UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232465

UNIVERSAL
LIBRARY

سر الابواب والفصول من كتاب غنية الطالبين

صفحه	
٩	فصل في اركان الصلوة وواجباتها وسننها وهيئاتها
١٢	كتاب الزكوة
١٥	فصل صدقة الفطر
″	فصل [illegible]
١٧	كتاب [illegible]
١٨	ك[illegible]ج
١٩	[illegible]مات
٢٠	فصل بعد الاحرام
٢٢	فصل بعد دخول مكة قبل يوم عرفة
٣٠	فصل ان كان يخاف فوت الوقوف باي شيء يتبع
″	فصل صفة العمرة
″	فصل في بطلان الحج واركانها
٣٢	فصل بعد قدوم المدينة ما المستحب له
٣٤	كتاب الاداب
″	فصل الابتداء بالسلام
٣٦	فصل القيام للامام العادل والوالدين وغيرهما
٣٨	فصل في العشر الخصال الفطرية
٣٩	فصل ما الاصل في حلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار
٤١	فصل ويكره نتف الشيب
٤٢	فصل ويستحب تقليم الاظفار يوم الجمعة
٤٤	فصل حلق الراس في غير الحج والعمرة والضرورة مكروه
٤٥	فصل ويكره القزع
٤٩	فصل يستحب ان يكتحل ثلاثا في كل عين عند النوم

صفحه	
٤٩	فصل يستحب للانسان عن سبعة اشياء في الحضر والسفر
٥٠	فصل فيما يكره من الخضاب
٥١	فصل في الاستنجاء
٥٢	فصل فيما يستحب فعله باليمين وما يستحب باليسار
٥٣	فصل في اداب الاكل والشرب
٦١	فصل فاذا افطر عند غيره قال اللهم
″	فصل في اداب الحمام
١٣	فصل في النهي عن التعري في الجملة
٦٣	فصل في الرخصة التعري في الوانية
٦٤	فصل في لبس الخاتم
″	فصل ويكره اتخاذ الخاتم من الحديد والشبه
٦٥	فصل ويكره التختم في الوسطى والسبابة
″	فصل الاختيار التختم في اليسرى في الخنصر
″	فصل في اداب الخلاء والاستنجاء
٦٩	فصل الاستنجاء بالماء ان يغسل فضيلته
″	فصل اذا انتشرت النجاسة لم يجزئ غير الماء
٧٠	فصل صفة ما يجوز به الاستجمار
″	فصل ويجب الاستنجاء لجميع ما يخرج من السبيلين سوى الريح
٧١	فصل في كيفية الطهارة الكبرى
٧٢	فصل في الاذكار عند غسل الاعضاء
٧٤	فصل في اداب اللباس
٧٥	فصل واللباس قسمان واجب ومندوب
٧٨	فصل في اداب النوم
٨١	فصل في خواص المتزاد والكب من الحلاب والوحدة

٨٩	فصل في آداب السفر والصحبة
٩٢	فصل ولا يجوز اخصاء الحيوان والعبيد
٩٣	فصل ولا يجوز من المستقذرات في المسجد ويكره العمل فيها
٩٤	فصل في الاصوات
٩٦	فصل في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا يباح
١٠٠	فصل بر الوالدين واجب
١٠٢	فصل فيما يستحب من الكنى والاسماء وما يكره منها
١٠٤	فصل ويستحب لمن غضب الخ
١٠٥	فصل ويجوز لغير صلى الله عليك ولا على فلان
	فصل ويكره مصافحة اهل الذمة
	فصل والادب في الدعاء ان يمد يديه
١٠٦	فصل والتعوذ بالقرآن جائز
	فصل ويكتب للحموم ويعلق عليه
١٠٧	فصل ويكتب للمعسرة الولادة في جام اه
١٠٨	فصل ويغسل العاين وجهه ويديه اه
	فصل التعالج جائز بالحجامة والكي اه
١٠٩	فصل ولا يخلوا بامرأة ليست منه بمحرم
١١٠	فصل الرفق بالمملوك واجب
	فصل ويكره المسافرة بالمصحف الخارض العدو
	فصل ويستحب اذا نظر في المرآة ان يقول اه
١١١	فصل اذا لهث انه يصلي على النبي
	فصل ويقول اذا اشتكى بدنه او عضا شاكيه اه
	فصل اذا راى شيئا يتطير منه اه
	فصل ويستحب اذا راى بيعة او كنيسة اه
١١٢	فصل اذا دخل السوق قال اه
	فصل اذا راى مبتلى قال اه
	فصل ويقول الحاج اذا قدم من سفره
١١٢	فصل واذا عاد مريضا سلما
	فصل ويقول حين يضع الميت في قبره اه
١١٤	فصل في آداب النكاح
١٢٧	فصل واذا دعي امرأة للجماع وغابت عليه اه
١٢٩	فصل ويستحب وليمة العرس اه
	فصل اذا كملت شرائط النكاح اذنها العاقل
١٣٣	باب الامر بالمعروف
١٣٤	فصل شرطنا القدرة على الامر بالمعروف
١٣٦	فصل الامر بالمعروف ثلثة اقسام
	فصل ان ظن عدم زوال المنكر فهل يجب عليه
١٣٧	فصل في الامر خمس شرائط
١٤٠	فصل والاولى ان يامر وينهى في خلوة
١٤١	فصل شرط ان يكون عالما بالشيء وجب العالم ايضا
١٤٣	فصل وينبغي لكل مؤمن ان يعمل بهذا الادب اه
١٤٥	باب معرفة الصانع
١٤٨	فصل ان الايمان قول وعمل
١٥٧	فصل من ادخل الله النار لا يخلد فيها
١٨٠	فصل ان الجنة والنار مخلوقتان
١٨٥	فصل ان امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم
١٩٨	فصل ان لاهل البدع علامات
٢٠٧	فصل في بيان الفرق الضالة
٢١١	فصل فاصل ثلث وسبعين فرقة
٢١٦	فصل واما الشيعة فلهم اسامي
٢١٧	فصل واما الرافضة فالاربعة عشر فرقة
٢٢٧	فصل واما المرجية فاثنى عشر فرقة

٢٢٩	فصل واما الجهمية فمتنوعة اه	٣٠٣	فصل رحم الله من خالف الشيطان اه
٢٣١	فصل واما الكرامية اه	٣٠٥	فصل والذي عنه التوبة من الذنوب صغائر كبائر
〃	فصل في ذكر مقالة المعتزلة اه	٣٠٧	فصل واما الصغائر
٢٣٦	فصل في ذكر مقالة الجهمية اه	٣٢٢	فصل في شروط التوبة وكيفيتها
٢٣٩	فصل في ذكر مقالة السالمية اه	٣٤٤	فصل ولابد للمغتاب ان يعرفه قد اغتابه
٢٤٢	باب الاتعاظ بمواعظ القرآن نذكرها	٣٥٩	فصل لكاتم الورع الا ان يرى عشرة اشياء فيضنها على نفسه
٢٤٤	باب ومعنى لعوذ الاستعاذة	٣٦٠	فصل ويجوز ان يتوب عن بعض الذنوب
٢٤٧	فصل ان الشيطان يعد الله الجنة وقربه من النار	٣٦٤	فصل في ذكر الاخبار والآثار الواردة في التوبة
٢٤٩	فصل وتفيد العهد الاستعاذة خمسة اشياء	٣٦٩	فصل آخر في التوبة
٢٥٠	فصل بخان الشيطان من الاستعاذة	٣٧٢	فصل آخر في التوبة
٢٥١	فصل ما يستعان به على محاربة الشيطان	٣٧٨	فصل تعرف توبة التائب في اربعة اذ
٢٥٣	فصل راح اصحاب رسول الله ذات عشية يريدونه	٣٨٠	فصل في اقاويل الشيوخ في التوبة
٢٥٩	فصل وفي القلب لمتان	٣٩٢	فصل وطريق التقوى التخلص من الظالم
٢٦٠	فصل وفي القلب خواطر ستة	٣٩٤	فصل وقد دعا الله خلقه الى توحيده
٢٦٣	فصل وللنفس والروح مكانان	٣٩٩	فصل ان دخول النار بالكفر
〃	فصل اعوذ برب العرش من الشيطان والنفس	٤١٠	فصل في صفة النار
٢٦٤	فصل بعاهدة الشيطان بالهتة	٤٣٧	فصل لجهنم سبعة قناطير
٢٨٥	فصل في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٤٦١	فصل في قوله فوقه الله شر ذلك اليوم
٢٨٧	فصل آخر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٤٧٣	باب في ذكر فضائل الشهور والايام
٢٩١	فصل في تفسير قوله بسم الله الرحمن الرحيم	٤٧٧	فصل ولرجب اسماء اخر
٢٩٤	فصل الاختلاف في اسم الله	٤٨٩	فصل آخر في رجب
٢٩٩	فصل قل بسم الله تجد عفو الله	٤٩٣	فصل الليالي التي يستحب احياءها اربع عشرة ليلة في السنة
〃	فصل قل بسم الله الذي تعالى عن الاضداد	٤٩٥	فصل في الصلوة الواردة في شهر رجب
٣٠٠	فصل قل بسم الله للذاكرين ذخرا اه	٤٩٨	فصل في فضيلة صوم الخميس من رجب
٣٠٢	فصل قل بسم الله فكانه يقول لي وصل	٥٠١	فصل في فضل صيام السابع والعشرين من رجب
〃	فصل قل بسم الله فالباء بارئ البرايا	٥٠٣	فصل في آداب الصيام

فصل في دعاء وقت الافطار	٥٠٧
فصل شهر رجب تستجاب فيه الدعوة	٥٠٨
فصل شعبان خمس احرف	٥١٧
فصل في ليلة البراءة وما خصت به	٥١٩
فصل انما سميت ليلة البراءة	٥٢٨
فصل الصلوة الواردة في ليلة النصف من شعبان مائة ركعة	٥٣٠
فصل اختلاف الناس في معنى قوله رمضان	٥٣٥
فصل في قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل	٥٣٦
فصل فيما يختص بشهر رمضان من الفضائل	٥٣٨
فصل رمضان خمسة احرف	٥٤٩
فصل سيد البشر آدم وسيد العرب محمد وسيد الفرس سلمان	٥٥٠
فصل في فضائل ليلة القدر	//
فصل ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر	٥٥٦
فصل ليلة القدر يطلع الله عباده على ليلة القدر يقينا	٥٥٩
فصل ان الله اعطى المصطفى خمس ليال	٥٦٠
فصل وصلوة التراويح سنة	٥٦٤
فصل صلوة التراويح يستحب لها الجماعة والجهر	٥٦٦
فصل الختم يختم به ما يتعلق بليلة القدر	٥٦٩
فصل في ذكر الفطر	٥٧٢
فصل وانما سمي العيد عيدا	٥٧٤
فصل واربعة اعياد لاربعة قوم	٥٧٧
فصل يشترك المؤمن والكافر في العيد	٥٨٣
فصل ليس العيد لبس الناعمات واكل الطيبات	٥٨٤
فصل فيما ورد في عشر ذي الحجة	٥٩٠
فصل في آداب الصلوة الواردة في ايام العشر	٥٩٠
فصل والعشر لخمسة ابنياء	٥٩٠
فصل من اكرم الايام العشرة اكرمه الله تعالى	٥٩٨
فصل قد اقسم الله بالفجر وليال عشر	٦٠١
فصل في ذكر يوم التروية	٦٠٢
فصل في فضائل من احرم بالحج	٦٠٤
فصل واختلفوا في تسميه يوم التروية	٦٠٩
فصل في فضائل يوم عرفة	٦١٣
فصل قوله اليوم اكملت لكم دينكم	٦١٥
فصل قيل للموقف عشية وليوم الموقف بها عرفة	٦١٧
فصل في شرف يوم عرفة وليلته	٦٢١
فصل في تفضيل صيام عرفة	٦٢٧
فصل واما ما اختص به رسول الله من الدعاء في عشية عرفة	٦٣٣
فصل في دعاء جبريل وميكائيل وغيرهما عشية عرفة	٦٣٤
فصل قال ابن جريج ان يكون اكثر دعاء المسلم في الموقف	٦٣٦
فصل في فضائل يوم الاضحى	٦٣٩
فصل قوله عز وجل فصل لربك وانحر	٦٤٢
فصل واما الذكر فقوله	//
فصل واما الدعاء فقوله عز وجل ادعوني	٦٤٨
فصل واما النحر فقوله عز وجل وانحر	٦٥٣
فصل ويستحب ان يخرج الى صلوة العيد ان يرجع في طريق اخر	٦٥٦
فصل في فضيلة يوم النحر والاضحية	٦٥٧
فصل في صلوة ليلة الاضحى	٦٦١
فصل والاضحية سنة	//
فصل وافضل الاضحية الابل	٦٦٢
فصل في ذكر ايام التشريق	٦٦٤
فصل قد سمى الله اشياء في القرآن ذكرا	٦٦٧
فصل لم سميت ايام التشريق	٦٦٩

٦٧٠	فصل واختلف في قدر التكبير في هذه الأيام	٧٦٨	فصل في ذكر الصلوة بعد العشاء الاخر
	فصل وانكان محرما فمن صلوة الظهر	٧٦٩	فصل واما الوتر فالافضل اخر الليل
٦٧٢	فصل يوم النحر الى اخر ايام التشريق عند احمد	٧٧١	فصل من اوتر اول الليل ثم قام الى التهجد فليصل شفعا ولا ينقض وتره
	فصل لا تكبير اذا صلى في جماعة	٧٧٢	فصل في دعاء الوتر
	وهذا التكبير في عيد الاضحى مقيد في عقب الصلوات	٧٧٣	فصل من يصلي بالليل فغلبه النعاس فلا ادري اصلى ام لا
٦٧٣	فصل في فضائل يوم عاشورا	٧٧٨	فصل اما قيام جميع الليل فعمل الاقوياء
٦٨٠	فصل في تسميته يوم عاشورا	٧٧٩	فصل من استكمل خطيئته وغفلته فليستغفر الله
٦٨٢	فصل اي يوم عاشورا من المحرم	٧٨٢	فصل من اثقل عليه بقيام الليل فليجتهد في المداومة
٦٨٣	فصل نذكر من فضائل يوم عاشورا		فصل يستحب لمن قام للتهجد ان يقول الحمد لله
٦٨٤	فصل طعن قوم علي بن صاحذا اليوم العظيم	٧٨٥	فصل اذا قام لصلاة الليل فانه يستحب له ان يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين
٦٨٩	فصل في فضائل الجمعة		فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرأ ثلث مائة اية
٦٩٧	فصل فضيلة غسل يوم الجمعة	٧٨٦	فصل والذي يستعان به على قيام الليل
٧٠٢	فصل اتيان جبريل في صفة كماة وقتل بهذه الجمعة	٧٨٧	فصل ويستحب لمن قام الليل ان ينام اخره
٧٠٥	فصل وفي الجمعة ساعة مستجاب الدعوة	٧٨٩	فصل ان قضاء التهجد قبل الزوال يكون كمن صلاه في وقته
٧٠٩	فصل في الصلوة على النبي ﷺ في يوم الجمعة	٧٩١	فصل اوراد النهار جملة
٧١٠	فصل فيما يستحب ان يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة	٧٩٣	فصل اما الورد الاول من النهار فجلوس بعد صلاة الفجر
٧١٢	فصل في تسميته بيوم الجمعة		فصل اما الورد الثاني فصلوة الضحى
٧١٣	فصل لا يقبل الصيام والصلوة الا بعد التوبة	٧٩٧	فصل عدد ركعات الضحى
٧٢٠	فصل وينبغي ان يحذر من الرياء والعجب	٧٩٩	فصل اما وقتها فاوله وثنان
٧٣٣	باب في فضائل ايام الاسبوع والايام البيض	٨٠٢	فصل واما الذي يقرأ في صلوة الضحى
٧٣٦	فصل صيام الايام البيض فيها فضل كثير	٨٠٣	فصل وقد روي عن بعض الصحابة انكار صلوة الضحى
٧٤٠	باب في صيام الدهر والثواب له		فصل وورد الترغيب صلوة قبل الظهر وبعدها
٧٤٢	فصل في فضل الصيام على الجملة	٨٠٤	فصل اما الورد الرابع فيما بين الظهر والعصر
٧٤٥	فصل واما اوراد الليل والحث على قيامه	٨٠٥	فصل قد ورد ترغيب للنوافل في هذه الاوقات
٧٥١	فصل اما صلوة رسول الله المذكورة في المتفق عليه	٨٠٧	فصل اما الورد الخامس فبعد صلوة العصر
٧٥٧	فصل في فضل الصلوة بين العشاءين	٨٠٩	باب في الصلوة الخمس
٧٦٠	فصل الركعات قبل صلوة المغرب		
٧٦١	فصل اخر في ذكر ما ورد في فضل بين العشاءين		

//	فصل الصلوة المكتوبة خمس
٨١٠	فصل الاصل في وجوب الصلوة
٨١٢	فصل في ذكر من صلى هذه الصلوة اول الناس
٨١٣	فصل اول ما وجبت من الصلوة على نبينا
٨١٤	فصل في بيان وقت صلوة الفجر
٨١٦	فصل اما الظهر فاول وقتها
٨١٨	فصل في بيان فئ الظل
٨١٩	فصل في معرفة الاقدام
٨٢١	فصل ذكر بعضهم صفة اخرى في ظل
٨٢٢	فصل ذكر بعض شيوخنا لمعرفة الظل صفة اخرى
٨٢٣	فصل في معرفة الزوال
٨٢٥	فصل في معرفة الزوال امر يدرك به بعض
٨٢٦	فصل فاذا عرفت المغرب والقبلة فاجعل ظلك على يسارك
٨٢٧	فصل وقت العصر فاوله ادنى زيادة على المثل
//	فصل صلوة المغرب اذا غربت الشمس
//	فصل اذا غاب الشفق دخل وقت العشاء
٨٢٨	فصل اما السنن الراتبة فثلاث عشر ركعة
٨٣٠	فصل في فضائل الصلوات الخمس
٨٣٤	فصل في الخروج الى المسجد
٨٤٠	فصل في المحافظة على الصلوة
٨٤٤	فصل الصلوة خطرها عظيم وامرها جسيم
٨٤٧	فصل مكروهات في الصلوة خمس واربعون
٨٥٢	فصل ينبغي لمن اراد ان يقدم النية لصلاته
٨٥٨	فصل فيما يختص بالامام
٨٦٣	فصل وللامام ان يمد في صلوته حتى ينوي
٨٦٨	فصل ويجب على المأموم ان ينوي الايتمام
٨٦٩	فصل للمأموم ما يقدر ان لا يسبق الامام في التكبير
٨٧٢	فصل يجب على من راى من يقصر في صلوته او يسقط الركوع انها ان يعطر ويعلمه
٨٧٨	فصل يجب على المؤذن ان ينصت من لسانه ولا يحزن
٨٧٩	فصل في بيان الخشوع في الصلوة
٨٨٢	فصل في بيان صلوة الخواص
٨٨٦	باب في بيان صلوة الجمعة والعيدين وغيرهما
//	فصل صلوة الجمعة
٨٨٩	فصل صلوة العيدين
٨٩١	فصل صلوة الاستسقاء
٨٩٥	فصل صلوة الكسوف
٨٩٧	فصل صلوة الخوف
٩٠٠	فصل في بيان قصر الصلوة
٩٠٣	فصل الجمع بين الصلوتين جائز
٩٠٥	فصل الصلوة على الجنازة فرض كفاية
٩١٠	فصل فيما يفعل بمن حضره الموت
//	فصل يستحب لمن توفي الموتى ان يكثر ذكر الموت
٩١٣	فصل اذا مرض المؤمن استحب عيادته
٩١٥	فصل في بيان سنة غسل الميت
٩٢٢	باب في فضائل الصلوات في ايام الاسبوع
٩٢٤	فصل في ذكر صلوة يوم الاحد
٩٢٥	فصل في ذكر صلوة يوم الاثنين
٩٢٦	فصل في ذكر صلوة يوم الثلثاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الاربعاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الخميس
٩٢٧	فصل في ذكر صلوة يوم الجمعة
٩٣٠	باب في ذكر صلوة الليالي

١٨٣ فصل ان محمد بن عبد الله رسول الله ٢٢٣ نفسل ما الرافضة فالا ربعة عشر فرقة

″	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاحد	١٠٠٢	فصل الخوف في ادب المريد مع شيخه
٩٣١	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاثنين	١٠٠٣	اما الواجب على الشيخ في تاديب المريد
٩٣٢	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الثلثاء	١٠٠٧	باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب
″	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاربعاء	١٠٠٨	فصل واما الصحبة مع الاجانب
٩٣٣	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس	″	فصل واما الصحبة مع الاغنياء
″	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الجمعة	١٠١٠	فصل واما الصحبة مع الفقراء
٩٣٤	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة السبت	١٠١٥	فصل في ادب الفقير في فقره
٩٣٤	فصل قد ذكرنا في مجلس التوبة فيما	١٠٢٠	فصل في سوال الفقير
	تقدم انما يشتغل بالنوافل من الصلوة والصيام	١٠٢٢	فصل في ادب العشرة
٩٣٥	فصل في ذكر فضل صلاة التسبيح	١٠٢٤	فصل في ادب الفقراء عند الاكل
٩٣٧	فصل في صلوة الاستخارة	١٠٢٦	فصل في ادب الفقراء فيما بينهم
٩٤٠	فصل في حرز المسافر من السارق وغيره	١٠٢٩	فصل في ادب الفقراء مع الاهل والاولاد
٩٤٢	فصل في ذكر صلوة الكفاية	١٠٣٢	فصل في ادب الفقراء في السفر
٩٤٣	فصل في ذكر صلوة الخضماء	١٠٣٧	فصل في ادب الفقراء في السماع
″	فصل في صلوة العقباء	١٠٤٣	فصل واما المجاهدة
٩٤٥	فصل في فضل الصلوة لرفع عذاب القبر	١٠٤٩	فصل والاصل في المجاهدة مخالفة الهوى
″	فصل في صلوة الحاجة	″	فصل ولا يتم المجاهدة الا بالمراقبة
٩٤٦	فصل في الدعاء لرفع الظلم	١٠٥٩	فصل ولاهل المجاهدة والمحاسبة والاولى الزهد
٩٤٨	فصل في الدعاء لذهاب الهموم وقضاء الدين	١٠٦٤	فصل مشروح خصال التوكل
٩٥١	باب الادعية عقيب الصلوة	١٠٧٢	فصل حسن الخلق
٩٥٤	فصل في دعاء ختم القران	١٠٧٣	فصل حسن الخلق مع الله تعالى
٩٧٩	فصل التصوف ومن الصوفي	١٠٧٥	فصل الشكر
٩٨٨	باب فيما يجب على المبتدي في هذه الطريقة اولا	١٠٨٠	فصل الصبر
٩٩٢	فصل في ادب المريد مع الشيخ	١٠٨٣	فصل واما الرضاء
		١٠٩٣	فصل واما الصدق
			تمت

این جمیل کافی است

از تصنیف حضرت غوث الثقلین شاه محی الدین عبد القادر جیلانی قدس سره

که شیخ عبد الحق دهلوی آنرا ترجمه نموده است رحمهما الله تعالے جل وعلا

كَفَيْكَ رَبُّكَ كَمْ يَكْفِيكَ

بس است ترا پروردگار تو بسا است که بسنده کند ترا

وَكِفَةً + كَفَكَ فَمَا كَمِينٌ كَانَ

از زمانی حادثه که پوشیدن وے مانند کمین است که باشد

مِنْ كَلَكَ + يُكَرْكِرًا كَرَّ الْكَرَا

از صیاد در مجید پیچیدنی مانند پیچیدنی ریسمان

فِي كَبَدًا + تَحْلُ مُشَكْشِكَةً

در سینه بر میکند کارد تیز را

كَلُكُلُكَ اَكَا +

مانند شیرے که از قوا پنجه زند

كَفَاكَ مَا بِي كَفَاكَ

بس است مرترا آنچه نزد من است بس است مرترا

اَلْكَافُ كَرْبَةً + يَاكُوكَبًا

باز دارنده اندوه جگر را ای ستاره دل من

كَانَ تَحْتِي كَوْكَبُ الْفَلَكِ

منسوب به شیخ الحافظ یعنی حافظ الحدیث ۱۲ الف للثانی والمجد در منسوب للف وکرة ب الف للثانی ب الف منسوب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

بفضل رب العالمين ومعين عون معين كتاب مستطاب غنية الطالبين انتساب يافته

بفرمائش حاجي عبد الستار وحاجي محمود وحافظ حسام الدين باهتمام محمد منير بر وايت

در مطبع امداد واقع لاهور مطبوع شد

بسم الله الرحمن الرحیم

خطبه مولوی عبد الله خلف مولوی عبد الحکیم سیالکوتی

سپاس بی نیازی است که بحق ادای آن نیاز مند بارگاه خویش را از غیر بی نیاز کند و طالبان صادق را بمطلب اصلی واصل سازد و درود مسعود و سرور ان است که وصال جویان را بآن زبان بمعراج کمال انسانی رساند و محرم نهانخانه جمع گرداند این نسخه ترجمه کتاب غنیة الطالبین است که باستدعای شیخ شیوخ ولی وقت عارف کامل سالار طائفه اخیار شیخ بلاول قادری لاهوری رحمة الله علیه حضرت شیخنا شیخ الآفاق استاذ الکل فی الکل علی الاطلاق عالم عارف نحریر متقن جامع علوم اولین و آخرین ابی و استاذی و وثیقی عبد الحکیم بن شیخ شمس الدین قدس الله سرهما العزیز نوشته اند و صورت واقعه چنین بود که آنحضرت پس از استدعای شیخ استخاره کردند و در استخاره اجازت نوشتن ترجمه نیافتند چون حسب وعده که بشیخ بود طلب ترجمه کرد عدم اجازت در جواب گفتند شیخ کیفیت ترجمه که قصد آن استخاره واقع شد استفسار کرد گفتند که ترجمه خلاصه مطلب این کتاب مستطاب پیش نهاد خاطر داشته استخاره بوقوع آمده بود اجازت نیافت بلکه صریح منع واقع شد شیخ گفت که چون این قسم ترجمه بعبارت فارسی سهل الماخذ ناسخ این نسخه سنیه می شود ازین سبب اجازت نشده و من چون بعبارت عربیه آشنا نیستم ترجمه الفاظ این کتاب را می خواهم که از مثل شما سنده داشته باشم و هنگام عمل محتاج باستفسار از دیگری نشوم چون باین قصد استخاره کردند اجازت شد و این ترجمه تحریر آمد اینمقاله فقیر عبد الله الملقب باللبیب از زبان حقائق تبیان حضرت قدس سره العزیز شنیده اول این نسخه نوشته شد تا بر طالبان صادق معلوم بوده نسخه از انتحال مامون و مصون باشد

بسم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بنام خداوند بخشنده مهربان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى نِعَمَائِهٖ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى سَيِّدِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

همه سپاس مر خدا راست بر نعمتهای او و درود بر سالار پیغمبران او و بر اولاد او و دوستان او

قَالَ غَوْثُ الْاَعْظَمِ سَنَدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ نُوْرُ الثَّقَلَيْنِ قُطْبُ

فرمود غوث اعظم پیکجه گاه عرب و عجم روشنی دو عالم مدار

الْحَقَائِقِ وَالْيَقِيْنِ مُحْيِ السُّنَّةِ اَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيُّ الْحُسَيْنِيُّ

دو جهان زنده کننده سنت ابو محمد عبد القادر حسنی و حسینی

الْجِيْلَانِيُّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ الْعَالِيَ وَاَفَاضَ بَرَكَاتِهٖ عَلٰى مَنِ اقْتَدٰى

گیلانی پاک سازد خدا تعالی سر او که بلند است و بر زیاد برکتهای او بر کسی که پیروی کند

بِطَرِيْقِهِ السَّامِيْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَبِّ يَسِّرْ وَاَعِنْ يَا كَرِيْمُ

بطریق او که بلند است آغاز می کنم کتاب را بنام خدای ﷻ پروردگار آسان بکن و یاری بده ای کرم کننده

اَللّٰهُمَّ عَوْنَكَ وَلُطْفَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ

بار خدایا اعتماد من بر یاری تو و لطف تو است رحمت و ستد خدا تعالی بر رسالار ما گرامی نام ما گرامی محمد است و بر اولاد او

اَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِتَحْمِيْدِهٖ يَسْتَفْتِحُ كُلُّ كِتَابٍ وَّ

و اصحاب او و سلام و ستد همه سپاس و ستایش مر خدا راست که بسپاس او آغاز کرده می شود هر

بِذِكْرِهٖ يُصَدَّرُ كُلُّ خِطَابٍ وَبِحَمْدِهٖ يَتَنَعَّمُ اَهْلُ النَّعِيْمِ فِي دَارِ

نامه که نام او ابتدا کرده شود هر سخن را و بحمد او انعم یابند اهل بهشت در دار

الْجَزَاءِ وَالثَّوَابِ وَبِاسْمِهٖ يُشْفٰى كُلُّ دَاءٍ وَبِهٖ يُكْشَفُ كُلُّ غُمَّةٍ

جزا و ثواب و بنام او شفا داده می شود از هر مرض و باد دور کرده می شود هر اندوه

وَبَلَاءٍ اِلَيْهِ تُرْفَعُ الْاَيْدِيْ بِالتَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ

و بلا بسوی او برداشته شود دستها بزاری و دعا در سختی و فراخی

وَالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَهُوَ سَامِعٌ لِّجَمِيْعِ الْاَصْوَاتِ بِفُنُوْنِ الْخِطَابِ

در خوشی و ناخوشی و او شنونده است همه آوازها بگونا گون خطاب ا

خطبه شیخ المشائخ مولوی عبد الحکیم مترجم این نسخه

آغاز کتاب

کار روزی را هنده تمام نامیدن است و نخشه است در آخرت مر مطیعان را

عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَالْمُجِيبُ لِلْمُضْطَرِّ الدُّعَاءَ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى

بررنگارنگ زبانها دعاجات کننده است درماننده را دعا پس اورا دعاجات صدر

مَا أَوْلَى وَأَسْدَى وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَأَعْطَى وَأَوْضَحَ الْحُجَّةَ وَ

مقابل هرنکرداد ذکری کرد ومنعم رساند ومنعم کرد ودراوست شکر برمقابل هرنعمتی که داد وعطا کرد ودرست کرد راه

هَدَى وَصَلَوَاتُهُ عَلَى صَفِيِّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ

فراخ راه نمود واوراست درهمتهای هنعالی نازل بادبرگزیده او وسفیر او که بسبب او ازگمراهی

هَدَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ

راه نمود خلق راکه نام شریف محمد است صلعم وبراولاد او واصحاب او وبرادران او که پیغمبرانند وبرفرشتگان

الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَلَحَّ عَلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِي

مقربان وسلام وستد رابنها سلام فرستاد اما پس از حمد وصلوة پس بحکم تحقیق الحاح بزاری تمام کردند برمن بعضی ازیاران

وَشَدَّدَ فِي الْخِطَابِ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ فِي

وسخت کردند بمن سخن درتصنیف این کتاب ازجهت نیکوگمانی که آن بعضی داشتند درمن

الْإِصَابَةِ الصَّوَابَ وَاللَّهُ هُوَ الْعَاصِمُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

برسیدن جزی که راست است وخدا تعالی است که نگهدارنده است درسخنها وکارها از لغزیدن

وَالْمُطَّلِعُ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ وَالْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ بِتَسْهِيلِ مَا

وواقف است برجزهای پوشیده ونیتها والنعام وفضل کننده است به آسان کردن هرچیز

أَرَادَ وَإِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ الْإِرْجَاءُ لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ مِنَ الرِّيَاءِ وَ

خواسته است آن بعضی اصحاب ویسوی خدا تعالی است دیار دی خواستن ازبرای پاک کردن دلها را از ریا و

النِّفَاقِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ إِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ

از نفاق وبدل کردن بدیهای را بنیکیها بدرستی او آمرزنده گناهان خواهد و

الْخَطِيئَاتِ وَقَابِلُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَلَمَّا رَأَيْتُ صِدْقَ رَغْبَتِهِ

بزرگ است وقبول کننده توبه را از بندگان پس هرگاه دیدم راستی رغبت آن بعضی را

فِي مَعْرِفَةِ الْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْفَرَائِضِ السُّنَنِ وَالْهَيْئَاتِ

درداستن جزهای یک شریعت از فرائض اعنی وسنن رسول ومهیات صحابت علماء شایسته

وَمَعْرِفَةِ الصَّانِعِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْآيَاتِ وَالْعَلَامَاتِ ثُمَّ الِانْتِعَاظِ

ودرداستن آفریدگار عزوجل بدلائل تفضیح وعلامتهای باعظمتی پس دیدم صدق رغبت اورا در

بِالْقُرْآنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ فِي مَجَالِسِ نَذْكُرُهَا وَمَعْرِفَةِ خِلَافِ

کردن بقرآن والفاظ پیغمبر علیه السلام در مجلسها که ذکر خواهیم کرد آنها را ودرداستن اجماع

الصَّالِحِينَ سَمَّرْتُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ الْكُتُبِ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى سُلُوكِ

صالحان که کند حرام کرد برآنها درمیان کتاب تا که باری دهد بعضی اصحاب را برراه رفتن

طَرِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَانْتِهَاءِ نَوَاهِيهِ وَجَعَلْتُ

راه حق تعالے و بجا آوردن فرمودهای او و باز ماندن از نافرمودهای او و یافتم

لَهُ نِيَّةً صَادِقَةً فَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ فُتُوحِ الْغَيْبِ فِيَّ فَاجِئَتُهُ إِلَى

آن مضمر را نیت درست که ظاهر شد از فتحهای غیب در من و قبول کردم که او این امید بسوی

ذَلِكَ فَأَرَعْتُ مُشَمِّرًا مُبْتَغِيًا مُحْتَسِبًا لِلثَّوَابِ رَاجِيًا لِلنَّجَاةِ

تصنیف این کتاب بسیی کردم در انجام که او این جهند و طلب کننده ام مر ثواب را و امیدوار زنده ام از برای رستگاری

فِي يَوْمِ الْحِسَابِ إِلَى جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ بِتَوْفِيقِ رَبِّ الْأَرْبَابِ الْمُلْهِمِ

در روز حساب بسوی جمع کردن این کتاب بتوفیق پروردنده پروردنده ما که الهام کننده ما

لِلصَّوَابِ فَقَدْ سَمَّيْتُهُ غُنْيَةَ لِطَالِبِي طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بَابٌ

صواب است و گفتم نامیدم این کتاب را غنیة طالبی حق تعالی پیدا کننده مطالب طریق حق عالم را باب

ذكر ايمان.

فَنَبْدَأُ فَنَقُولُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي دِينِنَا

ابتدا میکنیم پس می گوییم آنچه واجب است بر هر کسی که میخواهد در آمدن در دین ما

أَوَّلًا أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالشَّهَادَتَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَ

پیش از همه اعمال جوارح گفتن دو کلمه شهادت است یعنی معبود بحق نیست الا الله و محمد رسول الله است و

يَتَبَرَّأَ مِنْ كُلِّ دِينٍ غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَعْتَقِدَ بِقَلْبِهِ وَحْدَانِيَّةَ

بیزار شدن از هر دینی که غیر دین اسلام است و اعتقاد کردن بدل به یکتائی

اللهِ تَعَالَى عَلَى مَا سَنُبَيِّنُهُ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى إِذَا كَانَ الْإِسْلَامُ هُوَ

خدا تعالی بطریقی که بیان خواهیم کرد اگر خواسته خدا تعالی است چون بوده است اسلام که

الدِّينَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى قَالَ اللهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

دین است نزد خدا تعالے چنانچه خدا فرموده است بدرستی دین مقبول نزد خدا

الْإِسْلَامُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

اسلام است و فرموده است هر که طلب کند غیر از اسلام دین پس قبول کرده نخواهد شد

فَإِذَا أَتَى بِذَلِكَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَحَرُمَ قَتْلُهُ وَسَبْيُ ذَرَارِيِّهِ

پس وقتیکه آورد آن دو کلمه شهادت را در آید در اسلام و حرام شد کشتن او و بند کردن اولاد او

وَاسْتِغْنَامُ أَمْوَالِهِ وَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْرِيطِ فِي حَقِّ اللهِ

و غنیمت آوردن مال او را و آمرزیده می شود او را هر چه پیش آمده است از تقصیرات در حقوق خدا

عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

عزوجل بگوای پیغمبر مر کافران را اگر باز مانند از کفر آمرزیده میشود ایشانرا هر چه

سَلَفَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ

گذشت از ایشان از تقصیرات از جهة فرمودن پیغمبر صلعم امر کرده شده ام بقتال کردن کفار

حَتّٰى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ
تا آنکه بگویند ایشان کلمه توحید را پس هرگاه که گفتند کلمه توحید نگاه دارند از من خونهای خود را و
أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ صَلَّى اللّٰهُ
مالهای خود را مگر بحق و حساب ایشان در قیامت بر حق تعالی است رواه
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ لِلْإِسْلَامِ
علیه السلام که اسلام در میگذد هر چه را که پیش از او بوده است و گناه پس از اسلام آوردن چنان میشود که هرگز نبوده است پس
لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ وَقَيْسَ
از جهت چیزی که مروی است بدرستی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فرمود ثمامه بن اثال و قیس
بْنَ عَاصِمٍ لَمَّا أَسْلَمَا بِالْغُسْلِ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ ثُمَّ
بن عاصم را هرگاه اسلام آوردند به غسل و در روایت دارد شده انداز از خود موی کفر را و غسل کن پس بعد ازان
يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ لِأَنَّ الْقَوْلَ دَعْوَى وَ
واجب میشود بر و نماز بشرط دخول وقت از جهت آنکه ایمان قول است و عمل چراکه قول دعوی است و
الْعَمَلُ هُوَ الْبَيِّنَةُ وَالْقَوْلُ صُورَةٌ وَالْعَمَلُ رُوحُهَا وَالصَّلٰوةُ شَرْطٌ
عمل گواه آن و دعوی بی گواه معلوم نیست و قول صورت است و عمل روح او است و نماز را شرائطست
يَتَقَدَّمُهَا وَهِيَ الطَّهَارَةُ بِالْمَاءِ الطَّهُورِ أَوِ التَّيَمُّمِ عِنْدَ عَدَمِهِ وَالسَّتَارَةُ
که پیش از نماز باید و آن طهارت است بآب پاک یا تیمم کردن وقت نبودن آب و پوشیدن
بِثَوْبٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى بُقْعَةٍ طَاهِرَةٍ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالنِّيَّةُ
فرض بجامه پاک و ایستادن بر جائی پاک و روآوردن به قبله و نیت نماز کردن
وَدُخُولُ الْوَقْتِ أَمَّا الطَّهَارَةُ فَلِمَا فَرَائِضُ وَسُنَنٌ وَالْفَرْضُ فِي ظَاهِرِ
و در آمدن وقت اما طهارت پس مراورا فرضهاست و سنتها و فرائض در ظاهر
الْمَذْهَبِ عَشَرَةٌ النِّيَّةُ أَوَّلًا وَهُوَ أَنْ يَنْوِيَ بِطَهَارَتِهِ رَفْعَ الْحَدَثِ
مذهب صنف عشره چیزست اول نیت فرضیت یعنی آن نیت که قصد کند بطهارت خود دور کردن حدث
وَإِنْ كَانَ تَيَمُّمًا فَاسْتِبَاحَةَ الصَّلٰوةِ لِأَنَّ التَّيَمُّمَ لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ
و اگر تیمم باشد پس قصد مباح کردن نماز چراکه تیمم دور نمی کند حدث را و
مَحَلُّهَا الْقَلْبُ فَإِنْ ذَكَرَ ذٰلِكَ بِلِسَانِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ قَدْ
محل نیت دل است پس اگر ذکر کرد نیت بزبان با اعتقاد کردن بدل پس بتحقیق
أَتَى بِالْفَضْلِ وَإِنِ اقْتَصَرَ عَلَى الْاِعْتِقَادِ أَجْزَأَتْهُ التَّسْمِيَةُ وَهُوَ أَنْ
بجا آورد نیکو و مستحب را و اگر بس کرد بر اعتقاد دل بسنده است بدو از ان فرض تسمیه است و آن آنست
يَذْكُرَ اللّٰهَ تَعَالٰى عِنْدَ إِرَادَتِهِ أَخْذَ الْمَاءِ ثُمَّ الْمَضْمَضَةُ وَهُوَ وَارِدٌ
که یاد کند حق تعالی را وقت قصد کردن او گرفتن آب بعد ازان فرض مضمضه است و آن مضمضه کردانیدن

الماء

ف

ل

ل

ل

الْمَاءِ فِي الْفَمِ وَمَجِّهِ وَإِخْرَاجِهِ مِنْهُ ثُمَّ الِاسْتِنْشَاقُ وَهُوَ إِدْخَالُ

آب در دهان و انداختن و بیرون آوردن او از دهان است بعد ازان فرض استنشاق است و آن در آوردن

الْمَاءِ فِي خَرْمَيِ الْأَنْفِ ثُمَّ غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّهُ مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ

آب در دو سوراخ بینی بعد ازان فرض شستن رو و حد او از محل روئیدن موی

الرَّأْسِ إِلَى مَا انْحَدَرَ مِنَ اللِّحْيَيْنِ وَالذَّقْنِ طُولًا وَمِنْ وَتَدِ الْأُذُنِ

تا جائی که فرو آمده است از استخوان که محل بر پیش سر است و تا فرو رفتن ذقن در طول و در جانب عرض از بناگوش پیش آمده

إِلَى وَتَدِ الْأُذُنِ عَرْضًا ثُمَّ غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ الرَّأْسِ

تا بناگوش عرضاً پس فرض است شستن دو دست تا آرنج و آرنج داخل فرض است پس مسح کردن

وَصِفَتُهُ أَنْ يُمِرَّ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْفَعُهُمَا فَارِغَتَيْنِ فَيَضَعُهُمَا

و طریق مسح آنست که فرو برد دو دست خود را تا آب پس بردارد هر دو دست را خالی از آب پس نهد هر دو دست

عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَيَجُرُّهُمَا إِلَى قَفَاهُ وَيُعِيدُهُمَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي

بر پیش سر خود و بکشد آن هر دو را تا کردن و باز گردانند هر دو دست را تا جائی که

بَدَءَ مِنْهُ وَيَكُونُ الْإِبْهَامَانِ فِي صِمَاخَيِ الْأُذُنَيْنِ يَمْسَحُ بِهِمَا

ابتدای مسح کرده بود و باشد هر دو انگشت در دو سوراخ گوش پس مسح کند بآن هر دو انگشت

الْجِلْدَتَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ مَعَ الصِّمَاخَيْنِ ثُمَّ يَغْسِلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى

دو پوست گوش که ایستاده است با دو سوراخ پس شوند هر دو پا تا

الْكَعْبَيْنِ وَهُمَا النَّاتِيَانِ فِي مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَرَّةً مَرَّةً

دو کعب و دو کعب عبارت است از دو بلندی که در بند قدم است و هر چه فرض است یکبار کردن

وَأَمَّا التَّاسِعُ فَهُوَ تَرْتِيبُ الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي

و اما فرض نهم ترتیب است در شستن اعضا آنرا چنانچه ناطق است بآن ترتیب قرآن در

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا

قول حق عز و جل ای هر کرا ایمان آورده اید و قصد کنید شما که برخیزید بسوی نماز پس بشوئید شما

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

روهای خود را و دستهای خود را تا آرنج و مسح کنید سرهای خود را و بشوئید پایهای خود را تا

الْكَعْبَيْنِ وَالْعَاشِرُ الْمُوَالَاةُ وَهُوَ اتِّبَاعُ الْعُضْوِ الثَّانِي الْأَوَّلَ قَبْلَ

کعبین و دهم فرض موالات است و آنموالات پس آوردن عضو دوم عضو اول را پیش

أَنْ يَنْشَفَ مَاءُ الْأَوَّلِ وَأَمَّا سُنَنُهَا فَعَشْرٌ أَيْضًا غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

از خشک شدن عضو اول و اما سنت وضو هم ده چیز است شستن دو دست

قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالسِّوَاكُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

پیش از در آوردن ایشان در ظرف آب و مسواک کردن و مبالغه کردن در مضمضه و استنشاق

إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا وَتَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ عَلَى خِلَافِ الرِّوَايَتَيْنِ وَ

مگر آنوقت که باشد روزه دار سنه وخلال کردن بامکشتان ریش را بعد از فراغ وضو یا بعد شستن رو و

غَسْلُ دَاخِلِ الْعَيْنَيْنِ وَالْبَدَاءَةُ بِالْيَمِينِ وَأَخْذُ مَاءٍ جَدِيدٍ

شستن اندرون دو چشم وآغاز کردن از راست وگرفتن آب تازه

لِلْأُذُنَيْنِ وَمَسْحُ الْعُنُقِ وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ

از برای مسح هر دو گوش ومسح کردن وخلال کردن انگشتان دست وپای وشستن اعضاء وضو بار دوم

وَالثَّالِثُ وَأَمَّا التَّيَمُّمُ فَأَنْ تَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى تُرَابٍ طَاهِرٍ لَهُ غُبَارٌ

وسیوم واما تیمم پس آنست که زنند دو دست را بر خاک پاک که مر او را گرد باشد

يُعَلِّقُ بِالْيَدَيْنِ وَيَأْتِي بِاسْتِبَاحَةِ صَلَوٰةٍ مَفْرُوضَةٍ مُسَمِّيًا فَرِيضَةً وَاحِدَةً

که بچسبد بدست در انحال که نیت کند بآن تیمم از جهت مباح شدن نماز فرض وتسمیه خواننده است زدن یکبار

يُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِبَاطِنِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَظَهْرِ كَفَّيْهِ

کشاده دارد میان انگشتان دست پس مسح کند روی خود را بباطن انگشتان دست ومسح کند پشت دو کف دست خود را

بِبَاطِنِ رَاحَتَيْهِ وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْكُبْرَى فَنَذْكُرُهَا فِي بَابِ آدَابِ

ببباطن دو کف دست واما طهارت بزرگ که غسل است پس ذکر خواهیم کرد او را در باب آداب

الْخَلَاءِ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى وَأَمَّا السَّتَارَةُ فَأَنْ تَكُونَ ثَوْبًا طَاهِرًا

خلاء واما ستر عورت پس آنکه باشد جامه پاک

يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَمَنْكِبَيْهِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ إِلَّا الْحَرِيرَ فَإِنَّ

که بپوشد عورت او را دو دوش او را از همه نوعهای جامه بغیر از ابریشم پس بدرستی

الصَّلَوٰةَ فِيهِ بَاطِلَةٌ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا وَكَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ وَأَمَّا

نماز در جامه ابریشم باطل است واگرچه پاک باشد وهمچنین طور نماز جائز نیست در جامه که گرفته شده بزور

الْبُقْعَةُ فَأَنْ تَكُونَ طَاهِرَةً مِنْ جَمِيعِ النَّجَاسَاتِ فَإِنْ كَانَتِ النَّجَاسَةُ

جائی پس انکه باشد پاک از همه پلیدیها پس اگر نباشد پلید

الَّتِي عَلَيْهَا قَدْ نَشَفَتْهَا الرِّيَاحُ أَوِ الشَّمْسُ فَبَسَطَ عَلَيْهَا بِسَاطًا طَاهِرًا

که بر جای است تحقیق برچیده است او را باد یا آفتاب پس گسترد بران جای بساط پاک را

فَصَلَّى عَلَيْهِ صَحَّتْ صَلَوٰتُهُ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

پس گذارد نماز بر او صحیح است نماز او بر یکی از دو روایت همچنین طور نماز جائز است اگر باشد

مَغْصُوبَةً عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَأَنْ

جای مغصوب بر روایت ضعیفه واما روی آوردن قبله پس آنست که

يَتَوَجَّهَ إِلَى عَيْنِ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ وَمَا قَارَبَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَ

روی آورد بسوی نفس کعبه اگر باشد در مکه وچیزی که نزدیک آن که است از جاها و

إِلَى جِهَتِهَا إِنْ كَانَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا بِالْإِجْتِهَادِ وَبَذْلِ الطَّاقَةِ بِالْإِسْتِدْلَالِ

بسوی جانب آن کعبه اگر باشد دور از آنکه بکوشش کردن و خرج کردن طاقت خود باشد بدرست دلال کردن

بِالشَّوَاهِدِ وَالدَّلَالَاتِ بِالنُّجُومِ وَالشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا

بشواهد و دلائل از ستارگان و آفتاب و باد ها و جز آن . و اما

النِّيَّةُ فَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى

نیت پس جائی آن دل است و آن اینست که اعتقاد کند ادای چیزی که فرض کرده است حق تعالی

عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِ الصَّلَوٰةِ بِعَيْنِهَا وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ الْوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ

بر او از کردن نماز معین و بجا آوردن امر حق را که واجب است بغیر ریا کردن

وَسُمْعَةٍ ثُمَّ يَحْضُرُ قَلْبَهُ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

و شنوانیدن خلق پس حاضر کند دل خود را تا آنکه فارغ شود از نماز و تحقیق آمده است در حدیث

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

از پیغمبر صلے الله علیه وسلم بدرستی فرمود پیغمبر مر عائشه را

لَيْسَ لَكِ مِنْ صَلٰوتِكِ إِلَّا مَا حَضَرَ فِيهِ قَلْبُكِ وَأَمَّا دُخُولُ الْوَقْتِ فَبِفِعْلِهِ

نیست مر ترا از نماز مگر چیزیکه حاضر باشد دران دل تو و اما در آمدن وقت پس بدانستن

يَقِينًا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَهُبُوبِ الرِّيَاحِ وَالْمَوَانِعِ ثُمَّ

بیقین یا بغلبه گمان در روز ابر و در وقت شوریدن بادها و موانع تحقیق وقت و پس

يُؤَذِّنُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا

اذان گوید پس بگوید بگیر چار بار خدا قادر بزرگ است گواهی میدهم که نیست

إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

هیچ معبودی بحق مگر ذات پاک الله تعالی گواهی میدهم که محمد صلے الله علیه وسلم پیغمبر خدا است

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى

گواهی میدهم که محمد صلے الله علیه وسلم پیغمبر خدا است بیائید بر نماز بیائید بر نماز بیائید بر

الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يُقِيمُ

رستگاری بیائید بر رستگاری الله تعالی بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او پس اقامت گوید

فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

پس بگوید الله بزرگ است الله بزرگ است گواهی میدهم انکه نیست هیچ معبودی بحق او گواهی میدهم بدرستی محمد

رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ

رسول خدا تعالی است بیائید بر نماز بیائید بر رستگاری تحقیق قائم شد نماز تحقیق

قَامَتِ الصَّلٰوةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ **فَصْلٌ** فَإِذَا

قائم شد نماز الله بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او **فصل** پس وقتی

كُمِّلَتْ هٰذِهِ الشَّرَائِطُ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ بِقَوْلِ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا يُجْزِئُهُ

تمام شد این شرطها درآید در نماز بگفتن الله اکبر پس نمی کند

غَيْرُهُ مِنْ اَلْفَاظِ التَّعْظِيْمِ وَهِيَ اَرْكَانٌ وَّوَاجِبَاتٌ وَّمَسْنُوْنَاتٌ وَ

غیر این جمله بکبر از الفاظ تعظیم و در آن نماز را رکنهاست و واجبات است و سنتها است و

هَيْئَاتٌ اَمَّا الْاَرْكَانُ فَخَمْسَةَ عَشَرَ اَلْقِيَامُ وَتَكْبِيْرَةُ الْاِحْرَامِ وَ

هیئتها است اما ارکان پانزده است ایستادن و بگبر تحریمه گفتن و

قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَالرُّكُوْعُ وَالطُّمَانِيْنَةُ فِيْهِ وَالْاِعْتِدَالُ عَنْهُ وَالطُّمَانِيْنَةُ

خواندن فاتحه و در رکوع کردن و آرمیدن در رکوع و راست شدن از رکوع و آرمیدن

فِيْهِ وَالسُّجُوْدُ وَالطُّمَانِيْنَةُ فِيْهِ وَالْجُلُوْسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَانِيْنَةُ

در اعتدال و سجده کردن و آرمیدن در سجده و نشستن در میان دو سجده و آرمیدن

فِيْهِ وَالتَّشَهُّدُ الْاَخِيْرُ وَالْجُلُوْسُ فِيْهِ وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

در آن جلوس و تشهد پسین و نشستن در آن تشهد و درود کردن بر پیغمبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّسْلِيْمُ وَاَمَّا الْوَاجِبَاتُ فَتِسْعَةٌ اَلتَّكْبِيْرُ غَيْرُ تَكْبِيْرَةِ

علیه السلام و لفظ سلام گفتن اما واجبات پس نهاند بگبر گفتن غیر تکبیره

الْاِحْرَامِ وَالتَّسْمِيْعُ وَالتَّحْمِيْدُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوْعِ وَالتَّسْبِيْحُ فِي

احرام و سمع الله لمن حمده گفتن و ربنا لک الحمد گفتن وقت برداشتن سر از رکوع و سبحان ربی العظیم گفتن در

الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ مَرَّةً مَرَّةً وَقَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ فِي الْجِلْسَةِ بَيْنَ

رکوع و سبحان ربی الاعلی گفتن در سجده یک بار و گفتن رب اغفر لی در نشستن در میان

السَّجْدَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالتَّشَهُّدُ الْاَوَّلُ وَالْجُلُوْسُ لَهُ وَنِيَّةُ

دو سجده یکبار و التحیات اول و نشستن برای تشهد اول و نیت

الْخُرُوْجِ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي التَّسْلِيْمِ وَاَمَّا الْمَسْنُوْنَاتُ فَاَرْبَعَةَ عَشَرَ

برآمدن از نماز در سلام اما سنتها پس چارده است

اَلْاِسْتِفْتَاحُ وَالتَّعَوُّذُ وَقِرَاءَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَقَوْلُهُ اٰمِيْنَ

خواندن ثنا و جهت الحاد خواندن اعوذ و خواندن تسمیه و گفتن آمین

وَقِرَاءَةُ سُوْرَةٍ وَقَوْلُ مِلْاَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بَعْدَ التَّحْمِيْدِ وَمَا زَادَ

و خواندن سورة از سورتها و گفتن لفظ ملا السماء و الارض بعد ربنا لک الحمد و هر چه زیاده باشد

عَلَى التَّسْبِيْحَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ وَفِي قَوْلِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ

از یک تسبیح در رکوع و سجود و در گفتن رب اغفر لی در جلسه

وَالسُّجُوْدُ عَلَى الْاَنْفِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَجِلْسَةُ الْاِسْتِرَاحَةِ

و سجده کردن بر بینی در یک روایت و نشستن از جهت راحت

بَعْدَ قَضَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْيَاءَ بِاَنْ يَقُوْلَ

پیش از ادای دو سجده پناه خواستن از چار چیز بآنکه گوید

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ

پناه می جویم بخدا از عذاب دوزخ واز عذاب گور واز فتنه

الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَالدُّعَاءُ بِمَا ذُكِرَ فِي

گور دجال واز بلاء زندگانی ومرگ وخواندن دعا که مذکور شد در

الْاَخْبَارِ بَعْدَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ

احادیث پس از درود بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم در نشستن

الْاَخِيْرِ وَالْقُنُوْتُ فِي الْوِتْرِ وَالتَّسْلِيْمَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيْفَةٍ

پسین وخواندن دعا قنوت در وتر وسلام در جانب دوم گفتن بر روایت ضعیف

وَاَمَّا الْهَيْئَاتُ خَمْسٌ وَّعِشْرُوْنَ هَيْئَةً رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

اما هیئات نماز پس بیست وپنج هیئت است برداشتن دو دست در وقت

الْاِفْتِتَاحِ وَالرُّكُوْعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَهُوَ اَنْ يَّكُوْنَ كَفَّاهُ مَعَ

شروع نماز ودر برداشتن دو دست در وقت رکوع ودر وقت برداشتن سر از رکوع وآن در نزدیکی آنست که باشد دو کف دست او برابر

مَنْكِبَيْهِ وَاِبْهَامَاهُ عِنْدَ شَحْمَتَيْ اُذُنَيْهِ وَاَطْرَافُ اَصَابِعِهٖ مَعَ

دو دوش او ودو نرمه گوش او وسر انگشتان او با

فُرُوْعِ اُذُنَيْهِ ثُمَّ اِرْسَالُهُمَا بَعْدَ الرَّفْعِ وَوَضْعُ الْيَمِيْنِ عَلَى الشِّمَالِ

جوانب دو گوش او پس گذاشتن آن دو دست راست پس از رفع ونهادن دست راست بر دست چپ

فَوْقَ السُّرَّةِ وَالنَّظَرُ اِلٰى مَوْضِعِ السُّجُوْدِ وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَالتَّاْمِيْنِ

بالای ناف ونظر کردن بسوی جای سجده وبلند کردن قرأت وبلند گفتن آمین

وَالْاِسْرَارُ بِهِمَا وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوْعِ وَمَدُّ

واهسته خواندن قرأة وآمین ونهادن دو دست بر دو زانو در رکوع ودور از کردن

الظَّهْرِ وَمُجَافَاةُ عَضُدَيْنِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيْهِ وَالْاِسْتِوَاءُ بِوَضْعِ الرُّكْبَةِ

پشت ودور داشتن دو بازو خود را از دو پهلوی خود در سجده ومانند کردن نهادن زانو

ثُمَّ الْيَدِ فِي السُّجُوْدِ وَمُجَافَاةُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ

بستر کرد است در سجود ودور داشتن شکم از دو ران ودو ران را از دو ساق

فِيْهِ وَالتَّفْرِيْقُ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي السُّجُوْدِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ

در سجده وجدا کردن در دو زانو در سجده ونهادن دو دست برابر

الْمَنْكِبَيْنِ فِيْهِ وَالْاِفْتِرَاشُ فِي الْجُلُوْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي التَّشَهُّدِ

دو دوش در سجده وگستردن پردوپا در نشستن درمیان دو سجده وگستردن دو پا در التشهد

الْأَوَّلِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الثَّانِي وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُمْنَى
اول و نشستن بر سرین در تشهد ثانی و نهادن دست راست بر ران راست
مَقْبُوضَةً مُشِيرًا بِالسَّبَّابَةِ مُحَلِّقًا بِالْإِبْهَامِ مَعَ الْوُسْطَى وَوَضْعُ
در انحالی که قبض کرده شده باشد آنرا دست راست در انحال که اشارت کنده باشد بانگشت شهادت و حلقه کنده باشد ز انگشت
الْيُسْرَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُسْرَى مَبْسُوطَةً فَإِنْ أَخَلَّ بِشَرْطٍ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي
و دست چپ بر ران چپ در انحالی که گشاده باشد دست چپ پس اگر خلل کرد بچیزی از شرائط که
ذَكَرْنَاهَا أَوْ لَا بِغَيْرِ عُذْرٍ لَمْ يَنْعَقِدِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ رُكْنًا عَامِدًا أَوْ
ذکر کردیم من آنها را در اول بغیر عذر منعقد نه شد نماز و اگر ترک کرد رکن را دانسته یا
سَاهِيًا بَطَلَتْ وَإِنْ تَرَكَ وَاجِبًا سَاهِيًا جَبَرَهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَإِنْ تَرَكَهُ
بسهو باطل شد نماز و اگر ترک کرد واجب را بسهو جبر کند نقصان را بسجده سهو و اگر ترک کرد واجب
عَامِدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ سُنَّةً أَوْ هَيْئَةً لَمْ يَبْطُلْ وَلَمْ يَسْجُدْ
بقصد کرد پس باطل شد نماز و اگر ترک سنتی را یا هیئت کرد نه نماز باطل می شود نه بسجده سهو واجب

كِتَابُ الزَّكَاةِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ زَكَوِيٌّ
کتاب زکوة و او واجب می شود بران مسلمان زکوة اگر باشد مر او را مال که موجب زکوة است انحال
تَمَلَّكَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ أَيْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ مِنَ الْوَرِقِ أَوْ
او مالک شود بیست مثقال از طلا یعنی بوزن که یا او صد درم از نقره یا
قِيمَةَ أَحَدِهِمَا مِنْ عُرُوضِ التِّجَارَةِ أَوْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ
قیمت یکی از این دو از کالای تجارت یا پنج از شتر یا سی از گاو
أَوْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةً خَوْلًا كَامِلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَوْ مُكَاتَبًا
یا چهل از گوسپند که چرنده بشد در صحرا سال تمام مگر انکه باشد آن مالک بنده یا مکاتب
فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا الزَّكَوٰةُ فَيَخْرُجُ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ رُبُعُ
پس بدرستی که واجب نیست بر ایشان هر دو زکوة پس برآرد از طلا و نقره کرا بعاب سیم چهارم
الْعُشْرِ فَيَكُونُ عَنْ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ لِأَنَّ عُشْرَهَا
حصه از دهم پس باشد از بیست دینار نیم دینار از جهت انکه عشر بیست دینار
دِينَارَانِ وَرُبُعُهُمَا نِصْفُ دِينَارٍ وَعَنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ
دو دینار است و چهارم حصه دو دینار نیم دینار است و باشد از دو یست درم واجب پنجدرم
لِأَنَّ عُشْرَهَا عِشْرُونَ وَرُبُعُهَا خَمْسَةٌ وَعَنْ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ
از جهت انکه دهم حصه آن بیست است و چهارم حصه پنج درم است و برارد از پنج شتر یک شاه
وَهِيَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ قَدْ تَمَّتْ لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ
و آن جذع است از گوسپند دارد که گوسپند وی باشد تمام شده باشد مر او را شش ماه و ثنی است از مواز یعنی بز

وَهُوَ مَالَهُ سَنَةٌ وَعَنْ عَشْرٍ شَاتَانِ وَعَنْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثُ
وآنست که مراورا بکسال باشد و برآرد از دوازده شتر دو گوسفند و از پانزده شتر سه
شِيَاهٍ وَعَنْ عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَعَنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ
گوسفند و از بیست شتر چهار گوسفند و از بیست و پنج شتر برآرد بنت مخاض و آن
وَهِيَ مَالَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَابْنُ
بنت مخاض آنست که مراورا تمام شده باشد یکسال و در آمده باشد در سال دوم پس اگر قادر نباشد بر بنت مخاض پس بر دهد
لَبُونٍ ذَكَرٍ وَهُوَ مَالَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ وَعَنْ سِتٍّ وَ
ابن لبون نر و ابن لبون نر آنست که مراورا دو سال کامل شده باشد و در آمده باشد در سوم و از شش و
ثَلَاثِينَ ابْنَتَا لَبُونٍ وَهِيَ فِي سِنِّ ابْنِ لَبُونٍ وَعَنْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
دهد ارزانه که بنت لبون باشد و آن بنت لبون در سال ابن لبون است و از چهل و شش برآرد
حِقَّةٌ وَهِيَ مَالَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَعَنْ إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ
حقه را و آن حقه ارزانه است که تمام شده مراورا سه سال و برآرد از شصت و یک شتر جذعه را
وَهِيَ مَالَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ وَعَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتَيْ لَبُونٍ وَ
و آن جذعه آنست که تمام شده باشد مراورا چهار سال و از هفتاد و شش دو بنت لبون و
عَنْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ حِقَّتَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا زَادَتْ
از نود و یک شتر برآرد دو حقه را تا آنکه برسد به صد و بیست پس اگر زیادتر شود
وَاحِدَةٌ كَانَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ
یکی باشد در هر چهل شتر بنت لبون و باشد در هر پنجاه شتر یک حقه
وَأَمَّا الْبَقَرُ فَيُخْرَجُ عَنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَةٌ
واما گاو پس برآرد از سی گاو یک بتبیع نر یا ماده و آنچنانست که کامل شده باشد او را یکسال
وَعَنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَتَانِ وَعَنْ سِتِّينَ
و از چهل گاو برآرد یک مسنه را و آن چیزیست که تمام شده باشد او را دو سال و از شصت گاو برآرد
تَبِيعَتَيْنِ فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعِينَ كَانَ فِيهَا تَبِيعٌ وَمُسِنَّةٌ ثُمَّ عَلَى
دو بتبیعه را پس و قتیکه برسد گاو بهفتاد باشد در انها یکی بتبیع و یکی مسنه پس بر
هَذَا الْاِعْتِبَارِ يُخْرَجُ عَنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا وَعَنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً
همین قیاس برآرد از هر سی گاو یک بتبیع و از هر چهل گاو یک مسنه
وَأَمَّا الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ فَإِذَا
واما گوسفند پس در هر چهل گوسفند یک شاه تا آنکه برسد آن عدد بیکصد و بیست پس وقتی که
زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا
زیاده شود یکی پس در آن عدد دو شاه تا آنکه برسد عدد غنم به دویست پس اگر یکی زیاده شود پس در آن غنم

ابن لبون بالفتح شیر نر
ابن لبون و بنت لبون بچه دو سال که بسیوم سال در آمده باشد ۱۲ رشیدی

حقه مالکر و تشد به قاف ۱۲ مهذب حقه بالکسر شتر سه ساله که بار دهم در آمده باشد ۱۲ رشیدی

تبیع بچه گاو یک یا دو ساله ۱۲ رشیدی

ثَلٰثُ شِيَاهٍ اِلٰى ثَلٰثِمِائَةٍ فَاِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَيُعْطِي الْمُخْرِجُ

شش شیاه است تا آنکه بسیصد رسد پس اگر زیاده شود در سیصد پس در هر صد یک شیاه بدهد پس هر آنکه بر کرده دهد

عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ لِلثَّمَانِيَةِ الْاَصْنَافِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْاٰنِ لِلْفُقَرَاءِ

از همه اموال مذکوره از برای هشت گروه که مذکور اند در قرآن از برای فقراء

الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ كِفَايَتَهُمْ وَالْمَسَاكِينِ وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمْ مُعْظَمُ

که مالک نیستند کفایت خود را و برای مساکین و آنهاکسی اند که مرایشان را اکثر

الْكِفَايَةِ وَلَا يَمْلِكُونَ تَمَامَهَا وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَهُمُ الْجُبَاةُ لَهَا

کفایت است و مالک نیستند تمام کفایت را و عاملین که کار می کنند بران جمع کنندگان زکوة و آنکسانی که مزکوة جمع می کنند از

وَالْحَفَظَةُ لَهَا اِلٰى اَنْ يُؤَدُّوهَا اِلَى الْاِمَامِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُمْ

و نگاه دارندگان آنها تا آنکه برسانند آنرا بپادشاه و دلهای کسانی که الفت داده شده اند بسبب دادن مال

قَوْمٌ مِنَ الْكُفَّارِ يُرْجٰى بِاِعْطَائِهِمْ اِذَا اَعْطَوُا الْمَالَ اَوْ يَكُفُّوا شَرَّهُمْ عَنِ

قومی از کفار اند که امید داشته میشود باسلام آوردن ایشان و دادن مال یا باز دارند بدی خود را از

الْمُسْلِمِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَهُمُ الْمُكَاتَبُونَ وَمَنِ اشْتَرٰى بِزَكٰوتِهِ رَقَبَةً

مسلمانان و در خلاص کردن از بندگی و آن رقاب مکاتبان اند و اگر کسی بزکوة خود بنده را

كَامِلَةً فَاَعْتَقَهَا جَازَ اَيْضًا عَلٰى رِوَايَةٍ وَالْغَارِمِينَ وَهُمُ الْمَدْيُونُونَ

پس آزاد کند او را روا است بیک روایت و بدهد قرضداران را و آن قرضداران اند

الَّذِينَ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلٰى قَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَهُمُ الْغُزَاةُ

که قدرت ندارند بر ادا کردن قرضهای خود و بدهد در راه خدا تعالی و آن غازیانند

الَّذِينَ لَا اَجْرَاءَ لَهُمْ فِي دِيوَانِ الْاِمَامِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَابْنَ

که نیست مر ایشانرا حصه در دفتر پادشاه و نه در دفتر غیر پادشاه از حکام و اگر چه

كَانُوا اَغْنِيَاءَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ بِهِ دُونَ الَّذِي

باشند آن غازیان تو انگر و بدهد برای پسر راه و آن مسافر است که منقطع شده باشد از اخراجات سفر

يُنْشِئُ السَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ فَاِذَا اَدّٰى مَا عَلَيْهِ مِنْ زَكٰوةِ الْفَرْضِ يُسْتَحَبُّ

شروع میکند سفر را از شهر خود پس وقتی که ادا کرد آنچه که بر دست از زکوة فرض مستحب است

لَهُ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ فِي سَائِرِ اَوْقَاتِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا قَلِيلًا وَكَثِيرًا

او را صدقه نفل در همه وقتهای او شب و روز کم و بیش

لَا سِيَّمَا فِي الْاَشْهُرِ الْمُبَارَكَةِ كَشَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ

خصوصا در ماه های بسرکه چنانچه ماه رجب و ماه شعبان و ماه رمضان

وَاَيَّامِ الْعِيدِ وَعَاشُورَا وَاَيَّامِ الْجَدْبِ وَالضِّيقِ لِيَحْوِيَ بِذٰلِكَ الْعَافِيَةَ

و روزهای عید و روز عاشورا و روزهای قحط و تنگی تا آنکه جمع کند بآن صدقه که نفل است امان و عافیت را

ما الجسم

فِي الْجِسْمِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْخَلَفِ السَّرِيعِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابِ

در تن و مال و اهل و خلف آن حال بگیرد زود در دنیا و بیابد ثواب

الْجَزِيلِ فِي الْآخِرَةِ فَصْلٌ وَيُخْرِجُ زَكَوٰةَ الْفِطْرِ إِذَا فَضَلَ عَنْ قُوتِهِ

بزرگ در عاقبت فضل و برآرد صدقه فطر را وقتیکه زیاده باشد از قوت او

وَقُوتِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ وَ

و قوت عیال او برآرد صدقه فطر در روز عید و شب او از خود و از زن خود و

رَقِيقِهِ وَوَلَدِهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَأَعْمَامِهِ وَ

از بنده خود و از پسر خود و از مادر خود و از پدر خود و از برادر خود و از خواهران خود و از اوران خود و

بَنِي أَعْمَامِهِ عَنْ تَرْتِيبِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونُوا فِي

از پسران او و ران خود برآرد صدقه از ترتیب از نزدیکتر نزدیک تر بشرط اگر باشند آنجا و فاضل آید در

مُؤْنَتِهِ وَنَفَقَتِهِ وَقَدْرُهَا صَاعٌ وَزْنُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ

مؤنت او و نفقه او و مقدار آن صدقه یک پیمانه است و وزن آن صاع پنج رطل و سیوم حصه رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الزَّبِيبِ أَوِ الْبُرِّ أَوِ الشَّعِيرِ أَوْ دَقِيقِهِمَا أَوْ سَوِيقِهِمَا

بوزن عراقی از خرما یا از مویز یا از گندم یا از جو یا آرد گندم و جو یا ملقان گندم و جو

وَكَذَلِكَ الْأَقِطُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْمَذْهَبِ فَإِنْ عَدِمَ هَذِهِ الْأَصْنَافَ

بهمین طور جائز است اقط بر قول صحیح از مذهب امام احمد پس اگر نیابد باشد این چیزها

جَمِيعَهَا فَلْيُخْرِجْ مِنْ قُوتِ الْبَلَدِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الْحَبِّ كَالْأُرْزِ وَ

همه پس کوکه برآرد از قوت شهر از باقی نوعها دانه همچو برنج

الذُّرَةِ وَالدُّخْنِ وَغَيْرِهَا كِتَابُ الصِّيَامِ وَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ

و ذرة و ارزن و جز آن کتاب روزه ها چون ماه کی آید ماه

رَمَضَانَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

رمضان واجب است بر مسلمان روزه کردن از جهت فرموده خدای تعالی پس هر که حاضر باشد از شما

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ فَإِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ دُخُولُ الشَّهْرِ إِمَّا بِرُؤْيَةِ نَفْسِهِ

در ماه رمضان پس کو که روزه بگیرد و ماه کی ثابت شد نزد او و در آن ماه رمضان یا بدیدن او خود پس

الْهِلَالَ أَوْ شَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَدْلٍ ثَبَتَ بِذَلِكَ أَوْ إِكْمَالِ شَعْبَانَ

ماه را یا بگواهی دادن یکمرد که عادل باشد که ثابت شده دخول رمضان بقول او نزد قاضی یا بگمان دیدن

ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ حُدُوثِ غَيْمٍ أَوْ قَتَرَةٍ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ نَوَى

سی روز یا باشد پیدا شدن ابر یا بغبار در شب سی ام از شعبان نیت کند

أَيَّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

هر وقت از شب از وقت فرو رفتن آفتاب پیش از طلوع صبح

الثَّانِي بِأَنَّهُ صَائِمٌ غَدًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هٰكَذَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْ

صادق نیت کند باینکه روزه گیرنده ام فردا از ماه رمضان همین طور نیت کند در هر شب تا انکه

يَنْتَهِيَ الشَّهْرُ وَإِنْ نَوَى فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّهُ صَائِمُ الشَّهْرِ

تمام شود ماه رمضان واگر نیت کند در اول شب از ماه رمضان اینکه بدرستی روزه گیرنده است ماه را

جَمِيعَهُ كَفَاهُ ذٰلِكَ فِي رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ فَإِذَا أَصْبَحَ

تمام بسنده است این نیت او در روایت ضعیفه از امام احمد وصحیح اول است پس اگر صبح کرد

وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْسِكَ فِي جَمِيعِ نَهَارِهِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَ

واجب است بر او اینکه نگاهدارد خود را در تمام روز از خوردن و نوشیدن و

الْجِمَاعِ وَجَمِيعِ مَا يَصِلُ إِلَى جَوْفِهِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَعَنِ الْحِجَامَةِ

جماع کردن واز هر چیزیکه برسد بشکم او از هر جائی که برسد واز خون گرفتن

لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْتِدْعَاءِ الْقَيْءِ وَالْمَنِيِّ فَإِنْ خَالَفَ فِي جَمِيعِ

خود را یا غیر خود را وطلب کردن قی وطلب کردن منی پس اگر مخالفت کرد در همه چیزها که

ذٰلِكَ بَطَلَ صَوْمُهُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْإِمْسَاكُ إِلَى الْغُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

ذکر شد باطل شد روزه او و واجب شد بر ان مخالفت کننده بگمانست خود را تا فرو رفتن آفتاب و

الْقَضَاءُ إِلَّا الْجِمَاعَ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ مَعَ ذٰلِكَ كَفَّارَةٌ وَهِيَ عِتْقُ

واجب است بر او قضا نیز مگر در جماع پس بدرستی واجب است بر جماع کننده با امساک و قضا کفارت وان کفارت ازاد کردن

رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُضِرَّةِ فِي الْعَمَلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ

بنده مؤمن است که سلامت باشد از عیبها که ضرر کننده در کار و خدمت است پس اگر نیابد بنده را

فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ

پس روزه گیرد دو ماه پی در پی پس اگر طاقت روزه ندارد پس طعام دهد شصت

مِسْكِينًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ رَطْلٌ وَثُلُثٌ

فقیر را هر یکی را از انها یک مد از گندم وان مد رطل و ثلث رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ مِائَةً وَثُلُثَةً وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا وَثُلُثَ دِرْهَمٍ

بوزن عراقی پس باشد آن مد بوزن یکصد و هفتاد و سه درم و سیوم حصه درهم

أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذٰلِكَ فَمَنْ قُوتُ بَلَدِهِ

یا نیم صاع دهد از خرما یا از جو پس اگر نیابد این چیزها پس هر چه از قوت کسی متعارف

كَمَا قُلْنَا فِي الْفِطْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا سَقَطَتْ عَنْهُ وَاسْتَغْفَرَ

همانست که گفتیم در صدقه فطر پس اگر نیابد چیزی را ساقط شد کفاره از او و آمرزش خواهد

اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَابَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فِي الثَّانِي وَيَجْتَنِبُ فِي

از خدا و باز گردد بسوی او و نیکو بجا اورد عمل را در روز دوم و بپرهیزد در

نَهَارِ رَمَضَانَ الْخَلْوَةَ بِامْرَأَةٍ شَابَّةٍ وَالْقُبْلَةَ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ أَيِضًا

روز رمضان از خلوت نشستن با زن جوان و بوسه کردن او را اگرچه با شد آن زن

مِمَّنْ تَحِلُّ لَهُ أَوْ ذَاتِ مَحْرَمٍ يَعْنِي رَحِمٍ وَيَجْتَنِبُ السِّوَاكَ بَعْدَ الزَّوَالِ

حلال مباد او را یا خود او مرد حرمت که محارم باشد و حرام باشد و بپرهیزد مسواک کردن را پس از نیم روز

وَمَضْغَ الْعِلْكِ وَجَمْعَ رِيقِهِ ثُمَّ بَلْعَهُ وَذَوْقَ الطَّعَامِ عِنْدَ الطَّبْخِ

و از خایدن حنظل و جمع کردن آب دهن را پس فرو بردن آن و چشیدن طعام را وقت پختن

وَغَيْرِهِ وَالْغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْكَذِبَ وَالشَّتْمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيُسْتَحَبُّ

و غیر آن و از غیبت و سخن چینی و دروغ و از دشنام و دیگر از آن و مستحب است

لَهُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ إِلَّا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَتَأْخِيرُهُ أَفْضَلُ وَتَأْخِيرُ السَّحُورِ

او را تعجیل افطار کردن مگر در روز ابر پس تأخیر آن افضل است و تأخیر کردن سحور

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ طُلُوعُ الْفَجْرِ وَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ

مگر آنکه باشد او از آنسان که بنهان است بر او طلوع فجر و بهتر است مر او را

يُفْطِرَ عَلَى التَّمْرِ أَوْ عَلَى الْمَاءِ وَيَدْعُوَ وَقْتَ الْإِفْطَارِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

افطار کردن بخرما یا به آب و دعا خواند وقت افطار از جهة خبری که مروی است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَقُدِّمَ عَشَاؤُهُ

از پیغامبر صلی الله علیه وسلم انکه بدرستی فرمود چون روزه گیرد یکی از شما پس بیاورند نزد او طعام شب او را

فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ

پس بگوید که افطار میکنم بنام خدا بارخدایا ترا برای تو روزه گرفته بودم و بر روزی تو افطار کردم پاک است ترا ای عباس

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ كِتَابُ الِاعْتِكَافِ

بحمد تو بارخدایا قبول کن روزه را از من پس بدرستی تو شنونده دعا و دانندهٔ حاجات بیان کتاب اعتکاف

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الِاعْتِكَافُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُصَلَّى فِيهِ بِالْجَمَاعَةِ وَالْأَوْلَى الْمَسَاجِدِ

و مستحب است مر او را اعتکاف و نمی باشد آن اعتکاف مگر در مسجد که گذارده میشود در او نماز بجماعت و بهترین مساجد مسجد

الْجَامِعُ إِذَا كَانَ إِمَامُهُ يَتَخَلَّفُهَا جُمُعَةً وَيَصِحُّ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ

جامع است و صحیح باشد اعتکاف در روز نا صوم چنانچه بیاید و صحیح است اعتکاف بی روزه و بهتر است این که

يَكُونَ بِالصَّوْمِ لِأَنَّهُ أَجْمَعُ لِهَمِّهِ وَأَعْوَنُ عَلَى كَسْرِ نَفْسِهِ وَأَلْيَقُ

باشد اعتکاف با روزه از جهت اکه جمع کننده تر است از برای قصد او یاری دهنده تر است بر شکستن نفس او را و لایق تر است

بِاشْتِقَاقِ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ لِأَنَّ الِاعْتِكَافَ هُوَ حَبْسُ النَّفْسِ فِي مَكَانٍ

باشتقاق ما هو بصدده برآوردن چیزی که صائم در پی اوست از جهة اکه اعتکاف بستن نفس است در جائی

مَخْصُوصٍ وَلُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هَذِهِ

خاص و پیوسته بودن بران چیز فرمود حق تعالی در حکایت چه چیز است این

التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ وَهُوَ مِنَ السُّنَنِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ النَّبِيِّ

صور تہا یعنی بتان کہ شما ہمیشہ برایشان اقامہ اید و مجموس اید و اعتکاف از سنتہا است کہ مروی است از رسول

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلے اللہ علیہ وسلم و از اصحاب او از جہت آنکہ پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم

اِعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَ

معتکف شد دہ اخیر را از رمضان پس ہمیشہ بود است بران اعتکاف تا آنکہ بمیرانید پیغمبر را

اللَّهُ تَعَالَى وَنَدَبَ الصَّحَابَةَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ

حق تعالی در غبت داد صحابہ را بسوی اعتکاف پس گفت کسی کہ خواہد اعتکاف را پس باید کہ اعتکاف کند

الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ فَإِذَا اعْتَكَفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِفِعْلٍ يُقَرِّبُهُ إِلَى

در عشرہ اخیرہ پس چون معتکف کند می باید کہ مشغول شود بکاری کہ نزدیک سازد

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّفَكُّرِ وَيَجْتَنِبَ

بخدا تعالی از خواندن قرآن و سبحان اللہ گفتن و لا الہ الا اللہ گفتن و ذکر کردن و تفکر احوال و صفات الہی و بپرہیزد

مِمَّا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْعَمَلِ وَيَلْزَمُ الصَّمْتَ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ

از انکہ مقصود نیست از سخن و کار و کردار و ملازم گردد خاموشی از غیر ذکر

اللَّهِ تَعَالَى وَيَجُوزُ لَهُ التَّدْرِيسُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَعَدَّى

خدا تعالی و روا است معتکف را درس علوم دینی گفتن و خواندن قرآن از جہت آنکہ این عبادت است کہ میرسد

نَفْعُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ أَكْثَرُ ثَوَابًا مِنَ اشْتِغَالِهِ بِخَاصَّةِ نَفْسِهِ وَيَجُوزُ

نفع او بغیر او پس این بہتر است از روی ثواب از مشغول شدن بعبادت کہ خاص خود باشد و جایز است

لَهُ الْخُرُوجُ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْأَكْلِ

او را در آمدن از جای اعتکاف از برای چیزی کہ چارہ ندارد انسان ازو مثل غسل کردن جنابت و خوردن

وَالشُّرْبِ وَقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ

و نوشیدن و قضا کردن حاجت آدمی از بول و پیراز و ہنگام نرسیدن

عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْمَرَضِ الشَّدِيدِ بِغَيْرِ ذَلِكَ كِتَابُ الْحَجِّ فَإِذَا كَمُلَتْ

بر نفس خود از بلا و بیماری سخت و جز آن پس چون تمام حاصل شود

فِي حَقِّهِ شَرَائِطُ الْحَجِّ وَجَبَ عَلَيْهِ أَدَاءُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ عَلَى الْفَوْرِ وَهُوَ

در حق او شرطہای حج واجب می شود بران شخص ادا کردن حج و عمرہ در حال آن

أَنْ يَكُونَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ حُرًّا عَاقِلًا بَالِغًا مُسْتَطِيعًا بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ

اینست کہ باشد پس از اسلام آزاد و عاقل و بالغ توانا باشد بتوشہ و مرکب

وَتَخْلِيَةِ الطَّرِيقِ مِنْ عَدُوٍّ يَمْنَعُهُ وَإِمْكَانِ السَّيْرِ إِلَيْهِ وَهُوَ

و خالی بودن راہ از دشمن کہ مانع باشد و توانای سیر کردن بسوی آن حج و آن

اتباع

إتساع الوقت لأداء الحج وصحة البدن للاستمساك على الراحلة
گنجائش وقت است از برای ادای حج و تندرستی تن از برائی نگهداشتن خود را بر مرکب
والاستطاعة بالزاد والراحلة إنما يكون بعد تحصيل النفقة
و توانائی به بر توشه و مرکب جز اینکه باشند پس از حاصل کردن خرج
لعياله إلى أن يعود إليهم والمسكن لهم وقضاء الديون إن كانت
از برائی عیال خود تا انکه برگشته آید بسوی ایشان و جائی بودن حاصل کردن برائی ایشان و پس از ادائی قرضها اگر باشد قرض
عليه وأن يكون له كفاية بعد رجوعه من فضل مال أو أجرة
بر و آنکه باشد او را بقدری که بسنده باشد او را پس از باز آمدن از حج از زیادتی مال یا مزد مال
عقار أو بضاعة فإن خالف وقصر بعياله وامتنع من قضاء
غیر منقول یا سرمایه و امانت داده باشد برای سود پس اگر مخالفت کرد در خرچ عیال خود و باز داشت از ادای
دينه وخرج إلى الحج كان ما تولد مما يستحوط عليه لما قال النبي صلى الله
قرض خود و برآمد بسوی حج باشند گناه عقوبت کرده شده حق تعالی بر او از جهت فرمود پیغامبر صلعم
عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوته فإن سلم من
علیه و سلم بسنده است مرد را گناه انکه ضایع کند کسی را که قوت میدهد او را پس اگر سلامت باشد او را
المخالفة حتى فرغ من الحج والعمرة سقط عنه الفرض فصل
مخالفت شروع تا انکه فارغ شد از حج و عمره ساقط شد از و فرض
فإذا بلغ الميقات الشرعي وهو ذات عرق إن كان من أهل المشرق
پس وقتی که رسد جائی احرام را که دیگر است و آن میقات ذات عرق است اگر باشد از مردم مشرق
والجحفة إن كان من أهل المغرب وذو الحليفة إن كان من أهل
و جحفه است اگر باشد از اهل مغرب و ذو الحلیفه است اگر باشد از اهل
المدينة ويلملم إن كان من أهل اليمن وقرن إن كان من أهل نجد
مدینه و یلملم است اگر باشد از اهل یمن و قرن است اگر باشد از اهل نجد
يغتسل وينظف ما ويتيمم إن لم يجد الماء ويتزر بإزار ويرتدي
غسل کند و پاک کند خود را از چرک پلیدی و موی زیادتی یا تیمم کند اگر نیابد آب که کافی غسل باشد و میوشد و به بندد در زیر جامه بند را
برداء ويكونان أبيضين نظيفتين ويتطيب ويصلي ركعتين
چادر را و باشند هر دو چادر و جامه پند سفید و پاکیزه و خوشبو مالد و بگذارد دو رکعت را
ثم يحرم وينوي الإحرام بقلبه ويلبي بالعمرة إن كان متمتعا وهو
پس از ان احرام بندد و نیت کند احرام را بقلب خود و تلبیه کند بعمره اگر باشد متمتع که و این
الأفضل أو بالحج المفرد أو بالحج والعمرة جميعا ويشترط فيقول
افضل است یا بحج تنها یا بحج و عمره با هر دو و شرط کند بر آنکه از احرام جائی که موجب شود

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيْدُ الْعُمْرَةَ اَوِ الْحَجَّ اَوْ اِيَّاهُمَا جَمِيْعًا فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِيْ وَ

بارخدایا بدرستی یخواهم من عمره را یا حج را یا آن هر دو را پس آسان بکن مرا و

تَقَبَّلْ مِنِّيْ وَ خَلِّ حَيْثُ حَبَسْتَنِيْ وَ لَبِّنِيْ وَصِفَةُ التَّلْبِيَةِ

قبول بکن از من و طواف برآمد از احرام جائی که بند کردی تو مرا و تلبیه گفتن و کیفیت تلبیه این است

لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ

استاده ام بخدمت والای عزت ترا یا خدا ما استاده ایم پیش تو استادن بندگان پیش خداوندان خود حاضر شده ام بدرگاه تو

لَكَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ يَقُوْلُ ذٰلِكَ بَعْدَ

مرترا است و ملک مرترا است شریک مرترا بلند کند باین کلمات آواز خود را بگوید این کلمات را پس

الْاِحْرَامِ وَعَقِيْبَ الصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَفِيْ اِقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبُقَعِ

از احرام و پس از نماز پنج وقت و در آمدن شب و روز و وقت ملاقات

الرِّفَاقِ وَاِذَا عَلَا شَرَفًا اَوْ هَبَطَ وَادِيًا اَوْ سَمِعَ مُلَبِّيًا وَفِيْ مَسَاجِدِ

گروهها ایشان و وقتی که برآید بلندی را یا فرود آید وادی را یا بشنود تلبیه گوینده را و در مسجدهای

الْحَرَامِ وَبُقَاعِهِ وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُوْ

حرم و جاهای حرم و درود فرستد بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم و دعا کند

لِنَفْسِهِ بِمَا اَحَبَّ اِذَا فَرَغَ مِنَ التَّلْبِيَةِ فَصْلٌ فَاِذَا اَحْرَمَ لَا يُغَطِّ

خود را بهر چیزی که دوست میدارد و چون فارغ شود از تلبیه پس نپوشد

رَاْسَهُ وَلَا يَلْبَسِ الْمَخِيْطَ وَلَا الْخُفَّيْنِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لَزِمَهُ ذَبْحُ شَاةٍ

سر را و نپوشد جامه دوخته را و نه پاره و موزه ها پس اگر کرد این چیزها لازم شود او را گوسفند

اِلَّا اَنْ لَا يَجِدَ اِزَارًا وَالنَّعْلَيْنِ فَلَا بَاْسَ بِلُبْسِهِ وَلَا يَتَطَيَّبُ فِيْ بَدَنِهِ وَثِيَابِهِ مِنْ

مگر آنکه نیابد بند پس نباشد جناحی او را در پوشیدن و نپوشد موزه را و جناحی نیست بر خالد بن ولید در جامهای خود را از

اَنْوَاعِ الطِّيْبِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مُتَعَمِّدًا غَسَلَهُ وَذَبَحَ شَاةً وَلَا يَقْلِمُ

انواع طیب پس اگر کرد این را عمدا بشوید و گوسفند بکشد و نه ببرد

اَظْفَارَهُ وَلَا يَحْلِقُ رَاْسَهُ فَاِنْ قَلَّمَ ثَلٰثَةَ اَظْفَارٍ اَوْ حَلَقَ ثَلٰثَ شَعَرَاتٍ

ناخنها را و نه تراشد سر را پس اگر ببرید سه ناخن را یا تراشد سه موی را

مِنْ رَاْسِهِ اَوْ بَدَنِهِ فَعَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ فَاِنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ فَفِيْ كُلِّ ظُفْرٍ

از سر خود یا از بدن خود پس بر او واجب است گوسفند پس اگر باشد کم

اَوْ شَعَرَةٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَعْقِدُ النِّكَاحَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَيَجُوْزُ

از ناخن یک مد گندم او نکاح نبندد نکاح خود را و نه غیر را و روا است

لَهُ الْاِرْتِجَاعُ وَلَا يُبَاشِرُ الزَّوْجَةَ وَالْاَمَةَ فِي الْفَرْجِ وَدُوْنَ الْفَرْجِ

او را آمدورفت کردن و مباشرت نکند با زن و داه و در فرج و غیر فرج و

فَإِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بَطَلَ حَجُّهُ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ قَبْلَ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ
پس اگر مباشرت کند باطل شد حج او وقتی که باشد آن مباشرت پیش از انکه سنگریزه بجمره
وَلَا يَسْتَمِرُّ وَلَا يُكَرِّرُ النَّظَرَ فَإِنْ فَعَلَ فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ
و نه برآرد و منی را بقصد خود و باز باز نظر نکند بسوی زن پس اگر نظر کرد و منی برآمد پس واجب است بر او کفارت
وَهِيَ ذَبْحُ شَاةٍ وَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ لَمَأْكُولٍ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْ مَأْكُولٍ وَ
و آن کفارت ذبح گوسفند است و نه کشد صید بری را که خورده می شود و صید بری ماکول زاده است از ماکول و
غَيْرِ مَأْكُولٍ وَلَا يَأْكُلُ مَا صِيدَ لِأَجْلِهِ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ
غیر ماکول و نخورد چیزی که شکار کرده شد از جهت او یا شکاری که اشاره کرده باشد بسوی او یا راهنمائی کرده باشد
أَوْ أَعَانَ عَلَى ذَبْحِهِ مِثْلَ أَنْ يُمْسِكَهُ أَوْ يُعْنِفَهُ سِكِّينًا وَنَحْوَ ذٰلِكَ فَإِنْ
یا یاری کرده باشد بر ذبح او مانند انکه نگاهدارد صید را از برای ذبح یا عاریت دهد کارد را و همچو آن چیزها پس اگر
فَعَلَ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ
کرد از انها چیزی پس بر وست جزا مانند آن صید از چارپایه پس اگر باشد شکار شتر مرغ پس بر وست
بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ حِمَارَ وَحْشٍ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ بَقَرَةَ الْوَحْشِ
بدنه یعنی اروانه یا ماکاو و اگر باشد گور خر پس بر وست ماده گاو و اگر باشد سیله گاو
وَأَنْوَاعَهَا فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ غَزَالًا أَوْ ثَعْلَبًا فَعَلَيْهِ عَنْزٌ وَإِنْ كَانَ
و انواع آن پس بر وست ماده گاو و اگر باشد آهو یا روباه پس بر وست ابو ماده بز کوهی اگر بود
ضَبُعًا فَكَبْشٌ وَإِنْ كَانَ أَرْنَبًا فَعَنَاقٌ وَإِنْ كَانَ يَرْبُوعًا فَجَفْرَةٌ وَفِي
کفتار پس گوسپند و اگر باشد خرگوش پس ماده بزغاله و اگر باشد موش صحرائی پس بزغاله ماده چهار ماه ندر
الضَّبِّ جَدْيٌ وَفِي الْكَبِيرِ كَبِيرَةٌ وَفِي الصَّغِيرِ صَغِيرٌ عَلَى مِثْلِ
سوسمار بزغاله است در کلان کلانست و در خرد خرد است بر مانند
مَا قِيلَ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ حَمَامًا فَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ شَاةٌ
چیزی که گفته شده است در همه صفتها و اگر باشد کبوتر پس در هر کبوتر بزست
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فَقِيمَتُهُ يَرْجِعُ فِي مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ إِلَى قَوْلِ عَدْلَيْنِ
پس اگر نباشد مانند ان صید از چارپایه پس اندازه کرده شود قیمت آن صید بسوی قول دو عادل
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَجُوزُ لَهُ ذَبْحُ الْحَيَوَانِ الْإِنْسِيِّ وَأَكْلُهُ وَيَجُوزُ لَهُ قَتْلُ
از مسلمانان و روا است بحرم را ذبح حیوان که انست و اردبا آدمیان و خوردن آن و روا است مر محرم را کشتن
كُلِّ مَا فِيهِ مُضَرَّةٌ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَكَلْبِ الْعُقُورِ وَالسَّبُعِ وَالنَّمِرِ
هر چیزی که در و مضرت باشد همچو مار و کژدم و سگ گزنده و شیر و پلنگ
وَالذِّئْبِ وَالْعَهْدِ وَالْغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْحِدَأَةِ وَالْبَرَاغِيثِ وَ
و گرگ و عهد و کلاغ ابلق و غلیواز جمع بازی استخوانشکار را گویند

حدأة بالکسر فتح دال و همزه بروزن هبنه عوشق گیرد از فوق و اسفل یا.

أنواعها والزنبور والبق والبراغيث والفراد والأوزاع والذباب
وہمہ اقسام او وزنبور وپشہ ویک وکنہ وکژدم وملخ
وجميع حشرات الأرض ويجوز قتل النملة عند الأذية وكذلك
وہمہ خزندہ ہائی زمین وروا ست کشتن مورچہ وقت آزار وہمچنین کشتن
القمل والصئبان في إحدى الروايتين والأخرى عليه أن يتصدق
پشن وبیضہ پشن در یکے روایت کشتن پس وبیضہ جائز است وسزاوار آن است کہ تصدق کند
بما أمكن ولا يقتل صيد الحرم فإن قتله كان حكمه كما ذكرنا في
بہر چہ قدرت دہشتہ باشد بردہ وہمہ شکار حرم مکہ پس اگر کشت صید حرم را باید حکم او در شرع آنچہ ذکر کردہ ایم در
صيد الإحرام ولا يقطع أشجار الحرم ولا يقلعها فإن فعل ذلك ضمن
شکار احرام وہ نبرد ودرخت حرم را وہ کند اورا پس اگر کند این کار را تاوان دہد
الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة وكذلك صيد المدينة و
درخت کلان را بماده گاو ودرخت خورد را بگوسپند وہمچنین شکار مدینہ و
شجرها يحرم عليه إلا أن جزاء ما سلب ما عليه من الثياب و
درختہای مدینہ حرام است بران محرم مگر آنکہ تاوان این ہر دو کشیدہ کردن چیزی کہ بآنہا حرام است از جامہا و
يكون ذلك حلالا لمن أخذه فصل فإن كان في الوقت سعة
می باشد آنچہ حلال مر کسے را کہ گرفتہ است پس اگر باشد در وقت وفراخی
فأمكنه دخول مكة قبل يوم عرفة بأيام فالمستحب له أن يغتسل
پس بتواند در آمدن در مکہ پیش از روز عرفہ بچند روز پس مستحب است اورا اینکہ غسل کند
غسلا كاملا ويدخلها من أعلاها فإذا بلغ المسجد الحرام دخل
غسل تمام ودر آید در مکہ از بالای آن پس چون رسد بمسجد حرام را در آید
من باب بني شيبة ويرفع يديه عند رؤية البيت ويقول
از در بنی شیبہ وبردارد دو دست را وقت دیدن خانہ کعبہ وبگوید
اللهم إنك أنت السلام ومنك السلام حيينا ربنا بالسلام
بار خدایا ابد رستی تو پے پاک از ہمہ نقصان ہا واز تست سلامتی ہمہ را زندہ دار ما را پروردگار ما بسلامتی
اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة
بار خدایا زیادہ بکن این خانہ را بزرگی وشرافت وحرمت وہیبت
وبرا وزد من شرفه وعظمه ممن حجه أو اعتمره تعظيما و
وزیادہ بکن کسی را کہ مشرف شدہ بحج خانہ را بزرگی واورا واز تعظیم کنندگان کہ حج کردہ اند یا عمرہ کردہ اند ازروی تعظیم و
تشريفا وتكريما ومهابة الحمد لله كثيرا كما هو أهله وكما ينبغي
تشریف وبزرگی وہیبت محمد است مر خدا را بسیار چنانچہ او سزاوار است وچنانچہ سزاوار است

لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ وَ

مر بزرگی ذات اورا. وعزت اورا وجلال اورا حمد بهتر خدائرا که رسانید مرا بخانهٔ خود و

رَآنِي لِذٰلِكَ اَهْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ دَعَوْتَ اِلٰى

دانست مرا برای بخانه لائق وحمد بهتر خدائرا بر همه حال بارخدایا بدرستی تو طلب کردی بسوی

حَجِّ بَيْتِكَ وَقَدْ جِئْتُكَ لَهُ لِذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْفُ عَنِّي

حج خانهٔ خویش وتحقیق آمده ایم ترا از برای آن حج بارخدایا قبول کن ازمن وعفو کن ازمن

وَاَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ ثُمَّ يَطُوفُ

ودر صلاح آر از همه حال مرا نیست هیچ معبودی بحق مگر تو بلند کند باین دعا آواز خودرا پس طواف کند

لِلْقُدُومِ وَيَضْطَبِعُ بِرِدَائِهِ فَيَكْشِفُ كَتِفَهُ الْاَيْمَنَ وَيَسُرُّ الْاَيْسَرَ

از برای آمدن قبیه واضطباع کند بچادر خود وسط واضطباع آنست که برهنه کند دوش راست خود را پوشیده دوش چپ را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَيَسْتَلِمُهُ بِيَدِهِ وَيُقَبِّلُهُ اِنْ اَمْكَنَهُ

پس پیش آید بحجر اسود پس طلب پس کند اورا بدست خود وبوسه کند بدین خود اگر بتواند

وَاِلَّا اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اَشَارَ بِيَدِهِ اِلَيْهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ

واگر نتواند برساند دست خود را وبوسه کند دست را پس اگر نیارا بوسه بخود اشارت کند بدست خود بسوی حجر اسود وبگوید بنام خدا

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ

وخدا بزرگتر است بارخدایا ایمان آوردم بتو وتصدیق کردم بکتاب تو ووفا کردم بپیمان تو

وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَطُوفُ عَلٰى يَمِينِهِ

وپیروی کردم طریقهٔ پیغمبر ترا که محمد است صلی الله علیه وسلم وطواف میکند از جانب راست

وَهُوَ اَنْ يَرْجِعَ اِلَى بَابِ الْبَيْتِ فَيَمْضِيَ اِلَى الْحَجَرِ الَّذِي عَلَيْهِ مِيزَابُ

وآن باینطریقه است که باز آید بسوی در خانه پس برود بسوی سنگ که بر روست ناودان

الْبَيْتِ مُسْرِعًا وَهُوَ السَّعْيُ الشَّدِيدُ مَعَ تَقَارُبِ الْخُطَا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ

خانه کعبه درحال که سرعت کننده باشد وآن سرعت رفتن است بشتابانی نزدیک زدن گامها آن وقتی که رسد

الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ اسْتَلَمَهُ وَلَمْ يُقَبِّلْهُ فَاِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ الْاَسْوَدَ عَدَّ ذٰلِكَ

رکن یمانی را دست رساند اورا وبوسه نکند اورا پس بر گاه رسد بحجر اسود بشمارد این را

شَوْطًا وَاحِدًا ثُمَّ يَطُوفُ كَذٰلِكَ ثَانِيًا وَثَالِثًا وَرَابِعًا فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ

یک دور طواف پس طواف کند همچنین مرتبهٔ دوم وسیوم درحال که کوشنده باشد در همه اینها

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ثُمَّ

بارخدایا بگردان این حج را مقبول وبگردان این سعی را جزادادهٔ شده وبگردان گناه را آمرزیده پس

يُخَفِّفُ مَشْيَهُ وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَيَمْشِي عَلٰى هَيْئَتِهِ فِي الْاَرْبَعَةِ

آهسته کند رفتار خودرا ونزدیک زند گام را پس برود بر همین طریق در چار طواف

هیئة

ای علی السکینة والوقار فعلة من الهون ۱۲ افتعال

فالهمزة مبدلة من الواو ۱۲

حط بالفتح گام نهادن کذا فی الرشیدی

قا بالفتح آمدن واجتمع کردن ۱۲ رشیدی

الباقية ويقول فيهما رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت
گریانی است و بگویند دران چار طرف آنچه مرد و کار را بخشش در حرمت بکن و عفو کن آنچه میدانی و تو
الاعز الاكرم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
عزیز بزرگی و بهایت کرم الهی بار خدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکی در آخرت
حسنة وقنا عذاب النار ويدعو بما اراد من خير الدنيا والاخرة
نیکی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ و طلب کند هر چه خواهد از نیکی دنیا و آخرت
وينبغي ان يكون ناويا لذلك طاهرا من الاحداث والانجاس ساترا
و می باید که باشد نیت کننده طواف قدوم را که پاک باشد از پلیدی شرعی و از پلیدی حسی و پوشیده
العورة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوة
عورت باشد از جهت آنکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود طواف خانه کعبه نماز است
الا ان الله تعالى اباح فيه النطق فاذا فرغ من ذلك صلى ركعتين
مگر آنکه الله تعالی مباح کرده است سخن گفتن پس هرگاه فارغ شود از طواف قدوم بگذارد دو رکعت نماز
خفيفتين خلف مقام ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فيقرا
سبک و قرأت کند در هر دو رکعت پس مقام ابراهیم دوست خدا علیه السلام پس بخواند
في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
در رکعت اولی بعد از قرأت فاتحه سوره کافرون و در رکعت دوم سوره اخلاص
احد ثم يرجع الى الحجر الاسود فيستلمه ثم يخرج الى الصفا من بابه
پس باز آید بحجر اسود و دست بساید او را پس برآید بدروازه کوه صفا از دریچه که
ويرقى عليه الى حيث يمكنه رؤية الكعبة ثم يكبر ثلثا ويقول
و برآید بر آن صفا تا جائی که بتواند دیدن کعبه پس تکبیر گوید سه بار و بگوید
الحمد لله على ما هدانا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق
سپاس مر خدا را بر راه نمودن او ما را نیست هیچ معبودی بحق مگر خدای یکه یگانه که نیست شریک او را راست کرد
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا
وعده خود را و یاری داد بنده خود را و شکست داد گروهها را تنها نیست هیچ معبودی بحق مگر او و نه
نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يدعو
بجی پرستیم هیچ چیزی را مگر ذات پاک او را در آنحال که خالص کننده ایم برای او دین را اگرچه کراهت دارند کافران این را پس
بلبني ويدعو ثانيا وثالثا ثم يمر ماشيا حتى يكون بينه وبين
دعا کند دو دفعه یا سه بار پس بگذرد تا بجائی که باشد میان او و میان
الميل الاخضر المنتصب عند المسجد ما قدره ستة اذرع ثم يسرع
میل سبز که نصب شده است نزد مسجد مسافت که اندازه او شش گز است پس بدوی کند

فِي الْمَشْيِ حَتّٰى يَبْلُغَ اِلَى الْمِيْلَيْنِ الْاَخْضَرَيْنِ ثُمَّ يُخَفِّفُ مَشْيَهٗ اِلٰى

در رفتن تا آنکه رسد دو میل سبز را پس سبک کند رفتن را تا

اَنْ يَبْلُغَ الْمَرْوَةَ فَيَرْقٰى عَلَيْهَا فَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ يَنْزِلُ

آنکه رسد کوه مروه را پس برآید بالای مروه پس کند چنانچه کرده بود بر صفا پس فرود آید

وَيَمْشِيْ فِيْ مَوْضِعِ مَشْيِهٖ وَيَسْعٰى فِيْ مَوْضِعِ سَعْيِهٖ اِلٰى اَنْ يَصِيْرَ

و برود همواره در جای رفتن همچنان در اول بار و سعی کند در محل سعی کردن خود تا آنکه باز گردد

اِلَى الصَّفَا ثُمَّ كَذٰلِكَ فَيَعُدُّ سَبْعًا يَبْدَءُ بِالصَّفَا وَيَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ

بسوی صفا پس همچنین طور بکند پس بشمارد هفت بار آغاز کند بصفا و تمام کند بمروه

وَيَنْبَغِيْ اَنْ يَكُوْنَ مُتَطَهِّرًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَاِذَا فَرَغَ

و شایسته است که باشد پاک باشد از احداث و انجاس چنانچه ذکر کردیم در طواف خانه پس هرگاه فارغ شد

مِنْ ذٰلِكَ حَلَقَ اَوْ قَصَّرَ اِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا وَفَعَلَ

از این کارها بتراشد سر خود را یا قطع کند اگر بوده است متمتع و نبوده است که همراه برده است هدیی را و بکند

مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

هر کاری که می کند حلال است و احرام ندارد پس وقتی که باشد روز ترویه و او هشتم روز ماه ذی حجه است

اَحْرَمَ مِنْ مَكَّةَ لِلْحَجِّ فَيَاْتِيْ مِنًى فَيُصَلِّيْ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ

احرام بندد آن متمتع از مکه برای حج پس درآید در منا پس بگذارد در منی ظهر و عصر و مغرب

وَالْعِشَاءَ وَيَبِيْتُ بِهَا ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَاِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ مَعَ

و عشا را و شب کند در منی پس بگذارد نماز فجر را پس هرگاه برآید آفتاب روان شود با

النَّاسِ اِلَى الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ فَاِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَطَبَ الْاِمَامُ خُطْبَةً

مردم بسوی جای ایستادن به عرفه پس وقتی که بگردد آفتاب خطبه خواند امام خطبه

يُعَلِّمُ النَّاسَ فِيْهَا مَا يَنْبَغِيْ اَنْ يَفْعَلُوْهُ مِنَ الْوُقُوْفِ وَمَوْضِعِهٖ وَوَقْتِهٖ

یاموزد مردم را در آن خطبه چیزی که می باید کردن مردم را از ایستادن در جای آن و وقت آن

وَدَفْعِهٖ مِنْ عَرَفَاتٍ وَالصَّلٰوةِ بِمُزْدَلِفَةَ وَالْمَبِيْتِ بِهَا وَغَيْرِ ذٰلِكَ

و روان شدن از عرفات و نماز گزاردن بمزدلفه و شب کردن بمزدلفه و جز آن

مِنْ رَمْيِ الْجِمَارِ وَالنَّحْرِ وَالْحَلْقِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ دَفَعَ مَعَ الْاِمَامِ فَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ

از انداختن سنگریزه و کشتن قربانی و سر تراشیدن و طواف خانه کعبه نزدیک شود از امام پس کند هر چیزی را که می کند

ثُمَّ يُصَلِّيْ مَعَ الْاِمَامِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِاِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلٰوةٍ

پس بگذارد با امام ظهر و عصر جمع کند میان هر دو را و یکوقت بکفتن اقامت مر هر نماز را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ اِلٰى جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَالصَّخَرَاتِ بِقُرْبِ الْاِمَامِ لِيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ

پس پیش رود بسوی کوه رحمت و کوه صخرات نزدیک امام تا آنکه روبروی شود قبله را

فَيَقِفُ هُنَاكَ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پس ایستد آنجا وکوشش کند در دعا و در ثنا گفتن بر خدای تعالی و

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ ذِكْرِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

بسزاوار است که باشد اکثر ذکر او گفتن لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

ملک و مر او راست پیاپس زنده میکند و میراند و او زنده است هرگز نخواهد مرد بدست قدرت اوست

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا

و بر هر چیز توانا است بار خدایا بگردان در دل من نور و در چشم من نور

وَفِي سَمْعِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي فَإِنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ مَعَ الْإِمَامِ نَهَارًا

و در گوش من نور و آسان گردان کار من پس اگر فوت شد او را استادن با امام در روز

أَدْرَكَهُ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ مِنَ الْمَوْقِفِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ الثَّانِي

و رسید وقوف را بعد از آمدن امام از موقف پیش از طلوع فجر دوم

مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ وَإِلَّا فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنْ دَفَعَ

از شب نحر پس تحقیق فوت شد او را وقوف و اگر نرسید با امام پس تحقیق فوت شد او را حج پس اگر دفعت

مَعَ الْإِمَامِ إِلَى طَرَفٍ مِنْ مُزْدَلِفَةَ يَكُونُ عَلَى التُّؤَدَةِ وَالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ

با امام بسوی راه مزدلفه سے شود بر دوستی و بر قرار و وقار

فَإِذَا وَصَلَ مُزْدَلِفَةَ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمَاعَةً

پس وقتی که برسد در مزدلفه بگذارد با امام در مزدلفه نماز مغرب و عشا را باجماعت

أَوْ مُنْفَرِدًا إِنْ فَاتَتْهُ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ حَطَّ رَحْلَهُ فَبَاتَ هُنَاكَ وَ

و یا تنها اگر فوت شد نماز او را با امام پس فرود آرد رحت خود را پس شب کند آنجا و

يَأْخُذُ مِنْهَا حَصَى الْجِمَارِ وَمِنْ حَيْثُ يَتَيَسَّرُ لَهُ ذٰلِكَ وَعَدَدُهُ سَبْعُونَ

بگیرد از آنجا سنگریزه و از هر جا که آسان شد گرفتن آن سنگریزه و شمار آن هفتاد است

حَصَاةً وَقَدْرُهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ مِنَ الْحِمَّصِ وَأَصْغَرَ مِنَ الْبُنْدُقِ وَ

و مقدار آن کلانتر باشد از نخود و خورد باشد از فندق و

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَغْسِلَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا أَصْبَحَ وَيَجْتَهِدُ أَنْ يُغَلِّسَ بِهَا

و مستحب است بشوید آن سنگ را پس بگذارد نماز بامداد وقتی که صبح کند و بکوشد آنکه در وقت ریگ گزارد

ثُمَّ يَأْتِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَقِفُ عِنْدَهُ فَيُكَبِّرُ الْحَمْدَ لِلّٰهِ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ

پس بیاید مشعر حرام را پس ایستد نزد او و پس بسیار گوید حمد و ثنا

وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ وَالدُّعَاءَ وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ

و تهلیل و تکبیر و دعا و بهتر آنست که بگوید در دعای خود بار خدایا

كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرِنَّنَا إِيَّاهُ فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَ

چنانچه ایستاده کردی تو ما را در وی بجای وی نمودی تو ما را ایجا پس توفیق ذکر بده چنانچه راه راست نمودی ما را و

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فَإِذَا

بیامرز و رحمت ما را چنانچه وعده کردی بمغفرت وعده خویش و گفتار تو راست است

أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا أَضَاءَ لَكُمُ

پس چون بسیار روشن شود

وَاسْفَرَّ دَفَعَ إِلَى مِنًى وَأَسْرَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ فَإِذَا وَصَلَ إِلَى وَادِي

و صبح برود و بشتابد در وادی محسر پس چون برسد وادی

مِنًى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ مُكَبِّرًا فِي إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ

منی را اندازد سنگ ریزه عقبه را بهفت سنگ ریزه و در میان هر یکی گوید

رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بلند دارد دست خود را تا آنکه بیند سفیدی بغل او چنانچه مرویست از پیغمبر صلی الله علیه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَمَى كَذَلِكَ وَسَكَتَ عَنِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ أَوَّلِ حَصَاةٍ

وسلم که رمی او اینچنین بود و ساکت شد از تلبیه نزد اول سنگ ریزه

يَرْمِيهَا وَيَكُونُ رَمْيُهُ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الزَّوَالِ وَ

که می اندازد او را و باشد این رمی او جمره عقبه را پس از طلوع آفتاب و پیش از زوال و

فِيمَا بَعْدَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِذَا رَمَى يَوْمَ النَّحْرِ هَذَا إِنْ كَانَ

و پس از این در ایام تشریق بعد از زوال پس چون رمی کند روز نحر را همین مقدار اگر باشد

مَعَهُ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ جَمِيعَ رَأْسِهِ فَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً قَصَّرَتْ مِنْ شَعْرِهَا

همراه او و بتراشد یا کوتاه کند موی سر خویش را و اگر باشد زن قدر انگشت یا کوتاه کند از موی خویش

بِقَدْرِ الْأَنْمِلَةِ ثُمَّ يَمْضِي إِلَى مَكَّةَ وَيَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ فَيَطُوفُ

بقدر سر انگشتان پس برود بسوی مکه و غسل کند و وضو سازد پس طواف کند

طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَيُعَيِّنُهُ بِالنِّيَّةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ

برای زیارت معین بنیت و بگذارد دو رکعت را پس مقام

فَإِذَا فَرَغَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِنْ أَرَادَ لِأَنَّ السَّعْيَ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ

پس چون فارغ شود از نماز سعی کند در میان صفا و مروه اگر خواهد از جهت آنکه سعی ساقط شده است

بِفِعْلِهِ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَحْظُورَاتِ

از وی بسعی او در طواف قدوم پس حلال شد او را هر چیزی که منع کرده شده بود بوی از

الْإِحْرَامِ وَصَارَ حَلَالًا كَمَا كَانَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى زَمْزَمَ

احرام و شد حلال چنانکه بود اول از احرام پس پیش آید بجاه زمزم

فَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَيَقُوْلُ عِنْدَ شُرْبِهِ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ
پس بنوشد از آب او پس بگوید وقت نوشیدن آب بنام خدای بارخدایا
لَنَا عِلْمًا نَافِعًا وَّرِزْقًا وَّاسِعًا وَّدَوَاءً وَّشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ
برای ما علم نافع وروزی فراخ وشیری دردی وشفا از هر بیماری
وَاغْسِلْ بِهٖ قَلْبِيْ وَامْلَأْهُ مِنْ خَشْيَتِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى مِنًى فَيَبِيْتُ
وبشوی به دل مرا وپر کن دل مرا از ترس خود پس باز گردد بسوی منی پس شب کند
بِهَا ثَلٰثَ لَيَالٍ فَيَرْمِي الْجَمَرَاتِ الثَّلٰثَ فِيْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ عَلٰى مَا
در منی سه شب پس اندازد سه جمره در سه روز تشریق چنانچه
ذَكَرْنَا كُلَّ يَوْمٍ بِاِحْدٰى وَعِشْرِيْنَ حَصَاةً كُلَّ جَمْرَةٍ سَبْعَ حَصَيَاتٍ
یاد کردم من هر روز بیست ویک سنگریزه هر جمره هفت سنگریزه
فَيَبْدَأُ بِالْجَمْرَةِ الْاُوْلٰى وَهِيَ اَبْعَدُ الْجَمَرَاتِ مِنْ مَّكَّةَ ثُمَّ يَلِيْ مَسْجِدَ
پس آغاز کند بجمره اولی وآن جمره اولی دورترین جمره هاست از مکه از جهانی متصل مسجد
الْخَيْفِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّسَارِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَاِذَا رَمَاهَا تَقَدَّمَ
خیف است پس گرداند آن جمره را بجانب چپ خود ورو بسوی آرد قبله را پس وقتی که اندازد جمره اولی را پیش شود
عَنْهَا يَسِيْرًا لَّا يُصِيْبُهُ حَصٰى غَيْرِهٖ فَيَقِفُ هُنَاكَ دَاعِيًا اللّٰهَ
ازو اندکی تا آنکه نرسد اورا سنگریزه دیگران پس بایستد آنجا ودر آنحال که دعا کند بسوی خدا
عَزَّ وَجَلَّ بِقَدْرِ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ اِنْ اَمْكَنَهُ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ
عزوجل را بمقدار خواندن سورة بقره اگر تواند پس اندازد بجمره
الْوُسْطٰى فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُوْ كَالْاُوْلٰى
میانه را پس گرداند آن جمره را بجانب راست خود وروی دارد به قبله پس دعا کند مانند جمره اول
ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ الْاَخِيْرَةِ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ
پس اندازد جمره پسین را وآن جمره عقبه است پس بگرداند اورا از جانب راست خود
وَيَنْزِلُ اِلَى الْوَادِيْ يَكُوْنُ مُسْتَقْبِلًا اِلَى الْقِبْلَةِ وَلَا يَقِفُ هُنَاكَ
وفرود آید بسوی وادی که عقبه باشد روی آرنده بسوی قبله ونایستد آنجا
ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيْ وَالثَّالِثِ كَذٰلِكَ وَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّتَعَجَّلَ
پس کند در روز دوم وسیوم مانند روز اول واگر دوست دارد اینکه زود فارغ شود
وَلَا يَرْمِيْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ دَفَنَ مَا بَقِيَ مَعَهٗ مِنَ الْحَصٰى هُنَاكَ ثُمَّ يَخْرُجُ
ونه اندازد سنگریزه در روز سیوم دفن کند چیزی را که باقی مانده است با او از سنگریزه آنجا وبیرون آید
قَاصِدًا اِلٰى مَكَّةَ نَيَاتِي الْاَبْطَحَ فَيُصَلِّيْ هُنَاكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
قصد کننده بسوی مکه پس بیاید در وادی ابطح پس بگزارد در ابطح ظهر وعصر

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ يَنَامُ يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيُقِيمُ بِهَا أَوْ

مغرب وعشا را پس خواب کند اندیکے پس درآید درمکه پس اقامت کند درمکه یا

غَيْرِهَا كَالزَّاهِرِ وَالْأَبْطَحِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ يَكُونُ حَافِيًا

دیگر جا از جاهائی دیگر مثل زاہر وابطح درگاه کخواهد درآمدن درخانه کعبه باشد پای برهنه

وَيُصَلِّي فِيهِ نَفْلًا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيَنْوِي

ویگذارد دران کعبه نماز نفل وبنوشد از آب زمزم وبسیر شود ازو ونیت کند درشرب خوردن آب

مَا أَحَبَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءُ

ہرچه دوست دارد از علم وآمرزش ورضائے خدا ازجهت انکه فرموده پیغامبر علیه السلام آب

زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ وَيُكْثِرُ الِاعْتِمَادَ وَالنَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ لِمَا رُوِيَ

زمزم ازبرائی چیزیست که نوشیده شود بآن چیز ویسیار کند توجه ونظر خود را بسوئی کعبه ازجهت انکه مرویست

فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ ثُمَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يُوَدِّعَ الْبَيْتَ

در بعضے خبرها بدرستی نظر کردن بسوئی خانه کعبه عبادت است پس نه برآید تا انکه وداع کند خانه را

فَيَطُوفُ بِهِ سَبْعًا ثُمَّ يَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَيَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ

پس طواف کند بآو هفت بار پس بایستد درمیان رکن یمانی ودر خانه ودعا خواند پس بگوید بارخدایا

هَذَا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى مَا

این خانه تست ومن بنده تو ام وپسر بنده تو ام وپسر داه تو ام برداشتی تو مرا برچیزے

سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ

که رام کردی مرا ازجهت خلق خویش وسیر گردانیدی درشهرهای خود تا آنکه رسانیدی مرا بنعمت خویش

وَأَعَنْتَنِي عَلَى قَضَاءِ نُسُكِي فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَازْدَدْ عَنِّي

ویاری دادی مرا بر ادائی عبادتهائے من پس اگر بوده تو راضی

رِضًا وَإِلَّا فَمُنَّ عَلَيَّ الْآنَ قَبْلَ تَبَاعُدِي عَنْ بَيْتِكَ هَذَا وَانْصَرَافِي

ازمن پس زیاده گردان رضا را واگر نبوده راضی پس هنوز بر من بر رضائی خود اکنون پیش ازوجه افتادن من ازخانه تو این ساعت وقت برگشتن من

إِنْ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ وَلَا رَاغِبٍ عَنْكَ وَ

اگر دستوری دهی تو در رحال که بدل نکننده باشم بتو ونه بخانه تو ونه روگردانیده ام ازتو و

لَا عَنْ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ فَاصْحَبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي

نه ازخانه تو بارخدایا باهم صحبت کن مرا تندرستی درتن من وصحت درجسم من

وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي

ونگاهداری درد ین من ونیکو گردان بازگشتن مرا وروزی کن مرا فرمان برداری تو تا وقتیکه باقی داری مرا

وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا زَادَ عَلَى

وجمع کن مرا نکوئی دو جهان بدرستی تو برهر چیز توانائے وهرچه زیاده کند بر

ذٰلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ كَانَ حَسَنًا ثُمَّ يُصَلِّيْ عَلَى

این دعا از نیکی دنیا و آخرت باشد نیکو پس درود فرستد

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُقِمْ بَعْدَ ذٰلِكَ بِمَكَّةَ فَاِنْ اَقَامَ اَعَادَ

بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم و نایستد بعد ازین بمکه پس اگر ایستاد در مکه باز

الطَّوَافَ وَلَا اُذْبَحُ شَاةً فَصْلٌ فَاِنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ ضِيْقٌ وَخَافَ

کند طواف و اگر باز نکند طواف و ذبح کند شاة را پس اگر باشد در وقت تنگی و بترسد

فَوْتَ الْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ فَاِنْ اَحْرَمَ مِنَ الْمِيْقَاتِ بَدَءَ بِعَرَفَاتٍ فَوَقَفَ

از فوت شدن وقوف بعرفات پس اگر احرام به بندد از میقات آغاز کند از عرفات پس ایستد

هُنَاكَ ثُمَّ دَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ يَفْعَلُ مَا قُلْنَا مِنَ الْبَيْتُوْتَةِ

در آنجا پس روان شود از عرفات پس از فرو شدن آفتاب پس بلند چنانکه گفتیم از شب گذاردن

بِمُزْدَلِفَةَ ثُمَّ الرَّمْيِ بِمِنًى ثُمَّ اِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ

در مزدلفه پس از آنجا روان شود بمنی پس رمی کند پس چون درآید در مکه طواف کند و طواف را وقت کند بیاید

الْقُدُوْمِ وَهُوَ الثَّانِي بِالزِّيَارَةِ ثُمَّ يَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّ لَهُ

قدوم را و دوم زیارت پس سعی کند میان صفا و مروه پس ازان حلال شود او را

كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يَعُوْدُ اِلٰى مِنًى لِلرَّمْيِ فِي اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ ثُمَّ يَتِمُّ الْاَفْعَالُ

هر چیزی پس باز آید بمنی از جهت رمی جمار در هر سه روز پس ازان تمام کند افعال

عَلٰى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَصِفَةُ الْعُمْرَةِ اَنْ يُحْرِمَ لَهَا مِنَ الْمِيْقَاتِ

بر طریقی که گذشت ذکر او و صفت عمره آنست که احرام به بندد از برای عمره از میقات

الشَّرْعِيِّ الَّذِيْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَعْدَ اَنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَطَيَّبَ وَيُصَلِّيَ

شرعی که بالا بیان کرده شد ذکر او پس ازان که غسل کند و خود را خوشبو کند و گذارد

رَكْعَتَيْنِ يَطُوْفُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَيَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُقَصِّرُ

دو رکعت را پس طواف کند بخانه کعبه هفت بار و سعی کند میان کوه صفا و مروه و تقصیر کند

اَوْ يَحْلِقُ ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهَا اِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ هَدْيًا وَاِنْ كَانَ بِمَكَّةَ مُتَمَتِّعًا

یا بتراشد پس برآید از عمره اگر احرام او نبرده باشد هدی را و اگر باشد در مکه بدارد بسوی

اِلَى التَّنْعِيْمِ فَيُحْرِمُ مِنْهُ فَيَفْعَلُ كَذٰلِكَ فَصْلٌ وَلَا يَبْطُلُ الْحَجُّ اِلَّا بِالْوَطْءِ

تنعیم که نام جایست پس احرام به بندد ازو پس بکند همچنین که بالا گذشت و باطل نمیشود حج مگر بوطی کردن

فِي الْفَرْجِ اَوْ دُوْنَ الْفَرْجِ مَعَ الْاِنْزَالِ وَاَرْكَانُ الْحَجِّ اَرْبَعَةٌ اَلْاِحْرَامُ

در فرج خواه انزال خود یا نه یا بوسے کردن دون فرج با انزال و ارکان حج چهار اند احرام

وَالْوُقُوْفُ وَطَوَافُ الزِّيَارَةِ وَالسَّعْيُ وَعَنِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَهَا

و ایستادن در عرفات و طواف زیارت و سعی کردن در میان صفا و مروه و از شیخ مروی است که ارکان حج

رُكْنَانِ أَحَدُهُمَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَالثَّانِي الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّحِيحُ

دو اند وقوف بعرفه وطواف کعبه و صحیح

الْأَوَّلُ فَإِذَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنْ هٰذِهِ الْأَرْكَانِ كَانَ حَجُّهُ نَاقِصًا وَعَلَيْهِ

قول اول است پس هرگاه ترک کرد یکی ازین ارکان را بعد شد حج او ناقص و بر وی است

الْإِتْيَانُ بِهِ إِمَّا فِي سَنَتِهِ وَإِمَّا فِي الْعَامِ الْمُسْتَقْبَلِ بِأَنْ يَأْتِيَ بِهِ مُحْرِمًا

حج کردن باز بعینه یا در همان سال یا در سال آینده بیاورد آن را باحرام

وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ بِحَالٍ وَأَمَّا وَاجِبَاتُهُ فَخَمْسَةٌ وَهِيَ الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ

و برابر نمیکند آن را نقصان رکن خون هیچ حال اما واجبات حج پس آن پنج است شب کردن در مزدلفه

إِلَى مَا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى وَالرَّمْيُ وَالْحَلَاقَةُ وَطَوَافُ

تا پس نیم شب و شب کردن منی و انداختن سنگریزه و تراشیدن سر و طواف

الْوَدَاعِ فَإِنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا جَبَرَهُ بِدَمٍ وَهُوَ شَاةٌ كَمَا قُلْنَا فِي تَرْكِ

وداع پس اگر ترک کرد یکی ازین واجبات را برابر کند آن نقصان را بخون و آن شاه است چنانچه گفته ایم در ترک

الْوَاجِبَاتِ فِي الصَّلٰوةِ يَجْبُرُهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَأَمَّا مَسْنُونَاتُهُ

واجبات در نماز برابر کند آن نقصان را بسجود سهو اما سنتهای حج پس

خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْاِغْتِسَالُ لِلْإِحْرَامِ وَلِدُخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ

پانزده است اول آن سنن غسل کردن برای احرام و غسل کردن برای درآمدن بمکه و غسل از برای

بِعَرَفَةَ وَلِلْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَلِرَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنًى وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ

استادن بعرفه و غسل از برای شب کردن بمزدلفه و غسل کردن از برای انداختن سنگریزه در روزهای منی و غسل از

وَلِطَوَافِ الْوَدَاعِ وَالثَّانِي طَوَافُ الْقُدُومِ وَالثَّالِثُ الرَّمَلُ وَالرَّابِعُ

وغسل از جهت طواف وداع و دویم از انها طواف قدوم است و سیوم از انها بدویدن و دویدن در صفاو

الِاضْطِبَاعُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيُ وَاسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ وَالتَّقْبِيلُ وَ

مروه بر سبیل کردن بر دوش چپ ندا کردن در وقت طواف و سعی و سودن و دور کردن را بدست یا بلب و بوسه کردن

الْإِرْتِقَاءُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى ثَلٰثًا وَالْوُقُوفُ عَلَى

و برامدن بر صفا و مروه و شب کردن بمنی سه بار و استادن بر

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ وَالْخُطْبَةُ فِي الْأَذْكَارِ

مشعر حرام و استادن در وقت انداختن سنگ جمره و وقت خطبها و ذکرها

وَشِدَّةُ السَّعْيِ فِي مَوَاضِعِهِ وَالْمَشْيُ فِي مَوَاضِعِهِ وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ

و سخت سعی کردن در جایهای سعی و رفتن در جایهای رفتن و دو رکعت طواف

فَإِنْ تَرَكَ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ أَوْ وَاحِدًا مِنْهَا كَانَ تَارِكًا لِلْأَفْضَلِ وَكَانَ فِي

پس اگر ترک کرد همه این چیزها یا یکی از انها باشد ترک کننده بهتر و بهست چیزی

عَلَيْهِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْعُمْرَةُ فَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ

بردو واجب اما عمره پس ارکان او سه اند احرام وطواف

بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَوَاجِبَاتُهَا الْحَلَاقُ فَحَسْبُ

خانه کعبه وسعی درمیان صفا ومروه وواجبات آن عمره سر تراشیدن است پس بس

وَسُنَنُهَا الْغُسْلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَالْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةُ

وسنت عمره غسل است در وقت احرام وخواندن دعاها وذکرها که مشروع اند

فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْحُكْمَ فِي تَرْكِهَا فِي الْحَجِّ فَصْلٌ

در وقت طواف وسعی وتحقیق بیان کرده ایم حکم را در ترک آن سنتها در باب حج فصل

فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَافِيَةِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَالْمُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ

پس چون کرامت کند حق تعالی تندرستی را وآمد در مدینه پس مستحب است او را که

يَأْتِيَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ

بیاید در مسجد رسول صلی الله علیه وسلم پس باید که بگوید وقت در آمدن در مسجد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الرَّسُولِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ

بارخدایا درود فرست بر بزرگ ما گرامی پاکیزه محمد است ورسول ما بزرگ ما محمد ﷺ وبگشای مرا دروازه

رَحْمَتِكَ وَكُفَّ عَنِّي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

رحمت خویش وبازدار بر من دروازه عذاب خویش همه ستایش مر خدای است که پروردگار جهانیان است

ثُمَّ يَأْتِي الْقَبْرَ وَلْيَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَيَجْعَلُ جِدَارَ

پس بیاید بقبر رسول صلی الله علیه وسلم باید که باشد در برابر قبر درمیان او ودر قبله

الْقِبْلَةِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْقَبْرَ أَمَامَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمِنْبَرَ عَنْ

قبله را پس پشت خویش وقبر را در پیش خود برابر روی خود ومنبر را از

يَسَارِهِ وَلْيَقُمْ مِمَّا يَلِي الْمِنْبَرَ وَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ

جانب چپ خود وبگوید ایستاده باشد از جایی که نزدیک منبر است باید که بگوید سلام بر تو باد ای پیغامبر خدا و

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

رحمت خدا باد بر تو وفضل بسیار باد در حق تو بارخدایا درود بفرست بر محمد ﷺ وبر اولاد او چنانکه درود فرستادی

عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

بر ابراهیم بدرستی تو ستوده شدنی وبزرگی بارخدایا بده تو بزرگ ما را که محمد است ﷺ

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي

وسیلت را ودیده محمد را بزرگی در دنیا وآخرت ودیده او را درجه بزرگ ودیده مقام محمود آنکه

وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي

وعده کردی او را بارخدایا درود فرست بر روح محمد در روحها ودرود فرست بر تن او در

الاجساد كما بلغ رسالتك وتلى آياتك وصدع بامرك وجاهد
تنها چنانچه رسانيد بهت پيغامهاترا وخواند بهت آيات ترا وجدا كرد حق راز باطل بفرمان تو وجهاد كرد
في سبيلك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك وعادى عدوك
در راه تو وفرمود خلق را بطاعت تو ومنع كرد از گناه تو ودشمنى كرد با دشمنان تو
ووالى وليك وعبدك حتى اتاه اليقين اللهم انك قلت في
ودوستى كرد با دوستان تو وعبادت كرد تا آنگه آمد او را موت بار خدايا بدرستيكه تو فرموده در
كتابك لنبيك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
كتاب خود بر پيغامبر خود را واگر بدرستى ايشان هرگاه ستم كردند وافتند بر جان خود بيايند پيش تو پس طلب آمرزش
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانى اتيت
از خدا بيابند وطلب آمرزش كند ايشانرا رسول هر آينه بيابند خداى تعالى را بخشنده گناهان ومهربان ودر رسى آمدم پيش
نبيك تائبا من ذنوبى مستغفرا فاسئلك ان توجب لى المغفرة
پيغمبر تو باز گردنده از گناهان خود وطلب آمرزش كننده پس پرسيدم از تو بايستگى ثابت گردانى مرا براى من آمرزش
كما اوجبتها لمن اتاه فى حياته فاستغفر عنده بذنوبه فدعى له
چنانچه واجب كردانيدى تو آن را مر آنرا كه آمد پيش تو در حال حياتش پس آمرزش خواست نزد تو از گناهان خود پس دعا كرد
نبيه فغفرت له اللهم انى اتوجه اليك بنبيك عليه سلامك
پيغامبر پس بيامرزيدى تو او را بار خدايا روى آوردم من بسوى تو بوسيله پيغامبر تو بر او سلام تو
نبى الرحمة يا رسول الله انى اتوجه بك الى ربى لينفرلى ذنوبى
كه پيغامبر رحمت است اى پيغامبر خدا بدرستى من روى آوردم بتو بسوى پروردگار خود تا بيامرزد مرا گناهان
اللهم انى اسالك بحقه ان تغفرلى وترحمنى اللهم اجعل محمدا
بار خدايا بدرستى من پرسيدم از تو بحق پيغمبر تو اينكه بيامرزى مرا ورحمت كنى بر من بار خدايا گردان محمد را
اوّل الشافعين وانجح السائلين وكرم الاوّلين والاخرين اللهم
اول شفاعت كننده وا وبرآورنده حاجت سائلان وكريم اولين واخرين بار خدايا
كما امنا به ولم نره وصدقناه ولم نلقه فادخلنا مدخله واحشرنا
چنانچه ايمان آورديم باو وتصديق كرديم او را ولم ديديم او را ولم ملاقات كرديم او را پس در رسان ما را در جاى او وبرانگيز ما را
فى زمرته وارزقنا حوضه واسقنا بكاسه شربا رويا سائغا
در گروه او وروزى كردان ما را بر حوض او وبنوشان ما را بكاسه او آب سيراب كننده خوشگوار
هنيئا لا نظمأ بعده ابدا غير خزايا ولا ناكثين ولا مارقين ولا
خوشگوار نه تشنه گردانيم بعد از او هرگز وا خوار نه شكننده بيعت ونه بيرون رونده از دين ونه
جاحدين ولا مرتابين ولا مغضوبا عليهم ولا ضالين واجعلنا من
منكر كننده او ونه شك دارنده او ونه غضب كرده شده او ونه گمراهان واجعل ما را از

أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا

اہل شفاعت او پس پیش شود از جانب راست او پس بگوید سلام بر شما باد

يَا صَاحِبَيْ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ

اے یاران رسول خدا و رحمت خدا باد و برکت او سلام بر تو اے ابا بکر

اَلصِّدِّيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمَرَ الْفَارُوقُ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِمَا عَنْ نَبِيِّهِمَا

الصدیق و یار بد بر محمد سلام بر تو باد اے عمر کہ فرق کنندہ حق باطل خدایا جزا دہ تو ایشانرا از پیغمبر

وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

و از دین اسلام نیکی را و بیامرز ما را و برادران ما را کہ پیش گذشتہ اند بایمان

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ثُمَّ

و کمروان در دلہای ما کینہ اے پروردگار ما بر ای سوگندان پروردگار ما بدرستی تو مہربان و کارا پس

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَجْلِسُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فِي

بگذارد دو رکعت را و بنشیند و مستحب است کہ بگذارد نماز در میان قبر و منبر رسول در

الرَّوْضَةِ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّحَ بِالْمِنْبَرِ تَبَرَّكَ بِهِ وَالصَّلَاةُ بِالْمَسْجِدِ

روضہ متبرکہ و اگر دوست دارد اینکہ مسح کند منبر را از جہت تبرک باو و نماز کردن در مسجد

قُبَاءَ وَأَنْ يَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَالزِّيَارَةُ لَهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ وَالْأَثَرُ الدُّعَاءُ

قبا و اینکہ بیاید قبہا ی شہدا را و زیارت کند ایشانرا بکند این را و بسیار کند دعا را

هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

در آنجا پس وقتی کہ خواہد بیرون آمدن از مدینہ بیاید در مسجد رسول صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْقَبْرِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

علیہ وسلم و پیش شود بسوی قبر و سلام گوید بر رسول خدا صلے اللہ علیہ و

سَلَّمَ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلًا وَوَدَّعَهُ وَسَلَّمَ عَلَى صَاحِبَيْهِ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ

سلم بکند چنانچہ کرد بار اول و وداع کند رسول را و سلام گوید بر دو یار او چنین و گفتہ باشد در

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَوَفِّنِي

بار خدایا مگردان آخر العہد از من بزیارت قبر پیغمبر تو و وقتی کہ میرانی تو مرا پس بمیران

عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ كِتَابُ الْآدَابِ

بر محبت او و سنت او قبول کن دعا را ای ارحم رحم کنندہ ہا

فَصْلٌ اَلِابْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَرَدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ

آغاز کردن بسلام سنت است و باز گفتن سلام نیز سنت است و آن

مُخَيَّرٌ فِي صِيغَتِهِ إِمَّا أَنْ يُدْخِلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَيَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

مختار است در صیغہ سلام گفتن یا آنکہ در آرد الف و لام را پس بگوید سلامتی بر شما باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَوْ يُحْذِفُهُمَا فَيَقُوْلُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

و رحمت خدا و برکت او می خدا یا حذف میکند از الف لام را پس بگوید

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَلَا يَزِيْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَقَدْ رُوِيَ فِيْ ذٰلِكَ حَدِيْثٌ

و زیاده نمیکند بران و تحقیق روایت کرده شده است در آن حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهُ

و آن چیزیست که روایت کرده شده است از عمران پسر حصین رضی

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلسَّلَامُ

گفت عمران آمد مردے پیش پیغمبر صلے الله علیه وسلم پس گفت السلام

عَلَيْكُمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ ثُمَّ

پس رد گفت پیغمبر سلام بر امرد پس نشست امرد پس گفت پیغمبر

جَاءَ اٰخَرُ فَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ

آمد دیگری پس گفت السلام علیکم و رحمة الله و برکاته پس رد گفت پیغمبر سلام بر امرد پس نشست

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثُوْنَ اَيْ ثَلٰثُوْنَ حَسَنَةً وَالسُّنَّةُ

پس گفت پیغمبر مراد و راست سی سی مراد میدارد پیغمبر سی نیکی و سنت است

اَنْ يُسَلِّمَ الْمَاشِيْ عَلَى الْجَالِسِ وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيْ وَالْجَمَاعَةُ الْجَالِسِ وَسَلَامُ

که سلام گوید رونده بر نشسته و سوار بهم رونده و بر نشسته و سلام

الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ عَلٰى غَيْرِهِمْ يَجْزِيْ وَكَذٰلِكَ رَدُّ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ

یکے از جماعت بر غیر ایشان پس میکند و همچنین باز گفتن سلام یکے از جماعت

يَجْزِيْ عَنْهُمْ وَلَا يَجُوْزُ الْبِدَاءَةُ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمُشْرِكِ فَاِنْ بَدَءَ مُشْرِكٌ

پس میکند از ایشان و روا نیست آغاز کردن بسلام بر کافر پس اگر آغاز کند مشرک سلام

رُدَّ عَلَيْهِ بِاَنْ يُّقَالَ وَعَلَيْكَ وَاِمَّا رَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِ بِاَنْ يَّقُوْلَ وَ

باز گردد بر مشرک باینکه بگوید بر تو و زیاده نکند بر این الفاظ سلام بر مسلمان باینطریق است واگر

عَلَيْكُمُ السَّلَامُ كَمَا قَالَ وَاِنْ زَادَ عَلٰى قَوْلِهِ وَالْبَرَكَاتُ كَانَ اَوْلٰى وَاِنْ

این کلمات را چنانکه گفته است مسلمان و اگر زیاده کند بقول او مسلمان لفظ برکات بهتر باشد و اگر

قَالَ اَلْمُسْلِمُ سَلَامٌ لَمْ يُجِبْهُ وَيُعَرِّفُهُ اَنَّهُ لَيْسَ بِتَحِيَّةِ الْاِسْلَامِ

گفت مسلمانی مسلمانی را لفظ سلام و نگرداند جواب او را و باید که آگاه کند او را باینکه لفظ سلام تحیت دین اسلام

لِاَنَّهُ لَيْسَ بِكَلَامٍ تَامٍّ وَيُسْتَحَبُّ لِلنِّسَاءِ اَلسَّلَامُ بَعْضُهُنَّ عَلٰى بَعْضٍ

زیرا که نیست این سخن درست و اولی ست زنان را سلام کفتن بایکدیگر بعضی بر بعضے

وَاَمَّا سَلَامُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْاَةِ الشَّابَّةِ فَمَكْرُوْهٌ وَاِنْ كَانَتْ بُرْزَةً فَلَا حَرَجَ

و اما سلام گفتن مرد بر زن جوان پس مکروه است و اگر باشد زن برزنه روا نیست

وَأَمَّا السَّلَامُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَمُسْتَحَبٌّ لِأَنَّ فِيهِ تَعْلِيمَ الْأَدَبِ لَهُمْ

واما سلام کردن بر کودکان پس دلیست بر آنکه در سلام کردن تعلیم ادب است مر کودکان را

وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ

و همچنین اولیست کسی را که برخاست از مجلس اینکه سلام کند بر اهل مجلس و همچنین

يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ إِذَا عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ إِنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حَائِلٌ

سلام کند بر ایشان وهمچنین باز آید بسوی ایشان و همچنین سلام کند اگر پرده و دیوار شود میان او و میان ایشان

مِثْلُ الْبَابِ وَالْحَائِطِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ الْتَقَاهُ فَإِنَّهُ يُسَلِّمُ

همچنانکه در و دیوار و همچنین و کسی که سلام کند بر مردی پس پیش آید او را دوباره سلام

عَلَيْهِ وَلَا يُسَلَّمُ عَلَى الْمُتَلَبِّسِينَ بِالْمَعَاصِي كَمَنِ اجْتَازَ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ

کند بر آن و سلام نکند بر ایشان بکناهان چنانکه کسی که گذشت بر جماعت که بسیار زند

بِالشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَلْعَبُونَ بِالْجَوْزِ وَالْقِمَارِ فَإِنَّ

بشطرنج و نرد و میخورند شراب و میبازند بجوز و قمار و اگر

سَلَّمُوا عَلَيْهِ رَدَّ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ جَوَابَهُمْ عَنْ مَعَاصِيهِمْ

سلام کنند بر او جواب دهد مگر آنکه غالب باشد بر گمان او باز ماندن ایشان از گناهان ایشان

بِتَرْكِهِ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ فَإِذًا لَا يَرُدُّ وَلَا يَهْجُرُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ

بگذاشتن باز گفتن سلام بر ایشان پس گفتن باز نگردد سلام و ترک نکند مسلمان برادر مسلمان خود را بالا از سه روز

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ فِي الْمَعَاصِي فَمُسْتَحَبٌّ اسْتِدَامَةُ

مگر آنکه باشد از اهل بدعتها و اهل گمراهی و گناهها پس دلیست همیشه

الْهِجْرَةِ لَهُمْ وَبِالسَّلَامِ يَتَخَلَّصُ مِنْ إِثْمِ الْهِجْرَةِ لِلْمُسْلِمِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ

هجرت کردن ایشان و بسلام گفتن خلاص میشود از گناه هجرتی از مسلمان و اولیست مسلمانرا

الْمُصَافَحَةُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلَا يَنْزِعُ يَدَهُ حَتَّى يَنْزِعَ الْآخَرُ يَدَهُ إِذَا

که دست گیرد مر برادر خود را که مسلمانست نه دور کند دست خود را تا دور کند دیگری دست خود را و همچنین

كَانَ هُوَ الْمُبْتَدِئَ فَإِنْ تَعَانَقَا وَقَبَّلَ أَحَدُهُمَا رَأْسَ الْآخَرِ وَيَدَهُ

او باشد آغاز کننده سلام و اگر بغل گیری کردند و بوسه داد یکی از ایشان سر دیگری را و دست او

عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ وَالتَّدَيُّنِ جَازَ وَأَمَّا تَقْبِيلُ الْفَمِ فَمَكْرُوهٌ فَصْلٌ

بر روی برکت جستن و دیندار شدن رواست و اما بوسه دادن دهن پس مکروه است

وَيُسْتَحَبُّ الْقِيَامُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالْوَالِدَيْنِ وَأَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ

و اولیست استادن مر پادشاه دادور را و مادر و پدر را و پیشوایان را و پرهیزگار

وَأَكْرَمِ النَّاسِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَا رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و بزرگان مردمرا و همه اینها از سنت چیزی است که روایت کرده شده اینکه پیغامبر خدا

أرسل إلى سعد رضي الله عنه في شأن أهل قريظة فجاء على حمار أقمر فقال رسول الله

فرستاد سوی سعد رضی خدا او را در شان اهل قریظه پس آمد بر خر سپید پس فرمود پیغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقد روت عائشة رضي الله عنها أنها قالت

صلی الله علیه وسلم برخیزید برای سالار خود و تحقیق روایت کرد عایشه رضی الله عنها بدرستی که گفت عائشه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل على فاطمة رضي الله تعالى

که بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم چون درآمد بر فاطمه

عنها قامت إليه فأخذت بيده وقبلته وأجلسته في مجلسها وإذا دخلت على

رضی الله تعالی عنها برخاست فاطمه سوی او پس گرفت دست پدر را و بوسید او را و بنشاند او را در جای خود و چون

النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها وأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في

پیغمبر صلی الله علیه وسلم برخاست فاطمه سوی او پس گرفت دست پدر را و بوسید او را و بنشاند او را در

مجلسه وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا جاء كم كريم

جای خود و تحقیق روایت کرده شده است از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم که گفت چون بیاید بر شما بزرگوار

قوم فأكرموه ولأن ذلك يغرس المحبة والود في القلوب فاستحب لأهل الخير و

قومی پس گرامی دارید او را از جهت آنکه بنشاندن همچنین محبت و دوستی را در دلها پس دوست داشتن اهل خیر را

الصلاح كالمهاداة لهم ويكره لأهل المعاصي والفجور ذلك من الأدب

و آراستن کار ایشان مانند هدیه دادن ایشان است و مکروه است بنشاندن گناهکار و فاجر را از ادب

أن يجمر العاطس وجهه ويخفض صوته ويحمد الله عز وجل لما روي

آنکه بپوشد عطسه زننده روی خود را و پست کند آواز خود را و شکر کند خدا را تا قبول کند خدا

رب العلمين رافعا بها صوته لأنه روي في بعض الأخبار عن النبي صلى

رب العالمین خدا بحال که بلند کرده باشد آواز خود را زیرا که روایت کرده شده است در بعضی خبرها از پیغمبر خدا

الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا قال الحمد لله قال الملك رب

صلی الله علیه وسلم که گفت چون بنده چون گوید ستایش مر خدا را پس گوید فرشته پروردگار

العلمين فإذا قال رب العلمين بعد الحمد قال الملك برحمك

جهان پس چون گوید بنده رب العالمین پس از حمد گوید فرشته رحمت کند ترا

ربك ولا يلتفت يمينا ويسارا فإذا فعل ذلك استحب

پروردگار تو و نگرداند روی خود را راست و چپ پس چون کرد عطسه زننده حمد را ادب

لمن سمعه أن يشمته بأن يقول له يرحمك الله و

مر کسی را که شنیده است حمد را اینکه دعا کند او را بآنکه گوید رحمت کند ترا خدا و

يرد عليه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وإن قال

باز دعا کند عطسه کننده مر شنونده را راه نماید شما را خدا و نیکو کند حال شما را و اگر گفت عطسه زننده

يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ جَازَ عَنِ الْاَوَّلِ فَاِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلٰى ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ

بیامرزد خدا شمارا رواست از اول پس اگر بیاورد عاطسه زننده بر سه بار

سَقَطَ التَّشْمِيتُ لِاَنَّ ذٰلِكَ رِيحٌ وَزُكَامٌ كَذَا جَاءَ فِي الْاَثَرِ وَهِيَ مَا رَوَيْنَا

برافتاد دعا کردن اورا زیرا که عطسه باد و زکام است چنین آمده است در حدیث و آن چیزیست که روایت کرده

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

از سلمه پسر اکوع بدرستی که گفت سلمه فرمود پیغمبر خدا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ شَمَّتَ الْعَاطِسَ ثَلَاثًا فَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ فَهُوَ مَزْكُومٌ

دعا کرده شود عطسه زننده سه بار پس اگر زیاده کند عطسه بران سه پس آنکس صاحب زکام است

وَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ بِيَدِهِ اَوْ بِكُمِّهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وچون فازه کند بپوشد دهن خود را بدست خود یا آستین خود فرمود پیغامبر خدا

اِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلٰى فِيهِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

چون فازه کند یکی از شما پس نگاه دارد بر دهن خود پس تحقیق شیطان می درآید یعنی در دهن او

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ

گفت که گفت پیغامبر خدا تحقیق خدا

تَعَالٰى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ

دوست میدارد عطسه را و نا خوش میدارد فازه را پس چون فازه کند یکی از شما پس باید که بگرداند

مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولُ هَاهَ هَاهَ فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ

تا که تواند و نگوید ها ها پس تحقیق آن از شیطانست خنده میکند شیطان

مِنْهُ وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ تَشْمِيتُ الْمَرْاَةِ الْبَرْزَةِ الْعَجُوزِ وَيُكْرَهُ لِلشَّابَّةِ

ازان و رواست مرد را دعا کردن عطسه زن آشکاره روی دار که پیرست و مکروه است مرجوان را

الْخَفِرَةِ فَاَمَّا الصَّبِيَّةُ فَتَشْمِيتُهُ اَنْ يُقَالَ لَهُ يُوَرِّكُ بَنِيكَ اَوْ جَزَاكَ

دوشیزه را اما کودک پس دعا عطسه او اینست که گفته شود او را برکت کرده شود فرزند یا مزد داده

اللّٰهُ تَعَالٰى اَوْ غَيْرَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَصْلٌ فِي الْعَشْرِ الْخِصَالِ الَّتِي فِي

خدای تعالی یا نیکی دهد ترا خدای تعالی فصلیست که در بیان ده خصلتیست که

الْفِطْرَةِ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّاْسِ وَخَمْسَةٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِي فِي الرَّاْسِ الْمَضْمَضَةُ

در فطرت است پنج ازانها در سر است و پنج ازانها در تن پس آنچه در سر است آب دهن

وَالْاِسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالَّتِي فِي الْجَسَدِ

و آب در بینی کردن و مسواک کردن و بریدن سبلت و گذاشتن ریش و آنچه در تن است

حَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ وَالْاِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَ

تراشیدن موی مدام نهانی و کندن موی بغل و بریدن ناخن و استنجا کردن بآب و

الختان والاصل في قص الشارب ما روي عن النبي صلى الله عليه
فرختنه كردن وو دليل بريدن سبلت چيزيست كه روايت كرده است از پيغمبر
وسلم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال احفوا الشارب واعفوا
پسر عمر رضي بدرستي او گفت ببريد سبلت را وبگذاريد
اللحية وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قصوا الشارب
ريش را ودر حديث ابو هريره رضي الله تعالى عنه است ببريد سبلت را
واعفوا اللحى وكلا اللفظين واحد ومعناهما قصه من قصوا الشعر
وبگذاريد ريشها را ودر دو لفظ ابن عمر وابو هريره يكيست ومعنى ان دو لفظ بودن سبلت از بيخ
بالمقراض واستيصاله بالموسى مكروه لما روي عليه
بمقراض وازبيخ بر كندن سبلت بموسى ناخوش است براى حديثى كه روايت كرده
بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اينكه بدرستى گفت كه فرمود پيغمبر خدا
عليه وسلم ليس منا من حلق الشارب ولان في ذلك مثلة وذهابا
بيست از ما كسى كه بتراشيد سبلت را وزيرا كه در تراشيدن سبلت تغير خلقت است
لماء الوجه وجماله في بقاء اصول الشعر زينة وجمال وقد روي عن
بيرون آب روى وو زينت بودن بيخ موى ريش زينتيست وخوبى وروايت
الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يجزون شواربهم واما
از ياران پيغامبر بدرستى كه ايشان بودند ببريدند سبلتهاى خودرا واما
اعفاء اللحية فهو توفيرها وتكثيرها ومنه قوله تع حتى عفوا
گذاشتن ريش پس ان بزرگ كردن ريشست وبسيار ساختن ان ازين ست قول صاحبتعالى يعنى تا انكه
كثروا وقد روي ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقبض على
بسيار شدند ودر بعضى روايت كرده شده است بدرستى كه ابو هريره
لحيته فما فضل عن حبته جزه وكان عمر رضي الله تعالى عنه
ريش خودرا پس انچه افزود از ريش او برگرفت وبود عمر
يقول خذوا ما تحت القبضة فصل والاصل في حلق العانة
ميگفت بگيريد ازان سبلت ازو ريش دليل در تراشيدن موى نهانى و
نتف الابط وتقليم الاظفار ما روي عن انس ابن مالك رضي الله
كندن موى بغل وبريدن ناخنها چيزيست كه روايت كرده شده است ازانس پسر مالك
تعالى عنهما انه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرستى او گفت بيان وقت كرد از براى ما پيغمبر خدا صلعم ودو سلام باد بر او

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يُجَاوِزُهَا قَصَّ الشَّارِبِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ

چهل شب نگذارد ایشان آن را بریدن سبلت و بریدن ناخن و کندن

الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا هَذَا فِي حَقِّ الْمُسَافِرِ وَأَمَّا

بغل و گفتند اصحاب ما این مدت در حق مسافر است و هر چه

الْمُقِيمُ فَلَا يَسْتَحِقُّ لَهُ أَنْ يَزِيدَ ذَلِكَ عَلَى عِشْرِينَ يَوْمًا وَاخْتَلَفَتِ

باشد مقیم پس نه سزاوار است او را که زیاده کند بر چهل آن امور مذکوره را از بیست روز و مختلف است

الرِّوَايَةُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ عَنْهُ إِنْكَارُهُ

روایت از امام احمد در صحت این حدیث پس روایت کرده شده است از امام انکار کردن او

وَرُوِيَ عَنْهُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ فِي التَّوْقِيتِ بِهَذَا الْمِقْدَارِ فَإِذَا ثَبَتَ اسْتِحْبَابُ

و روایت کرده شده است از وی حجت آوردن با این حدیث در بیان وقت باین اندازه پس چون ثابت شد استحباب

ذَلِكَ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ التَّنْوِيرِ بِالنُّورَةِ وَبَيْنَ حَلْقِهِ بِالْمُوسَى فَقَدْ رُوِيَ

امور مذکور را اختیار دارد میان نوره کشیدن و میان تراشیدن با استره پس تحقیق روایت کرده شده است

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ يُنَوِّرُ وَلِذَلِكَ رَوَى مَنْصُورُ

از امام احمد رحمه الله که نوره میکرد و بدین روایت کرده است منصور

بْنُ جَنِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از پدر خود عن جده

وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَى لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَوَلَّى عَانَتَهُ بِيَدِهِ

بدرستی ایشان از حجت که مالید مر پیغمبر را ابو بکر نوره و والی شد عانه او را بدست خود

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِخِلَافِهِ فَقَالَ لَمْ يُنَوِّرْ رَسُولُ

و روایت کرده شده است از انس برخلاف این پس گفت نوره نکرده است پیغمبر

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَكَانَ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ حَلَقَهُ فَإِذَا

خدا هرگز و بود پیغامبر هرگاه که زیاد شده بر وی موی بتراشید پس اگر

ثَبَتَ هَذَا فَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ غَيْرُهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ هُوَ فِي سَائِرِ

ثابت شد این پس روا است اینکه والی شود نوره را غیر او چون نیک نداند او نوره کردن در جایگه غیر

الْعَانَةِ مِنَ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ فَإِذَا بَلَغَ الْعَانَةَ تَوَلَّاهَا هُوَ بِنَفْسِهِ وَ

اندام نهانی است از ران و ساق و چون برسد اندام نهانی را والی شود خود و

الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ

دلیل در آن چیزیست که روایت کرده شده است از ام سلمه رضی الله عنها بدرستی پیغمبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا بَلَغَ عَانَتُهُ نَوَّرَهَا بِنَفْسِهِ وَفِي بَعْضِ

چون هرگاه که میرسید اندام نهانی او را نوره میکرد او را بخود و در بعضی

نسخه کذا فی الاصل

الألفاظ إذا بلغ مرآته وأخذ أحمد بن حنبل رضي الله عنه بهذا قال أبو

احادیث واقع شده چنانکه عائشه مراقه یعنی محاربل وگرفت احمد حنبل رضه ماین روایت نموده

العباس النساءي نورنا أبا عبد الله فلما بلغ عائشة نورها بنفسه

نسائی نوره کردیم ابا عبد الله را پس چون رسید ابا عبد الله را بخود نوره کرد او را بخود

فإذا ثبت هذا وأنه يجوز إزالة هذه الشعور من العانة والمحذين و

پس چون ثابت شد نوره کردن و اینکه روا است دور کردن این موی ها از اندام نهانی و دو ران و از

الساقين بالنورة فيجوز أيضا بالموسى لأنه أحد ما يزال به كالنورة و

دو ساق بنوره پس روا باشد دور کردن همچنان با استره زیرا که استره یکی از چیزهائی است که دور کرده می

يؤيد هذا القياس حديث أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه لم ينتور رسول

وقوت میدهد این قیاس استره را بر نوره حدیث انس رضه که نوره نکرد پیغمبر خدا

الله صلى الله عليه وسلم قط وكان إذا كثر عليه الشعر حلقه ولا يقال إن

صلعم هرگز و بود چون بسیار میشد بر وی موی میتراشید و گفته نمیشود که

الحلق والنتور إنما ورد في العانة خاصة لما نقل من حديث أم سلمة

تراشیدن و نوره کردن جز این نیست که وارد شده اند اندام نهانی خاص از برای چیزیکه بالا گذشت از حدیث ام سلمه

رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بلغ

رضه گفت بود پیغمبر خدا صلعم چون میرسید

عانته نورها بنفسه فدل على أنه كان تولى غير العانة في إزالة الشعر

اندام نهانی خود را نوره میکرد او را خود پس مینمود این که بود متولی غیر اندام نهانی را در زایل کردن موی

لغيره وليس ذلك إلا الفخذ والساق وإن ذكر في ذلك حديث في المنع

دیگر را و نیست آن مگر اندام نهانی مگر ران و ساق و اگر یاد کرده شده است در منع کردن نوره غیر اندام نهانی

فهو محمول على أن من أراد بذلك الترين لرغبة الرجال فيه من العلوق

پس آن منع حمل کرده شده است بر کسی که خواسته است بنوره کردن زینت گرفتن از جهت میل کردن مردان بوی از چسبیدن

والمتشبهين بالنساء من المخانيث وغيرهم والله تعالى أعلم

و بسانیکه مانند زنان میشوند از مخنثان و دیگران و خداوند دانا تر است

بالصواب فصل وذكره نتف الشيب لما روى عمر بن

بدرستی و ذکر کرده است کندن موی سپید را از جهت چیزیکه روایت کرده عمر پسر

شعيب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال أتى

شعیب از پدر خود و او از جد خود گفت بدرستی

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال

پیغامبر خدا باز داشت از کندن موی سپید و گفت پیغامبر

وَقَالَ اِنَّهٗ نُوْرُ الْاِسْلَامِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

و فرمود پیغامبر ما سوی سپید نور مسلمانی است و در حدیث دیگر آمده نسفر مود پیغامبر ما صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ اَلْبَسَ شَيْبَةً فِيْ

نکنید موی سپید هیچ مسلمانی که پوشانده شود پیری را در

الْاِسْلَامِ اِلَّا كَانَتْ لَهٗ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَفِيْ حَدِيْثٍ يَحْيٰى اِلَّا كُتِبَ

مسلمانی مگر آنکه بوده است آن پیری او را نور و در حشر ما در روز قیامت و در حدیث آمده است مگر آنکه نوشته

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيْئَةً وَقَدْ رُوِيَ فِيْ بَعْضِ

خدا مر او را بان پیری یکی و دور کرده است ازو گناه او را و بجهت روایت کرده است در بعض

التَّفَاسِيْرِ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَجَآءَكُمُ النَّذِيْرُ اَنَّهٗ هُوَ الشَّيْبُ فَكَيْفَ يَجُوْزُ

تفسیر ها در قول خدا و آمد شما را ترسانده بدرستی آن ترسانده پیری است پس چگونه روا

اِذْ اَنَّهُ النَّذِيْرُ بِالْمَوْتِ وَالْمُذَكِّرُ بِهِ الْمُنْهِيْ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَالْكَفِّ

دور کردن چیزیکه ترساننده است بمرگ و یاد دهنده مرگ است باز دارنده از آرزو ها و لذت ها و نگاه داشتن

عَنْهَا الْمُحَثُّ عَلَى التَّاهُّبِ وَالتَّجْهِيْزِ لِلْاٰخِرَةِ وَعِمَارَةِ دَارِ الْبَقَآءِ

از لذت برانگیزنده بر ساختگی و آمادگی او برای آخرة و آباد کردن سرای جاودانی

وَمَعَ ذٰلِكَ يَكُوْنُ مُعَاوِنًا لِلْقَدَرِ كَارِهًا لِفِعْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى بِهٖ وَغَيْرَ

و باین چیز ها بیاشد یاری کننده موی سپید ما چیز قدر الهی ناخوش کننده کار خدا را باد دارنده

رَاضٍ بِقَضَائِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْثِرًا لِلشَّابِّ وَالطَّرَاوَةِ وَالْبَقَآءِ عَلَى

بکار خدا و کزیده مر جوانی را و تازگی را و جاودانی را بر

حَدَاثَةِ السِّنِّ زَاهِدًا فِي الْوَقَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالْمُتَمَضِّنَ بِنُوْرِ الْاِسْلَامِ

نو جوانی و ترک کننده بردباری و بزرگی و دوست دارنده نور مسلمانی

وَخُلَّةِ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ لِاَنَّهٗ رُوِيَ فِيْ بَعْضِ الْكُتُبِ اَنَّهٗ اَوَّلُ

و خلالت ابراهیم دوست خدا را زیرا که روایت کرده شده است در بعضے کتاب ها بدرستی اول

مَنْ شَابَ فِي الْاِسْلَامِ اِبْرٰهِيْمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَ

کسے که پیر شد در مسلمانی ابراهیم علیه السلام است و

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَيَسْتَحْيِيْ

روایت کرده شده است از پیغامبر خدا بدرستی که فرمود بدرستی خدا شرم میکند

مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ يَعْنِيْ مِنْ عَذَابِهٖ فَصْلٌ وَيَنْبَغِيْ

از خداوند پیری مراو میدارد او را از عذاب کردن پیری شرم میکند و واجب است

تَقْلِيْمُ الْاَظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَكُوْنُ مُخَالِفًا لِمَا يَكُوْنُ التَّرْتِيْبُ

بریدن ناخن روز جمعه پس میشود بریدن ناخن مخالف آنرا برای چیزی که باشد ترتیب

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ مُخَالِفًا

از جهت آنکه روایت کرده شده است از پیغامبر خدا صلعم هرکه بریدن ناخنهای خود بی ترتیب

لَمْ يَرَ فَقْرًا فِي عَيْنَيْهِ وَمَدَّ فِي حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ

نبیند هرگز درویشی در چشمان خود و در حدیث حمید بن عبدالرحمن روایت کرده از پدر خود هرکه

قَصَّ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ فِيهِ شِفَاءٌ وَخَرَجَ مِنْهُ دَاءٌ وَقَدْ رُوِيَ

بریدن ناخن خود را روز جمعه درآید در وی تندرستی و برآید از وی رنجوری و همچنین روایت کرده

هٰذِهِ الْفَضِيلَةُ وَالْاِسْتِحْبَابُ فِي ذٰلِكَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ

اینچنین فضیلت و ادب و مستحب بریدن ناخن روز پنجشنبه بعد از نماز دیگر

وَمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْخِنْصَرِ مِنَ الْيُسْرٰى ثُمَّ بِالْوُسْطٰى ثُمَّ

و مراد مخالفت این است که آغاز کردن کند بانگشت کوچک از دست راست پس از ان بانگشت میانه پس از آن

بِالْاِبْهَامِ ثُمَّ الْبِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ وَمِنَ الْيُسْرٰى أَنْ يَبْدَأَ بِالْاِبْهَامِ

بر نرانگشت پس از ان بانگشت که بهلوی انگشت کوچک است پس از ان بانگشت که بهلوی نرانگشت است واز دست چپ آغاز کند

ثُمَّ الْوُسْطٰى ثُمَّ الْخِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ ثُمَّ الْبِنْصَرِ هٰكَذَا فَسَّرَهُ

پس میانه پس خنصر پس سبابه پس بنصر اینچنین بیان کرده

عَبْدُ اللهِ ابْنُ بَطَّةَ عَنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللهُ وَرَوَى وَكِيعٌ عَنْ

عبدالله بن بطه از یاران ما ورروایت کرد وکیع از

عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالٰى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عایشه هرسر گفت عایشه که فرمود پیغمبر خدا صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِذَا أَنْتِ قَلَّمْتِ أَظْفَارَكِ فَابْدَئِي بِالْوُسْطٰى

ای عایشه وقتی که بریدی ناخن خود پس آغاز کن بانگشت میانه

ثُمَّ بِالْخِنْصَرِ ثُمَّ بِالْاِبْهَامِ ثُمَّ بِالْبِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ

پس خنصر پس نرانگشت پس بنصر پس سبابه زیرا که این

يُورِثُ الْغِنَاءَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّقْلِيمُ بِالْمِقَصِّ أَوِ السِّكِّينِ

توانگری را و میباید آنکه باشد بریدن ناخن بناخن گیر یا بکارد

وَيُكْرَهُ ذٰلِكَ بِالْأَسْنَانِ وَهٰذَا قَلْمُ أَظْفَارِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ

و مکروه ست بریدن ناخن بدندان وچون بیرد ناخنهای خود ادبست اورا

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَدَفْنُ الْأَظْفَارِ فِي التُّرَابِ وَكَذٰلِكَ

شستن بندگان انگشتان و دفن کردن ناخن بریده را در خاک و همچنین ادبست کردن

الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ وَالدَّمُ مِنَ الْحِجَامَةِ وَالْفَصْدِ لِمَا رُوِيَ

موهای از سر واز بدن وخون که از حجامت ورگ زدن باشد از جهت آنچه روایت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ اَمَرَ بِدَفْنِ الدَّمِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ

از پیغامبر ایشکه فرمود کور کردن خون و موی و ناخن

فَصْلٌ وَاَمَّا حَلْقُ الرَّاْسِ فِيْ غَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالضَّرُوْرَةِ مَكْرُوْهٌ فِيْ اِحْدٰى

هر چونکه باشد ترا شیدن سر در غیر حج و عمره و ناچاری از سبب خود در یک از

الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ الْاِمَامِ اَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و در روایت از امام احمد رضی از پیغامبر خدا صلعم

وَسَلَّمَ لِمَا رُوِيَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ مُوْسٰى وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

از حدیث ابی موسی و عبید بن عمیر رضی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَرَوٰى

از پیغامبر خدا بدرستی گفت نیست از ما کسیکه سر تراشید و روایت کرد

اَلْاَثْرَمُ فِي الْاَفْرَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

و اثرم در احادیث که بیاط دارن از پیغامبر روایت کرده

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا تُوْضَعُ النَّوَاصِيْ اِلَّا فِيْ حَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ وَلِاَنَّ النَّبِيَّ

شده است ایشکه فرمود پیغامبر که نهاده نشود موی از سر فرود حج یا عمره از جهت آنکه

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمَّ الْخَوَارِجَ وَجَعَلَ سِيْمَاهُمْ حَلْقَ الرُّءُوْسِ وَلِاَنَّ

پیغامبر خدا نکوهش کرد پیروان شوند گان را و گردانیدند نشانه ایشان تراشیدن سر از جهت آنکه

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِصَبِيْغٍ لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوْقًا لَضَرَبْتُ الَّذِيْ

عمر رضی گفت مر صبیغ را اگر یافتم ترا سر تراشیده هر آینه میزدم آنرا

فِيْهِ عَيْنَاكَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ قَالَ اَلَّذِيْ يَحْلِقُ فِي

که در او دو چشم تست و در روایت از ابن عباس است بدرستی گفت آنکس که سر تراشد در

الْمِصْرِ خَلِيْقٌ بِالشَّيْطَانِ وَلِاَنَّ فِيْ ذٰلِكَ تَشَبُّهًا بِالْاَعَاجِمِ وَقَدْ قَالَ

شهر هم خلق شیطانست زیرا که در سر تراشیدن مانند عاجمان است یعنی کافران و تحقیق فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَاِذَا

پیغامبر خدا هر که مانند ساخت خود را بقومی پس آنکس از ایشان است و چون

ثَبَتَتْ كَرَاهِيَةُ مَا ذَكَرْنَا جُعِلَ مَكَانَهٗ اَخْذُ الشَّعْرِ بِالْجَلَمِ وَهُوَ الْمِقَصُّ

ثابت شد کراهیت آنچه ذکر کردیم بجای آن گردانیده شد گرفتن مو بقیچی و آن مقص

كَمَا كَانَ يَفْعَلُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَاِنْ شَاءَ اِسْتَقْصٰى

چنانکه بود که میکرد احمد بن حنبل و اگر خواهد بنهایت رساند

فِيْ ذٰلِكَ فَيَقُصُّهٗ مِنْ اَصْلِهٖ وَاِنْ شَاءَ اَخَذَ اَطْرَافَ الشَّعْرِ وَاَرْوَنَهٗ

در چیدن پس ببرد موی سر را از بیخش و اگر خواهد بگیرد سر های موی و در روایت دیگر

الأخرى لا يكره ذلك لما روى أبو داود بإسناده عن عبد
دیگر از امام احمد کروه نیست سر ترا شیدن از جهت چیزی که روایت کرد ابو داود باسناد خود از عبد
الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه
پسر جعفر گفت ابو داود که بدرستی پیغمبر خدا صلعم
وسلم أرسل إلى آل جعفر بلالا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا
فرستاد بسوی آل جعفر بلال را اینکه بیاید نزد ایشان پس آمد پیغمبر آنجا نزد ایشان پس گفت مرورا پیغمبر
تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعوا إلي
گریه بر برادر من بعد پس امروز پس گفت پیغمبر خدا صلعم بخوانید بطرف من
بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا
پسران برادر من پس آمدند ما را مانند جوجه ها پس گفت پیغمبر خدا صلعم بخوانید
إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا وقد روي أن النبي صلى
برای من سر تراش پس فرمود او را پس سر تراشید سر ما را و تحقیق روایت کرده شده است بدرستی پیغمبر
الله عليه وسلم حلق رأسه في الحج عمرة بعد أن كان شعره
خدا سر خود را در حج زندگانی خود پس از آنکه میرسید موی پیغامبر
يضرب منكبيه وفي حديث علي رضي الله عنه كان شعر رسول
میزد دوش آن را و در روایت علی است بود موی پیغامبر
الله صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه لأن الناس عضرا
خدا تا دو نرمه گوش آن و از جهت آنکه بدرستی مردم در روزی
بعد عصر يحلقون ولم يظهر عليهم نكير ولأن في ذلك مشقة
پس از وقتی سر میتراشیدند و ظاهر نشده است بر ایشان انکار کسی و از جهت آنکه در موی داشتن گرانی
وحرجا عفي عنه كما عفي عن سؤر الهرة وحشرات
و رنجست که بخشیده شده است از او چنانچه بخشیده شده است از پس خورده گربه و حشرهای زمین
الأرض فصل ويكره القزع وهو أن يحلق بعض الشعر و
و مکروه است قزع و آن تراشیدن پاره موی سر
يترك بعضه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
گذاشتن پاره از پراکنده چنانکه روایت کرده شده از پیغامبر خدا بدرستی پیغامبر باز داشته است
عن القزع وأما حلق القفا فمكروه إلا في الحجامة خاصة لأن النبي
از قزع و اما تراشیدن گردن پس مکروه است مگر در حجامت خون گرفتن از گردن خاص از جهت آنکه پیغامبر
صلى الله عليه وسلم نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة لأنه من فعل
خدا منع فرموده از تراشیدن گردن مگر در حجامت خون گرفتن از جهت آنکه این کار

المجوس وكان ابو عبد الله احمد يحلفه في الحجامة ولان ذلك
مجوس است وبود ابو عبد الله احمد بسیار سوگند کردن را در وقت حجامت ولان از جهت آنکه مجوسیان است
حال القدرة واما اتخاذ الجمة وفرق الشعر فسنة ماثورة
هنگام نا چاری است هر چه که باشد ساختن جمه و دو قسمت کردن موی سر طریقه پیغمبر است که نقل کرده شده
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق وامر اصحابه رضي
روایت کرده شده است بدرستی پیغامبر خدا فرق موی کرد است و دو قسمت کرد و دستور داد یاران
الله تعالى عنهم بالفرق وقد روي ذلك عن بضعة وعشرين
خود را رضی بفرق کردن و تحقیق روایت کرده شده است آن از قول بضع موی سر از چهار ده تا نوزده
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو عبيدة و
از یاران پیغامبر منهم ابو عبیده و
عمار وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم فصل ويكره
عمار و ابن مسعود ابن سه است
التخذيف للرجال وهو ازالة الشعر الذي بين العذار والنزعتين
تخذیف مردان را و آن تخذیف سترودن موی است که در میان
الذي هو عادة العلوجين ولا يكره ذلك للنساء لما روى ابو بكر
ان ازالة که عادة اولاد علج است و کراهت ندارد آن گذاشتن موی زنان را از جهت چیزیکه روایت کرده
الجلاد من اصحابنا باسناده عن علي كرم الله تعالى وجهه انه
الجلاد از یاران ما بروایت او از علی بدرستی
كرهه وعن الوليد بن مسلم انه قال ادركت الناس وما هو من
کراهت داشته است علی آن تخذیف را و روایت است از ولید بن مسلم بدرستی گفت ولید دریافتم مردم را و حال آنکه نیست
زيهم واما اخذ الشعر من الوجه بالمنقاش مكروه للرجال و
از اراکین ایشان هر چه که باشد گرفتن موی از رو بموی گیر مکروه است مردان را و
النساء لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتنمصات وهو اخذ
زنان را زیرا که پیغامبر لعنت کرده زنان موی کننده را و آن گرفتن
الشعر من الوجه بالمنقاش ذكره ابو عبيدة واما المرأة فيكره لها حلق
موی از رو است بموجب یاد کرده است ابو عبیده و این را هر چه که باشد زنان پس مکروه است از برای
جبينها بالزجاج والموسى والشعر الخارج على وجهها لما تقدم من النهي
پیشانی با شیشه و با تیغ و دستره و تراشیدن موی که بر آمده است بر روی او از جهت چیزیکه گذشت از
عن ذلك وقيل يجوز لها ذلك لتزجيها خاصة لما طلب منها ذلك و
ان و گفته شده است روا است زنها را کندن آن موها را برای شوهر خود خاصه و گفتی که طلب کند شوهر از ان تراشیدن

خافت ان لم تفعله اعرض عنها وتزوج بغيرها فادى الى الفساد

وترسد اگر نکند او را اعراض کند ازو وجفت گیرد دیگر را تا زن را پس برساند بسوی فساد

والمضرة بها فيجوز لها ذلك لما فيه من المصلحة كما جوز لها التزين

ومضرت بان زن پس جایز است مر او را این کار از جهت آنچه در او است از اصلاح چنانکه روا است زینت او را

بالالوان الثياب والتطيب بانواع الطيب والتشوق له والملاعبة

برنگارنگ جامها وخوشبوی ساختن بگونا گون طیب وخواهان بودن او مر شوهر را وبازی کردن

والمداعبة اياه فعلى هذا يحمل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات

واو امیختن پس برین روایت حمل کرده شود لعن کردن پیغامبر خدا زنان مر

على اللواتي اردن بذلك غير ازواجهن للفجور بهن والميل اليهن

بران زنانی که خواسته باشند بان کردن غیر شوهران خود را از برای آنکه کردن با ایشان وخواهش کردن بطرف

وترويج انفسهن للزنا والله اعلم فصل ويكره الخضاب بالسواد

وروا داشتن خود ها را برای زنا والله اعلم وبکروه است رنگ کردن بسیاهی

لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

از جهت چیزی که روایت کرده است حسن رضی الله عنه بدرستی پیغامبر فرمود در شان

قوم يغيرون الشياطين بالسواد يسود الله تعالى وجوههم يوم القيمة

قومی که دگرگون میسازند سبیدیرا بسیاهی سیاه میگرداند خدای تعالی روهای ایشانرا در روز قیامت

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ودر حدیث ابن عباس است رضی الله عنهما بدرستی پیغامبر فرمود

فيهم لا يرون رائحة الجنة واما الاخبار التي رويت في

در شان ایشان نمی بویند بوی بهشت واما خبرها که روایت کرده شده است در رخصت

الخضاب بالسواد فانه انس للزوجة ومكيدة للعدو

در رنگ کردن بسیاهی پس آنه آنس است زن خود را وسبب خشم وغیرت در وقت جنگ مر دشمن

فمحمول لاجل الحرب وذكر الزوجة فيه تبعا

پس آن محمول است از جهت جنگ ویاد کردن زن در آن بطریق تابعیت

لا قصدا فصل فاذا ثبت كراهية السواد

نه بقصد پس وقتی که ثابت شد مکروه بودن رنگ سیاه

فالمستحب ان يخضب الراس بالحناء والكتم وقد

پس دوست این که رنگ کند سر را بحنا والکتم وبعضی

خضب الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه راسه فكان يقول

رنگ کرد امام احمد سر خود را ومراورا سی و سه

سَنَةً فَقَالَ لَهُ عَمَّهُ عَجِلْتَ فَقَالَ لَهُ هٰذِهِ سُنَّةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

سال بود پس گفت مرا و را عم او شتابی کردی پس گفت احمد عم را کو این رنگ سنت پیغامبر خدا است

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ

و روایت کرده شده است از ابی ذر رضی

قَالَ خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَأَمَّا خِضَابُ رَسُولِ

گفت بهتر چیزهای که دگرگون کرده شد با و پیری حنا و کتم است و اما خضاب پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ فَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ

خدا را پس مختلف اند مردمان در روایت خضاب پس روایت است از انس

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

بدرستی گفت انس بتحقیق پیغامبر

شَابَ إِلَّا يَسِيرًا وَلٰكِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا خَضَبَا

نبود و پیر مگر اندک لیکن ابا بکر و عمر رضی

بَعْدَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ وَرُوِيَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهَا

بعد او بحنا و کتم و روایت است بتحقیق مادر سلمه

أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ شَعْرَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ

بیرون آورده بود مردمان موهای پیغامبر خدا را رنگ کرده شده بحنا

وَالْكَتَمِ فَدَلَّ حَدِيثُهَا عَلَى إِثْبَاتِ خِضَابِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کتم پس دلالت میکند حدیث ام سلمه بر ثبوت رنگ کردن پیغمبر

بِذٰلِكَ وَأَمَّا الْخِضَابُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَظَاهِرُ كَلَامِ الْإِمَامِ

بحضاب بورس و زعفران پس ظاهر است سخن امام

أَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ فِيهِ الْجَوَازُ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ

احمد در آن روا بودن است بسبب چیزی که روایت کرده شده از ابی مالک اشجعی

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ خِضَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

گفت بود خضاب کردن رسول صلی الله علیه وسلم را

بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَإِذَا ثَبَتَ هٰذَا فِي شَعْرِ الرَّأْسِ فَمِثْلُهُ فِي اللِّحْيَةِ

بورس و زعفران پس وقتی که ثابت شد خضاب در موهای سر پس مانند آن در ریش

لِعُمُومِ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا

از جهت عام بودن قول پیغمبر خدا تغییر کنید پیری را و مانند نشوید

بِالْيَهُودِ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بر یهود و قول پیغمبر در حدیث ابی ذر رضی الله عنه

خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَهُوَ عَامٌّ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَ

بہتر آں چیز کہ بدل کردہ شد آں چیز سپیدی را حنا و کتم است و ایں حدیث عام است در موی سر و

اللِّحْيَةِ وَأَيْضًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ

ریش و نیز تحقیق ابابکر صدیق رض آمد ببدر خود ابی قحافہ روز

فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ

فتح شدن مکہ بسوی پیغامبر خدا صلعم پس گفت پیغامبر صلعم اگر آمدی تو پیر را در خانہ خود ہر آئینہ می آمدیم او را

تَكْرِمَةً لَأَبِي بَكْرٍ فَأَسْلَمَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ الْبَيْضَاءِ فَقَالَ

از جہت بزرگی ابابکر پس مسلمان شد ابی قحافہ و سر او و ریش او مانند گیاہی ہست کہ گفتہ شود سفید است پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوهُ وَجَنِّبُوهُ عَنِ السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

پیغامبر خدا صلعم دگرگون کنید سر و ریش او را و کوشش دارید ابی قحافہ را از سیاہی گفت ابو عبیدہ

اَلثَّغَامَةُ نَبْتٌ أَبْيَضُ الزَّهَرِ وَالثَّمَرِ يُشَبَّهُ بِيَاضُ الشَّيْبِ بِهِ وَقَالَ

گیاہیست سفید گل و بار مانند کردہ شود سفیدی سر بسوی او بآں گیاہ و گفت

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

ابن اعرابی آں شجرہ درخت ہست سفید میشود چنانکہ برف است و دوست ہست اینکہ

يَكْتَحِلَ وِتْرًا لِمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وِتْرًا

سرمہ کند طاق از جہت حدیثی کہ روایت کردہ است انس از پیغامبر صلعم بدرستی او پیغامبر صلعم سرمہ میکرد طاق

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صِفَةِ الْوِتْرِ فِي ذٰلِكَ فَرُوِيَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و اختلاف کردہ اند مردم در چگونگی طاق در سرمہ بآں پس روایت کردہ شدہ است در حدیث انس رض

قَالَ أَنَسٌ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثًا فِي الْيُمْنَى وَمِيلَيْنِ فِي الْيُسْرَى وَ

گفت انس بدرستی پیغامبر خدا بود او است سہ میل در چشم راست و دو میل در چشم چپ

رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا فَصْلٌ وَيُدْهَنُ غِبًّا وَهُوَ

و روایت کردہ شدہ است در حدیث ابن عباس در ہر چشم سہ سہ میل و روغن مالیدن بدہد روز و نباشد

أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ يَوْمًا وَيَتْرُكَ يَوْمًا لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

کہ بکند آں را روزی و بگذارد روزی از جہت کہ روایت کردہ است ابو ہریرہ بدرستی پیغامبر خدا

أَنْ يَتَرَجَّلَ الرَّجُلُ إِلَّا غِبًّا وَالْفَضِيلَةُ فِي ذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ بِدُهْنِ الْبَنَفْسَجِ

باز داشت از شانہ موی را مگر نہ وقتی کہ نیندازد روغن و چرب کردن سر از روز و بہترین چرب کردن آنست کہ بمالند بروغن بنفشہ

لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ

از جہت چیزیکہ روایت کردہ است ابو ہریرہ رض از پیغامبر خدا بدرستی بزرگی روغن بنفشہ بر باقی روغنہا

كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يُخَلِّيَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ

چنانچہ بزرگی من بر ہمہ مردم است و دوست ہست اینکہ خالی نگذارد آدمی خود را

سَفَرًا وَحَضَرًا عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَالنَّفَقَةِ بِهِ وَهِيَ

در سفر و در وطن از هفت چیز بعد پس از ترس خدا و نفقه کردن او و آن هفت

التَّنْظِيفُ وَالتَّزْيِينُ وَالْمُكْحُلَةُ وَالْمُشْطُ وَالسِّوَاكُ وَالْمِقَصُّ وَالْمِدَادُ وَهِيَ

پاک ساختن خود را و آراستن و سرمه دادن و شانه و مسواک و قیچی بریدن مو و مداد و

خَشْيَةُ مَدْوَدَةِ الزَّابِرِ الَّذِي مِنْ شِيَرٍ يَتَّخِذُهَا الْعَرَبُ وَالصُّوفِيَّةُ يَدْرُونَ

چوبکی است کوتاه سر کمتر از بدست میگیرند آنرا عرب و صوفیان و دور میکنند

بِهَا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْأَذَى كَالْقَمْلِ وَغَيْرِهَا وَيَحْكُونَ بِهَا الْجَسَدَ وَيَقْتُلُونَ الدَّبِيبَ

با آن چیزها از خود آزار چنانکه شپش و غیر آن و میخارانند بآن چوبک آن را و میکشند جنبنده را

حَتَّى لَا يُبَاشِرُونَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَيْدِيهِمْ وَالسَّابِعُ قَارُورَةُ الدُّهْنِ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي خَبَرٍ

تا آنکه برسانند هیچ چیز را دست خود و هفتم شیشه روغن است از بهر آنکه روایت کرده شده

عَائِشَةَ رضا أَنَّ النَّبِيَّ صلعم مَا كَانَ يَفُوتُهُ ذَلِكَ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا فَصْلٌ فِيمَا

از عایشه رضا که پیغامبر خدا صلعم نبود که فوت میشد او را آن نگاهداشتن در حضر و نه در سفر

يُكْرَهُ مِنَ الْخِصَالِ يُكْرَهُ الصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ وَفَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَوٰةِ وَيُكْرَهُ

مکروه است از خصلتها مکروه است آواز کردن با مندیل و دست و شکستن انگشتان در نماز و مکروه است

تَخْرِيقُ الثِّيَابِ حَتَّى الْمُتَوَاجِدِ عِنْدَ التَّمَاعِ وَلَا يُعَارِضُ فِي ذَلِكَ الْوَاجِدَ يُكْرَهُ

پاره کردن جامه را عمداً حتی آن کسی که تکلف وجد میکند وقت شنیدن سرود و سماع کرده نشود و در باز کردن جامه کسی که وجد او اکمل کند

الْأَكْلُ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَدُّ الرِّجْلِ بَيْنَ جُلَسَائِهِ وَالِاتِّكَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ عَنْ مُسْتَوَى

خوردن بر راه و دراز کردن پای میان همنشینان و مکروه است تکیه کردن که می برآید بآن از راست نشستن

الْجُلُوسِ لِأَنَّهُ تَجَبُّرٌ وَاهْوَنُ بِالْجُلَسَاءِ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ وَيُكْرَهُ إِمَالَةُ الثِّيَابِ وَيُكْرَهُ مَضْغُ

زیرا که آن بزرگداشتن خود است خود را و بسبک داشتن همنشینان است مگر آنکه عذر باشد و مکروه است دراز کردن پاها و مکروه است

الْعِلْكِ لِأَنَّهُ دَنَاءَةٌ وَيُكْرَهُ التَّشَدُّقُ بِالضَّحِكِ وَالْقَهْقَهَةِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي

مسلّم است که آن فرومایگی است و مکروه است کسی دهان را مجنبده و بخنده کردن و بلند کردن آواز

غَيْرِ حَاجَةٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَشْيُهُ مُعْتَدِلًا لَا يُسَارِعُ إِلَى أَحَدٍ يَصْدِمُ الْمَاشِيَ وَيَقْعُدُ

بی حاجت و می باید که باشد رفتن او میانه نشتابد تا مدیگر و کوه را سوزد را و نافگند

نَفْسَهُ وَلَا يَخْطُو بِحَيْثُ يُؤْذِيهِ الْعَجَبُ وَيُكْرَهُ فِي الْبُكَاءِ التَّحَيُّبُ وَالتَّعْدَادُ

خود را و نگام زند بدی که نگیرد او را عجب و مکروه است در گریستن او را مانند خیره کردن و آواز بلند کردن و

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ خَوْفِ اللهِ تَعَالَى وَالنَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَوْقَاتِهِ بِسَطَلَانِهِ

مگر آنکه باشد آن گریه از ترس خدا و باز پشیمانی بر چیزیکه فوت شده از وقت مختص او بباطل کردن آن

أَوْ إِنْكِسَارِ قَلْبِهِ عِنْدَ عَدَمِ بُلُوغِهِ إِلَى دَرَجَةِ لَحْظِهَا فَتَبْكِي حَسْرَةً عَلَيْهَا

یا از شکسته شدن دل او نزد نارسیدن او بسوی پایه که نگرفته است آنرا پس بگیرد او را حیرت پریشانی بدان

این است

وَيُكْرَهُ إِزَالَةُ دَرَنِهِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ وَيُكْرَهُ الْكَلَامُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُسْتَقْذَرَةِ

وکروہست دور کردن چرک ست پیش مردم وکروہست سخن گفتن در جای ہای چرکین

كَالْحَمَّامِ وَالْخَلَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا يُعَلِّمُ وَلَا يُرَدُّ عَلَى مُسَلِّمٍ وَيُكْرَهُ

چون حمام وجائے ستنگاہ وچیزہای کہ بان ماند ونمیبید وسلام نمکند ہیچ سلامی وکروہست

كَشْفُ رَأْسِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا لَيْسَ بِعَوْرَةٍ مُبَاحَةِ الْعَادَةِ بِسَتْرِهِ وَيُحَرِّمُ التَّنَفُّ

برہنہ کردن سر خود میان مردم وبرہنہ کردن چیز کہ نیست عورت از انچہ رفتہ است روش ہمیشہ ان کس حرامست برہنہ کردن

الْعَوْرَةِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُقْسِمَ بِأَبِيهِ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجُمْلَةِ فَإِنْ حَلَفَ حَلَفَ بِاللَّهِ

عورت وکروہست سوگند کردن بہ پدر یا بغیر خدا تعالی فی کل حال پس اگر سوگند میخورد سوگند خورد بخدا

وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي الِاسْتِئْذَانِ

واگرنہ خاموش باشد انچنین آمدہ است در حدیث پیغامبر ما در فرمان خواستن

يَنْبَغِي لَهُ إِذَا قَصَدَ بَابَ إِنْسَانٍ أَنْ يُسَلِّمَ فَيَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ الْمَأْرُوفُ أَنَّ

میسزاید مومن را وقتی کہ بخواہد در خانہ آدمی را اینکہ سلام گوید پس بگوید سلامتی باد بر شما وملایم از جہت ترسیدن

رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَلِجُ

مردی از قبیلہ عامر فرمان خواست از پیغامبر خدا وان پیغامبر در خانہ بود پس گفت آیم درمی

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ اخْرُجْ إِلَى هَذَا وَعَلِّمِ الِاسْتِئْذَانَ فَقَالَ لَهُ قُلِ

پس فرمود پیغامبر خدا خدمتگار خود را برو بسوی این مرد وبیاموز او را روش فرمان خواستن پس گفت مر او را بگو

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ

سلامتی باد بر شما داخل بیشوم پس شنید او از ان مرد پس گفت سلامتی باد بر شما درآمد پس فرمان خواست مر او را پس در

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَظْهَرَ إِلَى الْبَابِ وَلَا يَبْعُدُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ سَمَاعِ الْجَوَابِ لِذَلِكَ ثَلَثًا

وبشت ندہد بسوی در وقت فرمان خواستن ودور نشود زیرا کہ باز میدارد او را از شنیدن جواب پس ازان سہ بار

فَإِنْ أُجِيبَ فَبِهَا وَإِلَّا انْصَرَفَ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءَهُ لِمَا بَيْنَهُمَا

پس اگر جواب داده شد بہتر واگرنہ برگردد مگر انکہ بسیار باشد بر گمان او اینکہ نشنیدہ صاحب خانہ فریاد او را بہ حجت چیزی کہ

مِنْ بُعْدٍ وَشُغْلٍ كَانَ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَثِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ

از دوری یا مشغولی بکاری باشد مر او را اینکہ بیفزاید بر سہ بار ودلیل بدین چیزیست کہ روایت کردہ است ابو سعید

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الِاسْتِئْذَانُ ثَلَثٌ فَإِنْ أُذِنَ

خدری از پیغامبر بدرستی گفت پیغامبر فرمان خواستن سہ بار است پس اگر رخصت داده شد

لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْأَجَانِبُ وَالْأَقَارِبُ الْمَحْرَمَاتُ كَالْأُمِّ

مر تو در واگرنہ باز گرد وبرابرست در فرمان خواستن بیگانگان وخویشان کہ حرام اند بر وی چون مادر

وَغَيْرُهَا كُلُّهَا لِمَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ فِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ عَلَى

ودیگری کہ مانند این ست زیرا کہ پیغامبر خدا ما ہرگاہ پرسید او را مردی آیا بر من ہست اینکہ دستوری خواہم بر

أُمِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا قَالَ لَـ

برادر گفت بیندیش گفت آمرزگار بدستی من با مادرم در خانه گفت پیغامبر صلعم دستوری خواه بر مادر باز گفت آمرزگار

إِنِّي خَادِمُهَا قَالَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً فَمَا تَزَوَّجْتُهَا وَ

من خادم او هستم گفت پیغامبر دستوری خواه از مادر آیا دوست میداری آنرا که برهنه بینی مادر را پیوسته هرگز نباشد زن او و

أَمَتُهُ الْجَارِيَةُ لَهُ وَطْيُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْاِسْتِيذَانُ فِي حَقِّهِمَا لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا فِي ذَلِكَ

کنیز او گرد است مر او را زیر گردان آن پیوسته بر گستر فرمان خواستن در حق آنها زیرا که بیشتر چیز که در آنست

أَنْ تَصَادِفَ مُنْكَشِفَةً مُنْبَسِطَةً وَقَدْ أُبِيحَ لَهُ النَّظَرُ إِلَى أَبْدَانِهِنَّ وَلَكِنَّ

آنست که برهنه را بخال بیند پیوسته است و گشاده است و تحقیق مباح کرده شده است مر او را بدان پیوسته گرداندن آنها

يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَ نَعْلَهُ أَوْ سَعْلًا إِذَا دَخَلَ الْمَنْزِلَ لِيَعْلَمَ دُخُولَهُ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ

اولیست مر او را اینکه بجنباند کفش خود را اول و قتیکه در آید سخنه تا دانسته شود در آمدن او هویدا ساخته شود

الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ مُهَنَّى وَإِذَا دَخَلَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ لِيُكَبِّرَ خَيْرَ بَيْتِهِ كَمَا

امام در روایت کتاب خود چون در آید سلام گوید بر مردم خود تکافزاید نیکی خانه او چنانست

جَاءَ الْأَثَرُ وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ فِي بَابِ دُخُولِ الْمَنْزِلِ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى وَلَا

آمده است حدیث و بتمام خواهیم گفت این را در باب در آمدن خانه ونه

يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِنَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا قَدْ تَعَالَى ذَلِكَ

در آید بر مردم خود در شب از جهت باز داشتن پیغامبر صلعم از در آمدن مرد بر اهل خود در شب تحقیق گردانیده بود و شرح

رَجُلَانِ فَوَجَدَا عِنْدَ أَهْلِهِمَا مَا يَكْرَهَانِ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ فِي دُخُولِ دَارِ غَيْرِهِ فَدَخَلَ جَبْرَ

دو مرد پس یافتند پیش اهل خویش چیز یکه مکروه میدانند پس وقتیکه دستوری داده شد مر او را در سرای دیگر بر آید و در آید

حَيْثُ يَأْذَنُ لَهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ فَجَأَ قَوْمًا وَهُمْ

جائی که فرماید او را خداوند سرا و اگرچه باشد صاحب خانه کافر ذمی و اگر ناگهان رسید جماعتی و ایشان

عَلَى طَعَامٍ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الطَّعَامِ مِمَّنْ جَرَتْ عَادَتُهُ بِالتَّسَامُحِ

بر خوردنی خوانند پس نشوید مگر آنکه میباشد خداوند طعام از انها که رفته است مشیوه ان بجود مردی

وَطِيبِ الْقَلْبِ بِذَلِكَ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ بِيَمِينِهِ وَمَا يُسْتَحَبُّ

و خوشدلی بان خوردن در چیز یکه اولیست کردن آن بدست راست چیز یکه اولیست

فِعْلُهُ بِشِمَالِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ بِيَمِينِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْمُصَافَحَةُ وَ

کردن آن بدست چپ خاصه بست مر او را کردن چیزها بدست راست خوردن و نوشیدن و مصافحه کردن

الْبِدَايَةُ بِهَا فِي الْوُضُوءِ وَالِاسْتِعَالِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ وَكَذَلِكَ يَبْدَأُ فِي الدُّخُولِ

و آغاز کردن بدست راست در ابدست و گفش پوشیدن و جامه پوشیدن و بجنبیدن آغاز کند در در آمدن در

إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُبَارَكَةِ كَالْمَسَاجِدِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ وَالدُّورِ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى

جاها بزرگ چنانچه مسجدها و حلبها و منزلها و سرا بپای راست

وَأَمَّا الشِّمَالُ فَلِفِعْلِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَقْذَرَةِ وَإِزَالَةِ الدَّنَسِ كَالِاسْتِنْجَاءِ
وهر چه مکروه باشد چون پس جهت دور کردن چیز ناپاک چون کفش
وَالِامْتِخَاطِ وَسَقْيِ الْأَنْفِ وَغَسْلِ النَّجَاسَاتِ كُلِّهَا إِلَّا أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ
و دستنجا کردن و بینی پاک کردن و شستن چرکها را همه مگر آنکه دشوار باشد بران
ذَلِكَ أَوْ يَتَعَذَّرَ كَالْمَشْلُولِ وَالْمَقْطُوعِ يَسَارُهُ فَيَفْعَلُهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يُمْنِي
کردن چنانچه نتواند چنانچه شخصی که بیکار باشد دست چپ او دریده باشد دست چپ او پس باید از بهر دست راست و نزدیک در
فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَسِيرًا بِمِقْدَارِ مَا يَصْلُحُ الْأُخْرَى إِذَا
یک نعلش مگر آنکه باشد رفتنی اندک باندازه راست کردن کفش دیگر و همچنین
انْقَطَعَ شِسْعُهَا وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَ إِنْسَانًا يُنَاوِلُهُ قَائِمًا أَوْ كَاتِبًا فَلْيَقْصِدْ
گسسته شد دوال او و هرگاه که خواهد اینکه بدهد مردمی را تواضع باشد پس باید که قصد کند
بِيَمِينِهِ وَإِذَا مَشَى مَنْ هُوَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْفَضْلِ فَلْيَمْشِ عَنْ يَمِينِهِ
بدست راست و چون برود با کسیکه او بلندتر است از و در مرتبه چیزی پس آهسته برود از دست راست
يَجْعَلُهُ كَأَمَامِهِ فِي الصَّلٰوةِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْمَنْزِلَةِ يَجْعَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَ
گردانیدن او را مانند امام خود در نماز و اگر باشد کمتر پایان از و در مرتبه گرداند او را بدست راست خود و
يَمْشِي عَنْ يَسَارِهِ وَقَدْ قِيلَ الْمُسْتَحَبُّ الْمَشْيُ عَلَى الْيَمِينِ فِي الْجُمْلَةِ لِتَخَلِّي الْيَسَارِ لِلْبَزَاقِ
و میرود از چپ او و تحقیق گفته اند ادب رفتن بر دست راست است در همه حال از جهت خالی گذاشتن دست چپ برای
وَغَيْرِهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْآكِلِ أَنْ يُسَمِّيَ اللّٰهَ تَعَالٰى
و غیر آن فصل در آداب خوردن و نوشیدن و او بست خورنده را اینکه نام خدا بگوید
عِنْدَ أَكْلِهِ وَيَحْمَدَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ الشُّرْبِ لِأَنَّ ذٰلِكَ بَرَكَةُ الطَّعَامِ
وقت خوردن و ثنا گوید بر خدا را وقت فارغ شدن و همچنین در وقت نوشیدن آب زیرا که آن برکت کننده مر است طعام او را
وَأَبْعَدُ لِشَيْطَانِهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا نَأْكُلُ
و دور دارنده تر است مر شیطان او را از آنچه چیزی بگرداند روایت کرده شده است بدرستی یاران پیغامبر گفتند ای پیغامبر خدا ما می خوریم
وَلَا نَشْبَعُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمِعُوا عَلَى
و سیر نمی شویم گفت پیغامبر خدا صلعم پس مگر شما جدا جدا میشوید و فرو خوردن گفتند آری گفت پیغامبر خدا ص پس جمع شوید بر
طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ تَعَالٰى يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
طعام خود و یاد کنید نام خدا تعالی برکت کرده میشود شما را در طعام روایت است از جابر رض
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ
بر شنید جابر پیغامبر خدا را گوید وقت آن چون می درآید مرد خانه خود را پس یاد کند نام خدا را وقت
دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَوْلَادِهِ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا
درآمدن او و طعام خوردن گوید دیو شیطان از برای اولاد خود نیست جای خواب شما را و نه طعام شام و چون

دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت فإذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والطعام

می گوید چون در خانه بسم الله نمیگوید خدا را وقت در آمدن میگوید شیطان در یابید شما خوابگاه و پس چون یاد نمیکند خدا را وقت طعام خود میگوید شیطان

وعن حذيفة رض أنه قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع

در روایت است از حذیفه رض که گفت بودیم وقتی که حاضر میشدیم با پیغامبر صلعم طعام را نمی نهاد

أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه طعاما فجاء أعرابي

یکی از ما دست خود را بر طعام تا آغاز میکرد پیغمبر خدا صلعم و وقتی که ما حاضر شدیم با پیغمبر خدا طعامی را پس آمد یک اعرابی

كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجاءت

چنانستی که او را میرانند مردم را پس رفت تا آن اعرابی تا بنهد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم دست اعرابی را پس آمد

جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

چون دختر چنانستی که او را میرانند مردم را پس رفت آن کنیزک تا بنهد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم

بيدها وقال إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وإنه

دست آن کنیزک را و گفت بدرستی شیطان حلال می پندارد طعامی را که یاد کرده نشده است نام خدا بر وی و بدرستی شیطان

جاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده وجاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت

آورده است باین اعرابی در حالیکه حلال می پندارد طعام بآن اعرابی پس گرفتم دست او را و آورده است شیطان باین دختر را حالیه حلال

بيدها والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يديهما وإن نسي أن يذكر

دست کنیزک را پس سوگند بآنکه جان من بدست قدرت اوست بدرستی که دست شیطان در دست منست با دستهای ایشان اگر او فراموش کند

اسم الله تعالى عند أوله فليقل بسم الله أوله وآخره هكذا روي في حديث

نام خدا اول طعام پس باید که گوید بسم الله اوله و آخره همچنین روایت شده است در حدیث

عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب أن يبدأ بالملح ويختم به وبينا وكل

عایشه رض از پیغامبر صلعم و ادب ست آغاز کردن طعام بنمک و ختم کردن بآن و بر گفتن

اللقمة بيمينه ويصغرها ويجيد مضغها ولا يقبل بلعها حتى يكل يمينه

لقمه بدست راست و کوچک سازد لقمه را و نیک کند خائیدن لقمه و دراز کند فرو بردن لقمه را تا خورده نیاید در دهن

إذا كان نوعا واحدا وإن كان أنواعا فلا بأس أن يجيل يده في القصعة وكذلك

وقتی که یک نوع طعام میخورند و اگر باشد طعام رنگارنگ پس نیست باک اینکه گرداند دست خود را در کاسه و همچنین راست

إذا كان ثمارا أو فاكهة فلا يأكل من ذروة الطعام ووسطه بل يأكل من

اگر باشد میوه آنچه خوش کند دست بگرداندن بسوی خود از میانه طعام و از میان آن بلکه بخورد از

جوانبه وإذا كان تريدا أكل بثلثة أصابع وأعقبها لا ينفخ في الطعام والشراب

کنارهای طعام و چون باشد ثرید بخورد بسه انگشت و انگشت ابهام را فرو ندهد در طعام و نه در شراب

ولا ينفخ في إنائه وإذا صاتت نفسه نحى القدح عن فيه فإذا شفس فلعله

و دم نکند در آوند شراب و چون شکسته شود دم او کوزه کند کاسه را از دهن خود چون دم کرد باشد شاید که

إِلَيْهِ وَيُكْرَهُ الْإِنَاءُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيَجُوزُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ تَأَمُّمًا وَقِيلَ

بسوی دہن و مکروہست تملیہ کردن در خوردن و نوشیدن و رواست خوردن و نوشیدن باستادہ و گفتہ شدہ

يُكْرَهُ وَالْجُلُوسُ أَحَبُّ وَإِذَا دَفَعَ الْإِنَاءَ إِلَى آخَرَ مِنْ جُلَسَائِهِ بَدَأَ بِمَنْ عَنْ يَمِينِهِ

کہ مکروہست و نشستن بہترست و چون سپارد آنرا بسوی یکی از ہمنشینان خود آغاز کند بکسی کہ از راست اوست

وَلَا يَجُوزُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا الْمُضَبَّبِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ

و روا نیست خوردن و نوشیدن در آوندہای زر و نقرہ و مکروہ آید خوردن و نوشیدن در آوندی کہ نقش شدہ است و پیوستہ آن

كَثِيرًا فَإِذَا قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ طَعَامًا رَفَعَهُ مِنَ الْإِنَاءِ إِلَى

بسیار و چون پیش او آورده شود در میان دو دست او در چیزی از ین آوندہای طعام بردارد یا از آوند بسوی

الْخِوَانِ أَوْ إِنَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ الْجِنْسِ ثُمَّ أَكَلَهُ وَلَا إِنْكَارَ عَلَى مَنْ أَحْضَرَ وَجَبَ كَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي الْفُخُورِ وَفِي الْإِنَاءِ الْمُذَهَّبِ وَالْمُفَضَّضِ

نان یا آوند دیگر ازان جنس پس بخورد آنرا و نیست بر کسی انکار کردن بر آنکہ حاضر آورد و چنین است حکم در دوده کردن و آوند زرد و نقره

كَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي مَاءِ الْوَرْدِ مِنَ الْمَرَائِثِ الْمُتَّخَذَةِ مِنْ ذَلِكَ فَيُحَرَّمُ عَلَيْهِ الْحُضُورُ

و همچنین است حکم در گلاب پاشیدن از آله پاشیدن که ساخته شده است از زر و نقره پس حرام میشود بر وی حاضر شدن

فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ الْإِنْكَارُ وَالْقِيَامُ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَيَكُونُ

در آن بقعه که این چیزهاست و لازم میشود بر وی انکار کردن و برخاستن از آن نشستگاه و رواست

إِنْكَارُهُ بِرِفْقٍ بِأَنْ يَقُولَ تَمَامُ سُرُورِكُمْ أَنْ تَحْتَمُوا بِمَا أَبَاحَهُ الشَّرِيعَةُ وَ

انکار کردن او بنرمی با اینکه بگوید در ستی خوشحالی شما این ست اینکه بیارائید بچیزی که مباح کرده است او را شریعت

جَعَلَتْهُ حِمًى لَا بِمَا حَرَّمَتْهُ وَحَظَرَتْهُ وَلَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ تَؤُولُ إِلَى مَعْصِيَةٍ

و گردانیده است او را از چیزها نه بچیزی که حرام کرده است آنرا و منع کرده است ازو و نیست نیکوئی در لذتی که باز میگردد بطرف گناه

أَذْكُرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ إِنَاءٍ

یاد کنید رحمت کند شما را خدا گفتہ پیغامبر ما هر که نوشید در آوند زر یا نقره یا آوندی که

فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ وَإِذَا حَصَلَتِ اللُّقْمَةُ فِي

در وی چیزی از انست پس جز این نیست که میکشد در شکم او آتش دوزخ و چون حاصل شد لقمه در

فِيهِ فَلَا يُخْرِجُهَا مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ لِشَرْقٍ أَوْ حَرَارَةٍ يَسْتَضِرُّ بِهَا

دہن او پس نه بیرون آرد از دہن مگر آنکه بیچاره شود بسوی بیرون آوردن از جهت شرقی که در حلق او باشد یا گرمی که در بیچاره باشد بآن

فَإِذَا قَعَدَ عَلَى طَعَامٍ خَمَّرَ وَجْهَهُ وَاحْتَاطَ فِي سَتْرِهِ لِأَجْلِ الطَّعَامِ وَإِذَا كَانَ عَلَى

و چون بنشیند بر طعام بپوشد روی خود را و بکوشد در پوشیدن او بواسطه طعام و چون باشد بر

رَأْسِهِ إِنْسَانٌ قَائِمٌ أَذِنَ لَهُ فِي الْجُلُوسِ فَإِنْ أَبَى عَلَيْهِ أَوْ قَامَ مَمْلُوكُهُ أَوْ غُلَامُهُ

سر او آدمی ایستاده فرماید مر او را در نشستن پس اگر انکار کند بر او یا ایستاده باشد او یا پسر او

لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَسَقَيْهِ الْمَاءَ أَخَذَ مِنْ طَيِّبِ الطَّعَامِ لُقْمَةً وَلْيَنْعَتْ مَسْحٍ

برای حاجتهای او و آب دادن او گیرد از خوش ترین طعام پس لقمه بدو را و فا دلست بآن کردن

الْاِنَاءِ مِنْ فَضْلَةِ الطَّعَامِ وَلَقْطُ الْفُتَاتِ مِنْ جَوَانِبِ الْاِنَاءِ وَالطَّبْقَةِ يُسْتَحَبُّ

آوند از زیادتی طعام وچیدن ریزه های طعام از گرد آوند وادبست

اَنْ يُبَاسِطَ الْاِخْوَانَ بِالْحَدِيثِ الطَّيِّبِ وَالْحِكَايَاتِ الَّتِي تَلْتَذُّ بِالْحَالِ اِذَا كَانُوا

گشاده روی کردن برادران به سخن نیک وقت خوردن وبه سخنهای که سزاوار وقت است چون باشند

مُقْتَضِيْنَ وَيَنْبَغِي اَنْ يَاْكُلَ مَعَ اَبْنَاءِ الدُّنْيَا بِالْاَدَبِ وَمَعَ الْفُقَرَاءِ بِالْاِيْثَارِ

فراگیرنده و میباید که بخورد با دنیا داران بادب وبا درویشان بگزیدن ایشان را

وَمَعَ الْاِخْوَانِ بِالْاِنْبِسَاطِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ بِالتَّعَلُّمِ وَالْاِسْتِفَادَةِ وَاِذَا اَكَلَ مَعَ صَاحِبِ

وبابرادران بگشادگی ودانا طالبان بآموختن وبپیروی کردن وچون بخورد با نابینا

الْعِلْمِ يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرُبَّمَا فَاتَهُ الطَّعَامُ لِكَمَالِهِ وَيُسْتَحَبُّ الْاِجَابَةُ

بدارند او را آنچه میان دو دست اوست پس بسا باشد که زود بماند او را خوشتر ازین طعام از بهر کوری او وادبست قبول کردن

اِلَى وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَاْكُلَ اَكَلَ وَاِلَّا دَعَا وَانْصَرَفَ لِمَا رَوَى جَابِرٌ

دعوت طعام گفتن است پس اگر دوست دارد بخورد ودعا کند وبرگردد از جهت روایت جابر

عَبْدُ اللّٰهِ رض اَنَّهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ فَاِنْ شَاءَ طَعِمَ وَاِنْ شَاءَ

بدرستی گفت پیغامبر خدا صلعم هر که خوانده شود بطعام پس بیاید اگر خواهد بخورد اگر خواهد

تَرَكَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى

بگذارد ودر روایت است از عبد الله که گفت پیغامبر خدا صلعم کسیکه خوانده شود بطعام پس قبول نکند بیرسید

اللّٰهَ تَعَالَى وَرَسُوْلَهُ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيْرًا هٰذَا

خدا ورسول خدا را وهر که درآید بر غیر خواندن پس بیاید دزد وبرآید تاراج کننده این

الَّذِي ذَكَرْنَا اِذَا كَانَ ذٰلِكَ غَالِبًا عَنِ الْمُنْكَرِ فَاِنْ حَضَرَ مُنْكَرٌ كَالطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَ

یاد کردیم از قبول کردن ولیمه عروسی است گر باشد طعام حلالی از نامردمان شرع پس اگر حاضر شود طعام را نادانسته خدا یا بخواند او را منکر

الْعُوْدِ وَالنَّاءِ وَالشَّبُّوْطِ وَالنَّسَابَةِ وَالرَّبَابِ وَالْمَغَانِي وَالْمَلَاهِي وَالْجَعْرَانِ

وبربط ونای وشبوط ونسابه ورباب حاصل سرود وطنبور او وجعران

الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ التُّرْكُ لَا يَجْلِسُ هُنَاكَ لِاَنَّ جَمِيْعَ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ وَاَمَّا الدَّفُّ فَيَجُوْزُ

که می بازند باو ترکان نشنیده آنجا زیرا که همه آنها حرام است وبر چوبک بازنده بدانه پس است

اِسْتِعْمَالُهُ فِي النِّكَاحِ وَسَمَاعُ الْقَوْلِ بِالْقَضِيْبِ وَالرَّقْصُ مَكْرُوْهٌ كَمَا فَسَّرَ بَعْضُ

بکار بردن آنرا در نکاح وشنیدن نغمه بچوب بازی ورقص کردن مکروه است چنانچه تفسیر کرده اند بعضی

الْمُفَسِّرِيْنَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيْثِ فَقَالَ هُوَ الْغِنَاءُ وَ

مفسران در سورة لقمان که آن مرد که بخرد وبعضی گویند که سخن بیهوده را پس گفت ان سخن بیهوده

وَالثَّغْرُ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْاَحَادِيْثِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اَنَّهُ قَالَ الْغِنَاءُ يُنْبِتُ

وبیت است آمده است در بعض حدیث از پیغامبر ایشکه گفت پیغامبر سرود میروید

النفاق في القلب كما ينبت السبل البقل وسل الشيلي فقال
نفاق را در دل چنانکه میرسد و بالد میل سبزه را و پرسید و شد سلسلی را
عن الغناء فقيل احق هو قال لا قال فما ذا بعد الحق الا الضلال ثم
از سرود پس گفته شد آیا درست است سرود گفت نیست پس کدام چیز است پس از راستی مگر گمراهی پس
يكفي في كراهته ما في ذلك من ثوران الطبع وهيجان الشهوة والميل الى
پس میکند در مکروه بودن سرود چیزیکه در آنست از بسوختن طبع و برانگیختن از و هوا و هوس طرف
النسوان وأباطيل النفوس وتدعوناتها والطرب والتحف والدناءة والاشعار
زنان و بطرف بیهوده کیهای نفسها و طرب خوشحالی و چیزهای و فرومایگی و شعر لهو
يذكر الله تعالى طيب واسلم لمن امن بالله واليوم الآخر وتدعوه الخبائث
یاد کند خدا را مشتمل و دوست بنده است برای کسیکه ایمان آورده بخدا و روز قیامت و حرام دن برای طعام خبیث او
مستحبة ولا على من دعي اليها ان يجيب ويكره التقاط النثار كالنهبة
نیست و نیست بر کسی که خوانده شده است برای طعام مثلا قبول کردن و مکروه است چیدن افتاده شده را مانند
تاراج است و در چیدن چیزی است و فرومایگی است و مکروه است حاضر شدن طعامهای خوشحالی
شبيهة النهبة وفيه سخف ودناءة ويكره حضور طعام الوليمة
ما عدا العرس اذا كان على الصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
غیر از عروسی اگر باشد طعام بر صفتی که بیان کرده است پیغمبر خدا و آن این است که
يمنع منه المحتاج ويخص به المستغني عنه ويكره لاهل الفضل والعلم في الجملة الشرع الى
باز داشته شود از طعام آن درویشمند و خاص میشود از بی نیاز و مکروه است مر اهل فضل و دانش را شتافتن بطرف
اجابة الطعام والتسامح بذلك لما فيه من الذلة والدناءة والشره والشيمة
قبول کردن طعام و آسانی کردن با نطعام از جهت چیزیکه در آنست از فروتنی و کمینگی و حرص طعام خصوص
اذا كان حاكما وقيل ما وضع احد يده في صنعة احذق الا اذا تعلم على
وقتی که باشد بسیار طعام حاذق و شفته شده نهاده است کسی دست خود را در کاسه و حرام است نخوانده تر بر
طعام الناس وهو دخوله مع لمدعو من غير ان يدعى وهو ضرب من الوقاحة
طعام مردم و آن تطفل روا مدانست با خوانده شدگان از غیر آنکه خوانده شود و آن تطفل یک گونه از بی شرمی
والغصب ففيه اثمان احدهما الاكل لما لم يدع اليه والثاني دخوله الى
و غصب پس در آنست دو گناه یکی از آن خوردن چیزیرا که خوانده نشده است بطرف آن و دیگر در آمدن بطرف
منزل الغير بغير اذنه والنظر الى اسراره والتضيق على من حضره
منزل دیگری بے فرمان او و نگاه کردن بطرف پنهانی های او و تنگ ساختن بر آنکه حاضر شده است در او
ومن الادب ان لا يكثر النظر الى وجوه الاكلين لانه ربما يخجلهم ولا يتكلم
و از ادب است اینکه بسیار نکند نگاه بطرف روی های خورندگان زیرا که آن شاید خجل کند ایشان را

عَلَى الطَّعَامِ مِمَّا يَسْتَقْذِرُهُ النَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا بِمَا يُضْحِكُهُمْ خَوْفًا

بر طعام بچیزی کہ جرکین میدارد مردم آنرا از گفتار ونہ بہ چیزی کہ بخندانند ایشانرا از جہت ترس

عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرَقِ وَلَا بِمَا يُحْزِنُهُمْ لِئَلَّا يَغُصَّ عَلَى الْآكِلِينَ أَكْلُهُمْ وَيُكْرَهُ

برایشان از گلو بند شدن ونہ بچیزی کہ اندوہگین گرداند ایشانرا تا کہ نیفتد گلوہ بر خورندگان خوردن ایشانرا ومکروہ است

غَسْلُ الْيَدِ قَبْلَ أَكْلِ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ وَقِيلَ يُكْرَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيُسْتَحَبُّ بَعْدَهُ

شستن دست پیش از خوردن طعام وپس ازان وگفتہ شدہ کہ مکروہ است پیش از طعام وواجب است پس ازان

وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ وَهِيَ الثُّومَةُ وَالْبَصَلَةُ وَالْكُرَّاثُ لِكَرَاهَةِ

وکراہت است خوردن سبزہ چرکین واین سیر وپیاز وگفتہ شدہ است از جہت ناخوش بودن

رِيحِهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ

بوی او وتحقیق روایت است از پیغامبر ایشانرا گفت ہر کہ بخورد ازین سبزہ چرکین

فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ بِحَيْثُ يُخَافُ مِنْهُ التُّخَمَةُ مَكْرُوهَةٌ

پس نزدیک نشود نمازگاہ ما مارا وبسیاری خوردن باین روشی کہ ترسیدہ میشود طبیعتی را کہ مکروہ است

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ

وتحقیق روایت است از پیغامبر ایشانرا گفت پر نکرد فرزند آدم ظرفی را کہ بدتر است از شکم او

وَيُكْرَهُ لِغَيْرِ صَاحِبِ الطَّعَامِ مِنَ الضَّيْفِ أَنْ يُلْقِمَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ

وکروہ است غیر خداوند طعام را از مہمان نواز دان کسی را کہ حاضر است باو بر طبق

إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِبَاحَةِ وَ

مگر بفرمان خداوند طعام زیرا کہ مہمان میخورد ودر احوال کہ طعام بر ملک خداوند است بر طریق مباح ساختن براو و

لَيْسَ ذٰلِكَ بِتَمْلِيكٍ وَلِهٰذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْصُلُ الطَّعَامُ

نیست آن خوردن بتوانگر گردانیدن او ازین جہت مختلف گردیدہ مردم در ہنگام کہ حاصل میشود طعام

مِلْكًا لِلْآكِلِ فَقَالَ قَوْمٌ إِذَا حَصَلَ فِي فِيهِ وَاسْتَهْلَكَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا

ملک خورنده پس گفتہ است گروہی ملک بگیرد وقتی کہ میرسد در دہن او ونابود سازد او را وگفتہ اند دیگران مالک

يَمْلِكُهُ بَلْ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِهِ وَإِذَا قَدَّمَ الطَّعَامَ فَلَا يَحْتَاجُ بَعْدَ التَّقْدِيمِ إِلَى إِذْنٍ

نمیگردد آنرا بلکہ میخورد او بر ملک خداوندش وقتی کہ پیش آورده شود طعام پس نیازمند نمیشود باجازت خداوندش

إِذَا كَانَ قَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْبَلْدَةِ الْأَكْلُ كَذٰلِكَ فَيَكُونُ الْعُرْفُ

چون میباشد تحقیق روان شدہ است روش مردمان شہر خوردن او همچنین پس میباشد گردد از مردم

إِذْنًا وَيُكْرَهُ إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنْ فِيهِ وَرَدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ وَيُكْرَهُ النَّخَلُّلُ عَلَى

دستوری وکروہ است برآوردن چیزی از دہن خود وبازآوردن بسوی کاسہ وکروہ است خلال کردن بر

الطَّعَامِ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْخُبْزِ وَلَا يَسْتَنْدِلُهُ وَلَا يَخْلِطُ طَعَامًا بِطَعَامٍ يَعْنِي

طعام ویاک نکند دست خود را بنان وخوار نشمردن آنرا ونیامیزد طعام را بطعام مراد ازین

وَلَا يَسْتَنْدِلُهُ كَذَا

الوان الطبائخ لانه قد يكره ذلك طباع كثير من الناس وان كان نفسه
گونا گون پخته مانے زیرا نکه گاهی ناخوش میدارد این را طبیعت اهی بسیاری از مردم اگر باشد نفس او
تميل اليه فيترك ذلك لاجلهم ولا يجوز له ذم الطعام ولا لصاحبه
خواهان! پس بگذارد از جهت مردم و روا نیست مر او را نکوهیدن طعام و نه صاحب طعام را
استحسانه ومدحه وتقويمه لانه دناءة وقد روي ان النبي صلى الله عليه
نیکو شمردن طعام و خوشحال شدن و بها کردن آن زیرا که فروتنی است و روایت کرده شده است در بسیاری اخبار
ما مدح طعاما قط وكان اذا رفع يده حتى يرفع القوم ايديهم الا ان يعلم منهم
نستوده است طعام را و نه بود که بر میداشت دست خود را تا آنکه بر میداشتند مردم دستهای خود را اگر آنکه میدانست از مردم
الانبساط اليه فلا يكلف ذلك ويستحب ان يجعل حمد الله في طرة
گشادگی بسوی خود پس رنج نشاند آن را و مستحب است گردانیدن ستایش خدای تعالی نشسته در کنار طعام
واحد لما روي في الخبر لا تحمدوا الله تعالى في طرة واحد ولما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
از جهت آنچه گزارده است در روایت [illegible] و نه بر میدارد دست خود را تا آنکه برخیزند همه
نهى ان يرفع الخشت حتى يلعق يعني يمسكه ولا يغسل يده بما يطعم من
منع کرده شد که برداشته شود دستار تا آنکه بر میشود و مراد میدارد و بر میشود و نشوید دست خود را بچیزی که خورده میشود
دقيق البا قلاء والعدس والهرطمان وغير ذلك ويجوز بالنخالة ولا يقرن
از آرد لوبیا و نشک و هرطمان و غیر و آن و روا است دست شستن بسبوس و نهی نشده
بين التمرتين لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وغير ذلك ان كان وحده
دو خرما در دهن از جهت باز داشتن پیغامبر صلعم از آن و ملحق شده است گرد و غیر آن اگر باشد تنها
او كان هو صاحب الطعام ويخير الاطعمة على صاحب الدار ليقنع
یا باشد آن کس خداوند طعام و مخیر کند و نگزیند طعام را خداوند خانه تا قانع شود
بما قدمه لان في ذلك حمله على الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وانا وانقياء
بر انچه پیش آورده است صاحب خانه او را زیرا که در آن فرمانبرداری کردن است او را و بریدن کردن و توقی کردن است پنهانی بین او و
امتي برآء من التكلف وان استدعى منه صاحب الدار شيئا كان
امت من بیزار بود از رنج کشیدن و اگر بخواهد
له ان يذكر شهوته ويكره له رد الهدية وان قلت اذا كانت من
مر او را یاد کردن آرزوی خود و مکروه است او را باز داد ن هدیه و اگر چیز کم باشد چون باشد تحفه از
جهة حلال طيبة واجتهد في المكافات او الدعاء له ومن سقط في
وجه حلال پاک و بکوشد در مر او را در گزاردن مکافات کردن یا او را دعا کردن مر او را و کسی که افتاده است در
طعامه او شرابه شيء فلا يخلو اما ان يكون له نفس سائلة ما عدا
خورد نی او یا در شراب او چیزی پس خالی نیست آن چیز یا آنکه می باشد مر او را خون روان و آن چیز غیر

النَّمْلُ يَكُونُ الطَّعَامُ نَجِسًا وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ إِذَا كَانَ مَائِعًا وَإِنْ كَانَ
ها هی است پس میباشد طعام پلیدی وحرام میشود خوردن آن اگر باشد آن طعام آبگین واگر باشد آن طعام
جَامِدًا رُفِعَهُ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فَإِنْ كَانَ
خشک برداشته شود آن چیز را با طعام که در گرد آنست واگر باشد آن چیز از آنچه که نیست خون روان مراورا پس اگر باشد
مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ لَمْ يَأْكُلْهُ وَيَحْرُمُ الطَّعَامُ لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ بِعَيْنِهِ
از خداوندان زهر نخورد طعام را وحرام میشود طعام از جهت ضرورت بسبب آن از جهت
كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَإِنْ كَانَ ذُبَابًا غَمَسَهُ فِي الطَّعَامِ حَتَّى يَغُوصَ
چنانچه مار وکژدم واگر باشد آن پشه غوطه دهد او را در طعام تا آنکه فرو رود
جَنَاحَاهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ وَإِنْ مَاتَ فَإِنَّ الطَّعَامَ طَاهِرٌ يَأْكُلُهُ لِمَا رُوِيَ
هر دو بال او پس برآرد او را واگر بمیرد پس بدرستی طعام پاک است بجهت روایتی که
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ
از پیغامبر بدرستی فرموده چون او فتد مگس در آوند یکی از شما غوطه دهد پس او را
فِيهِ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً وَإِنَّهُ يُلْقِي بِالَّذِي
در طعام پس بدرستی در یک از هر دو بال او زهر است و در دیگری شفا باز هر دو بدرستی مگس بیاندازد
فِيهِ الدَّاءُ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ مَصُّ الشَّرَابِ وَلَا يَكْرَعُهُ كَرْعًا وَيَقْطَعُهُ ثَلَاثَ
در آن زهر است واو بدست مراورا بمکیدن آب ونخورد آب را بیکبار خوردن دو آب ونگذارد آب را سه بار
دَفَعَاتٍ لِلنَّفَسِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ وَيُسَمِّي عَلَى أَوَّلِهِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى
از جهت دم گرفتن وندمد در آوند وبسم الله بگوید براول خوردن وثنا گوید
فِي آخِرِهِ وَالْأَخْصَرُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ أَنْ نَقُولَ هِيَ اثْنَا عَشَرَةَ خَصْلَةً
در آخر آن ولکوتاهی همه در آب وطعام این است اینکه بگوییم آن دوازده روشش است
أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَأَرْبَعٌ سُنَّةٌ وَأَرْبَعٌ آدَابٌ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْغَرْغَرَةُ
چهار از انها فرض است وچهار سنت است وچهار ادبست هرچه باشد فرض پس عضو
بِمَا أَكَلَهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَالتَّسْمِيَةُ وَالرِّضَا وَالشُّكْرُ وَأَمَّا السُّنَّةُ
انچه خورده از کجاست آن وبسم الله گفتن وخوشنود بودن وشکر کردن وهر چه باشد سنت
فَالْجُلُوسُ عَلَى الرِّجْلِ الْيُسْرَى بِالْأَكْلِ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعَ وَلَعْقُ الْأَصَابِعِ وَالْأَكْلُ
پس نشستن بر پای چپ وخوردن بسه انگشت ولیسیدن انگشتان وخوردن
مِمَّا يَلِيهِ وَأَمَّا الْآدَابُ فَالْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَتَصْغِيرُ اللُّقَمِ وَقِلَّةُ النَّظَرِ إِلَى وُجُوهِ الْقَوْمِ
از انچه پیش خود است وهر چه باشد طعام پس جویدن سخت است وخورد کردن لقمه ها وکم کردن نگاه بروی مردم
وَأَنْ لَا يَفْرُشَ الْمَائِدَةَ بِالْخُبْزِ وَيَضَعَ فَوْقَهُ الْأُدْمَ وَأَنْ لَا يَأْكُلَ مُتَّكِئًا وَلَا
وانینکه فرش نکند خوان بنان وبنهد بالای نان خورشها وانینکه خورد تکیه کننده نه

مُبْسِطًا عَلَى بَطْنِهِ فَصْلٌ فَإِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ

دران حال کہ بر روی خود دست بر شکم خود پس چون روزہ بگشاید نزد دیگری بگوید روزہ بگشاید نزد شما یان

الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الرَّحْمَةُ وَصَلَّتْ

روزہ داران و بخورند طعام شما را نیکو کاران و فرود آید بر شما یان رحمت و صلوت گویند

عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بر شما فرشتگان و بباید سزد مر خدا یرا آنکه طعام داد ما را و آب داد ما را و کرد ما را از مسلمانان

وَهَدَانَا مِنَ الضَّلَالِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا اللَّهُمَّ أَشْبِعْ جِيَاعَ

و راه نمود ما را از گمراہی و بزرگی داد ما را بر بسیاری از آفریدہ خود بزرگی دادن باید خدا یا سیر کردان گرسنگان

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاكْسُ عَارِيَهَا وَعَافِ مَرْضَاهَا وَرُدَّ غَائِبَهَا وَاجْمَعْ شَمْلَ

امت محمد صلی اللہ علیہ و سلم برہنہ ایشان را بپوشان بیمار ایشان را تندرست بپا ران امت را و باز آر غایب امت را و یکجا کن پریشانی

أَهْلِ الدُّورِ وَأَدِرَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْ دُخُولَنَا بَرَكَةً وَخُرُوجَنَا مَغْفِرَةً وَ

صاحب خانہ و فرود آیند روز بہای ایشان و بازوان در آمدن ما برکت و بیرون آمدن ما آمرزش و

انْزِلْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ

بدہ ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگہدار ما را از عذاب دوزخ بمہربانی خود ای مہربان ترین

الرَّاحِمِينَ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ بِنَاءُ الْحَمَّامِ وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ وَكَرَاهَةُ مَكْرُوهِهِ

مہربانان در آداب ہای حمام ساختن حمام و فروختن او و خریدن او و کرایہ دادن او و مکروہ ہای

فِي الْجُمْلَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَةِ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

بہ جملہ از جہت چیزہا کہ در آنست از دیدن اندام ہای مردم و گفتہ شود روایت است از علی

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ يَنْزِعُ مِنْ أَهْلِهِ الْحَيَاءَ وَلَا يَقْرَبُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا

رضی اللہ عنہ کہ گفت بد خانہ ایست حمام میکند از اہل خود شرم را و نمی خواند میشود در آن قرآن و مروی است

دُخُولُهُ فَالْأَوْلَى أَنْ لَا يَدْخُلَهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا لِمَا وَرَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

در آمدن حمام پس بہتر آنست اینکہ نہ در آید او را وقتیکہ میسر باشد او را آن کہ بپرہیزد از چیزیکہ وارد است از عبد اللہ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَمَّامَ وَيُعَلِّلُ بِأَنَّهُ مِنْ رَقِيقِ الْعَيْشِ وَعَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ

اینکہ بود او مکروہ میدانست حمام را و میگفت باینکہ از نازکی عیش است و از حسن و ابن سیرین

أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَدْخُلَانِ الْحَمَّامَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَأَيْتُ أَبِي قَطُّ

اینکہ ایشان نمی در آمدند حمام را و گفت پسر امام احمد کہ ندیدم پدر خود را ہرگز

دَخَلَ الْحَمَّامَ وَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَدَعَتِ الضَّرُورَةُ

کہ در آمدہ در حمام اگر باشد باو بآنچہ حاجت بطرف حمام و افتاد ضرورت بطرف او

جَازَ لَهُ دُخُولُهُ مُسْتَتِرًا بِمِئْزَرٍ غَاضًّا لِبَصَرِهِ

روا است او را در آمدن حمام در حالیکہ پوشیدہ است خود را بلنگ پوشیدہ است چشم خود را

عَنْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَإِنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يُخَلِّيَ الْحَمَّامَ لَهُ فَيَدْخُلَهُ بِاللَّيْلِ

از اندامهای زنان — واگر تواند باشد او را که خالی کرده شود حمام مر او را پس بیاید در او بشب

أَوْ وَقْتًا يَقِلُّ ذُنُوبُهُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ

یا در وقتی که مشغول باشد کودکان او — بروز — وتحقیق پرسیده شد امام احمد رح — از ان حمام

فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي الْحَمَّامِ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَادْخُلْهُ وَإِلَّا فَلَا

پس گفت ان — اگر بودی تو — میدانی انکه — هر کسی که در حمام است بروی لنگی است پس در آور و — واگر نه پس نه

تَدْخُلْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ

در در و — وتحقیق روایت کرده است عایشه رض — از پیغامبر صلعم انکه گفت پیغامبر بد خانه ایست حمام

بَيْتٌ لَا يُسْتَرُ وَمَاؤُهُ لَا يُطَهِّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ رض مَا يَسُرُّ عَائِشَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْهُ

گرد پوشانا نمیشود — وآب پاک نمیکند — وگفت عایشه رض — آسان نباشد عایشه را انکه او در آید حمام را

وَلَهَا مِثْلُ حُلِيِّ ذَهَبًا وَقَالَ صلعم فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض مَنْ

و حال انکه او را مانند گوساله از زر است — وگفت پیغامبر صلعم — در حدیث — جابر رض — کسی که

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا

بوده است که ایمان می آرد بخدا و بروز قیامت — پس نه در آید — حمام را — مگر بلنگی — و بر حقیقت که باشد زنان

يَجُوزُ لَهُنَّ دُخُولُهُ بِالشَّرَائِطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ وَزِيَادَةِ الْعُذْرِ وَ

روا نیست ایشانرا در آمدن حمام مگر بشرطهای — که یاد کردیم آنها را در حق مردان — و با بودن — عذر — و

الْجَنَابَةِ كَالْمَرَضِ وَكَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِمَا رَوَى ابْنُ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

حاجت مانند ایشان چنانکه بیماری و حیض — ونفاس — از جهت چیزیکه روایت کرده است ابن عمر رض از پیغامبر صلعم

أَنَّهُ قَالَ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامُ فَلَا يَدْخُلُهَا

اینکه گفت — سر انجام است که — فتح کرده — میشود بشما زمین عجم — و هر آنجام است که — کرده میشود مر انها را حمام — پس نه رود

الرِّجَالُ إِلَّا بِأُزُرٍ وَامْنَعُوا مِنْهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ وَإِذَا دَخَلَ

مردان — مگر بلنگی — وباز دارید — ازان حمام زنان را — مگر بیمار را — و خداوند زا نفاس را — وو قتیکه در آید

الْحَمَّامَ فَلَا يُسَلِّمْ وَلَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رض فَصْلٌ

در حمام — پس سلام نکوید — ونه خواند — قران — از جهت چیزیکه گذشت از حدیث — علی رض

فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي فِي الْحَمَّامِ وَفِي حَالَةِ الْغُسْلِ لِمَا رَوَى دَاوُدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

در باز داشتن — از برهنه شدن در حمام — و در وقت — غسل کردن — از جهت چیزیکه روایت کرده است ابو داود باسناد او از

بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلعم عَوْرَاتُنَا

بهز بن حکیم — از پدر او از جد او — گفت او گفتم ای — پیغامبر خدا صلعم — عورتهای ما

مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ صلعم احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ

کدامی را بیاریم از انها و کدامی را بگذاریم گفت پیغامبر صلعم — نگهدار عورتهای خود را — مگر از زن خود — یا کنیزکی که مالک است او را

يَمِينِكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ رَوَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دست راست تو گفت بدار گفتم ای پیغامبر خدا و معنی که باشد گروه پاره اند با هم پاره دیگر یکدیگر را مرد و پیغامبر

إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا

اگر توانی اینکه نه بیند آن اندام را پس نه بیند آن را گفت بدار گفتم ای پیغامبر خدا و معنی که باشد یکی از ما تنها

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِأَسَانِيدِهِ

گفت پیغامبر خدا سزاوار تر است اینکه شرم داشته شود از او مردم و در روایت کرد ابو داود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى

گفت پیغامبر نه بیند مرد بسوی

عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي

اندام مرد و نه بیند زن بسوی اندام زن و نرسد مرد بسوی مرد در

ثَوْبٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَأَمَّا حَالَةُ الْغُسْلِ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ

یک جامه و نرسد زن بسوی زن در یک جامه و هر چه نگوید در وقت غسل در جای تنها

لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيُكْرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِلَا مِئْزَرٍ لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَعْلَى

که نه بیند او را هیچکس پس مکروه است اینکه غسل کند بی لنگ از جهت چیزی که روایت کرده ابو داود باسناد خود

بْنِ أُمَيَّةَ رض قَالَ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِلَا إِزَارٍ

گفت بدرستی پیغامبر خدا دید مردی را که غسل میکرد بی لنگ

فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ

پس برآمد بر منبر پس سپاس گفت خدا را و ثنا کرد بر او و گفت پیغامبر بدرستی خدا شرمناک ست پوشیده است

السِّتْرَ وَالْحَيَاءَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَأَمَّا إِنْ دَخَلَ الْمَاءَ لِلْغُسْلِ

پوشیدن را و شرم را پس چون غسل کند یکی از شما پوشیده

أَوْ لِغَيْرِهِ فَيُكْرَهُ أَيْضًا بِلَا مِئْزَرٍ لِأَنَّ لِلْمَاءِ سُكَّانًا لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض

یا بهر دیگر پس مکروه ست نیز بی لنگ زیرا که مر آب را باشندگانند از جهت چیزی که روایت کرده ست جابر

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ بِلَا مِئْزَرٍ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ رض أَنَّهُ قَالَ لِلْمَاءِ

از پیغامبر صلعم اینکه باز داشت که در آید آب را بی لنگ و گفت حسن مر آب را

سُكَّانٌ وَإِنَّ أَحَقَّ مَنِ اسْتَتَرَ مِنْ سُكَّانِهِ لَنَحْنُ فَصْلٌ وَقَدْ رَخَّصَ الْإِمَامُ

باشندگانند و بدرستی سزاوار تر من که پوشیده شود از باشندگان آب ما ایم و تحقیق رخصت کرده است

أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أَثْرَى وَأَنَّهُ لَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

امام احمد رح و بر نهد او را در آن در روایت دیگر و آنکه مکروه نیست اندر آمدن در آب بی لنگ پرسیدند

رَجُلٍ كَانَ عِنْدَ نَهْرٍ لَيْسَ بِرَاهُ أَحَدٌ قَالَ أَرْجُو وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بِهِ

امام احمد از مردی که بود نزدیک جوئی که نمی بیند او را هیچکس گفت امید دارم و معنی آن امید ست که نمی باشد باو

بأس والأولى والأصح ما تقدم من النهي فصل في لبس الخاتم و

باک وبهتر وبدرست تر چیزیست که گذشت از بازو دستن و دربیان پوشیدن انگشتری و

اتخاذه عن أبي داود بإسناده عن أنس بن مالك رض قال لما أراد رسول الله

ساختن آن از ابی داود که گفت انس خواست پیغامبر خدا

صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى بعض العجم فقيل له لا يقرؤون كتابا إلا بخاتم فاتخذ

ایشانرا بنویسد نامه بطرف بعضی عجمیان پس گفته شد پیغامبر را که نمیخوانند عجمیان نامه را مگر باهر کی خواست پیغامبر

خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وعن أنس رض قال كان

انگشتری از نقره ونبشته بود در و محمد پیغامبر خدا و در روایت ست از انس ایشانرا گفت بود

خاتم رسول الله صلى الله عليه من فضة كله فضة منه وفي لفظ عن أنس رض

انگشتری پیغامبر خدا از نقره تمامی گفته اند از نقره بود و در روایت دیگر از انس است

أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه من ورق فضة حبشي زكي داود

پدر رستی او گفت بود انگشتری پیغامبر خدا از نقره از ورق نقره یا خفیف یعنی بود و در روایت کرد ابو داود

بإسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ذهب

باسناد او از نافع از ابن عمر رض گفت اینکه گرفت پیغامبر خدا انگشتری از زر

وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم

و گردانید نگینه او از طرف کف دست او و نبشت در و محمد پیغامبر خدا است و گرفتند مردم انگشتریها

الذهب فلما رآهم اتخذوها نحذها وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة

زر پس آنگاه دید پیغامبر ایشانرا که گرفته اند انگشتریها ی زر را انداخت پیغمبر انگشتری را و فرمود نمی پوشم هرگز پس گرفت انگشتری از نقره

ونقش فيه محمد رسول الله ثم لبس ذلك الخاتم بعده أبو بكر رض ثم لبس بعد أبي بكر

و نبشت در و محمد پیغامبر خدا است پس پوشید انگشتری پیغامبر بعد ابو بکر پس پوشید بعد ابی بکر

عمر رض ثم لبسه عثمان رض حتى وقع في بئر أريس فصل ويكره اتخاذ

عمر پس پوشید انگشتری را عثمان تا آنکه افتاد آن انگشتری در چاه اریس و مکروه ست گرفتن

الخاتم من الحديد ولبسه لما روى أبو داود بإسناده عن عبد الله بن بريدة

انگشتری از آهن و در بیان از حجت چیزیکه روایت کرده ست ابو داود

عن أبيه رضي الله عنه قال إن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه

گفت پدر بریده بدرستی مردی آمد بطرف پیغامبر

وسلم وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي أجد منك ريح الأصنام

و بر آن مرد انگشتری از برنج بود پس گفت پیغامبر او را چیست مرا که می یابم از تو بوی بتان

فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى

پس بیفگند او انگشتری را پس آمد و بروی ست انگشتری از آهن پس گفت چیست مرا که می بینم

ل ۱ بکری وقیصر الی یخ تقو الله رر

ل ۲ الورق بکسر الراء وسکون القاف وقد تفتح

ل ۳ وفی نهایة ابن الاثیر وفی صفة خاتم النبی صلی الله علیه وسلم فضة حبشی تحل الی یاد من الجمع الی یتحرک ان صح هذا الیعنی والبغیة وقد (فا) اخر شیب الیها انتهی وفی المغرب الفصة الفص بفتح الفاء وضمها وکسرها وهو من سیاه (سفید)

ل ۴ الصنم الذی یعبد من دون الله

عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ

بر تو لباس اهل نار پس انداخت آنرا پس گفت اى رسول خدا از چه سازم انگشترى را

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا فَصْلٌ

گفت پيغامبر صلعم بگير انگشترى را از چيزى نقره و درست مكن او را بمثقال

وَيُكْرَهُ التَّخَتُّمُ فِي الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَلِيًّا رَضِيَ عَنْ

و مكروه است انگشترى پوشيدن در انگشت ميانه و در انگشت كه پهلوى نزديك است بدست چپ از جهت آنچه مروى است از روايت است كه نهى كرد على را رضى

ذَلِكَ فَصْلٌ وَالِاخْتِيَارُ التَّخَتُّمُ فِي الْيُسْرَى وَفِي الْخِنْصَرِ لِمَا رَوَى أَبُو

از آن و مختار انگشترى پوشيدن در دست چپ است و در انگشت كوچك از جهت آنچه روايت كرده ابو

دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَ

ابى داود بسند خود از ابن عمر رضى كه پيغامبر صلعم بود كه انگشترى مى پوشيد در دست چپ خود و

كَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ أَكْثَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَلِأَنَّ فِي خِلَافِ

بود نگينه انگشترى او در اندرون كف او و روايت كرده شده است آنرا از بسيار پيشينگان صالح و از جهت آنكه در بر كسى خلاف

ذَلِكَ عَادَةً وَشِعَارَ الْمُبْتَدِعَةِ وَلِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ يَكُونَ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ

آن نشانه بدعتيانست و از جهت آنكه مستحب آنست كه باشد چيز

بِالْيَمِينِ لِيَوْضَعَهُ فِي الشَّمَائِلِ وَفِي ذَلِكَ صِيَانَةٌ لِلْخَوَاتِمِ وَصِيَانَةٌ لِلْمَكْتُوبِ

بدست راست تا مهيا شود و در دست چپ و در اين چپ پوشيدن نگاه داشتن است انگشترى را و نگاه داشتن است چيزى را كه نوشته

عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

بر او از نامها و حرفها و تحقيق روايت كرده شده است از على رضى كه پيغامبر صلعم بود

يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَعَلَى هَذَا الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ سَوَاءٌ وَالِاخْتِيَارُ الْأَوَّلُ فَصْلٌ

انگشترى مى پوشيد در دست راست خود پس بر اين روايت است كه دست راست و دست چپ هر دو يكسانست و مختار آنست كه در دست چپ پوشد

فِي آدَابِ الْخَلَاءِ وَالِاسْتِنْجَاءِ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ نَحَّى عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ

در ادب خلا و استنجا چون اراده كند داخل شدن خلا را دور كند از خود چيزى را كه بوده است در

ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْخَاتَمِ وَالتَّعْوِيذِ وَغَيْرِهِمَا وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَ

او از ذكر خدا همچو انگشترى و تعويذ و جز آن و پيش كند پاى چپ را و

يُؤَخِّرُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ

پس دارد پاى راست را و بگويد بنام خدا پناه مى بريم از چيز كثيف و چيز گنده و از چيز لعين نجس

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ

شيطان رانده شده از جهت چيزيكه مروى است از پيغمبر كه گفت بدرستى اين جاها حاضر كرده شده است از براى شيطان

فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ

پس پناه جوييد بخدا از شيطان و بايد كه بگويد هريكى از شما پناه مى بريم بخدا از چيز لعين

النجس الخبيث الشيطن الرجيم ويكون مغطى الرأس مستترا ولا يرفع
چرکین پلید ملعون سرو بان راسر دارد

ثوبه حتى يدنو من الأرض ويكون اعتماده على رجله اليسرى لأنه اسهل
جامه خود را تا نزدیک شود از زمین ومیباشد نزدیک او سر پائی چپ زیرا که آسانتر است

لخروج الخارج ولا يتكلم ولا يرد على من يسلم عليه ولا يجيب متكلما
مر برآمدن آینده را وسخن نگوید وجواب نگوید هر کسی که سلام میکند بوی وجواب نگوید سخن گوینده را

يحمد الله في قلبه عند العطاس ولا يرفع رأسه إلى السماء ولا يضحك مما
ثنا گوید خدا را در دل خود وقت عطسه زدن ونه بردارد سر خود را بسوی آسمان ونخندد از چیزی

يخرج منه لا من غيره ويبعد من الناس ويهيئ موضعا مستقلا رفوا
می برآید از دو ونه از دیگری ودور شود از مردم وآماده کند جائی جدا بهر خود نرم

لبوله لئلا يترشش عليه ولا يرى عورته أحدا فإن كان الموضع صلبا
برای ساختن تا نگردد پاشیده شود بر دو ونهاید اندام خود هیچ کسی را پس اگر باشد جای سخت

أو مهبت الريح الصق دأسه ذكره بالأرض وإن كان في الصحراء لم يستقبل
یا جای وزیدن باد بچسباند سر مردی خود را بر زمین واگر باشد در بیابان روی نگارد

القبلة ولم يستدبرها بل يشرق ويغرب كما جاء في الخبر ولا يستقبل
قبله ونه پشت دهد بر بل بشرق کند یا بمغرب چنانچه آمده است در خبر روی نگارد

الشمس والقمر ولا يبل في جحر ولا تحت شجرة مثمرة ولا غير مثمرة لأنه
آفتاب ومهتاب را ونشاشد در سوراخی ونه در زیر درخت میوه دهنده ونه غیر میوه دهنده زیرا که

قد يستظل بظلها فتلوث نباتهم وقد يسقط من ثمرتها فتنجس
گاهی نشسته شود بسایه او پس آلوده شود گیاهای ایشان وگاهی می افتد از میوه او پس ناپاک میگردد

ولا في طريق ولا في مشرعة نهر ولا في فنائها لأن بذلك تستحق اللعنة
ونه در راه ونه در جای فرود آمدن بجوی ونه در سایه دیوار زیرا که بدرستی باین سزاوار میشود لعنت

كما ورد في الخبر ولا يذكر الله في موضعه بالقرآن ولا بغيره تنزيها
چنانکه آمده است در حدیث ویاد نکند خدا را در جای بودن قرآن خواندن از جهت بالا داشتن

لاسمه عز وجل ولا يزيد على بسم الله والتعوذ من الشيطان على ما ذكرنا
نام خدا مر ونزیاده نکند بر بسم الله الخ واعوذ بالله الخ بر آنچه گفتیم

فإذا فرغ قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني في عافيته
پس چون فارغ شود بگوید ستایش مر خدا را آنکه ببرد از من آزار وعافیت داد مرا بعافیت خود

من موضعه إلى موضع لما هو ولا يستنجي هناك لئلا تتلوث سده
از جای خود بطرف جای پاک ونه پاک کند خود را آنجا تا نگردد آلوده نشود راه او

بالطشت

بالنجاسة أو برش الماء على بدنه وثيابه ثم ينظر فإن كان الخارج لم
بجرکند یا بالیده شود آب بر تن او و جامه او پس دیده شود پس اگر باشد برآمده پریشان
يتشر عن المخرج إلا بمقدار ما جرت العادة به كان مخيرا بين الاستجمار
نشده باشد از جائی برآمدن مگر باندازه چیزی که رفته است روش بران آنست که مختار در میان پاک کردن
بالحائط وبين الاستنجاء بالماء فإن اختار الجامد فالاختيار الحجر
بخشک و میان پاک کردن باب پس اگر گیرد مستحب پس مختار سنگ است
وعدده ثلثة أحجار إن كان لم يتجمر بهن أحد من قبل الطاهر ثم فيأخذ
وشمار آن سه سنگ است اگر استنجا کرده است باشد سه پس اگر نه پس باید
حجرا منها بيمينه فيبدء بالقبل بعد أن يمسح أصل ذكره إلى أسفله و
سنگ زدن سه بدست راست خود پس اغاز کند بر اندام پیش پس اگر مسح کند بیخ ذکر خود را تا بسرین و
يديره ثلثا بيده اليسار منحنيا ليتحقق استفراغ البول بذلك فهو الأسنر
بمال کند سه مرتبه بدست چپ خود در انحال که سر خود کند تا پیدا باید برآوردن بول بدین طریق پس این سنت است
ويأخذ ذكره بشماله ويمده على الحجر الذي في يمينه ويمسحه حتى
و بگیرد ذکر خود را بچپ خود و بکشد او را بر سنگ انکه در دست راست است و بمالد او را تا آنکه
موضع المسح جافا يفعل كذلك ثلثا بثلثة أحجار إن لم يقد على
جای مالیدن خشک شده بکند همچنین سه بار بسه سنگ و اگر قوانا نیست بر
الأحجار يكتفي بحرف أو خرف أو مدر أو ثلث خشيات من تراب أو نحوه
سنگها پس بسه کفته یا بسه کلوخ یا بسه کفت از خاک یا مانند
على الأرض والحائط عند عدم هذه الأشياء حتى يرى الجفافة و
بر زمین یا بر دیوار وقت نابودن این چیزها تا نظر کند بیضه و
النشافة عن أثر كل مسحة فإذا فعل ذلك فقد سقط عنه حكم
انچه پیدا شود از پس هر مالیدن پس وقتی که کرد آن را پس تحقیق دور شد ازو حکم
القبل وينبغي أن يحترز عن مد الذكر في الاستبراء من موضع الحشفة
اندام پیش و میسزد باید که بگریزد از کشیدن اندام در استبرا
لأنه قد يبقى البول في قصبة الإحليل ثم يخرج بعد فراغه عن الوضوء
از جهت آنکه بود که بماند بول در کاوالی سوراخ ذکر پس کی برآید پس از فارغ شدن او از وضو
فيبطل وضوءه ولهذا شرع في حقه أن يخطو خطوات قبل الاستبراء
پس باطل کند وضو او و ازین جهت ان فرموده شده و در حق او که نزدیک کند سه گام پیش
وانتخ خوفا من بقاء شيء من البول في الإحليل وأما الدبر فيأخذ
پاک کردن
از ترس بقاء چیزی از بول در سوراخ ذکر و در حق کسی باشد انرا پس بگیرد

الحجر بشماله ويمسحه على المسربة من مقدمها الى ان يبلغ الى
سنگ را بدست چپ خود و بمالد ورا بر سوراخ از پیش آن تا انگه برسد بسوی
مؤخرها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثاني ويبدء به من مؤخرها
پس آن پس بیندازد آن سنگ را پس بگیرد سنگ دوم می واغاز کند بآن از پس سوراخ
فيمسحها الى ان يبلغ مقدمها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثالث فيبدء
پس بمالد او را تا انگه برسد بپیش او را پس بیندازد آنرا پس بگیرد سنگ سیوم را پس بگرداند
حول المسربة فيرمي به وقد حصل بذلك الاجزاء فان لم يتق بأن
آنرا گرد سوراخ پس بیندازد آنرا بر تحقیق پیدا شد بآن بسند بودن پس اگر باك نشد ایشان بآن باینکه
رأى على الحجر الاخير ندوة زاد الى خمسة وان لم يتق بذلك زاد الى
دید بر سنگ پسینه تری بجهزاید تا پنج سنگ واگر پاك نشد باآن بجهزاید تا
سبعة او تسعة ولا يقطعه الا على وتر فان بقي بالحجر واحد او باثنين
هفت یا نه و نماند بسنگ را مگر بر طاق واگر پاك نشد بیك سنگ یا بدو
زاد الى ثلثة لان الشرع بذلك ورد وقد ذكر الاستنجاء صفة اخرى
بجهزاید تا سه ازبهت آنکه شرع باآن آمده است و تحقیق یاد کرده شده است بزودی استعمال بسنگ بروش دیگر
وهو ان يأخذ الحجر بشماله يضعه على مقدم صفحته اليمنى ثم يمره
واآن انست که گیرد سنگ را بدست چپ خود پس نهد بر پیش جانب راست سفره پس بگرداند ورا
الى مؤخرها ثم يديره على اليسرى ويمره عليها الى مؤخرها حتى يبلغ
تا پس او پس بگرداند سنگ را بر جانب چپ پس بگرداند آن را تا پس تا انگه میرسد
الموضع الذي بدا منه ويأخذ حجرا اخر ويمره من مقدم صفحته
جای را که آغاز کرده است از آنجا سنگ را و بگیرد سنگ دیگر را پس بگرداند از پیش جانب
اليسرى كذلك ثم يأخذ حجرا اخر فيمسح به الوسط والكل جائز فقد
چپ همچنین پس بگیرد سنگ دیگر را پس بمالد بآن سنگ میان سفره و همه این روش روا است
جاء في الاثر ان رجلا قال لبعض الصحابة من الاعراب وقد خاسمه
در آمده است در حدیث بدرستی مردی گفت مر بعضی اصحاب را که از مسخرگان شیطان بود و تحقیق جنبانیده بود
لا احبك انك تحسن الخراءة فقال بلى وابيك اني بها الحاذق
نمی بخدارم اینکه میکنی بهتر رفتن را پس گفت صحابی آری سوگند بدرستی من باین هر آینه داناام
قال فصفها لي قال ابعد الاثر واعد المدر واستقبل نسيم الشيح
گفت آن سر را بمن بیان کن گفت آنرا بسیار کن من گفت صحابی دور میدارم آثار را و آماده میکنم کلوخ را و روی ارم نسیم
واستدبر الريح واقعي اقعاء الظبي واجعل احفال النعام امامي
و پشت میکنم باد را و می نشینم نشستن اهو و بلند میکنم پیرین را همچو بلند ساختن شتر مرغ

فَهُوَ بَيْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَالْإِنْعَاءُ هٰهُنَا الْإِسْتِفْزَاعُ عَلَى

پس آن گیاهی است خوش بوی باشد در دشت وانعاء اینجا بار کردن است بر

صُدُورِ قَدَمَيْهِ وَالْإِجْفَالُ ارْتِفَاعُ عَجُزِهِ عَنِ الْأَرْضِ فَصْلٌ وَ

پیش دو پای خود و اجفال بلند داشتن سرین خود است از زمین فصل و

الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ أَنْ يُمِسَّكَ قَضِيبَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَطْرَحَ الْمَاءَ بِالْيُمْنَى

استنجا کردن باب این ست اینکه نگاه دارد آلت خود را بدست چپ و بیندازد آب را بدست راست

فَيَغْسِلَهُ سَبْعًا بَعْدَ الْإِسْتِبْرَاءِ وَالتَّنْحِيَةِ وَفَضْلُ الزِّعَاجِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ

پس بشوید آنرا هفت بار پس از پاک کردن و سر بیدن و زیادت آنکه کردن بنا بر آنکه یاد کردیم اورا

وَقَدْ شَبَّهَ فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ رِضَا الذَّكَرِ بِالضَّرْعِ وَلَا يَزَالُ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ

وتحقیق مانند کرده اند فقیهان مدینه آلت مرد را بپستان و همیشه می برآید اندو چیزی

بَعْدَ الشَّيْءِ مَا دَامَ الرَّجُلُ يَمِيدُهُ فَإِذَا رَفَعَ الْمَاءَ الذَّكَرَ انْقَطَعَ الْبَوْلُ وَأَمَّا

پس از چیزی تا هنگام که مرد میکشد او را پس نگاه کردی افتد آب برآمد مرد می ماند بول پس هرچه بعد

الدُّبُرُ فَيُبَاشِرُ الْمَحَلَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَصُبُّ الْمَاءَ بِالْيُمْنَى فَيُبَالِغُ صَبَّهُ

گردن پس استعمال کند آن محل را بدست چپ خود و بریزد آب را بدست راست پس می دریابد بریزد آب را

وَيَسْتَرْخِي قَلِيلًا وَيُجِيدُ ذٰلِكَ الْمَوْضِعَ بِيَدِهِ حَتّٰى يَتَيَقَّنَ نَظَافَتَهُ وَيَنْقَى

وسست کند سفره را اندکی و بشوید کند آنرا نیک آنجای را بدست خود تا یقین کند بآنکه اورا وبال نشود

وَلَا يَلْزَمُهُ غَسْلُ بَاطِنِ الْمَخْرَجَيْنِ لِأَنَّ ذٰلِكَ مِمَّا يُعْفٰى عَنْهُ فِي الشَّرْعِ وَلَا عَلَيْهِ

ولازم نیست او را شستن اندرون هر دو اندام از جهت آنکه بدرستی آن از چیزهاست که بخشیده میشود او را در شرع و دست

الْإِسْتِنْجَاءُ مِنَ الرِّيحِ وَالْفَضِيلَةُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْإِسْتِجْمَارِ بِالْجَامِدِ وَالْمَاءِ

استنجا کردن از باد و فضیلت در جمع کردن میان استجمار کردن بسنگ و آب است

فَإِنِ اخْتَصَرَ عَلَى الْحَجَرِ أَجْزَأَهُ لٰكِنَّ اسْتِعْمَالَ الْمَاءِ أَوْلٰى فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّهُ قَبْلَ إِذَالَةِ

پس اگر اقتصار کند بر سنگ بس کند او را لاکن استعمال کردن آب بهتر است در همه حال زیرا که نشده است از گاه

يُسْتَنْجَى بِالْمَاءِ اعْتَرَاهُ الْوَسْوَاسُ وَلِهٰذَا قِيلَ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الشُّعَرَاءِ لَا يَسْتَنْجُونَ

استنجا نمیکنند باب پیدا میشود او را وسواس و از جهت آنست که بدرستی گروهی از شاعران استنجا نمیکنند

بِالْمَاءِ لِأَنَّ كَلَامَ الْخَنَا وَالْفُحْشِ يَجْرِي بِذٰلِكَ فَهُوَ سَبَبُهُ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ

باب زیرا که بدرستی سخن ناسزا می آید بآن پس آن استنجا کردن سبب فاش است بنا بر مجموع از سخن که

يَسِيرُ الْقَدَرِ وَالنَّتْنِ فَصْلٌ وَأَمَّا إِذَا انْتَشَرَتِ النَّجَاسَةُ إِلٰى

بار رسید بر آنرا چیزی ست و گندگی فصل و هر جا که باشد بدرستی که پراکنده شود بر پشت پس بسوی

مَعْظَمِ حَشَفَتِهِ فِي الْقُبُلِ وَالصَّفْحَتَيْنِ فِي الدُّبُرِ لَمْ يُجْزِئْهُ غَيْرُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا

الکثر هر که زیادتی پیش و پسوی دو جانب در اندام پس بس نیکند او را غیر آب زیرا که بدرستی آن

Faint boilerplate text in Persian/Arabic appears throughout the margins.

خَرَجَتْ مِنْ مَحَلِّ الرُّخْصِ فَصَارَتْ كَالنَّجَاسَةِ الَّتِي عَلَى بَقِيَّةِ الْبَدَنِ

برآمده است از جای رخصت پس گشت آن مانند چرکی که بر باقی تن است

مِنَ الْفَخِذِ وَالصَّدْرِ وَغَيْرِهِمَا وَلَا يَزُولُ إِلَّا بِالْمَاءِ **فَصْلٌ** وَصِفَةُ

از ران و سینه و غیر ایشان و دور نمیشود آن نجاست مگر بآب **فصل** و صفت

مَا يَجُوزُ بِهِ الِاسْتِنْجَاءُ أَنْ يَكُونَ جَامِدًا طَاهِرًا مُنَقِّيًا غَيْرَ مَطْعُومٍ لَهُ

آنچه روا است او استنجا کردن آنست که جامد باشد پاک منقی پاک کننده نه خوردنی و نیست

حُرْمَةٌ وَغَيْرَ مُتَّصِلٍ بِحَيَوَانٍ وَلَا يَجُوزُ بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ لِأَنَّهُمَا

بآن کسی را اورا زنده پیوسته است بجای نباید و روا نیست بسرگین و استخوان که بر گور مردگان

مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَلَا بِشَيْءٍ مُنْقٍ مِنْ رَجِيعٍ كَالْخَزَفِ وَالزُّجَاجَةِ

از خوراک دیوانست و نه بچیزی از پس گرد آورده باشند پس پاک نکنند چنانکه آنست و مانند

وَالْخَشَبَةِ الْمَلْسَاءِ **فَصْلٌ** وَيَجِبُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الِاسْتِنْجَاءِ بِجَمِيعِ مَا

و سنگ صاف و هموار و روا نیست چیزی که یاد کردیم از استنجا کردن بهر چیزی که

يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ سِوَى الرِّيحِ وَذَلِكَ كَالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالْوَدْيِ وَالْحَصَاةِ

می برآید از دو راه جز از باد و آن مانند گوه و کرم و سنگ

وَالدَّمِ وَالْمَذْيِ وَالشَّعْرِ وَأَمَّا الذَّكَرُ فَالْخَارِجُ مِنْهُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا

و خون و ریم و مویست پس هر چیزی که باشد ذکر پس برآیند و ازو و هیچ چیزست یکی از آنها

الْبَوْلُ وَالثَّانِي الْمَذْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ رَقِيقٌ يَخْرُجُ عِنْدَ اللَّذَّةِ عِنْدَ

بول است و دوم مذی است و آن مذی آب سپید تنک است پس آن می برآید هنگام لذت و وقت

الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّذَكُّرِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْبَوْلِ وَزِيَادَةُ غَسْلِ الذَّكَرِ

بازی و یاد کردن و حکم مذی حکم بول است با افزودن شستن ذکر

وَالْأُنْثَيَيْنِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ مَاءُ الْفَحْلِ يَغْسِلُ

و خایه ای چنانچه گفت پیغامبر آن مذی آب نر است و هر بر

مِنْهُ مَاءٌ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَ

آب نر است پس بشوید ذکر خود را و خایه های خود را و وضو کند بجهت وضو برای نماز و

الثَّالِثُ الْوَدْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ بَاثِرَ الْبَوْلِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ

سوم ودی است و آن ودی آب سپیدست بسته که می برآید در پس بول پس حکم آن حکم

الْبَوْلِ فَقَطْ وَالرَّابِعُ الْمَنِيُّ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَبْيَضُ الدَّافِقُ عِنْدَ اللَّذَّةِ

بول است پس و همانست که گفته شد و آن آب سپیدست که جهنده است هنگام لذت

الْكُبْرَى بِالْجِمَاعِ أَوِ الِاحْتِلَامِ وَقَدْ يَكُونُ أَصْفَرَ عِنْدَ قُوَّةِ

بزرگ بجماع کردن و بخواب دیدن و گاه میباشد که زرد وقت قوت

الرَّجُلِ وَقَدْ يَكُونُ أَحْمَرَ عِنْدَ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ وَقَدْ يَكُونُ رَقِيقًا عِنْدَ ضَعْفِ

مرد وگاه بهها شد منی سرخ وقت بسیار کردن جماع وگاه بهها شد منی تنک بوقت ناتوانی

الْبِنْيَةِ وَالْقُوَّةِ وَيُعْلَمُ بِالرَّائِحَةِ كَرَائِحَةِ الطَّلْعِ وَالْعَجِينِ وَهُوَ طَاهِرٌ

بسم وزور وداننده میشود منی بهری بمجموع بوی شکوفه خرما وخمیر آرد وآن منی پاک

فِي أَشْهَرِ الرِّوَايَتَيْنِ وَمُوجِبُهُ غُسْلُ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ

در مشهور ترین دو روایت وواجب کرده غسل همه تن بیست وآب زن تنک

أَصْفَرُ وَالْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَحْلِ نَادِرًا كَمَا يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ

زرد است چنانکه بادست گاه بسیار از پیش اندرک چنانکه می برآید از

فَصْلٌ فِي كَيْفِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْكُبْرَى وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ كَامِلٍ وَمُجْزِئٍ

فصل در بیان طهارت بزرگ وآن بر دو گونه است کامل است وبس کفایت است

أَمَّا الْكَامِلُ فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِالنِّيَّةِ وَهُوَ اعْتِقَادُهُ رَفْعَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ

هر خواهد باشد از اهل بس این است آدمی اندر نیت را وآن نیست گردیدن است مر رفع گردن حدث بزرگ

أَوِ الْجَنَابَةِ فَإِنْ تَلَفَّظَ بِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ أَفْضَلَ وَيُسَمِّي

یا جنابت را پس اگر بگوید زبان با گردیدن دل خود بهتر وبسم الله گوید

عِنْدَ أَخْذِ الْمَاءِ وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَغْسِلُ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ يَتَوَضَّأُ

وقت گرفتن آب وبشوید هر دو دست را سه بار وبشوید جایگاه پلیدی که باوست از هر چیزی پس وضو کند

وُضُوءَهُ كَامِلًا وَيُؤَخِّرُ غَسْلَ قَدَمَيْهِ وَيَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ

وضو چنانکه پس از نماز واجب کرده است وتأخیر کند شستن دو پا را بعد وآب بیاشاند بر سر خود سه بار

مِنَ الْمَاءِ يَرْوِي بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ وَيُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثَلَاثًا

از آب که سیراب کند بآن بیخ های موی خود وبریزد آب بر باقی تن خود سه بار

وَيَدْلُكُ بَدَنَهُ بِيَدَيْهِ وَيُتْبِعُ الْمَغَابِنَ وَغُضُونَ الْبَدَنِ وَيُحَقِّقُ

ومالد تن خود را بهر دو دست خود ودنبال کند چهاتی های را ورشکنهای تن را وبهدایرد

حُصُولَ الْمَاءِ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ ﷺ بُلُّوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ فَإِنَّ

حاصل شدن آب بر آن شکنها از جهت فرموده پیغامبر بال کنید موی را پس بدرستی

تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً وَيَبْدَأُ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعِ

زیر هر موی پلیدیست وآغاز کند بر پهلوی راست وبرود از جای

غُسْلِهِ فَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَإِنْ سَلَمَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ مِنْ نَوَاقِضِ الطَّهَارَةِ

غسل خود پس بشوید هر دو پا را پس اگر سلامت ماند میان غسل وفارغ شده

الصُّغْرَى جَازَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَذِهِ الطَّهَارَةِ لِأَنَّا نَحْكُمُ لَهُ بِرَفْعِ الْحَدَثَيْنِ

از شکننده های وضو بود است مر او را اینکه نماز کند بدین پاکی طهارت زیرا که بدستی حکم میکنیم مر

جَمِيعًا وَلَا أَحْدَثَ لِلصَّلٰوةِ وُضُوْءً وَالْأَصْلُ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ مَا

یکجا واگر سلامت ماند تازه کند برای نماز وضو را اصل در همه آن چیزیست که

رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ

روایت کرد عایشه رضه اینکه گفت عایشه بود پیغمبر علیه السلام وقتیکه خواست

الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلٰثًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِيْنِهِ فَيَصُبُّ عَلٰى شِمَالِهِ

غسل کردن از جنابت شست دست خود را سه بار پس میگرفت بدست راست آب پس میریخت بر دست چپ خود

ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلٰثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلٰثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلٰثًا

پس آب در دهن میکرد و آب در بینی میکرد سه بار و می شست روی خود را سه بار و می شست دو بازوی خود را سه

ثُمَّ يَصُبُّ عَلٰى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلٰثًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَإِذَا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ وَ

پس میریخت بر سر خود آب سه بار پس غسل میکرد پس چون می برآمد می شست دو پای خود را و

أَمَّا الْمُجْزِئُ فَهُوَ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَنْوِيَ وَيُسَمِّيَ وَيَعُمَّ بَدَنَهُ بِالْغَسْلِ

اما آنچه بجزی باشد غسل پس آنست که بشوید اندام خود و نیت میکند و بسم الله میگوید و بر پاکی دهن خود را در غسل

مَعَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ لِأَنَّهُمَا وَاجِبَانِ فِي الْكُبْرٰى وَفِي الصُّغْرٰى

با آب در دهن کردن و آب در بینی کردن زیرا که در بستی آب در دهن و بینی کردن واجبند در غسل و در وضو

رِوَايَتَانِ صَحَّحَهُمَا وُجُوْبُهُمَا فِيْهِمَا أَيْضًا وَلَا يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهٰذَا الْغُسْلِ

در دو روایت بیست و درست شد آن واجب بودن آن در دو چیز یعنی در وضو نیز و روا نیست مر او را نماز کردن با این غسل کفایه

إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِهِ الْغُسْلَ وَالْوُضُوْءَ وَيُدْخِلَ بَقِيَّةَ أَفْعَالِ الْوُضُوْءِ فِي

مگر آنکه نیت کند با آن غسل و وضو هر دو و می در آید باقی کارها وضو در

الْغُسْلِ لِعُذْرٍ بِالنِّيَّةِ وَإِذَا عَدِمَتِ النِّيَّةَ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْوُضُوْءُ فَلَا تَصِحُّ

غسل از جهت عذر بکردن نیت و هرگاه که نباشد نیت پیدا نشد مر او را وضو پس روا نیست

الصَّلٰوةُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا وُضُوْءَ لَهُ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ

نماز و تحقیق گفت پیغامبر صلعم که نیست نماز مر کسی را که نیست وضو مر او را بخلاف غسل اول کامل

فَإِنَّهُ قَدْ أَتٰى فِيْهِ بِالْوُضُوْءِ الْكَامِلِ وَالتَّرْفِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ

پس بدرستی که آورده است در وضو کامل را و اسراف در استعمال کردن آب ادب نیست

وَالْاِقْتِصَادُ هُوَ الْمَحْمُوْدُ الْمَنْدُوْبُ إِلَيْهِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغَسْلِ وَ

و میانه روی ستوده شده است و پسندیده است بسوی او و کمی آب با استواری غسل و

الْوُضُوْءِ أَوَّلُ مِنَ الْإِسْرَافِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مَرَّةً فَهُوَ

وضو بهتر است از اسراف و تحقیق روایت کرده شده است انبیا علیهم السلام وضو کرده است یک بار و آن نیز

بَطَلٌ وَثَلَّثَ وَاغْتَسَلَ بِصَاعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ فَصْلٌ فِي الْأَذْكَارِ

یک بطل و سه بار و غسل کرد با یک صاع و آن صاع چهار مد است فصل در ذکرهای

المستحب ذكرها عند غسل الاعضاء يقول اذا فرغ من الاستنجاء

کرا دست گفتن آن در وقت شستن اندام ها بگوید چون فارغ شود از استنجا کردن

اللهم نق قلبي من الشك والنفاق وحصن فرجي من الفواحش و

ای بار خدایا پاک کن دل من از گمان و نفاق و نگاهدار اندام مرا از بدی ها و

يقول عند التسمية اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب

بگوید وقت بسم الله گفتن پناه میجویم بتو ای پروردگار من از وسوسه های شیطان ای و پناه میجویم بتو ای پروردگار

ان يحضرون ويقول عند غسل يديه اللهم اني اسالك اليمن و

از نزدیک حاضر شوند شیطانها مرا و بگوید وقت شستن دو دست خود ای بار خدا بدرستی من میجویم از تو چنین و

البركة واعوذ بك من الشوم والهلكة ويقول عند المضمضة اللهم

برکت را و پناه میجویم بتو از شامت و هلاکی و بگوید هنگام آب در دهن کردن ای بار خدایا

اعني على تلاوة القرآن كتابك وكثرة الذكر لك ويقول عند الاستنشاق

یاری دهی مرا بر خواندن قرآن کتاب تو و بسیاری یاد تو و بگوید هنگام آب در بینی کردن

اللهم اوجدني رائحة الجنة وانت عني راض ويقول عند الاستنثار

ای بار خدایا پیدا کن مرا بوی بهشت و حالانکه تو از من خوشنودی و بگوید هنگام افسردن بینی

اللهم اني اعوذ بك من روائح النار ومن سوء الدار ويقول عند غسل

ای بار خدایا بدرستی من پناه میجویم بتو از بوی های دوزخ و از بدسرای و بگوید وقت شستن

وجهه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه اولياءك ولا تسود وجهي

روی خود ای بار خدایا سفید کن روی مرا روز یکه سفید میشود روهای دوستان تو و سیاه مکن روی مرا

يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل ذراعه اليمنى اللهم اعطني كتابي

روز یکه سیاه میشود روهای دشمنان تو و بگوید وقت شستن دست راست ای بار خدایا بده دفتر مرا

بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل ذراعه اليسرى اللهم اني

بدست راست من و حساب کن مرا حساب آسان و بگوید وقت شستن دست چپ ای بار خدایا بدرستی

اعوذ بك ان تؤتيني كتابي بشمالي او من وراء ظهري ويقول عند

پناه میجویم بتو اینکه بدهی تو مرا دفتر را بدست چپ یا پس از پشت من و بگوید وقت

مسح الراس اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك واظلني تحت

مسح کردن سر ای بار خدایا بپوشان مرا برحمت خود و فرود آر بر من از برکتهای خود و سایه کن مرا از زیر

ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك ويقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني

عرش خود روزیکه نیست سایه گر سایه تو و بگوید وقت مسح کردن دو گوش ای بار خدایا گردان

من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم اسمعني منادي

مرا از انکه بشنوند گفتار را پس پیروی میکنند نیکوترا ای بار خدایا بشنوان مرا فریاد کننده

الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ ثُمَّ يَمْسَحُ عُنُقَهُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

بهشت با نیکوکاران پس مسح کند گردن خود را پس بگوید ای بار خدایا آزاد کن گردن مرا از دوزخ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى اللَّهُمَّ

وپناه میجویم بتو از زنجیرها و طوقها و دیگر وقت شستن پای راست ای بار خدایا

ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

ثابت بدار قدم مرا بر صراط با پایهای مؤمنین و دیگر وقت شستن پای چپ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمَيَّ عَنِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ أَقْدَامُ الْمُنَافِقِينَ

ای بار خدایا پناه میجویم تو را بآنکه بلغزانی پای مرا از پل صراط روزیکه میلغزد پایهای منافقان

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس چون فارغ شود از وضوء خود بلند کند سر خود بسوی آسمان پس بگوید گواهی میدهم بآنکه نیست هیچ معبودی

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سُبْحَانَكَ وَ

خدائی تنها نیست شریک مر او را و گواهی میدهم بآنکه محمد بنده او است و فرستاده او پاکی است ترا و

بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ

ستایش ترا نیست خدائی مگر تو کار بد کردم و ظلم کردم نفس خود را آمرزش میخواهم از تو و میخواهم از تو

التَّوْبَةَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

بازگشت پس بیامرز مرا و رحمت کن بر من بدرستیکه تو بخشنده و رحمت کننده ای بار خدایا بگردان مرا

مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا وَ

از بازگشت کنندگان و بگردان مرا از پاکیزگان و بگردان مرا صابر کننده و سپاس کننده و

اجْعَلْنِي أَذْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا **فَصْلٌ** فِي دَابِّ اللِّبَاسِ

بگردان مرا یاد کننده تو بسیار و تسبیح گوینده ترا بگاه و شبگاه در آداب پوشاک

وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ مُحَرَّمٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ وَمُحَرَّمٍ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ

و آن بر پنج قسم است بر هر مکلف است و حرام است بر هر عاقل بالغ و حرام است بر یکی نه بر دیگری

وَمَكْرُوهٍ وَمُبَاحٍ وَمُسْتَحَبٍّ عَنْهُ فَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ فَالْمَغْصُوبُ

و مکروه است و مباح است و پاکی گرفته شده است از و هر چه باشد حرام بر هر مکلف پس آنست که گرفته شده

وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ فَالْحَرِيرُ مُبَاحٌ لِلنِّسَاءِ حَرَامٌ عَلَى بَالِغٍ

و اما حرام بر یکی نه بر دیگری پس ابریشم است مباح است مر زنان را و حرام است بر

الذُّكُورِ وَهَلْ يُبَاحُ أَنْ يُلْبَسُوهُ الْبَنِينَ الصِّغَارَ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَ

مردان آیا مباح است آنکه پوشانند آنرا پسران خرد را یا نه بر دو روایت است

كَذَلِكَ فِي إِبَاحَةِ لُبْسِهِ لِلْبَالِغِينَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَجِهَادِهِمْ رِوَايَتَانِ

همچنین در روا بودن پوشیدن آن بر مردان در جنگ کافران در دو روایت است

فَهٰذَا هُوَ الضَّرْبُ الْمُبَاحُ وَاَمَّا الْمَكْرُوْهُ فَهُوَ اِطَالَةُ الثَّوْبِ اِلٰى حَدٍّ

پس این قسم روا است و هر چه مکروه باشد مکروه پس آن دراز کردن جامه است تا حدی که

يَخْرُجُ اِلَى الْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ وَكَذٰلِكَ مَا فِيْهِ الْحَرِيْرُ وَالْقُطْنُ لَا يُعْلَمُ هَلْ هُمَا

کبر آید بطرف خرامیدن و بزرگی و همچنین است هر چیزی که در و ابریشم در آمیخته است و الله نمیشود آیا هر دو

نِصْفَانِ اَوْ اَحَدُهُمَا اَكْثَرُ وَاَمَّا الْمُتَنَزَّهُ مِنْهُ فَهُوَ كُلُّ لُبْسَةٍ يَكُوْنُ بِهَا

برابر اند یا یکی از نیمها بیشتر است و هر چه مکروه باشد اجتناب کردن شده است از و پس آن هر چه شبیه تر است که بسبب آن

مُشْتَهِرًا بَيْنَ النَّاسِ كَالْخُرُوْجِ عَنْ عَادَةِ اَهْلِ بَلَدِهٖ وَعَشِيْرَتِهٖ فَيَتْبَعُنِيْ

شهرت گیرد میان مردم چنانچه برآمدن از رسم مردم شهر و کرده خود پس می نرود

اَنْ يَلْبَسَ مَا يَلْبَسُوْنَ وَلَا يَنْهَاهُمْ فِيْهَا حَتّٰى لَا يُشَارَ اِلَيْهِ بِالْاَصَابِعِ وَ

این که پوشد چیزی که پوشند مردم شهر و جدا نهی نکند ایشان را در آن حتی که اشارت کرده نشود و بانگشتها و

يُعَابَ فَيَكُوْنَ ذٰلِكَ سَبَبًا اِلٰى حَمْلِهِمْ عَلٰى غِيْبَةٍ فَيَشَارِكُهُمْ فِي الْاِثْمِ

عیب کرده نشود و این بیباشد آن پوشیدن سبب بطرف بار کردن ایشان را بر بدسگالی و پس شریک میشود ایشان را در گناه

الْغِيْبَةِ لَهٗ فَصْلٌ وَلِنَا قِسْمَانِ اَحَدُهُمَا وَاجِبٌ وَالْاٰخَرُ مَنْدُوْبٌ

بدسگالی مراورا و ما را دو قسم دیگر است از جمله قسمی که از نهادن واجب است و دیگری او است

فَاَمَّا الْوَاجِبُ فَعَلٰى ضَرْبَيْنِ اَحَدُهُمَا يَرْجِعُ اِلٰى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالٰى وَالثَّانِيْ اِلٰى حَقِّ

پس هر چه واجب باشد واجب پس بر دو گونه است یکی آنکه میگردد بطرف حق خدا و دوم آنکه بطرف حق

الْاِنْسَانِ خَاصَّةً وَاَمَّا الَّذِيْ لِحَقِّ اللّٰهِ تَعَالٰى هُوَ سَتْرُ الْعَوْرَةِ مِنْ اَعْيُنِ

آدمی در آن حال که خاصت او و اما آنکه برای حق خداست آن پوشیدن اندامست از

النَّاسِ عَلٰى مَا بَيَّنَّاهُ فِيْ فَصْلِ التَّعَرِّيْ وَاَمَّا الَّذِيْ لِحَقِّ الْاِنْسَانِ فَهُوَ الَّذِيْ

مردم بر وجهی که بیان کردیم در فصل تعری و اما آنکه برای حق آدمی است پس آن است که

يَتَوَقّٰى بِهٖ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَاَنْوَاعِ الْمَضَارِّ فَيَجِبُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوْزُ تَرْكُهٗ

نگاه داشته شود با و از گرما سرما و از انواع رنجها پس واجب میشود بر و آن پوشش که او دست پس چنین

لِاَنَّ فِيْهِ عَوْنًا عَلٰى اِتْلَافِ نَفْسِهٖ وَذٰلِكَ حَرَامٌ وَاَمَّا الْمَنْدُوْبُ فَكَذٰلِكَ

زیرا که در و یاری دادست بر تلف کردن نفس خود و آن حرام است و اما آن پوشش که او دست پس چنین

يَتَقَسَّمُ عَلٰى قِسْمَيْنِ اَحَدُهُمَا فِيْ حَقِّ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُوَ الرِّدَاءُ اِذَا كَانَ فِيْ جَمَاعَةٍ

بر دو گونه است یکی از انها در حق خداست و آن چادر است چون باشد در گروهی

وَمَجْمَعِ النَّاسِ فَلَا يَعْرِيْ مَنْكِبَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ الْجَمِيْلَةِ كَالْاَعْيَادِ

و هنگام مردم پس برهنه نکند دو دوش خود را از جامهای نیک چنانچه روزهای عید

وَالْجُمَعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَالْقِسْمُ الثَّانِيْ فِيْ حَقِّ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُوْنَ بِهٖ

و جمعه و غیر آن و قسم دوم در حق آفریده شده است و آن چیزیست که زینها می کنند با

بَيْنَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ الْمُبَاحِ وَلَا يَزْدَرِي لِصَاحِبِهِ وَلَا يَنْقُصُ
میان یکدیگر خود از انواع جامه ها که مباح است و عیب نمی کند خداوند جامه را و کم نمی کند
مُرُوَّتَهُ بَيْنَهُمْ وَيُكْرَهُ الِاقْتِعَاطُ وَهُوَ التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ الْحَنَكِ وَيُسْتَحَبُّ التَّلَحِّي
مردمی او را میان ایشان و مکروه است اقتعاط و آن دستار بستن است بغیر حنک بلکه مروت عالی و راحت اکثر عادت
وَهُوَ إِذَا كَانَ بِالْحَنَكِ وَيُكْرَهُ كُلُّ مَا خَالَفَ زِيَّ الْعَرَبِ وَشَابَهَ زِيَّ
و آن هیئت که بر روند علماء که بر حنک و مکروه است هر چیزی که مخالف پوشش عرب و مانند پوشش
الْأَعَاجِمِ وَتَطْوِيلُ الذَّيْلِ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عجم را و در اثر چنین آمده که مکروه است زیرا که وارد شده است در حدیث از پیغامبر ایشان که فرمود پیغامبر
إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا
پوشش مسلمان تا نیمه ساق است و نیست حرج و نیست گناه در آنچه میان دو شتالنگ است و نیست
كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ نَعَمْ
باشد پایان از شتالنگ پس او در دوزخ است کسیکه فرو گذارد شکم خود را از روی تبختر نمی نگرد خدا
إِلَيْهِ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سوی او و یاد کرده است ابو داود و بروایت خود از ابی سعید از پیغامبر خدا
وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ مَكْرُوهٌ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلَ طَرَفَيْهِ
و بگرداندن جامه و پیچیدن تحت مکروه است در نماز و آن این است که بپوشد خود را بجامه و نگرداند دو طرف او
عَلَى جَانِبٍ فَلَا يَكُونُ لِيَدِهِ مَوْضِعٌ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ اشْتِمَالَ الصَّمَّاءِ وَكَذَلِكَ
بر یک جانب پس نباشد مر دست را جای که بیرون آید از و از جهت آن باشد شدت عمل و پیچیدن
يُكْرَهُ السَّدْلُ وَهُوَ أَنْ تَتْرُكَ وَسْطَ رِدَائِكَ عَلَى رَأْسِكَ وَبَاقِيهِ مُسْدَلٌ عَلَى
مکروه است فرو هشتن جامه و آن مسه آن است که بگذارد رو میانه چادر بر سر خود و باقی آن را فرو گذاشته بر
ظَهْرِهِ وَهِيَ لِبْسَةُ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ يُكْرَهُ الِاحْتِبَاءُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ وَيَضُمَّ
پشت او و آن پوشیدن یهود است و نشستن مکروه است احتباء و آن چنان است که بنشیند و جمع کند
رُكْبَتَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيُدِيرَ ثَوْبَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ رُكْبَتَيْهِ
دو زانوی خود بسوی سینه خود و بگرداند جامه خود را از پشت خود تا آنکه میرسد دو زانو او را
وَيَشُدَّهُ حَتَّى يَكُونَ كَالْمُعْتَمِدِ عَلَيْهِ وَالْمُسْتَنِدِ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ
و محکم میکند جامه را تا آنکه میباشد مانند تکیه کننده بر و نشیمن که خاست آن احتباء بر جامه تا می نباشد
لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْكِشَافِ عَوْرَتِهِ وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ ثَوْبٌ وَ
زیرا که میدهد شدن آن میرساند بسوی برهنه شدن اندام او و نیست باک احتباء چون باشد زیر او جامه و
كَذَلِكَ يُكْرَهُ التَّلَثُّمُ وَتَغْطِيَةُ الْأَنْفِ فِي الصَّلَاةِ وَيُكْرَهُ التَّشَبُّهُ
همچنین مکروه است نقاب بستن بر دهن و پوشیدن بینی در نماز و مکروه است مانند کردن

بزی النساء للرجال وکذلک للنساء التشبه بزی الرجال لان النبی
یعنی مشغول زنان مردانرا وبچنین کروهست مرزنانرا مانند کردن بپوشش مردان زیراکه بدرستی پیغامبر
صلی اللہ علیہ وسلم لعن فاعلة وتوعد علیه وکره الاقعاء فی الصلوة وهو ان
لعنت کرده است کننده اورا وتهدید ساخته است بروکروهست برکون نشستن در نماز وآن آنست که
یمد ظهره قدمیه ویجلس علی عقبیه او یجلس علی الیتیه وینصب
دراز کند پشت ودوپای خود وبنشیند بردوپاشنه خود یا بنشیند بردوسرین خود ودوساق پای خود راست کند
قدمیه قال النبی صلی اللہ علیه وسلم هو اقعاء کاقعاء الکلب نهی عنه وکره
دوپای خود را فرمود پیغامبر ص این نشستن همچون نشستن سگست بازداشته شده است ازو وکروهست
لبس ما شق منه الابدان من الثیاب وان شقت منه العورة کان
پوشیدن چیزی که جامه اگر شکافته شود تنرا واندام نهانی مانند
فاسقا کما لو کشفها اذا تعمد لبسه ولا تصح صلوته فیها وقد مدح الشرع
شکافته چنانکه اگر برهنه کند عورتین انرا چون عمد پوشد جامه پاره شده را ودرست نیست نماز او درانجامه وبدرستی که ستوده است شرع
الستر وبقوله صلی اللہ علیه وسلم الستر ویل نصف الکسوة وهی فی حق الرجال
پوشیدن را بقول پیغامبر ص که پوشیدن نیم پوشش است وآن در حق مردان
آکد وبکره توسعة بوائقه وتضییقها اولی واحب لانه استر للعورة
سخت تر است وکروهست فراخ کردن پاچهای او وتنگ کردن او بهترست زیراکه پوشنده تر است اندام را
وقد روی انه صلی اللہ علیه وسلم قال اللهم اغفر للمسبلات قال ذلک فی حق
وتحقیق روایت کرده شده است اینکه گفت پیغمبر بارخدایا بیامرز زنان پوشش را فرو هشته را گفت این حدیث در حق
امرأة مر بها علت بکلبة فسقطت فادار وجهه عنها فقیل انها امرأة
زنی که گذشت پیغامبر بزنان در حال که بلند کرده بودند شلوارهای خود را پس گردانید پیغامبر روی خود را ازو پس گفته شد بدرستی او زنی است
وفی بعض الاحادیث عنه صلی اللہ علیه وسلم انه کره البرادیل المخرجة وهی
ودر بعض حدیثها از پیغامبر است که مکروه داشته است بنان مزاج دار وآن بنان مزاج
الواسعة الطویلة التی تقع علی ظهر القدمین واصله السعة یقال
فراخ ودرازست که می افتد بر پشت دوپای وواصل مخرجه فراخی است گفته میشود
عیش مخرج اذا کان واسعا وافضل اللباس ما کان ساترا وافضل الاوانی
زندگی مخرج چیزیست وسعتی که فراخ باشد وبهترین پوشش چیزیست که پوشنده باشد وبهترین زنهای
الثیاب ما کان ابیض لقوله صلی اللہ علیه وسلم خیر ثیابکم البیاض وفی لفظ
جامه چیزیست که سفید باشد از جهت فرموده پیغامبر ص که بهترین جامهای شما سفیدست ودر روایت
آخر علیکم بالبیاض فلیلبسها احیاءکم وکفنوا بها موتاکم وعن ابن
وبگزیدست از برای شما سفید بپوشد زندهای شما کفن کند بسفید بآن مردهای شما ودر روایت ازابن

ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم
از ابن عباس بدرستی او گفت فرمود پیغامبر خدا بپوشید از جامهای خود

البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير
سفید را پس بدرستی که بهترین جامهای شماست و کفن دهید در آن میت مردگان خود را و بدرستی که

الكحل الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر فصل في آداب النوم
سرمهای شماست اثمد روشن میکند بصر را و میرویاند مژگان را در آداب خواب

يستحب لمن اراد ان ينام ان يوكي سقاءه ويطفئ سراجه ويغلق
او دست مر کسی را که خواست خواب کند اینکه بربندد دهن مشک خود را و بکشد چراغ خود را و ببندد

بابه ويغسل فاه ان كان قد اكل ماله رائحة لئلا يقصده الذئب
در خود را و بشوید یا دهن خود را اگر باشد تحقیق خورده است چیزی که او را بوی است تا نکه او را قصد نکند جنبنده

وكيفما يأتم الله عز وجل ثم يقول ما روى ابو داود باسناده عن سعيد
و نام کند نام خدا پس بگوید هر چیزی که روایت کرده است ابو داود بروایت خود از سعید

بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال
گفت سعید که روایت کرد مرا براء پسر عازب گفت براء

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
فرمود مرا پیغامبر خدا وقتی که می آئی بخوابگاه خود را پس وضو کن بهر وضوی تو

للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقال اللهم اني اسلمت وجهي
برای نماز پس دراز بکش بر پهلوی راست خود و بگو ای بار خدایا بسپردم ذات خود را

اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
بسوی تو و بگذاشتم کار خود را بسوی تو و تکیه دادم پشت خود را بسوی تو رغبت کردم و ترسیدم

اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
بسوی تو پناه و جای رستگاری از تو مگر بسوی تو گرویدم بکتاب تو که فرو آوردی

وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما
و بپیغامبر تو که فرستادی پس اگر بمیرم بمیرم بر فطرت اسلام و گردان سخنان را

تقول قال البراء فقلت استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت
میگوئی تو گفت براء پس گفتم یاد میکردم این کلمات را پس گفتم و برسولک الذی ارسلت

قال لا ونبيك الذي ارسلت ويكون اول ما يذكر في الحديث على ما ذكرني الحبر على حبره
فرمود نه و بپیغامبر تو که الذی ارسلت و باشد که اول چیزی که یاد کرده شود در حدیث بر پهلوی

الايمن مستقبل القبلة ثم يكون في اللحد وان نام على ظهره متفكرا في
راست روی سوی قبله پس باشد در لحد و اگر بخوابد گور و اگر بخوابد بر پشت خود اندیشه کننده در

مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَلَا بَاْسَ وَيُكْرَهُ نَوْمُهُ عَلٰى وَجْهِهٖ وَاِذَا رَاٰى فِيْ

عالم آسمانها مذہبین پس نیست باک ومکروہ است خواب کردن برروی خود وقتیکہ می بیند

مَنَامِهٖ مَا يَرَ عُجْبَهٗ اِسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ شَرِّهٖ وَتَحَوَّلَ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثًا

در خواب خود چیزی کہ پسند آید مر او را پناہ جوید بخدا ازبدی آن وتحول کند از جانب چپ سہ بار

وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَرِنِيْ خَيْرَ رُؤْيَايَ وَاكْفِنِيْ شَرَّهَا وَيَقْرَءُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ

وبگوید ای بار خدایا روزی کن مرا بہترین خواب ای من وبسند سلوا از بدیہا او وبخواند آیت الکرسی و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَمُعَوِّذَتَيْنِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ جُنُبًا وَلَا يُفَسِّرُ مَنَامَهٗ اِلَّا عَلٰى

وقل ہو اللہ و قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق مگر آنکہ باشد جنب وبیان نکند خواب خود را مگر بر کسیکہ

مَنْ يُّحْسِنُ مِنْ عَالِمٍ اَوْ حَكِيْمٍ وَيَكُوْنُ مُحِبًّا وَلَا يُفَسِّرُ مَا رَاٰهُ مِنَ الْاَحْلَامِ

نیک میداند از دانا یا حاکم ودیانت او کہ دوست وبیان نکند چیزیکہ دیدہ است در خواب حیاتی

لِاَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَمَثَّلُ لَهٗ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ

زیرا کہ بدرستی شیطان صورت می بندد مر او را وتحقیق روایت است از ابی قتادہ انہ کہ گفت شنیدم

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ الرُّؤْيَا مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِذَا رَاٰى

پیغامبر خدا را کہ میگفت خواب از خداست وخیال ناخوش خواب از شیطان است پس وقتیکہ می بیند

اَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهٗ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنَ شَرِّ

یکی از شما چیزی را کہ ناخوش میدارد باید کہ بدمد سہ بار از جانب چپ خود سہ بار پس بپناہ جوید از بدی آن

فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اِنْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ اِذَا اَصْبَحَ

پس بدرستی او خواب زیان نکند او را وروایت است از ابو ہریرہ گفت بدرستی پیغامبر خدا صلعم بود وقتی کہ بر میگشت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَقُوْلُ هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِّنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا وَيَقُوْلُ اِنَّهٗ

از نماز بامداد میگفت آیا دید یکی از شما امشب خوابی را وی گفت پیغامبر ما بدرستی

لَيْسَ يَبْقٰى بَعْدِيْ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَفِيْ حَدِيْثِ عُبَادَةَ

کہ نماند پس از من پیغامبری دیگر مگر خواب نیک ودر حدیث عبادہ است

ابْنِ الصَّامِتِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةٍ

از پیغامبر ما علیہ السلام بدرستی گفت پیغامبر خواب مومن یک حصہ است از اجزاء شش

وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمُ الْخُرُوْجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ

حصہ از پیغامبران وچیزیکہ مخواہد بر سادق از جائی خود یاد کند کلمہ را

الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ مَا خَرَجَ

کہ وارد شدہ است در حدیث شعبی از ام سلمہ رضی اللہ عنہا بدرستی گفت سلمہ نمی بیرون آمد

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْتِيْ قَطُّ اِلَّا رَفَعَ طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ

پیغامبر خدا صلعم از خانہ من ہرگز مگر بر داشت گوشہ چشم خود بسوی آسمان پس گفت ای بار خدایا

أَنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ

بدرستی من پناه میجویم تو اینکه گمراه شوم یا گمراه کرده شوم یا بلغزم یا بلغزانیده شوم یا ستم کنم یا ستم کرده شوم

أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ وَيَقْرَءُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ

یا نادان کرده شوم و بجوانند قل هو الله احد با قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و همچنین صبح کنند

وَإِذَا أَمْسَى وَيَدْعُو مَعَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ

و همچنین گه شب کنند و دعا کنند بدان و دعا پیغمبر خدا صلعم و آن این است ای بار خدایا بتو صبح میکنیم

وَبِكَ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَيَزِيدُ فِي الصَّبَاحِ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ

و بتو شب میکنیم و بتو زنده میشویم و بتو می میریم و بیافزاید در روز بسوی تست زنده شدن

وَفِي الْمَسَاءِ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَيَقُولُ مَعَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ

و بیافزاید در شب بسوی تست بازگشت و بگوید با آن ای بار خدایا بگردان مرا از بزرگترین

عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَرْزُقُهُ فِيمَا بَعْدَهُ

بندهای تو نزد تو یک نصیب از هر خیری که بخش میکنی تو در این روز و در پس آن روز

مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ

از نوری که راه مینمائی بدان یا رحمتی که پهن کنی یا روزی که فراخ گردانی آنرا یا ضرری که برطرف گردانی آنرا

أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَافَاةٍ تَمْنَحُهَا

یا گناهی که بیامرزی آنرا یا سختی که دور گردانی آنرا یا بلای که بگردانی آنرا یا عافیتی که عطا فرمائی

بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَلْيُقَدِّمْ

آنرا بمهربانی خود که تو بر هر چیزی توانائی و چون خواهد در مسجد درآید باید که پیش

رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُؤَخِّرُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ

پای راست را و پس کند پای چپ را و بگوید در قدم نخست بنام خدا و سلام بر پیغامبر صلعم

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ

خدایا ای بار خدایا درود فرست بر محمد و بر آل محمد و بیامرز مرا گناهان من و بگشای

لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلْيُسَلِّمْ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ

مرا درهای رحمت تو و هر آینه سلام گوید بر کسی که بوده است در مسجد پس اگر نباشد در مسجد هیچ کس

قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا دَخَلَهُ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ

بگوید سلام بر است از پروردگار ما هرگاه که درآید در مسجد نشیند تا کرد

بِرَكْعَتَيْنِ لَمْ إِنْ شَاءَ نَفَلَ وَلَا جَلَسَ مُشْتَغِلًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

دو رکعت نماز نفل اگر خواهد نماز نفل کند و اگر نه بنشیند مشغول گردیده بیاد خدا

أَوْ صَامِتًا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا يَتَكَلَّمُ كَلَامَهُ إِلَّا مَا لَا بُدَّ

یا خاموش که یاد نکند چیزی را از کارهای دنیا و بسیار نگوید سخن چیزی که گریز نیست

مصحح الطبع

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلٰوةِ صَلَّى السُّنَّةَ وَالْفَرْضَ مَعَ

ازان پس اگر باشد که تحقیق برآمده است وقت نماز بگزارد نماز سنت و فرض با

الْجَمَاعَةِ فَإِذَا فَرَغَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيُقَدِّمْ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَيُؤَخِّرِ الْيُمْنٰى

جماعت پس هرگاه فارغ میشود و میخواهد برآمدن پس پیش کند پای چپ و پس دارد پای راست

وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ

و بگوید برآمدن بنام خدا و سلام بر پیغامبر خدا است ای بار خدایا رحمت بفرست بر محمد و بر آل

مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ فِيْ دُبُرِ

محمد و بپوشش مرا گناهان من و بگشای مرا درهای بخشش خود و ادبست مرا ورا در پس

كُلِّ صَلٰوةٍ اَنْ يُسَبِّحَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيَحْمَدَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيُكَبِّرَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ

هر نماز اینکه تسبیح گوید سی و سه بار و حمد گوید سی و سه بار و تکبیر گوید سی و سه بار

وَيَخْتِمَ الْمِائَةَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى

و باتمام رساند صد را بگفتن لا الٰه الا الله وحده لا شریک له الخ یعنی نیست هیچ معبودی بحق مگر خدا تنها نیست همتا مر او را مر او راست ملک و مر او راست ثنا و آن خدا بر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَيُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطُّهُوْرِ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

همه چیز توانا است و ادبست مر او را همیشه بودن بر پاکی پس بدرستی روایت کرده شده است از پیغامبر صلعم

فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّهُ قَالَ دُمْ عَلَى الطُّهُوْرِ يُنْسَأْ فِيْ عُمُرِكَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ

در حدیث انس بن مالک رضر بدرستی فرمود پیغامبر همیشه باش بر پاکی در زندگی خود و بگذار نماز در شب

وَالنَّهَارِ مَا اسْتَطَعْتَ تُحْبَكَ الْحَفَظَةُ وَصَلِّ صَلٰوةَ الضُّحٰى فَإِنَّهَا صَلٰوةُ

و روز مقدار که طاقت داری دوست دارند ترا نگهبان که فرشته اند و بگذار نماز چاشت پس بدرستی آن نماز

الْأَوَّابِيْنَ وَسَلِّمْ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِكَ اِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ وَتَوَقَّرْ

بازگشتگانست و سلام بگو بر اهل خانه خود و هستی که در خانه خود بسیار میشود نیکی خانه تو و بزرگ دارد

كَبِيْرَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ صَغِيْرَهُمْ تُرَافِقْنِيْ فِي الْجَنَّةِ فَقَدْ جَمَعَ هٰذَا الْحَدِيْثُ

کلان مسلمانان را و مهربانی کن خردان آنان را یار میشوی در بهشت پس بدرستی جمع کرد این حدیث

اٰدَابًا جَمَّةً فَصْلٌ فِيْ دُخُوْلِ الْمَنْزِلِ وَالْكَسْبِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْوَحْدَةِ

ادبهارا همه در چیان در آمدن در منزل و کسب کردن از حلال و در تنهائی

وَاِذَا اَرَادَ دُخُوْلَ مَنْزِلِهٖ فَلَا يَدْخُلْ حَتّٰى يَتَنَحْنَحَ وَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

و هنگامی که خواهد در آمدن در منزل خود پس ندرآید تا که سرفه کند و بگوید سلام بر ما است

مِنْ رَبِّنَا فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ اَنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهٖ وَكَّلَ

از پروردگار ما پس بتحقیق آمده است در بعضی خبرها بدرستی مومن چون بیرون میرود و کیل میکند

اللّٰهُ تَعَالٰى بِبَابِهٖ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِ مَالَهٗ وَاَهْلَهٗ وَيُوَكِّلُ اِبْلِيْسُ سَبْعِيْنَ

خدایتعالی بر در او دو فرشته که نگاه میدارند مال او را و اهل او را و میگمارد شیطان هفتاد

شَيْطَانًا مَرِدَةً فَإِذَا دَنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ بَابِهِ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ

شیطان سرکش را چون نزدیک میشود مؤمن از درخود میگویند فرشتگان ای بار خدایا توفیق بده او را

إِنْ كَانَ انْقَلَبَ بِكَسْبٍ طَيِّبٍ فَإِذَا تَمَخَّخَ ذَنَى الْمَلَكَانِ وَتَبَاعَدَتِ

اگر بوده است برگشته بکسب پاک پس چون سرفه کند نزدیک میشوند فرشتگان و دور میشوند

الشَّيَاطِينُ وَإِذَا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا تَوَارَتِ الشَّيَاطِينُ

دیوان و چون گفت سلام باد برما از طرف پروردگار ما پوشیده میشوند شیطانها

قَامَ الْمَلَكَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ فَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ

واستاده میشوند فرشتگان یکی ازایشان از جانب راست و دیگری از چپ و چون میگشاید در را

فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ذَهَبَتِ الشَّيَاطِينُ وَدَخَلَ مَعَهُ الْمَلَكَانِ وَحَسْبُنَا

پس میگوید بسم الله میروند دیوان و می درایند با او فرشتگان و نیک میگوداند

كُلُّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِهِ وَأَطْعَمَهُ مَعِيشَةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَإِذَا جَلَسَ

هر چیزی که در منزل اوست و خورش میگشاید او را زندگانی روز او و شب او پس چون می نشیند

الْمُؤْمِنُ قَامَ الْمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ أَكَلَ أَكَلَ طَيِّبًا وَإِنْ شَرِبَ شَرِبَ

مؤمن استاده میشوند فرشتگان بر سر او پس اگر میخورد میخورد پاک و اگر مینوشد مینوشد

طَيِّبًا مَا دَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ وَكَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ

پاک تا آنگاه که در منزل خود است روز و شب و میباشد پاکیزه جان پس اگر نمیکند المؤمن

ذَلِكَ شَيْئًا ذَهَبَ عَنْهُ الْمَلَكَانِ وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ وَانْقَطَعُوا

چیزی از اینها میروند از او فرشتگان و می درایند با او دیوان و بدید میکنند

كُلُّ مَا فِي مَنْزِلِهِ فِي عَيْنِهِ وَاسْمَعَتْهُ مِنْ أَهْلِهِ مَا يَسُوءُهُ حَتَّى يَكُونَ

هر چیزیکه در منزل اوست در چشم او و می شنوانند از اهل او چیزیکه بد میدارد او را تا آنکه باشد

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَإِنْ كَانَ أَعْزَبَ أَلْقَوْا عَلَيْهِ

میان او و میان اهل او چیزی که برهم میکند دین او را و اگر باشد بی زن ولی فرزند می افتد بر او

النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَإِنْ نَامَ نَامَ جَيِّفَةً وَإِنْ جَلَسَ جَلَسَ فِي تَمَنِّي مَسَالَا

سستی و کاهلی و اگر بخوابد میخوابد مردار و اگر بے نشیند مینشیند مرده آرزو می چیزی که

يَنْفَعُهُ خَبِيثَةً لِلنَّفْسِ وَيُفْسِدُونَ عَلَيْهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ وَ

سود میکند او را و در احوال که چیست نفس او و برهم میکنند بر او طعام او و شراب او و خواب او و

أَمَّا الْكَسْبُ فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

هر چه که باشد کسب پس تحقیق روایت کرده است ابو هریره رضی از پیغامبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَ

صلی الله علیه وسلم که گفت هر که بطلبد دنیا حلال را از جهت بازماندن از سوال و

۱۲ منه عفی عنه ۱۳ منه عفی عنه ۱۴ منه عفی عنه ۱۵ منه عفی عنه ۱۶ منه عفی عنه ۱۷ منه عفی عنه ۱۸ منه عفی عنه ۱۹ منه عفی عنه ۲۰ منه عفی عنه ۲۱ منه عفی عنه ۲۲ منه عفی عنه ۲۳ منه عفی عنه ۲۴ منه عفی عنه ۲۵ منه عفی عنه ۲۶ منه عفی عنه ۲۷ منه عفی عنه ۲۸ منه عفی عنه ۲۹ منه عفی عنه ۳۰ منه عفی عنه ۳۱ منه عفی عنه ۳۲ منه عفی عنه ۳۳ منه عفی عنه ۳۴ منه عفی عنه ۳۵ منه عفی عنه ۳۶ منه عفی عنه ۳۷ منه عفی عنه ۳۸ منه عفی عنه ۳۹ منه عفی عنه ۴۰ منه عفی عنه ۴۱ منه عفی عنه ۴۲ منه عفی عنه ۴۳ منه عفی عنه ۴۴ منه عفی عنه ۴۵ منه عفی عنه ۴۶ منه عفی عنه ۴۷ منه عفی عنه ۴۸ منه عفی عنه ۴۹ منه عفی عنه ۵۰ منه عفی عنه ۵۱ منه عفی عنه ۵۲ منه عفی عنه ۵۳ منه عفی عنه ۵۴ منه عفی عنه ۵۵ منه عفی عنه ۵۶ منه عفی عنه ۵۷ منه عفی عنه ۵۸ منه عفی عنه ۵۹ منه عفی عنه ۶۰ منه عفی عنه ۶۱ منه عفی عنه ۶۲ منه عفی عنه ۶۳ منه عفی عنه ۶۴ منه عفی عنه ۶۵ منه عفی عنه ۶۶ منه عفی عنه ۶۷ منه عفی عنه ۶۸ منه عفی عنه ۶۹ منه عفی عنه ۷۰ منه عفی عنه ۷۱ منه عفی عنه ۷۲ منه عفی عنه ۷۳ منه عفی عنه ۷۴ منه عفی عنه ۷۵ منه عفی عنه ۷۶ منه عفی عنه ۷۷ منه عفی عنه ۷۸ منه عفی عنه ۷۹ منه عفی عنه ۸۰ منه عفی عنه ۸۱ منه عفی عنه ۸۲ منه عفی عنه ۸۳ منه عفی عنه ۸۴ منه عفی عنه ۸۵ منه عفی عنه ۸۶ منه عفی عنه ۸۷ منه عفی عنه ۸۸ منه عفی عنه ۸۹ منه عفی عنه ۹۰ منه عفی عنه ۹۱ منه عفی عنه ۹۲ منه عفی عنه ۹۳ منه عفی عنه ۹۴ منه عفی عنه ۹۵ منه عفی عنه ۹۶ منه عفی عنه ۹۷ منه عفی عنه ۹۸ منه عفی عنه ۹۹ منه عفی عنه ۱۰۰ منه عفی عنه

سَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ

سعی برا اہل خود ومہربانی کردن برہمسایہ خود ومی انگیزد واورا خدا تعالی در روز قیامت

وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا

حالانکہ روی او مانند ماہ شب چہاردہم است وہرکہ میجوید از دنیا حلال را در آنحال کہ بسیار کنندہ است و

مُرَائِيًا لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَعَنْ ثَابِتٍ

وتمایندہ است می بیند خدای را روز قیامت وحالانکہ خدا بر وخشمناک است وبروایت است از ثابت

الْبُنَانِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَافِيَةَ فِي عَشَرَةِ أَشْيَاءَ

بنانی رضی اللہ تعالی عنہ کہ او گفت رسید مرا بدرستی تندرستی در دہ چیز است

تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى جَابِرُ بْنُ

نہ ازان در جستن سبب زندگانی ویکے در بندگی است وبروایت کردہ است جابر

عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَفْتَحُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ

از پیغامبر خدا بدرستی کہ مرد ہیچ گاہ بر نمیگشاید بر خود دری از سوال

إِلَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ

مگر کشاد دوست خدا بر او دری از درویشی وہرکہ پارسائی میکند پارسا میسازد خدا او را وہرکہ بی نیازی میجوید

يُغْنِهِ اللّٰهُ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ثُمَّ يَعْمِدَ إِلَى هٰذَا الْوَادِي فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ

بی نیاز گند او را خدا ہر آینہ البتہ یکے از شما ریسمان را پس قصد کند بطرف این بیابان پس جمع کند ہیزم را از

ثُمَّ يَأْتِيَ سُوقَكُمْ فَيَبِيعَهُ بِمُدٍّ ثُمَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ

پس بیاید بازار شما را پس بفروشد آنرا بیک پیمانہ جو ہر آینہ بہتر است مر او را از آنکہ سوال کند مردم را بدہند او را

أَوْ مَنَعُوهُ وَرُوِيَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا فَتَحَ اللّٰهُ

یا باز دارند او را وبروایت کردہ شدہ است ہیچ مردی کہ میگشاید بر خود دری از سوال مگر آنکہ گشادہ است خدای بر او

عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

ہفتاد در از درویشی وبروایت کردہ شدہ است از پیغامبر خدا بدرستی

اللّٰهَ يُحِبُّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُحْتَرِفٍ أَبَا الْعِيَالِ وَلَا يُحِبُّ الْفَارِغَ الصَّحِيحَ لَا فِي

خدا دوست میدارد ہر مومن کار گزار را کہ خداوند عیال است ودوست نمیدارد تندرست را کہ نہ در

عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَرُوِيَ أَنَّ دَاوُدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

کار دنیاست ونہ در کار آخرت وبروایت کردہ شدہ است بدرستی داؤد خلیفہ خدا

سَأَلَ اللّٰهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ كَسْبَهُ بِيَدِهِ فَأَلَانَ فِي يَدِهِ الْحَدِيدَ فَصَارَ فِي

پرسید خدا را کہ بگرداند کسب او را بدست او پس نرم کرد در دست او آہن را پس گشت آہن در

يَدِهِ كَالشَّمْعِ وَالْعَجِينِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الدُّرُوعَ فَيَبِيعُهَا فَيَعِيشُ هُوَ وَعِيَالُهُ

دست او مانند موم یا خمیر میساخت ازو زرہ ہا را پس میفروخت پس زندگانی میکرد او وعیال او

بِنْتِهَا وَقَالَ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَبِّ قَدْ اَعْطَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ

بہ بہائی او و گفت پسر داود سلیمان پروردگارا تحقیق دادی مرا از ملک

مَا لَمْ تُعْطِ اَحَدًا قَبْلِي وَسَاَلْتُكَ اَنْ لَا تُعْطِيَهُ اَحَدًا بَعْدِي فَاَعْطَيْتَنِيهِ

آنچہ نداده بیچ یکی را پیش از من و خواستم از تو این که ندهی آن ملک کسی را پس از من پس دادی تو مرا مسئول من

فَاِنْ قَصَّرْتُ فِي شُكْرِكَ فَذَلِّلْنِي عَلَى عَبْدِكَ هُوَ اَشْكَرُ مِنِّي فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى

پس اگر تقصیر کردم در شکر تو پس رہنمونی کن مرا بر بندہ تو او شکر کننده تر است از من پس وحی کرد خدای تعالی

اِلَيْهِ يَا سُلَيْمَانُ اِنَّ عَبْدًا يَكْتَسِبُ بِيَدِهِ لَيَسْتَدْجِعُهُ وَيَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَ

بطرف او ای سلیمان بدرستی بندہ که کسب میکند بدرستی خود می بندد گرسنگی خود را و میپوشد اندام خود را و

يَعْبُدُنِي هُوَ اَشْكَرُ لِي مِنْكَ فَقَالَ اَجْعَلْ كَسْبِي بِيَدِي فَاَتَاهُ جِبْرَئِيلُ

عبادت میکند مرا آن بنده شکر تر است مرا از تو پس گفت سلیمان الٰہی بگردان کسب من بدست من پس آمد سلیمان را جبرائیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَهُ عَمَلَ الْخُوصِ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِفَافَ فَاَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخُوصَ

پس آموخت او را بر کار خرما کرب زوا زان و بپیچیدها پس اول کسیکه زنبیل بافی کرد

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ اَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ الدِّينُ اِلَّا بِاَرْبَعَةٍ اَلْعُلَمَاءُ وَالْاُمَرَاءُ وَالْغُزَاةُ وَاَهْلُ الْكَسْبِ فَالْاُمَرَاءُ بِمُ الرَّعَاةُ

سلیمان است و گفته شده است نقل از بعضی حکمار بدرستی گفت بر پا نمیشود دین و دنیا

مگر بچهار کس عالمان و امیران و غازیان و کاسبان پس میران ایشان را بجا شند

يَرْعَوْنَ الْخَلْقَ وَالْعُلَمَاءُ بِمُ وَرَثَةُ الْاَنْبِيَاءِ يَدُلُّونَ الْخَلْقَ عَلَى الْاٰخِرَةِ وَالنَّاسُ

میچرانند خلق را و عالمان ایشان وارثان پیغامبرانند و ایشان رہنمونی میکنند خلق را بر آخرت و مردم

يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَالْغُزَاةُ هُمْ جُنْدُ اللّٰهِ تَعَالَى فِي الْاَرْضِ يَقْلَعُ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَاَمَّا

پیروی میکنند بایشان و غازیان ایشان لشکر خدا آنند در زمین برکنده میشوند بایشان کافران و اما

اَهْلُ الْكَسْبِ فَهُمْ اُمَنَاءُ اللّٰهِ تَعَالَى بِهِمْ مَصَالِحُ الْخَلْقِ وَعِمَارَةُ الْاَرْضِ وَ

کاسبان پس ایشان امینان خدا اند بایشان مصلحتهای خلقست و آبادانی زمین و

الرَّعَاةُ اِذَا صَارُوا اُدَبَاءَ مَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْعُلَمَاءُ اِذَا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَ

راعیان وقتیکه میگردند گرگان پس کیست که نگاہدارد گوسپندان را و عالمان وقتی که بگذارند علم را و

اشْتَغَلُوا بِالدُّنْيَا فَبِمَنْ يَقْتَدِي الْخَلْقُ وَالْغُزَاةُ اِذَا رَكِبُوا اللَّهْوَ وَالْخَلَا

مشغول شوند بدنیا پس بکه پیروی کنند خلق و غازیان وقتی که سوار شوند برای لهو و تکبر

وَخَرَجُوا اللَّطْمَعِ فَمَتَى يَخْفِرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ وَاَهْلُ الْكَسْبِ اِذَا خَانُوا النَّاسَ

و برایند برای طمع پس کی حراست کنند بر دشمن و کاسبان وقتی که خیانت کنند مردم را

فَكَيْفَ يَا مَنْدُهُمُ النَّاسُ وَاِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الثَّالِثِ ثَلٰثُ خِصَالٍ فَاقْتَقَرَ فِي الدُّنْيَا

پس چگونه ایمن ساند ایشانرا مردم وقتی که نباشد در سوم از سه خصلت آن محتاج میشود در دنیا

وَالْاٰخِرَةِ اَوَّلُهَا لِسَانٌ يَقِيَ عَنْ ثَلٰثٍ اَلْكَذِبِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلِفِ وَالثَّانِيَةُ

و آخرت اول آنها زبان پاکیزه است از سه چیز دروغ و بیهوده و سوگند و دوم

قَلْبٌ صَافٍ مِنَ الْغِشِّ وَالْحَسَدِ بِجَارِهٖ وَقَرِيْنِهٖ وَالثَّالِثَةُ نَفْسٌ مُحَافِظَةٌ

دل صاف است از جر کینه و حسد به همسایه خود و هم نشین خود و سیوم کس که نفس نگاهدارنده است

لِثَلٰثِ خِصَالٍ اَلْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ فِيْ بَعْضِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ

بر سه خصلت جمعه و جماعت ها و طلب کردن علم در بعضی ساعت های شب و

النَّهَارِ وَلَيْنَارِ بِرِضَاءِ اللّٰهِ عَلٰى عَبْرِهٖ وَاِيَّاكَ وَالْكَسْبَ الْحَرَامَ فَقَدْ قِيْلَ اِذَا

روز و برگزیدن رضای حق بر نیکوی خود و دور دار خود را از کسب حرام پس تحقیق گفته شده است چون

كَسَبَ الْعَبْدُ خَبِيْثًا وَاَرَادَ اَنْ يَّاْكُلَ مِنْهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ قَالَ الشَّيْطَانُ كُلْ

کسب میکند بنده پلید و میخواهد که خورد ازان و میگوید بسم الله میگوید شیطان بخور

اِنِّيْ كُنْتُ مَعَكَ حَتّٰى كَسَبْتَهٗ فَلَا اُفَارِقُكَ اِنَّمَا اَنَا شَرِيْكُكَ فَهُوَ شَرِيْكُكَ

بدرستی من بودم با تو تا تو کسب کرده آنرا پس جدا نمیشوم از تو جز این نیست که من شریک تو ام پس ان شیطان شریک

كُلُّ كَاسِبٍ حَرَامٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَارِكْهُمْ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ فَالْاَمْوَالُ

هر کسب کننده حرام است گفت خدا و شریک شو ای شیطان آدمیزاد را در مالها و فرزندان پس در مالها شریک

الْحَرَامُ وَالْاَوْلَادُ اَوْلَادُ الزِّنَا كَذَا ذُكِرَ فِي التَّفْسِيْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

مال حرام است و اولاد مشترک فرزندان نا اندچنین گفته شده است در تفسیر و روایت است از ابن مسعود رض

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا يَكْسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ فَيَتَصَدَّقُ

اینکه فرمود پیغامبر کسب میکند بنده از مال حرام و صدقه میکند

بِهٖ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهٗ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهٖ اِلَّا

بآن پس مزد داده میشود بران و خرج میکند از آن پس برکت کرده میشود مر او را در آن و میگذارد او آنرا پس پشت خود مگر

كَانَ زَادَهٗ اِلَى النَّارِ رَوَاهُ بِالْجُمْلَةِ اَنَّهٗ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَرَامِ اِلَّا مَنْ هُوَ مُشْفِقٌ

بود توشه او بطرف دوزخ و بجمله این است که باز نمی ماند از حرام مگر کسی که او شفقت کننده است

عَلٰى لَحْمِهٖ وَدَمِهٖ فَدِيْنُ الْمَرْءِ لَحْمُهٗ وَدَمُهٗ فَلْيَجْتَنِبِ الْحَرَامَ وَاَهْلَهٗ وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يَاْكُلُ طَعَامَ

بر گوشت خود و خون خود پس باید که دور کند از خود حرام و اهل حرام را و نشیند حرام خواران را و نخورد طعام

مَنْ كَسْبُهٗ حَرَامٌ وَلَا يَدُلُّ اَحَدًا عَلٰى حَرَامٍ فَيَكُوْنُ شَرِيْكَهٗ فَالْوَرَعُ هُوَ مِلَاكُ

کسی که کسب او حرام است و راهنمائی نکند کسی را بر حرام پس باشد شریک حرام خوار او پس گرد آنکس پرهیزها مدار

الدِّيْنِ وَقِوَامُ الْعِبَادَةِ وَاسْتِكْمَالُ اَمْرِ الْاٰخِرَةِ وَاَمَّا الْوَحْدَةُ وَالْعُزْلَةُ

دین است و برپادارنده عبادت و تمام کردن کار آخرت و هر چه نکو باشد تنهائی و گوشه گرفتن

فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْعُزْلَةِ فَاِنَّهَا عِبَادَةٌ وَقَالَ

پس تحقیق آمده است از پیغامبر ع بدرستی فرمود بر شما باد بگوشه نشستن پس آن عبادت است و گفت

النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من جلس بيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس رجل

بفارسی مومن کسیست که بنشیند در خانه خود و فرمود پیغمبر بهترین مردم مردیست

اعتزل كيف عن الناس شره وفي بعض الالفاظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الغربة

که گوشه گیرد تا باز ماند از بدی خود و در بعضی حدیثست از پیغامبر بدرستی فرمود غریب

هو الذي يغربل دينه وعن بعض السلف انه قال هذا زمان السكوت والزوم

است که میگریزد بدین خود و منقولست از بعضی علماء پیش بدرستی اینکه گفت این مقام خاموشیست و لازم گرفتن

البيوت وهو بشر الحافي وقيل لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما تفرد في قصره

خانه را و آن سلف بشر حافی است و گفته شده مر سعد وقاص را هرگاه که تنها شد در گوشهٔ خود

بالعقيق تركت اسواق الناس ومجالس الاخوان وتخليت فقال اياس لهم

در عقیق بود گذاشتی بازار های روم و مجلس های برادران را و گوشه گرفتی پس گفت وبدم بازارهای ایشان را

لاغية ومجالسهم لاهية فوجدت الاعتزال فيها هناك عافية قال

بیهوده گوی و مجلس های ایشان از غفلت بیهوده از پس یافتم گوشه گرفتن در چیزهای که آنجاست تندرستی گفت

وهيب بن الورد رحمه الله خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت

وهیب بن ورد آمیختیم مردم را پنجاه سال پس نیافتم

رجلا عفر لي زلة ولا ستر لي عورة ولا امنته اذا غضب وما وجدت

مردی که بیامرزد مرا گناه و بپوشید مرا عیب و نه امن یافتم از وی چون غضب کرد و نیافتم

منهم الا من تركب هواه وعن الشعبي رحمه الله انه قال تعاشر الناس بالدين

از ایشان مگر کسی که سوار میشود هوای خود را و منقولست از شعبی بدرستی گفت زندگانی کردند مردم بدین

زمنا طويلا حتى ذهب الدين ثم تعاشروا بالمروة حتى ذهب المروة

مدت دراز تا آنکه رفت دین بسر کردند زندگانی بمردمی تا آنکه رفت مردمی

ثم تعاشروا بالحياء حتى ذهب الحياء ثم تعاشروا بالرغبة والرهبة

بسر کردند زندگانی بشرم تا آنکه رفت شرم پس زندگانی کردند بمیل و بترس

واظن انه سيجيء بعد هذا ما هو اشد منه وقال الحكيم العبادة عشرة

و گمان میکنم بدرستی که بود است که می آید پس از پی این چیزی که سخت تر است از آن و گفت حکیم که عبادت ده چیزست

اجزاء تسعة في الصمت وواحدة في العزلة فراودت نفسي على الصمت

نه در خاموشی و یکی در تنهائی پس رفت دانم کرد مر نفس خود را بر خاموشی

فلم اقدر عليه فصرت الى العزلة فجمعت لي التسعة وكما يقول لا شيء

پس نتوانستم بر وی پس گشتم بسوی تنهائی پس جمع شد مرا نه و بود چیزی که میگفت

او غطر من الفقير ولا انس من الكتاب ولا اسلم من الوحدة وقال بشر

بلند گشنده تر از گرد و نه مونس خوشتر از کتاب و نه سلامت تر از تنهائی و گفت بشر

بن الحارث رحمه الله انما يطلب العلم لينهرب به من الدنيا الا لتطلب به الدنيا

بن حارث جز این نیست که طلب کرده میشود علم تا گریخته میشود بواسطه او از دنیا مگر برای آنکه طلب کرده شود بواسطه او دنیا

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير

و در روایت است از عایشه رضی الله عنها گفته شد ای پیغامبر خدا کدام یک از همنشینان ما بهتر است

قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم الله تعالى رؤيته وذكركم الآخرة علمه

فرمود پیغامبر کسی که یاد دهد شما را خدا دیدن او را و یاد دهد شما را آخرت و کنش او

وزاد في علمكم منطقه وكان عيسى ابن مريم يقول يا معشر

و زیاد کند در علم شما را منطق او و بود عیسی پسر مریم میگفت ای جماعت

الحواريين تحببوا الى الله عز وجل ببغض اهل المعاصي وتقربوا الى الله

حواریان دوستی بنمایید بطرف خدای بدشمنی گناه کاران و نزدیک شوید بطرف خدا

تعالى بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم وان كان لا بد من

بدوری از ایشان و بجوئید رضای او را بدشمنی ایشان و اگر چاره نیست از گزیدن از

المخالطة فلتكن للعلماء فان النبي صلى الله عليه وآله قال مخالطة العلماء

آمیختن پس باید که باشد مر علما را پس بدرستی پیغامبر فرمود همنشینی

عبادة وقال صلى الله عليه وسلم الزم قلبك التفكر وجسدك التصبر وعينك

عبادت است و فرمود پیغامبر لازم بگیر دل خود را فکر و تن خود را صبر کردن و چشم خود را

البكاء وكاتهم لبرز فرغد فان ذلك خطيئة كتبت عليك ولازم

گریه و عالم خود را مروزی خود را پس بدرستی ان گناهست نوشته میشود بر تو و لازم

المساجد فان عمار بيت الله تعالى هم اهل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم

مسجدها پس بدرستی اباوان کنندگان خانه خدا اهل الله اند و فرمود پیغامبر

من اكثر الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستغفرا ورحمة منتظرة

کسیکه بسیار رود بسوی مسجدها میرسد برادری طلب کننده آمرزش و رحمت امید کرده شده را

وكلمة تدل على هدى واخرى تصرف عن الردى وعلما مستطرفا

و سخنی که دلالت نماید بر راستی و سخنی دیگر را که باز گرداند از هلاکت و علمی که بدست

وترك الذنوب حبا وخشية ولو اعتزل الانسان مهما اعتزل لم يكن

و بگذارد گناهان را از محبت خدا و ترس او و اگر کوشه گیرد آدمی هر کاه کوشه گرفتن نیست مر

متسعا في الشرع اعتزال عن الجمعة والجماعات فلا يجوز له تركهما

فراخی در شرع کوشه گرفتن او از جمعه و جماعتها پس روا نیست مر او را ترک آنها

في الجملة فانه يكفر بمداومته على ترك الجمعة

اندکی پس بدرستی کافر میشود بر همیشه ترک کردن جمعه را

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
از جهتی که روایت است از پیغامبر معلوم
من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر طبع الله تعالى
کسی که ترک کرد جمعه را سه بار بی عذر مهر میکند خدای
على قلبه وفي حديث جابر رض واعلموا ان الله عز وجل قد افترض
بر دل او و در حدیث جابر بدانید بدرستی خدا حقیقتا فرض کرده است
عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري هذا وفي عامي هذا الى يوم
بر شما جمعه در جای من که ایستم در ماه من که اینست و در سال من که اینست تا روز
القيمة من تركها وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها
قیامت هر که ترک کند آنرا و مر او را است امام عادل یا ظالم از جهت سبک داشتن جمعه یا انکار کردن بان
فلا جمع الله تعالى له شمله ولا تم له امره الا لا صلوة له الا لا زكوة
پس نه جمع کند خدای عزوجل پریشانی او را و تمام نکند امر او را اما او را نماز و نه زکوة
له الا لا حج له الا لا صوم له الا ان يتوب فمن تاب تاب الله عليه و
مر او را و نه حج مر او را و نه روزه مر او را مگر آنکه باز گشت کند پس هر که باز گشت کند رحمت کند خدای بر او و
لان في تركها استهانة بمنادي الله عز وجل وهو تولة عز وجل بانها
زیرا که بدرستی در ترک آن خوار کردن ندای خدای را بطرف جمعه و التقول خدا است احق انکه آن
الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
که ایمان آورده اند وقتی که ندا کرده شود برای نماز روز جمعه پس بشتابید بطرف یاد کردن
الله ومن استهان بالله عز وجل وبمناديه يكفر فعليه التوبة و
حق و کسی که اهانت کرد بخدای تعالی و به ندای او کافر میشود پس بر اوست باز گشت کردن و
تجديد الاسلام ويتوب الله على من تاب فلا يجوز اشتراكها الا لعذر
نو مسلمان شدن و رحمت میکند خدا بر کسی که باز گشت نموده پس نیست مر او را گذاشتن جمعه مگر از جهت
ينبغه الشرع كما تبذل خذ عن الناس جانبا غيرطاهر عن عليهم ولا تاركا
رواداشته است او را شرع چنانچه گفته شده است بگیر از مردم گوشه در حالی که طعنه نکنند بر ایشان و نگذار زنده
لجماعتهم فليجتهد المرء في الاعتزال عن الناس ما استطاع الا من يكون
جماعت ایشان را پس بکوشد مرد در گوشه گرفتن از مردم تا تواند مگر از کسیکه باشد
عونا له في امر دينه لان الكذب انما يجري بين اثنين والفجور
یاری دهنده او را در کار دین او زیرا که بدرستی دروغ جز این نیست روان میشود در میان دو کس و گناه
بين اثنين وقتل النفس بين اثنين وقطع المال بين اثنين والملامة
میان دو کس است و کشتن میان دو کس است و گرفتن مال میان دو کس است و سلامت

مِنْ ذٰلِكَ فِي الْاِعْتِزَالِ وَالْاِنْفِرَادِ **فصل** فِي اٰدَابِ السَّفَرِ وَالتَّعَبِّيَةِ

ازان در گوشه گرفتن و تنها شدن است

فِيهِ وَاِذَا اَرَادَ سَفَرًا اَوْ حَجًّا اَوْ غَزْوًا اَوْ نَحْوَ لَا مِنْ دَارِهِ اِلٰى دَارٍ اُخْرٰى طَلَبَ

وچون بخواهد سفر کردن یا حج یا غزا یا گشتن از سرای بسوی سرای دیگر بایجوید

حَاجَةً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ اَوْ يَتَحَوَّلُ وَاَمَّا فِي السَّفَرِ

حاجت پس بگذارد نماز دو رکعت پس بجوید حاجت خود یا برگردد چون خواهد در سفر

فَلْيَقُلْ عَلٰى رَاْسِ الرَّكْعَتَيْنِ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ بَلَاغًا مُبَلِّغًا خَيْرًا وَمَغْفِرَةً

پس بگوید بر سر دو رکعت نماز ای بار خدایا برسان رساندن بجای نیک و بخشش

مِنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ

از تو و خوشنودی بدست تست نیکوئی و تو بر هر چیز توانائی ای بار خدا تویی

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ

یار در سفر و خلیفه در اولاد و در مال و در فرزندان ای بار خدا آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاَطْوِ لَنَا الْبُعْدَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ

برما سفر و به پیچ برما و دوری ای بار خدا بدرستی پناه میجویم ترا از سختی های سفر

وَكَاٰبَةِ الْمَنْقَلَبِ وَسُوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْمَالِ وَيَحْرِي اَنْ يَكُونَ

و رنج بازگشتن و بدی نظر در اهل و فرزند و در مال و محرا باشد که میباشد

ذٰلِكَ بُكْرَةَ خَمِيسٍ اَوْ سَبْتٍ اَوْ اِثْنَيْنِ وَاِذَا اسْتَوٰى عَلٰى رَاحِلَتِهِ قَالَ سُبْحٰنَ

سفر پگاه پنجشنبه یا شنبه یا دوشنبه و چون بنشیند بر مرکب بگوید پاکیست

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَاِذَا

آن کسی را که زبون کرد برای ما این را و نبود ما را او را توانا و ما بسوی پروردگار خود باز گشتنی هستیم و هر گاه

رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ اٰئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

باز آید از سفر نماز کند دو رکعت و گوید آمدیم در حال که برگردندگانیم توبه کنندگانیم عبادت کنندگانیم

حَامِدُونَ لِاَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ وَاِذَا خَرَجَ فَلَا

ستاینده ایم بر اینکه روایت شده از پیغامبر که میکرد این را و هر گاه که برایم سفر پس نباشد

يَكُنْ قَائِدًا لِلنَّاسِ اِذَا وَجَدَ مَنْ يَقُودُهُمْ وَلَا يُشِيرُ عَلَيْهِمْ بِمَنَازِلَ

پیش رو مردم را چون بیابد کسیکه پیشرو ایشان باشد و اشارت نکند بایشان بمنزلهای فرود آمدن

يَنْزِلُونَهَا اِذَا وَجَدَ مَنْ يَكْفِيهِ ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ بِالصَّمْتِ وَحُسْنِ

که فرود میآیند آنرا چون می یابد کسیکه بکند آن کس را اشارت را و لازمست بر او خاموشی و نیکی

الصُّحْبَةِ وَكَثْرَةِ الْمَنْفَعَةِ لِاِخْوَانِهِ وَاِيَّاهُ وَالْقِيلَ وَالْقَالَ وَلَا يَنْزِلُ

صحبت داشتن و بسیار نفع رسانیدن مر برادران خود را و دور داشتن او نفس خود را از گفت بکم و بسر فرود نیاید

عَلَى الطَّرِيقِ وَكَالْعَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ مَأْوَى الْحَيَّاتِ قَالَ السَّاعَاتِيُّ يَنْبَغِي عَنْهُ وَكَالْبَعِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ

بر راه و نه بر آب پس بدرستی آن جای مار و درندگانست بلکه گوشه گیرد و از آن دور شود و خبر خود فرود و نیاید بر راه پس بدرستی آن مکروه است

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ عَلَى الْبَعِيرِ فَهُوَ مِنْ أَوْصَافِهِ الْمُدَّةُ مُؤَنِّثٌ أَيْ صِفَاتِهِ الْحَمِيدَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ

بیاید بایستگی که باشد سفر او بر شتران ماده و از صفت ای خود بهره و بطرف صفت ای پسندیده پس برآید از آن بر روی خود

إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَقْوَاهُ فَأَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

بجانب طلب خوشنودی خداوند خود بدرست کردن پرهیزگاری خود پس نخستین چیز که واجب بر او چون بخواهد

يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ أَنْ يَرْضِيَ خَصْمَهُ وَأَنْ يَرْضِيَ وَالِدَيْهِ وَمَنْ يَكُونُ

مسافرت کردن از شهر خود خشنود کردن دشمنان خود است و خشنود کردن مادر و پدر خود و کسی که

فِي حُكْمِهِمَا مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْخَالَاتِ وَيُخَلِّفُ لِعِيَالِهِ مَنْ يَمُونُهُمْ فِي

بجای ایشان ست از پدر کلان و خاله و خلیفه سازد برای عیال خود کسی که باید ایشان را نفقه دهد در

مُدَّةِ سَفَرِهِ أَوْ لِيَصْحَبَهُمْ وَيَحْمِلَهُمْ مَعَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ

هنگام سفر او یا همراه کند عیال خود و ببرد و اینان را تا خود وی را باید اینکه باشد سفر او

لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ كَالْحَجِّ أَوْ زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَوْ زِيَارَةِ شَيْخٍ أَوْ

برای طاعتی از طاعت های چنانچه حج کردن یا زیارت کردن پیغامبر صلعم یا زیارت کردن پیر یا

مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الشَّرِيفَةِ أَوِ الْمُبَاحِ كَالتِّجَارَةِ أَوِ الْعِلْمِ بَعْدَ

جای از این جایهای بزرگ یا برای مباح چنانچه سوداگری یا برای علم شود پس

إِحْكَامِ عُلُومِ الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ لِأَنَّ عِلْمَهَا فَرِيضَةٌ وَمَا وَرَاءَهَا مُبَاحٌ

از محکم کردن بندگی های پنجگانه زیرا که دانستن آنها فرضست که دانستن دیگر چیزها مباحست

وَفِيهِ فَضْلٌ وَقِيلَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَعْاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي

و در آن فضل بزرگست و گفته اند علم فرض است بر کفایت و بایستگی که معاشرت کند با یاران خود در

سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَتَجْمِيلِ الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمِزَاحِ فِي جَمِيعِ

سفر خود بنیک خلقی و نیکوئی مدارات و ترک کردن مخالفت از سخریه در همه

الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ بِخِدْمَةِ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا إِلَّا

چیزها و مشغول شود بخدمت یاران خود در سفر و خدمت نطلبد از کسی مگر

عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَيَجْتَهِدُ أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِي سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَ

وقت ضرورت و بکوشد همیشه اینکه باشد در سفر خود بر پاکی و

مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ أَنْ يَقِفَ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا عَيِيَ وَيَسْقِيَهُ الْمَاءَ

از ادب های صحبت استادن با یار خود چون ماند شود او را و آب

إِذَا عَطِشَ وَيَرْفُقَ بِهِ إِذَا ضَجِرَ وَيُدَارِيَهِ إِذَا غَضِبَ وَيَحْفَظَهُ وَرَحْلَهُ

چون تشنه شود او را و نرمی کند با او چون ملول شود او را مدارا کند چون خشمناک شود او را و نگاه دارد او را و بار او را

ص ۱ الخیر یعنی ترسان است از فرو شدن بر آب ۲ ای ترسان است از فرو شدن ۳ ای ترسان است از فرو شدن ۴ ای ترسان است از فرو شدن ۵ ای ترسان است از فرو شدن ۶ ای ترسان است از فرو شدن ۷ ای ترسان است از فرو شدن ۸ ای ترسان است از فرو شدن ۹ ای ترسان است از فرو شدن ۱۰ ای ترسان است از فرو شدن ۱۱ ای ترسان است از فرو شدن ۱۲ ای ترسان است از فرو شدن ۱۳ ای ترسان است از فرو شدن ۱۴ ای ترسان است از فرو شدن ۱۵ ای ترسان است از فرو شدن ۱۶ ای ترسان است از فرو شدن ۱۷ ای ترسان است از فرو شدن ۱۸ ای ترسان است از فرو شدن ۱۹ ای ترسان است از فرو شدن ۲۰ ای ترسان است از فرو شدن ۲۱ ای ترسان است از فرو شدن ۲۲ ای ترسان است از فرو شدن ۲۳ ای ترسان است از فرو شدن ۲۴ ای ترسان است از فرو شدن ۲۵ ای ترسان است از فرو شدن ۲۶ ای ترسان است از فرو شدن ۲۷ ای ترسان است از فرو شدن ۲۸ ای ترسان است از فرو شدن ۲۹ ای ترسان است از فرو شدن ۳۰ ای ترسان است از فرو شدن ۳۱ ای ترسان است از فرو شدن ۳۲ ای ترسان است از فرو شدن ۳۳ ای ترسان است از فرو شدن ۳۴ ای ترسان است از فرو شدن ۳۵ ای ترسان است از فرو شدن ۳۶ ای ترسان است از فرو شدن ۳۷ ای ترسان است از فرو شدن ۳۸ ای ترسان است از فرو شدن ۳۹ ای ترسان است از فرو شدن ۴۰ ای ترسان است از فرو شدن ۴۱ ای ترسان است از فرو شدن ۴۲ ای ترسان است از فرو شدن ۴۳ ای ترسان است از فرو شدن ۴۴ ای ترسان است از فرو شدن ۴۵ ای ترسان است از فرو شدن ۴۶ ای ترسان است از فرو شدن ۴۷ ای ترسان است از فرو شدن ۴۸ ای ترسان است از فرو شدن ۴۹ ای ترسان است از فرو شدن ۵۰ ای ترسان است از فرو شدن ۵۱ ای ترسان است از فرو شدن ۵۲ ای ترسان است از فرو شدن ۵۳ ای ترسان است از فرو شدن ۵۴ ای ترسان است از فرو شدن ۵۵ ای ترسان است از فرو شدن ۵۶ ای ترسان است از فرو شدن ۵۷ ای ترسان است از فرو شدن ۵۸ ای ترسان است از فرو شدن ۵۹ ای ترسان است از فرو شدن ۶۰ ای ترسان است از فرو شدن ۶۱ ای ترسان است از فرو شدن ۶۲ ای ترسان است از فرو شدن ۶۳ ای ترسان است از فرو شدن ۶۴ ای ترسان است از فرو شدن ۶۵ ای ترسان است از فرو شدن ۶۶ ای ترسان است از فرو شدن ۶۷ ای ترسان است از فرو شدن ۶۸ ای ترسان است از فرو شدن ۶۹ ای ترسان است از فرو شدن ۷۰ ای ترسان است از فرو شدن ۷۱ ای ترسان است از فرو شدن ۷۲ ای ترسان است از فرو شدن ۷۳ ای ترسان است از فرو شدن ۷۴ ای ترسان است از فرو شدن ۷۵ ای ترسان است از فرو شدن ۷۶ ای ترسان است از فرو شدن ۷۷ ای ترسان است از فرو شدن ۷۸ ای ترسان است از فرو شدن ۷۹ ای ترسان است از فرو شدن ۸۰ ای ترسان است از فرو شدن ۸۱ ای ترسان است از فرو شدن ۸۲ ای ترسان است از فرو شدن ۸۳ ای ترسان است از فرو شدن ۸۴ ای ترسان است از فرو شدن ۸۵ ای ترسان است از فرو شدن ۸۶ ای ترسان است از فرو شدن ۸۷ ای ترسان است از فرو شدن ۸۸ ای ترسان است از فرو شدن ۸۹ ای ترسان است از فرو شدن ۹۰ ای ترسان است از فرو شدن ۹۱ ای ترسان است از فرو شدن ۹۲ ای ترسان است از فرو شدن ۹۳ ای ترسان است از فرو شدن ۹۴ ای ترسان است از فرو شدن ۹۵ ای ترسان است از فرو شدن ۹۶ ای ترسان است از فرو شدن ۹۷ ای ترسان است از فرو شدن ۹۸ ای ترسان است از فرو شدن ۹۹ ای ترسان است از فرو شدن ۱۰۰ ای ترسان است از فرو شدن

إِذَا نَامَ وَيُوَتِّرُهُ إِذَا قَلَّ الزَّادُ وَيُوَاسِيهِ بِمَا يَفْتَحُ لَهُ وَلَا يَنْفَرِدُ بِهِ دُونَهُمْ

چون بخوابد وبر گزیند اورا چون کم شود زاد او وبرابر کند یاران را بچیزیکه فتح کرده شود مر او را واگذارد آن فتح را بایشان یاران را

وَلَا يَكْتُمُهُمْ سِرًّا وَلَا يَفْتَشِي لَهُ سِرًّا وَلَا يَسْتَظْهِرُ إِلَّا بِجَمِيلٍ وَيَرُدُّ غِيبَتَهُ

وپوشیده ندارد از ایشان سر او وبر آلکند پس پشت او مگر بیکوئی و باز گرداند غیبت او را

وَيُحْسِنُ ذِكْرَهُ عِنْدَ الرُّفْقَةِ وَلَا يَعِيبُهُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَشْكُو مِنْهُ إِلَيْهِمْ

و نیکو گوید ذکر او را نزد دوستان و عیب نکند او را نزد دوستان و گله نکند از و بسوی ایشان

وَيَتَحَمَّلُ مِنْهُ أَذَاهُ وَيَنْصَحُهُ إِذَا شَاوَرَهُ وَيَسْأَلُ عَنِ اسْمِهِ وَبَلَدِهِ وَ

و بردارد از و آزاری او را و نصیحت کند او را چون مصلحت کند او را و بپرسد از نام او و شهر او و

نَسَبِهِ وَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ مَنْزِلَةً وَيُظْهِرُ لِلرُّفْقَةِ أَنَّهُ تَابِعٌ لَهُ

نسب او اگرچه باشد بلندتر از و از روی مرتبه و آشکارا کند مر یاران را اینکه پیروست ایشان را

وَإِنْ كَانَ هُوَ الْمَتْبُوعَ وَأَوْضَحَ لِتَابِعِهِ عُيُوبَ نَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ النُّصْحِ

اگرچه اوست پیشرو و آشکارا کند مر پیرو خود را عیبهای او بر طریق پند

لَهُ لَا عَلَى طَرِيقِ التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَوَّذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخَافُهُ

نه بر طریق سرزنش و سختی و میسزد و پناه جستن از هر چیزی که میترسد او

وَعِنْدَ مَا يَحُلُّ بِمَوْضِعٍ أَوْ يَنْزِلُ بِمَنْزِلٍ أَوْ يَجْلِسُ فِي مَكَانٍ أَوْ يُقَامُ فِيهِ

و هنگامی که فرود می آید در جائی یا نزول کند در منزل یا بنشیند در جائی او یا بپا خیزد او در جائی

بِأَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ

باین گوید که پناه میجویم بخدا و بکلمهای خدا که تمام اند آنکه در نمی گذارد آنها را نیکوکار و

لَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا

نه کار و پناه میجویم باسمهای خدا که نیک اند هر چه دانسته ام از انها و آنچه ندانسته ام از بدی چیزی

خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ

آفرید و پیدا گرده است و پنهان کرده است و از انچه بچیزی فرود می آید از آسمان و بچیزی که بالا برود در آسمان و از بدی

مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

چیزی که پیدا کرده است در زمین و از بدی چیزی که می برآید از زمین و از بلای شب و روز و

مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

از رونده شب و روز مگر رونده که میرود بچیزی که خیر است او را ای بخشنده ای رحمت کننده

وَمَنْ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ

و از هر جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی او را بدرستی که پروردگار من براه راست است و

لَا يَتَّخِذُ فِي رُكَّابِهِ الْأَجْرَاسَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ

نگیرد در سواران او جرسها را زیرا که او پیغامبر گفت بر هر جرس

شَيْطَانٌ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ وَيُسْتَحَبُّ

شیطان است وگفت پیغامبر بدرستی گرشتگان صحبت ندارند جماعت را که درایشان جرس است وادبست

أَنْ يَصْحَبَهُ فِي سَفَرِهِ عَصًا وَيُجْتَهَدُ أَنْ لَا يَخْلُوَ مِنْهَا لِمَا رُوِيَ مَيْمُونُ

همراه داشتن در سفر خود عصا را وبکوشد اینکه خالی نباشد از عصا از جهت چیزی که روایت کرده میمون

بْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ لِمَسَاكُ الْعَصَا سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

بن مهران از ابن عباس گفت نگاه داشتن عصا سنت پیغمبران است و

عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْعَصَا ثَلَاثُ خِصَالٍ

نشانه مومنان وگفت حسن بصری رح در عصا شش خصلت است

سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَزِيُّ الصَّالِحِينَ وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْكَلْبَ

سنت پیغامبرانست وآرایش صالحانست وسلاحست بر دشمنان یعنی مار وسگ

وَغَيْرَ ذَلِكَ وَعَوْنُ الضُّعَفَاءِ وَرَغْمُ الْمُنَافِقِينَ وَزِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ

وغیر آن ویاری ناتوانان ست واندوه منافقانست وافزونی در نیکیهاست

وَيُقَالُ إِذَا كَانَ مَعَ الْمُؤْمِنِ الْعَصَا هَرَبَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَخَشَعَ مِنْهُ

وگفته میشود که با مومن عصا بگریزد شیطان ازو وبیترسد ازو

الْمُنَافِقُ وَالْمُفَاجِرُ وَيَكُونُ فَبِلَتُهُ إِذَا صَلَّى وَقُوَّتُهُ إِذَا أَعْيَى وَفِيهَا

منافق وکینه کار ومیباشد قبله او چون نماز میکند وقوت او چون مانده میشود ودرآن عصا

مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ كَمَا قَالَ اللهُ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ عَصَايَ

نفعهاست بسیار چنانچه فرمود خدا در قصه موسی پیغامبر آن چیزکه در دست منست عصاراست

أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى فَصْلٌ

وبدو میکنم برآن وبرگ درخت می تکانم برآن برگ میسوزند آن خود ودراد آن عصا نفعهای دیگرست

وَلَا يَجُوزُ اخْتِصَاءُ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْبَعِيدُ نَصَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

وروایت طحاوی کردن چیزی از حیوان ودوبند کاملتر کرده است بران امام احمد

فِي رِوَايَةِ حَرْبٍ وَأَبِي طَالِبٍ وَكَذَلِكَ السِّمَةُ فِي الْوَجْهِ عَلَى مَا نَقَلَ

در روایت حرب وابی طالب وچنین روایت داغ کردن در روی حیوان بنابر آنکه نقل کرده است

أَبُو طَالِبٍ عَنْهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَهَى أَنْ يُحْصَى كُلُّ ذِي نَسْلٍ مِنَ

ابو طالب ازو زیرا که پیغامبر نهی کرده است از خصی هر صاحب نسل از

الْبَهَائِمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ مِنْ مَالِكٍ رض

چهارپای ودر حدیث ابی هریره ودر حدیث انس بن مالک رض

أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَرَخَّصَ فِيهِ الْآذَانَ وَإِنْ كَانَ

پیغامبر نهی کرده است از داغ کردن در روی ودستوری داده در داغ کردن گوشها را واگر باشد

لَا بُدَّ مِنَ الْوَسْمِ لِأَجْلِ الْعَلَامَةِ لِيُعْرَفُوا بِهَا ثُمَّ حِينَ الْاِخْتِلَاطِ جَازَ

فِي غَيْرِ الْوَجْهِ كَالْأُخْذَوِ وَالْأَسْمَةِ **فَصْلٌ** وَلَا يَجُوزُ فِعْلُ شَيْءٍ مِنَ

الْمُسْتَقْذَرَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ وَيُكْرَهُ الْعَمَلُ فِيهَا كَالْخِيَاطَةِ وَالْحِرَاثَةِ وَ

الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

وَالنَّعَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا وَيُكْرَهُ زَخْرَفَةُ الْمَسَاجِدِ

بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخُلُوقِ وَلَا بَأْسَ بِتَجْصِيصِهَا وَتَطْيِينِهَا وَيُكْرَهُ اتِّخَاذُهَا

بَيْتًا وَمَقَامًا إِلَّا لِلْغَرِيبِ أَوِ الْمُعْتَكِفِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ وَفْدَ

بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ وَفِي ثَقِيفٍ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا بَأْسَ بِإِنْشَادِ الشِّعْرِ وَالْقَصَائِدِ

فِيهَا الْخَالِيَةِ مِنَ التَّعَرُّضِ بِالْهِجَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْأَوْلَى صِيَانَتُهَا إِلَّا أَنْ

يَكُونَ مِنَ الزُّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ الْمُشَوِّقَاتِ الْمُبْكِيَاتِ فَيَجُوزُ الْإِكْثَارُ

مِنْهَا وَالْأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقُرْآنُ وَالتَّسْبِيحُ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ وُضِعَتْ لِذِكْرِ

اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُحْمَلَ سِوَى ذَلِكَ وَيُكْرَهُ نَقْلُ التُّرَابِ

الْمَسْجِدِ وَأَمَّا مَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ الْمَزَابِلِ وَالْكُنَاسَةِ فَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ

ذَلِكَ وَفِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّ ذَلِكَ مَأْجُورٌ

الْعَيْنِ وَيُكْرَهُ تَمْكِينُ الصِّبْيَانِ وَالْمَجَانِينِ مِنْ دُخُولِهِ وَلَا بَأْسَ بِدُخُولِهِ

الْجُنُبِ فِيهِ وَتُمْنَعُ الْحَائِضُ لِأَنَّهُ لَا يَؤُمَّنُ مِنْ تَلْوِيثِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا

جنب در مسجد و منع کرده شود حائض بسبب آنکه زینهار بدرستی من نیست از آلوده کردن مسجد و چون

دَعَتِ الضَّرُورَةُ لِلْجُنُبِ جَازَ لَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيَلْبَثَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَائِضُ

بخواهد ضرورت مر جنب را بودن در مسجد روا است مر او را وضو کردن و درنگ در مسجد حائض که

يُقَدِّرُ عَلَى الْغُسْلِ وَالْأَوْلَى أَنْ يَتَيَمَّمَ لِلْجَنَابَةِ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا وَكَذَلِكَ

تواند بود بر غسل کردن و بهتر آنست که تیمم کردن جنابت را با آن و علم کردن بر همچنین

إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ إِلَّا فِي بِئْرِ الْمَسْجِدِ يَتَيَمَّمُ لِجَوَازِهِ إِلَى الْبِئْرِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ إِذَا

چون نیافت آب مگر در چاه مسجد تیمم کند برای آنکه روا است نزدیک چاه پس غسل کند چون

وَصَلَ إِلَيْهَا فَصْلٌ فِي الْأَصْوَاتِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مِنْ إِنْشَادِ

رسد بسوی چاه در بیان آواز ها پس چیزی که بود از آنها از خواندن

الْأَشْعَارِ الْمُتَعَرِّيَةِ مِنَ الْمَلَاهِي عَلَى ضَرْبَيْنِ مُبَاحٍ وَمَحْظُورٍ فَالْمُبَاحُ

بیت که خالی است از چیزهای ناروا بر دو گونه است یکی مباح است و دیگری منع کرده شده است

مَا لَا سُخْفَ فِيهِ وَالْمَحْظُورُ مَا كَانَ فِيهِ سُخْفٌ فَأَمَّا مَا يَنْضَمُّ إِلَى

چیزی است که حمالت بسبکی عقل میکند و محظور چیزی است که بوده است در وسبک عقل و صاحب آن پس هر چه که باشد همین

الْمَلَاهِي فَمَحْظُورٌ سَوَاءٌ خَلَا عَنِ السُّخْفِ أَوْ قَارَنَ السُّخْفَ إِلَّا أَنَّهُ

بازی ها پس منع کرده شده است بسبب آنکه خالی باشد از سبکی یا پیوسته باشد بسبکی لیکن بدرستی

إِذَا قَارَنَهُ سُخْفٌ حَصَلَ الْخَطَرُ لِعِلَّتَيْنِ وَيُكْرَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْأَلْحَانِ

چون پیوست بسخر بسبکی پیدا آید منع از جهت دو علت یکی آنکه بود و بسبکی و دیگر آنکه است خواندن قرآن با آواز ها

الْمُشَبَّهَةِ بِصَوْتِ الْأَغَانِيِّ الْمُطْرِبَةِ إِعْظَامًا لَهَا وَتَنْزِيهًا أَوْ لِأَنَّ

که مانند است به آواز سازها خوشحال کننده از جهت بزرگ داشتن قرآن مانند و حال داشتن زیرا که

الْغَالِبَ مِنْ ذَلِكَ إِخْرَاجُ الْكَلَامِ عَنْ سُنَنِهِ وَإِسْقَاطُ الْإِطَالَةِ وَ

بیشتر از آن سرود بر آوردن کلام است از طریقهای آن و انداختن مد و

الْهَمْزِ فِي مَوْضِعِهِ وَإِطَالَةِ الْمَقْصُورِ وَقَصْرِ الْمَمْدُودِ وَإِدْغَامِ

همزه است در جای خود آن و دراز کردن حرف کوتاه است و کوتاه کردن حرف دراز است و در آوردن

الْحُرُوفِ وَلِأَنَّ ثَمَرَةَ الْقُرْآنِ خَشْيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحْذِيرُ عِنْدَ

حرفها بدر گر بهت و زیرا که بدرستی میوه قرآن ترس خدا است و ترسانیدن است هنگام

سَمَاعِ مَوَاعِظِهِ وَالِاعْتِبَارُ بِبَرَاهِينِهِ وَتَصَفُّحُ أَمْثَالِهِ وَ

شنیدن پند او و عبرت گرفتن بدلیل های او و صفحها و مثلهای او و

التَّشَوُّقُ إِلَى وَعْدِهِ وَذَلِكَ يَزُولُ بِطَيِّبِ سَمَاعِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ

جز این نیست مومنان آنانند که یاد کرده شود خدا ایشان بترسند دلهای ایشان در وقت شنیدن نام خدا

عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَقَالَ تَعَالَىٰ

بر ایشان آیات خدا افزود ایشان را ایمان بر پروردگار خود توکل میکنند و گفت خدای

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ

آیا پس تفکر نمیکنند قرآن را و قول خدای تا تفکر کنند آیات او قرآن را

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

و هرگاه که بشنوند چیزیکه فرستاده شده است بسوی پیغامبر می بینی تو ایشان را میرسد چشمهای ایشان را روان میشود اشک از انچه که

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ وَالْإِلْحَانُ الْمُطْرِبَةُ تَحُولُ بَيْنَ ذَلِكَ وَفِكْرِهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ

شناخته اند از راستی و آواز خوش بپرده میشود میان ان ترس خدا پس گرفته است این

وَلَا يُسَافِرُ بِالْمُصْحَفِ إِلَى أَهْلِ الْحَرْبِ حَتَّىٰ لَا يَنَالُوا مِنْهُ وَيَسْتَخِفُّوا

و مسافرت نشود بمصحف بسوی کافران حربی تا دست نیابند انرا کافران و سبکی نکنند

بِحُرْمَتِهِ وَلَا يُسْتَمَعُ إِلَى أَصْوَاتِ الْأَجْنَبِيَّاتِ مِنْ شَوَابِّ النِّسَاءِ لِأَنَّ

بحرمت او و گوش ندارد بسوی آواز بیگانگان از زنان جوان

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

زیرا که پیغامبر گفت که یاد حق مردان راست و دستک زدن مر زنان را

هَذَا إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي نَائِبٌ فِي صَلَوتِهِ فَكَيْفَ بِالشِّعْرِ وَالْغِنَاءِ وَالْأُمُورِ

این وقتی است که پیش آید نمازگذار را پیش آمدی در نماز او پس آواز کند پس چگونه باشد سرود بشعر و غزل و چیزهای دیگر

الْمُهَيِّجَةِ لِطِبَاعِ النَّاسِ مِنْ ذِكْرِ صِفَاتِ الْعُشَّاقِ وَالْمَعْشُوقِينَ وَ

برانگیزنده اند طبعها مردم را از یاد کردن صفتهای عاشقان و معشوقان و

دَقَائِقِ صِفَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَيْلِ وَالصِّفَاتِ الْمُشْتَهِيَاتِ الَّتِي تَشُوقُ

باریکیهای صفتهای دوستی و میل و صفتها که برانگیزد شهوت که خوب میشمارد

النَّفْسَ إِلَى سَمَاعِهَا فَيَهِيجُ دَوَاعِي السَّمَاعِ وَتَثُورُ طَبْعُهُ إِلَى الْمَحَارِمِ

نفس را بسوی شنیدن انها پس می برانگیزد خواهنده های شنیدن سرود را و میجوشد طبع او را بسوی چیزهای حرام

فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ سَمَاعُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَائِلٌ إِنِّي أَسْمَعُهَا عَلَى مَعَانٍ

پس روا نیست مر کسی را و اگر گوید بنده ام بدرستی من میشنوم سرود را بر معنیهای که

أَسْلَمُ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لِأَنَّ بِنَاءَ الشَّرْعِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ ذَلِكَ

سلامت میباشم در ان نزد خدای زیرا که بنای شرع او بدرستی فرق نکرده بان

وَلَوْ جَازَ لِأَحَدٍ جَازَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا

و اگر روا بودی مر کسی را روا بودی پیغامبران را و اگر بودی این عذر

لاجزنا سماع القيان لمن يدعي انه لا يطربه وشرب المسكر
برانيم رواميداريم شنيدن آواز مرکسی راکه دعوی میکند بر سبیل آن که نمیتواند آن را ورواداریم نوشیدن
لمن ادعى انه ما يسكره فلو قال عادتي اني متى شربت الخمر اتكيفت
مرکسی راکه دعوی میکند که مست نمیکند او را پس اگر گفت بعضو عادت من نیست هرگاه که میخورم شراب باز میستانم
عن الحرام لم يجب له ولو قال اني شاهدت المردان والاجنبيات و
از حرام مباح گردانیده نمیشود او را واگر گفت بر سبیل آن هرگاه که می بینم ساده رویان و زنان بیگانه را و
خلوت بهم اعتبرت في حسنهم لم يجز له ذلك بل يقبل ترك ذلك
خلوت میکنم با ایشان عبرت میگیرم در حسن ایشان روا نیست مر او را این بلکه میگوییم گذاشتن آن
واجب والاعتبار بغير المحرمات اكثر من ذلك وانما هذه طريقة
واجبست و پند گرفتن بغیر حرام بیشترست از حرام و جز این نیست که این راه
من اراد تناول الحرام بطريق الله عز وجل فيركب هواه فلا يسلم
کسیست که میخواهد خوردن حرام در راه خدا پس سوار میشود او را نفس او پس تسلیم نمیشود
لاصحابها ولا التفت اليهم قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
مر یاران آنرا و التفات نمیکند بسوی ایشان گفت خدا بگو یا محمد مر مومنان را بپوشند
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم فمن قال النظر ازكى
بعضی چشمهای خود و نگاه دارند اندامهای خود این پاکیزه تر است مر ایشان را پس کسی که گفت دیدن پاکیزه ترست
كان مكذبا للقرآن ويكره النذب والنياحة فاما البكاء على الميت
باشد دانس دروغ دارنده قرآن را و مکروه است فریاد کردن بر مرده و نوحه کردن اما گریستن بر میت
فغير مكروه فصل في الاذن في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا
پس نکروه است و در بیان دستوری در کشتن حیوان چیزی که روا ست از آن و چیزی که
يباح فمن راى شيئا من الحيات في منزله فليؤذنه ثلثا فان بدا
روا ست پس کسی که مارسی را در منزل خود پس بداند او را سه بار پس اگر ظاهر شد
له فليقتله واما في الصحاري فيجوز قتله من غير اذان وكذلك
پس بکشد او را و اما در بیابان پس روا ست کشتن مار از غیر اعلام او و همچنین
الابتر وهو قصير الذنب وذو الطفيتين الذي في ظهره خطان اسودان
ماردم بریده که او ابتر گویند کوتاه دم است و ماری که خداوند دو خط است آنکه در پشت او خط سیاه است
وقيل له شعرات سوداوات بين عينيه فانه يقتله بلا اذان وهو
و گفته اند مر او را موهای سیاه است در میان دو چشم او پس بر سبیل کشتن آن مار را بی اعلام و
صفة الاذان ان يقول امصص بظر امك لانوذينا قد جاء في ذلك
طریق اعلام آنست که بگوید بگذر بسلامتی آزار کن مادر خویش را آمده است بر این

ریم

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا

پرسیدند پیغامبر را پرسیدند از مارانی خانه ها پس گفت پیغامبر چون

رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ

ببینید از ماران چیزی در خانهای خود پس بگویید سوگند میدهم شما را بعهدی که گرفته است

عَلَيْكُمْ نُوحٌ أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ كُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا فَإِنْ

بر شما نوح پیغامبر و سوگند میدهم شما را بعهدی که گرفته است بر شما سلیمان پ اینکه آزار نکنید ما را پس اگر

عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

باز آیند پس بکشید آنها را و چیزیکه روایت کنند از ابن مسعود پ گفت پیغامبر

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي وَفِي حَدِيثٍ

بکشید مارانرا همه پس کسیکه بترسید کین ایشانرا پس نیست از امتان و در حدیث

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ

سالم است گفت بدرستی پیغامبر خدا فرمود بکشید مارانرا

وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ

و مار خداوند دو خط را و مار دم بریده را پس بدرستی آن دو میکور گردانند چشم را و می اندازند بچه را

قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رض يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ رض

گفت سالم بود عبد الله می کشت هر ماررا که میدیافت اورا پس دید اورا ابو لبابه پیغامبر

وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَالْأَصْلِ فِي

و حالانکه عبد الله بر درخت خرما بالا میشد و مار را شکار میکرد پس گفت ابو لبابه عبد الله را بدرستی منع کرده شده است پیغامبر از ماران خانه و دلیل بر

النَّهْيِ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ عِنْدَ

منع کردن از کشتن ماران خانگی چیزیست که روایت کنند از ابی سائب گفت آمدم ابو سعید را

ثُمَّ قَبْلَنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا

پس نگاه کردن او گفت که نشسته بودم نزد او شنیدم زیر تخت او جنبش چیزی پس دیدم ناگاه

حَيَّةٌ فَقُمْتُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا بَالُكَ قُلْتُ حَيَّةٌ هٰهُنَا قَالَ أَمَا تُرِيدُ

ماریست پس برخاستم پس گفت ابو سعید چیست حال تو پس گفتم ماریست اینجا گفت ابو سعید چیزی میخواهی

قُلْتُ فَلَهَا فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي

گفتم پس گفت آری پس اشارت کرد بسوی خانه که در سرای او بسوی جانب خانه اوست پس گفت ابو سعید مر مرا

كَانَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ وَكَانَ

بود در این خانه پس چون گاه شد روز جنگ احزاب دستوری خواست از پیغامبر تا با اهل خود و بود آن

حَدِيثُ الْعَهْدِ بِعُرْسٍ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ

نو گفتند پس فرستاد پیغامبر با سبب مر او را و فرمود پیغامبر اینکه ببرد با خود سلاح خود

فَاَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَاَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَاَشَارَ اِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَطَعَنَهَا
پس آمد بسرای خود پس یافت زن خود را استاده بر در خانه پس شارت کرد بطرف زن بنیزه پس کشت او را
لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا اَخْرَجَنِي فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَاِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا
شتابی کن تا ببینی چه چیز کشید و است مرا از خانه پس درآمد در خانه پس یافت گاه مارست بر پس زخم کرد او را
بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَضْطَرِبُ قَالَ فَلَا اَدْرِي اَيُّهُمَا كَانَ اَسْرَعَ مَوْتًا
بنیزه پس برآورد او را بر بالای نیزه در حالیکه جنبش میکرد گفت ابو سعید نمیدانم کدامی این دو بمرگ شتاب نزدتر از
الرَّجُلُ اَوِ الْحَيَّةُ فَاَتَى قَوْمَهُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم فَقَالُوا ادْعُ اللّٰهَ تَعَالَى اَنْ
مرد یا مار پس آمد قوم خود را پیش پیغامبر ع پس گفتند دعا کن خدای را تا اینکه
يَرُدَّ صَاحِبَنَا فَقَالَ صلعم اِسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ صلعم اِنَّ نَفَرًا
باز گرداند یار ما را پس گفت پیغامبر آمرزش خواهید برادر خود را پس گفت پیغامبر بدرستی جماعت
مِنَ الْجِنِّ اَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ فَاِذَا رَاَيْتُمْ اَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ
از جن ایمان آورده اند در مدینه پس هرگاه که می بینید شما یکی از اینان را پس بترسانید او را سه بار
ثُمَّ اِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ اَنْ تُحَذِّرُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلٰثِ وَرُوِيَ فِي بَعْضِ
پس اگر ظاهر شود شما را پس از ترسانیدن پس بکشید او را پس از سه بار و روایت کرده شده است در بعضی
الْاَلْفَاظِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلٰثًا فَاِنْ بَدَا لَهُ فَلْيَقْتُلْهُ فَاِنَّهُ شَيْطَانٌ وَيَجُوزُ
احادیث پس اعلام کنند سه بار اگر ظاهر شود پس بکشد او را زیرا که آنار شیطانست و روا است
قَتْلُ الْاَوْزَاغِ لِمَا رَوَى عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اَبِيهِ رض قَالَ اَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ
کشتن کرو سش از جهت چیزیکه روایت کرده است عامر از پدر خود گفت فرمود پیغامبر ع
صلعم بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ
خدا بکشتن کروش و نامید او را پیغامبر ما فرمان دهل ست از ابی هریره از پیغامبر ع
صلعم اَنَّهُ قَالَ اِنَّ فِي اَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً يَعْنِي مَنْ قَتَلَهَا بِاَوَّلِ
گفت پیغامبر بدرستی در اول بار زدن هفتاد و نیکی ست مراو را پیغامبر کسی که او را کشت باول
ضَرْبَةٍ كَانَ لَهُ ذٰلِكَ وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلَةِ اِلَّا مِنْ اَذِيَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمَا رُوِيَ
زدن باشد مراو را هفتاد نیکی و مکروه ست کشتن مورچه مگر از آزار سخت از جهت چیزیکه روایت کرده شده است
اَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْاَنْبِيَاءِ فَاَمَرَ
ابو هریره از پیغمبر ع بدرستی مورچه گزید پیغامبر را از پیغامبران پس فرمود
بِخَرْبَةِ النَّمْلِ فَاُحْرِقَتْ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى اِلَيْهِ اِنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
بویران خانهای مورچگان پس سوخته شد آنجا پس وحی فرستاد خدا طرف آن پیغامبر بدرستی اگر گزید ترا یک مورچه
اَهْلَكْتَ اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ تُسَبِّحُ وَيُكْرَهُ قَتْلُ الضِّفْدَعِ لِمَا رُوِيَ عَنْ
هلاک کردی جماعتی از جماعتها که تسبیح میکنند و مکروه ست کشتن عوک از جهت چیزیکه روایت کرده شده است از

وحی فرستاد

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ اَنَّهٗ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا

عبد الرحمان بن عثمان گفت بدرستی پرسیده شد پیغامبر از غوک که می اندازد آنرا

فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا وَكَرِهَ قَتْلَ جَمِيعِ مَا يُبَاحُ قَتْلُهٗ بِالنَّارِ

در دارو پس منع کرد او را پیغامبر از کشتن ضفدع و مکروه شمرد کشتن همه آن چیز را که مباحست کشتن او با آتش

مِنَ الْقَمْلِ وَالنَّمْلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالنَّمْلِ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ اِلَّا رَبُّ النَّارِ

از شپش و پشه و مگس و مور بجهت آنکه فرمود پیغامبر که عذاب نمیکند بآتش مگر پروردگار

وَيَجُوزُ قَتْلُ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِي مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ تُوجَدُ

آتش و رواست کشتن هر چیزی که آزار میکند از جانداران و اگر یافته نشده است

مِنْهُ الْاَذِيَّةُ بَعْدَ مَا كَانَ مَخْلُوقًا عَلٰى صِفَةٍ تُؤْذِي لِاَنَّ مِنْ طَبْعِهٖ الْاَذِيَّةَ

از آن آزار یا پس از آنکه بوده است آفریده بر صفت آزار زیرا که بدرستی از طبیعت آن آزارست

وَذٰلِكَ كَالْحَيَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا صِفَتَهَا وَالْعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ

و آن حیوان مانند مارست که یاد کردیم صفت آنرا و چون کژدم و سگ گزنده و موش

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ الْكَلْبُ الْاَسْوَدُ الْبَهِيمُ لِاَنَّهٗ شَيْطَانٌ وَكُلُّ حَيَوَانٍ

و دیگر آن و همچنین سگ سخت سیاه زیرا که بدرستی آن سگ شیطانست و هر جاندار که

يَجِدُهٗ اِنْسَانٌ عَطْشَانًا اُنِيخَ عَلٰى اِنَائِهِ الْمَاءَ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ

می یابد او را آدمی تشنه فرو خواباند بر نوشابیدن او را آب از جهت فرمودهٔ پیغامبر که در هر

كَبِدٍ حَرَّاءَ اَجْرٌ هٰذَا اِذَا لَمْ يَكُنْ مُؤْذِيًا وَاَمَّا الْمُؤْذِي فَلَا يُسْقٰى فَاِنَّ ذٰلِكَ

جگر گرم مزوری هست این قوت و قتی است که نباشد حیوان از آنکه گزنده و هر جا که باشد حیوان از گزنده پس منع شاید از

تَمْنِيَةٌ وَتَكْثِيرُ الْاَذِيَّةِ وَذٰلِكَ لَا يَجُوزُ فَلَا يَجُوزُ اِتِّخَاذُ الْكَلْبِ وَتَرْبِيَتُهٗ

آنرو دست و بسیار کردن آزار او را و آن روا نیست پس روا نیست گرفتن سگ و پروردن او

فِي دَارِهٖ اِلَّا لِلْحَرْثِ اَوِ الصَّيْدِ اَوْ لِلْمَاشِيَةِ وَاِنْ كَانَ عَقُورًا حَرُمَ تَرْكُهٗ

در خانه خود مگر برای پاسبانی زراعت یا شکار یا برای رواتان و اگر باشد سگ گزنده حرام ست گذاشتن او

قَوْلًا وَاحِدًا وَوَجَبَ قَتْلُهٗ لِيَدْفَعَ شَرَّهٗ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ

بیک قول و واجبست کشتن آن تا دور شود بدی او از مردم و تحقیقست آمده است در بعضی

الْاَحَادِيثِ مَنِ اقْتَنٰى كَلْبًا بِغَيْرِ صَيْدٍ اَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ اَجْرِهٖ كُلَّ يَوْمٍ

احادیث کسی که نگاه داشت سگ را بجهت غیر شکار و یا سبانی رواتان کم میشود از مزد او هر روز

قِيرَاطَانِ وَلَا يَجُوزُ تَكْلِيفُ الْحَيَوَانِ الْبَهِيمَةِ فَوْقَ طَاقَتِهٖ فِي الْحَمْلِ وَ

قیراطان و روا نیست تکلیف کردن جانداران و چارپایان بالای توانائی او در بردانیدن و

الْحَرْثِ وَالسَّيْرِ وَمَنْعُهٗ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْعَلَفِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ اَثِمَ وَكُرِهَ

زراعت کردن و راه رفتن و بازداشتن او چیزی که بس میکند او را از کاه پس اگر کرد آنرا گناه گار میشود و مکروه است

لَهُ إِطْعَامُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَإِكْرَاهُهُ عَلَى أَكْلِ مَا اتَّخَذَهُ النَّاسُ عَادَةً لِأَجْلِ

مر حیوان را خوراندن بالای توانست او و ستم کردن اورا بر خوردن چیزی که گرفته اند مردم اورا عادت از برای

التَّسْمِينِ وَيُكْرَهُ الْأَكْلُ مِنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ دَنَاءَةً وَقَدْ قَالَ

قربه کردن و مکروه است خوردن از کسب حجامت کردن برای آنکه بدرستی در آن کمین کیست و تحقیق گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَقَدْ حَرَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْوِيٌّ

پیغامبر کسب حجام پلیدست و تحقیق حرام کرده است بعضی یاران ما زیرا که بدرستی این روایت کرده

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رض **فَصْلٌ** وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ قَالَ اللهُ

از امام احمد بن حنبل فرمان بردن و نیکی کردن مادر و پدر واجبست گفت خدای

عَزَّ وَجَلَّ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

تعالی اگر برسند نزد یک تو پیری را یکی از مادر و پدر یا هر دو ایشان پس مگو ایشانرا اف

وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَقَالَ تَعَالَى وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

و زجر مکن ایشانرا و بگو ایشانرا سخن بزرگ و گفت خدای و همراهی کن ایشانرا در دنیا نیکو

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

و گفت خدا شکر کن مرا و مادر و پدر خود را بعزت منست بازگشت و در روایت است از ابن عباس

رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ

بدرستی گفت ابن عباس کسیکه صبح کرد در حالی که خشمناک کرده است مادر و پدر خود را صبح میکند و مر او را دو در دست از دو در دوزخ و هر

أَمْسَى مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَمْسَى وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا

شب میکند در حالی که خشمناک کرده است مادر و پدر خود را شب میکند مر او را دو در دست از دو در دوزخ و اگر باشد خشمناک کرده یک در را

فَوَاحِدٌ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ

پس یک در و اگرچه ستم کرده باشند او را مادر و پدر و نقل است از عبد الله بن عمر رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رِضَاءُ الرَّبِّ فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُهُ

گفت گفت پیغامبر خدا خوشنودی پروردگار در خوشنودی مادر و پدرست و خشم خدا

فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

در خشم مادر و پدرست و نقل است از عبد الله بن عمر رض بدرستی گفت آمد مردی بسوی پیغامبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فَقَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس گفت پیغامبر خدا جهاد را پس گفت پیغامبر آیا مر ترا هست مادر و پدر گفت آری گفت پیغامبر

فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ وَصِفَةُ الْبِرِّ أَنْ تُكَفِّنَهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَتَكُفَّ

پس در حق ایشان جهاد کن پس حمد و صفت نیکوئی او پدر گفت پس کفن کن پیغامبر ایشانرا هر چه محتاج شوند بسوی آن و باز داری

عَنْهُمَا الْأَذَى وَتَدَّخِرَ لَهُمَا مُدَّ رَاةَ الصَّغِيرِ وَلَا تَضْجَرَ مِنْهُمَا وَلَا مِنْ

از ایشان آزار را و صبر کنی ایشانرا همچون صبر کودک و مشغول نشوی از ایشان و نه از

حَوَائِجِهِمَا وَتَجْعَلَ خِدْمَتَهُمَا بَدَلًا مِنْ كَثِيرٍ نَوَافِلِكَ مِنَ الصَّلٰوةِ وَ
حاجت ایشان و بگزاردن خدمت ایشان را بدل از بسیار عبادتها زیاده از نماز و
الصِّيَامِ وَتَسْتَغْفِرَ لَهُمَا عَقِيبَ صَلٰوتِكَ وَلَا تَخُصَّهُمَا إِلَى التَّعَبِ
روزه و آمرزش خواهی برای ایشان پس نماز خود و محتاج نکنی ایشانرا بسوی رنج
وَتَحْمِلَ أَذَاهُمَا وَلَا تَعْدِلَ صَوْتَكَ عَلَى أَصْوَاتِهِمَا وَلَا تُخَالِفَهُمَا فِيمَا لَا
و برداری ازار ایشانرا و بلند نکنی آواز خود را بر آوازهای ایشان و مخالفت نکنی ایشانرا در چیزی که
يَكُونُ فِيهِ حَرَجٌ لِلشَّرْعِ مَعْنَاهُ لَا يَكُونُ فِي ذٰلِكَ تَرْكُ الْفَرَائِضِ تَحْتَجُّ
نباشد در ان حرج شرع را و معنی آن اینست که نباشد در ان ترک فرایض چنانکه حج
الْإِسْلَامِ وَالصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَالزَّكٰوةِ وَالْكَفَّارَةِ وَالنَّذْرِ وَأَنْ لَا يَكُونَ
اسلام و نماز پنجگانه و زکوة و کفاره و نذر حق تعالی و نمیباشد
فِي ذٰلِكَ ارْتِكَابُ الْمُحَرَّمِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَنَاهِي مِنَ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالْقَتْلِ
در ان چیزی گردن حرام را از اقسام منع کرده شده اند از زنا و خوردن شراب و کشتن
وَالْقَذْفِ وَأَخْذِ الْمَالِ كَالْغَصْبِ وَالسَّرِقَةِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا طَاعَةَ
و بهتان زنا کردن و گرفتن مال چنانچه گشیدن ظلم و دزدیدن از جهت فرموده پیغامبر که نیست فرمان بردار
لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ تَعَالٰى وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلٰى أَنْ تُشْرِكَ
در نافرمانبرداری و نافرمانبرداری حق تعالی و چنانچه فرموده خدای تعالی و اگر بکوشند هر دو تا ترا بر انکه شریک گیری
بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا فَهٰذَا
بمن چیزیرا که نیست مرترا بان چیزی دانش پس فرمان مبر ایشانرا و همراهی کن ایشانرا در دنیا بنیکوی پس این
الْحَدِيثُ وَالْآيَةُ عَامٌّ فِي تَرْكِ طَاعَةِ كُلِّ مَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللّٰهِ وَتَرْكِ
حدیث پیغمبر و آیت قرآن عام اند در ترک فرمانبری هر کسی که فرمود بگناه خدا یا ترک کردن
طَاعَتِهِ وَمَذْكُورٌ ذٰلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي رِوَايَةِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجُلِ
طاعت خدا و یاد کرده شده است آن از امام احمد در روایت ابی طالب مذکور شده است در مردی
الَّذِي يَنْهَاهُ أَبَوَاهُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي الْجَمَاعَةِ فَقَالَ لَيْسَ لَهُمَا طَاعَةٌ فِي
که منع میکند او را پدر و مادر او از نماز در جماعت پس گفت امام نیست مر ایشانرا فرمان برداری در
تَرْكِ الْفَرْضِ وَأَمَّا النَّوَافِلُ فَيَجُوزُ تَرْكُهَا لِطَاعَتِهِمَا بَلِ الْأَفْضَلُ طَاعَتُهُمَا
ترک فرض و هر چند که باشد نفل پس روا است گذاشتن آنها از جهت فرمانبرداری ایشان آن افضل است فرمانبرداری ایشان
وَمِنَ الْبِرِّ لَهُمَا أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَهُمَا وَتَهْجُرَ مَنْ هَجَرَهُمَا وَتَغْضَبَ
و از فرمانبرداری ایشان است که پیوسته باشی با کسانی که پیوسته است با ایشان و گذاشتن کسی را که گذاشته است ایشانرا و غضب کردن
لَهُمَا كَمَا تَغْضَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيٰوةِ وَإِذَا نَازَعَكَ طَبْعُكَ فِي الْغَضَبِ
بهت ایشان چنانچه غضب میکنی از جهت نفس خود در موت و در زندگی و چون بخیزد طبع تو در غضب کردن

عَلَيْهِمَا فَاذْكُرْ تَرْبِيَتَهُمَا وَسَهَرَهُمَا وَاشْفَاقَهُمَا وَتَعَبَهُمَا وَقَوْلَ

بر مادر و پدر پس یاد کن تربیت ایشان را و بیداری ایشان و اشفاقهای ایشان در حق تربیت ایشان و تحمل

اللّٰهِ سُبْحَانَهُ لَكَ وَقَوْلَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا فَاِنْ لَمْ تَرْدَعْكَ عَنْ غَيِّكَ

حق ایشان مر ترا که بگوید مر ایشان را سخنی نیک پس اگر باز ندارد ترا از خشم تو

الرَّحْمَةُ لَهُمَا وَلَا بُدَّ لَهُمَا فَاعْلَمْ اَنَّكَ مَحْرُومٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْكَ فَتَبْقَى اِلَى اللّٰهِ

نرمی مر ایشان را و نیست سبب ایشان پس بدانکه بدرستی تو محرومی و غضب کرده شده ای بر تو پس بازگشت تو بطرف

تَعَالَى اِذَا سَكَنَ غَضَبُكَ اِنْ كُنْتَ خَالَفْتَ اَمْرَهُ فِيهِمَا وَلَا تُسَافِرْ سَفَرًا لَيْسَ

خدای تعالی چون بنشیند غضب تو اگر بودی تو خلاف کردی فرموده خدای را در حق مادر و پدر و مسافر مکن سفری که نیست

وَاجِبٌ عَلَيْكَ اِلَّا بِاَمْرِهِمَا وَلَا تَقْرَبَنَّ اِلَّا اَنْ يَتَعَيَّنَ عَلَيْكَ بِاِذْنِهِمَا وَلَا

واجب بر تو مگر بفرمان ایشان و فراغت مکن تو مگر وقتی که اجازت دهند بر تو

تَجْعَلْهُمَا بِنَفْسِكَ وَقَدْ نَهَى غَيْرُكَ اَنْ يَقْعَلَهُمَا بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و مرنجان ایشان را بنفس خود حالانکه منع کرده شده است غیر تو اینکه مرنجاند ایشان را بسبب تو پس گفت پیغامبر

لَعَنَ اللّٰهُ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَاِنْ ظَفِرَتْ بِطَعَامٍ اَوْ شَرَابٍ

لعنت کند خدا کسی را که جدائی کننده است میان مادر و فرزند اگر ظفر یابی تو بطعام یا شراب

تَعْلِكُ بِاَنْيَابِهَا بِاَطْيَبِهِ نَظَامًا مَا تَرَاكَ وَجَاعًا وَاَشْبَعَاكَ وَ

پس لازم است بر تو که بدهی مادر و پدر را خوشترین آن پس مدت درازی بر گزیده اند ترا اگر سنده بودند و سیر کرده اند ترا و

سَهَرَا وَنَوَمَاكَ تَرْشُدْ بِذٰلِكَ اِنْشَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ

بیدار بوده اند و خوابانیده اند ترا راه راست یابی بآن اگر خدا خواسته است در بیان چیزی که مستحب است

مِنَ الْكُنَى وَالْاَسْمَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا يُمْنَعُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُسَمِّيَ وَلَدَهُ وَ

از کنیت ها و نامهای و چیزی که مکروهست از انها منع کرده شود آدمی از انکه نامد فرزند خود را و

يُكَنِّيَهُ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ وَيَجُوزُ اِفْرَادُ اَحَدِهِمَا عَنِ الْاٰخَرِ وَ

کنیت خدا و را بنام پیغامبر ص و کنیت پیغامبر و روا است جدا کردن یکی از ان نام و کنیت از دیگری و

قَدْ رُوِيَ عَنِ اِمَامِ اَحْمَدَ رض رِوَايَةٌ اُخْرَى كَرَاهَةٌ فِي الْجُمْلَةِ يَعْنِي الْجَمْعَ

تحقیق روایت کرده شده است از امام احمد روایت دیگر مکروه بودن آن بر طریق مراد ما جمع کردن نام

وَالْاِفْرَادَ وَرُوِيَ عَنْهُ الْجَوَازُ فِي الْجُمْلَةِ وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ

یا جدا کردن یکی از دیگری و در روایت است از امام احمد روا بودن بهر طریق و دلیل روا بودن نام نهادن بنام

النَّبِيِّ دُوْنَ كُنْيَتِهِ مَا رَوَى اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَاَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ

پیغامبر بیکنیت او از کنیت پیغامبر از روایت کرده است انس بن مالک و ابو هریره از پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ

بدرستی گفت پیغامبر نام نهید بنام من و کنیت نه نهید بکنیت من و دلیل بر روا بودن جمع کردن

بَيْنَهُمَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِ اَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ امْرَاَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میان ایشان نام پیغامبر و کنیهٔ پیغمبر است که روایت کرده است عایشه پدرش گفت آمد زنی بسوی پیغامبر ع

فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا وَكَنَّيْتُهُ بِاَبِي

پس گفت ای پیغامبر خدا بدرستی من زاییده ام پسری پس نام نهادم او را محمد و کنیت نهادم او را ابو

الْقَاسِمِ فَذُكِرَ لِي اَنَّكَ تَكْرَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الَّذِي حَلَّ

القاسم پس یاد کرده شد مرا بدرستی تو مکروه میداری آنرا پس گفت پیغامبر ع کدام چیزست که حلال کرد

اِسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي اَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَاَحَلَّ اِسْمِي وَيُكْرَهُ مِنَ الْكُنَى

نام مرا و حرام کرد کنیت مرا یا کدام چیزست که حرام کرد و حلال کرد نام مرا و مکروه ست از کنیت ها

اَبُو يَحْيٰى وَاَبُو عِيْسٰى وَيُكْرَهُ اَنْ تُسَمِّيَ عَبِيْدَهُ يَافِلَحَ وَنَجَاحَ وَيَسَارًا وَنَافِعًا

ابو یحیی و ابو عیسی و مکروه ست نامیدن بندهای خود را بر رستگاری و پیروزی و توانگری و سود

وَرَبَاحٍ وَاَبَا يَحْيٰى وَبَرَكَةَ وَبَرَّةَ وَحَزْنٍ وَعَاصِيَةَ لِمَا رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

و سود و ابا یحیی و برکت و بارسا و اندوه و نافرمان از جهت چیزیکه روایت است از عمر خطاب رض

قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاِنْ عِشْتُ لَاَنْهَيَنَّ اَنْ تُسَمِّيَ اَبْعِيْدَ

گفت بدرستی پیغامبر خدا گفت هرآینه اگر زنده ماندم البته منع خواهم کرد از نیکه بنامند بندهای خود

يَسَارًا وَبَرَكَةَ اَوْ رَبَاحًا اَوْ نَجَاحًا اَوْ اَفْلَحَ وَيُكْرَهُ مِنَ الْاَلْقَابِ وَالْاَسْمَاءِ

توانگری یا برکت یا سود یا نجات یا رستگار و مکروه ست از لقبها و نامهای

مَا يُوَازِي اَسْمَاءَ اللّٰهِ تَعَالٰى كَمَلِكِ الْمُلُوْكِ وَشَاهَنْشَاهَ وَمَا شَاكَلَ

چیزیکه برابر ست نامهای خدا را چنانکه ملک الملوک و شاهنشاه و چیزیکه مانند

ذٰلِكَ لِاَنَّ ذٰلِكَ عَادَةُ الْفُرْسِ وَيُكْرَهُ التَّسَمِّي بِالْاَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ

است زیرا که بدرستی آن عادت اهل فارس ست و مکروه ست نامیدن بنامهای انکه سزاوار نیست

اِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى وَتَقَدَّسَ كَقُدُّوْسٍ وَاِلٰهٍ وَخَالِقٍ وَمُهَيْمِنٍ

مگر بخدا چنانکه پاکیزه و خدای و آفریدگار و نگاه بان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ

گفت خدای و گردانیدند مر خدا را انبازان بگو یا محمد نامهای ایشانرا گفتند بعضی مفسران

قُلْ سَمُّوْهُمْ بِاَسْمَاءِ فَانْظُرُوْا ذٰلِكَ هَلْ تَلِيْقُ بِهِمْ وَيَحْرُمُ عَلٰى كُلِّ

بگو یا محمد نامهای ایشانرا بنامهای من پس بنگرید آیا سزاوار ست ایشانرا نامهای خدا و حرامست بر هر

وَاحِدٍ اَنْ يَلْقَبَ اَخَاهُ اَوْ عَبْدَهُ بِلَقَبٍ يَكْرَهُ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى نَهٰى عَنْ

یک اینکه لقب نهد برادر خود را یا بنده خود را بلقبی که بد میدارد او را زیرا که بدرستی خدای منع کرده است از

ذٰلِكَ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ وَسَمَّاهُ فُسُوْقًا وَ

آن پس گفت خدای قرآن و نگفتند بلقبهای نامهای خدا آن فریاد کردن را بلقب گناه و

وَلَا يَتَكِئُ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

و نگیرد تکیه و نگوید بدان مگر آنکه بیچاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد نزدیک

مَوْضِعِ رُقُودِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ أَحَدَ

جای استادن خود اگر میبود زنده و بزرگ دارد او را چنانچه اگر می بود زنده و بخواند یازده

عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و تحفه دهد ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

انرا مر خداوند گور را و آن هدیه دادن آنست که بگوید ای بار خدا اگر بوده ام تحقیق ثواب داده مرا بر

قِرَاءَةِ هٰذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هٰذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستی من تحقیق هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گور را

ثُمَّ يَسْأَلُ اللّٰهَ حَاجَتَهُ وَلَا يُكْثِرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ

پس بخواهد خدا را حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگوید انرا پس اگر باشد میت بگور روشود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطَّهَارَةُ وَ

بسوی آن و مضطر گردد شود پس مرزش خواهد مر خداوند گور را و مکروه است شکون بد گر قضا و

لَا بَأْسَ بِالنَّفَاوُلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بد فال جوئیدن و نیکوست فروتنی کردن مر همه را و نیکوست بزرگی داشتن پیران را

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يُتْرَكُ تَأْدِيبُهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ

و نرمی کردن خورد انرا و عفو از ایشان و نگذارد ادب دادن خوردان و روا است

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد دیگر را صلوت فرستد خدای بر تو و صلوت فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت ست بدرستی حضرت علی مر حضرت عمر را صلوات فرستد خدا بر تو و پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوَفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

گفت خدایا صلوات بفرست بر ابی اوفی و مکروه است دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رُوِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

کافران ذمی را از جهت چیزیکه روایت کرد ابو هریره مر او را گفت گفت پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

دست مگیرید کافران ذمی را و ادبست در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللّٰهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دراز کردن هر دو دست خود و ثنا گفتن خدا را و درود گفتن بر پیغامبر

وَلَا يَتَكِئُ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

و تکیه نکند و نگوید بآنرا تا چاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد نزدیک

مَوْضِعِ وُقُوفِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ أَحَدَ

جای استادن خود اگر میبود زنده و بزرگ دارد او را چنانچه اگر می بود زنده و بخواند یازده

عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيُهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و تحفه دهد ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

آنرا مر خداوند گور را و آن هدیه دادن آنست که بگوید ای بار خدا اگر بوده تحقیق ثواب داده مرا بر

قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستی من تحقیق هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گور را

ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَحَلُّ

پس بخواهد خدایرا حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگوید بآنرا پس اگر باشد بجای رو کرده شود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطِّيرَةُ وَ

بسوی آن و مضطر کرده شود پس آمرزش خواهد مر خداوند گور را و مکروه است تشئوم بد گرفتن و

لَا بَأْسَ بِالتَّفَاؤُلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بنیک فال حرمت کردن مر کسی را و دوست است فروتنی کردن مر همه را و دوست بزرگی داشتن مر پیران را

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يَتْرُكُ تَأْدِيبَهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ

و نرمی کردن مر خردان را و عفو از ایشان و نگذارد ادب دادن خردان را و روا است

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد مر دیگری را صلوات فرستد خدای بر تو و صلوات فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت کرده است بدرستی حضرت علی رضی گفت مر حضرت عمر رضی را صلوات فرستد خدا بر تو و پیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

صلی الله علیه گفت ای بار خدایا صلوات بفرست بر ابی اوفی فصل و مکروه است دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

کافران ذمی را از جهت آنچه روایت کرد ابو هریره رضی از حضرت پیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

صلی الله علیه دست مگیرید کافران ذمی را و ادبست در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دراز کردن هر دو دست خود و ثنا گفتن خدایرا و درود فرستادن بر پیغامبر

ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فِي حَالِ دُعَائِهِ فَإِذَا فَرَغَ مَسَحَ

پس از آن بخواهد حاجت خود را و نه بیندد بطرف آسمان در وقت دعا کردن و چون فارغ شود بمالد

يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ

دو دست خود بر روی خود از برای آنچه روایت شده از پیغامبر صلعم بدرستی فرموده پیغامبر بخواهید خدا را بدرون

أَكُفِّكُمْ **فَصْلٌ** وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ جَائِزٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَعِذْ

کف های خود و پناه جستن بقرآن روا است از جهت قول خدا پناه بخواه

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الخ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ

نجدار از شیطان رانده شده و از جهت قول خدا بگو یا محمد پناه میخواهم

بِرَبِّ النَّاسِ وَمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا اشْتَكَى شَيْئًا قَرَأَ عَلَى

پروردگار مردم از برای آنچه روایت شده بدرستی بود پیغامبر چون درد میکرد چیزی را میخواند بر

نَفْسِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَنَفَثَ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ

خود قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس پس میدمید و بود پیغامبر میگفت پناه میخواهم بذات خدای

الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

بزرگ و کلمات او که درست اند از بدی آنچه بیافرید و پیدا کرده و پیدا کرده است زیرا که

دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَكَذَلِكَ الرُّقْيَةُ بِالْقُرْآنِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ

جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی آنرا و همچنین افسون کردن بقرآن و بنام های خدا

الْحُسْنَى جَائِزَةٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ

از جهت قول خدا و فرستاده ایم از قرآن آنچیزیکه شفاست و

رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ وَقَالَ

رحمت مر مسلمانرا و فرمود خدای تعالی و این قرآن نوشته شده است که فرود آوردیم آنرا

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ لَقَدَرٌ سَبَقَتْهُ

و فرمود پیغامبر افسون بخواهید برای چشم را پس بدرستی اگر پیشی میکرد تقدیر خدا را چیزی هر آینه پیشی میکرد

الْعَيْنُ وَيُرْوَى بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

چشم آدمی مراد پیغامبر آن حدیث در حق امام حسن و حسین

فَصْلٌ وَيُكْتَبُ لِلْمَحْمُومِ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ

و نوشته شود برای تب کرده شده و بیاویزد بر وی چیزیکه روایت شده است از امام

أَحْمَدَ حَنْبَلٍ رض أَنَّهُ قَالَ حُمِّمْتُ فَكَتَبْتُ لِي مِنَ الْحُمَّى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

احمد حنبل بدرستی گفت که تب کرده شدم پس نوشته شد مرا از جهت تب آغاز میکند بنام خدای بخشنده مهربان

وَبِاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا

و بنام خدا و محمد فرستاده خدا است ای آتش بشو سردی و سلامتی بر ابراهیم و خواسته بودند کار

به کیدا فجعلناهم الاخسرین اللهم رب جبرئیل ومیکائیل و

بابراهیم دغدار پس گردانیدیم ایشانرا زیانکاران ای بار خدایا پروردگار جبرائیل ومیکائیل و

اسرافیل اشف صاحب هذا الکتاب بحولک وقوتک وجبروتک

اسرافیل شفا کن خداوند کتاب را بقوت خود وتوانائی خود

یا رحمن الرحیمین فصل وقد قال بعض اصحابنا یکتب المعسر

ای ترحیم ترین رحمت کنندگان وبتحقیق گفته اند بعضی یاران نوشته شود مرزنی را

اذا عسر علیها الولادة فی جام او انیة نظیفة بسم الله الرحمن الرحیم

چون دشوار شود بر او زائیدن در کاسه یا ظرفی پاکیزه

لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد

نیست هیچ خدائی مگر خدای دانا ست وبزرگ است پاک است خدا پرا که پروردگار عرش بزرگ است وثنا

لله رب العلمین کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او

مر خدا پرا که پروردگار جهانهاست چنانستی کار ایشان روز قیامت که بینند جهانرا میگوئید درنگ نکرده ایم در گور را مگر شبانگاه روزی

ضحیها کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من

یا درچاشت ان چنانستی روز یا یکی میبینند ان چیزرا که وعده کرده شده اند درنگ نکرده اند در دنیا مگر یکساعت از

نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفسقون ثم یغسل ویسقی

روز فرمان رسانیدن حق خداوند پس هلاک کرده میشود مگر قوم گنه کاران پس شسته شود وبنوشانیده شود

منه وینضح ما بقی علی صدرها وکذلک یجوز الرقیة من

ازان و پاشیده شود باقی آب بر سینه آن وهمچنین روا ست افسون کردن از

النملة وغیرها کالعقارب والحیات والبراغیث والبق لان

مورچه و دیگران چنانچه گزدم مارها وکیک ها وپشه ها زیرا که بدرستی

النبی صلی الله علیه وسلم رخص فی الرقیة من کل ذی حمة وقال صلی الله علیه وسلم

پیغامبر صلعم رخصت کرده است در افسون کردن از هر خداوند زهر وفرموده پیغامبر صلعم

من قال حین یمسی ثلث مرات صلی الله علی نوح وعلی نوح السلام

هر که میگوید وقتی که شب میاید صلوات فرستد خدا بر نوح و بر نوح سلام است

لم تلدغه عقرب تلک اللیلة وقال صلی الله علیه من قال حین یمسی

نگزدش عقرب آن شب وفرموده پیغامبر صلعم هر که میگوید وقتی که شب میاید

ثلاث مرات اعوذ بکلمات الله التامات

لهما المعصية ولا ينظر الى امرأة شابة الا بعذر من شهادة
برآن هر دو را گناه و نظر کند بطرف زن جوان مگر از جهت عذر از گواهی دادن
او علاج في المرض ويجوز النظر الى المرأة البرزة والعجوز لعدم
یا داروکردن در بیماری و روا است نظر کردن بطرف زن کشاده رو که پیرست از جهت نابودن
الافتتان بها ولا يجتمع رجلان ولا امرأتان عريانين في لحاف
فتنه بآن و نه جمع شود دو مرد و نه دو زن برهنه در یک لحاف
واحد وإذا رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولأن ذلك يؤدي
یا در یک چادر زیرا که پیغامبر صلعم منع فرموده است ازان و از جهت آنکه بدرستی که این چنین باشند در برابر
الى أن ينظر أحدهما عورة الآخر وذلك منهي عنه ولأنه لا يؤمن
بطرف اندام نظر کند یکی از ایشان اندام نهانی دیگری را و آن منع کرده شده است از جهت آنکه ایمن نیست
من ارتكاب معصية بتزيين الشيطان بذلك فصل فإن كان
از کردن گناه بزیبا کردن شیطان آن گناه را پس اگر باشد
له مملوك من ذكر أو أنثى وجب عليه الرفق به ولا يكلفه من
او را بنده از مرد یا زن واجبست برآن مهربانی کردن بآن بنده و درنج ندهد بنده را از
العمل ما لا يطيق ويكسوه ويطعمه ويزوجه إن شاء ولا يكرهه
کاری که طاقت ندارد و بپوشاند او را و طعام دهد او را و جفت دهد او را اگر خواهد و ستم نکند
على ذلك فإن قصر في ذلك عصى وأمر بيعه أو عتقه إن شاء
بر جفت کردن پس اگر تقصیر کرد در آن چیز نافرمان شد خدایرا و فرموده شود بفروختن آن یا آزاد کردن ان اگر خواهد
أو يكاتبه إن طلب العبد ذلك وقد جاء في الحديث إن آخر
یا مکاتب کند او را اگر بخواهد بنده کتابت را و تحقیق آمده است در حدیث بدرستی آخر
وصية رسول الله صلى الله عليه الصلوة وما ملكت أيمانكم فصل
وصیت رسول خدا ایست نگاه دارید نماز را و چیزیکه مالکست دست شما آن را
ويكره المسافرة بالمصحف إلى أرض العدو لئلا تناوله أيديهم
و مکروهست مسافرشدن بقرآن بطرف زمین دشمن تا نگه برسد آنرا دستهای
المشركين إلا أن يكون للمسلمين قوة ظاهرة والشوكة و
کافران مگر آنکه باشد مر مسلمانان را قوتی ظاهر و شوکتی
الغلبة فيجوز إذا استصحابه ليقرء فيه لئلا ينسى القرآن فصل
و غلبه پس روا است همراه گرفتن قرآن را تا آنکه خواند او را شود و در و تا نگه فراموش نشود قرآن
ويستحب إذا نظر في المرآة أن يقول الحمد لله الذي سوى
واجب است چون نظر کند در آئینه اینکه بگوید ثنا است مر خدایرا آنکه درست نمود

خَلقِي وَأَحسَنَ صُوَرَتِي وَزَانَ عَنِّي مَا شَانَ مِن غَيرِي لِأَنَّ

آفرینش من و نیکو نمود صورت من و زیبا کرد از من چیزیکه عیبناک گرداند از غیر من زیرا که بدرستی

ذٰلِكَ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **فصل** وَإِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ بَصَلَّى

آن روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ و چون آواز کند گوش و درد گیرد

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَيَقُولُ ذَكَرَ اللّٰهُ مَن ذَكَرَنِي بِخَيرٍ لِأَنَّهُ مَروِيٌّ عَنِ

بر پیغامبر و بگوید یاد کند خدا کسی را که یاد کرد مرا به نیکوئی زیرا که بدرستی این روایت کرده شده

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **فصل** وَيَقُولُ إِذَا اشتَكَى بَدَنُهُ أَو عُضوٌ مِنهُ

از پیغامبر و بگوید چون درد کند بدن او یا اندام او

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَن اشتَكَى مِنكُم شَيئًا أَو اشتَكَاهُ

چیزیکه روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ هر کرا از شما درد کند چیزی یا درد کند

أَخٌ لَهُ فَليَقُل رَبُّنَا اللّٰهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسمُكَ أَمرُكَ

برادر او را پس باید که بگوید پروردگار ما خداست که در آسمانست تقدیس کرده شد نام تو فرمان تو

فِي السَّمَاءِ وَالأَرضِ كَمَا رَحمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرضِ اغفِر لَنَا

در آسمان و در زمین است چنانکه رحمت تو در آسمان و در زمین است بیامرز

حُوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَنزِل رَحمَةً مِن رَحمَتِكَ وَشِفَاءً

ما را گناه ما و خطای ما ای پروردگار پاکان فرو فرست رحمتی از رحمت خود و شفائی

مِن شِفَائِكَ عَلَى الوَجَعِ الَّذِي بِهِ فَيَبرَأُ بِإِذنِ اللّٰهِ تَعَالَى **فصل** وَإِذَا رَأَى شَيئًا يَتَطَيَّرُ

از شفای خود بر درد که باو هست پس بدرستی که میشود بفرمان خدای تعالی و چون بیند چیزی از آنچه شوم پندارد

مِنهُ قَالَ اللّٰهُمَّ لَا يَأتِي بِالحَسَنَاتِ إِلَّا أَنتَ وَلَا يَذهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ

از و بگوید ای بار خدایا نمی آرد نیکی ها را مگر تو و نمی برد بدی ها را

إِلَّا أَنتَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ لِأَنَّهُ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ

مگر تو و باز گشت نیست از گناه و توانائی نیست بر عبادت مگر بیاری خدا زیرا که بدرستی این روایت است از پیغامبر

فصل وَيُستَحَبُّ لِمَن رَأَى بِيعَةً أَو كَنِيسَةً أَو سَمِعَ صَوتَ شَيءٍ

و واجب است چون بیند عبادتگاه نصارا را یا عبادتگاه یهود را یا بشنود آواز

أَو صَوتَ نَاقُوسٍ أَو رَأَى جَمعًا مِنَ المُشرِكِينَ وَاليَهُودِ وَالنَّصَارَى

یا آواز ناقوس را یا دید کرده از کافران و جهودان و ترسایان

أَن يَقُولَ أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا

اینکه بگوید گواهی میدهم آنکه نیست معبودی مگر خدا یکی که یگانه است همتائی نیست مر او را خدائی

وَاحِدًا لَا نَعبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

یگانه است بندگی نمیکنم مگر او را پس بدرستی این روایت است از پیغامبر ﷺ

وَقَالَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ بِعَدَدِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَيَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ

وفرمود پیغامبر کہ بیامرزد خدا ہر کہ بندہ را گناہ بشمار کافران و بگوید چون بشنود آواز رعد

وَالصَّوَاعِقَ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ

و صواعق را اے بار خدایا مکشمار ما را بغضب تو و ہلاک مکن ما بعذاب تو

وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ اِذَا رَاَى الرِّيْحَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ

و عافیت ما را پیش ازان و بگوید چون ببیند باد را اے بار خدایا من میخواہم

خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ

بہتری باد و بہتری چیزیکہ فرستادہ شدہ است باد بان چیز و پناہ میخواہم تو از بدی باد و بدی چیزیکہ فرستادہ

بِهٖ **فَصْلٌ** وَاِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

بان چیز و چون درآید در بازار بگوید چیزیکہ بود پیغامبر مبگفت اے بار خدایا

اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا السُّوْقِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ

میخواہم از تو بہتری این بازار و بہترین چیزیکہ در انست و پناہ میخواہم تو از بدی بازار و بدی

مَا فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً اَوْ

چیزیکہ در انست اے بار خدایا پناہ میخواہم تو این کہ برسم در بازار سوگند دروغ را یا

صَفْقَةً خَاسِرَةً لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

بیع زیانکار نیست ہیچ خدا مگر خدا یکی شریک نیست او را مر او راست ملک و

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ

مر او راست ثنا زندہ میکند و میراند و او زندہ است و کی نمیرد بدست او است نیکوی و او بر ہمہ

شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاِذَا رَاَى الْهِلَالَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَ

چیز توانا است و چون دید ہلال را گفت اے بار خدایا نازل کن بر ما بہمن و

الْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ **فَصْلٌ** وَ

ایمان و سلامتی و اسلام رب من و رب تو اللہ غالب و نزدیک ہست و

اِذَا رَاَى مُبْتَلًى قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَ

و چون بیند گرفتار را بما گوید ثنا است مر خدا را کہ عافیت داد مرا از چیزیکہ گرفتار کرد ترا بان و

فَضَّلَنِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ

برتری داد مرا بر تو و بر بسیار از کسان کہ آفریدہ است برتری دادن پس بدرستی خدا

جَلَّ يُعَافِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ كَائِنًا مَا كَانَ اَبَدًا مَا عَاشَ **فَصْلٌ** وَ

تواند بیمار دارد او را از ان ہا ہر بلای کہ باشد ہمیشہ تا ہنگامیکہ زندہ است و

يَقُوْلُ لِلْحَاجِّ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهٖ تَقَبَّلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ وَاَعْظَمَ اَجْرَكَ

بگوید مر حاجی را چون باز آید از سفر خود بپذیرد خدای تعالی عبادت ترا و بزرگ گرداند مزد ترا

وَاَخْلَفَ نَفَقَتَكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رضا اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

وبدل دہد خدای چرخ ترا از جہت ہر نفقہ کہ روایت ست از عمر ابن خطاب بدرستی بود میگفت

ذٰلِكَ فَصْلٌ وَاِذَا عَادَ مَرِيضًا مُسْلِمًا وَرَاٰهُ مُنْزَوِيًا بِهِ مَوْتٌ فَقَالَ

آنرا چون پرسد بیمار مسلمانرا و دید او را فرو او رده شده است با و مرگ

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اَلْمَوْتُ فَزَعٌ فَاِذَا بَلَغَ اَحَدَكُمْ

چیزیکہ روایت ست از پیغامبر بدرستی کہ مرگ ترسندہ است پس چون برسد یکی از شما را

وَفَاةُ صَاحِبِهِ فَلْيَقُلْ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا

مرگ یار خود پس بگوید ما از آن خدائیم بدرستی ما بطرف او باز گردندہ ایم و ما بطرف پروردگار خود

لَمُنْقَلِبُونَ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ وَاجْعَلْ كِتَابَهُ

باز گردندہ ایم ای بار خدای بنویس او را نزد تو در نیکوکاران یعنی دیگر دان دفتر او را

فِي عِلِّيِّينَ وَاخْلُفْ عَلٰى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَلَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهُ وَلَا

در علیین و خلیفہ شو بر پس ماندگان او و نا امید کن ما را از مزد او و بلا

تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا اَنْ يُشِيرَ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ

فتنہ انداز ما را بعد او و از لست نیز وقت مردن اشارت کردن بر او بتوبہ از گناہان

وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالْوَصِيَّةِ بِثُلُثِ مَالِهِ لِلْاَقَارِبِ وَالْفُقَرَاءِ

و برآمدن از ستم ہا و وصیت بسیوم حصہ مال خود برای نزدیکان و فقیران

مِنْهُمُ الَّذِينَ لَا يَرِثُونَهُ وَاِنْ لَمْ يَكُونُوا فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَ

از ایشان آنانکہ وارث نیستند او را و اگر نباشند نزدیکان پس وصیت کند از برای ایشان و بی نوایان و

الْمَسَاجِدِ وَالْقَنَاطِيرِ وَوُجُوهِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ فَصْلٌ وَيَقُولُ حِينَ

مسجدہا و پلہا و اقسام نیکی و خیر و بگوید ہنگام کہ

يَضَعُ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِذَا وَضَعْتُمْ

مے نہد مردہ را در گور خود چیزیکہ روایت ست از پیغامبر بدرستی کہ فرمود پیغامبر چون می نہید

مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ فَقُولُوا بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَيَقُولُ اِذَا

مردگان خود را در گور پس بگوئید نہادیم بنام خدای و بر دین پیغامبر خدا و بگوید چون

حَثَى التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ اِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِكَ وَاِيمَانًا

بریزد خاک بر مردہ ایمان آوردنی تو و گرویدن بہ پیغامبر تو و ایمان آوردن

بَعْثِكَ هٰذَا مَا وَعَدَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ لَاَنْ

بر انگیختن تو این چیزیست کہ وعدہ کرد خدا و پیغامبر او و راست گفت خدا و پیغامبر او

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ رض وَقَالَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذَرَّةٍ

آن روایت ست از حضرت علی و گفت علی ہر کہ کرد آنرا باشد مر او را بہر ذرہ

مِنْ تَرَاجِمِ حَسَنَةٍ فَصْلٌ فِي آدَابِ النِّكَاحِ مِنْ آدَابِ النِّكَاحِ

از خاکسر نیکی در بیان آداب نکاح از آداب های نکاحست

أَنْ يَكُونَ فِيهِ نِيَّةُ الْمُتَزَوِّجِ امْتِثَالُ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ تَعَ

این که باشد در آن نیت همت کسنده بجا آوردن فرمان خدای در قول خدای

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَ

و نکاح کنید زنان بیوه مردان بندگان از شما و نیکوکاران را از بندهای شما و کنیزان شما و قول خدای تعالی

فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس نکاح کنید چیزی که خوش آید مر شما را از زنان دو دو سه سه چهار چهار و قول پیغامبر ص

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ فَيَعْتَقِدُ

نکاح کنید و اولاد بهم رسانید که من بسیار کنندهام بشما امتان دیگر را و اگر از راه افتاده ناتمام پس اعتقاد کند

وُجُوبَ النِّكَاحِ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْخَبَرِ عِنْدَ عَدَمِ خَوْفِ الزِّنَا

واجب بودن نکاح کردن بآن دو روایت مذکور و حدیث بیغامبر هنگام نابودن ترس زنا

وَعِنْدَ وُجُودِهِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّ النِّكَاحَ عِنْدَ

و نزدیک بودن ترس تا آنکه برآید از خلاف علماء در وجوب نکاح زیرا که بر تقدیر نکاح نشود

أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَاجِبٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيَكُونُ لَهُ

ابو داود در روایت امام احمد واجبست خواه ترس زنا باشد یا نه یعنی پس کرد شد مراورا

ثَوَابُ الْمُمْتَثِلِ لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَعْتَقِدُ مَعَ ذَلِكَ إِحْرَازَ نِصْفِ دِينِهِ

ثواب بجا آرنده فرمان حق و اعتقاد کند بآن فرمان الهی بر داری نگاه داشتن نیمی از دین خود را

وَتَكْمِيلَهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ

و کامل ساختن آنرا از جهت فرمان پیغامبر ص هر که جفت گرفت پس تحقیق نگاه داشت نصف دین خود را

وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ وَ

و قول پیغامبر ص هرگاه که جفت کرد بنده پس تحقیق کامل کرد نیمه دین خود را و

يَتَخَيَّرُ الْحَسِيبَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ الْبِكْرَ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ نِسَاءٍ يُعْرَفْنَ

اختیار کند زن بزرگ نژاد بیگانه دوشیزه بکر را و این که باشد زن از زنان که شناخته میشوند

بِكَثْرَةِ الْوَلَادَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِ لَمَّا

بسیاری زاییدن زیرا که پیغامبر ص فرمود مر جابر را

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِالثَّيِّبِ فَقَالَ لَهُ أَفَلَا بِكْرٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ

هنگامیکه خبر کرد پیغامبر را بدرستی جابر زن گرفت بیوه پس فرمود پیغامبر چرا نه باکره تا بازی کنی تو با او و بازی کند آن ترا

وَإِنَّمَا شَرَطْنَا كَثْرَةَ الْوَلَادَةِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و در این مدت که شرط کردم در آن بسیار زاییدن از جهت چیزی که گذشت از قول پیغامبر ص

تناكحوا تناسلوا فاني مكاثر بكم الامم ولو بالسقط وفي بعض

تناكحوا الخ ودر بعضی

الاحاديث قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم ولو انما سرطت

حدیث است فرمود پیغامبر جهت کنید مدرن زاینده دوست دارنده دوستی کننده ام بشما و جهان بت کثرت شما کنم

الاجنبية ولا تكون من اقاربه لئلا يقع بينهم منافرة وعداوة

بیگانه را و نباشد زن از نزدیکان او تا آنکه نیفتد میان ایشان کریز و دشمنی

فتؤدي الى قطع الارحام المامور بايصالها فلهذا منع الشرع

برساند آن بطرف بریدن پیوند ارحام که فرموده شده است به پیوستن آنها و ازین جهت همین حکم حرام کرده است شرع

الجمع بين الاختين في عقد النكاح ولا ينبغي ان يتزوج سليطة

جمع کردن دو خواهر در عقد نکاح و نمی سزد او این که جهت کند زن خود فحاشه را

اللسان ولا مختلعة ولا متوثمة فاذا تزوج فليحسن خلقه

و تزویج نکند باز خریده شده از شوهر خود را چون زن گیرد نیکو کند خلق خود را

معها ولا يؤذيها ولا يكرهها على مهرها فتختلع منه ولا يشتم

با زن و آزار نکند آنرا و دشنام نکند آنرا بر مهر او پس بازخرد نفس خود را از آنزن و دشنام نکند

لها ابا ولا امّا فان فعل ذلك كان الله ورسوله بريئين منه

مر زن را از روی پدر و نه مادر پس اگر کرد آنرا باشند خدا و رسول او بیزار ازان

قال النبي صلى الله عليه استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم

فرمود پیغامبر صلعم وصیت کنید در زنان چیزی که پس بدرستی ایشان عوانند نزد شما

يعني اسراء وقد جاء في بعض الاثار من تزوج امرأة بصداق

یعنی بندیان و تحقیق آمده است در بعضی خبرها هر که جهت کند زنی را بمقدار

ولا يريد ان يؤديه اليها جاء يوم القيمة زانيا فان اذته

و نخواهد که بدهد بر ساند به آنها آید آنمرد روز قیامت در حالتی که زنا کننده باشد پس اگر آزار کند او را

المرأة بلسانها وكان في ذلك فساد دينه فليشتر هو نفسه

زن بزبان خود و بوده باشد دران فساد دین مرد پس بخرد آن مرد نفس خود را

منها او يلجأ الى الله عز وجل ويتوسل اليه بالدعاء فانه يكفي

از زن یا پناه آرد بطرف خدای و زاری بطرف او بدعا پس بدرستی آن بس کننده

وان صبر على ذلك كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل وان

و اگر صبر کند بر آن آزار باشد مانند غازی در راه خدا و اگر

طابت هي له بشيء من مالها من غير اكراه فليأكله هنيئا

خوش شد زن مرشوهر را بچیزی از مال خود بے تسلم کردن پس هر اینه بخورد آنرا خوردنی گوارنده

مَرْيَمَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فَيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا مِنْ غَيْرِ

ومی سزد این کہ کوشد پس ببیند بطرف روی زن وکف آن بے

أَنْ يَخْلُوَ بِهَا قَبْلَ الْعَقْدِ لِئَلَّا يَقَعَ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ فَيُكْرِهُهَا فَيَزُولُ

انکہ خلوت کند باو قبل از نکاح تا آنکہ نیفتد در دل او چیزی پس کراہت دارد او را پس برخیزد

إِلَى طَلَاقِهَا وَمُفَارَقَتِهَا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي ذَلِكَ وُقُوعٌ فِي الْمَكْرُوهِ

بطرف طلاق او و جدا شدن زن از نزدیک و دران طلاق افتادنست در مکروہ

عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ مُبَاحٍ أَبْغَضَ

نزد خدای تعالی زیرا کہ پیغامبر فرمود نیست ہیچ مباح دشمن تر

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الطَّلَاقِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

بطرف خدای تعالی از طلاق و اصل دران چیزیست کہ روایت ست از پیغامبر

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَذَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ

بدرستی فرمود ہر گاہ کہ اندازد حق خدایتعالی در دل یکے از شما خواستگاری زنے

فَلْيَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَهُمَا وَمَا رُوِيَ

پس ببیند بطرف روی آن و دو دست آن پس بدرستی کہ دیدن سزاوارتر ست اینکہ سازواری کردہ شود میان ایشان و اصل وا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضه أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ

از جابر بدرستی گفت جابر گفت فرمود پیغامبر خدا ہر گاہ کہ خواستگاری کند یکی از شما

الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبْتُ

زنرا پس اگر تواند دیدن بطرف چیزی کہ بخواند او را آنرا بطرف نکاح آن پس بکند پس خواستم

جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا

یک دختر را پس بودم کہ پنہان میشدم مر او را تا آن کہ دیدم از آن دختر چیزی کہ خواند مرا بطرف نکاح او و بجفت کردن او

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الدِّينِ

یاد کرد او را ابو داؤد در سنن خود و می سزد این کہ باشد زن از خداوندان دین

وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رضه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

و عقل از برای چیزی کہ روایت کرد ابو ہریرہ از پیغامبر بدرستی فرمود نکاح کردہ شود زنان

لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ

از جہت مال ہمار از جہت آن کہ او را حسبی ست و از جہت نژاد آن و از جہت حسن آن و از جہت دین آن پس فیروزی بجوی بدو دینی خاک آلود باد

يَدَاكَ وَإِنَّمَا نَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى ذَاتِ الدِّينِ لِأَنَّهَا تُعِينُ الزَّوْجَ

دست تو و جز این نیست کہ خاصیت کرد پیغامبر بر خداوند دین زیرا کہ بدرستی آن یاری میدہد شوہر را

عَلَى مَعِيشَتِهِ وَتَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ وَالْبَاقِيَاتُ تُوَقِّعُنَهُ فِي الْوَزْرِ وَلَوْ بَالَغَ

بر زندگانی و قناعت میکند باندک و باقی می اندازد شوہر را در گناہ و غم

إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ فَسَّرَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُ

مگر آنکه سلامت دارد خدای تعالی ازان و تحقیق تفسیر کرده اند بیشتر مفسران قول خدای تعالی را

عَزَّ وَجَلَّ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ الْمُبَاشَرَةُ بِالْجِمَاعِ

پس اکنون نزدیکی کنید زنان را و بجوا هید چیزیرا که نوشته است خدا تعالی مرشما را مباشرة ایجاع کردن

وَالِابْتِغَاءُ بِالْوَلَدِ أَيْ اطْلُبُوا الْوَلَدَ بِالْمُبَاشَرَةِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي الْمَرْءَ

وابتغا را بفرزند یعنی بجوا هید فرزند بنزدیکی کردن و بهم چنین می سزد مرد را

أَنْ تَنْوِيَ بِذَلِكَ تَحْصِينَ فَرْجِهَا وَالْوَلَدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ اللهِ

اینکه نیت کند به نکاح کردن پاک داشتن اندام خود را و فرزند را و ثواب بزرگ از نزد خدا تعالی

بِالصَّبْرِ عِنْدَ الزَّوْجِ وَعَلَى الْحَبَلِ وَالْوِلَادَةِ وَتَرْبِيَةِ الْوَلَدِ لِمَا رُوِيَ

بصبر کردن نزد شوهر و بر بار و بر زائیدن و بر پرورد ن فرزند زیرا که چیزی روایت کرده است

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ امْرَأَةً كَانَ يُقَالُ لَهَا الْحَوْلَاءُ

زیاد از انس پسر مالک گفت بدرستی زنی بود گفته میشود مراورا حولا

عَطَّارَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رض فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

وعطر فروشی بود از مردم مدینه درآمد حولا بر عایشه پس گفت ای مادر مسلمانان

زَوْجِي فُلَانٌ آتَزَيَّنُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَتَطَيَّبُ كَأَنِّي عَرُوسٌ زُفَّتْ إِلَيْهِ

شوهر من فلان است می آرایم مراورا هر شب و خوشبوی بهالم چنانستی که من عروسم که بسپرده شدم بدو

فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي لِحَافِهِ وَالْتَمَسَ بِذَلِكَ رِضَاءَ

پس هرگاه که جای کند بسوی فراشش خود سے درایم برو در لحاف او و میخواهم بان درآمدن خوشنودی

اللهِ تَعَالَى وَجْهَهُ عَنِّي أَرَاهُ أَبْغَضَنِي فَقَالَتْ اجْلِسِي حَتَّى يَدْخُلَ

خدا بیتعالی را میگرداند شوهر بر ردی خود را از من می بینم او را که دشمن دارد مرا پس گفت عایشه بنشین تا که

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

درآید پیغامبر خدا گفت حولا در میان آنکه نشسته بودم ناگاه درآمد پیغامبر خدا

اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُهَا أَنَشَكُمُ الْحَوْلَاءُ ابْتَعْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا

پس فرمود مرو مرا چیست این بوی که میبیابم اورا آمده است شما را حولا خریده اید از ان حولا چیزے

قَالَتْ عَائِشَةُ رض لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَصَّتِ الْحَوْلَاءُ قِصَّتَهَا فَقَالَ

گفت عایشه نه خریده ام سوگند خدا است ای پیغامبر خدا پس بیان کرد حولا قصه خود را پس فرمود

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَهَا اذْهَبِي وَاسْمَعِي وَأَطِيعِي لَهُ قَالَتْ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پیغامبر حولا را برو و بشنو فرمود او را و فرمانبرداری کن گفت حولا میکنم ای پیغامبر خدا

فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا

پس نه درنگ کرد حولا مگر اندکی تا فرمود پیغامبر خدا هیچ زنی که برداشته است از خانه شوهر خود چیزی

وَضَعَتْهُ تُرِيْدُ بِهِ الْاِصْلَاحَ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهَا حَسَنَةً وَمَحٰى
و نهاده ست انرا و ران حال که میخواهد راست کردن خانه مگر نوشته است خدا مراورا نیکی و دور کرده
عَنْهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَمَا مِنِ امْرَاَةٍ حَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا حِيْنَ
ازان گناه و بلند کرده است مراورا پایه و نیست کسی از زن که حمل گرفته باشد از شوهر خود
تَحْمِلُ اِلَّا كَانَ لَهَا مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ لَيْلَةً وَالصَّائِمِ نَهَارًا وَالْغَازِيْ
مگر باشد برای زن از اجر چون کسی که بپا دارد شب را و روزه دار روز و جنگ کننده
فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَا مِنِ امْرَاَةٍ يَاْتِيْهَا طَلْقُهَا اِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ مَلْعَةٍ
در راه خدا تعالی و نیست کسی زن که می آید اورا درد زه مگر آنکه بوده است مراورا بهر دردی
عِتْقُ نَسَمَةٍ وَبِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ فَاِذَا فَطَمَتْ وَلَدَهَا نَادَاهَا
ازاد کردن بنده و بهر شیر دادن آزاد کردن بنده پس چون باز گرفت از شیر فرزند را آواز میکند او را
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اَيَّتُهَا الْمَرْاَةُ قَدْ كُفِيْتِ الْعَمَلَ فِيْمَا مَضٰى فَاسْتَاْنِفِيْ
گوینده از آسمان ای هر گه ای زن تحقیق تمام کردی کار را در زمان گذشته پس از سر گیر
الْعَمَلَ فِيْمَا بَقِيَ قَالَتْ عَائِشَةُ رض قَدْ اُعْطِيَ النِّسَاءُ كَثِيْرًا فَمَا بَالُكُوْنَا
کار در زمان که باقیست گفت عایشه تحقیق داده شده اند زنان ثواب بسیار پس چیست
مَعْشَرَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ اَخَذَ بِيَدِ اِمْرَاَتِهِ يَرُوْدُهَا
گروه مردان پس خندید رسول خدا پس گفت نیست هیچ مردے که گرفت دست زن خود را دران
اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ تَعَالٰى حَسَنَةً فَاِنْ عَانَقَهَا فَعَشْرُ حَسَنَاتٍ فَاِذَا اَتَاهَا
مگر نوشته ست خدا او را نیکی و اگر دست در گردن کرد او را پس ده نیکی است پس چون آمد زن
كَانَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا فَاِذَا قَامَ لِيَغْتَسِلَ لَمْ يَمُرَّ الْمَاءُ عَلٰى شَعْرَةٍ
باشد بهتر از دنیا و چیزیکه در انست و چون میخیزد تا غسل کند نمیگذرد آب را بر موئی
مِنْ جَسَدِهِ اِلَّا كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً وَمَحٰى عَنْهُ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً
از تن او مگر نوشته میشود او را نیکی و دور کرده میشود از و گناه و بلند کرده میشود او را درجه
وَمَا يُعْطٰى بِغُسْلِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا وَاَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِيْ
و چیزیکه داده میشود بغسل کردن بهتر است از دنیا و چیزیکه در انست و بدرستی خدا تعالی فخر میکند
بِهِ الْمَلٰئِكَةَ يَقُوْلُ اُنْظُرُوْا اِلٰى عَبْدِيْ نَامَ فِيْ لَيْلَةٍ قُرَّةٍ يَغْتَسِلُ مِنَ
بغسل کردن فرشتگان را میگوید بدرستی بنگرید بطرف بنده من بستاد در شب سرد که غسل میکند از
الْجَنَابَةِ يَتَيَقَّنُ بِاَنِّيْ رَبُّهُ اُشْهِدُكُمْ بِاَنِّيْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَعَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ
جنابت یقین دارد باینکه بدرستی من پروردگار اویم گواه باشید باین که تحقیق بخشیدم مراورا و نقل است ازابن منکدر
بْنِ فُضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِسْتَوْصُوْا بِالنِّسَاءِ
و او را از امام حسین گفت امام حسین فرمود پیغامبر خدا قبول کنید پند من در حق زنان

خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ يَعْنِي مَأْسُورَاتٍ لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا

نیکی را بدرستی ایشان بندیانند پیش شما که نیستند مر نفسهای خود را چیزی

وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ

و جز این نیست که گرفته اید مطلقا ایشانرا امانت خدا بتعالی و حلال ساخته اید اندامهای ایشانرا

بِكَلِمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَبِيِّ عَنْ

بکلمه خدا بتعالی و ظلمت از عباده پس کثیر راوی از عبد الله داود از

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خِيَارُ الرِّجَالِ

میمونه زوجه پیغامبر گفت فرمود پیغامبر خدا بهترین مردان

مِنْ أُمَّتِي خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي خَيْرُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ

از امت من بهترین ایشانست مر زنان خودرا و بهترین زنان از امت من بهترین ایشانست مر شوهران خودرا

يُرَفَّعُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

برداشته میشود هر زنی را از ایشان هر روز و شب مزد هزار شهید کشته شده در راه خدا

اللَّهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ وَتَفْضُلُ إِحْدَيْهِنَّ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ

در آن حال که صابر انند و طلب کننده اند از خدا و بزرگست یکی از ایشان بر حور عین بمجموع بزرگی

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَأْتِي مُيَسِّرَةً

محمد بر کمترین مردی از شما و بهترین زنان از امت من کسیست که می آید آسان گیرنده

زَوْجَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ مَا خَلَا مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ

بر شوهر خود در هر چیزیکه دوست میدارد او را جز از گناه خدای تعالی بهترین

الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَلَطَّفَ بِأَهْلِهِ لُطْفَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا يَكْتَسِبُ الْكَلَّ

مردان از امت من کسی است که مهربانی کند با اهل خود هم چون مهربانی مادر بفرزند خود نوشته میشود مر

رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرِينَ

مردرا از ایشان هر روز و شب مزد صد شهید کشته شده اند در راه خدا در حالیکه صبر کننده

مُحْتَسِبِينَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ

و طلب ثواب کننده اند پس گفت عمر بن خطاب ای پیغامبر خدا چگونه میباشد

لِلْمَرْأَةِ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ وَلِلرَّجُلِ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَمَا

زنرا مزد هزار شهید و مردرا مزد صد شهید فرمود رسول علم آیا تو

عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الرَّجُلِ وَأَفْضَلُ ثَوَابًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

ندانستی که زن بزرگتر است از روی مزد از مرد و بهترست از روی ثواب پس بدرستی خدای

يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ دَرَجَاتِهِ بِرِضَاءِ زَوْجَتِهِ عَنْهُ

بلند میکند برای مرد در بهشت مرتبه ها بالای مرتبه های او بسبب خوشنودی زن او از و

وَدُعَائِهَا لَهُ أَوْ عَلِمْتَ أَنَّ أَعْظَمَ وِزْرًا بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ الْمَرْءَةُ إِذَا

دو عا کردن زن مرا ورا یا ندانستی تو بدرستی بزرگتر از روی بار گناه بعد از گفتن بخدا زن است چون

غَضِبَتْ زَوْجَهَا أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُمَا

غضب میکند شوہر خود را آگاه باشید بپرہیزید خدایرا در دو ناتوان پس بدرستی خدا پرسنده شماست از ایشان

الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ فَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا فَقَدْ بَلَغَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانِهِ

بیتیم و زن پس هر که نیکوئی کرد بایشان بدرستی رسید بطرف خدا تعالی و خوشنودی آن

وَمَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمَا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللَّهِ سَخَطَهُ وَحَقَّ الزَّوْجِ الْحَقِيقِ

و هر که بدی کرد بایشان پس بدرستی سزاوار شد از خدا غضب او را و حق شوہر بیچون حق است

عَلَيْكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ حَقِّي فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللَّهِ فَقَدْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ

بر شما پس کسی که ضایع کرد حق مرا پس بتحقیق ضایع کرد حق خدایرا پس تحقیق سزاوار گشت بغضب خدای و

مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

بازگشت او دوزخ است و بدرستی از ابی جعفر

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي نَفَرٍ

و از جابر گفت جابر بنا گاه ما نزد پیغامبر خدا بودیم و آن حضرت در جماعتے

مِنْ أَصْحَابِهِ رض إِذْ أَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

از یاران خود بود در آنوقت پیشوا مدرنی تا آنکه استاد بر پیغامبر خدا گفت سلام بر تو باد

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ لَيْسَتْ امْرَأَةٌ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي

ای پیغامبر خدا من پیغام کنندہ زنانم بطرف تو نیست هیچ زنی که میرسد او را سیر کردن

إِلَيْكَ إِلَّا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّ الرِّجَالِ وَرَبَّ

بطرف تو مگر آنکه عجب میکند او را آنرا سیر کردن من ای پیغامبر خدا بدرستی خدا تعالی پروردگار مردان و پروردگار

النِّسَاءِ وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ

زنان است و آدم پدر مردان و پدر زنانست و حوا مادر مردان و مادر زنان ست

فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُتِلُوا فَأَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

پس مردان چون کشته شوند در راه خدای پس زنده اند نزد پروردگار خود

يُرْزَقُونَ وَإِذَا جَرَحُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا عَلِمْتَ وَنَحْنُ نَجْلِسُ عَلَيْهِمْ

روزی داده میشوند و چون زخمی شوند پس مر ایشانرا است از مزد مانند چیزیکه دانستی تو و ما می نشینیم بر ایشان

وَنَخْدُمُهُمْ فَهَلْ لَنَا مِنَ الْأَجْرِ شَيْءٌ فَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الْمُقْرِئِي عَنِّي النِّسَاءَ

و خدمت میکنیم ایشانرا آیا مارا از مزد چیزیست فرمود پیغامبر آری مجموان از من زنان را

السَّلَامَ وَتَوَلِّي لَهُنَّ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ مَا

سلام و بگو ایشانرا بدرستی فرمانبرداری شوہر و قبول کردن حق او برابر است بهمه که تو گفتی مارا

هُنَالِكَ وَقَلِيلٌ مَنْ يَفْعَلُهُ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِ قَالَ حِينَ بَعَثَنِي النِّسَاءُ

آنجاست واندکی ازمیان میلنند آنرا وقلیل آنرا ثابت واز انس رضه گفت وقتیکه فرستادند مرا زنان

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَبِالْجِهَادِ فِي

بطرف پیغامبر خدا ص پس گفتم ای پیغامبر خدا روفتند مردان بزیادتی وبهتر گردن در

سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا لَنَا مِنْ عَمَلٍ مَذْكُورٍ نُدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

راه خدا پس چیست مارا از کاری که دریابیم بآن کار غازیانرا در راه خدا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمَةُ إِحْدَاهُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي

فرمود پیغمبر خدا ص خدمت یکی ازایشان درخانه میرسد کار غازیانرا در

سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِ قَالَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

راه خدا تعالی وروایت است از عمران گفت پرسید محمد پیغامبر خدا ص

هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ جِهَادُهُنَّ الْغَيْرَةُ يُجَاهِدْنَ أَنْفُسَهُنَّ

آیا بر زنان جهاد است پس فرمود پیغامبر ص آری جهاد ایشان غیرت کردنست جهاد میکنند ایشان نفس خودرا

فَإِنْ صَبَرْنَ فَهُنَّ مُجَاهِدَاتٌ فَإِنْ رَضِينَ فَهُنَّ مُرَابِطَاتٌ وَلَهُنَّ أَجْرَانِ

پس اگر صبر کنند پس ایشان جهاد کنندگانند پس اگر ایشان راضی شوند پس آن جهادها ومرایشانراست دو مزد

اثْنَانِ فَيَنْبَغِي لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ يَعْتَقِدَا هَذَا الثَّوَابَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

پس میسزد مرزن ومرد را انکه اعتقاد کنند این ثواب مذکور را در این حدیث

وَمَا قَبْلَهَا عِنْدَ الْعَقْدِ وَالْجِمَاعِ جَمِيعًا وَأَدَاءُ الْحَقِّ الْوَاجِبِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ

وانچه قبل ازانست نزد عقد کردن وجماع کردن وبجاآوردن حق را که واجبست بر هر یکی

مِنْهُمَا لِلْآخَرِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ لِيَكُونَا مُطِيعَيْنِ لِلَّهِ عَزَّ

ازایشان دیگری را بقول خدا ومرایشان مانندآنست که مرد انرا برایشانست تا انکه باشند زن ومرد فرمانبردار خدای

وَجَلَّ مُمْتَثِلَيْنِ أَمْرَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَعْتَقِدُ الْمَرْأَةُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهَا مِنَ الْجِهَادِ

در حالیکه بجاآرند فرمان خدا را وعتقاد کند زن بدرستی آن جهاد کردن بانفس خود بهتر است ازینکه باکافران

وَالْغَزْوِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجٍ

ازسهای انکه گفتست از پیغامبر ص بدرستی که فرمود نیست چیزی بهتر مرزنرا ازشوهر

أَوْ قَبْرٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ قِيلَ يَا

یا گور وفرمود پیغامبر ص گداست گداست گداست مردیکه نیست مراورا زن گفته شد الهی

رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ قَالَ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ وَمِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ

پیغمبر خدا اگرچه باشد توانگر ازمال فرمود وچه اگرچه باشد توانگر ازمال وفرمود پیغمبر گداست گداست زنی

لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

که نباشد مراورا شوهر گفته شد ای پیغمبر خدا اگرچه باشد توانگر ازمال فرمود پیغامبر ص

وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْعَقْدُ يَوْمَ
و اگر توانگر باشد از مال و واو بمعنی اینکه باشد نکاح روز
الْجُمُعَةِ أَوِ الْخَمِيسِ وَالْمَسَاءُ أَوْلَى مِنَ التَّبْكِيرِ وَيُسَنُّ أَنْ يَكُونَ الْخُطْبَةُ
جمعه یا روز پنجشنبه و شب کردن عقد بهتر است از روز و سنت است اینکه باشد خطبه نکاح
قَبْلَ التَّوَاجُبِ فَإِنْ أُخِّرَتْ جَازَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَعْقِدَ النِّكَاحَ
پیش از ایجاب و قبول پس اگر تاخیر کرده شد روا است و آن مختار است میان آنکه عقد بندد نکاح
بِنَفْسِهِ أَوْ يُوَكِّلَ فِيهِ غَيْرَهُ فَإِذَا انْعَقَدَ الْعَقْدُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاضِرِينَ
خود بس یا وکیل گیرند دیگری را پس چون بسته شد عقد او بایست مر حاضران را
أَنْ يَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَ
اینکه بگویند برکت کند خدا مر ترا و برکت یاد بر تو و جمع کند میان شما در نیکوی و
عَافِيَةٍ ثُمَّ إِنْ طَلَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَهْلُهَا الْإِمْهَالَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِجَابَتُهُمْ
تندرستی پس اگر طلب کرد زن و اهل آن درنگ او بایست مراورا پذیرفتن
إِلَى ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَعْلَمُ التَّهْيِئَ لِأُمُورِهَا فِيهِ وَقَضَاءَ حَوَائِجِهَا
بقدر آن مدت که مردمی که بداند ساختگی کردن بر چیزها در آن مدان مدت و ادا کردن حاجت را
مِنْ شِرَاءِ الْجِهَازِ وَالتَّزَيُّنِ لَهَا فَإِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ اتَّبَعَ مَا رُوِيَ عَنِ
از خریدن جهاز و آراستن مر او را پس چون سپرده شد بسوی او پیروی کند چیزی را که روایت کرده شد از
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض وَذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ
عبد الله ابن مسعود و آن روایت آنست بدرستی آنکه عبد الله را مردی پس گفت بدرستی من زن گرفتم
جَارِيَةً بِكْرًا وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُكْرِهَنِي أَوْ تَفُرَّ كَنِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ
زن بکر و بترسیدم اینکه قاهر شود مرا او شوهر او مرا یا بگریزد مرا پس گفت عبد الله مر او را بدرستی
الْأَلْفَ مِنَ اللَّهِ وَالْفَرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِذَا دَخَلْتَ لَيْلَتَكَ فَمُرْهَا
الفت از خدا است و دوری از شیطان و چون درآید زن در خانه پس بفرما او را
لِتُصَلِّ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ
تا نماز کند در پس تو دو رکعت و بگوئی خدایا برکت ده مرا در اهل من و برکت کن
لِأَهْلِي فِيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْهُمْ وَارْزُقْهُمْ مِنِّي اللَّهُمَّ اجْمَعْ
مر اهل را در من ای بار خدایا روزی کن مرا از ایشان و روزی کن ایشان را از من ای بار خدایا جمع کن
بَيْنَنَا إِذَا جَمَعْتَ فِي خَيْرٍ وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ فَإِذَا أَرَادَ
میان ما وقتی که جمع میکنی در نیکوئی و جدا کننده کن میان ما وقتی که جدا کنده میکنی سوی نکوئی پس چون خواهد
الْجِمَاعَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
جماع پس بگوید بنام خدا که بلند است و بزرگ است ای بار خدایا پیدا کن از او ذریت پاکیزه

إِنْ قَدَّرَتْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ صُلْبِي اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ

اگر اندازه کرده تو ایکه برآید آن از صلب من ای بارخدایا بگردان مرا از شیطان و بگردان

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

شیطان را از چیزیکه روزی کرده تو مرا و چون ادا کرد مرد حاجت خود را پس بگوید بنام خدا و ستایش مر خدای را

الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

آنکه آفرید از آب آدمی را پس گردانید آنرا نژاد و دامادی و بوده است پروردگار تو توانا

يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا

بگوید آنرا در نفس خود و نه جنباند بآن گفتن و اصل در آن گفتن چیزیست

رَوَى كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ

که روایت کرده است کریب از ابن عباس رض گفت گفت پیغمبر صلعم اگر بدرستی

أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ

یکی از شما چون وقتی میخواهد اینکه بیاید اهل خود را گفت بسم الله ای بارخدایا دور دار مرا از شیطان

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ إِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ

و دور دار شیطان را از چیزیکه روزی کرده مرا پس اگر اندازه کرده شده است اینکه میان ایشان باشد فرزند

فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا وَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ حَبَلِ الْمَرْأَةِ

در آنوقت هیچ نمیرساند اورا شیطان همیشه و چون ظاهر شود نشانه بار

فَلْيُصَفِّ غِذَاءَهَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ لِيَتَخَلَّقَ الْوَلَدُ عَلَى أَسَاسٍ لَا

پس پاک کند خوراک زن را از حرام و شبهه تا پیدا شود فرزند بر بنیادیکه نمی

يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ حِينِ الزِّفَافِ

باشد شیطان را بدو راه و بهتر آنست اینکه می باشد پاکی خوراک از هنگام سپردن زن

وَيَدُومُ عَلَى ذَلِكَ لِيَتَخَلَّصَ هُوَ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا

و همیشه باشد بر آن تا خلاص شود مرد و اهل او و فرزند او از شیطان در دنیا

وَمِنَ النَّارِ فِي الْعُقْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

و از آتش در آخرت گفت خدای عزوجل ای آنکسانی که ایمان آورده اید نگاه دارید خود را

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَمَعْ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْوَلَدُ صَالِحًا بَارًّا بِوَالِدَيْهِ طَائِعًا

و اهل خود را از آتش دوزخ و به آن می برایند فرزند نیکوکار فرمان بردار مادر و پدر را

لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ تَصْفِيَةِ الْغِذَاءِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجِمَاعِ

مر پروردگار خود را همه آن به برکت پاکی خوراک است پس چون فارغ شود از جماع

نَحَّى عَنْهَا وَغَسَلَ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى وَتَوَضَّأَ إِنْ أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَيْهَا

دور شود از زن و بشوید چیزیکه با وست از چرکنت و وضو کند اگر میخواهد باز گشتن بسوی زن

وَلَا الْاِغْتِسَالُ وَلَا يَنَامُ جُنُبًا فَاِنَّهُ مَكْرُوْهٌ وَكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

واگزینه غسل کند وسخواید جنب پس آن مکروه است وچنین روایت است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِلَّا اَنْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ لِبَرْدٍ اَوْ بُعْدِ حَمَّامٍ وَمَاءٍ اَوْ خَوْفٍ وَنَحْوِ

مگر انکه سخت باشد آن غسل کردن بر او از جهت سرما یا دوری گرمابه و آب یا ازجهت ترس ومانند آن

ذٰلِكَ فَيَنَامُ اِلٰى حِيْنِ زَوَالِ ذٰلِكَ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْمُجَامَعَةِ

پس خواب کند تا زمانی که دور شدن آن ورونه اورد قبله را بشکام جماع کردن

وَيُعْطِي رَأْسَهُ وَيَسْتُرُ عَنِ الْعُيُوْنِ وَاِنْ كَانَ عَنْ صَبِيٍّ طِفْلًا لِاَنَّهُ رُوِيَ

وبپوشد سر خود را وبپوشد از چشمها والگرچه باشد انه کودک بچه زیرا که چنین روایت کرده است

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِذَا اَتٰى اَحَدُكُمْ اَهْلَهُ فَلْيَسْتُرْ فَاِنْ اَدْلَمَ يَسْتُرْ

از پیغمبر بدرستی گفت چون می اید یکی از شما اهل خود را پس بپوشد پس بدرستی چون نمی پوشد

اِسْتَحْيَتِ الْمَلٰئِكَةُ وَخَرَجَتْ وَيَحْضُرُهُ الشَّيْطَانُ وَاِذَا

شرم میدارند فرشتگان و می بیرون میشوند از او وحاضر میشود او را دیوان وشیطان

كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ كَانَ الشَّيْطَانُ فِيْهِ شَرِيْكًا وَكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنِ

میباشد اورا پسر فرزند میباشد شیطان در او شریک وچنین روایت کرده میشود از

السَّلَفِ اَنَّهُ اِذَا لَمْ يُسَمِّ عِنْدَ الْجِمَاعِ الْتَفَّ الشَّيْطَانُ عَلٰى اٰلَتِهِ

علما از پیشه بدرستی چون نگوید بسم الله نزد جماع می پیچد شیطان بر سوراخ کرد او

بَطْنًا كَمَا يَطَا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الْمُلَاعَبَةُ لَهَا قَبْلَ الْجِمَاعِ وَالْاِنْتِظَارُ

وعلی میکند شیطان چنانچه دولی میکند او وادوست مر او را بازی کردن با زن پیش از جماع وادوست منتظر بودن

لَهَا بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ حَتّٰى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَاِنْ تَرَكَ ذٰلِكَ مُضِرَّةٌ

زن را پس از ادای کردن حاجت خود تا تمام کند حاجت خود را پس بدرستی ترک انتظار ریج رساند

عَلَيْهَا رُبَّمَا اَفْضٰى اِلَى الْبُغْضَاءِ وَالْمُفَارَقَةِ وَاِنْ اَرَادَ الْعَزْلَ عَنْهَا

بر زن گاهی میرساند ان بسوی دشمنی ودشمنی وجدائی واگر می خواهد اعزال بیرون از فرج زن

فَلَا يَفْعَلُ اِلَّا بِاِذْنِهَا اِنْ كَانَتْ حُرَّةً وَبِاِذْنِ سَيِّدِهَا اِنْ كَانَتْ

پس نکند مگر بفرمان زن اگر باشد ازاد و بفرمان خداوند آن اگر باشد

اَمَةً وَاِنْ كَانَتْ اَمَتَهُ جَازَ بِغَيْرِ اِذْنِهَا لِاَنَّ الْحَقَّ لَهُ دُوْنَهَا وَقَدْ جَاءَ

داه واگر باشد داه او جایز است بغیر فرمان داه زیرا که بدرستی حق مر اوست نه او را وتحقیق امد

رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اِنَّ لِيْ جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا

مرد بسوی پیغامبر خدا ص پس گفت بدرستی مرا داه است کنیزی که این خدمتگار ماست

اَطُوْفُ عَلَيْهَا وَاَنَا اَكْرَهُ اَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِعْزِلْ عَنْهَا اِنْ شِئْتَ

میگردم بر او ومن بد دارم ابستن شود گفت پیغامبر ص دور شو از زن بهنگام انزال اگر خواهی تو

فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا وَيَجْتَنِبُ وَطْيَهَا فِي حَالِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

پس بدرستی سزا آنچه مقدر است او را از فرزند و پرهیزد وطی کردن زن را در وقت حیض و نفاس

وَكَذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضِ قَوْلًا وَاحِدًا وَ

و هم چنین پرهیزد پس از دیدن خون تا آنکه غسل کند بیک قول و

فِي النِّفَاسِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ اسْتِحْبَابًا فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ

در نفاس پیش چهل روز از روی ادب پس اگر نیافت آب بلکه واجبست تیمم کردن

فَإِنْ خَالَفَ فَوَطِئَ فِيهِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ عَلَى أَحَدِ

پس اگر خلاف کرد پس وطی کرد در ایام حیض صدقه دهد یک دینار یا نیم دینار بیکی

الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتُوبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مِثْلِهِ

از دو روایت دیگر امر زنش خواهد از خدا و توبه کند از بلکه بازگردد بسوی مانند آن

وَلَا يُكَفِّرُ وَيَجْتَنِبُ وَطْيَهَا فِي الْمَوْضِعِ الْمَكْرُوهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کفاره ندهد و پرهیزد وطی کردن زن را در جایگاه بدست یعنی دبر فرمود پیغامبر

مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَقِ نَفْسُهُ إِلَى الْجِمَاعِ لَا يَجُوزُ

دور است از رحمت هر که آید زنرا در دبر آن پس اگر آرزو نکند نفس او بجماع روا نیست

لَهُ تَرْكُهُ لِأَنَّ لَهَا حَقًّا فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهَا مَضَرَّةٌ فِي تَرْكِهِ لِأَنَّ شَهْوَتَهَا

زیرا که مر او را حقی است در آن و بر آن ضرریست در ترک او زیرا که شهوت زن

أَعْظَمُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بزرگتر است از شهوت مرد و تحقیق روایت کرده است ابو هریره رض بدرستی پیغامبر فرمود

فُضِّلَتْ شَهْوَةُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ

افزوده است شهوت زنان بر مردان بنود و نه حصه مگر آنکه بدرستی خدا

تَعَالَى أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ وَقِيلَ الشَّهْوَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا

از جمله است بما پوشان پرده شرم و گفته شده است که شهوت ده حصه است نه از آن

لِلنِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ لِلرِّجَالِ وَالْقَدْرُ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَخِّرَ الْوَطْيَ

زنانرا و یکی مردانرا و مقدار آنست که روا نیست تاخیر کردن وطی

عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ فَإِنْ جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ

از آن چهار ماه است مگر آنکه باشد مر او را عذر پس اگر زیاده شد چهار

الْأَشْهُرَ كَانَ لَهَا فِرَاقُهُ وَإِنْ سَافَرَ عَنْهَا مُدَّةً أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ

ماه مر او را شاید زنرا جدا شدن از مرد اگر سفر کرد مرد از زن مدت بیشتر از شش

أَشْهُرٍ فَطَلَبَتْ مِنْهُ الْقُدُومَ فَأَبَى أَنْ يَقْدَمَ مَعَ الْقُدْرَةِ كَانَ

ماه پس طلب کرد زن از مرد آمدن را پس انکار کرد مرد آمدن را با توانست با شد

لِلْحَاكِمِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِذَا طَلَبَتِ الزَّوْجَةُ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ

مر حاکم را اینکه جدائی کند میان ایشان چون طلب کند زن جدائی را و این مذهب جماعه است آن تعیین

التَّأْقِيتُ الَّذِي وَقَّتَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رض لِلنَّاسِ فِي مَغَازِيهِمْ

مدتی است که معین کرده است آنرا عمر خطاب رضی ای سوم در غزوهای ایشان

يَسِيرُونَ شَهْرًا وَيُقِيمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَسِيرُونَ رَاجِعِينَ إِلَى

در ان حال که سیر میکنند یکماه و می ایستند چهار ماه و سیر میکنند در حال که باز میگردند بسوی

أَهْلِهِمْ شَهْرًا وَإِذَا رَأَى امْرَأَةً غَيْرَهُ فَأَعْجَبَتْهُ جَامَعَ امْرَأَتَهُ لِيَسْكُنَ

اهل خود تا یکماه چون بیند زن دیگر را جماع کند زن خود را تا فرو نشیند

مَا بِهِ مِنَ التَّوَقَانِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ

چیزی که باو هست از آرزو از جهت چیزی که روایت است از پیغامبر چون بدرستی گفت چون بیند یکی از شما

امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُقْبِلُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ

زنی را که عجب می آرد او را پس بیاید اهل خود را پس بدرستی شیطان پیش می آید در صورت زن

وَيُدْبِرُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ يَلْتَجِئُ إِلَى اللهِ عز وجل

و پشت میدهد در صورت زن پس کسیکه نبوده است او را زن پناه آرد بسوی خدا

وَيَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

و بخواهد از او سلامتی از گناهان و پناه جوید بخدا از شیطان که رانده شده است

وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ غَيْرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مِنْ أَمْرِ

و روا نیست مرد را اینکه سخن کند دیگری را بچیزی که رفته است میان او و میان زن او از حال

الْجِمَاعِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُحَدِّثَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَخْفٌ وَدَنَاءَةٌ

جماع و نیست روا مر زن را اینکه سخن کند بآن حال جماع مر زنان را زیرا که بدرستی این کمینگی است و فرومایگی است

وَقُبْحٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ

و بدست در شرع و عقل از جهت چیزی که روایت کرده است ابوهریره رضا در حدیثی که در آن دراز نیست

عَنِ النَّبِيِّ صلعم إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ

از پیغامبر تا انکه گفت ابوهریره پس روآورد بمردان پس گفت پیغمبر ایا از شما مردیست

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سَتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ

چون می آید اهل خود را پس می بندد در او و می افگند پرده را و می پوشد بپرده خدا

قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا

گفتند آری گفت پیغمبر پس نشیند آن مرد بعد از ان پس میگوید کردم چنین کردم چنین

قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ

گفت ابوهریره پس خاموش شدند گفت ابوهریره پس روآورد بزنان پس گفت ایا از شما کسی هست که سخن میکند

فَسَكَتْنَ فَجَعَلَتْ فَتَاةٌ عَلَى إِحْدَى ذُلَيْنِهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

پس خاموش شدند پس برآنو شد یکی ازین جوان بر یکی از ایشان و دراز شد مر پیغامبر را

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ

تا ببیند او را و بشنود سخن او را پس گفت آن زن جوان ای پیغامبر خدا بدرستی مردان هر آینه سخن میکنند

وَإِنَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ

و بدرستی زنان هر آینه سخن میکنند پس گفت پیغامبر آیا میدانید چیست مانند آن کسی که میکند این سخن را مردان با زنان مگر

مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي إِحْدَى الطُّرُقِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَانْصَرَفَ

و زن شیطان است گویا دریافت شیطانرا در یکی از راهها پس او را کرد پس او از وی حاجت خود را و جدا آمد از وی

وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ أَلَا

می بینند بسوی او آگاه باش بدرستی عطر مردان چیزیست که آشکارست بوی او و ظاهر نیست رنگ او آگاه باش

إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ فَصْلٌ وَلَا يَدْعُو

بدرستی عطر زنان چیزیست که ظاهرست رنگ او و ظاهر نیست بوی او فصل چون نخواند

امْرَأَةٌ لِلْجِمَاعِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ عَاصِيَةً لِلَّهِ تَعَالَى دَعَا عَلَيْهَا وَزَوْرُ

زن خود را برای جماع کردن پس نافرمانی کرد او را باشد آنزن گنه کار مرخدایرا و بیزار است باو پادشاه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَنَعَتْ زَوْجَهَا

فرمود پیغامبر در حدیث ابی هریره هر زنی که باز داشت شوهر خود را

حَاجَتَهُ كَانَ عَلَيْهَا قِيرَاطَانِ مِنَ الْإِصْرِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مَنَعَ زَوْجَتَهُ

حاجت او باشد بر آن زن دو قیراط از گناه و هر مردی که باز دارد

حَاجَتَهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِصْرِ قِيرَاطٌ يَعْنِي الْإِثْمَ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ

حاجت زن باشد بر آن مرد از گناه یعنی جمله او میدارد یک قیراط از گناه را و در بعضی حدیثست

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ وَبَاتَ عَلَيْهَا

فرمود پیغامبر چون بخواند یکی از شما زن خود را بطرف بستر خود پس نیاید نزد او و باشد او بر وی

السَّخْطُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ

خشم و روایت کرد ابو هریره از پیغامبر بدرستی او گفت چون بخواند یکی از شما زن خود را

إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

بسوی فراش خود پس نیاید نزد او پس بشب کند و مردار حالیکه غضبناک است بر وی لعنت فرشتگان تا وقتیکه صبح کند

وَعَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ

و از قیس بن سعد رضی الله عنه گفت آمدم بحیره دیدم ایشانرا که سجده میکنند

لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ

مرزبان شاهی را که بزرگتر است پس آمدم پیغامبر را پس گفتم ای پیغامبر خدا تو

أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَكَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ

سزاوار ترسی یا بایدک سجده کرده شود مرا پس فرمود پیغامبر ﷺ خبر کن مرا اگر میگذشتی بگور من یا بودی سجده میکردی

لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ إِذًا وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ آمِرُ

مر گور را گفت سجده نکنید مرا فرمود پیغامبر ﷺ پس گفتند سجده نکنیم اکنون اگر بودمی امر میکردم

أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ

یکیرا از بندگ سجده کند مر کسی را هر آینه بسیار مودم زنانرا که سجده کنند مر شوهران خود را از جهت چیزیکه کرده ایشانرا خدا

عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْمِرْزَبَانُ هُوَ مَلِكُ لَهُمْ وَعَنْ حَكِيمِ ابْنِ

عز و جل ایشان بر ایشان از حقها ملی و مرزبان آن پادشاهست مردم حیره را و نقلست از حکیم پسر

مُعَوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

معاویه گفت گفتم ای پیغامبر خدا ﷺ

مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا

چیست حق زن یکی ازما بر ان فرمود پیغامبر ﷺ اینکه طعام دهی اورا چون طعام خوری و پوشانی اورا

إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ

چون بپوشی و نزنی روی اورا و بد نگوئی روی اورا و جدا نخسبی ازو مگر در خانه

فَإِنْ أَصَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى النُّشُوزِ وَهُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِهَذَا

پس اگر دلیری کرد زن بر سرکشی و آن ماندنست از فرمانبرداری مر این

الشَّأْنِ أَوْ تَجِيئُهُ مُتَكَرِّهَةً مُتَبَرِّمَةً فَلْيَعِظْهَا الزَّوْجُ بِوَعْظِهَا وَ

کار را یا فرمانبرداری نکند در حال زنا خوشت نفرین کنند و است پس آگاه کند شوهر بدیدار او و

تَخْوِيفِهَا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ هَجَرَهَا فِي الْمَضْجَعِ وَ

ترسانیدن اورا بحدا پس اگر ایستادگی کرد زن بر سرکشی جدائی کند اورا در خوابگاه و

الْكَلَامِ فِيمَا دُونَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنِ ارْتَدَعَتْ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ضَرْبُهَا

سخن کم از سه روز پس اگر بازنامد هیچ واگر نشد مر شوهر را زدن ان

بِمَا لَا يَكُونُ مُبَرِّحًا كَالدَّرْءِ أَوْ فَخْرَاقٍ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ ارْتِدَاعُهَا وَ

اندکچیز که نباشد اثر ظاهر کننده چون دره یا چامه تافته زیرا که هر چیزی مقصود بزدن بازماندن اوست و

طَاعَتُهَا لَهُ لَا لِأَهْلِهَا فَإِنْ لَمْ يَصْلُحِ الْحَالُ بَيْنَهُمَا بَعَثَ الْحَاكِمُ

فرمانبرداری کردن مر شوهر را نه طلاق کردن او پس اگر درست نشد حال میان زن و مرد بفرستد حاکم

حَكَمَيْنِ حُرَّيْنِ مُسْلِمَيْنِ عَدْلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِمَا وَيُوَكِّلَانِهِمَا الزَّوْجَانِ

دو حکم را آزاد و مسلمان و عدل باشند از خویشان ایشان و وکیل سازند آن دو حکم را زن و مرد

فَيَنْظُرَانِ بَيْنَهُمَا مَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ مِنَ الصَّلَاحِ أَوْ فِرَاقٍ بِمَالٍ وَ

نظر کنند ایشان میان زن و مرد چیزیکه در حالت مصلحت از صلح کردن یا جدائی کردن بمفارقه مال و

غَيْرِهِمْ فَمَا يَفْعَلَانِ يَلْزَمُهُمَا حُكْمُهُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ وَلِيمَةُ

دیگر حال پس چیزی کہ بکنند دو حکم لازم میشود ایشان را حکم او واو بست مہمانے

الْعُرْسِ وَالسُّنَّةُ أَنْ لَا يُنْقَصَ فِيهَا عَنْ شَاةٍ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَوْلَمَ مِنَ

عرس وسنت ایشت کہ کم نکنند در آں مہمانی از یک بز و بہر چیزے کہ مہمانے کرد از

الطَّعَامِ جَازَ وَتَجِبُ إِجَابَتُهُ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَيُسْتَحَبُّ

طعام رواست واجابت قبول کردن آں مہمانی چوں باشد مسلمان در روز اول

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَيُبَاحُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَلْ هِيَ دَنَاءَةٌ وَلَا أَصْلَ فِي

قبول کردن در روز دوم ومباحست در روز سیوم بلکہ آں روز سیوم روز دنیست ودنیٰ در

ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ

مہمانے چیزیست کہ رواست ست از پیغمبر صلعم بدرستی کہ گفت مر عبد الرحمن را کہ مہمانی کن اگرچہ بیک بز

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيمَةُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ

وگفت پیغمبر صلعم مہمانے در اول روز حق ست ودر دوم نیکی مشہورست بعد ازاں

دَنَاءَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ

دنیٰ ست وگفت پیغمبر صلعم در حدیث ابن عمر رضی چوں خوانده شود کسے از شما

إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا تَرَكَ

بسوے مہمانے عرس پس قبول کند پس اگر باشد بے روزہ بخورد واگر باشد روزہ دار بگذارد

وَانْصَرَفَ وَهَلْ يُكْرَهُ النِّثَارُ وَالْتِقَاطُهُ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَلَى

و برگردد وآیا مکروہ ست پراگندہ کردن سیم بر عروس ونثار وسیوہ چیزے آں وچیدن آں یا نہ ایں مسئلہ بر دو روایتست

أَحَدِهِمَا يُكْرَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ السُّخْفِ وَالدَّنَاءَةِ لِلنَّفْسِ وَالتَّهَبُّزِ وَ

یکے ازاں دو روایتست کہ مکروہست ازبہر آنچہ در وے از کمینگی وفروتنے مر نفس را وشدت و

النَّهْبَةِ فَكَانَتِ الصِّيَانَةُ عَنْ ذَلِكَ أَوْلَى وَتَرْكُهُ فِي بَابِ الْوَرَعِ

حرص پس باشد نگاہ داشتن از آں بہتر وگذاشتن آں در باب ورع

أَحْرَى وَعَلَى الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ لَا يُكْرَهُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سزاوارتر ودر روایت دوے مکروہ نیست ازبہر آنچہ مرویست بدرستیکہ پیغمبر

نَحَرَ بَدَنَةً وَخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسَاكِينِ وَقَالَ مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ

شتر بدنہ ودور کرد ما نع را میان او ودرمیان مسکینان وگفت مرکس را خواہد ببرید گیرد

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ النِّثَارِ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقِسْمَةُ بَيْنَ

وہیچ فرق درمیان نثار کردن ودرمیان ایں ہمہ کہ یاد کردیم وبہتر ازاں قسمت کردن ست میان

الْحَاضِرِينَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَجَلُّ وَأَدْخَلُ فِي بَابِ الْوَرَعِ فَصْلٌ

حاضران پس بدرستی کہ ایں عروس آیندہ زنست وحلال زنست ودخل ست در طریق پرہیزگاری

فَإِذَا كَمُلَتْ شَرَائِطُ النِّكَاحِ وَهُوَ حُصُولُ الْوَلِيِّ الْعَدْلِ وَالشُّهُودِ

پس وقتیکه تمام شود شرطهای نکاح و آن شرط پیدا شدن ولی عادل است و گواهان

الْعُدُولِ وَالْكَفَاءَةُ وَالْخُلُوُّ مِنَ الْمَانِعِ مِنَ الرِّدَّةِ وَالْعِدَّةِ وَغَيْرِهِمَا

عادل و همسری و خالی بودن زن از مانع نکاح از مرتد بودن زن و از عدت شوهر و دیگر چیزها

اِسْتَأْذَنَهَا الْعَاقِدُ لِلنِّكَاحِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجْبَرَةً وَهُوَ إِذَا كَانَتْ ثَيِّبًا

طلب اذن کند آنرا عقد کننده از جهت نکاح وقتی که نباشد آن زن مجبر یعنی جبر و اکراه کردن او بر نکاح درست نباشد وقتی

أَوْ بِكْرًا لَا أَبَ لَهَا وَعَرَّفَهَا الزَّوْجُ مِقْدَارَ الصَّدَاقِ وَصِفَتَهُ ثُمَّ

یا بکر باشد آنرا که پدر ندارد و بیاگاه زنرا شوهر مقدار مهر و صفت مهر چنانچه روی

يَخْطُبُ وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَأْمُرُ بِذٰلِكَ الْوَلِيَّ عَلَى وَجْهِ

خطبه خواند و آمرزش کند خدای را و بفرماید بخطبه ولی را بر این

الْاِسْتِحْبَابِ وَالْأَوْلَى ثُمَّ يَسْتَنْطِقُهُ فَيَقُولُ لَهُ قَدْ زَوَّجْتُكَ

مستحب و اولیست پس طلب سخن کند ولی از شوهر پس گوید شوهر را تحقیق زنی را تمام ترا

بِنْتِي أَوْ أُخْتِي فُلَانَةَ يُسَمِّيهَا عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَاقِ

دختر خود را یا خواهر خود را که داشت پس بنام نامد آن فلانه را بر چیزیکه اتفاق کرده بودند و بگفته شوهر از مهر

وَيَقُولُ الزَّوْجُ قَدْ قَبِلْتُ هٰذَا النِّكَاحَ وَلَا يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ إِلَّا

و بگوید شوهر که قبول کردم این نکاح را و بسته نمیشود نکاح در مجلس مگر

بِالْعَرَبِيَّةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْهَا فَبِلِسَانِهِ وَلُغَتِهِ وَهَلْ

بلفظ عربی مر کسیرا که خوب میداند عربی را و اگر نیکو داند عربی را پس عقد کند نکاح را بزبان خود و لغت خود و آیا

يَلْزَمُهُ تَعَلُّمُ الْعَرَبِيَّةِ إِذَا لَمْ يُحْسِنْهَا لِعَقْدِ النِّكَاحِ أَمْ لَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ

لازمیست فاعل را بیاموختن عربی وقتیکه نداند خوب طریق عربی را از جهت عقد نکاح یا لازم نیست این بر هر دو

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض لِأَنَّهُ رُوِيَ

و مستحب است اینکه بخواند خطبه عبد الله بن مسعود رض از جهت آنکه مرویست

أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رض كَانَ إِذَا شَهِدَ إِمْلَاكًا وَلَمْ يَسْمَعْ خُطْبَةَ

بدرستیکه امام احمد بن حنبل رض بود وقتی که حاضر میشد در عروسی زنان و نمی شنید خطبه

عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ تَرَكَ الْإِمْلَاكَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

عبد الله بن مسعود نمیکرد عقد را و باز میگشت و آن خطبه چیزیست که خبر کرد ما را بآن

الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُوسَى السَّقَطِيُّ بِبَغْدَادَ عَنِ

شیخ و امام هبة الله بن مبارک بن موسی السقطی ببغداد از

الْقَاضِي الْمُظَفَّرِ هِنَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ عَنِ الْقَاضِي

أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ أَحْمَدَ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ أَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ

الْمُفْتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ

گفت عبد اللہ بن مسعود خواند ما را پیغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَ

صلعم خطبه که در وقت حاجت خواهند یعنی ستودن و سپاس ایزد را میکنیم و از او یاری میجوییم و آمرزش طلب میکنیم

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ

پناه میجوییم بخدا از بدیهای نفسهای خویش و از بدیهای اعمال خود کسی که راه نماید او را خدا تعالی

فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس نیست گمراه کننده او را و کسیکه گمراه کند او را پس نیست راه نماینده او را و گواهی میدهم بر یگانگی خدا

اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

که او تنهاست و گواهی میدهم بر اینکه محمد بنده او ست و رسول او ای گروهی مردم بترسید پروردگار خویش را

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

آنکه پیدا کرد شما را از یک تن و پیدا کرد از یک ذات جفت او یعنی آدم و پیدا کرد از ان ذات جفت او را و پراگنده کرد از آن هر دو

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

مردان بسیار و زنان بسیار و بترسید از خدای که سوال میکنید بنام او سوگند یاد میکنید بنام آن و بترسید از قطع کردن پیوند

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

خدا تعالی بود بر شما نگاهبان یا بیان ای گروهی مردم که ایمان آورده اید بترسید از خدا و بگویید سخن درست

سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ

استوار تا بگرداند خدا عملهای شما را و بیامرزد مر شما را گناهان شما را و کسیکه فرمانبرداری کند خدا را

رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا قَوْلُهُ

رسول او را پس بتحقیق رسید بمراد خود رسیدن بزرگی و مستحب است که اضافت کنند بآن خطبه قول خدای

عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ

تعالی و بکاح کنید ایامی را از شما و صالحان را از بندگان خویش و کنیزان خویش را اگر

يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَرْزُقُ مَنْ

باشند فقیر تو انگر گرداند ایشان را خدا تعالی از فضل خود خدا تعالی فراخست دانا ست میدهد

يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنْ قَرَءَ غَيْرَ هٰذِهِ الْخُطْبَةِ جَازَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ

گرے خواہد بے حساب واگر بخواند غیر ایں خطبہ عبد اللہ بن مسعود روایت کردہ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِآلَائِهِ الْجَوَادِ بِأَعْطَائِهِ الَّذِي تَجَلّٰى بِأَسْمَائِهِ

سپاس مر خدائے را کہ یگانہ ذات بنعمتہائے خویش و بخشندہ ذات بعطیہائے خویش کہ بنامہائے خود ظاہر شدہ

الْمُتَوَحِّدِ بِكِبْرِيَائِهِ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَلَا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ

یگانہ ذات ببزرگی خویش کہ توصیف کنندگان صفت او را و ثنا گویندگان ثنا ندانند

حَقَّ نَعْتِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْمَعْبُودُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

حق ثنا بگزارد او را ذات معبود بحق کہ آن خدائیست کہ یگانہ ذات و بی نیاز ذات و معبود ذات ست مثل او چیزے

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و او شنوا ست و بینا ست بزرگست خدائی کہ غالب ست بر ہمہ و بخشندہ گناہ آن ذات فرستاد محمد را صلی اللہ علیہ

بِالْحَقِّ نَبِيًّا صَفِيًّا بَرِيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا فَبَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ سِرَاجًا

بدین راست پیغمبری صاف و پاک از عیبہا ہمہ ظاہری و باطنی پس رسانید چیزے کہ فرستادہ شد باو چراغ

زَاهِرًا وَنُورًا سَاطِعًا وَبُرْهَانًا لَامِعًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى آلِهِ

روشن و تابان و نوری بلند و حجتی درخشندہ

أَجْمَعِينَ ثُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللّٰهِ يَصْرِفُهَا فِي طَرَائِقِهَا وَ

پس بدرستی ایں کارہا ہمہ بدست خدائے ست میبرد آن کارہا در راہہائے آنہا و

يَمْضِيهَا فِي حَقَائِقِهَا لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلَا يَجْمَعُ

روان میکند آنہا را در جاہای لایق آنہا بست ترجکاسر پیش کنندہ مر چیزے را کہ پس کردہ شد و بست ہیچکس پس کنندہ مر

اثْنَانِ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ وَلِكُلِّ

دو کس مگر بقضای او و قدر او و مر ہر قضائی را قدرست و مر ہر چیزے را اندازہ کردہ شدہ ست و بست اندازہ

أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَكَانَ

وقت را نوشتہ ست کہ آن نوشتہ شدہ ست و میکند خدا آنچہ خواہد و ثابت میکند و بنوشتہ میدارد چیزہا را کہ خواہد نگاہ داشتہ ست او و

مِنْ قَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ أَنْ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ يَخْطُبُ كَرِيمَتَكُمْ

از قضای خدائے و قدر او بدستی کہ فلان بن فلان بن فلان طلب نکاح میکند مر زن نیک حسب شما را

فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ وَقَدْ أَنْكَمْ رَاغِبًا فِيكُمْ خَاطِبًا كَرِيمَتَكُمْ وَقَدْ بَذَلَ

کہ فلانہ بنت فلان ست و تحقیق آمدہ ست شما را رغبت کنندہ ست در شما پیغام کنندہ ست کریمہ شما را و تحقیق خرج کردہ

لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ فَزَوِّجُوا خَاطِبَكُمْ وَأَنْكِحُوا

مر او را از نکاہا ہمچیزے کہ اتفاق بر و اتفاق طرفین پس جفت کنید خاطب خود را و نکاح کنید

رَاغِبَكُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَأْمُرُ بِنِكَاحِ الْأَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

راغب خویش را

وَاِمَائِكُمْ اِنْ يَكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ

فَاِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ عَقَدَ النِّكَاحَ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ بَابُ

پس چون فارغ شود از خطبه بعد عقد نکاح بر طریق که پیش کردم ذکر او را

الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرمودن بچیزیکه مشروع است و باز داشتن از چیزیکه انکار کرده شده است در شرع تحقیق یاد کرد حق تعالی

الْاٰمِرِيْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَدَحَهُمْ فِيْ كِتَابِهٖ قَالَ عَزَّ

امر کننده‌ای معروف را و باز دارندگان از منکر را و ستوده است ایشانرا در قرآن خود تعریف نموده خدای

وَجَلَّ اَلْاٰمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ

تعالی امر کننده‌اند بچیزیکه مشروع است و باز دارندگان از چیزیکه نامشروع است و نگاه دارنده‌اند حدهای

اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ

خدایتعالی را و فرمود حق تعالی بوده اید شما بهترین امتی که برآورده شده است برای نفع مردم میفرمایید مردم

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالْمُؤْمِنُوْنَ

و باز میدارید مردم را از نامشروع و ایمان می آرید بخدای تعالی و فرمود خدای تعالی و مردان مومن

وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ

و زنان مومنه بعضی از شما دوستان بعضند امر میکنند بچیزیکه مشروع است و باز میدارند

عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ

از چیزیکه نامشروع است و روایت از پیغمبر صلعم بهرستی فرمود هر آینه امر خواهید کرد شما ای اصحاب بمعروف

وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ اَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلٰى خِيَارِكُمْ

و باز خواهید داشت از منکر یا آنکه بگمارد حق تعالی بر ایشان شمارا که بر شما ستم کنند

فَيَدْعُوْ خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَرُوِيَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

پس دعا کند بهتران شما پس مستجاب نمیشود دعای ایشان و روایت کرد سالم بن عبد الله بن عمر

عَنْ اَبِيْهِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ

از پدر خود گفت گفت رسول خدا صلعم امر کنید بمعروف و نهی کنید از

الْمُنْكَرِ قَبْلَ اَنْ تَدْعُوْا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَقَبْلَ اَنْ تَسْتَغْفِرُوْا فَلَا يُغْفَرُ

منکر پیش از آنکه شما دعا کنید پس مستجاب نمیشود دعای شما و پیش از آنکه طلب آمرزش کنید پس آمرزیده نشود

لَكُمْ اَلَا اِنَّ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعَانِ رِزْقًا وَلَا يُقَرِّبَانِ

شما را آگاه باشید بدرستی که امر بمعروف و نهی از منکر دور نمیکنند رزق را و نزدیک نمیکنند

اَجَلًا اَلَا اِنَّ الْاَحْبَارَ مِنَ الْيَهُوْدِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارٰى لَمَّا تَرَكُوْا

عمر را آگاه باشید بدرستی دانشمندان قوم موسی و عابدان قوم عیسی چون آگاه که کردند

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم

امر معروف و نهی منکر را لعنت کرده خدای تعالی بزبان پیغمبران ایشان

ثم عمموا بالبلاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على

پس فرا گرفته شدند در بلا و امر معروف و نهی منکر فرض اند بر

كل مسلم حر مكلف عالم بذلك بشرط القدرة على وجه لا يؤدي

هر مسلمان که آزاد باشد و عاقل و بالغ و دانا باشد باین معروف و نهی منکر بشرط قدرت بر وجهی که نیفتد در

معروف و نهی منکر

إلى فساد عظيم وضرر في نفسه وماله وأهله ولا فرق بين أن

بهتری فساد بزرگ و آزار در تن او و در مال و در اهل او و هیچ فرق نیست

يكون إماما أو عالما أو قاضيا أو واحدا من الرعية وإنما شرطنا

آنکه باشد پادشاه یا دانشمند او یا قاضی یا یکی از عوام رعیت و جز این شرط کردیم

العلم بالمنكر والقطع به لما في ذلك من خوف الوقوع في الإثم

دانستن منکر و یقین کردن بر وقوع آن منکر از جهت جز این نیست که در ترس است از افتادن در گناه

لأنه لا يأمن المنكر أن يكون الأمر بخلاف ما ظن وقد قال الله

زیرا که این جهت منع کند و ازینکه باشد کار بر خلاف چیزیکه گمان کرده است و حال آنکه عزوجل

عز وجل يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض

تعالی ای مومنان دور گیرید از بسیاری از گمان بدرستی که بعض

الظن إثم ولا يجب عليه كشف ما ستر عنه لأن الله تعالى نهى عن ذلك

گمانها گناه اند و واجب نیست بر آن ظاهر کردن چیزیکه پوشیده شده است از وی زیرا که حق تعالی منع کرده است از چنین

فقال ولا تجسسوا إنما الواجب عليه إنكار ما ظهر وفي بحث ما

پس فرمود جست و جو مکنید بجز این نیست که واجب است بر وی انکار کردن چیزی که ظاهر است و در تفحص کردن چیزیکه

ستر كشف الستر وذلك ممنوع عنه **فصل** وإنما شرطنا

پوشیده است ظاهر کردن آن را چنان است و این منع کرده شده است و جز این نیست که شرط کردیم

القدرة على ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال ما من قوم

قدرت را بر آن امر معروف از جهت آنچه روایت کرده شد از پیغمبر ﷺ که فرمود نیست هیچ

يكون فيهم رجل يعمل المعاصي يقدرون أن يغيروا عليه فلا يغيروا

قومی که باشد در میان ایشان مردیکه میکند گناهان را و قوتی دارند ایشان بر اینکه بگردانند او را پس نگردانند

عليه إلا أن عمهم الله بعذاب قبل أن يتوبوا فقد شرط رسول الله

بران مگر آنکه فرا گیرد ایشان را حق تعالی بعذاب پیش از آنکه توبه کنند پس بتحقیق شرط کرد پیغمبر

صلى الله عليه وسلم القدرة في ذلك وهو إذا كانت الغلبة لأهل الصلاح

قوتی را بر آن امر معروف و آن قدرت وقتیست که باشد غلبه و قوت مر اهل صلاح را

وَعَدْلُ السُّلْطَانِ وَمُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْإِنْكَارُ

وباشد عدل پادشاه وياري اهل خير وامّا وقتي كه باشد انكار ومنع كردن

تَعْزِيرًا بِالنَّفْسِ وَالْخُرُوجُ ضَرَبِهِ وَمَالِهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بالكه تعزير بنفس وزدن مرد بنفس او ومال او پس واجب نيست امر معروف برو ونهي از منكر بسبب

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْتُلُوا

يعني از خود مينداز وبدست خود بهلاكي بالكه در راه خدا جنگ كن وبكشيد ايشان

أَنْفُسَكُمْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ

يعني سزاوار نيست مرمؤمن را كه خوار كند نفس خود را گفته شد

يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَا يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُهُ

اي بحضرت خدا چه معني دارد كه خوار سازد مؤمن نفس خود را گفت پيغمبر خدا اينكه نبيند از براي كار بلكه توانائي آن كار را

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا

واز جهت قول پيغمبر وقتي كه مي بينيد كاري را كه طاقت نداريد كه بگردانيد آنرا پس صبر كنيد

حَتَّى يَكُونَ اللهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ

تا آنكه باشد حق تعالي او ست كه تغيير دهد او را پس وقتيكه ثابت شد اينكه واجب نيست بر او

الْإِنْكَارُ فَهَلْ يَجُوزُ إِنْكَارُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الْخَوْفُ عَلَى نَفْسِهِ

انكار زيرا كه قدرت ندارد منع كردن آن پس آيا جايز است او را منع كردن وقتي كه غالب باشد بر گمان او ترس بر نفس خود

فَعِنْدَنَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَهُوَ الْأَفْضَلُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَزِيمَةِ

پس نزديك ما روا ست منع كردن واين بهتر ست وقتي كه باشد از اهل عزيمت

وَالصَّبْرُ فَهُوَ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ الْكُفَّارِ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى

وباشد از اهل صبر پس آن منع كردن بمنزله جهاد كردن ست در راه خدا با كافران وتحقيق فرمود حق

فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ

در قصه پسر لقمان كه حكايت كرده ست وصيت پسر خود را وامر كن اي پسر بمعروف ونهي كن از منكر

وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

وصبر كن بر هر چيز كه ترا رسد در اين كار

مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَلَا سِيَّمَا

در وقتي كه

إِذَا كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ لِإِظْهَارِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ

باشد آن منع كردن نزديك پادشاهي يا حاكمي كه ظالم باشد يا باشد از جهت ظاهر كردن سخن ايمان را

عِنْدَ ظُهُورِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ اتَّفَقُوا عَلَى ذَلِكَ وَهَا تَمَا

در وقت ظاهر شدن كلمه كفر زيرا كه فقيهان اتفاق كرده اند در اين وقت منع كردن را وآنست جهاد

الخلاف بيننا وبينهم في غير هذين الموضعين فصل

خلاف درميان ما وميشوا احمد بن حنبل ودرميان علماء ديگر درغير اين دو جاست

فاذا ثبت وجوب الانكار فالمنكرون ثلثة اقسام قسم يكون

پس هرگاه كه ثابت شد واجب بودن منع از منكر پس منع كننده اسه گروه اند گروهست كه

انكارهم باليد وهم الائمة والسلاطين والقسم الثاني انكارهم

منع ايشان بدست بيا شد وايشان پادشاهان وحاكمان اند دگروه دوم آنست كه منع ايشان

باللسان دون اليد وهم العلماء والقسم الثالث انكارهم

بزبان ست نه بدست وايشان دانشمندان اند وگروه سوم منع ايشان

بالقلب وهم العامة وقد جاء في هذا المعنى حديث وهو ما

بدلست وايشان مردم عوام اند وتحقيق آمده ست درين معنى حديث از پيغمبر صلعم وآن چيزيست كه

روى ابو سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى

روايت كرده ست ابو سعيد خدري رض از پيغمبر صلى الله عليه وسلم وآن اينست كه گويد

احدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان

يكى از شما چون نامشروعى را بيند بايد كه بگرداند او را بدست خود واگر طاقت ندارد بس بزبان پس اگر

لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني اضعف

طاقت نداشته باشد بس بدل خود وانديشه كند وآن ست ايمان مراد ازين ضعيف ترست

بعمل الايمان وقد روي عن بعض الصحابة رض انه قال اذا رأى

كارهاى اهل ايمانست وتحقيق مرويست از بعضى ياران رض هرگاه كه ديد

احدكم منكرا فلا يستطيع النكير عليه فليقل ثلث مرات

يكى از شما ان نامشروع را بس طاقت ندارد منع كردن بر او پس بايد كه گويد سه بار

اللهم ان هذا منكر فاذا قال ذلك كان له ثواب من امر

بارخدايا اين كار نامشروعست پس وقتى كه گفت اين را باشد مراورا ثواب آنكس كه امر كرد

بالمعروف ونهى عن المنكر فصل وان غلب على ظنه

بمعروف ونهى كرد از منكر واگر غالب باشد بر گمان او

عدم رواج المنكر وبقاؤه على ذلك فهل يجب عليه الانكار

نادور شدن نامشروع وباقى آن شخص بر آن منكر پس آيا واجبست بر و منع كردن

ام لا على روايتين عن الامام احمد رح احدهما يجب لجواز ان

يا واجب نيست بمنزله بر دو روايتست از امام احمد رح يكى روايت واجبست از جهت آنكه روا ست

يرتدع ويتزجر ويرق قلبه ويلحقه التوفيق والهداية ببركة

آرباز ماند وبگردد ونرم شود دل او ويرسد او را توفيق وهدايت الهى ببركت

١٣٦

صِدْقِهِ فَيَرْجِعُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالظَّنُّ لَا يَمْنَعُ مِنْ جَوَازِ إِنْكَارِهِ
راست آن گوینده پس باز میگردد از آنچه بر وی درست و گمان آن شخص را نمیدارد از روا بودن منع او
وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِنْكَارُهُ حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ
در روایت دیگر نیست واجب نهی کردن بر وی منع کردن او تا آنگه غالب شود گمان او
زَوَالُهُ لِأَنَّ الْقَصْدَ بِالْإِنْكَارِ زَوَالُ الْمُنْكَرِ فَإِذَا قَوِيَ فِي الظَّنِّ
دور شدن آن نامشروع زیرا که مقصود از منع کردن دور کردن نامشروعست پس وقتی که استوار شود در گمان
بَقَاؤُهُ كَانَ تَرْكُهُ أَوْلَى **فَصْلٌ** وَيُشْتَرَطُ فِي الْآمِرِ
باقی ماندن آن نامشروع باشد ترک منع بهتر و شرط است و امر کننده
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ خَمْسُ شَرَائِطَ أَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ
معروف و منع کننده از منکر پنج شرط نخستین آنکه باشد
عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ قَصْدُهُ وَجْهَ اللَّهِ وَ
دانا بچیزی که میفرماید و منع میکند و دوم آنکه باشد مقصود او ذات حق و رضای او و
إِعْزَازَ دِينِ اللَّهِ وَإِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَمْرُهُ دُونَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ
عزت دادن دین خدایرا و بلند کردن سخن حق را و اظهار کردن طاعت حق را و امر او و آنه مقصد او نمودن خلق باشد
وَالْحَمِيَّةِ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَصْبِرُ وَيُوَفَّقُ وَيَزُولُ بِهِ الْمُنْكَرُ إِذَا كَانَ
و خویشتن نگاه داشتن بر نفس خود را و جز اینکه غالب کرده میشود و توفیق داده شود و دور شود بدان منکر وقتی که باشد
صَابِرًا مُخْلِصًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
راست کرده با خلاص اگر یاری میکنید شما خدا را یعنی دین وی هم او یاری خواهد کرد شما را
أَقْدَامَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ
در معاصی استوار دارد شما را و هر آینه خواهد بود حق تعالی با کسانیست که پرهیزگاری کنند و با کسانی که در عمل خود او
مُحْسِنُونَ فَإِذَا اتَّقَى الشِّرْكَ وَتَرَكَ نَظَرَ الْخَلْقِ فِي إِنْكَارِهِ وَأَحْسَنَ
احسان کنندگانند پس وقتیکه پرهیزد از شرک و گذارد نظر خلق را در منع او و نیکو کرد
الْعَمَلَ بِإِخْلَاصِهِ فِي ذَلِكَ كَانَ الظَّفَرُ لَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ
عمل را بپاکی و خلاص خود را از ریا و سمعه در آن باشد ظفر مر او را و اگر باشد غیر این چیز از آنکه گردد
كَانَ لَهُ الْخِذْلَانُ وَالصَّغَارُ وَالذِّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَبَقَاءُ الْمُنْكَرِ
باشد او را خواری و پستی و محروستی و اهانت و ماندن منکر
عَلَى حَالِهِ بَلْ لِزِيَادَتِهِ وَتَفَاقُمِهِ وَضَرَاوَةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَاتِّفَاقِ
بر حال خود بلکه زیادت شدن آن منکر و غلبه آن منکر و دلیر شدن گناهکاران و اتفاق
شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى مُخَالَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ طَاعَتِهِ
شیطانهای آدمیان و پریان بر مخالفت حق تعالی و گذاشتن فرمانبرداری او

وَذٰلِكَ بِكِتَابِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ آمِرُهُ وَنَاهِيهِ بِاللِّينِ
وآن دو چیز است که حسبه امر باشد امر و نهی او بنرمی
وَالتَّوَدُّدِ لَا بِالْفَظَاظَةِ وَالْغِلْظَةِ بَلْ بِالرِّفْقِ وَالنُّصْحِ وَالشَّفَقَةِ
و دوستی نه بدرشتی و سختی بلکه بنرمی و پند و شفقت کردن
عَلَى أَخِيهِ كَيْفَ وَاتَّقِ عَدُوَّهُ الشَّيْطَانَ اللَّعِينَ الَّذِي قَدِ
بر برادر مسلمان چه طور میرود اتقا کرده شود دشمن خود را که شیطان مردود است
اسْتَوْلَى عَلَى عَقْلِهِ وَدِينِهِ مَعْصِيَةُ رَبِّهِ وَمُخَالَفَةُ أَمْرِهِ
غلبه کرده شده بر عقل او و کار آشته کرده شده بر دین او نافرمانی پروردگار او و ترک کردن فرمود او را
يُرِيدُ بِذٰلِكَ إِهْلَاكَهُ وَإِدْخَالَهُ النَّارَ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَدْعُوا
میخواهد شیطان با نظر این هلاک کردن او را و در آوردن او را در آتش چنانچه فرمود حق تعالی جز این نیست که طلب میکند
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
گروه خود را تا همه باشند از یاران دوزخ و فرمود حق تعالی مر پیغمبر خود را
فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا
پس بر رحمت از خدا تعالی نرم شدی تو ای بهتر از همه بر اصحاب خود و اگر میبودی درشت خشمناک هر آینه پراکنده میشدند
مِنْ حَوْلِكَ وَقَالَ تَعَالَى لِمُوسَى وَهَارُونَ حِينَ بَعَثَهُمَا إِلَى فِرْعَوْنَ
از گرد تو و گفت خدا تعالی مر موسی و هارون را وقتی که فرستاد ایشان هر دو را بسوی فرعون
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
پس بگویید مر فرعون را سخن نرم شاید که آن فرعون پند پذیرد یا بترسد از عذاب ما و گفت پیغمبر ما در
حَدِيثِ أُسَامَةَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
حدیث اسامه بن زید سزاوار نیست مر هیچ کس را امر کردن بمعروف و نهی کردن از منکر
حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ عَالِمًا بِمَا يَنْهَى رَفِيقًا
تا آنکه باشد در وی سه خصلت دانا بچیزی که امر میکند دانا بچیزی که منع میکند نرمی کننده
فِيمَا يَأْمُرُ رَفِيقًا فِيمَا يَنْهَى الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا حَلِيمًا مَحْمُودًا
در هر چه میفرماید در هر چه منع میکند چهارمی شرط است که باشد صبر کننده بردبار ستوده
مُتَوَاضِعًا ذٰلِكَ الْهَوَى قَوِيَّ الْقَلْبِ لَيِّنَ الْجَانِبِ طَبِيبًا بِدَوَائِهِ
فروتنی کننده در نفس خود سست دل نرم پهلو جانب او طبیب باشنده دارو کننده
مَرِيضًا حَكِيمًا بِدَاوِي مَجْنُونًا إِمَامًا هَادِيًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا
مر بیمار حکیم که مداوی کند دیوانه را پیشوای راه نماینده فرمود حق تعالی که گردانیدیم ما
مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَعَلَى اجْتِنَابِ الَّذِي مَنْ تَوَهُّمْ
از ایشان پیشوایانی که راه مینمایند بامر ما چون که صبر کردند و بر دوری جستن آن از آنچه از آن

عَلَى نُصْرَةِ دِيْنِ اللّٰهِ وَاعْزَازِهٖ وَالْقِيَامِ مَعَهٗ فَجَعَلَهُمْ اَئِمَّةً هُدَاةً

بر یاری دین خدا و اعزاز دین و بر قیام با دین پس گردانید ایشان را پیشوایانی راه نما

اَصْفِيَاءَ الدِّيْنِ قَادَةً الْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ قِصَّةِ لُقْمَانَ

برگزیدگان دین کشنده گانی مومنان بسوی حق و فرمود حق تعالی در قصه لقمان

وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ

و بفرما بکسی را بسر بردن بمعروف و باز دار از منکر و صبر کن بر هر چه رسد ترا بدرستی این کار

مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ وَالْخَامِسُ اَنْ يَّكُوْنَ عَامِلًا بِمَا يَاْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا

از بهترین کارهاست و پنجمین شرط اینست که عامل باشد بچیزی که میفرماید باز باشد از آنچه

يَنْهٰى عَنْهُ وَغَيْرَ مُتَلَبِّسٍ بِهٖ لِئَلَّا يَكُوْنَ لَهُمْ تَعَلُّقٌ فَيَكُوْنَ عِنْدَ

باز میدارد از و دور باشد آن چیز تا اگر نباشد مر ایشان را بر شدن بر وی پس باشد نزد

اللّٰهِ مَذْمُوْمًا مَلُوْمًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ

حق تعالی نکوهیده ملامت کرده شده و فرمود حق تعالی آیا میفرمایید شما امی یهود مردم را بنیکی و

تَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ

فراموش می کنید شما خود را و شما اید میخوانید کتاب توریت را آیا پس عقل ندارید گفت پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض رَاَيْتُ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ رِجَالًا

صلی اللہ علیہ وسلم در حدیث انس بن مالک رض دیدم من در شب که سیر کنانیده شدم بر آن مردانرا

تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِالْمَقَارِيْضِ فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرَئِيْلُ قَالَ

که بریده میشوند لبهای ایشان بمقراضها پس گفتم کیستند ایشان ای جبرائیل گفت

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الَّذِيْنَ يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ

جبرائیل این قوم خطیبان امت تو اند که میفرمایند مردمانرا بنیکی

وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَنْهَ عَنْ

و فراموش می کنند خود را و ایشان میخوانند کتاب خدا یعنی توراة را آیا پس عقل ندارید گفت شاعر باز مدار از

خُلُقٍ وَتَاْتِيَ مِثْلَهٗ × عَارٌ عَلَيْكَ اِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمٌ * وَقَالَ قَتَادَةُ رض

خصلت و حال که تو بکنی مثل آنرا و ننگست بر تو گاه که کنی تو آنرا گناهی بزرگ و گفت قتاده رض

ذُكِرَ لَنَا اَنَّ فِي التَّوْرٰةِ مَكْتُوْبًا اَنَّ ابْنَ اٰدَمَ يُذَكِّرُنِيْ وَيَنْسَانِيْ

ذکر کرده شده است مرا بدرستی در توریت نوشته شده است بدرستی فرزند آدم یاد میکند مرا و میکند فراموش مرا

وَيَدْعُوْنِيْ وَيَفِرُّ مِنِّيْ وَبَاطِلُهٗ نَاهِضٌ وَاَرَادَ بِذٰلِكَ عَزَّ

و طلب میکند خلق را بسوی من و میگریزد از من بباطل و بپیماید دست چیزی که بیرون ساند او را ازین چیزها این امر معروف و نهی

وَجَلَّ مَنْ يَّاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتْرُكُ نَفْسَهٗ وَهُوَ

کسیکه امر بمعروف میکند و نهی از منکر میکند و گذاشته است نفس خود را و حق تعالی

جَلَّ وَعَلَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ فَصْلٌ وَالْأَوْلَى لَهُ إِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ

دانا تر ست بحال او و بهتر آنست اگر طاقت داشته باشد بیکند

يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ فِي خَلْوَةٍ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَبْلَغَ وَأَمْكَنَ فِي الْمَوْعِظَةِ

امر کند و منع کند او را بنهان در گوشه تا اورا باشد نهایت رسیده تر و در دل و در پذیرفتن اثر در بند

وَالزَّجْرِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَأَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ وَالْإِقْلَاعِ وَقَدْ قَالَ أَبُو

و در بازداشتن و در نصیحت کردن مراورا و نزدیک تر بسوی قبول و دور بر کندن و تحقیق گفت

الدَّرْدَاءِ مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ بِالْعَلَانِيَةِ فَقَدْ شَانَهُ وَمَنْ وَعَظَ سِرًّا

ابو درداء کسیکه پند کرد برادر خود را آشکارا پس تحقیق عیب کرد او را و کسیکه پند کرد او را در پنهانی

فَقَدْ زَانَهُ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْفَعْهُ أَظْهَرَ ذَلِكَ وَاسْتَعَانَ

پس تحقیق آراسته کرد او را پس اگر نفع نکرد او را پنهانی و سود نکرد و ظاهر کند این امر معروف را و یاری جوید

عَلَيْهِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ وَإِنْ لَمْ يَنْفَعْ فَبِأَصْحَابِ السُّلْطَانِ وَيَنْبَغِي أَنْ

بر آن بر اهل نیکی و اگر نفع نکرد پس بار سے جوید بر دوم بسلطان یعنی حاکم و سے باید اینکه

لَا يَتْرُكَ إِنْكَارَ الْمُنْكَرِ أَبَدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ قَوْمًا تَرَكُوا ذَلِكَ وَ

نگذارد منع کردن نامنشر و دائم همیشه زیرا که حق تعالی نکوهید گروهے را که گذاشته بودند این را و

تَعَافَلُوا عَنْهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ

غفلت کرده بودند از و بوده اند ایشان که باز یکدیگر منع نمیکرده اند از عمل زشت

فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ

که کرده بودند آنرا و هر آینه گذشته بخدا هر آینه بسیار بد چیزے که میکرده اند ایشان چرا منع نمیکرده اند

الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا

مردم خدائے و دانشمندان از گفتن ایشان بد و از خوردن حرام هر آینه بسیار بد

كَانُوا يَصْنَعُونَ يَعْنِي هَلَّا نَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ وَفُقَهَاؤُهُمْ وَقُرَّاؤُهُمْ

ایشان میکرده اند یعنی چرا منع کرده اند ایشان را دانایان ایشان و فقیهان ایشان و

عَنِ الْقَوْلِ الْفَاحِشِ وَأَكْلِ الْحَرَامِ وَبِفِعْلِ الْمَعَاصِي وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ

از قول زشت و از خوردن حرام و از کردن گناه و گفته شده است بدرستی حق تعالی

أَوْحَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ إِنِّي مُهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ

وحی فرستاد بسوی یوشع بدرستی من هلاک کننده ام از قوم تو چهل هزار کس از

خِيَارِهِمْ وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنْ شِرَارِهِمْ قَالَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ

نیکان ایشان و شصت هزار کس از بدان ایشان گفت ای پروردگار من این نیکان چرا

فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُمْ لَمْ يَغْضَبُوا بِغَضَبِي وَأَكَلُوا وَ

سزاوار حال ایشان گفت خدا تعالی بدرستی این نیکان وقتیکه بدیدند جهت غضب من بر ایشان

ثَارَبُوهُمْ فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الشَّرْطَ الْخَامِسَ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا

بِمَا يَأْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ إِلَّا أَنَّ شُيُوخَنَا ذَكَرُوا أَنَّ الْأَمْرَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبٌ عَلَى الْفَاسِقِ وُجُوبَهُ عَلَى الْعَدْلِ

فَأَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ عُمُومِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ مِنْ غَيْرِ

فَرْقٍ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ السَّلَفِ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي

نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ

هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَمَرَّ رَجُلٌ يَأْمُرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ

فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

وَيَأْخُذُهُ الْعِزَّةُ فَلَا يَمْتَنِعُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ

أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ الْآيَةَ وَقَالَ مَسْعُودٌ رض إِنَّ مِنَ الْبِرِّ الذُّنُوبَ

عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يُّقَالَ لِلْعَبْدِ اِتَّقِ اللّٰهَ فَيَقُوْلُ عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ

پیش خدا تعالیٰ ایشان گفته شود بنده را بترس از خدا لازم بگیر بر تو نفس خود را و ما حاصل آنکه

وَجَمِيْعُ ذٰلِكَ عَامٌّ فِيْ حَقِّ صَالِحٍ وَّطَالِحٍ وَّرَوٰى اَبُوْهُرَيْرَةَ رض اَنَّ

و همه این آیات و احادیث عام اند در حق نیکو کار و بدکار پس امر معروف و نهی منکر بر همه باید و روایت کرد ابو هریره رضی الله عنه

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَاِنْ لَّمْ تَعْمَلُوْا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

پیغمبر فرمود فرمایید بعمل نیک اگرچه عمل نمیکنید شما و منع بکنید از عمل زشت

وَاِنْ لَّمْ تَنْتَهُوْا عَنْهُ وَاَنَّهٗ لَا يَخْلُوْ اَحَدٌ مِّنْ مَّعْصِيَةٍ اِمَّا ظَاهِرَةٍ وَّ

اگرچه باز نمایند خود را ازان و هیچ کسی نیست هیچ از گناه یا باز روی ظاهر

اِمَّا بَاطِنَةٍ فَاِنْ قُلْنَا لَا يُنْكَرُ اِلَّا مَا تَعْلَمُ عَنْهُ تَعَذَّرَ الْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ

یا باز روی باطن پس اگر گوییم که منع نکند از منکر مگر شخصی که یقین بداند حال شخص دیگر را معروف

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُنْدَرِسُ الْمُنْكَرُ وَيَضْمَحِلُّ فَصْلٌ وَالَّذِيْ

و نهی از منکر پس کهنه میشود و عمل نشست و محو شود و چیزی که

يُؤْمَرُ بِهٖ وَيُنْكَرُ عَلٰى ضَرْبَيْنِ فَكُلُّ مَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالْعَقْلَ

امر کرده میشود باو منع کرده میشود از وی در رو گونه ست پس هر چه موافق باشد کتاب خدا و سنت رسول و عقل

فَهُوَ مَعْرُوْفٌ وَكُلُّ مَا خَالَفَ فَهُوَ مُنْكَرٌ ثُمَّ ذٰلِكَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ

پس آن عمل نیکست و هر چه مخالف باشد اینها را پس او زشت پس این دو گونه ست

اَحَدُهُمَا ظَاهِرٌ يَعْرِفُهُ الْعَوَامُّ وَالْخَوَاصُّ وَهُوَ كَوُجُوْبِ الصَّلٰوةِ

یکی ازان دو آنکار است سیدانند او را عوام و خواص و آن چنانکه فرض بودن نماز

الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمِنَ الْمُنْكَرِ

پنج گانه و روزه رمضان و زکوة و حج و از منکر

كَتَحْرِيْمِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالسَّرِقَةِ وَقَطْعِ الطَّرِيْقِ وَالرِّبٰوا وَالْغَصْبِ

چنانچه حرام بودن زنا و خوردن شراب و دزدی کردن و راه زدن و حرام بودن ربا و کشیدن بزور

وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَهٰذَا الْقِسْمُ يَجِبُ اِنْكَارُهٗ عَلَى الْعَوَامِّ كَمَا يَجِبُ عَلَى الْخَوَاصِّ

و غیر اینها پس این قسم واجبست منع او بر عوام چنانچه واجبست بر مردم خاص

مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقِسْمُ الثَّانِيْ مَا لَا يَعْرِفُهُ اِلَّا الْخَوَاصُّ مِثْلُ اِعْتِقَادِ

از علما و قسم دوم آنست که نداند او را مگر خواص مانند کردن بدان

مَا يَجُوْزُ عَلَى الْبَارِيْ وَمَا لَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ فَهٰذَا يَخْتَصُّ اِنْكَارُهٗ بِالْعُلَمَاءِ

بچیزی که روا است بر حق تعالیٰ و چیزی که روا نیست بر حق تعالیٰ پس این قسم خاصست منع او تعالیٰ

فَاِنْ اَخْبَرَ اَحَدٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ بِذٰلِكَ لِوَاحِدٍ مِّنَ الْعَوَامِّ جَازَ لَهٗ ذٰلِكَ

پس اگر خبر کند یکی از علما با یکنفر دو مرد یکی از عوام را روا باشد مر عامی را این خبر گرفتن

وَوَجَبَ عَلَى الْعَامِّيِّ الْإِنْكَارُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ

و واجبست بر عامی انکار آنگہ قدرت ہو بآنچہ بیان کردیم و روا نیست عامی را

قَبْلَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِمَّا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِيهِ وَ

پیش ازین چیزے کردن عالم مر او را و ما وقتی کہ باشد آن چیز از آنکہ اختلاف کردہ اند فقہا در و

سَاغَ فِيهِ الِاجْتِهَادُ كَشُرْبِ عَامِّيٍّ النَّبِيذَ مُقَلِّدًا لِأَبِي حَنِيفَةَ رض

گنجایش باشد در و اجتہاد را مانند خوردن عامی نبیذ خرما را مقلد ابو حنیفہ رض

وَتَزَوُّجِ امْرَأَةٍ بِلَا وَلِيٍّ عَلَى مَا عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ

یا آنکہ بکاہ کردن زنے را بے ولے چنانچہ معلوم شدہ از مذہب او رضی

مِمَّنْ هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ الْإِنْكَارُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

از آن کسانے کہ مذہب امام و شافعی اند انکار کردن بران سہل کردہ شد

الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ لَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيهِ أَنْ يَحْمِلَ

امام احمد گفتہ ست در روایت مروزی سزاوار نیست مر فقیہ را آنکہ باعث شود

النَّاسَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَالْإِنْكَارُ

مردم بر مذہب خود و سختی نکند بر مردم و وقتی کہ مخالف باشد آن کند و وقتی کہ ثابت شد این پس انکار

إِنَّمَا يَتَعَيَّنُ فِي خَرْقِ الْإِجْمَاعِ دُونَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَقَدْ نَقَلَ عَنِ

جز این نیست متعین ست در کار یکہ خلاف اجماع باشد نہ در امر یکہ خلاف علما در آن باشد و تحقیق نقل کردہ شد

الْإِمَامِ أَحْمَدَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْإِنْكَارِ فِي الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَهُوَ مَا قَالَ

از امام احمد چیزے کہ دلالت میکند بر روا بودن ہمچنین در مسئلہ کہ اختلاف باشد در و آنچہ نیست کہ گفتہ ست

وَفِي رِوَايَةِ الْمَيْمُونِيِّ فِي رَجُلٍ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ يَلْعَبُونَ بِالشَّطْرَنْجِ

و در روایت میمونی در مرد یکہ گذر کند بر گروہے کہ بازی میکنند شطرنج

يَنْهَاهُمْ وَيَعِظُهُمْ وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

منع کند آن گروہ را و پند کند ایشان را و معلوم ست بدرستی آن بازی مشطرنج نزد اصحاب شافعی

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَذِهِ الْآدَابِ فِي سَائِرِ

و میباید مر ہر مسلمان را آنکہ عمل کند بآن ادبہا کہ در ہمہ کتاب

أَحْوَالِهِ وَلَا يَتْرُكَ الْعَمَلَ بِهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حالہا خود و ترک نکند عمل را بآن آداب و تحقیق روایت کردہ شدہ ست از حضرت

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ قَالَ تَأَدَّبُوا ثُمَّ تَعَلَّمُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عمر رض بدرستی کہ گفت ادب حاصل کنید پس از آن بجوئید علم و گفت ابو عبد اللہ

الْبَلْخِيُّ أَدَبُ الْعَالِمِ أَكْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ إِذَا

ادب دانش بیشتر از دانش ست و گفت عبد اللہ بن مبارک و تحقیق

وُصِفَ لِي رَجُلٌ لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا أَتَأَسَّفُ عَلَى

بیان کرده شد مرا مرد یکه مراورا علم پیشینیان و پسینیان باشد افسوس نخورم من بر

فَوْتِ لِقَائِهِ وَإِذَا سَمِعْتُ رَجُلًا لَهُ أَدَبُ النَّفْسِ أَتَمَنَّى لِقَائَهُ

فوت شدن دیدار او و شنیدم یکه بشنوم مردیرا که او ادب نفس دارد آرزو میکنم دیدن او را

وَأَتَأَسَّفُ عَلَى فَوْتِهِ وَيُقَالُ مَثَلُهُ كَمَثَلِ بَلْدَةٍ لَهَا خَمْسَةُ مِنَ

و افسوس میکنم بر فوت او و گفته میشود مانند او مثل همچون شهریست که مر او را پنج

الْحُصُونِ الْأَوَّلُ مِنْ ذَهَبٍ وَالثَّانِي مِنْ فِضَّةٍ وَالثَّالِثُ مِنْ

قلعه ست اول از طلا باشد دوم از نقره و سوم از

حَدِيدٍ وَالرَّابِعُ مِنَ الْجُرِّ وَالْخَامِسُ مِنْ لَبِنٍ فَمَا دَامَ أَهْلُ الْحُصُنِ

آهن و چهارم از خشت پخته و پنجمین از خشت خام پس تا وقتیکه اهل قلعه

مُتَعَاهِدِينَ الَّذِي هُوَ مِنْ لَبِنٍ لَا يَطْمَعُ الْعَدُوُّ فِي الثَّانِي فَإِذَا

بر خود گرفته اند نگاه داشت قلعه از خشت خام ست پس طمع نکند دشمن در قلعه ثانی پس چون

أَهْمَلُوا ذَلِكَ طَمِعُوا فِي الْحِصْنِ الثَّانِي ثُمَّ فِي الثَّالِثِ حَتَّى يَخْرَبَ

که ترک کنند صاحبان قلعه قلعه اول را طمع کرد دشمن در قلعه دوم بعد ازان که ترک دوم کرد طمع کرد در

الْحُصُونُ كُلُّهَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ الْحُصُونِ أَوَّلُهَا

قلعهای همه پس همچنان ایمان در پنج قلعه ست نخستین آنها

الْيَقِينُ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ ثُمَّ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ثُمَّ إِتْمَامُ السُّنَنِ ثُمَّ حِفْظُ

یقین ست پس خالص گردانیدن پس قلعه ادای کردن فرائض ست پس قلعه تمام و کمال کردن سنتهاست

الْآدَابِ فَمَا دَامَ الْعَبْدُ يَحْفَظُ الْآدَابَ وَيَتَعَاهَدُهَا فَالشَّيْطَانُ

آداب و مستعد است پس تا وقتیکه بنده نگاه میدارد ادب را و بر خود لازم گرفته ست آنرا پس شیطان

لَا يَطْمَعُ فِيهِ فَإِذَا تَرَكَ الْأَدَبَ طَمِعَ الشَّيْطَانُ فِي السُّنَنِ ثُمَّ فِي الْفَرَائِضِ

طمع نمیکند در آن بنده پس وقتیکه ترک کرد ادب را طمع میکند شیطان در سنت تا بعد ازان که ترک

ثُمَّ فِي الْإِخْلَاصِ ثُمَّ فِي الْيَقِينِ فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ الْآدَابَ

پس ازان در اخلاص پس ازان در یقین پس می باید آدمی را اینکه نگاه دارد ادبها را

فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَوٰةِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ هَذَا

در همه کارهای خود از وضو و نماز و خرید و فروختن و جز آن وجز این

آخِرُ مَا اخْتَرْنَا وَأَرَدْنَا وَلَخَّصْنَا مِنْ آدَابِ الشَّرِيعَةِ فِيمَا مَتَّعَ اللَّهُ

نهایت چیزیکه برگزیدیم و اراده کردیم و خلاصه کردیم از آداب شریعت پس بسبب آنچه آورد

الْأَمْرَ فِي الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا يَصِيرُ مُسْلِمًا وَبِالتَّأَدُّبِ

فرمود خدا در عبادات پنج که پیش ازین ذکر آنها مسلمان میشود بسبب ادب

بهذه الآداب يكون تابعا للسنة ومقتضيا للأثر ويحصل

معرفة ما ويبقى عليه حقيقة معرفة الصانع وهي من أعمال

القلب فآخرناها ليسهل عليه الدخول في ديننا فاذا تقمص

بنور الاسلام ظاهرا قلنا له تقمص بنور الايمان باطنا باب

في معرفة الصانع عز وجل نقول اما معرفة الصانع عز

وجل بالآيات والدلالات على وجه الاختصار فهي ان يعرف و

يتيقن انه واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا شبيه له ولا نظير ولا

عون ولا شريك ولا ظهير ولا وزير ولا ند ولا مشير له ليس بجسم فيحس

ولا جوهر فيحس ولا عرض يقضي ولا ذي تركيب وآلة وتأليف

وماهية وتحديد وهو الله للسماء رافع وللأرض واضع لا

طبيعة من الطبائع ولا طالع من الطوالع ولا ظلمة تظهر ولا نور

تزهر حاضر الأشياء علما شاهد لها من غير مماسة عزيز

قاهر حاكم قادر راحم غافر ساتر معز ناصر رؤف خالق فاطر

أول آخر ظاهر باطن فرد معبود حي لا يموت أزلي لا يفوت

١٧٥

آبَدِيُّ الْمَلَكُوتِ سَرْمَدِيُّ الْجَبَرُوتِ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ

همیشه خواهد بود مالکیت او همچنین همیشه بود و خواهد بود سلطنت و غلبه او قائم بذات خود است و قائم بغیر خود نیازمند و خواست

مَنِيعٌ لَا يُرَامُ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْعِظَامُ وَالْمَوَاهِبُ الْكِرَامُ تَفْنَى بِالْفَنَاءِ

ممتنع است که کسی بر او غلبه کند و او را بترساند او را اسمهای بزرگ و عطاهای گران حکم کرده شده است بفنا

عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ قَالَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

همه خلق فرمود حق تعالی هر کسی که بر آن زمین است فانی خواهد شد و از نضرهٔ بیرون خواهد برفت و ذات

وَالْإِكْرَامِ وَهُوَ بِجِهَةِ الْعُلُوِّ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ مُحِيطٌ عَلَى الْمُلْكِ مُحِيطٌ

خداوند بزرگیت و او جانب بالاست استوا دارد بر عرش در گرفته است تمام موجودات را و

عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

دانش او همه چیز را همچنان کل و جزو وی موجود و معدوم و ساکن و متحرک بسوی او بالا رود کلمهای پاک و عمل نیک بلند میکند او را

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ

تدبیر میکند بر وضع حکمت میفرستد کار را از آسمان بسوی زمین پس میبرد بسوی او در روزی که

مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

اندازهٔ او هزار سال از آن روزها که میشمارند و اعتقاد ما کنیم که خدای را عزوجل

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَذَلِكَ مَرْوِيٌّ

نود و نه نام هست هرکه از بر کرد یا در گرفت آنها را داخل بهشت شد و این بهشت شدن یعنی بودن آنها نزد او

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ

از ابی هریره رضی الله عنه که روایت است از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود مر خدای را عزوجل نود و نه

اِسْمًا أَوْ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَجَمِيعُهَا فِي

نام هست یا صد کم یکی یعنی یک کم صد هرکه یاد گرفت آنها را داخل بهشت شد و همه نامها در

الْقُرْآنِ فِي سُوَرٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ فِي الْفَاتِحَةِ وَهِيَ يَا اللهُ

قرآن در آمده اند در سورتهای متفرقه پنج اسم از آن اسما در سورهٔ فاتحه هست و آن ای خدا

يَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ وَفِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ سِتَّةٌ وَعَشَرَةٌ

ای پروردگار ای بخشاینده ای مهربان ای پادشاه و در سورهٔ بقره شانزده

اِسْمًا يَا مُحِيطُ يَا قَدِيرُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا تَوَّابُ يَا بَصِيرُ يَا وَاسِعُ

تمام ست ای دگیرنده ای توانا ای دانا ای بردبار ای توبه پذیرنده ای بینا ای فراخ

يَا بَدِيعُ يَا رَؤُوفُ يَا شَاكِرُ يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا غَفُورُ يَا حَكِيمُ يَا قَابِضُ

ای آفریننده ای مهربان ای سپاسگزار خدا ای یگانه ای آمرزگار ای دانا ای گیرنده

يَا بَاسِطُ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا وَلِيُّ يَا غَنِيُّ

ای گشاینده روزی ای که نیست معبود بحق مگر تو ای زنده و بپای ای قائم بذات خود ای برتر از همه چیز ای بزرگ ای یار ای بی نیاز

يَا حَمِيدُ وَفِي آلِ عِمْرَانَ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ يَا قَائِمُ يَا وَهَّابُ يَا سَرِيعُ

ای ستوده شده و در سوره آل عمران چهار نام هست ای قایم بذات خود ای بسیار عوض بسیار بخشنده

يَا خَبِيرُ وَفِي سُورَةِ النِّسَاءِ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ

ای باخبر از هر چیز و در سوره نساء شش نام هست ای نگاه بان ای کفایت کننده حساب

يَا شَهِيدُ يَا غَفُورُ يَا مُقِيتُ يَا وَكِيلُ وَفِي الْأَنْعَامِ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ

ای حاضر یکه غایب نگردد ای بسیار آمرزنده ای نگاه دارنده ای نگهبار کار بایسته سپرده و در سوره انعام پنج نام هست

يَا فَاطِرُ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ وَفِي الْأَعْرَافِ أَسْمَانِ

ای پیدا کننده هر چیز ای غالب بر هر چیز ای توانا بر هر چیز ای باریک بین ای باخبر از هر چیز و در سوره اعراف دو نام هست

يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ وَفِي الْأَنْفَالِ أَسْمَانِ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ

ای زنده کننده ای میراننده و در سوره انفال دو نام هست ای بهین و آیان ای بهین مددگاران

وَفِي هُودٍ سَبْعَةُ أَسْمَاءٍ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ يَا مُجِيبُ

در سوره هود نه نام هست ای نگاهدارنده خلق ای نگاه بان ای صاحب برزگی ای توانا ای بتول کننده

يَا وَدُودُ يَا فَعَّالٌ لَهُ فِي الرَّعْدِ اسْمَانِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالُ وَفِي إِبْرَاهِيمَ

ای بسیار دوست دارندگان ای برآرنده هر چه خواهد و در سوره رعد دو نام هست ای بزرگ ای برتر و در سوره ابراهیم

اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا مَنَّانُ وَفِي الْحِجْرِ اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا خَلَّاقُ وَفِي

یک نام هست و آن منان است ای عطا کننده بی منت بسیار و در سوره حجر یک نام هست و آن خلاق است ای پیدا کننده و

النَّحْلِ اسْمٌ يَا بَاعِثُ وَفِي مَرْيَمَ اسْمَانِ يَا صَادِقُ يَا وَارِثُ وَفِي

سوره نحل یک نام هست ای برانگیزنده خلق پس از موت و در سوره مریم دو اسم هست ای راست گو ای باقی پس از هر دم و

الْمُؤْمِنُونَ اسْمٌ يَا كَرِيمُ وَفِي النُّورِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا نُورُ

سوره مومنون یک نام هست ای صاحب دانه چون خرما و سه نام هست ای حاضر ای آشکار که در دو دیده پیدا

وَفِي الْفُرْقَانِ يَا هَادِي وَفِي سَبَإٍ يَا فَتَّاحُ وَفِي الْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةُ

سوره فرقان ای راه نماینده و در سوره سبا ای گشاینده کارهای بسته و در سوره مومن چهار

أَسْمَاءٍ يَا غَافِرُ يَا قَابِلُ يَا شَدِيدَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَفِي الذَّارِيَاتِ ثَلَاثَةُ

نام هست ای آمرزنده گناهان ای قبول کننده توبه ای سخت توانا ای خداوند قوت و در سوره ذاریات سه

أَسْمَاءٍ يَا رَزَّاقُ يَا ذَا الْقُوَّةِ يَا مَتِينُ وَفِي الطُّورِ يَا مَنَّانُ وَفِي

نام هست ای روزی دهنده بخلق خداوند قوتها ای استوار و در سوره طور و در سوره

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ يَا مُقْتَدِرُ وَفِي الرَّحْمَنِ يَا بَاقِي يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا

اقتربت الساعة ای بسیار توانا

الْإِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيدِ أَرْبَعَةُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ وَفِي

در سوره حدید چهار نام هست و در سوره

الْحَشْرِ عَشَرَةُ أَسْمَاءٍ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ

حشر ده نام ست اے پسیار پاک از نقصان وعیب اے سلامتی دہندہ اے امن دہندہ اے نگہبان

يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ وَفِي الْبُرُوجِ يَا مُبْدِئُ

اے ہمہ کار سازندہ کارہای خلق اے لشکر پسیار قدرت اے مصور ہر چیز بصورتہا دور سورہ بروج اے پیدا کنندہ

يَا مُعِيدُ وَفِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ هَلْ كَذَا ذَكَرَ سُفْيَانُ

باز آرندہ ہمانہا در سورہ اخلاص اے یکتا اے بے نیاز ہمچنین ہمان گونہ یاد کرد اسماء سفیان

بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَسْمَاءً زَائِدَةً عَلَى هَذِهِ وَهُوَ

ابن عیینہ و یاد کرد عبد اللہ بن احمد اسماء زواید بر ین نامہا و آن اینست

يَا مُجِيبُ يَا قَاهِرُ يَا فَاصِلُ يَا فَالِقُ يَا رَقِيبُ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ

اے قبول کنندہ دعا اے غالب ہر چیز اے جدا کنندہ در میان حق و باطل اے بازگشت کنندہ سعید ہی ہم کس بسیار ہی بسیار اے بسیار

يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ

اے حاکم تر از حاکمان مجازی در کتاب تفسیر

الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الصَّادِقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ

نامہا و صفتہا از جعفر بن محمد مراد جعفر صادق رضی اللہ عنہ بدرستی کہ

قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِلْمِائَةِ وَسِتِّينَ أَسْمَاءً وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ مِائَةٌ

گفت آن جعفر مرضی استادی را سیصد و شصت نام ست و مروی ست نیز از غیر او صد

وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَسْمَاءً وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي الْقُرْآنِ

و چہارده نام و این ہمہ روایات حمل کردہ شدہ ست بر آنکہ ایشان یافتہ اند در قرآن

أَسْمَاءً مُكَرَّرَةً فَعَدُّوهَا أَسْمَاءً وَالصَّحِيحُ فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

نامہای مکرر پس شمردہ اند ہمہ آن را یک نام و صحیح در میان این اقوال آنچہ مذکور ست از ابو ہریرہ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَصْلٌ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ

رضی اللہ تعالی عنہ فصل و اعتقاد کنیم بدرستی ایمان گفتن کلمہ شہادت

بِاللِّسَانِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْجَنَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَ

بزبان و دریافت بدل و کار کردن بہ ارکان بہ فرمودہ خدا یتعالی بافزاید بہ طاعت و

يَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ وَيَقْوَى بِالْعِلْمِ وَيَضْعُفُ بِالْجَهْلِ وَبِالنِّسْيَانِ

کم میشود بگناہان و قوی میشود بدانستن بعلم و سست میشود بنادانی و بفراموشی

يَفْعَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا

و ہر چہ میشود در دل بندہ ہمچو فرمودہ حق تعالی اما کسانیکہ آوردہ اند بزبان پس زیادہ میکند ایشان را ایمان

وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَمَا جَازَ عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ جَازَ عَلَيْهِ النُّقْصَانُ

و ایشان شاد کردہ میشوند و ہر چہ بر وی روا شد بر زیادت روا ست بر نقصان پس ایمان قابل نقصان ہم

وقال الله تعالى وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وقوله

وگفت حق تعالى ۵۷ وچون كه خوانده ميشود برايشان آيات قرآن زياده مى كنند آن آيات ايشان را در ايمان

عز وجل ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا

تا آنكه يقين كنند آنكسانى كه ايمان آورده اند داده شده اند داده شده اند كتاب پيش بوده و نصارى

إيمانا وما روي عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي الدرداء أنهم

ازروى ايمان وچيزيكه مروى است ازين هر سه اصحاب

قالوا الإيمان يزيد وينقص وغير ذلك مما يطول شرحه وقد

ايشان گفته اند كه ايمان زياده ميشود وكم ميشود وغير اين روايت كه دراز است بيان آن وتحقيق

أنكرت الأشعرية زيادة الإيمان ونقصانه وهو في اللغة

نفى كرده ست ابوالحسن اشعرى زياده شدن ايمان را ونقصان ايمان را وآن ايمان در لغت عرب

تصديق القلب المتضمن للعلم بالمصدق به وهو في الشريعة

گرويدن ودر دل گرفتن دست كه در بر گيرنده ست از براى دانستن چيزيكه گرويده ست بآن وايمان در شريعت

التصديق وهو العلم بالله وصفاته مع جميع الطاعات الواجبات

گرويدن ست وآن تصديق بيقين دانستن ست خداى را وصفات او را با همه طاعتها فرايض شده

منها والنوافل باجتناب الزلات والمعاصي ويجوز أن يقال

يا نوافل چيزهاى ست كه نكنند همه اهل حقيقت ايمان ست در پرهيز كردن از لغزش قدم وگمان اين درست است اينكه گفته شود ۱۴۶

هو الدين والشريعة والملة لأن الدين هو ما يدان به من

كه ايمان دين وشريعت وملت ست زيرا كه اين چيزيست كه گردن نهاده ومنقاد اوامر او از

الطاعات مع اجتناب المحظورات والمحرمات وذلك هو

طاعات ربى باكردن پرهيز كردن از آنچه منع كرده شده ست از آن واز حرام واين كار ها

صفة الإيمان وأما الإسلام فهو من جملة الإيمان وكل

صفت ايمان ست اما اسلام پس او از جمله ايمان ست وهر

إيمان إسلام وليس كل إسلام إيمانا لأن الإسلام هو بمعنى

ايمان اسلام ست وليست هر اسلام ايمان زيرا كه هر سبى اسلام ست بمعنى

الاستسلام والانقياد وكل مؤمن مستسلم منقاد لله تعالى

قبول كردن وهر گرويده ست قبول كننده با وروا برده احكام خدا ورسولست

وليس كل مسلم مؤمنا بالله لأنه قد يسلم مخافة السيف

وليست هر قبول كننده گانى گرونده باور دارنده زيرا كه گاهى قبول ميكند احكام الهى را از ترس شمشير

فالإيمان اسم يتناول مسميات كثيرة أفعالا وأقوالا فيعم

پس لفظ ايمان هست كه گرويده ست هر معانى بسيار را از افعال وقول كه تصديق باشد قالب كه اعمال جوارح

جَمِيعَ الطَّاعَاتِ وَالْإِسْلَامُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ طُمَأْنِينَةِ

ہمہ طاعات را ایمان دل و اسلام عبارت از لفظ کلمۂ شہادت آرام دل

الْقَلْبِ بِالْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ وَقَدْ أَطْلَقَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ

و تعین کردن و ادا عبادات پنجگانہ یعنی اقرار نماز روزہ و حج و زکوٰۃ و صرف بجا و ادا عبادات الا ربعہ است چہ اگر اقرار نکند مگر رشد اولاد

اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ

بدرستی کہ ایمان غیر اسلام است پس رفتہ است بسوی حدیث کہ مروی است

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ

از عبد اللہ بن عمر بدرستی آن حدیث گفت حدیث خواند پدر من عمر بن خطاب بدرستی

بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ

در آن اوقات کہ من نزد رسول بودم روزے ناگاہ ظاہر شد برما مردے

شَدِيدُ بَيَاضِ الثَّوْبِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ

سخت بود بیاض سپیدے جامہ اے او سخت بود سیاہے موی او دیدہ نمیشد بر وے نشانی راہ و نہ از گرد و غبار و نہ تغیر لون

وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ

و نمی شناخت او را از ما یان ہیچ کے تا آنکہ نشست متوجہ و مقابل بر رسول خدا و تکیہ داد دو زانوی خود را

إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ

بدو زانوی رسول او و نہاد و گفت دست خود را ادب بر دو ران رسول او یا محمد گمان و نشاط سخت پیرگفت آنرا و آگہی دہ محمد او

الْإِسْلَامِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

اسلام گفت چیز ست پیرگفت او اینکہ گواہی بدہی کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ و گواہی دہی کہ محمد او

رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَ

پیغمبر خدا است برحق و بر پاے داری نماز را و دہی زکوٰۃ را و روزہ بگیری رمضان را و

تَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا

طواف کنی خانہ کعبہ را اگر استطاعت و توانائی داری بسوی او از روی راہ گفت آنرا و راست گفتی ای محمد گفت عمر

مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ

پس تعجب آمد ما را از سخن او سوال ہم میکند و تصدیق ہم میکند گفت پس گفت آنرا خبر کن مرا از ایمان

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ

گفت پیغمبر آنکہ بگروی و باور داری بخدا کہ موجود ست و بفرشتگان او و کتابہای خدا او و بپیغمبران او و بروز

الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

آخر کہ آمدنی ست و اندازہ کردن حق نیک و بدی را گفت آنرا راست گفتی گفت آنرا خبر دہ مرا از احسان

قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ

گفت پیغمبر آنکہ پرستش کنی خدا را چنانکہ ترا ے پیش تو او را پس اگر نبود تو کہ می بینی او را پس او

فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

پس خبر ده مرا از روز قیامت گفت پیغمبر خدا صلعم گفت سوال کرده شده ازان ساعت بداناتر از سوال کننده

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى

گفت آمد پس خبر ده مرا از نشانهای قیامت گفت پیغمبر صلعم اینکه زاید زاده بی بچه خود را

الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَبِثْتُ

برهنه پایها و تن برهنه گاکه چوپان گوسپند دیه باشند دراز میکنند در عمارتها فاخته را صاحب مال شوند پس گفت راوی گذشت

هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قَالَ قُلْتُ

زمان اندک پس گفت مرا رسول خدا آیا میدانی که کیست پرسنده گفت عمر

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ صلعم فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

خدا و رسول او داناتر است گفت پیغمبر پس بدرستی این جبرئیل است آمده تا بشما تعلیم کند شما را

دِينَكُمْ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ

دین و در لفظ دیگر باین طریق

وَمَا أَتَانِي قَطُّ فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ فَقَدْ فَرَقَ

و نیامد مرا هیچگاه در هیچ صورتی مگر آنکه شناختم او را مگر در صورت او درین نوبت شناختم در صورت اول بار

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِسُؤَالَيْنِ فَأَجَابَ النَّبِيُّ

جبرئیل علیه السلام میان اسلام و ایمان بسوالین پس جواب داد پیغمبر

صلعم بِجَوَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَذَهَبَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض أَيْضًا إِلَى حَدِيثِ

از آن دو سوال بدو جواب مختلف میان ایمان و اسلام چنانچه در مذهب امام احمد حنبل رح و در بسیاری از مذهب

الْأَعْرَابِيِّ حَيْثُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتُ فُلَانًا وَمَنَعْتَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ

اعرابی نیز جائے که گفت اعرابی اے رسول خدا داده اے تو فلان کس را پس گفت پیغمبر

صلعم ذَلِكَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَأَنَا مُؤْمِنٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلعم

آن تو مومن است پس گفت اعرابی من هم مومنم پس گفت پیغمبر اعرابی را

وَمُسْلِمٌ أَنْتَ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

مسلمان هستی تو در فقه است در مسئله تیز بسوی قول خدا تعالی گفت اعرابیان مردم بادیه ایمان آوردیم

قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

بگو پیغمبر ایشان را که ایمان نیاورده اید شما ولیکن بگوئید که اسلام آوردیم و نگفتند که ایمان در دلهای ایشان

وَاعْلَمْ أَنَّ زِيَادَةَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ بَعْدَ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ

بدان تو بدرستی که زیادتی ایمان جز اینکه باشد بعد از یقین کردن و بعد از ادا کردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ النَّوَاهِي بِالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ وَتَرْكِ الِاعْتِرَاضِ عَلَى اللَّهِ

و باز ماندن از نهی فرمودها و سپردن خود را در تقدیر بر الهی و ترک کردن اعتراض را بر حق تعالی

عَزَّ وَجَلَّ فِي فِعْلِهِ فِي جَمِيعِ خَلْقِهِ وَتَرْكُ الشَّكِّ فِي وَعْدِهِ فِي الْأَقْسَامِ

و کارہائے او در ہمہ خلق او و گذاشتن شک را در وعدہا ی او در قسمت ہا

وَالرِّزْقِ وَفِي النَّفَقَةِ بِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

و در روزے و اعتماد کردن باو و توکل کردن بر او و بر آمدن از تردد خود و قوتہائے خود

وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشُّكْرِ عَلَى النَّعْمَاءِ وَالتَّنْزِيهِ لِلْحَقِّ وَتَرْكِ التُّهَمَةِ

و شکیبائے کردن بر بلا ہا و شکر کردن بر نعمت ہا و پاک دانستن حق تعالے را از آنکہ ستم ہست

لَهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَأَمَّا بِمُجَرَّدِ الصَّلَوٰةِ وَالصِّيَامِ فَلَا وَسُئِلَ

مر خود را بتہمتے در ہمہ حالہا و اما بمجرد نماز کردن و روزہ داشتن پس نمیشود و پرسیدہ شد

الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ الْإِيمَانِ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَالَ مَنْ قَالَ

امام احمد را رحمۃ اللہ علیہ از ایمان کہ پیدا کردہ شدہ است یا نے پس گفت احمد ہر کہ گفت

إِنَّ الْإِيمَانَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا وَتَعْرِيضًا

ایمان مخلوق ست پس بتحقیق کافر شد کہ در ینقول در دوم لذ صحیح ست و آن یہ کہ دون ست

بِالْقُرْآنِ وَمَنْ قَالَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدِ ابْتَدَعَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا

بقرآن کہ مخلوق ست جہد ایمان بقرآن ہم داخل ست پس مقول مخلوق ایمان شد ... مخلوق نمیشود و کسی کہ گفت ایمان غیر

أَنَّ إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَفْعَالَ الْأَرْكَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ

با نیکہ بر بستی دور کردن آزار از راہ و کارہائی اعضا مخلوق ست چہ در ایمان افعال جوارح ہم داخل

فَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى الطَّائِفَتَيْنِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

پس بتحقیق امام احمد رد کرد بر ہر دو طائفہ قائل بخلق ایمان و قائل بعدم خلق ایمان و ذکر کرد امام احمد رح حدیث بلکہ بر بستی بہتر

الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

ایمان ہفتاد و ہفت جزو ہست خصلت ست بہترین آن کلمہ لا الہ الا اللہ توحید ست

وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّمَا كَفَّرَ الْقَائِلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ

و کمترین آنہا دور کردن آزار ست از راہ پس و جز ایں نیست کہ کافر کرد قائل بخلق قرآن را

وَبَدَّعَ الْآخَرَ لِأَنَّ مَذْهَبَهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ إِذَا

و بدعت نہاد کرد دیگر را کہ گفت بعدم خلق زیرا کہ مذہب امام احمد رح مبنی ست بر ایں کہ قرآن وقتے کہ

لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ وَلَا يُرْوَى فِي السُّنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ

ناطق نباشد بچیزے و نہ مروی باشد در سنت از رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چیزے

وَانْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَوْلًا فَالْكَلَامُ فِيهِ

و گذشت زمانہ صحابہ و نقل نکرد ہیچ یکے از ایشان قولے را پس سخن کردن در خلق

بِدْعَةٌ وَحَدَثٌ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا بَلْ يَجِبُ

بدعت و امریست نو ست و روا نیست مر مومن را کہ بگوید من مومنم حقا بلکہ واجب ست

أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ خِلَافُ مَا قَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ أَنَّهُ

یعنی گوید مومن ان شاء اللہ برخلاف چیزے کہ گفتہ اند معتزلہ درست نیست

يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا وَإِنَّمَا قُلْنَا ذٰلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ

یعنی گوید مومن ان شاء اللہ و جز این گفتن این را کہ بناید گفت از جہت چیزے کہ مروی است

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ وَعَنِ

از حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہ ہر کہ زعم کرد کہ مومن است پس او کافر است و از

الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنِّي مُؤْمِنٌ

حسن بصری روایت است کہ مردی گفت نزد عبد اللہ ابن مسعود کہ من مومنم

فَقِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ هٰذَا يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ فَاسْئَلُوهُ أَفِي

پس گفتہ شد مر ابن مسعود را این شخص اعتقاد دارد کہ من مومنم گفت ابن مسعود پس بپرسید او را

الْجَنَّةِ هُوَ أَمْ هُوَ فِي النَّارِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

بہشت یا او در دوزخ ست پس بپرسیدند او را پس گفت آن شخص خدا میداند نہ او را ست پس گفت عبد اللہ

فَهَلَّا وَكَلْتَ الْأُخْرَى كَمَا وَكَلْتَ الْأُولَى وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ حَقًّا مَنْ هُوَ

پس چرا توکیل نکردے کلمہ دیگر را بتوکیل کلمہ اول بلکہ مومن حقا آنست کہ او

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى مُؤْمِنٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَكُونُ

نزد خدا تعالے باشد مومن یعنی آنکس کہ باشد از اہل بہشت و ہے باشد

كَذٰلِكَ إِلَّا بَعْدَ مُوَافَاتِهِ بِالْإِيمَانِ وَيُخْتَمُ لَهُ بِذٰلِكَ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ

ایں چنین کہ پس از انجام رسانیدن او ایمان را و پس آنکہ ختم کردہ شود مر او را بایمان و نمیداند ہیچکس

بِمَا يُخْتَمُ لَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَائِفًا رَاجِيًا مُصْلِحًا حَذِرًا مُرَاقِبًا

بچہ ختم کردہ شود مر او را پس سزا ست او را کہ باشد ترسندہ امیدوار اصلاح کنندہ حذر کنندہ نظر کنندہ

حَتّٰى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى خَيْرِ عَمَلٍ وَأَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ عَلٰى مَا

تا آید او را موت و او بر نیکو کارے باشد و مردم میرند بر چیزے کہ

عَاشُوا عَلَيْهِ وَيُحْشَرُونَ عَلٰى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

زندگانی کردند بر آن چیز و برانگیختہ شوند بر چیزے کہ مردند بر او چنانچہ آمدہ ست در حدیث

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا تَعِيشُونَ تَمُوتُونَ وَكَمَا تَمُوتُونَ تُبْعَثُونَ

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ خَلْقُ اللّٰهِ وَكَسْبٌ لَهُمْ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا

و اعتقاد کنیم ما کہ افعال بندہ پیدا کردہ شدہ خداست و کسب کردہ شدہ بندہ است نیکی او و بدی او

حُسْنُهَا وَقُبْحُهَا مَا كَانَ مِنْهُمَا طَاعَةً وَمَعْصِيَةً لَا عَلٰى مَعْنَى

خوب او و زشت او ہمہ را خالق حق ست ہر چہ باشد از آن اعمال خواہ طاعت خواہ گناہ نہ با معنے

أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَعْصِيَةِ لَكِنْ قَضَىٰ بِهَا وَقَدَّرَهَا وَجَعَلَهَا عَلَىٰ حَسَبِ قَصْدِهِ

کہ حق تعالیٰ فرمودہ باشد بگناہ لیکن قضا کردہ ست آں معصیت و تقدیر کردہ ست اورا و پیدا کردہ ست آں معصیت بر

وَأَنَّهُ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ وَقَدَّرَهَا فَلَا يَصُدُّهَا صَادٌّ وَلَا يَمْنَعُهَا

و بدرستی حق تعالیٰ قسمت کردہ روزی ہا را و اندازہ کردہ اورا پس باز نمیتواند داشت اورا باز دارندہ و منع نمیکند اورا منع

مَانِعٌ لَا زَائِدُهَا يَنْقُصُ وَلَا نَاقِصُهَا يَزِيدُ وَلَا نَاعِمُهَا يَخْشُنُ وَ

نمیتواند کہ زیاد او کم نمیشود و نہ کم او را زیادہ نمیشود و نہ نرم او را درشت نمیشود و

لَا خَشِنُهَا يَنْعَمُ وَرِزْقُ غَدٍ لَا يُنَالُ الْيَوْمَ وَقِسْمُ زَيْدٍ لَا يَنْقُلُ إِلَى

نہ درشت او را نرم میشود و روزی فردا خوردہ نمیشود و امروز حصہ زید منتقل کردہ نمیشود بسوے

عَمْرٍو وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ يَرْزُقُ الْحَرَامَ كَمَا يَرْزُقُ الْحَلَالَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ

عمرو و بدرستی حق تعالیٰ روزی میکند حرام را چنانچہ روزی میکند حلال را بر معنیئے کہ میگرداند

غِذَاءً لِلْأَبْدَانِ رِقْوَامًا لِلْأَجْسَادِ لَا عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ أَبَاحَهُ الْحَرَامَ وَ

غذا مر جسم ہا را و توانائے مر تنہا را نہ بر معنیئے کہ مباح میگرداند حرام را و

كَذَٰلِكَ الْقَاتِلُ لَمْ يَقْطَعْ أَجَلَ الْمَقْتُولِ الْمُقَدَّرَ لَهُ بَلْ يَمُوتُ بِأَجَلِهِ

ہمچنیں قاتل کشندہ نے برد عمر کشتہ شدہ را کہ اندازہ کردہ شدہ بود مر او را بمردن او باجل خود

وَكَذَٰلِكَ الْغَرِيقُ وَمَنْ هَدَمَ عَلَيْهِ الْحَائِطُ وَالْقَيِّ مِنْ شَاهِقٍ وَمَنْ

و ہمچنیں کسیکہ در آب غرق باشد اجل او و کسیکہ افتادہ باشد بروے دیوار و انداختہ شدہ از سر کوہ و کسیکہ

أَكَلَهُ سَبُعٌ وَكَذَٰلِكَ هِدَايَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَضَلَالُ الْ

خوردہ شد او را درندہ ف و ہمچنیں راہ نمودن مسلمانان را و گمراہ

الْكَافِرِينَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيعُ ذَٰلِكَ فِعْلٌ لَهُ وَصُنْعُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

کافران سوے خدا یتعالے ست ہمہ این چیز ہا فعل خدا راست و کردہ حق ست نیست انبازے اورا

فِي مُلْكِهِ وَإِنَّمَا أَثْبَتْنَا لِلْعِبَادِ كَسْبًا لِمَوْضِعِ تَوَجُّهِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

در ملک او و جز ایں نیست ثابت کردیم مر بندگان را کسب از جہت ثابت بودن توجہ امر و نہی

وَالْخِطَابِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ لَدَيْهِمْ كَمَا وَعَدَ

و خطاب الے سوے ایشاں پس مستحق شدن او ثواب را و عذاب را نزد حق تعالیٰ چنانچہ وعدہ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا صَبَرْتُمْ وَقَالَ

جزا دادن ایشاں بابر چیزے کہ بودہ اند ایشاں کہ میکردند و گفت حق باین گفت حق باین ثواب است بشما بصبر کردن شما

جَلَّ وَعَلَا وَمَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ

حق تعالیٰ چہ چیز آورد شمارا در دوزخ گفتند در میان ما ایماں بخدا نہ بودہ ایم و نبودہ ایم

نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

طعام دہندہ فقیر را ایں آتش کہ بودید شما او را

تكذبون وقال جلت عظمته ذلك بما قدمت يداك وغير

ذلك من الآيات تعلق سبحانه الجزاء على أفعالهم فأثبت لهم

كسبا خلاف ما قالت الجهمية من أنه لا كسب للعباد وأنهم

كالباب يرد ويفتح والشجرة تحرك وتهتز وهم الجاحدون للحق

الزائدون للكتاب والسنة والدليل على أن كون ذلك خلق الله

عز وجل وكسب للعباد خلافا للقدرية في قولهم أن جميع

ذلك خلق للعباد دون الله عز وجل تبا لهم وهم مجوس هذه

الأمة جعلوا لله شركاء ونسبوه إلى العجز وأن يجري في ملكه ما

لا يدخل في قدرته وإرادته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله

عز وجل والله خلقكم وما تعملون وكما قال لنجزي جزاء بما كانوا

تعملون فلما كان الجزاء واقعا على أعمالهم كان الخلق واقعا على

أعمالهم ولا جائز أن يقال المراد بذلك ما يعملونه من الحجارة

من الأصنام لأن الحجارة أجسام والعباد لا يعملونها وإنما الأعمال

التي يقع فيها ما يعملون العباد فوجب أن يرجع الخلق إلى أعمالهم

من الحركات والسكنات وقال تعالى ولا يزالون مختلفين إلا

من رحم ربك وللاختلاف هو الاجتماع على الشيء والافتراق عنه

فأخبر أنهم لا يزالون مختلفين في الحق والباطل إلا من رحم ربك

فإنه لا يختلف في الحق ولا يأتي بالباطل

مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَالْمَعْنَى لِلْخِلَافِ خَلَقَهُمْ وَقَالَ

آنکسیکه رحمت کرد پروردگار تو او را و بهمین پیدا کرد مردمان را و این است که از برای خلاف خلق کرد پیدا کرد و ایشان را

اللّٰهُ تَعَالٰى اَمْ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ

بلکه کرده اند ایشان مر خدایرا شریکان پیدا کرده اند چیزها چون خلق او پس مشتبه شد خلق خدا و خلق

عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ

شریکان برای گفتار بگو حق تعالی پیدا کننده هر چیزست و گفت خدای تعالی آیا هست پیدا کننده غیر خدا ایشانرا

يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ وَقَالَ تَعَالٰى اَخْبَارًا مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اَنْ

کرد روزی دهد شمارا از آسمان و زمین و گفت حق تعالی و دران حال که خبر کند ایشانرا از مشرکان که

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

هر گاه بایشان نیکوئی میگویند این ازست و اگر بایشان بدی رسد

يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰؤُلَآءِ الْقَوْمِ

میگویند این از پیش تو است ای پیغمبر بگو که همه میکند و بدی از نزد خداست پس چه حالست مر این قوم را

لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ

که نزدیک نیستند که بفهمند سخنی را و گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم در حدیث حذیفه

رض اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهٗ حَتّٰى خَلَقَ الْجَنِيْنَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ

رضی بدرستیکه حق تعالی پیدا کرد هر کاریگر را و کار او را تا آنکه پیدا کرد جنین را در شکم مادرش

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ اَنَا خَلَقْتُ

و مرویست از ابن عباس رضی از پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدرستی حق تعالی گفت من پیدا کردم

الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَطُوْبٰى لِمَنْ قَدَرْتُ عَلٰى يَدَيْهِ الْخَيْرَ وَوَيْلٌ لِّمَنْ قَدَرْتُ

نیکی و بدی را و خوشی باد مر کسی را که اندازه کردم امر نیکی او را بدست او و هلاکت باد مر کسی را که اندازه کردم

عَلٰى يَدَيْهِ الشَّرَّ وَسُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رض عَنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِيْ يَسْتَوْجِبُوْنَ

بر دست او بدی و پرسیده شد امام احمد رضی از کارهای بندگان آن افعال که سزاوار میشوند

بِهَا مِنَ اللّٰهِ السَّخَطَ وَالرِّضٰى اَيْنِيْ مِنَ اللّٰهِ اَمْ نَبِيٌّ مِّنَ الْعِبَادِ فَقَالَ رض

بدان افعال از حق تعالی خشم و رضا می خواهد ایا از آنجا چیزیست از خدا یا از پیغمبر پس گفت آن

لِلّٰهِ خَلْقًا وَمِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْمُؤْمِنَ وَاِنْ اَذْنَبَ ذُنُوْبًا

مر خدایرا هست از روی خلق و از بندگان است عمل و کسب و اعتقاد کنیم بدرستی مومن اگرچه کند گناهان

كَثِيْرَةً مِّنَ الْكَبَآئِرِ وَالصَّغَآئِرِ لَا يَكْفُرُ بِهَا وَاِنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا

بسیار از کبیره و صغیره کافر نمیشود بدان اگرچه بیرون آید از دنیا

بِغَيْرِ تَوْبَةٍ اِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالْاِخْلَاصِ بَلْ يَرُدُّ اَمْرَهٗ اِلَى اللّٰهِ

بی توبه وقتیکه مرد بر اعتقاد توحید و بر اخلاص و عمل نکند باز گردانیده شود کار او بسوی خدا

عَزَّوَجَلَّ اِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَاِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ

اگر خواہد عفو کند از و و در آرد او را در بہشت و اگر خواہد او را عذاب کند و

اَدْخَلَهُ النَّارَ فَلَا تَدْخُلُ بَيْنَ اللّٰهِ تع وَبَيْنَ خَلْقِهٖ مَا لَمْ يُخْبِرِ اللّٰهُ بِمَصِيْرِهٖ

در آرد او را در دوزخ پس داخل نمی شود میان اللہ و میان مخلوق تا اگر جزا داد او را مشہود بہ یا نکرد

فصل وَنَعْتَقِدُ اَنَّ مَنْ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ النَّارَ بِكَبِيْرَتِهٖ مَعَ الْاِيْمَانِ

و اعتقاد کنیم ہر کہ آن شخص کہ داخل کند اللہ تعالیٰ او را در دوزخ بسبب گناہ کبیرہ او را با ایمان

فَاِنَّهٗ لَا يَخْلُدُ فِيْهَا بَلْ يُخْرِجُهٗ مِنْهَا لِاَنَّ النَّارَ فِيْ حَقِّهٖ كَالسِّجْنِ

پس نہ بماند او را در دوزخ ہمیشہ بلکہ بیرون آرد او را از دوزخ زیرا کہ آتش دوزخ در حق او ہمچو بند باشد است

فِي الدُّنْيَا فَيَسْتَوْفِيْ مِنْهُ بِقَدْرِ كَبِيْرَتِهٖ وَجَرِيْمَتِهٖ ثُمَّ يُخْرِجُ بِرَحْمَةِ

در دنیا پس بتمام میکشد از و بمقدار گناہ کبیرہ و گناہ معصیت او پس بیرون آرد او را برحمت

اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَخْلُدُ فِيْهَا وَلَا تَلْفَحُ وُجُوْهَهُ النَّارُ وَلَا تُحَرِّقُ اَعْضَاءَ

خدا یتعالے و ہمیشہ نمی ماند در آن آتش و نمی سوزد روے او را آتش و نمی سوزد اعضاء

السُّجُوْدِ مِنْهُ لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَى النَّارِ وَلَا يَنْقَطِعُ طَمَعُهٗ مِنَ اللّٰهِ

سجدہ او را زیرا کہ آن اعضا حرمت دارد آتش را و دور نمی شود امید او از حق تعالیٰ

عَزَّوَجَلَّ فِيْ كُلِّ حَالٍ اِلٰى اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ

در ہیچ حال تا ہنگام کہ در آید در بہشت و

يُعْطِيَ الدَّرَجَاتِ عَلٰى قَدْرِ طَاعَتِهِ الَّتِيْ كَانَتْ لَهٗ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ

داد او را مرتبہا بقدر طاعت او کہ بودہ است او را در دنیا بخلاف

مَا قَالَتْهُ الْقَدَرِيَّةُ اَنَّ الْكَبِيْرَةَ تُحْبِطُ الطَّاعَاتِ فَلَا يُثَابُ عَلَيْهَا

آنچہ گفتہ اند قدریہ کہ گناہ کبیرہ طاعتہا را باطل میکند عبادت ہا را پس ثواب داده نمیشود بر آن

وَكَذٰلِكَ قَوْلُ الْخَوَارِجِ تَبَاعًا لَهُمْ وَيَنْبَغِيْ اَنْ يُؤْمِنَ بِخَيْرِ الْقَدَرِ وَ

و ہمچنین است قول خوارج بالکلیت باید مر ایشان را و سزا است باید کہ ایمان آورد بہ نیک تقدیر و

شَرِّهٖ وَحُلْوِ الْقَضَاءِ وَمُرِّهٖ وَاَنَّ مَا اَصَابَهٗ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهٗ بِالْحَذَرِ

بدی او کہ ہمہ خدا داند و مقدر کردہ قضا را بر بندہ و او را بد چیز کہ رسیدہ است او را نبودہ است کہ خطا کند او را بآن بترس

وَمَا اَخْطَاَهٗ مِنَ الْاَسْبَابِ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَهٗ بِالطَّلَبِ وَاَنَّ جَمِيْعَ

و آنچہ خطا کردہ است او را از اسباب نبودہ است کہ برسد او را بطلب و کوشش و بدستی

مَا كَانَ فِيْ سَالِفِ الدُّهُوْرِ وَالْاَزْمَانِ وَمَا يَكُوْنُ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ

ہر چیز کہ بودہ است در گذشتن زمانہا و روزگارہا و ہر چیز کہ خواہد بود تا روز برانگیختن خلق

وَالنُّشُوْرِ بِقَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهٖ الْمُقَدَّرِ وَاَنَّهٗ لَا مَحِيْصَ لِلْخَلْقِ

بقضاء اللہ و بچیدہ او کہ اندازہ کردہ بود و نابل و بدرستی کہ نیست گزیر ہیچ مخلوقے را

مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ الَّذِي خُطَّ فِي اللَّوْحِ الْمَسْطُورِ وَأَنَّ الْخَلَائِقَ

از قدرے کہ اندازہ کردہ شدہ ونوشتہ شدہ ست در لوح محفوظ و بدرستے تمام آفرینش

لَوْ جَهَدُوا أَنْ يَنْفَعُوا الْمَرْءَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ

اگر کوشش کنند اینکہ نفع رسانند آدمی را بچیزے کہ حق تعالیٰ قضا نکردہ ست او را طاقت ندارند این را

وَلَوْ جَهَدُوا أَنْ يَضُرُّوهُ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعُوا كَمَا وَرَدَ

چنانچہ وارد شدہ ست

فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

در خبر ابن عباس رضہ وگفت فرمودہ ست حق تعالیٰ اگر برساند ترا خدائے عزوجل بزرے

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ

پس نیست دور کنندہ آن ضرر را مگر خدائے تعالیٰ واگر خواہد ترا بچیزے پس نیست بازگرداننده مر فضل او را او

بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض

آن فضل بہ کسے را کہ میخواہد از بندگانے خویش و مروایت از زید بن عبد اللہ بن مسعود رضہ

قَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ

گفت حدیث خواند مرا رسول ﷺ و او راست گفتہ شدہ ست او را بدرستی بیفتاد

أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً وَفِي لَفْظٍ أَرْبَعِينَ

کے از شما جمع کردہ میشود در شکم مادر او چہل روز نطفہ منے و در لفظ دیگر ست چہل

لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

شب پس میشود خون بستہ مانند آن نطفہ چہل روز پس بے پارہ گوشت پارہ چہل روز پس

يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ خَلْقِهِ وَرِزْقِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ

بفرستد حق تعالیٰ فرشتہ را بچہار کلمہ بنویسد او را یعنی خلقت و صورت او و روزی او و اعمال او و بخت او

وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا بَاعٌ

و بدرستے مرد هر آینه بے کند کار اہل دوزخ تا آنکہ نباشد درمیان او و درمیان دوزخ مگر مقدار درازی دو دست

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَأَنَّ الرَّجُلَ

پس پیشی کند بروے نوشتہ او پس بے کند کار اہل بہشت پس درآید در بہشت و بدرستے مرد

لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا بَاعٌ فَيَسْبِقُ

ہر آینہ بے کند کار اہل بہشت تا آنکہ نباشد درمیان او و درمیان دوزخ مگر مقدار درازی ہر دو دست پس پیشی کند

عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَعَنْ هِشَامِ ابْنِ

بروے نوشتہ پس بے کند کار اہل دوزخ پس درآید در دوزخ و مروایت از ہشام ابن

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رض عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ

عروہ از پدرش از عائشہ رضہ از رسول ﷺ

أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ

مرد هرآینه مے کند کار اہل بہشت و بدرستی شان اینست کہ نوشتہ شدہ است در لوح محفوظ بدرستی او

أَهْلِ النَّارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل دوزخست پس ہرگاہ کہ باشد نزدیک مرگ خود برگردد آن حال پس بکند کار اہل دوزخ پس بمیرد

النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ

در آتش و بدرستی مرد هرآینه مے کند کار اہل آتش و بدرستی شان اینست کہ نوشتہ شدہ است در کتاب کہ بیگمان

مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَمَلٍ عَمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل بہشتست پس وقتیکہ باشد پیش موت خود بزرگ کند کار اہل بہشت پس بمیرد پس درآید در

الْجَنَّةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَيْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا

بہشت و روایت است از عبد الرحمن از علی ابن ابے طالب رض گفت در اثنای

نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ

کہ ما ہمان در نزد رسول بودیم و او آن رسول می نگاشت بسر چوب زمین را ناگاہ بر داشت سر خود را پس گفت

مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ أَوْ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالُوا

ہیچ کس مگر تحقیق دانستہ شدہ است جای نشست او در دوزخ و جای نشست او در بہشت پس گفتند

أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ صلى الله عليه وسلم اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ

آیا پس نہ تکیہ کنیم بر ہمان چیزیکہ دانستہ شدہ است در ازل علم خدا ہمین شدہ است در ازل علم او گفت نہ بلکہ عمل کنید پس ہر کس

عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ

گفت پدر سالم گفت عمر رض گفت ای رسول خدا خبر کن مرا

مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ فَقَالَ

بچیزے کہ ما عمل مے کنیم آیا چیزی ست کہ فارغ حاصل کردہ شدہ از آن و تحقیق از سے شدہ است او گفت عمر پس اشارہ نمود بسوی آسمان و

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ فُرِغَ مِنْهُ قَالَ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْمَلُوا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تحقیق فراغ حاصل کردہ شدہ است از وے گفت عمر پس اشارہ نمود بسوی زمین و

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ

ای پسر خطاب پس ہر کس آسان کردہ شدہ است مر چیزیکہ پیدا کردہ شدہ است برائے او پس کسیکہ بودہ است از اہل سعادت

فَيُعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُعْمَلُ لِلشَّقَاوَةِ وَنُونٌ مِنْ

عمل میکند از برای سعادت یعنی موافق بعمل نیک است و کسیکہ بودہ است از اہل شقاوت و بدبختی پس عمل میکند برای

بِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ يَعْنِي

باینکہ پیغمبر دیدہ است پروردگار را بدل خود شب معراج

بِرَأْسِهِ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَا فِي الْمَنَامِ لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ

نہ بدل خود در خواب از جہت ہمین کہ مروی است از جابر بدرستی گفت ابن جابر کہ فرمود

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَاٰهُ نَزْلَةً اُخْرٰى رَاَيْتُ رَبِّي

پیغمبر ما در بیان قول حق تعالے بر اینه تحقیق دید پیغمبر ما خدا را بار دیگر دیدم من پروردگار خود را

جَلَّ اسْمُهُ مُشَافَهَةً لَا شَكَّ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ

روبرو کرد هیچ در وی شبهه نبود و در بیان قول الله نزدیک سدره

الْمُنْتَهَى قَالَ رَاَيْتُهُ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى حَتَّى تَبَيَّنَ لِي نُورُ وَجْهِهِ

ایشی گفت دیدم خدایرا نزدیک سدرة المنتهی تا بیدا شد مرا نور وجه او من در سدرة المنتهی یعنی آخر ظاهر شد بر من نور

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنٰكَ

وگفت ابن عباس رضے الله عنه در تفسیر قول الله تعالے و نگردانیدیم ایم خوابے را که نمودیم ترا

اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ اَرَاهَا النَّبِيَّ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ بِهِ وَقَالَ

مگر آزمایش از برای مردم که ایمان خواهد آورد و دور خواهد گشت کس منکر و مرتد خواهد شد آن را و چنین گفت ابن

ابْنُ عَبَّاسٍ رضه كَانَتِ الْخُلَّةُ لِاِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكَلَامُ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابن عباس بود دوست مرتبه طلب کرد عبارت از دوستی که مقتضی ربط دوست با شد مر ابراهیم را و مقتضی سخن گفتن

وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضه رَاٰى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَبَّهُ

و دیدن مر محمد را صلعم و گفت ابن عباس رضه دید محمد صلعم پروردگار خود را

بِعَيْنِهِ مَرَّتَيْنِ وَلَا يُعَارِضُ هٰذَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضه مِنْ اِنْكَارِ ذٰلِكَ

بچشم خود دو بار و معارض نمیشود این روایت آنچه روایت کرده است از عایشه از انکار کردن

لِاَنَّهُ نَفْيٌ وَهٰذَا الْبَيَانُ اِثْبَاتٌ فَقُدِّمَ عِنْدَ الْاِجْتِمَاعِ لِاَنَّ النَّبِيَّ

زیرا که این روایت نفی رویت است و این بیان اثبات رویت پس مقدم داشته شود اثبات بر نفی وقت اجتماع

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اَثْبَتَ لِنَفْسِهِ الرُّؤْيَةَ وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَاٰى مُحَمَّدٌ

ثابت کرد مر نفس خود را دیدن حق را و گفت ابو بکر بن سلیمان دید محمد پیغمبر صلعم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةٍ

پروردگار خود را یازده بار از آنها بحالت خواب بسنت نه بار در شب

الْمِعْرَاجِ حِينَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ

معراج وقتیکه آمد و رفت میکرد میان موسے و پروردگار خود

يَسْاَلُهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْ اُمَّتِهِ الصَّلٰوةَ فَنَقَصَ خَمْسًا وَاَرْبَعِينَ صَلٰوةً

و طلب میکرد پیغمبر از پروردگار خود اینکه سبک گند از امت خود نماز را که او را در هر شبانه روز پنجاه نماز شده بود پس نشان کرد حق

فِي تِسْعِ مَقَامَاتٍ وَمَرَّتَيْنِ بِالْكِتَابِ وَنَوْعٌ مِنْ بَيَانٍ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا

در نه مقامات دو بار بکتابت بقرآن که الا مدیر شد فقط و بیان آیم بانکه بدرستی منکر و

اِلٰى كُلِّ اَحَدٍ يَنْزِلُ اِلَّا سَوَى النَّبِيَّيْنِ قِيَاسًا لِاَنَّهُ وَيَمْتَحِنُ اَنَّهُ مِمَّا يَعْتَقِدُهُ

بسوے هر کس از صغیر و کبیر فرود آید مگر انبیا را قیاس بس بسوے بر شد هر یک را و می آزماید او را از چیزیکه عقاد

مِنَ الْأَدْيَانِ وَهُمَا يَأْتِيَانِ الْقَبْرَ فَيُرْسَلُ فِي ذَلِكَ الْمَيِّتِ الرُّوحُ ثُمَّ

از دیہا ایشان می آیند پس فرستادہ میشود در مردہ جان را پس

يُقْعَدُ فَإِذَا سُئِلَتْ رُوحُهُ بِلَا إِلٰهَ وَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ

نشانیدہ میشود پس وے پرسیدہ شد گرفتہ میشود جان او بے درد و ایمان آرد بانکہ مردہ می شناسد کسے را

يَزُورُهُ إِذَا أَتَاهُ وَالِدُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ

کہ زیارت میکند او را وقتی کہ آید پدرش بسیار تر آن شناسد در روز جمعہ بعد از طلوع صبح و پیش از طلوع

الشَّمْسِ وَالْإِيمَانُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ وَاجِبٌ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي

آفتاب و گرویدن بعذاب قبر بے تعین کیفیت و در ہم گرفتن گور مر اہل معصیت را واجب است

وَالْكُفْرِ وَكَذٰلِكَ النَّعِيمُ فِيهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ خِلَافُ مَا قَالَتِ

و بہ تحقیق نعمت و آن در قبر مر اہل طاعت و ایمان را ثابت است بر خلاف چیزیکہ

الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ إِنْكَارِهِمْ ذٰلِكَ وَإِنْكَارِهِمْ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَدَلِيلُ

معتزلہ اند از انکار ہمہ آن عذاب قبر و نعیم او را و منکر شدن ایشان بر سوال منکر و نکیر را و دلیل

أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى إِثْبَاتِ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا

اہل سنت بر ثابت کردن سوال منکر و نکیر فرمودہ حق تعالی ثابت میدارد حق تعالی کسانی را کہ ایمان آوردند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا عِنْدَ

بقول کہ حق ست بکلمہ توحید در حیات دنیا و در آخرت

خُرُوجِ الرُّوحِ وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَمَا رُوِيَ عَنْ

در وقت سوال کردن منکر و نکیر و چیزیکہ مرویست از

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبَرَ أَحَدَكُمْ

ابی ہریرہ رضہ گفت ابو ہریرہ رضہ کہ فرمود رسول صلعم وقتیکہ دفن کرد شما مردہ یکے از شما

أَوِ الْإِنْسَانَ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا النَّكِيرُ

یا آدمی را ف بیاید نزد او فرشتہ سیاہ گبود رنگ گفتہ میشود یکے را نکیر و آن دیگر را

وَلِلْآخَرِ الْمُنْكَرُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ يَعْنِي مُحَمَّدًا

و دیگر را منکر پس میگویند مر او را ہر چند میگوئے تو در حق او یعنی محمد

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَهُوَ قَائِلٌ مَا كَانَ يَقُولُ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

رسول اللہ صلعم پس او مر او را گوید ہمان چیزیکہ بود میگفت کہ میگفت او در دنیا پس اگر بود او مسلمان

قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ

خواہد گفت بندہ خدا است و پیغمبر او گواہی میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ و گواہی میدہم

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَيَقُولَانِ إِنَّا كُنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ مِثْلَ ذٰلِكَ

کہ محمد رسول خدا است پس میگویند آن دو فرشتہ بدرستی بودہ ایم ما بر آنچہ میدانستیم کہ میگوئے این را

ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُنَوَّرُ لَهُ فِي
پس فراخ کرده میشود او را در گور او هفتاد گز در هفتاد گز و روشن کرده میشود او را
قَبْرِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَقُولُ دَعُونِي أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ فَيُقَالُ
گور او پس گفته میشود او را خواب کن پس میگوید بگذارید مرا باز روم بسوی اهل خویش پس خبر دهم ایشان را پس گفته میشود
لَهُ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ
او را خواب کن همچو خواب آن نوعروسی که بیدار نکند او را مگر دوست ترین اهل او تا آنکه برانگیزد
اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَسْمَعُ
خدا او را از خواب گاه او و اگر باشد آن مرد منافق
النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا وَكُنْتُ أَقُولُهُ فَيَقُولَانِ إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ
مردم را گفتند چیزی و بودم من همچنین میگفتم پس خواهند گفت او را دو فرشته بر درستی نبوده ایم ما دانیم
ذَلِكَ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْتَئِمِي عَلَيْهِ فَتَلْتَئِمُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهَا أَضْلَاعُهُ
اینرا پس گفته میشود زمین را درهم رسیو بر او پس درهم میشود زمین بر وی تا آنکه مختلف میشود در او پهلوهای او
فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ (رواه احمد)
پس همیشه باشد وی آنجا معذب تا آنکه برانگیزاند او را خدا از خواب گاه او (دوست دارد او را در روایات آینده)
أَيْضًا لَمَّا نَعَى عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِعُمَرَ ابْنِ
نیز چون خبر داد بمرگ عطا گفت آن عطا فرمود رسول الله ﷺ مر عمر را
الْخَطَّابِ رض يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا اتَّخَذَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلْثَةَ أَذْرُعٍ
ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه راست کرده شود ترا از زمین جای سه گز و یک بدست طول
وَشِبْرٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ مَالَ لَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ
و باشد در پهنا سه گز و یک بدست پس مائل کرده شود بسوی تو اهل تو پس شسته شوند ترا و کفن پوشانیده شوی
وَحَنَّطُوكَ ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يُغَيِّبُوكَ فِيهِ ثُمَّ يَهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ
و حنوط کنند ترا پس برداشتند ترا تا آنکه پنهان کرده شوند ترا پس آن بریزند بر تو خاک را
ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْكَ وَأَتَاكَ سَائِلَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ
پس ازان برگشتند از تو و گذاشتند ترا و بیرسیدند گور منکر و نکیر آواز ایشان همچنان
الرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ قَدْ سَدَّ
رعد سخت باشد و چشم ایشان مانند برق درخشنده باشد تحقیق آهیزان کرده اند
شُعُورُهُمَا وَتَلْتَلَاكَ وَتُوَهِّلَاكَ وَقَالَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ قَالَ
سر ایشان تو را و درزند ترا و خوف آورند ترا و بگویند کیست پروردگار تو و چیست دین تو گوید
يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَكُونُ مَعِي قَلْبِي الَّذِي هُوَ مَعِي الْيَوْمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ای پیغمبر خدا باشد با من دل من که او با منست امروز گفت پیغمبر ﷺ

نَعَمْ إِذَا كَفِيهِمَا وَهٰذَا دَلِيلٌ وَنَصٌّ عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ بَعْدَ إِعَادَةِ الرُّوحِ
آری کفت عمر شهم من الفزع ایشان را کفایت کند و این دلیلست و نصیحت بر انکه آن سوال باشد پس روح باز آورده شود بتن
لِأَنَّ عُمَرَ رض قَالَ دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض
زیرا که عمر گفت بیاشد تا من دل کن پیغمبر گفت کن آری و از ابن عمر
وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم
و براء رض گفت بیرون آمدیم با رسول الله ﷺ
فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ
در جنازه مرد انصاری رسیدیم تا قبر و هنوز لحد کنده نشده بود پس نشست پیغمبر
صلى الله عليه وسلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَكَأَنَّ عَلَى رُؤُسِنَا الطَّيْرَ مِنْ هَيْبَتِهِ وَفِي يَدِهِ
و نشستیم و گویا او پس بودند بر سرهای ما پرنده از هیبت او کنایت ست از غایت سکون و خشوع
عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَبَرْفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ اسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ
چوب بود که میکاوید بآن زمین را پس برداشت سر خود را و فرمود پناه جوئید بخدا از عذاب
الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلٰثًا ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ
گور دو بار یا سه بار پس گفت پیغمبر ﷺ بدرستیکه بنده مومن وقتی که باشد در
الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلٰئِكَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ
باخرت و قطع کردن از دنیا فرود آیند بروی فرشتهای سفید روها کویا
وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ وَمَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ
روی ایشان آفتاب ست و با ایشان کفن باشد از کفنهای بهشت و با خوشبوئی از خوشبوهای
الْجَنَّةِ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتّٰى يَجْلِسَ عِنْدَ
بهشت پس بنشینند از وی حد نظر برابر چشم پس بیاید فرشته موت تا بنشیند نزد
رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ
سر او پس گوید بآن ملک الموت ای جان که ای نفس که آرام از نده و پاک بیرون آی بسوی آمرزش
اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ قَالَ فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنَ الْإِنَاءِ
خدا و رضای او گفت پس بیرون آید آن نفس از روان شود از بدن آسانی چنانکه بیرون آید قطره آب از اوند
فَيَأْخُذُونَهَا وَلَا يَدَعُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتّٰى يَأْخُذُوهَا
پس بگیرند نفس را آن فرشتگان و نگذارند بدست او مقدار بهم زدن چشم تا بگیرند
فَيَجْعَلُوهَا فِي ذٰلِكَ الْكَفَنِ وَالْحَنُوطِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا نَفْحَةٌ كَأَطْيَبِ
پس بنهند او را در آن کفن و حنوط پس بیرون آید از آن نفس خوشبوئی
رِيحِ الْمِسْكِ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ
مشک که یافته شده ست بر روی زمین پس بالا میبرند او را پس نمیبرند

بِهَا عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُولُونَ

بر هیچ جماعتے از فرشتہا مگر آنکہ گویند چیست این بوے خوش پس گویند کہ

هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ ثُمَّ يَنْتَهُونَ بِهَا إِلَى سَمَاءٍ

این فلان پسر فلان ست بخوب ترین نامہاے او پس برسند بان نفس پسوے آسمان

الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُشَيِّعُهَا مِنْ كُلِّ

دنیا پس طلب کشادے کنند او را پس کشادہ شود ایشانرا پس مشیع آیند آن نفس را ملایکہ سماء دنیا ہر

سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ

آسمان تا آسمان دیگر کہ متصل ست بآن آسمان تا آخر برسند بآن روح تا آسمان ہفتم پس گوید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي

خداے تعالے نویسید این را در دفتر علیین و باز بریدیسوی زمین از و

خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى فَيُعَادُ الرُّوحُ

پیدا کردہ ایشانرا در و باز آرم در و یم ایشانرا ازو برآرد دیگر بار ایشانرا پس باز آورده شود روح را

إِلَى جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ فَيَقُولُ

پسوے جسد او و بیایند او را و دو فرشتہ پس بنشانند او را گویند پروردگار تو و چیست دین تو پس گوید

رَبِّيَ اللّٰهُ وَدِينِيَ الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا يَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي

پروردگار من خداست و دین من اسلام ست پس گویند آن دو فرشتہ چہ گوئی تو در حق این مرد کہ

بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَجَاءَنَا بِالْحَقِّ فَيَقُولَانِ

فرستادہ شدہ ست در شما پس خواہد گفت او رسول خدا ست صلعم و آورد ما را دین راست پس خواہند گفت

لَهُ مَا عِلْمُكَ بِذٰلِكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللّٰهِ فَآمَنْتُ بِهِ

او را چہ چیز دانا گردانید ترا باین پس خواہد گفت خواندہ ام قرآن را

وَصَدَّقْتُهُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوا لَهُ مِنَ

و گردیدم او را پس ندا کند منادی از آسمان راست گفت بندہ من پس بگستریدہ او را بساط از

الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ رَيْحُهَا وَ

بہشت و بپوشید او را لباس از بہشت و بگشایند او را در بسوے بہشت پس خواہد آمد او را از بہشت

طِيبُهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ

خوشبوی او و گشاده کرده شود مر او را در گور او مقدار دیدار چشم او و بسے آید او را مردی خوش روی خوشبو

الرِّيحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ

بوے پس گوید مر او را بشارت باد ترا بچیزے کہ خوش گرداند ترا امروز روزے ست کہ وعدہ کردہ شدہ بودی تو

فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ

پس خواہد گفت ترا کہ تو کہ ہستی تو خواہد گفت منم عمل نیک تو

وَاِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ اِذَا كَانَ فِي اِقْبَالٍ مِنَ الْاٰخِرَةِ وَاِنْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا

انزل الله عليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه

مد البصر ثم يجيء ملك الموت يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس

الخبيثة اخرجي الى سخط الله وغضبه فتفرق في اعضائه كلها

فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول فيقطع منه

العروق والعصب فيأخذونها فيجعلونها في تلك المسوح و

يخرج منها كنتن جيفة فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ

من الملئكة الا قالوا ما هذا الريح الخبيثة فيقولون هذا فلان

بن فلان باقبح اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون

فلا يفتح لهم ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لا تفتح لهم

ابواب السماء فيقول الله سبحانه اكتبوا كتابه في سجين

ثم تطرح روحه طرحا ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك

بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح

في مكان سحيق يعني تردد فتعاد اليه روحه في جسده فيأتيه

ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري

فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ لَهُ
پس میگویند او را دین تو پس میگوید ہا ہا نمیدانم پس میگویند او را

مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا
چه میگوئی در حق این مرد که فرستاده شده است در میان شما پس میگوید ہا ہا نمیدانم

أَدْرِي فَيُنَادِي الْمُنَادِي كَذَبَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوا لَهُ فِرَاشًا مِنَ النَّارِ
ندا کند منادی دروغ گفت بنده من پس بگسترانید او را بستر از آتش

وَأَلْبِسُوا مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَ
و بپوشانید او را لباس از آتش و بگشائید برای او دری از آتش پس میرسد بسوی او از گرمی آن و

سَمُومِهَا وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَيَأْتِيهِ
سموم آن و تنگ شود بر او گور تا آنکه درہم آید در او استخوان ہای پہلو ہای او و بیاید بسوی او

رَجُلٌ قَبِيحُ الثِّيَابِ وَقَبِيحُ الْوَجْهِ نَتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي
مردے بد جامہ و بد رو گندہ بوے پس میگوید او را بشارت باد ترا بچیزے

يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ
بدحال کند ترا امروز روز تو کہ وعدہ کردہ شدہ بودے پس میگوید کہ کیستے تو پس میگوید

أَنَا عَمَلُكَ السُّوءُ فَيَقُولُ رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
منم عمل بد تو پس میگوید پروردگار من قایم نگردان قیامت را و از

رض قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ يُوَسَّعُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ
پدر عبد الرحمن رضی اللہ عنہ گفت کہ مومن چون نہادہ شود در گور فراخ گردہ شود

ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا طُولُهُ وَيُنَوَّرُ عَلَيْهِ الرِّيَاحِينُ وَ
گز پہنا و بشناد گز درازے او و پر کردہ شود بر او گلہاے خوشبو و

يُسْتَرُ بِالْحَرِيرِ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَفَاهُ
بپوشند او را بپرنیان از بہشت پس اگر باشد با او چیزے از قرآن

نُورُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ جُعِلَ لَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ
نور او پس اگر نباشد با او چیزے از قرآن گردانیدہ شود مر او را نور بمثل نور

الشَّمْسِ فِي قَبْرِهِ وَيَكُونُ مِثْلُهُ كَمِثْلِ الْعَرُوسِ تَنَامُ وَلَا يُوقِظُهَا إِلَّا
آفتاب در گور او و باشد مانند او بہمچو نوکہ خدا کہ خواب کند او را بیدار نکند او را مگر

أَحَبُّ أَهْلِهَا فَتَقُومُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهَا وَأَنَّ الْكَافِرَ
دوست ترین اہل او پس برخیزد از خواب خویش چنانستے کہ ہیچ نشنیدہ است از و و بدرستیکہ کافر

إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ يَضِيقُ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ فِي جَوْفِهِ وَيُرْسَلُ
وقتیکہ نہادہ شود در گور خود تنگ شود بر او تا آنکہ درآید استخوان ہای پہلو ہای او در شکم او و فرستادہ گردد

عَلَيْهِ حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ فَيَأْكُلْنَ لَحْمَهُ حَتَّى لَا يَدَعْنَ عَلَى عَظْمِهِ

بروے مارہا مانند شتر بختی پس میخورند گوشت او را تا آنکہ نگذارند بر استخوان او

لَحْمًا وَيُرْسَلُ عَلَيْهِ شَيَاطِينُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ وَيُقَالُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ

گوشت را و فرستادہ میشود بروے شیطانہا کر و لنگ و کور و گفتہ میشود کہ او شیطان

الرَّجِيمُ وَمَعَهُمْ قَطَاطِيسُ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُونَهُ بِهَا حَتَّى لَا يَسْمَعُ

راندہ شدہ و با ایشان پنکہاے بزرگ از آہن پس میزنند او را بآن پنک ہا تا آنکہ نشنود

صَوْتَهُ وَلَا يَنْظُرُونَ فَيَرْحَمُونَهُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهِ النَّارُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

آواز او را و نہ مینگرند او را پس رحم کنند او را و پیش کردہ میشود بروے آتش بگاہ و شبگاہ

فَهَذِهِ الْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ فَإِنْ أَعْرَضُوا

و این خبرہا دلالت میکنند بر اثبات عذاب گور و بر نعمت او پس اگر اعراض کنند

عَلَيْهِ فَقَالُوا كَيْفَ الْقَوْلُ فِي الْمَصْلُوبِ وَالْمُحْتَرَقِ وَالْغَرِيقِ وَمَنْ

بران دلایل پس گویند چگونہ است سخن ما کہ بردار کشیدہ شدہ است و سوختہ شدہ است و غرق شدہ است و کسیکہ

أَكَلَتْهُ السِّبَاعُ فَتَفَرَّقَتْ بِلَحْمِهِ وَالطَّيْرُ مَعَهَا فَحَصَلَ أَجْزَاءٌ مُتَعَدِّدَةٌ

خوردہ است او درندہ پس پراگندہ شد بگوشت او پس بعد اند اجزاء بسیار

فَيُقَالُ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمَسْأَلَةَ عَلَى مَا هُوَ

پس گفتہ شود ایشانرا در جواب پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم بیان کردہ عذاب گور و پرسش او را بر طریقیکہ

مَعْهُودٌ وَعَادَةٌ فِي الْخَلْقِ أَنَّهُمْ يُدْفَنُونَ فِي الْقُبُورِ وَإِنْ وُجِدَتْ

معلوم است و عادت در خلق است بر ستے ایشان دفن کردہ میشود در قبرہا و اگر یافتہ شود مردہ

عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ الْبَعِيدَةِ النَّادِرَةِ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ اللهَ يُصَيِّرُ

بین صفت دور است و کم یاب است ممتنع نیست کہ گفتہ شود بر ستے اللہ تعالیٰ میگرداند

رُوحَهُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُضْغَطُ وَيُسْأَلُ وَيُعَذَّبُ وَيُنَعَّمُ كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَ

روح او را بسوے زمین پس او را ضغطہ کردہ شود و پرسیدہ میشود و عذاب کردہ میشود و نعمت داده شود

الْكُفَّارِ تُعَذَّبُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

کافرانرا عذاب کردہ میشود در ہر روزی دو بار بگاہ و شبگاہ تا آنکہ برپاے شود قیامت

ثُمَّ تَدْخُلُ النَّارَ مَعَ الْأَجْسَادِ حِينَئِذٍ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ

پس داخل میشوند آتش را با جسمہاے این وقت چنانکہ گفت اللہ تعالیٰ آتش پیش آورده شود

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

بر آنہا بگاہ و شبگاہ و روزے کہ برپاے میشود قیامت در آرند اولاد فرعون را در سخت تر

الْعَذَابِ وَأَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ

عذاب ہا و بدرستی جانہاے شہیدان و مومنان در حوصلہاے پرندانے

خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل من نور تحت العرش

سبز ميگردد در بهشت وجاے ميگيرد بسوے قنديلها از نور زير عرش

ثم تأتي الاجساد عند النفخة الثانية الى الارض للعرض والحساب

پس بے آيند تنها را وقت نفخه دوم بے در صعيد زمين براے پيش آوردن وحساب

يوم القيمة كما روي عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه

در روز قيامت چنانچه مروي است از ابن عباس رضه گفت ابن عباس رضه رسول الله

لما اصيبت اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير

چون كشته شدند برادران شما در احد گردانيد خداے تعالے روحهاى ايشان در شكمهاى پرندگان

خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش

سبز ميگردد در بهشت وجاى ميگيرند بسوے قنديلها از طلا در سايه عرش

فلما وجدوا طيب مأكلهم وشرابهم ومقيلهم قالوا من يبلغ

پس چون يافتند خوبے خورش خود ونوش خود وجاى قيلوله خود گفتند كيست كه برساند

اخواننا انا احياء في الجنة نرزق فلا يزهدوا في الجهاد ولا يكلوا

برادران ما را كه مايان زنده ايم در بهشت روزى داده ميشويم پس ترك نكنند جهاد را وبازنمانند

عن الحرب فقال الله عز وجل وهو اصدق القائلين انا ابلغهم

از جنگ پس گفت خداے تعالے

فأنزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

پس فرستاد حق تعالے وپيندار آن كسانے را كه كشته شده اند در راه خدا مردگان بلكه زنده اند

عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله فيخبرون ان

نزد پروردگار روزيے داده ميشوند خوشحال بآنچه داده است ايشان را حق تعالے از فضل خود پس ميرساند

يقع المسئلة والعذاب والنعيم بغض حبد المؤمن والكافر

واقع ميشود پرسش وعذاب ونعمت دون بهاره از حق سوے من ودشمن

دون بقية اجزائه ويكون ما فعل بالبعض فعل بالكل وقد قيل

نه باقے جزء اے او وباشد چيزے كه كرده شود بهمه تن او كرده شود بهمه تن او وتحقيق

ان الله يجمع تلك الاجزاء المتفرقة للضغطة والمسألة كما يفعل

بدرستے كه حق جمع ميكند آن اجزاء پراگنده را از براى ضغطه وپرسش چنانچه ميكند

ذلك للحشر والمحاسبة ثم الايمان بالبعث من القبور والنشر

او را از براى حشر وحساب كردن پس ايمان آوردن به انكه مردگان از گورها

عنها واجب كما قال الله عز وجل وان الساعة آتية لا ريب فيها

از دنيا ثابت است چنانچه فرمود حق تعالے بدرستيكه قيامت آينده است نيست شك در او

وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ

و بدستی حق تعالی می برانگیزد کسانرا که در گورها اند و فرمود حق تعالی چنانچه پیدا کرده بودیم شما را اول همچنان باز

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

از خاک پیدا کرده ایم شما را و در آن خاک باز خواهیم فرستاد شما را و از آن خاک خواهیم برآورد شما را بار

أُخْرَى يَحْشُرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ جَلَّ وَعَلَا لِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَلِيَجْزِيَ

و دیگر می برانگیزد حق تعالی ایشانرا و جمع میکند تا جزا دهد هر کسی را بچیزی که سعی کرده است و تا جزا دهد

الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ

آن کسانی را که بدی کرده اند بسبب عمل ایشان و جزا دهد بدان کسانی را که نیکی کرده اند بجزای نیک و فرمود حق تعالی

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ وَالَّذِي قَدَرَ عَلَى إِنْشَاءِ الْخَلْقِ

آن خدائی که پیدا کرد شما را پس میراند شما را پس زنده میکند شما را و آن کسی که توانا است بر پیدا کردن خلق

فَالْقَادِرُ عَلَى إِعَادَتِهِمْ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْطِلَةُ بَيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالْأَوْزَارِ وَاجِبٌ قَبْلَ

توانا است بر باز آوردن ایشان و تحقیق انکار کرده اند معطله حشر را بالجمله باد باشد ترا و گرویدن باینکه حق تعالی

يَقْبَلُ شَفَاعَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالْأَوْزَارِ وَاجِبٌ قَبْلَ

قبول خواهد کرد شفاعت پیغمبر ما را در حق مردم صاحب گناه و گناهان دیگر و واجب است پیش از

دُخُولِ النَّارِ عَامًّا لِلْحِسَابِ لِجَمِيعِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْدَ دُخُولِهَا لِأُمَّتِهِ

آمدن در آتش عام است آن شفاعت در وقت حساب بهمه متهای سلمانان و پس از رامدن در آتش بهمت خود را

خَاصَّةً فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا بِشَفَاعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

خاص پس برآورده میشوند از آتش بشفاعت پیغمبر و شفاعت غیر آن پیغمبر از صالحان مومنان

حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

تا آنکه باقی نخواهد ماند در آتش کسیکه باشد در دل او بمقدار ذره ایمان و کسیکه

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِهِ مُخْلِصًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خِلَافَ

گوید کلمه توحید یکبار در تمام عمر باخلاص خدای را بر خلاف

مَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ مِنْ إِنْكَارِ ذَلِكَ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تُكَذِّبُهُمْ قَالَ اللَّهُ

چیزیکه زعم برده اند معتزله از انکار شفاعت و در کتاب خدا است رد ایشان گفته خدا

عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا تَنْفَعُهُمْ

پس نیست ایشان را از شفاعت کنندگان و نه دوست گرمی که شفاعت کننده باشد پس نیست

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ

مارا از شفاعت کنندگان پس شفاعت کنند مرا و فرمود حق تعالی پس نفع نمیکند ایشانرا شفاعت

الشَّافِعِينَ فَقَدْ أَثْبَتَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ شَفَاعَةً وَكَذَلِكَ فِي السُّنَّةِ

شفاعت کنندگان پس تحقیق ثابت کرد حق تعالی در آخرت شفاعت را همچنین ثابت است شفاعت در حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ

و آنچیزیست که مرویست از ابو هریره بدرستی پیغمبر ما فرمود بدرستی نخستین کسیکه

يَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَلَا فَخْرَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ

شکافته میشود زمین ازو در روز قیامت منم و نیست از بهر من فخر و منم مهترین فرزندان آدم و نیست ازین

وَأَنَا صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا

و منم خداوند بیرق ستایش حق و نیست ازو فخر و منم کسیکه نخستین درآید در بهشت و نیست ازو فخر و منم

آخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُؤْذَنُ لِي فَيَسْتَقْبِلُنِي زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ فَأَخِرُّ

گیرنده حلقه در بهشت پس دستوری داده شود مرا پس روبرو شود مرا دختری از حور پس می افتم

لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ

مر او را سجده کنان پس گوید حق تعالی ای محمد بردار سر خود را و شفاعت کن تا قبول کرده شود شفاعت تو بطلب

تُعْطَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَلَا أَزَالُ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي

داده میشود پس برداریم سر خود را پس خواهم گفت ای پروردگار امت من پس همیشه باشم که بازگشت کنم بسوی پروردگار

فَيَقُولُ اذْهَبْ فَانْظُرْ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ

پس گوید برو پس نظر کن پس کسیکه یابی در دل او بمقدار دانه از ایمان

فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَأُخْرِجُ مِنْ أُمَّتِي أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ يَقُولُ

پس برار او را از دوزخ گفت پیغمبر پس خواهم برآورد از امت خود مانند کوه ها پس گوید

لِي النَّبِيُّونَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ فَأَقُولُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى

مرا پیغمبران بازگرد بسوی پروردگار خود پس اطلب ازو پس گویم تحقیق باز گشتم بسوی پروردگار خود تا

اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

شرمنده شدم از و گفت پیغمبر ما در حدیث جابر رض

شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ

شفاعت من برای اهل گناهان است از امت من و مرویست از ابی هریره رض بدرستی او گفت و فرمود

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ

پیغمبر ما هر پیغمبرا دعاست قبول کرده شده هر پیغمبر پس شتاب کرد هر پیغمبر در دعای خود را

وَأَنَا اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ

و من ذخیره کرده ام دعای خود را شفاعت امت خود در روز قیامت پس آنرا خواهد شفاعت من رسیدن

شَاءَ اللهُ تَعَالَى مَنْ أُمَّتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

خواهد خدای تعالی از امت من مر هر کسیکه مرده است در حالی که شریک نگرفته است خدا را چیزی را و فرمود پیغمبر ما

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ رض إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى

در حدیث انس و بدرستی من شفاعت خواهم کرد در روز قیامت مر زیادتی را بیشتر از آنچه بر

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ وَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَفَاعَةٌ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ

بروی زمین است از سنگ و کلوخ و مر پیغمبر را شفاعت است در قیامت نزد

الْمِيزَانِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَكَذَلِكَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَفَاعَةٌ وَعَنْ

ترازو و نزد پل صراط و همچنین است هر پیغمبری مر او را شفاعت است و مروایت است از

حُذَيْفَةَ رضه مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حذیفه رضه از پیغمبر ص بازپرسی خواهد گفت ابراهیم ع

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّاهُ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا لَبَّيْكَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

در روز قیامت ای پروردگار من پس گوید حق تعالی لفظ لبیک دعوتی این معلوم پس گوید ای پروردگار من

أَخْرِجْ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

سوی بنی آدم پس گوید حق تعالی بکشید از آتش کسی را که باشد در دل او

مِثْقَالُ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ لِلصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ

مقدار دانه گندم یا جو از ایمان و همچنین مر صدیقان و صالحان را

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَفَاعَةٌ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ

هر یک را شفاعت است گفت پیغمبر ص در حدیث ابی سعید خدری رض

لِكُلِّ نَبِيٍّ عَطِيَّةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَإِنَّ الرَّجُلَ

مر پیغمبری را عطاست از جانب حق تعالی و بدرستی من پنهان نگاه داشته ام عطای خود را برای شفاعت امت خود و بدرستی مرد

مِنْ أُمَّتِي يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

از امت من شفاعت میکند مر قبیله را پس در آورد حق تعالی ایشان را در بهشت بشفاعت آن مرد

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِفِئَامٍ مِنَ النَّاسِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

و بدرستی که مرد شفاعت کند مر جماعتی از آدمیان پس داخل گرداند ایشان را در بهشت بشفاعت او

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلِاثْنَيْنِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

و بدرستی که مرد شفاعت کند سه کسی را و بدرستی که مرد شفاعت کند دو کسی را و بدرستی که مرد

لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيَدْخُلُ

شفاعت کند یک مرد را و در مسعود پیغمبر ص در حدیث ابن مسعود رض هر آینه در آید

الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَشَفَاعَةِ

در بهشت قومی از مسلمانان تحقیق عذاب کرده شده باشند بآتش بر رحمت خدای تعالی و شفاعت

الشَّافِعِينَ وَأَيْضًا فِي حَدِيثٍ أُوَيْسِ الْقَرَنِيِّ رض الْمَعْرُوفِ وَلِلَّهِ تَفَضُّلٌ

شفاعت کنندگان و نیز در حدیث اویس قرنی مشهور است و خدای را فضل

وَتَكَرُّمٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فِي الْجَهَنَّمِ مِنْهَا

و کرم و رحمت و منت است بر هر کسی که خواهد از اهل دوزخ در بیرون آوردن ایشان را از آتش

بَعْدَ مَا اخْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

پس از آنکه سوخته شده اند و کشته شده اند و ریزه ریزه گشته اند و مردیت از

انس رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه

أَنَّهُ قَالَ مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي فَيُشَفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ

بدرستی فرمود همیشه شفاعت خواهم کرد بسوی پروردگار خویش قبول کند شفاعت مرا تا آنکه بگویم ای پروردگار من قبول

قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا هٰذَا لَيْسَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلَا لِأَحَدٍ

گفته کلمه توحید پس گوید حق تعالی این مر تو را نیست مر ترا ای محمد و نه هیچ یکی را

هٰذَا لِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَرَحْمَتِي لَأُخْرِجَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا

این مرتبه برای من است سوگند است بعزت و جلال و رحمت خویش هر آینه بیرون آرم در آتش هیچ یکرا که گوید کلمه توحید را

اللهُ وَالْإِيمَانُ بِالصِّرَاطِ عَلَى جَهَنَّمَ وَاجِبٌ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ

یعنی مرده باشد بر توحید و گرویدن بصراط که کشیده شده است بر پشت دوزخ و هست آن صراط پل کشیده شده

جَهَنَّمَ يَأْخُذُ مَنْ يَشَاءُ اللهُ إِلَى النَّارِ وَيَجُوزُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْقُطُ فِي

دوزخ میگیرد آنکسی را که میخواهد خدا تعالی آنرا و بسوی آتش و میگذرد آنرا که میخواهد خدا تعالی او را و می افتد در

جَهَنَّمَ مَنْ يَشَاءُ إِلَى النَّارِ وَلَهُمْ فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ نُورٌ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ

دوزخ که میخواهد خدا تعالی او را بسوی آتش و مر هندا را و در دین احوال نوریست مقدر بحالهای ایشان

فَمِنْهُمْ بَيْنَ مَاشٍ وَسِرَاعٍ وَرَاكِبٍ وَزَحْفٍ وَسَعْيٍ وَقَدْ وَصَفَهُ النَّبِيُّ

پس از ایشان پرا گنده در میان این گروهیاده رونده و دونده و سوار و بسینه و معتدل گشتن رونده و چیزی بان گروه

صلى الله عليه بِأَنَّهُ ذُو كَلَالِيبَ فِي جَزِيرَةٍ طُولُ إِلَى أَنْ قَالَ صلى الله عليه ذُو كَلَالِيبَ

بدرستی او خداوند چنگالهاست در حدیث که دراز است تا آنکه فرمود پیغمبر صلی الله علیه و سلم خداوند چنگالهاست

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ تَعْرِفُونَ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ

مانند خار سعدان آیا میدانید خار سعدان را گفتند آری یا رسول

اللهِ صلى الله عليه قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهَا

فرمود پیغمبر بدرستی آن خارهاست مانند خار سعدان لیکن نمیداند اندازه بزرگی آنرا

إِلَّا اللهُ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ فَتَخْطَفُ النَّاسَ فَمِنْهُمْ مُوبَقٌ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ

مگر خدا تعالی پس برباد آن خارها مردم را پس بعضی بزخم خار هلاک گردد و بعضی جانه ابیل خویش و

الْمُخَرْدَلُ الْمَرْمِيُّ الصَّرِيعُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو وَقَبْلَ ذٰلِكَ لِلْقَطْعِ إِيقَادٌ

پاره پاره کرده شده بیجان افتاده و بعضی از ایشان پاره پاره کرده شود و بعضی از ایشان پاره پاره کرده شود پس از زمان نجات یابند و گفته شده

قَالَ صلى الله عليه اسْتَجِيدُوا وَاضْحَا بَاكِرَ فَإِنَّهَا مَطَايَا بَاكِرَ عَلَى الصِّرَاطِ وَجَاءَ

علم سازید و طریه قرار بیهاخود را پس بدرستی آنها مرکبهای بامداد بر صراط خواهد بود

فِي وَصْفِ الصِّرَاطِ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ الْجَمْرَةِ

در صفت صراط از پیغمبر بدرستی که باریکتر است از موی و تیزتر است از آتش

وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ طُولُهُ ثَلٰثُمِائَةِ سَنَةٍ مِمَّنْ سَنِيَ الْآخِرَةِ يَجُوزُهُ

وبیژتر ازو تیز رتیج درازی او سیصد سال باشد از سالهای ایشان میگذرد ازو

الْأَبْرَادُ وَتَزِلُّ عَنْهُ الْفُجَّارُ وَقِيلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ مِمَّنْ سَنِيَ الْآخِرَةِ

نیکو کاران و میلغزد ازو بدکاران و بعضی گفته اند درازی او سه هزار سال است از سالهای آخرت

وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضًا فِي الْقِيٰمَةِ يَقِفُ

و اهل سنت اعتقاد میکنند بر آنکه مر پیغمبر ما را صلعم حوضیست در قیامت که بایستد

مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ دُونَ الْكَافِرِينَ وَيَكُونُ ذٰلِكَ بَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ قَبْلَ

ازو مسلمانان نه کافران و باشد آن پس از گذشتن صراط پیش از

دُخُولِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا عَرْضُهُ

درآمدن بهشت کسیکه چیزی شد ازو یکبار تشنه نشود بعد ازان هرگز پهنای او

مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَوْلَهُ

مقدار سیر یکماه است آب او سخت تر ین است از روی سفیدی از شیر و شیرین تر است از عسل در گرد او

أَبَارِيقُ عَلَى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْكَوْثَرِ أَصْلُهُ فِي

ابریق است بر عدد ستارگان آسمان در و دو ناودان است میریزند ازان حوض آب از کوثر اصل او در

الْجَنَّةِ وَفَرْعُهُ فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ

بهشت است و فرع او در حساب گاه است و تحقیق ذکر کرده است پیغمبر ما در حدیث ثوبان رض

أَنَا عِنْدَ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَسْلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَعَةِ الْحَوْضِ

من نزد حوض خویشم در روز قیامت پس بپرسید پیغمبر ما را صلعم از فراخی حوض

فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ مَقَامِي هٰذَا إِلَى عُمَانَ شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ

پس گفت پیغمبر ما صلعم مقدار یکه زمیان جای ایستادن من تا بعمان آب او سخت تر است از روی سفیدی

اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ وَ

از شیر و شیرین تر است از عسل در و دو ناودان است از بهشت یکی ازان دو ناودان از نقره است و

الْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَقَالَ

دیگر از طلاست کسیکه چیزی شد ازو یکبار تشنه نشود پس ازان هرگز و گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ

پیغمبر ما صلعم در حدیث عبد الله بن عمر رض محل وعده شما حوض منست پهنای او مانند

طُولِهِ وَهُوَ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ وَذٰلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فِيهِ أَبَارِيقُ

درازی او و آن دور ترست از مقدار که درمیان ایلیا تا صنعاست و مقدار سیر یکماه است در و گوهای او

كَأَمْثَالِ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ

مقدار ستارهای درخشان است آب او سخت تر است از روی سفیدی از نقره کسیکه وارد شود حوض را پس بخورد ازو

لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَوْضٌ إِلَّا صَالِحَ
تشنه نشود پس از آن هرگز و همچنین مر هر پیغمبر را حوض است مگر حضرت صالح
النَّبِيَّ فَإِنَّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ يَسْقِي مِنْ ذَلِكَ مُؤْمِنُو كُلِّ أُمَّةٍ
پیغمبر را پس بدرستی حوض او پستان ناقه اوست مینوشند از آن حوض مسلمانان هر امت
مِنْهُمْ دُونَ الْكَافِرِينَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ حَوْضِي
از آن امتها نه کافران و در حدیث دیگر است از پیغمبر ما بدستی حوض من
مَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعُمَانَ حَافَتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ وَآنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ
مقدار دو بست که درمیان عدن و عمانست دو جانب او عیمه امروارید کاواک است و او را آوندها بشمار ستارها
السَّمَاءِ طِينَتُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ
آسمانست گل او خوشبوی از مشک اذفر آب او سپیدتر از شیر است و سرد تر از یخ است
وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا فَيَذُدُّ
و شیرین تر از عسل است یک جرعه نشنه نشود پس از آن هرگز پس دور
عَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَقُولُ أُمَّتِي أُمَّتِي
از من در روز قیامت مردمان را چنانچه رانده شود شتر بیگانه از میان شتران خود پس بگویند آن بیگانه
الْأَهْلَ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مَا أَحْدَثُوا
پیاپید شما پس گفته شود مر او را بدرستی تو نمیدانی چه پیدا کرده اند پس از تو
فَيُقَالُ إِنَّهُمْ غَيَّرُوا وَبَدَّلُوا فَأَقُولُ الْإِسْحْقَا وَبُعْدًا وَقَدْ أَنْكَرْتُ
پس گفته شود بدرستی ایشان دگرگون کردند و تبدیل کردند پس بگویم اگاه باشید دوریست عذاب از رحمت و تحقیق انکار کردم
ذَلِكَ الْمُعْتَزِلَةَ فَلَا يَسْقُونَ مِنْهُ وَيُدْخَلُونَ النَّارَ وُرُدًا عِطَاشًا
این جوض را معتزله پس آب داده نشود ایشان از آن حوض و در آورده شوند در آتش در حالی که تشنه باشند
إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ مَقَالَتِهِمْ وَجُحُودِهِمُ الْحَقَّ وَرَدِّ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ
اگر توبه نکنند از سخن خویش و از انکار کردن ایشان حق را و باز کردن آیات و احادیث
وَالْآثَارِ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
و اقوال اکابر را و مرویست از انس ابن مالک رض که میرساند این حدیث را به پیغمبر ما
أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفَاعَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَمَنْ كَذَّبَ
بدرستی پیغمبر ما هر که دروغ داشت شفاعت را نباشد مر او را در آن روز بهره از خیر و هر که دروغ داشت
بِالْحَوْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللهَ
حوض را نباشد مر او را در آن حوض بهره و اهل سنت اعتقاد بکنند اینکه بدستی حق
يُجْلِسُ رَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ الْمُخْتَارَ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ وَأَنْبِيَاءَهُ مَعَهُ عَلَى
بنشاند پیغمبر خود را که برگزیده و پسندیده است همه پیغمبران با خود بر

الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

عرش در روز قیامت از جهت چیزیکه مرویست از عبد الله بن عمر رض از پیغمبر ص

فِي قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا قَالَ يُجْلِسُهٗ

در بیان قول حق تعالی نزدیکست اینکه بر انگیزد ترا پروردگار تو در مقام محمود فرمود پیغمبر ما را

مَعَهٗ عَلَى السَّرِيْرِ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى

با خویش بر تخت و مرویست از هشام از عائشه رض

عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ فَقَالَ

بدرستی که گفت پرسیدم پیغمبر را از مقام محمود پس گفت

صلعم وَعَدَنِيْ رَبِّيْ الْمَقْعُوْدَ عَلَى الْعَرْشِ وَكَذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

پیغمبر ص وعده کرد مرا پروردگار نشستن بر تخت و همچنین مذکور مرویست از عمر رض

الْخَطَّابِ رض وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ رض قَالَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ

و مرویست از عبد الله رض فرمود پیغمبر ص وقتیکه باشد روز قیامت

جِيْءَ بِنَبِيِّكُمْ فَاُقْعِدَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَلٰى كُرْسِيِّهٖ فَقِيْلَ لَهٗ يَا اَبَا مَسْعُوْدٍ

آورده شود پیغمبر شما را و نشانده شود بحضور حق تعالی بر کرسی او پس گفته شد مر او را ای ابو مسعود

اِذَا كَانَ عَلٰى كُرْسِيِّهِ الْحَقِّ الْيَسَرِ هُوَ مَعَهٗ قَالَ وَيْلَكُمْ هٰذَا اَوَّلُ حَدِيْثٍ

وقتیکه باشد بر کرسی او ایا میبیند آن پیغمبر را بعد از این یعنی گفت ابو سعید بالات باد ما را این حدیث

فِي الدُّنْيَا لِعَيْنِيْ فَقَالَ الْحَجَّاجُ فِيْ حَدِيْثِهٖ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَزَلَ

در دنیا از برای چشم من و گفته است حجاج در حدیث خود وقتیکه باشد روز قیامت فرود آید

الْجَبَّارُ عَلٰى عَرْشِهٖ وَقَدَّمَاهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَيُؤْتٰى بِنَبِيِّكُمْ صلعم فَيُقْعَدُ

حق تعالی بر عرش خود و پایهای او بر کرسی باشد آورده شود پیغمبر شما را پس نشانده شود بحضور ان

بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَالُوْا لِمُحَمَّدِيٍّ اِذَا كَانَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَهُوَ

میان دو دست او بر کرسی پس گفتند مر محمدی را اکنون باشد بر کرسی ان پیغمبر

مَعَهٗ قَالَ نَعَمْ وَيْلَكُمْ هُوَ مَعَهٗ وَيَعْتَقِدُ اَهْلُ السُّنَّةِ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

با او تعالی گفت محمدی آری وای بال باشد شما را آن پیغمبر با او و اعتقاد میکنند اهل سنت بر آنکه حق تعالی

يُحَاسِبُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيُدْنِيْهِ فَيَضَعُ كَنَفَهٗ عَلَيْهِ حَتّٰى

حساب میکند بنده مومن خود را در روز قیامت و نزدیک میکند او را پس می نهد ستر خود را بر و تا انکه

يَسْتُرَهٗ مِنَ النَّاسِ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ

پوشیده کند او را از مردم از جهت چیزیکه مرویست از عبد الله بدرستی که شنید پیغمبر را

اللّٰهِ يَقُوْلُ يُؤْتٰى بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُدْنِيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُ فَيَضَعُ

میگفت آورده میشود مسلمان را در روز قیامت پس نزدیک میکند حق تعالی او را از خود پس می نهد

كَفَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتُرَهُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ عَبْدِي أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا

ستر کند او را تا آنکه پوشیده شد او را از مردم پس خواهد گفت حق تعالی بنده من آیا میدانی گناهان چندین را

أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ حَتَّى إِذَا أَقَرَّهُ بِذُنُوبِهِ

آیا میدانی گناهان چنین را دو پس خواهد گفت آری ای پروردگار من تا آنکه هرگاه اقرار کند بنده او را به

وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَيَقُولُ لَهُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي

همه پس دید آن بنده در خود که تحقیق هلاک شد پس بگوید او را حق تعالی بنده من

ذُنُوبُكَ هَذِهِ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ

گناهان تو است پس بدرستی من پوشیده بودم آن گناهان بر تو در دنیا و من می بخشم شما

الْيَوْمَ وَمَعْنَى الْمُحَاسَبَةِ تَعْرِيفُ اللَّهِ عَبْدَهُ بِمَقَادِيرِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

امروز و معنی حساب کردن و دانستن خدا تعالی بنده خود را بمقدار ثواب های عمل او

وَعِقَابِهِ بِقِرَاءَةِ سَيِّئَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ وَمَالَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتَ

و عقاب او بخواندن آن بنده بدیهای و نیکیهای او را و چیزیکه برای نفع اوست از ثواب و چیزیکه برای ضرر اوست از

الْمُعْتَزِلَةُ الْمُحَاسَبَةَ وَقَدْ كَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

معتزله محاسبه را و تحقیق دروغی ساخت خدا تعالی ایشانرا بقرموده خود بدرستی بسوی ماست بازگشت ایشان

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِيزَانًا

پس بدرستی بر ماست حساب ایشان و اعتقاد کنند اهل سنت مر خدای را ترازو است

تُوزَنُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ كِفَّتَانِ وَلِسَانٌ

که سنجیده شود در آن ترازو نیکیها و بدیهای را در روز قیامت مراورا دو طبق است و شاهین که بدان سنجیده شود

وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مَعَ الْمُرْجِئَةِ وَالْخَوَارِجِ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّ مَعْنَى

و تحقیق منکر شدند معتزله با مرجیه و خوارج میزان را پس گفته اند مراد از

الْمِيزَانِ الْعَدْلُ دُونَ مُوَازَنَةِ الْأَعْمَالِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ

میزان عدل است بغیر سنجیدن اعمال و در کلام خدا و فرموده پیغمبر ما

نَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

در رد کردن ایشان است و می نهیم میزان را بعدل در روز قیامت پس

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَ

ستم کرده نشود کسی را هیچ چیز و اگر باشد اندازه گرانی بدانه خردل می آریم او را و

كَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي

بسنده ما حساب کنندگان و فرموده خدا تعالی پس هر که گران آمد میزانهای او که وزن کرده شده است بر او در

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ أَلَا يَرَوْ

عیشی پسندیده راضی باشد صاحب او و اما کسیکه سبک آمد میزانهای او پس جای گرفتن او

الْعَدْلَ لَا يُوصَفُ بِالْخِفَّةِ وَالثِّقَلِ وَإِنَّمَا هُوَ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ جَلَّ جَلَالُهُ

عدل را وصف سبکی و گرانی و آن میزان بدست خدا تعالی باشد و

لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى حِسَابَهُمْ لِمَا رَوَى النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ

زیرا که متولی خداتعالی محاسبه کردن است حسابها را بقیامت از جهت چیزیکه روایت کرد نواس

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

گفت شنیدم پیغمبر را که میگفت ترازو بدست خداست

يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ بِيَدِ جِبْرَائِيلَ

بلند کند خداتعالی گروهها و پست کند گروهها دیگررا در روز قیامت و گفته شده است بدست جبرائیل است

عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا رُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ جِبْرَائِيلَ

از جهت چیزیکه مروی است از حذیفه گفت بدرستی جبرائیل

صَاحِبُ الْمِيزَانِ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ زِنْ يَا جِبْرَائِيلُ بَيْنَهُمْ فَيُرَجِّحُ بَعْضَهُمْ

صاحب ترازو است پس میگوید حق تعالی مراورا بسنج ای جبرائیل درمیان ایشان پس گران آید بعضی ایشان

عَلَى بَعْضٍ وَرَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُوضَعُ

بر بعضی و روایت کرد عبدالله گفت فرمود رسول ﷺ نهاده شود

الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ فَيُوضَعُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ وَ

ترازو در روز قیامت پس آورده شود مردرا پس نهاده شود او را در یک طرف ترازو و

يُوضَعُ مَا أَحْصَى مِنْ عَمَلِهِ فِي كِفَّتِهِ فَيَمِيلُ بِهِ الْمِيزَانُ فَيُبْعَثُ اللّٰهُ

نهاده شود چیزیکه احصا کرده شده است از عملهای او در طرف دیگر پس مایل میشود باو ترازو پس فرستاده میشود الله

بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ لَا تَعْجَلُوا

بسوی آتش پس وقتیکه پشت کرده شود او ناگاه فریاد کننده فریاد کند از جانب خدا چشمی نکنید

لَا تَعْجَلُوا فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُؤْتَى بِشَيْءٍ فِيهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَيُوضَعُ

چشمی نکنید پس بدرستی که باقی مانده است او را چیزی پس آورده شود چیزیکه در او نوشته باشند از کلمه لا اله الا الله پس نهاده شود

مَوْضِعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ حَتّٰى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى

در محل نهادن مرد یکطرف نیکی باست مایل شود باو ترازو پس فرموده شود او را بسوی

الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ

بهشت و در حدیث دیگر است از پیغمبر ﷺ بدرستی که فرموده شود آورده میشود مردرا

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِلَى الْمِيزَانِ ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ

در روز قیامت بسوی ترازو پس آورده میشود او را نود و نه دفتر هر دفتر

مَدَّ الْبَصَرِ فِيهَا كُلِّهَا سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ فَتَرْجَحُ سَيِّئَاتُهُ عَلَى

مقدار مدد رازی چشم باشند در آن نود و نه دفتر همه بدیهای او و نیکیهای او پس گران آید بدیهای او بر

حَسَنَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ

نیکیهای او پس فرستاده شود او را بسوی آتش پس وقتیکه پشت داده شود او را ناگاه ونداکننده فریاد کند از

عِنْدِ الرَّحْمَنِ لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَقَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُؤْتَى بِمِثْلِ رَأْسِ الْأَنْمَلِ

پیش پروردگار رحمن شتاب نکنید شتاب نکنید بس تحقیق باقی است او را پس آورده شود بمقدار سر انگشت

وَأَمْسَكَ عَلَى الْخِنْصَرِ مِنْهَا فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي

وبگذارد خنصر یعنی سبابه را در میان سر انگشت ابهام در آن هر چه مقدار سر انگشت باشد کلمه شهادت

رَسُولُ اللَّهِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ حَسَنَاتِهِ فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُ عَلَى

پس نهاده شود در پله نیکیها او پس گران شود پس گران شود نیکیهای او بر

سَيِّئَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ فَيَخْرُجُ لَهُ بِقِرْطَاسٍ مِثْلِ

بدیهای او پس فرستاده شود او را بسوی بهشت

هَذَا وَأَمْسَكَ عَلَى إِبْهَامِهِ فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ أَنَّ الصَّنْجَ يَوْمَئِذٍ مِثْقَالُ

ونگاهدارد سبابه بر میانه انگشت ابهام در آن مقدار سر انگشت باشد کلمه شهادت

الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلِ تَكُونُ الْحَسَنَاتُ فِي صُورَةِ حَسَنَةٍ تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ النُّورِ

سوره چهره دو دانه خردل باشد میباشد نیکیهای در صورت نیک آورده شود او در پله نور

فَتَثْقُلُ بِهَا الْمِيزَانُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَتَكُونُ السَّيِّئَاتُ فِي صُورَةِ سَيِّئَةٍ

پس گران میشود باصورت نیک ترازو برحمت خدا و باشد بدیها در صورت زشت

تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ الظُّلْمَةِ فَتَخِفُّ بِهَا الْمِيزَانُ بِعَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ

آورده شود او در پله تاریکی پس سبک شود باصورت زشت ترازو بعدل خدا و

عَلَامَةُ ثَقَلِ الْمِيزَانِ ارْتِفَاعُهَا وَعَلَامَةُ انْحِطَاطِهَا خِفَّتُهَا

نشانی گرانی ترازو بلند شدن او ونشانی سبکی او پست شدن او است

بِخِلَافِ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَسَبَبُ

بخلاف ترازوها دنیا وگفته شده است آن ترازو مانند ترازوهای دنیا وسبب

ثَقِيلِهَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُ الشَّهَادَتَيْنِ وَسَبَبُ خِفَّتِهَا الشِّرْكُ بِاللَّهِ

گران شدن آن ترازو ایمانست وگفتن کلمه شهادت وسبب سبکی شرکست بخدا

عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ارْتَفَعَتْ دَخَلَ صَاحِبُهَا الْجَنَّةَ وَإِذَا خَفَّتْ دَخَلَ

پس وقتیکه بلند شود درآید صاحب خود را در بهشت وقتیکه سبک شود فرآید

صَاحِبُهَا النَّارَ الْهَاوِيَةَ لِأَنَّهَا فِي التَّحْوِيمِ أَسْفَلَ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ

صاحب خود را در آتش که نام او هاویه است زیرا که آن او به در نهایت زیست ها مین ترین ها است

فيها

اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ
الله عزوجل پس اما کسی که گران باشد میزانهای او پس او در زندگانیست که راضی خواهد بود
اَيْ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُمُّهٗ هَاوِيَةٌ اَيْ
یعنی در بهشت بلند اما کسیکه سبک باشد میزانهای او پس ام او یا مادر بهشت یعنی
اَصْلُهٗ وَمَاْوٰهُ وَمَرْجِعُهٗ نَارٌ حَامِيَةٌ وَهِيَ هَاوِيَةٌ وَالنَّاسُ فِيْ
اصل و جای آرام و جای بازگشت او آتش سوزانست و آن آتش نام او و مادر بهشت است و مردم در
مُوَازَنَةِ الْاَعْمَالِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ مِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ حَسَنَاتُهٗ عَلٰى
سنجیدن اعمالها بر سه گونه اند بعضی اند که گران آید نیکیهای او بر
سَيِّئَاتِهٖ فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ سَيِّئَاتُهٗ عَلٰى حَسَنَاتِهٖ
بدیهای او پس فرموده شود او را به بهشت و بعضی اند که گران آید بدیهای ایشان بر نیکیهای او
فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى النَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَرَجَّحُ اِحْدٰهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَهُمْ اَصْحَابُ
پس فرموده شود او را بسوی دوزخ و بعضی اند که گران نباشد یکی از آن دو بر دیگری پس ایشان اصحاب
الْاَعْرَافِ ثُمَّ يَتَدَارَكُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ اِذَا شَاءَ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فَهُوَ تَوَلَّهٗ
اعراف باشند پس ازان برسد ایشانرا حق تعالی برحمت خویش و قبول خواهد پس در آرد ایشانرا در بهشت پس اینست مر او را
عَزَّوَجَلَّ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالُ الْاٰيَةِ وَالَّذِيْ يُؤْذَنُ صَحَائِفَ اَعْمَالِهِمْ
از قول خدایتعالی و بر اعراف مردان باشند تا آخر آیه و چیزیکه سنجیده میشود نامهای اعمال ایشانرا
عَلٰى مَا ذَكَرْنَا مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ سِجِلًّا وَطَرِيْقُ ذٰلِكَ النَّقْلُ وَالسَّمْعُ
بچنانچه ذکر کردیم از نود و نه سجل و راه ثبوت این نقلست از رسول و شنیدن از
وَاَمَّا الْمُقَرَّبُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ
و اما نزدیکان پس در آیند در بهشت بی حساب بچنانچه آمده است در حدیث
اَنَّهٗ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُوْنَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بدرستی که در بهشت هفتاد هزار کس بی حساب و با هر یکی
سَبْعُوْنَ اَلْفًا عَلٰى غُرِّ الْحَدِيْثِ الْمَشْهُوْرِ وَاَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ
هفتاد هزار باشد مجموع در حدیث مشهور را در بیاب اما کافران پس در آیند
النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَنْ يُّحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ثُمَّ
در دوزخ بی حساب و بعضی مومنان اند که حساب کرده شوند حساب آسان پس
يُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُّنَاقَشُ ثُمَّ اَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ
فرموده شود او را بسوی بهشت چنانچه بالا گذشت و بعضی اند از مومنان که مناقشه کرده شود ایشان را در حساب
اِنْ شَاءَ اَمَرَ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ اَوْ اِلَى النَّارِ قَالَ عَزَّوَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ
اگر خواهد امر کند آنها را بسوی بهشت یا بسوی آتش فرمود حق تعالی پس اما کسیکه داده میشود

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

اورا نامه اعمال او بدست راست پس سر انجام است که حساب کرده شود آسان تر نامه اورا

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

و هر آدمی لازم ساخته ایم عمل او را در گردن او برآورده میشود اورا در روز قیامت نامه

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

که می بیند پهن کرده شده بگو اورا نامه اعمال خود را پس است نفس تو امروز بر حساب گیرنده

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ اللهَ يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ

و فرمود پیغمبر ما در حدیث که مر روایت از علی رضی الله عنه بدرستی حق تعالی حساب کند تمامی خلق را

إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَصْلٌ

مگر کسی که شریک اعتقاد کرده باشد بخدا پس بدرستی او حساب کرده نمیشود و فرموده میشود او را بسوی آتش

وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ وَهُمَا الدَّارَانِ

و اعتقاد دارند اهل سنت بدرستی بهشت و دوزخ پیدا کرده شده اند و این هر دو سرا است

أَعَدَّهُمَا اللهُ تَعَالَى لِأَحَدِهِمَا لِلنَّعِيمِ وَالثَّوَابِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَ

طیار کرده است اندوسرای را خدا تعالی یکی از ان دو برای نعمت و ثواب و ان مر اهل طاعت و

الْإِيمَانِ وَالْأُخْرَى لِلْعِقَابِ وَالنَّكَالِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَالطُّغْيَانِ

ایمان را و دیگر از برای عذاب و نکال مر اهل گناه و سرکشی

هُمَا مِنْذُ خَلَقَهُمَا اللهُ تَعَالَى بَاقِيَتَانِ لَا يَفْنَيَانِ أَبَدًا وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي

و ان دو سرای از انسان هستند که پیدا کرده است انها را باقی اند فانی نمیشوند هرگز و ان بهشتی است که

كَانَ فِيهَا آدَمُ وَحَوَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِبْلِيسُ اللَّعِينُ ثُمَّ أُخْرِجَا مِنْهَا

بوده است در او آدم و حوا و شیطان پس برآورده شدند از ان هر دو

الْقِصَّةَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ ذَلِكَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَلَا

مجموع قصه مشهوره را و بتحقیق انکار کرده اند معتزله این را اما بهشت پس نمی

يَدْخُلُونَهَا وَأَمَّا النَّارُ فَلَعَمْرِي هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ

دراید ان معتزله در دوزخ اما آتش پس سوگند است به بقاء خود ایشان در و همیشه خواهند بود

لِإِنْكَارِهِمْ وَتَحْكِيمِهِمْ بِذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِ الْمُوَحِّدِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعِينَ

از جهت انکار کردن ایشان ان جنت و نار را و از جهت حکم کردن ایشان بان آتش از برای مسلمانان که عاصی و موحد اند

سَنَةً بِكَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

هفتاد سال بواسطه یک گبره و در کتاب خداوند تعالی و سنت رسول ما

تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

تکذیب ایشانرا است فرمود حق تعالی بهشت که پهناء او مقدار هفت طبقه اسمان و زمین است که طیار کرده

لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَمَا

مر پرہیزگاران را و در مورد حق تعالیٰ کہ طیار کردہ شدہ است برای کافران و چیز نیست

كَانَ مُعَدًّا كَانَ مَوْجُودًا يَعْلَمُهُ كُلُّ عَاقِلٍ فَعُلِمَ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَانِ

باشد طیار شدہ باشد موجود میداند این سخن را ہر عاقل پس دانستہ شد کہ ان ہر دو مخلوق اند

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

و فرمود رسول خدا ﷺ در حدیث انس در آمدم در بہشت

فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ تَجْرِي حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَاءِ

پس ناگاہ بہ نہری کہ جاری است دو طرف او خیمہای مروارید پس زدم بدست خود بسوی چیز روان

يَجْرِي فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جِبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي

ہموار پس ناگاہ با خوشتر مشک خوشبوی گفتم ای جبرائیل چہ چیز است گفت جبرائیل این است کوثر

أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض حِينَ قِيلَ

دادہ است حق تعالیٰ و گفت رسول خدا ﷺ در حدیث ابو ہریرہ رض وقتیکہ گفتند

لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِنَةٌ

او را ای پیغمبر خدا خبر کن ما را از بہشت چیست بنای او گفت پیغمبر ﷺ

مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمَلَاطُهَا مِسْكٌ أَذْفَرُ وَحَصَاهَا

از طلاست و یک خشت او از نقره و گل او مشک خوشبوست و سنگریزہ او

الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ وَتُرَابُهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَخْلُدُ

یاقوت و مروارید است و خاک او ورس و زعفران کسیکہ در آید در وی ہمیشہ ماند

وَلَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُمْ وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُمْ فَهَذَا

و نمیرد و خوش باشد و نمیرد و نہ بیند و نہ پوسیدہ بود جامہ ای ایشان و نہ نقصان جوانی ایشان

دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهِمَا مَخْلُوقَتَيْنِ وَأَنَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ دَائِمٌ لَا يَفْنَى كَمَا قَالَ

دلیلست بر بودن آن ہر دو مخلوق و بر نیستی صفت آن ہمیشہ است ہمیشہ باقی نشود چنانچہ فرمود

اللَّهُ تَعَالَى أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا

حق تعالیٰ ماکولات بہشت ہمیشہ است و سایہ او و در مورد حق تعالیٰ نہ بریدہ شدہ است و نہ

مَمْنُوعَةٌ وَمِنْ نَعِيمِهَا الْحُورُ الْعِينُ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ

باز داشتہ شدہ است و از نعمتہای آن بہشت حوران دلربا کہ ہمیشہ جوان دارند و پیدا کردہ است ایشانرا حق تعالیٰ در بہشت

لِلْبَقَاءِ لَا يَفْنَيْنَ وَلَا يَمُتْنَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

از برای ہمیشگی و فنا نشوند و نمیرند چنانچہ فرمود حق تعالیٰ در انہا یعنی در بہشت حوران فرو گذارندہ اند چشم

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

نہ نموده است ایشانرا آدمی پیش از اہل جنت و نہ جن و قول خدا تعالیٰ حوران فرو گذارندہ اند در خیمہای

فِي الْخِيَامِ وَرَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

در خیمه وارد شده در بیان ام سلمه که زوجه نبی رسول خدا بود گفت ام سلمه گفتم ای پیغمبر

اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ قَالَ أَصْفَاهُ

خدا خبر کن مرا از قرموده خدا همچون مروارید که در پرده صدف باشد قرمود صفای ایشان

كَصَفَاءِ الدُّرِّ فِي الْأَصْدَافِ إِلَى أَنْ قَالَ لَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ

همچو صفای مروارید باشد در صدف ها تا آنکه قرمود حکایت از قول حوران بهایم همیشه باشند و پس نمیرند

أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ أَبَدًا

هرگز و بهایم نازل اند اهل بهشت پس سخت و درشت نمیشویم و بهایم اقامت کننده پس مسافر نشویم همیشه

وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَهُنَّ فِي دَارٍ حَقٍّ فَلَا يَقُلْنَ إِلَّا حَقًّا

و بهایم حوز خوشنود مشوند همیشه پس در غضب نشویم در سرای راستی پس نگویم مگر درستی را

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَادِقٌ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَأَخْبَرَ أَنَّهُنَّ خَالِدَاتٌ لَا

و پیغمبر راست گوست همیشه باشد مگر راست پس تحقیق خبر کرد که ایشان همیشه باشند و ذکر نه

يَمُتْنَ وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تُؤْذِي

میرند و روایت کرد معاذ از پیغمبر صلعم بدرستی قرمود پیغمبر ازار میکند

امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَا تُؤْذِيهِ

هیچ زن شوهر خود را در دنیا مگر گوید جفت او که از حور است ازار مکن او را

قَاتَلَكِ اللهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا

هلاک کند ترا خدا یتعالی پس بدرستی آن شوهر نزد یک تو مهمانست نزدیکست از ینکه جدا شود از تو بسوی من

فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُمَا لَا يَفْنَيَانِ وَمَا فِيهِمَا أَبَدًا فَلَا يَخْرُجُ مِنَ اللهِ تَعَالَى

پس وقتیکه ثابت شد بدرستی ان جهت دوزخ فانی نشوند و نه چیزیکه در ان هرد و جهت همیشه پس ثابت شد حق تعالی

مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدًا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى أَهْلِهَا الْمَوْتَ فِيهَا وَلَا يَزُولُ عَنْهُمْ

از بهشت احدی را و نگمارد خدا بر اهل آن مرگ را در ان بهشت و دور نشود از ایشان

نَعِيمُهَا فَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ نَعِيمٍ أَبَدًا لَا بَادٍ وَتَمَامُ نَعِيمِهِمْ

نعمت آن پس ایشان در هر روز در زیادتی و نعمت اند همیشه و تمامی نعمتهای ایشان

إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ عَلَى سُورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُنَادِي

آنست بدرستی حق تعالی فرماید مرگ را پس کشته شود بر دیوار درمیان بهشت و دوزخ و ندا کند

الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا

ندا کننده ای اهل بهشت همیشگی است و نیست مرگ و ای اهل آتش همیشگی است و نیست

مَوْتَ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ الصَّحِيحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ **فَصْلٌ**

بر طریق که وارد شده است خبر درست از پیغمبر صلعم

وَنَعْتَقِدُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَالطَّيِّبَةِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

و اعتقاد کنند اهل اسلام و پاکیزه ستی محمد ابن عبد الله

بْنِ هَاشِمٍ رَسُولُ اللهِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ

پیغمبر خداست و سالار همه پیغمبران است و خاتم کرده شده ستا و پیغمبران را و بدرستی او فرستاده شده ست

إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَإِلَى الْجِنِّ عَامَّةً كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

بسوی مردم همه و بسوی جن همه فرستاده ام ترا

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ

گمر رحمت و نه فرستاده ام ترا گمر رحمت از برای جن و انس و فرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أُمَامَةَ رض إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

در حدیث ابی امامه رض بدرستی حق تعالی برتری داد مرا بر همه پیغمبران

بِأَرْبَعٍ أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بچهار چیز فرستاده مرا بسوی مردم همه و ذکر کرد حدیث را و بدرستی او صلی الله علیه وسلم

أُعْطِيَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ مَا أُعْطِيَ غَيْرُهُ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

داده شده ست او معجزات چیزیکه داده نشده است دیگران را و تحقیق شمرده اند بعضی علما

أَلْفَ مُعْجِزَةٍ مِنْهَا الْقُرْآنُ الْمَنْظُومُ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مُفَارِقٍ

هزار معجزه یا بعضی از انها قرآنست که تالیف داده شد بر طریق مخصوص که جدا ست

لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَبَلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ

از همه نوعها کلام عرب و تالیف القرآن و ترتیب او و بلاغت او و فصاحت او

عَلَى وَجْهٍ جَاوَزَ فَصَاحَةَ كُلِّ فَصِيحٍ وَبَلَاغَةَ كُلِّ بَلِيغٍ وَعَجَزَتِ الْعَرَبُ

در گذشته ست فصاحت هر فصیح و بلاغت هر بلیغ را و درمانده آمد عرب

أَنْ تَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ

از اوردن مانند او نه قادر اند باوردن سوره از مثل او چنانچه گفته حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید

مِنْ مِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ

مانند ان قرآن چنانچه گفته حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید ده سورت مانند قرآن بر سورت

مُفْتَرَيَاتٍ فَلَمْ يَأْتُوا بِهِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَعَجَزُوا

در فصاحت و بلاغت پس نیاوردند فرسود پس بیارید به سوره از مانند قرآن پس درماندند

عَنْ ذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ بَلَاغَتِهِمْ وَفَصَاحَتِهِمْ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَانْقَطَعُوا

ازان اوردن با وجود زیادت بودن بلاغت و فصاحت ایشان بر اهل زمانه خود و جدا شدند

فَظَهَرَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ صَارَ الْقُرْآنُ مُعْجِزًا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پس ظاهر شد فضل پیغمبر برایشان پس ازجهت اینکه گشت قرآن معجزه پیغمبر ما

كَالْعَصَى فِي حَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ مُوسَى بُعِثَ فِي زَمَانِ

چنانچه عصا در موسی محزن بود که زیرا که موسی فرستاده بود در زمان

السَّحَرَةِ الْحُذَّاقِ فِي صَنْعَتِهِمْ فَتَلَقَّفَتْ عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساحران کامل در کار خود پس ببرد عصای موسی را

مَا سَحَرُوا بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ وَخَيَّلُوهُ إِلَيْهِمْ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

چیزیکه سحر کرده بودند باو چشمها و مردم و در خیال آورده بودند ایشان سحری ایشان پس مغلوب شدند آنجا و

صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ وَكَإِحْيَاءِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَى

خوار گشته و افتاده شدند ساحران سجده کننده و چنانچه زنده کردن عیسی مردگانرا

وَإِبْرَائِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ فِي زَمَنِ النَّاسِ فِيهِ

و بهر کردن او کور مادرزاد و پیسی را زیرا که عیسی را فرستاده شده بود در وقتیکه مردم در آن وقت

أَطِبَّاءُ حُذَّاقٌ بِهِ يُوَقِّفُونَ الْأَعْلَاءَ وَالْأَسْقَامَ الَّتِي لَا تَبْرَأُ بِرُكَعَتِهِمْ

طبیبان ماهر بودند بانچه میدانستند از علاجها و بیماریها و دردهائیکه بدیشان علاج بودن ایشان

فِي صِنَاعَةِ الطِّبِّ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ وَآمَنُوا بِهِ لِمَا وَرَدَ بِهِ فِي الصَّنْعَةِ

در صناعت طب پس فرمانبرداری کردند عیسی را و گرویدند او را بجهت آنچه وارد شده بود در صناعت طب

عَلَيْهِمْ وَبَرَعَ عَنْهُ فِي الْمُعْجِزَةِ فِيمَا تَوَاطَؤُوهُ مِنْهُ بِفَصَاحَةِ الْقُرْآنِ

بر ایشان و فایق بودن عیسی علیه السلام در معجزه خویش در آن چیزیکه گرفته اند ایشان او را از آن عیسی بسبب فصاحت قرآن

وَإِعْجَازِهِ مُعْجِزَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَالْعَصَا وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى فِي حَقِّ

و عاجز کردانیدن او استاد را مثل معجزه پیغمبر است چنانچه عصا و زنده کردن مرده در حق

مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْعُ الْمَاءِ

موسی و عیسی علیهما السلام بود و از معجزات آنحضرت علیه السلام بر آمدن آب است

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَإِطْعَامُ الزَّادِ الْقَلِيلِ لِلْخَلْقِ الْكَثِيرِ وَكَلَامُ الذِّرَاعِ

از میان انگشتان او و طعام دادن بتوشه اندک برای خلق بسیار و سخن کردن بازوی

الْمَسْمُومِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومٌ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَ

زهر آلوده که من زهر آلوده ام و پاره شدن ماه دو حصه و

حَنِينُ الْجِذْعِ وَكَلَامُ الْبَعِيرِ وَمَجِيءُ الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا

ناله کردن تنه درخت خرما و سخن کردن شتر و آمدن درخت و دیگر معجزات از آنچه

يَبْلُغُ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ وَمَا لَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ عَصَى

بر سند صد هزار را چنانچه مذکور شد در کتب سیر و آنچه نیامد پیغمبر ما مانند عصا

مُوسَى كَيَدِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَإِبْرَائِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَمِثْلِ

دست روشن و زنده کردن مردگان و بهر کردن کور مادرزاد و پیس و مثل

ناقة صالح والمعجزات التي كانت للأنبياء للأمرين أحدهما لئلا
ناقه صالح و دیگر معجزات که بودند پیغمبران را از جهت دو وجه یک وجه آنکه
يكذب بها أمته فيهلكوا كما هلكت الأمم قبلهم كما قال الله تعالى وما
تکذیب بکنند آنرا معجزه را استیصال یابند هلاک شوند چنانچه هلاک شده اند امتها پیشین چنانچه فرموده حق تعالی که
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون والثاني لو جاء
باز نداشت ما را از فرستادن معجزات انبیا الا آنکه تکذیب کرده بودند آن معجزه را پیشینان دوم وهمی به پیغمبر آنست که گوئی اورا
بمثل ما جاء به الأولون لقالوا له ما جئت بغريب وقد نقلت من موسى
مانند چیز که آورده بودند انبیا پیشینان مر آنچه نقل کرده اند ایشان مر پیغمبر ما را و آورده او چیزی غریب و عجیب نیست و بتحقیق نقل کرده اند از موسی علیه السلام
وعيسى فما أنت من آبائهم الأولين من لك حتى تأتينا بما لم يأت به الأولون
و عیسی پس نیستی تو از آبا ایشان اولین کی ترا حق است که بیاری ما را بچیزی که نیاورده اند پیغمبران پیشین
ولهذا لم يؤت الله سبحانه نبيا من أنبيائه معجزة عامة بل خص كل نبي
از برای همین نداده است حق تعالی هیچ پیغمبر را معجزه که همه را شامل باشد بلکه خاص کرد هر پیغمبر را
بمعجزة غير معجزة من كان قبله فصل ويعتقد أهل السنة أن أمة
بمعجزه غیر معجزه که بود پیش از او فصل و اعتقاد میکند اهل سنت که امت
محمد عليه السلام خير الأمم أجمعين وأفضلهم أهل القرن الذين
محمد علیه السلام بهترین امتهاست همه و بهترین ایشان اهل قرن اند که
شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا بين يديه
دیدند او را و ایمان آوردند باو و تصدیق کردند او را و بیعت کردند او را و پیروی کردند او را و جنگ کردند پیش روی او
وقدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل أهل القرن
و فدا کردند او را جانهای خود را و مالهای خود را و یاری کردند او را و بهترین اهل این قرن
أهل الحديبية الذين بايعوه بيعة الرضوان وهم ألف وأربع مائة رجل
اهل حدیبیه اند که بیعت کردند با او بیعت رضوان که حق تعالی از ایشان راضی شد و ایشان هزار و چهارصد مرد بودند
وأفضلهم أهل بدر وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدد أصحاب
و بهترین اهل بدر اند که ایشان سیصد و سیزده مرد بودند بمقدار شمار یاران
طالوت وأفضلهم الأربعون أهل دار الخيزران الذين كملوا بعسفان
طالوت و بهترین ایشان چهل مرد اند اهل خیزران که تمام کردند در عسفان
الخطاب وأفضلهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
و بهترین ایشان ده اند که گواهی داد ایشانرا پیغمبر ما بر بهشت ایشان ابو بکر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد
و عمر و عثمان و علی و طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعد و سعید

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْعَشَرَةِ الْأَبْرَارِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

وبهترین این ده کس نیکوکار خلفا راه نمائیده

الْأَرْبَعَةُ الْأَخْيَارُ وَأَفْضَلُ الْأَرْبَعَةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ

پسندیده خصالت وبهترین چهار ابو بکر است پس عمر است پس عثمان است پس علی است

اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ الْخِلَافَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُونَ سَنَةً

و این ایمه را خلافت پس از پیغمبر سی سال

وَلِيَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ رض سَنَتَيْنِ وَشَيْئًا وَعُمَرُ رض عَشْرًا وَعُثْمَانُ رض اثْنَيْ عَشَرَ وَعَلِيٌّ

والی کرده شد ازان مثل ابو بکر رض دو سال وچیزی و والی شد عمر ده سال و عثمان دوازده سال و علی

رض سِتًّا ثُمَّ وَلِيَهَا مُعَاوِيَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَّاهُ عُمَرُ الْإِمَارَةَ

شش سال پس زان والی شد تن خلافت را معاویه نوزده سال و بوده است ازین پیش سیزده بود یا عمر رض حکومت را

عَلَى أَهْلِ الشَّامِ عِشْرِينَ سَنَةً وَخِلَافَةُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ كَانَتْ بِاخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ

بر شام بیست سال وخلافت را چهار امام بوده است باختیار یاران رض

وَلَا تَفَاقَمَ وَرِضَاهُمْ وَلِفَضْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَصْرِهِ وَزَمَانِهِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ

و باتفاق ایشان و برضای ایشان از جهت هنری که یک از ایشان در زمانه خویش بر دیگران

مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ تَكُنْ بِالسَّيْفِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَالْآخِذُ مِمَّنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ

از اصحاب و نبوده است آن خلافت بتیغ و قهر و غلبه و گرفتن از کسیکه بهتر ازو باشد

وَأَمَّا خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ فَبِاتِّفَاقِ

و اما خلافت صدیق اکبر رض پس بوده است باتفاق

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَانَتْ وَذَلِكَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَتْ

تمام صحابه از مهاجران و انصار و این ثابت است هرگاه که پیمبر زنده شد رسول خدا ص برخاستند

خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

خطیبان انصار پس گفتند انصار مر مهاجرانرا از من امیر و از شما امیر پس برخاست عمر رض و گفت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ بِالنَّاسِ فَأَيُّكُمْ

ای گروه انصار آیا نمیدانید شما بدرستی پیغمبر ص فرمود ابو بکررا یا نیکه امامت کند

تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالُوا مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ

کی گفت پس کدامی خوش می آید نفس او را اینکه پیش شود از ابو بکر گفتند پناه میجوئیم خدا را از اینکه پیش شویم از ابا بکر

وَفِي لَفْظٍ قَالَ عُمَرُ رض فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَزِيلَهُ عَنْ مَقَامٍ أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ

و در لفظ دیگر آمده است پس کدامی شما خوش می آید نفس او را اینکه دور کند ابو بکررا از جائیکه اقامت کرده است او را در آنجا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا كُلُّنَا لَا تَطِيبُ أَنْفُسُنَا نَسْتَغْفِرُ اللهَ فَانْتَفَضُوا مَعَ

رسول خدا ص پس گفت همه ایشان همه مارا بایان خوش نمی آید نفس مارا آمرزش میجوئیم از خدا پس برخاستند تا قیام کردند انصار با

المهاجرين فبايعوه وبايعوه وفيهم علي والزبير وهذا قيل في النقل الصحيح

مهاجران پس بیعت کردند همه ایشان ابوبکر را و در ایشان بود علی و زبیر و این صحت این گفته شده است در نقل

لما بويع ابو بكر الصديق رض قام ثلثا يقبل على الناس يقول يا ايها الناس

هرگاه بیعت کرده شد ابوبکر را ایستاد سه روز آورده بود قبول شود بهادم شکفت اهلی مردمان

اقلتكم بيعتي هل من كاره فيقوم علي رض في اول الناس فيقول لا يقيلك ولا

تحقیق باز گردانید بیعت خود را یا هست کسیکه کراهت کننده باشد پس می ایستاد علی رض در اول مردم پس میگفت نمیگرداند

نستقيلك ابدا قدمك رسول الله صلى الله عليه فمن يؤخرك وبلغنا عن الثقاة

و نه طلب بازگشت کنیم هرگز پیش کرد ترا رسول خدا ص پس کیست که پس کند تو را و رسیدیم از مردم گمده

ان عليا رض كان اشد الصحابة قولا في امامة ابي بكر رض وروي ان عبد الله

بدرستی علی رض بوده است سخت ترین صحابه از روی سخن در امامت ابوبکر و مروی است بدرستی عبدالله

بن الكواء دخل على علي بعد قتال الجمل وساله هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه في

بن کواء در آمد بر علی پس از قتال جمل و پرسید آیا هیچ پیمان کرد تو را پیغمبر خدا ص در

هذا الامر شيئا فقال نظرنا في امرنا فاذا الصلوة عصمة الاسلام فرضنا

ما را خلافت چیزی پس گفت دیدیم در کار خود پس ناگاه ظاهر شد که نماز بازوی اسلام است پس را علی شمردیم

لدنيانا بما رضي الله ورسوله لديننا فولينا الامر ابا بكر وذلك ان

از جهت دنیا چیزیرا که راضی شد بدان پیغمبر خدا ص برای دین ما پس سپردیم کار را با ابوبکر و این است بدرستی

النبي صلى الله عليه استخلف ابا بكر الصديق رض في اقامة الصلوة المفروضة

پیغمبر ص خلیفه خود کرد ابوبکر را در اقامت کردن نماز های فرض در

ايام مرضه فكان ياتيه بلال وقت كل صلوة فيوذنه بالصلوة فيقول

روزهای بیماری خویش پس بوده است که می آمد او را بلال در وقت هر نماز پس خبر میکرد او را بنماز پس میشنود

عليه السلام مروا ابا بكر رض فليصل بالناس وكان النبي صلى الله عليه يتكلم في

پیغمبر ص فرمانبرد ابوبکر را پس که بگذارد نماز بمردم و بوده است پیغمبر ص سخن میکرد در

شان ابي بكر رض في حال حيوته بما يتبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة

حق ابوبکر در وقت حیات خویش بچیزیکه ظاهر شد مر صحابه را بدرستی او سزاوار ترست بخلافت

بعده وكذلك في حق عمر وعثمان وعلي ان كلوا حد منهم احق بالامر في

پس از رسول خدا ص و همچنین در حق عمر و عثمان و علی رض ظاهر شد بدرستی هر یک از ایشان سزاوار ترست در

عصره وزمانه من ذلك ما روى ابن بطة باسناده عن علي رض انه قال

زمان خود از انجمله چیزیست که روایت کرد ابن بطه باسناد خود از علی رض بدرستی علی رض گفت

قيل يا رسول الله صلى الله عليه من نؤمر بعدك قال صلى الله عليه ان تؤمروا ابا بكر تجدوه

گفته شد ای رسول خدا ص چه کس را امیر کنیم پس از تو فرمود پیغمبر ص اگر امیر سازید ابوبکر را یابید او را

آمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا

صاحب امانت ترک کنندہ دنیا و رغبت کنندہ آخرت و اگر امیر سازید عمر را بیابید او را قوی امین

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَلِذَلِكَ

نترسد در حق خدا ملامت هیچ ملامت کنندہ را و اگر والی امر خلق سازید علی را بیابید شما او را راہ راست نمایندہ و راہ نمودہ شدہ

أَجْمَعُوا عَلَى خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

اتفاق کردہ اند صحابہ بر خلافت ابی بکر رض و تحقیق مرویست از امام ما احمد ابن عبد اللہ رح

رِوَايَةً أُخْرَى أَنَّ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ رض ثَبَتَتْ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ وَالْإِشَارَةِ وَهُوَ

روایت دیگر بدرستی خلافت ابو بکر رض ثابت شدہ جلی روشن و باشارت نیز

مَذْهَبُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ رض وَوَجْهُ هٰذِهِ

مذہب امام حسن بصری و جماعہ محدثین رست و وجہ این

الرِّوَايَةِ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءٍ حَرْبٍ إِلَى النِّسَاءِ

روایت پیغمبر ست کہ روایت کرد ابو ہریرہ از پیغمبر ص بدرستی فرمود پیغمبر ہرگاہ کہ بالا برند مر

سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتِ

سوال کردم پروردگار خود را اینکہ بگرداند خلیفہ بس از من علی ابن ابی طالب را پس گفتند

الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ

فرشتہ ہا ای محمد خدا بکند ہر چہ میخواہد خلیفہ پس از تو ابا بکرست و فرمود

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رض الَّذِي بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي

پیغمبر ص در حدیث ابن عمر رض آنکہ بعد من ابو بکرست بس از من درنگ نکند بس از من

إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ مُجَاهِدٍ رض قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رض مَا خَرَجَ نَبِيٌّ

مگر اندکی و منقولست از مجاہد گفت علی رض

صلى الله عليه وسلم مِنْ دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي مِنْ بَعْدِي ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ

از دنیا تا آنکہ چان کرد بمن بدرستی ابو بکر والی امر شود بس از من بس عمر رض پس

عُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض فَإِنَّهَا

عثمان پس علی والی شود پس از رضوان و اما خلافت حضرت عمر رض

كَانَتْ بِاسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رض فَانْقَادَتِ الصَّحَابَةُ إِلَى بَيْعَتِهِ وَسَمَّوْهُ

بوصیت خلیفہ ساختن ابو بکر مر عمر را پس گردن نہادند صحابہ بسوی بیعت او و نامید ندو او را

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رض قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رض مَا نَقُولُ

امیر المومنین پس گفت عبد اللہ گفتند صحابہ مر ابا بکر را چہ بگوئیم

لِرَبِّكَ غَدًا إِذَا لَقِيتَهُ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ رض وَقَدْ عَرَفْتَ فَظَاظَتَهُ

پس بگوید او را روز قیامت و تحقیق کہ ملاقات کنی او را و تحقیق طبیعت سخت عمر را و حال آنکہ تحقیق دانستی درشتی او را

قَالَ أَقُولُ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

گفت ابوبکر میگویم که خلیفه ساخته ام برایشان بهتر اهل تو خطاب بخدا و اما خلافت عثمان را

رض فَكَانَتْ أَيْضًا عَنِ اتِّفَاقِ الصَّحَابَةِ رض وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ رض أَخْرَجَ أَوْلَادَهُ

پس بوده است نیز از اتفاق صحابه رضا وان آنست که پدر بزرگوار عمر رض برآورد اولاد خود را

عَنِ الْخِلَافَةِ وَجَعَلَهَا شُورَىٰ بَيْنَ سِتَّةِ نَفَرٍ وَهُمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ

از خلافت و گردانید خلافت را مشورت درمیان شش کس

ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ عَوْفٍ فَأَخْرَجَ طَلْحَةَ

پس آورد طلحه

وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدًا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا فَبَقِيَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

و زبیر وسعد خود را ازان خلافت پس باقی ماند درمیان علی و عثمان و عبد الرحمن

ابْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَنَا أَخْتَارُ أَحَدَكُمَا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ

پس گفت عبد الرحمن من اختیار میکنم از شما یان از برای کار خدا و رسول خدا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رض فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ عَهْدُ اللّٰهِ وَمِيثَاقُهُ

و برای مسلمین پس گرفت دست علی را پس گفت ای علی بر تو است پیمان خدا و پیمان رسول او

وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ لَمَا أَنَا بَايَعْتُكَ لَتَنْصُرَنَّ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَ

و عهد تکم ترا بیعت کنم ترا هر آینه نصیحت کنی از برای خدا و رسول خدا و

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسِيرَنَّ بِسِيرَةِ رَسُولِهِ وَأَبِي بَكْرٍ رض وَعُمَرَ رض فَخَافَ عَلِيٌّ

از جهت آن دو امامی حق مسلمانان هر آینه مسیرت و روش رسول خدا الخ پس ترسید علی

أَنْ لَا يَقْوِيَ مَا قَوَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ

که تو انا نشود تو انا بودن ایشان پس قبول نکرد پس بگرفت دست عثمان را پس گفت عبد الرحمن با او همچنین

مَا قَالَ لِعَلِيٍّ رض فَأَجَابَهُ عُثْمَانُ رض عَلَىٰ ذٰلِكَ فَمَسَحَ يَدَ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ

گفته بود علی را و قبول کرد عثمان همچنان پس سود دست عثمان را پس بیعت کرد عثمان را

وَبَايَعَ عَلِيٌّ رض ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ أَجْمَعُ فَصَارَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَلِيفَةً

و بیعت کرد عثمان علی را پس بیعت کردند مردم همه و گشت عثمان رضا خلیفه

بَيْنَ النَّاسِ بِاتِّفَاقِ الْكُلِّ فَكَانَ إِمَامًا حَقًّا إِلَىٰ أَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ

از میان مردم باتفاق همه پس بوده است امام راست تا مردن و نیافته شد در و چیزی که

أَمْرٌ يُوجِبُ الطَّعْنَ فِيهِ وَلَا فِسْقَهُ وَلَا قَتْلَهُ خِلَافَ مَا قَالَتِ الرَّوَافِضُ

موجب طعنه باشد و نه چیزیکه موجب فسق و قتل او باشد برخلاف چیزیکه گفته اند روافض

تَبَّالَهُمْ وَأَمَّا خِلَافَةُ عَلِيٍّ رض كَانَتْ عَنِ اتِّفَاقِ الْجَمَاعَةِ وَإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ

بلا ادبان باد ایشانرا و اما خلافت امیر المؤمنین علی رضا بوده است از اتفاق جماعت عثمانیه و اجماع صحابه کرام

لما روى أبو عبد الله ابن بطة عن محمد ابن الحنيفة رض قال كنت مع علي

از جهت چیزیکه روایت کرد ابو عبد الله گفت بودم با علی

بن أبي طالب رض وعثمان ابن عفان رض محصور فأتاه رجل فقال له إن

ابن طالب وحال آنکه عثمان حصر کرده شده بود پس آمد پیش علی مرد گفت

أمير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رض فأخذت بوسطه

امیر المؤمنین کشته میشود همین ساعت گفت محمد بن حنیفه پس برخاست حضرت علی رضا پس گرفتم میان او را

تعوذا عليه فقال خل لا أم لك قال فأتى علي الدار وقد قتل عثمان

از جهت ترسیدن بر هلاک او پس فرمود علی بگذار مادر نداشته تو گفت محمد پس علی در سرای عثمان و تحقیق که کشته شده بود

فأتى داره ودخلها فأغلق بابه فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا

پس آمد سرای او را و داخل شد در سرای و بست در او را پس آمدند پیش او مردم پس زدند بر او در را پس داخل شدند

عليه فقالوا إن عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا

بر علی پس گفتند مردم بدرستی عثمان کشته شده است و چاره نیست مردم را از خلیفه و نمیدانیم هیچ کسی را

أحق بها منك فقال لهم علي لا تريدوني فإني لكم وزيرا خير من أمير

سزاوارتر بخلافت از تو پس گفت مرا شما را علی نخواهید مرا برای خلافت پس بدرستی من شما را وزیر بهتر ام از امیر

قالوا والله لا نعلم أحدا أحق بها منك قال رضي الله فإن أبيتم علي فإن

گفتند نیست اینچنین سوگند خدا نمیدانم هیچ کسی را سزاوارتر بخلافت از تو گفت علی رضا پس اگر باز میدارید از دادن مرا بمحمد بن

بيعتي لا يكون سرا ولكن اخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني

بیعت من نخواهد پنهان لیکن می برایم بسوی مسجد پس کسیکه خواهد بیعت کردن بر من بیعت کند

قال فخرج رض إلى المسجد فبايعه الناس فكان إماما حقا إلى أن قتل خلافا

گفت محمد پس برآمد علی رض بسوی مسجد پس بیعت کردند با و مردم پس بود امام براست تا آنکه کشته شد بر خلاف

ما قالت الخوارج أنه لم يكن إماما قط تبا لهم وأما قتاله رض بالجمل و

چیزیکه گفته اند خوارج بدرستی او نبوده است امام هرگز هلاکت باد ایشانرا اما جنگ کردن او با این صحابه

الزبير وعائشة ومعاوية فقد نص الإمام أحمد رحمه الله على الإمساك

پس صحیح کرده است امام احمد از باز ماندن

عن ذلك وجميع ما شجر بينهم من منازعة ومنافرة وخصومة لأن الله

از این سخن و از همه چیزیکه اختلاف واقع شد میان ایشان از نزاع کردن با یکدیگر و قهر نمودن یکدیگر و جنگ کردن زیرا که خدا بتعالی

تعالى يزيل ذلك من بينهم يوم القيمة كما قال عز وجل ونزعنا ما في

دور خواهد کرد این مخالفت را از میان ایشان در روز قیامت چنانچه فرمود حق تعالی

صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ولأن عليا كان على

سینه ایشان بود از کینه دران حال که برادران بر تختها نشسته روبرو زیرا که بدرستی علی بود بر حق

الْحَقِّ فِي قِتَالِهِمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْتَقِدُ صِحَّةَ إِمَامَتِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنَ الِاتِّفَاقِ

راستی او در جنگ کردن با ایشان زیرا که او بود بهت علی اعتقاد میکرد صحت خلافت خود را چنانچه بیان کردم از اتفاق

أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَخِلَافَتِهِ فَمَنْ خَرَجَ عَنْ

اهل حل و عقد از صحابه بر امامت او پس هر کسیکه برآید از

ذَلِكَ بَعْدُ وَنَاصَبَهُ حَرْبًا كَانَ بَاغِيًا خَارِجًا عَنِ الْإِمَامِ فَجَازَ قِتَالُهُ وَ

اطاعت او و برخاست از برای جنگ باشد باغی برآمده پس روا باشد کشتن او و

مَنْ قَاتَلَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ طَلَبُوا ثَأْرَ عُثْمَانَ خَلِيفَةً حَقَّ

کسیکه جنگ کرد او را از معاویه و غیره طلب کردند قاتل عثمان را که خلیفه بود حق

الْمَقْتُولِ ظُلْمًا وَالَّذِينَ قَتَلُوهُ كَانُوا فِي عَسْكَرِ عَلِيٍّ رض فَكُلٌّ ذَهَبَ إِلَى

کشته شده بستم و کسانیکه کشته بودند او را در لشکر علی رض پس رفت هر یک بسوی

تَأْوِيلٍ صَحِيحٍ فَأَحْسَنُ أَحْوَالِنَا الْإِمْسَاكُ فِي ذَلِكَ وَرَدُّ ثُمَّ إِلَى اللهِ عَزَّ

تاویل درست پس نیکوترین حالها ما باز ماندن است در این کار و باز گرداندن حکم این را بسوی خدای تعالی

جَلَّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَخَيْرُ الْفَاصِلِينَ وَالِاشْتِغَالُ بِعُيُوبِ أَنْفُسِنَا

و آن خدا حکم کننده تر از حاکمان است و نیکو فرق از فاضلان است و باطلست و بهترین احوال مشغول شدن است بعیبهای نفوس خود

وَتَطْهِيرُ قُلُوبِنَا مِنْ أُمَّهَاتِ الذُّنُوبِ وَقَطْوَاهِرِنَا مِنْ مُوبِقَاتِ الْأُمُورِ وَ

و پاک کردن دلها خود را از اصول گناهان یعنی اخلاق ذمیمه که گناهان جوارح ازین پیدا شوند و ظاهرهای خود را از مهلکات

١٩١

أَمَّا خِلَافَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ فَثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ بَعْدَ مَوْتِ عَلِيٍّ رض

و اما خلافت معاویه پس ثابت بهت و درست است پس از موت علی رض

وَبَعْدَ خَلْعِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ

و پس از بر آوردن حسن رض خود را از خلافت

وَتَسْلِيمِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ لِرَأْيٍ رَآهُ الْحَسَنُ وَمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ تَحَقَّقَتْ

و سپردن خلافت بمعاویه از جهت رائی که دید حسن رض و مصلحت عام مر ای خلق را که دریافت او را

لَهُ وَهِيَ حَقْنُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَتَحْقِيقُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْحَسَنِ رض

مر حسن را و آن مصلحت نگاه داشت خونها مسلمانان از ضایع شدن و راست گردانیدن فرموده پیغمبر ص در حق امام حسن رض

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللهُ تَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ فَوَجَبَتْ

فرزند من این یعنی حسن بزرگست صلح خواهد کرد خدای تعالی باو در میان دو گروه بزرگ پس واجب شد

إِمَامَتُهُ بِعَقْدِ الْحَسَنِ لَهُ فَبَيْعَةُ عَامَّةُ عَامِ الْجَمَاعَةِ لِارْتِفَاعِ الْخِلَافِ

امامت معاویه بعقد کردن حسن معاویه را پس نامیده شد آن سال عام الجماعة از جهت برطرف شدن مخالفت

بَيْنَ الْجَمِيعِ وَلِاتِّبَاعِ الْكُلِّ لِمُعَاوِيَةَ رض لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُنَازِعٌ ثَالِثٌ

از میان همه مردم و پیروی کردن همه مر معاویه را زیرا که نبوده بهت آنجا نزاع کننده سیوم

فِي الْخِلَافَةِ وَخِلَافَتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ

در خلافت و خلافت معاویه مذکور است در قول رسول خدا ﷺ که آنچه یکه مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ سِتًّا

پیغمبر خدا ﷺ بدرستی که فرمود خواهد گشت آسیای اسلام سی و پنج سال یا

وَثَلَاثِينَ أَوْ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ وَالْمُرَادُ بِالرَّحَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْقُوَّةُ فِي الدِّينِ

سی و شش سال یا سی و هفت سال ومراد از آسیا در این حدیث قوت در دین است

وَالْخَمْسُ السِّنِينَ الْفَاصِلَةُ عَنِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ

و پنجسال زاید از سی سال پس پنجسال از جمله خلافت معاویه باشد

إِلَى تَمَامِ تِسْعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَشَهْرٍ لِأَنَّ الثَّلَاثِينَ كَمُلَتْ بِعَلِيٍّ رض كَمَا بَيَّنَّا

تا تمامی نوزده سال وچند ماه زیرا که سی سال تمام شد بعلی رض چنانچه بیان کردیم

وَنُحْسِنُ الظَّنَّ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ

و نیکو گمان بزنان پیغمبر خدا ﷺ همه را میکنیم و اعتقاد میکنیم که ایشان مادران

الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ عَائِشَةَ رض أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبَرَّءَهَا اللهُ تَعَالَى مِنْ

مسلمانان اند و بدرستی عایشه رض بهترین زنان جهانست و پاک کرده او را حق تعالی از

قَوْلِ الْمُلْحِدِينَ فِيهَا بِمَا يُقْرَأُ وَيُتْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ

قول ملحدان در شان او که تا روز قیامت میخوانند و تلاوت کرده میشود و همچنین

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا وَعَنْ بَعْلِهَا وَأَوْلَادِهَا

پیغمبر ما

أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَيَجِبُ مُوَالَاتُهَا وَمَحَبَّتُهَا كَمَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي حَقِّ

بهترین زنان جهانست و واجب است نصرت و دوستی او و محبت او چنانچه واجبست نصرت و محبت

أَبِيهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا

پدر او ﷺ چنانچه فرمود پیغمبر ﷺ فاطمه پاره است از من در دلتنگی و رنج میدارد مرا چیزیکه رنج میدارد

فَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفَضْلِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فَهُمُ

پس این جماعه اهل فضل اند که ذکر کرده ایشانرا خدا تعالی در کتاب خویش و ثنا گفته است بر ایشان پس ایشانند

الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَلَّوْا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مهاجران که ترک وطن خود کرده بودند بوجه طلب اسلام و انصار که ایشانرا مهاجران جای داده بودند بسوی دو قبله فرمود حق تعالی

فِيهِمْ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

در شان ایشان برابر نیست از شما کسیکه خرج کند مال خود را پیش از فتح مکه و جنگ کرد ایشان بزرگ اند از روی مرتبه

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ

از کسانیکه خرج کرده اند مال از پس فتح و جنگ کرده اند و همه را وعده کرده بهشت خدا تعالی

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ

حق تعالٰی وعدہ کرد کسانے را کہ ایمان آوردہ اند از شما و عمل نیک کردہ اند ہر آئینہ خلیفہ خواہم کرد ایشانرا در زمین

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى

چنانچہ خلیفہ کرد کسانے را کہ پیش از ایشان بودہ اند ہر آئینہ استوار کرد از برائے ایشانرا دین ایشان کہ پسندیدہ است

لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا وَقَالَ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ

برائے ایشان و ہر آئینہ بدل کنیم ایشانرا از پس ترس ایشان ایمن را و فرمود حق تعالٰی کسانیکہ با آن رسول اند

اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا اِلٰى قَوْلِهٖ يُعْجِبُ

سخت اند بر کافران مہربان خود میان خود می بینی ایشانرا رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ تا آخر آیۃ

الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

روایت کرد امام جعفر صادق از پدر خود در تفسیر قول خدا ایشان

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْغَارِ وَالْعَرِيْشِ

محمد رسول خدا است و کسانیکہ با او ہستند در دشواری و آسانی در غار و در عریش اشارت

اَبُوْ بَكْرٍ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ

ابو بکر ست رضہ سخت تر اند بر کفار اشارت بعمر ست رضہ نرم دل اند در میان خود اشارت بعثمان

بْنُ عَفَّانٍ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ

ست رضہ بینی ایشانرا رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ اشارت بعلی ابن ابیطالب ست رضہ طلب میکنند فضل از خدا

اللّٰهِ وَرِضْوَانًا طَلْحَةُ وَزُبَيْرٌ حَوَارِيَّا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سِيْمَاهُمْ فِيْ

و خشنودی اشارہ بطلحہ و زبیر ست کہ ناصران رسول اند علامت ایشان در

وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ سَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَ

روہائے ایشان از اثر سجود اشارہ بسعد و سعید و عبد الرحمن و

اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هٰؤُلَآءِ الْعَشَرَةُ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ

ابو عبیدہ ست این ہا عشرہ مبشرہ مذکور بطریق اشارت در تورات و کلام مجید اینست صفت ایشان در تورات

مَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْئَهٗ يَعْنِيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاٰزَرَهٗ

صفت ایشان در انجیل بیجو زراعت کہ بر آورد بچہ خوشہ خود را مراد محمد ست صلعم پس قوے کرد

بِاَبِيْ بَكْرٍ فَاسْتَغْلَظَ بِعُمَرَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ بِعُثْمَانَ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

ابو بکر را پس سطبر شد آن زراعت بعمر رضہ پس ایستاد بر ساقہا و تنہای خود بعثمان رضہ شگفت می آرد زراعت کنندہ

بِعَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ لِيَغِيْظَ بِهِمُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَصْحَابَهُ الْكُفَّارَ

بعلی رضہ تا الم در مضیف آید بان پیغمبر و اصحاب او و کافران

وَاتَّفَقَ اَهْلُ السُّنَّةِ عَلٰى وُجُوْبِ الْكَفِّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَالْاِمْسَاكِ

و اتفاق کردہ اند اہل سنت بر واجب بودن نگاہ داشتن خود را از خلاف کہ واقع شدہ ست در میان ایشان

عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَاظْهَارِ نَصَائِلِهِمْ وَمَحَاسِنِهِمْ وَتَسْلِيمِ اَمْرِهِمْ اِلَى

از بدیهای ایشان وظاہر کردن صفات حمیدہ واعمال نیکوے ایشان وسپردن کار ایشان را بسوے

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا كَانَ وَجَرٰى مِنْ اخْتِلَافِ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ

خدا تعالے بر طریق کہ بودہ ست از تفاوت مخالفت در بین صحابہ

وَعَائِشَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا بَيَانَهُ وَ

چنانچہ بالا بیان آن کردیم و

اِعْطَاءُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاءُوا

دادن ہر صاحب فضیلت را بر زے کہ لایق اوست چنانچہ فرمودہ حق تعالے در آن کسانیکہ آمدند

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

از پس ایشان میگویند پروردگار ما بیامرز ما را و برادران ما را کہ گذشتہ اند پیشتر از ما

بِالْاِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوفٌ

بایمان و مگردان در دلہاے ما بیان کینہ مرکسانے را کہ ایمان آوردہ اند پروردگار ما بدرستیکہ تو

رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالٰى تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا

بر وجہ کمال ایست گروہی کہ گذشتہ ست مر او را آنچہ کسب کردہ و بر شما ست آنچہ

كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذُكِرَ

کردہ اید شما و پرسیدہ نمیشوید شما از آنچہ بودہ اند ایشان کہ میکردہ اند و فرمودہ پیغمبر ما ﷺ زمانیکہ یاد کردہ میشود

اَصْحَابِي فَاَمْسِكُوا وَفِي لَفْظٍ وَاِذَا ذُكِرَ وَاِذَا شَجَرَ بَيْنَ اَصْحَابِي فَاَمْسِكُوا

اصحاب من پس باز مانید و در لفظ دیگر و آنگہ شد نگاہ دارید شما خود را از آنچہ اختلاف شد و در میان اصحاب من

اَحَدُكُمْ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

یکے از شما مقدار کوہ احد طلا را نمیرساند مد آنرا و نصف او را و در عبارت از نہایہ محفوظ ہست و

فِي حَدِيثِ بْنِ مَالِكٍ رض طُوبٰى لِمَنْ رَاٰنِي وَمَنْ رَاٰى مَنْ رَاٰنِي وَقَالَ

در حدیث انس خوشے شما مر کسے را کہ دید مرا و کسے کہ دید کسے را کہ دید مرا و گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَقَالَ

پیغمبر ما دشنام مکنید یاران مرا پس کسیکہ دشنام کرد ایشانرا بر وست لعنت خدا و فرمودہ پیغمبر ما

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ اَنَسٍ رض اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي

در روایت انس بدرستیکہ حق تعالے برگزید مرا و برگزید

اَصْحَابِي فَجَعَلَهُمْ اَنْصَارِي وَجَعَلَهُمْ اَصْهَارِي وَاَنَّهُ سَيَجِيءُ فِي اٰخِرِ

یاران مرا پس گردانید ایشانرا انصار من یعنی یاری دہندہ دگر دانید ایشانرا احسان من و بزودی خواہد آمد در

الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْقُصُونَهُمْ اَلَا فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ اَلَا فَلَا تُؤَاكِلُوهُمْ اَلَا فَلَا تُصَلُّوا

فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ
پس نکاح مکنید با ایشان و نماز مگذارید با ایشان و نماز باشید کہ پس نماز نکنید بر ایشان
حَلَّتْ اللَّعْنَةُ وَرَوَى جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
فرود آمد است لعنت و روایت کرد جابر رضی کہ گفت فرمود رسول خدا
لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِ
نخواہد درآمد دوزخ کسے کہ بیعت کرد بیعت رضوان درخت زیر بیعت رضوان و روایت کرد ابو ہریرہ رضی
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا أَهْلَ
گفت فرمود رسول خدا صلعم مہربانے کرد حق تعالیٰ بر اہل بدر پس فرمود کہ اے اہل
بَدْرٍ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ رَضِ قَالَ قَالَ
بدر کنید ہر چہ خواہید تحقیق امرزیدم شمارا و روایت کرد ابن عمر رضی گفت گفت فرمود
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا أَصْحَابِي مِثْلُ النُّجُومِ فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ
پیغمبر صلعم جز این نیست کہ یاران من مانند ستارہ اند پس ہر کدام را کہ گرفتید بقول او
اهْتَدَيْتُمْ وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
ہدایت یافتید و مروی است از بریدہ از پدر رضی گفت پیغمبر صلعم فرمود
مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ جَعَلَ شَفِيعًا لِأَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَقَالَ
کسیکہ مرد از یاران من در زمین گردانیدہ شود شفاعت کنندہ مر اہل آن زمین را و گفت
سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَضِ مَنْ طَعَنَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سفیان رضی کسیکہ عیب جوید در حق اصحاب رسول صلعم
عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ فَهُوَ صَاحِبُ هَوًى وَأَهْلُ السُّنَّةِ أَجْمَعُوا عَلَى السَّمْعِ
پس بیرآنکس صاحب ہوای نفس و بدعت و گمراہ و اہل سنت اتفاق کردہ اند بر شنیدن
وَالطَّاعَةِ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمَرَائِهِمْ وَالصَّلٰوةِ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ مِنْهُمْ
و فرمانبرداری کردن ایشان را برائے پادشاہان و امامان دین و نماز دین دیدے کردن پشت سر ایشان را و نماز گزاردن
وَفَاجِرٍ وَالْعَادِلِ مِنْهُمْ وَالْجَائِرِ وَمَنْ وَلَّوْهُ وَنَصَبُوهُ وَاسْتَنَابُوهُ
و پس ہر کہ عادل باشد از ایشان و ظالم و پیرائے کردن ایشان را برائے ہر کسے کہ او را والی ساختہ امامان و پادشاہ کردہ او را
وَأَنْ لَا يَقْطَعُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِهِ بِجَنَّةٍ وَلَا نَارٍ مُطِيعًا كَانَ أَوْ
و اتفاق کردہ اند بر اینکہ قطع نکنند مر ہیچ کدام را از اہل قبلہ بہ بہشت و دوزخ کہ فرمانبردار باشد یا نافرمان
عَاصِيًا رَشِيدًا كَانَ أَوْ غَاوِيًا أَوْ عَانِيًا إِلَّا أَنْ يَطَّلِعَ مِنْهُ عَلَى
گمراہ یا راہ راست یابندہ یا جاہل یا گمراہ کردہ یا پناہ گار مگر آنکہ دانستہ شود از و بدعت
بِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ وَأَجْمَعُوا عَلَى تَسْلِيمِ الْمُعْجِزَاتِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتِ
یا گمراہی و اتفاق کردہ اند ہمہ اہل سنت و جماعت بر تسلیم و تصدیق معجزہ انبیاء و کرامات

لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ
مراد اولیاء و اتفاق کرده اند بر اینکه گرانی و ارزانی از جانب خدا است از جهت یکی از
السَّلَاطِينِ وَالْمُلُوكِ وَلَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَمَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُنَجِّمُونَ
سلاطین و ملوک و نه از ستارها است چنانچه زعم کرده اند معتزله که نوا سلطان ملوک و منجمان و
لِمَا رُوِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ
از جهت چیزیکه مردم بدست از انس بدرستی پیغمبر فرموده که گرانی و ارزانی
جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالْآخَرُ الرَّهْبَةُ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
دو لشکر اند از لشکرهای خدا نام یکی ازیشان رغبت ست و نام دیگری رهبت پس چون خواهد خدا
أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِي قُلُوبِ التُّجَّارِ فَيَحْبِسُونَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُرَخِّصَ
اینکه گران کند چیزی را اندازد رغبت وسیل در خاطر سوداگران پس نگاه میدارند آنچیز را و چون خواهد اینکه
قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَالْأَوْلَى لِلْعَاقِلِ
چیزی را می اندازد ترس و نفرت را در دل ایشان پس برآرند آنچیز را از دست ایشان و بیرون آرند آنرا
الْمُؤْمِنِ الْكَيِّسِ أَنْ يَتَّبِعَ وَلَا يَبْتَدِعَ وَلَا يَغَالِيَ وَيَعُمَّ وَيَتَكَلَّفَ
مومن کاریک است اینکه پیروی کند و موافق ظاهر آیات و احادیث و بدعت پیدا نکند و غلو نکند و فرو نرود در
لِئَلَّا يَضِلَّ وَيَزِلَّ فَيَهْلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا
تا مگر گمراه نشود و نلغزد پس هلاک شود گفت عبد الله پیروی کنید و بدعت نکنید
فَقَدْ كُفِيتُمْ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض إِيَّاكَ وَمُغَيِّبَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْ
پس تحقیق بس کرده اند شما را بهمین قدر و زیاده ازین طلب مکن و گفت معاذ بپرهیز تو از چیزهای پوشیده شده و اینکه
تَقُولَ لِلشَّيْءِ مَا هَذَا فَقَالَ لِمُجَاهِدٍ حِينَ بَلَّغَهُ هَذَا مِنْ مُعَاذٍ قَدْ كُنَّا
بگوئی چیزی را که چیست پس گفت مجاهد وقتیکه رسید باو این از معاذ تحقیق بودیم
نَقُولُ لِلشَّيْءِ مَا هَذَا فَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَعْلُو الْمُؤْمِنَ إِتِّبَاعَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
که میگفتیم هر چیزی را که چیست این اما اکنون پس نخواهیم گفت پس پیروی سنت پیروی سنت و جماعت
فَاسْتَبَانَ مَا سَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ
پس ظاهر شد راه ست که رفته ست او را پیغمبر و جماعت چیزی ست که اتفاق کرده اند بر رو یاران رسول
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خِلَافَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ
خدا در زمان خلافت آن چهار که خلیفه های راه نما بوده اند خدا راست شده شده
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ لَا يُكَفِّرَ أَهْلَ الْبِدَعِ كَالْبَدَنِيَّةِ هِمْ
رحمت خدا بر ایشان همه و اینکه کافر نگوید اهل بدعت را مانند بدنیه هم
وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ
و سلام نکند بر ایشان زیرا که امام ما احمد فرموده ست هر که سلام گفت

عَلٰی صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَقَدْ اَجَابَهٗ لِقَوْلِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَفْشُوا السَّلَامَ

بر صاحب بدعت پس تحقیق درست داشت اورا از جهت فرموده پیغمبر ﷺ پراگنده کنید سلام را

بَیْنَکُمْ تَحَابُّوْا وَلَا یُجَالِسُهُمْ وَلَا یُقَرِّبُ مِنْهُمْ وَلَا یُهَنِّیْهِمْ فِی الْاَعْیَادِ

درمیان خویش تا محبت پیدا گردد و نشنید با ایشان و نزدیک نشود به ایشان و مبارکباد نگوید ایشانرا در عیدها

وَاَوْقَاتِ السُّرُوْرِ وَلَا یُصَلِّیْ عَلَیْهِمْ اِذَا مَاتُوْا وَلَا یَتَرَحَّمُ عَلَیْهِمْ اِذَا

و وقت اے خوشی نگذارد بر نماز جنازه بر ایشان و نمیکند بیمرند و شفقت نکنند بر ایشان وقتیکه

ذُکِرُوْا بَلْ یُبَایِنُهُمْ وَیُعَادِیْهِمْ فِی اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ مُعْتَقِدًا بِبُطْلَانِ

کرده شوند بلکه دور باشد از ایشان دوستی کند دشمنی کند ازبرای خدا یقین دارد و در آن حال که عقاد کند درست بیطلان

مَذْهَبِ اَهْلِ بِدْعَةٍ مُحْتَسِبًا بِذٰلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِیْلَ وَالْاَجْرَ الْکَبِیْرَ وَرُوِیَ

مذهب اهل بدعت و درآن حال که طلب کننده باشد باین ثواب عظیم و مزد بزرگ و مروی ست

عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَظَرَ اِلٰی صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِی اللّٰهِ

از پیغمبر ﷺ بدرستی فرمود کسے که بنگرد بسوے صاحب بدعت از جهت دشمن داشتن او را از برای خدا

مَلَأَ اللّٰهُ قَلْبَهٗ اَمْنًا وَاِیْمَانًا وَمَنْ اَنْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِی اللّٰهِ

پر سازد خدا دل اورا از امن و ایمان و کسے که سرزنش کرد صاحب بدعت را از روے دشمن داشتن او از برای خدا

اٰمَنَهُ اللّٰهُ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَمَنِ اسْتَخْفَرَ بِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللّٰهُ تَعَالٰی

امن دهد او را خدا یقین روز قیامت و کسے که خوار داشت صاحب بدعت را بلند سازد خدا یقین اورا

فِی الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَمَنْ لَقِیَهٗ بِالْبِشْرِ اَوْ بِمَا یَسُرُّهٗ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا

در بهشت صد درجه و کسے که پیش آمد او را بگشاده روے یا بچیزیکه خوش حال کند او را پس تحقیق سبک کرده به

اَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَلٰی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ اَبِی الْمُغِیْرَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ

فرود آورده خدا یقین بر پیغمبر ﷺ و مروی ست از مغیره از ابن عباس رضی

تَعَالٰی عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ اَبَی اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ اَنْ یَّقْبَلَ

بدرستی که گفت او که فرمود پیغمبر ﷺ سوگند یاد کرد حق ﷻ بر قبول کردن

عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتّٰی یَدَعَ بِدْعَتَهٗ وَقَالَ فُضَیْلُ بْنُ عِیَاضٍ مَنْ اَحَبَّ

عمل صاحب بدعت تا آنکه بگذارد بدعت خودرا و گفت فضیل بن عیاض رحمة الله علیه کسے که دوست میدارد

صَاحِبَ بِدْعَةٍ اَحْبَطَ اللّٰهُ عَمَلَهٗ وَاَخْرَجَ نُوْرَ الْاِیْمَانِ مِنْ قَلْبِهٖ وَاِذَا عَلِمَ

صاحب بدعت را تباه گرداند حق ﷻ عمل اورا و بیرون آورده نور ایمان از دل او و وقتیکه دانست

اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ اَنَّهٗ مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَجَوْتُ اَنْ یَّغْفِرَ اللّٰهُ تَعَالٰی

حق ﷻ از مرد که بدرستی او دشمن ست مر صاحب بدعت را امیدوارم از خدا یقین

اَنْ یَّغْفِرَ ذُنُوْبَهٗ وَاِنْ قَلَّ عَمَلُهٗ وَاِذَا رَاَیْتَ مُبْتَدِعًا فِیْ طَرِیْقٍ فَخُذْ

اینکه بیامرزد گناهان او را و اگرچه کم باشد عمل او و وقتیکه بینی تو بدعتی را در راه پس بگیر

طَرِيقًا آخَرَ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ

راه دیگر را و گفت فضیل رح شنیدم سفیان را رح

يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللّٰهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ

میگفت هر که برود گذ جنازه بدعتی را همیشه در غضب خدا است تا آنکه باز گردد

وَقَدْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْتَدِعَ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا

محققی لعنت کرد پیغمبر ما بدعتی را پس فرمود پیغمبر ص هر که پیدا کرد چیزی نو را

أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَا يُقْبَلُ

یا جا داد بدعتی را پس بر وست لعنت خدا و فرشتها و مردم همه و قبول نکند

اللّٰهُ مِنْهُ الصَّرْفَ وَلَا الْعَدْلَ يَعْنِي بِالصَّرْفِ الْفَرِيضَةَ وَبِالْعَدْلِ

خدا بتعالی از او نه صرف و نه عدل را میگوید بصرف فرض را و بعدل

النَّافِلَةَ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ

نفل و روایت است از ابو ایوب سختیانی رح که گفت وقتیکه خبر کرد مرد مردم را

بِالسُّنَّةِ فَقَالَ دَعْنَا مِنْ هٰذَا وَحَدِّثْنَا بِمَا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

بسنت رسول ص پس گفت بگذار ما را از این سنت و خبر کن ما را بچیزیکه در قرآن ست پس بدان بدرستیکه

ضَالٌّ فَصْلٌ وَاعْلَمْ أَنَّ لِأَهْلِ الْبِدَعِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا

گمراه ست بدان بدرستیکه مر اهل بدعت را نشان است که شناخته میشوند بان نشان ها

فَعَلَامَةُ أَهْلِ الْبِدْعَةِ الْوَقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْأَثَرِ وَعَلَامَةُ الزَّنَادِقَةِ

پس نشان اهل بدعت غیبت کردن ست در اهل حدیث و نشان زنادقه جمع زندیق ست

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ بِالْحَشْوِيَّةِ وَيُرِيدُونَ بِذٰلِكَ إِبْطَالَ الْآثَارِ

نامیدن ایشان اهل حدیث را بحشویه ازان جهت که بشنوند از مجلس پیغمبر ص و دوست کردن میخواهند بدین سخن باطل کردن

وَعَلَامَةُ الْقَدَرِيَّةِ تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ مُجْبِرَةً وَعَلَامَةُ الْجَهْمِيَّةِ

و علامت قدریه است که نامیده اند ایشان اهل حدیث را مجبره و نشان

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ السُّنَّةِ مُشَبِّهَةً وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ تَسْمِيَتُهُمْ

نامیدن ایشان اهل سنت را مشبهه و علامت رافضیان نامیدن ایشان ست

أَهْلَ الْأَثَرِ نَاصِبِيَّةً وَكُلُّ ذٰلِكَ عَصَبِيَّةٌ وَغَيَاظٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ

اهل حدیث را ناصبیه و همین سخنها از تعصب و دار ستی و خشم باهل سنت ست

وَلَا اسْمَ لَهُمْ إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لَا يَلْتَصِقُ بِهِمْ

و نیست نام مر اهل طایفه سنت را مگر یک نام و آن نام اصحاب حدیث ست و نمی چسپد بایشان هیچ

مَا لَقَّبُوهُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ كَمَا لَمْ يَلْتَصِقْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَةُ كُفَّارٍ

لقب کرده اند ایشان را اهل بدعت همچنانکه نچسپید بپیغمبر ص نامیدن کفار

مَلَّهُ سَاحِرًا وَشَاعِرًا وَمَجْنُونًا وَمَفْتُونًا وَكَاهِنًا وَلَمْ يَكُنْ اِسْمُهُ

کہ مخصوص را ساحر و شاعر و دیوانہ و فتنہ رسانیدہ شدہ و کاہن نیز خبر کنندہ بغیبا و بود پیشانام او

عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ مَلَائِكَتِهِ وَعِنْدَ اَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَسَائِرِ خَلْقِهِ اِلَّا

نزد یک خدا بیشتاے و نزد یک ملایکہ او و پیغمبران او و دیگران و ہمہ خلق او مگر

رَسُوْلًا نَبِيًّا بَرِّيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُنْظُرْ كَيْفَ

رسول و نبی پاک از عیب ہا ہمہ نظر کن چہ طور میگوید

ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا هٰذَا اٰخِرُ

مثلہا ترا پس گمراہ شدہ اند پس نمیتوانند یافت راہ راست اینست اخر

مَا اَلْفَيْنَا فِيْ بَابِ مَعْرِفَةِ الصَّنَائِعِ وَالْاِعْتِقَادِ عَلٰى مَذْهَبِ اَهْلِ

چیزیکہ یافتیم کردہ ام در باب شناختن پروردگار در بیان عقیدہ بر مذہب اہل

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالْقُدْرَةِ ثُمَّ نَرُدُّ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ

سنت و جماعت بر طریق کوتاہی عبارت و توانائی خود پس در پس بے آریم اینہمہ را

بِفَصْلَيْنِ اٰخَرَيْنِ لَا يَسَعُ لِلْعَاقِلِ الْمُؤْمِنِ جَهْلُهُمَا اِذَا اَرَادَ سُلُوْكَ

بدو فصل دیگر کہ نمیگنجد عاقل مسلمان را ندانستن ازان وقتیکہ بخواہد رفتن شاہراہ

الْجَنَّةِ اَحَدُ الْفَصْلَيْنِ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِيْ مِنَ الصِّفَاتِ

حق را یک فصل در چیزے کہ روا نیست گفتن او بر حق تعالے از صفات

وَاَخْلَاقِ الْعِبَادِ وَالنَّقَائِصِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ وَالْفَصْلُ الثَّانِيْ

و اخلاق بندہا و چیزہا کہ موجب نقصان باشند و چیزیکہ روا ست اطلاق آن و فصل دوم

فِيْ بَيَانِ مَقَالَةِ الْفِرَقِ الضَّالَّةِ مِنْ طَرِيْقِ الْهُدٰى الدَّاحِضَةِ الْجَنَّةَ

در بیان سخن گروہا کہ گم کردہ اند راہ حق را و باطل ست سخت ایشان

فِيْ يَوْمِ الدِّيْنِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَاَمَّا الْفَصْلُ الْاَوَّلُ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ

در روز جزا و حساب و اما فصل اول در بیان چیزے کہ روا نیست

اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِيْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَسْتَحِيْلُ اِضَافَتُهُ

گفتن او بر حق تعالے از صفات و محال ست خبر کردن او

اِلَيْهِ مِنَ الْاَخْلَاقِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ لَا يَجُوْزُ اَنْ يُّوْصَفَ الْبَارِيْ

بدو از اخلاقہا و بیان چیزیکہ روا ست از آن صفات و اخلاق و روا نیست وصف کردن حق

تَعَالٰى بِالْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالظَّنِّ وَغَلَبَةِ الظَّنِّ وَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ

تعالے بنادانی و شک کہ عبارت ست از تردد و در یقی و اثبات بے رجحان یکے بر دیگری و بغلبہ شدن یکے از انہی

وَالسِّنَةِ وَالنَّوْمِ وَالْقِلَّةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَجْزِ وَالْمَوْتِ وَالْخُرْسِ وَالصَّمَمِ

و بسستی کہ پیش از خواب آید و خواب و بغفلت کہ عبارت ست از عدم توجہ بسوی معلوم حاضر و بناتوانائی و بموت

وَالْعَمَى وَالشَّهْوَةِ وَالنُّفُورِ وَالْمَيْلِ وَالْحِرْدِ وَالْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَ

وبکور سری کہ عدم رضا باثبات و بیزاری چیزے و بنفرت کہ ضد شہوت است و میل بچیزے و بہ غضب ظاہر و بغض پوشیدہ

التَّأَسُّفِ وَالْكَمَدِ وَالْحَسْرَةِ وَالتَّلَهُّفِ وَالْأَلَمِ وَاللَّذَّةِ وَالنَّفْعِ

باضدس حزن و بہ اندوہ پوشیدہ و اندوہ سخت بر چیزے فوت شدہ و بدریغ خوردن و بہ درد و بہ لذت و بہ نفع از چیزے

وَالْمَضَرَّةِ وَالتَّمَنِّي وَالْعَزْمِ وَالْكَذِبِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى إِيمَانًا

و ضرر از چیزے و آرزو و بقطع کردن بفعل بعد از نزدد و بد دروغ و روا نیست کہ نامید و سوگند خدا تعالے را ایمان

خِلَافًا لِمَا قَالَتِ الْكَرَّامِيَّةُ وَتُعَلِّقُهُمْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْفُرْ

برخلاف چیزیکہ گفتہ اند اصحاب ابی سالم و درست نہ دن آن سالیہ بقول خدا عزوجل و کسیکہ کافر شود

بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَكْفُرْ بِوُجُوبِ الْإِيمَانِ

باایمان پس تحقیق ضایع شدہ عملہاے نیک او میگوید کہ مراد بایمان درینجا ایمان بخدا آمد محمول است بر اینکہ ہر کہ کافر

كَانَ مِمَّنْ كَفَرَ بِالرَّسُولِ وَمَا جَاءَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَوَامِرِ

باشد ازین شخص کہ بوجوب کفر فرمان شد و چیزیکہ آورد بہ رسول خدا و چیزیکہ آورد بہ رسول او را بفرمان از اوامر

وَالنَّوَاهِي وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ مُطِيعٌ وَلَا مُجْمِلٌ لِلنِّسَاءِ

و نواہی و روا نیست کہ وصف کردہ شود حق تعالے بانکہ فرمان بردہ ست و در بست کنندہ ست مر زنان را

الْعَالَمِ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَلَا النِّهَايَةُ وَلَا الْقُبْلُ وَلَا الْبُعْدُ

و روا نیست بر حق تعالے نہایت و نہ جہت از جہات ستہ

وَلَا تَحْتَ وَلَا قُدَّامَ وَلَا خَلْفَ وَلَا كَيْفَ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ

و نہ چگونگی زیرا کہ باینہا وارد نشدہ ست

الشَّرْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ

شرع مگر چیزیکہ ذکر کردیم بر سبیل حق تعالے استوی بر عرش دارد چنانچہ در قرآن

وَالْأَخْبَارُ بَلْ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِقٌ لِجَمِيعِ الْجِهَاتِ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْكَيْنُونَةُ

و احادیث وارد ست بلکہ حق تعالے پیدا کنندہ جمیع جہات ست منزہ ست بر وجود انہا و روا نیست بر وصف گیتی

وَاخْتُلِفَ فِي جَوَازِ تَسْمِيَتِهِ بِالشَّخْصِ فَمَنْ جَوَّزَ ذَلِكَ فَلِقَوْلِ النَّبِيِّ

و اختلاف علماست در روا بودن نامیدن حق تعالے بشخص پس کسیکہ روا داشت نامیدن او را بہ شخص بحجت فرمودہ رسول

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا

کہ در حدیث مغیرہ ست نیست ہیچ شخص زاید در محبت و استن عذر خواہی

شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَعَاذِيرُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَلِأَنَّ لَفْظَ الْجِسْمِ

پس استدلال تقاضای دخول مسئلہ در مسئلہ میکند و آن لازم آید جواز اطلاق شخص بر خدا و کسیکہ منع کرد از اطلاق لفظ شخص بر او

لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي الشَّخْصِ لِاحْتِمَالِهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ

نیست ظاہر در اطلاق شخص از جہت آنکہ احتمال دارد کہ معنے حدیث این باشد کہ نیست ہیچ کس غیرتر از

اللّٰهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْفَاظِ لَا اَحَدَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا يَجُوْزُ اَنْ

از خدا درواست اینکه

يُسَمّٰى فَاضِلًا وَّعَتِيْقًا وَّفَقِيْهًا وَّلَا فَهِيْمًا وَّلَا فَطِنًا وَّلَا مُحَقِّقًا وَّ

نامیده شود حق تعالے را باین اسما چه اینها موهم نقص اند یا عدم و درد شرع

عَاقِلًا وَّمُوَقِّرًا وَّلَا صَبُوْرًا وَقِيْلَ يَجُوْزُ وَلَا عَادِيًا لِاَنَّ ذٰلِكَ مَنْسُوْبٌ

درواست گفتن طیب یعنے پاک و بعضے گفته اند جائز ست اطلاق طیب و نه عادی زیرا که عدی

اِلٰى زَمَنِ عَادٍ وَهُوَ مُحْدَثٌ وَلَا مُطِيْقًا لِاَنَّهٗ خَالِقُ كُلِّ طَاقَةٍ وَهِيَ

بسوے وقت عاد و آن نو پیدا ست و اطلاق کرده نشود بر حق تعالے یعنے توانائی دارنده زیرا که او پیدا کننده هر

مُتَنَاهِيَةٌ وَلَا مَحْفُوْظًا لِاَنَّهٗ هُوَ الْحَافِظُ وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِالْمُبَاشَرَةِ

نهایت دارنده و درواست اطلاق محفوظ یعنے نگاه داشته شده زیرا که او حافظ و نگهبان هر چیز است

وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ مُكْتَسِبٌ لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحْدَثٌ بِقُدْرَةٍ مُحْدَثَةٍ

و درواست وصف حق تعالے باینکه او کسب کننده زیرا که این کسب پیدا میشود بقدرت که نو پیدا شده باشد

وَاللّٰهُ تَعَالٰى سُبْحَانَهٗ عَنْ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ وَهُوَ قَدِيْمٌ

و حق تعالے پاک ست ازین صفتها و درواست بر حق تعالے یعنے و آن قدیم ست

لَا بِقِدَمٍ وَّلَا اَوَّلٍ لِوُجُوْدِهٖ خِلَافَ مَا قَالَ ابْنُ كُلَّابٍ مِنْ اَنَّهٗ قَدِيْمٌ

نه بصفت قدم که زاید بر ذات باشد و میتواند آفاز مر وجود او را برخلاف چیزیکه گفته ست ابن کلاب بدرستیکه او قدیم

بِقِدَمٍ وَهُوَ بَاقٍ لَا يَفْنٰى وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمٌ بِمَعْلُوْمَاتٍ غَيْرِ

بقدم گزاید بر ذات او ست و با این صفت که هرگز فنا نیابد بر او و حق تعالے دانا ست بمعلومات که

مُتَنَاهِيَةٍ وَقَادِرٌ بِمَقْدُوْرَاتٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ خِلَافَ مَا قَالَتِ

نهایت ندارد و قادر ست بمقدورات که نهایت ندارد برخلاف چیزیکه دعوی

الْاَشْعَرِيَّةُ مِنْ قَوْلِهَا بَاقٍ بِبَقَاءٍ خِلَافَ مَا ادَّعَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ

کرده اند اشعریه از قول خود که باقی است ببقاء برخلاف چیزے که دعوے کرده اند معتزله که

اَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُتَنَاهِيَةٌ وَاَمَّا الصِّفَاتُ الَّتِيْ يَجُوْزُ وَصْفُهٗ

بدرستیکه همه اینها انتها دارند و اما صفتها که روا ست وصف کردن خدا یتعالے را

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَالْفَرَحُ وَالضَّحِكُ وَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ وَالرِّضَاءُ وَ

بدان صفات پس خوشحال شدن و خنده کردن و بغضب و خشنودی ست و

قَدْ قَدَّمْنَا ذٰلِكَ فِيْ اَوَّلِ الْبَابِ وَيَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ مَوْجُوْدٌ

تحقیق بالا بیان کردیم این را در اول باب و درواست صفت خدا باینکه موجود ست

لِقَوْلِهٖ وَوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهٗ وَيَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ شَيْءٌ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى

از بهت قول خدا و ذات خدا یتعالے را و درواست صفت کردن حق تعالے را باینکه شے ست از بهت قول او حق شم

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ نَفْسٌ

بگو کدامے چیز نزدیک است از روی شہادت بگو خدا یتعالی و روا است صفت کردن حق تعالی را بہ نفس

وَذَاتٌ وَعَيْنٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ بِجَارِحَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

و ذات و عین از غیر اعتقاد کردن کہ عین او ہمچو عین آدمی ست چنانچہ بالا گذشت

بَيَانُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَائِنٌ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

بیان این و روا است صفت کردن او تعالی بآنکہ او ہست بے تعین کردن حد نہایت او را بہ تعین بسبب آنکہ ذات ست او

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَيَجُوزُ

و بود ہ است حق تعالی دانا بہر چیز و بود ہ است حق تعالی بر ہر چیز نگاہبان و جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبَاقٍ وَبِأَنَّهُ مُسْتَطِيعٌ لِأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِطَاعَةِ

و صف کردن حق تعالی بآنکہ قدیر ست یعنی ابتدا ایست وجود او را و بآنکہ ست کہ انتہا ندارد وجود او و مستطیع ست

الْقُدْرَةُ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْقُدْرَةِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَارِفٌ

قدرت ست یعنی توانائی و آن حق تعالی موصوف ست بقدرت پس موصوف باشد باستطاعت یعنی دارا ست

وَمُتَيَقِّنٌ وَوَاثِقٌ وَدَارِيٌ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنًى

و استوار ست و محکم ست و دراینجا دارد زیرا کہ ہمہ اینہا راجع اند بسوے معنے

الْعَالِمِ وَلَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ بِمَنْعِ ذَلِكَ وَلَا اللُّغَةُ بَلْ قَالَ الشَّاعِرُ اللَّهُمَّ

عالم و وارد نشدہ ست شرع بمنع اطلاق این اسماء و نہ لغت بلکہ لغت ست شاعر یا رحدا یا

لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَاءٍ وَيَرْجِعُ إِلَى

من نمیدانم و تو دانندہ و روا است صفت کردن خدا یا بآنکہ بیننده ست و باز میگردد معنے او

مَعْنَى الْعَالِمِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ بِمَعْنًى

معنی عالم چہ روایت عبارت از علم بمبصرات ست و روا است صفت کردن او بآنکہ واقفست بر خلق و بندہ ہاے خود بمعنے

عَالِمٍ بِهِمْ وَكَذَلِكَ وَاجِدٌ بِمَعْنَى عَالِمٍ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ جَمِيلٌ

عالم بہم یعنے کہ دانا ست بایشان و ہمچنین جایز ست اطلاق واجد بمعنی عالم و روا است وصف کردن حق تعالی را

وَمُحْسِنٌ يَعْنِي فِي الصُّنْعِ إِلَى خَلْقِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَيَّانٌ عَلَى

و نیکوے کنندہ ست یعنے در احسان کردن بسوے خلق خود و روا است ستودن حق تعالی بآنکہ او بایشان ست بر

مَعْنَى أَنَّهُ مُجَازٍ لِعِبَادِهِ عَلَى أَفْعَالِهِمْ يَوْمَ الدِّينِ الْحِسَابُ كَمَا تَدِينُ

معنے کہ جزا دہندہ ست خلق خود را بر کارہاے ایشان و دین در لغت بمعنی حساب ست چنانکہ میگفتند

تُدَانُ مَا تَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ أَيْ يَوْمَ الْحِسَابِ وَعَلَى مَعْنَى الشَّارِعِ لِعِبَادِهِ

جزا دادہ خواہے شد مالک روز دین ست یعنی روز حساب ست و میتوان گفت دیان بر حق تعالی بر ایمعنی کہ شرع

عِبَادَةً وَشَرِيعَةً دَعَاهُمْ إِلَيْهَا وَفَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ هُوَ يُجَازِيهِمْ

عبادت و شریعت را خواند خلق را بسوے این شریعت و لازم کردان شریعت را بایشان و حق تعالی جزا دہندہ

۲۰۲

عَلَى مَا فَعَلُوا فِيهَا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُقَدِّرٌ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيرِ

بر مقابلہ چیزے کہ کردہ اند دتوان شریعت و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را بر مقدر بر معنی تقدیر کہ ما ہر چیز را بعلم و تقدیر

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ تَقْدِيرًا فَهُدَى وَعَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ قَالَ

بدستے ما ہر چیز را پیدا کردہ ایم باندازہ کہ در علم من تعین یافتہ بود و تعین کرد ہر چیز را بر آنچہ کار کہ سزاوار ان چیز بود پس راہ نمود

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ أَيْ أَخْبَرْنَا لُوطًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

چنانچہ درین آیت واقع ست یعنے خبر کردیم لوط را علیہ

بِأَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

تا بیگانہ او باز پس ماندہ است در عذاب کہ نازل بر قریہ لوط ما شدہ بود و دگر شتہ از اہل او و رواست کہ معنے تقدیر کہ

يَكُونَ مَعْنَاهُ الظَّنَّ وَالشَّكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ

ما خوذ در ہم مقدار ست شک و ظن باشد برزگست حق تعالیٰ او آن و رواست وصف کردن او

بِأَنَّهُ نَاظِرٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ رَائِي مُدْرِكٌ لِلْأَشْيَاءِ لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

بانیکہ ناظر ست بر اینچنے کہ بیننده و دریابنده اشیا ست نہ بر اینچنے کہ فکر کننده ست

مُرَوِّي مُفَكِّرٌ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى

در چیزے بہ این دلیل حدوث ست و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را بانیکہ شفیق ست بر اینچنے کہ

الرَّحْمَةِ بِخَلْقِهِ وَالرَّأْفَةِ لَا عَلَى مَعْنَى الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ

رحمت میکند خلق را و رافت میکند ایشانرا نہ بر معنے ترسیدن و اندوہگین شدن و همچنین جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ لِخَلْقِهِ لَا عَلَى مَعْنَى

وصف کردن او بانیکہ رفیق ست بمعنے رحمت و مہربانے کردن بر خلق خود نہ بر معنے

التَّثْبِيتِ فِي الْأُمُورِ وَالْإِجْمَالِ فِي إِصْلَاحِهَا وَالسَّلَامَةِ مِنْ عُيُوبِهَا

استواری در کارہا و نیکو فکر کردن در راست کردن انہا و ایمن بودن از انچہ پس از ان امور پیدا

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ سَخِيٌّ كَمَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَجَوَادٌ

و رواست وصف کردن او را بانیکہ سخی ست چنانچہ رواست صفت کردن او را بانیکہ کریم ست و جواد

لِأَنَّ مَعْنَى الْكُلِّ التَّفَضُّلُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِهِ وَلَا يُقْصَدُ

زیرا کہ معنے ہمہ ان انست تفضل و احسان کردن ست بسوے خلق خود و خواستہ نمیشود

بِذَلِكَ الرَّخَاوَةُ وَاللِّينُ عَلَى مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَرْضٌ سَخِيَّةٌ

باین سخی معنے سستے و نرمے بر آن جزیکہ در لغت استعمال کردہ شدہ ست در قول ایشان زمین ست

وَقَوْلُهُمْ سَخِيٌّ إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْبَيْنِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ آمِرٌ وَنَاهٍ

و گاہ گفتہ میشود این در قول اعرب وقتیکہ باشد ارض و گاہ نرم و روا ست وصف کردن حق تعالیٰ را بانیکہ امر کننده و

وَمُبِيحٌ وَحَاظِرٌ وَمُحَلِّلٌ وَمُحَرِّمٌ وَفَارِضٌ وَمُلْزِمٌ وَمُوجِبٌ وَ

و مباح کننده ست و حرام کننده و حلال کننده ست و فرض کننده و لازم کننده ست و واجب کننده ست و

نَادِبٌ وَمُرْشِدٌ وَقَاضٍ وَحَاكِمٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ

مندوب کننده ست ورا نمایندهٔ ست وقضا کننده وحکم کننده ست چنانچه یاد کردیم و همچنین بر راست وصف کردن حق تعالی را

بِأَنَّهُ وَاعِدٌ وَمُتَوَعِّدٌ وَمُخَوِّفٌ وَمُحَذِّرٌ وَذَامٌّ وَمَادِحٌ وَمُخَاطِبٌ

باینکه او وعده کننده ست وترساننده ست ذمکننده ست وستاینده ست ومخاطب کننده

وَمُتَكَلِّمٌ وَقَائِلٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْكَلَامِ وَ

وسخن گوینده وگوینده اینهمه اسما باز گردند بسوی اینکه حق تعالی موصوفست بصفت کلام جدا ازینها همه یا خود از صفت

يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُعْدِمٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُوجِدْ وَلَمْ يَفْعَلْ وَعَلَى مَعْنَى

راست وصف کردن حق تعالی را باینکه او نیست کننده ست بر اینمعنی که پیدا نکرد و نکرد و بر اینمعنی که

أَنَّهُ مُعْدِمٌ لِمَا أَوْجَدَهُ بَعْدَ إِيجَادِهِ بِقَطْعِ الْبَقَاءِ عَنْهُ فَيُعْدِمُ بِذَلِكَ

نیست کننده ست هر چیز که پیدا کرده ست اورا پس از پیدا کردن او به بریدن بقا را از ان چیز پس نیست شود آنچیز بسبب ان قطع

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُخْتَرِعٌ لِذَاتِ مَا فَعَلَهُ وَخَالِقٌ

وراست صفت کردن حق تعالی را باینکه کننده ست باینمعنی که پیدا کننده ست هر عین چیز که کرده ست اورا و ایجاد کننده

لَهُ وَجَاعِلٌ بِقُدْرَتِهِ فَاسْتَحَقَّ لِذَلِكَ هَذَا الْوَصْفَ لَا عَلَى مَعْنَى

بقدرت خویش پس سزاوار شد ازجهت آنکه نفس چیزها احتراع و ایجاد آن کرد این وصف را العیز فاعل بر معنی

الْمُبَاشَرَةِ لِلْأَشْيَاءِ لِأَنَّ حَقِيقَةَ ذَلِكَ تَلَاقِي الْأَجْسَامِ وَمُمَاسَّتُهَا

آنکه مباشرت و ملامست کرد چیزها را زیرا که حقیقت این فعل یعنی مباشرت جسم است ملاقات اجسام و بسودن انها

وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى مُتَعَالٍ عَنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ

وحق تعالی منزهست از ملاقی و متماس وهمچنین راست وصف کردن حق را باینکه

جَاعِلٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ فَاعِلٌ وَفِعْلُهُ مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا

جاعلست بر اینمعنی که فاعل و کننده ست چیزها ان حق تعالی عین مفعولست در خارج چنانچه قول خداست و گردانیدیم من

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَعْلُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَاللَّهُ

شب و روز را دلیل بر وحدانیت خویش جعل اینجا بمعنی فعل و کار چنانست و میتواند که باشد جعل بمعنی حکم

عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ تَارِكٌ فِي

وگردانیدیم من این کتاب را قرانیست بر لغت عرب ف۳ در روا ست صفت کردن حق تعالی را باینکه ترک کننده ست و این

الْحَقِيقَةِ كَمَا وُصِفَ بِأَنَّهُ فَاعِلٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ فَاعِلٌ ضِدَّ فِعْلِهِ

حقیقت صفتست باینکه کننده ضد فعل دیگر خود را بحاسبه آن فعل اول

الْآخِرِ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ بِقُدْرَتِهِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ لَا عَلَى مَعْنَى كَفِّ

بقدرت خویش که عام و در گیرنده تمام ممکنات ست نه بر معنی نگاه داشتن

النَّفْسِ وَمَنْعِهَا عَمَّا تَدْعُو إِلَى فِعْلِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ يُوجِدُ عَلَى

نفس را و باز داشتن او را از انچه طلب میکند او را بسوی کارش و روا ست وصف کردن حق تعالی را باینکه ایجاد میکند بر مقتضای

مَعْنَى أَنَّهُ يَخْلُقُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكَوِّنٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

معنی آنکه پیدا میکند نه بمعنی مباشرت و همچنین روا ست وصف کردن بکون با همین که

مُوجِدٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثَبِّتٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُوجِدُ فِي الشَّيْءِ

موجد ست و روا ست وصف کردن حق تعالی را بآنکه ثابت کننده ست بر همین که پیدا میکند در چیز

الْبَقَاءَ وَالثَّبَاتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

بقاء و ثبات را چنانچه فرمود حق تعالی ثابت میدارد و حق تعالی آن گسان را که ایمان آورده اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ

و قول خدا تعالی محو میکند حق تعالی چیزی را که میخواهد و ثابت میدارد چیزی را که میخواهد و نزد او

أُمُّ الْكِتَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَامِلٌ وَصَانِعٌ بِمَعْنَى خَالِقٍ وَيَجُوزُ

اصل کل کتابها یعنی لوح محفوظ و روا ست وصف کردن حق تعالی بآنکه دانا و صانع ست یعنی پیدا کننده و روا ست صفت کردن

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُصِيبٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّ أَفْعَالَهُ وَاقِعَةٌ عَلَى مَا قَصَدَهُ وَ

حق تعالی را بآنکه مصیب ست بر همین که افعال حق تعالی واقع ست بر طریق که خود ستده ست

أَرَادَهُ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ وَتَزَايُدٍ وَتَنَاقُصٍ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِهَا وَ

بی تفاوت و زیادتی و نقصان یعنی هر فعل او مشتمل بر حکمتها که لایق بحال او ست نیز اگر حق تعالی دانا ست

بِحَقَائِقِهَا وَكَيْفِيَّاتِهَا لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِأَمْرِ آمِرٍ أَمَرَهُ

بحقیقت آنها و بچگونگی ایشان نه بر همین که مصیب ست که فعل او موافق ست از برای امر آن امر کننده که فرموده

بِفِعْلِهَا تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى عَبْدٍ

کردن آن بزرگست خدا از این صفت و روا ست گفتن این صفت یعنی مصیب بر بنده

مِنْ عَبِيدِهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ مُصِيبٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُطِيعٌ لِرَبِّهِ مُتَّبِعٌ

از بنده های او پس گفته میشود در حق آن بنده مصیب ست باین معنی که فرمان بردار کننده ست مر پروردگار خود را پیروی کننده

لِأَمْرِهِ مُنْتَهٍ عَنْ نَهْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُطِيعًا لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَ

مر امر او را باز میاندازنده از جهت منع حق تعالی و همچنین وقتیکه باشد فرمان برنده از برای کسیکه فوق او و

رَئِيسُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُ أَفْعَالِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ صَوَابٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا

سردار او باشد و روا ست وصف افعال حق تعالی را بآنکه صواب ست بر همین که آن افعال

حَقٌّ وَثَابِتٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثِيبٌ وَمُنْعِمٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

حق اند و ثابت اند نه بمعنی موافق امر او روا ست وصف کردن حق تعالی بآنکه بدهنده ثواب و بخشنده و نعمت دهنده ست

يَجْعَلُ الثَّوَابَ مُنْعَمًا مُعَظَّمًا وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُعَاقِبٌ

گردانیده نعمتی معظم را که ثواب داده شده ست او را انعام داده شده و بزرگ و همچنین روا ست وصف کردن حق تعالی بآنکه عقاب

وَمُجَازٍ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُهِينُ الْعَاصِيَ وَيُؤْلِمُهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَيَجُوزُ

و جزا دهنده ست بر همین که خوار میسازد گنهکار را و الم میرساند او را بر گناه و روا ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْخَلْقِ وَ

وصف کردن حق تعالی باینکه قدیم ست باحسان و عطای او بر معنیکه موصوفست به پیدا کردن و

الرِّزْقِ فِي الْقِدَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا

روزی رسانیدن در قدم و فرمود حق تعالی بدرستی آن کسانیکه سابق شده ست مر ایشانرا از ما من

الْحُسْنَى وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَلِيلٌ وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ

نیکوئی و روا ست وصف کردن حق تعالی را باینکه دلیل بر راه ست و تحقیق تصریح کرد امام احمد جواز اطلاق این

فِي حَقِّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ زَوِّدْنِي دَعْوَةً فَإِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى طَرَسُوسَ

در حق مردی گفت امروز امام را تا توشه مده برای تو بدرستی من میخواهم برآمدن بجانب شهر طرسوس

فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ دُلَّنِي عَلَى طَرِيقِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنِي

پس گفت امام احمد مر او را بگو ای دلیل متحیران رهنمائی کن مرا براه راستان و گردان مرا

مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ طَيِّبٌ لِمَا رُوِيَ

از بندهای خود شایسته که صالح اند و روا ست وصف کردن خدا را باینکه او طیب ست از جهت چیزیکه مروی ست

عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از ابی رمیثه بدرستی گفت بوده ام با پدر خود نزد پیغمبر

فَرَأَيْتُ كَفَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا رَسُولَ

پس دیدم بر دست پیغمبر مانند سیب پس گفت پدر من ای پیغمبر خدا

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي طَبِيبٌ أَفَأُطَبِّبُهَا لَكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيبُهَا الَّذِي

بدرستی منم طبیب آیا پس طبابت کنم پاره ترا فرمود پیغمبر طبیب آن لطافت کسی ست

خَلَقَهَا وَرُوِيَ عَنْ أَبِي السَّفْرِ أَنَّهُ قَالَ مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَعَادَهُ جَمَاعَةٌ

که پیدا کرده ست او را و مروی ست از ابی السفر بدرستی او گفت بیمار شد ابو بکر پس بیمار پرسی کردند او را اصحاب

فَقَالُوا لَهُ أَلَا نَدْعُو لَكَ الطَّبِيبَ فَقَالَ قَدْ رَآنِي قَالُوا فَمَا قَالَ لَكَ قَالَ

پس گفتند مر او را بگو آیا طلب کنیم برای تو طبیب را

لِي إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ وَكَذَلِكَ يُرْوَى أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ

مَرِضَ فَعَادُوهُ فَقَالُوا لَهُ أَيْشٍ تَشْتَكِي قَالَ ذُنُوبِي فَقَالُوا أَيْشٍ

تَشْتَهِي فَقَالَ الْجَنَّةَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يُدْعَى بِمَا

و جنانکه مروی ست اینکه خوانده شود حق تعالی باسامی

يُسَمَّى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةً وَ

از انها هی که روا ست وصف کردن حق تعالی بان اسماء و تحقیق یاد کردیم نود و نه

تَسْعِينَ اسْمًا فِي مَا تَقَدَّمَ نَهْيِي لَكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِفَهُ

اسم را در بالا پس آن اسماء توے نزدیک در دعا و اگر خواهد وصف کردن حق تعالے را

وَيَدْعُوَهُ بِمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ جَازَ لَكَ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَنِبُ فِي دُعَائِهِ

و دعوت کردن او بنام او کہ یاد کردم در بین فصل روا ست این لیکن بے باید کہ بپرہیزد در دعای خود

مِنْ أَنْ يَدْعُوَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ يَا سَاخِرُ يَا مُسْتَهْزِئُ يَا مَاكِرُ يَا خَادِعُ

از انکہ دعا کند خدائے را بقول خود ای جنا دہندہ بسخریت کنار ای جزا دہندہ بہ استہزای جنا کنان ای جزا دہندہ

وَمُبْغِضُ وَغَضْبَانُ وَمُنْتَقِمٌ وَمُعَادِي وَمُعْدِمٌ وَمُهْلِكٌ فَلَا

و دشمن دارندہ مبغضات و غضب کنندہ و انتقام گیرندہ و دشمنی کنندہ و دشمنان دین او و میست کنندہ و ہلاک کنندہ پیرو دعا

يَدْعُوَ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْجَزَاءِ وَالْمُقَابَلَةِ

نکند باین نامہا اگرچہ بود ست این اسماء از انچہ روا ست وصف کردن حق تعالے بانہا بطریق جزا دادن و برابری کردن

لِأَهْلِ الْإِجْرَامِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِحْقَاقِ أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فِي بَيَانِ

بفعل اہل گناہ ان و استحقاق ایشان برای الجزا چنانچہ معنی ساخر جزا دہندہ مستہزیست و غیر ذلک و اما فصل دویم در بیان

الْفِرَقِ الضَّالَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْهُدَى وَالْأَصْلِ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ

گروہہای کہ گمراہ اند از راہ راست و اصل در بیان گروہ ہا چیزی ست کہ مروی ست از

كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ

کثیر ابن عبد اللہ ابن عمرو ابن عوف از پدر خود و از جد خود کہ صحابی ست فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَتَسْلُكُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

رسول خدا صلعم ہر آینہ خواہند رفت طریقہ کہ کہ پیش از شما بودہ اند ہمچو برابری نعل بر نعل بے تفاوتی تمام

وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرًا وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعًا وَإِنْ

و ہر آینہ خواہید گرفت در اعمال و اقوال و مذہب مانند گرفتن ایشان اگر بود دست اخذ آن امم مقدار یک بدست پس اخذ

بَاعًا فَبَاعًا حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ مَعَهُمْ أَلَا إِنَّ بَنِي

اخذ ایشان مقدار درازی دو دست پس اخذ شما مقدار درازی دو دست باشد تا آنکہ اگر در آمدہ اند ایشان امم سابقہ در سوراخ سوسمار ضد

إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ

جدا شدہ اند بر موسے ع ہفتاد و یک گروہ ہمہ آنہا گمراہ بودہ اند

إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى

مگر یک گروہ کہ گروہ اسلام باشند و جماعت ایشان پس بدرستی آن بنے اسرایل جدا شدند بر عیسے ع

بْنِ مَرْيَمَ بِاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ

ہفتاد و دو گروہ ہمہ آنہا گمراہ شدند مگر یک فرقہ کہ او راست یا بندہ ست دین اہل اسلام

وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا

و جماعت ایشان پس بدرستی شما خواہید بود بر ہفتاد و سہ فرقہ ہمہ ایضاً

ضَالَّةَ الْاَفِرْقَةُ وَاحِدَةُ الْاِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

گمراه اند مگر فرقه یک که اهل اسلام و جماعت ایشان و مروست از عبد الرحمن

بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ

ابن جبیر ابن نفیر از پدر خود عوف گفت آن عوف فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تَفْتَرِقُ اُمَّتِيْ عَلٰى ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً اَعْظَمُهَا

رسول خدا صلعم جدا خواهد شد امت من بر هفتاد و سه فرقه بزرگ آنها

فِتْنَةً عَلٰى اُمَّتِيْ اَلَّذِيْنَ يَقِيْسُوْنَ الْاُمُوْرَ بِرَاْيِهِمْ يُحَرِّمُوْنَ الْحَلَالَ

ازروی طبع براست سخن آن کسان باشند که قیاس میکنند کارها را بر خود را نقیاس آنرا خود حرام میکنند حلال را

وَيُحَلِّلُوْنَ الْحَرَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض

و حلال میگنند حرام را و مروست از عبد الله

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اِفْتَرَقُوْا عَلٰى اِحْدٰى

گفت فرمود پیغمبر ع بدرستی بنی اسرایل جدا شدند بر هفتاد و یک

وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ اِلَّا وَاحِدَةً وَسَتَفْتَرِقُ اُمَّتِيْ عَلٰى

گروه همه آنها در آتش اند مگر یک و سر انجام تفرق خواهند شد امت من بر

ثَلَاثَةٍ وَّسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ اِلَّا وَاحِدَةً قَالُوْا وَمَا

هفتاد و سه گروه همه آنها در آتش اند مگر یک گروه ع گفتند اصحاب جیست صفت

تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عَلٰى مِثْلِ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِيْ

آن یک گروه فرمود آن کسے باشد بر مانند چیزے که من بوده ام بر وی اصحاب من

وَهٰذَا الْاِفْتِرَاقُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِيْ زَمَانِهِ وَلَا فِيْ

واین جدا شدن که یاد کرده ست او را پیغمبر ع نبوده ست در زمان او و نه در زمان

زَمَانِ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رض وَاِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بَعْدَ

ابو بکر و عمر و عثمان و علی رض و جز اینکه بوده ست این اختلاف بسر از

تَقَادُمِ السِّنِيْنَ وَالْاَعْوَامِ وَفَوْتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ وَالْفُقَهَآءِ

گذشتن سالها و بسر از مردن صحابه و بسر از تابعان اصحاب و بسر از فقها

السَّبْعَةِ فُقَهَآءِ الْمَدِيْنَةِ وَعُلَمَآءِ الْاَمْصَارِ وَفُقَهَآءِ هَا قَرْنًا

هفت گروه فقهاے مدینه اند و بسر از موت علماے شهرها و فقیهان ایشان قرنے

بَعْدَ قَرْنٍ وَقَبْضِ الْعِلْمِ بِمَوْتِهِمْ اِلَّا شِرْذِمَةً قَلِيْلَةً وَهُمُ الْفِرْقَةُ

بعد از قرن و بسر از قبض کردن علم بمردن ایشان مگر جماعت اندک از ایشان و ایشان اند فرقه

النَّاجِيَةُ يَحْفَظُ اللّٰهُ الدِّيْنَ بِهِمْ كَمَا رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ

نجات یابنده پس نگاه دارد خدا تعالے دین را بایشان چنانچه مروے ست از عروه از عبد الله

اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَا

گفت فرمود پیغمبر ما بدرستے حق نعم میگوید

يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ بَعْدَ اَنْ يُّعْطِيَهُمْ وَلٰكِنْ يَّذْهَبُ

علم را از سینہ ہائے مردم پس از انکہ میدہد ایشانرا ولیکن میرود ببرد

بِالْعُلَمَاءِ فَكُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهٗ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى يَبْقٰى

عالمانرا پس ہرگاہ کہ ببرد عالمانرا بروچیزے راکہ با اوست از علم تا آنکہ پس باقی ماند

مَنْ لَّا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

کسے کہ علم ندارد پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و در لفظ دیگر مروی ست از عروہ

اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم

از پدرش عبد اللہ بن عمر رض گفت شنیدم رسول خدا ص را

اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا يَّنْتَزِعُهٗ مِنَ النَّاسِ وَلٰكِنْ يَّقْبِضُ

بدرستی خدا بقبض نمیکند علم بکشیدن ان علم از مردم ولیکن قبض میکند

الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اِتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوْسًا

آن علم را بقبض کردن عالمان تا انکہ وقتے کہ باقی نماند عالم بگیرند مردم سروران خویش

جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا وَعَنْ كَثِيْرِ

جاہلانرا پس پرسیدہ شوند ان جاہلان پس فتوے دہند بغیر علم پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و مروی ست از کثیر

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اِبْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ

از پدر پدرش از رسول خدا

صلی اللّٰه علیه وسلم اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ الدِّيْنَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ اِلٰى

کہ بدرستی دین ہمو د پیغمبر ما از دین ہر آینہ خواہد باز رسیدن بحجاز چنانچہ مار باندرون سوراخ خود

جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّيْنُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاُرْوِيَّةِ مِنْ رَّاْسِ الْجَبَلِ

و ہر اینہ خواہد دریافت دین را از حجاز بحجاز چنانچہ فتن بکوہ از سر کوہ

اِنَّ الدِّيْنَ بَدَءَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ قِيْلَ وَ

بدرستی دین ظاہر شد بود غریب و بگردد باز خواہد گشت غریب و بگردد پس خوشے باد غریبان و بگیرد از ایشان

مَنِ الْغُرَبَاءُ قَالَ صلی اللّٰه علیه وسلم اَلَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَا اَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ

ای بیفتند کسانند غریبان فرمود ہم غریبان آنانند کہ راست میکنند چیزہا را کہ خراب کردہ اند مردم از

سُنَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ لَا يَاْتِيْ عَلَى

سنت من پس من و دیگر از عکرمہ از ابن عباس رض فرمود ہیچ عہد نخواہد آمد بر

النَّاسِ زَمَانٌ اِلَّا اَمَاتُوْا فِيْهِ سُنَّةً وَاَحْيَوْا بِدْعَةً وَعَنِ الْحَارِثِ

مردم زمان مگر بمیرانند مردم در آن زمان سنت را و زندہ کنند بدعت را و مروی ست از حارث

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِتَنَ

از علی رضہ گفت یاد کرد پیغمبر ۳

فَقُلْنَا مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابُ

پس گفتیم چیست وجه برآمدن از فتنها اے پیغمبر خدا ۳ فرمود ۴ کتاب

اللّٰهِ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَلْتَبِسُ

خدا اوست پند پر حکمت و صراط راست دین و دستاویز او راست راه راست کہ در هیچ نمیشود

بِهِ الْأَلْسُنُ وَلَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ

بہ زبانہا اوست کہ باز نماند زان جن و فکیر نشیند زان را کہ تفتیش بسیار سے نماید ازو سیر نشیدم

وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ

و ازو شگفت آرندہ کسیکہ گفت بآن راست کسیکہ حکم کرد باو عدل کرد و مزدیت از عبد الرحمن

وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

و هر کہ خواند بسوے او راہ نمود براہ راست و هر کہ چنگ زد بآن راہ نمود براہ راست

وَمَنْ عَمِرَ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رض قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از عرباض بن ساریہ رضہ گفت نماز کرد ما را پیغمبر خدا

صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ

نماز صبح پس پند کرد ما را پندے کہ اشک ریخت ازان پند ها چشمہا

وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَمَضَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ فَقُلْنَا يَا

و ترسید ازان پند دلها و سوخت از و چرمہاے پس گفتیم اے

رَسُولَ اللّٰهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى

رسول خدا چنانستے کہ این پند وداع کنندہ ست پس گفت پیغمبر خدا پند میکنم شما را بتقوے

اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ

خدا و استینیدم حکم امیر و فرمانبرداے او اگرچہ مانند بندہ حبشیہ بدرستیکہ امت کسیکہ زندہ بماند

بَعْدِي يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ

بعد من از شما اختلاف بسیار پس بر شما لازم ست سنت من و سنت خلفاے

الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ

راہ نما کہ از پس من اند بگیرید بران سنت ہا و ان را خوب بگیرید

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

و بپرهیزید شما از نو کارها پس هر نو کار بدعت ست هر بدعت گمراهی ست

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا

و مروی ست از ابو هریرہ رضہ گفت فرمود پیغمبر خدا ۲ هر کدام خواننده کہ خواند

إِلَى الْهُدَى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ

شَيْءٍ وَإِمَّا دَاعٍ دَعَى إِلَى الضَّلَالَةِ فَاتَّبَعَ فَعَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ

چیزے و ہرکدام خواننده که خواند اسبوے گمراہے پس پیروی کرده شد اورا پس براوست مانند گناہان کسانیکه

اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ فَصْلٌ فَاصْلُ ثَلَاثٍ وَ

پیروے کرده اند اورا کم کرده نمیشود واز گناہ ان ایشان چیزے پس اصل ہفتاد و سه

سَبْعِينَ فِرْقَةً عَشَرَةٌ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْخَوَارِجُ وَالشِّيعَةُ وَ

گروه ده گروه ست

الْمُعْتَزِلَةُ وَالْمُرْجِئَةُ وَالْمُشَبِّهَةُ وَالْجَهْمِيَّةُ وَالضِّرَارِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ

وَالْكُلَّابِيَّةُ فَأَهْلُ السُّنَّةِ طَائِفَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْخَوَارِجُ خَمْسَ عَشَرَ فِرْقَةً

پس اہل سنت یک طائفه ست وخوارج پانزده فرقه ست

وَالْمُعْتَزِلَةُ سِتُّ فِرَقٍ وَالْمُرْجِئَةُ اثْنَا عَشَرَ فِرْقَةً وَالشِّيعَةُ اثْنَتَا

ومعتزله شش فرقه ست ومرجیه دوازده فرقه اند وشیعه ست ورد

وَثَلَاثُونَ فِرْقَةً وَالْجَهْمِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ وَالضِّرَارِيَّةُ وَالْكُلَّابِيَّةُ

فرقه اند وجهمیه ونجاریه وضراریه وکلابیه

كُلُّ وَاحِدَةٍ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْمُشَبِّهَةُ ثَلَاثُ فِرَقٍ فَجَمِيعُ ذَلِكَ ثَلَاثٌ

ہریک اینها یک فرقه اند ومشبهه سه فرقه اند پس همه اینها هفتاد وسه

وَسَبْعُونَ فِرْقَةً عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ ٣١١

فرقه اند چنانچه خبر کرد پیغمبر ما وآن فرقه نجات یابنده

فَهِيَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَذْهَبَهُمْ وَاعْتِقَادَهُمْ عَلَى

پس آن اہل سنت وجماعت ست وتحقیق بیان کردیم مذہب ایشان واعتقاد ایشان برطریق

مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَنُسَمِّي هَذِهِ الْفِرْقَةَ النَّاجِيَةَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُعْتَزِلَةَ

کہ پیش ازین گذشت ذکر او ونامیده اند این فرقه ناجیه را قدریه ومعتزله

مُجْبِرَةً لِقَوْلِهَا إِنَّ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ بِمَشِيَّةِ اللهِ تَعَالَى وَقَدَرِهِ

مجبره بقول قایل بجبر یعنی اعتقاد دارند از جهت قایل شدن این فرقه ناجیه بدرستیکه همه مخلوقات بمشیت وقدرت

وَإِرَادَتِهِ وَخَلْقِهِ وَنُسَمِّيهَا الْمَرْجِئَةُ شَكَّاكِيَّةً لِاسْتِثْنَائِهَا

واراده وخلق خداست ونامند این فرقه ناجیه را مرجیه شکاکیه از جهت استثنا کردن ایشان

فِي الْإِيمَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَلَى مَا قَدَّمْنَا

در ایمان میگوید یکے از ایشان من مومنم ان شاء الله تعالے چنانچه پیش ازین گذشت

بَيَانُهُ وَنُسَمِّيهَا الرَّافِضَةُ نَاصِبِيَّةً لِقَوْلِهَا بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ

بیانه ونامند این فرقه را رافضه ازجهت قایل شدن این فرقه باختیار

وَنَصَبَهُ بِالْعَقْدِ وَتُسَمِّيهَا الْجَهْمِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ مُشَبِّهَةً

و بر پا کردن امام را بعقد جمع و اهل اسلام و می نامند ایشان فرقه را جهمیه و نجاریه مشبهه

لِإِثْبَاتِهَا صِفَاتِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَيَوٰةِ

از جهت اثبات کردن ایشان فرقه ها جهمیه حق را از علم و قدرت و حیوة

وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ وَتُسَمِّيهَا الْبَاطِنِيَّةُ حَشْوِيَّةً لِقَوْلِهَا

و غیر ذلک و می نامند او را باطنیه حشویه از جهت قول ایشان فرقه

بِالْأَخْبَارِ وَتَعَلُّقِهَا بِالْآثَارِ وَمَا اسْمُهُمْ إِلَّا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَ

باخبار رسول و دست زدن ایشان باثار صحابه و نیست اسم ایشان مگر اصحاب حدیث و

أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَأَمَّا الْخَوَارِجُ فَلَهُمْ أَسَامٍ وَأَلْقَابٌ

اهل سنت چنانچه بیان کردم و اما خوارج پس ایشانرا نامها و لقب ها ست

سُمُّوا الْخَوَارِجَ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَسُمُّوا حَكَمِيَّةً

نامیده شده اند خوارج از جهت برآمدن ایشان بر امیر المومنین علی رض و نامیده شده اند محکمیه

لِإِنْكَارِهِمُ الْحَكَمَيْنِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَلِقَوْلِهِمْ لَا

از جهت انکار کردن ایشان ابو موسی اشعری و عمرو بن عاص را و در سعاد مخالفت با سایه پیروی کردن

حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ لِمَا حَكَمَ الْحَكَمَيْنِ وَسُمُّوا بِضَحْرِيَّةَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَرُورَاءَ

حکم نکرد ایشان حکم را که گفت علی ان هر دو حکم را و نامیده شده اند ایشان حروریه از جهت انکه ایشان فرود آمدند

وَهُوَ مَوْضِعٌ وَسُمُّوا شُرَاةً لِقَوْلِهِمْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي اللّٰهِ أَيْ بِعْنَاهَا

در ان نام جای ست و نامیده شده اند شراة از جهت گفتن ایشان فروختیم ایمان خود را بثواب خدا

بِثَوَابِ اللّٰهِ وَرِضَاهُ وَسُمُّوا مَارِقَةً لِمُرُوقِهِمْ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ وَصَفَهُمُ

و رضای او و نامیده شده اند ایشان مارقه از جهت برآمدن ایشان از دین و بتحقیق صفت کرده

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

پیغمبر صلعم ایشانرا بدرستی که ایشان برآیند از دین چنانچه تیر از نشانه

ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَفَارَقُوا

پس باز نخواهند آمد در دین پس ایشانند که برآمده اند از دین و اسلام جدا شده اند

الْمِلَّةَ وَشَرَدُوا عَنْهَا وَعَنِ الْجَمَاعَةِ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ الْهُدَى وَ

از ملت و گریخته اند از ان ملت و از جماعت و گم شده اند از راه راست

السَّبِيلِ وَخَرَجُوا عَنِ السُّلْطَانِ وَسَلُّوا السَّيْفَ عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاسْتَحَلُّوا

و برآمده اند از سلطان و کشیده اند شمشیر بر ایمه و حلال دانسته اند

دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ وَيُشْتَمُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ

خونها و مال های ایشان و نسبت کفر کردند کسی را که مخالفت کرد ایشان را و دشنام میدهند اصحاب رسول خدا

اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاصْهَارَهُ وَيَتَبَرَّؤُنَ مِنْهُمْ وَيَرْمُونَهُمْ بِالْكُفْرِ

وحسران اورا وبیزار میشمند از اصحاب ونسبت میکنند ایشانرا بکفر

وَالْعَظَائِمِ وَيَرَوْنَ خِلَافَهُمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَلَا

وگناهان کبیره ودرواجب دانند از خلاف کردن بایشان وایمان نمی آرند بعذاب گور

الْحَوْضِ وَلَا الشَّفَاعَةِ وَلَا يُخْرِجُونَ أَحَدًا مِنَ النَّارِ وَيَقُولُونَ

ونه بشفاعت ونمی آرند بهیچ یکے از اهل النار ومیگویند

مَنْ كَذَبَ كَذْبَةً أَوْ أَتَى صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ فَمَاتَ

کسیکه دروغ گفت یکبار یا کرد گناه صغیره یا کبیره ویرا

مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ فَهُوَ كَافِرٌ وَفِي النَّارِ مُخَلَّدٌ وَلَا يَرَوْنَ الْجَمَاعَةَ إِلَّا

بے توبه پس آن شخص کافر است ودر آتش همیشه ست ودرواجب ندانند جماعت نماز را مگر

خَلْفَ إِمَامِهِمْ وَيَرَوْنَ تَأْخِيرَ الصَّلَوٰةِ عَنْ وَقْتِهَا وَالصَّوْمَ قَبْلَ

در پس امام خویشتن ودرواجب دانند تاخیر کردن نماز از وقتش ودرروزه پیش از

رُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَالْفِطْرَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَالنَّظَرَ وَالنِّكَاحَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

دیدن ماه وفطر مثل این ونظر کردن بغیر کلام کردن بغیر ولی

وَيَرَوْنَ الْمُتْعَةَ وَالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ يَدًا بِيَدٍ حَلَالًا وَلَا يَرَوْنَ

ودرواجب دانند کلام متعه را ودرواجب دانند کردن یک درهم بدو درهم دست بدست حلال ودرواجب دانند

الصَّلَوٰةَ فِي الْخِفَافِ وَلَا الْمَسْحَ عَلَيْهَا وَلَا طَاعَةَ السُّلْطَانِ وَلَا

نماز را در موزه ها ونه مسح کردن بر موزه ها ونه فرمانبرداری پادشاه ونه

خِلَافَةَ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخَوَارِجُ بِالْجَزِيرَةِ وَعُمَانَ وَالْمَوْصِلِ

خلافت قریش واکثر بودن خوارج در جزیره وعمان وموصل

وَحَضْرَمَوْتَ وَنَوَاحِي الْعَرَبِ وَالَّذِي وَضَعَ لَهُمُ الْكُتُبَ عَبْدُ اللهِ

واآن کسیکه پیدا کرد بر ایشان کتاب ها این اشخاص اند

بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَيَحْيَى بْنُ كَامِلٍ وَسَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

پس ایشان پانزده فرقه اند یکے از آنها نجدات منسوب کرده شده اند ایشان بسوی نجده بن عامر الحنفی

فَهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ فِرْقَةً النَّجْدَاتُ نُسِبُوا إِلَى نَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْحَنَفِيِّ

از جمله یمامه بود ودیگران اصحاب عبد الله بن نافع اند فرقه اند

مِنَ الْيَمَامَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ مَنْ

كَذَبَ كَذْبَةً أَوْ أَتَى صَغِيرَةً أَوْ أَصَرَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُشْرِكٌ وَإِنْ نَفَى

دروغ گفت یکبار ویا کرد صغیره ومحکم شمرد بران گناه پس او مشرک ست واگر نفی کرد

وَسَرِقَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُسْلِمٌ وَأَنَّهُ

دزدی کرد و خورد مشروب را بغیر مصر بودن بران گناه پس او مسلمان ست و بدرستی

لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِمَامٍ إِنَّمَا الْوَاجِبُ الْعِلْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَحَسْبُ وَمِنْهُمْ

حاجت نیست خلق را بسوے امام جز اینکہ واجبست دانستن قرآن بس بس و بعضے ازان خوارج

الْأَزَارِقَةُ وَهُمْ أَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ كُلَّ كَبِيرَةٍ

ازارقہ اند و ایشان اصحاب نافع اند رفتہ اند بسوے انکہ ہر گناہ کبیرہ

كُفْرٌ وَأَنَّ الدَّارَ دَارُ كُفْرٍ وَأَنَّ أَبَا مُوسَى وَعَمْرَ بْنَ الْعَاصِ كَفَرَا بِاللَّهِ

کفرست و بدرستی دار دنیا دار کفرست و بدرستی ابو موسے و عمرو کافر شدند بخدا

حِينَ حَكَّمَهُمَا عَلِيٌّ رض بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ رض فِي النَّظَرِ فِي الْأَصْلَحِ

وقتیکہ حکم کرد ایشانرا امیر المومنین علی رضہ درمیان خود و درمیان معاویہ در نظر کردن در انچہ نیک ست

لِلرَّعِيَّةِ وَيَرَوْنَ إِبَاحَةَ قَتْلِ الْأَطْفَالِ يَعْنِي أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ وَيُحَرِّمُونَ

برائے رعیت و روا میدارند کشتن اطفال را یعنی اولاد مشرکین و حرام میدانند

الرَّجْمَ وَلَا يَحُدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصِنِ وَيَحُدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصَنَاتِ

سنگسار کردن زانی و زانیہ را و حد نمیزنند دشنام بر نا کننده مرد محصن را و حد میزنند دشنام کننده زن محصنه را

وَمِنْهُمُ الْفَرِيكِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ابْنِ فَرِيكٍ وَمِنْهُمُ الْعَطَوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ

و بعضے ازان خوارج فریکیہ اند منسوب بابن فریک و بعضے ازان خوارج عطویہ اند منسوبہ

إِلَى الْعَطِيَّةِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَمِنْهُمُ الْمُجَارِدَةُ مَنْسُوبَةٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بسوے عطیہ و بعضے ازایشان مجاردہ اند منسوب بعبد الرحمن بن مجرد

بْنِ مُجَرَّدٍ وَمِنْهُمْ فِرَقٌ كَثِيرَةٌ وَمِنَ الْمَيْمُونِيَّةِ جَمِيعًا يُجِيزُونَ بَنَاتِ

و ایشان گروہ بسیار اند در مواضعات گفتہ گردہ اند و ایشان اند میمونہ کہ اصحاب میمون بن عمران اند جمیع روا

الْبَنِينَ وَبَنَاتِ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْأُخْوَةِ وَبَنَاتِ الْأَخَوَاتِ وَ

بسر ازاد و دختران دختر ازا و دختران برادران را و دختران خواہران را و

يَقُولُونَ إِنَّ سُورَةَ يُوسُفَ لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَمِنْهُمُ الْحَازِمِيَّةُ

میگویند سورہ یوسف از قرآن نیست و میگویند کہ داستیست کہ قصہ عشق در قرآن نباشد و از محارم اند خازمیہ اصحاب

تَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الْوِلَايَةَ وَالْعَدَاوَةَ صِفَتَانِ فِي ذَاتِهِ تَعَالَى وَنَعَتَتْ

جدا شدہ اند از فرق دیگر باینکہ بدرستی دو صفتند دو صفت اند در ذات حق تعالی و نعت شدہ اند

مِنَ الْخَازِمِيَّةِ الْمَعْلُومِيَّةُ فَذَهَبَتْ إِلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ

از خازمیہ معلومیہ پس رفتہ اند بسوے انکہ کسیکہ نشناخت کسی خدائے را بنامہا

فَهُوَ جَاهِلٌ وَنَفَوْا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ خَلْقًا لِلَّهِ تَعَالَى وَأَنْ يَكُونَ

پس او جاہل ست نفی کردند اینکہ کردہا آفرینش خدا و نفی کردند اینکہ افعال بندہ مخلوق خدا باشند

الاستطاعة مع الفعل ومن اصل الخمس عشرة المجهولية وهي

توانائی و قدرت بر فعل مقارن باشد بلکه مقدم ست و از اصل پانزده گروه فرقه مجهولیه ست و آن این فرقه

تقول ان من علم الله ببعض اسمائه فهو عالم به غير جاهل ومنهم

میگوید بدرستی که کسیکه داند احمد ایشانرا بر بعض نامهای او پس او دانا ست بآنچه او را و جاهل نیست و از آن

الصلتية وهي منسوبة الى عثمان بن الصلت وادعت ان

اصل فرقه صلتیه ست و آن منسوب ست بعثمان بن صلت و دعوی کرده اند که بدرستی

من استجاب لنا واسلم وله طفل فليس له اسلام حتى يدرك فيدعو

کسیکه قبول کرد ما را و اسلام آورد و او را طفل باشد پس نیست ان طفل را اسلام تا آنکه برسد بحد بلوغ و دعوت کند

فيقبله ومنهم الاخنسية منسوبة الى رجل يقال له الاخنس

پس قبول کند او را و از آن اصل فرقه اخنسیه ست منسوب ست بمرد که گفته میشود او را اخنس

فذهبوا الى ان السيد ياخذ من زكوة عبده ويعطيه من زكوته

پس رفته اند بسوی انکه بگیرد خواجه از زکوة بنده خویش و بدهد خواجه بنده خود را از زکوة خود

اذا احتاج وافتقر ومنهم الظفرية والحفصية طائفة منها

وقتیکه محتاج باشد بنده و فقیر باشد و از آن اصل فرقه ظفریه ست و حفصیه طائفه ایست از ظفریه

متشعبة منها يزعمون ان من عرف الله وكفر بما سواه من رسوله

پراکنده از آن زعم میکنند بدرستی کسیکه شناخت خدا را و کافر شد بهر چه غیر او ست از پیغمبر

وجنة ونار وفعل سائر الجنايات من قتل النفس واستحلال الزنا

و بهشت و دوزخ و کرده هر جنایت را از کشتن نفس و حلال داشتن زنا را

فهو بريء من الشرك وانما يشرك من جهل الله وانكره فحسب

پس او پاک ست از شرک و کافر و جز انکه مشرک کسی ست که جاهل بخدا باشد و منکر او پس بس

ويزعمون ان الحيران الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو علي

و زعم میکنند بدرستی حیران که ذکر کرده ست حق تعالی او را در قرآن بقول خود علیست

وحزبه واصحابه يدعونه الى الهدى اينما وثم اهل النهروان

و اصحاب او طلب میکنند او را بسوی راه راست که بیابد او را و ایشان اهل نهروان اند

ومنهم الاباضية زعموا ان جميع ما افترض الله تعالى على خلقه

و از آن اصل فرقه اباضیه اند از اصحاب عبد الله بن اباض زعم کرده اند بدرستی همه چیز را که فرض کرد حق تعالی بر خلق خود

ايمان وان كل كبيرة فهو كفر نعمة لا كفر شرك ومنهم البهسية

ایمان ست و هر گناه کبیره گفر نعمت ست یعنی انکار نعمت نه کفر شرک ست و از آن اصل فرقه بهسیه ست

فهو منسوبة الى ابي بهس تفرد وا فزعموا ان الرجل لا يكون

پس این منسوب ست بابی بهس بن جابر الحارجی جدا از دیگر فریق زعم میکنند بدرستی مرد نمیباشد

مُسْلِمًا حَتَّى يَعْلَمَ جَمِيعَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَنَفْسِهِ

مسلمان تا انکه براند جمیع چیزها که حلال کرد ست خدا بروی و جمیع چیزها که حرام کرد ست بروی مخصوص

وَمِنَ الْبَهْسِيَّةِ مَنْ يَقُولُ كُلُّ مَنْ وَاقَعَ ذَنْبًا حَرَامًا عَلَيْهِ لَيْسَ بِكَافِرٍ

واز بهسیه جماعتی اند که میگویند هر که کرد گناهی که حرام ست بروی کافر نیست

حَتَّى يُرْفَعَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَجْحَدَهُ عَلَيْهِ فَيَحْكُمَ بِالْكُفْرِ وَمِنْهُمُ الشُّمَّرَاخِيَّةُ

تا انکه برداشته شود ایشان را بسوی حاکم پس حد بر وی نداند ایشان را بر ان واز ان اصول نزدیک خوارج

مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّمَّرَاخِ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ الْأَبَوَيْنِ حَلَالٌ وَ

منسوب ست بعبد الله بن شمراخ پسر زعم کرده ست بدرستی کشتن پدر و مادر حلال ست و

كَانَ حِينَ ادَّعَى ذَلِكَ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ فَبَرِئَتْ مِنْهُ الْخَوَارِجُ بِذَلِكَ

بوده ست آن عبد الله وقتی که دعوے کرد این حکم را در دار التقیه پس بیزار شدند از وی خوارج بسبب این حکم

وَمِنْهُمُ الْبَيْدَغِيَّةُ قَوْلُهَا كَقَوْلِ الْأَزَارِقَةِ وَتَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الصَّلَوَاتِ

واز ان اصول فرق خوارج اند هم چنین اند قول ایشان بمجرد قول ازارقه ست و جدا شده اند با یکدیگر بدرستی که نماز دو رکعت

رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ

ست و دیگر دو رکعت ست در شبانگاه از جهت قول حق تعالی بپا دار نماز را

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

در دو جانب روز و نزدیک از شب بدرستی که نیکیها میبرند بدیها را یعنی اول صلوة در دو رکعت

وَاتَّفَقَتْ مَعَ الْأَزَارِقَةِ عَلَى جَوَازِ سَبْيِ النِّسَاءِ وَقَتْلِ

و اتفاق کرده اند این طایفه با ازارقه در جواز بند کردن زنان کفار را و کشتن

الْأَطْفَالِ مِنَ الْكُفَّارِ مُغْتَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ

اولاد ایشان را در احوال که غارت کرده شده باشند از جهت فرموده خدا تعالی که مگذار بر زمین از

الْكَافِرِينَ دَيَّارًا وَاتَّفَقَتْ جَمِيعُ الْخَوَارِجِ عَلَى كُفْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

از کافران کسی را زنده و اتفاق کرده اند همه خوارج بر بسبب تقریر کردن او را

لِأَجْلِ التَّحْكِيمِ وَعَلَى كُفْرِ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ إِلَّا النَّجَدَاتِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُوَافِقُوهُمْ

از جهت حکم گردانیدن ابو موسی و عاص را در ایمان خود و سعادت و در نسبت کفر کردن صاحب کبیره

عَلَى ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الشِّيعَةُ فَلَهُمْ أَسَامِي مِنْهَا الشِّيعَةُ

بر این حکم فصل و اما شیعه پس مر ایشان را نامها ست یعنی از ان نامها شیعه ست

وَالرَّافِضَةُ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ وَمِنْهُمُ الطَّيَّارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الشِّيعَةُ

و الرافضه ست و بعضی از ایشان غالیه اند و از ایشان اند طیاره و دیگر جز این گفته شده ست ایشان را شیعه

لِأَنَّهَا تَشَيَّعَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَضَّلُوهُ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

زیرا که ایشان پیروی کرده اند علی رضی را و بفضیلت داده اند او را بر همه یاران

وَقِيلَ لَهَا الرَّافِضَةُ لِرَفْضِهِمْ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَإِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ وَ

وگفته شده ست اینان را رافضه از جهت ترک کردن ایشان کبار را و ترک کردن امامت ابو بکر و

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ سُمُّوا الرَّوَافِضَ لِرَفْضِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ

و عمر رضی الله عنهما و گفته شده ست نامیده شدند ایشان را رافضی ازین جهت که ترک کرده اند ایشان زید بن

لَمَّا تَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَالَ بِإِمَامَتِهِمَا وَقَالَ زَيْدٌ

هرگاه که والی شد ابو بکر و عمر را و گفت زید بشیوخین را و گفت ایشان و گفت زید

رَفَضُونِي فَسُمُّوا رَافِضَةً وَقِيلَ إِنَّ الشِّيعِيَّ مَنْ لَا يُفَضِّلُ عُثْمَانَ

ترک کردند مرا پس نامیده شدند رافضه و گفته شده ست شیعه کسی ست که فضیلت ندهد عثمان را

عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَالرَّافِضِيَّ مَنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ رض

بر علی رض و رافضی کسی ست که تفضیل کند علی را بر عثمان رض

وَمِنْهُمُ الْقَطْعِيَّةُ لِقَطْعِهِمْ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْهُمُ الْعَالِيَةُ

و از ایشان اند قطعیه از جهت قطع کردن ایشان بر موت موسے بن جعفر رض و از ایشان اند غالیه

لِغُلُوِّهِمْ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ بِمَا لَا يَلِيقُ مِنْ صِفَاتِ

از جهت غلو کردن و قول در حق ایشان در شان علی بچیزے که سزاوار نیست از صفات

الرُّبُوبِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالَّذِينَ صَنَّفُوا كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَعَلِيُّ ٢١٧

ربوبیت و نبوت و کسانیکه تصنیف کرده اند کتابهاے ایشان ازین جماعه اند

بْنُ الْمَنْصُورِ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَالْحُسَيْنُ ابْنُ سَعِيدٍ وَالْفَضْلُ ابْنُ

شاذان وَأَبُو عِيسَى الْوَرَّاقُ وَابْنُ الرَّاوَنْدِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ

و اکثر جاهاے که باشند

فِيهِ مِنْ بِلَادِ قُمَّ وَقَاشَانَ وَبِلَادِ إِذْرَبِيجَانَ وَالْكُوفَةِ فَصْلٌ وَأَمَّا

ایشان از شهرها این بلاد ست

الرَّافِضَةُ فَهُمْ ثَلَاثُ أَصْنَافٍ الْغَالِيَةُ وَالزَّيْدِيَّةُ وَالرَّافِضَةُ

رافضه بسر ایشان سه گروه اند

أَمَّا الْغَالِيَةُ فَيَتَفَرَّقُ مِنْهَا اثْنَيْ عَشَرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا السَّبَائِيَّةُ

اما غالیه پس متفرق شدند از ایشان دوازده گروه

وَالْكَيَّالِيَّةُ وَالْمَنْصُورِيَّةُ وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْخَطَّابِيَّةُ وَالْمُعَمَّرِيَّةُ

وَالْبَزِيعِيَّةُ وَالْمُفَضَّلِيَّةُ وَالْمُتَنَاسِخَةُ وَالنُّزُولِيَّةُ وَالْبَيَانِيَّةُ

وَالْمَفْوَضَةُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَتَشَعَّبَتْ سِتَّ شُعَبٍ مِنْهَا

واما زیدیه پس متفرق شده اند بشش شعبه

الْجَارُودِيَّةُ وَالسُّلَيْمَانِيَّةُ وَالْبَتْرِيَّةُ وَالنُّعَيْمِيَّةُ وَالنُّعْمُونِيَّةُ

وَالسَّادِسَةُ لَا تُنْكِرُ الرَّجْعَةَ وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض

وشنیدم وی از ایشان سنگ میشکند با درشتاوی بسوی ابوبکر وعمر رضی الله عنهما

وَأَمَّا الرَّافِضَةُ فَتَفَرَّقَتْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِرْقَةً الْقَطْعِيَّةُ وَ

واما الرافضه پس متفرق شده اند بچهارده فرقه که نامهای ایشان است

الْكَيْسَانِيَّةُ وَالْكَرْبِيَّةُ وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحُسَيْنِيَّةُ

وَالنَّادِسِيَّةُ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَالْقَرَامِطِيَّةُ وَالْمُبَارَكِيَّةُ

وَالشُّمَيْطِيَّةُ وَالْعَمَّارِيَّةُ وَالْمَحْظُورِيَّةُ وَالْمُوسَوِيَّةُ وَالْإِمَامِيَّةُ

وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ طَوَائِفُ الرَّافِضَةِ وَفِرَقُهَا إِثْبَاتُ

واتفاق کرده اند بر وی همه گروههای رافضه اینست که اثبات میکنند

الْإِمَامَةِ عَقْلًا وَأَنَّ الْإِمَامَةَ نَصٌّ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مَعْصُومُونَ

امامت را بعقل وبدرستی امامت بایستند منصوص وبدرستی ایمه پاک اند

مِنَ الْآفَاتِ مِنَ الْغَلَطِ وَالسَّهْوِ وَالْخَطَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ إِنْكَارُهُمْ

از بیماریها از غلط وسهو وخطا واز احکام از جمله احکام متفقه ایشان ست انکار

إِمَامَةَ الْمَفْضُولِ وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ فِي ذِكْرِ الْأَئِمَّةِ

امامت مفضول را باوجود فاضل ومختار آنست که پیش بیان کردیم در ذکر ایمه

وَمِنْ ذَلِكَ تَفْضِيلُهُمْ عَلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَتَضْلِيلُهُمْ

واز جمله احکام متفقه ایشان ست فضیلت دادن ایشان علی را بر جمله صحابه ودعوی ضلالت کردن ایشان

عَلَى إِمَامَتِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَتَبَرِّيهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا

بر امامت علی بعد از پیغمبر صلی الله علیه وبیزار شدن ایشان از شیخین وغیر ایشان از الخ

مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ سَوَى مَا حُكِيَ عَنِ الزَّيْدِيَّةِ فَإِنَّهُمْ

از یاران که همه بر اکفر شمرده اند سوی ما حکی عن الزیدیه فانهم

خَالَفُوهُمْ فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ادِّعَاؤُهُمْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ أَرْبَعَةٌ

مخالفت کرده اند ایشان را در آن وهم از آنجمله احکام متفقه ایشان ست دعوی کردن ایشان

بترکهم امامة علي رض الا ستة نفر وهم علي وعمار والمقداد
بترک کردن امامت علے را رض کہ شش کس را ازان شش کس این چار صحابہ اند
بن الاسود وسلمان الفارسي ورجلان آخران ومن ذلك قولهم
دو مرد دیگر واز احکام متفقہ ایشان ست
ان للامام ان يقول لست بامام في حال التقية وان الله لا
بدرستی مر امام راست اینکہ بگوید نیستم من امام در حال ترس و بدرستی کہ
يعلم ما يكون قبل ان يكون وان الاموات يرجعون الى الدنيا
خدا میداند چیزے را کہ پیش از انکہ بشود و بدرستی مردہا باز می آیند بسوے دنیا
قبل يوم الحساب الا الغالية منهم فانها زعمت بان الاحياب
پیش از روز حساب مگر غالیہ از ایشان پس بدرستی ایشان زعم کردہ اند کہ ہمیشہ
والاحشر ومن ذلك ان الامام يعلم كل شيء مما كان وما يكون
و نیست حشر ہمیشہ و از احکام متفقہ ایشان ست اینکہ بدرستی امام میداند ہر چیزے کہ شدہ است و ہر چیزے کہ خواہد شد
من امر الدنيا والدين حتى عدد الحصى ونظر الامطار وورق
از امر دنیا و دین تا آنکہ شمار سنگریزہا و نظر قطرہاے باران و برگہا درختان
الاشجار وان الائمة تظهر على ايديهم المعجزات كالانبياء
و بدرستی کہ امامان ظاہر میشوند بر دست ایشان معجزات چنانچہ بر دست پیغمبران
عليهم السلام وقال الاكثرون منهم ان من حارب عليا رض
و گفتہ اکثر از ایشان بدرستی کہ کسیکہ جنگ کرد علے را رض
فهو كافر بالله عز وجل واشياء ذكروها غير ذلك وامما
پس او کافر ست بخدا عز و جل و چیزہا کہ ذکر کردہ اند غیر این مذکور و اما
الذي انفردت به عن كل فرقة فمذهبهم في الغالية وقد ادعت ان
چیزے کہ جدا ست از ہر گروہ پس مذہب ایشان در غالیہ اند و تحقیق دعوے کردہ اند کہ
عليا افضل من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وادعت
علے بہتر ست از ہمہ پیغمبران ہمہ و دعوے کردہ
انه ليس يمدنون في التراب كبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم
بدرستی ایشان دفن کردہ شدہ در خاک چنانچہ دیگر یاران رض
بل هو في السحاب يقاتل اعداءه تعالى من فوق السحاب وانه
بلکہ او در ابر ست جنگ میکند دشمنان او را از بالاے ابر و بدرستی کہ
كرم الله وجهه يرجع في آخر الزمان يقتل مبغضه واعداءه
کرم اللہ وجہہ باز خواہد آمد در آخر زمان خواہد کشت قاتل کنندہ اے خود را و دشمنان خود را

وَأَنَّ عَلِيًّا وَسَائِرَ الْأَئِمَّةِ لَمْ يَمُوتُوا بَلْ هُمْ بَاقُونَ إِلَى أَنْ تَقُومَ

و بدرستی علی و باقی ائمه معصومین نمرده اند بلکه باقی هستند تا آنگه برپا شود

السَّاعَةُ وَلَا يَتَطَرَّقُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا رض

قیامت و راه نمی یابد بسوی ایشان موت و دعوی کرده اند که علی رض

نَبِيٌّ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلَطَ فِي نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَ

پیغمبر است و دعوی کرده اند که جبرائیل هم غلط کرد در فرود آمدن وحی بر او و

ادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِلٰهًا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ

دعوی کرده اند نیز بدرستی که علی بود ست خدا بر ایشان لعنت خدا و

وَسَائِرِ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَقَلَعَ اللّٰهُ نَارَهُمْ وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَ

و همه خلق تا روز قیامت و برکند از ریشه آتش ایشان را و هلاک کند سبزه ایشان را و

لَا جَعَلَ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ دَيَّارًا لِأَنَّهُمْ بَالَغُوا فِي غُلُوِّهِمْ وَتَمَرَّدُوا

نگذارد از ایشان در زمین گرونده آنگاه باشد که ایشان در غلو خود بنهایت رسیده اند و در طغیان

عَلَى الْكُفْرِ وَتَرَكُوا الْإِسْلَامَ وَفَارَقُوا الْإِيمَانَ وَجَحَدُوا الْإِلٰهَ وَ

بر کفر و ترک کنند اسلام را و جدا شدند از ایمان و منکر شدند خدا را و

الرُّسُلَ وَالتَّنْزِيلَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى هٰذِهِ الْمَقَالَةِ وَ

پیغمبران را و قرآن را پناه میجوییم بخدا از کسی که رفته اند بسوی این سخن و

يَتَفَرَّعُ مِنَ الْغَالِيَةِ الْبَنَانِيَّةُ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَى بَنَانِ بْنِ

برآمده اند از غالیه بنانیه و ایشان منسوب اند بسوی بنان

سَمْعَانَ وَمِنْ جُمْلَةِ فِرَيْتِهِمْ وَأَبَاطِيلِهِمْ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ

و از جمله افترای ایشان و دروغ ایشان است که خدا بقدر خدا بقدر صورت انسان

لَذَّبُوا عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ

دروغ گفته اند بلند ست خدا بسیار از همین که ایشان گفتند بزرگ فرمود حق تعالی نیست

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَمَّا الطَّيَّارِيَّةُ مِنَ الْغَالِيَةِ

مانند او چیزی و او شنوا و بیناست و اما طیاریه از غالیه

وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ

و او منسوب ست بسوی عبد الله

الطَّيَّارِ يَقُولُونَ بِالتَّنَاسُخِ وَأَنَّ رُوحَ آدَمَ عم رُوحُ اللّٰهِ فَنُسِخَتْ

طیار قائل اند ایشان به تناسخ و در ست روح آدم ع روح خدا ست تناسخ کرد

فِيهِ وَالْمُتَعَمِّقُونَ مِنَ الْغَالِيَةِ الْقَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ يَزْعُمُونَ

در آدم و در دریده اند از غالیه که قائل اند بتناسخ زعم کنند

أَنَّ الرُّوحَ الْمَنْقُولَةَ إِلَى هٰذِهِ الدَّارِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا

بدستے روح نقل کردہ میشود بسوے این دار پس از برآمدن از دنیا

بِالْمَوْتِ أَوَّلَ مَا يَنْتَسِخُ فِي حَمَلٍ ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى مَا دُونَ هَيْكَلِهِ أَبَدًا

بموت نخستین انتقال میکند در بزغالہ پس نقل کردہ میشود بسوے چیزے کہ چھوٹ ست ہیکل او ہمیشہ

حَالًا بَعْدَ حَالٍ إِلَى أَنْ تُنْقَلَ إِلَى دُودِ الْعَذِرَةِ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَ

حالے پس از حالے تا آنکہ نقل کردہ میشود بسوے کرم عذرہ وچیزے کہ مانند کرم عذرہ ست و

هُوَ آخِرُ مَا يَنْتَسِخُ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الْعُصَاةِ تَنْسَخُ

ہمیں چیزے ست کہ انتقال میکند در وے تا آنکہ گفتہ اند بعضے از ایشان بدرستے کہ روحہاے گناہگاران انتقال

فِي الْحَدِيدِ وَالطِّينِ وَالْفَخَّارِ وَتَكُونُ مُعَذَّبَةً بِالنَّارِ وَالطَّبْخِ وَالضَّرْبِ

در آہن وگل وخم ہاے کہ پیہا ساختہ اند عذاب داده شدہ با تش وپختن وزدن

وَالسَّبْكِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَالْإِمْتِهَانِ عِقَابًا عَلَى أَجْرَامِهِمْ وَأَمَّا الْمُغِيرِيَّةُ

وگداختن وبوستعمال کردن وغیرہا از شش عذاب کردن بمقدار گناہے آن گناہگاران اما مغیریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ إِدَّعَى النُّبُوَّةَ وَزَعَمَ أَنَّ اللّٰهَ نُورٌ عَلَى

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے مغیرہ دعوے کرد پیغمبرے را وزعم کرد بدرستی خدائیکہ نور ست بر

صُورَةِ رَجُلٍ وَادَّعَى إِحْيَاءَ الْمَوْتَى وَغَيْرَ ذٰلِكَ وَأَمَّا الْمَنْصُورِيَّةُ

صورت آدمے ودعوے کرد زندہ کردن مردہ را وغیر ایشہا را واما منصوریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَسَحَ

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے ابی منصور بود بدرستی او بالا رفت بسوے آسمان ومسوخ

الرَّبَّ رَأْسَهُ وَزَعَمَ أَنَّ عِيسَى أَوَّلُ خَلْقِ اللّٰهِ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ

پروردگار سر او را وزعم کرد کہ عیسے اول مخلوقات خدا ست پس علی مخلوق ست رضی

رَسُولُ اللّٰهِ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنَّ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَزَعَمَ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ أَنَّ

پیغمبر خدا منقطع نمیشود ونہ بہشت ست ونہ دوزخ وزعم میکنند این طایفہ بدرستی

مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِمَّنْ خَالَفَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَ

کسیکہ کشت چہل کس را از مخالفان ایشان بہ در آید در بہشت وحلال میدانند مال ہاے

النَّاسِ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْطِئَ بِالرِّسَالَةِ وَهُوَ الْكُفْرُ

مردم را ودرستی جبرائیل خطا کرد در رسالت ایں قول ایشان کفر ست

الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَمَّا الْخَطَّابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطَّابِ

کہ خطا بدو آمیختہ نیست واما خطابیہ پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے ابی خطاب

يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ أَنْبِيَاءُ أُمَنَاءُ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ نَاطِقٌ

زعم میکنند کہ ائمہ پیغمبران اند امین ودر ہر وقتی پیغمبرے کویا ست

وَصَامِتٌ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ صَامِتٌ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَذَلِكَ تَقُولُ

وبعضے ساکت ست محمد پیغمبر گوید است باحکام شرایع وعلی پیغمبر ساکت ست واما عمریہ بر ہمین گویند

فَانْفَرَدَتْ عَنِ الْخَطَّابِيَّةِ بِالزِّيَادَةِ فِي تَرْكِ الصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْبَزِيعِيَّةُ

پس جدا شدہ اند از خطابیہ بزیادت در ترک نماز واما بزیعیہ

الْمَنْسُوبَةُ إِلَى بَزِيعٍ زَعَمُوا أَنَّ جَعْفَرًا هُوَ اللّٰهُ فَلَا يُرَى وَلٰكِنْ شَبَّهَ

منسوب اند بہ بزیع زعم کردہ اند بدرستے کہ جعفر خدا است بس دیدہ نگردد ولیکن

هٰذِهِ الصُّورَةَ بِتَمَاثِيلِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَأْتِيهِمُ الْوَحْيُ وَيَرْتَفِعُونَ إِلَى الْمَلَكُوتِ

این صورت ست مثال باو ایشانرا بدرستے کہ ایشانرا مے آید وحی وبرداشتہ میشوند بسوے ملکوت

بِتَمَاثِيلِهِمْ مَا أَعْظَمَ فِرْيَتَهُمْ وَلٰكِنَّهُمْ وَآبَاطِيلَهُمْ بَلْ يَحُطُّونَ إِلَى

مثال باو ایشانرا عجب بزرگ ست افترا ایشان ودروغہائے ایشان وسخنہائے باطلہ ایشان بلکہ فرود آورده میشوند

أَسْفَلِ السَّافِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَالدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ بِمَقَالَتِهِمُ

اسفل السافلین بہاویہ ودرک پایین از درکات دوزخ بسبب سخن ایشان

السُّوءِ وَدَعْوَاهُمُ الزُّورَ وَأَمَّا الْمُفَضَّلِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ

ودروغ ایشان واما مفضلیہ منسوب اند بہ مفضل

الصَّيْرَفِيِّ يَسْتَحِلُّونَ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَئِمَّةِ كَقَوْلِ

صراف بر حوالے بندہ ودروغ میگوید را ودر حق ایشان در ائمہ ہمچون قول

النَّصَارٰى فِي الْمَسِيحِ وَأَمَّا الشَّرِيعِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى شَرِيعٍ زَعَمُوا

نصاریٰ ست در مسیح واما شریعیہ پس منسوب ست بہ شریع زعم کردہ اند

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي خَمْسَةِ أَشْخَاصِ النَّبِيِّ وَآلِهِ يَعْنِي فِي النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ

کہ خدا بیشتر در پنج کس ست

هُمُ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعُقَيْلٌ وَأَمَّا السَّبَائِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

ایشان ہمہ عباس وعلی وجعفر وعقیل واما سبائیہ بس

إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَبَا مِنْ دَعْوَاهُمْ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ قَبْلَ

بہ عبد اللہ بن سبا از دعوی ہائے ایشان ست انکہ بدرستی علی نمرده ست وبدرستی بازخواهد

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالسَّيِّدُ الْحِمْيَرِيُّ مِنْهُمْ وَأَمَّا الْمَفْوَّضِيَّةُ فَهُمُ

از روز قیامت وسید کہ از قبیلہ حمیر است از ایشان ست واما مفوضیہ بس ایشان

الْقَائِلُونَ إِنَّ اللّٰهَ فَوَّضَ تَدْبِيرَ الْخَلْقِ إِلَى الْأَئِمَّةِ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

قایل اند بدرستی کہ خدا سپرده ست حق تدبیر خلق را بسوے ائمہ وبدرستی خدا

قَدْ أَقْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى خَلْقِ الْعَالَمِ وَتَدْبِيرِهِ وَأَنْ كَانَ مَا

محقق قادر ساخت پیغمبر را بر خلق عالم وتدبیر او وبدرستی کہ

خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ قَالُوا فِي حَقِّ عَلِيٍّ رض وَمِنْهُمْ مَنْ

پیدا نکردہ ست خدا ازین عالم چیزے را وہم چنین گفتہ اند در حق علے رض کہ نفویض کرد حق تعالے علے عالم را امر

إِذَا رَأَى السَّحَابَ سَلَّمَ عَلَيْهِ يَزْعَمُ أَنَّ عَلِيًّا رض فِيهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ

ہر گاہ کہ می بینند ابر را سلام میگویند بر علے وزعم کردہ اند بدرستے علی رض در سحاب بر طریق کہ بیان کردیم

قَبْلُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِمَيْلِهِمْ إِلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ

بالا امامیہ نامیدہ شدہ اند بدین نام از جہت میل کردن ایشان بسوے قول زید بن

عَلِيٍّ فِي تَوْلِيَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَأَمَّا الْجَارُودِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

علے در والے ساختن ابو بکر و عمر رض واما جارودیہ از زیدیہ کسے منسوب اند

إِلَى أَبِي جَارُودٍ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا رض وَصِيُّ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الْإِمَامُ

بابی جارود زعم بردہ اند بدرستے علی رض وصی رسول خدا است واو امام برحق ست

وَقَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَصَّ عَلَى عَلِيٍّ بِصِفَتِهِ لَا بِاسْمِهِ وَيَقُولُونَ

وگفتہ اند ایشان کہ بدرستے پیغمبر صلعم نص کردہ بر علے رض بہ صفت علے نہ بنام او واو امام برحق ست

الْإِمَامَةُ إِلَى الْحَسَنِ ثُمَّ هِيَ شُورَى فِيمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَأَمَّا السُّلَيْمَانِيَّةُ

امامت را بہ حسن رض پس امامت بشورا ست در ایشان در میان کسے کہ بیرون آید بشمشیر از ایشان

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ نَزْقَانُ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ

پس منسوب اند بسلیمان بن کثیر گفت نزقان زعم کردہ اند ایشان بدرستی علی رض

اللّٰهُ وَجْهَهُ كَانَ الْإِمَامَ وَأَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ خَطَأٌ لَا يَسْتَحِقَّانِ

بود وست امام چرا کہ افضل عصر خود ست و بدرستی کہ بیعت امت با شیخین بہ ست خطا ست کہ مستحق نبود ہ اند

اسْمَ السَّبْقِ وَأَنَّ الْأُمَّةَ تَرَكَتِ الْأَصْلَحَ وَأَمَّا الْبَتْرِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

نام سبقت را بر علی لیکن این خطا عظیم ست بحد فسق و بہ ست کہ ایشان ہم امام اند و در رستی امت گذاشت اصلح را

إِلَى الْأَبْتَرِ وَهُوَ النَّوَّاءُ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ

بہ ابتر وان نواست کہ لقب کردہ شدہ ست بہ ابتر وزعم کردہ اند بدرستی بیعت امت با ابو بکر

وَعُمَرَ لَيْسَتْ بِخَطَإٍ لِأَنَّ عَلِيًّا تَرَكَ الْإِمَارَةَ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي

وعمر بیعت خطا زیرا کہ علی رض بر عبیت خود گذاشت امیر را برای ایشان وایشان توقف در

عُثْمَانَ وَيَقُولُونَ عَلِيٌّ إِمَامٌ حِينَ بُوَيِّعَ وَأَمَّا النُّعَيْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

حق عثمان کہ امام برحق ست یا نہ وبگوید کہ علے رض امام ست وقتیکہ بیعت کردہ شد و اما نعیمیہ پس منسوب

إِلَى نُعَيْمِ بْنِ الْيَمَانِ وَهِيَ تَقُولُ بِقَوْلِ الْأَبْتَرِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا تَبْرَأُ

بہ نعیم وآن نعیمیہ میگویند بقول ابتریہ را لیکن ایشان بیزار شدہ اند

مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض وَتَكْفُرُ بِهِ وَأَمَّا الْيَعْقُوبِيَّةُ

از عثمان وتکفیر کردہ اند او را و بشیخین واما یعقوبیہ

يَقُولُونَ بِإِمَامَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَيُنْكِرُونَ الرَّجْعَةَ وَهِيَ تُنْسَبُ

میگویند بامامت ابی بکر و عمر رضی اللہ عنہما امام برحق اند و منکر اند بازگشت او را پس این فرقہ منسوب است

إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض

بمردیکہ گفتہ میشود او را یعقوب و بعضی از ایشان بیزار شدہ اند از شیخین رضی اللہ عنہما

وَيَقُولُ بِالرَّجْعَةِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الرَّافِضَةُ فَالْأَرْبَعَةَ عَشَرَ

و میگویند بازگشت را بدنیا و اما رافضہ پس چہاردہ

فِرْقَةً الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا فَأَوَّلُهَا الْقَطْعِيَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِقَطْعِهِمْ

فرقہ اند کہ منشعب شدہ اند از ایشان پس نخستین ایشان قطعیہ ست نامیدہ شدہ اند بدین نام از جہت

عَلَى مَوْتِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ سَاقُوا الْإِمَامَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَ

بموت موسے بن جعفر و دراز کردند امامت را بمحمد بن حنفیہ و

هُوَ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ وَالثَّانِيَةُ الْكَيْسَانِيَّةُ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى كَيْسَانَ

اوست امام قایم کہ انتظار برد میشد و اورا و دوم یعنی فرقہ کیسانیہ اند

يَقُولُونَ بِإِمَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ لِأَنَّهُ دُفِعَ إِلَيْهِ الرَّايَةُ بِالْبَصْرَةِ

میگویند بامامت محمد بن حنفیہ زیرا کہ داده شد علم را باو در بصرہ

وَالثَّالِثَةُ الْكُرَيْبِيَّةُ وَهُمْ أَصْحَابُ بْنِ كُرَيْبٍ الضَّرِيرِ وَالرَّابِعَةُ

و فرقہ سیوم کریبیہ ست و ایشان اصحاب ابن کریب بودند و فرقہ چہارم

الْمُغِيرِيَّةُ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ إِمَامُهُمْ إِلَى خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ

مغیریہ و ایشان یاران مغیرہ اند و آن مغیرہ امام ایشان ست تا بیرون آمدن مہدی

وَالْخَامِسَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّ الْقَائِمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

و فرقہ پنجمین محمدیہ ست و تحقیق زعم کردہ اند بر کہ امام قایم محمد بن عبد اللہ بن

الْحَسَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَأَنَّهُ أَوْصَى إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ دُونَ بَنِيهِ

حسن ست و بدرستی او وصیت کرد بامامت را بابی منصور نہ بپسران

هَاشِمٍ كَمَا أَوْصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ دُونَ

ہاشم چنانچہ وصیت کرد موسے علیہ السلام عہد خلافت را در حق اسرائیل بہ یوشع نہ بہ اولاد

وَلَدِهِ وَوَلَدِهَارُونَ وَأَمَّا السَّادِسَةُ فَالْحُسَيْنِيَّةُ زَعَمَتْ أَنَّ

خود نہ باولاد ہارون و اما فرقہ ششم از افتادند پس حسینیہ ست زعم کردہ اند ایشان

أَبَا مَنْصُورٍ أَوْصَى إِلَى وَلَدِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ وَهُوَ

ابو منصور وصیت کرد خلافت خود بحسین بن ابی منصور و

الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَأَمَّا النَّاوُوسِيَّةُ لُقِّبُوا بِهِ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى نَاوُوسٍ

او ست امام بعد از وے و اما فرقہ ہفتم ناوسیہ لقب کردہ شدہ اند بایشان بدین نام زیرا کہ نسبت کردہ شدہ اند

الْبَصْرِيِّ الَّذِي هُوَ رَئِيسُهُمْ وَيَقُولُونَ بِإِمَامَةِ جَعْفَرٍ وَأَنَّهُ
بصرے کہ سردار ایشان بود و میگویند بامامت جعفر صادق و بر رستے او
حَيٌّ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ وَأَنَّهُ قَائِمٌ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَّا الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ
مردہ رست و او قایم رست و موجود رست و مہدے موعود و امامۂ او منتہی اسماعیلیہ
فَقَدْ قَالُوا إِنَّ جَعْفَرًا مَيِّتٌ وَالْإِمَامُ بَعْدَهُ إِسْمَاعِيلُ وَقَالُوا
پس گفتہ اند بایں کہ بدرستی جعفر صادق مردہ رست و امام پس او اسماعیل رست و گفتہ اند
أَنَّهُ يَمْلِكُ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ وَأَمَّا الْقَرَامِطَةُ فَهُمْ يَتَوَقَّفُونَ
کہ او مالک زمین خواہد شد و او رست مہدے کہ انتظار برده میشود و خروج وی و امامۂ او منتہی پس میکنند
الْإِمَامَةَ إِلَى جَعْفَرٍ وَأَنَّ جَعْفَرًا نَصَّ عَلَى دَرَائَةَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
امامت را تا جعفر و بدرستے جعفر نص کرد بر درایت و علم محمد بن اسماعیل کہ او امام خواہد شد
وَمُحَمَّدٌ لَمْ يَمُتْ وَهُوَ حَيٌّ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَّا الْمُبَارَكِيَّةُ
و محمد نمرده رست و او زنده رست اکنون و او رست مہدے منتظر و امامۂ او منتہی رہے مبارکیہ
فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمُ الْمُبَارَكِ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ
پس منسوب رست بسوے سردار ایشاں کہ مبارک رست زعم کردہ اند بدرستے محمد بن اسماعیل مرد
وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الشَّمِيطِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمْ
و بدرستے امامت در اولاد او رست و امامۂ فرقۂ یازدہم شمیطیہ پس منسوب رست بسوے سردار ایشان
يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ شَمِيطٍ زَعَمُوا أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرٌ ثُمَّ بَنِي جَعْفَرٍ
کہ گفتہ اند او را یحیی بن شمیط زعم کردہ اند بدرستے امام جعفر رست پس امامت در بنے جعفر رست
ثُمَّ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الْعِمَارِيَّةُ يُقَالُ لَهُمُ الْأَفْطَحِيَّةُ لِأَنَّ عَبْدَ
پس در اولاد او رست و اما فرقۂ دوازدہم عماریہ رست و گفتہ میشود ایشانرا افطحیہ زیرا کہ عبد اللہ
اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ أَفْطَحَ الرِّجْلَيْنِ يَقُولُونَ إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ جَعْفَرٍ
بن جعفر بود رست عریض و سطبر دو پاے او میگویند امام پس جعفر
ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا الْمَمْطُورِيَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ
پسر او رست عبد اللہ و ایں عماریہ جماعہ کثیرست اما فرقۂ سیزدہم ممطوریہ نامیده شده اند بایں نام
لِأَنَّهُمْ نَاظَرُوا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مِنَ الْقَطْعِيَّةِ الَّذِينَ
زیرا کہ ایشان مناظرہ کردند با یونس و او از فرقۂ قطعیہ رست کہ
يَقْطَعُونَ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُمْ يُونُسُ أَنْتُمْ أَهْوَنُ
قطع میکنند بموت موسے بن جعفر پس گفت مر ایشانرا یونس شما بایں خوارتر
مِنَ الْكِلَابِ الْمَمْطُورَةِ فَلَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقَبُ وَيُسَمُّونَ الْوَاقِفَةَ
از سگان باران زده شده پس چسپید بایشان این نام و نامیده شده اند واقفہ

لِوُقُوفِهِمْ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَوْلِهِمْ هُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ

از جہت ایستادن ایشان بر موسے بن جعفر و بیرون آمدن ایشان کہ موسے زندہ ست و نخواہد مرد

وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا الْمُوسَوِيَّةُ فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِوُقُوفِهِمْ

و او ست مہدے موعود نزد ایشان و اما فرقہ چہارم موسویہ نامیدہ شدہ اند بدین نام از جہت توقف و ترددشان

فِي مُوسَى وَقَوْلِهِمْ لَا نَدْرِي أَمَاتَ هُوَ أَمْ هُوَ حَيٌّ وَقَالُوا إِنْ صَحَّتْ

در موسے بن جعفر و گفتن ایشان کہ نمیدانیم کہ زندہ ست یا مردہ و گفتہ اند کہ اگر صحیح باشد

إِمَامَةُ غَيْرِهِ أَنْفَذُوهَا وَأَمَّا الْإِمَامِيَّةُ فَيَسُوقُونَ الْإِمَامَةَ إِلَى

امامت غیر موسے نافذ میکنند آن امامت را و اما امامیہ پس میرانند

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَظْهَرُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ

محمد بن حسن و او ست امام قایم منتظر کہ ظاہر خواہد شد پر خواہد کرد زمین را

عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَأَمَّا الزَّارِرِيَّةُ فَهُمْ أَصْحَابُ زُرَارَةَ إِذْ عَجَّ

از عدل چنانچہ پر شدہ ست از ستم و اما زراریہ پسر ایشان اصحاب زرارہ ست وقتے کہ دعا کرد

مَا ادَّعَتِ الْعِمَارِيَّةُ وَقِيلَ إِنَّهُ تَرَكَ مَقَالَتَهَا وَأَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ

چیزے را کہ دعوے کرد عماریہ و گفتہ شدہ ست کہ او از سخن خود برگشت و سوال کرد عبد

اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ مَسَائِلَ وَلَمْ يُعَلِّمْهُ فَصَارَ إِلَى مُوسَى ابْنِ

اللہ بن جعفر را از چند مسئلہ و تعلیم نکرد عبد اللہ او را ان مسایل پس برگشت بسوی موسے بن

جَعْفَرٍ فَقَدْ شُبِّهَتْ مَذَاهِبُ الرَّوَافِضِ بِالْيَهُودِيَّةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ

جعفر پس تحقیق شبیہ داده شدند مذہبہاے روافض را بہ یہودیہ گفت شعبی رح

مَحَبَّةُ الرَّوَافِضِ مَحَبَّةُ الْيَهُودِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مثلا شدہ اند دوستی روافض دوستی یہود را و گفتہ اند یہود لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ وَقَالَتِ الرَّافِضَةُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مگر مردے را از اولاد داود علیہ السلام و گفتہ اند روافض لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا جِهَادَ

مگر مردے را از اولاد علی ابن ابی طالب باشد و گفتہ اند یہود نیست جہاد

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَيَنْزِلَ بِسَبَبٍ مِنَ السَّمَاءِ

در راہ خدا تا آنکہ برآید کور کہ دجال ست و فرود آید بسببے یک سبب از آسمان

وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ لَا جِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ

و گفتہ اند روافض نیست جہاد در راہ خدا تا آنکہ برآید امام مہدے

وَيُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ وَتُؤَخِّرَ الْيَهُودُ صَلَوٰةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى

و ندا کند ندا کنندہ از آسمان کہ این مہدی آخر الزمان ست تا خیر نکنند یہود نماز مغرب را تا

تَشْتَبِكَ النُّجُومُ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ يُؤَخِّرُونَهَا وَالْيَهُودُ تُنَزِّلُ

درهم شاید ستارها و همچنین روافض تاخیر میکنند مغرب را و یهود تا ظاهر میشوند

عَنِ الْقِبْلَةِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تَسُودُ فِي الصَّلٰوةِ

از قبله چیزے و همچنین روافض و یهود اسفار میکنند در نماز صبح

وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تُسْدِلُ ثَوْبَهَا فِي الصَّلٰوةِ وَكَذٰلِكَ

و همچنین اند روافض و یهود و ایشان میکنند جامهاے خود را در نماز و همچنین اند

الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ تَسْتَحِلُّ دَمَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَ

روافض و یهود حلال میدانند خون هر مسلم و همچنین روافض و

الْيَهُودُ لَا تَرَى عَلَى النِّسَاءِ عِدَّةً وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ

یهود نمی بینند بر زنان عدت و همچنین روافض عدت را منعقد نگاه نمیدارند و یهود

لَا تَرَى فِي الطَّلَاقِ الثَّلٰثِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ

نمی بینند در سه طلاق چیزے را و هم چنین روافض و یهود

حَرَّفَتِ التَّوْرٰيةَ وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ حَرَّفُوا الْقُرْاٰنَ لِاَنَّهُمْ قَالُوا

تحریف و تغییر کرده اند توریت را و هم چنین روافض تغییر کرده اند قرآن را زیرا که ایشان گفته اند

الْقُرْاٰنُ غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَخُولِفَ بَيْنَ نَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَاُحِيلَ عَمَّا

قرآن تغییر و تبدیل کرده شده است و مخالفت کرده شده است در نظم و ترتیب او و دگر دانسته شده است و از

اُنْزِلَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ عَلٰى وُجُوهٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ عَنِ الرَّسُولِ وَاَنَّهُ قَدْ

فرود آورده شده است بر او ترتیب خوانده شده است بر طرق که ثابت نشده است از رسول صلعم

نُقِصَ مِنْهُ وَزِيدَ فِيهِ وَالْيَهُودُ يُبْغِضُونَ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

کم کرده شده است از و زیاده کرده شده است در و یهود دشمنی میکنند جبرئیل را علیه السلام

وَيَقُولُونَ هُوَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَكَذٰلِكَ صِنْفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ

و میگویند او دشمن ماست از فرشتها و هم چنین گروے از روافض

يَقُولُونَ غَلَطَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ اِلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میگویند غلط کرد جبرائیل علیه السلام بوحے آوردن بر محمد صلعم

وَاِنَّمَا بُعِثَ اِلٰى عَلِيٍّ رض كَذَبُوا تَبًّا لَهُمْ اِلٰى اٰخِرِ الدَّهْرِ **فَصْلٌ**

و جز این نیست که فرستاده شد بسوے علے رض دروغ گفته اند هلاکت باد بر ایشان تا آخر زمانه

وَاَمَّا الْمُرْجِئَةُ فَفِرَقُهَا اِثْنَا عَشَرَ فِرْقَةً الْجَهْمِيَّةُ وَالصَّالِحِيَّةُ

و اما مرجیه پس فرقهاے ایشان دوازده اند گروهاے ایشان جهمیت

وَالشِّمْرِيَّةُ وَالْيُونُسِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَالْبَجَارِيَّةُ وَالْغَيْلَانِيَّةُ

وَالشَّيْبَانِيَّةُ وَالْحَنَفِيَّةُ وَالْمُعَاذِيَّةُ وَالْمُرَيْسِيَّةُ وَالْكَرَّامِيَّةُ وَ

إِنَّمَا سُمُّوا الْمُرْجِئَةَ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الْوَاحِدَ مِنَ الْمُكَلَّفِينَ إِذَا

قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَفَعَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ سَائِرَ الْمَعَاصِي

لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَصْلًا وَأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ وَالْأَعْمَالُ الشَّرَائِعُ

وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ مُجَرَّدٌ وَالنَّاسُ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي الْإِيمَانِ وَأَنَّ

إِيمَانَهُمْ وَإِيمَانَ الْمَلٰئِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَاحِدٌ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

وَلَا يُسْتَثْنَى فِيهِ فَمَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فَضْلٌ

وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى جَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ يَقُولُ

الْإِيمَانُ هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجَمِيعِ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَطْ

وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى وَأَنَّهُ

تَعَالَى لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَا يَرَى وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ وَلَيْسَ لَهُ عَرْشٌ وَلَا

كُرْسِيٌّ وَلَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَأَنْكَرُوا الْمَوَازِينَ وَعَذَابَ الْقَبْرِ وَكَوْنَ

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَخْلُوقَتَيْنِ وَادَّعَوْا أَنَّهُمَا إِذَا خُلِقَتَا تَفْنَيَانِ

وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُكَلِّمُ خَلْقَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا

يَنْظُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا يَرَوْنَهُ فِيهَا وَأَنَّ الْإِيمَانَ مَعْرِفَةٌ

القلب دون اقرار اللسان وانكروا جميع صفات الحق عز و
دل ست نه اقرار زبان و انکار کرده اند همه صفات خدا را از علم و قدرت و ارادت
جل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما الصالحية فانها سميت
و سمع و بصر و حیات و تکوین و اما صالحیه چرا اینکه نامیده شد و سند داده اند
بذلك لقولها بمذهب الى الحسين الصالحي وكان يقول الايمان
باین نام از قول گفتن ایشان بمذهب ابی حسین صالحی و بود و ست که میگفت ان الحسین
هو المعرفة والكفر هو الجهل وان قول من قال ثالث ثلاثة ليس
همین ست شناخت و کفر نادانستن حق ست نه انکار و همه سنی قول کسے که گفته ست خدا سیوم از
بكفر وان كان لا يظهر الا ممن كان كافرا وان لا عبادة الا
کفر و اگرچه او دوست این قول ظاهر نمیشود مگر از کافر و همه سنی عبادت نکو
الايمان واما اليونسية فمنسوبة الى يونس البري وزعم
ایمان و اما یونسیه پس منسوب ست به یونس و زعم کرد که
ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة لله عز وجل وان
همه سنی ایمان همین شناخت و خضوع و محبت ست خدا را و همه سنی
من ترك خصلة منها فهو كافر واما الثمرية فمنسوبة الى
کسیکه ترک کرد یک خصلت را از ان خصال ایمان پس او کافر ست و اما ثمریه پس منسوب ست
ابي ثمير زعم ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة والاقرار
به ابی ثمیر و زعم کرده اند همه سنی ایمان همین شناخت و خضوع و محبت ست و اقرار
بانه واحد ليس كمثله شيء وذلك باجتماعه ايمان وقال ابو
باینکه خدا یگانه ست مثل او چیزے و این همه مجموعه ایمان ست و گفت ابو
ثمير لا اسمي من ركب الكبيرة فاسقا على الاطلاق دون ان
ثمیر نامم کسے را که کرد گناه کبیره فاسق ست مطلق همه سنی
اقول فاسق في كذا وكذا واما اليونانية فمنسوبة الى يونان
گویم فاسق ست در فلان گناه و اما یونانیه پس منسوب ست به یونان
زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله ورسله وما لا يجوز
زعم کرده اند همه سنی ایمان همین شناخت و اقرار خدا ست و رسول او و چیزے که روا نیست کردن او
في الفعل لا يفعله واما النجارية فمنسوبة الى محمد حسين ابن
نکند او را و اما نجاریه پس منسوب ست به محمد حسین ابن
محمد النجاري يقولون ان الايمان هو المعرفة بالله وبرسله و
محمد درود گر میگویند که ایمان همین شناخت ست بخدا و رسول او و

فرائضه المجتمع عليها والخضوع له والاقرار باللسان فمتى جهل
فرضها که متفق علیه اند و فرو تنی کردن مر خدا را و اقرار کردن بزبان پس هر گاه که جاهل شد
منه شيئا وقامت عليه الحجة ولم يقر به كان كافرا واما
ازین امور چیزے را با شد دلیل و اقرار نکند باشد کافر و اما
الغيلانية فمنسوبة الى غيلان وافقوا الشمرية وزعموا ان
غیلانیه پس منسوب ست بسوے غیلان موافق اند شمریه را و در مالقدم و زعم کرده اند در شمریه
العلم يحدث الاشياء ضروري والعلم بالتوحيد هو العلم
علم بحدوث اشیاء لو پیدا شده ظاهر ست احتیاج بدلیل ندارد و علم بوحدانیت حق همین علم
باللسان وفي حكاية زرقان ان غيلان كان يقول بان الايمان
بزبان ست و در حکایت زرقان واقع ست بدرستی غیلان بود ست که میگفت ایمان
هو الاقرار باللسان وهو التصديق واما التيسية فهم اصحاب
همین اقرار زبانی ست و همون اقرار تصدیق ست و اما تیسیه پس ایشان اصحاب
محمد بن شبيب زعموا ان الايمان هو الاقرار بالله والمعرفة بوحدانيته
محمد بن شبیب اند زعم کرده اند بدرستی ایمان همین اقرار کردن بخدا ست و شناختن او بیگانگی او را
ونفي التشبيه عنه وزعم محمد ان الايمان كان في ابليس و
و نفی کردن مشابهت جسام ازو و زعم کرده ست محمد بدرستی ایمان بود ست در ابلیس و
انما كفر لاستكباره واما الحنفية فهم بعض اصحاب ابي حنيفة
جز اینکه کافر شد ست از جهت بزرگ پندا شتن خود را و اما حنفیه پس بعضی از یاران ابی حنیفه کوفی اند
النعمان بن ثابت زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله
که نام شان نعمان بن ثابت ست زعم کرده اند بدرستی ایمان شناخت و اقرار ست بخدا
ورسوله وبما جاء من عنده جملة على ما ذكره البر هوتي في كتابه
و رسول او و هر چیزے که آمده ست از نزد خدا یتعالے بطریق اجمال چنانچه ذکر کرده ست برهوتے در کتاب
التبصرة واما المعاذية فمنسوبة الى معاذ الموصلي كان يقول من
تبصره و اما معاذیه پس منسوب ست بمعاذ بن موصلی که میگفت هر که
ترك طاعة الله يقال له انه فسق ولا يقال فاسق والفاسق
ترک کرد فرمانبرداری خدا را گفته میشود او را که فسق کرد و نه گفته شود او را فاسق بصیغه اسم فاعل که دلالت بر دوام
ليس بعدو لله ولا ولي لله واما المريسية فمنسوبة الى بشر
نه دشمن خدا است نه دوست خدا و اما مریسیه پس منسوب ست بسوے بشر
المريسي يزعمون ان الايمان هو التصديق وان التصديق
مریسی زعم میکنند بدرستی ایمان همین گرویدن ست و گرویدن

يكون بالقلب دون اللسان وإلى هذا كان يذهب ابن الراوندي

ے باشد بدل در زبان و میگوید این قول بود مذهب گویند ابن راوند ے

وزعم أيضا أن اليهود للشمس ليس بكفر ولكنه أمارة الكفر

و زعم کرد و مذهب است که پرستش یهود کردن آفتاب را نیست کفر لیکن علامت کفر است

فصل

وأما الكرامية فمنسوبة إلى أبي عبد الله بن كرام

و اما کرامیه پس منسوب است بسوی ابو عبد الله بن کرام

زعموا أن الإيمان هو الإقرار باللسان دون القلب وأن المنافقين

و زعم کرده اند بدرستی که ایمان همین اقرار کردن بلکه شهادت ست بزبان دل و بدرستی منافقان

كانوا مؤمنين في الحقيقة ومن قولهم أن الاستطاعة تتقدم

بوده اند مومنان در حقیقت و از قول کرامیه ست استطاعت و توانائی در بنده پیش از

الفعل مع وجود كونها مقارنة له بخلاف ما قال أهل السنة

فعل ست با وجود آنکه استطاعت مقارن الفعل ست برخلاف چیزی که گفته اند اهل سنت

من أنها مع الفعل ولا يجوز أن يتقدمه من غير شرط ومؤلفو

بدرستی آن استطاعت با فعل مقارن ست و روا نیست اینکه مقدم شود آن استطاعت بر فعل و مصنف کننده

كتبهم أبو الحسين الصالحي وابن الراوندي ومحمد بن شبيب و

کتابهای ایشان بیرون اند

الحسين بن محمد النجار وأكثر ما يكون مذهبهم بالمشرق و

و بیشتر ے باشد مذهب ایشان در مشرق آفتاب و

نواحي خراسان

کنارهای خراسان

فصل في ذكر مقالة المعتزلة والقدرية

در بیان کردن سخن معتزله و کرامیه قدریه اند

وإنما سموا المعتزلة لاعتزالهم الحق وقيل لاعتزالهم أقاويل

و جز انکه نامیده شده اند معتزله از جهت گوشه گرفتن ایشان از حق و گفته شده است از جهت گوشه گرفتن از

المسلمين لأن الناس كانوا مختلفين في مرتكب الكبيرة فقالت

مسلمان زیرا که مردم بوده اند مختلف در کسے که کرده باشد گناه کبیره و بس گفتند

بعضهم هم مؤمنون بما معهم من الإيمان وقال بعضهم هم

بعض ایشان که او مومن ست بجهت آنکه با اوست از ایمان بمقدار یقین ایمان که معتقد ایشان بوده است بعمل از

كافرون فأحدث واصل بن عطا قولا ثالثا وفارق المسلمين

ترک کرده و او مومن ست چیزی بایمان او پیدا کرد واصل قول سیوم را که او نه مومن ست و نه کافر ست بلکه در میان

واعتزل المؤمنين فقال هم بمؤمنين ولا كافرين فسموا

و کنار گرفت از مومنان پس گفت نیستند آن کننده کبیره مومن و نه کافر پس نامیده شدند

بذلك المعتزلة وقيل انما سموا بذلك لاعتزالهم مجلس

باین سبب معتزله و گفته شده است که نامیده شدند ایشانرا باین نام از آنجهت که جدا شدند ایشان از مجلس

الحسن البصري رحمة الله عليه فمر الحسن بهم وقال هؤلاء

حسن بصری پس گذشت حسن بر ایشان و گفت ایشان

معتزلة فلقبوا بذلك وهم يقصدون بعمرو بن عبيد ولما

معتزله پس لقب کرده شدند باین نام و ایشان قصد میکنند عمرو بن عبید و چون

غضب الحسن البصري على عمرو بن عبيد عوتب في ذلك

خشم کرد حسن بصری بر عمرو عتاب کرده شد حسن بصری در آن

فقال اتعاتبوني في رجل رأيته يسجد للشمس من دون الله

پس گفت آیا عتاب میکنید مرا در حق مردی که دیدم او را که سجده میکند آفتاب را از غیر خدا

في المنام وسموا قدرية لردهم قضاء الله عز وجل وقدره

در خواب و نامیده شدند ایشانرا قدریه از جهت رد کردن ایشان قضای حق تعالی و قدر او را

في معاصي العباد واثباتهم لها بانفسهم ومذهب المعتزلة

در گناهان بندها و اوردن ایشان آن معاصی را باذات خود و مذهب معتزله

والجهمية والقدرية في نفي الصفات واحد وقد ذكرنا

و جهمیه و قدریه در نفی صفات یکیست و تحقیق ذکر کردیم

بعض مذاهبهم في الاعتقاد ومؤلفو كتبهم ابو الهذيل وجعفر

بعضی مذهبهای ایشانرا در اعتقاد و مصنف کنندگان کتابهای ایشان ابو الهذیل و جعفر

بن حرب الخياط والكعبي وابو هاشم وابو عبد الله البصري

و عبد الجبار بن احمد الهمداني واكثر ما يكون مذهبهم

و اکثر جایی که باشد مذهب ایشان

بالعسكر والاهواز وجهنم وهم ست فرق الهذلية والنظامية

این جایها است و این معتزله شش فرقه اند سمی بایشان آنها

والمعمرية والجبائية والكعبية والبهشمية والذبي

و المعمریه و الجبائیه و الکعبیه و البهشمیه و الذبی

اجتمعت عليه فرق المعتزلة نفي الصفات باجمعها نفت

که جمع شده اند بر و فرقهای معتزله یعنی صفات زائده یعنی پس نفی کرده اند

ان يكون له عز وجل علم وقدرة وحياة وسمع وبصر و

آنکه باشد مر او را علم و قدرت و حیات و سمع و بصر و

كَذٰلِكَ نَفَى الصِّفَاتِ الْمُثْبِتَةَ بِالسَّمْعِ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ وَالنُّزُولِ

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَاجْتَمَعَتْ اَيْضًا عَلٰى اَنَّ كَلَامَ اللّٰهِ مُحْدَثٌ وَاِرَادَتَهُ

مُحْدَثَةٌ وَاَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَلَقَهُ فِي غَيْرِهِ وَيُرِيْدُ بِاِرَادَةٍ مُحْدَثَةٍ

لَافِي مَحَلٍّ وَاَنَّهُ تَعَالٰى يُرِيْدُ خِلَافَ مَعْلُوْمِهِ وَيُرِيْدُ مِنْ عِبَادِهِ

مَالَا يَكُوْنُ وَيَكُوْنُ مَالَا يُرِيْدُ وَاَنَّهُ تَعَالٰى لَا يَقْدِرُ عَلٰى مَقْدُوْرَاتِ

غَيْرِهِ بَلْ يَسْتَحِيْلُ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ اَفْعَالَ عِبَادِهِ بَلْ هُمُ الْخَالِقُوْنَ

لَهَا دُوْنَ رَبِّهِمْ وَاَنَّ كَثِيْرًا مِمَّا يَتَغَذَّاهُ الْاِنْسَانُ لَمْ يَرْزُقْهُ اللّٰهُ اِذَا

كَانَ حَرَامًا وَاِنَّمَا الَّذِيْ يَرْزُقُ اللّٰهُ الْحَلَالَ دُوْنَ الْحَرَامِ وَاَنَّ

الْاِنْسَانَ قَدْ يُقْتَلُ دُوْنَ اَجَلِهِ وَالْقَاتِلُ يَقْطَعُ اَجَلَهُ قَبْلَ حِيْنِهِ

وَاَنَّ مَنِ ارْتَكَبَ كَبِيْرَةً مِنَ الْمُوَحِّدِيْنَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ كُفْرًا فَاِنَّهُ

يَخْرُجُ بِهَا مِنْ اِيْمَانِهِ وَيُخَلَّدُ فِي النَّارِ اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ وَتُبْطِلُ جَمِيْعُ

حَسَنَاتِهِ وَاَبْطَلُوْا شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ

وَاَكْثَرُهُمْ نَفَوْا عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمِيْزَانَ وَرَاَوُا الْخُرُوْجَ عَلَى السُّلْطَانِ

وَتَرْكَ طَاعَتِهِ وَاَنْكَرُوْا اِنْتِفَاعَ الْمَيِّتِ بِدُعَاءِ الْحَيِّ لَهُ وَالصَّدَقَةِ

عَنْهُ وَوُصُوْلَ ثَوَابِهَا اِلَيْهِ وَزَعَمَتْ اَيْضًا اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ لَمْ

يَكْلِمُ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللهِ

سخن میگفت بآدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد رسول الله علیهم

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَا جِبْرَائِيلَ وَلَا مِيكَائِيلَ وَلَا إِسْرَافِيلَ وَلَا

و نه جبرائیل و نه میکائیل و نه اسرافیل و نه

حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِثْلَ مَا يُكَلِّمُ إِبْلِيسَ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

بردارندهای عرش و نظر نمیکند بسوی ایشان چنانچه سخن میگوید با شیطان و جهودان و ترسایان

وَأَمَّا الَّذِي انْفَرَدَتْ بِهِ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا أَمَّا الْهُذَيْلِيَّةُ فَقَدِ انْفَرَدَ

و اما احکام که جدا شده اند هر گروه بان احکام اما هذیلیه بس تحقیق جدا شده است

شَيْخُهُمْ أَبُو الْهُذَيْلِ بِأَنَّ لِلَّهِ عِلْمًا وَقُدْرَةً وَسَمْعًا وَبَصَرًا وَأَنَّ

پیر ایشان ابو الهذیل باینکه بدرستی خدا را علم و قدرت و سمع و بصر است و بدرستی

كَلَامَ اللهِ بَعْضُهُ مَخْلُوقٌ وَبَعْضُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

کلام خدا پاره او پیدا کرده شده است و پاره او قدیم است غیر مخلوق و آن قول خدا تعالی است

كُنْ وَقَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِخَالِقٍ خَلْقَهُ وَإِنَّ مَقْدُورَ اللهِ

که لفظ کن است که از صفات است در مخلوق تمام و گفته است حق تعالی بدرستی حق تعالی است مخالف مرصن خود را فاعل و بدرستی

مُتَنَاهٍ فَيَبْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا آخِرَ لَهُمْ وَاللهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ

نهایت دار و بدرستی خواهند اهل بهشت که حرکت ندارند ایشان و الله تعالی قادر نیست

عَلَى تَحْرِيكِهِمْ وَلَا هُمْ يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ الْمَيِّتُ

بر حرکت دادن اهل بهشت و ایشان نیز قادر نیستند بران حرکت و روا داشته است اینکه باشد مرده

وَالْمَعْدُومُ وَالْعَاجِزُ يَفْعَلُ الْأَفْعَالَ وَأَبَى أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَى لَمْ

و معدوم و عاجز بکند کارها و انکار کرد اینکه باشد حق تعالی

يَزَلْ سَمِيعًا وَأَمَّا النَّظَّامِيَّةُ كَانَ شَيْخُهُمُ النَّظَّامُ يَقُولُ إِنَّ الْجَمَادَاتِ

همیشه شنوا و دانا نبوده است پیر ایشان نظام میگوید بدرستی جمادات

تَفْعَلُ بِإِيجَابِ الْخِلْقَةِ وَكَانَ يَنْفِي الْأَعْرَاضَ إِلَّا الْحَرَكَةَ الِاعْتِمَادِيَّةَ

بکنند لواجب کردن ایشان پیدا کردن چیزی را و بوده است که یعنی میکرده هم اعراض را مگر حرکت که پیدا میشود از اعتماد

وَيَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ الرُّوحُ وَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و میگفت بدرستی انسان همین روح است و بدرستی هیچ یکی ندید پیغمبر را صلی الله علیه و سلم

وَإِنَّمَا رَأَى ظَرْفَهُ يَعْنِي جِسْمَهُ وَخَرَقَ الْإِجْمَاعَ فَقَالَ مَنْ تَرَكَ

و جز اینکه دید ظرف پیغمبر را صلی الله علیه و سلم یعنی تن او که ظرف روح بود و پاره کرد اجماع امت را چه اجماع امت را حجت میدانند و

الصَّلَاةَ عَامِدًا ذَاكِرًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَنْفِي إِجْمَاعَ الْأُمَّةِ

نماز را واگذاشته هم و یاد دارنده بس نیست باز گزاردن بر و باک در حق او چه ثابت است بس و نبوده است علی میکوید اجماع امت

وَيَجُوزُ اجْتِمَاعُهُمَا عَلَى بَاطِلٍ وَيَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ مِثْلُ الْكُفْرِ وَالطَّاعَةَ

و روا است اتفاق کردن ایشان بر باطل و میگوید بدرستی ایمان مانند کفر و طاعت

كَالْمَعْصِيَةِ وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَفِعْلِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَإِنَّ سِيرَةَ عُمَرَ

همچو معصیت است و فعل پیغمبر ما همچو فعل شیطان است و بدرستی حضرت عمر

وَعَلِيٍّ كَسِيرَةِ الْحَجَّاجِ ثُمَّ مَا الْتَزَمَ ذَلِكَ وَذَكَرَ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

و علی همچو حضرت حجاج است و از آنکه لازم گرفت بر خود تبا است را زیرا که او بود دست که میگفت کر

الْحَيَوَانُ كُلُّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَزَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي نَظْمِهِ وَ

راند آدمی و بهیمت جنس اند و اتحاد و جنس مستلزم اتحاد و اتمار است و این هر دو سخن باطلست و زعم کرده است بدرستی قرآن

أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى تَحْرِيقِ الطِّفْلِ وَلَوْ كَانَ عَلَى شَفِيرِ

و بدرستی خدای تعالی نیست قادر بر سوختن طفل اگرچه باشد بر کنار

جَهَنَّمَ وَلَا عَلَى طَرْحِهِ فِيهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْكُفْرِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ

دوزخ آنرا قادرست بر انداختن طفل در دوزخ هرچند باشد بر او مقدور حق تعالی عذاب او بسابقه معصیت

وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ الْجِسْمَ يَتَجَزَّى إِلَى مَا لَا غَايَةَ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ

و بود دست میگفت جسم میتواند شد که قسمت کرده شود بجزوهای که نهایت ندارد و بود دست که میگفت بدرستی

الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَالْخَنَافِسَ فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ الْكِلَابَ وَالْخَنَازِيرَ

مارها و کژدمها و خنافس در بهشت اند و هم چنین سگ و خوک در

فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْمُعَمَّرُ يَقُولُ بِقَوْلِ أَهْلِ

بهشت اند اما معمریه پس بود دست پیر ایشان معمر میگوید بقول اهل

الطَّبَائِعِ وَيَجْعَلُ وَيَزْعُمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا

طبایع بسبب افعال طبایع میدانند و میگوید اراده اینها زعم کرده است بدرستی حق تعالی نیافریده است رنگ را و طعم را

وَلَا رَائِحَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِعْلُ الْجِسْمِ بِطَبْعِهِ

و نه بوی را و نه موت را و نه حیوة را و بدرستی اینها همه فعل جسم اند بسبب طبیعت او که مقتضی این آثار است

وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ الْقُرْآنَ فِعْلُ الْأَجْسَامِ وَلَيْسَ هُوَ بِفِعْلِ اللهِ وَأَنْكَرَ

و بود دست میگفت بدرستی قرآن فعل اجسام است و نیست او بفعل الله و انکار کرد

أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَى قَدْ رَسَمَ بَاتًا لَهُ وَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ

آنکه حق تعالی قدیم باشد بالذات او را و دور دارد او را حق تعالی از این

الْأُمَّةِ وَأَمَّا الْجُبَّائِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْجُبَّائِيُّ خَرَقَ الْإِجْمَاعَ

امت و اما جبائیه پس بود دست پیر ایشان جبائی پاره کرد اجماع است را و

شَذَّ عَنْهُ فِي أَشْيَاءَ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ

جدا شده است از اجماع در چیزها بعضی از آن چیز آنست که بود دست میگفت بدرستی بندگان خالق اند

لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى هٰذَا أَحَدٌ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى

افعال خود را پیش ازو کسے باین فعل نہ کردہ است و بوده ست سنگفت بدرستے حق انچہ

أَخْجَلُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِخَلْقِهِ الْحَبَلَ فِيهِنَّ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ

آفریدن زنان جہانیان را با بچگہ پیدا کردن حمل را در ایشان و بوده ست سنگفت بدرستی حق انچہ

تَعَالَى مُطِيعٌ لِعِبَادِهِ إِذَا فَعَلَ مَا أَرَادُوهُ وَقَالَ مَنْ حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَ

و فرمانبردار بندگان خویش ست وقتیکہ کنند چیزیکہ خواستہ اند بندہا و گفت بدرستیکہ سوگند خورد و نیکند بدہد

غَرِيمَهُ حَقَّهُ غَدًا وَاسْتَثْنَى فِي ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَنْفَعْهُ

وام دار خود را حق او فردا و استثنا کرد بقول خود ان شاء اللہ نفع سود نیکند او را

الِاسْتِثْنَاءُ فَإِذَا لَمْ يُعْطِ حَنِثَ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ مَنْ سَرَقَ خَمْسَةَ

باستثنا پس در حلف وعدہ پس وقتیکہ نہ دہد پس حانث شود و کفارت لازم شود و بوده ست سنگفت کسے کہ دزدد

دَرَاهِمَ كَانَ فَاسِقًا وَإِنْ نَقَصَتْ مِنْهُ حَبَّةٌ لَمْ يَفْسُقْ وَأَمَّا

پانصد درم فاسق و اگر کم باشد یک دانہ از پنجدرم فاسق نمیشود و اما

الْبَهْشَمِيَّةُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ الْجُبَّائِيِّ وَكَانَ أَبُو هَاشِمٍ يُجَوِّزُ

بہشمیہ منسوب ست بابی ہاشم بسر جبائی و بوده ست ابو ہاشم روا میدارست

أَنْ يَكُونَ الْمُكَلَّفُ قَادِرًا وَهُوَ لَا يَكُونُ فَاعِلًا وَلَا تَارِكًا فَيُعَاقِبُهُ

اینکہ باشد مکلف قادر و آن مکلف نباشد فاعل و نہ تارک فعل پس عذاب کند او را

اللهُ تَعَالَى عَلَى فِعْلٍ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَابَ مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ إِلَّا

خدا تعالی بر فعل و بوده ست سنگفت کسے کہ توبہ کرد از ہمہ گناہہا سوے

ذَنْبًا وَاحِدًا لَمْ تَصِحَّ تَوْبَتُهُ فِيمَا تَابَ مِنْهُ وَأَمَّا الْكَعْبِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

از یک گناہ درست نیست توبہ او در آن گناہہا کہ ازو توبہ کردہ ست اما کعبیہ پس منسوب ست

إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْكَعْبِيِّ وَكَانَ بَغْدَادِيَّ الْمَذْهَبِ فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ

بسوے ابو قاسم و بوده ست مذہب او مذہب معتزلیان بغداد پس انکار کرد اینکہ باشد

اللهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَأَنْ يَكُونَ مُرِيدًا بِالْحَقِيقَةِ وَأَنَّ إِرَادَةَ اللهِ

حق تعالی شنوا و بینا و اینکہ صفت اراده داشتہ باشد حقیقت و بدرستیکہ اراده

تَعَالَى مِنْ فِعْلِ عِبَادِهِ هُوَ الْأَمْرُ بِهِ وَإِرَادَتُهُ مِنْ فِعْلِ نَفْسِهِ هُوَ عِلْمُهُ

حق تعالی فعل بندہ را ہمین فرمودن ست او را بآن کار یعنی راجع بامر ست و اراده حق تعالی فعل خود را ہمین دانستن او

وَعَدَمُ الْإِكْرَاهِ وَزَعَمَ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مَلَأٌ وَأَنَّ الْمُحَرِّكَ إِنَّمَا هُوَ

و نہ بودن کردہ و بر کردہ شدہ و در فعل و نہ مجبور کنندہ و دروغ زدہ کرد و زعم کرد ست بدرستیکہ عالم ہمہ پر ست و جای حالے از شاغل

الصَّفْحَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَجْسَامِ وَأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ تَدَهْدَهَ بِدَهْدَهَةٍ

صفحہ نخستین از اجسام ست نہ اجزا کہ روان اجسام اند چرا کہ انہا در مقام خود اند مکان ہیئت دو صفحہ یکی بتبدیل و تغیر کہ صورت

وَمَشَى لَمْ يَكُنْ هُوَ الْمُتَحَرِّكَ لَكِنَّ الدُّهْنَ مُتَحَرِّكٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ

و رفت نباشد او متحرک لکن همان روغن که بظاهر او چسبیده ست و بود ست سیلقت بدرستی

الْقُرْآنَ مُحْدَثٌ وَلَا يَقُولُ مَخْلُوقٌ فَصْلٌ وَأَمَّا ذِكْرُ مَقَالَةِ

قرآن نو پدید آمده ست و نه سیلقت که مخلوق ست از جهت رعایت ظاهر لفظ حدیث در بیان سخنهای

الْمُشَبِّهَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْقَةٍ الْهِشَامِيَّةُ وَالْمُقَاتِلِيَّةُ وَ

مشبهه و ایشان سه فرقه اند

الْوَاسِمِيَّةُ وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْفِرَقُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ اللَّهَ

و چیزی که اتفاق کرده اند بر و فرقهای سه، اینست بدرستی حق تعالی

جِسْمٌ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْقَلَ الْمَوْجُودُ إِلَّا جِسْمًا وَالَّذِي

جسم مثل دیدنی ست روا نیست این که ادراک کرده شود موجود را مگر جسم یعنی هر چه جسم نیست موجود نیست و

غَلَبَ عَلَيْهِمُ التَّشْبِيهُ فِرَقُ الرَّوَافِضِ وَالْكَرَّامِيَّةِ وَالَّذِي

غالب ست بر ایشان تشبیه گروهای روافض و کرامیه اند و کسی که

أَلَّفَ كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي إِثْبَاتِ الْجِسْمِ

جمع و تصنیف کرد کتابهای ایشانرا هشام ست و مر او راکتابیست در اثبات جسم حق تعالی

وَأَمَّا الْهِشَامِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فَزَعَمَ أَنَّ

اما هشامیه پس منسوب اند بسوی هشام بن حکم پس زعم کرده اند

اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ نُورٌ سَاطِعٌ لَهُ قَدْرٌ مِنَ

حق تعالی جسم ست دراز و پهن و ستبر نوری درخشنده اندازه ست از

الْأَقْدَارِ كَالسَّبِيكَةِ الصَّافِيَةِ يَتَحَرَّكُ وَيَسْكُنُ وَيَقُومُ وَيَقْعُدُ

اندازه ها یعنی محدود ست بحیز مر چه لفزه که صاف باشد حرکت دارد و هم ایستد و می نشیند

وَحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَحْسَنُ الْأَقْدَارِ أَنْ يَكُونَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ

و حکایت کرده شده ست از آن هشام بدرستی گفت بهترین مقدارها هیئت که باشد مقدار او هفت بدست

وَقِيلَ لَهُ رَبُّكَ أَعْظَمُ أَمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَبِّي أَعْظَمُ وَأَمَّا الْمُقَاتِلِيَّةُ

و گفته شده ست او را پروردگار تو بزرگ ست یا که احد پس گفت پروردگار من بزرگ ست و اما مقاتلیه

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ اللَّهَ

پس منسوب ست بمقاتل حکایت کرده شده ست از او بدرستی او گفت حق تعالی

تَعَالَى جِسْمٌ وَأَنَّهُ جُثَّةٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَحْمٌ وَدَمٌ وَلَهُ جَوَارِحُ

جسم ست و او تنی ست بر صورت آدمی گوشت و خون ست و مر او را اعضاست

وَأَعْضَاءٌ مِنْ رَأْسٍ وَلِسَانٍ وَعُنُقٍ وَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لَا يُشْبِهُ

از سر و زبان و گردن و بدرستی او در همه این اعضا مشابهت نیست

الاشياء ولا تشبهه فصل في ذكر مقالة الجهمية تفرد
چیزهای دیگر را و نه چیزی دیگر شبیه او و مشابه نیست و اطلاق هم هفت اگرچه در لفظ اند اما در حقیقت مختلف اند و میان سخن کردن
جهم بن صفوان بان الانسان انما ينسب اليه ما يظهر منه
جهم بانکه بدرستی انسان حقیقی این است که نسبت کرده میشود بسوی او چیزی که ظاهر میشود از او
على المجاز لا على الحقيقة كما يقال طابت النخلة وادركت
بطریق مجاز نه بانکه حمل و منظور او است بر سبیل حقیقت زیرا که فعل و موجد او باشد چنانچه گفته میشود درخت خرما و رسید
الثمرة وكان يابى ان يقول ان الله شيء ويقول بحدوث
میوه چه طول و بسیدن فعل خدا است و ثمره نسبت محل و مظهر است و بوده است که ابا می آورد از اینکه گوید بدرستی حق تعالی
علم الله ويمتنع ان يقول ان الله كان عالما بالاشياء قبل كونها
علم خدا و ممتنع میداند از گفتن اینکه بدرستی حق تعالی بوده است دانا بچیزها پیش از وجود آنها
ويقول ان الجنة والنار تفنيان ويبقى الصفات كان مذهبه
و میگوید بدرستی بهشت و دوزخ هر دو فنا خواهند شد و نفی میکرد صفات را و بوده است مذهب
جهم بن برمذ وهو بلد وقيل بمرو وله تاليف في نفي الصفات
جهم در ترمذ و آن شهریست دگفته شده است که در مرو و او را تصنیف است در نفی صفات
قتله مسلم بن احوز المازني واما الضرارية فمنسوبة الى
کشت آن جهم را مسلم و اما ضراریه بسوی او منسوب است
ضرار بن عمرو وكان يقول ضرار ان الاجسام اعراض مجتمعة و
ضرار و بوده است ضرار میگفت بدرستی اجسام عرضها اند جمع شده و
يجوز ان تنقلب الاعراض اجساما وان الاستطاعة بعض
روا و است اینکه انتقال کند اعراض باجسام و بدرستی استطاعت و قدرت بعض از آن
المستطيع وهي قبل الفعل وانكر قراءة ابن مسعود وابي بن
مستطیع و قادر است و آن استطاعت قبل از فعل است و منکر شده است قرائت ابن مسعود و ابی بن
كعب واما النجارية فهي منسوبة الى الحسين بن محمد النجار
و اما نجاریه پس منسوب است بحسین
كان يثبت فعل الفاعلين بالحقيقة لله تعالى وللعبد و
بوده است اثبات میکرد فعل فاعلان بطریق حقیقت مر خدا و بنده را
كان يقول بنفي الصفات وقال بقول المعتزلة في نفي الصفات
و بوده است میگفت بنفی صفات و گفت بقول معتزله در نفی صفات
الا في الارادة فانه اثبت ان القديم مريد لنفسه وكان
مگر در اراده پس بدرستی که او ثابت کرده است که قدیم اراده کننده است مر نفس خود را و بوده است

يَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْاٰنِ وَيَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ مُرِيدٌ عَلٰى مَعْنٰى اَنَّهُ لَيْسَ

میگفت باینکه قرآن مخلوق است و او در بدعت میگفت خدا مرید است بامعنی بدرستی که نیست

بِمَقْهُورٍ وَلَا مَغْلُوبٍ وَاَنَّ اللّٰهَ مُتَكَلِّمٌ بِمَعْنٰى اَنَّهُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ

جبر کرده شده و نه غلبه کرده شده بر و بدرستی حق تعالی متکلم است بامعنی که نیست عاجز

عَنِ الْكَلَامِ وَاَنَّهُ لَمْ يَزَلْ جَوَادًا بِمَعْنٰى نَفْيِ الْبُخْلِ عَنْهُ وَمَذْهَبُهُ

از کلام و بدرستی او همیشه بود دست بخشنده کننده بمعنی نفی بخل از او و نه مذهب او

مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ ابْنِ عَوْنٍ وَاَبِي يُوسُفَ الرَّازِيِّ وَاَكْثَرُ مَا يَكُونُ

موافق مذهب ابن عون و ابی یوسف است و اکثر مذهب او

مَذْهَبُهُ بَقَاشَانَ وَاَمَّا الْكِلَابِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ اِلٰى اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كِلَابٍ

در کاشان است و اما کلابیه منسوب است بعبد الله

وَكَانَ يَقُولُ صِفَاتُ اللّٰهِ لَيْسَتْ بِقَدِيمَةٍ وَلَا مُحْدَثَةٍ وَكَانَ

و بود میگفت صفتهای حق تعالی نه قدیم است و نه حادث

يَقُولُ لَا اَقُولُ صِفَاتُهُ هِيَ هُوَ وَلَا هِيَ غَيْرُهُ وَاَنَّ مَعْنَى الْاِسْتِوَاءِ

میگفت نمیگویم صفتهای حق تعالی عین اوست و نه میگویم غیر اوست و بدرستی معنی استوی

نَفْيُ الْاِعْوِجَاجِ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَاَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَزَلْ

نفی کجی است در قول حق تعالی رحمن بر عرش برابرست بعرش کرسی و آنچه از اوست و دلیل میکند که

عَلٰى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَاَنَّ لَا مَكَانَ وَنَفٰى اَنْ يَكُونَ لِلْقُرْاٰنِ

بر آن عرش از پیش و حال انکه نیست جای حق را و نفی کرد اینکه باشد بر قرآن

حُرُوفٌ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ مَقَالَةِ السَّالِمِيَّةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ اِلٰى

حرف در بیان سخن سالمیه و این فرقه منسوبست بآن

اِبْنِ سَالِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ يُرٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي صُوَرَةِ

سالم از قول ایشان ست بدرستی حق تعالی دیده میشود در قیامت بصورت

اٰدَمِيٍّ مُحَمَّدِيٍّ وَاَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَلّٰى لِسَائِرِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ

آدمی از اولاد محمد صلعم و بدرستی حق تعالی ظاهر خواهد شد همه خلق را در روز قیامت از

الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْحَيَوَانِ اَجْمَعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي مَعْنَاهُ

جن و آدمی و فرشتها و حیوانات همه هر یک را در معنی او

وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

و در کتاب خدا رد و دروغ کردن این فرقه است و آن قول عز و جل است

شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ اِنَّ لِلّٰهِ تَعَالٰى سِرًّا لَوْ

چیزی در او مشتبه نیست و از سخنان ایشان ست مر خدای را رازیست اگر

أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ التَّدْبِيرُ وَلِلْأَنْبِيَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَتِ

ظاہر کند او را باطل کند تدبیر عالم و مر پیغمبر را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود

النُّبُوَّةُ وَلِلْعُلَمَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ الْعِلْمُ وَهٰذَا فَاسِدٌ لِأَنَّ

پیغمبر و مر علما را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود و این سخن ایشان فاسد ست زیرا کہ

اللّٰهَ تَعَالٰى حَكِيمٌ وَتَدْبِيرُهُ مُحْكَمٌ لَا يَتَطَرَّقُ نَحْوَهُ الْبُطْلَانُ وَ

حق تعالٰی داناعواقب امور ست و تدبیر او بر استواری و حکمت ست راہ سوے او نیابد پس او تدبیر او بطلان و

الْفَسَادُ وَمَا ذَكَرُوهُ يُؤَدِّي إِلَى إِبْطَالِ حِكْمَتِهِ تَعَالٰى وَهٰذَا كُفْرٌ

فساد و چیزے کہ ذکر کردہ اند این گروہ میرساند پس باطل کردن حکمت خدا تعالٰی و این کفر ست

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْكُفَّارَ يَرَوْنَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْآخِرَةِ وَيُحَاسِبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی کفار خواہند دید حق تعالٰی را در آخرت و حساب کند ایشان را

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ إِبْلِيسَ سَجَدَ لِآدَمَ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی شیطان سجدہ کرد آدم را دبار دوم و در قرآن ست رد کردن ایشان

وَهُوَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبٰى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ

و آن قول خدا ست مگر ابلیس

وَقَوْلُهُ تَعَالٰى إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السّٰجِدِينَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

و قول خدا ست مگر ابلیس کہ نبود او از سجدہ کنندگان و از قول ایشان ست بدرستی

إِبْلِيسَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالٰى

شیطان در آمدہ ست در بہشت و در قرآن ست رد کردن ایشان را و آن قول خدا ست

اُخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ جِبْرَئِيلَ كَانَ يَجِيءُ إِلَى

برای از بہشت ای شیطان پس بدرستیکہ تو راندہ شدہ و از قول ایشان ست بدرستیکہ جبرئیل علیہ السلام بود کہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم و دور میشود از جاے خود و از قول ایشان ست حق تعالٰی

لَمَّا كَلَّمَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْجَبَ مُوسٰى بِنَفْسِهِ فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ

ہرگاہ سخن کرد با موسے علیہ السلام شگفت آورد موسے را نفس او پس وے فرستاد حق تعالٰی

يَا مُوسٰى أَتُعْجِبُكَ نَفْسُكَ مُدَّ عَيْنَيْكَ فَمَدَّ مُوسٰى عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ

ای موسے شگفت آورد ترا نفس تو دہ بکن دو چشم خود را پس دراز کرد موسے دو چشم خود را پس نظر

وَإِذَا قُدَّامَهُ مِائَةُ طُورٍ عَلٰى كُلِّ طُورٍ مُوسٰى وَهٰذَا مُنْكَرٌ عِنْدَهُمْ

پس ناگاہ پیش نظر او صد طور ست و بر ہر طور موسے ست و این قول باطل ست نزد اہل

النَّقْلِ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَهُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ وَقَدْ أَوْعَدَ النَّبِيُّ

نقل و اصحاب حدیث پس این حدیث باطل ست و بتحقیق ترسانید پیغمبر علیہ السلام

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَقَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ

کسے راکہ دروغ گوید بمن چنیں پس فرمود کسیکہ دروغ گوید برمن عمدا نشستہ ہم پس او طلب کند

مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُرِيدُ مِنَ الْعِبَادِ

جائے خود را در آتش دوزخ و از قول ایشان ست بدرستی حق ہم میخواہد از بندہ ہا

الطَّاعَاتِ وَلَا يُرِيدُ مِنْهُمُ الْمَعَاصِيَ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَهَا بِهِمْ

طاعت ہا را و نمیخواہد از ایشان گناہان و بدرستی حق تعالی خواستہ ست آن معاصی را با ایشان

لَا مِنْهُمْ وَهَذَا بَاطِلٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ

نہ از ایشان و این سخن باطل ست زیرا کہ حق تعالی گفتہ ست و کسیرا کہ خواستہ ست حق تعالی فتنہ او را پس ہیچ تو

تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَعْنِي كُفْرَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

مالک مرادر او از جہت کفر او را و گفت خدا تعالی و اگر خواستہ باشد پروردگار تو

مَا فَعَلُوهُ وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

نکردند ایشان کفر را و گفت خدا تعالی اگر خواستہ باشد خدا نجنگ میکردند ایشان و از قول ایشان ست بدرستی

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ

پیغمبر ما بود دست حافظ قرآن پیش از پیغمبری و مرتبیل از بیکہ آمدہ بود

جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْقُرْآنِ تُكَذِّبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

جبرئیل ع و در قرآن ست تکذیب ایشان و آن قول خدا تعالی ست

مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ

نبودہ تو دانندہ کہ چیست کتاب و نبودہ تو دانندہ ایمان را و قول خدا تعالی ست و نبودہ تو

تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

کہ میخواندہ ما شے پیش از نبوۃ کتاب را و نبودہ تو خطہ نوشتہ با شے بدست راست خود و از قول ایشان ست بدرستی

اللَّهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَى لِسَانِ كُلِّ قَارِئٍ وَأَنَّهُمْ إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ مِنْ

حق تعالی میخواند بر زبان ہر خواننده و دیدہ شے ایشان وقتیکہ می شنوند قرآن را از

قَارِئٍ فَإِنَّمَا يَسْمَعُونَهُ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا الْقَوْلُ يُفْضِي إِلَى الْحُلُولِ

خواننده پس جز ایں نیست کہ می شنوند او را از حق تعالی و ایں سخن بدرستی کہ میرساند بسوے فرود آمدن خدا تعالی در بندہ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَيُؤَدِّي إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلْحَنُ وَيَلْفِظُ وَ

پناہ میجوئیم بخدا از ایں و میرساند بسوے ایں کہ خدا تعالی بدرستی آواز میکند و غلط میکند و

هَذَا كُفْرٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ

این کفر ست و از قول ایشان ست بدرستی خدا تعالی بر جائے ست و نیست فرق میان

الْعَرْشِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تُكَذِّبُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

عرش و غیر عرش از جائے ہا و در قرآن مذکور ست تکذیب ایشان فرمود خدا تعالی

وَجَلَّ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَلَا يُقَالُ عَلَى الْاَرْضِ اسْتَوٰى

رحمن بر عرش مستوے ست ونگفتہ نمیشود کہ بر زمین استوا دارد

وَكَمَا عَلَى بُطُوْنِ الْحِيْتَانِ وَالْجِبَالِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْاَمْكِنَةِ وَهٰذَا الْخَبَرُ

ونگفتہ نمیشود کہ استوا دارد بر شکمہاے ماہیہا وبر کوہہا وغیر این از جاہاے وایں خبر

مَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِعْتِقَادِ وَالْاُصُوْلِ عَلٰى وَجْهِ الْاِشَارَةِ وَالْاِخْتِصَارِ

آنکہ واجب ست باعتقاد در اصول دین بطریق اشارت وکوتاہے

وَاَمَّا كَلَامُنَا فِيْ اِبْطَالِ كُلِّ مَذْهَبٍ مِنْ مَذَاهِبِ هٰذِهِ الْفِرَقِ

وجزانکہ اشارت کردم بسوے باطل کردن ہر مذہبے از مذہبہاے این گروہہاے

الضَّالَّةِ خَوْفًا مِنْ اِطَالَةِ الْكِتَابِ وَاِنَّمَا اَوْرَدْنَا ذِكْرَ مَقَالَاتِهِمْ

گمراہ از جہت ترسیدن از دراز شدن کتاب وجزانکہ آوردم من بیان سخن ہاے ایشان

مُجَرَّدَةً لِلتَّحْذِيْرِ مِنْهَا اَعَاذَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ

تنہا از دلایل از جہت کرحذر کردن از ایشان پناہ دہد خدا ایشہارا وشمارا از بدے این مذہبہا

وَاَهْلِهَا وَاَمَّنَّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ فِي الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ بِرَحْمَتِهِ

واہل ایشان وبیمرزاند حق تعالیٰ ما را بر کتاب خود برطریقہ مصطفےٰ ودر گروہے کہ نجات یابندہ ست برحمت او

بَابٌ وَاَمَّا الْاِتِّعَاظُ بِمَوَاعِظِ الْقُرْاٰنِ وَالْاَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ

باب واما پند گرفتن بپندہاے قرآن والفاظ پیغمبری

فِيْ مَجَالِسِ نَذْكُرُهَا فَالْاَوَّلُ مِنْ ذٰلِكَ مَجْلِسٌ فِيْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

در چند مجلس ذکر میکنیم آنرا پس نخستین از آن مجلسی ست در بیان قول حق تعالیٰ

فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِعْلَمْ اَنَّ

وچنانکہ میخواہی قرآنرا پس پناہ جو بخدا از شیطان راندہ شدہ بدان کہ

هٰذِهِ الْاٰيَةَ فِيْ سُوْرَةِ النَّحْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ اِلَّا ثَلَاثَ اٰيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا

این آیت در سورہ نحل ست وآن سورہ مکی ست مگر سہ آیت از آخر آن سورہ

اُنْزِلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ وَعَدَدُ اٰيَاتِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُوْنَ اٰيَةً وَثَمَانُ اٰيَاتٍ

کہ نازل شدہ ست آن سہ آیت در مدینہ بر نبی ما وشمار آیتہاے او صد وبیست وہشت آیت ست

وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا اَلْفٌ وَثَمَانُ مِائَةٍ وَاِحْدٰى وَاَرْبَعُوْنَ كَلِمَةً وَ

وشمار کلمات آن سورہ ہزار وہشتصد وچہل ویک کلمہ ست و

حُرُوْفُهَا سَبْعَةُ اٰلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ اَحْرُفٍ قَالَ اَهْلُ

شمار حروف او ہفت ہزار وہفتصد ونہ حرف ست گفت اہل

التَّفْسِيْرِ كَانَ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَءَ

تفسیر بودہ ست سبب نزول این آیت بدرستی کہ پیغمبر ما خواندہ

سُوْرَةُ النَّجْمِ وَقَرَءَ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ بِمَكَّةَ فَاَعْلَنَ

سورہ النجم و خواندہ سورہ واللیل در نماز فجر در مکہ پس آشکارا کرد

قِرَاءَتَهُمَا فَلَمَّا بَلَغَ اِلٰى قَوْلِهٖ اَفَرَءَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُزّٰى وَمَنٰوةَ

قرأت ہر دو را پس ہرگاہ کہ رسید بقول او پس خبر کنید مرا از لات و عزیٰ و منات

الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى نَعَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَلْقَى الشَّيْطَانُ فِيْ قِرَاءَتِهٖ

کہ سوے ایشان ست پیغمبر آمد بہ سہو پس انداخت شیطان بر زبان او

تِلْكَ الْغَرَانِيْقُ الْعُلٰى عِنْدَهَا الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى يَعْنِي الْاَصْنَامَ

ایشانند غرانیق برتر از ایشان شفاعت امید داشتہ شود مراد امید دارد ایشان را غرانیق بتان

فَفَرِحَ الْمُشْرِكُوْنَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ اَثْبَتُوْا لَهَا الشَّفَاعَةَ وَيَقُوْلُوْنَ

پس شاد شدند مشرکان باین سخن زیرا کہ ثابت کردہ اند مشرکان مر بتان را شفاعت و میگویند

هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا

ایشان شفاعت کنندگان ما باین ہستند نزد خدا عبادت نمیکنیم ما ایشان را مگر

لِيُقَرِّبُوْنَا اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ اَنَّهَا اَجْسَامٌ طَاهِرَةٌ

از جہت آنکہ نزدیک گردانند ما را بسوے خدا نزدیک گردانیدنے و بودند کہ گفتار میکفتند بر دستی ایشان اجسام پاک اند

لَيْسَ لَهَا ذُنُوْبٌ فَهِيَ اَوْلٰى بِالْعِبَادَةِ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمُلُوْكِ

نیست مر ایشان را گناہ پس این جہان سزاوار تر اند بعبادت از غیر این جہان از ہا و شاہان

وَالْمَلٰئِكَةِ لِاَنَّ لَهُمْ ذُنُوْبًا وَهُمْ ذَوُوْ اَرْوَاحٍ فَشَبَّهُوا الْاَصْنَامَ

و فرشتہ ہا زیرا کہ مر ایشان را گناہان ست و ایشان ارواح اند پس تشبیہ دادہ اند اصنام را

بِالْغَرَانِيْقِ وَهِيَ الَّذُكُوْرُ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا غُرْنُوْقٌ وَغُرَنِّيْقٌ

بغرانیق و آن غرانیق نر اند از پرندہا واحد او غرنوق ست

لِكَوْنِهَا تَعْلُوْ وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَقِيْلَ هُوَ طَائِرٌ اَبْيَضُ مِنْ طَيْرِ

زیرا کہ بالا میرود و بلند میشوند در آسمان و گفتہ شدہ ست آن مرغ آبی پرندہ ست سفید از پرندہ ہاے

الْمَاءِ وَقِيْلَ هُوَ الْكَرَكِيُّ وَيُسَمّٰى اَيْضًا لِلذَّكَرِ مِنَ الثَّعَالِبِ غُرْنُوْقٌ

آب و گفتہ شدہ ست آن غرنوق کرکی ست و نامیدہ میشود نیز بر روان نر از روباہ را غرنوق

وَمِنْهُ حَدِيْثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْظُرُ اِلٰى غُرْنُوْقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ

و از این باب ست حدیث امیر المومنین علی رضی اللہ عنہ پس بنا شتابم کہ من نظر میکنم بسوے غرنوق از قریش میغلطد

فِيْ دَمِهٖ اَيْ شَابٌّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ رَجَوْا اَنْ تَكُوْنَ

در خون خود مراد غرنوق جوان ست و گفتہ ست مقاتل مراد ازانہ غرنوق فرشتہ اند امید دارند کہ باشد

لِلْمَلٰئِكَةِ شَفَاعَةٌ لِاَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ تَعْبُدُ الْمَلٰئِكَةَ

مر فرشتہا را شفاعت زیرا کہ جماعتی از کفار ایشان را پرستیدند فرشتہا را

فَلَمَّا بَلَغَ الرَّسُولُ بِخَاتِمَةِ النَّجْمِ سَجَدَ وَسَجَدَ كُلُّ مَنْ حَضَرَ مِنْ مُسْلِمٍ

پس هرگاه رسید رسول به خاتمه سوره والنجم سجده کرد و سجده کرد هر یک از مسلمانان که حاضر بودند

وَمُشْرِكٍ غَيْرَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا كَبِيرًا فَرَفَعَ

و کافر مگر آنکه ولید بن مغیره مردی پیر بود

مِلْءَ كَفِّهِ مِنَ التُّرَابِ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَكْفِينِي كَمَا تَرَوْنَ

مقدار پری کف خویش خاک را ببوسید پیشانی خود پس سجده کرد بر آن خاک پس گفت بسنده کرد مرا آنچه می بینید

أُمُّ أَيْمَنَ وَصَوَاحِبَاتُهَا وَكَانَ أَيْمَنُ خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقُتِلَ يَوْمَ

مادر ایمن و همچنان آن ام ایمن و بود دست مادر ایمن خادم پیغمبر پس کشته شد در روز

حُنَيْنٍ فَوَقَعَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُشْرِكٍ وَمَا مِنْ سَجْعٍ

جنگ حنین پس افتاد این دو کلمه در دل هر کافر و آن دو کلمه از سجع

الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ أَلْقَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عِنْدَ آخِرِ ذِكْرِ

شیطان ست و فتنه ست که انداخت آنها را بر زبان پیغمبر هم نزدیک آخر ذکر کردن

الطَّوَاغِيتِ وَالْأَصْنَامِ فَعَجِبَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا مِنْ سُجُودِ الْجَمِيعِ

طاغوتها و بتان در پس شگفت آمد هر دو گروه را از سجده کردن همه آنها

وَاتِّبَاعِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَعَجِبُوا مِنْ سُجُودِ

و پیروی کردن همه آنها مر پیغمبر را در این سجده اما مسلمانان پس شگفت آمد ایشانرا از سجده کردن

الْمُشْرِكِينَ عَلَى غَيْرِ إِيمَانٍ وَيَقِينٍ وَأَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ

کافران بغیر ایمان و یقین و اما مشرکان پس خوشحال شدند نفسهای ایشان

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

بسوی پیغمبر و یارانش چون شنیدند از پیغمبر چیزی را که انداخته بود شیطان در تلاوت او

وَاسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ رَجَعَ إِلَى دِينِهِ الْأَوَّلِ وَدِينِ قَوْمِهِ

و شادی کردند و گفتند بدرستی محمد صلعم بحقیقت بازگشت بسوی دین خویش خود و دین قوم خود

فَسَجَدُوا تَعْظِيمًا لِآلِهَتِهِمْ فَفَشَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي النَّاسِ بِإِظْهَارِ

پس سجده کردند از جهت بزرگی الهه خویش پس پراگنده شد آن دو کلمه در مردم بظاهر کردن

الشَّيْطَانِ حَتَّى بَلَغَتِ الْكَلِمَاتُ الْحَبَشَةَ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ

شیطان تا آنکه رسید این کلمات بحبشه بسیار گران آمد این کار بر پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَمْسَى أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ مَعَاذَ اللهِ

پس هرگاه که شب کرد پیغمبر آمد او را جبرئیل و گفت جبرئیل پناه میجویم

مِنْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ مَا أَنْزَلَهُمَا وَلِيُّ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَمَرَنِي بِهِمَا

از این دو کلمه که نفرستاده ست این دو کلمه را به دوستکار من و نفرموده ست مرا این دو کلمه

رَبُّكَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ

پروردگار تو پس چون پیغمبر ما این را دید دشوار شد بر پیغمبر ما و گفت

أَطَعْتُ لِلشَّيْطَانِ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامِهِ وَأَشْرَكْتُهُ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

از فرمانبرداری کردم شیطان را و سخن گفتم بسخن شیطان و شریک کردم شیطان را در کار خدا

وَجَلَّ فَنَسَخَ اللّٰهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

پس محو کرد خدا آنچه انداخته بود شیطان بر زبان رسول و فرود آورد حق تعالی این آیت را پس پیغمبر فرمود

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

پیش تو هیچ رسول و پیغمبر را مگر وقتی که تلاوت کرد نام مرا می انداخت شیطان در امنیت او

يَعْنِي فِي تِلَاوَتِهِ وَقِرَاءَتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ

یعنی در قرائت او و تلاوت او پس دور میکند حق تعالی چیزی را که انداخته بود شیطان پس استوار

اللّٰهُ آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَلَمَّا بَرَّأَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى

حق تعالی آیات خود را که فرستاده بود والله تعالی دانست و حکیم پس چون بری گردانید حق تعالی پیغمبر خود را

عَلَيْهِ مِنْ سَمْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ انْقَلَبَ الْمُشْرِكُونَ بِضَلَالِهِمْ

از سمع شیطان و فتنه او برگشتند مشرکان از جهت گمراهی

وَعَمَاهِمْ ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَ

و بینائی خود پس امر کرد حق سبحانه و تعالی پیغمبر ما را باستعاذه پس فرستاد حق تعالی این آیت را

جَلَّ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

گفت

بْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ

ابن عباس معنی این آیت آنست که هرگاه خواهی تو خواندن قرآن پس بگو اعوذ بالله من

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي أَحْتَرِزُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيْ إِبْلِيسَ

الشیطان الرجیم مراد میدارد پناه بگیرد از شیطان رانده شده ای ابلیس

اللَّعِينِ يَعْنِي الْمَرْجُومِ بِاللَّعْنَةِ فَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ قَطُّ أَغْلَظَ عَلَى إِبْلِيسَ

لعین که ملعون و مطرود است مراد میدارد او را رجیم رانده شده و ملعنت و هیچ از رحمت حق پس گفت پیغمبر هیچ چیزی

اللَّعِينِ مِنَ التَّعَوُّذِ بِاللّٰهِ مِنْهُ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ يَعْنِي مُلْكًا عَلَى

از پناه جستن خدا از شر او و بدرستی که نیست مر شیطان را غلبه ملک بر کسانیکه

الَّذِينَ اسْتَوَانِي فِي عِلْمِ اللّٰهِ فِي الشِّرْكِ فَيُضِلُّهُمْ عَنِ الْهُدَى وَعَلَى رَبِّهِمْ

ایمان آورده اند و علم خدا در ایشان که شرک کردند و را پس گمراه کند ایشان را از راه راست و بر پروردگار

يَتَوَكَّلُونَ يَعْنِي بِاللّٰهِ يَثِقُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ يَعْنِي مُلْكُهُ عَلَى الَّذِينَ

خود توکل میکنند مراد میدارد بخدا اعتماد و یقین میکنند در همه کار و غلبه و ملک شیطان بر کسانیست که

يَتَوَلَّوْنَهُ يَعْنِي إِبْلِيسَ اللَّعِينَ يَعْنِي يَتَّبِعُونَهُ عَلَى أَمْرِهِ فَيُضِلُّهُمْ

او را دوست میگیرد و اقتدا و امر او میکنند و مراد از ابلیس امر او است و لوله بیروی میکنند ابلیس را پس گمراه میکند ایشان را

عَنْ دِينِهِمُ الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ يَعْنِي بِاللَّهِ مُشْرِكُونَ أَيْ مِنْ أَجْلِهِ

از دین ایشان که اسلام است و بر کسانیکه ایشان بخدا شرک میکنند یعنی از جهت شیطان و وسوسه او

مُشْرِكُونَ بَابٌ وَمَعْنَى أَعُوذُ الِاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِجَارَةُ وَ

شرک میکنند و معنی اعوذ پناه جستن بهست و طلب خلاصی جستن و

الِالْتِجَاءُ وَالْمَعَاذُ الْمَلْجَأُ يُقَالُ عَاذَ بِهِ يَعُوذُ بِهِ عِيَاذًا وَأَعُوذُ

و رجوع آوردن و معاذ عبارتست از محل رجوع گفته میشود پناه آورد باو و پناه بے آورد باو و من پناه می

عَوْذًا وَمَعْنَى مَعَاذَ اللَّهِ أَيِ الْمَلْجَأُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ يُقَالُ هَذَا

آورم پناه آوردنے و معنی معاذ اللہ رجوع و پناہ بسوے خدا و پناہ می آورم باو گفته میشود این

عَوْذِي مِمَّا أَخَافُ أَيْ مَجِيرِي وَالدَّافِعُ عَنِّي فَكَأَنَّ الْعَبْدَ يَعُوذُ

عوذ من ست از چیزے کہ میترسم یعنی خلاصے دہندہ من ست و دور کنندہ بست از من پس گویا کہ بندہ پناہ

بِاللَّهِ لِيَقِيَهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ هُوَ التِّلَاوَةُ

بخدا تا نگہ دارد او را از بدے شیطان و پناہ آوردن بقرآن شفا یافتن ست

بِهِ وَقِيلَ مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ الِاحْتِرَازُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

باو و گفته شده ست معنی استعاذ حرز و نگہ کرفتن خدا را و فرمود حق تعالے

حَاكِيًا عَنْ أُمِّ مَرْيَمَ رَبِّ إِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا يَعْنِي مَرْيَمَ

در امثال کہ حکایت کنندہ ست از ام مریم کہ ناسش جدت ست پروردگارا من بدرستی در حرز تو دارم او را و اولاد او را

وَعِيسَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي أَحْتَرِزُ بِاللَّهِ فِي حِفْظِهِمَا مِنَ

و عیسے از شیطان راندہ شدہ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاشْتِقَاقُ الشَّيْطَانِ مِنْ شَطَنَ مَأْخُوذٌ وَهُوَ

و اشتقاق صیغہ شیطان ماخوذ است از شطن و آن شطن

الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ وَالشَّطْنُ الْبُعْدُ فَكَأَنَّهُ تَبَاعَدَ مِنَ

رسن دراز است و شطن ہمیشہ دور ایست پس گویا کہ آن ابلیس او را رفتہ ست از

الْخَيْرِ وَطَالَ فِي الشَّرِّ وَاضْطَرَبَ فِيهِ ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ شَيْطَانٌ

خیر و دراز شدہ ست در بدے و مضطرب و بیقرار ست در آن بدے پس گفتہ شدہ ست ہر آدمی را شیطان

أَيْ كَالشَّيْطَانِ فِي فِعْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَحٍ فَهُوَ مُشَبَّهٌ

ای ہمچو شیطان ست در کار خود و ہر بدے قبیح پس از شیطان داده شده ست

بِالشَّيْطَانِ فَيُقَالُ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهُ الشَّيْطَانِ وَكَأَنَّ رَأْسَ

پس شیطان پس گفته میشود مثل کہ روے او روے شیطان ست و مثل کہ سر او

رَأْسُ الشَّيْطَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُسُ

سر شیطان ست و در ہمین باب تشبیہ ست قول حق تعالیٰ طلع آن میوہ را مانند سرہائے

الشَّيَاطِينِ فَهُوَ رَأْسُ الشَّيْطَانِ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ هُوَ حَيَّاتٌ

شیاطین پس آن طلع راس شیطان کہ مذکور ست یعنی سر شیطان کہ مشہور و معلوم ست و

لَهَا رُؤُسٌ مُنْكَرَةٌ وَأَعْرَافٌ وَقِيلَ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ بِنْتُ مَعْرُوفٍ

گویند این شاخہا مانند سرہائے بدنہا ست دہانہا و اندہیچ ہیولیان و گفتہ شدہ ست روس شیطان نام گیاہ ست مشہور و معلوم

وَأَمَّا الرَّجِيمُ فَهُوَ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ أَيْ رَمَاهُ بِاللَّعْنِ وَأَبْعَدَهُ مِنَ

اما رجیم پس شعر ال ست یعنی انداختہ شدہ باد لعن و دور ی از حضرت الہی جل و علا

الْحَضْرَةِ بِعِصْيَانِهِ فِي تَرْكِهِ السُّجُودَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَجَمَتْهُ

از جہت نافرمانے کردن او حق تعالیٰ را در ترک کردن سجدہ مر آدم را و انداختن بسوے او

الْمَلَائِكَةُ بِالرِّمَاحِ وَطَرَدَتْهُ بِهَا حِينَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

ملایک بنیزہا را و راندند او را آن ہنگام کہ ترک سجدہ کرد از آسمان بسوے زمین پس

جُعِلَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ رُجُومًا فَيُرْجَمُ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ

کردہ شدند او را ستارہا ہی بسوے او کہ ہمیشہ او را بستارہا کہ شہاب شدہ اند و ہمچنین او و پسران او را و او را و ذریت او را پرتاب کنند

السَّاعَةُ بِالْكَوَاكِبِ وَبِاللَّعْنِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

تا قیامت بشہاب کہ ہمیشہ فرا گرفتہ شدہ و ملعون و دور ی از رحمت جناب حق تعالیٰ و گردانیدیم آن ستارہا را رجم

لِلشَّيَاطِينِ فَصْلٌ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَبَعِيدٌ

شیاطین و فرمودہ کہ ہمیشہ شیطان دور ست از حق تعالیٰ و دور ست از ہر عالم سعادت و نزدیک آسمان و نیا ہندہ و بدرستی شیطان دور ست از حق تعالیٰ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَبَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ إِلَى النَّارِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

از ہر نیکی و دور ست از بہشت و نزدیک ست بسوے آتش پس فرمود حق تعالیٰ پیغمبر خود را

عَلَيْهِ وَأُمَّتَهُ الْكِرَامَ بِالتَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الْبَعِيدِ

علیہ و امت او را کرام بپناہ جستن از شیطان کہ دور ست

مِنَ الرَّحْمَنِ لِسَعْدٍ فَمِنَ النِّيرَانِ وَيَتَقَرَّبُوا إِلَى الْجِنَانِ وَيَنْظُرُوا

از حق تعالیٰ تا کہ دور شوند از آتشہا و نزدیک شوند بسوے بہشتہا و ببینند

إِلَى وَجْهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي

بسوے روے پادشاہے کہ عطا کنندہ ست پس چنانست حق تعالیٰ سپس بندہ ای بندہ

الشَّيْطَانُ مِنِّي بَعِيدٌ وَأَنْتَ مِنِّي قَرِيبٌ فَأَحْسِنِ الْأَدَبَ فِي

شیطان از من دور ست و تو از من نزدیکے پس بگو نگاہ دار ادب را در

حِفْظِ الْحَالِ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سَبِيلٌ وَبِسَبَبِ

نگاہ داشتن حال خود تا کہ نباشد مر شیطان را راہ بسوے تو ہیچ سببے و وسیلہ

مِنَ الْاَسْبَابِ وَحُسْنِ الْاٰدَابِ فِيْ اَدَاءِ الْاَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ النَّهْيِ

از اسباب و نیکو ادب حاصلست در ادای امرهای او باز ماندن از نهی

وَالرِّضَاءِ بِجَرَيَانِ الْمَقْدُوْرِ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَ

در راضی شدن بروان شدن آنچه تقدیر کرده در جان و مال و اهل و اولاد و

الْخَلَائِقِ اَجْمَعِيْنَ فَاِذَا دَامَ الْعَبْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَلَازَمَهٗ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ

همه اینها پس و نیکو همیشه باشد بنده بر این حسن ادب و نیکو ادا و مواظبت نماید و

وَعَانَقَهٗ كَانَتْ لَهُ النَّجَاةُ مِنْ فِتَنِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَاسِهٖ وَهُوَ حِفْظُ

و در کنار خود گیرد آن حسن ادب را باشد مراد او رستگاری است از بلای شیطان و از وسوسهای شیطان و از خطرات

النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهٖ وَهَوْلِ الْقِيٰمَةِ وَ

نفس و فریبهای او و از عذاب گور و تنگی گور او و از ترس قیامت و

شِدَّتِهَا وَاَلَمِ النَّارِ وَزَفْرَتِهَا وَكَانَ فِيْ جِوَارِ اللّٰهِ فِيْ جَنَّةِ الْمَاْوٰى

سختی او و نفس گرفتن شدت و ان الشر پس باشد در جوار حق تعالی در بهشت که قرارگاه است

مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ

با پیغمبران و راست گویان و شهیدان و صالحان و نیکو اند از ایشان این رفیقی

رَفِيْقًا مُنْقَلِبًا فِيْ نِعَمِ اللّٰهِ فِيْ كُلِّ حَالٍ دَائِمًا اَبَدًا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

رفاقت در انجا که گردنده است در نعمتهای خدا در هر حال همیشه فرمود حق تعالی

اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَاِذَا كَانَ عَلَى الْعَبْدِ سِمَةُ

بدرستی بندگان من نیست ترا ای ابلیس بر ایشان هیچ توانائی پس چون باشد بر بنده علامت

الْعُبُوْدِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْاَعْلٰى لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ الضَّعِيْفِ الْخَسِيْسِ

بندگی از پادشاه بزرگ نباشد شیطان حقیر بست را

الْاَدْنٰى عَلَيْهِ تَسَلُّطٌ وَلَا ابْتِلَاءٌ فِي الْجَلْوَةِ وَلَا اِذَا خَلَا عَلَى الْقَلْبِ

بر ان بنده بر آمدن و در آمدن و نباشد او را استیلا ساختن در ظاهر و نه در وقتی که خلوت کند بر دل

بِالْمَعْصِيَةِ اِذَا نَوٰى وَلَا عَلَى الْجَوَارِحِ اِذَا كَادَتْ بِهَا اَنْ تَهْوِيَ وَ

بگناه و نه بر اعضا نه وقتیکه قصد کند و نه بر جوارح چون نزدیک باشد که بلاک شود و

تَرَدّٰى فَحِيْنَئِذٍ يَسْمَعُ النِّدَاءَ هٰكَذَا فَعَلْنَا بِمَنْ تَرَكَ الْهَوٰى وَاتَّبَعَ

پس این هنگام می شنود آواز همچنین کردیم ما کسی را که ترک کرد هوا را و پیروی کرد

الْحَقَّ وَبِهٖ اهْتَدٰى وَفِيْهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى وَالْعَظِيْمُ يَدَّعِيْ

حق را و براه او یافت و در آن بنده با یکدیگر خصومت کنند قوم بزرگ بر سر مرتبهای معرفت تا نیکو روح او را بدرگاه رب العزت

فِي الْمَلَكُوْتِ الْاَعْلٰى وَبِهٖ يُبَاهِي الْمَلِكُ الْاَعْلٰى عَلَى الْعَرْشِ اِذْ هُوَ

در ملکوت اعلی که ملائکه باشند و بان بنده فخر کند او را شاه بزرگ بر عرش چون

عَلَيْهِ اسْتَوَى بِكَلَامِ الْقَدِيمِ الْمَصُونِ مِنْ سَمْعِ الشَّيْطَانِ وَالْبَاطِلِ

گرد و استوی می دارد بکلام خویش کہ نگاہ داشتہ شدہ ست از سمع شیطان و از باطل

عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَارِي إِذَا قَرَءَ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

وقت خواندن قاری ہرگاہ کہ سخن از قول خدا بجنبد تا نگوید کار ناگوار از وشنود و ہر برا از مستمع را

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ إِذْ هُوَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اتَّقَى وَالْفِرَارَ

بر رستہ از اندیشہ ای مست کہ اخلاص دارند از حیث آنکہ آن بندہ در نہان و آشکارا پاک باشد پس گریختن

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَدُعَائِهِ أَحْرَى فَإِذَا الْحَدَثُ وَقَعَ مِنَ الْعَبْدِ

از شیطان و از طلب او سزاوار تر و لایق تر ست بزیرا کہ رسیدن و افتادست از خدا ستم کردن

الْأَعْلَى حَيْثُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو

و اصلے ست ۲ ی کہ فرمودہ حق تعالیٰ بدرستی شیطان مر شما را دشمن ست پس گیرید او را دشمن جز انکہ طلب میکند

حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا

گروہ خود را تا آنکہ باشند از اصحاب دوزخ و فرمود حق تعالیٰ ہر آینہ گمراہ کرد ابلیس خلق بسیار را

أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ فَاتِّبَاعُ الشَّيْطَانِ أَصْلُ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَ

آیا بود و باید شما کہ دریابید انرا پس پیروے کردن شیطان بیخ ہر بدبختے

عَنَاءٍ وَفِي الْمُخَالَفَةِ سَعَادَةٌ وَنَعْمَاءُ وَرَاحَةٌ وَهُدًى وَالْخُلُودُ فِي

رنجیست و در مخالفت او نیک بختی و نعمت ست و راحت ست و ہدیٰ بودن و

دَارِ الْبَقَاءِ فَصْلٌ وَيَسْتَفِيدُ الْعَبْدُ بِالِاسْتِعَاذَةِ خَمْسَةَ

در کنت و بقا و حاصل میکند بندہ باستعاذہ پنج

أَشْيَاءَ أَحَدُهَا الثَّبَاتُ عَلَى الدِّينِ وَالْهُدَى وَالثَّانِي السَّلَامَةُ

چیز را یکے از آن استوار بودن بر دین و ثانی بودن بر و دیگر سلامت بودن

مِنْ شَرِّ اللَّعِينِ وَالْعَنَاءُ وَالثَّالِثُ الدُّخُولُ فِي الْحِصْنِ مِنَ الْحَصِينِ

از شر ے ابلیس و رنج و سیوم در آمدن در قلعہ محکم

وَالزُّلْفَى وَالرَّابِعُ الْوُصُولُ إِلَى الْمَقَامِ الْأَمِينِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

و قرب حاصل کردن نزدیک خدا ے کہ در و امن ست با مصاحبت پیغامبران و صدیقان

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْخَامِسُ نَيْلُ مَعُونَةِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

و شہیدان و نیکو کاران و خامس رسیدن یاے پروردگار زمین و آسمان

كَمَا ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَمَّا قَالَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ فِي

چنانچہ مذکور شدہ در بعضے کتب پیشینہ ہرگاہ گفت ابلیس در

مُخَاطَبَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ

خطاب کردن او بحق تعالیٰ ہر آینہ خواہم آمد بآفرزندان آدم را از پیش ایشان و از پس ایشان

وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَمْرَهُمْ

واز راستهاے ایشان واز چپهاے ایشان فرمود کہ حق تعالیٰ و عزیز است بر آن کہ ہر آئینہ خواہم فرمود ایشانرا

بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَإِذَا اسْتَعَاذُوا بِي حَفِظْتُهُمْ عَنْ أَيْمَانِهِمْ بِالْهِدَايَةِ وَعَنْ

باستعاذہ پس وقتی کہ استعاذہ کنند بمن نگاہ دارم ایشانرا از جانب راست بہدایت و از

الشِّمَالِ بِالْعِنَايَةِ وَعَنِ الْخَلْفِ بِالْعِصْمَةِ وَعَنِ الْقُدَّامِ بِالنُّصْرَةِ حَتّٰى

جانب چپ بعنایت و از پس بنگاہ بعصمت و از پیش بیاری تا

لَا تَضُرَّهُمْ وَسْوَسَتُكَ يَا مَلْعُونُ وَوَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ

مضرت نکند وسوسہ تو اے ملعون و وارد شدہ است در بعضی احادیث از پیغمبر علیہ السلام

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ مَرَّةً حَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي يَوْمِهِ

بدرستی کہ فرمود ہر کس کہ پناہ جوید بخدا یکبار نگاہ دارد او را حق تعالیٰ در تمام روز

ذٰلِكَ وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِغْلَقُوا أَبْوَابَ الْمَعَاصِي بِالْاِسْتِعَاذَةِ وَ

از شر شیطان و فرمود پیغمبر ما بہ بندید درہاے گناہان را باستعاذہ و

افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِيَةِ قِيلَ إِنَّ إِبْلِيسَ يُبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ

بگشایید درہاے طاعتہا را بہ بسم اللہ گفتہ شود بدرستی کہ ابلیس بر انگیختہ شود ہر روز

ثَلٰثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ عَسْكَرًا لِإِضْلَالِ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ

سیصد و شصت لشکر را از برای گمراہ کردن بندہ مومن پس ہرگاہ کہ پناہ جوید بخدا

نَظَرَ اللّٰهُ إِلٰى قَلْبِهِ ثَلٰثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً نَفَى كُلُّ نَظْرَةٍ مِنْهَا

نظر کند حق تعالیٰ بدل او سیصد و شصت نظر پس دور کند بہر نظرے از نظرہاے

نَظْرَةً تُهْلِكُ عَسْكَرًا مِنْ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ لَعَنَهُ اللّٰهُ فَصَلْ

خویش ہلاک سازد حق تعالیٰ لشکرے را از لشکرہاے شیطان

وَالَّذِي يَخَافُ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَيَحْذَرُهُ الْاِسْتِعَاذَةُ وَ

آن چیزے کہ بیمناک شود از و شیطان و حذر میکند از و استعاذہ است و

شُعَاعُ نُورٍ مُعَرِّفٍ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَارِفِينَ فَعَلَيْكَ

پرتو نور شناسانندہ معاے عارفین پس اگر نباشی تو از عارفان پس بر تو لازم است

بِالْاِسْتِعَاذَةِ الْمُتَّقِينَ إِلٰى أَنْ تَرْقٰى إِلٰى دَرَجَةِ الْعَارِفِينَ فَحِينَئِذٍ شُعَاعُ نُورٍ

استعاذہ پرہیزگاران را تا آنکہ برسی تو بدرجہ عارفان پس این ہنگام پرتو نور

قَلْبِكَ يَكْسِرُ شَوْكَتَهُ وَيَهْزِمُ جُنْدَهُ وَيُبَيِّضُ حُضْرَاءَهُ وَيَقْلَعُ شَافَتَهُ

دل تو بشکند شوکت او را و بہزیمت سپد لشکر او را و ہلاکت سازد حاضران او را و سپید سازد لشکر او را

فِي خَاصَّتِكَ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ شُحْنَةً لِإِخْوَانِكَ وَأَتْبَاعِكَ كَمَا

در حق خاص ذات تو و بس شاید کہ گردانیدہ شود سے شحنہ و نگاہبان از برای برادران و پیروان خود چنانچہ

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَقِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض اِنَّ الشَّيْطَانَ

وارد شده است از پیغمبر ص در حق حضرت عمر رض بدرستیکه شیطان میگریزد

يَفِرُّ مِنْ ظِلِّكَ يَا عُمَرُ وَقَوْلُهُ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا اِلَّا وَالشَّيْطَانُ

از سایه تو اے عمر و قول رسول الله ص نرفت عمر رض در راهی مگر آنکه شیطان

سَلَكَ غَيْرَ ذٰلِكَ الْوَادِي وَقِيلَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَصْرَعُ اِذَا رَاٰى

رفت در غیر آن راه گفته شده است که شیطان بدست شیطان بوده است او را میبیند می زند و بیفگند چون

عُمَرَ رض قَالَ فَاِذَا عَلِمَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْعَبْدِ الصِّدْقَ فِي عَدَاوَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ

عمر را رض و فرمود پیغمبر ص و گفت که دانست شیطان از بنده راستی او در دشمنی خویش و مخالفت او

لِلْغَوَايَةِ اٰيَسَ مِنْهُ وَتَرَكَهُ وَاشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ وَاِنَّمَا يَاْتِيهِ كَمَا اَحْيَانًا

از خواست که امید ببرد از او و ترک بکند او را و مشغول شود بغیر او و جز این نیست که می آید آن بنده را

عَلَى وَجْهِ الْاِخْتِفَاءِ وَالتَّلَصُّصِ فَلْيَكُنِ الْعَبْدُ مُلَازِمًا لِلصِّدْقِ

بر طریق پنهانی و دزدی پس گاهی باشد بنده لازم گرفته راستی را

مُسْتَيْقِظًا مُتَرَقِّبًا لِمَجِيءِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ فَاِنَّ مَثَلَهُ دَقِيقٌ

بیدار ترسنده از آمدن شیطان را و مکر او را پس بدرستیکه مثل او دقیق است

وَعَدَاوَتَهُ قَدِيمَةٌ اَصْلِيَّةٌ وَاَنَّهُ يَجْرِي فِي الْخُلُودِ وَاللُّحُومِ مَجْرَى

و دشمنی او قدیم است از اصل پس بدرستیکه او میرود در جرم ها و گوشت ها مانند

الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ

خون در رگ ها و تحقیق مرویست بدرستیکه ابو هریره رض بود وقت میگفت بعد

كِبَرِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُذْنِبَ اَوْ اَقْتُلَ فَقِيلَ لَهُ اَتَخَافُ

از کبر سال خود یا رضا یا بدرستیکه من پناه میجویم تو را از آنکه گناه کردن و خون کردن پس گفته شد او را یا میترسی

مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ كَيْفَ لَا اَخَافُ وَاِبْلِيسُ حَيٌّ فَصْلٌ وَاَوْلَى

از این کارها با کبر سن پس گفت چون نترسم و حال آنکه ابلیس زنده است

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ

که بآرے طلب کرده میشود و یاری جسته بر جنگ شیطان و دفع او کلمه توحید ست

وَذِكْرُ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ

و یاد کردن بنده پروردگار خود را چنانچه فرمود پیغمبر ص در آن حال که حکایت کننده ست از پروردگار خود

عَزَّ وَجَلَّ اَنَّهُ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي فَمَنْ

کلمه توحید قلعه منست پس کسیکه گفت کلمه توحید را داخل شد در قلعه من پس کسیکه

دَخَلَ حِصْنِي فَقَدْ اَمِنَ مِنْ عَذَابِي وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

درآمد در قلعه من ایمن شد از عذاب من و قول پیغمبر علیه السلام

مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالشَّيْطَانُ سَبَبُ
کسی کہ گفت کلمہ لا الہ الا اللہ خالص از دل داخل شود در بہشت پس شیطان وسیلہ
الْعَذَابِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْكَلِمَةَ وَتَقَمَّصَ بِمُوجِبَاتِهَا مِنْ أَدَاءِ
عذاب است پس وقتیکہ گفت بندہ کلمہ توحید را و پوشید موجبات آن کلمہ را از ادای
الْأَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي رَآهُ الشَّيْطَانُ مُتَبَاعِدًا بِذٰلِكَ تَبَاعُدَ مَنْ
و مسودہ ہائے آں و ترک کردن نواہی پس دید شیطان او را دور شدہ باین کار دور ماند از او
وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنَجَا الْعَبْدُ مِنْ فِتْنَتِهِ كَمَا يَنْجُو بِجُنَّتِهِ الْقَتَّالُ
و نمی تواند بر او پس خلاص شد بندہ از فتنہ شیطان او را چنانکہ نجات میابد پس کشندہ
مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ وَلِذٰلِكَ التَّسْمِيَةُ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا فَإِنَّهُ رُوِّيَ
از سلاح دشمن خود و ازینجہت تسمیہ بسیار گوید او را پس بدرستیکہ مروی است
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ
از پیغمبر علیہ السلام بدرستیکہ شنید مردی را کہ میگفت ہلاکت باد شیطان را پس گفت
لَهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُلْ هٰذَا فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ الشَّيْطَانُ
او را پیغمبر علیہ السلام مگو این چنین پس بدرستیکہ ان ابلیس بزرگ میکند
اللَّعِينُ وَيَقُولُ بِعِزِّي غَلَبْتُكَ وَلٰكِنْ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ
لعین و میگوید سوگند بعزت خود غالب آدم بر تو ولیکن بگو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بدرستیکہ ان
الشَّيْطَانُ حَتّٰى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّرَّةِ وَكَذٰلِكَ يُسْتَعَانُ عَلَيْهِ
شیطان تا آنکہ گردد مانند مور چہ خورد و ازینجہت طلب یاری کردہ میشود بر ابلیس
بِتَرْكِ الطَّمَعِ فِيمَا سِوٰى فَضْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا وَ
بترک کردن طمع در ہر چہ غیر فضل و عنایت حق تعالیٰ ست از فرزندان دنیا و
أَمْوَالِهِمْ وَحَمْدِهِمْ وَثَنَائِهِمْ وَجَمْعِهِمْ وَالتَّكَثُّرِ بِهِمْ وَهَدَايَاهُمْ
مالہای ایشان و حمد و ثنای ایشان و جمع کردن ایشان و بسیار حاصل کردن ایشان و ہدایای ایشان
فَإِنَّ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا مَالُ الشَّيْطَانِ وَجُنُودُهُ وَحِزْبُهُ وَالْمَرْءُ
پس بدرستیکہ دنیا و فرزندان او مال شیطان ست و لشکر او و گروہ او و مرد
مَعَ مَالِهِ وَالْمَلَكُ مَعَ جُنْدِهِ فَعَلَى الْعَبْدِ الْيَأْسُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَ
با مال خویش ست و بادشاہ با لشکر خود پس بر بندہ ست نومیدی از ہمہ
الِاسْتِغْنَاءُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثِّقَةُ بِهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ
و بے نیازی حاصل کردن بخدا تعالیٰ و استوار دیدن کردن بخدا و توکل کردن بر او و رجوع کردن
إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْوَالِهِ وَاسْتِعْمَالُ الْوَرَعِ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ
بسوی او در ہمہ کارہا و حالہای خود و استعمال کردن پرہیزگاری از حرام و شبہ

وَتَرْكُ مِنَّةِ الْخَلْقِ وَالتَّقْلِيلُ مِنْ مُبَاحِ الدُّنْيَا وَحَلَالِهَا وَالْأَكْلِ

وگذاشتن منت خلق را و اندک گرفتن از مباحات دنیا و حلال آن و اندک خوردن

لِشَهْوَةٍ وَشَرَهٍ كَمَا طِبِّ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ تَفْتِيشٍ وَتَنْقِيرٍ وَمَنْ لَمْ يُبَالِ

بر آرزوے نفس و حرص او بجوے جستہ و نہ زدہ از جہت بغیر مت و جوئیدن و نگاہ بدان و کسے را باک ندارد

مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ النَّارِ

کہ از کجاست خورش او و شراب او باک ندارد حق تعالی از کدام دروازہ از دروازہ ہاے دوزخ

يُدْخِلُهُ فَيَلْزَمُ الْعَبْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَئِسَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ فَيَسْلَمُ

در آرد او را پس لازم گیرد بندہ این پرہیزگاری را تا آنگہ نا امید شود شیطان از و پس سلامت ماند

بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَالشَّيْطَانُ قَرِينُهُ فِي قَلْبِهِ

برحمت خدا یتعالی و یاری وے پس اگر نکند اینہا را پس شیطان متصل است و در دل او

وَصَدْرِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ

و در سینہ او و در حدیث ہست کہ و ہر کہ روگرداند از ذکر خدا یتعالی میگمارم بر او

شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ فَتَارَةً يُوَسْوِسُهُ فِي الصَّلَاةِ وَأُخْرَى

شیطان را پس آن شیطان او را پیوستہ است پس گاہے وسوسہ میکند او را در نماز و گاہے

يُمَنِّيهِ الْأَمَانِيَّ الْبَاطِلَةَ مِنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ مِنْهَا وَالْمُبَاحَةِ

آرزوہاے میکند او را بآرزوہاے باطلہ از شہوات نفس کہ حرام اند و مباح اند

وَتَارَةً يُثَبِّطُهُ عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْإِتْيَانِ بِالسُّنَنِ وَ

و باز دیگر باز میدارد او را از جستن کردن در نیکیہا و از آوردن سنتہا و

الْوَاجِبَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْقُرُبَاتِ فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَيَخْسَرُ

واجبات و عبادات و طاعات پس زیان کار میشود در ہر دو جہان پس بر انگیختہ شود

مَعَهُ وَرُبَّمَا سَلَبَ الْإِيمَانَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَيَخْلُدُ مَعَهُ فِي النَّارِ يَوْمَ

با او شیطان و بسا باشد کہ کشیدہ بیرد ایمان را در آخر عمر او پس جاوید شود با شیطان در آتش در روز

الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَلْبِ الْإِيمَانِ

قیامت با این کافران نعوذ باللہ از زوال ایمان

وَمُتَابَعَةِ الشَّيْطَانِ فِي التِّرَّاتِ وَالْإِعْلَانِ فَصْلٌ وَرَدَى مُقَاتِلٌ

و پیروے شیطان در پنہانی و آشکارا مروی است از مقاتل

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَاحَ

از زہری از عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا گفت متعب گردانید

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ عَشِيَّةٍ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ

اصحاب رسول اللہ صلعم در یک شبانگاہ طلب میکردند رسول اللہ را صلعم

صلی علیہ وسلم نیہم ابو بکر و عمر و عثمان و علی و سلمان و عمار بن

دران اصحاب بودند آن یاران

یاسر رضی اللہ تعالی عنہم اجمعین فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

پس برآمد رسول ص

فاذا خذتہ الرحضاء یعنی عرق الحمی یتحدر منہ مثل الجمان

یعنی گرفتہ بود او را رحضا مراد از رحضا عرقے تب سخت کہ فرو دوے آید از و مانند جمان

یعنی اللؤلؤ ثم مسح الجبھۃ و قال لعن اللہ الملعون ثلاثا ثم

مراد از جمان لولو است پس مسح کرد پیشانی خود را و گفت لعنت کند خدا بیہودہ ملعون را سہ بار پس

اطرق فقال لہ علی رض بابی و امی من لعنت انفا فقال صلی اللہ علیہ

فرو افگند سر را پس گفت پیغمبر را علے فدائے تو باد پدر و مادرم چہ کس را لعنت کردے تو اکنون پس گفت ص

ابلیس الخبیث عدو اللہ ادخل ذنبہ فی دبرہ فباض سبع بیضات

ابلیس چرکین را کہ دشمن خدا است در آورد دم خود را در دبر خود پس بیضہ داد ہفت بیضہ

فہم اولادہ الموکلون بنی آدم احدہم اسمہ المذہش و کل

پس ایشانند اولاد ابلیس کہ مقامستہ شدہ اند بفرزندان آدم یکے از ایشان نام او مذہش ست کہ شاشہ

بالعلماء یردہم الی الاہواء المختلفۃ و الثانی اسمہ حدیث و

بعلما کہ باز میگرداند ایشان را بسوے ہواے مختلف و دوم نام او حدیث ست و

ھو صاحب الصلوۃ فینسیہم الذکر و یعبثہم باللحظ و یطرح

او موکل نماز ست فراموش میکنانند ایشان را بسکہ بزند و بسے اندازد

علیہم التثاؤب و النعاس حتی ینام احدہم فیقال لہ قد نمت

بر ایشان ان فازہ و خمیازہ را تا یکہ خواب کند یکے از ایشان گفتہ میشود او را خفتی خواب

فیقول لم انم فیدخل فی الصلوۃ بغیر وضوء و الذی نفس

جواب گوید نکردہ ام پس در آید در نماز بے ہیچ

محمد بیدہ لیخرجن احدہم من صلوتہ ما لہ شطرھا و لا ربعھا

پس سوگند ست بان ذات کہ جان محمد در دست اوست ہر آینہ برآید یکے از ایشان از نماز خود در حال او کہ نیست او را نیمہ او و چہارم حصہ او

و لا عشرھا و وزرھا اکثر من اجرھا و الثالث اسمہ الزلنبور

و نہ دہم حصہ او و گناہان آن نماز بیش از ثواب اوست و سیوم نام او زلنبور ست

و ھو صاحب الاسواق یامرہم بالتطفیف و الکذب فی الشراء

و او صاحب بازار ہا ست میفرماید ایشان را بکم نمودن و دروغ گفتن در خرید و فروختن

و البیع و التجلی لسلعۃ و المدح لھا اذا باعھا حتی یشقھا

و عرضہ کردن و آراستہ کردن کالاے خود را و ستودن او را و چنگہ فروشد او را تا آنگہ رواج دہد او را

عَنْ نَفْسِهِ وَالرَّابِعُ اِسْمُهُ بَثْرٌ وَهُوَ صَاحِبُ قِدْرِ الْجُيُوْبِ وَ

خَمْسُ الْوُجُوْهِ وَالدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ عِنْدَ نُزُوْلِ الْمُصِيْبَةِ

حَتّٰى يَحْبِطَ اَجْرُ صَاحِبِهَا وَالْخَامِسُ اِسْمُهُ مَنْشُوْطٌ وَهُوَ صَاحِبُ

اَخْبَارِ الْكَذِبِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ حَتّٰى يُوْقِعَ الْعِبَادَ وَ

السَّادِسُ اِسْمُهُ وَاسِمٌ وَهُوَ صَاحِبُ الدَّبْرِ الَّذِيْ يُنْفَخُ فِي الْاَخْيُلِ

وَعِجْزِ الْمَرْاَةِ حَتّٰى يَزْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَالسَّابِعُ

اِسْمُهُ الْاَعْوَرُ وَهُوَ صَاحِبُ السَّتْرَةِ يَقُوْلُ لِلسَّائِرِ تَسُدُّهَا

فَاِنَّكَ وَتَقْضِيْ بِهَا دَيْنَكَ وَلَسْتَ بِهَا عَوْرَتَكَ ثُمَّ تَسُوْءُ

فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ اَنْ لَّا يَغْفُلَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِيْ سَائِرِ اَحْوَالِهٖ

وَلَا يَاْمَنَهُ فِيْ جَمِيْعِ اُمُوْرِهٖ وَقَدْ جَآءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلْوُضُوْءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاسْتَعِيْذُوْا

بِاللّٰهِ مِنْهُ وَجَآءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ تَرَاصُّوْا

فِي الصُّفُوْفِ لِئَلَّا يَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيْطَانُ كَاَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ

قَالَ اَبُوْ حُذَيْفَةَ قَالَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ هِيَ هٰذِهِ الْغَنَمُ الصِّغَارُ

الْجَازِيَةُ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ وَيُقَالُ نَقْدٌ اَبْيَضُ وَيُقَالُ لَيْسَ

لها اذناب ولا اذان يجاء بها من جرش بلدة باليمن فقد

مر آن حدقه را او صدا دنه گوش دارد بدر آورده میشود او را جرش قبیله بهم و شهر را موضعیست از یمن و

روى عن عثمان بن العاص انه قال قلت يا رسول الله كيف

مرویست از عثمان پدر مسیر گفت ای رسول خدا

حال الشيطان بيني وبين صلوتي وقراءتي فقال صلى الله عليه

و آید شیطان در میان من و نماز من و قرائت من پس گفت پیغمبر ع

ذاك شيطان يقال له خنزب اذا احسسته فتعوذ بالله منه

آن شیطان ست گفته میشود او را خنزب و چیزکه در پای او را پس پناه بجو بخدا از آن شیطان

وانفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله

و تف بینداز بجانب چپ خود سه بار گفت پس کردم من او را پس برد او را خدا ازمن

عني وقال النبي صلى الله عليه في الحديث المشهور ما منكم من احد

از من و گفت پیغمبر ع در حدیث مشهور ست نیست از شما هیچ کسی

الا وله شيطان قالوا ولا انت يا رسول الله قال صلى الله عليه و لا

مگر آنکه او را شیطان ست گفتند و نه تو ای رسول خدا گفت پیغمبر ع و نه

انا الا ان الله تبارك وتعالى قد اعانني عليه فاسلم منه و

من مگر حق تعالی یاری داد مرا بر او پس مسلمان شده ست یا در زمان برو راست شده ست

في حديث اخر عنه صلى الله عليه وما منكم من احد الا وقد وكل

و در حدیث دیگر از وی صلعم نیست از شما هیچ کسی مگر تحقیق موکل کرده شده ست

به قرينه من الجن قيل ولا انت يا رسول الله صلى الله عليه قال ولا

با او قرینه از جنیان گفته شد و نه تو ای رسول خدا گفت پیغمبر ع نه من لیکن خدا یاری داد مرا

انا الا ان الله قد اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير و

من مگر آنکه خدا یاری داد مرا بر او پس مسلمان شده ست یا منقاد من شده ست پس نمی فرماید مرا

قيل ان الله لما لعن ابليس خلق منه زوجته الشيطانة من

گفته شده ست بدرستیکه حق تعالی چون لعنت کرد ابلیس را پیدا کرد از او جفت او را شیطانه از

ضلعه الايسر كما خلقت حوا من ادم عليه السلام فعشيها

پهلوی چپ او چنانچه پیدا کرد حوا را از آدم ع پس چماع کرد شیطان بر او

فحملت منه احدى وثلاثين بيضة فصارت اصلا

پس حامل شد از وی یکی و سی تخم را پس گشت این تخم اصل

لذرية تفرعت الدنيا منها فطبقت البر والبحر حتى

از برای اولاد او پس متفرع شد اولاد از آن بیضها پس پر شد دشت و دریا تا آنکه

قِيلَ نَقَضَتْ كُلُّ بَيْضَةٍ عَشَرَةَ آلَافِ ذَكَرًا وَأُنْثَى يَعْنِي

گفته شده است که هر بیضه اندر شد ده هزار نر و ماده مراد سیصد و کو

تَفَرَّعَتْ مِنْهَا فَكَسَفُوا الْجِبَالَ وَالْجَزَائِرَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْفَلَوَاتِ

برآمد بمقدار ازان بیضه بسیار کردند کوهها و جزیرها و خرابات ها و دشت ها را

وَالْبِحَارَ وَالرِّمَالَ وَالْآجَامَ وَالْعُيُونَ وَمَجَامِعَ الطُّرُقِ

و دریاها را و ریگستانها را و اجام جمع جم بمعنی بیشه و دغل جمع یک بسط درختهای بسیار در هم پیچیده و بیشه ها را و چشمه ها را و مجامع راهها

وَالْحَمَّامَاتِ وَالْكُنُفِ وَالْمَزَابِلِ وَالْهَوَاءِ وَمَعَارِكَ الْحُرُوبِ وَالنَّوَاوِيسَ

و حمامها را و جاهای ستردا و مزبلها و جاهای پست و جاهای کشتن شتران و ناقوس زدن

وَالْقُبُورَ وَالدُّوَرَ وَالْقُصُورَ وَخِيَامَ الْأَعْرَابِ وَجَمِيعَ الْبِقَاعِ

و قبرها و در سرا و دورکشها و خیمه های صحرانشینان و همه بقعها و جاهای

وَقَالَ اللَّهُ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ

و فرمود حق تعالی آیا پس میگیرید او را و فرزندان او را دوست و یاری ده غیر از من و حال آنکه شیطان

عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا فَوَيْلٌ لِمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ

دشمن است بدرستی که شیطان و فرزندان او بدل از معبود برحق بسیار بد است مر کسی را که بدل کرفت از عبادت

وَجَلَّ طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَذُرِّيَّتِهِ لَا جَرَمَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدًا

فرمانبرداری شیطان و اولاد او لاجرم بدرستی که او با ایشان در آتش خواهد بود همیشه

فِيهَا إِنْ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ فَيَتُبْ لِنَفْسِهِ وَلْيَسْعَ فِي فِكَاكِهَا

در و اگر توبه نکرد و پند نگرفت پس بیدار میشود برای نفس خود و میکوشید در جدا کردن نفس

وَخَلَاصِهَا فَيُفَارِقَ قُرَنَاءَ السُّوءِ وَالْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ وَدَعَاةَ

و خلاصی او از شیطان پس جدا میشود از همنشینان بد و از کار و و از طلب کنندگان

الضَّلَالِ وَجُنُودَ الشَّيْطَانِ فَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ وَيَلْزَمَ طَاعَتَهُ وَ

گمراهی و از لشکرهای شیطان پس بازگشت بسوی خدا و لازم میگرفت فرمانبرداری حق را و

يُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَارِفِينَ بِهِ الْعَامِلِينَ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ

و همنشین میشود دانشمندان از بندهای خدا که شناسنده اند او را و عمل کننده اند برای رضای او و

الرَّاغِبِينَ فِيهِ وَالرَّاجِينَ بِفَضْلِهِ الْخَائِفِينَ لِسَطْوَتِهِ الرَّاهِبِينَ

میل کننده اند در حق او امیدوار اند مر عطای او را ترسنده اند از قهر او و ترسنده اند

مِنْ أَخْذِهِ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْعُقْبَى الْقَائِمِينَ

از گرفتن او و روگردانندگان اند از دنیا و رغبت کنندگان اند در آخرت و بپاخیزندگان اند

فِي اللَّيْلِ وَالصَّائِمِينَ فِي النَّهَارِ الْبَاكِينَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِ الْبَطَالَاتِ

در شب و روزه گیرندگان اند در روز و گریه کنندگان اند بر چیزی که فوت شده است از روزهای بطالت

الْعَازِمِينَ عَلَى الْخَيْرَاتِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ السَّاعَاتِ التَّائِبِينَ مِنْ
عزم کنندہ اند بر نیکیہا در ہر چہ سے آید از ساعتہا توبہ کنندہ اند از
جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ
ہمہ گناہان و خطاہا توکل کنندہ اند بر پیدا کنندہ زمین و آسمانہا
الْوَاثِقِينَ بِرَبِّ الْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ فِي اللَّحَظَاتِ وَالسَّاعَاتِ
و اعتماد کنندہ اند بر پروردگار خلق و ہمہ لحظہا و ساعتہا
الْقَانِتِينَ فِي أَنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ أُولٰئِكَ مِنُونَ مِنَ
عبادت کنندہ اند در ساعتہای شب و اطراف روز ایشانند ایمن از
السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَآفَاتِ الدُّنْيَا وَاهْوَالِ النَّيْرَانِ لِأَنَّهُمْ خَالَفُوا
زنجیرہا و غلہا و آفتہای دنیا و از تشویشہای آتشہای دوزخ زیرا کہ ایشان مخالفت کردند
طَاعَةَ الشَّيْطٰنِ وَأَطَاعُوا الرَّحْمٰنَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَقَابَلَهُمُ الدَّيَّانُ
فرمان شیطان را و فرمانبرداری کردند حق را در پنہان و آشکارا پس مقابلہ کرد ایشان را
وَجَازَاهُمُ الْمَنَّانُ بِمَا أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ الْبَيَانُ فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ
و جزا داد ایشانرا بر وردگار منعم بہ چیزے کہ خبر داد بدست در قول او کہ روشن است پس نگاہ داشت ایشانرا
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
از روز و پیش آورد ایشانرا تازگے و خوشحالے و جزا داد ایشانرا بمقابل صبر کردن ایشان بہشت و ابریشم
وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّٰتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ
و بسخنے کہ خبر کرد بقول خود بدرستی پرہیزگاران در بہشتہا و جویہا در جاے نشست راست نزد
مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٰنِ وَ
بادشاہ کہ خداوند قدرت کامل بر ہمہ امور حق ہم بسبب آنکہ ترسید از جاے استادن پیش پروردگار خود دو
قَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ هٰذَا الْعَبْدَ الْمَفْتُونَ بَعْدَ تَقْوَاهُ
تحقیق یاد کرد حق تعالی در کتاب خود این بندہ را بعد مبتلا کردہ شدن او بفتنے از تقوے خود
بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طٰئِفٌ مِنَ الشَّيْطٰنِ
بقول خود بدرستی آنکسانیکہ پرہیزگار اند وقتیکہ برسد ایشانرا وسوسہ طواف کنندہ از شیطان
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ جِلَاءَ الْقُلُوبِ
یاد میکنند حق تعالی را پس ناگاہ ایشان بینندہ اند حق را از باطل پس خبر کرد حق تعالی بدرستی دشتی دلہا
بِذِكْرِ اللّٰهِ وَبِهِ يَزُولُ عَنْهَا الْغِطَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالرَّيْنُ وَالْغَفْلَةُ
بیاد حق تعالی است و بدرستی دور میشود از ان دلہا پردہ و تاریکی و زنگ و غفلت
وَبِهِ تَنْكَشِفُ الْكُرُوبُ فَالذِّكْرُ مِفْتَاحُ التَّقْوٰى وَالْوَرَعِ وَ
و باو منکشف میشود اندوہا پس ذکر حق تعالی کلید پرہیزگاری است و ترک حرام ست

التقوى بابُ الآخرةِ كما أنَّ الهوى بابُ الدنيا قال اللهُ تعالى

وتقوے دروازہ آخرت ست چنانچہ ہوے نفس دروازہ دنیا ست پس فرمود حق تعالے

وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ

یاد کنید چیزے را کہ در قرآن ست شاید شما پرہیزگار شوید پس خبر کرد حق تعالے ہر آئینہ

الْإِنْسَانَ بِالذِّكْرِ يَتَّقِي فَصْلٌ وَفِي الْقَلْبِ لَمَّتَانِ لَمَّةُ

آن کہ انسان بہ یاد حق پرہیزگار میشود فصل در دل بندہ دو وسوسہ و آیندہ اند فرشتہ آیندہ

الْمَلَكِ وَهِيَ إِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَالتَّصْدِيقُ بِالْحَقِّ وَلَمَّةُ مِنَ الْعَدُوِّ

از فرشتہ ست و آن وعدہ دادن ست بہ نیکے و باور کردن بہ حق و دیگر آیندہ ست از دشمن

وَهِيَ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَنَهْيٌ عَنِ الْخَيْرِ وَهُوَ مَرْدُودٌ

و آن ترسانیدن ست از بدے و دروغ داشتن حق را و باز داشتن از نیکے و این مردود ست

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ

از عبد اللہ رضی اللہ عنہ گفت حسن بصری

وَلِمَّاهُمَا هَمَّانِ يَجُولَانِ فِي الْقَلْبِ هَمٌّ مِنَ اللهِ وَهَمٌّ مِنَ الْعَدُوِّ

جولان دہندہ خطرہ اند یکے خطرہ از دل است خطرہ الہیت از حق تعالے و خطرہ الہیت از شیطان

فَرَحِمَ اللهُ عَبْدًا وَقَفَ عِنْدَ هَمِّهِ فَمَا كَانَ مِنَ اللهِ أَمْضَاهُ وَمَا كَانَ

پس رحم کند خدا ایشم بندہ را کہ ایستاد نزد ہم و خطرہ خود پس ہر خطرہ کہ از خدا ست از خدا روان کرد او را و

مِنْ عَدُوِّهِ جَاهَدَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

از دشمن او جہاد کرد تا او دفع کرد گفت مجاہد در تفسیر قول خدا ایشم بناہ میبرم از بدی وسواس کنندہ کہ

الْخَنَّاسِ قَالَ هُوَ يَبْسُطُ عَلَى قَلْبِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ وَ

خناس ست پس رونده گفت مجاہد آن خناس بر میشود بر دل بندہ پس وقتے کہ یاد میکند خدا را باز پس میشود

انْقَبَضَ وَإِذَا غَفَلَ انْبَسَطَ عَلَى قَلْبِهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ هُوَ الشَّيْطَانُ

و بر هم میشود و وقتے کہ غافل میشود از یاد حق بہن میشود بر دل او و گفت مقاتل آن خناس شیطان ست

فِي صُورَةِ الْخِنْزِيرِ مُعَلَّقٌ فِي الْقَلْبِ فِي جَسَدِ ابْنِ آدَمَ يَجْرِي مِنْهُ

در صورت خوک چسپیدہ ست بدل در تن پسر آدم بہ رود از آدمے

مَجْرَى الدَّمِ سَلَّطَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَذَلِكَ

بجاے راہ رفتن خون گماشتہ ست او را خدا ایشم بران دل از آدمے پس آنست مراد از

قَوْلُهُ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ فَإِذَا نَهَى ابْنُ آدَمَ وَسْوَسَ

قول خدا ایشم آن خناس کہ وسوسہ این میکند در سینہ ہاے مردم پس وقتے کہ منع میکند آدمے وسوسہ میکند

فِي قَلْبِهِ حَتَّى يَبْتَلِعَ قَلْبَهُ الْخَنَّاسُ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

خناس بر دل او تا کہ فرو میبرد دل او خناس کہ وقتے کہ یاد میکند حق تعالے را

ابن آدم خنس عن قلبه فذهب عنه وخرج من جسده وقال

آدمے باز پس مینشود از دل او پس دور میشود واز و دمے برآید از تن او و گفت

عكرمة الوسواس محله من الرجل في فؤاده وعينيه ومحله

عکرمہ وسواس جاے او از مرد دل دو وچشم اوست ومحل آن وسواس

في المرآة في عينيها إذا أقبلت وفي عجزيها إذا أدبرت

از زن در دو وچشم اوست وقتے کہ رو آرد ودر سرین اوست وقتیکہ پشت دہد

فصل وفي القلب خواطر ستة أحدها خاطر النفس و

در دل شش خطرہ ست یکے از انہا خاطر نفس اوست و

الثاني خاطر الشيطان والثالث خاطر الروح والرابع خاطر الملك

دومے خاطر شیطان ست وسیوے خاطر روح ست وچہارمی خاطر فرشتہ ست

والخامس خاطر العقل والسادس خاطر اليقين فخاطر النفس يأمر

وپنجم خاطر عقل ست وششمین خاطر یقین ست پس خاطر نفس امر میکند

بتناول الشهوات ومتابعة الهوى المباح منه والحرج وخاطر

بتناول شہوت ہا وپیروے کردن ہواے نفس را کہ مباح ست وگناہ ست وخاطر

الشيطان يأمر في الأصل بالكفر والشرك والشكوى والتهمة لله

شیطان میفرماید در اصل باعتقاد کفر وانباز کردن خداے را وگلا کردن از او وتہمت کردن

عز وجل في وعده وفي الفرع بالمعاصي والتسويف بالتوبة وما

در وعدہ او ودر اعمال جوارح بگناہان وبفردا انداختن توبہ را وچیزے کہ

فيه هلاك النفس في الدنيا والآخرة فالخاطران مذمومان محكوم

در و ہلاک نفس ست در دنیا وآخرت پس ہر دو خاطر مذموم کردہ شدہ اند

لهما بالسوء وهما لعموم المؤمنين وخاطر الروح وخاطر الملك

مران را بدے وایں ہر دو خاطر از براے عام مسلمانان ست وخاطر روح وخاطر فرشتہ

يردان بالحق والطاعة لله عز وجل وما يكون عاقبته سلامة الدنيا

فرمودن ایشاں بامر حق وفرمانبرداریے مر خداے را وچیزے کہ باشد پس او سلامتے دنیا

والآخرة وما يوافق العلم فهما محمودان لا يعدمهما خصوص الناس

واخرت وچیزے کہ موافق علم باشد پس ایں دو خاطر ستودہ شدہ اند نایاب نمیشوند ایں ہر دو

وأما خاطر العقل فنارة يأمر بما تأمر به النفس والشيطان ونارة

واما خاطر عقل پس گاہے میفرماید بچیزے کہ میفرماید بآں نفس وشیطان وگاہے امر میکند

بما يأمر به الروح والملك وذلك حكمة من الله وإيقان لصنعه

بچیزے کہ امر میکند بآں روح وفرشتہ وایں خاطر عقل حکمتست از حق تعالے ومحکم کردن مر صنع خویش را

لِيَدْخُلَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِوُجُودِ مَعْقُولٍ وَصِحَّةِ شُهُودٍ

تا اندر آید بندہ در نیکی و بدی بیافت معقول و در سنجش شہود

وَتَمْيِيزٍ فَيَكُونُ عَاقِبَةُ ذٰلِكَ مِنَ الْجَزَاءِ وَالْعِقَابِ عَائِدًا لَهُ وَعَلَيْهِ

و تمیز بس باشد آن ابتلا او ثواب و عقاب باز گردندہ برائے نفع و برائے ضرر او

لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَعَلَ الْجِسْمَ مَكَانًا لِجَرَيَانِ أَحْكَامِهِ وَمَحَلًّا لِنَفَاذِ

زیرا کہ حق نفع گردانید تن را بجائے روان کردن احکام خویش و محل از برائے روان کردن

مَشِيَّتِهِ فِي مَبَانِي حِكْمَتِهِ كَذٰلِكَ جَعَلَ الْعَقْلَ مَطِيَّةَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

ارادت خود کہ در اصل حکمت خود ہم چنین گردانید عقل را مرکب نیکی و بدی

يَجْرِي مَعَهُمَا فِي خِزَانَةِ الْجِسْمِ إِذَا كَانَ مَكَانًا لِلتَّكْلِيفِ وَمَوْضِعًا

روان بستود آن عقل با این ہر دو در کنجینہ تن دستگیر باشد آن عقل را جسم جائے تکلیف و محل

لِلتَّصْرِيفِ وَسَبَبًا لِلتَّعْرِيفِ الْعَائِدِ إِلَى لَذَّةِ النَّعِيمِ أَوْ عَذَابِ الْجَحِيمِ

از جہت گردانیدن او از حالے بحالے و باشد سبب از برائے دانائی چیز بگردندہ سبب آن دانستہ آن لذت

وَأَمَّا خَاطِرُ الْيَقِينِ وَهُوَ رُوحُ الْإِيمَانِ وَمَوْرِدُ الْعِلْمِ يَرِدُ مِنَ اللّٰهِ

و اما خاطر یقین و آن روح ایمان ست و محل و رود علم ست وارد بیشود و آن خاطر

تَعَالٰى وَيَصْدُرُ عَنْهُ وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِخَوَاصَّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُوَفَّقِينَ

و پیدا بیشود از و و این خاطر مخصوص ست بخواص از اولیا کہ یقین کنندہ اند

الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْأَبْدَالِ لَا يَرِدُ إِلَّا بِحَقٍّ وَإِنْ خَفِيَ وُرُودُهُ

و راست اند و شہیدان کہ اہل اند وارد نمیشود مگر بحق اگرچہ پنہان باشد وارد شدن

وَدَقَّ مَجِيئُهُ وَلَا يَنْقَدِحُ إِلَّا عِلْمٌ لَدُنِّيٌّ وَإِخْبَارُ الْغُيُوبِ وَأَسْرَارُ

و بارک باشد آمدن او و ظاہر نمیشود آن خاطر مگر علم لدنی و خبرہائے غایب و رازہائے

الْأُمُورِ فَهُوَ لِلْمَحْبُوبِينَ وَالْمُرَادِينَ وَالْمُخْتَارِينَ الْقَائِلِينَ لِلّٰهِ

امور پس او محبوبان و مرادان و مختاران قائلان اند خدا را

الْغَائِبِينَ عَنْ ظَوَاهِرِهِمُ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ عِبَادَاتُهُمُ الظَّاهِرَةُ إِلَى

پنہان اند از ظواہر خویش انکسانند کہ برگشتہ عبادتہائے ظاہر ایشان بسوے عبادتہائے

الْبَاطِنَةِ مَا خَلَا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ الْمُؤَكَّدَاتِ فَهُوَ لَا يُبْدَانِي فِيهَا

باطن یعنی استدلال کردند نوافل ظاہر را بتوجہ باطنی بجناب قدس حضرت الٰہی سوای فرائض و سنن موکدہ

مُرَاقَبَةُ بَوَاطِنِهِمُ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَتَوَلّٰى تَرْبِيَةَ ظَوَاهِرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ

پیوستہ در دلہائے خود اند و حق نفقہ بجود گرفتہ ست تربیت ظاہر ایشان را چنانچہ فرمودہ ست

وَجَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰبَ وَ

پروردگار بزرگ و تعالی در کتاب مجید خود کہ ولی من خدا ست کہ فرو آورد کتاب را و

هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ تَوَلَّاهُمْ وَكَفَاهُمْ وَاشْغَلَ قُلُوبَهُمْ بِمُطَالَعَةِ

او دوست متولے صالحان بگیرد گرفتہ است حق تعالے کار صالحان را و پر شد برای ایشان و مشغول ساخت دلہای ایشان را

أَسْرَارِ الْغُيُوبِ وَنَوَّرَهَا بِالتَّجَلِّي فِي كُلِّ قَرِيبٍ فَاصْطَفَاهُمْ مُعَادَنَةً

رازہائے پنہان و روشن گرداند آن دلہا را بتجلی کردن در ہر نزدیکے پس برگزید ایشان را برائے مسخن کردن

وَاخْتَصَّهُمْ بِالْأُنْسِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ فَهُمْ

و خاص کرد ایشان را با انس خود و قرار گرفتن با او و آرام یافتن پیش او پس ایشان

فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ عِلْمٍ وَنُمُوِّ مَعْرِفَةٍ وَتَوْفِيرِ نُورٍ وَقُرْبٍ مِنْ

در ہر روز در زیادتی علم و افزودنے معرفت اند و تمام شدن نور و نزدیک اند از

مَحْبُوبِهِمْ وَمَعْبُودِهِمْ وَهُمْ فِي نَعِيمٍ لَا نَفَادَ لَهُ وَالْأَبَدِ لَا انْقِطَاعَ

محبوب و معبود خویش پس ایشان در نعمت اند کہ تمامے نیست

لَهَا وَسُرُورٍ لَا غَائِلَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى فَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَانْتَهَى

آن نعمتہا را و در عطا اند کہ نیست انقطاع انہا را و در خوشے اند کہ نیست نہایت او را پس چون بیتکلیہ برسد کتاب بہ

مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ فِي دَارِ الْفَنَاءِ نَقَلَهُمْ مِنْهَا بِأَحْسَنِ

چیزے کہ تعیین کردہ شدہ است ایشان را از انجا در سرائے فنا پیدا دارد ایشان را ازین دار فنا بہ بہترین

الِانْتِقَالِ كَمَا يُنْقَلُ الْعَرُوسُ مِنْ حُجْرَةٍ إِلَى دَارٍ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى

انتقالے چنانچہ برد کردہ مے شود عروس را از حجرہ منہ بسوے سرائے از جائے پست بجائے

الْأَعْلَى فَالدُّنْيَا فِي حَقِّهِمْ جَنَّةٌ وَفِي الْآخِرَةِ لِأَعْيُنِهِمْ قُرَّةٌ وَهُوَ

بلند پس دنیا در حق ایشان بہشت است و در آخرت مرجشم ایشان را روشنی و سروری است و از

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا بَابٍ وَلَا حَاجِبٍ وَلَا

نظر کردن بسوے دیدار حق تعالے بے پردہ و دربان

بَوَّابٍ وَلَا مَانِعٍ وَلَا حَدٍّ وَلَا مَنٍّ وَلَا امْتِنَانٍ وَلَا ضَيْمٍ وَلَا ضَرَرٍ

و بے دربان بے منع کنندہ و بے حد کنندہ و بے منت نہادن و قبول کردن منت و بظلم و بے زیان

وَلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

و بے منقطع شدن و تمام شدن

وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ

و جائیکہ نشستن راست

أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا لَهُ بِالطَّاعَةِ

عمل پسندیدہ کردہ اند در جہانی پسندیدہ بعنی بہشت و زیادہ تر ازان رویت حق تعالے کہ وی کردہ اند در دنیا برای خدا بہ بندگی

فَجَازَاهُمْ فِي الْعُقْبَى بِالْجَنَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَأَعْطَاهُمُ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَةَ

پس جزا داد ایشان را بہ بہشت و بزرگے و داد ایشان را نعمت و سلامتے از رنج و محنت

وَزَادُوا لَهُ بِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ لِمَا سِوَاهُ فَجَازَاهُمْ

وزیادہ کردہ اند ایشان از برائے حق تعالیٰ پاک کردن دلہا را و ترک کردن عمل از غیر حق پس جزا داد ایشان را

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالزِّيَادَةِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالْمِنَّةِ وَهُوَ دَوَامُ

بزیادتے در سرائے بقا و عطا و آن زیادتے ہمیشہ

النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ كَمَا أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

نظر کردن بسوئے دیدار بزرگ او چنانچہ خبر کرد در کتاب روشن خود مر بندگانے خود را مؤمنان را کہ خداوند

الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ **فَصْلٌ** وَلِلنَّفْسِ وَالرُّوحِ مَكَانَانِ

عقول خالص اند مر نفس و روح را دو جائے ست

لِالْتِقَاءِ الْمَلَكِ وَالشَّيْطَانِ فَالْمَلَكُ يُلْقِي التَّقْوَى إِلَى الْقَلْبِ وَ

از برائے آنکہ التقا کند فرشتہ ملک و شیطان پس فرستندہ ملک اندازد بہ کار بسوئے دل و

الشَّيْطَانُ يُلْقِي الْفُجُورَ إِلَى النَّفْسِ فَيُطَالِبُ النَّفْسُ الْقَلْبَ بِاسْتِعْمَالِ

شیطان بہ اندازد فرمانے دگناہ را بسوئے نفس پس طلب میکند نفس دل را باستعمال آن

الْجَوَارِحِ بِالْفُجُورِ وَفِي مَكَانَيْنِ فِي الْبَنِيَّةِ الْعَقْلُ وَالْهَوَى يَتَصَرَّفُ

اعضا بر کے گناہ در دو جائے اند در بنیت عقل و ہوا سے تصرف میکنند

بِمَشِيَّةِ حَاكِمٍ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَالْأَغْوَاءُ وَفِي الْقَلْبِ نُورَانِ سَاطِعَانِ

بخواست حاکم کہ توفیق باشد و آن جمع اسباب خیر ست و اغوا ضد آن عبارت ست از جمع اسباب شر و در

وَهُمَا الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ آلَاتُ الْقَلْبِ وَحَوَاسُّهُ وَالْآلَةُ

کہ آن علم و ایمان باشد پس ایشان ہمہ آلات دل اند

وَالْقَلْبُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْآلَاتِ كَالْمَلِكِ وَهَذِهِ جُنُودُهُ يَرِدُونَ

و دل در میان این آلت ہا ہمچو بادشاہ ست و این ہا لشکر ہائے او بندگی آرند

إِلَيْهِ أَوْ كَالْمِرْآةِ الْمَجْلُوَّةِ وَهَذِهِ الْآلَاتُ حَوْلَهَا تُظْهِرُ فِيهَا وَهِيَ

بسوئے او یا دل ہمچو آئینہ ست روشن کردہ شدہ و این آلہا در گرداند ظاہر میشوند بسوئے دل

وَيَقْدَحُ فِيهَا فَيَجِدُهَا **فَصْلٌ** أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

دل آنہا را در وقت میشوند در آئینہ پس مے یابد آنہا را پناہ مے جویم بہ پروردگار عرش و کرسی

مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ وَخَوَاطِرِ السُّوءِ وَهُوَ حَبْسُ النَّفْسِ وَمِنْ فِتْنَةِ

از شیطان گمراہ و از خطرہائے بد و از وسواس نفس و از بلائے

كُلِّ جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ وَمِنْ رِيَاءٍ وَنِفَاقٍ وَعُجْبٍ وَكِبْرٍ وَشَرِّ الْخَلَا

ہر جن و آدمے و از ریا کہ در عمل عز حق منظور باشد و از نفاق و خود بینی و بزرگ کردن خود را و از

السُّوءِ النَّاشِئَةِ فِي الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَلَذَّةٍ مُؤَدِّيَةٍ إِلَى

بد کہ پیدا میشود در دل و از ہر شہوت و لذت کہ اندازہ ست بسوئے

الْمُهْلِكِ لِلنَّفْسِ وَمِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْأَهْوِيَةِ الْمُسَلِّطَةِ

جاں ہلاک کنندہ نفس را و از بدعتہائے و گمراہی و ہوا ائے نفس کہ مسلط کردہ اند

لِلتَّيْرَانِ عَلَى الْجِسْمِ وَمِنْ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَهَمٍّ تَحْجُبُ مِنَ الْقُلُوبِ

آتش ہا را بر تن و از ہر سخن و کارے و فکرے کہ بپوشد از دلہائے

الْعَرْشِيَّةِ قِبْلِي وَمِنِ اتِّبَاعِ الْأَهْوِيَةِ الْمُضِلَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّفْسِيَّةِ

عرش دل مرا و از پیروے کردن ہوا ائے گمراہ کنندہ و عادت و از طبیعتہائے نفس

وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ وَأَعُوذُ بِالْمَلِكِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ

و از خلق ائے بد و پناہ مے جویم بپادشاہ ستودہ شدہ بزرگ از شیطان

الْخَبِيثِ الْمَرِيدِ أَعُوذُ بِالرَّبِّ الْوَدُودِ وَنِقْمَتِهِ إِذَا غَفَلْتُ عَنْ

پلید رانندہ شدہ پناہ مے جویم بخدا از عذاب او و وقتیکہ غافل شوم از

طَاعَتِهِ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَطَوَاتِهِ

طاعت او زیرا کہ او نزدیک تر است بمن از شہ رگ پناہ مے جویم از قہر او

إِذَا غَضِبَ عَلَى أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ أَعُوذُ بِهِ مِنْ هَيْبَتِهِ عِنْدَ شِدَّةِ

وقتیکہ در غضب آید بر گناہگاران پناہ مے جویم باو از ہیبت او در وقت سخت گرفتن

بَطْشِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِلطَّاغِينَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ كَشْفِ

در روز قیامت بر بیفرمائے کنندگان از خلق او و پناہ مے جویم باو از دور کردن

الْغِطَاءِ وَالسِّتْرِ وَالنِّسْيَانِ فِي مَعْصِيَتِهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَنِسْيَانِ

پردہ و از چیزان شدن در معصیت او در خشکی و دریا و از فراموش

الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ وَالْمَيْلِ إِلَى الرَّفْعِ وَالرُّعُونَةِ وَالْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ

اصل و فرع و از میل کردن بسوئے رفع و رعونت و خیلاء و کبر

تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْقُرْبَةِ وَالْبِرِّ وَالتَّانِّي عَلَيْهِ وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ

ترک طاعت و قربت و نیکی و درنگ کردن بر آنہا و سوگندہائے دروغ

وَالْحِنْثِ دُونَ الْبِرِّ وَخَاتِمَةِ السُّوءِ وَالْإِفْلَاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ

و از گناہ گار شدن در سوگند و از خاتمہ بد و از مالے بودن از ہر نیکے و

الْمُوَافَاةِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَنِيَّةِ بِالشَّرِّ فَصْلٌ وَمُجَاهَدَةُ

مردن وقت حاضر شدن مرگ بہ بدے

الشَّيْطَانِ بَاطِنَةٌ تَرْهِي بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ وَالْإِيمَانِ فَإِذَا

شیطان نہانیست و آن جہاد بدلست و ایمان ست

جَاهَدْتَهُ كَانَ مَدَدُكَ الرَّحْمٰنَ وَمُعْتَمَدُكَ الْمَلِكَ الدَّيَّانَ وَ

جہاد کردے تو آن شیطان را باشد قوت دہندۂ تو خدائے تعالے و تکیہ گاہ تو بادشاہ جزا دہندہ و

رَجَاءُكَ نُزْهَةَ وَجْهِ الْجَلِيلِ الْمَنَّانِ وَجِهَادُ الْكُفَّارِ جِهَادُ

واسید تو دیدن دیدار بزرگ که عطا دهنده است و جهاد با کافران است جهاد

الظَّاهِرِ بِالسَّيْفِ وَالرِّمَاحِ وَمَدَدُكَ فِيهِ الْمَلِكُ وَالْأَعْوَانُ

آشکارا بشمشیر و نیزها و مدد دهنده تو در ین جنگ بادشاه است و یاران

وَرَجَاؤُكَ فِيهِ دُخُولُ الْجِنَانِ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ

واسید تو درین جهاد درآمدن در بهشت است پس اگر کشته شدی تو در جهاد کافران

كَانَ جَزَاؤُكَ الْخُلُودَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ

باشد جزاء تو همیشه بودن در آخرت و اگر کشته شدی تو در جهاد

الشَّيْطَانِ وَمُخَالَفَتِكَ إِيَّاهُ بِفَنَاءِ أَجَلِكَ وَاخْتِرَامِ مَنِيَّتِكَ

شیطان و در مخالفت تو اورا بتمام شدن عمر تو در رسیدن مرگ تو

كَانَ جَزَاؤُكَ وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَإِنْ قَتَلَكَ الْكَافِرُ

باشد جزاء تو روی پروردگار جهانیان وقت لقاء پروردگار پس اگر کشت ترا کافری

كُنْتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَتَلَكَ الشَّيْطَانُ بِمُتَابَعَتِكَ إِيَّاهُ وَالِانْقِيَادِ

شدی تو شهید و اگر کشت ترا شیطان بپیروی کردن تو اورا و قبول کردن

لِأَمْرِهِ كُنْتَ مِنْ قُرَّبِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ طَرِيدًا فَجِهَادُ الْكُفَّارِ لَهُ نِهَايَةٌ

امر او باشی از قرب بادشاه کار مایوس از نفسان دور انداخته شده پس جهاد کفار اورا نهایت

وَفَنَاءٌ وَجِهَادُ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى قَالَ

و تمام است جهاد شیطان و نفس را نهایت نیست و منتهی تمامی اورا فرمود

اللهُ جَلَّ وَعَلَا وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ

بار تعالی عبادت کن پروردگار خود را تا وقتیکه بیاید ترا یقین یعنی موت

وَاللِّقَاءَ فَالْعِبَادَةُ بِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوَى قَالَ اللهُ عَزَّ

و لقاء حق است زیرا که متیقن است و عبادت حاصل میشود بمخالفت شیطان و هوای نفس فرمود خدا

وَجَلَّ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ثُمَّ قَالَ

عز و جل پس سرنگون کرده شوند در آن جهنم ایشان و گمراهان و لشکر ابلیس همه فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ رَجَعْنَا

پیغمبر صلی الله علیه وسلم وقتیکه برگشت از جنگ تبوک بازگشتیم

مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ عَنَى بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَاهَدَةَ

از جهاد خرد که جهاد کفار باشد بسوی جهاد بزرگ مراد داشت پیغمبر ما جهاد کردن

الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوَى لِمَدِّهَا وَمَتِّهَا وَطُولِ مَمَارَسَتِهَا وَخَطَرِهَا

با نفس و شیطان و هوا از جهت همیشه بودن این مجاهده و دراز بودن متعلق او و خطر او

وَالْخَوْفِ مِنْ سُوْءِ خَاتِمَتِهَا بِمَجْلِسٍ اُخْرٰى فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

و ترسیدن از بدیے خاتمہ او مجلس دیگر در بیان تفسیر قول حق

وَجَلَّ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلَّا تَعْلُوْا

بقایست بدرستی این کتوب از سلیمان ست و بدرستی او آغاز کرد و شده ست بنام خدائی که رحمن و رحیم ست

هٰذِهِ الْاٰيَةُ الشَّرِيْفَةُ فِيْ سُوْرَةِ النَّمْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا

این آیة از سورہ نمل ست و این سورہ نازل شدہ ست در مکہ و شمار حرف این آیة

ثَلٰثٌ وَتِسْعُوْنَ اٰيَةً وَكَلِمَاتُهَا اَلْفٌ وَمِائَةٌ وَتِسْعٌ وَاَرْبَعُوْنَ

نود و سہ ست و کلمہ ہائے او یکہزار و یکصد و نہ و چہل و نہ ست

كَلِمَةً وَحُرُوْفُهَا اَرْبَعَةُ اٰلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ

و حروف ہائے او چار ہزار و ہفت صد و نہ و نود و نہ ست

حُرُوْفًا وَذٰلِكَ اَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوٗدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلٰى نَبِيِّنَا

و آن چنان ست کہ سلیمان پسر داود پیغمبر پادشاہ بود و درود فرستند حق تعالیٰ بر پیغمبر ما و بر

الْمُصْطَفٰى وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ

گزیدہ شدہ و بر ملک و بر ہمہ پیغمبران و مومنان و بر بندہائے خدا کہ صالح اند

وَمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ وَادِ النَّمْلِ فِيْ مَسِيْرِهٖ مِنْ بَيْتِ

و بر فرشتگان نزدیک ہرگاہ بر آمد از دشت مور چہ در وقت سیر کردن او از بیت

الْمَقْدِسِ اِلَى الْيَمَنِ اَخَذَ بِالنَّاسِ فِيْ مَفَازَةٍ فَعَطِشَ النَّاسُ فَسَاَلُوا

المقدس بسوے یمن گرفت سلیمان راہ با مردم در بیابان پس تشنہ شدند مردم پس طلب کردند

الْمَاءَ فَتَفَقَّدَ الْهُدْهُدَ عِنْدَ ذٰلِكَ فَسَاَلَ عَنْهُ وَدَعَا اَمِيْرَ الطُّيُوْرِ

مردم از او آب پس ثبات سلیمان ہدہد را نزدیک آنگاہ پرسید از او کہ کجاست و طلب کرد پادشاہ

وَهُوَ الْكُرْكِيُّ فَسَاَلَهٗ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهٗ اِلَّا الْهُدْهُدُ وَاحِدٌ

او کرکی ست پس پرسید کرکی را از آن ہدہد و نبود ست با وی مگر

فَقَالَ الْكُرْكِيُّ لَا اَدْرِيْ اَيْنَ ذَهَبَ وَلَا اِسْتَاْمَرَنِيْ وَكَانَ عَامَ

پس گفت کرکی نمیدانم او کہ کجا رفتہ ست و نہ طلب اذن کرد از من و بود ست سلیمان را

يُرِيْدُ الْهُدْهُدُ لِيَضَعَ مِنْقَارَهٗ فِي الْاَرْضِ فَيُخْبِرَهٗ كَمْ بُعْدُ الْمَاءِ

طلب میکرد ہدہد را تا گاہ نہد نوک خود در زمین پس خبر کند آن را ہر چند سلیمان را حاجت

وَتُرْبَتُهٗ وَكَمْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْمَاءِ مِنْ قَامَةٍ اَوْ فَرْسَخٍ وَكَانَ الْهُدْهُدُ

و نزدیکے او و چند ست مسافت درمیان او و آب از قامت آدم یا فرسنگ و بود ست ہدہد

مَخْصُوْصًا بِذٰلِكَ مِنْ دُوْنِ بَقِيَّةِ الطُّيُوْرِ وَكَانَ اِذَا اُرِيْدَ عَنْهُ

مخصوص با ین علم از سوائے باقی پرندا و بود ست ہر ہدہد کہ خواستہ می شد

ذٰلِكَ اِرْتَفَعَ فِي طَيَرَانِهٖ اِلَى الْجَوِّ فَيَنْظُرُ ذٰلِكَ ثُمَّ يَنْقَضُّ اِلَى

ازین علم بلند میشد در پرید ان خود بسوے ہوا پس دیدہ میشد او را و معلوم میشد کہ مقدر ولید آب است پس

تِلْكَ الْبُقْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ فَيَضَعُ مِنْقَارَهٗ فِيهَا فَيَعْرِفُ

آن بقعہ کہ در و آب ست پس بے شاد نوک خود را در ان بقعہ پس دانستہ میشد

ذٰلِكَ فَتُبَادِرُ الشَّيَاطِينُ فَتَحْفِرُ ذٰلِكَ الْبُقْعَةَ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ وَ

آن آب را پس میجوشد میرود ند جنیان پس میکنند یا آن بقعہ را پس سے برآورد نوشد آب و

يَتَّخِذُوا الْاَحْوَاضَ وَالْبِرَكَ وَالرَّكَايَا وَيَمْلَاُ الرَّوَايَا وَالْقِرَبَ وَ

میکنند حوضہا را و برکہ ہا را و چاہا را و پر میکنند مشکہا را و پیہا را و او بہ مشترآب کنند را

الظُّرُوفَ وَتَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَالنَّاسُ وَالْجِنَّانُ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ

آوند ہا را و آب میخورند چہار پایہا و آدمیان و پریان بسر کوچ میکنند

فَلَمَّا فَقَدَ الْهُدْهُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ غَضِبَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ

پس ہرگاہ یافتہ نشد ہدہد در آن ساعت کہ مردم گشتہ بودند خشم آمد سلیمان را

غَضَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَقُولُ لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا يَعْنِي

خشم سخت و بود و ست ہر آینہ عذاب خواہم کرد ہدہد را عذاب سخت مراد میدارد

لَاَنْتِفَنَّ رِيشَهٗ فَلَا يَطِيرُ مَعَ الطَّيْرِ رَحْوًا كَامِلًا اَوْ لَاَذْبَحَنَّهٗ

ہر آینہ خواہم کند پر او را بسر نجا و سال تمام یا ذبح خواہم کرد او را

ثُمَّ اسْتَثْنٰى وَقَالَ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي

پس استثنا کرد از قسم خود و گفت یا بیکہ بیارد مرا عجت روشن یعنی بیکہ بدہد سلیمان مرا آنکہ بیارد مرا روشن

بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَكَانَ اَشَدَّ عَذَابِهِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الطَّيْرَ

عذر و حجت روشن از جہت نفس خود و او بہ سخت ترین عذاب کہ عذاب میکند بدو مرغان را

لَمَا يُرِيدُ عَذَابَهٗ اَنْ تَتْفَ رِيشَهٗ حَتّٰى يَتْرُكَهٗ اَقْرَعَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ

ہرگاہ کہ میخواست عذاب کردن او را میکند پر ہائے دم او را تا آنکہ میگذاشت آنہا را کل بدست پر او

قَالَ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ اَيْ لَبِثَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ اَقْبَلَ الْهُدْهُدُ فَقَالَ

گفت خدا یتعالے پس درنگ کرد ہدہد دیر میگذرد یعنی مراد از غیر بعید غیر طویل ست پس رسید آورد ہدہد

لَهٗ اِنَّ سُلَيْمَانَ قَدْ وَعَدَكَ فَقَالَ هَلِ اسْتَثْنٰى قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَاَقْبَلَ

او را بدرستیکہ سلیمان عہد کردہ ست ترا بعذاب ہر گفت ہو آیا استثنا کردہ گفتہ شد آری گفت پس بیامد

حَتّٰى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ دَامَ مُلْكُكَ طَوِيلًا لِلدَّهْرِ وَعِشْتَ

تا آنکہ ایستاد پیش سلیمان پس سجدہ کرد پس گفت بطریق دعا ہمیشہ باد ملک تو و زندہ باشی

اِلَى الْاَبَدِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِنْقَارِهٖ وَيُومِي بِرَاْسِهٖ اِلٰى سُلَيْمَانَ فَقَالَ

ابدیہ پس گرفت کہ میکارد بنوک خود و اشارت کرد بسر خود سوے سلیمان پس گفت

لَهٗ اَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ يَقُوْلُ بَلَغْتُ وَعَلِمْتُ بِمَا لَمْ تَبْلُغْ وَ

احاطہ کردم من بچیزے کہ احاطہ نکردہ تو بآن مراد ہدہ او وبآن کہ رسیدہ ام و دانستہ ام چیزے را کہ نرسیدہ تو و

لَا تَعْلَمُ يَعْنِيْ جِئْتُكَ بِاَمْرٍ لَمْ يُخْبِرْكَ بِهِ الْجِنُّ وَلَمْ يَضْبُطُوْكَ فِيْهِ وَ

ندانستہ او یعنی مراد ہدہ او آن ہدہ ام ترا بچیزے کہ خبر نکردہ اند ترا بآن جن ہرگز و قصد نکردہ اند ترا

لَمْ تَعْلَمْ بِهِ الْاِنْسُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍ يَعْنِيْ مِنْ اَرْضِ سَبَاٍ بِنَبَاٍ

ندانستہ انداورا آدمیان و آمدہ ام ترا از سبا یعنی از زمین سبا بخبرے

يَقِيْنٍ يَعْنِيْ بِخَبَرٍ عَجِيْبٍ لَا شَكَّ فِيْهِ فَقَالَ لَهٗ سُلَيْمٰنُ مَا هُوَ فَقَا

یقین کردہ شدہ یعنی بخبرے نادر کہ در و شک نیست پس گفت سلیمان اورا چہ چیز ست آن خبر گفت

اِنِّيْ وَجَدْتُ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ يُقَالُ لَهَا بِلْقِيْسُ بِنْتُ اَبِي الشَّرَاحِ حِمْيَرِيَّةٌ

پرسش یافتم زنے را کہ پادشاہے میکند آن سبا را کہ فقہ میگویند او را بلقیس و پدر بلقیس شرحبیل ابو سرح حمیری

وَاُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِيْ اُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِيْ بِلَادِهَا الْيَمَنِ

و دادہ شدہ ست آلۂ از ہر چیزے یعنی دادہ شدہ ست او را از ہر چیزے کہ در بلاد یمن ست

وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمَالِ وَالْجُنُوْدِ وَاَنْوَاعِ الْحُلِيِّ وَ

و چیزہائے کہ متصل آن بلاد ست مراد ہدہ او از ہر چیز کہ علم و پادشاہی و مال و لشکر و گونا گون آسیان و

لَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ يَعْنِيْ سَرِيْرٌ حَسَنٌ وَكَانَ طُوْلُ عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلٰثِيْنَ

مراد ہدہ او را ست عرشے عظیم یعنی سریر نیکو و بود بہ ست درازے تخت او در جانب آسمان سی

ذِرَاعًا وَقِيْلَ ثَمَانُوْنَ ذِرَاعًا وَفِي الْعَرْضِ ثَمَانُوْنَ ذِرَاعًا مُكَلَّلًا بِاَنْوَاعِ

گز و گفتہ شدہ ست کہ در جانب آسمان ہشتاد گز دور بہنا ہشتاد گز آراستہ کردہ شدہ

الْجَوَاهِرِ وَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ

جواہر و مروارید و یافتہ ام آن بلقیس را و قوم او را کہ عبادت میکنند آفتاب را

مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ يَعْنِيْ يُصَلُّوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَذٰلِكَ دِيْنُ

از غیر خدا مراد ہدہ او نماز میکنند برائے آفتاب سوائے خدا و این ہمہ دین ایشان ست

الْمَجُوْسِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ يَعْنِيْ حَسَّنَهَا لَهُمْ فَصَدَّهُمْ

مجوسیت و آراستہ کرد مر ایشانرا شیطان اعمال ایشان یعنی نیکو نمودہ ست مر ایشانرا پس باز داشت

عَنِ السَّبِيْلِ يَعْنِيْ اَنَّ الشَّيْطٰنَ صَدَّهَا وَجُنُوْدَهَا عَنْ طَرِيْقِ الْاِسْلَامِ

از راہ راست یعنی شیطان باز داشتہ ست آن بلقیس را و لشکر او را از راہ اسلام

وَالْهُدٰى وَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ يَعْنِيْ لَا يَعْرِفُوْنَ الْاِسْلَامَ اَلَّا يَسْجُدُوْا

و راستی پس ایشان راہ راست نمی یابند یعنی نمی شناسند اسلام را چرا سجدہ نمیکنند

لِلّٰهِ يَعْنِيْ هَلَّا يَسْجُدُوْنَ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُخْرِجُ الْخَبْءَ يَعْنِي الْغَيْبَ وَالسِّرَّ

مر خدائے را آنخدائے کہ برآرد خبیا را یعنی نہانے و راز را

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ

کہ در زمین و آسمانہا ست و میداند ہر چیز کہ پنہان میدارید و ہر چیز کہ ظاہر میکنید بزبانہائے خویش

اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ يَعْنِيْ بِالْعَظِيْمِ الْعَرْشَ فَقَالَ

خدائی کہ نیست معبودے بحق مگر خداوند کار عرش بزرگ ست مراد بعظیم عرش ست چہ عظیم صفت عرش ست

سُلَيْمَانُ لِلْهُدْهُدِ دُلَّنَا عَلَى الْمَآءِ سَنَنْظُرُ فِيْمَا تَقُوْلُ اَصَدَقْتَ

سلیمان مر ہدہد را راہ نمائے تمام بر آب تا آنکہ نگاہ کنیم در آنچہ میگوئے تو آیا راست گوئے

فِيْ مَقَالَتِكَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ فَلَمَّا دَلَّهُمْ عَلَى الْمَآءِ وَشَرِبُوْا وَ

در سخن خویش یا بودہ تو از دروغ گویان پس ہرگاہ کہ رہنمائے کرد ایشانرا بر آب وضو کردند

اسْتَكْفَوْا فَدَعَا سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ

و بسندند طلب کرد سلیمان ہدہد را پس نوشت نامہ و مکتوب را و مہر کرد بمہر خویش

وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِذْهَبْ بِكِتَابِيْ هٰذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ يَعْنِيْ اَهْلَ سَبَا

و داد آنرا بسوئے ہدہد پس گفت ببر مکتوب مرا کہ ایشانست پس بینداز بسوئے ایشان بیرون و برو

ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ يَعْنِيْ اِرْجِعْ اِلَيَّ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ يَعْنِيْ مَاذَا يَرُدُّوْنَ

پس روی کردان از ایشان یعنے باز گرد بسوی من پس نظر کن چہ سخن باز میگردانند ایشان یعنے چہ جواب

عَلَيْكَ مِنَ الْجَوَابِ وَالَّذِيْ كُتِبَ فِي الْكِتَابِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بر تو از جواب مکتوب و آنچہ نوشتہ شدہ در کتاب خود است بسم اللہ الرحمن الرحیم

اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ يَعْنِيْ اَنْ لَّا تَعْظُمُوْا فِيَّ

ہر آئینہ این مکتوب از سلیمان پسر داود و آنکہ نوشتہ شدہ در کتاب خود است بسم اللہ الرحمن الرحیم

وَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ يَعْنِيْ مُصَالِحِيْنَ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْجِنِّ نَقَدْ

و بیائید مرا مسلمان و در نیائید در سرکشی یعنی صلح کنندہ پس اگر بودہ اید شما جنیان پس

عَبَدْتُّمُوْنِيْ وَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ نَعَلَيْكُمُ التَّمْعُ وَالطَّاعَةُ قَالَ

بندہ شوید شما مرا و اگر بودہ اید از آدمیان پس بر شماست شنیدن حکم من و فرمانبرداری من گفت راوی

فَانْطَلَقَ الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ حَتّٰى اَتٰى بِهَا مَظْهِيْرَةَ وَهِيَ قَائِلَةٌ

پس رفت ہدہد بنامہ تا آنکہ رسید بآن بلقیس در میروز و آں قیلولہ کردہ بود

فِيْ قَصْرِهَا قَدْ غَلَّقَتْ عَلَيْهَا الْاَبْوَابَ فَلَا يَصِلُ اِلَيْهَا شَيْءٌ وَ

در کوشک خویش و تحقیق بستہ بودہ بر آن بلقیس در را پس نمیرسید باو چیزے و

الْحَرَسُ حَوْلَ قَصْرِهَا وَكَانَ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا اِثْنَا عَشَرَةَ اَلْفَ مُقَاتِلٍ

گماشتگان در گرد کوشک او بودند و بودہ ست آن بلقیس را از قوم خود دوازدہ ہزار مرد جنگ کنندہ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اَمِيْرٌ عَلٰى مِائَةِ اَلْفِ مُقَاتِلٍ سِوٰى نِسَآئِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ

و از ہر یک از آنہا امیر بود بر صد ہزار مقاتل غیر از زنان ایشان و اولاد ایشان

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهَا تَقْضِي بَيْنَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ فِي كُلِّ

و بود وہت کہ بے برآید از قوم خویش حکم میکرد در میان ایشان در کارہا و حاجتہای ایشان در ہر

جُمُعَةٍ يَوْمًا قَدْ جُعِلَتْ عَرْشُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ

ہفتہ یکروز و تحقیق کرد انیکدہ بود تخت خود را بر چہار ستون طلا

تَجْلِسُ هِيَ فِيهِ وَهِيَ تَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهَا فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْهَا الْحَاجَةَ

بے نشست و آن تخت و آن بلقیس رسید بدو ایشانرا و میدید ایشان او را پس و نمیکنند میتوانست مردم

وَالْأَمْرَ فَسَأَلَهَا فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَنَكَسَ رَأْسَهُ وَلَا يَنْظُرُ نَحْوَهَا

یا کار را پس می برسید بلقیس را و او را بحاجت یا کارے استادہ پیش او پس نگون میکرد سر خود را و

ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَأْذَنَ لَهُ إِعْظَامًا لَهَا فَإِذَا قَضَتْ

پس سجدہ میکرد و نمیدید بر نمیداشت سر خود را تا آنکہ بفرماید بلقیس او را از بہت بزرگ داشتن او پس چون قضا

حَوَائِجَهُمْ وَأَمَرَتْ بِأَمْرِهَا دَخَلَتْ قَصْرَهَا وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَى مِثْلِ

حاجتہای ایشان را و بفرمود بکار ے خویش بے و آمد در کشک خود و ندیدند ایشان بلقیس را تا مانند

ذَلِكَ الْيَوْمِ مِلْكُهَا مُلْكٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ وَ

آن روز کہ برآمد بود و ملک او ملک عظیم یعنی بزرگ بود پس ہر گاہ کہ آمد ہدہد بلقیس را و ہر بنامہ

وَجَدَ الْأَبْوَابَ قَدْ غُلِّقَتْ دُونَهَا وَالْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ دَارَ حَوْلَهُ

یافت درہا را کہ بستہ شدہ بود نزدیک و پاسبانان در گرد کشک انگشت ہر ہر در گرد آن کشک

فَطَلَبَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُوَّةٍ فِي الْقَصْرِ فَدَخَلَ

پس جست و جو کرد راہ را بسوے بلقیس تا آنکہ رسید با و از روزنچہ در کشک بود پس آمد

فِيهَا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَقْصَى سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ عَلَى

در آن روزنچہ از خانہ بخانہ دیگر تا آنکہ رسید بسوے نہایت ترین ہفت خانہا

عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فَرَاهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى عَرْشِهَا

عرش او کہ در آسمان سے گز بود و آن بلقیس بر پشت افتادہ بود بر آن تخت

نَائِمَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا خِرْقَةٌ عَلَى عَوْرَتِهَا وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ

خواب کنندہ نیست بر آن بلقیس غیر از لتہ بر عورت او و ہمچنین بود وہ ہست بلقیس میکرد

إِذَا نَامَتْ قَالَ فَوَضَعَ الْكِتَابَ إِلَى جَنْبِهَا عَلَى التُّرْسِ ثُمَّ طَارَ فَوَقَفَ

و چنانکہ میخوابید گفت راوے نہاد مکتوب را بر پہلوے بر سپر پس پرید پس ایستاد

فِي كُوَّةٍ يَنْظُرُهَا حَتَّى تَسْتَيْقِظَ عَنْ غَفْلَتِهَا وَتَقْرَأَ الْكِتَابَ

در روزنچہ کہ نگران آن بلقیس تا آنکہ بیدار شود از خواب خود و بخواند نامہ را

فَمَكَثَ طَوِيلًا وَهِيَ لَا تَسْتَيْقِظُ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَخَطَّ

پس درنگ کرد دراز و آن بلقیس بیدار نمیشد پس ہر گاہ درنگ کرد ہدہد بر او دراز آمد

فَنَقَرَهَا نَقْرَةً فَاسْتَيْقَظَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ بِالْكِتَابِ إِلَى

پس نوک زد بلقیس را پس بیدار شد آن بلقیس ناگاه یافت نامه نهاده سوی او

جَنْبِهَا عَلَى السَّرِيرِ فَأَخَذَتْهُ فَرُكَّتْ عَيْنَهَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ مَا حَالُ

بر تخت پس گرفت آن نامه را پس خاریده دو چشم خود را شروع کرد در نظر کردن حال

الْكِتَابِ وَكَيْفَ وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَيْهَا وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ فَخَرَجَتْ

نامه را و چطور رسید باو حال آنکه درها بسته بود پس برآمد

فَإِذَا الْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ فَقَالَتْ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا دَخَلَ عَلَيَّ وَفَتَحَ

پس ناگاه پاسبانان در گرد کوشک اند پس گفت یا پاسبانان را آیا دیده اید شما کسی را که در آمده باشد بر من یا

بَابًا قَالُوا لَا مَا زَالَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً كَمَا هِيَ وَنَحْنُ حَوْلَ الْقَصْرِ نَحْرُسُ

در را گشاده همچنین در را بسته بودند چنانچه هست اکنون و ما پاسبان در گرد کوشک باشیم

فَفَتَحَتِ الْكِتَابَ وَقَرَأَتْهُ وَكَانَتْ كَاتِبَةً وَقَارِئَةً فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ

پس گشاد کتاب را و خواند او را و بود هست نویسنده و خواننده پس ناگاه دید در آن بسم

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمَّا قَرَأَتْهُ أَرْسَلَتْ إِلَى قَوْمِهَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهَا

الله الرحمن الرحیم را پس هرگاه خواند نامه را فرستاد و نزد قوم خود پس جمع شدند نزد او

وَقَالَتْ لَهُمْ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ يَعْنِي مَخْتُومًا وَحَسُنَ أَنَّهُ

و گفت ایشان را بدرستی انداخته شد بجانب من کتاب بزرگ نیز مهر کرده شده و بیکو

مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي

از سلیمان است و بدرستی او ابتدا کرده شده است بنام خدای که رحمن و رحیم است

مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي

بس گفت ای بزرگان قوم من فتوی دهید مرا در کار

يَعْنِي أَخْبِرُونِي بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا

یعنی خبر کنید مرا بچیزی که بکنم من در کار خود بودم من قطع کننده کاری را

يَعْنِي عَامِلَةً حَتَّى تَشْهَدُونَ يَعْنِي تَسْمَعُونَ وَتَحْضُرُونَ الْمَشُورَةَ

یعنی عامله تا حاضر شوید یعنی بشنوید و حاضر شوید مشورت را

فَقَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ يَعْنِي مَنَعَةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ لَمْ يَغْلِبْنَا

پس گفتند ما آن قوتیم یعنی منعه و صاحبان زور سخت نشده که غلبه کند

عَدُوٌّ قَطُّ بِالْقِتَالِ وَالْمَنَعَةِ وَالْكَثْرَةِ وَلَمْ تَعْطُ أَحَدًا الْمُدَادَةَ وَ

دشمنی هرگز بکشتن و قوت و بسیاری و نداده شده هیچکس سرداران و پیشوایان را

أَنْتِ أَعْلَمُ يَا أُمَّ لَكِ فَأْمُرِينَا بِأَمْرٍ نَتَّبِعُكِ فَأَبَوْا إِلَّا تَعْظِيمًا لِحَقِّهَا

تو و انا ترے لیکن حوالہ بفرماے ما را کاری تا پیروی کنیم تو را در آن کار پس ابا آوردند مگر از

فَهُوَ تَوَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ فِيهِ نُتَّبَعُ
پس ہست قول خدائیم عزوجل و امر بسوے شست پس نظر کن چہ چیز میفرمائے تو در ین کار پیروی کنیم
أَمْرَكِ فَنَطَقَتْ بِعِلْمٍ وَحِكْمٍ وَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
فرمودہ ترا پس سخن گفت بحکمت و دانش و گفت بلقیس پدرستی پادشاہان وقتیکہ در آیند دیہ
أَفْسَدُوهَا يَعْنِي خَرَّبُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مَنَعَةَ
فاسد کنند او را یعنی خراب کنند ان دیہ را و گردانند بزرگان اہل آن دیہ خوار یعنی عزیزان
أَهْلِهَا أَذِلَّةً صَغِيرَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ الْمُلُوكُ الْجَبَّارُونَ يَأْخُذُونَ
آن دیہ را خوار ہمچنین میکنند پادشاہان جبار جنگ کنندہ میگیرند
أَمْوَالَهُمْ وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَيَسْبُونَ ذَرَارِيَّهُمْ ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي
مالہاے اہل دیہ را و میکشند جنگ کنندہ اے ایشان و بند میکنند اولاد ایشان را پس گفت ان بلقیس
مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ يَعْنِي إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
فرستندہ ام بسوے آن سلیمان ہدیہ را پس منتظر فرستندہ ام بچہ چیز باز گردند رسولان من
يَعْنِي فَانْظُرْ مَاذَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ رُسُلِي وَمَاذَا يُخْبِرُونِي عَنْهُ قَالَ
پس نظر کن چہ چیز باز گیرد رسولان من و چہ چیز گویند مرا از سلیمان گفت راوے
فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ غُلَامًا فِيهِمْ تَأْنِيثٌ مُخَضَّبَةً أَيْدِيهِمْ
پس بفرستاد بلقیس بسوے سلیمان دوازدہ غلام کہ در ایشان علامات زنان بود از نرمی آواز و عضا و رخسار
قَدْ مَشَطَتْهُمْ وَأَلْبَسَتْهُمْ لِبَاسَ الْجَوَارِي وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ وَصَفَتْ
شانہ کردہ بود موے ایشان را و پوشانیدہ بود پوشاک دختران و ہدایت کرد بلقیس
إِذَا سُئِلُوا عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَهُمْ فَلْيَرُدُّوا جَوَابًا بِكَلَامٍ فِيهِ تَأْنِيثٌ
وقتی کہ پرسیدہ شوند نزد سلیمان پس باز دہند جواب را بسخن کہ بطریق زنان باشد
وَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ جَارِيَةً فِيهِنَّ غُلَامٌ فَاسْتَصْلَتْ ذُكُورَهُنَّ
و ہدیہ فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ دختر را در ایشان غلام بود و آواز و اعضا پس بر گزید موے
وَأَزَرَّتْهُنَّ وَأَلْبَسَتْهُنَّ النِّعَالَ وَقَالَتْ لَهُنَّ إِذَا كَلَّمَكُنَّ سُلَيْمَانُ
و ازار پوشانید آنہا را و پوشانید کفشہا را گفتہا ے مردان و گفت بلقیس مر ان دختران را وقتی کہ سخن کند
فَرُدَدْنَ لَهُ جَوَابًا صَحِيحًا وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِعُودٍ يَلَنْجُوجٍ وَبِالْمِسْكِ وَ
پس باز گردانید بوے کلام درست بے حجاب و حیا و فرستاد بسوے سلیمان بعود اہین و مشک و
الْعَنْبَرِ وَالْحَرِيرِ فِي الْأَطْبَاقِ عَلَى أَيْدِي الْوَصَائِفِ وَأَرْسَلَتْ بِاثْنَيْ
و عنبر و ابریشم را در طبقہا ے بر دستہا ے خدمتکاران و فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ
عَشَرَةَ بَخْتِيَّةً تَحْلُبُ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّبَنِ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِخُمُرِ زَيْنَ
ماده شتر بر گزیدہ را کہ دوشیدہ میشد ہر یکے را بمقدار از شیر و فرستاد بسوے سلیمان دو حرہ

أَحَدُهُمَا مُتَقَوِّبَةٌ وَثُقْبَتُهَا مُلْتَوِيَةٌ وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مُتَقَوِّبَةٍ وَ

یکے از آنہا سوراخ دار کہ پیچ دارد سوراخ او دوم یکے سوراخ ندارست و

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فَارِغٍ وَأَرْسَلَتْ مَعَ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ إِمْرَأَةً

فرستاد بسوے او یک پیالہ خالے را و فرستاد با ایں ہدیہ تحفہا دیگر ہا زنے را

وَأَوْصَتْهَا بِأَنْ تَحْفَظَ جَمِيعَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ سُلَيْمَانَ وَكَلَامِهِ حَتَّى

و پند کرد بلقیس آنزنرا با نکہ یاد دارد ہر چہ باشد از کار سلیمان و سخن او تا آنگہ

تُخْبِرَهَا بِهِ وَقَالَتْ لَهُمْ قُومُوا بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا وَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى

خبر کند بلقیس را بآں چیز و گفت بلقیس غلامان و واماں را بایستید پیش سلیمان استادہ و نہ نشینید تا

يَأْمُرَكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَبَّارًا لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْجُلُوسِ فَأَرْضِيهِ بِالْمَالِ

فرماید شما را با مر خود پس ہدہ سنجے آن سلیمان اگر با شد پادشاہ و جبار نخواہد امر فرمود شما را بنشستن پس راضی خواہم کرد

فَيَسْكُتُ عَنَّا وَإِنْ كَانَ حَلِيمًا عَالِمًا أَمَرَكُمْ بِالْجُلُوسِ وَ

پس سکوت خواہد از من و اگر با شد بردبار و دانا فرماید شما را بہ نشستن و

أَمَرَتِ الْإِمْرَأَةَ أَنْ تَقُولَ لَهُ بِأَنْ يَدْخُلَ فِي الْخَرْزَةِ الْمُتَقَوِّبَةِ

فرمود بلقیس آنزنرا کہ امر کردہ بود با نکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ در آورد خرمہرہ سوراخ دار

خَيْطًا بِغَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَثْقُبَ

رشتہ را بے علاج آدمیان و جن و فرمود بلقیس آنزن را اینکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ سوراخ کند

الْأُخْرَى بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ يَمِيزَ بَيْنَ

خرمہرہ دیگر را بے آہن و علاج بے کار آدمی و جن و جدا سازد کند در میان

الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ الْقَدَحَ

غلامان و کنیزان و فرمود بلقیس آنزن را اینکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ پر کند قدح

مَاءً مَزِيدًا رَوْنَا لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ

آب کنداز بسیار کہ نہ از خدا آن آب نہ زمین و نہ از آسمان و نوشت بلقیس بجناب سلیمان

مَسْئَلَةً عَنْ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ فَانْطَلَقَ رُسُلُهَا بِهَدِيَّتِهَا حَتَّى

سوال کہ از ہزار باب علم پس روان شدند رسولان آن بلقیس با ہدیہ او تا آنکہ

أَتَوْا بِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَوَضَعُوا الْهَدِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ

رسیدند بسوے سلیمان پس نہادند ہدیہ را در پیش سلیمان و ایستادند بر پاہای خویش

وَلَمْ يَجْلِسُوا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يُحَرِّكْ لَحْظَةً يَدًا وَلَا رِجْلًا

و نہ نشستند پس دید بسوے ہدیہ سلیمان و نہ جنبید سلیمان لحظہ دست و پا را

وَلَا نَهْبَسَ مِنْهَا وَلَمْ يَفْرَحْ وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّسُلَ ذَلِكَ فِيهِ وَلَا

و نہ خندید از جہت آن ہدیہ و خوشحال نگردید بہ ہدیہ سلیمان را و ندانستند رسولان خوشحالے را در سلیمان و نہ

مِنْ مُقَابِلِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَى رُسُلِهَا وَقَالَ إِنَّ الْأَرْضَ

بسوی او پس برداشت سر خود را و نظر کرد جانب رسایل یعنے ہدایای او و گفت بدرستی زمین

لِلّٰهِ وَالسَّمَاءَ لِلّٰهِ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْأَرْضَ فَمَنْ شَاءَ وَقَفَ وَمَنْ

ملک خدا است و آسمان ملک خدا است بلند کرد آسمان را و نہاد زمین را یعنے مہد کرد و بنہد پس ہر کہ خواہد بایستد و ہر کہ

شَاءَ جَلَسَ فَأَذِنَ لَهُمْ بِالْجُلُوسِ قَالَ فَتَقَدَّمَتِ الرَّسُولَةُ إِلَى

خواہد بنشیند پس دستور داد ایشان را بہ نشستن گفت راوی قصہ پس پیش آمد آن قاصد کہ امیر بود

سُلَيْمَانَ وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْخُرْزَتَيْنِ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّ بِلْقِيسَ تَقُولُ

سلیمان و پیش او رد آن دو خرمہرہ را و گفت بدرستی بلقیس میگوید

لَكَ بِأَنْ تُدْخِلَ فِي هٰذِهِ الْخُرْزَةِ الْمَثْقُوبَةِ خَيْطًا يَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ

ترا اینکہ در آری در ین خرمہرہ سوراخ دار رشتہ کہ بر آید از جانب

الْآخَرِ مِنْ غَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ تَثْقُبَ الْخُرْزَةَ الثَّانِيَةَ

دیگر بے کار و عمل آدمے و جنی و میگوید بلقیس باینکہ سوراخ کنے تو خرمہرہ دیگر را

ثَقْبًا يَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا

کہ برآید از طرف دیگر بے آہن بے کار آدمے

جَانٍّ ثُمَّ تَرَبَّتْ إِلَيْهِ الْقَدَحَ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّهَا تَقُولُ لَكَ بِأَنْ

و جنی پس پیش آورد آن زن بسے سلیمان قدح را و گفت بدرستی بلقیس میگوید ترا باینکہ

تَمْلَأَ هٰذَا الْقَدَحَ مَاءً غَيْرَ مَدْرُوٍّ لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ

پر کنے تو قدح را از آب کہ از بیرون نہ باشد از زمین و نہ از آسمان

ثُمَّ قَدَّمَتِ الْوَصَائِفَ وَالْوَصَائِفَ وَقَالَتْ إِنَّ بِلْقِيسَ تَقُولُ

پس پیش آورد آن زن خود را و کنیزان را و گفت بدرستی بلقیس میگوید

لَكَ إِنَّكَ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي فَعِنْدَ ذٰلِكَ جَمَعَ سُلَيْمَانُ

مر ترا اینکہ جدا سازے کنے میان غلامان و کنیزان پس در ینوقت جمع کرد سلیمان

أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْخُرْزَتَيْنِ فَقَالَ مَنْ لِي

اہل ملک را پس جمع شدند نزدیک او و گفت سلیمان کیست مرا کہ در آرد

بِهٰذِهِ الْخُرْزَةِ يُدْخِلُ فِيهَا خَيْطًا يَخْرُجُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَتَكَلَّمَتْ

در ین خرمہرہ رشتہ کہ برآید از جانب دیگر پس سخن کرد

دُوَدَةٌ تَكُونُ فِي الْفِصْفِصَةِ يَعْنِي فِي الرَّطْبَةِ وَهِيَ دُوَدَةٌ حَمْرَاءُ

کرمے کہ می باشد در اسپست و آن کرم سرخ رنگ

وَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهَا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الرَّطْبَةِ

و گفت کرم اگاہ باش منم برای این کار در پیش تو و تسلیم این کار را بر ین شرط کہ بگردانے روزی مرا

فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَعَلَّقَ فِي رَأْسِ الدُّودَةِ خَيْطًا فَدَخَلَتْ فِي الْخَرْزَةِ

پس گفت سلیمان مران کرم را از برائے بگم گفت راوی پس آویخت آن کرم از سر خود رشتہ پس در آمد در خرمہرہ

ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الرُّطَبَةِ

سپس بیرون شد و اما آنگہ برآمد از جانب دیگر پس گرد انید سلیمان روزی او را در اسپست

ثُمَّ قَرَّبَ الْخَرْزَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ مَنْ لِي بِثَقْبِ هٰذِهِ الْخَرْزَةِ

پس نزدیک آورد خرمہرہ دیگر را و گفت سلیمان کیست برائے من کہ این خرمہرہ را سوراخ کند

بِغَيْرِ حَدِيدٍ فَتَكَلَّمَتْ دُودَةٌ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ الْأَرْضَةُ

بغیر آہن پس کلام کرد کرم دیگر در حضور او و آن کرم ارضہ کرم بضد کہ در چوب می باشد

فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهٰذِهِ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الْخَشَبِ

پس گفت آن کرم ای بادشاہ منم برائے این خدمت بشرط اینکہ گردانے روزی مرا در چوب

فَقَالَ ذٰلِكَ لَكِ فَوَقَفَتْ عَلَى الْخَرْزَةِ فَثَقَبَتْهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

پس گفت سلیمان آن کرم را اے قبول کردم پس ایستاد آن کرم بر خرمہرہ پس سوراخ کرد او را جانب دیگر

فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الْخَشَبِ ثُمَّ قَدَّمَ الْقَدَحَ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الْخَيْلِ

پس گرد انید سلیمان روزے او را در چوب و فرمود بجا مرکردن اسپان

الْعِرَابِ فَحُضِرُوا فَأَجْرَبَتْ حَتَّى إِذَا جَهِدَتْ وَتَعِبَتْ وَسَالَ

عرب پس حاضر کرد اسپان را پس آزمود و ندان اسپان تا آنگہ ماندہ شدند و روان شد

عَرَقُهَا فَحِينَئِذٍ مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَزِيدُ الرَّوِيُّ

عرق از انہا پس پر کردہ شد قدح از عرق و آبست آب کہ فزار تر بود

لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَ بِمَاءٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ

نہ از زمین ست و نہ از آسمان پس فرمود بآب پس نہادہ شد در پیش او

فَقَالَ لِلْوَصَفَاءِ تَوَضَّئُوا لِيَتَمَيَّزَ الْغِلْمَانُ مِنَ الْجَوَارِي قَالَ

پس گفت مر صفتگاران را وضو بگیرند تا آنگہ ظاہر شوند غلامان از کنیزان گفت راوی

فَجَعَلَتِ الْجَوَارِي يَصُبْنَ الْمَاءَ عَلَى أَكُفِّهِنَّ فَجَعَلَتْ أَخْذُهُنَّ

پس شروع کردند کنیزان میریختند آب بر کفہائے خویش پس شروع کرد ہر یکے از آنہا

تَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهَا الْيُسْرَى وَتُفْرِغُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا الْأَيْسَرِ ثُمَّ

میگرفت آب را بکف چپ خود پس میریخت آب را بر بازوے چپ خود پس

تَتْبَعُهَا كَفَّهَا الْيُمْنَى فَتَغْسِلُهَا فَتَعْرِفُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ

تابع میکرد آن کف را بسوے کف راست پس می شست او را پس میشناختہ میشد در اینوقت کہ او کنیز ست

فَيَعْزِلُهَا حَتَّى عَزَلَ اثْنَيْ عَشَرَ جَارِيَةً وَصِيفَةً وَأَمَّا الْغِلْمَانُ

پس جدا کردہ میشد در یک جانب تا آنگہ در یک گوشہ کردہ شد دوازدہ کنیز ک خدمت گار و اما غلامان

فَجَعَلَ الْوَصِيفُ يَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى فَيَغْسِلُ بِهِ ذِرَاعَهُ

پس شروع کرد یکے از آنها میگرفت آب را بکف راست خویش پس میشست بآن آب بازوی

الْيُمْنَى ثُمَّ يَتْبَعُ بِهِ الْيُسَارَ فَيَعْرِفُ أَنَّهُ غُلَامٌ حَتَّى غَسَلَ اثْنَا عَشَرَ

راست خود بعد ازان تابع میکرد کف چپ را پس دانست میت بدرستی این غلام ست ناگاه دوازده

غُلَامًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَسَائِلِ فَأَجَابَهَا عَلَيْهِمْ بِأَلْفِ جَوَابٍ مَعَ رُسُلِهَا

غلام را پس از آن دید سلیمان در مسایل پس جواب داد آنها را بهزار جواب با قاصدان

ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهَا هَدِيَّتَهَا وَقَالَ لِرُسُلِهَا ائْتُونِنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ

پس باز گردانید بر آن بلقیس هدیه او را و گفت سلیمان مر رسولان بلقیس را بیاورید شما مرا بمال پس چیزے که داده است

اللَّهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ مِنَ الْمَالِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ

خدای تعالے مرا از پیغمبری و پادشاهی بهتر ست از آنچه داد شما را از مال بلکه شما بآن هدیه خویش

تَفْرَحُونَ يَعْنِي تَعْجَبُونَ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهَا كِتَابًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْهُدْهُدِ

خوشحال میشوید یعنی تعجب میکنید پس نوشت سلیمان سوی بلقیس نامه را و داد بهدهد

فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا يَعْنِي

و گفت باز گرد بسوے ایشان پس هر آینه خواهیم آورد بایشان را بلشکرے که نیست پیش آمدن ایشان را بآن لشکر مراد

بِجُمُوعٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مِنْ قَرْيَةِ

بیارم جماعت ها که نیست پیش آمدن ایشان را و هر آینه بر آریم ایشان را از آن قریه بسیار خوار مراد سبا و اردا از قریه

سَبَا أَذِلَّةً صَغَرَةً ثُمَّ صَاغِرُونَ أَذِلَّاءَ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ

سبا را خوار و ایشان باشند خوار همیشه پس هر گاه آورد هدهد نامه را

بِالْكِتَابِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَرَأَتْهُ وَرَجَعَتْ رُسُلُهَا فَقَصَّتْ عَلَيْهَا قِصَّةَ

نامه را بار دیگر پس خواند نامه را و باز گشتند رسولان او و از پیش سلیمان و بیان کردند بر ان زن

سُلَيْمَانَ وَمَا فَعَلَ فِي جَمِيعِ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَمَا رَدَّ إِلَيْهَا مِنَ

سلیمان را و هر چه کرد سلیمان در چیزے که فرستاده بود بسوے سلیمان و چیزے که باز گردانید بلقیس را از

الْجَوَابِ فَقَالَتْ لِقَوْمِهَا هَذَا أَمْرٌ نَزَلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ لَا يَنْبَغِي مُنَابَذَتُهُ

جواب پس گفت بلقیس مر قوم خود را این کار یست از آسمان سزاوار نیست مخالفت او

وَلَا مُطِيقَةَ لَهُ ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عَرْشِهَا فَجَعَلَتْهُ فِي آخِرِ سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ ثُمَّ

و ما طاقت نداریم پس قصد کرد بسوے تخت خود پس گردانید تخت را در پسین هفت خانه پس

أَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحَرَسَ ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فَرَجَعَ الْهُدْهُدُ إِلَى

بر پا کرد بر آن تخت پاسبانان را پس روے آورد سوے سلیمان گفت راوی پس باز گشت هدهد بسوے

سُلَيْمَانَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ بِجَمْعِ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ

سلیمان و خبر کرد او را باینکه بلقیس آینده ست بسوے تو بجمع کردن اهل ملک را پیش خود پس

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا يَعْنِي سَرِيرَهَا قَبْلَ أَنْ

گفت ایشانرا ای جماعه بزرگان کیست از شما که بیارد تخت او را پیش از انکه

يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَلَا يَحِلُّ لَنَا بَعْدَ الصُّلْحِ أَخْذُهُ قَالَ اللَّهُ

بیایند ان جماعه تسلیم کنندگان یعنی پس حلال نیست مرا گرفتن ان تخت پس از صلح پس گفت مرسلیمانرا

عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو وَهُوَ الْعِفْرِيتُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ

جمعیتی از جن که نام او عمرو بود و آن عفریت در سخت و سخت ست

مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ يَعْنِي مِنْ مَجْلِسِكَ

از جن من ترا آرم آن تخت او پیش از انکه برخیزی تو از جایگاه خود مراد انست از جای نشستن او

لِلْقَضَاءِ وَهُوَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَيْ عَلَى حَمْلِهِ

از برای حکم و فصل خصومات و آن تا نیم روز بود و بدرستی من بر بردن او توانا ام

أَمِينٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوَاهِرِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالذَّهَبِ وَ

و امانت دارم بر چیزی که بر آن تخت ست از مروارید و جواهر و زمرد و طلا و

الْفِضَّةِ وَكَانَ قُوَّةُ الْعِفْرِيتِ أَنَّهُ يَضَعُ قَدَمَهُ حَيْثُ يَنْتَهِي

نقره و بود قوت او عفریت انکه می نهاد قدم خود را در جایی که

طَرْفُهُ يَعْنِي مُنْتَهَى بَصَرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ أَنَا أَضَعُ قَدَمِي حَيْثُ

نظر جشم او بس گفت سلیمان را من می نهم پای خود را جایی که

يَبْلُغُ بَصَرِي فَأْتِيكَ بِهِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْكَ فَقَالَ

میرسد جشم من پس می آرم پیش تو آن تخت را پس گفت سلیمان میخواهم جیزی تند از تو پس گفت

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَا حَيُّ

آن کسی که پیش او ست علم از کتاب الهی یعنی اسم اعظم را میداند ست و آن این دو نام ست

يَا قَيُّومُ أَنَا أَدْعُو رَبِّي فَارْجِعْ هَهُنَا وَانْظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي وَأْتِيكَ

من دعا میکنم پروردگار خود را و باز میگردانم قصد خود را و نظر میکنم در کتاب پروردگار خود و پس

بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ وَهُوَ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا بْنِ شَمْعِيَا

پیش از آن تخت را پیش از انکه برگردد بسوی تو چشم تو و آن شخص آصف بود

وَاسْمُ أُمِّهِ بَاطُورَا وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ

و نام مادر او باطورا بود و او از بنی اسرائیل ست و بود او را ست اسم

الْأَعْظَمِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ يَعْنِي قَبْلَ أَنْ

اعظم را من می آرم آن تخت را پیش از انکه برگردد نظر تو بسوی تو یعنی پیش از انکه

يَجِيءَ إِلَيْكَ النَّبِيُّ الَّذِي يَبْلُغُهُ طَرْفُكَ أَيْ نَظَرُكَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ

بیاید بسوی تو آنکه رسیده بود او را نظر تو پس گفت او را سلیمان

غَلَبْتَ إِنْ فَعَلْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ وَلٰكِنْ لَا تَقْضِيَنَّ بِالْحَقِّ وَأَنَا سَيِّدُ

غالب آمدی تو اگر کردے انکار را یا نکردے تو این کار را ولیک قضیت کمن مرا سوگند بحق تو الحمد و حالانکہ من سید

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَامَ آصِفُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُو

آدمے و جن ام و استاد آصف و د وضو کرد و اقتاد بسجدہ گشتہ و دعا میکرد

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَقُولُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

خدا را باسم اعظم و میگفت یا حے یا قیوم و مروایست از علے رض

أَنَّهُ قَالَ هُوَ الِاسْمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَهُوَ

بدرستی ان چیزے کہ خواند آصف آن اسم اعظم ست و قبول کرد و دعا کردہ شود بو سیلہ او و مسئول کردہ خدا بچیزے دعا

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ فَغَابَ عَرْشُهَا تَحْتَ الْأَرْضِ حَتَّى نَبَعَ عِنْدَ

یا ذا الجلال و الاکرام ست گفت راوے پس پنہان شد عرش ان ملکہ زیر زمین تا آنکہ ظاہر شد نزد یک

كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ إِنَّهُ نَبَعَ تَحْتَ كُرْسِيِّ كَانَ يَضَعُ سُلَيْمَانُ قَدَمَيْهِ

کرسے حضرت سلیمان و گفتہ شد بدرستی آن تخت بلقیس ظاہر شد زیر کرسے کہ زیر دو پاے او بودے می نہاد سلیمان

عَلَيْهِ إِذَا جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ الْكَبِيرِ فَلَمَّا رَأَى الْعَرْشَ قَدْ نَبَعَ قَالَتِ

بردو وقتیکہ مے نشست بر کرسے بزرگ پس چوں گاہ دید سلیمان عرش را کہ تخت بلقیس ظاہر شدہ ست گفت

الْجِنُّ لِسُلَيْمَانَ يَقِدُ رَاصِفُ أَنْ يَجِيءَ بِالسَّرِيرِ وَكَانَ يَجِيءُ بِبِلْقِيسَ

جنیان مر سلیمان را اے تو انا ست آصف بر آوردن تخت و تو انا نیست یاد دان بلقیس این گاہ پریشان عقل اص

فَقَالَ آصِفُ لِسُلَيْمَانَ أَنَا آتِيكَ بِهَا قَالَ فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ فَبُنِيَ لَهُ

پس گفت آصف مر سلیمان را آمدہ ام پیش تو آن بلقیس را پیش گفت راوی پس فرمود سلیمان بنائی خانہ پس بنا

صَرْحٌ مِنْ زُجَاجٍ مِنْ قَوَارِيرَ ثُمَّ أَجْرَى تَحْتَهُ الْمَاءَ وَأَلْقَى فِيهِ السَّمَكَ وَدَوَابَّ

مر او را کہ شک ہموار و صاف از شیشہ پس روان کرد و شد زیر او آب و انداخت شد در آن آب ماہیان و دیدہ

مِنْ فَوْقِ الصَّرْحِ مِنْ صَفَائِهِ ثُمَّ أَمَرَ سُلَيْمَانُ بِكُرْسِيِّهِ فَوُضِعَ فِي

آن ماہیان و آب از بالاے کشک از جہت صفاے او پس فرمود سلیمان بآوردن کرسے خود پس نہادہ شد کرسے او در

وَسَطِ الصَّرْحِ وَأَمَرَ بِكَرَاسِيَّ لِأَصْحَابِهِ فَوُضِعَتْ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسَ

میانہ کشک و فرمود بکرسیہاے یاران خود پس نہادہ شدند پس نشست بر آن کرسے و نشست

أَصْحَابُهُ وَكَانَ الَّذِينَ يَلُونَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الْكَرَاسِيِّ الْإِنْسُ

یاران او و بودہ اند آن کسانیکہ نزدیک او علیہ السلام نشستند از اہل کرسے ہا آدمے

ثُمَّ الْجِنُّ ثُمَّ الشَّيَاطِينُ وَكَانَ هٰذَا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ

پس از ان جنیان پس از ان شیاطین و بود بدست این عادت سلیمان علیہ السلام تا آنگہ وقتیکہ مے خواست

أَنْ يَسِيرَ فِي الْبِلَادِ يَجْلِسُ هُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَأُولٰئِكَ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ

سیر کردن در شہرہا مے نشست بر کرسے خود و آن اصحاب بر کرسے ہاے خویش

ثم يأمر بالريح فتحملهم بين السماء والأرض فإذا أراد أن يسير
پس میفرماید باد را پس میبرد ایشان را میان آسمان و زمین و وقتیکه میخواست سیر کردن
على الأرض أمر الريح فتكن فيسير على وجه الأرض وكان لسليمان
بر روی زمین سیر میفرمود باد را پس گرام میگرفت باد پس سیر میکرد بر روی زمین و بود مر سلیمان را
عليه السلام مجلس كما هو للملوك اليوم فلما استقر بهم المجلس
مجلس چنانچه هست آن مجلس پادشاهان امروز را پس هرگاه که قرار گرفت مجلس
أمر الضفدع فعاد وسجد ودعا الله عز وجل باسمه الأعظم وهو يا
فرمود بوزغ را پس باز آمد سجده کرد و خدای را دعا کرد و حق تعالی را باسم اعظم و آن این
حي يا قيوم فإذا هو ببلقيس مستقرة عنده وقيل إن الذي عنده
حی یا قیوم پس ناگاه بلقیس حاضر شد و قرار گرفته شد نزد سلیمان و گفته شده است انس که پیش او
علم من الكتب هو الخضر عليه السلام وقال سليمان لما رآها
علم از لوح محفوظ بود خضر علیه السلام و گفت سلیمان هرگاه که دید آن بلقیس را
مستقرة عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني يعني ليختبرني
حاضر پیش خود گفت این از فضل پروردگار من است تا آنکه بیازماید مرا
أأشكر على ما أعطيت من الملك أم أكفر بالنعمة إذا رأيت مزهوا
آیا شکر خواهم کرد چیزی را که داده است مرا از ملک یا کفران نعمت خواهم کرد وقتیکه ببینم کسی را
دوني أفضل مني علما فعزم لله عز وجل على الشكر ومن شكر
کوتاه است از من فاضلتر است از من در علم پس قصد کرد مر خدای را بر شکر گفتن و هرکه شکر خدا میکند
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر بالنعمة فإن ربي غني كريم لا يعجل
پس جز این نیست که شکر میکند برای نفس خود چه او غنی و راجح است و هرکه کفران نعمت کرده است پس بدرستی پروردگار من
بالعقوبة فلما سمعت الجن بذلك ودعوا في بلقيس عند سليمان
بشتاب پس هرگاه شنیدند جنیان این قصه سخن بد گفتند در شان بلقیس پیش سلیمان علیه السلام
ليكرهوها إليه خافوا أن يتزوجها فتظهره على أمورهم وكانت
تا آنکه مکروه گردانند بلقیس را بسوی سلیمان ترسیدند از آنکه بگیرد او سلیمان او را پس واقف شود بر کارهای ایشان
تعلم بذلك لأن أمها كانت جنية وكان اسمها عمرة بنت
بلقیس بسبب آنست که مادر بلقیس بود دختر جنی و بود مر دختر را نام او عمیره
ثمر وقيل إن اسمها رواحة بنت السكن ملك الجن فقالوا أصلح
گفته اند نام او رواحه دختر سکن گرد جن پادشاه جنیان بود پس گفتند جنیان بسلیمان
الله الملك إن في عقلها شيئا ورجلاها كحافر الحمار وكانت
خدای تعالی پادشاه ما را بگذار عقل بلقیس چیزیست از نقصان و پایهای او همچو سم خر است و بود هست بلقیس

بِلْقِيْسَ هَلْبَاءُ شَعْرَاءُ فَلَمَّا قِيْلَ لَهُ ذٰلِكَ اَرَادَ اَنْ يَّزُوْرَ عَقْلَهَا وَ

یکی پائے موے دار پس ہرگاہ کہ گفتہ شد مر سلیمان را بنشیمن خواست اینکہ بیازماید عقل او را و

يَرٰى قَدَمَيْهَا فَلِاَجْلِ ذٰلِكَ اَجْرَى الْمَآءَ وَجَعَلَ فِيْهِ الضَّفَادِعَ وَالسَّمَكَ

بہ بیند دو پاے او را ازین جہت رواں کرد آب را زیر کشک پس کرد اینہ در آن آب غول او نہاد ہے تا او

وَاَمَرَ بِعَرْشِهَا اَنْ يُّغَيَّرَ فَيُزَادَ فِيْهِ وَيُنْقَصَ مِنْهُ لِيَرٰى وَيَزُوْرَ عَقْلَهَا

و فرمود بہ تخت او کہ تغیر کردہ شود و در آن تخت و کم کردہ شود از او تا آنگہ بیازماید عقل بلقیس را

فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى نَكِّرُوْا لَهَا عَرْشَهَا يَعْنِيْ غَيِّرُوْا لَهَا سَرِيْرَهَا

پس آنست قول خداے تعالے تغیر کنند براے او تخت او را یعنی تغیر دہید برای بلقیس تخت او را

نَنْظُرْ اَتَهْتَدِيْ يَعْنِيْ نَعْرِفُهُ اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَ لَا يَهْتَدُوْنَ يَعْنِيْ

ہم بہ بینیم آیا خواہد براہ یافت مراد سپاردن او یا خواہد شناخت او را یا خواہد بود از کسانیکہ نمی شناسند تخت را

الَّذِيْنَ لَا يَعْرِفُوْنَ فَاَنْبَتَ حَتّٰى انْتَهَتْ اِلَى الصَّرْحِ فَقِيْلَ لَهَا ادْخُلِي

تا آنگہ نیشناخت پس پیش آمد بلقیس تا آنگہ رسید بکوشک پس گفتہ شد او را در آ

الصَّرْحَ يَعْنِي الْقَصْرَ وَقِيْلَ الصَّرْحُ هُوَ الْبَيْتُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ فَلَمَّا رَاَتْهُ

در کوشک و گفتہ شدہ ست صرح خانہ ست بزبان حمیر کہ قبیلہ ست از یمن پس چون کہ او را

حَسِبَتْهُ لُجَّةً يَعْنِيْ مَآءً عَمِيْقًا فَقَالَتْ فِيْ نَفْسِهَا اِنَّمَا اَرَادَ اَنْ يُّغْرِقَنِيْ

پندا ست او را دریاے یعنی آب عمیق پس گفت آن بلقیس در دل خود جز این نیست کہ خواستہ ست اینکہ غرق کند مرا در آب

كَانَ غَيْرُ هٰذَا اَحْسَنَ مِنْ ذٰلِكَ فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا فَاِذَا سَاقَا شَعْرَاءَ

بود ہ ست غیر ازین نکہ بیگانہ تر ازین نکہ پس دور کرد جامہ را از دو ساق خود پس ناگاہ ظاہر شد دو ساق او

وَاِذَا قَدَمَاهَا مِنْ اَحْسَنِ النَّاسِ قَدَمًا بَعْدَ مَا قِيْلَ لَهُ فِيْهَا فَقِيْلَ لَهَا اِنَّهُ صَرْحٌ

و ناگاہ پاے او از نیکوترین مردم بود در قدم بعد از آنکہ گفتہ شدہ بود در شان او کہ بلہاست پس گفتہ شد او را

مُمَرَّدٌ يَعْنِيْ قَصْرًا مُمَلَّسًا لَاشَعْثَ فِيْهِ كَالْاَمْرَدِ الَّذِيْ لَا شَعْرَ فِيْ وَجْهِهٖ

ممرد یعنی کوشکیست ہموار نیست غبار در و چنانچہ سیاد روکہ نیست بر او موے در روے او

كَاَنَّهُ مُلَزَّقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ اِتَّخَذَ بِلَاطَهُ مِنَ الْقَوَارِيْرِ قَالَ فَمَضَتْ

چنانست کہ چسپانیدہ شدہ ست بارہ او بارہ دگر گرفتہ شدہ ست دریاے او را از شیشہ او رفت بلقیس

نَحْوَ سُلَيْمَانَ وَقَدْ اَبْصَرَ قَدَمَيْهَا وَاَبْصَرَ الشَّعْرَ الَّذِيْ عَلٰى سَاقَيْهَا

بسوے سلیمان و تحقیق دید دو پاے او را و دید موے را کہ بر ساق او ست در آن حال

مُهِدٌّ بَاقَالَ فَاَعْجَبَهُ ذٰلِكَ عَجَبًا شَدِيْدًا فَلَمَّا انْتَهَتْ اِلٰى سُلَيْمَانَ

کہ پاکیزہ ست پس خوش آمد بسلیمان خوش آمدنے بسیار پس ہرگاہ کہ رسید بسوے سلیمان

فَقِيْلَ لَهَا هٰكَذَا عَرْشُكِ فَنَظَرَتْ اِلَيْهِ فَجُعِلَتْ ذٰلِكَ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ

پس گفتہ شد او را اینچنین ست عرش تو پس دید بسوے آن تخت پس بود ہ ست کہ شناخت و نیشناخت

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْ أَيْنَ يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ الَّذِي هُوَ دَاخِلَ

پس گفت بلقیس با دل خود از کجا رسند بآن تخت وحال آنکه او در درون

سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ وَالْحَرَسُ حَوْلَهُ فَلَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِرْ فَقَالَتْ كَأَنَّهُ

هفت خانه است و پاسبان در گرداگرد ایستاده پس بلقیس نه دانست و نه بشناخت پس گفت بلقیس چنانست

هُوَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا يَعْنِي مِنْ قَبْلِ بِلْقِيسَ

که آن تخت اوست و گفت سلیمان داده شدیم ما علم را از پیش بلقیس

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي ظَلَمْتُ

و بوده ایم ما مسلمانان پیش از و پس گفت بلقیس این سخن مرا

يَعْنِي فِي الظَّنِّ الَّذِي ظَنَنْتُ بِسُلَيْمَانَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْرَقَنِي وَ

یعنی در گمان که کرده ام سلیمان که خواسته بود غرق کند مرا و

قِيلَ ظَلَمْتُ نَفْسِي يَعْنِي ضَرَرْتُ نَفْسِي بِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَأَسْلَمْتُ

گفته شده معنی ظلمت نفسی آنست که ضرر کردم نفس خود بعبادت کردن آفتاب را و مسلمان آوردم

مَعَ سُلَيْمَانَ يَعْنِي وَأَطَعْتُ اللَّهَ مَعَ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ أَخْلَصْتُ مَعَ

با سلیمان مراد میدارد اطاعت خدا را با اطاعت سلیمان و گفته میشود خالص شدم مع

سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ فَأَسْلَمَتْ وَصَدَّهَا يَعْنِي أَنَّ

سلیمان مر خدا را که پروردگار جهانیان است در عبادت پس مسلمان شد و باز داشت او را

سُلَيْمَانَ صَدَّهَا مِمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ

سلیمان از آنچه بود که بجای خدا عبادت میکرد چه ضرار ا بپرستی او بود و هست از قوم

كَافِرِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَأَمَرَ بِالنَّوْرَةِ فَاتُّخِذَتْ فَتَنَوَّرَ سُلَيْمَانُ

کافران پس گرفت او را سلیمان پس فرمود تا نوره بپزند پس نوره کرد سلیمان

وَبِلْقِيسُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ النَّوْرَةَ قَالَ فَسَأَلَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ

و بلقیس و او اول کسی است که گرفت نوره را گفت اند پس پرسید او را سلیمان از

أَشْيَاءَ وَهِيَ سَأَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَّاهُ

چیزها و پرسید او سلیمان را و داخل شد بآن سلیمان پس زائید مر سلیمان را پسر پس نامید او را

دَاوُدَ وَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَمَاتَتْ بِلْقِيسُ بَعْدَهُ

داود و مرد پسر در حیات پدر خود پس مرد سلیمان و مرد بلقیس پس از سلیمان

بِشَهْرٍ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَعْطَاهَا قَرْيَةً بِالشَّامِ فَكَانَتْ تَأْخُذُ

بمکان و گفته شده بدرستی که سلیمان داده بود او را قریه در شام پس بود که میگرفت

خَرَاجَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ بِهَا سَرَّحَهَا فِي

خراج آن دیه تا آنکه مرد و گفته شده بدرستی سلیمان چون گاه که دخول کرد با و سرداده بود او را در دیه

جُنُودِهِ وَرَدَّهَا إِلَى مُلْكِهَا وَكَانَ يَأْتِيهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَيُرَكِّبُ

لشکر او و باز گردانیده بود او را بسوے ملک او و دیو بست سلیمان سے آمد بلقیس را در ماہے یکبار پس سوار میشد

مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِلَى الْيَمَنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَإِنَّمَا

از بیت المقدس بسوے یمن چنانچہ گذشت بالا ذکر او وجز انیکہ

اسْتَوْفَيْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ فِي هٰذَا الْمَجْلِسِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْعِبْرَةِ لِكُلِّ

تمام و کمال بیان کردم این قصہ را در مجلس ازحیث آنکہ در قصہ عبرتہاست از برای ہر

عَاقِلٍ مُؤْمِنٍ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ مُعْتَبِرٍ فِي سِيَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَ

عاقل و از برای مسلمان کہ نظر کنندہ ست بعبرت در عاقبتہا و گذشتگان نیکوکار و

الطَّالِحِ وَقُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ النَّافِذَةِ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ الْخَالِيَةِ

بدکار و از قدرت حق تعالے روندہ ست در امت ہاے گذشتہ

وَكَرَامَتِهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَتَسْخِيرِهِ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ لَهُمْ وَإِعْطَاءِ

و بزرگی او مر اہل طاعت خویش را و مسخر ساختن اہل معصیت را بر ہای ایشان و دادن

مَقَادَتِهِمْ وَذَلَالِهِمْ وَتَمْلِيكِهِ الْخَلْقَ لِأَهْلِ وَلَايَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ لَمَّا

بر کشیدن ایشان و خوار گردانیدن مر آن اہل طاعت را و مالک گردانیدن حق نہ خلق را اہل ولایت و دوستی خویش

أَطَاعَ سُلَيْمَانُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ مَلَّكَهُ بِلْقِيسَ وَمُلْكَهَا وَ

کہ فرمانبردار ے کرد سلیمان پروردگار خویش را ملک او کہ گردانید بلقیس را و ملک او را و

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

تحقیق بود در اہل ولایت او دوازدہ ہزار رجل کہ ہر یک از ایشان

أَمِيرٌ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ وَجُنْدُ سُلَيْمَانَ يَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ

امیر بود بر صد ہزار ایشان و لشکر سلیمان چہار صد ہزار بود

مِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْإِنْسِ وَمِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْجِنِّ وَالتَّفَاوُتُ مَا

دویست ہزار آدمے بود و دویست ہزار جن و تفاوت در

بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ ظَاهِرٌ فَهٰذَا مُلْكٌ لِطَاعَتِهِ وَهٰذِهِ مُلِّكَتْ لِكُفْرِهَا

دو لشکر روشنست پس این سلیمان مالک گردانیدہ شد از جہت طاعت و این بلقیس مملوک گردانیدہ شد

وَمَعْصِيَتِهَا فَاعْلَمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ

از جہت کفر او و معصیت او پس بدان تو ای آدمی کہ اسلام غالب آید و غالب آمدہ نشود بر

وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَكَذٰلِكَ أَنْتَ يَا

و ہرگز و انیدہ ست حق تعالے کافران را بر مسلمان راہے و ہمچنین تو اے

مُوَفَّقُ إِذَا أَمِنْتَ أَمِنْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِنَ النَّارِ لِلَّهِ

صاحب توفیق و تثبیت کہ ایمان آوردے ایمن شدی از دشمنان خویش در دنیا و از آتش خدا

الْمُوقَدَةِ الَّتِي فِي الْعُقْبَى تَخْدِمُكَ النَّارُ وَتُطَرِّقُ بَيْنَ يَدَيْكَ

کہ از دوختہ شدہ ست در آخرت بایستہ آتش خادم تو و ہمیشہ پیش تو

وَتُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ مَكْرُمَةً لَكَ وَمُعْظَمَةً وَطَائِعَةً لِأَمْرِ مَوْلَاهَا

و نمیسنماید ترا راہ راست از جہت بزرگی و تعظیم تو و در امتثال کہ فرمانبردار ست و فرمان صاحب خود را

وَمُمْتَثِلَةً لَهُ فَتَقُولُ لَكَ جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي

و سجدہ آرندہ ست فرمودہ او را پس میگوید آن آتش مر ترا بگذر ای مسلمان پس تحقیق کہ بمنت نور ایمان تو زبانہ

عِبَارَةً لَطِيفَةً أَيْ إِنَّكَ مُكَرَّمٌ مُنَوَّرٌ خِلْعَةَ الْمَلِكِ عَلَيْكَ

قول الشیخ عبارت نازک ست یعنی بدرستے تو ای مومن بزرگ صاحب نوری سرو پایا دادہ شدہ بر تو ست

عَلَامَةُ الْوَقَارِ عَلَيْكَ فَعَلَى الْحَوَاشِي وَالْجُيُوبِ تَعْظِيمُكَ وَ

نشان وقار بر تو ست پس بر اطراف و بندہا لازم ست بزرگے و اون تو

تَوْقِيرُكَ وَخِدْمَتُكَ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْعَاصِي فَيَتَغَيَّظُ النَّارُ

وقار کردن تو و خدمت تو و اما کافر و گنہگار پس در غضب ست آتش

عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمُ مِنْهُ انْتِقَامَ الْجَبَّارِ مِنْ عَدُوِّهِ عِنْدَ ظَفْرِهِ بِهِ

بر او و کینہ میکشد از او همچو انتقام مرد غالب ست از دشمن خود وقتیکہ دست یابد بر و بمن

كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا

چنانچہ فرمود حق تعالے وقتیکہ ببیند آتش آن کافران را و عاصیان را از جاے دور میشنوند آتش را

تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَإِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْكَ

خشم بجوش و آواز پس اگر خواہی تو عزت را در دنیا و آخرت لازم ست بر تو

بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَجِدْهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

فرمانبردارے خدا و باز ماندن از معصیت و میسابے تو او را بر رحمت خدا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ

فرمود حق تعالے کسیکہ میخواہد عزت را پس مر خدای راست عزت ہا ہمہ و فرمود

تَعَالَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا

حق تعالے مر خدای راست عزت و رسول را و مومنان را و لیکن منافقان

يَعْلَمُونَ فَنِفَاقُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِيمَانِ وَشِرْكُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِخْلَاصِ

نمی دانند این را پس نفاق تو ای دعوے کنندہ ایمان و شرک تو ای مدعی اخلاص

حَجَبَاكَ عَنْ رُؤْيَةِ عِزَّةِ الْجَبَّارِ وَنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ

بپوشیدہ شدہ اند از دیدن عزت جبار و پیغمبر مختار و مومنان

الْأَخْيَارِ فَلَوْ كُنْتَ عَامِلًا بِمُوجِبِ الْإِيمَانِ مُوفِيًا بِشَرَائِطِ الْإِخْلَاصِ

نیکوکار پس اگر باشے تو عمل کنندہ باحکام ایمان یقین کنندہ و باشے بشرطہاے اخلاص

لَا مِنْتُ فِي الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ وَكُلِّ شَيْطٰنٍ مِّنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ

ایمن شدم در دنیا از ہر ایذا کنندہ و ہر شیطان از آدمیان و جنیان

وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ وَكَانَتِ النُّصْرَةُ لَكَ وَلِاَعْدَائِكَ

و در آخرت از عذاب آتش بودہ نصرت خاصہ مر ترا و دشمنان ترا

الْهَوَانُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

خوارے فرمود حق تعالیٰ اگر یاری دہید خدائے را یاری دہد شما را و ثابت گرداند

اَقْدَامَكُمْ وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَهِنُوْا وَتَدْعُوْٓا اِلَى السَّلْمِ وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ

قدمہاے شما را و فرمود حق تعالیٰ و سست نشوید در حرب و نخوانید بسوے صلح و شما بلند

وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلٰكِنَّ الْغَفْلَةَ قَدْ نَكَاشَفَتْ عَلٰى قَلْبِكَ وَتَرَاكَمَ الرَّيْنُ

و خدا با شما ست و لیکن غفلت تحقیق انبوہ شد و ہست بر دل تو و بر ہم نشستہ ست زنگ

عَلَيْهِ وَتَرَادَفَ السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ لَدَيْهِ فَيَالَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَّ

بر تو و پے در پے آمدہ ست سیاہے و تاریکے پیش تو پس ای قوم تعجب کنید از آن و ایما از حسرت و

نَدَامَةٍ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَوْمُ الْحَاقَّةِ يَوْمُ

پشیمانے روز یکہ ظاہر کردہ شود سرایر در روز قیامت روز یکہ حق کنندہ ست تیز روز یکہ ظاہر حق

الطَّآمَّةِ الْكُبْرٰى يَوْمُ الْفَارِعَةِ يَوْمُ الصَّاخَّةِ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ

غالب آیندہ ست ہمہ چیزہا یعنی ہول و شدت او در گیرد ہمہ چیزہا را روز یکہ کوبندہ ست خلق را از ہیبت خود روز یکہ کر کنندہ

لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ يَوْمَئِذٍ يَّصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا

و پنہاں نماند از شما پنہاں نیز یا پنہان روز یکہ جز ایند ظاہر شدہ مردمان بر اکندہ تا آنکہ نمودہ شود ہم

اَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهٗ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

اعمالشان ہر کہ عمل کند مقدار ذرہ نیکے خواہد دیدار او و ہر کہ عمل کند مقدار ذرہ

شَرًّا يَّرَهٗ قِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ هِيَ شَرَرُ الْهَبَآءِ الَّذِيْ يَظْهَرُ فِيْ شُعَاعِ

بدی خواہد دید او را گفتہ شدہ ہر ریزہ ذرہ را ہر عنا کہ ظاہر میشود در پرتو

الشَّمْسِ مِثْلُ رُءُوْسِ الْاِبَرِ وَقِيْلَ اَرْبَعُ ذَرَّاتٍ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ وَّ

آفتاب مانند سوزن ہا گفتہ شدہ ہست چہار ذرات بقدر انہ تخم خردل ہست و

قِيْلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَآءُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِيْ لَا تَكَادُ تُرٰى اِذَا دَبَّتْ

گفتہ شدہ کہ آن ذرہ مورچہ سرخ خورد ہست کہ تاریک ہست کہ دیدہ شود وقتیکہ جنبد

وَقِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ جُزْءٌ مِّنْ اَلْفِ جُزْءٍ مِّنْ شَعِيْرَةٍ وَّقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

و گفتہ شدہ کہ ذرہ یک ہزار ست از ہزار جزو دانہ جو و گفت عبد اللہ

بْنُ عَبَّاسٍ اِذَا وَضَعْتَ كَفَّكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعْتَهَا فَكُلُّ شَيْءٍ

ابن عباس رضی اللہ عنہ وقتیکہ بنہی کف خود را بر خاک پس برداری آن ہر چیز

يَعْلَقُ بِهَا مِنَ التُّرَابِ فَهُوَ ذَرَّةٌ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ تُوزَنُ فِيهِ

میچسپد بکف از خاک آن ذرہ ست پس کجائی تو از روز یکہ وزن کردہ شود اعمالہا را

الْأَعْمَالُ بِهَذِهِ الزِّنَةِ تَثْقُلُ وَتَخِفُّ بِهَذِهِ الْخِفَّةِ وَيَوْمَ يَقُولُ

در آن باینطرق وزن دیگران سنگین شود وسبک شود باینطرق چنانچہ وروزیکہ میگوید

اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ

حق تعالی در آن روز روزیکہ حشر کردہ میشوند پرہیزگاران را بسوے خدا گروہ در آنحال کہ حمایت کردہ میشوند

الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَحِينَئِذٍ يَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ

گنہگاران را بسوے دوزخ تشنہ آن مقام برطرف میشود پردہ بنہان ست

وَيَظْهَرُ الْمُحِقُّ وَيَمْتَازُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَالصِّدِّيقُ مِنَ الْمُنَافِقِ

وحق آشکارہ میشود وجدا میشود مومن از کافر وصدیق از منافق

وَالْمُوَحِّدُ مِنَ الْمُشْرِكِ وَالْوَلِيُّ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمُحِقُّ مِنَ الْمُدَّعِي فَاحْذَرْ

وموحد از مشرک وودوست از دشمن وکسیکہ برحق ست از مدعی پس بترس

يَا مِسْكِينُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْظُرْ مِنْ أَيِّ الْحِزْبَيْنِ تَكُونُ فَإِنَّ

ای مسکین از ترسا باش در آن روز ونظر کن تا از کدام گروہ خواہی بود پس اگر

عَمِلْتَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَاتَّقَيْتَ فِي عَمَلِكَ عَنِ الْخَبِيرِ وَصَفِيَّتَهُ عَمَّا

تو معاملہ کردی با خدای بزرگ وپرہیزیدی تو در عمل خود از خدا ست کہ دانا ست برہمہ چیز وصاف کردی آن

يَسُوءُ لِلنَّاقِدِ الْبَصِيرِ فَأَنْتَ فِي حِزْبِ الْمُتَّقِينَ الْوَافِدِينَ عَلَى الرَّحْمَنِ

پسندیدہ ست پس تو از گروہ پرہیزگارانی کہ حمایت کردہ میشوند بسوے بخشایندہ پروردگار را

فِي يَوْمِ النُّشُورِ فَلَكَ الْكَرَامَةُ يَا كَرِيمُ وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالْبُشْرَى

در روز حشر پس مر تو راست بزرگی اے بستودہ اخلاق ومر تو راست سلامتی وبشارت بخوشی

يَا حَكِيمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ بِالْحِزْبِ الْآخَرِ لَاحِقٌ

ای دانا واگر باشی غیر این مذکور پس بدان کہ بگروہ دیگر رسندہ

وَهَالِكٌ مَعَ مَنْ هُوَ هَالِكٌ فِي النَّارِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

وہلاک شوندہ باکسیکہ او ہلاک ست در آتش با فرعون وہامان و

قَارُونَ مُتَلَاحِقٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ

قارون رسندہ فرمود حق تعالی پس کسیکہ امید دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَلَا يُنْجِيكَ

پس باید کہ عمل کند نیک وشریک نگرداند در پرستش پروردگار خود ہیچ کس را پس رہانیدہ نکند ترا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ غَيْرِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَتَأَمَّلْ فِي فَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ

در آن روز بجز عمل نیک در بیان فضیلت بسم

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ بِسْمِ

روایت است از عطا از جابر گفت هرگاه فرود آمد

اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَرَبَ الْغَيْمُ اِلَى الْمَشْرِقِ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ وَهَاجَ

تسمیه گریخت ابر بسوی مشرق و آرام گرفت باد و دشوار گردید

الْبَحْرُ وَاصْغَتِ الْبَهَائِمُ بِاٰذَانِهَا وَرُجِمَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَاءِ

دریا دراز کرد چهارپایان گوشهای خود را و رانده شدند شیاطین از آسمان

وَحَلَفَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهٖ لَا يُسَمَّى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا شَفَاهُ

و سوگند خورد حق تعالی بعزت و قدرت خود که نکند نامش بر چیزی مگر آنکه شفا دهد حق تعالی

وَلَا يُسَمَّى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا بَارَكَ فِيْهِ وَمَنْ قَرَءَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

و نخواند نشود نام حق تعالی بر چیزی مگر آنکه برکت کند در و کسیکه بخواند تسمیه را

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ مَنْ اَرَادَ اَنْ

درآید در بهشت و مروی است از عبد الله گفت کسیکه خواهد

يُنْجِيَهُ اللّٰهُ مِنَ الزَّبَانِيَةِ التِّسْعَةَ عَشَرَ فَلْيَقْرَاْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رستگار کند او را خدای تعالی از ملائکه النشر که نوزده اند پس باید که بخواند تسمیه را

فَاِنَّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا جُنَّةً مِنْ

پس هر آینه آن تسمیه نوزده حرف است پس میگرداند حق تعالی هر حرف را از آن تسمیه

وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رض

از هر یکی از ین ملائکه النشر و مروی است از ابن عباس رض که پرسیدند عثمان

سَئَلَ النَّبِيَّ صلعم عَنْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ فَقَالَ هُوَ اِسْمٌ

پرسید پیغمبر را ص از تسمیه گفت فقال پس فرمود که آن نام است

مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ اِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ اِلَّا كَمَا بَيْنَ

از نامهای خدای تعالی و نیست در میان تسمیه و در میان اسم اعظم مگر چنانچه در میان

سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

سیاهی چشم و سفیدی اوست از نزدیکی و مروی است از انس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ رَفَعَ قِرْطَاسًا مِنَ الْاَرْضِ فِيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ

پیغمبر ص کسیکه بردارد کاغذی را از زمین که در و تسمیه باشد

الرَّحِيْمِ اِجْلَالًا لِلّٰهِ اَنْ يُدَاسَ كُتِبَ عِنْدَهٗ مِنَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَخُفِّفَ

از جهت بزرگ داشتن خدای تعالی را نویسند نزد او از صدیقین و سبک شود نوشته میشود از نامه های

عَنْ وَالِدَيْهِ وَاِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ يَعْنِي الْعَذَابَ وَقِيْلَ لَمْ يَزَلْ

از مادر و پدر او و اگرچه باشند از مشرکان مراد میداند که سبک کرده شود عذاب از ایشان و گفته شده که همیشه

إِبْلِيسُ اللَّعِينُ مِثْلَ ثَلَاثِ رَنَّاتٍ قَطُّ رَنَّةً حِينَ لُعِنَ وَأُخْرِجَ مِنْ

ہرگز ابلیس لعین مانند سہ نالہ نالہ و شیونے کہ راندہ شد و برآوردہ شد از

مَلَكُوتِ السَّمَاءِ وَرَنَّةً حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَّةً حِينَ أُنْزِلَتْ

فرشتگان و آسمان و نالہ و شیونے کہ زائید پیغمبر علیہ السلام و نالہ و شیونے کہ فرود آمد

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ لِكَوْنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِيهَا وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي

فاتحہ زیرا کہ تسمیہ در وے ست و مروی ست از سالم

الْجَعْدِ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ رَسُولُ

بدر سنے علی رض گفت ہرگاہ کہ فرود آمد تسمیہ فرمود پیغمبر

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى آدَمَ فَقَالَ آدَمُ مِنْ ذُرِّيَّتِي مِنْ

اول بار کہ فرود آمد این آیت بر آدم پس گفت آدم ایمن شد اولاد من از

الْعَذَابِ مَا دَامُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَأُنْزِلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ

عذاب تا وقتیکہ بر خواندن او ثابت اند پس برداشتہ شد تسمیہ را پس فرود آورده شد بر ابراہیم خلیل

فَتَلَاهَا وَهُوَ فِي كِفَّةِ الْمَنْجَنِيقِ فَجَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا

پس خواند ابراہیم ع او را در آنحال کہ او در پیالہ منجنیق بود پس گردانید حق نعم بر او آتش را بردو سلامتے

ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ فَمَا أُنْزِلَتْ إِلَّا عَلَى سُلَيْمَانَ وَعِنْدَهَا قَالَتِ

پس برداشتہ شد پس فرود نیامد او را مگر بر سلیمان و نزدیک آمدن گفتند

الْمَلَائِكَةُ الْآنَ تَمَّ وَاللهِ مُلْكُكَ ثُمَّ رُفِعَتْ فَأَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرشتگان اکنون تمام شد سوگند خدا است ملک تو اے سلیمان پس برداشتہ شد

عَلَيَّ ثُمَّ يَأْتِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بر من پس بیارد امت من روز قیامت و حالانکہ ایشان خواہند گفت تسمیہ

فَإِذَا وُضِعَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْمِيزَانِ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ

پس وقتیکہ نہادہ شوند عملہای ایشان در ترازو گران آید نیکہای ایشان بہ برکت تسمیہ فرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوهَا فِي كُتُبِكُمْ فَإِذَا كَتَبْتُمُوهَا فَتَكَلَّمُوا بِهَا فَصْلٌ

صلعم نویسید تسمیہ را در کتابہای خویش پس وقتیکہ بنویسید بخوانید او را فصل

آخَرُ فِي فَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ

دوم در فضیلت تسمیہ مروایت از عکرمہ رح

قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ أَمَرَ اللهُ الْقَلَمَ فَجَرَى عَلَى اللَّوْحِ بِمَا

اول چیزے کہ پیدا کرد خدائے تعالیٰ لوح و قلم و فرمود خدا قلم را پس روان شد بر لوح بچیزے کہ

هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوَّلُ مَا كُتِبَ عَلَى اللَّوْحِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ

ہست زندہ ست تا روز قیامت پس اول چیزے کہ نوشتہ شد قلم بر لوح تسمیہ بود

الرَّحِيمِ فَجَعَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْآيَةَ اَمَانًا لِخَلْقِهِ مَا دَامُوا عَلٰى قِرَاءَتِهَا

پس گردانید خدا این آیت را امان برای خلق خود تا وقتیکه ثابت باشند بر خواندن آن

وَهِيَ قِرَاءَةُ اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ وَاَهْلِ الصَّفِّ الْاَعْلٰى وَاَهْلِ سُرَادِقَاتِ

و این قرأت اهل هفت آسمان و اهل مرتبه اعلی ست و اهل سراپردهای

الْمَجْدِ وَالْكَرْبِيِّيْنَ وَالصَّافِّيْنَ وَالْمُسَبِّحِيْنَ فَاَوَّلُ مَا اُنْزِلَتْ عَلٰى

بزرگی و ملائکه کروبی و ملائکه صف زننده اند در طاعت و ملائکه که مشغول اند به تسبیح پس اول چیزی که فرود آمد بر

اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ اَمِنَ ذُرِّيَّتِيْ مِنَ الْعَذَابِ مَا دَامُوا عَلٰى

آدم علیه السلام گفت ایمن شد اولاد من از عذاب تا وقتیکه بر

قِرَاءَتِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ سُوْرَةِ الْحَمْدِ

خواندن او ثابت باشند پس برداشته شد نسخه را پس فرود آورده شد بر ابراهیم علیه السلام در سوره الحمد

فَتَلَاهَا وَهُوَ فِيْ كِفَّةِ الْمَنْجَنِيْقِ فَجَعَلَ اللّٰهُ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا

پس خواند ابراهیم علیه السلام او را در کفه منجنیق پس گردانید خدا تعالی بر او آتش را سرد و سلامتی

ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى مُوْسٰى فِي الصُّحُفِ فَتَلَاهَا فِرْعَوْنُ

پس برداشته شد بعد از او فرود آورده شد بر موسی در صحف پس خواند آن را فرعون

وَسَحَرَتُهُ وَهَامَانُ وَجُنُوْدُهُ وَقَارُوْنُ وَاَتْبَاعُهُ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ

و ساحران او و هامان و لشکر او و قارون و پیروان او پس برداشته شد

فَاُنْزِلَتْ عَلٰى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَعِنْدَهَا قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ الْيَوْمَ

پس فرود آورده شد بر سلیمان پس نزول آن نسخه گفتند فرشتها امروز

وَاللّٰهِ تَمَّ مُلْكُ يَا ابْنَ دَاوُدَ فَلَمْ يَقْرَءْهَا سُلَيْمَانُ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا

سوگند خدا است تمام شد ملک تو ای پسر داود پس نخواند سلیمان بر چیزی مگر آنکه

خَضَعَ لَهُ وَاَمَرَهُ اللّٰهُ يَوْمًا اَنْ يَنْظُرَهَا عَلَيْهِ اَنْ يُنَادِيَ فِيْ اَسْبَاطِ

فرو شد او را و فرمان داد او را خدا روزی حق تعالی سلیمان را روزیکه فرود آورد نسخه را بر او آنکه ندا کند در اولاد

بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اِلَّا مَنْ اَحَبَّ مِنْكُمْ اَنْ يَسْمَعَ اٰيَةَ اَمَانِ اللّٰهِ فَلْيَحْضُرْ

بنی اسرائیل آگاه باشید هر که دوست دارد از شما اینکه بشنود آیت امان خدای تعالی پس باید که حاضر شود

اِلٰى سُلَيْمَانَ فِيْ مِحْرَابِ دَاوُدَ فَاِنَّهُ يُرِيْدُ اَنْ يَقُوْمَ خَطِيْبًا فَلَمْ يَبْقَ

پیش سلیمان در محراب داود پس بدرستی سلیمان میخواهد اینکه خطیب شود پس باقی نماند

مَحْبُوْسٌ نَفْسُهُ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا سَائِحٌ اِلَّا هَرْوَلَ اِلَيْهِ حَتّٰى اجْتَمَعَتْ

محبوس نفسه کرده شده بر عبادت و نه روزنده مگر آنکه سرعت کرد بسوی او تا آنکه جمع شدند

الْاَحْبَارُ وَالْعُبَّادُ وَالزُّهَّادُ وَالْاَسْبَاطُ كُلُّهَا عِنْدَهُ فَقَامَ فَرَقِيَ

و نشستند آن دعا یان و زاهدان و اولاد یعقوب همه نزد او پس برخاست سلیمان پس بالا رفت

مِنْبَرَ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَةَ الْأَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

بر منبر خلیل علیہ السلام و خواند بر ایشان آیت امان بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرَّحِيمِ فَلَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَ فَرَحًا وَقَالُوا أَنْتَ هَذَا إِنَّكَ

پس نشنید آن تسمیہ ہیچ کسے مگر آنکہ پر شد از خوشی و گفتند کرا ست ہمدیں بر رستے

لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا بِهَا قَهَرَ سُلَيْمَانَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَبِهَا افْتَتَحَ

تو رسول خدائے را پس بسبب تسمیہ غالب آمد سلیمان بادشاہان روی زمین را و بآن تسمیہ بگشود

اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَ سُلَيْمَانَ

خدائے برائے پیغمبر خود محمد ﷺ مکہ را پس برداشتہ شد پس از سلیمان

فَأُنْزِلَتْ عَلَى الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَفَرِحَ بِهَا وَاسْتَبْشَرَ بِهَا

و فرود آورده شد بر عیسے پس خوشحال شد بآن تسمیہ و بشارت شادے داد بآن

الْحَوَارِيُّونَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا ابْنَ الْعَذْرَاءِ أَتَدْرِي أَيَّ

حواریان را پس وحے فرستاد حق تعالیٰ بسوے او ای پسر دختر تازہ رسیدہ آیا میدانی کدامی

آيَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ أَنَّهَا آيَةُ الْأَمَانِ قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آیت فرود آورده شده بر تو کہ آں آیت امان ست کہ تسمیہ باشد

فَاكْثِرْ تِلَاوَتَهَا فِي قِيَامِكَ وَقُعُودِكَ وَمَضْجَعِكَ وَمَجِيئِكَ وَ

پس بسیار کن تلاوت آں در ایستادن خود و نشستن خود و در خواب آمدن خود و در آمدن خود و

ذَهَابِكَ وَصُعُودِكَ وَهُبُوطِكَ فَإِنَّهُ مَنْ وَفَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

و بالا بر آمدن خود و فرود آمدن خود پس بدرستی ایشان ہیچ کہ وفا کند بآں روز قیامت

وَفِي صَحِيفَتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَمَانِمِائَةِ مَرَّةٍ وَكَانَ

در نامہ اعمال خود تسمیہ را ہشت صد بار در باشد

مُؤْمِنًا بِي وَبِرَبِّ بَنِي أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ

مومن بمن و بخدائے من آزاد کنم او را از آتش و در بہشت درآرم او را در بہشت

فَلْتَكُنِ افْتِتَاحُ قِرَاءَتِكَ وَصَلَاتِكَ فَإِنَّ مَنْ جَعَلَهَا فِي افْتِتَاحِ

پس باید کہ باشد تسمیہ آغاز خواندن شما و نماز شما پس ہر کہ گرداند تسمیہ را آغاز

قِرَاءَتِهِ وَصَلَاتِهِ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرَ عَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهَوَّنَ

قرأت خود و نماز خود و چون بمیرد بر آں نگمارد او را منکر و نکیر و آسان کرد بر

عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَضَغْطَةَ الْقَبْرِ وَكَانَتْ رَحْمَتِي عَلَيْهِ وَ

او سختی ہائے موت و تنگی گور و باشد رحمت من بر او و

أَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَأُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَأُخْرِجُهُ مِنْ قَبْرِهِ بَيْضَ

فراخ گردانم مر او را در قبر او و روشن گردانم گور او را تا مقدار دراز ہی چشم او و برآرم او را از گور سفید

الجحيم وأنور الوجه بتلألاء نوره وأحاسبه حسابا يسيرا

و روشن روئے کہ میدرخشد بنور او و حساب کنم او را حساب آسان

وأثقل موازينه وأعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل

و گران گردانم میزان او را و دہم بہم او را روشنائی بے تمام بر صراط تا آنکہ در آید

الجنة وأمر المنادي أن ينادي به في عرصات القيمة بالتعارف

در بہشت و فرماید جنی تعالی منادی را کہ ندا کند در محشر فلانست پسر فلان بشناسید

والمغفرة قال عيسى عم اللهم يا رب فهذا لي خاصة فقال لك

و آمرزش گفت عیسے بار خدایا اے پروردگار من پس این مرا است خاص گفت مر ترا است

خاصة ولمن تبعك وأخذ أخذك وقال بقولك وهو لأحمد

خاص و این بر ائے کسانیست کہ پیروی کنند ترا و بگیرند گرفتن ترا در عمل و گفت بگفتہ تو و این از برائے

وأمته من بعدك وأخبر عيسى عم ذلك لاتباعه فقال ومبشرا

امت او است پس تو و خبر کرد عیسے را بآنچہ مر پیروان خود را پس گفت خبر دہندہ و بشارت

برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد من صفته ونعته وفضيلته كيت

بہ رسول از پس خود کہ نامش احمد است از صفت و ستایش و بزرگے او چنین

وكيت وأخذ ميثاقهم بالإيمان به ووجد ذكر شأنه عندهم نعته

و چنین ست پیمان گرفتن بر ایشان ایمان بہ او و یافتند ذکر او را و نعت او را نزد ایشان

الله تعالى إلى السماء لأصحابه فلما انقرض الحواريون ومن

خدائے تعالی بآسمان مر اصحاب خود را پس چون کہ تمام شدند حواریان و کسانے کہ

اتبعه وجاء الآخرون فضلوا وأضلوا وبدلوا واستبدلوا

تابع عیسے بودند و آمدند مردم دیگر پس گمراہ شدند و گمراہ کردند و تبدیل کردند دین را و تبدیل کردند

بالدين دنيا هم فرفعت عندها آية الأمان من صدور النصارى

بدین دنیا را ہر و برداشتہ شد نزد او آیت امان از سینہائے نصاریٰ

وبقيت في صدور مسلمي أهل الإنجيل مثل بحيرا الراهب و

و باقی ماند در سینہائے مسلمانان اہل انجیل مانند بحیرا راہب و

أمثاله حتى بعث الله النبي صلى الله عليه فأنزلت عليه في سورة الحج

مانند او تا آنکہ فرستاد اللہ پیغمبر را صلی اللہ علیہ و فرود آورد شد بر او در سورہ حج

بمكة فلما مر رسول الله صلى الله عليه نكبت تلك على رؤس السور و

در مکہ و چون مرد پیغمبر علیہ السلام پس نوشتہ شد این آیت بر سورہ ہا و

صدور المسائل والدفاتر فكان نزول هذه الآية على رسول

صدر رسالہا و دفترہا پس بود وقت فرود آمدن این آیت بر رسول صلعم

اللہ صلی علیہ فتحا عظیما وحلف رب العزۃ بعزتہ ان لا یسمی

فتح بزرگ و سوگند کرد خدائے تعالے بعزت خویش اینکہ نخواند او را

مؤمن موقن علی شیء الا بارکت فیہ ولا یقرءھا مؤمن الا قال

مسلمان صاحب یقین کامل بر چیزے مگر برکت کند او را در آن چیز و نخواند من او را مگر گوید

الجنۃ لبیک وسعدیک اللھم ادخل عبدک ھذا فی بسم

او را بہشت لبیک بار خدایا در آر بندۂ خود را کہ این ست در من ببرکت

اللہ الرحمن الرحیم فاذا دعت الجنۃ لعبد فقد استوجب لہ

تسمیہ پس وقتیکہ طلب کرد بہشت بندہ مرا کہ گفت بسم اللہ پس بتحقیق واجب کرد ایشان

دخولھا وقد قال صلی اللہ علیہ لا یرد دعاء اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

در آمدن بہشت و بتحقیق فرمود پیغمبر علیہ السلام باز نمیگردد دعا کہ اول تسمیہ باشد

قال وان امتی یاتون القیمۃ وھم یقولون وھم یقولون بسم اللہ

گفت پیغمبر ما بدرستی امت من مے آیند در روز قیامت و ایشان میگویند تسمیہ را

الرحمن الرحیم فتثقل حسناتھم فی المیزان فتقول الامم ما ارجح

پس گران میشود نیکیہاے ایشان در ترازو پس میگویند امتہا ہیچ چیز را رجحان نکرد

موازین امۃ محمد صلی اللہ علیہ فیقول الانبیاء لھم کان امۃ محمد صلی اللہ علیہ

احمال امت محمد را ہم پس میگویند پیغمبران امت خویش را ہر آینہ ست امت محمد

مبتدءا کلامھم ثلثۃ اسماء من اسماء اللہ تعالی الکرام لو وضعت

اول کلام ایشان سہ نام از نامہاے خداے بزرگ اند اگر نہادہ شوند

فی کفۃ المیزان ووضعت سیئات الخلق جمیعا فی الکفۃ الاخری

در یک ترازو و دیگر نہادہ شود ہمہ گناہان خلق را در پلہ دیگر

لرجحت حسناتھم قال وجعل اللہ تعالی ھذہ الایۃ شفاء من کل

ہر آینہ گران میشود نیکیہاے ایشان گفت پیغمبر ما و تحقیق گردانید خداے تعالے این آیت را شفا

داء وعونا لکل دواء وغنما من کل نقر وسترا من النار وامانا

بیماری و یاری ہر دوا و توانگری از ہر فقری و پردہ از ہر آتش و امان

من الخسف والمسخ والقذف ما داوموا علی قراءتھا فصل

از فرو بردن در زمین و تغیر شدن صورت و انداختن و بلا تا دیمکہ بر خواندن او ہستند

فی تفسیر قولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم قولہ عز وجل بسم اللہ

در بیان معنی تسمیہ فرمودۂ حق جل بسم اللہ

روی عن عطیۃ العوفی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول

روایت کردہ شدہ از عطیہ عوفی از ابے سعید خدری رضہ گفت فرمود رسول

اللہ صلی اللہ علیہ ان عیسی ع ارسلتہ امہ رضی اللہ عنہا الی الکتاب

بدرستی کہ عیسی ع فرستادہ او را مادرش ع بسوے مکتب

لیتعلم فقال لہ المعلم قل بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال عیسی ما

تا علم بیاموزد پس گفت او را معلم بگو بسم اللہ پس گفت عیسی چہ چیز است

بسم اللہ قال لا ادری فقال الباء بہاء اللہ والسین سنا اللہ و

بسم اللہ گفت معلم او را باء گفت عیسی ع کہ حرف بہ روشنی خدای تعالی است و حرف سین رفعت

المیم مملکتہ وقال ابو بکر الوراق بسم اللہ روضۃ من ریاض الجنۃ

و میم اشارت بپادشاہی او و گفت ابو بکر بسم اللہ باغیست از باغہاے بہشت

لکل حرف منہا تفسیر علیحدۃ فالباء علی ستۃ اوجہ باء

ہر حرفے را از ان بسم اللہ بیانیست علیحدہ پس باء بشش وجہ است وجہ اول انست کہ باء اشارت

خلقہ من العرش الی الثری بیانہ ہو اللہ الخالق البارئ من العرش

مخلوقات خود بے تفاوت از عرش تا ثرے است بیان او آنکہ قرآن بیانست کہ او است خدا ای اللہ خالق

الی الثری بصیر بخلقہ من العرش الی الثری بیانہ واللہ بصیر بما

وجہ دوم انست کہ او بیانست بخلق خود از عرش تا زیر زمین بیان این طرز قرآن انست کہ خدای تعالے

تعملون باسط برزقہ خلقہ من العرش الی الثری بیانہ اللہ یبسط

بچیزہا کہ میکنید وجہ سوم انست کہ عرش بسجاده فرخ گستردہ بساط روزی خلق خود از عرش تا ثرے بیانش انست کہ اللہ فراخ

الرزق لمن یشاء ویقدر باق بعد فناء خلقہ من العرش الی الثری

روزے ہر ای ہر کہ میخواہد و تنگ میسازد روزی کسی را کہ خواہد وجہ چہارم انست کہ حق سبحانہ باقیست بعد از فنای مخلوقات او را

بیانہ کل من علیہا فان ویبقی وجہ ربک ذو الجلال والاکرام باعث

و بیان او از قرآن انست کہ ہر کہ بر روے زمین ست فنا شوندہ ست و باقی ماند ذات پروردگار تو کہ خداوند بزرگے و بزرگواری

الخلق بعد الموت من العرش الی الثری للثواب والعقاب بیانہ و

بعد از موت از عرش تا ثرے برائے ثواب و عذاب بیانش انست کہ میفرماید

ان اللہ یبعث من فی القبور بیانہ بالمؤمنین من العرش الی الثری

خدا تعالی میبرانگیزد در روز قیامت کسانرا کہ در گورہا اند وجہ ششم انست کہ اللہ تعالی احسان کنندہ ست از عرش تا ثرے

بیانہ ہو البر الرحیم والسین علی حمسۃ اوجہ سمیع لاصوات

بیانش انست کہ او بسے خدا شناسی است مہربان بسین بسم اللہ سریع وجہ ست اول آنکہ خدا بشنوندہ ست آوازہا

خلقہ من العرش الی الثری بیانہ ام یحسبون انا لا نسمع سرہم

خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش انست ایشان نے پندارند کہ ما نمیشنویم سر ایشان را

ونجوٰہم بلی لدینا یکتبون سیئلہ فانہا سوددہ من العرش الی الثری بیانہ اللہ

الصَّمَدُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَعَ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ

بے نیاز است کہ داد حیات خود داد و فلسفہ گفتند و باد رحوم نا پیدا و چہ سیوم است کہ زود حساب کنندہ ست با خلق خود از عرش

وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ سَلَامٌ سَلِمَ خَلْقَهُ مِنَ الظُّلْمَةِ مِنَ الْعَرْشِ

خدا بخیلے سریع الحساب ست در چہار م است کہ سلامتے داد و خلق خود را از ظلم از عرش

إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ سَاتِرُ ذُنُوبِ عِبَادِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش انکہ خدای نقمہ منزہ از نقائص و سلامتی دہندہ و امن دہندہ ست و چہ ہمہ است پوشندہ گناہ از

إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَالْمُقِيمُ عَلَى الشَّاعِشَرِ

تا ثرے بیانش انکہ حق تعالیٰ آمرزندہ گناہ ان و قبول کنندہ توبہ ست

وَجْهًا مَلِكُ الْخَلْقِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

وجہ ست پادشاہ خلق ست از عرش تا ثرے بیانش انکہ اللہ تعالیٰ پادشاہ و پاک از

مَالِكُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ قُلِ اللّٰهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ

مالک خلق خود ست از عرش تا ثرے بیانش انکہ بگو اے بار خدایا مالک ملک

مَنَّانٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ

منت نہندہ و عطا کنندہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش انکہ بلکہ خدا ہی منت می نہد بر شما

مَجِيدٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

مہربان و لطف ست بر خلق خود از عرش تا ثرے و بیانش آنست کہ خداوند عرش و بزرگ

مُؤْمِنٌ أَمَّنَ خَلْقَهُ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

امن دہندہ کہ امن داد ست خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش انکہ امن داد خدا بندہ ہائش را از خوف

مُهَيْمِنٌ اطَّلَعَ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

نگاہبان ست کہ مطلع شدہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش انکہ امن دہندہ نگاہبان ست

مُقْتَدِرٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ

تواناست بر خلق از عرش تا ثرے بیانش انکہ در جائے نشستن صدق

عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ مُقِيتٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى

نزدیک مالک توانا نگاہبانست بر خلق خود از عرش تا ثرے

بَيَانُهُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا مُكْرِمٌ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ الْعَرْشِ

بیانش انکہ بود ست خدا بیقیا بر ہمہ چیز نگرامی کنندہ دوستان خود ست از عرش

إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ مُنْعِمٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش انکہ بزرگے داد بنی آدم را و مراد از بنی آدم انعام کنندہ ست بر خلق خود از عرش

إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً مُفْضِلٌ

تا ثرے بیانش انکہ کامل کرد بندہ ست بر شما نعمت اے ظاہر و باطنے را مفضل

عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى

واحسان کننده بر خلائق خود از عرش تا ثرے بیانش انکه بر ہستی خدای تعالی ہر آینه خداوند احسان ست بر

النَّاسِ مَصْوَّرُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

مردمان صورت دہنده خلق خود ست از عرش تا ثرے بیانش انکه خدای تعالی الرسنده

الْمُصَوِّرُ وَقَالَ اَهْلُ الْحَقَائِقِ وَاِنَّمَا الْمَعْنِيُّ فِي الْمَعْنِيِّ بِسْمِ اللّٰهِ

وصورت دہنده ست وگفته اند اہل الحقایق ایشانند مراد در معنی تسمیه

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلتَّيَمُّنُ وَالتَّبَرُّكُ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى الْاِبْتِدَاءِ

مگر بمن و برکت جستن و بر انگیختن مردمان بر آغاز کردن

فِي اَقْوَالِهِمْ وَاَفْعَالِهِمْ بِبِسْمِ اللّٰهِ كَمَا اِفْتَتَحَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى

در اقوال و افعال خود به تسمیه چنانچه آغاز کرده ست خدای تعالی

كِتَابَهُ الْعَزِيْزَ **فَصْلٌ** اِعْلَمْ اَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوْا فِي هٰذَا الْاِسْمِ

کتاب خود بان تسمیه بدانکه بر ہستی مردمان اختلاف کرده اند درین اسم

فَقَالَ خَلِيْلُ بْنُ اَحْمَدَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ اَنَّهُ اِسْمٌ مَوْضُوْعٌ

پس گفته ست خلیل و جماعة از اہل عربیته کہ بر ہستی کہ نام نہاده شده

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشَارِكُهُ فِيْهِ اَحَدٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

برائے خدای تعالی ہست شریک او در آن اسم ہیچ کس نه گفت خدای تعالی آیا میدانی برائی آن خدای

يَعْنِي اَنَّ كُلَّ اِسْمِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ لَهُ عَلَى

یعنی ہر اسمیکه مر خدای راست مشترکست میان او و میان غیرو او مر خدای را

الْحَقِيْقَةِ وَلِغَيْرِهِ عَلَى الْمَجَازِ اِلَّا هٰذَا الْاِسْمَ فَاِنَّهُ مُخْتَصٌّ بِهِ لَا يُرَادُ

بر حقیقت و غیر را بر مجاز مگر این اسم که خاصست بخدائے تعالے نیز اگر

فِيْهِ مَعْنَى الرُّبُوْبِيَّةِ وَالْمَعَانِي كُلُّهَا تَحْتَهُ اَلَا تَرٰى اَنَّكَ اِذَا

در و معنی خداوندیست و ہمه معانیها زیر او یعنی ست آیا نمے بینے بدرستی تو که ہرگاه

اَسْقَطْتَ مِنْهُ الْاَلِفَ بَقِيَ لِلّٰهِ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لِلّٰهِ اللَّامَ

که ہمیشه ازے از آن اسم الف را باقی ماند لله و ہرگاه که انداخته شود از لله لام

الْاُوْلٰى بَقِيَ لَهُ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لَهُ اللَّامَ بَقِيَ هُوَ وَاخْتَلَفُوْا

اول باقی بماند ہرگاه که انداخته شود از له لام باقی ماند ہو و اختلاف کرده اند

فِي اِشْتِقَاقِهِ فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِنَ التَّاَلُّهِ وَهُوَ

در اشتقاق این اسم پس گفته نضر بن شمیل اسم مشتق ست از تاله و آن تاله

التَّنَسُّكُ وَالتَّعَبُّدُ وَيُقَالُ اَلَهَ اِلٰهَةً اَيْ عَبَدَ عِبَادَةً وَقَالَ

عبادت کردن ست و گفته میشود اله یعنی پرستیده شد پرستیدن و گفته اند

الخرون هو من الاله وهو الاعتماد ويقال الهت الى فلان
دیگران آن اسم مشتق از الاه است و آن بمعنی تکیه کردن است گفته میشود
الها اي فزعت اليه واعتمدت عليه معناه ان الخلق
یعنی فزع و زاری نمودم بسوی او و تکیه کردم بر و معنی این اسم آنست که مردم خلق
يفزعون ويتضرعون اليه في الحوادث والحوائج فهو يالهم
زاری و تضرع مینمایند بار خدای او در حادثها و حاجت ها پس الخذا یتیم یا سید هر دو یکی
اي يحرسهم فسمي اماما كما يقال امام للذي يؤتم به فالعباد
یعنی نگاه میدارد ایشان را گفته میشود امام مر کسی را که اقتدا کرده میشود بار بسندگان
مولهون اليه اي مضطرون اليه في المنافع والمضار كالوله
مولهه آن بسر خدای را اندر یابند بسوی او در نفعها و ضررها همچو حیران
المضطر المغلوب وقال ابو عمر بن العلا هو من الهت في
بیچاره مغلوب گفته است ابو عمر آن اسم مشتق است از الهت در
الشيء اذا تحيرت فيه فلم تهتد لي اليه ومعناه ان العقول
الشیء چون حیران شوی در آن پس راه نیابی بسوی آن و معنی این اسم آنست بر سر عقلها
تتحير في كنه صفته وعظمته والاحاطة بكيفيته فهو اله
حیران شوند در نهایت صفتها او و بزرگی های او و در احاطه کردن بچگونگی او پس آن خدا است بسبب
كما يقال للمكتوب كتاب وللمحسوب حساب وقال المبرد هو
چنانچه گفته میشود مکتوب را کتاب و مر حساب کرده شده را حساب و گفته است مبرد آن اسم
من قولهم العرب الهت الى فلان اي سكنت اليه فكان الخلق
مشتق است از قول عرب الهت الی فلان ای آرام گرفتم بسوی او پس گویا خلق
يسكنون ويطمئنون بذكره قال الله عز وجل الا بذكر الله
سکون و آرام میگیرند بیاد او گفت خدا تعالی آگاه باشید که بیاد خدا
تطمئن القلوب وقيل اصله من الوله وهو ذهاب العقل
آرام میگیرد دلها و گفته شده است اصل آن اسم از وله است و آن زایل شدن عقل است
لفقد ان من تحب عليه فكانه يسمى بذلك لان القلوب تولهه
از جهت نایافتن کسیکه او را دوست دارد پس گویا نامیده شده خدای تعالی بآن اسم بسبب آنکه دلها سبب
محبته وتضطرب وتشتاق عند ذكره وقيل معناه المحبب
محبت او و مضطرب و مشتاق میگردد نزد یاد کردن او و گفته اند معنی او دوست داشته شونده
لان العرب اذا عرفت شيئا ثم حجب عن ابصارها سمته الها
زیرا که عرب وقتیکه بشناسد چیزی را پس در پرده شود از چشمهای ایشان می نامند آنچیزرا

يُقَالُ لِأَهْلِ الْعَرُوسِ تَلَوْهُ لَوْهًا إِذَا احْتَجَبَتْ فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ

وگفته میشود در بره شدن او گذشت اذا در بره میشود در بره شدنی

الظَّاهِرُ بِالرُّبُوبِيَّةِ بِالدَّلَائِلِ وَالْأَعْلَامِ وَالْمُحْتَجِبُ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ

عَنِ الْأَوْهَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُتَعَالِي يُقَالُ لَاهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَمِنْهُ

وگفته میشود که معنی آن اسم بر تر شونده ست وگفته میشود لاه یعنی بلند شد و رسید

قِيلَ لِلشَّمْسِ إِلَهَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْقَادِرُ عَلَى الِاخْتِرَاعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

گفته شده ست بر آفتاب یا الله وگفته اند که معنی او نزدیک بر آفریدن بے نمونه وگفته اند معنی او

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَدْ قَالَ قَوْمٌ هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ ذُو

سید یعنی صاحب و دارنده رحمن رحیم محقق گفته اند نوشته که این هر دو اسم یکی معنی اند و آن معنی خداوند

الرَّحْمَةِ وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنًى تَكْثِيرِ عَفْوِهِ

رحمت ست و آن هر دو از صفات ذات اند بجهت رحمت عادت از صفتیست که حاصل میشود بسوی عباد

مَنْ يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ وَإِسْدَاءِ الْخَيْرِ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَهُمَا مِنْ

از کسیکه سزاوار عذاب ست و رسانیدن نیکی بسوے کسیکه سزاوار آن نباشد و این هر دو اسم از

صِفَاتِ الْفِعْلِ وَفَرَّقَ الْآخَرُونَ بَيْنَهُمَا فَقَالُوا الرَّحْمَنُ لِلْمُبَالَغَةِ

صفات فعل اند و فرق کرده اند دیگران در میان این هر دو اسم پس گفته اند که رحمن برای مبالغه

فَمَعْنَاهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ دُونَ ذَلِكَ فِي

پس معنی این رحمن آن کسیکه فراخ آمد بسط رحمت او هر چیزے را و رحیم باین فراخ نیست در

الرُّتْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرَّحْمَنُ الْعَاطِفُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مُؤْمِنِهِمْ

مرتبه وگفته اند بعضی از ایشان که رحمن خداست که مهربان ست بر جمیع خلق خود مومن ایشان

وَكَافِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِأَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ وَرَحْمَتِي

و کافر ایشان و نیکو کار ایشان و بد کار ایشان باین که آفرید ایشان را و روزی داد ایشان را در دنیا و رحمت من

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ

فراخ رسیده ست هر چیزے را و رحیم خاص مومنان ست براه راست نمودن و توفیق دادن

فِي الدُّنْيَا وَبِالْجَنَّةِ وَالرُّؤْيَةِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ

در دنیا و بهشت و دیدن حق تعالی در آخرت فرمود خدا تعالی و همیشه ست خدا

بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ اللَّفْظِ عَامُّ الْمَعْنَى وَالرَّحِيمُ عَامٌّ

بمومنان مهربان پس رحمان خاصست لفظا و مجملا و عام ست معنی بمومن و کافر و رحیم عام

اللَّفْظِ خَاصُّ الْمَعْنَى فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى

لفظ و خاصست بر معنی پس رحمن خاص لفظ ست از این جهت که روا نیست آنکه نامیده شود

بِهٖ اَحَدٌ غَيْرُ اللّٰهِ عَامٌّ مِنْ حَيْثُ اَنَّهٗ يَشْمَلُ جَمِيْعَ الْمَوْجُوْدَاتِ
باز هیچکسی غیر خدا عام یعنی او ازین جهت که در میگیرد همه موجودات را
مِنْ طَرِيْقِ الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالنَّفْعِ وَالدَّفْعِ وَالرَّحِيْمُ عَامٌّ مِنْ حَيْثُ
از راه آفریدن روزی دادن نفع رسانیدن ودور داشتن زیان و عاصت از جهت
اِشْتِرَاكِ الْمَخْلُوْقِيْنَ فِي الْمُسَمّٰى بِهٖ خَاصٌّ مِنْ طَرِيْقِ الْمَعْنٰى لِاَنَّهٗ بِرَحِيْمٍ
شریک بودن همه مخلوقات در چیزے که نامیده شد باو چه رحیم همه جا یافته میشود و خاصیت از راه معنی او
اِلَى اللُّطْفِ وَالتَّوْفِيْقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا هُمَا
بسوے لطف و توفیق وگفت ابن عباس که آن دو
اِسْمَانِ رَقِيْقَانِ اَحَدُهُمَا اَرَقُّ مِنَ الْاٰخَرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اَلرَّحْمٰنُ بِاَهْلِ
اسم باریک اند یکی باریک است از دیگرے که معنی رحمن مهربانست
الدُّنْيَا اَلرَّحِيْمُ بِاَهْلِ الْاٰخِرَةِ وَفِي الدُّعَاءِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا يَا رَحِيْمَ
و رحیم معنی رحیم مهربانست باهل آخرت و در دعا آمده ای رحمن دنیا و ای رحیم
الْاٰخِرَةِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ اَلرَّحْمٰنُ بِاَهْلِ السَّمَاءِ حِيْنَ اَسْكَنَهُمْ
آخرت که معنی رحمان مهربان ست باهل آسمان ازین جهت که جاداد ایشانرا
السَّمٰوٰتِ وَطَوَّقَهُمُ الطَّاعَاتِ وَجَنَّبَهُمُ الْاٰفَاتِ وَقَطَعَ عَنْهُمْ
در آسمانها وطوق گردانید و دور کردن ایشان طاعتها را و دور داشت ایشانرا از آفت او قطع کرد از
الْمَطَاعِمَ وَاللَّذَّاتِ وَالرَّحِيْمُ بِاَهْلِ الْاَرْضِ حِيْنَ اَرْسَلَ اِلَيْهِمُ
خوردنیها و لذتها و معنی رحیم آنست که مهربان ست باهل زمین ازین جهت که فرستاد بسوی ایشان پیغمبران
الرُّسُلَ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَلرَّحْمٰنُ بِرَحْمَةٍ وَاحِدَةٍ
و فرو آورد بر ایشان کتابها وگفت عکرمه و رحمن رحمت کننده ست بیک رحمت
وَالرَّحِيْمُ بِمِائَةِ رَحْمَةٍ وَرَوَى اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ
و رحیم مهربانست بصد رحمت و روایت کرده ست ابو هریره
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَاِنَّهٗ
از پیغمبر صلی الله علیه که رسول خدا فرموده ست بدرستیکه خدای را صد رحمت ست و بدرستیکه
اَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً اِلَى الْاَرْضِ فَقَسَّمَهَا بَيْنَ خَلْقِهٖ
فرو آورده ست از ان صد رحمت یک رحمت بسوی زمین پس قسمت کرده ان یک رحمت را درمیان خلق خود
فَبِهَا يَتَعَاطَفُوْنَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُوْنَ وَاَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ لِنَفْسِهٖ
پس بآن یک مهربانی میکنند و رحمی دل میکنند با یکدیگر و نگهداشته ست نود و نه رحمت برای ذات خود
يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ وَاِنَّ اللّٰهَ ضَامٌّ هٰذِهِ
که مهربانی خواهد کرد بآنها در روز قیامت و در لفظ دیگر آمده ست که بدرستیکه خدای تعالے ضم خواهد کرد این

إِلَى تِلْكَ يَكْمُلُهَا مِائَةٌ وَيَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّحْمَنُ

یک رحمت دنیا را بسوی آن نود و نه رحمت پس کامل خواهد ساخت آنرا بصد رحمت پس رحمت جواهر کردمان

الَّذِي إِذَا سُئِلَ أَعْطَى وَالرَّحِيمُ الَّذِي إِذَا لَمْ يُسْأَلْ غَضِبَ وَقَالَ

کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ شود عطا کند و رحیم کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ نشود خشم کند و فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض مَنْ لَا يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ

پیغمبر صلعم در حدیث ابی ہریرہ رض کسیکہ سوال نکند از خدای خشم میگیرد

عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ اللهُ يَغْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ وَبَنِي آدَمَ

بروی و گفتہ است شاعر اللہ خشم میگیرد اگر ترک کنی سوال از وی و بنی آدم

حِينَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ الرَّحْمَنُ بِالنَّعْمَاءِ وَهِيَ مَا أَعْطَى وَحَبَى

ہنگامیکہ سوال کردہ میشود خشم میگیرد مہربان ست بہ نعما و آن نعما چیزیست کہ عطا کرد و داد

الرَّحِيمُ بِالْآءِ وَهِيَ مَا صَرَفَ وَنَوَى الرَّحْمَنُ بِالْإِنْقَاذِ مِنَ

مہربان ست بالاء و آن چیزیست کہ باز گردانید و دور ساخت از بلا رحمن ست بخلاص کردن از

النِّيرَانِ كَمَا قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

آتش چنانکہ فرمود خدای تعالی کہ بر کنار ست از گودیدہ دہ و دید شما بر کنار حفری از آتش

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا وَالرَّحِيمُ بِإِدْخَالِ الْجِنَانِ كَمَا قَالَ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ

پس خلاص داد شما را از آن آتش و رحیم ست بدر آوردن در بہشتہا چنانکہ فرمود خدای تعالی در آیید در

آمِنِينَ الرَّحْمَنُ بِرَحْمَةِ النُّفُوسِ وَالرَّحِيمُ بِرَحْمَةِ الْقُلُوبِ الرَّحْمَنُ

بہ سلامتی از عذاب خدای تعالی در حالیکہ ایمن باشید از ہر خوف رحمن

يَكْشِفُ الْكُرُوبَ وَالرَّحِيمُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ يُبَيِّنُ الطَّرِيقَ

بکشادن و دور کردن محنہا و شدتہا و رحیم ست بیامرزیدن گناہان بہ بیان کردن راہ حق

وَالرَّحِيمُ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ الرَّحْمَنُ يَغْفِرُ السَّيِّئَاتِ وَإِنْ

و رحیمست بہ نگاہ داشتن از گناہ و توفیق طاعت رحمن ست بہ بخشیدن و بیامرزیدن اگرچہ بزرگ باشند

كُنَّ عَظِيمَاتٍ وَالرَّحِيمُ بِقَبُولِ الطَّاعَاتِ وَإِنْ كُنَّ غَيْرَ صَافِيَاتٍ

و رحیم ست بقبول کردن طاعتہا اگرچہ باشند غیر صافی از عیب

الرَّحْمَنُ بِمَصَالِحِ مَعَاشِهِمُ الرَّحِيمُ بِمَصَالِحِ مَعَادِهِمُ الرَّحْمَنُ الَّذِي

رحمن ست بمصلحت ہای زندگانیہای انسان و رحیم ست بمصلحت ہای بازگشت ایشان آنیست کہ

يَرْحَمُ وَيَقْدِرُ عَلَى كَشْفِ الضُّرِّ وَدَفْعِ الشَّرِّ الرَّحِيمُ يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ

مہربانی کند و قادر باشد بر دور کردن ضرر و دفع کردن بدی و رحیم ست کہ انعام میدہد روزی میرساند

وَلَا يُطْعَمُ إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّحْمَنُ بِمَنْ جَحَدَهُ

و او را طعام خورانیدہ نمیشود کہ محتاج بطعام نیست او خدائیست کہ روزی دہندہ و خداوند توانائی و استوار رحمن ست

وَالرَّحِيمُ بِمَنْ وَحَّدَهُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَالرَّحِيمُ بِمَنْ شَكَرَهُ

در حق هر کسیکه یکی یافت اورا علیه و رحمن بر کسیکه کفران کرد نعمتها را و رحیم ست بر کسیکه شکر نعمتش کرد

الرَّحْمٰنُ بِمَنْ قَالَ لَهُ نِدًّا وَالرَّحِيمُ بِمَنْ قَالَ فَرْدًا **فَصْلٌ** قُلْ

رحمن ست بر کسیکه قایل شود نسبتی بحق او و رحیم ست بر کسیکه قایل شود بر فرد ابتدا باو بگو

بِسْمِ اللّٰهِ نَجِدْ عَفْوَ اللّٰهِ هٰذَا سِمَاعُكَ مِنَ الْقَارِي فَكَيْفَ سِمَاعُكَ

بسم الله تا بیابی عفو الله را این شنیدن تست از قاری پس چگونه باشد شنیدن

مِنَ الْبَارِي فَهٰذَا سِمَاعُكَ وَالْغَمُّ بَاقٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ وَالرَّبُّ سَاقٍ

از خالق این شنیدن تست در احوال که غم باقیست پس چگونه باشد شنیدن تو در احوال که پروردگار ساقیست

فَهٰذَا سِمَاعُكَ بِوَاسِطَةٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ بِلَا وَاسِطَةٍ فَهٰذَا سِمَاعُكَ

این شنیدن تست بواسطه پس چگونه باشد شنیدن تو بی واسطه این شنیدن تست

فِي دَارِ الْغُرُورِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي دَارِ السُّرُورِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ فِي

در سرای بازی پس چگونه باشد شنیدن تو در سرای خوشی این شنیدن تست در

دَارِ الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي جِوَارِ الرَّحْمٰنِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ مِنْ

سرای شیطان پس چگونه باشد شنیدن تو در همسایگی رحمان این شنیدن تست از بنده

عَبْدٍ ذَلِيلٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ مِنَ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْخَبَرِ

خوار پس چگونه باشد شنیدن تو از پادشاه بزرگ این لذت خبر ست

فَكَيْفَ لَذَّةُ النَّظَرِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُجَاهَدَةِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُشَاهَدَةِ

پس چگونه باشد لذت نظر این لذت مجاهده ست پس چگونه باشد لذت مشاهده

هٰذِهِ لَذَّةُ الْبَيَانِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْعِيَانِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُغَايَبَةِ

این لذت بیان ست پس چگونه باشد لذت آشکارا دیدن حق این لذت غایبانه ست

فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُعَايَنَةِ **فَصْلٌ** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَعَالٰى عَنِ

پس چگونه باشد لذت بیگمان دیدن بگو بنام خدای که برتر ست از

الْأَضْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنِ الْأَنْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ

ضدها بنام خدای که پاک ست از شریکان بنام خدای که پاک ست

عَنِ اتِّخَاذِ الْأَوْلَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي نَوَّرَ الْأَنْوَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

از گرفتن فرزندان بنام آنکه روشن کرد انوار را بنام آنکه

أَكْرَمَ الْأَبْرَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي قَدَّرَ الْأَقْدَارَ وَنَوَّرَ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ

بزرگی داد نیکوکاران را بنام آنکه مقدر ساخت همه چیز را و روشن کرد دلها و چشمها را

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَجَلّٰى لِقُلُوبِ الْأَبْرَارِ فِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

بنام آنکه تجلی نمود دلهای نیکوکاران را در وقات سحر بنام آنکه

عَلَّمَ الْاَحْبَابَ الْاَسْرَارَ فَعَمَّرَهَا بِالْاَنْوَارِ وَاسْتَوْدَعَهَا الْاَسْرَارَ

آموخت دوستانش را اسرار خود پس پوشید آن قلوب را بانوار و ودیعت سپرد آنها را اسرار

وَاَزَاحَ عَنْهَا الْاَخْطَارَ وَحَفِظَهَا مِنْ زَيْغِ الْاَغْيَارِ وَحَطَّ عَنْهَا

و دور کرد از ایشان از آن دلها ترسها را و نگهداشت آنها را از زیغ اغیار خود و دور کرد از آن دلها

الْاَثْقَالَ وَالْاَغْلَالَ وَالْاَصَارَ وَالْاَوْزَارَ اِذْ كَانَ مَوْصُوْفًا فِي

گرانیها را و غلها و بارها و گناهان چه آنکه بود ذات خدای اتم موصوف

الْاَزَلِ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِفْضَالِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ لِاَهْلِ

ازل به نیکوئی کردن و فضل کردن و آمرزیدن گناهان مر اهل

الْاِسْتِغْفَارِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الَّذِيْ اَجْرَى الْاَنْهَارَ وَاَنْبَتَ

استغفار بگو بسم الله نام کسیست که روان گردانیده است جویها را و رویانیده است

الْاَشْجَارَ اِسْمُ مَنْ عَمَّرَ الْبِلَادَ بِاَهْلِ الطَّاعَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ

درختان را نام کسیکه معمور گردانید شهرها را باهل طاعت از بندگان خود پس گردانید ایشان

لَهَا اَوْتَادًا كَالْجِبَالِ فَصَارَتِ الْاَرْضُ لِهَمْ لِمَنْ عَلَيْهَا كَالْمِهَادِ

را برای آن بلاد میخها مانند کوهها پس گشت زمین بسبب ایشان مر کسانی را که بر وی اند همچو فراش

فَهُمُ الْاَرْبَعُوْنَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَبْدَالِ الْمُنَزَّهُوْنَ الرَّبَّ عَنِ

پس ایشانند چهل تن برگزیدگان خدای تعالی از ابدال پاک پاکیزه اند حق تعالی را از

الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ وَمُلُوْكٌ فِي الدُّنْيَا وَشُفَعَاءُ الْاَنَامِ يَوْمَ

شرکا و انداد و ایشان پادشاهانند در دنیا و شفاعت کنندگان مر خلق را روز

التَّنَادِ اِذْ خَلَقَهُمْ رَبِّيْ مَصْلَحَةً لِلْعَالَمِ وَرَحْمَةً لِلْعِبَادِ

قیامت زیرا که آفریده است ایشان را خدای تعالی از برای صلاح عالم و رحمت برای بندها

فصل بِسْمِ اللّٰهِ لِلذَّاكِرِيْنَ ذُخْرٌ وَلِلْاَقْوِيَاءِ عِزٌّ وَلِلضُّعَفَاءِ

بسم الله مر ذکر کنندگان را ذخیره است و توانایان را عزت است و ضعیفان را

حِرْزٌ وَلِلْمُجِيْبِيْنَ نُوْرٌ وَلِلْمُسْتَاقِيْنَ سُرُوْرٌ بِسْمِ اللّٰهِ رَاحَةُ الْاَرْوَاحِ

پناه است و مجیبان را نور است و مشتاقان را سروری است بسم الله راحت ارواح است

بِسْمِ اللّٰهِ بَهْجَةُ الْاَشْبَاحِ بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرُ الصُّدُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ نِظَامُ

بسم الله خلاصه جسمهاست بسم الله نور سینه هاست بسم الله نظام

الْاُمُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ تَاجُ الْوَاثِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ سِرَاجُ الْوَاصِلِيْنَ بِسْمِ

کارهاست بسم الله تاج عارفان است بسم الله چراغ واصلان است بسم

اللّٰهِ مُغْنِي الْعَاشِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ اَعَزَّ عِبَادًا وَاَذَلَّ عِبَادًا

الله بی نیاز گرداننده است عاشقان را از غیر خود بسم الله نام کسیست که عزیز گردانید بندگان را و خوار ساخت

بعض دیگر را

بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ جَعَلَ النَّارَ لِاَعْدَائِهٖ مِرْصَادًا وَجَعَلَ الرَّوْضَةَ
تشبیه نام کسیست که گرداینده ست آتش دوزخ را برای دشمنانش جای انتظار و کسی که گرداینده ست
لِاَحِبَّائِهٖ مِيْعَادًا بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْوَاحِدِ بِلَا عَدَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ
برای دوستان خود وعده کرده شده بنام خدا که واحد ست نه بشمار بنام خدائے که
الْبَاقِيْ بِلَا اَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْقَائِمِ بِلَا عَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِفْتِتَاحُ كُلِّ
باقیست بے نهایت بنام خدائی که بر پاست بستون تشبیه آغاز هر
سُوْرَةٍ اِسْمُ مَنْ طَابَتْ بِهِ الْخَلْوَاتُ اِسْمُ مَنْ بِهٖ تَمَّتِ الصَّلٰوةُ اِسْمُ
سورت ست تشبیه نام کسی ست که بیاد او خوش ست خلوتها نام کسی ست که تمام یافته نمازها نام
مَنْ بِهٖ حَسُنَتِ الظُّنُوْنُ اِسْمُ مَنْ سَهُرَتْ لَهُ الْعُيُوْنُ اِسْمُ مَنْ قَالَ
کسی ست که بار نیکوست گمانها نام کسی ست که بیداری نمود و ست برای او چشمان نام کسی که گفت
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ اِسْمُ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَسَاسِ اِسْمُ مَنِ اسْتَغْنٰى عَنِ
همه چیز را که پیدا شود پس پیدا میشود نام کسی ست که پاکست از سودن نام کسیکه بے نیاز ست از
الْاَنْدَاسِ اِسْمُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْقِيَاسِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ حَرْفًا حَرْفًا تَاْخُذِ الْاَجْرَ
مردمان نام کسیکه بزرگست از اندازه بگو بسم الله یک یک حرف تا بگیری مزد
اَلْفًا اَلْفًا وَتُحَطَّ عَنْكَ الْاَوْزَارُ جَرْفًا جَرْفًا مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ
هزار هزار و دور کرده شود از تو گناه جرف جرف هر که بگوید او را بزبان خود
شَهِدَ الدُّنْيَا وَمَنْ قَالَهَا بِقَلْبِهٖ شَهِدَ لِعُقْبٰى وَمَنْ قَالَهَا بِسِرِّهٖ
گواه میشود برای او دنیا و هر که بگوید بدل خود گواه میشود برای او آخرت و هر که بگوید او را بسر خویش
شَهِدَ الْمَوْلٰى بِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ طَابَ بِهَا الْفَمُ وَبِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ لَا يَبْقٰى
گواه میشود برای او مولے تشبیه کلمه ایست که شیرین میشود بادو دهن تشبیه کلمه ایست که ماند نه پاند
مَعَهَا الْغَمُّ كَلِمَةٌ تَمَّتْ بِهَا النِّعْمَةُ كَلِمَةٌ كُشِفَتْ بِهَا النِّقْمَةُ
با و غم کلمه ایست که تمام میشود با و نعمت کلمه ایست که دور کرده میشود با و عذاب
كَلِمَةٌ خُصَّتْ بِهَا هٰذِهِ الْاُمَّةُ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَمَالٍ
یعنی ست که خاص کرده شده ست با و این امت که جامع ایست میان جلال و جمال
فَقَوْلُهٗ بِسْمِ اللّٰهِ جَلَالٌ فِيْ جَلَالٍ وَقَوْلُهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ جَمَالٌ فِيْ جَمَالٍ
پس قول او بسم الله جلال در جلال ست و قوله الرحمن الرحیم جمال در جمال ست
فَمَنْ شَهِدَ جَلَالَهٗ طَاشَ وَمَنْ شَهِدَ جَمَالَهٗ عَاشَ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ
پس هر که مشاهده جلال کند شود بیخود فانی شد و هر که مشاهده جمال کند زنده گردد کلمه ایست که جامع ست میان
قُدْرَةٍ وَرَحْمَةٍ فَالْقُدْرَةُ جَمَعَتْ طَاعَةَ الْمُطِيْعِيْنَ وَالرَّحْمَةُ مَحَقَتْ
میان قدرت و رحمت پس قدرت جمع کرده طاعت فرمانبران را و رحمت ناچیز گردانیده

ذٰلِكَ مَبْلَغُ الْمُذْنِبِيْنَ **فصل** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَكَاَنَّهٗ يَقُوْلُ اِنِّيْ وَصَلْتُ

گناہگاران را نیرا بگو بسم اللہ پس گویا کہ میفرماید خدای تعالیٰ

مَنْ وَصَلَ اِلَى الطَّاعَاتِ ثُمَّ بِنُوْرِ الطَّاعَاتِ وَصَلَ اِلَى الْعِيَانِ

ہر کہ رسید بسوے طاعت پس بنور طاعت رسید بسوے معاینہ

ثُمَّ اسْتَغْنٰى بِالْعِيَانِ عَنِ الْبَيَانِ فَصَارَ قَلْبُهٗ وِعَآءً لِلْاَسْرَارِ

پس بے نیاز گشت بمعاینہ از بیان پس گشت دل او ظرف اسرار الٰہی

وَعُلُوْمِ الْاَدْيَانِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الْحَبِيْبِ نَجَا مِنَ النَّحِيْبِ وَمَنْ وَصَلَ

و از علمہا ے ادیان و ہر کہ رسید بسوی دوست خلاص گشت از گریستن و ہر کہ

اِلَى النَّظَرِ اسْتَغْنٰى عَنِ الْخَبَرِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الصَّمَدِ نَجَا مِنَ الْكَمَدِ

بنظر بے نیاز شد از خبر و ہر کہ رسید بصمد نجات یافت از اندوہ

وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الرِّفَاقِ نَجَا مِنَ الْفِرَاقِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى ذِي الْمَجْدِ

و ہر کہ رسید بموافقت دوست رستگاری یافت از جدائی و ہر کہ رسید بمجد او نیز رسید

سَلِمَ مِنَ الْوَجْدِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى اللِّقَآءِ اَمِنَ مِنَ الشَّقَآءِ **فصل**

سلامتی یافت از درد فراق و ہر کہ رسید بلقاء ایمن شد از بدبختی

قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَالْبَآءُ بَارِئُ الْبَرَايَا وَالسِّيْنُ سَتَّارُ الْخَطَايَا وَالْمِيْمُ

بگو بسم اللہ پس با حرف اشارت ست بپیدا کنندہ مخلوقات و میم

الْمَنَّانُ بِالْعَطَايَا وَقِيْلَ اَنَّ الْبَآءَ بَرِيْءٌ مِنَ الْاَوْلَادِ وَالسِّيْنَ

منت نہندہ بعطا ہا و گفتہ اند معنی با بیزار ست از فرزندان و سین

سَمِيْعُ الْاَصْوَاتِ وَالْمِيْمُ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ وَقِيْلَ اَطْعِمُوْا فَاِنِّيْ

شنوندہ آوازہا ست و میم مستجاب کنندہ دعا ہا و گفتہ اند معنی بیم است کہ

مُطْعِمُكُمْ وَاسْقُوْا فَاِنِّيْ سَاقِيْكُمْ وَانْظُرُوْا اِلَيَّ فَاِنِّيْ بِاَنِيْكُمْ وَقِيْلَ

طعام دہید تنہا ان را کہ من طعام دہندہ تمام ام و معنی سین آنست کہ آب دہید تشنگان را کہ من آب دہندہ شمایم

اَلْبَآءُ بُكَآءُ الثَّكْلٰى وَالسِّيْنُ سُجُوْدُ الْعَابِدِيْنَ وَالْمِيْمُ مَعْذِرَةُ

و گفتہ اند کہ با اشارت بگریہ ثکلیان ست و سین اشارت بسجود عابدان ست و میم اشارت بعذر خواہی

الْمُذْنِبِيْنَ وَقِيْلَ اللّٰهُ كَاشِفُ الْبَلَآءِ اَلرَّحْمٰنُ مُعْطِي الْعَطَآءِ الرَّحِيْمُ

گناہگاران ست و گفتہ اند معنی اللہ دور کنندہ بلا ہا ست و رحمن دہندہ عطا ہا و رحیم

غَافِرُ الْخَطَايَا اَللّٰهُ لِلْعَارِفِيْنَ اَلرَّحْمٰنُ لِلْعَابِدِيْنَ اَلرَّحِيْمُ لِلْمُذْنِبِيْنَ

بخشندہ گناہان ست اللہ نصیب عارفان ست رحمان مر عابدان را ست رحیم برای گناہگاران

اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَهُوَ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ اَلرَّحْمٰنُ الَّذِيْ رَزَقَكُمْ

اللہ خدائی ست کہ آفرید شما را او نیکو ترین پیدا کنندگان ست رحمن آنست کہ روزی داد شما را

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ الرَّحِيْمُ الَّذِيْ يَغْفِرُ لَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ

واو بہترین روزی دہندگان ست رحیم آنست کہ میبخشد شمارا واو بہترین بخشندگان ست

وَقِيْلَ اللّٰهُ بِاسْبَاغِ النِّعَمِ اَلرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ بِالْجُوْدِ وَالْكَرَمِ اَللّٰهُ

وگفتہ اند اللہ ست بتمام کردانیدن نعمت ہا ورحمن ورحیم ست بہ بخشش و کرم خداست

بِاٰخِرَاجِنَا مِنَ الْبُطُوْنِ اَلرَّحْمٰنُ بِاِخْرَاجِنَا مِنَ الْقُبُوْرِ اَلرَّحِيْمُ بِاِخْرَاجِنَا

بہ بیرون آوردن ما از شکم ورحمن ست بہ بیرون آوردن ما از گور ورحیم ست بہ بیرون آوردن

مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ **فَصْلٌ** رَحِمَ اللّٰهُ مَنْ خَالَفَ الشَّيْطَانَ

از تاریکیٔ کفر و عصیان بسوی نور طاعت و ایمان رحمت کند اللہ تعالے کسی را کہ خلاف کند شیطان را

وَجَانَبَ الْعِصْيَانَ وَاتَّقَى النِّيْرَانَ وَاَكْثَرَ الْاِحْسَانَ وَاَدَامَ تَذَكُّرَ

و دور شود گناہ را و بپرہیزد از آتش دوزخ و بسیار کند احسان بخلق و آدم و ہمیشہ ذکر کند

الرَّحْمٰنِ فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ رَحِمَ اللّٰهُ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ وَاَنَابَ اِلَى

خدای تعالے را بسم گوید بسم اللہ رحمت کند خدا آنکہ کسی را کہ چنگ زند بخدای تعالے و باز گردد بسوے

اللّٰهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ رَحِمَ اللّٰهُ

خدا و تکیہ کند بر خدای تعالے و مشغول شود بہ یاد خدای تعالے پس بسم گوید تسمیہ رحمت کند خدا

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَبَرَ عَلَى الْاَذٰى وَشَكَرَ

کسی را کہ ترک کرد دنیا و مایل شود در آخرت و صبر کرد بر ہلاکت و شکر کرد

عَلَى النَّعْمَاءِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْمَوْلٰى فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ طُوْبٰى لِعَبْدٍ

بر نعمت و مشغول شد بیاد مولے پس گفت تسمیہ خوشی باد بندہ را

اِجْتَنَبَ الطَّاغُوْتَ وَقَنَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوْتِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ

کہ پرہیز کرد بت و شیطان را و بسندہ شد از دنیا بقوت ضروری و مشغول شد بذکر

الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ فَيَقُوْلُ **مَجْلِسٌ** فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَتُوْبُوْا

زندہ کہ نمی میرد پس بگوید مجلس ست در بیان قول خدای تعالے و توبہ کنید

اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَهٰذَا خِطَابٌ

بسوے خدای تعالے ہمہ ای مومنان شاید کہ رستگاری یابید این خطاب ست

لِلْعُمُوْمِ بِالتَّوْبَةِ وَحَقِيْقَةُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرُّجُوْعُ يُقَالُ تَابَ

ہمگنان را بتوبہ و در زبان عرب بازگشتن گفتہ میشود توبہ کرد

فُلَانٌ مِنْ كَذَا اَيْ رَجَعَ عَنْهُ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوْعُ عَمَّا كَانَ

فلان از چنین یعنے باز گشت از آن پس توبہ باز گشتن ست از آنچہ

مَذْمُوْمًا فِي الشَّرْعِ اِلٰى مَا هُوَ مَحْمُوْدٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعِلْمِ بِاَنَّ الَّذِيْ

وَالْمَعَاصِي مُهْلِكَاتٌ وَمُبْعِدَاتٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَنَّتِهِ

ومعصیت ہلاک کنندہ ست و دور اندازندہ ست از خدای تعالیٰ و از بہشت او

وَتَرْكُهَا مُقَرِّبٌ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهِ فَكَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ

وترک آن معاصی نزدیک کنندہ ست بسوی خدا و بہشت او پس گویا خدای تعالیٰ میفرماید

ارْجِعُوا إِلَيَّ مِنْ هَوَى نُفُوسِكُمْ وَدُنُوِّكُمْ مَعَ شَهَوَاتِكُمْ عَسَى

باز گردید بسوی من از ہوای نفسہای خویش و از استادن بنہو نہای خویش نزدیک ست

أَنْ تَظْفَرُوا بِبُغْيَتِكُمْ عِنْدِي فِي الْمَعَادِ وَتَبْقَوْا فِي نَعِيمِي رَبِّي

کہ ظفر یابید بمطلوب خود نزد من در آخرت و باقی مانید در نعمت در

دَارِ الْبَقَاءِ وَالْقَرَارِ وَتُفْلِحُوا وَتَفُوزُوا وَتَنْجُوا وَتَدْخُلُوا

دار بقا و آرام و رستگار شوید و مقصود رسید و نجات یابید و در آیید

بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ الْعُلْيَا الْمُعَدَّةَ لِلْأَبْرَارِ وَخَاطَبَهُمْ أَيْضًا بِخِطَابِ

برحمت من بہشت برین کہ آمادہ ست برای نیکوکاران و خطاب کردشان نیز بخطاب

الْخُصُوصِ وَالِاقْتِضَاءِ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا

خاص و خطاب طلب پس گفت ای آنکہ ایمان آوردہ آید باز گردید

إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

بسوی خدای تعالیٰ بازگشتنی خالص نزدیک ست خداوند شما دور کند از شما گناہان شما

وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَعْنَى النَّصُوحِ الْخَالِصُ

و در آرد شما را در بہشتہا کہ روانست از زیر درختان آن جویہا و معنی نصوح است کہ خالص شد

لِلّٰهِ تَعَالَى الْخَالِي عَنِ الشَّوَائِبِ مَأْخُوذٌ مِنَ النِّصَاحِ وَهُوَ الْخَيْطُ

برای خدای تعالیٰ از خلط چیزہا دیگر گرفتہ شدہ ست از نصاح کہ معنی ریسمان ست

وَهُوَ تَوْبَةٌ بِمُجَرَّدِهَا لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ يَكُونُ

و آن توبہ خالصے ست کہ نچسبد بچیزے و نہ چسبد باو چیزے کہ باشد

الْعَبْدُ مَعَهَا مُسْتَقِيمًا عَلَى الطَّاعَةِ غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

بندہ با آن توبہ راست بر عادت نہ میل کنندہ بسوے گناہ

لَا يَرُوغُ كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْعَوْدِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

باز نے نکند چون باز گردد روباہ و سخن نکند با نفس خود تا باز گشتن را بسوی نافرمانے

وَلَا يَذْنَبُ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَنْ يَتْرُكَ الذَّنْبَ لِلّٰهِ خَالِصًا كَمَا

و نہ ہیچ گناہے و آنکہ گذارد گناہ را خالصا برای خدا چنانچہ

أَنْ تَكْسِبَهُ هَوًى خَالِصًا حَتَّى يُخْتَمَ لَهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ فَإِنَّ التَّوْبَةَ

اختیار آن گناہ کردہ بود از جہت ہوای نفس خالص تا ختم کردہ شود او را بنیکوی خاتمہ و توبہ بصوح

مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ وَاجِبَةٌ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ

پس بر سبیل توبہ از ہمہ گناہاں واجبست باجماع امت و تحقیق یاد کرد خدا تعالیٰ

وَتَعَالَى التَّائِبِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ

توبہ کنندگان را در چند جائے فرمود بدرستی حق تعالیٰ دوست میدارد

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ وَ

توبہ کنندگان را دیگر باره پس ذکر کرد بدرستی حق تعالیٰ دوست میدارد ایشان را از جہت توبہ و

تَطَهُّرِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْعِدَةِ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

پاکے ایشان از گناہان دور انداز او عزوجل و فرمود در جائے

آخَرَ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ

دیگر توبہ کنندگان عبادت کنندگان ثنا گویندگان روزہ داران رکوع کنندگان

السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

و سجدہ کنندگان امر کنندہ اند بمعروف و باز دارندہ اند از منکر و

الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُمْ مَعْرُوفًا

نگاہدارندہ اند حدائے خدا تعالیٰ و بشارت بدہ مومنان را پس ذکر کرد خدا تعالیٰ نام معلوم را

يَعْنِي التَّائِبُونَ ثُمَّ وَصَفَهُ بِهٰذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ فَعُلِمَ

یعنی توبہ کنندگان پس وصف کرد ایشان را باین صفتہائے نیک ستودہ پس معلوم شد

أَنَّ التَّائِبَ مِنْ هٰذِهِ صِفَتُهُ فَإِذَا اتَّصَفَ بِهَا اسْتَحَقَّ الْبِشَارَةَ

آنکہ توبہ کنندہ از گناہ کسی ست کہ باین اوصاف صفت او باشد پس ہرگاہ کہ موصوف شد باینہا سزاوار گشت

وَالْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَصْلٌ وَالَّذِي عَنْهُ التَّوْبَةُ

بشارت را بایمان بقول حق تعالیٰ کہ فرمود و بشارت بدہ مومنان را فصل و آن کہ آن گناہان کہ از آن توبہ باید کرد

مِنَ الذُّنُوبِ كَبَائِرُ وَصَغَائِرُ أَمَّا الْكَبَائِرُ فَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهَا

گناہان کبیرہ و صغیرہ پس در کبایر اختلاف کردہ اند

الْعُلَمَاءُ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هِيَ ثَلَاثٌ وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَقِيلَ سَبْعٌ وَقِيلَ

علماء بعضی گفتہ اند کہ آن کبایر سہ ست و گفتہ اند کہ چہار ست و گفتہ اند کہ ہفت ست و گفتہ اند

تِسْعٌ وَقِيلَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ

کہ نہ ست و گفتہ اند کہ یازدہ اند و بود ابن عباس رضی اللہ عنہ چون بوی رسید باو قول ابن

عُمَرَ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ يَقُولُ هِيَ إِلَى سَبْعِينَ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى سَبْعَةٍ

عمر کہ کبایر ہفت ست کہ آن کبایر بسوے ہفتاد نزدیک ترست از آنکہ بسوے ہفت

وَكَانَ يَقُولُ كُلُّ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مُبْهَمَةٌ

و بود کہ میگفت ہر چہ نہی کردہ خدائے تعالیٰ از آن کبیرہ ست و بعضی گفتہ اند کہ آن کبایر مبہم ست

بشارت

لَا يُعْرَفُ عَدَدُهَا كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَسَاعَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيُعَظِّمَ

کہ معلوم نیست شمار آنہا ہمچو مبہم بودن شب قدر و ساعت روز جمعہ کہ دعا قبول است تا بزرگ شود

جِدُّ النَّاسِ فِي طَلَبِهَا فَكَذَلِكَ كَبَائِرُ لِيَشْتَدَّ حَذَرُ النَّاسِ فِي

کوشش مردمان در طلب آن شب و ساعت ہمچنیں بہم کردانیدہ شدہ تا سخت شود ترس مردمان در

تَرْكِ جَمِيعِهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ فَهُوَ

ترک جمیع آن و بعضے گفتہ اند کہ ہر گناہ کہ وعید کردہ ست خدا بر آن آتش دوزخ

كَبِيرَةٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ الْحَدَّ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقَدْ جَمَعَهَا

کبیرہ ست و گفتہ اند ہر گناہ کہ واجب دلازم گرداند حدرا در دنیا کبیرہ ست و تحقیق جمع کردہ اند

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ هِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَرْبَعَةٌ فِي

بعضے عالمان بحدا بس گفتہ ست کہ گناہا بر ہفدہ ست چہار در

الْقَلْبِ وَهِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالْإِصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ

دل ست کہ آن شرک آوردن بخدا و ذکر شرک کردہ ست و مراد مطلق کفر ست و مداومت کردن بر ہر گناہ ست کہ باو قید وعید

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَأَرْبَعٌ فِي اللِّسَانِ وَهِيَ

از رحمت خدای تعالی و ایمن شدن از عذاب او و چہار در زبان ست و آن

شَهَادَةُ الزُّورِ وَقَذْفُ الْمُحْصِنِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهِيَ الَّتِي

گواہی دروغ ست و دشنام زنا کردن پارسارا و سوگند دروغ و سوگند دروغ است

يُحَقُّ بِهَا بَاطِلٌ أَوْ يُبْطَلُ بِهَا حَقٌّ أَوْ يُقْطَعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

کہ حق ساختہ شود باو باطل و باطل گردانیدہ شود باو حق یا بریدہ شود باو مال مسلمان

بَاطِلًا وَلَوْ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ وَالسُّكْرُ وَنَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ شُرْبُ

از روی باطل و اگر سواکے باشد از درخت اراک و چہارم جادوست و سہ در شکم ست آن نوشیدن

الْخَمْرِ وَالْمُنْكَرِ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَأَكْلُ الرِّبَوا

خمر و مست کنندہ از ہر نوشیدنی و خوردن مال یتیم بظلم و خوردن ربا

وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ وَاثْنَتَانِ فِي الْفَرْجِ وَهُمَا الزِّنَا وَاللِّوَاطَةُ وَاثْنَتَانِ

و حال آنکہ میداند کہ رباست دو در فرجست و آن زنا و لواطت دو دو

فِي الْيَدَيْنِ وَهُمَا الْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ

در ہر دو دست و آن خون ناحق و دزدی ست و یکے در ہر دو پاے ست و آن

الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِوَاحِدٍ مِنَ اثْنَيْنِ وَالْعَشَرَةِ مِنْ عِشْرِينَ وَ

گریختن از جنگ با کافران بغیر گریختن بیکے از دو و دہ از بیست و

الْمِائَةِ مِنَ الْمِائَتَيْنِ وَوَاحِدٌ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ وَهِيَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

صد از دو صد و یک گناہ در تمام بدن ست و آن بیفرمانی مادر و پدر ست

وَهُوَ اَنْ لَّا تَبَرَّ قَسَمَهُمَا اِذَا اَقْسَمَا عَلَيْكَ وَاَنْ تَضْرِبَهُمَا

واں عقوق آنست کہ راست نکنی تو سوگند ایشاں ہرگاہ کہ سوگند خورند بر تو و آنکہ بزنی ایشاں را

اِذَا سَبَّاكَ وَاَنْ لَّا تُطْعِمَهُمَا اِذَا سَاَلَاكَ وَاَنْ لَّا تُطْعِمَهُمَا

وقتیکہ دشنام دہند ترا و آنکہ ندہی ایشاں را چیزے کہ بطلبند از تو و آنکہ طعام ندہی ایشاں را

اِذَا جَاعَا وَاسْتَطْعَمَاكَ فَصْلٌ وَاَمَّا الصَّغَائِرُ فَاكْثَرُ مِنْ

وقتیکہ گرسنہ شوند و طلب طعام کنند از تو و اما گناہان صغیرہ بسیر بیشتر اند از آنکہ

اَنْ تُحْصَرَ وَلَا سَبِيْلَ اِلٰى تَحْقِيْقِ مَعْرِفَتِهَا وَبَيَانِ حَصْرِهَا لٰكِنَّا

توانستہ شود و ہیچ راہے نیست بسوے تحقیق شناخت آن و بیان ضبط آن لیکن

نَعْلَمُ ذٰلِكَ بِشَوَاهِدِ الشَّرْعِ وَاَنْوَارِ الْبَصَائِرِ فَاِنَّ مَقْصُوْدَ الشَّرْعِ

میدانیم آنرا بگواہان شرع کہ روایات و دلہاست اند و نورہاے باطن پس ہر چیزے مقصود شرع

سِيَاقُ الْخَلْقِ وَقَرْبُهُ وَجَوَازُهُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَرْكِ الذُّنُوْبِ

راندن خلق ہست طرف خداے تعالیٰ بنزدیکے و بجواز بے او بترک گناہان

كَمَا قَالَ تَعَالٰى وَذَرُوْا ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَمِنْهَا النَّظَرُ اِلَى

چنانچہ فرمودہ ست خداے تعالیٰ بگذارید گناہ ظاہر و باطن را و بعضے از آن صغایر نظر کردن است بسوے

مُسْتَحْسَنٍ وَالْقُبْلَةُ لَهُ وَالْمُضَاجَعَةُ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَ

خوبرو ے خواہ زن خواہ امرد و بوسیدن او و ہمخواب شدن با او بے آنکہ جماع کند و

السَّبُّ لِاَخِيْهِ الْمُسْلِمِ وَالشَّتْمُ لَهُ دُوْنَ الْقَذْفِ وَالضَّرْبُ لَهُ

دشنام دادن برادر مسلمان ترا غیر دشنام زنا و زدن او را

وَالْغِيْبَةُ وَالنَّمِيْمَةُ وَالْكَذِبُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهُ

و غیبت کردن و سخن چینے و دروغ گفتن و غیر آنچہ دراز ست بیان آن

فَاِذَا تَابَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَبَائِرِ اُنْدُرِجَتِ الصَّغَائِرُ فِيْ ضِمْنِهَا بِالْقَوْلِ

پس ہرگاہ توبہ بکند مومن از کبایر درمی آیند صغایر در ضمن ان از جہت قول خداے

تَعَالٰى اِنْ تَجْتَنِبُوْا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّاٰتِكُمْ

تعالیٰ اگر پرہیز کنید از کبایر چیزے کہ باز داشتہ میشوید ازان محو کنیم از شما گناہان

اَلْاٰيَةَ وَلٰكِنْ لَا يُطْمِعُ نَفْسَهُ فِيْ ذٰلِكَ بَلْ يَجْتَهِدُ فِي التَّوْبَةِ عَنْ

الآیۃ لیکن طمع ندہد نفس خود را دران بلکہ کوشش باید کرد در توبہ کردن از

جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ كَبِيْرِهَا وَصَغِيْرِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ خَلِّ الذُّنُوْبَ

ہمہ گناہان کبیرہ و صغیرہ چنانچہ گفتہ ست شاعر بگذار ہمہ گناہان

كَبِيْرَهَا وَصَغِيْرَهَا فَهُوَ التُّقٰى وَاصْنَعْ كَمَاشٍ فَوْقَ اَرْضِ

بزرگ و خورد را پس ہمین ست تقوے و بکن چنانکہ میرود زنندہ بالاے زمین

الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصا

خار کہ بر ہیزد میکند از ہر چہ می بیند حقیر مشمار ہیچ گناہ صغیرہ را بدرستیکہ کوہہا از سنگہای ریزہ اند

لم تحقر وعن انس بن مالك رض انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه

واز انس رض مرویست کہ او گفت کہ فرود آمد رسول ﷺ

بواد هو واصحابه ليس فيه حطب فالتي يرونه فامر بهن ان

بوادی او و اصحاب او در وادی کہ نبود در و ہیزم و نہ چیزے از جنس ہیزم کہ در نظر آید پس فرمود یاران را کہ

يحتطبوا فقالوا يا رسول الله ما نرى حطبا قال لا تحقروا شيئا

گرد ہیزم جمع کنند پس گفتند ای رسول خدا ما نے بینیم ہیزمے پس فرمود کہ مقرر قرار ندہید چیزے را

تاخذونه فجعل الرجل يجمع الشيء بعضه الى بعض حتى جمعوا

کہ میگیرید پس شروع کرد مردے کہ جمع کند ہر چیزے را بعض آنرا بسوے بعض دیگر تا آنکہ جمع کردند

سوادا عظيما فقال لاصحابه الا ترون هكذا تكون المحقرات

سیاہے بزرگ پس گفت مر یاران خود را آیا نمی بینید ہمچنین میباشد چیزہاے حقیر

من خير وشر حتى الذنب الصغير الى الصغير والكبير الى الكبير

از نیکے و بدے تا آنکہ گناہ خورد ضم کردہ شود بسوے گناہ خورد و گناہ بزرگ بسوی

والخير الى الخير والشر الى الشر وقيل ان الذنب اذا صغر عند

و نیکے بسوی نیکوے و بدی بسوی بدی و گفتہ اند گناہ وقتیکہ خورد باشد نزد

العبد عظم عند الله تعالى فاذا استعظمه العبد صغر

بندہ بزرگ میگردد نزد خدا ے تعالے و وقتیکہ بزرگ بندارد او را بندہ خورد میگردد

عند الله تعالى فانما يستعظم الذنب الصغير العبد المؤمن

نزد خداے تعالے پس جز این نیست کہ بزرگ پندارد گناہ خورد را بندہ مومن

يعظم ايمانه وتمو معرفته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسبب بزرگے ایمان خود و زیادتے معرفت خود چنانکہ آمدہ است در حدیث از پیغمبر ﷺ

انه قال المؤمن يرى ذنبه كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه

بدرستیکہ فرمود کہ مومن مے بیند گناہ خود را ہمچون کوہے کہ بالاے سر او باشد میترسد از آنکہ بیفتد بروی

والمنافق يرى ذنبه كذباب طار على انفه فاطاره وقال

و منافق می بیند گناہ خود را ہمچون مگسے پرندہ بر بینے او کہ براند آنرا و گفتہ اند

بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول الرجل ليت كل شيء علمته

بعضے علما گناہے کہ بخشیدہ نمیشود گفتن مرد ست کاش کہ ہر چیز کہ کردہ ام

مثل هذا وهذا من نقصان ايمانه وضعف معرفته وقلة

مثل آن بود سے و این گناہ را مانند سہل شمردہ و ایں از نقصان ایمان و سستی معرفت و کمی

سهل شمرده

گناه بزرگ

عِلْمِهٖ بِجَلَالِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهٗ عِلْمٌ بِذٰلِكَ لَرَاٰى
دانش او ست بہ بزرگی خدائے تعالے و اگر میبود پیش او علم بہ بزرگی حق نہ ہر آئینہ میدید
الصَّغِيْرَ كَبِيْرًا وَالْحَقِيْرَ عَظِيْمًا كَمَا اَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى بَعْضِ
گناہ خود را گران و حقیر را بزرگ چنانچہ وحی کردہ ست خدائے تعالے بسوے یکے از
اَنْبِيَائِهٖ لَا تَنْظُرْ اِلٰى قِلَّةِ الْهَدِيَّةِ وَانْظُرْ اِلٰى عَظَمِ هَادِيْهَا
پیغمبران خود مہین بسوے قلت ہدیہ و ہدیہ بین بسوے بزرگی دہندۂ آن
وَقَالَ لَا تَنْظُرْ اِلٰى صِغَرِ الْخَطِيْئَةِ وَانْظُرْ اِلٰى كِبْرِيَاءِ مَنْ وَاجَهْتَهٗ بِهَا
و دیگر بسوے او حقیر دے گناہ و بہ بین بسوے بزرگی کسیکہ روبرو دے او شدۂ باو
وَلِهٰذَا قَالَ مَنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهٗ وَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهٗ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ
و ازین جہت گفتہ ست کسیکہ بزرگست مرتبہ او نزد خدای تعالے
وَجَلَّ لَا صَغِيْرَةَ بَلْ كُلُّ مُخَالَفَةٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى فَهِيَ كَبِيْرَةٌ وَقَالَ
نیست صغیرہ نزد او بل کہ ہر مخالفت فرمودہ خدا بزرگ ست گفتہ ست
بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِاَصْحَابِهٖ مِنَ التَّابِعِيْنَ اِنَّكُمْ لَتَعْمَلُوْنَ اَعْمَالًا
یکے از صحابہ رضہ مر یاران خود را از تابعین بدرستی شما ہر آئینہ میکنید کارہا
هِيَ اَدَقُّ فِيْ اَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
باریک تر در دیدہ ہائے شما از موے بودیم ما میشمردیم ایشانرا در عہد رسول اللہ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوْبِقَاتِ فَاِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِقُرْبِهِمْ مِنَ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ
از جملہ مہلکات پس جز این نیست کہ گفت آن صحابی این سخن از جہت نزدیک بودن
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ اللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ فَيُعْظَمُ مِنَ الْعَالِمِ مَا لَمْ يُعْظَمْ مِنَ الْجَاهِلِ
بآں جناب و از خدای تعالے پس بزرگ داشتہ شود از عالم گناہے کہ بزرگ داشتہ نمیشود از جاہل
وَيُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَانِيْ مَا لَا يُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَارِفِ عَلٰى قَدْرِ مَا بَيْنَهُمَا
و در گذاشتہ میشود از عامی آنچہ گذاشتہ نمیشود از عارف بر اندازہ آنچہ میان ایشان ست
مِنَ التَّفَاوُتِ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْزِلَةِ فَالتَّوْبَةُ فَرْضُ عَيْنٍ
از تفاوت در علم و معرفت و منزلت پس توبہ فرض عین ست
فِيْ حَقِّ كُلِّ شَخْصٍ لَا يُتَصَوَّرُ اَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا اَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ
در حق ہر کسے کہ پس متصور نیست کہ بے نیاز باشد ہیچ یکے از آدمیان
لِاَنَّهٗ لَا يَخْلُوْا عَنْ مَعْصِيَةِ الْجَوَارِحِ فَاِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُوْ عَنِ
زیرا کہ ہیچکس خالے نیست از معصیت جوارح پس اگر خالی باشد ازآن معصیت جوارح پس خالی نیست
الْهَمِّ بِالذُّنُوْبِ بِالْقَلْبِ فَاِنْ خَلَا عَنْ ذٰلِكَ فَلَا يَخْلُوْ مِنْ وَسْوَاسٍ
از قصد گناہان بدل و اگر خالے باشد از قصد گناہ پس خالے نباشد از وسوسہ

الشَّيْطٰنِ بِإِيْرَادِ الْخَوَاطِرِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْمُذْهِلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

شیطان بدر آوردن خطرهای پریشان کہ غافل سازد از یاد خدای تعالے

فَإِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُو عَنْ غَفْلَةٍ وَتَقْصِيرٍ فِي الْعِلْمِ بِاللّٰهِ عَزَّ

پس اگر خالے باشد ازان پس خالے نخواہد بود از غفلت و تقصیر در شناختن ذات حق تعالے

وَجَلَّ بِصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ كُلُّ ذٰلِكَ عَلٰى قَدْرِ مَنَازِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي

و صفات و افعال او و ہمہ این حالات بر قدر منازل مومنان است در

أَحْوَالِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ فَلِكُلِّ حَالٍ طَاعَاتٌ وَذُنُوْبٌ وَحُدُوْدٌ وَ

احوال و مقامات ایشان پس ہر حال را طاعتہا است و گناہہا است و حدود را و

شُرُوْطٌ فَحِفْظُهَا طَاعَةٌ وَتَرْكُهَا وَالْغَفْلَةُ عَنْهَا ذَنْبٌ فَيَحْتَاجُ

شرطہا است پس نگاہ داشت آن طاعت است و ترک و غافل بودن ازان گناہ است پس محتاج میشود

إِلٰى تَوْبَةٍ وَهُوَ الرُّجُوْعُ عَنِ التَّعَوُّجِ الَّذِيْ وَجَدَ إِلٰى سَنَنِ الطَّرِيْقِ

بسوے توبہ و آن باز گشتن است از کجے یافتہ شدہ بسوے طریقہ راہ راست

الْمُسْتَقِيْمِ الَّذِيْ شُرِعَ لَهُ وَمَقَامٍ أُقِيْمَ فِيْهَا وَمَنْزِلَةٍ مُهِّدَتْ لَهُ

کہ مشروع ساختہ شدہ است برے او و بسوے مقامیکہ ہستادہ کردہ شدہ است در و در منزلتے کہ

فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَى التَّوْبَةِ دَائِمًا يَتَفَاوَتُوْنَ فِي الْمَقَادِيْرِ تَوْبَةً

پس ہمہ کس محتاج است بسوی توبہ و تفاوت ندارند مگر در مقدار آنچہ کہ ازان توبہ کند پس توبہ

الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَتَوْبَةُ خَاصِّ

عوام از گناہان است و توبہ خواص از غفلت است و توبہ خاص

الْخَاصِّ مِنْ رُكُوْنِ الْقَلْبِ إِلٰى مَا سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ ذُو

الخاص از میل دلست بسوے غیر خدای تعالے چنانچہ گفت

النُّوْنِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ

ذو النون مصرے رح توبہ عوام از گناہست و توبہ

الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَكَمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ النُّوْرِيُّ التَّوْبَةُ أَنْ

خواص از غفلت و چنانچہ گفتہ است ابو الحسن نوری توبہ آنست کہ

تَتُوْبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسُئِلَ أَنْ بَيْنَ تَائِبٍ يَتُوْبُ

توبہ کنے از ہر چیزے کہ غیر خدای تعالے است پس بسے فرقت میان تائبے کہ توبہ کند

مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ رُؤْيَةِ

از لغزشہا و آنکہ توبہ کند از غفلتہا و تائبے کہ توبہ کند از دیدن

الْحَسَنَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ طُمَأْنِيْنَةِ الْقَلْبِ إِلٰى غَيْرِ حَنَانِ

نیکوے ہا و تائبے کہ توبہ کند از آرام گرفتن دل بغیر آفریدگار

البريات فالانبياء عليهم السلام لم يستغنوا عن التوبة

مخلوقات پس پیغمبران ﷺ نیز بے نیاز نبودہ اند از توبہ

الا ترى الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليغان على قلبي

نمے بینی آنچہ مروے ست از سرور پیغمبران ﷺ بر دستی بردہ تنگ انداختہ میشود بردا

وانى لاستغفر الله عز وجل في اليوم والليلة سبعين مرة

و بدرستے ہر آئینہ طلب آمرزش میکنم از خدای تعالیٰ در ہر شبانہ روز ہفتاد بار

وادم عليه السلام لما اكل من الشجرة المنهية تطايرت الحلل

و آدم ﷺ ہنگامے کہ خورد از درخت منہی بر بدنہا ے بہشتی

عن جسده وبدت عورته وبقي التاج والاكليل على رأسه

از تنش و برہنہ شد عورت او و باقی ماند تاج و اکلیل بر سرش

فاستحيى ان يرتفع عنه فجاءه جبرئيل عليه السلام فاخذ

پس شرم داشتند ازین کہ دور شود از و پس آمد جبرئیل ﷺ پس گرفت

التاج عن راسه والاكليل عن جبينه ونودي هو وحوا ان

تاج را از سر او و اکلیل را از پیشانے او و ندا کردہ شد او را و حوا را بآنکہ

اهبطا من جواري فانه لا يجاورني من عصاني فالتفت

فرود بیائید از ہمسایگی من بدرستی ہمسایہ نمیشود با من ہر کہ نافرمانے کند مرا پس نگرد آدم

الى حوا بالحياء وقال لها هذا اول شؤم المعصية اخرجنا

بسوے حوا بشرمندگے و گفت او را این اول شامت گناہ ست کہ بیرون آورد ما را

من جوار الحبيب فاخوجا الى التوبة والتضرع والافتقار

از ہمسایگی دوست پس محتاج ساختہ شدند آدم و حوا بسوے توبہ و عاجزی و زاری

والاستكانة والذلة من بعد عيش رغد ذلك الملك العظيم

و اظہار مسکنت و خواری پس از زندگانی بے تنگ و پس از آن بادشاہی بزرگ

والفضل الكبير والعز والدلالة وذلك ارتفاع المنزلة في اشرف

و فضل بزرگ و بعد از آن عز و ناز و بلندی مرتبہ در شریف ترین

الامكنة واطهرها وامنها واقربها الى الله تعالى فلو استغنى

جاہا ے و پاک ترین جاہا و ایمن ترین و نزدیک ترین آن بسوے خدای تعالیٰ پس اگر مستغنی

احد عن التوبة وامن من العذاب وشؤم النفس ووسواس الشيطان

کسے از توبہ و ایمن میشد از عذاب و شامت نفس و وسوسہ شیطان

ومكايده واعتز بشرف المكان وطهارته والقرب الى الله و

و مکرہاے او و مغرور میشد بشرف جا و پاکیزگے آن و قرب خدا یتعالے و

ذُنُوبِهِ مَنْزِلَتِهِ لَكَانَ ذٰلِكَ حَقِيقًا بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَسْتَغْنِ

نزدیکی مرتبه او بودی یعنی سزاوار بآدم ع پس او مستغنی نشد

عَنِ التَّوْبَةِ حَتَّى تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَقّٰى آدَمُ مِنْ

از توبه تا آنکه رجوع نمود خدای بر او بمغفرت بقول او پس فرا گرفت آدم از

رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَرُوِيَ عَنِ

پروردگار خویش چند کلمه پس رجوع کرد بر او پروردگار او بمغفرت پس او دست قبول کننده توبه و مهربان

الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَابَ اللّٰهُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حسن ع پدر شیخ او فرمود چون توبه کرد خدا بر آدم

هَنَّأَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلُ وَ

مبارکباد گفتند او را فرشتگان پس فرود آمد جبرائیل ع و میکائیل و

إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا آدَمُ قَرَّتْ عَيْنَاكَ بِتَوْبَةِ اللّٰهِ

اسرافیل ع پس گفتند ای آدم خنک و روشن باد هر دو چشم تو بقبول توبه

عَلَيْكَ فَقَالَ آدَمُ يَا جِبْرَائِيلُ فَإِنْ كَانَ بَعْدَ هٰذِهِ التَّوْبَةِ

تو بر تو پس گفت آدم اے جبرائیل پس اگر باشد بعد از این توبه

سُؤَالٌ فَأَيْنَ مَقَامِي فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ وَرَّثْتُ ذُرِّيَّتَكَ

سوال پس کجا باشد مقام من پس وحی فرستاد خدای تعالی که ای آدم میراث نهادی ذریت ترا

التَّعَبَ وَالنَّصَبَ وَوَرَّثْتُهُمُ التَّوْبَةَ فَمَنْ دَعَانِي مِنْهُمْ لَبَّيْتُهُ

رنج و مشقت و میراث نهادی توبه پس کسیکه بخواند مرا از ایشان اجابت

كَمَا لَبَّيْتُكَ وَمَنْ سَأَلَنِي مِنْهُمُ الْمَغْفِرَةَ لَمْ أَبْخَلْ عَلَيْهِ فَإِنِّي قَرِيبٌ

چنانچه ترا اجابت کردم و هر که سوال کند آمرزش را بخل نمیکنم بر وی بدرستی من نزدیکم

مُجِيبٌ يَا آدَمُ وَأَحْشُرُ التَّائِبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ وَ

و اجابت کننده ام ای آدم حشر خواهم کرد توبه کنان ذریت ترا از کنار تو در بهشت و

أُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ فَرِحِينَ ضَاحِكِينَ مُسْتَبْشِرِينَ وَدُعَاؤُهُمْ

برآورم ایشان را از گور در آن حال که خوش حال و خندان باشند و دعای ایشان

مُسْتَجَابٌ وَكَذٰلِكَ نُوحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الَّذِي أَغْرَقَ اللّٰهُ تَعَالَى

مستجاب است و همچنین نوح نبی صلوات الله علیه که غرق کرد او را خدای تعالی

أَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بِدَعْوَتِهِ وَالْغَيْرَةِ عَلَى عِرْضِهِ وَلٰكِنَّهُمْ

همه اهل مشرق و مغرب را بدعای ایشان و غیرت بر آبروی او و از جهت دروغ گفتن

إِيَّاهُ وَشِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ لِذٰلِكَ وَهُوَ آدَمُ الثَّانِي لِأَنَّ الْخَلْقَ

او را و از جهت شدت خشم او بر ایشان از جهت آن تکذیب و آن نوح آدم دوم است زیرا که همه خلق

مِنْ ذُرِّيَّتِهٖ عَلٰى مَا قِيْلَ اِنَّهٗ لَمْ يَتَوَالَدِ الَّذِيْنَ كَانُوْا مَعَهٗ فِى

از اولاد او نیند بنا بر انکه گفته اند که هیچ فرزند نشد از انانکه بودند با نوح ع در

السَّفِيْنَةِ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ اَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَ

کشتی از مردم بجز اولاد او که سه اند و ایشان سام و حام و

يَافِثُ فَالْخَلْقُ تَشَعَّبَتْ مِنْهُمْ وَمَعَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ

یافث پس همه خلق پراگنده شدند از ایشان و با وجود این مرتبه گفت ای پروردگار من

اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاِلَّا تَغْفِرْ لِيْ وَ

پناه میجویم بتو از انکه سوال کنم از تو چیزی که نباشد مرا بان علمی و اگر تو آمرزش

تَرْحَمْنِيْ اَكُنْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ مَعَ جَلَالِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

رحمت نکنی باشم از جمله زیان کاران و حضرت ابراهیم ع با بزرگی مرتبه او و با برگزیدگی

اللّٰهِ لَهٗ لِخُلَّتِهٖ وَجَعْلِهٖ اَبَا الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كَمَا رُوِيَ اَنَّهٗ اُخْرِجَ

خدا تعالے مر اورا دوستی خود پس او را پدر انبیا و امامان و مرسلان چنانکه مروی است که بیرون آوردند

مِنْ وَلَدِهٖ وَوَلَدِ وَلَدِهٖ اَرْبَعَةُ اٰلَافِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

از فرزندان او و فرزندان فرزندان او چهار هزار پیغمبر ع

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ الْبَاقِيْنَ حَتّٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمود خدا تعالے و گردانیدیم فرزندان ابراهیم را باقی تا انکه پیغمبر ما محمد ص

مِنْ وَلَدِهٖ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَدَاوٗدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ

از فرزندان او موسے و عیسے و داود ع ع و

غَيْرُهُمْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ التَّوْبَةِ وَالْاِسْتِكَانَةِ وَالْاِفْتِقَارِ اِلَى

غیر ایشان اولاد او بیند با اینهمه برز گیها بے نیاز نشدند از توبه و اظهار مسکنت و احتیاج بسوے

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ وَالَّذِيْ هُوَ

خدا ے تعالے پس گفت آنخدا ے که آفرید مرا پس او راه راست مینماید مرا و آنکه او

يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ

طعام و آب میرساند و دستگیر بیمار شوم پس او شفا میدهد مرا و آنکه میراند مرا

ثُمَّ يُحْيِيْنِ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ

پس زنده خواهد کرد و آنکه طمع میدارم انکه بیامرزد مرا گناهان مرا در روز قیامت

اَلْاٰيَةَ وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ

تا آخر آیت و قول خدا ے تعالے حکایت از ابراهیم ع و اسمعیل ع و بنما ما را محلها و عبادات حج یا مطلق عبادت و توبه ما بپذیر

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَمُوْسٰى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

قبول کننده تو به و مهربانے و موسے علیه السلام با وجود بزرگے قدر او و برگزیدن

اللّٰهُ لَهُ لِلرِّسَالَةِ وَالْكَلَامِ وَاصْطَنَاعِهِ لِنَفْسِهِ وَالْقَائِهِ

خدای تعالے مر او را برای پیغمبری و سخن گردن با خود و پرگزیدن برای ذات خویش و انداختن

الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ وَتَأْيِيدِهِ لَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ مِنَ الْيَدِ وَ

در دستهٔ بروی و دوست دادن مردمان مر او را بمعجزهای غالب از ید بیضا و

الْعَصَا وَالْآيَاتِ التِّسْعِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ فِي التِّيهِ مِنْ

عصا و دست نهادنه و چیزهائے کہ بود مر او را در بیابان از

عُمُودِ النُّورِ بِاللَّيْلِ وَالْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي

ستون در روشنائی در شب و باریدن ترنجبین و مرغ و غیر آن از چیزهائے کہ

لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ قَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَ

نبود مر هیچ یکے از پیغمبران پیش از و و باین بزرگے کہ پدید آمدی بر دست او مر پروردگار من بیامرز مرا و برادر مرا و

أَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَدَاوُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در آر ما را در رحمت خویش و تو مهربان تری از هر مهربان و داود پیغمبر را

مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ وَاعْظَامِ اللّٰهِ لَهُ ذٰلِكَ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ كَانَ

با بزرگے مرتبهٔ او و دادن خدائے تعالے مر وی را آن ملک عظیم کہ بود

حُرَّاسُهُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ حَارِسٍ وَكَانَ إِذَا قَرَأَ الزَّبُورَ

پاسبان او سی و سه هزار و بود و نیکے نوا زبور را

اصْطَفَّتِ الطَّيْرُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَقَفَ الْمَاءُ عَنْ جَرْيَانِهِ وَحَبَسَتِ

صف میزدند مرغان بالا سر او و می ایستاد آب از روانے و میگرفت خود

وَاصْطَفَّتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ حَوْلَهُ وَالسِّبَاعُ وَالْهَوَامُّ لِذٰلِكَ

و صف میزدند جنیان و آدمیان گرد او و درندها و گزندها هم چنین صف میکشیدند

لَا يُؤْذِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُسَبِّحُ الْجِبَالُ تَسْبِيحَهُ وَأَلَانَ لَهُ

آزار نمیدادند یکے مر دیگرے را و تسبیح میگفتن کوهها تسبیح گفتن او و نرم گردانیده شد او را

الْحَدِيدَ لِرَزْقِهِ إِجْلَالًا لِقَدْرِهِ وَصِيَانَةً لِأَمْرِهِ فَبَكَى أَرْبَعِينَ

آهن برای روزی او برای تعظیم قدر او و نگاه داشتن مر امر او را بگریست چهل

يَوْمًا وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ فَرَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى

روز و او در سجده تا آنکه بر دمید گیاه از اشکهای او پس رحمت کرد خدا بر او را

وَتَابَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَغَفَرْنَا لَهُ ذٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

و قبول کرد توبهٔ او را گفت خدا یتعالے پس آمرزیدیم مر او را آن تقصیر و او را نزدیکی و بازگشت

لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ مُلْكِهِ

هر آینه مر او را نزدیکے است و بازگشت نیک و سلیمان پسر داود را با وجود آن ملک

الْعَظِيمِ وَرِيحِهِ الْمُسَخَّرَةِ لَهُ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَ

بزرگ و بآن باد کہ مسخر بود و برا کہ ادو صباح تا میرو زیکماہ ہے راہ رفتے و بعد از زوال نیز ہمان مقدار اسی

الْمُلْكِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ لِمَا عُوتِبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

بآن ملک کہ سزاوار نیست مر ہیچ کسے را بعد از وے ہرگاہ کہ عذاب کردہ شد و برا بر خطیئہ اش

مِنْ أَجْلِ التِّمْثَالِ الَّذِي عُبِدَ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ

از جہت صورتے کہ پرستیدہ شدہ در سرائے او چہل روز بے آنکہ او را

عِلْمِهِ فَسُلِبَ مُلْكَهُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَهَرَبَ تَائِهًا عَلَى وَجْهِهِ

بدان علم باشد پس ربودہ شد بادشاہی از و چہل روز پس کہ جنبت در اتحال کہ متحیر بود بر طریق خویش

وَكَانَ يَسَّالُ بِكَفَيْهِ فَلَا يُطْعَمُ فَإِذَا قَالَ أَطْعِمُونِي فَإِنِّي سُلَيْمَانُ

و بود کہ سوال کند بدو کف دست خویش و ہیچ کس او را طعام نمیداد پس ہرگاہ کہ میگفت طعام دہید مرا کہ من سلیمان

بْنُ دَاوُدَ شَجَّ رَأْسَهُ وَضَرَبَ وَاهِيَنْ وَكَذَّبَ وَلَقَدِ اسْتَطْعَمَ

بن داود ہم شکستہ میشد سر او و زدہ میشد و اہانت کردہ میشد و تکذیب کردہ میشد تحقیق طلب طعام کرد

يَوْمًا مِنْ بَيْتٍ فَطُرِدَ وَبَزَقَتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ

روزے از خانہ پس بیرون کردہ شد و لطف انداختہ شد بروے آن و در روایت کہ مروے

ذَاتَ يَوْمٍ أَخْرَجَتْ عَجُوزٌ جَرَّةً فِيهَا بَوْلٌ وَصَبَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ

روزے بدر آورد پیرزنے کوزہ را کہ در وے بول بود پس ریخت آنرا بر سر وے

فَبَقِيَ فِي الذُّلِّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ لَهُ الْخَاتَمَ مِنْ بَطْنِ حُوتٍ

پس بماند در خواری بر آن حال تا آنگہ بیرون آورد خدائے تعالے برائے او خاتم از شکم ماہے

فَلَبِسَهُ حِينَ انْتَهَتِ الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الْعُقُوبَةِ فَجَاءَتِ

پس پوشید آن انگشتری را کہ ہنگامیکہ تمام شد چہل روز از روزہائے عقوبت پس آمدند

الطَّيْرُ حِينَئِذٍ فَعَكَفَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَتِ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَ

مرغان در آن ہنگام پس استادہ شدند بالا راو در آمدند جنیان و شیطانان و

الْوُحُوشُ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ فَلَمَّا عَرَفَهُ الَّذِينَ آهَانُوهُ وَضَرَبُوهُ

جانوران وحشی پس جمع شدند گرد او پس ہرگاہ کہ شناختند او را آنانیکہ اہانت کردہ بودند او را

اعْتَذَرُوا لَهُ بِمَا جَرَى مِنْهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَقَالَ لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ

عذر خواستند او را از آنچہ گذشتہ بود از ایشان مر وے را از بدے

فِيمَا صَنَعْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا أَحْمَدُكُمُ الْآنَ فِيمَا تَصْنَعُونَ

در آنچہ کردہ بودید پیش ازین و نمی ستایم شما را اکنون در آنچہ میکنید

فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَلَا بُدَّ لِي مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

این چیزیست از نزد خدائے من و چارہ نیست او را پس قبول کرد خدائے تعالے توبہ او را و

رَدَّ اِلَيْهِ مُلْكَهُ وَاَكْثَرَ مَوْئِلَهُ وَمَرْجِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا كَانَ

بازگردانید ملک او و بسیار گردانید جای و محل او را ﷺ هرگاه که باشند

هٰؤُلَاءِ السَّادَاتُ الْكُبَرَاءُ الْقَادَةُ وُلَاةُ الْخَلْقِ وَالشَّرْعِ وَخُلَفَاءُ

ایشان که سردار و پیشرو و گشنده مردم اند بسوی خدا و حاکمان خلق در شرع

اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ كَانَ حَالُهُمْ كَذٰلِكَ فَمَا حَالُكَ وَاغْتِرَارُكَ يَا مِسْكِيْنُ

خدای تعالی در خلقت او و حال ایشان آنچنان باشد که مذکور شد پس چیست حالتو و چیست غره بودن تو ای بیچاره

وَاَنْتَ فِي دَارِ الْغُرُوْرِ فِي اَقْطَارِ الشَّيَاطِيْنِ مُحِيْطٌ بِكَ جُنُوْدُ

حال آنکه تو در سرای غدر و بازی خورنده در میانه شیاطین درگرفته ست ترا لشکرهای

الْاَعْدَاءِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَ

دشمنان از خلق و از هوا و آرزوهای نفس و خواهش های آن و

الْوَسَاوِسِ وَتَزْيِيْنِ الشَّيْطَانِ وَتَحْسِيْنِهِ وَاغْتَرَرْتَ بِالْعِبَادَاتِ

وسوسه ها و آراستنهای شیطان و نیکو نمودن او و مغرور شدی تو بعبادتهای

الظَّاهِرَةِ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَكَفِّ الْجَوَارِحِ

ظاهری از روزه و نماز و زکوة و حج و باز داشتن همه اندامها را

عَنِ الْمَعَاصِي الظَّاهِرَةِ وَبَاطِنُكَ عَارٍ عَنِ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ

از گناهان ظاهری و باطن تو برهنه ست از عبادتهای باطنی

صِفْرٌ عَنْهَا مِنَ الْوَرَعِ الثَّانِي وَالتَّقْوٰى وَالزُّهْدِ وَالصَّبْرِ وَالرِّضَا

خالی ست از آن از ورع دوم و پرهیزکاری و زهد و شکیبائی و خرسندی

وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيْضِ وَالْيَقِيْنِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ

و قناعت و توکل و تفویض و یقین و سلامتی سینه از انحراف و بدی

وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ وَرُؤْيَةِ الْمِنَّةِ لِلّٰهِ وَالنِّيَّةِ وَالْاِحْسَانِ وَحُسْنِ الظَّنِّ وَ

و بخشندگی نفس و دیدن بر خود منت خدای را که نیت پاک و نیکی کردن و نیک گمان بودن و

حُسْنِ الْخُلُقِ وَحُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ وَحُسْنِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ وَ

نیکو سیرتی و نیکو صحبتی و نیکوئی معرفت و نیکوئی طاعت و

الصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهُ بَلْ هُوَ مَشْحُوْنٌ وَ

راستی و اخلاص و غیر از اینها که دراز ست بیان او بلکه آن باطن پر ست

مُمْتَلِئٌ بِاَخْلَاقٍ قَبِيْحَةٍ وَاُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ مِنْهَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ

بصفتهای زشت و اصول گناهان که از آن برسد آنچه شرح نتوان داد پر و

مِحْنَةٍ وَدَاهِيَةٍ وَكُلُّ بَلِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مُوْبِقَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

محنت و بلا و هر بیچاره هلاک کننده در دنیا و آخرت

مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ وَالسُّخْطِ لِقَدَرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْاِعْتِرَاضِ عَلَيْهِ

از ترس فقر و ناشکری نابودن مرتقدیر خدائے را و اعتراض کردن بر خدا بتقاضائے

فِي قَضَائِهِ فِي خَلْقِهِ وَالتُّهْمَةِ لَهُ فِي ذٰلِكَ وَالشَّكِّ فِي وَعْدِهِ

و تقدیر او در خلق او و تهمت نهادن مر خدائے را در آن قضا و شک نمودن در وعده او و

وَالْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْغِشِّ وَطَلَبِ الْعُلُوِّ وَالْمَنْزِلَةِ وَحُبِّ

و میل کردن و حسد و دیو شیدن حق و طلب بلندی و طلب مرتبه و دوستی

الثَّنَاءِ وَالْمَحْمَدَةِ وَحُبِّ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا وَالرِّضَاءِ بِهَا وَالطُّمَأْنِينَةِ

ثنا و آفرین گفتن و دوستی جاه در دنیا و راضی شدن بدنیا و آرام گرفتن

اِلَيْهَا وَالتَّكَبُّرِ عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ وَالتَّعْظِيمِ عَلَيْهِمْ وَالشَّمَمِ بِالْاَنْفِ كَمَا

بدنیا و تکبر کردن بر بندهائے خدا و بزرگ نمودن بر ایشان و بینی از کبر جنبانیدن چنانچه

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ اَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْاِثْمِ وَالْغَضَبِ

خدای تعالی فرموده در شأن کسیکه گفته شود او را بترس از خدا میگیرد او را تکبر بسبب

وَالْحَمِيَّةِ وَالْاَنَفَةِ وَحُبِّ الرِّيَاسَةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالطَّمَعِ

و دشمنی و ننگ داشتن و دوستی جاه و حسد و بغض و طمع

وَالْبُخْلِ وَالشُّحِّ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْفَرَحِ وَالْاَشَرِ وَالْبَطَرِ وَ

و بخل و مایل شدن بمال کسے و ترسیدن از کسے و خوشی و بزرگ منشی و

التَّعْظِيمِ لِلْاَغْنِيَاءِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْخُيَلَاءِ وَ

بزرگ داشتن تونگران را و سهل و حقیر داشتن فقیران را و دنا دیدن و تکبر کردن و

التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُبَاهَاتِ بِهَا وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْاِعْرَاضِ

رغبت نمودن در دنیا و فخر کردن در دنیا و نمودن عمل و شنوانیدن آن بمردم و گردانیدن

عَنِ الْحَقِّ اسْتِكْبَارًا وَالْخَوْضِ فِيمَا لَا يَعْنِي وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ

از حق بتکبر و فرو رفتن در آنچه مقصود نباشد و بسیار سخن کردن بے آنکه در آن

نَفْعٍ وَالتَّنَبُّهِ وَالتَّصَلُّفِ وَاخْتِبَارِ اَحْوَالِ الْغَيْرِ وَتَرْكِ حَالَتِكَ

نفعے باشد و تکلف و لاف زدن و آزمودن حال دیگرے و ترک کردن حالت

الَّتِي اَنْتَ عَلَيْهَا وَجَعَلْتَ عِبَادَتَكَ فِي حِفْظِهَا وَالتَّمَلُّكِ وَ

که تو بران باشے و حال انکه گردانیده شده بود عبادت تو در نگاهداشت آن حالت خود و انتهاء

الْاِقْتِدَارِ فِي اَمْرِ اللّٰهِ وَالتَّوْقِيرِ لِلْمَخْلُوقِينَ وَالْمُدَاهَنَةِ لَهُمْ وَالْعُجْبِ

کار خدا و بزرگ داشتن مخلوقین را و حق بوشے کردن برای ایشان و خود بینی

بِالْاَعْمَالِ وَحُبِّ الْمَدْحِ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَالْاِشْتِغَالِ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ وَ

باعمال خود و دوست داشتن مدح بآنچه نکرده باشد و مشغول شدن بعیب های خلق و

التعامي عن عيوبك ونسيان نعمة الله واضافتها الى نفسك

کور سے نمودن از عیبہاے خود و فراموش کردن نعمت خدا بیہ و نسبت کردن آن بسوی نفس خود

اولى الخلق الذين هم مسخرون وآلة لتلك النعمة والوقوف

با بسوے خلق کہ ایشان مسخر و آلت اند برای این نعمت و ایستادن

مع الظاهر والتقاعد عن النظر في الاصول وحفظ الحدود

با ظاہر و فرو نشستن از نظر کردن در اصول و نگاہ داشتن حدہا

ووضع الشيء في محله وايثار الفرح وبغض الحزن الذي بعده

و نہادن ہر چیز را در محلش و اختیار کردن خوشے را و دشمن داشتن اندوہے را کہ بنا بودن آن

خراب القلب وخروج الخشية منه وبعده اطفاء نور

خرابے دلست و بیرون رفتن ترس از و و بدور سے آن ترس میرایندان نور

الحكمة ويتزايده ايجاد قرب الرب والانس به والاستماع

حکمت ست و بزیادے آن موجب پیدا کردن قرب ست و الفت کردن ستایندہ و شنیدن و گوش

اليه والفهم منه والاستغناء به عن جميع البرية والتعادة

دا شتن باو و فہم کردن سخن از و و بے نیاز گشتن ست باو از ہمہ خلق و نیک بختے

الابدية والنجاة السرمدية والنعمة الكلية والمشحون

ابدے و رستگاری دائمے و نعمت کلے ست و مشحون

بالانتصار للنفس اذا نالها الذل الذي دواؤها فيه وسعادتها

بیاری دادن برای نفس فلا و فتیکہ برسد آنرا خوارے کہ دارو ے او در آنست و نیک بختے او

به ودخولها في زمرة احباب الله تعالى واصفيائه وخلصائه

باین ست و باین ست در آمدن او در گروہ دوستان خدائے تعالی و برگزیدگان او و خالصان

وشهدائه وعلمائه والعارفين بمجاري اقراره وابدال

و شہدا ے او و علمان بذات او و شناسندگان محل جریانے تقدیر او و ابدال

انبيائه عليهم السلام وضعف الانتصار للحق جلت عظمته

پیغمبران او علیہم السلام و پیرست بسستی یاری دادن مرحق را معلوم ست بر الاقتدار

ونصار دينه واوليائه القائمين بحجته الداعين للخلق الى

و یارے دادن دین او و دوستان کہ قیام مینمایند بحجت او و میخوانند خلق را بسوے

طاعته المحذرين لنقمته وناره بتذكيرهم لايامه المرغبين

طاعت او و بیترسانندہ از عذاب و انتقام او بیاد دادن ایشان روزہاے عذاب خدا بیتو را

في رحمته وجنته واتخاذ الاخوان في العلانية مع عداوتك

در رحمت او و بہشت او و گرفتن برادران در ظاہر با دشمنی تو ایشانرا

إِيَّاهُمْ فِي السِّرِّ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ مُوَافَقَةِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ

ایشانرا پنهانی و بروگردانیدن از موافقت نیکوکاران خدا ترس پرهیزگار

الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ الَّذِينَ هُمْ جُلَسَاءُ الرَّحْمَنِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

دلها اند که ایشان همنشینان رحمان اند

الْمُطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ الْمُلَازِمُونَ لِلشِّدَّةِ الْمُدَاوِمُونَ عَلَى الْخِدْمَةِ

که آرام گرفته اند بسوی او همیشه ملازم سختی اند در بغل گرفته اند خدمت را

الْمُتَنَعِّمُونَ بِالْمِنَّةِ الْمُتَلَبِّسُونَ بِالْخِلْعَةِ الْمَوْسُومُونَ بِالْخَلْصَاءِ

متنعم گشته اند بمنت پوشیده اند خلعت را نامیده شده اند و مشهور اند بخالصان

الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْآمِنُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دَوَرَانِ الدُّوَلِ وَ

رحمن خداوند عزت ایمن اند در دنیا از گشتن دولت و

الْفِتْنَةِ وَفِي الْقُبُورِ مِنْ شَرِّ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَالضَّغْطَةِ وَفِي

فتنه و ایمن اند در گورها از بدی ترس محل طلوع و هول احوال برزخ و از شر درهم فشردن گور و از

الْقِيَامَةِ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ فِي الْوَحْشَةِ الْخَالِدُونَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ

قیامت از درازی حساب در تنهائی و همیشه خواهند بود در بهشت

فِي النِّعْمَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْفَرْحَةِ الْمَخْصُوصُونَ فِيهَا

در نعمت و خوشی و تازگی و خوشحالی خاص گردانیده شده اند در آنجا

بِكُلِّ ظَرِيفٍ وَلَطِيفٍ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَاغْتِرَبٍ

بهر چیزی که غرابت و لطافت دارد در هر ساعت و هر لحظه و هر چشم زدن و معزز و رشید و

أَيْضًا بِمَا خُوِّلَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أُطْلِقَتْ فِيهَا مِنَ الْقَضَاءِ

نیز بآنچه داده شده از دنیا و آنچه رها کرده شده در دار قضا و فراخی عالم

وَأُرِيحَتْ عَنِ الْعَنَاءِ فَأَمِنَتْ مِنْ سَلْبِ الْعَطَاءِ وَالْفَضْلِ وَالنِّعَمِ

و راحت رسانیده شده از رنج پس ایمن گشته از ربودن عطا و فضل و نعمتی

الَّذِي كَانَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَيْكَ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَمَضَى

که بود مر غیر ترا پس انتقال کرد بسوی تو از آن کسانیکه پیش رفته و گذشته اند

مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَشَدَّادٍ وَعَادٍ وَقَيْصَرَ وَكِسْرَى

از همردم

مِنَ الْمُلُوكِ الْخَالِيَةِ وَالْأُمَمِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ الَّذِينَ تَلَاعَبَتْ

که از بازماندگان گذشته اند و گروههای فانیه رونده اند آنانکه بازی کرد

بِهِمُ الدُّنْيَا وَغَرَّتْهُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ

بایشان دنیا و بازی داد ایشانرا آرزوها تا آنکه آمد امر خدای که باشد و فریب داد شما را

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجُمِعُوا وَفُرِّقَ وَقُطِعَ بَيْنَهُمْ

و پرده انداخته شد میان ایشان و میان آنچه آرزو میکردند جمع کردند از و اسباب دنیا و پریشان ساخته شد

وَبَيْنَ مَا خَوَّلُوا وَأُذِيلُوا مِنْ فُرُشِهِمُ الَّتِي مَهَّدُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ

و میان آنچه داده شده بودند دور کرده شده اند بستر اسے که برای خود گسترده بودند

وَأُهْبِطُوا عَنِ الْمَنَازِلِ الَّتِي شَيَّدُوهَا وَأُزِيلُوا عَنِ الْعِزِّ الَّذِي

و از فرود آورده شده اند از منزلها که محکم و استوار گردانیده بودند و دور کرده شده اند از عزتے که

كَانُوا بِهِ ظَفَرُوا وَعَنِ الْمُلْكِ الَّذِي إِدَّعَوْهُ وَخَيَّلُوا فَطُوِّلُوا

بدان ظفر یافته بودند و از ملکے که دعوے کرده و خیال نموده اند و مطالبه کرده شده اند

بِالْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتُودِعَهَا بِالْعَوَارِي الَّتِي اسْتُؤْمِنُوهَا فَنَحَّاهُمْ

با آنها که سپرده شده بود بایشان و عاریتها که امین کرده شده بودند بدانها پس دور کرد

مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا إِحْتَسَبُوا وَأَوْقَفَهُمْ عَلَى مَسَاوِي مَا عَمِلُوا

از خدا اسے انقاے چیزے که نمیدانستند و میبود یعنی عذاب و واقف گردانیده شده اند بر بد برهاے کیها آنچه کرده بودند

وَنُوقِشُوا عَلَى دَقَائِقِ مَا اقْتَرَفُوا وَحُبِسُوا فِي أَضْيَقِ الْحُبُوسِ الَّتِي

و مناقشه کرده شدند بر بارکیها آنچه کرده بودند و بند کرده شده اند در تنگترین بندے که

فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ حَبَسُوا وَشُدِّدُوا بِأَشَدِّ الَّذِي شَدَّدُوا وَ

در دنیا مردم دیگر را بند کرده بودند و سخت گرفته شد بر ایشان سخت تر از آنچه سخت گرفته بودند

عُوقِبُوا بِأَبْلَغِ مَا عَاقَبُوا وَبِالنَّارِ أُحْرِقُوا وَبِأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ

و عذاب کرده شدند بعذاب کامل تر از آنچه مردم را عذاب میکردند در دنیا و بآتش دوزخ سوخته شدند و بدستها و پاهاے

فِيهَا بِالْأَغْلَالِ عُلُوا وَمِنْ زَقُّومٍ وَضَرِيعٍ أُطْعِمُوا وَمِنْ حَمِيمٍ سُقُوا

در آن آتش طوقها و غل انداخته شده گرفته شدند و از زقوم و ضریع که نوعیست از خار کراهیت چیزے که تلخ تر و

وَمِنْ طِينَةِ خَبَالٍ تَيَمَّمُوا أَمَا كَانَتْ لَكَ بِهَؤُلَاءِ الْمَاضِينَ عِبْرَةٌ

و از طینت خبال که ریم اهل دوزخ است دوباره آب داده شدند آیا نبوده است ترا با این گذشتگان پندے

وَبِالْمَأْسُورِينَ عَنْ أَهَالِيهِمْ عُضَّةٌ عَنْ إِدِّعَاءِ مَا خَلَفُوا وَسُكْنَى

و بند کرده شدگان از اهل این گذشتگان موعظے کفایت دارنده و طمع چیزے که پس گذاشته اند و سکنے

مَا بَنَوْا وَعَنْهُ أُجْلُوا أَذْكَانُوا فِي بِنَائِهِمْ ذَلِكَ جَابِرُوا وَظَلَمُوا

آنچه بنا کرده اند دارند جلا وطن ساخته شده اند از جهت آنکه بودند در آن بنا احداث جور و ظلم کرده بودند

نَكَمٌ مِنْ عَرَضٍ فَظَهْرٌ وَخَدٌّ وَرَأْسٌ حَنِيذٌ نَالُوا وَضَرَبُوا وَكَمْ مِنْ

پس لبها ابر دے و پشت و زخم و سر و رو دران هنگام رسیدند و زدند و لبها

عَيْنِ مِسْكِينٍ بَائِسٍ فَقِيرٍ ذَلِيلٍ أَبْكَوْا وَأَدْمَعُوا وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ ذِي

چشم مسکین محنت زده فقیر خوار گریان شد و از آن اشک روان کرده بودند و لبها

حَسَبِ اَذَلُّوا وَاَفقَرُوا وَكَمْ مِنْ بِدْعَةٍ وَسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ وَرَسْمٍ

شرف راه خوار و حقیر ساختند و بسا بدعت و طریقه بد و رسم بد ظاهر ساختند

شَرَعُوا وَرَسَمُوا وَكَمْ مِنْ قَلْبٍ عَلَيْكُمْ لَئِيمٍ عَلَيْهِ كَبَّرُوا وَاَغْضَبُوا

و رسم نهاده اند و بسا دل علیکم حاقد دانا را شکسته بحسرت آورده اند

وَكَمْ مِنْ دُعَاءٍ وَنَحِيبٍ وَصَوْتٍ حَزِينٍ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ مِنْ اَرْبَابِ

و بسا دعا و گریه و آواز آمده در تاریکی شب از صاحبان

الْقُلُوبِ بِظُلْمِهِمْ اِلَى الرَّحْمٰنِ رَفَعُوا شِكَايَةً مِنْهُمْ اِلَيْهِ فِي كَشْفِ

دل بسوے مذابیه برداشتند از جهت شکایت کردن ایشان بسوے خدای علم و رود

مَا بِهِمْ اِذْ هُمْ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطُوا فَانْتَدَبَتْ لِذٰلِكَ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ

آنچه بایشان رسیده ست زیرا که ایشان بر خیر افتاده اند پس اجابت آن دعا را سوے ایشان ملائکه بزرگ

وَاِلَيْهِ بَادَرُوا اِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُنْصِفِ غَيْرِ الْجَائِرِ اَوْ صَلُوا اَنْهَوْ

و بسوے آن سبقت نمودند و بسوے بادشاه بزرگ با انصاف که ظلم نمیکند رسیده و رسانیدند

فَنَظَرَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ وَالْخَبِيرُ بِمَا يُخْفُونَ

پس نظر کرد خدای تعالے بزرگ دانا و آنچه در سینهاے ایشان ست و آگاه بآنچه پنهان میدارند

وَمَا يُعْلِنُونَ فِيمَا شَكَوْا وَمِنْهُ ضَجُّوا فَاَجَابَهُمُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ

و آنچه ظاهر میسازند در چیزے که شکایت و تنگے نموده اند از پس جواب داد او غالب بزرگ

لَاَنْصُرَنَّكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَجَعَلَهُمْ حَصِيدًا فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

که هر اینه یاری خواهم کرد شما را اگرچه بعد از زمانی باشد پس گردانید ایشان را درو دروده پس آیا می بینے ایشان را هیچ

فَقَوْمٌ بِالْغَرَقِ وَقَوْمٌ بِالْخَسْفِ وَقَوْمٌ بِالصَّيْحَةِ وَقَوْمٌ بِالْقَتْلِ وَقَوْمٌ

پس قومے بهلاک گردانیده شدند بغرق و قومے بفرو بردن در زمین و قومے بفرستادن آواز و قومے بکشتن و قومے

بِالْمَسْخِ فِي الصُّوَرِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ بِالْمَعَانِي بِاَنْ جُعِلَ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً

بتبدیل صورت و قومے بمسخ معنوے بآنکه گردانیده شد دلهاے ایشان سخت

كَالْحِجَارَةِ الصَّمَّاءِ تَطْبَعُ عَلَيْهَا بِطَابَعِ الْكُفْرِ وَخَتْمِهَا بِخَاتَمِ الشَّرِّ

همچون سنگ سخت پس مهر مینهاد بر آن دلها بمهرهاے کفر و مهر کردن دلها را بمهر شر

وَالرَّيْنِ وَالْغِطَاءِ وَالظُّلْمَةِ فَلَمْ يَلِجْ فِيهَا الْاِسْلَامُ وَكَالْاِيمَانِ ثُمَّ

و زنگ و پرده و تاریکے نظلمه پس در نیامد در آن دلها اسلام و ایمان پس

اَخَذَهُمْ اَخْذَةَ رَابِيَةً وَبَطَشَ بِهِمْ بَطْشَةَ الْجَبَّارِ فَاَدْخَلَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

گرفت ایشان را گرفتن سخت و سخت گرفت رابیه را سخت گرفتن غالب پس درآورد ایشان را در سراے هلاک

كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا فَهُمْ اَبَدًا

هر وقتیکه پخته گردانیده میشود پوستهاے ایشان تبدیل میکنیم و بدل میدهیم ایشان را پوستهاے دیگر همه عذاب پس ایشان

فِي نَكَالٍ وَّجَحِيْمٍ وَّطَعَامٍ ذِيْ غُصَّةٍ وَّعَذَابٍ اَلِيْمٍ خَالِدِيْنَ فِيْهَا

در عذاب الم دوزخ و طعام گلوگیر و عذاب دردناک همیشه جاوید بود در آن

مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ لَا يَمُوْتُوْنَ فِيْهَا وَمِنْهَا لَا يَخْرُجُوْنَ

تا آنگاه که برپا آسمان و زمین قیامت و شمه از بیان آسمان و زمین و کلام در کمیت مدت این

لَاغَايَةَ لِوَيْلِهِمْ وَلَا مُنْتَهٰى لِثُبُوْرِهِمْ وَلَهُمْ فِيْهَا مَعِيْشَةٌ ضَنْكٌ

غایت ندارد مر ویل و هلاکت را و نه انتهاء است در آن معیشت تنگ

لَا يَتَخَلَّصُ اِلَيْهِمْ رَوْحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ نَفَسٌ وَلَا رُوْحٌ اِنْقَطَعَتْ

نمیرسد بایشان هیچ خنکی و بیرون نمی آید از ایشان دمی و نوحه منقطع شد

اَمَالُهُمْ وَاَصْوَاتُهُمْ وَلَثَتْ قُلُوْبُهُمْ فِيْ حُلُوْقِهِمْ وَحُرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ

امید ایشان و آواز ایشان رفت و خلید دلهای ایشان در گلوهای ایشان و گنگ شد زبانهای ایشان

وَقِيْلَ لَهُمْ اُخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ اِنَّهُ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُوْلُوْنَ

و گفته میشود ایشان را از جانب خدای تعالی در روید در آن دوزخ سخن مگویید پس بدرستیکه این جماعتی از بندگان من

اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَّا حَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ وَاِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ

مگر بگوید کسی ای حسرت من بر آنچه تقصیر کردم در جانب خدای تعالی و بدرستیکه بودم هر آینه از مسخره کنندگان

اَوْ تَقُوْلَ لَوْ اَنَّ اللّٰهَ هَدٰىنِيْ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ اَوْ تَقُوْلَ حِيْنَ تَرَى الْعَذَابَ

یا بگوید اگر خدای مرا راه نمودی هر آینه بودم از پرهیزگاران یا بگوید وقتی که ببیند عذاب را

لَوْ اَنَّ لِيْ كَرَّةً فَاَكُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ بَلٰى قَدْ جَآءَتْكَ اٰيٰتِيْ فَكَذَّبْتَ بِهَا

اگر مرا بازگشتی باشد پس باشم از نیکوکاران بلی بتحقیق آمد ترا آیتهای من پس دروغ شمردی بآنها

وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ

و تکبر کردی و بودی از کافران و روز قیامت می بینی آنانرا که دروغ بستند بر خدای

وُجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا

روهای ایشان سیاه شده آیا نیست در دوزخ جای متکبران و نجات میدهد خدای آنانرا که

بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوْٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ اَللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

پرهیزگاری کردند بسبب رستگاری ایشان نمیرسد بایشان بدی و نه ایشان اندوهگین میشوند خدای آفریننده هر چیزی

وَّهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ لَهٗ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا

و او بر هر چیزی نگاهبان است مر او راست کلیدهای آسمانها و زمین و آنانکه کافر شدند

بِاٰيٰتِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ قُلْ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَاْمُرُوْٓنِّيْٓ اَعْبُدُ اَيُّهَا

بآیتهای خدای ایشانند زیانکاران بگو آیا غیر خدای را فرمان میدهید مرا که بپرستم ای

الْجٰهِلُوْنَ وَلَقَدْ اُوْحِيَ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ

نادانان و بتحقیق وحی کرده شد بسوی تو و بسوی آنانکه از پیش تو بودند اگر شرک آوری هر آینه

عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ بَلِ اللّٰهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِّنَ الشّٰكِرِيْنَ

تباه شود عمل تو و هر آینه باشی از زیانکاران بلکه خدای را بپرست و باش از شکرگزاران

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ

و ندانستند خدای را چنانکه حق قدر او بود و زمین همه در قبضه قدرت او باشد روز قیامت و آسمانها

مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِيْنِهٖ سُبْحٰنَهٗ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ

در هم پیچیده شده بدست راست او پاک است او و برتر است از آنچه شریک میگردانند و دمیده شود در صور پس بیهوش شود

مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى

هر که در آسمانها و هر که در زمین مگر هر که خواهد خدای پس دمیده شود در آن

فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتٰبُ

پس ناگاه ایشان برپا ایستادگانند نگاه میکنند و روشن شود زمین بنور پروردگار آن و نهاده شود کتاب

وَجِايْٓءَ بِالنَّبِيّٖنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ

و آورده شوند پیغمبران و گواهان و حکم کرده شود میان ایشان براستی و ایشان ستم نکرده شوند

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُوْنَ وَسِيْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا

و تمام داده شود هر کسی را آنچه کرده و او داناتر است بآنچه میکنند و رانده شوند آنانکه کافر شدند

اِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْهَا فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ

بسوی دوزخ گروه گروه تا چون بیایند بآن گشاده شوند درهای آن و گویند مر ایشان را نگاهبانان آن

اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَآءَ

آیا نیامد شما را پیغمبرانی از شما که میخواندند بر شما آیتهای پروردگار شما و میترسانیدند شما را

يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ قِيْلَ

روز شما این روز گویند بلی ولیکن ثابت شد سخن عذاب بر کافران گفته شود

ادْخُلُوْٓا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَسِيْقَ

در آیید بدرهای دوزخ جاوید در آن پس بد است جای متکبران و رانده شوند

الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا

آنانکه پرهیزگاری کردند پروردگار خود را بسوی بهشت گروه گروه تا چون بیایند بآن و گشاده شوند درهای آن

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِيْنَ وَقَالُوا

و گویند مر ایشان را نگاهبانان آن سلام بر شما پاک شدید پس در آیید بآن جاوید و گویند

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ صَدَقَنَا وَعْدَهٗ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ نَتَبَوَّاُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

ستایش خدای را که راست گردانید با ما وعده خود را و میراث داد ما را زمین که جای گیریم از بهشت هر جا

نَشَآءُ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ وَتَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ حَآفِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ

که خواهیم پس نیکو است مزد کنندگان و می بینی فرشتگان را حلقه زنندگان از گرد

يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيْلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

عرش تسبیح میکنند بستایش پروردگار خود و حکم کرده شود میان ایشان براستی و گفته شود ستایش خدای را که

الْعٰلَمِيْنَ

پروردگار جهانیان است

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَوْبَةِ النَّصُوحِ فَقَالَ

معنی قول ابی بکر واسطی است وقتیکه پرسیده شد از توبه خالص گفت که

أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَ

است که باقی نماند بر صاحبش اثری از گناه نه پنهان و نه آشکارا و هر که باشد

تَوْبَتُهُ نَصُوحًا فَلَا يُبَالِي كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَالنَّدَمُ يُوَرِّثُ عَزْمًا

توبه او خالص باک ندارد چون شب کرده و صباح کرده پس ندامت پیدا میکند عزم

وَقَصْدًا فَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ مَا ابْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِي لِعِلْمِهِ

و قصد را پس عزم است که باز نگردد بسوی مانند آنچه کسب کرده از گناهان بسبب علم

الْمُسْتَفَادِ بِالنَّدَمِ أَنَّ الْمَعَاصِيَ حَائِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَبَيْنَ مَحَابِّ

حاصل بوده است او را پیدا شده از نگاه گناه حایل است میان او و میان معبود او و در میان محبوب ا

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّبِعَاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ

و خوشیهای دنیا و آخرت و سلامت از رنجها چنانچه در خبر وارد شده که بدرستی بنده

لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ الْكَثِيرَ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ وَأَيْضًا الزِّنَا يُوَرِّثُ الْفَقْرَ

محروم ساخته میشود از رزق بسیار بسبب گناهی که میرسد آنرا و نیز در حدیث دیگر است که زنا پیدا میکند در پی

وَعَنْ بَعْضِ الْعَارِفِينَ إِذَا رَأَيْتَ التَّغَيُّرَ وَالتَّضْيِيقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَ

و از بعضی عارفان منقول است که گفت هرگاه ببینی تو تغیر و تنگی در زندگانی و

الْتَعَسُّرَ فِي الرِّزْقِ وَتَشَعُّبَ الْحَالِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَارِكٌ لِأَمْرِ مَوْلَاكَ

دشواری در رزق و پریشانی حال خود پس بدانکه هر آینه تو ترک کننده امر مولای خود را

تَابِعٌ لِهَوَاكَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْأَيْدِيَ تَسَلَّطَتْ عَلَيْكَ وَالْأَلْسُنَ وَتَنَاوُلَهُمْ

و پیرو کنندهٔ هوای نفس خود را و هرگاه که می بینی دست او زبانها را که غلبه کرده بر تو و دست اندازی کردن

الظَّلَمَةَ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُرْتَكِبٌ لِلْمَنَاهِي

ظالمان در جان و اهل و مال و فرزند پس بدانکه تو مرتکب شونده منهیات شد

وَمَانِعٌ لِلْحُقُوقِ وَمُتَجَاوِزٌ لِلْحُدُودِ وَمُخَرِّقٌ لِلرَّسُومِ وَإِذَا رَأَيْتَ

و منع کنندهٔ حقها را و تجاوز کننده حدها را و سوزنده رسمها را و ادب را و هرگاه که می بینی

الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ فِي الْقَلْبِ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُعْتَرِضٌ عَلَى

غم و اندوه و سختی در دل انبوه شده پس بدانکه تو اعراض کننده بر

الرَّبِّ فِيمَا قَدَّرَ عَلَيْكَ وَقَضَى ذَلِكَ مُتَّهِمٌ لَهُ فِي وَعْدِهِ وَمُشْرِكٌ بِهِ

خدای تعالی در آنچه قضا و تقدیر کرده است بر تو و گمان بد برده او را در وعده او و شریک گیرنده با او

خَلْقَهُ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ وَاثِقٍ بِهِ وَلَا أَنْتَ رَاضٍ بِتَدْبِيرِهِ لَكَ وَفِي خَلْقِهِ

خلق او را در کار او و اعتماد کننده نه و راضی نیستی تدبیر او را در حق تو و در حق خلق

فَإِذَا عَلِمَ التَّائِبُ هٰذَا بِالنَّظَرِ فِي حَالِهِ وَالتَّفَكُّرِ فِيهَا نَدِمَ عَلٰى ذٰلِكَ

پس هرگاه بداند تایب این پس را بنظر کردن در حال خود و فکر در آنها پشیمان میشود بر آن

وَمَعْنَى النَّدَمِ تَوَجُّعُ الْقَلْبِ عِنْدَ عِلْمِهِ بِفَوْتِ مَحْبُوبٍ بِهِ تَتَطَوَّلُ

و معنی ندامت درد ناک شدن دل است نزد دانستن او بفوت شدن چیزی بدان دل پس دراز میشود

حَسَرَاتُهُ وَأَحْزَانُهُ وَبُكَاؤُهُ وَنَحِيبُهُ وَمَا يُنْكَبُ عَبْرَاتِهِ فَيَغْرَمُ

حسرت او و افسوس او و اندوه و گریه او و اولگریه او و دروان شدن از اشک های او پس غرامت

عَلٰى أَنْ لَا يَعُودَ إِلٰى مِثْلِ ذٰلِكَ لِمَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ بِشُؤْمِ ذٰلِكَ

بر آنکه باز نگردد بمانند آن از برای آنچه ثابت شده نزد او از علم بشامت آن

وَأَنَّهُ أَضَرُّ مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَالسَّبُعِ الضَّارِي وَالنَّارِ الْمُحْرِقَةِ وَ

و بآنکه او مضرتر است از زهر کشنده و شیر درنده و از آتش سوزان و

السَّيْفِ الْقَاطِعِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ فَيَهْرُبُ ضَرُورَةً

شمشیر بران و آنکه مومن گزیده نمیشود از یک سوراخ دو بار پس میگریزد بالضرورت

مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَهْرُبُ مِنْ هٰذِهِ الْمَضَارِّ وَالْمَهَالِكِ فِي الْمَعَاصِي

از گناهان چنانچه میگریزد از مواضع ضرر پس در معاصی

هَلَاكٌ كُلِّيٌّ وَفِي الطَّاعَاتِ بَقَاءٌ كُلِّيٌّ وَالسَّلَامَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَسَعَادَةٌ

هلاک کلیست و در طاعات بقای کلی است و سلامت ابدیه و سعادت

دُنْيَوِيَّةٌ وَأُخْرَوِيَّةٌ فَيَا لَيْتَ الْمَعَاصِيَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَمْ تَكُنْ فَرُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ

دنیا و آخرت است پس ای کاش که معاصی مخلوق و موجود نمیشد پس بسا شهوت که ساعت

أَوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا وَأَعْقَبَتْ دَاءً دَوِيًّا وَأَهْدَمَتْ عُمْرًا طَوِيلًا وَ

که پدید آرد اندوه دراز را پس بسا آمدن چیزی که پدید آرنده بیماری دراز است و اندوه عمر دراز و

أَوْبَقَتْ فِي النَّارِ جَمًّا غَفِيرًا وَأَمَّا الْقَصْدُ الَّذِي يَنْبَعِثُ مِنْهُ وَهُوَ

ببند سبکند در آتش خلقی بسیار و اما قصدی که پدید آید ازان و آن

إِرَادَةُ التَّدَارُكِ فَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْحَالِ وَهُوَ مُوجِبُ تَرْكِ كُلِّ مَحْظُورٍ هُوَ

ارادهٔ تدارک است پس آن ارادهٔ تعلق بحال دارد و آن سبب ترک هر حرامی است که

مُلَابِسٌ لَهُ وَمُدَاوِمٌ عَلَيْهِ وَأَدَاءُ كُلِّ فَرْضٍ هُوَ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ

ملابس او و مرتکب اوست و مداومت کننده است بر آن و ادای هر فرضی که متوجه است بر او در حال

وَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَاضِي وَهُوَ تَدَارُكُ مَا فَرَّطَهُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ

و آن قصد را تعلق است بگذشته و آن درسیدن هر چیزی را که تقصیر کرده است در و تعلقی است بآینده

الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الْمَوْتِ فَأَمَّا شَرْطُ

همیشه فرمان برداری کردن است و ترک نافرمانی است تا مردن و اما شرط

صِحَّتِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَاضِي وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ فِكْرَهُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ بَلَغَ

صحت آن در آنچه تعلق بگذشته دارد آنست که باز گرداند اندیشه خود را بسوے اول روز که رسیده

فِيهِ السِّنَّ وَالِاحْتِلَامَ فَيَفْتِشُ عَمَّا مَضَى مِنْ عُمُرِهِ سَنَةً سَنَةً

در و بسال و احتلام پس بفتیش کند از آنچه گذشت از عمرش سال سال

وَشَهْرًا شَهْرًا وَيَوْمًا يَوْمًا وَسَاعَةً سَاعَةً وَنَفَسًا نَفَسًا فَيَنْظُرُ إِلَى

و ماه ماه و روز روز و ساعت ساعت و دم دم پس نظر کند بسوی

الطَّاعَاتِ مَا الَّذِي قَصَّرَ فِيهَا وَإِلَى الْمَعَاصِي مَا الَّذِي قَارَفَ مِنْهَا

طاعتها که کدام ست که در آن تقصیر کرده و بسوے معاصے که کدام ست که کرده ازان

أَمَّا الطَّاعَاتُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَ صَلٰوةً فَلَمْ يُصَلِّهَا أَلْبَتَّةَ أَوْ صَلَّاهَا

اما طاعتها که پس اگر باشد ترک نماز پس نگذارده ست نماز را اصلا البته یا گزارده ست

فِي غَيْرِ شَرَائِطِهَا وَغَيْرِ أَرْكَانِهَا مِثْلَ أَنْ صَلَّاهَا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ أَوْ

آن نماز را بے شرائطش و بے ارکان آن مانند آنکه گزارده باشد بے وضو یا

مَعَ وُضُوءٍ مُخِلٍّ مِنْ شَرْطٍ كَالنِّيَّةِ أَوْ بَعْضِ وَاجِبَاتِهِ كَالْمَضْمَضَةِ

با وضو که باخلل باشد از شرطے همچون نیت یا از بعض واجباتش چنانچه آب در دهن گردان

وَالِاسْتِنْشَاقِ وَغَسْلِ الْوَجْهِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَعْضَاءِ أَوْ صَلَّى فِي

و آب در بینی کردن و شستن روے و غیر آن از اعضاے وضو یا گزارده باشد

ثَوْبٍ نَجِسٍ أَوْ حَرِيرٍ أَوْ غَصْبٍ أَوْ عَلَى أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ فَإِنَّهُ يَقْضِيهَا

جامه پلید یا در جامه ابریشم یا در جامه مغصوب یا بر زمین مغصوب پس قضا کند همه این نمازها را

جَمِيعًا مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ فَيَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَرَائِضِ

از هنگام بلوغش تا وقت توبه اش پس مشغول شود بقضاے کردن فرایض

أَوَّلًا لَا يَزَالُ يُصَلِّيهَا إِلَى أَنْ يَضِيقَ وَقْتُ صَلٰوةِ الْحَاضِرَةِ ثُمَّ يُصَلِّي

اول همیشه میگذارد نمازهاے فوت شده را تا آنکه تنگ شود وقت نماز حاضر از روی ادا پس میگذارد

الْحَاضِرَةَ أَدَاءً ثُمَّ يَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَوَائِتِ هٰكَذَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَى

نماز حاضر را از روی ادا پس مشغول شود بقضاے فوایت همچنان تا آنکه بیاید بر

آخِرِهَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ وَيَنْوِيهَا قَضَاءً

پس آن فوایت پس وقتیکه حاضر شود جماعت را در قضاے فوایت باشد میگذارد آن نماز را

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى عَادَتِهِ حَتّٰى إِذَا ضَاقَ وَقْتُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ

پس باز میگذارد فوایت را بر عادت خود تا آنکه هرگاه تنگ شود وقت آن نماز که گزارده ست اورا با امام

صَلَّاهَا وَبَعْدَهُ أَدَاءً كُلُّ ذٰلِكَ إِنَّمَا يَفْعَلُهُ احْتِيَاطًا لِتَحْصِيلِ التَّرْتِيبِ

ادا میگذارد آن نماز را آنها از روی ادا همه این احتیاط ست برا ے تحصیل ترتیب

فِي الْقَضَاءِ إِذْ هُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا فَإِنْ نَوَى مَعَ الْإِمَامِ أَدَاءً جَمَاعَةً

در قضا از جهت آنکه از نوافل وتطوع واجبست نزد ما صاحب پس اگر نیت کند با امام ادای بجماعت

سَقَطَ وَرُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا يُعِيدُهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالصَّحِيحُ هُوَ

درست گردانیده شده است وبرا در آن وبار دیگر آنرا آن نماز را بار دیگر درصحیح قول

الْأَوَّلُ فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِهِ الْمَاضِي مُخْلِطًا فِي دِينِهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ

اول است پس اگر باشد درعمر گذشته خلط کننده در دین خود از انچه فرموده است

اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ

خدای تعالی درحق مثل ایشان دیگر اند که اقرار نمودند از بسبب آن خود خلط کرد ماند عمل نیک و

آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ نَادِرٌ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَيُحْسِنُ

عمل دیگر که بدست نزدیک است اینکه قبول کند خدای تعالی توبه ایشان کم یاد غالب می آید بر ایشان ایمان پس

الْعَمَلَ مِنْ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَالتَّحَرُّزَ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالْمُحَرَّمِ فِي

عمل از نماز و روزه او پرهیزیدن از نجاست و حرام در

الشَّرْعِ وَيَحْتَاطُ لِدِينِهِ وَالْآخَرُ تَغْلِبُهُ الشَّقَاوَةُ فَيُزَلُّهُ الشَّيْطَانُ

شرع و احتیاط میکند برای این خود دیگر غالب می آید بر وبجهت او را ابلیس شیطان

فَيَبْخَسُ فِي صَلَاتِهِ وَيَتَسَاهَلُ فِي شَرَائِطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا

پس نقصان میکند در نماز خود پس سهل میکند در شرایط وارکان او واجبات آن

فَيَأْتِي بِبَعْضِهَا وَيَتْرُكُ بَعْضَهَا أَوْ يُصَلِّي يَوْمًا وَيَتْرُكُ أَيَّامًا أَوْ

پس میکند بعض آنرا وترک میکند بعض آن را یا میکند ازو نماز یکروز وترک میکند چند روز یا

يُصَلِّي مِنْ صَلَوَاتِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ صَلَوَاتٍ أَوْ صَلَاتَيْنِ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهَا

بگذارد از نماز آنشبانه روزی چند نماز یا دو نماز وترک میکند باقی نماز را

فَلْيَجْتَهِدْ وَلْيَتَحَرَّ فِي ذَلِكَ فَمَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

پس باید که اجتهاد وفکر کند در آن پس آنچه یقین داند که آورده است آنرا بتمام و کمال

عَلَى وَجْهٍ يَسُوغُ فِي الشَّرْعِ لَمْ يَقْضِهَا وَيَقْضِي الْبَاقِيَ وَإِنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ

بروجیکه جایز باشد در شرع قضا نکند آنرا وقضا کند باقی را واگر شفقت کند بر نفس خود

وَأَرَادَ نَيْلَ الْعَزِيمَةِ وَالْأَشَدِّ فَقَضَى الْجَمِيعَ لَكَانَ ذَلِكَ احْتِيَاطًا وَخَيْرًا

واختیار کند راه سختتر و دشوارتر پس قضا کند همه را باشد این احتیاط و نیکی

قَدَّمَهُ لِنَفْسِهِ وَكَفَّارَةً وَتَرْفِيعًا لِكُلِّ مَا فَرَّطَ مِنْ سَائِرِ الْأَوَامِرِ يَوْمَ

گرد اند آنرا پیش از خود برای نفس خود و کفاره و بلند کردن مرتبه تقصیری که کرده است از باقی اوامر روز

الْقِيَامَةِ وَدَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ إِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ

قیامت و درجات در بهشت وقتیکه بمیرد بر توبه و اسلام و سنت

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قَضَاءِ الْفَرَائِضِ وَمَدَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَمْهَلَ فِي مُدَّتِهِ

وَوَفَّقَهُ لِخِدْمَتِهِ وَرَضِيَهُ لِطَاعَتِهِ وَأَقَامَهُ لَهَا وَجَعَلَ مِنْ أَهْلِ

مَحَبَّتِهِ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَرَافِقَةِ الشَّيْطَانِ وَ

مُتَابَعَتِهِ وَمِنْ رُكُوبِ الْهَوَى وَمَلَاذِ نَفْسِهِ فَأَدْبَرَهُ مِنْ دُنْيَاهُ

وَأَقْبَلَهُ عَلَى أُخْرَاهُ فَلْيَشْتَغِلْ حِينَئِذٍ بِقَضَاءِ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ صَلَوٰةٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْفَرَائِضِ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ يَجْتَهِدُ

فِي التَّهَجُّدِ وَصَلَوٰةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْرَادِ الَّذِي نُشِيرُ إِلَيْهَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ

إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا الصَّوْمُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ

أَفْطَرَ عَمْدًا فِي الْحَضَرِ أَوْ تَرَكَ النِّيَّةَ لَيْلًا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا فَلْيَقْضِ ذٰلِكَ

جَمِيعَهُ وَإِنْ شَكَّ فِي ذٰلِكَ فَلْيَتَحَرَّ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذٰلِكَ فَلْيَقْضِ مَا

غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ تَرْكُهُ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهُ فَلَا يَقْضِيهِ وَإِنْ أَخَذَ بِالْأَحْوَطِ

فَقَضَى الْجَمِيعَ كَانَ خَيْرًا لَهُ فَيَحْسِبُ مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ

فَإِنْ كَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ عَشْرُ سِنِينَ صَامَ عَشَرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ

عَشَرَةَ سَنَةً صَامَ سَنَةً عَنْ كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَأَمَّا الزَّكٰوةُ فَيَحْسِبُ جَمِيعَ مَالِهِ وَعَدَدَ السِّنِينَ مِنْ أَوَّلِ تَمَامِ مِلْكِهِ

لا مِنْ زَمَانِ بُلُوغِهِ وَعَقْلِهِ إِذِ الزَّكٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ عِنْدَنَا

نه از زمان بالغ شدن و عاقل شدن زیرا که زکوة واجبست بر کودک و دیوانه نزد ما

فَيُخْرِجُهَا وَيَدْفَعُهَا إِلَى مُسْتَحِقِّيهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَغَيْرِهِمْ فَإِنْ

پس بیرون آرد زکوة را و بدهد مستحقانرا از فقیران و مسکینان و غیر ایشان از مصارف زکوة

كَانَ قَدْ أَدَّى فِي بَعْضِ السِّنِينَ وَتَوَانَى فِي بَعْضٍ حَسَبَ ذٰلِكَ وَأَدَّى

اداکرده باشد در بعضی سالها و سستی نموده در بعض حساب کند آنرا و ادا کند آنرا

الْمَتْرُوكَ وَيَتْرُكُ الْمُؤَدَّى عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْحَجُّ فَإِنْ

اگر نداده باشد و بگذارد ادا کرده شده را بر آن وجه که پیش رفت در روزه و نماز و اما حج پس اگر

كَانَ قَدْ تَمَّ شُرُوطُهُ فِي حَقِّهِ تَوَجَّبَ عَلَيْهِ السَّعْيُ فِيهِ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ

تمام شده باشد شرایط آن در حق او پس واجب باشد بر او سعی در آن و قصد بسوی آن

فَتَوَانَى وَفَرَّطَ حَتَّى افْتَقَرَ وَاخْتَلَّتِ الشَّرَائِطُ فِي حَقِّهِ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ

پس سستی و تقصیر کرد تا آنکه فقیر شد و خلل یافت شرایط در حق او در پاره از زمان

ثُمَّ قَدَرَ تَعَلَّقَ بِهِ الْخُرُوجُ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَالَ وَكَانَ لَهُ قُدْرَةٌ

پس باز قادر شد پس واجبست بر او بیرون آمدن برای حج و قصد کردن بسوی او پس اگر قادر نمیشود بمال مگر از قدرت

عَلَى الْخُرُوجِ بِبَدَنِهِ مَعَ الْإِفْلَاسِ تَعَلَّقَ بِهِ الْخُرُوجُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا بِمَالٍ تَعَلَّقَ بِهِ

بر برآمدن ببدن او با افلاس پس واجبست بر او که برآید پس اگر قادر نمیشود بمال پس واجب

أَنْ يَكْتَسِبَ مِنَ الْحَلَالِ قَدْرَ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَسْبِ

بر او که کسب کند از حلال مقدار توشه و مرکب پس اگر قادر نباشد بر کسب

فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ لِيَدْفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ زَكٰوتِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ لِيَحُجَّ لِأَنَّ

پس سوال کند از مردم تا بدهند باو از مال زکوة و صدقهای خود تا حج کند زیرا که

الْحَجَّ مِنَ السَّبِيلِ عِنْدَنَا وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ وَهُوَ

حج نزد ما از جمله سبیل ست و آن یکی از اصناف هشتگانه مصارف زکوة و صدقات ست و آن

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ مَاتَ عَاصِيًا

قول خدا تعالی ست که صدقات در راه خدا ست پس اگر بمیرد پیش از آن بمیرد گناهکار

إِثْمًا لِأَنَّهُ فَرَّطَ فِي أَدَاءِ الْحَجِّ وَهُوَ عِنْدَنَا عَلَى الْفَوْرِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زیرا که تقصیر کرد در ادای حج و حج نزد ما واجبست بر فور یعنی شتاب بعد از حصول مذکور و در احادیث صحیحه

مَنْ وَجَدَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ الْبَيْتَ فَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ

هر که یابد زاد و راحله که برساند او را بخانه کعبه پس حج نکند پس نیست باکی بر او که بمیرد در آن حال که

يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ عَلَى أَيِّ مِلَّةٍ شَاءَ ذٰلِكَ لِقَوْلِهِ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَإِنْ شَاءَ

بهودی یا نصرانی یا بر هر دینی که خواهد یعنی البته معذب خواهد شد و لفظ دیگر نیست هر که بمیرد در احوال که حج نکرده

أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا كُلُّ ذٰلِكَ تَأْكِيدًا لِلْجَانِبِ الْأَمْرِ وَ

... یہودی ... اگر خواہد نصرانی ... ہمہ از موجبات تاکید جانب امر را و

اِحْتِيَاطًا لِلْحِفْظِ وَخَوْفًا مِنْ تَضْيِيعِهِ وَلَا نَكَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَاتٌ

احتیاط مر نگاہداشت را و ترسیدن از ضایع شدن آن ... اگر نہ شدے بر آن ہمہ جانب کفارات را

وَنُدُورٌ فَعَلَيْهِ الْخُرُوجُ مِنْهَا وَالِاحْتِيَاطُ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا دَائِمًا

واجب نذرہا پس لازم ست بر وی بیرون آمدن از آن و احتیاط واجب نگاشتہ ... تمام کردن و در آمدن بر وجہی کہ ذکر کردیم دائما

الْمَعَاصِي فَيَنْبَغِي أَنْ يُفَتِّشَ مِنْ أَوَّلِ بُلُوغِهِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَ

معاصی پس باید کہ تفتیش کند از ہنگام بلوغ ... از گوش و چشم و

لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَفَرْجِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي جَمِيعِ آنَائِهِ

زبان و دست و پائے و فرج و تمام اعضائے خویش پس نظر کند در ہمہ اوقات

وَسَاعَاتِهِ وَيُفَصِّلُ عِنْدَ نَفْسِهِ دِيوَانَ مَعَاصِيهِ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَى

و ساعتہا و تفصیل کند پیش خود دفتر گناہان را تا مطلع شود بر

جَمِيعِهَا صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا وَيَتَذَكَّرُهَا جَمِيعَهَا بِرُؤْيَةِ قُرْنَائِهِ

جمیع گناہان عزوجہ و بزرگ و یاد کند ہمہ گناہان را بہ بدیدن ہمراہانے

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَشَارَكُوهُ فِي اقْتِرَافِهَا وَالْبِقَاعَ الَّتِي فَارَفَ

کہ بودند با او در آن معاصی و شرکت و انشتند با او در کسب معاصی و یاد کند بقعہائے کہ کسب کرد

عَلَيْهَا وَالْمَنَازِلَ الَّتِي تَسَتَّرَ فِيهَا عَنِ الْأَعْيُنِ فِي زَعْمِهِ وَغَفَلَ عَنِ

معاصی بر آنہا و یاد کند منزلہا کہ پنہان شدہ بود در آن از چشم مردم بزعم خود و غافل بود از آن

الْأَعْيُنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَلَا تَغْمِضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ

چشمہا کہ خوب نمیکنند و بر نمیشود ہیچ چشم زدنی از وی کرامت کاتبان بزرگ نویسندگان

مَا تَفْعَلُونَ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ غَفَلَ عَنْ هٰؤُلَاءِ

آنچہ میکنید ... لفظ نمیکند و نمیگوید ہیچ سخنے مگر آنکہ نزد او نگاہبانے ست حاضر غافل نشد از ایشان

الْكِرَامِ الْحَفَظَةِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ

نویسندگان بزرگ نگاہبانان آن بندہ را فرشتگان اند پس یک دیگر از پیش آواز پس او نگاہ میدارند او را

مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ وَيُحْصُونَ عَلَيْهِ أَفْعَالَهُ وَأَنْفَاسَهُ وَغَفَلَ عَنْ عَالِمِ السِّرِّ

از امر خدائے تعالیٰ و میشمارند بر وی کارہا و دمہائے او و از امر خدائے او و غافل شد از خدائے کہ

وَأَخْفَى الْعَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَالْخَبِيرِ بِمَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

داناست بر آنچہ در سینہا و باریک دروں سینہ است آگاہ ست باچہ پنہان میدارند و باچہ ظاہر میکنند

ثُمَّ يَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ فَإِنْ كَانَتِ الْمَعَاصِي تَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَهِيَ

پس نظر کند در آن پس اگر باشد معاصی متعلق بحقوق خدائے تعالیٰ و آن معاصی

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا تَعَلُّقَ بِمَظَالِمِ الْعِبَادِ كَالزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَسَمَاعِ
درميان او ودرميان خدا اي تعالے ست كه تعلق بمظالم بندگان همچون زنا وشرب خمر وشنيدن
الْمَلَاهِي وَكَالنَّظَرِ إِلَى غَيْرِ مَحْرَمٍ وَالْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ وَ
سرود ونظر بسوے نامحرم ونشستن درمسجد درحال جنابت و
مَسِّ الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَاعْتِقَادِ بِدْعَةٍ فَتَوْبَةٌ عَنْهَا بِالنَّدَمِ
دست رساندن بمصحف بے وضو وعقيدت كردن بدعت را پس توبه او ازان بندامت
وَالتَّحَسُّرِ وَالِاعْتِذَارِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْسِبُ مِقْدَارَهَا مِنْ حَيْثُ
وافسوس وعذر خواستن بسوے خداے تعالے وحساب كند مقدار انها را ازروے
الْكَثْرَةِ وَمِنْ حَيْثُ الْمُدَّةِ وَيَطْلُبُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ عَنْهَا حَسَنَةً
كثرت ومدت وطلب كند مر هر گناه را از آن گناهها نيكے
تُنَاسِبُهَا فَيَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمِقْدَارِ تِلْكَ السَّيِّئَاتِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ
كه مناسبت دارد آن معصيت را پس بيارد از نيكيها سے باندازه اے بدها ازجهت گرفتن از قول او
تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ
تعالے بدرستيكه نيكيها ببرند بدي را واز قول پيغمبر ص ترس
اللهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا فَتَكْفِيرُ كُلِّ سَيِّئَةٍ
از خداے تعالے برجاكه باشے در پس هر بدے نيكے كن تا محو كند بدے را پس كفارت هر بدي
بِحَسَنَةٍ مِنْ جِنْسِهَا بِمَا تَقَارَبَ أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ دُونَ غَيْرِهِ
نيكے ست كه از جنسش باشد باندازه نزديك ست اينكه باشد مر او را نه ديگرے را
فِي التَّشْبِيهِ فَتَكْفِيرُ شُرْبِ الْخَمْرِ بِالتَّصَدُّقِ بِكُلِّ شَرَابٍ حَلَالٍ هُوَ
در تشبيه پس كفارت شرب خمر تصدق كردن ست بهر مشروبے حلال كه
أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَطْيَبُ عِنْدَهُ وَسَمَاعُ الْمَلَاهِي بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ
در نزد او پاكتر باشد نزد او وكفارت شنيدن سرود بشنيدن قرآن
وَأَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ وَتَكْفِيرُ الْقُعُودِ
وحديث رسول ص وحكايات صالحان ست وكفارت نشستن
فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا بِالِاعْتِكَافِ فِيهِ مَعَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ وَتَكْفِيرُ
در مسجد باجنابت نشستن در آن باشتغول شدن بعبادت وكفارت
مَسِّ الْمُصْحَفِ مُحْدِثًا بِاكْرَامِ الْمُصْحَفِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْهُ
مس مصحف بے وضو بزرگ داشتن آنست وبسيار خواندن از روے آن
وَكَثْرَةِ تَلَقِّيهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالِاعْتِبَارِ بِمَا فِيهِ وَالِاتِّعَاظِ بِهِ
وبسيار پيش آمدن آنرا بطهارت وعبرت گرفتن باچه در وست وپند گرفتن باو

وَاحْتِرَامِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَبِأَنْ يَكْتُبَ مُصْحَفًا وَيَجْعَلَهُ وَقْفًا عَلَى

وحرمت و داشتن و عمل کردن باو و بانکه بنویسند مصحف را و بگرداند آنرا وقف بر

الْمُسْلِمِينَ لِيَقْرَؤُا فِيهِ وَأَمَّا مَظَالِمُ الْعِبَادِ فَفِيهَا إِثْمٌ عَظِيمٌ

مسلمانان که خوانده شود در او اما ظلمهای عباد پس در آن گناه بزرگ

وَجِنَايَةٌ عَلَى حَقِّ اللهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى نَهَى عَنِ الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ

و جنایت است بر حق خدای تعالی زیرا که خدای تعالی نهی کرده است از ظلم کردن بر بندگان

كَمَا نَهَى عَنِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا فَمَا يَتَعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَى

چنانچه نهی کرده است از زنا و شرب خمر و ربا پس آنچه تعلق دارد از آن بحق خدای تعالی

تَدَارُكُهُ بِالنَّدَمِ وَالتَّحَسُّرِ وَتَرْكِ مَا مِثْلُهُ فِي ثَانِي الْحَالِ وَالْإِتْيَانِ

تدارک کند آنرا بندامت و حسرت و ترک آنچه مانند آن باشد در ثانی حال و آوردن

بِالْحَسَنَاتِ لِتُكَفِّرَ عَنْهُ فَتُكَفِّرَ إِيذَاءَهُ لِلنَّاسِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ

بنیکیها تا کفارت کند ازان پس کفارت ایذاء مردمان باحسان

وَالدُّعَاءِ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمُؤْذَى مَيِّتًا فَبِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

و دعا کردن ست ایشان پس اگر باشد ایذا کرده شده بمیرت پس بکفارت رحمت فرستادن ست بر وی و باحسان

لِوَلَدِهِ وَوَدَّتِهِ إِذَا كَانَتِ الْأَذِيَّةُ بِاللِّسَانِ أَوِ الضَّرْبِ وَتَكْفِيرُ

بفرزندان و دوستان او و دوستکرده باشد ایذاء بزبان یا بزدن و کفارت

غَصْبِ مَوَالِيهِمْ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِالتَّصَدُّقِ بِمَا يَمْلِكُهُ مِنَ الْحَلَالِ

خشیده گرفتن اموال ایشان در حق تعلق بحق خدای تعالی بصدقه کردن چیزی که دارد از حلال

وَإِنْ كَانَتِ الْأَذِيَّةُ فِي الْأَعْرَاضِ مِثْلَ أَنِ اغْتَابَهُمْ وَمَشَى بَيْنَهُمْ

و اگر باشد ایذاء در آبروها مانند آنکه غیبت ایشان کرده باشد و میان ایشان

بِالنَّمِيمَةِ وَقَدَحَ فِيهِمْ فَتَكْفِيرُ ذَلِكَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنْ

بسخن چینی عیب کرده باشد ایشان را پس کفارت آن بستایش ایشان ست اگر باشند از

أَهْلِ الدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَإِظْهَارِ مَا يُعْرَفُ فِيهِمْ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ

اهل دین و اسلام و اهل سنت و جماعت و بظاهر ما نمی دانیم بجز خیر از ایشان و بنشاسدن از فضیلتهای ایشان

فِي أَقْرَانِهِ وَأَمْثَالِهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَامِعِ وَتَكْفِيرُ قَتْلِ النُّفُوسِ فِي

در اقران و امثال خود در مجلسها و جمعها و کفارت قتل نفس در

حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِاعْتَاقٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِحْيَاءُ الْعَبْدِ لِأَنَّ الْعَبْدَ

انچه تعلق بحق خدای تعالی دارد بآزاد کردن بنده است زیرا که آن عتاق زنده کردن بر حقیقت بنده است

كَالْمَفْقُودِ الْمَعْدُومِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

بسبب گمشده معدوم ست در انچه راجع حرمت اوست بنابر آنکه معدوم ست خدای تعالی

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَكَلَّتْ مَوْلَاهُ

بیان کردہ است خدا تعالیٰ مثل بندہ مملوک کہ قادر نیست بر ہیچ چیزے پس ہمگے اوقات مولائے اوست

تَصَرُّفَاتُهُ وَحَرَكَاتُهُ وَسَكَنَاتُهُ فَهُوَ مُجَرَّدُ لِسَيِّدِهِ إِذْ جَمِيعُ

تصرفات و جنبش و آرام او پس ہمہ خالص مر صاحب است زیرا کہ ہمہ آن

ذٰلِكَ لَهُ فَفِي إِعْتَاقِهِ إِيجَادُهُ وَإِحْيَاؤُهُ فَكَانَ الْقَائِلُ أَعْنِهِ

چیزہا مرار است پس در عتاق او ایجاد او و احیای اوست پس گویا قائل

عَبْدًا عَابِدًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَعَطِّلْ طَاعَتَهُ لَهُ فَجَنِّنِي عَلٰى حَقِّهِ فَأَمَرَهُ

بندہ را کہ عبادت کنندہ خدائے تعالیٰ را و تعطیل ساز طاعتش را پس بنا کن کردن بر حق خدائے تعالیٰ پس امر

بِإِقَامَةِ عَبْدٍ مِثْلِهِ عَابِدٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ إِلَّا بِعِتْقِهِ

بہ ایستادہ کردن بندہ مانند او عبادت کنندہ و نمی باشد تحقیق آں مگر بآزاد شدن او

عَنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ فَيَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ وَّ

از رقّ عبودیت تا تصرف کند در خود برائے خود و از ہیچ مانع و

لَا حَاجِزٍ فَيُقَابِلُ الْإِعْدَامَ بِالْإِيجَادِ وَهٰذَا فِي حَقِّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا

حاجزے پس مقابلہ کردہ شود معدوم را بموجود و ایں در حق خدا عزّ و جلّ است و اما در حق

فِي حَقِّ الْعِبَادِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي النُّفُوسِ أَوْ فِي الْأَمْوَالِ وَ

بندگان در حق عباد پس خالے نیست از آنکہ باشد در جانہا یا در مالہا یا در

الْأَعْرَاضِ أَوِ الْقُلُوبِ وَهٰذَا هُوَ الْإِيذَاءُ الْمَحْضُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتِ

آبروہا یا در دلہا و ایں ہست ایذاء خالص و اما اگر باشد

الْمَظْلِمَةُ فِي النُّفُوسِ بِأَنْ جَرٰى عَلٰى يَدِهِ قَتْلُ خَطَأٍ فَتَوْبَتُهُ بِتَسْلِيمِ

مظلمہ در نفسہا بآنکہ جاری شد باشد بہ دست او قتل از روی خطا پس توبہ او بسپردن

الدِّيَةِ إِلٰى مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ مُنَاسِبٍ أَيْ مَوْلًى أَوِ الْإِمَامِ فَهِيَ فِي عُنُقِهِ

خونبہا بمستحق او از ہم نسب یا معتق یا بادشاہ پس ایں قاتل در عہدہ

ذٰلِكَ حَتّٰى تَصِلَ الدِّيَةُ إِلَيْهِمْ إِمَّا مِنَ الْعَاقِلَةِ أَوِ الْإِمَامِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

ایں مانند تا آنکہ برسد خونبہا بسوی ایشاں اما از عاقلہ یا از بادشاہ پس اگر نباشد

لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَا وُجِدَ فِي بَيْتِ الْمَالِ شَيْءٌ سَقَطَتْ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَادِرًا

ایں قاتل را عاقلہ و نہ یافتہ شود در بیت المال چیزے ساقط شود پس اگر باشد آن قاتل قادر

عَلٰى أَدَائِهَا وَلَا عَاقِلَةَ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ عِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ

بر ادای ایں دیت و نباشد عاقلہ مر او را پس نیست بر و چیز آزاد کردن بندہ مومن پس اگر

تَطَوَّعَ بِالدِّيَةِ كَانَ أَوْلٰى إِذِ الدِّيَةُ إِنَّمَا تَجِبُ عِنْدَنَا عَلَى الْعَاقِلَةِ

بطریق نفل دہد دیت را باشد بہتر زیرا کہ دیت واجب نشود ما را بر عاقلہ

فَلَا يُخَاطَبُ بِهَا الْقَاتِلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَدَاءُ

پس مخاطب نیست بآن قاتل و دیگر قول صحیح است و گفته اند که واجب میشود بر او ادای

الدِّيَةِ فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَهُ يَسَارٌ وَهُوَ مَذْهَبُ

دیت در این حالت چون نباشد مر او را عاقله و باشد مر او را مال و اینه مذهب

الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ الدِّيَةَ تَجِبُ ابْتِدَاءً عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يَتَحَمَّلُهَا عَنْهُ الْعَاقِلَةُ

امام شافعی است زیرا که دیت واجب میشود اول بر قاتل پس بر میدارد آنرا از او عاقله

عَلَى وَجْهِ التَّخْفِيفِ عَنْهُ وَالنُّصْرَةِ لَهُ وَالْمُوَاسَاةُ لَهُ فِي الْغَرَامَةِ لِمَا

بر وجه تخفیف کردن و یاری دادن و انباز کردن در تاوان آنچه

بَيْنَهُمَا مِنَ التَّوَارُثِ وَقَدْ عُدِمَتِ الْعَاقِلَةُ هٰهُنَا فَوَجَبَتْ عَلَيْهِ

میان ایشان است از میراث گرفتن از یکدیگر و نیست شد در اینجا عاقله پس واجب شد بر قاتل

لَا سِيَّمَا وَهُوَ فِي حَالَةِ التَّوْبَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالتَّوَرُّعِ وَالْخَلَاصِ

خصوصا که او در حال توبه و بیرون آمدن از گناه و پرهیز کاری و خلاص

عَنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّينَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا فَلَا يَتَخَلَّصُ إِلَّا

از حقوق آدمیان است و اما اگر باشد قتل بر سبیل عمد پس خلاص نمیشود مگر

بِالْقِصَاصِ وَكَذٰلِكَ إِنْ كَانَ دُونَ النَّفْسِ فِي مَحَلٍّ يُمْكِنُ الْقِصَاصُ

بقصاص و همچنین است اگر باشد کم از نفس در محلی که ممکن باشد قصاص کردن

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ فِي النَّفْسِ فَالْكَلَامُ مَعَ الْوَارِثِ وَإِنْ كَانَ فِيمَا دُونَ

ازو پس اگر باشد جنایت در نفس پس کلام با وارث است و اگر باشد در ما دون نفس

النَّفْسِ فَمَعَ الْجَانِي عَلَيْهِ فَإِنْ طَابَتِ النَّفْسُ بِإِسْقَاطِ ذٰلِكَ وَالْعَفْوِ

پس کلام با کسی است که جنایت بر وی واقع شده پس اگر خوش شود نفس او بساقط کردن آن و عفو

عَنْهُ سَقَطَ وَإِنْ طَلَبُوا الْعَفْوَ عَلَى مَالٍ بَذَلَهُ وَبَرِئَ عَنْ عُهْدَتِهِ

از آن ساقط میشود و اگر طلب کنند عفو را بمقابله مال قبول کند مال را و بیرون شود و بیرون آید از عهده آن

فَإِنْ قَتَلَ قَتِيلًا وَلَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ هُوَ الْقَاتِلُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ

پس اگر کشت کسی را و دانسته نگشت که او کشنده است باشد بر او اینکه اقرار کند

عِنْدَ وَلِيِّ الدَّمِ وَيُحَكِّمَهُ فِي رُوحِهِ فَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ

نزد ولی خون و حاکم سازد او را در جان خود پس اگر خواهد ولی خون عفو کند او را و اگر خواهد

قَتَلَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَالَ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِخْفَاءُهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ

بکشد او را یا بگیرد مال بر آن و روا نیست مر قاتل را پنهان داشتن آن زیرا که ساقط نمیشود

بِمُجَرَّدِ التَّوْبَةِ فَإِنْ قَتَلَ جَمَاعَةً فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَحَالَّ مُتَعَدِّدَةٍ

بمجرد توبه پس اگر کشت جماعتی را در اوقات مختلف و در جاهای متعدد

وَقَدْ تَقَادَمَ الزَّمَانُ وَلَا يُعْرَفُ أَوْلِيَاءُهُمْ وَلَا عَدَدُ مَنْ قَتَلَهُمْ

در پیش گذشته است شمار کشتگان و قتل و نیشناسند والیان ایشانرا و نه شمار کسانی را که کشته است

أَحْسَنَ تَوْبَتَهُ وَعَمَلَهُ وَأَقَامَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّ اللَّهِ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَةِ

نیکو گرداند توبه و عمل خود را و بپاداشته کند بر نفس خود حد خدای تعالی را بگونا گون مجاهدات

وَالتَّعْذِيبِ لَهَا وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَآذَاهُ وَعِتْقِ الرِّقَابِ وَتَصَدُّقَ

و عذاب کردن مر آن نفس را و عفو کردن از کسی که ظلم و ایذا کرده است او را و آزاد کردن بندها و صدقه کند

بِمَالٍ وَأَكْثَرَ التَّوَافُلَ لِيُفَرِّقَ ثَوَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدْرِ حُقُوقِهِمْ يَوْمَ

مال را و بسیار کند نفلها را تا تفرقه کند ثواب این اعمال بر آن جماعه مقتولان بر اندازه حقوق ایشان در روز

الْقِيَامَةِ فَيَنْجُو هُوَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي وَسِعَتْ

قیامت پس بخلاص یابد او برحمت خدای تعالی که دو اهل شود و بهشت را برحمت او

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَا فَائِدَةَ إِذْ ذَاكَ فِي التَّحَدُّثِ بِمَا

هر چیزرا و او مهربان ترین مهربانان است نیست هیچ فایده و نه تیمار کشند مقتولان خود و اولیای ایشانرا در سخن گفتن

جَرَى عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ إِذْ لَا يَعْتَبِرُ

گذشته است بر او از انواع قتل و جراحت ها و قطع طریق که او واقع شده زیرا که مطلع نمیشود

بِأَرْبَابِهَا وَمُسْتَحِقِّيهَا لِيُوَفِّيَهُمْ أَوْ يَسْتَحِلَّ مِنْهُمْ بَلْ يَشْتَغِلُ

بر صاحبان و مستحقان آن تا بدهد حق ایشان یا حلال طلبد از ایشان بلکه باید که مشغول شود

بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ زَنَا أَوْ شَرِبَ أَوْ سَرَقَ وَلَا يَعْرِفُ مَالِكَهَا

بآنچه ذکر کردیم و همچنین است اگر زنا کرد یا شراب خورد یا دزدی کرد و نمیشناسد مالک را

أَوْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَلَا يَعْرِفُ الْمَقْطُوعَ عَلَيْهِ أَوْ بَاشَرَ امْرَأَةً دُونَ

یا راه زد و نمیداند کسی که بر او زده است یا بر سر او تاخت و غیر

الْفَرْجِ مَا يَجِبُ فِيهِ حَدُّ اللَّهِ وَالتَّعْزِيرُ فَإِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي صِحَّةِ

فرج چیزی را که واجب میشود در وی حد خدای تعالی و تعزیر پس لازم نیست او را در صحت

التَّوْبَةِ أَنْ يَفْضَحَ وَيَهْتِكَ سِتْرَهُ وَيَلْتَمِسَ مِنَ الْإِمَامِ أَوِ الْحَاكِمِ

توبه اینکه رسوا کند خود را و هویدا کند پرده خویش را و بطلب کند از حاکم یا پادشاه

إِقَامَةَ الْحَدِّ وَدِعْلَيْهِ بَلْ يَسْتَتِرُ بِسِتْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

بپای کردن حد مارا و بلکه بپوشد پرده خدای تعالی را و توبه کند بسوی خدای

عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَيَشْتَغِلُ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَاتِ مِنْ

عزوجل میان او و میان پروردگار او و مشغول شود بانواع مجاهدات از

صِيَامِ النَّهَارِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الْمُبَاحِ وَاللَّذَّاتِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَ

روزه و کم خوردن و کم خسبیدن از مباح و لذات ها و بپای داشتن شب و

قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ وَكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالتَّوَرُّعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ قَالَ النَّبِيُّ

خواندن قرآن و بسیار تسبیح گفتن و پرهیزگاری و چیزی از عبادات فرسوده است پیغمبر

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ اَتٰى بِشَيْءٍ مِّنْ هٰذِهِ الْعَاذُورَاتِ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰهِ

صلعم کسیکہ بیارد چیزے کہ ازین چیز ہا کہ بیان معاصی پس باید کہ در پرده شود بپرده خدای

تَعَالٰى وَلَا يُبْدِيْ لَنَا صَفْحَتَهٗ فَاِنَّ مَنْ اَبْدٰى لَنَا صَفْحَتَهٗ اَقَمْنَا عَلَيْهِ

تعالی و ننماید برای ما روی خود یعنی گناہ خود زیرا کہ ہر کہ ظاہر میکند برای ما روی خود برپا میکنیم بر

حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاِنْ خَالَفَ مَا قُلْنَاهُ وَدَفَعَ اَمْرَهٗ اِلَى الْوَالِيْ فَاَقَامَ عَلَيْهِ

حدہای خدای تعالے پس اگر خلاف کرد چیزے را کہ گفتیم و برسر بند کار خود بسوے حاکم پس استاده کرد بروے

الْحَدَّ وَقَعَ مَوْقِعَهٗ وَصَحَّتْ تَوْبَتُهٗ وَتَكُوْنُ مَقْبُوْلَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَ

حدرا افتاد در محلش درست شد توبہ او و می باشد توبہ او مقبول نزد خدای تعالے و

بَرِئَ مِنْ عُهْدَةِ ذَنْبِهٖ وَتَطَهَّرَ مِنْ اِثْمِهٖ وَلَطْخِهٖ وَاَمَّا الْاَمْوَالُ

برے میشود از عہدہ گناہ خویش و پاک میشود از عہدہ گناہ و آلایش خود و اما مالہا

فَاِنْ كَانَ تَنَاوَلَ مَالَ اِنْسَانٍ بِغَصْبٍ اَوْ سَرِقَةٍ اَوْ قَطْعِ طَرِيْقٍ اَوْ

پس اگر گرفت باشد مال آدمے را بزور یا بدزدے یا براہ زنے یا

خِيَانَةٍ فِيْ عَيْنٍ مِّنْ وَدِيْعَةٍ اَوْ عَارِيَةٍ اَوْ مُعَامَلَةٍ مِّنْ نَوْعِ تَلْبِيْسٍ

بخیانت کردن در چیزے معین از امانت یا عاریت یا در معاملہ بنوعے از تلبیس و فریب

كَتَرْوِيْجِ زَائِفٍ اَوْ سَتْرِ عَيْبٍ فِي الْمَبِيْعِ اَوْ نَقْصِ اُجْرَةِ اَجِيْرٍ اَوْ مَنْعِ

مانند رواج کردن شاہی کوچرا یا پوشیدن عیبی کہ در مبیع باشد یا کم کردن مزد مزدورا یا باز داشتن

اُجْرَتِهٖ جُمْلَةً فَكُلُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ اَنْ يُّفَتِّشَ عَنْهُ لَا مِنْ مُّدَّةٍ بُلُوْغِهٖ

مزدور را بیک بار پس ہمہ ازان پس ہر کدام ازان واجبست بروے کہ تفتیش کند ازان نہ از آنگاہ مدت بلوغش

بَلْ مِنْ مُّدَّةِ وُجُوْدِ ذٰلِكَ بَعْدَ بُلُوْغِهٖ وَعَقْلِهٖ وَتَمْيِيْزِهٖ اَوْ قَبْلَ بُلُوْغِهٖ

بلکہ از مدت پیدا شدن آن بعد از بلوغ و عاقل و با تمیز شدن او یا پیش از بلوغ او

وَهُوَ فِيْ حَجْرِ وَلِيِّهٖ وَوَصِيِّهٖ وَاخْتَلَطَ مَالُهٗ بِمَالِهٖ وَتَهَاوَنَ الْوَلِيُّ

و آنحال کہ او در کنار ولی بود و وصی او و مخلوط شد مال او بمال ولی و وصی و سہل انگاری کرد ولی

فِيْ ذٰلِكَ وَلَمْ يُبَالِهٖ بِاَنْ كَانَ ظَالِمًا مُّخَرِّقًا فِيْ دِيْنِهٖ فَاخْتَلَطَ ذٰلِكَ

در آن و باک نداشت بآن بسبب آنکہ باشد ظالم بگزاف در دین خود پس مخلوط شده باشد آن

الْحَرَامُ بِمَالِ الصَّبِيِّ تَارَةً مِّنْ فِعْلِ الصَّبِيِّ وَاُخْرٰى مِنْ ظُلْمِ الْوَصِيِّ

حرام بمال کودک گہے از عمل کودک و بار دیگر از ظلم وصی

وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ التَّائِبِ بَعْدَ بُلُوْغِهٖ تَفْتِيْشُ ذٰلِكَ وَرَدُّ كُلِّ

واجبست بر کودک توبہ کنندہ پس از بلوغ تفتیش واجبست بروے آن و باز دادن ہر

حَقٌّ إِلَى أَهْلِهِ وَتَصْفِيَةُ مَالِهِ مِنْ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ وَالْحَرَامِ

هر حقے بسوی اہل آن و صاف گردانیدن مال خود را از شبہات و حرام

فَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ جِنَايَتِهِ

پس حساب کند نفس خود را بر ہر دو نوع و دفتر او از اول جنایت

إِلَى يَوْمِ تَوْبَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ وَ

تا روز توبہ پیش از آنکہ بیاید او را مرگ بر غفلت بے آنکہ حساب خود کردہ باشد

تَقُومُ عَلَيْهِ الْقِيَامَةُ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ غَيْرِ تَحْصِيلِ ثَوَابٍ وَتَهْذِيبٍ

قایم شود بر او قیامت بر بے خبرے و بے فکرے حاصل کردن ثواب و پاک ساختن

كِتَابٍ فَيَبْقَى فَلَا يَسْمَعُ جَوَابًا وَيَنْدَمُ فَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَامَةُ

نامہ اعمال خود پس سوال خواہد کرد و جواب نشنید حاصل بے ازو کہ جوابش پسندیدہ بود پشیمان شود و پس سود نکند او را

وَلَيْسَ يُعْتَبُ فَلَا يُعْتَبُ وَيَعْتَذِرُ فَلَا يُعْذَرُ وَيُسْتَمْهَلُ فَلَا يُمْهَلُ

و طلب کند رضا حق تعالے را پس حضرت او داده نشود و در آن و عذر کردن پس پذیرفتہ نشود و مہلت طلبد

وَيَسْتَشْفِعُ فَلَا يُشْفَعُ لَهُ إِذْ كَانَ مُفْرِطًا فِي حَالِ حَيَوتِهِ وَمُحَرِّقًا

و طلب شفاعت کند پس شفاعت کردہ نشود او را ہمی او در حیاتیکہ باشد تقصیر کنندہ و در حال حیوۃ دنیا کہ

فِي حَالِ يَقْظَتِهِ وَفِطْنَتِهِ مُنْتَظِرًا فِي أُمُورِ مَعَاشِهِ حَرِيصًا فِي

در ہر حال بیدار و زیرک و حریص و حال آنکہ نگاہ دارندہ امور معاش خود و حریص کنندہ در

تَحْصِيلِ شَهَوَاتِهِ وَلَذَّاتِهِ مُتَابِعًا لِهَوَاهُ وَلِشَيْطَانِهِ مُعْرِضًا عَنْ

حاصل کردن آرزوہا و لذت ہائے خویش پیروی کنندہ مر ہوای و شیطان خود را و روگردان از

طَاعَةِ رَبِّهِ وَجَنَابِهِ مُنْبَسِطًا عَنْ إِجَابَتِهِ مُسَارِعًا فِي مَعْصِيَتِهِ

طاعت پروردگار خود و آستانہ او پس شتابندہ و دوڑنده کنندہ در بجا آوردن فرمان او و شتابان در معصیت او

وَخِلَافِهِ فَلِذَلِكَ طَالَ فِي الْقِيَامَةِ حِسَابُهُ وَعَظُمَ وَيْلُهُ وَنَحِيبُهُ

و خلاف او پس ازینہمہ جہت دراز شد در قیامت حساب او و بزرگ شد ہلاکت او و گریہ او

وَانْقَطَعَ ظَهْرُهُ وَنُكِسَ رَأْسُهُ وَاشْتَدَّ خَجْلَتُهُ وَحَيَاؤُهُ وَانْقَطَعَ

و شکستہ پشت او و نگون گشت سر او و سخت شد خجالت او و شرمندگی او و دست شد

حُجَّتُهُ وَبُرْهَانُهُ وَأُخِذَتْ حَسَنَاتُهُ وَنُضَاعِفَتْ سَيِّئَاتُهُ

حجت و دلیل او و گرفتہ شد نیکیہاے او و دو چند گشت بدیہاے او

وَخَسِرَتْ صَفْقَتُهُ وَظَهَرَ إِفْلَاسُهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُ

و زیان کار شد سوداے او و پیدا شد افلاس او و سخت شد بر او غضب

رَبِّهِ وَأَخْذُهُ وَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ إِيَّاهُ إِلَى مَا مَهَّدَ لِنَفْسِهِ مِنْ

پروردگار او و گرفتن او و میکشند او را فرشتگان دوزخ بسوے آنچہ گسترده است برای خویش از

عَذَابِ رَبِّهٖ وَاَوْبَقَهَا وَاَوْرَدَ بِهَا نَارًا وَّى مَنْ فِى النَّارِ مِنْ قَارُوْنَ

از عذاب پروردگار تو و هلاک کرد اینده نفس خود را پس بد بر شد کسی که در راه کوشش و ورزش از اینده دوم

وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ اِذْ مَظَالِمُ الْعِبَادِ لَا تُسَامَحُ فِيْهَا وَلَا تُتْرَكُ

زیرا که مظالم بندگان مسامحت کرده نمیشود در آن و گذاشته نمیشود

وَفِى الْاَثَرِ اَنَّ الْعَبْدَ لَيُوْقَفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَهٗ مِنَ

و در حدیث است که بنده را در ایستاده کرده میشود در پیش خدای تعالی و او را از

الْحَسَنَاتِ اَمْثَالُ الْجِبَالِ لَوْ سَلِمَتْ لَهٗ لَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْجِنَانِ فَيَقُوْمُ

نیکیها است مانند کوهها اگر سلامت مانند حسنات او در روز آینده باشد از اهل بهشت پس بپا داشته میشود

اَصْحَابُ الْمَظَالِمِ فَيَكُوْنُ قَدْ سُبِّتْ عِرْضُ هٰذَا وَاَخَذَ مَالَ هٰذَا وَضَرَبَ

خداوندان مظلمها پس باشد صاحب حسنات که دشنام کرده باشد آبروی این یکی را و گرفته باشد مال یکی را و زده

هٰذَا فَنَقَصَ حَسَنَاتُهٗ فَلَا يَبْقٰى لَهٗ شَيْءٌ فَيَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ

یکی را پس نقصان دارنده میشود نیکیهای او پس باقی نماند برای او چیزی پس میگویند فرشتگان ای پروردگار ما

فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ وَبَقِيَ طَالِبُوْنَ كَثِيْرًا فَيَقُوْلُ الْقَوْمُ مِنْ سَيِّاٰتِهِمْ

فانی شد نیکیهای او و باقی ماند طالبان حقوق بسیار پس میفرماید حق عزوجل بیندازید از بدیهای ایشان

اِلٰى سَيِّاٰتِهٖ وَصَكُّوْا لَهٗ صَكًّا اِلَى النَّارِ فَيُهْلِكُ هُوَ لِسَيِّئَةِ غَيْرِهٖ

بر بدیهای او و دهند سیه برای او خطی بسوی دوزخ پس هلاک میشود او بگناه دیگری

بِطَرِيْقِ الْقِصَاصِ فَكَذٰلِكَ يَنْجُو الْمَظْلُوْمُ بِحَسَنَةِ الظَّالِمِ اِذْ يُنْقَلُ

بطریق قصاص پس همچنین رستگار میشود مظلوم بسبب نیکی ظالم زیرا که نقل کرده

اِلَيْهِ عِوَضًا مِمَّا ظَلَمَهٗ وَرَوَتْ عَائِشَةُ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

بسوی مظلوم عوض مثل آنچه ظالم ظلم کرده بود و روایت است از عایشه رض از رسول خدا صلی الله علیه وسلم

اَنَّهٗ قَالَ الدَّوَاوِيْنُ ثَلَاثَةٌ دِيْوَانٌ يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَدِيْوَانٌ لَا

که او گفت دفترها سه اند دفتریست که می بخشد آنرا خدای تعالی و دفتریست که

يَغْفِرُهُ اللّٰهُ وَدِيْوَانٌ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ

نمی بخشد و دفتریست که نمیگذارد از وی هیچ چیز پس آن دفتر که

لَا يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فَالشِّرْكُ بِاللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

نمی بخشد آنرا خدای تعالی شرک است بخدای عزوجل چنانکه فرمود خدای تعالی

اِنَّهٗ مَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاْوٰهُ النَّارُ

بدرستیکه هر که شریک سازد بخدای تعالی چیزی را پس تحقیق حرام کرده است خدای تعالی بر او بهشت و جای او دوزخ است

وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ يَغْفِرُهُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهٗ فِيْمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ

و اما دفتر که می بخشد خدای تعالی آنرا پس ظلم کردن بنده است نفس خود را در آنچه میان او و میان

رَبِّهٖ وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ

خداوند است دارد امّا دفتر که نمیگذارد ازو چیزے پس ظلم کردن بندہ است بعضی

بَعْضًا وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اَتَدْرُوْنَ مَنِ

مر بعضے را مروی است از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ کہ فرمود رسول ما آیا می دانید کہ کیست

الْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ

مفلس از امت من روز قیامت بنماز و روزہ خود گفتند اصحاب ای رسول

اللّٰهِ اَلْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَّا دِرْهَمَ لَهٗ وَلَا مَتَاعَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدا مفلس در میان ما کسے است کہ زر و زیست او را فرمود پیغمبر ما

اَلْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ يَّاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا

کہ مفلس از امت من کسے است کہ می آید در روز قیامت بنماز و روزہ او و حال آنکہ دشنام کردہ است این را

وَقَذَفَ هٰذَا وَاَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا

و دشنام برنا کردہ است این را و خوردہ مال این را و بریختہ خون این را و زدہ این را

فَيُقْعَدُ هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ

پس بنشیند این شخص از نیکیہاے او و دیگر شخص دیگر از نیکیہاے او و در نیکہ فانے شود نیکیہاے او

اُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ فَيَنْبَغِي لِلْمُذْنِبِ

گرفتہ شود از بدیہاے ایشان پس انداختہ شود بر او پس انداختہ شود در آتش دوزخ پس مے باید گناہگار را

اَنْ يُّبَادِرَ اِلَى التَّوْبَةِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ شتابے کند بسوے توبہ و مروی است از ابن عباس رضی اللہ عنہما از پیغمبر ما

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ هَلَكَ الْمُسَوِّفُوْنَ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ سَوْفَ نَتُوْبُ

کہ فرمود ہلاک شدند تاخیر کنندگان توبہ آنانکہ میگویند سر انجام ہست کہ توبہ خواہیم کرد

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يُرِيْدُ الْاِنْسَانُ

و مروی است از ابن عباس رضی در قول خدا سے عزّ و جلّ بلکہ میخواہد آدمی

لِيَفْجُرَ اَمَامَهٗ يَعْنِيْ يُقَدِّمُ ذَنْبَهٗ وَيُؤَخِّرُ تَوْبَتَهٗ وَيَقُوْلُ

کہ گناہ کند در زمان آینده یعنے پیش میکند گناہ را و پس میاندازد توبہ را و میگوید

سَاَتُوْبُ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى شَرِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَيَمُوْتُ عَلَيْهِ

کہ سر انجام ہست کہ توبہ میکنم تا آنکہ مے آید او را موت و حال آنکہ او بر بدیست کہ بود بر آن پس مے میرد بر ہمان بدی

وَقَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيْمُ لِاِبْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ اِلَى الْغَدِ فَاِنَّ

گفت لقمان حکیم مر پسر خود را اے پسر من تاخیر مکن توبہ را تا فردا زیرا کہ

الْمَوْتَ يَاْتِيْكَ بَغْتَةً فَالْوَاجِبُ عَلٰى كُلِّ اَحَدٍ اَنْ يَّتُوْبَ حِيْنَ

موت تو را میآید ناگاہ پس واجبست بر ہر کسے کہ توبہ کند آنگاہ کہ

يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي قَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ لَمْ يَتُبْ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى

صباح میکند و شب میکند گفته ست مجاهد هر که توبه نکند وقتیکه صباح میکند و شب میکند

فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَالتَّوْبَةُ عَلَى وُجُوهِ أَحَدُهَا مَا فِي حَقِّ الْعِبَادِ

پس او از ظالم ست پس توبه بر دو وجه ست یکے از ان در حق بندگان ست

وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا وَالثَّانِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ

و بتحقیق یاد کرده ایم آنرا دوم میان تو و میان خدا یتعالی ست پس ہے باشد

بِالِاسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ وَالنَّدَمِ بِالْقَلْبِ وَالْإِضْمَارِ أَنْ لَا يَعُودَ

باستغفار بزبان و پشیمانے بدل و نیت بر انکه باز نگردد

عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ فَلْيَجْتَهِدْ هَذَا التَّائِبُ مِنَ الظُّلْمِ وَ

بسوے گناه بیان تفصیل کرا اشارت کرده ایم پیش ازین پس کوشش میکند این توبه کننده از ظلم و

يَبْذُلْ جُهْدَهُ فِي تَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يُقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فرو میکند کوشش خود در بسیاری کردن نیکیها تا قصاص کرده شود از و روز قیامت

فَتُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُ وَتُوضَعُ فِي مَوَازِينِ أَرْبَابِ الْمَظَالِمِ وَلَيْكُنْ

پس گرفته شود نیکے ہاے او و نهاده شود در ترازوہاے خداوندان مظالم و باید که

كَثْرَةُ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ كَثْرَةِ مَظَالِمِهِ لِلْعِبَادِ وَإِلَّا هَلَكَ بِسَيِّئَاتِ

باشد بسیارے نیکے ہاے او بمقدار بسیارے مظالم ہاے بندگان و گرنه هلاک شود بہ بدیہاے

غَيْرِهِ وَهَذَا يُوجِبُ اسْتِغْرَاقَ جَمِيعِ الْعُمُرِ فِي الْحَسَنَاتِ لَوْ طَالَ

دیگران و این واجب میگرداند در گرفتن تمام عمر اگر دراز شود

عُمُرُهُ بِحَسَبِ مُدَّةِ الظُّلْمِ فَكَيْفَ وَالْمَوْتُ عَلَى الرَّصَدِ وَرُبَّمَا

عمر او بموجب مدت ظلم پس چگونه ست حال و حال انکه موت بر محل انتظار ست و بسا باشد

يَكُونُ الْأَجَلُ قَرِيبًا فَتَخْتَرِمُهُ الْمَنِيَّةُ قَبْلَ بُلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ وَقَبْلَ

کوتاہی مدت عمر او و مرگ بس بسا باشد او را مرگ پیش از رسیدن آرزو و پیش از

إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَتَصْحِيحِ النِّيَّةِ وَتَصْفِيَةِ اللُّقْمَةِ فَلْيُبَادِرْ إِلَى

خالص ساختن عمل و پیش از درست کردن نیت و صاف ساختن لقمه پس بشتابی کند

ذَلِكَ وَلْيَبْذُلِ الِاجْتِهَادَ فَلْيَكْتُبْ جَمِيعَ ذَلِكَ وَأَسَامِي ضِعَافِ

توبه و صرف کند کوشش را در ین پس نهد سیاہه آن مظالم را و نامهاے ضعفاء

الْمَظَالِمِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَيَطُوفُ نَوَاحِيَ الْعَالَمِ وَأَطْرَافَ الْبِلَادِ

مظالم را یک یک و بگردد در گوشهاے عالم و اطراف

أَقْطَارَهَا وَيَطْلُبُهُمْ لِيَسْتَحِلَّهُمْ أَوْ يُؤَدِّيَ حُقُوقَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمْ

کناره ها و در طلب کند ایشان تا حلال کند از ایشان یا ادا کند حقوق ایشان پس اگر نیابد ایشان

فَالِي وَرَشِيهِمْ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ خَائِفٌ مِّنْ عَذَابِ اللّٰهِ يَرْجُو رَحْمَتَهٗ

پس او کند بحق ایشان و پیوسته وارمان ایشان و با وجود انکار در سینه او باشد از عذاب خدا بیم امید دارنده رحمت او

تَائِبٌ مُقْلِعٌ جَمِيعَ مَا يَكْرَهُ مَوْلَاهُ مُتَشَمِّرٌ فِي طَاعَتِهٖ وَمَرْضَاتِهٖ

در رشونده بر کننده از همه آنچه ناخوش دارد آزاد خدا او را و دامن چیننده و رشتابان شونده در طاعت و رضاهای او

فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ مَنِيَّتُهٗ وَهُوَ عَلٰى ذٰلِكَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ قَالَ

پس اگر برسد او را مرگش و حال نکو او بر آن حال است پس تحقیق واقع شد مزد او بر خدای تعالی و موجود

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهٖ مُهَاجِرًا إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهٖ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ

خدای عزوجل و هر که بیرون آید از خانه خویش در احوال که هجرت کننده است بسوی خدا و رسول او پس در یابد او را

فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

پس واقع شد مزد او بر خدای تعالی و تحقیق آمده است در صحیحین متفق بر صحت آن از حدیث ابو سعید

الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ

از پیغمبر ﷺ که فرمود در کسانی که بودند پیش از شما مردی

قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ

کشته بود نود و نه کس را پس پرسید از دو تا ترین اهل زمین پس بنمودند کسی را

عَلٰى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهٗ إِنَّهٗ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ

بر راهبی پس آمد پیش آن راهب و گفت بدرستی او کشته است نود و نه کس را پس آیا

لَهٗ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهٗ فَكَمَّلَ بِهٖ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ

مر او را توبه پس گفت راهب نیست او را توبه پس کشت راهب را پس کامل ساخت با وصد خون پس باز پرسید

أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلٰى رَجُلٍ عَالِمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهٗ قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ

اهل زمین پس بنمودند بر مردی عالم پس آمد او را و گفت مراورا بدرستی او کشته است صد کس را

فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ

پس گفت آیا مر او را توبه گفت آری و کیست که حایل شود میان تو و میان توبه روان شو

إِلٰى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا نَاسًا يَعْبُدُونَ اللّٰهَ فَاعْبُدِ اللّٰهَ مَعَهُمْ

بسوی زمین چنین و چنین بدرستی در آن زمین مردمان اند که عبادت میکنند خدای را پس عبادت کن با ایشان

وَلَا تَرْجِعْ إِلٰى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ حَتّٰى إِذَا انْتَصَفَ

و باز مگرد بسوی زمین خود پس بدرستی آن زمین بدی است پس روان شد مرد تا آنکه چون نیم

الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ

راه رفت آمد او را مرگ پس با هم جنگ کردند در وی فرشتگان رحمت و فرشتگان

الْعَذَابِ إِنَّهٗ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ

عذاب و گفتند فرشتگان که او هرگز نیکی نکرده است پس آمد بیشان فرشته بصورت آدمی

فَجَعَلُوْهُ بَيْنَهُمْ حَكَمًا فَقَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَ الْاَرْضَيْنِ اِلٰى اَيَّتِهِمَا كَانَ

پس گردانیدند ایشان او را میان خود حکم گفت آن فرشته به پیمایید آنچه میان هر دو زمین ست بسوے هر کدام از دو

اَدْنٰى فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوْا فَوَجَدُوْهُ اَدْنٰى اِلَى الْاَرْضِ الَّتِيْ اَرَادَ فَقَبَضَتْهُ

دو زمین باشد نزدیک او از زمین ست پس قیاس کردند پس یافتند سر نزدیک تر بآن زمین که اراده کرده بود پس قبض

مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَكَانَ اِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ اَقْرَبَ

فرشتگان رحمت و در روایت ست پس بود بده صالحان نزدیک تر

بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ اَهْلِهَا وَفِيْ رِوَايَةٍ فَاَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلٰى هٰذِهٖ

بیک بدست پس گردانیده شد از اهل قریه صالحه و در روایت ست که وحی کرد خدا سے تعالے بسوے این ده

اَنْ تَبَاعَدِيْ وَاِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِيْ ثُمَّ قَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَهُمَا

که دور شو از بد و بسوے این دیه صالحان که نزدیک شو و فرمود ملایک را قیاس کنید آنچه میان آن دو

فَوَجَدُوْهُ اِلٰى هٰذِهٖ اَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ فَهٰذَا دَلِيْلٌ وَاضِحٌ عَلٰى

پس یافتند سر بسوے این ده صالحان نزدیک تر بیک بدست پس آمرزیده شد او را پس آن دلیل روشن ست

اَنَّ قَصْدَهُ اِلَى التَّوْبَةِ وَسَعْيَهُ اِلَيْهَا وَنِيَّتَهُ لَهَا نَافِعٌ وَدَلِيْلٌ

قصد گناه کار بسوے توبه و کوشش و نیت او بسوے آن سود مند ست و دلیل ست

عَلٰى اَنَّهُ لِاَخْلَاصِ الْاَبْرَارِ يُجَازٰى مِيْزَانُ الْحَسَنَاتِ وَلَوْ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ

بر آنکه بنیت خلاص نگر بگرانی ترازوے نیکیها و اگرچه بمقدار یک ذره باشد

فَلَا بُدَّ لِلثَّابِتِ مِنْ تَكْثِيْرِ الْحَسَنَاتِ وَالنَّوَافِلِ لِيَرْضٰى بِهَا الْخَصُوْمُ

پس چاره نیست ثابت را از بسیارے گردانیدن نیکیها و نفلها تا خشنود کند بآن خصمان را

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَتَرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثِرُوْا

در روز قیامت و بالا برده میشود بآنها فریضها بقبول نمودن و میشود بسبب آن جهانگیر فرمودهٔ پیغمبر ما بسیار کنید

مِنَ النَّوَافِلِ تُرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ اَوْ كَمَا قَالَ وَيَعْقِدُ مَعَ اللّٰهِ تَعَالٰى

نفلها که پس این نوافل بالا برده میشود بسبب آنها یا چنانچه فرمود یعنی حدیث و میکند بنده مر خدا سے را

عَقْدًا صَحِيْحًا مُؤَكَّدًا وَعَهْدًا وَثِيْقًا لَا يَعُوْدُ اِلٰى تِلْكَ الذُّنُوْبِ

عقد درست بنا کید و عهد محکم باینکه باز نگردد بسوے آن گناه

وَلَا اِلٰى اَمْثَالِهَا اَبَدًا وَيَسْتَعِيْنُ عَلٰى ذٰلِكَ بِالْعُزْلَةِ وَالصُّمْتِ

و نه بمانند آن همیشه و یاری جوید بر آن بگوشه نشینی و خاموشی

وَقِلَّةِ الْاَكْلِ وَقِلَّةِ النَّوْمِ وَاَحْرَازِ قُوْتِ حَلَالٍ وَالتَّوَرُّعِ عَنِ

و کم خوردن و کم خفتن و احراز قوت حلال و جمع کردن قوت حلال و ورع

الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ اِمَّا بِكَسْبٍ اَوْ بِضَاعَةٍ فِيْ يَدِهٖ مِنْ اِرْثٍ اَوْ بِكَسْبٍ

حرام و شبهه یا بکسبے یا بسرمایه و دستش باشد از میراثے یا از کسبے

حَلَالٍ فَإِنْ كَانَ فِيمَا وَرِثَهُ شُبْهَةٌ أَوْ حَرَامٌ أَخْرَجَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ

حلال پس اگر باشد در آنچہ میراث یافتہ شبہے یا حرامے بیرون کند آن را و نخورد از آن

وَلَمْ يَلْبَسْ شَيْئًا مِنْهُ فَإِنَّ رَأْسَ الْمَعَاصِي الْحَرَامُ وَمِلَاكُ الدِّينِ

و نپوشد چیزے از آن زیرا کہ سر معصیتہا آن حرام است و دستمایہ و اصل دین

الْحَلَالُ وَالْوَرَعُ وَتَصْفِيَةُ اللُّقْمَةِ فَكُلُّ مَا يَنْشَأُ مِنْ إِنْسَانٍ مِنْ

حلال و ورع است و پرہیزگاری و صاف گردانیدن لقمہ پس ہر چہ پیدا میشود از آدمے از

خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنَ اللُّقْمَةِ فَالْحَلَالُ يُورِثُ الْخَيْرَ وَالْحَرَامُ يُورِثُ

نیکی و بدی از سبب لقمہ است پس حلال پیدا میکند نیکی و حرام پیدا میکند

الشَّرَّ كَالْقِدْرِ إِذَا طُبِخَ مَا فِيهَا وَاسْتَكْمَلَ نِضَاجُهُ تَبَيَّنَ الرَّائِحَةُ

بدے آنچہ در دیگ کہ ہرگاہ کہ پختہ میشود و کامل میگردد و میشکافد آن بہر بوے

الْفَائِحَةُ عَمَّا فِيهَا كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ وَيُكْثِرُ مُجَالَسَةَ الْفُقَهَاءِ

کہ می دہد از آنچہ در وے است پس ہر اوندے از آنچہ در وست و بسیار کند ہمنشینی فقیہان

وَالْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ يَسْتَفِيدُ مِنْهُمْ أَمْرَ دِينِهِ وَيَعْرِفُونَهُ سُلُوكَ

و عالمان بخدائے تعالے یعنے علمے ربانی تا فایدہ گیرد از شایان کار دین و بشناسند او را راہ رفتن

الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنَ الْأَدَبِ فِي طَاعَتِهِ وَالْقِيَامِ فِي آدَابِهِ

بسوے خدائے تعالے و نیکوے ادب در طاعت او و بپاستادن بآداب او

وَيُنَبِّهُونَهُ عَلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ السُّلُوكِ فِي طَرِيقِهِ فَلَا بُدَّ لَكُلِّ

و آگاہ کنند او را بہر آنچہ پنہان ست بر او از امر سلوک در طریق پس نیست چارہ مر

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ دَلِيلٍ يَدُلُّهُ وَمُرْشِدٍ يُرْشِدُهُ وَ

کسی را کہ برود راہے کہ نشناختہ ست آنرا از دلیلے کہ دلالت کند او را و مرشدے کہ راہ راست نماید او را

هَادٍ يَهْدِيهِ وَقَائِدٍ يَقُودُهُ وَيَسْتَعْمِلُ الصِّدْقَ فِي جَمِيعِ

و ہادے کہ ہدایت کند او را و کشندہ کہ بکشد او را و کار فرماید با ادب راستے را در ہمہ

ذَلِكَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْجِدَّ فِي الْمُجَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ

آن و اخلاص و کوشش را در مجاہدہ فرمودہ ست خدائے تعالے آنہا را کہ

جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا فَقَدْ ضَمِنَ لِلْمُجْتَهِدِ الصَّادِقِ

مجاہدہ کنند در طلب خدا ہر آئینہ ہدایت کنیم ایشان را براہ ہاے خود پس تحقیق ضامن شد ست خدا ی تعالے

فِي طَرِيقَةِ الْهِدَايَةِ فَإِذَا صَدَقَ فِي ذَلِكَ لَا يَعْدَمُ الْهِدَايَةَ لِأَنَّ

در طریقہ ہدایت پس چون صادق باشد در مجاہدہ نیابد ہدایت را زیرا کہ

اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

خدائے تعالے خلاف نمیکند وعدہ و نیست پروردگار ما ستم کنندہ مر بندگان را و او مہربانتر مہربانان است

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ لَطِيفٌ بِخَلْقِهِ بَارٌّ بِبَرِيَّتِهِ مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ

سخت مہربان است رحیم است لطف کنندہ است بخلق خود احسان کنندہ است بخلق خویش و توفیق دہندہ است

لِلْمُقْبِلِينَ إِلَيْهِ دَاعٍ لِلْمُدْبِرِينَ الْمُوَلِّينَ عَنْهُ بِاللُّطْفِ

مر روے آرندگان را بر وے خواندہ است پشت دہندگان را دردے گرداندگان را نرو بلطف ترین خواندن

يَفْرَحُ بِتَوْبَتِهِمْ كَالْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ إِذَا قَدِمَ وَلَدُهَا مِنْ سَفَرِهِ

خوشحال میشود بتوبہ ایشان بمثابہ راضے کہ دیر دیدہ خوشحال مادر مہربان کہ فرزند بیگانہ بیابد فرزند او از سفر

الْبَعِيدَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ

دور محمود پیغمبر ہر آئینہ خدا تعالے خوشنود شونده است بتوبہ مرد یکے

مَرَّ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ

گذرد بر زمین جنگل ہلاک کنندہ و با او اشتر است و بر آن اشتر طعام و آب است

وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ

و آنچہ صلاح وزیست او در آن است پس گم کند آن اشتر را پس بیرون شد در طلب آن تا آنکہ نزدیک رسد کہ جانش

فَقَالَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ هُنَاكَ

پس گفت در دل باز گردم بجاے کہ گم کردہ ام اشتر را و آنجا پس بمیرم آنجا

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَغَمَضَهَا لَحْظَةً فَاسْتَيْقَظَ

پس باز گشت آنجا پس وے غالب شد بر او خواب و چشمش پس بپوشید چشم را ساعتے پس بیدار شد

فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ

پس ناگاہ دید کہ اشتر نزدیک سر او است بر آن اشتر است طعام او و اشتر آب او و ذکر مودہ است امام اہل بیت

اللهُ وَجْهَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ الصَّادِقُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

کہ شنیدہ ام از ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ و او راست گو است گفت مودہ رسول خدا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ

صلے اللہ علیہ وسلم ہیچ بندہ کہ گناہ کند پس برخیزد و وضو کند و بگذارد دو رکعت نماز و طلب

اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ

از خدا آن گناہ را مگر آنکہ باشد حق و واجب بر خدائے تعالے بجہت وعدہ او آنکہ بیامرزد او را زیرا کہ گوید

جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ

خداوند تبارک ہر کہ بکند بدے یا ستم کند بر نفس خود پس آمرزش خواہد از خدائے تعالے می یابد خدائے را

غَفُورًا رَحِيمًا وَأَمَّا الْأَمْوَالُ الْحَاضِرَةُ الْمَغْصُوبَةُ فَلْيَرُدَّ

آمرزنده مہربان و اما مالہا حاضر کہ گرفتہ شدہ است از مردم پس باز گرداند

إِلَى الْمَالِكِ مَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا أَوْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

بسوے مالک آنچہ می شناسد او را مالکے معین یا بسوے وارثان او بر آن تفصیل کہ مقدم شد

وَمَا لَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ عَنْ صَاحِبِهِ

وآنچه نشناسد او را مالکی معین پس بر وی است اینکه تصدق کند بآن مال از جانب صاحب آن

فَإِنِ اخْتَلَطَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ مِثْلَ أَنِ اخْتَلَطَ الْمَغْصُوبُ بِالْإِرْثِ

پس اگر آمیخته شود حرام بحلال مانند آنکه آمیخته بشود مال مغصوب بمیراث

الْحَلَالُ حَسِبَ فَاجْتَهَدَ فِي مَعْرِفَةِ مِقْدَارِ الْحَرَامِ وَتَصَدَّقَ بِذَلِكَ

حلال حساب کند و کوشش نماید در شناختن حرام و صدقه کند بآن

الْمِقْدَارِ وَتَرَكَ الْبَاقِيَ لَهُ وَلِعِيَالِهِ وَأَمَّا الْأَعْرَاضُ فَهُوَ سَبُّ

آن مقدار و ترک کند باقی را برای او و عیال او و اما ابرو یها دشنام کردن

النَّاسِ وَشَتْمُهُمْ مُنَافِهَةً وَهُوَ الْجِنَايَةُ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَذَلِكَ

مردم است روبرو و آن جنایت دلهاست و همچنین است

غِيبَتُهُمْ وَذِكْرُهُمْ بِالْقَبِيحِ وَمَا يَسُوءُهُمْ مِنَ الْغِيبَةِ وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ

غیبت ایشان و یاد کردن ایشان را بزشت و آنچه بد آید ایشان را از غیبت و آن غیبت هر سخنست

لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا قَالَهُ فِي غَيْبَةٍ مِنْهُ كَانَ

که نیکو نباشد گفتن آن در روی پس چون بگوید جایی نه از روی جمعیتی غیبت کرده باشد

قَدِ اغْتَابَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَذْكُرَ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَحِلَّهُ فَإِنْ كَانُوا

او را پس کفارتش آنست که ذکر کند پیش او آنرا و بطلبد طلبه پس اگر باشند

جَمَاعَةً فَوَاحِدًا وَاحِدًا وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ تَدَارَكَ

جماعتی پس ذکر کند پیش هر یک و کسیکه مرده است از ایشان پیش از آن پس تدارک کند

ذَلِكَ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْهُمُ

آنرا به بسیار کردن نیکی ها بر آن وجه که یاد کرده ایم همه این وقتیست که رسیده باشد

الْغِيبَةُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُمْ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِحْلَالُهُمْ بَلْ لَا يَجُوزُ

ایشان را خبر غیبت او و نشنیده باشد پس واجب نیست بر وی بطلبی خواستن بلکه روا نیست

لِأَنَّ فِيهِ إِيصَالَ الْأَلَمِ إِلَى قُلُوبِهِمْ بَلْ يَأْتِي الَّذِينَ اغْتَابَهُمْ

زیرا که در آن رسانیدن دردست بدلهای ایشان بلکه باید آمد نزد آنکه غیبت ایشان کرده است

عِنْدَهُمْ فَيُكَذِّبُ نَفْسَهُ عِنْدَهُمْ وَيُثْنِي عَلَى الْمُغْتَابِينَ

نزد ایشان و دروغ گوید سازد خود را پیش ایشان و ستایش کند غیبت شنوندگان را

فَصْلٌ وَلَا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَهُ قَدْرَ جِنَايَتِهِ وَلَا يَعْرِضُ لَهُ فِي

و چاره نیست او را از اینکه بشناسد آن غیبت کرده شده را مقدار جنایت او و نعرض نکند

سَائِرِ الْمَظَالِمِ وَلَا يَكْفِي فِي ذَلِكَ الِاسْتِحْلَالُ الْمُبْهَمُ لِجَوَازِ أَنَّ الْمَظْلُومَ

با قی مظالم را و بسنده نیست در آن استحلال غیر معین از جهت روا بودن اینکه مظلوم

إِذَا عَرَفَ قَدْرَ ظُلْمِهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ بِالْإِخْلَالِ

وقتیکہ بشناسد مقدار ستمی کہ ظلم کردہ است بحقیقت خوش نشود نفس او بگذشتن آن

بَلْ يُؤَخِّرُ ذَلِكَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَأْخُذَ بَدَلَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ أَوْ يَحْمِلَ

بلکہ تاخیر میکند آنرا بروز قیامت تا بگیرد از نیکیہای او یا بار کند او را

مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ جِنَايَتِهِ عَلَى الْغَيْرِ مَا لَوْ عَرَفَهُ وَذَكَرَهُ

از بدیہای خویش واگر باشد از جملہ گناہان او بر غیر چیزے کہ نشناسد و یاد ندہد او را

لِتَأَذِّيهِ بِمَعْرِفَتِهِ كَزِنَاهُ بِجَارِيَتِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ نِسْبَتِهِ بِاللِّسَانِ

ہر آینہ آزار میگیرد از شناختن آن ہمچو زنا کردن او با اہل یا زن او یا نسبت کردن او را بزبان

إِلَى عَيْبٍ خَفِيٍّ مِنْ عُيُوبِهِ يَعْظُمُ أَذَاهُ بِهِ فَهُهُنَا لَا طَرِيقَ لَهُ

بسوی عیب پنہان از عیبہای او کہ بزرگ باشد آزار او بآن پس اینجا نیست راہ دے را

إِلَّا أَنْ يَسْتَحِلَّهُ مُبْهَمًا وَيَبْقَى عَلَيْهِ لَهُ مَظْلَمَةٌ مَا يُجَبِّرُهَا

مگر بحلی طلب از او بابہام و باقی میماند بر دے مظلمہ از جہت ابہام پس برابر نکند آنرا

بِالْحَسَنَاتِ كَمَا يُجْبَرُ مَظْلَمَةُ الْمَيِّتِ وَالْغَائِبِ وَكُلُّ جِنَايَةٍ عَلَى

بنیکیہا چنانچہ جبر کردہ میشود مظلمہ مردہ و غایب را و ہر جنایتے کہ بر

الْغَيْرِ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا لَوْ ذَكَرَ الْجَانِي لَهُ ذَلِكَ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ

غیر نداشتہ است غیر از آنرا اگر ذکر کند جانیت کنندہ برائے او آنرا خوش نشود نفس او

بِالْإِخْلَالِ بِسُرْعَةٍ أَوْ لَا يَأْمَنُ مِنَ الْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ مُقَابَلَةً بِمَا فَحَقُّ

بگذشتن بزودے او یا ایمن نباشد جانے از مقابلہ کردن او آن جنایت پس حق

الْجَانِي فِي ذَلِكَ وَطَرِيقُهُ أَنْ يَتَلَطَّفَ وَيَسْعَى فِي مُهِمَّاتِهِ وَ

جانے در آن و طریقش اینست کہ نرمی کند باو و کوشش کند در مہمات او و

أَغْرَاضِهِ وَيُظْهِرَ مِنْ حُبِّهِ وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِ مَا يَسْتَمِيلُ بِهِ قَلْبَهُ

غرضہای او و ظاہر کند از دوستی او و مہربانے نمودن بر آنچہ مایل گرداند بآن دل او را بخود

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ عَبْدُ الْإِحْسَانِ وَكُلُّ مَنْ نَفَرَ بِسَبَبِهِ مَالَ وَرَجَعَ

زیرا کہ آدمے بندہ احسان ست و ہر کہ میگریزد بسبب بدے مایل شود و باز آید

بِحَسَنَةٍ فَإِنْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَالْكَفَّارَةُ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ

بسبب نیکے پس اگر دشوار باشد از طریق بر دے پس کفارت پسیارے کردن از نیکیہاست

لِيَجْزِيَ بِهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ جِنَايَتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ بِهِ عَلَيْهِ

تا جزا دہد بآن در روز قیامت گناہش را زیرا کہ خدائے تعالے حکم میکند بآن بر دے

وَيَلْزَمُهُ قَبُولُ حَسَنَاتِهِ مُقَابَلَةً لِجِنَايَتِهِ عَلَيْهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ

و لازم میکند بر دے بذیرفتن نیکیہاے جانے از جہت مقابلہ نمودن جنایت باو ہر وقتیکہ ابا کند از

الْقَبُولِ كَمَنْ أَتْلَفَ فِي الدُّنْيَا مَالًا فَجَاءَ بِمِثْلِهِ فَامْتَنَعَ مَنْ لَهُ

نیکیها چون کسے کہ تلف کند در دنیا مال کسے را پس بیارد مانند آنرا پس اگر نکند کسی کہ او راست

الْحَقُّ عَنْ قَبُولِ ذَلِكَ وَأَبْرَأَهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْحَاكِمَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ

حق از قبول کردن آن و ابرا دادن از آن نزد آن پس بپرستد حاکم حکم میکند بر او

بِالْقَبْضِ شَاءَ أَمْ لَمْ يَشَأْ وَكَذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِذَلِكَ فِي

بقبض حق برابر ست کہ او قبول کند یا نکند و همچنین خدای تعالے حکم خواهد کرد بآن در

عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَعْدَلُ الْعَادِلِينَ فَضْلًا

عرصات قیامت و او حاکم ترین حاکمان و عادل ترین عادلان ست

فَإِذَا تَخَلَّصَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَتَفَرَّغَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي

پس چون فارغ شود از ظلمهاے بندگان و فارغ شود برائے عبادت خدا تعالے در آن

خَاصَّتِهِ سَلَكَ طَرِيقَ الْوَرَعِ لِأَنَّ بِهِ يَتَخَلَّصُ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا وَ

احوال کہ خاص با و ست برود راه پرهیزگارے را زیرا کہ بآن ورع خلاص میشود بنده در دنیا و

الْآخِرَةِ مِنَ الْعِبَادِ وَمِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ يَخِفُّ عَنْهُ

آخرت از بندگان واز عذاب خدائے تعالے و بآن ورع سبک میشود از او

الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِحُقُوقِ الْعِبَادِ

حساب در روز قیامت زیرا کہ حساب روز قیامت از جهت حقوق عبادست

وَالْمُعَامَلَاتِ الَّتِي جَرَتْ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ الْأَنَامِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْعِ

واز جهت معاملاتست کہ جاری میشود میان بندها در دنیا بر غیر وجه شرعے

وَأَمَّا مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا وَأَخَذَ مِنَ الْخَلْقِ مَا يَسْتَحِقُّهُ

اما هر کہ حساب کند با نفس خویش در دنیا و بگیرد از آنچه حق اوست

وَأَعْرَضَ عَمَّا لَيْسَ لَهُ وَخَافَ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ فِي الْقِيَامَةِ فَعَلَى

و روگرداند از آنچه نیست او را و بترسد از دراز ے حساب در قیامت پس بر

أَيِّ شَيْءٍ يُحَاسِبُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي أَنْ يُحَاسِبَ

هر کدام چیز حساب کرده شود یعنی چون حساب خود در دنیا خود کرده او را احساب نخواهد شد کہ او را خجلت کند بدرستیکہ

الْوَرَعَ فِي الْقِيَامَةِ وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَاسِبُوا نُفُوسَكُمْ

با پرهیزگاران در قیامت واز ین جهت فرمود پیغمبر ما حساب کنید با نفسهاے خویش

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ

پیش از انکہ حساب طلبیده شوید و سنجیده شوید اعمال خود پیش از انکہ سنجیده شود اعمال شما و فرمود از خوبی

إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى التَّوَقُّفِ فِي كُلِّ

اسلام مرد ست گذاشتن آنچه ضروری نباشد او را و این حدیث اشارت ست بسوے استادن در هر

شَيْءٍ وَتَرْكُ الْاَقْدَامِ عَلَيْهِ اِلَّا بِاِذْنِ الشَّرْعِ فَاِنْ وَجَدَ فِي الشَّرْعِ

چیز و قدم نہادن بران مگر بفرمودن شرع پس اگر یابد در شریعت

مَسَاغًا لِتَنَاوُلِهِ وَالشُّرُوْعِ فِيْهِ فَعَلَ وَاِلَّا وَقَفَ عَنْهُ وَمَالَ اِلٰى

راہے برائے گرفتن و شروع کردن دران کند والا باز ایستد از آن و میل کند بسوی

غَيْرِهِ وَاِلَيْهِ اَشَارَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ دَعْ مَا يَرِيْبُكَ اِلٰى مَا لَا يَرِيْبُكَ

غیر آن و بسوے اینمعنی اشارہ فرمودہ ست رسول خدا صلعم بگذار آنچہ در شک اندازد ترا در آنچہ

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ وَقَّافٌ وَالْمُنَافِقُ لَقَّافٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَوْ

در نمودہ ست کہ مومن توقف کنندہ ست و منافق فرو بلعندہ ست و جای دیگر فرمودہ ست اگر

صَلَّيْتُمْ حَتّٰى تَكُوْنُوْا كَالْحَنَايَا وَصُمْتُمْ حَتّٰى تَكُوْنُوْا كَالْاَوْتَارِ

نماز کنید شما تا آنکہ بشوید مانند کمانہا و روزہ گرفتید تا آنکہ بشوید همچو زہا

فَمَا يَنْفَعُكُمْ اِلَّا الْوَرَعُ الشَّافِي وَفِيْ مَوْضِعٍ اٰخَرَ الْمُؤْمِنُ فَتَّاشٌ

پس سود نمیکند شما را مگر پرہیزگاری شفا بخشندہ و جای دیگر فرمودہ ست کہ مومن جست و جوی کنندہ

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ اَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللّٰهُ تَعَ

در نمودہ ست کسیکہ باک نداشت کہ از کجاست خوردنی او و پوشش او باک ندارد

مِنْ اَيِّ بَابٍ مِنَ النَّارِ يُدْخِلُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنْ رَسُوْلِ

در او از کدام از ہر درے از آبہاے دوزخ او را در دوزخ درو ایست از جابر رض از رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوْتَ حَتّٰى يَسْتَكْمِلَ

خدا صلعم کہ فرمود اے آدمیان ہیچ یکے از شما نمیرد تا آنکہ تمام کند

رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ خُذُوْا

روزے خود پس مبطی دست تمنند روزی را و بترسید از خدای و نیکوی کنید در جستن و بگیرید

مَا حَلَّ لَكُمْ وَذَرُوْا مَا حَرُمَ عَلَيْكُمْ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رض عَنْ رَسُوْلِ

چیزے کہ حلالست شما را و بگذارید چیزے کہ حرام ست بر شما و روایت ست از ابن مسعود از رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ لَا يَكْتَسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ وَيَتَصَدَّقُ

خدا صلعم کہ فرمود کسب نمیکند بندہ مال حرام را و صدقہ نمیکند

بِهِ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكُ لَهُ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُهُ

بآن پس مزد داده میشود بر آن و مال را خرج نمیکند از آن مال چیزے پس برکت کرده شود او را در آن مال

خَلْفَ ظَهْرِهِ اِلَّا كَانَ زَادُهُ اِلَى النَّارِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا

پس پشت خود مگر آنکہ بودہ ست آن نوشہ او بسوے دوزخ در نمودہ ست بدرستیکہ خدا دور

يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْخَيْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض

نمیکند بدے را بہ بدے لیکن دور میکند بدے را بہ نیکے و روایت ست از عمران

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ عَبْدِيْ اٰدَمَ مَا

ایشانگفت پیغمبر بدرستی خدا میگوید اے بندہ من آدم چیزے کہ

اُفْتَرَضْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ وَاتَّقِ عَمَّا نَهَيْتُكَ عَنْهُ

فرض کردہ ام بر تو میشوی از عبادت کنندہ ترین مردم و باز میشو از چیزے کہ باز داشتم ترا از و

تَكُنْ مِنْ اَوْرَعِ النَّاسِ وَاقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ اَغْنَى النَّاسِ وَ

میشوے از پرہیزگار ترین مردم و خشنود شو بچیزے کہ روزی کردہ ام ترا میشوی از بے نیاز ترین مردم و

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ رض كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ قَالَ

گفت پیغمبر ما مر ابی ہریرہ را باش پرہیزگار میشوے بندہ گی کنندہ ترین مردم و گفت

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْوَرَعِ خَيْرٌ مِنْ

حسن بصری رح مقدار مور چہ از پرہیزگاری بہتر ست از

اَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى مُوْسٰى

ہزار مقدار از روزہ و نماز و وحی فرستاد خدائے تعالے بسوے موسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَقَرَّبُ اِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُوْنَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ وَقِيْلَ رَدُّ

علیہ السلام نزدیک نمیشوند بسوے من نزدیک شوندگان بمانند پرہیزگاری و گفتہ شدہ ست

دَانِقٍ مِنْ نَفَقَةٍ اَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ مَبْرُوْرَةٍ وَ

ششم حصہ درہم از نفقہ بہتر ست نزد خدا از ہفتصد حج مقبولہ و

قِيْلَ سَبْعِيْنَ مُتَقَبَّلَةً وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض جُلَسَاءُ اللّٰهِ تَعَالٰى

گفتہ شدہ ست ہفتاد حج قبول کردہ شدہ و گفت ابو ہریرہ رض ہمنشینان خدائے تعالی

غَدًا اَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى تَرْكُ

فردا اہل پرہیزگاری و زہد اند و گفت ابن مبارک رح گذاشتن

فَلْسٍ مِنَ الْحَرَامِ اَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ اَلْفِ فَلْسٍ تَصَدَّقُ بِهٖ رُوِيَ عَنِ ابْنِ

یک پل از حرام بہتر ست از صد ہزار پل کہ صدقہ میکند بان و روایت کردہ شدہ ست از ابن

الْمُبَارَكِ اَنَّهٗ كَانَ بِالشَّامِ يَكْتُبُ الْحَدِيْثَ فَانْكَسَرَ قَلَمُهٗ فَاسْتَعَارَ

مبارک انکہ بود بشام در وقتے کہ مینوشت حدیث را پس شکست قلم او پس عاریت

قَلَمًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابَةِ نَسِيَ اَنْ يَجْعَلَ الْقَلَمَ فِيْ مِقْلَمَتِهٖ فَلَمَّا

قلم را پس ہرگاہ کہ فارغ شد از نوشتن فراموش کرد پس کرد اینکہ قلم را در قلمدان خود پس ہرگاہ

رَجَعَ اِلٰى مَرْوَ رَاٰى الْقَلَمَ وَعَرَفَهٗ فَتَجَهَّزَ لِلْقُدُوْمِ اِلَى الشَّامِ لِرَدِّ الْقَلَمِ

باز گشت بسوے مرو دید قلم را و شناخت آنرا پس آماد شد برای رفتن بسوے شام تا باز کند

وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رض اَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و نقل ست از نعمان بن بشیر کہ میگفت شنیدم پیغمبر خدا را

يَقُوْلُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا

میگوید حلال آشکارا است و حرام آشکارا و میان ایشان چیزهای پوشیده است که نمیدانند

كَثِيْرٌ مِّنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اِسْتَبْرَأَ لِدِيْنِهٖ وَعِرْضِهٖ

بسیار از مردم پس کسیکه بپرهیزد شبهات را پاک ساخت دین خود را و آبروی خود را

وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِيْ يَرْعٰى حَوْلَ

و کسیکه نپرهیزد شبهات را افتاد در حرام چنانچه چراننده که میچراند مواشی را گرد

الْحِمٰى يُوْشِكُ اَنْ يَّقَعَ فِيْهِ وَاِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَاِنَّ حِمَى اللّٰهِ عَزَّ

قریب است که افتد در آن و بدرستی هر پادشاه را قرقگاه است و بدرستی قرقگاه خدا

وَجَلَّ مَحَارِمُهٗ اَلَا وَاِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ

عزوجل حرامهاست آگاه باش بدرستی در تن گوشت پاره ایست هرگاه که نیک شد نیک شود

الْجَسَدُ كُلُّهٗ وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ اَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

تن همه و هرگاه که بد شد آن هم بد میشود تن همه آگاه باش که آن دل است

عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى الْاَشْعَرِيِّ رض قَالَ لِكُلِّ حَدٍّ وَحُدُوْدُ الْاِسْلَامِ

و نقلست از ابوموسی اشعری که گفت هر چیزرا نهایت ست و نهایت های اسلام

اَلْوَرَعُ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ وَالشُّكْرُ فَالْوَرَعُ مِلَاكُ الْاُمُوْرِ

پرهیزگاری و فروتنی و صبر کردن و سپاس کردن ست پس پرهیزگاری ستون همه

وَالصَّبْرُ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالشُّكْرُ اَلْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ

و صبر کردن رستگاری ست از آتش و سپاس کردن رسیدن ست بهشت و در آمد حسن

الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَكَّةَ فَرَاٰى غُلَامًا مِّنْ اَوْلَادِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ

بصری رحمه الله بمکه پس دید پسرے را از اولاد علی ابن ابی

طَالِبٍ رض قَدْ اَسْنَدَ ظَهْرَهٗ اِلَى الْكَعْبَةِ يَعِظُ النَّاسَ فَوَقَفَ

طالب تحقیق که تکیه کرده ست پشت خود را بسوے کعبه پند میکرد مردم را پس ایستاد

عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَقَالَ لَهٗ مَا مِلَاكُ الدِّيْنِ فَقَالَ الْوَرَعُ فَقَالَ

بر و حسن و گفت مر او را چیست مدار دین پس گفت پرهیزگاری پس گفت

مَا اٰفَةُ الدِّيْنِ قَالَ الطَّمَعُ فَتَعَجَّبَ الْحَسَنُ مِنْهُ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ

چیست آفت دین پس گفت طمع کردن ست پس شگفت آمد حسن را از و گفت ابراهیم

بْنُ اَدْهَمَ رض اَلْوَرَعُ وَرَعَانِ وَرَعُ فَرْضٍ وَوَرَعُ حَدْرٍ فَوَرَعُ

بن ادهم پرهیزگاری دو گروه ست پرهیزگاری فرضست و پرهیزگاری ترس ست

الْفَرْضِ اَلْكَفُّ عَنْ مَّعَاصِي اللّٰهِ وَوَرَعُ الْحَدْرِ اَلْكَفُّ عَنِ الشُّبُهَاتِ

فرض باز ماندن ست از گناهان و پرهیزگاری ترس باز ماندن ست از شبهات

فِي مَحَارِمِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَوَرَعُ الْعَامِّ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَهُوَ

در حراهاے خدا تعالیٰ پس پرہیزگارے عام از حرام و شبہ ست و آن حرام و شبہ

كُلُّ مَا كَانَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلِلشَّرْعِ فِيْهِ مُطَالَبَةٌ وَوَرَعُ

ہر چیز ست کہ بودہ ست مر خلق را بر و تبعتی و مر شرع را او را طلب کردنے و پرہیزگارے

الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ فِيْهِ الْهَوٰى وَلِلنَّفْسِ فِيْهِ شَهْوَةٌ وَلَذَّةٌ

خاص از ہر چیز ست کہ بودہ ست در آن میل نفس و مر نفس را در و آرزوے و لذتے ست

وَوَرَعُ خَاصِّ الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ فِيْهِ إِرَادَةٌ وَرُؤْيَةٌ

و پرہیزگارے خاص الخاص از ہر چیز ست کہ بودہ ست مر ایشانرا در آن خواہش و اندیشہ

فَالْعَامُّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْخَاصُّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ الْجَنَّةِ

پس عام پرہیزگارے میکند در گذاشتن دنیا و خاص پرہیزگارے میکند در گذاشتن بہشت

الْعُلْيَا وَخَاصُّ الْخَاصِّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِيْ خَلَقَ وَبَرَأَ

بلند و خاص الخاص پرہیزگاری میکند در گذاشتن ہر چیزکہ غیر آنکسے ست کہ آفریدہ و پیدا کردہ ست

قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ عَلٰى وَجْهَيْنِ

گفت یحیی معاذ رازی رحمۃ اللہ علیہ پرہیزگارے بر دو وجہ ست

وَرَعٌ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ اَنْ لَّا تَتَحَرَّكَ اِلَّا لِلّٰهِ وَوَرَعٌ فِي الْبَاطِنِ وَ

پرہیزگارے در ظاہر ست آن ہیت کہ نہ جنبے مگر برائے خدا و پرہیزگار ست در باطن و

هُوَ اَنْ لَّا يَدْخُلَ فِيْ قَلْبِكَ سِوَاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَقَالَ يَحْيٰى

آن ہیت کہ نہ در آید در دل تو غیر خدائے و گفت یحیی

رَحِمَهُ اللّٰهُ اَيْضًا مَنْ لَّمْ يَنْظُرْ فِيْ دَقِيْقٍ مِّنَ الْوَرَعِ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ

رحمۃ اللہ نیز کسیکہ نظر کرد در باریک ترین از ہا پرہیزگارے پیدا نشد مر او را

شَيْءٌ وَلَمْ يَصِلْ اِلَى الْجَلِيْلِ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيْلَ مَنْ دَقَّتْ فِي

چیزے و نرسید بسوے بزرگ از عطا و گفتہ شدہ ست کسیکہ باریک شد در

الْوَرَعِ نَظْرَهُ جَلَّ فِي الْقِيٰمَةِ خَطَرُهُ وَقِيْلَ الْوَرَعُ فِي الْمَنْطِقِ اَشَدُّ

پرہیزگارے نظر او بزرگ شد در قیامت مرتبہ او و گفتہ شدہ ست پرہیزگاری در گفتار سخت

مِنْهُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّهْدُ فِي الرِّيَاسَةِ اَشَدُّ مِنْهُ

تر ست از زہد در زر و نقرہ و زہد کردن در سرداری سخت تر ست از زہد

فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِاَنَّكَ تَبْذُلُ لَهُمَا فِيْ طَلَبِ الرِّيَاسَةِ

در زر و نقرہ زیرا کہ بدرستی تو خرچ میکنے نزد نقرہ را در خواہش سرداری

وَقَالَ اَبُوْ سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ اَوَّلُ

و گفت سلیمان دارانی رحمۃ اللہ علیہ پرہیزگارے اول

الزُّهْدِ كَمَا أَنَّ الْقَنَاعَةَ طَرَفُ الرِّضَاءِ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ

زہد است چنانچہ قناعت کردن نہایت مر رضا و گفت ابو عثمان

رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ ثَوَابُ الْوَرَعِ خِفَّةُ الْحِسَابِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

یاد اش پرہیزگار سبکی حساب است و گفت یحیی

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ الْوَرَعُ الْوُقُوفُ عَلَى حَدِّ الْعِلْمِ مِنْ

معاذ رح پرہیزگار ایستادن بر مرتبہ علم است

غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَلَّا رَحِمَهُ اللّٰهُ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ الْوَرَعُ

بے تاویل و گفت ابن جلا رح کسیکہ ہمراہ نیست او را پرہیزگاری

فِي فَقْرِهِ أَكْلُ الْحَرَامِ النَّصْرُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْوَرَعُ

در درویشی خوردن حرام آشکارا و گفت یونس پرہیزگاری

الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَمُحَاسَبَةُ النَّفْسِ مَعَ كُلِّ طَرْفَةٍ قَالَ

برآمدنست از ہر شبہ و حساب کردن نفس را از ہر چشم زدن گفت

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَا رَأَيْتُ أَسْهَلَ مِنَ الْوَرَعِ كُلَّمَا حَاكَ

سفیان ثوری رح ندیدم آسانتر از پرہیز چیزی کہ خراشید

فِي نَفْسِكَ كَرَاهَتُهُ وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي

در دل تو گذاشتم او را و آن قول پیغمبر است ص کہ گناہ چیزی است کہ خراشد در

صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَنْشَرِحِ

دل تو و مکروہ داری تو اینکہ خبردار شود بر آدمی و آن خراشیدن و تنگی است کہ

الصَّدْرُ بِهِ وَكَانَ فِي قَلْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سینہ بآن و بودہ است در دل تو از آن چیزے و ہمچنین است فرمودہ پیغمبر ص

وَسَلَّمَ الْإِثْمُ حَوَّازُ الْقُلُوبِ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِكَ وَحَاكَ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ

گرفتن ہ بریدن دلہاست مراد سیدارد چیزے کہ بدید در سینہ تو و خراشید و قرار نگرفت

عَلَيْهِ الْقَلْبُ فَاجْتَنِبْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِيَّاكُمْ وَالْحِكَاكَاتِ

بر دل پس بپرہیز از و و ازین است حدیث گفتہ پیغمبر ص دور دارید شما خود را از خراشیدہا

فَإِنَّهَا الْمَآثِمُ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ وَقَالَ

پس بدرستیکہ آن گناہست و گفتہ پیغمبر ص گذار چیزیرا کہ در گمان می افگند ترا و قصد کن بسوی چیزیرا

مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ رض اِحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْمَدْحِ كَمَا تَحْفَظُ مِنَ

معروف کرخی رض نگہدار زبان خود را از ستودن چنانچہ نگہ میداری از

الذَّمِّ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ رض أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلٰثَةٌ الْجُودُ فِي

نکوہش و گفت بشر سخت ترین اعمال سہ چیزست بخشش در

الْقِلَّةَ وَالْوَرَعَ فِي الْخَلْوَةِ وَكَلِمَةَ حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُخَافُ وَيُرْجَى

وپرہیزگارے درتنہائے و راست گفتن نزد کسیکہ از و خوف و امید داشتہ شود

وَقِيلَ جَاءَتْ أُخْتُ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

وگفتہ شدہ است آمد خواہر بشر حافی رح بسوے امام احمد

حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَقَالَتْ يَا إِمَامُ إِنَّا نَغْزِلُ عَلَى سُطُوحِنَا

حنبل رح وگفت یا امام ما بر بامہا ریسمان می ریسیم

فَتَمُرُّ بِنَا مَشَاعِلُ الظَّاهِرِيَّةِ وَيَقَعُ الشُّعَاعُ عَلَيْنَا فَيَجُوزُ لَنَا الْغَزْلُ

پس میگذرد بما مشعلہا ے ظاہریہ و می افتد روشنائے بر ما پس رواست ما را ریسیدن

فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ مَنْ أَنْتِ عَافَاكِ اللهُ قَالَتْ أَنَا أُخْتُ بِشْرِ بْنِ

در روشنائی آن پس گفت امام آن زنرا کہ کیستی تو بہ بخشد ترا خدا بیمہ گفت من خواہر بشر حافی ام

الْحَارِثِ فَبَكَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض وَقَالَ مِنْ بَيْتِكُمْ يَخْرُجُ الْوَرَعُ لَا

پس گریست امام احمد وگفت امام از خانہ شما ے برآید پرہیزگارے

تَغْزِلِي فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ عَلِيُّ الْعَطَّارُ رض مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ

مرسیں در روشنائے آن وگفت علی عطار رض گذشتم در بصرہ در بعضی

الشَّوَارِعِ وَإِذَا مَشَايِخُ تَعُودُ وَصِبْيَانٌ يَلْعَبُونَ فَقُلْتُ أَلَا

کوچہا ناگاہ پیران نشستہ اند و خردان بازے میکنند پس گفتم من کودکان را

تَسْتَحْيُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَشَايِخِ فَقَالَ صَبِيٌّ مِنْ بَيْنِهِمْ هَؤُلَاءِ

شرم نمیکنید از آن پیران پس گفت مرا یکے از کودکان کہ آن

الْمَشَايِخُ قَلَّ وَرَعُهُمْ فَقُلْتُ هَيْبَتُهُمْ وَقِيلَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ

پیران کم ست پرہیزگارے شان پس کمست ترس آن وگفتہ شدہ ست بدرستی مالک

دِينَارٍ رض مَكَثَ بِالْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ

دینار رح درنگ کرد در بصرہ چہل سال پس درست نشد مر او را اینکہ بخورد

مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ وَلَا رَطَبَهَا حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَذُقْهُ وَكَانَ إِذَا انْقَضَى

از میوہ آن و نہ از خرما ے آن تا آنکہ مرد و نچشید آنرا و بود مالک چون میگذشت

وَقْتُ الرُّطَبِ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ هَذَا بَطْنِي مَا نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ

موسم خرما میگفت اے اہل بصرہ این شکم من نکاہید از و چیزے

وَلَا زَادَ فِيكُمْ شَيْئًا وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رض أَلَا تَشْرَبُ مِنْ

و نہ افزود در شما چیزے وگفتہ شدہ ست مر ابراہیم را آیا نمینوشے از

مَاءِ زَمْزَمَ فَقَالَ لَوْ كَانَ لِي دَلْوٌ لَشَرِبْتُ وَقِيلَ كَانَ الْحَارِثُ

آب زمزم پس گفت اگر میبود مرا دلو ہر آینہ مینوشیدم وگفتہ شدہ ست کہ بود حارث

المحاسبي رض عنه إذا مد يده إلى طعام فيه شبهة ضرب على

محاسبی رض گفتی که دراز کرد دست خود را بسوے طعام و ببود دران طعام شبهه می جنبید بر

رأس إصبعه عرق فيعلم أنه غير حلال وقيل أن بشر الحافي

سر انگشت او عرق پس میداند اینکه حلال نیست و گفته شده است بدرستی بشر حافی

رحمه الله كان إذا قدم بين يديه طعام فيه شبهة لا يمتد

رحمه الله چون پیش آورده میشد میان دو دست او طعام که در وے شبهه است دراز نمیشد

إليه يده وقيل له يا أم أبي يزيد البسطامي رض كانت إذا مدت

بسوے او دست وی و گفته شده است که مادر را بایزید بسطامے بود چون دراز میکرد

يدها إلى طعام فيه شبهة تباعدها لكونها حاملة بايزيد

دست خود بسوے طعام که در وے شبهه بود دور میشد طعام در هنگام بودن ازان حامله بایزید

يزيد فلم تمد يدها إليه وكان بعضهم إذا قدم إليه طعام

پس دراز نمیکرد دست او سوے او و بودند بعض ایشان چون پیش کرده میشد سوی او طعام

فيه شبهة فاحت منه رائحة منكرة فعلم من ذلك فامتنع

در وے آن شبهه بود پراگنده میشد از وے بوے بد پس میدانست پس باز میماند

من أكله وقيل عن بعضهم أنه كان إذا وضع في فيه لقمة

از خوردن او و گفته شده است از بعض ایشان بدرستی چون نهاده شد در دهن خود نواله

من طعام فيه شبهة لم يمتنع فتصير كالرمل في فمه

از طعامیکه در وے شبهه است نمی خایید پس میگشت همچون ریگ در دهن او

وإنما فعل الله تعالى لهم ذلك تخفيفا ورحمة وشفقة

و جز این نیست که کرده است خدا ے ایشان را ازجهت سبکے در حمت و مهربانے و شفقت

ورحمة لهم لما صفو للقمم واجتهدوا في طلب الحلال وتركه

و رحمتے بایشان از جهت آنکه صاف کردند لقمها را و کوشیدند در خواستن حلال و گذاشتن

الحرام والشبهة حماهم الله تعالى عما يكرهونه من المطاعم

حرام و شبهه نگهداشت ایشان را خدا ے تعالی از چیزیکه میداند آنرا از خوردنیها

فذب عنهم في معرفة ذلك وكفائهم مؤونة التفتيش والتنقير

پس دور کرد خدا ے از ایشان در شناختن آن و بسنده شد ایشان را مشقت جستن و تفتیش کردن

عن بائع الطعام وكسبه ومعيشته وعن الثمن الذي اشتري

از فروشنده طعام و کسب و معیشت و بهایکه خریده شد

به وأصله وتحصيله من وجه الحلال فجعل ذلك علامة

به و اصل آن و بدست آوردن آن طعام از جهت حلال پس گردانید خدا ے آنچه را نشانه

عِنْدَهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ رَأَوْهَا كَفُّوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ

نزد ایشان در هر وقت که دیدند آن نشانها باز داشتند دست خود از خوردن طعام

فَإِذَا لَمْ يَرَوْهَا تَنَاوَلُوهُ هَذَا فِي حَقِّ هَؤُلَاءِ السَّادَةِ الْكِرَامِ الَّذِينَ

و چون نمی بینند آن نشانها را میخورند و این نشانها در حق آن پیشوایان بزرگ ست که

سَبَقَتْ إِلَيْهِمُ الْعِنَايَةُ وَعَمَّتْهُمُ الرِّعَايَةُ وَأَمَّا الْحَلَالُ الَّذِي

پیش شده است مر ایشانرا عنایت خدا و فرا گرفته ست ایشانرا رعایت خدا و اما حلال در

حَقِّ الْعَوَامِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُلُّ مَا لَا يَكُونُ لِلْمَخْلُوقِ فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا

حق عوام از مسلمانان پس هر چیزیست که نباشد مر مخلوق را در آن حق و نه

لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ كَمَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

شرع را بر وی گرفت و گیر چنانچه گفت سهل تستری رحمه الله

تَعَالَى حِينَ سُئِلَ عَنِ الْحَلَالِ قَالَ الْحَلَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَعْصِي

تعالی وقتیکه پرسیده شد از حلال گفت حلال آنست که نافرمانی کرده نشود

اللَّهَ فِيهِ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الْحَلَالُ الصَّافِي الَّذِي لَا يُنْسِي اللَّهَ فِيهِ

خدای را در و گفت سهل بار دیگر حلال صافی آنست که فراموش کرده نشود خدا را در و

فَالْحَلَالُ حَلَالُ حُكْمٍ لَا حَلَالُ عَيْنٍ إِذْ لَوْ كَانَ حَلَالَ عَيْنٍ لَمْ يَحِلَّ

پس حلال حلال ست بحکم خدا نه حلال بعین از جهت آنکه اگر مبود حلال بعین هر آینه حلال نمیشد

لِأَحَدٍ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَلَا إِذَا اشْتَرَى الشَّرْطِيُّ بِمَالِهِ الْحَرَامِ طَعَامًا

هر یکی را خوردن مرده و نه وقتیکه خرید دارو خه بمال خود که حرام ست طعام

حَلَالًا ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ الْبَيْعَ تَرَجَّعَ الطَّعَامُ إِلَى يَدِ مَالِكِهِ الْأَوَّلِ

حلال را پس باز گردانید بیع را و باز گشت طعام بدست مالک اول

أَنْ لَا يَجُوزَ أَكْلُهُ لِلْمُتَوَرِّعِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّهُ قَدْ تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا حَالَةٌ

آنکه روا نباشد آن طعام مر پرهیزگار مومن را زیرا که بدرستی تحقیق آمده ست میان این دو

يَحْرُمُ أَكْلُهُ فِيهَا وَهُوَ حُصُولُهُ فِي يَدِ الشَّرْطِيِّ فَلَمَّا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ

حرام میشود خوردن آن طعام در آن وقت و آن وقت پیدا آمدن طعام بست ده دست دارو غه پس هرگاه

عَلَى جَوَازِ أَكْلِ هَذَا الطَّعَامِ الَّذِي حَصَلَ فِي مِلْكِ الشَّرْطِيِّ الْمُشْتَرِي

بود و ابودن خوردن این طعام که پیدا شده در ملک دارو غه خریده

بِمَالِهِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحْرُمُ أَكْلُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ عُلِمَ أَنَّ

بمال حرام خویش که حرام ست خوردن آن نزد همه مسلمانان دانسته شد که بدرستی

الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ مَا كَانَ الشَّرْعُ حَكَمَ بِهِ لَا نَفْسُ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ

حلال و حرام چیزیست که بوده ست که شرع حکم کرده ست بان نه حلال و حرام و ذات خود زیرا که حلال

طَعَامُ الْاَنْبِيَاءِ كَمَا جَاءَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ

خود طعام پیغمبران ست چنانچه آمده ست در حدیث شریف بدرستی که او شنید

رَجُلًا يَقُولُ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ الْمُطْلَقَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

مردے را که میگفت ای بار خدایا روزی کن مرا حلال پاک پس گفت مر او را پیغمبر

ذٰلِكَ رِزْقُ الْاَنْبِيَاءِ اِسْاَلُ اللّٰهَ رِزْقًا لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ

آن روزی پیغمبران ست بلکه بخواه از خدای تعالی روزی که عذاب نکند ترا بران و همچنین

فِي الشَّرْعِ مَنْ تَجَرَّعَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصٰرٰى وَالْمَجُوسِ

در شرع ست کسی که سود گرد از کافران ذمی که یهود و نصاری و مجوس اند

فِي الْخَمْرِ مَاتَ مِنَ الْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ وَلٰكِنَّا نَبِيعُهَا وَاَخَذْنَا مِنْهُمُ

در چیزهای حرام از شراب و خوک ولیکن ما بیع ایشان را بخود و آنها پس میگیریم از ایشان

الْعُشْرَ مِنْ اَثْمَانِهَا وَرُوِيَ ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

یک دهم حصه از بهای آنها و روایت کرده شده ست از عمر خطاب پس گفت

وَلُّوهُمْ بَيْعَهَا وَخُذُوا الْعُشْرَ مِنْ اَثْمَانِهَا فَاِذَا اُخِذَ الْعُشْرُ مِنْهُمْ

والے کنید ایشان را بفروختن آنها و بگیرید دهم حصه بهای آنها از آنها پس وقتیکه گرفته میشود دهم حصه از ایشان

فَمَا يَصْنَعُ بِهِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَلَوْ كَانَ الْحَلَالُ حَلَالًا

پس چه کرده میشود بآن آیا نمیگیرند بآن نفع مسلمانان پس اگر میبود حلال حلال

الْعَيْنِ لَمَا جَازَ اَخْذُ ذٰلِكَ لِاَنَّ الْخَمْرَ وَالْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ وَ

بذات خود پس هر آینه روا نمیشد گرفتن آن عشر زیرا که شراب و خوک و بهای ایشان حرام ست و

اُحِلَّ ذٰلِكَ لِلْخَوْلِ الْيَدِ وَالْعَقْدِ كَمَا قِيلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَدٌ

حلال گردانیده شد آن از جهت درآمدن دست و عقد بیع چنانچه گفته شده ست فرق میان حلال و حرام دست

فَمَنْ اَخَذَ الشَّرْعَ فِي يَدِهِ مِصْبَاحًا فَاَخَذَ بِهِ وَاَعْطٰى بِهِ وَلَمْ يَتَاَوَّلْ

پس کسی که گرفت شرع را در دست خود چراغ پس گرفت به شرع و داد بآن و تغیر نداد

فِيهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ فَاَخَذَ مَا اُذِنَ لَهُ الشَّرْعُ وَاَعْطٰى مَا اُذِنَ

در شرع و بیرون نیامد از آن پس گرفت چیزیکه فرمود مر او را شرع و داد چیزیکه رخصت فرموده بود

لَهُ الشَّرْعُ فِيهِ وَصَارَ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِهِ بِالشَّرْعِ اَكْلُ الْحَلَالِ

مر او را شرع در آنچه و گشت همه تصرفات او بشرع خوردن حلال را

بِالشَّرْعِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَبُ الْحَلَالِ الْمُطْلَقِ وَالْعَيْنِ اِذْ ذَاكَ لَا

بشرع و نیست واجب بر وی خواستن حلال پاک و حلال بذات خود زیرا که آن

يَكَادُ يُدْرَكُ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ اَنْ يُكْرِمَ بِهِ بَعْضَ اَوْلِيَائِهِ وَاَصْفِيَائِهِ

نزدیک نیست که دریافته شود مگر آنکه میخواهد خدای اینکه کرم کند بآن بعض دوستان خود را و برگزیده گان خود را

وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَسِيْرٍ فَالنَّاسُ فِي الطَّعَامِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ

و نیست آن بر خدا دشوار پس مردم در طعام سه گونه اند

مُتَّقٍ وَلِيٍّ وَبَدَلٌ عَارِفٌ فَحَلَالُ الْمُتَّقِيْ مَا لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ

یکے پرہیزگار دست و یکے وے و یکے بدل عارف دست پس حلال پرہیزگار چیزیست کہ نیست مر خلق را بر او

تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ وَطَعَامُ الْوَلِيِّ الْحَقِّ الَّذِيْ هُوَ

حق و نہ شرع را بر و خواہش و طعام وے محقق کہ پرہیزگار دست

الزَّاهِدُ ذَائِلُ الْهَوٰى مَا لَيْسَ فِيْهِ الْهَوٰى بَلْ هُوَ مُجَرَّدٌ بِاَمْرِهٖ وَطَعَامُ

دور شدہ و صاف از ہوا ے نفس چیزیست کہ نیست در و ہوا ے نفس بلکہ آن محض فرمودہ خداست و

الْبَدَلِ الَّذِيْ هُوَ الْعَارِفُ الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ زَائِلُ الْاِرَادَةِ كُرَةً

بدل کرا و دا ماست و کار کردہ شدہ دست در و و دور شونده دست خواہش او و کراہت از

الْقَدَرِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهٗ فِيْهِ هِمَّةٌ وَلَا اِرَادَةٌ بَلْ فَضْلٌ كُلُّهٗ مِنَ اللّٰهِ

تقدیر الٰہی چنانست کہ نبودہ دست در و قصد و خواہش بلکہ فضل دست ہمہ اورا از خدا ے

عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُهٗ وَيُدَلِّلُهٗ وَيُرَبِّيْهِ بِقُدْرَتِهِ الشَّامِلَةِ وَمِنَّتِهِ

روزے میدہد اورا و ہر ہے میکند و تربیت میکند اورا بقدرت خود کہ در گیرندہ دست بمنت ہر

الْعَامَّةِ وَمَشِيَّتِهِ النَّافِذَةِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيْعِ فِيْ حِجْرِ اُمِّهٖ

کہ عام دست بخواہش او کہ روندہ دست چنانچہ طفل شیر خوارہ در کنار مادر

الشَّفِيْقَةِ فَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الْاَوَّلُ لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ

مہربان دست پس تا آنکہ درست نیشند مر اورا مرتبہ اول نہ رسد بسوے مرتبہ

الثَّانِيْ وَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الثَّانِيْ لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ الثَّالِثِ

تا نے و تا پیدا نشد مر اورا مرتبہ دوے نہ رسد بسوے مرتبہ سوے

فَطَعَامُ الْمُتَّقِيْ شُبْهَةٌ فِيْ حَقِّ زَائِلِ الْهَوٰى وَطَعَامُ زَائِلِ الْهَوٰى شُبْهَةٌ

پس طعام پرہیزگار شبہ دست در حق آنکہ دور شونده دست ہوا ے نفس و طعام دور شدہ ہوا شبہ دست

فِيْ حَقِّ زَائِلِ الْاِرَادَةِ وَالْهِمَّةِ كَمَا قِيْلَ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِيْنَ حَسَنَاتُ

در حق دور شدہ خواہش و قصد چنانچہ گفتہ شدہ بدیہا ے نزدیکان نیکیہا ے

الْاَبْرَارِ فَطَعَامُ الشَّيْخِ مُبَاحٌ لِلْمُرِيْدِ وَطَعَامُ الْمُرِيْدِ حَرَامٌ فِيْ حَقِّ

نیکوکاران دست پس طعام شیخ مباحست مرا ے مرید و طعام مرید حرام دست در حق

الشَّيْخِ لِصَفَاءِ حَالَتِهٖ وَنَزَاهَةِ رُتْبَتِهٖ وَعُلُوِّ مَنْزِلَتِهٖ وَقُرْبِهٖ مِنْ

شیخ از جہت صاف بودن حال او و پاک بودن مرتبہ او و بلند بودن جاے او و نزدیک بودن او

رَّبِّهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ دَقَائِقِ الْوَرَعِ مَا نُقِلَ عَنْ هَمْشِ اَنَّهٗ قَالَ اَذْنَبْتُ

از پروردگار خود عزوجل و از باریکیہاے پرہیزگاری چیزیست کہ نقل کردہ شدہ دست از همش اینکہ گفت گناہ کردم

ذَنْبًا وَأَنَا أَبْكِي عَلَيْهِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ زَارَنِي

یک گناہ پس گریہ میکنم بر او مدت چہل سال و آن این است کہ او مرا زیارت کرد

أَخٌ لِي فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقٍ سَمَكَةً مَشْوِيَّةً فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ أَكْلِهَا

برادر من پس خریدم بیک دانق یعنی شش درہم ماہے بریان را پس چون فارغ شدم از خوردن آن

أَخَذْتُ قِطْعَةَ طِينٍ مِنْ جِدَارِ رِجَارِي حَتَّى غَسَلْتُ يَدَهُ وَلَمْ أَسْتَحِلَّ

گرفتم پارچہ خاک را از دیوار ہمسایہ خود پاکشت دست خود را و در خواست حلال کردم از او

لَهُ وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي بَيْتٍ بِكِرَاءٍ فَكَتَبَ رُقْعَةً وَأَرَادَ

و گفتہ شدہ است کہ مردے بود در خانہ بکرایہ پس نوشت رقعہ را و خواست کہ

أَنْ يَتَرَبَّهَا مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ فَخَطَرَ بِبَالِهِ أَنَّ الْبَيْتَ بِالْكِرَاءِ

آلودہ کند او را از دیوار خانہ پس گذشت بدل او کہ خانہ کرایہ است

ثُمَّ أَنَّهُ خَطَرَ بِبَالِهِ أَنْ لَا أَخْطُرَ لِهَذَا فَتَرَكَ الْكِتَابَ فَسَمَعَهَا تَقُولُ

پس گذشت بدل او کہ نیست خطر مر او را پس خاک آلودہ ساخت کتابت را پس شنید

يَقُولُ سَيَعْلَمُ الْمُتَخَفِّفُ بِالتُّرَابِ مَا يَلْقَى غَدًا مِنْ طُولِ الْحِسَابِ

کہ میگفت تر دامن خواہد دانست سبک دارندہ خاک را چیزے کہ مے بیند فردا از دراز ے حساب

وَرَأَى عُتْبَةُ الْغُلَامِ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا فِي الشِّتَاءِ فَقِيلَ لَهُ فِي

و دید عتبہ غلام را کہ میریزد عرق او را در زمستان پس گفتہ شد مر او را در

ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكَانٌ عَصَيْتُ فِيهِ رَبِّي فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ

این پس گفت عتبہ بدرستی آن جاے است نافرمانی کردہ ام پروردگار را پس پرسیدہ شد از او

كَشَطْتُ مِنْ هَذَا الْجِدَارِ قِطْعَةَ طِينٍ غَسَلْتُ ضَيْفًا لِي يَدَهُ بِهَا

عتبہ برکندم از این دیوار پارچہ خاک برائے مہمان خود شستہ دست خود را باں خاک

وَلَمْ أَسْتَحِلَّ صَاحِبَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

و در خواست کہ حلال کند صاحب او را و گفتہ شدہ است بدرستی امام احمد حنبل رح

رَهَنَ سَطْلًا لَهُ عِنْدَ بَقَّالٍ بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَرَادَ فِكَاكَهُ أَخْرَجَ

گرو داشت طشت خود را نزد بقال در مکہ پس ہر گاہ کہ خواست خلاص کردن بر آورد

الْبَقَّالُ إِلَيْهِ سَطْلَيْنِ وَقَالَ خُذْ أَيَّهُمَا لَكَ فَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

بقال بسوے امام دو طشت و گفت بگیر ہر کدام ازین دو کہ مر ترا است پس گفت امام

أَشْكَلَ عَلَيَّ سَطْلِي فَهُوَ لَكَ وَالدَّرَاهِمُ لَكَ فَقَالَ الْبَقَّالُ سَطْلُكَ

پوشیدہ شد بر من طشت من او مر تو است و دراہم مر ترا است پس گفت بقال طشت تو

هَذَا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكَ فَقَالَ لَا آخُذُهُ وَمَضَى وَتَرَكَ

ایست و جز این نیست کہ خواستم آنکہ ازمایم ترا پس گفت تمام نمیگیرم طشت را و گذاشت طشت را

السطل عنده وقيل ان رابعة العدوية رحمة الله عليها خاطت
طشت را نزد بقال و گفته شده ست که رابعه عدویه رح دوخت
شقا في قميصها في ضوء مشعلة سلطانية فقعدت قلبها
پاره که او بود در پیراهن او در روشنی مشعله سلطانیه پس گم کرد رابعه دل خود را
زمانا حتى تذكرت ذلك فنفضت قميصها فوجدت قلبها و
چندے تا آنکه یاد کرد و حاضر شد را پس دریدر پیرهن خود را پس یافت دل خود را و
راى سفيان الثوري رحمه في المنام وله جناحان يطير بهما في الجنة
دید سفیان ثوری را در خواب و حالانکه مر او را دو بال ست که میپرد بآنها در بهشت
من شجرة الى شجرة فقيل له بم نلت هذا قال بالورع وكان
از درختے بسوے درختے پس گفته شد او را بچه رسیدے باین درجه گفت به پرهیزگارے بود
حسان بن ابي سنان لا ينام مضطجعا ولا ياكل سميذا
حسان که خواب نمیکرد بر پهلو و نمیخورد
ولا يشرب باردا ستين سنة فرؤي في المنام بعد ما مات
و نمی نوشید سرد مدت شصت سال پس دیده شد در خواب پس از آنکه مرد
فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا الا اني محبوس عن الجنة
پس گفته شد او را چه کرد خدا ترا گفت نیکو مگر آنکه من در بندم از بهشت
بانزرة استعرتها فلم اردها وكان لعبد الرحمن بن زيد غلام
بواسطه سوزن که عاریت گرفته بودم و باز نداده آنرا بعبد الرحمن بن زید غلامے
خدمه سنين وتعبد اربعين سنة وكان في ابتداء امره
که خدمت کرده بود مر او را چند سال و عبادت کرده بود چهل سال و بود در ابتدا ے امر او
كتابا فلما مات رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال
بیاننده پس چون مرد غلام دیده شد در خواب پس گفته شد او را چه کرد خدا ے تعالے بتو گفت
خيرا غير اني محبوس عن الجنة وقد اخرج علي من عباد
نیکو مگر آنکه بندم از بهشت و تحقیق بیرون آورده شده ست بر من از گرد
القفيز اربعين قفيزا ومر عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى
پیمانه چهل پیمانه و گذشت عیسے ع بگورستان پس فریاد
رجلا منهم فاحياه الله تعالى فقال من انت فقال كنت حمالا
مردے را از ایشان پس زنده ساخت خدا ے تعالے او را پس گفت او را کیستے گفت بودم باربر
انقل للناس فنقلت يوما لانسان حطبا فكسرت منه خلالا
که میبردم آذوقه مردمان را پس بردم روزے برا ے مردے هیمه را پس شکستم از و چوبها را

تَحَلَّلْتُ بِهٖ فَاَنَا مُطَالَبٌ مُنْذُ مُتُّ فَضْلٌ وَكَانَ الْوَرَعُ

حلال کردم بآن پس من طلب کرده شده ام بآن از آن هنگام که مرده ام ودرست آنست ورع

اِلَّا اَنْ تَرَى عَشَرَةَ اَشْيَاءَ فَرِيضَةً عَلٰى نَفْسِهٖ اَوَّلُهَا حِفْظُ

مگر آنکه ببیند ده چیز فریضه بر نفس خود نخستین اینها نگاهداشتن

اللِّسَانِ مِنَ الْغِيْبَةِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا

زبان است از غیبت از جهت فرموده خدای تعالی که غیبت نکند بعضی از شما بعضی را

وَالثَّانِيْ اَلْاِجْتِنَابُ عَنْ سُوْءِ الظَّنِّ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى اِجْتَنِبُوْا

دوم دور بپرهیزیدن از بدگمانی است از جهت قول خدای تعالی که

كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِيَّاكُمْ

بسیار از گمان بد بدرستی گمان بد گناه است واز جهت فرموده پیغمبر ما درود خدا بر او باد که

وَالظَّنَّ فَاِنَّهٗ اَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَالثَّالِثُ اَلْاِجْتِنَابُ عَنِ السُّخْرِيَةِ

از گمان بد پس بدرستی که گمان بد دروغ ترین سخنان است وسوم پرهیزیدن از مسخره کردن است

لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَالرَّابِعُ غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ

از جهت قول خدای تعالی که مسخره نکند گروهی از گروهی وچهارم پوشیدن چشم است از

اَلْمَحَارِمِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ

حرامها از جهت قول خدای تعالی بگو ای محمد مسلمانان را بپوشند پاره ای چشمهای خود

وَالْخَامِسُ صِدْقُ اللِّسَانِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا

وپنجم راستی زبان است از جهت قول خدای تعالی وچون گوئید پس راست گوئید

يَعْنِيْ قُوْلُوْا صِدْقًا وَالسَّادِسُ اَنْ يَّعْرِفَ مِنَّةَ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْهِ

یعنی راست بگوئید وششم اینکه بداند منت خدای را بر خود

لِكَيْلَا يُعْجِبَ بِنَفْسِهٖ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ

تا شگفت نشود بر خود از جهت قول خدای تعالی بلکه خدای تعالی منت نهد بر شما این

هَدٰكُمْ لِلْاِيْمَانِ وَالسَّابِعُ اَنْ يُّنْفِقَ مَالَهٗ فِي الْحَقِّ وَلَا يُنْفِقَهٗ

که راه نمود شما را برای ایمان وهفتم اینکه خرج کند مال خود را در راه حق ونه خرج کند

فِي الْبَاطِلِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ اِذَا اَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ

او را در باطل از جهت قول خدای تعالی وآنانکه هرگاه خرج کنند اسراف نمیکنند و

يَقْتُرُوْا يَعْنِيْ لَمْ يُنْفِقُوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَمْنَعُوْا مِنَ الطَّاعَةِ

تنگ دستی نمیکنند یعنی خرج نمیکنند در گناه ربازنمیدارند

وَالثَّامِنُ اَنْ لَّا يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ الْعُلُوَّ وَالْكِبْرَ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى

از طاعت وهشتم این که نخواهد برای خود بلندی ومهتری از جهت قول خدا

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ

آن سرائے آخرت یعنی بہشت میگردانیم مر کسانے را کہ نمیخواہند سر فرازے در زمین

وَلَا فَسَادًا وَالتَّاسِعُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا

و نہ بدے و نہم نگہبانے کردن بر نمازہائے پنجگانہ در وقتہائے آن

بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ

بارکوع و سجود از جہت قول خدائے تعالے نگہدارید نمازہا را خاصہ نماز

الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَالْعَاشِرُ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى السُّنَّةِ

میانہ یعنے عصر و ایستادہ شوید برائے خدا در حال کہ عبادت کنندہ اند و دہم استوار بودن بر راہ پیغمبر

وَالْجَمَاعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ

و جماعت مسلمانان از جہت قول خدائے تعالے بدرستی این راہ منست در حال کہ راست منست پس پیروی کنید اورا

وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ فَصْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ

و پیروے مکنید راہ ہا را پس پراگندہ کند شما را از راہ خدا و درواست باز گشتن

يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ دُونَ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّوْبَةُ

از پارہ گناہان نہ از پارہ گناہ چون نتواند باز گشت کردن

عَنْ جَمِيعِهَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْكَبَائِرِ دُونَ

از ہمہ گناہان در یک وقت مانند آنکہ باز گشت کند از گناہان بزرگ نہ از

الصَّغَائِرِ لِعِلْمِهِ أَنَّ الْكَبَائِرَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَجْلَبُ

گناہان خورد از جہت دانستن او اینکہ گناہان بزرگ نزد خدا و باشکوہ اند و کشندہ

لِسَخَطِهِ وَمَقْتِهِ وَالصَّغَائِرُ دُونَهَا فِي الرُّتْبَةِ إِذْ هِيَ أَوْبَ

مر غضب خدائے را و کینہ او را و گناہان صغیرہ نزدیک اند از کبیرہ در مرتبہ از جہت آنکہ آن صغیرہ

إِلَى طُرُقِ الْعَفْوِ إِلَيْهَا فَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْأَعْظَمِ

بسوے راہ یافتن بخشش خدا بسوے آنہا پس محال نیست اینکہ باز گشت کند از گناہ بزرگ

ثُمَّ إِذَا قَوِيَ الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِهِ وَظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ

پس ترک چون قوت میگیرد ایمان و یقین در دل او و ہویدا میشود نور ہدایت

وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَرَكَ حِينَئِذٍ جَمِيعَ

و گشادہ میشود سینہ او از برائے باز گشت بسوے خدا میگذارد آن ہنگام ہمہ

الصَّغَائِرِ وَدَقَائِقَ الزَّلَّاتِ وَالشِّرْكَ الْخَفِيَّ وَذُنُوبَ الْقُلُوبِ

گناہ صغیرہ را و باریکیہائے گناہان و شرک پنہان و گناہ دل را

أَجْمَعَ وَمَعَاصِيَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّمَا رَفَعَ

ہمہ گناہ حالہائے و مقامہا را پس ازان ہمہ را میبرداند

إِلَى حَالَةٍ وَمَقَامٍ كَانَ هُنَاكَ مَا يَأْتِي وَمَا يَدَرُ أَمْرٌ وَنَهْيٌ يَعْرِفُهُ

بسوے حالتی ومقامی کہ بود آنجا چیزے کہ بے آرد ومیگذارد امر ونہی شناسد این

كُلُّ ذَائِقٍ لِهَذَا الْأَمْرِ وَسَالِكٍ لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَمُخَالِطٍ لِأَهْلِهَا

ہر چشندہ مراین حالت را ورونده این راہ را وآمیزنده مراہل آن حال را

فَلَا يَأْخُذُ النَّاسَ فِي أَوَّلِ وَهْلَةٍ بِمَا هُوَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ إِنَّمَا بُعِثْتُمْ

پس نگیرد مردم را در نخست کار بچیزے کہ او نہایت کار ست جز این نیست کہ فرستادہ شدہ

مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ وَلَا مُنَفِّرِينَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ

آسان کنندہ اید ونہ سخت ساده شده اید دشوار کنندہ ونہ کسے را رانده بدر شما این دین

مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ أَيِ الْمُنْقَطِعَ لَا ظَهْرًا

استوار ست پس فرود رو ببرمے پس بدرستے بریده شده نہ راہ رفت

سَلَكَ وَلَا أَبْقَى ظَهْرًا وَمِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الْكَبَائِرِ

نہ پشت باقی گذاشت از آنش ومانند آنکہ توبہ کند از بعضے گناہان

دُونَ بَعْضٍ لِعِلْمِهِ أَنَّ بَعْضَهَا أَشَدُّ مِنَ الْبَعْضِ عِنْدَ اللَّهِ وَ

نہ از بعضے از جہت دانستن او اینکہ بعض اینہا سخت ترست از بعض نزد خدا و

أَغْلَظُ عُقُوبَةً وَأَبْلَغُ كَالَّذِي يَتُوبُ عَنِ الْقَتْلِ وَالنَّهْبِ وَ

سخت ترست از روے عذاب وقوے ترست چنانکہ کسے کہ توبہ میکند از کشتن وتاراج کردن و

الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ لِعِلْمِهِ أَنَّ دُيُونَ الْعِبَادِ لَا يَتْرُكُ وَمَا بَيْنَهُ وَمَا

ستم کردن بمردمان از جہت دانستن او اینکہ وامہاے بندہ ہا گذاشتہ نمیشود ہ گناہ کہ میان

بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى يُسَارِعُ الْعَفْوَ لَدَيْهِ وَمِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنْ شُرْبِ

وميان خدا ست زود ے امید بخشش پیش او ومانند آنکہ توبہ میکند از نوشیدن

الْخَمْرِ دُونَ الزِّنَا لِعِلْمِهِ أَنَّ الْخَمْرَ مِفْتَاحُ الشَّرِّ فَإِنَّهُ إِذَا زَالَ

شراب نہ از زنا از جہت دانستن او اینکہ شراب کلید بدیست پس بدرستی چون زایل

عَقْلُهُ ارْتَكَبَ جَمِيعَ الْمَعَاصِي وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهَا مِنَ الْقَذْفِ وَ

عقل او میکند ہمہ گناہ ہا را واو آگاہ نیست از نہبت زنا کردن و

السَّبِّ وَالْكُفْرِ بِاللَّهِ وَالزِّنَا وَالْقَتْلِ وَالنَّصْبِ لِأَنَّ الْخَمْرَ تَجْمَعُ

دشنام دادن ونسبت کفر کردن بخدا وزنا کردن وکشتن وکینہ کردن زیرا کہ بدرستی شراب جمع

الْمَعَاصِيَ وَأُمَّهَا وَأَصْلَهَا وَكَمَنْ يَتُوبُ عَنْ صَغِيرَةٍ أَوْ صَغَائِرَ

گناہان ست ومادر آنہا وبیخ آنہاست وچنانچہ کسے کہ توبہ کند از یک گناہ صغیرہ یا بسیار

وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى كَبِيرَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْغِيبَةِ أَوْ عَنِ النَّظَرِ

وحال آنکہ او دلیرست بر گناہ کبیرہ مانند اینکہ توبہ میکند از غیبت کردن یا از نظر کردن

إلى المحرم وهو مصر على شرب الخمر لشدة ضراوته بالخمر

بسوے حرام وحال انکہ او دیرست بر نوشیدن بود از جہت تحقق عادۃ او بشراب

وبهجته بها وتعوده لها وتسويل نفسه بأنه مداوٍ بها مريضه

واز جہت سبقت محبت و دلشتن او بآن شراب و عادت کردن او مر شراب را و وسوسہ کردن نفس این را کہ او دردمند و بیمار است

بها وقد أمرنا باستعمال الدواء وتزيين الشيطان له ذلك و

بشراب و تحقیق فرمودہ شدہ ایم ما بکار بردن دارو و از جہت زینہا کردن شیطان مر شراب را و

تحسينه وقوة شهوته فيها لما في شربها من السرور والفرح

بیکو نمودن او را از جہت سبقت بودن آرزو در شراب زیرا کہ در نوشیدن آن خرمے و شادی ست

وذهاب الهموم وصحة الجسم على زعمهم وذهوله عن بوائقها

و رفتن غمہا و تندرستے تن ست بر گمان ایشان و از جہت فراموشکار بودن او بواقع آن

وعاقبتها والغفلة عن عقوبة الله لاجلها وفساد التدبير و

و آخرت آن و غافل شدن از عذاب خدا مر او را از جہت شراب از بر ہم شدن دین و

الدنيا بها لانها سبب زوال العقل الذي به انتظام امر الدين و

دنیا بآن زیرا کہ بدرستے شراب سبب و در شدن عقل ست کہ بآو وابستہ کار دین

والدنيا وانما قلنا انه تصح التوبة عن بعض هذه الذنوب

او دنیا ست و جز این نیست کہ گفتم ایمنہ درست ست توبہ کردن از یارہ گناہان

دون بعض لانه لا يخلو كل مسلم من جمع بين طاعة الله ومعصيته

نہ از ہمہ زیرا کہ بدرستے ہر مسلمان از ہم کردن میان فرمانبردارے کردن خدا و

في الاحوال كلها وانما يتفاوتون في الحالات وعظم الذنوب

در احوال ہمہ و جز این نیست کہ متفاوت اند در حالہا ہر یکے از گناہان

وصغرها على قرب احوالهم من الله وبعدها فاذا قال الفاسق

و خردے آنہا در حال کہ تفاوت نزدیکے حالہاے ایشان از خدا و دورے آن احوال پس آنگاہ خواہد فاسق

إن قهرني الشيطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي

اگر غلبہ کند مر شیطان بواسطہ بسیارے آرزو در بعضے گناہان

فلا ينبغي لي أن أرخي العنان وأخلع العذار بالكلية

پس نبایستے مر مرا آنکہ سست کنم لگام را و دور کنم تنگ را بہما

فأمرح في المعاصي بل جاهد فيما يخف علي من ترك بعض

پس گردہم خود را در گناہا بلکہ بیکوشم در چیزے کہ سبکست بر من از گذاشتن بعض

المعاصي فاتركها فيكون قهري لبعض ذلك كفارة لبعض

گناہا پس بیگذارم آنرا پس میباشد قہر کردن من بر نفس مر بعض گناہ را و در کردن بعض

الْبَاقِي وَلَعَلَّ اللّٰهَ يَرَانِي أَخَافُهُ فِي بَعْضِ مَعَاصِيهِ وَأَتْرُكُهَا لِأَجْلِهِ

باقی را و امیدوارم خدا مرا بیند کہ من از او میترسم او را در بعض گناہان

وَأُجَاهِدُ نَفْسِي وَشَيْطَانِي فِي تَرْكِهَا فَيُعِينُنِي وَيُوَفِّقُنِي وَيَحُولُ

و جنگ میکنم نفس خود را و شیطان خود را در گذاشتن آنہا پس یاری کند مرا خدا و توفیق دہد مرا و میرود

بَيْنِي وَبَيْنَ بَقِيَّةِ الْمَعَاصِي بِرَحْمَتِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا قُلْنَا

میان من و میان باقی گناہان را بمہربانی خود و اگر نباشد کار بر روی کہ گفتیم

لَمَا صَحَّتْ صَلٰوةُ كُلِّ فَاسِقٍ وَلَا صَوْمُهُ وَلَا زَكٰوتُهُ وَلَا حَجُّهُ وَلَا

ہرآینہ درست نبیشد نماز ہر گنہگار و نہ روزہ و نہ زکوٰۃ و نہ حج او

شَيْءٌ مِنَ الطَّاعَاتِ بِأَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ فَاسِقٌ خَارِجٌ مِنْ طَاعَةِ

ہیچ چیز از بندگی او بلکہ گفتہ شود مراورا تو گنہگار ہستی بیرون از فرمان

اللّٰهِ بِفِسْقِكَ مُخَالِفٌ لِأَمْرِهِ فَعِبَادَتُكَ هٰذِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

خدا بگناہ خود مخالف فرمودہ او پس بندگی تو مر غیر خدا را است

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاتْرُكِ الْفِسْقَ فَإِنَّ أَمْرَ اللّٰهِ فِيهِ وَاحِدٌ

پس اگر گمان داری کہ آن بندگی خدا را است پس بگذار گناہ را پس بدرستی کار خدا یکی است

وَلَا يُتَصَوَّرُ أَنْ تَقْصُدَ بِصَلَاتِكَ التَّقَرُّبَ إِلَى اللّٰهِ مَا لَمْ تَتَقَرَّبْ

صورت نبندد اینکہ میخواہی بنماز خود نزدیکی بسوے خدا تا نکہ نزدیک نشوی

بِتَرْكِ الْفِسْقِ وَهٰذَا مُحَالٌ لَا يُقَالُ فَمَا هٰذَا إِلَّا بِمَثَابَةِ مَنْ عَلَيْهِ

بگذاشتن گناہ و این دشوار است کہ گفتہ نمیشود پس نیست این مگر مانند کسے کہ بر او

دِينَارَانِ لِرَجُلَيْنِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْأَدَاءِ إِلَيْهِمَا فَأَدّٰى أَحَدَ

دو دینار است مردہ مر دو را و آن تو انائی است بر رسانیدن بسوے ایشان پس رسانید یکے

الدِّينَارَيْنِ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ وَحَلَفَ عَلَيْهِ مَعَ عِلْمِهِ ذٰلِكَ

از دو دینار بسوے یکے از آن دو مرد و سوگند کرد بر آن با وجود دانستن آن

وَتَحَقُّقِهِ لَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ ذِمَّتَهُ بَرِيئَةٌ مِمَّا فَاتَ أَدَاؤُهُ وَمُشْتَغِلَةٌ

و یقین داشتن او مر آنرا پس ہیچ گمان نیست اینکہ ذمہ او پاک گشتہ از چیزے کہ بر رسانید

بِمَا جَحَدَ وَأَبَى فَكَذٰلِكَ مَنْ أَطَاعَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي بَعْضِ أَوَامِرِهِ

بچیزے کہ انکار کرد او را و ابا آورد پس ہمچنین کسے کہ فرمانبردار است مر خدا را در بعض فرمودہ او

مُطِيعٌ لَهُ بِطَاعَتِهِ وَإِذَا عَصَاهُ فِي بَعْضِ نَوَاهِيهِ عَاصٍ لَهُ بِمَعْصِيَتِهِ

مطیع است مراورا بسبب فرمانبرداری او و چون نافرمانی کرد او را در بعض منہیات فرمودہ او گنہگار است مراورا بسبب گناہ

فَهُوَ مُؤْمِنٌ نَاقِصُ الْإِيمَانِ طَائِعٌ بِطَاعَتِهِ مُخَالِفٌ لَهُ بِمُخَالَفَتِهِ

پس آن مسلمان ست ناقص ایمان فرمانبردار است بہ بندگی خود گنہگار است بمخالفت کردن

وَهٰذَا هُوَ دَأْبُ كُلِّ مُخْلِطٍ فِي أَمْرِ دِينِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَالَةٍ يَرُدُّ

و این ست روش هر کسی که بهم میکند گناه و کار دین خود تا انکه میرسد بسوے حالیکه دور میشود

هَوَاهُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ بِجَمِيعِ الْمَعَاصِي إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِ

خواهش او پس دور میشود از و بهمه گناهها مگر کسے که خواسته ست خدا اینکه حکم کند بر آن

بِهَا إِذْ لَا عِصْمَةَ لَنَا وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَيَتَفَضَّلُ بِالرَّحْمَةِ

بگناه زیرا که نگاهدارنده نیست مارا و رحمت خدا بر انکس که توبه کرده ست و تفضل میکند خدا برحمت

عَلَى مَنْ أَنَابَ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي التَّوْبَةِ

بر کسے که بازگشت بسوے او در یاد کردن خبرهاے وحدیثهاے که آینده اند در توبه

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلعم يَوْمَ الْجُمُعَةِ

گفت جابر خطبه خواند ما را رسول ص روز جمعه

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

پس گفت اے مردم باز گردید بسوے خدا پیش از مردن و بشتابید بکارها

الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

نیک پیش از انکه بازداشته شوید و بپیوندید آنرا که میان شما و پروردگار شما اند

تُسْعَدُوا وَأَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوا وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تَحْصُنُوا

سعادتمند شوید و بسیار کنید از صدقه روزے داده میشوید و فرمایید بنیکے در پناه داشته میشوید

وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صلعم كَثِيرًا مَا يَقُولُ

و باز دارید از بدے یاری داده شوید و بود پیغمبر خدا بسیار میگفت

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَالَ

اے بار خدایا بیامرز مرا و رحمت کن بدرستی تو بے توبه پذیرنده و رحمت کننده و گفت

صلعم إِنَّ إِبْلِيسَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَزَالُ

پیغمبر ص بدرستی شیطان وقتیکه فرود آورده شد از بهشت بسوے زمین گفت سوگند ست بعزت

أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي

گمراه میکنم فرزند آدم را تا انگه که جان در تن اوست پس گفت پروردگار سوگند ست بعزت

وَجَلَالِي لَا أَمْنَعُهُ التَّوْبَةَ مَا لَمْ يَغْرُغِرْ بِنَفْسِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ

و بزرگے خود که باز نمیدارم اورا از توبه تا انگه غرغره نکند ست از توبه خود شی نقلست از محمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ

ابن عبد الله سلمی رحمه الله انکه گفت نشستم بسوے جماعتی از یاران

رَسُولِ اللَّهِ صلعم بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ

رسول ص در مدینه پس گفت مردے از ایشان شنیدم رسول ص

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهٖ بِنِصْفِ يَوْمٍ تَابَ اللّٰهُ

کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد پیش از مرگ خود بہ نیم روز باز میگردد حق تعالیٰ بر رحمت

عَلَيْهِ وَقَالَ الْاٰخَرُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ مَنْ تَابَ

بر او و گفت مرد دیگر شنیدم پیغمبر خدا را کہ میگفت کسی کہ توبہ کرد

قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ

پیش از گلو بند شدن رحمت میکند خدا بر او نقلست از محمد بن مطرف

عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَيْحَ ابْنِ اٰدَمَ يَذْنِبُ الذَّنْبَ

اینگونہ گفت میگوید خدای تعالیٰ رحمت ست فرزند آدم را کہ گناہ میکند

فَيَسْتَغْفِرُنِيْ فَاَغْفِرُ لَهٗ وَيْحَهٗ ثُمَّ يَعُوْدُ فَيَسْتَغْفِرُنِيْ فَاَغْفِرُ لَهٗ

پس آمرزش میخواہد مرا پس بیامرزم او را پس باز میگردد و بسوے گناہ پس آمرزش میخواہد پس

وَيْحَهٗ لَا هُوَ يَتْرُكُ ذَنْبَهٗ وَلَا هُوَ يَيْاَسُ مِنْ رَحْمَتِيْ اُشْهِدُكُمْ اَنِّيْ

رحمت باد او را نا امید میگذارد گناہ خود را و نا امید نمیشود از رحمت من گواہ میگیرم شما را بدرستیکہ

قَدْ غَفَرْتُ لَهٗ وَقَالَ اَنَسٌ رض كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَصَحَابَتُهٗ

بخشیدم او را و گفت انس رض بود پیغمبر خدا ص و یاران او

بَعْدَ مَا اُنْزِلَتْ وَاَنِ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ يَسْتَغْفِرُوْنَ

پس از انکہ فرود آمد آیہ کہ آمرزش خواہند پروردگار خود را پس توبہ کنند بسوے او آمرزش میخواہند

كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَقُوْلُوْنَ نَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ قَالَ

ہر روز صد بار و میگفتند آمرزش میخواہیم ترا اے بار خدا و توبہ میکنیم بسوے تو گفت انس

وَجَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ اَذْنَبْتُ

آمد مردے بسوے پیغمبر خدا ص و گفت اے پیغمبر خدا بدرستیکہ گناہ کردم

ذَنْبًا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِسْتَغْفِرِ اللّٰهَ قَالَ اِنِّيْ اَتُوْبُ ثُمَّ اَعُوْدُ قَالَ

گفت پیغمبر ص آمرزش خواہ خدای را گفت آمرزش خواہم و باز گردم توبہ میکنم پس باز میکردم گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كُلَّمَا اَذْنَبْتَ تُبْتَ حَتّٰى يَكُوْنَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْخَسِيْرُ

پیغمبر ص ہر گاہ کہ گناہ کنی پس توبہ کن تا انگہ می باشد شیطان ہمو زیان کار

قَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِذًا تُكْثِرُ ذُنُوْبِيْ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَفْوُ اللّٰهِ اَكْثَرُ مِنْ

پس گفت اے پیغمبر خدا اکنون بسیار میشود گناہان من پس گفت ص بخشش خدای از بسیار تر

ذُنُوْبِكَ وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا تُمَنِّي الْمَغْفِرَةَ مِنْ غَيْرِ

گناہان تو و گفت حسن آرزو مدار رحمت خدای را

تَوْبَةٍ وَلَا الثَّوَابَ بِغَيْرِ الْعَمَلِ لِاَنَّ الْغِرَّةَ بِاللّٰهِ اَنْ تَتَمَادٰى فِيْ

توبہ و نہ ثواب را بے عمل نیک زیرا کہ مغرور شدن بخدا بہ آنست کہ فرو روی در

سَخطه وتترك العمل بما يرضيه وتتمنى عليه المغفرة

خشم او وبگذارد عمل کردن بچیزے کہ رضاے ست اورا وآرزو میدارد بر وے آمرزش

فتغرك الأماني حتى يحل بك أمره أما سمعته يقول و

پس میدہد ترا امیدہا بے بہودہ تا آنکہ فرود آید بتو حکم خداے آیا نشنیدہ خداے را کہ میگوید

غركم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور وقال

فریب داد شما را امیدہاے بیہودہ تا آنکہ آمد حکم خداے و فریب داد شما را شیطان و گفت

الله تعالى ذاتي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم

خداے تعالی بدرستی من ہر آینہ بخشندہ ام کسی را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و عمل نیکو کرد پس

اهتدى وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها

راہ راست یافت و گفت خدا و رحمت من در گرفتہ ست ہر چیز را پس زود نویسم آنرا

للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون

مر کسانے را کہ پرہیزگاری میکنند و میدہند زکوۃ و آنانکہ بآیہاے ما ایمان بے آرند

فالطمع في الرحمة والجنة من غير توبة وغير تقوى حمق و

پس امیدوار شدن رحمت حق و بہشت بے توبہ و بے پرہیزگاری بجز دے و

جهل وغرور لأنهما مقيدتان بهاتين الآيتين وقال النبي

نادانے ست و فریب زیرا کہ آن رحمت و بہشت مقید اند بآن توبہ و تقوے بجان دو آیت سابق یاد

صلى الله عليه وسلم إن المؤمن من يرى ذنوبه كأنه يأصل جبل يخاف أن

کرد صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ مسلمان آنست کہ ببیند گناہ خود را چنانستے کہ بہ بیخ کوہ ست میترسد از آنکہ

يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه فقال

بیفتد بر وے و بدرستی گناہگار میبیند گناہ خود را چون مگس کہ بر افتد بر بینی او پس گفت

به هكذا فطار وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليذنب الذنب فيدخل

باو ہمچنین پس پرید و گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی بندہ گناہ میکند پس بے در آرد او گناہ

الجنة فقالوا يا نبي الله وكيف يدخله الجنة قال يكون

او را در بہشت گفتند اے پیغمبر خدا چگونہ ست گفت پیغمبر میباشد

الذنب تصب عينه يستغفر منه ويندم عليه حتى يدخل

گناہ در پیش چشم او و آمرزش میخواہد از و و پشیمان میشود بر او تا آنکہ می درآرد

الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا

او را گناہ در بہشت و گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم ندیدم چیزے را نیکوتر از روی خواستن و نہ شتابندہ تر از روی

من حسنة حديثة لذنب قديم إن الحسنات يذهبن

از نیکے نو مر گناہ کہنہ را بدرستی کہ نیکیہا میبرند

الستيقاظ ذلك ذكرى للذاكرين وقال صلى الله عليه اذا اذنب

بندهٔ را چون گناه کند

العبد ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فاذا تاب وفزع

بندهٔ بار گناه کند نقطهٔ سیاه در دل او پس چون توبه کند و دست کشد

واستغفر صقل قلبه منها فاذا لم يتب ولم يستغفر ولم

و آمرزش خواست صاف شد دل او از گناه و اگر توبه نکرد و دست نکشید

يستغفر كان الذنب على الذنب والسواد على السواد حتى يعمى

آمرزش نخواست باشد گناه بر گناه و سیاهی بر سیاهی تا آنکه کور میشود

القلب فيموت وذلك انه لا يرجع الى خير ابدا قال الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم

دل و دل را پس میرود دل پس نیست قرار ده خدا نه چنین است بلکه زنگ نشسته بر دلهای

ما كانوا يكسبون وقال صلى الله عليه ترك الخطيئة اهون من

چیزی که بوده اند ایشان کار میکردند و گفت پیغمبر ما دانستن گناه آسان تر است از

طلب التوبة فاغتنم غفلة المنية قال وكان آدم بن زياد

خواستن توبه پس غنیمت شمار غافل شدن مرگ را و گفت بود آدم بن زیاد

يقول ليتزلن احدكم نفسه انه وان حضره الموت فاستقاله

میگفت هر آینه فرود آرد یکی از شما نفس خود را اینکه محقق حاضر شده است او را مرگ پس طلب

ربه فاقاله فليعمل بطاعة الله قبل وحي الله تعالى الى داود

از حق تعالی پس باز گرداند مر گ را به ورد گار او پس باید که عمل کند به بندگی نه او گفته شده است داود

عليه السلام اتق ان اخذ لك على غرة فتلفاني بلا حجة ودخل

علیه السلام پرهیز از آنکه بگیرم ترا بر غفلت پس بیابی مرا بی حجت و درآمد

بعض الصالحين على عبد الملك بن مروان فقال له عظني

بعضی صالحان بر عبد الملک بن مروان پس گفت عبد الملک مر آن صالح را

فقال هل انت على استعداد لحلول الموت ان اتاك قال

پس گفت آن صالح بعبد الملک آیا هستی تو بر ساختگی براه آمدن مرگ اگر بیاید ترا گفت

لا قال فهل انت مجمع على التحول عن هذه الحالة الى حالة

نه گفت بعبد الملک پس آیا تو عزم کننده هستی بر برگشتن از این حال بسوی حال

ترضاها قال لا قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب

خشنود باشی او را گفت نه گفت بعبد الملک پس آیا هست بعد از موت سرای که در آن خشنودی

قال لا قال فهل تامن الموت ان يأتيك على غرة قال لا قال

گفت نه گفت بعبد الملک پس آیا امن داری ترا از مرگ اینکه بیاید ترا بر غفلت گفت نه گفت

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هٰذِهِ الْخِصَالِ يَرْضَى بِهَا عَاقِلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ندیدم مانند این عادتها را راضی شود بهیچ دانائی گفت پیغمبر خدا ص

النَّدَمُ تَوْبَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ

که پشیمانی توبه است و نیز گفت پیغمبر ص هر که گناه کرد پستر ک پشیمان گشت بر و

فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ اسْتِغْفَارٌ

پس آن پشیمانی او در گذرنده گناه است و گفت حسن توبه بر چهار ستون است یکی آمرزش خواستن

بِاللِّسَانِ وَنَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَاضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ

بزبان است دوم پشیمانی بدل است سیوم ترک گناه است باعضا و در دل داشتن آنکه

وَقَالَ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَتُوبَ ثُمَّ لَا يَرْجِعَ فِيمَا تَابَ مِنْهُ

و گفت حسن توبه خالص آنست که توبه کند پس باز نگردد در چیزی که توبه است از آن

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمُسْتَغْفِرُ

و گفت پیغمبر ص باز گشتهٔ از گناه مانند کسی است که نیست گناه مر او را و آمرزش خواهنده

مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

از گناه و حال آنکه او استاده است بر آن گناه همچون مسخره کننده است بپروردگار خود

إِذَا قَالَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ عَادَ ثُمَّ قَالَهَا ثُمَّ عَادَ

چون گفت آمرزش میخواهم ترا خدایا و توبه میکنم بسوی تو پس باز گردید بسوی گناه پس دگر گفت آمرزش

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ كُتِبَ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ

سه بار نوشته میشود در مرتبهٔ چهارم از گناهان کبیره و گفت فضیل عیاض

عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَجْعَلِ الرِّجَالَ أَوْصِيَاءَكَ كَيْفَ

باش وصی نفس خود و گردان مردم را وصیان خود چگونه

تَلُومُهُمْ أَنْ تَضَيَّعُوا وَصِيَّتَكَ وَقَدْ ضَيَّعْتَهَا فِي حَيَاتِكَ وَ

ملامت میکنی مردم را اگر گم کردند وصیت ترا چگونه ضایع کرده تو وصیت خود را در زندگانی خود و

أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ مُتْعَةٌ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ × وَارْدُدُوهَا لَا بِسْطَاعٍ ×

شعر گفته اند بعضی ایشان بهره گیرید جز این نیست که دنیا اندک متاعی است و بدوستی میگذرد دنیا

وَقَدِّمُوا مَا مَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ × أَمِيرٌ فِيهِ مُتَّبَعٌ مُطَاعٌ × وَلَا تَغْرُرْكَ

و پیش فرستید چیزی را که خداوند آنرا در حال آنکه تو زنده فرمان دهنده پیروی کرده شده و فرمانبرد

مَنْ تُوصِي إِلَيْهِ × فَتَقْصُرُ وَصِيَّةُ الْمَرْءِ الضَّيَاعُ × وَقَالَ آخَرُ ×

میکند وصیت میکنی بسوی او پس آخر وصیت مرد ضایع شدن است و گفت شخص دیگر

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذًا وَصِيًّا × فَكُنْ فِيمَا مَلَكْتَ وَصِيَّ نَفْسِكَ ×

چون بوده تو گیرنده وصی بپس شو در چیزی که خداوند آنرا وصی نفس خود

سَتَحْصُدُ مَا زَرَعْتَ غَدًا وَيْحَكَ إِذَا وُضِعَ الْحِسَابُ وَمَا رَغَرَبَكَ

و سرانجام ست که درو میکنی تو فردا چیزے را که کاشتہ تو و بسر میرود تو را وای تو کہ ہا وہ شود حساب بیہودہ نہال خود

فَصْلٌ آخَرُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فصل دیگرست در نوشتن از ابی امامہ باہلی گفت بدرستی پیغمبر ما

قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً

فرمود نویسندہ باز دے راست فرماندہ ست بر نویسندہ باز دے چپ پس چون بندہ نیکے کند بندہ نیکے را

كَتَبَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ عَشْرًا وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ

بنویسد از ثواب نویسندہ باز دے راست دہ و ہرگاہ کہ عمل کند بندہ بدی را ارادہ میکند صاحب

الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمْسِكْ عَنْهُ فَيُمْسِكُ

باز دے چپ کہ بنویسد آنرا میگوید یار دست راست نگہدار از آن نویسندہ را پس نگہدارد

عَنْهُ سِتَّ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ سَبْعًا فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى

از آن شش ساعت از روز یا ہفت پس اگر آمرزش میخواہد بندہ خدایرا

مِنْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ

از آن بدے نمی نویسند بر وچیزے و اگر آمرزش نخواست مینویسند بر وبدے

وَاحِدَةٌ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى

یکے و در روایت دیگرست کہ بندہ چون گناہ میکند نویسندہ نمے نویسد تا آنگہ

يُذْنِبَ ذَنْبًا آخَرَ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ

گناہ دیگر میکند پس ہرگاہ کہ جمع میشود بر او پنج گناہ

فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ خَمْسُ حَسَنَاتٍ وَجُعِلَ الْخَمْسُ

پس ہر گاہ میکند یک نیکے نوشتہ میشود مر او را پنج نیکے و کردانیدہ میشود پنج نیکے

بِإِزَاءِ خَمْسِ سَيِّئَاتٍ فَيُصْبِحُ عِنْدَ ذَلِكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ عَلَيْهِ

برابر پنج گناہ پس بیگرد د نزدان شیطان رانده شده

وَيَقُولُ كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَطِيعَ عَلَى ابْنِ آدَمَ فَإِنِّي وَإِنِ اجْتَهَدْتُ

و میگوید چگونہ باشد مرا اینکہ طاقت آرم بر اولاد آدم پس بدرستی من اگرچہ کوشیدم

عَلَيْهِ يُبْطِلُ بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ جَمِيعَ جُهْدِي وَرَوَى يُونُسُ عَنِ

بر و بر ہم میکند یک نیکے ہمہ سعی من و روایت کردہ ست یونس از

الْحَسَنِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ

حسن رض و او از پیغمبر ما گفت ہیچ بندہ نیست مگر بر و دو فرشتہ اند

وَصَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ

و یار دست راست فرماندہ ست بر یار دست چپ پس ہرگاہ کہ عمل کند بندہ

الشِّمَالِ كِتَابَهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ

بدے میگوید ببر و بار دست چپ مینویسم آنرا پس میگوید بر آنرا بار

الْيَمِينِ دَعْهُ حَتَّى يَعْمَلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ فَإِذَا عَمِلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ

دست راست بگذار آنرا تا آنگه میکنند پنج بدے بس هرگاه که کرد پنج بدے

قَالَ صَاحِبُ الشِّمَالِ لِكَاتِبِهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ دَعْهُ

میگوید بر بار دست چپ مینویسم آنرا پس میگوید بر آنرا بار دست راست بگذار آنرا

حَتَّى يَعْمَلَ حَسَنَةً فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ قَدْ

تا میکند یک نیکے پس هرگاه که کرد نیکے میگوید بر آنرا بار دست راست بحقیقت

أَخْبِرْنَا بِأَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ فَتَعَالَ حَتَّى نَمْحُوَ خَمْسًا بِخَمْسٍ وَ

خبر کرده شده ام ما بانکه یک نیکی بده ست پس بیا تا دور کنیم پنج بدے را به پنج نیکے و

نُثْبِتَ لَهُ خَمْسًا مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَ فَيُصَيِّحُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ

نویسیم برای او پنج نیکے گفت پنجم پس میگرد شیطان نزد

ذَلِكَ فَيَقُولُ مَتَى أَدْرَكَ ابْنُ آدَمَ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُوَافِقَةٌ

آن پس میگوید کے میرسد فرزند آدم را و این چند حدیث اے مذکور موافق اند

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

مر قول خدا عزوجل را که بدرستی من بخشنده ام مر کسرا که باز گشت کرد و عمل نیکو پس

اهْتَدَى قَالَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَكْتُوبٌ

راه راست یافت گفت علی ابن ابیطالب گرامی دارد خدا یش او را که نوشته شده است

حَوْلَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ عَامٍ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ

در گرد عرش پیش از آنکه بیافریند خدا آدم بچهار هزار سال این آیت و بدرستی البته بخشنده ام برای

تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمُوَافِقَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ

کسیکه توبه کرد و ایمان آورد و کرد نیکو پس هدایت یافت و این حدیث مذکوره موافقت مر قول خدا یتعالی را که

الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَرُوِيَ عَنِ

نیکیها میبرند بدیها را این پندست مر یاد کنندگان را و روایت کرده شده است

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْسَى اللَّهُ

ابن عباس رض اینکه گفت هرگاه که توبه کرد بنده و قبول کرد خدا یتعالی توبه او را فراموش میکناند

تَعَالَى حَفَظَتَهُ مَا كَانَ قَدْ عَمِلَ مِنْ مَسَاوِي عَمَلِهِ وَأَنْسَى جَوَارِحَهُ

فرشتگان نگهبان را چیزے که مخفی کرده بود از بدیهاے کردار او و فراموش میکناند اعضای

مَا عَمِلَتْ مِنَ الْخَطَايَا وَأَنْسَى مَقَامَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْسَى مَقَامٍ مِنْ

او را چیزے که کرده ست از گناهها و فراموش گرداند خدا جاے گناه از زمین و فراموش میکرداند جاے از

السَّمَاءِ فَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شَهِيدًا عَلَيْهِ

آسمان پس بیاید روز قیامت و حال آنکه نیست بر وی بنده چیزی گواه بر گناه ۵

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ

و روایت کرده شده است از پیغمبر ما که گفت توبه کننده از گناه همچون آن کسی است

لَا ذَنْبَ لَهُ وَفِي لَفْظٍ وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ

که نیست گناه مر او را و در روایت دیگر است اگرچه باز گردد در روز هفتاد بار و گفت

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي

عبد الله رض هر که گفت آمرزش میخواهم خدایتعالی را که بزرگ است آنکه

لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ

نیست هیچ معبود بحق مگر آن خدائی که زنده است و بردارنده عالم است و توبه میکنم بسوی او سه بار بخشیده شود

ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض أَنَّهُ قَالَ

گناهان او و اگرچه بوده اند مانند کف دریا و نقلست از ابن مسعود رض انکه گفت

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فِي كِتَابِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَرَى فِي أَوَّلِهِ الْمَعَاصِيَ

می بیند آدمی در دفتر خود روز قیامت پس بیند در اول او گناه ها

وَفِي آخِرِهِ الْحَسَنَاتِ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ الْكِتَابِ رَأَى كُلَّ ذٰلِكَ

و در آخر او نیکیها پس چون باز میگردد بسوی اول کتاب می بیند همه آنرا

حَسَنَاتٍ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ

نیکی ها پس آنست قول خدا یتعالی که بدل میکند خدایتعالی بدیها ی ایشان

حَسَنَاتٍ وَهٰذَا هُوَ فِي حَقِّ التَّائِبِ الَّذِي خَتَمَ اللّٰهُ لَهُ بِالتَّوْبَةِ

بنیکیها و این بدل کردن نیکی بجای بدی در حق توبه کننده ایست که آخر کار بنده است خدایتعالی او را بتوبه

وَالْإِنَابَةِ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَابَ مِنَ الذُّنُوبِ

و بازگشت از گناه و گفته اند بعضی پیشینیان بدرستی که چون بنده توبه میکند از گناه ها

صَارَتِ الذُّنُوبُ الْمَاضِيَةُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ وَلِهٰذَا قَالَ ابْنُ

میگردد همه گناه های گذشته نیکی ها و از جهت گفت ابن

مَسْعُودٍ رض وَلَيَتَمَنَّيَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنْ تَكْثُرَ سَيِّئَاتُهُمْ

مسعود رض هر آینه آرزو میکنند مردم روز قیامت انکه بسیار شود گناهان ایشان

وَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِمَا ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ تَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

و جز این نیست که گفت ابن مسعود این را از جهت چیزیکه یاد کرده است خدایتعالی از بدل کردن بدیها را بنیکیها

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ رض الْبَصْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کسی را که میخواهد از بندگان خود و روایت کرده است حسن بصری رض از پیغمبر

أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَمْلَأَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

انکہ فرمود اگر گناہ کرد یکے از شما تا آنکہ پر کرد میانہ زمین و آسمان پس

تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهٰذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ لَقِيتَنِي

توبہ کرد رحمت میکند خدا بیندہ برو و ادبین جہت آمدہ است در حدیث ای فرزند آدم اگر ببینی مرا ای پسر

بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً فَصْلٌ

بھذار زمین بکناہ ہا پیش نے آیم ترا بمقدار آن بہ بخشش فصل

آخَرُ فِي ذٰلِكَ وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رض مَرَّ ذَاتَ

دیگر ست در آنچہ و در روایت کردہ ست کہ عبد اللہ بن مسعود رض گذشت

يَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَإِذَا الْفُسَّاقُ قَدِ اجْتَمَعُوا

روزے در جاے از کنار ہاے کوفہ ناگاہ دید کہ گناہگاران جمع شدہ اند

فِي دَارِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَمَعَهُمْ مُغَنٍّ يُقَالُ لَهُ

در سراے یکے مردے از ایشان و حال آنکہ ایشان مینوشند شراب و با ایشان سرود گوی ست کہ گفتہ میشود او را

زَادَانُ كَانَ يَضْرِبُ بِالْعُودِ وَيُغَنِّي بِصَوْتٍ حَسَنٍ فَلَمَّا سَمِعَ

زادان بود کہ مینواخت چنگ را و سرود میگفت با آواز خوش پس ہر گاہ کہ شنید

ذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ

آنرا عبد اللہ بن مسعود گفت چہ نیکو ست این آواز

لَوْ كَانَ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ أَحْسَنَ وَجَعَلَ رِدَاءَهُ

اگر میبود بخواندن قرآن میبود بہتر و گرداند عبد اللہ جادر خود

عَلَى رَأْسِهِ وَمَضَى فَسَمِعَ ذٰلِكَ الصَّوْتَ زَادَانُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا

بر سر خود و گذشت پس شنید این سخن را زادان پس گفت زادان کیست این

قَالُوا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلعم

گفتند بود عبد اللہ بن مسعود رض یار پیغمبر ص

قَالَ وَأَيْنَ قَالَ قَالُوا قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ لَوْ كَانَ يَقْرَأُ

گفت زادان چہ چیز گفت عبد اللہ گفتند گفت چہ نیکو ست این آواز اگر میبود بخواندن

الْقُرْآنَ كَانَ أَحْسَنَ فَدَخَلَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَقَامَ فَضَرَبَ

قرآن میبود بہتر پس در آمد ہیبت در دل زادان پس استاد زادان و زد

بِالْعُودِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ أَسْرَعَ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَجَعَلَ الْمِنْدِيلَ

عود را بر زمین پس شکست او را پس شتافت تا آنکہ دریافت عبد اللہ او را گرداند دستار

فِي عُنُقِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ

در گردن خود و آغاز گریہ کرد در پیش عبد اللہ پس گرفت گریبان او را عبد اللہ

وَجَعَلَ يَبْكِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ كَيْفَ لَا أُحِبُّ مَنْ

و آغاز گریہ کرد ہر یکے از ایشان پس گفت عبد اللہ چگونہ دوست ندارم کسے را کہ

أَحَبَّهُ اللّٰهُ فَتَابَ مِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُوْدِ وَجَعَلَ يُلَازِمُ عَبْدَ اللّٰهِ حَتّٰى

دوست داشتہ ست او را خداے تعالیٰ و رحمت کردہ ست بر و پس توبہ کرد از زدن او بعود و گشت ملازم عبد اللہ تا آنکہ

تَعَلَّمَ الْقُرْاٰنَ وَأَخَذَ الْحَظَّ الْوَافِرَ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى صَارَ مِمَّنْ يُشَارُ فِي الْعِلْمِ

آموخت قرآن را و گرفت بہرہ تمام از دانش تا آنکہ گشت از جملہ پیشوایان در دانش

وَقَدْ جَاءَ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ رَوَى زَاذَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ

و بتحقیق آمدہ ست در بسیارے از اخبار روایت کردہ ست زاذان از عبد اللہ بن مسعود

وَرَوَى زَاذَانُ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رض وَفِي الْإِسْرَائِيْلِيَّاتِ مَرْوِيٌّ

و روایت کردہ ست زاذان از سلمان فارسی رض و در کتابہاے بنے اسرائیل روایت کردہ شدہ ست

أَنَّهُ كَانَتْ إِمْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ مُغْنِيَةٌ مُفْتِنَةٌ لِلنَّاسِ بِحُسْنِهَا وَكَانَ

کہ بود زنے بدکارہ و بود آن زن مرد و گرفتے و فریبندہ مردم را بحسن خود و بود

بَابُ دَارِهَا أَبَدًا مَفْتُوْحًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيْرِ بِجِذَاءِ الْبَابِ

در سراے او ہمیشہ کشادہ و آن نشستہ ست بر تخت در برابر در

فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا افْتَتَنَ بِهَا وَاحْتَاجَ إِلَى احْتِضَارِ

پس ہر کہ گذر میکرد بآن و میدید بسوے او فریفتہ میشد بآن و محتاج بمشد بسوے حاضر ساختن

عَشَرَةِ دَنَانِيْرَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ حَتّٰى تَأْذَنَ بِالدُّخُوْلِ عَلَيْهَا

دہ دینار تا بیشتر از آن تا اذن میداد او را بدر آمدن بر آن

فَمَرَّ عَلَى بَابِهَا ذَاتَ يَوْمٍ عَابِدٌ مِنْ عُبَّادِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فَوَقَعَ

پس گذشت بر در آن روزے عابدے از عابدان بنے اسرائیل پس افتاد

بَصَرُهُ عَلَيْهَا فِي الدَّارِ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيْرِ فَافْتَتَنَ بِهَا وَ

چشم او بر آن زن در سراے و حال آنکہ آن زن نشستہ ست بر تخت پس فریفتہ شد بآن و

جَعَلَ يُجَادِلُ نَفْسَهُ حَتّٰى أَنَّهُ يَدْعُوا اللّٰهَ تَعَالٰى لِيَزُوْلَ ذٰلِكَ عَنْ

آغاز جنگ کرد بنفس خود تا آنکہ دعا میکرد خدا را تا دور کند این را از

قَلْبِهِ فَلَمْ يَزُلْ ذٰلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ حَتّٰى بَاعَ قَمِيْصًا

دل او پس فرو نشست از دل او و مالک نشد نفس خود را تا آنکہ فروخت مثلاً

كَانَ لَهُ بِمَجْمَعٍ مِنَ الدَّنَانِيْرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَجَاءَ إِلَى بَابِهَا فَأَمَرَتْ

کہ بود او را پس جمع کرد او دینارے چیزے کہ محتاج بود بسوے آن پس آمد عابد بسوے در آن زن پس

أَنْ يُسْلَمَ الذَّهَبُ إِلَى وَكِيْلِهَا وَوَاعَدَتْهُ لِمَجِيْئِهِ فَجَاءَ إِلَيْهَا

اذن عابد را کہ بسپارد زر بہ وکیل او و وعدہ کرد او را زن بسبب آمدن او پس آمد عابد بسوے آن

لِذٰلِكَ الْوَعْدِ وَقَدْ تَزَيَّنَتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا عَلَى سَرِيرِهَا

ازبراے آن وعدہ وتحقیق آراستہ ست آن دنشست ست درخانہ خود برتخت خود

فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْعَابِدُ وَجَلَسَ مَعَهَا عَلَى السَّرِيرِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا

پس درآمد عابد برآن زن ونشست آنزن برتخت پس ہرگاہ کہ دراز کرد دست خود سوے او

تَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ بِبَرَكَةِ عِبَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ

دریافت خدایتعالے اورا برحمت خود ببرکت بندگے پیشینہ او پس افتاد در دل او

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرَانِي فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَنَا فِي

کہ خدایتعالے مے بیند مرا درین حال از بالاے عرش خود ودمن در

الْحَرَامِ وَقَدْ حَبِطَ عَمَلِي كُلُّهُ فَوَقَعَتْ هَيْبَةٌ فِي قَلْبِهِ فَارْتَعَدَ فِي

حرام وتحقیق تباہ شد عمل من ہمہ پس افتاد ترس در دل او پس لرزید در

نَفْسِهِ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ

خود ودیگرگون شد رنگ او پس نگاہ کرد آن زن بسوے او پس دید آنرا دیگرگون شدہ رنگ

فَقَالَتْ لَهُ أَيْشَ أَصَابَكَ يَا رَجُلُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبِّي

پس گفت آنرا چہ چیز رسید ترا اے مرد پس گفت من میترسم پروردگار خود را

فَأْذَنِي لِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

پس لرزنا مرا بیرون آمدن پس گفت رحمت باد ترا بدرستی بسیار مردم

يَتَمَنَّوْنَ الَّذِي وَجَدْتَهُ فَأَيْشَ هٰذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي

آرزو میکنند آنرا چیزے کہ یافتہ تو پس چیست اینکہ تو در آنے پس گفت بدرستیکہ من

أَخَافُ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَإِنَّ الْمَالَ الَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَيَّ وَكِيلُكِ هُوَ

میترسم خدایرا کہ بزرگ ست ثناے او وبدرستیکہ مال کہ دادہ ام بمن وکیل تو آن مال

لَكِ حَلَالٌ فَأْذَنِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ هٰذَا الْعَمَلَ

مر تو دست حلال پس لرزنا مرا بیرون آمدن پس گفت زن مر اورا گویا کہ تو نکردہ ای این عمل را

قَطُّ قَالَ لَا فَقَالَتْ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مِنْ

ہرگز گفت نہ پس گفت از کجاے تو وچیست نام تو پس خبر کرد اورا بدرستی کہ آن

قَرْيَةِ كَذَا وَاسْمُهُ كَذَا فَأَذِنَتْ لَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهَا فَخَرَجَ وَ

دیہ فلانست ونام او فلانست پس فرمود اورا بہ برآمدن از نزد خود پس برآمد آمرد و

هُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ فَوَقَعَتْ هَيْبَةٌ

حال آنکہ او میخواست ہلاکت را وعذاب را ومیگریست بر نفس خود پس افتاد ترسیں

فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ الْعَابِدِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّ هٰذَا

در دل زن ببرکت این عابد پس گفت آنزن در دل خود بدرستی این

الرَّجُلُ أَوَّلَ ذَنْبٍ أَذْنَبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ مَا دَخَلَ وَ

مرد اول گناه کرده پس در آمد بر و از ترس چنیزے درآمد و

إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً وَإِنَّ رَبَّهُ الَّذِي خَافَ

بدرستی من تحقیق گناه کرده ام مدت چندین و چندین سال و بدرستی پروردگار او کز ترسید بهت

مِنْهُ هُوَ رَبِّي فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفِي أَشَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَتَابَ

ازو او پروردگار منست پس میسزد اینکه بسیار شد ترس من سخت از ترس او پس توبه کرد

إِلَى اللهِ تَعَالَى وَاعْتَزَلَتْ لِلْبَابِ عَنِ النَّاسِ وَلَبِسَتْ شِيَابًا خُلْقَانًا

آن زن بسوے خدا تعالیٰ و بر بست بر خود در از مردم و پوشید جامهاے کهنه

وَأَقْبَلَتْ عَلَى الْعِبَادَةِ فَكَانَتْ فِي عِبَادَتِهَا مَا شَاءَ اللهُ تَعَالَى

و رو آورد بر بندگے پس بود آن زن در بندگے خود مدتے که خواسته بهت خداے تعالیٰ

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنِّي لَوِ انْتَهَيْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ لَعَلَّهُ يَرْوِجُنِي

پس گفت آن زن در خود بدرستیکه من اگر برسیدم آنمرد را شاید بزنے بخواهد مرا

فَأَكُونَ عِنْدَهُ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ أَمْرَ دِينِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى عِبَادَةِ

پس باشم نزد او و بیاموزم از و کار دین خود و شاید باشد آنمرد یاورے ده مرا بر عبادة

رَبِّي فَتَجَهَّزَتْ وَحَمَلَتْ مَعَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ مَا شَاءَ اللهُ

پروردگار من پس ساز خود کرد و بر داشت با خود از مالها و خادمان چیزے که خدا خواسته بهت

وَانْتَهَتْ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِالْعَابِدِ فَأَتَتْهُ

و رسید بسوے آن دیه و پرسید از آن عابد پس خبر داده شد عابد را که

قَدْ مَتْ امْرَأَةٌ تَسْأَلُ عَنْكَ فَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ

آمده هست زنے سے پرسد از تو پس آمد عابد بسوے او پس هر گاه که دید او را

الْمَرْأَةُ كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا لِكَيْ يَعْرِفَهَا فَلَمَّا رَآهَا الْعَابِدُ وَ

زن برهنه کرد زن روے خود را تا بشناسد آنرا عابد پس هر گاه که دید زنرا عابد و

عَرَفَ وَجْهَهَا وَتَذَكَّرَ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحَ

شناخت روے زنرا و یاد کرد کارے که بود میان او و میان آن زن فریاد کرد

صَيْحَةً فَخَرَجَتْ رُوحُهُ فَبَقِيَتِ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا

و برآمد جان او پس ماند زن اندوهگین و گفت در خود

إِنِّي خَرَجْتُ لِأَجْلِهِ وَقَدْ مَاتَ فَهَلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِ يُحْتَاجُ

من برآمدم از براے او و تحقیق مرد او پس آیا او را کسے هست از نزدیکان که او را و سند هست

إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالُوا لَهَا أَخٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ مُعْسِرٌ لَا مَالَ لَهُ فَقَالَتْ

بسوے زن پس گفتند مرد را برادریست صالح لیکن هست او تنگدست نیست مال او را پس گفت

لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنَّ لِي مَالًا يَكْفِينَا بِقَاءَ أَخُوهُ فَتَزَوَّجَ بِهَا فَوَلَدَتْ

نیست ہیچ باک بآن و بدرستی مرا مال است کہ بسند میشود ما را پس آمد برادر آن عابد پس بزنی خواست او را پس زاد

لَهُ سَبْعَةً مِنَ النَّبِيِّينَ كُلُّهُمْ صَارُوا أَنْبِيَاءَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

مر او را ہفت پسر ہمہ گشتند پیغمبران در بنی اسرائیل

فَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الصِّدْقِ وَالطَّاعَةِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ كَيْفَ هَدَى اللَّهُ

پس نگاہ کن بسوے ای دوستان بسوے برکت راستی و طاعت و نکوے نیت چگونہ راہ نمود اللہ تعالیٰ

زَادَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا كَانَ صَادِقًا حَسَنَ النِّيَّةِ

زادان مطلب را بعبد اللہ بن مسعود ہر گاہ کہ بود آن عبد اللہ راست گو نیکو دل

فَلَا يُصْلِحُ بِكَ الْفَاسِدَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ صَالِحًا فِي ذَاتِ نَفْسِكَ

پس صالح نمیشود بتو ہیچ کار ناکاملہ باشی تو صالح در ذات خود

خَائِفًا لِرَبِّكَ إِذَا خَلَوْتَ مُخْلِصًا لَهُ إِذَا خَالَطْتَ غَيْرَ مُرَائٍ

ترسندہ پروردگار خود را او قتیکہ بخلوت روی مخلص مر او را او قتیکہ بر آمیزی بمردم نہ

لِلْخَلْقِ فِي حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ مُوَحِّدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ

مر خلق را در حرکات و سکنات خود یگانہ دانندہ خدائے را عز و جل در

كُلِّهِ حِينَئِذٍ يَزِيدُ فِي تَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَتَحْفَظُ عَنِ

ہر حال پس این ہنگام می افزاید در توفیق تو و استوارے و نگاہ داشتہ میشوے از

الْهَوَى وَالْأَهْوَاءِ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمُنْكَرَاتِ كُلِّهَا

خواہشہا ے نفس و گمراہے شیطان جن و آدمے و بدیہا ے ہمہ

وَالْفَسَادِ وَالْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ أَجْمَعَ فَزَالَ بِكَ الْمُنْكَرُ مِنْ

و کنہکاران و از بدعتہا و از گمراہے ہا ہمہ پس دور شد بتو نامشروع

غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيرَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا كَمَا هُوَ فِي زَمَانِنَا

بے رنج تو و بے انکہ گردد مشروع نامشروع چنانچہ آن در زمانہ ہا

يُنْكِرُ أَحَدُهُمْ مُنْكَرًا وَاحِدًا فَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ مُنْكَرَاتٌ جَمَّةٌ وَفَسَادٌ

مرمیبیند یکے از شما نامشروع را پس در پے آید از ان بدیہا ے بسیار و فسادہا ے

عَظِيمٌ مِنَ السَّبِّ وَالْقَذْفِ وَالضَّرْبِ وَالْكَسْرِ وَتَخْرِيقِ الثِّيَابِ

بزرگ از دشنام دادن و بہتان زنا کردن و زدن و شکستن و جامہ دریدن

وَإِفْسَادِ الْأَمْوَالِ وَكُلُّ ذَلِكَ لِقِلَّةِ صِدْقِهِمْ وَنُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ

و بر ہم زدن مالہا را و ہمہ این از جہت کمے راستی ایشان و کمی ایمان ایشان

وَيَقِينِهِمْ وَغَلَبَةِ أَهْوِيَتِهِمْ عَلَيْهِمْ فَالْمُنْكَرُ فِيهِمْ بَعْدُ فَرْضٌ

و یقین ایشان و غالب بودن ہوا ہاے نفس شان بر ایشان پس نا سزاوار ایشان است ہنوز

إِنَّ آلَتَهُ مُتَوَجِّهَةٌ عَلَيْهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ شُغْلٌ طَوِيلٌ وَهُمْ يُفَكِّرُونَ عَلَى

در کردن آن متوجه بر ایشان ست و بانفسهای ایشان شغل دراز ست و ایشان انکار میکنند ہم

الْغَيْرِ فَيَتْرُكُونَ الْفَرْضَ الْعَيْنَ وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْفَرْضِ عَلَى الْكِفَايَةِ

دیگرے پس میگذارند فرض عین را که اصلاح خود ست وہی آورند بفرض کفایت که امر معدوست

وَيَتْرُكُونَ مَا يَعْنِيهِمْ وَيَشْتَغِلُونَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ قَالَ النَّبِيُّ

و میگذارند چیزے را که می شاید ایشان را و مشغول میشوند بچیزے که نے شاید ایشان را گفت نبے ہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ

از خوبے اسلام مرد گذاشتن چیزے که نمی شاید او را از کسیکه خواست ہم

يَنْزِلَ بِهِ الْمُنْكَرُ بِسُرْعَةٍ فَعَلَيْهِ بِالْإِنْكَارِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْوَعْظِ

دور شود باد ناسزا بشتابے پس لازم ست بر و تفکر کردن بر خود و پند کردن

لَهَا وَمَنْعِهَا وَكَفِّهَا عَنِ الْمَعَاصِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

مر او را و باز داشتن نفس را و باز گردانیدن او را از معاصی جنسے که آشکار ست از آنها و چیزے که نهان ست

فَإِذَا تَطَهَّرَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ اشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ فَزَالَ بِهِ

پس چون پاک شد از گناهان ہمه پس آن هنگام مشغول شود بدیگرے پس دور میشود باد

الْمُنْكَرُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوُجُوهِ كَمَا زَالَ فِي حَقِّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ

ناشرع بہ نیکو ترین روشے که باشد از روشها چنانچه دور شد در حق عبد الله بن

مَسْعُودٍ رض وَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الْعِبَادَةِ وَالصِّدْقِ أَيْضًا فِي حَقِّ

مسعود رض نا شرع یعنے بسرود نگاه کن بسوے برکت بندگے و راستی نیز در حق

الْعَابِدِ كَيْفَ نَجَّاهُ اللهُ مِنَ الْبَغْيَةِ وَارْتِكَابِ الْكَبِيرَةِ

عابد بنی اسرائیل چگونه رستگار کرد او را خدا ازین بدکاره و از سوار شدن گناه کبیره

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

اینچنین ہست تا برآنیم میگردانیم ازو سوء و فحشاء بدرستی او از بندگان ما ست

فَاللهُ تَعَالَى حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْفَاحِشَةِ لِمَا تَقَدَّمَ لَهُ

پس خدائے تعالے در آمد میان زاہد و میان زن بدکاره از جهت چیزے که پیش بود مر عابد را

مِنَ الصِّدْقِ فِي الْخَلَوَاتِ وَحُسْنِ الطَّاعَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ

از راستی در تنهائے و خوبے بندگے در چیزے که گذشته ست از روزها

وَالسَّاعَاتِ ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ نَجَّى اللهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَغِيَّةَ بِبَرَكَةِ

و ساعتها پس بہ بین چگونه رستگار کرد خدائے آن زن بدکاره را ببرکت

الْعَابِدِ ثُمَّ كَيْفَ نَالَتْ بِبَرَكَتِهِ أَخَاهُ فَأَزَالَ اللهُ فَقْرَهُ وَجَهْدَهُ

آن عابد پس چگونه رسید ببرکت آن عابد برادر او را پس بدرستی خدا دور کرد درویشی او را

وَزَوَّجَهُ بِأَحْسَنِ النِّسَاءِ وَأَغْنَاهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وزن داد او را به نیکوترین زنها و توانگر کرد او را و روزی داد او را از جائی که نمی‌اندیشد

وَجَعَلَهُ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ السَّبْعَةِ وَجَعَلَهَا أُمَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و گردانید او را پدر هفت پیغمبر ان و گردانید آن زن را مادر ایشان

فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الطَّاعَةِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْمَعْصِيَةِ فَلَا كَانَتْ

پس نیکی همه آن در بندگی است و بدی همه آن در نافرمانی است پس مباد

الْمَعْصِيَةُ وَلَا كُنَّا إِذَا كُنَّا مِنْ أَهْلِهَا **فَصْلٌ** وَلَمَّا تَعَرَّفَ

نافرمانی و نباشیم ما چون باشیم ما از اهل معصیت **فصل** و چون معرفت گرفت

تَوْبَةُ التَّائِبِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا أَنْ يَمْلِكَ لِسَانَهُ مِنَ

توبه توبه کننده در چهار چیز اول اینکه مالک شود زبان خود را از

الْفُضُولِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ وَالثَّانِي أَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ

زیاده گوئی و غیبت کردن و سخن چینی کردن و دروغ گفتن دوم اینکه نبیند کسی را

فِي قَلْبِهِ حَسَدًا وَلَا عَدَاوَةً وَالثَّالِثُ أَنْ يُفَارِقَ أَخَوَانَ السُّوءِ

در دل خود حسد و دشمنی و سیوم اینکه جدا شود برادران بد را

فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى رَدِّ هَذَا الْقَصْدِ وَيُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ

پس بدرستیکه ایشان آنند که آرند او را باز گردانیدن این قصد و پریشان میکنند بر او

صِحَّةَ هَذَا الْعَزْمِ وَلَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الشَّاهِدَةِ

درستی این نیت و درست نمیشود مر او را این امر تو به مگر بمداومتی بر مشاهدت

الَّتِي تَزِيدُ بِهَا رَغْبَتُهُ فِي التَّوْبَةِ وَتَوَفُّرُ دَوَاعِيهِ عَلَى إِتْمَامِ مَا

که زیاد شود بآن میل او در توبه و بسیار میشود چیزهائی که باعث اند بر تمام کردن چیزیکه

عَزَمَ عَلَيْهِ بِمَا يُقَوِّي خَوْفَهُ وَرَجَاءَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْحَلُّ مِنْ قَلْبِهِ

نیت کرده است بر او از انچه که قوت میکند ترس او را و امید او را پس نزدیک ثابت بودن کشاده میشود از دل او

عُقَدُ الْإِصْرَارِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَبِيحِ الْأَفْعَالِ فَيَقِفُ عَنْ تَعَاطِي

گره اصرار کردن بر چیزیکه او بر آنست از بدی افعال پس ایستد از کردن چیزهای

الْمَحْظُورَاتِ وَيَكْبَحُ لِجَامَ نَفْسِهِ عَنْ مُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ فَيُفَارِقُ

که منع کرده شده است او را و میکشد لگام نفس خود را از پیروی آرزوها پس جدا میشود

الدِّلَّةَ فِي الْحَالِ وَيُبْرِمُ الْعَزِيمَةَ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الِاسْتِقْبَالِ

گناه را اکنون و استوار کند نیت را بر اینکه نگردد بسوی مانند آن در آینده

وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِلْمَوْتِ نَادِمًا مُسْتَغْفِرًا لِمَا سَلَفَ مِنْ

چهارم انکه آماده باشد برای مرگ و پشیمان و آمرزش خواهان مر چیزهای را که گذشته است از

ذنوبه مجتهدا في طاعة ربه وقيل علامة انه مقبول التوبة

گناهان کوشنده در طاعت پروردگار خود و گفته شده دست نشان آنکه پذیرفته شده است توبه او

اربعة اشياء اولها ان ينقطع عن اصحاب الفسق وبرؤهم

چهار چیز است اول اینکه ببرد از یاران گناه و بیزار باشد از ایشان

هيبة من نفسه ويخالط الصالحين والثاني ان يكون مقطعا

ترس از خود و بیا میزد نیکوکاران را دوم اینکه باشد برنده

عن كل ذنب مقبلا على جميع الطاعات والثالث ان يذهب

از هر گناه روی آورنده بر همه عبادت ها و سوم اینکه برود

فرح الدنيا من قلبه ويرى حزن الاخرة دائما في قلبه والرابع

فرح شی دنیا از دلش و بیند اندوه آخرت را همیشه در دل خود و چهارم

ان يرى نفسه فارغا عما ضمن الله له يعني من الرزق مشتغلا

اینکه بیند خود را فارغ از چیزی که ضامن شده است او را خدای تعالی یعنی برای روزی مشغول

بما امر الله به من الطاعة فاذا وجدت فيه هذه العلامات كان

بچیزی که فرموده است خدای بآن از فرمانبرداری پس هرگاه که یافته شد این نشانها باشد

من الذين قال الله تعالى في حقهم ان الله يحب التوابين ويحب

از آنانکه گفته است خداوند تعالی درحق ایشان بدرستی خداوند تعالی دوست میدارد توبه کنندگان را

المتطهرين ووجب له على الناس اربعة اشياء اولها ان يحبوه

پرهیزگاران را و واجب است او را بر مردم چهار چیز اول اینکه دوست دارند او را

لان الله تعالى قد احبه والثاني ان يحفظوه بالدعاء على ان

زیرا که خدای تعالی دوست میدارد او را و دوم اینکه مدد کنند او را بدعا بر اینکه

يثبته الله تعالى على التوبة والثالث ان لا يعيروه بما سلف

استوار دارد خدا او را بر توبه و سوم اینکه عیب نکنند او را بچیزی که

من ذنوبه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من عير مؤمنا

از گناهان او از جهت چیزی که توبه کرده شده است از پیغمبر صلی الله علیه که فرمود هر که عیب کرد مومن را

بفاحشة فهو كفارة لها وكان حقا على الله تعالى ان يوقعه

بر ناسزای پس آن عیب کردن او کفارت است مر آن ناسزا را بود و ثابت بر خدا اینکه بیند از عیب

فيها ومن عير مؤمنا بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يركبها

در آن ناسزا و کسی که عیب کرد مسلمان را بگناهی نمیرد تا آنکه سوار نشود آنرا

ويفتضح بها ولان المؤمن لا يقصد الوقوع في الذنب ولا

و رسوا نشود بآن و دیگر اگر مومن قصد نمیکند افتادن در گناه و

يَتَعَمَّدُهُ وَلَا يَعْتَقِدُهُ دِينًا يَتَدَيَّنُ بِهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ بِتَزْيِينِ

و استه نمیکند آنرا و اعتقاد نمیکند از کیش که فرا پذیرد سے میکند بآن و جز ابن بیت کہ آرا شد این گناہ

الشَّيْطَانِ وَفَرْطِ ضَرَاوَةِ الشَّهْوَةِ وَشِدَّةِ الشَّبَقِ وَتَرَاكُمِ الْغَفْلَةِ

شیطان و بسیاری تندے اندرو و سختے شوق و انبوہے غفلت

وَالْغِرَّةِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ فَقَدْ

و بازے خوردن از شیطان و گفتہ ست خدا و ناخوش ساخت بسوے شما کفر و گناہ و نافرمانے پس تحقیق

أَخْبَرَ أَنَّهُ بَغَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمَعْصِيَةَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُعَيِّرَ بِهَا إِذَا تَابَ

خبر کرد خدا اینکہ دشمن ساخت بسوے مومن نافرمانے را پس روا نیست اینکہ عیب کرده شود بآن گناہ چون

وَأَنَابَ بَلْ يُدْعَى لَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْحِفْظِ وَالرَّابِعُ

در رجوع کرد بخدا بلکہ دعا کرده شود او را باستواری بر بازگشت و بتوفیق و او بن بزرگ کہ بیائے طا چہارم

أَنْ يُحَالِسُوهُ وَيُذَاكِرُوهُ وَيُعِينُوهُ وَيُكْرِمُهُ اللّٰهُ تَعَالَى أَيْضًا بِأَرْبَعٍ

اینکہ با او بنشینند و سخن گویند با او و یاری دہند او را و گرامی دارند او را و او بزرگ میدارد خدا اینشه او را نیز

كَرَامَاتٍ أَحَدُهَا أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الذَّنْبِ كَأَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ قَطُّ وَالثَّانِيَةُ

بزرگے کہ یکے آنکہ بیامرزد او را از آن چنانستے کہ گناہ نکرده ست ہرگز و دوم آنکہ

يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَالثَّالِثَةُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ وَيَحْفَظَهُ

دوست دارد او را خدائے تعالے و سوم آنست کہ نگمارد بر او شیطان را و نگہدارد او را

دِينَهُ وَالرَّابِعَةُ أَنْ يُؤْمِنَهُ مِنَ الْخَوْفِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ

از آن و چہارم آنست کہ ایمن دہد او را از ترس پیش از آنکہ بیرون کند او را از دنیا زیرا کہ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَ

گفتہ خدائے عزوجل فرود آیند بر ایشان فرشتگان و بگویند آنها را کہ نترسید و اندوہگین مشوید و

أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **فصل** فِي ذِكْرِ أَقَاوِيلَ

شاد شوید بہشت کہ بوده اید وعده کرده شده بآن **فصل** در یاد کردن گفتار ہائے

شُيُوخِ الطَّرِيقَةِ فِي التَّوْبَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوْبَةُ

پیران طریقت در توبہ گفت ابو علے دقاق رح توبہ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا التَّوْبَةُ وَأَوْسَطُهَا الْإِنَابَةُ وَآخِرُهَا الْأَوْبَةُ

بر سہ گونہ ست نخست بازگشت کردن ست از گمان و میانگے آرامیدن بدین بسوے حق ست

فَالتَّوْبَةُ بِدَايَةٌ وَالْإِنَابَةُ وَاسِطَةٌ وَالْأَوْبَةُ نِهَايَةٌ فَكَأَنَّ مَنْ تَابَ

پس توبہ آغاز ست و انابت میانہ ست و اوبت نہایت ست . پس چنانستے کہ بازگشت از

لِخَوْفِ الْعُقُوبَةِ كَانَ صَاحِبَ تَوْبَةٍ وَمَنْ تَابَ طَمَعًا فِي الثَّوَابِ أَوْ

از جہت ترس از عذاب خداوند باشد توبہ کنندہ و ہر کہ بازگشت از جہت آرزوے ثواب یا

رَهْبَةً مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ إِنَابَةٍ وَمَنْ تَابَ مُرَاعَاةً لِلْأَمْرِ

از جهت عذاب بود ده ست خداوند انابت و هر که باز گشت از گناه از جهت رعایت

لَا لِرَغْبَةٍ فِي الثَّوَابِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ أَوْبَةٍ

نه از جهت آرزوے در ثواب و نه ترس از عذاب بود ه ست خداوند اوبت

وَقِيلَ التَّوْبَةُ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا

وگفته شده ست که توبه صفت مومنان ست گفته ست خداے عزوجل باز گردید بسوے خدا همه

أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَالْإِنَابَةُ صِفَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ

اے مومنان شاید که تمام رستگاری یابید و انابت صفت اولیاست که نزدیکان حق اند

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَالْأَوْبَةُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

و آمده ست بدل که انابت کننده و اوبت صفت پیغمبران ست و

الْمُرْسَلِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

مرسلان فرمود خداے تعالے نیکو بنده ست ایوب بدرستی آن که آمده بسوے حق ست وگفت جنید

رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ عَلَى ثَلَاثِ مَعَانٍ الْأَوَّلُ يَنْدَمُ وَالثَّانِي يَعْزِمُ عَلَى

توبه بر ست معنے ست اول پشیمان شود بر گناه دوم نیت میکند بر

تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ لِمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَالثَّالِثُ يَسْعَى فِي أَدَاءِ الْمَظَالِمِ

گذاشتن باز گشتن بر گناه از جهت چیزیکه منع کرده ست خدا یتعالے از و سوم سعے کند در اداے ستمهاے خلق

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ تَرْكُ التَّسْوِيفِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

وگفت سهل بن عبد الله توبه گذاشتن درنگ ست وگفت جنید

سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ مَا قُلْتُ قَطُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ

شنیدم حارث را که میگفت هرگز اے بار خدایا بدرستی من میخواهم از تو توبه

لَكِنِّي أَقُولُ أَسْأَلُكَ شَهْوَةَ التَّوْبَةِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ دَخَلْتُ عَلَى السَّرِيِّ

لیکن میگویم میخواهم از تو آرزوے توبه وگفت جنید در آمدم بر سرے سقطے

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ لَهُ مَالَكَ فَقَالَ دَخَلَ عَلَيَّ

روزے پس دیدم او را دگرگون شده پس گفتم مراورا چیست مرترا پس گفت در آمد بر من

شَابٌّ فَسَأَلَنِي عَنِ التَّوْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ فَعَارَضَنِي

جوانے پس پرسید مرا از توبه پس گفتم مر او را اینکه فراموش نکنی گناه خود را پس بر برابر

وَقَالَ بَلِ التَّوْبَةُ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ فَقُلْتُ إِنَّ الْأَمْرَ عِنْدِي عَلَى مَا

وگفت بلکه توبه اینست که فراموش کنی گناه خود را پس گفتم کار من نزدیک بر طریقیکه

قَالَهُ الشَّابُّ فَقَالَ لِمَ قُلْتَ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَالِ الْجَفَاءِ فَقَلَّنِي

گفته ست او را جوان پس گفت سرے چه گفتی زیرا که من هرگاه که بودم آمده ام در حال بیخ پس برآورد مرا

إلى حال الوفاء فذكر الجفاء في حال الصفاء جفاء فسكت وقال

سهل بن عبد الله التوبة أن لا تنسى ذنبك وقال الجنيد

سهل بن عبد الله توبه آنست که فراموش نکنی گناه خود را و گفت جنید

حين سئل عن التوبة فقال هي أن تنسى ذنبك وتكلم أبو نصر

و نیکو گفت توبه آنست که فراموش کنی گناه خود را و سخن کرد ابو نصر

السراج في المقالتين فقال أشار سهل إلى أحوال المريدين و

سراج در هر دو گفتار این گفت سهل اشارت کرده است بسوی حال بسوی مریدان و

المتعرضين تارة لهم وتارة عليهم فأما الجنيد فإنه أشار إلى

گاهی که جنید و امثال گاهی بر ایشان بر نفس خود و گاهی بر ایشان اما جنید پس اشارت کرد

توبة المحققين ولا يذكرون ذنوبهم مما غلب على قلوبهم من

توبه محققان و یاد نمیکنند ایشان گناهان خود را از بهر آنچه غالب آمده است بر دلهای ایشان از

عظمة الله تعالى ودوام ذكره وقال وهو مثل ما سئل رويم

بزرگی خدای تعالی و دوام ذکر او و گفت ابو نصر سراج و آن سخن جنید مانند چیزیست که سوال

عن التوبة فقال التوبة من التوبة وقال ذو النون المصري

از توبه پس گفت توبه کردن از توبه که توبه دروش اوست پاید چه یاد توبه فراموش کردن گناه است و گفت ذو النون

رحمه الله توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة

توبه عوام از گناهان است و توبه خاصان از غفلت است

وقال أبو الحسن النوري رحمه الله التوبة أن تتوب من كل

و گفت ابو الحسن النوری توبه آنست که باز گشت کنی از هر

شيء سوى الله عز وجل قال عبد الله بن محمد بن علي رحمهم الله

چیزی که سوای خداست گفت عبد الله بن محمد

شتان بين تائب يتوب من الزلات وتائب يتوب من

دوست میان کسی که توبه کند از گناهان و کسیکه توبه میکند از

الغفلات وتائب يتوب من رؤية الحسنات قال أبو بكر

غفلتها و کسیکه باز گشت میکند از دیدن نیکیها و گفت ابو بکر

الواسطي رحمه الله التوبة النصوح أن لا يبقى على صاحبها أثر

واسطی توبه نصوح آنست که نماند بر صاحب توبه نشانه

من المعصية سرا ولا جهرا ومن كانت توبته نصوحا لا يبالي

از گناه پنهان و آشکارا و کسیکه بوده است توبه او نصوح باک نمیدارد

نصر

الم

نیم

نیم

از

۳۸۲

نیم

نیم

نیم

نیم

۵

كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُنَاجَاتِهِ

کہ چگونہ شب کرد و چگونہ روز کرد گفت یحییٰ در مناجات خود

إِلَهِي لَا أَقُولُ تُبْتُ وَلَا أَعُودُ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ خَلْقِي وَلَا أَضْمَنُ

اے بار خدایا نمیگویم کہ توبہ کردم و باز نمیگردم بسوے گناہ از جہت چیزے کہ میدانم از عادت خود و ضمان

تَرْكَ الذُّنُوبِ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ ضَعْفِي ثُمَّ لِأَنِّي أَقُولُ لَا أَعُودُ عَلَيَّ

ترک گناہ از جہت چیزے کہ میدانم از ناتوانائے خود پس بدرستی من میگویم نمیگردم بسوی گناہ

أَمُوتُ قَبْلَ أَنْ أَعُودَ قَالَ ذُو النُّونِ رض الِاسْتِغْفَارُ مِنْ غَيْرِ

بمیرم پیش از انکہ باز گردم بگناہ و گفت ذو النون مصرے رح آمرزش خواستن بے

إِقْلَاعٍ تَوْبَةُ الْكَذَّابِينَ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ

کندن دل از گناہ توبہ دروغ زنان ست و گفت ذو النون مصرے حقیقت توبہ آنست

أَنْ تَضِيقَ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ قَرَارٌ

کہ تنگ شود بر زمین بر تو با فراخی آن تا انکہ مبتلا شدہ مر ترا جاے گریز بسر

تَضِيقُ عَلَيْكَ نَفْسُكَ كَمَا أَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

تنگ شود بر تو نفس تو چنانچہ خبر کرد خدائے تعالے در کتاب عزیز خویش

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ

و تنگ شد زمین بر آنہا با انکہ مختلف از غیر خدا بنود زمین با فراخی آن و تنگ شد بر ایشان نفس

وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا وَقَالَ

و دانستند کہ نیست پناہ از عذاب خدا مگر بسوے او پس رحمت کرد خدا بر ایشان تا توبہ کنند و گفت

ابْنُ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ تَوْبَتَانِ تَوْبَةُ الْإِنَابَةِ وَتَوْبَةُ

ابن عطاء رح توبہ دو گونہ ست توبہ انابت و توبہ

الِاسْتِجَابَةِ فَتَوْبَةُ الْإِنَابَةِ أَنْ يَتُوبَ الْعَبْدُ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَتِهِ

استجابت پس توبہ انابت آنست کہ توبہ کند بندہ از ترس عذاب خدا

وَتَوْبَةُ الِاسْتِجَابَةِ أَنْ يَتُوبَ حَيَاءً مِنْ كَرَمِهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

و توبہ استجابت آنست کہ توبہ کند از جہت شرم از کرم حق و گفت یحییٰ بن

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَلَّةٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَقْبَحُ مِنْ سَبْعِينَ

معاذ رح گناہ نکردہ پس از توبہ بدتر ست از ہفتاد گناہ

قَبْلَهَا فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْطَاكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَكِبَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى

کہ پیش از توبہ ست و گفت ابو عمرو انطاکی رح سوار شد علی بن عیسے

الْوَزِيرُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ فَجَعَلَ الْغُرَبَاءُ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَقَالَتْ

اِمْرَاَةً قَائِمَةً عَلَى الطَّرِيْقِ اِلٰى مَتٰى تَقُوْلُوْنَ مَنْ هٰذَا هٰذَا عَبْدٌ

زنے کہ ایستادہ بود بر راہ تا کے میگوئید کیست این این بندہ ایست

سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ فَابْتَلَاهُ اللّٰهُ بِمَا تَرَوْنَ فَسَمِعَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسٰى

کہ افتادہ ست از نظر خدا پس مبتلا کردہ ست خدا بچیزے کہ می بینید پس شنید علی بن عیسے

ذٰلِكَ وَرَجَعَ اِلٰى مَنْزِلِهٖ وَاسْتَعْفٰى مِنَ الْوِزَارَةِ وَذَهَبَ اِلٰى مَكَّةَ

سخن آنرا و باز گشت بسوے خانہ خود و بخواہش خواست از وزارۃ و رفت بسوے مکہ

وَجَاوَرَ بِهَا مَجْلِسٌ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰكُمْ

و مجاور شد بمکہ در بیان قول خدا تعالیٰ گرامی ترا ز شما نزد خدا پرہیزگار ترشما

اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيْ مَعْنَى التَّقْوٰى وَحَقِيْقَةِ الْمُتَّقِيْ فَالْمَنْقُوْلُ

و اختلاف کردہ اند علما در معنے تقوے و حقیقت متقی پس نقلست از

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ جَمِيْعُ التَّقْوٰى فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ

پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود تمامے پرہیزگاری در ین قول خداست بدرستی

اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى

خدا بفرماید شمارا بمیانہ روی و نیکوئے رو دادن خویشان و باز دارد و ورا

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ وَقَالَ

از چیزہاے بد و ناسزاوار و نافرمانے از بند میکند شمارا شاید کہ پند گیرید و گفت

ابْنُ عَبَّاسٍ رض اَلْمُتَّقِي الَّذِيْ يَتَّقِي الشِّرْكَ وَالْكَبَائِرَ وَالْفَوَاحِشَ

ابن عباس رضہ پرہیزگار کسیست کہ می پرہیزد کفر و گناہ کبیرہا را و بدیہا را

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رض اَلتَّقْوٰى اَنْ لَّا تَرٰى نَفْسَكَ خَيْرًا مِّنْ اَحَدٍ

و گفت ابن عمر رضہ پرہیزگاری آنست کہ نبینی نفس خود را بہتر از ہیچ کے

وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَلْمُتَّقِي الَّذِيْ يَقُوْلُ لِكُلِّ مَنْ رَاٰهُ هٰذَا

و گفت حسن پرہیزگار آنست کہ گوید ہر کرا دید این

خَيْرٌ مِّنِّيْ وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رض لِكَعْبِ الْاَحْبَارِ حَدِّثْنِيْ

بہتر ست از من و گفت عمر بن الخطاب رضہ مر کعب احبار را کہ سخن گو مرا

عَنِ التَّقْوٰى قَالَ هَلْ اَخَذْتَ طَرِيْقًا ذَا شَوْكٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ

از پرہیزگاری گفت آیا سپر کردہ ہیچ راہ خارزار را گفت عمر آرے گفت

فَمَا عَمِلْتَ فِيْهِ فَقَالَ حَذَرْتُ وَشَمَّرْتُ قَالَ كَعْبٌ كَذٰلِكَ

پس چہ کردے در آن راہ پس گفت عمر ترسیدم و دامن برچیدم گفت کعب ہمچنین ست

اَلتَّقْوٰى نَظَمَهُ الشَّاعِرُ × خَلِّ الذُّنُوْبَ صَغِيْرَهَا وَكَبِيْرَهَا

پرہیزگاری پس نظم کردہ ست این را شاعر بگذار گناہ اے خود را خورد آن و بزرگ آن

فَهُوَ التَّقِيُّ × وَاصْنَعْ كَمَائِشٍ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذَرُ مَا يَرَى ×

پس اوست پرہیزگار ے دگار کن ہمچون روندہ بالاے زمین خار دارے ترسد چیزے را کہ مے بیند

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى × قَالَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ

وحقارت مکن گناہ صغیرہ را بہ پرستی کہ کوہ از سنگریزہا است گفت عمر بن

عَبْدِ الْعَزِيزِ ض لَيْسَ التَّقِيُّ صِيَامَ النَّهَارِ وَقِيَامَ اللَّيْلِ وَالتَّخْلِيطَ

عبد العزیز نیست پرہیزگار ے روزہ داشتن ہمہ روز را و شمار گزاردن ہمہ شبہا و آمیختن

فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ التَّقْوَى تَرْكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَدَاءُ مَا افْتَرَضَ

درمیان آن یعنی گناہ کردن وگناہ ناکردن لیکن پرہیزگار ے گذاشتن چیزے است کہ حرام کردہ است خدا و بجا آوردن

اللَّهُ فَمَا رَزَقَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ إِلَى خَيْرٍ وَقِيلَ لِطَلْقِ بْنِ

خدا پس چیزے کہ روزے کرد خدا پس آن چیز نیکوست بسوی نیکو وگفتہ شدہ است طلق بن

حَبِيبٍ اجْمَلْ لَنَا التَّقْوَى فَقَالَ التَّقْوَى عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى نُورٍ

حبیب را نیکو بیان کن براے ما تقوے پس گفت تقوے فرمانبردارے کردن خدا است در امتثال بر نوری

مِنَ اللَّهِ رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَتَرْكُ مَعْصِيَةِ

از خدا است از جہت امید ثواب خدا وترسیدن از خدا وگفتہ شدہ است تقوے گذاشتن نافرمانی

اللَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ مَخَافَةَ عِقَابِ اللَّهِ قَالَ بَكْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

خدا است در امتثال کہ بر نور از خدا است از جہت ترس عذاب خدا وگفت بکر بن عبد اللہ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ تَقِيَّ الْمَطْعَمِ وَتَقِيَّ الْغَضَبِ

نمیشود مرد پرہیزگار تا آنکہ باشد پاک طعام او از حرام و شبہا و پاکیزہ باشد غضب

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْضًا الْمُتَّقِي مُلْجَمٌ كَالْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ

وگفت عمر بن عبد العزیز نیز پرہیزگار در دنیا لگام داده شدہ است مانند محرم در زمین

وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ض الْمُتَّقِي الَّذِي يَتْرُكُ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرَ

وگفت شہر بن حوشب متقی آنکس است کہ میگذارد چیزے را کہ در وبا نیست از ترس

الْوُقُوعِ فِيمَا فِيهِ بَأْسٌ وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَفُضَيْلٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

افتادن در چیزے کہ در وبا است وگفت سفیان ثوری و فضیل عیاض

عَلَيْهِمَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ إِنَّمَا الْتَّقِي

کہ متقی کسی کہ دوست دارد برای مردم چیزے را کہ دوست میدارد برای نفس خود چرا این چنین است

الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ أَتَدْرُونَ مَا وَقَعَ

آن کسی است کہ دوست میدارد برای مردم چیزے کہ دوست میدارد برای نفس خود را امید امید چیز کہ واقع

لِأُسْتَاذِي سَرِيِّ السَّقَطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ

مر استاد مرا کہ سری سقطی است دانا باشید کہ سلام کرد بر سری روزے

صَدِيقٌ لَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ عَابِسٌ لَمْ يَبْتَشِشْ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ

پس گفت مر سری را پس رد کرد بر رو و آن بیشه او بود خوش نمیشد بر و پس گفتم او را در این

فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَخِيهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَخُوهُ

پس گفت مرا رسید مرا اینکه مرد مسلمان چون سلام گوید بر برادر خود و رد میکند بر او برادر او

فَبَيْنَهُمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ يَتْعُونَ مِنْهَا لِأَبْشَهِمَا وَعَشَرَةٌ لِلْآخَرِ

جوش کرده میشود میان ایشان صد رحمت او از کسی را ست که آغاز دوستی کرد و نود و مردیگر را

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ تِسْعُونَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ رَ

پس دوست داشتم اینکه باشد مرا و او نود رحمت و گفت محمد بن علی ترمذی ع

هُوَ الَّذِي لَا خَصْمَ لَهُ وَقَالَ سَرِيُّ السَّقَطِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْغَضُ

پرهیزگار آنست که دشمن نبود مر او را و گفت سری سقطی متقی آنست که دشمن دارد نفس

نَفْسَهُ وَقَالَ الشِّبْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي مَا دُونَ اللَّهِ قَالَ النَّاطِقُ

خود را و گفت شبلی متقی آنست که پرهیزد چیزی را که سوای خداست گفت گوینده

الصَّادِقُ الْكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ خَفِيفٍ

راستگو آگاه باش هر چیزی که غیر خداست باطل است و گفت محمد ابن خفیف

اَلتَّقْوَى مُجَانَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ يُبْعِدُكَ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ

پرهیزگاری آنست که دور کند ترا از هر چیزی که دور میدارد ترا از خدا و گفت قاسم بن قاسم

هُوَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَقَالَ النُّورِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي

نگاه داشتن ادبهای شریعت و گفت نوری متقی آنست که پرهیزد

الدُّنْيَا وَآفَاتِهَا وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ هُوَ التَّوَرُّعُ عَنْ جَمِيعِ الشُّبُهَاتِ

دنیا را و آفتهای او را و گفت ابو یزید تقوی پرهیزیدن است از همه شبهها و قول و فعل و اعتقاد

وَقَالَ أَيْضًا الْمُتَّقِي مَنْ إِذَا قَالَ قَالَ لِلَّهِ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ لِلَّهِ وَإِذَا

و گفت ابو یزید پرهیزگار آنست که چون گوید برای خدا گوید و چون خاموش شود خاموش شود برای خدا

ذَكَرَ ذَكَرَ لِلَّهِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

ذکر کند برای خدا ذکر کند و گفت فضیل نمیشود بنده از پرهیزگاران

حَتَّى يَأْمَنَهُ عَدُوُّهُ كَمَا يَأْمَنُهُ صَدِيقُهُ وَقَالَ سَهْلٌ الْمُتَّقِي مَنْ

تا ایمن نشود از دشمن او چنانچه ایمن میشود دوست او و گفت سهل متقی آنست

تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقِيلَ اَلتَّقْوَى أَنْ لَا يَرَاكَ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاكَ

که بیزار است از بازگشت حول او از گناه و توانائی خود بر طاعت به عصمت حق در گناه و به بیند تو توفیق او در

وَلَا يَفْقِدُكَ حَيْثُ أَمَرَكَ وَقِيلَ هُوَ الِاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و نیابد ترا جایی که فرموده ست ترا و گفته اند تقوی پیروی کردن پیغمبر ست صلعم

وَقِيلَ اَنْ تَتَّقِيَ بِقَلْبِكَ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَبِنَفْسِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ

وگفتہ شدہ ست پرہیزگاری آنست کہ پرہیزگاری دل خود از بیہوشیہا و نفس خود از آرزوہا

وَبِجَلِقَكَ مِنَ اللَّذَّاتِ وَبِجَوَارِحِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَيُرْجَى لَكَ

و بجلق خود از لذت ہا و باعضاے خود از بدیہاے پس این ہنگام امید داشتہ میشود ترا

الْوُصُولُ اِلَى رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ وَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ هُوَ حُسْنُ

رسیدن بسوے پروردگار زمین و آسمانہا وگفت ابو القاسم نقوے حسن

الْخُلُقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثٍ حُسْنِ

خلقی ست وگفتہ اند بعضی کابر پے پرہیزگاری مرد میشود بسہ چیز نیکوی

التَّوَكُّلِ فِيمَا لَمْ يَنَلْ وَحُسْنِ الرِّضَى فِيمَا قَدْ نَالَ وَحُسْنِ الصَّبْرِ عَلَى

توکل در چیزے کہ بنا فتہ ست و نیکوے صبر بر چیزے کہ فوت شدہ ست و نیکوے صبر بر

مَا فَاتَ وَقِيلَ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتَّقِي مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ

چیزے کہ فوت شدہ ست وگفتہ اند متقی آنست کہ می پرہیزد پیروی ہواے خود را وگفت مالک

حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ اَنَّ بَعْضَ فُقَهَاءِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ

روایت کرد مرا وہب بر آنکہ بعضی فقیہان مدینہ نوشتند

اِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ لِاَهْلِ التَّقْوَى عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ

بسوے عبد اللہ بن زبیر کہ اہل تقوے را نشانہا ست کہ شناختہ میشوند

بِهَا الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ النَّعْمَاءِ

بآن صبر کردن فرو نزول بلاء و خوشنود شدن بقضاء خدا و شکر کردن نزد نعمت رسیدن

وَالتَّذَلُّلُ لِاَهْلِ الْقُرْاٰنِ وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ

و رام شدن بر احکام قرآن را وگفت میمون بن مہران نمے باشد مرد

تَقِيًّا حَتّٰى يَكُونَ اَشَدَّ مُحَاسَبَةً لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِيكِ الشَّحِيحِ

پرہیزگار تا آنکہ سخت تر باشد در حساب مر نفس خود را از شریک بخیل

وَالسُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَقَالَ اَبُو تُرَابٍ بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى خَمْسُ عَقَبَاتٍ

و پادشاہ ظالم وگفت ابو تراب در پیش تقوے پنج کوہ ست

مَنْ لَا يُجَاوِزُهَا لَا يَنَالُهَا وَهِيَ اِخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ وَاِخْتِيَارُ

کسی کہ نمے گذرد از آنہا نمے رسد بتقوے و آن برگزیدن سختی ست بر نعمت و برگزیدن

الْقُوتِ عَلَى الْفُضُولِ وَاِخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ وَاِخْتِيَارُ الْجَهْدِ عَلَى

اندکہاست بر زیادتی و برگزیدن خواری ست بر زوری و برگزیدن رنج بسیار بر

الرَّاحَةِ وَاِخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيٰوةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ

آسودگی و برگزیدن مرگ ست بر زندگی وگفتہ اند بعضی آنکہ بر نمے رسد مرد

سِنَامُ التَّقْوٰى اِلَّا اِذَا كَانَ بِحَيْثُ لَوْ جُعِلَ مَا فِي قَلْبِهٖ عَلٰى طَبَقٍ

کوان پرہیزگارے را اگر وقتی کہ باشد تا بین صفت کہ اگر گردانیدہ شود چیزے کہ در دل اوست بر طبق

فَطَافَ بِهٖ فِي السُّوْقِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهِ وَقِيْلَ التَّقْوٰى

پس گردانیدہ شود آنرا در بازار شرم ندارد از ہیچ چیزے آنچہ بر طبق ست یعنی درون و بیرون او یکسان

اَنْ تُزَيِّنَ سِرَّكَ لِلْحَقِّ كَمَا تُزَيِّنُ عَلَانِيَتَكَ لِلْخَلْقِ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ رض

آنست کہ بیارائے درون خود را بہ سے حق چنانچہ می آرائے ظاہر خود را برائے خلق و گفت ابو درداء

يُرِيْدُ الْعَبْدُ اَنْ يُّعْطٰى مُنَاهُ × وَيَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا مَا اَرَادَ × يَقُوْلُ

میخواہد مرد اینکہ داد دسوذ امید ہائے او را و باز میدارد خدا مر امید را مگر چیزے کہ خواستہ ست می

الْمَرْءُ فَائِدَتِيْ وَمَالِيْ × وَتَقْوَى اللّٰهِ اَحْسَنُ مَا اسْتَفَادَ × عَنْ

مرد فایدہ من و گنجینہ من و پرہیزگاری خدا بہترین از چیزے ست کہ بدست آرندہ ست و نقل ست از

مُجَاهِدٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ

مجاہد از ابی سعید خدرے کہ گفت ابی سعید آمد مردے بسوے پیغمبر

صلعم عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَوْصِنِيْ فَقَالَ صلعم عليه وسلم عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ

پس گفت ای پیغمبر وصیت کن مرا پس گفت پیغمبر بر تو باد بہ پرہیزگارے

فَاِنَّهٗ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَاِنَّهٗ رَهْبَانِيَّةُ الْاِسْلَامِ

پس بدرستی آن مجموعہ ہمہ نیکو ہاست و بر تو باد بجہاد پس بدرستی آن رہبانیت مسلمانانست

وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ نُوْرٌ لَّكَ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض نَافِعِ بْنِ هُرْمُزَ

و بر تو باد بیاد حق پس بدرستی آن نور مر ترا ست نقلست از ابی ہریرہ از

قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا رض يَقُوْلُ قِيْلَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ اٰلُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ فَالتَّقْوٰى

گفت شنیدم انس را کہ میگفت گفتہ شد ای محمد کیست اولاد تو گفت ہر مومن پرہیزگار پس

جِمَاعُ الْخَيْرَاتِ وَحَقِيْقَةُ الْاِتِّقَاءِ اَلتَّحَرُّزُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ

مجموعہ ہمہ نیکیہاست و حقیقت پرہیزگاری بشناختن است و فرمانبرداری خدا از

عُقُوْبَتِهٖ يُقَالُ اتَّقٰى فُلَانٌ بِتُرْسِهٖ وَاَصْلُ التَّقْوٰى اِتِّقَاءُ الشَّرِّ بِكَ

عذاب او گفتہ میشود بشناخت گرفت فلان بسپر خود و اصل تقوے پرہیزیدن شر است

ثُمَّ بَعْدَهٗ اِتِّقَاءُ الْمَعَاصِيْ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَعْدَهٗ اِتِّقَاءُ الشُّبُهَاتِ

پس ازان پرہیزیدن گناہ را صغیرہ و کبیرہ پس ازان پرہیزیدن از شبہات

ثُمَّ يَدَعُ بَعْدَهُ الْفُضَلَاتِ وَجَاءَ فِيْ تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى اتَّقُوا اللّٰهَ

پس ازان گذارد زیادہ تہا را و آمدہ ست در بیان قول خدا پرہیزید از خدا

حَقَّ تُقٰتِهٖ هُوَ اَنْ يُّطَاعَ فَلَا يُعْصٰى وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسٰى وَيُشْكَرَ فَلَا

يكفر وقال سهل ابن عبد الله لا معين الا الله ولا دليل الا رسوله
انکار کرد و همیشه و گفت سهل بن عبد الله نیست یاری دهنده مگر خدا و نیست راه نما مگر پیغمبر
الله ولا زاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه وقال الكتاني
خدا و نیست توشه مگر پرهیزگاری و نیست کار مگر صبر کردن بر او و گفت کتانی
قسمت الدنيا على البلوى وقسمت الجنة على التقوى ومن لم
قسمت کرده شد دنیا بر آزمایش و بکلف و قسمت کرده شد بهشت بر پرهیزگاری و کسی که
يحكم بينه وبين الله التقوى والمراقبة لم يصل الى الكشف
حکم نکند میان خود و میان خدا پرهیزگاری را و نگهداری را نمیرسد بسوی کشف
والمشاهدة وقال النصراباذي التقوى ان يتقي العبد ما سواه
و مشاهده و گفت نصر آبادی تقوی آنست که پرهیزد بنده چیزی را که غیر خدا است
تعالى وقال سهل من اراد ان يصحح له التقوى فليترك الذنوب
و گفت سهل کسی که خواست اینکه درست شود مر او را تقوی پس بگذارد گناهها را
كلها وقال النصراباذي ايضا من لزم التقوى اشتاق الى
همه و گفت نصر آبادی نیز کسی که لازم گرفت تقوی را آرزومند شد بسوی
مفارقة الدنيا لان الله تعالى يقول وللدار الآخرة خير للذين
جدائی دنیا زیرا که خدای میگوید هر آینه سرای آخرت بهتر است مر کسانی را
يتقون وقال بعضهم من تحقق في التقوى هون الله على قلبه
که پرهیزگارند و گفت اند بعضی از اکابر کسیکه درست شد در پرهیزگاری آسان میکند خدا بر دل او
الاعراض عن الدنيا وقال ابو عبد الله الزهد بادي التقوى
روگردانی از دنیا و گفت ابو عبد الله
مجانبة ما يبعدك عن الله تعالى وقال ذو النون المصري
دور شدن از چیزی که دور میدارد ترا از خدا و گفت ذو النون مصری
التقي من لا يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالعلالات
متقی کسی است که نیالاید ظاهر خود را بمخالفت شرع اند و نه باطن خود را بمجز اسی که حائل
ويكون واقفا مع الله تعالى فوق الاتفاق وقال ابن عطية
و باشد ایستاده با خدای بالا در محل اتفاق و تسلیم و گفت ابن عطیه
للمتقي ظاهر وباطن فظاهره محافظة الحدود وباطنه
مر متقی را ظاهر است و باطن پس ظاهر نگاهبانی حدهای شرع است و باطن آن
النية والاخلاص وقال ذو النون المصري رحمة الله لا عيش الا
نیت و اخلاص است و گفت ذو النون مصری نیست زندگانی مگر

مَعَ رِجَالٍ يَحْنُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَتَرْتَاحُ بِالذِّكْرِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ
با مردانی کہ دلہائے ایشان آرزو مند است بسوی پرہیزگاری و خوشحال میشوند بذکر خدا عز و گفت ابو حفص
التَّقْوَى فِي الْحَلَالِ الْمَحْضِ لَا غَيْرُ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الزَّنْجَانِيُّ مَنْ كَانَ
تقوے در حلال محض است غیر این و گفت ابو الحسین کسی کہ بود
رَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ رِبْحِهِ وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ
سرمایہ او پرہیزگاری گنگست زبانہا از بیان سود او و گفت واسطی
اَلتَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ مِنْ تَقْوَاهُ يَعْنِي مِنْ رُؤْيَةِ تَقْوَاهُ وَرُوِيَ أَنَّ
تقوے آنست کہ پرہیز دارد از تقوے خود یعنی از دیدن تقوی خود و در روایت کردہ است
اِبْنَ سِيرِينَ اِشْتَرَى أَرْبَعِينَ جُبًّا سَمَنًا فَأَخْرَجَ غُلَامُهُ فَأَرَةً مِنْ
کہ ابن سیرین خرید چہل خم روغن زرد پس بر آورد غلام او موشی از
جُبٍّ فَسَأَلَهُ مِنْ أَيِّ جُبٍّ مِنَ الْجِبَابِ أَخْرَجَتْهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي
یکی پس پرسید ابن سیرین غلام را از کدام از خمہا بر آورد ے تو موش را پس گفت نمیدانم
فَصَبَّهَا كُلَّهَا وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلٍّ
پس بریخت آن خمہا را ہمہ و مروبست از بعضی ایمہ بدرستی او نمی نشست در سایہ
شَجَرَةٍ غَيْرِ مِلْكِهِ وَيَقُولُ جَاءَ فِي الْخَبَرِ كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا
درخت غیر ملک خود و میگفت آمدہ است در حدیث ہر قرضے کہ کشیدہ باشد نفعے را پس آن ربا
وَقِيلَ أَنَّ أَبَا يَزِيدَ نَضَحَ غُسَالَةَ ثَوْبِهِ فِي الصَّحْرَاءِ مَعَ صَاحِبٍ لَهُ فَقَالَ
و گفتہ شدہ است بدرستی ابا یزید بسطامی رو بشست جامہ خود را در صحرا با یار خود پس گفت
صَاحِبُهُ تَعَلَّقَ الثِّيَابُ عَلَى جُدْرَانِ الْكَرُومِ فَقَالَ لَا عَزَّ الْوَلَدُ فِي
یار او بیا و بیاویز جامہا را بر دیوارہائے رز پس گفت ابا یزید نمی خلاصی ہیچ را در
جِدَارِ النَّاسِ فَقَالَ تَعَلَّقْهُ عَلَى الشَّجَرِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ يَكْسِرُ الْأَغْصَانَ
دیوار مردم پس گفت آن یار بیا و بیاویز او را بر درخت پس گفت ابا یزید نہ بدرستی کہ آنجا مہ می شکند شاخہا
فَقَالَ تَبْسُطُ عَلَى الْأَذْخِرِ فَقَالَ لَا أَنَّهُ عَلَفُ الدَّوَابِّ لَا أَسْتَرُهُ عَنْهَا
پس گفت آن یار بگستر او را بر اذخر نام گیاہست خوشبو گفت ابا یزید نہ بدرستی آن جرگاہ چارپایان است
فَلَمَّا تَوَلَّى ظَهَرَهُ إِلَى الشَّمْسِ وَحَمَلَ الْقَمِيصَ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَقَفَ حَتَّى جَفَّ
و گفتہ شد پس گردانید پشت خود را بسوے آفتاب و بر داشت کرتہ را بر پشت خود و استادنا آنکہ خشک شد
جَانِبُهُ ثُمَّ قَلَبَهُ حَتَّى جَفَّ الْجَانِبُ الْآخَرُ وَعَنْ بَرْهَمِ بْنِ آدَمَ رَحِمَهُ
یک طرف او پس گردانید او را تا خشک شد طرف دیگر و مروبست از ابراہیم ادہم
أَنَّهُ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً تَحْتَ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ
بدرستی او گفتہ خواب کردم شبی زیر سنگ بیت المقدس پس ہرگاہ کہ گذشت بارے از شب

نَزَلَ مَلَكَانِ فَقَالَ اَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مِنْ هٰهُنَا فَقَالَ الْاٰخَرُ اِبْرٰهِيمُ
فرود آمدند دو فرشته پس گفت یکی از ایشان مر یار خود را کیست اینجا پس گفت فرشته دیگر ابراهیم
بْنُ اٰدَمَ فَقَالَ ذَاكَ الَّذِي حَطَّ اللّٰهُ دَرَجَتَهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ فَقَالَ
بن آدم است پس گفت آن کسی است که محو کرد خدای تعالی مرتبه از مرتبهای او پس گفت
لِمَ قَالَ لِاَنَّهُ الَّذِي اشْتَرَى بِالْبَصْرَةِ اَلْتَمْرَ فَوَقَعَتْ تَمْرَةٌ مِنْ تَمْرِ
چرا است آن گفت زیرا که آن مرتبه بدرستی آن ابراهیم خرید در بصره خرمای پس افتاد یک خرما از خرما
الْبَقَّالِ عَلٰى تَمْرِهِ قَالَ اِبْرٰهِيمُ فَمَضَيْتُ اِلَى الْبَصْرَةِ وَاشْتَرَيْتُ اَلْتَمْرَ
بقال بر خرمای او گفت ابراهیم پس رفتم بسوی بصره وخریدم خرما
مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ وَاَوْقَعْتُ تَمْرَةً عَلٰى تَمْرِهِ وَرَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
از آن مرد و افگندم یک خرما بر خرمای او و باز گشتم بسوی بیت المقدس
وَمُتُّ تَحْتَ الصَّخْرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ اِذَا اَنَا بِمَلَكَيْنِ نَزَلَا مِنَ السَّمَاءِ
و خواب کردم زیر سنگ پس هرگاه که گذشت بارهٔ از شب ناگاه ملائی شدم بدو فرشته که فرود آمدند از
فَقَالَ اَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مِنْ هٰهُنَا قَالَ الْاٰخَرُ اِبْرٰهِيمُ بْنُ اٰدَمَ فَقَالَ
پس گفت یکی از ایشان مر دیگر را کیست اینجا گفت دیگر ابراهیم بن ادهم است پس گفت این
ذَاكَ الَّذِي رَدَّ الشَّيْءَ اِلٰى مَكَانِهِ وَرُفِعَتْ دَرَجَتُهُ وَقِيلَ اَلتَّقْوٰى
کسی است که باز آورد چیز را بجای خود و بلند کرده شد مرتبهٔ او و گفته شد پرهیزگاری
عَلٰى وُجُوهٍ تَقْوَى الْعَامَّةِ تَرْكُ الشِّرْكِ بِالْخَالِقِ وَتَقْوَى الْخَاصَّةِ
بر چند وجه است یکی تقوی عوام است وان ترک شرک است بخدای آفریننده و تقوی خاص
تَرْكُ الْهَوٰى بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَمُخَالَفَةُ النَّفْسِ فِي سَائِرِ الْاَحْوَالِ وَ
ترک هوای نفس است بترک گناهان و مخالفت نفس در همهٔ احوال و
تَقْوَى خَاصِّ الْخَاصِّ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ تَرْكُ الْاِرَادَةِ فِي الْاَشْيَاءِ وَالتَّجَرُّدُ
تقوی خاص الخاص از اولیاء ترک خواهش در چیزها و ترک اختیار
فِي النَّوَافِلِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالتَّعَلُّقُ بِالْاَسْبَابِ وَالرُّكُونُ اِلٰى مَا سِوَى
کردن نوافل را از عبادات یعنی تبدیل کردن نوافل را بحضور حق تعالی و ترک تعلق بسوی غیر
الْمَوْلٰى وَلُزُومُ الْحَالِ وَالْمَقَامِ وَامْتِثَالُ الْاَمْرِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ مَعَ حُكْمِ
حق تعالی و ترک ملازمت حال و مقام یعنی در هیچ حالی و مقام آرام نگیرد چه ایشان آرام بغیر حق نیست در زمانی
اَلْفَرَائِضِ وَتَقْوَى الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اِتِّبَاعُ وَحْيِهِمْ غَيْبًا فِي
فرضها و تقوی پیغمبران علیهم السلام پیروی کردن وحی ایشان است پنهان در
غَيْبٍ فَهُوَ مِنَ اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيُوَقِّفُهُمْ وَيُوَدِّبُهُمْ
پنهان یعنی در غایت پنهانی از جناب حق تعالی امر میکند ایشانرا و نهی میکند و توقیف می کند ایشانرا

وَيُطَيِّبُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ

وخوش میکند ایشانرا وعلاج بیمارے میکند وکلام میکند با ایشان وارشاد میکند ایشانرا

وَيُعْطِيهِمْ وَيُهَنِّيهِمْ وَيُجْلِيهِمْ وَيُبَصِّرُهُمْ لَا بِجَالَ لِلْعَقْلِ فِي ذَلِكَ

وعطا میکند ایشانرا ومبارکباری میکند ایشانرا وروشنا میکند ایشانرا نیست مجال عقل را در نقوذ ایشان

فَهُمْ فِي مَعْزِلٍ عَنِ الْبَشَرِ بَلْ عَنِ الْمَلَئِكَةِ أَجْمَعَ إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُكْمِ

پس ایشان در گوشه انزوا اند نه بلکه در گوشه انزوا از فرشتگان همه آنها مگر در چیزے که متعلق میشود بحکم

الظَّاهِرِ وَالْأَمْرِ الْمُبَيَّنِ الْمَوْضُوعِ لِلْأُمَّةِ وَعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُمْ

ظاهر وامر روشن که نهاده شده است برائے امت عوام مومنان پس بدرستی ایشان

يُشَارِكُونَ الْخَلْقَ فِي ذَلِكَ وَيَنْفَرِدُونَ عَنْهُمْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَقَدْ

شریک اند خلق را در آنچه متعلق بظاهر است وجدا میشوند از ایشان در چیزے که در اسی است وگاهے

يُعْطَى بَعْضُ ذَلِكَ الْكِرَامِ مِنَ الْأَبْدَالِ وَالْخُلَصِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَتُقْصَرُ

داده میشود اندکی از آن تقوے برائے برزگان ابدال وپاکان اولیا پس کوتہ میشود

عِبَارَاتُهُمْ عَنْ ذِكْرِ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ إِلَى الْوُجُودِ وَلَا تُدْرَكُ بِالسَّمْعِ

عبارات ایشان از بیان آن پس ظاہر نمیشود بسوے ہستی ودریافتہ نمیشود بشنوائی

وَالْحِسِّ إِلَّا مَا يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ فَتَبْدُرُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ أَوْ كَلِمَاتٌ

وحس ظاہر مگر چیزے کہ غلبہ کند بر زبان پس بے افتد از آن یک کلمہ یا دو کلمہ

ثُمَّ يَتَدَارَكُهُ إِلَيْهِ بِالتَّكْبِيتِ وَالتَّثْبِيتِ وَإِسْبَالِ السِّتْرِ عَلَيْهِ

پس درمیرسد حق تعالے او را باین ہنگام بآرام دادن او وثابت گردانیدن او واسبال ستر بر وے

فَيَسْتَيْقِظُ لِأَمْرِهِ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا جَرَى

پس بیدار میشود مر کار خود را پس نگاہ میدارد زبان خود را وطلب آمرزش میکند از خدائے تعالے از

وَيُغَيِّرُ الْعِبَارَةَ وَيُحَسِّنُ اللَّفْظَ عَلَى وَجْهٍ يُعْقَلُ وَيُفْهَمُ عَلَى مَا

تغیر میکند عبارت را ونکو میگرداند لفظ را بروجہیکہ دریافتہ وفہمیدہ شود چنانچہ

هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ النَّاسِ فَصْلٌ وَطَرِيقُ التَّقْوَى أَوْ لَا التَّخَلُّصُ

معلوم است نزد مردم وراہ پرہیزگارے تخلص یا پاک شدن است

مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَحُقُوقِهِمْ ثُمَّ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبَائِرِ مِنْهَا وَالصَّغَائِرِ

از ظلمہائے بندہ وحقہائے ایشان پس پاک شدن از گناہان بزرگ وخورد

ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ ذُنُوبِ الْقَلْبِ الَّذِي هِيَ أُمَّهَاتُ الذُّنُوبِ

پس مشغول شدن بترک گناہان دل کہ اصل گناہا است

وَأُصُولُهَا فَمِنْهَا يَتَفَرَّعُ ذُنُوبُ الْجَوَارِحِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَ

وبیخ ہا انہا پس ازانہا بہ شاخہائے دل شاخ میکنند گناہان اعضا از شمائیل عمل جہانی واز نفاق و

الْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَالْحِرْصِ وَالطَّمَعِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْخَلْقِ وَالرَّجَاءِ بِهِمْ وَطَلَبِ

واز شگفت آمدن بعمل خود و تکبر و آز و واز خواستن و ترسیدن از خلق و امید داشتن از ایشان و طلب

الْجَاهِ وَالرِّيَاسَةِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

مرتبه و سرداری و پیش روی بر همسان خود و غیر این از انچه دراز است شرح او

وَإِنَّمَا يَقْوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِمُخَالَفَةِ الْهَوَى ثُمَّ الِاشْتِغَالِ بِتَرْكِ

و اما قوی میشود بر همه آن گر بمخالفت هوا اگر چه دیر بود پس مشغول شدن بترک

الْإِرَادَةِ فَلَا يَخْتَارُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُدَبِّرُ مَعَ اللَّهِ تَدْبِيرَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ

خواستن پس اختیار نکند با خدای تعالی هیچ چیزی را و تدبیر نکند با خدای تعالی تدبیر خود و اختیار نکند

عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ عَلَى جِهَةٍ وَسَبَبٍ فِي رِزْقِهِ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

بر خدای تعالی چیزی را و نهایت نرسد در هیچ جهتی و سببی در روزق خود و اعتراض نکند بر ان خدای تعالی

فِي خَلْقِهِ بَلْ يُسَلِّمُ الْكُلَّ إِلَيْهِ وَيَسْتَسْلِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ لَدَيْهِ

در آفرینش خود بلکه بسپارد همه را بسوی او و القیاد و فروتنی کند بسوی او و بیندازد نفس خود را نزد او

فَيَصِيرُ فِي يَدِ قُدْرَتِهِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي يَدِ مُرْضِعَتِهِ وَدَايَتِهِ وَكَالْمَيِّتِ

پس گردد در دست قدرت او همچون کودک شیرخوار در دست شیر دهنده و دایه خود و همچو مرده

فِي يَدِ غَاسِلِهِ مَسْلُوبِ اخْتِيَارِهِ مَدْفُوعٍ إِرَادَتُهُ فَالْبَخَاءُ كُلُّ الْبَخَاءِ

در دست شوینده خود دور کرده شده اختیار او کشیده شده است خواهش او پس رستگاری همه آن رستگاری

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ قِيلَ لَهُ الطَّرِيقُ إِلَى

در ست پس اگر گوید گوینده چگونه است راه بسوی آن حال گفته میشود مر او را راه درستی راه بسوی

ذَلِكَ بِصِدْقِ اللَّجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْإِنْفِصَامُ إِلَيْهِ وَلُزُومُ طَاعَتِهِ

آن بدرستی پناه بردن بسوی خدای تعالی عزوجل پس از همه خلق بیوستن بسوی او و ملازم گردن بندگی او

بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَانْتِهَاءِ نَوَاهِيهِ وَالتَّسْلِيمِ فِي قَدَرِهِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ وَ

بفرمانبرداری امرهای او و باز آمدن از نهی های او و سپردن خود را در قضای قدرت او و نگاه داشتن حدهای خدا

صِيَانَةِ الْحَالِ دَائِمًا أَبَدًا وَاخْتُلِفَ تَأْوِيلُ الشُّرُوحِ فِي النَّجَاةِ فَقَالَ

و نگهداشتن حال همیشه پیوسته و اختلاف است در قولهای بزرگان در نجات پس گفت

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَجَى مَنْ نَجَا إِلَّا بِصِدْقِ اللَّجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ

جنید رح نرست کسی که رست مگر بسبب التجا بسوی خدای عزوجل فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

خدای تعالی عزوجل این آیت بر سه کس که پس گذاشته آمد تا وقتیکه تنگ شد بر ایشان زمین

بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

بفراخی خویش و تنگ شد بر ایشان نفسهای ایشان و یقین دانستند اینکه نیست گریزگاه از خدای تعالی گر

إِلَيْهِ وَقَالَ رُوَيْمٌ مَا نَجَا مِنْ نَجَا إِلَّا بِالصِّدْقِ وَالتَّقْوَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ

بسوی او وگفت رویم نرست کسیکه رست مگر براستی وپرهیزگاری فرمود خدایتعالے

وَجَلَّ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ مَا نَجَا مَنْ نَجَى

ورستگاری سپرد هر خدایتعالے کسانیکه راکه پرهیزیدند ورستگاری ایشان وگفت حریری نرست کسیکه رست

إِلَّا بِمُرَاعَاةِ الْوَفَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ

مگر برعایت کردن فرمود خدایتعالے کسانیکه وفاسیکنند بعهد خدایتعالے ونمی شکنند

الْمِيثَاقَ وَقَالَ عَطَاءٌ مَا نَجَا مَنْ نَجَى إِلَّا بِتَحْقِيقِ الْحَيَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

پیمان را وگفت ابن عطاء رحمة الله نرست کسیکه رست مگر بتحقیق کردن حیاء فرمود خدایتعالے

أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا نَجَى مَنْ نَجَا إِلَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ

آیا ندانست باینکه بدرستی خدایتعالے می بیند وگفت بعضهم ازایشان نرست کسیکه رست مگر بحکم خدایتعالے وقضاء

السَّابِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا

پیش که در علم خدایتعالے است فرمود خدایتعالے بدرستی آنکسانیکه پیش رفته است ایشانرا ازمن

الْحُسْنَى وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَجَا مَنْ نَجَى إِلَّا بِالْإِعْرَاضِ

نیکوئی ایشانرا وگفت حسن بصری رح نرست کسیکه رست مگر برگردانیدن

عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَقَدْ ٣٩٤

از دنیا واهل آن فرمود خدایتعالے نیست زندگانی دنیا مگر بازی ولهو وتحقیق

ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّ حُبَّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَمَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرِّبُونَ إِلَى

یادکرد پیغمبر صلعم بدرستی محبت دنیا سر همه گناهانست ونزدیک نشده اند نزدیکی جویندگان بسوی

اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ وَقَالَ مُنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى مَا

خدایتعالے بهیچ چیزے بهتر از ادای فرض خدایتعالے وفرمود پیغمبر صلعم ازان زمانیکه آفرید خدایتعالے دنیا نه

نَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ الْحَسَنُ رض مَعْنَاهُ مَا نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنِ رَحْمَتِهِ مِنْ مَقْتِهَا

دید بسوے او وگفت حسن رض معناه آنست که ندید بسوی آن دنیا بچشم رحمت یعنے بنظر از جهة

فَهِيَ الْحِجَابُ الْعَظِيمُ وَبِهَا تَبَيَّنَ الْخَالِصُ مِنَ الْمَعِيبِ وَلَا يَصِحُّ لِمَنْ بَقِيَ عَلَيْهِ

پس آن دنیا پرده بزرگست میان حق وبنده وبان دنیا روشن میشود برگزیده از عیبناک وصحیح برکسانیکه باقیست بر آنچه

مِنْهَا شَيْءٌ الْوُصُولُ إِلَى حَلَاوَةِ مُنَاجَاتِهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهَا ضِدٌّ عَنِ اللَّهِ

ازان دنیا چیزے رسیدن به لذت مناجات حق سبحانه زیرا که مر دنیا آن دنیا دشمن خدا است

وَضِدُّ مَا يَحْبُّهُ اللَّهُ فَصْلٌ وَقَدْ دَعَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهُ إِلَى تَوْحِيدِهِ

ودشمن چیزیکه دوست میدارد خدای او را وتحقیق خواند خدای عزوجل خلق خود را بسوی توحید خود

وَطَاعَتِهِ بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ فَحَذِّرُوا وَاتَّقُوا

وبندگی خود بوعده کردن بثواب وعذاب وبه آرزو مند گردانیدن بثواب ترسانیدن از عذاب پس ترسانید آنچه از هر اسا

خَوْفَ وَزَجْرًا عِذَارًا إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدًا لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وترسانید وبازداشت ازجهت دور کردن عذر ایشان وتوی کردن حجت را برایشان پس فرمود خدا یتعالے

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

فرستادیم پیغمبران بشارت دهنده بهشت وترسانده از دوزخ تا آنکه نباشد مردم را بر خدا یتعالے هیچ حجت پس از فرستادن پیغمبران

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

وچنانچه فرمود واگر ما هلاک میکردیم ایشانرا بعذاب پیش از فرستادن رسل هر آینه گفتندی ای پروردگار ما

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى وَقَالَ

نفرستادی بسوی ما پیغمبرا پس پیروی میکردیم آیات ترا پیش از آنکه خوار گردیم ورسوا شدیم وفرمود

تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

خدا یتعالے در آیتے دیگر ونبودیم ما عذاب کنندگان تا آنکه بفرستیم پیغمبر را وفرمود خدا یتعالے

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ

ای هر که امی مردمان تحقیق آمد شمارا پند از پروردگار شما وشفا چیزے را که در سینهای شماست

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فِي التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ وَ

وراه راست ورحمت مر مومنانرا وفرمود خدا یتعالے در ترسانیدن وبر اسانیدن و

يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ

بترسانید شما را خدا یتعالے از ذات تقدس خود وخدا یتعالے مهربانست بهبندها وفرمود خدا یتعالے این آیت و

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

بدانید بدرستی خدا تعالے می بیند هر چیزیکه در نفسهای شماست پس بترسید از و وفرمود خدا یتعالے

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي

بدرستیکه الله تعالے بهر شے دانا است وگفت خدا یتعالے که بترسید از قدرت او وبپرهیزید ای صاحبان

الْأَلْبَابِ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَقَالَ

فکر وگفته است پاکیست او را وبزرگست وبپرهیزید از عذاب خدا یتعالے وبدانید که بهیچ شما طاقتی نیست او را وفرمود

تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

خدا یتعالے بپرهیزید روزی را که بازگردید در آن روز بسوی خدا پس تمام داده شود هر نفسرا آنچه کرده است

لَا يُظْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

ظلم کرده نشوند وفرمود خدا یتعالے بپرهیزید عذاب روزی را که کفایت نکند نفسے از نفسے چیزے را و

يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

پذیرفته نشود از آن نفس فدیه را ونه نفع دهد او را شفاعت وفرمود خدا یتعالے ای هر که امی مردم

اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ

بپرهیزید عذاب پروردگار خود را وبترسید روزی را که کفایت نکند هیچ پدری از پسر خود ونه هیچ پسرے بس کننده است

عَنْ وَالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا

از پدر خود چیزے را بدرستی وعدہ خدا تعالےٰ راست ہست پس فریب ندہد شما را زندگانے دنیا و

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ وَقَالَ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ

و فریب ندہد شما را بخدا آنکہ بسیار فریب دہندہ شیطان و فرمود خدا تعالےٰ ای ہر کدامی مردم بپرہیزید پروردگار خود را

زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ

زلزلہ روز قیامت چیزے بزرگست و فرمود خدا تعالےٰ ای ہر کدامی مردم بپرہیزید عذاب پروردگار خود را

الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

کہ آفرید شما را از شخص واحد و آفرید از آن شخص زن او را و پراگندہ کرد از آن ہر دو

رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ

مردان بسیار و زنان را و بپرہیزید عذاب خدا را کہ سوال میکنید بنام او و بپرہیزید از قطع ارحام بدرستی

اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

خدا تعالےٰ بودہ بر ایشان پاسبان و فرمود خدا تعالےٰ ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

بپرہیزید از عذاب خدا تعالےٰ و گویید سخن استوار و فرمود خدا تعالےٰ ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ

بپرہیزید از عذاب خدا تعالےٰ و نگاہ باید کہ بفرستد ہر شخص چہ چیز پیش فرستادہ ست از برائے عقبیٰ او و بپرہیزید عذاب خدائے را بدرستی خدا والا ست

بِمَا تَعْمَلُوْنَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهٗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَ

بچیزے کہ میکنید شما و فرمود خدا تعالےٰ بپرہیزید از عذاب خدا تعالےٰ بدرستی خدا تعالےٰ راست سخت است عذاب و

قَالَ تَعَالٰى قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ

فرمود خدا تعالےٰ امیومنان نگاہ دارید نفسہائے خود را و اہلہائے خود را از آتشی کہ ہیزم او آدمیان و سنگ است و فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ

خدا تعالےٰ آیا پنداشتہ اید شما بجز اینکہ آفریدہ ایم شما را بیہودہ و بدرستی شما بسوی ما رجوع نمیکنید

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

و فرمود خدا تعالےٰ آیا می پندارد آدمی اینکہ گذاشتہ میشود او را بیہودہ و فرمود خدا تعالےٰ

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآئِمُوْنَ اَوَاَمِنَ اَهْلُ

آیا ایمن شدند مردم دہ ہا اینکہ بیاید ایشان را عذاب ما شبانگاہ و حال اینکہ ایشان خواب کنندہ اند آیا ایمن شدند

الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ فَمَا جَوَابُكَ يَا مِسْكِيْنُ عَنْ

اہل دہ از اینکہ بیاید ایشان را عذاب ما چاشتگاہ و حال اینکہ ایشان بازی میکنند پس چیست جواب تو ای مسکین از

هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَمَا عَمَلُكَ بِهَا فَهَلْ اَنْتَهَيْتَ عَنْ اِتِّبَاعِ شَهَوَاتِكَ

این آیت و چیست عمل تو باین آیت پس آیا باز ماندی تو از متابعت ہوا و خود

الْخَبِيثَةِ الْمُؤْذِيَةِ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُحِلَّةِ لَكَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ

کہ پلید اند و ہلاک کنندہ اند ترا در دنیا و آخرت فرود آرندہ ترا در سرای بدبختی

وَالْمُهَانَةِ الَّتِي تُحْرِقُكَ نَارُهَا وَتَنْهَشُكَ حَيَاتُهَا وَتَلْسَعُكَ

وخوارکنندہ سرانیکہ میسوزد مرا آتش او و نیش میزند مارہا او و نیش میزنند ترا

وَتَلْسَعُكَ عَقَارِبُهَا وَهُوَامُّهَا وَتَأْكُلُكَ دِيدَانُهَا وَتَضْرِبُكَ

گزدم ہا او و گزندگان او و میگزند ترا گرم ہا و میزنند ترا

زَبَانِيَتُهَا وَخَزَنَتُهَا وَيُجَدِّدُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ عَذَابِهَا وَ

فرشتہ ہا کہ موکل اند دوزخ اند و نگاہبان او و نو کردہ میشود بر تو در ہر روز نوعہای عذاب او و

أَنْتَ فِيهَا مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالشَّيَاطِينِ سَوَاءٌ وَ

تو دران سرایا فرعون و ہامان و قارون و شیاطین ہستے و

قَالَ فِي التَّرْغِيبِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

گفت خدائیتعالے در ترغیب کسیکہ بترسد خدایرا میگرداند خدائیتعالے مراورا محل برآمدن و رزق میرساند او را از جائیکہ

لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

نمیشمارد و فرمود خدائیتعالے کسیکہ بترسد خدارا دور میکند از وی بدیہا او بسیار و میدہد

لَهُ أَجْرًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي

مراورا مزد و فرمود خدائیتعالے ای ہر کدام مردم چہ چیز فریب ادہ ترا بپروردگار تو کہ کریم است آنکہ

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

آفریدہ ترا آنگہ مرد پس نیرا برساخت اعضاء تو و فرمود خدائیتعالے آیا نرسیدہ است وقت کسانی راکہ ایمان آوردہ اند

أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ فَقَدْ رَغَّبَكَ فِيمَا عِنْدَهُ فِي طَلَبِ فَضْلِهِ

اینکہ فروتنی کند دلہای ایشان مر ذکر خدارا پس تحقیق راغب گردانید ترا خدا در چیزیکہ نزد او ست در طلب فضل خود

وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ وَطِيبِ رِزْقِهِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ

فراختی خویش و خوشی بمذق خود و راحت گرفتن بسوی او و آرام گرفتن نزد او

بِسُلُوكِ طَرِيقِ التَّقْوَى وَمُلَازَمَتِهِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ فَبَيِّنْ لَكَ

بر رفتن راہ و تقوی و ملازم گرفتن آن تقوی و ہمیشہ بودن بران تقوی پس بیان کرد ترا

بِذَلِكَ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ لَكَ الْحُجَّةَ وَضَمِنَ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ غُفْرَانَ

باین سلوک تقوی راہ و روشن گردانید برای تو راہ فراخ را و ضامن شد ترا پس آن آمرزیدن

الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرَ السَّيِّئَاتِ وَعَظِيمَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ عَزَّ

گناہان و دور کردن گناہان را و بزرگ کردن مزد و جزا را

وَجَلَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ثُمَّ بِقَوْلِهِ

و آنکس کہ بترسد از خدا کفارت کند از وی گناہان او را و بزرگ کند مراورا اجر پس بگفتہ

عَنْ غَرَّتِكَ بِهٖ وَقَدْ قَدَّتْكَ عَنْهُ وَتَعَامِيكَ عَنْ طَرِيقِهٖ وَتَصَامُّكَ

از غفلت وخواب نواز حق تعالی و کوری تو از راه او وکری تو

عَنْ سَمَاعِ اٰيَاتِهٖ وَمِنْ مَوَاعِظِهٖ وَزَوَاجِرِهٖ فَقَالَ تَعَالٰى مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

از شنیدن آیات او وپندهای او وسرزنشهای او پس گفت او تعالی چه چیز مغرور کرد ترا بپروردگار تو

الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فَوَصَفَ نَفْسَهٗ بِالْكَرَمِ

آنکه پیدا کرد ترا پس برابر کرد ترا پس بستود خدای تعالی خود را بکرم

لِئَلَّا تَزْهَدَ فِي مُعَامَلَتِهٖ وَتَنْفِرَ عَنْ مُقَارَبَتِهٖ وَتَشْتَغِلَ عَنْهُ

تا آنگه برو نگرداند ترا از معامله او ویگریزد از نزدیکی او وبمشغول شناختن از وی

بِخَلِيقَتِهٖ ثُمَّ ذَكَّرَكَ بِأَنَّهٗ خَلَقَكَ وَأَوْجَدَكَ مِنْ عَدَمٍ لَكَ وَأَحْيَاكَ

بمخلوقات او وبیاد دادن ترا باینکه او خدای تعالی آفرید ترا وموجود کرد ترا از نیستی تو وزنده کرد ترا

بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا وَأَغْنَاكَ بَعْدَ فَقْرِكَ وَقَوَّاكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ

پس آنکه نبودی چیزی ومالدار کرد ترا پس بینوائی تو وتوانا کرد ترا پس ناتوانائی تو

وَبَصَّرَكَ فِي مَصَالِحِكَ بَعْدَ عَمَاكَ وَعَلَّمَكَ بَعْدَ جَهْلِكَ وَهَدَاكَ

وبینا کرد ترا در بهبودها تو پس از کوری تو ودانا کرد ترا پس از نادانی تو وراه راست نمود ترا

بَعْدَ ضَلَالَتِكَ فَمَا نَعُدُّكَ يَا غَافِلُ عَنْ طَلَبِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ وَمَا

پس از گمراهی تو پس چیست شمردن تو غافل از طلب بخشش او که فراخ است وچه چیز

تُبْطِئُكَ عَنْ مُلَازَمَةِ طَاعَتِهِ الَّتِي تُشَرِّفُكَ فِي الدُّنْيَا وَتُسْعِدُكَ فِي

است باز دارنده تو از ملازم گردن بندگی او که بزرگی دهد ترا در دنیا ونیک بیخند ترا در

الْعُقْبٰى وَتَرْفَعُكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى أَرَضِيتَ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ

آخرت ولی برد ارد ترا در مرتبه های بلند آیا راضی شده تو بزندگی دنیا و

اسْتَبْدَلْتَ الَّذِي هُوَ أَدْنٰى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَاثِرْتَ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا

وبدل کردی تو آنچیزی را که بهتر است بچیزیکه فروتر است واختیار کردی تو دنیا را وفرزندان او را

وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ زِينَةِ الَّتِي لَا بَقَاءَ لَهَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلٰى وَلَمْ أَفْقَهْ

وچیزیکه ظاهر شد مرترا از زینت آن دنیا که نیست بقائے مر او را بر بهشت برین ونمیدانم

مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهٗ عَزَّ وَجَلَّ

با پیغمبران و صدیقان وشهیدان آیا نشنیده تو قول خدا عزوجل که فرمود

أَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

آیا راضی تو بر زندگانی دنیا که فایت از سرای آخرت پس نیست اسباب زندگانی دنیا در آخرت

إِلَّا قَلِيلٌ وَقَوْلَهٗ تَعَالٰى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ

مگر اندک وفرمود خدا تعالی بلکه اختیار کرده آید شما زندگانی دنیا را وحال آنکه آخرت نیکوست و

أبقى وقوله فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى

باقیست و مراد خدا یتعالے آنا کسیکه نافرمانی کرد و اختیار کرد زندگانی دنیارا پس تحقیق دوزخ جایگاه اوست

فصل

واعلم أن دخول النار بالكفر وتضاعف العذاب و

و بدانکه بدرستی در آمدن دوزخ بکفر است و زیادتی عذاب و

قيمة الدركات بالأعمال السيئة والأخلاق السيئة ودخول

قسمت طبقهای دوزخ بسبب اعمال بد است و صفات بد و در آمدن

الجنة بالإيمان وتضاعف النعيم وقيمة الدرجات بالأعمال و

بهشت بایمان است و زیادتی نعمتهای و قسمت درجهای او بسبب علمهای و

الصالحة والأخلاق الحسنة وأن الله عز وجل خلق الجنة فحشاها

نیکو است و خصال نیکو و بدرستی خدای عزوجل آفرید بهشت را پس فراخ کرد اورا

بالنعيم ثوابا لأهلها وخلق النار فحشاها بالعذاب عقابا لأهلها

به نعمتهای از جهت ثواب دادن مر اهل را و آفرید خدا یتعالے دوزخ را پس پر کرد اورا بعذاب

وخلق الدنيا فحشاها بالآفات والتعيم محنة وابتلاء ثم خلق

و آفرید دنیارا پس پر کرد اورا به آفتهای و نعمتهای از جهت امتحان و آزمایش نمودن پس آفرید

الخلق والجنة والنار في غيب منهم لم يعاينوهما فالنعيم والآفات

خلق را و حالانکه بهشت و دوزخ در پنهانی از ایشان ندیده اورا پس نعمتهای و آفتهای

التي في الدنيا هي نموذج الآخرة ومذاقة ما فيها وخلق في الأرض

که در دنیا است آن نمونه آخریست و چشیدن چیزیکه در آنست و آفرید در زمین

من عبيده ملوكا أعطاهم سلطانا أرعب به القلوب وملك به

از بندهای خود پادشاهان که داد ایشانرا غلبه صعبت که ترسانیدن بآن دلهای مردم و مالک گردانیدن بآن

النفوس فهو أنموذج ومثال لتدبيره وملكه ونفاذ أمره ومعاملته

نفسهای مردم را در اینحال که نمونه ست و مثال مرتبه بیر او را و ملک او را و روان شدن حکم و معامله او را

فجعل خبر ذلك كله تنزيلا ووصف الدارين ووصف ملكه و

پس گردانید خدا یتعالے خبر آنرا همه قرآن و ستود هر دو سرارا و ستود ملک خود را و

قدرته وتدبيره ومنته وصنائعه وضرب الأمثال على ذلك ثم

قدرت خود را و تدبیر خود را و عطای خود را و صنعتهای خود را و رزقهای خود را و زد مثلهای بران پس

قال تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون

فرمود خدا یتعالے و آن مثلها است که زده ایم آنرا از برای مردم و نمیفهمد آن مثلها مگر دانایان

فالعلماء بالله يفهمون عن الله أمثاله لأن المثل إنما هو صفة

پس دانایان بخدا می را فهمیده از خدا یتعالے مثلهای او را زیرا که بدرستی مثل نیست مگر صفت چیزیکه

شَيْءٍ قَدْ شَاهَدْتَهُ يُرِيكَ صِفَةَ مَا غَابَ عَنْكَ وَيُبَصِّرُكَ بِمَا

چیزے کہ تحقیق دیدۂ تو او را مینماید ترا صفت چیزے کہ غایب است از تو و مینماید مثل ترا بچیزے کہ

تُبْصِرُهُ بِعَيْنِكَ لِيُنَفِّذَ بَصَرُ قَلْبِكَ إِلَى مَا لَا تُبْصِرُهُ عَيْنُكَ فَيَعْقِلَ

دیدۂ تو ہمچشم خود تا در رود چشم دل تو بسوئی چیزے کہ نمیدہد مر او را چشم تو پس دریابد

قَلْبُكَ مَا خُوطِبْتَ بِهِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَكُوتِ وَخَيْرِ الدَّارَيْنِ وَخَيْرِ مُعَامَلَةِ

دل تو چیزے را کہ خطاب کردہ شدہ او را بچیز از خیر ملکوت و خیر دو سرائے و خیر معاملہ

مَلِكِ الْمُلُوكِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَعِيمٌ وَلَا شَهْوَةٌ إِلَّا وَهِيَ أُنْمُوذَجُ الْجَنَّةِ

پادشاہان پس نیست در دنیا نعیمے و لذت مگر آن نمونہ بہشت است

وَذَوْقُهَا ثَمَرٌ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ

و چشیدن آن پستر کار غیر آن در بہشت چیز نیست کہ ہیچ چشمے ندیدہ است و ہیچ گوش نشنیدہ است

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَلَوْ سَمَّى لِلْعِبَادِ مِنْهَا لَمْ يَنْتَفِعُوا تِلْكَ الْأَسْمَاءَ

و نہ گزشتہ است بر دل ہیچ آدمے پس اگر نامیدہ شود مر بندگان را از آن نعمتہا نفع نہ گیرند آن نامہا

لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْقِلُوهُ هُنَا وَلَا رَأَوْهُ وَلَيْسَ لَهَا أُنْمُوذَجٌ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةِ

زیرا کہ بدستی آن مردم عقل نیافتند از انہا و ندیدہ اند او را و نیست مر او را نمونہ در دنیا و بہشت

مِائَةُ دَرَجَةٍ وَإِنَّمَا وُصِفَ مِنْهَا ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ

صد درجہ است و وصف کردہ شدہ است از انہا سہ درجہ سیم زر دویم نقرہ

وَالتُّورُ ثُمَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَلَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ وَكَذَلِكَ ۴۰۰

و سیوم نور پستر کار از پس آن دریافتہ نشدہ است و نہی بردارد او را عقلہا و ہمچنین چیزیکہ

مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الشِّدَّةِ وَالْعَذَابِ فَهُوَ أُنْمُوذَجُ دَارِ الْعِقَابِ ثُمَّ مِنْ

در دنیا است از سختی و عذاب پس او نمونہ سرائے آخرت است پستر از

وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ كُلُّ ذَلِكَ يَخْرُجُ

پس آن عذابہاے است کہ نہی بردارد او را عقلہاے از رنگہاے عذاب ہمہ آن بالا ذکر شد می برآید

لَهُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَكُلُّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَيْشِهِمْ

مر اہل دوزخ را از غضب او و مر اہل بہشت را از رحمت آنخداے تعالے پس ہر کسیکہ بخورد از عیش بندہاے او

مِنْ دُنْيَاهُ مِمَّا أُبِيحَ لَهُ وَشَكَرَهُ عَلَيْهَا أُبْدِلَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا يَذُوقُ هَذَا

از دنیاے او چیزے را کہ مباح کردہ شدہ است مر او را و شکر کرد بر آنچہ بدل داده شدہ است مر او را از بہشت چیزیکہ چشیدنی است این

فِي جَنْبِهِ وَمَنْ تَنَاوَلَ مِمَّا لَمْ يُبَحْ لَهُ فَقَدْ حَرَّمَ نَفْسَهُ حَظَّهَا مِنَ الدَّرَجَاتِ

در پہلوے او و کسیکہ بخورد چیزے کہ مباح کردہ شدہ است مر او را پس تحقیق منع کرد نفس خود را نصیب او را از مرتبہاے بہشت

وَمَنْ كَذَّبَ بِهَا حَرَّمَ الْجَنَّةَ بِمَا فِيهَا أَجْمَعَ فَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَائِسُ

و کسیکہ دروغ دانست او را منع کرد نفس خود را از بہشت با چیزیکہ در انست ہمہ پس مر اہل بہشت را عروسہاست و

وَلَا ئِمُ وَضِيَافَاتٌ فَالْعَرَائِسُ لِلدَّعْوَةِ وَذٰلِكَ اَنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ

وطعامہا واکد خدا و مہمانہا پس عروسہا ازجہۃ خواندن حق تعالے است و آن ایشت بدرستی حق تعا

سُبْحَانَهٗ دَعَاهُمْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ لِيُجَدِّدَهُمْ اَبْدَانًا طَرِيَّةً وَاَعْمَارًا

خواند موسنانرا بسوی بہشت تا انکہ نوکند مرایشانرا تنہای تازہ و عمرہا

اَبَدِيَّةً وَالْوَلَائِمُ لِلْاَزْوَاجِ وَالضِّيَافَاتُ لِلزِّيَارَةِ وَلِاَهْلِ الْجَنَّةِ

ہمیشہ وطعامہا اکد خدائے ازبرای جفتہائے و مہمانی ہا ازبرای زیارت ایشان و مراہل بہشت را

تَلَاقٍ وَزِيَارَاتٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَمُتَحَدَّثٌ فِي مَوَاطِنِ الْاُلْفَةِ وَمُجْتَمَعٌ

ملاقات وزیارتہا است درسیان ایشان وسخن کردنست در جایہای آرام وبکجا شدنست

فِي ظِلِّ طُوبٰى يَلْقَوْنَ الرُّسُلَ هُنَاكَ وَيَزُوْرُوْنَهُمْ وَمَجَالِسُ الْمُلْكِ

در سایہ درختی طوبی می بینند پیغمبران را آنجا و زیارت میکنند ایشانرا ومجلسہای وشتگان

فِيمَا بَيْنَهُمْ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَسْوَاقٌ يَاْتُوْنَهَا يَخْتَبِرُوْنَ

درسیان ایشان سلام خدا باد بر ہمہ وبازارہاست کہ می آیند اہل بہشت آن بازارہارا

الصُّوَرَ وَهَدَايَا مِنَ الرَّحْمٰنِ فِيْ اَوْقَاتِ الصَّلٰوتِ يُغْدٰى وَيُرَاحُ عَلَيْهِمْ

صورتہا نیک وہدیہارا از خدائیتعالے در وقت ہم نماز وروز وشب برده میشود برایشان

مِنْ اَلْوَانِ الْاَطْعِمَةِ وَالْاَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا اَرْزَاقُهُمْ

از خورده ہا وآشامیدنیہا وميوه ہا بگاه وشبانگاه رزقہای ایشان

زِيَادَةٌ لَا مَقْطُوْعَةٌ وَلَا مَمْنُوْعَةٌ وَمَزِيْدٌ مِنَ اللّٰهِ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَاِذَا

بسیار است بریده نشده است وبازداشته نشده وزیاده کرده شده است ازخدا روز بروز پس چنیک

اَتَاهُمُ الْمَزِيْدُ نَسُوْا مَا قَبْلَهٗ ثُمَّ هُمْ مُتَنَزَّهٌ يَخْرُجُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ رِيَاضٍ

می آید ایشانرا ازیادی فراموش میکنند چیزیکہ پیش ازدست پس ایشان را تماشاگاہ است کہ می برایند بسوی او در باغہای

عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ عَلَيْهِ خِيَامُ الدُّرِّ مَضْرُوْبَةٌ وَكُلُّ خَيْمَةٍ سُتُوْنَ

کہ بر کنارہ جوی کوثر است بران جوی خیمہائے مروارید زده شده است وہر خیمہ سقف کرده است

مِيْلًا فِيْ عَرْضٍ مِثْلِهٖ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا بَابٌ فِيْهَا جَوَارٍ

در پہنائی مانند آن از یک دانہ مروارید کہ نیست اورا دری دران خیمہ کنیزان

عَبْقَاتٌ لَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَلَا اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَدَمِ

خوشبوانند کہ ندیدہ است ایشانرا ہیچ فرشتہ ونہ یکے از اہل بہشت از خدمتکاران

وَالْحُوْرِ وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ وَاِذَا قَالَ اللّٰهُ

وحور واین قول خدائیتعالے کہ فرمود دران خیمہای نیکو روبان خوب واند و وقتی فرمود خدائیتعالے

لَهُنَّ حِسَانٌ فَمَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَصِفَ حُسْنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ

مرایشانرا حوبرو پس کیست قادر براین کہ بیان کند ایشان را پستر کہ فرمود حوران

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَبِذٰلِكَ خَيَّرَهُ الرَّحْمٰنُ اخْتَارَ صُوَرَهُنَّ الْحِسَانُ

نگاہ دارندہ فرو گذاشتہ در خیمہ ہا پس آنہا برگزیدہ خواہند اختیار کردہ است صورتہا نیکو

بَيْنَ الصُّوَرِ بَدِيعٌ مِنْ سَحَائِبِ الرَّحْمَةِ فَإِذَا أُمْطِرَتْ أُمْطِرَتْ جَوَارٍ

ایشانرا از میان صورتہا پیدا است ند از ابرہائے رحمت پس وقتیکہ میبارد آن ابر میبارد کنیزان

حِسَانٌ عَلَى مَشِيَّةِ الْكَرِيمِ نُورٌ وُجُوهُهُنَّ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ضَرَبَتْ

خوبرو بخواہش است خدایتعالے نور روہای ایشان از نور عرش است پرتو دہ شدہ است

عَلَيْهِنَّ خِيَامُ الدُّرِّ فَلَمْ يَرَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِنَّ فَهُنَّ مَقْصُورَاتٌ

بر ایشان خیمہائی مروارید پس ندیدہ است ایشانرا ہیچیکے از آن بنگام کہ آفریدہ است ایشانرا پس ایشان نگاہ داشتہ

فِي الْخِيَامِ قَدْ قَصَرْنَ أَيْ حُبِسْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَأَهْلُ

در خیمہا تحقیق حبس کردہ شدہ اند بر شوہرہائے خود از ہمہ خلق پس اہل

الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِي الْقُصُورِ مَعَ الْأَزْوَاجِ وَيَلْبَثُونَ فِي النِّعْمَةِ مَا

بہشت متنعم و متلذذ میشوند در آن قصرہا با جفتہائے خود و درنگ میکنند آن اہل بہشت در آن نعمتہا

شَاءَ اللّٰهُ حَتّٰى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي يُرِيدُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجَدِّدَ لَهُمْ

خواستہ است خدایتعالے تا وقتیکہ شود روزیکہ میخواہد خدایتعالے اینکہ نو دہد ایشانرا

نِعْمَةً وَنُزْهَةً نُودُوا فِي دَرَجَاتِ الْجِنَانِ يَا أَهْلَ الْجِنَانِ هٰذَا يَوْمُ

نعمت و تماشائے یاد کردہ شوند در درجہائے بہشتہا ای اہل بہشت بدرستی این روز

نُزْهَةٍ وَسُرُورٍ وَنَشِيطٍ وَحُبُورٍ فَاخْرُجُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ عَلَى خُيُولٍ

تماشائے و خوشی است و روز فراخی و ارائش است پس برایند بسوی تماشاہ خود پس می برایند بر اسپان

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مِنْ أَبْوَابِ مَدَائِنِهِمْ إِلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ ثُمَّ يَسِيرُونَ

مروارید و یاقوت از درہائے شہرہا خود بسوی آن میدانہا پستر سیر میکنند

عَلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ إِلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ عَلَى شَاطِئِ نَهَرِ الْكَوْثَرِ فَيَهْدِيهِمُ اللّٰهُ

بر آن میدانہا تا آن باغہا بر کنار جوی کوثر پس راہ نمائیہ میشود ایشانرا خدا

إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِنْدَ خِيمَتِهِ وَلَا بَابَ لَهَا فَتُصَدَّعُ

بمنزلہائے ایشان پس فرود می آید ہر مردی از ایشان نزدیک خیمہ خود و نیست در مراورا پس پردہ کردہ میشود

الْخِيمَةُ عَنْ بَابٍ وَذٰلِكَ بِعَيْنِ وَلِيِّ اللّٰهِ تَعَالَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّتِي فِيهَا

خیمہ را از دیدے و آن پارہ شدن در حضور چشم مومن ولی خدا خواہد بود تا آنکہ داند بدرستی آن زنیکہ در آن خیمہ است

لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَفَاءً لِمَا قَدَّمَ اللّٰهُ مِنَ الْوَعْدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ

مطلع نشدہ است بر او ہیچکس از جہت وفا کردن بچیزیرا کہ پیش یاد کرد خدایتعالے از وعدہ در سرای دنیا جائیکہ

قَالَ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

فرمود در آن خیمہا برگزیدہ اند نیکو روی پستر فرمود آیت مذکور حوران نگاہ داشتہ شدہ در خیمہا

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ فَبِاَيِّ

پستر ک فرمود یعنے تصرف بکارت ایشان نکردہ است ہیچ آدمی پیش از ایشان و نہ جنی پس می تشنید بآن ن

اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ مُتَّكِـِٔيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ

بر تخت پاکیزگی در آن خانہا آراستہ بانواع زینت پس آں ورد ہ میشود بر ایشان از طعام کہ خدائی آں زن پس

فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ تَبٰرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ

میخورند طعام ولیمہ را پستر ک می نوشاند ایشانرا خدائیتعا شراب پاک ولغو نمیگویند نہ میوہ ہا تازہ

فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَنْجَزَ وَعْدَهٗ

نومیدہ ہر خدائیتعالے مر ایشانرا از آں ہدایا کہ در دنیا نمازہ است زیورہا

وَالْحُلَلُ فَخَلَعَ عَلَيْهِمْ كِسْوَةَ الرَّحْمٰنِ وَاشْتَغَلُوْا بِالْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ

و پوشیدنیہا پس میپوشاند خدائیتعا بر ایشان پوشش رحمن و مشغول میشوند بخوبان نیکو رو

يَقْضُوْنَ مِنْهُنَّ الْاَوْطَارَ وَالنَّهَمَاتِ ثُمَّ يَحُوْلُوْنَ اِلٰى مَجَالِسِ

کہ تمام حاصل میکنند از آنہا حاجتہا خود را و شہوتہا را پستر ک باز میگردند بسوی مجلسہائے

الْعَبْقَرِيَّاتِ الْمُوْشَّاتِ بِاَلْوَانِ النُّقُوْشِ عَلٰى شَوَاطِئِ الْاَنْهَارِ فِيْ تِلْكَ

آفرینشے کہ آراستہ کردہ شدہ است برنگارنگ نقشہا بر کنارہا جویہا در آں

الرِّيَاضِ يَرْكَبُوْنَ الرَّفَارِفَ الْخُضْرَ وَيَتَّكِـُٔوْنَ عَلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى

باغہا سوار میشوند رفرفہا سبز رابہ و تکیہ میکنند بران و آن قول خدائیتعالے

مُتَّكِـِٔيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ فَاِذَا قَالَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ كُنْ فَهُوَ

تکیہ کنندہ اند بر رفرف سبز و بسترہا و افریشے نیکو و فیکہ میگفت خدائیتعا چیزیرا نیکو

فَمَا دَامَ بَاقِيًا فَالرَّفْرَفُ هُوَ شَيْءٌ فَاِذَا اسْتَوٰى عَلَيْهِ رَفْرَفٌ بِرٌّ وَهُوَ

پس چو باقی ماند پس رفرف چیزیست کہ ہرگاہ نشستہ میشود بر او

كَالْمَرْجُوْحَةِ يَمِيْنًا وَّشِمَالًا وَّرَفْعًا وَّخَفْضًا يَتَلَذَّذُ مَعَ اَنِيْسِهٖ

بجنبد بر او را یکجانب راست و چپ و بلندی و پستے ہمچو مرجوحہ لذت می یابند با یار خود

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ وَدَوِيَ فِي الْخَيْرَاتِ

پس و فیکہ سوار میشوند رفرفہا را شروع میکند اسرافیل در سرود گردن و روایت کردہ شدہ است در حدیث

لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَحْسَنَ صَوْتًا مِّنْ اِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ہست در خلق یکے از افریدہ خدائیتعالے نیکوتر از روی آواز اسرافیل ع

فَاِذَا اَخَذَ فِي السَّمَاعِ قَطَعَ عَلٰى اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ صَلَاتَهُمْ وَتَسْبِيْحَهُمْ

پس و فیکہ میگیرد در سرود گفتن بریدہ میشود بر اہل ہفت آسمان نمازہائے ایشان و تسبیحہائے ایشان

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ وَاَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ بِاَلْوَانِ الْاَغَانِيْ

پس و فیکہ سوار شدند رفرفہا را و گرفت اسرافیل در سرود برنگارنگ آوازہائے

تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا

از روی تسبیح و تقدیس سر بادشاہے را کہ پاکست باقی نماند در بہشت درختے کہ

وَرَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ سَتْرٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا انْزَجَ وَانْفَتَحَ وَلَمْ يَبْقَ حَلْقَةٌ

گل کردد و باقی نماند پردہ و نہ دری کہ بستہ شدہ و کشادہ نشدہ و باقی نماند ہیچ حلقہ

بَابٍ إِلَّا طَنَّتْ بِأَلْوَانِ طَنِينِهَا وَلَمْ يَبْقَ أَجَمَةٌ مِنْ أَجَامِ الذَّهَبِ

دری کہ آواز کردہ بہ نگارنگ آوازہائے خود و باقی نماند بیشہ از بیشہائے زر

وَالْفِضَّةِ إِلَّا وَقَعَ هُبُوبُ الصَّوْتِ فِي مَقَاصِبِهَا فَزَمَّرَتْ تِلْكَ

و نقرہ کہ افتاد آواز وزیدن در نیستانہا او پس آواز نی برآید از ان

الْمَقَاصِبُ بِفُنُونِ الزَّمْرِ فَلَمْ تَبْقَ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْخُورِ الْعِينِ

نیستانہا بانواع آوازہا نی و باقی نماند کنیزکے از کنیزکان حور

إِلَّا غَنَّتْ بِأَغَانِيهَا وَالطَّيْرُ بِالْحَانِهَا فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى

کہ سرود کرد بسرودہا خود و پرندہا بآواز خود پس وحی میفرستد خدائتعالے بسوئے

الْمَلَائِكَةِ أَنْ جَاوِبُوهُمْ وَاسْمَعُوا عِبَادِيَ الَّذِينَ نَزَّهُوا سِمَاعَهُمْ

فرشتگان اینکہ جواب دہید ایشانرا و بشنوانید بندہائے مرا کہ پاک داشتہ اند گوشہائے

عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ فَيُجَاوِبُونَ بِالْحَانٍ وَأَصْوَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ

از مزمارہائے شیطان پس جواب میدہند آن فرشتگان بالحانہائے و آوازہائے روحانے

فَتَخْتَلِطُ هَذِهِ الْأَصْوَاتُ فَتَصِيرُ رَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

پس درہم میشود آن آوازہائے پس میگردد یک آواز بزرگ پیشتر کہ میگوید خدائتعالے

قُمْ يَا دَاوُدُ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِي فَتُمَجِّدَنِي فَيَنْدَفِعُ دَاوُدُ فِي تَمْجِيدِهِ

ای داؤد دست زدہ شو نزدیک پایۂ عرش من پس یاد کن مرا بہ بزرگے پس برمیخیزد داؤد بہ تمجید کردن

بِصَوْتٍ يَغْمُرُ الْأَصْوَاتَ وَيُحَلِّيهَا وَتَضَاعُفُ اللَّذَّةُ وَأَهْلُ

با آوازے کہ می پوشد آوازہارا و می آراید آنہارا و دوچندان میشود لذت و اہل

الْخِيَامِ عَلَى تِلْكَ الرَّفَارِفِ تَهْوِي بِهِمْ وَقَدْ حُفَّتْ بِهِمْ أَفَانِينُ

خیمہہا بر آن رفرفہا اند کہ فرو میبرند ایشانرا و محفوف گردانیدہ شدہ اند ایشانرا از نواہائے

اللَّذَّاتِ وَالْأَغَانِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

لذتہا و سرودہا پس آنقول خداست عزوجل پس ایشان در باغے

يُحْبَرُونَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الرَّوْضَةُ اللَّذَّةُ وَالسَّمَاعُ فَبَيْنَمَا هُمْ

نعمت و بزرگی گفت یحیے بن کثیر روضہ لذت و سرود است پس درمیان وقات

عَلَى لَذَّاتِهِمْ وَسُرُورِهِمْ إِذَا انْفَتَحَ لَهُمْ بَابُ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ مِنْ

بر لذتہا و خوشیہا خود باشند ناگاہ کشادہ میشود برایشان در بادشاہ پاک او

جَنَّةِ عَدْنٍ فَارْتَجَّتْ أَصْوَاتُ صُفُوفِ الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ بَابِ

بهشت عدن پس بلند شد آوازهای صفهای روحانیان از سر در

جَنَّةِ عَدْنٍ بِمَا جَدِيدِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ إِلَى دَرَجَاتِ الْجِنَانِ وَثَارَتْ

بهشت عدن بر برزگی یاد کردن خدایرا که بزرگ کریم است تا درجهای بهشتها و پراگنده شد

رِيحُ عَدْنِيَّةٍ بِأَلْوَانِ الطِّيبِ وَالرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ وَهُوَ نَسِيمُ الْفِرْيَةِ

بوی بهشت عدن برنگارنگ خوشبوئی وخوشی و باد خوش او آن باد نزدیک حق تعالی

وَسَطَعَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ نُورٌ فَأَشْرَقَتْ مِنْهُ رِيَاضُهُمْ وَخِيَامُهُمْ وَ

برآمد شد بر پس آن نوری پس روشن شد ازو باغهای ایشان وخیمهای ایشان و

شَوَاطِئُ أَنْهَارِهِمْ وَامْتَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ نُورًا ثُمَّ نَادَاهُمُ الْجَلِيلُ

کنارهای جویهای ایشان و پر شده هر چیز ازآن نور پس ترک ندا کرد ایشانرا جلیل

جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي

از بالای سرایشان سلام باد برشما ای دوستان من واولیای من

وَأَصْفِيَائِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْفَ وَجَدْتُمْ مُتَنَزَّهَكُمْ هَذَا

و برگزیده های من ای اهل بهشت چگونه یافتید شما تفرج گاه خود را این

يَوْمُكُمْ بَدَلَ يَوْمِ نَبْرُونَا عَدَائِي طَلَبُوا يَوْمًا مِنَ الدُّنْيَا لِيَجِدُّوا

روز شما بدل پیروز دشمنان منست که طلب کرد روزی از دنیا تا آنکه بکوشند

عَلَى أَنْفُسِهِمُ النِّعْمَةَ الَّتِي قَدْ كَدَّرُوهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِخُبْثِهِمْ

بر نفسهای خود نعمتی که تحقیق تیره کرده بودند آنرا بر نفسهای خود به بدخیمی خود

وَشَقَائِهِمْ فَلَمْ يَنَالُوا مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَخَسِرُوا فِي جَنْبِ مَا

پس نرسیدند چیزیرا که طلب کرده بودند از لذت وزیان کار شدند در پهلوی چیزیکه

طَلَبُوا فِي الْعَاجِلِ وَلَمْ يَصْبِرُوا حَتَّى يَنَالُوا هَذَا الَّذِي أَعْدَدْتُ

طلب کردند در دنیا وصبر نکردند تا میرسیدند این چیزیرا که آماده کرده ام

فِي الْآجِلِ لِأَهْلِ طَاعَتِي فَأَعْرَضْتُمْ عَمَّا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا وَامْتَنَعْتُمْ مِمَّا

در آخرت بجهت اهل طاعت مرا پس روگردانیدید شما از آنچه پیش آمدند بسوی او و باز ماندید شما ازآنچه

فِيهِ تَنَافَسَ أَهْلُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ يَذُوقُونَ وَبَالَ مَا تَنَافَسُوا فِيهِ

در آن رغبت اهل دنیا است پس امروز می چشیدند آنها عذاب چیزیکه رغبت داشتند در آن

وَشِيكًا مَا انْقَطَعَ بِهِ مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَالنِّعْمَةِ فِي دَارِ فَنَاءٍ

وطلبی شدند چیزیرا که منقطع شد باد آنچه طلب کردند از جهت لذت ونعمت در سرای فنا

وَصَارُوا إِلَى الدَّارِ وَالْهَوَانِ وَجُزِيتُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ جَنَّةً وَحَرِيرًا

وگشتند بسوی خواری ورسوائی وجزا داده شدید شما بمقابل چیزیکه صبر کردید شما بهشت را وحریر را

وَمُتَنَزَّهَاً وَسَلَاماً وَهٰذَا يَوْمُ نَيْرُوزِكُمْ وَهٰذَا يَوْمُ زِيَارَتِكُمْ

و تفرج گاه را و سلامی را و این روز نیروز شماست و تفرجگاه شما و این روز زیارت شماست

فِي دَارِي فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَطَالَمَا رَأَيْتُكُمْ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا فِي

در سرای من در بهشت عدن و دراز است مدتی که دیده شما را در روزهای دنیا در

مِثْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مُشْتَغِلِينَ بِعِبَادَتِي وَطَاعَتِي وَالْمُبَرِّزُونَ

مانند آنروز که نیروز دنیا باشد مشغول بودید بپرستش من و بندگی من و گروندگان

فِي لَهْوِهِمْ وَلَعِبِهِمْ سُكَارَى حَيَارَى عُصَاةً مُتَمَرِّدِينَ يَتَنَعَّمُونَ

در بازی و لعب خود در اشغال که هستند حیران گنهکار گردنکشان نعم میکنند

بِحُطَامِ الدُّنْيَا وَيَفْرَحُونَ بِمَا نَالُوا بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ تُرَاقِبُونَ جَلَالِي

باسباب دنیا و خوشحال میشوند بدست کردن آنها درمیان خود و شما پاسبانی میکردید بزرگی مرا

وَتَحْفَظُونَ حُدُودِي وَتَرْعَوْنَ عَهْدِي وَتَشْفِقُونَ عَلَى حُقُوقِي

و نگاه میداشتید حدهای مرا و رعایت میکردید عهد مرا و مهربانی کردید بر حقوق بها من

وَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّيرَانِ فَيَفُورُ لَهِيبُهَا وَدُخَانُهَا

و گشاده میشود برای اهل دوزخ از درهای دوزخ پس سخت میشود زبانه او و دود او

وَصِرَاخُ أَهْلِهَا وَعَوِيلُهُمْ لِيَنْظُرَ أَهْلُ الْجِنَانِ مِنْ هٰذِهِ الْمَجَالِسِ

و فریاد اهل آن دوزخ و نالهٔ ایشان تا آنکه می بینند اهل بهشت از این مجلسها

إِلَى مَا مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَيَزْدَادُونَ غِبْطَةً وَسُرُوراً وَيَنْظُرُ أَهْلُ

عطا کرده است خدا بمنّتی برایشان پس زیاده شوند آن اهل بهشت از روی رشک و خوشی و بینند اهل

النَّارِ مِنْ تِلْكَ النُّحُوسِ وَالْمَحَابِسِ فِي تِلْكَ الْأَغْلَالِ وَالْقُيُودِ فَيَحْتَقِرُونَ

دوزخ از آن بندیخانه و زندانهای در آن طوقهای و زنجیرهای پس حسرت میبرند

عَلَى مَا فَاتَهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ بِوُجُوهِ أَهْلِ الْجِنَانِ إِلَى اللّٰهِ وَيُنَادُونَهُمْ

برحسرتی که فوت شد ایشانرا و فریاد رس خواهند بروهای اهل بهشت بسوی خدا پیغمبر و فرشتگان ایشانرا

بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ

بنامهای ایشان پس میفرماید خدا تعالی بدرستی یاران بهشت امروز

فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

در کار خوشحال اند آن اهل بهشت و زنان ایشان در سایه‌ها بر تختان بر آرامیده تکیه کننده اند

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

مر ایشانرا در بهشت میوه‌ها و مر ایشانرا است هر چیز که میخواهند سلام است بر ایشان در اخلاقی که گفته شده است

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا

و جدا میشوند امروز ای گنهکاران آیا عهد نکرده بودم بشما ای پسران آدم با نیکه نه

تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا

پرستید شیطان را بدرستی شیطان مر شما را دشمن است آشکارا و بپرستید مرا اینست

صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا

راه راست پس جوش میزند بایشان دوزخ پس جدا میشود و جمع ایشان و بریده میشود

تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما

ندا کنند ایشان پس ندا خته میشود ایشانرا بسوی چیزیرا که در دوزخ اند که برافروخته میشوند بسوی آنرا امروز بسوی

كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم

ایشان پس ندا خته میشود ایشانرا بسوی چیزیرا که در دوزخ اند که برافروخته میشوند بسوی آنرا امروز بسوی

وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على

بر ایشان گزدمهائی که ایشان پشتک ست مانند تنه درخت خرما پستر دمی آید بر ایشان اسیلها

اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم

از آتش که بدی او غضب خدا است پس میرد ایشانرا پس غرق میکند ایشانرا در دریاها

على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن

دوزخ وندا میکنند منادی از جانب خدا یتعالی امیست روز نو روز شما که

نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمنه الشعر

ظاهر می آمد بمن در آنروز بجنگهای بزرگ و سر کشی میکردند بر من به نعمت من و خوشحالی میشدند

وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من

در سرای اندوه و بندگی یعنی دنیا با بچه گمانند میکردید چیزیرا که آماده کرده ام مر اهل

كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا انا

طاعتی مرا پس قطع شد بریده شد از شما آن لذتها پس بچشید عذاب چیزیرا که

خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها مالكون

اختیار کرده بودند آنرا پس بدرستی اهل بهشت تحقیق مشغول شدند امروز به نعمتهای بطعامهای و

وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها

رنگارنگ میوه ها می و تازه و تصرف کردن بکارشان بگران و سوارے

منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله

و شیرها و لذت گرفتن بسرود و رنگارنگ آواز خوش و سلام من بر ایشان

الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم

و پیش آمدن من به نیکوئی و لطف بسوئے ایشان و زیادتی تمام میشود

جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون

تا که خوشحال شوند به نعمتهائے خود و زیاده شود لذت ایشان بر لذت پس اے اهل بهشت

وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقنه من نطفة

این روز شما را بدل روز دشمنان منست آنانکه بشارت میداد مر بریدگی گردنها بیغمبر ستاد بسوی باشندگان خود

وَتَبْلُوَا هَدَايَاهُمْ وَأَنْتُمُ الْفَائِزُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِ أَنَّهُ قَالَ

وقبول میکردند ہدیہ ایشان و شما بمقام خود رسیدہ و مرویست از ابی ہریرہ رض بدرستی کہ گفت

قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللّٰهِ إِنِّي رَجُلٌ قَدْ حُبِّبَ إِلَيَّ الصَّوْتُ الْحَسَنُ

گفت مردی ای پیغمبر خدا من مرد مے ام کہ محقق دوست کردانیدہ شدہ است بسوی من آواز ہای خوش

فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ صَوْتٌ حَسَنٌ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

پس آیا ہست در بہشت آواز خوش فرمود پیغمبر ما آری سوگند آنکس را کہ نفس من بدست اوست

إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوحِي إِلَى الشَّجَرَةِ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِي الَّذِينَ

بدرستی خدا یتعالے ہر آئینہ وحی میفرستد بسوی درختی در بہشت کہ آئینہ بشنوند آن بندہ ہای مرا آنانیکہ

اشْتَغَلُوا بِعِبَادَتِي وَذِكْرِي عَنْ غُرَفِ الْبَرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ فَتَرْفَعُ

مشغول بودند بہ بندگے من و یاد من از آوازہا بربطہا و چنگ ہا پس ببرد او را در بہشت

بِصَوْتٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ مِنْ تَسْبِيحِ الرَّبِّ وَتَقْدِيسِهِ وَ

آوازے کہ نشنیدہ است خلایق مانند آن از تسبیح پروردگار و تقدیس او و

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَيْلٍ

مرویست از ابی قلابہ بدرستی او گفت گفت مردے ای رسول خدا ص آیا ہست در بہشت از شب

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَا هَيَّجَكَ عَلَى هٰذَا قَالَ سَمِعْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكُرُ

گفت پیغمبر ما و چہ چیز بر انگیخت ترا بر این سخن گفت آن مرد شنیدم خدا یتعالے را کہ یاد میکند

فِي الْكِتَابِ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَقُلْتُ لَيْلٌ بَيْنَ

در کتاب خود مر ایشان را ست رزق ایشان دران بہشت پگاہ و بیگاہ پس گفتم شب میان

الْبُكْرَةِ وَالْعَشِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ هُنَاكَ لَيْلٌ إِنَّمَا

پگاہ و بیگاہ است پس فرمود پیغمبر خدا ص نیست اینجا شب و نیست ان

هُوَ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَرُدُّ الْغُدُوَّ عَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغُدُوِّ وَ

مگر روشنی و نوری کہ باز می آرد پگاہ را بر بیگاہ و بیگاہ را بر پگاہ و

يَأْتِيهِمْ طُرَفُ الْهَدَايَا مِنَ اللّٰهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَهَا

می آید ایشانرا تازہ ہدیہا از خدا یتعالے در وقتہای نمازہا کہ بودہ اند میگذاردند ایرا

فِي الدُّنْيَا وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ

در دنیا و سلام میکنند بر ایشان فرشتگان پس کسیکہ خواہست اینکہ باشد مر او را

حَظٌّ فِي هٰذَا الْعَيْشِ اللَّذِيذِ الدَّائِمِ فَعَلَيْهِ بِحِفْظِ حُدُودِ شُرُوطِ

بہرہ از ین زندگانے لذت دار ہمیشہ پس بر و بایست نگاہ داشتن حدہائے شروط

التَّقْوَى وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

پرہیزگاری کہ آن شروط یاد کردہ اند در قول خدا عزوجل نیست نیکی اینکہ بگردانید شما

۷۰۸

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ

روئیہائے خود را جانب مشرق ومغرب ولیکن نیکو کسے است کہ گرویدہ بخدا تعالے و

الْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ

بروز قیامت وبفرشتگان وبکتابہا وبہ پیغمبران وداون مال را باوجود دوست داشتن

ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِي

خویشان را ویتیمان ومسکینان را ومسافران را وسوال کنندگان ودر آزاد کردن

الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا

گردنہا وبرپا داشتن نماز را وداون زکوۃ را ووفا کنندگان بعہد خویش وقتیکہ

عٰهَدُوْا وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ

عہد کردند وصبر کنندگان در سختیہا وضررہا و در وقت ترس ایشان آنگاہ

الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ وَعَلَيْهِ بِالْاِيْمَانِ بِحُدُوْدِ

اند کہ صادق اند در دین خود وایشان پرہیزگاران اند وبر اوست بجا آوردن حدہا

الْاِسْلَامِ وَاَجْزَآئِهٖ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رض اَنَّهٗ قَالَ فِيْ

اسلام واركان آن وروایت کردہ شدہ است از حذیفہ رض بدرستی او گفت در

تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ

تفسیر قول خدائے عزوجل اے آنانکہ ایمان آوردید اے آدمیان در اسلام

كَآفَّةً اَلْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ اَلصَّلٰوةُ سَهْمٌ وَالزَّكٰوةُ سَهْمٌ وَ

ہمہ اسلام ہشت حصہ است نماز یکحصہ است وزکوۃ مال حصہ است و

الصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْحَجُّ سَهْمٌ وَالْعُمْرَةُ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ سَهْمٌ وَالْاَمْرُ

روزہ حصہ است وادائے حج حصہ است وادائے عمرہ حصہ است وجہاد حصہ است وامر

بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهٗ

بمعروف حصہ است ونہی از منکر حصہ است وبتحقیق نامید شد کسیکہ نیست او را ہیچ حصہ ازینہا

وَعَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي الْاَحْوَلَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ

وروایت است از عاصم از انس از پیغمبر ص بدرستیکہ

قَالَ مَثَلُ الْاِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الثَّابِتَةِ اَلْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ اَصْلُهَا وَالصَّلٰوةُ

فرمود صفت اسلام بہمچو صفت درختے ثابت است ایمان آوردن بخدا بیخ او ست و نمازہا

الْخَمْسُ فُرُوْعُهَا وَصِيَامُ رَمَضَانَ لِحَائُهَا وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَنَاهَا وَ

بمنزلہ شاخہا بزرگ او ست وروزہ ماہ رمضان پوست او ست واداے حج وعمرہ میوہ چیدہ شدہ او ست و

الْوُضُوْءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ شُرْبُهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ

وضو کردن وغسل کردن از جنابت حصہ آب او ست وفرمانبرداری مادر وپدر وپیوند رحم

غضّ بصرها والكف عن محارم الله عز وجل وقطعها والاعمال

شاخها خوردادست و بازماندن از حرامهای خدا تعالی برگ دست و کردارهای

الصالحة ثمرها وذكر الله عز وقطعها ثم قال صلى الله عليه وسلم كما لا تحسن

نیک میوه اوست و یاد کردن خدا تعم ریشها اوست پس ترک فرمود رسول خدا علیه السلام چنانچه نیست زیبا

الشجرة ولا تصلح الا بالورق الاخضر كذلك لا يصلح الاسلام

درخت و صلاحیت ندارد مگر ببرگ سبز همچنین صلاحیت ندارد اسلام

الا بالكف عن المحارم والاعمال الصالحة فصل في صفة

مگر ببازآمدن از حرامهای خدا تعالی و بکردارهای نیک در بیان صفت

النار وما اعد الله لاهلها فيها وصفة الجنة وما اعد الله عز

دوزخ و چیزیکه مهیا کرده است خدا اهل را دران و در صفت بهشت و چیزیکه مهیا کرده است خدا تعم

وجل لاهلها فيها عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل او را دران مرویست از ابی هریره رض بدرستیکه گفت رسول خدا ص

اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلائق ليوم لا ريب فيه في

وقتیکه باشد روز قیامت و بجا شوند خلایق مر روزی را که نیست شک دران در

صعيد واحد غشيتهم ظلمة سوداء لا ينظر بعضهم بعضا

یکزمین بهموار فرو پوشد ان خلایق را تاریکی سخت سیاه پس نه بیند بعض ایشان مر بعضی را

من شدة الظلمة والخلائق قيام على صدور اقدامهم وبينهم

از سختی تاریکی و خلایق ایستاده اند بر پیش قدمهای خود و میان ایشان

وبين ربهم عز وجل مسيرة سبعين عاما قال فبينما هم كذلك

و میان پروردگار ایشان راه هفتاد سالست فرمود پیغمبر پس میان اوقات ایشان که

اذ تجلى الخالق تبارك وتعالى للملائكة فاشرقت الارض بنور

ناگاه بخلی میکند آفریننده خلق تبارک و تعالی مر فرشتگان را پس روشن شود زمین بنور

ربها وانجلت الظلمة فحيني الخلائق كلهم نور ربهم وللملائكة

پروردگار خود و دور شود تاریکی پس بیوشد خلایق را همه نور پروردگار ایشان و فرشتگان

حافون من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويقدسون له

طواف میکنند گرد عرش در انحال که تسبیح میکنند ا تنا پروردگار خود و تقدیس میکنند او را

قال فبينما الخلائق قيام كلهم صفوف كل امة قائمة في

فرمود پیغمبر پس درین اوقات که خلایق ایستاده اند همه ایشان صفها اند هر امت ایستاده در

ناحية اذ اتي بالصحف والميزان ووضعت الصحف وعلق

گوشه ناگاه آورده میشود صحیفها و ترازوی را و نهاده شود نامهای و آویخته میشود

الْمِيزَانُ بِيَدِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَئِكَةِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَخْفِضُهُ مَرَّةً

ترازوی دردست فرشته از فرشتگان می برداردان نیازوی راگهی بلند وپست میکند اورا یکبار

أُخْرَى قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنِ الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ

دیگر فرمود پیغمبر پس درمیان اوقات ایشان همچنین اندر ناگاه دور شود پرده از بهشت پس نزدیک کرده شود

فَهَبَّتْ مِنْهَا رِيحٌ فَوَجَدَ الْمُسْلِمُونَ عَرْفَهَا كَالْمِسْكِ وَبَيْنَهُمْ

پس بوزد ازان بهشت بادی پس میابند مسلمان خوشبوی او همچو مشک ودرمیان ایشان

وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ جَهَنَّمَ فَهَبَّتْ

ودرمیان بهشت راه پانصد سال است پس کرده شود پرده از دوزخ پس بوزد

مِنْهَا رِيحٌ مَعَ دُخَانٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ الْمُجْرِمُونَ عَرْفَهَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا

ازان بادی با دود سخت پس میابند گنهگاران بوی او ودرمیان ایشان ودرمیان او

مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ جِيءَ بِهَا تُقَادُ مُوثَقَةً بِسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ

راه پانصد ساله است پس آورده شود اورا درآن حال که کشیده میشود بزنجیر بزرگ

عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ خَازِنًا مِنَ الْمَلَئِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ

برآن دوزخ نوزده خزینه دار از فرشتگان با هر خزینه دار ایشان باشد هفتاد

أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ لَهُ فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ مِنْهُمْ مَعَ أَعْوَانِهِ وَ

هزار فرشته یاری دهند او را پس بکشند آنرا هر خزینه دار ازایشان با یاری دهندگان خود و

سَائِرُ الْخُزَّانِ مَعَ أَعْوَانِهِمْ يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَوَرَائِهَا

باقی خزینه داران با یشان اند یاری دهندگان ایشان میروند از راستا وچپ وپس او

بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ بِهَا فَتَمْشِي

ودردست آن فرشته از ایشان باشد باچکمه از آهن فریاد میکنند اورا پس روان میشود

وَلَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَتَقَعْقُعٌ

ومراورا درآوردن دم است وبرآوردن بانگ آواز است همچو آواز اول نعره واواز آخر حرص وسختی وتاریکی ودود وغوغا بسیار

وَلَهَبُ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَنْصَبُّونَهَا بَيْنَ

وزبانه بلند از سختی غضب او بر اهل خود پس برپا میکنند اورا میان

الْجَنَّةِ وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَحْمِحُ

بهشت وجای ایستادن پس میبرداردیشم خود را آن دوزخ پس مے بیند بسوی خلایق پس ترک حمله میکند

إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ فَيَحْبِسُونَهَا خَزَنَتُهَا بِسَلَاسِلِهَا فَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ

بسوی اهل عرصات تا بخورد ایشانرا پس بند میکنند اورا نگاهبانان او بزنجیرهای او واگر مانده شود آن دوزخ هرآینه

عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ

بر هر مومن وکافر پس هرگاه که دید که بدرستی او نگاهداشته شد از خلایق

فَارَتْ فَوْرًا شَدِيدًا تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهِقَتِ الثَّانِيَةُ

جوشید جوشیدنی سخت نزدیکست که بشکافد از شدت غضب پستر ک فریاد کرد فریاد دوم

فَتَسْمَعُ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ عِنْدَ ذٰلِكَ

پس بشنوند خلایق آواز برهم مالیدن دندان آنرا پس بلرزد

الْأَفْئِدَةُ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتِ الْأَفْئِدَةُ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ

دلها وهمی برآید دلها وهمی برد عقلها و تیره شود چشمها

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ صِفْهَا لَنَا قَالَ صلعم

و برسید دلها سے گلوہا را گفت گوینده ای پیغمبر وصف کن ان دوزخ را پس گفت پیغمبر

نَعَمْ مِثْلُ هٰذِهِ الْأَرْضِ عَظَمًا سَبْعُونَ جُزْءًا مِنْ بَعْدِ سَوَادٍ مُظْلِمَةٍ

آرے مانند این دوزخ مانند این زمین است از روی بزرگی هفتاد حصه ست از دودی سیاه است تاریکے

لَهَا سَبْعَةُ رُؤُوسٍ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا تَلْثُونَ بَابًا طُولُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا

مراورا هفت سر ست و مر سر را سے ست و درازی هر در ازان دریا

مَسِيرَةُ ثَلٰثِ لَيَالٍ وَشَفَتُهَا الْعُلْيَا تَضْرِبُ مَنْخِرَهَا وَالشَّفَةُ السُّفْلٰى

راه سه شبانروز است و لب زبرین او میزند سوراخ بینے اورا و لب زیرین او

تَسْحَبُهَا وَفِي كُلِّ مَنْخِرٍ مِنْ مَنَاخِرِهَا وِفَاقٌ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ يَمْسِكُهَا

میکشد اورا و در هر سوراخ از سوراخهای بینی او رسنے است و زنجیر بزرگ نگاه میدارند اورا

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ

هفتاد هزار فرشته درشت و سخت بیرون برآیند آن از بینکهای ایشان چشمهای ایشان همچو اخگر است

وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ النَّارِ يَفُورُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ

و رنگهای ایشان همچو زبانه آتش است و میجوشد از سوراخهای بینی ایشان زبانه و دود بلند

مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى قَالَ ثُمَّ تُسْتَأْذَنُ جَهَنَّمُ

آماده اند مر فرمان خدای تعالی را فرستد پیغمبر پس این هنگام دستوری خواهد دوزخ

رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ فِي السُّجُودِ لَهُ فَيَأْذَنُ لَهَا فِي السُّجُودِ فَتَسْجُدُ مَا شَاءَ اللّٰهُ

پروردگار خود را در سجده کردن مراورا پس دستوری دهد سجده کند آن دوزخ مدتیکه

قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهَا الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ ارْفَعِي رَأْسَكِ قَالَ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا

گفت پیغمبر پس گوید سپس باید مراورا جبار عزوجل بردار سر خود را از سجده فرمود پیغمبر پس بردارد آن دوزخ

فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي يَنْتَقِمُ بِي مِمَّنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَجْعَلْ

و میگوید حمد است مر خدائے تعالے را که گردانید مرا که انتقام گیرد بمن از کسانیکه نافرمانی کردند اورا و نگردانید

شَيْئًا مِمَّنْ خَلَقَهُ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنِّي ثُمَّ قَالَ تَقُولُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلِقٍ

چیزیرا از انچه که آفرید اورا که انتقام بگیرد باو از من پستر گفته میگوید بزبان روان تیز

سَلُوقِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْحَمْدِ بِصَوْتٍ لَهَا جَهِيرٍ ثُمَّ

حمد است مر خدایرا چیزیکه خواسته است خدا تعالی از آن حمد باواز یکه مراورا بلند است پستر ک

تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَّلَا اَحَدٌ مِّمَّنْ

فریاد کرد فریاد کردنی پس باقی نخواند ماند هیچ فرشته مقرب و نه پیغمبر مرسل و نه هیچ یکے از آن کسانیکه

شَهِدَ الْمَوْقِفَ اِلَّا جَثَى عَلٰى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَلَا تَبْقَى

حاضر موقف اند مگر ایستاده شوند بر زانوهای خود پستر ک فریاد میکند فریاد دوم پس باقی نماند

قَطْرَةٌ فِيْ عَيْنِ اَحَدٍ اِلَّا ذَرَفَتْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ

یچ قطره در چشم کسے مگر می برآید پستر ک فریاد میکند فریاد سوم پس اگر باشد هر

اٰدَمِيٍّ اَوْ جِنِّيٍّ عَمَلُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَوَاقِعُوْهَا ثُمَّ تَزْفِرُ

آدمی یا جن را کردار هفتاد دو پیغمبر هرائینه می افتاد او را پستر ک فریاد میکند

الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقٰى شَيْءٌ اِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ غَيْرَ اَنَّ جِبْرَئِيْلَ وَ

فریاد چهارم پس باقی نماند هیچ چیزے مگر بریده شده است کلام او بغیر اینکه بدرستی جبرائیل و

مِيْكَائِيْلَ وَخَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَعَلِّقُوْنَ بِالْعَرْشِ يَقُوْلُ

میکائیل و ابراهیم خلیل دست زده بعرش میگویند

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ ثُمَّ تَزْفِرُ

هر یکے از ایشان نفسے نفسے میخواهم ترا غیر آن نفس فرمود پیغمبر پستر ک می اندازد

بِشَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُوْمِ السَّمَآءِ عِظَمُ كُلِّ شَرَرَةٍ كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيْمَةِ

از آن دوزخ شرارها همچو شمار ستارها آسمان بزرگے هر شراره همچو ابر بزرگ که

الطَّالِعَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذٰلِكَ الشَّرَرُ عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَآئِقِ

برآینده است از مغرب پس بیفتد آن شرارها بر سرهاے خلایق

قَالَ ثُمَّ يُنْصَبُ الصِّرَاطُ عَلَيْهَا فَيُهَيَّاُ لَهُ سَبْعُمِائَةِ قَنْطَرَةٍ مَّا

فرمود پیغمبر و پستر ک برپا کرده میشود پلصراط را بران دوزخ پس آماده کرده میشود او را هفتصد پل میان

بَيْنَ كُلِّ قَنْطَرَتَيْنِ مِنْهَا سَبْعُوْنَ عَامًا وَقِيْلَ سَبْعُ قَنَاطِرَ وَ

هر دو پل راه هفتاد سال باشد و گفته شده است هفت پل است و

عَرْضُ الصِّرَاطِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْاُوْلٰى اِلَى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مَسِيْرَةُ

پهنای صراط از طبقه اولے تا طبقه پائین راه

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَّمِنَ الثَّانِيَةِ اِلَى الثَّالِثَةِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ

پانصد سال است و از طبقه دویم تا طبقه سیوم راه پانصد

عَامٍ وَّمِنَ الثَّالِثَةِ اِلَى الرَّابِعَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ الرَّابِعَةِ اِلَى الْخَامِسَةِ

سال است و از سیوم تا چهارم مانند آن و از چهارم تا پنجم

مِثْلُهَا وَمِنَ الْخَامِسَةِ إِلَى السَّادِسَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ السَّادِسَةِ إِلَى

همچنین و از پنجم تا ششم مانند آن و از ششم تا

السَّابِعَةِ كَذَلِكَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَهِيَ أَعْرَضُهُنَّ وَأَشَدُّهُنَّ

هفتم همچنین راه پانصد سال و آن طبقه هفتم فراخ‌تر و سخت‌تر از ایشانست

حَرًّا وَأَبْعَدُهُنَّ قَعْرًا وَأَكْثَرُهُنَّ أَلْوَانًا وَأَكْبَرُهُنَّ جَمْرًا سَبْعِينَ جُزْءًا

از روی گرمی و دورتر از ایشانست از روی تمک و بسیارتر از ایشانست از روی عذاب و بزرگتر از ایشانست از روی آتش هفتاد

وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الدُّنْيَا فَقَدْ جَازَ لَهَبُهَا الصِّرَاطَ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي السَّمَاءِ

پس هرچنگه باشد طبقه نزدیک پس خشم بجاوز کرده است زبانه او صراط را راستا و چپا در آسمان

مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ لِكُلِّ طَبَقَةٍ أَشَدُّ حَرًّا وَأَكْبَرُ جَمْرًا وَأَكْثَرُ أَلْوَانِ

راه سه کروه پس هر طبقه سخت‌تر است از روی گرمی و بسیارتر از روی آتش و بزرگتر از روی

الْعَذَابِ مِنَ الَّتِي فَوْقَهَا بِسَبْعِينَ جُزْءًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ بَحْرٌ وَأَنْهَارٌ وَ

انواع عذاب از آن طبقه که بالای اوست هفتاد حصه در هر طبقه دریاهاست و جویهاست و

جِبَالٌ وَشَجَرٌ طُولُ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ

کوهها و درخت است و از روی هر کوه از آن کوهها در آسمان راه هفتاد هزار سال

وَفِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ جَبَلًا وَفِي كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ

و در هر طبقه از آن هفتاد کوه است و در هر کوه از آن کوهها هفتاد هزار

شُعْبَةٍ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَجَرَةٍ ضَرِيعٍ لِكُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا

درده است و در هر درده از آن هفتاد هزار درخت ضریع است هر درختی را از آن

سَبْعُونَ شُعْبَةً عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ حَيَّةً وَسَبْعُونَ عَقْرَبًا

هفتاد شاخ است بر هر شاخ از آن هفتاد مار و هفتاد کژدم است

طُولُ كُلِّ حَيَّةٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فَأَمَّا الْعَقَارِبُ فَكَالْبِغَالِ

درازی هر مار از آن راه سه کروه است بس هر چونکه باشد از زمان پس همچون استران تخمی

الْعِظَامِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَةٍ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ رَأْسُ

بزرگ است بر هر درختی از آن درختان هفتاد هزار میوه است در هر میوه سر

شَيْطَانٍ فِي جَوْفِ كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ دُودَةً طُولُ كُلِّ دُودَةٍ مِنْهَا

شیطان است در میان هر میوه از آن میوه هفتاد کرم است درازی هر کرم از آن کرمها

غَلْوَةٌ وَمِنْهَا ثَمَرٌ لَيْسَ فِيهِ دُودٌ وَلَكِنْ فِيهِ شَوْكٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مقدار یک تیر پرتاب است و بعضی از آن میوه‌ها نیست دو کرم و لیکن در وی خارست و بود پیغمبر

يَقُولُ إِنَّ جَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ وَادِيًا

صلی الله علیه وسلم فرمود بدرستی دوزخ مراورا هفت درست است مر هر درے از آن دروازهاے هفتاد دشت است

تَعْرَقُ كُلَّ وَادٍ مِنْهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا وَلِكُلِّ وَادٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

تمک هر دشت ازان دشتها راه هفتاد سال هست و مر هر وادی را ازان هفتاد

أَلْفَ شِعْبَةٍ فِي كُلِّ شِعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَغَارَةٍ وَفِي كُلِّ

هزار شاخ هست در هر شاخها ازان هفتاد هزار شگاف هست و در هر

مَغَارَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَوْكَةٍ تَعْرَقُ كُلُّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مَسِيرَةَ

شگافے ازان هفتاد هزار شگاف هست هر شگاف ازانها راه

سَبْعِينَ عَامًا فِي جَوْفِ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ فِي

هفتاد سالست در کاوے هر شگاف ازان هفتاد هزار اژدواست در

كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا

هر جانب دهن هر اژدها هفتاد هزار گزدم هست هر هر گزدمے را ازان

سَبْعُونَ أَلْفَ فَقَارَةٍ فِي كُلِّ فَقَارَةٍ قُلَّةُ سَمٍّ لَا يَنْتَهِي لِكَافِرٍ وَرَدَهُ

هفتاد هزار مهره بست در هر مهره بست کوه زهر است نمیرد تا بجاے خود کافر وارد

الْمُنَافِقَ حَتَّى يُؤْتَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ جَاثُونَ

منافق تا او برسد بهمه این ها را فرمود پیغمبر ما پس میان اوقات که خلایق استاده اند

عَلَى رُكَبِهِمْ وَجَهَنَّمُ تَخْطِرُ كَمَا يَخْطِرُ الْجَمَلُ الْمُعْتَلِمُ قَالَ فَيُنَادِي

بر زانوی خود و حال آنکه دوزخ مضطرب است و حمله میکند چنانچه حمله میکند شتر مست فرمود پیغمبر ما پس ندا میکند

مُنَادٍ بِصَوْتٍ عَالٍ فَيَقُولُ الْمُرْسَلُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ

منادی کننده به آواز بلند پس بگویند پیغامبران و صدیقان و شهیدان

وَالصَّالِحُونَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ شَفَعَ شَفَاعَةً إِلَّا قَدْ شَفَعَ فِيهَا الْمَظَالِمُ ثُمَّ عُرِضُوا

و صالحان پس ترک نکرده اند شفاعتے مگر شفاعت کرده اند درین عرصه مظالم پس ترک کرده شود

الثَّانِيَةَ فَيَتَعَادَلُ الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَادُ وَظَهَرَتِ الْأَجْسَادُ عَلَى

عرض دوم پس عدل بایکدیگر میکنند ارواح و تنها و غالب می آیند تنها بر

الْأَرْوَاحِ ثُمَّ عُرِضُوا عَلَى اللَّهِ الثَّالِثَةَ فَطَارَتِ الصُّحُفُ فَوَقَعَتْ فِي

روحها پس ترک عرض کرده میشوند بر خدا تعالی سوم پس میپرند صحیفها می افتند در

أَيْدِي الْخَلْقِ فَمِنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ

دستهای خلق پس بعضے ازایشان از کسانیکه داده شود او را صحیفه بدست راست و بعضے از ایشان از کسانی که داده میشود

وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ

و بعضے از ایشان کسانی که داده میشود صحیفه او پس پشت او اما آنکسانی که داده شده است صحیفه اعمال راست

فَأَعْطَوْا نُورًا مِنْ نُورِ رَبِّهِمْ وَهَنَّأَهُمُ الْمَلَكُ بِكَرَامَتِهِمْ فَحَازُوا

پس داده شده اند نوری از نور پروردگار ایشان و مبارکباد میدهد ایشانرا فرشتگان به بزرگی ایشان پس گردشتند

الصِّرَاطَ بِرَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَدَخَلُوا جِنَانَهُمْ فَلَقِيَتْهُمْ خُزَّانُهُمْ

صراط را برحمت پروردگار خود درآمدن بهشت ها خود را پس ملاقی میشوند ایشانرا خزینه داران ایشان

كانت

عِنْدَ أَبْوَابِ جِنَانِهِمْ بِكُسْوَتِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَبِالْحُلِيَةِ الَّتِي تَبْقَى

نزدیک درها بهشتهای ایشان به پوشش ایشان واسپان ایشان وبزیور ها که بوده است

لَهُمْ فَافْتَرَقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَانْقَلَبُوا مَسْرُورِينَ إِلَى قُصُورِهِمْ

مر ایشانرا پس جدا شدند بسوی منزلهای خود وبرگشتند خوشحال بسوی قصور ها خود

فَدَخَلُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ فَنَظَرُوا إِلَى مَا لَا تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمْ وَلَمْ تَبْصُرْ

پس درآمدند بر زنان خویش پس بینند بسوی چیزیکه نستوده است زبانهای ایشان ونه دیده

أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَبِسُوا حُلَيَهُمْ

چشمهای ایشان ونگذشته است بر دلهای ایشان پس خورند ونوشند ونپوشند زیورهای خود

ثُمَّ اعْتَنَقُوا أَزْوَاجَهُمْ مَا قُدِّرَ لَهُمْ ثُمَّ حَمِدُوا خَالِقَهُمُ الَّذِي أَذْهَبَ

پستر کدر بغل گرفتند زنان خودرا مقدار اندازه کرده شده است ایشانرا پستر حمد گفتند آفریننده خود را که برد

عَنْهُمْ حُزْنَهُمْ وَآمَنَهُمْ مِنْ فَزَعِهِمْ وَيَسَّرَ لَهُمْ حِسَابَهُمْ ثُمَّ شَكَرُوا أَمَا

از ایشان اندوه را وایمن کرد ایشانرا از ترس ایشان وآسان کرد مر ایشانرا حساب ایشان پستر شکر گفتند چیزی

٤١٦

أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

که داد ایشانرا پروردگار ایشان پس گفتند حمد مر خدایرا که راه راست نمود ما را باین نعمت وبوده ایم که راه راست

لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا تَزَوَّدُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ كَانُوا

اگر نه راه راست نمودی ما را خدا یتعالی پس روشن شد چشمهای ایشان ببوشه که برداشته اند از دنیا خود بودند

مُوقِنِينَ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ خَائِفِينَ رَاجِينَ رَاغِبِينَ فَعِنْدَ

یقین کننده ایمان آرنده راست پندارنده ترسنده امیدوارنده رغبت کننده پس نزد

ذَلِكَ نَجَا النَّاجُونَ وَهَلَكَ الْكَافِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كِتَابَهُمْ

آن برستند رستگاران وهلاک شدند کافران واما کسانیکه داده شدند صحیفه

بِشِمَالِهِمْ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَاسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَانْقَلَبَتْ

بدست چپ ایشان واز پس پشت ایشان پس سیاه شد روا های ایشان وبرگشت

زُرْقًا عُيُونُهُمْ وَوُسِمُوا عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ وَعَظُمَتْ أَجْسَادُهُمْ وَغَلُظَتْ

کبودهای چشمهای ایشان ودواغ کرده شد بر سوپهای ایشان وبزرگ شد تنهای ایشان وستبر شد

جُلُودُهُمْ وَهُشِقُوا بِوَيْلِهِمْ حِينَ نَظَرُوا إِلَى كِتَابِهِمْ وَعَايَنُوا

پوستهای ایشان ونذاکرده شدند به هلاکت خویش وقتیکه نظر کردند بسوی صحیفه خود ودیدند

ذُنُوبَهُمْ لَمْ يُغَادِرُوا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا وَجَدُوهَا مُثْبَتَةً

گناهان خود ونگذاشتند هیچ گناه خودرا ونه بزرگ را مگر یافتند آنرا نوشته شده

فِي قُلُوبِهِمْ فَهُمْ كَاسِفٌ بَالُهُمْ سَيِّئٌ ظَنُّهُمْ شَدِيدٌ رُعْبُهُمْ كَثِيرٌ

در صحیفهٔ ای خود پس ایشان تیره است دلهای ایشان بیمه است گمان ایشان سخت است ترس ایشان بسیار است

هَمُّهُمْ مُنْكَسَةٌ رُؤُسُهُمْ خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ خَاضِعَةٌ رِقَابُهُمْ

اندوه ایشان نگونست سرهای ایشان خیره است چشمهای ایشان فرود افکنده گردنهای ایشان

بُسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى نَارِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَلَا هُمْ عَايِنُونَ

می دزدند نظر بسوی آتش ایشان باز نمیگردد بسوی ایشان نظر ایشان زیرا که بدرستی ایشان دیدند

أَمْرًا عَظِيمًا كَبِيرًا مُفْظِعًا جَلِيلًا طَامًّا مُنْكَرًا مُفْزِعًا مُرْعِبًا

کارے بزرگ کلان ترساننده بزرگ غالب بر هر حادثه بگرما سخت غم آرنده که بگیرد نفس از ترساننده

مُخْزِنًا مُخْسِئًا مُهِمًّا لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ مُبْكِيًا فَاقْرَوْا بِالْعُبُودِيَّةِ

خوار کننده اندوه آرنده دلها را و مر چشمها را گریانده پس قرار کردند به بندگے

لِرَبِّهِمْ وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَكَانَ اعْتِرَافُهُمْ عَلَيْهِمْ نَارًا وَعَارًا

مر پروردگار خود را و قبول کردند گناهان خود را و بوده است اعتراف ایشان بر ایشان آتشے و ننگے

وَنَحْنُ نَارٌ شَقَاءً وَلِزَامًا وَسَخَطًا قَالَ فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ

و ما نده هی و بد بختے و ملازم گردانیدن بر ایشان حجت را و غضب فرمود پیغمبر ما پس درمیان او قات قوم میز

وَبَيْنَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ جَاثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ مُعْتَرِفُونَ زَرْقًا

پروردگار خود ایستاده اند برزانوهای خود بگناهان خود اعتراف کننده کبود است

أَعْيُنُهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَاوِيَةٌ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَعْقِلُونَ مُرْجِفَةٌ

چشمهای ایشان کور می بینند افتاده است دلهای ایشان پس نمیدانند چیزے راه لرزنده است

أَوْصَالُهُمْ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ مُنْقَطِعَةٌ أَرْحَامُهُمْ فَلَا يَتَوَاصَلُونَ

بندهای ایشان پس سخن نمیگویند بریده است رحمهای ایشان پس پیوند نمیکنند ما گه یکدیگر را

فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ أَصِيبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

پس نیست نسبها درمیان ایشان این روز و نمیپرسد یکدیگر را مصیبت دیده شده است ایشان از مصیبت در نفسهای

فَلَا يَتَجَبَّرُونَ وَيُسَاءَلُونَ الرَّجْعَةَ فَلَا يُجَابُونَ قَدْ أَيْقَنُوا بِمَا

پس اصلاح نمی پذیرند و میخواهند بازگشت را پس جواب نمیابند تحقیق یقین کردند بچیزے که

كَانُوا يُكَذِّبُونَ فَهُمْ عِطَاشٌ لَا يَرْوَوْنَ وَجِيَاعٌ لَا يَشْبَعُونَ

بوده اند دروغ میدانستند او را پس ایشان تشنه اند که سیراب نمیشوند و گرسنه اند سیر نمیشوند

وَعُرَاةٌ لَا يَكْتَسُونَ مَغْلُوبُونَ لَا يَنْصُرُونَ مَخْزِيُّونَ مَسْلُوبُونَ

برهنه که نمی پوشند مغلوب اند یاری داده نمیشوند اندوهناک اند تاراج کرده شده اند

مَخْسُورُونَ أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلُوهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَمَكَاسِبُهُمْ قَالَ

زیان کرده شده اند در نفسهای خود و اهل خود و مالهای خود و کسبهای خود ضرر رسیده پیغمبر ما

فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ كَذٰلِكَ إِذْ أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا

پس دراوقات که قوم همچنان اند ناگاه امر کند خدایتعالے نگاهبان دوزخ را اینکه برآیند ازان دوزخ

وَمَعَهُمْ أَعْوَانُهُمْ وَأَنْ يَحْمِلُوا أَدَاتَهُمْ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْمَقَامِعِ

و یاری دهندهای ایشان و اینکه بردارند آلتهای خود از زنجیرها و طوقها و چنگکها

قَالَ فَخَرَجُوا مِنْهَا عَلٰى نَاحِيَةٍ يَنْتَظِرُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ

فرمود پیغمبر ما پس برآیند فرشتگان ازان دوزخ بسوی گوشه منتظر میباشند بچه امر کرده شوند پس هرگاه که نظر کرد

إِلَيْهِمُ الْأَشْقِيَاءُ وَعَايَنُوا وُثَاقَهُمْ وَثِيَابَهُمْ عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ فَأَكَلُوا

بسوی ایشان بدبختان و دیدند بندهای ایشان وجامهای ایشان را گزیدند دستهای خود را پس خوردند

أَنَامِلَهُمْ وَهَتَفُوا بِوَيْلِهِمْ وَفَاضَتْ دُمُوعُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ

سر انگشتان خود را و فریاد کردند هلاکت خود و روان شد اشکهای ایشان را و لرزید پاهای ایشان

وَيَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَقُولُ خُذُوهُمْ فَغُلُّوهُمْ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُمْ

و ناامید شدند از هر نیکی پس میفرماید خدایتعالی بگیرید ایشان را پس طوق کنید در گردنهای ایشان پس در دوزخ

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ فَاذْرَعُوهُمْ قَالَ فَمَنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُلْقِيَهُ فِي تِلْكَ

پس در زنجیرها سخت بربندید ایشان را گفت پیغمبر ما پس کسانی را که خواهد خدایتعالی اینکه بیندازد آنها را در

الْأَطْبَاقِ دَعَا خَزَنَتَهَا فَقَالَ لَهُمْ خُذُوهُمْ فَابْتَدَرَ إِلٰى كُلِّ إِنْسَانٍ

طبقها دوزخ خوانند نگاهبانان آنها را پس فرمود ایشان را بگیرید آن کسانی را پس چنگی کرد بسوی هر آدمی

مِنْهُمْ سَبْعُونَ مَلَكًا فَشَدُّوا أَوْثَاقَهُمْ وَجَعَلُوا الْأَغْلَالَ الثِّقَالَ

ازان فرشتگان هفتاد فرشته پس سخت کردند بندهای ایشان بر گردانیدند طوقها گران

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلَ فِي مَنَاخِرِهِمْ فَنَخَقُوا وَجَمَعُوا بَيْنَ نَوَاصِيهِمْ

در گردنهای ایشان و زنجیرها در سوراخهای بینیهای ایشان پس سوراخ کرده شدند و جمع کرده شد میان پیشانیهای ایشان

وَأَقْدَامِهِمْ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَتَكَسَّرَتْ صُلْبَانُهُمْ قَالَ فَلَمَّا نَعِلَ

و پایهای ایشان از پشت ایشان پس شکست پشتهای ایشان فرمود پیغمبر ما پس گاه که کرده شد

ذٰلِكَ بِهِمْ شَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُمْ وَاحْتَرَقَتْ

آن عذاب بایشان خیره شد چشمهای ایشان و آماسید رگهای گردن ایشان و سوخت

لُحُومُ رِقَابِهِمْ وَسَلَخَتْ عَرَقُهُمْ وَاشْتَعَلَ حَرُّ الْأَغْلَالِ فِي رُؤُوسِهِمْ

گوشتهای گردنهای ایشان و چرم دور کرده شد از رگهای ایشان و شعله زد گرمی طوقها در سرهای ایشان

فَغَلَتْ مِنْهَا أَدْمِغَتُهُمْ فَفَاضَتْ عَلٰى جُلُودِهِمْ حَتّٰى وَقَعَتْ عَلٰى

پس بجوشید ازان گرمی دماغهای ایشان پس بیرون آن مغز بر پوستهای ایشان تا آنکه افتاد بر

أَقْدَامِهِمْ فَسَقَطَتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَاخْضَرَّتْ مِنْهَا لُحُومُهُمْ

پایهای ایشان پس بیفتاد ازان پوستهای ایشان و سبز کنده شد ازان گوشتهای ایشان

فَسَالَ مِنْهَا صَدِيْدُهُمْ فَلَمَّا جُعِلَتِ الْاَغْلَالُ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ مَلَاَتْ

پس روان شد از آن ریم ایشان پس هرگاه انداخته شد طوقها در گردنهای ایشان پر شد

مَا بَيْنَ مَنَاكِبِهِمْ اِلٰى اَذْقَانِهِمْ فَاحْتَرَقَتْ لُجَامُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ

میان دو شهای ایشان تا گوشهای ایشان پس سوخت گوشهای ایشان و برید

شَفَاهُهُمْ وَبَدَتْ اَنْيَابُهُمْ وَاَلْسِنَتُهُمْ بِصَوْتٍ وَصُرَاخٍ وَوَهْجٍ

لبهای ایشان را و ظاهر شد دندانهای ایشان و زبانها ایشان بآوازے و فریادے و شورشے

لَهَا لَهِيْبٌ عَالٍ يَجْرِيْ حَرُّهَا كَمَجْرَى الدَّمِ فِيْ عُرُوْقِهِمْ بِحُمَّةٍ فَتَجْرِيْ

مر آن طوقها را زبانه است بلند روان میشود گرمی و محل روان شدن خون در رگها ایشان و الطوقها را گداختگی

خِلَالَهَا لَهَبُ النَّارِ فَبَلَغَ حَرُّ تِلْكَ الْاَغْلَالِ قُلُوْبَهُمْ فَسَلَخَتْ حَتّٰى

در گاو آهن انبار زبانه آتش پس بر سد گرمی آن طوقها دلهای ایشان را پس در میشود حرم آن دلها تا

بَلَغَتْ حَنَاجِرَهُمْ فَاشْتَدَّ خَنَاقُهُمْ وَانْقَطَعَتْ اَصْوَاتُهُمْ وَفَنِيَتْ

آنکه به گلوها رسید رسد ایشان و سخت میشود گرفتگی گلوها ایشان و بریده شد آوازهای ایشان و فنا شد

جُلُوْدُهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ اَنْ يَسْقُوْهُمْ

پوستهای ایشان پس میان وحالت ایشان چنین اند امر کرد خدا تعالی نگاهبانان دوزخ را اینکه بیاشامانند آن

نِيَابًا قَالَ فَلْبِسُوْا ثِيَابَهُمْ وَسَرَابِيْلَهُمْ شَدِيْدًا سَوَادُهَا وَمُنْتِنًا

جامهای گفت پس بپوشانید جامهای ایشان و پیراهنهای ایشان سخت است سیاهی آن و گنده است

رِيْحُهَا وَخَشِنًا مَسُّهَا تَلْظٰى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى

بوی او و سخت است سودگی او زبانه میزند از سختے گرمی خود اگر نهاده شود بر

جِبَالِ الْاَرْضِ اِذًا بَتَهَا قَالَ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

کوههای زمین هر آینه گداز د آنها را فرمود میدهد پس میگوید خدا یتعالے مر خازنان دوزخ را

سُوْقُوْهُمْ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ قَالَ فَيَاْتُوْنَ بِسَلَاسِلَ اَخَرَ اَطْوَلَ وَاَغْلَظَ

برآرید ایشان را بسوی منزلهای ایشان فرمود میدهد پس بیارند زنجیرهای دیگر دراز تر از ان و سطبر تر

مِنَ الَّتِيْ اُوْثِقُوْا فِيْهَا قَالَ فَيَاْخُذُ كُلُّ مَلَكٍ سِلْسِلَةً مِنْ تِلْكَ

از ان زنجیرها که بسته شده بودند در آن فرمود میدهد پس میگیرد هر فرشته زنجیرے از آن

السَّلَاسِلِ فَيُقَرِّنُ فِيْهَا اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ ثُمَّ يَضَعُ طَرَفَهَا عَلٰى عَاتِقِهِ

زنجیرها پس بیندد در آن گروهی از گروهها را پس میگذارد سجانب ان زنجیر بر گردن

فَيُوَلِّيْهِمْ ظَهْرَهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ مَسْحُوْبِيْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ فِيْ ذُلٍّ

خود پس میگرداند سجانب ایشان پشت خود پس میبرد ایشانرا در اسحال که کشیده شده اند بر روهای خود در ذلیں

كُلُّ اُمَّةٍ مِنْهُمْ وَسَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يَضْرِبُوْنَهُمْ بِمَقَامِعَ حَتّٰى

هر گروه از ایشان هفتاد هزار فرشته اند میزنند ایشانرا بگرزهائے که از آهن اند تا

يَأْتُوا بِهِمْ جَهَنَّمَ فَيَقِفُونَ بِهِمْ عَلَيْهَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكَةُ هَذِهِ

آرند ایشانرا بران دوزخ پس ایستاده سیکنند ایشانرا بران دوزخ فرمود پیغمبر پس ترک سیگویند مر ایشانرا فرشتگان آن

النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

آتش آن آتشی است که بود بدشما دروغ مے پنداشتید او را آیا سحر است این یا شما نمے بینید

اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

در آیید آن آتش را پس صبر کنید یا صبر نکنید برابرست برشما جزا داده میشود دیگر چیزیکه بوده اند شما

تَعْمَلُونَ قَالَ فَلَمَّا أَوْقَفُوا عَلَيْهَا فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُهَا وَكُشِفَ عَنْهَا

عمل میکردید فرمود پیغمبر پس هرگاه ایستانیده کرده شوند بران دوزخ کشاده شود مر ایشانرا راهای دیروا شده شود ازو

غِطَاؤُهَا فَتَسَعَّرَتْ وَالْتَهَبَتْ نَارُهَا فَتَخْرُجُ مِنْهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ مَعَ

پرده او پس جوشیدن دوزخ و زبانه میزند آتش او پس مے برآید ازان دود سے سخت با

شَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا

شرارهای همچو شمار ستارهای آسمان پس میپرند ان شرارهای بسوی آسمان بمقدار هفتاد سال راه

ثُمَّ رَجَعَ ذَلِكَ فَوَقَعَ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَاحْتَرَقَتْ أَشْعَارُهُمْ وَانْقَلَعَتْ

پس ترک بازگردد ان پس بیفتد بر سرهای ایشان پس میسوزد موهای ایشان و می کشند کلهای

جَمَاجِمُهُمْ قَالَ ثُمَّ صَرَخَتْ جَهَنَّمُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا إِلَيَّ يَا أَهْلَ النَّارِ إِلَيَّ

جمجمهای ایشان فرمود پیغمبر پس ترک واز میکند دوزخ باواز بلند خود بسوی من بیائید اے

يَا أَهْلَ النَّارِ أَمَا وَعَزَّةِ رَبِّي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

اہل دوزخ آگاه باشید سوگند بعزت پروردگار خود هرآینه انتقام میگیرم از شما پس ترک میگوید محمد صلعم مر خدایرا

جَعَلَنِي أَغْضَبُ لِغَضَبِهِ وَيَنْتَقِمُ بِي مِنْ أَعْدَائِهِ رَبِّ نَدِّنِي حَرًّا

که گردانید مرا غضبناک بمغلوم از جهت غضب او و انتقام میگیرد بمن از دشمنان خود ای پروردگار من بفریاد امرا

إِلَى حِرِّي وَقُوَّةً إِلَى قُوَّتِي قَالَ فَتَخْرُجُ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ أَحَرُّ فَيَسْتَقْبِلُ

بسوی گرمی من و قوت بسوی قوت من فرمود پیغمبر پس می برآید ازان دوزخ فرشتگان دیگر پس مے شتابند بر آید

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فَيَرْفَعُهُمْ بِرَاحَتِهِ فَيَكُبُّهُمْ فِي جَهَنَّمَ

فرشته ازان ها گروهی را از گروه های پس مے برود او ایشانرا بکف دست پس مے اندازد ایشانرا در دوزخ

عَلَى وُجُوهِهِمْ فَيَهْوُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ

بر روی بهلے ایشانرا پس فرو میروند بر سرهاے خود مقدار هفتاد سال راه پیش از

أَنْ يَبْلُغُوا رُءُوسَ جِبَالِهَا قَالَ وَإِذَا بَلَغُوا رُءُوسَ جِبَالِهَا لَمْ يَتَقَارُّوا

آنکه برسند سرهای کوه ها از ان دوزخ فرمود پیغمبر پس وقتیکه میرسند سرهای کوه های ان دوزخ قرار نمیگیرند

عَلَيْهَا حَتَّى يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ فَأَوَّلُ أَكْلَةٍ

بر آنها تا آنکه بدل کرده میشود مر آدمی را از ان اهل دوزخ هفتاد پوست فرمود پیغمبر صلعم نخستین لقمه

يَأْكُلُونَ عَلَىٰ رُؤُسِ تِلْكَ الْجِبَالِ أَكْلَةً مِنَ الزَّقُّومِ ظَاهِرَةً حَرَارَتُهَا

میخورند بر سر آن کوهها لقمه از زقوم که ظاهر است گرمی او

شَدِيدَةً مَرَارَتُهَا كَثِيرٌ شَوْكُهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْضَغُونَ أَكْلَتَهُمْ

و سخت است تلخی او بسیار است خار او فرمود پیغمبر پس همان اوقات ایشان میخایند لقمه خویش را از زقوم

تِلْكَ إِذَا أَتَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ

ناگاه می آید ایشانرا فرشتگان سیزنند ایشان بچکمهای که با ایشانست پس شکند استخوانهای ایشانرا

ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَهُوَ وَاعَلَىٰ رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ

پس گیرند پاهای ایشانرا پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو میروند بر سرهای ایشان بمقدار

سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي شِعَابِهَا قَالَ فَمَا تَقَارُّوا فِي

هفتاد سال راه از پیش آنکه قرار گیرند در درههای آن کوه فرمود پیغمبر پس قرار نگیرند در

شِعَابِهَا حَتَّىٰ يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَأَكْلَتُهُمْ

درههای آن کوه تا آنکه بدل کرده شود هر هر آدمی را از ایشان هفتاد پوست فرمود پیغمبر و لقمه ایشان

تِلْكَ فِي أَفْوَاهِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُسِيغُوهَا قَالَ فَيُجْمَعُ الْأَكْلَةُ

آن زقوم با قیست در دهنهای ایشان نمیتوانند فرو برد آنرا فرمود پیغمبر پس جمع میشود لقمه

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَلْقِ فَيُغَصُّ بِهَا فَيَسْتَغِيثُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

و دل نزدیک گلو پس گلو گرفته میشود بآن پس فریاد میکنند هر آدمی از ایشان

بِالشَّرَابِ فَإِذَا فِي تِلْكَ الشِّعَابِ أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُّ إِلَىٰ جَهَنَّمَ قَالَ

بآب پس بدرستی در آن درهها رودهاند که میریزند بسوی دوزخ فرمود پیغمبر

فَيَنْطَلِقُونَ يَمْشُونَ حَتَّىٰ يَرِدُوهَا فَيَكُبُّونَ عَلَيْهَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا

پس روان میشوند و میروند تا آنکه فرود می آیند بآن رودها پس روی افتند بر آنکه بنوشند از آن

قَالَ فَيَنْقَطِعُ جُلُودُ وُجُوهِهِمْ فَتَقَعُ فِيهَا قَالَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فرو پس کنده میشود پوستهای روهای ایشان پس می افتد در آن چشمه فرمود پیغمبر نمیتوانند

أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا قَالَ فَيُعْرِضُونَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً فَتَدْرِكُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

اینکه بنوشند از آن چشمه فرمود پیغمبر پس روگیرد انند از آن چشمه در روگردانیدنی پس درمیرسند ایشانرا فرشتگان

وَهُمْ مُنْكِبُّونَ عَلَىٰ تِلْكَ الْعُيُونِ فَيَضْرِبُونَهُمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ ثُمَّ

و حال آنکه ایشان بر روی افتاده اند بر آن چشمها پس میزنند فرشتگان ایشانرا پس می شکنند استخوانهای ایشان

يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَيَهْوُونَ عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ

گیرند پاهای ایشانرا پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو می روند نگونسار بمقدار

أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ فِي لَهَبٍ وَدُخَانٍ شَدِيدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي

یکصد چهل سال راه در زبانه و دود سخت از پیش اینکه قرار گیرند در

أَوْدِيَتِهَا قَالَ فَلَا يَتَقَارَّوْنَ فِي أَوْدِيَتِهَا حَتَّى يُبَدِّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ

رودهای دوزخ فرمود پیغمبر قرار نمیگیرند در وادیهای آن تا که بدل کرده میشود مر هر آدمی را

مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَمُنْتَهَى تِلْكَ الْعُيُونِ فِي تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ

از ایشان هفتاد پوست فرمود پیغمبر و نهایت آن چشمه ها در آن رودها است

قَالَ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا فَإِذَا هِيَ حَمِيمٌ فَلَا يَتَقَارَّ فِي بُطُونِهِمْ حَتَّى يُبَدِّلَ

فرمود پیغمبر پس مینوشند از آن چشمه ها پس ناگاه آن آب است گرم پس قرار نمیگیرد در شکمهای ایشان تا که بدل

اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعَةَ جُلُودٍ قَالَ فَإِذَا يَتَقَارَّ فِي بُطُونِهِمْ

خدا بتعالی مر هر آدمی را از ایشان هفت پوست فرمود پیغمبر پس چون قرار میگیرد آن آب گرم در اندرون

قَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَيَجْرِي بَاقِيَةً فِي عُرُوقِهِمْ فَتَذُوبُ

میبرد رودهای ایشانرا پس بر آید از مقعدهای ایشان و روان میشود باقی آن آب در رگها ایشان پس

لُحُومُهُمْ وَتَصْدَعُ عِظَامُهُمْ وَأَدْرَكَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَضَرَبَتْ

گوشتهای ایشان و میشکند استخوانهای ایشان و در میرسند ایشانرا فرشتگان پس میزنند بر

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَرُدُّوهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ لِكُلِّ مَقْمَعٍ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةِ

رویهای ایشان و پسهای ایشان و سرهای ایشان بگرزهای خود مر هر جنگ را ازان میرسد

وَسْتُونَ حَرْفًا فَإِذَا ضَرَبَتْ بِهَا رُؤُسَهُمْ انْقَلَعَتْ جَمَاجِمُهُمْ وَتَكَسَّرَتْ

و شصت نیزی است پس چنانکه میزنند بآن سرهای ایشانرا کنده میشود کلاهای سرایشان و میشکند

أَصْلَابُهُمْ وَسُجِبُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَوَسَّطُوا جَهَنَّمَ فَاشْتَعَلَتِ

پشتهای ایشان و کشیده میشوند در آتش بر رویهای خود تا میروند در میانه دوزخ پس می افروزد

النَّارُ فِي جُلُودِهِمْ وَتَشَعَّثَتْ فِي أَذْهَانِهِمْ فَتَخْرُجُ لَهَبًا مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

آتش در پوستها ایشان و پراگنده میشود و میرسند در گوشتها و استخوانهای ایشان پس می برآمند زبانه از سوراخهای

وَأَصْلَاعِهِمْ وَتَفْجُرُ الصَّدِيدَ مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَخَرَجَتْ أَعْيُنُهُمْ

و استخوان پهلوها ایشان شکافته میشود ریم از تنهای ایشان و همی برآید چشمهای ایشان

فَتَعَلَّقَتْ عَلَى خُدُودِهِمْ ثُمَّ قُرِنُوا مَعَ شَيَاطِينِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا

پس آویزان میشود بر رخسارهای ایشان بسته کرده میشود با شیطانهائی که بوده اند

يُطِيعُونَهُمْ وَآلِهَتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَغَاثَهُمْ فَأُلْقُوا فِي أَمَاكِنَ

اطاعت میکردند ایشانرا و با خدایانی که بوده اند طلب فریاد رسی کرده شده ایشان پس انداخته میشوند در جاهای

ضَيِّقَةٍ مُقَرَّنِينَ فَهُنَالِكَ يَقُولُونَ يَا وَيْلَهُمْ ثُبُورِي يَا مَوْلَاهُمْ فَاحْمِيَتْ

تنگ بهم بند کرده شده با شیاطین پس فریاد میکنند هلاکت خویش بسترک آورده شود آلهای ایشان پس

فِي نَارِهِمْ فَكُوِيَتْ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَوُضِعَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ

در آتش دوزخ پس داغ کرده میشود بآن پیشانیها ایشان و پهلوهای ایشان و نهاده شود بر پشتهای ایشان

فَخَرَجَتْ مِنْ بُطُونِهِمْ فَهُمْ أَوْلِيَاءُ جَهَنَّمَ وَقُرَنَاءُ الشَّيَاطِينِ

پس می برآید از شکم های ایشان پس ایشان صاحبان دوزخ اند و نزدیکان شیاطین

وَالْحِجَارَةِ وَعُلِّقُوا بِخَطَايَاهُمْ كَالْجِبَالِ لِيَشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ

وسنگهای و آویخته میشوند بگناهان خود کہ همچون کوه است تا سخت شود بر ایشان عذاب

فَطُولُ أَحَدِهِمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَغِلَظُهُ

پس دراز می یکی از ایشان راه یکماه و پهنای او راه پنجروز و سبطبری او

مَسِيرَةُ ثَلَثَةِ لَيَالٍ وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْأَقْرَعِ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَقْصَى الشَّامِ فِي

راه سه روز و شب و سر او مانند اقرع و آن کوهی است در سرحد شام در

فِيهِ إِثْنَانِ وَثَلَثُونَ نَابًا قَدْ خَرَجَ بَعْضُهَا مِنْ رَأْسِهِ وَبَعْضُهَا

دهن آن دوزخی سی و دو پشک باشد تحقیق برآمده است بعضی از آن پشک از سر او و بعضی

مِنْ أَسْفَلِ لَحْيَيْهِ وَأَنْفُهُ مِثْلُ الرَّابِيَةِ الْعَظِيمَةِ طُولُ شَعْرِ رَأْسِهِ وَغِلَظُهُ

از زیر ریش و بینی او مانند پشته بزرگ درازی موی سر او و سبطبری او

مِثْلُ شَجَرَةِ الْأَرْزِ وَكَثْرَتُهُ كَأَجَامِ الدُّنْيَا وَشَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالَصَةٌ

مانند درخت صنوبر و انبوهی او همچو بیشه دنیا و لب بالا او کشیده شود بجانب بالا

وَالسُّفْلَى تَسْحَبُ ذِرَاعًا وَطُولُ يَدِهِ مَسِيرَةُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ وَغِلَظُهَا

و لب پایین فرود گز و درازی دست او راه ده روز و سبطبری آن دست

مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

راه یکروز و ران او مانند ورقان و سبطبری او چهل گز

بِذِرَاعِهِ وَطُولُ سَاقِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِ لَيَالٍ وَغِلَظُهَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ كُلُّ

بگز های او و درازی ساق او راه پنج شبانروز و سبطبری او راه یکروز تمام هر

حَدَقَةٍ لَهُ مِثْلُ حِرَاءٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ إِذَا صُبَّ فَوْقَ رَأْسِهِ الْقَطِرَانُ

بینوله چشم او مانند کوه حرا است و آن کوهیست در مکه وقتیکه ریخته میشود بر سر او پس گداخته

اِشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ فَلَمْ تَزَدْ إِلَّا إِلْتِهَابًا قَالَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

شعله میزند دران آتش پس زیاده نمیشود مگر از روی زبانه گفت راوی و بوده است میگفت پیغمبر

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ النَّارِ بِحَرِّ سِلْسِلَةٍ مَغْلُولَةٍ بِيَدِهِ

سوگند آنکسی که نفس من بدست قدرت او است اگر بدستی مردی برآید از دوزخ کہ میکشد زنجیر را بدا اشتعال کہ

إِلَى عُنُقِهِ فِي عُنُقِهِ الْأَغْلَالُ وَفِي رِجْلَيْهِ الْكُبُولُ ثُمَّ رَاهُ الْخَلَائِقُ

باگردن او در گردن او طوقها و در هر دو پای او بندها پیشرک بیند او را خلایق

لَاسْتَنْكَرُوهُ وَفَرُّوا مِنْهُ كُلُّ مَفَرٍّ قَالَ فَمَنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَغَمِّهَا

هر آینه بزمیت خورند از او و بگریزند از او در هر جای گریز فرمود پیغمبر از سختی گرمی آن دوزخ و غم آن

وَالْوَانِ عَذَابِهَا وَضِيقِ مَنَازِلِهَا اَحْضَرَتْ لَحْمَهُمْ وَتَصَدَّعَتْ

در نگارنگ عذاب وتنگی جاهای او سبز میشود گوشتهای ایشان ومی شکند

عِظَامُهُمْ وَعَلَتْ اَدْمِغَتَهُمْ فَفَارَتْ عَلَى جُلُودِهِمْ وَاخْضَرَّتْ فَتَقَطَّعَتْ

استخوانهای ایشان وسیخ شود دماغهای ایشان پس سیر یزد بر پوستهای ایشان ومیسوزد آن پس جدا میشود

اَوْصَالُهُمْ فَسَالَ مِنْهَا صَدِيدُهُمْ فَنَدَّدَتْ اَجْسَادُهُمْ وَسَمَنَتْ

بندهای ایشان پس روان میشود از آن بندهای ریم ایشان پس گرم میکنند تنهای ایشان وفربه میشود

دِيدَانُهُمْ وَصَارَتْ مِثْلَ حُمُرِ الْوَحْشِ حَرْثًا ظَافِرُ مِنْهَا ظَافِرَ النُّوَّرِ

کرمهای ایشان ومیگردند مانند حمار وحشی مرکرمهای ما تا خنها است مانند ناخن نیزه گران

وَالْعِقْبَانُ تَشْتَدُّ مَا بَيْنَ جِلْدِهِمْ وَلَحْمِهِمْ وَتَهْشِمُهُمْ وَتَزْقُرُ زَقْرَةً

وعقاب سخت میروند میان پوستهای ایشان وگوشتهای ایشان ومیکنند تا ایشان را دور فرو میکنند

وَتَتَرَدَّدُ كَمَا يَتَرَدَّدُ الْوَحْشُ الْمُذْعُورَةُ يَاكُلْنَ لَحْمَهُمْ وَيَكْثُرْنَ

ومیگردند چنانچه میگردد وحشی ترسانده شده میخورند گوشتهای ایشان ومینوشند

دِمَاءَهُمْ لَيْسَ لَهَا مَاكِلٌ وَلَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ تَاْخُذُهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ

خونهای ایشان کمیست را ایشان را خوردن ونوشیدن وای او پس نیرک میگیرد ایشان را فرشتگان

فَتَسْحَبُهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَلَى الْجَمْرِ وَالْحِجَارَةِ كَاَنَّهَا اَسِنَّةٌ مُسْتَعِدَّةٌ

پس میکشند ایشان را بر رویهای ایشان بر اخگرها وسنگها چنانستی که آنها پیکانهای نیزه است در آنجا آنگه

مُنْطَلِقِينَ بِهِمْ اِلَى بَحْرِ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا فَلَا يَبْلُغُونَهُ

آنملایکه برند ایشان را بسوی دریای دوزخ راه هفتاد سال پس نمیرسند آن دریا را

حَتّٰى يَتَقَطَّعَ اَوْصَالُهُمْ وَتَبْدُلَ جُلُودُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ اَلْفَ

تا آنکه بریده میشود بندهای ایشان وبدل کرده میشود دیرم تنهای ایشان در هر روز هفتاد هزار

مَرَّةٍ فَاِذَا انْتَهَوْا بِهِمْ اِلَى خَزَنَةِ اَخَذُوا بِاَرْجُلِهِمْ فَدَفَعُوهُمْ فِيهِ

بار پس وقتیکه میرسند ملایکه با ایشان به نگاهبانان بحر دوزخ میگیرند ایشان خازنان دوزخیان

فَلَا يَعْلَمُ اَحَدٌ قَعْرَ ذٰلِكَ الْبَحْرِ اِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ وَقَدْ قِيلَ اَنَّهُ مَكْتُوبٌ

پس نمیداند هیچ یک آن دریا مگر آن کسیکه آفریده است او را وتحقیق گفته بدرستی نوشته شده است

فِي بَعْضِ اَسْفَارِ التَّوْرٰيَةِ اَنَّ بَحْرَ الدُّنْيَا عِنْدَ بَحْرِ جَهَنَّمَ كَعَيْنٍ صَغِيرَةٍ

در بعضی سفرهای توریت بدرستی دریای دنیا نزدیک دریای دوزخ همچون چشمه خورد است

فِي سَاحِلِ بَحْرِ الدُّنْيَا فَاِذَا قَدِمُوا فِيهِ وَوَجَدُوا مَسَّ الْعَذَابِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در کنار دریا دنیا پس چون فرستاده شوند در دوزخیان در آن دریا ومیابند سوزن عذاب را میگویند بعضی

لِبَعْضٍ كَاَنَّمَا الَّذِي عُدِّنَا بِهِ قِيلَ هٰذَا حُلْمٌ قَالَ فَيَغْمِسُونَ مَرَّةً

مر بعضی را چنانستی آن عذاب که وعده کرده شده ایم بآن چیزی در خواب بود پس فرمود سپس مر ایشان را پس غوطه داده میشوند

دَيَرْتَفِعُونَ وَيَغْلِي وَيَقْذِفُهُمْ سَبْعِينَ بَاعًا بَعْدَ كُلِّ بَاعٍ كَبَعْدِ

وَمی بر آیند پس جوشد دریا پس می اندازند ایشانرا هفتاد کلاچ دوری هر کلاچ همچو دوری

الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَسُوقُهُمُ الْمَلَئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَضْرِبُونَهُمْ

جای بر آمدن آفتاب از دور رفتن آن پس ترک میراند ایشانرا فرشتگان بچنگالهای خود پس میزنند ایشانرا

بِهَا فَتَرُدُّونَهُمْ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْهَا طَعَامُهُمْ

بآن پس باز میگردانند ایشانرا بسوی تک آن دریا هفتاد سال راه از آن دریاست خوراک ایشان

وَشَرَابُهُمْ فَيَرْتَفِعُونَ مِنْ قَعْرِهَا مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ

وآب ایشان پس برآیند از تک آن دریا بمقدار صد و چهل سال راه

فَيُرِيدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَيَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ

پس میخواهد هریکے از ایشان اینکه دمے گیرد پس پیش می آیند فرشتگان بچنگالهای خویش

مُتَبَادِرِينَ إِلَيْهِ لِضَرْبِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

در احوال که همچنین گذشته اند ایشان از برای زدن ایشان جزاین عذابی ذکر کرده شده هست بدرستی آن

وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِقْمَعٍ لَا يُخْطِئُهُ شَيْءٌ مِنْهَا فَيَرُدُّهُ

هر که افتد بر سر او هفتاد هزار چنگک که خطا نمیکند چیزے از آن پس باز میگرداند

سَبْعِينَ بَاعًا فِي قَعْرِهَا كُلُّ بَاعٍ كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ

او را هفتاد کلاچ در تک آن دریا هر کلاچی از آن کلاچها همچو دوری مشرق از مغرب فرمود پیغمبر

فَهُمْ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْكُلَ لُحُومَهُمْ وَعِظَامَهُمْ

پس ایشان دران دریا باشند مادامیکه خواسته هست خدای تعالی از ان تا اگر بسوزد گوشتهای و استخوانهای ایشان

فَتُبْقِي أَرْوَاحَهُمْ فَتَضْرِبُ مَوْجُهُ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ تَبْعَثُهُمْ إِلَى

و باقی ماند ارواح ایشان پس میزنند ایشان موج آن دریا هفتاد سال را پس ترک می اندازد ایشانرا بسوے

سَاحِلِهِ مِنْ سَوَاحِلِهِ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَغَارَةٍ فِي جَوْفِ كُلِّ مَغَارَةٍ

کنارہ از کنارہاے خود در آن کنار هفتاد هزار غار هست در کدام یکے از هر غار

سَبْعُونَ أَلْفَ شِقٍّ كُلُّ شِقٍّ مِنْهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا فِي جَوْفِ

هفتاد هزار پاره یکے هست هر پاره یکے از آنها راه هفتاد سال هست در کدام یک

كُلِّ شِقٍّ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ مِثْلُ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

هر پاره یکے از ان هفتاد هزار اژدها هست دراز مے هریک اژدها از آن هفتاد گز

ذِرَاعًا لِكُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ نَابًا فِي كُلِّ نَابٍ مِنْهَا قُلَّةُ سُمٍّ

هر اژدها را از آنها هفتاد نیشک هست در هر یکے از ان نیشکها پشته زهر هست

فِي شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا أَلْفُ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

در یک جانب دهن هریکے از آنها هفتاد هزار کژدم هست هر کژدمے را از آنها هفتاد

فَقَارَةٍ فِي كُلِّ فَقَارَةٍ مِنْهَا سَمُّ قُلَّةٍ قَالَ فَيَخْرُجُ أَرْوَاحُهُمْ مِنْ ذَلِكَ

مهره پشت سست در هر مهره پشت از آنها بشته ست از زهر دمود عینبر موس می برآید ارواحهای ایشان از آن دریا

الْبَحْرِ إِلَى تِلْكَ الْمَغَارَةِ فَيَجِدُ دُلَهُمْ أَجْسَادٌ وَجُلُودٌ وَيَحْمِلُونَ الْحَدِيدَ

بسوی آن غارها پس نو داده میشود ایشانرا تنها و پوستها و زیر پوشانیده میشود آنرا آهن

فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْحَيَّاةُ وَالْعَقَارِبُ فَتَعْلَقُ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

پس مے برآید بر ایشان مارها و کژدمها پس مے چسبد بهر آدمے از ایشان

سَبْعُونَ أَلْفَ حَيَّةٍ وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ

هفتاد و هزار مار و هفتاد هزار کژدم پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود ازمار

إِلَى بُكْبِهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَى صُدُورِهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ

و کژدم تا زانوهای ایشان پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود تا سینهای ایشان پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود

إِلَى تَرَاقِيهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ فَتَعْلَقُ بِمَنَاخِرِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ

تا استخوان گلوهای ایشان پس صبر کنند پس ترک بلند میشود پس میرسند بسوراخهای بینی ایشان و لبهای ایشان و زبانهای ایشان

وَأَذْنَابِهِمْ فَيَجْزَعُونَ وَلَيْسَ لَهُمْ مُسْتَغَاثٌ إِلَّا أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى جَهَنَّمَ

و گوشهای ایشان پس جزع میکنند و میدانند مر ایشانرا فریادرسے کرا نیابند مگر بزنند بسوے دوزخ

فَيَقَعُونَ فِيهَا فَأَمَّا الْحَيَّاتُ فَتَمْضَغُ لُحُومَهُمْ وَتَنْشَفُ دِمَاءَهُمْ وَ

پس بیفتند دران و اما ماران پس می جایند گوشتهاے ایشان و میمکند خونهاے ایشان و

أَمَّا الْعَقَارِبُ فَتَلْدَغُهُمْ فَتُسَاقِطُ لُحُومَهُمْ وَتَقْطَعُ أَوْصَالَهُمْ

اما کژدمان پس میگزند ایشانرا پس میریزند گوشتهای ایشان از غایت زهر و جدا میشوند بندهای ایشان

فَإِذَا وَقَعُوا فِي النَّارِ مَكَثُوا فِي النَّارِ سَبْعِينَ عَامًا لَا يُحْرَقُونَ مِنْ سَمِّ

پس وقتیکه می افتند در دوزخ درنگ میکنند در آتش هفتاد سال نمیشوند از زهر ایشانرا

الْحَيَّاةِ وَالْعَقَارِبِ قَالَ ثُمَّ يُحْرَقُهُمُ النَّارُ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ يَتَجَدَّدُ

ماران و کژدمان قال رسول صلعم پس میسوزد ایشانرا آتش هفتاد سال پس تو کرده میشود

لَهُمْ جُلُودٌ غَيْرُ جُلُودِهِمْ ثُمَّ يَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ

ایشان غیر پوستهای غیر پوستهای ایشان پس فریاد رسی میکنند بطعام پس مے آرند ایشانرا فرشتگان

بِطَعَامٍ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيمَةُ وَهُوَ أَشَدُّ يَبِيسًا مِنَ الْحَدِيدِ فَيَضَعُونَهُ فَلَا

بطعامے گفته میشود مر او را ولیمه و آن سخت تر ست از روی خشک از آهن پس مینهایند آن طعام را پس

يَسْتَطِيعُونَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَيَلْقَوْنَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَيَنْدَمُونَ

نمیتوانند که بخورند از وی چیزے پس مے اندازند آن طعام را از دهانهاے خود پشیمان میشوند

بِأَيْدِيهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَيَأْكُلُونَ أَنَامِلَهُمْ وَأَلْفُهُمْ فَإِذَا أَكَلُوهَا

دستهاے خود از سختی گرسنگی پس میخورند سر انگشتان خود را بشرک میخورند کفهاے خود را پس چون

بَدَؤُا بِسَوَاعِدِهِمْ فَأَكَلُوهَا أَيْضًا إِلَى مَرَافِقِهِمْ ثُمَّ بَدَؤُا بِمَرَافِقِهِمْ

آغاز میکنند بباد وهای خود را پس میخورند آنها را نیز تا آرنج پس شروع آغاز میکنند بآرنجهای

فَأَكَلُوهَا إِلَى مَنَاكِبِهِمْ فَبَقِيَ رُؤُسُ الْمَنَاكِبِ لَوْ نَالُوا بَعْدَهَا شَيْئًا مِنْ

پس میخورند آنها را تا دوشهای خود پس باقی ماند سرهای دوشها اگر بیابند پس از آن هیچ چیزی را از

أَجْسَادِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ لَأَكَلُوهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِأَجْسَادِهِمْ أَخَذُوا

تنهای خود بدهنهای خویش هرآینه بخورند پس وقتیکه کردند آنملعونها با تنهای خویش گرفته میشوند

فَتُوطَأُ بِعَرَاقِيبِهِمْ بِكَلَالِيبَ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى شَجَرَةِ الزَّقُّومِ قَالَ فَيُوطَأُ

و آویخته میشوند از ساقهای خود بکلابهای از آهن بر درخت زقوم فرمود پیغمبر پس آویخته شود

مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فِي شُعْبَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ تُجَيَّءُ مُصَوَّبِينَ عَلَى رُؤُسِهِمْ

از ایشان هفتاد هزار در شاخ واحد و بیاورده میشود در آن حال که آویخته شده اند بسرهای خود

فَيُوقَدُ تَحْتَهُمُ الْجَحِيمُ فَيَسْتَقْبِلُ حَرُّ النَّارِ وُجُوهَهُمْ مِقْدَارَ

پس افروخته میشود زیر ایشان دوزخ پس پیش می آید گرمی دوزخ روهای ایشان را مقدار

سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ أَجْسَادُهُمْ وَيَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُجَدَّدُ

هفتاد سال تا آنکه میگدازد تنهای ایشان و باقی میماند روحهای ایشان پس نو کرده میشود

لَهُمْ جُلُودٌ وَأَجْسَادٌ ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَنَامِلِهِمْ وَطِئَ النَّارِ مِنْ تَحْتِهِمْ

ایشانرا پوست و تنها پس آویخته میشوند بسر انگشتان خود و در بانه آتش در زیر ایشان

تَدْخُلُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

می درآید در کونهای ایشان و میسوزدان آتش از دلهای ایشان تا آنکه می برآید آن آتش از سوراخهای

وَأَفْوَاهِهِمْ وَمَسَامِعِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ عِظَامُهُمْ

دو بینیهای و گوشهای ایشان مقدار هفتاد سال تا آنکه آب شود استخوانهای ایشان

وَلُحُومُهُمْ وَتَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُتْرَكُونَ وَيُجَدَّدُ لَهُمْ جُلُودٌ وَأَجْسَادٌ

و گوشتهای ایشان و باقی میماند روحهای ایشان پس نو کرده میشوند پس نو کرده میشوند هم ایشان را

ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَبْصَارِهِمْ مِثْلَهَا فَلَا يَزَالُونَ يُعَذَّبُونَ كَذَلِكَ حَتَّى

پس آویخته میشوند بچشمهای خود مانند آن پس همیشه عذاب کرده میشوند هم چنین تا آنکه

لَا يَبْقَى مِفْصَلٌ فِي أَجْسَادِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا

باقی نماند پیچ بندی در تنهای ایشان مگر آویخته شوند بآن مقدار هفتاد سال

وَلَا تَبْقَى شَعْرَةٌ فِي رُؤُسِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهَا فَيَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ

و باقی نماند موی در سرهای ایشان مگر آویخته شوند بآن پس میآید ایشانرا مرگ از هر

مَفْصِلٍ مِنْهُمْ وَمَا مِنْهُمْ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ فَإِذَا

بندی از ایشان و حال آنکه نیستند ایشان از مردگان پس آن عذاب سخت پس وقتیکه

فَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ كُلِّهِ أَنْزَلَهُمْ فَانْطَلَقُوا بِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ
کردہ شد آن عذاب بایشان ہمہ فرود می آیند فرشتگان بان دوزخیان پس ہر بند ایشان ہر یک آدمی را بسوی
مَغْلُولًا بِسِلْسِلَةٍ مَسْحُوبًا عَلَى وَجْهِهِ قَالَ وَلَهُمْ مَنَازِلُ فِيهَا كَقَدْرِ
بستہ شدہ بزنجیرے کشیدہ شدہ بر روے خود فرمود پیغمبر مر آن دوزخیان را و آن دوزخ منزلہا ست مقدار
أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ شَهْرٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذٰلِكَ
کردہ اے خود پس بعضی از ایشان کسی ست کہ داده میشود او را منزل کہ راہ یکماہ درازی او دہنای او مانند آن
نَارٌ تَسْتَوْقِدُ لَا يَنْزِلُهُ غَيْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ تِسْعَةَ عَشَرَ
آتشی ست کہ می افروزد فرود نمی آید او را جز او و بعضی از ایشان کسی ست کہ داده میشود منزل کہ راہ بست و نہ
لَيْلَةً طُولًا وَعَرْضًا ثُمَّ كَذٰلِكَ تَنْقُصُ مَنَازِلُهُمْ وَتَضِيقُ حَتَّى أَنَّ
شبست درازی و پہنای او پس ہمچنین کم میشود منزلہای ایشان و تنگ میشود تا انکہ
أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ يَوْمٍ طُولًا وَعَرْضًا وَمِنْ نَحْوِ سَعَةِ
یکے ایشان را داده میشود منزل کہ راہ یکروز ست درازی و پہنا و از جانب فراخی
مَنَازِلِهِمْ يُعَذَّبُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ عَلَى الْقَفَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ
منزلہای خود عذاب کردہ میشود پس بعضی از ایشان کسی ست کہ عذاب کردہ میشود بر پشت افتاده و
جَالِسًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ جَانِبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ
در حال کہ نشسته ست و بعضی از ایشان کسی ست کہ عذاب کردہ میشود در آنحال کہ نشسته ست و بعضی از ایشان کسی ست
قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ فَهٰذِهِ الْمَنَازِلُ
در حالیکہ ایستاده ست و بعضی از ایشان کسی ست کہ عذاب کردہ میشود نگون بر شکم پس اینہمہ منزلہا
كُلُّهَا أَضْيَقُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ زُجِّ الرُّمْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ
ہمہ این تنگ تر باشند بر اہل آن منازل از تیزے سر نیزہ و بعضی از ایشان کسی ست کہ می باشد آتش او تا بشتا
وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ
و بعضی از ایشان کسی ست کہ باشد آتش او تا زانوے او و بعضی ایشان کسی ست کہ میباشد آتش تا کمر او
وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى سُرَّتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ
و بعضی از ایشان کسی ست کہ باشد آتش او تا ناف او و بعضی از ایشان کسی ست کہ باشد آتش تا پستانہای او
وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ غَرْقًا فَمَرَّةً تَعْلُوهُ وَمَرَّةً تَدُورُهُ فَتُبْلِغُهُ
و بعضی از ایشان کسی ست کہ باشد آتش او غرق پس بگاہ بر سر او باشد آتش و گاہ بگرداند او را پس میرساند
مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي قَعْرِهَا فَإِذَا دَقَعُوا فِي مَنَازِلِهِمْ قُرِنَ كُلُّ مِنْهُمْ مَعَ
یکماہ راہ در تک خود پس وقتیکہ می افتند در منزلہای خود یکجا کنند شوند با نزدیکان
قُرَنَائِهِمْ فَبَكَوْا حَتَّى تَذْرِفَ دُمُوعُهُمْ ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ بَعْدَ الدُّمُوعِ
خود پس بگریند تا کہ تمام میشود اشکہای ایشان پس گریند خون پس اشکہا

حَتّٰٓى اِذَآ اَدْرَكَ فِيْهَا جَمِيْعًا قَالَتْ اُخْرٰىهُمْ لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَآءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ
تا آنکه اگر کشتی ها سیر داده شود در آنها همه ایشان هر اینه روا آن شوند فرمود پیغمبر مر ایشانرا
يَوْمٌ يَجْتَمِعُوْنَ فِيْهِ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ ثُمَّ لَا يَكُوْنُ جَمَاعَةً اَبَدًا قَالَ فَاَذِّنْ
روزی هست که بجمع میشوند در آنروز در اصل دوزخ پس ترک نمیباشد جماعت هیچ فرمود صالح پس اذان کن
اللّٰهُ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ نَادٍ مُنَادٍ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ لِيَسْمَعَ صَوْتُهُ اَعْلَاهُمْ
خدای تعالی مر ایشانرا در آنروز فریاد کننده فریاد در اصل دوزخ که می شنود آواز او بالای ایشان
وَاَسْفَلُهُمْ وَاَدْنَاهُمْ وَاَقْصَاهُمْ يُقَالُ لَهٗ حَشْرٌ يَقُوْلُ يَا اَهْلَ النَّارِ
و پایین ایشان و دور ایشان و نزدیک ایشان گفته میشود مر آن ندا کننده را حشر میگوید ای اهل دوزخ
اِجْتَمِعُوْا فَيَجْتَمِعُوْنَ اَجْمَعُوْنَ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ وَمَعَهُمُ الزَّبَانِيَةُ قَالَ
بجمع شوید پس بجمع میشوند همه در اصل دوزخ و با ایشان نگاهبانان آن اند فرمود صالح
فَيَأْتَمِرُوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا
پس مشورت میکنند با یکدیگر پس میگویند آن کسانیکه ضعیف بوده اند مر کسانی را که متکبر بودند
اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُّغْنُوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ
بدرستی ما بوده ایم مر شما را پس آیا در دهید ما را هیچ کفایت کننده از ما از عذاب خدا ایچ چیزی گفته شد
الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا كُلٌّ فِيْهَآ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِيْنَ
کسانیکه متکبر بودند بدرستی ما یان همه دران دوزخ ایم بدرستی خدا ایم تحقیق حکم کرد میان بندگان گفتند کسانی
اسْتَكْبَرُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْٓا اَمَرْحَبًا بِكُمْ وَاِيَّانَا تَسْتَغِيْثُوْنَ قَالَ
متکبر بودند مر کسانی را که ضعیف بودند خوشی و فراخی مباد طلب فریاد میکنید از ما یان گفته شد
الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا بَلْ اَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَاَنْتُمْ
کسانی که ضعیف بوده اند مر کسانی را که متکبر بوده اند بلکه نباشد خوشی و فراخی مباد
قَدَّمْتُمُوْهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا
پیش آوردید آن عذاب مارا پس بد است آرام گفتند کسانیکه ضعیف بودند مر کسانی را که متکبر بوده اند
رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ فَقَالَ الَّذِيْنَ
پروردگار ما کسی که پیش آورد مارا عذاب پس بیفزای او را عذاب دو چندان در آتش پس گفتند کسانی که
اسْتَكْبَرُوْا لَوْ هَدَانَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ
متکبر بوده اند اگر راه راست مینمود ما را خدا ایتعالی هر اینه راه راست مینمودیم شما را گفتند کسانیکه ضعیف بوده اند مر
اسْتَكْبَرُوْا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ تَاْمُرُوْنَنَآ اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ
متکبر بوده اند بلکه مکر و فریب کردن شما در شب و روز وقتیکه میفرمودید ما را اینکه کفر ورزیم بخدا و گردانیم
لَهٗٓ اَنْدَادًا ۭ وَاَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ ۭ وَجَعَلْنَا الْاَغْلٰلَ فِيْٓ اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۭ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
او را انبازان پس پنهان کردند پشیمانی را چون دیدند عذاب را و کردیم طوقها در گردنهای کسانی که کافر شدند آیا جزا داده میشوند مگر آنچه بودند که میکردند

ثُمَّ اَقْبَلُوا اَجْمَعِيْنَ عَلٰى قُرَنَائِهِمْ مِّنَ الشَّيَاطِيْنِ فَقَالُوْا اَغْوَيْتُمُوْنَا
پستر روی آرند همه بر نزدیکان خود از شیطین پس بگویند شیاطین انها گمراه کردیم شما را
كَمَا غَوَيْنَا قَالَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ اٰخِرِ مَقَالَتِهِمْ بِصَوْتٍ لَّهٗ عَالٍ يَا اَهْلَ
انچه گمراه شدیم بگویند شیطان نزدیک آخر گفتار بآن آواز انچه مراد راست بلند اے اہل
النَّارِ اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَدَعَاكُمْ فَلَمْ تُجِيْبُوْهُ وَلَمْ
دوزخ بدرستی خدائے تعالی وعده کرده بود شما را وعده راست وخواند شما را بسوی آن پس قبول نکردید او را و
تُصَدِّقُوْا وَاِنِّيْ وَعَدْتُّكُمْ وَعْدًا فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّنْ
راست ندانستید و من وعده کردم شما را پس وعده خلاف کردم باشما آن وعده را و نبود مرا بر شما
سُلْطٰنٍ اِلَّآ اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَلُوْمُوْنِيْ وَلُوْمُوْٓا اَنْفُسَكُمْ
جملہ مگر اینکه خواندم شما را بباطل پس قبول کردید فرمان مرا پس ملامت مکنید مرا و ملامت کنید نفسها
مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ اِنِّيْ كَفَرْتُ بِمَآ اَشْرَكْتُمُوْنِ
نیستم فریادرس شما و نه شمائید فریادرسی من بسبب کفر میکنم شما را امروز بسبب چیزیکه عبادت
مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالَ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَّيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ قَالَ
از غیر خدا تعالی فرمود پس بانگ بگوید بانگ کننده میان ایشان که لعنت خدا است بر ظالمان یعنی کافران
فَلَعْنَ عِنْدَ ذٰلِكَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا وَلَعَنَ الَّذِيْنَ
پس لعنت کند نزد آن فریاد ان کسانیکه ضعیف بوده اند مر کسانے را که متکبر بوده اند و لعنت کنند کسانے
اسْتَكْبَرُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا وَلَعَنُوْا قُرَنَآءَهُمْ مِّنَ الشَّيَاطِيْنِ وَ
که متکبر بوده اند مر کسانے را که ضعیف بوده اند و لعنت کنند نزدیکان خویش از شیاطین و
لَعَنَهُمْ قُرَنَآؤُهُمْ ثُمَّ قَالُوْا لِقُرَنَآئِهِمْ يٰلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بُعْدَ
لعنت کنند ایشانرا نزدیکان ایشان پستر گفته مر نزدیکان خود را کاشکے بودی میان ما و شما دوری
الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِيْنُ اَنْتُمْ لَنَا الْيَوْمَ وَبِئْسَ الْوَزَرَآءُ كُنْتُمْ لَنَا فِي
مشرق و مغرب پس بد نزدیکان اند شما مارا امروز و بد دستیران بودید شما مارا در
الدُّنْيَا فَلَمَّا نَظَرُوْٓا اِلٰى جَمَاعَتِهِمْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلُمُّوْا فَطَلَبُ
دنیا پس ہرگاه که دیدند بسوی جماعت خود گفت بعضی از ایشان مر بعض را پس بیائید پس باید که
اِلَى الْخَزَنَةِ فَلَعَلَّهُمْ يَشْفَعُوْنَ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِمْ فَيُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا
از خازنان دوزخ شاید ایشان شفاعت کنند ما را نزد یک پروردگار خویش پس سبک کند از ما روزی
مِّنَ الْعَذَابِ قَالُوْا وَهُمْ عَلٰى ذٰلِكَ يَعْذِبُوْنَ قَالُوْا بَلٰى قَالُوْا فَادْعُوْا وَمَا دُعٰٓؤُا
از عذاب فرمود بعضهم دایشان در هم حال عذاب کرده میشوند فرمود ایشان جواب دادند خازنان
الْخَزَنَةِ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ مِّقْدَارُ سَبْعِيْنَ عَامًا ثُمَّ يَرْجِعُوْنَ فَيَقُوْلُوْنَ اِلٰى
خازنان ایشانرا تعدار هفتاد سال ست پستر جواب میدهند ایشانرا پس میگویند آیا

تَاْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ قَالُوْا بَلٰى قَالُوْا فَادْعُوْا
نیامده بودند شمارا بسخنان بران شما گفتند همه ایشان آری گفتند خازنان دوزخ دعا بکنید
وَمَا دُعٰٓؤُا الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ الْخَزَنَةَ لَا يَرُدُّ
ونیست دعاے کافران مگر در گمراهے فرمود پس هرگاه که دیدند بدرستی خازنان باز نمیگردند
عَلَيْهِمْ خَبَرًا اسْتَغَاثُوْا بِمَالِكٍ فَقَالُوْا يٰمَالِكُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بر ایشان هیچ طلب فریاد رسی میکنند بمالک سردار خازنان دوزخ پس میگویند ای مالک دعا کن مارا از
فَلْيَقْضِ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ فَيُمِيْتُ مَالِكٌ مِقْدَارَ الدُّنْيَا لَا يُجِيْبُهُمْ
پس حکم کند بر ما بمرگ پس درنگ میکنند مالک مقدار بقاے دنیا جواب نمیدهد
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثُمَّ يُرَاجِعُهُمْ فَيَقُوْلُ اِنَّكُمْ مَّاكِثُوْنَ اَحْقَابًا
وباز نمیگرداند بر ایشان گفتار بسترک باز میگرداند پس میگوید بدرستی شما درنگ کننده اید چند حقبه
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يُّقْضٰى عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ مَالِكًا لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ
پیش از آنکه بیاید بر شما مرگ پس هرگاه که می بینند باز نمیگرداند مالک بر ایشان
خَيْرًا اسْتَغَاثُوْا بِرَبِّهِمْ فَقَالُوْا رَبَّنَآ اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا
سخنے طلب فریاد رسی میکنند بپروردگار پس میگویند خاکمان ای پروردگار ما بر آر ما را ازان
فَاِنَّا ظٰلِمُوْنَ يَعْنِيْ يَقُوْلُ اِنْ عُدْنَا فِيْ مَعْصِيَتِكَ قَالَ فَيَمْكُثُ
بدرستی ما ظالم ایم یعنی اگر باز گردیم در نافرمانی تو پس ظالم ایم فرمود پیغمبر پس درنگ میکند
الْجَبَّارُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا لَا يُرَاجِعُهُمْ بِقَوْلٍ
خداے جبار مقدار هفتاد سال باز نمیگرداند بایشان بگفتار ایشان
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَبَرًا ثُمَّ اَجَابَهُمْ بِقَوْلِهٖ وَاَنْزَلَهُمْ مَّنْزِلَةَ الْكِلَابِ
ورد نمیکند بر ایشان هیچ جواب پس جواب ایشان را بقول خود و فرود آمدن گرد ایشان را جاے سگان
وَقَالَ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّهُمْ لَا يَرْحَمُهُمْ
پس میگوید بدرستی خوار باشید در آن دوزخ و کلام نکنید مرا فرمود پس هرگاه می بینند پروردگار که رحم نمیکند
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَبَرًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ اَجَزِعْنَا
ورد میکند بر ایشان هیچ میگویند بعضی ایشان بعضی را برابر است بر ما جزع کنیم
مِنَ الْعَذَابِ اَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِيْنَ
از عذاب یا صبر کنیم نیست مارا خلاصے پس نیست مارا از شفاعت کنندگان
وَلَا صَدِيْقٍ حَمِيْمٍ فَلَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ
ونه یار دلسوز پس اگر بدرستی مارا باشد بازگشتے پس باشیم از مومنان فرمود
ثُمَّ تَنْصَرِفُ بِهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اِلٰى مَسَاكِنِهِمْ فَزِلَّتْ عِنْدَ ذٰلِكَ اَقْدَامُهُمْ
پس بسترک باز میگردانند ایشانرا فرشتگان بسوی جاے ایشان پس بلغزد نزدیک آن پاهاے ایشان

وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُمْ وَنَظَرُوا مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَئِسُوا مِنْ

و باطل میشود حجت ایشان و مینگرند عذابی که نزدیک پروردگار ایشان است و ناامید میشوند از

رَحْمَتِهِ وَتَلَقَّاهُمُ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَنَكَدُ بِهِمُ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ وَ

رحمت پروردگار خود و پیش می آید ایشان را اندوه سخت و نازل میشود بایشان رسوائی و خواری

الطَّوِيلُ ..... يَهْتِفُونَ بِحَسْرَتِهِمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي دُنْيَاهُمْ وَحَمَلُوا

دراز ... پس فریاد میکنند بحسرت خود بر چیزی که تقصیر کرده اند در دنیای خود و می برداشتند

أَوْزَارَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ وَأَوْزَارَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ

بارهای خود را بر گردنهای خود و بارهای متابعان خود بغیر اینکه کم کرده شود چیزی از

أَوْزَارِهِمْ وَعَذَابُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ تُرَابِ أَرْضِهِمْ وَقَطْرِ بُحُورِهِمْ مَعَ

بارهای ایشان و عذاب اهل دوزخ بیشتر است از خاک زمین ایشان و قطره های دریاهای ایشان با

زَبَانِيَةٍ سَرِيعٍ أَمْرُهُمْ غَلِيظٍ كَلَامُهُمْ عَظِيمَةٍ أَجْسَادُهُمْ كَالْبَرْقِ

گماشتگان که شتاب است فرمان ایشان در شنیدن سخن ایشان بزرگست تنهای ایشان همچو برق

وُجُوهُهُمْ كَالْجَمْرِ أَعْيُنُهُمْ كَاللَّهَبِ أَلْوَانُهُمْ كَالْحَةٌ أَنْيَابُهُمْ

روهای ایشان همچو اخگر است چشمهای ایشان همچو زبانه آتش است رنگهای ایشان برون آمده است

كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ أَظْفَارُهُمْ يَعْنِي الْقَرْنَ وَالْمَقَامِعُ الطِّوَالُ الثِّقَالُ

همچو شاخهای گاو ماخنهای ایشان نیست و جنگلهای دراز گران

الْمُحْرِقَةُ بِأَيْدِيهِمْ لَوْ ضَرَبُوا بِهَا الْجِبَالَ انْصَدَعَتْ وَكَانَتْ رَمِيمًا

سوزنده در دستهای ایشان اگر بزنند بآن کوهها را پاره شوند و گردند بوسیده

يَصْرُبُونَ بِهَا عُصَاةَ رَبِّهِمْ فَيَحِقُّ لَهُمْ أَنْ تَسِيلَ أَعْيُنُهُمُ الدَّمَ بَعْدَ

بزنند بآن گناهگاران پروردگار خود را پس سزاوار است ایشانرا اینکه روان شود از چشمان ایشان

الدُّمُوعِ لِأَنَّهُمْ إِنْ دَعَوْهُمْ لَمْ يُجِيبُوهُمْ وَإِنْ بَكَوْا لَمْ يَرْحَمُوهُمْ وَإِنْ

از پشت گریز اگر بدرستی اگر خوانند ایشان را جواب ندهند ایشان را اگر بگریند رحم نکنند ایشان را اگر

اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ بَارِدٍ لَمْ يُغِيثُوهُمْ إِلَّا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

طلب فریاد رسی کنند بآب سرد فریاد نمیرسند ایشانرا مگر بآبی که مانند مس گداخته ست بریان میکند

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَيَأْتِي أَهْلَ النَّارِ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ كَلَ

و بود پیغمبر ما که میگفت بدرستی می آید اهل دوزخ را ابر بزرگ هر

يَوْمٍ فَتَبْسُطُ عَلَيْهِمْ لَهَا صَوَاعِقُ تَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ وَرَعْدٌ يَقْصِفُ

روز پس فراخ میشود بر ایشان مران ابر را صواعقهائی که میرود چشمهای ایشان و رعدست که میشکند

ظُهُورَهُمْ وَظُلْمَةٌ لَا يُبْصِرُونَ مَعَهَا رَبَانِيَتَهُمْ فَتُنَادِي السَّحَابَةُ

پشتهای ایشان و تاریکیست که نمی بینند بآن گماشتگان خود را پس آواز میکند ابشانرا آن ابر

بِصَوْتٍ لَهَا جَهْرِيٍّ يَا أَهْلَ النَّارِ مَا تُرِيدُونَ إِنْ مَطَرُكُمْ فَيَقُولُونَ يَا جَمِيعُهُمْ مَطِرْنَا

باواز ے کہ مراد ازاں صحت اہل دوزخ ست خواہید کہ مارا سرش کنید شمارا پس میگوید ہمہ ما را مارا

الْمَاءَ الْبَارِدَ فَيُمْطَرُ ثُمَّ سَاعَةً حِجَارَةً تَقَعُ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَتَقْطَعُ حَمَائِلَهُمْ ثُمَّ يُمْطَرُ سَاعَةً

آب سرد پس ہر چہار آنہا را ساعتے سنگ کہ گرمی افتد بر سر ے ایشان پس ببرند کاسہای سر

أُخْرَى أَنْهَارًا مِنْ حَمِيمٍ وَجَمْرٍ كَبِيرًا وَسَوْطًا وَحَطَائِفَ مِنَ الْحَدِيدِ ثُمَّ يُمْطَرُ سَاعَةً أُخْرَى

دیگر نہرے آب گرم و آتش بسیار و مارہا نہ و حطفہا از آہن پس ہر سے ساعتے باراند آنہا را ساعتے

حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ وَدُودٍ وَغِسْلِينٍ قَالَ فَإِذَا أُمْطِرَتْ فِي جَهَنَّمَ سَجَرَ بَحْرُهَا

مارہا ے و کژدمہا و کرم ہا و آب گرم ہا قال ۳ پس وقتیکہ باردد دوزخ گرم میشود دریا ے او

فَمَا جَبَّ لَحْمَهَا وَغَضِبَتْ فَلَمْ تَتْرُكْ فِي جَهَنَّمَ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا إِلَّا

پس موج میزند آب او و غضبناک میشود پس نگذارد در دوزخ پستے و نہ کوہے بلند مگر

ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فَتَغْرَقُ أَهْلَ النَّارِ أَجْمَعِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُوتُوا فَإِذَا

بلند شد بر و پس غرق میشود اہل دوزخ ہمہ غیر انکہ نمیرند فرمود

فَتَرَادَّ جَهَنَّمُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْعُصَاةِ غَيْظًا وَحَرًّا وَزَفِيرًا وَ

پس زیادہ میشود در دوزخ بر کسیکہ در آنست از گنہگاران از روے خشم واز روی گرمی و برآوردن نفس

شَهِيقًا وَلَهَبًا وَدُخَانًا وَظُلْمَةً وَوَغًا وَسُمُومًا وَحَمِيمًا بَارِدًا حَمِيمًا

فرو بردن آن واز روی زبانہ دود و سیماہے واز روی پردہ و از روی باد گرم و آب گرم واز روی

وَسَعِيرًا وَشِدَّةً عَلَى مَنْ فِيهَا لِنِقْمَةِ رَبِّهَا فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

و شور رسش و سختی بر کسیکہ در آن دوزخ ست از جہت غضب پروردگار خویش پناہ میجوئیم بخدا از دوزخ

وَمِنْ أَعْمَالِهَا وَمُقَارَنَةِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهَا لَا تُوَرِّدْنَا

و از عملہاے آن و نزدیکی اہل آن ای بار خدای پروردگار ما و پروردگار دوزخ مفرما مارا

حِيَاضَهَا وَلَا تَجْعَلْ فِي أَعْنَاقِهَا أَغْلَالَهَا وَلَا تَكْسُنَا مِنْ ثِيَابِهَا

بحوض ہاے او و گردان در گردنہاے ما طوقہاے آن و مپوشان ما را از جامہاے او

وَلَا تُطْعِمْنَا مِنْ زَقُّومِهَا وَلَا تَسْقِنَا مِنْ حَمِيمِهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا

و مخوران ما را از زقوم او و مچشان ما را از آب گرم آن و مگمار بر ما

خُزَّانَهَا وَلَا تَجْعَلْنَا مَأْكَلَةً لِنَارِهَا وَلَكِنْ جُزْ بِنَا بِرَحْمَتِكَ صِرَاطَهَا

نگہبانان او و مگردان ما را خوراک آتش او ولیکن بگذران ما را برحمت از صراط او

وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَرَهَا وَلَهَبَهَا حَتَّى تُنَجِّيَنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْهَا وَمِنْ

و بگردان از ما شرر ہاے او و زبانہ ہاے او تا رستگاری دہی ما را برحمت خویش و از

دُخَانِهَا وَمِنْ كَرْبِهَا وَغَذَابِهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ يَقُولُ

دود او و اندوہ و عذاب او بہمین باد ای بر ورد گار عالمیان و بود ہ ست کہ می

صلی اللہ علیہ وسلم لو ان ادنی باب من ابواب جہنم فتح بالمغرب لذابت

سلم اگر کمترین دری از دریہائے دوزخ کشادہ شود در مغرب

منہ جبال المشرق کما یذوب القطر ولو ان شررۃ من شررہ

از کوہہائے او کوہہائے مشرق چنانچہ سیماب از مس گداختہ شدہ و اگر پرارہ از شرارہ ہائے

جہنم طارت فوقعت بالمغرب ورجل بالمشرق لغلی دماغہ

دوزخ بیرون ہم بیفتند در مغرب و مردیست در مشرق بجوشد دماغ او

حتی یغور علی جسدہ وان ادنی اہل النار عذابا یوم القیامۃ رجلان حذی

تا آنکہ سرازیر شود بر تن او و بدرستیکہ کمترین اہل دوزخ از روے عذاب مردانی اند کہ برپوہ

لہم نعالان من نار یغلی منہما دماغہ کما یغلی المرجل ما یری ان

ایشانرا نالہ باشد کہ بجوشد پس می برآید آن آتش از گوشہہای ایشان و سوراخہای بینی ایشان و بجوشد

احدا ان عذابا ہو اشد منہ وانہ لہونہم یلقون علی صخرۃ من صخور جہنم

از روی دماغہا ے ایشان و آن کسانیکہ متصل بایشند ایشان را اندک شمرند و بر سنگی از سنگہاے دوزخ

فینسفضون فیہا کما ینسفض الحب علی المرجل الحمار وکلما سقطوا

پس بجوشند طپیدن در آن دوزخ چنانچہ بجوشد دانہ در تابہ گرم در ہرگاہ کہ می افتند

من صخرۃ رفعوا علی اخری فاہل النار کلہم یعذبون علی قدر

از سنگے دیگر بر میگردانند بر سنگے پس اہل دوزخ ہمہ ایشان عذاب کردہ میشوند بر قدر

اعمالہم فنعوذ باللہ من اعمالہم ومصیرہم قال صلی اللہ علیہ وسلم وانما

عملہاے خود پس ما پناہ میجوئیم بخداے تعالے از اعمال ایشان و بازگشت ایشان فرمود صلعم و اما

عذاب الذین لا یحفظون فروجہم فیناطون بفروج حرام بقدر

عذاب آن کسانیکہ نگاہ دارند فرجہاے خود از حرام پس آویختہ میشوند بفرجہاے ایشان بقدر

ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم وتبقی ارواحہم ثم یبعثون

تا کہ بودہ ست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہاے ایشان و باقی ماند روحہاے ایشان پس برگ فرمود آوردہ

فتعاد لہم اجسادہم وجلودہم ثم یعذبون فیحلد کل انسان منہم

پس باز آورده میشود بایشان تنہا و پوستہا پس برگ عذاب کردہ میشوند پس میرسد ہر آدمی از ایشان

سبعون الف ملک قدر ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم

ہفتاد ہزار فرشتہ مقدار مدتی کہ بودہ ست در دنیا تا آنکہ میگداز د تنہاے ایشان

وتبقی ارواحہم فذلک عذابہم واما عذاب النار فیقطع عضوا

و باقی میماند روحہاے ایشان پس آنست عذاب ایشان و اما عذاب دوزخ پس بریدہ میشود بند

عضوا ثم یجدد فذلک عذابہ غیر انہ یتبادر الی کل انسان

بند پس تازہ کردہ میشود پس آنست عذاب او جز اینکہ بدرستی بچیزی میرسد بسوی ہر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمُ الشِّفَارُ وَاَمَّا عَذَابُ الَّذِيْنَ

از ایشان ہفتاد ہزار رشتہ کہ با ایشان ہست کارد ہائے کلان دارد عذاب کسانیکہ

يَشْهَدُوْنَ الزُّوْرَ فَيُنَاطُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ يُجْعَلُ كُلُّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ

گواہے میدہند بدروغ پس آویختہ میشوند بزبانہائے خود پس ترک میکنند ہر آدمے را از ایشان

سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتّٰى تَذُوْبَ اَجْسَادُهُمْ وَتَبْقٰى اَرْوَاحُهُمْ وَاَمَّا

ہفتاد ہزار فرشتہ تا آنکہ گداخہ شود تنہائے ایشان و بماند روحہائے ایشان و اما

عَذَابُ الْمُشْرِكِيْنَ فَيُجْعَلُوْنَ فِيْ مَغَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُغْلَقُ عَلَيْهِمْ وَفِيْهَا

عذاب مشرکان پس ایشان را گرد آیندہ میشود در غارہائے دوزخ پس ترک بستہ میشود بر ایشان و در آنہا

حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَجُمَرٌ كَثِيْرٌ وَلَهَبٌ وَدُخَانٌ شَدِيْدٌ يَجِدُ الْكُلُّ

باشند ماران و کژدمان و آتش بزرگ و زبانہ و دود سخت کہ گرفتہ میشود ہر

اِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ جِلْدٍ فَذٰلِكَ عَذَابُهُمْ وَاَمَّا

آدمی را از ایشان ہر ساعت ہفتاد ہزار پوست پس اینست عذاب ایشان و اما

عَذَابُ الْجَبَّارِيْنَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ فَيُجْعَلُوْنَ فِيْ تَوَابِيْتَ مِنْ نَّارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ

عذاب جباران و متکبرشدگان پس اینست کہ گرد آیندہ میشوند در صندوقہائی از آتش کہ بقفل کردہ میشود

عَلَيْهِمْ فَتُوْضَعُ فِي الدَّرْكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَيُعَذَّبُ كُلُّ اِنْسَانٍ

بر ایشان پس نہادہ میشود در طبقہ پائینہ از آتش گفت پیغمبر پس عذاب کردہ میشود ہر آدمی

مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ لَوْنًا مِنَ الْعَذَابِ يَجِدُ دُهْمَ

از ایشان در ہر ساعتے نود و نہ رنگ از عذاب فرو گرفتہ میشود مر ایشان را

فِيْ كُلِّ يَوْمٍ اَلْفَ جِلْدٍ فَذٰلِكَ عَذَابُهُمْ قَالَ وَاَمَّا الَّذِيْنَ يَعْلُوْنَ فَيَأْتُوْنَ

در ہر روز ہزار جلد پس اینست عذاب ایشان فرمود مر او را آنکسانیکہ بزور می آیند پس می آیند

يَعْلُوْ لَهُمْ ثُمَّ يُلْقٰى بِهِمْ فِيْ بَحْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ غُوْصُوْا حَتّٰى تَخْرُجُوْا

بزور ہائے خود را بستر کہ انداختہ میشوند مکان ورزدے او را بہ دوزخ پس ترک گفتہ میشود مر ایشان را غوطہ میزنند

غُلُوْكُمْ لِيَنْتَهُوْا عَلٰى قَعْرِهٖ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهٗ اِلَّا الَّذِيْ خَلَقَهٗ قَالَ

ورزدہ خود را تا آنکہ میرسند در تک آن و نمیداند تک آنرا مگر آنکہ آفریدہ ست او را فرمود

فَيَغُوْصُوْنَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يَخْرُجُوْنَ رُؤُوْسُهُمْ يَتَنَفَّسُوْنَ فَيُنَادٰى

پس غوطہ میزنند مدتی کہ خواستہ ست خدا ایشانرا بستر کہ می برآرند سرہائے خود را کہ نفس گیرند پس نہیب میکنند

اِلٰى كُلِّ مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعٌ مِّنَ الْحَدِيْدِ يَهْوِيْ

سوے ہر آدمی از آن اہل ہفتاد ہزار فرشتہ با ہر فرشتہ جنگ از آہن پس فرو میرسد

بِهٖ اِلٰى رَأْسِهٖ فَيُذْلِكُ عَذَابُهُمْ اَبَدًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ اَنَا اللّٰهُ

بآن سر او را پس اینست عذاب ایشان ہمیشہ گفت راوی محمود پیغمبر کہ میگفت من خدا ہستم

قَضَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ أَنَّهُمْ لَا يَبْقُونَ فِيهَا أَحْقَابًا قُلَّا أَدْرِي كَمْ مِنْ

حکم کرد بر اہل دوزخ بمدتہای ایشان درنگ کنندہ اند در وے چند حقبہ پس نمیدانم کہ آن حقبہ

حُقُبٍ غَيْرَ أَنَّ الْحُقُبَ الْوَاحِدَ ثَمَانُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ

حقبہ ست جز اینکہ یک حقبہ ہشتاد ہزار سال ست و یک سال سیصد

وَسِتُّونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ

و شصت روز ست و روز ہزار سال ست از آن روز ہا کہ میشمارند پس ہلاکت ست مر اہل

وَالْوَيْلُ لِتِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَىٰ حَرِّ الشَّمْسِ حِينَ تَلْفَحُهَا

و ہلاکیست آن روہا را کہ بود ست کہ صبر نمیکرد بر گرمی آفتاب ہنگامیکہ میسوزد او را

النَّارُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الرُّؤُسِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الصُّدَاعِ حِينَ

آتش دوزخ و ہلاکیست مر آن سرہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر درد سر ہنگامیکہ

يُصَبُّ فَوْقَهَا الْحَمِيمُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَعْيُنِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الرَّمَدِ

ریختہ شود بالای او آب گرم و ہلاکیست آن چشمہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر درد چشم

حِينَ تَرْمُقُ وَتَشْخَصُ فِي النَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْآذَانِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَعُ

ہنگامے کہ نگہ کرد و خیرہ میشود در آتش و ہلاکیست آن گوشہا را کہ بود ست می شنود

الْأَحَادِيثَ بِتِلْكَ ذُهَا حِينَ يَفُورُ مِنْهَا لَهَبٌ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْمَنَاخِرِ

سخنہا ے کہ لذت می یافت ہنگامیکہ بر آید از آن زبانہ آتش و ہلاکیست آن بینیہا سوراخہا ہیرا

الَّتِي كَانَتْ تَجِدُ رَوْحَ الرِّيحِ الطَّيِّبِ حِينَ تَشْتَقُّ بِالنَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ

کہ بود ست کہ نازے میکرد از بوے بد ہنگامیکہ بخورد آتش او را و ہلاکیست آن

الْأَعْنَاقِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْوَجَعِ حِينَ يُجْعَلُ فِيهَا الْأَغْلَالُ

گردنہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر درد ہنگامیکہ گردانیدہ شود در روز محشر

وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَأْسِ الْخَشِنِ حِينَ

و ہلاکیست مر آن پوستہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر پوشاک درشت ہنگامیکہ

يُجْعَلُ عَلَيْهَا ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ خَشِنٍ وَسَتُهَا مُنْتِنٌ رِيحُهَا تَتَلَظَّى نَارًا وَ

گردانیدہ شود بر آن پوستہا جامہاے از آتش دوزخ کہ درشت باشد سودن او گندہ ست بوی او زبانہ

وَيْلٌ لِتِلْكَ الْبُطُونِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى حِينَ يُدْخَلُهَا

ہلاکیست آن شکمہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر درد ہنگامیکہ در آید در آن

الزَّقُّومُ وَمَاءٌ حَمِيمٌ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَقْدَامِ الَّتِي كَانَتْ

زقوم و آب گرم کہ ببرد روده اے ایشانرا و ہلاکیست مر آن پاہا را کہ بود ست

لَا تَصْبِرُ عَلَى الْحِفَاءِ حِينَ تُحْذَى بِهَا نِعَالٌ مِنْ نَارٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ مِنْ

صبر نمیکرد بر برہنہ شدن ہنگامیکہ پوشیدہ میشود بر آن نعلین از آتش پس ہلاکیست مر اہل دوزخ را از

أصناف العذاب اللهم بحق هذا العلم العظيم وفضلك العميم ٧

گوناگون عذاب ای بار خدا بحق این علم بزرگ و فضل خویش که عام ست

تجعلنا من أهلها فصل وقال أبو هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه

گردان ما را از اہل دوزخ ۱۲ وگفت ابوہریرہ رض بدرستی پیغمبر

كان يقول إن الجسر جهنم سبعة قناطر بين كل قنطرتين

بود دست میگفت بدرستی پل دوزخ را ہفت بند ست میان ہر دو بند راہ

سبعون عاما وعرض الجسر مثل حد السيف فيجوز عليه أول زمرة

ہفتاد سال و پہنای پل ہمچو دم شمشیر ست پس میگذرد بر آن پل نخستین گروہ

من الناس سراعا كطرف العين والزمرة الثانية كالبرق الخاطف

از مردم آنرا ہمچو پرتوے در مقدار مدت چشم بر ہمزدن و گروہ دوم ہمچو برق جہندہ

والزمرة الثالثة كالريح العاصف والزمرة الرابعة كالطير و

و گروہ سوم ہمچو باد تند و گروہ چہارم ہمچو پرندہ و

الزمرة الخامسة كالخيل والزمرة السادسة كالرجل المسرع والزمرة

گروہ پنجم ہمچو اسپ و گروہ ششم ہمچو باد تیز رو و گروہ

السابعة يمرون عليه مشاة ثم يبقى رجل واحد فهو آخر من يمر

ہفتم میگذرند بر آن پیادہ پس از ہمہ مردے تنہا پس او پس ین گسانیست کہ

على ذلك الجسر فيقال له مر فيضع عليه قدميه فيزل أحدهما

بر آن پل پس گفتہ میشود او را برو پس می نہد بر آن ہر دو پائے خود پس لغزد یکے از آن

ثم يركبه فيجبو على ركبتيه فتصيب النار من شعره وجلده قال

پس بر کشد بر سر خود پس بسر زانوے خود پس میبرید آتش از موی او و پوست او گفت او

فلا يزال يتزحزح على بطنه فيزل قدمه الأخرى وتشبث يداه

پس ہمیشہ کشان میرود بر شکم خود پس میلغزد پائے دیگر ش و می انداز د دست خود را

وتتعلق الأخرى وهو على ذلك تصيبه النار فهو يطن أن لا ينجو

و می آویزد دیگر پس آمرزد بر اشکال میرسد او را آتش پس او گمان میبرد کہ رستگار می

منها فلا يزال يتزحزح على بطنه حتى يخرج منها فإذا خرج منها

از آن پس ہمیشہ کشان میرود بر شکم خود تا آنکہ بر آید از آن دوزخ ہرگاہ کہ بر آمد از دوزخ

نظر إليها فقال تبارك الذي نجاني منك ما أظن أن ربي أعطى

می بیند بسوی آن دوزخ پس میگوید بابرکت مر کسی را کہ رستگاری داد مرا از تو گمان نمی برم کہ پروردگار

أحدا من الأولين والآخرين مثل ما أعطاني إنه نجاني منك بعد

ہیچ یکے را از خلق اولین و آخرین مانند چیزیکہ داد او آن چیزت کہ رستگاری داد مرا از تو پس

إذ رأيت ولقيت قال فيأتيه ملك من الملائكة فيأخذ بيده

از انکه دیده ام وملاقات کرده ام ترا مزمود ۴ پس می آید او سا فرشته از فرشتگان پس میگیرد دست او را

فينطلق به إلى غدير بين يدي باب الجنة فيقول له الملك اغتسل

پس میبرد بسوے حوض پیش در بهشت پس میگوید مرا او را فرشته بشوے خود را

في هذا الغدير واشرب منه قال فيغتسل ويشرب منه فيعود له

در ین حوض وبنوش از آن گفت راوی پس میشوید خود را ومینوشد از آن پس باز می آید

ريح أهل الجنة وألوانهم ثم ينطلق به فيوقفه على باب جهنم فيقول

باد اهل بهشت ورنگهاے ایشان پستر میبرد او را پس استاده میکند او را بدروازه دوزخ پس

له قف ههنا حتى يأتيك إذنك من ربك عز وجل قال فينظر إلى

او را باش اینجا تا انکه بیاید ترا اذن تو از پروردگار تو گفت پیغمبر ۴ پس می نگرد بسوے

أهل النار وينعم عوائهم كعوى الكلاب قال فيبكي فيقول يا رب

اهل دوزخ ومی شنود اواز ایشان بچون آواز سگان گفت ۴ پس میگرید آن شخص ومیگوید ای

أصرف وجهي عن أهل النار لا أسألك يا رب غيره قال فيأتيه

بگردان روے مرا از اهل دوزخ نمیخواهم غیر ازتو ای پروردگار من گفت پیغمبر ۴ پس می آید او را

ذلك الملك من عند رب العالمين عز وجل فيحول وجهه من النار

آن فرشته از پروردگار جهانیان پس میگرداند روے او را از آتش

إلى الجنة قال وبين مقامه إلى باب الجنة خطوة فينظر إلى باب

بسوے بهشت گفت ۴ میان جاے ایستادن آن تا در بهشت یک گام ست پس می بیند بسوے در

الجنة وعرضها وأن ما بين عضادتي باب الجنة مسيرة أربعين

بهشت وفراخی آن وبدرستی میان دو چوب درکه استاده باشد از دو جانب راه چهل

عاما للطير المسرع قال فيسأل ذلك الرجل ربه عز وجل فيقول

سال مر پرنده را که تیز پرباشد گفت ۴ پس بخواهد از پروردگار خود عز وجل پس میگوید

يا رب إنك قد أحسنت إلي الإحسان كله أبحيتني من النار و

ای پروردگار من تحقیق نیکوے کردی بسوے من نیکوے تمام پس ایندے مرا از دوزخ و

صرفت وجهي عن أهل النار إلى الجنة فإنما بيني وبين باب الجنة

گردانیدے روے مرا از دوزخ بسوے بهشت پس جز این نیست میان من ومیان اهل بهشت

خطوة فأسألك يا رب بعزتك أن تدخلني الباب ولا أسألك غيره

گر یک گام پس میخواهم از تو ای پروردگار من بعزت تو اینکه درآرے مرا در بهشت ونمیخواهم از تو چیزے

ولكن اجعل الباب بيني وبين أهل النار فلما أسمع حسيسها ولا

ولیکن بگردان در بهشت را میان من ومیان اهل دوزخ پس نشنوم آواز آن دوزخ ونه

أَرَى أَهْلَهَا قَالَ فَيَأْتِيهِ ذَلِكَ الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ يَا بِنْ

بینم اہل آنرا گفت پس مے آید او را آن فرشتہ از نزد پروردگار عالمیان پس میگوید ای پسر

آدَمَ مَا أَلَذَّكَ أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

آدم عجب دروغے گوئی تو آنرا گفتہ بودے کہ چیزے نخواہم جز آن گفت ع

فَيَقُولُ وَيَحْلِفُ لَا وَعِزَّةِ الرَّبِّ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ

پس میگوید او آنرا و سوگند میخورد بسوگند بہ پروردگار کہ نخواہم ہم جز آن پس میگیرد دست او را و برد

الْبَابَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ الْمَلَكُ إِلَى عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَيَنْظُرُ

در بہشت پستر روان میشود فرشتہ بسوی پروردگار عالمیان گفت راوی پس نگاہ کند

ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَسِيرَةَ سَنَةٍ

آن مرد در بہشت از راستہ و چپ خود و پیش خود یک راہ

فَلَا يَرَى أَحَدًا غَيْرَ الشَّجَرِ وَالثَّمَرِ وَبَيْنَ مَقَامِهِ إِلَى أَدْنَى شَجَرَةٍ خُطْوَةٌ قَالَ

پس نمی بیند ہیچکس را بجز درخت و میوہ و میان جاے او تا نزدیک درخت یک گام ست گفت

فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِذَا أَصْلُهَا ذَهَبٌ وَغُصْنُهَا فِضَّةٌ بَيْضَاءُ وَوَرَقُهَا

پس می بیند بسوے آن درخت پس ناگاہ بیخ آن درخت زرست و شاخ او نقرہ سفید و برگ او

كَأَحْسَنِ حُلَلٍ رَأَتْهَا أَدَمِيٌّ وَثَمَرُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

چیزے نیکو ترین پوشیدہ کہ دیدہ ست آنرا آدمی و میوہ آن نرم تر از مسکہ و شیرین تر از شہد

وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ قَالَ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِمَّا رَأَى قَالَ فَيَقُولُ

و خوشبو تر از مشک گفت پیغمبر پس حیران میشود آنمرد از آنچہ می بیند پس میگوید ای

يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنْ جَهَنَّمَ وَأَدْخِلْنِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ

پروردگار را بیندے مرا از دوزخ و در آور مرا در بہشت و نیکوے کردے بسوے

الْإِحْسَانَ كُلَّهُ وَإِنَّمَا بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ خُطْوَةٌ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ

نیکو ۔ و میست میان من و میان این درخت مگر یک گام نمیخواہم از تو جز آن

قَالَ فَيَأْتِيهِ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ مَا أَلَذَّكَ يَا بْنَ آدَمَ أَلَسْتَ زَعَمْتَ

گفت پس می آید او را آن فرشتہ پس میگوید او را عجب دروغ گوئی تو ای پسر آدم آیا نبودی گفتہ تو

أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ زِيَادَةً فَمَا لَكَ تَسْأَلُ وَأَيْنَ مَا أَقْسَمْتَ لَا تَسْأَلُنِي قَالَ

بدرستی تو سوال نخواہے کرد زیادہ را پس چیست ترا کہ سوال میکنی زیادتی را و کجاست سوگند تو آیا نمیشرم میکنی از

فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى أَدْنَى مَنَازِلِهِ فَإِذَا هُوَ بِقَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ

پس میگیرد دست او پس میبرد او را تا نزدیک منزل او پس ناگاہ او ملاقیست میگردد از

بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ قَالَ فَإِذَا أَنَا هَا نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ

پیش او فراخی راہ یک سالہ گفت پیغمبر ما پس وقتیکہ می آید بسوی چیزہا نگاہ میکند پیش او

آن مرد قصرہا را

فَرَأَى مَنْزِلًا كَأَنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ الْقَصْرُ وَمَا وَرَاءَهُ مَعَهُ حُلْمًا فَلَا يَمْلِكُ

پس می بیند جائے را چنانستی کہ پنداری آن کوشک در پہلوے او و چیزے کہ پس اوست بادو خیال خواب پس

نَفْسَهُ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَسَأَلُكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ وَلَا

نفس خود را ہرگاہ کہ می بیند بسوی آن پس میگوید ای پروردگار میخواہم از تو اینجا و نہ

أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ قَالَ فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ

میخواہم از تو جز آن گفت راوی پس می آید اورا فرشتہ از فرشتگان پس میگوید اورا ای پسر آدم

أَمَا أَشْمَتَ بِرَبِّكَ عَلَيْكَ مَا أَلَذَّ بِكَ يَا ابْنَ آدَمَ هُوَ لَكَ فَإِذَا أَتَاهُ

آیا شوم نکردی بہ پروردگار خود چہ عجب دریغ گو بود ترا ای فرزند آدم المنزل ترا ست پس ہرگاہ می

نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّمَا كَانَ مَنْزِلَهُ مَعَهُ حُلْمًا قَالَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

می بیند بسوی چیزہائے کہ در پیش اوست چنانستی کہ بود ہ ست جائے او بہ نسبت او بخیال خواب گفت راوی پس

أَسَأَلُكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ قَالَ فَيَأْتِيهِ ذٰلِكَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ

میخواہم تو ا اینجا گفت پس می آید اورا فرشتہ پس میگوید ای فرزند آدم

مَا لَكَ لَا تَفِي بِالْعَهْدِ أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ وَلَا يَلُوهُ

چیست مر ترا کہ وفا نمیکنی بہ پیمان آیا نیستی کہ گفتہ بودی کہ تو ہرگز نمیخواہم جز این و ملامت نمیکند

لِأَنَّهُ يَرَى مَا تَكَادُ نَفْسُهُ تَخْرُجُ مِنَ الْعَجَائِبِ قَالَ فَيَقُولُ هُوَ لَكَ

زیرا کہ می بیند چیزے را کہ نزدیکست برآید جان او از دیدن عجایب گفت پیغمبر ما پس میگوید فرشتہ آن

قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَنْزِلٌ آخَرُ كَأَنَّمَا كَانَتْ مَعَهُ تِلْكَ الْمَنَازِلُ حُلْمًا

گفت پس ناگاہ در پیش او جائے دیگر ست چنانستی کہ بودہ ست اینجائے بہ نسبت او بخیال و خواب

فَيَبْقَى مَبْهُوتًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُ

پس میماند خاموش نمیتواند کہ سخن گوید گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ رَبَّكَ فَيَقُولُ يَا سَيِّدِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ

فرستادہ رسول خدا چیست مر ترا کہ نمیخواہی از پروردگار خود پس میگوید ای سردار من

وَاللّٰهِ لَقَدْ حَلَفْتُ لِرَبِّ الْعِزَّةِ حَتَّى خَشِيتُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ حَتَّى

سوگند خدا چیست ہر آینہ تحقیق سوگند خوردم پروردگار عزت تا آنکہ شرمسید م از و و سوال کردم از و تا آنکہ

اسْتَحْيَيْتُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُرْضِيكَ أَنْ أَجْمَعَ لَكَ

شرمندہ شدم گفت پیغمبر ما پس میگوید ہر او را پروردگار عزت عزوجل آیا راضی میکند ترا

الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا ثُمَّ أُضَعِّفُهَا لَكَ عَشَرَةَ

دنیا را از آن روزی کہ آفریدہ ام تا روزیکہ نابود کردم آنرا پس ترک کنم مر ترا دہ چندان زیرا کہ مر ترا

أَضْعَافٍ قَالَ فَيَقُولُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ يَا رَبِّ أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

گفت پیغمبر ما پس میگوید آن مرد ای پروردگار من آیا استہزا میکنی بمن و حال آنکہ تو پروردگار

قَالَ فَيَقُوْلُ لَهٗ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ اِنِّيْ لَقَادِرٌ اَنْ اُفْعِلَهٗ فَاسْاَلْنِيْ مَا

گفت پیغمبر پس میگوید او را پروردگار عزت هر آینه من قادرم اینکه بکنم آنرا پس بطلب از من

شِئْتَ قَالَ فَيَقُوْلُ الرَّجُلُ يَا رَبِّ اَلْحِقْنِيْ بِالنَّاسِ قَالَ فَيَاْتِيْهِ مَلَكٌ

چیزی که میخواهی گفت او پس میگوید آمرزیده ای پروردگار برسان من را بمردم گفت راوی پس می آید او را فرشته

فَيَاْخُذُ بِيَدِهٖ فَيَنْطَلِقُ بِهٖ يَمْشِيْ فِي الْجَنَّةِ حَتّٰى يَبْدُوَ لَهٗ شَيْءٌ كَاَنَّهٗ لُؤْ

پس میگیرد دست او را پس میبرد او را در احوال که میرود در بهشت تا آنکه ظاهر میشود او را چیزی چنانکه گویند

يَكُنْ رَاٰى مَعَهٗ شَيْئًا فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيَقُوْلُ فِيْ سُجُوْدِهٖ اِنَّ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ

مانند او چیزی را پس می افتد در آن حالتی که سجده کننده ست و میگوید در سجود خود بدرستی پروردگار من

تَجَلّٰى لِيْ فَيَقُوْلُ لَهُ الْمَلَكُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ هٰذَا مَنْزِلُكَ وَهٰذَا فِيْ مَنَازِلِكَ

تجلی کرد مرا پس میگوید مر او را فرشته بردار سر خود را اینست جای تو و آن کمترین جاهای تست

قَالَ فَيَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ بَصَرِيْ لَاَبْصَرْتُ مِنْ نُوْرِ هٰذَا الْقَصْرِ

گفت پس میگوید اگر نه بدرستی خدا نیمه مرا هر آینه دیدمی از نور این کوشک

قَالَ فَيَنْزِلُ فِيْ ذٰلِكَ الْقَصْرِ فَيَلْقَاهُ رَجُلٌ اِذَا رَاٰى وَجْهَهٗ وَثِيَابَهٗ

پس فرود می آید در آن کوشک پس هر آینه ملاقات میشود او را مردی که چون بیند روی او را و لباس

يَبْقٰى مَبْهُوْتًا يَظُنُّ اَنَّهٗ مَلَكٌ فَيَاْتِيْهِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

میماند حیران گمان میکند که او فرشته ست پس می آید او را آن مرد پس میگوید سلامتی بر تو باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ لَقَدْ اُنْزِلْتَ اَنْ تَجِيْءَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ

و رحمت خدا و برکت او هر آینه تحقیق آمد وقت مرترا اینکه بیائی تو پس باز میدهد او بروی

يَقُوْلُ لَهٗ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ اَنَا فَهْرَمَانُ لَكَ وَاَنَا عَلٰى هٰذَا

میگوید مر او را کیستی تو ای بنده خدا پس میگوید من نگاهبان مر ترا بر این

الْمَنْزِلِ وَلَكَ مِثْلُ اَلْفِ فَهْرَمَانٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلٰى قَصْرٍ مِنْ قُصُوْرِكَ

جا و مر ترا مانند من هزار نگاهبان ست هر یکی از ایشان بر کوشکی ست از کوشکهای تو

وَلَكَ اَلْفُ قَصْرٍ فِيْ كُلِّ قَصْرٍ اَلْفُ خَادِمٍ وَزَوْجَةٍ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ قَالَ

و مر ترا هزار کوشک ست در هر کوشک هزار خدمتکار و زن ست از حور عین گفت

فَيَدْخُلُ فِيْ قَصْرِهٖ ذٰلِكَ فَاِذَا هُوَ بِقُبَّةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَفِيْ جَوْفِهَا

پس می آید در کوشک خود که آنست پس ناگاه او را قبه میشود مجوف گاهی از مروارید سفید و درون او

سَبْعُوْنَ بَيْتًا فِيْ كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُوْنَ بَابًا لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ

هفتاد خانه مر هر گاهی را هفتاد در مر هر دری را ازان قبه ها از مروارید

فَيَدْخُلُ تِلْكَ الْقِبَابَ فَيَفْتَحُهَا وَلَمْ يَفْتَحْهَا اَحَدٌ مِمَّنْ خَلَقَ اللّٰهُ قَبْلَهٗ فَاِذَا

پس می آید بسوی آن خرگاه پس میگشاید آنها را و نگشوده ست که گشاده باشد او را هیچ کسی از خلق خدا قبله

هُوَ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْقُبَّةِ بِقُبَّةٍ مِنْ جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا سَبْعُونَ

درون آن خرگاه خانے بیشود بجرگاہے از جوہر سرخ کہ درازے او ہفتاد گز

ذِرَاعًا لَهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى مِثْلِ

گز ست مر او را ہفتاد در ست ہر در ازان میرسانو تا جوہر سرخ بر مثل

طُولِهَا سَبْعُونَ بَابًا لَيْسَ مِنْهَا جَوْهَرَةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ

درازی او مر او را ہفتاد در ست نیست ازانہا ہیچ جوہری برنگ دیگرے در ہر جوہرے

أَزْوَاجٌ وَمَنَاصِرُ بَاسِرَةٌ قَالَ فَإِذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فِيهَا زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ

زنان و خدمت آ عروس و سیر باست پس ہمینکہ می درآید آن جوہر را می باید در آن زنی را از حور

الْعِينِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ثُمَّ يَقُومُ مُنْبَهِرًا فَتَقُولُ لَهُ

العین پس سلام مے دہد برو پس باز میماند ہاں بر آن زن سلام را بیشتر کہ می البتد حاموش پس ہیچ

قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا وَأَنَا زَوْجَتُكَ قَالَ فَيَنْظُرُ فِي وَجْهِهَا فَيَرَى

تحقیق وقت آن آمد کہ زیارت کنی ما را من زن توام گفت پیغمبر پس بے بیند در روی آن زن پس می بیند

وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ

روے خود را در روے او چنانچہ می بیند یکے از شما روی خود را در آیینہ از غایت نیکوے و خوبے

وَالصَّفْوَةِ فَإِذَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً فِي كُلِّ حُلَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ

وصفا پس ناگاہ بر آن زن ہفتاد حلہ ست در ہفتاد حلہ ہفتاد رنگ ست نیست

فِيهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا لَا يَعْرِضُ عَنْهَا

ازان حلہ ہیچ حلہ برنگ دیگر دیدہ میشود مغز ساق آن حور از پس آن حلہا و نگیرد انہ آن مرد

إِعْرَاضَةً إِلَّا ازْدَادَتْ حُسْنًا فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَهِيَ لَهُ مِرْآةٌ

روگردانے نکند زیادہ میشود ازن در دے حسن در چشم او ہفتاد چندان پس آنحور مر آن مرد را ست

وَهُوَ لَهَا مِرْآةٌ قَالَ وَإِنَّ لِكُلِّ نَصْرٍ مِنْهَا ثَلْثُمِائَةِ وَسَبْعُونَ بَابًا عَلَى كُلِّ

و آن مرد آن زنرا مرد ست گفت راوی نگر ہر کو ثلثے را از آن سصد و شصت در اند در ہر

بَابٍ ثَلْثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ نَبَّةً مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتَةٍ وَجَوْهَرَةٍ لَيْسَ مِنْهَا

در سصد و شصت خرگاہ از مروارید و یاقوت و جواہر و نیست از آن خرگاہ

نَبَّةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَصْرِ أَشْرَفَ عَلَى مُلْكِهِ

ہیچ خرگاہے برنگ دیگر پس وقت یکے می برآید بر پشت کوشک می برآید بر ملک خود

مَسِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ يَنْفُذُ بَصَرُهُ إِذَا سَارَ فِيهِ سَارَ فِي مُلْكِهِ مِائَةَ سَنَةٍ

مقدار زمین کہ میرسد چشم او بسوے او وقتیکہ سیر میکند در ملک خود صد سال

لَا يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ فِيهِ إِلَّا نَظَرَ فِيهِ أَجْمَعَ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ

نرسد بسوے چیزے در آن ملک خود مگر نظر میکند در آن ہمہ و بدرستی فرشتگان می درآیند در و

فِي تَصْوِيرِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ بِالسَّلَامِ وَالْهَدَايَا مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ

در کرشمهای او از هر دری بسلام و تحفهٔ از نزد پروردگار عالمیان نیست

مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا وَمَعَهُ مِنَ الْهَدَايَا مَا لَيْسَ مَعَ الْآخَرِ كُلَّ يَوْمٍ فِي النَّهَارِ يُسَلِّمُ

از ایشان هیچ فرشته نگرداست از تحفها چیزی که نیست با دیگری هر روز وقت پگاه سلام میکند

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَهَا الْهَدَايَا وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بروی فرشتگان با آن تحفها و راست کنندهٔ این سخن مذکور است در کتاب خدا بتعالی

يَقُولُ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

فرمود و فرشتگان می آیند بر ایشان از هر در میگویند سلام ست بر شما بر سقابل چیزی که صبر

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا وَكَانَ يَقُولُ

پس انگیخت سزای آخرت و فرمود خدایتعالی و مر ایشانرا ست رزق ایشان بگاه و دیگاه و بوده ست

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُسَمَّى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْمِسْكِينَ لِفَضْلِ مَنَازِلِهِمْ عَلَى

پیغمبر گفت بدرستی این مرد را می نامند اهل بهشت مسکین از جهت فضیلت منزلها ی ایشان بر

مَنَازِلِهِ وَإِنَّ لِهَذَا الْمِسْكِينِ ثَمَانِينَ أَلْفَ خَادِمٍ فِي طَعَامِهِ إِذَا اشْتَهَى

منزل او و مر مسکین این مسکین را هشتاد هزار خدمتکار ست در طعام او و هنگامیکه آرزو میکند

الطَّعَامَ تَصَبُّ لَهُ مَائِدَةٌ مِنْ مَوَائِدِهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُنْطَقَةٍ ۴۴۳

طعام را بر پا میکنند مر او را خوانهای از یاقوت سرخ که مرصع کرده شده

مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءَ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَفَوَارِهَا

میان یاقوت زرد و دار شده ست بمروارید و یاقوت و زمرد و دیباهای او

مِنْ لُؤْلُؤَةٍ حَافَتُهَا عِشْرُونَ مِيلًا قَالَ فَيُوضَعُ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ

از مروارید یک جانب او بیست کروه ست مزمور پیغمبر ما پس نهاده میشود او را بر آن خوان از طعام

سَبْعُونَ لَوْنًا وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَمَانُونَ خَادِمًا مَعَ كُلِّ خَادِمٍ مِنْهُمْ

او هفتاد رنگ و می ایستد پیش او هشتاد و خدمتکار با هر خدمتکار از ایشان

صَحْفَةٌ فِيهَا طَعَامٌ وَكَأْسٌ فِيهِ شَرَابٌ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا

کاسه ست که در آن طعام ست و کاسه ست که در آن شراب ست در هر کاسه از طعام چیزی ست

لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ كَأْسٍ شَرْبَةٌ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى يَجِدُ طَعْمَ آخِرِهَا

که نیست در دیگری و در هر کاسه شربتی ست که نیست در دیگری سزاوار باید مزه اول طعام

كَطَعْمِ أَخِرِهَا وَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَلَذَّةِ أَوَّلِهَا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ

همچو آخر آن و می یابد لذت آخر او همچو اول او مانند ست بعضی آن بعضی را و

لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ إِلَّا وَهُوَ يُصِيبُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ لَهُ خَادِمٌ إِلَّا وَيُعْطِي

نیست از آن هیچ رنگی از رنگها میرسد و سخورد از آن و نیست هیچ خادمی مگر داده میشود

حَظُّهُ مِنْ ذٰلِكَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَكَانَ يَقُولُ

بهرهٔ او از آن خورد نے و نوشید نے و چنانکه برداشته شود از پیش او و بهره ست پیغمبر

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا يَزُورُونَهُ وَلَا يَزُورُهُمْ وَإِنَّ

کرا شفاعت و کو بدرستی اهل مرتبهٔ بلند زیارت میکنند او را و زیارت نمیکند او ایشان

أَهْلَ الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا لَيَسْعَى عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةُ أَلْفِ خَادِمٍ وَبِيَدِ

اهل مرتبهٔ بلند هر آینه خدمت میکنند بر هر مردے از ایشان صد هزار خادم و بدست

كُلِّ خَادِمٍ مِنْهُمْ صَحْفَةٌ فِيهَا طَعَامٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَلَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ

هر خادمے از ایشان کاسه طعامی ست که نیست در کاسه دیگر و نیست از آن هیچ رنگے

إِلَّا وَهُوَ يُصِيبُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا وَيُعْطِي حَظَّهُ مِنْ ذٰلِكَ

مگر آن شخص میرسد از آن لون و نیست از ایشان خادمی مگر داده شده ست بهره خود از آن

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ

خورد نے و نوشید نے و چنانکه برداشته شود از پیش او و نیست از ایشان هیچ کے مگر او را ست

اِثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَاثْنَتَانِ لِكُلِّ زَوْجَةٍ

هفتاد و دو زن از حور عین و دو از آنے مر هر زنے را

مِنْهُنَّ قَصْرٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ مُنْطَقَةٌ بِجَمْعَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ

ازان زنان کوشکے ست از یاقوت سبز که مرصع کرده شده ست میانه بیاقوت سرخ ازان کوشک

أَلْفَ مِصْرَاعٍ لِكُلِّ مِصْرَاعٍ فُرُشٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَلَيْسَ مِنْهَا زَوْجَةٌ إِلَّا

هزار تخته درست هر هر تخته ازو فرشے ست از مروارید و نیست از ایشان هیچ زنی مگر

وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّةٍ فِي كُلِّ حُلَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ لَيْسَ

بر آن هفتاد هزار حله ست در هر حله هفتاد هزار رنگ ست نیست

مِنْهَا حُلَّةٌ تُشْبِهُ الْأُخْرَى وَلَيْسَ مِنْهُنَّ زَوْجَةٌ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهَا أَلْفُ

ازان حله را مانند دیگرے و نیست از ایشان هیچ زنے مگر پیش او هزار

جَارِيَةٍ قِيَامٍ لِحَوَائِجِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ لِمَجْلِسِهَا وَمَا مِنْهُنَّ

داه ایستاده ست مر هر حاجت ترا و او را هفتاد هزار داه ازبرای مجلس او و نیست هیچ

جَارِيَةٌ إِلَّا وَقَدْ اشْتَغَلَتْ فِي حَاجَتِهَا إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهَا الطَّعَامُ

خدمتگارے مگر تحقیق مشغول ست ازان در حاجت خود پس وقتیکه نزدیک میشود پیش او نوعی از انواع طعام

قَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ كُلُّ جَارِيَةٍ مِنْهُنَّ بِيَدِهَا

استاده ست پیش او هفتاد هزار داه هر داه از ایشان در دست او

صَحْفَةٌ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَكَأْسٌ مِنَ الشَّرَابِ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَ

کاسه ست ازو از طعام ست و کاسه ست از شراب و ازان از خورد نے و

وَالشَّرَابِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَشْتَاقُ الرَّجُلُ إِلَى

دونوشیدنی کہ نیست در دیگرے و بود پیغمبر ما گاہے آرزو مند میشود مردبسوے

أَخٍ لَهُ كَانَ يُحِبُّهُ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا

برادر یکہ دوست میداشت اورا در محبت خدائے تعالے عزوجل در دنیا پس میگوید ای کاشکے دانستی میبود مرا کہ

فَعَلَ أَخِي فُلَانٌ شَفَقَةً عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكَ فَيَطَّلِعُ اللّٰهُ عَزَّ

کرد برادر من فلان از جہت ترسیدن بر و آنکہ ہلاک شدہ باشد پس آگاہ میشود خدا یتعالے

وَجَلَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ فَيُوحِي إِلَى الْمَلَكَةِ أَنْ يَسِيرُوا بِعَبْدِي هٰذَا إِلَى

جیزے را کہ در دلش است پس وحی میکند خدا بفرشتگان آنکہ سیر کنند ببندہ من ایں کسے را

أَخِيهِ فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ بِنَجِيبَةٍ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مِنْ مَيَاثِرِ النُّورِ فَقَالَ

برادر او پس می آرند او را فرشتہ بناقہ برگزیدہ کہ بر دست پالان از نمدہائے نور گفت پیغمبر ما

فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَهُ قُمْ فَارْكَبْ وَنَطْلُقُ

پس سلام میکوید بر وی فرشتہ پس باز میدہد بر آن مرد سلام بر آن فرشتہ پس میگوید مر او را برخیز پس سوار شو ورویم

إِلَى أَخِيهِ قَالَ فَيَرْكَبُ عَلَيْهَا فَيَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ

بسوے برادر خود فرمود پس سوار میشود بر آن شتر پس سیر میکند در بہشت راہ ہزار سال

أَسْرَعُ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ فَسَارَ عَلَيْهَا فَرْسَخًا قَالَ فَلَا يَكُونُ

شتابندہ تر کسے از شما وقتیکہ سوار میشود بناقہ خود و سیر میکند بر آن شتر یک فرسخ گفت پیغمبر ما پس نمیباشد

شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَنْزِلَ أَخِيهِ قَالَ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ

چیزے تا آنکہ میرسد جائے برادر خود پس سلام میدہد بر برادر پس باز میدہد ہر دو بر سے سلام و

يُرَحِّبُ بِهِ قَالَ فَيَقُولُ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَخِي لَقَدْ كُنْتُ أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ

مرحبا گوید با او گفت پیغمبر ما پس میگوید آمرزد برادر ما کجا بودے تو ای برادر من ہر آینہ بودم ترسیدہ بر تو

قَالَ فَيَعْتَنِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

گفت پیغمبر ما پس کنار میگیرند ہر یکے از ایشان برادر خود را بترک میگویند ہمہ ستایش مر خدائے را

جَمَعَ بَيْنَنَا فَيَحْمَدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ مِنَ

کہ جمع کرد میان ما پس ہمہ میگویند خدائے عزوجل را بہ نیکوترین آوازہا کہ شنیدہ شد آوازے از

النَّاسِ قَالَ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عَبْدَيَّ لَيْسَ هٰذَا

مردم فرمود پس میگوید خدائے عزوجل مر آن دو مرد را وقت ستایش ای بندہائے من نیست این

حِينَ عَمَلٍ وَلٰكِنَّ هٰذَا حِينُ نَجِيبَةٍ وَمَسْأَلَةٍ فَاسْأَلَانِي أُعْطِكُمَا مَا

وقت بندگے لیکن این وقت دعا و خواہش است پس بطلبید از من تا بدہم شما را ہر چیزے کہ

شِئْتُمَا فَيَقُولَانِ يَا رَبِّ لَجَمْعُ بَيْنَنَا فِي هٰذِهِ الدَّرَجَةِ قَالَ فَيَجْعَلُ

بخواہید شما پس میگویند ای پروردگار ما جمع کن میان ما یان در ین درجہ فرمود پس میگرداند

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الدَّرَجَةَ مَجْلِسَتُهُمَا فِي خَيْمَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَ

خداستعالی آن درجه را نشستگاه ایشان در یک خیمه که گرد کرده شده ست بمرواریدها

الْيَاقُوتِ وَلَا زَوْجَاهُمَا مَنْزِلٌ سِوَى ذٰلِكَ قَالَ يَشْتَرُونَ وَيَأْكُلُونَ

یاقوت و مرزنان ایشان را جائے ست جز آن گفت ﷺ پس میخوشند و میخورند

وَيَتَمَتَّعُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَأْخُذُ لُقْمَةً

و کامرانی میکنند و بوده ست میگفت پیغمبر ﷺ بدرستی مردی از ایشان هر آینه میگیرد لقمه را

فَيَضَعُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَخْطُرُ بِبَالِهِ طَعَامٌ آخَرُ فَتَحَوَّلُ تِلْكَ اللُّقْمَةُ

پس میگذارد در دهن خود پس تر ک میکند در دل او طعامے دیگر پس میگردد آن لقمه آن را

إِلَى الَّذِي تَمَنَّى قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ قَالَ أَرْضُهَا رَخَامَةٌ

بسوے آن طعام که آرزو کرده بود گفته شد ای پیغمبر ﷺ زمین بهشت چیست فرمود پیغمبر ﷺ زمین آن سفید

مِنْ فِضَّةٍ مَلْسَةٍ وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَبَلَاطُهَا زَعْفَرَانٌ وَحِيطَانُهَا دُرٌّ

از نقره هموار کرده شده ست و خاک او مشک ست و پشتهاے او زعفران ست و دیوارهاے او

وَيَاقُوتٌ وَذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا

و یاقوت ست و زر و نقره ست دیده میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ إِلَّا يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ

از بیرون او و نیست در بهشت هیچ کوشک مگر دیده میشود بیرون او از درون او و درون

مِنْ ظَاهِرِهِ وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً وَحُلَلًا

از بیرون او و نیست در بهشت مردی مگر او میپوشد جامه در پائین و چادر بالا و حلهاے

غَيْرَ مُقَطَّعَةٍ وَغَيْرَ مَخِيطَةٍ وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ تَاجًا

نابریده و نا دوخته و نیست از آن اهل بهشت هیچ مردے مگر او سے پوشد تاجی

مِنْ لُؤْلُؤٍ مَحْفُوفًا بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ لَهُ صَفِيرَتَانِ مِنْ

از مروارید که گرد کرده شده ست بدر و یاقوت و زبرجد او را دو گره موست از

الذَّهَبِ فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْفُوفٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ

زر در گردن او طوقے از زر که گرد کرده شده ست بدر و یاقوت سبز

وَفِي يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلٰثَةُ أَسْوِرَةٍ سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ

و در دست هر مردی از ایشان سه دست برنجن است زر و یکدست برنجن از نقره

وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَعَلَى جَمَاجِمِهِمْ

و یکدست برنجن از مروارید زیر جامهاے ایشان افسرهاست از در و یاقوت و بر آن جاهاے خود

تِلْكَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَعَلَى السُّنْدُسِ الْإِسْتَبْرَقَ وَالْحَرِيرَ الْأَخْضَرَ

سے پوشند دیباج تنک و بر آن میپوشند دیباج ستبر و ابریشم سبز

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَظَوَاهِرُهَا الْعَبْقَرِيِّ

تکیہ کنندہ از بر فرش کہ استر آن از دیبا لک ست و ابرہ او منقش

الْحِسَانِ أَسِرَّتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَقَوَائِمُهَا اللُّؤْلُؤُ عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ

نیکو تخت ہائے آن فرش از یاقوت سرخ و پایہائے او از مروارید بر ہر سریر

مِنْهَا أَلْفُ مِثَالٍ لِكُلِّ مِثَالٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا مِثَالٌ

از آن ہزار مزاج ست مر ہر مزاج را ہفتاد رنگ نیست از ایشان مزاج بہای

يُشْبِهُ الْآخَرَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَرْبِيَّةٍ

مانند دیگرے پیش ہر سریر از آن سریرہا ہفتاد ہزار بساط ست

لِكُلِّ زَرْبِيَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا زَرْبِيَّةٌ تُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا

مر ہر بساط را ہفتاد رنگ نیست از ایشان ہیچ بساطے بر رنگ یار خود

عَنْ يَمِينِ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ كُرْسِيٍّ وَعَنْ شِمَالِهَا مِثْلُ

از راست ہر سریر از آن ہا ہفتاد ہزار صندلے و چپ او ہم چنین ست

ذَٰلِكَ لَيْسَ مِنْهَا كُرْسِيٌّ يُشْبِهُ آخَرَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ

نیست از آن صندلے را ہیچ صندلے مانند دیگرے و بود ست کہ میگفت ہمچنیں ست بدرستی اہل

الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ عَلَىٰ طُولِ آدَمَ وَطُولِ ذِرَاعٍ سِتُّونَ

بہشت ہمہ بلندان ایشان و پستان ایشان بر درازی آدم باشند و درازی آدم ہفتاد

ذِرَاعًا شَبَابًا جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ مُجَمَّعِينَ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ عَلَىٰ قَدْرٍ

گز بود جوان باشند بی موی بی ریش سیاہ چشم معتدل سیاہ باشند موی ایشان تا گوشہ شدہ

وَاحِدٍ قَالَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَٰلِكَ بِهِمْ نَادَىٰ مُنَادٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَسْمَعُ صَوْتَهُ

گفت ۲ پس ہر گاہ کہ گردہ شد این کار بایشان فریاد کند فریاد کنندہ در بہشت پس بشنود آواز او را

أَعْلَاهُمْ وَأَدْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَرَضِيتُمْ

بلندان ایشان و نزدیکان ایشان و دوران ایشان پس میگوید ای اہل بہشت آیا راضی شدید

مَنَازِلَكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلْتَنَا رَبَّنَا مَنْزِلًا

بہتر لہائے خود پس میگویند ہمہ ایشان آرے سوگند خدا ہر آینہ تحقیق فرود آوردی ما را پروردگار ما جایے

الْكَرَامَةَ لَا نَبْغِي عَنْهَا حِوَلًا وَلَا بِهَا بَدَلًا رَضِينَا بِرَبِّنَا جَارًا

فرود آوردن بزرگ دہیم ما ہیچ از وی گردش را و نہ آن عوض را راضی شدیم پروردگار خود را ہمسایہ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَكَ فَأَجَبْنَاهُ الْقَوْلَ الصَّادِقَ اللَّهُمَّ

ای بار خدایا پروردگار ما پس بدرستی ما شنیدیم منادی کنندہ را و اجابت کردیم او را گفتن راست ای بار خدا

رَبَّنَا فَإِنَّا اشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ فَارْزُقْنَاهُ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ ثَوَابِنَا

پروردگار ما آرزو داریم دیدن روے تو پس نیما را بدرستی آن دیدن افضل ثواب ما

عِنْدَكَ قَالَ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذٰلِكَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي فِيهَا مَنْزِلُهُ

نزدیک تو گفت پیغمبر پس فرماید خدائے عزوجل ترا آن بہشتے کہ دراں منزل اوست

وَمَجْلِسُهُ وَاسْمُهَا دَارُ السَّلَامِ خُذِي زِينَتَكِ وَتَزَيَّنِي وَاسْتَعِدِّي

وجائے نشست او ونام او جائے سلامتے ہست بگیر آرایش خود را وزینت کن خود را وآمادہ شو

لِزِيَارَةِ عِبَادِي فَاسْمَعَتْ لِرَبِّهَا وَأَطَاعَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْكَلِمَةُ

برائے زیارت بندائے من پس بشنود امر پروردگار خود را وفرمان بردائے کند او را پیش از تمام

وَأَخَذَتْ زِينَتَهَا وَاسْتَعَدَّتْ لِزَوَارِ اللّٰهِ تَعَالَى فَيَأْمُرُ اللّٰهُ تَعَالَى

وگرفت آن دار السلام زینت خود را وآمادہ شد مر زیارت کنندۂ خدا یعنی را پس فرماید خدائے

مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنِ ادْعُ عِبَادِي إِلَى زِيَارَتِي قَالَ فَيَخْرُجُ ذٰلِكَ

فرشتہ را از فرشتگان اینکہ بخوان بندہ ہائے مرا بسوئے زیارت من فرمودہ پس می رساند آں

الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتٍ لَهُ لَذِيذٍ

فرشتہ از نزد خدائے عزوجل پس فریاد میکند بآواز بلند خود بآوازے کہ مراو راست لذیذ

مُمْتَدٍّ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ زُورُوا رَبَّكُمْ قَالَ فَيَسْمَعُ

دراز میگوید ای اہل بہشت ای دوستان خدا زیارت کنید پروردگار خود را پس بشنود

صَوْتَهُ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ فَيَرْكَبُونَ عَلَى النُّوقِ وَالْبَرَاذِينِ بِأَجْمَعِهِمْ

آواز او را بلندان ایشان وپستان ایشان پس سوار میشوند بر شتران واسپان ترکی ہمہ ایشان

فَيَسِيرُونَ فِي ظِلِّ الْجَنَّةِ تَلَالُ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ وَزَعْفَرَانٍ

پس سیر میکنند در سایہ بسوے بہلو بہشتہا از مشک سفید وزعفران

أَصْفَرَ فَيُسَلِّمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَتُسَلِّمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا السَّلَامُ

زرد پس سلام میدہند نزدیک در وسلام گفتن ایشان آنست کہ میگویند سلام باد

عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا فَيَسْتَأْذِنُونَ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَتَعَمَّدُونَ فَيَدْخُلُونَ

برما از پروردگار ما پس دستوری میخواہند پس دستوری داده میشود مر ایشان را پس قصد

الْبَابَ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْمُهَا الْمُثِيرَةُ فَتَنْسِفُ

در را پس میوزد بادے از زیر عرش نام او مثیرہ ست پس بجنباند

تَلَالَ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ فَتُغَبِّرُ فِي وُجُوهِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ وَثِيَابِهِمْ

از بیخ پشتہائے مشک وزعفران پس غبار کند بیماناے ایشان وسراے ایشان وجامہائے

فَيَدْخُلُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِمْ وَكُرْسِيِّهِ نُورًا تَلَالَأُ عَلَيْهِمْ

پس درآیند ومی بینند بسوے عرش پروردگار خود وکرسے او نورے را کہ میدرخشد بر ایشان

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا قُدُّوسٌ رَبٌّ

از غیر اینکہ تجلی کند خدا بسوے ایشان پس میگویند پاکیست ترا ای پروردگار ما پاکست پروردگار

الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَرِنَا نَظَرًا إِلَى وَجْهِكَ قَالَ

فرشتگان وروح بزرگے ست ترا پروردگارما وبلندیست ترا بنمائے مرا بہ بینیم ببوے روئے خود

فَيَأْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجُبَ الَّتِي مِنْ نُورٍ أَنِ اعْتَزِلِي فَلَا يَرْتَفِعُ

پس امر میکند خدائے تعالے پردہا ے را کہ از نور اند اینکہ دور شوید پس ہیچ اور مرتفع

حِجَابٌ وَرَاءَ حِجَابٍ حَتّٰى يَرْتَفِعَ سَبْعُونَ حِجَابًا كُلُّ حِجَابٍ هُوَ

پردہ پس پردہ تا انکہ برداشتہ میشود ہفتاد پردہ ہر پردہ سخت تر

أَشَدُّ نُورًا مِنَ الَّذِي يَلِيهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَيَتَجَلّٰى لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ

ست از دوے نور از انچہ متصل ست باو ہفتاد چند ان پس تجلی میکند مرایشانرا پروردگار

عَزَّ وَجَلَّ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا مَا شَاءَ اللّٰهُ يَقُولُونَ وَهُمْ سَاجِدُونَ

پس می افتند مرا ورا سجدہ کنان مدتے کہ خواستہ ست خدا یتعالے میگویند حال انکہ سجدہ کنندہ اند

سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ أَبَدًا أَنْجَيْتَنَا مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتَ

پاکے ست ترا امر ترا ست ہمہ ستایش و تسبیح ہمیشہ را نجات دادے ما را از آتش دوزخ و در آوردی ما را

الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الدَّارُ رَضِينَا عَنْكَ الرِّضَاءَ كُلَّهُ فَارْضَ عَنَّا فَيَقُولُ

در بہشت پس نیکو سرا ست پس راضی شدیم از تو بہمہ رضا پس راضی شو از ما پس میگوید

تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ رَضِيتُ عَنْكُمُ الرِّضَاءَ كُلَّهُ وَلَيْسَ هٰذَا أَوَانَ

بزرگ و بلند تحقیق راضی شدم از شما بہمہ راضی شدن ہم امیت اینوقت

عَمَلٍ وَلٰكِنْ هٰذَا حِينُ نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ فَاسْئَلُونِي أُعْطِكُمْ وَتَمَنَّوْا

عمل و لیکن این ہنگام تازگے و نعمت ست پس بخواہید از من بدہم شما را و آرزو کنید بر من

عَلَيَّ أَزِدْكُمْ قَالَ فَيَتَمَنَّوْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا فَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ

زیادہ کنم شما را فرمود پس آرزو میکنند دل بغیر انکہ سخن گویند پس تمنا میکنند انکہ

يُدِيمَ لَهُمْ مَا أَعْطَاهُمْ فَيَقُولُ تَعَالَى إِنِّي مُدِيمٌ لَكُمْ مَا أَعْطَيْتُكُمْ

ہمیشہ دارد مرایشانرا چیزے کہ داده ست ایشانرا پس میگوید خداوند تعالی ہر آئینہ من ہمیشہ دارنده ام شما را

وَمَزِيدُكُمْ مِثْلَهُ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

و زیادت کنندہ ام شما را مانند آن فرمود پس بر دارند سر ہائے خود را بتکبیر و نمیتوانند

أَنْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شِدَّةِ نُورِ رَبِّ الْعِزَّةِ

اینکہ بردارند چشمہائے خود بسوے پروردگار خود بسبب زیادتی نور رب العزت

وَذٰلِكَ الْمَجْلِسُ يُسَمّٰى شَرْقِيَّ قُبَّةِ عَرْشِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ

و آن مجلس نامیده میشود جانب مشرق قبہ عرش پروردگار عالمیان پس میگوید ایشانرا پروردگار

الْعِزَّةِ مَرْحَبًا بِعِبَادِيَ وَجِيرَانِيَ وَأَصْفِيَائِيَ وَأَحِبَّائِيَ وَ

خوشی باد شمارا ای بندگان من و ہمسایہ گان من و برگزیدہ گان من و دوستان من و

أَوْلِيَاءِي وَخِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي وَأَهْلُ طَاعَتِي قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيِ

دوستان من وبرگزیدگان من واہل طاعت من گفت پس ناگہان پیش

عَرْشِ رَبِّكَ الْعِزَّةِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْمَنَابِرِ كَرَاسِيُّ مِنْ

عرش پروردگار منبرہاست از نور از نزدیک آن منبرہا صندلیہاست از

نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ الْفُرُشُ وَدُونَ الْفُرُشِ النَّمَارِقُ وَدُونَ

نور از نزدیک آن صندلیہا فرشہاست ونزدیک فرشہا بالشہاست ونزدیک

النَّمَارِقِ الزَّرَابِيُّ قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ هَلُمُّوا اجْلِسُوا عَلَى كَرَامَتِي

بالشہا بساطہاست گفت پس میگوید ایشانرا پروردگار بزرگ بیائید بنشینید بر زرگہای خویش

فَيَتَقَدَّمُ الرُّسُلُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الْمَنَابِرِ وَيَتَقَدَّمُ الْأَنْبِيَاءُ فَيَجْلِسُونَ

پس پیش میشوند پیغمبران پس مینشینند بر آن منبرہا وپیش میآیند پیغمبران وی نشینند

عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ وَيَتَقَدَّمُ الصَّالِحُونَ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الزَّرَابِيِّ

بر آن صندلیہا وپیش میشوند نیکوکاران وہی نشینند بر آن بساطہا

قَالَ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَوَائِدُ مِنْ نُورٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا

گفت پس نہادہ میشود مرایشانرا خوانہا از نور بر ہر مایدہ ہفتاد رنگ

مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

آراستہ کردہ شدہ ست بمروارید ویاقوت گفت پس میگوید پروردگار عزت مر خدمتگاران خود

أَطْعِمُوهُمْ فَيُوضَعُ لَهُمْ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ

طعام دہید ایشانرا پس نہادہ میشود مرایشان بر ہر خوانچہ ہفتاد ہزار پیالہ از

دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَفِي كُلِّ صَحْفَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ فَيَقُولُ

مروارید ویاقوت ودر ہر کاسہ ہفتاد رنگ از طعام گفت پس میگوید

عَزَّ وَجَلَّ كُلُوا يَا عِبَادِي قَالَ فَيَأْكُلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

عزوجل بخورید ای بندہاے من گفت پس میخورند تا مدتے کہ خواستہ پروردگار ازین طعام گفت

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ طَعَامَنَا الْيَوْمَ الَّذِي عِنْدَ أَهْلِنَا

پس میگوید بعضے از ایشان مر بعض را بدرستیکہ طعام ما

عِنْدَ هَذَا حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ اسْقُوا عِبَادِي

نزد این طعام کہ خیال وخواب ست گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را بنوشانید بندہای مرا

قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِشَرَابٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ

گفت پس میآرند ایشانرا بشراب پس مینوشند از این پس میگوید بعضے از ایشان مر بعض دیگر را بدرستیکہ

شَرَابَنَا عِنْدَ هَذَا الشَّرَابِ حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

شراب ما نزد این شراب خیال وخواب ست گفت پس میگوید پروردگار عزت مر خدمتگاران خود را

أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَسَقَيْتُمُوهُمْ نَفَكُّوهُمُ الْآنَ قَالَ فَيَأْتُونَ بِفَاكِهَةٍ

طعام داديد شما ايشانرا وشراب داديد پس ميبوده بر سهيد ايشانرا اكنون فكت پس ميآرند ميوها را

فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّا كُنَّا عِنْدَ هٰذَا

پس ميخورند از ان پس ميگويد بعضي ايشان مر بعض را كه ميوهاي ما نزد اين ميبود

حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهُ أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَفَكَكْتُمُوهُمْ

خيال وخواب است گفت پس ميگويد پروردگار بزرگي طعام داديد ايشانرا وفك كرديد ايشانرا

وَسَقَيْتُمُوهُمْ أَكْسُوهُمْ وَحُلُّوهُمْ قَالَ قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِكِسْوَةٍ وَ

وشراب داديد ايشانرا پوشانيد ايشانرا وزيور پوشانيد ايشانرا گفت پس مي آرند

حُلِيَّةٍ يَكْسُونَهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ كِسْوَتَنَا وَحُلِيَّنَا

زيور پس مي پوشانند ايشانرا پس ميگويد بعضي ايشان مر بعضي را كه لباس ما وزيور ما

عِنْدَ هٰذَا حُلْمٌ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَلُوسُ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ

مر اين خيال وخواب است گفت پس در ميان اوقات كه ايشان نشسته اند بر صندليهاي خود مي برانگيزد

وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيحًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُسَمَّى الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُهُمْ بِمِسْكٍ

بر ايشان بادي از زير عرش كه نامبرده ميشود مثيره پس مي آرد ان باد ايشانرا مشك

وَكَافُورٍ وَمِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ فَتُعَبِّرُ بِهِمْ وَ

وكافور از زير عرش سخت تر سفيدي از برف پس ميبرد جاهاي ايشان

وُجُوهُهُمْ وَجُيُوبُهُمْ فَتُطَيِّبُهُمْ فَتَرْتَفِعُ مِنْهُمُ الْمَوَائِدُ مَعَ مَا عَلَيْهَا

سراهاي ايشان وگريبانهاي ايشان پس خوشبو ميكند ايشانرا پس برداشته ميشود از ايشان خوانها با چيزهاي بران

مِنَ الطَّعَامِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ سَلُونِي الْآنَ

از طعام گفت پيغمبر ص پس ميگويد ايشانرا پروردگار بزرگي بطلبيد از من اكنون

أُعْطِيَكُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أَزِدْكُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمُ اللّٰهُمَّ رِضَانَا

بدهم شما را وآرزو كنيد بر من زيادة كنم شما را گفت پيغمبر ص پس ميگويند همه ايشان اي خدا ما خدا پروردگارا

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ عَنَّا فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي قَدْ رَضِيتُ

پس ميخواهيم از تو رضاي تو پس ميگويد خداي عز وجل بدرستي من خشنودي راضي شدم

يَا عِبَادِي عَنْكُمْ قَالَ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَقُولُ

اي بندهاي من ازشما گفت پيغمبر ص مي افتند مر او را بسجده وتسبيح وتكبير گفتن پس ميگويد

رَبُّ الْعِزَّةِ يَا عِبَادِي ارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ لَيْسَ هٰذَا حِينَ عَمَلٍ هٰذَا حِينُ

پروردگار بزرگ اي بندهاي من برداريد سرهاي خود را نيست اينوقت عمل اين هنگام

نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ مِنْ

سرور ست ونعمت گفت پيغمبر ص پس مي برارند سرهاي خود را وحال آنكه روهاي ايشان درخشنده است با

نوربربهم قال فيقول رب العزة عز وجل انصرفوا الى منازلكم

نور پروردگار ایشان گفت میگوید پروردگار ما عز و جل برگردید بسوے جاے خود

قال فيخرجون من عند ربهم ثم يلقاهم غلمانهم بدوابهم قال

پس می برآیند از نزد یک پروردگار خود پس ملاقی میشود ایشان را غلامان ایشان بچهار پایان ایشان گفت

فيركبون كل واحد منهم على ناقته او برذونه ويركب معه سبعون

پس سوار شوند هر یکے از ایشان بر شتر خود یا بر اسپ ترکی خود و سوار میشود با او هفتاد

الف غلام على مثل الذي يركب فيصير من شاء منهم بالسواد

هزار غلام بر مانند مرکبے که خود سوار میشود پس میرسند هر که میخواهد از آن غلامان بمنزل

الى داره ثم يسير معه سائرهم حتى يقدم القصر الذي يريد قال

بسوے سراے او پس لشکر سیر میکند با او باقے آن غلامان تا انکه می آید بسوی کوشکے خود که میخواهد آنرا گفت

فاذا جاء قصره فدخل على زوجته فقامت اليه فرحت به وقالت

پس وقتیکه بیاید بسوے کوشک خود پس در آید بر زن خود پس برخیزد بسوے او آن زن بسوے او و مرحبا گوید با او و

له جئتني يا جئتني جئتني بحسن ونور وجمال وكسوة وريح وقد

آن زن آمدے یا آمدے مرا آمدے دوست تا آمدے تو مرا بخوبے و نور و آرایش و پوشش و بوے خوش و

حليته لم أفارقك عليها قال فينادي ملك من عند الرحمن عز

زیور جدا نشده بودم من از تو بدان چیزها گفت پس ندا کند فرشته از نزد خداے

وجل بصوت عال فيقول يا اهل الجنة لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا

باواز بلند پس میگوید اے اهل بهشت همچنین هستید شما همیشه تازه کرده میشود

لكم النعيم قال والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

مر شما را نعمت و فرشتگان می درآیند بر ایشان از هر در که میگویند سلامتے باد

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ان ربكم يقرء عليكم السلام

بر شما از هر عیب و نقصان بسبب چیزے که بر وه اید شما پس نیکوست سراے آخرت بر ستی پروردگار شما خواند هست

ومعهم من الاطعمة والاشربة والكسوة والحلية وكان يقول

و حال انکه با ایشان از خوردنے و نوشیدنے و پوشیدنے و زیور و بوده ست که میگفت

صلى الله عليه ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين امير يركض

صلعم بر ستی در بهشت صد پایه ست میان هر دو پایه امیر ست که مے بیفتد آن اهل

له الفصيلة والسؤدد فيها جبال من مسك ابيض وزعفران

مر او را فضیلت و بزرگی و در آن بهشت کوهها ست از مشک سفید و زعفران

اصفر اذا اكلوا طعامهم بحشوا طيب من المسك فاذا شربوا

زرد و وقتیکه بخورند طعام را آرد مے آید خوشبوتر از مشک پس وقتیکه بنوشند

شَرَابُهُمْ وَرَشْحُ جُلُودِهِمْ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا
آب خود را میکند از پوستهای ایشان پس فکنده میشوند و نمیشوند آب را یعنی بول را و
يَبْصُقُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَصْدَعُونَ وَكَانَ
لف نمیکنند و آب بینی نمیکنند و بیمار نمیشوند و دردسر نمیکنند و بود است
يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَتَعَدَّوْنَ
که میگفت ﷺ اهل بهشت بلندان ایشان و پستان ایشان طعام یکدیگر بسیورند
مُتَّكِئِينَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَعَاصَلُونَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَجَدَّدُونَ خَالِقُهُمْ
و اتکال کنیده اند دو ساعت و جدا میشوند دو ساعت و تجدید میکنید آفریننده خود را
أَرْبَعَ سَاعَاتٍ فَيَتَرَاءَوْنَ سَاعَتَيْنِ وَفِيهَا لَيْلٌ وَنَهَارٌ وَ
چار ساعت و بزیارت یکدیگر میکنند دو ساعت و در آن بهشت شب و روز است و
ظُلْمَةُ لَيْلِهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نَهَارِ الْيَوْمِ سَبْعِينَ جُزْءًا وَكَانَ
سیاهی شب بهشت سخت تر است از روی سفیدی از روز دنیا بهفتاد حصه و بود است که
يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ عَطِيَّةً مَنْ لَوْنُزِلَ عَلَيْهِ الْأُنْسُ
میگفت ﷺ که کمترین اهل بهشت از روی بخشش کسی است که اگر فرود آید بر وی انس
وَالْجِنُّ لَكَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْكَرَاسِيِّ وَالْفُرُشِ وَالنَّمَارِقِ وَالزَّرَابِيِّ
و جن که مهمان وی شوند هر آینه باشد نزد او از صندلیها و فرشها و بالینها و بساطها
مَا يَجْلِسُونَ وَيَتَّكِئُونَ عَلَيْهِ وَيَفْضُلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَائِدِ وَالصِّحَافِ
مقدار یکه مینشینند و تکیه میکنند بروی و زیاده میشود از ایشان از خوانهای و کاسهای
وَالْخَدَمِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا كَقَدْرِ مَا أَصَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ
و خادمان و خوردنی و نوشیدنی مگر مقدار چیزی که میرسد او را یکرا و
وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ جِذْعَ الشَّجَرِ ذَهَبٌ وَمِنْهَا فِضَّةٌ وَ
و بود است که میگفت ﷺ که تنهای درخت از زر است و بعضی از نقره است و
مِنْهَا يَاقُوتٌ وَمِنْهَا زَبَرْجَدٌ وَسَعَفُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَوَرَقُهَا
بعضی از یاقوت است و بعضی از زبرجد است و شاخهای درختان همچنین که تنه اند و برگهای آن
كَأَحْسَنِ حُلَلِ رَاهَا أَحَدٌ وَثَمَرُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
همچو بهترین حلها است که دیده است آنرا یکی و میوه آن نرمتر از مسکه و شیرین تر از شهد
طُولُ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَغِلَظُ أَصْلِهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا أَوْ أَرْفَعُ لِرَاكِبِهِمْ
درازی هر درخت از آن پانصد سال است و بیری تنه آن هفتاد راه بقدر سالی که سوار
نَظَرًا إِلَى أَقْصَى فَرْعٍ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الثِّمَارِ وَإِنَّ عَلَى
می بیند تا نهایت شاخ از آن درخت و بسیار در آن درخت است از میوها و بر سر هر یکی

كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ نَوْعٍ مِنَ الثِّمَارِ وَلَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى طَعْمٍ

هر درخت هفتاد هزار گونه ست از میوها نیست از آنها هیچ رنگے بر مزه

الْآخَرِ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ انْحَنَتْ لَهُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ

دیگرے وقتیکہ آرزو میکند چیزے را از آن نوعہاے میوہ کہ میشود مراورا آن درخت

الَّتِي فِيهَا تِلْكَ الثَّمَرَةُ الَّتِي اشْتَهَى مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

کہ در آن میوہ ست کہ آرزو کردہ بود آنرا از پانصد سالہ راہ

أَوْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ عَامٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ إِنْ

یا پنج سالہ راہ یا کمتر ازو تا آنکہ میگیرد آنرا بدست خود اگر

شَاءَ فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ فَتَحَ فَاهُ فَدَخَلَتْ فِيهِ فَإِذَا

خواہد پس اگر عاجز شود از آنکہ گیرد آن میوہ را بدست خود میکشاید دہن خود را و در آید در آن

قَطَفَ عَنْهَا شَيْئًا أَحْدَثَ اللَّهُ مَكَانَهَا أَحْسَنَ مِنْهَا وَأَطْيَبَ

بریدہ شد از آن میوہ چیزے پیدا میکند خدائے تعالے جاے او بہتر ازو و خوشتر

فَإِذَا أَصَابَ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالْتَفَّ رَجَعَتِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ كَانَتْ

پس وقتیکہ میرسد از و حاجت خود را و بسنده کرد میگردد شاخ بجاے کہ بود ہست

وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَا ثَمَرَ وَلَكِنْ فِيهَا أَكْمَامٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَحُلَلٌ وَسُنْدُسٌ

و بعضی از آن درختست کہ میوہ ندہد ولکن در آن غوزہاست کہ در آن حریر ست و حلہا ست و ابریشم

وَزَخْرَفٌ وَحَبْقَرِيٌّ وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَهَا أَكْمَامٌ فِيهَا الْمِسْكُ وَ

و ابریشم سطبر و طبقری ست و بعضے از آنہا درختست کہ مراورا غوزہاست کہ در آن مشک ست و

الْكَافُورُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

کافور و بودہ ست میگفت ۲ کہ اہل بہشت زیارت میکنند پروردگار خود را در روز آدینہ

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ أُكْلَةً مِنَ الْجَنَّةِ وُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ

و بود بہ ست میگفت بعضے ۲ اگر قوت کردہ شود از آسمان

لَذَهَبَ بِضَوْءِ الشَّمْسِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

البتہ ببرود روشنای آفتاب را و بودہ ست پیغمبر کہ میگفت کہ در بہشت کوشکیست

فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مَاءٌ مُعِينٌ وَلَبَنٌ مُعِينٌ وَخَمْرٌ

در ہر کوشکے از آن چہار جویست جوے آب چشمہ دار و شیر و شراب

مُعِينٌ وَعَسَلٌ مُعِينٌ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْئًا صَارَ خِتَامُهُ مِسْكًا

چشمہ دار و شہد چشمہ دار وقتیکہ می آشامد چیزے از آنہا میگردد آخر او مشک

وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَمُرَّ مِنْ عُيُونٍ فِي الْجَنَّةِ اسْمُ

و نمی آشامند از آنہا چیزے را تا آنکہ آمیختہ شود از چشمہا کہ در بہشت ست نام یکے

أَحَدِهَا الزَّنْجَبِيلُ وَالْأُخْرَى تَسْنِيمُ وَالْأُخْرَى كَافُورٌ وَكَانَ

یکے از آن زنجبیل ست ونام دیگرے تسنیم ونام دیگرے کافور وآنکہ

الْمُقَرَّبُونَ يَشْرَبُونَ مِنْهَا صِرْفًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ

نزدیکان خدا ہرآینہ می نوشند ازآن بسیشہائے خالص وبود دست کہ بیگفت پیغمبر ما اگر بیرسی

اللَّهَ قَضَى بَيْنَهُمْ أَنَّهُمْ يَتَنَازَعُونَ الْكَأْسَ بَيْنَهُمْ مَا رَفَعُوهَا

خدا بخود حکم بکند درمیان ایشان کہ باہمدیگر نزاع کنند بیگدیگر کاسہائے را نمی برداشتند

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ

از دہنہائے خود ہمیشہ وبود کہ بیگفت پیغمبر ما کہ بدرستیکہ اہل بہشت زیارت میکنند یکدیگر را

عَلَى مَسِيرَةِ مِائَةِ أَلْفِ عَامٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِذَا رَجَعُوا مِنْ عِنْدِ

بر مسیر صد ہزار سال راہ یا بالاتر ازو پس وقتیکہ باز میگردند از نزد

إِخْوَانِهِمْ فَلَهُمْ أَهْدَى إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ أَحَدِكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ نَكَانَ

برادران خود پس ہرآینہ ایشانرا راہ راستتر خواہد بود بسوے منزلہائے خود یکے از شما بسوے جائے خود

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا زَارُوا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَأَرَادُوا

کہ بیگفت پیغمبر ما بدرستی اہل بہشت وقتیکہ زیارت میکنند پروردگار خود را عزوجل ومیخواہند

الِانْصِرَافَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُمَّانَةً خَضْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ

بازگشتن را داد میشود ہرمردے را از ایشان انار سبز ودرآن ہفتاد

حَبَّةً لِكُلِّ حَبَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا حَبَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى

دانہ باشند وہر دانہ را ہفت رنگ باشند نیست ازآنہا ہیچ دانہ برنگ دیگرے

فَإِذَا انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَرُّوا فِي أَسْوَاقِ الْجَنَّةِ

پس وقتیکہ باز میگردند از نزد پروردگار خود عزوجل میگذرند در بازارہائے بہشت

لَيْسَ فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ وَفِيهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالسُّنْدُسِ

نیست درآنہا فروختن وخریدن ودرآن بازارہاست از حلیہا وابریشم تنک

وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالزَّخْرَفِ وَالْعَبْقَرِيِّ مِنْ دُرِّ وَيَاقُوتٍ

وابریشم لک وحریر ودر وزمرد ویاقوت

وَالْكَالِئِ مُعَلَّقَةٍ فَيَأْخُذُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَسْوَاقِ مِنْ هَذِهِ

واقسام آویختہ پس میگیرند ازآن بازارہا ازین

الْأَصْنَافِ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَسْوَاقِهَا شَيْءٌ

قسم چیزے کہ میتوانند برداشت اورا وکم نمیشود ازبازارہائے او چیزے

وَفِيهَا صُوَرُ الْمَنْشُورِ لِلنَّاسِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مَكْتُوبٌ عَلَى

ودرآن بازارہا صورتہاست ہمچو صورت مردم از نیکوترین چیزے کہ مہیا شدہ نوشتہ شدہ

نحركل صورة منها من تمنى ان يكون حسنه على حسن صورتي

گلوهاے ہر صورت از آنہا ہر کسی کہ آرزو کند اینکہ باشد خوبے او بر خوبے صورت من

جعل الله حسنه على صورتي فمن تمنى ان يكون حسن وجهه

گرداند خدا ایشم خوبے او بر خوبے صورت من پس کسیکہ آرزو کند کہ باشد خوبے روے او

على تلك الصورة جعله الله على تلك الصورة قال ثم

بر آنصورت گرداند خدا ایشم خوبے او را بر آن صورت فرمود م پستر

ينصرفون الى منازلهم فيلقاهم غلمانهم صفوفا فيامّا

باز میگردند بسوے خانہاے خود پس پیش می آیند ایشان غلامان ایشان در انحالتی کہ صفہا

بالترحب والتسليم فيبشر كل واحد منهم صاحبه الذي

بر جا گفتن و سلام گفتن پس بشارت میدہد ہر یکے از ایشان صاحب خود را کہ

يليه حتى تبلغ البشرى زوجته ثم يستحقها الفرح حتى

دالے ست تا اکہ میرسد بشارت دادن بزن او پستر کہ بیک بیاراند ان زن را حق سبحانہ

تقوم اليه فتستقبله عند بابه بالترحيب والتسليم

انگہ می ایستد بسوے او پس پیش می آید او را نزدیک خانہ خود بر جا گفتن و سلام گفتن

فيعانقه ويعانقها فيدخلان جميعا معتنقين وكان

پس کنار میگیرد آن زن آنمرد را و کنار میگیرد آنمرد آن زن را و میروند ہر دو یکجا در آنحال کہ کنار گیرندہ ہر دو

يقول صلى الله عليه لو ان امرأة من نساء اهل الجنة برزت لم

میگفت ص اگر بدرستیکہ زنے از زنان اہل بہشت ظاہر شود

يرها ملك مقرب ولا نبي مرسل الا افتتن بحسنها وكان

بیند او را ہیچ فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر مرسل مگر فریفتہ شوند بجمال آن زن و بود آن

يقول صلى الله عليه ان آخر شراب يشربون اهل الجنة على اثر

کہ میگفت ص بدرستی پسین شراب کہ می آشامند اہل بہشت بر پے

طعامهم شراب يقال له طهور دهاق فاذا شرب منه شربة

طعام خود او شرابیست کہ گفتہ میشود مر او را طہور دہاق پس وقتیکہ نوشند از او نوشیدنے

هضم طعامهم وشرابهم فجعله كالمسك وجشاؤه المسك و

سپارد طعام ایشان و شراب ایشان پس میکند او را ہمچو مشک و دروغ او مشک و

لا يكون في بطونهم اذى فاذا شربوا شهوا الطعام فهذا دابهم

نباشد در اندرون او چرکست پس وقتیکہ نوشند ہمو آنرو سے گرداند طعام را پس ہمیت دایما

ابدا وكان يقول صلى الله عليه ان دوابّ اهل الجنة حتفهن من بانوقها

ہمیشہ و بود او میگفت کہ بدرستی جہارپایان اہل بہشت آفریدہ است خدا ایشان را از

أبيض وكان يقول صلى الله عليه وسلم هن ثلاث جنات الجنة وعدن و

سفید و بود روایت میکند از پیغمبر صلعم آن سه بهشت یکی جنة ودوم عدن و

دار السلام الجنة أصغر من جنة عدن بسبعمائة ألف ألف

دار السلام جنت خوردتر است از بهشت عدن به هفصد هزار

جزء وان قصور الجنة ظاهرها من ذهب وباطنها من

حصه و بدرستی کوشکهای جنت بیرون آن از زر است و درون آن از

زبرجد وابرجنها من ياقوت أحمر وشبر فاتها نظام اللؤلؤ

زبرجد و بر جهای آن از یاقوت سرخ و دهنهای آن از پیوند مروارید

وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليتمتع عند زوجته

و بود روایت که میگفت پیغمبر صلعم بدرستی مرد از اهل بهشت هر آینه بهره میگیرد نزد زن خود

الثكاة الواحدة مقدار سبعمائة عام ما يتحول ثم تنا ديه

یک بکره گرفتن مقدار هفت صد سال گرداند میکند و بستر گل ندا میکند او را

زوجته الأخرى من القصر احسن منها يا اخي قد ان لك ان

زن دیگر از کوشک بهتر از آن زن ای برادر دینی من محقق رسید وقت

يكون لنا منك دولة فيقول الرجل من انت فتقول انا من

اینکه باشد مرا از تو دولتی پس میگوید مرد کیستی تو پس میگوید من آنکسم که

التي يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة

گفته است خدای عز و جل درشان او پس نداند هیچ کسی که چه چیز پنهان داشته است مر ایشانرا

اعين فتحول اليها فيمكث عندها مقدار سبعمائة عام

چشم پس میگردد بسوی او پس درنگ میکند آمرد نزد آن زن مقدار هفت صد سال

ياكل ويشرب ويباضعها وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة

میخورد و می آشامد و مجامعت میکند آنرا و بود روایت که میگفت پیغمبر صلعم که در بهشت درختی است

يسير الراكب في ظلها سبعمائة عام ما يقطعها تجري من تحتها

که میرود سوار در سایه او هفت صد سال تمام نمیکند آنرا میرود در زیر او

الأنهار وان على كل غصن من غصونها مدائن مبنية طول

جویها و بدرستی هر شاخی از شاخهای او شهرهاست بنا کرده شده دراز شده

كل مدينة منها عشرة آلاف ميل وان ما بين كل مدينة الى

هر شهر از آن شهرها ده هزار کرده است و بدرستی میان هر شهری

الأخرى كما بين المشرق والمغرب وان عيون السلسبيل تجري

دیگری چنانکه میان مشرق و مغرب است و بدرستی چشمهای سلسبیل میرود

مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ إِلَى تِلْكَ الْمَدَائِنِ وَإِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا لَتُظِلُّ

از آن کوشکها بسوے آن شهرها و بدرستی برگ از درخت هر آینه سایه میکند

الْأُمَّةَ الْكَبِيرَةَ الْعَظِيمَةَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ

گروه بزرگ و عظیم را و بود وے صلعم که میگفت بدرستی مرد از

أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ قَالَتْ لَهُ وَالَّذِي هُوَ أَكْرَمَنِي

اهل بهشت وقتیکه می درآید بر زن خود میگوید او را سوگند بآن کسی که بزرگ داد مرا

بِكَ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا أَيْضًا

بتو هیچ در بهشت چیزے دوست تر بسوے من از تو گفت پیغمبر صلعم پس میگوید مرد او را نیز

مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا يَصِفُهُ

مانند این گفت راوی و بود وے که میگفت پ بدرستی در بهشت چیزے ست که وصف کرده نمیشود

الْوَاصِفُونَ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى قُلُوبِ الْعَالَمِينَ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ آذَانُ الْوَاعِينَ

وصف کنندگان و نگذشته بدست بر دلهاے جهانیان و نشنیده بدست گوشهاے شنوندگان

وَفِيهَا مَا لَمْ تَرَهُ الْمَخْلُوقُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

و در آن بهشت ست آنچه ندیده ست آنرا مخلوقات و بود وے که میگفت پ بدرستی پروردگار عزوجل

لَيَتَنَزَّلُ الْمُتَحَابُّونَ فِيهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ عَلَى عُمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ

فرود می آرد و دوستی را در بهشت که دوستی باکدیگر دوستند در راه خدا تعالی در بهشت عدن بر ستونی که از یاقوت سرخ

غِلَظُهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ بَيْتٍ لِكُلِّ

برے آن هفتاد هزار سال راه ست که بر هفتاد هزار خانه ست مر هر

بَيْتٍ قَصْرٌ مُشْرِفَيْنِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ كِتَابٌ

خانه را از یاقوت کوشکے ست بر اهل بهشت در آن حال که سرکوب اند بر اهل بهشت نوشته شده ست بر

مِنْ نُورٍ هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ إِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مِنْ قَصْرِهِ

از نور این ان دوست دارنده اند یکدیگر را در راه خدا و هنگام برآید یکے از ایشان از کوشک خود

إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَأَ نُورُ وَجْهِهِ قُصُورَ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَمْلَأُ

بسوے اهل بهشت پر میسازد نور روے او کوشکهاے اهل بهشت را چنانچه پر میسازند

الشَّمْسُ بُيُوتَ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْظُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَجْهَهُ فَيَقُولُ

آفتاب خانهاے اهل دنیا را پس می بیند اهل بهشت روے او را پس میگوید

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا مِنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجْهُهُ

بعض ایشان مر بعض را این ست از دوستدارندگان در راه خداے عزوجل پس ناگاه روے او

مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فَضْلَ حُسْنِ

مانند ماه ست شب چهاردهم و بود وے که میگفت صلعم بدرستیکه فضیلت خوبے

الرَّجُلِ عَلَى حُسْنِ الْخَادِمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
مرد بر خوبی خادم از اہل بہشت مانند فضیلت ماہ شب چہاردہم
عَلَى النُّجُومِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَغْنِينَ
بر ستارہا و بودہ است کہ میگفت پیغمبر در بہشتی زنان بہشت سرود میگویند
عِنْدَ آخِرِ طَعَامِهِمْ بِأَصْوَاتٍ لَذِيذَةٍ مَمْدُودَةٍ يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ
نزد آخر خوردنی ایشان بآوازہای پسندیدہ بلند میگویند ما ہمیشہ باشندہ ایم
فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نَخَافُ أَبَدًا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ
پس نمی میریم ہرگز و ما ایمن ایم پس نمیترسیم ہرگز و ما راضی شدہ ایم
فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَهْرَمُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ
پس خشنود نمیشویم ہرگز و ما جوانایم ہمیشہ پس پیر نمی شویم ہرگز و ما پوشندہ ایم
فَلَا نَعْرَى أَبَدًا وَنَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ وَكَانَ
پس برہنہ نمیشویم و ما نیکو رویانیم خوش شکل زنان قومی بزرگیم و بودہ است
يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ لِكُلِّ رِيشَةٍ
کہ میگفت ۳ مرغ بہشت مر او را ہفتاد ہزار پر است مر ہر پری را از آن
مِنْهَا لَوْنٌ لَيْسَ لِشَبِيهِهِ الْآخَرِ عَظْمُ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهَا مِثْلُ فِي مِيلٍ إِذَا
پرہا رنگی است کہ نیست مانند آن دیگری مر ہر مرغی از آن پرہا کردہ در گردہ ہفت فرسنگ
اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْهَا أُوْمِيَ بِهِ فَوُضِعَ فِي جَوْفِ الصَّحْفَةِ فَانْقَضَّ
خواہش میکند مومن چیزی را از آنہا آورده میشود پس نہادہ میشود در میان کاسہ پس می افتد
فَوَقَعَ مِنْهُ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ مِنْ نَحْوِ صِبْغِ وَشْيٍ وَأَلْوَانٍ
پس می افتد از آن ہفتاد رنگ از طعام مانند رنگ کردہ شدہ و بیان کردہ شدہ و رنگ
شَتَّى طَعْمُهَا أَطْيَبُ مِنَ الْمَنِّ وَأَلْيَنُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَبَيَاضُهَا
دیگر لذت او خوشتر است از انگبین و نرمتر است او نرم تر از مسکہ و سفیدی او
أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْمَخِيضِ فَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا انْتَفَضَ وَطَارَ وَلَمْ تَنْقُصْ
سفیدتر است از دوغ پس وقتیکہ میخورد از آن می افتاند پرندہ خود را و می پرد و کم میشود
مِنْهَا رِيشَةٌ فَيَطِيرُ ثُمَّ وَمَرَّ إِلَيْهِمْ تَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَوْلَ
از او پری پس پرندہ ایشان و جہارپایہای ایشان میچرند در باغہای بہشت و گرد آگرد
قُصُورِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعْطِيهِمُ اللهُ تَعَالَى
کوشکہای ایشان و بود کہ میگفت ۳ کہ اہل بہشت میدہد ایشان را خدای عزوجل
خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ يَلْبَسُونَهَا وَهِيَ خَوَاتِيمُ الْخُلْدِ ثُمَّ يُعْطِيهِمُ
انگشتری ہا از زر مہیا شدہ آنہا را و آن انگشتری ہا ہمیشگی است پس ترک میدہد ایشان را

خوانيم من درّ و ياقوت و لؤلؤ و ذلك اذا زاروه في دار السلام
از مروارید و یاقوت و دُرّ و آن وادی است که زیارت میکنند او را
و كان يقول صلى الله عليه ان اهل الجنة اذا زاروا ربهم اكلوا و شربوا
و بوده است که میگفت صلعم بدرستیکه اهل بهشت وقتیکه زیارت میکنند پروردگار خود را میخورند و مینوشند
و تمتعوا قال يقول رب العزة عز و جل يا داود تجلى بصورتك
و بهره میگیرند گفت میگفت پروردگار عزّ و جلّ ای داود تا تجلی کن مرا بصورت
الحسن فيتجلاه ما شاء الله من ذلك فلا يبقى شيء في الجنة
نیک که مراست پس تجلی میکند او را هر چه خواسته است پروردگار پس نمیماند چیزی در بهشت
الا انصتت لحسن صوته و لذاذته ثم يحبوهم رب العزة عز
مگر خاموش میشود از بهشت خوبی آواز او و لذت گرفتن جان پس نیک اجابت میکند ایشان را
و جل بالكسوة و الحلية ثم ينصرفون الى اهليهم و كان يقول
پاپوش و زیور پس برگردند باز بسوی و نزد بسوی اهل خود و بوده که میگفت صلعم
صلى الله عليه ان لكل رجل من اهل الجنة شجرة يقال لها طوبى فاذا اراد
که هر مردی از اهل بهشت درخت است که گفته میشود او را طوبی پس هرگاه
احدهم ان يلبس الكسوة اتمر ثمرة انطلق الى طوبى ففتحت له
یکی از ایشان که بوشیدن پوشش بلند میشود بسوی طوبی پس گشاده میشود مر او را
اكمامها و هي ستة الوان في كل واحد منها سبعون لونا ليس
غلافهای آن درخت و آن شش رنگست و در هر رنگ از آن هفتاد رنگ است نیست
منها لون على لون الآخر و لا شيء على شيء الآخر فيأخذ من
از آن جامهای هیچ یک بر رنگ دیگری و نه زینتی بر زینت دیگر پس میگیرد از
اي ذلك شاء ارق من النعمان و كان يقول صلى الله عليه ان ازواج
هر رنگ که میخواهد تنک تر از برگ لاله و بوده است که میگفت صلعم همسران
اهل الجنة مكتوب في نحر كل امرأة منهن انت حبيبي و انا
اهل بهشت نوشته شده است در گلوی هر زنی از آنها تو محبوب منی و من
حبيبك ليس عنك معدل و لا عنك مقصر و ليس لك في قلبي
محبوب تو هرگز نیست از تو در گذشتنی و نه از تو قصوری و باز ماندنی و نیست مر ترا در دل من
غل و لا غش فينظر الرجل الى نحر زوجته فيرى سواد كبدها
آلایشی و کدورتی پس مینگرد مرد بسوی جای گلوبند زن خود پس می بیند سیاهی جگر او را
من وراء عظمها و لحمها كبدها له مرآة و كبدها له مرآة
از پس استخوانهای او و گوشت او پس جگر آن زن مر آن مرد را آینه است و جگر آن مرد مر آن زن را آینه است

وَلَا يَغِيبُهَا ذَلِكَ إِلَّا كَمَا يَغِيبُ السِّلْكُ فِي الْيَاقُوتِ يَا ضُهْنَ

و غایب نمیشود ایشان ازین آن جگر گرچنانچه غایب میشود رشته در یاقوت سفیدے ایشان

كَبَيَاضِ الْمَرْجَانِ وَصَفَاءُهُنَّ كَصَفَاءِ الْيَاقُوتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

همچو سفیدے مرجان ست و صفاے ایشان همچو صفاے یاقوت ست فرمود خدا ایشان

وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ

چنانستے کہ آن حوران یاقوت و مرجانند و بود پیغمبر ما صلعم میگفت بیغمبر ما بود

أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى النُّوقِ وَالْبَرَاذِينِ يَقَعُ خُفُّ أَحَدِهِنَّ عِنْدَ أَقْصَى

اہل بہشت بر شتران و اسپان قوی می افتد پاے ہر یکے ازان تا انتہا در جاے نہایت

طَرْفِهَا وَمَوْضِعُ حَافِرِ ذَلِكَ الْبَرْذَوْنِ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِ خُلْفَتِ

رسیدن چشم ایشان ست و جاے سم ایشان نزدیک نہایت رسیدن چشم آنہا پیدا کردہ شدہ اند

مِنْ زُبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ مِيلًا أَزِمَّةُ النُّوقِ

از زبرجد و یاقوت ہر زنے ہر چہارپایہ از آنہا ہفتاد کرہ ست مہارہاے ناقہ ہا

وَالْبَرَاذِينِ خُلِقَ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ فَضْلٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

و اسپان پیدا کردہ شدہ ست از مروارید و زبرجد و بیان قول خدا ایشم

فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا إِلَى

پس نگاہ داشت خدا ایشان را از بد ے آن روز و بیمن اورد ایشان را تازگے و خوشے تا آخر

آخِرِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمَّا قَوْلُهُ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ

آنچہ کہ صفت اہل بہشت ست اما قول خدا ایشم فوقیہم اللہ الے آخرہ

يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقِيهِمْ فِيهِ شِدَّةَ الْحِسَابِ وَهَوْلَ جَهَنَّمَ

مراد میدارد روز قیامت نگاہ میدارد ایشان را از سختے حساب و ترس دوزخ

إِذَا جِيءَ بِهَا فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ يَقُودُهَا تِسْعَةَ عَشَرَ خَازِنًا

و چون آوردہ میشود دوزخ در عرصات قیامت میکشند اورا نوزدہ نگاہبانان

مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ

از فرشتگان با ہر نگاہبان ہفتاد ہزار فرشتہ ست کہ یارے دہندہ ست

لَهُ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ

اورا درشت اندامند بر آیندہ ست بدشنام ہاے ایشان همچو اخگر ست و نہادہاے

النَّارِ يَقُودُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ

آتش می برآید از سوراخہاے بینی شان زبانہ و دود بلند در اشغال کردہ اند مامور

الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ وَأَعْوَانُهُ بِوِثَاقٍ

جبار تبارک و تعالے را پس میکشند آنہا دوزخ را ہر نگہبان و یارے دہندہ او بہ بندے

وَسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ فَتَارَةً يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا

وزنجیر بزرگ پس گاہے بہر و نوازرہ استنا و گاہے از چپا

وَمَرَّةً مِنْ وَرَائِهَا بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ

و گاہے از پس او در دست ہر فرشتہ از ایشان چنگلے ست از آہن فریاد میکنند

بِهَا فَتَمْشِي لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَقَعَتْ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَقَعْقَعَةٌ

بآن پس روان میشود و مراورا بر آوردن دم سخت و در آوردن او و دشواری و نارہ بے و دخان و آواز سخت

وَهَبَّ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَتَصَبُّونَهَا بَيْنَ الْجَنَّةِ

و شعلہ بلند از سختے غضب او بر اہل خود پس برپا میکنند اورا میان بہشت

وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَجْمَحُ إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ

و جاے ایستادن خلق پس می بردارد گوشہ چشم پس نظر میکند بسوی خلائق پس ترک آہنی میکند بسوے

فَتَجِيءُ بِهَا الْخَزَنَةُ بِسَلَاسِلِهَا وَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ

پس بند میکنند اورا نگہبانان بزنجیرہا و اگر گذاشتہ شود ہر آینہ بیاید بر ہر مومن و کافر

فَإِذَا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ فَارَتْ فَوْرَةً شَدِيدَةً كَادَتْ

پس چون دید کہ بند کردہ شد از خلائق بجوش شد جوشیدنے سخت نزدیک بود

تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهَقَتْ لِثَانِيَةٍ سَمِعَتِ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ

کہ پشکافد از غصہ پس نفس کشی می دارد نفس را بار دوم شنود خلائق آواز دندان او پس می لرزد و

عِنْدَ ذَلِكَ لَا فِئْدَةٌ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتْ لَا فِئْدَةٌ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ

نزد آن دلہا و بے پرائد دلہا و می برد دلہا و خیرہ می گردد چشمہا و میرسد دلہا

الْحَنَاجِرَ ثُمَّ تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا أَحَدٌ

بگلوہا پس ترک می برآرد نفس را برآورد دل سخت پس نماند ہیچ فرشتہ نزدیک و نہ پیغمبر مرسل و نہ

مِمَّنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ إِلَّا جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ أُخْرَى فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ

کہ حاضر ست در عرصات مگر نشیندہ ست بر ہر دو زانوے خود پس ترک می برآرد نفس را پس نماند

فِي عَيْنٍ أَحَدٍ إِلَّا نَدَرَتْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ دَمٍ وَجْهٍ

در چشم ہیچ کس مگر برآید بہتر ک می برآرد نفس سوم بار پس اگر باشد مر ہر ادمی را چہرے را

عَمِلَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ نَبِيًّا لَوَقَعُوهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يَنْجُونَ مِنْهَا

عمل ہفتاد و دو پیغمبر ہر آینہ می افتند اورا و گمان میبرند کہ نجات نیابند ایشان ازو

ثُمَّ تَزْفِرُ الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَيَتَعَلَّقُ جِبْرَئِيلُ

پس ترک زند چہارم بار نماند چیزے مگر بریدہ شود کلام او و می آویزد جبرائیل

وَمِيكَائِيلُ وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَرْشِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

و میکائیل و ابراہیم خلیل بعرش میگوید ہر یکے از ایشان

نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا أَسْئَلُكَ غَيْرَهَا ثُمَّ تَرْمِيْ بِشَرَرٍ مِّنْهَا كَعَدَدِ نُجُوْمِ

همچو ابهیم از تو نفس خود را میخواهیم غیر را بسترک می اندازد شرر را همچو شمار ستارهای

السَّمَاءِ عَظْمُ كُلِّ شَرَرَةٍ مِّنْهَا كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيْمَةِ الطَّالِعَةِ مِنَ

آسمان بزرگی هر سرزده از آن شرارها همچو ابرهای بزرگ ست که بر آینده ست از

الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذٰلِكَ الشَّرَرُ عَلٰى نُوْسِ الْخَلَائِقِ فَهٰذَا هُوَ الشَّرُّ الَّذِيْ

مغرب پس می افتد آن شررها بر سر آدمی خلق پس این آن بدی ست

وَقَاهُ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يُوْفُوْنَ بِالنُّذُوْرِ وَيَخَافُوْنَ عَذَابَهُ اَنْ

نگاه داشته ست خدا ایشان مومنان را که وفا میکنند نذرها و میترسند عذاب او را اینکه

يُقِيْمَهُمْ فَاللّٰهُ تَعَالٰى يَكْفِيْ اَهْلَ التَّوْحِيْدِ وَالْاِيْمَانِ وَاَهْلَ السُّنَّةِ

نگهدارد ایشان را پس خدای بسنده می شود اهل توحید و ایمان را و اهل سنت را

شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ بِرَحْمَةٍ وَّيُيَسِّرُ حِسَابَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

از بدی آن روز و نگه میدارد ایشان را برحمت خویش و آسان میکند حساب ایشان و درمی آرد

وَيُخَلِّدُهُمْ فِيْهَا اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ وَيُرِيْدُ الْكٰفِرِيْنَ وَاَهْلَ الشِّرْكِ وَ

و همیشه میدارد ایشان را در آن بهشت بگرم خویش و زیاده میکند کافران و مشرکان را و

الْاَوْثَانِ شَرًّا اِلٰى شَرٍّ وَخَوْفًا اِلٰى خَوْفٍ وَعَذَابًا اِلٰى عَذَابٍ فَيُدْخِلُهُمْ

بت پرستان را بدی باز بدی و ترس باز ترس و عذاب باز عذاب پس می راند ایشان را

جَهَنَّمَ وَيُخَلِّدُهُمْ فِيْهَا اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً

در دوزخ و همیشه میدارد ایشان را در آن دوزخ بسترک قول خدا یعنی عز و جل و میرساند آورد ایشان را

وَّسُرُوْرًا فَالنَّضْرَةُ فِي الْوُجُوْهِ وَالسُّرُوْرُ فِي الْقُلُوْبِ وَذٰلِكَ اَنَّ

و خوشی پس تازگی در روها و خوشی در دلها و این هست که بر درستی

الْمُؤْمِنَ اِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ نَظَرَ اَمَامَهٗ فَاِذَا هُوَ بِاِنْسَانٍ

مومن و آنگه می برآید از قبر خود روز قیامت نظر میکند پیش ایشان پس ناگاه او ملاقیست

وَجْهُهٗ مِثْلُ الشَّمْسِ يَضْحَكُ طَيِّبُ النَّشْرِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيْضٌ وَعَلٰى

کی روی او مانند آفتاب ست میخندد پاک ست نفس او و بر و جامها سپید ست و بر

رَاْسِهٖ تَاجٌ فَيَنْظُرُ اِلَيْهِ حَتّٰى يَدْنُوَ مِنْهُ فَيَقُوْلُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ

سر او تاج ست پس می بیند او را تا نزدیک میشود از او پس میگوید سلامتی باد بر تو ای دوست

اللّٰهِ فَيَقُوْلُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ هَلْ اَنْتَ مَلَكٌ مِّنَ

خدا پس میگوید و بر تو باد سلامتی کیستی تو ای بنده خدا آیا تو فرشته از

الْمَلٰئِكَةِ فَيَقُوْلُ لَا فَيَقُوْلُ اَنْتَ نَبِيٌّ مِّنَ الْاَنْبِيَاءِ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ

فرشتگان پس میگوید نه پس میگوید نو نبی هستی از انبیاء پس میگوید نه سوگند بخدا

فَيَقُولُ أَنْتَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَيَقُولُ لَا وَاللّٰهِ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ

پس میگوید آدمی مرا و را تو از مقربان منستی پس میگوید نه سوگند بخدا پس میگوید مرا و را تو کیستی

فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ جِئْتُ أُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ

پس میگوید من عمل نیک تو ام آمده ام که بشارت دهم ترا به بهشت و رستگاری از آتش

فَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ أَتَعْلَمُ ذٰلِكَ فَتُبَشِّرَنِي فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ مَا

پس میگوید ای بنده خدا آیا میدانی از پس بشارت میدهی مرا پس میگوید آری پس میگوید

تُرِيدُ مِنِّي فَيَقُولُ لَهُ ارْكَبْنِي فَيَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ

بجوانی از من پس میگوید مرا و را ان عمل نیک سوار شو مرا پس میگوید بنده پاکیست خدا یرا سزاوار

أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ بَلَى فَإِنِّي طَالَمَا رَكِبْتُكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَأَنَا

انکه سوار کرده میشود بر و پس میگوید آری بدرستی من مدت دراز ست که سوار شدم بر تو در دار دنیا پس منم

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللّٰهِ إِلَّا مَا رَكِبْتَنِي فَيَرْكَبُهُ فَيَقُولُ لَهُ لَا تَخَفْ أَنَا

سوال میکنم از تو بر ضای خدا یتعالی مگر انکه سوار شوی تو مرا پس سوار میشود بنده از را پس میگوید مرا و را منم

دَلِيلُكَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُفْرَحُ فَتَبِينُ ذٰلِكَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى

رهنمای تو ام بسوی بهشت پس خوشحال میشود پس ظاهر شد آن خوشی در روی او تا

يَتَلَأْلَأَ وَيُرَى فِيهِ النُّورُ وَالسُّرُورُ فِي قَلْبِهِ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ

بر میشود و دیده میشود در روی او نور و خوشی در دل او پس آنست قول خدای عزوجل

جَلَّ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ نَظَرَ

و پیش آمد ایشانرا تازگی و خوشی و اما کافر وقتیکه بر آید از قبر خود می بیند

أَمَامَهُ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَبِيحِ الْوَجْهِ أَرْزَقِ الْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَشْدَ

پیش روی خود پناه گاه او ملاقی میشود بمردی بد روی کبود چشم سیاه سخت ترا زروی

سَوَادًا مِنَ الْقَبْرِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَثِيَابُهُ سُودٌ بُخْرٌ أَنْتَنُ ثِيَابِهِ فِي

سیاهی از قبر در شب تار یک جامه های او سیاه ست بسیار بشکل ها در

الْأَرْضِ يَدُبُّ دَبِيبَ الدَّوَابِّ الرَّغْدِ وَرِيحُهُ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ فَيَقُولُ

زمین فزیاد میکند فریاد در هم و بوی او گنده ست از مردار پس میگوید

مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَيُرِيدُ أَنْ يُعْرِضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ يَا

کیستی تو ای بنده خدا و میخواهد اینکه بگرداند از روی خود پس میگوید ای مرد

عَدُوَّ اللّٰهِ إِلَيَّ إِلَيَّ أَنْتَ لِي وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَشْطَانُ

دشمن خدا بسوی من بیا بسوی من بیا که تو مرا هستی و من ترا هستم امروز پس میگوید کافر هلاکت باد بر

أَنْتَ فَيَقُولُ لَا وَاللّٰهِ وَلٰكِنِّي عَمَلُكَ الْخَبِيثُ فَيَقُولُ مَا تُرِيدُ مِنِّي

تو پس میگوید نیست سوگند بخدا ولیکن منم عمل تو پس میگوید کافر هلاکت باد بر تو

فَيَقُوْلُ اُرِيْدُ اَنْ اَرْكَبَكَ فَيَقُوْلُ اَنْشُدُكَ بِاللّٰهِ مَهْلًا فَاِنَّكَ

پس میگوید میخواهم اینکه سوارتوم ترا پس میگوید گاو فرا او سوگند میدهم ترا بخدا آهسته دار مرا پس بسوی تو

تَفْضَحُنِيْ عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ فَيَقُوْلُ وَاللّٰهِ مَا مِنْهُ بُدًّا فَطَالَ مَا

رسوا میکنی مرا بر سر همهٔ خلق پس میگوید سوگند خدا بمنت ازان سواری چاره پس دراز

رَكِبْتَنِيْ فَاِنَّا الْيَوْمَ اَرْكَبُكَ قَالَ فَيَرْكَبُهُ فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

که سوار شدی تو مرا پس من امروز سوار میشوم گفت پس سوار میشود او مر گاو را پس اینست قول خدای

وَبِهِمْ يَحْمِلُوْنَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ اَلَا سَآءَ مَا يَزِرُوْنَ ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ

وآن گاوان میبرد از دوش خود بر پشت او یعنی گناهان خود آگاه باش بد میبرد چیزی که بر میدارند ایشان پس یاد

وَجَلَّ اَوْلِيَآءَهٗ فَقَالَ وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَزٰهُمْ بَعْدَ الْبِشَارَةِ بِمَا صَبَرُوْا عَلَى الْبَلَآءِ

دوستان خود را گفت خدای یعنی وجزاداد ایشان را پس بشارت داد ایشان بسبب آنچه صبر کردند بر

وَاَدَآءِ الْاَوَامِرِ وَانْتِهَآءِ الْمَنْهِيِّ وَالتَّسْلِيْمِ فِي الْقَدَرِ جَنَّةً وَّحَرِيْرًا

وبجا آوردن فرمودها و باز ماندن از نافرمودها و سر نهادن در قدر بهشت و جامهای ابریشم

وَاَمَّا الْجَنَّةُ فَيَتَنَعَّمُوْنَ فِيْهَا وَاَمَّا الْحَرِيْرُ فَيَلْبَسُوْنَ قَالَ مُتَّكِئِيْنَ

واما بهشت پس نعمت میبرند درآن واما جامه از ابریشم پس میپوشند ازرا گفت خدای تعالی تکیه کنندگان

فِيْهَا يَعْنِيْ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْاَرَآئِكِ يَعْنِي السُّرُرَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ يَعْنِي

درآن یعنی در بهشت بر تختها که بر آنها پرده‌ها است

لَا يَرَوْنَ فِيْهَا شَمْسًا وَّلَا زَمْهَرِيْرًا يَعْنِيْ وَلَا يُصِيْبُهُمْ حَرٌّ

نمی بینند درآن بهشت آفتاب و نه سردی یعنی نمیرسد ایشان را گرمی

الشَّمْسِ وَلَا بَرْدُ الزَّمْهَرِيْرِ لِاَنَّهٗ لَيْسَ فِيْهَا شِتَآءٌ وَّلَا صَيْفٌ ثُمَّ قَالَ

آفتاب و نه سردی زمهریر زیرا که بدر بهشت بهشت زمستان و نه تابستان پس گفت

عَزَّ وَجَلَّ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوْفُهَا تَذْلِيْلًا يَعْنِيْ ذُلِّلَا

عزوجل و نزدیک شونده اند بر ایشان سایه‌های درخت

الشَّجَرِ وَذٰلِكَ اَنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ يَاْكُلُوْنَ مِنَ الْفَوَاكِهِ اِنْ شَآؤُا قِيَامًا

و آن نابیست بدر بهشت اهل بهشت میخورند از میوه‌ها اگر خواهند ایستاده

وَاِنْ شَآؤُا قُعُوْدًا وَاِنْ شَآؤُا اِنْبِيَاءً وَاِذَا اَرَادُوْهَا دَنَتْ مِنْهُمْ

و اگر خواهند نشسته و اگر خواهند خفته و وقتیکه میخواهند میوه را نزدیک میشود از ایشان

حَتّٰى يَاْخُذُوْا مِنْهَا ثُمَّ يَقُوْمُ اَحَدُهُمْ قَآئِمًا وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَ

تا میگیرند ازان پس قیام کند یکی از ایشان استاده و اینست قول خدای تعالی و

ذُلِّلَتْ قُطُوْفُهَا تَذْلِيْلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ

نگون کرده شد شاخهای او نگون کردنی پس گفت عزوجل و گردانیده میشود بر ایشان آوندها

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ قَبْلَ الْأَكْوَابِ يَعْنِي لَكِنَّ مَدَوَّرَةَ الرُّؤُسِ

از نقره و کوزه‌ها گرد سر

الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا عُرًى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَوَارِيرَا يَعْنِي هِيَ قَوَارِيرُ وَلَكِنَّهَا

کہ نیست مر آنہا را دستہ و گفت عز و جل کوزہ‌ہائے بلورین آنند نیست دستہ ولیکن

مِنْ فِضَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوَارِيرَ الدُّنْيَا مِنْ تُرَابِهَا وَقَوَارِيرُ الْجَنَّةِ مِنْ

از نقره و این آنست کہ شیشہ‌ہائے دنیا از خاکست و شیشہ‌ہائے بہشت از

فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا يَعْنِي قَدَّرَتِ الْأَكْوَابُ عَلَى الْإِنَاءِ وَقَدَّرَ

نقره اندازہ کردہ اند کوزہ‌ہا را اندازہ کردن یعنی اندازہ کردہ شدہ‌ست کوزہ‌ہا بر آبخورہا و اندازہ

الْإِنَاءُ عَلَى كَفِّ الْخَادِمِ عَلَى رَيِّ الْقَوْمِ إِذَا سُقُوهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ

آبخورہ بر کف دست خادم بر سیری قوم و تشنگی کہ نوشند باقی نماند در آن چیزے

وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ قَدَّرُوا عَلَى الْإِنَاءِ وَكَفِّ الْخَادِمِ رَيِّ الْقَوْمِ

و نہ زیادہ میشود بر آن پس باشند اندازہ کردہ شدہ بر آبخورہ و کف خادم را سیری قوم

فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَيُسْقَوْنَ فِيهَا

پس آنست قول خدا تعالی اندازہ کردہ شدہ‌ست اندازہ کردنی و گفت خدا تعالی و نوشانیدہ شدہ میشوند در آنجا

كَأْسًا يَعْنِي خَمْرًا كُلُّ شَرَابٍ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ بِخَمْرٍ فَلَيْسَ هُوَ بِكَأْسٍ وَقَالَ

بہشت شراب را پس ہر شراب کہ در آبخورد نیست خمر پس نیست آن آبخورد کاس و گفت

تَعَالَى كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا يَعْنِي كَأْسًا قَدْ مُزِجَ فِيهَا الزَّنْجَبِيلُ

خدا تعالی بودہ‌ست مزاج آن شراب زنجبیل یعنی ہمزاج آن آمیختہ شدہ‌ست در آن زنجبیل

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّةِ

پس ترک گفت عز و جل در آن بہشت جوئیست سلسبیل کہ روان میشود بر ایشان از بہشت

عَدْنٍ ثُمَّ مُرَّ عَلَى كُلِّ جَنَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ نَعْمَ الْجَنَّةُ كُلُّهَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

عدن پس میگذرد بر ہر بہشتی پس ترک باز میگردد و بہشت ہمہ را گفت خدا تعالی

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ فَالْوِلْدَانُ هُمُ الْغِلْمَانُ الَّذِينَ

و میگردند بر ایشان خوزدان کہ ہمیشہ بر خوردی باشند پس ولدان خوزدان اند کہ

لَا يَتَنَاسَلُونَ أَبَدًا فَهُمْ مُخَلَّدُونَ يَعْنِي لَا يَحْتَلِمُونَ وَلَا يَكْبَرُونَ أَبَدًا

نسل نمیکنند ہرگز یعنی نہ بالغ میشوند و نہ بزرگ ہمیشہ

فِلْمَانٌ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا فِي الْحُسْنِ وَالْبَيَاضِ مَنْثُورًا فِي

غلمان کہ می بینی تو ایشان را دمی پنداری ایشان را مروارید در خوبی و سپیدی پراگندہ در

الْكَثْرَةِ يَعْنِي مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا عَدَدُهُ ثُمَّ قَالَ

بسیاری مراد مشابہ مروارید پراگندہ گردانیدہ شدہ کہ دانستہ نمیشود کہ چند است پس گفت

عَزَّوَجَلَّ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ يَعْنِي هُنَالِكَ مِنَ الْجَنَّةِ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا

خدا ایشو وقتیکه می بینی آنجا یعنی در بهشت می بینی نعمت را و ملک

كَبِيرًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَهُ قَصْرٌ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ

بزرگ را و آن اینست که مرد یست از اهل بهشت مراورا کوشکیست و در آن کوشک

سَبْعُونَ قَصْرًا فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ بَيْتًا كُلُّ بَيْتٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ

هفتاد کوشک است در هر کوشک هفتاد خانه هر خانه از مرواریدی

مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ فَرْسَخٌ وَعَرْضُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ

کاوک که درازیش او بجانب آسمان یکفرسنگ است و عرض او کرده در کرده است بران خانه چهار

آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ سَرِيرٌ مَنْسُوجٌ بِقُضْبَانِ

هزار در یا شده از زر و در ان خانه تختی است با فته شده بشاخهای

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ عَنْ يَمِينِ السَّرِيرِ وَعَنْ يَسَارِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ كُرْسِيٍّ

مروارید و یاقوت از راست تخت و از چپ او چهار هزار صندلی

مِنْ ذَهَبٍ قَوَائِمُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا

از زر ست که پایهایش از یاقوت سرخست بران تخت هفتاد بستر ست

كُلُّ فِرَاشٍ عَلَى لَوْنٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَسَارِهِ عَلَيْهِ سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ

هر بستری بر رنگی و او تکیه کننده ست بر جانب چپ خود و بر آن مرد هفتاد حله ست از

دِيبَاجٍ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ حَرِيرَةٌ بَيْضَاءُ وَعَلَى جَبْهَتِهِ إِكْلِيلٌ

دیبا انچه چسپان ست بر تن او ابریشم او سفید ست و بر پیشانی او افسر ست

مُكَلَّلٌ بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَأَلْوَانُ الْجَوَاهِرِ كُلُّ جَوْهَرَةٍ

مرصع بزبرجد و یاقوت و رنگارنگ جواهر هر گوهر

عَلَى لَوْنٍ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ سَبْعُونَ زَاوِيَةً فِي كُلِّ

بر رنگ و بر سر او مرد تاج ست از زر و در آن تاج هفتاد گوشه ست و در هر

زَاوِيَةٍ دُرَّةٌ تَسْوِي مَالَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي يَدِهِ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ

گوشه مرواریدی ست که برابر ست در بها مال مشرق و مغرب را و در دو دست او دست بر

سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَفِي أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَ

یکی از زر و دوم از نقره و سیوم از مروارید و در انگشتان هر دستهای او

رِجْلَيْهِ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فِيهِ أَلْوَانُ الْفُصُوصِ وَبَيْنَ

پایهای او انگشتریهاست از زر و نقره که در آن نگینها رنگارنگ ست و در

يَدَيْهِ عَشَرَةُ آلَافِ غُلَامٍ لَا يَكْبَرُونَ وَلَا يَتَغَيَّبُونَ أَبَدًا وَتَوْضَعُ

او ده هزار غلام ست که هرگز پیر نمیشود و نه بیرون هیشود همیشه نهاده میشود

بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا مِيلٌ فِي مِيلٍ وَيُوضَعُ

پیش او خوانها از یاقوت سرخ کرده دراز ے او کرده در کرده بست ونهاده شود

عَلَى الْمَائِدَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَفِي كُلِّ

بر خوانچه هفتاد هزار آوند از زر ولقره ودر هر

إِنَاءٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْخُذُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ فَمَا يَخْطُرُ

آوند هفتاد درنگ ست از طعام پس میگیرد لقمه بدست خود پس میگذرد

عَلَى بَالِهِ غَيْرُهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ اللُّقْمَةُ عَنْ حَالِهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي

در دل او جزان تا انگه میگردد لقمه از حال خود بسوے حالے که

يَشْتَهِيهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ غِلْمَانٌ بِأَيْدِيهِمْ أَكْوَابٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَوَانٍ

آرزو میکند اشغال را وپیش او غلامان اند که در دستهاے ایشان ست کوزها از نقره

مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَهُمُ الْخُمُرُ وَالْمَاءُ وَالْمَاكِلُ فَيَأْكُلُ عَلَى قَدْرِ أَرْبَعِينَ

از نقره و با ایشان ست شراب وآب وطعام پس میخورد بر مقدار چهل

رَجُلًا مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَإِذَا شَبِعَ مِنْ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ سَقَوْهُ شَرْبَةً

مرد از هر رنگ طعام هرگاه که سیر شد از یک رنگ طعام میخورد شرابے

مِمَّا يَشْتَهِي مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَيَجِشَّتِي فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَلْفَ

از ان شربتها که آرزو میکند اورا پس آروغ میزند پس میگوید خدا یعنی بر و هزار

بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ أَوْ يَشْرَبُ حَتَّى يَعْرَقَ فَإِذَا عَرِقَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ

در از آرزو یا میخورد تا انگه عرق میکند پس چنانکه عرق میکند می اندازد

أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ

هزار در از آرزو بسوے طعام وشراب وی آیند پرو پرهاے

مِنَ الْأَبْوَابِ كَأَمْثَالِ النَّعَائِبِ الْعِظَامِ فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا

از درها مانند شتر بچه هاے بزرگ پس می ایستند پیش او صف زده

فَيَنْعَتُ كُلُّ طَيْرٍ نَفْسَهُ بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ لَذِيذٍ أَلَذَّ مِنْ كُلِّ غِنَاءٍ

پس بستایند هر پرنده نفس خود را باواز خوش لذت ناک تر از هر سرود که

فِي الدُّنْيَا يَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ كُلْنِي فَإِنِّي كُنْتُ أَرْعَى فِي كَذَا وَكَذَا فِي

در دنیا ست میگوید هر پرنده اے دوست خدا بخور مرا که من چرنده ام در چنین جاے در

رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ كَذَا وَكَذَا فَيَمُرُّونَ إِلَيْهِ أَصْوَاتُهُمْ

گلشن بهشت و نوشیده ام آب از چنین چشمها پس سے هر دار ند بسوے او آوازها

فَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى عُلَاهَا صَوْتًا وَأَجْوَدِهَا نَغْمَةً فَيَشْتَهِيهَا

پس سے بردارد چشم خود را وی بلند بسوے بلند تر آنها از روی آواز ونیکو تر آنها از روی شنائش پس بر

فَيَعْلَمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَدِ اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّهِ فَيَجِيءُ ذٰلِكَ الطَّيْرُ

پس میداند خدا آنچه چیزے که قرار گرفته است در دل او از دوستی آن پرنده پس می آید این پرنده

فَيَقَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ بَعْضُهُ قَدِيدٌ وَبَعْضُهُ شَوِيٌّ أَشَدُّ بَيَاضًا

بر آن افتد بر حوالیچه پاره از آن بریان و پاره از آن بریان سخت تر است از روی

مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فَيَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ مِنْهَا وَاكْتَفَى

از برف و شیرین تر از شهد پس میخورد تا وقتیکه سیر بشود و از آن و بسند میکند

صَارَ طَيْرًا كَمَا كَانَ فَيَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي كَانَ دَخَلَ مِنْهُ فَهُوَ عَلَى

پس پرنده چنانچه بود پس می پرد از دریچه که آمده بود از آن پس آن مرد بر

الْأَرَائِكِ وَزَوْجَتُهُ مُسْتَقْبِلَتُهُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا مِنَ

تخت است و آن زن او روبروے اوست می بیند آن مرد روے خود را در روے آن زن از

الصَّفَاءِ وَالْبَيَاضِ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يُجَامِعَهَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَيُسَبِّحُ

جهت صفای و سفیدے هرگاه که بخواهد که صحبت کند او را می بیند بسوے او پس او تسبیح میداند

مِنْهَا أَنْ يَدْعُوَهَا فَتَعْلَمُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا زَوْجُهَا فَتَدْنُو إِلَيْهِ

از آن که بخواند او را پس میداند آن زن چیزے که میخواهد امر او از آن زن پس نزدیک میشود

فَتَقُولُ بِأَبِي وَأُمِّي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَانْظُرْ إِلَيَّ فَأَنْتَ الْيَوْمَ لِي

پس میگوید قربان تو شوم بردار سر خود را و نظر کن بسوے من پس امروز برای منی

وَأَنَا لَكَ فَيُجَامِعُهَا عَلَى قُوَّةِ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَعَلَى شَهْوَةِ

و من برای تو ام پس صحبت میکند آن مرد آن زن را بر قوت صد مرد از آدمیان و بشهوت

أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ لَا يَغْفُلُ عَنْهَا

چهل مرد پس هرگاه که می آید بر آن زن را می یابد او را بکر غافل نمیشود از آن

مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِذَا فَرَغَ وَجَدَ رِيحَ الْمِسْكِ مِنْهَا فَيَزْدَادُ

مقدار چهل روز پس هرگاه فراغت یافت میابد بسوے مشک از آن پس زیاد

حُبًّا لَهَا وَفِيهَا لَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ وَثَمَانِمِائَةِ زَوْجَةٍ مِثْلُهَا

از روی دوستی مر او را و در آن کوشک چهار هزار و هشتصد زن است مانند او

لِكُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ خَادِمًا وَجَارِيَةً وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

هر زنرا هفتاد خادم است و دواه است و مروی است از علی

طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ جَارِيَةً أَوْ خَادِمًا

از پیغمبر ﷺ بدرستی که فرمود اگر دایه یا خدمتکارے

أَخْرَجَتْ إِلَى الدُّنْيَا لَاسْتَضَاءَ عَلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا حَتَّى كَلَّهُمْ يَتَفَانَوْا

بر آورد سر خود بسوے دنیا هر آینه جلوه میکند با یکدیگر بر آن اهل دنیا تا آنکه بهم همه فانی شوند

وَلَوْ اَنَّ الْحُوْرَ الْعِيْنَ اَخْرَجْتَ ذَوَائِبَهَا فِي الْاَرْضِ لَاَطْفَاَتْ

واگر بدرستی زنے حور عین برآرد گیسوہاے خود را در زمین ہرآینہ گشتہ شود

نُوْرُ الشَّمْسِ مِنْ نُوْرِهَا قَبَّلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَمْ بَيْنَ الْخَادِمِ

نور آفتاب از نور آن گفتہ شد یا رسول اللہ وچند میان خادم

وَالْمَخْدُوْمِ قَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اِنَّ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُوْمِ

وصاحب فرمود سوگند بآنکہ جان من در دست اوست بدرستی میان خدمتگار و

كَالْكَوْكَبِ الْمُظْلِمِ اِلٰى جَنْبِ الْقَمَرِ فِي النِّصْفِ قَالَ فَبَيْنَمَا

فرق ہمچو ستارہ تاریک پہلوے ماہتاب در نصف ماہ گفت پس میان اوقات

هُوَ جَالِسٌ عَلٰى سَرِيْرِهٖ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَيْهِ مَلَكًا مَعَهٗ

کہ او مرد نشستہ ست بر تخت خود ناگاہ میفرستد خدایتعالی فرشتہ را بسوے او کہ باو دست

سَبْعُوْنَ حُلَّةً كُلُّ حُلَّةٍ عَلٰى لَوْنٍ قَدْ غَابَتْ بَيْنَ اَصْبَعَيِ الْمَلَكِ

ہفتاد حلہ ہر حلہ ہر رنگ تحقیق غایب شدہ درمیان دو انگشت فرشتہ

وَمَعَهُ التَّسْلِيْمُ وَالرِّضٰى فَيَجِيْءُ حَتّٰى يَقُوْمَ عَلٰى بَابِهٖ فَيَقُوْلُ

و باو دست تسلیم و رضا پس می آید تا آنکہ می ایستد بر در او پس میگوید

لِحَاجِبِهٖ اِيْذَنْ لِيْ عَلٰى وَلِيِّ اللّٰهِ فَاِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

مر دربان او اذن دہ مرا ای دوست خدا پس من فرستادہ پروردگار عالمیانم

اِلَيْهِ فَيَقُوْلُ الْحَاجِبُ وَاللّٰهِ مَا اَمْلِكُ مِنْهُ الْمُنَاجَاةَ وَلٰكِنْ

بسوے او پس میگوید دربان سوگند خدا مالک نیستم از آن سخن گفتن را ولیکن

سَاَذْكُرُكَ اِلٰى مَنْ يَلِيْنِيْ مِنَ الْحُجْبَةِ فَلَا يَزَالُوْنَ يَذْكُرُوْنَ

سر انجام ست کہ یاد کنم ترا بسوے کسی کہ نزدیکست مرا از دربانان پس ہمیشہ آن دربانان یاد میکنند

اَمْرَهٗ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْخَبَرُ بَعْدَ سَبْعِيْنَ بَابًا

کار آن فرستادہ بعضے آن بسوے بعضے تا آنکہ بیاید آوازہ او را خبر بعد ہفتاد در

فَيَقُوْلُ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَسُوْلَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلٰى بَابٍ فَيَاْذَنُ

پس میگوید دربانان ای دوست خدا بدرستی فرستادہ رب العزۃ بر در ست پس اذن می کند

لَهٗ بِالدُّخُوْلِ عَلَيْهِ فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مر او را بدرآمدن بر او پس می درآید فرستادہ پس میگوید سلام باد بر تو ای

وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَهُوَ عَنْكَ

دوست خدا بدرستی خدایتعالی میگوید ترا سلام و حال آنکہ او از تو

رَاضٍ فَلَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لَمَاتَ مِنْ

راضی ست پس اگر نمینبود بدرستی خدایتعالی قضا کردہ ست بر مرگ او ہرآینہ میرد از

الْفَرَحُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ

از شادی پس آنست قول خدای عزوجل و رضائی بودن از خدای بزرگ تر است

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِذَا رَاَيْتَ يَعْنِيْ يَا مُحَمَّدُ

رسیدن بزرگ و آنست قول خدا تعالی و وقتی که ببینی تو ای محمد

ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْمًا يَعْنِيْ هُنَالِكَ النَّعِيْمَ الَّذِيْ هُوَ فِيْهِ وَمُلْكًا

در آنجا نعمت یعنی که در دست و ملک

كَبِيْرًا حَيْثُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اِلَّا بِاِذْنٍ ثُمَّ

بزرگ جائی که نمی درآید بر آن هیچ فرستاده خاص پروردگار جهانیان مگر باذن پس

قَالَ جَلَّ وَعَلَا عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَّاِسْتَبْرَقٌ يَعْنِيْ

فرمود خدای بالای ایشان جامهٔ سندس سبز و استبرق یعنی دیبای

الدِّيْبَاجَ وَاِنَّمَا قَالَ عَالِيَهُمْ لِاَنَّ الَّذِيْ يَلِيْ جَسَدَهٗ حَرِيْرَةٌ

دیبا را و همانا این بدست که گفت خدای تعالی فوقانی ایشان زیرا که بدرستی جامه که نزدیک است تن

بَيْضَاءُ ثُمَّ قَالَ وَحُلُّوْٓا اَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَّرٰىهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

سفید پس فرمود و پوشانیده شده اند دست برنجها از نقره و دراید دیگر فرموده

يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًا وَفِيْ ثَلَاثِ سُوْرَةٍ

و پوشانیده میشوند دران هشت دست برنجها از زر و مروارید پس آن سه دست برنجها

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَسَقٰىهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا وَذٰلِكَ اَنَّ عَلٰى

پس فرمود عزوجل نوشانید ایشانرا پروردگار ایشان شرابی پاک و آن است بر رتبهٔ بر

بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَنْبَعُ مِنْ سَاقِهَا عَيْنَانِ فَاِذَا جَازَ الرَّجُلُ

در بهشت درختست کرته برآید از تنهٔ او دو چشمه پس وقتیکه میگذرد مرد

الصِّرَاطَ اِلَى الْعَيْنَيْنِ يَدْخُلُ فِيْ عَيْنٍ مِّنْهَا فَيَغْتَسِلُ فِيْهَا

صراط را بسوی آن دو چشمه تا درآید در یک چشمه ازآن پس غسل میکند در آن

وَرِيْحُهٗ اَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ طُوْلُهٗ سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا فِي السَّمَآءِ عَلٰى طُوْلِ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و بوی او خوشتر است از مشک درازی آن هفتاد گز است بسوی آسمان بر درازی آدم ع

فَاَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ رِجَالُهُمْ وَنِسَآؤُهُمْ عَلٰى قَدِّ وَاحِدٍ فِيْ مِيْلَادِ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اَبْنَاءُ

پس اهل بهشت همه مردان و زنان باشند بریک قدر باشند در تولد عیسی ع پسران

ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً يَكْبَرُ الصَّغِيْرُ حَتّٰى يَصِيْرَ مِنْ ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً وَيَحُطُّ الشَّيْخُ

سی و سه سال بزرگ می شود تا آنگه می گردد پسری سی و سه سال و فرود می آید پیر

عَنْ حَالِهٖ اِلٰى ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً كُلُّهُمْ رِجَالُهُمْ وَنِسَآؤُهُمْ عَلٰى قَدٍّ وَّاحِدٍ فِيْ

از حال خود بسوی سی و سه سال همه مردان و زنان آن بریک قدر باشند در

حسن یوسف بن یعقوب علیه السلام ویشرب من العین

خوبی یوسف بن یعقوب ع وسیر شد از چشمه

الاخری فینفی ما فی صدره من غل او هم او حسد او حزن

دیگر پس دور میشود چیزے که در سینه اوست از چرک یا اندوه یا الم یا حسد

فیطهر الله عز وجل قلبه بذلک الماء فیخرج وقلبه علی

پس پاک میکند خدا تعالی دل او را باین آب و می برآید و حال آنکه دل او بر

ابواب علی لسان محمد صلی الله علیه عربی ثم ینطلقون حتی یاتوا

دل ابوب پیغمبر ست و زبان او بر زبان محمد ص عربیست بترک روان میشود تا آنکه می آیند

الباب فیقول لهم الخزنة طبتم فیقولون نعم فیقولون

بدر بهشت پس میگویند ایشان را نگهبانان بهشت خوشحال آمدید شما پس میگویند اهل بهشت آری پس میگویند

ادخلوها خالدین یبشرونهم بالخلود قبل الدخول بالهم

درآیید در بهشت در حالتے که همیشه ماندگان امید بشارت میدهند ایشان را به همیشگی پیش از درآمدن

لا یخرجون منها ابدا فاول ما یدخل من باب الجنة ومعه

نخواهند برآمد از آن بهشت هرگز پس اول دفعتیکه می درآید از دروازهٔ بهشت و با او

الملکان اللذان کانا معه فی دار الدنیا الکرام الکاتبین

دو فرشته اند که آنها با شدند با او در سرائے دنیا بزرگ نویسندگان

فاذا هو بملک معه بجنبته من یاقوته خضراء کان

پس ناگاه او را ملکے ست بفرستند که با او دوابه ست از یاقوت سبز چنانستے که

زمامها من یاقوته حمراء وعلیها راحلة مقدمها و

مهار او از یاقوت سرخ ست و بر و پالانے ست که پیش او و

مؤخرها درّ و یاقوت وصفحتاها الذهب والفضة و

پس او مروارید و یاقوت ست و هر دو پهلوے او زر ست و نقره و

معه سبعون حلة فیلبسها ویضع علی راسه التاج ومعه

با او هفتاد حله ست پس پوشیده شد آنرا و می نهند بر سر او تاج و با او

عشرة الاف غلام کاللؤلؤ المکنون فیقول یا ولی الله

ده هزار غلام ست همچو مروارید پوشیده که هرگز دست نرسیده با ستاند پس میگوید

ارکب فان هذا لک ولک مثلها فیرکبها ولها جناحان

سوار شو پس این ناقه مر تراست و مر تراست مانند این دیگر پس سوار میشود آنرا و مراو را ست

خطوها منتهی البصر فیسیر علی بجنبته وبین یدیه

گام آن در نهایت گاه چشم ست پس میرود با و پیشتر و حال آنکه مراو را میبیند دستاد

عَشَرَةُ الْاٰفِ غُلَامٍ وَمَعَهُ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي

دہ ہزار غلام ست رباادود رشتہ اند کہ بودہ اند باادر

دَارِ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاْتِيَ اِلٰى قُصُوْرِهٖ فَيَنْظُرُهَا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

دنیا تا آنکہ بے آید بسوے کوشکہاے خود پس فرودمی آید در آن کوشکہا پیشتر کہ فرمود عزوجل

اِنَّ هٰذَا الَّذِيْ وَصَفْتُ لَكُمْ فِيْ هٰذِهِ السُّوْرَةِ كَانَ لَكُمْ

بدرستی این چیزے کہ بیان کردم مرشمارا در ین سورہ بودہ ست مرشمارا

خَيْرًا لِاَعْمَالِكُمْ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ وَكَانَ سَعْيُكُمْ اَيْ عَمَلُكُمْ مَشْكُوْرًا

بہتر از اعمال شما از نیکوے ثواب وبودہ ست عمل شما کردہ شدہ

يَعْنِيْ شَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْمَالَكُمْ فَاَثَابَكُمُ الْجَنَّةَ بَابٌ

یعنی شکر کرد خدا بہ ہمراہی شما کردارہاے شما وجزا داد شمارا بہشت باب ہجدہ

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ مَجْلِسٌ فِيْ فَضَائِلِ

در بیان یاد کردن فضیلت ماہاے وروزہاے مبارک مجلسی ست در بزرگی ہا

شَهْرِ رَجَبٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

ماہ رجب فرمود خدا بدرستی کہ شمار ماہہا نزدیک خدا یازدہ

عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا

دوازدہ ماہ ست در کتاب خدا آنروز کہ پیدا کرد آسمانہا وزمین را از آن

اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ بِسَبَبِ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ الْمُؤْمِنِيْنَ سَارُوْا مِنَ

چہار ماہ حرام ست یعنی قال در وی حرام ست سبب نزول این آیت آنست کہ بدرستی مومنان رفتند از

الْمَدِيْنَةِ اِلٰى اَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ اَنْ يَّفْتَحَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالُوْا

مدینہ بسوے اہل پیش از انکہ فتح شود مکہ بر رسول صلعم پس گفتند المومنان

اِنَّا نَخَافُ اَنْ يُّقَاتِلَنَا كُفَّارُ مَكَّةَ فِيْ شَهْرِ الْحَرَامِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ

بدرستی ما میترسیم از انکہ قتال کنند با ما کفار مکہ در ماہ حرام پس فرستاد خدا تبارک

وَتَعَالٰى اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ

وتعالی این آیت بدرستی شمار ماہہا نزد خدا تعالی دوازدہ ماہ ست در کتاب خدا

يَعْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ

یعنی در لوح محفوظ آنروز کہ پیدا کرد خدا آسمانہا وزمین را از آن چہار ماہ

حُرُمٌ يَعْنِيْ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ

حرام ست مراد میدارد ازان چہار ماہ حرام رجب وذوالقعدہ وذوالحجہ ومحرم یکے از انہا تنہاست وآن

رَجَبُ ثَلٰثَةُ سَرْدٌ مُتَتَابِعَةٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ

رجب ست وسہ متصل اند بے ہم این سنت ست حساب را

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي فِي الْأَشْهُرِ

پس ظلم نکنید در آنها بر نفسهای خود یعنی در این ماههای

الْحُرُمِ خَصَّ تَعَالَى بِالنَّهْيِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ لِيُبَيِّنَ لَنَا

حرام خاص کرد خدای تعالی به نهی این چهار ماه تا آنکه روشن کند ما را

تَمْيِيزَهَا لِعَظِيمِ حُرْمَتِهَا وَتَأْكِيدِ أَمْرِهَا بِالنَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ فِيهَا

جدا بی آن ماهها بزرگی حرمت آنها و تاکید امر آنها به نهی کردن از ظلم در آنها

عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الشُّهُورِ وَإِنْ كَانَ الظُّلْمُ مَنْهِيًّا عَنْهُ فِي سَائِرِ

بر غیر آنها از ماههای دیگر و اگرچه بوده ست ظلم هی کرده شده از وی در همه

الشُّهُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

ماهها چنانچه فرمود خدای تعالی نگاهدارید بر نمازها خاصه نماز

الْوُسْطَى أَمْرًا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ الْعَصْرُ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ شَامِلًا

میانه پس گردانید ما را به نگاهداشت آن بر نماز میانگی که آن نماز عصر ست اگرچه بود بدست امر شامل

فِي الْمُحَافَظَةِ الْجَمِيعَ الصَّلَوَاتِ وَإِنَّمَا أَفْرَدَ الْوُسْطَى بِالصَّلَاةِ بِالذِّكْرِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاِخْتِصَاصِ

در نگاهداشت همه نمازها را جز این بیت جدا کرد نماز میانه را بذکر از بهر آنچه گذشت در کردیم از خاص کردن

وَالتَّمْيِيزِ فِي الْحُرْمَةِ وَالتَّأْكِيدِ يَعْنِي بِالظُّلْمِ لَا تَقْتُلُوا فِيهِنَّ أَحَدًا

و جدا ساختن او را در حرمت و تاکید نگاهداشت آن یعنی بظلم اینکه نکشید در آن ماهها هیچ کس را

مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكُمْ بِالْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ الظُّلْمُ

از مشرکان عرب مگر اینکه آغاز کنند شما را بکشتن و گفت ابو یزید ظلم

هُوَ التَّرْكُ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ

آنست که ترک کند خدای تعالی را و کردن گناهان او و گفت

غَيْرُهُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ذَلِكَ ثُمَّ

غیر آن ابو یزید ظلم نهادن چیزیست در غیر جای او یعنی کردن بسوی ناشایست

قَالَ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي كُفَّارَ مَكَّةَ كَافَّةً جَمِيعًا

گفت خدای تعالی و بکشید مشرکان را یعنی کفار مکه همه را

كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً يَعْنِي إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَاتِلُوهُمْ

چنانچه میکنند مشرکان شما همه را یعنی اگر بکشند شما را در ماه حرام پس بکشید ایشان

جَمِيعًا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فِي النَّصْرِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ

همه را و بدانید که خدای تعالی در یاری دادن با پرهیزگاران ست اختلاف کرده اند

التَّفْسِيرِ فِي الدِّينِ الْقَيِّمِ فَقَالَ مُقَاتِلٌ الدِّينُ الْقَيِّمُ هُوَ الَّذِي

در تفسیر دین القیم پس گفت مقاتل دین قیم آنست که

الحق وقال الاخرون هو الدين الصادق وهو دين الاسلام

درست است وگفتند دیگران آن دین براست است که دین اسلام است

وقال اخرون هو الدين الحنيفية وقال اخرون الدين

وگفتند دیگران دین است که بایل باشد از کژی بر استی وگفتند دیگران که دین

القيم هو الذي امر الله به المسلمين فضل ورجب وهو

قیم دینیست که امر کرد خدا بدان مسلمانرا فضل در جب دان

اسم من الاسماء المشتقة واشتقاقه من الترجيب والترجيب

اسمی است از اسمای مشتقه واشتقاق او از لفظ ترجیب است و ترجیب

هو التعظيم عند العرب يقال رجبت هذا الشهر اي عظمته

معنی تعظیم است نزد اهل عرب گفته میشود رجبت هذا الشهر و تفسیر میکنند وی

ومن ذلك قول الحباب بن المنذر بن الجموح يوم سقيفة

واز آن است قول حباب روز یکه جمع شدند در سقیفه

بني ساعدة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واختلف المهاجرون

در سقیفه بنی ساعده روز یکه میرانده شد رسول ﷺ و اختلاف کردند مهاجران

والانصار في امير ينصبونه فقالت الانصار منا امير ومنكم

و انصار در امیر بر پا کنند آن را پس گفتند انصار از ما امیر است و

امير فكان امير القصة المشهورة فغضب الحباب فسل سيفه

از شما امیر است بجوان قصه مشهوره را پس در غضب شد حباب شمشیر هند کرد و شمشیر خود را

وقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اي انا العظيم

وگفت منم چوب آن بیشه که خارانیده شده است بمن و منم خرمای بزرگ که بستون بنا کرده میشود

في قومي المطاع فيهم والعذيق تصغير عذق وهو النخلة

در قوم که فرمان برده شده ام در ایشان و عذیق صیغه تصغیر عذق است و آن خرماست

الكريمة على اهلها كانوا يعمدونها اذا مالت لئلا تسقط

بزرگ است بر اهل خود بوده اند عربیان که ستون میدادند انرا وقتیکه بخ میشد تا که نیفتد

والرجبة البناء الذي يكون حول النخلة وقوله جذيلها

و رجبه بنائیست که باشد در کرد خرما و قول او جذیلها

المحكك جذيل تصغير جذل وهو الجذع والنخلة التي تحتك

المحكك لفظ جذیل صیغه تصغیر جذل است و آن تنه درخت خرماست که بخارد

به الابل الجرب او قيل الجذل عود ينصب في معاطن الابل

بآن شتر جرب را و گفته میشود جذل چوبیست که برپا کرده میشود در شتر خانه شتر

تحتك به الفصال وقال ابو زيد عن يحيى بن زياد الفراء

کہ بچہا ے رونان بچہا ے شتر وگفت ابو زید کہ تامل ست از یحیی بن زیاد فراء

انما سمي رجب لانهم كانوا يرجبون الاعذاق في هذا الشهر

جز این نیست کہ نامیدہ شدہ ست رجب بدرا کہ ایشان بودہ اند کہ بنا میکردند درگرد خرما ہا

على النخل ويشدونها بالخوص الى السعف لئلا تنقضها الرياح

و بستند از ابشاخہا تا انگہ نشکند آنہا را باد ہا

يقال منه رجبت النخلة ترجيبا اذا فعلت بها ذلك وقال

گفتہ میشود از آنست رجبت النخلہ وتفسیر کردہ شد بان چون آن کار وگفتند

اخرون الترجيب ان يوضع الشوك على الاعذاق حفظا لها من

دیگران ترجیب آنست کہ نہادہ میشود خار را گرد خرما ہا از جہت نگاہبانی مر آن را از

تناول ايدي المستطعمين والتحرز من تناثر الثمر على الارض و

رسیدن دست ہاے خورندگان ونگاہ داشتن از افتادن میوہ بر زمین

قال اخرون الترجيب ان تدعم النخلة اذا مالت بدعامة لئلا

گفتند دیگران ترجیب آنست کہ ستون دہی تو خرما را تو قتیکہ کج شد تا انگہ

تسقط وتخر وقال اخرون هو ماخوذ من قول العرب رجبت

نیفتد وگفتند دیگران آن گرفتہ شدہ ست از قول عرب رجبت

النبي اذا هبته رهبة وقال اخرون الترجيب التاهب و

النبی یعنی ترسانیدم اورا وگفتند دیگران ترجیب آمادہ شدن و

الاستعداد لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليرجب فيه خير كثير لصيام

ساختگی کردن ست از جہت قول پیغمبر صلعم بدرستی ہر آینہ آمادہ کردہ شدہ در ماہ رجب نیکوی بسیار

وقال اخرون الترجيب تكرار ذكر الله تعالى وتعظيمه لان

وگفتند دیگران کہ ترجیب تکرار ذکر خدا ست و بزرگ او بدرا کہ

الملائكة يرجبون اصواتهم فيه بالتسبيح والتحميد والتقديس

فرشتگان بگذارند آوازہا خود را در آن رجب بہ تسبیح وتحمید وتقدیس

لله عز وجل ويقال هو مرجم بالميم ايضا فيكون معناه ترحم فيه

مر خدای عزوجل را وگفتہ میشود ومرجم بمیم نیز بجاے ہا پس میباشد معنا او در ماندہ میشود در آن

الشياطين حتى لا يؤذوا فيه المؤمنين فرجب ثلثة احرف

شیاطین در شکر آنکہ ایذا ندہند در آن مومنان را پس رجب سہ حرف ست

را وجيم وباء فالراء رحمة الله عز وجل والجيم جود الله تعم

را وجیم وباء پس را رحمت خدا ست وجیم بخشش او عم

وَالْبَاءُ بِرَاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اَوَّلَ هٰذَا الشَّهْرَ اِلٰى اٰخِرِهٖ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ

وبا بمغفرت یکوے اللہ تعالے پس از اول ایناہ تا اخر او ستہ بخشش از خدا عزوجل ست

وَجَلَّ نَلْتُ عَطَايَا لِلْعِبَادِ رَحْمَةُ اللّٰهِ بِلَا عَذَابٍ وَجُوْدٍ بِلَا بُخْلٍ

رحمت ہاے را بیکے رحمت ست بعذاب ودوم بخشے ست بی بخل

وَبِرٍ بِلَا جَفَاءٍ فَصْلٌ وَ اَرْجَبُ اِسْمًا اٰخَرُ مِنْهَا اَنَّهُ يُسَمّٰى رَجَبَ

وبیکے نیکوئی بی جفا ودر رجب مرا نامہاے دیگر ست از جملہ نامہاے مقدر جبا

مُضَرَ وَمُنْصِلَ الْاَسِنَّةِ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَمَّ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَبَّ

مضر وغیرہ از نامہاے مذکور

وَالشَّهْرَ الْمُطَهَّرَ وَالشَّهْرَ التَّابِعَ وَالشَّهْرَ الْفَرْدَ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ رَجَبُ

اما قول ایشان رجب

مُضَرَ فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ فِيْ بَعْضِ خُطَبِهٖ اَنَّ الزَّمَانَ

مضر پس بتحقیق روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ما بدرستی گفت در بعضی خطبہاے خود کہ زمانی

قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا

بتحقیق گشتہ ست ہیچو روش خود کہ در روز آفرینش آسمانہا وزمین بود سال دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَ

ست از انجملہ چہار ماہ حرام ست دران سہ متوالی ست ذوالقعدہ و

ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ رَجَبُ مُضَرَ الَّذِيْ بَيْنَ

ذوالحجہ ومحرم ویکے تنہا وآن رجب ست منسوب بمضر کہ درمیان

جُمَادٰى وَشَعْبَانَ وَاِنَّمَا عَرَّفَ مَوْضِعَهٗ بِقَوْلِهٖ بَيْنَ جُمَادٰى وَ

جمادی وشعبان ست وجز بنسبت کرد اند جاے خود را بقول خود میان جمادی و

شَعْبَانَ اِبْطَالًا لِلنَّسِيْءِ الَّذِيْ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهٗ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

شعبان ازجہت باطل کردن نسیی را کہ بودہ اند عرب میکردند آنرا در زمان جاہلیت

وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ

وآنقول خداے عزوجل ست جز این نیست کہ نسیی زیادے ست در کفر گمراہ میشوند باو کسانیکہ

كَفَرُوْا وَذٰلِكَ اَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ اِذَا اَرَادَتِ الصَّدَرَ

کفر ورزیدہ اند وآن آنست کہ عرب در زمان جاہلیت بودہ اند وقتیکہ میخواستند برآمدن

مِنْ مِنًى قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ يُقَالُ لَهٗ نَعِيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ

از منی سے برخاست مردی از بنے کنانہ کہ گفتہ میشد او را نعیم

رَئِيْسَ الْقَوْمِ فَيَقُوْلُ اَنَا الَّذِيْ لَا يُعَابُ وَلَا يُرَدُّ لِيْ قَضَاءٌ

سردار قوم پس میگفت من آنکسی ام کہ عیب کردہ نشدہ ام ورد کردہ نشدہ ام

فيقولون له صدقت إنسانا شهرا يريدون آخر عنا حرمة المحرم

پس میگفتند مر او را راست گفتی تو تاخیر کن ما را ماهے پیچو استند اینکه تاخیر کنن از ما حرمت ماه محرم دیگر

واجعلها في صفر واحل لنا المحرم وانما دعاهم الى ذلك لئلا

و گردان ازما در ماه صفر و حلال گردان ما را ماه محرم و جز این نیست که میخواهد ازینا نرا بسوے این بغیر حرمت تا

تتوالى عليه ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها وقد كان معاشهم

پی در پی بیاید بر ایشان سه ماه که غارت نمیکنند در آنها و تحقیق بوده است زندگانی ایشان

من الاغارة فيفعل ذلك عاما ثم يرجع الى تحريم المحرم وإباحة

از غارت کردن پس میکرد آنرا یکساله پس ترک میگشت بسوے حرمت ماه محرم و اباحت

صفر فذلك الانساء ومنه قيل نسأ الله في اجله وانسأ الله اجله

ماه صفر پس آنست ماه النساء و از آن است که گفته شده یعنی تاخیر کرد الله در اجل او و تاخیر کرد خدا پیچو اجل

فوصف النبي صلى الله عليه رجب بصفتين وقيده بنعتين احدهما

پس وصف کرد پیغمبر ما رجب را بدو صفت و تقیید کرد او را بدو نعت یکی ازان

قوله رجب مضر لان مضر كان يبالغ في تعظيمه وتكبيره و

قول آن رجب مضر است زیرا که مضر بوده است که مبالغه میکرد در تعظیم آن رجب و بزرگے او و

تحريمه الثاني انه قيده بقوله بين جمادي وشعبان خوفا

دوم از آن دو نعت آنست که بدرستی پیغمبر ما تقیید کرد او را میان جمادی و شعبان از جهت ترس

من التقديم والتاخير كما جرى في تحريم المحرم الى صفر فخص الشهر

از پیش و پس کردن چنانچه جاری شد در تاخیر کردن ماه محرم الحرام بسوی ماه صفر پس خاص کرد ماه

وقيده وانبذه بتحريمه والده وقيل انما سمي رجب مضر لان بعض

و تقیید کرد او را و استوار کرد تحریم او را و محکم کرد او را و گفته شده است جز این نیست که نامیده شده است رجب

الكفار دعا على قبيلة من القبائل فيه فاهلكهم الله عز وجل

کفار دعا کرده بودند بر قبیله از قبائل پس هلاک کرد ایشان را خدا ایشان

وقيل ان الدعاء فيه مستجاب على الظلمة وكل جائر وهذا كانت

و گفته شده است که دعا در آن رجب مستجاب است بر ظالمان و هر ظالم گمنده و از جهت بوده است

الجاهلية يؤخرون غوائلهم على من ظلمهم فيدعون عليه في رجب فلا يرد خائبا وامام فصل

در زمان جاهلیت که تاخیر میکردند دعاهای خود را بر کسیکه ظلم کرده باشد ایشان را پس دعا میکردند بر ایشان در ماه رجب پس رد نمیشد نا امید

الاسنة لانهم كانوا يذرعون الاسنة فيذرعن الرماح ويعدون سيوفهم وسهامهم تهيبا لك وتعظيما لشهر

زیرا که ایشان بوده اند که میسنجیدند بگاهها را و اندازه از نیزه ها و در خلاف میکردند نیزه های خود را و تیرهای خود را از جهت هیبت کار ایشان و بزرگے

بل فصل الاسنة ويقال نصلت لسهم اذا جعلت له نصلا والنصلة

بآن کننده سنانها و گفته میشود پیکان کردم تیر را و فیکند گر و اینده تو مر او را بپکان و النصلة میگویند

إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ نَصْلَهُ وَأَمَّا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ فَلَمَّا رُوِيَ عَنْ

وقتیکہ میکشیدی از آن تیر پیکان او اما شہر اللہ الاصم پس از جہت چیزیست کہ روایت کردہ شدہ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ لَمَّا اسْتَهَلَّ رَجَبٌ رَقِيَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ

عثمان رض بدرستی او ہرگاہ طلوع کرد رجب برآمد بر منبر در روز

الْجُمُعَةِ وَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذَا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ وَهُوَ شَهْرُ زَكَاتِكُمْ

جمعہ و خطبہ خواند پس گفت آگاہ باشید کہ این ماہ ہذا ست و این ماہ زکات دادن شما ست

فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ ثُمَّ لِيُزَكِّ مَا بَقِيَ قَالَ ابْنُ

پس کسیکہ بودہ ست بر وی پس باید کہ ادا کند وام خود را پس زکات باید کہ بدہد آنچہ از کہ باقیست گفت ابن

الْأَنْبَارِيِّ أَمَّا قَوْلُهُ الْأَصَمُّ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

انباری اما گفتن او را اصم پس از جہت آنکہ نامیدہ شدہ ست باین اسم زیرا کہ عرب بودہ اند

تَظَلُّ تُحَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَإِذَا أَهَلَّ رَجَبٌ وَضَعُوا السِّلَاحَ

ہمیشہ جنگ میکردند بعض ایشان بعض دیگر را پس ہرگاہ طلوع کرد رجب می نہادند براق خود را

وَنَزَعُوا الْأَسِنَّةَ فَلَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ السِّلَاحِ وَلَا صَلْصَلَةُ

و می برآوردند پیکانہا را پس شنیدہ نمیشد در آن ماہ آواز سلاح و نہ در خشیدنے

الرِّمَاحِ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبَ فِي طَلَبِ قَاتِلِ أَبِيهِ فَإِذَا رَأَى فِي

نیزہا و بودہ ست مرد وقتیکہ سوار میشد در جستن کشندہ پدر خویش پس وقتیکہ میدید پدر او را در

رَجَبٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ خَبَرًا فَسُمِّيَ أَصَمَّ

ماہ رجب نمی جنبید مر او را چنانستے کہ او ندیدہ ست او را و نہ شنیدہ ست او را خبر پس نامیدہ شد اصم

لِذَلِكَ وَقِيلَ سُمِّيَ أَصَمَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

از جہت آن و گفتہ شدہ ست کہ نامیدہ شد اصم زیرا کہ شنیدہ نمیشود در آن ماہ غضب خدا بر

قَوْمٍ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ

ہیچ قوم ہرگز زیرا کہ خدا تعالیٰ عذاب کرد امتہای ماضیہ را در ہمہ ماہ ہا

وَلَمْ يُعَذِّبْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ حَمَلَ اللَّهُ

و نہ عذاب کرد ہیچ امت را از امتہا در این ماہ و در این ماہ برداشت خدا تعالیٰ

نُوحًا فِي السَّفِينَةِ فَجَرَتْ بِهِ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نوح را در کشتی پس روان شدند او و کسیکہ با او بود در کشتی شش ماہ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي

گفت ابراہیم النخعی بدرستیکہ ماہ رجب ماہ خدا تعالیٰ ست در آن برداشت خدا تعالیٰ نوح را در

السَّفِينَةِ فَصَامَهُ نُوحٌ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَأَمَّنَهُ اللَّهُ

کشتی پس روزہ داشت نوح در کشتی و امر کرد کسی را کہ بود ست با او بروزہ پس نجات داد ایشان را

تعالى ومن كان معه من الطوفان وطهر الله الارض من الشرك

وكسى را كه بود بوى ست با او از طوفان وپاك كرد خداى تعالى زمين را از شرك

والعذوان ودفع ذلك غيره الى النبي صلى الله عليه وهو ما اخبرنا

ودشمنان بسبب طوفان وبرداشت آن تحول ابراهيم كنعى راميزاد ليوى پيغمبر ع وآن حديثى ست كه خبر كرد ما را

هبة الله باسناده عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رض عن

هبة الله باسنادهاى خود از ابى حازم از سهل ابن سعد رضى الله عنه از

النبي صلى الله عليه انه قال الا ان رجب من الاشهر الحرم وفيه حمل

پيغمبر ع كه فيه مردم نگاه باشيد كه رجب از ماههاى حرام ست ودر آن رجب برداشت

الله نوحا في السفينة فصام نوح في السفينة وامر من كان

خداى تعالى نوح را در كشتى پس روزه داشت نوح ع در كشتى وامر كرد كسى را كه بود

معه بصيامه فانجاهم الله تعالى وامنهم من الغرق وطهر

با او بروزه داشتن پس نجات داد ايشان را خداى تعالى وامن داد ايشان را از غرق شدن وپاك كرد

الله الارض من الكفر والطغيان بالطوفان وقيل انه سمي

خداى تعالى زمين را از كفر وبيفرمانى بطوفان وگفته شده ست كه نامش

اصما لانه اصم من جفائك وذلك وسميع بفضلك يا مؤمن وتر فرا

اصم زيراكه اصم ست از جفاى تو ولغزش تو وشنواست بفضل تو اى مؤمن اى بوسن اى بوكه تو

فجعله الله تعالى اصما من جفائك وذلتك لئلا يشهد عليك

پس گردانيد او را خداى تعالى اصم از جفاى تو ولغزش تو تا نكو گواهى ندهد بر تو

بها يوم القيمة بل يكون شهيدا لك لما سمع من فضلك

روز قيامت بلكه باشد گواه ترا بچيزى كه مى شنود از فضل تو

واحسان العمل فيه واما الاصب فمعناه انه تصيب الرحمة

واحسان كردن عمل در آنماه واما اصب پس معنى او اينست كه آنماه رسنده شود رحمت

فيه صبا على العباد ويعطيهم الله تعالى من الكرامات و

در آن ماه بيچيدن بربندگان وميدهد ايشان را خداى تعالى از كرامات

المثوبات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

ثوابها كه نه چشم او را ديده ست ونه گوش شنيده ونه گذشته ست بردل

بشر من ذلك ما اخبرنا الشيخ الامام هبة الله بن المبارك

هيچ آدمى از انچه خبر ست كه خبر كرد ما را الشيخ امام هبة الله

السقطي رحمه الله باسناده عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

السقطى رحمه الله باسناد خويش از اعمش از ابراهيم از علقمة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عِدَّةَ

از ابی سعید خدری رض از نبی ﷺ کہ فرمود ﷺ کہ شمار

الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

ماہ ہا نزد یک خدا بیست و دوازدہ ست در کتاب خدا یعنی روزیکہ آفرید خدا آسمانہا

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ فَرْدٌ رَجَبُ يُقَالُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَذٰلِكَ

و زمینہا را بعضے از آن ماہ چہار ماہ ست کہ حرام ست پس رجب گفتہ میشود ماہ خدا و سہ

اَلْخَرُ مُتَوَالِيَاتٌ يَعْنِي ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَلَا أَنَّ رَجَبَ

دیگر پے در پے آنہا یعنی ذوالقعدہ و ذوالحجہ و المحرم نگر آنکہ رجب

شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ صَامَ مِنْ

ماہ خدا ست و شعبان ماہ من ست و رمضان ماہ امت من پس کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ يَوْمًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ

رجب یک روز در حال کہ مومن باشد و طلب آخرت میکند از خدا واجب گرداند رضاے خدا ے بزرگ

وَسُكْنَى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلٰى وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ

و ساکن گردانیدہ شود بہشت برین را و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب دو روز پس مراورا ست از

ضِعْفَانِ وَوَزْنُ كُلِّ ضِعْفٍ مِثْلُ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ صَامَ مِنْ

دو حصہ و وزن ہر حصہ مانند کوہہاے دنیا و کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا طُولُهُ

رجب سہ روز گرداند خدا ے تعالے میان او و میان آتش خندقے کہ دور ازے او

مَسِيرَةُ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ

یکسال راہ ست و کسیکہ روزہ داشت از رجب چہار روز امان داده میشود از

الْبَلَايَا مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

بلاہا از دیوانگی و برص و پیسی و از فتنہ دجال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وُقِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ صَامَ

و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب پنج روز نگاہداشتہ شود از عذاب گور و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

از آن رجب شش روز برآید از قبر خود و حال آنکہ روے او سپید تر خشندہ از نور مانند ماہ شب

الْبَدْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ

چہاردہم و کسیکہ روزہ داشت از آنماہ ہفت روز پس بدرستی دوزخ را ہفت در ست

يُغْلِقُ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا

ہمہ آن بستہ میشود از آن صیام ہر یک روز ہر روز از روزہاے او دری از درہاے آنرا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُفْتَحُ

وکسیکہ روزہ دارد از انماہ ہشت روز پس بدرستی بہشت را ہشت درست میگشاید

اللّٰهُ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ

خدا مر او را بعوض روزہ ہر روز درے از دروازہ ہائے بہشت وکسیکہ روزہ دارد از انماہ نہ

أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا يَرُدُّ

روز برآید از قبر خود و درحالیکہ ندا کند یا بن گلمات کہ گواہی میدہم اینکہ معبود حق اللہ است و گردانند

وَجْهَهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى

روے او را از بہشت و کسیکہ روزہ دارد از انماہ دہ روز گرداند خدا یتعالی

لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ عَلَى الصِّرَاطِ فِرَاشًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ

مر او را بر ہر گردہ بر صراط فرشے کہ آرام گیرد بر و کسیکہ

صَامَ مِنْهُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَرَنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَفْضَلُ مِنْهُ

روزہ دارد از و یازدہ روز ہرگز نخواہد دید ہیچ کے را روز قیامت بہتر از خود

إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَا عَشَرَ

مگر کسیکہ روزہ دارد مانند او یا زیادہ کرد بر و کسیکہ روزہ دارد از رجب دوازدہ روز

يَوْمًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُلَّتَيْنِ الْحُلَّةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ

یوشانند خدا یتعالی او را روز قیامت دو حلہ یک حلہ از آن بہتر است

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلٰثَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُوِّئَ

از دنیا و آنچہ در دست و کسیکہ روزہ دارد از انماہ سیزدہ روز نہادہ میشود

لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي

مر او را روز قیامت خوانے در سایۂ عرش پس بخورد از آن و مردم در

شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ

سختی سخت باشند و کسیکہ روزہ دارد از انماہ چہاردہ روز میدہد او را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

خدا یتعالی چیزہا کہ ندیدہ است او را ہیچ چشم و نہ شنیدہ گوش و نگذشتہ است بر

قَلْبِ بَشَرٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوَقِّفُهُ اللّٰهُ تَعَالَى

دل ہیچ آدمے و کسیکہ روزہ دارد از و پانزدہ روز ایستادہ میگرداند او را خدا یتعالی

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَوْقِفَ الْآمِنِينَ وَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ

روز قیامت جاے ایستادن امن یافتگان و نمیگذرد بار فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر

مُرْسَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ طُوبٰى لَكَ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ

مرسل مگر میگوید مر او را خوشے باد ترا کہ تو ہر آئینہ از امن یافتگان ہستی و در روایت دوم است

زِيَادَةً عَلَى خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ مَنْ صَامَ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ

زیادہ بر پانزدہ روز یعنی ہست کسیکہ روزہ داشت از ایام شانزدہ روز میباشد

فِي أَوَائِلِ مَنْ يَرِدُ الرَّحْمَنَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَمَنْ صَامَ

در نخستین کسیکہ زیارت میکنند رحمن را و می بینند بسوی او و می شنود کلام او و کسیکہ روزہ دارد

مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَصَبَ اللَّهُ لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ مِنَ الصِّرَاطِ

از ایام ہفدہ روز برپا کردہ میشود مر او را بر ہر کروہ از صراط

مُنْتَرَاحًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا

آسودگاہ کہ می آساید بر آن وکسیکہ روزہ داشت از و ہژدہ روز

زَارَهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ عَشَرَ

مزارست کند ابراہیم ع را در قبہ خود وکسیکہ روزہ داشت از ایام نوزدہ

يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَ قَصْرِ إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ عَلَيْهِمَا

روز بنا کند او را حق تعالیٰ کوشکے در بہشت روبروے کوشک ابراہیم و آدم ع

السَّلَامُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَيُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عِشْرِينَ

وسلام میکند بر ایشان و سلام میکنند ایشان بر من وکسیکہ روزہ داشت از ان بیست

يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَّا مَا قَدْ مَضَى فَقَدْ غُفِرَ

روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان اے بندۂ خدا اما آنچہ از گذشت پس تحقیق بخشیدہ

اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَأَمَّا الْمُطَهَّرُ فَلَا يُطَهِّرُ

خدا تعالیٰ مر ترا پس از سر گیر عمل را مدتے کہ باقی ماندہ ست و اما آنکہ مطہر گردند او را چہ پس پرسی از انچہ

صَائِمَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ

روزہ دارندہ خود را از گناہان و خطاہا از انجملہ ست کہ خبر کرد ما را بر آن شیخ

الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ

امام ہبۃ اللہ بن مبارک سقطی ع از حسن بن احمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ

بن عبد اللہ مقرئے باسناد خود از ہارون بن عنترہ از پدر خود

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ

از علی ابن ابیطالب رض گفت فرمود رسول ص ہر آئینہ ماہ رجب

شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سَنَةٍ

ماہے ست بزرگ ہر کہ روزہ داشت از و روزی مینویسد خدا تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشت

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفَيْ سَنَةٍ وَمَنْ

وکسیکہ روزہ داشت از دو روز مینویسد خدا تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشت دو ہزار سال و کسیکہ

نہایہ

صَامَ مِنْهُ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ صَوْمَ ثَلٰثَةِ اٰلَافِ سَنَةٍ

روزه داشت از وی سه روز مینویسد خدا یتعالی مر او را اجرت کسیکه روزه داشت سه هزار سال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ اُغْلِقَتْ عَنْهُ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَمَنْ

و کسیکه روزه داشت از وی هفت روز بسته کرده میشود از وی درهای دوزخ و کسیکه

صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهٗ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ

روزه داشت از وی هشت روز گشاده میشود مر او را درهای هشت بهشت که در آید

مِنْ اَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُدِّلَتْ سَيِّاٰتُهٗ

از هر در که خواهد و کسیکه روزه داشت از وی پانزده روز بدل کرده میشود بدیهای او

حَسَنَاتٍ وَنَادٰى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَاْنِفِ الْعَمَلَ

بنیکیها و ندا کند ندا کننده از آسمان هر آینه بخشیده ترا پس از سر گیر عمل را

وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و کسیکه زیاده کرد زیاده کند او را الله تعالی و خبر کرد ما را امام هبة الله

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

باسناد خویش از یونس از حسن رض گفت فرمود رسول ص هرکه

صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ لَهٗ بِصِيَامِ ثَلٰثِيْنَ سَنَةً وَاَخْبَرَنَا

روزه داشت یکروز از رجب برابر است مر او را از روزه داشتن سی سال و خبر کرد ما را

الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِئِ

شیخ امام هبة الله از حسین بن احمد بن عبد الله مقرئ

بِاِسْنَادِهٖ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيْرٍ عَنْ مَكْحُوْلٍ قَالَ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ اَبَا

باسناد خود از علاء بن کثیر از مکحول که گفت که مردی سوال کرده بود

الدَّرْدَاءِ رض عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ لَهٗ سَاَلْتَ عَنْ شَهْرٍ كَانَتْ

ابو درداء را رض از روزه داشتن رجب پس گفت مر او را پرسیدی تو از ماهی که بوده اند

الْجَاهِلِيَّةُ تُعَظِّمُهٗ فِيْ جَاهِلِيَّتِهَا وَمَا زَادَهُ الْاِسْلَامُ اِلَّا فَضْلًا

آن مردمان جاهلیت بزرگ داشته بودند او را در جاهلیت خود و زیاده نکرده است مر او را اسلام مگر فضیلت

وَتَعْظِيْمًا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا تَطَوُّعًا يَحْتَسِبُ بِهٖ ثَوَابَ اللّٰهِ

و بزرگی و هرکه روزه داشت از رجب یکروز از روی بندگی میخواهد بآن ثواب خدایرا

وَيَبْتَغِيْ بِهٖ وَجْهَهٗ مُخْلِصًا اَطْفَاَ صَوْمُهٗ ذٰلِكَ الْيَوْمَ غَضَبَ اللّٰهِ

و میجوید بآن ذات پاک او را در حالیکه اخلاص دارد روزه او فرو نشاند روزه آن روز غضب خدا

تَعَالٰى وَاَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ اَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ اُعْطِيَ مِلْاَ الْاَرْضِ

تعالی و بسته کرده شود از وی دری از درهای آتش و اگر داده شود پر از زمین

ذَهَبًا مَا كَانَ جَزَاءً لَهُ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ

زر میباشد آمرزش مراورا وتمام نمیشود مزد او چیزے از دنیا بغیر

يَوْمِ الْحِسَابِ وَلَهُ إِذَا مَتَى عَشَرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ فَإِنْ دَعَى

روز حساب ومراورا روزه دارد است وبینکه مستجاب میکنند ده دعا قبول کردن هرگاه دعا بکند

بِهِ لِشَيْءٍ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَفْضَلِ

آن مرچیزے را در شتاب آینده دنیا سهل مراورا واگرنه ذخیره کرده از بهترین

مَا دَعَى بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْفِيَائِهِ الصَّادِقِينَ

چیزیکه دعا کرد باو دعا کننده از دوستان خدا بسیار وپاکان او راست گو

وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ

وکسیکه روزه داشت دو روز میباشد مراورا مانند آن مراورا باین مزد ده

مِنَ الصِّدِّيقِينَ فِي عُمُرِهِمْ بَالِغَةٍ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَلْيَشْفَعْ فِي

از راستگویان در عمر خود رسانیده باشند عمرهاے ایشان بحد یکه رسید وقبول کرده شود شفاعت او

مِثْلِ مَا يَشْفَعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

در مقدار یکه قبول کرده میشود شفاعت صدیقان در گروه ایشان

مَعَهُمْ وَيَكُونُ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

تا آنکه در آید در بهشت باایشان ومیباشد از دوستان ایشان وکسیکه روزه داشت سه روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجَبَ حَقُّ عَبْدِيَ هَذَا

آن ومیگوید خدا یتعالے نزد افطار او هرآینه تحقیق واجب شد حق بنده من این را

وَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ مَحَبَّتِي وَلَائِنِي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ

ودوست شد مراورا دوستی من گواه میگیرم شمارا اے فرشتگان هرآینه من

غَفَرْتُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

بخشیدم مراورا از گناهان پیشین وپسین وکسیکه روزه داشت چهار روز

كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَثَوَابُ أُولِي الْأَلْبَابِ التَّوَّابِينَ وَيُعْطَى

میباشد مراورا مانند آن وثواب صاحبدلان که بسیار توبه کنندگان اند وداده میشود

كِتَابَهُ فِي أَوَائِلِ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

کتاب او در نخستین رستگاران وکسیکه روزه داشت پنج روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ

این وبرانگیزد روز قیامت وحال آنکه روے او مانند ماه شب چهاردهم باشد و

يُكْتَبُ لَهُ عَدَدُ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٍ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لَهُ

نوشته میشود مراورا بشمار ریگ عالج که نام جائیست وگفته میشود مراورا

ثُمَّ عَلَى اللهِ مَا شِئْتَ وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ

از خود بگن خدا بتو از چیزی که بخواهی و هر که روزه داشت شش روز با بلند مرا ورا مانند آن

وَيُعْطَى سِوَى ذَلِكَ نُورٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ فِي الْقِيَامَةِ وَ

و داده میشود جز این نوری که می درخشد بآن مردم که جمع اند در روز قیامت و

يُبْعَثُ فِي الْآمِنِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُعَافَى عَنْ

برانگیخته شود در امن یافتگان تا انکه بگذرد بر صراط بغیر حساب و نگهداشته میشود از

عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَيُقْبِلُ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ إِذَا

نافرمانی والدین و بریدن از خویشان و چون می آید خدا بسوی او بذات پاک خود هرگاه

لَقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ

که ملاقی میشود مرا ورا روز قیامت و کسیکه روزه داشت هفت روز با بلند مرا ورا مانند آن و

يُغْلَقُ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَيُحَرِّمُهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَيُوجِبُ

بند کرده میشود از و هفت در دوزخ و حرام میکند او را خدا بشود بر دوزخ و واجب میکند

لَهُ الْجَنَّةَ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ

مر او را بهشت جایگیرد از و هر جا که خواهد و کسیکه روزه داشت هشت روز با بلند مرا ورا

مِثْلُ ذَلِكَ وَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ

مانند این و گشاده میشود مرا ورا درهای هشت بهشت می در آید در او از هر

بَابٍ شَاءَ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَيُرْفَعُ كِتَابُهُ

در که خواهد و هر که روزه داشت نه روز باشد او را مانند این و برداشته میشود اعمال

فِي عِلِّيِّينَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْآمِنِينَ وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ

در علیین و برانگیخته شود روز قیامت در امن یافتگان و بر آید از گور خود

وَوَجْهُهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ يَشْرُقُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيٌّ

در حالیکه روی او نور باشد که می درخشد روشنی میدهد اهل مجمع را تا انکه میگویند این پیغمبر

مُصْطَفًى وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

برگزیده است و کمترین چیزی که داده میشود اینست که در آید در بهشت بغیر حساب و

مَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ نَحْرٍ فَلَهُ فِيمَا يُعْطَى مِثْلُ ذَلِكَ وَعَشْرَ أَضْعَافِ

کسیکه روزه داشت ده روز پس کل رضا مندی و مدح مرا و است پس داده میشود او را مانند این و ده چند این

وَهُوَ مِمَّنْ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَيَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ

و او از کسانی است که بدل میکند خدا بدیهای او را بنیکیها و میباشد از نزدیکان که رستگار شده

لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَكَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللهَ أَلْفَ عَامٍ صَائِمًا قَائِمًا صَابِرًا

از برای خدا بعدل و باشد مانند کسیکه بندگی کرد خدا را هزار سال در حالیکه روزه دار بود ایستاده بود

مُحْتَسِبًا وَمَنْ صَامَ عِشْرِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَعِشْرُوْنَ

طلب ثواب کنندہ سے اللہ تعالیٰ کیلئے روزہ دہ شب مبت روز باشد مراورا مانند این و بست

ضِعْفًا وَهُوَ مِمَّنْ يُرَاحِمُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ اللّٰهِ فِيْ قُبَّتِهٖ وَيَشْفَعُ فِيْ

حصہ آن و او از کسی ست کہ بہم میباشد با ابراہیم خلیل اللہ در قبہ خود و شفاعت او در

مِثْلِ رَبِيْعَةَ مُضَرَ كُلِّهِمْ مِنْ اَهْلِ الْخَطَايَا وَاَهْلِ الذُّنُوْبِ وَمَنْ

مانند قبیلہ ربیعہ و مضر ہمہ ایشان از اہل گناہان باشند و اہل ذنوب و کسکہ

صَامَ ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَثَلٰثُوْنَ ضِعْفًا وَيُنَادِيْ

روزہ دہشت سے روز باشد مراورا مانند آن و سے چند آن و ندا کند

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَبْشِرْ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمٰى قَالَ وَمَا الْكَرَامَةُ

ندا کنندہ از آسمان اے دوست خدا بشارت باد مر ترا بہ بزرگی بزرگ خواہد بود بیشک ترا

الْعُظْمٰى قَالَ النَّظَرُ اِلٰى وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْجَمِيْلِ وَمُرَافَقَةُ النَّبِيِّيْنَ

بزرگ گفت او آن دیدن آست بروے خدا پنہ کہ بزرگ ست با ہمراہی پیغامبران

وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيْقًا

و راستگویان و شہیدان و نیکوکاران نیکو اند ایشان ہمراہان

طُوْبٰى لَكَ طُوْبٰى غَدًا اِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ وَاُفْضِيْتَ اِلٰى جَسِيْمِ ثَوَابٍ

خوشے ترا در مرتبہ فردا کہ دور کردہ میشود پردہ ہا و رسیدی تو بسوی ثواب بزرگ

رَبِّكَ الْكَرِيْمِ فَاِذَا نَزَلَ بِهٖ مَلَكُ الْمَوْتِ سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عِنْدَ خُرُوْجِ

پروردگار بزرگ پس چنانکہ فرود آید بر او فرشتہ مرگ بنوشاند او را خدا بہنگام وقت برآمدن

نَفْسِهٖ شَرْبَةً مِنْ حِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ يَنْظُرُ عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ

جان او شربتے از حوضہائے بہشت و آسان میکند بروے سختی موت

حَتّٰى مَا يَجِدُ اَلَمَ الْمَوْتِ وَطَابَ فِيْ قَبْرِهٖ رَيَّانًا وَيَظَلُّ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ

تا کہ نمی یابد درد موت و ہمیشہ باشد در گور خود سیراب و ہمیشہ باشد در جای ایستادن

حَتّٰى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ شَيَّعَهُ سَبْعُوْنَ اَلْفَ

تا کہ فرود آرد و ستود بر حوض پیغمبر ما و دفتیکہ برآید از گور خود ہمراہی کند بروے ہفتاد ہزار

مَلَكٍ مَعَهُمُ النِّجَائِبُ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحُلٰى وَ

فرشتگان با ایشان شتران از در و یاقوت و با ایشان ہدیہ ہا از زیور ہا و

الْحُلَلِ فَيَقُوْلُوْنَ لَهٗ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلنِّجَاءَ اَلنِّجَاءَ اِلٰى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِيْ

پوشیدنیہا پس میگویند مر او را ای دوست خدا سرعت کن بسوی پروردگار خود کہ

اَطْمَعْتَ لَهٗ نَهَارَكَ وَاَحْلَلْتَ لَهٗ جِسْمَكَ فَهُوَ مِنْ اَوَّلِ النَّاسِ يَغُوْثُ

تشنہ داشتہ دل خود را روز و لاغر کردہ مر او را تن خود را پس آن خدا نخستین کس باشد کہ

جَنَّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْفَائِزِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا

در جنت عدن روز قیامت با رستگاران که راضی شد خدا از ایشان و ایشان راضی شدند

عَنْهُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ قَالَ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُ

از و این است رستگاری بزرگ گفت ﷺ و اگر باشد مر او را در هر روز که روزه میدارد

صَدَقَةٌ عَلٰى زَنَةِ تُوْبَتِهِ تَصَدَّقَ بِهَا فَهِيَهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ

صدقه دادن بر وزن توبت خود که تصدق کند بان پس دوبست دوبست دوبست

فَلَوْ اَنَّ الْخَلَائِقَ اجْتَمَعَ جَمِيْعُهُمْ عَلٰى اَنْ يُقَدِّرُوْا قَدْرَ مَا اُعْطِيَ ذٰلِكَ

سه بار اگر جمع شوند همه خلایق بر اینکه اندازه کنند مقدار چیزیکه داده شد این

الْعَبْدُ مِنَ الثَّوَابِ مَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ الْعُشْرِ مِمَّا اَعْطَى اللّٰهُ ذٰلِكَ الْعَبْدَ

بنده را از ثواب هرگز نرسند دهم حصه را از انچه داده است خدا این بنده را

مِنَ الثَّوَابِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ

از ثواب و مروی است از عبد الله بن زبیر رضی الله عنه که گفت هر که گشاده کند از مومنی

كُرْبَةً فِيْ شَهْرِ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَمِّ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْفِرْدَوْسِ

اندوهی را در رجب که آن ماه خداست اصم بسبب شدت سپید او را خدا تعالی در بهشت

قَصْرًا مَدَّ بَصَرِهِ الْاَفَاكِرُوْا رَجَبَ يُكَرِّمُكُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاَلْفِ كَرَامَةٍ

کوشک مقدار درازی چشم او اگاه باشید پس بزرگ دارید رجب را که بزرگ میدارد شما را خدای عز و جل

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ رَفَعَهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ

مرویست از عقبه بن سلامة که برساند او را بسوی نبی ﷺ که فرمود هر که بدهد صدقه

فِيْ رَجَبٍ بَاعَدَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ النَّارِ كَمِقْدَارِ غُرَابٍ طَارَ فَرْخًا مِنْ وَكْرِهِ

در رجب دور دارد او را خدا تعالی از آتش بهمو مقدار زاغی که پرد از آشیانه خود

وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا وَقِيْلَ الْغُرَابُ يَعِيْشُ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ وَ

و حال انکه در هوا است تا انکه بمیرد بسبب پیری و گویند زاغ میزید پانصد سال و

اَمَّا السَّابِقُ فَلِاَنَّهُ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَمَّا الْفَرْدُ فَلِاَنَّهُ مُفْرَدٌ عَنْ

اما ماه پیدن آن رجب سابق پس از انجهت که نخستین ماه‌های حرام است و اما ماه پیدن رجب فرد پس

اِخْوَانِهِ كَمَا رَوَى نَوْفَلُ بْنُ يَزِيْدَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ حَجَّةِ

بدرا ان خود چنانچه روایت کرد نوفل بن یزید گفت که فرمود رسول ﷺ

الْوَدَاعِ فِيْ خُطْبَتِهِ اَلَا اِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ

وداع در خطبه خود ترجمه این حدیث گذشت

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ

آسمانها و زمین را و دوازده سال ازان چهار حرام اند سه

مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدَةٌ فَرْدٌ رَجَبٌ مُضَرُ

پی در پی آینده دیگی فرد است رجب مضر

الَّذِي بَيْنَ جُمَادِي وَشَعْبَانَ فَصْلٌ آخَرُ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

آنکه در میان جمادی و شعبان است فصل دیگر مروی است از عکرمه از ابن عباس

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ رَجَبٌ شَهْرُ اللهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ

از نبی ۲ که بدرستی فرمود ۲ رجب ماه خداست و شعبان ماه منست و رمضان

شَهْرُ أُمَّتِي وَعَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ماه امت من ست و مروی است از موسی بن عمران که گفت شنیدم از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهَرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ أَشَدُّ

که گفت فرمود رسول الله ۲ بدرستی در بهشت نهریست که گفته میشود او را رجب سخت تر ست

بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللهُ

از دودی سفیدی از شیر و شیرین تر ست از شهد هر که روزه داشت از رجب یکروز بیشتر ساقد خدای

مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

از این نهر و مروی است از انس بن مالک ۲ بدرستی او گفت در بهشت کوشکی ست که

لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا صُوَّامُ رَجَبٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَصُمْ رَسُولُ اللهِ

نه در آیند در مگر روزه داران ماه رجب و مروی است از ابوهریره رض بدرستی او گفت هرگز روزه نداشت رسول

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبَ وَشَعْبَانَ مَنْ عَنْ أَنَسٍ رض أَيْضًا

۲ هیچ ماه بعد از رمضان مگر رجب و شعبان و مروی است از انس رض نیز

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ الْخَمِيسَ

که گفت فرمود رسول ۲ هر که روزه داشت سه روز از ماههای حرام روز پنجشنبه

وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ تِسْعِمِائَةِ سَنَةٍ وَقِيلَ رَجَبٌ

و آدینه و شنبه مینویسد خدای تعالی مر او را عبادت نهصد سال و گفته شده ست رجب

لِتَرْكِ الْجَفَاءِ وَشَعْبَانُ لِلْعَمَلِ وَالْوَفَاءِ وَرَمَضَانُ لِلصَّدَقَةِ وَالصَّفَاءِ

از برای ترک جفا و شعبان از برای عمل و وفا و رمضان از برای صدقه و صفا

رَجَبٌ شَهْرُ التَّوْبَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْمَحَبَّةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الْقُرْبَةِ رَجَبٌ

رجب ماه توبه ست شعبان ماه محبت ست رمضان ماه قربت رجب

شَهْرُ الْحُرْمَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْخِدْمَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ النِّعْمَةِ رَجَبٌ شَهْرُ

ماه حرمت ست شعبان ماه خدمت رمضان ماه نعمت رجب ماه

الْعِبَادَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الزَّهَادَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الزِّيَادَةِ رَجَبٌ

عبادت ست شعبان ماه زهد کردن ست رمضان ماه زیادی ست رجب

شَهْرٌ يُضَاعِفُ اللّٰهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ شَعْبَانُ يُكَفِّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتِ

ماه ست که در میدان میکند در آن نیکو ها شعبان ماهیست که در میکند خدا بیها اورا بدی

رَمَضَانُ يُنْتَظَرُ فِيهِ الْكَرَامَاتُ رَجَبٌ شَهْرُ السَّابِقِينَ شَعْبَانُ

رمضان ماهیست که دیده میشود در و کرامتهای حق رجب ماه شعبان میشد سبقت کنندگان شعبان

شَهْرُ الْمُقْتَصِدِينَ رَمَضَانُ شَهْرُ الْعَاصِينَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

ماه میانه روندگان ست رمضان ماه گنهکار ست و گفت ذو النون مصری

رَحِمَهُ اللّٰهُ رَجَبٌ لِتَرْكِ الْآفَاتِ وَشَعْبَانُ لِاسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَ

رحمه الله رجب از برای ترک آفات ست و شعبان از برای کردن طاعت و

رَمَضَانُ لِانْتِظَارِ الْكَرَامَاتِ فَمَنْ لَمْ يَتْرُكِ الْآفَاتِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلِ

رمضان از بهر دیدن کرامتها پس هر که ترک نکند آفات را و عمل نکند

الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْكَرَامَاتِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ التُّرَّهَاتِ وَقَالَ

بندگیها را و انتظار نکند کرامتها را پس او از اهل و گفت

أَيْضًا رَجَبٌ شَهْرُ الزَّرْعِ وَشَعْبَانُ شَهْرُ السَّقْيِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ

ذو النون رجب ماه کشت ست و شعبان ماه آب دادن ست و رمضان ماه

الْحَصَادِ وَكُلُّ يَحْصُدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزَى مَا صَنَعَ وَمَنْ ضَيَّعَ الزَّرْعَةَ

درو دن ست هر کسی میدرود هر چه که کشته ست و جزا داده میشود جزی را که کرده ست هر که ضایع

نَدِمَ يَوْمَ حَصَادِهِ وَاخْلَفَ ظَنَّهُ مَعَ سُوءِ مَعَادِهِ وَقَالَ بَعْضُ

پشیمان شد در روز درو دن کشت خود و خلاف یافت گمان خود را با بدی بازگشت خود و گفت بعض

الصَّالِحِينَ السَّنَةُ شَجَرَةٌ رَجَبٌ أَيَّامُ إِيرَاقِهَا وَشَعْبَانُ أَيَّامُ

صالحان سال درختیست رجب روزهای برگ اوست و شعبان روز

أَثْمَارِهَا وَرَمَضَانُ أَيَّامُ قِطَافِهَا وَقِيلَ خُصَّ رَجَبٌ بِالْمَغْفِرَةِ مِنَ

بار آوردن او و رمضان روزهای میوه بر بدن او و گفته شده ست رجب خاص کرده شده ست

اللّٰهِ تَعَالَى وَشَعْبَانُ بِالشَّفَاعَةِ وَرَمَضَانُ بِتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ

خدای تعالی و شعبان خاص کرده شده ست بشفاعت و رمضان خاص کرده شده ست به دو چند ان

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ بِأَنَّهَا لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ وَيَوْمُ عَرَفَةَ بِإِكْمَالِ الدِّينِ كَمَا قَالَ

و لیلة القدر خاص کرده شده ست به نزول رحمت و روز عرفه به تمام کردن دین چنانچه گفت

اللّٰهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ بِإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ

خدا تعالی امروز تمام کردم مر شما را دین شما و در روز جمعه خاص ست بقبول دعا ها

لِلدَّاعِينَ وَيَوْمُ الْعِيدِ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ لِعُتَقَاءِ رِقَابِ الْمُؤْمِنِينَ

دعا کنندگان و روز عید خاصست به آزادی از آتش و مرخ و خلاصی کردن مومنان

قَالَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض اَنَّهٗ قَالَ صُوْمُوْا رَجَبَ

وگفت مازنی از حسین بن علی رض که بدرستی او گفت روزه دارید رجب را

فَاِنَّ صَوْمَ رَجَبٍ تَوْبَةٌ مِّنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ

روزه رجب توبه است از خدای عزوجل و روایت کرده شده است از سلمان

الْفَارِسِيِّ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم يَقُوْلُ مَنْ صَامَ

فارسی رض که او گفت شنیدم من رسول خدا را که میفرمود هر که روزه داشت

يَوْمًا مِّنْ رَجَبٍ فَكَاَنَّمَا صَامَ اَلْفَ سَنَةٍ وَكَاَنَّمَا اَعْتَقَ اَلْفَ نَسَمَةٍ

یکروز از رجب پس چنانستی که روزه داشته هزار سال و چنانستی که آزاد کرده ست هزار بنده

وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيْهِ بِصَدَقَةٍ فَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ بِاَلْفِ دِيْنَارٍ وَ

و کسیکه تصدق در آنماه صدقه پس چنانستی که صدقه داده ست بهزار دینار و

كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى بَدَنِهٖ اَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ اَلْفَ دَرَجَةٍ

مینویسد خدا مر او را بمقابله هر موی که بر بدن اوست هزار نیکی و بلند میکند هزار مرتبه

وَمَحٰى عَنْهُ اَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكَتَبَ لَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُهٗ وَبِكُلِّ صَدَقَةٍ

و محو میکند از و هزار بدی و مینویسد مر او را بمقابل هر روز که روزه داشته و بمقابله هر صدقه

يَتَصَدَّقُ بِهَا اَلْفَ حَجَّةٍ وَاَلْفَ عُمْرَةٍ وَبَنٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَلْفَ

که صدقه کرده هزار حج و هزار عمره و بنا کرده میشود مر او را در بهشت هزار

دَارٍ وَاَلْفَ قَصْرٍ وَاَلْفَ حُجْرَةٍ وَفِيْ كُلِّ حُجْرَةٍ اَلْفُ مَقْصُوْرَةٍ وَفِيْ

خانه و هزار کوشک و هزار حجره و در هر حجره هزار خیمه و در

كُلِّ مَقْصُوْرَةٍ اَلْفُ حُوْرٍ اَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ اَلْفَ مَرَّةٍ فَضْلٌ

هر خیمه هزار حور نیکوتر از آفتاب هزار بار فضیلت

فِيْ فَضْلِ صِيَامِ اَوَّلِ يَوْمٍ مِّنْ رَجَبٍ وَقِيَامِ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَخْبَرَنَا

در فضیلت روزه اول روز از رجب و قیام اول شب از آن خبر کرد ما را

الْاِمَامُ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اَنَسِ بْنِ

امام شیخ هبة الله رح باسناد خود از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم اِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ اَللّٰهُمَّ

مالک رض گفت بود رسول الله ص که هرگاه که می آمد رجب میگفت ای بار خدایا

بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

برکت کن ما را در رجب و شعبان و برسان ما را برمضان و خبر کرد ما را شیخ

الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

امام هبة الله باسناد خود از میمون بن مهران باسناد خود از

أَبِي ذَرٍّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

ابی ذر رضہ از نبی ﷺ کہ فرمود ہر کہ روزہ داشت اول روز از رجب

عَدَلَ صِيَامَ شَهْرٍ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ

برابر کرد روزہ ہائے ماہ را و ہر کہ روزہ داشت ہفت روز بستہ شد از و درہائے

جَهَنَّمَ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

ہفت دوزخ و ہر کہ روزہ داشت ہشت روز گشادہ شود مر او را ہشت بہشت

الثَّمَانِيَةُ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ

و ہر کہ روزہ داشت از وہ روز بدل میکند بدیہائے او را نیکیہا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ

و ہر کہ روزہ داشت از و ہژدہ روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان ہر آئینہ

غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللهِ

بخشیدہ شد ترا پس از سر گیر عمل را و خبر داد ما را شیخ امام ہبۃ اللہ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ

باسناد خود از سلامۃ بن قیس رفع کردہ میرساند بسوی پیغمبر ﷺ ہر کہ روزہ داشت

أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَمَنْ

اول روز از رجب دور میکند خدا یتعالیٰ از و گناہان شصت سال و کسیکہ

صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَمَنْ صَامَ

روزہ داشت ہفدہ روز حساب میکند او را خدا یتعالیٰ حساب آسان و کسیکہ روزہ داشت

ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ رِضْوَانَهُ وَلَمْ يُعَذِّبْهُ

سی روز از رجب مینویسد خدا یتعالیٰ مر او را خدای تعالیٰ خوشنودی خود و عذاب نکند او را

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ

و روایت کردہ شدہ است کہ عمر ابن عبد العزیز رحمہ اللہ نوشت بسوی حجاج ابن ارطاۃ

وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَيْكَ بِأَرْبَعَ

و او حاکم بود بر بصرہ و گفتہ شدہ است بسوی عدی ابن ارطاۃ بر تو باد بگاہ داشتن چہار

لَيَالٍ فِي السَّنَةِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُفْرِغُ فِيهِنَّ الرَّحْمَةَ إِفْرَاغًا وَهِيَ

شب در سال زیرا کہ خدا یتعالیٰ میریزد در ان شبہا رحمت و آن

أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ

اول شب شب از رجب و شب پانزدہم از شعبان و شب

السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَمَنْ خَالِدِ بْنِ

ہفتم و بیستم از رمضان و شب فطر و از خالد بن

معدان رح انه قال خمس ليال في السنة من راظب عليهن رجاء
معدان رح گفت پنج شب ست در سال که هر که مواظبت کند برانها رجاء کند
ثوابهن وتصديقا بوعدهن ادخله الله تعالى الجنة اول
ثواب آن شبها را راست دانسته ست وعده آنها را می در آید او را خدا بیقین در بهشت اول
ليلة من رجب يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلة
شب از رجب بایستد شب او را وروزه دارد روز او را وهر دو شب
العيدين يقوم ليلهما ويصوم نهارهما وليلة عاشورا
هر دو عید بایستد شب آنها را وروزه دارد روز آنها وشب عاشورا
يقوم ليلها ويصوم نهارها فصل وقد جمع بعض العلماء
بایستد شب او وروزه دارد روز او وهر آینه جمع شد بعض علماء
رحمهم الله عليهم الليالي التي يستحب احياؤها فقال انها اربع
رح شب آنرا که مستحب ست زنده داشتن آنها پس گفت انها چهار ده
عشرة ليلة في السنة وهي اول من شهر المحرم وليلة عاشورا
شب ست در سال وآن اول شب از ماه اے حرام وشب عاشورا
واول ليلة من شهر رجب وليلة النصف منه وليلة سبع
واول شب از ماه رجب وشب میانگے از و وشب بست وهفتم
وعشرين منه وليلة النصف من شعبان وليلة العرفة و
از و وشب میانگے از شعبان وشب عرفه و
ليلتا العيدين وخمس ليال منها في شهر رمضان وهن وتر
هر دو شب عید وپنج شب ازان شبها در ماه رمضان ست وآمدن طاق
ليالي العشر الاواخر وكذلك يستحب مواصلة سبعة عشر يوما
شب اے ده اخیر ست وهم چنین مستحب ست پیوستن هفده روز
بالاوراد والمواظبة على العبادة فيها وهي يوم عرفة ويوم
بوردها وپیوستگے بر بندگے در آنروزها وآن روز عرفه ست وروز
عاشورا ويوم النصف من شعبان ويوم الجمعة ويوما
عاشورا وروز میانگے از شعبان وروز جمعه وهر دو روز
العيدين والايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة والايام
هر دو عید وروز معلومه وآن ده روز ذے الحجه ست وایام
المعدودات وهي ايام التشريق واولها يوم الجمعة وشهر
معدودات وآن ایام تشریق ست وسوگند خورانها روز جمعه ست ودیگر

رَمَضَانَ لِمَا رَوَى أَنَسٌ رض عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَلِمَ

رمضان ست از جهت روایتے کہ روایت کردہ ست انس از رسول اللہ ﷺ کہ فرمود وقتیکہ سلامت

يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ وَإِذَا سَلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَلِمَتِ

روز جمعہ سلامت ماند ہمہ روز و وقتیکہ سلامت ماند ماہ رمضان سلامت ماند

السَّنَةُ ثُمَّ الْأَيَّامُ وَأَفْضَلُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

امر سال بہتر استوار ترین روزہا و بہترین انہا بعد ازین روز دوشنبہ و پنجشنبہ

هُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا

و آن روز اند کہ برداشتہ میشود در آنہا عملہا بسوے خدا تعالیٰ فضلت دریابم و عاے

الْمَأْثُورَةُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فِي أَوَّلِ

کہ روایت کردہ شدہ اند در اول شب از ماہ رجب مستحب ست اینکہ دعا کنند در اول

لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ

شب از رجب و وقتیکہ فارغ شود از نماز خود باین دعا و آن اینست کہ بگوید

اَللّٰهُمَّ تُعُرِّضَ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ

ای بار خدا ما پیش آمدند ترا درین شب پیش آیندگان و آہنگ کردند ترا

الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي

آہنگ کنندگان و امید داشتہ بخشش ترا و احسان ترا طالبان و مرتراست در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ

این شب وزیدنے و جایزہا و بخششہا منت نہی بآن کسے را

تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مِمَّنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا

کہ میخواہی از بندگان و باز میداری ترا آنرا کہ نرسیدہ ست مراورا عنایت از تو و آن

أَنَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ

منم بندہ تو محتاج بسوے تو امیدوار فضل تو و رحمت تو پس اگر بودہ تو

يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَجُدْتَ

ای صاحب من کہ فضل کردہ و نیکی کردہ درین شب بر یکے از خلقت خود و بخشش کردہ

عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ

بآن نعطا از مہربانے پس درود و رحمت نازل کن بر محمد و آلہ و بخشش کن بر من بفضل خود

وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض يَفْزَعُ

و احسان خود ای پروردگار عالمیان و بود ست علی رض کہ خالے میکرد

نَفْسَهُ لِلْعِبَادَةِ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ

نفس خود را برائے عبادت در چہار شب در سال و آن اول شب ست از رجب

وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ

و شب عید الفطر و شب عید الضحی و شب پانزدهم از شعبان بود

مِنْ دُعَائِهِ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الْحِكْمَةِ وَ

از دعاهای او در آن شب ای بار خدا درود و رحمت بفرست بر محمد و آل او که چراغهای حکمتند و

مَوَالِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا

صاحبان نعمت اند و کانهای پاکی و نگهدار مرا با ایشان از هر بدی و نگهدار

تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَمْرِي حَسْرَةً وَ

مرا بر ناآموده و نه بر غفلت و دگردان انجام کار من افسوس و

نَدَامَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ

پشیمانی و راضی شو از من زیرا که مغفرت تو مر ظالمان را ست و من از ظالمانم

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

ای بار خدایا مرز مرا چیزی که ضرر نمیکند ترا و بده مرا چیزی که نفع نمیکند ترا که تو آنکسی که بسیار

رَحْمَتُهُ الْبَدِيعَةُ حِكْمَتُهُ فَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَ

رحمت او عجیب ست حکمت او پس عطا کن مرا فراخی و راحت و امن و

الصِّحَّةَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ

تندرستی و شکر بر نعمت و عافیت و پرهیزگاری و صبر و راستی

عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَعْطِنِي الْيُسْرَ مَعَ الْعُسْرِ وَأَعِمَّ بِذَلِكَ

بر تو و بر دوستان تو عطا کن مرا آسانی با سختی و عام کن بدین

أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ

اهل مرا و فرزندان مرا و برادران مرا که در راه تو اند و کسیکه زاید مرا از مسلمانان و

الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَصَلِّ فِي الصَّلَوَاتِ الْوَارِدَةِ

و مسلمانان زنان و مومنان مردان و مومنان زنان و صل در نمازهای که وارد شده

فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

در ماه رجب خبر کرد ما را شیخ امام هبة الله بن مبارک

السَّقِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْلٍ

سقطی گفت نا ما را محمد

بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْغَارِيُّ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمَنْصُورِ الْبَزَّارُ أَخْبَرَنَا

سفیان بن عیینة عن الاعمش عن طارق ابن شهاب عن

سلمان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد استهل رجب يا

از پیغمبر صلعم که فرمود در حال آنکه طلوع کرد ماه رجب اے

سلمان ما من مؤمن ومؤمنة يصلي في هذا الشهر

سلمان نیست هیچ مومن و مومنه که نماز گذارد در این ماه

ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله

سی رکعت بخواند در هر رکعتی سوره فاتحه و قل هو الله

احد ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات الا محى الله

سه بار و قل یا ایها سه بار مگر آنکه محو کرده شده اند

عنه ذنوبه واعطي من الاجر كمن صام الشهر كله كان من

از و گناهان او و داده از مزد مانند کسیکه روزه داشت تمام ماه و باشد از

المصلين الى السنة المقبلة ورفع له كل يوم عمل شهيد من

نماز گزاران تا سال آینده و بالا برده شود مر او را هر روز عمل شهید از

شهداء بدر وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة ورفع له

شهیدان بدر و نوشته میشود مر او را بروزه هر روز عبادت یکساله و برداشته میشود

الف درجة فان صام الشهر كله وصلى هذه الصلوة انجاه

هزار مرتبه پس اگر روزه داشت تمام ماه و نماز گزارد باین طور که مذکور شد نجات داد

الله من النار واوجب له الجنة وكان في جوار الله سبحانه خبرني

خدا او را از آتش و واجب گرداند مر او را بهشت و باشد در قرب خدا بسبب

بذلك جبريل عليه الصلوة والسلام وقال يا محمد هذه

چون دلالت کرد مرا جبرئیل صلعم و گفت ای محمد این

علامة بينكم وبين المشركين والمنافقين لان المنافقين

علامتی است در میان شما و میان مشرکان و منافقان زیرا که منافقان

لا يصلون ذلك قال سلمان قلت يا رسول الله اخبرني

نمیگذارند این نماز را گفت سلمان گفتم یا رسول الله خبر ده مرا

كيف اصليها ومتى اصليها قال يا سلمان تصلي في

که چگونه گذارم آن نماز را و کے گذارم گفت ای سلمان بخوان در

اول ليلة عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

اول او ده رکعت بخوان در هر رکعت فاتحه

مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها

یکبار و سوره اخلاص سه بار و سوره کافرون

الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ

پس ہر گاہ سلام دہے بردارے ہر دو دست خود

وَقُلْتَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

وبگوے نیست ہیچ معبود بحق مگر خدا کہ یگانہ ست نیست انباز او را

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

مراو راست ہمہ ستودگی زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ نمی میرد بدست او دست نیکی و آن

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ

بر ہر چیز تواناست ای بر وردگار ہیچ کس مانع نیست کسی را کہ تو امید ہے تو دہی نیست ہیچ کس دہندہ

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ تَمْسَحُ بِهَا وَجْهَكَ

مر چیزے را کہ باز داشتی تو و دفع نمیکند صاحب کوشش را از تو کوشش پس بر گرداں بآں از بر روے خود

وَصَلِّ فِيْ وَسْطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِفْرُدْ فِيْ

و بگذار در آخر میانہ ماہ دہ رکعات بخوان در

كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُلْ

ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص و سورہ

يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

کافرون سہ بار پس ہر گاہ کہ سلام دہے بس بردار ہر دو دست خود

اِلَى السَّمَآءِ وَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

بسوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ کہ یگانہ ست نیست انباز مر او را

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ

ملک قاہر او راست ہمہ ستودگی زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ نمی میرد

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا

و در دست او ست نیکی و او ست بر ہر چیز قادر او ست معبود بحق یگانہ در صفات و یگانہ در ذات

صَمَدًا فَرْدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا ثُمَّ تَمْسَحُ

بے نیاز تنہا طاق در ذات و در صفات نہ گرفت زن و نہ فرزند پس بگیر کف ہا را

عَلٰى وَجْهِكَ وَصَلِّ فِيْ اٰخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِفْرُدْ فِيْ كُلِّ

بر روے خود و بگذار در آخر ماہ دہ رکعات بخوان در ہر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَّقُلْ هُوَ اللّٰهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص سہ بار

وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

سورہ کافرون سہ بار پس ہر گاہ کہ سلام دہے بردار ہر دو دست خود

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ

بسوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ یگانہ است نیست او را شریک مراورا است ملک

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و مراورا است ستودگی زندہ میکند و می بیراند بدست او است نیکی و او بر ہر چیز قادر است

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

و درود خدا باد بر سید و ما را محمد است ﷺ و آل پاک او و نیست توانائی و طاقت

إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلْ حَاجَتَكَ يُسْتَجَابُ لَكَ دُعَاؤُكَ

مگر بخدائی بلند بزرگ و بخواہ حاجت خود کہ قبول کردہ شود مر ترا دعاے تو

وَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَنْدَقًا كُلُّ

و گرداند خدا میان تو و میان دوزخ ہفتاد خندق ہر

خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفُ أَلْفِ

خندق در کشادگی چو کشادگی میانہ زمین و آسمان باشد و نوشتہ میشود ترا بعوض ہر رکعت ہزار ہزار

رَكْعَةٍ وَيُكْتَبُ لَكَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَأَمَانٌ

رکعت و نوشتہ میشود مر ترا آزادے از آتش دوزخ و گذشتن بر صراط و امان

سُلَيْمَانُ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ

سلمان ہرگاہ فارغ شد نبی ﷺ از حدیث

خَرَرْتُ سَاجِدًا بَكَى شُكْرًا لِلّٰهِ تَعَالَى لِمَا سَمِعْتُ مِنْ هٰذِهِ الزِّيَادَةِ

افتادم سجدہ کنندہ و بگریستم در حالیکہ شکر میکردم خدائے را از جہت چیزیکہ شنیدم از بن زیادہ مثل ثواب

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ فَصْلٌ فِي تَأْكِيدِ الْفَضِيلَةِ

و یافتم در کتاب عمل بسنت پیغمبر ﷺ فصلیست در بیان تاکید فضیلت

فِي صَوْمِ أَوَّلِ الْخَمِيسِ مِنْ رَجَبٍ وَالصَّلٰوةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

در روزہ داشتن اول پنجشنبہ از رجب و نماز گزاردن در اول شب جمعہ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ سقطی خبر داد ما را قاضی

أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْكَمَالِ الْمَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

ابو الفضل جعفر بن یحیی بن الکمال المکی خبر داد ما را ابو عبد اللہ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ بِمَكَّةَ فِي

الحسین بن عبد الکریم بن محمد بن محمد الجزری بمکہ در

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَهْضَمٍ

مسجد حرام خبر داد ما را ابو الحسن

الهمداني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي

خبر داد مارا ابو الحسن علی بن محمد

البصري أخبرنا أبي قال أخبرنا خلف بن عبد الله الصغاني

عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله

گفت فرمود رسول ص

صلى الله عليه رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي

رجب ماه خداست وشعبان ماه منست ورمضان ماه امت من

قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال صلى الله عليه لأنه مخصوص

گفتند یا رسول الله معنی دارد قول تو شهر الله الخ گفت ص از انجهت که رجب مخصوص

بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله تعالى على أنبيائه

بمغفرت ودر ماه نگاه داشته شده ست خونها یعنی قتال در او حرام ست وفرمان بقبول توبه کرد حق تعالی بر انبیاء خود

وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه من صامه استوجب على

ودر ماه نگاهداشت ودشمنان خود را از دشمنان خود هر که روزه داشت ماه واجب گشت بر

الله تعالى ثلاثة أشياء مغفرة بجميع ما سلف من ذنوبه

خدای تعالی سه چیز را یکی آمرزش همه آن چیزها که گذشت از گناهان او

وعصمة فيما بقي من عمره وأما الثالث يأمن العطش يوم

ودوم نگاهداشت در بقیه عمر از گناهان دیگر وسوم ایمن وبی اندوه شدن روز

العرض الأكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إني أعجز

عرض بزرگ یعنی قیامت پس برخاست پیر ضعیف وگفت یا رسول الله من عاجزم

عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه صم أول يوم منه و

از روزه داشتن همه پس فرمود رسول ص روزه دار اول روز از او

أوسط يوم فيه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صام كله

میانه روز او وآخر روز او هر آینه تو داده شوی ثواب کسی که روزه داشته باشد همه

فإن الحسنة بعشر أمثالها ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة

زیرا که نیکوئی بده برابر ست ولیکن غافل نشوید از شب نخستین جمعه

في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب ذلك

در رجب زیرا که آن شبیست که نامند آنرا فرشتگان لیلة الرغائب وآن

أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرض

انست بدرستی که چون سپری شد سوم حصه شب نمیماند هیچ فرشته در همه آسمان وزمین

إِلَّا وَيَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوَالَيْهَا فَيَطَّلِعُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ

مگر جمع میشوند در کعبہ و بنواحی او۔ پس دیدن میکند خدا بسوی بر ایشان

اِطِّلَاعَةً فَيَقُولُ مَلَائِكَتِي سَلُونِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا

دیدنے کردنے پس میگوید فرشتگان من از چہ امید از میخواہید پس میگویند ای پروردگار ما

حَاجَتُنَا أَنْ تَغْفِرَ لِصُوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَعَلْتُ

حاجت ما آنست کہ بیامرزی روزہ داران ماہ رجب پس میگوید خدا تعالے بر آینہ کردم

ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ نَمَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ

بسبب آن گفت رسول خدا صلعم نیست ہیچ کے کہ روزہ دارد روز پنجشنبہ اول

خَمِيسٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْعَتَمَةِ

پنجشنبہ در رجب بسبب آن کہ نماز کند در میان مغرب و عشا

يَعْنِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ

یعنی در شب آدینہ دوازدہ رکعت میخواند در ہر رکعتے

الْكِتَابِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ

سورۃ القدر سہ بار و سورہ

اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ

اخلاص دوازدہ بار تا صل کند در میان ہر دو رکعت بسلام دادن

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

پس ہرگاہ کہ فارغ شود از نماز خود درود فرستد بر من ہفتاد بار و بگوید اے پروردگار درود فرست

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً يَقُولُ فِي سُجُودِهِ

محمد پیغمبر امی و بر آل او و سلام بفرست پس بعد سجدہ کردن بگوید در سجدہ خود

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ

بسیار پاک و منزہ است پروردگار فرشتگان و روح ہفتاد بار بسجدہ سر خود را

فَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْأَعْظَمُ

و بگوید اے پروردگار من بیامرز و رحم کن و در گذر از چیزے کہ میدانی کہ تو عزیزے بزرگ

سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ

ہفتاد بار بسجدہ دوم میگوید آنچہ گفتہ است در سجدہ اول

الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَى قَالَ

پس بخواہد از خدا حاجت خود را در سجدہ اے خود کہ آن روا کردہ شود فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ صَلَّى

رسول اللہ صلعم سوگند بخدا آنکہ نفس من در قبضہ قدرت اوست نیست ہیچ بندہ و نہ کنیزے کہ بجا

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ جَمِيْعَ ذُنُوْبِهٖ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ

این نماز را مگر کہ بیامرزد خدا بیشہ مر او را ہمہ گناہان او را اگرچہ باشد ہمچون

زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَدَدَ الرَّمْلِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْاَمْطَارِ

کف دریا و شمار ریگ و وزن کوہہا و شمار قطرہ ہاے باران

وَوَرَقِ الْاَشْجَارِ وَشَفَّعَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيْ سَبْعِمِائَةٍ مِّنْ اَهْلِ

و برگ درختان و شفاعت قبول کردہ شود روز قیامت در ہفت صد کس از اہل

بَيْتِهٖ فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ فِيْ قَبْرِهٖ جَاءَهٗ ثَوَابُ هٰذِهِ الصَّلٰوةِ

بیت او پس ہرگاہ کہ باشد اول شب در گور او آید او را ثواب این نماز

بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَّلِسَانٍ ذَلْقٍ يَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ

بروے گشادہ و از زبان روان پس میگوید مر او را اے دوست من بشارت باد مر ترا کہ نجات

مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ فَوَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ رَجُلًا اَحْسَنَ

از ہر سختی پس میگوید کیستے تو سوگند بخدا ندیدہ ام مردے نیکو روے تر

وَجْهًا مِّنْ وَّجْهِكَ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامًا اَحْلٰى مِنْ كَلَامِكَ وَلَا

از روے تو و نشنیدم کلامے شیرین تر از کلام تو و نہ

شَمَمْتُ رَائِحَةً اَطْيَبَ مِنْ رَّائِحَتِكَ فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَنَا

بوئیدم بوے خوشبو تر از بوے تو پس میگوید مر او را اے دوست من من

ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلٰوةِ الَّتِيْ فِيْ لَيْلَةِ كَذَا فِيْ شَهْرِ كَذَا فِيْ سَنَةِ

ثواب آن نماز کہ گزارد تو آنرا فلان شب در ماہ فلان در سال

كَذَا جِئْتُ اللَّيْلَةَ لِاَقْضِيَ حَاجَتَكَ وَاُؤْنِسَ وَحْدَتَكَ وَاَدْفَعَ

فلان آمدم امشب کہ روان کنم حاجت ترا و مونس شوم تنہائے ترا و دور دارم

عَنْكَ وَحْشَتَكَ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ اَظَلَّتْكَ فِيْ عَرْصَةِ

از تو وحشت تو پس ہرگاہ کہ دمیدہ شود در صور سایہ کند ترا در میدان

الْقِيٰمَةِ عَلٰى رَاْسِكَ فَاَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدَمَ الْخَيْرَ مِنْ مَّوْلَاكَ اَبَدًا

قیامت بر سر تو پس بشارت باد مرا پس نابود نخواہی کرد نیکی را از صاحب خود ہمیشہ

فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ صِيَامِ يَوْمِ التَّابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ رَّجَبٍ

در فضیلت روزہ داشتن روز بست و ہفتم از رجب

اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ السقطی

الشَّيْخُ الْحَافِظُ اَبُوْ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيْبُ قَالَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

خبر داد ما را عبد اللہ بن علی محمد بن بشیر گفت خبر داد ما را علی بن عمر

الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ نَصْرُ حَيْشُونَ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ أَخْبَرَنَا

حافظ خبر داد ما را ابو بکر نصر حیشون بن موسے خلال خبر داد ما را

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الدَّيْلَمِيُّ أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ

علی بن سعید دیلمی خبر داد ما را ضمرہ بن ربیعہ قرشی

عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي

از ابن شوذب از مطر ورّاق از شہر بن حوشب از ابی

هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

ابو ہریرہ از نبی ص فرمود رسول ص ہر کہ روزہ داشت روز بیستم و ہفتم

مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ صِيَامِ سِتِّينَ شَهْرًا وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ

ماہ رجب نوشتہ میشود مر او را ثواب روزہ شصت ماہ و آن اول روز است

نَزَلَ فِيهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالرِّسَالَةِ وَ

کہ نزول کرد در و جبرائیل ع بر نبی ص بہ رسالت و

أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ

خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از حسن بصری رح گفت بود

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ

عبد اللہ بن عباس رض ہرگاہ کہ میبود روز بست و ہفتم از رجب

أَصْبَحَ مُعْتَكِفًا وَظَلَّ مُصَلِّيًا إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ

صبح میکرد در اعتکاف و شب میکرد در نماز تا وقت ظہر پس ہرگاہ کہ گذارد ظہر را

نَفَلَ هُنَيْهَةً ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

نفل میکرد ساعتے پس سنت میگذارد چہار رکعات میخواند در ہر رکعت

الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

الحمد للہ یکبار و معوذتین دو بار و سورہ القدر

ثَلَاثًا وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَخِرُّ إِلَى الدُّعَاءِ إِلَى

سہ بار و سورہ اخلاص پنجاہ بار پس سجدہ میکند پس میرود بہ دعا تا

وَقْتِ الْعَصْرِ وَيَقُولُ هٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي

وقت عصر و میگفت ہمچنین میکرد رسول ص در

هٰذَا الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

این روز و خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

ہریرہ و سلمان فارسی رضی گفتند کہ فرمود رسول ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي رَجَبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ

کہ در رجب روز یست و شبی ہر کہ روزہ دارد آن روز و بر پا ایستاد

تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ

در آن شب باشد مر او را از اجر ہمچو کسیکہ روزہ دارد صد سال و بر پا ایستاد

لَيَالِيَهَا وَهِيَ ثَلٰثَةُ يَقِينٍ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعْتَ

شبہائے صد سال و آن سہ یست کہ پیوستہ سہ شب از رجب و آن روز یست کہ بر گزیدہ شد در آن

فِيهِ نَبِيًّا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الصِّيَامِ وَمَا يُنْهَى عَنْهُ

نبی ﷺ فصل است در بیان آداب صیام و آنچہ باز داشتہ شدہ ست از و

مِنَ الْآثَامِ يَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يُجَرِّدَ صَوْمَهُ مِنَ الْآثَامِ وَيَتِمَّهُ

از گناہان سزاوار ست مر صایم را کہ تنہا کند روزہ خود را از گناہان و تمام کند او را

بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا

بہ پرہیزگاری از خدا بیمع از جہت آنکہ خبر داد ما را بآن شیخ ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

حسن بن احمد بن عبد اللہ فقیہ حنبلی گفت خبر داد ما را محمد

بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَاعِظُ قَالَ

بن احمد حافظ گفت خبر داد ما را حسین بن جعفر واعظ گفت

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبُ

خبر داد ما را احمد بن عیسی بن سکنی گفت خبر داد ما را ابن اسحق ملقب

بِالْحُسَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَزِينٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ

بحسام گفت خبر داد ما را اسحق بن رزین راسبی گفت خبر داد ما را اسمعیل

بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ كُدَامٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

بن یحیی گفت خبر داد ما را مسعود بن کدام از عطیہ از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبٌ مِنَ

خدری رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ رجب از

الشُّهُورِ الْحُرُمِ وَأَيَّامُهُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى بَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا

ماہہائے حرام ست و روزہائے او نوشتہ شدہ بر در آسمان ششم پس ہر گاہ

صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَرَّدَ صَوْمَهُ بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

روزہ داشت مردے از و یک روز و تنہا کرد روزہ خود را بہ پرہیزگاری از خدای عزوجل

نطق الباب ونطق اليوم وقالا يا رب اغفر له وإذا لم يتم
گویا بیتوته در او و گویا بیتوته روز او و گویند اے پروردگار ما بیامرز او را و هرگاه که تمام نشود
صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له وقالا أو قيل له خذ عنك
بدورہ او بپرہیزگاری خدا تعالیٰ طلب مغفرت نکند مر او را و گویند یا گفته شود مر او را فرو گیر
نفسك وعن الأعرج عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
نفس تو روایت کرد ما را اعرج از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول ﷺ
الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائما فلا يجهل وإن امرؤ شاتمه
روزہ سپر است پس هرگاه که باشد یکے از شما روزه دار پس جهل نکند اگر مردی دشنام کرد او را
أو قاتله فليقل إني صائم وعن النبي صلى الله عليه أنه قال من لم يدع
یا قتال کرد بار پس گوید که من روزه دارم و مروی است از نبی ﷺ که هر که ترک نکند
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يترك طعامه وشرابه
گفتن دروغ و عمل کردن بان پس نیست خدای را هیچ حاجت در انکه ترک کند طعام خود و شراب
وعن الحسن عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه الصيام
روایت کرد ما را حسن از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول ﷺ روزه
جنة من النار ما لم يخرقها وقيل وما يخرقها قال بكذبة أو بغيبة
سپر است از آتش تا وقتیکه پاره نکند او را و گفته شد چه چیز پاره میکند او را و فرمود بدروغ و بغیبت
وعن أبي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال ليس الصيام من
از ابی ہریرہ رض روایت است که فرمود رسول الله ﷺ نیست روزه از
الأكل والشرب ولكن الصيام من اللغو والرفث أخبرنا الشيخ
خوردن و آشامیدن لیکن روزه از ترک فحش و لغوت خبر داد ما را شیخ
أبو نصر محمد بن البنا قال أخبرنا والدي الشيخ أبو علي بن أحمد
ابو نصر محمد بن بنا گفت خبر داد ما را پدر من شیخ ابو علی بن احمد
بن عبد الله بن البنا قال أخبرنا محمد الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن محمد بن بنا گفت خبر داد ما را محمد حافظ گفت روایت کرد ما را عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الخالد قال حدثنا سعيد بن عتبة
گفت روایت کرد ما را جعفر بن محمد خالد گفت روایت کرد ما را سعید بن عتبه
قال أخبرنا بقية بن خلف قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد
گفت خبر داد ما را بقیه بن خلف گفت خبر داد ما را بقیه گفت روایت کرد ما را محمد
الحجاج عن خاقان عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى
حجاج از خاقان از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ﷺ

خمس يفطرن الصيام وينقضن الوضوء الكذب والنميمة
پنج چیز است کہ میشکند روزہ را و میشکند طہارۃ را یکے دروغ دوم سخن چینی
والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة واخبرنا ابو نصر
سوم غیبت چہارم دیدن بشہوت و پنجم سوگند دروغ و خبر کرد ما را ابو نصر
عن والده باسناده عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
از والد خود باسناد خود از انس بن مالک رض گفت فرمود
ما صام من ظل يأكل لحوم الناس واخبرنا ابو نصر عن والده
روزہ نیست کسیکہ شب کرد بخوردن گوشت مردم یعنی غیبت میکند و خبر داد ما را ابو نصر از والد خود
باسناده عن حذيفة بن اليمان رض قال من تأمل خلف امرأة
باسناد خود از حذیفہ بن یمان رض گفت کسیکہ نگہ کند بپس زن
من فوق ثيابها بطل صومه واخبرنا ابو نصر باسناده عن
در بالائے جامہ او باطل شود روزہ او و خبر کرد ما را ابو نصر باسناد خود از
سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله رض اذا صمت
سلیمان بن موسے گفت فرمود جابر بن عبد اللہ رض ہرگاہ روزہ داشتی
فليصم سمعك وبصرك ولسانك من الكذب والمحارم
پس روزہ دار گوش خود را و چشم خود را و زبان خود را از دروغ و حرامہا
ودع اذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم
و بگذار اذیت ہمسایہ و باید کہ باشد بر تو بردباری و آرام در روزہ و مگردان روز
صومك ويوم فطرك سواء قال النبي صلى الله عليه رب صائم
روزہ خود را و افطار خود برابر فرمود پیغمبر ص بسا روزہ دار کہ
ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من
نیست مراورا از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسا شب خیز کہ نیست مراورا از
قيامه الا السهر وقال صلى الله عليه اهتز لذلك العرش وغضب له
قیام خود مگر بیداری فرمود پیغمبر ص بجنبید ازان عرش و در غضب شود مراورا
الرب عنى به صلى الله عليه اذا لم يرد بالعمل وجه الله تعالى بل اريد
پروردگار مراد او استہزا است بآن یعنی وقتیکہ خواستہ نشود بعمل ذات پاک خدا بلکہ خواستہ
به الخلق وقال صلى الله عليه ان الله تعالى يقول انا خير شريك لمن
بآن خلق را فرمود ص کہ خدا میگوید من بہترین شریکم مر
من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني اني لا اقبل
کسیکہ شریک کند با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل مر شریک من است نہ مر من زیرا کہ من قبول نمی

إِلَّا مَا أَخْلَصَ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ الَّذِي عَمِلْتَ
مگر چیزے کہ پاک کردہ شدہ ست برائے من اے فرزند آدم من بہترین قسمت کنندہ ام پس نگاہ کن عمل خود را کہ کردہ
لِغَيْرِي فَإِنَّمَا جَزَاؤُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
از برائے غیر من پس جز ایں نیست جزا تو بر آنچہ عمل کردہ تو برائے او و بود پیغمبر ما کہ میگفت
فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ
در دعاے خود ہمی پرورد گارا پاک کن زبان من از دروغ و دل من از نفاق
وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
و عمل من از ریا و دیدہ من از خیانت کہ تو میدانی خیانت چشمہا
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَيَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَأَدَّبَ وَيَتَحَفَّظَ مِنَ
و چیزے کہ پنہان میدارد سینہا پس میباید روزہ دار را اینکہ ادب ورزد و بترسد از
الرِّيَاءِ وَنَظَرِ الْخَلْقِ وَعِلْمِهِمْ فِي صَوْمِهِ وَجَمِيعِ عِبَادَاتِهِ لِئَلَّا يَخْسَرَ
ریا و دیدن خلق و علم ایشان در روزہ خود و ہمہ عبادتہا تا نکند زیان
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ
دنیا و آخرت و حدیث خواند بر ما شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود
عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
از ابی فراس کہ او شنید عبد اللہ بن عمر را رضی کہ میگفت شنیدم رسول
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَيْنِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى
اللہ را صلی اللہ علیہ میگفت روزہ داشت نوح تمام عمر مگر دو روز عید فطر و عید اضحی
وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
و روزہ داشت داود ع نصف عمر و روزہ داشت ابراہیم ع
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ
سہ روز از ہر ماہ گویا تمام عمر روزہ داشتہ ف و خبر داد ما را شیخ
أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
ابو نصر باسناد خود از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر از جابر بن عبد
اللهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ
اللہ رض کہ مردے آمد بسوی پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم از مردم صحرا پس گفت
يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِكَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى
یا رسول اللہ خبر دہ مرا از روزہ خود پس غضب شد پیغمبر
احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ
سرخ شد رخسارہ مبارک او پس چون دید عمر خطاب رض حال پیغمبر را پیش آمد بر مرد

فَزَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ حَتَّى اسْكَتَهُ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ

پس تر سانید او را و منع کرد تا آنکه خاموش کرد او را پس آنگه برداشته شد عقوبت از نبی ﷺ گفت عمر رض

يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ

ای پیغمبر خدا گردانده خدا مرا فدای تو خبر کن مرا از مردے که روزه دارد سال را همه

أَوِ الْأَصَامَ ذَلِكَ وَلَا أَفْطَرَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ

گفت یا پیغمبر خدا نه روزه داشت اینکس و نه افطار کرد یعنی ثواب روزه یافت و نه لذت افطار پس گفت ای پیغمبر خدا

يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ

گیرد روزه دارد سه روز از هر ماه فرمود ﷺ اینکس روزه داشت همه عمر

فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ قَالَ

پس گفت ای پیغمبر خدا ﷺ خبر ده مرا از مردے که روزه دارد روز دوشنبه و پنجشنبه گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَأَمَّا يَوْمُ الِاثْنَيْنِ فَهُوَ

ﷺ اما پنجشنبه پس روز یست که برده شود صحیفه اعمال و دیگر روز اعمال و دیگر روز دوشنبه پس آن

الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ الْوَحْيُ فَصَلٌ فَإِذَا

روز یست که پیدا کرده شدم من در دنیا و فرو آورده شد بر من وحے پس هرگاه

جَاءَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِهِ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ

گردد وقت افطار پس بگوید وقت افطار شروع بنام خدا ای بار خدا ترا روزه داشتم

وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ

و بر روزی تو افطار کردم پاکیست ترا و ستایش میکنم بسزا ای بار خدا بپذیر از من که هر آینه تو

أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض يَقُولُ

شنوا و دانا و بود عبد الله بن عمرو بن عاص رض میگفت

عِنْدَ فِطْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

هنگام افطار روزه ای بار خدا من سوال میکنم از تو برحمت تو که فراگرفته است هر شے را

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ مَنْ قَالَ عِنْدَ فِطْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

که بیامرزے مرا و از ابو العالیه روایت است گفت هر که گوید وقت افطار روزه حمد مر خدا یرا

الَّذِي عَلَى قَهْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَظَرَ فَخَيَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ

که بر قهر او غالب است حمد مر خدا ے که دید و اختیار کرد و حمد مر خدا یرا است که مالک است

فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى فَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

پس قادر است و حمد مر خدا ی را است که زنده گرداند مردگان را پس هر آینه برآمد از گناه خود همچو روزے

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

که بزاد او را مادر او و از مصعب بن سعید از عبد الله بن زبیر

عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صلعم كَانَ اِذَا اَفْطَرَ عِنْدَ

از سعد بن مالک رض گفت کہ نبی صلعم بود کہ ہرگاہ افطار میکرد نزد

اَحَدٍ قَالَ اَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَاَكَلَ طَعَامَكُمُ الْاَبْرَارُ

یکے از صحابہ پس میگفت افطار کردند نزد شما روزہ داران و خورد طعام شما نیکو کاران

وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلٰئِكَةُ فَصْلٌ اِعْلَمْ اَنَّ شَهْرَ رَجَبٍ لِلْتَجَارِ

و درود فرستادند بر شما فرشتگان فصل بدانکہ ہر سیزدہ ماہ رجب ماہ تجارت کردن

فِيْهِ الدَّعْوَةُ وَتُقَالُ فِيْهِ الْعَثْرَةُ وَتُضَاعَفُ عَلٰى مَنْ اَجْرَمَ

در وے دعا و بیامرزند در وے لغزشہا و دو چند ان کردہ میشود بر کسی کہ گناہ کند

فِيْهِ الْعُقُوْبَةُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْقَاضِيْ

در ان ماہ عقوبت را از آنجملہ خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را قاضی

هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ النَّسَفِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيْرِيُّ

ہبۃ اللہ بن ابراہیم نسفی گفت خبر داد ما را عبد القاہر بن عمر حریری

بِهَا قَالَ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَخَانِ قَالَ اَنَا اَحْمَدُ

بآن گفت خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت نا محمد بن فرخان گفت نا احمد

بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيْدٍ الْاَنْبَارِيُّ قَالَ اَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ فِرَاسٍ عَنْ عَمْرِو

بن حسین بن سعید انباری گفت نا ابراہیم بن فراس از عمرو

بْنِ سُمْرَةَ عَنْ مُوْسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْاَصْبَغِ عَنْ بَنَانَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ

بن سمرۃ از موسی بن عباس از اصبغ از بنانۃ از حسین

بْنِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ اِذْ سَمِعْنَا

بن علی بن ابی طالب رض گفت در اثنا کہ ما در طواف بودیم ناگاہ شنیدیم

صَوْتًا وَهُوَ يَقُوْلُ يَا مَنْ يُجِيْبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ

آوازے و آن میگفت ای کہ قبول میکند دعاے درماندہ را در تاریکیہا یا دور کنندہ

الْكَرْبِ وَالْبَلْوٰى مَعَ السُّقْمِ قَدْ بَاتَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ وَنَحْنُ

اندوہ و بلا با سے تحقیق شب کرد وفد تو گرد خانہ کعبہ و حرم و ما

نَدْعُوْ وَعِزَّتِكَ لَمْ تَهَبْ لِيْ بِجُوْدِكَ مَا اَخْطَاْتُ مِنْ جُرْمٍ يَا مَنْ

دعا میکنیم و بعزت تو سوگند یاد میکنم بجود تو کہ عطا کردہ ام از گناہان ای کہ

اَنَارَ لَهُ الْخَلْقُ بِالْكَرَمِ اِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَمْ يَسَعِ الْمُجْتَرِمَ فَمَنْ يَجُوْدُ

اضاءہ میکند برے او الخلق بکرم اگر بود عفو تو کہ وسعت میکرد گناہکار را پس کیست کہ

عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالنِّعَمِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رض قَالَ لِيْ اَبِيْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

ہرگناہگاران بہ نعمت گفت حسین بن علی رض گفت مرا پدر من علی رض

يَا حُسَيْنُ أَمَا تَسْمَعُ النَّادِبَ نَدَبَهُ وَالْمُعَاتِبَ رَبَّهُ امْضِ نَعَاكَ

اے حسین آیا نمیشنوی کہ گریہ کنندہ را برگناہ خود و عتاب کنندہ پروردگار خود را پس نزدیکست

تَذْرِكَهُ وَنَادَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (ع) فَأَسْرَعْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ وَإِذَا أَنَا

کہ ترا بگیرد و بخواند او را پس گفت حسین رض پس شتاب کردم تا بگیرم او را و ناگاہ من

بِرَجُلٍ جَمِيلِ الْوَجْهِ نَقِيِّ الْبَدَنِ نَظِيفِ الثِّيَابِ طَيِّبِ الرِّيحِ إِلَّا أَنَّهُ

بمردے نیکو روے پاکیزہ بدن خوشبوے جامہ خوشبوے لیکن

قَدْ شُلَّ جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ فَقُلْتُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ

خشک شدہ بود یکطرف راست او پس گفتم اجابت کن امیر المومنین علی بن ابی طالب را

فَقَامَ يَجُرُّ شِقَّهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ

پس استادہ کرد یکطرف خود را تا بر استاد پیش امیر المومنین علی ابن ابی طالب کرم

اللهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

اللہ وجہہ پس گفت مر او را کیستے تو و چیست حال تو گفت یا امیر المومنین

مَا شَأْنُ مَنْ أُخِذَ بِالْعُقُوبَةِ وَمُنِعَ الْحُقُوقَ قَالَ فَمَا اسْمُكَ قَالَ

چہ باشد حال کسیکہ گرفتہ شدہ بعقوبت و منع کردہ شدہ ست از دہی حقوق فی حال و گفت نامی ادای

مَنَازِلُ ابْنُ لَاحِقٍ قَالَ فَمَا قِصَّتُكَ قَالَ كُنْتُ مَشْهُورًا فِي الْعَرَبِ

منازل بن لاحق گفت چیست قصہ تو گفت بودم من مشہور در عرب

بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ أَرْكُضُ فِي صِبَوَتِي وَلَا أُفِيقُ مِنْ غَفْلَتِي إِذْ نَبَتْ

بازی و طرب اسپ میدوانیدم در بیدان حوالے خود و ہوس می آمدم از غفلت خویش و گرد بر

لَمْ تَقْبَلْ تَوْبَتِي وَإِنِ اسْتَقَلْتُ لَمْ تَقْبَلْ عَثْرَتِي أَدْبَرَ الْعِصْيَانَ

قبول نمیشد توبہ من و اگر طلب بازگشت میکردم بازگردانیدہ نمیشد لغزش من ادبار گناہ میکردم

فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَكَانَ لِي وَالِدٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ بِجَدِّي

در ماہ رجب و شعبان و بود مرا پدرے مہربان و نرم دل کہ میرساند مرا

مَصَارِعَ الْجَهَالَةِ وَشَقْوَةِ الْمَعْصِيَةِ يَقُولُ لِي يَا بُنَيَّ لِلَّهِ سَطَوَاتٌ

بجایہاے افتادن و بدبختی گناہ میگفت ای پسر من مر خدا را سیاستہا کردنیست

وَنِقْمَاتٌ فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَنْ يُعَاقِبُ بِالنَّارِ فَكَمْ قَدْ ضَجَّ مِنْكَ الظَّلَامُ

و عقوبتہا پس نباید کہ متعرض شود کسیرا کہ عذاب میکند بآتش پس بسا بسیار زاری است از تو تاریکیہا

وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ وَكَانَ إِذَا

و فرشتگان بزرگوار و ماہ حرام است و شبہا و روزہا او بود پدر من متکلم

أَجَجَ عَلَيَّ بِالْعَتَبِ أَلْجَجْتُ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ فَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا

شدید بر من بسبب ترک ما میشنیدم بروی بزدن پس رسانیدہ شدم بسوی پدر روزے

فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا صُمْتُ مِنْ وَلَا أَفْطَرْتُ وَلَا صَلَّيْتُ وَلَا أَنَامُ فَصَامَ أُسْبُوعًا

پس گفت پدر سوگند بپروردگار کہ روزہ میگیرم و افطار نمیکنم و نماز میگذارم و خواب نمیکنم تا وقتیکہ حاصل نشود از برا

ثُمَّ رَكِبَ جَمَلًا أَوْرَقَ وَأَتَى مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَأَفْدِيَنَّ إِلَى

پس سوار شد شتری را کہ رنگ او سیاہ بود سپید آمیز و آمد در مکہ روز حج اکبر و گفت بدرستیکہ میروم بسوی

بَيْتِ اللّٰهِ وَلَأَسْتَعِيذَنَّ عَلَيْكَ اللّٰهَ قَالَ فَقَدِمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

خانۂ خدا البتہ گریہ و هر آینہ طلب پناہی میکنم بر تو از خدا گفت پس چون آمد در مکہ روز حج اکبر را

فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَدَعَا عَلَيَّ وَقَالَ يَا مَنْ إِلَيْهِ أَتَى الْحُجَّاجُ

پس چسپید بہ پردہ ہائے کعبہ و دعا ے بد کرد بر من و گفت ای کسیکہ بسوی او ے آیند حاجیان

مِنْ بُعْدٍ يَرْجُونَ لُطْفَ عَزِيزٍ وَاحِدٍ صَمَدٍ هَذَا مَنَازِلُ لَا يَرْتَدُّ

از دور امیدوار فضل مہربانی عزیز یگانہ بے نیاز را اینست منازل نمیگردد

عَنْ عَقِيقِي فَخُذْ بِحَقِّي يَا رَحْمٰنُ مِنْ وَلَدِي وَسَلْ مِنْهُ بِجُودِ مِنْكَ

از دیدن من پس بگیر بحق من اے رحمن از پسر من و سؤال باد از او بر رحمت بخشندگی تو

جَانِبُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ فَلَا تُوَالِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ

پہلو تہی او ای کسیکہ پاک است زیادہ شدہ ہست و نمیزاید گفت پس سوگند آن کسیکہ بلند کرد آسمان را

وَأَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامُهُ حَتَّى شُلَّ جَانِبِي الْأَيْمَنُ فَظَلِلْتُ كَالْخَشَبَةِ

و بر آورد چشمہ آب ہنوز تمام نشدہ بود کلام او تا آنکہ شل شد پہلوے راست من و گشتم من مانند چوب

الْمُلْقَاةِ بِأَزْجَاءِ الْحَرَمِ وَكَانَ النَّاسُ يَعُدُّونَ دُرُوسَ خُونَ عَلَيَّ وَ

خشک و افتادہ بگوشہ حرم و مردم مے آمدند و میرفتند صباح و شام بر من و

يَقُولُونَ هٰذَا أَجَابَ اللّٰهُ فِيهِ دَعْوَةَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ مَا فَعَلَ

میگفتند این کس است کہ قبول کرد خدا ایتعالی در و دعاے پدر او پس گفت مر او را علی رضہ پس چہ کرد

أَبُوكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللّٰهَ لِي فِي الْمَوَاضِعِ

پدر تو گفت بگو ای امیر المومنین درخواست کردم از او آنکہ دعا ے نیک کند برای من در جاے

الَّتِي دَعَا عَلَيَّ فِيهَا بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنِّي فَأَجَابَنِي فَحُمِلْتُهُ عَلَى نَاقَةٍ

کہ دعاے بد کرد در حق من بعد از آنکہ راضی شد از من پس قبول کرد سؤال مرا پس برداشتم

وَجَدْتُ فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْأَرَاكِ فَنَفَرَ

او را و یافتم در سیر تا آنکہ رسیدیم بسوے وادی کہ میگفتند او را وادی الاراک پس رمید

طَائِرٌ مِنْ شَجَرَةٍ فَنَفَرَتِ النَّاقَةُ فَوَقَعَ مِنْهَا وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ

پرندہ از درخت پس رمید ماده شتر پس افتاد یدم از ناقہ و مرد در راہ پس گفت

عَلِيٌّ رضہ أَلَا أُعَلِّمُكَ دَعْوَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی رضہ آیا بیاموزم ترا دعاے کہ شنیدم از رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و اصحابہ وسلم

وَقَالَ مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ هَمَّهُ وَلَا مَكْرُوبٌ

وگفت نخوانده ست بآن هیچ غمناک مگر آنکه دور ساخت خدای تعالی از آن غم او و نخوانده ست بآن

إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ كُرْبَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رض

مگر گشاده ساخت خدای از آن رنج او پس گفت مر او را حسین بن علی

عَنْهُمَا فَعَلَّمَهُ الدُّعَاءَ وَدَعَا بِهِ وَخَلَصَ مِنْ مَرَضِهِ وَفَدَا عَلَيْنَا

پس آموخت حضرت علیه السلام او را دعا و دعا کرد بآن و خلاص یافت از مرض خود و آمد نزد ما بر

صَحِيحًا سَالِمًا فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ عَلَّمَكَ قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُيُونُ

صحیح و سلامت پس گفتم مر او را چگونه ترا بیاموخت پس گفت شب هنگام آرام گرفتند چشم ها

دَعَوْتُ بِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَنُودِيتُ حَسْبُكَ اللّٰهُ فَقَدْ عُوفِيتَ

دعا کردم بآن یکبار و دو بار و سه بار پس آواز داده شد مرا که بست ترا که هر آینه عافیت داده شدی

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى

خدای را باسم اعظم که هرگاه دعا کرده شود بآن قبول کرده شود و هرگاه سوال کرده شود بآن

ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِي فَعَرَضْتُهَا

پس غلبه کرد بر من چشم من پس خواب کردم پس دیدم رسول الله صلعم را در خواب خود پس بیان کردم آن

عَلَيْهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَدَقَ عَلِيُّ بْنُ عَمِّي فِيهَا اسْمُ اللّٰهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا

بر او پس فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم راست گفت علی ابن عم من در آن دعا نام بزرگ خدای است که هرگاه

دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي مَرَّةً ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ

دعا کرده شود بآن قبول میکند و هرگاه سوال کرده شود بآن عطا میکند پس فرو گرفت غلبه کرد بر من خواب پس دیدم بار دوم

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الدُّعَاءَ مِنْكَ فَقَالَ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم را پس گفتم یا رسول الله صلی الله علیه وسلم خواهم که بشنوم آن دعا را از تو پس گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّةِ وَيَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ

صلی الله علیه وسلم بگو ای بار خدایا درستی سوال میکنم ترا ای دانسته پنهانی و ای کسیکه آسمان بقدرت او

مَبْنِيَّةٌ وَيَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحِيَّةٌ وَيَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ

برداشته شده ست ای کسیکه زمین بعزت او گسترده ست و ای کسیکه آفتاب و ماه تاب پذیر

مَلَائِكَتِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيئَةٌ وَيَا مُقِيلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ زَكِيَّةٍ

بر فرشتگان او تابنده ست و روشن ست و ای بیامرزنده بر هر نفس مومنه پاک

وَيَا مُسْكِنَ رُعْبِ الْخَائِفِينَ وَأَهْلِ الْخَشْيَةِ يَا مَنْ حَوَائِجُ الْخَلْقِ عِنْدَهُ

و ای آرام دهنده ترس ترسندگان و اهل ترس ای آنکه حاجتهای خلق نزد او

مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ نَجَا يُوسُفُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ

روان کرده شده ست ای آنکه نجات داده یوسف را از بندگی ای آنکه نیست مر او را دربانی

يُنَادِي وَلَا صَاحِبَ يُغْشَى وَلَا وَزِيرٌ يُعْطِي وَلَا غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعَى

وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

أَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَقَدْ بَرَأَتْ

قَالَ عَلِيٌّ رض تَمَسَّكُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ وَقَدْ

نُقِلَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض وَغَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

وَفِي الْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِذِي لُبٍّ أَنْ يَسْتَهِينَ بِالْمَعَاصِي وَالْمَظَالِمِ وَدُعَاءِ

الْمَظْلُومِ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلعم عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلظَّالِمِ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ

صلعم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْتَحِي إِذَا بَسَطَ الْعَبْدُ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ

أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا فَإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يُؤَخِّرَهُ لَهُ فِي يَوْمِ

الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُنْشِدَ فِي ذَلِكَ اسْمَعْ بِالدُّعَاءِ فَتَزْدَرِيهِ تَبَيَّنَ فِيكَ

مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ * بِهَامِ اللَّيْلِ لَا يُخْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ

مَجْلِسٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَمَا نُزِّلَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ جَعْفَرٌ الْمُقْرِئُ بِأَنْفَاسِهِ

أَبِي الْفَتْحِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا

إسحٰق بن الحسن انا عبد الله بن سلمة اخبرنا مالك بن انس عن

ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رض انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

کہ بن سنی از محمود انہا عائشہ رضی کہ بود رسول اللہ ص

يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت

کہ روزہ میدارشت تا الکہ می گفتیم کہ روزہ نخواہد شکست و روزہ میدانشت تا الکہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد داشت ندیدیم

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما

رسول اللہ ص را تمام روزہ داشت ہیچ ماہ مگر ماہ رمضان و نہ

رايته صام في شهر اكثر من صيامه في شعبان وهو حديث صحيح

دیدم کہ روزہ میداشت ہیچ ماہے زیادہ از روزہ داشتن او در ماہ شعبان و آن حدیث صحیح است

اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخبرنا

کہ تخریج کردہ است البخاری از عبد اللہ بن یوسف از مالک و خبر کرد ما را

ابو نصر عن محمد عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة

ابو نصر از محمد از پدر خود باسناد خود از ہشام بن عروہ از عائشہ

رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر

رض کہ فرمود عائشہ رض کہ بود رسول اللہ صلے اللہ علیہ کہ روزہ میداشت تا الکہ میگفتیم افطار نخواہد کرد و افطار میکرد

حتى نقول لا يصوم وكان احب صيامه في شعبان فقلت يا

تا الکہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد داشت و بود آن سرور ص کہ دوست میداشت روزہ داشتن را در ماہ شعبان پس

رسول الله مالي ارى صيامك في شعبان فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة

یا رسول اللہ چہ حالست مرا کہ می بینم روزہ ترا در ماہ شعبان پس فرمود آنحضرت ص ای عائشہ

انه شهر ينسخ لملك الموت فيه اسم من يقبض روحه في بقية

پدرستی این ماہ ایست کہ نوشتہ داده میشود در آن ماہ ملک الموت را نام کسیکہ قبض کردہ خواہد شد روح او

العام فانا احب ان لا ينسخ اسمي الا وانا صائم واخبرنا ابو نصر

سال پس من دوست میدارم کہ نوشتہ نشود نام من مگر در حال کہ روزہ دار باشم و خبر داد ما را ابو نصر

عن محمد عن والده باسناده عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رض

از محمد از پدر خود باسناد خود از عطاء بن یسار از ام سلمہ رض

قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان

گفت ام سلمہ رض نبود پیغمبر ص کہ روزہ میداشت در ہیچ ماہے بعد رمضان

أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي ذَلِكَ

زیادہ تر از روزہ داشتن آں سرور در ماہ شعبان و انچنیں مذکور ثابت ہست کہ ہر شخص کہ بمیرد در ہمیں

السَّنَةِ يُنْسَخُ اسْمُهُ فِي شَعْبَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَأَنَّ

سال پس نوشتہ میشود نام او در شعبان از زندگان بسوے مردگان و ہر شخص

الرَّجُلَ لَيُسَافِرُ وَقَدْ نُسِخَ اسْمُهُ فِيمَنْ يَمُوتُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

سفر میکند و حال آنکہ نوشتہ شدہ ہست نام او در گروہ کسیکہ خواہد مرد و حدیث کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ

پدر خود باسناد خود از ثابت از انس رض گفت رض سوال کردہ شد نبے ص از

أَفْضَلِ الصِّيَامِ قَالَ صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو

بہترین روزہ گفت روزہ شعبان از جہت بزرگے ماہ رمضان و خبر داد ما را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ الصَّالِحِ قَالَ إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ

نصر از پدر خود باسناد خود از معویہ بن صالح گفت کہ عبید اللہ

بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رض عَنْهَا تَقُولُ كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى

بن قیس حدیث خواند بردی کہ او شنید عایشہ رض را کہ میگفت رض کہ بود دوستترین ماہہا نبوی

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ رض قَالَ

رسول اللہ ص شعبان می پیوست او را بماہ رمضان و گفت عبد اللہ رض گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر روز دوشنبہ از ماہ شعبان آمرزیدہ شد او را

يَعْنِي آخِرَ اثْنَيْنِ فِيهِ لَا آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّ اسْتِقْبَالَ الشَّهْرِ

یعنی آخر دوشنبہ کہ در ماہ باشد نہ آخر روز از ماہ زیرا کہ پیش آمدن ماہ رمضان

بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ فِيهِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ

بیک روز دو روز منع کردہ شدہ ہست و روایت ہست از انس بن مالک رض گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ لِرَمَضَانَ فِيهِ

رسول ص جز ہمیں نامیدہ شدہ ہست شعبان از جہت آنکہ پدید آمدہ میشود در آں ماہ رمضان

خَيْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ فَصْلٌ

نیکے بسیار و نامیدہ شدہ ہست رمضان از انجہت کہ میسوزد گناہان را

قَالَ اللهُ تَعَالَى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ فَاللهُ تَعَالَى اخْتَارَ

فرمود خدا تعالیٰ و پروردگار تو بیافریند ہر چہ خواہد و میگزیند ہر چہ خواہد پس حقتعالے برگزید

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَاحِدًا اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

از ہر چیزے چہار پس برگزید از ہر چہار چیزے را برگزید از فرشتگان

أَرْبَعَةً جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ ثُمَّ اخْتَارَ

چهار ملک جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل را برگزید

مِنْهُمْ جِبْرَائِيلَ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ

از آنها جبرائیل را و برگزید از انبیا چهار کس را ابراهیم و موسی و

عِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَ

عیسی و محمد صلعم را اجمعین پس برگزید از ایشان محمد ص را و برگزید

مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَرْبَعَةً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رض ثُمَّ اخْتَارَ

از صحابه رض چهار کس را ابابکر و عمر و عثمان و علی رض پس برگزید

مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ رض وَمِنَ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعَةً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى

از آنها ابابکر رض را و از مسجدها چهار مسجد را مسجد حرام و مسجد اقصی

وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَسْجِدَ طُورِ سَيْنَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمُ

و مسجد مدینه مشرف و مسجد کوه طور سینا پس برگزید از آنها

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ

مسجد حرام و از روزها چهار روز را روز فطر و روز اضحی و روز

عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَمِنَ اللَّيَالِي أَرْبَعَةً

عرفه و روز عاشورا پس برگزید از آنها روز عرفه و از شبها چهار شب

لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْعِيدِ ثُمَّ

شب برات و شب قدر و شب جمعه و شب عید پس

اخْتَارَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعَةً مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَ

برگزید از آنها لیلة القدر و از جاها چهار جا مکه و مدینه و

بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَمَسَاجِدَ الْعَشَائِرِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا مَكَّةَ وَمِنَ الْجِبَالِ

بیت المقدس و مسجد العشایر پس برگزید از آنها مکه را و از کوهها

أَرْبَعَةً أُحُدًا وَطُورَ سَيْنَاءَ وَلُكَامَ وَلُبْنَانَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا طُورَ

چهار کوه را احد و طور سینا و لکام و لبنان پس برگزید از آنها طور

سَيْنَاءَ وَمِنَ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَةً جَيْحُونَ وَسَيْحُونَ وَالْفُرَاتَ وَالنِّيلَ

سینا و از نهرها چهار نهر را جیحون و سیحون و فرات و نیل

ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا فُرَاتَ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةً رَجَبَ وَشَعْبَانَ

پس برگزید از آنها فرات را و برگزید از ماه‌ها چهار ماه را رجب و شعبان

وَرَمَضَانَ وَالْمُحَرَّمَ وَاخْتَارَ مِنْهَا شَعْبَانَ وَجَعَلَهُ شَهْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و رمضان و محرم و برگزید از آنها شعبان را و گردانید او را ماه پیغمبر

فَكَذَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الْاَنْبِيَاءِ كَذٰلِكَ شَهْرُهٗ اَفْضَلُ

پس چنانچہ ہے م افضل پیغمبران ست ہمچنیں ماہ او افضل

الشُّهُوْرِ وَقَدْ رَوَى اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ

ماہ است و تحقیق روایت کرد ابو ہریرہ رض از بے م کہ بدرستی فرمود

شَعْبَانُ شَهْرِيْ وَرَجَبٌ شَهْرُ اللّٰهِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ اُمَّتِيْ شَعْبَانُ

شعبان ماہ منست و رجب ماہ خدا ست و رمضان ماہ امت منست شعبان

هُوَ الْمُكَفِّرُ وَرَمَضَانُ هُوَ الْمُطَهِّرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ شَعْبَانُ شَهْرٌ

کفارہ گناہان آن ست و رمضان پاک کنندہ ست و فرمود بے م شعبان ماہے ست

بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ وَفِيْهِ تُرْفَعُ اَعْمَالُ الْعِبَادِ

در میان رجب و رمضان غافل اند مردم از فضیلت او و در آں ماہ برداشتہ میشود عملہا بندگان

اِلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ فَاُحِبُّ اَنْ يُّرْفَعَ عَمَلِيْ وَاَنَا صَائِمٌ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ

بسوے رب العالمین پس من دوست میدارم کہ برداشتہ شود عمل من و من روزہ دار باشم و از انس بن

مَالِكٍ رض بِاَنَّهٗ قَالَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ فَضْلُ رَجَبٍ عَلٰى سَائِرِ

مالک رض روایت ست کہ گفت بدرستی پیغمبر ص فرمود برتری رجب بر تمام

الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ الْقُرْاٰنِ عَلٰى سَائِرِ الْكَلَامِ وَفَضْلُ شَعْبَانَ عَلٰى

ماہہا ہمچوں برتری قرآنست بر تمام کلامہا و فضل شعبان بر

سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِيْ عَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَفَضْلُ رَمَضَانَ عَلٰى

تمام ماہا ہمچو فضل منست بر تمام انبیا و فضل رمضان بر

سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ اللّٰهِ عَلٰى سَائِرِ خَلْقِهٖ وَعَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض

تمام ماہا ہمچو فضل خدا ست بر ہمہ خلقت او و روایت ست از انس بن مالک رض

اَنَّهٗ قَالَ كَانَ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا نَظَرُوْا اِلٰى هِلَالِ شَعْبَانَ

کہ گفت بود ہ اند اصحاب رسول اللہ ص ہرگاہ کہ نظر میکردند بسوے ہلال شعبان

اَكَبُّوْا عَلٰى مَصَاحِفِ يَقْرَءُوْنَهَا وَاَخْرَجَ الْمُسْلِمُوْنَ زَكٰوةَ اَمْوَالِهِمْ

بر رومی افتادند بر مصحفہا کہ میخواندند نوشتہ را و می برآوردند مسلمانان زکوتہا ے مال خود را

لِيَتَقَوّٰى بِهَا الضَّعِيْفُ وَالْمِسْكِيْنُ عَلٰى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

تا قوی شوند بآں زکوۃ ضعیفان و مسکینان بر روزہ داشتن ماہ رمضان

وَدَعَا الْوُلَاةُ اَهْلَ السِّجْنِ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ اَقَامُوْهُ عَلَيْهِ وَ

و میطلبیدند حاکمان بندگان را پس کسیکہ واجب شدہ ست بر و حدے از حدہا میکردند بر

لَا خَلُّوْا سَبِيْلَهٗ وَاَطْلَقَ التُّجَّارُ نُقُوْدَهُمْ مَا عَلَيْهِمْ وَقَبَضُوْا

اگر نہ خلاص میساختند و میبستند سود اگران پس ادا میکردند قرضہ کہ بر انشان میبود و میگرفتند قرضہ

مالهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اغتسلوا واعتكفوا

کرمایت را سپید و تا کوه بر سپید بر بالا رمضان را غسل میکردند و اعتکاف میکردند

فصل شعبان خمس احرف شين وعين وباء والف ونون

شعبان پنج حرف است شین و عین و با و الف و نون

فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف

پس شین اشارت از شرف است و عین از بلندی و با از نیکی و الف

من الالفة والنون من النور فهذه العطايا من الله تعالى للعبد

از الفت و نون از نور پس اینها عطایا است مر بنده را از خدا

في هذا الشهر وهو شهر تفتح فيه الخيرات وتنزل فيه البركات

در این ماه و آنماه ایست که گشاده میگردد درها نیکیها و فرود آید در برکت

وتترك فيه الخطيات وتكفر فيه السيئات وتكثر فيه الصلوات

و فروگذاشته میشود در خطاها و کفاره کرده میشود در بدیها را و زیاده کرده میشود در آن درودها

على محمد خير البريات وهو شهر الصلوة على النبي المختار قال الله

بر محمد که بهترین خلقت است و آن ماه در ودر فرستادن است بر نبی که برگزیده است گفت

تعالى عز وجل ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها

بدرستی الله تعالی و فرشتگان او درود میفرستند بر نبی ای

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله

ایمان داران درود فرستید بر وی و سلام فرستید سلام فرستادنی پس صلوة از خدا

الرحمة ومن الملائكة الشفاعة والاستغفار ومن المؤمنين

رحمت است و از فرشتگان شفاعت و استغفار و از مومنان

الدعاء والثناء وقال مجاهد الصلوة من الله التوفيق و

دعا و ثنا و گفت مجاهد صلوة از خدا توفیق است و

العصمة ومن الملئكة العون والنصرة ومن المؤمنين الاتباع

نگهداری از گناه و از فرشتگان مدد و نصرت از مومنان پیروی کردن

والحرمة وقال ابن عطاء الصلوة على النبي صلى الله عليه من الله تعالى

رحمت است و گفت ابن عطاء رحم و درود فرستادن بر نبی ص از خدا تعالی

الوصلة ومن الملئكة الرقة ومن المؤمنين المتابعة والمحبة

وصلت است و از فرشتگان نرمی دل است و از مومنان متابعت و محبت است

وقال غيره صلوة الرب تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه تعظيم

و گفت سوای ابن عطاء دیگر صلوة خدا تعالی بر نبی خود ص بدیدار کردن بزرگی است

الْحُرْمَةِ وَصَلٰوةُ الْمَلٰئِكَةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِظْهَارُ الْكَرَامَةِ وَصَلٰوةُ

رحمت و درود فرشتگان بر آنسرور ص اظہار کرامت ست و درود

الْاُمَّةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ طَلَبُ الشَّفَاعَةِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ صَلّٰى

امت بر آنسرور ص طلب شفاعت ست و تحقیق فرمود ص ہر کہ درود بفرستد

عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا فَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ لَبِيبٍ اَنْ

بر من یکبار درود فرستد خدائیکہ بر وی ده بار پس سزاوار است ہر مومن دانا را کہ

لَا يَغْفُلَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ بَلْ يَتَاَهَّبَ فِيْهِ لِاسْتِقْبَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ

غافل نشود در ین ماہ بلکہ آماده شود در ین ماہ از برائے استقبال ماہ رمضان

بِالتَّطَهُّرِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالتَّوْبَةِ عَمَّا فَاتَ وَسَلَفَ فِيْمَا مَضٰى

بپاکے از گناہان و توبہ کردن از ہر چہ فوت شدہ و گذشتہ ست در زمان

مِنَ الْاَيَّامِ فَيَتَضَرَّعُ اِلَى اللّٰهِ فِيْ شَهْرِ شَعْبَانَ وَيَتَوَصَّلُ اِلَى اللّٰهِ

ماضی پس تضرع کند بسوے خدائیکہ در ماہ شعبان و بپیوستہ شود بسوی خدائیکہ

تَعَالٰى بِصَاحِبِ الشَّهْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حَتّٰى يُصْلِحَ فَسَادَ قَلْبِهٖ وَيُدَاوِيَ

صاحب ماہ کہ محمد ص ست تا آنکہ درست کند فساد دل او و دوا کند

مَرَضَ سِرِّهٖ وَلَا يُسَوِّفُ وَيُؤَخِّرُ ذٰلِكَ اِلٰى غَدٍ لِاَنَّ الْاَيَّامَ ثَلٰثَةٌ

مرض باطن او را و نیندازد و موخر نکند این کار را بسوے فردا زیرا کہ روزہا سہ ست

اَمْسِ وَهُوَ اَجَلٌ وَالْيَوْمَ وَهُوَ عَمَلٌ وَغَدًا وَهُوَ اَمَلٌ فَلَا تَدْرِيْ هَلْ

یکے دی روز ست آن گذشت و دوم امروز ست آن در عمل و سیوم فردا ست و آن امید ست

تَبْلُغُهُ اَمْ لَا فَاَمْسِ مَوْعِظَةٌ وَالْيَوْمَ غَنِيْمَةٌ وَغَدًا مُخَاطَرَةٌ وَكَذٰلِكَ

پس نمیدانی کہ آیا بتو پس دی موعظت و عبرت ست و امروز غنیمت ست و فردا در خطرست آیا رسد یا نرسد و

الشُّهُوْرُ ثَلَاثَةٌ رَجَبٌ فَقَدْ مَضٰى وَذَهَبَ فَلَا يَعُوْدُ وَرَمَضَانُ

ہمچنیں ماہہا سہ ست ماہ رجب ست پس تحقیق گذشت و رفت و باز نیاید و رمضان

فَهُوَ مُنْتَظَرٌ لَا تَدْرِيْ هَلْ تَعِيْشُ اِلٰى اِدْرَاكِهٖ اَمْ لَا وَشَعْبَانُ وَهُوَ

پس آن در انتظار ست نمیدانی کہ آیا زندہ مانی تا آمدن او یا نہ و شعبان و آن

وَاسِطَةٌ بَيْنَ شَهْرَيْنِ فَلْيَغْتَنِمِ الطَّاعَةَ فِيْهِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

واسطہ ست در میان ہر دو ماہ پس غنیمت داند آن طاعت را در آنماہ و تحقیق فرمود ص

لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهٗ وَقِيْلَ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ اِبْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض اِغْتَنِمْ

مردے را و در حالے کہ نصیحت میکرد و گویند کہ آن عبد اللہ بن عمر بن خطاب رض ست غنیمت دان

خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ

پنج چیز را پیش از پنج چیز جوانی خود را پیش از پیری خود و تندرستی خود را پیش از بیماری

۵۱۲ التاہب الاستعداد ۱۲۱۲ مجمع البحرین ۱۲۱۲ ۵۱۸

وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

وغنا را پیش از فقر خود و فراغت را پیش از شغل خود و حیات خود را پیش از موت خود

فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْبَرَاءَةِ وَمَا خُصَّتْ بِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

فصل در فضیلت شب برات و در آنچه خاص شده است باو از رحمت و کرامت

وَالْفَضَائِلِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

و فضائل و مقصود خدا اینست قسم بحق بلند رتبت روشن بدرستی که ما نازل کردیم آنرا

فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض حٰمٓ يَعْنِي قَضَى اللهُ مَا هُوَ

در شب با برکت گفت ابن عباس رضی حم آنست که یعنی قضا کرد خدا آنچه هست

كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ يَعْنِي الْقُرْاٰنَ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

شونده است تا روز قیامت و سوگند کتاب روشن است یعنی قرآن بدرستی ما فرستادیم آنرا

يَعْنِي الْقُرْاٰنَ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

یعنی قرآن را در شب مبارک که آن شب میانگی از ماه شعبان است

وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ وَقَالَ ذٰلِكَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِيْنَ سِوٰى عِكْرِمَةَ فَإِنَّهُ

و آن شب برات است و گفته اند بیشتر مفسران بدون عکرمه که او

قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ سَمَّى اللهُ تَعَالٰى شَيْئًا كَثِيْرَةً فِي الْقُرْاٰنِ

گفته آن شب قدر است و بدرستی نامیده است خدا بیشتر بسیار چیزها را در قرآن

مُبٰرَكًا مِنْهَا سَمَّى الْقُرْاٰنَ مُبٰرَكًا قَالَ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبٰرَكٌ

مبارک از انجمله نامیده است قرآنرا مبارک گفته خدا قرآنرا و این ذکر مبارک است

أَنْزَلْنٰهُ فَمَنْ بَرَكَتِهِ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ اهْتَدٰى وَتَخَلَّصَ

که فرستاده ایم آنرا یعنی قرآن را پس از برکت آن است که هر که قرآن را بخواند و ایمان آورد بآن راه یافت

مِنَ النَّارِ وَنَطَى حَتّٰى يَعْدُوَ ذٰلِكَ إِلَى الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ قَالَ

از آتش دوزخ تا آنکه میگذرد آن برکت بسوی پدران و پسران فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْاٰنَ نَظَرًا فِي الْمُصْحَفِ خَفَّفَ اللهُ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم کسیکه خواند قرآنرا در حالیکه نظر در قرآن دارد سبک میکند خدا

عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبَوَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ

از مادر و پدر او عذاب را اگرچه باشند کافران و از انجمله است که خدا

وَجَلَّ سَمَّى الْمَاءَ مُبٰرَكًا قَالَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبٰرَكًا

نامید آب را مبارک فرمود و فرود آوردیم از آسمان آب مبارک را

فَمِنْ بَرَكَتِهِ أَنَّ حَيَاةَ الْأَشْيَاءِ بِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا

پس از برکت آن آب است زندگی چیزها بآن است چنانچه فرمود خدا تعالی و گردانیدیم ما

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقِيلَ فِيهِ عَشَرُ لَطَائِفَ الرِّقَّةُ

از آب ہمہ چیز زندہ آیا پس ایمان نمی آرند و گفتہ شدہ کہ در آب دہ لطافت ست یکے

وَاللِّينُ وَالْقُوَّةُ وَاللَّطَافَةُ وَالصَّفَاوَةُ وَالْحَرَكَةُ وَالرُّطُوبَةُ وَ

و نرمی و قوت و لطافت و صفا و جنبش و طراوت و

الْبُرُودَةُ وَالتَّوَاضُعُ وَالْحَيَاءُ وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هٰذِهِ اللَّطَائِفَ فِي

سردی و فروتنی و زندگی و گردانید خدا تعالیٰ این لطائف را در

الْمَاءِ لِلْبِنْيَةِ رِقَّةَ الْقَلْبِ وَلِينَ الْخُلُقِ وَقُوَّةَ الطَّاعَةِ وَلِلطَّائِفَةِ

آب برائے بنیۂ نرمی دل و نرمی خلق و قوت بندگی و لطافت

لِلنَّفْسِ صَفَاوَةَ الْعَمَلِ وَالْحَرَكَةَ فِي الْخَيْرِ وَالرُّطُوبَةَ فِي الْعَيْنِ وَ

نفس صفائے کردار و جنبش در نیکی و تری در چشم و

الْبُرُودَةَ فِي الْمَعَاصِي وَالتَّوَاضُعَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَالْحَيَاءَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ

سردی در گناہ و فروتنی نزد خلق و شرم نزدیک شنیدن

الْحَقِّ وَمِنْهَا أَنَّ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الزَّيْتُونَ مُبَارَكًا فَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ

حق و از انجملہ کہ خدا تعالیٰ نامید زیتون را مبارک قول خدا تعالیٰ از

شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ شَجَرَةٍ أَكَلَ مِنْهَا آدَمُ عليه السلام حِينَ

درخت مبارک زیتون و آن نخستین درختست کہ خورد از آن آدم علیہ السلام چنانکہ

أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهَا طَعَامٌ وَاسْتِضَاءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

فرود آورده شد بسوی زمین و در آن خورد نیست یعنی میوه و روشنائی چنانچه فرمود خدا تعالیٰ

وَصِبْغٌ لِلْآكِلِينَ وَقِيلَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ هُوَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام

و ماخورش ست مر خورندگان را و بعضی گفته اند شجره مبارک حضرت ابراهیم ست

وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ هُوَ الْإِيمَانُ وَقِيلَ هِيَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ الْمُطْمَئِنَّةُ

و بعضی گفته اند قرآن ست و بعضی گفته اند ایمانست و بعضی گفته اند نفس مومن ست ارام گیرنده باداد

الْأَمَّارَةُ بِالْخَيْرِ الْمُمْتَثِلَةُ لِلْأَمْرِ الْمُنْتَهِيَةُ لِلنَّهْيِ الْمُسَلِّمَةُ لِلْقَدَرِ

امر کننده به نیکی بجا آرنده امر را باز دارنده شے را قبول کننده قدر را

الْمُوَافِقَةُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَضَى وَسَطَّرَ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى عِيسَى

موافق امر پروردگار را در چیزیکہ گردانیدہ و نوشتہ ست و از انجملہ ست کہ خدا تعالیٰ نامید عیسیٰ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبَارَكًا فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ

علیہ السلام را مبارک فرمود عزوجل بطریق حکایت از عیسیٰ و گردانید حق مرا مبارک

فَمَنْ بَرَّكَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظُهُورُ الثَّمَرَةِ مِنَ النَّخْلَةِ الْيَابِسَةِ لِأُمِّهِ

پس از برکت او بود پیدا آمدن میوه از نخل خشک از برائے مادر او

الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا قَالَ عَزَّ

کہ راست گو بود کہ نام وے مریم ست علیہا السلام وجوشید ان آب را از زیر آن عیسیٰ علیہ السلام فرمود

وَجَلَّ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ

خدا یتعالیٰ پس آواز کرد آن مریم را از زیر آن کہ اندوہناک مباش تحقیق کرد خدا پروردگار تو زیر تو جوی

سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

آب خورد و بجنبان بسوے خود درخت خرما را تا فرو ریزد بر تو خرما ے تازہ

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا وَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

پس بخور و بنوش و روشن کن چشم را اگر بینی از آدمیان کسے را و ترسی از وے را و ترسانند ترا

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ

مادر او را و بسے را و ترسانند ترا

بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا

پس بیاورد آن مریم عیسیٰ را قوم خود را بر حالیکہ برداشتہ بودند او را گفتند اے مریم تحقیق آوردی چیزے عجب

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْدَاءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ

اے خواہر ہارون نبود پدر تو مرد بد و نبود مادر تو

بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

زن بدکار پس اشارت کرد بسوے او گفتند چگونہ سخن گوییم با کسے کہ باشد در گہوارہ

صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

کودک گفت عیسیٰ منم بندہ خدا دادہ است مرا کتاب و گردانیدہ است مرا پیغمبر

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

و گردانیدہ است مرا بابرکت در ہر جا کہ باشم و وصیت کردہ است مرا بہ نماز و زکوٰۃ

مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

تا وقتیکہ زندہ باشم و نیکوکار بمادر خود و نہ گردانیدہ است مرا گردن کش بدبخت

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

و سلام بر من روز کہ زادہ شدم و روز کہ بمیرم و روز کہ برانگیختہ شوم زندہ

ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

این است عیسیٰ پسر مریم سخن راست کہ در وے شک میکنند

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

نیست خدا را کہ بگیرد از فرزندان منزہ است او چون حکم کند بچیزے

فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

پس جز این نیست کہ میگوید مر آن را باش پس می باشد و بدرستیکہ خدا پروردگار من است و پروردگار شما پس عبادت کنید او را

هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ

این است راہ راست پس اختلاف کردند گروہ ہا از میان ایشان

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ

پس وای مر کافران را از حاضر شدن روز بزرگ چہ شنوا باشند بایشان و چہ بینا

يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنْذِرْهُمْ

روز کہ بیایند نزد ما لیکن ستمکاران امروز در گمراہی آشکارا و بترسان ایشان را

يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

روز حسرت چون حکم کردہ شود و ایشان در غفلت اند و ایشان ایمان نمی آرند

إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

بدرستیکہ ما ہستیم کہ میراث میبریم زمین را و آنچہ بر آن است و بسوے ما باز گردانیدہ میشوند

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ

و یاد کن در کتاب ابراہیم را بدرستیکہ او بود راست گو پیغمبر چون گفت

لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ

پدر خود را اے پدر من چرا عبادت میکنی چیزے را کہ نمی شنود و نمی بیند و نمی تواند کہ دفع کند از تو

شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي

چیزے اے پدر من بدرستیکہ آمدہ است مرا از علم آنچہ نیامدہ است ترا پس پیروی کن مرا

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ

راہ نمایم ترا راہ راست اے پدر من عبادت مکن شیطان را بدرستیکہ شیطان

كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ

بود خدا را نافرمان اے پدر من بدرستیکہ من میترسم کہ برسد ترا عذاب

مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي

از خدا پس باشی شیطان را یار گفت آیا تو روگردانندہ از خدایان من

يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ

اے ابراہیم اگر باز نایستی البتہ سنگسار کنم ترا و دور شو از من مدتی گفت

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعْتَزِلُكُمْ

سلام بر تو باد زود باشد کہ آمرزش خواہم ترا از پروردگار خود بدرستیکہ او بود بمن مہربان و کناره میکنم از شما

وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي

و آنچہ میخوانید از غیر خدا و میخوانم پروردگار خود را امید است کہ نباشم بخواندن پروردگار خود

شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ

بدبخت پس چون کناره کرد از ایشان و از آنچہ عبادت میکردند از غیر خدا بخشیدیم مر او را

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا

اسحاق و یعقوب و ہر یکی را گردانیدیم پیغمبر و بخشیدیم مر ایشان را از رحمت خود

وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ

و گردانیدیم مر ایشان را زبان راست بلند و یاد کن در کتاب موسیٰ را بدرستیکہ

كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ

او بود برگزیدہ و بود پیغمبر و ندا کردیم او را از جانب راست کوہ طور

الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ

ایمن و نزدیک گردانیدیم او را سخن گوینده و بخشیدیم مر او را از رحمت خود برادر او ہارون را

نَبِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ

پیغمبر و یاد کن در کتاب اسماعیل را بدرستیکہ او بود راست وعده

وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

و بود پیغمبر و بود کہ میفرمود اہل خود را بنماز و زکوٰۃ

وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ

و بود نزد پروردگار خود پسندیده و یاد کن در کتاب ادریس را بدرستیکہ

كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

او بود راست گو پیغمبر و برداشتیم او را بمکان بلند این گروہ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا

کہ انعام کرد خدا بر ایشان از پیغمبران از فرزندان آدم و از کسانیکہ برداشتیم

مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا

با نوح و از فرزندان ابراہیم و اسرائیل و از کسانیکہ راہ نمودیم

وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا

و برگزیدیم چون خوانده شود بر ایشان آیتہای خدا سجده کنان و گریان

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ

پس جانشین شد بعد ایشان جانشینان ضایع کردند نماز را و پیروی کردند خواہشہا

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

پس زود باشد کہ ببینند سزای گمراہی مگر کسیکہ توبہ کرد و ایمان آورد و کرد کار نیکو

فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتِ عَدْنٍ

پس این گروہ درآیند بہشت را و ستم کرده نشوند چیزے بہشتہای

الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا

کہ وعده کرده است خدا بندگان خود را بغیب بدرستیکہ او بود وعده او آمدنی

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً

نشنوند در آن بیہودہ سخن مگر سلام و مر ایشان را روزی ایشان در آن صبح

وَعَشِيًّا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا

و شام این است بہشت کہ میراث میدہیم از بندگان خود کسیرا کہ بود پرہیزگار

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا

و فرود نمی آییم مگر بفرمان پروردگار تو مر او راست آنچہ پیش روی ماست و آنچہ پس پشت ماست

وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

و آنچہ میان این دو است و نبود پروردگار تو فراموشکار پروردگار آسمانہا و زمین

وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

و آنچہ میان ایشان است پس عبادت کن او را و صبر کن بر عبادت او آیا میدانی مر او را نامی

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ

و میگوید آدمی آیا چون بمیرم زود باشد کہ بیرون آورده شوم زنده آیا یاد نمیکند

الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَبِّكَ

آدمی کہ ما آفریدیم او را پیش ازین و نبود چیزے پس سوگند بپروردگار تو

لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

البتہ جمع کنیم ایشان را و شیطانان را باز البتہ حاضر کنیم ایشان را گرد جہنم بزانو افتاده

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا

باز البتہ بیرون کشیم از ہر گروہی کدام ایشان سخت تر بر خدا در نافرمانی

ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا وَإِنْ مِنْكُمْ

باز ما ہستیم داناتر بآنانکہ ایشان سزاوارترند بآتش دوزخ و نیست از شما

إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ

مگر درآینده بآن بود بر پروردگار تو حکمی کرده شده باز رہانیم آنانرا

اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

کہ پرہیزگاری کردند و بگذاریم ستمکاران را در آن بزانو افتاده و چون خوانده شود بر ایشان آیتہای ما

بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

روشن گفتند آنانکہ کافر شدند آنانرا کہ ایمان آوردند کدام از دو گروہ بہتر است

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ

بمکان و نیکوتر است بمجلس و چند ہلاک کردیم پیش از ایشان از گروہی کہ ایشان نیکوتر اند

أَثَاثًا وَرِئْيًا قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا

در اسباب و ظاهر بگو کسیکہ باشد در گمراہی پس باید کہ دراز کند مر او را خدا دراز کردنی

حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ

تا چون ببینند آنچہ وعده کرده میشوند یا عذاب را یا قیامت را پس زود باشد کہ بدانند

مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا

کہ کدام است بدتر بمکان و ضعیف تر لشکر و زیاده میکند خدا آنانرا کہ راہ یافتند

هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا

براہ یافتن و کرد کارہای نیکو بہتر است نزد پروردگار تو ثواب و بہتر است بازگشت

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا

آیا دیدی آنکس را کہ کافر شد بآیتہای ما و گفت البتہ داده شوم مال و فرزند

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ

آیا مطلع شد بر غیب یا گرفت نزد خدا عهدی نه چنین است زود باشد کہ بنویسیم

مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا

آنچہ میگوید و دراز کنیم مر او را از عذاب دراز کردنی و میراث میبریم از او آنچہ میگوید و میآید نزد ما

فَرْدًا وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا

تنہا و گرفتند از غیر خدا خدایان را تا باشند مر ایشان را عزت نه چنین است

سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَّا

زود باشد کہ کافر شوند بعبادت ایشان و باشند بر ایشان دشمن آیا ندیدی کہ ما

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا فَلَا تَعْجَلْ

فرستادیم شیطانان را بر کافران میانگیزند ایشان را انگیختنی پس شتاب مکن

عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ

بر ایشان جز این نیست کہ میشماریم مر ایشان را شمردنی روز کہ جمع کنیم پرہیزگاران را بسوے خدا

وَفْدًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ

وفد وفد و برانیم گنہگاران را بسوے جہنم تشنه لب نه باشند کہ مالک شوند شفاعت

إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا

مگر کسیکہ گرفت نزد خدا عهدی و گفتند گرفت خدا فرزندی

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ

تحقیق آوردید چیزے زشت نزدیک است کہ آسمانہا بشکافند از آن و بشکافد

الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا وَمَا

زمین و بیفتند کوہا کوفتنی کہ خواندند مر خدا را فرزندی و نیست

يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

شایسته خدا را کہ بگیرد فرزندی نیست ہیچ کس کہ در آسمانہا

وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا

و زمین است مگر میآید نزد خدا بندہ تحقیق شمرده است ایشان را و شمرده است شمردنی

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

و ہمہ ایشان میآیند نزد او روز قیامت تنہا بدرستیکہ آنانکہ ایمان آوردند و کردند

الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ

کرد کارہای نیکو زود باشد کہ گرداند مر ایشان را خدا دوستی پس جز این نیست کہ آسان کردیم قرآن را بزبان تو

لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

تا بشارت دہی بآن پرہیزگاران را و بترسانی بآن گروہی را کہ ستیزه کارند و چند ہلاک کردیم پیش از ایشان

مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

از گروہی آیا احساس میکنی از ایشان از کسے یا میشنوی مر ایشان را آواز

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا لَا تَأْتِينَا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

و گفت آدمی چیست مر زمین را نمیآید نزد ما مگر بفرمان پروردگار تو مر او راست آنچہ میان

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

پیش روی ماست و آنچہ پس پشت ماست و آنچہ میان این دو است و نبود پروردگار تو فراموشکار

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

و نیست پیغمبر را کہ خیانت کند و کسیکہ خیانت کند بیاید بآنچہ خیانت کرده است روز قیامت

ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنِ اتَّبَعَ

باز تمام داده شود ہر کسی را آنچہ کسب کرده است و ایشان ستم کرده نشوند آیا کسیکہ پیروی کرد

رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

خوشنودی خدا را مانند کسیست کہ باز گشت بخشم از خدا و جای او جہنم است و بد

الْمَصِيرُ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

بازگشتگاه است ایشان را درجہا است نزد خدا و خدا بیناست بآنچہ میکنند

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

تحقیق منت نهاد خدا بر مومنان چون برانگیخت در میان ایشان پیغمبری از خود ایشان

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

میخواند بر ایشان آیتہای او و پاک میکند ایشان را و میآموزد ایشان را کتاب و حکمت

وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ

و بدرستیکہ بودند از پیش در گمراہی آشکارا آیا چون رسید شما را مصیبتی

قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ

تحقیق رسانیدید دو چندان آن گفتید از کجا این بگو این از نزد خود شماست

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

بدرستیکہ خدا بر ہر چیزے تواناست و آنچہ رسید شما را روز کہ روبرو شدند دو گروہ

فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا

پس بفرمان خدا بود و تا بداند مومنان را و تا بداند آنانرا کہ منافقی کردند

وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ

و گفته شد مر ایشان را بیایید جنگ کنید در راه خدا یا دفع کنید گفتند اگر

نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ

میدانستیم جنگ کردنی البتہ پیروی میکردیم شما را ایشان بکفر آن روز نزدیکتر بودند از ایشان

لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بایمان میگویند بزبانهای خود آنچہ نیست در دلهای ایشان و خدا داناتر است

بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا

بآنچہ پنہان میکنند آنانکہ گفتند مر برادران خود را و نشستند اگر فرمان میبردند ما را

مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

کشته نمیشدند بگو پس دفع کنید از خود مرگ را اگر راست گویانید

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

و گمان مبر آنانرا کہ کشته شدند در راه خدا مردگان بلکہ زندگانند

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

نزد پروردگار خود روزی داده میشوند شادمان بآنچہ داد ایشان را خدا از فضل خود

وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ

و خوشحال میشوند بآنانکہ نرسیدند بایشان از پس ایشان کہ نیست ترسی

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ

بر ایشان و نه ایشان اندوہناک میشوند خوشحال میشوند بنعمتی از خدا و فضلی

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ

و بدرستیکہ خدا ضایع نمیکند مزد مومنان را آنانکہ اجابت کردند خدا را

وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ

و پیغمبر را بعد از آنکہ رسید ایشان را زخم آنانرا کہ نیکوکاری کردند از ایشان

وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا

و پرہیزگاری کردند مزد بزرگ است آنانکہ گفت مر ایشان را مردم بدرستیکہ مردم جمع کردند

لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

مر شما را پس بترسید از ایشان پس زیاده کرد ایشان را ایمان و گفتند بس است ما را خدا و نیکو

الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ

کارساز است پس بازگشتند بنعمتی از خدا و فضلی نرسید ایشان را بدی

وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ

و پیروی کردند خوشنودی خدا را و خدا صاحب فضل بزرگ است جز این نیست کہ این شیطان است

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

میترساند دوستان خود را پس مترسید از ایشان و بترسید از من اگر ایمان آورده اید

وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ

و اندوہناک نکند ترا آنانکہ میشتابند در کفر بدرستیکہ ایشان ہرگز زیان نرسانند خدا را

شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

چیزے میخواهد خدا کہ نگرداند مر ایشان را بهره در آخرت و مر ایشان راست عذاب

عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ

بزرگ بدرستیکہ آنانکہ خریدند کفر را بایمان ہرگز زیان نرسانند خدا را

شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي

چیزے و مر ایشان راست عذاب دردناک و گمان نبرند آنانکہ کافر شدند کہ جز این نیست کہ مہلت میدهیم

لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ

مر ایشان را بہتر است مر خود ایشان را جز این نیست کہ مہلت میدهیم مر ایشان را تا زیاده کنند گناه و مر ایشان راست

عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

عذاب خوار کننده نبود خدا را کہ بگذارد مومنان را بر آنچہ شما بر آنید

حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ

تا جدا کند پلید را از پاکیزه و نبود خدا را کہ آگاه کند شما را بر غیب

وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

و لیکن خدا برمیگزیند از پیغمبران خود هر که را خواهد پس ایمان آرید بخدا و پیغمبران او

وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

و اگر ایمان آرید و پرہیزگاری کنید مر شما راست مزد بزرگ و گمان نبرند آنانکہ

يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ

بخل میکنند بآنچہ داد ایشان را خدا از فضل خود آن بہتر است مر ایشان را بلکہ آن بدتر است مر ایشان را

سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ

زود باشد کہ طوق کرده شوند بآنچہ بخل کردند بآن روز قیامت و خدا را است میراث آسمانہا

وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ

و زمین و خدا بآنچہ میکنید آگاه است تحقیق شنید خدا سخن آنانرا کہ

قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ

گفتند بدرستیکہ خدا درویش است و ما توانگرانیم زود باشد کہ بنویسیم آنچہ گفتند و کشتن ایشان

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَٰلِكَ بِمَا

پیغمبران را بناحق و میگوییم بچشید عذاب سوختن این بآنست

قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا

کہ پیش فرستاده است دستهای شما و بدرستیکہ خدا نیست ستمکار بر بندگان آنانکہ گفتند

إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ

بدرستیکہ خدا عهد کرده است بسوے ما کہ ای

الْحَرَمِ وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فَلَهُمَا تَمَامُهَا بَكَّةُ لِأَنَّ

مردم حرم مر را و حرم قبلہ ہست مر اہل زمین را و از ہجت نامیدہ شد بکہ کہ

الْأَقْدَامَ تَبُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا أَيْ يَدْفَعُ وَيَدْرَءُ وَبَكَّةُ وَمَكَّةُ

قدم ہائے مردم دور میکند یعنی بعضے را دیگر دیگہ اردو

وَاحِدٌ تُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى كَلَمَدٍ وَكَبَدٍ وَلَازِمٍ وَلَازِبٍ

یعنی بدل کردہ میشود یکے بادیگرے چنانچہ کمد و کبد یعنی اندوہ و لازم و لازب یعنی

وَمِنْهَا سُمِّيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ مُبَادَلَةً لِمَا فِيهَا مِنْ نُزُولِ الرَّحْمَةِ وَ

و از انجاست کہ نام نہند شب برات را مبادلہ از بہت چیزیکہ در آن شب ہست از نزول رحمت

الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ ذَلِكَ

برکت و نیکی و امرزش و بخشش مردم زمین را و ازین

مَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

جزیت کہ خبر کرد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد ما را محمد گفت خبر داد ما را

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ

عبد اللہ بن محمد خبر داد ما را اسمعیل بن عمر خبر داد ما را عمر بن

مُوسَى الْوَجْهِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض

موسے وجہی از زید بن علی از پدران خود از علی ابن ابے طالب رض

عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

از نبی صلعم کہ فرود مے آید امر حق تعالی در شب میانگی از

شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ

شعبان بسوے آسمان دنیا پس بیامرزد ہر مسلمان را مگر مشرک را یا

مُشَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ مُرَاءٍ تَبْغِي فِي فَرْجِهَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو

کینہ دارندہ یا برندہ رحم را یا زنیکہ زنا میکند کہ می آمرزد اینہا را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

نصر از پدر خود بسناد خود از یحیے بن سعید از عروہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ

عایشہ رض گفت کہ زمود و تنگ بود شب میانگی از شعبان سلّ برون آید

النَّبِيُّ صلعم مِنْ مِرْطِي ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِرْطِي مِنْ حَرِيرٍ

پیغمبر صلعم از گلیم من پس گفت سوگند خدا نبود گلیم من از ابریشم

وَلَا قَزٍّ وَلَا كَتَّانٍ وَلَا خَزٍّ وَلَا صُوفٍ قَالَ قُلْتُ لَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ

و نہ از قز و نہ کتان و نہ خز و نہ صوف گفت گفتم او را سبحان اللہ

فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَتْ كَانَ مِدَادُهُ مِنْ شَعْرٍ وَكَانَتْ

پس از چه چیز بود گفت عایشه رضی اللہ عنہا مداد سر شتی او از موے بز و بود

لُحْمَتُهُ مِنْ وَبَرٍ وَأَحْبَبْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَدْ لَقِيَ بَعْضَ

پود او از پشم شتر و پسند است نفس من کہ آن سرور ما صلی اللہ علیہ وسلم تحقیق آمدہ باشد بسوے

نِسَائِهِ فَقُمْتُ فَالْتَمَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ

پس برخاستم و جست و جو کردم او را در خانہ پس افتاد دست من بر قدم آنحضرت

وَهُوَ سَاجِدٌ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ سَجَدَ لَكَ

حالانکہ آنسرور سجدہ کنندہ بود پس یاد کردم از دعاے او را در حالانکہ آنسرور ما صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کردہ

سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ

سیاہے جسم من و جان من و ایمان آورد بتو دل من بدیدن نعمت ہا ترا و اقرار میکنم

لَكَ بِالذُّنُوبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

مر ترا بگناہ ظلمت ظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا بدرستیکہ نمی آمرزد گناہ را مگر تو

أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ

تو پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برحمت تو از عقوبت تو

وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي

و پناہ میجویم برضاے تو از غضب تو و پناہ میجویم بتو از تو نمیتوانم گفت ہیچ

ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَتْ فَمَا زَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ثناے بر تو چنانچہ ثناے خود کردہ بر خود فرمود عایشہ رضی اللہ عنہا پس ہمیشہ آنسرور

قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدِ اصْعَدَّتْ قَدَمَاهُ وَأَنَا أَعْمَرُهُمَا

ایستادہ و نشستہ تا صبح و پیدا و آشکارا شد کہ پاے آنحضرت ما و من گرم میکردم

وَأَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا لَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

و میگفتم پدر و مادر من فداے تو باد اے میہمن خدا آیا نیست کہ بخشیدہ ست ترا خدا آنچہ پیش از

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ يَا لَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللهُ بِكَ يَا لَيْسَ يَا لَيْسَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

گناہ تو و ہیچ کہ پس از آن آیا نیست کہ کرد خدا این کار را با تو آیا نیست آیا نیست فرمود او

يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا هَلْ تَدْرِينَ مَا فِي هَذِهِ

اے عایشہ آیا پس نباشم بندہ شکر گزار پس آیا میدانی کہ چیست در این

اللَّيْلَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا فِيهَا قَالَ فِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي

شب گفت عایشہ رضی اللہ عنہا گفتم و چیست در آن شب فرمود آنحضرت کہ در آن شب نوشتہ میشود ہر فرزند

هَذِهِ السَّنَةِ وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ

این سال و در آن نوشتہ میشود ہر میرندہ و در این شب فرود می آید روزیہاے

وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَآجَالُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

در آن شب برداشته میشود اعمال بندگان و آجال ایشان گفتم یا رسول الله ﷺ چیست

أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ

هیچ کس در آید در بهشت مگر برحمت خدا یعنی پس فرمود ﷺ هیچ کس در آید در

الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ وَلَا أَنْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

بهشت مگر برحمت خدا یعنی گفتم یا رسول الله تو هم نمیتوانی فرمود ﷺ من نیز نمیتوانم مگر آنکه

يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَعَلَى وَجْهِهِ وَ

بپوشد مرا خدا یعنی برحمت از خود پس مالید دست خود بر تارک خود و بر روی خود و

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ قَالَ أَنَا وَالِدِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ

خبر داد مرا ابو نصر گفت خبر کرد مرا پدر من حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ

خبر کرد ما را عبد الله بن محمد خبر کرد ما را ابو العباس مروزی و ابراهیم بن محمد

بْنِ الْحَسَنِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

بن حسن گفتند خبر کرد ما را ابو عامر دمشقی خبر کرد ما را ولید بن مسلم

أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ مِنْ مَكْحُولٍ قَالَ

خبر کرد مرا هشام بن غاز و سلیمان بن مسلم و غیره از مکحول

عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ أَتَأْذَنِينَ لِي لَيْلَةً

از عائشه رض بدستیکه رسول الله ﷺ فرمود مر عایشه را که ای عایشه گرامی میشی

هِيَ قَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

این گفت عایشه رض الله و رسول او داناتر است پس فرمود آنحضرت ﷺ شب نیمه از شعبان

فِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُ الدُّنْيَا وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ

در آن شب برداشته میشود عمل دنیا و عمل بندگان و مر خدا را در آنشب آزاد کرده‌ها از

النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ فَهَلْ أَنْتِ أَذِنْتِ لِي اللَّيْلَ قَالَتْ قُلْتُ

آتش بعدد موی گوسفندان قبیله کلب و کلب گروهیست در عرب که بسیار دارند پس آیا میشی تو

نَعَمْ فَصَلَّى فَخَفَّفَ الْقِيَامَ وَقَرَأَ الْحَمْدَ وَسُورَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَجَدَ

آری پس نماز خواند پس سبک کرد قیام را و خواند فاتحه و سوره خورد پس سجده کرد

إِلَى نَحْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ فِيهَا نَحْوًا مِنْ

تا میانه شب پس استاد در رکعت دوم پس خواند در آن هم مانند

قِرَاءَتِهِ الْأُولَى فَكَانَ سُجُودُهُ إِلَى الْفَجْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رض وَكُنْتُ

خواندن اول رکعت پس بود سجده او تا صبح فرمود عایشه رض و بودم

أَنْظُرُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ قَبَضَ رَسُولَهُ فَلَمَّا طَالَ

کہ میبردم انتظار السزدرم تا آنکہ گمان بردم کہ حق تعالیٰ قبض کرد روح آنسنہ ورا پس ہرگاہ دراز شد

عَلَيَّ ذَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَسْتُ أَخْمَصَ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَسَمِعْتُهُ

انتظار بر من نزدیک شدم از و تا آنکہ مالیدم کف پاے او پس بجنبید پس شنیدم ورا

يَقُولُ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ

کہ میگفت در سجدہ خود ای بار خدایا من پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برضاے تو

مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً

از قہر تو و پناہ میجویم بتو از تو بزرگست ذات تو نہ میتوانم گفت ثنار

عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْتُكَ

بر تو چنانچہ ثنا ے خود بر خود کردہ گفتم یا رسول اللہ شنیدم من ترا

تَذْكُرُ فِي سُجُودِكَ اللَّيْلَةَ شَيْئًا مَا سَمِعْتُكَ تَذْكُرُهُ قَطُّ قَالَ

کہ میگفتے در سجدۂ خود در شب چیزے را نہ شنیدم چیزے را کہ یاد میکردے آنچنان را ہرگز گفت

صلى الله عليه وسلم وَعَلَّمْتُ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صلى الله عليه وسلم تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ

۲ درستی تو آنرا گفتم آرے و فرمود ۲ بیاموز این کلمات را و بیاموز آنہا را

فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهُنَّ فِي

کہ جبرئیل ۲ امر کردہ مرا کہ یاد کنم این کلمات را در

السُّجُودِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

سجدہ و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد مرا عبد اللہ بن محمد

أَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ

خبر کرد مرا اسحق بن احمد فارسی خبر کرد مرا احمد بن صباح بن ابی شریح

أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ

خبر کرد یزید بن ہارون حدیث خواند حجاج بن ارطاہ از یحیی بن

أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ابی کثیر از عروہ از عائشہ رضہ گفت عائشہ رضہ گم کردم رسول اللہ را

صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ

۲ شبے پس برآمدم پس ناگاہ آنسزرا ۲ در مقبرہ بقیع بود و در آنحال کہ سر او بسوے

فَقَالَ لِي أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْكِ فَقُلْتُ

پس فرمود آنسزرا ابو دے تو کہ بترسیدی از آنکہ ظلم کند خدا و پیغمبر او بر تو پس گفتم

لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ صلى الله عليه

مر آنسزرا ای پیغمبر خدا گمان بردم از آنکہ بدر سنی تو آمدہ بسوی بعضے از زنان مطہرہ خود پس فرمود

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بدرستی حق تعالیٰ فرود می آید شب میانۂ از شعبان بسوے آسمان دنیا یعنی

فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ

پس می آمرزد خلق را مردم بیشتر از شمار موے گوسپندان کلب و روایت کردہ شدہ ست از عکرمہ آزاد

عَبَّاسٍ رَضِيَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ

ابن عباس رضی اللہ عنہ در بیان قول خدا تعالیٰ بیشتر یفرق الآیہ در آن شب جدا کردہ میشود ہر کار استوار گفت ابن عباس

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُدَبِّرُ اللهُ تَعَالَى أَمْرَ السَّنَةِ وَيُنْسَخُ

این شب میانۂ ست از شعبان کہ تدبیر میکند حق تعالیٰ کار تمام سال را و نوشتہ میشود

الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَيُكْتَبُ حَاجُّ بَيْتِ اللهِ فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ

زندگان را از گروہ مردگان و نوشتہ میشود حاجیان خانۂ خدا را پس زیادہ نمیشود در آنہا

أَحَدٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ كَيْسَانَ يَطَّلِعُ اللهُ

ہیچ یکے و کم نمیشود از آنہا ہیچ یکے و گفت حکیم بن کیسان خبردار میشود خدا

تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمَنْ طَهَّرَهُ فِي تِلْكَ

بسوی خلق خود در شب میانۂ از شعبان پس کسیکہ پاک کند او را در این شب

اللَّيْلَةِ زَكَّاهُ إِلَى مِثْلِهَا وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ يُعْرَضُ عَمَلُ السَّنَةِ

پاک دارد او را تا مانند گذشتہ تا شب برات دیگر و از عطا بن یسار مروی ست آوردہ میشود عمل سال

فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مُسَافِرًا وَقَدْ نُسِخَ

در شب میانۂ از ماہ شعبان پس می برآید مرد در حالی کہ سفر کنندہ ست و تحقیق نوشتہ شدہ

مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَيَتَزَوَّجُ وَقَدْ نُسِخَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى

از زندگان بسوے مردگان و تزویج میکند و تحقیق نوشتہ شدہ ست از زندگان بسوے

الْأَمْوَاتِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ

مردگان و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از مالک بن

أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

انس از ہشام بن عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا گفت شنیدم پیغمبر را

يَقُولُ يَفْتَحُ اللهُ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحَّا لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ

کہ میگفت میکشاید خدا نیکی ہا را در چہار شب شب عید اضحی و شب

الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْسَخُ اللهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ

عید فطر و شب میانۂ از شعبان کہ نوشتہ میشود در آن عمرہا و

الْأَرْزَاقَ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَاجُّ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ قَالَ

روزیہاے مردم را و نوشتہ میشود در آن شب حاجیان خانۂ کعبہ را و شب عرفہ تا بانگ نماز مجر گفت

سَعِيدٌ قَالَ أَبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى خَمْسٌ فِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَقَالَ

سعید گفت مرا ابی ابراهیم ابن ابی یحیی پنجشب ست که در آنها شب جمعه هم و حکمت و گفت

أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

ابو هریره رض از نبی صلعم که آن حضرت صلعم فرمود آمد مرا جبرائیل ع

السَّلَامُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

السلام شب نیمه از شعبان و گفت مرا ای محمد صلعم بلند کن سر خود را

إِلَى السَّمَاءِ قُلْتُ لَهُ مَا هٰذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هٰذِهِ لَيْلَةٌ يَفْتَحُ اللّٰهُ

بسوی آسمان پس گفتم مر او را چیست این شب گفت جبرائیل این شبیست که میگشاید خدا

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهَا ثَلَاثَ مِائَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ رَحْمَةٍ يَغْفِرُ

در آن شب سست صد و سه را از دروازهای رحمت که امرزد بدان

لِكُلِّ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ مُدْمِنَ

هر کسی را که شریک نمیگیرد باو چیزی مگر آنکه باشد ساحر یا کاهن یا همیشه خورنده

خَمْرٍ أَوْ مُصِرًّا عَلَى الزِّنَا فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا

شراب تا همیشه تا نشد بر سود خوارے زنا کردن که اینها امرزش نیست مر اینها را تا آنکه توبه کنند

فَلَمَّا كَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عم وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

پس هرگاه که بود چهارم حصه شب فرود آمد جبرائیل ع و گفت ای محمد بلند کن سر خود را

فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةٌ وَعَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ

پس برداشتم سر خود را پس ناگاه درهای بهشت گشاده شده اند بر دروازه اول

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ رَكَعَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِي

فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که رکوع کند در این شب و بر دروازه دوم

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ سَجَدَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ

فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که سجده میکند در این شب و بر دروازه

الثَّالِثِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ دَعَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى

سوم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که دعا میکند در این شب و بر

الْبَابِ الرَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

دروازه چهارم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که ذکر خدا کنند در این شب

وَعَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ بَكَا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ

و بر دروازه پنجم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که گریه می کند از ترس خدا تعالیٰ

فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى

در این شب و بر دروازه ششم فرشته ست که ندا میکند بشارت

لِلْمُسْلِمِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي

مر مسلمان را در میت و بر دروازه هفتم فرشته ایست که ندا میکند

هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤَالَهُ وَعَلَى الْبَابِ الثَّامِنِ مَلَكٌ يُنَادِي

آیا کسی هست که سوال کند که داده شود سوال او و بر دروازه هشتم فرشته ایست که ندا میکند

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيلُ إِلَى مَتَى تَكُونُ

آیا کسی هست که طلب آمرزش کند پس آمرزیده شود او پس گفتم ای جبرائیل تا چند گاه باشند

هٰذِهِ الْأَبْوَابُ مَفْتُوحَةً قَالَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

این درها گشاده گفت جبرائیل تا برآمدن فجر از اول شب

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى فِيهَا عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ

پس گفت یا محمد بدرستی خدا آمرزیده را در این شب آزاد کرده شدگانست از آتش بشمار موی

غَنَمِ كَلْبٍ نَصْلٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّ

گوسپندان کلب و گفته شده دست جز انکه نامیده شده است شب براءة زیرا که

فِيهَا بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةً لِلْأَشْقِيَاءِ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَبَرَاءَةً لِلْأَوْلِيَاءِ

در آن شب دو بیزاریست بیزاریست مر بدبختان را از رحمن و بیزاریست دوستان خدا را

مِنَ الْحِقْدِ لَانٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ

از کینه است و تحقیق روایت کرده شده است از رسول ﷺ که فرمود هرگاه میباشد

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِطَّلَعَ اللّٰهُ عَلَى خَلْقِهِ إِطِّلَاعَةً فَيَغْفِرُ

شب میانه از شعبان آگاه میشود خدا بنده بر احوال خلق خود پس میآمرزد

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ لِلْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتّٰى

مومنان را و مهلت میگذارد کافران را و میگذارد اهل کینه را با کینه ایشان تا آنکه

يَدَعُوهُ قِيلَ إِنَّ لِلْمَلَائِكَةِ لَيْلَتَيْ عِيدٍ فِي السَّمَاءِ كَمَا أَنَّ

بگذارند کینه را گفته شده است که فرشتگان را دو شب عید است در آسمان چنانچه

لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَيْ عِيدَيْنِ فِي الْأَرْضِ فَعِيدُ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ

مسلمانرا دو روز عید است در زمین پس عید فرشتگان شب برآءت

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحٰى وَ

و شب قدر و عید مومنان روز فطر است و روز اضحی و

عِيدُ الْمَلَائِكَةِ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ

عید فرشتگان در شب است زیرا که ایشان نمی خسبند و عید مومنان

بِالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ يَنَامُونَ وَقِيلَ إِنَّ الْحِكْمَةَ فِي أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى

در روز است زیرا که ایشان می خسبند و گفته شده است که حکمت در این آنست که خدا تعالی

لہ ہزارت دوزخ شدن دہزار کس ۱۲

۵۲۸

کہ ندا میکند فرشتہ ایست

کہ ندا میکند فرشتہ ایست

أَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَأَخْفَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ

ظاہر کرد شب برات را و پنہان کرد شب قدر را زیرا کہ شب قدر شب

الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْعِتْقِ مِنَ النِّيرَانِ أَخْفَاهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

رحمت و آمرزش ہست و آزادی از دوزخ پوشیدہ کرد آن شب را خدائے

لِئَلَّا يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا وَأَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّهَا لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَ

تا اکلیہ نکنند بر آن شب و اظہار کرد شب برات را زیرا کہ آن شب شب حکمت و

الْقَضَاءِ وَلَيْلَةُ السَّخَطِ وَالرِّضَى لَيْلَةُ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ وَالْوُصُولِ

قضا و شب قہر و رضا ہست و شب قبول و رد و شب رد و

وَالصَّدِّ لَيْلَةُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّقَاوَةِ فِيهَا

و دوری و شب سعادت و شقاوت و کرامت و پاکیزگی در آن شب

يُسْعَدُ وَالْآخَرُ فِيهَا يُبْعَدُ وَاحِدٌ يُجْزَى وَوَاحِدٌ يُحْزَى وَ

نیک بخت گردانیدہ میشود و دیگرے راندہ میشود و یکے جزا دادہ میشود و دیگرے خوار کردہ میشود و

وَاحِدٌ يُكْرَمُ وَآخَرُ يُحْرَمُ وَوَاحِدٌ يُؤْجَرُ وَآخَرُ يُهْجَرُ فَكَمْ مِنْ

یکے بزرگ داده میشود و دیگرے محروم کردہ میشود و یکے مزد داده میشود و دیگرے دور انداختہ میشود پس

كَفَنٍ مَغْسُولٍ وَصَاحِبُهُ فِي السُّوقِ مَشْغُولٌ وَكَمْ مِنْ قَبْرٍ مَحْفُورٍ

کفن شستہ شدہ و صاحب او در بازار مشغول و دیاست از گور کندہ شدہ

فَصَاحِبُهُ بِالسُّرُورِ مَغْرُورٌ وَكَمْ مِنْ فَمٍ ضَاحِكٍ وَهُوَ عَنْ قَرِيبٍ

و صاحب او بخوشی مغرور ست و دیاست از دہن خندان حالانکہ او عنقریب

هَالِكٌ وَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ كَمُلَ بِنَاؤُهُ وَصَاحِبُهُ قَدْ زَفَّ فَنَاؤُهُ

ہلاک شونده ست و دیاست از منزل تمام شدہ ست بنای او و صاحب او نزدیک فنای را

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الثَّوَابَ فَيُبْدُو لَهُ الْعِقَابُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ

و دیاست از بندہ کہ امیدوار ثواب ست پس پیدا شود او را عذاب و دیاست از بندہ کہ

يَرْجُو الْبِشَارَةَ فَيُبْدُو لَهُ الْخَسَارَةُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْجِنَانَ

امیدوار بشارت ست پس پیدا شود او را زیانکاری و دیاست از بندہ کہ امیدوار بہشت ست

فَيُبْدُو لَهُ النِّيرَانُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْوَصْلَ فَيُبْدُو لَهُ الْفَصْلُ

پس پیدا شود او را دوزخ و دیاست از بندہ کہ امید دارد وصل را پس پیدا شود او را جدائے

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْعَطَاءَ فَيُبْدُو لَهُ الْبَلَاءُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو

و دیاست از بندہ کہ امید دارد بخشش را پیدا شود او را بلا و دیاست از بندہ کہ امیدوار

الْمُلْكَ فَيُبْدُو لَهُ الْهُلْكُ وَقِيلَ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ

ملک را پس پیدا شود او را ہلاک و گفتہ شدہ ست کہ حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ

كَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ وَجْهُهُ قَدْ

بودہ است کہ مے برآمد از خانہ خود روز پانزدہم از شعبان و چنانچہ نگریستہ روی او مہ مے درخشید

قُبِّرَ وَدُفِنَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ قَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا

کہ در گور کردہ شدہ است و دفن کردہ شدہ پس بیرون آوردہ شدہ از گور خود پس گفتہ شد او را در این حال

الَّذِي أَنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ يَا عَظِيمَ مُصِيبَةٍ مَنِّي قِيلَ لَهُ وَلِمَ ذَلِكَ

کہ کہ شکستہ باشد کشتی او در موج دریا بزرگ او را در وے مصیبت از من گفتند مر او را و از جہت این

قَالَ لِأَنِّي مِنْ ذُنُوبِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْ حَسَنَاتِي عَلَى وَجَلٍ فَلَا أَدْرِي

گفت از جہت آنکہ من از گناہان خود بر یقین ام و از نیکیہائے خود بر ترس ہستم پس نمیدانم

أَيُقْبَلُ مِنِّي أَمْ تُرَدُّ عَلَيَّ فَصْلٌ فَأَمَّا الصَّلَاةُ الْوَارِدَةُ فِي

آیا پذیرفتہ شود از من یا رد کردہ شود بر من فصل اما صلوٰۃ وارد در

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَهِيَ مِائَةُ رَكْعَةٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ

شب پانزدہم از ماہ شعبان پس آن صد رکعت ست ہزار بار خواندن سورہ اخلاص

أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَمَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةُ صَلٰوةَ الْخَيْرِ

در ہر رکعت دہ بار و نامیدہ میشود این نماز را نماز خیر

وَتُفَرَّقُ بَرَكَتُهَا وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يُصَلُّونَهَا جَمَاعَةً يَجْتَمِعُونَ

و پراگندہ میشود برکت او و بودہ اند گذشتگان صالح کہ میگزاردند آنہا را بجماعت کہ جمع میشدند

لَهَا وَفِيهَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِ

برای ان نماز و در ان نماز فضل بسیار ست و ثواب بیشمار و روایت کردہ شدہ است از حسن بصری رض

أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَنْ

کہ گفت حدیث خواندند مرا سی کس از اصحاب رسول اللہ ص بدرستیکہ کسیکہ

صَلَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَةً وَ

بگزارد این نماز را در این شب نظر میکند خدا بسوی او ہفتاد نظر و

قَضَى لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

روان میکند مر او را بہر نظر ہفتاد حاجت کمترین از انہا آمرزش ست و مستحب ست

تُصَلِّيَ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ أَيْضًا فِي الْأَرْبِعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً الَّتِي يُسْتَحَبُّ

کہ بگذارد این نماز را نیز در چہاردہ شب کہ مستحب ست

إِحْيَاؤُهَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ لِيَعُودَ بِهَا الْمُصَلِّي

زندہ داشتن انہا آن شبہا ست کہ یاد کردیم آنہا را در فضیلت ماہ رجب تا باز آید بآن نماز گذارندہ

هٰذِهِ الْكَرَامَةَ وَهٰذِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْمَثُوبَةَ مَجْلِسٌ بِي

این بزرگی را و این فضیلت و ثواب را مجلسے ست در بیان

فَضَائِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

فضیلت اے ماہ رمضان فرمود خدا پیغمبر اے ای کہ ایمان آوردہ اید

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

نوشتہ شدہ ست بر شما روزہ رمضان چنانچہ نوشتہ شدہ ست بر کسانیکہ پیش از شما بودہ اند

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا سَمِعْتَ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

گفت حسن بصری رحمہ اللہ وقتیکہ شنوید شما خدای عزوجل را کہ میگوید ای ہر کہ اے کہ

آمَنُوا فَارْعَ لَهَا سَمْعَكَ فَإِنَّهَا إِمَّا تُؤْمَرُ بِهِ أَوْ تُنْهَى عَنْهُ وَقَالَ

ایمان آوردہ اید خالی بکنید گوشہائے خود را کہ آن بر ای کاریست کہ امر کردہ شدہ ست بان یا برای چیزی ست

جَعْفَرٌ الصَّادِقُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَذَّةُ مَا فِي النِّدَاءِ إِزَالَةُ تَعَبِ الْعِبَادَةِ وَالْعَنَاءِ قَالَ

جعفر صادق رضی اللہ عنہ لذت مر بسیار ندا ست دور گردن مشقت عبادت و رنج را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا نِدَاءٌ مِنَ الْعَالِمِ وَأَيُّ اسْمٍ مِنَ الْعُلُومِ

خدا تعالی ای آنکہ نیکو ایمان آوردید حرف یا طلب دین ست از دانا و لفظ ای اسمیست کہ بقیہ کردہ شدہ ست

الْمُنَادِي وَهَا تَنْبِيهٌ عَلَى نِدَاءِ الْمُنَادِي الَّذِينَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

کہ ندا کردہ شدہ و لفظ ہا آگاہانیدن ست بر طلب کسیکہ طلب کردہ شدہ ست و لفظ الذین اشارت ست بسوی دانستگی

السَّابِقَةِ وَالصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ آمَنُوا إِشَارَةٌ إِلَى السِّرِّ الْمَعْلُومِ بَيْنَ

سابق و صحبت قدیم ست و لفظ آمنوا اشارت ست بسوی رازیکہ معلوم ست میان

الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا مَنْ هُوَ لِي بِسِرِّهِ الْخَالِصِ لَهُ بِضَمِيرِهِ

طلب کنندہ و طلب کردہ شدہ چنانستی کہ میگوید ای کسیکہ خاصت برائی بسر خویش کہ پاک کردہ شدہ ست

وَبِلُبِّهِ كُتِبَ أَيْ فُرِضَ وَأُوجِبَ عَلَيْكَ الصِّيَامُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ

نوشتہ شدہ یعنے فرض کردہ شدہ و واجب کردہ شدہ بر شما صیام و لفظ صیام مصدر ست ہمچو

صُمْتُ صِيَامًا وَقُمْتُ قِيَامًا وَأَصْلُ الصِّيَامِ فِي اللُّغَةِ الْإِمْسَاكُ

روزہ داشتم روزہ داشتنے و ایستادم ایستادنے و اصل لفظ صیام در لغت نگاہ داشتن ست

يُقَالُ صَامَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ الْهُبُوبِ وَصَامَتِ

گفتہ میشود صامت الریح وقتیکہ آرام گیرد و باز ایستد از وزیدن و صامت

الْخَيْلُ إِذَا وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ وَيُقَالُ صَامَ النَّهَارُ إِذَا

الخیل ہرگاہ کہ باز ایستند و آرام گیرد از سیر و گفتہ میشود صام النہار ہرگاہ

اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ لِأَنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ

برابر شود و ایستد ایستادن نیم روز روز یعنی کہ آفتاب ہرگاہ کہ برسد میانہ آسمان

وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ هَنِيَّةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ × حَتَّى إِذَا

می ایستد و آرام میگیرد از سیر اندک ساعت چنانچہ گفت شاعر وقتیکہ

صَامَ النَّهَارُ وَاعْتَدَلَ وَقَالَ لِلشَّمْسِ لَعَابٌ فَنَزَلَ وَيُقَالُ

ایستاد روز برابر شد روان شد آفتاب راغب شد پس فرود آمد مراد از سہ ساعت کہ وقت

لِلرَّجُلِ إِذَا صَمَتَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ صَامَ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مرد را و نشستن خاموش شد و می ایستد از کلام صام گفت خدائے تعالے

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أَيْ صَمْتًا فَالصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ

من نذر کردم خدائے را صوم اے خاموشی پس روزہ آن باز داشتن ست

عَنِ الْمُعْتَادِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِمَاعِ فِي الشَّرْعِ مَعَ تَرْكِ

از آنچہ خوردنی شدہ ست از خوردن و آشامیدن و جماع کردن در شرع با ترک کردن

الْإِثَامِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَيْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

گناہان فرمود خدائے چنانچہ نوشتہ شدہ ست بر کسانی پیش ازین از شما یعنی از انبیاء

وَالْأُمَمِ أَوْ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَا رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ

و امت اول ایشان آدم ع و آن چیزیست کہ روایت کرد عبد الملک بن ہارون

بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِ

بن عنترہ از پدر خود او از جد خود گفت شنیدم از علے بن ابیطالب رضہ

يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ

کہ میگفت آمدم رسول اللہ ص را روزے از وقت نیمروز

وَهُوَ فِي الْحُجْرَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ هَذَا

و آن رسول ص در حجرہ بود پس سلام کردم بر و پس جواب داد بر من سلام را پس گفت فرمود ای علے ع

جِبْرَائِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ

جبرائیل کہ میخواند بر تو سلام پس گفتم بر تو و بر وے سلام باد اے رسول خدا ایشم

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَدْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ يَقُولُ لَكَ جِبْرِيلُ

پس گفت رسول ص نزدیک شو از من پس نزدیک شدم پس فرمود ای علے ع میگوید مر ترا جبرائیل ع

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ

روزہ دار از ہر ماہ سہ روز نوشتہ میشود مر ترا بقدر اول روز ثواب دہ ہزار سال

وَبِالْيَوْمِ الثَّانِي تِلْثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَبِالْيَوْمِ الثَّالِثِ مِائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ

و بمقابلہ روز دوم سے ہزار سال و روز سیوم ثواب صد ہزار سال

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الثَّوَابُ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ

پس گفتم یا رسول اللہ این ثواب خاص از برای منست یا از برائے عام مردم گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يُعْطِيكَ اللهُ هَذَا الثَّوَابَ وَلِمَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِكَ بَعْدَكَ

اے علے دہد مر ترا خدا ایشم این ثواب و مر کسے را این کار کند بعد از تو

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا هِيَ قَالَ اَيَّامُ الْبِيضِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ

گفتم یا رسول اللہ ۳ کدام است از روز گفت ایام بیض سیزدہم و چہاردہم

عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ قَالَ عَتَرَةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رض لِاَيِّ شَيْءٍ تُسَمِّي

و پانزدہم گفت عترہ پس گفتم مر علے را رض از چہ نامیدہ شد

هٰذِهِ الْاَيَّامَ اَيَّامَ الْبِيضِ فَقَالَ عَلِيٌّ رض لَمَّا اَهْبَطَ اللّٰهُ تَعَالٰى

این روزہا را ایام بیض پس گفت علے رض ہرگاہ فرود آورد خدا تعالیٰ

اٰدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ اِلَى الْاَرْضِ اَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فَاسْوَدَّ جِسْمُهُ فَاَتَاهُ

آدم را از بہشت بسوے زمین بسوخت او را آفتاب پس سیاہ شد جسم او پس آمد

جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا اٰدَمُ اَتُحِبُّ اَنْ يَبْيَضَّ جِسْمُكَ

جبرئیل ۳ پس گفت اے آدم آیا دوست میداری کہ سفید شود جسم تو

قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ فَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

گفت آرے گفت مر او را پس روزہ دار از مہرے سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فَصَامَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلَ يَوْمٍ فَابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ

پس روزہ داشت آدم ۳ اول روز پس سفید شد سیوم حصہ جسم او پس روزہ

الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَابْيَضَّ ثُلُثَا جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَابْيَضَّ

روز دوم پس سفید شد دو ثلث جسم او پس روزہ داشت روز سوم پس سفید شد

جَسَدُهُ كُلُّهُ فَسُمِّيَتْ اَيَّامَ الْبِيضِ فَاٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الَّذِينَ

جسم او تمام پس نامیدہ شد ایام بیض پس آدم ۳ از آن کسان است

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْحَسَنُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ

کہ نوشتہ شد بر او صیام پیش از رسول اللہ ۳ گفت حسن بصری و جماعتے از

الْعُلَمَاءِ بِالتَّفْسِيرِ اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ النَّصَارٰى

علمائے تفسیر مراد داشتہ است خدا تعالیٰ بالذین من قبلکم نصاریٰ را

شَبَّهَ صِيَامَنَا بِصِيَامِهِمْ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَقْتِ وَالْقَدْرِ وَذٰلِكَ

کہ مشابہت روزہ ما بر روزہ نصاریٰ از جہت اتفاق ایشان در وقت و قدر و آن آنست

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فَرَضَ عَلَى النَّصَارٰى صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ

کہ خدا تعالیٰ فرض کرد بر نصاریٰ روزہ ماہ رمضان پس سخت شد ایشان روزہ

عَلَيْهِمْ لِاَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَاْتِي فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ اَوْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ

بر ایشان زیرا گاہ بود کہ بیامد در گرمے سخت یا در سردے سخت

فَكَانَ يَضُرُّهُمْ فِي اَسْفَارِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ فَاجْتَمَعَ رَاْيُ عُلَمَائِهِمْ

و بود کہ ضرر میداد در سفرہاے ایشان و زندگانی ہاے ایشان پس جمع شد رای علمائے ایشان

وَرُؤَسَائِهِمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا صِيَامَهُمْ فِي فَصْلٍ مِنَ السَّنَةِ بَيْنَ
وسروران ایشان بر آنکه گردانند روزهای خود را در موسمی از سال که در میان
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَجَعَلُوهُ فِي الرَّبِيعِ وَزَادُوا فِيهِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ
سرد و گرمے باشد پس گردانیدند ایشان در ربیع و زیاده کردند در ایام روزه ده
كَفَّارَةً لِمَا صَنَعُوا فَصَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنَّ مَلِكًا لَهُمُ اشْتَكَى
از برای کفاره چه کرده بودند پس گشت چهل روز پس بدرستی پادشاهے مر ایشان را درد کرد
فَمَهُ فَجَعَلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ هُوَ بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي
در دهن او پس مذر کرد خدا تعالیٰ را که اگر او شفا یابد از درد خود که اینست زیاده کند در
صَوْمِهِمْ أُسْبُوعًا فَزَادُوا فِيهِ ثُمَّ مَاتَ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَوَلِيَهُمْ مَلِكٌ
روزهای خود یکهفته پس زیاده کردند در بیست مرد این بادشاه و والے شد ایشان را بادشاه
آخَرُ فَأَتَمُّوهُ خَمْسِينَ يَوْمًا قَالَ مُجَاهِدٌ أَصَابَهُمْ مُؤْتَانٌ فَقَالَ
دیگر پس گفت ایشان را تمام سازید روزهای خود را پنجاه گفت مجاهد اصابت کرد ایشان را موت مواشی پس گفت
زِيدُوا فِي صِيَامِكُمْ فَزَادُوا عَشَرًا قَبْلَ وَعَشَرًا بَعْدُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
زیاده کنید در روزهای خود پس زیاده کردند ده پیش و ده پس گفت شعبی
لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَأَفْطَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَيُقَالُ
اگر روزه دارم تمام سال هر آینه افطار کنم روزے که شک کرده شود در آن پس گفته شود
مِنْ شَعْبَانَ وَيُقَالُ مِنْ رَمَضَانَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّصَارَى فُرِضَ
از شعبان و گفته شود از رمضان و آن از برای اینست که نصارے فرض شده
عَلَيْهِمْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا فُرِضَ عَلَيْنَا فَحَوَّلُوهُ إِلَى الْفَصْلِ وَذَلِكَ
بر ایشان ماه رمضان چنانچه فرض کرده شد بر ما پس گردانیدند آن روزه را بسوے فصل و این
أَنَّهُمْ كَانُوا رُبَّمَا صَامُوا فِي الْقَيْظِ فَعَدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ
بدرستی ایشان بوده اند گاهے که روزه گرفته اند در تابستان پس شمردند سی روز پس
جَاءَ بَعْدَهُمْ قَرْنٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا بِالثِّقَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَامُوا
آمد بعد ایشان قرنے از ایشان پس گرفتند باستواری در نفسهای خود پس روزه داشتند
قَبْلَ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا وَبَعْدَهَا يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْآخِرُ يَسُنُّ بَعْدَ
پیش از سی روز روزے و بعد از آن روز روزے پس همیشه دیگران سنت گرفتند بعد
الْقَرْنِ الَّذِي قَبْلَهُ حَتَّى صَارُوا إِلَى خَمْسِينَ يَوْمًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ
قرنیکه پیش از ایشان بود تا آنکه کردند تا پنجاه روز پس اینست قول خدا تعالیٰ
جَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَعْنِي لِكَيْ تَتَّقُوا
چنانچه نوشته شد بر شما بیش از شما بودند تا آنکه مبتر سید شما یعنے تا مبتر سید شما

عصر دانش

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَيْضًا فَرَضَ اللَّهُ

از خوردن و آشامیدن و جماع و گفته اند اهل تفسیر نیز فرض کرد خدا ایشان

تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَا

بر رسول خدا محمد ﷺ و بر مومنان روزه روز عاشورا را

وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانُوا يَصُومُونَهَا

و سه روز از هر ماه وقتیکه آمد در مدینه سنه هجرت پس بودند که روزه داشتند این را

إِلَى أَنْ نَزَلَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِتَالِ بَدْرٍ بِشَهْرٍ وَأَيَّامٍ

تا آنکه نازل شد روزه های ماه رمضان پیش از جنگ بدر یک ماه و روزها

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ

فرمود خدا ایشان روزهای شمرده یعنی ماه رمضان سی

يَوْمًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

روز است یا بیست و نه روز و در روایت کرده شده است از سعید بن عمر بن

سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رض أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رض يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سعید بن عاص که او شنید از ابن عمر رض که حدیث میخواند از نبی ﷺ

أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَأُمَّتِي أُمَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ الشَّهْرُ هٰكَذَا

که فرمود من و امت من ما خوانده ایم و نه حساب میکنیم و نه مینویسیم ماه رمضان چنین

وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا إِتْمَامُ الثَّلَاثِينَ وَيُسَمَّى الشَّهْرُ شَهْرًا لِشُهْرَتِهِ وَ

و چنین است و چنین است تمام سی روزه و نامیده شد شهر را شهر از جهت شهرت او و

هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّهْرَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ يُقَالُ شَهَرْتُ السَّيْفَ

آن ماخوذ است از شهرت و آن سفیدیست و از است که گفته میشود شهرت السیف

إِذَا سَلَلْتَهُ وَشَهَرَ الْهِلَالَ إِذَا طَلَعَ فَصْلٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي

هرگاه صیقل کردی او را و شهر الهلال هرگاه طلوع کرد مختلف شده اند مردم در

مَعْنَى قَوْلِهِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ رَمَضَانُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

معنی قول او رمضان پس گفت بعض ایشان رمضان اسمیست از اسم های خدا ایشان

تَعَالَى فَيُقَالُ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا يُقَالُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ لِرَجَبٍ

پس گفته میشود ماه رمضان چنانچه گفته میشود شهر الله اصم مر رجب را

وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَوَى جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عَنْ آبَائِهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و گفته میشود عبد الله و روایت کرد جعفر صادق رض از پدران خود رض از نبی ﷺ

أَنَّهُ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ رَسُولُ

که فرمود شهر رمضان شهر خدا است و گفت انس بن مالک رض که فرمود رسول الله

جمع کردن
بیشتر
دویدن
جمع کردن
دویدن
بیشتر
دویدن
بیشتر
دویدن
۵۳۵
۱۲ اردیبهشت
۵۳
سل
بافتن و تنیدن
لام کشیدن
دیر آوردن
بزرگ کشیدن
کارد و چراغ
۱۲ اردیبهشت
۱۲

اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان بل انسبوه كما نسبه الله تعالى

مگوئید رمضان تنها بل نسبت کنید او را جایز نسبت کرد او را خدا تعالی

في القرآن فقال شهر رمضان وروى الاصمعي قال ابو عمرو

در قرآن پس فرمود شهر رمضان و روایت کرد اصمعی نه گفت ابو عمرو

انما سمي رمضان لانه رمضت فيه الفصال من الحر وقال

جز اینکه نامیده شد رمضان زیرا که آن گرم میشود در آنماه شتران از گرمی و گفت

غيره لان الحجارة كانت ترمض فيه من الحرارة والرمضاء الحجارة

غیر او زیرا که سنگها گرم میشود در آنماه از گرمی و رمضاء سنگهای

الحماة وقيل سمي بذلك لانه يرمض الذنوب اي يحرقها

گرم کرده شده و گفته شده است نامیده شد ماه بدین نام از بهر آنکه رمضان میسوزد گناهان را یعنی

وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان القلوب تأخذ من الحرارة

و آن روایت کرده شده است از نبی صلی الله علیه وسلم و گفته شده که دلها بهره میگیرد از گرمی

الموعظة والفكرة في امر الآخرة كما يأخذ الرمل والحجارة من

پند و فکر را در آخرت چنانچه بهره میگیرد ریگ و سنگ از

حر الشمس وقال الخليل ماخذه من الرمض وهو مطر يأتي في

گرمی آفتاب و گفت خلیل ماخذ رمضان از رمض است و آن باران است که می آید در

الخريف فسمي هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الآثام

موسم خریف پس نامیده شد این ماه رمضان زیرا که آن ماه غسل میکند بدنها را از گناهان

غسلا ويطهر القلوب تطهيرا فصل في قوله عز وجل

غسل کردنی و پاک میکند دلها را پاک کردنی فصل در بیان قول خدا تعالی

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي عن عطية بن الاسود

شهر رمضان آنکه نازل کرده شد در وی قرآن روایت کرده شده است از عطیة بن الاسود

سأل ابن عباس رض فقال له انه قد وقع الشك في قوله انا انزلناه

پرسید ابن عباس رض را پس گفت او را که بدرستیکه واقع شد شک در قول خدا تعالی انا انزلناه

في ليلة مباركة وقد نزل القرآن في سائر الشهور وقال الله تعالى

در لیلة مبارکة و حال آنکه نازل شد قرآن در سایر شهرها و گفت خدا تعالی

عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقالوا لولا

و قرآن جدا جدا کرده فرستاده ایم تا بخوانی تو آنرا بر مردم درنگ و گفتند چرا

نزل عليه القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر

فرود نیامد بروی قرآن یکبار از لوح محفوظ در شب قدر

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ

از ماه رمضان پس نهاده شد در بیت عزت در آسمان دنیا پس فرود آمد

بِهِ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُجُومًا نُجُومًا فِي ثَلَاثٍ

با او جبرئیل علیه السلام بر محمد ﷺ ستاره ستاره در بیست و

وَعِشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

سه سال و این از جمله سخت است که فرمود خدای تعالی پس سوگند میخورم بجایهای فرو شدن ستارگان

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

و گفت داود ابن ابی هند گفتم شعبی را

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَمَا كَانَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَائِرِ

که فرو آورده شد در او نامه قرآن آیا نبود که فرو آورده میشد بر او در سر

السَّنَةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَعْرِضُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ

سال گفت آری ولیکن جبرئیل علیه السلام بود که عرضه میکرد بر محمد ﷺ را در ماه رمضان

بِمَا نَزَّلَ اللهُ فَيُحْكِمُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَيُنْسِيهِ مَا

چیزی که فرستاده بود خدای پس محکم میکرد خدای هر چیزی که میخواهد و ثابت میدارد چیزی را که میخواهد

يَشَاءُ عَنْ شِهَابِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ ص

و میخواهد منقول است از شهاب بن طارق از ابی ذر غفاری رضی الله عنه از پیغمبر ﷺ

قَالَ أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي ثَلَاثٍ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَتِ

گفت فرود آورده شد کتاب ابراهیم در سه شب که گذشته بودند از ماه رمضان و فرود آورده شد

التَّوْرَاةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سِتٍّ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَمَانِ

توریت موسی علیه السلام در شش شب که گذشته بودند از ماه رمضان و فرود آورده شد زبور داود علیه السلام در

عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

دوازده شب که گذشته بودند از ماه رمضان و فرود آورده شد انجیل عیسی علیه السلام

فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ

در سیزده شب که گذشته بود از ماه رمضان و فرود آورده شد قرآن

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ وَصَفَ

بر محمد صلی الله علیه وسلم در بیست و چهارم از ماه رمضان پس وصف کرد

عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُدًى لِلنَّاسِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ

خدای عزوجل قرآن را پس فرمود راه راست نماینده است از گمراهی و روشن کننده است

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

حلال و حرام و حدود و احکام از راه راست و فرقان

يفصل بين الحق والباطل فصل فيما يختص بشهر

کہ فرق میکند درمیان حق و باطل فصل در بیان چیزے کہ خاصیت بماہ

رمضان من الفضائل اخبرني ابو نصر عن والده قال انبا

رمضان از فضائل خبر داد مرا ابو نصیر از پدر خود گفت خبر داد مرا

ابن الفارسي قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الجلودي النيسابوري

ابن فارسی گفت حدیث خواند ابو حامد احمد بن محمد بن جلودے نیشاپورے

قال اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال انا علي بن حجر

گفت خبر داد ما را محمد بن اسحاق بن خزیمہ گفت خبر داد ما را علی بن حجر

السعدي قال انا يوسف بن زياد قال اخبرنا همام بن يحيى

سعدے گفت خبر داد ما را یوسف بن زیاد گفت خبر داد ما را ہمام بن یحیی

عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان رض

از علی بن زید بن جدعان از سعید بن مسیب از سلمان رض

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه في اخر يوم من شعبان فقال

گفت خطبہ خواند ما را رسول اللہ ص در آخر روز از شعبان پس گفت

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه

ای مردمان تحقیق نزدیک رسید شما را سایہ ابر بزرگ شہر مبارک ماہے کہ در آں ماہ

ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام

شبے ست کہ بہتر ست از ہزار ماہ گردانید خدا بتحقیق روزہ ہاے آں را فرض و قیام

ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة

شب او را از روے نوافل کسیکہ نزدیک شد در آں ماہ بخصلتے از نیکے مانند کسے باشد کہ ادا کرد در آں ماہ

فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو

فرضے باشد مثل بکسیکہ ادا کرد ہفتاد فرض در ماسوائے ماہ رمضان و آں

شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

ماہ شکیبائی ست و صبر ثواب آں بہشت ست و ماہ نیکوئے رسانیدن ست و ماہ

يزاد فيه في رزق المؤمن فمن فطر فيه صائما كان مغفرة

کہ زیادہ میشود در آں در روزی مومن پس کسیکہ افطار کنانید در آں روزہ دارے را باشد مغفرت

لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير

از برائے گناہان او و باشد آزاد کردن او از آتش و باشد مر او را مثل اجر او بے آنکہ

ان ينقص من اجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم

کم کردہ شود چیزے از اجر او گفتند اصحاب نیست ہمہ را کہ مے یابد چیزے را کہ افطار کناند

قَالَ يُعْطِي اللّٰهُ هٰذَا الثَّوَابَ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ
فرمود میدهد خدا تعالی این ثواب را هر کسی را که افطار کناند روزه داری را بر یک خرما یا یک
مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ وَهُوَ شَهْرُ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
آب یا یک جرعه شیر و آنماهی است که اول او رحمت است و میانه او مغفرت است و آخر او آزاد بستن از آتش و هر کسی
خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ
سبک کرد باری از مملوک خود در آنماه می آمرزد خدا او را و آزاد کند او را از آتش پس زیاده کنید در آنماه از چهار خصال
خَصْلَتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ وَخَصْلَتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا فَالْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ
دو خصلت است که راضی میکنید بآنها پروردگار خود را و دو خصلت که نیست شما را بی نیازی از دو
تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا
که راضی میکنید شما بآن پروردگار خود را پس گواهی بآنکه نیست معبود بحق مگر خدا تعالی و طلب آمرزش میکنید آن را
اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللّٰهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ
آن دو خصلت که نیست بی نیازی شما را از آنها پس سؤال میکنید از خدا بهشت و پناه میگیرید باو از
النَّارِ وَمَنْ أَشْبَعَ فِيهِ صَائِمًا سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً
آتش و هر که سیر میکند در آنماه روزه داری را میشاند او را خدا تعالی از حوض من جرعه از آب
لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا وَعَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
که تشنه نشود پس از آن هرگز و روایت است از کلبی او روایت کرده از ابی نضره از ابی سعید
الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابَ
خدری رضه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم که درهای بهشت و درهای
السَّمَاءِ لَتُفْتَحُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا تُغْلَقُ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ
آسمان هر آینه گشاده میشود در اول شب از ماه رمضان و بسته نمیشود تا آخر شب
مِنْهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ وَأَمَةٍ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مِنْهَا إِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى
از ماه نیست از بنده مؤمن و مؤمنه که نماز گذارد در شب از آنها مگر مینویسد خدا تعالی
لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ أَلْفًا وَسَبْعَمِائَةِ حَسَنَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ
مر او را بمقابله هر سجده هزار و هفتصد نیکی و بنا کند مر او را خانه در بهشت از
يَاقُوتٍ حَمْرَاءَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مِصْرَاعَانِ
یاقوت سرخ مر او را هفتاد هزار دروازه بالجمله مر هر دروازه را از آنها دو تخته
مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
از زر موشح از یاقوت سرخ پس چون روزه دارد اول روز از ماه رمضان
غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَكَانَ كَفَّارَةً إِلَى
می آمرزد خدا تعالی مر او را هر گناه تا آخر روز رمضان و باشد کفاره تا

مِثْلُهَا وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ أَلْفُ بَابٍ

مانند آن یعنی رمضان دیگر و مانند مراد آنست مقابله هر روزی که روزه میدارد کوشکی در بهشت مراد است هزار در

مِنْ ذَهَبٍ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى أَنْ

از زر و طلب آمرزش کند مراو را هفتاد هزار فرشته از صباح تا نزدیک شام

يَتَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ

پوشیده شود آفتاب به پرده شب و باشد مراو را بمقابله هر سجده که کرده شب از شب یا روز درختی

فِي الْجَنَّةِ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَخْبَرَنِي

در بهشت که سیر میکند سوار در سایه او صد سال قطع نمیتواند کرد او را و خبر داد مرا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعرج از ابوهریره رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه إِذَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

فرمود رسول الله ص هر گاه که باشد شب اول از ماه رمضان

نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

نظر میکند خدا بسوی خلق خود و هر گاه که نظر میکند بسوی بنده هرگز عذاب نمیکند او را ابدیه و در هر

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

و هر روز هزار هزار آزاد کردنست از آتش و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

باسناد خود از سهل از پدر خود از ابی هریره رض گفت که رسول الله ص

صلى الله عليه قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ

فرمود هر گاه که بیاید رمضان گشاده میشود درهای بهشت و بسته کرده میشود درهای دوزخ

وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ

و بسته کرده میشوند شیطانها و روایت کرده شده است از نافع از مسعود غفاری

رض قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا

رض گفت که او شنید رسول الله ص گفت که نیست هیچ بنده که روزه دارد یک روز

مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ

از رمضان مگر که تزویج کرده میشود زنی از حور العین در خیمه از در

مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ

کاوک از آن حور را که ستوده است خدا تعالی حور را الذ پوشیده در خیمه ها بر هر یک

امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى وَتُعْطَى

زن از ایشان هفتاد حله که نیست از آنها حله بر رنگ دیگری و داده میشود

سَبْعِيْنَ لَوْنًا مِنَ الطِّيْبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلٰى لَوْنِ الْاٰخَرِ وَيُعْطٰى

هفتاد رنگ از خوشبو کریت از انها هیچ رنگے بر رنگ دیگر داده میشود

سَبْعُوْنَ سَرِيْرًا مِنْ يَاقُوْتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةً بِالدُّرِّ عَلٰى كُلِّ سَرِيْرٍ

هفتاد تخت از یاقوت سرخ مرصع بمروارید بر هر تختے

سَبْعُوْنَ فِرَاشًا عَلٰى كُلِّ فِرَاشٍ اَرْبَكَةٌ لِكُلِّ امْرَاَةٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ وَصِيْفٍ

هفتاد بستر بر هر بستر تخت ارسته ست مر هر زنے را هفتاد هزار خدمتکار

لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُوْنَ اَلْفَ وَصِيْفَةٍ لِزَوْجِهَا مَعَ كُلِّ وَصِيْفَةٍ صَحْفَةٌ

برای حاجت خود و هفتاد هزار خدمتگار مر زوج او را با هر خدمتکار کاسه

مِنْ ذَهَبٍ فِيْهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ فَيَجِدُ لِاٰخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَمْ

از زر که در آن قسمے ست از طعام پس مے یابد مر پسین لقمه از آن طعام لذتے که

يَجِدْ لِاَوَّلِهِ وَيُعْطٰى زَوْجُهَا مِثْلَ ذٰلِكَ عَلٰى سَرِيْرٍ مِنْ يَاقُوْتٍ اَحْمَرَ هٰذَ

نیافته ست مر اول لقمه را و داده میشود زوج آنزن را مانند این بر تخت از یاقوت سرخ و این

لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوٰى مَا يَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَضْلٌ

بهوض روزیکه روزه داشته ست مرد از رمضان سوای انچه عمل کند از نیکوے از فضل

اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ قَالَ

خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند محمد بن احمد گفت

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

حدیث خواند عبد الله بن محمد گفت حدیث خواند مرا ابو القاسم بن عبد الله بن محمد

قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ بْنِ يَسَارٍ وَاِبْرٰهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثَةَ

گفت حدیث خواند مرا حسن بن ابراهیم بن یسار و ابراهیم بن محمد بن حارث

قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيْبٍ قَالَ ثَنَا الْقَسْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا

گفت حدیث خواند مرا سلمة بن شبیب گفت حدیث خواند مرا القسم بن محمد گفت حدیث خواند

هِشَامُ بْنُ الْوَلِيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّوْسِيُّ عَنِ الْحَسَنِ

هشام بن ولید گفت حدیث خواند مرا حماد بن سلیمان دوسے از حسن

عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رضه گفت که او شنید نبے ﷺ را

اِنَّ الْجَنَّةَ لَتَبَجَّدُ وَتَزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ اِلَى الْحَوْلِ لِدُخُوْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

بدرستی بهشت پاک کرده میشود و آراسته کرده میشود از سالے تا سالے از جهت درآمدن ماه رمضان

فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيْحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ

پس هرگاه باشد اول شب از ماه رمضان مے وزد بادے از زیر عرش

يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ تَصْفِقُ وَرَاءَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَحَلَقِ الْمَصَارِيعِ
گفته میشود مر او را مثیره که باهم میزند شاخهای درختان بهشت را و حلقهای دروازها
فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَرِنُّ الْحُورُ
پس شنیده میشود این رنین که نشنیده اند شنوندگان بهتر از او پس آراسته کرده میشوند
الْعِينُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرُفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ
حورعین تا بایستند درمیان بلندی های بهشت ندا میکنند آیا هست کسی که پیغام زنی را
إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُنْزِلُهُ إِلَيْنَا فَلَا يَبْقَى لِرِضْوَانَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ
بسوی خدای ما پس نزدیک گرداند او را خدا بسوی ما پس میگوید رضوان را امشب این شب
فَيُجِبْنَهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ يَا خِيَرَاتُ حِسَانُ هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
پس جواب میدهد مر رضوان حورانرا لبیک گفتن ای نیکهای حوبرویان این اول شب است از
فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللهُ يَا
گشاده شده اند درهای بهشت مر روزه داران را از امت محمد پس میگوید خدا ایشان را اے
رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ يَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ
رضوان گشا درهای بهشت را اے مالک به بند درهای دوزخ را از روزه داران
مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا جِبْرَئِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ
از امت محمد ای جبرائیل فرود آی بسوی زمین و زنجیر کن سرکشان شیاطین را
وَغُلَّهُمْ بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ اقْذِفْ لَهُمْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى
و بند کن ایشانرا بزنجیرها پس بیندار ایشانرا در گردابهای دریا تا که فساد نکنند بر
أُمَّةِ مُحَمَّدٍ حَمِيمِي صِيَامِهِمْ قَالَ وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ
امت محمد ۴ که دوست است روزه اے ایشان فرمود و میگوید خدا ایشان در هر شب از
شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤَالَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ
ماه رمضان سه بار آیا کسی هست از سوال کننده که بدهم او را سوال او آیا هست
فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ يُقْرِضِ الْغَنِيَّ غَيْرَ الْمُعْدِمِ
توبه رو آیا کسی هست از زشت خو آمرزیده که بیامرزم او را آیا کیست که قرض دهد غنی را که نه
وَالْمُوَفِّي غَيْرَ الظَّلُومِ قَالَ وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ
و وفا کننده که ظلم کرده شده نیست او مر او را در هر روز از ماه رمضان وقت
الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ الْعِقَابَ
افطار روزه هزار هزار آزاد کرده شده از آتش که هریک ازایشان مستوجب شده است عذاب را
فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ اللهُ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ
پس چون باشد شب جمعه و روز جمعه آزاد میکند خدا ایشان را در هر ساعت

ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان
هزار هزار آزاد کرده شده از آتش دوزخ که هر یک ایشان لایق شده اند عذاب را پس هرگاه که باشد
في آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد
در آخر روز از ماه رمضان آزاد کند خدا ایشان را در این روز بشمار
ما أعتق من أول الشهر إلى آخره فإذا كان ليلة القدر بأمر
آنچه آزاد کرد از اول ماه تا آخر ماه پس هرگاه که باشد شب قدر بفرماید
جبرئيل عليه فيهبط في كتيبة من الملائكة ومعه لواء أخضر
جبرائیل را پس فرود آید در گروهی از فرشتگان و با او لوای سبز
إلى الأرض فيركزه على ظهر الكعبة وله شعبتان جناح لا ينشرهما
بسوی زمین پس بگذارد آنرا بر پشت کعبه و مر او را شش صد بازو دست بر گشوده نمی
إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق و
گرداند مگر در شب قدر پس بگشاید آنرا در آن شب قدر پس میرود شرق و
المغرب ويأمر جبرئيل عليه السلام الملائكة بالدخول بين
مغرب را و امر میکند جبرائیل ع فرشتگان را بدرآمدن درمیان
هذه الأمة فيدخلون بينهم فيسلمون على كل قائم ومصل
این امت پس درآیند درمیان ایشان پس سلام میکنند بر هر شب زنده دار و نماز
وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ثم
و ذکر کننده و مصافحه میکنند ایشانرا و آمین میگویند بر دعاهای ایشان تا آنکه طلوع میکند صبح
ينادي جبرئيل عليه يا معشر الأولياء الرحيل فيقولون يا جبرئيل
ندا کند جبرائیل ع ای گروه دوستان خدا کوچ کنید پس میگویند ای جبرائیل
ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه فيقول إن
چه چیز کرد خدا در حاجتهای مومنان از امت محمد مصطفی ص پس بگوید که
الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة فقال
خدا ایشان نظر کرد بسوی ایشان و معاف کرد از ایشان و آمرزید ایشان را مگر چهار کس را
رسول الله صلى الله عليه هؤلاء الأربعة مدمن خمر وعاق والديه
رسول الله ص این چهار اند دایم الخمر است و بعذر ان والدین
وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله من المشاحن قال المصارم
و قاطع رحم و عداوت کننده گفته شد یا رسول الله کیست مشاحن گفت قطع کننده
فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة
پس هرگاه که باشد شب فطر نامیده میشود این شب شب جایزه

فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

پس چون بامداد روز اول ماه شوال شود بفرستد خدای تعالی فرشتگان را در هر شهر

فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ

پس فرود آیند بسوی زمین پس می ایستند بر دهانهای کوچها پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ

بآوازی که میشنود هر چیز که پیدا کرد خدای تعالی مگر جن و انسان پس میگویند

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ

ای امت محمد ﷺ بیرون آیید بسوی رب کریم که میدهد عطای بزرگ و می آمرزد گناه

الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ يَا

بزرگ پس وقتیکه بیرون آیند بسوی مصلی خود میگوید خدای تعالی فرشتگان خود را اے

مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِلَهَنَا وَ

فرشتگان من بهمه مست جزای مزدور هرگاه که عمل کند عمل خود فرمود پس میگویند فرشتگان

سَيِّدَنَا تُوَفِّيهِ أَجْرَتَهُ فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ

سردار ما تمام و کمال مزد او را پس میگوید خدای تعالی من گواه میگیرم شما را ای فرشتگان من که

جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي

گردانیدم ثواب روزهای ایشان از ماه رمضان و قیام ایشان خوشنودی خود و آمرزش خود

ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي سَلُونِي فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي

پس میگوید ای بندگان من سوال کنید از من پس سوگند مر العزت و جلال خود که نخواهید شما امروز در

جَمْعِكُمْ هَذَا لِآخِرَتِكُمْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ

این جماعت خود از برای آخرت خود چیزی مگر میدهم شما را و نخواهید از برای دنیای خود مگر نظر کنم

لَكُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَعِزَّتِي

بر شما را سوگند مر العزت و جلال خود هر آینه بپوشم بر شما لغزشهای شما از هنگام که نرسیده اید شما

لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا

فضیحت نکنم و خوار نکنم شما را درمیان اصحاب حدود برگردید در حالتی که بخشیده شده اید

لَكُمْ لَقَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَ

شما هر آینه راضی شدید شما از من و راضی شدم من از شما فرموده پس خوش میشوند فرشتگان

يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ

بشارت میدهند بچیزی که داده است خدای تعالی این امت را وقتیکه افطار میکنند از

شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ماه رمضان و هم روایت است از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رض از نبی ﷺ

نحوه واللفظ متقارب واخبرني ابو نصر عن والده باسناده

مانند آن و لفظ هر دو حدیث نزدیک بهست و خبر کرد مارا ابو نصر از استاد خود باسناد خود

عن نافع عن ابي مسعود الغفاري رض انه قال انه سمع رسول الله

از نافع از ابی مسعود غفاری رض که گفت که او شنید رسول الله

صلعم يقول يوم اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر

ص را که میگفت روز یکه دیده شد ماه رمضان اگر میدانستند نعمتیکه در ماه رمضان

رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة فقال الرجل

هست هر آینه آرزو میکردند بندگان اینکه باشد ماه رمضان سال پس گفت مردی

من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلعم ان الجنة

از قبیله خزاعه یا رسول الله بیان کن مارا آن فضیلت پس فرمود ص بدرستی بهشت

لتزين لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان اول ليلة

هر آینه آراسته میشود از جهت ماه رمضان از سال تا سال دیگر همچنان تا وقتیکه میشود اول شب

منه هبت ريح من تحت العرش فصفقت اوراق اشجار الجنة

از آنماه میوزد بادی از زیر عرش پس بهم میزند برگ درختهای بهشت را

فنظرت الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل من عبادك

پس مینگرند حورعین بسوی این پس میگویند ای پروردگار گردان از بندهای خود را

في هذا الشهر لنا ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما

در این ماه جفت ما که روشن شود چشمهای ما بایشان و چشمهای ایشان بما پس

من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله زوجه من الحور

از هیچ بنده که روزه داشت ماه رمضان مگر تزویج کرد او را خدا تعالی زنی از حور

العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله تعالى به حور

عین در خیمه از مروارید کاوک از آنچه وصف کرد خدا تعالی بآن زنان را که حورند

مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس

نگاهداشته شده در خیمه ها بر هر زنی از آن حور هفتاد حله است که نیست هیچ یکی از آن حله

منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس

از آن حله بر رنگ دیگری و داده میشود بهتا در رنگ از مشک نیست هیچ رنگی

منه لون يشبه الاول كل امرأة منهن على سرير من ياقوت مرصع

از آن همچو رنگ مانند باشد رنگ اول هر زنی از آنحور بر تختی باشد از یاقوت مرصع

بالدر عليه سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق كل

بمروارید که بروی هفتاد فرش باشد که استر آنهای آن از استبرق باشد که نوعیست از ابریشم

فراش سبعون امرأة فتقوم المرأة منهن على سريرها فتضرب

فرش هفتاد زن پس میایستد زن از آنحور بر تخت خود پس میزند

بيدها على الفراش فيخرج من تحت قدميها من الفراش

بدستهای خود بر فرش پس بیرون میآید از زیر قدمهای او از فرش

الف الف الف

وَاثْنَانِ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

بستر هفتاد و تخت ارسته و هر یک زنی را از انها هفتاد و هزار خدمتگار باشد

يَخْدِمُهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ لِزَوْجِهَا بِيَدِ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ

که خدمت کند انها را و هفتاد و هزار خدمتگار مر شوهر را بدست هر خدمتگار کاسه

مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ مَا لَا يَجِدُ

از زر در آن کاسه رنگی از طعام باشد که بیابد آخر لقمه او را لذتی که نیافته است

لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ

مر اول لقمه را و داده میشود شوهر او را از عطایای مذکور بر تختی از یاقوت سرخ بر آن نرم

سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٌ بِالْيَاقُوتِ هَذَا لِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ

دو دست بر تخت باشد از زر که مرصعست بیاقوت این عطا مر کسی را که روزه داشت ماه

رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رمضان و را سوای چیزیکه میکند از نیکوییها روایت کرده شده است از قتاده که او روایت کرد

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

گفت فرمود رسول الله ص وقتیکه باشد اول شب از ماه رمضان

نَادَى الْجَلِيلُ جَلَّ عَظَمَتُهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

ندا میکند حق ارجل جلاله رضوان را که نگهبان بهشت است ای رضوان پس میگوید لبیک

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ

و سعدیک پس میگوید بیاراست بهشت مرا و آراسته کن از برای روزه

أَحْمَدَ وَلَا تُغْلِقْهَا مِنْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي مَالِكًا

محمد ص و مبند از ایشان هیچ دری را تا انکه تمام شود ماه ایشان بستند امر میکند مالک

خَازِنَ النَّارِ يَا مَالِكُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ اغْلُقْ

نگهبان دوزخ را که ای مالک پس میگوید مالک لبیک و سعدیک پس میگوید

أَبْوَابَ الْجَحِيمِ مِنَ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ لَا تَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ

درهای دوزخ را از روزه داران امت محمد ص بستر مکن ایشان را بر ایشان

حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

تا انکه بگذرد ماه ایشان بستر ندا میکند جبرئیل را ع پس میگوید جبرئیل را لبیک

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ انْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

و سعدیک پس میگوید فرو شو بسوی زمین پس ببند گردن سرکشان شیاطین را

عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ وَإِفْطَارَهُمْ وَلِلَّهِ

از امت محمد مصطفی ص تا فساد نکنند بر ایشان روزه های ایشان و افطار ایشان و مر

سوار بالکسر دست برنجن ۱۲ صلح ۱۲۱۲ ۵۴۶ ع

عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

عزوجل در هر روز از ماه رمضان وقت برآمدن آفتاب و

عِنْدَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ عُتَقَاءَ أَعْتَقَهُمْ مِنَ النَّارِ عَبْدًا وَأَمَةً

وقت افطار آزاد شدگان که آزاد میکند حق تعالی ایشانرا از آتش از غلامان خود و

وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مُنَادٍ فِيهِمْ مَلَكٌ لَهُ عُرْفٌ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

و مر او را در هر آسمان ندا کننده ست در میان ایشان فرشته ست مر او را یالی ست زیر عرش

وَذَنَبُهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ

و دنبه او در جمیع قرارگاه زمین هفتم ست که از زیر همه زمینها ست و زیر همه ست مر او را بالی

وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ يُنَادِي هَلْ

و بالی ست بمغرب که مرصع ست بمرجان و دُر و جواهر فریاد میکند آن فرشته تا

مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ

باز آینده از گناه که پذیرفته شود توبه او را آیا هست از دعا کننده که قبول کرده شود دعای او آیا

يَنْصُرُهُ اللَّهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى

کرد و کند او را الله تعالی آیا کسی ست آمرزش خواهنده که بیامرزد او را خدا و آیا هست مر او را آیا هست از سوال

سُؤْلَهُ قَالَ وَيُنَادِي الرَّبُّ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ عِبَادِي وَ

سوال او فرمود ص و ندا میکند پروردگار تعالی در تمام آن ماه علامان من و

إِمَائِي أَبْشِرُوا وَاصْبِرُوا وَدَاوِمُوا يُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ

کنیزان من بشارت شما را و صبر کنید و مداومت کنید نزدیکست اینکه بردارم از شما

الْمَؤُونَاتِ وَتَفِيضُوا إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

رنج را و برسید برحمت من و کرامت من و وقتیکه میشود شب قدر

نَزَلَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى

نازل میشود جبرئیل ع در گروه از فرشتگان دعای رحمت میکنند بر

كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

هر بنده ایستاده ست یا نشسته یاد کند خدای عزوجل و روایت ست از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم لَوْ أَذِنَ اللَّهُ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَا

گفت فرمود رسول الله ص اگر دستوری میداد خدا آسمان و زمین را که کلام کنند

لَبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى رض

هر آینه البته بشارت میدادند کسی را که روزه داشت رمضان را به بهشت و روایت ست از عبد الله بن اوفی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَصُمْتُهُ تَسْبِيحٌ وَدُعَاؤُهُ

گفت فرمود رسول الله ص جواب روزه دار عبادت ست و خاموشی او تسبیح ست و دعا او

مُسْتَجَابٌ وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ رض

بستجابت و عمل او دو چندان ست و روایت کرد اعمش از ابی خیثمه رض

أَنَّهُ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ رَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ وَالْحَجُّ إِلَى الْحَجِّ وَ

بدرستی او گفت بودند اصحاب که میگفتند رمضان تا رمضان و حج تا حج و

الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلٰوةُ إِلَى الصَّلٰوةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ

جمعه تا جمعه و نماز تا نماز کفارست مر آنچه در میان آنها که در میان

مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ كَانَ

واقع شده بهیچ گناه کبیره و روایت ست از امیر المومنین عمر بن خطاب رض که او بود

يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَرْحَبًا بِشَهْرٍ خَيْرٌ كُلُّهُ صِيَامُ نَهَارِهِ

گفت میگفت وقتیکه مے در آید ماه رمضان مرحبا باد بماهیکه نیکست همه او روزه ست روز او

وَقِيَامُ لَيْلِهِ وَالنَّفَقَةُ فِيهِ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ

و قیام ست شب او و خرج کردن در آنماه مانند خرج کردن ست در راه خدائے عزوجل و روایت

أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَ

از ابو هریره رض از نبے ﷺ که گفت هر که روزه داشت رمضان را و

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَعَنْ أَبِي

قیام کرد او را بسبب ایمان و امید اجر داشتن آمرزیده شد مر او را آنچه پیش رفته ست از گناهان و آنچه پس مانده

هُرَيْرَةَ رض أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ

ابو هریره رض نیز از نبے ﷺ که فرمود هر نیکے که میکند فرزند

آدَمَ مِنْ أُمَّتِي تُضَاعَفُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّ

آدم از امت من زیاده کرده میشود او را مزد او ده تا هفصد مگر روزه زیرا که

اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَ

خدا تعالی میگوید روزه برای من ست و من جزا میدهم بآن میگذارد بنده آرزوی خود و خورد

شُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ

و نوشیدن خود از بهر من و روزه سپر ست و مر روزه دار را دو خوشحالی که فرحت دارد

إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّقَطِيُّ

افطار خود و فرحتے وقت دیدار پروردگار خود و جزا داد مارا ابو البرکات سقطی

بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ بَلَغَنِي

باسناد خود از یزید بن هارون گفت حدیث خواند بر من مسعودی گفت رسید مرا

أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي التَّطَوُّعِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

که کسیکه بخواند در شبی از ماه رمضان در نفلها سوره انا فتحنا لک فتحا

مُبِينًا حُفِظَ فِي ذٰلِكَ الْعَامِ فَصَلُ رَمَضَانَ خَمْسَةَ

محفوظ ماند از دعا در آن سال رمضان پنج

آخَرُفِ الرَّاءُ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْمِيمُ مُحَابَاةُ اللّٰهِ وَالضَّادُ ضِمَانُ

حرفست حرف را اشارت از خوشنودی خدا بیمست او حرف میم محبت خداست و حرف ضاد بضمان

اللّٰهِ وَالْأَلِفُ أُلْفَةُ اللّٰهِ وَالنُّونُ نُورُ اللّٰهِ فَهُوَ شَهْرُ رِضْوَانٍ وَ

خداست و الف بالفت خداست و نون بنور خداست پس آنماه رضای خدا و

مُحَابَاةٍ وَضِمَانٍ وَأُلْفَةٍ وَنُورٍ وَنَوَالٍ وَكَرَامَةٍ لِلْأَوْلِيَاءِ وَهُوَ بَرَاءَةٌ

محبت رضاجان و الفت و نوال و بخشش و برز گی ست مردوستان و بیزاری کار ا

وَقِيلَ مَثَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ كَمَثَلِ الْقَلْبِ فِي الْجَسَدِ وَ

گفته شده ست شبیه ماه رمضان در ماهها همچو دل است در تنها و

كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَنَامِ وَكَالْحَرَمِ فِي الْبِلَادِ فَالْحَرَمُ يَمْنَعُ مِنَ الدَّجَّالِ

همچو پیغامبرست در مردم و همچو حرم در شهرها پس حرم از دجال مر کسی را که باو پناه

اللَّعِينِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ تُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَيَكُونُ

لعین را و ماه رمضان بند کرده میشود در آن سرکشان شیاطین را و باشند

الْأَنْبِيَاءُ شُفَعَاءَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَفِيعٌ لِلصَّائِمِينَ

پیغامبران شفاعت کنند مؤمنان را و ماه رمضان شفاعت کرست مر روزه دارانرا

وَالْقَلْبُ مُزَيَّنٌ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مُزَيَّنٌ

و دل آراسته شده ست بنور معرفت و ایمان و ماه رمضان آراسته شده ست

بِنُورِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَفِي أَيِّ

بنور خواندن قرآن پس کسیکه آمرزیده نشد درین ماه رمضان پس در کدام

شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ فَلْيَتُبِ الْعَبْدُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ بَابُ

ماه بخشیده شود او را پس باید که توبه کند بنده بسوی خدا پیش از انکه بسته کرده شود در

التَّوْبَةِ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْإِنَابَةِ

توبه و باید که توبه کند بسوی عزوجل پیش از انکه بگذرد وقت انابت

وَلْيَبْكِ قَبْلَ أَنْ يُبْكَى عَلَيْهِ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

و باید که بگرید پیش از انکه بگذرد وقت گریستن و رحمت یعنی زندگانی و فرمود پیغمبر

إِنَّ أُمَّتِي لَمْ يُغْفَرْ لَهُمْ إِلَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ

که امت من آمرزیده نمیشوند تا وقتیکه بهم داشته اند ماه رمضان پس گفت مردی ای پیغمبر خدا

فَمَا تَأْخِيرُهُمْ قَالَ مَنِ انْتَهَكَ فِيهِ مُحَرَّمًا أَوْ عَمِلَ بَيِّنَةً أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا

چیست خواری ایشان گفت کسیکه کرد در وی حرام را یا کاری بد یا مار شید شراب را

أَوْ زَنَى لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ رَمَضَانُ وَلَعَنَهُ اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ وَأَهْلُ

یا زنا کرد پذیرفته نمیشود از وے رمضان ولعنت میکند او را خدا ومفرشتگان او واہل

السَّمٰوٰتِ إِلٰى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ وَإِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ

آسمان مانند آن از سال واگر بمرد در انحدث که درمیان آن ودرمیان آن رمضا

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنَةٌ فَصْلٌ وَقِيلَ إِنَّ سَيِّدَ الْبَشَرِ آدَمُ

پس نیست مراورا نزد خدائے نیکوئے کرد وگفته شده است کہ سردار مردم آدم

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَسَيِّدَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ وَسَيِّدَ الْفُرْسِ سَلْمَانُ وَسَيِّدَ

علیہ السلام است وسردار عرب محمد است وسردار فارس سلمان است وسردار

الرُّوْمِ صُهَيْبٌ وَسَيِّدَ الْحَبَشِ بِلَالٌ وَسَيِّدَ الْقُرٰى مَكَّةُ وَسَيِّدَ

روم صہیب است وسردار حبش بلال است وسردار دیہات مکہ است وسردار

الْأَوْدِيَةِ وَادِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَسَيِّدَ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَسَيِّدَ

وادیہا وادی بیت المقدس است وسردار روزہا روز جمعہ است وسردار

اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَسَيِّدَ الْكُتُبِ قُرْآنُ وَسَيِّدَ الْبَقَرَةِ

شبہا شب قدر است وسردار کتابہا قرآن است وسردار سورہ بقر

آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَسَيِّدَ الْأَحْجَارِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسَيِّدَ الْآبَارِ زَمْزَمُ

آیت کرسی است وسردار سنگہا حجر اسود است وسردار چاہا زمزم است

وَسَيِّدَ الْعِصَا عَصَا مُوسٰى وَسَيِّدَ الْحَيَوَانِ الْحُوتُ الَّذِي

وسردار عصاہا عصائے موسے است وسردار ماہی ہا ماہی است

كَانَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِهِ وَسَيِّدَ النُّوقِ نَاقَةُ صَالِحٍ

کہ بود یونس در شکم او وسردار ناقہا ناقہ صالح است

وَسَيِّدَ الْخَيْلِ الْأَفْرَسُ الْبُرَاقُ وَسَيِّدَ الْحَوَائِمِ خَاتَمُ سَيِّدِنَا

وسردار خیل اسپ براق است وسردار انگشتریہا انگشتر سردار ما

سُلَيْمَانَ وَسَيِّدَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ

سلیمان پیغمبر است وسردار ماہ ہا ماہ رمضان است در فضیلت ہائے

لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَوْلُهُ تَعَالٰى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلٰى آخِرِ السُّورَةِ

شب قدر فرمود خدائے تعالی انا انزلناہ در فضیلت شب قدر الی آخر سورہ

فَأَنْزَلَهُ كِنَايَةً عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ

پس فرستاد او را کنایہ است از قرآن یعنی فرستاد خدا آن قرآن را از لوح محفوظ

إِلٰى سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى السَّفَرَةِ وَهُمُ الْكَتَبَةُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَكَانَ

بسوی آسمان دنیا بجانب فرشتہائے سفرہ وآن نویسندگان اند از فرشتگان پس بود

۱۲

يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ اللَّوْحِ عَلَى قَدْرِ مَا يَنْزِلُ بِهِ جِبْرَئِيلُ
وآن در ین شب از لوح محفوظ بر مقدار یکه فرود می آید بآن جبرائیل ع

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا
باذن الله تعالے بسوی نبی ص در سال

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ
مانند آن سال آینده تا فرود آمد همه آن قرآن در شب قدر از

شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَغَيْرُهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
ماه رمضان بسوی آسمان دنیا وگفت ابن عباس رض وغیره مراد از ضمیر انا انزلناه

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَعْنِي أَنْزَلْنَا جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ
در شب قدر جبرائیل ستد یعنی فرستادیم جبرائیل ع را بآن سوره

وَجُمْلَةُ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْكَتَبَةِ ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ
وجمله قرآن در شب قدر بر فرشتگان نویسنده پس بعد ازآن تا نازل شد

نُجُومًا نُجُومًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
پاره پاره بر رسول الله ص در بیست وسه سال در

سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالْأَوْقَاتِ فَوْلُهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ
همه ماهها وروزها وشبها ووقتها فرمود خدایتعالی در شب

الْقَدْرِ أَيْ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ فِي لَيْلَةِ الْحُكْمِ وَسُمِّيَتْ
قدر یعنی در شب بزرگ وگفته شده در شب حکم ونامیده شده است

لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَعْظِيمًا لَهَا وَلِقَدْرِهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ
شب قدر از برای تعظیم آن شب وبرای مرتبه او زیرا که مقرر میکند

فِيهَا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ثُمَّ
در آن شب هرچه باشند از کار سال تا مانند آن از سال آینده پس

قَالَ وَمَا أَدْرَيْكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مُحَمَّدُ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمَكَ
فرمود وچه چیز دانا کرد ترا که چیست شب قدر اے محمد اگر خدایتعالی نمیدانا میدانا نمیدانا نمیدانا ترا

بِعَظِيمَتِهَا فَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَيْكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ
پس بتعظیم گردانیدی تو آنرا پس هر چیز یکه در قرآن بلفظ وما ادریک مذکور است پس تحقیق دانا نمیدانا خدایتعالی

إِيَّاهُ وَمَا فِيهِ وَمَا يُدْرِيكَ فَلَمْ يُدْرِهِ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ
آن پیغمبر را ص وچیزیکه در قرآنست وما یدریک پس ندریانیده است پیغمبر آنچیز را واطلاع نکرده است

كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَ
بآنچه فرمود خدایتعالی وچه چیز میدانا نمیدانا ترا شاید قیامت باشد نزدیک و

مَا تَبَيَّنَ لَهُ وَنَفَاهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَيْ لَيْلَةُ الْعَظَمَةِ

بیان نکرد پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم را وقت آن فرمود خدا تعالیٰ لیلۃ القدر یعنی شب بزرگی

وَالْحِكْمَةِ وَقِيلَ هِيَ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

و حکمت و گفتہ شدہ ست آن شب شب مبارک ست کہ فرمود خدا تعالیٰ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ قَالَ عَزَّ

کہ بدرستی ما فرو فرستادیم قرآن را در شب مبارک کہ جدا کردہ میشود ہر امر را بہتر فرمود

وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي الْعَمَلَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

خدا تعالیٰ شب قدر بہتر ست از ہزار ماہ یعنی عمل در آن شب بہتر ست از ہزار

شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ قَدْرٍ وَقِيلَ إِنَّ الصَّحَابَةَ لَمْ يَفْرَحُوا بِشَيْءٍ

ماہ کہ نیست در آن شب شب قدر و بدرستی کہ گفتہ میشود کہ صحابہ رضی اللہ عنہم خوش نمیشدند بہ چیزے

كَفَرَحِهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

مانند خوشحال شدن ایشان بقول خدا تعالیٰ خیر من الف شہر و آن آنست کہ رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ

صلی اللہ علیہ وسلم یاد کرد روزے برای صحابہ خود چہار کس را از بنی اسرائیل باینکہ ایشان

عَبَدُوا اللَّهَ ثَمَانِينَ سَنَةً لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَذَكَرَ أَيُّوبَ

عبادت کردند خدا تعالیٰ را ہشتاد سال کہ نافرمانی نکردند خدا تعالیٰ را بمقدار یک چشم زدن و یاد کرد ایشان چہار تن را

وَزَكَرِيَّا وَحِزْقِيلَ وَيُوشَعَ بْنَ نُونٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَجِبَ أَصْحَابُ

و زکریا و حزقیل و یوشع بن نون پس تعجب کردند اصحاب

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ

رسول اللہ از این حدیث پس آمد جبرئیل و گفت

لَهُ يَا مُحَمَّدُ عَجِبْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مِنْ عِبَادَةِ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ثَمَانِينَ

مر او را ای محمد تعجب کردی تو و اصحاب تو از عبادت این نفران ہشتاد

سَنَةً لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ

سال و بیفرمانی نکردند خدا تعالیٰ را در آن مدت بمقدار یک چشم زدن پس بتحقیق فرستاد خدا تعالیٰ بر تو

خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا

بہتر از این پس بخواند بر او سورہ انا انزلناہ الخ

وَقَالَ لَهُ هَذَا أَفْضَلُ مِمَّا عَجِبْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مِنْهُ فَسُرَّ بِذَلِكَ

و گفت مر او را این بہتر ست از آنچہ تعجب کردے تو و اصحاب تو از آن پس خوشحال شد

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى إِنَّهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ لَيْسَ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم و گفت یحیی بن یحیی کہ بود در بنی اسرائیل مردے کہ نبود

السلاح الف شهر في سبيل الله تعالى لم يضعه عنه فذكر ذلك

سلاح را هزار ماه در راه خدا میهم و نهاد آن سلاح را از خود پس یاد کرد این را

رسول الله صلى الله عليه لاصحابه فتعجبوا من قوله ذلك فانزل الله عز

رسول الله ﷺ مر اصحاب خود را پس تعجب کردند از سخن پس نازل کرد خدا میهم

وجل ليلة القدر خير من الف شهر يعني خير لكم من تلك الالف

این آیت لیلة القدر خیر من الف شهر یعنی بهتر است مر شما را از این هزار

شهر التي ليس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ولم يضعه

ماهیکه پوشیده در آن این مرد سلاح را در راه خدا میهم و نهاد آن سلاح

عنه وقيل انه كان اسمه شمعون العابد في بني اسرائيل و

از خود و گفته شد که پرستنده بود نام او شمعون عابد در بنی اسرائیل و

قيل تمسون تنزل الملئكة يعني تنزل من غروب الشمس الى

گفته شد تمسون نازل میشوند فرشتگان یعنی از غروب آفتاب تا

طلوع الفجر والروح يعني جبرئيل عليه السلام وقال الضحاك

طلوع فجر و روح یعنی جبرائیل ﷺ و گفت ضحاک

عن ابن عباس انه قال الروح على صورة الانسان عظيم الخلق و

از ابن عباس که گفت روح بر صورت آدمی بزرگ است خلقت او و

هو الذي قال الله تعالى عز وجل ويسئلونك عن الروح وهو الملك

آن چیزیست که گفت خدای عزوجل در شان او و می پرسند از تو از روح و آن فرشته است

يقوم مع الملئكة صفا واحدة يوم القيمة وقال مقاتل هو

که می ایستد با فرشتگان صف تنها در روز قیامت و گفت مقاتل آن

اشرف الملئكة عند الله تعالى وقال غيره انه ملك وجهه على

بهترین ملایکه است نزد خدا میهم و گفت غیر او که آن فرشته ست که روی او بر

صورة الانسان وجسده جسد الملئكة وهو اعظم مخلوق

صورت انسان ست و جسم او جسم ملایکه است و آن اعظم مخلوقات ست

عند العرش يقوم صفا ويقوم الملئكة قال الله تعالى يوم يقوم

نزد عرش که می ایستد صف فرمود خدا میهم بیاد کن روز یکه می ایستد

الروح والملئكة صفا فيها يعني في ليلة القدر باذن ربهم اي

روح کصف و فرشتگان کصف دران یعنی در شب قدر با امر پروردگار خود

بامر ربهم من كل امر يعني بكل خير سلام هي اي هي سلام اي سليمة

یعنی بکل خیر هر شیئی سالم یعنی آن شب سالم است

حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَا يُحْدِثُ فِيهَا دَاءٌ وَلَا هَانَةٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ

تا دمیدن صبح پیدا نمیشود در وے ونہ کہانۃ مطلع

بِكَسْرِ اللَّامِ يُرِيدُ الطُّلُوعَ وَبِالْفَتْحِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ

بکسر لام مصدر ست یعنی برآمدن وبالفتح جائیست کہ بر آید آفتاب در آنجا

وَقِيلَ سَلَامٌ يَعْنِي سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

وگفتہ شدہ ست مراد از سلام سلام فرشتگان ست بر مومنان از اہل زمین

يَقُولُونَ سَلَامٌ سَلَامٌ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَصَلِّ وَتَلْتَمِسُ لَيْلَةَ

میگویند فرشتگان در دہہ آخر ماہ رمضان وطلب کردہ میشود لیلۃ

الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَلْدُهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَ

القدر در دہہ آخر ماہ رمضان ونومی ترآنہا شب ست و

عِشْرِينَ وَعِنْدَ مَالِكٍ جَمِيعُ لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ لَيْسَ بَعْضٌ بِآكَدَ

ہفتم ست ونزد یک مالک ہمہ شبہاے دہہ اخیرہ ہست بعضے قوے تر

مِنْ بَعْضٍ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَلْدُهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ إِنَّهَا لَيْلَةُ

از بعضے ونزد امام شافعی نومے تر آنہا شب یکم ست وگفتہ شد کہ بدرستی شب

التَّاسِعَ عَشَرَ وَهُوَ مَذْهَبُ عَائِشَةَ رض وَقَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ

بست ونہم ست وآن مذہب عائشہ ست رض وگفت ابو بریدہ اسلمی

هُوَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْحَسَنُ إِنَّهَا لَيْلَةُ خَمْسٍ وَ

آن شب بست وسیوم ست وگفت ابوذر وحسن کہ آن شب بست وپنجم ست

عِشْرِينَ وَرَوَى بِلَالٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ

در روایت کرد بلال از پیغمبر ص کہ آن شب بست وچہارم ست وگفت

ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ

ابن عباس واُبی بن کعب ہر دو گفتند کہ شب بست وہفتم ست ودلیل بر اینکہ

أَلْدَهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَاللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ مَا رَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ

نزدیکتر ین آنہا شب بست وہفتم ست وخدا تعالی بسیار داناتر ست چیزے ست کہ روایت کرد احمد باسناد

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانُوا الْأَيِّ الْأَوْنَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الرُّؤْيَا

از ابن عمر گفت بودند مردمان ہمیشہ قصہ میکردند بر پیغمبر ص خواب را

مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ أَنَّهَا

از دہہ اخیرہ پس فرمود ص دانستم خوابہاے شما را کہ برابر بے دریے واقع شد

لَيْلَةُ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ

آن شب بست وہفتم ست از عشرہ اخیرہ کسیکہ باشد جوینده پس بجوید از آن شب

التَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِعُمَرَ ابْنِ

هفتم از عشره اخیره و روایت کرده میشود که ابن عباس گفت مر عمر بن

الْخَطَّابِ رضا إِنِّي نَظَرْتُ فِي الْأَفْرَادِ فَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحْرَى مِنَ السَّبْعَةِ

خطاب را بدرستی من نظر کردم در عددهای طاق پس ندیدم در آنها کسزاوار تر باشد از هفت

فَذَكَرَ بَعْضَ مَا نَذْكُرُهُ فِي السَّبْعَةِ فَقَالَ السَّمَوَاتُ سَبْعٌ وَالْأَرَضُونَ

پس یاد کرد چیزی را که ما میکنیم آنرا در هفت پس گفت آسمانها هفت است و زمینها هفت

سَبْعٌ وَاللَّيَالِي سَبْعٌ وَالْأَفْلَاكُ سَبْعٌ وَالنُّجُومُ سَبْعٌ وَالسَّعْيُ بَيْنَ

ست و شبها هفت ست و آسمانها هفت ست و دریاها هفت ست و دیدن در سه

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَخَلْقُ

صفا و مروه هفت ست و طواف در بیت هفت ست و انداختن سنگریزه هفت است

الْإِنْسَانِ مِنْ سَبْعٍ وَرِزْقُهُ مِنْ سَبْعٍ وَشُقَّ فِي وَجْهِهِ سَبْعٌ وَالْحَوَائِمُ

آدمی از هفت اعضاست و رزق آدمی از هفت دانست و پاره کرده شده ست در روی آدمی هفت

سَبْعٌ وَالْحَمْدُ سَبْعُ آيَاتٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعِ أَحْرُفٍ وَالسَّبْعُ

هفت ست و الحمد هفت آیت ست و قراءة قرآن بر هفت حرف ست

الْمَثَانِي وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعٌ وَأَسْمَاؤُهَا

و سجود بر هفت اعضاست و درهای جهنم هفت ست و نامهای آن

سَبْعٌ وَأَدْرَاكُهَا سَبْعٌ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعٌ وَأَهْلِكَ عَادٌ بِالرِّيحِ

دوزخ هفت ست و درکهای آن دوزخ هفت ست و اصحاب کهف هفت ست و هلاک کرده شد عاد بباد

فِي سَبْعِ لَيَالٍ وَمَكَثَ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ وَالْبَقَرَاتُ

در هفت شب و درنگ کرد یوسف ع در زندان هفت سال و گاوان که در رسوم

سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْجَدْبَةُ سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْخَصْبَةُ وَالصَّلَوَاتُ

مذکوراند هفت اند و سالهای تنگ که در قصه یوسف ست هفت ست و سالهای فراخی هفت اند و نمازهای

الْخَمْسُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَكْعَةً وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ

پنجگانه هفده رکعت ست و در مواجب ایشان هفت ست و نگفت باز آیید

وَحُرِّمَ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الْقَهْرِ سَبْعٌ وَجَعَلَ رَسُولُ

و حرام کرده شده ست از زنان از جهت نسب هفت و از جهت زن گرفتن هفت و گردانید رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ طَهَارَةَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ

الله ص طهارة آوند را چون بلیسد در وی سگ هفت بار یکی از انها

بِالتُّرَابِ وَعَدَدُ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ هِيَ سَبْعٌ وَ

بخاک و شمار حروف سوره قدر تا سلام هی هفت ست و

عِشْرُونَ حَرْفًا وَمَكَثَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَلَائِهِ سَبْعَ

بیست و هفت حرف و درنگ کرد ایوب ع در بلای خود هفت

سِنِينَ وَأَيَّامَ الْأَعْجَازِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ

سال و و گفت عایشه رض تزویج کرد مرا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَأَيَّامَ الْعَجُوزِ يَعْنِي الْحُسُومَ سَبْعَ

در حالیکه من دختر هفت ساله بودم و در ایام ۲ خزستان یعنی قطع کننده سرد هفت

ثَلَاثَةٌ مِنْ شُبَاطٍ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ آذَارَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

سه از شباط و چهار از اول ماه و گفت رسول الله ص

شُهَدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ

شهید ان امت من هفت اند اول مقتول در راه خدا دوم بطاعون کشته شده سوم کسیکه

وَالْغَرِيقُ وَالْحَرِيقُ وَالْمَبْطُونُ وَالنُّفَسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْسَمَ اللَّهُ

جامه در آب غرق شده و پنجم سوخته شده ششم اگر باطلاق ستم مرده باشد هفتم زنیکه در زاس مرده باشد سوگند کرد

عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعٍ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا وَ

خدا بهفت چیز آفتاب و چاشت گاه و روز و شب و آسمان و بنا کننده او و زمین و پهن کننده او و کسیکه

كَانَ طُولُ مُوسَى ع سَبْعَةَ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ ذَلِكَ الزَّمَنِ وَطُولُ

بود دراز موسی ع هفت گز گزهای آن زمان و درازی

عَصَا مُوسَى سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ سَبْعُ نَقَلَ

عصای موسی ع هفت گز پس هرگاه که ثابت شد که بیشتر از پیغمبران هفت اند نقل

تحقیق

نَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ السَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ

آگاه انید خدا بندگان خود را بر انید شب قدر بست و هفتم است

بِقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ نَعْلَمُ بِذَلِكَ أَنَّهَا لَيْلَةُ

بقول خود که آیت مذکور است پس دانستیم بان که بدرستی ان شب

السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ فَضُلَ فَهَلْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ أَمْ لَيْلَةُ

بست هفتم است چرا که این آیت پس از بست و هفت حرف است پس آیا شب جمعه بهتر است یا شب

الْقَدْرِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي ذَلِكَ فَاخْتَارَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

قدر اختلاف کرده اند اصحاب ما درین پس اختیار کرد شیخ ابو عبد الله بن

بَطَّةَ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَرِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْبَرْمَكِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

بطه و شیخ ابو الحسن جزری و ابو حفص عمر رح

أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَاخْتَارَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

که شب جمعه بهتر است و اختیار کرد ابو الحسن تمیمی رحمه الله تعالی

أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ أَنَّهَا أَفْضَلُ

کہ شبے کہ فرود آمد در وے قرآن از شبہاے قدر بدرستیکہ آن شب بہتر است

مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا أَمْثَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ فَلَيْلَةُ

از شب جمعہ پس ہرچہ مانند آن شب از شبہاے قدر

الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَقَالَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ

جمعہ بہتر است وگفت اکثر علماے لیلۃ القدر بہتر است از شب

الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللَّيَالِي وَجْهُ اخْتِيَارِ أَصْحَابِنَا مَا رَوَى الْقَاضِي

جمعہ وغیرہ از شبہاے وجہ اختیار اصحاب ما آنست کہ روایت کرد قاضی

الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

امام ابو یعلی باسناد خود از ابن عباس رضہ گفت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

رسول اللہ ص مے آمرزد خدایتعالی شب جمعہ مر اہل اسلام را

أَجْمَعِينَ وَهَذِهِ فَضِيلَةٌ لَمْ تُنْقَلْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغَيْرِهَا مِنَ

ہمگی و این فضیلتے ست کہ نقل کردہ نشدہ ست از آنحضرت ص مر غیر آن شب جمعہ را از

اللَّيَالِي وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوٰةِ فِي اللَّيْلَةِ

شبہا و روایت کردہ شدہ ست از او ص کہ فرمود بسیار گویید بر من از درود در شب

الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُهَا وَالْغُرَّةُ مِنَ الشَّيْءِ خِيَارُهُ

روز برگزیدہ و روز روشن و آن شب و روز او ست و برگزیدہ از ہر چیز بہتر آنست

وَلِأَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ تَابِعَةٌ لِيَوْمِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِهَا مَا لَمْ

و از جہت اینکہ بہ رستی شب جمعہ تابع ست مر روز خود را و تحقیق آمدہ ست در فضیلت روز آنچہ بر نیامدہ ست

يَجِئْ فِي فَضْلِ يَوْمٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بیامدہ ست در فضیلت روز شب قدر از انجملہ خبر ست کہ روایت کرد انس رض از نبے ص

أَنَّهُ قَالَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ

بدرستی فرمود ص طلوع نکرد آفتاب بر ہیچ روزے بزرگ تر نزد یگانہ خدا از روز جمعہ و

لَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا

نیست دوست تر نزد او از ان بسوی خدایتعالی و روایت کرد ابو ہریرہ رض از نبے ص کہ فرمود

تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ

طلوع نمیکند آفتاب و غروب نمیکند بر ہیچ روزے بہتر از روز جمعہ و نیست ہیچ

دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ

جنبندہ مگر آن فروتنے نمیکند برای روز جمعہ مگر این دو فرقہ از جن و آدمے

وَالْاِنْسِ وَرَوَى اَبُوْهُرَيْرَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ

و آدمی در روایت کرد ابوہریرہ رضہ کہ نبی ﷺ فرمود کہ خدا تعالیٰ

وَجَلَّ بَعَثَ الْاَيَّامَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى هَيْئَتِهَا وَبَعَثَ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ

می برانگیزد روزہا را روز قیامت بر شکل خود و می برانگیزد روز جمعہ را روشن

مُنِيْرَةً وَاَهْلُهَا يَحُفُّوْنَ بِهَا كَالْعَرُوْسِ تُهْدٰى اِلٰى كَرِيْمِهَا

و روشن و درخشندہ است و اہل آنجمعہ گرد میگیرند او را ہمچو عروسیکہ ببیش آورده میشود بشوہر خود

تُضِيْءُ لَهُمْ وَيَمْشُوْنَ فِيْ ضَوْئِهَا وَاَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيْحُهُمْ كَالْمِسْكِ

روشن میشود برائے ایشان و میروند ایشان در روشنائے او و رنگہائے ایشان ہمچو برف سپید و بوی ہا ی ایشان

يَخُوْضُوْنَ فِيْ جِبَالِ الْكَافُوْرِ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِمْ اَهْلُ الْمَوْقِفِ كَالنَّقْلَانِ

فرو میروند در کوہہائے کافور و بینند بسوی ایشان اہل عرصات جن و آدمی

مَا يَطْرِفُوْنَ تَعَجُّبًا حَتّٰى يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ فَاِنْ قِيْلَ فَمَا جَوَابُكُمْ

چشم نگردانند از روی تعجب تا اینکہ در آیند در بہشت پس اگر گفتہ شود جہت جواب شما

مِنْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ قِيْلَ الْمُرَادُ بِهَا

از قول خدا تعالیٰ لیلۃ القدر خیر من الف شہر گفتہ شد مراد بآن

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ كَمَا اَنَّ تَقْدِيْرَهَا عِنْدَهُمْ

بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در آں ماہ شب جمعہ بنا بحد بررسی قدر بر ان ایشان نزدیک

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَاَيْضًا اَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

آنست کہ بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در وی شب قدر و نیز بدرستیکہ شب جمعہ

بَاقِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ لِاَنَّ فِيْ يَوْمِهَا تَقَعُ الزِّيَارَةُ اِلَى اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى

باقیست در بہشت زیرا کہ بدرستی در روز آن واقع میشود زیارت بسوے خدا تعالیٰ

وَهِيَ مَعْلُوْمَةٌ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِهَا عَلَى الْقَطْعِ وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مَظْنُوْنَةٌ

و آن معلوم است در دنیا بعینہ آن بر طریق قطع و یقین و شب قدر بطریق ظن و انگشتہ شدہ است

عَيْنُهَا وَجْهُ اِخْتِيَارِ التَّمِيْمِيِّ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْعُلَمَاءِ اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

بعینہ آن وجہ اختیار تمیمی و غیرہ از علمائے انکہ بدرستی شب قدر

اَفْضَلُ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَاَلْفُ شَهْرٍ ثَلَاثٌ وَثَمَانُوْنَ

بہتر است از شب ہمیشہ از جہت فرمودہ خدا تعالیٰ آیۃ مذکور و ہزار ماہ ہشتاد و سہ سال است

سَنَةً وَاَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَقِيْلَ اِنَّهٗ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَعْمَارُ اُمَّتِهٖ

و چہار ماہ و گفتہ شد کہ بدرستی پیش آورده میشود بر نبی ﷺ عمرہائے امت او

فَاسْتَقَلَّهَا فَاَعْطٰى لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ

پس کمتر یافت او را پس داده شد او را شب قدر و عوض و درازے عمر و در روایت کرد مالک بن انس رح

تفسیر حسینی مصنفہ مولوے حسین واعظ کاشفی رحمہ اللہ تعالیٰ

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَى

بدرستی او گفت شنیدم از کسیکه استوار می دارم باو گفت رسول خدا ص دید

أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ تَصَاغَرَ

عمرهای مردم را پیش پیغمبر را یا آنچه خواسته بود خدا پیغمبر از آنها پس چنانست که کم پنداشت ص

أَعْمَارَ أُمَّتِهِ بِأَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي

عمرهای امت خود را باینکه نمیرسند از عمل مانند آنچه رسیدند غیر ایشان در

طُولِ الْعُمُرِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

درازی عمر پس داد او را خدا امشب شب قدر بهتر از هزار ماه

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَنْ حَضَرَ صَلَوٰةَ

و گفت مالک بن انس رح رسید مرا که سعید بن مسیب گفت کسیکه حاضر شد نماز

الْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَصَابَ مِنْهَا حَظًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ

خفتن را در شب قدر رسید از آن بهره را روایت کرده شده است از نبی ص که گفت

مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ

کسیکه گذارد نماز خفتن و نماز مغرب را در جماعت پس تحقیق گرفت آنکس بهره خود را از شب

الْقَدْرِ وَمَنْ قَرَأَ هَا يَعْنِي سُورَةَ الْقَدْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ

قدر و کسیکه خواند سوره قدر را پس چنانست که خواند چهارم حصه قرآن را

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَضْلٌ

و مستحب است که خواند در عشاء اخیره از ماه رمضان

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عِبَادَهُ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَقِينًا

پس اگر گفت گوینده چرا اطلاع نداد خدا بندگان خود را بر شب قدر از روی یقین

وَقَطْعًا كَمَا أَطْلَعَهُمْ عَلَى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَبَيْنَهُمَا هُمْ قِيلَ لَهُ لِئَلَّا

و قطع چنانچه خبر کرد ایشانرا بر شب جمعه و میان کرد ایشانرا گفته شود مر آن

يَتَّكِلُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فِيهَا فَيَقُولُوا قَدْ عَمِلْنَا فِي لَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

که تکیه کنند بر عمل خود در آن شب پس تحقیق بگویند ایشان عمل کرده ایم ما در شبی که بهتر است از

شَهْرٍ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَحَصَّلَ لَنَا عِنْدَهُ دَرَجَاتٍ وَجَنَّاتٍ

ماه پس هر آینه بخشید خدا ما را و حاصل شد ما را نزد او درجات و بهشت ها

فَلَا يَعْمَلُوا عَمَلًا وَاطْمَئَنُّوا فَيَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكُوا وَهَذَا

پس عمل نکنند هیچ عمل را و آرام گیرند او را پس غالب میشود بر ایشان امید برفنای مدت عمرای و این

كَمَا لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَى فَنَاءِ آجَالِهِمْ لِئَلَّا يَقُولَ مَنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ

چنانست که خبر دار نکرد ایشانرا بر فنای مدت عمرهای ایشان تا نگوید کسیکه باشد در عمر او

لهو اتبع الشهوات واللذات والتنعم في الدنيا فاذا قارب

وزاده پیروی میکنم شهوات ولذات را ونعمت را فی در دنیا پس هرگاه نزدیک شد

فناء اجلي نبت واشتغلت بعبادة ربي واموت تائبا

نهایت عمر من توبه کنم ومشغول میشوم به بندگی پروردگار خود وخواهم مرد در حالیکه توبه کننده ام

مصلحا فغيب الله تعالى منهم اجالهم ليكونوا ابدا على وجل

نیکوکارم پس پنهان داشت خدا ایشان از ایشان عمرهای ایشان تا باشند همیشه بر ترس

وحذر من الموت فيحسنوا العمل ويداوموا على التوبة والاصلاح

وبیم از موت پس نیکو میکنند عمل وهمیشه باشند بر توبه ودرستی

العمل فيأتيهم الموت وهم على خير حال فتحصل لهم الاقسام من

عمل پس درآید ایشان را موت در احوال که ایشان بر نیک حال باشند پس برسد بایشان اقسام

اللذات والشهوات في الدنيا وينجون من عذاب الله في الآخرة

لذات ها وآرزوها در دنیا ونجات یابند از عذاب خدا ایشان در آخرة

برحمة الله تعالى وقيل ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء في خمسة

برحمت خدا ایشان وگفته شد که خدا ایشان پوشیده کرد پنج چیز را در پنج چیز

الاول اخفى رضاء الله في الطاعات والثاني اخفى غضبه في

اول پوشیده کرد رضای خود را در طاعت دوم پوشیده کرد غضب خود را در

المعاصي والثالث اخفى صلوة الوسطى بين الصلوة والرابع اخفى

گناهان سیوم پوشیده کرد نماز میانه را در میان نماز چهارم پوشیده

وليه في خلقه والخامس اخفى ليلة القدر في شهر رمضان

ودوست خود را در خلق خود وپنجم پوشیده کرد شب قدر را در ماه رمضان

فصل وان الله عز وجل اعطى المصطفى صلى الله عليه وسلم خمس ليال

در اینه خدا وند جل وعلا داد مصطفی را ایم پنج شب

الاول ليلة المعجزة والقدرة وهي انشقاق القمر قوله تعالى

اول شب معجزه وقدرة وآن شب پاره کرده ماه ست قول الهی

اقتربت الساعة وانشق القمر وكان انفلاق البحر لموسى عليه السلام

نزدیک رسید ساعت وپاره شد ماه نو وبود پاره شدن دریا موسی را ایم

وهو بضرب العصاء والانشقاق لمحمد صلى الله عليه وسلم باشارة اصبع

وآن بضرب عصا بود وپاره شدن ماه از برای آنحضرت ایم باشاره انگشت

المصطفى فهو اعظم في المعجزات والاعجاز والقدرة والثانية

پس آن شق القمر بزرگترین معجزات ست در اعجاز وقدرت دوم

لَيْلَةُ الْاِجَابَةِ وَالدَّعْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا

شب قبول و طلب دعا ست فرمود خدا تعالیٰ و یاد کن یا محمد چون بگردانیدیم بسوی تو جماعتے

مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَالثَّالِثَةُ لَيْلَةُ الْحِكَمِ وَالْقَضِيَّةِ

از جنیان تا بشنوند قرآن را و سوم شب حکم و قضیه ست

قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ فِيْهَا

فرمود تعالے بدرستیکه ما فرود آوردیم قرآن را در شب مبارک بدرستیکه ما بوده ایم ترسانندگان در آن

يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ وَالرَّابِعَةُ لَيْلَةُ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبَةِ هِيَ لَيْلَةُ

جدا میشود هر کار استوار و محکمت و چهارم شب نزدیکی و قرب ست و آن شب

الْمِعْرَاجِ قَوْلُهُ تَعَالٰى سُبْحَانَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ

معراج ست فرمود خدا تعالیٰ پاکست کسیکه ببرد بندهٔ خود را در شبے از

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الْاٰيَةَ وَاَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَيْلَةُ

مسجد حرام تا مسجد اقصے و اما پنجم پس شب

السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ قَوْلُهُ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى قَوْلِهٖ

سلام و تحیت ست قول تعالے انا انزلناه تا قوله

تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا يَعْنِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ

تنزل الملائکة الآیه یعنی لیلة القدر و روایت کرده شده ست

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَاْمُرُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ

از ابن عباس رضی الله عنه که گفت هرگاه که باشد شب قدر امر کند خدا تعالیٰ

وَتَعَالٰى جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَّنْزِلَ اِلَى الْاَرْضِ وَمَعَهٗ سَكَّانُ

جبرائیل علیه السلام را که فرود آید بسوے دنیا و با وی باشند ساکنان

سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى وَهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَمَعَهُمْ اَلْوِيَةٌ مِّنْ نُّوْرٍ

سدرة المنتهی و ایشان هفتاد هزار فرشته باشند و با ایشان اینها از نور

فَاِذَا هَبَطُوْا اِلَى الْاَرْضِ رَكَزَ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوَاءَهٗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ

پس هرگاه که فرود آیند بسوے زمین بزمین فرو برد جبرائیل علیه السلام نیزه خود را و فرشتگان

اَلْوِيَتَهُمْ فِيْ اَرْبَعِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نیزهاے خود را در چهار جاے یکے نزدیک کعبه دوم نزدیک قبر نبی صلی الله علیه

وَعِنْدَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعِنْدَ مَسْجِدِ طُوْرِ سَيْنَاءَ ثُمَّ يَقُوْلُ

وسلم سوم نزدیک مسجد بیت المقدس و چهارم نزدیک مسجد طور سینا پس میگوید

جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ تَفَرَّقُوْا فَيَتَفَرَّقُوْنَ فَلَا يَبْقٰى دَارٌ

جبرائیل مر فرشتگان را پراگنده شوید پس پراگنده میشوند پس باقی نماند هیچ سرای

وَلَا حُجْرَةٌ وَلَا بَيْتٌ وَلَا سَفِينَةٌ فِيهَا مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا دَخَلَتْ

و نہ حجرہ و نہ خانہ و نہ کشتے کہ در آنہا مرد مومن ست یا زن مومنہ مگر کہ در آید

الْمَلَائِكَةُ فِيهَا إِلَّا بَيْتٌ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ خِنْزِيرٌ أَوْ خَمْرٌ أَوْ جُنُبٌ مِنْ

فرشتگان در وے مگر خانہ کہ در آن سگ یا خنزیر یا شراب یا جنب از

حَرَامٍ أَوْ صُورَةٌ فَيُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ

حرام یا صورت پس تسبیح میکنند و پاکے یاد میکنند و تہلیل میکنند و استغفار میخواہند

لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ

مر امت محمد را تا آنگہ کہ باشد وقت فجر بالا میروند بسوے آسمان

فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ

پس استقبال میکنند ایشانرا ساکنان آسمان دنیا پس میگویند مر ایشانرا از کجا می آیید

فَيَقُولُونَ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا مَا فَعَلَ اللهُ بِهِمْ وَبِحَوَائِجِهِمْ فَيَقُولُونَ

پس میگویند ساکنان آسمان دنیا چہ کرد خدا بشما و بحاجت ہای ایشان

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ غَفَرَ لِصَالِحِيهِمْ وَشَفَّعَهُمْ فِي

جبرئیل گو خدا بشما بخشید مر نیکوکاران ایشان را و بقبول شفاعت ایشان کرد در

طَالِحِيهِمْ فَتَرْتَفِعُ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ

بدکاران ایشان پس میبرد ارند فرشتگان آسمان دنیا آوازہاے خود را بتسبیح و تقدیس

وَالثَّنَاءِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَاهُ اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنَ

و ثنا بر رب العالمین بسبب شکر آنچہ کہ داد خدا بشما این امت را از

الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ ثُمَّ تُشَيِّعُهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى سَمَاءِ

مغفرت و رضوان پس بدرقہ میکنند ایشانرا فرشتگان آسمان دنیا بسوے آسمان

الثَّانِيَةِ ثُمَّ كَذَلِكَ سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ إِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ يَقُولُ جِبْرِيلُ

دوم پس بدرقہ میکنند آسمان بعد آسمان تا ہفتم پس میگوید جبرئیل

يَا سُكَّانَ السَّمَوَاتِ ارْجِعُوا فَتَرْجِعُ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ

ای ساکنان آسمان باز گردید پس باز میگردند فرشتگان ہر آسمان بسوی جاہاے

وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ فَيَقُولُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ

و باز میگردند ساکنان سدرۃ المنتہی بسوے سدرہ پس میگویند ساکنان سدرہ

أَيْنَ كُنْتُمْ فَيُجِيبُونَ مِثْلَ مَا أَجَابُوا أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَرْتَفِعُ

کجا بودید پس جواب میدہند چنانکہ جواب دادند اہل آسمان دنیا پس بلند میکنند

سُكَّانُ السِّدْرَةِ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ فَتَسْمَعُ جَنَّةُ

ساکنان سدرہ آوازہاے خود را بہ تسبیح و تقدیس پس بشنود بہشت

الْمَأْوَى ثُمَّ جَنَّةُ النَّعِيمِ ثُمَّ جَنَّةُ عَدْنٍ ثُمَّ الْفِرْدَوْسُ وَلْيَسْمَعْ

ماوے بستر جنت نعیم بستر جنت عدن بستر فردوس وہی شنود

عَرْشُ الرَّحْمٰنِ فَيَرْفَعُ الْعَرْشُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالثَّنَاءِ

بر بلند میکند عرش آواز خود را بہ تسبیح و تہلیل و ثنا

عَلَى رَبِّ الْعٰلَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَى هٰذِهِ الْأُمَّةَ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

بر پروردگار عالمیان از جہت شکر انچہ داده ست این امت را پس میگوید خدای عزوجل

وَهُوَ أَعْلَمُ يَا عَرْشُ لِمَ رَفَعْتَ صَوْتَكَ فَيَقُولُ إِلٰهِي بَلَغَنِي أَنَّكَ

و حال انکہ او داناتر ست ای عرش من چرا بلند کردے آواز خود را پس میگوید پروردگار من رسید مرا

قَدْ غَفَرْتَ لِبَارِحَةٍ لِصَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَشَفَّعْتَ صَالِحِيهَا

بجنبید سے دوش میگذشتہ نیکوکاران امت محمد را ۱۲ و شفاعت قبول کردی میگذشتہ نیکوکاران

فِي طَالِحِيهَا فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى صَدَقْتَ يَا عَرْشِي وَلِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در بدکاران ایشان پس میگوید حق تعالی راست گفتی ای عرش من و مر امت محمد را ۱۲

عِنْدِي مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ

نزد من ست از کرامتہا انقدر کہ ندید ہیچ چشم و نشنید ہیچ گوش و نہ گذشت

عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَقِيلَ إِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

بر دل آدمے و گفتہ شد کہ جبرائیل ۱۲ ہرگاہ کہ فرود می آید از آسمان

لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَصَافَحَهُ

شب قدر نمیگذارد ہیچ کدام را از مردم مگر سلام میدہد بروے و مصافحہ میکند

وَعَلَامَةُ ذٰلِكَ اقْشَعِرَارُ جِلْدِهِ وَتَرْقِيقُ قَلْبِهِ وَتَدْمِيعُ عَيْنِهِ

و علامت این مو بر تن برخاستن ست و نرمے دل و اشک فرو ریختن

وَلِهٰذَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَانَ مَهْمُومًا لِأَجْلِ أُمَّتِهِ فَقَالَ اللّٰهُ

و ازینجہت روایت کردہ شدہ ست کہ نبی ۱۲ بود غمناک بسبب امت خود پس گفت خدا

تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ لَا نَغُمَّنَّكَ فَإِنِّي لَا أُخْرِجُ أُمَّتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أُعْطِيَهُمْ

ای محمد ۱۲ غمناک مشو کہ من ہرآینہ بیرون نکنم امت ترا از دنیا تا آنکہ بدہم ایشانرا

دَرَجَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَذٰلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

درجہاے پیغمبران و آن امنست کہ انبیا ۱۲

تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةُ بِالرُّوحِ وَالرِّسَالَةِ وَالْوَحْيِ وَالْكَرَامَةِ وَكَذٰلِكَ

فرودے آید بر ایشان فرشتہا با روح و رسالت و وحے و کرامت و ہمچنین

أُنْزِلُ الْمَلٰئِكَةُ عَلَى أُمَّتِكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّحْمَةِ

فرودے آریم فرشتگانرا بر امت تو در شب قدر بسلام و رحمت

مِنِّي فَصْلٌ وَالْاَمَارَةُ فِي اَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَنْ تَكُوْنَ لَيْلَةً

از خود و نشان انکه بدرستی آن شب شب قدر است انکه مے باشد شب

طَلْقَةً سَمْحَةً لَاحَارَّةً وَلَا بَارِدَةً وَقِيْلَ لَا يَسْمَعُ فِيْهَا نُبَاحُ

طلب یکسو در وہیچ سوئے نباشد از سرد سے و گرمے و گفته شده است شنیده نمیشود در ان شب آواز

الْكِلَابِ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ صَبِيْحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ كَاَنَّهَا طَسْتٌ وَ

سگ و می برآید آفتاب در صبح انشب بنت مراورا روشنائی چون طشت و

تَكْشِفُ عَجَائِبَهَا لِاَرْبَابِ الْقُلُوْبِ وَالْوِلَايَةِ وَاَهْلِ الطَّاعَةِ

ظاهر کرده میشود عجایب آن شب مر اہل ان دل را و ولایت و اہل طاعت را

لِمَنْ يَشَاءُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ عَلٰى قَدْرِ اَحْوَالِهِمْ

مر کسے را کہ بخواہد خدا تعالیٰ از مومنان از بندگان خود بر قدر احوال ایشان

وَاَقْدَارِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فِي الْقُرْبِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ

و اقدار ایشان و منازل ایشان در قرب خدا تعالیٰ

وَصَلٰوةُ التَّرَاوِيْحِ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهَا لَيْلَةً وَقِيْلَ

و نماز تراویح سنت ست پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کہ گذارد آنرا رسول صلی اللہ علیہ وسلم در شب و گفته

لَيْلَتَيْنِ وَقِيْلَ ثَلَاثًا ثُمَّ انْتَظَرُوْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ لَوْ خَرَجْتُ

دو شب و گفته میشود سه شب بترک منتظر شدند اصحاب پیغمبر را و نه برآمد و گفت اگر مے برامدم

لَفُرِضَتْ عَلَيْكُمْ ثُمَّ اِنَّهَا اُسْتُدِيْمَتْ فِيْ اَيَّامِ عُمَرَ رض فَلِذٰلِكَ

هر آینه فرض میشد بر شما بسبب همیشه کرده شد در ایام عمر رضی اللہ عنہ پس از جهت

اُضِيْفَتْ اِلَيْهِ لِاَنَّهُ اِبْتَدَاهَا وَالْحَدِيْثُ الْمَرْوِيُّ فِيْ ذٰلِكَ عَنْ

اضافت کرده میشود بسوی او نه بر انکه ابتدا کرد آنرا و حدیث مروی در ین باب از

عَائِشَةَ رض اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِيْ جَوْفِ لَيْلٍ فِيْ

عائشه رضی اللہ عنہا ام المومنین کہ بے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم برآمد در میان شب در

شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلّٰى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى النَّاسُ بِصَلَاتِهٖ فَلَمَّا كَانَ

ماہ رمضان پس نماز گزارد در مسجد و نماز گزارند مردمان بنماز او پس چون گاه

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ كَثُرَ النَّاسُ حَتّٰى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ اَهْلِهٖ فَلَمْ يَخْرُجْ

آمد شب دوم زیاده شدند مردم تا انکه عاجز شد مسجد از اہل خود پس نه برآمد

اِلَيْهِمْ حَتّٰى خَرَجَ لِصَلٰوةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَ

بسوی ایشان تا انکه برآمد برای نماز بامداد پس چون گاه گزارد نماز بامداد پس بین آمد بر مردم و

قَالَ لَهُمْ اَنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَاْنُكُمُ اللَّيْلَةَ وَلٰكِنْ خَشِيْتُ اَنْ

گفت مر ایشانرا بوشیده نبود بر من شما حال شما امشب ولیکن میترسیدم از انکه

تفرض عليكم صلوة الليل فعجزوا عن ذلك قالت وكان

فرض شود بر شما نماز شب پس عاجز شوید از این و گفت عایشه رضی

يرغبهم في إحياء حديث رمضان من غير أن يأمرهم

که رغبت میکرد ایشان را در زنده داشتن رمضان از غیر آنکه امر کند ایشان را

بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك في أيام خلافة

بقصد و جزم پس میرانده شد رسول الله ص و کار بر آن بود در روزهای خلافت

أبي بكر الصديق رض وصدرا من خلافة عمر رض وروي عن علي

ابو بکر صدیق رضا و در اول خلافت عمر رض و روایت کرده شده از علی

أنه قال إنما أخذ عمر بن الخطاب رض هذه التراويح من حديث

که گفت جز این نیست که گرفت عمر بن خطاب رضا این تراویح را از حدیث

سمعه مني قالوا وما هو يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول

که شنید اورا از من گفتند صحابه چیست آن حدیث یا امیر المومنین گفت شنیدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حضيرة

الله صلعم که میگفت بدرستی خدای را در گرد عرش جائیست که نامیده میشود حضیره

القدس وهي من النور فيها ملائكة لا يحصي عددهم إلا الله

القدس و آن از نور است در آن فرشتها اند که در گرفته نمیشود شمار ایشان مگر خدای

عز وجل يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة

عبادة میکنند خدای را عبادت کردنی که فتور نمیشوند ساعتی

فإذا كان ليالي شهر رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى

پس هرگاه که اینند شبهای رمضان اذن میخواهند از پروردگار خود که فرود آیند بسوی

الأرض فيصلون مع بني آدم فكل من مسهم من أمة محمد

زمین پس نماز میگذارند با بنی آدم پس هر کسیکه مس میکند ایشانرا از امت محمد

صلى الله عليه وسلم أو مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا فقام عمر

ص یا مس میکنند او را سعادتی که بدبخت نمیشود بعد آن هرگز پس برخاست عمر

إذ ذاك فنحن أحق بهذا فجمع للتراويح وسنها وروي عن علي

وقتیکه اینست پس ما سزاوار تریم باین پس جمع شدند برای تراویح و سنت کرد او را و روایت

ابن أبي طالب رض أنه إذا خرج في أول ليلة من شهر رمضان سمع

از علی ابن ابی طالب رض که بدرستی او بیرون آمد در اول شب از ماه رمضان پس شنید

القراء في المساجد فقال نور الله قبر عمر كما نور مساجد الله

قرا را در مسجد ها پس گفت روشن کرداند خدای گور عمر را چنانچه روشن کرد مساجد خدای را

بالقرآن وكذلك يروى عن عثمان بن عفان رض وفي لفظ
بقرآن وهمچنین روایت کرده شده ست از عثمان رضه وفی لفظ
اخر ان عليا رض اجتاز بالمساجد وهي تزهر بالقناديل والناس
آخر همچنین ست که علی رض بگذشت بمسجدها وآن مسجدها روشن بودند بقندیلها ومردم
يصلون التراويح فقال نور الله عز وجل على عمر قبره كما نور
میگزاردند نماز تراویح را پس گفت روشن کند خدای عز وجل گور عمر را چنانچه روشن
مساجدنا روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من علق في بيت من بيوته
مسجدهای ما را روایت ست از پیغمبر ص که فرمود کسیکه آویخت در خانه از خانه های
الله قنديلا لم تزل الملئكة تستغفر له وتصلي عليه وهم
خدا قندیل را همیشه فرشتگان امرزش مے خواهند مر او را ودرود مے فرستند بروی وایشان
سبعون الف ملك حتى يطفئ ذلك القنديل وعن ابي ذر الغفاري
هفتاد هزار فرشتگان اند تا انگه مے میرد آن قندیل وروایت کرده شده ست از ابی ذر غفاری
رض انه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فلما كانت الليلة الثالثة
رضه که گفت نماز گزاردیم ما با رسول الله ص پس هرگاه که آمد شب
والعشرون قام فصلى بنا حتى مضى ثلث الليل ثم لما كانت الليلة
بست وسوم ایستاد پس نماز گزارد با ما تا گذشت سیوم حصه از شب پس هرگاه که آمد شب
الرابعة والعشرون لم يخرج الينا فلما كانت الليلة الخامسة
بست وچهارم بیرون نیامد بسوے ما پس هرگاه که آمد شب بست وپنجم
والعشرين خرج وصلى بنا حتى مضى شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا
برآمد ونماز گزارد با ما تا انگه گذشت حصه از شب پس گفتیم مر او را اگر نفل گزاردے ما
ليلتنا هذه لكان حسنا فقال صلى الله عليه انه من قام مع الامام حتى
در این شب هرآینه باشد بهتر پس فرمود ص هرکه ایستاد با امام تا وقتیکه
ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يصل بنا في الليلة السادسة و
بگردید نوشته میشود مر او را قیام یکشب ونگذارد با ما در شب بست وششم
العشرين فلما كانت الليلة السابعة والعشرون قام بنا وجمع
پس هرگاه که آمد شب بست وهفتم ایستاد با ما وجمع کرد
اهله وصلى بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح
اهل خود را ونماز گزارد با ما تا انگه ترسیدیم ما که فوت شدما را فلاح گفته شد چیست فلاح
قال السحور فصل وليستحب لها الجماعة والجهر بالقراءة
گفت طعام سحر وهستحب ست مر آن تراویح را جماعت وبلند خواندن قرآت

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَّاهَا كَذٰلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَيَكُونُ ابْتِدَاؤُهَا

زیرا که پیغمبر گزارد تراویح را همچنین در این شب ها و باشد ابتدای آن گزاردن

فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُقْمِرُ صَاحِبُهَا غُرَّةَ رَمَضَانَ لِأَنَّهَا لَيْلَةٌ مِنْ شَهْرِ

در شب آنشب شبی ست که اسفار میکند صاحب آن غره رمضان را زیرا که آن شب شبی ست از ماه

رَمَضَانَ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ صَلَّاهَا وَيَكُونُ فِعْلُهَا بَعْدَ

رمضان و از بهجت که نبی ﷺ همچنین گذارد تراویح را و باشد کردن او بعد

صَلٰوةِ الْفَرْضِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هٰكَذَا صَلَّاهَا

نماز فرض عشا و بعد دو رکعت سنت زیرا که نبی ﷺ همچنین گزارد او را

وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً يُجْلَسُ عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلَّمُ فَهِيَ خَمْسُ

و این بیست رکعت و می نشیند پس هر دو رکعت و سلام دهد پس آن پنج

تَرْوِيحَاتٍ كُلُّ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا تَرْوِيحَةٌ وَيَنْوِي فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ أَصْلَ

ترویحه ست هر چهار از ایشان ترویحه ست و نیت کند در هر دو رکعت میگذارم

رَكْعَتَيِ التَّرَاوِيحِ الْمَسْنُونَةِ إِذَا كَانَ فَرْدًا أَوْ إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ

دو رکعت تراویح را که سنت کرده شده ست هرگاه که باشد تنها یا اگر باشد امام یا

مَأْمُومًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ

مقتدی و مستحب ست که بخواند در رکعت اول از آن در شب اول

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْعَلَقِ وَهِيَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

از ماه رمضان سوره فاتحه و سوره علق و آن اقرء باسم ربک ست

الَّذِي خَلَقَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ

زیرا که آن اول سوره ست که فرود آمد از قرآن نزدیک امام ما احمد

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانُ

بن محمد بن حنبل رحمة الله علیه و همچنین ست نزدیک همه امامان رضوان

اللهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُ فِي آخِرِهَا ثُمَّ يَنْهَضُ فَيَبْدَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

الله علیهم پس سجده در آخر آن سوره پس ترک برخیزد و شروع کند سوره بقر را

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ قِرَاءَةُ الْخَتْمَةِ كَامِلَةً لِيَسْمَعَ النَّاسُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ

و مستحب ست مر آن امام را خواندن ختم قرآن تمام تا بشنوند مردم جمیع قرآن را

فَيَقِفُوا عَلٰى مَا فِيهِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ وَلَا

پس واقف میشوند بر آنچه در قرآن ست از امرها و نهی ها و نصیحتها و زجرها و

يُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلٰى خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ

مستحب ست زیاده کردن بر یک ختم تا آنکه دشوار نشود این بر مقتدیان

فَيُضَجِّرُوا وَتَلْحَقُهُمُ السَّآمَةُ وَيَكْرَهُوا الْجَمَاعَةَ وَيَثْقُلُوا بِهَا

پس تنگ شوند پس لاحق شود ایشانرا ملال و کراہت کنند جماعت را و گران شوند بجماعت

فَيَفُوتُهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ بِسَبَبِ الْإِمَامِ

پس فوت شود ایشانرا اجر عظیم و ثواب بزرگ پس باشد این بسبب امام

فَيَعْظُمُ إِثْمُهُ فَيَكُونُ مِنَ الْآثِمِينَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مِثْلِ

پس بزرگ شود گناہ او پس باشد از گناہگاران و بتحقیق فرمود نبی صلعم در مانند

ذٰلِكَ لِمُعَاذٍ أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ وَذٰلِكَ لَمَّا صَلَّى بِقَوْمٍ وَطَوَّلَ

این کار مر معاذ را آیا فتنہ دہندہ ایشکنے ای معاذ و این فرمود وقتیکہ نماز بگذارد معاذ

فِي الْقِرَاءَةِ وَقَطَعَ أَحَدُهُمُ الصَّلٰوةَ وَانْفَرَدَ ثُمَّ شَكَى ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در قرأت و ببرید یکے از ایشان نماز را و تنہا گزارد پس شکایت کرد این معاذ را از پیغمبر

وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ الْوِتْرِ إِلَى آخِرِ صَلٰوةِ التَّرَاوِيحِ وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ

و مستحب ست درنگ کردن وتر تا آخر نماز تراویح و بخواند در رکعت

الْأُولٰى سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي وَفِي الثَّانِي سُورَةَ الْكٰفِرُونَ

اول سورہ اعلی دوم سورہ کافرون

وَفِي الثَّالِثَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ كَانَ يُصَلِّي

و در سوم سورہ اخلاص زیرا کہ پیغمبر ہمچنین بود کہ میگزارد

وَيُكْرَهُ التَّنَفُّلُ بَيْنَ كُلِّ تَرْوِيحَتَيْنِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ فِي

و مکروہ ست نفل گزاردن در میان ہر دو تراویح و مکروہ ست کہ بگذارد تراویح را در

الْمَسْجِدَيْنِ وَكَذٰلِكَ صَلٰوةُ النَّوَافِلِ فِي جَمَاعَةٍ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ فِي أَحَدِهِمَا

دو مسجد و ہمچنین نماز نفلہا در جماعت بعد تراویح در یکے

الرَّوَاتِبَ لِأَنَّهُ هُوَ التَّعَقُّبُ وَذٰلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

از دو روایت زیرا کہ ان تعقب ست و این مکروہ ست نزد امام احمد حنبل

رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى لِمَا رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ أَنَّهُ كَرِهَهُ بِكُلِّ يَامٍ

رحمہ اللہ تعالی روایت کردہ شدہ ست از انس بن مالک رضا کہ بدرستیکہ او مکروہ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَقُومُ يُنَاجِي بِمَا شَاءَ مِنَ النَّوَافِلِ وَالتَّهَجُّدِ

خواب اندکے پستر سے ایستادہ بمناجات آورد ہر چہ میخواست از نفلہا و تہجد

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَنَامِهِ وَهِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الَّتِي أَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهَا

پس رجوع میکند بسوے خوابگاہ خود و آن برخاستن شب ست کہ ثنا خواند خدا تعالی بر آن

وَذَكَرَهَا وَقَالَ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا وَإِذَا

و ذکر کرد آنرا و گفت کہ برخاستن شب ہمانا آن سخت تر ست از روی موافقت دل و درست

الثانية أن ذلك جائز غير مكروه لكنه يؤخره لما روي عمر

دوم آنست کہ آن نماز نفل بجماعت بعد تراویح جایز است نیست کروہ لیکن تاخیر میکند اورا از جہت خبر کہ روایت

أنه قال تدعون فضل الليل آخره الساعة التي تنامون أحب

بر سنتی او گفت میگذارید فضل شب آخر اورا ساعتی کہ خواب میکنید شما دوست ترست

إلي من الساعة التي تقومون فصل آخر يخبرهما يتعلق

بسوی من از ساعتی کہ بیخیزند فصل دیگر حکم کردہ میشود ایشان بچیزی کہ الیستہ

بليلة القدر وهي جميع شهر رمضان قوله عز وجل تنزل الملئكة

بشب قدر و آن ہمہ ماہ رمضان فرمود خدائے عزوجل فرود میآیند فرشتگان

والروح فيها فإذا نزلت الملئكة والروح الذي هو جبرئيل عليه

و جبرئیل در شب قدر پس چون فرود آیند فرشتگان و روح کہ او جبرئیل ست

السلام ومعه سبعون ألف ملك وهو أمير عليهم فجبرئيل عليه

السلام و با او ہفتاد ہزار فرشتہ ست و آن امیر ست بر ایشان پس جبرئیل

السلام يسلم على من كان قاعدا والملئكة تسلم على من كان نائما

سلام میکند بر کسیکہ نشستہ باشد و فرشتگان سلام میکنند بر کسیکہ باشد خواب کردہ

والباري سبحانه وتعالى يسلم على عباده من كان قائما كما جاز أن

و خداوند تعالے سلام میکند بر بندگان خود کسیکہ باشد ایستادہ چنانچہ جایز ست

يسلم الله عز وجل على عباده المؤمنين من أهل الجنة في الجنة

سلام میکند خدائے عزوجل بر بندگان مومن از اہل بہشت در بہشت

بقوله سلام قولا من رب رحيم فجاز أن يسلم على عباده الأبرار

بقول خود سلام ست و در سخن گفتن شنوندہ از پروردگار رحیم پس جایز ست کہ سلام کند بر بندگان نیکوکار

في الدنيا الذين سبقت لهم منا الحسنى والغباية والسعادة في

در دنیا آنانکہ سبقت کردہ ست ایشان را نیکوئی و عنایت و سعادت در

الأزل الفائزين عن الخلق الياقين بالرب المطمئنين إلى الحق

روز ازل کہ فائز شدہ اند از خلق و یقین آورندہ بہ پروردگار آرام گیرندہ اند بسوی پروردگار

فلا يبقى في ليلة القدر بقعة إلا وعليها ملك ساجد وقائم

پس نمیماند در شب قدر ہیچ جائے مگر آنکہ بود بر فرشتہ ست سجدہ کنندہ و ایستادہ

يدعو للمؤمنين والمؤمنات إلا أن يكون كنيسة أو بيعة أو بيت

دعا میکند مردمان مومن و زنان مومنہ مگر آنکہ باشد آن بقعہ بر ستنگاہ ترسایان یا بر ستنگاہ جہودان یا بخانہ

النار أو بيت لوثن أو بعض أمكنتهم التي يطرحون فيها الخبث

یا بتخانہ یا بعضی جائے کہ می اندازند در آنجا پلیدی

فَلَا يَزَالُونَ يَدْعُونَ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَمَّا

پس ہمیشہ دعا میکنند در آن شب مومنین و مومنات تا وقتا

جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جبرئیل ؑ پس دعا نمیکند کسے را از مومنین و مومنات

إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُهُ وَيَقُولُ لَهُ إِنْ كُنْتَ فِي الطَّاعَةِ فَسَلَامٌ

مگر کہ سلام میکند بر وے و مصافحہ میکند او را و میگوید پدر او را اگر باشتے تو در طاعت پس سلام باد

عَلَيْكَ بِالْقَبُولِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالْمَعْصِيَةِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ

بر تو بقبول و احسان و اگر بودہ تو در معصیت پس سلام باد بر تو

بِالْغُفْرَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالنَّوْمِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرِّضْوَانِ وَإِنْ كُنْتَ

بامرزش و اگر بودہ تو بخواب پس سلام باد بر تو برضائے حق و اگر بودہ تو

فِي الْقَبْرِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

در گور پس سلام باد بر تو بخوشی و خوشبوئی پس آنفرمودہ خداست عز و جل یعنی از

كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ وَقِيلَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَاتِ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَى

ہر چیز سلام ست گفتہ شدہ ست کہ فرشتگان سلام میگویند بر اہل طاعت و سلام نمیگویند بر

أَهْلِ الْعِصْيَانِ فَمِنْهُمُ الظَّلَمَةُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ

اہل عصیان پس بعضے از آنہا ظالمانند نیست مر آنہا را نصیبہ در سلام فرشتگان

وَآكِلُ الْحَرَامِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَالنَّمَّامُ وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَهَؤُلَاءِ

و خورندگان حرام و قطع کنندگان رحم و سخن چین و خورندہ مال یتیمان پس اینہا

لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ فَأَيُّ مُصِيبَةٍ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ

نیست مر اینہا را نصیبہ در سلام ملائکہ پس کدام مصیبت بزرگتر ست از ین

الْمَعْصِيَةِ يَمْضِي شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ

معصیت کہ بگذرد ماہے کہ اول او رحمت ست و میانہ او مغفرت ست و آخر او

عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكُونُ لَكَ حَظٌّ فِي سَلَامِ مَلَائِكَةِ رَبِّ الْعَصَاةِ

آزادے ست از آتش و نہ باشد ترا بہرہ در سلام فرشتگان پروردگار عاصیان

وَالْأَبْرَارِ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِبُعْدِكَ مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَوْنِكَ مِنْ

و نیکوکاران پس نیست این مصیبت مگر از جہت دور بودن تو از رحمن و از جہت بودن تو از

أَهْلِ الطُّغْيَانِ وَمُوَافَقَةِ الشَّيْطَانِ وَتَخْلِيلِ بِحُلْيَةِ سَالِكِي سَبِيلِ

اہل سرکشی و بودن تو از موافقان شیطان و از جہت آراستہ بودن تو بجویراے روندگان

النِّيرَانِ وَلِبُعْدِكَ وَتَجَافِيكَ عَنْ سَالِكِي سَبِيلِ الْجِنَانِ وَهَجْرِكَ

آتش و از جہت دور بودن تو و دوریے تو از روندگان راہ بہشت و جداے تو

لِطَاعَةٍ مِنْ بَدِيهِ الضَّرَرُ وَالْاِحْسَانُ فَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّفَاءِ

مر بندے کسی را کہ بدست اوست ضرر و احسان پس ماہ رمضان ماہ صفائے ست

وَشَهْرُ الْوَفَاءِ وَشَهْرُ الذَّاكِرِينَ وَشَهْرُ الصَّابِرِينَ وَشَهْرُ الصَّادِقِينَ

وماہ وفا وماہ ذکر کنندگان وماہ صبر کنندگان وماہ راستان

فَإِذَا لَمْ يُؤَثِّرْ فِيكَ إِصْلَاحُ قَلْبِكَ وَلَا قَلْعُكَ عَنْ مَعَاصِي رَبِّكَ وَ

پس وقتیکہ تاثیر نکند در درستی دل تو و برکندن تو از گناہان بر ورد گار خود و

مُجَانَبَةِ أَهْلِ الشِّقَاوَةِ وَالْجَرَائِمِ فَمَا الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي قَلْبِكَ فَأَيُّ حَدٍّ

دور بودن از اہل بدبختی و گناہان پس چیست آنچہ تاثیر میکند در دل تو پس کدام حد تیکے

يُرَاعِي فِيكَ وَإِلَى بَقِيَّةٍ تَبْقَى فِيكَ وَأَيُّ فَلَاحٍ يُتَرَقَّبُ مِنْكَ

اسپرا راستہ میشود از تو و کدام سر کشی باقیست در تو و کدام مخلصے منتظر ست از تو

فَتَنَبَّهْ يَا مِسْكِينُ لِمَا حَلَّ بِكَ وَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ وَغَفْلَتِكَ

پس آگاہ شو اے مسکین مر چیزے را کہ فرود آمد بتو و بیدار شو از خواب خود و غفلت خود

وَانْظُرْ إِلَى الَّذِي دَهَاكَ وَشَيَّعَ بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ

و نظر کن بسوی چیزے کہ رسید بتو و پیروے کن بقیہ ماہ خود را بتوبہ و بازگشتن از گناہان

وَتَمَتَّعْ فِيهَا بِالِاسْتِغْفَارِ وَالطَّاعَةِ لَعَلَّكَ تَكُونُ مِمَّنْ تَنَالُهُ الرَّحْمَةُ

و بہرہ گیر در آنہا بطلب آمرزش و طاعت شاید کہ باشے تو از آن کسانیکہ میرسد آنہا را

وَالرَّأْفَةُ وَدَّعْهَا بِاسْتِبْشَارِ الْعَبَرَاتِ وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشُومَةِ

و مہربانے و وداع کن او را ببریختن اشکہا و بگریہ کن بر نفس خود کہ شامت زدہ ست

بِالْعَوِيلِ وَالْوَيْلِ وَالْنِّيَاحَاتِ فَكَمْ مِنْ صَائِمٍ لَا يَصُومُ غَيْرَهُ أَبَدًا وَ

بآواز بلند و ناراں و نوحہا پس بسیار روزہ دار کہ روزہ نخواہد گرفت غیر ازین و بسیار

كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَا يَقُومُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَالْعَامِلِ يُعْطَى أَجْرَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ

بسیار ایستندگان از کہ نخواہند ایستاد بعد رمضان ہمیشہ و عمل کنندہ داده میشود اجر او نزد فارغ شدن او از

عَمَلِهِ وَقَدْ فَرَغْنَا مِنَ الْعَمَلِ فَلَيْتَ شِعْرِي أَمَقْبُولٌ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا

عمل خود و تحقیق فارغ شدیم از عمل پس کاشکے میدانستم آیا مقبول ست روزہ ما و قیام ما

أَمْ مَرْدُودٌ بِهِمَا وُجُوهُنَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهُ

یا بازدادہ شدہ ست آن بآنہا روہائے ما کاشکے میدانستم کہ کیست مقبول از ما پس مبارکباد کنم او را

وَمَنِ الْمَرْدُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

و کیست مردود از ما پس تعزیت بپرسم او را و فرمودہ ست پیغمبر صلی اللہ علیہ بسیار روزہ داران از کہ نیست ایشان را

صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ

روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار ایستندگان از کہ نیست مر ایشانرا از قیام خود بجز

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقِيَامِ اَلسَّلَامُ

سلام باد بر تو اے ماہ رمضان سلام باد بر تو اے ماہ قیام سلام باد

عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاِيْمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بر تو اے ماہ ایمان سلام باد بر تو اے ماہ قرآن سلام باد بر تو ای

شَهْرَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَالْغُفْرَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

ماہ نور ہا سلام باد بر تو اے ماہ مغفرت و آمرزش سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الدَّرَجَاتِ وَالنَّجَاتِ مِنَ الدَّرَكَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ای ماہ درجات و رستگاری از درکات سلام باد بر تو ای ماہ

النَّاشِئِيْنَ الْعَابِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْعَارِفِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

بندگی کنندگان بندگی کنندگان سلام باد بر تو ای ماہ عارفان سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَمَانِ كُنْتَ لِلْعَاصِيْنَ

ای ماہ مجتہدان سلام باد بر تو ای ماہ امان کہ بودہ تو مر گنہگاران را

حِبْسًا وَلِلْمُتَّقِيْنَ اُنْسًا اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَنَادِيْلِ وَالْمَصَابِيْحِ الزَّاهِرَةِ وَالْعُيُوْنِ

بند از گناہ و مر پرہیزگاران را انس بعبادت سلام باد بر قندیلہا و چراغہای روشن و چشمہای

النَّاهِرَةِ وَالدُّمُوْعِ الْهَاطِلَةِ وَالْمَحَارِيْبِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْعَبَرَاتِ الْمُنْكَبَّةِ

بہدار و اشکہای روان و محرابہای روشن و اشکہای ریزندہ

الْمُتَقَطِّرَةِ وَالْاَنْفَاسِ الصَّاعِدَةِ مِنَ الْقُلُوْبِ الْمُحْتَرِقَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

قطرہ قطرہ و نفسہای بالا رونده از دلہای سوختہ ای بار خدایا گردان ما را

مِمَّنْ قَبِلْتَ صِيَامَهٗ وَصَلٰوتَهٗ وَبَدَّلْتَ سَيِّئَاتِهٖ بِحَسَنَاتِهٖ وَاَدْخَلْتَ

از آن گروہ کہ قبول کردہ تو روزہ آنہا و نماز آنہا و بدل کردہ تو بدیہای آنہا بہ نیکیہای آنہا و

بِرَحْمَتِكَ فِيْ جِنَانِكَ وَرَفَعَهٗ دَرَجَاتِهٖ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ بِرَحْمَتِكَ فَصْلٌ

برحمت خود در بہشت خود و بلند کردہ تو درجات او را ای رحیم ترین رحمان فصل

فِيْ ذِكْرِ الْفِطْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى

در ذکر فطر فرمود خدا تعالی تحقیق رستگار شد یافت و یاد کرد نام خدای را پس نماز خواند

تَوَلَّهٗ قَدْ اَفْلَحَ فَالْفَلَاحُ عَلٰى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ

قول خدا قد افلح پس فلاح بردو وجہ ست یکے از آنہا رسیدن بہشت ست و نجات

مِنَ النِّيْرَانِ فِي الْعُقْبٰى وَمِنَ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِيْ

از آتش در آخرت و از آفات و بلا در دنیا دوم

الْيُمْنُ وَالسَّعَادَةُ بِالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُوْدُ فِي الْجِنَانِ فِي

برکت و سعادتمندی و توفیق یافتن برائے طاعت در دنیا و جاودانگی در بہشت در

الْأُخْرَى قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ يَعْنِي سَعِدُوا وَنَظِيرُهُ

آخرت گفت خدائے عزوجل تحقیق رستگار شد مومنان یعنی سعادتمند شدند بدرجات

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى أَيْ وُفِّقَ لِلزَّكٰوةِ وَتَطْهِيرِهِ إِيمَانَهُ وَتَقْوَاهُ مِنَ

آن ایشد یعنے رستگار شد کسیکہ توفیق دادہ شد برائے زکوٰۃ و پاک کردن ایمان خود و تقوائے آن از

الْآثَامِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُزَكِّ فَلَا فَلَاحَ لَهُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُفْلِحُ

گناہان و اما کسیکہ توفیق داده نشد زکات را پس نیست رستگاری مراورا گفت خدائے عزوجل رستگار

الْمُجْرِمُونَ أَيْ لَا يَفُوزُونَ وَلَا يَسْعَدُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ تَزَكّٰى فَقَدْ

گناہگاران یعنے نمیرسند و نیک بخت نمیشوند اما قول خدائے تعالیٰ من تزکی پس تحقیق

اخْتُلِفَ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض يَعْنِي مَنْ تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ

اختلاف کردہ اند دریں پس گفت ابن عباس رضہ یعنے کسیکہ پاک شد از شرک

بِالْإِيمَانِ وَقَالَ الْحَسَنُ مَنْ تَزَكّٰى يَعْنِي مَنْ كَانَ صَالِحًا وَعَمَلُهُ زَاكِيًا

بایمان و گفت حسن کسیکہ پاک گردید یعنے کسیکہ باشد نیکوکار و عمل او پاک

نَامِيًا وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ أَعْنِي بِهِ زَكٰوةَ الْأَمْوَالِ كُلِّهَا وَقَالَ قَتَادَةُ وَ

افزائیدہ و گفت ابو الاحوص مراد داشتہ ام بآن زکوٰۃ ہائے مال ہمہ آنہا را و گفت قتادہ و

عَطَاءٌ أَرَادَ بِهِ زَكٰوةَ الْفِطْرِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّٰى فَقَدْ

عطا مراد داشتہ است بآن زکوٰۃ فطر زیرا کہ قول او تعالیٰ و ذکر اسم ربہ فصلی پس تحقیق

اخْتُلِفَ فِي ذٰلِكَ أَيْضًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ وَحَّدَ اللّٰهَ تَعَالٰى

اختلاف کردہ اند دریں نیز پس گفت ابن عباس معنے آن یگانہ گردانید خدائے تعالیٰ را

وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ

و نماز ہائے پنجگانہ را و گفت ابو سعید خدری یاد کرد اسم پروردگار خود را

بِالتَّكْبِيرِ وَصَلّٰى يَعْنِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ فَصَلّٰى وَقَالَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ

بتکبیر و نماز خواند یعنے برآمد بسوے عیدگاہ پس نماز گزارد و گفت وکیع بن جراح

زَكٰوةُ الْفِطْرِ لِرَمَضَانَ كَسَجْدَةِ السَّهْوِ لِلصَّلٰوةِ فَفَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ

صدقہ فطر ماہ رمضان را مانند سجدہ سہو ست مر نماز را و فرض کرد رسول خدا

صلی اللہ علیہ وسلم زَكٰوةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ الرَّفَثِ فَكَأَنَّهَا جَبْرٌ لِلصِّيَامِ

صدقہ فطر را از جہت پاکے مر روزہ دار را پس گویا کہ آن صدقہ فطر اصلاح کردن

لِمَا دَخَلَهُ مِنَ النُّقْصَانِ بِالْآثَامِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَالْكَذِبِ وَ

چیزے را کہ در آمدہ ست بروزہ را از نقصان بسبب گناہان واز لغو و کلام زشت و دروغ و

الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَأَكْلِ الشُّبُهَاتِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْمُسْتَحْسَنَاتِ

غیبت و سخن چینے و خوردن شبہات و دیدن بسوے نیک روبان

فَجُعِلَتِ الْفِطْرَةُ مُكَفِّرَةً لَهَا مُتَمِّمَةً لِلصِّيَامِ جَابِرَةً لَهَا كَالتَّوْبَةِ
پس گردانیده شده است صدقهٔ فطر کفارت کننده مر روزه را کامل کننده روزه را اصلاح کننده روزه را مانند توبه
لِلذُّنُوبِ وَالْاِسْتِغْفَارِ لَهَا وَالسُّجُودِ لِلسَّهْوِ فَكَمَا اَنَّ السُّجُودَ لِلسَّهْوِ
مر گناهان را و استغفار سجده مر سهو را پس چنانچه سجده سهو
شُرِعَ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطٰنِ اِذْ كَانَ هُوَ السَّبَبَ فِي ذٰلِكَ فَكَذٰلِكَ التَّوْبَةُ
مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان زیرا که شیطان سبب بود در آن پس همچنین توبه
مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفِطْرَةُ لِرَمَضَانَ شُرِعَتْ تَرْغِيمًا لَهُ لِاَنَّ الْمَعَاصِيَ وَ
از گناهان و صدقهٔ فطر رمضان را مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان را زیرا که گناه و
الرَّفَثَ الْحَاصِلَ فِي الصِّيَامِ سَبَبُهُ الشَّيْطَانُ اَعَاذَنَا اللّٰهُ وَجَمِيعَ
کلام قبیح که حاصل میشود در رمضان سبب آن شیطان است پناه دهد خدا ما را و همه
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَكَائِدِهِ وَمَصَائِدِهِ وَغَوَائِلِهِ وَسَلَّمَنَا مِنْ فَاتِ الدُّنْيَا
مومنان را از مکرهای او و شکارهای او و فریبهای او و نگهدارد ما را از آفات دنیا
وَبَلَايَاهَا وَاَخْرَجَنَا مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَمَنِّهِ اٰمِينَ فَضْلٌ وَاِنَّمَا سُمِّيَ
و بلاهای آن و برآرد ما را از آن برحمت خود و احسان خود آمین
وجه این بیت
الْعِيدُ عِيدًا لِاَنَّهُ يَعُودُ اللّٰهُ اِلٰى عِبَادِهِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ
روز عید را عید زیرا که برمیگردد خدا بسوی بندگان خود خوشی و سرور در روز عید
وَقِيلَ اِنَّمَا سُمِّيَ عِيدًا لِاَنَّهُ فِيهِ عَوَائِدُ الْاِحْسَانِ مِنَ اللّٰهِ وَفَوَائِدُ
و گفته شده است که نامیده شد عید از آنجهت که در آن روز فضلها احسان است از خدا بسوی و فایدهای
الْاِمْتِنَانِ مِنْهُ لِلْعَبْدِ وَقِيلَ لِاَنَّهُ يَعُودُ الْعِيدُ فِيهِ اِلَى التَّضَرُّعِ
منت نهادن از آن مر بنده را و گفته شده است از آنجهت که بازمیگردد در آن روز بسوی تضرع
وَالْبُكَاءِ وَيَعُودُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ اِلَى الْهِبَةِ وَالْعَطَاءِ وَقِيلَ اِنَّهُمْ
و گریه و بازمیگردد پروردگار عزوجل در آن روز بسوی بخشش و عطا و گفته شده است که
عَادُوا اِلَى مِثْلِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الطَّهَارَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَادُوا
بازمیگردند بسوی مانند چیزی که بودند بر آن از پاکیزه از گناه و گفته شده است معنی آن بازگشتند
مِنْ طَاعَةِ اللّٰهِ اِلَى طَاعَةِ الرَّسُولِ وَمِنَ الْفَرِيضَةِ اِلَى السُّنَّةِ وَمِنْ
از طاعت خدا بسوی طاعت رسول و از فریضه بسوی سنت و از
صَوْمِ رَمَضَانَ اِلَى صَوْمِ سِتَّةِ اَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ وَقِيلَ اِنَّمَا سُمِّيَ
روزه داشتن رمضان بسوی روزه داشتن شش روز از شوال و گفته شده است از جهت
عِيدًا لِاَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عُودُوا اِلَى مَنَازِلِكُمْ مَغْفُورًا
عید زیرا که گفته میشود مومنان را در آن روز بازگردید بسوی منزلهای خویش در حالتی که

لَكُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْعِيدُ عِيدًا لِأَنَّ فِيهِ ذِكْرَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ

شما وگفته شده ست که جز این نیست که نامیده شده ست روز عید را عید زیرا که آن روزیست که در آن وعده و وعید

وَيَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْمَزِيدِ وَيَوْمُ عِتْقِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ وَقِيلَ إِنَّ الْحَقَّ

در روز جزا و زیادتی ست و روز آزادی کنیزکان و بندگان و گفته شده است که بدرستی حق

إِلَى الْقَرِيبِ مِنْ خَلْقِهِ وَالْبَعِيدِ وَوُجُودِ الْإِنَابَةِ وَالْأَوْبَةِ مِنَ

بسوی نزدیکان از خلق و دوران و پیدا شدن توبه و بازگشت ست از

الْعَبْدِ الضَّعِيفِ إِلَى الْغَفُورِ الْوَدُودِ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ خَلَقَ

بنده ضعیف بسوی آمرزگار و دوست داشته شده و گفت وهب بن منبه پیدا کرد

اللَّهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَغَرَسَ شَجَرَةَ طُوبَى يَوْمَ الْفِطْرِ وَاصْطَفَى

خدای بهشت را روز فطر و نشاند درخت طوبی را روز عید فطر و برگزید

جِبْرَئِيلَ لِلْوَحْيِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرَةَ وَحَدَّ الْمَغْفِرَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ

جبرئیل را برای وحی روز فطر و ساحران فرعون را فتند امرزش روز عید فطر و

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ تَخَرَّجَ النَّاسُ

روایت کرده شده ست از نبی ص که بدرستی فرمود هرگاه که باشد روز فطر و بیرون آیند گروهیان

إِلَى الْجَبَّانَةِ فَاطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ عِبَادِي إِلَى صُمْتُمْ وَ

بسوی نمازگاه مطلع میشود خدای بر ایشان پس میگوید ای بندگان من روزه داشتید برای

إِلَيَّ صَلَّيْتُمْ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

من نماز گزاردید برای من بازگردید در حالتی که آمرزیده شده اید شناور روایت کرده شده ست از انس رض

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ يُوفَّى اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا أَجْرَ مَنْ صَامَ

که گفت ص فرمود در شب فطر بتمام میدهد خدای تعالی در آن روز اجر کسیکه روزه داشته

شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عُدَاةَ الْفِطْرَةِ لِمَلَائِكَتِهِ فَيَهْبِطُونَ

ماه رمضان را پس امر میکند خدای تعالی بامداد روز عید فطر را فرشتگان را پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ فَيُنَادُونَ

بسوی زمین و میگویند بر سر کوچها و برجاهای گرد آمدن راهها پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

بآوازی که میشنود آنرا همه خلایق مگر جن و انسان ای امت محمد ص

اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبِلُ الْقَلِيلَ وَيُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ

بیرون آیید بسوی پروردگار خود عزوجل که می پذیرد عبادت اندک و میدهد ثواب بزرگ و

الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ وَصَلَّوْا وَدَعَوْا لَمْ يَدْعُ

گناه بزرگ پس وقتیکه برآمدند بسوی نمازگاه خود و نماز گزاردند و دعا کردند نمیگذارد

لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَاجَةً لَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالًا إِلَّا أَجَابَهُ

مر ایشانرا پروردگار تبارک و تعالے بیچ حاجت کہ قضا نہ سیکند آنرا و نہ ہیچ سوال کہ اجابت نہ سیکند

وَلَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرَهُ فَيَنْصَرِفُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

و نہ گناہے کہ نہ آمرزد او را پس باز میگردند در حالیکہ مغفور اند مر ایشانرا و در حدیث ست از

عَبَّاسٍ رض فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ

ابن عباس رض پس ہرگاہ کہ باشد شب فطر نامیدہ میشود این شب شب جایزہ

وَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُونَ

و ہرگاہ کہ باشد بگاہ فطر بر انگیزد خدا بتہ فرشتگان را در ہر شہر پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ

بسوے زمین و می ایستند بر سر کوچہا و ندا میکنند بآوازیکہ میشنود آنرا

كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

ہر کس کہ پیدا کردہ ست خدائے تعالے مگر پریے و انسان پس میگویند اے امت محمد

اُخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَعْفُرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا

بر آیید بسوے پروردگار کریم کہ میدہد ثواب بزرگ و می آمرزد گناہ بزرگ را پس ہرگاہ

إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ يَا مَلَائِكَتِي فَيَقُولُونَ

بسوے نمازگاہ خود میگوید خدا مر فرشتگان خود را کہ ای فرشتگان من پس میگویند

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُونَ

ایستادہ ایم ما خدا وندا بیاری میدہیم پروردگار ما و خدا و نہا پس میگوید مر ایشانرا چیست جزاء مزدور را کہ تمام کردہ کار خود

إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا تُوَفِّيهِ أَجْرَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ

الٰہ ما و پروردگار ما و سرور ما و مولاے ما ادا کن اجر او را فرمودہ پس میگوید خدا جل جلالہ

أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ

گواہ میکنم شمارا ای فرشتگان من ہر آینہ من گردانیدم ثواب روزہ ہاے ایشان از ماہ

رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي

رمضان و قیام ایشان رضاے ایشان و مغفرت خود بستہ میگوید اے بندگان من

سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا شَيْئًا

سوال کنید از من پس سوگند بعزت و جلال خود کہ سوال نمیکنید شما امروز در جماعت خود ہیچ چیزے

لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ وَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي

از برائے آخرت خود مگر میدہم شمارا و نہ برائے دنیاے خود مگر منظر کنم شمارا او بعزت خود و جلال

لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَلَا أُخْزِيَكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ

کہ البتہ بپوشم بر شما لغزشہاے شما را ما دامیکہ باسیما نے کہ دید شما مارا و خوار نکنم شما را و نہ رسوا

بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ رَضِيتُمُونِي وَرَضِيتُ
میان یاران حد کہ حد برآنہا واجب شدہ باز گردید در حالیکہ آمرزیدہ شدہ ست شما را ہر آئینہ شما راضی کردم
عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
از شما گفت ابن عباس پس خوشحال میشوند و بشارت میدہند فرشتگان بچیزیکہ داد ہست خدا
هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصْلٌ وَأَرْبَعَةُ أَعْيَادٍ
این امت را ہرگاہ کہ روزہ افطار میکنند از ماہ رمضان و چہار عید ست
لِأَرْبَعَةِ أَقْوَامٍ أَحَدُهَا عِيدُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ
مر چہار قوم را یکے عید قوم ابراہیم ست ع فرمودہ خدائے تعالیٰ پس نظر کرد
نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ خَرَجُوا إِلَى
نظر کردنی بستارگان پس گفت من بیمارم و بیان آن اینست کہ بررسید قوم آن ع برآمدہ بودند
عِيدٍ لَهُمْ فَتَخَلَّفَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ وَاعْتَلَّ بِعِلَّةٍ وَ
بسوی عید کہ ایشانرا ہست و پس ماند ابراہیم ع از ایشان و بہانہ ساخت خود را بیماری
لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينِهِمْ فَلَمَّا خَرَجُوا أَخَذَ فَأْسًا وَ
نہ برآمد با ایشان زیرا کہ آن ع نبود بر دین ایشان پس ہرگاہ کہ برآمدند گرفت تبرزین او
كَسَّرَ أَصْنَامَهُمْ وَجَاءَ بِالْفَأْسِ فَوَضَعَهُ فِي عُنُقِ الصَّنَمِ الْكَبِيرِ
بشکست بتہائے ایشانرا و آورد تبرزین را و نہاد او را در گردن بت بزرگ
فَلَمَّا رَجَعُوا قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ فَقَصَّ إِلَى آخِرِهَا
پس ہرگاہ باز آمدند قوم گفتند کہ کرد این کار بخدایان ما اے ابراہیم بگوئی قصہ را تا آخر آن
فَغَارَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ فَأَعْقَبَهُ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ
پس غیرت کرد خلیل الرحمن از جہت پروردگار خود پس ریخت او دست خود را بشکستن بتان
وَظَاهَرَ بِنَفْسِهِ فِي وِلَايَةِ رَبِّ الْأَنَامِ فَأَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْخُلَّةِ وَأَحْيَى
و ظاہر ساخت نفس خود را در دوستی پروردگار مردم پس گرامی کرد او را پروردگار او بدوستی خود و
عَلَى يَدَيْهِ الطُّيُورَ الْمَيِّتَةَ وَأَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ أَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ
بر دست او جانوران مردہ را و برآورد از پشت او اہل پیغمبری و نبوت
وَجَعَلَهُ أَبَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَأَمَّا الْعِيدُ الثَّانِي فَهُوَ عِيدُ
و گردانید او را پدر مصطفی ص کہ بہترین خلق ست و اما عید دوم آن عید
قَوْمِ مُوسَى كَلِيمِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ
قوم موسے ع فرمودہ خدائے تعالیٰ وعدہ شما روز
الزِّينَةِ وَقِيلَ سُمِّيَ يَوْمَ الزِّينَةِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيَّنَ مُوسَى وَقَوْمَهُ
زینت ست و گفتہ شد کہ نامیدہ شد روز زینت زیرا کہ خدائے عزوجل زینت داد موسی را و قوم او

بإهلاكهم عدوهم فرعون وقومه فخرج مع فرعون وقومه ثمان
بهلاک کردن دشمن ایشان فرعون وقوم او پس برآمد با فرعون وقوم او هشتاد
وسبعون ساحرا وقيل ثلاثة وسبعون ومعهم سبعمائة عصا
ودر ساحر وگویند هفتاد وشش وبا ایشان هفصد عصا بود
وجعل وجعلوا في وسط العصا الملقفة بالحبال والزيوق و
ورسن وگردانیدند ودرمیان عصاها دو پیچیده شده بر سنها سیماب را و
الخلائق قيام على الرمضاء واشتد حر الشمس فسال الزيوق
خلایق ایستاده بودند بر زمین گرم واسخت شد گرمی آفتاب پس روان شد زیبق
فسعت العصا الملقفة بالحبال فتخيل للناس أنها حيات
پس دو عصاها پیچیده شده بر سنها پس گمان شد مردم را که اینها مار اند
تسعى وهي لا تتحرك فأوجس في نفسه خيفة موسى على قومه
گرسیده اند وحالانکه آن حرکت نمیکنند پس بترسید در نفس خود ترسی را موسی بر قوم خود
قال لهم ما يتوهمون إن الذي فعلوه حق فينقص إيمانهم
گفت ایشان را گمان مکنید که آنچه کرده اند ساحران حق است پس ناقص شود ایمان ایشان
أو يرتدون وقال الله تعالى لموسى عليه السلام وألق عصاك
یا برگشته شوند وفرمود خدای تعالی موسی را و بیفگن از عصای خود را
فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقى موسى عصاه فإذا هي حية
پس ناگاه این عصا فرو برد چیزی را که افترا میکنند ایشان پس انداخت موسی عصا را پس ناگاه آن
كأعظم جمل يكون ولها عينان تتقدان نارا وقد مدته وهيئته
مانند بزرگ شتری که باشد ومر اورا دو چشم که فرو زند از روی آتش ودمدمه وهیبت
فأقبلت على ما صنعوه من السحر والحبال والعصي فتلقفها
پس متوجه آمد بر چیزی که کرده بودند از سحر ورسنها وعصا پس تلف کرد
تلقمها بأسرها ولم يتغير بانتفاخ بطن ونقصان حركة ولا
تلقمه کردن ایشانرا بتمام ومتغیر نشد به انتفاخ شکم ونقصان حرکت ونه
زاد في طولها ولا في عرضها فألقي السحرة ساجدين له عز و
زیاده شد در طول آن ونه در عرض آن پس افتاد ساحران سجده کننده مر اورا عز و
جل وكان أكبرهم اسمه شمعون فقالوا آمنا بإله موسى وهارون
جل ودو بزرگ ترین ایشان نام آن شمعون بود پس گفتند ایمان آوردیم بخدای موسی وهارون
وموسى لما أقبلت الحية على عسكر فرعون وقومه فانهزموا
وموسی بعد از آنکه متوجه آمد مار بر لشکر فرعون وقوم او پس گریختند

وَقِيلَ مَاتَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا الْقِصَّةَ بِطُولِهَا وَأَمَّا الثَّالِثُ عِيسَى عم وَقَوْمِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً

وگفتند مردم از ایشان پنجاه هزار قصه دراز ست از کتب باید طلبید واما سوم عید عیسی علیہ السلام وقومه قولہ عز وجل اللھم ربنا انزل علینا مائدۃ

عیسی علیہ السلام گفت او ۲ فرمود خدا ے تعالی ای پروردگار ما بفرست بر ما خوانے

مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ

از آسمان کہ باشد مارا عید مر اول مارا و آخر مارا و نشانے از تو وروزی ده ما را و تو بہتر روزی دهندگانی گفت خدا

إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

من فرو فرستنده آنرا بر شما پس هر که کافر شود بعد ازین از شما پس من عذاب کنم او را عذابے که عذاب نکنم آن را هیچ کس را

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

از جهانیان و چون گفت خدا اے عیسی پسر مریم آیا تو گفتی مردمان را بگیرید مرا و مادر مرا دو خدا

قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

گفت عیسی پاکی ترا نیست مرا که بگویم آنچه نیست مرا بحق اگر گفته باشم آنرا پس تحقیق دانسته باشی آنرا میدانی آنچه در نفس من است

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

و نمیدانم آنچه در نفس تست بدرستیکه تو دانای غیبها نیستم گفته با ایشان مگر آنچه فرمودی مرا بآن که بپرستید خدا را

رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ

پروردگار من و پروردگار شما و بودم بر ایشان گواه مادامیکه بودم در میان ایشان پس چون وفات دادی مرا بودی تو نگاهبان بر ایشان

وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

و تو بر هر چیزی گواه اگر عذاب کنی ایشان را پس ایشان بندگان تواند و اگر بیامرزی ایشان را پس تو غالب و استوار کار

قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

گفت خدا این روزیست که سود دهد راستگویان را راستی ایشان ایشان را بهشتهاست میرود از زیر آنها جویها جاودانه

أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ

در آنها همیشه خوشنود شد خدا از ایشان و خوشنود شدند از او آن رستگاری بزرگ است مر خدا را ست پادشاهی آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و او بر هر چیزی تواناست

وَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

و گفتند حواریان اے عیسی پسر مریم آیا میتواند پروردگار تو که فرو فرستد بر ما خوانے از آسمان

قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا

گفت عیسی بترسید از خدا اگر هستید گرویدگان گفتند میخواهیم که بخوریم از آن و آرام گیرد دلهای ما و بدانیم که راست گفتی با ما

وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

و باشیم بر آن از گواهان گفت عیسی پسر مریم خدایا پروردگار ما بفرست بر ما خوانے از آسمان

تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا

باشد مارا عید مر اول ما را و آخر ما را و نشانے از تو و روزی ده ما را و تو بهتر روزی دهندگانی گفت خدا من فرو فرستنده آنرا

عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

بر شما پس هر که کافر شود بعد ازین از شما پس من عذاب کنم او را عذابے که عذاب نکنم آن را هیچ کس را

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

از جهانیان و چون گفت خدا اے عیسی پسر مریم آیا تو گفتی مردمان را بگیرید مرا و مادر مرا دو خدا

قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

گفت عیسی پاکی ترا نیست مرا که بگویم آنچه نیست مرا بحق اگر گفته باشم آنرا پس تحقیق دانسته باشی آنرا میدانی آنچه در نفس من است

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

و نمیدانم آنچه در نفس تست بدرستیکه تو دانای غیبها نیستم گفته با ایشان مگر آنچه فرمودی مرا بآن که بپرستید خدا را

رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ

پروردگار من و پروردگار شما و بودم بر ایشان گواه مادامیکه بودم در میان ایشان پس چون وفات دادی مرا بودی تو نگاهبان بر ایشان

وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

و تو بر هر چیزی گواه اگر عذاب کنی ایشان را پس ایشان بندگان تواند و اگر بیامرزی ایشان را پس تو غالب و استوار کار

قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

گفت خدا این روزیست که سود دهد راستگویان را راستی ایشان ایشان را بهشتهاست میرود از زیر آنها جویها جاودانه

أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ

در آنها همیشه خوشنود شد خدا از ایشان و خوشنود شدند از او آن رستگاری بزرگ است مر خدا را ست پادشاهی آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و او بر هر چیزی تواناست

وَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

و گفتند حواریان اے عیسی پسر مریم آیا میتواند پروردگار تو که فرو فرستد بر ما خوانے از آسمان

قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا

گفت عیسی بترسید از خدا اگر هستید گرویدگان گفتند میخواهیم که بخوریم از آن و آرام گیرد دلهای ما و بدانیم که راست گفتی با ما

وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

و باشیم بر آن از گواهان گفت عیسی پسر مریم خدایا پروردگار ما بفرست بر ما خوانے از آسمان

تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا

باشد مارا عید مر اول ما را و آخر ما را و نشانے از تو و روزی ده ما را و تو بهتر روزی دهندگانی گفت خدا من فرو فرستنده آنرا

عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

بر شما پس هر که کافر شود بعد ازین از شما پس من عذاب کنم او را عذابے که عذاب نکنم آن را هیچ کس را

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

از جهانیان و چون گفت خدا اے عیسی پسر مریم آیا تو گفتی مردمان را بگیرید مرا و مادر مرا دو خدا

قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

گفت عیسی پاکی ترا نیست مرا که بگویم آنچه نیست مرا بحق اگر گفته باشم آنرا پس تحقیق دانسته باشی آنرا میدانی آنچه در نفس من است

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

و نمیدانم آنچه در نفس تست بدرستیکه تو دانای غیبها نیستم گفته با ایشان مگر آنچه فرمودی مرا بآن که بپرستید خدا را

رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ

پروردگار من و پروردگار شما و بودم بر ایشان گواه مادامیکه بودم در میان ایشان پس چون وفات دادی مرا بودی تو نگاهبان بر ایشان

وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

و تو بر هر چیزی گواه اگر عذاب کنی ایشان را پس ایشان بندگان تواند و اگر بیامرزی ایشان را پس تو غالب و استوار کار

قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

گفت خدا این روزیست که سود دهد راستگویان را راستی ایشان ایشان را بهشتهاست میرود از زیر آنها جویها جاودانه

أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ

در آنها همیشه خوشنود شد خدا از ایشان و خوشنود شدند از او آن رستگاری بزرگ است مر خدا را ست پادشاهی آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و او بر هر چیزی تواناست

فَتَرَكُوا مَعِيشَتَهُمْ وَاتَّبَعُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيحُونَ مَعَهُ

پس گذاشتند معیشت خود را و پیروی کردند عیسے ع کہ سیر میکرد با او

أَيْنَمَا تَوَجَّهَ مِنَ الْأَرْضِ فَيَرَوْنَ الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي تَجْرِي فِي

ہر جا کہ روی می آورد از زمین پس میدیدند عجایب را و معجزات را کہ روان میشد در

يَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيُّ وَقْتٍ جَاعُوا وَاحْتَاجُوا إِلَى الطَّعَامِ أَخْرَجَ

دست عیسے ع پس ہر وقت کہ گرسنہ میشدند و محتاج میشدند بسوے طعام بر آورد

عِيسَى يَدَهُ فَأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَغِيفَيْنِ وَلِنَفْسِهِ

عیسے ع دست خود را پس بر آورد از زمین مر ہر یکرا دو نان و مر نفس خود را

كَذَلِكَ وَكَانَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي مَعَهُ وَيُرِيهِ الْعَجَائِبَ

ہمچنین بود جبرائیل ع کہ میرفت با او و مینمود او را عجایبات

وَيُؤَيِّدُهُ وَيَنْصُرُهُ بِالْأَشْيَاءِ فَمَا زَالَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ

و مدد میداد او را و یاری میداد او را بچیزہا پیوستہ بود عیسے علیہ السلام

يُرِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَجَائِبَ وَلَمْ يَزْدَدْ ذَلِكَ إِلَّا بُعْدًا مِنْ تَصْدِيقِهِ

مینمود بنی اسرائیل را عجایب و نمی افزود ایشانرا الا دوری از تصدیق او

وَاتَّبَعَهُ حَتَّى خَرَجَ يَوْمًا مَعَهُ خَمْسَةُ آلَافٍ بِطَرِيقٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

و پیروی او تا آنکہ بر آمد روزے با او پنجہزار مرد براہ از بنی اسرائیل

وَسَأَلُوهُ الْمَائِدَةَ مَعَ الْحَوَارِيِّينَ فَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ

و سوال کردند از و سفرہ با حواریان پس گفت عیسے ع بن مریم

عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

نزد یک این حال ای بار خدایا پروردگار ما بفرست بر ما سفرہ از آسمان کہ باشد

لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا يَقُولُ تَكُونُ عِيدًا لِمَنْ كَانَ فِي زَمَانِنَا

ما را عیدے مر اول ما را و آخر ما را میگوید باشد عیدے مر کسے را کہ باشد در زمانہ ما

عِنْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ وَتَكُونُ عِيدًا لِمَنْ بَعْدَنَا وَتَكُونُ الْمَائِدَةُ آيَةً

ہنگام نزول مایدہ و باشد عیدے مر کسے را کہ باشد بس از ما و باشد مایدہ معجزہ

مِنْكَ وَارْزُقْنَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ مِنْ غَيْرِكَ فَأَنْتَ

از تو و روزے کردان ما را سفرہ و تو بہترین روزے دہندگانے از غیر خود پس ہر آئینہ تو

خَيْرُ مَنْ يَرْزُقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي مُنَزِّلُهَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ عَلَيْكُمْ

بہترین کسی ہستی کہ روزے میدہد فرمود خدا تعالیٰ ہر آئینہ من فرستندہ ام مایدہ را بر شما

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ أَيْ بَعْدَ نُزُولِهَا مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا

پس کسیکہ کفران کرد بعد او از شما یعنی بس نزول مایدہ از ما پس ہر آئینہ من عذاب میکنم او را

أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعٰلَمِينَ فَأَنْزَلَهَا اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَوْمًا لَا أَحَدٍ مِنَ

گردانم ایشان را ہیچ کسے را از عالمیان پس فرستاد آن مایده را خدا بر ایشان روز نیکشنبه

السَّمَاءِ سَمَكًا طَرِيًّا وَخُبْزًا رُقَاقًا وَتَمْرًا وَقِيلَ كَانَتْ سُفْرَةً فِيهَا

آسمان ماہی تازه و نان تنک و خرما و گفته شده که بود سفره که در آن

سَمَكَةٌ مَشْوِيَّةٌ وَعِنْدَ رَأْسِهَا مِلْحٌ وَعِنْدَ ذَنَبِهَا خَلٌّ وَفِيهَا خَمْسَةُ

ماہی بریان و نزدیک سر او نمک بود و نزدیک دم او سرکه و در آن مایده پنج

أَرْغِفَةٍ عَلَى كُلِّ رَغِيفٍ زَيْتُونَةٌ وَخَمْسُ ثَمَرَاتٍ قَدْ

نانست بر بر نان یک زیتون بود و پنج انار بود و خرما چیده نچیدند

نُضِدَ حَوْلَهَا مِنَ الْبُقُولِ مَا خَلَا الْكُرَّاثَ وَقِيلَ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

چیده شده بود گرداگرد او سبزیها بغیر از گندنا و سیر بهت بدبوی او و گویند که عیسی ع

قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي رَوْضَةٍ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَجَاءَ

گفت مر اصحاب خود را و حال آنکه ایشان نشسته بودند در باغی آیا هست با یکے از شما چیزی ازو

بِسَمَكَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ وَخَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَجَاءَ آخَرُ بِشَيْءٍ

سمکون دو ماہی خورد و پنج نان و آورد دیگرے چیزے

مِنَ السُّوَيْقِ فَعَمَدَ عِيسَى ع فَقَطَّعَهَا صِغَارًا وَكَسَّرَ الْخُبْزَ فَوَضَعَهُ

از ستو پس قصد کرد عیسی ع پس ببرید آن ماہی خورد را و بشکست خبز را پس نهاد

فَلَقًا وَوَضَعَ السُّوَيْقَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ فَأَلْقَى

او را جدا جدا و نشاد ستو را و طهارت کرد پس بگذارد دو رکعت را و دعا کرد پروردگار خود

اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى أَصْحَابِهِ شِبْهَ السِّنَاتِ فَفَتَحَ الْقَوْمُ أَعْيُنَهُمْ

خدا انگیخت سبحانه بر اصحاب او خواب سبک پس گشادند قوم چشمهای

وَزَادَ الطَّعَامُ حَتَّى بَلَغَ الرَّكْبَ فَقَالَ عِيسَى لِلْقَوْمِ كُلُوا وَسَمُّوا اللّٰهَ وَ

و زیاده شد طعام تا رسید قوج سوار از ایشان پس گفت مر قوم خود را بخورید و نام خدا بگویید و

لَا تَرْفَعُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا حِلَقًا حِلَقًا فَجَلَسُوا وَأَكَلُوا وَسَمَّوُا اللّٰهَ

نه بردارید و فرمود ایشان را که بنشینید حلقه حلقه پس بنشستند و خوردند و نام خدا گفتند

تَعَالَى حَتَّى شَبِعُوا وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ

تا که سیر شدند و ایشان پنجهزار کس بودند و گفته شد که ایشان هزار کس

وَثَمَانِيَةُ رِجَالٍ وَامْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ نَقِيرٍ وَجَائِعٍ وَبَيْنَ مَنْ لَهُ فَاقَةٌ

و هشت مرد و زن بودند از میان نقیر و گرسنه و در میان آنکه مر او را فاقه

إِلَى رَغِيفٍ وَاحِدٍ فَصَدَرُوا كُلُّهُمْ شِبَاعًا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ فَإِذَا مَا

بسوی نان یک بس برآمدند همه ایشان سیر که حمد میکنند پروردگار خود را تا گاه

عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ وَرُفِعَتِ السُّفْرَةُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قَالَ

بر آن سفره بود بر صورت خود بود و برداشته شد آن سفره بسوی آسمان و ایشان میدیدند گفت

فَاسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ أَكَلَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يَزَلْ غَنِيًّا حَتَّى مَاتَ وَ

پس غنی شد هر فقیرے که خورد از آن آنروز و همیشه بود و ند غنے تا آنکه مرد و ند و

بَرِئَ كُلُّ زَمِنٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فَنَادَى عِيسَى

بشد هر بریا مانده و شفا یافت هر بیمار و گفت مقاتل پس ندا کرد عیسے

لِلْقَوْمِ أَكَلْتُمْ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلِمَ تَرْفَعُوا قَالُوا لَا نَرْفَعُ وَرَفَعُوا

قوم را خوردید شما پس گفتند آرے گفت پس برا نرید گفتند برا نداریم پس برداشتند

فَبَلَغَ كُلُّ مَا رَفَعُوا مِنَ الْفَضْلِ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِكْتَلًا فَآمَنُوا

پس رسید هر چیزے که برداشتند از زیادتے در بست و چهار زنبیل پس ایمان آوردند

عِنْدَ ذَلِكَ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقُوا بِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ

نزد آن معجزه بعیسے و تصدیق کردند بآن بیشتر باز گشتند بسوی قوم خود

الْيَهُودِ يَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ فَضْلُ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَزَالُوا هُمْ

که یهود بودند یعنے بنے اسرائیل و با ایشان زیادتے خوان بود پس همیشه بودند

قَوْمَهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَحَدُوا

با ایشان قوم ایشان تا آنکه گردانیدند ایشان را از اسلام و کافر شدند بخدائے تعالی و انکار کردند

بِنُزُولِ الْمَائِدَةِ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ نِيَامٌ خَنَازِيرَ وَهُمْ

بفرود آمدن مایده پس مسخ کرد خدائے تعالی صورت ایشان و ایشان خفته بودند بصورت خنازیر و ایشان

ذُكُورٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةُ مَائِدَةٍ

مذکر بودند و نبود در ایشان کودک و نه زن و گویند درین اشارت ست مایده که

وُضِعَ عَلَيْهَا طَعَامٌ مَحْدُودٌ صَدَرَ عَنْهَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَالْجَمُّ

نهاده شده بود بر آن طعام سترده شده برآمد سیر از دے قوم بسیارے و جم

الْكَثِيرُ وَهِيَ بِحَالِهَا فَكَيْفَ بِمَائِدَةِ الرِّضَا وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ

بسیار و حالانکه بحال خود بود پس چگونه باشد مایده رضا و بساط رحمت

الَّذِي لَا حَدَّ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ تَفِي الْخَبَرَانِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَائِدَةُ رَحْمَةٍ

که نیست حد او را و نه نهایت پس دو خبر ست که خدائے را عزوجل صد رحمت ست

أَنْزَلَهَا إِلَى خَلْقِهِ فِيهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَأَخَّرَ تِسْعَةً

که فرستاد آنرا بسوی خلق خود پس آن رحم کرده میتوند و بآن عاطفت کرده میشوند و دیگر نود

وَتِسْعِينَ عِنْدَهُ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ

و نه نزد پروردگار ست که رحم میکند بآن بندهاے خود را روز قیامت و در خبر دیگر ست

إِنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُبْسَطُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ بِسَاطَ الْحَدِيدِ يَدْخُلُ ذُنُوبَ

کہ روز قیامت می گستروجلیل جلالہ بساط برزرگے کہ در آید گناہان

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي حَوَاشِيهِ وَيَبْقَى الْبِسَاطُ فَارِغًا حَتّٰى تَطَأَ

اولین و آخرین در حواشیے آن و باقی ماند بساط خالی تا آنکہ دست درازی

إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ تَصِيبَهُ وَمَعَ ذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ عَاقِلٍ

بسوی آن ابلیس از جہت امید آنکہ آن نصیبہ اوست و با این سزاوار نیست ہر عاقل

لَبِيبٍ أَنْ يَتَّكِلَ عَلٰى ذٰلِكَ وَيَغْتَرَّ بِهِ وَلَا يَغْلِبُهُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكَ

دانا را کہ تکیہ کند برین و مغرور شود بآن و غلبہ نکند او را رجا پس ہلاک شود

بَلْ يُنْفِذُ مَجْهُودَهُ وَيَسْتَفْرِغُ وُسْعَهُ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ

بلکہ خرج کند کوشش خود و فارغ کند وسعت خود را در ادا کردن اوامر و باز ماندن

النَّوَاهِي وَتَسْلِيمِ الْأُمُورِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُكْثِرُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ

از نواہی و سپردن کارہا بسوے خدا عزوجل و بسیار کند از استغفار

وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ دَائِمًا عَلٰى حَذَرٍ لَا خَوْفٍ مُؤْيِسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ

و توبہ و باشد ہمیشہ بر راہ خوف نہ چندان خوف کہ نا امید کند از رحمت خدا

وَلَا رَجَاءٍ يُوقِعُ فِي ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاهْمَالِ الْأَوَامِرِ بَلِ يَبْتَغِي بَيْنَ

و نہ چندان امید کہ اندازد در کردن حرامہا و فروگذاشتن امرہا بلکہ طلب کند میان

ذٰلِكَ سَبِيلًا كَمَا قِيلَ لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ لَاعْتَدَلَا فَلَيْسَ

این ہر دو راہے چنانچہ گویند اگر وزن کردہ شود خوف مومن و رجاے او ہر آینہ برابر باشد

خَوْفُهُ وَرَجَاؤُهُ كَجَنَاحَيِ الطَّائِرِ وَالطَّائِرُ لَا يَطِيرُ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا الْعَبْدُ الَّذِي

خوف او در رجاے او ہمچو بازوے طائر و طائر نمیپرد بیک بازو و اما عبد چہ ازے

فَهُوَ عَبْدُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ فَصْلٌ كُنْتُ

پس آن عبد امت محمد ست ﷺ و بتحقیق یاد کردیم آنچہا متعلق باین مجلس فصل

الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فِي الْعِيدِ كُلُّهُ عِيدٌ فَالْمُؤْمِنُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الرَّحْمٰنِ

مومن و کافر در عید ہر کدام را عیدیست پس مومن عید آن رضاے خدا

وَالْكَافِرُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الشَّيْطَانِ الْمُؤْمِنُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلٰى

و کافر عید او رضاے شیطان ست مومن میرود بسوے عیدگاہ خود و بر

رَأْسِهِ تَاجُ الْهِدَايَةِ وَعَلٰى عِيدِهِ عَلَامَةُ ذِكْرَةِ الْعِبْرَةِ وَعَلٰى

سر او ست تاج ہدایت و بر ہر دو چشم او علامت فکرت عبرت و بر

أُذُنِهِ اسْتِمَاعُ الْحَقِّ وَعَلٰى لِسَانِهِ الشَّهَادَةُ بِالتَّوْحِيدِ

ہر دو گوش او علامت شنوائی حق و بر زبان او گواہے دادن بتوحید حق ست

وَفِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَعَلَى عُنُقِهِ رِدَاءَ الْإِسْلَامِ وَفِي

ودر دل او معرفت و یقین ست و بر گردن او چادر اسلام ست و در

وَسَطِهِ مِنْطِقَةَ الْعُبُودِيَّةِ وَمُعَدَّتُهُ الْمَحَارِيبَ وَالْجَوَامِعَ وَ

کمر او کمر بند عبودیت ست و جاے نشست او محرابها و جامع مسجدها و

الْمَسَاجِدَ وَمَعْبُودُهُ رَبَّ الْعِبَادِ وَالْبَرِيَّةِ ثُمَّ التَّضَرُّعَ مِنْهُ وَ

مسجدها ست و معبود او پروردگار بندگان و خلق ست پس زودتر ست از آن بنده و

السُّؤَالَ وَيُقَابِلُهُ الرَّبَّ بِالْإِجَابَةِ وَالنَّوَالِ ثُمَّ مَحَلُّهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَ

سوال و پیش می آید او را پروردگار بقبول و عطا و بخشش پس منزل و فرود آرد او را در سراے بزرگی و

الْجِنَانِ وَالْكَافِرُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْخُسْرَانِ وَالضَّلَالَةِ

بهشت و کافر بهرود بسوے عید خود و بر سر او تاج خسران ست و گمراهی

وَعَلَى أُذُنَيْهِ خَتْمُ الْغَفْلَةِ وَالْحِجَابِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ عَلَامَةُ السُّهُوِ وَ

و بر هر دو گوش او مهر غفلت و حجاب ست و بر هر دو چشم او نشان فراموشی و

الشَّهَوَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ خَتْمُ الشَّقَاوَةِ وَالْإِبْعَادِ وَعَلَى قَلْبِهِ ظُلْمَةُ

آرزوها ست و بر زبان او مهر شقاوت و دوری ست و بر دل او ظلمت

النَّكْرَةِ وَالْجُحُودِ وَعَلَى وَسَطِهِ زُنَّارُ الْفُرْقَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالشِّقَاقِ

جهل و انکار ست و بر کمر او زنار کفر و شقاوت و بدبختی ست

وَمَوْضِعُهُ الْبِيعَةُ وَالْكَنَائِسُ أَوْ بَيْتُ النَّارِ وَمَعْبُودُهُ الْوَثَنُ وَ

و جاے نشست او جاها شخانه نصاری و عبادتگاه جهود یا آتشکده ست و معبود او بت ست و

الْأَصْنَامُ وَمَصِيرُهُ أَخِرًا إِلَى الْجَهَنَّمِ وَالنِّيرَانِ فَضْلًا لِيَسَ الْعِيدُ

بتها ست و بازگشت او در آخر بسوے دوزخ و آتش ها باشد فضلا نیست عید

بِلُبْسِ النَّاعِمَاتِ وَأَكْلِ الطَّيِّبَاتِ وَمُعَانَقَةِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ وَالتَّمَتُّعِ

بپوشیدن جامهاے نرم و طعامهاے پاکیزه و در برگرفتن خوبرویان و فایده گرفتن

بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ لَكِنَّ الْعِيدَ بِظُهُورِ عَلَامَةِ الْقَبُولِ لِلطَّاعَاتِ

لذتها و آرزوها لیکن عید بظاهر شدن نشانے قبول طاعتها مر بندگے را

وَتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

و کفارت گناهها و خطاها و بدل کردن بدیها را به نیکیها

وَالْبِشَارَةِ بِارْتِفَاعِ الدَّرَجَاتِ وَالْخَلْعِ وَالطُّرَفِ وَالْهِبَاتِ وَ

و بشارت دادن به بلندی درجات و جامها و تحفها و بخشش ها و

الْكَرَامَاتِ وَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَسُكُونِ الْقَلْبِ بِقُوَّةِ

کرامتها و کشادن سینها بنور ایمان و آرام گرفتن دل بقوت

الْيَقِيْنِ وَمَا ظَهَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَلَامَاتِ وَانْفِجَارِ بُحُوْرِ الْعُلُوْمِ
یقین و چیزیکه ظاهر شد بران دل از نشانها و گشاده شدن دریاهای علوم
مِنَ الْقَلْبِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ وَأَنْوَاعِ الْحِكَمِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ
از دل بر زبانها و نگارنگ حکمتها و فصاحت و بلاغت
كَمَا قِيْلَ إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
چنانچه گفته شد که مردے درآمد بر علے کرم الله وجهه و رضه
فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ لَهُ الْيَوْمَ يَوْمُ
در روز عید و حال آنکه او میخورد نان خشک پس گفت مراورا امروز روز
الْعِيْدِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ الْيَوْمَ عِيْدٌ لِمَنْ قَبِلَ
عید ست و تو مے خوری نان خشک پس گفت امروز عید ست مرکسے راکه
صَوْمُهُ وَشَكَرَ سَعْيَهُ وَغُفِرَ ذَنْبُهُ الْيَوْمَ لَنَا عِيْدٌ وَغَدًا لَنَا عِيْدٌ
روزه او و مشکور آمد سعے او و آمرزیده شد گناه او امروز مرا عید ست و فردا مرا عید ست
وَكُلُّ يَوْمٍ لَا نَعْصِي اللّٰهَ فِيْهِ فَهُوَ لَنَا عِيْدٌ فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ عَاقِلٍ أَنْ
و هر روز که گناه نکنیم خدا بستهار در آنروز پس آن عید ست پس سزاوار ست مر هر دانا را که
يَتْرُكَ النَّظَرَ إِلَى الظَّاهِرِ وَلَا يَتَقَيَّدَ بِهِ بَلْ يَكُوْنَ نَظَرُهُ فِيْ يَوْمِ الْعِيْدِ
بگذارد نظر کردن را بسوے ظاهر و مقید نشود بدان بلکه باشد نظر او در روز عید
نَظَرَ التَّفَكُّرِ وَالْاِعْتِبَارِ فَيُشْبِهُ الْعِيْدَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَلْيَذْكُرْ نَفْخَ
نظر تفکر و عبرت پس مشابه کند روز عید را بروز قیامت پس یاد کند دمیدن
الصُّوْرِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ بُوْقِ السُّلْطَانِ لَيْلَةَ
صور روز قیامت را نزد شنیدن آواز نائے پادشاه در شب
الْعِيْدِ وَإِذَا بَاتَ النَّاسُ لَيْلَةَ الْعِيْدِ وَقَدْ وَاظَبُوْا عَلَى الْعِبَادَةِ
عید و هرگاه شب کنند مردم در شب عید و عنود و در آنچه التے که امید دارند عید خود را
مُتَأَهِّبِيْنَ لَهُ فَيَذْكُرُوْنَ الرَّتْوَدَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ وَإِذَا رَأَى النَّاسُ
مستعد آینده مراورا پس یاد کنند عنودن میان دو نفخه و همچنین همینند مردم را
صَبِيْحَةَ يَوْمِ الْعِيْدِ وَقَدْ خَرَجُوْا مِنْ قُصُوْرِهِمْ وَبُيُوْتِهِمْ مُخْتَلِفِي
در صبح روز عید که برآمدند از کوشکهاے خود و خانهاے خود مختلف
الْأَحْوَالِ مُتَفَاوِتِي اللِّبَاسِ وَالْأَلْوَانِ كُلُّ ذِيْ زِيٍّ وَحِلْيَةٍ وَاحِدٍ
الاحوال و متفاوت اللباس والالوان هر کس جامه و زیور پوشیده ست بے
مِنْهُمْ مَسْرُوْرٌ وَأَهْلُ الْمَعْصِيَةِ مَغْمُوْمٌ الْمُتَّقِيْ رَاكِبٌ وَالْمُجْرِمُ
از ایشان خوش ست و اهل معصیت غمناک پرهیزگار سوار ست و مجرم

الْمُشْرِكُ مُتَعَثِّرٌ مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحُوبًا وَمَاشٍ كَمَا قَالَ

مشرک لغزنده نگون افتاده ست بروے خود کشیده شده ست یا رونده ست چنانچه

عَزَّ مِنْ قَائِلٍ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا أَيْ رُكْبَانًا عَلَى

عزّ من قائل روز که برانگیزیم پرهیزگاران را بسوی رحمن سوار بر

النَّجَائِبِ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَالزَّاهِدُ

شتران و میرانیم گناهگاران را بسوے دوزخ تشنه و زاهد

وَالْعَارِفُ وَالْبَدَلُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَاحَةٍ وَغِنًى عِنْدَ مَلِيكِهِمْ

و عارف و ابدال هر یک در راحت ست و بی نیاز نزدیک پادشاه خود

وَمَحْبُوبُهُمْ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ عَلَيْهِمُ الْحُلَى وَالْحُلَلُ وَأَنْوَارُ الطَّاعَاتِ

و دوست خود زیر سایه عرش باشند بر ایشان باشد زیور و جامها و نورهاے طاعات

وَالْمَعَارِفُ عَلَى وُجُوهِهِمْ ظَاهِرَةٌ وَهِيَ نَضْرَةٌ وَمُشْرِقَةٌ وَبَيْنَ

و معرفت ها بر روی ایشان ظاهر باشد و ایشان تازه و درخشنده اند و میان

أَيْدِيهِمْ مَوَائِدُ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ

ایشان خوانها اند که بر انها گوناگون طعام ست و شراب ها و میوه ها

حَتَّى يُقْضَى حِسَابُ الْخَلَائِقِ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَى مَنَازِلِهِمُ

تا تمام کرده شود حساب خلایق را پس روند بسوے بهشت بمنزلهاے خود

الَّتِي أَعَدَّ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُمْ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ

که وعده داده ست خدا تعالی ایشان را که در آن بهشت و منزلها موجود ست هر چیز که میخواهد نفس و لذت گیرد

الْأَعْيُنُ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ

چشم از انچه نه هیچ چشم دیده و نه گوشے شنیده و نه بر دل هیچ آدمی

بَشَرٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ

گذشت فرمود خدا تعالی پس نمیداند هیچ نفسے هر چه پنهان داشته شده ست از روشنی چشمها

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الرَّاغِبُ فِي الدُّنْيَا فِي نِيَاحَةٍ وَبُكَاءٍ

از روی مزد دادن چیزیکه میکنند و اما میل کننده در دنیا در نالہ و گریه ست

وَعَنَاءٍ مُسَدَّدٌ عَمَّا فِيهِ الْقَوْمُ مِنَ النَّعِيمِ بِدُنْيَاهُ وَتَنَاوُلِهِ الْحَرَامَ

در رنج و باز داشته شده ست از انچه که در و قوم اند از نعمت ها بدنیاے خود و خوردن او حرام

وَالشُّبُهَاتِ وَتَخْلِيطِهِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ وَهُوَ يَرَى مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ

و شبهات را و در هم آمیختن او در بندگی پروردگار خود و حال انکه او می بیند مکان خود را در بهشت

فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْكَافُورُ يُنَادِي

پس نمیرسد بسوے او تا انکه برآید از انچیزیکه بر ذمت ست از حقوق خداوند و بندها و کافور زیادتی کند

بالويل والثبور لما قد عاين وانكشف له من انواع العذاب و

بطول هلاک را از جهت خیر یکه تحقق دیده ست و ظاهر شده ست از انواع عذاب و

النكال والهوان والهلاك والخلود في النيران وإذا رأى الأعلام

بندهای و خواریها و هلاک و همیشه بودن در آتش دوزخ و هرگاه بیند علم را

قد نشرت والألوية قد ضربت فليذكر أهل الإسلام أصحاب

که برافراشته شده اند و نیزه‌ها که زده شده اند پس یاد کند اهل اسلام اصحاب

الأعلام حين ينادي مناد الرحمن بالتوجه إلى زيارة رب العالمين

علم را آنگاه که ندا میکند ندا کننده حق را بتوجه یعنی برو آورد ن بسوی زیارت پروردگار

إلى دار السلام بأمر الملك العلام وإذا رأى الصفوف قد استكملت

بسوی بهشت بحکم خدای بیچون و هرگاه که بیند که صفها هر آینه کامل شده اند

والخلائق قد اجتمعت فليذكر وقوف الخلائق بين يدي الجبار

و خلقت هر آینه جمع شده اند پس یاد کند بایستادن خلق ها پیش خدای جبار

وصفوف الفجار يوم الأبرار يوم النشر الذي فيه تظهر الأسرار وإذا

و صفهای بدکاران و نیکوکاران در روز رستخیز که روزیست که ظاهر میشود در آن اسرار و هرگاه

رأى الناس قد انصرفوا من الحسابة فكل يرجع إلى ما قد قسم له من

بیند مردم را که باز گردیدند از عرصه گاه حساب هر یک رجوع میکند بسوی چیزی که قسمت کرده

دار أو مسجد أو خان فليذكر مصرف الخلائق من بين يدي الملك

خانه یا مسجد یا دکان پس یاد کند باز گشتن خلایق از پیش پادشاه

المنان الديان إلى الجنة أو إلى النار كما قال ذو العظمة والامتنان

جزا دهنده بسوی بهشت یا بسوی دوزخ چنانچه فرمود صاحب عظمت و

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في

روز دیگر قایم میشود قیامت در آنروز فرقه فرقه میشوند فرقه در بهشت و فرقه در

السعير فليجلس في فضائل أيام العشر فقوله عز وجل والفجر و

دوزخ پس بجلس ست در فضیلت ایام ده روزه و سه قول خدای تعالی سوگند

ليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي

و سوگند شمرده شده ست جفت و فرد را و سوگند بشب چون بگذرد و آیا هست در این سوگند

حجر فقوله والفجر اختلف الناس في ذلك فقال ابن عباس رض

خردمند قول خدای تعالی والفجر اختلاف کرده اند مردم در معنی این پس گفت ابن عباس رض

عنى بالفجر صلوة الصبح وليال عشر هي عشر ذي الحجة والشفع

مراد داشته شده ست بفجر نماز صبح و آن دهه ذی حجه ست و جفت

هُوَ الْخَلْقُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ يَعْنِي اِذَا ذَهَبَ هَلْ فِي

آن خلق است و فرد آن خداست و سوگند شب است وقتیکه برود اما بایست در

ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ اَيْ اِنَّ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي لُبٍّ وَعَقْلٍ وَجَوَابُ

این مذکور قسم است برای صاحب عقل این سوگند است مر کسی را که دانا و عاقل است وجواب

الْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ وَالْفَجْرِ عَنَى

قسم این آیت است که پروردگار تو انتظار است و گفت مقاتل فجر مراد است

بِهِ غَدَاةَ جَمْعٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَهِيَ عَشْرُ لَيَالٍ قَبْلَ الْاَضْحٰى

بآن بامداد مزدلفه در روز نحر و شب های ده و آن ده شب است پیش از اضحی

وَاِنَّمَا سَمَّاهَا عَزَّ وَجَلَّ لَيَالِيَ عَشْرٍ لِاَنَّهَا تِسْعَةُ اَيَّامٍ وَعَشْرُ لَيَالٍ

و جز این نیست که نامید خدایتعالی ده شب را روز است و نه شب است

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ اَمَّا الشَّفْعُ اٰدَمُ وَحَوَّاءُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

و جفت و فرد اما شفع آدم و حواست و فرد پس آنست خدایتعالی

وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ اِذَا اَقْبَلَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْاَضْحٰى فَاَقْسَمَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَوْمِ

و سوگند است بشب است هرگاه که پیش آید و آن شب عید است پس سوگند یاد کرد خدایتعالی بروز

النَّحْرِ وَالْعَشْرِ وَبِاٰدَمَ وَحَوَّاءَ وَاَقْسَمَ بِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

نحر و ده ذی الحجه و بآدم و حوا و سوگند یاد کرد بنفس خود تبارک وتعالی

وَبِلَيْلَةِ الْاَضْحٰى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي

و بشب اضحی پس هرگاه که فارغ شد از آن گفت بدرستی در این قسم مر صاحب

حِجْرٍ يَعْنِي هَلْ فِي ذٰلِكَ الْقَسَمِ كِفَايَةٌ لِذِي لُبٍّ يَعْنِي ذِي عَقْلٍ

عقل را یعنی بدرستی است در این قسم کفایت مر صاحب لب یعنی عقل را

يَعْرِفُ عَظَمَ هٰذَا الْقَسَمِ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقِيلَ الْمُرَادُ

یعرف بزرگی این قسم را که پروردگار تو هر آینه بانتظار است و گفته شد مراد

بِالْفَجْرِ فَجْرُ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ نَهَارٌ فُعِّرَ عَنْهُ بِالْفَجْرِ لِاَنَّهُ اَوَّلُهُ وَ

بفجر فجر روز است و گفته شد که آن روز است پس عبارت کرده میشود از آن بفجر زیرا

قَالَ مُجَاهِدٌ فَهُوَ فَجْرٌ يَوْمَ النَّحْرِ خَاصَّةً وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَقْسَمَ اللّٰهُ

گفت مجاهد آن فجر روز نحر است خاص و گفت عکرمه سوگند یاد کرد خدایتعالی

تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمِيَاهِ مِنَ الْعُيُونِ وَالنَّبَاتِ مِنَ الْاَرْضِ وَالثِّمَارِ

بشکافتن آب از چشمها و رویدنی از زمین و میوها

مِنَ الشَّجَرَةِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ اَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از شجره و گفته شد سوگند یاد کرد خدایتعالی بشکافتن آب از انگشتان نبی ص

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِانْفِجَارِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفته شده سوگند یاد کرد خدا بشکافتن شتر ماده از سنگ مر صالح علیه السلام را

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ بِعَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفته شد سوگند یاد کرد خدا بشکافتن آب از سنگ بعصای موسے

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ عُيُونِ الْعِصَاةِ وَقِيلَ أَقْسَمَ

وگفته شد سوگند یاد کرد خدا بشکافتن آب از چشمهاے گناهگاران وگفته شد سوگند

اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَمَنْ كَانَ

یاد کرد خدا بشکافتن معرفت از دل چنانچه فرمود خدا یعنی آیا کسیکه بود

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ يَعْنِي بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَالٍ

مرده پس زنده گردانیدیم او را یعنی بایمان ومعرفت و ایضا فرمود خدا یعنی وسوگند بشب

عَشْرٍ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَالْفَجْرِ وَ

دہہ روایت کرد جابر بن عبد الله رضہ از نبے ص کہ فرمود بفجر

لَيَالٍ عَشْرٍ هِيَ عَشْرُ الْأَضْحَى وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض أَنَّهَا

شب دہہ این دہہ اضحے ست وگفت ابن زبیر وابن عباس رضہ کہ آن دہہ

عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ

دہہ ذی الحجہ ست واز ابن عباس در روایت دیگر ست کہ آن دہہ آخر ست

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنَّهَا عَشْرُ مُوسَى عم وَقَالَ مُحَمَّدُ

از ماہ رمضان وگفت مجاہد کہ آنہا عشرہ موسی ست ع کہ زیادہ از سی روز شد وگفت محمد

بْنُ الْجَرِيرِ الطَّبَرِيُّ أَنَّهَا عَشْرُ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ قَوْلُهُ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

بن جریر طبری کہ آن عشرہ اول محرم ست قول او شفع ووتر

قَالَ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ الشَّفْعُ كُلُّ اثْنَيْنِ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَقِيلَ هُمَا

گفت قتادہ والسدے شفع ہر چیز کہ جفت ست ووتر آن حداست وگفته شد کہ شفع

آدَمُ وَحَوَّا وَهُوَ قَوْلُ مُقَاتِلٍ وَهُوَ أَنَّ آدَمَ كَانَ وَتْرًا فَشَفَعَ بِزَوْجَتِهِ

آدم وحواست وآن قول مقاتل ست وآن اینست کہ آدم ص بود طاق پس جفت گردید بزوجہ او

حَوَّا وَقِيلَ الصَّلَوَاتُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ وَ

کہ حوا بود وگفته شد نماز ست کہ بعضے از آن جفت ست وبعضے از آن فرد وگفت ربیع بن انس رر

أَبُو الْعَالِيَةِ هِيَ صَلَوَاتُ الْمَغْرِبِ الشَّفْعُ فِيهَا رَكْعَتَانِ وَالْوَتْرُ

ابو العالیہ کہ آن نماز مغرب ست جفت دران دو رکعت ست وطاق

الثَّالِثَةُ وَقِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ لِأَنَّهُ الْعَاشِرُ وَالْوَتْرُ يَوْمُ الْعَرَفَةِ

رکعت سیوم ست وگفته شد کہ آن روز نحر ست کہ آن دہ ست وطاق روز عرفہ ست

لانه التاسع وقيل الشفع يومان بعد النحر والوتر اليوم الثالث

زیرا کہ آن ہم ست و گفتہ شد کہ شفع دو روز بعد نحر ست و وتر روز سوم ست

قوله واليل اذا يسر يعني اذا ذهب وقيل اذا اظلم وقيل انه

قولہ و سوگند بشب وقتیکہ بگذرد گفتہ شد وقتیکہ سیاہ شود و گفتہ شد کہ آن

ليلة المزدلفة خاصة وقيل يعني اذا سرى فيه اهله لان السرى

شب مزدلفہ ست خاص و گفتہ شد یعنی وقتیکہ سیر کرد در آن شب اہل آن زیرا کہ سری

وهو سرى الليل وقوله وهل في ذلك قسم لذي حجر يعني لذي

و آن رفتن در شب ست آیا ہست در ین مذکور سوگند مر صاحب دانش را

عقل وهو قول ابن عباس رض وقال الحسن وابو رجاء لذي علم

و القول ابن عباس ست رضا و گفت حسن و ابو رجاء مر ذے علم را

وقال محمد بن كعب لذي دين ومعناه ان في ذلك قسم لذي حجر

و گفت محمد بن کعب مر صاحب دین را و معنے آن است کہ در ین قسم ست مر صاحب دین را

وهل ههنا في موضع ان ومعنى قوله عز وجل والفجر وليال عشر

و لفظ هل در ینجا مقام در جاے است یعنی استفہام برای تقریر ست و معنی ین آیت آنست کہ سوگند ست بفجر و

وحق ذب الفجر وحق ذب ليال عشر الى آخر القسم وكذلك فيما

و قسم ست بحق پروردگار فجر و حق پروردگار شبہا دہ تا آخر قسم ہر قسمیکہ لفظ رب مقدر ست و بیچند

شاكل ذلك كقوله والشمس وضحاها والسماء والطارق و

کہ مانند آنست چنانچہ قول او تعالے سوگند آفتاب و چاشت او و سوگند آسمان و ستارہ روندہ او و

السماء ذات البروج وغيرها فصل فيما ورد في عشر ذي

سوگند آسمان کہ صاحب برج ست و غیر این فصل در آنچہ وارد شد در دہہ ذے الحجہ

الحجة من كرامات الانبياء وما نقل في ذلك من الاخبار و

از کرامات انبیا و آنچہ نقل کردہ شد درین از اخبار و

الآثار وفضائل الاعمال اخبرنا الشيخ ابو البركات قال انبا

آثار و فضایل عملہا خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات گفت خبر کرد ما را

الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي الثابت الخطيب قال انبا احمد

شیخ حافظ ابو بکر احمد بن علی ثابت خطیب گفت خبر داد ما را احمد

بن احمد بن ذرقويه قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي رح قال

بن احمد بن ذرقویہ گفت خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ شافعی گفت

انبا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بحلب قال انبا عمرو بن عثمان

خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بحلب گفت خبر داد ما را عمرو بن عثمان

قَالَ أَنْبَأَ الْوَلِيدُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ

گفت خبر داد ما را ولید از ابن مبارک از خالد حذار از عکرمہ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَبِلَ اللّٰهُ تَوْبَةَ آدَمَ

از ابن عباس رضہ کہ فرمود در عشرہ ذی الحجہ قبول کرد خدا بتہ توبہ آدم

وَتَابَ عَلَيْهِ بِعَرَفَةَ لِأَنَّهُ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَفِيهِ وَجَدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ

و توبہ داد بر او بعرفہ زیرا کہ آدم اقرار کرد بگناہ خود و در آن عشر یافت

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ الْخُلَّةَ فَبَذَلَ مَالَهُ لِلضُّيْفَانِ وَنَفْسَهُ لِلنِّيرَانِ

خلیل اللہ ع خلت را پس خرج کرد مال خود را برای مہمانان و نفس خود را مر آتش را

وَوَلَدَهُ لِلْقُرْبَانِ وَقَلْبَهُ لِلرَّحْمٰنِ وَلَمْ يَصِحَّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ إِلَّا لِإِبْرَاهِيمَ

و فرزند خود را برای قربانی و دل خود را برای رحمن و درست نشد مر هیچکس را توکل مگر ابراہیم را

خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ وَفِيهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ قَالَ

خلیل الرحمن و در آن عشرہ بنا کرد ابراہیم ع کعبہ شریفہ را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْآيَةَ

خدائے تعالے ہرگاہ کہ بر داشت ابراہیم بنائے کعبہ را و اسمعیل تا آخر آیت

وَفِيهِ أَكْرَمَ اللّٰهُ مُوسَى عم بِالْمُنَاجَاةِ وَفِيهِ نَزَلَتْ عَلَى دَاوُدَ الْمَغْفِرَةُ

و در آن عشرہ بزرگ کرد خدائے تعالے موسے ع بمناجات و در آن عشرہ فرود آورد بر داود ع مغفرت را

وَفِيهِ كَانَتْ لَيْلَةُ الْمُبَاهَاةِ وَقِيلَ إِنَّ فِيهِ افْتِتَاحَ نُزُولِ الْقُرْآنِ

و در آن روز بود شب مباہات و گفتہ شد کہ در آن روز بود ابتدائے فرود آمدن قرآن

بُكْرَةَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمُصَلَّى وَفِيهِ

صبح روز اضحی و حال آنکہ نبی ص روآورندہ بود بسوے نماز گاہ و در آن

كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

روز بود بیعت پس فرود آورد خدائے تعالے وقتیکہ بیعت میکنند ترا زیر درخت

وَهِيَ عُمْرَةٌ وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و آن عمرہ کزبود و بود آن بیعت روز جنگ حدیبیہ و یاران رسول اللہ صلے اللہ علیہ و

أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ وَقِيلَ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ رَجُلٍ وَأَوَّلُ مَنْ طَلَقَ

سلم یکہزار و چہارصد کس و گفتہ شدہ پانزدہ صد کس اول کسیکہ روان کرد

يَدَهُ لِلْمُبَايَعَةِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَحْمَةُ

دست خود برائے بیعت ابو سنان اسدی بود بر او و بر جمیع صحابہ رحمۃ

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَفِيهِ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ

خدا و برکت او و باد و بر متابعت کنندگان ایشان بہ نیکوئے و در آن روز

وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو

روز عرفه و روز نحر و آن روز حج اکبر است و خبر داد ما را شیخ ابو

الْبَرَكَاتِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ

البرکات از فضل بن محمد از احمد بن علی حافظ باسناد خود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَيِّدُ الشُّهُورِ

از ابی سعید خدری رض از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود سید ماہہا

شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ

ماہ رمضان است و بزرگتر ماہ از روے حرمت ذو الحجہ است و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ

از فضل بن محمد قصار اصفہانی گفت خبر داد ما را ابو سعید حسن

بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَّاقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

بن علی بن سہدان گفت خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد وراق گفت خبر داد ما را

أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُدْرِيُّ

ابو بکر بزاز گفت خبر داد ما را ابو کامل فضل بن حسین خدری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو عَاصِمٍ ابْنُ هِلَالٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رض

گفت خبر داد ما را ابو عاصم ابن ہلال از ایوب از ابی زبیر از جابر رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

از نبی ص کہ فرمود بزرگتر روزہاے دنیا روز عشرہ ذی الحجہ است

قِيلَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ

گفتہ شد و نیست مانند آن در راہ خدا گفتہ و نیست مانند آن در راہ خدا مگر مردے

عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَنِ الْقَاضِي

کہ آلودہ روی خود را در خاک و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از قاضی

أَبُو الْمُظَفَّرِ هِنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ

ابو المظفر ہناد بن ابراہیم نسفی باسناد خود از عطاے

بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

بن ابی رباح گفت شنیدم عایشہ رض را گفت بود بر عہد رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ يَعْنِي الْغِنَاءَ وَكَانَ إِذَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ

صلعم مردے کہ دوست میداشت سرود را و بود کہ ہرگاہ کہ میدید ہلال ذی الحجہ را

أَصْبَحَ صَائِمًا فَاتَّصَلَ الْحَدِيثُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَحَضَرَ يَوْمَ النَّحْرِ

صبح میکرد در حالیکہ روزہ دار بود پس رسید این خبر بہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فرمود اوی

ص ۵۹۲ کذا فی الصراح من عجنه ۱۲ ۱۲

فقال له ما حملك على صيام هذه الأيام فقال يا رسول الله أبي أيام مشاعر وأيام الحج فجئت

پس گفت او را چه چیز آماده کرد ترا بر روزه داری این روزها پس گفت یا رسول الله این روزها ایام مشاعر و ایام حج است

أن تشركني الله فغفر لي في عامي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك بعدد كل يوم تصومه عتق رقبة

که شریک کند مرا خدا پیشه در دو عامی پس گفت مرا را بعدد هر روز که روزه داری بنده

ومائة بدنة تهديها ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة

و صد شتر که هدیه کرده شود و صد اسب که سواری کرده شود بر آن در راه خدا پس هرگاه که باشد روز عرفه

فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل

پس مر ترا است ثواب آزادی هزار بنده و هزار شتر و هزار اسب که سواری کرده شود بر آن در راه

الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة فلك عتق

خدای تعالی پس هرگاه که باشد روز عرفه پس مر ترا است ثواب آزاد کردن

ألفي رقبة وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل

دو هزار بنده و دو هزار شتر که هدیه کنی او را و دو هزار اسب که سواری کرده شود بر او در راه

الله عز وجل وصيام سنة قبلها وسنة بعدها وأخبرنا الشيخ

خدای تعالی و ثواب روزه یکسال پیش از آن و یکسال پس از آن و خبر داد ما را شیخ

أبو البركات بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض

ابو البرکات باسناد خود از سعید بن جبیر از ابن عباس رض

أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل منه

که فرمود نیست هیچ روزی که عمل نیک در آن روز دوست تر باشد بسوی خدا تعالی از عمل

في هذه الأيام يعني أيام التشريق قالوا يا رسول الله ولا الجهاد

در این روزها یعنی روزهای تشریق گفتند یاران یا رسول الله و نه جهاد

في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

در راه خدا تعالی مگر مردی که برآمد بنفس خود و مال خود پس باز نگشت از آن بچیزی

وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن أبي بكر بن أحمد بن علي بن ثابت

و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات از ابی بکر بن احمد بن علی بن ثابت

الحافظ بإسناده عن جبيرة بن خالد الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها

حافظ باسناد خود از جبیره بن خالد خزاعی از حفصه رض

أنها قالت أربع لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركهن صوم عشر ذي الحجة

که پرسیدند از حفصه چهار چیز را که نبود پیغمبر علیه السلام که ترک میکرد آنرا روزه عشره ذی الحج

وعاشوراء وثلثة أيام من كل شهر وركعتين قبل الغداة وأخبرنا

و عاشورا و سه روز از هر ماه پیش از نماز و دو رکعت پیش از فرض بامداد و خبر داد ما را

الصحیح

الشيخ ابو البركات عن حمزة بن عيسى بن الحسن الوراق باسناده
شیخ ابو البرکات از حمزہ بن عیسی بن حسن وراق باسناد خود
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال
از سعید بن مسیب از ابی ہریرہ رضہ از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود
ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيهن من ايام عشر ذي
ہیچ ہیچ روزے دوست تر بسوے خدا تعالیٰ کہ بندگی کردہ میشود مر او را دریاں روزہا از دہ روز ذی
الحجة وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة وقيام ليلة كقيام
الحجہ و بدرستی کہ روزہ داشتن یکروز دریاں برابر میشود روزہ یکسال و قیام یک شب مانند
سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن الحسن بن احمد المقرئ باسناده
یک سال و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از حسن بن احمد مقرئ باسناد خود
عن محمد بن المنكدر عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من صام ايام
از محمد بن منکدر از جابر از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ روزہ داشت روزہا
العشر كتب الله له بكل يوم صوم سنة وعن سعيد بن جبير رحمه الله
دہ ذی الحجہ مینویسد خدا تعالیٰ مر او را بعوض ہر روز روزہ یکسال و روایت است از سعید بن جبیر رحم
عليه انه كان يقول لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر ويامر بايقاظ الخدم
کہ بدرستی بود کہ میگفت مگذارید چراغہاے خود را در شبہاے دہ روز ذی الحجہ و بیدار میکرد خادمان را
وتنجيبه فيه العبادة فصل في آداب الصلوة الواردة في ايام العشر
و جوشش میکرد بسوے عبادت در ہمہ شب در آداب نماز کہ وارد است در ایام عشرہ
اخبرنا بها الشيخ ابو البركات عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن
خبر داد ما را بآن شیخ ابو البرکات از شریف ابی عبد اللہ محمد بن علی بن
محمد بن يحيى المهدي باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
محمد بن یحیی مہدی باسناد خود از ہشام بن عروہ از پدر خود از عائشہ رضہ
رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة
از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ زندہ داشت شبے از شبہاے دہ ذی الحجہ
فكانما عبد الله عبادة من نجز واغتمر طول سنة ومن صام فيها
پس گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را عبادت کسیکہ بجا آورد و عمرہ ادا کرد در تمام یکسال و کسیکہ روزہ داشت
يوما فكانما عبد الله تعالى ثلاث سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات
روز یکہ در ایں گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را ہمہ سال و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات
عن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشاهد باسناده عن جعفر بن محمد بن
از محمد بن محمد بن عبد العزیز شاہد باسناد خود از جعفر بن محمد بن

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

علی بن حسین از پدر خود محمد بن علی از پدر خود علی بن حسین

زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ

زین العابدین از پدر خود حسین بن علی رضہ از پدر خود علی رضہ از نبی ﷺ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَجِدُّوا فِي الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا

کہ فرمود ﷺ ہرگاہ کہ در آید ماہ ذی الحجہ پس کوشش کنید در طاعت زیرا کہ آن

أَيَّامٌ فَضَّلَهَا اللهُ تَعَالَى وَجَعَلَ حُرْمَةَ لَيَالِيهَا كَحُرْمَةِ نَهَارِهَا فَمَنْ

روزہا ست کہ فضیلت داده ست ازانہا خدا تعالیٰ و گردانید حرمت شبہای آنرا مانند حرمت روزہای آن پس کسیکہ

صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

نماز گذارد در شبی از شبہای دہہ در سیوم حصہ اخیر چہار رکعت

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُكَرِّرُ سُورَةَ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و معوذتین یکبار و مکرر کند سورہ

الْإِخْلَاصِ ثَلَاثًا وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

اخلاص سہ بار و بخواند آیت الکرسی و مکرر کند این را سہ بار در ہر

رَكْعَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ

رکعت پس ہرگاہ فارغ شد از نماز خود بردارد دستہای خود را و بگوید پاکست خداوند عزت

وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

و جبروت او پاکیست خداوند توانائی و ملکوت را پاکست زنده کہ

لَا يَمُوتُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللهِ

نمیرد نیست ہیچ معبود مگر او زنده میکند و می میراند و او زنده ست نمی میرد پاکست خدا

رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَى كُلِّ حَالٍ

کہ پروردگار بندگان و شہرہاست و ستایش خدای را بسیار و پاک و بسیار برکت بر ہر

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا رَبَّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي

خدای بزرگ بزرگتر و پروردگار ما و بزرگی او و قدرت او ہر مکان ست گفت شیخ یعنی

عِلْمَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ لِمَنْ حَجَّ إِلَى

علم او ہر مکان ست پس دعا کند بچیزے کہ خواہد پس ہر آئینہ مر او را از اجر ست مانند کسی کہ حج

بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَزَارَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

بیت اللہ و زیارت کرد قبر نبی ﷺ و جہاد کرد در راہ خدائے تعالیٰ

وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ صَلَّاهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

و نخواست از خدا تعالیٰ چیزے مگر داد او را آن چیز و اگر گزارد او را در ہر شب

مِنْ لَيَالِي الْعَشْرِ حَلَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَحَا عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ

از شبهاے دہہ فرود آرد خداے تعالے او را در بہشت برین و در گذراند از ہر بدی

وَقِيلَ لَهُ اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَامَ نَهَارَهَا وَ

گفتہ شود مر او را از سر گیر عمل را پس ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ و روزہ داشت روز او را و

صَلَّى لَيْلَهَا وَدَعَا بِهٰذِهِ الدُّعَاءِ وَأَلَحَّ التَّضَرُّعَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ

نماز گزارد شب او را و دعا کرد بدین دعا و زیادہ کرد تضرع را پیش خداے تعالے

تَعَالَى يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اِشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ

بگوید خداے تعالے ای فرشتگان من گواہ باشید کہ ہر آینہ من بخشیدم مر او را و

أَشْرَكْتُهُ بِالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ قَالَ فَسَتَبْشِرُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا يُعْطَى

شریک کردم او را با حاجیان بسوے بیت اللہ فرمود پس بشارت میدہند فرشتگان بچیزے

اللّٰهُ تَعَالَى ذٰلِكَ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ بِصَلٰوتِهِ وَدُعَائِهِ **فَضْلٌ**

خداے تعالے این بندہ مومن را بنماز او و دعاے او فضل

وَالْعَشْرُ الْخَمْسَةُ أَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَوَّلُ عَشْرُ آدَمَ عم وَهُوَ أَنَّهُ

دہہ بہ پنج پیغامبران است مر نخستین دہہ دہہ آدم علیہ السلام است او آنست کہ

لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ حَوَّا عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ الْقَصِيرِ وَهُوَ

ہرگاہ پیدا کرد خداے تعالے حوا علیہا السلام را از استخوان پہلوے چپ خود در حالیکہ

نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنَتِهِ فَرَأَى حَوَّاءَ جَالِسَةً عِنْدَهُ فَقَالَ لَهَا

خفتہ بود پس بیدار گشت از خواب خود پس دید حوا را نشستہ نزد خود پس گفت مر او را

لِمَ أَنْتِ قَالَتْ لَكَ فَأَرَادَ أَنْ يَمَسَّهَا فَقِيلَ لَهُ لَا تَمَسَّهَا حَتّٰى

کہ استی تو گفت جہت مر تو استم پس ارادہ کرد کہ مباشرت کند او را پس گفتہ شد مر او را مباش من

تُعْطِيَ مَهْرَهَا قَالَ إِلٰهِي وَمَا مَهْرُهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى مَهْرُهَا أَنْ تُصَلِّيَ

بدہی مہر او گفت خدایا چیست مہر او گفت خداے تعالے مہر او آنست کہ درود گوئی

عَلَى نَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ عَشْرًا فَذٰلِكَ مَهْرُهَا وَالثَّانِي عَشْرُ إِبْرَاهِيمَ

بر پیغمبر آخر زمان دہ بار پس آنست مہر او دوم عشرہ ابراہیم است

خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذِ ابْتَلٰى إِبْرَاهِيمَ

خلیل الرحمن فرمود خداے تعالے و چنگہ آزمود ابراہیم را

رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَهِيَ عَشْرُ خِصَالٍ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ

پروردگار او بکلمات پس تمام کرد ابراہیم آن کلمات را و آن کلمات دہ خصلت بود پنج از آن در سر

وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَ

و بست کردن موے بروت و مسواک کردن و آب در دہن کردن و آب در بینی کردن و

خَمْسٌ فِي الْبَدَنِ وَهِيَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَالْخِتَانُ

پنج چیز در تن ست و آن بریدن ناخنست و کندن موے بغلها ست و اندام نهانی

وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ فَلَمَّا أَتَمَّ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و تراشیدن موی زار و خلال کردن انگشتان ست پس چون کامل کرد ابراهیم ع

هٰذِهِ الْخِصَالَ الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالْخُلَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى

این ده خصلت را بزرگ کرد او را خدای تعالے به خلت قوله تعالے

وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالثَّالِثَ عَشَرَ شُعَيْبٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و بگرفت خدا یتعالے ابراهیم را خلیل و سیوم عشره شعیب ست ع

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَهُوَ أَنَّهُ أَجَّرَهُ

قول خدا یتعالے اگر تمام کرده تو ده سال را پس از جانب تست احسان و انعام است مزد او رسانید

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَهُ عَشْرَ سِنِينَ فَكَانَ أَجْرُهُ مَهْرَ ابْنَتِهِ

موسے علیه السلام نفس خود را ده سال پس بود مزد او کابین دختر

شُعَيْبٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ إِنَّ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى

شعیب نبی ع و گفته شده ست که شعیب ع بگریست

عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ فَرَدَّ اللّٰهُ بَصَرَهُ عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللّٰهُ

ده سال تا انکه رفت بینائے او پس باز داد خدا یتعالے بینائے را بدو پس وحی کرد

تَعَالَى إِلَيْهِ يَا شُعَيْبُ إِنْ كُنْتَ تَخَافُ النَّارَ فَقَدْ أَمَّنْتُكَ مِنْهَا

بسوے او که ای شعیب اگر بود ترا که خوف میکردے آتش را پس تحقیق ایمن گردانیدم ترا

وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْجِنَانَ فَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ وَلِمَنْ كُنْتَ تَطْلُبُ

و اگر بود که تو که میخواهے بهشت را پس هر آینه دادم ترا و اگر بود که تو که طلب میکنے

الرِّضْوَانَ فَقَدْ أَعْطَيْتُكَ فَقَالَ يَا جَبْرَائِيلُ لَيْسَ بُكَائِي حُبًّا

رضوان را پس الله تعالے دادم ترا پس گفت ای جبرئیل نیست گریه من از روے دوستی

لِلْجِنَانِ وَلَا خَوْفًا مِنَ النِّيرَانِ وَلٰكِنْ شَوْقًا إِلَى لِقَاءِ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ

بهشت و نه از روے خوف از آتش و لیکن از روے شوق بسوے دیدار خدا یتعالے پس گفت

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ حَقٌّ لَكَ فَأَنْتَ ثُمَّ أَنْتَ ثُمَّ عَوَّضَ لِبُكَائِهِ

خدا یتعالے عزوجل اکنون سزاوار ست گریه مر ترا پس گریه بسیار کرد پس تعویض کرد او گریه او را

وَهُوَ أَنْ جَعَلَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَادِمًا لَهُ عَشْرَ سِنِينَ

و آن بدل اینست که خدا یتعالے پیغمبر خود موسے ع را خادم مر او را ده سال

جُزْءًا لِمَا كَانَ مِنْ بُكَائِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ سِوَى مَا قَدْ ذَخَرَ لَهُ عِنْدَهُ

از جهت محبت مولا دون مر چیزے را بود او را گریه او بر محبت خدا یتعالے بغیر چیزے که ذخیره کرده ست مر ے او را نزد خود

مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَاتِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

از کرامات و مرتبہ ہا و قرب خدائے تبارک و تعالے

وَالنَّظَرِ اِلٰى وَجْهِهِ الْكَرِيْمِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ

و دیدن بروے خدائے بزرگ و جز این چیزہا کہ نہ بیند چشمے و نہ بشنود گوشے

سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ وَالرَّابِعُ عَشَرَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

شنید و نہ گذشت بر دل مبشر آدمے و چہارم ہمہ موسے علیہ السلام بود

فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ

فرمود خدائے عزوجل و وعدہ کردیم موسے را سی شب و تمام کردیم آنرا بدہ دیگر

وَذٰلِكَ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنَاجَاةَ وَ

و میان این است کہ خدا ایشم وعدہ داد موسے ع را بر انکہ مناجات و

اَعْطَاهُ التَّوْرٰيةَ تَمَامَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثِيْنَ يَوْمًا وَكَانَ

دادا ورا توریت پس روزہ داشت موسے ع سی روز و بود

ذٰلِكَ شَهْرَ ذِى الْحِجَّةِ وَقِيْلَ اَنَّهٗ شَهْرَ ذِى الْقَعْدَةِ فَلَمَّا قَصَدَ

این ماہ ذی الحجہ و گفتہ شد ماہ ذیقعدہ پس ہرگاہ قصد کرد

الْمُنَاجَاةَ وَضَعَ قِطْعَةَ زَيْتُوْنٍ فِىْ فِيْهِ لِمَا شَاهَدَ مِنْ تَغَيُّرِ الْخُلُوْفِ

برائے مناجات را نہادہ بارہ از زیتون در دہن خود از بہت چیزے کہ میدید از تغیر بوی

فَمِهٖ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوْسٰى اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ خُلُوْفَ ثَمِ الصَّائِمِ عِنْدِىْ

دہن خود پس گفت عزوجل ای موسے ندانستی کہ بدرستی بوی بد دہن روزہ دار نزدیک من

اَطْيَبُ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ ثُمَّ اَمَرَهٗ اَنْ يَّصُوْمَ عَشَرًا مِّنَ الْمُحَرَّمِ

خوشتر است از بوے مشک پستر امر کرد او را کہ روزہ دارد دہ روز از محرم

اٰخِرُهَا يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ عَلٰى قَوْلِ مَنْ قَالَ الشَّهْرُ كَانَ ذِى الْقَعْدَةِ

کہ آخر آن روز عاشورہ باشد بقول کسیکہ گفت ماہ بود ذی القعدہ

فَيَكُوْنُ عَشْرُ ذِى الْحِجَّةِ ثُمَّ قَرَّبَهٗ وَاَلْزَمَهٗ بِالْمُنَاجَاةِ وَالْقُرْبَةِ قَوْلُهٗ

پس باشد عشرہ ذی الحجہ پستر قرب خود کرد او را و ہمراہ دگر رتبہ ہا دادا ورا مناجات و قربت

عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا الْاٰيَةَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ نَبِيُّنَا

عزوجل و ہرگاہ کہ آمد موسے در وقت ما کہ معین بود از برائے مناجات ایخ و پنجدہ پیغمبر ما

الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ يَعْنِىْ عَشْرَ

مصطفے ص فرمود عزوجل این آیت یعنی عشرہ

ذِى الْحِجَّةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فَصْلٌ وَقِيْلَ مَنْ اَكْرَمَ هٰذِهِ الْاَيَّامَ

ذی الحجہ و تحقیق یاد کردیم آنرا و گفتہ شد کسیکہ تعظیم کرد این روزہا را

الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِعَشَرِ كَرَامَاتِ الْبَرَكَةِ فِي عُمُرِهِ وَالزِّيَادَةِ

دہم را گرامے کند او را خدا یتعالی بہ برزگے یکے برکت در عمر او دوم زیادہ

فِي مَالِهِ وَالْحِفْظِ لِعِيَالِهِ وَالتَّكْفِيرِ لِسَيِّئَاتِهِ وَالتَّضْعِيفِ لِحَسَنَاتِهِ

در مال او وسیوم نگہبانے در عیال او وکفارہ بدیہائے او را ودو چندگردانیدن نیکیہائے او را

وَالتَّسْهِيلِ لِسَكَرَاتِهِ وَالضِّيَاءِ لِظُلُمَاتِهِ وَالتَّثْقِيلِ لِمِيزَانِهِ وَ

وآسان کردن مر سختیہائے موت او را وروشن کردن ظلمات او را وگران کردن ترازوئے او را و

النَّجَاةِ مِنْ دَرَكَاتِهِ وَالصُّعُودِ عَلَى دَرَجَاتِهِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي

خلاص دادن از درکات او را وبالا بردن بر درجات او وہر کہ صدقہ کرد درین

هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشَرِ بِصَدَقَةٍ عَلَى مِسْكِينٍ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى

روزہائے دہہ بخیرے بر مسکین پس گویا صدقہ کرد بر

أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ عَادَ فِيهَا مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا عَادَ أَوْلِيَاءَ

پیغمبران خود در رسولان خود وکسیکہ عیادت کرد درین روز ہا مریض را پس گویا کہ عیادت کرد دوستان

اللهِ وَبُدَلَائِهِ وَمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً فَكَأَنَّمَا شَيَّعَ جَنَازَةَ شَهِيدٍ

خدا وابدالان او را وہر کہ بسرد سے کرد جنازہ را پس گویا بسرد سے کرد جنازہ شہید را

وَمَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ حُلَلِهِ وَمَنْ لَطَفَ فِيهَا بِيَتِيمٍ

وکسیکہ پوشانید برہنہ را پوشاند او را حق تعالے از حلہائے خود وہر کہ لطف کرد درین روز ہا بیتیم

لَطَفَ اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَمَنْ حَضَرَ

لطف کند خدا یتعالی او را در قیامت زیر سایہ عرش خود وہر کہ حاضر شد

مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَكَأَنَّمَا حَضَرَ مَجَالِسَ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ

در مجلسے از مجلسہائے علم پس گویا کہ حاضر شد مجلس انبیارا ورسولان را

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رض إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى

وگفت وہب بن منبہ رضہ کہ آدم علیہ السلام ہرگاہ کہ فرود آورده شد بسوے

الْأَرْضِ بَكَى عَلَى ذَنْبِهِ سَنَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

زمین بگریست بر گناہ خود شش روز بسیار وحی کرد خدا یتعالی بسوی او در روز ہفتم

وَهُوَ مَحْزُونٌ كَظِيمٌ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ يَا آدَمُ مَا هٰذَا الْجَهْدُ الَّذِي بِكَ

در حالیکہ او غمگین بود وافگندہ ناک سر نگندہ کہ ای آدم چیست این سختی کہ ہست

فَقَالَ إِلٰهِي عَظُمَتْ مُصِيبَتِي وَأَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي وَضَرَبَتْ

پس گفت خدایا بزرگ است مصیبت من وگرد گرفتہ است بمن گناہ من وزدہ شد

فِي دَارِ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ وَفِي دَارِ الشَّقَاوَةِ بَعْدَ السَّعَادَةِ

در سرائے خواری بعد کرامت ودر سرائے شقاوت بعد سعادت

وَنِي دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ بَعْدَ الْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِي

در سرای موت و فنا بعد خلد یعنے ہمیشگے و بقا پس چرا نگریم بر گناہ خود

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ أَلَمْ أَصْطَنِعْكَ لِنَفْسِي ثُمَّ اصْطَفَيْتُكَ

پس وحی کرد خدا یعنے بسوے او آیا پیدا نکردہ بودم ترا مذات خود و برگزیدہ بودم ترا

عَلَى خَلْقِي وَخَصَصْتُكَ بِكَرَامَتِي وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي أَمَا

بر خلق خود و خاص کردم ترا بکرامت خود و انگندم بر تو محبت خود آیا

خَلَقْتُكَ بِيَدِي وَأَسْجَدْتُ لَكَ مَلَائِكَتِي أَلَمْ تَكُنْ فِي بُحْبُوحَةِ

پیدا نکردم ترا بدست خود و سجدہ کنانیدم ترا فرشتگان خود را آیا نبودہ تو در میانہ

كَرَامَتِي وَمُنْتَهَى رَحْمَتِي فَعَصَيْتَ أَمْرِي وَنَسِيتَ عَهْدِي فَكَيْفَ

بزرگے من و نہایت رحمت من پس بفرمانی کردے امر مرا و فراموش کردی عہد مرا پس

نَسِيتَ رَحْمَتِي وَنِعْمَتِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ

فراموش کردی رحمت مرا و نعمت مرا پس سوگند بست مرا بعزت و جلال خود اگر پر کردہ شود زمین

رِجَالًا كُلُّهُمْ مِثْلُكَ يَعْبُدُونِي وَيُسَبِّحُونِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

بمردم کہ ہمہ ایشان مانند تو عبادت کنند مرا و تسبیح کنند مرا شب و روز و فریفتہ نشوند

عَنْ عِبَادَتِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي لَأَنْزِلَنَّهُمْ مَنَازِلَ

از عبادت من یک چشم زدن بستر ایشان بہمرانی کنند مرا ہر آینہ فرود آرم ایشانرا در منزل

الْعَاصِينَ قَالَ فَبَكَى عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ

گناہگاران گفت راوے پس گریست آدم ۳۰۰ نزدیک این کلام سہ صد سال بر کوہ ہند

تَجْرِي دُمُوعُهُ فِي أَوْدِيَةِ جِبَالِهَا فَنَبَتَتْ مِنْ تِلْكَ الدُّمُوعِ أَشْجَارٌ

سیرنت اشکہاے او در نہرہاے کوہہا پس رویید از ین اشک درختہاے

طَيِّبَةٌ فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

خوشبو پس گفت مرا و را جبرائیل ع برو بسوے خانہ خدا کہ کعبہ است

وَاصْبِرْ حَتَّى تَدْخُلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ ثُمَّ تُبْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ يَرْحَمُ ضَعْفَكَ

و صبر کن تا آنکہ آید روزہاے دہہ پسر توبہ کن بسوے خدا شاید کہ رحم کند بر ضعف تو

فَمَضَى فَكَانَ يَخْطُو خَطْوَةً فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ عُمْرَانَ وَمَا

پس رفت و بود کہ میزد گام را پس گشت جاے ہر دو پاے او عمارت و

بَيْنَهُمَا مَفَاوِزَ وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ حَتَّى أَتَى

میان ہر دو پاے بیابان گفتہ شد بود میان ہر دو پاے او سہ فرسنگ تا آنکہ آمد

الْبَيْتَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا كَامِلًا وَبَكَا حَتَّى حَاضَ فِي دُمُوعِهِ

خانہ کعبہ را پس طواف کرد کعبہ را ہفتہ کامل و بگریست تا آنکہ فرو رفت در اشکہاے خود

إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

نازانوے خود و روان شد بر زمین پس گفت نیست هیچ الٰه مگر تو پاکے را دمیکنم ترا

وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ وَأَنْتَ خَيْرُ

وحمد میکویم ترا کردم بدے را وظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا تو نے بہترین

الْغَافِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ

آمرزگاران و رحم کن بر من و تو نے بہترین رحم کنندگان پس وحی کرد خدا بسوی او کہ اے آدم

قَدْ رَحِمْتُ ضَعْفَكَ وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ وَقَبِلْتُ تَوْبَتَكَ فَذٰلِكَ

ہر آئینہ رحم کردم ضعف ترا و بخشیدم گناہ ترا و قبول کردم توبہ ترا پس ایں است

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَقّٰى آدَمُ مِنْ رَّبِّهٖ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ فَوَجَدَ

قول خدا ایتعالیٰ پس گرفت آدم از پروردگار خود کلمات را پس بقبول کرد حق تعالیٰ توبہ او را پس یافت

آدَمُ مِنْ بَرَكَاتِ أَيَّامِ الْعَشْرِ التَّوْبَةَ وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ الَّذِيْ عَصٰى

آدم از برکتہائے دہہ توبہ را و ہم چنین مومن کہ معصیت کرد

رَبَّهٗ وَاتَّبَعَ هَوٰى نَفْسِهٖ فِيْ مَعْصِيَةِ مَوْلَاهُ إِذَا تَابَ وَأَنَابَ وَانْقَادَ

پروردگار خود را و پیروی کرد ہوائے خود را در معصیت مولائے صاحب خود ہرگاہ کہ توبہ کرد و باز گشت نمود و فرمانبردار شد

لِطَاعَةِ اللّٰهِ فِيْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ يَتَفَضَّلُ اللّٰهُ عَلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ

مر طاعت خدا را درین روزہائے دہہ تفضل میکند خدا ایتعالیٰ بر وے برحمت و آمرزش

وَيُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ فَضْلٌ وَقَدْ أَقْسَمَ

و بدل کردن بدیہا را بہ نیکیہا برحمت خود و تحقیق سوگند یاد کرد

اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ إِلٰى

خدا ایتعالیٰ بہ فجر و شبہائے دہہ و جفت و طاق و شب وقتیکہ بے در آید تا

قَوْلِهٖ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ثُمَّ إِنَّ تَنَاطُرَ مَلَكَيْ حَسَنَةٍ جَهَنَّمَ فَيَسْأَلُ

قول او ان ربک لبالمرصاد و آن ہشت زدبان ست بر دل دوزخ پس پرسیدہ شود

الْعَبْدُ فِيْ أَوَّلِ مَوْقِفٍ مِّنْهَا مِنَ الْإِيْمَانِ بِاللّٰهِ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

بندہ در اول در ہشتیں جائے از ایمان بخدا پس اگر باشد مومن

فَنَجَى فَلَا تَرَدِّيْ فِي النَّارِ ثُمَّ جَازَ إِلَى الثَّانِيْ فَيُسْأَلُ عَنِ الْوُضُوْءِ وَالصَّلٰوةِ

پس رستگار شد و از نمی افتد در دوزخ بگذشت بسوی دوم پس پرسیدہ شود از وضو و نماز

فَإِنْ قَصَّرَ فِيْهِمَا تَرَدّٰى فِي النَّارِ وَإِنْ أَكْمَلَ رُكُوْعَهَا وَسُجُوْدَهَا فَنَجَا ثُمَّ

پس اگر کوتاہے کرد در آنہا بیفتد در دوزخ و اگر تمام کرد رکوع او را و سجود او را پس نجات یافت پس بگذشت

جَازَ إِلَى الثَّالِثِ فَيُسْأَلُ عَنِ الزَّكٰوةِ فَإِنْ كَانَ تَذَادَاهَا فَنَجَا ثُمَّ جَازَ

بسوی سوم پس پرسیدہ شود از زکوٰۃ پس اگر ادا کردہ باشد او را پس رستگار شد پس بگذشت

إلى الرابع يسأل عن الصيام فإن كمل صيامه نجا ثم جاز إلى الخامس

بسوی چہارم پس پرسیدہ شود از روزہ پس اگر باشد کہ تمام کردہ باشد روزہ را نجات یافت پس

فيسأل عن الحج والعمرة فإذا كان أداهما نجا ثم جاز إلى السادس فيسأل

پس پرسیدہ شود از حج و عمرہ پس اگر باشد کہ ادا کردہ باشد رستگار شد پس بگذشت بسوی ششم پس پرسیدہ

عن الأمانة فإن لم يخن فيها نجا ثم جاز إلى السابع يسأل عن

شود از امانت پس اگر خیانت نکردہ باشد در آن پس نجات یافت پس بگذشت بسوی ہفتم پس پرسیدہ

الغيبة والنميمة والبهتان فإن لم يكن اغتاب فنجا ثم جاز إلى

شود از غیبت و سخن چینی و دروغ بستن پس اگر غیبت نکردہ باشد پس رستگار شد پس بگذشت بسوی

الثامن فيسأل عن أكل الحرام فإن لم يكن أكل فنجا وإلا ترددي في النار

ہشتم پس پرسیدہ شود از خوردن حرام پس اگر نخوردہ باشد پس رستگار شد و اگر نہ افتد در آتش

فصل في ذكر يوم التروية قال الله سبحانه وتعالى وأذن في الناس

در ذکر روز ترویہ گفت خدائے تعالے و اعلام کن مردم را

بالحج يأتوك رجالا الآية وهذه الآية في سورة الحج وهي من عجائب

بالحج تا بیایند ترا پیادہ و این آیتہ در سورہ حج است و آن سورہ عجایب تر

سور القرآن العظيم فإن فيها مكيا ومدنيا وحضريا وسفريا وفي

سورہ ہاست از قرآن مجید کہ در آن سورہ آیت ہای مکی و مدنی اند و آنہا کہ در حضر و سفر نازل شدہ

ليليا ونهاريا وفيها ناسخ ومنسوخ فأما المكي فمن رأس ثلثين آية

در شب و روز نازل شدہ و در آن سورہ ست آیتہ کہ نسخ کنندہ و نسخ کردہ شدہ ست اما آنکہ در مکہ نازل شدہ اند پس

منها إلى آخرها وأما الآيات المدنية فمن رأس خمسة عشر إلى رأس

از آن سورہ تا آخر آن و اما آیات مدنیہ پس از سر پانزدہ آیت تا سر

ثلثين وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات وأما النهاري

سی آیت و اما آنکہ در شب نازل شدہ پس از اول آن تا سر پنج آیت و آنچہ در روز

منها فمن رأس خمس إلى رأس تسع وأما الحضري فإلى رأس العشرين و

نازل شدہ پس از سر پنج تا سر نہ آیت و اما آنچہ در حضر نازل شدہ پس تا سر بست آیتہ ست

نسب ذلك إلى المدينة لقربها منها وأما الناسخ قوله تعالى أذن

منسوب ست این سورہ بسوے مدینہ بسبب قرب این از مدینہ و اما آیات ناسخ پس قول خدا ایرا

للذين يقاتلون الآية وأما المنسوخ فثلاث آيات وما أرسلنا من

کسانے را کہ قتال میکنند تا آخر آیت و اما منسوخ پس سہ آیت ست و نفرستادیم ما پیش

قبلك من رسول ولا نبي إلا تخت بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى و

از تو ہیچ رسول و نہ پیغمبرے منسوخ کردہ شد ما بین آیت کہ فرو ست کہ مجمع آنا نم ترا پس ہرا نہ فراموش

الثانية قوله تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا

دوبے قول تعالے پس خدا سے تعالے حکم میکند درمیان ایشان روز قیامت در انچہ بودند

فيه يختلفون فنسخت بآية السيف والثالثة وجاهدوا في

کہ اختلاف میکردند در آن پس منسوخ شد بآیۂ سیف وسیوم امیست وکوشش کنید در

الله حق جهاده فنسخت بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم

راہ خدا امیست چنانچہ حق کوشش ہست پس منسوخ ست بقولہ تعالے پس پرہیز بدارید خدا امیرا مقدار یکہ توانائی

قوله وأذن في الناس بالحج أي ناد يا إبراهيم ذريتك وغيرهم

قول تعالے و فرمان دہ در مردمان بحج یعنے ندا کن اے ابراہیم اولاد خود را و غیر ایشانرا

من بني آدم من المؤمنين بالحج يأتوك رجالا أي يجيبون لبيك

از بنے آدم کہ ایمان دارند باداے حج وی آیند پیادہ یعنے بیایند پیادہ

رجالا على أرجلهم وعلى كل ضامر يعني ركبانا على الإبل يأتون

مردم بر پاہاے خود و بر ہر لاغرے یعنے سوار بر شتر ہا میآیند

من كل فج عميق يعني من كل أرض بعيدة وطريق بعيد قال الله

از ہر راہ دور یعنے از ہر زمین دور و راہ دور فرمود خداے تعالے

تعالى ذلك لإبراهيم عليه السلام حين فرغ من عمارة البيت

این کلام ابراہیم را ع ہنگامہ کہ فارغ شد از عمارت خانہ کعبہ

الحرام وقال إلهي من يقصد هذا البيت فأمره أن يؤذن في

و گفت الہے کیست کہ خواہش میکند این خانہ را پس فرمان کرد ابراہیم را کہ ندا کند

الناس بالحج فصعد أبا قبيس وهو الجبل الذي الصفا في أصله

مردم باداے حج پس بالا بر آمد بر کوہ ابا قبیس و آن کوہیست کہ صفا در بیخ اوست

فنادى بأعلا صوته يا أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله بنى لكم

پس ندا کرد باواز بلند خود اے مردم قبول کنید پروردگار خود را کہ خدای تعالے امر میکند شما را

أن تحجوا بيته فسمع نداء إبراهيم كل مؤمن ومؤمنة على وجه

کہ حج کنید خانہ اورا پس شنید آواز ابراہیم را ہر مومن و مومنہ کہ بر روے زمین

الأرض ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء فالتبيه

بود و کسیکہ در پشتہاے مردم و رحمہاے زنان بود پس تلبیہ

اليوم هي جواب نداء إبراهيم عليه السلام عن أمر ربه فأجابوا

در روز حج آن جواب فریاد ابراہیم ست ع از امر پروردگار خود پس جواب

كلهم لبيك فمن أجاب ذلك اليوم فلا يخرج من الدنيا حتى

ہمہ ایشان لبیک پس کسیکہ جواب داد ہ ست آنروز نمی برآید از دنیا تا آنکہ

يَزُوْرُ هٰذَا الْبَيْتَ فَصْلٌ فِيْ فَضَائِلِ مَنْ اَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَلَبّٰى

زیارت کند این خانہ را در فضیلت کسی کہ احرام بست بحج و لبیک گفت

وَقَصَدَ الْبَيْتَ دَلَّ لَيْهِ دَنَا رَوٰى مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

و قصد کرد خانہ کعبہ را و بسوے او نزدیک شد روایت کرد مجاہد از ابن عباس رض

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اِذْ اَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ مِّنَ الْيَمَنِ فَقَالُوْا

گفت کہ بودیم ما ہمراہ رسول اللہ ص ناگاہ پیش آمد گروہے از یمن گفتند

فَدَاكَ الْاُمَّهَاتُ وَالْاٰبَاءُ اَخْبِرْنَا بِفَضَائِلِ الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ اَتٰى

یا رسول اللہ فدا بینوبند ترا مادران ما خبر دہ ما را بفضایل حج گفت بیچیدہ آرے

رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا فَكُلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا وَضَعَ

مردے کہ آمد از جاے خود در حالیکہ حج کنندہ ست یا عمرہ کنندہ پس ہر قدم کہ بردارد

قَدَمًا تَنَاثَرَتِ الذُّنُوْبُ مِنْ قَدَمَيْهِ كَمَا تَتَنَاثَرُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ

قدم را بریزد گناہان از قدمہاے او چنانچہ بریزند برگہا از درخت

فَاِذَا وَرَدَ الْمَدِيْنَةَ وَصَافَحَنِيْ بِالسَّلَامِ صَافَحَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ

پس ہرگاہ کہ در آمد در مدینہ و دست بمن کرد مرا السلام دست بوے میکنند او را فرشتگان

بِالسَّلَامِ فَاِذَا وَرَدَ الْمَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَاغْتَسَلَ طَهَّرَهُ اللّٰهُ مِنَ

بسلام پس ہرگاہ کہ در آمد آب ذو الحلیفہ را و غسل کرد پاک میکند او را خداے تعالے

الذُّنُوْبِ وَاِذَا لَبِسَ ثَوْبَيْنِ جَدِيْدَيْنِ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُ الْحَسَنَاتِ

از گناہان و در قیلیہ پوشید جامہ نو را نو کرد خدا ے تعالے مراد را نیکوییہا

وَاِذَا قَالَ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ اَجَابَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

و ہرگاہ کہ گفت لبیک اللہم لبیک اجابت میکند او را خدا بلبیک وسعدیک

اَسْمَعُ كَلَامَكَ وَاَنْظُرُ اِلَيْكَ وَاِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَسَعٰى بَيْنَ

بشنوم کلام تو و نظر میکنم بسوے تو و ہرگاہ کہ در آمد مکہ را پس طواف کرد و دوید میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَصَلَّى اللّٰهُ لَهُ بِالْخَيْرَاتِ وَاِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ

صفا و مروہ رسانید خدا تعالے مراد را بہ نیکوییہا و ہرگاہ کہ ایستاد بعرفات

وَصَحَّتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ بِالْحَاجَاتِ بَاهَى اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِمْ مَلَائِكَةَ

و بلند شد مراورا آوازہا بحوائج حاجتہا فخر کرد خدا ے تعالے بایشان فرشتگان

سَبْعِ سَمٰوَاتٍ فَيَقُوْلُ مَلَائِكَتِيْ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِيْ اَمَا تَرَوْنَ

ہفت آسمان را پس میگوید فرشتگان و ساکنان آسمان من آیا نمی بینید

اِلٰى عِبَادِيْ اَتَوْنِيْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ شُعْثًا غُبْرًا قَدْ اَنْفَقُوْا

بسوے بندگان من کہ آمدند از ہر راہ دور دموی ژولیدہ و گرد آلودہ ہر آینہ خرج

کردند

الْأَمْوَالَ وَأَتْعَبُوا الْأَبْدَانَ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكَرَمِي لَأُهَنِّئَنَّ

مالہارا در رنج داوند تنہارا پس سوگند مرا بعزت وجلال وکرم خود ہر آئینہ می بخشم

مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَلَأُخَرِّجَنَّهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُمْ

بدکاران ایشانرا بہ نیکوکاران ایشان و بیرون مے آرم ایشانرا از گناہان مانند روزے کہ زادہ اند

أُمَّهَاتُهُمْ فَإِذَا رَمَوُا الْجِمَارَ وَحَلَقُوا الرُّؤُسَ وَزَارُوا الْبَيْتَ نَادَى

مادران ایشان پس ہرگاہ انداختند سنگریزہا و تراشیدند سرہا را و زیارت کردند بیت اللہ را ندا

مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَاسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ

ندا کنندہ از زیر عرش بازگردید بسوئے خانہ ہائے خود در حالتیکہ آمرزیدہ شدہ اید و از سر نو بگیرید بعمل

وَرُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

در روایت کردہ شدہ است کہ رسول اللہ ﷺ آمد او را اعرابے و گفت مر او را یا رسول اللہ

خَرَجْتُ أُرِيدُ الْحَجَّ فَفَاتَنِي وَأَنَا رَجُلٌ مُتْرَفٌ يَعْنِي مُحْرِمٌ مَا نَمْرِي بِمَا

برآمدہ ام وخواہش دارم حج را پس فوت شد از من و من مردی ام محرم پس دنانے مرا چیزے کہ

أَصْنَعُ فَأَبْلِغْ بِهِ الْحَجَّ أَوْ مَثِّلْ أَجْرَ الْحَجِّ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ

سیکند پس برسانم بآن حج را یا مانند ثواب حج را پس نگریست بسوے او رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَلَوْ أَنَّ لَكَ أَبَا قُبَيْسٍ ذَهَبًا ثُمَّ

پس گفت بہ بین بسوے ابو قبیس پس اگر باشد ترا ابو قبیس زر سرخ

وَجَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَلَغْتَ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ

و بگذاشتہ او را در راہ خدا ایستم نرسیدہ تو بآنچہ رسیدہ است بحج کنندہ پس گفت پیغمبر

السَّلَامُ إِنَّ الْحَاجَّ إِذَا أَخَذَ فِي جِهَازِهِ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئًا وَلَا يَضَعُهُ

بدرستی حج کنندہ وقتیکہ گرفت در طیارے خود نمی بردارد چیزے را و نمی نہد چیزے را

إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ

مگر مینویسد خدائے تعالے مر او را دہ نیکی و محو میکند از او دہ بدے را و

رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَإِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ لَمْ يَرْفَعِ الْبَعِيرُ خُفًّا

بر داشتہ میشود مر او را دہ درجہ پس ہرگاہ سوار شد بار پاے خود را بر نمی دارد اشتر پاے را

وَلَا يَضَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ

و نمی نہد او را مگر مینویسد خدا مثل ہمہ مر او را مانند این ثواب پس ہرگاہ کرد طواف کعبہ را

خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ

برآید از گناہان خود پس ہرگاہ دوید میان صفا و مروہ برآید از گناہان خود

فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا وَقَفَ بِالْمَشْعَرِ

پس ہرگاہ بایستاد در عرفات برآمد از گناہان خود پس فرمود وقتیکہ بایستاد بمشعر حرام

الحرام خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ثم قال

برآمد از گناهان خود پس هرگاه انداخت سنگریزه را برآمد از گناهان خود بسبب رمی او

للاعرابي ألا أخبرك أن رجلا بلغ ما بلغ الحاج وعن علي ابن

مر اعرابی را آیا خبر نکنم ترا که مردی رسید بچیزی که رسید بآن حاج یعنی بمنزلت این ارادت ثواب او

أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه

بن ابی طالب رضی کرم فرمود بودم من طواف کننده همراه نبی ص

بالبيت الحرام فقلت له يا رسول الله فداك أبي وأمي ما هذا

بیت الحرام را پس گفتم مر او را یا رسول الله فدا باد تو پدر و مادر من چیست این

البيت فقال يا علي أسس الله تعالى هذا البيت في دار الدنيا

خانه پس فرمود یا علی بنیاد نهاد خدای تعالی این خانه را در سرای دنیا

كفارة لذنوب أمتي فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما

از بهر کفاره امت من پس گفتم فدا باد تو پدر و مادر من یا رسول الله چیست

هذا الحجر الأسود قال صلى الله عليه تلك جوهرة كانت في الجنة فأهبط

این حجر اسود فرمود ص این جواهریست که بوده است در بهشت پس فرود آورد

الله بها إلى دار الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها

خدای تعالی آن را در سرای دنیا مر این را روشنی ست همچو روشنی آفتاب پس سخت شد سیاهی او

وتغير لونها منذ مسستها أيدي المشركين وعن ابن أبي مليكة

و تغیر شد رنگ او از وقت که پس کردند او را مشرکان و مروی ست از ابن ملیکه

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

از عبد الله بن عباس رضی که گفت شنیدم من رسول الله ص را

يقول ينزل على هذا البيت الحرام في كل ليلة ويوم مائة وعشرون

که میفرمود فرود می آید بر این خانه حرام هر شب و روز یکصد و بیست

رحمة ستون منها للطائفين بالبيت الحرام وأربعون منها

رحمت شصت از آن مر طواف کنندگان این بیت الحرام را و چهل از آن

للعاكفين حول البيت الحرام وعشرون منها للناظرين إليها

مر مشغلان گرد بیت الحرام را و بست از آن مر بینندگان را سوی او

وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن أبي سلمة عن

و روایت ست از زهری از سعید بن مسیب از عمر بن ابی سلمه از

النبي صلى الله عليه أنه قال يقول الله تعالى أيما عبد صححت له في جسمه و

نبی ص که فرمود میگوید خدای تعالی هر بنده که صحت دادم او را در بدن او

فَتَعَتْ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَمْضِي عَلَيْهِ ثَلٰثَةُ أَعْوَامٍ لَا يَعُدُّوا

وزامنی کردہ ام مراورا در عمر او و سیکذرد بروے سہ سال کہ فرو نمے رود

إِلَى هٰذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

بسوے این خانہ ہرگز او ہر آئینہ محروم ست ہر آئینہ محروم ست و از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ

خدرے گفت حج کردیم با ہمراہ عمر بن خطاب رضہ در ابتدائے خلافت او

فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَتّٰى وَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ فَقَالَ إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَ

پس در آمد در مسجد تا ایستاد نزد یک حجر اسود پس گفت کہ ہر آئینہ تو سنگے زیان کنندہ

لَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ

نہ نفع رسانندہ اگر نمیبود بدرستی دیدہ ام رسول اللہ ص را کہ بوسہ میداد ترا بوسہ نمیدادم

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِ لَا تَقُلْ هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَضُرُّ

پس گفت مراورا علے رضہ مگو این چنین اے امیر المومنین زیرا کہ این سنگ ہر آئینہ

وَيَنْفَعُ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتَ مَا فِيهِ

زیان میرساند و نفع باذن خدائے تعالے و اگر تو خواندہ قرآن را و دانستہ ہر چیزے کہ در وست

لَمَا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَمَا تَأْوِيلُهُ فِي

ہر گز انکار نکردہ تو بر من پس گفت مراورا عمر اے ابا الحسن چیست تاویل او در

كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي

کتاب خدائے عزوجل پس گفت علے قول خدائے تعالے و چنانکہ گرفت پروردگار تو از پشت

آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلٰى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

آدم از پشتہائے ایشان اولاد ایشاں را و گواہ کرد ایشاں را بر نفسہائے ایشاں آیا نیستم

بِرَبِّكُمْ فَلَمَّا أَقَرُّوا بِالْعُبُودِيَّةِ كَتَبَ إِقْرَارَهُمْ فِي رَقٍّ ثُمَّ دَعَا

پروردگار شما پس ہر گاہ اقرار کردند بندگی نوشت اقرار ایشاں را در صحیفہ پس مہر کرد آنرا

الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهُ ذٰلِكَ الْوَرَقَ فَهُوَ أَمِينُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلٰى هٰذَا

سنگ را پس فرو برد ورا این صحیفہ پس او امین خدائے تعالے ست بر ایجا

الْمَكَانِ لِيَشْهَدَ لِمَنْ وَفَاهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ

تا گواہی دہد کسی را کہ وفا کردہ ست بو در قیامت پس گفت عمر ای ابو الحسن

لَقَدْ جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ وَعَنْ أَبِي

ہر آئینہ کرد ایشاں خدائے تعالے میان دو سینہ تو از علم بے کم یعنے بسیار و مروی ست از

صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الْحَاجُّ

ابی صالح از ابی ہریرہ رضہ از نبی ص کہ فرمود حج کنندگان

وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنِ اسْتَغْفَرُوْهُ
وعمره گذارندگان گروه خدائے تعالے اند اگر بخوانند او را قبول میکند و اگر آمرزش میخواهند
غَفَرَ لَهُمْ وَعَنْ مُجَاهِدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
ایشان را آمرزگاری نزد او از مجاهد مروی است کہ پیغمبر گفت اے بار خدا بیامرز
لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ فِي
حاجیان را و کسے را کہ آمرزش خواہند از بہر او حاجیان و روایت است از حسن کہ گفت در
الْخَبَرِ اَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَلَقَّوْنَ الْحَاجَّ فَيُسَلِّمُوْنَ عَلٰى صَاحِبِ الْجَمَلِ
خبر است کہ فرشتگان ملاقات میکنند حاجیان را پس سلام میرسانند بر صاحب شتران
وَيُصَافِحُوْنَ اَصْحَابَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيْرِ وَيُعَانِقُوْنَ الرِّجَالَةَ
و مصافحہ میکنند خداوندان استران و خداوندگان مزان را و معانقہ میکنند پیادگان را
وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُرْسَلًا اَنَّهُ قَالَ اَيُّمَا
و روایت است از ضحاک از پیغمبر کہ گفت ہر کدام
مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَاصِدًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَوَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ
مسلمان کہ برآید از خانۂ خود در حالیکہ قصد کنندہ است در راہ خدای تعالی پس انداخت
قَبْلَ الْقِتَالِ اَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ اَوْ مَاتَ بِاَيِّ حَتْفٍ فَهُوَ شَهِيْدٌ
پیش از جنگ یا گزیدہ او را گزندہ یا بمرد بہر مرگے پس او شہید است
وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ
و ہر مسلمان کہ برآید از خانۂ خود بسوے بیت اللہ تعالے پس فرود آید بآن موت
قَبْلَ بُلُوْغِهِ اِلَّا اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
پیش از رسیدن خود واجب کرد خدائے تعالے مر او را بہشت و مروی است از سفیان بن عیینہ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
از ابی زناد از اعرج از ابی ہریرہ از پیغمبر
اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَ وَلَمْ يَفْسُقْ
کہ فرمود کسیکہ حج کرد این خانہ را پس گناہ نکرد و فسق نکرد
وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ اُمُّهُ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
و جہل نکرد باز گشت ہمانگونہ زائیدہ او را مادر او و روایت است از سعید بن مسیب
عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ
از رسول اللہ کہ فرمود ہر کہ حج کرد این خانہ را
ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ
پس باز گشت پس گناہ نکرد و فسق نکرد و جہل نکرد باز گشت مانند روز یکہ زائیدہ

أُمَّتُهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْخُلَنَّ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ

مادراو ومرمود ۳ هرآینه داخل بیشود سه کس بیک حج

الْجَنَّةَ الْمُوصِي بِهَا وَالْمُنْفِذُ لَهَا وَالْحَاجُّ عَنْهُ وَالْجِهَادُ كَذٰلِكَ وَ

درست کیکه ازآن کسی وصیت کند ووصیت کننده درست روان کننده مرآن وصیت را سوم حج گذارنده آن وصیت

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كُنْتُ عَدِيلًا لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ

ومرویست از علی بن عبد العزیز گفت بودم من عدیل پدر ابی عبید قاسم بن سلام را

سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَلَمَّا صَدَرْتُ إِلَى الْمَوْقِفِ فَصَرْتُ إِلَى رُكْنِ جَبَلِ

سالے از سالها پس هرگاه که گشتم بسوے موقف پس گشتم بسوے یکے کوه

الرَّحْمَةِ فَتَطَهَّرْتُ وَنَبَتُّ نَفَقَتِي عِنْدَهُ فَلَمَّا صَرْتُ إِلَى الْمَأْزِمَيْنِ

رحمت پس پاک شدم وفرا پوشش کردم خرج خود را نزدیک آن کوه پس هرگاه که گشتم بسوی مازمین

قَالَ لِي أَبُو عُبَيْدٍ لَوِ اشْتَرَيْتَ لَنَا زَبَدًا وَتَمْرًا لَخَرَجْتُ لِابْتِيَاعِ ذٰلِكَ

گفت مرا ابو عبید اگر بخری تو از برای ما مسکه وخرما باریا بهتر پس برآمدم از برای آنکه بخرم آنرا

فَتَذَكَّرْتُ النَّفَقَةَ وَرَجَعَتْ عَوْدِي عَلَى بَدْءٍ إِلَى أَنْ وَافَيْتُ الْمَوْضِعَ

پس یاد کردم نفقه را وباز گشتم تا آنکه رسیدم آن جایرا

فَإِذَا النَّفَقَةُ بِحَالِهَا فَأَخَذْتُهَا وَرَجَعْتُ وَكُنْتُ قَدْ صَادَفْتُ

پس ناگاه نفقه من بحال خود است پس گرفتم اورا وباز گشتم ودوم محقق یافته بودم

الْوَادِيَ مَمْلُوءًا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَغَيْرَ ذٰلِكَ فَجَزِعْتُ مِنْهُمْ ثُمَّ رَأَيْتُ

وادے را پر از بوزنه وخنزیر وسواے این پس ترسیدم از ایشان پس نگریدم

رَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَبِيلَ الصُّبْحِ

باز گشتم پس ناگاه ایشان برحال خود اند تا که درآمدم برابے عبید قبیل از صبح

فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ فَقَالَ

پس پرسید از کار من پس خبر کردم اورا ویاد دادم اورا از بوزنه وخوک پس گفت

تِلْكَ ذُنُوبُ بَنِي آدَمَ تَرَكُوهَا وَانْصَرَفُوا فَصَلِّ وَاخْتَلَفُوا فِي

این گناهان بنی آدم گذاشته اند آنهارا وروفته اند واختلاف کرده اند در

تَسْمِيَةِ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَالتَّرْوِيَةِ إِنَّمَا الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ شَهْرِ ذِي

نامیدن روز ترویه وترویه نام روز هشتم ست از ماه ذی

الْحَجَّةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَخْرُجُ النَّاسُ فِيهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مِنًا فَسُمِّيَ

الحجه وآن روزیست که می برآیند مردم درآن روز از مکه بسوے منا پس نامیده میشود

تَرْوِيَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَرْتَوُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَالتَّرْوِيَةُ تَفْعِلَةٌ مِنْ

ترویه زیرا که بدرستی مردم سیر میشوند از آب زمزم ولفظ ترویه بروزن تفعله ست از

قوله لهم ارتوی اذا استقی الماء وسقی وشرب واغتسل والناس

قول عربیان ارتوی میگویند وقتیکه آب کشید او و نوشید او و خورد و غسل کرد و مردم

یستقون من ماء زمزم فی ذلک الیوم مستکثرین وقیل سمیت

مینوشند از آب زمزم در آن روز بسیار گرفته شده است ناسیراب شدند

التروية لان ابراهيم عليه السلام رأى في المنام في ليلتها انه

ترویه زیرا که بدرستی ابراهیم علیه السلام دید در خواب در شب ترویه که

يذبح ولده فلما اصبح تروى وتفكر انه من الله او الشيطان ام

ذبح میکند پسر خود را پس هرگاه که صبح کرد روی اندیشه و فکر کرد بدرستی آن خواب از جانب خدا است

من الله بل من الشيطان فسمي يوم التروية لان من بقي ذلك اليوم متفكرا فيما رأى فلما كان

از دیو است خدا پس ماند در آن روز فکر کننده در خواب که دید پس هرگاه که شد

يوم عرفة قيل له افعل ما تؤمر به فعرف انه من الله فلهذا سمي

روز عرفه گفته شد مر او را بکن چیزی را که امر کرده شده باو پس شناخت که او از جانب خدا است پس

يوم عرفة قوله عز وجل وأذن في الناس بالحج أمر خليله بدعوة عباده

روز عرفه فرمود خدای عزوجل اعلام بکن مردم را باد ای بحج فرمود دوست خود را بدعوت بندگان خود

الى بيته فالدعوات اربعة دعوة دعوة الله لعباده قال الله عز

بسوی خانه خود پس دعوت چهار است یکی دعوت خدا است مر بندگان را فرمود خدای عزوجل

وجل والله يدعو الى دار السلام دعاهم من دار الى دار دعاهم من

و خدا میخواند بسوی سرای سلامتی یعنی بهشت خواند ایشان را از سرای بسوی سرای خواند ایشان را از

دار التكليف الى دار التشريف ومن دار الغيبة الى دار المشاهدة

سرای تکلیف بسوی سرای تشریف و از سرای غیبت بسوی سرای مشاهده

ومن دار الزوال الى دار البقاء ومن دار البلوى الى دار المولى دعاهم

و از سرای زوال بسوی سرای بقا و از سرای آزمایش بسوی سرای مولی خواند ایشان را

من دار اولها بكاء واوسطها عناء واخرها فناء الى دار اولها

از سرای که اول ایشان گریست و میانه ایشان رنج است و آخر آن فنا است بسوی سرای که اول آن

عطاء واوسطها رضاء واخرها لقاء والثاني دعوة النبي صلى الله عليه

عطاست و میانه آن رضا است و آخر آن لقای خدا است و دوم دعوت نبی است صلی

وسلم دعا امته الى دين الاسلام فقوله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة

که خواند است خود را بسوی دین اسلام فرمود خدای عزوجل بخوان بسوی راه پروردگار خود بحکمت

والموعظة الحسنة الاية فالدعوة اليه صلى الله عليه وآله وسلم ليست

و بصحبت های نیکو الخ پس خواندن بسوی آن پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نیست

إِلَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثْتُ هَادِيًا وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهِدَايَةِ

بسوے او چنانچہ فرمودہ ام برانگیختہ شدہ ام ہدایت کنندہ و نیست بدست من از راہ راست نمودن

شَيْءٌ وَبُعِثَ إِبْلِيسُ غَاوِيًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ قَالَ

چیزے و فرستادہ شد ابلیس گمراہ کنندہ و نیست در دست او از گمراہی چیزے فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

خدائے عزوجل کہ ہرآئینہ تو نمی نمائے راہ راست کسیرا کہ دوست میداری ولیکن خدائے تعالیٰ راہ راست

يَشَاءُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هِدَايَةَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَأَبَى أَنْ يَهْدِيَهُ

کرے خواہد سوال کرد پیغمبر را صلعم ہدایت عم خود را کہ ابیطالب پس نپذیرفت کہ بنماید او را

وَهَدَى وَحْشِيًّا قَاتِلَ حَمْزَةَ رَضِ كَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ

و ہدایت کرد وحشی قاتل حمزہ را رض چنانست کہ خدائے عزوجل میگوید پیغمبر خود را صلعم

السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ الدَّعْوَةُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ

ای محمد بر تست خواندن چنانچہ فرمود خدائے تعالیٰ ای ہر کدام رسول برسان

مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

چیزے کہ فرستادہ شد بسوے تو و فرمودہ خدائے تعالیٰ ہرآئینہ فرستادیم ترا گواہ و مژدہ دہندہ بہشت و ترساندہ از

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا الْآيَةَ وَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَ

و خواندہ بسوے خدا باذن او و چراغ روشن الخ و بر تست شفاعت و

أَمَّا الْإِجَابَةُ وَالْهِدَايَةُ فَإِنِّي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ

اما اجابت و ہدایت پس بسوی منست فرمود عزوجل راہ راست مینماید خدائے تعالیٰ بنور خود

يَشَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَالثَّالِثَةُ

کہ میخواہد قول خدا و اگر خواہیم ما ہرآینہ میدہیم ہر نفس را راہ راست و سوم خواندن

الْمُؤَذِّنُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَإِلَى دَارِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

مؤذن است میخواند بسوے نماز و بسوے سرائے امر خدائے تعالیٰ فرمود خدائے تعالیٰ

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِ عَنْ رَسُولِ

و کیست نیکوتر از روی گفتار کسیرا کہ خواند بسوے خدائے تعالیٰ و مروایت از جابر بن عبد اللہ از

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُونَ مِنْ

رسول خدا صلعم کہ فرمود بانگ نماز گویندگان و لبیک گویندگان روز قیامت می برآیند از

قُبُورِهِمُ الْمُؤَذِّنُونَ يُؤَذِّنُونَ وَالْمُلَبِّينَ يُلَبُّونَ وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى

گور ہاے خود و اما مؤذن کہ بانگ نماز گوید تا بانگ نماز گویند و لبیک گویند لبیک گوید و طلب آمرزش

صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ مِنْ شَجَرٍ وَمَدَرٍ سَمِعَ صَوْتَهُ

درازے آواز او و گواہی میدہد او را ہر خشک و تر از درخت و گلدخ کہ شنیدہ است آواز او را

وَيُكْتَبُ لِلْمُؤَذِّنِ بِكُلِّ إِنْسَانٍ صَلَّى فِي ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ مِثْلُ حَسَنَاتِهِ وَ

و نوشته میشود مر موذن را بهر انسان که نماز گزارد درین مسجد مانند نیکوی های او و

يُعْطِيهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كُلَّ شَيْءٍ سَأَلَهُ إِمَّا

میدهد او را خدای تعالی میان اذان و اقامت هر چیز که خواست از چیزها یا

أَنْ يُعَجِّلَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ سُوْءً أَوْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ

اینکه شتابی کند او را در دنیا یا بگرداند از وی بدی او یا موخر کند او را در آخرت

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ

و روایت کرده شده است که مر نبی را آمد او را مردی پس گفت یا رسول الله خبر ده مرا بعملی

وَاحِدٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَكُوْنُ مُؤَذِّنَ قَوْمِكَ يَجْمَعُوْنَ بِكَ

که درین شوم بآن در ایم به بهشت پس فرمود ص باشی موذن قوم خود که جمع آیند بتو

صَلٰوتَهُمْ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَإِنْ لَمْ أُطِقْ قَالَ تَكُوْنُ إِمَامَ قَوْمِكَ

نماز خود را گفت یا رسول الله پس اگر طاقت نیارم گفت باشی امام قوم خود را

يُقِيْمُوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ فَإِنْ لَمْ أُطِقْ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالصَّفِّ

که اقتدا کنند بتو در نماز های خویش گفت اگر طاقت نیارم گفت بر تو باد بایستادن در

الْأَوَّلِ وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رض قَالَتْ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ

اول و از عایشه ام المومنین رض روایتست که گفت فرود آمده ست این آیه

فِي الْمُؤَذِّنِيْنَ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا يَعْنِي

در شان موذنان و کیست نیکو تر از روی گفتار از کسیکه خواند بسوی خدا یعنی و عمل نیکو کرد یعنی

دَعَا الْخَلْقَ إِلَى الصَّلٰوةِ وَصَلّٰى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَعَنْ أَبِي

خواند خلق را بسوی نماز و نماز گزارد درمیان اذان و اقامت و در روایت ست از

أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

ابی امامه باهلی رض که نبی ص فرمود آمرزیده میشود موذن را مقدار دراز

صَوْتِهِ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلّٰى مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُوْرِهِمْ

آواز او و مر او را مثل اجر کسیکه نماز گزارد با او بغیر اینکه نقصان کرده شود از اجر ایشان

شَيْئًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَرِيْضُ

چیزی و مرویست از سعد بن وقاص رض که نبی ص فرمود بیمار

ضَعِيْفُ اللّٰهِ مَا دَامَ فِي مَرَضِهِ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ سَبْعِيْنَ شَهِيْدًا

مهمان خداست تا وقتیکه در مرض خود ست برداشته میشود مر او را در هر روز عمل هفتاد شهید

فَإِنْ عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ مَرَضِهِ فَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ

پس اگر عافیت داد او را خدای تعالی از مرض او پس بیرون آید از گناهان خود مانند روزیکه زاد او را

وَاِنْ قَضٰى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ

واگر قضی کرد بر وے موت را در آرد اورا در بہشت بغیر حساب وگفت

بَعْضُهُمُ الْمُؤَذِّنُ حَاجِبُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطٰى بِكُلِّ اَذَانٍ ثَوَابَ اَلْفِ

بعضی ایشان مؤذنان دربان خدائے تعالے سید ہد بعوض ہر اذان ثواب ہزار

نَبِيٍّ وَالْاِمَامُ وَزِيْرُ اللّٰهِ يُعْطٰى بِكُلِّ صَلٰوةٍ ثَوَابَ اَلْفِ صِدِّيْقٍ وَ

پیغمبر و امام وزیر خدائے تعالے ست بدہد بعوض ہر نماز ثواب ہزار صدیق و

الْعَالِمُ وَكِيْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطٰى بِكُلِّ حَدِيْثٍ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكُنْ

عالم وکیل خدائے تعالے ست بدہد اورا بعوض ہر حدیث نور روز قیامت وگردند

لَهٗ عِبَادَةُ اَلْفِ سَنَةٍ وَالْمُتَعَلِّمُوْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ هُمْ

مر اورا عبادت ہزار سال و علم آموزندگان از مردم و زنان ایشان

خُدَّامُ اللّٰهِ فَمَا جَزَاؤُهُمْ اِلَّا الْجَنَّةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْوَلُ النَّاسِ

خادمان خدائے تعالے اند پس نیست جزا ایشان مگر بہشت و فرمود ہ دراز ترین مردم

اَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْنَاقُ الْمُؤَذِّنِيْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از روی گردن روز قیامت گردنہا مؤذنان ست و فرمود نبے ہ

مَنْ اَذَّنَ سَبْعَ سِنِيْنَ اَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ اَنْ يَحْبِسَ

ہر کہ اذان گفت ہفت سال آزاد میکند خدائے تعالی اورا از آتش پس از آنکہ حبس میکند

نِيَّتَهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهٖ وَ

نیت او و فرمود نبے ہ می آمرزد خدائے تعالی مؤذن را بمقدار دراز کردن آواز او و

يُصَدِّقُهٗ كُلُّ مَا سَمِعَهٗ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَاَمَّا الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ

تصدیق میکند اورا ہر چیز کہ می شنود از تر و خشک و اما دعوت چہارم

فَدَعْوَةُ اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذِّنْ فِي

پس خواندن ابراہیم خلیل ہ ست فرمود خدائے عزوجل و اذان بدہ در

النَّاسِ بِالْحَجِّ الْاٰيَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ اَوَّلِ الْمَجْلِسِ مَجْلِسٌ فِي

مردم بحج و یاد کردیم آنرا در اول مجلس مجلسیست در بیان

فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ

فضیلت اے روز عرفہ فرمود خدائے عزوجل امروز کامل کردیم مر شما دین تو

وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا هٰذِهِ الْاٰيَةُ

و تمام کردیم بر تو نعمت خود و راضی شدیم یعنی برگزیدیم شما را اسلام را از روے دین این آیت

نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ دُوْنَ سَائِرِ اٰيَاتِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ لِاَنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ

فرود آمد بعرفات بدون ہمہ آیات این سورہ زیرا کہ آن سورہ فرود آمد در مدینہ

وَهِيَ سُوْرَةُ الْمَائِدَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَنِعْمَتِيْ

وآن سورہ مایدہ ست گوید خدائے تعالے امروز کامل کردم شرایع دین شمارا

شَرَائِعَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ اَيْ مِنَّتِيْ

از حلال وحرام وتمام کردم منت خود را

عَلَيْكُمْ اَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَكُمْ بِعَرَفَاتٍ كَافِرٌ وَلَا مُشْرِكٌ وَرَضِيْتُ

برشما یعنے جمع نمیشود باشما درعرفات کافر ونہ مشرک واختیار کردم

لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا يَعْنِيْ اِخْتَرْتُ لَكُمْ دِيْنَ الْاِسْلَامِ نَزَلَتْ هٰذِهِ

برشما راہ دین واسلام فرود آمد این

الْاٰيَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ مَكَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

آیۃ روز عرفہ درعرفات در حج وداع بستہ درنگ کرد رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ نُزُوْلِهَا اِحْدٰى وَثَمَانِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ قَبَضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

صلے اللہ علیہ وسلم بعد فرود آمدن آن آیت دوعرفات ہشتاد ویکروز پستر کہ قبض کرد آن پیغمبر را خدای تعالی

اِلٰى رَحْمَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

بسوی رحمت خود ورضای خود روایت کردہ شدہ ست این مذکور مارا از عبد اللہ بن عباس رضی

عَنْهُ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ

عنہ وسوائے آن از مفسران وگفت محمد بن کعب قرظی رح

عَلَيْهِ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ

نازل شد این آیت روز فتح مکہ وگفت جعفر صادق

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَلْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَوْمِ رِسَالَتِهٖ

رضی اللہ عنہ امروز اشارہ ست بسوے برشتادن پیغمبر وروز رسالت او

وَقِيْلَ اَنَّ الْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى يَوْمِ الْاَزَلِ اَوِ الْاِتْمَامُ اِشَارَةٌ اِلَى الْوَقْتِ

وگفتہ شد کہ الیوم اشارہ ست بسوے روز ازل واتمام اشارہ ست بسوے وقت کہ در

وَالرِّضَا اِشَارَةٌ اِلَى الْاَبَدِ وَقِيْلَ اِنَّ كَمَالَ الدِّيْنِ فِيْ ثَلٰثَةَ اَشْيَاءَ فِيْ

ولفظ رضا اشارہ ست بسوے ابد وگفتہ شدہ ست کہ کمال دین در دو چیز ست یکے در

مَعْرِفَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقِيْلَ كَمَالُ

معرفت خدائے تعالے دوم در پیروے سنت رسول اللہ صلعم وگفتہ شد کمال

الدِّيْنِ فِي الْاَمْنِ وَالْفَرَاغِ لِاَنَّكَ اِذَا كُنْتَ مِنَّا بِمَا نُكَفِّلُ اللّٰهُ تَعَالٰى

دین در امن از عہدہ وفراغ خاطر ست زیرا کہ چون بودی ما بدانچہ کفیل شدہ ایم خدائے

لَكَ صِرْتَ فَارِغًا لِعِبَادَتِهٖ وَقِيْلَ كَمَالُ الدِّيْنِ فِي التَّبَرِّيْ مِنَ الْحَوْلِ

مرترا گشتی تو فارغ بہر عبادت او وگفتہ شد کہ کمال دین بیزارے ست از گردش

وَالْقُوَّةِ وَالرُّجُوعِ مِنَ الْكُلِّ إِلَى مَنْ لَهُ الْكُلُّ وَقِيلَ إِنَّ كَمَالَ

و قوت و رجوعست از ہر چیز بسوی کسی کہ مراو راست ہر چیز و گفتہ شد کہ کمال

الدِّينِ حَيْثُ رَدَّ الْحَجَّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحُجُّونَ كُلَّ سَنَةٍ

دین و گفتہ ست کہ باز گردانید حج کہ بسے روز عرفہ زیرا کہ ایشان حج میکردند ہر سال

فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ وَقْتَ الْحَجِّ إِلَى الْمِيقَاتِ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً

در ہر ماہ پس ہر گاہ باز گردانید خدائے تعالے وقت حج را بسے وقت معین و گردانید او را فرض

أَنْزَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالدِّينُ عَلَى وُجُوهٍ عِدَّهُ اللَّهُ فِي

فرستاد این آیت مذکور را و دین بر چند و بہ ست کہ شمرد ہ ست آنرا خدا ایدہ و در

الْقُرْآنِ مِنْهَا بِمَعْنَى الدِّينِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ

قرآن یعنی از آن بمعنی دینا ست و آن قول خدائے تعالے عز و جل ست نبود او را پادشاہ بگیرد

أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ يَعْنِي فِي دُنْيَاهُ وَعَادَتِهِ وَسِيرَتِهِ وَمِنْهَا

برادر خود را در دین پادشاہ یعنی در دنیا او و عادت او و سیرت او و بعضی از آن

الْحِسَابُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ الْمُسْتَقِيمَ

بمعنی حساب ست فرمود خدائے عز و جل آن حساب راست ست

وَمِنْهَا الْجَزَاءُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

و بمعنی جزا راست فرمود خدائے تعالے آنروز تمام دہد ایشان را جزاء ایشان براہ

أَيِ الْجَزَاءَ الْأَعْدَلَ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

اعمال ایشان و بمعنے حکم ست فرمود خدائے تعالے نگیرد شما را

رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ يَعْنِي فِي حُكْمِ اللَّهِ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْعِيدِ قَوْلُهُ وَذَرِ

محبت بسے در دین خدائے تعالے یعنے در حکم خدا و بمعنے عید ست فرمود او تعالے و بگذار

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا يَعْنِي عِيدَهُمْ وَمِنْهَا الصَّلَاةُ وَ

کسانے را کہ گرفتہ اند دین خود را بازے و بیہودگے یعنے عید خود را و بمعنے صلوۃ و

الزَّكَاةُ قَوْلُهُ ذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ وَمِنْهَا الْقِيَامَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى

زکوۃ ست فرمود خدائے تعالے و آن دین راست ست یعنے نماز و زکوۃ و بمعنے قیامت فرمود خدا ایضا

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَمِنْهَا الشَّرِيعَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

مالک روز قیامت و بمعنی شریعت ست فرمود خدائے تعالے امروز کامل کردم

لَكُمْ دِينَكُمْ يَعْنِي شَرَائِعَ دِينِكُمْ فَصْلٌ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ جُمْلَةً وَفَصَّلَ

مر شما را دین یعنی شرایع دین شما و فرمود امروز کامل کردم مر شما را دین شما و آن آنست کہ خدا فرستاد کتاب را جملہ یکجا و

أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ مُتَفَرِّقًا فَقِيلَ إِنَّهُمَا أَحْسَنُ نُزُولًا قِيلَ الْقُرْآنُ

فرستاد قرآن را جدا جدا پس گفتہ شد کہ ایشان بہتر ست از روے نزول گفتہ شد قرآن

أَحْسَنَ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمَّا أَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ جُمْلَةً وَّاحِدَةً فَقَبِلُوْهَا

بہتر ست بنیز اگر خدائے تعالے ہر گاہ فرستاد توریت را یکبارگے پس قبول کردند آنرا

بَنِيْ إِسْرَآءِيْلَ بَلْ تَعَلَّمُوْا بِهَا قَلِيْلًا فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْأَوَامِرُ وَ

بنی اسرائیل پس عمل کردند بآن اندکے پس گران شد بر ایشان این اوامر و

النَّوَاهِيْ الَّتِيْ فِي التَّوْرٰيةِ فَقَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَمَّا الْقُرْاٰنُ

نواہیے کہ در توریت بود پس گفتند شنیدیم و عصیان کردیم و اما قرآن

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى التَّدْرِيْجِ مُتَفَرِّقًا فَأَوَّلُ مَا أَمَرَ

پس فرستاد خدائے تعالے اندک اندک آہستہ آہستہ بعد ابعد پس اول چیزے کہ فرمود

اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ بِقَوْلِهٖ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَضَمَّنَ لَهُمْ

خدائے تعالے مومنان را بقول خود لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ و ضامن شد ایشانرا

إِذَا قَالُوْهَا الْجَنَّةَ فَسَمِعُوْا وَأَطَاعُوْا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِإِقَامَةِ صَلَاتَيْنِ

در حینیکہ گفتند آن کلمہ را بہشت پس شنیدند و اطاعت کردند پستر فرمود ایشانرا باقامت دو نماز

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوْبِهَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ

دو رکعت پیش از طلوع آفتاب و دو رکعت بعد غروب آفتاب پستر فرمود ایشانرا

بِالصَّلٰوةِ الْخَمْسِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجُمُعَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

نماز پنجگانہ پستر امر کرد ایشانرا بگزاردن نماز جمعہ بجماعت بعد ہجرت

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالزَّكٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ عَاشُوْرَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ

پستر فرمود ایشانرا بزکوۃ پستر فرمود ایشانرا بروزہ داشتن روز عاشورا پستر فرمود ایشانرا بروزہ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ

سہ روز از ہر ماہ پستر فرمود ایشان را بروزہ ماہ رمضان

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجِهَادِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْحَجِّ ثُمَّ إِذَا تَمَّتْ الْأَوَامِرُ وَالنَّوَاهِيْ الَّتِيْ

پستر فرمود ایشانرا بجہاد پستر فرمود ایشانرا بحج پستر ہر گاہ تمام گردد امرہا و نہیہا کہ را فرستاد

اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ الْآيَةَ

خدائے تعالے بر رسول خود در حجۃ الوداع امروز کامل کردم مر شما را شعر لیت شعائی کہ

وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ كَذٰلِكَ نُقِلَ عَنْ عُمَرَ

و بود این روز روز جمعہ و روز عرفہ ہمچنین نقل کردہ شدہ ست از عمر

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ طَارِقُ ابْنُ شِهَابٍ جَاءَ رَجُلٌ

بن خطاب رضی اللہ عنہ گفت طارق بن شہاب آمد مردے

مِّنَ الْيَهُوْدِ إِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ لَهٗ آيَةٌ تَقْرَؤُنَهَا لَوْ كَانَتْ

از یہود بسوے عمر بن خطاب رض پس گفت آیتے ست کہ میخوانید شما اورا اگر

نَزَلَتْ عَلَيْنَا وَعَلِمْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ لَا تَخَذْنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ

برما نازل میشد ما میدانستم آن روز را هر آینه میگرفتیم آنرا روز داعید پس گفت مرا ورا

عُمَرُ اَيُّ اٰيَةٍ فَقَالَ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ الْاٰيَةَ فَقَالَ عُمَرُ

عمر کدام آیت است پس گفت الیوم تا آخر پس گفت عمر

قَدْ عَلِمْتُ فِيْ اَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَفِيْ اَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ اَنَّهَا نَزَلَتْ

تحقیق دانستم در کدام روز نازل شد و در کدام جا فرود آمد بدرستی آن آیت فرود آمد

يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقُوْفٌ

روز عرفه و روز جمعه و ما با رسول الله استاده

بِعَرَفَاتٍ وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَنَا عِيدٌ وَلَا يَزَالُ هٰذَا الْيَوْمُ

در عرفات و آن هر دو بحمد الله مارا عید است و هر روز این روز عید است

عِيدًا لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُوْدِ لِابْنِ عَبَّاسٍ

مسلمانرا تا وقتیکه باقیست از ایشان یک کس و گفت مردی از یهود مر ابن عباس را

لَوْ كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاَيُّ

اگر میبود این روز در ما هر آینه ما میگرفتیم اورا عید گفت مر اورا ابن عباس پس کدام

عِيدِ اَكْمَلُ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَصْلٌ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيْ

عید که کاملتر است از روز عرفه و اختلاف کردند علما در

مَعْنَى الَّذِيْ لِاَجْلِهِ قِيْلَ لِلْمَوْقِفِ عَرَفَاتٌ وَلِيَوْمِ الْمَوْقِفِ بِهَا

معنی آنکه از جهت آن گفته شد مر مقام ایستادن را عرفات و مر روز ایستادن را در انجا

عَرَفَةُ فَقَالَ الضَّحَّاكُ لِاَنَّ اٰدَمَ عم لَمَّا اُهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ وَقَعَ بِالْهِنْدِ

عرفه پس گفت ضحاک بدرستی آدم را چون فرود آورده شد بسوی زمین افتاد در هندستان

وَالْحَوَّاءُ بِجُدَّةَ فَجُعِلَ اٰدَمُ يَطْلُبُ حَوَّاءَ وَهِيَ تَطْلُبُهُ فَاجْتَمَعَا

و حوا در جده پس آدم طلب میکرد حوا را و حوا طلب میکرد آدم را پس جمع شدند

بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَعَارَفَا فَسُمِّيَ هٰذَا الْيَوْمُ عَرَفَةَ وَالْمَوْضِعُ

در عرفات روز عرفه و شناسا شدند یکدیگررا پس نامیده شد این روز روز عرفه و آنجا

عَرَفَاتٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ اِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِاَنَّ هَاجَرَ حَمَلَتْ

عرفات و گفت سدی بدرستیکه نامیده شد عرفات بدرستی هاجره بارداشت

اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاَخْرَجَتْهُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ

اسمعیل مر را پس برآورد او را از نزد سارة و بود ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ لَمْ يَرَ اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَتْهُ

غایب پس چون باز آمد ندید اسمعیل مر را و سخن گفت مر او را

سارة بالذي صنعت هاجرة فانطلق في طلب اسمعيل فوجده

سارہ با آنچہ کردہ بود با ہاجرہ پس روان شد ابراہیم در طلب اسمعیل پس بیابد او را

مع هاجرة بعرفات فعرفه فسميت عرفات ورويي عن النبي

مع ہاجرہ در عرفات پس شناخت او را پس نامیدہ شد عرفات و روایت کردہ است از نبی

صلى الله عليه انه قال ان ابرهيم عليه السلام غدا من فلسطين لخلفته

صلی اللہ علیہ انہ قال ان ابرہیم علیہ السلام غدا من فلسطین لخلفتہ

سارة ان لا يزن عن ظهر دابته حتى يرجع اليها من الغيرة

سارہ کہ فرود نیاید از پشت دابہ خود تا آنکہ برگردد بسوے او از غیرت

فاتى اسمعيل فرجع لحبسته سارة سنة ثم استاذنها

پس آمد ابراہیم ع پیش اسمعیل پیش از گشت پس بگذاشت او را سارہ یکسال پس از آن طلبید از و

فاذنت له فخرج حتى بلغ مكة وجاءها فكان ليلة يسير و

پس اذن داد مر او را پس بیرون آمد تا کہ رسید مکہ و کوہ او را پس بود شبی کہ میرفت و

يسعى حتى اذن الله عز وجل له في ثلث الليل الاخير عند سند

میدوید تا آنکہ اذن کرد خدا عزوجل مر او را در ثلث آخر شب نزد سند

جبل عرفات فلما اصبح عرف البلاد والطريق فجعل الله عز و

کوہ عرفات پس ہرگاہ کہ صبح کرد شناخت شہرہا را و راہہا را پس گرد و نیز خدا ے

جل عرفة حيث عرف فقال اللهم اجعل بيتك في اجب بلادك

عزوجل عرفہ ہرگاہ کہ شناخت پس گفت ای بار خدا گردان خانہ خود را در دوستترین شہرہا ے

اليك حبت تهوي اليه قلوب المسلمين من كل فج عميق

بسوے تو حبا ے کہ مایل شود بسوے او دلہا ے مسلمانان از ہر راہ دور

فقال عطاء انما سميت عرفات لان جبريل عليه السلام كان

و گفت عطا جز این نیست کہ نامیدہ شد عرفات زیرا کہ جبرایل ع

يري ابرهيم عليه السلام المناسك فيقول له عرفت فتريه

بود کہ مینمود ابراہیم ع را مناسک پس میگفت مر او را اعرفت پس مینمود

فيقول عرفت فسميت عرفات وروى سعيد بن المسيب عن

پس میگفت شناختم پس نامیدہ شد عرفات و روایت کرد سعید بن مسیب از

علي ابن ابي طالب رضه انه قال بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام

علی ابن ابی طالب رض کہ فرمود فرستاد خدا ے تعالے جبرایل را

الى ابرهيم عليه السلام فجعل به حتى اذا اتى عرفات قال له قد

بسوے ابراہیم ع پس میگرداند او را تا آنکہ چون بیامد بہ عرفات گفت مر او را ہر آینہ

عَرَفْتَ فَقَالَ كَانَ قَدْ أَتَاهَا مَرَّةً مِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ فَسُمِّيَتْ

راستی گفت علی رسم بود بدست که عشق آمده بود آن عرفات را یکبار دفعه پیش ازین پس نامیده شد

عَرَفَاتٍ وَرَوَى أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ

عرفات و روایت کرد ابو طفیل رض از ابن عباس رض گفت جز مود جز این نیست که نامیده شد

عَرَفَةَ لِأَنَّ جِبْرَئِيلَ عم أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَاهُ بَقَاعَ

عرفه را بدانکه جبرائیل ع آمد ابراهیم ع را پس نمود او را جاهای

مَكَّةَ وَمَشَاهِدَهَا فَكَانَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ هٰذَا مَوْضِعُ كَذَا وَهٰذَا

مکه و جاهای حاضر شدن آن پس بود که میگفت ابراهیم را جبرائیل این جا چنین ست و اینجا

مَوْضِعُ كَذَا فَيَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ قَدْ عَرَفْتُ وَرَوَى أَسْبَاطٌ عَنِ

چنین ست پس میگفت ابراهیم را دانستم دانستم و روایت کرد اسباط از

السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا أَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ أَجَابُوهُ

سدی که گفت چون اعلام کرد ابراهیم ع مردم را به حج قبول کردند او را

بِالتَّلْبِيَةِ وَأَتَاهُ مَنْ أَتَاهُ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَاتٍ

بلبیک گفتن و آمد او را هر که آمد پس امر کرد خدای تعالی ابراهیم را که برآید سوی عرفات

وَنَعَتَهَا لَهُ فَخَرَجَ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّجَرَةَ اسْتَقْبَلَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

و صفت کرد عرفات را برای او پس برآمد پس هرگاه رسید درخت را پیش گذ او را شیطان بر سنگریزه

الثَّالِثَةِ الَّتِي هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ

سوم که سنگریزه عقبه ست پس انداخت او را بهفت سنگریزه و تکبیر گفت با

كُلِّ حَصَاةٍ فَطَارَ فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ وَكَبَّرَ فَطَارَ

هر سنگریزه پس پرید پس افتاد بر جمره دوم پس رانید او را و تکبیر گفت پس پرید

فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْأُولٰى فَرَمَاهُ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَآهُ أَنَّهُ لَا يُطِيقُهُ

پس افتاد بر جمره اول پس راند او را پس تکبیر گفت پس هرگاه که دید شیطان خود را که نیکو طاقت

ذَهَبَ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى أَتَى ذَا الْمَجَازِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَعْرِفْهُ

رفت پس روان شد ابراهیم ع تا آمد مجاز را پس هرگاه که دید پیش او نشناخت

فَسُمِّيَ ذَا الْمَجَازِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا

پس گفتند از پس ازین جهت نامیده شد ذو المجاز پس رفت تا ایستاد در عرفات پس گاه

نَظَرَ إِلَيْهَا بِالنَّعْتِ عَرَفَهَا فَقَالَ عَرَفْتُ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ بِذٰلِكَ

که نظر کرد پیش او بصفت که بیان کرده شده بود صفت او را پس گفت شناختم پس نامیده شد عرفات بدین

وَسُمِّيَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا أَمْسَى ازْدَلَفَ إِلَى جَمْعٍ

و نامیده شد آن روز روز عرفه تا وقتیکه شب کرد نزدیک شد سوی مزدلفه

فسميت مزدلفة وانما سميي جمعا لانه يجمع فيه بين الصلوتين

پس نامیده شد مزدلفه وجهت آنکه نامیده شده شب جمع بدرستی شتاب میکنند گزاردن نماز

المغرب والعشاء وانما سمي المشعر الحرام لان الله اشعر الناس

شام وخفتن وجهت آنکه نامیده شده شب مشعر حرام زیرا که خدای تعالی آگاه کرده مردم

وأعلمهم بانه حرم كسائر بقاع الحرم كيلا يتوانى فيه بمحرم

وبدانند بشارت را که بانکه بدرستی آن مشعر حرام همچو باقی بر جاهای حرم است تا آنکه پرهیز کنند بروی حرامی را

وعن ابي صالح عن ابن عباس رض قال انما سميت تروية وعرفة

وروایت است از ابی صالح از ابن عباس رض که گفت جز این نیست که نامیده شد تروية و عرفة

لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة التروية في منامه انه يؤمر

زیرا که ابراهیم ع دید شب ترویه در خواب خود که بدرستی او امر کرده شده است

بذبح ابنه فلما اصبح روّى يومه اجمع اي تفكر امن الله هذا

بذبح کردن پسر خود پس هرگاه که صبح کرد اندیشه کرد در آن روز همه آیا از خدا است این

الحكم ام من الشيطان فسمي اليوم من فكريه تروية ثم رأى

حکم یا از شیطان پس نامیده شد روز از فکرت او ترویه پس دید

ليلة عرفة ذلك ثانيا فلما اصبح عرف ان ذلك من الله سبحانه

شب عرفه آنچه را دید بار دیگر پس هرگاه که صبح کرد دانست بدرستی که این امر از خدا است سبحانه

فسمي ذلك اليوم يوم عرفة وقال بعضهم سميت بذلك لان

پس نامیده شد این روز روز عرفه وگفت بعض ایشان نامیده شد بآن نام زیرا که

الناس يعترفون في هذا اليوم على الموقف بذنوبهم والاصل

مردم اقرار میکنند در این روز بر این محل بگناهان خود واصل

فيه ان ادر عليه السلام لما امر بالحج توقف بعرفات يوم عرفة

در این آنست که آدم ع هرگاه امر کرده شد بحج پس ایستاد در عرفات روز عرفه

فقال ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل هي ماخوذة من العرف

پس گفت پروردگار ما ظلم کردیم بنفسهای خود را الآیه وگفته شد که آن عرفات گرفته شده است از عرف

وهو الطيب قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقيل

وآن بوی خوش وخوشبو گردانیدست فرمود خدای عزوجل ای بهشت وگفته شد

هي ضد منا لان منا موضع يمنى فيه الدم اي يصب ولذلك

که این ضد منا است زیرا که منا جائیست که ریخته میشود در آن خون یعنی ریخته میشود از بن بهائم

سميت منا ففيه يكون الفرث والدماء فهي ليست بطيبة

نامیده شد منا پس در وی میباشد سرگین وخونها پس آن نیست پاک

وَعَرَفَاتٌ لَيْسَتْ فِيهَا تِلْكَ الْآثَارُ وَهِيَ طَيِّبَةٌ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

وعرفات نیست دروے آن چیزہا کہ بود آنجا پس ازین جہت نامیدند

عَرَفَاتٍ وَيَوْمُ الْوُقُوفِ بِهَا يَوْمُ عَرَفَةَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ

عرفات و روز ایستادن دراں روز عرفہ و گفتہ شد نیز اگر مردم

يَتَعَارَفُونَ بِهَا وَقِيلَ أَصْلُ هٰذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الصَّبْرِ يُقَالُ

می شناسند یکدیگر را دراں و گفتہ شد اصل ایں دو نام از صبر ست گفتہ میشود

رَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ صَابِرًا خَاضِعًا خَاشِعًا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ

مردے عارف ہرگاہ کہ باشد صابر فروتنے کنندہ و ترسندہ و گفتہ میشود در ضرب المثل

اَلنَّفْسُ عَرُوفٌ وَمَا حَمَلْتَهَا تَتَحَمَّلُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ عَرُوفٌ لِمَا

نفس صابر ست و چیزے کہ بار کنے تو او را بردارد و گفت ذو الرمہ کہ نام شاعر ست صابر ست چیزے کہ

حَطَّتْ عَلَيْهِ الْمَقَادِيرُ أَيْ صَبُورٌ عَلَى قَضَاءِ اللّٰهِ فَسُمِّيَ بِهٰذَا الِاسْمِ

فرود آورد بروے تقدیر ہا یعنے صبر کنندہ ست بر قضاے الٰہی پس نامیدہ شد بایں نام

لِخُضُوعِ الْحَاجِّ وَتَذَلُّلِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الدُّعَاءِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

از جہت فروتنے حاجیاں و خوار داشتن ایشاں و صبر کردن ایشاں بر دعاء و انواع بلا

وَاحْتِمَالِ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ لِإِقَامَةِ هٰذِهِ الْعِبَادَةِ فَصْلٌ

و بردا شتن سختیہا و مشقت ہا از جہت بر پا داشتن ایں عبادت

فِي شَرَفِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَيْلَتِهِ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

در بزرگے روز عرفہ و شب او خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ أَنْبَأَ

خبر داد ما را ابو علی حسن بن احمد خبر داد ما را علی محمد بن عبد اللہ معدل خبر داد ما را

أَبُو عَلِيِّ بْنُ الصَّوَّافِ أَنْبَأَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهْ أَنْبَأَ عُمَرُ

ابو علی بن صواف خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد بن ناجیہ خبر داد ما را عمر

بْنُ جَفْصٍ أَبُو عُمَرَ وَ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ أَنْبَأَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ

بن حفص ابو عمرو و خبر داد ما را محمد بن مروان خبر داد ما را ہشام دستوائی

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از ابی زبیر از جابر بن عبد اللہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللّٰهُ تَعَالَى بِأَهْلِ الْأَرْضِ

نیست ہیچ روزے بہتر از روز عرفہ فخر میکند خداے تعالے باہل زمین

أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا وَجَاؤُنِي

بر اہل آسمان میگوید بہ بینید بسوے بندگان من ژولیدہ موے برآگندہ و آمدند مرا

مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَلَمْ يَرَ يَوْمٌ

از ہر راہ دور کہ امید دارند رحمت مرا و میترسند از عذاب من پس دیدہ نشد روزی

أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ عَنْ

زیادہ تر آزادی از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہبۃ اللہ از

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَارِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ

ابی محمد حسن بن محمد بن احمد قاری سے باسناد خود از حسین

الْمُغِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

مغیری از ابن عباس رض گفت خطبہ خواند نبی ﷺ مردم را روز عرفہ

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ الْإِبِلِ وَلَا فِي إِيضَاعِ

پس گفت ای ہر گروہ مردم نیست نیکی در لاغر کردن شتران و نہ در سبک کردن

الْخَيْلِ وَلَكِنْ سِيرُوا جَمِيلًا تَوَاصَلُوا ضَعِيفًا وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا

اسپان ولیکن سیر بکنید سیر خوب و بہ ہوند ید ضعیفا را و آزار ندہ مسلمانے را

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه يَقُولُ

و روایت است از نافع بن انس عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ کہ میگفت

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ

ہر آئینہ خدائے تعالے بہ بندہوے بندگان خود روز عرفہ پس نگذارد ہیچ کدام را کہ در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ لِلنَّاسِ

مقدار یک ذرہ از ایمان الا بیامرزد او را پس گفتم مر ابن عمر را آیا مر زد ہمہ مردم را

جَمِيعًا أَمْ لِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ

یا مر اہل عرفہ را پس گفت بلکہ مر جمیع مردم را و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

قَالَ أَنَا مَكِّيُّ بْنُ الْجَحْشِ الْمَازِنِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

گفت خبر داد ما را مکی بن جحش مازنی در بصرہ باسناد خود از ابی زبیر

عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَزَلَ

از جابر رض از نبی ﷺ کہ فرمود ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ نزدیک آید

اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِالْحَجَّاجِ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ لَهُمْ

خدائے تعالے بسوے آسمان دنیا پس فخر میکند بحاجیان بر فرشتگان پس میگوید مر ایشان را

عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي كَيْفَ جَاءُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ

عزوجل ای فرشتگان من بہ بینید بسوے بندگان من چگونہ آمدند مرا از ہر راہ

عَمِيقٍ شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَحَقٌّ عَلَى

دور تر دیدہ مو پراگندہ روی کہ امید دارند رحمت من و میترسند از عذاب من پس واجب

الْمَزُوْرِ اَنْ يُّكْرِمَ زَائِرَهٗ وَحَقٌّ عَلَى الْمُضِيْفِ اَنْ يُّكْرِمَ ضَيْفَهٗ

زیارت کرده شده که بزرگ کند زیارت کننده خود را و حق ست بر میزبان که گرامی کند میهمان خود را

اِشْهَدُوْا اَنِّيْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَجَعَلْتُ قَرَاهُمْ دُخُوْلَ الْجَنَّةِ

گواه باشید که هر آینه من آمرزیدم من ایشان را و گردانیدم جائے قرار ایشان در آمدن در بهشت

قَالَ فَتَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَا رَبِّ اِنَّ فِيْهِمْ فُلَانًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَفُلَانَةَ

گفت پس میگویند فرشتگان که ای پروردگار ما در ایشان فلان مرد ست که نه از ایشان ست و فلان زن را

لَيْسَتْ مِنْهُمْ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ تَمَامَ مِنْ يَّوْمٍ اَكْثَرَ عَتَقًا

که نه از ایشان ست پس میگوید خدائے عزوجل هر آینه بخشیدم مر ایشان را پس نیست هیچ روز زیاده تر از

مِنَ النَّارِ مِنْ يَّوْمِ عَرَفَةَ وَاَخْبَرَ نَاهِيَةُ اللّٰهِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ طَلْحَةَ

از آنکه آزاد کند در روز عرفه و خبر داد ما را ناهیة الله باسناد خود از طلحه

بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا رُئِيَ اِبْلِيْسُ يَوْمًا هُوَ فِيْهِ

بن عبید الله رض که رسول الله صلے الله علیه وسلم گفت ندیده شد شیطان روزے را که در آن روز

اَصْغَرُ وَلَا اَحْقَرُ وَلَا اَدْحَرُ وَلَا اَغْيَظُ مِنْ يَّوْمِ عَرَفَةَ وَذٰلِكَ

خوارتر و نه حقیر تر و نه دورکرده تر و نه خشمناک تر بلکه از روز عرفه و این از جهت

لِمَا يَرٰى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذُّنُوْبِ اِلَّا مَا رُئِيَ يَوْمَ

چیزیست که می بیند از فرود آمدن رحمت و بخشش از گناهان مگر چیزیکه دیده شد روز

بَدْرٍ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا رُئِيَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اَمَا اِنَّهٗ رُئِيَ جِبْرِيْلُ

بدر گفتند یا رسول الله و چه دید روز بدر گفت بدرستی که دید جبرئیل

يَدْعُوا الْمَلٰٓئِكَةَ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ مَنْ

میخواند فرشتگان را و روایت ست از عکرمه از ابن عباس رض که او گفت که هر که

يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ يَنْزِلُ اللّٰهُ تَعَالٰى

روز حج اکبر روز عرفه ست و آن روز مباهات کردن ست که فرود آید خدای تعالی

اِلٰى سَمَآءِ الدُّنْيَا فَيَقُوْلُ تَعَالٰى لِلْمَلٰٓئِكَةِ اُنْظُرُوْا اِلٰى عِبَادِيْ بَنِيْ

بسوی آسمان دنیا پس میگوید بر خدای تعالے مر فرشتگان خود را به نگرید بسوی بندگان خود در

اَرْضِيْ صَدَّقُوْا بِيْ وَلَمْ يَرَوْنِيْ فَكَيْفَ لَوْ رَاَوْنِيْ فَلَيْسَ مِنْ يَّوْمٍ اَكْثَرَ عِتْقًا مِّنَ النَّارِ مِنْ يَّوْمِ

زمین من در حالتی که ندیدند مرا پس چیست حال ایشان اگر ببینند مرا پس نیست هیچ روز زیاده تر از روزی آزاد کردن از آتش از

عَرَفَةَ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلْيَوْمُ

عرفه و روایت ست از ابی هریره رض گفت فرمود رسول الله ص مراد از روز

الْمَوْعُوْدُ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُوْدُ يَوْمُ

موعود روز قیامت ست و مراد از شاهد روز جمعه ست و مراد از مشهود روز

عَرَفَةَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهُ قَالَ

عرفہ است و روایت است از عطا از ابن عباس رضا از نبی صلعم کہ بدرستی فرمود

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَاهٰى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهٰى بِعُمَرَ اِبْنِ الْخَطَّابِ

کہ حقا کہ تعالے فخر کرد بمردم روز عرفہ عام و فخر کرد بعمر ابن خطاب

خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلَا اِنَّ اَعْظَمَ

خاص و روایت است از ابن عمر رضا گفت فرمود رسول اللہ صلعم دانا و آگاہ باشید و بدرستی کہ

النَّاسِ جُرْمًا مَنْ نَصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرَى اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَغْفِرْ

مردم از روے جرم کسی ست کہ باز گشت از عرفات و وید کہ حقا کہ تعالے عزوجل نمی آمرزد

لَهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُ عَشِيَّةَ يَوْمِ

او را و روایت است از ابی ہریرہ رضا کہ فرمود حقا کہ تعالے مے بخشد شب روز

عَرَفَةَ لِاَهْلِ الْجَمْعِ جَمِيْعًا اِلَّا اَهْلَ الْكَبَائِرِ فَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْمُزْدَلِفَةِ

عرفہ مر اہل جمع را ہمہ وجمع نام مزدلفہ ست مگر اہل کبیرہ را پس ہر گاہ کہ باشد فردای مزدلفہ

غَفَرَ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

آمرزد اہل کبایر را و اہل آثار ہا را خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْمَطَرِيِّ يُعْرَفُ بِالْبَاهِرِيِّ قَالَ

خبر داد ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن مطر سے کہ معروف ست بہ باہر گفت

اَخْبَرَنَا اِبْنُ عَلِيِّ اِبْنِ اَحْمَدَ بْنِ الرِّفَا السَّامِرِيُّ اَنْبَاَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

خبر داد ما را ابن علی بن احمد بن رفا سامر سے خبر داد ما را ابراہیم بن عبد الصمد

الْهَاشِمِيُّ اَنْبَاَ اَبُوْ مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

ہاشمی خبر داد ابو مصعب از مالک بن انس از نافع از ابن عمر

قَالَ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلَمَّا قَامَ

گفت ایستاد ما را رسول اللہ صلعم شب روز عرفہ پس ہر گاہ کہ ایستاد

عِنْدَ الدَّفْعَةِ اِسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَاَنْصَتُوْا فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ

نزد راندن طلب خاموشی کرد از مردم پس خاموش شدند پس گفت اے مردم

اِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِيْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مُسِيْئَكُمْ

ہر آئینہ پروردگار شما عزوجل تحقیق احسان کرد بر شما در روز خود کہ این ست پس بخشید بدکار شما

لِمُحْسِنِكُمْ وَاَعْطٰى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَاَلَهٗ وَغَفَرَ ذَنْبَكُمْ اِلَّا التَّبِعَاتِ

بہ نیکوکار ان شما و داد مر نیکوکار ان شما را چیزے کہ سوال کرد او را و بخشید گناہ شما را مگر حقہا

اِدْفَعُوْا بِاسْمِ اللّٰهِ فَلَمَّا صِرْنَا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه

کہ از ما بخشید رواں شوید بنام خدا پس ہر گاہ رسیدیم بمزدلفہ ایستاد ما را پیغمبر صلعم

سَحَرًا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَوْقَفَ النَّاسَ وَاسْتَنْصَتَهُمْ

در وقت سحر پس هرگاه که رسید وقت رفتن ایستاده کرد مردم را و طلب خاموشی کرد از ایشان

فَانْصَتُوا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ

پس خاموش شدند پس گفت ای هر کدام مردم پروردستی پروردگار شما تحقیق چنان کرد بر شما در

فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا

در روز شما این پس بخشید بدان شما را بد نیکوکاران شما و داد نیکوکاران شما را هر چیز که

سَأَلَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَكُمْ وَغَفَرَ لِلشَّفَعَاءِ وَضَمِنَ لِأَهْلِهَا الثَّوَابَ

خواستند گر بزید گناهان شما و بخشید ربهای شما و ضمن شد مر اهل ربهای را ثواب

إِذْ دَعَوْا بِاسْمِ اللَّهِ فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ وَأَخَذَ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

روان شوید بنام خدا پس برخاست یک اعرابی و گرفت زمام ناقه را پس گفت ای رسول الله

اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَقَدْ عَمِلْتُهُ وَإِنِّي لَأَحْلِفُ

سوگند بخدا آنکه فرستاد ترا براستی نماند هیچ عمل مگر تحقیق کرده ام آنرا و هر آینه من سوگند می‌خورم

عَلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ فَهَلْ دَخَلْتُ فِيمَنْ وَصَفْتُ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ

بر سوگند دروغ پس آیا درآمدم در کسانیکه صفت کردم پس فرمود ای اعرابی

إِنَّكَ إِنْ تُحْسِنْ فِيمَا تَسْتَأْنِفُ يُغْفَرْ لَكَ فِيمَا مَضَى خَلِّ زِمَامَ

هر آینه تو اگر نیکوئی کنی در عملیکه از سر میگیری می آمرزند ترا آن عملیکه گذشت بگذار مهار شتر را

النَّاقَةِ وَأَخَّرَ نَاهِيَةُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْمُقْرِءِ

شتر را و جز و دیگر را هبة الله از پدر خود علی حسن بن حباب مقرء

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَعَا

باسناد خود از عباس بن مرداس که رسول الله دعا کرد

عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى

شب عرفه از بهر امت خود بآمرزش و رحمت پس قبول کرد ازا خدای تعالی

إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الْأَظْلَمَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَمَا ذَنْبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي

هر آینه من کردم مگر ظالم بعضی را بر بعضی را نه بخشیدم پس بر چه باشد گناه ایشان در میان

وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا

و میان ایشان بود پس بر نیامد پس گفت ای پروردگار تو هر آینه توانائی که ثواب دهی این

الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ قَالَ فَلَمْ يُجِبْهُ

ستم رسیده را بهتر از ستم او و بیامرزی تو مر این ستم کننده را نرسید و پس قبول کرد

تِلْكَ الْعَشِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ مُزْدَلِفَةَ أَعَادَ الْحَدِيثَ فَأَجَابَهُ

این شب پس هرگاه که شد فردای مزدلفه باز گشت بهمین حدیث ظالم را پس جواب داد

اللّٰهُ تَعَالٰى اِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدایتعالی که هرآینه آمرزیدم ایشان را گفت راوی پس تبسم کرد رسول الله ﷺ

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ اَصْحَابِهٖ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ تَبَسَّمْتَ فِيْ سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ

پس گفتند مر آنرا بعض اصحاب او یا رسول الله تبسم کردی در ساعتی که نبودی

تَتَبَسَّمُ فِيْهَا فَقَالَ تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللّٰهِ اِبْلِيْسَ لِاَنَّهُ لَمَّا عَلِمَ اَنَّ اللّٰهَ

متبسم میگردی در آن پس فرمود تبسم کردم از دشمن خدای تعالی که ابلیس است زیرا که آن ملعون

قَدِ اسْتَجَابَ لِيْ فِيْ اُمَّتِيْ مَا هُوِيَ يَدْعُوْ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ وَيَحْثُوْ

هرآینه پذیرفت مرا در حق امت من هرچه میخواستم آنگاه گرفتار گشت بویل و ثبور یعنی واویلاه و وثبورا

التُّرَابَ عَلٰى رَاْسِهٖ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خاک بر سر خود و روایت است از سعید بن جبیر گفت درمیان اوقات که بودیم

يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِيْ تَرْفَعُ الْعِبَادُ فِيْهِ اَيْدِيَهُمْ

روز عرفه بعرفات بود در جایی که بلند میکنند بندگان در آنجا دستهای خود را

اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَتَضَرَّعُوْنَ بِالدُّعَاءِ اِذْ هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسوی خدای تعالی و بلند میکنند آواز را بسوی خواندن و ناگاه فرود آمد بروی جبرئیل علیه السلام

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّ الْعَلِيَّ الْاَعْلٰى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُوْلُ لَكَ هٰذَا

و گفت ای محمد که بدرستی بلندترین بلندان سنجاند بر تو سلام و میگوید مر ترا این قول

حُجَّاجُ بَيْتِيْ وَزُوَّارِيْ وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُوْرِ اَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ اَشْهَدُكَ

حجاج خانه من اند و زیارت کنندگان من و حق ست بر زیارت کرده شده که گرامی کند زیارت کننده را

وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتِيْ اَنِّيْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ جَمِيْعًا وَهٰكَذَا اَفْعَلُ بِزُوَّارِ

و گواه گردانم فرشتگان خود را که هرآینه بخشیدم همه ایشان را و هم چنین میکنم بر زیارت کنندگان

يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ اَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَشِيَّةُ يَوْمِ عَرَفَةَ

روز جمعه و مرویست از علی رضی که گفت هرگاه که آمد شب روز عرفه

وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاقِفٌ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهٖ فَقَالَ مَرْحَبًا

و رسول الله ﷺ ایستاده اند پیش آمد بر مردم بروی خویش پس گفت خوش باشید

بِوَفْدِ اللّٰهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اَلَّذِيْنَ اِذَا سَاَلُوْا اُعْطُوْا وَتُخُلِّفَ عَلَيْهِمْ

ای گروه خدا سه بار آنانکه هرگاه خواستند چیزی داده شدند و بدل میدهد بر ایشان

نَفَقَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتُجْعَلُ لَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ فِي الْاٰخِرَةِ مَكَانَ كُلِّ دِرْهَمٍ

نفقه‌های ایشان در دنیا و میگردانند ایشانرا خدا در آخرت بجای هر درهم

اَلْفَ اَلَا اُبَشِّرُكُمْ قَالُوْا بَلٰى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فَاِنَّهُ اِذَا كَانَ فِيْ هٰذِهِ

هزار یا مژده بشارت میدهم شما را گفتند آری ای رسول خدا گفت پس بدرستی هرگاه که باشد در

الْعَشِيَّةِ يَنْزِلُ اللّٰهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَأْمُرُ مَلَائِكَتَهُ فَيَهْبِطُونَ

ستبا گاه فرود می آید خدائے تعالیٰ بسوی آسمان دنیا پستر میفرماید فرشتگان خود را پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ فَلَوْ طَرَحَتْ إِبْرَةٌ لَمْ تَسْقُطْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلَكٍ فَيَقُولُ

بسوئے زمین پس اگر انداخته شود بیفتد مگر بر سر ہائے فرشتگان پس میگوید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا

خدائے عزوجل ای فرشتگان من بر بینید بسوئے بندگان من کہ آمده اند مرا موی

غُبْرًا مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ هَلْ تَسْمَعُونَ مَا سَأَلُونِي قَالُوا يَا رَبَّنَا

گرد آلوده از جوانب شہرہا آیا میشنوید چہ چیز سوال میکنند از من گفتند ای پروردگار ما

يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ فَيَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ

میخواہم از تو آمرزش پس میگوید خدائے تعالیٰ گواہ میگیرم شما را کہ بر آینہ من

غَفَرْتُ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَفِيضُوا عَنْ مَوْقِفِكُمْ مَغْفُورًا لَكُمْ

بخشیدم ایشان را سہ بار پس بر آئید از محل اقفان خود در آنحال کہ بخشیده شده ہست شما را

فَضْلُ مَنْ قَضَى لَيَالِيَ صِيَامِهِ وَمَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَ

در بیان برزگی روزہائے روز عرفہ و چیزیکہ وارد شده ہست در آن از نماز و

أَمَرَ بِهِ مِنْ صُنُوفِ الدَّعَوَاتِ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

امر کرده شده بدان از اقسام دعا خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک

قَالَ أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

گفت خبر داد ما را احمد بن محمد باسناد خود از عبد الرحمن بن زید بن اسلم

عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ

از پدر خود گفت بدرستیکہ رسول اللہ ص فرمود ہر کہ روزہ داشت روز عرفہ

غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ بِسَنَةٍ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ

مے امرزد خدائے تعالیٰ مر او را چیزیکہ پیش رفت از گناہان او بیک سال خبر کرد ما را ہبۃ اللہ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ صِيَامُ يَوْمِ

باسناد خود از ابی قتادہ از نبی ص کہ فرمود روزہ روز

عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ مَاضِيَةٍ وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ وَأَمَّا

عرفہ کفارہ دو سال است یکے گذشتہ آئندہ و اما

الصَّلَوٰةُ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ أَنْبَأَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ

نماز پس آنچہ خبر داد ما را بآن ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را شیخ ابو علی حسن

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِئُ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو الْفَتْحِ هِلَالُ

بن احمد بن عبد اللہ مقرے گفت خبر داد ما را ابو الفتح ہلال

بن محمد بن جعفر الحفار قال انبا ابو الحسن علي بن احمد
بن محمد بن جعفر حفار گفت خبر داد ما را ابو الحسن علی بن احمد
الحلواني انبا موسى بن عمران البلخي انبا ابو يوسف بن
حلوانی خبر داد ما را موسی بن عمران بلخی خبر داد ما را ابو یوسف بن
موسى القطان ابن عمر بن نافع انبا مسعود بن واصل انبا
موسی قطان بن عمر بن نافع خبر داد ما را مسعود بن واصل خبر داد ما را
النهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض
نهاس بن قهم از قتاده از سعید بن مسیب از ابی هریره رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم عرفة بين الظهر و
گفت گفت رسول الله صلعم هر که نماز گزارد روز عرفه در میان ظهر و
العصر اربع ركعات يقرا في كل ركعات فاتحة الكتاب مرة
عصر چهار رکعت که بخواند در هر رکعت سوره فاتحه یکبار
وقل هو الله احد خمسين مرة كتب له الف الف حسنة ورفع
قل هو الله پنجاه نوشته شود مر او را هزار هزار نیکی و برداشته شود
له بكل حرف في القران درجة في الجنة ما بين كل درجة مسيرة
مر او را بعوض هر حرف که در قرآنست درجه در جنت که در میان هر درجه مقدار دویدن راه
خمسمائة عام ويزوجه الله تعالى بكل حرف في القران سبعين
پنصد سال فاصله باشد و تزویج میکند او را خدای تعالی بعوض هر حرف که در قرآن ست هفتاد
حوراء مع كل حوراء سبعون الف مائدة من الدر والياقوت
حور که با هر حور هفتاد هزار دستارخوان باشد از در و یاقوت
على كل مائدة سبعون الف لون ما بين لحم طير خضر برده
بر هر خوان هفتاد هزار رنگ طعام در میان گوشت مرغ سبزی سردی او
برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم
سردی برف و شیرینی او حلاوت عسل و بوی او مانند بوی مشک
تمسسه نار ولا حديدة يجد لاخره طعما كما يجد لاوله
نرسیده است او را آتش و نه آهن یافته نشود در آخر او طعمی را که یافته شود در اول او
ثم يأتيهم طائر حناحاه من ياقوتين خمرائين ومنقاره
پس می آید ایشان را جانوران که بال و دنبال از یاقوت سرخ باشد و دنبال شان
من ذهب له سبعون الف جناح فينادي باصوات لذيذة لم
از زر مر او را هفتاد هزار بازو باشد پس ندا میکند باوازهای لذیذ که

يَسْمَعِ السَّامِعُونَ بِمِثْلِهِ وَيَقُولُ مَرْحَبًا بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ يَفْخَرُ

شنوندگان مانند آن و میگوید خوشی باد اهل عرفه را و گفت راوی فرومی‌آید

ذَلِكَ الطَّيْرُ فِي صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمْ فَيَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنَاحٍ

این جانور در کاسه مردی از آن پس سه برآید از زیر هر بازو

مِنْ أَجْنِحَتِهِ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَنْتَفِضُ

از بازوهای آن جانور هفتاد رنگ از طعام پس میخورد از آن پس فشان می افشاند خود را

فَيَطِيرُ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَضَاءَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ نُورًا

پس میپرد چون نهاده میشود در گور روشن کند مر او را بمقابله هر حرف که در قرآن است نور

حَتَّى يَرَى الطَّائِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

تا که می بیند طواف کنندگان گرد کعبه و گشاده میشود مر او را دری از درهای بهشت

ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ مِمَّا يَرَى مِنَ

پس میگوید نزدیک این ای پروردگار قایم کن ساعت را ای پروردگار قایم کن ساعت را از آنچه

الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ

ثواب و کرامت و خبر کرد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را حسن

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ

باسناد خود از علی بن ابی طالب رض و عبد الله بن مسعود رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

فرمود رسول الله ﷺ هر که بگزارد روز عرفه دو رکعت که بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَبْدَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ

رکعت سوره فاتحه سه بار در هر بار ابتدا کند به بسم الله

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُشْهِدُ ذَا إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ

الرحمن الرحیم مگر که گوید الله تعالی گواه باشید گفت خدا بیفزود گواه باشید که من هر آینه آمرزیدم مر او را گناهان او

وَأَمَّا الدَّعَوَاتُ فَمَا أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْقَاضِي

و اما دعاها پس خبر داد ما را هبة الله بن مبارک از قاضی

الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُهْتَدِي بِاللَّهِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ

شریف ابی الحسن محمد بن علی بن مهتدی از ابی الفتح

يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ مِنْ مَسْرُوقِ الْفَوَّاسِ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

یوسف بن عمر از مسروق فواس گفت خبر داد ما را عبد الله بن احمد

بْنِ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ أَنْبَأَنَا أَبُو النَّضْرِ

بن ثابت بزاز خبر داد ما را ایوب یعنی ابن ولید ضریر خبر داد ما را ابو نضر

يَعْنِي الْهَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ

یعنی ہاشم بن قاسم از محمد بن فضل بن عطیہ از پدر خود

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى

از عبد اللہ بن عمر لیثی از پدر خود گفت رسید ما را کہ خدائے تعالے

أَهْدَى إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ دَعَوَاتٍ جَاءَ بِهِنَّ جِبْرَئِيلُ عَ

ہدیہ فرستاد بسوے عیسے ۴ پنج دعا کہ آورد ہنرا جبرئیل ۲

فَقَالَ لِعِيسَى عم ادْعُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ الدَّعَوَاتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ

وگفت مر عیسے را ۱ دعا کن باین دعاے پنجگانہ پس بدستی کہ نیست ہیچ عبد سے

أَحَبَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ عِبَادَةِ أَيَّامِ الْعَشْرِ أَوْ مِثْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

دوست تر بسوے خدا از عبادت ایام عشرہ اول آن دعا ایست ہیچ معبودی نیست مگر خدا

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ

کہ یگانہ ست نیست شریکے مر او را مر او راست ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و می میراند بدست و

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالثَّانِيَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

خیر و او ست بر ہر چیز قادر و دوم آنکہ گواہے میدہم کہ نیست معبود بحق ہیچ کس

اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً

اللہ یگانہ ست نیست انبازی مر او را خدائی یگانہ بے نیاز کہ نگرفت زن

وَلَا وَلَدًا وَالثَّالِثَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

و نہ فرزند و سوم آنکہ گواہے میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر خدائے یگانہ کہ نیست میتا نباز

لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ

مر او را ست ملک و او راست ستایش زندہ میکند و می میراند و او زندہ ست کہ نمیرد بدست او

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالرَّابِعَةُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ

خیر و او ست بر ہر چیز قادر و چہارمی کافیست مرا خدائے تعالی و کافیست

اللهُ لِمَنْ دَعَى لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُنْتَهَى وَالْخَامِسَةُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

خدا آنرا کہ بخواند نیست جز خدا ای نہایتے مقصودی و پنجم ای بار خدا مر ترا ست ستائش

مَا تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

چنانچہ میگوئی تو و بہتر از انچہ میگوئی مر ترا ای بار خدا مر ترا ست نمازہا من و عبادت من و زندگانی من

وَمَمَاتِي وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

و مرگ من و مر ترا ست ای پروردگار من میراث من الٰہی بار خدا ہر آئینہ من پناہ میگیرم بتو از عذاب گور

وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَحُ

و از پراگندگی کار ای بار خدا ہر آئینہ من میخواہم از تو از نیکتر چیزے کہ روان ست بان باد

فَسَأَلَ الْحَوَارِيُّونَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عم وَقَالُوا مَا ثَوَابُ مَنْ دَعَا

پس سوال کردند حواریان از عیسے بن مریم ع وگفتند چیست ثواب کسیکہ دعا کرد

بِهٰذِهِ الدَّعْوَاتِ فَقَالَ أَمَّا مَنْ قَالَ الْأُولَى مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ

باین دعا ہا پس گفت عیسے ع ہر گاہ کہ کس کہ خواند اول دعا صد بار پس بدرستی

لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلٌ مِثْلُ ذٰلِكَ الْعَمَلِ فِي ذٰلِكَ

نباشد مر ہیچ یکے را از اہل زمین عملے مثل این عمل دریں

الْيَوْمِ وَكَانَ أَكْثَرُ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ قَالَ

روز و باشد بیشتر از عابدان در نیکو ہا روز قیامت وہر کہ گفت

الثَّانِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ

دعاے دوم صد بار نویسد خداے تعالے مراورا ہزار ہزار نیکے و محو میکند از و

مِثْلَهَا سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشَرَةَ آلَافِ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ

مانند آن ہا و بر میدارد مراورا دہ ہزار درجہ در بہشت

وَمَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ

وہر کہ گفت دعاے سوم صد بار فرود می آیند ہفتاد ہزار فرشتہ از

سَمَاءِ الدُّنْيَا رَافِعِي أَيْدِيهِمْ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ قَالَ

آسمان دنیا برداشتہ دست کہ طلب رحمت میکنند بر کسیکہ دعا کرد وہر کہ گفت دعا

الرَّابِعَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَلَقَّاهَا مَلَكٌ وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ

چہارم صد بار بپذیرد آن دعا را فرشتہ و می نہد آنرا پیش روے خداوند

عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَمْ يُشْقَ

عزوجل پس می بیند بسوے کسیکہ گفت آنرا و ہر کہ نظر کند خدا تعالے بسوے او بدبخت نشود

وَقَالُوا يَا عِيسَى فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ الْخَامِسَةَ قَالَ هِيَ دَعْوَتِي

وگفتند اے عیسے پس چیست ثواب کسیکہ گفت دعاے پنجم گفت این دعاے منست

وَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فِي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و او دادہ نشدہ اند مرا در بیان آن و خبر داد مارا ہبۃ اللہ بن مبارک

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلِيفَةَ

از حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از خلیفہ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ

بن حسین از علی بن ابے طالب رض کہ گفت زیادہ تر انچہ دعا میکرد بآن

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم شب عرفہ میگوید ای بار خدا مر ترا ستایش چنانچہ میگوئی

وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

و بہتر از انچہ میگوئی تو ای بار خدا مر تراست نماز من و عبادت من و زندگانی من و مرگ من

وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ

و مر تراست ای پروردگار میراث من اے بار خدا پناہ میگیرم بتو از عذاب گور و

فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

فتنہ سینہ و پراگندگی امر ای بار خدا بدرستی من میخواہم از تو بہتر چیزے کہ

تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

روان است بآن باد و خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک باسناد خود از

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

موسے بن عبیدہ از علی رضہ بن اے طالب گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلٰهَ إِلَّا

۳ زیادہ تر دعاے من و دعاے پیغمبراے پیش از من بود بعرفہ این بود کہ گفتہ شود

اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

خدا یگانہ کہ ہیچ انباز مر او را مر او راست ملک و مر او راست ستایش و او است بر ہر چیز قادر

قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي

ای بار خدا بگردان در دل من نور و در گوش من نور و در بنائے من

نُورًا اللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

نور ای بار خدا بگشا سینہ من برای من و آسان کن مر اکار من ای بار خدا بدرستی من پناہ میگیرم

بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللّٰهُمَّ

بتو از وسوسہائے سینہ و فتنہ قبر و پراگندگی کارے ای بار خدا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ

ہر آئینہ من پناہ میگیرم بتو از شر انچہ در آید در شب و از شر انچہ در آید در روز و

وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَرَوَى الْفَضْلُ

و از شر انچہ بوزد بآن باد و از شر حوادث روزگار و روایت کرد فضل

عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ اجْتَمَعُوا بِعَرَفَةَ

از پیغمبر صلعم کہ فرمود در حجۃ الوداع وقتیکہ جمع آمدند در عرفہ

هٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَلَا حَجَّ لِمَنْ لَمْ يُوَافِ عَرَفَةَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ

ایست روز حج اکبر و نیست حج مر کسی را کہ نرسید بعرفہ امروز و امشب

فَالْيَوْمَ دُعَاءٌ وَسُؤَالُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوْمُ تَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ

پس امروز دعا و سوال پروردگار است عزوجل و آن روز تہلیل و تکبیر است

وَبَلِّغْهُ أَنَّهُ مَنْ وَافَى هٰذَا الْيَوْمَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ وَحَرَّمَ سُؤَالَ

در روز لبیک گفتن ست بدرستی کسیکه رسید امروز در ینمکان و محروم شد از سوال

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الْمَحْرُومُ وَرَبُّكُمْ تَدْعُونَ جَوَّادًا لَا يَبْخَلُ وَحَلِيمًا

پروردگار خود عزوجل پس او محروم ست از همه نیکیها و بدرستی شما میخوانید سخی را که بخل ندارد و

لَا يَجْهَلُ وَعَالِمًا لَا يَنْسَى أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُقِيمًا فِي

و عالمیکه فراموش نمیکند بدستی هر که روزه داشت روز عرفه در انحال که مقیم ست

أَهْلِهِ فَقَدْ صَامَ عَامًا أَمَامَهُ وَعَامًا خَلْفَهُ فَصْلٌ وَأَمَّا مَا

اهل خود پس تحقیق روزه داشت یکسال پیش از و یکسال پس از و

اخْتَصَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّعَاءِ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَهُوَ

خاص ست بان رسول خدا ص از دعا در شب عرفه و آن

مَا أَخْبَرَنَا بِهِ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ

و چیزیست که خبر داد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را قاضی ابو القاسم

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الرحمن بن حسن ابن عبد الکریم عسکری گفت خبر داد ما را

عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

علی بن محمد بن عبید الله معدل گفت خبر داد ما را محمد بن عبد الله

بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا مُسْلِمٌ أَنْبَأَ

بن ابراهیم حدیث خواند بر ما محمد بن احمد ابی شیبه حدیث خواند بر ما علی حدیث خواند بر ما مسلم

ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَضْلٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابن ابی ذئب گفت حدیث خواند بر من ابراهیم بن فضل مخزومی از سلیمان

بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَرِمِ بْنِ جَبَّانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ

بن زید از هرم بن جبان از علی بن ابی طالب رض که فرمود

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ أَفْضَلُ

فرمود رسول الله ص نیست در میان موقف در عرفه قولی و عملی بهتر

مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از این دعا و اول کسیکه نظر کند خدا بسوی او صاحب این دعاست و آن اینست که

كَانَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ

بود که ارگاه می ایستاد در عرفه رو می آورد بقبله

هَيْئَةَ الدَّاعِي لَمْ يَلْبِّ تِلْكَ وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

و میگشود دستهای خود را

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

شش بیچے مراد سارا در بہت ملک و مراد از است ستا ایل زندہ میکند و می میراند بدست او ست بیکی و است

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

ہر ہر چیز قادر صد بار بستر میگفت نیست گردش و نیست قوت مگر

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ

بخدائے بلند و بزرگ گواہی میدہم کہ خدائے تعالے بر ہر چیز قادر است و بدرستی خدائے

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ

محیط گردانیدہ است ہر چیز از روے علم میگفت این دعا صد بار بستر بنا میگرفت بخدا پناہ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَقُولُهَا

از شیطان رانده شده و میگفت کہ بدرستی خدائے تعالی ہم اوست شنوندہ دانا میگفت

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَبْدَأُ فِي

سہ بار بستر میگفت سورہ فاتحہ سہ بار و ابتدا میکرد در

كُلِّ مَرَّةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَخْتِمُهَا بِآمِينَ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ

ہر بار ببسم اللہ الرحمن الرحیم و تمام میکرد آنرا بآمین و میخواند سورہ اخلاص

اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ

صد بار بستر میگفت بسم اللہ الرحمن الرحیم اے بار خدا

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَدْعُو

رحمت بفرست بر پیغمبر ناخواندہ و رحمت خدا و برکات او صد بار بستر و دعا میکرد

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَشَاءُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا

بسوے خدائے عزوجل از ہر چہ میخواست پس میگوید خدای عزوجل فرشتگان خود را ببینید

إِلَى عَبْدِي تَوَجَّهَ إِلَيَّ بِنِيَّتِي وَكَبَّرَنِي وَلَبَّانِي وَسَبَّحَنِي وَوَحَّدَنِي

بسوے بندہ من کرد او رو بسوے خانہ من و تکبیر گفت مرا و لبیک گفت مرا و تسبیح خواند مرا و یگانہ

وَهَلَّلَنِي فَقُرَّبَ بِأَحَبِّ السُّوَرِ إِلَيَّ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِي أَشْهِدُكُمْ

و تہلیل گفت مرا و خواند دوست ترین سورہا بسوی من و درود فرستاد بر رسول من گواہ باشید

أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ

ہر آئینہ من قبول کردم عمل او را و واجب گردانیدم اجر او را و آمرزیدم مر او را گناہان او را و

شَفَّعْتُهُ فِيمَا سَأَلَنِي فَضْلٌ فِي دُعَاءِ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

شفاعت قبول کردم در ہر چیز کہ درخواست از من در دعای جبرائیل و میکائیل

وَحَضَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِيَّةَ عَرَفَةَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و حضر علیہم السلام شب عرفہ خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک

قال انبا الحسن بن احمد بن عبد الله المقرئ قال اخبرنا الحسين

گفت خبر داد ما را حسن بن احمد بن عبد الله مقرئ گفت خبر داد ما را حسین

بن عمران المؤذن قال حدثنا ابو القاسم الفامي قال حدثنا ابو علي

بن عمران مؤذن گفت خبر داد ما را ابو القاسم فامی گفت حدیث خواند بر ما ابو علی

الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن عمار انبا محمد بن مهدي قال

حسن بن علی گفت حدیث خواند بر ما احمد بن عمار خبر داد ما را محمد بن مهدی گفت

حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم

حدیث کرد مرا ابن جریج از عطاء از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله صلعم

يجتمع البري والبحري يعني الياس والخضر عم كل عام بمكة قال ابن

جمع می آیند بری و بحری هر سالی در مکه یعنی الیاس و خضر هر سالی در مکه گفت ابن

عباس وبلغنا انه يحلق احدهما راس صاحبه فيقول احدهما

عباس و رسیده مرا که بدرستی که تیر اشد یکی از ایشان سر یار خود را پس میگوید یکی از ایشان

للآخر قل بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله بسم الله ما شاء

دیگری را بگو بنام خدا چیزیکه خواست خدا شده نمی آرد نیکی را مگر خدا بنام خدا چیزی که خواست خدا

الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة

بر نمیگرداند بدی را مگر خدا بنام خدا چیزیکه خواست شد و هر چه هست بشما از نعمت

فمن الله بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس

پس از خداست بنام خدا چیزیکه خواست خدا آنرا شد و نیست گردش و نه قوت مگر بخدا گفت ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه من قالها كل يوم امن من الغرق والحرق والسرق

فرمود پیغمبر صلعم هر که خواند این دعا را هر روز ایمن گردد از غرق و سوختن و دزدی

ومن كل شيء يكرهه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي كان في حرز

و از هر چیزی که مکروه میداند از آنرا تا شب کند و هر که گفت وقتیکه شب میکند تا شد در نگهداشتن

الله حتى يصبح واخبرنا هبة الله قال انبا الحسن بن احمد الازهري

خدای تعالی تا صبح کند و خبر داد ما را هبة الله گفت خبر داد ما را حسن بن احمد ازهری

قال انبا ابو طالب بن حمدان البكري انبا اسمعيل قال ثنا عباس

گفت خبر داد ما را ابو طالب بن حمدان بکری گفت خبر داد ما را اسماعیل گفت خبر داد ما را عباس

الدوري انبا عبيد الله بن اسحق العطار بن محمد بن البشر القيسي عن

دوری خبر داد ما را عبید الله بن اسحق عطار بن محمد بن بشر قیسی از

عبد الله الحسن عن ابيه عن جده عن علي رض قال يجتمع في كل يوم

عبد الله حسن از پدر خود از جد خود از علی رض گفت جمع می آیند هر روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ جِبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَخَضِرُ فَيَقُولُ

عرفہ در عرفات جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و خضر علیہ السلام پس میگویند

جِبْرَئِيلُ عم مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مِيكَائِيلُ

جبرائیل ع چیزیکہ خواست خدا نیکو ست و نیست گردش و توانائی مگر بخدا سے تعالے پس میگوید اندروقت

فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ إِسْرَافِيلُ فَيَقُولُ

پس میگوید ہر چیز کہ خواست خدا نیست ہر نعمت از خدا ہی تعالے ست پس میگوید اندر ہمی اسرافیل و میگوید

مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْخَضِرُ فَيَقُولُ مَا شَاءَ

ہر چہ خواست خدا ہی تعالے ہمہ نیکی ہمہ بدست خدا ست پس میگوید اندر ایشان خضر ع و میگوید ہر چیزکہ خواست

اللَّهُ لَا يَدْفَعُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَلَا يَجْتَمِعُونَ إِلَى قَابِلٍ

خدا ہی تعالے کہ دفع میکند بدی مگر خدا سے تعالے پس تفرقہ کنند و جمع نیکنند تا سال آئندہ

ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَصْلٌ** قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ

این روز و خدا سے تعالے داناست **فصل** گفت ابن جریج رسید مرا کہ بدرستی بود

يَقُولُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَوْقِفِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

کہ میگفت اینکہ باشد بیشتر دعائے مسلم در موقف این کلام پروردگار ما بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنْ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از آتش و روایت کرد مجاہد از

ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ قَائِمٌ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ

ابن عباس رض گفت نزد رکن یمانی فرشتہ ایست ایستادہ از آن وقت کہ بیافرید

تَعَالَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ آمِينَ فَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

خدا سے تعالے آسمانہا و زمینہا را میگوید آمین پس بگوئید پروردگار ما بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ثَابِتٍ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ مروی ست از حماد بن ثابت

قَالَ أَتَيْنَا قَوْمًا فِيهِمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض أَدْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا

گفت آمدیم نزد قومی کہ در ایشان بود انس بن مالک رض گفتند دعا کن ما را پس گفت ای بار خدایا پروردگار ما بدہ

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ فَقَالُوا

در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ گفتند

زِدْنَا فَأَعَادَهَا فَقَالُوا زِدْنَا فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ خَيْرَ

زیادت کن ما را پس گفت چیز خواہید بخواستم از خدا برای شما بہتر

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُوَ

دنیا و آخرت و گفت انس بود رسول اللہ ص کہ زمان بسیار دعا میکرد بآن

۱۲ صحاح ۶۳۶

بِهَا يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّ

آن میگفت پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و

قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ دَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ جَعَلَ

نگهدار ما را از عذاب دوزخ و تحقیق ذکر کرد خدای تعالے کسی را که خواند خدای را باین دعا گردانید

لَهٗ نَصِيْبًا وَّحَظًّا مِّنْ فَضْلِهٖ وَرَحْمَتِهٖ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ

مراورا نصیبے و حظے از فضل خود و از رحمت خود فرمود خدای تعالے

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا اَيْ اَعْطِنَا اِبِلًا وَّغَنَمًا

و بعضے از مردم کسانے اند کہ میگویند پروردگار ما بده ما را در دنیا ای بده ما را شتر و میش

وَّبَقَرًا وَّعَبِيْدًا وَّاِمَاءً وَّذَهَبًا وَّفِضَّةً يَنْوِي الدُّنْيَا فِي كُلِّ

و گاو و بنده و کنیزک و زر و نقره قصد میکنند دنیا در هر چیز

شَيْءٍ وَلَهَا يُنْفِقُ وَلَهَا يَعْمَلُ وَلَهَا يَنْصَبُ فَهِيَ هِمَّتُهٗ وَسُؤْلُهٗ

و از برای او نفقه میکنند و از برای او عمل میکنند و از برای او رنج میبرند پس دنیا هست مراد او و حاصل او

وَطَلِبَتُهٗ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ يَعْنِيْ

و مطلوب او پس فرمود خدای عز و جل و نیست مر او را در آخرت از بهره یعنے

حَظًّا وَّلَا نَصِيْبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّقُوْلُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

بهره و نه نصیبے و بعضی از ایشان کسانے اند کہ میگویند پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی

وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ

و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از آتش دوزخ و ایشان پیغمبر است و مومنان

رض وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيْ مَعْنَى الْحَسَنَتَيْنِ فَقَالَ عَلِيُّ ابْنُ اَبِيْ طَالِبٍ

رض و اختلاف کرده اند عالمان در معنی هر دو نیکے پس فرمود علی بن ابیطالب کرم

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ نَوِّلْهُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اِمْرَاَةً صَالِحَةً

الله وجهه نوله ربنا یعنے پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی یعنے زن صالحه

وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً الْحُوْرَ الْعِيْنَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهِيَ الْمَرْاَةُ

و در آخرت نیکوئی یعنے حور عین و نگهدار ما را از عذاب دوزخ و این زن

السُّوْءُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ

بدکردار است و گفت حسن در دنیا نیکوئی علم و عبادت است و در آخرت نیکوئی

حَسَنَةً الْجَنَّةُ وَقَالَ السُّدِّيُّ وَابْنُ حَبَّانَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَيْ

بهشت است و گفت سدی و ابن حبان در دنیا نیکوئی یعنے

رِزْقًا حَلَالًا وَّاسِعًا وَّعَمَلًا صَالِحًا وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً هِيَ الْمَغْفِرَةُ

رزق حلال است و فراخ و کردار نیک و در آخرت نیکوئی این مغفرت

وَالثَّوَابُ وَقَالَ عَطِيَّةُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَفِي

وثواب ست وگفت عطیه در دنیا نیکوئے علم ست وعمل بدان ودر

الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَيْسِيرِ الْحِسَابِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا

آخرت نیکوئے حاصل کردن حساب ست ودر آمدن در بهشت وگفته شد در دنیا

حَسَنَةُ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ النَّجَاةِ وَالرَّحْمَةِ

نیکوئے توفیق وعصمت ست ودر آخرت نیکوئے نجات ورحمت

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ أَوْلَادًا أَبْرَارًا وَفِي الْآخِرَةِ مُوَافَقَةُ الْأَنْبِيَاءِ

وگفته شد در دنیا نیکوئے اولاد نیک ست ودر آخرت موافقت پیغمبران

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْمَالِ وَالنِّعْمَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَمَامِ النِّعْمَةِ

وگفته شد در دنیا نیکوئے مال ونعمت ست ودر آخرت نیکوئے تمام کردن نعمت

وَهُوَ الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ

وآن رستگاری ست از آتش ودر آمدن در بهشت وگفته شد در دنیا نیکوئے

الْإِخْلَاصُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ الْخَلَاصِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ

اخلاص ست ودر آخرت نیکوئے رستگاریست وگفته شد در دنیا نیکوئے

الثَّبَاتُ عَلَى الْإِيمَانِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ السَّلَامِ وَالرِّضْوَانِ

ثبات ست بر ایمان ودر آخرت نیکوئے سلام ست وخوشنودی

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ حَلَاوَةُ الطَّاعَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ

وگفته شد در دنیا نیکوئے حلاوت طاعت ست ودر آخرت نیکوئے

لَذَّةُ الرُّؤْيَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي الدُّنْيَا عَافِيَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ عَافِيَةٌ

لذت دیدار وگفت قتاده در دنیا عافیت ست ودر آخرت عافیت

وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا رَوَى الثَّابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رض

واکثر تا ئید میکند این را چیزیست که روایت کرد ثابت بنانی از انس رض

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ فَقَالَ

که رسول الله ص بپرسید مردے را که مرغ پریده شده بود مانند جوزه برکنده پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللّٰهَ بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَقَالَ كُنْتُ

رسول الله ص آیا بودی تو که دعا میکردی خدایرا بچیزے یا خواستے ازو چیزے پس گفت بودم

أَقُولُ اللّٰهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ

که میگفتم ای بار خدا هر چیز که بودی عذاب من بآن در آخرت پس بشتاب کن او را بمن در دنیا پس گفت

صلى الله عليه وسلم سُبْحَانَ اللّٰهِ إِذَنْ لَا تُسْتَطِيعُهُ وَلَا تُطِيقُهُ هَلَّا قُلْتَ

پاکیست خدای را از کنون تاب نمی آری تو او را وطاقت نمیداری او را چرا نگفتی تو

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ

ای بار خدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگهدار ما را از

النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ بِهَا فَشَفَاهُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

عذاب دوزخ پس دعا کرد خدای را عزوجل بدان پس شفا داد او را خداوند و گفت سهل بن عبد الله

فِي الدُّنْيَا اَلسُّنَّةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ الْجَنَّةُ وَعَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَوْفٍ اَنَّهُ

در دنیا سنت و در آخرت جنت و روایت ست از مسیب از عوف که

قَالَ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ مَنْ اٰتَاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِسْلَامَ وَالْقُرْاٰنَ وَاَهْلًا

گفت در این آیت کسیکه داد او را خدای تعالے اسلام و قرآن و اهل

وَمَالًا فَقَدْ اُوْتِيَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّعَنْ عَبْدِ

و مال پس بتحقیق داده شد در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و روایت ست از

الْعَلِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ وُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ فِي هٰذِهِ

عبد العلی از بکر بن وهیب گفت شنیدم سفیان ثوری را که میگفت در این

الْاٰيَةِ قَالَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَلرِّزْقُ الطَّيِّبُ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً اَلْجَنَّةُ

آیة گفت در دنیا نیکوئے رزق پاکیزه ست و در آخرت نیکوئی جنت ست

مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَيَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ

در بیان فضائل روز اضحے و روز نحر فرمودن خدای تعالے

اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ

بدرستی ما دادیم ترا کوثر پس نماز بگذار مر پروردگار خود را و قربانی بده بدستی دشمن تو همان

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضا اَلْكَوْثَرُ اَلْخَيْرُ الْكَثِيْرُ مِنْهُ اَلْقُرْاٰنُ وَ

گفت عبد الله بن عباس رضا کوثر آن نیکی بسیار ست بعضے از آن قرآن ست و

النُّبُوَّةُ وَالنَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ بُطْنَانِ الْجَنَّةِ

نبوة و نهرے که در بهشت ست و آن نهرست که روانست از میانه بهشت

بَاطِنُهُ الدُّرُّ الْمَحْفُوفُ وَعَلٰى حَافَتَيْهِ قِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْاَخْضَرِ

میان آن جوهر مروارید گرداگرد ست و بر کناره او قبابست از یاقوت سبز

مَاؤُهُ اَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ وَاَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ثُمَّاتُهُ الْمِسْكُ الْاَذْفَرُ وَرَاَيْتُ

آب او شیرین تر ست از شهد و نرم تر ست از مسکه و لای او مشک اذفر ست و حاصل

الْكَافُورَ الْاَبْيَضَ وَحَصَاهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ يَطَّرِدُ مِثْلَ التِّهَامِ

کافور سفید ست و سنگریزه او در و یاقوت ست سیر رود مانند تیر از تیزی

اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ

داده ست او را خدای تعالے پیغمبر خود را که محمد ست ﷺ و گفت مقاتل در معنے این

هُوَ نَهْرٌ بِطَنَانِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَوْثَرَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

کہ آن نہر است میانہ بہشت و جز این نیست کہ نامیدہ شد کوثر زیرا کہ آن زیادہ ترین نہرہای بہشت

خَيْرًا وَذَلِكَ النَّهْرُ مُجَاجُ يَطِرُدُ مِثْلَ السَّهْمِ طِينَتُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ

از روی بہتری و این نہر فریاد کنندہ است او روی موجہا مانند تیر گل او مشک خالص است

وَضَرِيضُهُ الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ وَاللُّؤْلُؤُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ

و سنگریزہ ہاے او یاقوت و زبرجد و مرواریدست سفید سخت تر از برف

وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَانَاتُهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمَجُوفِ

و نرم تر از مکس و شیرین تر از شہد کنارہاے او قبہاے مروارید کاوا کست

كُلُّ قُبَّةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ

ہر قبہ درازی او یک فرسخ در فرسخ بر آن قبہ چہار ہزار دست از

ذَهَبٍ فِي كُلِّ قُبَّةٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَهَا سَبْعُونَ خَادِمًا فَقَالَ

زر در ہر قبہ زنیست از حور العین مراورا ہفتاد خدمتگار دست پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ قُلْتُ لِجَبْرَئِيلَ مَا هَذِهِ الْخِيَامُ فَقَالَ

پیغمبر ص شب معراج گفتم مر جبرائیل را چیست این چیہا پس گفت

جَبْرَئِيلُ هَذِهِ مَسَاكِنُ لَازْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ وَيَتَفَجَّرُ مِنَ الْكَوْثَرِ

جبرائیل این خانہاست مر ازواج پاک ترا در بہشت و روے بر آید از کوثر

أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ لِأَهْلِ الْجِنَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ

چہار نہر مر اہل بہشت را کہ ذکر کرد آنرا خداے تعالے در سورہ محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهَا الْمَاءُ وَالثَّانِي اللَّبَنُ وَالثَّالِثُ الْخَمْرُ وَالرَّابِعُ الْعَسَلُ

صلعم یکے از آن آب ست و دوم شیر و سیوم شراب و چہارم شہد

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ قَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي صَلِّ لِرَبِّكَ

قول او عزوجل فصل لربک و انحر گفت مقاتل یعنی بگذار مر پروردگار

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَانْحَرِ الْبُدْنَ يَوْمَ النَّحْرِ وَقِيلَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

نماز پنج گانہ و قربانی دہ شتر و گاو را روز قربانی و گفتہ شد پس نماز کن مر پروردگار

يَعْنِي صَلَوةَ الْعِيدِ وَانْحَرْ يَعْنِي انْحَرِ الْبُدْنَ يَمِينًا وَقِيلَ ارْفَعْ

یعنی نماز عید و قربانی کن شتر و گاو را در منا و گفتہ شد بردار

يَدَكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ قِيلَ وَانْحَرْ يَعْنِي اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ

دست خود را بتکبیر بسوی قلادہ خود یعنی بر اہی نیت نماز و گفتہ شد پیش رو قبلہ خود را بجز خود

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و قول او خداے عزوجل بدرستی دشمن تو ہمان دم بریدہ بست و آن آنست کہ پیغمبر ص

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْصٍ وَالنَّاسُ

درآمد در مسجد حرام از دروازه بنی سهم بن عمرو بن حصیص و مردم

مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَمَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْلِسْ حَتّٰى

از قریش نشستہ بودند در مسجد پس گذشت نبی ﷺ و نہ نشست تا آنکہ

خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ وَلَمْ يَرَوْهُ حِينَ

برآمد از باب صفا پس دیدند بسوے او وقتیکہ برآمد و نہ دیدند وقتیکہ

دَخَلَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ فَتَلَقَّاهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ

درآمد پس نشناختند آن پیغمبر را پس پیش آمد پیغمبر را عاص بن وائل بن ہشام بن سعد

بْنِ سَهْمٍ عَلَى بَابِ الصَّفَا وَهُوَ يَدْخُلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بن سعد بن سہم بر دروازۂ صفا او درآیندہ بود و رسے ﷺ

يَخْرُجُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تُوُفِّيَ ابْنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ

برآیندہ و بودہ ست پیغمبر ﷺ کہ میرانیدہ شدہ بود پسر او عبد اللہ بن محمد کہ بود

الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنٌ يَرِثُهُ قَسَمُوهُ

مرد ہرگاہ کہ بمیرد و نباشد مر او را از پس او پسرے کہ ارث برد او را پس بخش نمایند او را

أَبْتَرَ فَلَمَّا انْتَهَى الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى الْقَوْمِ سَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ مَنْ

ابتر پس چون رسید عاص بن وائل بسوے قوم پرسیدند او را و گفتند مر او را کیست

ذَا الَّذِي تَلَقَّاكَ فَقَالَ لَهُمُ الْأَبْتَرُ فَنَزَلَتْ فِيهِ عَزَّ وَجَلَّ

آنکہ ملاقے تو را پس گفت ایشان را کہ ابتر ملاقے کرد ترا پس نازل شد قول خدائے عزوجل

إِنَّ شَانِئَكَ يَعْنِي عَدُوَّكَ وَمُبْغِضَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي مَقْطُوعٌ

بدرستی دشمن تو و بغض کنندہ تو دم بریدہ ست یعنے بریدہ شدہ

مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ فَنَذْكُرُ

از ہمہ خیر آنکہ عاص بن وائل ست و اما تو اے محمد یاد کردہ شدۂ

مَعِي إِذَا ذُكِرْتُ فَرَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ

بمن وقتیکہ یاد کردہ شوم پس بلند کرد خدائے عزوجل ذکر آنحضرت را در مردم

عَامَّةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

ہمہ فرمود خدائے تعالے آیا نگشادیم سینہ ترا و نہادیم از تو

وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَبِذِكْرِي

بارے کہ شکستہ بود پشت ترا یعنے تہلیغ احکام کہ بار گران ست و بلند کردیم ذکر تو پس بذکر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَذَانِ وَ

م در ہر عید و جمعہ بر منبرہا و مسجدہا و بانگ نماز و

الإقامة والصلوة وكل المواطن حتى في خطبة النكاح وخطبة
اقامت و نماز و هر جا تا انکه در خطبه نکاح و خطبه
الكلام وفي الكلام وفي الحاجات صلى الله عليه وجعل مأواه الفردوس
کلام و در سخن و در حاجات صلعم و گرداند ماوای او فردوس
الأعلى وما ضر قوله شانئه وعدوه وجعل مأوى العاص بن
برین و هیچ ضرر نرساند قول شان و دشمن او و گرداند ماوای عاص بن
وائل النار وأنواع العذاب والنكال لقول النبي صلى الله عليه ذلك
وائل دوزخ و گوناگون عذاب و رنج از جهت قول پیغمبر صلعم آنچنان
وكفوه بالله عز وجل فهلك يجازي الله عز وجل كل محب النبي
و کفر از نجدا یتیم پس هم چنین جزا میدهد خدای تعالی هر دوست پیغمبر را
صلى الله عليه من المؤمنين من أمته بالجنة وتبغضه عليه السلام
از مومنان امت او در بهشت و دشمنان او را
من المنافقين والكفار بالنار فصل قوله عز وجل فصل
از منافقان و کافران در آتش فرمود خدای عزوجل پس نماز
لربك وانحر اعلم أن الله عز وجل أمر نبيه عليه السلام وقته
بر پروردگار خود و قربانی بده بدان بدرستی خدای تعالی امر کرد پیغمبر را وقت او را
بالصلوة ثم أمرهم ثانيا بأشياء بعد الصلوة منها الذكر
بگذاردن نماز پیغمبر امر کرد ایشان را دوباره بچند چیز بعد نماز بعضی از آن ذکر است
ومنها الدعاء ومنها النحر فصل وأما الذكر فقوله عز
و بعضی ایشان دعاست و بعضی از آن قربانی پس اما ذکر پس قول خدای تعالی
وجل يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقوله عز وجل
ای کسانیکه ایمان آورده اند یاد کنید خدای را یاد کردن بسیار و قول او عزوجل
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون اختلف العلماء
پس یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را و شکر کنید مرا و کفران نکنید اختلاف کرده اند علما
في ذلك فقال ابن عباس اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي
در این ذکر پس گفت ابن عباس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود
كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
چنانچه فرمود خدای و کسانیکه جهاد کردند در ما هر آینه راه نمایم ما ایشان را براه خود
وقال سعيد بن جبير اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي
و گفت سعید بن جبیر یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل اطاعت کنید خدائے و رسول را تمہت بید کہ شما رحم کردہ شوید

وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ اُذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ اَذْكُرْكُمْ بِثَوَابِيْ

وگفت فضیل من مطاعت من یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بثواب خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل بدرستیکہ کسانیکہ ایمان آوردند و عمل کردند نیکو ہر آینہ ما

نُضِيْعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا اُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَنّٰتُ عَدْنٍ اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ

ضایع نکنیم اجر کسیکہ نیکو کرد عمل را ایشانند کہ مر ایشانرا است بہشت عدن

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهَ وَاِنْ قَلَّتْ صَلٰوتُهٗ

و رسول گفت پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم ہر کہ اطاعت کرد خدائے را پس تحقیق یاد کرد خدائے را اگرچہ کم باشد نماز او

وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَمَنْ عَصَى اللّٰهَ فَقَدْ نَسِيَ اللّٰهَ وَاِنْ

و روزہ او و تلاوت قرآن و ہر کہ بپذرمانی کرد خدائے را پس تحقیق فراموش کرد خدائے را اگرچہ

كَثُرَتْ صَلٰوتُهٗ وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ

اگرچہ زیادہ باشد نماز او و روزہ او و تلاوت قرآن و گفت ابوبکر

الصِّدِّيْقُ رض كَفَى بِالتَّوْحِيْدِ عِبَادَةً وَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَقَالَ

صدیق رض بسندست توحید از روی عبادت و بسندست جنت از روی ثواب و گفت

ابْنُ كَيْسَانَ فَاذْكُرُوْنِيْ بِالشُّكْرِ اَذْكُرْكُمْ بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى

ابن کیسان پس یاد کنید مرا بشکر یاد کنم شما را بزیادت چنانچہ فرمود خدای

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّوْحِيْدِ وَالْاِيْمَانِ

اگر شکر کنید مرا ہر آینہ زیادہ کنم شما را نعمت و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بتوحید و ایمان

اَذْكُرْكُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالْجِنَانِ كَقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ

یاد کنم شما را بدرجات و بہشت چنانچہ فرمود خدائے عزوجل و بشارت دہ کسانرا

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ

کہ ایمان آوردند و عمل نیکو کردند کہ مر ایشانرا است بہشت ہا کہ جاریست از زیر ایشان نہرہا

اِلَى الْاٰيَةِ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَذْكُرْكُمْ فِيْ بَطْنِهَا اِذَا

و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بر پشت زمین یاد کنم شما را در شکم آن وقتیکہ

اَنْسَاكُمْ اَهْلُهَا كَمَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ رَاَيْتُ اَعْرَابِيًّا وَاقِفًا يَوْمَ

فراموش کنند شما را اہل زمین چنانچہ فرمود اصمعی دیدم اعرابی را کہ ایستادہ بود روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُوْلُ اِلٰهِيْ عَجَّتْ اِلَيْكَ الْاَصْوَاتُ

عرفہ در عرفات و میگفت اے بلند شد سوے تو آوازہا

بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْئَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَحَاجَتِي إِلَيْكَ

بگونا گون زبانها میخواهند از تو حاجتها و حاجت من بسوی تو است

أَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيَنِي أَهْلِي وَقِيلَ أَذْكُرُونِي

که یاد کنی مرا وقت بلا هرگاه که فراموش کنند مرا اهل من و گفته شد یاد کنید مرا

فِي الدُّنْيَا أَذْكُرْكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَذْكُرُونِي بِالطَّاعَاتِ

در دنیا یاد کنم شما را در آخرت و گفته شد یاد کنید مرا بطاعت ها

أَذْكُرْكُمْ بِالْمُعَافَاةِ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

یاد کنم شما را بعفو دلیل این آنست که فرمود خدای تعالی هر که عمل کرد نیکو از

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَقِيلَ

مرد یا زن و او مومن است پس هر آینه زنده خواهیم کرد او را بحیات پاک و گفته شد

اذْكُرُونِي بِالْخَلَا وَالْمَلَا أَذْكُرْكُمْ بِالْخَلَا وَالْمَلَا كَمَا رُوِيَ

یاد کنید مرا در باطن و ظاهر یاد کنم شما را در باطن و ظاهر چنانچه روایت کرده شده است

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

که خدای تعالی فرمود در بعضی کتابها من نزد یک گمان بندهٔ خودم که بمن دارد

فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ

پس گمان برد بمن آنچه خواهد و من با او هستم وقتیکه یاد کند او مرا پس کسیکه یاد کرد مرا در ذات خود

ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ

یاد کنم او را در ذات خود و کسیکه یاد کرد مرا در ظاهر یاد میکنم او را در ظاهر بهتر

مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ

ازان و کسیکه نزدیک شد بمن یک بالشت نزدیک میشوم بسوی او یک گز و کسیکه نزدیک شد

إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

بمن یک گز نزدیک میشوم بسوی او مقدار بازو و کسیکه آمد مرا رونده میآیم او را دونده

وَمَنْ أَتَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً أَتَيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً

و کسیکه بیاد مرا مقدار بعد دین از زمین گناه میآیم او را مانند آن بامرزش

بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَقِيلَ اذْكُرُونِي فِي النِّعْمَةِ وَالرَّخَاءِ

بعد از آنکه شرک نکند بمن چیزی و گفته شده است یاد کنید مرا بنعمت و رخا

أَذْكُرْكُمْ فِي الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ

یاد کنم شما را در شدت و بلا چنانچه فرمود خدای تعالی پس اگر نبود آن از

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَقَالَ

از تسبیح گویندگان البته ماندی در شکم آن ماهی تا روز قیامت و گفت

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ؓ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ دُعَائِي لِلْبَلَاءِ فَيُنْزَلُ

سلمان فارسی رضی بدرستی بندہ ہرگاہ باشد کہ دعا کند در خواستے پس نازل شود بر او

بِهِ الْبَلَاءُ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ

بلا پس میگویند فرشتگان اے پروردگار ما بندہ تو بر آنہ نازل شد بر او بلا

فَيَشْفَعُونَ لَهُ فَيُجِيبُهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِذَالِكَ لَمْ يَكُنْ دُعَا قَالُوا

پس شفاعت میکنند مراو را پس قبول میکند خدائے تعالے باکرنیوالست کہ دعا کردہ است گویند فرشتگان

الْآنَ فَلَا يَشْفَعُونَ لَهُ بَيَانُهُ قِصَّةُ فِرْعَوْنَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

اکنون پس در بلا دعا میکنیم پس شفاعت میکنند او را بیان او قصہ فرعون ست اکنون تو بر کردی

قَبْلُ الْآيَةَ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّفْوِيضِ أَذْكُرْكُمْ

پیش ازین و گفتہ شد یاد کنید مرا بہ تسلیم و سپردن یاد کنم شمارا

يَا صُلْحَ الْأَخْيَارِ بَيَانُهُ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

بہ نیکوترین اختیار بیان این قول خدائے تعالے ست و کسیکہ توکل کرد بر خدا ی تعالے

فَهُوَ حَسْبُهُ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالشَّوْقِ وَالْمَحَبَّةِ أَذْكُرْكُمْ

پس او بسندست او را و گفتہ شد یاد کنید مرا بشوق و محبت یاد کنم شمارا

يَا وَصْلَ وَالْقُرْبَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ أَذْكُرْكُمْ

یا وصل و قربت و گفتہ شد یاد کنید مرا بہ بزرگے و ثنا یاد کنم شمارا

بِالْعَطَاءِ وَالْجَزَاءِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالتَّوْبَةِ أَذْكُرْكُمْ بِغُفْرَانِ

بعطا و جزا و گفتہ شد یاد کنید مرا بتوبہ یاد کنم شمارا بہ بخشش

الذَّنُوبِ اذْكُرُونِي بِالدُّعَاءِ أَذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ اذْكُرُونِي بِالسُّؤَالِ

گناہ یاد کنید مرا بدعا یاد کنم شمارا بعطا یاد کنید مرا بسوال

أَذْكُرْكُمْ بِالنَّوَالِ اذْكُرُونِي بِلَا غَفْلَةٍ أَذْكُرْكُمْ بِلَا مُهْلَةٍ

یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بے غفلت یاد کنم شمارا بے درنگ

اذْكُرُونِي بِالنَّدَمِ أَذْكُرْكُمْ بِالْكَرَمِ اذْكُرُونِي بِالْعُذْرَةِ أَذْكُرْكُمْ

یاد کنید مرا بہ ندامت یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بہ عذر خواستن یاد کنم شمارا

بِالْمَغْفِرَةِ اذْكُرُونِي بِالْإِرَادَةِ أَذْكُرْكُمْ بِالْإِفَادَةِ اذْكُرُونِي

بہ مغفرت یاد کنید مرا بہ ارادت یاد کنم شمارا بہ افادت یاد کنید مرا

بِالتَّفَضُّلِ أَذْكُرْكُمْ بِالتَّفَضُّلِ اذْكُرُونِي بِالْإِخْلَاصِ أَذْكُرْكُمْ

بہ تفضل یاد کنم شمارا بہ تفضل یاد کنید مرا بہ اخلاص

بِالْخَلَاصِ اذْكُرُونِي بِالْقُلُوبِ أَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْكُرُوبِ

بیرون آمدن از گناہ یاد کنم شمارا بہ برگے دادن یاد کنید مرا بہ محنت یاد

بہ نجات یاد کنید مرا بدلہا یاد کنم شمارا بکشادن سختے ہا یاد کنید مرا

بِلَا نِسْيَانٍ اَذْكُرُكُمْ بِالْاِيْمَانِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِفْتِقَارِ اَذْكُرْكُمْ

بے فراموشی یاد کنم شما را بایمان یاد کنید مرا بافتقار یاد کنم شما را

بِالْاِقْتِدَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِذَارِ وَالْاِسْتِغْفَارِ اَذْكُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ

باقتدار یاد کنید مرا بعذر کردن و طلب آمرزش یاد کنم شما را برحمت

وَالْاِغْتِفَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِيْمَانِ اَذْكُرْكُمْ بِالْجِنَانِ اُذْكُرُوْنِيْ

وبخشش یاد کنید مرا بایمان یاد کنم شما را بہشت یاد کنید مرا

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِكْرَامِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقَلْبِ اَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْحُجُبِ

یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا بدل یاد کنم شما را بگشادن پردہا

اُذْكُرُوْنِيْ ذِكْرًا فَانِيًا اَذْكُرْكُمْ ذِكْرًا بَاقِيًا اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِبْتِهَالِ

یاد کنید مرا از روے ذکر فانے یاد کنم شما را از روے ذکر باقے یاد کنید شما مرا بعجز

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِفْضَالِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّذَلُّلِ اَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَةٍ

یاد کنم شما را بہ بزرگے دادن یاد کنید شما مرا بہ خواہے یاد کنم شما را بآمرزش

مِّنَ الزَّلَلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِرَافِ اَذْكُرْكُمْ بِمَحْوِ الْاِقْتِرَافِ اُذْكُرُوْنِيْ

گناہان یاد کنید مرا باعتراف یاد کنم شما را بگم کردن گناہان یاد کنید مرا

بِصَفَاءِ السِّرِّ اَذْكُرْكُمْ بِخَالِصِ الْبِرِّ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصِّدْقِ

بصفاے باطن یاد کنم شما را بخالص نیکے یاد کنید مرا بصدق

اَذْكُرْكُمْ بِالرِّفْقِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصَّفْوِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَفْوِ اُذْكُرُوْنِيْ

یاد کنم شما را برفق یاد کنید مرا بہ برگزیدگے یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا

بِالتَّعْظِيْمِ اَذْكُرْكُمْ بِالتَّكْرِيْمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّكْبِيْرِ اَذْكُرْكُمْ

بہ بزرگے یاد کنم شما را بہ بزرگے دادن یاد کنید مرا بہ بلند یاد کنم شما را

بِالنَّجَاةِ مِنَ السَّعِيْرِ اُذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِحِفْظِ

بہ نجات از سعیر یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شما را بہ نگہداشتے

الْوَفَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِاَنْوَاعِ الْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ

وفا یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شما را بگونا گون عطا یاد کنید مرا

بِالْجُهْدِ فِي الْخِدْمَةِ اَذْكُرْكُمْ بِاَتْمَامِ النِّعْمَةِ اُذْكُرُوْنِيْ مِنْ حَيْثُ

بکوشش کردن در خدمت یاد کنم شما را بہ تمام نعمت یاد کنید مرا جاے کہ ہستید

اَنْتُمْ وَاَذْكُرُكُمْ مِّنْ حَيْثُ اَنَا وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ قَالَ الرَّبِيْعُ فِيْ هٰذِهِ

شما یاد کنم شما را جاے کہ ہستم من و ہر آئینہ ذکر خداے تعالیٰ بزرگتر است گفت ربیع درین

الْاٰيَةِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى ذَاكِرٌ مَّنْ ذَكَرَهٗ وَزَائِدٌ لِّمَنْ شَكَرَهٗ وَمُعَذِّبٌ

آیت ہر آئینہ خداے تعالیٰ یاد کنندہ ہست مر کسے را کہ یاد کند او را و زیادہ کنندہ ہست مر او را کہ شکر کند او

لِمَنْ يَكْفُرُهُ وَقَالَ السُّدِّيُّ فِيهَا لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

کسے راکہ کفران کند اورا و گفت سدی در بیان آیت نیست ہیچ بندہ کہ یاد میکند خدای تعالیٰ را

إِلَّا ذَكَرَهُ لَا يَذْكُرُ مُؤْمِنٌ إِلَّا ذَكَرَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلَا يَذْكُرُهُ كَافِرٌ

مگر کہ یاد میکند خدای تعالیٰ اورا یاد نمیکند اورا ہیچ مومن مگر یاد میکند او یا برحمت و یاد نمیکند او را ہیچ کافر

إِلَّا ذَكَرَهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ

مگر یاد میکند او را بعذاب و گفت سفیان بن عیینہ رسید ما را اینکہ خدای

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَعْطَيْتُ عِبَادِي مَا لَوْ أَعْطَيْتُهُ جِبْرِيلَ وَ

عزوجل فرمود دادیم بندگان خود را چیزے کہ اگر میدادم او را بہ جبرئیل و

مِيكَائِيلَ لَكُنْتُ قَدْ أَجْزَلْتُ لَهُمَا فَقُلْتُ لَهُمْ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

میکائیل بودم تحقیق بدادم ایشانرا ثواب بزرگ پس گفتم مرایشانرا یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را

وَقُلْتُ لِمُوسَى قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَنِي

و گفتم مر موسے را بگو مر ظالمانرا یاد نمیکنید مرا کہ من یاد میکنم کسے راکہ یاد میکند مرا

وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ إِنِّي

و بدرستیکہ یاد کردن من ایشان را آنست کہ لعنت کنم ایشانرا گفت ابو عثمان نہدی بدرستیکہ من

لَأَعْلَمُ حِينَ يَذْكُرُنِي رَبِّي قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ

میدانم ہنگامیکہ یاد میکند مرا پروردگار من گفتہ شد مر او را چگونہ باشد این گفت خدای تعالیٰ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ فَإِذَا ذَكَرْتُ اللَّهَ ذَكَرَنِي وَ

فرمود یاد کنید مرا یاد کنم شما را پس ہرگاہ کہ یاد کردم خدا را یاد کرد مرا و

قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ ذَكِّرْنِي

گفتہ شد وحی فرستاد خدای تعالیٰ بسوی داود ع کہ یاد کن مرا

فَأَفْرَحُ وَبَذِّكْرِي فَتَنَعَّمْ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُقُوبَةٌ

خوشنود می کن و بذکر من پس متنعم کن و گفت ثوری مر ہر چیزے را عقوبت ست

وَعُقُوبَةُ الْعَارِفِ انْقِطَاعُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ إِذَا تَمَكَّنَ

و عقوبت عارف بریدہ شدن او ست از یاد خدای تعالیٰ و گفتہ شد ہرگاہ کہ عارف

الذِّكْرُ مِنَ الْقَلْبِ فَإِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ صَرَعَ كَمَا يَصْرَعُ

ذکر در دل پس ہرگاہ نزدیک میشود از و شیطان مصروع میشود چنانچہ مصروع

الْإِنْسَانُ إِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُونَ مَا لِهَذَا فَيُقَالُ

انسان و نزدیک میشود بو شیطان پس میگویند شیطانان چیست این شیطانرا پس گفتہ

قَدْ مَسَّهُ الْإِنْسُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مَعْصِيَةً

تحقیق مس کردہ او را آدمی و گفت سہل بن عبد اللہ نمیدانم ہیچ گناہے

أَبْيَحُ مِنْ نِسْيَانِ هٰذَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَقِيلَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ لَا
بدتر از فراموشی این پروردگار بزرگ وگفته شد ذکر مخفی بر
يَرْفَعُهُ الْمَلَكُ لِأَنَّهُ لَا اطِّلَاعَ لَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ سِرٌّ بَيْنَ الْعَبْدِ
نمیدارد او را فرشته زیرا که مطلع نمیشود بر او را بر آن پس آن پوشیده است میان بنده
وَبَيْنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وُصِفَ لِي ذِكْرٌ فِي الْأَجِمَّةِ
و میان خدای تعالی وگفت بعضی از ایشان وصف کرده شد مرا ذکری که گویند در بیشه
فَأَتَيْتُهُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ وَإِذَا سَبُعٌ عَظِيمٌ أَقْبَلَ فَضَرَبَهُ
پس آمدم او را پس در میان اینحالت که ما نشسته بودیم ناگاه آمد درنده بزرگ پس زد
ضَرْبَةً وَنَهَشَ مِنْهُ قِطْعَةً فَغَشِيَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ فَلَمَّا أَفَقْتُ
زدنی و برکند از و پاره گوشت را پس فرو گرفت طاری شد بود و بر من پس هرگاه افاقه
قُلْتُ لَهُ مَا هٰذَا فَقَالَ قَيَّضَ اللّٰهُ عَلَيَّ هٰذَا السَّبُعَ كُلَّمَا
پس گفتم مر او را چیست این پس گفت مقدر گردانید خدا بر من این درنده را هرگاه که
دَخَلْتُنِي فَتْرَةٌ عَنْ ذِكْرِي جَاءَنِي فَعَضَّنِي كَمَا رَأَيْتَ فَصْلٌ
درآمد بمن سستی از ذکر آمد مرا پس گزید مرا چنانچه دیدی تو
وَأَمَّا الدُّعَاءُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
و اما دعا پس قول خدای عز وجل وگفت پروردگار شما دعا کنید مرا اجابت
لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ
شما را و قول خدای تعالی پس هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن و بسوی پروردگار
أَيْ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلٰوتِكَ فَانْصَبْ لِلدُّعَاءِ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
یعنی هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن خود را برای دعا مر خدای تبارک و تعالی
فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
وگفت خدای عز و جل و هرگاه سوال کنند از تو بندگان من از من پس من نزدیکم اجابت میکنم
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ الْآيَةَ وَاخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي نُزُولِ
دعا دعا کننده وقتیکه دعا کند مرا و اختلاف کردند مفسران در نزول
هٰذِهِ الْآيَةِ فَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
این آیت پس روایت کرد کلبی از ابی صالح از ابن عباس رضی الله
قَالَ سَأَلَتْ يَهُودُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَسْمَعُ
گفت سوال کردند یهود اهل مدینه مر نبی را صلی الله علیه چگونه میشنود
رَبُّنَا دُعَاءَنَا وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ مَسِيرَةَ
پروردگار ما دعا ما را و تو زعم میکنی که میان ما و میان آسمان مسافت

خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت هذه

پانصد سال ست ۱ بدرستی ضخامت هر آسمان مانند این ست پس فرود آمد این

الآية واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الحسن

آیت ۱ هرگاه پرسند ازتو بندگان من از من پس بدرستی من نزدیک ام وگفت حسن

سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه اين ربنا

پرسیدند اصحاب پیغمبر ۱۲ رسول ۱۲ را ۱ که کجاست پروردگار ما

فانزل الله هذه الآية وقال عطاء وقتادة لما نزلت هذه

پس نازل شد این آیت وگفت عطا و قتاده هرگاه فرود آمد این آیت

الآية وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال رجل يا رسول

وگفت پروردگار شما بخوانید از من قبول کنم برای شما گفت مردی یا رسول الله

الله كيف ندعو ربنا ومتى ندعوه فانزل الله هذه الآية

۱۲ چگونه دعا کنیم ۱ پروردگار خود را و کجا دعا کنیم او را پس نازل شد این آیت

واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الضحاك سأل

و هرگاه سوال کنند ازتو عبادت کنندگان من از من پس بدرستی من نزدیک ام وگفت ضحاک سوال کرد

بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد

بعض صحابه رسول را ۱۲ آیا نزدیکست پروردگار ما پس مناجات کنیم او را یا دوراست

فنناديه فانزل الله هذه الآية واذا سألك عبادي عني

که ندا کنیم او را پس فرستاد حق تعالی این آیت را واذا سالک عبادی عنی

فاني قريب قال اهل المعاني فيه اضمار كأنه قال فقل لهم

فانی قریب گفتند اهل معانی در آن چیزی پوشیده ست چنانستی که گفت پس بگو ایشان

اني قريب منهم بالعلم وقال اهل الاشارة رفع

یا بدانان ایشان را که بدرستی من نزدیک ام ایشان را از علم وگفتند اهل اشاره برداشتن

الواسطة اظهار القدرة قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

واسطه ظاهر کردن قدرت ست قول الحق اجابت میکنم دعای آن دعا کننده

فليستجيبوا اي فليستجيبوا لي بالطاعة يقال اجاب واستجاب

پس باید که اجابت کنند مرا بفرمان گفته شده ست اجاب و استجاب

بمعنى واحد وقال ابو الزجاج الخراساني يعني فليدعوني و

بیک معنی دارد وگفت ابو زجاج خراسانی یعنی باید که دعا کنند مرا و

الاجابة في اللغة الطاعة واعطاء ما سئل وقال وبقال اجابته

اجابت در لغت بندگی کردن ست و دادن چیزیکه سوال کرده شده وگفته میشود اجابت

السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات اي سالت السماء

اسماء بالمطر واجابت الارض بالنبات یعنے سوال کرد آسمان را

المطر فاعطت وسالت الارض النبات فاعطت والاجابة من

باران پس داد وسوال کرد زمین را رویئدگے پس داد واجابت منسوب

الله عز وجل هو الاعطاء ومن العبد الطاعة قوله وليؤمنوا

بسوئے تعالی یعنے دادن ست ومنسوب ببندہ یعنے طاعت ست قول او تعالی ولیؤمنوا

بي لعلهم يرشدون لكي يهتدوا فان سال سائل من قوله

بمن امید ست کہ راہ راست بیابند تا آنکہ راہ راست گیرند پس اگر سوال کند سوال کنندہ از قول او

اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوله ادعوني استجب لكم

اجیب دعوت الداع اذا دعان واز قول او تعالے ادعونے استجب لکم صلہ است

وقد نرى كثيرا من خلق الله تعالى يدعون فلا يجابون فقيل

وحقیقت دیدیم بسیارے را از خلق خدائے تعالے کہ دعا میکنند وقبول نمیشود اینرا دعا گفتہ شد

اختلف اهل العلم في وجه الايتين وتاويلهما فقال بعضهم

اختلاف کردہ اند اہل علم در وجہ این ہر دو آیت وتاویل این ہر دو آیت پس گفت بعضے

معنى الدعاء ههنا الطاعة ومعنى الاجابة الثواب كانه

یعنے دعا اینجا طاعت ست ومعنے اجابت ثواب گویا کہ

قال عز وجل اجيب دعوة الداع بالثواب اذا طاعني وقال

وے تعالے فرمود قبول میکنم طاعت اطاعت کنندہ وقتیکہ اطاعت کرد مرا وگفت

بعضهم معنى الايتين خاص وان كان لفظهما عاما فقيد

بعض ایشان یعنے این ہر دو آیت خاص ست اگرچہ لفظ آن عام ست تقید بر آن

اجيب دعوة الداع ان شئت واجيب دعوة الداع اذا

قبول میکنم دعائے داعی را اگر خواہم وقبول میکنم دعائے داعے را وقتیکہ

وافق القضاء واجيب دعوة الداع اذا لم يسال محالا فاجيب

موافقت کند قضا را وقبول میکنم دعائے دعا کنندہ را وقتیکہ محال نطلبد قبول میکنم

دعوة الداع اذا كانت الاجابة له خيرة يدل على ذلك ما

دعائے داعے را وقتیکہ باشد اجابت مراورا نیکو دلالت میکند برین انچہ

روي عن علي ابن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله

روایت کردہ شد از علی ابن ابی المتوکل از ابی سعید گفت فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة

صلی اللہ علیہ وسلم نیست ہیچ مسلمانے کہ دعا کرد خدائے عزوجل را بدعائے کہ نیست در آن قطع رحم

رَحِمٍ وَلَا إِثْمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا صَاحِبَهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ

رحم وبگناہ ہے مگر آنکہ میدہد اورا خدائے تعالے بعوض آن دعا صاحب آنرا یکے ازسہ

خِصَالٍ إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ دَعْوَتَهُ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ إِلَى الْآخِرَةِ

خصلت یا آنکہ برزودے دادہ شود دعاے اورا یا آنکہ ذخیرہ کردہ میشود اورا بسوے آخرت

وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِذَا

ویا آنکہ دفع کردہ شود ازو از بدیہا مانند آن گفتند یارسول اللہ پس چہ

نُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَكْثَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ

زیادہ کنیم از دعا فرمود ﷺ خدا بیشتر بسیار میکند اجابت را وگفت بعضی ایشان کہ

الْآيَةَ عَامَّةٌ لَيْسَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ فَأَمَّا إِعْطَاءُ

آیت عام ست نیست درو زیادت از اجابت دعا اما دادن

الْمُنْيَةِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ فَلَيْسَ بِمَذْكُورٍ فِي الْآيَةِ وَقَدْ يُجِيبُ

مراد وقضاے حاجت پس نیست مذکور در آیت وگاہ باشد میدہد

السَّيِّدُ عَبْدَهُ وَالْوَالِدُ وَلَدَهُ وَلَا يُعْطِيهِ سُؤَالَهُ فَالْإِجَابَةُ

صاحب بندہ خودرا وپدر پسر خودرا ونمیدہد اورا سوال او پس اجابت

كَائِنَةٌ لَا مُحَالَةَ عِنْدَ حُصُولِ الدَّعْوَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أُجِيبُ وَ

شودہ وست ناچار ہنگام حاصل شدن دعا زیرا کہ قول او تعالے اجیب و

اسْتُجِيبَ خَبَرٌ وَالْخَبَرُ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ النَّسْخُ لِأَنَّهُ إِذَا نُسِخَ

استجیب خبرست نہ انشا وخبر عارض نمیشود بروے نسخ زیرا کہ ہرگاہ خبر منسوخ شد

صَارَ الْخَبَرُ كَاذِبًا وَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَخَبَرُ

گردد خبر کنندہ دروغگو وخدا بلند ست ازین بلندے بزرگ وخبر

اللَّهِ تَعَالَى لَا يَقَعُ بِخِلَافِ مُخْبَرِهِ وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هَذَا التَّأْوِيلَ

خداے تعالے واقع نمیشود خلاف آنچہ از وخبر کردہ شدہ ست وآنچہ کہ قوی میکند این تاویل را

مَا رَوَى نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ

چنیزیست کہ روایت کرد نافع بن عمر از نبے ﷺ کہ فرمود کسیکہ کشادہ شد مراورا درے

فِي الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْإِجَابَةِ وَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ

در دعا کشادہ شد مراورا درہاے اجابت ووحی کرد خدائے تعالے بسوے داود

عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَدْعُونِي فَإِنِّي أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي

علیہ السلام بگو ظالمان را کہ دعا نکنند مرا کہ ہرآینہ من واجب کردہ ام برذات

أَنْ أُجِيبَ دَعْوَةَ مَنْ دَعَانِي إِذَا أَجَبْتُ الظَّالِمِينَ لَعَنْتُهُمْ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ

کہ جواب دہم کسے راکہ دعا کند مرا ہرآینہ من ہرگاہ جواب ہم ظالمانرا لعنت میکنم ایشانرا وگفتہ شد کہ خدا

تعالى يجيب دعوة المؤمن في الوقت الا انه يؤخر اعطاءه

تعالے جواب میدہد دعاے مومن را در حال مگر اینکہ تاخیر میکند دادن

مراده ليدعوه فيسمع صوته يدل عليه ما روي عن محمد

مراد را تا اگر دعا میکند مومن مر خداے را پس میشنود خدا بندہ آواز او را و ادلالت میکند بر آن مذکور

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

بن منکدر از جابر ابن عبد اللہ گفت فرمود رسول اللہ ص

ان العبد ليدعو الله عز وجل وهو يحبه فيقول الله تعالى

کہ بندہ ہر آینہ دعا میکند خداے عز و جل را و حال انکہ دوست میدارد خدا بندہ او را پس میگوید

يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب

ای جبرائیل قضا کن این بندہ مرا حاجت او و تاخیر دار آن حاجت را اگر من دوست

ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل و

کہ ہمیشہ بشنوم آواز او را و بدرستی بندہ ہر آینہ دعا میکند خداے تعالے را و

هو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته

حال انکہ خدا بندہ دشمن میدارد او را پس میگوید خدا بندہ ای جبرائیل روان کن این بندہ مرا حاجت او

باخلاصه وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته وقيل ان يحيى

بسبب اخلاص او و زود کن آن کہ ہر آینہ من مکروہ میدارم کہ بشنوم آواز او را و گفتہ شد کہ یحیی

بن سعيد قال رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب كم

بن سعید گفت دیدم پروردگار را در خواب پس گفتم ای پروردگار چند گاہ

ادعوك فلا تستجيب لي قال يا يحيى اني احب صوتك وقال

کہ دعا میکنم ترا پس اجابت نمیکنے مرا گفت ای یحیی من دوست میدارم آواز ترا و گفت

بعضهم ان للدعاء اداباً وشرائط هي اسباب الاجابة وقيل

بعض ایشان کہ مر دعا را ادب است و شرایطی کہ اسباب اجابت است و رسیدن

المتأمن راعاها واستكملها كان من اهل الاجابة ومن اغفلها

امید پس کسیکہ نگاہ داشت آن را و تمام کرد آنرا باشد از اہل اجابت و ہر کہ غافل شد از آنہا

او اخل بها فهو من اهل الاعتداء في الدعاء وقيل انه سئل

یا اخلال کند بآن پس آن از اہل تجاوز است در دعا و گفتہ شد کہ سوال کردہ شد

ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه يقيل له ما بالنا ندعو الله

ابراہیم بن ادہم رح پس گفتہ شد حیست حال ما کہ دعا میکنیم خدا را

فلا يجيب لنا فقال لانكم عرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته

پس مستجاب نمیشود دعا را پس گفت ابراہیم زیرا کہ بدرستی شناختید رسول را پس پیروی نکردید

وَعَرَفْتُمُ الْقُرْاٰنَ فَلَمْ تَعْمَلُوْا بِهٖ وَاَكَلْتُمْ نِعْمَةَ اللّٰهِ فَلَمْ تُؤَدُّوْا

و آموختید شما قرآن را پس عمل نکردید بآن و خوردید شما نعمت خدائے را پس ادا نکردید

شُكْرَهَا وَعَرَفْتُمُ الْجَنَّةَ فَلَمْ تَطْلُبُوْهَا وَعَرَفْتُمُ النَّارَ فَلَمْ

شکر آن و شناختید شما بهشت را پس طلب نکردید آنرا و شناختید آتش را پس

تَرْهَبُوْا بِهَا وَعَرَفْتُمُ الشَّيْطَانَ فَلَمْ تُحَارِبُوْهُ وَوَافَقْتُمُوْهُ

نترسیدید از آن و شناختید شیطان را پس جنگ نکردید آنرا و موافقی شدید او را

وَعَرَفْتُمُ الْمَوْتَ فَلَمْ تَسْتَعِدُّوْا لَهٗ وَدَفَنْتُمُ الْاَمْوَاتَ فَلَمْ

و شناختید شما موت را پس مستعد نشدید باو را و در خاک کردید مردگان را پس

تَعْتَبِرُوْا بِهِمْ وَتَرَكْتُمْ عُيُوْبَكُمْ وَاشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوْبِ النَّاسِ

عبرت نگرفتید بآن و گذاشتید عیب اے خود را و مشغول شدید بعیب ہائے مردم

فَصْلٌ وَاَمَّا النَّحْرُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَانْحَرْ وَالْاَصْلُ فِي

و اما نحر پس فرمود خدائے تعالیٰ عزوجل فرمانے وہ و اصل در

النَّحْرِ اَمْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى لِخَلِيْلِهٖ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذٰلِكَ اَنَّ

فرمانے دادن امر خدائے تعالیٰ مر خلیل خود را کہ ابراہیم ؑ ست و بیان این آنست کہ

اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ لَمَّا اَنْجَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ نَارِ نَمْرُوْدَ

ابراہیم خلیل الرحمن ہرگاہ نجات داد او را خدائے تعالیٰ از آتش نمرود

الْجَبَّارِ وَسَلَّمَهٗ مِنْ كَيْدِهٖ وَعَذَابِهٖ قَالَ اِنِّيْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّيْ

جبار و سلامت داشت او را از مکر او و عذاب او گفت ابراہیم بہ پسر عم خود لوط

يَعْنِيْ مُهَاجِرًا اِلٰى رَبِّيْ يَعْنِيْ اِلٰى رِضَاءِ رَبِّيْ بِاَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ

یعنی ہجرت کنندہ ام بسوی پروردگار خود یعنی بسوی رضای پروردگار خود در زمین مقدس

سَيَهْدِيْنِيْ لِدِيْنِهٖ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ

سرانجام کہ ہدایت کند مرا بدین خود و آن ابراہیم ؑ نخستین کسے ست کہ ہجرت کرد از

خَلْقِ اللّٰهِ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَاجَرَ مَعَهٗ لُوْطٌ وَسَارَةُ

خلق خدائے تعالیٰ در دین خدائے عزوجل پس ہجرت کرد با او لوط لوط و سارہ

اُخْتُ لُوْطٍ وَهُوَ ابْنُ خَالِ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمَ

خواہر لوط و او طفلے زادہ ابراہیم ؑ بود پس ہرگاہ آمدم

الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ سَاَلَ رَبَّهُ الْوَلَدَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنَ

زمین مقدس را سوال کرد از پروردگار خود فرزند گفت بپروردگار من ببخش مرا از

الصّٰلِحِيْنَ يَقُوْلُ هَبْ لِيْ وَلَدًا صَالِحًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهٗ

صالحان میگوید ببخش مرا فرزندے نیکوکار پس قبول کرد خدا تعالیٰ دعائے او

فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيْمٍ يَعْنِيْ عَلِيْمٍ وَهُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ اِسْحٰقُ بْنُ سَارَةَ

پس بشارت دادند او را بفرزندے دانا و او دانا است و آن اسحٰق بن سارہ است

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ يَعْنِي الْمَشْيَ اِلَى الْجَبَلِ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْ اَرٰى

پس ہرگاہ رسید اسحٰق با او پس سعی کردن با ابراہیم یعنی رفتن همراه او بکوہ عرفات گفت ای پسر من

فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ يَعْنِيْ اُمِرْتُ فِي الْمَنَامِ بِذَبْحِكَ وَذٰلِكَ

در خواب کہ من ذبح میکنم ترا یعنے امر کردہ شدہ ام در خواب بذبح تو و این امر

لِاَنَّ رُؤْيَا الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيْهِ وَحْيٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى فَنَرَدَّ

از جہت آنست کہ بود رؤیا انبیاء علیہم السلام در آن وحی پس نظر کن چہ چیز می بینے پس جواب دہم

عَلَيْهِ اِسْحٰقُ يٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَاَطِعْ رَبَّكَ فِيْمَنْ ثُمَّ لَمْ يَقُلْ

بر او اسحاق اے پدر بکن چیزے کہ امر کردہ شدہ و فرمانبرداری کن پروردگار خود را پس

اِسْحٰقُ لِاِبْرٰهِيْمَ اِفْعَلْ مَا رَاَيْتَ فِي الْمَنَامِ وَرَاٰى ذٰلِكَ اِبْرٰهِيْمُ

اسحٰق ابراہیم را علیہ السلام بکن چیزے کہ می بینے در خواب و دید این خواب را ابراہیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثَ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ صَائِمًا وَصَلّٰى

سہ شب پے در پے و بود ابراہیم کہ روزہ میداشت و نماز

قَبْلَ الذَّبْحِ فَقَالَ سَتَجِدُنِيْ اِنْشَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ عَلَى الذَّبْحِ

پیش از ذبح پس گفت سر انجام ست کہ بیابے مرا انشاء اللہ از صابران بر ذبح کردن

فَلَمَّا اَسْلَمَا يَقُوْلُ اَسْلَمَا لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَطَاعَتِهٖ وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ

پس ہرگاہ القیا کردند ہر دو یکدیگر را انقیاد کردند مر امر خدا یتعالی را و بند کرد او را پس انداخت او را

يَقُوْلُ كَبَّهُ عَلٰى جَبْهَتِهٖ فَلَمَّا اَخَذَ بِنَاصِيَتِهٖ لِيَذْبَحَهٗ لِلّٰهِ

پس ہرگاہ گرفت پیشانی او را تا ذبح کند او را برای

عَلِمَ اللّٰهُ مِنْهُمَا الصِّدْقَ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَادَيْنٰهُ اَنْ

دانست خدائے تعالیٰ از آن ہر دو راستی و فرمود عزوجل و ندا کردیم آنرا کہ

يّٰاِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا يَا فِيْ ذَبْحِ اِبْنِكَ فَخُذِ الْكَبْشَ وَ

ای ابراہیم تحقیق راست کردے خواب خود را در ذبح کردن پسر خود پس بگیر گوسفند را و

اذْبَحْهُ فِدَاءَ اِبْنِكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ

ذبح کن او را فدائے پسر خود فرمود خدا یتعالیٰ و فداء دادیم آن اسحٰق را بمذبوحہ

وَاسْمُ الْكَبْشِ زَرِيْرٌ كَانَ مِنَ الْوُعُوْلِ يَرْعٰى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِيْنَ

و نام گوسفند زریر بود و او گوسفندان از بزہا ست کہ میچرند در بہشت چہل سال

سَنَةً قَبْلَ اَنْ يُّذْبَحَ وَقِيْلَ اِنَّهٗ هُوَ الْكَبْشُ الَّذِيْ قَرَّبَ بِهٖ

پیش از ذبح کردن و گفتہ شد کہ آن گوسفندیست کہ قربانی داد بآن

هَابِيلُ ابْنُ آدَمَ الْمَقْتُولُ شَهِيدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَرْعَى فِي الْجَنَّةِ
ہابیل بن آدم ع کشتہ شدہ شہید ع بود آن کہ گوسفند کہ میچرید در
قَدْ فُدِّيَ بِهِ إِسْحٰقُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الذَّبْحِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
تحقیق فدا کردہ شد بآن اسحٰق نبی ع از ذبح فرمود خدائے عزوجل
إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ يَعْنِي هٰكَذَا نَجْزِي كُلَّ مُحْسِنٍ نَجْزَاهُ
ما اینچنین جزا میدہیم نیکوکاران را یعنے اینچنین جزا میدہیم ہر نیکوکار را پس جزا داد
اللّٰهُ خَيْرًا بِإِحْسَانِهِ بِطَاعَتِهِ لِأَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي الذَّبْحِ لِابْنِهِ
خدا او را بہ نیکو بسبب نیکے او در طاعت او بر امر خدائے تعالے را در ذبح کردن مر پسر خود را
إِسْحٰقَ وَقِيلَ إِنَّ الْمَأْمُورَ بِذَبْحِهِ إِنَّمَا هُوَ إِسْمٰعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
کہ اسحٰق بود و گفتہ شد کہ مامور بہ ذبح اسمٰعیل ع بود نہ اسحٰق ع
ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰؤُا الْمُبِينُ يَعْنِي النِّعْمَةَ
پس فرمود خدائے تعالے بدرستی این نعمت ظاہر است یعنے نعمت
الْمُبِينَ حِينَ عَفَا عَنْهُ وَفَدَاهُ بِالْكَبْشِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا وَضَعَ
ظاہر است وقتیکہ عفو کرد از آن ابراہیم و فدا داد پسر او را بگوسفند گفتہ شد کہ ہرگاہ نہاد
الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السِّكِّينَ عَلَى حَلْقِ وَلَدِهِ نُودِيَ أَنْ يَا إِبْرٰهِيمُ
خلیل ع کارد بر حلق پسر خود ندا کردہ شد کہ ای ابراہیم
خَلِّ وَلَدَكَ فَإِنَّ مُرَادَنَا لَمْ يَكُنْ قَرْبَانًا لِلْوَلَدِ وَإِنَّمَا كَانَ مُرَادُنَا
بگذار فرزند خود را پس بدرستی مراد ما نبودہ ست قربانے پسر و جز این نیست کہ مراد ما
خُلُوُّ الْقَلْبِ مِنْ مَحَبَّةِ الْوَلَدِ وَلِهٰذَا قِيلَ إِنَّهُ ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
خالے کردن دلست از محبت پسر و ازین جہت گفتہ شد کہ یاد کردہ شد در بعض کتاب
أَنَّ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهُ قَالَ فِي سِرِّهِ
کہ ابراہیم ع ہرگاہ ارادہ کرد کہ ذبح کند پسر خود را گفت در باطن
يَا رَبِّ أَيْنَ لَوْ كَانَ هٰذَا الذَّبْحُ عَلَى يَدِ غَيْرِي لَكَانَ خَيْرًا وَأَوْلٰى
ای پروردگار اگر میبود این ذبح بر دست غیر من ہرآینہ بودے بہتر و فرمود
اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يَكُونُ إِلَّا عَلٰى يَدِكَ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا
خدائے تعالے نباشد مگر بر دست تو پس گفتند ملائکہ ای پروردگار ما
لِمَا فَعَلْتَ هٰكَذَا قَالَ حَتّٰى يَزْدَادَ بَلَاؤُهُ عَلٰى بَلَاءٍ فَقَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ
از چہ کردے اینچنین فرمود او تعالے تا زیادہ ستود بلا بر بلا پس گفتند فرشتگان
لِمَ ذٰلِكَ قَالَ حَتّٰى لَا يُحِبَّ أَحَدٌ غَيْرِي فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الشَّرِيكَ فِي
چرا ست آن فرمود تا دوست ندارد ہیچ یکے را جز من کہ من قبول نمیکنم شریک را در

الْحُبِّ فَابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبَّ وَلَدَهُ فَابْتُلِيَ بِذَبْحِهِ وَ

دوستی پس ابراہیم ؑ دوست داشت پسر خود را پس مبتلا کرده شد بذبح او

يَعْقُوبُ أَحَبَّ يُوسُفَ فَغَابَ عَنْهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَابْتُلِيَ

و یعقوب ؑ دوست داشت یوسف را او غایب شد از او چهل سال و مبتلا کرده شد

بِفِرَاقِهِ وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَعَلِمَ

بفراق او و پیغمبر ما محمد ﷺ دوست داشت حسن و حسین را رضی اللہ عنہما و دانست

بِقَلْبِهِ فَجَاءَ جِبْرِيلُ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ أَحَدَهُمَا يُسَمَّ وَالْآخَرَ يُقْتَلُ

بدل او پس آمد جبرئیل ؑ و خبر داد او را که یکے از این زہر داده شود و دیگرے قتل کرده شود

حَتَّى لَا يُحِبَّ مَعَ الْحَبِيبِ سِوَاهُ فَصْلٌ وَلْيَتَحَبَّبْ إِذَا خَرَجَ

تا که دوست ندارد با دوست خود غیر او را فصل و مستحب است وقتیکه برآید

الْمُؤْمِنُ إِلَى صَلٰوةِ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى لِمَا

مؤمن از بهر نماز عید در راه اینکه باز گردد در راه دیگر ازبهر آنچه

رَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ وَرَجَعَ

روایت کرد ابن عمر که نبے ﷺ گرفت روز عید در راہے و باز گشت

فِي طَرِيقٍ أُخْرَ فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ أَلَمْ تَرَهُمْ إِنَّمَا أَرَادَ

در راہ دیگر پس اختلاف کردند مردم درین پس گفت آیا نمی بینی ایشان را چرا این چنین کرد ارادہ

بِذٰلِكَ اخْتِلَافَ حَرَزِ الْمُشْرِكِينَ لِعَسْكَرِهِ فَخَالَفَ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ

باین قول اختلاف نگاه داشت مشرکان لشکر او را پس مخالفت کرد میان دو راه

لِيَخْتَلِفَ الْحَرَزُ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا قَصَدَ بِذٰلِكَ الْاِخْتِصَارَ

تا مخالفت شود نگاہداشت و گفتند دیگران قصد کرد بدین سبب کوتاہے

فِي الرُّجُوعِ كَأَنَّهُ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْأَطْوَلَ فِي الْمَسِيرِ لِكَثْرَةِ الْحَسَنَاتِ

در بازگشت گویا رفت راہ دراز در وقت رفتن ازبهر زیادتی نیکیہا

وَرَجَعَ فِي الْأَقْصَرِ وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا مَضَى فِي طَرِيقٍ شَهِدَتْ لَهُ

و باز گشت در راہ نزدیک و گفتند دیگران ہرگاہ گذشت در راہ گواہے میدہد مر او را

الْأَرْضُ ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ لِتَشْهَدَ لَهُ الْأَرْضُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ

زمین پس باز گشت در راہ دیگر تا گواہے دہد مر او را زمین دوم گفته شد

أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضَى عَلَى حَيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِمْ

که آنحضرت ؑ گذشت بر زنده از زندگان پس باز گشت بر غیر ایشان

لِيُسَاوِيَ بَيْنَهُمْ فِي الْإِكْرَامِ لِأَنَّ رُؤْيَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ

تا برابر شود درمیان ایشان در اکرام زیرا که دیدن آن سرور ؑ بود

رَحْمَةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَ

رست فرمود خدائے تعالے و ما نفرستادیم ترا مگر رحمت از بہر عالمیان و

قِيْلَ اِنَّ الْاَرْضَ تَفْتَخِرُ بِوَطْئِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ

گفتہ شدکہ زمین فخر میکند بر پا کردن نبے و دیگر انبیا از پیش ان

وَالْاَوْلِيَاءِ وَسَعْيِهِمْ عَلَيْهَا فَاَرَادَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْ يُّسَاوِيَ بَيْنَ الْبُقْعَتَيْنِ

و دوستان خدا و بر قدم ایشان بر آن زمین پس قصد کرد نبے کہ برابری کند میان ہر دو قطعہ زمین

لِكَيْلَا تَفْتَخِرَ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ

تا فخر نکند بعض آن زمین بر بعض دیگر و گفتہ شد کہ آنحضرت ع بود

قَدْ سَلَكَ اِلَى الْمُصَلّٰى فِيْ طَرِيْقٍ وَقَصَدَ الْحَقِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ

تحقیق رفت بسوی نمازگاہ در راہے و قصد او در حقیقت بسوے خدائے عزوجل بود

وَجَلَّ ثُمَّ اَرَادَ الرُّجُوْعَ اِلَى الْاَهْلِ وَالْوَطَنِ وَالْمَاءِ الْمَعْرُوْفِ

پس ترا ارادہ کرد برگشتن بسوے اہل و وطن و محل آب کہ معروف بود

الْمَعْهُوْدِ ذِكْرُهٗ اَنْ يَّسْلُكَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى طَرِيْقًا ثُمَّ يَسْلُكَ اِلٰى غَيْرِهٖ

معہود ست پس مکرر دانست کہ رود بسوے خدا تعالیٰ راہے بسزد و دیگر بان راہ بسوے

فَرَجَعَ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَمْ يَرْجِعْ فِيْ طَرِيْقٍ

پس بازگشت در راہ دیگر و گویند کہ آنحضرت ع اگر بر نگشت در راہ دیگر

اٰخَرَ لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ الْاِسْتِنَانُ بِهٖ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعَدَّدَ

ہر آینہ واجب میشد بر مردم بجا آوردن سنت آنسرور ع و دشوار میشد

عَلَيْهِمُ التَّفَرُّقُ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِيْدِ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ فَاَرَادَ اَنْ يَّبِيْنَ

بر آن اصحاب جدا شدن بعد نماز عید بسوے منزلہاے خود پس خواست کہ بیان

التَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي الرُّجُوْعِ فِيْ اَيِّ طَرِيْقٍ شَاءَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ

فراخے را بر ایشان در بازگشتن در ہر راہ کہ خواہند و گفتہ شد کہ آنسرور

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَغَ مِنْ تَكِيْدَةِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ

ع ترسید از مکر کفاران و منافقان و گفتہ شدہ ست کہ آنسرور

يَتَصَدَّقُ عَلٰى مَنْ كَانَ مَعَهٗ فَكَانَ يَرْجِعُ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ حَتّٰى يَتَوَفَّرَ

صدقہ میداد کسیکہ بود با او ع پس بود کہ باز گشت در راہ دیگر تا انکہ وافر شود

الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِاَجْلِ اِعْلَامِ

صدقہ بر فقرا و گفتہ شد کہ بود آنسرور ع کہ میکرد این کار از جہت آگاہ کردن

النَّاسِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** فِيْ فَضِيْلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْاَضْحِيَةِ

مردم بر آنسرور صلے اللہ علیہ وسلم در بیان فضیلت روز نحر و روز عید اضحی

رَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ قُرْطٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَعْظَمُ

روایت کرد عبد اللہ بن قرط گفت فرمود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بزرگترین

الْاَيَّامِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمُ النَّحْرِ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ

روزہا نزدیک خدائے تعالیٰ روز قربانیست و روایت کردہ شدہ ست کہ نبی ﷺ فرمود فاطمہ را

قُوْمِيْ اِلٰى اُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيْهَا فَاِنَّهٗ يُغْفَرُ لَكِ بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ

برخیز بسوی قربانی خود پس حاضر باش بر او کہ آمرزیدہ شود ترا باول قطرہ

يَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِ وَقُوْلِيْ اِنَّ صَلٰوتِيْ وَنُسُكِيْ وَ

کہ بچکد از خون آن ہر گناہے کہ کردہ و بگوئے کہ نماز من و عبادت من و

مَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ

زندگی من و موت من خدا برست کہ پروردگار عالمیان ست و روایت کردہ شد از نبی ﷺ کہ

قَالَ اِنَّ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِلٰهِيْ مَا ثَوَابُ مَنْ ضَحّٰى مِنْ اُمَّةِ

فرمود کہ داؤد علیہ السلام گفت اے الٰہی چیست ثواب کسیکہ قربانی کرد از امت

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهٗ اَنْ اُعْطِيَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهَا

محمد ﷺ فرمود خدائے عزوجل ثواب او آنست کہ دادہ شود مقابل ہر موئے از آں

عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُمْحٰى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهٗ عَشْرُ

دہ نیکی و محو کردہ شود از دو بدی و برداشتہ شود مقابل او دہ

دَرَجَاتٍ فَقَالَ اِلٰهِيْ فَمَا ثَوَابُهٗ اِذَا شَقَّ بَطْنَهَا قَالَ اِذَا انْشَقَّ

درجہ پس گفت الٰہی پس چیست ثواب او ہرگاہ کہ پارہ شود شکم آن فرمود ہرگاہ پارہ

الْقَبْرُ عَنْهُ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَّا مِنَ الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ وَمِنْ

گور از آن برمے آرد او را خدائے تعالیٰ از ما یعنی ایمن باشد از گرسنگی و تشنگی و از

اَهْوَالِ الْقِيَامَةِ يَا دَاوٗدُ لَهٗ بِكُلِّ بَضْعَةٍ مِّنْ لَحْمِهَا طَيِّرٌ فِي

خوف ہائے قیامت اے داؤد مر او را مقابل ہر پارہ گوشت از گوشت او جانورئیست

الْجَنَّةِ كَاَمْثَالِ الْبُخْتِ وَبِكُلِّ كُرَاعٍ مِّنْهَا مَرْكَبٌ مِّنْ مَّرَاكِبِ

بہشت مانند شتر بختی و مقابل ہر پارہ از آں قربانی ستوریست از ستوران ہائے

الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى جَسَدِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ

بہشت و مقابل ہر موئے کہ بر جسم اوست کوشکیست در بہشت و مقابل ہر موئے

عَلٰى رَاْسِهَا جَارِيَةٌ مِّنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ اَمَا عَلِمْتَ يَا دَاوٗدُ اَنَّ

کہ بر سر اوست کنیزکیست از حور عین آیا ندانستی اے داؤد کہ

الضَّحَايَا هِيَ الْمَطَايَا وَاَنَّ الضَّحَايَا تَمْحُو الْخَطَايَا وَتَدْفَعُ الْبَلَايَا

قربانیہا ہم مرکبہا از و قربانیہا گناہہا محو میکنند و دور میکنند بلاہا

مُرْ بِالضِّحَايَا فَإِنَّهَا فِدَاءُ الْمُؤْمِنِ كَفِدَاءِ إِسْحٰقَ مِنَ الذَّبْحِ

بفرمائے بقربانیہا پس ایشاں فدائے مومن ست مانند فدائے اسحٰق از ذبح

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَحْسِنُوْا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ يَوْمَ

و فرمود نبی ﷺ نیکو کنید قربانیہائے خود را پس ایں قربانیہا مرکبہائے شما ست روز

الْقِيٰمَةِ وَرُوِيَ اَنَّ عَلِيًّا رض قَرَءَ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ اِلَى

قیامت و روایت کردہ شدہ ست کہ علی رضی اللہ عنہ خواند روزیکہ حشر کنیم پرہیزگاران را بسوی

الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ثُمَّ قَالَ وَهَلْ يَكُوْنُ الْوَفْدُ اِلَّا رُكْبَانًا عَلٰى نَجَائِبِهِمْ

رحمان وفد انسان کہ وفد را بسترگفت نمی باشد یا وفد مگر جماعہ سواران بر شتران برگزیدہ

وَنَجَائِبُهُمْ ضَحَايَا ثُمَّ يَؤُتُوْنَ بِنُوْقٍ لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا

و شتران ایشاں قربانیہائے ایشاں باشند داوہ میشود ایشاں را ناقہا کہ ندیدہ ست خلائق مانند آں

عَلَيْهَا اَرْحِلَةٌ مِّنَ الذَّهَبِ وَاَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ثُمَّ تَنْطَلِقُ

بر آں نہا پالانہا ست از زر و عنانہائے آں ہا از زبرجد بسترگ میروند

بِهِمْ اِلَى الْجَنَّةِ حَتّٰى يَقْرَعُوْا بَابَهَا وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بایشاں بسوی بہشت تا بکوبند در بہشت را و روایت کردہ شدہ ست از نبی ﷺ

اَنَّهٗ قَالَ ضَحُّوْا وَطَيِّبُوْا بِهَا نَفْسًا فَاِنَّهٗ مَنْ اَخَذَ اُضْحِيَتَهٗ

کہ فرمود قربانیہائے خود را بکنید و خوش کنید بآں نفس را پس ہر کہ بستد قربانی آں ہا را کہ گرفت قربانی

فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ كَانَ دَمُهَا وَشَعْرُهَا مَحْصُوْرَانِ لَهٗ

پس بسوئے قبلہ گردانید آں قربانی را باشد خون و موئے او نگہدارندہ شدہ برائے او

اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَاِنَّ الدَّمَ اِذَا وَقَعَ فِي التُّرَابِ فَاِنَّمَا يَقَعُ فِيْ

تا روز قیامت پس بدرستیکہ خون وقتیکہ بیفتد در خاک جز ایں نیست کہ می افتد در

حِرْزِ اللّٰهِ اَنْفِقُوْا يَسِيْرًا تُؤْجَرُوْا كَثِيْرًا وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حرز خدا بخشید خرچ کنید کم را مزد داوہ میشوید بسیار و روایت کردہ شدہ ست کہ نبی

دَعَا بِكَبْشَيْنِ اَمْلَحَيْنِ اَقْرَنَيْنِ عَظِيْمَيْنِ فَاَضْجَعَ اَحَدَهُمَا وَقَالَ

طلبید دو بز ابلق شاخدار بزرگ پس بر پہلو خوابانید یکے را و گفت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ

بنام خدا بخشندہ مہربان بنام خدا و خدا بزرگ است ای بار خدایا این از

مُحَمَّدٍ وَّعَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ ثُمَّ ضَحّٰى بِالْاٰخَرِ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ

محمد ست و از اہل بیت او بسترگ دوم را بخوابانید دوم را و گفت

اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ مُّحَمَّدٍ وَّعَنْ اُمَّتِهٖ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

ای بار خدایا این از محمد ست و از امت او و روایت است از جابر بن عبد اللہ عن

النبي صلى الله عليه انه ضحى بكبشين يوم النحر واخبرنا هبة الله

بے ۲ بدرستی آں پیغمبر ۴ فرمانے داد و بزرگ روز قربانی و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

عن محمد بن احمد بن الحارث المعدل الكوفي قال انبا القاضي

از محمد بن احمد بن حارث معدل کوفی گفت خبر داد ما را قاضی

محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي انبا محمد بن جعفر الاشجعي

محمد بن محمد بن عبد اللہ جعفی خبر داد ما را محمد بن جعفر اشجعی

انبا علي بن المنذر الطريقي انبا ابن فضيل عن هشام عن

خبر داد ما را علی بن منذر طریقی خبر داد ما را ابن فضیل از ہشام از

عروة عن ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال

عروہ از پدر خود از عائشہ رض از نبی ۴ بدرستی فرمود

من قرب اضحيته يوم النحر ليتحرها قربه الله تعالى الى

ہر کہ نزدیک کند قربانی خود را روز قربانی تا نحر کند آں را نزدیک میشود او را اللہ تعالیٰ بسوی

الجنة فاذا انحرها غفر الله له باول قطرة تقطر من دمها

بہشت پس ہرگاہ کہ نحر کردے آں را خدا بیامرزد او را باول قطرہ کہ بچکد از خون آں

وجعلها الله تعالى له مركبا يوم القيمة الى المحشر ويعطى

و گرداند آں را بزرگ خدائے تعالیٰ از برائے او مرکب روز قیامت بسوے محشر و داده میشود

بعدد شعرها وصوفها حسنات وروي عن انس بن مالك

بعدد موہائے او و پشم او نیکیہا و روایت کردہ شد از انس بن مالک

ان النبي صلى الله عليه ضحى بكبشين اقرنين املحين فكان يذبح

کہ نبی ۴ قربانی داد بدو بزرگ خدار الملح پس بود کہ ذبح میکرد

ويسمي ويضع رجله على صفحتها قال ابو عبيد الاملح ما

و تسمیہ میگفت و مے نہاد پائے خود بر گردن او گفت ابو عبید الاملح آنچہ

فيه بياض وسواد والسواد غلبه وينظر في سواد ويبرك في

در و سیاہے و سپیدے باشد و سیاہے بیشتر باشد کہ بسیند در سیاہے و بنشیند در

سواد وروت عائشة رض انه امر النبي صلى الله عليه بكبش اقرن يطاء

سیاہے و روایت کرد عائشہ رض کہ فرمود نبی ۴ بچو سفند شاخ دار کہ پرورد در

في سواد ويبرك في سواد فاتي به فضحى به فاضجعه وذبحه فقال

در سیاہے و بنشیند در سیاہے پس آوردہ شد آں پس قربانی داد بآں پس بخواباند آں را و

بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم قال اصحابه

بسم اللہ اے بار خدا قبول کن از محمد و آل محمد و از امت محمد و گفت اصحاب ۱۲

الْحَدِيثِ قَوْلُهُ وَبِطَائِنِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادِهِ مَعْنَاهُ

حدیث قول او ۱۲ و بطائنے سواد و ینظر فی سوادہ معنے او است

لِكَثْرَةِ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ مَا يَظَلُّ فِي ظِلِّ نَفْسِهِ وَيَنْظُرُ فِيهِ وَيُدْرِكُ

کہ از بہت بسیار بے پیہ او و گوشت او جزئیت کہ میرود در سایہ نفس خود و نظر میکند در وی

فِيهِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى السَّوَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْ كَانَ سَوَادُ

در آن سایہ و گفتہ اند اہل لغت معنے سواد در بحق آنست کہ باشد ہر دو دستاد

الْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ فَصْلٌ فِي صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْأَضْحٰى

سیاہ و ہر دو چشم او و ہر دو زانوے او دربیان نماز شب عید اضحی

وَهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ خَمْسَةَ

و آن آنست کہ گذارد دو رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ پانزدہ

عَشَرَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ كَذٰلِكَ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِثْلَ

بار و سورہ اخلاص ہمچنین و سورۃ الفلق مانند

ذٰلِكَ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ بَعْدَ ذٰلِكَ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ

این و سورہ الناس نیز ہمین شمار پس ہرگاہ سلام دہد بخواند آیۃ

الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ خَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ يَدْعُو

الکرسی سہ بار و استغفار پانزدہ بار بستر دعا کند

بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَصْلٌ وَالْأُضْحِيَةُ

آنچہ خواہد از نیکوئے دنیا و آخرت و قربانے دادن

سُنَّةٌ لَا يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا لِمَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

سنت ست مستحب نیست ترک دادن آن کسے را کہ مقدور و استہ باشد بران نزد امام احمد و

مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ هِيَ وَاجِبَةٌ وَ

مالک و شافعی رح و نزد غیر ایشان واجبست و

الْأَصْلُ فِي اسْتِحْبَابِهَا دُونَ وُجُوبِهَا مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اصل در مستحب بودن آن بغیر وجوب آن آنست کہ روایت کردہ شد از ابن عباس

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أُمِرْتُ بِالنَّحْرِ وَهُوَ لَكُمْ سُنَّةٌ وَفِي خَبَرٍ

از نبی ﷺ کہ فرمود امر کردہ شدہ ام بقربانے و آن بہر شما سنت ست و در حدیث

آخَرَ ثَلَاثٌ عَلَيَّ فَرْضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ النَّحْرُ وَالْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ وَ

دیگر ست کہ سہ چیز ست کہ بر من فرض ست و بر شما نفل قربانے دادن و وتر و دو رکعت فجر و

فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ

در حدیث ام سلمہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہرگاہ کہ در آمد دہہ

وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهٖ وَلَا بَشَرِهٖ شَيْئًا فَعَلَّقَ عَامَّ

وخواست یکے از شما کہ قربانی کند پس مس نکند از موی قربانی و از ظاہر جرم او چیزے اصل

الْاُضْحِيَةَ بِالْاِرَادَةِ وَمَا كَانَ وَاجِبًا بِالشَّرْعِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِرَادَةِ

قربانی را بخواہش ہر کس و ہر چہ واجبست در شرع وابستہ بارادہ نیست

فَصْلٌ وَاَفْضَلُهَا الْاِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ وَلَا يَجْزِي اِلَّا

و بہترین قربانی شتر است پس گاو پس گوسفند و بسنده نمیشود مگر

الْجَذَعِ مِنَ الضَّاْنِ وَالثَّنِيِّ مِنْ غَيْرِهٖ اَمَّا الْجَذَعُ فَهُوَ مَا كَمُلَ لَهٗ

جذع از قسم گوسفندے و ثنے از غیر او اما جذع پس آن بچہ ایست کہ کامل شد

سِتَّةُ اَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَةٌ وَمِنَ الْبَقَرِ مَا كَمُلَ

شش ماہ و ثنے از بز بچہ ایست کہ کامل شدہ ست کمال و از گاو بچہ ایست کہ تمام

لَهٗ سَنَتَانِ وَمِنَ الْاِبِلِ مَا كَمُلَ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ وَتَجْزِي الشَّاةُ

مراد او دو سال و از شتر بچہ ایست کہ کامل شدہ باشد مراد او ایں حال و بسنده میشود بز

عَنْ وَاحِدٍ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ عَنْ سَبْعَةٍ وَاَفْضَلُ

از یک کس و قربانی از شتر و گاو از ہفت کس و بہترین

الضَّحَايَا اَلشَّهْبُ ثُمَّ الصُّفْرُ ثُمَّ السُّوْدُ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَذْبَحَهَا

قربانیہا سفید ست پستر ک رزد پستر ک سیاہ و بہتر آنست کہ آنرا خود بکند

بِنَفْسِهٖ فَاِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُشَاهِدْ ذَبْحَهَا وَيَاْكُلُ ثُلُثَهَا وَ

بدست خود و اگر نیکو نداند پس باید ذبح کردن آن و بخورد سوم حصہ او و

يُهْدِي ثُلُثَهَا وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهَا وَيَجْتَنِبُ فِيْهَا الْمَعِيْبَةَ

ہدیہ دہد سوم حصہ او و صدقہ کند سیوم حصہ او و بپرہیزد در آن قربانی عیب ناک را

وَالْعُيُوْبُ خَمْسَةٌ فَلَا يُضَحِّيْ بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْاُذُنِ وَهِيَ

و عیب ہا پنج اند پس قربانی نکنند شکستہ شاخ و بریدہ گوشہ و آن

مَا ذَهَبَ اَكْثَرُ اُذُنِهَا اَوْ قَرْنِهَا وَقِيْلَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اُذُنِهَا

چیزیست کہ رفتہ باشد اکثر گوشہ او یا شاخ او و گویند کہ چیزیست کہ رفتہ باشد سوم حصہ

وَقَرْنِهَا وَكَذٰلِكَ لَا يُضَحِّيْ بِالْجَمَّاءِ لِاَنَّهَا كَالْعَضْبَاءِ فِي اَصَحِّ

و شاخ او و ہمچنین قربانی نکند بے شاخ را زیرا کہ آن ہمچو عضباست در صحیح ترین

الْقَوْلَيْنِ وَلَا بِالْعَوْرَاءِ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَهِيَ مَا انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا

دو قولہا و نہ بکور ے کہ ظاہر ست کوری او و آن عوار چیزیست کہ تاریک شدہ ست چشم او

وَذَهَبَتْ وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَهِيَ الْهَزِيْلَةُ الَّتِيْ لَا

و رفتہ ست و نہ بکو سفند لاغری کہ پاک کردہ نشود و آن لاغر یست کہ نیست

لَا تُخْرَبُ بِهَا وَلَا بِالْعَرْجَاءِ الَّتِي عَرَجُهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْدِرُ

نقد رود و نه بلنگی که ظاهر باشد لنگ او و آن زمینت که قادر نباشد

عَلَى الْمَشْيِ مَعَ التَّرَحِ وَلَا الْمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ الْعَلْفِ لِضَعْفِهَا وَلَا

بر رفتن با جرزهای در صحرا و قربانی ندهد با جلحه که نزدیک کرده باشد و هیچگاه از جهت ضعیف بود

بِالْمَرِيضَةِ الْبَيِّنِ مَرَضُهَا وَلَا بِالْجَرْبَاءِ لِأَنَّ جَرَبَهَا يُفْسِدُ

بیماری را که ظاهر باشد بیماری او و نه بگرگین زیرا که بدرستی گرگ آن فاسد میکند

اللَّحْمَ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يُضَحَّى بِالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

گوشت را و تحقیق نهی فرموده است رسول ما انکه قربانی دهند بمقابله و آن مقابله آنست که

شَيْءٌ مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا وَبَقِيَ مُعَلَّقًا وَلَا بِالْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

چیزی از پیش گوشش او و مانده باشد معلق و نه قربانی دهند بمدابره و آن مقابله است

شَيْءٌ مِنْ خَلْفِ أُذُنِهَا وَلَا بِالْخَرْقَاءِ وَهِيَ مَا ثُقِبَ لَكِيَ أُذُنُهَا

چیزی از پس گوشش او و نه بخرقاء و آن اصحیه است که سوراخ کرده باشد گوش او را

وَلَا بِالشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَا شُقَّ لَكِيَ أُذُنُهَا وَذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى نَهْيِ

و نه بشرقاء و آن اصحیه است که دریده باشد گوش او و این محمول است بر نهی

تَنْزِيهٍ لَا عَلَى نَهْيِ تَحْرِيمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ يَجْتَنِبَ ذَلِكَ وَإِنْ ضَحَّى

تنزیه نه بر نهی تحریم و بهتر آنست که پرهیزد ازین و اگر قربانی داد

بِهَا جَازَ وَأَيَّامُ النَّحْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمُ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَوةِ أَوْ قَدْرِهَا

بآن جایز است و روزهای قربانی سه است روز عید بعد نماز یا مقدار نماز

وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ هُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَه

و دو روز پس آن و آن مذهب اکثر فقهاست و گفت شافعی رض

يَوْمُ الْعِيدِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةُ وَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ

روز عید و روز تشریق سه روز است و آنچه یاد کردیم ما او را

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنْقُولٌ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

سه روز است منقول است از عمر و علی و ابن عباس و ابی هریره

رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ ضَحَّى قَبْلَ صَلَوةِ الْإِمَامِ

رضوان الله تعالی علیهم اجمعین و هر که قربانی داد پیش از نماز امام

فَهِيَ شَاةُ لَحْمٍ لَا يَحْصُلُ لَهُ بِذَلِكَ ثَوَابُ الْأُضْحِيَةِ لِمَا رُوِيَ مَنْصُورٌ

پس آن قربانی بز گوشت است حاصل نمیشود مر آن قربانی دهنده را ثواب قربانی از جهت حدیث که روایت

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

از شعبی از براء بن عازب گفت خطبه خواند ما را رسول الله ص

يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا

روز قربانی بعد نماز پس فرمود کسیکہ نماز گزارد نماز ما و قربانی دارد قربانی ما

فَقَدْ اَصَابَ اَصْحَابَ النُّسُكِ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَتِلْكَ

پس تحقیق رسید اصحاب قربانی را فقط و کسیکہ قربانی داد پیش از نماز پس آن

شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ اَبُوْ بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ رضہ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ

بز گوشت گست پس برپا ایستاد ابو بردہ بن نیار رضہ پس گفت یا رسول اللہ ہر آئینہ

نَسَكْتُ قَبْلَ اَنْ اَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَعَرَفْتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اَكْلٍ

قربانی دادہ ام پیش از آنکہ برآیم بسوے نماز و دانستہ ام کہ امروز روز خوردن

وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ وَاَكَلْتُ وَاَطْعَمْتُ اَهْلِيْ وَجِيْرَانِيْ فَقَالَ رَسُوْلُ

و نوشیدن ست پس شتاب کردم و خوردم و خوراندم اہل خود را و ہمسایگان خود را پس فرمود

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ اِنَّ عِنْدِيْ عَنَاقًا جَذَعَةً وَ

رسول اللہ ص آن قربانی بز گوشت ست پس گفت ابو بردہ بدرستیکہ نزد من بزغالہ شش ماہہ ست و

هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِيْ عَنِّيْ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَلَا تَجْزِيْ

آں بہتر ست از دو بز در حق گوشت پس آیا بسندہ ست از من پس فرمود ص بلے و بسندہ نیست

عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ وَعَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از ہیچکس بعد از تو و روایت ست از اسود بن قیس گفت دیدم نبی ص را

يَوْمَ النَّحْرِ مَرَّ بِقَوْمٍ ذَبَحُوْا قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

روز قربانی کہ گذشت بقومے کہ ذبح کردہ بودند پیش از نماز پس فرمود ص ہر کہ ذبح کرد پیش از

الصَّلٰوةِ فَلْيُعِدْ وَفِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ اَنْ يُصَلِّيَ

نماز پس کہ باز گرداند و در بعضے احادیث ست ہر کہ باشد کہ ذبح کرد پیش از انکہ نماز گذارد

فَلْيُعِدْ اُخْرٰى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ فَصْلٌ

پس باید کہ باز گرداند دیگرے بجاے او و کسیکہ نبودہ ست کہ ذبح کردہ پس بکند کہ ذبح کند

فِيْ ذِكْرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْ اَيَّامٍ

در ذکر ایام تشریق فرمود خدائے تعالے و یاد کنید خدا را در روزہاے

مَّعْدُوْدَاتٍ يَعْنِيْ بِالذِّكْرِ التَّكْبِيْرَ اِدْبَارَ الصَّلَوٰتِ وَعِنْدَ

شمردہ مراد بآں یاد کردن تکبیر ست پس از نمازہا و نزد یک

الْجَمَرَاتِ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْاَوْقَاتِ يُسْتَحَبُّ ذٰلِكَ

انداختن سنگریزہا با ہر سنگ و غیرہ از اوقات مستحب ست این

مِنْ اَوَّلِ الْعَشْرِ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَوْلُهٗ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ

از اول دہ تا آخر روزہاے تشریق قولہ تعالے در روزہاے شمردہ شدہ

يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ مِنًى لِثَلَاثٍ وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ

یعنی روزہائے تشریق منا سہ است و اما معلومات

فَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَعَلَى هٰذَا أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

پس آن دہ روز است و بریں مذہب بسیارے علما و لالت میکند بروی قول خدا تعالی

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ الصَّدَرُ فِي

پس کسیکہ شتاب برآید در دو روز پس نیست گناہ براو و جز این نیست کہ میباشد برآمدن حاجیان

أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا أَوْ جَمِيعِ الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ

ایام تشریق در دو روز از انہا یا ہمہ سہ روز گفت ابن

عَبَّاسٍ رض أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ وَهِيَ أَيَّامُ

عباس رض امر کرد خدا تعالی بذکر خویش در ایام شمردہ شدہ و آن ایام

التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَجَعَلَهَا مَعْدُودَةً لِقِلَّتِهَا

تشریق سہ روز است پس از قربانی و گردانید آن را خدا تعالی معدودہ از جہت

فِي أَيَّامِ عُمْرِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

در روزہائے عمر تو مانند گفتن خدا سبحانہ و تعالی در حق ماہ رمضان ایام معدودات

لِقِلَّتِهَا مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

از جہت کم بودن آن از میان ماہہا و چنانچہ فرمود خدا سبحانہ و تعالی و فروختند یوسف را بہای

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْدُودَةً لِأَنَّهَا تُعَدُّ

درہمہا چند و گفتہ شدہ است نامیدہ شد معدودہ بزیرا کہ آن شمردہ میشود

مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ فَيُفْرَغُ فِيهَا مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ أَفْعَالِ الْحَجِّ مِنَ الْبَيْتُوتَةِ

از روزہائے حج پس فارغ میشود حاجی در آن ایام از آنچہ بروست از افعال حج از بیتوتت بودن

بِمُزْدَلِفَةَ وَرَمْيِ الْجِمَارِ بِمِنًى وَقَالَ الزَّجَّاجُ تُسْتَعْمَلُ الْمَعْدُودَاتُ

در مزدلفہ و انداختن سنگ ریزہ در منی و گفت زجاج استعمال کردہ میشود معدودات

فِي اللُّغَةِ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَسُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

در لغت بر چیز اندک پس نامیدہ شد بایں از جہت انکہ سہ روز است

فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالَّذِي ذَكَرَ الْمَأْمُورُ

پس ایام معدودات سہ روز تشریق است و ذکر کردہ شدہ طہران

فِيهَا التَّكْبِيرُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ

در آن تکبیر است روایت است از نافع بن عمر رض کہ گفت ایام معدودات

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ

سہ روز است روز قربانی و دو روز پس ان و گفت ابراہیم نخعی

اَلْمَعْدُوْدٰتُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْلُوْمَاتُ اَيَّامُ النَّحْرِ وَسَبَبُ

معدودات روزہائے دہگانہ بحجت و معلومات روز قربانی و سبب

اَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْمُسْلِمِيْنَ بِالذِّكْرِ فِيْ هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَالَّتِيْ قَبْلَهَا

امر کردن خدائے تعالے مسلمانان را بذکر درین آیت و آیتے کہ اول ازین است

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ عَلٰى مَا ذَكَرَ الْمُفَسِّرُوْنَ

ایست پس یاد کنید خدائے را مانند یاد کردن شما پدران خود را بر طریقیکہ ذکر

اَنَّ الْعَرَبَ كَانُوْا اِذَا فَرَغُوْا مِنْ حَجِّهِمْ وَقَفُوْا عِنْدَ الْبَيْتِ وَ

ایست کہ عرب بودہ اند کہ ہرگاہ فارغ میشدند از حج خود می ایستادند نزدیک خانہ کعبہ و

ذَكَرُوْا مَاٰثِرَ اٰبَآئِهِمْ وَمَفَاخِرَهُمْ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوْلُ اِنَّ اَبِيْ

یاد میکردند بزرگیہائے پدران خود را و مفاخرہائے ایشان را و بود مرد میگفت کہ پدر من

كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَنْحَرُ الْجُزُرَ وَيَفُكُّ

بود کہ مہمانے میکرد و طعام میداد و میکشت شتران خود را و خلاص میکرد

الْعَانِيَ وَيَجُزُّ النَّوَاصِيَ وَيَفْعَلُ لَذَا وَلَذَا وَيَتَفَاخَرُوْنَ بِذٰلِكَ

بندیان را و آزاد میکرد بندگان را و میکرد چنین و چنین و فخر میکردند باین

فَاَمَرَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهٖ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

پس امر کرد ایشان را خدا یتعالے بیاد کردن خود پس فرو فرستاد خدا یتعالے پس یاد کنید خدا یتعالے

كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا اِلٰى قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را تا قول خود تعالے شانہ و یاد کنید خدا را

فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدٰتٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَاذْكُرُوْنِيْ فَاَنَا الَّذِيْ فَعَلْتُ

در روزہائے معدودہ و فرمود جل و علا پس یاد کنید مرا پس من آنم کہ کردم

ذٰلِكُمْ وَبِاٰبَائِكُمْ وَاَحْسَنْتُ اِلَيْكُمْ وَاِلَيْهِمْ وَقَالَ السُّدِّيُّ

این کار برای شما و بپدران شما و نیکوئے کردم بسوی شما و بسوئے پدران شما و گفتہ

كَانَتِ الْعَرَبُ اِذَا قَضَتْ مَنَاسِكَهَا وَقَامُوْا بِمِنًى يَقُوْمُ الرَّجُلُ

بودہ اند مردم عرب کہ ہرگاہ ادا میکردند عبادتہائے حود را و می ایستادند بمنی می ایستاد مرد

فَيَسْاَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَبِيْ كَانَ عَظِيْمَ

پس سوال میکرد خدائے عزوجل را و میگفت ای بار خدا پدر من بود بزرگ

الْجَفْنَةِ عَظِيْمَ الْعُتْبَةِ وَكَثِيْرَ الْمَالِ فَاَعْطِنِيْ مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْسَ

کاسہ بزرگ و دہلیز و بسیار مال دار پس بدہ مرا مانند این نبود کہ

يَذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا يَذْكُرُ اٰبَاءَهٗ وَيَسْاَلُ اَنْ يُّعْطِيَهٗ فِيْ دُنْيَاهُ

یاد میکرد خدائے را بلکہ یاد میکرد پدر خود را و میخواست کہ بدہد خدا یتعالے او را در دنیای او

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى هٰذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٌ وَالرَّبِيعُ

پس نازل کرد خدائے این آیت را وگفت ابن عباس وعطا و ربیع

وَالضَّحَّاكُ مَعْنَاهُ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى كَذِكْرِ الصِّبْيَانِ

وضحاک رح یعنے آن آیت پس یاد کنید خدائے را مانند یاد کردن کودکان

الصِّغَارِ الْآبَاءَ وَهُوَ قَوْلُ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَفْصَحُ وَيَفْقَهُ

پدران را وآن گفتن کودک است اول بار کہ گویا میشود و میفہمد

كَلَامَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ثُمَّ يَلْهَجُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ

سخن را پدر و مادر بیشتر بجسبید بہ پدر و مادر خود و روایت است از عمر بن مالک از

أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رض أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ

ابی جوزا گفت گفتم مر ابن عباس را رضہ خبر دہ مرا از قول خدائے عزوجل

وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا وَقَدْ بَانِي

پس یاد کنید خدائے را مانند یاد کردن شما پدران خود را دگاہست کہ بیاید آں

عَلَى الرَّجُلِ يَوْمٌ لَا يَذْكُرُ فِيهِ إِيَّاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ كَذٰلِكَ

بر مردے روزے کہ یاد نکند در آں روز پدر خود را پس گفت ابن عباس رضہ نیست معنی آں

٦٦٧ وَلٰكِنْ أَنْ تَغْضَبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عُصِيَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِكَ

ولیکن مراد آنست کہ غضب کنی تو از جہت خدائے عزوجل وقتیکہ بفرمانی او کردہ شود تر آنست از غضب

لِوَالِدَيْكَ إِذَا شُتِمَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

از جہت پدر و مادر تو وقتیکہ دشنام داده شوند و مروی است از محمد بن کعب پس یاد کنید خدائے

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا يَعْنِي بَلْ أَشَدُّ كَقَوْلِهِ أَوْ يَزِيدُونَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را بل زیادہ تر یعنے او یعنے بل ست مانند قول خدائے تعالیٰ

أَيْ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ مُقَاتِلٌ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أَيْ أَكْثَرَ ذِكْرًا كَقَوْلِهِ

بلکہ زیادہ ازاں گفت مقاتل او یعنے اکثر ست مانند قول خدائے تعالیٰ

أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً فَصْلٌ وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ

یعنے سختر از روی سختے و بیشتر از روے ترس فصل و تحقیق نامید خدائے عزوجل

وَجَلَّ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا مِنْ ذٰلِكَ سَمَّى التَّوْرَاةَ ذِكْرًا فَقَالَ

چند چیز را در قرآن ذکر یعنی از آں نامید توریت را ذکر پس فرمود

عَزَّ وَجَلَّ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَسَمَّى

پس سوال کنید اہل توریت را اگر ہستید شما نمیدانید و نامید

الْقُرْآنَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ وَسَمَّى

قرآن را ذکر فرمود خدائے تعالیٰ و این ذکر یعنے قرآن مبارکست کہ فرستادیم ما او را و نامید

اللوح المحفوظ ذكرا قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من
لوح محفوظ را ذکر فرمود خدائے تعالے و تحقیق نوشتیم ما در زبور از
بعد الذكر يعني من بعد اللوح المحفوظ وسمى الموعظة ذكرا
پس ذکر یعنے بعد از لوح محفوظ و نامید موعظت را ذکر
قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به وسمى الرسول ذكرا
فرمود خدائے تعالے پس ہرگاہ فراموش کردند چیزے کہ پند دادیم ما و نامید رسول را ذکر
قوله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا والخبر ذكرا
فرمود خدائے تعالے تحقیق فرستاد یم بسوئے شما ذکرے را کہ رسول است و نامید خبر را ذکر
قوله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي والشرف ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این خبر کسیکہ با من ست و خبر کسیکہ پیش از منست و نامید شرف را ذکر
قوله عز وجل انه لذكر لك ولقومك والتوراة ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این بدرستیکہ بزرگے ست مرترا و مر قوم ترا و نامید توریت را ذکر
قوله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين والصلوة ذكرا
فرمود خدائے تعالے آن نوریت ذکرست مرخواندگان ترا و نامید نماز را ذکر
قوله عز وجل فاذكروا الله كما علمكم وسمى صلوة العصر ذكرا
فرمود خدائے تعالے پس یاد کنید خدائے را چنانچہ آموخت شما را و نامید نماز عصر را ذکر
قوله عز وجل اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني صلوة العصر
فرمود خدائے عزوجل حکایت از سلیمان کہ بدرستی من دوست داشتم دوستی مال یعنی اسپان را از یاد کردن پروردگار خود یعنی نماز عصر را
والجمعة ايضا ذكرا قوله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله والنفاعة ذكرا
و نامید جمعہ را نیز ذکر فرمود خدائے تعالے پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا یعنے نماز جمعہ و نامید
قوله عز وجل اذكرني عند ربك وسمى الطاعة ذكرا
فرمود خدائے تعالے حکایت از یوسف یاد کن مرا یعنے شفاعت کن مرا نزد پروردگار خود و نامید طاعت را ذکر
قوله عز وجل فاذكروني اذكركم معناه اذكروني بالطاعة
فرمود خدائے تعالے پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را یعنے آن است کہ یاد کنید مرا بطاعت
اذكركم بالمغفرة وسمى الندامة ذكرا قوله عز وجل اذ
یاد کنیم شما را بمغفرت و نامید ندامت را ذکر فرمود خدائے تعالے ہرگاہ
ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ندموا بالقلب واستغفروا
ظلم کردند بر نفسہائے خود یاد کردند خدائے را یعنے پشیمان شدند بدل و آمرزش خواستند
باللسان ونامید بتکبیر را ذکر قوله عز وجل واذكروا الله في
بزبان و نامید بتکبیر را ذکر فرمود عزوجل و یاد کنید خدا ایرا در

أَيَّامُ مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَصَلَ وَاخْتَلَفَ

روزهای شمرده یعنی روزهای تشریق و اختلاف کردند

لِمَ سُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا

که چرا نامیده شد ایام التشریق باین نام پس گفت قومی بدرستی مشرکان بودند

يَقُولُونَ أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ يَعْنِي ادْخُلْ فِي الشُّرُوقِ وَادْنُ

که میگفتند سعید شو ای ثبیر تا بردیم یعنی در آ در روشنی ای ثبیر

وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ كَيْمَا نُغِيرَ أَيْ كَيْمَا نَدْفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا

و آن نام کوهی است تا که بردیم زیرا که ایشان بودند که

يَدْفَعُونَ وَلَا يُفِيضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَشْرُقَ

نمی رفتند و فرو نمی آمدند از مزدلفه مگر پس از روشنی

الشَّمْسُ فَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَأَبْطَلَ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَيَّامَ

پس آمد اسلام و باطل کرد آنرا و گفته شده است جز اینکه نامیده شده

التَّشْرِيقِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشَرِّقُونَ فِيهَا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ وَ

تشریق را زیرا که ایشان بودند که پاره کرده خشک و آفتاب میکردند در آن ایام گوشت قربانی را

تَشْرِيقُ اللَّحْمِ أَنْ يُشَرَّحَ وَيُشَرَّقَ فِي الشَّمْسِ وَيُسَمَّى الْقَدِيدُ

و تشریق گوشت آنست که پاره کرده شود و خشک کرده شود در آفتاب و نامیده میشود خشک کرده

شَرَائِقَ اللَّحْمِ وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَتْ لِصَلَوٰةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالتَّشْرِيقُ

شرائق اللحم و گفته شد بلکه نامیده شد بنماز روز نحر و تشریق

صَلَوٰةُ الْعِيدِ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ

نماز عید را و جز این نیست که گرفته شده است از طلوع آفتاب زیرا که این وقت

وَقْتُهَا وَسُمِّيَ الْمُصَلَّى الْمَشْرَقَ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْرُزُونَ فِيهِ لِلشَّمْسِ

وقت نماز است و نامیده شد مصلا را مشرق زیرا که مردم می برآیند در آنجا برای آفتاب

فَسُمِّيَ يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمَ التَّشْرِيقِ لِهٰذَا الْمَعْنَى ثُمَّ صَارَتْ

پس نامیده شد روز عید را روز تشریق باین معنی پس گشت

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ تَبَعًا لِلْعِيدِ وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ

ایام تشریق تابع مر عید را و گفته شد مر ذوالنون مصری را رحمه

لِمَ سُمِّيَ الْمَوْقِفُ بِالْمَشْعَرِ وَلَمْ يُسَمَّ بِالْحَرَمِ فَقَالَ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ

چرا نامیده شد موقف را مشعر و نامیده نشد بحرم پس گفت زیرا که کعبه

بَيْتُهُ وَالْحَرَمَ حِجَابُهُ وَالْمَشْعَرَ بَابُهُ فَلَمَّا قَصَدَهُ الْوَافِدُونَ

خانه خداست و حرم پرده اوست و مشعر باب اوست پس چون قصد کردند او را آمدگان

أَوْ قَفَهُمْ بِالْبَابِ الْأَوَّلِ لِيَتَضَرَّعُوْنَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَوْ قَفَهُمْ

ایستادہ کرد ایشان را بدر اول کہ بجنبند بسوی او پستر ایستادہ کرد ایشان

بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى تَضَرُّعِهِمْ

در پردہ دوم و آن مزدلفہ ست پس ہرگاہ دید بسوے زاری ایشان

أَمَرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ فَلَمَّا أَنْ قَرَّبُوْهَا وَتَطَهَّرُوْا مِنَ

امر کرد ایشان را بدادن قربانیہای ایشان پس ہرگاہ قربانی دادند پاک گشتند از

الذُّنُوْبِ أَمَرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ فَقِيْلَ لَهُ لِمَ كَرَّرَهُ

گناہان امر کرد ایشان را بزیارت برپاکے پس گفتہ شد چرا مکرر کرد شدہ

الصِّيَامُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ اللّٰهِ تَعَالَى

روزہ در ایام تشریق گفت از جہت آنکہ گروہ زوار خدای تعالی

وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ وَلَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُوْمَ عِنْدَ

و ایشان در ضیافت خدایند سزاوار نیست مہمان را کہ روزہ دارد نزد یک

مَنْ أَضَافَهُ فَقِيْلَ لَهُ يَا أَبَا الْفَيْضِ مَا مَعْنَى تَعَلُّقِ الرَّجُلِ

کسیکہ ضیافت کرد او را پس گفتہ شد مر او را ای ابو الفیض چیست معنی آویختن مرد

بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَالَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

بہ پردہ ہاے کعبہ گفت ابو الفیض مانند او مانند مردیست کہ درمیان او و درمیان صاحب او

جِنَايَةٌ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَيْلِ رِجَالٍ لِيَشْفَعُوْنَ لَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ

گناہست پس او آویزندہ ست بدامن مردم کہ شفاعت کنند او را کہ ببخشد مر او را

جُرْمَهُ فَصْلٌ وَاخْتُلِفَ فِي قَدْرِ التَّكْبِيْرِ فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ

گناہ او اختلاف کردہ شدہ ست در قدر تکبیر درین ایام

قَالَ نَافِعٌ رض كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللّٰهِ ابْنُهُ رض يُكَبِّرَانِ بِمِنًى

گفت نافع رض بودہ ست عمر و عبد اللہ پسر او رض کہ تکبیر میگفتند در منی

هٰذِهِ الْأَيَّامَ عَقِيْبَ الصَّلٰوةِ وَفِي الْمَجْلِسِ وَعَلَى الْفِرَاشِ وَالْفُسْطَاطِ

درین روزہا پس از نماز و در مجلس و بر فرش و خیمہ

وَفِي الطَّرِيْقِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيْرِهِمَا وَيُتَأَوَّلُ أَنَّ هٰذِهِ

و در راہ و تکبیر میگفتند مردم بتکبیر گفتن آن ہا و تاویل میکردہ شد باین

الْآيَةَ فَالْاِتِّفَاقُ حَاصِلٌ عَلَى كَوْنِ التَّكْبِيْرِ سُنَّةً وَإِنَّمَا

آیہ پس اتفاق حاصل ست بہ بودن تکبیر سنت و جز این نیست

الْخِلَافُ فِي قَدْرِهِ وَكَانَ عَلِيٌّ رض يُكَبِّرُ مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ

کہ خلاف در قدر او ست بودہ ست کہ علی رض تکبیر میگفت از نماز بامداد

مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَهُوَ

از روز عرفہ تا نماز عصر از آخر ایام تشریق و آن

مَذْهَبُ اِمَامِنَا اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَحَدُ

مذہب امام ماست کہ احمد حنبل ست رح و یکے از

اَقْوَالِ الشَّافِعِيِّ رح وَمَذْهَبُ اَبِيْ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ

قولہائے شافعی ست رح و مذہب ابو یوسف و محمد بن حسن و آن

اَوْلَى الْاَقَاوِيْلِ وَاَجْمَعُهَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ

بہترین قولہاست و جمع کنندہ ترین اقوال ست و بود عبد اللہ بن مسعود رض کہ تکبیر میگفت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ

از نماز بامداد روز عرفہ تا نماز عصر از روز قربانے

وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ اَبِيْ حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

و آن مذہب امام اعظم ابو حنیفہ ست رض

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ يُكَبِّرَانِ

و بود ابن عباس و زید بن ثابت رض کہ تکبیر میگفتند

مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ

از نماز ظہر از روز قربانے تا نماز عصر از آخر روزہائے

التَّشْرِيْقِ وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ وَالْاَظْهَرُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رح

تشریق و آن قول عطا ست و ظاہر ترین از مذہب شافعی رح

اَنْ يَبْدَءَ بِالتَّكْبِيْرِ مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْفَجْرِ

کہ ابتدا کند بتکبیر از نماز ظہر روز قربانے تا نماز فجر

مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ اِقْتِدَاءً بِالْحَاجِّ وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ

از آخر روزہائے تشریق از بہر پیروی کردن بحاجیان و آن مذہب امام

الْمَالِكِ وَلِلشَّافِعِيِّ رح قَوْلٌ ثَالِثٌ اَوَّلُهُ مِنْ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ

مالک است و مر شافعی رح را قول سوم ست اول او از نماز شام شب

النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَاَمَّا لَفْظُ التَّكْبِيْرِ

قربانے تا نماز صبح از آخر روزہائے تشریق و اما لفظ تکبیر

فَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ اِثْنَيْنِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ

پس بود ابن مسعود رض کہ تکبیر میگفت دو بار اللہ اکبر اللہ اکبر نیست ہیچ پرستیدنی

اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مَذْهَبُ اِمَامِنَا

مگر خدا و خدا بزرگست خدا بزرگست و برای خداست ستایش و آن مذہب امام ما

احمد و ابی حنیفہ رض و اہل العراق و عن مالک رحمہ اللہ تعالیٰ

احمد ابو حنیفہ ست رض و مذہب اہل عراق و مروی ست از امام مالک رح

انہ کان یقول اللہ اکبر اللہ اکبر ثم یقطع فیقول اللہ اکبر

کہ میگفت اللہ اکبر دو بار پیوستہ ثم میکرد پس میگفت اللہ اکبر

لا الہ الا اللہ و کان سعید بن جبیر و الحسن رحمہما اللہ تعالیٰ

الخ ابو سعید بن جبیر و حسن رح

یقولان اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر ثلاثا ثم یقول

میگفتند اللہ اکبر سہ بار متصل بے درنگ پس میگفت

التکبیر الی آخرہ علی ما ذکرنا اولا و ہو مذہب الشافعی رض

تکبیر را تا آخر او بر انچہ ذکر کردیم سابقا و آنمذہب شافعی ست رض

و اہل المدینہ و عن قتادۃ انہ کان یقول اللہ اکبر کبیرا

و مذہب اہل مدینہ و مروی ست از قتادہ کہ او میگفت اللہ اکبر کبیرا

اللہ اکبر علی ما ہدانا اللہ اکبر و للہ الحمد و روی ابو ہریرۃ

اللہ اکبر علی ما ہدانا اللہ اکبر الخ و روایت کرد ابو ہریرہ

رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ قال ایام منی ایام اکل و شرب و ذکر

کہ رسول ص فرمود روزہا ے منا روزہا ے خوردن و نوشیدن و یاد کرد

اللہ تعالیٰ عن جعفر بن محمد رض انہ قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ

خدا ے تعالیٰ ست و مروی ست از جعفر بن محمد رض کہ گفت رسول اللہ ص

بعث مناديا فنادى في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب

فرستاد ندا کنندہ پس ندا کرد در روزہا ے تشریق کہ آن روزہا ے خوردن و نوشیدن ست

و بعال فضل و ان كان محرما فمن صلوة الظهر يوم

و بجا آوردن آن ست و اگر بود ست آن مرد من محرم پس از نماز ظہر روز

النحر الى آخر ايام التشريق عندنا مما احمد رحمه الله تعالى

نحر تا آخر روزہا ے تشریق نزدیک ما من ست احمد رحمہ اللہ

و كذلك في الصبح عنه لا يكبر الا اذا صلى الفرض في جماعة

و ہمچنین ست در روایت صبح از آن امام کہ تکبیر نگوید مگر وقتیکہ گذارد فرض را در جماعت

و لا يكبر اذا كان وحده و لا عقيب النوافل فضل و هذا

و تکبیر نگوید و منفرد باشد تنہا و نہ پس از نوافل و این

التكبير الذي ذكرناه في عيد الاضحى مثله في عيد الفطر

تکبیر کہ یاد کردیم آنرا در عید اضحی مانند اوست در عید فطر

بَلْ اَكِّدْ فِي الْفِطْرِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِتُكْمِلُوا

بلکہ استوار تر ست آن تکبیر فطر در سبب نظر از جہت فرمودن خدائے تعالے باید کہ کامل کنند شما

الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ اَلْآيَةَ غَيْرَ اَنَّ اِبْتِدَاءَهُ

رمضان را تمام و تکبیر گو بید خدا را بسبب آنکہ راہنمائی نمود شما را تا آخر آیہ مگر آنکہ ابتدا و

مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ

بعد غروب آفتاب شب عید فطر ست تا آنکہ فارغ شود امام از

خُطْبَتَيِ الْعِيدِ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَقَالَ الْاِمَامُ اَبُو حَنِيفَةَ

ہر دو خطبہ عید روز عید پس ترک نماید و گفت امام ابو حنیفہ رض

رض لَيْسَ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرٌ مَسْنُونٌ وَقَالَ مَالِكٌ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ

نیست در فطر تکبیر مسنون و گفت مالک تکبیر گوید روز عید فطر

دُونَ لَيْلَتِهِ وَيَكُونُ وَقْتُهُ اِلٰى اَنْ يَاْتِيَ الْمُصَلّٰى وَيَخْرُجَ الْاِمَامُ

نہ شب او و باشد وقت آن تکبیر تا آنکہ بیاید بنماز گاہ و برآمدن امام

وَيَظْهَرَ النَّاسُ لِلصَّلٰوةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رح يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ

و ظاہر شدن مردم برائے نماز و گفت شافعی رح تکبیر گوید از غروب شدن

الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ خُطْبَتَيِ الْعِيدِ

آفتاب شب فطر تا آنکہ فارغ شود امام از ہر دو خطبہ عید

يَوْمَ الْعِيدِ وَقَالَ فِي قَوْلٍ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ

روز عید و گفت در قولے تکبیر گوید از غروب شدن آفتاب شب عید

اِلٰى اَنْ يَظْهَرَ الْاِمَامُ فِي الْمُصَلّٰى وَقَالَ فِي قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يُحْرِمَ بِالصَّلٰوةِ

تا آنکہ ظاہر شود امام در مصلے یعنی نماز گاہ و گفت در قولے دیگر تا آنکہ احرام بندد بنماز

فِي قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلٰوةِ مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ

در قولے دیگر تا آنکہ فارغ شود از نماز مجلس ست در بیان فضیلتہائے روز

عَاشُورَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

عاشورا گفت خدائے تعالے بدرستی شمار ماہہا نزد یک خدائے تعالے

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهِ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

دوازدہ ماہست در کتاب خدائے تعالے تا قول او از آن مہا چار ماہ حرام ست قتال در آن و تحقیق

ذِكْرُ ذٰلِكَ وَاَنَّ مِنْهَا الْمُحَرَّمَ فَهٰذَا الشَّهْرُ مِنَ الْاَشْهُرِ الْمُحَرَّمَةِ

ذکر این و بدرستی از آن ماہہا حرام ماہ محرم ست پس این ماہ از ماہہائے محترمہ ست

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِيهِ يَوْمُ عَاشُورَا الَّذِي عَظَّمَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَجْرَ

نزد یک خدائے تعالے و در آنماہ روز عاشورا ست آنکہ بزرگ گردانیدہ ست خدائے تعالے مزد

الامام فا
يحيى
يوم
حسنه
شهر الله
الفضل
٦٧٣
الكبرى
الزهرة
فوت
شده
باشد
١٢ رجم

مَنْ أَطَاعَهُ فِيهِ مِنْ ذٰلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

کسیکہ اطاعت کرد در آن ماہ از آنجملہ چیزیست کہ خبر کرد ما را آنرا ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم

باسناد خود از مجاہد از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص

عَلَيْكُمْ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلٰثُونَ يَوْمًا وَمَنْ

ہر کہ روزہ داشت روزی از ماہ محرم پس مر او راست بمقابلہ ہر روزے سی روز از انجملہ

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ

چیزیکہ روایت کردہ شدہ ست از میمون بن مہران از ابن عباس رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أُعْطِيَ ثَوَابَ

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مر او را

عَشَرَةِ آلَافِ مَلَكٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أُعْطِيَ ثَوَابَ

دہ ہزار فرشتگان و ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مر او را ثواب

عَشَرَةِ آلَافِ شَهِيدٍ وَثَوَابَ عَشَرَةِ آلَافِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ وَمَنْ

دہ ہزار شہید و ثواب دہ ہزار حاجیان و عمرہ کنندگان و کسیکہ

مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ

مسح کرد بدست خود بر سر یتیم روز عاشورا ے بر آرد خدائے مر او را بمقابلہ

شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ

موے کہ بر سر او ست درجہ در بہشت و کسیکہ افطار کند مومن را شب عاشورا

فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ

پس گویا کہ افطار کنانید نزد او ہمہ امت محمد ص و بر کرد شکمہائے ایشان

قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى سَائِرِ

گفتند صحابہ یا رسول اللہ ہر آینہ فضل داد خدا پیشہ روز عاشورا را بر ہمہ

الْأَيَّامِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى التَّمُوتَ فِي

روزہا فرمود ص بلے پیدا کرد خدائے تعالے آسمانہا را در

يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْبِحَارَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

روز عاشورا و پیدا کرد کوہہا را روز عاشورا و پیدا کرد دریاہا را روز عاشورا

وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ آدَمَ

و پیدا کرد قلم را روز عاشورا و پیدا کرد لوح را روز عاشورا و پیدا کرد آدم را

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روز عاشورا و در آورد او را در بہشت روز عاشورا و پیدا کرد شد ابراہیم علیہ السلام را

بِيَوْمِ عَاشُورَا وَفَدٰى ابْنَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ

روز عاشورا او فدا داد شد پسر او از ذبح وغرق شد فرعون روز

عَاشُورَا وَكَشَفَ اللّٰهُ تَعَالٰى الْبَلَاءَ عَنْ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

عاشورا و دور کرد خدای تعالے بلا از ایوب م روز

عَاشُورَا وَتَابَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا

عاشورا و توبہ قبول کرد خدای تعالے از آدم م روز عاشورا

وَغَفَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى ذَنْبَ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَوُلِدَ

و آمرزید خدای تعالے گناہ داود ع روز عاشورا و زائیدہ شد

عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيٰمَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

عیسے م روز عاشورا و روز قیامت در روز عاشورا است

وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

و در لفظ دیگر مرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ م ہر کہ

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا

روزہ داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالے مر او را عبادۃ شصت سالہ بروزہ داشتن آں

وَقِيَامِهَا وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا اُعْطِيَ ثَوَابَ اَلْفِ شَهِيدٍ وَمَنْ

و شب خفتہ و شتن آں ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا او را دہ میشود مر او را ثواب ہزار شہید و ہر کہ

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَجْرَ اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ وَمَنْ

روزہ داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالے مر او را مزد اہل ہفت آسمان و ہر کہ

فَطَّرَ مُؤْمِنًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَاَنَّمَا اَفْطَرَ عِنْدَهٗ جَمِيعَ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ

افطار کنانید مومنے را روز عاشورا پس چنانست کہ افطار کنانید ہمہ امت محمد را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَشْبَعَ بُطُونَهُمْ وَمَنْ مَسَحَ رَاْسَ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَا رَفَعَ

صلے اللہ علیہ وسلم و سیر گردانید شکمہاے ایشان و ہر کہ مسح کرد سر یتیم را در روز عاشورا بر داشتہ شود

لَهٗ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى رَاْسِهٖ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

مر او را بعوض ہر موے سر یتیم درجہ در بہشت پس گفت عمر بن الخطاب رض

يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَنَا اللّٰهُ تَعَالٰى بِيَوْمِ عَاشُورَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

یا رسول اللہ م ہر آئینہ فضل داد خدای تعالے ما را بروز عاشورا فرمود

نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى السَّمٰوٰتِ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْاَرْضَ كَمِثْلِهٖ وَ

آرے آفرید خدای تعالے آسمانہا را در روز عاشورا و زمین را مانند آن و

خَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالنُّجُومَ كَمِثْلِهٖ وَخَلَقَ الْعَرْشَ يَوْمَ عَاشُورَا

آفرید کوہہا را روز عاشورا و ستارگان را مانند آن و آفرید عرش را روز عاشورا

وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْقَلَمَ كَمِثْلِهِ وَ

وکرسی مانندآن و آفرید لوح را روز عاشورا و قلم مانند آن و

خَلَقَ جِبْرَئِيلَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْمَلَائِكَةَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ آدَمَ عم

آفرید جبرائیل را روز عاشورا و فرشتگان مانند آن و آفرید آدم را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَنَجَّاهُ اللَّهُ

روز عاشورا و زائیده شد ابراهیم ع روز عاشورا و نجات داد او را خدای

تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَاهُ اللَّهُ وَابْنَهُ يَوْمَ عَاشُورَا وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ

روز عاشورا فداداد او را خدای تعالی از پسر او روز عاشورا و غرق کرد فرعون را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و برداشت ادریس را روز عاشورا

وَكَشَفَ الضُّرَّ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ

و دور کرد ضرر را از ایوب ع روز عاشورا و برداشت

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ عِيسَى السَّلَامُ

عیسی ع را روز عاشورا و زائیده شد عیسی ع

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و توبه داد خدای تعالی آدم ع را روز عاشورا

وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوُدَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَأَعْطَى اللَّهُ الْمُلْكَ

و آمرزید گناهان داود ع را روز عاشورا و داد خدای تعالی ملک

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَاسْتَوَى الرَّبُّ تَعَالَى

سلیمان را ع روز عاشورا و مستوی شد پروردگار تعالی

وَتَبَارَكَ عَلَى الْعَرْشِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ

و تبارک بر عرش در روز عاشورا و در قیامت در روز

عَاشُورَا وَأَوَّلُ مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَاشُورَا وَأَوَّلُ رَحْمَةٍ

عاشورا است و اول باران نازل شد از آسمان روز عاشورا و اول رحمت

نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَمْرَضْ مَرَضَ

نازل شد در روز عاشورا و هر که غسل کرد روز عاشورا مریض نشود بهیچ بیماری

إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ وَمَنِ اكْتَحَلَ بِالْإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ تَرْمَدْ عَيْنُهُ

مگر مرض موت و هر که سرمه کرده باشد در روز عاشورا رمد نکند چشم او

تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا عَادَ

در همه این سال و هر که عیادت کرد بیمار را روز عاشورا پس گویا که عیادت

وُلْدَ اٰدَمَ وَمَنْ سَقٰى شَرْبَةً مِّنْ مَّاءٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا فَكَاَنَّمَا لَمْ

نام اولاد آدم را و ہر کہ بنشاند شربتے از آب روز عاشورا پس چنانست کہ

يَعْصِ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَمَنْ صَلّٰى اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا

بنمازد یک نمرد خدا را مقدار یک چشم زدن و ہر کہ گزارد چہار رکعت روز عاشورا

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّخَمْسِيْنَ مَرَّةً قُلْ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و پنجاہ بار سورہ اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ غَفَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ ذُنُوْبَ خَمْسِيْنَ عَامًا مَّاضِيَةً

مے آمرزد خدا یتعالیٰ او را گناہان پنجاہ سال گذشتہ

وَخَمْسِيْنَ عَامًا مُّسْتَقْبَلًا وَبَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى

و پنجاہ سال آیندہ و بنا میکند خدا سے تعالیٰ مراورا در گروہ فرشتگان

اَلْفَ قَصْرٍ مِّنْ نُّوْرٍ وَقَدْ وَرَدَ فِيْ حَدِيْثٍ اٰخَرَ اَرْبَعُ رَكْعَاتٍ

ہزار محل از نور و تحقیق وارد شدہ در حدیث دیگر چہار رکعت

بِتَسْلِيْمَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً

بدو بار سلام داون کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وَاِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا مَرَّةً وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ مَرَّةً

و سورۃ الزلزال یکبار و سورۃ الکافرون یکبار

وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِيْنَ مَرَّةً

و سورہ اخلاص یکبار و درود و ستد بر نبی صلعم مقاد مرتبہ

اِذَا فَرَغَ مِنْهَا مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ثُمَّ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

چوں فارغ شود از آن مرویست این در حدیث ابوہریرہ رض مرویست از ابوہریرہ

ثُمَّ اَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفْتَرَضْ عَلٰى بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ

رض نیز گفت فرمود رسول اللہ صلعم فرض کردہ شد بر بنی اسرائیل

صَوْمُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَهُوَ يَوْمُ عَاشُوْرَآءَ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

روز یکروز در سال و آن روز عاشورا است آن دہم روز از محرم

فَصُوْمُوْهُ وَتَوَسَّعُوْا فِيْهِ عَلٰى عِيَالِكُمْ وَمَنْ وَّسَّعَ عَلٰى اَهْلِهٖ مِنْ مَّالِهٖ

پس روزہ دارید و فراخ کنید طعام بر عیال خود ہر کہ فراخ کرد طعام اہل خود از مال

فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَا وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهٖ وَمَنْ صَامَ هٰذَا

در روز عاشورا فراخ کند خدا بیستم بر او ہمہ سال او و ہر کہ روزہ دارد این

الْيَوْمَ كَانَ لَهٗ كَفَّارَةَ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَمَا مِنْ اَحَدٍ اَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُوْرَا

روز باشد مر او را کفارہ چہل سال ہیچ کس کہ زندہ دارد شب عاشورا

وَاَصْبَحَ صَائِمًا مَاتَ وَلَمْ يَدْرِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ

و صبح کند در حالتی که روزه دار زنده است مرده باشد و ندانسته باشد مرگ خود را و در حدیث علی کرم الله

وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ اَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَا اَحْيَاهُ

وجهه ست گفت فرمود رسول الله ص هر که زنده دارد شب عاشورا زنده گرداند

اللّٰهُ تَعَالٰى مَا شَاءَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ

الله تعالی ما شاء و از سفیان بن عیینه از جعفر کوفی

عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ وَكَانَ مِنْ اَفْضَلِ مَنْ رَاَيْنَا بِالْكُوفَةِ

از ابراهیم بن محمد بن منتشر و بود آن ابراهیم از بهترین کسانی که دیده شد در کوفه

عَلٰى مَا قِيلَ فِي زَمَانِهِ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلٰى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ

چنانچه گفته شد در زمان او که بدرستی رسیده او را که کسیکه فراخ کند بر عیال خود در روز

عَاشُورَا وَسَّعَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ قَالَ سُفْيَانُ فَجَرَّبْنَا

عاشورا فراخ کند خدای تعالی بر او همه سال او گفت سفیان پس تجربه کردیم

ذٰلِكَ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَلَمْ نَرَ اِلَّا سَعَةً وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض

آنرا مدت پنجاه سال پس ندیدیم مگر فراخی و در روایت از عبد الله رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ وَسَّعَ عَلٰى اَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

گفت فرمود رسول الله ص هر که فراخ کرد بر اهل خود در روز عاشورا

وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ اَنَّهُ قَالَ

فراخ کند خدا بر او همه سال و گفته شده است از بعض سلف رض که گفت

مَنْ صَامَ يَوْمَ الزِّينَةِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَا اَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

هر که روزه دارد روز زینت یعنی روز عاشورا دریافته باشد چیزی را که فوت شده از

صِيَامِ السَّنَةِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ اَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

روزهای سال و هر که صدقه داد در آنجا در روز دریافت چیزی که فوت کرده از

صَدَقَةِ السَّنَةِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَكْحَلْ

صدقه سال و گفت یحیی بن کثیر هر که سرمه کشید روز عاشورا لبسرمه

فِيهِ مِسْكٌ لَمْ تَشْتَكِ عَيْنُهُ اِلٰى قَابِلٍ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَاَخْبَرَنَا

کرده در و مشک ست درد نکند چشم او تا سال آینده از این روز و خبر داد ما را

اَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِاِسْنَادِهِ عَنْ اَبِي غَلِيظٍ بْنِ اُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی غلیظ بن امیه بن خلف

الْجُمَحِيِّ قَالَ رَاَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى بَنِيَّ صُرَدًا فَقَالَ هٰذَا اَوَّلُ طَائِرٍ

جمحی گفت دید نبی ص بر خانه من کلشک پس گفت این نخستین جانوریست

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ كَانَتْ لَوْحَشُ تَصُومُ

روزہ داشت روز عاشورا گفت قیس بن عبادہ بود ست وحش کہ روزہ میدارند

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه

روز عاشورا و مرویست از ابوہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

أَفْضَلُ صِيَامٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الَّذِي يَدْعُونَهُ

بہترین روزہا بعد ماہ رمضان ماہیست کہ میخوانید شہر اللہ را

الْمُحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ وَفِي جَوْفِ لَيْلِ الصَّلٰوةِ

محرم و بہترین روزہا بعد روزہاے فرضے و در میانہ شب نماز

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه

روز عاشوراست و مرویست از علے کرم اللہ وجہہ گفت کہ

قَالَ فِي شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ تَابَ اللهُ عَلٰى قَوْمٍ وَيَتُوبُ عَلٰى آخَرِينَ

فرمود در ماہ خدا کہ محرم ست قبول کرد توبہ قومے را و قبول توبہ خواہد کرد بہ دیگران

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه مَنْ صَامَ آخِرَ

و مرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر

يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَدْ خَتَمَ السَّنَةَ

روز از ذوے الحجہ و اول روز از محرم پس تحقیق ختم کرد سال

الْمَاضِيَةَ بِصَوْمٍ وَافْتَتَحَ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ بِصَوْمٍ وَجَعَلَ

گذشتہ را بروزہ و ابتدا کرد سال آیندہ را بروزہ و گردانید

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ كَفَّارَةَ خَمْسِينَ سَنَةً وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

حق سبحانہ و تعالے مر او را کفارہ پنجاہ سال و مرویست از عروہ از عائشہ رض

قَالَتْ كَانَ عَاشُورَا يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

گفت عائشہ بود ست عاشورا روزیکہ روزہ میداشتند قریش در ایام جاہلیت

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه يَصُومُهُ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ

و بود رسول اللہ ص کہ روزہ میداشت در مکہ پس ہرگاہ کہ آمد در مدینہ

فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَمَنْ

فرض کردہ شد روزہ رمضان پس ہر کہ خواہد روزہ دارد روز عاشورا و ہر کہ

شَاءَ تَرَكَهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه الْمَدِينَةَ

خواہد ترک دہد از او مرویست از ابن عباس رض گفت آمد رسول اللہ ص در مدینہ

فَوَجَدَ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَا فَسَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا

پس دریافت یہود را کہ روزہ میدارند روز عاشورا پس پرسید از ان روزہ دشمن بود

هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي اَظْهَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

این روزیست که غالب کرد خدای تعالے درین روز موسے ۴

وَبَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ عَلٰى قَوْمِ فِرْعَوْنَ فَنَحْنُ نَصُوْمُ تَعْظِيْمًا لَهٗ فَقَالَ

و بنے اسرائیل را بر قوم فرعون پس ما روزہ میداریم از جہت تعظیم او پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَحْنُ اَحَقُّ بِمُوْسٰى مِنْكُمْ فَاَمَرَ بِصَوْمِهٖ فَضْلٌ

نبے ۲ ما حق داریم بموسے از شما پس امر کرد بروزہ داشتن از روزہ

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَآءُ رض فِيْ تَسْمِيَتِهٖ بِيَوْمِ عَاشُوْرَا فَقَالَ اِبْرٰهِيْمُ

و اختلاف کردہ اند علما رض در نامیدن آن بروز عاشورا پس گفتہ ابراہیم

اِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ يَوْمٍ مِّنْ اَيَّامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ

جز این نیست کہ نامیدہ شد روز عاشورا زیرا کہ آن دہم روز ست از روزہای محرم و گفت

بَعْضُهُمْ اِنَّمَا سُمِّيَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ الْكَرَامَةِ الَّتِيْ اَكْرَمَ

بعضی ایشان جز این نیست کہ نامیدہ شد عاشورا از جہت آنکہ آن دہم کرامت است کہ بزرگ کرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِهَا اَوَّلُهَا رَجَبٌ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ

خدائے تعالے این امت را بآن اول آن رجب ست و آنماہ خدا ست

تَعَالَى الْاَصَمُّ وَاِنَّمَا جَعَلَهٗ كَرَامَةً لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ وَفَضْلَهٗ

کہ اصم ست و جز این نیست کہ گردانیدہ ست او را کرامت از بہر این امت و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ اَلْكَرَامَةُ

بر ہمہ ماہہا ہمچو فضیلت این امت ست بر ہمہ امتہا کرامت

الثَّانِيَةُ شَهْرُ شَعْبَانَ وَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ

دوم ماہ شعبان ست و فضیلت او بر تمام ماہہا مانند فضیلت نبے ست

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَآءِ وَالثَّالِثَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَفَضْلُهٗ

صلی اللہ علیہ بر تمام انبیا و سیوم کرامت ماہ رمضان ست و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى خَلْقِهٖ وَالرَّابِعَةُ

بر تمام ماہہا مانند فضل خدا ست بر خلقت او و چہارم بزرگی

لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَالْخَامِسَةُ يَوْمُ الْفِطْرِ

شب قدر ست و آن بہتر ست از ہزار ماہ و پنجم بزرگی روز عید فطر ست

وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَآءِ وَالسَّادِسَةُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَهِيَ اَيَّامُ ذِكْرِ اللّٰهِ

و آن روز جزا ست و ششم بزرگی روزہای دہ گانہ ذی الحجہ و آنروزہا یاد کردن خدا

وَالسَّابِعَةُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَوْمُهٗ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَالثَّامِنَةُ

و ہفتم روز عرفہ ست و روزہ او کفارہ ست دو سال را و ہشتم بزرگی

يَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْقُرْبَانِ وَالتَّاسِعَةَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ

روز نحر است و آنروز قربانی ست و نهم روز جمعه ست و آن

سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَالْعَاشِرُ يَوْمُ عَاشُورَا وَصَوْمُهُ كَفَّارَةُ سَنَةٍ

سید روزها ست و دهم روز عاشورا ست و روزه آن کفاره یکسال ست

وَكُلُّ وَقْتٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ كَرَامَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ

و هر وقت از این روزها بزرگی ست که گردانیده او را خدای تعالی از بهر این امت

تَكْفِيرًا لِذُنُوبِهِمْ وَتَطْهِيرًا لِخَطَايَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا

از بهر کفاره گناهان ایشان و از جهت پاک کردن گناهان ایشان و گفت بعضی ایشان جز این نیست

سُمِّيَ عَاشُورَا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَكْرَمَ فِيهِ عَشَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

که نامیده شد عاشورا را از جهت آنکه خدایتعالی بزرگ کرد در این روز ده کس را از انبیا

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ إِحْدَاهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَابَ عَلَى

علیهم السلام به ده کرامت یکی آنکه خدایتعالی توبه داد بر

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالثَّانِيَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِدْرِيسَ

آدم ع در این روز و دوم برداشت خدایتعالی ادریس را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مَكَانًا عَلِيًّا وَالثَّالِثَةُ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ

ع در این روز جای بلند بهشت و در این روز کشتی نوح

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عَلَى الْجُودِيِّ وَالرَّابِعَةُ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ

علیه السلام در این روز بر جودی و دهم زاییده شد ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ اللّٰهُ تَعَالَى خَلِيلًا وَأَنْجَاهُ مِنَ النَّارِ

ع در این روز گرفت او را خدایتعالی دوست خود و نجات داد او را از آتش

فِيهِ وَالْخَامِسَةُ تَابَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در این روز و پانزدهم توبه قبول کرد خدای تعالی بر داود ع

فِيهِ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّادِسَةُ

در آنروز و باز داد ملک بسلیمان ع در این روز ششم

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالثَّامِنَةُ نَجَّى اللّٰهُ

در کشف کرد خدای ضرر از ایوب ع در آنروز و هشتم نجات داد خدای

عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنَ الْبَحْرِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ

موسی ع را از دریا و غرق کرد فرعون را در دریا

فِيهِ وَالتَّاسِعَةُ نَجَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ بَطْنِ

در آنروز و نهم نجات داد خدای تعالی یونس را ع از شکم

الحوت نبيه والتاسعة رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام
ماهی در آن روز و نهم برداشت خدای تعالی عیسی ع را
الى السماء فيه والعاشرة ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه
بسوی آسمان در آن روز و دهم زائیده شد پیغامبر ما صلی الله علیه وسلم در آن روز
فصل واختلفوا في اي يوم هو من المحرم فقال
واختلاف کرده اند کدام آن عاشورا در کدام روز است از محرم پس گفتند
اكثرهم اليوم العاشر من المحرم وهو الصحيح لما تقدم وقال
اکثر ایشان روز دهم است از ماه محرم و آن صحیح است از جهت چیزی که پیش رفت و گفت
بعضهم هو الحادي عشر منه ونقل عن عائشة رض انه
بعض ایشان آن روز یازدهم است از ماه محرم و نقلست از عایشه رض کہ آن روز
هو التاسع منه وعن الحكيم بن الاعرج انه سال ابن عباس رض
نهم است از ماه محرم و روایت است از حکیم بن اعرج کہ بدرستی او سوال کرد از ابن عباس رض
عن اي يوم يصام عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم
از کدام روز روزه داشته شود در عاشورا پس گفت هرگاه دیدی هلال محرم را
فاعدد ثم اصبح صائما من تاسعه قلت كذلك كان يصوم
پس شمار بستر صبح کن در حالیکه روزه دار باشی از نهم او گفتم همچنین بود کہ روزه میداشت
محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم وفي حديث اخر عن ابن عباس رض ايضا
رسول الله ص گفت بلی و در حدیث دیگرست از ابن عباس رض نیز
انه كان يقول صام رسول الله صلى الله عليه يوم عاشورا وامر
کہ او بود کہ میگفت روزه داشت رسول الله ص روز عاشورا و امر کرد
بصيامه قالوا يا رسول الله تعظمه اليهود والنصرى فقال
بروزه داری آن روز گفتند صحابه یا رسول الله ص بزرگ میدارند آن روز را یهود و نصاری پس گفت
رسول الله صلى الله عليه اذا كان العام المقبل ان شاء الله تعالى
رسول الله ص هرگاه کہ باشد سال آینده اگر خواهد خدای تعالی
صمنا يوم التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول
روزه داریم ما روز نهم پس نیامد سال دوم تا آنکه فوت شد رسول
الله صلى الله عليه قال ابن عباس رض في لفظ اخر قال رسول الله صلى الله عليه
الله ص گفت ابن عباس رض در لفظ دیگر فرمود رسول الله ص
لئن عشت الى قابل ان شاء الله تعالى صمت يوم التاسع مخالفة
اگر زنده باشم تا سال آینده اگر خواسته باشد خدای تعالی روزه دارم روز نهم از جهت مخالفت

أَنْ يَقُوْتَهُ يَوْمُ عَاشُوْرَا فَصْلٌ وَنَذْكُرُ مِنْ فَضَائِلِ

اینکه فوت شود آن پیغمبر را روز عاشورا و یاد میکنیم از فضایل

يَوْمِ عَاشُوْرَا أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا قُتِلَ

روز عاشورا که حسین بن علی رضی کشته شد

فِيْهِ رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

در آن روز روایت کرده اند از ام سلمه رضی که گفت آن ام سلمه بود رسول الله ص

فِيْ مَنْزِلِيْ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ رض فَطَالَعْتُ عَلَيْهِمَا مِنَ

در خانه من که ناگاه در آمد بروی حسین رضی پس دیده هائی کردم بر ایشان از

الْبَابِ وَإِذَا الْحُسَيْنُ رض عَلٰى صَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَلْعَبُ وَفِيْ

در خانه گاه حسین رضی بر سینه مبارک پیغمبر ص بازی میکرد و در

يَدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قِطْعَةٌ مِنْ طِيْنٍ وَدُمُوْعُهُ تَجْرِيْ فَلَمَّا خَرَجَ

دست پیغمبر ص پاره از گل سرخ و حال آنکه اشک او روانست پس هرگاه برآمد

الْحُسَيْنُ رض دَخَلْتُ فَقُلْتُ بِأَبِيْ أَنْتَ وَأُمِّيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

حسین رضی در آمدم پس گفتم پدر من بر تو و مادر من فدا باد یا رسول الله

طَالَعْتُ عَلَيْكَ وَفِيْ يَدِكَ طِيْنَةٌ وَأَنْتَ تَبْكِيْ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم

دیده هائی کردم بر تو و در دست تو گلیست و حال آنکه تو میگریی پس گفت ص

لِيْ لَمَّا فَرَحْتُ بِهِ وَهُوَ عَلٰى صَدْرِيْ يَلْعَبُ أَتَانِيْ جِبْرَئِيْلُ عم

مرا هرگاه خوشحال شدم بحسین رضی و حال آنکه او بر سینه من بازی میکرد آمد مرا جبرائیل ع

وَنَاوَلَنِيْ الطِّيْنَةَ الَّتِيْ يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَلِذٰلِكَ بَكَيْتُ وَرُوِيَ

و داد مرا پاره گلی که کشته میشود حسین بر آن گل پس از جهت آن گریستم و مروی است

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رحمه الله أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

از حسن بصری رح که گفت آن حسن بصری بدرستی سلیمان بن عبد الملک

رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَنَامِ يُبَشِّرُهُ وَيُلَاطِفُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ

دید پیغمبر ص را در خواب که بشارت میدهد او را و ملاطفت میکند او را پس هرگاه

الْحَسَنَ رض عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رض لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ إِلٰى

حسن رضی از آن خواب پس گفت مر او را حسن رضی شاید که تو بوسیدی

أَهْلِ بَيْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَعْرُوْفًا فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْتُ رَأْسَ

اهل بیت رسول الله ص احسانی پس گفت آری دریافتم سر

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض فِيْ خِزَانَةِ يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَكَسَوْتُ خَمْسَةَ

حسین بن علی رضی را در خزانه یزید بن معاویه پس پوشیدم او را پنج کفن

مِنَ الدِّيبَاجِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَبَّرْتُهُ

از دیبا و درود خواندم بروے مع جماعتے از دوستان خود و در گور کردم او را

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَقَدْ رَضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْكَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ

پس گفت او را حسن ہر آینہ راضی شد نبی ص از تو بسبب این کار

فَأَحْسَنَ إِلَى الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَمَرَ لَهُ بِالْجَوَائِزِ وَرُوِيَ

پس نیکوئے کرد آن سلیمان بسوی حسن رح و فرمود او را بعطا و روایت

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزَّيَّاتِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ

از حمزہ بن زیات گفت دیدم نبے را ص و ابراہیم خلیل را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يُصَلِّيَانِ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض

علیہ السلام در خواب کہ درود میگفتند بر گور حسین بن علی رض

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ

و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابے اسامہ از جعفر

بْنِ مُحَمَّدٍ رض قَالَ هَبَطَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض يَوْمَ أُصِيبَ

بن محمد رض گفت فرود آمد بر گور حسین رض روز یکہ کشتہ شد

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكُونُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فُضَلٌ

ہفتاد ہزار فرشتہ کہ مے باشند بر او تا روز قیامت

وَقَدْ طَعَنَ قَوْمٌ عَلَى مَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمَ وَمَا وَرَدَ فِيهِ

و بتحقیق طعن کردہ اند قومے بر کسیکہ روزہ دارد در ین روز بزرگ و چیزیکہ وارد شدہ از روز

مِنَ التَّعْظِيمِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُهُ لِأَجْلِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ

از بزرگے و زعم کردہ اند کہ جائز نیست روزہ او روز از جہت کشتہ شدن حسین

بْنِ عَلِيٍّ رض فِيهِ وَقَالُوا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْمُصِيبَةُ فِيهِ عَامَّةً

بن علی رض در ین روز و میگویند باید کہ باشد مصیبت در ین روز عام

لِجَمِيعِ النَّاسِ لِفَقْدِهِ فِيهِ وَأَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ

از بہر ہمہ مردم از جہت گم شدن آن حسین در آنروز و حال آنکہ شما میگیرید او را روز فرح و خوشحالی

وَتَأْمُرُونَ فِيهِ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالنَّفَقَةِ الْكَثِيرَةِ وَ

و میفرمائید در آنروز بفراخی طعام بر عیال و نفقہ بسیار و

الصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ هٰذَا

صدقہ دادن بر فقیران و ضعیفان و مسکینان و حال آنکہ نیست این

مِنْ حَقِّ الْحُسَيْنِ رض عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهٰذَا الْقَائِلُ مُخْطِئٌ

از حق حسین بن علی رض بر جماعہ مسلمانان و این گوینده خطا کننده ست و

مَذْهَبُهُ قَبِيحٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اخْتَارَ لِسِبْطِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ

مذہب او بدست فاسد است زیرا کہ خدا تعالیٰ برگزید سبط پیغمبر خود محمد ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ فِي أَشْرَفِ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمِهَا وَأَجَلِّهَا وَ

را بشہادت در بزرگ ترین روزہا و اعظم ترین آنہا و جلیل ترین آنہا و

أَرْفَعِهَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ بِذٰلِكَ رِفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِ وَكَرَامَاتِهِ

بلند ترین روزہا نزد حق تا زیادہ کند او را باین شہادت بلند شدن درجہا و کرامات او

مُضَافَةً إِلٰى كَرَامَتِهِ وَبَلَغَهُ مَنَازِلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

اضافہ کردہ شدہ بسوے بزرگی او و برساند او را بمنزلہا ے خلفا ے راشدین

الشُّهَدَاءِ بِالشَّهَادَةِ وَلَوْ جَازَ أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمُ مَوْتِهِ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

کہ شہید اند بشہادت و اگر جایز بودی کہ گرفتہ شدے روز موت او روز مصیبت

لَكَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ أَوْلٰى بِذٰلِكَ إِذْ قَبَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا

ہر آینہ بود روز دوشنبہ سزاوار تر باین کہ قبض کردہ شد جان نبی خدا محمد ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيهِ وَكَذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض قُبِضَ نَبِيُّهُ وَهُوَ

در آنروز و ہمچنین ابو بکر صدیق رض قبض کردہ شد جان او در آن روز

مَا رَوٰى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض

چنانچہ روایت کرد ہشام بن عروہ از عائشہ رض کہ گفت ان عائشہ فرمود ابو بکر رض

لِعَائِشَةَ فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيهِ قُلْتُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ قَالَ

مرا کدام روز ست کہ فوت شد پیغمبر ﷺ در آنروز گفتم روز دوشنبہ گفت

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ فَمَاتَ رض فِيهِ وَفُقِدَ

رض من ہم امیدوارم کہ بمیرم در آنروز پس مرد رض در آنروز و گم شد

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَفُقِدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَعْظَمُ مِنْ

رسول اللہ ﷺ و گم شدن ابو بکر رض

فَقْدِ غَيْرِهِمَا وَقَدِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلٰى تَرَحُّمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَ

گم شدن دیگران و ہر آینہ اتفاق کردہ اند مردم بر بزرگی روز دوشنبہ و

فَضِيلَةِ صَوْمِهِ وَأَنَّهُ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

فضیلت روزہ او و بدرستیکہ ایشان اینست کہ عرض کردہ میشود در آنروز اعمال و در روز پنجشنبہ

تُرْفَعُ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَكَذٰلِكَ يَوْمُ عَاشُورَا لَا يُتَّخَذُ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

برداشتہ میشود اعمال بندگان و ہمچنین روز عاشورا است کہ گرفتہ نمیشود روز ماتم

وَلَأَنْ يَوْمُ عَاشُورَا أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمَ مُصِيبَةٍ لَيْسَ بِأَوْلٰى مِنْ

و از جہت انکہ گرفتن روز عاشورا را روز ماتم نیست بہتر از

آن یتخذ یوم فرح وسرور لما قد منا ذکره وفضله من

انکه گرفته شود روز شادی وخوشی از جهت چیزیکه پیش کردیم ذکر او وبزرگی از انکه

انه نجی الله تعالی فیه انبیاءه من اعدائهم واهلک فیه

نجات داد خدا تعالی در آن روز انبیاء را از دشمنان ایشان و هلاک کرد در این روز

اعداءهم الکفار من فرعون وقومه وغیرهم فانه تعالی

دشمنان او از کافران بودند مانند فرعون وقوم او ودیگران پس

خلق السموات والارض والاشیاء الشریفة فیه وآدم علیه السلام

آفرید زمین وآسمانها را وچیزهای بزرگ را در این روز وآدم را

وغیر ذلک مما اعد الله تعالی لمن صامه من الثواب الجزیل

و دیگر از انها در این روز واکنون آماده کرده است خدا از برای هر کسی که روزه داشت از ثواب بزرگ

والعطاء الوافر تکفیر الذنوب وتمحیص السیئات فصار

وعطای وافر وکفاره گناهان ومحو کردن بدیها پس گشت

عاشورا بمثابة بقیة الایام الشریفة کالعیدین والجمعة

عاشورا مثل باقی روزهای بزرگ همچو عیدین وجمعه

وعرفة وغیرها ثم لو جاز ان یتخذ هذا الیوم مصیبة

وعرفه وغیره بنابر اگر جایز بودی گرفتن این روز را روز

لاتخذه الصحابة والتابعون رض لانهم اقرب الیه منا

هر آینه میگرفتند او را اصحاب وتابعان رض زیرا که ایشان نزدیکتر بودند بسوی ایشان

واخص به وقد ورد عنهم الحث علی التوسعة علی العیال

وخاصتر بان وتحقیق وارد شده از ایشان افزودن در فراخی بر عیال

فیه والصوم فیه من ذلک ما روی عن الحسن رض انه قال

در آن روز در روزه داشتن در آن روز از انجمله چیزیست که روایت کرده شده است از حسن رض که گفت

صوم یوم عاشورا فریضة وکان علی رض یامر بصیامه

روزه روز عاشورا فرض ست وبود علی رض که امر میکرد بروزه آن عاشورا

فقالت لهم عائشة رض من امرکم بصوم یوم عاشورا قالوا

پس گفت ایشان را عایشه رض کیست که امر میکند شما را بروزه روز عاشورا گفتند

علی رض قالت انه اعلم من بقی بالسنة وروی عن علی رض

علی رض امر کرده است گفت بدرستی او داناترین کسانیست که باقیمانده بسنت رسول ۲ وروایت است از علی رض

انه قال قال رسول الله صلی الله علیه من احیا لیلة عاشورا احیاه

که گفت فرمود رسول الله ۲ هر که زنده داشت شب عاشورا زنده داشت

اللّٰہ تعالیٰ ما شاء فدلّ علی بطلان ما ذھب الیہ القائل

خدائے تعالیٰ مدتے کہ خواست پس دلالت میکند بر باطل بودن چیزیکہ رفت بسوی آن گوینده

واللّٰہ تعالیٰ اعلم مجلس فی فضائل یوم الجمعۃ قال اللّٰہ

و خدائے تعالیٰ داناتر است دربیان فضیلتہائے روز جمعہ فرمود خدای تعالیٰ

تعالیٰ یا ایّھا الّذین اٰمنوا اذا نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ

ای کسانیکہ ایمان آورده اید ہرگاہ ندا کرده شوید شما برای نماز روز جمعہ

فاسعوا الی ذکر اللّٰہ وذروا البیع ذٰلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون

پس بروید بسوی ذکر خدائے تعالیٰ یعنی نماز و بگذارید خرید و فروخت آن نماز بہتر است شما را

قال عبد اللّٰہ بن عباس رض یا ایّھا الّذین اٰمنوا یعنی اقروا و

گفت عبد اللہ بن عباس رضہ ای کسانیکہ ایمان آورده اید یعنے اقرار کرده اید بزبان و

صدقوا بوحدانیۃ اللّٰہ تعالیٰ اذا نودی للصلوٰۃ یعنی اذا دعیتم

صدق کرده اید بدل بریکتائے خدائے تعالیٰ وقتیکہ ندا کرده شوید برای نماز یعنی ہرگاہ کہ خوانده

بالاذان یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللّٰہ یعنی فامشوا الی

باذان روز جمعہ پس بروید بسوے ذکر خدائے تعالیٰ یعنے بروید بسوے

صلوٰۃ الجمعۃ وذروا البیع یعنی واترکوا البیع بعد النداء

نماز جمعہ و بگذارید بیع را یعنے ترک کنید بیع را بعد بانگ نماز جمعہ

ذٰلکم یعنی الصلوٰۃ خیر لکم من الکسب والتجارۃ ان کنتم

آن یعنے نماز نیک ست شما را از کسب و تجارت اگر بوده اید شما

تعلمون یعنی تصدقون وسبب نزول ھذہ الایۃ ان

کہ میدانید یعنے دل راست پنداشته اید و سبب فرود آمدن این آیت آنست کہ

الیھود افتخروا علی المسلمین باشیاء ثلاثۃ احدھا قالوا

یہود فخر میکردند بر مسلمانان بسہ چیز یکے از آن میگفتند

نحن اولیاء اللّٰہ واحبّاؤہ دونکم والثانی لنا کتاب ولا

ما دوستان خدائیم و محبان او نہ شما دوم آنکہ ما را کتاب ست و شما را

لکم کتاب والثالث لنا سبت ولا سبت لکم فردّ اللّٰہ علیھم

نیست کتاب و سوم ما را شنبہ ست و نیست شما را شنبہ پس جواب داد خدای

وکذّبھم فی ھذہ الایۃ فقال لنبیہ صلی اللّٰہ علیہ قل یا ایّھا الّذین

و تکذیب کرد ایشان را در این آیت پس گفت مر پیغمبر خود را بگوای محمد

ھادوا ان زعمتم انکم اولیاء للّٰہ من دون الناس فتمنّوا

یہودان اگر گمان برده اید کہ شما دوستان خدائید نه مردم پس آرزو کنید

الموت ان كنتم صدقين يقولكم نحن اولياء الله من دونكم

موت را اگر بوده اید شما راست گوید در قول خود که ما دوستان خدا نیستیم نه شما

وانزل عز وجل لقولهم انتم امیون لا کتاب لکم قوله

و فرستاد خدای تعالی رد قول ایشان شما نا خواندگان اید نیست کتاب مر شما را فرمود خدا

جل وعلا هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم یدعو

جل وعلا خدا آنست که فرستاد و خواندگان پیغمبری را از ایشان میخواند

فقال تعالی مثل الذین حملوا التوراة ثم لم یحملوها کمثل الحمار

و گفت صفت آنها نیکه بار کرده شده اند بتورات پس نکردند آنرا چنین مثل زده اند آنان

یحمل اسفارا الایة وانزل تبارک وتعالی لقولهم لنا سبت

که میبرد اوراق بار را و فرستاد خدای تعالی رد قول ایشان که ما را شنبه ست

کما سبت لکم یا ایها الذین امنوا اذا نودی للصلوة من

و شنبه شما را شنبه ای گروهیکه ایمان آورده اید وقتیکه ندا کرده شود برای نماز از

یوم الجمعة الی قوله تعالی ذلکم خیر لکم الایة ثم قال عز

روز جمعه تا قول خدا تعالی پس گفت

وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا الیها الایة وذلک

عز وجل و وقتیکه بینند سودا را یا بازی را برمیگردند بسوی آن و آن اینست که

ان العیر اذا قدمت المدینة استقبلوها بالطبل و

درستی کاروان وقتیکه بیاید در مدینه پیش میروند آن کاروان را بطبل و

التصفیق فیخرج الناس من المسجد فلما کان ذات یوم

دستک زدن پس بیرون آیند مردم از مسجد پس روزی که

جاءت العیر فخرج الناس من المسجد غیر اثنا عشر رجلا

آید کاروان پس بیرون آمدند مردم از مسجد جز از دوازده کس مرد

وامرأة ثم جاءت عیر اخری فخرجوا ایضا الا اثنا عشر رجلا

و زنی پس آمد قافله دیگر پس بیرون آمدند نیز مگر دوازده کس مرد

وامرأة فنزلت ان دحیة بن خلیفة الکلبی من بنی عامر بن غوث

و زن پس فرستاد حق تعالی دحیه بن خلیفه کلبی از بنی عامر بن غوث

انبل بتجارة من الشام قبل ان یسلم وکان یحمل معه من

آمد بسوی او کاروانی از شام پیش از انکه مسلمان آورد و بود و ست که بر او راست شده میشد با او

انواع التجارة وکان یتلقاه اهل المدینة بالطبل والتصفیق

انواع تجارت و بوده ست که پیش می آمدند و را اهل مدینه بطبل و دستک زدن

فوافق قدومه يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب

پس موافق افتاد آمدن او روز جمعه و در حالیکه پیغمبر صلعم ایستاده بود بر منبر که خطبه میخواند

فخرج اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كم بقي في المسجد

پس برآمدند بسوی او مردم پس فرمود پیغمبر صلعم بنگرید چند کس باقی مانده اند در مسجد

فقالوا اثني عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء

پس گفتند دوازده کس مرد و زن پس فرمود پیغمبر صلعم اگر نمیبود این کسان

لقد سومت لهم الحجارة يعني علمت على الحجارة لهم فانزل

هر آینه تسویم کرده میشد بر ایشان سنگباران یعنی نشان کرده میشد بر سنگها از جهت عذاب ایشان پس

الله عز وجل هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك

خداوند عزوجل این آیت را و وقتی که می بینند سودی یا بازرگانی را پراکنده میشوند سوی او و میگذارند ترا

قائما على المنبر قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

ایستاده بر منبر بگو ای محمد چیزیست که نزدیک خداوند تعالی است از ثواب نماز بهتر است از نماز بسیار

التصفيق ومن التجارة التي جاء بها دحية والله خير الرازقين

دستک زدن از سودا بگذرد و آورده است آنرا دحیه کلبی و خدایست بهترین روزی دهندگان

من غيره وقيل من الاثني عشر رجلا بقوا في المسجد منهم أبو بكر

از غیر خود و گفته شده است از دوازده کس که باقی ماندند در مسجد از ایشان ست ابوبکر

وعمر رضوان الله تعالى عليهما فصل في فضائل يوم

و عمر رضوان الله تعالی علیهما فصل در بیان فضیلت روز

الجمعة من طريق الآثار من ذلك ما روى العلاء بن عبد

جمعه از طریق اخبار از انجمله چیزیست که روایت کرد علاء بن عبد

الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرحمن از پدر خود از ابی هریره رضی گفت که پیغمبر صلعم فرمود

لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة وما

طلوع نکرد آفتاب و غروب نکرد بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه و نیست

من دابة إلا وهي تفزع من يوم الجمعة إلا الثقلين الجن

هیچ جنبنده مگر آنکه میترسد از روز جمعه مگر دو گروه جن

والإنس وعلى كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الناس

و انسان و بر هر دری از دریهای مسجد دو فرشته ست که مینویسند مردم را

الأول فالأول كرجل قرب بدنة وكرجل قرب بقرة وكرجل

نخستین پس نخستین همچو مردیکه قربانی کرده باشد شتری را مانند مردیکه قربانی کرده باشد

قَرَبَ شَاةً وَكَرَجُلٍ قَرَبَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَرَبَ بَيْضَةً فَإِذَا

قربانے کردہ باشد بزرا و مانند مرد بکہ قربانی دہ باشد مانند آنرو کہ قربانے کردہ باشد مجموعہ عنا

قَامَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

سر خاست امام از پے خطبہ خواندن پیچیدہ شد صحیفہ ہائے ثواب و مرویت از ابو سلمہ از ابو ہریرہ

رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ خَيْرَ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ

از نبی ﷺ کہ فرمود بہتر روز کہ برآمد در آن آفتاب بود

الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ وَفِيهِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَفِيهِ

جمعہ ہست در آن روز آفریدہ ست خدائے تعالیٰ آدم را و در آن روز در آوردہ ست او را در بہشت و در

أَهْبَطَ مِنْهَا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا

فرود آوردہ شدہ ست از آن و در آن روز قایم خواہد شد قیامت و در آن روز ساعتی ست کہ نمی یابد آنرا

مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو

مومن کہ طلب کند از خدا ہیچ چیزے را مگر داد خدا ہیچ بآنچہ مراورا گفت ابو

سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَدْ عَرَفْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ هِيَ آخِرُ

سلمہ گفت عبد اللہ بن سلام ہر آئینہ شناختم آن ساعت را کہ این آخر

سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساعت ست از روز و این ساعتے ست کہ پیدا شد آدم در آن ساعت

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَرَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ

فرمود خدائے تعالیٰ آفریدہ شد انسان را از شتابے و روایت کرد عبد اللہ بن

مُنْذِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ

منذر گفت فرمود رسول اللہ ﷺ روز جمعہ سردار روزہا ست

وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ يَوْمِ

و بزرگترین آنہا نزدیک خدائے تعالیٰ و آن بزرگتر ست نزد خدائے عز و جل از روز

الْفِطْرِ وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ

عید فطر و در آن پنج خصلت ست آفرید خدا تعالیٰ آدم را ﷺ و در آن روز و در آن

أَهْبَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تُوُفِّيَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ

فرود آوردہ شد بر زمین و در آن روز میرانیدہ شد و در آن روز ساعتی ست کہ سوال نمیکند بندہ پروردگار خود

فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ

در آن روز چیزے مگر آنکہ میدہد او را آنچہ ما دامیکہ نخواہد حرام را و در آن روز قایم خواہد شد قیامت

وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَهُوَ يَفْرَقُ مِنْ يَوْمِ

ہیچ فرشتہ مقرب نزدیک پروردگار خود مگر آنکہ میترسد از روز

الجمعة ولا سماء ولا أرض إلا وهو يشفق من يوم الجمعة

آدمیند و نیست آسمان و نه زمین مگر آنکه میترسند از روز آدینه

وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال خير يوم طلعت

و مروی است از ابوهریره رضا از نبی صلعم که بهترین روز که طلوع

فيه الشمس فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة

در آن آفتاب در آن روز پیدا شد آدم ع و در آن روز در آورده شد در بهشت

وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة وعن أبي هريرة رض أيضا

و در آن روز بیرون آورده شد از آن و در آن روز قایم شود قیامت و مروی است از ابوهریره رضا نیز

عن النبي صلى الله عليه انه قال اليوم الشاهد الجمعة والمشهود

از نبی صلعم که فرمود یوم شاهد روز جمعه است و یوم مشهود

يوم عرفة والموعود يوم القيمة ما طلعت شمس ولا غربت

روز عرفه و یوم موعود روز قیامت است قسم طلوع نشد آفتاب و نه غروب

على يوم أفضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد

بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه و در آن روز ساعتی است که موافقت میکند هیچ بنده

مؤمن يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه أو يستعيذه

مومن که میخواهد از خدای تعالی در آن ساعت نیکی را مگر داد آن حق تعالی او را یا طلب پناه نیکی

من شيء لا يعيذه أخبرنا أبو نصر عن والده باسناده

از چیزی که پناه میدهد او را خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن علي ابن أبي طالب رض قال إذا كان يوم الجمعة خرجت

از علی ابن ابی طالب رضا گفت هرگاه باشد روز جمعه بیرون آیند

الشياطين يتقون الناس إلى سوقهم ومعهم الرايات و

شیاطین چستی میکنند مردم را بسوی بازارها و با ایشان علمها است و

تخرج الملائكة على أبواب المساجد يكتبون على قدر منازلهم

بیرون آیند فرشتگان بر دروازهای مسجد که مینویسند بر قدر منزلهای ایشان

السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام فمن دنى

پیش آینده و مصلی و کسیکه مصلی اوست تا برآید امام برای خطبه خواندن پس کسیکه نزدیک

من الإمام فنصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الأجر

از امام پس خاموش شد و شنید خطبه را و بیهوده نگفت مر او را دو حصه است از مزد

ومن نأى عنه فاستمع ونصت ولم يلغ كان له كفل من

و کسیکه دور است از امام پس شنید خطبه و خاموش شد و لغو نگفت مر او را حصه است از

الاجر ومن دنى من الامام فلغى ولم ينصت ولم يستمع كان
نزدیک شنید از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و نشنید خطبه را باشد
عليه كفلان من الوزر ومن نأى عنه فلغى ولم ينصت ولم
بروی دو حصه از گناه و هر که دور شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و
يستمع كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه فقد تكلم
نشنید خطبه را باشد بروی حصه از گناه و کسیکه گفت مر دیگر را اسکوت کن پس تحقیق کلام کرد
فلا جمعة له ثم قال علي رض عنه هكذا سمعت من نبيكم
پس نیست ثواب جمعه برای او پس تر فرمود علی رض همچنین شنیدم از نبی شما
محمد صلى الله عليه وعن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
محمد صلعم و مروی است از ابوهریره رض گفت شنیدم رسول الله صلعم که میفرمود
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد
هر گاه گفتی یار خود را روز جمعه و حال آنکه امام خطبه مے خواند خاموش باش پس
لغوت وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال ان رسول
لغو گفتی تو و مروی است از عمر بن شعیب از پدر خود از جد خود رض گفت رسول صلعم
الله صلى الله عليه قال تقف الملائكة على ابواب المساجد يوم الجمعة
فرمود می ایستند فرشتگان بر دروازهاے مسجدها روز جمعه
يكتبون بمجيء الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام وطويت
که مینویسند آمدن آدمیان تا آنکه بیرون آید امام پس هر گاه بر آمد امام و پیچیده شد
الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض
صحیفه ها و برداشته شد قلمها فرمود پس میگویند فرشتگان یکے مر دیگر را
ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملئكة بعضهم
چه چیز نگاه داشت فلانے را و چه چیز نگاه داشت فلانے را فرمود پس میگویند فرشتگان یکے مر
لبعض اللهم ان كان مريضا فاشفه وان كان ضالا فاهده
دیگر را ای بار خدا اگر باشد بیمار پس شفا ده او را و اگر باشد گمراه پس راه نما او را
وان كان غائبا فاعنه وقال جعفر حدثنا ثابت قال بلغنا ان
و اگر باشد گم شده پس یار گرده او را و گفت جعفر حدیث خواند بر ما ثابت گفت رسید ما را که
لله تعالى ملئكة معهم الواح من فضة واقلام من ذهب
خدا تعالی را فرشتهاست که با ایشان تختهاست از نقره و قلمهاست از زر
يكتبون من صلى ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة اخبرنا
که مینویسند کسے را که نماز گزارد شب جمعه و روز جمعه در جماعت خبر داد ما را

الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن ابي الزبير عن جابر

شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن

بن عبد الله رض گفت کہ رسول الله ص فرمود ہر کہ ایمان دارد

بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة في يوم الجمعة الا مريضا

بخدا و روز آخر پس واجب بر وی نماز جمعہ در روز جمعہ مگر آنکہ بیمار باشد

او مسافرا او امراة او صبيا او مملوكا ومن استغنى عنها

یا مسافر یا زن یا کودک یا بندہ و ہر کہ بے پروا شد از و

بلهو او تجارة استغنى الله تعالى عنه والله غني حميد وعن

بہ بازے یا تجارت بے پروا میشود خدائے تعالی از و و الله بے نیاز ست و ستودہ شدہ و از

ابي الجعد الظهيري عن النبي صلى الله عليه انه قال من ترك الجمعة

ابی جعد ظہیری از نبی ص کہ فرمود ہر کہ ترک کرد جمعہ را

ثلاثا تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه واخبرنا الشيخ

سہ بار از جہت خوار شمردن بآن مہر کند خدائے تعالی بر دل او و خبر کرد ما را شیخ

ابو نصر عن والده باسناده عن سعيد بن المسيب عن جابر

ابو نصر از والد خود باسناد خود از سعید بن مسیب از جابر

بن عبد الله رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على

بن عبد الله رض گفت شنیدم رسول الله را ص کہ میفرمود بر

منبره يا ايها الناس توبوا الى الله تعالى قبل ان تموتوا و

منبر خود ای ہر گروہ از مردمان باز گردید بسوی خدای تعالی پیش از آنکہ بمیرید و

بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي

شتاب کنید در اعمال صالحہ پیش از آنکہ مشغول شوید بامر دنیا و داده شوید آن چیز را

بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له تسعدوا واكثروا من

کہ در میان شما و در میان پروردگار شما بسیار یاد کردن شما مر او را سعادتمند شوید و بسیار دهید از

الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا

صدقہ در پوشیدہ و ظاہر اجر داده شوید و ثنا خوانده شوید و روزی داده شوید

واعلموا ان الله تعالى قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة

و بدانید کہ خدائے تعالی تحقیق فرض کرد بر شما جمعہ را فرض نوشته شده

في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة

در جای من کہ ایستاده در ماه من کہ ایستاده در سال من کہ ایستاده تا روز قیامت

مَنْ وَجَدَ لَهَا سَبِيلًا فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي

کسی کہ یابد بسوی او راہ پس ہر کہ ترک کرد آنرا در حیات من یا بعد من

جَحُودًا بِهَا أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَلَهُ إِمَامٌ جَائِرٌ أَوْ عَانِدٌ

از روے انکار یا از روے سبک شمردن او مر او را است امام ظالم یا عادل

فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلٰوةَ

پس جمع نکند خدا سے تعالیٰ مر او را پریشانی او و برکت نکند او را در کار او دانا باش کہ نیست نماز

لَهُ أَلَا وَلَا وُضُوءَ لَهُ أَلَا وَلَا زَكٰوةَ لَهُ أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ أَلَا وَلَا

مر او را آگاہ باش کہ نیست وضو مر او را آگاہ باش کہ نیست زکوٰۃ مر او را آگاہ باش کہ نیست حج مر او را آگاہ باش کہ

بِرَّ لَهُ حَتّٰى يَتُوبَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ أَلَا وَ

نیست برکت مر او را تا آنکہ توبہ کند پس اگر توبہ کند قبول کند خدا سے تعالیٰ توبہ او را آگاہ باش کہ

لَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا

امامت نکند زن مرد را و امامت نکند اعرابی مہاجر را آگاہ باش کہ امامت

يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ

نکند فاجر مومن را مگر آنکہ قہر کند او را سلطان کہ بترسد شمشیر او را

وَسَوْطَهُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ

و تازیانہ او را و خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ثابت

الْبُنَانِيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ

بنانی از طاؤس از ابی موسے اشعری رضی گفت کہ

صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى هَيْئَتِهَا

فرمود کہ خدا سے تعالیٰ بر انگیزد ہمہ روزہا را روز قیامت بر ہیئات خود

وَيُبْعَثُ الْجُمُعَةُ وَهِيَ زَاهِرَةٌ مُنِيرَةٌ أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا

و بر انگیزد روز جمعہ را در حالیکہ روشن ست و روشن کنندہ اہل خود را گرد بگیرند او را

كَالْعَرُوسِ تُهْدٰى إِلٰى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا

ہمچون عروس کہ ببرند او را بسوے شوہر او روشن میکند مر ایشان را راہ میروند در روشنی آن

أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ

رنگہا سے ایشان چون برف و بوی ایشان مانند مشک فرو میروند در کوہہاے کافور

وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتّٰى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

و مے بینند ایشان را دو گروہ جن و انسان چشم بر ہم نمیزنند از روی تعجب تا آنکہ در آیند بہشت

لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَخْبَرَنَا

آمیختہ نشود ایشان را ہیچکدام مگر مؤذنان کہ طلب اجر کنندہ اند از خدا سے تعالیٰ و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

ابو نصر از پدر خود باسنادِ خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ

از پیغمبر صلعم کہ فرمود کہ خدائے تعالیٰ راست ہشتصد ہزار آزاد کردہ ست

مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةً وَ

از آتش دوزخ در ہر روز و شب جمعہ و روز جمعہ چہار ست و

عِشْرِينَ سَاعَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ

بیست ساعت ست و در ہر ساعت ہشتصد ہزار آزاد کردہ ست از آتش کہ ہمہ

قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ

تحقیق مستوجب آتش را و در لفظ دیگر ست از ثابت از انس رض از نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا

صلعم کہ فرمود کہ خدائے تعالیٰ را در ہر ساعت از ساعات دنیا

ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ يَعْتِقُهُمْ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ

ہشتصد ہزار آزاد ست از آتش آزاد میکند آنہا را کہ ہمہ ایشان تحقیق مستوجب آتش

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ

روز قیامت و در روز جمعہ و شب جمعہ بست و چہار

سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ

ساعت ست نیست در آن ساعتی کہ مر خدائے را صلہ ست در آن ساعت ہشتصد ہزار

عَتِيقٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَعَنْ عَبْدِ

آزاد کردہ کہ آزاد میکند ایشان را از آتش ہمہ ایشان سزاوار آتش را و مروی ست از عبد

الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الرحمن بن ابی لیلی از ابی درداء رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ مَقْبُولَةٌ

ہر کہ نماز کرد روز آدینہ در جماعت نوشتہ میشود او را یک حج قبول کردہ

وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَإِنْ تَمَشَّى فِي مَكَانِهِ لَيْلَةَ

و اگر بگذارد نماز دیگر تا شد مر او را عمرہ و اگر در نماز خود

اللهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه

از خدا چیزے نخواہد مگر داد او را و مروی ست از ابی امامہ باہلی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَّى مَعَ

گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ روزہ داشت روز جمعہ و نماز گزارد با

الْإِمَامِ وَشَهِدَ جَنَازَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ وَعَادَ مَرِيضًا

امام و حاضر شد جنازه را و بچیزے صدقه داد و عیادت کرد بیمارے را

وَشَهِدَ نِكَاحًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ قَالَ

و حاضر شد نکاحے را واجب شد مراو را بهشت و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ

باسناد خود از عمرو بن شعیب از پدر خود از جد خود رضا از نبے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا

ﷺ که مرد حاضر میشود جمعه را سه کس پس مردیست که حاضر میشود آنرا

يَلْغُو فَذَاكَ حَظُّهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ

لغو میکند پس آنست بهره او از آن و مردیست که حاضر میشود آنرا تا بد عا پس او مردیست طلب کرد از

تَعَالَى فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا

تعالے پس اگر خواهد بدهد او را و اگر خواهد نه دهد او را و مردیست که حاضر میشود آنرا

بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتْخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا

بخاموشی و سکوت و نه برجهد گردن مسلمانے را و نه ایذا دهد کسے را

فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

پس این جمعه کفاره است تا جمعه دیگر که متصل است بآن و زیاده سه روز

فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

زیرا که خدا میگوید هر که آورد نیکے را پس مر اوراست ده مانند آن

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا

و تحقیق وارد شده است در حدیث از النبی ﷺ که نیست هیچ جنبنده

وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُشْفِقَةٌ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ

مگر ایستاده است بر پا روز جمعه ترسنده از قیام قیامت

إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَشَقِيَّ بَنِي آدَمَ وَيُقَالُ إِنَّ الطَّيْرَ وَالْهَوَامَّ

مگر شیطان و بدبختان اولاد آدم و گویند که جرنده و پرنده

تَلْقَى بَعْضُهَا بَعْضًا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَوْمُ

ملاقات میکنند یک دیگر را در روز جمعه پس میگوید سلام بر شما امروز

صَالِحٌ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ عِنْدَ

نیکست و در حدیث دیگر است که دوزخ گرم کرده میشود در هر روز پیش از زوال نزدیک

اِسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ فَلَا تُصَلُّوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ

برابر شدن آفتاب در میانه آسمان پس نماز مگذارید در این ساعت

إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا صَلٰوةٌ كُلُّهَا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ

مگر روز جمعه پس بدرستی الجمعه نماز ست همه آن و بدرستی دوزخ گرم کرده نمیشود

فِيهِ فَصْلٌ رُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ

در آنروز فصل مرویست از ابی صالح از ابی هریره رض که نبی

صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولٰى

فرمود هر که غسل کرد روز جمعه پس رفت در ساعت اول

فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا

پس چنانستی که قربانی کرد شتر را و کسیکه رفت در ساعت دوم پس چنانستی آنرا

قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا

قربانی کرد گاو را و هر که رفت در ساعت سوم پس چنانستی که قربانی کرد گوسفند

أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً

شاخدار را و کسیکه رفت در ساعت چهارم پس چنانستی که قربانی کرد مرغکان را

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا

و کسیکه رفت در ساعت پنجم پس چنانستی که قربانی کرد تخم مرغ را پس گاه

خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ فَالسَّاعَةُ

برآمد امام حاضر آمدند ملایکه گوش میشنوند ذکر یعنی خطبه را پس ساعت

الْأُولٰى تَكُونُ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَالسَّاعَةُ الثَّانِيَةُ تَكُونُ

نخستین می باشد پس از نماز بامداد و ساعت دوم می باشد

عِنْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَالثَّالِثَةُ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَهِيَ الضُّحٰى

نزدیک بلند شدن آفتاب و سیوم نزدیک پهن و ارشدن آفتاب و آن

الْأُولٰى إِذَا رَمَضَتِ الْأَقْدَامُ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالسَّاعَةُ الرَّابِعَةُ

بلندست وقتیکه بسوزد قدمها بگرمی آفتاب و ساعت چهارم

تَكُونُ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْخَامِسَةُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ مَعَ زَوَالِهَا

نزدیک پیش از زوال و پنجم هرگاه زایل شد آفتاب یا برابر زوال آن

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اغْتَسَلَ

و مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت فرمود رسول الله ص هر که غسل کرد

فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ أَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ

در هر روز جمعه بیرون آورد او را خدای تعالی از گناهان او پس گفته شود مر او را

اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ

از سر گیر عمل را و مرویست از رسول الله ص که فرمود هر که

فضائلات جمعه الخ ۱۹۷ کلمات جمعه الخ ۱۲

غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنى من الامام ولم يلغ كان
غسل کنانید وغسل کرد وصباح کرد وبنگاه آمد ونزدیک شد از امام ولغو نگفت باشد
له بكل خطوة صيام سنة وقيامها وقوله صلى الله عليه من غسل
مراورا بمقابله هر قدم روزه یک سال وبقیام یکسال وقول آن سرور صلعم هر که غسل کند
بالتشديد اي غسل اهله كناية عن الجماع وهذا ليحث
غسل کنانید اهل خود را مراد است از جماع واین مناسب است
عند اهل العلم اتيان الزوجة في يوم الجمعة وكان بعض
نزدیک اهل علم آوردن زوجه در روز جمعه وبودند بعض
السلف يفعله اتباعا لهذا الحديث ومن روى بالتخفيف
سلف که میکردند این کار را جهت اتباع این حدیث وکسیکه روایت کرد بتخفیف یعنی بفتح
غسل راسه ثم غسل جسده وعن الحسن عن ابي هريرة ثم
شست سر خود را پس شست تن خود را ومرویست از حسن از ابی هریره رضی
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة اغتسل كل يوم جمعة
گفت وگفت رسول الله صلعم ای ابو هریره غسل کن هر روز جمعه
ولو صار ان تشتري الماء بقوت يومك فغسل الجمعة مستحب
اگرچه گردد اینکه بخری آب را بقوت روز خود پس غسل روز جمعه مستحب است
عند اكثر الفقهاء وواجب عند داود فلا ينبغي ان يترك
نزد بیشتر فقهان وواجب است نزد داود پس نباید اینکه ترک کنند آن
من يأتي الجمعة قال وقته بعد طلوع الفجر الثاني و
کسیکه می آید جمعه گفت ووقت آن غسل بعد بر آمدن فجر دوم است و
الاولى له ان يعقبه بالرواح الى المسجد ليخرج من الخلاف
بهتر مر اورا السنت اینکه در پی او کند بر فتن بسوی مسجد تا بر آید از خلاف
وان يحفظ من نقض الطهارة حتى يصلي الجمعة ويتوضأ
واینکه نگاه دارد از شکستن طهارت تا آنکه ادا کند جمعه را وضو کند
بالغسل خدمة مولاه فان اصبح جنبا فتوضأ واغتسل
بغسل خدمت صاحب خود پس اگر صبح کرد در حالیکه جنب باشد پس وضو کند واغتسل
ونوى بهما الجنابة والجمعة جاز ويتنظف باخذ شعره
ونیت کند بآنها جنابت وجمعه را جایز است وپاک کند بگرفتن موی خود
وظفره وقطع رائحته اي الكريهة ويلبس احسن ثيابه
وناخن خود ودور کردن بوی بد واینکه بپوشد لباس خود

وَانْضِلْهَا الْبَيَاضَ وَيَعْمَمُ وَيَرْتَدِي فَإِنَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

وبہترین آنہا سفید ست و دستار بنداد و چادر ہیوشد زیرا کہ آمدہ ست در حدیث

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتُكَبِّرُ

بدرستی کہ فرشتگان درود میفرستند بر اصحاب دستار روز جمعہ و تکبیر میگویند

بِأَطْيَبِ طِيبِهِ مِمَّا يَظْهَرُ رِيحُهُ وَيَخْفَى لَوْنُهُ وَلْيَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ

بہ پاکیزہ ترین خوشبوئے کہ ظاہر شود بوئے او و پوشیدہ بود رنگ او و بیرون آید از خانہ خود

إِلَى الْجَامِعِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا مُخْبِتًا

بسوئے جامع مسجد و حال آنکہ بر وست آرام و بردباری فروتنی کنندہ و تضرع نمایندہ

مُفْتَقِرًا مُكْثِرًا مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّلٰوةِ عَلَى رَسُولِ

حاجتمند بسیار کنندہ از دعا و استغفار و درود بر رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَنْوِي بِخُرُوجِهِ زِيَارَةَ مَوْلَاهُ فِي بَيْتِهِ وَالتَّقَرُّبَ

و نیت کند بخروج خود زیارت مولای خود در خانہ خود و نزدیک شدن

إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَالْعُكُوفَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى حِينِ

بسوی خدا بجا آوردن فرضہا و اعتکاف کردن در مسجد تا وقت

انْقِلَابِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَيَنْوِي كَفَّ جَوَارِحِهِ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ

بازگشتن او بسوی خانہ خود و نیت کند بستن اعضای خود از لہو و لغو

فِي الطَّرِيقِ وَالْجَامِعِ وَلْيَتْرُكْ رَاحَتَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحُظُوظَ

در راہ و در مسجد و باید کہ ترک کند راحت خود را روز جمعہ و حظہا

دُنْيَاهُ وَلْيُوَاصِلِ الْأَوْرَادَ وَالْعِبَادَةَ فِيهِ فَيَجْعَلُ أَوَّلَ نَهَارِهِ

دنیای خود و متصل دارد وردہا و عبادت را در آن روز پس مقرر گرداند اول روز خود

إِلَى انْقِضَاءِ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ لِلْخِدْمَةِ ثُمَّ يَجْعَلُ وَسْطَ النَّهَارِ

تا گذشتن نماز جمعہ از بہر خدمت بستر ک مقرر کند میانہ روز

إِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ لِاسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ

تا نماز عصر از بہر شنیدن علم و مجلسہای وعظ و پس از نماز

الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِلتَّسْبِيحِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَأَفْضَلُ مَا

عصر تا فرو رفتن آفتاب از بہر تسبیح و استغفار و بہترین چیزے

يَشْتَغِلُ بِهِ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْأَذْكَارِ

کہ مشغول شود بآن درین وقت و در ہر روز و شب از ذکرہا

أَنْ يَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

اینست کہ گوید نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ کہ یگانہ ست نیست انباز مر او را مر او راست ملک و

الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى

زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ نمیرد در دست اوست اندازہ ہر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ

ہر چیز قادر ست دو صد بار پاکیست خدای بزرگ را و ستائے او دو صد بار

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

نیست ہیچ معبودے مگر خدای تعالیٰ پادشاہ راست ظاہر دو صد بار ای بار خدا درود بفرست

مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْتَغْفِرُ اللهَ

محمد کہ بندہ تست و رسول تو بے ناخواندہ صد بار و آمرزش میخواہم از

الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ

کہ زندہ ست و قائم ست و میخواہم از و توبہ صد بار ہر چہ خواہد خدای تعالیٰ و نیست توا

إِلَّا بِاللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَذٰلِكَ سَبْعُمِائَةِ مَرَّةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذْكَارِ

مگر بخدای تعالیٰ صد بار پس این ہفتصد بار ست از انواع ذکر

وَقَدْ نُقِلَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِ أَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

و تحقیق نقل کردہ شدہ ست از بعض صحابہ رضا کہ بود کہ تسبیح مے گفت در ہر روز

اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ وَعَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ

دوازدہ ہزار تسبیح و مروی ست از بعض تابعین رح

أَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ

کہ بود کہ تسبیح مے گفت ہر روز سی ہزار بار ہمہ تحقیق دانستہ بود نماز خود را

تَسْبِيحَهُ فَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَحْرُومِينَ فَلَا تَنْدَكِرُ وَلَا تَذْكُرُ

تسبیح خود را پس بترس از آنکہ باشے تو از محرومان پس یاد نکنے و یاد کردہ نشوے

وَالْمُؤْمِنُ أَوَّلًا يَكُونُ ذَاكِرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَذْكُورًا لَهُ عَزَّ وَ

و مومن اول مے باشد ذکر کنندہ خدائے را پسندیدہ ذکر کردہ شدہ مر او را عزوج

جَلَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَمَّا قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَلَا

فرمود خدائے تعالیٰ یاد کنید مرا یاد کنم شما را و اما پیش از نماز پس

يُسْتَحَبُّ لَهُ حُضُورُ الْقَاصِّ لِأَنَّ الْقَصَصَ بِدْعَةٌ وَكَانَ ابْنُ

مستحب ست او را حضور قصہ خوان زیرا کہ قصہ ہا بدعت ست و بود ابن

عُمَرَ وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِ يُخْرِجُونَ الْقُصَّاصَ مِنَ الْجَامِعِ لِلْمَ

عمر و غیرہ از صحابہ رضا کہ بیرون میکردند قصہ خوانان را از مسجد ای بار خدا

لَا أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِاللهِ تَعَالَى مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ فَيَكُونُ

مگر اینکہ باشد قصہ خوان دانا بخدائے تعالیٰ از اہل معرفت و یقین پس باشد

حضور مجلسه افضل من صلوته لحديث ابي ذر رض حضور
حاضر شدن مجلس او بہتر از نماز از جہت حدیث ابی ذر رض حاضر شدن
مجلس العلم افضل من صلوة الف ركعة وعاد اتى الجامع لا
مجلس علم بہتر ست از نماز ہزار رکعت و ہر گاہ کہ آید در جامع مسجد
يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما او مؤذنا لما روي
زیر پا نکند گردنہاے مردم را مگر انکہ باشد امام یا موذن از جہت چیزیکہ مروی ست
عن النبي صلى الله عليه انه قال لرجل راه يتخطى رقاب الناس ياذلان
از نبے ﷺ کہ فرمود مردے را کہ دید او را کہ زیر پا میکرد گردنہاے مردم را اے
ما منعك ان تصلي معنا الجمعة فقال اولم تري يا رسول الله
چہ چیز باز داشت ترا از انکہ گذارے با ما نماز جمعہ پس گفت آمرزا نا ندیدے تو مرا اے رسول اللہ
قال صلى الله عليه وسلم رايتك تليت واذيت اي تاخرت
فرمود صلعم دیدم ترا تا چیر کردی از نگاہ آمدن و ایذا کردی یعنے تاخیر
من البكور واذيت الحضور وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه
یعنے تاخرت من البکور و ایذا کردی حاضر انرا و در حدیث دیگر ست فرمود نبے ﷺ
ما منعك اليوم ان تجمع قال يا نبي الله قد جمعت قال صلى الله عليه
چہ باز داشت ترا امروز از انکہ جمع کنے گفت یا نبے اللہ تحقیق جمع کردہ ام فرمود ﷺ
اولم ارك تتخطى رقاب الناس وقد قيل ان من فعل ذلك
آیا ندیدم ترا کہ زیر پا میکردے گردنہاے مردم را و گفتہ شدہ ست کہ ہر کہ بکند این کار
جعل جسرا يوم القيمة على ظهر جهنم يتخطاه الناس ولا
گردانیدہ شود پل روز قیامت بر پشت دوزخ کہ زیر پا کنند او را مردم و
يمر ن بين يدي المصلي لان في الخبر لان يقف احدكم
نگذرد ہی پیش نماز گزارندہ زیرا کہ در حدیث ست استادن یکے از شما
اربعين سنة خير له من ان يمر بين يدي المصلي وفي
چہل سال بہتر ست مراو را از انکہ بگذرد پیش نماز گزارندہ و در
لفظ اخر لان يكون الرجل رماد تذروه الرياح خير له
روایت دیگر ست بودن مرد رنگ کہ میبرد او را باد بہتر ست مراو را
من ان يمر بين يدي المصلي ولا يقيمن احدا من موضعه
از انکہ بگذرد پیش نماز گزارندہ و نہ خیزاند ہیچ کسے را از جاے خود
ويجلس مكانه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يقيمن
و نہ نشیند در جاے او از جہت چیزے کہ مروی ست از نبے ﷺ کہ فرمود بر نخیزاند

أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه وكان ابن عمر رضي إذا

قام له الرجل من مجلسه لم يجلس فيه حتى يعود إليه وإن

رأى بين يديه فرجة فهل يجوز له أن يتخطى رقاب الناس

فيجلس فيها على روايتين عندنا ما منا أحمد رحمة الله تعالى

فإن قدم صاحبا له فجلس في موضعه فإذا جلس هنا له جاز

وإن بسط له شيئا فهل لغيره أن يرفعه ويجلس هنا على

وجهين عندنا صحابنا ويجتهد أن يدنو من الإمام فينصت

إلى الخطبة فلا يتكلم فإن تكلم ثم في أحدى الروايتين و

لا يحرم الكلام قبل الشروع في الخطبة وبعد الفراغ منها

فصل أخبرنا الشيخ أبو نصر عن والده بإسناده

قال أنبأ أبو القاسم عبد الله بن عمر الفقيه الشافعي رحمه الله

تعالى قال حدثنا جنيب بن الحسن القزاز قال حدثنا

جعفر بن محمد الخراساني قال حدثنا أبو أيوب سليمان

ابن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب عن

عمر بن عبد الله مولى غفرة عن أنس بن مالك رضي عن النبي

أَنَّهُ قَالَ أَنَا نِي جِبْرَئِيلُ عم فِي كَفِّهِ كَمَاةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ

کہ فرمود آمد مرا جبرائیل در دست او سماروغ سفید ست در آن نکتہ

سَوْدَاءُ فَقُلْتُ مَا هٰذِهِ يَا جِبْرَئِيلُ قَالَ هٰذِهِ الْجُمُعَةُ لَكُمْ

سیاہ ست پس گفتم مرا و را چیست این ای جبرئیل گفت این جمعہ ست مر شما را

فِيهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ قُلْتُ وَمَا هٰذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ قَالَ هٰذِهِ

در ین خیر بسیار ست گفتم چیست این نکتہ سیاہ گفت این

السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ

ساعت ست کہ قیام میشود روز جمعہ و آن سردار روزہا ست و ما می نامیم او را

عِنْدَنَا يَوْمَ الْمَزِيدِ قُلْتُ وَلِمَ تُسَمُّونَهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ يَا جِبْرَئِيلُ

نزد خود روز مزید گفتم و از چہ مے نامید او را روز مزید ای جبرائیل

قَالَ ذٰلِكَ لِأَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ مِنْ

گفت از ین جہت کہ پروردگار تو عزوجل ساخت در بہشت وادے خوشبو تر از

مِسْكٍ أَبْيَضَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ هَبَطَ الْجَبَّارُ

مشک سفید تر پس ہرگاہ باشد روز جمعہ از روزہاے آنجہان فرود آید جبار

تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَرْشِهِ إِلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى ذٰلِكَ الْوَادِي وَقَدْ

تبارک وتعالے از عرش خود بسوے کرسے خود بسوے این وادے و تحقیق

حَفَّ الْكُرْسِيَّ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُ عَلَيْهَا النَّبِيُّونَ وَحُفَّتْ

گرد گرفتہ شدہ است کرسے را منبرہا از نور کہ نشستہ شوند بر او انبیا و گرد کردہ شدہ اند

الْمَنَابِرُ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْجَوْهَرِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا

منبرہا بکرسیہا از زر مرصع بجواہر کہ نشینند بر و

الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ ثُمَّ جَاءَ أَهْلُ الْغُرَفِ حَتَّى حَفُّوا بِالْكُرْسِيِّ

صدیقان و شہیدان بعد ازیں بیایند اہل غرفہ تا آنکہ گرد کردہ میشود بہ کرسی

فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعْدِي وَأَتْمَمْتُ

پس میگوید پروردگار من آنم کہ راست کردم شما را وعدہ خود و کامل کردم

عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَأَحْلَلْتُكُمْ كَرَامَتِي ثُمَّ يَقُولُ فَسَلُونِي فَيَقُولُونَ

بر شما نعمت خود و فرود آوردم شما را در سرائے حویش پس میگوید پس سوال کنید از من پس

يَا جَمْعَهُمْ نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ عَنَّا فَيَقُولُ رِضَايَ عَنْكُمْ

ہمہ ایشان مے خواہیم از تو رضاے تو از حویش پس میگوید پروردگار رضاے من از شما

أَحْلَلْتُكُمْ دَارِي وَأَنَالَكُمْ بِكَرَامَتِي ثُمَّ يَقُولُ سَلُونِي فَيَعِدُونَ

فرود آوردم شما را در سرائے من و رسانیدم شما را بزرگے بسبب کرامت خود پس میگوید باز خدا وعدہ مے کند شما را پس از من بسیار

فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ ثُمَّ يَقُولُ سَلُونِي فَيَسْأَلُونَهُ
پس میگویند پروردگار ما میخواهیم از تو رضای تو پس ترا میگوید سوال کنید از من پس
حَتَّى تَنْتَهِيَ أَمْنِيَّةُ كُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ حَسْبُنَا رَبَّنَا
تا آنکه تمام میشود آرزوهای هر بنده از ایشان بس است میگویند بسنده است ما را پروردگار
فَيَفْتَحُ لَهُمْ بِقَدْرِ انْصِرَافِهِمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
پس میگشاید میشود مر ایشانرا بقدر ایشان از روز جمعه چیزی که هیچ چشمی ندید
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ
و هیچ گوشی نشنید و بگذشت بردل هیچ بشر و باز میگردند اهل غرفه
إِلَى غُرَفِهِمْ وَكُلُّ غُرْفَةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ
بسوی غرفه خود و هر غرفه از لولوی سفید و یاقوت سرخ
وَزُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا تَصْدُعٌ وَلَا وَصْمٌ مُطَرَّدَةٌ فِيهَا
و زمرد سبز است نیست در آن شکستگی و نه عیبی روندهٔ ست در آنها
الْأَنْهَارُ مُتَدَلِّيَةٌ فِيهَا ثِمَارُهَا وَفِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا
جویها آویخته شده ست در آن غرفها میوهای آن و باشد در آن زنهای آنها و خدمگاران
وَمَسَاكِنُهَا فَلَيْسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ
و جاهای سکونت آنها پس نیستند آن اهل غرفه محتاج تر از ایشان بسوی روز جمعه
لِيَزْدَادُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَرِضْوَانًا وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ
تا زیاده شوند از روی فضل از پروردگار خود و از روی خوشنودی و خبر داد ما را ابو نصر
عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ
از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند بر ما محمد بن احمد حافظ گفت
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
حدیث خواند ما را علی محمد بن احمد صواف گفت حدیث خواند ما را ابو العباس
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْفَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو صَالِحٍ الْجَزَّارُ
عبد الله بن اصفر گفت حدیث خواند ما را اسحق بن ابراهیم ابو صالح جزار
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ الْإِسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ
گفت حدیث خواند ما را عمر بن شمر از سعد بن طریف اسکاف از اصبغ
بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه إِذَا كَانَ يَوْمُ
بن نباته از علی رض گفت فرمود رسول صلی الله علیه وسلم چون باشد روز
الْجُمُعَةِ غَدَا مِيكَائِيلُ وَجِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
روز جمعه بگاه میروند میکائیل و جبرائیل ع بسوی مسجد حرام که خانهٔ

فَرَكَزَ لِوَاءَهُ فِيهِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي تُجَمَّعُ
پس فرو میبرد پرچم خود را در آن و بگاه میروند باقی فرشتگان بسوے مسجدہاے کہ جمعہ گزارده میشود
فِيهَا فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ يَنْشُرُونَ
در آن پس فرو مے برند نیزہاے و علمہاے خود را بر درہاے مسجد پستر پراگندہ میکنند
قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ
کاغذہا را از نقرہ و قلمہاے ایشان از زر پستر مے نویسند اول را
فَالْأَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا دَخَلَ كُلُّ مَسْجِدٍ سَبْعُونَ مِنَ
پس نخست اول را کہ بگاہ رود بسوے جمعہ پس ہرگاہ در آمد در ہر مسجد سے ہفتاد کس از آن
بَكَّرَ إِلَى الْمَسْجِدِ طُوِيَتِ الْقَرَاطِيسُ وَكَانُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ
کہ بگاہ رفتہ اند بسوے مسجد پیچیدہ میشود کاغذہا و باشند آن ہفتاد دیگر
بَكَّرُوا إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِينَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
بگاہ رفتہ اند بسوے جمعہ مانند کسانیکہ برگزید موسے از قوم خود را ہفتاد کس
وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ ثُمَّ يَتَخَلَّلُ
و آن کسانیکہ اختیار کرد موسے از قوم خود بودہ اند پیغمبران پستر مے در آیند
الْمَلَائِكَةُ الصُّفُوفَ فَيَتَفَقَّدُونَ الرِّجَالَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ
فرشتگان صفہا را پس جست و جو میکنند مردان را پس میگوید بعض ایشان
لِبَعْضٍ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَاتَ فَيَقُولُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مر بعض دیگر را چہ کرد فلانے در جواب پس میگویند مرد پس میگویند رحمت کند خدا ایشان او را
فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ
کہ او بودہ ست صاحب جمعہ و میگویند چہ کرد فلانے در جواب پس میگویند
غَائِبٌ فَيَقُولُونَ حَفِظَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ
غایب ست پس میگویند نگاہ دارد خدا ایشان او را کہ او بودہ ست صاحب و میگویند
مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَرِيضٌ فَيَقُولُونَ عَافَاهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ
چہ کرد فلانے در جواب پس میگویند بیمار ست پس میگویند عافیت دہاد او را خدا ایشان تقدیر کہ
صَاحِبَ جُمُعَةٍ **فَصْلٌ** وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
صاحب جمعہ و در روز جمعہ ساعت ست کہ موافقت میکند
عَبْدٌ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اسْتَجَابَ دَعْوَتَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ
بندہ کہ میخواند خدا ایشان را مگر قبول کردہ میشود دعاے او خبر داد ما را ابو نصر
عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
از پدر خود با سناد خود از محمد بن ابراہیم از ابے سلمہ از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ فِيهِ كَعْبًا

فَحَدَّثَنِهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ قَالَ فَمَا

اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَدِيثٍ فَقُلْتُ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فَيَسْأَلُ

اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقَالَ كَعْبٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ

قَالَ فَقُلْتُ بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَذَلِكَ قَالَ صلى الله عليه وسلم فَذَهَبَ قَلِيلًا

ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَاللَّهِ أَنَّهَا لَكُلُّ جُمُعَةٍ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَأَنَّهُ لَسَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَجْنَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ

خَلَقَ آدَمَ وَفِيهِ أَسْكَنَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا وَفِيهِ

تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُتَنَظِّرَةٌ أَنْ تَكُونَ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِي وَحَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ

اللَّهِ كَذَبَ كَعْبٌ هُوَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي

التَّوْرَاةِ فَقَالَ فَقُلْتُ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ

قَدْ عَلِمْتُ أَيَّ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ قُلْتُ أَيَّ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ آخِرُ سَاعَةٍ

مِنْ نَهَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ نَقُلْتُ وَكَيْفَ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

از روز جمعه گفت پس گفتم وچگونه است وحقیقت شنیدم من سے را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي وَلَا حِينَ صَلٰوةٍ قَالَ أَمَا

کہ نمیشود موافقت میکند او را مومن کہ نماز گزارد و نیست آن ساعت وقت نماز گفت آیا

سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنِ انْتَظَرَ صَلَاةً فَرُضَ نَهُوَ فِي

شنیدہ سے رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہر کہ منتظر نشست نماز فرض را پس او در

صَلَاةٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهُوَ كَذٰلِكَ وَفِي لَفْظٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

نماز ست گفتم آرے گفت پس این چنین ست و در لفظ دیگر ست از محمد بن سیرین

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً

از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص کہ در روز جمعہ ساعتست

لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

کہ موافقت میکند آن را بندہ مومن کہ بخواہد از خدای تعالے در آن ساعت چیزے کہ نیکے گرداند

وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

و گفت رسول ص با شمار دست خود و انرا کم میکند او را و حدا میفرماید و تحقیق روایت ست از بعض سلف کہ گفت

لِلّٰهِ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ سِوَى أَرْزَاقِ الْعِبَادِ لَا يُعْطِي مِنْ ذٰلِكَ

مر خدا تعالے را فضلہا ست از رزق بغیر رزقہاے بندگان دادہ نمیشود از ین

الْفَضْلِ إِلَّا لِمَنْ سَأَلَهُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

فضل مگر کسیکہ سوال کند او را شب پنجشنبہ و روز جمعہ و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سعید بن راشد از زید بن

عَلِيٍّ عَنْ مُرْجَانَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رض عَنْ أَبِيهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی از مرجانہ از فاطمہ بنت نبی ص از پدر خود ص

قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا

فرمود کہ در روز جمعہ ساعتیست کہ موافقت میکند او را بندہ مومن کہ میخواہد در آن ساعت

خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ قُلْتُ يَا أَبَتِ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا تَدَلَّى

چیزے را کہ میدہد او را خدا پیش گفتم اے پدر کہ ام ساعت ست آن گفت ص نزدیک شود

نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ قَالَتْ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ

نیم آفتاب بغروب گفت المرجانہ پس بود ست آن فاطمہ رض ہر گاہ میبود روز

الْجُمُعَةِ أَمَرَتْ غُلَامًا لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ يَقُولُ اصْعَدْ إِلَى

جمعہ امر میکرد غلام خود را کہ او را زید میگفتند میگفت بالا رو بسے

الظِّرَابِ فَإِذَا تَدَلَّى نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ فَأْذَنِّي وَأَعْلِمْنِي

بشتها پس وقتیکه نزدیک شود بنیم آفتاب بغروب شدن پس خبر کن مرا و بدانان مرا

فَكَانَ يَصْعَدُ فَإِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةُ آذَنَهَا وَأَعْلَمَهَا فَتَقُومُ

پس بوده ست زید که بالا میرفت پس هرگاه میبود این ساعت خبر میکرد آنرا و میدانانید آنرا پس میرسید

وَتَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَتُصَلِّي وَفِي حَدِيثِ كَثِيرٍ

وی در آمد در مسجد وقتیکه فرو میشد آفتاب و نماز میگزارد و در حدیث کثیر

بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه

بن عبد الله مزنی از پدر خود از جد خود رض فرمود رسول ص

وَلَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مَنْ نَهَارٍ لَا يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا

فرمود در روز جمعه ساعتی ست از روز نمیخواهد خدای تعالی را در آن ساعت بنده چیزی مگر

أَعْطَاهُ سُؤْلَهُ قِيلَ لَهُ وَأَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صلى الله عليه

بنده را در سوال او گفته شد آنرا که کدام ساعت ست آن یا رسول الله فرمود ص

حِينَ تُقَامُ الصَّلٰوةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا قَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

وقتیکه برپا کرده میشود نماز جمعه تا باز گشتن از آن نماز گفت کثیر بن عبد الله

الْمُزَنِيُّ يَعْنِي بِذٰلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

مزنی مراد داشت بآن رسول الله ص روز جمعه و خبر داد مارا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر گفت شنیدم

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رض يَقُولُ عُرِضَ هٰذَا الدُّعَاءُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

جابر بن عبد الله را رض که میگفت عرض کرده شد این دعا بر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَوْ دُعِيَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةٍ

ص پس گفت اگر دعا کرده میشود بآن بر چیزی که میان مشرق و مغرب ست در ساعت

يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَاسْتُجِيبَ لِصَاحِبِهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا

روز جمعه هر آینه قبول کرده میشود مر صاحب او را و آن دعا اینست که پاکی ترا میکنم ای الهی

حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

ای مهربان ای منت نهنده ای بدید کننده آسمان و زمین ای صاحب بزرگی و اکرام

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ قَالَ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ

وگفت صفوان بن سلیم رسیده مرا اینکه هر که گفت وقتیکه مینشیند امام

عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

بر منبر روز جمعه نیست هیچ معبود مگر خدای تعالی که یگانه ست نیست شریک مر او را

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مراورا است ملک و مراورا است ثنا زنده میکند و می میراند و او است بر هر چیز قادر

غُفِرَ لَهُ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

آمرزیده میشود مراورا و گفت براء بن عازب رض که شنیدم رسول الله ص را

يَقُولُ فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ

که میفرمود بزرگی جمعه در رمضان بر همه روزها مانند بزرگی رمضان

عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ فَصْلٌ فِي الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم فِي

بر تمام ماهها در درود فرستادن بر پیغمبر ص در

يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود با سناد خود از علی بن

أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ

ابی طالب رض گفت فرمود رسول الله ص بسیار گوئید از درود

عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَسَلُوا

بر من روز جمعه پس بدرستی الجمعه روزی است که دو چندان کرده میشود در آن عملها و سوال

اللّٰهَ لِيَ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَمَا الدَّرَجَةُ

از خدا از بهر من درجه وسیله گفتند یا رسول الله ص بیان کن درجه

الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا

الوسیله از بهشت فرمود این بزرگترین درجهاست در بهشت نمیرسد او را

إِلَّا نَبِيٌّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ

مگر نبی و امیدوارم من که باشم آن پیغمبر یا بنده درجه وسیله و روایت از محمد بن منکدر از

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللّٰهُمَّ

گفت فرمود رسول الله ص هر که گوید وقتیکه میشنود بانگ نماز جمعه این دعا را

رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا

پروردگار این خواندن تمام بسوی نماز و پروردگار نماز که برپاست همیشه فرو بده محمد را

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا

وسیله و فضیلت و درجه بلند و نشست او را در مقام

مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ

محمود که وعده کرده بودی او را فرود آمد او را شفاعت من روز قیامت و

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ

روایت است از عبد الله بن عباس رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود

أَكْثِرُوا الصَّلٰوةَ عَلٰى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ

بسیار کنید درود بر پیغمبر خود ﷺ در شب روشن و روز روشن

لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

آن شب و روز جمعه ست و مرویست از عبد العزیز بن صهیب

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ

از انس بن مالک رض گفت بودم من ایستاده پیش رسول الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ

ﷺ پس فرمود هر که درود فرستد بر من در روز جمعه هشتاد بار مر او را

اللّٰهُ تَعَالٰى ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

خدای تعالی گناهان هشتاد ساله گفتم یا رسول الله ﷺ

كَيْفَ الصَّلٰوةُ عَلَيْكَ قَالَ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

چگونه ست صلوة بر تو فرمود ﷺ که گوئی ای بار خدا درود بفرست بر محمد

عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَنَعْقِدُ وَاحِدَةً وَعَنْ مَكْحُولٍ

که بنده تو و رسول تست بی نا خوانده و نگره گنیم تو یکی را و مرویست از مکحول

الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ

شامی از ابی امامه رض گفت فرمود رسول الله ﷺ بسیار گوئید از

الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلٰوةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي

صلوة بر من در روز جمعه زیرا که درود امت من عرض کرده میشود بر من

كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلٰوةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ

هر روز جمعه پس هر که باشد اکثر ایشان از روی درود فرستادن بر من باشد اقرب

مِنِّي مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ

از من از روی منزلت یوم قیامت فصل در آنچه مستحب است خواندن آن

فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

در نماز صبح روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

باسناد خود از ابی الاحوص از عبد الله رض گفت بوده ست نبی ﷺ

يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الٓمٓ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتٰى وَرُوِيَ عَنْهُ

که میخواند در صبح روز جمعه سورة الم سجده و سورة الدهر و مرویست از او

صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقُلْ يٰأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

صلی الله علیه وسلم که بود که میخواند در مغرب سورة الکافرون و سورة اخلاص

وفي العشاء بسورة الجمعة والمنافقين وقيل انه صلى الله عليه

و در عشا سوره جمعه و سوره منافقون و گفته شد که آنرا در ۳

كان يقرء ذلك في صلوة الجمعة وعن الحسن عن ابي هريرة

بود که میخواند این در نماز جمعه و مرویست از حسن از ابو هریره رضا

رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرء ليلة الجمعة سورة

گفت فرمود رسول الله ص هر که خواند شب جمعه سوره

يس وحم الدخان اصبح مغفورا له وقيل ان من قرء سورة

یس و دخان صبح کند در حالیکه آمرزیده اند او را و گفته شد هر که خواند سوره

الكهف في يوم الجمعة كان كمن تصدق بعشرة الاف

کهف در روز جمعه مانند کسی که تصدق کرد بده هزار

دينار ويستحب ان يصلي ليلة الجمعة ويوم الجمعة

دینار و مستحب است که نماز گزارد شب جمعه در روز جمعه

اربع ركعات باربع سور سورة الانعام وسورة الكهف

چهار رکعت بچهار سوره یکی سوره انعام و دوم سوره کهف

وسورة طه وسورة الملك فان لم يحسن القران قرء جميع

وسوم سوره طه و چهارم سوره الملک پس اگر نیکو نداند قرآنرا بخواند همه

ما يحسن منه فذلك له ختمة فقد قيل ختمه من حيث

آنچه نیکو میداند از آن پس این مر او را ختم قرآن پس تحقیق گفته شد که ختم او از روی

علمه وان كان يحسن القران يستحب له ان يختم في يوم

دانش است و اگر باشد که نیکو میداند قرآنرا مستحب است مر او را که ختم کند در روز

الجمعة فان لم يقدر ينفع اليه ليلة الجمعة فان جعل

جمعه پس اگر نتواند جفت کند باو شب جمعه پس اگر گرداند

اخر ختمته في ركعتي المغرب او ركعتي الفجر كان احسن و

آخر ختم خود در دو رکعت مغرب یا دو رکعت فجر باشد بهتر و

كذلك ان جعل ختمته بين الاذان والاقامة يوم الجمعة

همچنین اگر گرداند ختم خود در میان اذان و اقامت روز جمعه

كان فيه فضل كبير وان قرء الف مرة قل هو الله احد يوم

باشد در آن فضل بزرگ و اگر بخواند هزار بار سوره اخلاص روز

الجمعة في عشر ركعات او عشرين او غيرها كان افضل

جمعه در ده رکعت یا بیست رکعت یا زیاده از آن باشد بزرگتر

مِنْ خَتْمَةِ الْقُرْاٰنِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْفَ

از ختم قرآن ومستحب ست درود فرستادن بر نبی صلعم هزار

مَرَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَذٰلِكَ التَّسْبِيْحُ اَلْفَ مَرَّةٍ وَهِيَ الْكَلِمَاتُ

بار روز جمعه وهمچنین تسبیح هزار بار وآن چهار کلمه

الْاَرْبَعُ الَّتِيْ تَقَدَّمَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

ست که پیش ازین گذشت یعنی پاکیست مر خدایرا وستایش مر خدایرا وهیچ معبود بحق

اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ فَضْلٌ فِيْ تَسْمِيَتِهٖ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ اَخْبَرَنَا

خدا نیست والله بزرگتر ست فضلیست در نامیدن او بروز جمعه خبر داد ما را

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سلمان رض گفت فرمود مرا رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَتَدْرِيْ لِمَ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ لَا قَالَ لِاَنَّ

الله صلعم آیا میدانی که چرا نامیده شد جمعه گفتم نمیدانم یارسول الله فرمود

فِيْهِ جُمِعَ اَبُوْكُمْ اٰدَمُ قَالَ لٰكِنِّيْ اَقُوْلُ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

درانروز جمع کرده شد پدر شما آدم فرمود ولیکن من میگویم پاک نمیشود روز جمعه مردی

فَيُتِمُّ طُهُوْرَهٗ وَيُحْسِنُ وُضُوْءَهٗ ثُمَّ يَاْتِي الْجُمُعَةَ اِلَّا كُفِّرَ لَهٗ مَا

پس وضو تمام کند ونیک کند وضو را پس بیاید نماز جمعه را مگر آنکه آمرزیده شود

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْاُخْرٰى مَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

گناه که میان این جمعه وجمعه دیگر ست که پرهیز کند گناهان کبیره را وگفت بعض ایشان

هُوَ مِنَ الْاِجْتِمَاعِ وَهُوَ اِجْتِمَاعُ قَالَبِ اٰدَمَ وَرُوْحِهٖ بَعْدَ اَنْ

این جمعه مشتق از اجتماع ست وآن بمعنی جمع کردن قالب آدم وروح اوست پس از آنکه

كَانَ مُلْقًى اَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَقَالَ اٰخَرُوْنَ لِاجْتِمَاعِ اٰدَمَ وَ

افتاده بود میان مکه وطایف هفتاد سال وگفتند دیگران از بهشت جمع کرده شدن آدم و

حَوَّا عَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَلَقَهُمَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ضِلْعٍ

حوا ست علیهما الصلوة والسلام هرگاه که آفرید ایشان را خدای تعالی از استخوان پهلوی

اٰدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ اٰخَرُوْنَ لِاجْتِمَاعِ اٰدَمَ وَ

آدم علیه الصلوة والسلام وگفتند دیگران از بهشت جمع کرده شدن آدم و

حَوَّا بَعْدَ الْفُرْقَةِ الطَّوِيْلَةِ وَقِيْلَ اِنَّمَا سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاجْتِمَاعِ

حوا ست بعد جدائی دراز وگفته شد که جز این نیست که نامیده شد بدین نام

اَهْلِ الْبَلَدِ وَالزَّمَانِ فِيْهِ وَقِيْلَ لِاَنَّهٗ تَقُوْمُ فِيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

اهل شهر ودیهات در آنروز وگفته شد از جهت که قایم شود در آنروز قیامت

وَهُوَ يَوْمُ الْجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

آنند در یکجا شدن مردم ست فرمود خدائے تعالے روزے کہ جمع کند شمارا از جہت روز جمع آنند

فَصْلٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِيَامِ الْأَشْهُرِ وَالْأَضْحِيَةِ

و ہمہ آنچہ ذکر کردیم آنرا از روزہ ہا و عید اضحے

وَالْعِبَادَاتِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْأَذْكَارِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمَا سَنَذْكُرُ

و عبادتہا از نماز و ذکرہا و جز ایں و آنچہ یاد خواہیم کرد

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُقْبَلُ إِلَّا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ

ان شاء اللہ تعالے قبول کردہ نمیشود مگر بعد توبہ و طہارت دل

وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَتَرْكِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَمَّا التَّوْبَةُ

و خالص کردن عمل بہر خدائے تعالے و ترک کردن ریا و شنوانیدن مردم و اما توبہ

فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَنَزِيدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

پس تحقیق پیش رفت بیان آن و زیادہ میکنیم بر آن کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ

وَيُحِبُّ كُلَّ تَلْبِيَاتِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

و دوست میدارد ہر دل پاک را از گناہان پس فرمود عزوجل کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان

الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ عَطَاءٌ وَمُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ

پاکان را گفت عطا و مقاتل و کلبی کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان را از

الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْمَحِيضِ وَالْجَنَابَاتِ

گناہان و پاک کنندگان خود را بآب از ہر صنوے و حیض و جنابت ہا

وَالنَّجَاسَاتِ بَيَانُهُ قِصَّةُ أَهْلِ قُبَا حَيْثُ ذَكَرَهُمُ

و نجاستہا بیان آن قصہ اہل قباست جائے کہ ذکر کرد ایشانرا

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ

خدائے تعالے بقول خود دران مدینہ مردانے اند کہ دوست میدارند کہ پاک باشند و خدا

يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ فَقَالُوا نَتْبَعُ الْمَاءَ الْأَحْجَارَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ

پیغمبر ما از آنچہ میکردند پس گفتند ایشان اہل قبا ما پیرو میکنیم آب را برای استنجا سنگہا را

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و گفت مجاہد دوست میدارد توبہ کنندگان را از گناہان و پاک کنندگان را

عَنْ إِدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْتُوهَا مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ فِي دُبُرِهَا فَلَيْسَ

از پس زنان آنکہ آیند آنہا را کیسکہ آید بدنرا از پس نیست

مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِنَّ دُبُرَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ

از پاکان زیرا کہ پس زن مانند پس مرد ست گفتہ شد توبہ کنندگان

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الشِّرْكِ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ

از گناهان و خود را پاک کنندگان از شرک روایت است از ابی منهال

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي لِعِيَالِهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءً حَسَنًا فَقُلْتُ

که گفت بودم من نزد ابی عیاله پس وضو کرد وضوئے نیک پس گفتم

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَقَالَ الطُّهُورُ مِنَ

بدرستی که خدائے تعالے دوست میدارد توبه کنندگان را و دوست میدارد پاک کنندگان را پس گفت ان

الذُّنُوبِ إِنَّ الطُّهُورَ حَسَنٌ وَلَكِنَّهُمُ الْمُتَطَهِّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

پاکی از گناهان طهور نیکوست ولیکن مراد از متطهرین که در شان آنها مدح ست متطهرین از گناهان از

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الشِّرْكِ

مروی است از سعید بن جبیر گفت خدائے تعالے دوست میدارد توبه کنندگان را از شرک

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و خود را پاک کنندگان از گناهان و گفته شد که توبه کنندگان از کفر و پاک کنندگان

بِالْإِيمَانِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ لَا يَعُودُونَ فِيهَا وَ

بایمان و گفته شد توبه کنندگان از گناهان که باز نگردند بآن گناه و

الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْهَا لَمْ تُصِبْهُمْ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكَبَائِرِ

پاک کنندگان از گناهان که نرسند آنرا و گفته شد توبه کنندگان از گناهان بزرگ

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الصَّغَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از گناهان صغیره و گفته شد که توبه کنندگان از افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از اقوال و گفته شد که توبه کنندگان از اقوال و افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْعُقُودِ وَالْإِصْرَارِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْآثَامِ

و پاک کنندگان از عقیده و اصرار و گفته شد توبه کنندگان از بزه ها

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْآجَامِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْجَرَائِرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و پاک کنندگان از گناهها و گفته شد توبه کنندگان از جنایتها و پاکان

مِنْ خُبْثِ السَّرَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

از جرگ پنهان بیهودها و گفته شد توبه کنندگان از گناهان و پاک کنندگان

مِنَ الْعُيُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابُ الَّذِي كُلَّمَا أَذْنَبَ تَابَ قَالَ اللَّهُ

از عیبها و گفته شد توبه کننده از همه چیزے که گناه کرد توبه کند فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ

بدرستی او خدا بوده ست توبه کنندگان را آمرزگار مروی است از محمد بن منکدر از

جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل ممن

جابر ابن عبد الله گفت فرمود رسول الله ص گذشت مردی کز بود ه ست

كان قبلكم بجمجمة ننظر اليها فقال اي رب انت انت

وپیش از شما بگاسر پس دید سری را پس گفت ای پروردگار تو تو ئے ف

وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم

وس سم ف تو ئے باز آمرزش دہنده من باز آمرزنده منم ان ست

خر ساجدا فقيل له ارفع راسك فانا العواد بالمغفرة وانت

افتاد سجده کننده پس گفته شد او را بردار سر خود را پس سم باز گرد نده بمغفرت تو ئے

العواد بالذنوب فرفع راسه فغفر له واما الاخلاص فقد

باز گرد نده بگناهان پس برداشت سر خود را پس آمرزید او را واما اخلاص را

قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

فرمود خدائے تعالے و نه فرموده شدند از ایشان مگر آنکه عبادت کنند خدا یرا راست دارند اعمال که پاک کنند

الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وقال الله تعالى

طاعت و فرمود عز وجل آگاه باش مر خدا یرا است دین پاک و فرمود عز وجل

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينال التقوى منكم

نمی رسد خدای را گوشتهای آن قربانیها و نه خونهای آنها ولیکن میرسد خدای را پرهیزکاری

وقال جل جلاله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون

و فرمود جل جلاله مر است اعمال ما و این نز است اعمال ایشان و ما او را اخلاص کنندگان

اختلف الناس في معنى الاخلاص وقال الحسن سألت حذيفة

مختلف شده اند مردم در معنے اخلاص و گفت حسن پرسیدم حذیفه را

رض عن الاخلاص ما هو قال سألت النبي صلى الله عليه عن الاخلاص

از معنے اخلاص که چیست آن گفت پرسیدم پیغمبر ص را از معنے اخلاص

ما هو قال صلى الله عليه سألت جبرئيل عليه السلام عن الاخلاص

که چیست آن گفت ص پرسیدم جبرئیل علیه السلام را از معنے اخلاص

ما هو قال سألت رب العزة جل وعلا عن الاخلاص ما هو

که چیست آن گفت پرسیدم پروردگار جل جلاله را از معنے اخلاص که چیست آن

فقال سبحانه وتعالى هو سر من سري استودعته قلب

پس گفت سبحانه و تعالے آن اخلاص راز یست از [illegible]

من احببت من عبادي وعن ابي [illegible] رحمه الله

کسیکه دوست میدارم من او را از بندگان خود و مروی است از ابی [illegible]

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ

گفت فرمود رسول الله صلعم ہر سخنی مرحقی را حقیقتی است ثابت در واقع حقیقت ہست کہ آن حق

حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ

حقیقت اخلاص را تا آنگہ دوست ندارد ستایش کردن را بر چیزے از عمل کردہ ہست

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْإِخْلَاصُ أَنْ يُخْلِصَ الْعَبْدُ

مر خدائے را عز و جل را و گفت سعید بن جبیر اخلاص اینست کہ خالص کند بندہ

دِينَهُ لِلّٰهِ وَعَمَلَهُ لِلّٰهِ تَعَالَى وَلَا يُشْرِكُ بِهِ فِي دِينِهِ وَلَا رِيَاءَ فِي عَمَلِهِ

دین خود را و عمل خود را از بہر خدا یگانہ و شریک نگرداند بآن در دین خود و ننماید عمل خود را

أَحَدٌ وَقَالَ الْفُضَيْلُ تَرْكُ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ وَالْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ وَالْإِخْلَاصُ

ہیچ یک این درجہ اول اخلاص ہست و گفت فضیل کہ ترک عمل از بہر مردم ریاست و کردن عمل از بہر مردم شرک

هُوَ الْخَوْفُ مِنْ أَنْ يُعَافِيَكَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

ترسیدن ہست از اینکہ عذاب کند خدائے تعالی بر ین ہر دو کار و گفت یحیی بن

مُعَاذٍ الْإِخْلَاصُ تَمْيِيزُ الْعَمَلِ مِنَ الْعُيُوبِ كَتَمْيِيزِ اللَّبَنِ مِنَ الْفَرْثِ

معاذ اخلاص جدا کردن عمل ہست از عیب ہا مانند جدا کردن شیر از سرگین

وَالدَّمِ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبُوشَنْجِيُّ هُوَ مَا لَا يَكْتُبُهُ الْمَلَكَانِ وَلَا

و خون و گفت ابو الحسین بوشنجی اخلاص چیزیست کہ نمینویسند آنرا فرشتگان و

يُفْسِدُهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَقَالَ نُوَيْمٌ هُوَ

فاسد نمیکند آنرا شیطان و نہ مطلع میشود بر آن انسان و گفت نویم اخلاص

ارْتِفَاعُ رُؤْيَتِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ بِقَصْدٍ

برطرف شدن دیدن تو از عملست و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ خواستہ میشود با و بسوے او بقصد

بِهِ الصِّدْقُ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا تَشُوبُهُ الْآفَاتُ وَلَا يَتْبَعُهُ رُخَصُ

بآن راستی در افعال و گفتہ شد آن اخلاص چیزیست کہ خلط نمیکند آنرا آفات و پیروی نمیکند آنرا رخصت

التَّأْوِيلَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَتَرَ عَنِ الْخَلَائِقِ وَاسْتَصْفَى مِنَ

تاویلات فاسد و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ پوشیدہ ہست از خلق و پاک ہست از آلودگی

الْعَلَائِقِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ هُوَ أَنْ تَسْوِيَ أَفْعَالَ الْعَبْدِ

علاقہا و گفت حذیفہ آن اخلاص است کہ یکسان شود فعلہا ے بندہ

فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَكْفُوفُ هُوَ أَنْ يَكْتُمَ

در آشکارا و پنہان و گفت ابو یعقوب مکفوف اخلاص آنست کہ پوشد

حَسَنَاتِهِ كَمَا يَكْتُمُ سَيِّئَاتِهِ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ هُوَ أَنْ لَا

نیکی ہاے خود را چنانچہ پوشد بدیہا ے خود را و گفت سہل بن عبد اللہ اخلاص آنست کہ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ

وروایت از انس بن مالک رضی گفت فرمود رسول الله صلعم سه چیز اند که خیانت نکند

عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ

بر ایشان دل مسلمان خالص کردن عمل مر خدای را و نصیحت کردن والیان امر را

وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ إِرَادَةُ الْحَقِّ فِي الطَّاعَةِ

ولازم گرفتن جماعت مسلمانان را و گفته شده ست اخلاص جد کردن حق را در طاعت

بِالْقَصْدِ وَهُوَ إِرَادَةُ الْعَبْدِ بِطَاعَتِهِ الْقُرْبَ إِلَى مَوْلَاهُ دُونَ

بقصد و آن خواستن بنده ست بطاعت خود نزدیکی بسوی صاحب خود

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا يَتَصَنَّعُ لِلْخَلْقِ وَلَا يَكْتَسِبُ بِهِمُ الْحَمْدَ

فرو نیچیکی از خلق او پس کار نکند از برای خلق و کسب نکند از ایشان ستایش را

وَلَا يَسْتَجْلِبُ مِنْهُمُ الْحَبَّ وَلَا يَدْفَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ اللَّوْمَ وَ

و طلب نکند از ایشان دوستی را و دور نکند بآن طاعت از خود ملامت و

الذَّمَّ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ تَصْفِيَةُ الْفِعْلِ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْمَخْلُوقِينَ

مذمتش را و گفته شد اخلاص صاف کردن عمل ست از دیدن آفریدها

قَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ الْإِخْلَاصُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصِّدْقِ فِيهِ وَ

گفت ذو النون مصری را اخلاص تمام نمیشود مگر براستی فعل و

الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَالصِّدْقُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ فِيهِ وَالْمُدَاوَمَةِ

صابر بودن بر اخلاص نفس پیشه کردن همیشه که بدویت عمل بیخواهد و صدق باطن تمام نمیشود مگر باخلاص عمل

عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ مَتَى يَشْهَدُ فِي إِخْلَاصِهِمْ

بر اخلاص و گفت ابو یعقوب سوسی کی بینند در اخلاص خود

إِخْلَاصًا إِحْتَاجَ إِخْلَاصُهُمْ إِلَى إِخْلَاصٍ وَقَالَ ذُو النُّونِ رحمه الله

اخلاص را محتاج شد اخلاص ایشان باخلاص یعنی کمال اخلاص عدم رویت اخلاصست و گفت ذو النون

ثَلَاثٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِخْلَاصِ اِسْتِوَاءُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ

سه چیز ست از علامات اخلاص برابر شدن ستایش و نکوهش از

الْعَامَّةِ وَنِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَاقْتِضَاءُ ثَوَابِ الْعَمَلِ

عامه خلق و فراموش کردن دیدن عمل را و طلب ثواب را در آخرت یعنی همه اینها

فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ أَيْضًا رض الْإِخْلَاصُ مَا حُفِظَ مِنَ الْعَدُوِّ وَ

نمره رویت عمل ست و این نشانی اخلاص ست و گفت نیز اخلاص چیزیست که نگاه داشته شد از دشمن و

يُفْسِدُهُ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ الْإِخْلَاصُ مَا لَا يَكُونُ لِلنَّفْسِ

که فاسد کند اورا و این اشارتست بسوی پنهانی گفت ابو عثمان مغربی اخلاص چیزیست که نباشد نفس را

فِيهِ حَظٌّ بِحَالٍ وَهُوَ إِخْلَاصُ الْعَوَامِّ وَأَمَّا إِخْلَاصُ الْخَوَاصِّ

در وصف بهیچ حال فنا و این اخلاص عوام ست و اما اخلاص خاصان

مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَنْهُمُ الطَّاعَاتِ وَهُمْ عَنْهَا

چیزیست کز روان میشود بر ایشان از جهت انکه ایشان ترک کرده اند طاعتها را زیاده را و ایشان از

بِمَعْزِلٍ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ رُؤْيَتُهُ وَلَا بِهَا اعْتِدَادُ ذَلِكَ

بمعزلند و واقع نمیشود بر ایشان دیدن عمل و نه بآن طاعت شمارد و اعتبار پس اینست

إِخْلَاصُ الْخَوَاصِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الدَّقَّاقُ نُقْصَانُ كُلِّ مُخْلِصٍ فِي

اخلاص خاصان و گفت ابو بکر دقاق نقصان هر مخلص در

إِخْلَاصِهِ رُؤْيَةُ إِخْلَاصِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُخَلِّصَ

اخلاص او دید اخلاص خویش ست پس وقتیکه خواهد حق تعالی اینکه خلاص دهد اورا

إِخْلَاصَهُ يُسْقِطُ عَنْ إِخْلَاصِهِ رُؤْيَةَ إِخْلَاصِهِ فَيَكُونُ مُخْلِصًا

در اخلاص بیندازد از اخلاص او دید اخلاص او پس میباشد خالص کرده شده بسوی

لَا مُخْلِصًا وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ لَا يَعْرِفُ

نه اخلاص کننده و گفت سهل رحمة الله علیه و رضوانه نمیشناسد

الرِّيَاءَ إِلَّا الْمُخْلِصُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ رَحِمَهُ اللَّهُ رِيَاءُ

ریا را مگر مخلص یعنی ادراک صفت ریا نمیکند و هرگز دقایق ریا بر وی مشکل نمیشود و گفت ابو سعید

الْعَارِفِينَ أَفْضَلُ مِنْ إِخْلَاصِ الْمُرِيدِينَ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ

عارفان بهتر ست از اخلاص مریدان چه عارف جوان از حظ نفس فانی خود ست و در رضای حق

الْإِخْلَاصُ نِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْخَلْقِ بِدَوَامِ النَّظَرِ إِلَى الْخَالِقِ وَ

اخلاص فراموش کردن و دید خلق ست بهمیشه نظر کردن بسوی خالق و

قِيلَ الْإِخْلَاصُ مَا أُرِيدَ بِهِ الْحَقُّ وَقُصِدَ بِهِ الصِّدْقُ وَقِيلَ

گفته شد اخلاص چیزیست که خواسته شده ست و در آن صدق و قصد کرده شده ست بآن راستی در افعال و

هُوَ الْإِغْمَاضُ عَنْ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَقَالَ يَحْيَى النِّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

اخلاص بوشیدنست از دید صنایع و گفت یحیی رح

مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ

هر که آراستست از جهت مردم بچیزی که نیست در وی افتاد از چشم خدا و گفت

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِخْلَاصُ سِرٌّ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْعَبْدِ لَا يَعْلَمُهُ

جنید رح اخلاص رازیست میان خدا و میان بنده نمیداند آنرا

مَلَكٌ فَيَكْتُبَهُ وَلَا شَيْطَانٌ فَيُفْسِدَهُ وَلَا هَوًى فَيُمِيلَهُ وَقَالَ

فرشته پس بنویسد او را و نه شیطان پس فاسد کند او را و نه هوای نفس که مایل کند او را از راه حق

لكريم رحمه الله الاخلاص في العمل هو الذي لا يريد صاحبه

رویم رحمه الله اخلاص در عمل آنست که نخواهد صاحب عمل ر

عليه عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وسئل ابن عبد

بر آن عمل عوض در هر دو جهان و نه نصیبی از دو فرشته و پرسیده شد ابن عبد الله

الله اي شيء اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها منه

را گفتند ای چیز سخت تر است بر نفس پس گفت اخلاص زیرا که نیست نفس را در آن اخلاص

نصيب وقيل هو ان لا يشهد على عملك احدا غير الله عز

نصیب و گفته شد که اخلاص اینست که حاضر نشود بر عمل تو هیچ کسی غیر خدا

وجل وقال بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم جمعة

و گفته اند بعضی ایشان در آمدم بر سهل بن عبد الله روز جمعه

قبل الصلوة فرايت في البيت حية فجعلت اقدم رجلا واؤ

پیش از نماز پس دیدم در خانه ماری پس پیش نهادم قدم را گاهی و

اخر رجلا اخرى فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان

پس میکردم قدم را گاهی پیش گفت بدر آی نرسد هیچ کس به حقیقت ایمان

وعلى وجه الارض شيء بخانه ثم قال هل لك في صلوة الجمعة

و حال آنکه بر روی زمین کسی باشد که بتر نرسد پس گفت سهل آیا هست ترا میل در نماز جمعه

فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي

پس گفتم میان ما و میان مسجد راه یک شبانه روز است پس گرفت دست مرا

فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة

پس نبود دست مگر لختی زمان تا انگه دیدم مسجد را پس در آمدیم ما و ادا کردیم جمعه را

ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال اهل لا

پس بر آمدیم پس ایستاد سهل سپید بسوی مردم و ایشان می بر آمدند پس گفت سهل اهل

اله الا الله كثير ولكن المخلصون منهم قليل كنت مع ابي

کلمه توحید بسیار اند و لکن کسانی که اخلاص دارند از ایشان کم اند و حضرت عزت

الخواص رحمه الله في سفر فجئنا الى موضع فيه حياة كثيرة

خواص رحمه الله در سفر پس آمدیم بجایی که در وی ماران بسیار بودند

فوضع ركوته وجلس وجلست فلما كان برد الليل وبرد

پس نهاد ابریق خود را و نشست و نشستم پس هر گاه بود سرد شب و سردی

الهوى خرجت الحيات فصحت بالشيخ فقال اذكروا الله تعالى

هوا بیرون آمدند ماران پس فریاد زدم بشیخ که ابراهیم باشد پس گفت شیخ یاد کن خدای

قَدْ ذَكَرْتُ فَرَجَعْتُ ثُمَّ عَادَتْ فَصِحْتُ بِهِ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ

پس یاد کردم خدا را پس باز گشتند مار ان پس باز برگشت مار پس فریاد زدم بر وی پس او را پس گفت همچنین

اَزَلْ اِلَى الصَّبَاحِ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا قُمْتُ وَ

پس بودم ام در این حال تا صباح پس چون صبح شد برخاستم و رفتم یا میکردم و نمیدانستم امر میکرد مرا بسیار هر گاه که صبح میشد استادم و

مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ مَعَهُ فَسَقَطَتْ مِنْ وَطْاَتِهِ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ

روان شدم و روان شدم با او پس افتاد از زیر پای او مار بزرگ

قَدْ تَطَوَّقَتْ فَقُلْتُ مَا اَحْسَنَتْ بِهَا فَقَالَ لَا مُنْذُ زَمَانٍ

که طوق زده بود مار پس گفتم نیکو نیست با او پس گفت نه از زمان بسیار

مَا بِتُّ لَيْلَةً اَطْيَبَ مِنَ الْبَارِحَةِ وَقَالَ اَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

خوش نکرده ام خوشتر از امشب و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه

مَنْ لَمْ يَذُقْ وَحْشَةَ الْغَفْلَةِ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ اُنْسِ الذِّكْرِ **فَصْلٌ**

کسیکه نچشید وحشت غفلت را نیافت لذت انس ذکر را

وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُتَعَبِّدٍ وَعَارِفٍ اَنْ يَحْتَرِزَ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ مِنَ الرِّيَاءِ

و سزاوار است هر عابد و عارف را که بپرهیزد در همه احوال از ریا

وَرُؤْيَةِ الْخَلْقِ وَالْعُجْبِ فَاِنَّ النَّفْسَ خَبِيثَةٌ وَهِيَ مَنْشَاُ الْاَهْوِيَةِ

و دیدن خلق و عجب که نفس خبیث است و آن جای پیدا شدن هواها

الْمُضِلَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُرْدِيَةِ وَاللَّذَّاتِ الْحَائِلَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ

گمراه کننده و دارنده ها هلاک کننده و لذتها که حایل شونده اند میان بنده

وَبَيْنَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ لَا طَرِيقَ اِلَى الْاَمْنِ مِنْ غَوَائِلِهَا مَا دَامَ

و میان خدای نیست راه بسوی امن از خارهای او تا وقتیکه

الرُّوحُ فِي جَسَدِ ابْنِ اٰدَمَ وَاِنْ بَلَغَ الْعَبْدُ اِلَى حَالَةِ الْبَدْلِيَّةِ وَ

روح در تن فرزند آدم است اگرچه رسیده باشد بنده بحالت ابدال و

الصِّدِّيقِيَّةِ وَاِنْ كَانَتْ هٰذِهِ الْحَالَةُ اَسْلَمَ مِنَ الْاِبْتِدَاءِ وَ

صدیقان و اگرچه بوده است این حالت بدیدنها و صدیقیت سالم تر است از ابتدا و

اَمْنَ مِنْ شَرِّهَا وَدَوَاهِيهَا وَالْخَيْرُ اَغْلَبُ وَالنُّورُ وَالْهِدَايَةُ

ایمن تر از بدیها و بلاهای نفس و نکوئی غالب تر بود و نور با من مستقیم و هدایت

مُتَحَقِّقَةٌ بِسَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّوْفِيقُ شَامِلٌ وَالْحِفْظُ مَوْجُودٌ

ثابت است براه خدا عزوجل و توفیق در گیرنده است و حفظ حق از معاصی درین

غَيْرَ اَنَّ الْعِصْمَةَ لَيْسَ لَنَا اِنَّمَا ذٰلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

جز اینکه عصمت که عبارت از ملکه ایست مجرده معاصی است نیست مر ما را مگر آن عصمت خاص

لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ وَقَدْ نَوَّعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

تا فرق واقع شود و فرق میان نبوة و ولایت و محقق تر شناسنده سبب خدا یعنی

اَهْلَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَنَبَّهَ عَلٰى شُؤْمِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَنَهَى

اهل ریا و اهل سمعه را و آگاهانید بر شامت و غارت های نفس و باز داشت

عَنْ اِتِّبَاعِهَا وَاَمَرَ بِمُخَالَفَتِهَا فِي الْقُرْاٰنِ تَارَةً وَفِيمَا نَطَقَ بِهِ

از پیروی آن و فرمود بمخالفت آن در قرآن یک بار ها و در چیزی که نطق کرد بان

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْاَخْبَارِ وَالسُّنَّةِ اُخْرٰى مِنْ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ

رسول الله ص از اخبار و سنت بار دیگر از انجمله قول خدا یعنی است

عَزَّ وَجَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

پس هلاکت ست مر نمازیان را که ایشان از نماز خویش غافل اند

الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُنَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُونَ

از آن کسانیکه ریا میکنند و باز میدارند زکوة را و فرمود جل و علا میگویند ایشان

بِاَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَ

بدهنهای خود چیزیکه نیست در دلهای ایشان و خدای داناتر ست بچیزیکه بوده اند ایشان پنهان

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قَامُوا اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوا كُسَالٰى يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ

و فرمود حق تعالی و وقتی می خیزند آن منافقان بسوی نماز بیخیزند مگر کسالت مایند باز میدارند مردم را و

لَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذٰلِكَ لَا اِلٰى هٰؤُلَاءِ

یاد نمیکنند خدای را مگر اندک متحیر باند هر دو گروه میان آن هر دو گروه

وَلَا اِلٰى هٰؤُلَاءِ وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

و نه باین گروه یعنی کافران و فرمود خدا یعنی بدرستی بسیاری از آن راهنمایان و عابدان

لَيَاْكُلُونَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَ

هر آینه میخورند مالهای مردم را بطریق باطل یعنی برشوت و ریا و چیز دزدیک و باز میدارند مردم را از

الْاَحْبَارُ هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالرُّهْبَانُ الْعُبَّادُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا اَيُّهَا

احبار علمایند و رهبان عابدان اند و فرمود عزوجل ای

الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ

کسانیکه ایمان آورده اید چرا میگوید چیزی که نمیکنید بزرگ ست از روی بغض در پیش خدا

اَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَقَالَ تَعَالٰى وَاَسِرُّوا قَوْلَكُمْ

اینکه بگوید چیزیکه نمیکنید و فرمود خدای تعالی و پنهان کنید سخن خود را

اَوِ اجْهَرُوا بِهِ اِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَمَنْ

یا آشکارا کنید او را بدرستی حق تعالی داناست براز ها بدرستی ست و فرمود حق تعالی پس کیست

كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ

اسپ دارست لقاے پروردگار خود را پس کو کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت

رَبِّهٖ اَحَدًا وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ

پروردگار خود ہیچ کے را و فرمود حق تعالیٰ بدرستی نفس ہر آینہ امر کنندہ ست بہ بدی مگر وقتی

رَبِّيْ وَقَالَ تَعَالٰى وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

پروردگار من و فرمود حق تعالیٰ حاضر کردہ شدہ نفسہاے بخل را و فرمود عزّ و جلّ

لِدَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يٰدَاوٗدُ اهْجُرْ هَوَاكَ فَاِنَّهٗ لَا مُنَازِعَ

مر داود را اے داود ترک کن سبیل نفس خود را پیروے ہوات او بدرستی

يُنَازِعُنِيْ فِيْ مُلْكِيْ غَيْرُ الْهَوٰى وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى

کہ نزاع کند در ملک من جز ہوا اے نفس و فرمود خداے تعالیٰ و پیروے مکن ہوا ہاے نفس را

فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاَمَّا السُّنَّةُ فَمِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ

پس گمراہ کند ترا از راہ خدا و اما صدیث رسول اللہ ﷺ پس از انجملہ ست چیز کہ مروی

عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ

از شداد بن اوس رضہ کہ گفت در آمدم بر نبے ﷺ

فِيْ وَجْهِهٖ مَا سَآءَنِيْ فَقُلْتُ مَا الَّذِيْ بِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ

در روے او چیزے کہ بد حال کرد مرا پس گفتم چہ چیز ست ہتو اے پیغمبر خدا ﷺ پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ مَا اَخَافُ عَلٰى اُمَّتِيْ اَنْ يُّشْرِكَ بَعْدِيْ فَقُلْتُ اَيُشْرِكُ مِنْ

ﷺ بہتر سیم بر امت خود شرک را پس از من پس گفتم ایا شرک خواہند کرد

بَعْدِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَمَا اِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُوْنَ شَمْسًا

بعد از تو یا رسول اللہ ﷺ پس فرمود ﷺ بہ درستی ایشان عبادت نخواہند کرد آفتاب را

وَّلَا قَمَرًا وَّلَا وَثَنًا وَّلَا حَجَرًا وَّلٰكِنَّهُمْ يُرَآءُوْنَ فِيْ اَعْمَالِهِمْ وَ

و نہ ماہتاب را و نہ بتان را و نہ سنگہا را و لیکن ایشان ریا میکنند در اعمال خود و

الرِّيَآءُ هُوَ الشِّرْكُ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهٗ تَعَالٰى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّهٖ

ریا شرک ست پس تلاوت کرد قول خداے تعالیٰ پس ہر کہ آرزو دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَدًا وَقَالَ

پس باید کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت پروردگار خود کسے را یعنی ریا نکند و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ يُجَآءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصُحُفٍ مَّخْتُوْمَةٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ

ﷺ آورده شود روز قیامت نامہاے مہر کردہ شدہ پس میگوید خداے تعالیٰ

وَجَلَّ لِمَلَآئِكَتِهِ اَلْقُوْا هٰذَا وَاقْبَلُوْا هٰذَا فَيَقُوْلُوْنَ وَعِزَّتِكَ

فرشتگان خود را بیندازید این نامہا را و قبول کنید این را پس گویند فرشتگان سوگند

وَجَلَّ لِكَ مَا عَلِمْنَا الْآخِيرَا فَيَقُولُ تَعَالَى نَعَمْ وَلٰكِنْ هٰذَا عَمَلٌ

وجلال تو ندانستیم ما بجز نیکے پس بگوید خدا میفرماید آرے ولیکن این یک عملست

لِغَيْرِي وَلَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برائے چیز من و قبول نمیکنم مگر چیزے کہ طلب کردہ شدہ ست باوذات مرا و بود نبی ص

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ

میگفت در دعائے خود اے بار خدایا پاک کن زبان مرا از کذب و دل مرا از

النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

نفاق و عملم را از ریا و چشمم را از خیانت کہ تو میدانی خیانت

الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعُدُوا إِلَّا عَلَى

چشمہا را و پوشیدہ میدارد سینہا و فرمود ص نشینید مگر بر

عَالِمٍ تَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ وَمِنَ الرِّيَاءِ

عالم کہ طلب کند شما را از چہار چیز بسوے چہار چیز از رغبت دنیا بسوے زہد و از ریا

إِلَى الْإِخْلَاصِ وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الْمُدَاهَنَةِ إِلَى النَّاصِحَةِ

بسوے اخلاص و از کبر بسوے تواضع و از سستی پند بسوے نصیحت و پند

وَمِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَيْرُ

و از نادانی بسوے دانش و فرمود ص خدائے تعالیٰ من بہترین شریکم

شَرِيكٍ مَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَرِيكًا فِي عَمَلٍ فَهُوَ لِشَرِيكِي دُونِي أَنَا

کسی کہ شریک کرد با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل شریک مرا ست بجز من کہ من

لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا أُخْلِصَ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ

قبول نمی کنم مگر آنچہ خالص کردہ شود از بہر من اے فرزند آدم من بہترین قسمتم نگر عملی را

الَّذِي عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَإِنَّمَا أَجْرُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَقَالَ

کہ کردے تو چیز مرا پس جز این نیست کہ اجر تو بر آنکس ست کہ عمل کردے تو برای او و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَشِّرْ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّينِ وَالتَّمْكِينِ

ص بشارت داده شد بہ امت این بہ بلندی و بلندے در دین و قدرت و تمکن

فِي الْبِلَادِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا وَمَنْ تَعَلَّمَ عَمَلَ الْآخِرَةِ

در شہرہا پس کسیکہ عمل کند عمل آخرت از جہت دنیا و کسیکہ کرد عمل آخرت

لِلدُّنْيَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از بہر دنیا قبول کردہ نشود از و نیست او را در آخرت نصیبی و فرمود ص

إِنَّ اللّٰهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى النِّيَّةِ وَالْآخِرَةَ لَا يُعْطِي الْآخِرَةَ عَلَى النِّيَّةِ

الدُّنْيَا وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى عليه وسلم مَرَرْتُ

دنیا و روایست از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ گذشتم من

لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ بِقَوْمٍ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيْضَ مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ

وقتیکہ بردہ شدہ مرا بگروہے کہ بریدہ میشد لبہائے ایشان بمقراض از آتش پس گفتم

لِجِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ هٰؤُلَاءِ قَالَ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الَّذِيْنَ

جبرائیل را ﷺ گیستند اینہا گفت جبرائیل خطیبان و پندہندگان امت تواند کہ

يَقُوْلُوْنَ الشَّيْءَ وَلَا يَعْمَلُوْنَ بِهٖ يَقُوْلُوْنَ مَا يَعْرِفُوْنَ وَيَفْعَلُوْنَ

گفتہ میشد چیزے کہ نمیکردند میگویند چیزے کہ معروف و مشروع ست و میکنند چیزے کہ

مَا يُنْكِرُوْنَ يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَقَالَ صلى

منکر و قبیح ست امر میکنند مردم را بنیکی و فراموش میکنند خود را و فرمود ﷺ

عَلَيْهِ اِنَّ اَخْوَفَ مَا اَخَافُ عَلٰى اُمَّتِيْ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيْمِ اللِّسَانِ

بدرستی ترسناک ترین چیزہا کہ میترسم بآن بر امت خود ہر منافقی کہ دانا زبان است

وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكُوْنَ عَلَيْكُمْ اُمَرَاءُ

و سوگند بذات پاک خدائی کہ جان من در دست قدرت اوست برپا نمیشود قیامت تا آنکہ باشند بر شما امرا

كَذَبَةٌ وَوُزَرَاءُ فَجَرَةٌ وَاَعْوَانُ خَوَنَةٌ وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ وَقُرَّاءُ

دروغگو و وزیران گنہکار و یاران خیانت کنندہ و پیشوایان ظالم و حاذقان

فَسَقَةٌ وَعُبَّادٌ جُهَّالٌ يَفْتَحُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ فِتْنَةً عَبْرَاءَ مُظْلِمَةً

فاسق و عابدان جاہل باز میکند حق تعالی بر ایشان فتنہ تیرہ سیاہ را

فَيَتَهَوَّكُوْنَ فِيْهَا تَهَوُّكَ الْيَهُوْدِ الظُّلْمَةِ فَحِيْنَئِذٍ يَنْقُصُ

پس سرگشتہ میشوند در آن فتنہ سرگشتن یہودان ظالم پس این ہنگام ناقص شود

الْاِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً حَتّٰى لَا يُقَالَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ

اسلام کم کم تا آنکہ گفتہ نشود اللہ اللہ بر روی زمین و روایست از عدی بن

حَاتِمٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى عليه وسلم يُؤْتٰى بِنَاسٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي

حاتم رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ آورده شوند مردم را روز قیامت در

اَعْظَمِ نِكَالٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنْتُمْ كُنْتُمْ اِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُوْنِيْ

مزرگترین عذاب پس میگوید حق تعالی بدرستی شما وقتیکہ خلوت میکردید ظاہر میکردید بمن

بِالْعَظَائِمِ وَاِذَا لَقِيْتُمُ النَّاسَ لَقِيْتُمُوْهُمْ مُخْبِتِيْنَ هِبْتُمُ النَّاسَ

گناہان عظیم را و وقتیکہ پیش مے آمدند مردم را پیش مے آمدید با خلاص نہ میترسیدند از مردم

وَلَمْ تَهَابُوْنِيْ وَاَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّوْنِيْ وَعِزَّتِيْ لَاَدِيْفَنَّكُمْ

و نمیترسید مرا و بزرگ نمی پنداشتید مردم را و بزرگ می پنداشتید مرا سوگند بعزت من

أَلِيمَ الْعَذَابِ وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دردناک عذاب و مرویست از اسامہ بن زید رض گفت شنیدم رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یَقُولُ يُلْقَى رَجُلٌ فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ

کہ بیفگنند مرد را در آتش پس برآید بیرون روده های شکم او پس گردانیده شود

بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِصَاحِبِهَا فَيُقَالُ لَهُ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

او را چنانچه میگردد خر بصاحبش پس گفته شود مر او را آیا نبودہ تو کہ امر میکردی بمعروف

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى

و باز میداشتی از منکر پس میگوید بودم من امر کنندہ بمعروف و میکردم و باز میداشتم

عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَلَا أَجْتَنِبُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم رُبَّ صَائِمٍ

از منکر و باز نبودم و در نیشم از آن و فرمود نبی بسیار روزه دار

لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

کہ نیست مر او را از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار قائم اللیل ست کہ نیست مر او را از

قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم اهْتَزَّ لِذَلِكَ الْعَرْشُ وَ

قیام خود مگر بیداری و فرمود نبی در حرکت آمد بجہت آن عرش و

غَضِبَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم بِئْسَ الْعَبْدُ

در غضب آمد مر او را پروردگار تبارک و تعالے و فرمود نبی بدترین بندگان

عَبْدٌ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَوَابِ اللَّهِ عَبْدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْبُدُ

بندہ ایست کہ حایل شد میان او و میان ثواب خدا بندہ از مخلوقات حق می پرستد عابد

لَهُ رَجَاءَ مَا فِي يَدَيْهِ فَيَتْعَبُ بَدَنَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فَيَخْرُجُ دِينُهُ

بندہ را از جہت امید چیزیکہ در دست اوست پس رنج میدہد عابد تن خود را در رضای آن بندہ پس

وَيَنْفَسِخُ وَيَقْبُحُ مُرُوَّتُهُ حَتَّى يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَرْجُو

و دور میشود و بد میشود مروت او تا انکہ در آید در میان بندہ و در میان خدا امید میدارد

اللَّهَ تَعَالَى فِي الْكَبِيرِ وَيَرْجُو الْعَبْدَ فِي الصَّغِيرِ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنْ

خدایتعالے در بزرگ یعنے در چیز بصورت عبادت میکند و امید میدارد آن بندہ در حصول خرد و دل و

خَذْمَتِهِ مَا لَا يُعْطِي اللَّهَ تَعَالَى مِنْ طَاعَتِهِ وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ

خدمت او چیزے را کہ نمیدہد خدایتعالے از جہت طاعت او یعنی دل را کہ مدار عبادت بر اوست بر بندہ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَصَدَّقُ

گفت آمد مردے بسوی رسول اللہ پس گفت یا رسول اللہ من تصدق میکنم

بِصَدَقَةٍ فَالْتَمِسُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَأُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لِي خَيْرٌ

بصدقہ پس طلب میکنم با در رضای خدایتعالے را و دوست میدارم کہ گفتہ شود مرا نیک

فَنَزَلَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا

پس فرود آمد قول سبحانه و تعالی پس کسیکه امید میدارد دیدار پروردگار خود را پس باید که عمل

صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَخْرُجُ

نیک کند و نشکند بهیچ بندگی پروردگار خود هیچکسی را فرمود پیغمبر صلعم برآید

فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فَيَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ

در آخر زمان قومها که طلب کنند دنیا بدین فریب پس پوشند از جهت مردم خلق

جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ

پوستهای میش از جهت اظهار نرمی و نقاوت و زبانهای ایشان شیرین تر از شکر است و دلهای ایشان

قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ

دلهای گرگان گرسنه بهایت قساوت و سیاهی میگوید خدای تعالی آیا با من مهال و نادانی میکنند یا

فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانًا

سوگند میخورم بذات پاک خود بر آینه خواهم فرستاد بر ایشان از شامت اعمال ایشان بلای را که بگذارد در وی حلیم را

وَعَنْ صَخْرَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ

و مروی است از صخره از ابی حبیب رض گفت فرمود رسول الله صلعم که

الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ فَيَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ

فرشتگان برمیدارند عمل بنده را از بندهای خدا پیش پس بسیار میندارند و پاک میدانند او را از مردم دیگر

حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي

تا آنکه میرسند بآن محل بهر جای که خواسته است حق سبحانه از بادشاهی خود پس وحی فرستاد

اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى

حق تعالی بر ایشان که شما نگاهبانان بر عمل بنده من و من نگاهبان بر

مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي سِجِّينٍ

چیزی که در دل اوست بدرستی این بنده من خالص کرد عمل خود را پس بنویسید او را در سجین

وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ

و برمیدارند عمل بنده از بندگان او که میاندک او را و حقیر میدارند او را

حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللهُ إِلَيْهِمْ

تا آنکه میرسند بآن محل بهر جای که خواسته است خدای تعالی از بادشاهی خود پس وحی فرستاد حق

إِنَّكُمْ حَفَظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ

که شما نگاهبانان باید بر عمل بنده من و من نگاهبانم بر چیزی که در دل بنده است که

عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ لِي عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي عِلِّيِّينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِذَا

از رسول اللہ ص کہ فرمود خدائے تعالیٰ ہرگاہ

كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يَقْضِيْ بَيْنَ خَلْقِهٖ وَكُلُّ اُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَاَوَّلُ

کہ باشد روز قیامت حکم کند درمیان خلق خود و حال انکہ ہر گروہ نشستہ اند بزانو

مَنْ يُّدْعٰى بِهٖ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

طلب کردہ شود مرد است کہ جمع کردہ باشد قرآنرا و مرد یکہ کشتہ باشد در راہ خدا

وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْقَارِئِ مَاذَا عَمِلْتَ

و مرد یست کہ بسیار کرد مال را پس بگوید خدا یتعالیٰ مر قارئے قرآنرا چہ چیز عمل کردے تو

فِيْمَا عَلِمْتَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَقُوْمُ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ

در آنچہ دانستہ پس گوید بودہ ام کہ قایم میکردم بآن قرآن ساعات شب و طرفہای روز

فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ كَذَبْتَ

پس بگوید تبارک و تعالیٰ دروغ گفتے و گویند فرشتگان دروغ گفتے

بَلْ اَرَدْتَّ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُقَالُ

بلکہ خواستی ہمان قرآن اینکہ گویند فلانے قاریست پس گفتہ شد ترا قارے و گفتہ شود

لِصَاحِبِ الْمَالِ مَا عَمِلْتَ فِيْمَا اٰتَيْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَصِلُ

مر صاحب مال را چہ چیز عمل کردی تو در آنچہ دادہ شد ترا پس بگوید بودہ ام کہ پیوند میکردم

الرَّحِمَ وَاَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَ

رحم را و صدقہ میکردم بآن پس بگوید خدائے تعالیٰ دروغ گفتے و

تَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَّ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ

گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے اینکہ گفتہ شود فلانے جواد و بخشندہ میکند

فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُؤْتٰى بِالَّذِيْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

و مرآنرا گفتہ شد این نام ترا آنچنان بیاورند مرد یکہ کشتہ شد در راہ خدائے

فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُوْلُ قَاتَلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ

پس بگوید خدا یتعالیٰ از بہر چہ کشتہ شدے تو پس بگوید جنگ کردم در راہ تو

حَتّٰى قُتِلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ

تا انکہ کشتہ شدم در راہ تو پس بگوید خدا یتعالیٰ دروغ گفتے

وَتَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَّ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَرِيْءٌ

و گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے کہ گفتہ شود فلانے دلیرست و مردانہ

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِيَدِهٖ عَلٰى

و گفتہ شد این نام ترا بس زد رسول خدا ص بدست خود مر

وَكُنْيَتِهِ وَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ

بردوزانو و گفت ای ابو هریره این سه کس نخستین خلق خدا است

عَزَّ وَجَلَّ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَبَلَغَ هَذَا الْخَبَرُ

که افروخته شود آتش دوزخ بایشان روز قیامت گفت ابو هریره رسید این خبر

مُعَاوِيَةَ رض فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا وَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَ

معاویه رض پس بگریست گریه سخت و گفت راست گفت خدای تعالی و

صَدَقَ رَسُولُهُ صلعم وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ

راست گفت رسول او صلعم و خواند این آیت را کسیکه بود در دست میخواست حیوات

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ

دنیا و آرایش او را بکمال و تمام بدهیم بایشان جزای اعمال ایشان در آن دنیا و ایشان

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا

ایشانند کسانیکه نیست ایشان را در آخرت مگر آتش دوزخ و ضایع شد چیزهائی که کرده بودند از عملهای

فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

در آن دنیا و باطل است هر چه بوده اند میکردند ایشان آنکسانیکه مر ایشانرا است عذاب بد

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ رض

و ایشانند در آخرت زیانکار و هم روایت از عدی بن حاتم طائی

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلعم أَنَّهُ قَالَ يُؤْمَرُ بِنَاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ

از رسول الله صلعم که فرمود فرموده شود مردمی را روز قیامت از

أَهْلِ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا

اهل دوزخ که ببرید بسوی بهشت تا آنگه وقتیکه نزدیک شوند از آن بهشت و دریابند بوی او را

وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا نُودُوا

و ببینند بسوی کوشکهای آن و بسوی چیزیکه آماده کرده است خدای اهل آنرا ندا کرده

أَصْرِفُوهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ

برگردانید ایشانرا حصه ایشانرا در آن بهشت پس باز گردند بحسرت و پشیمانی

مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا لَوْ

که هرگز برنگشته بودند پیشینیان و پسینیان بمانند آن حسرت پس بگویند ای پروردگار ما کاشکی

أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ مَا أَعْدَدْتَ

در آوردی ما را در آتش پیش از نمودن تو چیزی که نمودی ما را از ثواب آنچه آماده کرده

لِأَوْلِيَائِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ أَرَدْتُ بِكُمْ كُنْتُمْ إِذَا

برای دوستان خویش پس بگوید خدای تعالی این حسرت و ندامت خواستم شما را از جهت آنکه بودید

خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ

خلوت میکردید جسارت آمید مرا بگناہان بزرگ و چون ملاقات میکردید مردم را ملاقات میکردید

مُخْبِتِينَ مُتَوَاضِعِينَ تُرَاؤُنَ النَّاسَ بِأَعْمَالِكُمْ خِلَافَ مَا

فروتنی کنندہ با تواضع مینمودید بمردم را عملہای خویش خلاف چیزے کہ

تَنْطَوِي عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ

پوشیدہ بود در دلہای شما ترسیدید از مردم و نہ ترسیدید از من بزرگ داشتید مردم

وَلَمْ تُجِلُّونِي وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمُ

را بزرگ نداشتید و گذاشتید شما از بہر مردم عمل خویش و نگذاشتید پس امروز بچشانم شما را

الْيَوْمَ عَذَابِي مَعَ مَا حَرَمْتُمْ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

امروز عذاب من با چیزے کہ محروم گردانیدہ شدہ اید از بزرگ ثواب من و مروی است از ابن عباس رض

قَالَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ

از رسول اللہ ص کہ فرمود ہرگاہ کہ پیدا کرد خدائے تعالے جنت عدن را پیدا کرد

فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

در انچیزے کہ ہیچ چشم ندیدہ و نہ گوشے شنیدہ و نگذر کردہ ست بر دل آدمے

ثُمَّ قَالَ لَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَكَلَّمِي فَقَالَتْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

پس گفت مر او را سبحانہ و تعالے بگو پس گفت تحقیق رستگار شدند مومنان

ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمُرَائِي وَسَأَلَ رَجُلٌ

سہ بار پس گفت من حرام بر ہر بخیل و ریاکار سوال کرد مردے

رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم بِمَا النَّجَاةُ غَدًا قَالَ لَا تُخَادِعِ اللّٰهَ تَعَالَى

رسول اللہ ص را پس بچہ چیز نجات حاصل شود فردای روز قیامت گفت فریب مدہ خدای را

قَالَ وَكَيْفَ أُخَادِعُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَ

گفت المرد چگونہ فریب دادہ میشود خدائے را گفت اینکہ عمل کنی بچیزے کہ فرمود ترا و

تُرِيدَ بِهِ غَيْرَ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى فَاتَّقُوا الرِّيَاءَ فَإِنَّهُ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ

ارادہ دہی بہ نمذات خدائے تعالے پس بپرہیزید از ریا کہ آن شرک ست بخدا

تَعَالَى فَإِنَّ الْمُرَائِيَ يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ عَلَى

کہ ریاکار ندا کردہ میشود روز قیامت بچہار اسم بر

رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَا كَافِرُ يَا فَاجِرُ يَا غَادِرُ يَا خَاسِرُ ضَلَّ عَمَلُكَ

سرہاے خلایق اے کافر اے فاجر اے فریب کنندہ اے زیان کنندہ گم شد

وَبَطَلَ أَجْرُكَ فَلَا خَلَاقَ لَكَ الْيَوْمَ فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ

و باطل شد اجر تو پس نیست ترا امروز مزد پس بطلب مر مزد خود را از کسیکہ بود

تَعْمَلُ لَهُ يَا مُخَادِعُ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ

میکردے عمل ای فریب دہندہ و مکر کنندہ پس ما میگوئیم بخدا از و بدین عمل دستنو ایمان و نفاق

فَإِنَّ ذٰلِكَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

پس بدرستی اینہا عمل اہل آتش ست فرمود خدائے تعالے بدرستی منافقان در

الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي أَلْهَاوِيَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ

قعر پایین از آتش دوزخ خواہند بود یعنے در ہاویہ با فرعون و

هَامَانَ وَقَوْمِهِمَا فَإِنْ قِيلَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَا يَدُلُّ عَلَى

ہامان و قوم ایشان پس اگر گفتہ شود کہ تحقیق آمدہ ست در بعض اخبار چیزیکہ دلالت میکند بر

أَنَّ رُؤْيَةَ الْخَلْقِ لِلْعَمَلِ لَا تَضُرُّ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ

اینکہ دیدن خلق عمل را زیان ندارد و آن چیزیست کہ روایت کردہ شد از وکیع از سفیان

عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

از حبیب از ابے صالح از ابے ہریرہ رضہ گفت آمد مردے بسوے

رَسُولِ اللّٰهِ صلعم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ أُسِرُّهُ فَيَطَّلِعُ

رسول اللہ ص پس گفت یا رسول اللہ من عمل میکنم پنہان میکنم آنرا پس مطلع

عَلَيْهِ فَيُعْجِبُنِي إِلَيْهِ أَجْرٌ فَقَالَ لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ

بر او پس خوش میکند مرا آنکہ مرا بر او اجر است پس فرمود ترا دو اجر است اجر پنہان کردن و اجر اظہار

قِيلَ هٰذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ كَانَ يُعْجِبُهُ اقْتِدَاءُ النَّاسِ

گفتہ شد این محمول ست بر اینکہ این مرد بود کہ خوش میآمد او را پیروے کردن مردم

بِهِ فِي عَمَلِهِ وَعَلِمَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مِنْهُ فَقَالَ لَهُ لَكَ أَجْرَانِ

بر در عمل او و دانست این را رسول اللہ ص از و پس گفت ترا دو اجر ست

أَجْرُ عَمَلِكَ وَأَجْرُ اقْتِدَاءِ النَّاسِ بِكَ كَمَا قَالَ صلعم مَنْ سَنَّ

اجرے از بہر عمل تو و اجرے از بہر اقتدا کردن مردم بتو چنانچہ فرمود ص کسیکہ بنہد در میان خلق سنت

حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَدِيثَ

نیکو را پس او را مزد او ست و مزد کسیکہ عمل کرد بآن تا روز قیامت تا آخر

إِلَى آخِرِهِ وَأَمَّا إِذَا تَجَرَّدَ الْعُجْبُ مِنَ الِاقْتِدَاءِ بِهِ فَإِنَّهُ لَا أَجْرَ لَهُ لِأَنَّهُ

حدیث و اما وقتیکہ جدا باشد عجب از اقتدا کردن مردم بآن نیست ایشرا مزد و از برائے

الْعُجْبُ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رحمه إِذَا

عجب ساقط میکند بندہ را از چشم خدائے تعالے گفت حسن بصری رحمہ اللہ

نَشَتْ لُقْمَةٌ بَيْضَاءُ فَطَّاذَ لِيقُ اللِّسَانِ حَدِيدُ النَّظَرِ مَيِّتُ الْقَلْبِ

پختہ ریش سفید را درشت نرم زبان تیز نظر کور چیزے باشد یک مینی کند مردہ دل

تَرَى أَبْدَانًا وَلَا قُلُوبًا وَلَكَمْعِ الصَّوْتِ وَلَا أَنِيسَ أَخْصَبَ أَلْسِنَةً

وَأَجْدَبَ قُلُوبٍ حَتَّى لَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ فِي كَنَفِهِ مَا لَمْ تَمِلْ

قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا وَمَا لَمْ تَزَلْ صُلَحَاؤُهَا نُجَبَاءَهَا وَمَا لَمْ يَأْمَنْ

خِيَارُهَا شِرَارَهَا فَإِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَدَهُ وَ

ضَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ رُعْبًا وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَهُمْ

فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَقَالَ بَصَّارٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ

يَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ وَهُوَ يَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ يَتَخَشَّعُ لِيُحْسَبَ عِنْدَهُ أَمَانَةً

وَإِنَّمَا يَصْنَعُ بِالْخِيَانَةِ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي يَأْمُرُ وَلَا يَفْعَلُ إِنْ أَعْطَى

قَتَرَ وَإِنْ مُنِعَ لَمْ يَعْذِرْ إِنْ صَحَّ أَمِنَ وَإِنْ سَقِمَ نَدِمَ وَإِنِ افْتَقَرَ

حَزِنَ وَإِنِ اسْتَغْنَى فُتِنَ يَرْجُو النَّجَاةَ وَلَا يَعْمَلُ وَيَخَافُ الْعَذَابَ

وَلَا يَجْهَدُ زَهِيدَةً وَلَا يَشْكُرُ وَيُؤْثِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَصْبِرُ

يَعْجَلُ النَّوْمَ وَيُؤَخِّرُ الصَّوْمَ وَقَالَ يَوْمًا لِفَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ وَهُوَ جَائِرٌ

فِي مَجْلِسِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ فَاخِرَةٌ وَعَلَى فَرْقَدٍ جُبَّةُ صُوفٍ ثِيَابُ ثِيَابٍ

أَهْلَ الْجَنَّةِ وَثِيَابُكَ ثِيَابُ أَهْلِ النَّارِ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ

وَكَبَّرَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَاللَّهِ لَأَحَدُهُمْ أَعْجَبُ بِصُوفِهِ مِنْ صَاحِبِ

و بزرگ میدارد ایشانرا در سینهای خود سوگند بخدا هست یکی از ایشان محبت بپشمینهٔ خود از صاحب

الْمِطْرَفِ بِمِطْرَفِهِ مَالَهُمْ تَفَاخَرُوا الْبُسُوا ثِيَابَ الْمُلُوكِ وَامْشُوا

مطرف بمطرف خود ایشانرا که فخر میکنند بپوشید جامهای ملوک را و بروید

قُلُوبَكُمْ بِالْخَشْيَةِ فَقَالَ عُمَرُ نِعْمَ لَبُوسُ الشَّبَابِ مَا لَمْ يُسْخِرْ

دلهارا از خوف خدا و گفت عمر رضی الله عنه خوبست پوشش از جامها که مسخره نکنند بآن

بِكَ الْقُرَّاءُ وَلَا يَزْدَرِيكَ الْفُقَهَاءُ وَكَانَ يُقَالُ كُنْ صُوفِيًّا

ترا علما و حقیر نه بندارند ترا بے عقلان یعنی اهل دنیا و بوده ست که گفته میشد باو بپوش صوفی

الْقَلْبِ قُطْنِيَّ الثِّيَابِ وَفِي الْحِكْمَةِ النَّاسُ فِي اللِّبَاسِ عَلَى ثَلَاثَةٍ

دل فارغ از ماسوی الله مجرد اخلاق پسندیده از پیشه باشد جامه تو چون سخن باشد و لباس بر سه

أَضْرُبِ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْبُدَلَاءِ فَلِبَاسُ الْأَتْقِيَاءِ

گونه اند اتقیا اند و اولیا و ابدال پس پوشش پرهیزگاران

هُوَ الْحَلَالُ الَّذِي لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ فِيهِ مُطَالَبَةٌ

حلال ست که نباشد خلق را بدو در پیچی و نه شرع را در و مطالبه ف ۲

فَكُلُّ حَلَالٍ لِبَاسُهُمْ سَوَاءٌ كَانَ قُطْنًا أَوْ صُوفًا أَزْرَقَ وَأَبْيَضَ

پس هر حلال لباس ایشان ست برابر ست که باشد پنبه یا پشم بلقمون یا سفید

وَلِبَاسُ الْأَوْلِيَاءِ مَا وَقَعَ بِهِ الْأَمْرُ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَسْتُرُ بِهِ الْعَوْرَةَ

و لباس اولیا چیزیست که وارد شده ست بدو امر الهی و آن ادنی چیزیست که پوشیده میشود باو ستر

وَالْجَسَدَ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ وَتَدْعُو لَيْهِ الضَّرُورَةُ لِيَتَحَقَّقَ

و جسد که ضرور ست و طلب کند بسوی او ضرورت تا ثابت شود

بِذَلِكَ كَثِيرٌ أَهْوِيَتِهِمْ فَيَبْلُغُوا إِلَى دَرَجَةِ الْأَبْدَالِ وَلِبَاسُ الْبُدَلَاءِ

باین لباس شکستگی هوای نفس انسان پس برسند بدرجه ابدال و لباس ابدال

مَا جَاءَ بِهِ الْقَدَرُ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ قَمِيصٌ بِقِيرَاطٍ أَوْ حُلَّةٌ بِثَمَانِيَةٍ

چیزیست که آورد تقدیر الهی با نگاه داشت حدود از حلال و حرام پیراهن باشد بیک قیراط یا جامه بهشت

دِينَارٍ فَلَا إِرَادَةَ تَسْمُو إِلَى الْأَعْلَى وَلَا هَوًى يُكْسَرُ بِالْأَدْنَى بَلْ

دینار پس نیست خواهش که بلند شود بسوی لباس اعلی و نیست هوسے نفس که شکسته شود بلباس ادنی بلکه

مَا تَفَضَّلَ بِهِ الْمَوْلَى مِنْ جَمِيعِ مَا أَحَلَّ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ نَصَبٍ وَلَا

چیزیست که انعام کرد او را حق تعالی از جمیع چیزے که حلال کرد و داد بے محنت و بے رنج

عَنَاءٍ وَلَا إِشْرَافٍ مِنَ النَّفْسِ وَلَا مَنِّي وَمَا سِوَى هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ

و بے استشراف نفس از غیر و نه منت و هر چه سوای این جمله گونه ست پس آن

مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰى وَرُعُوْنَةِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى بَابٌ

از جاہلیت اول ست کہ در کہنہ بودہ واز حماقت نفس و پیروی ہوا ست باب ست

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَالْاَيَّامِ الْبِيْضِ وَمَا وَرَدَ فِيْ صِيَامِهَا

در بیان فضیلت روزہائے ہفتہ وایام بیض وآنچہ وارد شدہ ست در روزہ آں

ذٰلِكَ مِنَ التَّخْصِيْصِ بِذِكْرِ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِيْهَا مِنْ ذٰلِكَ

آں ایام بیض از ورظہا بندن بر آں ورد ہا شب و روز و در آں ایام بیض از ایام بھا چیزیست

مَا اَخْبَرَنَا اَبُوْ نَصْرٍ مِنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ قَالَ اَنْبَاَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ

کہ خبر داد مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت خبر داد مارا ابو الحسین علی

بْنُ اَحْمَدَ الْمُقْرِئُ بِهٖ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

بن احمد مقرے بہ گفت حدیث خواند بر من ابو الحسین احمد بن عثمان بن

يَحْيَى الْاَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّوْرِيُّ قَالَ

یحیی آدمی گفت حدیث خواند بر من عباس بن محمد بن حاتم دوری گفت

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَعْوَرُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ

حدیث خواند بر ما حجاج بن محمد اعور گفت حدیث خواند بر ما ابو جریج گفت خبر داد مارا

اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اُمَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ

اسمعیل بن امیہ از ایوب بن خالد از عبید اللہ بن رافع

مَوْلٰى اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم عَلٰى

مولے ابی سلمہ از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ گفت گرفت رسول اللہ صلعم

يَدَيَّ فَقَالَ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيْهَا

دست مرا پس گفت پیدا کرد خدائے تعالیٰ خاک را روز شنبہ و پیدا کرد در آں

الْجِبَالَ يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوْهَ يَوْمَ

کوہہا را روز یکشنبہ وآفرید درخت را روز دوشنبہ وآفرید ہر چہ مکروہ و ناخوش ست

الثُّلٰثَا وَخَلَقَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْاَرْبِعَا وَبَثَّ فِيْهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ

روز سہ شنبہ وآفرید نیکی را روز چہار شنبہ وپراگندہ کرد در آں جہار پایان را روز

الْخَمِيْسِ وَخَلَقَ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

پنجشنبہ وآفرید آدم را علیہ السلام بعد عصر از روز جمعہ

اٰخِرَ الْخَلْقِ فِيْ اٰخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيْمَا بَيْنَ الْعَصْرِ

آخر پیدا کردہ در آخر ساعتے از ساعتہائے روز جمعہ در میان عصر

اِلَى اللَّيْلِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ

تا شب و مروی ست از انس بن مالک رضی اللہ عنہ گفت سوال کردہ شد رسول اللہ صلعم را

عَنِ الْأَيَّامِ فَسُئِلَ عَنْ يَوْمِ السَّبْتِ فَقَالَ يَوْمٌ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ

از روزها پس برسیده شد از روز شنبه پس فرمود روز مکر و فریب ست

قَالُوا وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ ابْتِدَاءَ

گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود زیرا که در آن روز ابتدار

الدُّنْيَا وَعِمَارَتِهَا وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دنیاست و عمارت آن و برسیده شد از روز دوشنبه فرمود

يَوْمُ سَفَرٍ وَتِجَارَةٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

روز سفر و تجارت ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود زیرا که

فِيهِ سَافَرَ شُعَيْبٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الثُّلَاثَا

در آن روز سفر کرد شعیب و تجارت کرد و برسیده شد از روز سه شنبه

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ دَمٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فرمود روز خون ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود

لِأَنَّ فِيهِ حَاضَتْ حَوَّا وَقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ

زیرا که در آن روز حیض دید حوا و قتل کرد پسر آدم برادر خود را و برسیده شد از روز

الْأَرْبِعَاءِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ نَحْسٍ وَشُؤْمٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

چهارشنبه فرمود روز نحس و شوم ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ أَغْرَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَهْلَكَ

فرمود زیرا که در آن روز غرق کرد خدای تعالی فرعون و قوم او را و هلاک کرد

عَادًا وَثَمُودَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ قَضَاءِ

عاد و ثمود را و برسیده شد از روز پنجشنبه فرمود روز برآمدن

الْحَوَائِجِ وَالدُّخُولِ عَلَى السَّلَاطِينِ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

حاجتها و درآمدن بر بادشاهان گفتند چگونه ست این یا رسول

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى سَارَةَ وَقَضَى

الله فرمود در آن روز درآمد ابراهیم خلیل الله بر سارة پس برآورد

حَوَائِجَهُ وَاخْتَارَ مِنْهَا هَاجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حاجتهای او را و اختیار کرد از وی هاجر را و برسیده شد از روز جمعه

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ خُطْبَةٍ وَنِكَاحٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

پس فرمود روز خطبه و نکاح ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَنْكِحُ وَرُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

فرمود بوده اند انبیا که نکاح میکردند و مرویست از زهری از

۶۳۴

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ

عبد الرحمن بن کعب از پدر خود از جد خود رضا گفت بود رسول

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

اللہ ﷺ کہ بیرون آید در سفر مگر روز پنجشنبہ و مروی است از معاویہ بن قرہ

عَنْ أَنَسٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلَاثَا

از انس رضا کہ بر میدارد او را بسوی نبی ﷺ فرمود او ہر کہ محاجمت کرد در روز سہ شنبہ

لِسَبْعَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَخْرَجَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْهُ دَاءً سَنَةً وَقَالَ

ہفدہم از ماہ بر آرد حق تعالیٰ از او درد یک سال را و گفت شد

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَعْطَى يَوْمَ السَّبْتِ لِمُوسَى وَخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا

کہ خدا بیشتر داد روز شنبہ مر موسے را و پنجاہ کس را از انبیاء مرسل

وَأَعْطَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِعِشْرِينَ نَبِيًّا وَلِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطَى

و داد روز یکشنبہ بیست پیغمبر را و عیسے علیہ السلام را و داد

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَلِثَلَاثَةٍ وَسِتِّينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز دوشنبہ محمد ﷺ را و شصت و سہ کس مرسل را و داد روز

الثُّلَاثَا لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز سہ شنبہ سلیمان علیہ السلام را و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْأَرْبِعَا لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

چہار شنبہ یعقوب را علیہ السلام و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْخَمِيسِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ نَبِيًّا وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلّٰهِ عَزَّ

پنجشنبہ آدم را علیہ السلام و پنجاہ پیغمبران را و روز جمعہ از بہر خدائے

وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلٰهِي مَا حَظُّ أُمَّتِي قَالَ تَعَالَى

ست فرمود پیغمبر ﷺ پروردگارا چیست بہرہ امت من گفت تعالے

وَتَبَارَكَ يَا مُحَمَّدُ الْجُمُعَةُ لِي وَالْجَنَّةُ لِي فَأَعْطَيْتُ الْجُمُعَةَ لِأُمَّتِكَ

و تبارک ای محمد جمعہ از بہر من ست و بہشت از بہر من پس دادم جمعہ را امت ترا

وَالْجَنَّةُ مَعَهَا وَأَنَا مَعَ الْجَنَّةِ لِأُمَّتِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و بہشت با اوست و من با بہشت برائے امت تو ام و مروی است از انس بن مالک

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَا وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ

گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ روزہ دارد روز چہار شنبہ و پنجشنبہ و جمعہ

بَنَى اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ يَاقُوتٍ وَمَنْ رَدَّ

وكتب الله تعالى له براءة من النار وفي لفظ آخر عن أنس رض

و مینویسد خدای تعالی مر او را رستگاری از آتش و در لفظ دیگر ست از انس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة أيام من كل شهر حرم

گفت فرمود رسول الله ص هر که روزه دارد سه روز از هر ماه حرام

الخميس والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة سبعمائة

پنجشنبه و آدینه و شنبه مینویسد خدای تعالی مر او را عبادت هفتصد

سنة وقال صلى الله عليه وسلم صوموا يوم السبت والأحد وخالفوا اليهود

سال و فرمود ص روزه دارید روز شنبه و یکشنبه و مخالفت کنید یهودان را

والنصارى وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تفتح

و نصاری و روایت ست از ابی هریره رض از نبی ص که فرمود که باز کرده میشود

أبواب السماء كل اثنين وخميس فيغفر الله تعالى في ذلك

درهای آسمان هر روز روز دوشنبه و پنجشنبه پس بیامرزد خدای تعالی در ین

اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كان بينه وبين

روز هر بنده را که شرک نگرده باشد بخدا هیچ چیز مگر مرد که باشد میان او و میان

أخيه شحناء يقول تعالى انظروا هذين حتى يصطلحا وروي

برادر او کینه خدای تع مهلت دهید این دو کس را تا صلح کنند تا بگذرم و مروی

أنه صلى الله عليه وسلم لم يدع صومهما حضرا ولا سفرا ويقول إنهما

که آنحضرت ص نگذاشت روزه خود نه در حضر و نه در سفر و میفرمود که این هر دو در

يوما تعرض فيهما الأعمال فصل وأما صيام الأيام

روزی ست که عرض کرده میشود در آن اعمال و اما روز آیام

البيض فيها فضل كثير من ذلك ما أخبرنا أبو نصر عن أبيه

بیض پس در آن فضل بسیار ست از انجمله چیزیست که خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

قال أنا هلال بن محمد قال أحدثنا النقاش قال أحدثنا الحسين

گفت خبر داد ما را هلال بن محمد گفت حدیث خواند بر من نقاش گفت حدیث خواند بر ما حسین

بن سفيان قال حدثنا سليمان بن يزيد مولى بني هاشم قال

بن سفیان گفت حدیث خواند بر من سلیمان بن یزید مولی بنی هاشم گفت

حدثنا علي بن يزيد عن عبد الملك بن هرون عن سعيد بن

حدیث خواند بر من علی بن یزید از عبد الملک بن هارون از سعید بن

عثمان عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رض قال صوم

يَوْمٍ ثَالِثَ عَشَرَ يَعْدِلُ صِيَامَ ثَلٰثَةِ الْاٰفِ سَنَةٍ وَصَوْمُ

روز سیزدهم برابر است روزهای سه هزار سال را و روزهٔ

رَابِعَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ عَشَرَةِ الْاٰفِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ

چهاردهم برابر میشود روزهای ده هزار سال را و هرکه روزه دارد روز

خَامِسَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ مِائَةِ اَلْفِ سَنَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ اَلْفَ

پانزدهم برابر میشود روزه صد هزار سال و سیزده هزار

سَنَةٍ وَعَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ جَرِيْرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

سال راوی مروایست از ابی اسحق از جریر رض گفت فرمود رسول الله ص

صِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

روزه سه روز از هرماه سیزدهم چهاردهم و پانزدهم

يَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهٖ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

برابر است روزهٔ تمام عمر را و مرویست از حذیفه رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَامَ الدَّهْرَ وَتَصْدِيْقُ

ص هرکه روزه دارد سه روز از هرماه روزه دارد تمام عمر و تحقیق زیست

اللّٰهِ فِيْ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ بِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ

خدای تعالی در کتاب عزیز خود بقول خود هرکه آورد یک نیکی پس مراورا

عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

ده نیکیست مانند آن و مرویست از ابن عباس رض گفت بود رسول الله ص

لَا يَدَعُ صِيَامَ الْاَيَّامِ الْبِيْضِ فِيْ سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ رض

نمیگذاشت روزهای ایام بیض را در سفر و نه در حضر و مرویست از شعبی

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ مَنْ صَامَ

گفت شنیدم ابن عمر را رض گفت شنیدم پیغمبر ص را که میگفت هرکه روزه دارد

ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلّٰى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِيْ

سه روز از هرماه و گذارد دو رکعت فجر و نگذارد وتر را در

سَفَرٍ وَّلَا حَضَرٍ كُتِبَ لَهٗ اَجْرُ شَهِيْدٍ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ

سفر و نه در حضر نوشته میشود مراورا اجر شهید و مرویست از سعید بن ابی هند

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَوْصَانِيْ حَبِيْبِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ

از ابی هریره رض گفت وصیت کرد مرا دوست من رسول الله ص بسه چیز

لَا اَدَعُهُنَّ حَتّٰى اَلْقَاهُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ اَلْوِتْرِ قَبْلَ

ترک نکنم آنرا تا آنکه ملاقات کنم آنرا روزه سه روز از هرماه و وتر پیش از

النوم وصلوة الضحى وعن عبد الملك بن مروزين عشرة عن

خواب و نماز ضحی و مرویست از عبد الملک بن مروزین عشرة از

ابيه عن جده قال سمعت عليّ ابن ابي طالب يقول اتيت رسول

پدر خود از جد خود گفت شنیدم علی بن ابی طالب را رض میگفت رسول را

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند انصراف النهار في الحجرة فسلمت عليه

۲ روزی وقت نیمروز در حجره پس سلام کردم بروی ۲

فردّ عليّ النبي صلى الله عليه ثم قال يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام

پس رد کرد بر من نبی ۲ پس فرمود اے علی این جبرائیل ست میخواند ترا سلام ۲

فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله فقال ائذن مني فدنوت

پس گفتم بر او و بر وے باد یا رسول الله ۲ پس فرمود نزدیک شو من پس نزدیک شدم

منه فقال يا علي يقول لك جبرئيل عليه السلام صم من كل شهر

۲ پس فرمود یا علی میگوید ترا جبرائیل بروی روزه دار از هر ماه

ثلاثة ايام يكتب لك باول يوم عشرة الاف سنة وبالثاني

سه روز که نوشته شود مر ترا بدل روز ده هزار سالے و بروز

الثاني ثلثين الف سنة وبالثالث مائة الف سنة

دوم سیصد هزار سال و بروز سوم صد هزار سال

فقلت يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة ام للناس عامة

پس گفتم یا رسول الله این ثواب خاص از بهر من ست یا از بهر عام مردم

قال صلى الله عليه وسلم يا علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك

فرمود ۲ اے علی میدهد ترا خدای تعالی این ثواب و کسے را که بکند مانند تو

بعدك قلت يا رسول الله وما هي قال صلى الله عليه وسلم الايام البيض

بعد تو گفتم یا رسول الله کدام روزست آن فرمود ایام بیض

ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قال عنترة قلت لعلي رض

که سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم ست گفت عنتره گفتم مر علی را رض

لاي شيء سميت هذه الايام البيض فقال علي ابن ابي طالب رض

از چه چیز نامیده شد این روزها را ایام بیض پس گفت علی رض

لما اهبط الله ادم عليه السلام من الجنة الى الارض احرقته

چون فرود آورد خدای تعالی آدم را ۲ از بهشت بسوی زمین سوخت او را

الشمس فاسود جسده فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا ادم

آفتاب پس سیاه شد تن او پس آمد او را جبرائیل ۲ پس گفت اے آدم

أتحب أن يبيض جسدك قال نعم قال فصم من الشهر ثالث عشر

آیا دوست میداری ترا که سفید شود تن تو گفت آری گفت پس روزه دار از ماه سیزدهم

ورابع عشر وخامس عشر فصام آدم عليه السلام أول يوم

وچهاردهم وپانزدهم پس روزه داشت آدم ع اول روز

فابيض ثلث جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده

پس سفید شد سوم حصه تن او پس روزه داشت روز دوم پس سفید شد سوم حصه تن او

ثم صام اليوم الثالث فابيض جسده كله فسميت الأيام البيض

پس روزه داشت روز سوم پس سفید شد همه تن او پس نامیده شد ایام بیض

وعن رزين جيش رض قال سألت بن مسعود رض عن الأيام البيض

وروایت است از رزین جیش رح گفت پرسیدم ابن مسعود را از ایام بیض

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال إن آدم لما عصى وأكل

گفت پرسیدم رسول الله را ص از آن پس فرمود که آدم ع چون گاه بفرمانی کرد وخورد

من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي

از درخت وحی کرد خدای تعالی بسوی او که ای آدم فرود آی از همسایگی من وسوگند مرا

وجلالي لا يجاورني من عصاني قال فهبط إلى الأرض مسودا فاكل

وجلال خود همسایه نشود بمن کسیکه بفرمانی کرد مرا فرمود ع پس فرود آمد آدم بسوی زمین سیاه چشم

فبكت الملائكة وضجت وقالت يا رب خلق خلقته بيدك

پس گریستند ملائکه وناله کردند وگفتند ای پروردگار خلقت آفریدی تو او را بدست

وأسكنته جنتك وأسجدت له ملئكتك في ذنب واحد

وجای دادی تو او را در بهشت خود وسجده کنانیدی تو او را فرشتگان خود در یک گناه

حولت بياضه سوادا فأوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا

بدل ساختی سفیدی او بسیاهی پس وحی کرد خدای تعالی سوی او که ای آدم روزه دار مرا

اليوم يوم ثالث عشر فصام عدا فاصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله

روز که روز سیزدهم باشد پس صبح کرد آدم ع در حالیکه سوم حصه تن او سفید شده

تعالى إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم رابع عشر فصامه فاصبح

بود وحی کرد ای آدم روزه دار این روز که روز چهاردهم است پس روزه داشت همراه او پس صبح کرد

ثلثاه أبيض ثم أوحى الله عز وجل إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم

در حالیکه سوم حصه دیگر سفید شده بود بستر وحی کرد خدای تعالی بسوی او ای آدم روزه دار این روز روز

خامس عشر فصامه فاصبح كله أبيض فسميت الأيام البيض

پانزدهم باشد پس روزه داشت روز پس صبح کرد در حالیکه همه تن او سفید شده بود پس نامیده شد ایام بیض

وَقَالَ الْقَيْنِيُّ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْأَيَّامَ الْبِيضَ

گفت قینی در ادب الکاتب عرب مے نامند این روزہا را ایام بیض

لِأَنَّ لَيَالِيَهَا تَبْيَضُّ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا بَابُ

زیرا کہ شب ہاے آنہا سفید میباشد بیرآمدن آفتاب از اول آن تا آخر آن باب

فِي صِيَامِ الدَّهْرِ وَمَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ أَخْبَرَنِي

در بیان روزہاے ہمیشہ و چیزیکہ مر کسی را است کہ روزہ دہشت از ثواب و مزد خبر داد مارا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ قَالَ

ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند بر من حسن علے بن احمد مقرے گفت

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَرْمِيسِينِيُّ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلٍ قَالَ

حدیث خواند بر من ابراہیم ۲ بن احمد قرمیسینے گفت حدیث خواند بر من حسن بن سہیل گفت

ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي نَجَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ

حدیث خواند بر من یحیے گفت حدیث خواند بر من ابراہیم بن ابے نجاح از صفوان بن سلیم از

عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

علقمہ بن ابے علقمہ از عمر بن خطاب رض گفت فرمود رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ وَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ

بہترین روزہا روزہاے داؤد است کہ یکروز روزہ دارد و یکروز افطار کند ۲

كُلَّهُ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

پس تحقیق بخشید نفس خود را برا ے خدا و مرویست از ابے موسے اشعری

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

از نبے ۲ فرمود ہر کہ روزہ دارد ہمیشہ تنگ کردہ شود باو دوزخ

هٰكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

ہمچنین گرہ کرد رسول ۲ صورت نود در حساب تو و مرویست از سعد بن ابراہیم گفت

كَانَتْ عَائِشَةُ رض تَصُومُ الدَّهْرَ وَعَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا أَبِي

بود وہست عائشہ رض کہ روزہ میدارد تمام عمر و مرویست از یعقوب گفت حدیث

قَالَ يَسَرَ سَعْدٌ الصَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَنْ

گفت سرد گیگوست روزہ پیش از مردن بچہل سال و مرویست

أَبِي إِدْرِيسَ عَابِدِ اللهِ تَعَالَى قَالَ صَامَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رض

از ابے ادریس عابد گفت روزہ گرفت ابو موسے اشعری رض

حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خِلَالٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَوْ أَجْمَمْتَ

تا آنکہ گشت مانند خلال و مذان گفت راوی پس گفتم مر او را ای ابو موسی اگر راحت میدادی

نفسك فقال احمامها اريد انى رايت السابق من الخيل

نفس خود را پس گفت راحت آن است که من دیدم پیش رونده از اسپان است که

المضمرة عن ابي اسحق بن ابرهيم قال حدثني عمار الراهب

لاغر شده باشد و مروی است از ابی اسحق بن ابراهیم گفت حدیث خواند بر من عمار راهب

قال رايت سكينة الطفارية في منامي وكانت تحضر معنا

گفت دیدم سکینه طفاریه را در خواب خود و بود که حاضر میشد با ما

مجلس عيسى بن زادان بالابلة تخدر من البصرة حتى ياتيه

در مجلس عیسی بن زادان در بلده ابله فرود می آمد از بصره تا انکه می آمد از بصره آن عیسی را

فاصدة قال عمار فقلت لها يا سكينة ما فعل عيسى فضحكت

مصدر کننده گفت عمار پس گفتم مر او را ای سکینه به کرد عیسی چه پس بخندید

ثم قالت قد كبي حلة النهار وطافت بالباريق حوله الخدام

پس گفت سکینه تحقیق بوشانیده شد سر و بای حسن و ناز کی و طواف کرده شد با بریقها در گرد آن

لم خلي وقيل يا قاري ارق فلعمري لقد برا ك الصيام وكان

بستر آراسته کرده شده و گفته شد ای قاری بالا برآ پس سوگند ست بقا تو هر آینه مرا باک گردانید روزه

عيسى قد صام حتى انحنا وانقطع صوته عن انس رض قال كان

عیسی به تحقیق روزه گرفته بود تا انکه کبر کرده بود و منقطع شده ست آواز او از انس رض

ابو طلحة رض لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو

ابو طلحه رض روزه نمیداشت در زمان رسول الله ع بسبب غزا

فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم الفطر ويوم النحر

پس چون مرد رسول الله ع ندیدم او را افطار کننده روزه مگر روز فطر و روز قربان

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال حدثني من

و مروی است از ابی بکر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام گفت حدیث خواند بر من کسیکه

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم صائف يصب على راسه الماء من

دید رسول الله ع را در روز تابستان که بر میریخت بر سر خود آب را از

شدة الحر والعطش وهو صائم وعن سفيان عن ابي اسحق عن

سختی گرمی و تشنگی و حال انکه او روزه دار بود و مروی است از سفیان از ابی اسحق از

الحارث عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر

حارث از علی رض گفت بود رسول الله ع که روزه میداشت یک روز و افطار

يوما وما نقل في حديث جابر رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سالته

یک روز و چیزی که نقل کرده شده در حدیث جابر رض گفت که بدرستی پیغمبر ع فرمود چون پرسیدند او را

عُمَرُ رض يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُوْمُ الدَّهْرَ كُلَّهُ قَالَ صلى الله عليه وسلم لَا

عمر رض یا پیغمبر اللہ خبر دہ مرا از مردے کہ روزہ دارد ہمہ عمر فرمود ص نہ

صَامَ ذٰلِكَ وَلَا اَفْطَرَ فَمَحْمُوْلٌ عَلٰى رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ وَلَمْ يُفْطِرْ يَوْمَيِ

روزہ نگرفت این کس ونخورد و پس این حدیث محمولست بر مردیکہ روزہ گرفت تمام عمر و افطار نکرد

الْعِيْدَيْنِ وَاَيَّامَ التَّشْرِيْقِ وَكَذٰلِكَ قَالَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمه الله وَاَمَّا اِذَا

عید و روزہاے تشریق و ہمچنین گفت امام احمد بن حنبل رح و اما ہرگاہ

اَفْطَرَ هٰذِهِ الْاَيَّامَ وَصَامَ بَقِيَّةَ السَّنَةِ فَلَا نَهْيَ فِيْ حَقِّهِ بَلْ لَهُ مَا ذَكَرْنَا

افطار کرد در ین روزہا و روزہ داشت باقی سال پس نہی نیست در حق او بلکہ مراو راست آنچہ یاد

مِنَ الْفَضَائِلِ فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ الصِّيَامِ عَلَى الْجُمْلَةِ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا

از فضیلتہا و در فضیلت روزہ بطریق اجمال ہر روزہ کہ باشد از انجملہ خبریست کہ خبر داد

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيْعَةَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ قَيْسٍ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد از عمرو بن ربیعہ از سلام بن قیس رض

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ يَوْمًا اِبْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَبْعَدَ

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یکروز از جہت طلب رضاے خدا دور میگرداند

اللّٰهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا وَقِيْلَ اِنَّ

خدا بیقین از دوزخ مانند دوری آن زاغ کہ پریدہ باشد و حال انکہ او جوزہ بود تا انکہ مرد و گفتند کہ

الْغُرَابَ يَعِيْشُ مِقْدَارَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ وَعَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رض قَالَ قَالَ

زاغ زندگانی میکند مقدار پانصد سال و مرویست از ابی ذر رض گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَهُ

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یکروز در راہ خدا ے تعالی میگرداند حق تعالی میان او

وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا عَرْضُهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

و میان آتش خندقی کہ فراخی او مانند فراخی آسمان و زمین ست و مرویست از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

خدری گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ دارد یکروز در راہ خدا

تَعَالٰى بَاعَدَ اللّٰهُ بِذٰلِكَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا وَعَنْ عَائِشَةَ

دور میگرداند خدا بیقین باین روزہ ذات او را از آتش ہفتاد سال و مرویست از عائشہ

رض اَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ مَا مِنْ عَبْدٍ اَصْبَحَ

رض کہ فرمود شنیدم رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہیچ بندہ نیست کہ صبح کرد

صَائِمًا اِلَّا فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَسَبَّحَتْ اَعْضَاؤُهُ وَاسْتَغْفَرَ

در حالیکہ روزہ دار باشد مگر گشادہ میشود مر او را درہاے آسمان و تسبیح میخواند اعضاے او و آمرزش میخواہند

لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ

مراد اہل آسمان دنیا تا آنکہ برود آفتاب در پس پردہ واگر گزارد یک رکعت یا

رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ نُورًا وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ

دو رکعت بطریق نفل روشن میکنند مراد را آسمانہا از روی نور و گویند زنان او از حور

الْعِينِ اللّٰهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ وَإِنْ هَلَّلَ وَسَبَّحَ

عین ای بار خدا قبض کن او را بسوی ما پس تحقیق ما مشتاق شدہ ایم دیدار او را واگر تہلیل گفت

تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَعَنْ

ملاقات میکنند ہفتاد ہزار فرشتہ کہ مینویسند آنرا تا آنکہ در پردہ رود آفتاب و مروی است

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا

از ابی صالح از ابوہریرہ رض گفت ہست پیغمبر ص فرمود ہر نیکی کہ میکند آدمی

ابْنُ آدَمَ فَهِيَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى مِائَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ إِلَّا الصَّوْمَ

فرزند آدم پس آن یک نیکی بدہ میگردد تا صد نیکی یا ہفصد نیکی مگر روزہ را

فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَخُلُوفُ

پس بدرستی فرمود خدایتعالی در بعض کتاب خود روزہ از برہمن ست و من جزا میدہم آنرا و بوی

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ

دہن روزہ دار خوشبوتر ست نزد خدا از بوے مشک و مروی است از علی رض کہ فرمود شنیدم

رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

رسول اللہ را ص کہ میفرمود ہر کہ باز داشت او را روزہ از طعام و شراب

الَّذِي يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللّٰهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا وَعَنْ

کہ میخواہد آنرا میخوراند او را از میوہاے بہشت و مینوشاند او را از شرابہاے آن و مروی است

أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنَ

از ابوہریرہ رض کہ گفت فرمود رسول اللہ ص مر ہر اہل عمل را دریست از

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ وَلِأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ

دروازہاے بہشت کہ طلب کردہ میشوند بآن عمل از آن در و مر اہل روزہ را دریست

يُدْعَوْنَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ أَحَدٌ

کہ طلب کردہ میشوند از آن گفتہ میشود مر او را بآن گفت ابو بکر یا رسول اللہ آیا ست کسیکہ

يُدْعَى مِنْ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ

طلب کردہ از ہمہ درہا فرمود ص آرے و من امید میدارم کہ باشی

مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ

از آن کسان ای ابابکر فرمود ص ہر پیغمبر را دریست و دروازہ عبادت روزہ ست

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالصَّوْمِ تَصِحُّوا

وگفت انس بن مالک رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلے الله علیه وسلم بروزه صاف گردید

قُلُوبُكُمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الصَّوْمُ

دلهاے خویش را ومرویست از ابوهریره رض گفت فرمود رسول الله ص روزه

نِصْفُ الصَّبْرِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكٰوةٌ وَزَكٰوةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَعَنْ أَبِي

نصف صبر است وهر چیزرا زکوة است وزکوة جسم روزه است ومرویست از ابی

أَوْفٰى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَسُكُوتُهُ

اوفے رض از نبے ص فرمود خواب روزه دار عبادت است وسکوت او

تَسْبِيحٌ وَعَمَلُهُ مُتَقَبَّلٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله

تسبیح است وعمل او قبول کرده شده است ومرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله

عليه وسلم يُوضَعُ لِلصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا

نهاده شود روزه دارا مروز قیامت خوانے از زر بران

شَهْدَةٌ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

شهد پاک کرده شده پس میخورند از آنها ومردم مینگرند ومرویست از احمد بن ابی

الْحَوَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمٰنَ قَالَ جَاءَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَصَمُّ

حواری گفت حدیث خواند مرا بوسلیمان گفت آمد مرا ابو علے اصم

بِأَحْسَنِ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ فِي الدُّنْيَا قَالَ يُوضَعُ لِلصَّوَّامِ مَائِدَةٌ

بهترین حدیث که شنیدم اورا در دنیا گفت فرمود نهاده شود روزه دارا را خوانے

يَأْكُلُونَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ نَحْنُ

که میخورند بران ومردم در حساب باشند بایکدیگر فرمود پس گویند ای پروردگار ما

نُحَاسَبُ وَهٰؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ طَالَ مَا صُمْتُمْ

باخود حساب میکنیم وایشان میخورند فرمود پس میگوید ایشان را مدت دراز شد که روزه گرفته اند

وَأَفْطَرْتُمْ وَقَامُوا وَنِمْتُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

وافطار کرده اید شما وایستاده اند وخفته اید شما ومرویست از ابن عباس رض گفت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قَالَ الصَّائِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ تَنْفَحُ لَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ

ص فرمود روزه داران هرگاه برآیند از قبرهاے خویش خواهد رسید از دهنهاے

رِيحُ الْمِسْكِ وَيُؤْتَوْنَ بِمَائِدَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا

بوے مشک واورده شود ایشان را خوانے از بهشت پس میخورند از آنها

وَهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ

وایشان در سایه عرش باشند وگفت سفیان بن عیینه رسانیده شدم ما این را

الصَّائِمُ لَا يُحَاسَبُ عَلَى مَا يَفْطِرُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

روزہ دار حساب کردہ نمیشود بر چیزے کہ افطار میکند بر و و مروی است از ابی صالح از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول ص سیفرماید خدائے تعالے

الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ

روزہ برائے منست و من جزا میدہم بآن ترک میکند آرزوئے خود را و اکل و شرب خود را از

أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَ

بہبت من و روزہ سپر است و روزہ دار را دو فرحت است فرحتی وقت افطار روزہ و

فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فَمِهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ

فرحتے وقت ملاقات پروردگار خود و ہر آینہ بوے دہن او خوشبوتر است نزد خدا از بوی

الْمِسْكِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ

مشک و مروی است از جابر بن عبد اللہ رض گفت رسول ص فرمود

الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

روزہ سپر است کہ پناہ میگیرد بآن بندہ از آتش و مروی است از سعید بن جبیر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ مَا أَسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ

از ابن عمر رض از عمر بن خطاب رض گفت اندوہ ندارم بر چیزے از

الدُّنْيَا أَنَّ لَهُ خَلَقِي إِلَّا الصِّيَامَ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْمَشْيَ إِلَى الصَّلٰوةِ

دنیا کہ گذاشتہ ام آنرا در پس خود مگر روزہ در گرمے و رفتن بسوے نماز

وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

و مروی است از مجاہد از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ لِلّٰهِ تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْأَ الْأَرْضِ ذَهَبًا

اگر مردے روزہ گرفت بہر خدا بطریق نفل بہتر دادہ شد مقدار پرے زمین طلا

لَوَفَّى ثَوَابَهُ دُونَ الْحِسَابِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَوْرَادُ

تمام میگردانید ثواب او دون حساب **فصل** و اما اوراد

اللَّيْلِ وَالْحَثُّ عَلَى قِيَامِهِ مِمَّا اتَّفَقَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَمَا ذُكِرَ فِي

شب و برانگیختن بر قیام او از انچہ متفق است در صحیحین و چیزے کہ ذکر کردہ شد در

غَيْرِهِمَا مِنَ الْكُتُبِ مِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض

غیر ہما از کتابہا از انجملہ است چیزے کہ روایت کردہ شد از شقیق از عبد اللہ رض

قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ فُلَانًا

گفت ذکر کردہ شد نزد پیغمبر ص مردے پس گفتہ شد اے رسول خدا بدرستی فلانے

نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ مَا صَلَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ

خواب کرد شب تا اگر صبح کرد ہرگز نماز نکرد پس فرمود ع این مردیست کہ بول کرد

الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْخَبَرِ إِذَا نَامَ الرَّجُلُ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى

شیطان در گوش او و در حدیث ست ہرگاہ خواب میکند مرد گرہ میکند شیطان بر

رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ فَإِنْ قَعَدَ وَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ

سر او سہ گرہ پس اگر برخاست مرد و نشست و یاد کرد حق را یک گرہ از او

وَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْحَلَّتِ الْعُقَدُ

و اگر وضو کرد یک گرہ دیگر و اگر دو رکعت نماز کرد گرہ دیگر

كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ كَسْلَانَ خَبِيثَ

ہمہ آن و صبح کرد خوشحالے پاک ست نفس او و اگر نہ صبح کرد بکاسل و خبیث ست

النَّفْسِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ لِلشَّيْطَانِ سُعُوطًا وَلُعُوقًا وَذُرُورًا

نفس او و در خبر دیگر ست کہ شیطان را دارو و دریہے بجا بیدن ست و دارو ہی لیسیدن و دارو ہی افشاندن

فَإِذَا سَعَطَ الْعَبْدَ سَاءَ خُلُقُهُ وَإِذَا لَعِقَ لَعِقَهُ ذَرِبَ لِسَانُهُ

پس ز فیکہ دارو در بینے میکند بندہ بد میشود اخلاق او و ہرگاہ دارو ہی لیسیدن سبب بد تر میشود زبان او

بِالشَّرِّ وَإِذَا ذَرَّهُ نَامَ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصُّبْحِ وَطُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَوٰةِ

بہ بدے و ز فیکہ دارد او را ذرہ نماز خواب کند تا صبح و دراز ے قیام در نماز

اللَّيْلِ هِيَ مَثْنَى مَثْنَى وَكَثْرَةُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي صَلَوٰةِ النَّهَارِ

شب ست آن دو گان ست و بسیارے رکوع و سجود در نماز روز ست

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا أَرْبَعًا بِتَسْلِيمَةٍ جَازَ وَصَلَوٰةُ اللَّيْلِ فِي

و اگر خواہد کہ گزارد آنرا چہار گانہ بیک سلام روا ست و نماز شب در

حَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَافِلَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَقُرْبَةٌ وَكَرَامَةٌ وَفِي حَقِّ أُمَّتِهِ

حق پیغمبر ص نفل ست و فرض ست و موجب نزدیکے و بزرگے و در حق امت

مُكَمِّلَةٌ وَمُتَمِّمَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ كَانَ

کمال و تمام کنندہ و فرایضست و مرویست از سالم از ابن عمر رض گفت بود

الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ

مردے در حیات رسول اللہ ص ہرگاہ میدید خوابے بیان میکرد آنرا بر رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ

ص گفت ابن عمر پس آرزو کردم کہ ببینم خوابے کہ بیان کنم آنرا بر رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ

ص گفت پس بودم جوانے بے زن و بودم در مسجد بر عہد

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا

رسول الله ﷺ پس دیدم در خواب گویا دو فرشته که گرفتند مرا و بردند

بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ

مرا بسوی آتش پس ناگاه آن آتش پیچیده شده بود مانند پیچ چاه و ناگاه او را دو شاخ

الْبِئْرِ فَرَأَيْتُ نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ

چاه ف پس دیدم مردمان را که میشناختم ایشان را پس شروع کردم گفتن اعوذ بالله من النار

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَعْ قَالَ

پناه میجویم بخدا از آتش پس ملاقات کرد مرا فرشته دیگر پس گفت مرا هرگز نترس گفت راوی

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ رض فَقَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

بیان کردم این خواب را بر حفصه که خواهر من بود پس بیان کرد آن حفصه بر رسول الله ﷺ

فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ

پس فرمود ﷺ بهتر مرد عبد الله است اگر میگذارد نماز در شب گفت راوی

فَكَانَ رض لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ

پس بود ابن عمر رض که خواب نمیکرد در شب مگر اندکی و روایت از ابی سلمه از عبد

اللهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَكُنْ

الله بن عمر و بن عاص گفت فرمود مرا رسول الله ﷺ مباش

مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ

همچو فلانی که بود قیام میکرد در شب پس گذاشت قیام شب را و روایت از ابن صالح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ الْحُسَيْنَ

از ابن شهاب گفت خبر داد مرا علی بن حسین که پدر او حسین

بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رض أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه

بن علی خبر داد او را که علی بن ابی طالب رض خبر داد که رسول الله ﷺ

طَرَقَهُ هُوَ وَفَاطِمَةَ ابْنَتَهُ صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فَوَجَدَهُمَا نَائِمًا فَقَالَ

شب آمد او را و فاطمه دختر او را پس یافت هر دو را خفته پس فرمود

أَلَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللهِ تَعَالَى فَإِذَا

آیا نماز نمیکنید ما پس گفتم یا رسول الله جان ما در دست خدا است پس هرگاه

شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ قُلْتُ

که خواهد بر انگیزد ما را بر انگیزد از جواب پس برگشت رسول الله ﷺ وقتیکه گفتم

ذَلِكَ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ

این جواب او را پس باز نگردانید بمن چیزی را پس شنیدم او را و میزد ران خویش را و

يقول صلى الله عليه وكان الانسان اكثر شيء جدلا وحدثنا ابو نضر

میگفت ص بود مردمان بیشتر از روے جدل و حدیث خواند ہر ما ابو نضر

عن والده باسناده عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر

از پدر خود باسناد خود از سفیان ثوری از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه ركعتان يصليهما

بن عبد الله گفت گفت رسول الله ص دو رکعت کہ بگزارد آنرا

العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق

بندہ در میانہ شب بہتر است از دنیا و آنچہ در دنیاست و اگر دشوار نمیدانستم امت

على امتي لفرضتها عليهم وحدثنا ابو نضر عن والده باسناده

بر امت خود ہر آینہ واجب میگردانیدم بر ایشان و حدیث خواند ہر ما ابو نضر از پدر خود باسناد خود

عن ابي العالية قال حدثني ابو مسلم انه سأل اباذر رض اي صلوة

از ابی العالیہ گفت حدیث خواند بر من ابو مسلم کہ او سوال کرد اباذر را رض کہ کدام نماز

افضل فقال ابو ذر رض سألت عنها رسول الله صلى الله عليه فقال

بہترین نمازہا پس گفت ابو ذر رض سوال کردم از آن نماز از رسول الله ص پس فرمود

جوف الليل او قال نصف الليل وقليل فاعله وفي بعض الاخبار

در میانہ شب یا فرمود نیمہ شب و اندک مردم اند کنندہ او و در بعض احادیث است

سأله داود النبي صلى الله عليه ربه عز وجل وقال الهي اني احب ان

پرسید داود ع پروردگار خود را و گفت ایے من دوست میدارم کہ

اتعبدك فاي وقت افضل فاوحى الله تعالى اليه يا داود

عبادت کنم پس کدام وقت بہتر است پس وحی کرد خدا تعالی بسوے او کہ ای داود

لا تقم اول الليل ولا آخره فانه من قام اوله نام آخره ومن

بر مخیز اول شب و نہ آخر او پس بدرستی کہ کسیکہ بپا کند اول او خفتہ آید آخر او و کسیکہ

قام آخره لم يقم اوله ولكن توسط الليل حتى تخلوني واخلو

بپا کند آخر او نیست اول او و لیکن بپا کن میانہ شب تا خلوت کنی بسوی من و خلوت

بك وازفر ابن حواشحك وعن يحيى بن المختار عن الحسن انه قال

کنم و بردارم بسوی من حاجتہا را و مروست از یحیی بن مختار از حسن کہ گفت

ما عمل عبد عملا اثر لعبن ولا اخف لظهر ولا اطيب لنفس

نکرد بندہ عملی را کہ روشن کنندہ تر باشد چشم را و نہ خفیف تر باشد پشت را و نہ خوش تر باشد نفس را

من قيام في جوف ليل بدأ اولا نفاقا في مال وقد كان ابو

از قیام در میان شب کہ بپا کند اول در خرچ کردن مال در حق ابو دست ابو

الدرداء رض يقول يا ايها الناس اني لكم ناصح اني عليكم شفيق

ابو درداء رض میگفت ای مردم بدرستی من را نصیحت کننده ام بدرستی بر شما شفقت کننده

صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا في الدنيا لحر يوم

نماز گزارید در تاریکی شب از جهت وحشت تنهائی گور و روزه گیرید در دنیا از جهت گرمی

النشور وتصدقوا لمخافة يوم عسير يا ايها الناس اني لكم

رستخیز و صدقه کنید از جهت ترس روز سختی ای مردم من شما را

ناصح اني عليكم شفيق وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده

نصیحت کننده ام بر شما و شفقت کننده و حدیث خواند ما را بر من ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رض يقول

از یحیی بن ابی کثیر از ابی جعفر که او شنید ابو هریره را رض که میگفت

قال رسول الله صلى الله عليه اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تعالى الى

فرمود رسول الله ص وقتیکه میماند سیوم حصه شب فرود آید حق تعالی بسوی

السماء الدنيا فيقول من الذي يدعوني فاستجيب له من

آسمان دنیا ف پس میگوید کیست آنکه دعا میکند مرا پس قبول کنم او را کیست

الذي يستغفرني فاغفر له من الذي يسترزقني فارزقه

که آمرزش خواهد از من که بیامرزم او را کیست که طلب رزق کند از من که روزی دهم او را

من ذا الذي يستكشف الضر فاكشفه عنه حتى يطلع الفجر

کیست که طلب کند دور شدن رنج پس دور کنم از او تا آنکه بدمد صبح

وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابي هريرة رض قال

و حدیث خواند بر من ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی هریره رض گفت

ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء

رسول الله ص فرمود فرود می آید پروردگار ما هر شب بسوی آسمان

الدنيا ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له

دنیا سیوم حصه شب پس میگوید آیا هست کسیکه آمرزش خواهد پس بیامرزم

هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤله فمن ثم

آیا هست کسیکه دعا کند پس قبول کرده شود آیا هست کسیکه سوال کند پس داده شود سوال او

كانوا يستحبون الصلوة من اخر الليل وعن ابي امامة رض

بودند که مستحب میدانستند نماز را از آخر شب و مرویست از ابی امامه رض

قال قيل لرسول الله صلى الله عليه اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر

گفته شد رسول الله ص را کدام وقت شب شنوده تر است از دعا فرمود میان

وَادْبَارَ الصَّلَوٰتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ

واپس از نمازہائے فرض و مروی است از عبد اللہ بن عمر رضہ گفت

اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ خَيْرَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رسول اللہ ص فرمود بہترین روزہا روزہ داؤد ع ست

كَانَ يَصُوْمُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَخَيْرُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ

بود کہ روزہ میداشت نصف عمر را و بہترین نماز نماز داؤد ع ست

السَّلَامُ كَانَ يَرْقُدُ نِصْفَ لَيْلٍ وَيُصَلِّيْ اٰخِرَ اللَّيْلِ حَتّٰى اِذَا بَقِيَ

بود کہ خواب میکرد نصف شب و نماز میگزارد آخر شب تا آنکہ ہرگاہ باقی میماند

سُدُسُ اللَّيْلِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ششم حصہ شب و در لفظ دیگر ست از عبد اللہ بن عمر گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم اَحَبُّ الصَّلٰوةِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ع دوستترین نمازہا بسوے خدا سے تعالی نماز داود ع ست

كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُوْمُ وَيَرْقُدُ اٰخِرَهٗ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُلُثَ

بود کہ خواب میکرد حصہ شب بستر قیام میکرد و بعد خواب میکرد آخر شب بستر قیام میکرد و سیوم

اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهٖ وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض اِنِّيْ اَجْعَلُ اللَّيْلَ اَثْلَاثًا

شب بعد حصہ اول شب و گفت ابو ہریرہ رض کہ من میکردانم شب را سہ حصہ

ثُلُثًا اَنَامُ وَثُلُثًا اُصَلِّيْ وَثُلُثًا اَسْتَذْكِرُ فِيْهِ حَدِيْثَ رَسُوْلِ

یکی حصہ ع ست یکی حصہ نماز میگزارم و حصہ یاد میکنم و دران حدیث رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض فَضْلُ صَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلٰى صَلٰوةِ

اللہ را و گفت ابن مسعود رضہ برتری نماز شب بر نماز

النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلٰى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَالَ عُمَرُ

روز مانند برتری صدقہ پوشیدہ ست بر صدقہ ظاہر و گفت عمر

بْنُ الْعَاصِ رض رَكْعَةٌ بِاللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ بِالنَّهَارِ وَسَاَلَ رَسُوْلَ

بن عاص یک رکعت در شب بہتر ست از ده رکعت در روز و پرسید رسول اللہ

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيُّ اللَّيْلِ اَسْمَعُ فَقَالَ اِنَّ الْعَرْشَ

جبرئیل را ع کدام شب شنوا تر دعا را پس گفت کہ عرش

يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَاْبُ

در شب طمی آید از وقت سحر و ز سوے ع برشما باد قیام شب کہ آن طریقہ

الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ وَاِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَكْفِيْرٌ

نیکوکاران پیشینیان ست و قیام شب سبب قرب ست بسوے خدا و کفارہ ست

لِلسَّيِّئَاتِ وَمُنْهَاةٌ عَنِ الْاِثْمِ وَمَطْرُوْدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ

بدیها را و بازدارنده است از گناهان و دور کننده است درد را از تن

وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِیْ سُفْیَانَ

و حدیث خواند بر من ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعمش از ابی سفیان

عَنْ جَابِرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه اِنَّ فِی اللَّیْلِ سَاعَةً لَا

از جابر رض گفت فرمود رسول الله ص که در شب ساعتی ست که

یُوَافِقُهَا عَبْدٌ یَسْاَلُ اللّٰهَ تَعَالٰی فِیْهَا شَیْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِیَّاهُ وَ

موافقت نکند آن را بنده که خواهد از خدا یچیزی در آن چیزی که میدهد او را البته و

هِیَ فِیْ کُلِّ لَیْلَةٍ قَالُوْا وَهٰذَا عَامٌ مِثْلُ السَّاعَةِ فِیْ یَوْمِ الْجُمُعَةِ

آن در شب گفتند و این حکم عام ست مثل ساعت در روز جمعه

وَمِثْلُ لَیْلَةِ الْقَدْرِ فِی الْعَشْرِ الْاَخِیْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَیُقَالُ

و مثل شب قدر در دهه اخیره از ماه رمضان و گفته میشود

اِنَّ فِی اللَّیْلِ وَقْتًا لَا بُدَّ اَنْ یُّنَامَ فِیْهِ وَیَغْفُلَ کُلُّ ذِیْ عَیْنٍ

که در شب وقتی ست قرار نیست که در آن وقت خواب کند و غافل شود هر ذی چشم

اِلَّا الْحَیَّ الْقَیُّوْمَ الَّذِیْ لَا یَمُوْتُ فَلَعَلَّهَا هٰذِهِ السَّاعَةُ وَفِیْ

مگر زنده که قایم ست و نمی میرد پس شاید آن وقت ساعت اجابت این وقت باشد و در

حَدِیْثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رض عَلَیْكَ بِصَلٰوةِ اٰخِرِ اللَّیْلِ فَاِنَّهَا

حدیث عمرو بن عبسه رض بر تو باد بنماز آخر شب پس بدرستی آن

مَشْهُوْدَةٌ مَحْضُوْرَةٌ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّیْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ

شهادت داده شده ست و حاضر کرده شده ست حاضر میشوند او را فرشتگان شب و فرشتگان روز

فَصْلٌ وَاَمَّا صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه الْمَذْكُوْرَةُ فِی

و اما نماز رسول الله ص که مذکور ست در

الْمُتَّفَقِ عَلَیْهِ فَمَا رُوِیَ عَنْ اَبِیْ اِسْحٰقَ قَالَ اَتَیْتُ الْاَسْوَدَ بْنَ

متفق علیه پس چیزی که روایت کرده شده ست از ابی اسحق گفت آمدم اسود را

یَزِیْدَ وَكَانَ لِیْ اَخًا وَصَدِیْقًا فَقُلْتُ لَهٗ یَا اَبَا عَمْرٍو حَدِّثْنِیْ

و بود او مرا برادر و دوست پس گفتم مر او را ای ابا عمرو حدیث کن مرا

مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ رض عَنْ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه قَالَ فَقَالَتْ

آنچه حدیث خواند بر تو عایشه رض از نماز رسول الله ص گفت فرمود عایشه

رض كَانَ صلی اللّٰه علیه یَنَامُ فِیْ اَوَّلِ اللَّیْلِ وَیُحْیِیْ اٰخِرَهٗ ثُمَّ اِنْ كَانَتْ لَهٗ

بود رسول الله خواب میکرد در اول شب و زنده میداشت آخر او بستر اگر بود او را

حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم لم يمس ماء حتى ينام فإذا
حاجت بسوے اہل خود روان میکرد حاجت خود را پس نمیکرد دست را تا آنکہ خواب میکرد
سمع النداء الأول قالت وثب لا والله ما قالت قام فأفاض
بشنید آواز اول را نمود عایشہ بر جستن سوگند بخدا است کہ بگفت می ایستاد و میریخت
عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما يريد و
بر خود آب را سوگند بخدا است کہ گفت غسل میکرد و من میدانم کہ چہ خواہد و
إن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلى وعن كريب
اگر نبود جنب وضو میکرد وضوء خود برائے نماز پس نماز میکرد و مروی است از کریب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رض عنهما أنه بات ليلة
مولے یعنی غلام ابن عباس رض از ابن عباس رض کہ آنحضرت ص شب کرد یکشبی
عند ميمونة أم المؤمنين قالت فاضطجعت في عرض
نزد میمونہ ام المومنین فرمود میمونہ رض پس بخفتم در عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه في طولها وأهله فنام رسول
بالش و بخفت رسول اللہ ص در طول آن با اہل خود و خواب کرد رسول
الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
اللہ ص تا آنکہ نیم شد شب یا پیش از و اندکے یا پس از و
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن
اندکے بیدار شد رسول اللہ ص پس نشست پس میمالید خواب را از
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
روے خود بدست خود پس خواند دہ آیت آخرہ از سورہ ال
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
عمران پس بر خاست بسوے مشک کہ آویزان بود پس وضو کرد از آن پس نیکو کرد وضوء
ثم قام فصلى قال ابن عباس رض فقمت فصنعت مثل ما صنع
پس بر ایستاد و پس نماز کرد گفت ابن عباس پس ایستادم پس کردم مانند آنچہ کرد
رسول الله صلى الله عليه ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
رسول اللہ ص پس رفتم پس ایستادم در پہلوے او پس نہاد رسول
الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني اليمنى ففتلها فصلى
اللہ ص دست راست خود بر سر من پس گرفت گوش راست مرا پس تابید او را
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن أبي سلمة
دو رکعت سبک را ف پس بیرون آمد و گزارد نماز بامداد را و مروی است از ابی سلمہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ مَا كُنْتُ أَلْفَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنْ آخِرِ السَّحَرِ إِلَّا

از عائشہ رض فرمود نبود ام کہ دیدہ باشم نبی ص را از آخر سحر مگر آنکہ

وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي يَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ وَعَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رض

خواب کنندہ بود نزد من یعنی بعد نماز وتر و مروی است از مسروق از عائشہ رض

قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحِبُّهُ الدَّائِمَ مِنَ الْعَمَلِ فَقُلْتُ أَيَّ

فرمود عائشہ کہ نبی ص بود دوست کہ عمل ہمیشہ کنند پس گفتم کہ در کدام ساعت

اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ رض إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَعَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ

شب بود دوست کہ قیام نماید پس گفت عائشہ وقتیکہ میشنید آواز خروس را و مروی است از حسن رض

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَرْبَعًا صَلُّوا وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ

فرمود رسول اللہ ص نماز کنید از شب اگرچہ چہار رکعت باشد و نماز بگذارید در شب اگرچہ

مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةً بِاللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ

نیست ہیچ اہل خانہ کہ دانستہ شود ایشان را نماز شب یعنی ورد آنہا شدہ باشد مگر آنکہ ندا کند ایشان را

يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا لِصَلَاتِكُمْ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

ای اہل خانہ برخیزید از برای نماز خویش و مروی است از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مِثْلَ

ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص گوش نہ داشت خدا بہیچ چیزے مانند

مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ حُسْنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَعَنْ عُرْوَةَ

گوش داشتن او مر نبے را خوش آواز بہتر کہ سرود کردہ باشد بقرآن و مروی است از عروہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ

از عائشہ رض گفت کہ نبے ص شنید مردے را کہ میخواند سورتے را

مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ ذَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً

در شب پس فرمود ص رحمت کند خدا بنده او را بدرستیکہ یاد داد مرا چند این آیت

كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَمَّا صَلَاتُهُ صلى الله عليه وسلم

کہ بودہ ام ساقط کردہ بودم آنہا را از سورہ و اما نماز پیغمبر ص

فِي اللَّيْلِ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا

در شب پس چیزیست کہ خبر داد ما را بآن شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند برما

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

محمد بن احمد بن ابی الفوارس گفت حدیث خواند برما احمد بن یوسف گفت

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ

حدیث خواند برما احمد بن ابراہیم بن ملحان گفت حدیث خواند مارا ابو بکر گفت

قال حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن عراك عن عروة

حدیث خواند برما لیث از ابن ابی حبیب از عراک از عروه

قال ان عائشة رض اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

گفت عایشه رض خبر کرد او را که رسول الله ص بود که

يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة وركعتي الفجر وروي

نماز میکرد در شب سیزده رکعت و دو رکعت فجر و مروی است

انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل اثنتي عشرة ركعة ثم

که آنحضرت ص بود که نماز میکرد از شب دوازده رکعت پس

يوتر بواحدة وقيل عشر ركعات ثم يوتر بواحدة فصل

وتر میکرد از دیگر گفته شد ده رکعت پس وتر میکرد بیکرکعت فصل

اخر في صلاة الليل وقد ذكر الله تعالى القائمين بالليل

دیگر در نماز شب و البته یاد کرد خدای تعالی قیام کنندگان را در شب

في كتابه العزيز فقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما

در کتاب مجید خود پس فرمود عز و جل بودند اندکی از شب خواب

يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال جل وعلا تتجافى

میکردند و سحرها ایشان آمرزش میخواستند و گفت جل و علا که دور میباشد

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال

پهلوهای ایشان از خوابگاه عبادت میکنند پروردگار خود را از جهت خوف عذاب او و از جهت

تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر

جل و علا آیا کسیکه عبادت کننده است در ساعتهای شب در آن حال ساجد است و قایم میباشد

الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال تبارك وتعالى والذين

آخرت و امیدوار است رحمت پروردگار خود را و فرمود تبارک و تعالی و کسانیکه

يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال جل وعلا ومن الليل

شب میکنند برای پروردگار خود را در حالیکه ساجدند و قایمند و فرمود حق تعالی و از شب

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

پس بگزار تهجد را در آن شب در آنحالیکه این زیادتی از برای تست برای تو نزدیک است انکه برانگیزد ترا پروردگار تو

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم

و فرمود پیغمبر ص وقتیکه جمع کند خدا مردم خلق اولین و آخرین را در روز

القيمة نادى مناد ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن

قیامت ندا کند ندا کننده که برخیزند کسانیکه بوده اند دور میداشتند پهلوهای خود را از

ل
حدیث خواندن
حضرت
خوردن
تا صبح
۱۲ رکعت
۴ ۷
امیر قلب او دلت
۲
تجافی
فضل
۲
محمود
مقام
محمود
۲

الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا فَيَقُومُونَ وَهُمْ

خواب گاه تا عبادت میکنند و بپروردگار خود از جهت خوف عذاب و طمع ثواب پس برخیزند از

قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ

اندک اندکی بستر باز میگردند پس ندا میکند کسی را که برخیزند کسانیکه بوده اند که غافل نمیکرد ایشان را تجارت

وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي

و نه خرید و فروخت از ذکر خدا پس برخیزند و ایشان اندکی اند پس باز میگردند پس ندا میکند

لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

کسانی را که برخیزند کسانیکه بوده اند که ستایش میکردند خدا را در نعمت و بلا

فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يُحَاسَبُ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِهِمْ

پس برخیزند ایشان اندکی اند پس حساب کرده شوند همه مردم از پس ایشان

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صَوْمِ النَّهَارِ وَبِقَيْلُولَةٍ

و فرمود ص یاری خواهید بطعام سحر بر روزه روز و بقیلوله

النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ إِنَّ صَاحِبَ النَّوْمِ يُجَاءُ مُفْلِسًا وَمَا نَامَ أَحَدٌ

روز بر قیام شب که صاحب خواب می آید مفلس و خواب نکرده هیچ کسی

طُولَ لَيْلَةٍ إِلَّا بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دراز شب مگر بول کرد شیطان در گوش او و بود رسول الله ص

رُبَّمَا رَدَّدَ آيَةً حَتَّى يُصْبِحَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض نَامَ رَسُولُ اللَّهِ

بسا باشد میگرداند یک آیت تا آنکه صبح میکرد و فرمود عایشه رض خفت رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةً حَتَّى الْصَقَ جِلْدَهُ بِجِلْدِي ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ

ص شبی تا آنکه چسپید جلد او بجلد من پس گفت ای عایشه رض

أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَتَعَبَّدَ لِرَبِّي اللَّيْلَةَ قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ

آیا رخصت میدهی مرا که عبادت کنم پروردگار خود را امشب گفت عایشه رض سوگند بخدا دوست

قُرْبَكَ وَلَكِنِّي أُؤْثِرُ هَوَاكَ ثُمَّ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ

نزدیکی ترا ولیکن اختیار کردم آرزوی ترا پس برخاست ص که نماز گذارد قرآن را و

يَبْكِي حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ مَنْكِبَهُ ثُمَّ جَلَسَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

میگریست تا آنکه تر شد بآب دوش او پس نشست و میخواند تا آنکه تر شد بآب

جَنْبَيْهِ وَحَقْوَيْهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَبْكِي وَيَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

دو پهلوی او و دو حقو او پس پهلو خواب کرد و میگریست و میخواند تا آنکه تر شد بآب

مَا بَلَّ الْأَرْضَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ رض فَقَالَ بِأَبِي وَأُمِّي أَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكَ

آنچه متصل زمین بود پس آمد او را بلال رض پس گفت او را پدر و مادر من فدای تو باد آیا نیامرزید ترا

قَالَ صلی اللہ علیہ یَا بِلَالُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي

فرمود او ای بلال آیا نباشم بندہ شکر کنندہ کہ بدرستی کہ فرو فرستادہ شد بر من در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

این شب این آیت بدرستی در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا و اختلاف شب

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا

و روز ہر آینہ دلایل ست بر وحدانیت و اتصاف ذات حق سبحانہ بصفات کمال مر کسانے را کہ خداوند عقل

وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

و نشستہ و بر پہلوہائے خویش و فکر میکنند در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقَالَ

میگویند پروردگارا پیدا نکردہ ایں را بیہودہ پاکیست مر ترا پس نگاہدار ما را از عذاب آتش و فرمود

عَائِشَةُ رضہ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِّنْ

عائشہ رضہ ندیدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ را کہ نماز میکرد در چیزے از

صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتّٰى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ

نماز شب نشستہ تا آنکہ در آمد در سال یعنی پیر شد پس میگزارد و حال آنکہ او نشستہ

فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ

پس ہرگاہ باقی ماند بر او از سورہ سی آیت یا چہل آیت بایستاد

فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ صلی اللہ علیہ وَقَالَ يَعْمَرُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَبَّأَنَا بَابُ عَبْدِ اللّٰهِ

پس خواندے سورہ پس رکوع کردے گفت یعمر بن بشیر آنبا کرد ما را پدر عبد اللہ

بْنُ الْمُبَارَكِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَقْرَأُ

بن مبارک بعد نماز عشاے آخر پس دریافتم او را کہ نماز میکرد و میخواند

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ

سورۃ الانفطار تا آنکہ رسید باین آیت ای ہر کدام انسان چہ چیز فریفتہ دارد ترا

بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ وَقَفَ يُرَدِّدُهَا إِلَى أَنْ ذَهَبَ هَوِيٌّ مِّنَ اللَّيْلِ

بپروردگار کریم خود ایستاد و باز میگردانید این آیت را تا آنکہ گذشت زمانے از شب

فَرَجَعَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا رَأَى الْفَجْرَ قَدْ

پس باز آمد وقتیکہ طلوع کرد فجر و او باز میگردانید این آیت را پس ہرگاہ دید کہ فجر

طَلَعَ قَطَعَ ثُمَّ قَالَ حِلْمُكَ وَجَهْلِي حِلْمُكَ وَجَهْلِي فَانْصَرَفَ

طلوع کردہ ست قطع کرد یعنی گفت حلم تو و جہل من و در ساعت حلم تو و جہل من و در ساعت پس

وَتَرَكَتْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ آنْتَاءُ رَبِيعٍ الْمُؤْمِنِ تَصَرَّفَ

و گذاشتم او را و فرمود پیغمبر صلی اللہ علیہ زمستان ربیع مومن ست

فصامه وطال ليله فقامه وقال ابن مسعود رض ينبغي

پس روزه گیرد آنرا و دراز است شب او پس قیام کند دراو و گفت ابن مسعود رض سزاوار است

لقاري القرآن ان يعرف بليله اذا الناس ينامون وبنهاره

خواننده قرآنرا که بشناسد سبب خود را وقتیکه مردم خواب میکنند و روز خود را بداند

اذا الناس يفطرون وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه

وقتیکه مردم افطار میکنند و بشناسد گریه خود را وقتیکه مردم خنده میکنند و ورع خود را

اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه

وقتیکه مردم خلط میکنند و میان حلال و حرام و فروتنی خود را وقتی که مردم شاد میشوند و حزن

اذا الناس يفرحون وبصمته اذا الناس يخوضون فصل

وقتیکه مردم فرحت میکنند و خاموشی خود را وقتیکه مردم بیهوده گویند

في فضل الصلاة بين العشاءين حدثنا ابو نصر عن والده

در فضیلت نماز که میان دو عشاست حدیث خواند ما ابو نصر از پدر خود

قال ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء قال

گفت حدیث خواند ما ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس حافظ املا گفت

ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا

حدیث خواند ما بشر گفت حدیث خواند ما محمد بن سلیمان مصیصی گفت حدیث خواند ما

زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الله بن خثعم عن يحيى بن

زید بن حباب از عمر بن عبد الله بن خثعم از یحیی بن

ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

ابی کثیر از ابی سلمه از ابی هریره رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن

صلی الله علیه وسلم هر که گزارد شش رکعت بعد مغرب و کلام نکرد درمیان آنها

عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن

برابر شد آن شش رکعت بعبادت دوازده سال و در حدیث زید بن

الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل ليستحب ان يقرأ

حباب مرفوعست و کلام نکرد درمیان ایشان بکلام بد و گفته شد مستحب است که خواند

في الركعتين الاوليين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله

در دو رکعت اول سوره کافرون و سوره اخلاص

احد ليسرع بهما لانه قيل انهما ترفعان مع صلاة المغرب

گویا که میشتابد بانها زیرا که گفته شد که آن دو رکعت برداشته میشود همراه نماز مغرب

ثُمَّ يُصَلِّي بَاقِيَهَا وَيُطَوِّلُ فِيهَا إِنْ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بستر گذارد باقی را و دراز سے کند در آنها اگر خواهد و در حدیث ابن عباس رضی

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ

کہ گفت ہر کہ نماز گزارد چہار رکعت بعد مغرب پیش از

أَنْ يَتَكَلَّمَ أُحْدِثَ رُفِعَتْ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ

آنکہ سخن گوید بسی برداشتہ شود مر او را در علیین و باشد مانند کسیکہ دریافت شب

الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ

قدر را در مسجد اقصی و آن بہتر ست از قیام نصف شب

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود باسناد خود از طارق بن شہاب

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

از ابی بکر صدیق رض گفت شنیدم نبی ص را کہ میگفت

مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِهَا أَرْبَعًا كَانَ كَمَنْ حَجَّ بَعْدَ

ہر کہ گزارد مغرب را و گزارد پس از آن چہار رکعت باشد مانند کسی کہ حج کرد بعد

حَجَّةٍ قُلْتُ فَإِنْ صَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا قَالَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ

حجہ گفت پس اگر نماز گزارد بعد از آن شش رکعت فرمود آمرزیدہ شود مر او را گناہان

سَنَةً وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

سال و بروایت از سعید بن جبیر از ثوبان رض گفت فرمود رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ

ص ہر کہ در گوشہ داشت نفس خود را مابین مغرب و عشا در مسجد

جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ

بجماعت کلام نکرد مگر بنماز یا قرآن باشد حق بر خدا تعالی کہ

يَبْنِيَ لَهُ تِسْعِينَ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مِائَةُ عَامٍ وَ

بنا کند مر او را نود کوشک در بہشت مسافت ہر کوشک راہ صد سال باشد و

يَغْرِسَ لَهُ بَيْنَهُمَا غِرَاسًا لَوْ طَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ وَحَدَّثَنَا

نشاندہ شود او را درمیان کوشک باغ اگر طواف کند او را اہل دنیا ہر آینہ تنگنجا نند ایشان را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ہشام بن عروہ از عائشہ رض

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ

گفت فرمود رسول اللہ ص نیست ہیچ نماز دوست تر بسوی خدا تعالی از

صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ بِهَا يَفْتَتِحُ الْعَبْدُ لَيْلَهُ وَيَخْتِمُ بِهَا نَهَارَهُ وَلَمْ

نماز مغرب که بآن شروع کند بنده شب خودرا وختم میکند بآن روز خودرا و کم

يُحْطَ عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا عَنْ مُقِيمٍ مَنْ صَلَّاهَا وَصَلَّى بَعْدَهَا

کرده نمیشود از مسافر و نه از مقیم هر که گزارد آنرا و گزارد پس از آنها

أَرْبَعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ جَلِيسًا بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرَيْنِ مُكَلَّلَيْنِ

چهار رکعت بغیر از آنکه کلام کند نشسته بنا میکند خدایتعالی مر اورا دو کوشک مکلل باشد

بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْجِنَانِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا

بدر و یاقوت درمیان اینها است از درجات چیزی که نمیداند اورا مگر

اللّٰهُ تَعَالٰى وَإِنْ صَلَّاهَا وَصَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

خدای تعالی و اگر گزارد مغرب را و گزارد پس از آن شش رکعت بغیر آنکه کلام کند

جَلِيسًا غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض يُصَلِّي بَيْنَ

نشسته آمرزیده شود مر اورا چهل سال گناهان و بود ابو هریره رض که میگزارد مابین

الْعِشَاءَيْنِ تِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مغرب و عشا دوازده رکعت و مرویست از هشام بن عروه از

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى

پدر او از عایشه رض گفت گفت رسول الله ص هر که گزارد

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي

میان مغرب و عشا بیست رکعت بنا کند خدایتعالی اورا خانه در

الْجَنَّةِ وَرُوِيَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رض كَانَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ

بهشت و مرویست که انس بن مالک رض بود که میگزارد درمیان مغرب

وَالْعِشَاءِ وَيَقُولُ هِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ

و عشا و میگفت این ست ناشئة اللیل که در سوره مزمل حق تعالی فرموده و مرویست از عبد

الْأَسْوَدِ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ قَالَ مَا أَتَيْتُ سَاعَةً عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ

الاسود از عم او که گفت نیامدم ساعتی عبد الله بن مسعود را

رض إِلَّا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَكَانَ يَقُولُ

رض مگر که دریافتم او را که میکرد مابین مغرب و عشا و میگفت

هِيَ سَاعَةُ غَفْلَةٍ وَقِيلَ فِيهَا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

این ساعت غفلت ست و گفته شد در آن ساعت فرود آمد این آیت که پهلوهای آن بالا نمیرسد

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَوْفَى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ

و مرویست از عبد الله بن اوفی رض از نبی ص که فرمود هر که خواند

بعد المغرب الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك

بعد مغرب سورهٔ سجده و سورهٔ الملک

جاء يوم القيمة وجهه مثل القمر ليلة البدر وقدامه

آید روز قیامت در حالیکه روی او باشد مانند ماه شب چهاردهم و تحقیق او آورد

حق تلك الليلة وهذه الركعات التي وردت بها الاخبار

حق این شب و این رکعتهائے کہ وارد شدہ اند آن حدیث را

يحتمل ان تكون منفردة عن الركعتين السنة ويحتمل ان

احتمال دارد کہ باشد منفرد از دو رکعت سنت و احتمال دارد کہ

تكون معها فصل واما الركعات قبل صلوة المغرب

باشد مع سنت و اما رکعتهائے پیش از نماز مغرب

فقد سئل احمد بن حنبل رض فقال اما انا فلا افعلها وان

پس تحقیق سوال کردہ شد احمد حنبل رض پس گفت اما من پس نمیکنم آنرا و اگر

فعل رجل لم يكن به باس وسئل ابن عمر رض عن صلوتهما فقال

کرد مردے باکے ندارد و پرسیدہ شد ابن عمر رض از گزاردن آنہا پس گفت

ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ولم ينهه

ندیدم من کسے را بر زمان رسول اللہ ﷺ کہ گزاردہ باشد آنہا را و منع نکردہ

بن عمر عنهما وروي عن انس مالك رض قال كنا نصلي على

ابن عمر از آنہا و روایت است از انس بن مالک رض گفت بودیم ما میگزاردیم بر

عهد رسول الله صلى الله عليه بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب

زمان رسول اللہ ﷺ بعد غروب آفتاب پیش از نماز مغرب

ركعتين فقلت له هل كان رسول الله صلى الله عليه صلاهما

دو رکعت پس گفتم مر او را آیا بود رسول اللہ ﷺ کہ میگزارد آنہا را

فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه يرانا نصليها فلا يامرنا ولا

پس گفت تحقیق بود رسول اللہ ﷺ کہ میدید ما را کہ میگزاریم پس نمی فرمود

لانها قال ابراهيم النخعي فلكان بالكوفة خيار اصحاب

زیرا آنرا گفت ابراہیم نخعی پس تحقیق بود در کوفہ بہترین اصحاب

رسول الله صلى الله عليه علي ابن ابي طالب وابن مسعود وحذيفة

رسول اللہ ﷺ علی ابن ابی طالب و ابن مسعود و حذیفہ

بن اليمان وعمار بن ياسر وابو مسعود الانصاري وغيرهم

بن یمان و عمار بن یاسر و ابو مسعود انصاری و غیرہم

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَمَا

پس ندیدم هیچکے را از ایشان که نماز میکرد پیش از مغرب و نه

صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ

گزارد این دو رکعت را ابوبکر و نه عمر و نه عثمان رضی

فَصْلٌ أَخَّرَنِي فِي ذِكْرِ مَا وَرَدَ فِي فِعْلِهِ بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ وَتَدْوِينِهِ

دیگر در ذکر آنچه وارد شده ست در کردن او در میان دو عشا و دیدن

فَاعِلُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَرَكَةَ فِعْلِهِ ذٰلِكَ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ

کننده آن مثل بے را او برکت آن فعل در خواب و غیر این از

الثَّوَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِبِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ

ثواب مروی ست از عبد الرحمن بن حبیب حارثی بصری از سعید

بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ كُرْزِ بْنِ دُبْرَةَ الْحَارِبِيِّ وَكَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ

بن سعد از ابی طیبه کرز ابن دبره حارثی و بوده ست آن کرز از ابدال

قَالَ أَتَانِي أَخٌ لِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً وَقَالَ لِي

گفت آمد مرا برادر من از اهل شام پس هدیه آورد برای من و گفت مرا

اِقْبَلْ مِنِّي هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ يَا كُرْزُ فَإِنَّهَا نِعْمَ الْهَدِيَّةُ قَالَ فَقُلْتُ يَا

قبول کن از من این هدیه اے کرز پس این بهترین هدیه هاست گفت راوی پس گفتم

أَخِي وَمَنْ أَهْدَى لَكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ أَعْطَانِيهَا إِبْرَاهِيمُ

برادر کدام کس این هدیه فرستاد ترا گفت داد آن هدیه مرا ابراهیم

التَّيْمِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ سَأَلْتَ إِبْرَاهِيمَ مَنْ أَعْطَاهُ

تیمی رحم کرد خدا گفت پس گفتم آیا پرسیدی از ابراهیم کدام کس داد او را

هٰذِهِ الْعَطِيَّةَ قَالَ بَلَى قَالَ لِي كُنْتُ جَالِسًا فِي قُبَالَةِ الْكَعْبَةِ

این عطیه گفت آرے گفت مرا که بودم نشسته در پیش کعبه

وَأَنَا فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَ

و من در تهلیل و تسبیح و تحمید بودم پس آمد مرا مردے پس سلام کرد

جَلَسَ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ فِي زَمَانِي أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ

نشست بر طرف راست من پس ندیدم در زمانه خود نیکو روی تر از و و نه نیکو بوی تر

مِنْهُ نَبَاوًا وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحًا وَلَا أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ فَقُلْتُ

تر از و و نه خوشبو تر از و و نه زیاده تر از روی سپیدے از و پس گفتم

يَا عَبْدَ اللّٰهِ مَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الْخَضِرُ

اے بنده خدا کیستے تو و از کجا آمدے پس گفت من خضرم

جِئْتُ لِلسَّلَامِ عَلَيْكَ وَحُبًّا لَكَ فِي اللّٰهِ وَعِنْدِي هَدِيَّةٌ أُرِيدُ

آمده ام برائے سلام تو و دوستے تو و نزد من ہدیہ ایست میخواہم

أَنْ أُهْدِيَهَا إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَعْلِمْنِي هَدِيَّتَكَ هٰذِهِ مَا

کہ بدہم آن ہدیہ ترا پس گفتم مراورا پس بیاموز مرا ہدیہ خود را این چہ

هِيَ فَقَالَ الْخَضِرُ عم تُقْرَءُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَبْسُطَ عَلَى

چیز ست پس گفت خضر ہم بخوانے پیش از انکہ برآید آفتاب و بین از گشادہ شدن بر

الْأَرْضِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ سُوْرَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ

زمین تو و پیش از فرو رفتن سورہ الحمد ہفت مرتبہ و قل اعوذ

بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

برب الناس ہفت بار و قل اعوذ برب الفلق ہفت بار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

قل ہو اللہ احد ہفت بار و قل یا ایہا الکافرون ہفت مرتبہ و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ

آیۃ الکرسی ہفت مرتبہ و بگوئے سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ

إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبْعَ مَرَّاتٍ

و اللہ اکبر ہفت مرتبہ و درود فرستد بر نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہفت مرتبہ

وَتَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَبْعَ

و آمرزش خواہد از بہر نفس خود و والدین خود و از بہر مومنان و مومنات ہفت

مَرَّاتٍ وَعَقِيْبَ الْاِسْتِغْفَارِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا

بار و پس از استغفار بگوئے تو اے بار خدا یا پروردگار من بمن و بایشان فیما تعلم و در حال

وَآجِلًا فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ

و استقبال در دین و دنیا و آخرت آنچہ تو لائق آنے و نکن

بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَءُ

با ما ای مولا ما آنچہ ما لائق او ہستیم کہ تو آمرزندہ بردبار بسیار بخشندہ کریم

وْفٌ رَحِيْمٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَانْظُرْ أَنْ لَا تَدَعَ ذٰلِكَ غُدْوَةً فِي

بسیار مہربان رحمت کنندہ ہفت بار و بہ بین کہ نگذاری ایں مجموعات را در روز

عَشِيَّةٍ فَإِنَّ الَّذِي أَعْطَانِيْهَا قَالَ لِي فِيْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي

شب پس بدرستی کہ آنکہ داد مرا گفت مرا در آن یک بار در

ذٰلِكَ لَهُ فَقُلْتُ أَحْيَانًا نَعْرِفُنِي مَنْ أَعْطَاكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ

آن لہ پس گفتم گاہ گاہ بشناسانے مرا کہ بدانم کہ کہ داد ترا این ہدیہ گفت

اعطانيها محمد صلى الله عليه قال فقلت للخضر عم علمني شيئا ان

دادمرا این چیز را محمد ﷺ گفت پس گفتم مر خضر را بیاموز مرا چیزے را که

انا قلته رايت النبي صلى الله عليه في منامي فاسأله اهو اعطاك

اگر گفتیم آنرا دیدم پیغمبر را ﷺ در خواب خود پس سوال کردم آیا او داد ترا

هذه العطية فقال لي امتهم انت لي قلت لا والله ولكني

این عطیه پس گفت مرا آیا تست در حالیکه نشنیده تو بر من گفته سوگند بخدا ولیکن

احب ان اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه فقال لي ان كنت

دوست میدارم که بشنوم این را از رسول الله ﷺ پس گفت مرا اگر بوده تو

تريد ان ترى النبي صلى الله عليه في منامك فاعلم انك اذا صليت العشاء

میخواهی که ببینی پیغمبر را ﷺ در خواب خود پس بدان که تو هرگاه گذاردی عشا را

تقوم تصلي الى العشاء الاخرة من غير ان تكلم احدا من الادميين

بایستی و نماز کنی تا وقت عشاء آخرت بیکی سوے از آدمیان

واقبل على صلاتك التي انت فيها وسلم في كل ركعتين و

روی خود در نماز که تو در آن هستی و سلام ده هر دو رکعت و

اقرء في كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات

بخوان در هر رکعت سوره الحمد یکبار و سوره اخلاص هفت بار

ثم تصلي صلاة العتمة في جماعة ولا تكلم من احدا حتى تاتي

پس بگذار نماز عشا را بجماعت و کلام مکن هیچ یکرا تا آنکه در آیی

منزلك وتصلي الوتر وتصلي عند نومك ركعتين تقرء

منزل خود و بگذاری وتر را و بگذاری وقت خفتن خود دو رکعت که بخوانی

في كل ركعة سورة الحمد وقل هو الله احد سبع مرات ثم اسجد

در هر رکعت سوره الحمد و سوره اخلاص هفت بار پس سجده کن

بعد الصلوة واستغفر الله تعالى في سجودك سبع مرات و

بعد نماز و استغفار کن خدا تعالی را در سجده خود هفت بار و

قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

بگو سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا

قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود و

قوة الا بالله العلي العظيم هفت بار پس بردار سر خود را از سجده و

استو جالسا فارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و

نشین برابر و سوار پس بردار هر دو دست خود را و بگو یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و

الأكرام يا اله الاولين والآخرين ويا رحمن الدنيا والآخرة

الاکرام یا اله الاولین والآخرین ویا رحمن الدنیا والآخرة

وترحيمهما يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله لشم قم

وترحیمهما یا رب یا رب یا رب یا الله یا الله یا الله پس بخیز

فادع بمثل ما دعوت في قيامك ثم اسجد وادع في سجودك

و دعا کن مانند آنچه دعا کردی در قیام خود پس بسجده کن و دعا کن در سجده خود

مثل ما دعوت ثم ارفع راسك ولم حيث شئت مستقبل

مانند آنچه دعا کردی پس بردار سر خود را و بجنب هر کجا که خواهی مستقبل

القبلة وانت تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وادم ذلك حتى تغلبك

قبله و حال آنکه درود گوئی بر پیغمبر صلعم و همیشه باش بر این تا آنکه غلبه کند ترا

النوم فقلت احب ان تعلمني ممن سمعت منه هذا الدعاء

خواب پس گفتم دوست میدارم ایکه بیاموزی مرا از آنکس شنیدی از او این دعا را

فقال امتهم انت لي فقلت والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق

پس گفت آیا همت آنرا میکنی مرا پس گفتم مرا و او سوگند بخدا ایکه فرستاد محمد صلعم را بر حق

نبيا ما انا بمنهم لك فقال عليه السلام اني حضرت محمدا

از روی نبوت من متهم میکنم ترا پس گفت خضر ع من حاضر شدم محمد صلعم را

صلى الله عليه وآله حيث علم هذا الدعاء واوصى اليه به وكنت عنده

هرگاه که تعلیم داده شد این دعا را و وصی کرده شد بسوی او با این دعا و بود من نزد

فتعلمته ممن علمه اياه قال ابراهيم فقلت له اخبرني بثوابه

پس آموختم این را از کسیکه آموخت او را آن دعا گفت ابراهیم پس گفتم مرا و را خبر ده مرا از ثواب

هذا الدعاء فقال لي الخضر عليه السلام اذا لقيت محمدا صلى الله عليه

این دعا پس گفت مرا خضر ع هرگاه ملاقات کنی پیغمبر را صلعم

فاسئله عن ثوابه قال ابراهيم ففعلت ما قال لي الخضر عليه

پس بپرس از او ثواب او گفت ابراهیم پس کردم چیزیکه گفت مرا خضر ع

السلام ولم ازل اصلي على النبي صلى الله عليه وآله وانا في قراءتي فذهبت

و همیشه درود میگفتم بر پیغمبر صلعم و من بر قرائت بودم پس رفت

عني النوم من شدة الفرح بما علمني الخضر عليه السلام و

از من خواب از شدت فرح بآنچه آموخت مرا خضر ع و

بما رجوته من لقاء النبي صلى الله عليه وآله واصبحت على تلك الحال

بآن چیز که امید داشته بودم از ملاقات نبی صلعم و صبح کردم بر این حال

إِلَى أَنْ صَلَّيْتُ الْفَجْرَ وَجَلَسْتُ فِي مِحْرَابِي إِلَى أَنِ ارْتَفَعَ

تا آنکه گذاردم نماز صبح را و نشستم در محراب خود تا آنکه بلند شد

النَّهَارُ فَصَلَّيْتُ الضُّحَى وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي إِنْ عِشْتُ

روز پس گذاردم نماز ضحی را و من سخن میکردم با خود اگر زنده مانم

اللَّيْلَةَ فَعَلْتُ هٰذَا كَمَا فَعَلْتُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ فَغَلَبَنِي

امشب پس میکنم این کار را چنانچه کرده بودم در شب گذشته پس غلبه کرد مرا

النَّوْمُ فَجَاءَنِي الْمَلَكَةُ فَحَمَلُونِي فَأَدْخَلُونِي الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ

خواب پس آمدند مرا فرشتگان پس برداشتند مرا و درآوردند در بهشت پس دیدم

قُصُورًا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَقُصُورًا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ

کوشکها از یاقوت سرخ و کوشکها از زمرد سبز

وَقُصُورًا مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ وَرَأَيْتُ أَنْهَارًا مِنْ عَسَلٍ وَلَبَنٍ

و کوشکها از مروارید سفید و دیدم جویها از شهد و شیر

وَخَمْرٍ وَرَأَيْتُ فِي قَصْرٍ مِنْهَا جَارِيَةً أَشْرَفَتْ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ

و شراب و دیدم در کوشکی از آن کنیزکی را که نظر کرد بر من پس دیدم

صُورَةَ وَجْهِهَا أَشَدَّ مِنْ تَوَرُّدِ الشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ وَإِذَا لَهَا

بصورت روی او سخت تر است از رنگ آفتاب چاشتگاه و ناگاه او را

ذُؤَابَةٌ قَدْ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَسَأَلْتُ

موئی است که افتاده است بر زمین از بالای کوشک پس پرسیدم

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ أَدْخَلُونِي لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ وَلِمَنْ هٰذِهِ

ملائکه را که درآورده بودند مرا کراست این کوشک و کراست این

الْجَارِيَةُ فَقَالُوا لِلَّذِي يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِكَ فَلَمْ يَخْرُجُونِي مِنْ

خدمتگار پس گفتند از برای کسیکه عمل کند مانند عمل تو پس بیرون نکردند مرا از

تِلْكَ الْجِنَانِ حَتَّى أَطْعَمُونِي مِنْ ثَمَرِهَا وَسَقَوْنِي مِنْ ذٰلِكَ

این باغها تا آنکه خوراندند مرا از میوهای آن و نوشانیدند از این

الشَّرَابِ ثُمَّ أَخْرَجُونِي وَرَدُّونِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ

شراب پس بیرون آوردند مرا و واپس کردند مرا بجائی که

فِيهِ فَأَتَانِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَسَبْعُونَ

بودم در آن پس آمد مرا رسول الله و با او هفتاد پیغمبر و هفتاد

صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ صَفٍّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَسَلَّمَ

صف از فرشتگان هر صف مقدار مسافت که درمیان مشرق و مغرب است

عَلَيَّ وَأَخَذَ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْخَضِرَ

بر من و گرفت دست مرا پس گفتم یا رسول اللہ ﷺ خضر ؑ

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

خبر داد مرا کہ او شنیدہ ست از تو این حدیث را پس فرمود نبی ﷺ

صَدَقَ الْخَضِرُ وَكُلَّمَا يُحَدِّثُ بِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَهُوَ عَالِمُ أَهْلِ الْأَرْضِ

راست گفت خضر ؑ ہر چہ بگوید حکایت کرد او را پس آن راست ست و آن دانا ست اہل زمین ست

وَهُوَ رَئِيسُ الْأَبْدَالِ وَهُوَ مِنْ جُنُودِ اللهِ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا

و او سرور ابدال ست و آن ابدال از لشکر خدا اند ست در زمین پس گفتم یا

رَسُولَ اللهِ مَا لِمَنْ يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ مِنَ الثَّوَابِ سِوَى مَا رَأَيْتَ فَقَالَ

رسول اللہ مر کسی را کہ بکند این عمل از ثواب سوائے آنچہ کہ دیدم پس فرمود

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِي وَأَيُّ ثَوَابٍ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ

مرا کدام ثواب بہتر ازین ست کہ دیدے

وَأُعْطِيتَ لَقَدْ رَأَيْتَ مَوْضِعَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَكَلْتَ مِنْ

و داده شدے تو ہر آئینہ دیدے جائے خود را از بہشت و خوردے از

ثِمَارِهَا وَشَرِبْتَ مِنْ شَرَابِهَا وَرَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ

میوہائے او و نوشیدے از شرابہائے او و دیدے فرشتگان را و انبیا را

مَعِي وَرَأَيْتَ الْحُورَ الْعِينَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ

با من و دیدے حور عین را پس گفتم یا رسول اللہ پس کیکس بکند مانند

مَا عَمِلْتَ وَلَمْ يَرَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ فِي مَنَامِي هَلْ يُعْطَى شَيْئًا

آنچہ کردی من و نہ دید مثل آنچہ دیدم در خواب خود آیا داده میشود چیزے

مِمَّا أُعْطِيتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

از آنچہ داده شدہ من پس فرمود نبی ﷺ سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا بے برحق

إِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ جَمِيعُ الْكَبَائِرِ الَّتِي عَمِلَهَا وَيَرْفَعُ اللهُ عَنْهُ غَضَبَهُ

کہ او آمرزیدہ شود مر او را جمیع گناہان کبیرہ کہ کرده آنہا را و برسیدار و خدا ازو خشم

وَمَقْتَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ لَيُعْطَى الْعَامِلُ هَذَا

و سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا بے برحق کہ داده میشود عامل این عمل

وَإِنْ لَمْ يَرَ الْجَنَّةَ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ وَإِنَّ مُنَادِيًا

و اگرچہ نہ دید بہشت را در خواب خود مانند آنچہ داده شدی تو و بدرستی منادے

يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِعَامِلِهِ وَلِجَمِيعِ أُمَّتِهِ

ندا میکند از آسمان کہ بدرستی خدائے تعالیٰ آمرزید عامل را و ہمہ امت بسبب او

صلی اللہ علیہ من المؤمنین والمؤمنات من المشرق الی المغرب و

از مردان مومن و زنان مومنہ از مشرق تا مغرب و

یؤمر صاحب الشمال ان لا یکتب علی احد منہم شیئا من السیات

امر کردہ فرشتہ جانب چپ کہ نہ نویسد بر ہیچ یکے از ایشان چیزے از بدے

الی السنۃ المقبلۃ قال فقلت لہ بابی انت وامی یا رسول اللہ

تا سال آیندہ گفت پس گفتم مر او را فدا پدر و مادر من یا رسول اللہ

بالذی اراني في جمالك واراني في الجنۃ آلہ ھذہ الثواب قال

سوگند بحدا یکہ تو کہ نمود مرا جمال تو و نمود مرا بہشت آیا مر آن عامل را ہست این ثواب گفت

صلی اللہ علیہ نعم یعطی ذلک جمیعا فقلت یا رسول اللہ انہ لینبغي

آرے دادہ میشود این ہمہ پس گفتم یا رسول اللہ مر سزا وار است

لجمیع المؤمنین والمؤمنات ان یتعلموا ھذا ویعلموہ لما فیہ

مر ہمہ مومنین و مومنات را کہ بیاموزند این را و بیاموزانند این را بسبب آنچہ در آن

من الثواب والفضل فقال النبي صلی اللہ علیہ وآلہ والذي بعثني بالحق

از ثواب و فضل پس فرمود نبی ﷺ سوگند بحدا ے کہ فرستاد مرا بہ برحق

نبیا بما یعمل ھذا الا من خلقہ اللہ سعیدا ولا یترکہ الا من

پیغمبر بآنچہ عمل کند این را مگر کسیکہ پیدا کرد او را خدا نیکبخت سعید و نمیگذارد این را مگر کسیکہ

خلقہ اللہ شقیا فقلت یا رسول اللہ فھل یعطی عامل ھذا شیئا

آفرید او را خدا بدبخت پس گفتم یا رسول اللہ پس آیا داده میشود عامل این چیزے

غیر ھذا فقال النبي صلی اللہ علیہ وآلہ والذي بعثني بالحق نبیا ان

غیر این پس فرمود نبی ﷺ سوگند بحدا ے کہ فرستاد مرا بہ برحق

من عمل ھذا العمل لیلۃ واحدۃ کتبت لہ بکل قطرۃ نزلت

کہ بکند این عمل را یک شب نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر قطرہ کہ فرود آید

من السماء منذ خلق اللہ الدنیا الی یوم ینفخ في الصور حسنات

از آسمان از زمان کہ آفرید خدا ے دنیا را تا روز کہ دمیدہ شود در صور نیکیہا

ومحي عنہ بعدد کل حبۃ نبتت من الارض سیئات لہ ولمن

و محو کردہ میشود از و بعدد ہر دانہ کہ بروید از زمین بدیہا مر او را و مر کسے را کہ

عمل بہ من المؤمنین والمؤمنات من الاولین والآخرین وعن

عمل کرد بآن از مردان مسلمان و زنان مسلمان را از اولین و آخرین و مروایت است از

الاعرج عن ابي ھریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ من صلی

اعرج از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گذارد

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ

شب جمعه دو رکعت که بخواند در هر رکعت سوره فاتحه و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَخَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَيَقُولُ

آیه الکرسی یکبار و پانزده بار سوره اخلاص و بگوید

فِي آخِرِ صَلَاتِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ

در آخر نماز خود هزار بار این درود را یکبار بفرست بر محمد پیغمبر امی و آل او

يَرَانِي فِي الْمَنَامِ وَلَا يَمُوتُ لَهُ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى إِلَّا وَقَدْ رَآنِي وَ

بیند مرا در خواب و تمام نشود او را جمعه دیگر مگر آنکه بیند مرا و

مَنْ رَآنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

هر که دید مرا پس مر او راست بهشت و آمرزیده شود او را آنچه پیش گذشت از گناهان او و آنچه پس

ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

ذکر کردن او را در حدیث در ذکر نماز بعد نماز خفتن

الْآخِرَةِ مِنْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

دیگر از انجمله است چیزی که حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ

عبد الله بن عباس رض که گفت هر که گذارد چهار رکعت بعد عشاء دیگر

كَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَذٰلِكَ عَنْ

باشد مانند کسیکه دریافت شب قدر را در مسجد حرام و همچنین مرویست از

كَعْبِ بْنِ الْأَحْبَارِ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

کعب بن احبار هر که گذارد بعد از عشاء دوم چهار رکعت

بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقِيلَ

بقرائت نیکو باشد مر او را از اجر مانند شب قدر و گفته شده است

يَعْنِي كَأَنَّمَا صَلَّاهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

یعنی گویا نماز کرده است آنرا در شب قدر و خبر کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

پدر خود باسناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر که گذارد دو رکعت بعد عشاء

الْآخِرَةِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ مَرَّةً قُلْ

یکبار که بخواند در رکعت سوره فاتحه و ده بار سوره اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَتَرَاءَاهُمَا اَهْلُ الْجَنَّةِ

بنا کند خدا یتعالی او را دو شک در بهشت که بینند آنها را اهل بهشت

فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِتْرُ فَالْاَفْضَلُ اٰخِرُ اللَّيْلِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ

و اما وتر پس بهتر است که آخر شب گذارد و از جهت آنچه پیش گذشت

فَضْلِ قِيَامِ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَمَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بهتر بودن قیام آخر شب و آنچه مروی است از نافع از ابن عمر رضی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَالَ

از نبی صلعم فرمود که مردی سوال کرد آنحضرت را از قیام شب پس فرمود

مَثْنٰى مَثْنٰى فَاِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً تُوتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا

دو دو رکعت پس هرگاه که ترسی از برآمدن صبح پس یکی کن که طاق گرداند این یک رکعت

وَكَانَ عُمَرُ الْفَارُوقُ رض يُوتِرُ فِي اٰخِرِ اللَّيْلِ وَاَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

و بوده است عمر فاروق رضی وتر میگذارد در آخر شب و ابو بکر رضی

رض يُوتِرُ فِي اَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَاَلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِاَبِي بَكْرٍ

وتر میگذارد در اول شب پس پرسید هر دو را پیغمبر صلعم پس گفت ابو بکر را

رض مَتٰى تُوتِرُ فَقَالَ اَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ اَنْ تَنَامَ وَقَالَ لِعُمَرَ رض مَتٰى

رضی کدام وقت وتر میگذاری پس گفت پیش از خفتن و گفت عمر را رضی کدام وقت

تُوتِرُ فَقَالَ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِي بَكْرٍ رض حَذِرٌ رَهِنٌ

وتر میگذاری پس گفت آخر شب پس فرمود صلعم ابو بکر ترسنده ست این مرد

وَقَالَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ قَوِيٌّ هٰذَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ

و فرمود در شان عمر رضی که قوی و توانا ست این مرد و بر نفس خود مروی ست از عمر رضی که

قَالَ اِنَّ الْاَكْيَاسَ يُوتِرُونَ اَوَّلَ اللَّيْلِ وَاِنَّ الْاَقْوِيَاءَ يُوتِرُونَ

گفت زیرکان وتر میگذارند در اول شب و توانایان بر نفس خود میگذارند

اٰخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ اَفْضَلُ وَقِيلَ بَلْ اَوَّلُ اللَّيْلِ اَفْضَلُ لِفِعْلِ اَبِي بَكْرٍ

آخر شب و آن بهتر ست و گفته شده ست بلکه اول شب بهتر ست از جهت کرد ابو بکر

رض وَمَا رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رض اَنَّهُ قَالَ اَمَّا اَنَا فَاُوتِرُ اَوَّلَ اللَّيْلِ

رضی و آنچه مروی ست از عثمان رضی که گفت اما من پس وتر میگذارم در اول شب

فَاِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَةً شَفَعْتُ بِهَا وِتْرِي ثُمَّ

پس هرگاه بیدار شدم میگذارم رکعت را که جفت میکند با طاق خود را پس

اُشَبِّهُهَا اِلَّا بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الْاِبِلِ ضَمَمْتُهَا اِلٰى اَخَوَاتِهَا ثُمَّ

تشبیه نمیکنم او را مگر بشتر تنها که جمع میکنم او را با برادران او پس بستر

أَوْتَرْتُ فِي آخِرِ صَلَاتِي وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ رض مِنْ فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ

وتر گذارم در آخر نماز خود و مشهور از فعل او رض این ست که بود

يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَهِيَ وِتْرُهُ

زنده میداشت همه شب در یک رکعت که ختم میکرد در آن قرآن را و این وتر او بود

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و روایت از ابو هریره رض گفت وصیت کرد مرا خلیل من ابو القاسم

ثَلَاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ

سه چیز وتر پیش از خواب و روزه سه روز از هر ماه و

رَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَا سِيَّمَا فِي حَقِّ مَنْ يَخَافُ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ إِلَّا

دو رکعت نماز چاشت خصوصا در حق کسیکه بترسد از آنکه بیدار نشود مگر

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ الْأَوْلَى أَنْ يُنَامَ عَلَى وِتْرٍ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ

بعد برآمدن فجر پس در سنتی اولی است که خواب کند بر اداء وتر خود و تحقیق که

الْوِتْرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّيْتَ

وتر بر سه گونه ست اگر خواهی گذار از اول شب پس نماز بگذار

رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ

دو دو رکعت و اگر خواهی وتر گذار به یک رکعت پس هرگاه بیدار شوی

شَفَعْتَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ أَوْتَرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَإِنْ شِئْتَ

جفت کن به سوی او رکعت دیگر پس وتر گذار از آخر شب اگر خواهی

آخَرْتَ الْوِتْرَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِكَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مؤخر کنی وتر را تا آنکه باشد آخر نماز تو و مروی ست از جابر بن عبد الله

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ

از نبی صلعم که فرمود هر که بترسد از آنکه بیدار نشود از آخر

اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ مِنْ

شب پس باید که وتر گذارد اول شب پس بخوابد و هر که امیدوار باشد که قیام کند از

آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِيَامَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ

آخر شب پس باید که وتر گذارد آخر شب را زیرا که قیام آخر شب محضور ست و این افضلست

وَعَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْتَرَ مِنْ

و مروی ست از عایشه رض که فرمود بود رسول الله صلعم هرگاه وتر گذارد از

آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُنَّ وَإِلَّا اضْطَجَعَ

آخر شب پس اگر باشد مر او را حاجتی بسوی اهل خود نزدیک شود زنان را والا بخوابد

فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلٰوةِ وَقَالَتْ

در مصلاے خود تا انکہ بیاید بلال مؤذن رضہ پس اذان دہد او را بنماز و گفت

عَائِشَةُ رضہ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مِنْ أَوَّلِهِ

عائشہ رضہ ہر شب تحقیق وتر گذارد رسول اللہ صلعم از اول آن

وَأَوْسَطِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

واسطہ آن وانتہاے وتر او تا سحر و در خبر ست بود رسول اللہ صلعم

يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَكَانَ أَصْحَابُ

وتر میگذارد نزدیک اذان و نماز میگذارد دو رکعت وقت اقامت و بود اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

رسول اللہ صلعم میگذارد ند عشا را پس میگذارد ند دو رکعت پس

أَرْبَعًا فَمَنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُوتِرَ أَوْتَرَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ نَامَ فَصْلٌ

چہار رکعت پس کسیکہ ظاہر شد او را وتر گذاردن وتر میگذارد و ہر کہ خواست خفتن بخفت

وَمَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ فَهَلْ يَنْقُضُ وِتْرَهُ أَمْ

و ہر کہ وتر گذارد اول شب پس برخیزد بہ تہجد آیا نقض کند وتر را یا

يُصَلِّي مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُضَهُ عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ رحمہ اللہ

بگذارد ہر چند خواہد بے انکہ نقض کند آن را بر دو روایت ست از امام احمد

أَحَدُهُمَا لَا يَنْقُضُهُ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادٍ الْوِتْرُ آخِرُ

یکے انکہ نقض نکند او را و گفت در روایت فضل بن زیاد وتر آخر

اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَإِنْ خَافَ رَجُلٌ أَنْ يَنَامَ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَإِنْ

شب بہتر ست پس اگر بترسد مردے کہ بخسپد پس باید کہ وتر او اکند در اول شب و اگر

قَامَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُوتِرْ وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى

برخاست آخر شب بگذارد دو رکعت و وتر نکند و روایت دوم

يَنْقُضُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَفَتَرَاهُ يَنْقُضُ

کہ بشکند آنرا گفت فضل بن زیاد گفتم احمد را رضہ آیا می بینی تو او را و امید داری

الْوِتْرَ قَالَ لَا وَإِنْ نَقَضَهُ فَلَا بَأْسَ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ

وتر را گفت نہ و اگر بشکند پس نیست باک تحقیق کردہ ست این کار عمر و علے

وَأُسَامَةُ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَصْفَةُ

و اسامہ و ابن عمر و ابن عباس و ابو ہریرہ رضہ و صفت

نَقْضِ الْوِتْرِ وَنَقْضِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ بِوَاحِدَةٍ وَنَامَ ثُمَّ

شکستن وتر و نقض آن آنست کہ ہر گاہ وتر گذارد در اول شب یک رکعت و خواب کند پس

قَامَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً يَنْوِي بِهَا

برخیزد در میانهٔ شب تا بگذارد نماز تهجد بگذارد و یک رکعت بنیت کند آن

نَقْضَ وِتْرِهِ وَاشْفَاعَهُ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَيَصِيرُ كُلَّمَا صَلَّى مِنْ

شکستن وتر خود وجفت گردان آن وسلام دهد بآن رکعت پس میگردد هر چه گذارده بود

قَبْلُ شَفْعًا ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ

پیش ازین جفت بگذارد هر چه خواهد دو دو پس وتر گذارد یک رکعت

وَاحِدَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيُكْشَفُ ذَلِكَ فِعْلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

پیش از برآمدن فجر و کشف میکنند این را بفعل عثمان بن عفان رض

الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَلَا يَتْرُكُ الْوِتْرَ عَلَى حَالٍ ثُمَّ يُوتِرُ آخِرَ شَيْءٍ

آنکه پیش کردیم ما ذکر آن و ترک نکند وتر را بر حال خود پس وتر گذارد بار دیگر

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَقْضُهُ وَ

زیرا که گفت نبی صلعم نمود نیست دو وتر در شب و اگر نگذارد آنها را و

صَلَّى مَا أَرَادَ فَقَدْ بَيَّنَّا جَوَازَ ذَلِكَ فَصْلٌ فِي دُعَاءِ

گذارد رکعتها که خواهد پس تحقیق بیان کردیم ما جواز آن و بیان دعا

الْوِتْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ

وتر و آن آنست که گوید وقتیکه بردارد سر خود از رکوع در رکعت اخیره

مِنَ الْوِتْرِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَ

از وتر اللهم ما یاری میجوییم از تو و راه راست میجوییم از تو و آمرزش میجوییم

نُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَ

ایمان آریم بتو و توکل میکنیم بر تو و ثنا میگوییم بر تو ثنای نیک همه عمل میکنیم ترا و

لَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ

کفران نعمت تو نمی کنیم و خلع میکنیم و میگذاریم کسی را که فاجر گردد ترا اللهم خدا ترا عبادت میکنیم و ترا

نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى

نماز میکنیم و سجده میکنیم و بسوی تو سعی میکنیم و شتاب میکنیم و رحمت تو امید میداریم رحمت تو را و میترسیم

عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ

از عذاب تو بدرستی عذاب تو باکفار رسنده ست ای بار خدایا راه نما مرا در آن کسانیکه راه

وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا

عافیت داده مراد ایشان گردانیکه عافیت داده ای تو اختیار خود دوستی بکن مرا در آن کسانیکه خداوندی کرده ای تو

أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ

داده ای تو و نگهدار مرا از بدی چیزی که قضا کرده ای بدرستی تو حکم میکنی و حکم کرده نمیشود بر تو

نقض بالفتح باز کردن تار ریسمان وشکستن بنا و عهد و بالکسر شتر لاغر شده از

تهجد بیدار شدن از خواب

خفد بالفتح شتاب کردن و بسوی طاعت شتافتن

إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا

بدرستی خوار نمیشود کسیکه تو حاکم و دوست او باشی و عزت نمیابد کسیکه تو دشمن او باشی بزرگی تو بر قرار باد کار

وَتَعَالَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَفْوِكَ

و بلندی تو ای بار خدا من پناه میگیرم برضای تو از خشم تو و بعفو تو

مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ

از عذاب تو و پناه میگیرم بتو از تو نمیتوانم شمرد ثنائی ترا بر تو تو

كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَازَ ثُمَّ يُمِرُّ يَدَهُ

که ثنائی خود کردی بر نفس خود و اگر زیاده کند بر این جایز است پس بگرداند دست خود را

عَلَى وَجْهِهِ فِي إِحْدَى الرَّوَاتِبِ وَالْأُخْرَى يُمِرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ

بر روی خود در یکی از رواتب و در روایت دیگر بگرداند بر سینه خود

فَإِنْ كَانَ إِمَامًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي جَمِيعِهَا بِالنُّونِ

پس اگر باشد امام در ماه رمضان گوید در همه صیغها واحد متکلم بگوید

وَالْأَلِفِ اهْدِنَا وَعَافِنَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ فَصْلٌ وَإِذَا كَانَ

و الف بصیغه جمع اهدنا و عافنا تا آخر دعا و هر که باشد

مِمَّنْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَغَلَبَتْهُ الْعَيْنُ فَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ يَنَامَ

از کسانی که میگذارند در شب و غلبه میکند او را خواب پس بهتر او را آنست که بخوابد

لِمَا رُوِيَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

از جهت خبری که مرویست در صحیحین از عایشه رض گفت عایشه رض فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ

صلی الله علیه وسلم هرگاه که بسیاری خواب غلبه کند بر یکی از شما و حالانکه او در نماز است پس باید که بخوابد تا

عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ لِيَسْتَغْفِرَ

از او خواب پس بدرستی وقتی که نماز میکند و حالانکه او در سستی است شاید برود تا آنکه بخواهد استغفار

فَيَسُبَّ نَفْسَهُ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رض

پس دشنام کند خود را و مرویست از عبد العزیز بن صهیب از انس رض

قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ

گفت آمد رسول الله صلی الله علیه وسلم در مسجد و حالانکه ریسمانی دراز بسته شده است در

السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا

دو ستون پس فرمود چیست این گفتند این ریسمان از بهر زینب است که نماز میکند

كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ يَدَهَا بِهِ فَقَالَ حُلُّوهُ ثُمَّ قَالَ

سست میشود یا فتور میکند او را خواب میدارد دست خود را باین ریسمان پس فرمود صلی الله علیه وسلم

صلی اللہ علیہ وسلم یُصَلِّي أَحَدُكُمْ لِنَشَاطِهِ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ

نماز بگذارد وے از نشاط وقت خوشے خود پس ہرگاہ سست یا فتور کند خواب برادو پس بنشیند

وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا جَارَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

و مروی است از عروہ از عائشہ رض کہ بود نزدے از بنے اسد

فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ قَالَتْ هٰذِهِ فُلَانَةُ لَا

پس درآمد نبے صلعم پس فرمود کیست این زن گفت عائشہ این فلانہ ست کہ

تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَيْكُمْ بِالَّذِي تُطِيقُونَ مِنَ الْعَمَلِ

در شب خواب نمیکند پس فرمود صلعم لازم ست بر شما کردن عملیکہ طاقت آن دارید بآسانی

فَوَاللّٰهِ لَا يَمَلُّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتّٰى تَمَلُّوا قَالَتْ وَأَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى

سوگند بخدا ملول نمیشود حق تعالے از قبول عمل شما تا آنکہ ملول میشوید شما گفت عائشہ رض و دوست ترین عمل

اللّٰهِ تَعَالَى الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ فَإِنَّ رَسُولَ

بخدا ے تعالے آنست کہ مداومت کند بر وے صاحب او و اگرچہ کم باشد آن عمل پس بدرستیکہ رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ بِمَا يُطِيقُونَ مِنَ الْعَمَلِ يَقُولُونَ

اللہ صلعم بود کہ ہرگاہ امر کردے ایشان را بچیزطاقت دارید از عمل میگفتند

يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ

یا رسول اللہ ما نیستیم ہیچو تو زیرا کہ خدا ے تعالے آمرزیدہ ست

لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتّٰى يُعْرَفَ

ترا آنچہ پیشتر رفت از گناہان تو و آنچہ پس آمد پس غضب میکرد تا آنکہ شناختہ میشد

فِي وَجْهِهِ فَالْتَّنَفُّلُ فِي حَقِّ مَنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ حَتّٰى شَغَلَهُ عَنِ

در روے او پس سنت در حق کسیکہ غلبہ کند او را خواب تا آنچہ باز دارد او را

الصَّلٰوةِ وَالذِّكْرِ أَنْ يَنَامَ حَتّٰى يَذْهَبَ عَنْهُ ثِقَلُ النَّوْمِ وَ

نماز و ذکر تا آنکہ خواب کند تا آنکہ ببرود از و گرانی خواب و

يَنْبَسِطَ لِلْعِبَادَةِ وَيَعْقِلَ مَا يَقُولُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

مشغول شود از جہت عبادت و داند آنچہ گوید و روایت است از ابن عباس

رض أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَاعِدًا وَفِي الْخَبَرِ لَا تُكَابِدُوا اللَّيْلَ وَ

رض کہ او بود کہ مکروہ میداشت خواب را نشستہ و در حدیث ست بر نجوشید بر شب و

قَدْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ مَنْ يَتَعَمَّدُ لِنَفْسِهِ النَّوْمَ لِيَتَقَوّٰى بِذٰلِكَ

بتحقیق بود از صالحان کسے کہ قصد کند بر خواب تا قوی شود باین

وَسْطَ اللَّيْلِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ التَّعَمُّدَ لِلنَّوْمِ وَكَانَ لَا يَنَامُ

میانہ شب و بعضے از ایشان مکروہ داشتہ اند قصد بخواب را و بود کہ اندکے خواب میکرد و

حَتّٰى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ وَيُقَالُ اِنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيَّ رَ

تا آنکہ غلبہ میکرد اورا خواب و گفتہ میشود کہ وہب بن منبہ یمانی رح

مَا وَضَعَ جَنْبَهُ اِلَى الْاَرْضِ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً كَانَتْ لَهُ مِسْوَرَةٌ

نہاد پہلوے خود را بر زمین ہی سی سال بود مر او را دوالے

مِنْ اَدَمٍ اِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهَا وَحَفَّ حَفَفًا

از چرم و چنانکہ غلبہ میکرد او را خواب بر نہاد سینہ خود بر آن و می نہاد پدر سر را بر آستی خود

ثُمَّ يَفْزَعُ اِلَى الْقِيَامِ وَكَانَ يَقُوْلُ لَاَنْ اَرَى فِيْ بَيْتِيْ شَيْطَانًا

بستر را باز شتابد بسوے قیام و بود کہ میگفت ہر آینہ دیدن من شیطان را در خانہ خود

اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَرَى فِيْهِ وِسَادَةً يَعْنِيْ لِاَنَّهَا تَدْعُوْ اِلَى

بہتر ست مرا از دیدن من در خانہ خود بالش را زیرا کہ بالش میطلبد بسوے

النَّوْمِ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ وَصْفِ الْاَبْدَالِ فَقَالَ اَكْلُهُمُ

خواب و پرسیدہ شدند بعض از ایشان از وصف ابدال پس گفت خورد ن ایشان

فَاقَةٌ وَنَوْمُهُمْ غَلَبَةٌ وَكَلَامُهُمْ ضَرُوْرَةٌ وَصَمْتُهُمْ حِكْمَةٌ

فاقہ ست و خواب ایشان غلبہ ست و سخن ایشان ضرورتست کہ از و چارہ نباشد و سکوت

وَعِلْمُهُمْ قُدْرَةٌ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ صِفَةِ الْخَائِفِيْنَ فَقَالَ

و دانش ایشان قدرت ست و پرسیدہ شد بعض ایشان از وصف ترسندگان پس گفت

اَكْلُهُمْ اَكْلُ الْمَرْضٰى وَنَوْمُهُمْ نَوْمُ الْغَرْقٰى وَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اَحَدٍ

خوردن ایشان خوردن بیماران و خواب ایشان خواب غرق شدگان و نظر کردن بسوے احوال

الصَّالِحِيْنَ وَاَفْعَالِهِمْ بَلْ اِلٰى مَا رُوِيَ عَنِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

صالحان و افعال ایشان بلکہ بسوے چیزے کہ مروی ست از رسول خدا صلعم و

الْاِعْتِمَادُ عَلَيْهِ حَتّٰى يَدْخُلَ الْعَبْدُ فِيْ حَالَةٍ يَنْفَرِدُ بِهَا عَنْ غَيْرِهٖ

تکیہ بر و است تا آنکہ در آید بندہ در حالتیکہ جدا شود بآن حالت از غیر خود

وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و از ام سلمہ از عایشہ رض گفت عایشہ رض پرسیدہ شد رسول اللہ را

اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اَدْوَمُهُ وَاِنْ قَلَّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ

کدام عمل بہتر ست گفت آنچہ ہمیشہ باشد اگرچہ اندک باشد و مروی ست از علقمہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا

عایشہ رض گفت بود ہ ست نماز رسول اللہ صلے اللہ و ازین سبب

كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْمُ لَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ وَلَيْلَةً

بود ہ ست رسول اللہ را قایم میشد در شبے نیم شب و در شبے

ثُلُثَهُ وَلَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ مَعَ نِصْفِ سُدُسِهِ وَيَقُومُ لَيْلَةً

سیوم حصہ او و شبی نصف شب مع نصف پنجم سدس او و از گاہ قیام بنماید در شبے

رُبُعَهُ فَقَطْ وَيَقُومُ سُدُسَ اللَّيْلِ فَحَسْبُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

چہارم حصہ فقط و قیام بنماید ششم حصہ شب پس بس و ہمہ این وجوہ قیام مذکور است

فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ مِنْ أَوَّلِ

در سورہ مزمل و مروی است از او صلعم کہ او فرمود نماز کن از اول

اللَّيْلِ وَلَوْ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ

و اگر چہ باشد قدر دوشیدن گوسپند و تحقیق باشد این مقدار چہار رکعت

وَقَدْ يَكُونُ قَدْرَ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا

و گاہ باشد مقدار دو رکعت و فرمود او دو رکعت کہ میگذارد آنہا را

الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ

بندہ در میانہ شب بہتر است از دنیا و آنچہ در وست و اگر گران نمیبود

عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ كُلَّ ذَلِكَ لِيَسْهُلَ عَلَى أُمَّتِهِ قِيَامُ

ہر آینہ فرض میگردانیدم آنرو رکعت را بر ایشان از این وجوہ قیام است کہ مروی است از جہت آسانی امت او قیام

اللَّيْلِ وَالْعِبَادَةُ وَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ وَيُبْغِضُ الْعِبَادَةَ إِلَيْهِمْ

شب و عبادت و گران نشود بر ایشان و دشمن نکند عبادت را بایشان

فَيَسْأَمُوا بَلْ أَرْشَدَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَكَرَ فَضْلَهُ وَ

پس ملول نشوند بلکہ راہ نمود ایشان را او بسوی قیام شب و یاد کرد فضیلت آنرا و

ثَوَابَهُ لَيْلًا يَقْتَصِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ خَاصَّةً وَيُسْتَحَبُّ

ثواب آنرا تا آنکہ قصر نکنند بر فرایض و سنن خاصہ و مستحب است

مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ثُلُثُهُ وَأَقَلُّ الِاسْتِحْبَابِ مِنَ الْقِيَامِ سُدُسُهُ

از قیام شب سیوم حصہ او و کمتر مستحب از قیام سدس حصہ او

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقُمْ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى صَبَّحَ بَلْ كَانَ يَنَامُ

زیرا کہ پیغمبر صلعم ہرگز قیام نکرد شبی تا آنکہ صبح کرد بلکہ بود کہ میخفت

فِيهَا وَلَمْ يَنَمْ لَيْلَةً حَتَّى يُصَبِّحَ بَلْ كَانَ يَقُومُ فِيهَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ

و در آن و خواب نکرد شبے تا آنکہ صبح کرد بلکہ بود کہ قیام مینمود در آن بر آنچہ بیان

وَقِيلَ إِنَّ صَلَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ لِلْمُتَهَجِّدِينَ وَقِيَامَ أَوْسَطِهِ لِلْقَانِتِينَ

کردہ ایم و گفتہ شدہ است کہ نماز اول شب تعبد کنندگان را و قیام میانہ آن

وَقِيَامَ آخِرِهِ لِلْمُصَلِّينَ وَالْقِيَامُ مِنَ الْفَجْرِ لِلْغَافِلِينَ وَعَنْ

و قیام آخر آن ایشانرا زیان است و قیام از فجر مر غافلین است و مروی است از

يُوسُفَ بْنَ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَلَكًا فِي

یوسف بن مہران بدرستی او گفت رسید مرا اینکہ در زیر عرش فرشتہ ایست در

صُورَةِ دِيكٍ بُرَاثُنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَصِيصِيَتُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ

صورت خروسی کہ چنگال او از مروارید سفید و خلد او از زبرجد سبز

فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُصَلُّونَ

پس وقتیکہ بگذرد سوم حصہ شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُتَهَجِّدُونَ

پس وقتیکہ بگذرد نصف شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند تہجد گزاران

فَإِذَا مَضَى ثُلُثَا اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ بگذرد دو ثلث شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ طلوع کند فجر میزند ہر دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند غافلان

وَعَلَيْهِمْ أَوْزَارُهُمْ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ

و بر ایشان ست گناہان ایشان و گفتہ اند بعض عارفان کہ خدائے تعالے نظر میکند

بِالْأَسْحَارِ إِلَى قُلُوبِ الْمُسْتَيْقِظِينَ فَيَمْلَأُهَا أَنْوَارًا فَتَرِدُ الْفَوَائِدُ

در سحرہا بسوے دلہاے بیداران پس پر میکند آنہا را از نور پس فرود می آید فایدہ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَتَسْتَنِيرُ ثُمَّ تَسْتَنِيرُ مِنْ قُلُوبِهِمُ الْعَوَالِي إِلَى

بر دلہاے ایشان پس روشن میشوند پس روشن میشوند از دلہاے ایشان

قُلُوبِ الْغَافِلِينَ وَذَوِي إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى بَعْضِ الصِّدِّيقِينَ

دلہاے غافلان و سرویست بدرستی خداے تعالے وحی فرستاد بسوے بعض صدیقان

أَنَّ لِي عِبَادًا مِنْ عِبَادِي يُحِبُّونِي وَأُحِبُّهُمْ وَيَشْتَاقُونَ

کہ مرا بندگانند از بندہاے من کہ دوست میدارند مرا و دوست میدارم من ایشان را و مشتاق

إِلَيَّ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ وَيَذْكُرُونِي وَأَذْكُرُهُمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ

بسوی من و مشتاق میشوم بسوے ایشان و یاد میکنند مرا و یاد میکنم ایشان را و مے نگرند بسوے من

وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ حَدَوْتَ طَرِيقَهُمْ أَحْبَبْتُكَ وَإِنْ عَدَلْتَ

و مے نگرم بسوے ایشان پس اگر بروے کنے راہ ایشان را دوست میدارم ترا و اگر در گذری

عَنْهُمْ مَقَتُّكَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا عَلَامَتُهُمْ قَالَ يُرَاعُونَ

از ایشان دشمن میدارم ترا پس گفت ای پروردگار چیست علامت ایشان گفت نگاہبانی میکنند

الظِّلَالَ بِالنَّهَارِ كَمَا يُرَاعِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ وَيَحْبِسُونَ

سایہا را از جہت او راد و اشغال خود چنانچہ نگاہبانی میکند چوپانندہ مہربان گوسفندان خود را کہ

إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ كَمَا يَحِنُّ الطَّيْرُ إِلَى وُكُنَاتِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ

بسوی مغرب آمدن آفتاب چنانچہ آرزو میکنند پرندہ باشیانہ خویش وقت غروب آفتاب

فَإِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ وَاخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَفُرِشَتِ الْفُرُشُ وَنُصِبَتِ

پس وقتیکہ بپوشد ایشانرا شب و درہم شود تاریکی و گسترده شود فرشہا و برپا کرده شود

الْأَسِرَّةُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ نَصَبُوا إِلَى أَقْدَامِهِمْ وَ

تختہا و خلوت کند ہر دوستی بدوست خود برپا میکنند ایشان پسوی قدمہای خود او

افْتَرَشُوا إِلَى وُجُوهِهِمْ فَنَاجَوْنِي بِكَلَامِي وَتَمَلَّقُونِي

میگسترند رویہای خود را پس مناجات میکنند بکلام من کہ قرآن باشد و تملق میکنند

بِأَنْعَامِي فَبَيْنَ صَارِخٍ وَبَاكٍ وَبَيْنَ مُتَأَوِّهٍ وَشَاكٍ وَبَيْنَ

بانعام من پس میان فریاد کننده و گریان و میان آه و ناله برآورنده و گله کننده و میان

قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَبَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ يَعْنِي مَا يَحْمِلُونَ مِنْ أَجْلِي

قیام کننده و نشیننده و میان رکوع کننده و سجود کننده یعنی آنچہ میبرند از جہت من

وَيُسَمِّعُنِي مَا يَشْكُونَ مِنْ حُبِّي أَوَّلَ مَا أُعْطِيهِمْ أَقْذِفُ مِنْ

و میشنوانند مرا آنچہ شکایت میکنند از جہت من نخستین چیزے کہ میدہم بدیشان اندازم در

نُورِي فِي قُلُوبِهِمْ فَيُخْبِرُونَ مِنِّي كَمَا أَخْبَرْتُهُمْ وَالثَّانِيَةَ

نور خود در دلہای ایشان پس خبر میکنند از من بہ بندہای غافل چنانچہ خبر میکنم ایشانرا و دوم

لَوْ كَانَتِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ فِي مَوَازِينِهِمْ لَاسْتَقَلَّتْهَا

اگر باشد ہفت آسمان و آنچہ در آنہاست و زمینہای ایشان ہر آینہ اندک بندارم آنرا

لَهُمْ وَالثَّالِثَةُ أُقَلِّبُ بِوَجْهِيَ الْكَرِيمِ عَلَيْهِمْ فَتَرَى مَنْ أَقْبَلْتُ

از برای ایشان و سوم آنکہ میگردانم بسوی ایشان روی کریم خود را پس می بینی

بِوَجْهِيَ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَهُ فَضْلًا

من بذات کریم خود بر ایشان نمیداند کسی چیزے کہ میخواہم بدہم او را

وَأَمَّا قِيَامُ جَمِيعِ اللَّيْلِ فَعَلَ الْأَقْوِيَاءَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنِّي

و اما قیام ہمہ شب کار توانایان است کہ پیشی کردہ ست ایشانرا از جانب من

الْعِنَايَةُ وَأُدِيمَتْ لَهُمُ الرِّعَايَةُ وَأُحِيطَ عَلَى قُلُوبِهِمُ التَّوْفِيقُ

عنایت و ہمیشہ شده ست مر ایشانرا رعایت و درگرفته ست دلہای ایشانرا توفیق

وَنُورُ الْجَلَالِ ثُمَّ الْجَمَالِ فَجَعَلَ الْقِيَامَ بِاللَّيْلِ هِمَّتَهُمْ وَ

و نور جلال پس جمال پس گردانید قیام شب را ہمت ایشان و

خَلْعَةَ فَلَمْ يَلْبَثْهُ مِنْهُمْ مَوْلَاهُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لِلِقَاءِ

خلعت پس نمگذارد از ایشان صاحب ایشان تا آنکہ ملاقات او کردند بموت

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ
وتحقیق مرویست از عثمان بن عفان رضی کہ او بود کہ زندہ میداشت شب را بیک رکعت
وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَذُكِرَ مِنْ
کہ ختم میکرد در آن قرآن را وتحقیق پیش کردیم ذکر او و یاد کردہ شد
آرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُحْيُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ
جمعی کہ از تابعان رسول اللہ ص کہ بودند ایشان کہ زندہ میداشتند تمام شب را همه آن
وَيُصَلُّونَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ آرْبَعِينَ
و میگذاردند نماز بامداد را بوضوء نماز خفتن چهل
سَنَةً صَحَّ النَّقْلُ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ
سال صحیح شد نقل از ایشان و مشهور شد از آن سعید بن جبیر و
صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
صفوان بن سلیم و ابو حازم و محمد بن منکدر از اہل مدینہ
وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَوَهْبُ بْنُ الْوَرْدِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَطَاوُسٌ
و فضیل بن عیاض و وہب بن ورد از اہل مکہ و طاوس
وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَكَمُ
و وہب بن منبہ از اہل یمن و ربیع بن خثیم و حکم
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ
از اہل کوفہ و ابو سلیمان دارانی و علی بن بکار از
أَهْلِ الشَّامِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصُ وَأَبُو عَاصِمٍ مِنْ أَهْلِ عِبَادَانَ
اہل شام و ابو عبد اللہ خواص و ابو عاصم از اہل عبادان
وَحَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابِرٍ السُّلَيْمَانِيُّ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَ
و حبیب ابو محمد و ابو جابر سلیمانی از اہل فارس و
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَحَبِيبُ
مالک بن دینار و سلیمان تیمی و یزید رقاشی و حبیب
بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَيَحْيَى الْبَكَّاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ
بن ابی ثابت و یحیی بکاء از اہل بصرہ و غیرہم از آنہا
يَطُولُ ذِكْرُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ فَضْلٌ وَمَنِ
طولست ذکر ایشان رحمۃ اللہ علیہم و رضوان اللہ فضل و
اسْتَكْمَلَتْ غَفْلَتُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَقَيَّدَتْهُ وَ
کامل شد غفلت او و در گرفت او را گناہان او و بند کردہ بست او را و

بَطَّنَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ زَلَّتُهُ وَذَنْبُهُ فَاحَبَّ قِيَامَهُ وَالدُّعَاءَ

باز داشته ست از قیام شب گناه او و ذنب او و دوست میدارد قیام خود و دعا کردن

فِي زُمْرَةِ الْقَانِتِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحَارِ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ

در گروه عبادت کنندگان که استغفار میکنند در سحرها پس باید که استغفار کند خدا را

تَعَالٰى ثَلَاثًا عِنْدَ نَوْمِهِ وَاضْطِجَاعِهِ ثُمَّ يَقْرَءُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سه بار وقت خواب کردن و بر پهلوی راست خود بهتر بخواند بسم الله الرحمن الرحیم

ثُمَّ يَقْرَءُ عَشْرَ اٰيَاتٍ مِنْ اَوَّلِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ وَعَشْرًا مِنْ اٰخِرِهَا

بخواند ده آیت از اول سوره کهف و ده از آخر آن

وَيَقْرَءُ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ وَقُلْ يٰاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

و بخواند امن الرسول الخ و سوره قل یا ایها الکافرون که خدای تعالی

يُوْقِظُهُ وَيُوَهِّلُهُ لِقِيَامِ اللَّيْلِ بِنِعْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَمَغْفِرَتِهِ

بیدار کند آنرا و بهمت دهد او را بر قیام شب بنعمت فراخ خود و آمرزش

الشَّامِلَةِ وَرِعَايَتِهِ الْعَامَّةِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِهِ وَلْيَقُلْ

شامله خود و رعایت خود که عام ست مر مومنان را از بندگان خود و باید که بگوید

اَيْضًا اَللّٰهُمَّ اَيْقِظْنِي فِي اَحَبِّ السَّاعَاتِ اِلَيْكَ وَاسْتَعْمِلْنِي

نیز ای بروردگار بیدار کن مرا در دوستترین ساعتها بسوی خود و بکار کن مرا

بِاَحَبِّ الْاَعْمَالِ لَدَيْكَ الَّتِي تُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ زُلْفٰى وَتُبَعِّدُنِي مِنْ

دوستترین کارها نزد خود که نزدیک کند مرا بسوی تو نزدیک کردن و دور کند مرا از

سَخَطِكَ بُعْدًا اَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَاسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي وَ

خشم تو دور کردن میخواهم از تو پس ببخشد مرا و استغفار میکنم از تو پس آمرزش دهد مرا و

اَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي اَللّٰهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي

دعا میکنم ترا پس قبول کن مرا ای بار خدا ایمن گردان مرا از عذاب خود و مسپار مرا

غَيْرَكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ

بغیر خود و برمدار از من ستر خود و فراموش مکن از من ذکر خود و مگردان مرا از

الْغَافِلِينَ فَاِنَّهُ قِيلَ مَنْ قَالَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ نَوْمِهِ اَهْبَطَ

غافلان که گویند هر که گفت این کلمات را وقت خواب خود فرود آرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثَةَ اَمْلَاكٍ يُوْقِظُوْنَهُ لِلصَّلٰوةِ فَاِنْ صَلّٰى

خدای قهر مر او را هفتاد فرشته و بیدار میکنند او را بهر نماز پس اگر نماز کرد

وَدَعَا اَمَّنُوْا عَلٰى دُعَائِهِ وَاِنْ لَمْ يَقُمْ تَعَبَّدَ الْاَمْلَاكُ فِي الْهَوَاءِ

و دعا کرد آمین گویند بر دعای او و اگر نه برخاست عبادت میکنند فرشتگان در هوای او

وَكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ وَلْيَقُلْ أَيْضًا مَا نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ

و نوشته میشود مراورا ثواب عبادت ایشان و باید که بگوید نیز آنچه منقول است از نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ

صلی اللہ علیہ کہ گفت کسیکہ خوشحال دارد اورا کہ بیدار شود در شب پس باید کہ بگوید وقت

اِضْطِجَاعِهِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْنِي مِنْ مَضْجَعِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَ

بر پہلو خوابیدن خود ای پروردگار من برانگیز مرا از خوابگاہ خود از بہر ذکر خود و شکر خود و

صَلَاتِكَ وَلِاسْتِغْفَارِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ

نماز خود و استغفار خود و تلاوت کتاب خود و نیکی عبادت خود

ثُمَّ لِيُسَبِّحْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَلْيَحْمَدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً

پس تسبیح گوید سی و سہ بار و حمد گوید سی و سہ بار

وَلْيُكَبِّرْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُولَ خَمْسًا وَ

و تکبیر گوید سی و چہار بار و اگر دوست دارد اینکہ بگوید بست و

عِشْرِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ

پنج بار سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ و اللہ

أَكْبَرُ فَهُوَ أَخَفُّ عَلَيْهِ وَمَجْمُوعُهَا مِائَةٌ أَجْزَأَ عَنِ الْأَوَّلِ

اکبر پس آن سبکتر است بر وے و مجموع این ہمہ کلمات صد ست از اول

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و مروی ست از عایشہ رضی اللہ عنہا کہ گفت بود رسول اللہ ص

آخِرُ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى

آخر کلام کہ میکرد این بود کہ میگفت وقتیکہ خواب میکرد او نہادہ سنت رخسارہ خود بر دست راست

وَهُوَ رَجَا أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ

و او امید میکرد کہ مردہ ست در شب آن ای بار خدا پروردگار ہفت آسمان

السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ

و پروردگار عرش عظیم پروردگار ما و پروردگار ہر چیز فرود آرندہ

التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى وَأَعُوذُ

تورات و انجیل و فرقان شکافندہ دانہ و ہستہ و پناہ میجویم

بِكَ مِنْ شَرِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

از بد ہر بدان و از بد ہر جانور کہ تو گیرندہ آنی بناصیہ او

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ

ای بار خدا تو نخستینی پس نیست پیش از تو چیزے و تو پسینے پس نیست پس از تو

شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ

چیزے و تو ظاہر ہے پس نیست بالاے تو چیزے و تو باطنے پس نیست

دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَصْلٌ

مر ترا ے تو چیزے ادا کن از من قرض من و غنی کن مرا از فقر

وَمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَفِعْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ فَلْيَجْتَهِدْ

ہر کہ نعمت دادہ شد بروے بقیام شب و کردن چیزے از نوافل پس باید کہ جہد کند کردہ

فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَعَدَمِ الْعُذْرِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

ہمیشہ با وصف قدرت و نبودن عذر از جہت آنکہ مروی است از

عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَبَدَ اللهَ سُبْحَانَهُ

عائشہ رضہ از نبے ص کہ فرمود ہر کہ عبادت کند خداے تعالیٰ را

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَالَةً مَقَتَهُ اللهُ تَعَالَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض

از عبادتے پس ترک کند آنرا از جہت ملالت خشم کند خداے تعالیٰ او را و گفت عائشہ رضہ

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ بِقِيَامِ تِلْكَ

بود رسول اللہ ص ہر گاہ کہ غلبہ میکرد او را خواب یا بیماری پس بر نمیخاست آن

اللَّيْلَةِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

شب نماز میگزارد از روز دوازدہ رکعت و در حدیث ست کہ

أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ فَصْلٌ وَ

دوست ترین اعمال بسوے خداے تعالیٰ ہمیشہ تر اوست اگر چہ اندک است

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

مستحب ست کسی را کہ بایستد از شب براے تہجد کہ بگوید حمد مر اللہ را کہ

أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ

زندہ کرد مرا بعد از انکہ بمیرانید مرا و بسوے اوست حشر خلائق و بخواند دہ آیت آخر

مِنَ الْعِمْرَانِ ثُمَّ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَ

از آل عمران پس بستر مسواک کند و وضو کند پس بگوید پاکے ترا و میگوید ترا

بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ فَاغْفِرْ

حمد میکنم ہیچ نیست معبودے بجز تو آمرزش میخواہم از تو و میخواہم از تو توبہ پس بیامرز

لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ

مرا و توبہ دہ مرا کہ تو توبہ دہندہ رحیم ای بار خدا گردان مرا از

التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا

توبہ کنندگان و گردان مرا از پاکان و گردان مرا صبر کنندہ و شکر کنندہ

اللغات

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وگردان مرا از آن گروه که یاد میکنند ترا یاد کردن بسیار و تسبیح میکنند ترا گاه و پیگاه

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

پس سر بردارد سر خود را بسوی آسمان و بگوید که گواهی میدهم که نیست معبودی بحق مگر خدای که

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

یکتا است نیست انبازی مر او را و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

پناه میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناه میجویم برضای تو از خشم تو

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

و پناه میجویم بتو از تو نمیشمرم ثنای تو بر تو چنانچه ثنای خود کردی

عَلَى نَفْسِكَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ جَارٍ

بر نفس خود من بنده تو ام و پسر بنده تو ام پیشانی من بدست تست جاری

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا كَسَبَتْ وَ

در من حکم تو عدل کننده ست در من قضای تو این است هر دو دست من که بآن کسب کرده ام

هٰذِهِ نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحْتُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

این است نفس من بجرمی که عمل کرده ست هیچ معبود نیست بجز تو تو پاک هستی من بوده ام

مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

از ستمکاران بد کردم و ظلم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا گناهان

الْعَظِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ

بزرگ من که تو نے پروردگار من ہے آمرزد گناهان را مگر تو و

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا هُمْ قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ مُسْتَوْجِهًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُ

نیست معبود بجز تو پس چون برخاست نماز را و راست کرد روی خود را بسوی نماز پس باید که بگوید

أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثُمَّ

بزرگ بودن و ستایش ست مر خدای را بسیار و پاکی یاد میکنم خدای را گاه و پیگاه پس

لِيُسَبِّحْ عَشْرًا وَلْيَحْمَدْ عَشْرًا وَلْيُهَلِّلْ عَشْرًا وَلْيُكَبِّرْ عَشْرًا وَلْيَقُلْ

تسبیح گوید ده بار و حمد گوید ده بار و لا الہ الا اللہ بگوید ده بار و تکبیر گوید ده بار و بگوید

اَللّٰهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ

الله بزرگ ست صاحب ملکوت و جبروت و صاحب بزرگی و عظمت و جلال

وَالْقُدْرَةِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهَا

و قدرت و اگر خواهد بگوید این کلمات را که بدرستی اینها

مَا ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ لِلتَّهَجُّدِ بِهِ

روایت است از رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ میگفت در قیام خود برائے تہجد و آن آنست

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ

بارخدایا مرترا است ثنا تو نے روشن کنندہ آسمانہا و زمین و مرترا است حمد

اَنْتَ بَهَاءُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ زَيْنُ السَّمٰوٰتِ

تو نے درخشندہ آسمانہا و زمین و مرترا است حمد تو نے زینت آسمان

وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ

و زمین و مرترا است حمد تو نے قائم کنندہ آسمانہا و زمینہا و آنچہ

فِيْهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ وَمِنْكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ

در وست و آنچہ بر وست تو ئی حق و از تست حق و دیدار تو حق ست

وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ

و بہشت حق ست و دوزخ حق ست و ہمہ پیغمبران و محمد صلی اللہ علیہ وسلم حق ست

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ

ای بارخدا برائے تو انقیاد کردم و بتو گرویدم و بر تو توکل کردم و بتو محاصمہ کردہ بامبور

خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

ظاہری و باطنی و بمبو بتو محاکمہ کردم پس بیامرز مرا آنچہ پیش کردم از گناہان و آنچہ پس کردم

وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا اِلٰهَ

و آنچہ پوشیدہ کردم و آنچہ ظاہر کردہ ام تو نے مقدم و تو نے موخر نیست ہیچ معبود

اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسِيْ تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا

مگر تو نے ای بارخدایا بدہ نفس مرا پرہیزگاری و پاک کن او را تو بہترین پاک کنندگانے

اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِاَحْسَنِ الْاَعْمَالِ فَاِنَّهُ

تو مالک آنے و خداوند آن ای بارخدایا راہ نما مرا بہ نیکوترین عملہا کہ

لَا يَهْدِيْ لِاَحْسَنِهَا اِلَّا اَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا فَاِنَّهُ

نمی نماید بہ نیکوترین علما مگر تو و بگردان از من بدے آن کہ

لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْبَائِسِ

نمی گرداند بدے آن مگر تو میخواہم از تو خواستن سخت محتاج

الْمِسْكِيْنِ وَاَدْعُوْكَ دُعَاءَ الْمُفْتَقِرِ الذَّلِيْلِ فَلَا تَجْعَلْنِيْ بِدُعَائِكَ

فقیر و دعا میکنم از تو دعاے سخت حاجتمند ذلیل پس مگردان مرا بہ دعاے من

رَبِّ شَقِيًّا وَكُنْ لِّيْ رَءُوْفًا رَّحِيْمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَاَكْرَمَ

پروردگار من بدبخت و باش بمن رؤف و رحیم ای نیکوترین سوال کردہ شدگان و بزرگوارترین

المعطين وأخبرنا أبو نصر عن والده بإسناده عن يحيى
دهندگان وخبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از یحیی
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
بن ابی کثیر گفت حدیث کرد مرا ابو سلمة بن عبد الرحمن گفت پرسیدم
عائشة رض بأي شيء كان يكبر ويفتتح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
عایشه را رض بکدام چیز تکبیر میکرد وشروع میکرد پیغمبر صلی الله علیه وسلم نماز خود را
إذا قام من الليل قالت كان يكبر ويفتتح فيقول اللهم رب
هرگاه بایستاد از شب فرمود که تکبیر میکرد و میگفت اهی بار خدا ایروردگار
جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض عالم
جبرائیل ومیکائیل واسرافیل پیدا کننده آسمانها وزمین دانا
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
غیب وشهادت تو بحکم میکنی درمیان بندگان خود در آنچه
يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك
اختلاف می کنند راه نما مرا در چیزی که اختلاف کرده اند در از راستی باذن تو بدرستیکه
تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم فصل يستحب إذا قام
راه مینمائی هر که را میخواهی بسوی راه راست مستحب است هرگاه
لصلاة الليل أن يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ولا
از برای نماز شب که افتتاح کند نماز خود را بدو رکعت سبک و نه
يتناول شيئا من الطعام والشراب حتى يفرغ مما أنعم الله
خورد چیزی از طعام ونه شراب تا آنکه فارغ شود از چیزی که انعام کرده
عليه من فعل الصلوة والتسبيح لأنه إذا استيقظ من نومه
بر وی از کردن نماز وتسبیح زیرا که هرگاه که بیدار شد از خواب خود
يكون حامي القلب فارغ الهم فإذا أكل أو شرب تغير قلبه
باشد صاف دل خالی از فکر پس هرگاه خورد یا بیاشامید چیزی متغیر شود دل او
عن هيئته وأظلم فالأولى له أن يؤخر ذلك إلا أن
از هیئت خود وتاریک شود پس اولی مر او راست که مؤخر کند این را مگر آنکه
يكون جائعا وأفرطه الجوع أو يخاف من جوع النهار في شهر
باشد گرسنه وغلبه کرد بر او گرسنگی یا بترسد از گرسنگی بروز در ماه
رمضان ويخاف طلوع الفجر فإن المستحب تقديم الأكل
رمضان وترسد از برآمدن صبح پس مستحب تقدیم خوردن است

فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرء ثلاث مائة اية

ومستحب است كه خواب نكند تا آنكه بخواند سه صد آيت

ليدخل في زمرة العابدين ولم يكتب من الغافلين فليقرء

تا آنكه در آيد در گروه عابدان ونوشته نشود از غافلان پس بخواند

سورة الفرقان والشعراء فان فيهما ثلاثمائة اية وان

سوره فرقان وشعرا كه در آنها سه صد آيت ست واگر

لم يحسنهما قرء سورة الواقعة ونون والحاقة وسورة

نيكو نداند آنها را بخواند سوره واقعه ونون وحاقه وسوره

الواقع اي سائل والمدثر فان لم يحسنهن فليقرء

واقع يسئل سائل ومدثر واگر نيكو نداند آنها را پس بخواند

سورة الطارق الى خاتمة القران فانها ثلاثمائة اية فان

سوره طارق تا آخر قرآن پس آنها سه صد آيت ست واگر

قرء مقدار الف اية كان احسن واكمل للفضل وكتب له

خواند مقدار هزار آيت باشد نيكوتر و كامل تر فضيلت را ونوشته ميشود مر او

قنطار من الاجر وكتب من القانتين وذلك من سورة

مقدار پوست جرم گاو از اجر ونوشته ميشود از عابدان وآن هزار آيت از سوره

تبارك الذي بيده الملك الى خاتم القران فان لم يحسنها

تبارك الذي تا آخر قرآن ست پس اگر نيكو نداند آنها را

فليقرء مائتين وخمسين مرة قل هو الله احد فان مجموعه

پس بخواند دو صد و پنجاه بار قل هو الله كه مجموع آن

الف اية وينبغي له ان لا يدع قراءة اربع سور في كل ليلة

هزار آيت ست وسزاوار ست مر او را كه نگذارد قرائت چهار سوره در هر شب

الم السجدة وسورة يس وحم الدخان وتبارك وان قرء

الم سجده وسوره يس وحم دخان وتبارك الذي واگر خواند

معها سورة الزمر والواقعة كان احسن وكان النبي صلى الله عليه

با آنها سوره زمر وواقعه باشد نيكوتر وبوده ست پيغمبر

لا ينام حتى يقرء السجدة وتبارك الملك وفي خبر اخر سورة

كه نميخفت تا آنكه ميخواند سجده وتبارك الملك را ودر خبر ديگر ست سوره

بني اسرائيل والزمر وفي خبر اخر المسبحات ويقال فيها اية

بني اسرائيل ودر ديگر ست كه مسبحات را ف وگفته ميشود كه در آنها آيت

أفضل من مائة ألف آية فصل والذي يستعان

کہ بہتر از صد ہزار آیت ست و آنچہ استعانت کردہ میشود

به على قيام الليل أشياء منها أكل الحلال والاستقامة

باو بر قیام شب چند چیز ست بعضی از آن ست خوردن حلال و استقامت

على التوبة وغم خوف الوعيد وشوق رجاء الموعود و

بر توبہ و غم خوف وعید عذاب و شوق رجاے موعود و

منها أنه يجتنب أكل الشبهات والإصرار على الذنوب

از انجملہ ست کہ مجتنب از خوردن شبہات و قایم بودن بر گناہان

ويدفع غلبة هم الدنيا وحبها عن القلب بذكر الموت و

و دور کند غلبہ غم دنیا را و دوستی آنرا از دل بیاد کردن موت و

الفكر في المعاد وما يلقى بعد الموت وقال رجل للحسن

تفکر در معاد و آنچہ ملاقی میشود بعد موت و گفت مردی حسن را

يا أبا سعيد إني أبيت معافا وأحب قيام الليل فأعد

اے ابا سعید من شب گردانم تندرست و دوست میدارم قیام شب را و طہارت میکنم

طهوري فما بالي لا أقوم فقال ذنوبك قيدتك و

آب وضو پس چہ حالست مرا کہ نمیخیزم پس گفت گناہان تو بند کرد ترا و

قال الثوري حرمت قيام الليل خمسة أشهر بذنب أذنبته

گفت ثوری رحمۃ اللہ علیہ محروم شدم از قیام شب پنج ماہ بگناہے کہ کردم

قيل فما هو قال رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا

گفتند چیست آن گناہ گفت دیدم مردے را کہ میگریست پس گفتم در دل خود این کس

مراء ي وكان الحسن ره يقول إن العبد ليذنب الذنب

ریاکار ست بودہ ست حسن رح کہ میگفت کہ بندہ ہر آئینہ میکند گناہ

فيحرم به قيام الليل وصيام النهار وقيل كم من أكلة منعت

پس محروم میشود بآن از قیام شب و صیام روز و گفتہ شد کہ بسیار ست از خوردنے کہ باز

قيام ليلة وكم من نظرة حرمت قراءة سورة وإن العبد

از قیام شب و بسیار ست از نظرہ کہ محروم میدارد از قرأت سورہ را ہر آئینہ بندہ

ليأكل الأكلة أو يفعل الفعلة فيحرم بها قيام السنة فيحسن

ہر آئینہ میخورد چیزے یا میکند کارے پس محروم میشود بآن از قیام سال پس نیکو

التفقد يعرف المزيد من النقصان وقلة الذنوب توفيق

جست جو کردن از زیادتی از نقصان و کم کردن آن توفیق داده میشود

عَلَى التَّعَمُّدِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَا يَفُوتُ أَحَدٌ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ

بر جهت وجوب کردن وی و گفت ابو سلیمان فوت نمیکند هیچ کدام نماز جماعت را

إِلَّا بِذَنْبٍ وَكَانَ يَقُولُ الِاحْتِلَامُ بِاللَّيْلِ عُقُوبَةٌ وَالْجَنَابَةُ

مگر بسبب و بود وی گفت که میگفت احتلام در شب عقوبت است و جنابت

الْبُعْدُ مِنْهَا قِلَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَخُلُوُّ الْمَعِدَةِ مِنْهَا

دوری از پروردگار و از انجمله است کمی طعام و شراب و خالی کردن معده از آن

لِمَا رَوَى عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

از بهت آنچه روایت کرد عون بن عبد الله که گفت بود در بنی اسرائیل

نَاسٌ يَتَعَبَّدُونَ فَكَانَ إِذَا حَضَرَ فِطْرُهُمْ قَامَ عَلَيْهِمْ قَائِمٌ فَيُقَالُ

مردم که عبادت میکنند پس بود که هرگاه حاضر میشد طعام افطار ایشان ایستاده میشد بر سر ایشان

لَا تَأْكُلُوا كَثِيرًا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَكَلْتُمْ كَثِيرًا ثُمَّ كَثِيرًا وَإِذَا نِمْتُمْ

مخورید زیاده که اگر خورید زیاده خفتید بسیار و بگاه خفتید

كَثِيرًا صَلَّيْتُمْ قَلِيلًا وَقِيلَ إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ

بسیار نماز کردید اندک و گفته شد که زیاده بودن خواب از زیادتی

الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ اتَّفَقَ رَأْيُ سَبْعِينَ صِدِّيقًا وَهُمْ يَقُولُونَ

آب است و گفته اند که متفق شدند رای هفتاد کس از صدیقان رای ایشان اینست

إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَلْزَمُ قَلْبَهُ

که زیادتی خواب از زیادتی نوشیدن آب است و از انجمله است که لازم گیرد دل را

الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ وَيَقْظَةٌ دَائِمَةٌ فَيُحْيِي بِهَا الْقَلْبُ وَ

هم و غم و اندوه و بیداری دایمی پس زنده گرداند بآن دل خود را و

يُدِيمُ الْفِكْرَ فِي الْمَلَكُوتِ وَيَقِلُّ فِي النَّهَارِ وَلَا يُكْثِرُ تَعَبَ

دایم کند فکر را در ملکوت و مشغول گردد در روز و زیاده نگردد رنج

جَوَارِحِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنِ اخْتَارَ أَنْ يَقُومَ أَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى

اعضای خود در امور دنیا پس اگر اختیار کند که قیام کند اول شب تا آنکه

يَغْلِبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ يَقُومُ مَتَى اسْتَيْقَظَ ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى

غلبه کند او را خواب پس بخسبد پس بر خیزد هرگاه که بیدار شود پس بخسبد تا آنکه

غَلَبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ فَيَكُونُ لَهُ فِي لَيْلٍ قَوْمَتَانِ وَ

غلبه کند او را خواب پس بر خیزد آخر شب پس باشد مر او را در یک شب دو قیام و

نَوْمَتَانِ فَيُكَابِدُ اللَّيْلَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْأَعْمَالِ الَّذِي حَالَهُ

دو خواب پس بر نجکند او را شب و آن سخت ترین اعمال است و آن حالت

أَهْلَ الْحُضُورِ وَالْيَقْظَةِ وَالْفِكْرِ وَالتَّذَكُّرِ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ

اہل حضور ست و بیدل یقظہ و فکر و تذکر و گویند کہ اینہا از

أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَابِدِ فِي اللَّيْلِ قَوْمَاتٌ

اخلاق رسول اللہ در پست و تحقیق میباشد مر عابد را در شب قومہا

وَنَوْمَاتٌ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْقِيَامُ وَ

و خوابہا در میان شب و اما اینکہ باشد قیام و

النَّوْمُ مَوْزُونًا عَدَدًا فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

نوم موزون بعدد پس نباشد این مگر خاصہ نبی صلی اللہ علیہ پس باشد

قَلْبُهُ دَائِمَ الْيَقْظَةِ وَوَحْيٌ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يُؤْمَرُ بِهِ وَيُنْهَى

دل او بیدار دائمی باشد این حالت مگر بوحی از خدای تعالی کہ امر کردہ شود آن و باز داشتہ

وَيُوقَظُ وَيَنَامُ وَيُقَلَّبُ وَيُحَرَّكُ خَاصٌّ لَهُ ذَلِكَ دُونَ

و بیدار کردہ میشود و خواب کردہ میشود و گردانیدہ میشود از پہلو بہ پہلو و حرکت کردہ میشود خاص ست بآن

بَقِيَّةِ الْخَلْقِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ اللَّيْلَ أَنْ يَنَامَ أَوَّلَهُ

بقیہ خلق را و مستحب ست مر کسی را کہ قیام کند از شب کہ بخوابد اول شب

بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُذْهِبُ التَّعَاسَ بِالْغَدَاةِ وَالنَّوْمُ

بدو وجہ یکے آنکہ بدرستی کہ میرود بیکسلی را وقت بگاہ و خواب

بِالْغَدَاةِ مَكْرُوهٌ وَلِهَذَا كَانُوا يَأْمُرُونَ التَّاعِسَ بِالنَّوْمِ بَعْدَ

در بگاہ مکروہ ست و ازین جہت بودند کہ میفرمودند شبکہ را خواب بعد

صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيَمْنَعُونَ قَبْلَهَا وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

نماز صبح و منع میکردند پیش از آن و تحقیق وارد شدہ ست کہ رسول اللہ ص

عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ هُجْعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ

بود مر او را خواب قلیل بعد از نماز فجر و وجہ دوم اینکہ

نَوْمَ آخِرِ اللَّيْلِ يُذْهِبُ صُفْرَةَ الْوَجْهِ وَإِذَا كَانَ نَوْمَةً وَلَمْ يَنَمْ

آخر شب ہم زدودے رو را و وقتیکہ بسشقت در کند خواب و خواب نکند

بَقِيَتِ الصُّفْرَةُ بِحَالِهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَّقِيَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْتِي عَامِرَ

باقی بماند صفرت بحال خود و سزاوار ست کہ بپرہیزد این را زیرا کہ این مایہ آبادانی

وَهُوَ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ لِأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَيْهِ

و این از شہوت پنہان نفس ست و شرک پنہان زیرا کہ اشارہ کردہ میشود بسوی او

بِالْأَصَابِعِ وَيَتَوَسَّمُ فِيهِ الصَّلَاحَ وَالسَّهَرُ وَالصَّوْمُ وَالْخَلْقُ

بانگشتان خلق و بفراست دانستہ میشود در و صلاح و بیدارے و روزہ و ترس از حق تعالی

مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِاَجْلِ تِلْكَ الصُّفْرَةِ الَّتِي فِي وَجْهِهٖ نَعُوْذُ

از خدای تعالے از جهت آن زردے کہ در روے اوست پناہ میجوئیم

بِاللّٰهِ مِنَ الشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَكُلِّ اَمَارَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَيَنْبَغِيْ اَنْ

بخدا از شرک و ریا و ہر چیز امر کنندہ کہ دلالت کند بر ایہا و سزاوار است کہ

نَقُوْلَ شُرْبُ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ اَنَّهٗ يَجْلُبُ النَّوْمَ وَ

ہم گوئیم نوشیدن آب بشب از ادویہ است از جہت چیزے کہ پیش بیان کردیم کہ میکشد خواب را و

لِاَنَّهٗ تَكُوْنُ مِنْهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ سِيَّمَا فِيْ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ

از ین جہت کہ پیدا میشود از و زردے روے خصوصا در آخر شب و وقت

الْاِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَوْتَرَ

بیدار شدن از خواب و در خبر است کہ بود پیغمبر صلعم چون وتر میکرد

مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ اِضْطَجَعَ عَلٰى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ ضَجْعَةً حَتّٰى يَاْتِيَهٗ بِلَالٌ

از آخر شب بر پہلو خواب میکرد بر پہلو راست خواب کردنے تا آنکہ می آمد او را بلال

رض فَيَخْرُجُ مَعَهٗ اِلَى الصَّلٰوةِ وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّوْنَ هٰذِهِ

پس می برآمد ہمراہ او بسوی نماز و تحقیق بودہ اند سلف دوست میدانستند این

الضَّجْعَةَ بَعْدَ الْوِتْرِ وَقَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ حَتّٰى جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ

خواب را بعد وتر و پیش از نماز صبح تا آنکہ گردانند این خواب را بعضی ازیشان

سُنَّةً وَهُوَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض وَمَنْ تَابَعَهٗ فِيْ ذٰلِكَ وَاِنَّمَا

سنت و آن ابو ہریرہ ست رض و کسیکہ متابعت کرد او را در ین باب و جز این نیست

اِسْتَحَبُّوْا ذٰلِكَ لِاَنَّهٗ مُزِيْدٌ لِاَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْحُضُوْرِ لِاَنَّهُمْ

کہ مستحب میدانستند این را از جہت آنکہ خواب زیادہ کند اہل مشاہدہ و حضور را از آنکہ

يَنْكَشِفُ لَهُمْ عَنِ الْمَلَكُوْتِ وَتَضِيْ لَهُمْ اَنْوَاعُ الْعُلُوْمِ مِنَ

ظاہر میشود ایشان را از ملکوت و روشن میشود ایشان را انواع علوم از

الْجَبَرُوْتِ وَيَلْقَنُوْنَ غَرَائِبَ الْحِكَمِ وَالْعُلُوْمِ وَيَطَّلِعُوْنَ عَلٰى

جبروت و میگیرند عجایب علوم و حکمتہا و مطلع میشوند بر

مَا غَابَ عَنْهُمْ مِنَ الْاَقْسَامِ وَالْحُظُوْظِ مِمَّا اَعَدَّهَا لَهُمْ رَبُّ

چیزیکہ غایب بود از ایشان از حظہا و بہرہا از آنکہ آماده کردہ ست ایشان را پروردگار

الْخَلِيْقَةِ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ وَفِيْ حَقِّ الْعُمَّالِ وَاَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

خلقت دانندہ غیبہا و در حق عاملان و اہل ریاضت

رَاحَةٌ وَسُكُوْنٌ وَلِذٰلِكَ نَهَى الرَّسُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلٰوةِ

راحت و آرام ست و ازین جہت منع کردہ ست رسول اللہ صلعم از نماز

بَعْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ اِلٰى طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى

بعد طلوع فجر تا طلوع آفتاب و پس از نماز عصر تا

غُرُوْبِ الشَّمْسِ لِيَسْتَرِيْحَ فِيْهَا اَهْلُ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

غروب آفتاب تا راحت گیرد در آن اہل ورد شب و روز و

كَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ اَنْ يُفْصَلَ فِيْ تَضَاعِيْفِ صَلٰوةِ اللَّيْلِ بِجُلُوْسٍ

همچنین مستحب است که جدا کند در اثنای نماز شب بنشستن

يُسَبِّحُ فِيْهِ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ لِتَكُوْنَ عَوْنًا عَلَى الصَّلٰوةِ وَلْتَسْكُنَ

که تسبیح کند در آن صد تسبیح تا باشد یاری دہندہ بر نماز و آرام دہد

الْجَوَارِحُ وَتَزُوْلَ سَآمَةُ النَّفْسِ لِلْقِيَامِ وَيُحَبَّبَ اِلَيْهَا التَّهَجُّدُ

اعضا را و دور کند ملالت نفس را برائے قیام و دوست گرداند بسوی نفس تہجد

وَالصَّلٰوةُ وَهُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

و نماز را و آن داخل است در زیر قول خدائے تعالیٰ و از پارہ شب پس تسبیح گو خدا را

وَاِدْبَارَ النُّجُوْمِ وَقَوْلِهٖ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاِدْبَارَ السُّجُوْدِ اَيْ

و در پس ستارہ را و قول خدائے تعالیٰ و پس سجدہ ہا یعنی

اَعْقَابَ الصَّلٰوةِ فَصْلٌ فَاِنْ فَاتَهٗ قِيَامُ اللَّيْلِ نَوْمًا

پس نمازہا پس اگر فوت شود او را قیام شب بخواب

اَوْ شُغْلٌ فَاِنْ قَضَاهُ مَا بَيْنَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى زَوَالِهَا كَانَ

یا شغلے پس اگر قضا کند او را در میان طلوع آفتاب تا زوال آن باشد

كَمَنْ صَلَّاهُ فِيْ وَقْتِهٖ مِنَ اللَّيْلِ لِمَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ مَالِكٍ

مانند کسیکہ گذارد او را در وقت آن از شب از جہت آنکہ حدیث کرد ما را ابو نصر از مالک

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ غَنَّمٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِ

باسناد خود از عبد اللہ بن غنم گفت حدیث خواند مرا عمر بن خطاب رض

اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

کہ او شنید رسول اللہ صلعم را کہ میگفت چہار رکعت پیش از ظہر

بَعْدَ الزَّوَالِ يُحْسَبْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنَ السَّحَرِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُمَرَ

بعد از زوال حساب کردہ میشوند مانند آنہا از سحر و در روایت دیگر از عمر

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهٖ مِنَ اللَّيْلِ

رض از نبی صلعم کہ فرمود ہر کہ خفت از ورد خود از شب

اَوْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَاَهُ مِنْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ كُتِبَ كَاَنَّمَا

یا فراموش کرد آنرا پس بخواند او را از نماز فجر تا نماز پیشین پس نوشتہ شد گویا

وَرَاءَهُ فِي لَيْلِهِ وَعَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ رَأْيُ آلِ مُحَمَّدٍ
خواندہ شد و در اثر و در روایت از بعض سلف کہ گفتہ اند مجتمع شدہ است رای آل محمد
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ صَلَّى وِرْدَهُ الَّذِي فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ الزَّوَالِ
کہ ہر کہ نماز کرد ورد خود را کہ فوت شدہ او را از شب پیش از زوال
كَانَ كَمَنْ صَلَّاهُ فِي اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَيَقْضِيهِ
مانند ہمچنین کہ گزارد او را در شب و اگر نشد و نوانست بر ان پس قضا کند آنرا
مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
ما بین ظہر و عصر فرمود خدائے تعالے و آن خدائی است کہ گردانید شب را
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا أَيْ جَعَلَهُمَا
و روز را خلفہ یکدیگر از برای کسیکہ خواست کہ یاد کند یا خواست کہ شکر باشد بجا آرد
خِلْفَيْنِ يَتَعَاقَبَانِ فِي الْفَضْلِ فَيَخْلُفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَضْلًا
خلفہ یکدیگر کہ عقب یکدیگر می آید در بزرگی پس خلف مقصود از ایشان در کمیت در اعمال و احوال
فَقَدْ تَحَصَّلَ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ أَنَّ أَوْرَادَ اللَّيْلِ خَمْسَةٌ أَحَدُهَا
پس تحقیق حاصل شد از ین جملہ کہ وردہای شب پنج است یکے
مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَالثَّانِي مَا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى وَقْتِ مَنَامِهِ
درمیان عشاءین ب و دیگر ما بعد عشا ے آخر تا وقت خواب خود
وَالثَّالِثُ جَوْفُ اللَّيْلِ وَالرَّابِعُ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ وَالْخَامِسُ وَهُوَ
وسوم میانہ شب و چہارم و ثلث اخیر از شب و پنجم و آن
السَّحَرُ الْأَخِيرُ فَيَقِلُّ طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي وَهُوَ لِلْقِرَاءَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ
سحر اخیر است پیش از برآمدن فجر دوم و آن از بہر قرائت و استغفار
وَالتَّفَكُّرِ وَالِاعْتِبَارِ دُونَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يَؤُمُّ أَنْ
و تفکر و اعتبار است نہ برای نماز زیرا کہ ایمن نیست از
يُصَادِفَ صَلَاتُهُ طُلُوعَ الْفَجْرِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَنْهِيُّ عَنِ
رسیدن نماز او بطلوع فجر و آن وقتی است کہ منہی شدہ است از
الصَّلَاةِ فِيهِ وَلِذَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا
نماز در آن و ازین جہت فرمود رسول صلعم نماز شب دو دو رکعت دو دو پس
خَشِيتَ الْفَجْرَ فَأَوْتِرْ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا اللَّهُمَّ إِلَّا
ترسید از فجر پس طاق کند یک رکعت کہ طاق گرداند مر او را نماز کہ پیش از وی بود مگر
أَنْ يَكُونَ قَدْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ وَوِرْدِهِ فَإِنَّهُ يُصَلِّيهَا هَذِهِ السَّاعَةَ
خواب کردہ باشد از وتر خود و ورد خود پس او را رسد کہ بجا آرد این ساعت را

عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي فَصْلِ نَفْلِ الْوِتْرِ **فَصْلٌ** وَأَوْرَادُ النَّهَارِ

بر آنچہ پیش ازیں بیان او در فصل نفل وتر — فصلہاست در ورد روز

فَصْلٌ وَأَمَّا أَوْرَادُ النَّهَارِ فَخَمْسَةٌ أَيْضًا أَحَدُهَا مِنْ وَقْتِ

فصل — اما ورد روز پنج ست نیز یکے از آن ہا از وقت

طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِي صَلٰوةُ الضُّحٰى وَمَا

برآمدن فجر دوم ست تا برآمدن آفتاب و دوم نماز ضحی و آنچہ

كَانَ فِي مَعْنَاهَا إِلَى الزَّوَالِ وَالثَّالِثُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ

باشد در معنے آں تا زوال — و سوم چہار رکعت بعد از

الزَّوَالِ بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ وَسَلَامٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

زوال — بقراءت نیک — و یک سلام — و گویند کہ درہاے آسمان

تُفْتَحُ لَهَا وَالرَّابِعُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْخَامِسُ بَعْدَ الْعَصْرِ

گشادہ میشود مر اورا و چہارم در میان ظہر و عصر — و پنجم بعد عصر

إِلَى عِنْدِ الْغُرُوبِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّهَارِ

تا وقت غروب آفتاب — و اما ورد اول از روز

فَيُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ مِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يَذْكُرُ

پس مستحب ست نشستن بعد از نماز بامداد تا برآمدن آفتاب بذکر

اللّٰهَ تَعَالٰى فِيهِ إِمَّا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ بِتَسْبِيحٍ أَوْ تَفَكُّرٍ أَوْ تَذَكُّرٍ

خدائے را در آں یا بتلاوت قرآن یا بتسبیح یا بتفکر یا بیاد کردن

أَوْ تَعْلِيمٍ أَوِ الْجُلُوسُ لِعِلْمٍ وَذٰلِكَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ إِلَى

یا بتعلیم یا نشستن برسم علم و ہمچنین بعد نماز عصر تا

أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ لِأَنَّهَا وَقْتَانِ نُهِيَ عَنِ التَّنَفُّلِ بِالصَّلَاةِ

غروب شدن آفتاب زیرا کہ آں ہر دو وقت باز استہ شدہ از نماز نفل

فِيهِمَا لِمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

درآں از جہت خبر دادہ مارا شیخ ابو نصر از والد خود گفت خبر داد مارا ابو علی

إِسْمٰعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ الْخَطِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

اسمعیل بن محمد بن اسمعیل الخطی گفت حدیث خواند برما محمد بن یعقوب

قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ

گفت حدیث کرد مارا ہدبہ بن خالد قیسی گفت حدیث خواند برما حماد بن سلمہ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ

از علی بن زید از شعبی از ابی امامہ رض گفت کہ رسول

اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قَالَ لَاَنْ اَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ اَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى مِنْ بَعْدِ

خدا صلے اللہ علیہ وسلم فرمود ہر آئینہ نشستن من با قومے کہ یاد میکنند خدا را تعالی را بعد از

صَلٰوةِ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ اَكْبَرُ وَاَهْلِلُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ

نماز چاشت تا برآمدن آفتاب بلند بگویم و تہلیل کنم دوست تر است بسوے من از

اُعْتِقَ اَرْبَعَةَ رِقَابٍ مِنْ وُلْدِ اِسْمٰعِيْلَ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

اعتاق چہار گردن از اولاد اسمعیل رض و مروی است از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لَا تَنَامُوْا عَنْ طَلَبِ اَرْزَاقِكُمْ قِيْلَ

گفت فرمود رسول اللہ ص مخسپید از طلب رزقہا ے خود گفتہ شد

يَا اَنَسُ مَا مَعْنٰى قَوْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لَا تَنَامُوْا عَنْ طَلَبِ

ای انس چہ معنے ست قول رسول اللہ ص را مخسپید از طلب

اَرْزَاقِكُمْ قَالَ فَاِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَقُوْلُوْا ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً

رزقہا ے خود گفت ہرگاہ نماز کنید نماز بامداد پس بگویید سی و سہ بار

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَفِيْ حَدِيْثٍ

الحمد للہ و سبحان اللہ و لا الہ الا اللہ و اللہ اکبر و در حدیث

اٰخَرَ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً

دیگر ست تسبیح گوید سی و سے بار و تحمید کند سی و سے بار

وَيُكَبِّرُ اَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَيَخْتِمُهَا بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ

و تکبیر گوید چہار و سے بار و ختم کند آنرا باین کلمہ کہ نیست خدا ے الا اللہ یکتا

لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا

نیست شریک مر او را ملک از ست و مر او راست حمد زندہ میکند و میمیراند و او زندہ ایست

يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَهٰكَذَا يَفْعَلُ

کہ نمیرد بدست او ست ہمہ نیکی و او ست بر ہر چیز قادر و ہمچنین باید

بَعْدَ الْعَصْرِ وَعِنْدَ النَّوْمِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ

بعد عصر و وقت خواب و حدیث خواند ما را ابو نصر از والد خود با سناد خود

عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رض قَالَ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم يَقُوْلُ

از عروہ ابن زبیر رض گفت کہ بشنید رسول اللہ ص را کہ میگفت

غَدْوَةٌ اَوْ رَوْحَةٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا فَقَالَ

یک بامداد یا نگاہ برآمدن در راہ خدا بہتر ست از دنیا و آنچہ در وست پس گفت

رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فَمَنْ لَا يَسْتَطِيْعُ غَزْوًا قَالَ مَنْ

مردی یا رسول اللہ ص پس کسیکہ طاقت نداشتہ باشد غزو را گفت کسیکہ

اَعْتَقَ نَسَمَةً كَانَ اَفْضَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ بَعْدِ

آزاد کردن بندہ را و مرویست از ابن عمر رض

صَلٰوةِ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ

نماز عصر تا غروب آفتاب دوست تر است مرا از

جلس حين يصلي المغرب يذكر الله تعالى حتى يصلي العشاء
نشست وقتیکه گزارد مغرب را یاد کند خدای تعالی را تا آنکه گزارد عشا را
كان مجلسه ذلك روحة في سبيل الله ومن جلس حين
باشد مجلس او آن رفتنی در راه خدای تعالی و کسیکه نشست وقتیکه
يصلي الغداة يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كانت له
گزارد نماز فجر را یاد کند خدای تعالی را تا آنکه برآید آفتاب باشد مانند
غزوة في سبيل الله وحدثنا ابو نصير عن والده باسناده
غزا در راه خدای تعالی و حدیث کرد ما را ابو نصیر از پدر خود باسناد خود
عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
از ابی امامه رض گفت فرمود رسول الله ص نیست هیچ بنده که بگوید
في دبر صلوة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
در پس نماز فجر یعنی بعد از فراغت نماز فجر هیچ معبود بحق نیست مگر خدا تنها که نیست شریک مر او را
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء
ملک و مر او راست حمد زنده میکند و میمیراند بدست او ست اندازه نیکی و او ست بر هر چیز
قدير عشر مرات الا كتب الله تعالى له بهن عشر حسنات
قادر ده بار مگر مینویسد خدای تعالی مر او را بسبب آن ده نیکی
ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات
و محو میکند از و بسبب آن ده بدی و برمیدارد او را بسبب آن ده درجه
وكن عدل عشر رقاب ولا يضره يومئذ ذنب يصيبه
و باشد برابر ده بنده که آزاد کرده باشد و ضرر نکند او را آنروز هیچ گناهی که برسد او را
الا ان يكون شركا وما من عبد احسن الوضوء فغسل وجهه
مگر آنکه باشد شرک بخدا است و نیست هیچ بنده که نیکو کند وضو خود را پس بشوید روی خود
كما امر الله تعالى الا حط الله عنه كل ذنب نظرت اليه
چنانچه امر کرده خدای تعالی مگر دور کند خدا بتعالی از و هر گناهی که دیده بسوی آن
عيناه او تكلم به لسانه وما من عبد غسل يديه كما امر الله
هر دو چشم او یا تکلم کرده بآن زبان او و نیست هیچ بنده که بشوید دست خود را چنانچه فرموده
عز وجل الا حط الله عنه كل ذنب بطشت به يداه ثم
خدای تعالی مگر دور کند خدا بتعالی از و هر گناه که کرده بود او را دست او پس
مسح راسه واذنيه الا حط عنه كل ذنب استمعت اليه
مسح کرد سر خود را و گوش خود را مگر دور کند از و هر گناه که شنیده بسوی آن

أذناه ثم غسل رجليه كما أمره الله تعالى إلا حط الله عنه كل

هر دو گوش او پیش شست هر دو پای خود را چنانچه فرموده او را خدا بتعالی مگر دور میکند خدا بتعالی از او

ذنب مشيت به رجلاه حتى يقوم إلى صلاته فتكون تلك

هر گناه که رفت بآن پای او تا آنکه بایستد بسوی نماز خود پس باشد این

الصلوة فضيلة وما من عبد نام على ذكر طاهرا فمات

نماز فضیلت و نیست هیچ بنده که بخسبد بر ذکر خدا بتعالی و حالانکه پاک باشد پس اول وقتیکه

ينتبه يدعو بدعوة إلا كانت دعوته مستجابة وما من عبد

بیدار شود دعا کند بدعائے مگر باشد دعائے او قبول کرده شده و نیست هیچ بنده

رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فأصاب أو أخطأ إلا أعطي

که انداخت تیرے در راه خدا بتعالی پس رسید بدشمن یا خطا کرد مگر داده میشود آن

تحرير رقبة وما من عبد شاب شيبة في سبيل الله إلا أعطي

ثواب آزاد کردن و نیست هیچ بنده که پیر شد پیرے او در راه خدائے بتعالی مگر داده میشود

بها نورا يوم القيمة ومن أعتق رقبة كانت له فداء من

بآن نور روز قیامت و هر که آزاد کرد بندے را باشد مر او را فدیه از

نار جهنم كل عضو بعضو وحدثنا أبو نصر عن والده

آتش دوزخ هر عضو بمقابله عضو بنده و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن الحسن بن علي رضي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

باسناد خود از حسن بن علی رضی که گفت شنیدم رسول الله صلی

يقول من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله تعالى إلى

گوید هر که نماز گزارد بگاه در مسجد خود بنشست و یاد کرد خدا بتعالی را تا

أن تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله تعالى وقام يصلي ركعتين

برآمدن آفتاب پس چون برآمد آفتاب ثنا گوید خدا بتعالی را و بایستد و بگزارد دو رکعت

أعطاه الله بكل تكعة ألف ألف قصر في الجنة في كل قصر

میدهد او را خدا بتعالی بهر رکعت هزار هزار کوشک در بهشت در هر کوشک

ألف ألف حوراء مع كل حور ألف ألف خادم وكان عند الله

هزار هزار حور با هر حور هزار هزار خادم و باشد نزد خدا بتعالی

من الأوابين وعن نافع عن ابن عمر رض قال كان رسول الله

از جمله اوابین و مروی است از نافع از ابن عمر رض گفته بود رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى يمكنه الصلوة

هر گاه میگزارد فجر را برنمیخاست از مجلس خود تا آنکه ممکن شود او را نماز یعنی برآید

قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح وجلس في مجلسه حتى يسكنه

فرمود ہر کہ گزارد نماز فجر را و نشست در مجلس خود تا آنکہ ممکن باشد او را

الصلوة كانت بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين فكان ابن عمر

نماز باشد بمنزلہ حج و عمرہ کہ مقبول گردد شدہ اند پس بود ابن عمر

رض اذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس فقيل له لم تفعل هذا

رض ہر گاہ میگزارد نماز بامداد می نشست تا آنکہ برآید آفتاب پس گفتہ شد او را چرا میکنی این کار

فقال اريد به السنة وحدثنا ابو نصير عن والده باسناده

پس گفت میخواہم بآن ادائے سنت و حدیث خواند برما ابو نصیر از پدر خود باسناد خود

عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر

از عکرمہ از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد نماز فجر

في جماعة ثم اعتكف الى طلوع الشمس ثم صلى اربع ركعات

در جماعتے پس بنشست بگوشہ تا برآمدن آفتاب پس بگزارد چہار رکعت

متواليات يقرء في اول الركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي

پے در پے کہ بخواند در اول رکعت سورہ فاتحہ و آیۃ الکرسی

ثلاث مرات وقل هو الله احد سبع مرات وفي الركعة الثانية

سہ بار و سورہ اخلاص ہفت بار و در رکعت دوم

فاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها وفي الركعة الثالثة فاتحة

فاتحہ یکبار و سورہ والشمس وضحیہا و در رکعت سوم سورہ فاتحہ

الكتاب والسماء والطارق وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب

والسماء والطارق و در رکعت چہارم سورہ فاتحہ

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات بعث

و آیۃ الکرسی یکبار و سورہ اخلاص سہ بار برانگیزد

الله تعالى اليه سبعين ملكا من كل سماء عشرة آملاك

خدائے بسوے او ہفتاد فرشتہ از ہر آسمان دہ فرشتہ

معهم اطباق من اطباق الجنة ومناديل من مناديل

با ایشان طبقہا ست از طبقہائے بہشت و مندیلہا از مندیلہائے

الجنة فيحملون تلك الصلوة على تلك اطباق ثم يصعدون

بہشت پس بر سر ارند این نماز را بریں طبقہا بستر آلا بیر مندہا

بها فلا يمرون بقوم من الملائكة الا استغفروا لصاحبها

پس نگذرند بقومے از ملائکہ مگر استغفار میکنند صاحب آن نماز را

فَإِذَا وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَبْدِي لِي
پس هرگاه نهاده شود پیش خداوند جبار میفرماید خدای تعالی بندهٔ من از بهر من
صَلَّيْتَ وَلِأَيِّ عَبَدْتَ فَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
نماز کردی و مرا عبادت کردی پس از سر گیر عمل را که بیامرزیدم ترا
وَهٰذِهِ الصَّلٰوةُ هِيَ تَفْسِيرُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ
و این نماز تفسیر آنست مر چیزی را که مرویست از نبی ۴ از پروردگار خود
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ
عزوجل گفت ای ابن آدم بگزار مرا چهار رکعت از اول روز
أَكْفِكَ آخِرَهُ وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلٰى صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَرْضِهَا وَمَسْنُونِهَا
بس میشوم ترا در آخر او و گفتهٔ حمل کرده اند بعضی ایشان بر نماز بامداد فجر فرض آن و سنت آن
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الثَّانِي فَصَلٰوةُ
و صحیح همانست که ذکر کردیم ما و اما ورد دوم نماز
الضُّحٰى وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ وَهَلْ يُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا
ضحی است و آن نماز اوابین است و یا مستحب است مداومت بر آن
أَمْ لَا عَلٰى وَجْهَيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْأَصَحُّ فِي ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
یا نه بر دو وجه است نزد اصحاب ما و اصح در این آنست که حدیث خواند ما را
أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابو نصر از والد خود باسناد خود از یحیی بن کثیر از ابی سلمه
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى صَلٰوةُ
از ابو هریره رضا که رسول الله ﷺ نماز ضحی نماز
الْأَوَّابِينَ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى أَلَا
اوابین است و باین اسناد است که فرمود رسول الله نماز ضحی آگاه
صَلٰوةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ
نماز داود است ﷺ و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بَابًا مِنْ
از ابو هریره رضا از نبی ﷺ که فرمود که در بهشت از
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الضُّحٰى فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَادٰى
درهای بهشت گفته میشود او را ضحی پس هرگاه که باشد روز قیامت ندا کند
مُنَادٍ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحٰى وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا
ندا کننده کجایند آنان که بودند که میگذاردند نماز ضحی و همیشه بودند بر آن

اَدْخِلُوْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَكَانَ النَّاسُ عَلٰى عَهْدِ اَمِيْرِ

در آرید اورا بہشت برحمت خدا و بودند مردم بر عہد امیر المومنین

الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيٍّ رض يُصَلُّوْنَ صَلٰوةَ الضُّحٰى

عمر ابن خطاب و علی رضی کہ میگذارند نماز ضحی

ثُمَّ يَنْتَظِرُوْنَ الْوَقْتَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ فِيْهِ صَلٰوةَ الضُّحٰى

پس انتظار میکشیدند وقتی را کہ میگذارند در آن نماز

فَيُصَلُّوْنَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

پس میگذارند آنرا در مسجد و روایت است از ضحاک بن قیس از ابن عباس

قَالَ لَقَدْ اَتٰى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِيْ مَا وَجْهُ هٰذِهِ الْاٰيَةِ

گفت هرآینہ بیاید بر مردم زمانے کہ نہ دریابند کہ چہ وجہ است این آیت را

يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِشْرَاقِ حَتّٰى رَاَيْنَا النَّاسَ يُصَلُّوْنَ الضُّحٰى

تسبیح میکنند وقت شبانگاہ و وقت روشن شدن آفتاب تا آنکہ می بینیم مردم را کہ میگذارند

وَقَالَ ابْنُ مُلَيْكَةَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض عَنْ صَلٰوةِ الضُّحٰى فَقَالَ

و گفت ابن ملیکہ پرسیدہ شد عباس رضی از نماز ضحی پس گفت

اِنَّهَا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ قَرَءَ فِيْ بُيُوْتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ

کہ بیان آنست در قرآن خدا تعالی و الحق پسندیدہ خواند این آیت را در خانہا کہ دستور دہد

تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهٗ يُسَبِّحُ لَهٗ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ

بانیکہ بلند کردہ میشود و یاد کردہ میشود در آن نام او تسبیح گفتہ میشود در آن وقتہا و شبگاہ

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض يُصَلِّيْ رَكْعَتَيِ الضُّحٰى وَلٰكِنْ لَا بُدَّ مِنْ

و بود ابن عباس رضی کہ میگذارد دو رکعت ضحی و لیکن مداومت نمیکند

عَلَيْهَا وَلِهٰذَا لَمَّا سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ صَلٰوةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بر آن و ازین جہت چون سوال کردہ شد عکرمہ از نماز ابن عباس رضی

الضُّحٰى قَالَ كَانَ يُصَلِّيْهَا الْيَوْمَ وَيَدَعُهَا الْعَشَرَةَ وَقَالَ

کہ یعنی باشد گفت بود کہ میگذارد آنرا یک روز و ترک میکرد دہ روز و گفت

النَّخَعِيُّ كَانُوْا يَكْرَهُوْنَ اَنْ يُدِيْمُوْا صَلٰوةَ الضُّحٰى فَيُصَلُّوْنَ

نخعی بود کہ کراہت میکردند کہ مداومت کنند نماز ضحی را پس میگذارند آنرا

وَيَدَعُوْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ كَالْمَكْتُوْبَةِ فَصْلٌ وَاَمَّا عَدَدُ رَكَعَاتِ

و ترک میکردند تا نباشد مانند نماز فرض فصل در بیان شمار رکعات

صَلٰوةِ الضُّحٰى فَاَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ وَاَعْدَلُهَا ثَمَانُ رَكَعَاتٍ وَ

نماز ضحی پس اقل آن دو رکعت است و عدل آن هشت رکعت و

أَكْثَرُهَا اثْنَا عَشَرَةَ رَكْعَةً فَأَمَّا الرَّكْعَتَانِ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ

اکثر آن دوازده رکعت اما دو رکعت پس آنچه خبر کرد ما را آن

الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ

شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از عبد اللہ بن بریدہ از

أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْإِنْسَانِ ثَلَثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ

پدر خود رض گفت فرمود رسول اللہ ۴ در انسان سہ صد و شصت

مَفْصِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ كُلَّ يَوْمٍ بِصَدَقَةٍ

مفصل است پس واجب بر وی کہ صدقہ کند از ہر عضو ہر روز بصدقہ

قَالُوا وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ صلى الله عليه وسلم النُّخَامَةُ

گفتند اصحاب رضی کہ طاقت دارد این را یا رسول اللہ ۴ فرمود آب بینی

يَرَاهَا فِي الْمَسْجِدِ فَيَدْفِنُهَا أَوِ الشَّيْءُ يُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ

بیند آن را در مسجد پس دفن کند آن را یا چیزی را دور میکند از راہ پس اگر طاقت ندارد

فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِيهِ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَوْصَانِي خَلِيلِي

پس دو رکعت چاشت کفایت کند او را و حدیث ابو ہریرہ رض است کہ وصیت کرد مرا خلیل من

أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ أَوْتِرْ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَثَةِ أَيَّامٍ

ابو القاسم ۴ بسہ چیز وتر پیش از خواب و روزہ سہ روز

مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَرُبَّمَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ

از ہر ماہ دو رکعت چاشت و گاہ چہار رکعت و او آنست کہ پیش رفت

فِي الْفَصْلِ الَّذِي قَبْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بیان او در فصل کہ پیش از وی شود و در حدیث عکرمہ ست از ابن عباس رض

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَلَوةُ الضُّحَى أَرْبَعٌ ثُمَّ سِتُّ رَكَعَاتٍ ثُمَّ ثَمَانٌ

از نبی ۴ نماز ضحی چہار رکعت ست بستر شش رکعت ست بستر ہشت

رَكَعَاتٍ وَعَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَانَ

رکعت و مروی است از حمید طویل از انس از نبی ۴ بود

يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ ثُمَّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ

کہ میگذارد نماز ضحی شش رکعت بستر ہشت رکعت و مروی است از عکرمہ بن

خَالِدٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ

خالد از ام ہانی دختر ابی طالب رض کہ گفت ہرگاہ آمد رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم فِي الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ

۴ در فتح فتح مکہ فرود آمد بالای مکہ پس نماز کرد ہشت رکعت

فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا هٰذِهِ الصَّلٰوةُ قَالَ صَلٰوةُ

پس گفتم یا رسول اللہ چیست این نماز فرمود نماز

الضُّحٰى قَالَ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرِضْوَانُهُ هُوَ ثَابِتٌ وَ

ضحی گفت احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ آنحضرت ثابت صحیح و ثابت است و

الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ رَحِمَهُمُ اللّٰهُ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ وَكَذٰلِكَ

مختار نزد یک اہل علم رحمہم اللہ ہشت رکعت ست و ہمچنین

رَوَى اَبُوْ سَعِيْدٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَائِشَةَ رض اَيْضًا اَنَّهَا

روایت کرد ابو سعید رضہ از نبی ﷺ و ہمچنیں است از عائشہ رضہ نیز کہ آن عائشہ

صَلَّتِ الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رض كَانَتْ

میگزارد نماز ضحی ہشت رکعت و گفت قاسم بن محمد رضہ بود

عَائِشَةُ رض تُصَلِّي الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَتُطِيْلُ ذٰلِكَ وَكَانَتْ

عائشہ رضہ کہ میگزارد نماز ضحی ہشت رکعات و دراز میکرد این را و بود

اِذَا صَلَّتْهَا اَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَيْهَا ثُمَّ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِنِ اخْتَارَ

میکرد آن نماز را ببند میکرد در را بر خود پس دہ رکعت ست اگر اختیار کند

ثُمَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَهُوَ اَفْضَلُهَا لِمَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ

پس دوازدہ رکعت ست و آن بہتر ست از بہت آنکہ حدیث خواند مارا آنان ابو نصر

عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُوْسَى بْنِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

از پدر خود باسناد او از حمزہ بن موسے بن انس بن مالک

الْاَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهٖ ثُمَامَةَ بْنِ اَنَسٍ عَنْ جَدِّهٖ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

انصاری از عم خود ثمامہ بن انس از جد خود انس بن مالک رض

اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَلَّى الضُّحٰى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ را کہ میفرمود ہر کہ بگزارد نماز چاشت دوازدہ

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهَا قَصْرًا مِّنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا

رکعت بنا دہی بہد خدایتعالی او را بآن نماز کہ یکے از زر در بہشت و حدیث خواند

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ رض قَالَتْ اِنَّ رَسُوْلَ

مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ گفت کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِّنَ النَّهَارِ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى

فرمود ہر کہ بگزارد دوازدہ رکعت از روز بنا میکند خدایتعالی

لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

مر او را خانہ در بہشت و حدیث خواند مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَنْ اِبْرٰهِيْمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

از ابراہیم تیمی از پدر خود از ابی ذر رض گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یَا اَبَا ذَرٍّ اِنَّ النَّهَارَ اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فَاعْدُ لِكُلِّ

ص اے ابوذر ہر شبانہ روز دوازدہ ساعت ست پس آمادہ کن برای ہر

سَاعَةٍ مِّنْهَا رَكْعَةً وَّسَجْدَتَيْنِ يَدْرَءُ عَنْكَ مَا فِيْهَا مِنْ ذَنْبٍ

ساعت ازو یک رکعت و دو سجدہ و در کند از تو ہر چیزے کہ در آں ساعت ست از گناہ

يَا اَبَا ذَرٍّ مَنْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِّنَ الْغَافِلِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى

ای ابوذر ہر کہ گزارد دو رکعت نباشد از غفلت کنندگان و ہر کہ گزارد

اَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيْ يَوْمِهٖ

چہار رکعت نوشتہ شود از ذکر کنندگان و ہر کہ گزارد شش رکعت نرسد او را در آں روز

حَتْفُ اِلَّا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

گناہ مگر شرک بخدائے تعالے و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت

بُنِيَ لَهٗ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَجْمَعًا اَمْ شَتّٰى قَالَ

بنا کردہ شود او را خانہ در بہشت گفتم یا رسول اللہ یکجا گذارد این رکعات یا مفرق فرمود

صلی اللہ علیہ وسلم لَا عَلَيْكَ فَضْلٌ وَاَمَّا وَقْتُهَا فَلَهَا وَقْتَانِ جَائِزٌ

ص نیست باک بر تو خواہ یکجا گذارد خواہ متفرق و اما وقت آن پس مر او را دو وقت ست کہ جائز

وَهُوَ بَعْدَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَمُسْتَحَبٌّ وَهُوَ حِيْنَ

ست آں بعد برآمدن آفتاب ست تا نماز ظہر و دوم مستحب ست و آں وقتی ست

تَرْمَضُ الْفِصَالُ عِنْدَ قُرْبِ الزَّوَالِ وَالدَّلِيْلُ عَلٰى اِسْتِحْبَابِهَا

کہ گرم میشود شتر بچہا نزدیک برگشتن آفتاب و دلیل بر استحباب آں

فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ مَا رُوِيَ اَنَّ زَيْدَ بْنَ اَرْقَمَ رض رَاٰى قَوْمًا يُصَلُّوْنَ

در ہمیں وقت آنست کہ مرویست کہ زید بن ارقم رضا دید قومے را کہ میگزارند

الضُّحٰى فِيْ مَسْجِدِ قُبَاءَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمُوْا اَنَّ الصَّلٰوةَ فِيْ غَيْرِ

نماز اشراق را در مسجد قبا پس گفت ہر آینہ دانستند کہ نماز در غیر

هٰذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ صَلٰوةُ

این ساعت افضل ست کہ رسول اللہ ص فرمود نماز

الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ وَيَجُوْزُ فِعْلُهَا اَيْضًا بَعْدَ الزَّوَالِ

اوابین آں وقت ست کہ گرم شود شتر بچہا و جائز ست کردن آں نیز بعد زوال آفتاب

لِمَا رُوِيَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم سَاعَةً

از جہت آنکہ روایت کرد عوف بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ص ساعت

السبحة حين تزول الشمس من كبد السماء وهي صلاة

سبحہ وقتی ست کہ برگردد آفتاب از میانہ آسمان و آن نماز

الخيتين وافضلها في شدة الحر وان هو لم يصلها الى

خیتین ست و بہترین آن در شدت گرمی ست و اگر او ہنگام نماز چاشت تا آنکہ

ان صلى الظهر قضاها على وجه الاستحباب فصل

گزارد نماز پیشین قضا کند آنرا بر وجہ استحباب فصل

واما الذي يقرء فيها فما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال

و اما آنچہ بخواند در آن نمازیں آن چیزیست کہ روایت کردہ اند از پیغمبر صلعم کہ فرمود

صلوة الضحى بسورة والشمس وضحيها والضحى وعن عمرو بن

نماز ضحی بسورہ والشمس وضحیہا و سورہ ضحی ست و مروی ست از عمرو

شعيب عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من

شعیب از پدر خود از جد خود رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ

صلى اثنتي عشرة ركعة صلاة الضحى قرء في كل ركعة

گزارد دوازدہ رکعت از نماز چاشت پس خواند در ہر رکعت

بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل

سورہ فاتحہ یکبار و آیۃ الکرسی یکبار و سہ بار قل

هو الله احد نزل من كل سماء سبعون الف ملك معهم

ہو اللہ فرود می آید از ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ کہ با ایشان

قراطيس بيض واقلام من نور يكتبون له الحسنات الى ان

کاغذہائے سفید باشد و قلمہائے از نور کہ مینویسند او را نیکیہا تا دمیدن

ينفخ في الصور فاذا كان يوم القيمة اتته الملائكة مع

صور پس ہرگاہ باشد روز قیامت آیند او را ملائکہ با

كل ملك حلة وهدية فيقومون على قبره ويقولون يا

ہر یک ملک حلہ و ہدیہ باشد پس بایستند بر مزار او و گویند اے

صاحب القبر قم باذن الله عز وجل فانك من الامنين

صاحب قبر برخیز بحکم خدائے عز و جل کہ تو ہر آینہ از آن کسانی کہ ایمن اند

فصل وقد ورد عن بعض الصحابة رض انكار صلاة

فصل و تحقیق وارد شدہ است از بعض صحابہ رضہ منع از نماز

الضحى من ذلك ما روى ابن المبارك من اصحابنا باسناده

چاشت از آنجملہ چیزیست کہ روایت کرد ابن مبارک از اصحاب ما باسناد خود

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ قَالَ مَا صَلَّيْتُ الضُّحٰى مُنْذُ اَسْلَمْتُ اِلَّا

از ابن عمر رضہ کہ او گفت نگذاردہ ام نماز چاشت را از آن ہنگام کہ اسلام آوردہ ام مگر

اَنْ اَطُوْفَ بِالْبَيْتِ وَاَنَّهَا لَبِدْعَةٌ وَلَنِعْمَتِ الْبِدْعَةُ وَ

انکہ طواف کنم بخانہ کعبہ و آن بدعت ست و نیکو بدعت ست و

اَنَّهَا لَمِنْ اَحْسَنِ مَا اَحْدَثَهُ النَّاسُ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض

آن ہر آئینہ از نیکو ترین چیزہا ست کہ نو پید آکردہ اند گزارندگان مردم و بود ابن مسعود رضہ

يَقُوْلُ فِيْ صَلٰوةِ الضُّحٰى يَا عِبَادَ اللّٰهِ لَا يَحْمِلُوا النَّاسَ مَا لَمْ

کہ میگفت در نماز چاشت ای بندگان خدا باز نگذارید مردم را بر چیزے کہ

يَحْمِلْهُمُ اللّٰهُ اِيَّاهُ فَاِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِيْهَا فَصَلُّوْهَا فِيْ

باز نگردہ ست ایشان را خدا بدان اگر چنین باید شما را بجا آرندہ باید آن نماز را پس در

بُيُوْتِكُمْ وَكُلُّ هٰذَا لَا يَدُلُّ عَلٰى رَدِّ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ مِنَ الْفَضَائِلِ

خانہ ہائے خود و ہمہ این دلالت نمیکند بر رد کردن چیزے کہ پیش رفت ذکر آن از فضیلت ہائے

الْوَارِدَةِ فِيْ فِعْلِهَا وَاِنَّمَا اَرَادُوْا بِذٰلِكَ لِئَلَّا تُشَبَّهَ بِصَلٰوةِ

کہ وارد شدہ در کردن آن نماز و جز این نیست کہ ارادہ کردہ اند بدین تا مشابہ نشود بنماز

الْفَرْضِ فَيَعْتَقِدَ النَّاسُ وُجُوْبَهَا وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ سَوَاءٌ

فرض پس اعتقاد دارند مردم وجوب آنرا و نیستند ہمہ مردم برابر

فِيْ نَشَاطِ الْعِبَادَةِ نَطْلُبُ الْخِفَّةَ عَنْهُمْ وَتَسْهِيْلَ الطَّاعَةِ

در رسیدن در عبادت ف پس خواستند خفت را از ایشان و آسان کردن طاعت را

عَلَيْهِمْ وَبِهٰذَا الْمَعْنٰى رُوِيَ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ

بر ایشان ف و بہمین معنی روایت ست از عتبان بن مالک رضہ گفت کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم صَلّٰى فِيْ بَيْتِهٖ سُبْحَةَ الضُّحٰى فَقَامُوْا وَرَاءَهٗ

رسول اللہ صلعم گزارد در خانہ خود سبحۃ ضحی پس ایستادند پس او

فَصَلُّوْا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رض اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تُصَلِّيَهَا

پس نماز گزارند و بود عایشہ رضہ کہ ہرگاہ میخواست کہ گزارد آن نماز را

غَلَّقَتِ الْبَابَ وَاِنْ عَبَّاسٍ رض كَانَ يُصَلِّيْهَا يَوْمًا وَيَتْرُكُهَا

بند میکرد در را و ابن عباس رضہ بود کہ میگزارد آنرا یکروز و ترک میکرد آنرا

عَشْرًا فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِرْدُ الثَّالِثُ فَالصَّلٰوةُ قَبْلَ الظُّهْرِ

دہ روز و اما ورد سیوم پس نماز پیش از ظہر ست

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ

و بعد ازان حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ

رض انها قالت من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعا

کہ او گفت ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از الظہر و چہار

بعدها حرمه الله تعالى لحمه على النار وقبل ان ابواب السماء

بعد از آن حرام میکند خدا بیتعو گوشت او بر آتش و گویند کہ درہاے آسمان

والجنة تفتح ومن بعد الزوال الى ان تصلي الظهر فهذا قبل

و بہشت گشادہ میشود بعد از زوال تا گزارد ن ظہر و ازین جہت گفتہ شد

ان الدعوات تستجاب في هذه الساعة فهذا تستحب ملازمة

کہ دعاها قبول میشود درین ساعتها و ازین جہت مستحب ست لازم گرفتن

العبادة والدعاء والذكر فيها وفي ذلك حديث مروي عن

عبادت و دعا و ذکر در آن وقت و درین باب حدیث ست کہ مرویست از

ابي ايوب الانصاري رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على

ابو ایوب انصاری رض گفت کہ ے م بود کہ مواظبت مینمود بر

اربع ركعات قبل الظهر فسئل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة

چہار رکعت پیش از ظہر پس سوال کردہ شد پس فرمود ص کہ درہاے آسمان

تفتح عند زوال الشمس فلا ازج حتى يقام الصلوة فاحب

گشادہ میشود نزد زوال آفتاب پس باز نمیشود تا آنکہ قایم کردہ شود نماز پس دوست دارم

ان اقدم له عملا صالحا وسئلت عائشة رض اي صلاة كانت احب الى

آنکہ پیش فرستم طاعت را و پرسیدہ شد عایشہ رض کدام نماز بود کہ دوست تر بود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب عليها فقالت رض كان صلى الله عليه وسلم

رسول اللہ ص را کہ مواظبت مینمود بر آن پس گفت بود ص

يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن

کہ میگزارد چہار رکعت پیش از ظہر دراز میکرد در آن قیام و نیکو میکرد در آن

الركوع والسجود فصل واما الورد الرابع فيما بين الظهر

رکوع و سجود را فصل و اما ورد چہارم پس آن ما بین ظہر

والعصر حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا جعفر بن عمر

و عصر ست حدیث خواند ما را صالح بن مالک گفت حدیث خواند ما را جعفر بن عمر

قال ثنا يونس بن ابي عمرة عن عطاء عن ابن عباس رض قال

گفت حدیث خواند ما را یونس بن ابی عمرہ از عطا از ابن عباس رض گفت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ما بين الظهر والعصر احيى الله

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ زندہ دارد ما بین ظہر و عصر را زندہ دارد خدا

قَلْبَهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي مَا

دل او را روز یکه بمیرند دلها و مرویست از ابن عمر رض که او بود که زنده میداشت

بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا

وقت ما بین ظهر و عصر را و مرویست از ابراهیم النخعی که گفت بودند

يُشَبِّهُونَ الصَّلٰوةَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَفِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

که تشبیه میکردند نماز بین العشاءین و نماز ما بین ظهر و عصر را

بِصَلٰوةِ اللَّيْلِ وَكَانَ ذٰلِكَ دَأْبُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُبَّادِ يُصَلُّونَ

بنماز شب و بود این طریقه بسیار کسان از عابدان پس میگزاردند

أَوْرَادَهُمْ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ يَنْفَرِدُونَ عَنِ الْخَلْقِ وَيَنْقَطِعُونَ

وردهای خود را درمیان ظهر و عصر که تنها میشدند از خلقت و قطع میکردند

إِلَى الْحَقِّ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَهِيَ سَاعَةٌ شَرِيفَةٌ لِلْخَلْوَةِ بِالرَّبِّ

بسوی حق در این ساعت و این ساعت بزرگ ست از بهر خلوت بخدای

عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهِ وَهِيَ صَلٰوةُ الْغَفْلَةِ وَيُسْتَحَبُّ الْاِعْتِكَافُ

تعالی و ذکر او و آن نماز بنامدن از غفلت ست و مستحب ست اعتکاف

فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ لِلصَّلٰوةِ وَالذِّكْرِ لِيَجْمَعَ بَيْنَ

در مسجد درمیان ظهر و عصر تا نماز و ذکر تا جمع شود میان

الْاِعْتِكَافِ وَالْاِنْتِظَارِ لِلصَّلٰوةِ وَقَدْ كَانَ دَأْبَ السَّلَفِ

اعتکاف و انتظار برای نماز و تحقیق بود طریقه سلف

إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ فَاتَهُ النَّوْمُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَلْيَنَمْ فِي هٰذِهِ

مگر انکه فوت شده باشد او را خواب پیش از زوال پس تمام کند خواب را درین

السَّاعَةِ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّ نَوْمَهُ قَبْلَ الظُّهْرِ

ساعت تا قوت یابد بآن بر قیام شب پس بدرستی خواب او پیش از ظهر

لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ وَبَعْدَ الظُّهْرِ لِلَّيْلَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَلَا يُسْتَحَبُّ

برای شب گذشته ست و بعد ظهر برای شب آینده و مستحب نیست

أَنْ يَزِيدَ فِي النَّوْمِ عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ وَقِيلَ إِنْ نَقَصَ فِي النَّوْمِ

که زیاده شود در خواب بر سه ساعت و گفته شد که اگر کند در خواب

عَنْ هٰذِهِ الْمِقْدَارِ اضْطَرَبَ بَدَنُهُ لِأَنَّ النَّوْمَ قُوَّةُ الْبَدَنِ

از این مقدار مضطرب شود بدن او زیرا که خواب قوت بدن ست

وَرَاحَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلٍ

و راحت او ست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سهل

عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلّٰى

از پدر خود از ابے ہریرہ رض از نبے ص گفت ص ہر کہ گزارد

اِثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اِثْنَيْنِ

دوازدہ رکعت ہر روز بنائے کند خدا یتعالیٰ مراورا خانہ در بہشت دو

قَبْلَ الْفَجْرِ وَاَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَاثْنَيْنِ

پیش از فجر و چہار پیش از ظہر و دو بعد از ظہر و دو

قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

پیش از عصر و دو بعد مغرب و مروی است از سعید بن سیب

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَزَالُوْنَ

از عائشہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہمیشہ باشند

الْمُصَلُّوْنَ لَاَرْبَعٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ

گزارندگان چہار رکعت پیش از عصر تا آنگاہ آمرزد خدا یتعالیٰ ایشان را

مَغْفِرَةً حَتْمًا فَصْلٌ وَقَدْ وَرَدَ حَدِيْثٌ جَامِعٌ لِلنَّوَافِلِ

آمرزیدنے واجب و لازم و تحقیق وارد شد حدیث جامع نفلہا را

فِيْ هٰذِهِ الْاَوْقَاتِ وَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

در ین اوقات و آن چیزے ست کہ حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ

باسناد خود گفت حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ گفت حدیث خواند ما را محمد

بْنُ بَدْرٍ الْحِمَارِيُّ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

بن بدر حمارے گفت حدیث خواند ما را حماد بن مدرک گفت حدیث خواند ما را عثمان

بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّامِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

بن عبد اللہ شامے گفت حدیث خواند ما را محمد بن ابراہیم از عبد اللہ

بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ

بن ابے سعید از طاوس از عبد اللہ بن عباس رض گفت

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد بعد مغرب چہار رکعت

قَبْلَ اَنْ يَتَكَلَّمَ اُحْدِرَتْ لَهٗ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَكَانَ لِمَنْ اَدْرَكَ

پیش از آنکہ کلام کند کسے برداشتہ میشود در علیین و باشد مانند کسیکہ دریافت

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى يَعْنِيْ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

لیلۃ القدر را در مسجد اقصے یعنے مسجد بیت المقدس

وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَ

وان بہتر ست از قیام نصف شب و آن قول خدائے تعالے ست

تَعَالَى كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ

بودہ اند از صحابہ اند کے از شب خواب میکردند و آن قول خدا بیتعالے ست

وَجَلَّ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

دور میدارند پہلوہائے خود را از خوابگاہ و آیت قول خدا بیتعالے

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا

در آید موسے در شہر در وقت غفلت از اہل ایشان و ہر کہ گزارد چہار رکعت

بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ لَهُ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ

بعد عشائے دوم باشد مانند کسے کہ دریافت شب قدر در مسجد

الْحَرَامِ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللّٰهُ

حرام و کسیکہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار بعد از آن حرام میکند خدا بیتعالے

تَعَالَى عَلَى النَّارِ أَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ

بر آتش اینکہ بخورد او را ہمیشہ و ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از عصر

كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

مینویسد خدا بیتعالے برائے او از آتش و مروی ست از نافع از ابن عمر

رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَكْعَتَا الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا

رضی گفت فرمود رسول اللہ صلعم دو رکعت فجر دوست تر ست مرا از دنیا

وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ

و آنچہ در ست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ

کرم اللہ وجہہ کہ سوال کردہ شد از نوافل کے صلعم پس فرمود علی رض

وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ كَانَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَنْ يَسَارِهِ

و کیست کہ طاقت دارد این را بود کہ درنگ میکرد تا آنکہ چون میشد آفتاب از جانب چپ

مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ

مقدار آن آفتاب از راست او در وقت عصر میگزارد دو رکعت پس چون باشد

عَنْ يَسَارِهِ مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا فَإِذَا

آفتاب بمقدار آن از راست او در وقت ظہر میگزارد چہار رکعت چون باشد

زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا فَيُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ

زائل میشد آفتاب میگزارد چہار رکعت پس میگزارد بعد از ظہر دو رکعت و پیش از

ل ۵ مضجع خوابگاہ مضاجع ۱۲ ارشاد ۲ ۵ ۸۰۸ شرع فرمودن واجب ثابت بجا آوردن ۵

الْعَصْرِ اَرْبَعًا وَفِي الْجُمْلَةِ يَغْتَنِمُ الْعَبْدُ الصَّلٰوةَ بَيْنَ الْاَذَانِ

عصر چهار رکعت و حاصل کلام انکه غنیمت داند بنده نماز را درمیان اذان

وَالْاِقَامَةِ وَالدُّعَاءَ وَالتَّضَرُّعَ فَاِنَّهَا سَاعَةٌ مَرْجُوٌّ اِجَابَتُهُ

و اقامت و غنیمت داند دعا و تضرع را که آن ساعت ست که امید داشته شده است

الدُّعَاءُ فِيهَا عَلٰى مَا تَقَدَّمَ **فَصْلٌ** وَاَمَّا الْوِرْدُ الْخَامِسُ

دعا را در آن عت چنانچه بالا گذشت **فصل** و اما ورد پنجم

فَبَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَهُوَ لِلذِّكْرِ مِنَ

پس بعد نماز عصر ست تا غروب آفتاب پس آن وقت مر ذکر ست از قسم

التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالتَّفَكُّرِ فِي الْمَلَكُوتِ وَ

تسبیح و تهلیل و استغفار و تفکر در ملکوت و

قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ لِاَنَّ صَلٰوةَ النَّافِلَةِ مَنْهِيٌّ عَنْهَا فِيهِ وَيُقْرَءُ

تلاوت قرآن زیرا که نماز نافله در آن وقت ممنوع ست و بخوانند

قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى ثُمَّ

پیش از غروب آفتاب والشمس وضحیها و اللیل اذا یغشی پس

الْمُعَوِّذَتَيْنِ يَخْتِمُ نَهَارَهُ وَلْيَسْتَفْتِحْ لَيْلَهُ بِالْقُرْاٰنِ وَ

معوذتین ختم کند روز خود را یا و شروع کند شب خود را بقرآن و

الْاِسْتِعَاذَةِ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ

استعاذه و مروی ست از حسن رض از نبی صلعم که فرمود

فَلْيَتَذَكَّرْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَالَ يَا ابْنَ

پس باید که ذکر کند از رحمت پروردگار را عزوجل که خدای تعالی فرمود ای فرزند

اٰدَمَ اذْكُرْنِي مِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ سَاعَةً وَبَعْدَ صَلٰوةِ

آدم یاد کن مرا بعد از نماز فجر یکساعت و بعد از نماز

الْعَصْرِ سَاعَةً اَغْفِرْ مَا بَيْنَهُمَا بَابٌ فِي الصَّلٰوةِ الْخَمْسِ

عصر یکساعت بیامرزم ترا در او فاصله میان این دو وقت ست باب در بیان نماز پنجگانه

وَبَيَانِ اَوْقَاتِهَا وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا **فَصْلٌ** الصَّلَوَاتُ

و بیان اوقات آن و سنتهای آن و فضایل آن **فصل** نمازهای

الْمَكْتُوبَةُ خَمْسٌ اَلْفَجْرُ وَهُوَ رَكْعَتَانِ وَالظُّهْرُ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

مفروضه پنجست فجر آن دو رکعت ست و ظهر آن چهار رکعت ست

وَالْعَصْرُ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَالْمَغْرِبُ وَهِيَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ

و عصر آن چهار رکعت ست و مغرب آن سه رکعت ست

وَعِشَاءُ الْاٰخِرَةِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَذٰلِكَ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً

وعشاء دیگر و آن چهار رکعت ست پس اینهمه هفده رکعت ست

وَقَدْ كَانَتْ فُرِضَتْ خَمْسِيْنَ صَلٰوةً لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ

وبحقیقت بود که فرض کرده شد پنجاه نماز در شبی که سیر کرانیده شد سید را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ثُمَّ اُعِيْدَتْ اِلٰى خَمْسٍ حِكْمَةً مِّنَ اللّٰهِ

صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج پستر باز گردانیده شد بسوی پنجاه از روی حکمت از خدای

عَزَّ وَجَلَّ لِتَبْيِيْنِ ذٰلِكَ التَّخْفِيْفُ وَسُهُوْلَةُ مَا اَبْقٰى مِمَّا

عز و جل تا ظاهر شود باین تخفیف و سهولت چیزے که باقی داشت حق تعالے از آنچه

سَقَطَ عَنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ كَمَا اَسْقَطَ عَنْهُمْ ثُبُوْتَ وَاحِدٍ

ساقط کرد از بندگان خود که مومن اند چنانچه دور کرد از ایشان ثابت بودن یک کس از مسلمانان

لِعَشَرَةٍ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ فِي الْقِتَالِ اِلٰى ثُبُوْتِ وَاحِدٍ لِاثْنَيْنِ

در برابر ده کس از کافران در جنگ بسوی ثابت بودن یک کس از مسلمان در برابر دو کس

مِنْهُمْ وَكَمَا اَسْقَطَ تَحْرِيْمَ الْاَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ بَعْدَ

از کافران چنانچه دور کرد حق تعالے حرام گردانیدن خوردن و نوشیدن و جماع را بعد از

النَّوْمِ فِيْ لَيَالِي الصِّيَامِ بِقَوْلِهٖ كُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ

خواب در شب های روز بقول خود بس بخورید و نوشید تا آنکه ظاهر شود

لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ بَعْدَ اَنْ كَانَ ذٰلِكَ

رشته سفید صبح از رشته سیاه شب پس از آنکه بود این چیز خوردن بعد از خواب

مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ **فَصْلٌ** وَالْاَصْلُ فِيْ وُجُوْبِهَا قَوْلُهٗ عَزَّ جَلَّ

حرام بر ایشان **فصل** و اصل در واجب بودن قول خدای عز و جل

وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ وَالْاٰصَالُ

بر پادارید نماز را و بدهید زکوة را و رکوع کنید با رکوع کنندگان و اصل

فِيْ بَيَانِ اَوْقَاتِهَا اٰيَاتٌ وَّاَخْبَارٌ اَمَّا الْاٰيَاتُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

در بیان اوقات او آیتها و اخبار است اما آیات پس قول خدای عز و جل است

فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

پس پاکی یاد کنید خدای تعالے را هنگامیکه در شب می در آیید و وقتیکه در صبحدم در آیید و خدای راست

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ اَيْ

آسمانها و زمین و شبانگاه و وقتیکه ظهر میکنید یعنی

صَلُّوْا لِلّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ صَلٰوةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحِيْنَ

نماز گذارید مر خدای را وقتیکه در شب می در آیید نماز مغرب را و نماز عشاء را و وقتیکه

تُصْبِحُونَ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَعَشِيًّا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ

وبصبحی در آئید نماز فجر میگزارید و در شبانگاه نماز عصر میگزارید و هنگامیکه ظهر در آئید

صَلَاةَ الظُّهْرِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ

نماز ظهر میگزارید و گفت خدائے عزوجل کہ نماز بودہ ست بر مومنان

كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا

نوشتہ شدہ وقت و فرمود جل و علا بر پائے دار نماز را دو طرف از روز و پارہ

مِّنَ الَّيْلِ قَالَ تَعَالٰى اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ

از شب فرمود خدائے تعالیٰ بپائے دار نماز را در وقت زوال آفتاب تا بوقت

وَقُبَيْلَ عِنْدَ زَوَالِهَا وَقَالَ جَلَّ عَظَمَتُهٗ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

و گفتہ شدہ ست وقت بر گشتن او و گفت بزرگ ست عظمت او پس بپاکے یاد کن بحمد پروردگار خود پیش

طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآءِ الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ

برآمدن آفتاب و پیش از غروب آن و از اوقات شب پس بپاکے یاد کن و طرفہائے

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى قَالَ قَتَادَةُ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ هِيَ صَلٰوةُ

روز تا آنکہ راضی شوے و گفت قتادہ پیش از برآمدن آفتاب آن نماز

الْفَجْرِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَمِنْ اٰنَآءِ الَّيْلِ صَلٰوةُ

فجر ست و پیش از غروب آن نماز عصر ست و از وقت ہائے شب نماز

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَآءِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ صَلٰوةُ الظُّهْرِ وَاَمَّا الْاَخْبَارُ

مغرب و عشا و طرفہائے روز نماز ظہر و اما اخبار

فَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

پس آنچہ مروی ست از ابن عباس رض کہ گفت فرمود رسول اللہ ص

اَمَّنِيْ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ فَصَلّٰى بِيَ الظُّهْرَ

امامت کرد مرا جبرائیل ع نزدیک خانہ کعبہ پس گزارد بمن نماز ظہر

حِيْنَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعَصْرَ

وقتیکہ برگشت آفتاب و بودہ ست سایہ او بمقدار دو دال نعل پس گزارد بمن نماز عصر

حِيْنَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِّثْلَهٗ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْمَغْرِبَ حِيْنَ اَفْطَرَ

وقتیکہ گشت سایہ ہر چیز مثل او پس گزارد بمن نماز مغرب وقتیکہ افطار

الصَّائِمُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعِشَآءَ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

روزہ دار پس گزارد بمن نماز عشا وقتیکہ غایب شد شفق پس گزارد بمن

الْفَجْرَ حِيْنَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

نماز فجر وقتیکہ حرام شد طعام و شراب بر روزہ دار پس گزارد بمن

الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار
ناظهر وقتیکه گشت سایه هر چیز مانند او پس گذارد بمن نماز پیشین وقتیکه گشت
ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين افطر الصائم ثم
سایه هر چیز دو چند آن پس گذارد بمن مغرب وقتیکه افطار میکند روزه دار آن
صلى بي العشاء الى ثلث الليل الاول ثم صلى بي الفجر
پس گذارد بمن خفتن تا سوم حصه شب اول پس گذارد بمن نماز بامداد
حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
وقتیکه روشن شد صبح پس التفات کرد بمن پس گفت ای محمد این وقت انبیاست
من قبلك والوقت فيما بين
صلوات الله وسلامه عليهم من قبلك والوقت فيما بين
که پیش از تو بوده اند و وقت ما بین
هذين الوقتين وهذا الخبر هو اصل في المذاهب وفي هذا
این هر دو وقت ست و این خبر اصل ست در مذاهب و درین
الباب احاديث وردت كلها يرجع الى معناه فلم نذكرها
باب حدیثها ست که وارد شد همه آن را جمع ست بسوی معنی آن پس نذکردیم آنرا
فصل في ذكر من صلى هذه الصلوات اولا قبل نبينا
در ذکر کسیکه گزارد این نمازها را اول پیش از نبی ما
صلى الله عليه وسلم روي في بعض الاخبار ان رجلا من الانصار سأل النبي
صلی الله علیه وسلم روایت ست در بعض اخبار که مردی از انصار پرسید نبی را
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر من صلاها اولا فاخبره ان من
صلی الله علیه وسلم از نماز فجر که کدام کس گزارد این نماز را اول پس خبر داد او را که کسیکه
صلاها اولا آدم عليه السلام والظهر صلاها ابراهيم
گزارد آنرا اول آدم بود علیه السلام و ظهر گزارد آنرا ابراهیم علیه السلام
حين نجاه الله تعالى من نار نمرود والعصر صلاها يعقوب
وقتیکه نجات داد او را خدای تعالی از آتش نمرود و عصر گزارد آنرا یعقوب
عليه السلام حين اخبره جبرئيل بيوسف عليه السلام و
علیه السلام وقتیکه خبر داد او را جبرئیل بیوسف علیه السلام و
المغرب صلاها داود عليه السلام حين تاب الله عليه والعشاء
مغرب گزارد آنرا داود علیه السلام وقتیکه توبه داد او را خدای تعالی و خفتن
صلاها يونس بن متى حين اخرجه الله تعالى من بطن
گزارد آنرا یونس بن متی وقتیکه برآورد او را خدای تعالی از شکم

الحوت كالفرخ الذي لا ريش له فجاء جبرئيل عليه السلام

مانند جوزه کز میت پر اورا پس آمد اورا جبرئیل ع

فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اني مستحي

پس گفت که خدا میگوید ترا سلام و میگوید ترا که شرم دارم

منك كيف عذبتك في دار الدنيا فهل انت راض عني

از تو چگونه عذاب کردم ترا در دار دنیا پس آیا تو راضی هستی از من

فقام فصلى اربع ركعات ثم قال اني عن ربي راض اني

پس ایستاد و پس گزارد چهار رکعت پس گفت هر آینه من از پروردگار خود راضی ام

عن ربي راض فصل واول ما وجبت من الصلوة على

از پروردگار خود راضی ام واول اگر واجب شد از نماز بر

نبينا صلى الله عليه وسلم وامر بفعلها صلوة الفجر والمغرب فكان

ما ع ۲ وامر کرده شد بکردن آن نماز فجر است و مغرب پس بود

صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بالغدوة وركعتين بالعشي وهو

که میگزارد دو رکعت در صبح و دو رکعت در شب و آن

قوله عز وجل فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار الى آخر السورة

قول خدای عزوجل ست پس بیار بحمد پروردگار خود را در شب و صبح تا آخر سوره

به صلى الله عليه وسلم الى السماء ليلة المعراج فرض عليه خمس صلوات

آن سرور ما ۳ بسوی آسمان شب معراج پس فرض شد بر وی پنج نماز

وصلاة الفجر هي اول صلاة النهار ثم الظهر وانما بدء

و نماز فجر این اول نماز روز ست پس ظهر و جز این نیست که ابتدا کرد

العلماء في بيان صفة الصلوات بالظهر اتباعا للسنة

علما در بیان صفت نماز بظهر از بهر آنکه پیروی سنت

وهو قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رض امني جبرئيل ع

و آن قول رسول الله ست ۴ در حدیث ابن عباس رض امامت کرد مرا جبرئیل

عند البيت فصلى بي الظهر الى آخر الحديث فبدأ بالظهر وقتها

نزد خانه کعبه پس گزارد بمن ظهر تا آخر حدیث پس آغاز کرد بظهر در وقت آن

فجعل اول المواقيت وقتها لانها فرضت اولا وقد بينا

پس گردانید اول وقت ها را وقت نماز پیشین را زیرا که فرض کرده شد اول و تحقیق بیان

ان الفجر هي التي صلاها آدم عليه السلام وهو اول نبي

که فجر آن نماز ست که گزارد آورا آدم ع و آن اول پیغمبر ست

۴ ۸۱۳ ۵۲

أرسل في الأرض من الإنس فعلم أنها أول صلاة فرضت في
کہ فرستادہ شد در زمین از انسان پس دانستہ شد کہ آن اول نماز ست کہ فرض کردہ شد
الجملة فصل في بيان وقت صلاة الفجر فأول وقتها الصادق
در بیان وقت نماز فجر پس اول وقت آن صبح صادق ست
الفجر الثاني المعترض بالضياء في أقصى المشرق ذاهبا من
صبح دوم ست کہ بہن نمودہ بروشنائی در کنارہ مشرق روندہ ست از
القبلة إلى ذبرها حتى يرتفع فيعم الأفق وينتشر على رؤس
قبلہ بسوی پشت او تا آنکہ بلند میشود پس در سیلان و تمام کنارہ را و پراگندہ میشود بر
الجبال والقصور المشيدة وآخر وقتها الإسفار النير
کوہہا و قصرہائے استوار و آخر وقت آن اسفار روشن ست
الذي إذا سلم منها بدء حاجب الشمس وبما بين هذين
کہ وقتی کہ سلامت باشند از اسفار از کوہہا و قصرہا ظاہر میشود بر و آفتاب و در میان ہر
وقت واسع والمستحب أن تتمم هذه الصلوة صلوة الصبح
وقت فراخ ست و مستحب ست نا میدن آن نماز نماز صبح
أو الفجر ولا تتمم صلوة الغداة لأن الله تعالى قال وقرآن
یا نماز فجر و نا میدہ نشود نماز بامداد زیرا کہ خدائے تعالیٰ فرمود و قرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر تشهدها
فجر را کہ نماز فجر بودہ ست حاضر کردہ شدہ و فرشتہا مراد میدارد نماز فجر حاضر شوند
ملائكة الليل وملائكة النهار فتحصل في آخر صحيفة ملائكة
فرشتہائے شب و فرشتہائے روز
الليل وأول صحيفة ملائكة النهار عليهم السلام والأفضل
والافضل
التغليس بها خلاف ما قال الإمام أبو حنيفة من أن الإسفار
در نماز پگاہ کردن ست بر خلاف آنچہ گفت امام ابو حنیفہ کہ اسفار
بها أفضل وإنما قلنا ذلك لما روي عن عائشة رضي الله عنها
آن افضل ست و جز این نیست کہ گفتیم این را از جہت آنکہ مروی ست از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ
قالت كن النساء ينصرفن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين
گفت النساء بودہ اند زنان کہ سے برگشتند در عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ نماز میکنند
الفجر معه لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا
فجر را با او از بسیاری تاریکی شب شناختہ نمیشدند بعضی از ایشان بعضی را

أحدهن من الغلس وعن امامنا أحمد رواية أخرى أن
یکے از آن ہا از ہمہ یکے صبح و مروست از امام ما احمد رح روایت دیگر بدرستی
المعتبر بحال المأمومين فإن اسفروا فالأفضل الإسفار
معتبر بحال مقتدیان ست پس اگر در روشنائی نگذارند پس بہتر ست روشن نمودن
لكثير الجمع والثواب وأما الفجر الأول فلا عبرة به لأنه
بسیار شود جماعت و ثواب و اما فجر اول پس اعتبار نیست بآن زیرا کہ آن
لا يحرم شيئا ولا يوجب شيئا لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه
حرام نمیکند چیزے را و واجب نمیکند چیزے را از جہت آنکہ مروست از ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ
قال الفجر فجران فالذي تحل به الصلوة ويحرم فيه الأكل
فرمود فجر دو فجر ست پس آنکہ حلال میشود بآن نماز صبح و حرام میشود خوردن
والشرب الذي ينتشر على رؤس الجبال هو الذي يحرم ويوجب
و نوشیدن صایم را آن فجر ست کہ پراگندہ میشود بر سر ہائے کوہہا و او ست کہ حرام میشود
وصف بعض العلماء بالله عز وجل الفجرين وحدهما بحدين
وصف کردہ اند بعض علما بخدا عز و جل فجر دو فجر ست و محدود کردہ اند بدو حد
فقال الفجر الأول هو بدو سلطان شعاع الشمس إذا ظهرت
پس گفت فجر اول آن ابتدائے غلبہ شعاع آفتاب ست ہرگاہ ظاہر شود
من وراء الأرض الخامسة ليسطع ضوءها في وسط السماء
از پس زمین پنجم تا پراگندہ شود روشنی آن در میانہ آسمان
حتى يقطعها بمقدار بقاء الفجر الأول فذلك الضياء الذي
تا قطع شود آن بمقدار بقاء فجر اول پس این روشنی کہ
يظهر في السماء في الثلث الأخير من الليل هو الفجر الأول ثم
ظاہر میشود در آسمان در ثلث اخیر شب آن فجر اول ست پس
يعود سواد الليل كما كان لأن الشمس تغرق في الفلك الأسفل
باز میگردد سیاہی شب چنانچہ بود زیرا کہ آفتاب غرق میشود در آسمان زیرین
المنحاز فوق الأرض السادسة فيذهب ذلك الضوء
میل کنندہ و بوشیدہ میشود و از بین میرود این روشنی
الذي ظهر في السماء وأما الفجر الثاني فهو انشقاق الشفق
کہ ظاہر شد در آسمان و اما فجر ثانی پس آن شگافتن شفق
الشمس وهو بدو بياضها التي تحته الحمرة وهو الشفق
آفتاب ست و آن ابتدا و روشنی است کہ زیر او سرخی ست و آن شفق

الثاني وهو ابتداؤها من آخر الليل وبعد طلوع فرض

دوم ست وآن اول غلبه آنست از آخر شب و پس از برآمدن فرض

الشمس وذلك أن الشمس إذا طلعت على وجه الأرض الدنيا

آفتاب ست وآن آنست آفتاب هرگاه ظاهر میشود بر روی زمین دنیا

التي هي السابعة وانفجر شعاعها من الفلك الأسفل وهو

کہ هفتم زمین ست و روان شد شعاع آن از آسمان زیرین و آن

ذيل السماء سترت عنها الجبال والبحار والأقاليم العالية

دامن آسمان ست مستور شد جبلها و دریاها و اقلیمهای بلند

ظهر شعاعها منتشرا إلى وسط السماء عرضا مستطيرا

ظاهر میشود شعاع او در حالیکه پراکنده باشد بسوی میانه آسمان بهن در کناره آسمان

والأول ليمتد مستطيلا لأنه يظهر في وسط السماء طولا

و آن اول تا ممتد میشود مستطیل یعنی دراز زیرا که ظاهر میشود در میانه آسمان دراز

ثم يذهب والثاني يظهر عرضا يستطير فيعم الأفق

پس دور میشود و دوم ظاهر میشود بهن و کناره آسمان پس در میگیرد کناره های آسما

وارجاء السماء كلها والشمس شفقان عند الغروب و

و همه کناره های آسمان را و مر آفتاب را دو شفق ست وقت غروب و

شفقان عند الطلوع فصل وأما الظهر فاوائلها

دو شفق وقت طلوع ست و اما ظهر پس اول وقت آن

إذا زالت الشمس وآخره إذا صار ظل كل شيء مثله والأفضل

وقتی ست که برگردد آفتاب و آخر آن وقتیکه گردد سایه هر چیز مانند آن و افضل

تعجيلها لأبي شدة الحر ومع الغيم في حق من أراد الخروج

تعجیل ست مگر در شدة گرمی و گرما در حق کسیکه بخواهد برآمدن

إلى الجماعة لقول النبي صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة

بسوی جماعت از جهت قول نبی ص ک در سختی سردی بگذارید ظهر را که شدة

الحر من فيح جهنم وما روي عن بلال رض قال آذنت رسول

گرمی از زبانه دوزخ ست و از جهت آنکه مرویست از بلال رض گفت اذان گفتم رسول

الله صلى الله عليه بصلاة الظهر فقال أبرد ثم آذنته ثانية فقال

الله ص ا نماز ظهر پس فرمود ص سردی کن پس اعلام کردم دوم بار پس فرمود

أبرد ثم آذنته ثالثة فقال أبرد حتى رأيت في الطل التلول

سردی کن پس اعلام کردم سوم بار پس فرمود سردی کن تا آنکه دیدم در سایه تپشها را سرفرو

ثُمَّ قَالَ اِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاَبْرِدُوْا

بستر فرمود کہ سختی گرمے از زبانہ دوزخ ست پس ہرگاہ سخت شد گرمی پس سرد ی بگیرید

بَيَانُ مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ اِنَّ الشَّمْسَ اِذَا وَقَفَتْ فَهُوَ قَبْلَ الزَّوَالِ

بیان معرفت زوال آنست کہ آفتاب ہرگاہ ایستاد پس آن قبل زوال ست

فَاِذَا زَالَتْ اَقَلَّ الْقَلِيْلِ فَذٰلِكَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ

پس ہرگاہ کہ زایل شد کمتر کم پس این وقت ظہر ست و آمد در حدیث

اَنَّ الشَّمْسَ اِذَا زَالَتْ بِمِقْدَارِ شِرَاكٍ فَذٰلِكَ اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

کہ آفتاب ہرگاہ کہ زایل شد بمقدار زوال نعل پس این اول وقت ظہر ست

فَاِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ فَهُوَ اٰخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ وَاَوَّلُ وَقْتِ

پس ہرگاہ گشت سایہ ہر چیز مانند او پس آن آخر وقت ظہر ست و اول وقت

الْعَصْرِ فَاِذَا اَرَدْتَ اَنْ تَعْرِفَ ذٰلِكَ فَقِسِ الظِّلَّ بِاَنْ تَنْصِبَ

عصر پس ہرگاہ خواستی کہ بشناسے آنرا پس قیاس کن سایہ را بآنکہ نصب کنی

عُمُوْدًا اَوْ تَقُوْمَ قَائِمًا فِيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْاَرْضِ مُسْتَوٍ اَوْ مُعْتَدِلٍ

عمود را یا ایستادہ کہ ہستی در جاے از زمین ہموار یا برابر

ثُمَّ عَلِّمْ عَلٰى مُنْتَهَى الظِّلِّ بِاَنْ تَخُطَّهُ خَطًّا ثُمَّ انْظُرْ اَيَنْقُصُ اَوْ

پس نشانہ کن بر منتہی سایہ خود باینکہ کشی خطے پس نظر کن آیا ناقص ست یا

يَزِيْدُ فَاِنْ رَاَيْتَهُ يَنْقُصُ عَلِمْتَ اَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَزُلْ بَعْدُ وَاِنْ

زیادہ پس اگر دیدے او را کہ ناقص شد دانستی کہ آفتاب زایل نگشتہ ست ہنوز و اگر

رَاَيْتَهُ قَائِمًا لَا يَزِيْدُ وَلَا يَنْقُصُ فَذٰلِكَ قِيَامُهَا وَهُوَ نِصْفُ

دیدے او را ایستادہ نہ زیادہ شد و نہ ناقص پس این قیام آفتاب ست و آن نصف

النَّهَارِ لَا يَجُوْزُ الصَّلٰوةُ حِيْنَئِذٍ فَاِذَا اَخَذَ الظِّلُّ فِي الزِّيَادَةِ

روز ست جایز ست نماز در ین وقت پس وقتیکہ گرفت سایہ در زیادتے

فَذٰلِكَ زَوَالُ الشَّمْسِ نَقِّسْ مِنْ حَدِّ الزِّيَادَةِ اِلَى الظِّلِّ ذٰلِكَ الشَّيْءَ

پس آن وقت بر گشتن آفتاب ست پس اندازہ کن از حد زیادتے تا سایہ آنچیز

الَّذِيْ قِسْتَ بِهِ طُوْلَ الظِّلِّ فَاِذَا بَلَغَ اِلٰى اٰخِرِ طُوْلِهِ فَهُوَ اٰخِرُ

کہ اندازہ کردہ بودے بآن درازے سایہ را پس ہرگاہ کہ رسید سایہ تا آخر درازی او پس آن

وَقْتِ الظُّهْرِ فَاِذَا زَادَ شَيْئًا يَسِيْرًا فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ

وقت ظہر ست پس ہرگاہ زیادہ شد چیزے اندک پس تحقیق در آمد وقت عصر تا آنکہ

يَزِيْدَ الظِّلُّ طُوْلَ ذٰلِكَ الشَّيْءِ مَرَّةً اُخْرٰى فَذٰلِكَ اٰخِرُ وَقْتِ

زیادہ شود سایہ مقدار درازے سایہ آنچیز بار دیگر پس این آخر وقت

الْعَصْرِ ثُمَّ يَبْقَى وَقْتُ الضَّرُورَةِ إِلَى قُبَيْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

عصر است بیشتر باوقت میماند وقت عصر تا وقت غروب آفتاب و

كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقِيَامِكَ تَتَعَلَّمُ عَلَى مَوْضِعِ ظِلِّكَ فَإِنْ نَقَصَ

همچنین میکنی بایستادن خود پس نشان کن جائے سایه خود را پس اگر کم شد

عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلِ الشَّمْسُ وَإِنْ وَقَفَ فَهُوَ حَالُ الْقِيَامِ وَ

بدانی تو که هرگز نگشته است آفتاب و اگر ایستاد پس آن حال ایستادن آفتاب است و

إِنْ زَادَ فَهُوَ الزَّوَالُ وَأَمَّا مَعْرِفَتُكَ الْمِثْلَ بِقِيَامِكَ وَطُولِكَ

اگر زیاده شد پس آن وقت بر گشتن آفتاب است و اما دانستن تو مثل خود را بایستادن خود پس

فَإِنَّ طُولَكَ سَبْعَةُ أَقْدَامٍ بِقَدَمِكَ سِوَى قَدَمِكَ الَّذِي

بدرستی درازی تو هفت قدم است بقدم تو غیر آن قدم که تو

تَقُومُ عَلَيْهَا فَإِنَّكَ تَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الشَّمْسِ بِوَجْهِكَ ثُمَّ

ایستاده میشوی بآن پس بدرستی تو ایستاده شوی روبروی آفتاب بعد

تَأْمُرُ إِنْسَانًا يَعْلَمُ طَرَفَ ظِلِّكَ بِعَلَامَةٍ ثُمَّ تَقِيسُ مِنْ عَقِبِكَ

فرمائی کسے را که نشان کند نهایت سایه ترا به نشانے پس قیاس کنی از پاشنه پای خود

إِلَى تِلْكَ الْعَلَامَةِ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا أَقَلُّ مِنْ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ سِوَى

تا این علامت پس اگر باشد درمیان آن هر دو نشان کمتر از هفت قدم غیر از مقداری

مَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنَ الظِّلِّ فَتَعَلَّمْ أَنَّكَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

از سایه که گشته است آفتاب از و یعنی از سایه پس بدانی که تو در وقت ظهر هستے

وَإِنَّ وَقْتَ الْعَصْرِ لَمْ يَدْخُلْ بَعْدُ فَإِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى سَبْعَةِ

و وقت عصر نیامده است هنوز پس هرگاه زیاده شد سایه بر هفت

أَقْدَامِكَ عَلِمْتَ دُخُولَ وَقْتِ الْعَصْرِ **فَصْلٌ** وَهُوَ الَّذِي

قدم تو دانستے که در آمد وقت عصر **فصل** و آنچه

ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْدَامِ وَنَصْبِ الْعُمُودِ يَخْتَلِفُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

که یاد کردیم آنرا از اقدام و نصب عمود مختلف میشود در گرمے و سردے

فَيَزِيدُ الظِّلُّ وَيَنْقُصُ فَالزِّيَادَةُ تَكُونُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّ الشَّمْسَ

پس زیاده میشود سایه و کم میشود پس زیاده باشد در گرمے زیرا که آفتاب

تَكُونُ فِي مَسَامَةِ الشَّخْصِ لِأَنَّهَا تَسِيرُ فِي ذَيْلِ السَّمَاءِ وَلَا تَرْتَفِعُ

باشد در برابر شخص زیرا که سیر میکند در دامن آسمان و بلند میشود

فِي الْجَوِّ فَصَارَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَرْتَفِعُ إِلَى

در میان آسمان و سے آن باشد در سردی زیرا که آفتاب بلند میشود بسوے

الجو فتشرف على الاشخاص لانها اول ما تصعد تكون من

میانهٔ آسمان پس بر سری آید مردم را از پیاکه آفتاب اول بار که بر آید میانهٔ آسمان باشد

جانب السماء فيمتد ظلها لمقابلة قرصها فكلما صعدت

در کناره آسمان پس دراز میشود سایه آن اشخاص در مقابلهٔ قرص آفتاب پس هر چند که

تصر الظل الى ان تنتهي في الارتفاع فتصير في كبد

کوتاه میشود سایه تا انگه نهایت رسد در بلندی پس میرسد در میانه

السماء وهو حالة قيامها فاذا اخذت في السير انزلوهو

آسمان و آن حال ایستادن آفتاب است پس چون گیرد وقت آفتاب فرود آمدن از وسط

النزول نحو ما يلي مغربها فتاخذ الظل في الطول وهو الزوال

آسمان بجانب مغرب پس گیرد سایه در درازی و آن وقت برگشتن آفتاب است

وكذلك يختلف في البلدان فما كان منها تحت وسط

و همچنین مختلف میشود آن سایه بسبب در شهرها پس آنچه باشد از آن شهرها در زیر میانه

الفلك كمكة وما حواليها من البلدان تصر ظل الشمس فيه

آسمان مانند مکه و آنچه گرداگرد آنست از شهرها کوتاه میباشد سایه در آنجا

حتى لا يبقى للشمس ظل اصلا وما كان بعيدا من وسط

تا انگه باقی نماند آفتاب را سایه هرگز و آنچه باشد دور از میانه

الفلك كخراسان وما والاها من النواحي فان ظل الشمس

آسمان مانند خراسان و آنچه نزدیک اوست از نواحی که سایه آفتاب

يطول صيفا وشتاء فيكون صيفها كشتاء غيرها في طوله

دراز میباشد تابستان و زمستان پس باشد تابستان آن مانند زمستان این جای دیگر در درازی

الظل فقد يزول في تلك البلاد فصل في معرفة الاقدام

سایه پس تحقیق بر میگردد در این شهرها در بیان شناختن قدم را

اعلم ان اقل ما تزول عليه الشمس على ما ذكره القدماء من

بدانکه کمتر سایه که بر میگردد آفتاب بر او بر طریقه که ذکر کرده اند پیشینیان

اهل هذا العلم في خزيران على قدمين والكثر ما تزول عليه

از اهل این علم در حزیران بر دو قدم است و اکثر سایه که زایل میشود آفتاب بر او

في كانون على ثمانية اقدام وتزول في ايلول على خمسة اقدام

در ماه کانون هشت قدم است و در ماه ایلول بر پنج قدم است

وفي تشرين الاول على ستة اقدام وفي تشرين الاخر على

و در تشرین اول بر شش قدم است و در تشرین اوسی بر

سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي كَانُونَ الْأَوَّلِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ

هفت قدم است و در کانون اول بر هشت قدم و این

مُنْتَهَى قِصَرِ النَّهَارِ وَطُولِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

نهایت کوتاهی روز و درازی شب است و آن اکثر چیزیست که بر میگردد بر و آفتاب

ثُمَّ يَنْقُصُ الظِّلُّ وَيَزِيدُ النَّهَارُ فَتَزُولُ الشَّمْسُ فِي كَانُونَ

پس کم میشود سایه و دراز میشود روز پس میگردد آفتاب در کانون

الْآخِرِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَتَزُولُ فِي شُبَاطَ عَلَى سِتَّةِ أَقْدَامٍ

آخر بر هفت قدم و میگردد آفتاب در شباط بر شش قدم

وَتَزُولُ فِي آذَارَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ اسْتِوَاءُ اللَّيْلِ وَ

و میگردد در ماه آذار بر پنج قدم و این وقت برابر شدن شب و

النَّهَارِ وَتَزُولُ فِي نِيسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيَّارَ عَلَى

روز است و میگردد در ماه نیسان بر چهار قدم و در ماه آیار بر

ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي حَزِيرَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ فَذَلِكَ مُنْتَهَى طُولِ

سه قدم و در ماه حزیران بر دو قدم پس این وقت نهایت درازی

النَّهَارِ وَقِصَرِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَقَلُّ مَا تَزُولُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

روز و کمی شب است و آن کوتاه ترین سایه ایست که میگردد آفتاب بر و پس باشد

النَّهَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَاللَّيْلُ تِسْعَ سَاعَاتٍ وَتَزُولُ فِي

روز پانزده ساعت و شب نه ساعت و بر میگردد در

تَمُّوزَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي آبَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيْلُولَ

ماه تموز بر سه قدم و در ماه آب بر چهار قدم و در ایلول

عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِيهِ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرُوِيَ عَنْ

بر پنج قدم و در وی برابر میشود شب و روز و مرویست از

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ سَبْعَةَ

سفیان ثوری که گفت اکثر چیزی که میگردد آفتاب بر و هفت

أَقْدَامٍ وَأَقَلُّ ذَلِكَ مَا تَزُولُ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قدم است و کمتر آن که بر میگردد بر یک قدم است و مروی است از عبد الله

بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ كَانَتْ صَلَاتُنَا الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بن مسعود رض گفت بوده است نماز ظهر ما با رسول الله ﷺ

فِي صَيْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشِّتَاءِ

در تابستان بر سه قدم تا پنج قدم و در زمستان

خمسة أقدام فصل وذكر بعضهم صفة أخرى

پنج قدم و ذکر کرده اند بعض ایشان صفت دیگر

فقال زوال الشمس في تسعة عشر يوما من أوار وظل

پس گفته اند زوال آفتاب در نوزده روز از تمام اوار و سایه

الإنسان ثلاثة أقدام وكذلك كل شيء تنصبه فإن

انسان سه قدم است و همچنین هر چیز که نصب کنی از آنرا که

الشمس تزول يوم مئذ وظل ذلك الشيء ثلاثة أسباعه

آفتاب بر میگردد آنروز و حال آنکه سایه آنچیز سه هفت حصه از هفت حصه آنچیز است

ثم ينقص الظل قدما حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل

پس کوتاه میشود سایه اصلی از روی قدم تا آنکه نهایت میرسد دراز ی نهار و کوتاهی لیل

في تسعة عشر من حزيران فتزول الشمس يوم مئذ وظل

در نوزده روز از حزیران پس بر میگردد آفتاب در آنروز و حال آنکه سایه

الإنسان نصف قدم وذلك أقل ما تزول عليه الشمس ثم

آدمی نیم قدم است و این کمترین چیزیست که بر میگردد بر او آفتاب پس

يزيد الظل فكلما مضت ستة وثلاثون يوما زاد الظل

زیاده میشود سایه اصلی پس هر گاه بگذرد سی و شش روز زیاده میشود سایه اصلی

قدما حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوما من

از روی قدم تا برابر میشود شب و روز در نوزده روز از

إيلول فتزول الشمس يوم مئذ والظل على ثلاثة أقدام ثم

ایلول پس بر میگردد آفتاب در آنروز و حال آنکه سایه اصلی بر سه قدم است پس

يزيد الظل فكلما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما

زیاده میشود سایه پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه اصلی از روی قدم

حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في تسعة عشر

تا آنکه نهایت میرسد دراز ی شب و کوتاهی روز و این در نوزده

يوما من كانون الأول فتزول الشمس يوم مئذ على سبعة

روز از کانون اول پس بر میگردد آفتاب در آنروز بر هفت

أقدام ونصف قدم وذلك أكثر ما تزول الشمس عليه

قدم و نصف قدم و این اکثر آنچیزست که بر میگردد آفتاب بر او

ثم كل ما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي

پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه از روی قدم تا آنکه نهایت

إلى تسعة عشر يوما من آذار فذلك استواء الليل والنهار
تا نوزده روز از آذار پس این استوای شب و روز است
وتزول الشمس على ثلاثة أقدام وذلك دخول الشمس في الصيف
و برمیگردد آفتاب بر سه قدم و این وقت در آمدن آفتاب است در تابستان
وزيادة الظل ونقصانه الذي ذكرنا لي في كل ستة و
و زیادة سایه و نقصان آن که ذکر کردیم ما او را در هر شش و شش روز
ثلاثين يوما قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل
یک قدم است در تابستان و حریف و زیادتی آن سایه در هر
أربعة عشر يوما قدم في الربيع والشتاء فصل وقد
چهارده روز یک قدم است در ربیع و زمستان و تحقیق
ذكر بعض شيوخنا لذلك صفة أخرى وهو أن قال لي زوال
و ذکر بعض شیوخ ما برای معرفت سایه طریق دیگر و آن است که گفته است که میگیرد
الشمس في حزيران كله على ثلاثة أقدام والقدم سبع كل
آفتاب در حزیران همه بر سه قدم و قدم هفت قسم کل
تخص منتصب وأول وقت العصر فيه تسعة أقدام و
خاص ایستاده است و اول وقت عصر در آن حزیران نه قدم است و
نصف وأول وقت الظهر في تموز كله أربعة أقدام و
نصف و اول وقت ظهر در تموز همه چهار قدم است و
أول وقت العصر فيه عشرة أقدام ونصف وأول وقت
اول وقت عصر در آن تموز ده قدم است و نصف و اول وقت
الظهر في آب كله خمسة أقدام وأول وقت العصر فيه
ظهر در آب همه پنج قدم است و اول وقت در آن آب
إحدى عشر قدما ونصف وأول وقت الظهر في أيلول
یازده قدم است و نصف قدم و اول وقت ظهر در ایلول
كله ستة أقدام وأول وقت العصر فيه اثنا عشر قدما
همه شش قدم است و اول وقت عصر در آن ایلول دوازده قدم
ونصف وأول وقت الظهر في تشرين الأول كله سبعة
و نیم قدم است و اول وقت ظهر در تشرین اول همه هفت
أقدام وأول وقت العصر فيه ثلاثة عشر قدما ونصف
قدم است و اول وقت عصر در تشرین اول سیزده قدم و نیم قدم است

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي تِشْرِيْنَ الْاٰخِرِ كُلِّهٖ ثَمَانِيَةُ اَقْدَامٍ وَ

واول وقت ظهر در تشرین آخر همه هشت قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَ

اول وقت عصر در آن چهارده قدم ست و نیم قدم و

اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الْاَوَّلِ كُلِّهٖ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَ

اول وقت ظهر در کانون اول همه ده قدم ست و

نِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا سَوَاءً

نیم قدم و اول وقت عصر در کانون اول هفده قدم ست برابر

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الثَّانِي كُلِّهٖ تِسْعَةُ اَقْدَامٍ وَ

و اول وقت ظهر در کانون ثانی همه نه قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

اول وقت عصر در آن کانون دوم پانزده قدم ست و اول وقت ظهر

فِي شُبَاطٍ كُلِّهٖ سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

در شباط همه هفت قدم ست و نیم قدم و اول وقت عصر

فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي

در شباط چهارده و نیم قدم ست و اول وقت ظهر در

اَذَارَ كُلِّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِثْنَا عَشَرَ

آذار همه شش قدم ست و اول وقت عصر در آذار دوازده

قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي نِيْسَانَ كُلِّهٖ اَرْبَعَةُ

قدم ست و نیم قدم و اول وقت ظهر در نیسان همه چهار

اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِحْدَى عَشَرَ قَدَمًا

قدم ست و نیم و اول وقت عصر در نیسان یازده قدم ست

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي اَيَّارَ كُلِّهَا ثَلٰثَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ

و اول وقت ظهر در آیار همه سه قدم ست و نیم قدم

وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ فَهٰذِهٖ مَقَادِيْرُ مَا

و اول وقت عصر در آیار ده قدم ست پس این مقدارهای سایه اصلی که

تَزُوْلُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِي شُهُوْرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

بر میگردد آفتاب بر آن در ماههای سال و خدا بقدر دانا ترست آخر

لَا نَدْرِيْ لَهٗ اَحْسَنَّا وَلَا تَنْتَهِيْ نَحْوَهٗ عُلُوْمُنَا فَصْلٌ

که در عبادت او احسن است یا در سیر بسوی علوم

وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ عَلَى هٰذِهِ الصِّفَاتِ وَالتَّحْدِيدِ لَيْسَ هُوَ

دوانستن ہر گرد یدن آفتاب بین صفات و حدود ... نیست آن

بِأَمْرٍ حَتْمٍ بَلْ هِيَ جِهَةٌ مِنْ جِهَاتِ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ

امرے واجب بلکہ جہتی ست از جہات پیوستن بمعرفت زوال

وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُدْرِكُ ذٰلِكَ بَلْ كُلُّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ وَيَقِينِهِ

ونیست ہر کسے کہ دریابد این را بلکہ ہر کسی کہ غالب باشد بر ظن او و یقین او

زَوَالُ الشَّمْسِ وَجَبَ عَلَيْهِ فِعْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَذٰلِكَ أَنَّ لِلنَّاسِ

بر گشتن آفتاب واجب گردد بروے کردن نماز ظہر و آن آنست کہ مردم

فِي الْأَوْقَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ مِنْ فَرْضِهِ الْيَقِينُ وَهُوَ مَنْ

در دانستن اوقات بر سہ گونہ اند اول کسی کہ فرض او یقین ست و آن کسی ست

يَعْرِفُ الدَّقَائِقَ وَالسَّاعَاتِ وَسَيْرَ الْكَوَاكِبِ يَسْتَدِلُّ بِذٰلِكَ

کہ داند دقیقہا و ساعتہا را و سیر ستارہا استدلال میکند باین معرفت

لِيَحْصُلَ لَهُ يَقِينُ الْوَقْتِ وَمِنْ فَرْضِهِ الِاجْتِهَادُ وَالتَّقْدِيرُ

تا حاصل شود او را یقین بدر آمدن وقت دوم کسانند کہ فرض او کوشش ست و اندازہ

بِالْعَمَلِ أَوْ تَقْلِيدِ مَنْ يَعْمَلُ وَهُمْ أَصْنَافُ الْجُهَّالِ بِالْأَوْقَاتِ فَإِنَّ

بکار کردن یا تقلید جماعتے کہ عمل میکنند و این ان اہل پیشہ و حرفت اند کہ جاہل اند از علم اوقات

أَجْتَهَدُوا وَقَدَّرُوا بِأَعْمَالِهِمْ مِثْلَ الْخَبَّازِ عَادَتُهُ أَنْ يَخْبِزَ

کوشش کردند پس اندازہ کردند وقت را بعملہاے خویش چنانچہ نان پز عادت او آنست کہ نان می پزد

الْعَجِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا إِلَى الظُّهْرِ أَوِ الضُّحَى أَنْ يَطْحَنَ الْقَفِيزَ إِلَى

در خمیر یا سہ خمیر تا وقت ظہر یا اسپیاشان مے ساید یک پیمانہ تا

الظُّهْرِ اسْتَظْهَرَ بِالتَّأْخِيرِ وَصَلَّى أَنَّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ كَأَنَّ

ظہر یارے خواہد تاخیر و بگذارد نماز ظہر را زیرا کہ در روز ابر گویا کہ

الْوَقْتَ يَقْصُرُ بِغَيْبَةِ الشَّمْسِ فَيَفْضُلُ الْإِنْسَانَ عَنْ مُرَاعَاتِ

وقت کوتاہ میشود از جہت غایب بودن آفتاب پس غافل میشود آدمی از مجہد شدن

الْوَقْتِ أَوْ يَتَشَاغَلُ عَنْهُ فَإِنْ سَمِعَ الْأَذَانَ مِنْ عَارِفٍ بِالْأَوْقَاتِ

وقت یا بکار باز نہد پس اگر شنید اذان را از عارف وقت

أَوْ مَنْ لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا بِإِذْنِ عَارِفٍ الْوَقْتَ يَقُومُ لِلصَّلٰوةِ

یا از کسیکہ نشنید کہ او اذان نمیدہد مگر باذن کسیکہ داند کہ وقت ست برخیزد برپاے نماز

وَالثَّالِثُ مِنْ فَرْضِهِ التَّحَرِّي وَالتَّأْخِيرُ بِجُهْدِهِ إِلَى أَنْ يَغْلِبَ

و قسم سوم کسے کہ فرض خود دانست کردن و تاخیر بکوشش خود تا آنکہ غالب شود

فَلِي ظَنِّهِ دُخُولُ الْوَقْتِ وَهُوَ الْمَظْنُونُ وَالْمَحْبُوسُ فِي الْأَمْكِنَةِ

برگمان آمدن وقت و آن کسی است که پوشیده شده است و بند کرده شده در جاهائیکه

الَّتِي لَا يَتَوَصَّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْوَقْتِ بِدَلَالَةٍ وَلَا خَبَرٍ وَلَا سَمَاعٍ

که توان رسید بسوے شناختن وقت بدلیل و نه بخبر و نه بشنیدن

أَذَانِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

از آن از بهر قول پیغمبر صلعم و فیکه امر کنم شما را بکاری پس بیارید شما از او مقدار ے

فَصْلٌ وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ الْأَمْرُ يَدِقُّ وَيَصْعُبُ وَقَدْ وَرَدَ

دو است بر کسیکه نظر تحقیق نکند بار یک است دوشوار و تحقیق آورده شد

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَأَلَ جِبْرِيلَ عَنْ أَزَالَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ

در حدیث بزرگ که ہے ۳ پرسید جبرائیل را از آنکه بر گشته است آفتاب پس گفت

لَا نَعَمْ فَقَالَ كَيْفَ هَذَا فَقَالَ مِنْ قَوْلِي لَكَ لَا نَعَمْ قَطَعْتَ

نه آرے پس فرمود چگونه است این جواب پس گفت از گفتن من ترا لا نعم سیر کرد

الشَّمْسُ مِنَ الْفَلَكِ خَمْسِينَ أَلْفَ فَرْسَخٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

آفتاب از آسمان پنجاه هزار فرسنگ راه پس چنانست که پیغمبر

سَأَلَهُ عَنْ زَوَالِهَا عَلَى عِلْمِ اللهِ تَعَالَى لَكِنْ إِنَّكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ

سوال کرده بود از گشتن آفتاب موافق علم خدا یعنی که در وقت است بهیچ جهه باشد لیک بدانستن تو

الْقِبْلَةَ فَكَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ فِي الصَّيْفِ فَقَدْ

قبله را پس باشد آفتاب بر ابروے راست تو در تابستان پس تحقیق

زَالَتْ بِلَا شَكٍّ فَصَلِّ الظُّهْرَ فَإِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ

بر گشته است بشک پس بگذار ظهر را پس هرگاه گشت سایه هر چیز مانند آن

فَهُوَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْسَرِ فِي

پس آن وقت عصر است پس هرگاه باشد آفتاب برابروے چپ تو در

الصَّيْفِ أَيْضًا وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا لَمْ تَزُلْ بَعْدُ

تابستان هم و تو روبروے قبله باشے پس بدان که بر گشته است هنوز

فَإِذَا كَانَتْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ فَهُوَ قِيَامُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا فِي كَبِدِ

پس هرگاه باشد میان هر دو چشم تو پس آن قیام اوست و استوار او در میانه

السَّمَاءِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ

آسمان و روا است در اشکال که میان دو چشم باشد اینکه بدرستی آفتاب بر گشته است و فیکه باشد در اول

قَصُرَ النَّهَارُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ عَلَى حَاجِبِكَ

کوتاه باشد روز و اما وقتیکه باشد در اول زمستان بر ابروے راست تو

الا يمن فيكون قد زالت في جميع الازمنة لانه اذا كان

پس باشد تحقیق برگشته است در همه زمانه و زمستان زیرا که هرگاه باشد

ذلك في الصيف فهو اول وقت الظهر وان كان في الشتاء

آن آفتاب برابر وی راست در تابستان پس آن در وقت ظهر است و اگر باشد در زمستان

فهو اخر وقت الظهر واذا كانت على حاجبك الايسر فقد

پس آن آخر وقت ظهر است و هرگاه باشد برابر وی جیب تو پس تحقیق

يجوز انها قد زالت اقصر النهار في اول الشتاء ولا يجوز في

جایز است که آن آفتاب برگشته باشد از جهت کوتاهی روز در اول زمستان و روا نیست در

اول الصيف لابتداء النهار وطوله واذا كانت بين عينيك

اول تابستان از جهت درازی روز و فضیلت باشد آفتاب میان دو چشم تو

في الشتاء فقد زالت بلا شك فاذا صارت الى حاجبك الايمن

در زمستان پس برگشته است بشک پس وقتیکه برگردد بسوی ابرو ی راست تو در زمستان

فهو اخر وقت الظهر وهذا لاهل اقليم العراق والخراسان

پس آن آخر وقت ظهر است و این حکم از برای اهل عراق و خراسان است

الذين يصلون الى الركن الاسود وباب البيت من جهة

آنکسانی که میگذارند نماز را بسوی رکن اسود و در خانه کعبه از جانب

الكعبة واما اهل اليمن والمغرب ومن يليهم فعلى ضد ذلك

کعبه و اما اهل یمن و مغرب و کسیکه متصل ایشان است پس خلاف این است

لانهم يصلون الى الركن اليماني وموخر الكعبة فلذلك

زیرا که ایشان میگذارند بسوی رکن یمانی و بسوی موخر کعبه پس از این جهت

اختلف التقدير فصل فاذا عرفت الزوال واردت ان

مختلف شد در سایه اصطوا زوال پس هرگاه شناختی زوال را و خواستی که

تعرف القبلة فاجعل ظلك على يسارك فانك تكون حينئذ

بشناسی قبله را پس بگردان سایه خود را جانب چپ خویش که تو این هنگام

مستقبل القبلة فاعلم ذلك مختصرا بلا تعب وانما طولت

مستقبل قبله باشی پس بدان این را که مختصر است بی رنج و دراز کردم

في ذكر معرفة الزوال لانه اشكل الاوقات واد قها وقد

در ذکر معرفت زوال زیرا که آن مشکلتر اوقات و باریک ترین آنهاست

ردد ذكر الاقدام في خبر ابن مسعود رض والتنبيه على

وارد شد ذکر قدمها در خبر ابن مسعود رض و آگاهانیدن بر

۸۲۶

مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَصْلٌ وَاَمَّا

شناخت او بر طریق کہ گذشت بیان او بالا و اما

وَقْتُ الْعَصْرِ فَاَوَّلُهُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا اَدْنٰى زِيَادَةٍ عَلَى الْمِثْلِ وَاٰخِرُ

وقت عصر پس اول او چنانچہ بیان کردیم وقتی زیادہ بود سایہ بر چیز مثل او و آخر

وَقْتِهَا اِذَا صَارَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَوَقْتُ الضَّرُورَةِ اِلٰى قَبْلِ اَنْ

وقت آن ہرگاہ باشد سایہ ہر چیز دو چند آن وقت ضرورہ تا پیش از

تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْاَفْضَلُ تَعْجِيلُهَا فَصْلٌ

غایب شدن آفتاب و تحقیق رفت ذکر او و افضل در آن شتاب زدگی ست

وَاَمَّا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ فَاِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ اِذَا تَدَلّٰى حَاجِبُ

و اما نماز مغرب پس ہرگاہ غروب شود آفتاب و آن وقتی ست کہ ہرگاہ بیفتد و حاجب

الشَّمْسِ الْاَعْلٰى وَهُوَ غَيْبُوبَتُهَا عَنِ الْاَبْصَارِ دَخَلَ وَقْتُهَا وَلَهَا

اعلی آفتاب و آن پوشیدہ شدن آفتاب ست از دیدہا آمد وقت آن و مر او را

وَقْتَانِ اَحَدُهُمَا الْغُرُوبُ وَالثَّانِي غَيْبُوبَةُ شَفَقِ الشَّمْسِ

دو وقت ست یکے غروب و دوم فرو رفتن شفق آفتاب و

هُوَ الْحُمْرَةُ فِي اَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ فَاِذَا غَابَ الشَّفَقُ

آن سرخی ست در اصح دو روایتہا پس ہرگاہ غایب شود شفق

دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ وَوَقْتُ الْفَضِيلَةِ مُمْتَدٌّ اِلٰى ثُلُثِ

در آمد وقت عشاء آخرہ و وقت فضیلت و ثواب ممتد ست تا سیوم حصہ

اللَّيْلِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالثَّانِيَةِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ

شب در یکے از دو روایت و در روایت ثانی تا نصف شب و وقت

الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ الثَّانِي وَلَهَا اِسْمَانِ

عذر و ضرورت تا بر آمدن فجر ثانی ست مر او را دو نام ست

اَحَدُهُمَا عَتَمَةٌ وَالثَّانِي الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

یکے عتمہ و دیگر عشاء آخرہ بدانکہ پیغمبر صلی اللہ علیہ فرمود

غَلَبَتْكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلَاتِكُمْ هٰذِهِ لِبَنِيهَا فَاِنَّهُمْ يُوَافِقُونَكُمْ

غالب آمدند شما را اعراب بر نام نماز شما کہ ایشانند بنہا کنند اعراب آن نماز را تا

فِي ذٰلِكَ وَالْاَفْضَلُ تَاْخِيرُهَا اِلٰى اٰخِرِ وَقْتِهَا وَهُوَ ثُلُثٌ اَوَّلُ

در ین نام و بہتر ست تاخیر آن تا آخر وقت آن و آن سیوم حصہ اول ست

اَوِ النِّصْفُ الْاَوَّلُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا وَاَفْضَلُ مَا صُلِّيَتْ فِيهِ غَابَ

یا نصف اول چنانچہ ذکر کردیم و بہتر اوقات گزاردہ شود نماز در آن وقت کہ

البياض الغربي وأظلم مكانه وهو الشفق الثاني فيؤخر
سفیدی کہ در جانب مغرب ست و تاریک شود جائے او و آں سفیدی شفق دوم ست پس تاخیر
الى ربع الليل أو الثلث أو النصف كل ذلك مالم يتم المصلي
تا چہارم حصہ شب یا سیوم حصہ یا نصف ہمہ این اوقات فضیلت دارد مگر کسے کہ خواب کند حصہ
قبل أن يصليها فإنه يكره النوم عنها فمن خاف غلبة
پیش از یکبار بگذارد نماز را اگر کراہت دارد خواب پیش از نماز پس کسیکہ خوف کند غلبہ
النوم فالأفضل أن يصليها ثم ينام وهذا الأفضل عند
خواب را پس بہتر آنست کہ بگذارد آنرا پس بخوابد و ازین جہت افضل است نزد
الشافعي رح أن يصلي في أول الوقت وإنما قلنا الأفضل
شافعی رح گزاردن ست در اول وقت و جواب ازین ست کہ گفتیم یا افضل
تأخيرها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتموا بالعتمة وخرج صلى الله عليه
تا خیر آنست زیرا کہ پیغامبر صلعم فرمود دیر کنید نماز عشا را و برآمد
ليلة فقد اعتم فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
شبے و حال آنکہ تحقیق تاخیر کردہ بود عشا را پس فرمود اگر دشوار نمیدانستمی بر امت خود هر آینہ
يصلوها هكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم آخرها وحث على تأخيرها فصل
گزاردن آنرا اینچنین پس بے ۱۲ موخر کرد آنرا و برانگیخت تاخیر او
وأما السنن الراتبة مع هذه الصلوات الخمس فثلاث عشرة
و اما سنتہائے راتبہ با این نمازہائے پنجگانہ پس سیزدہ
ركعة ركعتان قبل صلوة الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان
رکعت ست دو رکعت پیش از نماز فجر و دو رکعت پیش از ظہر و دو رکعت
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد عشاء الآخرة
بعد از آن و دو رکعت بعد از مغرب و دو رکعت بعد از عشائے آخر
ويوتر بثلاث وهو مخير إن شاء صلاها بتسليمة واحدة
و وتر گزارد بسہ رکعت و آں مخیر ست اگر خواہد گزارد آنرا بیک سلام
كصلوة المغرب وإن شاء فصل بينها فيسلم عن ركعتين
مانند نماز مغرب و اگر خواہد جدا کند میان آنہا پس سلام دہد از دو رکعت
ويوتر بالآخرة وهو الأفضل فيقرء في الأولى من الثلاث
و طاق کند باخیر و آں افضلست پس بخواند در اول از سہ رکعت
بعد الفاتحة سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها
بعد فاتحہ سورہ سبح اسم ربک الاعلی و در دوم قل یا ایہا الکافرون

الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقرء في اول

و در سویم قل ہو اللہ و بخواند در اول

الركعتين من سنة الفجر بقل يا ايها الكفرون وفي الثانية

دو رکعت از سنت فجر بقل یا ایہا الکافرون و در ثانی

بقل هو الله احد ويستحب بعلهما في منزله ثم يخرج

قل ہو اللہ احد و مستحب ست ایشان را در منزل خود پس بیرون آید مسجد

ويستحب الاشتغال بذكر الله عز وجل وترك الكلام الا

و مستحب ست مشغول شدن بذکر خدائے تعالی و ترک کردن سخن مگر

ان يكون واجبا بعد ان يصليهما حتى يدخل في الفريضة

اگر باشد واجب پس انگہ بگزارد آنہا را تا انگہ در آید در فریضہ

والقراءة في الركعتين بعد المغرب كالقراءة في ركعتي

و قرارة در دو رکعت سنت بعد مغرب ہمچو قرارت در دو رکعت سنت

الفجر روي عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

فجر مروی ست از ابن عمر رض کہ گفت شنیدم رسول اللہ صلعم را

اكثر من عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب قل

اکثر از بیست بار کہ بخواند در دو رکعت بعد از مغرب قل

يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وروي عن طاؤس انه

یا ایہا الکافرون و قل ہو اللہ و مروی ست از طاؤس کہ

كان يقرء في الاولى منها امن الرسول وفي الثانية قل هو

بود کہ بخواند در اول از آن رکعت آمن الرسول و در ثانی قل ہو

الله احد ويستحب بعلهما لما روي حذيفة رض عن النبي

اللہ و مستحب ست بعمل آوردن ایشان را بجہت آنکہ روایت کردہ حذیفہ رضا از نبی صلعم

صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا بالركعتين بعد المغرب لعلهما

کہ فرمود شتاب کنید بدو رکعت بعد نماز مغرب تا باشد ایشان را

الملئكة مع المكتوبة فيستحب لخفتها لذلك وفي حديث

ملائکہ مع فرضہا پس مستحب ست تخفیف آن از ہمین جہت و در حدیث

اخر قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم

دیگر ست فرمود صلعم ہر کہ بگزارد دو رکعت بعد مغرب پیش از آنکہ سخن گوید

رفعت صلاته في عليين وقد جاء ما يدل على استحباب

برد استہ میشود نماز او در علیین و بتحقیق آمدہ ست چیزیکہ دلالت کند بر استحباب

تطويلها وهو ما روي عن ابن عباس رض انه قال كان

دراز كردن قرارت در آن دو ركعت و آن چيزيست كه مرويست از ابن عباس رضي الله عنه كه گفت بود

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب

رسول الله ص دراز ميكرد قرارت را در دو ركعت بعد مغرب

حتى يفرق اهل المسجد وروي كذلك عن حذيفة رض انه

تا انكه پراكنده ميشدند اهل مسجد و مرويست همچنين از حذيفه رض كه

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه صلاة المغرب

گفت آمدم رسول الله ص را پس گزاردم با او نماز مغرب را

ثم قام فصلى الى العشاء الاخرة ثم انتقل الى منزله وقد

پس ايستاد و پس گزارد تا عشاى آخر پس نقل كرد بسوى منزل خود و تحقيق

ورد ايضا ان الاستحباب في فعلهما في المنزل وهو ما

وارد شده ست نيز كه استحباب در كردن آن سنتها در منزل خود است و آن چيزيست كه

روي عن عائشة رض قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

مرويست از عائشه رضه كه گفت نبي ص بود كه ميگزارد

الركعتين اللتين بعد المغرب في بيتها وكذلك عن ام

دو ركعت را كه بعد از مغرب ست در خانه خود و همچنين از ام

حبيبة رض وروي عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه

حبيبه رضه و مرويست از ابن عمر رضه گفت بود رسول الله ص

لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته وروى سهل

نميگزارد دو ركعت بعد مغرب را مگر در خانه خود و روايت كرد سهل

بن سعد الساعدي رض قال لقد ادركت زمان عثمان

بن سعد ساعدي رضه گفت و بدرستيكه دريافتم زمانه عثمان را

بن عفان رض وانه ليسلم من المغرب وما ارى رجلا ولجدا

رضه و او سلام ميداد از نماز مغرب و نه بديدم هيچكس را

يصليهما يعني الركعتين بعد المغرب في المسجد بل كانوا

كه گزارده باشد آن دو ركعت را بعد مغرب در مسجد بل كه بودند

ينبذون باب المسجد فيخرجون فيصلونها في بيوتهم

كه چشتي ميكردند در مسجد پس بر آمدند و ميگزاردند آنها را در خانهاى خود

فصل في فضائل الصلوات الخمس روي عن ابي سلمة

در فضايل نماز پنجگانه مرويست از ابي سلمه رضه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ

از ابو ہریرہ رضؓ گفت کہ رسول اللہ صلعم فرمود آیا دیدید شما اگر باشد

أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ

نہر بدروازہ یکے کہ غسل کند ہر روز ازان پنج بار

يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

باقی ماند از چرک او چیزے گفتند نہ فرمود پس این مثل صلوٰۃ خمسہ ست

يَمْحُو اللّٰهُ تَعَالٰى بِهَا الْخَطَايَا وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ

کہ میکند خدا بسبب آن خطاہا را و مروی ست از ابی ثعلبہ القرظی رضؓ گفت

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَرِقُونَ

شنیدم عمر بن خطاب را رضؓ کہ میگفت فرمود رسول اللہ صلعم میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید صبح را میشوید نماز چیزے را کہ پیش ازان بوده ست پستر میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید ظہر را میشوید نماز چیزے را کہ باشد پیش ازان پستر میسوزید

فَإِذَا حَضَرَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَصَلَّوْا غَسَلَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا

پس ہرگاہ حاضر شود نماز عصر پس گزارید میشوید نماز چیزے را کہ بوده ست پیش

حَتّٰى ذَكَرَ صلى الله عليه وسلم الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَعَنِ الْحَارِثِ مَوْلٰى عُثْمَانَ

تا آنکہ ذکر کرد رسول اللہ صلعم نماز پنجگانہ را و مروی ست از حارث مولے عثمان

بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ جَلَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رض ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ

بن عفان رضؓ گفت نشست عثمان بن عفان رضؓ پس طلبید آب را

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ وُضُوئِي

پس وضو کرد پستر گفت دیدم رسول اللہ صلعم را کہ وضو میکرد مانند وضو کردن من

هٰذَا ثُمَّ قَالَ فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

کہ اکنون کرده ام پستر گفت کہ کہ وضو کرد وضو من کہ کرده ام پستر بایستاد و گزارد ظہر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ

آمرزیده شود مر او را آنچہ در میان آن ظہر و نماز فجر ست پستر گزارد مغرب را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

آمرزیده شود مر او را آنچہ در میان ظہر و میان عصر ست پستر گزارد عشاء آخر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهُ بَاتَ وَ

آمرزیده شود مر او را آنچہ ما بین عشا کین ست پستر شاید او خواب کند و

يتمتع ليلة ثم اذا قام فصلى الصبح غفر له ما بينهما و بين
بجلد آب دهن او در شب بستر بر گاه ایستاد پس گزارد نماز صبح را پس آمرزیده شود او را
صلاة عشاء الاخرة فان الحسنات يذهبن السيئات
نماز عشا را آخرست که نیکیها میبرد بدیها را
قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات قال سبحان
گفتند این است حسنات پس چیست باقیات صالحات گفت این کلمات
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
خدایرا و ستایش مر خدای را و نیست معبود بحق مگر الله تعالی و الله بلندست و نیست قوت و نه توانائی
الا بالله العلي العظيم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
مگر بخدا بلند مرتبه و بزرگ و مروی است از جعفر بن محمد از پدر خود از جد خود
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه الصلوة مرضاة الرب و
رض گفت گفت فرمود رسول الله ص نماز رضای پروردگار ست و دوست
المليكة وسنة الانبياء صلوات الله عليهم ونور المعرفة
فرشتها و سنت پیغمبران ست و نور معرفت ست
واصل الايمان وقضاء الدعاء وقبول الاعمال وبركة في
و اصل ایمان و قبول دعا و قضاء حاجتها و قبول اعمال و برکت باد و برکت در
الرزق وراحة الابدان وسلاح الاعداء وكراهية الشيطان
رزق و راحت بدنها و آلت جنگ دشمنان و دشواری و سختی شیطانرا
وشفيع بين صاحبها وبين ملك السموت وسراج في قبره
و شفاعت خواه شود در میان صاحب آن و در میان فرشتگان آسمان و چراغیست در قبر او
وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس زائره في
و بستریست زیر پهلوی او و جواب دادن منکر و نکیر را و مونس زیارت کننده او
قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلاة
قبر او تا روز قیامت پس چون روز قیامت باشد نماز
ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى
سایه بالای او و تاجی بر سر او و لباسی بر بدن او و نور روشنی کند
بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة المؤمن بين
پیش روی او و پرده باشد میان او و میان آتش دوزخ و حجت مومن ست
يدي الرب عز وجل ونقلا في الميزان وجوازا على
در پیش پروردگار عز و جل و گران در میزان نیکوئی ست و بسیار و آسان بگذرد

الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَحْمِيدٌ وَ

صراط پل و کلید دروازہ جنت ۱۲ زیرا کہ نماز تسبیح ست و ثنا گفتن و

تَقْدِيسٌ وَتَعْظِيمٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا

پاکے منسوب کردن و بہ بزرگی نسبت کردن و خواندن قرآن و خواستن ہدایت و افضل ترین ہمہ اعمال

الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

نماز ست کہ بروقت گزاردہ شود و مروی ست از ابن عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ را

يَقُولُ الصَّلَوٰةُ الْخَمْسُ عِمَادُ الدِّينِ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ الْإِيمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ

کہ میفرمود نماز پنجگانہ ستون دین ست نمی پذیرد خدائے تعالیٰ ایمان را مگر بہ نماز

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَمْ افْتَرَضَ

و مروی ست از انس بن مالک رض گفت گفت مردی یا رسول اللہ چند چیز فرض کردہ ست

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوٰتِ قَالَ خَمْسُ صَلَوٰتٍ قَالَ هَلْ

خدائے تعالیٰ بر بندگان خود از نماز فرمود ۲ نماز پنجگانہ گفت آیا

قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ قَالَ افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوٰتٍ خَمْسًا

پیش ازین پنج نماز یا پس ازین چیزے ہست گفت ۲ فرض کردہ ست خدای تعالیٰ بر بندگان خود

قَالَ لَيْسَ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللّٰهِ لَا يَزِيدُ

گفت نیست پیش ازین پنج نماز یا پس ازین چیزے از نماز نا پس سوگند کرد بخدای تعالیٰ آمد و کرز زیاد نکند

عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِنْ صَدَقَ

بر اینہا و نہ کم کند ازان پس فرمود رسول اللہ ﷺ اگر راست گفتی

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ

در آمدی در بہشت و مروی ست از تمیم داری رض گفت کہ رسول اللہ ﷺ فرمود

أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ هُوَ أَكْمَلَهَا

اول چیزے کہ حساب کردہ شود بآن بندہ روز قیامت نماز ست پس اگر کامل کرد و بگذارد

كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا

نوشتہ شود مر آن نماز را برای او کامل و اگر کامل نگرداند آنرا میفرماید خدا فرشتگان را بنگرید

هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ ذٰلِكَ

آیا در یافتید بندہ مرا از نفل چیزے پس کامل کنید آن نماز را برای او بسبب آنکہ ضایع کرد از ین

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ

و مروی ست از انس بن حکیم ضبی گفت گفت ابو ہریرہ رض ہرگاہ آمدی اہل خود را

فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ

پس خبر دہ ایشان را کہ شنیدم از رسول اللہ ﷺ کہ میفرمود کہ اول چیزیکہ حساب کردہ شود

بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَلَاتُهُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا نُظِرَ
آن بنده روز قیامت نماز فریضه اوست پس اگر کامل کرد آنرا واگرنه دیده میشود
فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتْ لَهُ الْفَرِيضَةُ بِهَا ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ
پس اگر باشد مر اورا نفل تا کامل کرده میشود مر اورا فریضه بآن پس ترکرده میشود بهمه
الْأَعْمَالِ كَذٰلِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه
اعمال همچنین ومرویست از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ص
أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلٰوةُ وَأَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى
اول چیزے که حساب کرده میشود بآن بنده نماز ست واول چیز یکه فرض کرد ایزد ست تعالی
عَلٰى هٰذِهِ الْأُمَّةِ الصَّلٰوةُ فَصْلٌ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَضْلِ
بر امت نماز ست در خروج بسوے مسجد وفضیلت
الْجَمَاعَةِ وَالْخُشُوعِ فِي الصَّلٰوةِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ
جماعت وخشوع در نماز مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت که
رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ
رسول الله ص فرمود فرق میان نماز جماعت وتنها کننده
دَرَجَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا
درجه ومرویست از ابی هریره رض گفت که رسول الله ص فرمود هرگاه
تَوَضَّأَ الْعَبْدُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ
وضو کند بنده پس برآید بسوے مسجد مینویسد خدای تعالی مر اورا بهر
خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ وَلْيُبَشِّرْ
قدم یکے را وکم میکند از وبدے را وبر میدارد اورا درجه وشاد باید بود
اللّٰهُ تَعَالٰى كَمَا يُبَشِّرُ بِالْغَائِبِ الطَّوِيلِ غَيْبَتُهُ إِذَا قَدِمَ عَلٰى
خدای تعالی چنانچه شاد میشوند بغایب که تا دیر غایب بوده باشد هرگاه بیاید
أَهْلِهِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
اهل خود ومرویست از ابی عثمان نهدی از سلمان رض گفت فرمود رسول
اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ
الله ص میفرماید خدا میگوید هرکه وضو کرد در خانه خود پس نیکو کرد
الْوُضُوءَ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِي فَأَتَانِي زَائِرًا وَحَقٌّ
وضو را پس زیارت کرد مرا در خانه از خانهاے من پس آمد مرا زیارت کننده
عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
بر زیارت کرده شده که مکرم کند زیارت کننده خود را ومرویست از سالم بن عبد الله از پدر خود

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض قَالَ جَاءَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

عمر بن خطاب گفت آمد جبرائیل ع ابوے نبے ع

فَقَالَ بَشِّرِ الْمَشَّائِيْنَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّوْرِ التَّامِّ يَوْمَ

پس فرمود شاد مان ساز روندگان را در سیاہے شب بسوے مسجدہا بنور تمام روز

الْقِيٰمَةِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَشٰى

قیامت و مروی است از ابے درداء رض از نبے ع کہ فرمود ہر کہ رود

فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَتَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

در تاریکی شب برے مسجد میدہد خدا یتعالیٰ او را نور روز قیامت

وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رض أَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ

و مروی است از ابے سعید خدرے رض کہ شنید رسول اللہ ع کہ میفرمود

صَلٰوةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلٰى صَلٰوةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً

نماز جماعت فضیلت مے نہد بر نماز تنہا بست و پنج درجہ

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ

و مروی است از نافع از ابن عمر رض گفت کہ رسول اللہ ع فرمود فرق میان

صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُوْنَ دَرَجَةً وَعَنْ أَنَسِ بْنِ

نماز جماعت و تنہا ہفتاد و پنج است و مروی است از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُوْنٍ

مالک رض گفت کہ رسول اللہ ع فرمود ای عثمان بن مظعون

مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ حَجَّةً مَبْرُوْرَةً وَعُمْرَةً

ہر کہ گزارد نماز صبح را در جماعت باشد مراو را حج مبرور و عمرہ

مُتَقَبَّلَةً يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ خَمْسٌ وَ

متقبل کردہ شدہ ای عثمان ہر کہ گزارد ظہر را در جماعت باشد مراو را بست و

عِشْرُوْنَ صَلَاةً كُلُّهَا مِثْلُهَا وَسَبْعُوْنَ دَرَجَةً فِي جِنَانٍ

پنج نماز ہمہ مانند اول کہ جماعت گزارد و ہفتاد درجہ در جنات

الْفِرْدَوْسِ يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ تَعَالٰى

الفردوس ای عثمان ہر کہ گزارد عصر را در جماعت بسپس یاد کرد خدا یتعالیٰ را

حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَ مَا اعْتَقَ نَسَمَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمٰعِيْلَ مَعَ

تا کہ فرو رود آفتاب بسپس گزارد کہ مانند آزاد کردہ نفس را از اولاد اسمعیل

كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي

ہر مرد از ایشان دوازدہ ہزار ای عثمان ہر کہ گزارد نماز مغرب را در

جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسعون
جماعت باشد مراورا بست و پنج نماز همه مانند اول که بجماعت گزارده باشد و هفتاد
درجة في جنات عدن يا عثمان من صلى العشاء الآخرة في
درجه در جنات عدن ای عثمان هر که گزارد عشا آخر را در
جماعة فكأنما قام ليلة القدر ويستحب للرجل اذا اقبل الى
جماعت پس گویا ایستاده شب قدر و مستحب ست مرد را که هرگاه آید بسوی
المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون
مسجد اینکه رو آرد بخوف و ترس و فروتنی و اینکه باشد
عليه السكينة والوقار وان يحدث لنفسه فكرا وادبا غير
بر او آرام و وقار و اینکه در دل آرد فکر و ادب غیر چیزی
ما كان عليه وفيه قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها
که بود بست بر و در و پیش ازین از حالات دنیا و اشغال آن
وليفرغ قلبه رغبة ورهبة وذلا وتواضعا ولا تكسار من غير
باید که بر آید بر رغبت حق و ترس و خواری و تواضع و فروشکستگی از غیر
عجب وتكبر وافتخار ورؤية النفس والخلق ويتوي بذلك
عجب و تکبر و افتخار و دیدن نفس و خلق و نیت کند بدین
التوجه الى الله عز وجل الى بيت من بيوته التي اذن الله ان
رو آوردن بسوی خدای عز و جل بسوی خانه از خانهای که اذن کرده ست خدای که
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
بلند کرده شود و یاد کرده میشود در انجا نام او تسبیح گفته شود مر او را در بامداد انجا مردانی که
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فما ادرك من الصلاة
که غافل نکند ایشانرا تجارت و بیع از ذکر خدا پس چیزی که دریافت از نماز
صلى مع الجماعة وما فاته قضى كذا جاء في الحديث عن ابي هريرة
گذارد با جماعت و هر فوت کرد آنرا قضا کند همچنین آمده ست در حدیث از ابو هریره
رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم وقد اقيمت
رض که گفت فرمود رسول الله صلعم هرگاه بیاید یکی از شما و حال انکه بر پا کرده شده
الصلوة فليمش على هيئته فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه وفي لفظ آخر فليمش وعليه
نماز پس بگذرد بر آن صفت و هیئت پس بگزارد هر چه دریابد و قضا کند چیزی را که پیش افتاده ست و در لفظ دیگر آمده ست که
السكينة والوقار فليحذر العجلة في المواظبة على العبادة ولمداومة عليها لان ذلك يسقط
آرام و وقار پس باید که بترسد از شتاب در مواظبت بر عبادت و بهر مداومت بر و زیرا که این عجله می اندازد او را

مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُبَعِّدُهُ مِنْ قُرْبِهِ وَيُعْمِي عَلَيْهِ حَالَتَهُ

از چشم خدا یعنی و دور میدارد او را از قرب او و کور میکند بر او حالت او را

وَيُزِيلُ نُورَ بَصِيرَتِهِ وَحَلَاوَةَ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِبَادَتِهِ

و دور میکند نور بصیرت او و ازت چیزیکه میافت از پیش در عبادت خود

وَيُكَدِّرُ صَفَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَتُمَارَدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَتُصِمُّ لِأَنَّهُ

و تکدر میشود صفاء معرفت او و دل او وقات باز گردانیده شود بر او عمل او و شکسته میشود

رُوِيَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَقَبَّلُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَمَلًا حَتَّى

مروی است که او تعالی قبول نمیکند از متکبران عملی

يَتُوبُوا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ أَحْيَا

آنکه توبه کنند و تحقیق آمده است در حدیث که ابراهیم خلیل الرحمن زنده داشت

لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْجَبَ بِقِيَامِ لَيْلِهِ فَقَالَ نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّ

شبی را پس هرگاه صبح کرد و عجب کرد بقیام شب خود پس فرمود بهترین پروردگاران

إِبْرَاهِيمَ وَنِعْمَ الْعَبْدُ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا

ابراهیم است و بهترین بندگان ابراهیم است پس هرگاه شد بگاه او نه یافت هیچ کس را

يَأْكُلُ مَعَهُ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَ

که خورد با او و بود او را دوست میداشت که بخورد با او غیر او پس برآورد

طَعَامَهُ إِلَى الطَّرِيقِ لِيَمُرَّ بِهِ مَارٌّ فَيَأْكُلَ مَعَهُ فَنَزَلَ مَلَكَانِ مِنَ

طعام را در راه تا گذرد بآن گذرنده پس بخورد با او پس فرود آمدند دو فرشته از

السَّمَاءِ فَأَقْبَلَا نَحْوَهُ فَدَعَاهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْغَدَاءِ

آسمان پس آمدند بسوی او پس طلب کرد او را ابراهیم ع بسوی غذا

فَأَجَابَاهُ فَقَالَ لَهُمَا نُقَدِّمُ مَا بِنَا إِلَى هٰذِهِ الرَّوْضَةِ فَإِنَّ فِيهَا

پس قبول کردند این را پس گفت ایشانرا بیا بیک بما بسوی این روضه پس درین

عَيْنًا وَفِيهَا مَاءٌ فَنَتَغَدَّ عِنْدَهَا فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا

چشمه ایست و درین آبست پس غذا خوریم نزدیک او پس آمدند بسوی روضه پس ناگاه

الْعَيْنُ قَدْ غَارَتْ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

چشمه تحقیق فرو رفته بود و نبود در او آب پس سخت شد این بر ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَحْيَى مِمَّا قَالَ إِذْ لَمْ يَرَ عَيْنَ مَاءٍ فَقَالَا لَهُ يَا

ع و حیا کرد از آنچه گفته بود هرگاه که ندید چشمه آب پس گفتند مر او را

إِبْرَاهِيمُ فَادْعُ رَبَّكَ وَاسْأَلْهُ أَنْ يُعِيدَ الْمَاءَ فِي الْعَيْنِ فَدَعَا اللّٰهَ

ابراهیم پس دعا کن پروردگار خود را و بخواه از او که باز گرداند آب را در چشمه پس دعا کرد

عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا ادْعُوا

ابراهیم پس باز نیامد چیزے پس گران آمد این بر ابراهیم ع پس گفت اشارة کنید

اللّٰهَ فَدَعَا اَحَدُهُمَا فَرَجَعَ الْمَاءُ فِي الْعَيْنِ ثُمَّ دَعَا الْاٰخَرُ فَاَقْبَلَتِ

خدائیرا پس دعا کردیکے از ایشان پس باز آمد آب در چشمه بشتر دعا کرد دیگر پس پیش آمد

الْعَيْنُ فَاَخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا مَلَكَانِ وَاَنَّ اِعْجَابَهُ بِقِيَامِ لَيْلِهِ رَدَّ

چشمه پس خبر داد او را که ایشان فرشتگانند و تحقیق عجب او بقیام شب باز گردانید

دُعَاءَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ فَاِذَا كَانَ هٰذَا فِعْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ

دعاے او را بر او پس قبول کرده نشد او را پس هرگاه باشد اینکه کرد پروردگار

بِخَلِيْلِهِ اِبْرٰهِيْمَ فَكَيْفَ فِعْلُهُ بِغَيْرِهِ بَلْ يَعْتَقِدُ الْعَبْدُ اَنَّ جَمِيْعَ

بخلیل خود ابراهیم ع پس چگونه کرده باشد بغیر او بلکه در دل دارد بنده که همه

مَا هُوَ فِيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمُسَارَعَةِ اِلَيْهَا تَوْفِيْقٌ مِنَ اللّٰهِ وَ

آنچه در وست از طاعت و چستی کردن بسوے او توفیق ست از خدا یتعالی و

نِعْمَةٌ وَّفَضْلٌ وَّرَحْمَةٌ وَّمِنَّةٌ فَلْيَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَوَاضِعًا

نعمت ست و فضل و رحمت و منت پس باید که بایستد پیش پروردگار عزوجل باخوار

خَاضِعًا ذَلِيْلًا كَاَنَّهُ يُشَاهِدُهُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْبُدِ

و زبون و خوار گویا که میبیند او را چنانچه فرموده ست ع عبادت کن

اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ

پروردگار را که میبیند او ترا اگرچه تو نمی بینی او را پس او می بیند ترا و تحقیق وارد شده در حدیث

اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَوْحَى اِلٰى عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اِذَا قُمْتَ

که الله تعالی وحی فرستاد بسوے عیسی ع هرگاه بایستے

بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْخَائِفِ الذَّلِيْلِ الدَّائِمِ لِنَفْسِهِ فَاِنَّهَا

پیش من پس بایست بجاے ترسنده خوار دارنده نفس خود را پس بدرستی که او

اَوْلَى بِالذَّمِّ وَاِذَا دَعَوْتَنِيْ فَادْعُنِيْ وَاَعْضَاؤُكَ مُنْتَقِضَةٌ وَ

بهترست بخواری پس هرگاه خواهی مرا پس دعا کن مرا درحالتیکه مفصلها توازهم جدا شود و

كَذٰلِكَ رُوِّيْنَا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَوْحٰى مِثْلَ ذٰلِكَ اِلٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

همچنین روایت کرده اند که الله تعالی وحی فرستاد همچنین بسوے موسے ع

وَرُوِيَ اَنَّ ابْنَ سِيْرِيْنَ رض كَانَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ ذَهَبَ كُلُّ

و روایت ست که ابن سیرین رض بود هرگاه که ایستاد بسوے نماز میرفت تمام

وَجْهِهِ خَوْفًا مِّنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَقًا مِّنْهُ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ

روے او از بهت ترس خدا یتعالی و از زیدن از و بوده ست مسلم بن

بِسَاعِدِهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ لَمْ يَسْمَعْ حِسًّا مِنْ صَوْتٍ وَلَا
یا رسد و گفتند کہ در آمد در نماز نمی شنید آواز را نہ جرے
غَيْرِهِ اِشْتِغَالًا بِالصَّلٰوةِ وَخَوْفًا مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَامِرُ
دیگر را از جہت اشتغال خود بنماز و خوف از خدا تعالیٰ و گفت عامر
بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ لَأَنْ تَخْتَلِفَ الْخَنَاجِرُ بَيْنَ كَتِفَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
بن عبد قیس ہر آئینہ زدن خنجرہا میان ہر دو باز دے من دوست ترست مرا از
أَنْ أَتَفَكَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَنَا فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ سَعْدُ
فکر کردن در چیزے از امر دنیا در حالیکہ در نماز باشم و گفت سعد
بْنُ مُعَاذٍ رض مَا صَلَّيْتُ صَلٰوةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي فِيهَا
بن معاذ رضہ گذاردم نماز را ہرگز پس سخن کردم بنفس خود در آن نماز
بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا حَتّٰى انْصَرَفْتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ ابْنُ
بچیزے از امر دنیا تا آنکہ برگشتم و گفت مجاہد بود ابن
الزُّبَيْرِ رض إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ كَأَنَّهُ عُوْدٌ مِنَ الْخُشُوْعِ وَكَانَ وَهْبٌ
زبیر رضہ ہرگاہ کہ ایستاد در نماز گویا چوبست ہرگز حرکت ندارد از جہت ترس از خدا و بود وہب
إِذَا قَامَ يُصَلِّي كَأَنَّمَا يَطَّلِعُ فِي جَهَنَّمَ وَكَانَ عُتْبَةُ الْغُلَامِ
ہرگاہ کہ ایستاد برائے نماز گویا دیدہ ور ست میکند در دوزخ را و بود عتبہ غلام
رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ فِي الشِّتَاءِ يَنْصَبُّ الْعَرَقُ مِنْهُ
رحمۃ اللہ علیہ ہرگاہ کہ ایستاد در نماز در موسم سرما بیرحمت از و عرق
فَسَأَلُوْهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ حَيَاءً مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مُسْلِمُ
پس پرسیدند او را در ین پس گفت از جہت حیا از خدا تعالیٰ و بود مسلم
بْنُ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يُصَلِّي فَوَقَعَ الْحَرِيْقُ فِي دَارِهِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ
بن یسار رح کہ نماز میگزارد پس افتاد آتش در سرائے او و در خانہ بود
مِنْهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَتّٰى خَرَجُوْا فَأَطْفَؤُهُ فَمَا عَقَلَ مُسْلِمٌ
از آن پس فریاد کردند اہل بصرہ تا آنکہ برآمدند و نشستند آتش را پس در یافت مسلم
إِلَّا بَعْدَ مَا أَطْفَؤُهَا وَقِيْلَ أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يُصَابُ فِي الْجَامِعِ
مگر پس از آنکہ نشستند از و گفتہ شد پدرستی بود و ہست مسلم کہ میگرفت رد نماز را در جامع
فَسَقَطَتْ سَارِيَةٌ إِلٰى جَنْبِهِ فَفَزِعَ مِنْهَا أَهْلُ السُّوْقِ وَهُوَ
پس افتاد ستونے بپہلوے او پس فریاد کردند از آن اہل بازار و آن
لَمْ يَعْقِلْ بِهَا وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ زُبَيْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي
را نمی یافت آنرا و مروی است از عمار بن زبیر رح کہ او بود کہ نماز میگزارد

وَنَعْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ شَسْعُ نَعْلِهِ جَدِيدًا فَالْتَفَتَ إِلَى

ونعل او در پیش او بود و بود دوال نعل او نو پس التفات کرد بسوے

شَسْعِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَمَى بِنَعْلِهِ وَلَمْ يَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ

دوال پس ہرگاہ فارغ شد از نماز انداخت بنعل را و نپوشید پس ازین

نَعْلًا حَتَّى مَاتَ وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي

نعل را تا آنکہ مرد و حکایت ست از ربیع بن خثیم کہ بود کہ بگزارد

تَطَوُّعًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسٌ لَهُ يُسَاوِي عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ

نعل را و پیش او اسپے بود مر او را قیمت ہزار بود بست ہزار درہم

فَجَاءَ لِصٌّ فَحَلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ فَجَاءَ النَّاسُ مِنَ الْغَدَاةِ يُعَزُّونَهُ

پس آمد دزد و بگشاد او را و برد آنرا پس آمدند مردم از صباح تعزیت میکردند او را

فَقَالَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَرَى مَنْ يَحُلُّهُ وَلَكِنْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ أَحْتَ

پس گفت آگاه باشید کہ من بودم کہ میدیدم کسی را کہ میگشاد است او لیکن بودہ ام در چیزے

إِلَيَّ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ النَّهَارِ فَاتَهُ الْفَرَسُ قَدْ أَقْبَلَ حَتَّى

مرا از اسپ پس ہرگاہ گذشت پارہ از روز پس نا گاہ آمد اسپ تا آنکہ

قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ

ایستاد پیش او و مرویست از پیغمبر صلعم کہ نماز میگزارد در گلیم

سَوْدَاءَ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْخَيْطَ

سیاہ کہ در و رشتہ سرخ بود پس ہرگاہ سلام داد فرمود این رشتہ

أَلْهَانِي عَنْ صَلَاتِي فَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ

غافل گردانید مرا از نماز من و تحقیق وصف کرد خدا تعالی خشوع کنندگان را در نماز

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الزُّهْرِيُّ

در قول خود کہ گفت اند کہ ایشان در نماز خود خشوع کنندہ اند گفت زہری

هُوَ سُكُونُ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَنْ عَنْ

آن سکون مرد ست در نماز خود گفتہ شد کہ خشوع آنست کہ ندانند کہ چیست از

يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ لِاشْتِغَالِهِ بِالصَّلَاةِ وَلِهَذَا قَالَ

یمین او و یسار او در نماز از جہت اشتغال او در نماز و ازین جہت فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَصْلٌ فِي الْمُحَافَظَةِ

پیغمبر صلعم کہ در نماز شغلے ست از ہر چہ ماسوای حقیت در محافظت کردن

عَلَيْهَا وَمَا وَرَدَ مِنَ الْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ ضَيَّعَهَا رَوَى الْأَعْمَشُ

بر نماز و چیز یکہ وارد شد از عقوبت بر کسیکہ ضایع کرد آنرا روایت کرد اعمش

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم

از شقیق از ابن مسعود گفت پیغمبر فرمود علیہ السلام

إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا نُورٌ

وقتیکہ میگذارد بندہ نماز در اول وقت بالا میرود نماز تا آسمان و حال آنکہ او را نور است

حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ

تا آنکہ میرسد بعرش طلب آمرزش میکند صاحب خود را تا روز قیامت و

تَقُولُ حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي وَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا

میگوید نگاہ دارد ترا خدا بتعالے چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا و وقتیکہ میگذارد نماز را بندہ در غیر وقتش

صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ لَا نُورَ لَهَا فَتَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ فَتُلَفُّ

بالا میرود بسوے آسمان نیست نور مر او را پس میرسد بآسمان پس پیچیدہ میشود

كَمَا تُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَرِقَةُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ ثُمَّ تَقُولُ لَ

چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ پارہ پس زدہ میشود آن نماز بروے او و میگوید

ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

ضایع کند ترا خدا بتعالی چنانچہ ضایع کردے تو مرا و در روایت در حدیث عبادہ رضی اللہ عنہ

قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلعم قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى

گفت بدرستیکہ پیغامبر علیہ السلام گفت کہ کسے کہ وضو کرد پس بتکلو کرد وضو را پس بایستاد

الصَّلٰوةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ

بنماز پس تمام کرد رکوع و سجود و قرارت را در آن نماز گوید نماز

حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا

نگہدارد ترا خدا بتعالے چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا پس بالا برد بآسمان و حال آنکہ

ضَوْءٌ وَنُورٌ فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللّٰهِ

او را نور است پس گشادہ میشود برے او درہاے آسمان تا آنکہ برسد بسوے حضرت الٰہی

فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا وَإِذَا ضَيَّعَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ

پس شفاعت کند مر صاحب خود را و وقتیکہ ضایع کرد رکوع سجود و قرارت را

فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا

در آن نماز گوید نماز ضایع کند ترا خدا بتعالے چنانچہ ضایع کردے تو مرا پس بالا برد میشود

وَلَهَا ظُلْمَةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا

او را و حال آنکہ او را تاریکیست تا آنکہ برسد بآسمان پس بسته شود درہاے آسمان پیش آن نماز

ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا تُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا

پس پیچیدہ شود چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ کہنہ پس زدہ شود آن نماز بروے صاحب او

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ

و مروی است از ابن مسعود رضی اللہ عنہ گفت پرسیدم رسول خدا را علیہ السلام کدامی عمل

أَفْضَلُ قَالَ الصَّلٰوةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

بہتر است فرمود ادا کردن نماز را در وقتہا و الیشان و نیکی بپدر و مادر و جہاد کردن با کفار

سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ عَنْ

در راہ خدا تعالی و مروی است از ابراہیم بن ابی محذورہ مؤذن آنہ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ

پدر خود از جد خود رض گفت فرمود پیغامبر علیہ السلام اول وقت موجب

اللّٰهِ وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللّٰهِ تَعَالٰى

رضاء خدا است و در میانہ وقت موجب رحمت خدا است و در آخر وقت موجب عفو خدا است و التقصیر است

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

فرمود حق تعالی پس ہلاکت است از برای نمازیان کہ الیشان از نماز ہای خویش غافل آنند

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَاللّٰهِ مَا تَرَكُوهَا وَلٰكِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا

گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ و در تفسیر ابن آیت سوگند است بخدا کہ ترک نکردہ اند آن نمازیان نماز خویش

وَقَالَ سَعْدٌ رض سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ

و گفت سعد رضی اللہ عنہ پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از قول خدا تعالی الذین

هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ صلی اللہ علیہ وسلم هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ

ہم عن صلاتہم ساہون بس فرمود پیغامبر علیہ السلام الیشان آن کسانند کہ تاخیر

الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى

میکنند نماز را از وقت خویش و مروی است از براء در تفسیر قول خدا تعالی

أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

اضاعوا الصلوۃ الخ یعنی ضایع کردند الیشان نماز را و پیروی کردند شہوتہا را پس سرانجام خواہند دید

قَالَ هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ

گفت پیغامبر علیہ السلام غی وادیست در دوزخ و گفت ابن عباس رض غی در آید آن وادی را مگر کسے کہ

أَضَاعَ أَوْ فَاتَ صَلَاتَهُ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

ضایع کردہ باشد و فہا از نماز را و مروی است از عبد اللہ

الْعَاصِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا

از رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم یاد کرد نماز را روزے

فَقَالَ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً

پس فرمود علیہ السلام کسیکہ محافظت کند او را باشد نماز مر او را روشنای در قبر و روشتار رستن بہشت

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهٗ نُوْرًا وَّلَا بُرْهَانًا

وَلَا نَجَاةً مِنَ النَّارِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ قَارُوْنَ وَفِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ وَاُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ وَعَنِ الْحَارِثِ عَنْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلٰوتِهٖ

فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَاقِبُهٗ بِخَمْسَ عَشَرَةَ عُقُوْبَةً سِتَّةٌ مِنْهَا

قَبْلَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ فِي الْقَبْرِ وَثَلَاثٌ

عِنْدَ خُرُوْجِهٖ مِنَ الْقَبْرِ فَاَمَّا الَّتِيْ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا اَنَّهٗ

يُرْفَعُ عَنْهُ اِسْمُ الصَّالِحِيْنَ وَالثَّانِيَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الْحَيٰوةِ

..... وَالثَّالِثُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ لَا يَبْقٰى

مِنْهُ شَيْءٌ مِّنْ اَعْمَالِ الْخَيْرِ حَتّٰى يُكْمِلَ صَلٰوتَهٗ وَالْخَامِسَةُ لَا يَسْتَجَابُ

دُعَاؤُهٗ وَالسَّادِسَةُ لَا يُجْعَلُ لَهٗ فِيْ دُعَاءِ الصَّالِحِيْنَ نَصِيْبًا

وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ عِنْدَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا يَمُوْتُ عَطْشَانًا وَلَوْ

صُبَّتْ فِيْ حَلْقِهٖ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا رَوِيَ وَالثَّانِيَةُ اَنَّهٗ يَمُوْتُ بِغَيْظٍ

وَالثَّالِثَةُ اَنَّهٗ اَثْقَلُ بِحَدِيْدِ الدُّنْيَا وَخَشَبِهَا وَاَحْجَارِهَا عَلٰى

رَقَبَتِهٖ وَكَتِفَيْهِ وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ فِي الْقَبْرِ فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهٗ

وَالثَّانِيَةُ يُظْلَمُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَالثَّالِثَةُ يَصِيرُ عِيَانًا بِالْقَوْلِ وَ

دوویے آنکہ تاریک گردانیدہ میشود بر و گور او وسیوے مبکرد در ماندہ در سخن دعیان

أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَأَوَّلُهَا يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ

در ماندہ حقوبت کہ در وقت برآمدن از گور راست پس اول آنست کہ ملاقات کند خدا اورا

وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ حِسَابُهُ شَدِيدًا

واحال آنکہ حضقعالے بروخشمناک باشد وودویے آنکہ بے باشد حساب او سخت

وَالثَّالِثَةُ رُجُوعُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ

وسیوے باشد باز گشت او ادپیش حضقعالے بسوے آتش مگر انکہ

يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ فَصْلُ الصَّلَاةِ خَطَرُهَا عَظِيمٌ وَأَمْرُهَا

بیخشد خدا ہے او را نماز شرف او بزرگ است دام

جَسِيمٌ وَبِالصَّلَاةِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وشان آن عظیم است وبہ نماز فرمود حضقعالے پیغامبر خود را کہ امت کن محمد

وَآلَهُ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ وَقَبْلَ

وہیچ چیز کہ وحے فرستاد بسوے او بہ نبوت پیش از عمل

كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ

از فرض در آیات بسیار از جملہ آیات قول خدا تعالے است بخوان آنچہ کہ وحے فرستادہ

مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى

بسوے تو از قرآن و بر پادار نماز را وفرمود عزو جل بدرستی نماز باز میدارد

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

از محش و منکر وفرمود جل وعلا امر کن بفرما اہل خود را بنماز

وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَخَاطَبَ جَمِيعَ

وصبر و مداومت کن بر آن نمی از تو پرستش رزق بیکنیم بلکہ ما رزق میدہیم وخطاب کرد جمیع

الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِعَانَةِ عَلَى طَاعَتِهِ كُلِّهَا بِالصَّبْرِ

مومنان را وفرمود ایشان را اگر کہ ے خواہید بر طاعت او تعالے

وَالصَّلَاةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ

بصبر ونماز پس فرمود حضقعالے ہر کدامی کہ ایمان آوردہ اند یارے بجوئید بصبر

الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ

ونماز بدرستی حضقعالے با صابران است وگفت حضقعالے ووحے فرستادیم بسوے ایشان

فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ فَذَكَرَ الْخَيْرَاتِ

کردن نیکیہا را وبپادارستن نماز او دادن زکوۃ را پس یاد کرد ہمہ نیکیہا را

كلها جملة وهي جميع الطاعات مع اجتناب جميع المعاصي

همه بطريق اجمال پس آن خيرات همه طاعتها است با ترك كردن همه گناهان

وأمرهم بالصلوة بالذكر وأوصاهم بها خاصة وبالصلوة

وفرمود ايشان را بنماز بطريق خصوص از جهت شرافت وبرتري كه دارد

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أمته عند خروجه من الدنيا فقال الله

وفرمود پيغامبر عليه السلام امت خود را وقت بيرون آمدن از دنيا پس گفت بسم

الله الله في الصلوة وفيما ملكت أيمانكم فهي آخر وصيته

از خدا در نماز و آنچه مملوك دست شما است نماز يعني محافظت بر نماز و بر صلوة

صلى الله عليه وجاء في الحديث أنها آخر وصية كلم بها أمته

پيغامبر خود را و آمده است در حديث كه آن آخر وصيت بود كه سخن گفت پيغامبر صلى الله عليه وسلم با امت خود

وآخر عهده إليهم عند خروجه من الدنيا فالصلاة أول

و آخر عهد پيغامبر با ايشان چون بيرون آمد از دنيا پس نماز اول

فريضة فرضت عليه صلى الله عليه وعلى أمته وهي آخر ما أوصى

فريضه است كه فرض كرد خدا بر پيغامبر عليه السلام و بر امت او و اين آخر چيزيست كه پيغامبر

به أمته وآخر ما يذهب به الإسلام وأول ما يسأل العبد

با امت خود را و آخر چيزيست كه برده شود با او اسلام را و نخستين

عنه من عمله يوم القيمة وهي عمود الإسلام وليس بعد

چيزيست كه پرسيده شود بنده از عمل او در روز قيامت و آن نماز ستون اسلام است و نيست پس از

ذهاب الدين ولا إسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه

رفتن او دين و نه اسلامي و آمده است در حديث از پيغامبر عليه السلام

أنه قال أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما

بدرستي كه فرمود نخستين چيزي كه گم كنيد از دين خويش امانت است و آخر چيزي كه گم كنيد از

تفقدون منه الصلوة وليصلين أقوام لا خلاق لهم

دين خويش نماز است و بدرستي كه نماز بگذارند گروهها كه بهره نصيب نباشد ايشانرا

فبارك الصلوة يكفر عنده ما منا أحمد رحمه الله إذا تركها

از نماز پس ترك كننده نماز كافر است نزد امام ما احمد رح و فقيه ترك كند نماز را

جاحدا لوجوبها وواجبا قتله لا خلاف في مذهبه وأما

در حالتي كه منكر باشد فرض او و واجب است قتل او بنص هيچ خلاف نيست در مذهب او و در مسئله واما

إن تركها تهاونا وكسلا مع اعتقاد وجوبها ودعي

اگر ترك كرد نماز را از جهة سستي و كسالت با اعتقاد فرضيت او طلب كرده شود

لِيَفْعَلْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا حَتَّى يَضِيقَ الْوَقْتُ الَّتِي يَلِيهَا
تا آنکه بکند آن نماز را پس اگر نکرد بعد از دخول تا آنکه تنگ شد وقت که مختص است آن
كَفَرَ وَقُتِلَ بِالسَّيْفِ لِكُفْرِهِ بَعْدَ أَنْ يُسْتَتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
کافر میشود و کشته میشود بشمشیر از جهت کفر او بعد از آنکه سه روز توبه کرده شود
كَالْمُرْتَدِّ فِي الْحَالَتَيْنِ وَيَكُونُ مَالُهُ فَيْئًا يُوضَعُ فِي بَيْتِ مَالِ
چنانچه مرتد در هر دو حال و باشد مال او غنیمت نهاده شود در خانه مال
الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُدْفَنُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَعَنْهُ
مسلمانان و نکنند بر او نماز و دفن نکرده نشود در مقبرها مسلمانان و از ابو
لَا يَجِبُ قَتْلُهُ فِي النِّهَايَةِ حَتَّى يُتْرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ وَقْتُهَا
از امام احمد رحم است که واجب نیست قتل آن تارک نماز در صورتی که ترک نماید تا آنکه فوت کند سه نماز وقت
وَقْتُ الرَّابِعَةِ وَيُقْتَلُ حَدًّا كَالزَّانِي الْمُحْصَنِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ
و تنگ شود وقت نماز چهارم و کشته شود این تارک را از روی حد نه از جهت کفر چنانچه زانی که محصن باشد
أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ يُرِثُ مَالَهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ الْإِمَامُ
که رجم او حد است و حکم این تارک حکم مرتد و مال مسلمانان است که نماز جنازه کرده شود بر او و دفن در مقبر مسلمانان نمایند کرد
أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُقْتَلُ وَلَكِنْ يُحْبَسُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَيَتُوبَ أَوْ
و گفت امام ابو حنیفه رح کشته نشود این تارک نماز را و لیک بند کرده شود تا آنکه بکند از نماز را پس توبه کند یا
يَمُوتَ فِي الْحَبْسِ وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رض يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ
آنکه بمیرد در بند و گفته است امام شافعی رح کشته شود بشمشیر
حَدًّا وَلَا يَكْفُرُ وَالدَّلِيلُ عَلَى كُفْرِهِ مَا ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ
از جهت حد و کافر نمیشود و دلیل بر کفر آن تارک نماز چیزیست که بالا ذکر شد
الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَنَزِيدُ عَلَيْهَا بِمَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
از آیات و احادیث و زیاده میکنیم بر آن آیات و حدیث چیزیکه روایت کرده شد از جابر رض
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ
گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام فرمود نیست در میان مرد
وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
و در کفر و شرک مگر ترک نماز و مروی است از عبد الله
بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
رض الله عنه گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام در میان ما و میان کفار
تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
ترک نماز است پس هر که ترک کرد نماز را پس تحقیق کافر شد و مروی است از جعفر صادق رض گفت بدرستی

أَنَسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَبْصَرَ رَجُلًا يَنْقُرُ فِي

از انس رضی گفت بدرستی پیغامبر علیه السلام دید مردی را که نزول میکند در

صَلٰوتِهِ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ فَقَالَ لَوْ مَاتَ هٰذَا مَاتَ عَلٰى غَيْرِ

نماز خود همچو نزول زدن زاغ چیدن شاخ پس گفت اگر بمیرد این شخص میرد بر غیر

دِينِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَعَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

دین محمد علیه السلام و مروی است از عطیه عوفی از ابی سعید خدری

رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ مُتَعَمِّدًا

گفت فرمود رسول الله ص هرگاه ترک کند مردی نماز خود را دانسته

كُتِبَ اسْمُهُ عَلٰى بَابِ النَّارِ فَيُمَرُّ مَنْ يُدْخِلُهَا وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

نوشته میشود نام او بر دروازه دوزخ در گروهیکه در آید دران و مروی است از انس رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَلَا مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ

گفت فرمود پیغامبر علیه السلام آگاه باشید کسیکه خواب کرد از نماز خفتن

وَلَمْ يُصَلِّهَا تَقُولُ الْمَلٰئِكَةُ لَا نَامَتْ عَيْنَاكَ وَلَا قَرَّتْ

پس نگذارد او را میگویند فرشتگان خواب نکنند دو چشم تو و نه روشن باد

حَبَسَكَ اللّٰهُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَمَا حَبَسْتَنَا فَضْلٌ

بند کند خدا میان بهشت و دوزخ چنانچه بند کردی تو ما را

مَرْوِيٌّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْعُلَمَاءُ مِنْ

مرویست از حسن بصری رض بدرستی او گفت بوده اند علما از

أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُونَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ خَصْلَةً

اصحاب پیغامبر علیه السلام میگفتند چهل و پنج خصلت

مَكْرُوهَةٌ مَنْهِيٌّ عَنْهَا فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَهِيَ التَّنَخُّعُ عَمْدًا

مکروه و نهی کرده شده است از آنها در نماز فرض و آن خصلت ها سه قسم اند

وَالتَّثَاؤُبُ عَمْدًا وَالتَّعَاطُسُ عَمْدًا وَإِقْنَاعُ الرَّأْسِ إِلَى السَّمَاءِ

و عطسه زدن دانسته هم و بلند کردن سر را بسوی آسمان

لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ

از جهت چیزی که مرویست بدرستی پیغامبر علیه السلام بود که میگرداند چشم خود را در جانب آسمان پس فرود آمد

وَالَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خٰشِعُونَ فَطَأْطَأَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

آیت والذین هم فی صلاتهم خاشعون پس بشکستند رسول خدا سر خود را

رَأْسَهُ فَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يُجَاوِزَ بَصَرُهُ مُصَلَّاهُ

پس بودند اصحاب دوست میداشتند مرد را اینکه در نگذارد چشم خود را از جای نماز خود

وَمِنْهَا إِلْصَاقُ الْحَنَكِ بِالصَّدْرِ وَفِي السُّتُوبِ وَالتَّمَطِّي وَ

وبعضے از آں خصلتہا ست یا بدیں دنخ سینہ است وجست وجو کردن در جامہ سیستی وغیرہ را

تَنَفُّسُ الصُّعَدَاءِ وَتَغْمِيضُ الْعَيْنَيْنِ وَالْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ

وشکستن اعضا خود را دوم آنکہ چشم بمقبس فراز و پوشیدن چشم راو بجانب راست وچپ دیدن بلوستہ

لِمَا رَوَى عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

چشم در نماز از خشوع است کردن وعقبہ در تفسیر قولہ الذین ہم علی صلوتہم دائمون گفتہ آن کہ ہمیشہ بنکلہ انسان

دَائِمُونَ قَالَ إِذَا صَلَّوْا لَمْ يَلْتَفِتُوا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ

بر نماز خویش ہمیشہ اند گفت وقتے نماز میکنند از ہیچ التفات نمیکنند در جانب راست وچپ وگفت عائشہ رض

سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْإِلْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ

پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از التفات کردن در نماز خود پس گفت

إِنَّمَا هِيَ اخْتِلَاسَةٌ اخْتَلَسَهَا الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ

بدرستیکہ التفات رہبود کے است کہ میرباید اورا شیطان از نماز بندہ

وَقِيلَ جَاءَ طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ مُصَرِّفٍ إِلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَابِلٍ وَهُوَ

وگفتہ شدہ است آمد طلحہ یعنی عبد الجبار ابن وابل واو

فِي الْقَوْمِ فَسَارَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ أَتَدْرُونَ مَا قَالَ

در قوم نشستہ بود پس بہانہای سخت گفت او پس برگشت پس گفت عبد الجبار آیا میدانید شما چہ گفت

قَالَ أَتَيْتُكَ أَمْسِ لِتَلْتَفِتَ وَأَنْتَ تُصَلِّي وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

او گفت دیروز نزد تو آمدم تا التفات کردے تو وحال آنکہ نماز میگذاردے تو وحدیث آمدہ است

مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ اسْتَقْبَلَهُ اللّٰهُ

در حدیث از پیغمبر علیہ السلام مروی ست بندہ وقتیکہ آغاز کرد نماز را پیش مے آید او را خدا آنچہ

بِوَجْهِهِ فَلَا يَصْرِفْهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ

بروے خود پس باز نمیگرداند روے خود را از آن بندہ تا آنکہ باشد بندہ آنکہ باز میگردد

يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْعَبْدَ مَا دَامَ

التفات میکند سوے راست وچپ ودر حدیث دیگر است تا بندگاہ میکند بندہ در نماز

فِي صَلَاتِهِ فَلَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ الْبِرُّ يَنْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنَانِ

پس او را سہ خصلت است نیکی میریزد بروے از طرف

السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ وَمَلَائِكَةٌ يَحُفُّونَ مِنْ لَدُنْ قَدَمِهِ

آسمان بر بالاے سر او و فرشتگان گرد میکنند از نزدیک قدم او

إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَنْ يُنَاجِي

تا بطرف آسمان وندا کنندہ ندا میکند اگر دانہ نماز گزندہ کہ را مناجات

مَا انْفَتَلَ أَيَّ الْتَفَتَ وَانْصَرَفَ فَالِالْتِفَاتُ مَكْرُوهٌ جِدًّا وَ

ہرگز منفتل نشود و باز نگردد پس التفات کردہ ست المتہ و

قَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ وَفِيهِ إِسْتِخْفَافٌ بِحُرْمَةِ الصَّلٰوةِ

گفتہ شدہ ست کہ التفات قطع میکند نماز را و در و سبکی ست بحرمت نماز

وَآدَابُهَا وَمِنْ ذٰلِكَ الْإِقْعَاءُ فِي الْقُعُودِ فِيهَا وَالرَّدُّ عَلَى

و ادب آن و از انچہ حضلت ہای التفات ست در قعود نماز قعود و رد کردن بر

الْإِمَامِ وَافْتِرَاشُ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ وَوَضْعُ الصَّدْرِ عَلَى

امام و گستردن دو باز و را در سجدہ و نہادن سینہ بر

الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ وَضَمُّ الْإِبْطَيْنِ إِلَى الْجَنْبَيْنِ فِي السُّجُودِ

دو ران در سجدہ و پیوستن دو دوش خود را بدو پہلو در سجدہ

بَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا يُلْصِقُهُمَا لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بلکہ فرق کند میان انہا و ملصق نکند انہا را بدو از انہ بر اکہ مروی ست از نبی ۴

أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ لَوْ مَرَّتْ بَهِيمَةٌ تَحْتَ ذِرَاعَيْهِ لَنَفَذَتْ

کہ آنحضرت بود ہ ست و قتیکہ سجدہ میکرد اگر میگذشت برہ کوسفند از زیر ہر دو باز وی او ہر آئینہ

وَذٰلِكَ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِي دَفْعِ مِرْفَقَيْهِ عَنْ ضَبْعَيْهِ وَفِي

و این از جہت شدت مبالغہ او ست در بلند کردن دو آرنج از بغلہای خود و در

حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَافِي بَيْنَ

حدیث دیگر ست کہ بود رسول اللہ صلعم ہرگاہ سجدہ میکرد فرق میکرد

ضَبْعَيْهِ وَمِنْ ذٰلِكَ تَفْرِيقُ الْأَصَابِعِ فِي السُّجُودِ بَلْ يَضُمُّهَا

آرنج و بغل خود و از انجملہ ست جدا کردن انگشتان در سجدہ بلکہ ضم کند آنرا

وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ دُونَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَوَضْعُ الْقَدَمَيْنِ

و نہادن ہر دو دست پائین دو زانو در رکوع و نہادن ہر دو قدم را

إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَتَعْلِيقُهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّدْلُ عَلَى

یکے بر دیگرے و برداشتن آن دو قدم از زمین و سدل کردن بر

الْإِزَارِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّخْلِيلُ وَاسْتِرْخَاءُ الطَّعَامِ مِقْدَارَ

ازار و سراویل و خلال دندان کردن و منتظر کردن طعام بر زبان قدر و فرو بردن

الْحَبَّةِ وَالْحَبَّتَيْنِ وَالْقَلْسُ أَنْ يَرْتَدَّ بَلْغٌ وَالنَّفْثُ بِاللِّسَانِ وَالنَّفْخُ فِي

یکدانہ یا دو دانہ و اگر زیادہ باشد مفسد ست و قلس انست کہ باز گردد طعام از دہ بر دوم بر زبان و فرو بردن

التَّجْوِيدِ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا وَالشَّيْءِ عَرْضًا وَرَفْعُ الصَّوْتِ عَلَى جَلِيسِكَ فِي التَّشَهُّدِ

سجدہ و برابر کردن سنگریزہ و مانند آن بہ پہنا یعنی چیدہ راست و بلند کردن آواز را بر ہم صحبت خود در تشہد

وَمَعْرِفَتِكَ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَمَنْ عَنْ شِمَالِكَ وَالْإِيمَاءُ وَالْإِشَارَةُ وَبَلْعَ

و شناختن تو کسی را که از جانب راست تو باشد و از جانب چپ تو و ایما و اشارت کردن بسر و ابرو و غمزه و

الْحَصَاءِ أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَالِاسْتِعَالِ وَالتَّمَطُّطِ وَالتَّبَرُّقِ وَالنَّظَرِ فِي

آروغ یا چیزی که بیرون آید از حلق و سرفه کردن و آب بینی انداختن و آب دهن انداختن و دویدن در

الثِّيَابِ وَمَسْحِ التُّرَابِ عَنِ الْجَبْهَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَتَسْوِيَةِ الْحَصَا الَّذِي مِنْ

جامه خود و مالیدن خاک را از پیشانی پیش از انکه برگردد و برابر کردن سنگریزه زیاده از

مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَنَفْضِ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا وَ

یکبار و پاک کردن محل سجده و دعا کردن بعد تشهد و هنگامیکه پیشوا باشد امام و

الْقُعُودِ فِي الْمِحْرَابِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ حَتَّى يَنْحَرِفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى يَسَارِهِ وَالْعَقْدِ بِالْيَدِ

نشستن در محراب بعد سلام دادن تا انکه برگردد از مکان خود بسوی چپ خود و گره کردن بدست

بِالْأَصَابِعِ فِي الصَّلٰوةِ وَالْعَبَثِ بِاللِّحْيَةِ وَالثَّوْبِ فِيهَا لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

باانگشتان در نماز و بازی کردن بریش و جامه در آن از جهت انچه مروی است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَى صَلَاةِ لَا يَحْضُرُ الرَّجُلُ فِيهَا قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ

که فرمود نمی بیند خدا بسوی نماز بکه حاضر نکند مرد در آن دل خود را مع بدن خود

وَأَبْصَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَجُلًا يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هٰذَا لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ

و دید مردی را که بازی میکرد بریش خود گفت فرمود اگر میترسید دل این کس میترسید اعضای او

وَنَظَرَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى رَجُلٍ يَعْبَثُ بِالْحَصَا وَهُوَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي مِنْ حُورِ

و دید حسن رضی الله عنه مردی را که بازی میکرد بسنگریزه و میگفت ای بار خدا بنکاح در آر مرا حور

الْعِينِ فَقَالَ بِئْسَ الْخَاطِبُ أَنْتَ تَخْطُبُ وَأَنْتَ تَعْبَثُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ

عین پس گفت رضی الله عنه بد پیغام کننده توکه پیغام میکنی و بازی میکنی و گفت عبد الرحمن بن

عَبْدِ اللّٰهِ إِنَّهُ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ

عبد الله که گفت خواهند رسید قومها که بردارند چشمهای خود را یعنی در نماز

فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ يَكُونُ الرَّجُلَانِ فِي الصَّلَاةِ وَبَيْنَ أَحَدِهِمَا وَبَيْنَ الْآخَرِ مَا

و گفت اوزاعی باشند دو مرد در نماز که فرق میان هر دو از

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هٰذَا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِقَلْبِهِ وَهٰذَا لَاهٍ وَسَاهٍ وَقَدْ

زمین تا آسمان ست یکی مقبل علی الله ست بدل خود و دیگر لاهی و سهو کننده و

صَحَّ الْخَبَرُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُصَلِّيَ مَنْ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ نِصْفُهَا فَذَكَرَ إِلَى

صحیح گشته ست خبر از آن سرور ما فرمود مصلی ست که او را از نماز او نیمه ست پس یاد کرد تا

عُشْرِهَا يَعْنِي بِذٰلِكَ مَا عَقَلَ مِنْهَا وَحَضَرَ قَلْبُهُ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ

دهم حصه آن مراد میدانست بآن چیزیکه دریابد از آن نماز و حاضر کند دل خود را در و در حدیث دیگر ست

قال صلى الله عليه المصلي اربعمائة صلاة والمصلي مائتي صلاة والمصلي مائة

وسودم مصلے را چہار صد نماز ست ومصلے را دو صد نماز ست ومصلے را صد

وخمسين صلاة والمصلي سبعين صلاة وصلاة بخمسين صلاة

وپنجاہ نماز ست ومصلے را ہفتاد نماز ست ونماز ے بہ پنجاہ نماز ست

وصلاة بسبع وعشرين صلاة وصلاة بعشر صلوات وصلاة

ونماز ے بہ بست وہفت نماز ست ونماز ے بہ دہ نماز ست ونماز ے

بصلاة واحدة فالذي يكتب له اربعمائة صلاة فهو الذي يصلي بمكة

بیک نماز ست پس کسیکہ نوشتہ میشود او را چہار صد نماز پس آن کسی ست کہ میگذارد

في البيت الحرام مع الامام في الجماعة بعد ان لا تفوته التكبيرة الاولى و

در بیت الحرام با امام بجماعت بعد از انکہ فوت نشود او را تکبیر اول و

الذي يكتب له مائتي صلاة فهو الامام الذي يؤم بالناس بعد ان يعرف

کسیکہ نوشتہ میشود او را دو صد نماز پس آن امام ست کہ مامور میشود مردم را پس از شناسا

احكام الصلوة والذي يكتب له مائة وخمسون صلاة فهو المؤذن

احکام نماز وکسیکہ نوشتہ میشود او را مقصد پنجاہ نماز پس آن موذن ست

والذي له سبعون صلاة فهو الذي يستاك ويسبغ وضوءه ويصلي في

وکسیکہ او را ست ہفتاد نماز پس آن کسی ست کہ مسواک میکند وتمام میکند نماز خود را ومیگزارد در

الجامع في الجماعة والذي يكتب له خمسون صلاة فهو الرجل الذي يصلي

جامع مسجد بجماعت وکسیکہ نوشتہ میشود مر او را پنجاہ نماز پس آن مرد ست کہ گزارد

في الجامع مع الامام في الجماعة ويكون قد فاتته بتكبيرة الاحرام والذي

در جامع مسجد با امام در جماعت وباشد کہ فوت شدہ باشد او را تکبیر اولی وکسیکہ

يكتب له سبع وعشرون صلوة فهو الرجل الذي يسبغ وضوءه ويصلي في

نوشتہ میشود او را بست وہفت نماز پس آن کسی ست کہ تمام کند وضو خود را ونماز گزارد در

المسجد في الجماعة ولا تفوته بتكبيرة الاحرام والذي يكتب له عشر صلوات

مسجد بجماعت وفوت نشود او را تکبیر اولے وکسیکہ نوشتہ میشود او را دہ نماز

فهو الرجل الذي يلحق الجماعة وقد فاتته بتكبيرة الاحرام والذي يكتب له

پس آن کسی ست کہ لاحق میشود جماعت را وفوت شدہ باشد او را تکبیر اولی وکسیکہ نوشتہ

صلاة واحدة فهو الذي يصلي وحده في غير جماعة والذي لا صلاة له

یک نماز پس آن کسی ست کہ گذارد تنہا بغیر جماعت وکسیکہ نیست نماز او را

هو الذي يصلي وينقر كنقر الديك ولا يتم ركوعها وسجودها وهو الذي

کسی ست کہ نماز گزارد ونیکند مانند نقر خروس وتمام نکند رکوع وسجود را وآن کسی ست

تطوی صلاته کالثوب الخلق ویضرب بها وجه صاحبها ویقال له ۷
پیچیده شود نماز او مانند جامه کهنه و زده شود بروی صاحب او و گفته میشود او را
حفظک الله کما لم تحفظ صلاتک فصل ویبغی لکل مصل ان
نگهدارد ترا خدا چنانچه نگهداشتی تو نماز خود را و سزاوار است هر مصلی را که
یقدم النیة لصلاته ویمثل الکعبة البیت الحرام امامه وینصب عینیه
مقدم کند نیت را برای نماز خود و مثال به بیندارد بکعبه بیت الحرام امام خود را و نصب خود بیرد
علی ما تقدم بیانه فی اول الکتاب ویتیقن قیامه بین یدی الله تعالی
چنانچه بیان کردیم در اول کتاب و یقین کند قیام خود را پیش پروردگار عالم
ولا یشک انه بعین الله منتصب حیث یراه لقوله تعالی والذی یراک حین
و شک نکند که او در حضور خداست ایستاده بدانجا که می بیند او را حق تعالی از جهت قول خدا تعالی آنکه می
تقوم وتقلبک فی الساجدین ولقول الرسول صلی الله علیه اعبد الله کانک تراه
ایستاده میشود و قلبک میگردی تو در سجده کنندگان و از جهت قول رسول ص عبادت کن پروردگار خود را گویا که تو می بینی
فان لم تکن تراه فهو یراک وینوی الصلاة الفریضة یعینها بالاداء و
اگر چه نمی بینی تو او را که او می بیند ترا و نیت کند نماز فریضه را که معین کند آنرا بادا او را
القضاء فهو اولی ویرفع یدیه الی فروع اذنیه او حذو منکبیه وقد بینا صفة
قضا پس آن اولیست و بردارد دو دست خود را تا اعلای دو گوش خود یا برابر دو دوش خود و تحقیق بیان کردیم صفت
ذلک فی اول الکتاب وهل یضم الاصابع بعضها الی بعض او یفرجها
این را در اول کتاب آیا ضم کند انگشتان را بایکدیگر یا گشاده دارد
علی روایتین واذا رفع یدیه وکبر کأنه رفع الحجاب الذی بینه وبین
بر دو روایت است و هر گاه بردارد دو دست خود را و بگوید گویا که برمیدارد حجاب را که میان او و
الله تعالی فیحصل فی المکان الذی لا یجوز الالتفات فیه ولا التشاغل عنه
خدا تعالی است پس حاصل شود در جائیکه جایز نیست التفات کردن در آن و نه مشغول شدن از و
لعلمه انه بعین من یری حرکته ویعلم ما یتجلجل فی نفسه وینطوی علیه
از جهت دانستن او آنکه او بحضور کسی است که می بیند حرکت او را و میداند آنچیزیکه میگذرد در دل او و مخفی
سره وقلبه فینظر موضع سجوده ولا یلتفت یمینا وشمالا ولا یرفع
سر او و دل او پس نظر کند جای سجده خود را و التفات نکند بیمین و شمال خود و برندارد
راسه الی السماء واذا قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی
سر خود را باسمان و هر گاه بگوید سبحانک اللهم و بحمدک الخ
جدک ولا اله غیرک علم انه یخاطب من هو سامع قریب مقبل علیه ناظر
بداند که او خطاب میکند کسی را که شنونده است بسیار نزدیک است بنده باو روی آورنده

إليه لا يخفى عليه موضع شعرة ولا حركة جارحة عنه وكذلك قوله إياك

بوی او بوجه نیست برادر محل موی و نه حرکت عضوی و همچنین و نیکه بگوید

نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعقل ما يقول ويدري

ایاک نعبد واياک نستعین الخ بیندارد دور دل بیند که میگوید و بداند

من يخاطب بهذا الخطاب فلا ينسى مع ذلك الخشوع والتحفظ حذرا

کسی را که خطاب میکنند باین خطاب و فراموش نکند با وجود این خشوع و تحفظ را از جهت که نگیرد

من وقوع السهو عليه فما هو قائم له ومائل فيه وياتي باخذ عشرة

از وقوع سهو بر او در چیزی که ایستاده است برای او و مایل است در و بیارد یازده

تشديدة في الفاتحة ويحذر اللحن الذي يغير المعنى فيها فان قرأها

تشدید در سوره فاتحه و حذر کند از لحن که متغیر کند معنی را که قرارت آن

فريضته وهي دون تبطل الصلاة بتركها ومع ذلك يرى كانه واقف على

فریضه است و آن رکن نماز است باطل میشود نماز بترک آن و با اینهمه بیند خود را گویا که ایستاده

الصراط وان الجنة عن يمينه بصفتها والنار عن شماله بما فيها و

بر صراط و اینکه بهشت بر جانب راست اوست بهمه صفت و آتش از جانب چپ اوست با آنچه در

انه بصلاته مستبشر ما وعد الله عز وجل بها اذا صحت صلاته من

اینکه او بنماز خود با بنده است چیزیکه وعده کرده است خدای تعالی بان هرگاه صحیح باشد نماز او از

ثواب الجنة ومستخصن بها من وعيد الله بعقاب النار كله ذلك

ثواب جنت و پناه جوینده است بان نماز از وعید خدا تعالی بعذاب دوزخ همه اینها را

يتيقن من قلبه وحضوره من عقله ويعتقد مع ذلك انه يصلي

یقین کند از دل خود و از حضور از عقل خویش و اعتقاد کند با اینهمه که او میگذارد

صلاة مودع لا يشك انها تعرض على الله تعالى وانه لا يصح له منها

نماز را مانند کسیکه وداع کننده است و شک نکند در این که این نماز عرض کرده خواهد شد و اینکه صحیح

الا ما يصح له عند الله فقط ثم ياتي بقراءة ما تيسر من السور الكوامل

نگیرد از آن مگر آن چیز که صحیح است نزد حق تعالی پس بیارد قرارت را که آسان باشد از سوره کامل

وهي اولى من قراءة اواخرها واوساطها ويكون ناصتا الى ما يقرء

و این بهتر است از قرارت آواخر و اواسط سورها و باشد ساکت متوجه بسوی چیزیکه میخواند

متفهما الى ما يلفظ ويتلو وكذلك ان كان مأموما ينصت الى

مفهوم کننده چیزی را که تلفظ میکند و تلاوت کند و همچنین اگر باشد ماموم خاموش شود بسوی

قراءة الامام ويفهمها ويتعظ بمواعظها وزواجرها ويعتقد امتثال

قرارت امام و مفهوم کند آنرا و پند گیرد به پندهای آن و بازدارنده او و اعتقاد کند

أوامرها والانتهاء عن نواهيها هكذا إلى أن ينتهي السورة فإذا فرغ من

او امر آورا و باز ماندن از نواهی آن همچنین تا تمام شود سوره پس هرگاه فارغ شود از

القراءة ثبت قائما وسكت حتى يرجع إليه نفسه فإن أراد أن يركع ولا يصل

قرأت ثابت باستد ایستاده و خاموش شود تا انکه باز آید بسوی او دم او پس از انچه کوع کند و نماز

قراءته بتكبيرة الركوع ثم يكبر ويرفع يديه إلى فروع أذنيه أو نحوه و

قرأت خود را بتکبیر کوع پس تکبیر گوید و بر دارد دست خود را تا اه لای گوش خود یا برابر

منكبيه على ما بيناه في أول الكتاب فإذا انقضى التكبير حط يديه ثم انحط

هر دو دوش خود چنانچه بیان کردیم در اول کتاب پس هرگاه تمام شود تکبیر فرود آرد دو دست را بهتر فرود آید

من قيامه للركوع ويلقم راحتيه ركبتيه ويفرق بين أصابعه ويعتمد

از قیام خود برای رکوع و بلقمه کند دو کف خود دو زانوی خود و فرق کند میان انگشتان خود و تکیه کند

على ضبعيه وساعديه ويستوي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يخفضه فينكسه

بر دو بازوی خود و برابر کند پشت خود را و بلند نکند سر خود را و پست نکند پس سرنگون کند

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع لو كانت قطرة ماء على ظهره ما

پس بتحقیق آمده است از نبی ص که او بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قطره آب بر پشت او

تحركت عن موضعها وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع لو كان قدح

جنبش بکرد از جای خود و آمده است از او ص که بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قدح

من ماء على ظهره ما تحرك عن موضعه وذلك لاستواء ظهره صلى الله عليه وسلم

آب بر پشت او نمی جنبید از موضع خود و این از جهت برابر بودن پشت او بود ص

ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال وقال الحسن البصري

و بگوید سبحان ربی العظیم سه بار و این ادنی کمال ست و گفت حسن بصری ره

التسبيح التام سبع والوسط من ذلك خمس وأدناه ثلاث بتسبيحات ثم

تسبیح تمام هفت ست و میانه از این پنج ست و ادنی سه تسبیح ست پس

يرفع رأسه مسمعا فينصب معتدلا فيطمئن منتصبا ثم يقول سمع

بردارد سر خود را و بگوید سمع الله لمن حمده گوید پس بایستد برابر پس اطمینان کند و بگذارد دست

الله لمن حمده ويرفع يديه بوضع ركبتيه على الأرض ثم يديه ثم جبهته وأنفه ويمكن

برای سجده پس ابتدا کند بنهادن دو زانو بر زمین پس دو دست پس جبهه و بینی

من الأرض ويطمئن في سجوده ويتوجه بكل عضو منه وجزء إلى القبلة

از زمین و آرام گیرد در سجده خود و متوجه شود بهر عضو و جزو بسوی قبله

وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت بالسجود على سبعة أعظم

و آمده است در حدیث از نبی ص که فرموده امر کرده شده ام من بسجده بر هفت عضو بزرگ

وفي حديث آخر ان العبد يسجد على سبعة اعضاء فاي عضو منها ضيعه
و در حدیث دیگر است که بنده سجده کند بر هفت عضو پس هر عضو که ضایع شد سجده او
لم يزل ذلك العضو يلعنه ويكون في سجوده منقبضا لا ينبسط على
همیشه این عضو ملعون شود و باشد در سجده منقبض کشاده نشود بر
الارض ولا يفرش ذراعيه بل يضع اصابع يديه على الارض حتى يحاذي
زمین و نه گسترد دو بازوی خود را بلکه بنهد انگشتان دو دست خود را بر زمین تا انگاه برابر شود
بها اذنيه او منكبيه الموضع الذي يجب رفع اليدين اليه في التكبير في حال
بآن هر دو گوش او یا دو شش او جای که مستحب است برداشتن دست بسوی او در تکبیر در حال
القيام ولا يضعهما حذاء رأسه ويضم اصابعه ويوجههما نحو القبلة
قیام و نه بنهد آنها را برابر سر خود و ضم کند انگشتان خود را و متوجه کند آنها را بسوی قبله
ويباعد العضدين عن الجنبين والفخذين عن الساقين والبطن عن الارض
و جدا دارد عضد ها را از پهلو ها و ران ها را از دو ساق و شکم از زمین
على ما تقدم بيانه ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا كالركوع ثم
بر آنطور که بیان کردیم و بگوید در سجده خود سبحان ربی الاعلی سه بار مانند رکوع پس
يرفع رأسه مكبرا ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويقول رب اغفر
بردارد سر خود را و تکبیر گوید و بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست را و بگوید ای پروردگار
لي ثلاثا ناظرا الى حجره ثم يسجد ثانية كذلك ثم يرفع رأسه مكبرا من
مرا بار در آنحال که نظر کننده باشد بسوی کنار خود پس سجده کند بار دیگر پس بردارد سر خود را و
الارض ثم يديه ثم ركبتيه معتمدا على ركبتيه فينهض على صدور قدميه
زمین پس پیشتر دو دست خود پس هر دو زانوی خود تکیه کننده بر دو زانوی خود پس بر خیزد بر پیش دو قدم
ولا يعتمد على فخذي رجليه فانه مكروه وقيل انه يقطع الصلاة مروي
و تکیه نکند بر ران های پای خود پس بدرستی که آن مکروه است و گفته شده است که این قطع میکند نماز را مروی
ذلك عن ابن عباس رض ويفعل كذلك في الركعة الثانية فاذا جلس للتشهد
این از ابن عباس رض است و بکند همچنین در رکعت دیگر پس هرگاه بنشیند برای تشهد
الاول جلس على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ويوجه اصابعه نحو
اول بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست خود و متوجه کند انگشتان خود را بسوی
القبلة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى
قبله و بنهد دست چپ خود بر ران چپ خود و دست راست خود بر ران راست خود
ويشير باصبعه التي يلي الابهام وهي السبابة ويحلق الابهام مع الوسطى
و اشاره کند بانگشت که متصل است با بهام و آن سبابه است و حلقه کند ابهام را مع وسطی

وَيَقْبِضُ الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ وَيَكُونُ نَاظِرًا إِلَى إِصْبَعِهِ مِنْ أَوَّلِ تَشَهُّدِهِ إِلَى

وقبض کند خنصر و بنصر را و باشد نگرنده بسوی انگشت خود از اول تشهد او تا

آخِرِهِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَجَلَسَ

آخر او از جهت آنچه روایت شده است از نبی صلی الله علیه که فرمود هرگاه باشد یکی از شما در نماز پس بنشیند

فَلَا يَعْبَثْ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى

پس بازی نکند بچیزی که او مناجات میکند پروردگار خود را ولیکن گرداند دست چپ خود را بر

وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ لِيُكَنْ قِبْلَتُهُ وَبَصَرُهُ إِلَى إِصْبَعِهِ فَإِنَّهَا مَذَبَّةُ

ودست راست خود بر ران راست خود پس باید که باشد دل او و چشم او بسوی انگشت او که آن هست

لِلشَّيْطَانِ وَيَتَشَهَّدُ فَيَقُولُ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ

شیطان را و تشهد خواند پس بگوید تمامی مر خدا را هست و نماز و صدقها مر خدا را هست و سلام

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ

بر تست ای نبی و رحمت خدا و برکات او و سلام بر ما و بر بندگان خدا

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

که نیکوکارانند گواهی میدهم که نیست معبود بحق مگر خدا یکتا و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

يَقُومُ مُكَبِّرًا فَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَحَسُنَ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ كَذٰلِكَ ثُمَّ يُصَلِّي

باستد و حالیکه تکبیر گوید پس بخواند فاتحه پس پس در رکوع رود و سجده کند همچنین بسر گذارد

الرَّكْعَةَ الرَّابِعَةَ كَذٰلِكَ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ فَيَأْتِي بِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا بَلَغَ

رکوت چهارم همچنین بنشیند برای تشهد پس بیارد بهمه آنرا که بیان کردیم

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

عبده و رسوله بگوید اللهم الخ ای بارخدا درود بفرست بر محمد و بر آل او چنانچه درود فرستادی

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

که تو ستوده بزرگ هستی و برکت کن بر محمد و بر آل او چنانچه برکت کردی بر ابراهیم که تو

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّهُ يَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَذْكُرُ

ستوده بزرگ هستی و از امام ما احمد روایت دیگر است که ذکر کند ابراهیم را پیش از ذکر کند

آلَهُ فَيَقُولُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَهٰذَا آخِرُ التَّشَهُّدِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ

آل او را پس بگوید علی ابراهیم و علی آل ابراهیم و این آخر تشهد است و مستحب است او را

أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْ أَرْبَعٍ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

که استعاذه کند از چهار چیز پس بگوید ای بارخدا من پناه میگیرم بتو از عذاب دوزخ

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

و از عذاب گور و از فتنه مسیح دجال و از فتنه زندگی و موت

ثُمَّ يَدْعُوْ وَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ

پستر دعا کند پس بگوید این کلمات ای بار خدا میخواهم از تو نیکی را همه آن چیز که دانستم از و چیز که

اَعْلَمْ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ

ندانستم و پناه میجویم تو از شر همه آنچه دانم و آنچه ندانم ای بار خدا میخواهم از تو

مِنْ خَيْرِ مَا سَاَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ

از نیکی که چیز که خواسته اند از تو بندگان نیکوکار و پناه میجویم از تو از شر چیز که پناه جسته اند

مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ

از تو بندگان نیکوکار ای بار خدا میخواهم از تو بهشت را و آنچه نزدیک کند بان از قول

وَعَمَلٍ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا

و عمل و پناه میجویم از تو از عذاب دوزخ و آنچه نزدیک کند بان از قول و عمل پروردگارا بده ما را در دنیا

حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَ

نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ پروردگارا ما بیامرز ما را گناهان ما و

كَفِّرْ عَنَّا سَيِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ

بگذار از ما بدیهای ما و بمیران ما را با نیکوکاران پروردگارا بده ما را آنچه وعده کردی ما را بپیغمبران خود

وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ وَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ جَازَ اِلَّا

و خوار مکن ما را در قیامت که تو هرآینه خلاف نمیکنی وعده را و اگر زیاده کند بر ین جایز است مگر

اَنْ يَّكُوْنَ اِمَامًا فَيَطُوْلُ ذٰلِكَ عَلَى الْمَاْمُوْمِيْنَ فَالْمُسْتَحَبُّ الْاِقْتِصَارُ خِفْظًا

انکه باشد امام پس طوالت کشد این بر مقتدیان پس مستحب اقتصار است از بهر نگهداشت

لِقُلُوْبِهِمْ لَعَلَّ يَكُوْنُ فِيْهِمْ ذُو الْحَاجَةِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُوْ لِنَفْسِهٖ وَلِوَالِدَيْهِ

دلهای ایشان شاید که باشد در ایشان صاحب حاجت پستر سلام دهد و دعا کند نفس خود را و والدین خود را

وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَيَكُوْنُ فِيْ جَمِيْعِ ذٰلِكَ مُتَنَحِّيًا مِّنْ عَاقِبَتِهَا وَكَيْفَ وَقَدْ

و مسلمانان را و باشد در همه ترسنده از عاقبت خود و چگونه نباشد و حال انکه میداند

وَقَعَتْ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ الدَّاعِيْ لَهَا الْاٰمِرُ بِهَا الْمُثِيْبُ عَلَيْهَا وَالْمُعَاقِبُ

واقع شد آن نماز پیش خدای عز و جل که طلب کننده است آن نماز را و امر کننده است باو و ثواب دهنده

عَلَيْهَا عِنْدَ سَاعَتِهَا فَاِذَا خَرَجَ مِنْهَا عَرَضَهَا عَلَى الْعِلْمِ فَاِنْ شَهِدَهَا

بر آن وقت بدے آن پس برگاه بر آید از آن نماز همین آورد او را و اعراض میکند پس اگر شهادت دهد او

بِبَرَاءَةِ السَّاحَةِ وَسَلَامَةِ الْمَنْزِلَةِ حَمِدَ اللّٰهَ تَعَالٰى وَاَثْنٰى عَلَيْهِ اِذْ جَعَلَهُ

ببراءت میدان و سلامت منزلت حمد گوید خدا میقدر را و ثنا گوید مر او را از بهت انکه گردانید

اَهْلًا لِّذٰلِكَ وَاِنْ وَجَدَ فِيْهَا نُقْصَانًا وَّخَلَلًا تَابَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ

سزاوار از برای این نماز و اگر دریافت درین نقصانے و خللے باز گردد بسوے خدا میقد

وَجَلَّ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتَأَهَّبْ وَاجْتَهِدْ فِي التَّحَفُّظِ فِي الَّتِي بَعْدَهَا وَ

و امر زش خواهد از خدا یعنی آماده شود و کوشش کند در نگاه داشتن آنچه بعد از آن است و

لِلصَّلٰوةِ الْمَقْبُولَةِ عَلَامَةٌ بَيِّنَةٌ وَلِلْمَرْدُودَةِ عَلَامَةٌ فَعَلَامَةُ

نماز مقبوله را علامت ست ظاهر و مردوده را نیز علامت ست پس علامت

الْمَقْبُولَةِ نَهْيُهَا وَكَفُّهَا لِصَاحِبِهَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرِ وَتَرْغِيبُهُ فِي

مقبوله باز داشتن آن و دور کردن آن نماز ست صاحب خود را از گناهان فاحش و منکر و رغبت دادن

الْخَيْرِ وَتَجْدِيدُ نِيَّتِهِ فِي الصَّلَاحِ وَالِازْدِيَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ

بنیکوئی و از سر نو کردن نیت او در نیکو کاری و بسیار کردن از نیکوئی ها و کردن

الْخَيْرَاتِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْمَثُوبَاتِ وَازْدِجَارُهُ عَنِ الْأَسْوَاءِ وَكَرَاهَةُ الْمَعَاصِي

نیکی و رغبت در ثوابها و باز داشتن از بدی ها و مکروه بنداشتن معاصی

وَالْخَطِيئَاتِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

و خطیات را از جهت قول خدا یعنی که نماز باز میدارد از فواحش و منکر

وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَهٰذَا الَّذِي ذَكَرْنَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ وَ

و هر آینه یاد کردن خدا بزرگ ست و اینچه که یاد کردیم مشترک ست در آن امام و مقتدی و

الْمُنْفَرِدُ فَأَمَّا شَرَائِطُ الصَّلَاةِ وَوَاجِبَاتُهَا وَسُنُونُهَا فَقَدْ ذَكَرْنَاهَا

منفرد اما شرایط نماز و واجبات آن و سنتهای آن پس تحقیق یاد کردیم آنرا

فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ فَصْلٌ فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْإِمَامِ

در اول کتاب و خدا توفیق دهنده ست صواب را در انچه خاص ست بامام

وَلَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا حَتّٰى يَكُونَ فِيهِ هٰذِهِ الْخِصَالُ الَّتِي نَذْكُرُهَا

سزاوار نیست مرد را که باشد امام تا انکه باشد در آن خصلت ها که یاد کردیم ما آنرا

وَهِيَ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهُوَ يَجِدُ مَنْ يَكْفِيهِ ذٰلِكَ وَلَا يَتَقَدَّمُ

و آن خصلت ها اینست که دوست ندارد که پیش شود حال انکه بیابد کسی را که بسنده ست برای تقدم و پیش

وَهُنَاكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَإِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ لَمْ يَزَالُوا فِي سَفَالٍ فَقَالَ

و حال انکه انجا کسی باشد که فاضلتر ست از و در علم و اسلام پس کیکه کند این کار را همیشه باشد در پستی

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض لَأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي وَلَا يُقَرِّبَنِي ذٰلِكَ مِنَ

عمر بن خطاب رض هر آینه پیش کرده شوم و گردن زده شوم من در حالیکه نزدیک نکند مرا این کار

إِثْمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَقَدَّمَ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض وَأَنْ يَكُونَ قَارِئًا

گناه ما بهتر ست از انکه پیش آیم قومی را که در آنها ابو بکر صدیق ست و باید که باشد امام قاری

لِكِتَابِ اللَّهِ بَصِيرًا فِي دِينِ اللَّهِ بَصِيرًا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَنَّهُ

کتاب خدا تعالی را فقیه در دین خدا بینده بسنت رسول الله را نه برانکه

جاء في الحديث اجعلوا امردينكم الى فقهائكم وائمتكم قراءكم و

آمده است در حدیث بگردانید امر دین خود را بسوے فقیهان خود و امامان خود و قاریان خود و

قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم خياركم فانهم وفودكم الى الله عز وجل وانما

فرموده است ﷺ امامت کنند شما را بهترین شما زیرا که ایشان وفدهاے شما هستند بسوے

خصهم صلى الله عليه وسلم بذلك لانهم اهل الدين والفضل والعلم بالله عز وجل و

اختصاص کرد ایشانرا ﷺ باین کار زیرا که ایشان اهل دین اند و اهل فضل و علم خداے عزوجل و

الخوف من الله تعالى الذين يعنون بصلاتهم وصلوة من خلفهم ويتقون

اهل خوف از خدا میباشند انکسانیکه عنایت و خواهش دارند بنماز خویش و نماز کسانیکه پس ایشان نماز میکنند و

ما يلزمهم من وزر انفسهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم و

از انچه ایشان را لازم آید از گناه آن خود و گناه آن کسانیکه پس ایشان نماز گزارند اگر بد می کنند در نماز خود و

ما اراد صلى الله عليه وسلم بالقراء الحفظة للقرآن فحسب من غير ان يعملوا به و

خواسته است صلعم بقراء حافظان قرآن بغیر اینکه عمل کنند بر آن و

انما اراد صلى الله عليه وسلم العمال بالقرآن مع حفظه وقد جاء في الحديث ان

بلکه خواسته است صلعم عاملان قرآن مع حفظ آن و تحقیق آمد در حدیث که

احق الناس بهذا القرآن من كان يعمل به وان كان لا يقراه وقد يحفظ

سزاوارترین مردم باین قرآن کسی است که عمل کند بر آن و اگرچه باشد که قرأت نتواند از او و گاهی یاد

القرآن من لا يعمل به ولا يعبأ باقامة حدوده مما فرض الله عليه من

قرآن را کسیکه عمل نمیکند بر آن و اعتبار ندارد باقامت حدود و از انچه فرض کرده است حق تعالی

العمل به وما نهاه من النهي عنه فلا نعني نحن به ولا كرامة له قال

عمل کردن بر آن و انچه باز داشته است و از نهی پس عنایت نمیداریم ما باو و نیست کرامت مر او را و فرموده

النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه فلا يحوز للناس

است ﷺ ایمان نیاورد بقرآن آنکس که حلال داشت حرامهاے او را پس جایز نیست

ان يقدموا عليهم في صلاتهم اماما الا اعلمهم بالله واخوفهم له

که پیش کنند ازبرخود در نماز امام مگر داناترین خود بخدا و ترسناک ترین ایشان از او

فان خالفوا وقدموا غيره لم يزالوا في سفال فلا ذبار وانتقاص

پس اگر خلاف کردند و مقدم گردند غیر او را همیشه باشند در پستی و ادبار و کمی

في دينهم وبعد من الله تعالى ومن رضوانه وجنته فرحم الله قوما

در دین خویش و دور باشند از خدا یعنی و از خوشنودی او و بهشت او پس رحمت خدا باد

عنوا بذلك من انفسهم وصلوا تهم فقدموا خياركم واتبعوهم في ذلك سنتهم

که خواهش دارند بدین خود و نماز خود پس گردند نیکوکار خود را و پیروی کردند در این سنت

بنبیهم صلی اللہ علیہ وسلم وطلبوا بذلک القربۃ الی ربہم تبارک وتعالی و

پیغمبر را صلعم وطلب کردند باین قربت پروردگار خود تبارک وتعالی و

ینبغی ان یکون الامام حافظا للسانہ من عیب الناس علیہ وعیبہم

باید که باشد امام نگهدارنده زبان خود را از عیب مردم وعیب کردن ایشان

لہ الامر بالخیر ویکون یامر بالمعروف ویفعلہ وینہی عن المنکر و

مگر از نیکی وباشد که امر بمعروف کند مردم را وخود هم کند وباز دارد مردم را از منکر و

یجتنبہ ویحب الخیر واھلہ ویبغض الشر واھلہ عارفا بمواقیت الصلوۃ

باز باید از و ودوست دارد نیکی را ونیکوکار انرا وبغض کند شر را واشرار انرا وداننده باشد

محافظا علیہا مقبلا علی شانہ عفیف البطن والفرج منقبض الید

نگاهدارنده وفهمنده آینده باشد بر حال خود بسیار فرج وبطن باشد بند کننده دست را

عن الحرام قلیل السعی الا فی ابتغاء مرضات اللہ عز وجل ثقوذا حمولا

از حرام کم سعی کننده مگر در طلب رضای حق تعالی باوقار باشد بردارنده

صبورا علی الاذی یغض عن الشر یحتمل ممن تکلم فیہ ویصبر علی

صبور کننده بر ایذا وخشم فرو گرفته باشد از بدی بردارد از کسیکه کلام کند در آن وصبر کند بر

من یجہل علیہ ویحسن الی من اساء الیہ ویکون غضیض الطرف

کسیکه جهل کند بر او ونیکی کند بسوی کسیکه بدی کرد بدان وباشد پوشنده چشم

عن المحارم ان رای عورۃ سترہا وان رای مخزیۃ دفنہا یعرض عن

از محارم اگر بیند عورت را عیب بپوشد واگر بیند چیزی خوار کننده را دفن کند آنرا چشم بپوشد از

الجاھلین ویقول اللھم سلاما الناس منہ فی راحۃ وھو من نفسہ

جاهلان ونگوید بار خدا قول سلام وترک آزار بست مردم از و بار احت باشند واو خود از خود

فی عناء حریصا علی فکاک رقبتہ مجدا فی خلاص نفسہ ویعلم انہ قد بلی

در رنج حریص باشد بر خلاص کردن گردن خود کوشش کننده در خلاص نفس خود ودانند که او مبتلا است

بشیء عظیم جلیل خطرہ کبیر شانہ ولیکن ہمہ ما قد کلف من عظم قدر

بچیزی بزرگ بست شریف او ودلبند بست مرتبه او باید که باشد قصد او در چیزی که تکلیف کرده شده است

الامامۃ وخطرہا وشرفہا قلیل الکلام الا فیما یعنیہ لہ سمادۃ و

امامت وخطر وشریف بودن مرتبه او کم گوی باشد مگر در چیزی که مقصود ست او را در او را

للناس حالۃ اذا قام فی محرابہ علم انہ قائم فی مقام النبیین وخلیفۃ

مردم را حالی دیگر هرگاه ایستد در محراب خود دانند که ایستاده ست در مقام پیغمبران وخلیفه

سید المرسلین ویناجی رب العلمین یحری الاجتہاد لتمام الصلوۃ

سرور پیغمبران ست ومناجات کند پروردگار عالمیان را نیکو اجتهاد کند برای تمام کردن نماز

لِتَسْلِيمِ مَنْ خَلْفَهُ مَنْ تَقَلَّدَ إِمَامَتَهُ خَفِيفَ الصَّلَوٰةِ تَخْفِيفَ الصَّلَوٰةِ

از بهر سلام دادن کسیکه پس اوست کسیکه پیروی کرد امامت او را سبک کردن نماز

فِي تَمَامٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ أَضْعَفِهِمْ فَيُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ دُونَهُمْ وَأَنَّهُ مِثْلُ

و بداند ارکان کمتر از رکن نماز خود را بنماز ضعیف ترین قوم پس بیند نفس خود را که با ایشان است و مبتلا

بِإِمَامَتِهِمْ وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْهُمْ وَ

با امامت ایشان و خدای تعالی سوال میکند از وی از ادای فرایض از ذات خود و از مقتدیان او و

هُوَ يَتَقَدَّمُهُ بِالرُّكُوعِ عَلَى خَطِيئَتِهِ نَادِمٌ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ تَفْرِيطِهِ وَقَدِيمٌ ثَامِنٌ

او پیش شدن خود ست کرده پرگناهان خود نادم است کننده بر چیزیکه گذشت از تفریط کردن او و

وَمَا انْقَضَى مِنْ أَوْقَاتِهِ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى مَنْ خَلْفَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ عَلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ

و آنچه منقضی شد از اوقات خود بزرگ نه بیند او خود را بر کسیکه پس اوست و نیکو داند خود را بر کسیکه با ایشان است

وَلَا يَتَعَصَّبُ حَمِيَّةً لِنَفْسِهِ إِذَا قِيلَ مَا فِيهِ وَمَا هُوَ عَنْهُ بَرِيءٌ وَلَا هُوَ

و تعصب نکند از جهت ننگ نفس خود و قتیکه گفته شود چیزیکه در وست از صفات ذمیمه و چیزیکه از و پاک

يُحِبُّ حَمْدَهُمْ وَلَا يَكْرَهُ ذَمَّهُمْ فَتَكُونُ الْجَمَاعَةُ عِنْدَهُ فِي الْحَالَيْنِ سَوَاءً لَمْ

دوست ندارد ستایش قوم خود را و مکروه ندارد نکوهش ایشان را پس باشد نزد او در هر دو حال برابر

يُجَرِّبْ عَلَيْهِ كَذِبٌ طِيبُ الطَّعَامِ نَظِيفُ اللِّبَاسِ مُتَوَاضِعًا فِي لُبْسَةٍ مُتَخَشِّعًا

آزموده نشده باشد بر او دروغ او پاک باشد طعام او پاک باشد لباس او مردمان باشد در لباس خود

فِي جِلْسَةٍ غَيْرِ مُحْدِثٍ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا ذَا رَأْيَةٍ فِي الْأَنَامِ وَلَا غَمَّارًا عَلَى أَحَدٍ

در جلسه خود حدث کرده نباشد در اسلام و نه خداوند گمان بد باشد در خلقت و نه غمار باشد بر برادر خود

عِنْدَ السُّلْطَانِ وَلَا شَاعِ أَسْرَارَ النَّاسِ لَا يَغُشُّهُ وَلَا سَاعٍ إِلَى شَرِّ النَّاسِ وَ

نزد پادشاه غضه و نه افشا کننده اسرار مردم را و نه سعی کننده بسوی شر مردم و

لَا ذِي رَغْمٍ فِي حَقِّهِ وَلَا خَائِنًا فِي وَدِيعَتِهِ وَتِجَارَتِهِ وَعَارِيَتِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ

نه خداوند رغم باشد در حق برادر و نه خیانت کننده باشد در امانات او و تجارت و عاریت او من و مقدم نشود

وَهُوَ خَتْمُ الْمَطْعَمِ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَشْهَى الْإِمَامَةَ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَعْلَمُ

و حالانکه ناپاک خوار و ناپاک کسب ست و مقدم نشود و حالانکه او میخواهد امامت را و مقدم نشود و حالانکه او میداند

أَنَّ فِيهِ حَسَدًا وَلَا بَغْيًا وَلَا حِقْدًا وَلَا إِحْنَةً وَلَا غِلًّا وَلَا إِزْخَاءً وَلَا تَرَةً

که در و حسد ست بر کسی و نه کینه و نه بغی ست و نه حقد و نه کینه و نه کینه و نه خشم و نه کینه

وَلَا طَالِبًا ثَارًا وَلَا مُنْتَصِرًا لِنَفْسِهِ وَلَا مُسْتَشْفِيًا مِنْ غَيْظٍ وَلَا مُتَتَبِّعًا

و نه طلب کننده عار و نه غلبه کننده نفس خود را و نه طلب شفا کننده از خشم و نه جست و جو کننده

عَوْرَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَلَا غَاشًّا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي مَسْتُورَةٍ

عیب مرد مسلمان را و نه فریب دهنده کسی را از امت محمد ﷺ و کلام نکند در مستور

وَلَا يَسْعَى فِيهَا وَلَا يَقُومُهَا بَلْ يُعِينُ أَهْلَ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ بَيْدِهِ وَ

و سعی نکند در آن و قوت ندهد او را بلکه یاری دهد اهل حق را بر اهل باطل بدست خود و

لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ

زبان خود و دل خود گوید حق را و اگرچه تلخ باشد مگیرد او را در راه خدا سرزنش ملامت

وَلَا يُحِبُّ مَدْحَ النَّاسِ لَهُ وَلَا يُكْرِهُ ذَمَّهُمْ وَلَا يَخُصُّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ

و دوست نباشد مدح مردم مر او را و مکروه نباید مذمت کردن ایشان او را و خاص نکند نفس خود را بدعا

بَلْ يَعُمُّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلَهُمْ وَقْتَ مَا يَدْعُو عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّ فَرْدَ

بلکه عام کند دعا را برای خود و برای ایشان وقتیکه دعا میکند پس از نمازها پس اگر منفرد کند

نَفْسَهُ بِذَلِكَ كَانَ خِيَانَةً مِنْهُ لَهُمْ وَلَا يُؤَثِّرُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا

نفس خود را باین باشد خیانت کننده از و مر ایشان را و اختیار نکند بعض ایشان را بر بعض مگر

أُولُو الْعِلْمِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلِينِي أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى وَكَذَلِكَ

صاحبان علم را چنانچه فرموده است ص هر آینه متصل باشند بمن اهل دانش و عقلها سے پاکیزہ

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَلَا يُقَرِّبُ الْغَنِيَّ وَيُزْرِي بِالْفَقِيرِ وَلَا يَنْبَغِي

کسیکہ متصل باشد باین ان پس پشت او و مقرب نسازد توانگر و حقارت کند بفقیر و سزاوار نیست

لَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِقَوْمٍ وَفِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ إِمَامَتَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ

مر او را کہ مقدم شود بقومیکہ او در ایشان کسے ست کہ مکروہ میدارد امامت او را پس اگر باشد در ایشان

وَمَنْ لَا يَكْرَهُهُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ يَكْرَهُونَهُ اعْتَزَلَ الْمِحْرَابَ وَلَا

و کسیکہ مکروہ ندارد او را بہ بیند اگر باشد زیادہ کسانے کہ مکروہ میدارند او را معزول کند محراب را

يَقْرَبُهُ هَذَا إِذَا كَانَتْ كَرَاهَتُهُمْ لَهُ بِعِلْمٍ وَحَقٍّ وَإِنْ كَانَ بِجَهْلٍ وَبَاطِلٍ وَ

نزدیک نشود و این آنوقت ست کہ باشد کراہت ایشان مر او را بعلم و حق و اگر باشد بجہل و باطل و

رُعُونَةِ نَفْسٍ وَعَصَبِيَّةٍ لِمَذْهَبٍ أَوْ هَوًى لَمْ يُلْتَفَتْ إِلَى كَرَاهَتِهِمْ وَلَا

رعونت نفس یا تعصب مذہب یا ہوائے نفس التفات نکند بسوی کراہت ایشان و

يَتْرُكُ الصَّلَاةَ بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْفِتْنَةَ فِي الْقَوْمِ لِأَجْلِهِ فَيَتَنَحَّى

ترک نکند نماز را با ایشان مگر اینکہ ترسد از فتنہ در قوم بسبب خود پس کنار ہمگام گوشہ گیرد

وَيَعْتَزِلُ الْمِحْرَابَ لِذَلِكَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا أَوْ يَرْضَوْا وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ

و خالی کند محراب را از جہت فتنہ تا اینکہ صلح کنند و راضی شوند و سزاوار نیست مر او را کہ باشد

مُمَارِيًا وَلَا حَلَّافًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السُّوءِ وَالتُّهَمِ وَلَا

خرستہ کنندہ و نہ بسیار سوگند کنندہ و لعنت کنندہ و نہ داخل درجاہاے بد و تہمت ہا و نہ

يَأْلَفُ وَلَا يُخَالِطُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الصَّالِحِينَ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا

الفت کند و نہ اختلاط کند از مردم مگر نیکوکاران و سزاوار نیست مر او را کہ باشد امام

وَهُوَ يُحِبُّ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا ثُمَّ الْمَعْصِيَةَ وَأَهْلَهَا وَالرِّيَاسَةَ وَأَهْلَهَا

و حالانکه دوست دارد فتنه را و اهل آنرا پستر معصیت و اهل آنرا و ریاست و اهل آنرا

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا عَلَى أَذِيَّةِ النَّاسِ مُتَوَدِّدًا إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِمَنْفَعَتِهِمْ

و سزاوار است که باشد صبور بر ایذاء مردم و دوستی کننده بسوی ایشان طلب کننده منفعت

مُجْتَهِدًا فِي نَصِيحَتِهِمْ لَا يُمَارِي عَلَى الْإِمَامَةِ وَلَا يُقَاتِلُ عَلَيْهَا مَنْ نَفَاهُ

کوشش کننده در نصیحت ایشان جدل نکند بر امامت و قتال نکند بر آن هر که او را که نپسند

عَظِيمٌ مُؤْنَتُهَا وَلَقَدْ نُقِلَ عَنِ الْأَكَابِرِ مِمَّنْ تَقَدَّمَ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ

از جانب او مونت و بار امامت را و بتحقیق منقول است کسیکه پیشتر رفته اند از سلف نیکوکاران

أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْإِمَامَةَ وَقَدْ مَوَّامَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُمْ فِي الشَّرَفِ وَالدِّيَانَةِ

که ایشان کراهت میدانستند امامت را و مقدم میکردند کسی را که نیست مانند ایشان در بزرگی و دیانت

ابْتِغَاءَ حَمْلِ الْمُؤْنَةِ عَنْهُمْ وَتَخْفِيفًا وَخِيفَةً مِنْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ هُمْ وَيَنْبَغِي

از جهت طلب برداشتن بار امامت از ایشان و سبک کردن خوف او از جهت ترسیدن از تقصیر که واقع شود

لِلْإِمَامِ إِذَا حَضَرَ عِنْدَهُ ذُو سُلْطَانٍ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

امام را هرگاه که حاضر شود نزد او صاحب سلطنه اینکه مقدم نشود بر او در نماز مگر باذن او

وَكَذَلِكَ لَا يَجْلِسُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِذَا نَزَلَ بِقَرْيَةٍ أَوْ حِلَّةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ

و همچنین نشیند مگر باذن او و هرگاه فرود آید بدیهی یا محله یا قبیله یا حیی از احیاء

الْعَرَبِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّفَقَ مَعَ قَوْمٍ فِي قَافِلَةٍ وَسَفَرٍ

عرب امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و همچنین هرگاه که اتفاق کرد با قومی در قافله و سفر

وَمَجْمَعِ التَّمَامِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يُطِيلَ الصَّلَاةَ

و مجمع تمام امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و سزاوار است امام را که دراز نکند نماز را

بَلْ يُخَفِّفُهَا مَعَ التَّمَامِ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

بلکه سبک کند آنرا با تمام بجهت آنچه روایت است از ابوهریره رض که گفت فرمود رسول صلعم

إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّهُ يَؤُمُّ وَرَاءَهُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَ

هرگاه باشد یکی از شما امام پس باید که سبک کند که او می ایستد پس او حوزه او کلان ایستد و

ذُو الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ وَعَنْ أَبِي وَاقِدٍ رض قَالَ كَانَ

صاحب حاجت و هرگاه گزارد تنها پس دراز کند چیزی که خواهد و مروی است از ابی واقد رض گفت

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمِهِ عَلَى نَفْسِهِ

رسول الله صلعم از مختصر ترکنندگان نماز را بر مردم و همیشه میبود بر نفس خود

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُكَبِّرَ حَتَّى يَنْوِيَ

سزاوار است امام را که نه در آید در نماز و نه تکبیر کند تا اکمر نیت نکند

الامامة بقلبه وان تلفظ ذلك بلسانه كان احسن ويلتفت يمينا
امامست را بدل خود و اگر تلفظ کند این نیت را بزبان خود باشد نیکو و التفات کند براست
وشمالا فيسوي الصفوف ويقول استووا رحمكم الله اعتدلوا
وچپ پس برابر کند صف ها را پس بگوید برابر شوید رحمت کند خدا بتحقیق شما را برابر
رضي الله عنكم ويامرهم بسد الفرج وتسوية المناكب ولين
راضی شود خدا ازشما وامر کند ایشان را ببستن فرج و برابر کردن و نرمش ورزیدن بعضی
من بعض حتى يماس منكبه لان اختلاف المناكب وارعوجاج الصفوف
از بعض تا آنکه بایکدیگر آویزند و شانهای ایشان زیرا که اختلاف و شانها و کژی صفها
نقص في الصلوة وحضور الشياطين وقيامهم مع الناس في الصفوف
نقصان ست در نماز و حاضر شدن شیاطین بست و قیام ایشان با مردم در صفها
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راصوا الصفوف وحاذوا
آمده ست در حدیث از نبی صلی الله علیه وسلم که فرمود متصل کنید صفها را و برابر کنید
المناكب وسدوا الخلل حتى لا يقوم بينكم مثل اولاد الحذف يعني
و شانها را و بند کنید خلل را تا نه ایستد میان شما مانند اولاد حذف یعنی
مثل اولاد الغنم من الشياطين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة
مانند اولاد گوسفند از شیاطین و تحقیق بود نبی صلی الله علیه وسلم هرگاه که ایستاد برای نماز
لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيامرهم بتسوية مناكبهم ويقول
تکبیر نگوید تا آنکه التفات کند براست و چپ پس امر کند ایشان را به برابر کردن و شانها و میگوید
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ورأى صلى الله عليه وسلم يوما رجلا قد خرج صدره
اختلاف نکنید پس اختلاف کند دلهای شما و دید نبی صلی الله علیه وسلم روزی مردی را که برآمده بود سینه او
من الصف فقال لتسوون مناكبكم او ليخالفن الله تعالى بين قلوبكم
از صف پس فرمود باید که برابر کنید شانهای خود را یا البته مخالفت کند خدا میان دلهای شما
وفيما اتفق عليه مسلم والبخاري عن سالم بن ابي الجعد رضه قال سمعت
و در آنچه متفق شده اند بر او مسلم و بخاری از سالم بن ابی الجعد گفت شنیدم
النعمان بن بشير رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم او
نعمان بن بشیر را رضه گفت بود نبی صلی الله علیه وسلم میفرمود برابر کنید صفهای خود را یا
ليخالفن الله تعالى بين وجوهكم وفي حديث اخر عن قتادة عن انس
البته مخالفت کند خدای تعالی میان روهای ایشان و در حدیث دیگرست از قتاده از انس
بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية
بن مالک رضه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم برابر کنید صفهای خود را زیرا که برابری

الصفوف من تمام الصلوة وجاء عن عمر بن الخطاب رض انه كان اذا

صفها از تمامی نماز ست و مرویست از عمر بن خطاب رض که بود و رض هرگاه

قام مقام الامام لا يكبر حتى يأتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف

می ایستاد بجای امام تکبیر نمیگفت تا انکه مے آمد او را مردیکه موکل کرده بود او را برای درستی صفها

فيخبره انهم قد استووا فيكبر حينئذ وكذلك كان يفعل عمر بن

پس خبر میداد او را که برابر شدند صفها پس تکبیر میگفت و در آن وقت و همچنین بود که میکرد عمر بن

عبد العزيز وروي ان بلالا المؤذن رض بسوي الصفوف ويضرب اعراقيبهم

عبد العزیز و مرویست که بلال موذن رض برابر میکرد صف ها را و میزد عرقوب های ایشان را

بالدرة حتى يستووا وقال بعض العلماء ان الظاهر من هذه انه كان

بدره تا انکه برابر میشدند و گفته اند بعض علما ظاهر ازین آنست که بود بلال

يفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامته قبل ان يدخل في الصلوة

میکرد این کار را در زمان رسول ص وقت اقامت خود پیش از در آمدن در نماز

لان بلالا رض لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا عند مرجعه

زیرا که بلال رض اذان نگفته ست کسے را بعد از نبے ص مگر روزے وقت باز گشتن خود

من الشام في زمن ابي بكر الصديق رض بسؤاله وسؤال الصحابة رض شوقا الى

از شام در زمان ابو بکر رض بسوال ابو بکر و سوال صحابه رض از جهت شوق لقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فلما بلغ بلالا رض الى قوله اشهد ان محمدا

رسول الله ص و زمان او پس هرگاه رسید بلال رض تا قوله اشهد ان محمدا

رسول الله امتنع من الاذان فلم يقدر عليه فسقط مغشيا عليه حتى

رسول الله باز ماند از اذان پس قادر نشد بر آن پس افتاد بیهوش از جهت دوستی

للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه واشتد عند ذلك بكاء اهل المدينة من

نبے ص و شوق بسوے او و سخت شد این هنگام گریه اهل مدینه از

المهاجرين والانصار حتى خرجت العواتق من خدورهن شوقا الى النبي

مهاجرین و انصار تا انکه برآمدند زنان جوان سال از پرده های خود از جهت شوق بسوی

صلى الله عليه وسلم فثبت بذلك ان ضربه لعراقيب الناس كان على عهد رسول

ص پس ثابت شد باین سبب زدن آن بلال عرقوب مردم را در زمان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للامام ان لا يدخل طاق القبلة فيمنع من قد ذكره

ص و سزاوار ست امام را که نه در آید در طاق قبله پس منع کند کسے را که پس او ست

رقته بل يخرج منه قليلا وعن امامنا احمد رحمه الله رواية اخرى انه

از دیدن او بلکه بیرون ایستد از آن طاق اندکے و مرویست از امام ما احمد حنبل رح روایت دیگر که

يستحب قيامه فيه ولا يقف مقاما اعلى من مقام المأمومين

مستحب ست قيام او در آن طاق و نه ايستد مقام بلند تر از مقام مقتديان

فان فعل ذلك قيل تبطل صلاته على وجهين وينبغي له اذا سلم من

پس اگر كرد اين كار را گويند باطل شود نماز او بر دو وجه و سزاوار ست او را كه هرگاه سلام دهد

صلاته ان لا يلبث في محرابه وليقم وليتنح الى يساره فليات تنفلا

از نماز خود درنگ نكند در محراب خود و بايد كه بالبتد و گويند كه شيخ گويد پس بيارد نوافل

ناحية من المحراب لما روى المغيرة بن شعبة رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

در گوشه از محراب از جهت چيزى كه روايت كرد مغيره بن شعبه رض گفت كه پيغمبر

قال لا يتطوع الامام في مقامه الذي يصلي فيه بالناس المكتوبة

فرمود نفل نگذارد امام در مقام خود كه ميگذارد در آن مقام با مردم نماز فريضه

واما المأموم فيجوز له ذلك وهو مخير ان شاء صلى في موضعه او

واما مقتدى پس جايز ست او را اين و او مختار ست اگر خواهد بگذارد در موضع خود يا

يتأخر قليلا وينبغي ان يكون له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة

پس شود اندكى و سزاوار ست كه باشد امام را دو سكوت قليل يكى سكوت وقت شروع نماز

وسكتة اذا فرغ من القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس ويسكن وهج

و سكوتى وقت فراغت از قرائت پيش از ركوع كند تا آنكه نفس بندد و آرام گيرد و سنور سن

قرأته ولا يصل قرأته بتكبيرة الركوع لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قرأت او و متصل نكند قرأت خود را بتكبير ركوع زيرا كه اين مرويست از پيغمبر

في حديث سمرة بن جندب رض وينبغي اذا صلى الى سترة ان يدنو منها وكما

در حديث سمره بن جندب رض و سزاوار ست هرگاه بگذارد سوى سترة اينكه نزديك شود از آن

يدع بينه وبينها فرجة بعيدة لئلا يمر بينهما كلب اسود بهيم او

گذارد ميان خود و ميان سترة گشادگى دراز تا آنكه نگذرد ميان ايشان سگ سياه يا

حمار او امرأة فان صلاته تقطع بذلك عندنا منا احمد وعنده

خر يا زن كه نماز او منقطع ميشود باين نزد يك امام ما احمد ع و از امام ما

في المرأة والحمار رواية اخرى كالاسود بهيم وينبغي له اذا ركع يسبح

در زن و خر روايت ديگرست كه بانگ سگ سياه و بايد سزاوارست او را كه هرگاه ركوع كند

ثلاث تسبيحات على ما ذكرنا ولا يسرع فيها ولا يبادر ولكن يتمكن

سه بار تسبيح گويد بر آنچه ياد كرديم ما و سرعت نكند در آن و پيشى نكند ولكن بيارد بتمام

من كلامه ويتأيد ويمكن لانه اذا اسرع بالتسبيح لم يدر له من

از كلام خود با شكيبى و آرام و قرار زيرا كه هرگاه جلدى كند در تسبيح نميرسند او را كسانى كه

خلفه فيودي ذلك الى مسابقة المأموم فتفسد صلاتهم فيرجع وزرهم
در پس او اند پس رساند این کار را بسوی مسابقت و پیشی کردن مقتدیان پس فاسد میشود نمازهای ایشان
اليه وكذلك ينبغي له اذا رفع راسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده
بسوی او و همچنین سزاوار است او را که هرگاه بردارد سر خود را از رکوع و گوید سمع الله لمن حمده
ثبت قائما معتدلا ويقول ربنا ولك الحمد من غير عجلة في كلامه
ثابت باشد قایم برابر و بگوید ربنا لک الحمد بغیر شتابی در کلام خود
حتى يدركه المأموم وان زاد على ذلك فقال ملأ السماء وملأ الارض
تا دریابد او را مقتدیان و اگر زیاده کند بران پس بگوید این
وملأ ما شئت من شيء بعد جاز لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
کلمات را جایز است زیرا که مروی است از نبی ﷺ
وجاء عن انس بن مالك رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
و آمده است از انس بن مالک رضه که گفت بود رسول الله ﷺ هرگاه برمیداشت سر خود را
من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي وكذلك ثبت في السجود وفي
از رکوع راست می ایستاد تا انکه گفته میشد فراموش کرد نماز را و همچنین ثابت باشد در رکوع
جلسة بين السجدتين ليدركه من خلفه في الركن ولا نظر الى قول
جلسه که میان دو سجده هست تا دریابد او را کسیکه پس او است در رکن و نیست نظر بسوی قول
من يقول اذا فعل ذلك سبقه المأموم فبطلت صلاته اذا تكرر ذلك
کسیکه میگوید هرگاه کرد این را سبقت خواهد کرد او را مقتدی پس باطل خواهد شد نماز او هرگاه مکرر شد
منه ففي ذلك فساد لان الناس اذا رأوه يديم ذلك ويواظب عليه عامتهم
از مقتدی پس در ین ثابت فساد است زیرا که مردم هرگاه ببینند او را که مداومت میکند بر ین کار و مواظبت
ان النبي عليه السلام لم يزد ولم يقل للامام يستحب لك ان تحوفهم
که نبی علیه السلام او زیاده نکرد و نگفت امام را مستحب است ترا که بترسانی
قبل الشروع في الصلاة وتحذرهم من مسابقتك على ما ذكرنا في الفصل
پیش از شروع در نماز و حذر کنی ایشان را از مسابقت خود بنا بر انکه ذکر کردیم آنرا در فصل
الذي يليه فلا يؤدي ذلك الى فساد بل الى مصلحة عامة وتمام صلاة
آینده پس نمیرساند این بسوی فساد بلکه بسوی مصلحت عام است و تمام شدن نماز
الجميع وقد جاء الحديث ان كل مصل راع ومسئول عن رعيته وقيل
همه است و تحقیق آمده است در حدیث که هر نماز گذار راعی است و مسئول است از رعیت خود و گفته شده
ان الامام راع لمن يصلي بهم فعلى الامام النصيحة لمن يصلي خلفه
که امام راعی است کسی را که نماز گزارد با ایشان پس واجب است بر امام نصیحت کسیکه گزارد پس او

وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُسَابَقَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُحْسِنُ أَدَبَهُمْ إِذَا هُمْ وَرَاءَهُ

وباز دارد ایشان را از مسابقت در رکوع و سجود و نیکو کند آداب ایشان نزدیک او نگهبان ایشان

لَهُمْ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَيُتِمُّ صَلَاتَهُ وَيُحْكِمُهَا وَيُحْسِنُهَا حَتَّى يَكُونَ

ایشان را و مسئول ست فردا از ایشان و تمام کند نماز خود را و محکم کند آنرا و نیکو کند آنرا تا آنکه باشد

لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَهُ وَلَا عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ إِذَا أَسَاءَ وَقَصَّرَ

او را مثل اجر کسیکه گزارد پس او و اگر نه باشد بر او مثل گناه آن ایشان هرگاه که بد کند و کوتاه کند

فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ الِائْتِمَامَ وَيَقِفَ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ

و واجبست بر مقتدی که نیت کند اقتدا را و ایستد بر راست امام

وَلَا يَقِفُ قُدَّامَهُ وَلَا عَلَى يَسَارِهِ فَإِنْ كَانُوا جَمَاعَةً فَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفُوا خَلْفَهُ

و نه ایستد پس او و نه بر چپ او پس اگر باشند جماعت پس سنت ست که ایستند پس او

فَإِنْ كَبَّرَ عَنْ يَمِينِهِ وَجَاءَ آخَرُ فَإِنَّهُ يُكَبِّرُ مَعَهُ وَيَحْصُلُ مَعَهُ صَفًّا ثُمَّ يَخْرُجَانِ

پس اگر تکبیر گفت از جانب راست او آمد دیگرے پس او تکبیر گوید با کسیکه در جانب راست اوست و حاصل شود صف

وَرَاءَ الْإِمَامِ فَإِنْ كَبَّرَ الثَّانِي أَخْرَجَهَا الْإِمَامُ بِيَدِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ هُوَ عَنْ مَوْضِعِهِ

در پس امام پس اگر تکبیر گوید مقتدی دوم برآرد امام دست خود و بیرون کند او را از جاے خود

إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ ضِيقًا وَإِذَا حَضَرَ الْجَمَاعَةُ فَوَجَدَ فِي الصَّفِّ فُرْجَةً دَخَلَ

مگر آنکه باشد در پس او تنگ و وقتیکه حاضر شود جماعت را پس یابد در صف فرجه در آید

فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَقَفَ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَلَا يَجْذِبُ رَجُلًا فَيَقُومُ مَعَهُ

در آن فرجه و اگر نیابد ایستد از جانب راست امام و نکشد مردے را پس بایستد با او

صَفًّا لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْعَدَاوَةِ وَلِأَنَّهُ يُؤْذِيهِ

صف شده زیرا که مبرساند بسوی شکستن نماز و فتنه و دشمنی و عداوت و از جهت آنکه میرساند

ذَلِكَ إِلَى بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْمَجْذُوبِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَذًّا بِذَلِكَ وَذَلِكَ يُبْطِلُ

این کشیدن بسوی باطل شدن نماز آنمرد کشیده شده ست زیرا که میگردد تنها باین عمل و این عمل باطل کند

الصَّلَاةَ عِنْدَنَا وَلَكِنْ يَجْتَهِدُ فَيَحْصُلُ كَيْفَمَا فِي الصَّفِّ فَكَبَّرَ وَيُحْرِمُ

نماز ست نزد ما لیکن کوشش کند پس حاصل کند در دو شش عوذ را در صف پس تکبیر گوید و احرام

بِالصَّلَاةِ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى وَرَاءِ الصَّفِّ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ

بنماز نبرآید با یکے از ایشان بسوے پس صف و وقتیکه درآید در مسجد و حالانکه امام

فِي الرُّكُوعِ كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلْإِحْرَامِ وَالْأُخْرَى لِلرُّكُوعِ فَإِنْ

در رکوع باشد دو تکبیر گوید یکے برائے احرام و دیگر برائے رکوع پس اگر

كَبَّرَ وَاحِدَةً وَنَوَاهُمَا جَازَ وَإِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ اسْتَحَبَّ

یک تکبیر گفت و نیت هر دو کرد جایز ست و وقتیکه درآمد و حالانکه امام در تشهد اخیره ست مستحب ست

الائتمام
الاقتدا
۱۲ تا ج
باب الامامة
انشوز
وفتنه
وکشتن
۸۶۸
نیز
نیز
نیز

لَهُ أَنْ يَنْوِيَ الصَّلٰوةَ وَيُكَبِّرَ وَيَجْلِسَ مَعَ الْإِمَامِ لِيُدْرِكَ فَضْلَ الْجَمَاعَةِ

او را که بیت کند نماز را و تکبیر گوید و بنشیند با امام تا دریابد فضل جماعت را

فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ بَنَى عَلٰى تَكْبِيرَتِهِ وَصَلّٰى فَضْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ

پس چون سلام دهد امام بنا کند بر تکبیر او و نماز گزارد و سزاوار است مقتدی را

أَيْضًا أَنْ لَا يَسْبِقَ الْإِمَامَ فِي التَّكْبِيرِ وَلَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا فِي الرَّفْعِ

نیز که سابق نشود امام را در تکبیر و نه در رکوع و نه در سجود و نه در رفع هیچ بلند گردانند

عَنْهُمَا وَيَجْتَهِدُ ذٰلِكَ جِدًّا وَيَجْتَهِدُ وُسْعَهُ وَيَبْذُلُ طَاقَتَهُ أَنْ تَكُونَ

از آنها و جد کند از این عمل بسیار و تمام رساند قدرت خود را و خرج کند توانائی خود را و باید که باشد

أَفْعَالُهُ جَمِيعُهَا فِي الصَّلٰوةِ عَقِيبَ فِعْلِ إِمَامِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي ذٰلِكَ آثَارٌ

کارهای او همه در نماز پس از کار امام و تحقیق آمده است درین باب حدیث

كَثِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ

بسیار مروی است از نبی ﷺ و از صحابه رضی الله عنهم اجمعین از آن جمله

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ

چیزیست که روایت کرده شده است از نبی ﷺ که فرمود آیا نمیترسد کسیکه بردارد سر خود را پیش

الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از امام از آنکه بگرداند خدا تعالی سر او را سر خر و در حدیث دیگر ست از آنحضرت ﷺ

أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَعَنِ الْبَرَاءِ

که فرمود امام رکوع میکند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بردارد پیش از شما و مروی

بْنِ عَازِبٍ رضه قَالَ كُنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ مِنْ قِيَامِهِ لِيَخِرَّ

بن عازب رضه گفت بودیم ما پس نبی ﷺ پس بود چون فرو میشد از قیام خود که بیفتد

أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ

هیچ یکی از ما پشت خود را تا آنکه نهاد رسول الله ﷺ پیشانی خود را بر زمین و بودند

أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَثْبُتُونَ خَلْفَهُ قِيَامًا حَتّٰى يَخِرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اصحاب رسول الله ﷺ که ثابت میبودند در پس او ﷺ ایستاده تا آنکه فرو میرفت نبی ﷺ

وَيُكَبِّرُ وَيَضَعُ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَقَدْ جَاءَ

و تکبیر میگفت و مینهاد سر خود را بر زمین و حالانکه ایشان ایستاده اند پس تتبع میکردند او را

عَنِ الصَّحَابَةِ رضه أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَسْتَوِي قَائِمًا

از صحابه رضه که ایشان نمیگفتند تحقیق بود رسول الله ﷺ برابر میبود ایستاده

وَإِنَّا نَسْجُدُ بَعْدُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَمَا يَخْشَى

و حالانکه ما سجده میکردیم هنوز و مروی است از انس بن مالک رضه گفت فرمود رسول الله ﷺ آیا نمی

الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ رَأْسَ

کسیکہ بردارد سر خود را پیش از امام ازینکہ بگرداند خدا بیتہ سر او را سر خر یا سر

خِنْزِيرٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صلعم يَقُولُ أَمَا يَخْشَى

خوک و مروی است از ابو ہریرہ رض گفت شنیدم ابا القاسم صلعم را کہ میفرمود آیا نمیترسد

الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَرُوِيَ أَنَّ

کسیکہ بردارد سر خود را پیش از امام کہ گرداند خدا بیتہ سر او را سر خر و مروی است کہ

ابْنَ مَسْعُودٍ رض نَظَرَ إِلَى مَنْ سَبَقَ الْإِمَامَ فَقَالَ لَا وَحَدَكَ صَلَّيْتَ وَلَا بِإِمَامِكَ

ابن مسعود رض دید کسیرا کہ سبقت بکرد امام را پس گفت نہ تنہا گزاردی نماز را و نہ با امام

اقْتَدَيْتَ وَالَّذِي لَمْ يُصَلِّ وَحْدَهُ وَلَمْ يَقْتَدِ بِإِمَامِهِ فَذَلِكَ الَّذِي لَا

اقتدا کردی و کسیکہ نگذارد تنہا و نہ اقتدا کند بامام پس او کسیست کہ نیست نماز

صَلَاةَ لَهُ وَكَذَلِكَ رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رض نَظَرَ إِلَى مَنْ سَبَقَ الْإِمَامَ فَقَالَ لَهُ

مر او را و همچنین مرویست کہ ابن عمر رض دید کسیرا کہ سبقت کرد بر امام پس گفت مر او را

مَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ وَلَا صَلَّيْتَ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ ضَرَبَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ

نہ نماز کردے تو تنہا و نہ با امام پس زد او را و فرمود او را کہ باز گرداند نماز را

وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ

و مرویست از ابو صالح از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم جز این نیست کہ گردانیدہ شدہ امام

لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا

تا اقتدا کردہ شود بآن پس ہرگاہ تکبیر گوید تکبیر گویید و ہرگاہ رکوع کند رکوع کنید و ہرگاہ بردارد سر را پس بردارید

رُءُوسَكُمْ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا جَمِيعًا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا

سرہاے خود را و ہرگاہ گوید سمع اللہ الخ پس بگویید ہمہ ربنا لک الحمد و ہرگاہ

سَجَدَ فَاسْجُدُوا بَعْدَ أَنْ تَسْجُدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ وَلَا

سجدہ کند پس سجدہ کنید پس از انکہ سجدہ کند و ہرگاہ بردارد سر خود را پس بردارید سرہاے خود را

تَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُمُوعًا جُلُوسًا

و نبردارید سرہاے خود را پیش از انکہ بردارد امام و ہرگاہ گزارد امام نشستہ پس گزارید ہمہ نشستہ

وَرَوَى لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِسَالَتِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي

و روایت کرد ما را ابو عبد اللہ احمد رح در رسالہ خود با سناد خود از ابے

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رض صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلعم

موسے اشعرے رض کہ صاحب رسول اللہ صلعم بود کہ گفت رسول اللہ صلعم

عَلَّمَنَا صَلَاتَنَا وَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم إِذَا كَبَّرَ

آموخت ما را نماز ما و آموخت ما را چیزے کہ میگوییم در آن فرمود رسول اللہ صلعم ہرگاہ تکبیر گوید

الامام فكبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم

امام پس تکبیر گوئید و هرگاه قرائت کند پس خاموش باشید و هرگاه گوید غیر المغضوب علیهم

ولا الضالين فقولوا امين يستجب الله تعالى لكم واذا كبر فكبروا

و لا الضالین پس بگوئید امین یقبول کند خدا یتعالی دعای شما و هرگاه تکبیر گوید پس تکبیر گوئید

واذا رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا

و هرگاه بردارد سر خود را پس بگوید سمع الله لمن حمده پس بردارید سرهای خود را و بگوئید

اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا

اللهم ربنا لک الحمد میشنود خدا یتعالی ستایش را و هرگاه تکبیر گوید و سجده کند پس تکبیر گوئید و سجده

واذا رفع راسه وكبر فارفعوا رؤسكم وكبروا قال رسول الله صلى الله عليه

و هرگاه بردارد سر خود را و تکبیر گوید پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گوید فرمود رسول الله

فتلك بتلك واذا كان في القعدة فليكن من قول احدكم التحيات

پس این بآن علمهای شما آن علمهای امام است و وقتیکه باشد در قعده پس باید که باشد قول هر یک شما التحیات

لله والصلوات والطيبات حتى تفرغ من التشهد قال الامام ابو عبد الله

لله والصلوات والطیبات تا آنکه فارغ شوید شما از تشهد گفت امام ابو عبد الله

احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رح وامانا على مذهبه اصلا وفرعا

احمد بن محمد بن حنبل شیبانی رح و بیمانند ما را اصلا و فرعا در مذهب او و روی اعتقاد

وحشرنا في زمرته بقول النبي صلى الله عليه اذا كبر فكبروا آن ينتظروا الامام

و برانگیزد ما را در زمره او بقول نبی صلی الله علیه اذا کبر فکبروا یعنی آنست که منتظر باشید امام را

حتى يكبر ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته ثم يكبرون بعده و

تا آنکه تکبیر گوید و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را پس تکبیر گویند شما بعد او و

الناس يغلطون في هذه الاحاديث ويجهلونها مع ما عليه عامتهم

مردم غلط کرده اند در این حدیث ها و نمیدانند آنها را با چیزیکه بر اوست عوام ایشان را

من الاستخفاف بالصلوة والاستهانة بها فبارة ياخذ الامام في

از سبکی کردن نماز و اهانت در نماز پس گاهی شروع میکند امام در

التكبير فياخذون معه في التكبير وهذا خطا لا ينبغي لهم ان ياخذوا في

تکبیر پس شروع کنند با او در تکبیر و این خطا است سزاوار نیست ایشانرا که شروع کنند در

التكبير حتى يكبر الامام ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته وهكذا

تکبیر تا آنکه تکبیر گوید امام و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را و همچنین

قال النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا والامام لا يكون مكبرا حتى

فرمود نبی صلی الله علیه اذا کبر الامام فکبروا یعنی هرگاه تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید و امام نمی باشد تکبیر گوینده تا آنکه

ع ۱۷۱ ۵۲

يقول الله اكبر لان الامام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا

بگويد الله اكبر زيرا كه امام اگر گفت الله بس ساكت شد نباشد تكبير گوينده

حتى يقول الله اكبر فيكبر الناس بعد قوله الله اكبر فاخذهم

تا آنكه گويد الله اكبر پس تكبير گويند مردم بعد قول او الله اكبر پس فرا گرفتن ايشان

في التكبير مع الامام خطأ وتركك لقول النبي صلى الله عليه لانك لو قلت

در تكبير با امام مخالفت است وترك سنت قول پيغمبر را صلعم زيرا كه تو اگر گويي

اذا صلى فلان فكلمه كان معناه ان انتظره حتى اذا صلى وفرغ

هرگاه نماز گزارد فلاني پس سخن خواهم گفت با او باشد معناه انكه انتظار كنم او را تا انكه نماز گزارد و

من صلاته كلمته وليس لك ان تكلمه وهو يصلي ولذلك معنى

از نماز خود كلام كند او را و نيست مر او را كه كلام كني او را و حالانكه او نماز ميگزارد و همچنين است

قول النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا وانما هو لاتمام في التكبير

قول پيغمبر صلعم هرگاه تكبير گويد امام پس تكبير گوييد و براست كه دراز كند امام تكبير را

اذا لم يكن له فقه والذي يكبر معه ربما جزم التكبير ففرغ من التكبير

وقتيكه نباشد او را دانش و كيكه تكبير گويد با او براست كه قطع كند تكبير را پس فارغ شود از تكبير

قبل ان يفرغ الامام فقد صار هذا مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل

پيش از فارغ شدن امام پس تحقيق گشت اين كس تكبير گوينده پيش از امام و هر كه تكبير گويد پيش از

الامام فليست له صلاة لانه دخل في الصلاة قبل الامام و

امام پس نيست مر او را نماز زيرا كه او در آمد در نماز پيش از امام و

كبر قبل الامام فلا صلوة له وقول النبي صلى الله عليه اذا كبر وركع فكبروا

تكبير گفت پيش از امام پس نيست نماز او را و قول پيغمبر صلعم اذا كبر و ركع فكبروا

واركعوا معناه ان تنتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته

و اركعوا معنيه او آنست كه انتظار كنيد امام را تا تكبير گويد و ركوع كند و قطع كند آواز

وثم قيام ثم يتبعونه وقول النبي صلى الله عليه فاذا رفع راسه فقال

و حالانكه ايشان ايستاده اند پس پيروي كنند او را و قول پيغمبر صلعم پس هرگاه برارد سر خود را

سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم ربنا لك الحمد

سمع الله لمن حمده پس برداريد سرهاي خود را و بگوييد اللهم ربنا لك الحمد

معناه ان تنتظروا الامام وتثبتوا راكعا حتى يرفع الامام راسه

معنيش آنست كه انتظار كنيد امام را و ثابت باشيد در ركوع تا بردارد امام سر خود را

ويقول سمع الله لمن حمده وتنقطع صوته وهم راكعون ثم يتبعونه

و بگويد سمع الله لمن حمده و قطع كند آواز خود را و حالانكه ايشان در ركوع باشند

وَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُهُ فَإِذَا كَبَّرَ

پس برداریند سرخودرا و بگویند اللهم ربنا لک الحمد و قول او پس چون بگوید

وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا وَمَعْنَاهُ أَنْ يَكُونُوا قِيَامًا حَتَّى يُكَبِّرَ وَيَخِرَّ

و سجده کند پس تکبیر گویند و سجده کنید معنی او آنست که باشند ایستاده تا آنکه تکبیر گوید و فرود رود

لِلسُّجُودِ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَكَذٰلِكَ

برای سجده و نهد پیشانی خود را بر زمین و آنچنان ایستاده باشند پس سجده کنند و را و همچنین

جَاءَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض وَهٰذَا كُلُّهُ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

آمده است از براء بن عازب رض و اینهمه موافق است قول نبی را ص

الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَقَوْلُهُ إِذَا كَبَّرَ

که امام است رکوع کند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بردارد پیش از شما و قوله ص چون بگوید تکبیر گوید

وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ وَكَبِّرُوا مَعْنَاهُ أَنْ تَثْبُتُوا سُجُودًا

و بردارد سر خود را پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گویید معنی آنست که ثابت باشید بر سجود

حَتَّى يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرَ فَإِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَهُمْ سُجُودٌ اتَّبَعُوهُ

تا بردارد امام سر خود را و تکبیر گوید پس هرگاه قطع کند آواز خود را و حالانکه ایشان در سجده

فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتِلْكَ بِتِلْكَ يَعْنِي انْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ

پس بردارید سرهای خود را و قول نبی ص پس این کارهای شما بمقابله آن کارهای امام است مراد انتظار کردن شما

قِيَامًا حَتَّى يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ وَأَنْتُمْ قِيَامٌ فَتَتْبَعُونَهُ وَانْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ رُكُوعًا

در آن حال که ایستاده اید او تکبیر رکوع کند و حالانکه شما ایستاده باشید پس پیروی کنید او را و انتظار کردن شما او را در رکوع

حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَقُولَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ

تا آنکه بردارد سر خود را و بگوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما

رُكُوعٌ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ رُكُوعٌ اتَّبَعُوهُ

در رکوع باشید پس هرگاه گوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما در رکوع باشید پیروی کنید

فَرَفَعْتُمْ رُؤُسَكُمْ وَقُلْتُمْ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتِلْكَ تِلْكَ

پس بردارید سرهای خود را و بگویید ربنا لک الحمد و قول نبی ص پس این کار شما مقابل آن کار امام است

فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَهٰذَا تَمَامُ الصَّلٰوةِ فَاعْقِلُوهُ وَأَبْصِرُوهُ وَاحْكُمُوهُ

در هر رفع و خفض و این ست تمام نماز پس بدانید و ببینید و حکم کنید او را

وَاعْلَمُوا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا تَكُونُ لَهُمْ صَلَاةٌ لِسَبَبِ

و بدانید که بسیار باشند از مردم روز قیامت که نیست ایشانرا نماز از جهت سبقت

الْإِمَامِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

بر امام در رکوع و سجود و رفع و خفض و تحقیق آمده است در حدیث که

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ وَلَا يُصَلُّونَ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ زَمَانٌ

خواهد آمد بر مردم زمانے کہ نماز میگذارند و میگذارند و نیز دیگر شود اینکہ باشد آن زمان

هَذَا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ وَتَضْيِيعُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ

کہ اینست پس بدرستی کہ غالب بر اینہا مردم سابقت از امام است و ضایع کردن ارکان نماز

وَوَاجِبَاتِهَا وَسُنَنِهَا وَتَمَامِهَا فَضْلٌ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ رَأَى

و واجبات و سنتہاست و تمام آن نماز و واجبست بر کسیکہ بیند

مَنْ يُقَصِّرُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسْقِطُ أَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَآدَابَهَا أَنْ يَعِظَهُ

کسے را کہ قصر میکند در نماز خود و ساقط کند ارکان خود را و واجبات را و آداب او را کہ نصیحت

وَيُعَلِّمَهُ وَيَنْصَحَهُ لِيُصْلِحَ فِيمَا بَقِيَ وَيَسْتَغْفِرَ عَمَّا مَضَى فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ

و بیاموزد او را و نصیحت دہد تا صالح شود در زمانیکہ باقیست و استغفار کند از چیزیکہ گذشتہ پس اگر نکند

كَانَ شَرِيكَهُ فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

باشد شریک او در ین تقصیر و بر اوست بار او و گناہ او و تحقیق آمدہ است در حدیث از پیغمبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَلَوْلَا أَنْ يَتَعَلَّمَ

کہ فرمود وای و ہلاکت ست عالم را از جہت جاہل از انجا کہ تعلم نمیکند اورا پس اگر

الْجَاهِلُ عَلَى الْعَالِمِ وَلَازِمٌ لَهُ فَرْضٌ عَلَيْهِ لَمَا تَوَعَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ فِي

جاہل واجب بر عالم و لازم و فرض ہمیشود بر او ہرآئینہ بترسانید پیغمبر صلعم بہلاکت در

السُّكُوتِ عَنْهُ لِأَنَّ الْوَعِيدَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا مَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ وَالْفَرْضَ

سکوت کردن از و زیرا کہ وعید مستحق نمیشود او را مگر کسیکہ ترک داد واجب را و فرض را

دُونَ النَّفْلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ إِذَا

سوائے نفل و آمد در حدیث از بلال بن سعد کہ فرمود گناہ وقتیکہ

خَفِيَتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ

پنہان است ضرر نمیکند مگر صاحب خود را و ہرگاہ ظاہر شد پس تغیر کردہ نہ شد او را ضرر میکند عامہ

ذَلِكَ لِتَرْكِهِمْ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ ظَهَرَتِ الْخَطِيئَةُ

این از جہت ترک کردن ایشان چیزے را کہ امر شدند بر ایشان از تغیر کردن و انکار کردن بر کسیکہ

مِنْهُ وَسُكُوتِهِمْ عَنْهُ فَلَمَّا سَكَتُوا تَعَاقَرَ الْأَمْرُ وَالْوَبَالُ عَلَى الْجَمِيعِ

از و و از جہت سکوت ایشان از آن تغیر پس ہرگاہ کہ سکوت کردند فراگرفت کار و گناہ بر جمیع

وَشَارَكَ الْمُحْسِنُ الْمُسِيءَ فِي إِسَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يَنْهَهُ وَيَنْصَحْهُ وَقَدْ وَرَدَ

و شریک شد نیکوکار بدکار را در بدے او ہرگاہ کہ باز نداشت او را و نصیحت نکرد او را و تحقیق

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَنْ رَأَى مَنْ يُسِيءُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَنْهَهُ شَارَكَهُ

از ابن مسعود رض فرمود ہر کہ دید کسی را کہ بد کرد در نماز خود پس باز نداشت او را شریک شد او را

فِي وِزْرِهَا وَعَارِهَا وَيَكُونُ مُوَافِقًا لِلشَّيْطَانِ اللَّعِينِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ

در گناه او و ننگ او و باشد موافق مر شیطان لعین را زیرا که او میخواهد

أَنْ يَسْكُتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ يَتْرُكَ التَّعَاوُنَ عَلَى الْبِرِّ وَ

سکوت کردن از سخن در این باب و اینکه گذاشته شود یاری بر نیکوکاری و

التَّقْوَى الَّذِينَ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پرهیزگاری پند کرده است خدای تعالی مومنان را باین در قول خود عزوجل و

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى الْآيَةَ وَالنَّصِيحَةَ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِمْ

یاری دهید بر نیکوکاری و پرهیزگاری الآیة و نصیحت را که واجب است بر ایشان نیز سلمان

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَضْمَحِلَّ الدِّينُ وَيَذْهَبَ الْإِسْلَامُ وَيَبْقَى

بعضی مر بعضی را و میخواهد شیطان اینکه دور شود و برود اسلام و برقرار

الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُطِيعَ الشَّيْطَانَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

خلق همه پس نباید عاقل که اطاعت کند شیطان را فرمود خدا عزوجل

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ

ای بنی آدم در فتنه نیاندازد شما را شیطان را چنانچه بیرون کرد از بهشت پدر شما را و فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ

جل و علا که شیطان شما را دشمن است پس بگیرید او را دشمن همانا میخواند گروه خود را

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا يُوجَدُ مِنَ النَّقْصِ فِي الصَّلَاةِ

تا باشند از اصحاب دوزخ و بدان که همه آنچه یافته میشود از نقص در نماز

وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ لِسُكُوتِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالتَّصَبُّرِ عَنْهُمْ

و زکوة و همه عبادات از جهت سکوت اهل علم و فقه و ایستادن از ایشان است

وَتَرْكِ النَّصِيحَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فَيَسْتَوْلِي ذَلِكَ أَوَّلًا مِنْ أَهْلِ

و از جهت گذاشتن پند و تعلیم و ادب کردن پس پیدا میشود آن نقصان اول بار از اهل

الْجَهْلِ ثُمَّ يَعُمُّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَمِنَ الْعَجَبِ لِعَمْرِي أَيُّ رَجُلٍ مِنَ

جهل پس شامل میگردد اهل علم را و نسبت کرده میشود بسوی ایشان و از عجب است بجان من کدام مردی

يَسِيرُ حَيَّةً وَاحِدَةً أَوْ زَعِيفًا مِنْ إِنْسَانٍ يَهُودِيٍّ أَوْ مُسْلِمٍ يَتَمَلَّكُ

که سیر کند یکدانه یا نان را از انسان یهودی یا مسلمان مالک میشود

مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُضِيعَ عَلَيْهِ وَيَزْجُرَهُ وَيَقْبَحَ لَهُ ذَلِكَ وَإِذَا رَأَى مَنْ

نفس خود تا انکه ضایع میکند بر او و زجر میکند او را و بد می آید او را این کار مر او را و میبیند کسی

يُصَلِّي وَيُقَصِّرُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَيُفَرِّطُ فِيهَا مَعَ الْوَاجِبِ لَيْسَ يُنَاقِشُ

که نماز میکند او را و میبیند که ارکان نماز را ضایع میکند او را معه واجب و سبقت میکند

الْإِمَامَ سَكَتَ عَنْهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيُعَلِّمُهُ وَيُسَهِّلُ أَمْرَهُ

امام را سکوت درزد از و و نطق نکند پس انکار کند بر و و یاموزد او را و آسان سازد بر او امر او

وَقَدْ جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ شَرُّ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ

و تحقیق آمده است از رسول الله ص که فرمود بدترین مردم از روی دزدی کسی است که میدزدد از

صَلَاتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا

نماز خود گفتند یا رسول الله چگونه میدزدد از نماز خود فرمود ص

يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تمام نمیکند رکوع و سجود نماز را و مروی است از حسن بصری رض گفت که نبی

قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَنْتَنِ النَّاسِ سَرِقَةً قَالُوا بَلَى مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فرمود آگاه باشید که خبر دهم شما را از بدترین مردم از روی دزدی گفتند آری کیست آنکس یا رسول الله فرمود

الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَ الصَّلَاةِ وَلَا سُجُودَهَا وَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رض الصَّلَاةُ

کسیکه تمام نمیکند رکوع نماز را و نه سجود آنرا و گفت سلمان فارسی رض نماز

مِكْيَالٌ فَمَنْ وَفَّى وَفَّى لَهُ وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي

پیمانه است پس کسیکه تمام کند و کمال پیماید اورا تمام و کمال جزا داده خواهد شد او را و کسیکه کم پیماید پس تحقیق

الْمُطَفِّفِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ مِنْ وَفْدِ

کم پیمانگان را بقول خود و یا المطففین الایه و مروی است از عبد الله بن علی یا علی بن شیبان و بود او از گروه

الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رض قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى

که آمده بودند بسوی نبی ص رض گفت فرمود ص نظر نمیکند خدای تعالی بسوی

صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ

نماز بنده که راست نمیکند صلب خود را در رکوع و سجود و مروی است از ابوهریره رض گفت

إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى

که مردی در آمد در مسجد و رسول الله ص نشسته بود در گوشه مسجد پس نماز گزارد آنمرد

ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ ارْجِعْ

پس آمد بسوی رسول الله ص پس سلام داد بر وی پس جواب داد بر وی رسول ص و فرمود

فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

پس نماز کن که تو نماز نکرده پس نماز گزارد چنانچه گزارده بود پس سلام داد پس فرمود او را رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ

ص باز گرد پس نماز کن که تو نماز نکرده پس کرد همچنین سه بار پس گفت

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَحْسَنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي فَقَالَ رَسُولُ

سوگند بخدا که فرستاد ترا بحق پیغامبر چه نیکو نیست بجز این پس بیاموز مرا پس فرمود رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا قُمْتَ إِلَى صَلَاتِكَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ

اللہ ص ہرگاہ ایستادہ شوے بسوی نماز خود پس تمام وکمال کن وضو را پستر روآر

الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ

بقبلہ پس تکبیر گو پستر بخوان انچہ آسان ست ترا از قرآن پستر رکوع کن تا انکہ آرام گیرے

رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى

در حالت رکوع پستر برداراز خود را تا انکہ برابر شوے ایستادہ پستر سجدہ کن تا انکہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار

تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا

آرام گیرے در حالت نشستن پستر سجدہ دیگر کن تا انکہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار سر خود را تا انکہ آرام

ثُمَّ اصْنَعْ ذٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ

پستر بکن این کار در ہمہ نماز خود و در حدیث دیگر مروی ست از رفاعہ بن رافع

قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ

گفت درینکہ ما نشستہ بودیم گرد رسول اللہ ص ناگاہ در آمد مردے پس روی آورد

الْقِبْلَةَ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ

بقبلہ پس نماز گزارد پس ہرگاہ تمام کرد نماز را آمد پس سلام داد بر نبی ص و بر قوم او ص

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ أَمَرَهُ بِذٰلِكَ مِرَارًا

پس فرمود او را رسول اللہ ص باز گرد پس نماز کن کہ تو نماز نکردہ امر کرد او را باین دو بار

أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ الرَّجُلُ مَا أَصْنَعُ بِمَا فَصَّرْتُ فَلَا أَدْرِي مَا عِنْدَكَ مِنِّي

یا سہ بار پس گفت مرد قصور نکردہ ام انچہ تو ازمن دانستہ پس در نمی یابم چیزے کہ خواستے تو ای بہتر

صَلَاتِي عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ

نماز من بر من پس فرمود رسول اللہ ص ہرگز تمام نمیشود نماز ہیچ یکے از شما تا انکہ تمام وکمال کند

الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالَى فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحُ

وضو را چنانچہ امر کرد خدای تعالی پس بشوید روے خود را و دو دست خود را تا آرنج و مسح کند

بِرَأْسِهِ وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ اللّٰهَ تَعَالَى وَيَحْمَدُهُ ثُمَّ يَقْرَأُ

سر خود را و بشوید ہر دو پاے خود را تا شتالنگ پستر تکبیر گوید خدا بتعالی را و حمد کند او را پستر بخواند

مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ لَهُ فِيهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ

از قرآن انچہ دستوری داده شده ست او را و آن پستر تکبیر گوید و بنہد دست خود را بر دو زانوی خود

مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَيَسْتَوِي قَائِمًا

مفاصل او و سست شود پستر گوید سمع اللہ لمن حمدہ و برابر شود ایستادہ

حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ وَيَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ وَيُمَكِّنُ

تا انکہ راست شود پشت او و گیرد ہر عضو جاے خود پستر تکبیر گوید و سجدہ کند و آرام گیرد

وجهه حتى تطمئن مفاصله ويستتر حتى تبكير ويستوي قاعدا
روی او تا اکه آرام گیرد مفاصل او و مست شود بهتر تکبیر گوید و برابر شود در حال
على مقعده ويقيم صلبه فوصف صلاته هكذا اربع ركعات
بر مقعد خود و راست کند صلب خود را پس وصف کرد نماز را بدین چهار رکعت
حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك فقد امر
تا اکه فارغ شد پس گفت هیچ نماز هیچ یکی از شما تا اکه بکند همچنین پس تحقیق امر کرد
النبي صلى الله عليه وسلم بإتمام الصلوة والركوع والسجود واخبر ان الصلوة لا
پیغمبر ۲ بتمام کردن نماز در رکوع و سجود و خبر داد که نماز
تقبل الا هكذا وما وسع صلى الله عليه وسلم السكوت حين راى الرجل يصلي
قبول کرده نمیشود مگر اینچنین و نگنجید بخاطر ۲ را سکوت و قتیکه دید مردی را که نماز میکرد
صلاة ناقصة فلو جاز تاخير البيان عن وقت الحاجة وترك الانكار
نماز ناقص پس اگر جایز بودی تاخیر بیان از وقت حاجت و ترک کردن انکار
على الجاهل وتعليمه لسكت النبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك الى ما قدبين من
بر جاهل و تعلیم هرگاه ساکت میکرد پیغمبر ۲ و می گذرد آنرا بسوی چیزیکه تحقیق بیان
قبل الصحابة رض وتجاوزعنه فلما بالغ في ذلك الانكار عليه والتعليم
پیش صحابه رض و درگذشت از آن مرد پس هرگاه مبالغه کرد در این انکار بر او و آموختن
له دل على وجوب ذلك وتنبيهه صلى الله عليه وسلم من حضره من الصحابة رض
او را دلالت کرد بر واجب بودن آن انکار و تعلیم و بر اگاهیدن ۲ کسیرا حاضر بود از صحابه
ان يفعلوا كذلك اذا راوا من يفعل في صلاته مثل ما فعل ذلك الرجل
که بکنند همچنین و قتیکه ببینند کسیرا که میکند در نماز خود مانند انچه کرد این مرد
ويعلموا اصحابهم واصحابهم لاصحابهم كيفية احكام الشرع الى
و بیاموزند اصحاب اینان اصحاب خود را کیفیت احکام شرع تا
ان تقوم الساعة فصل ويجب على المؤذن ان يصلح من لسانه
قایم شدن قیامت و واجبست بر موذن که نیکو کند از زبان خود
ما لا يلحن في الشهادتين ويكون عارفا بالاوقات وان لا يؤذن
انچه لحن کند در شهادتین و باشد دانندهٔ اوقات و اینکه اذان نگوید
الا بعد دخول الوقت الا في الفجر خاصة ويحتسب باذانه وجه
مگر بعد دخول وقت مگر در فجر خصوصا و خواهد باذان خود وجه
الله تعالى ولا ياخذ على اذانه جزاء ويستقبل القبلة بوجهه
خدا تعالی را و نگیرد بر اذان خود جزا را و روی آورد بقبله بروی خود

فِي التَّكْبِيرِ وَالشَّهَادَتَيْنِ وَيُوَلِّي وَجْهَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الدُّعَاءِ

در تکبیر و شهادتین و روی گرداند راست و چپ در خواندن

إِلَى الصَّلَاةِ فَإِذَا أُذِّنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ جَلَسَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

بسوی نماز و هرگاه اذان دهد برای نماز مغرب بنشیند در میان اذان و اقامت

جَلْسَةً خَفِيفَةً وَيُكْرَهُ لَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ مُحْدِثٌ وَلَا

نشستن سبک و مکروه ست او را اذان دادن و حالانکه او جنب ست یا محدث و نه

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشُقَّ الصُّفُوفَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْإِقَامَةِ لِيَقُومَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

سزاوار ست او را که شق کند صفها را هرگاه فارغ شود از اقامت تا ایستد در صف اول

وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقِيمَ مَوْضِعَ الْأَذَانِ لَا الْأَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ

و سزاوار ست او را که ایستد موضع اذان دادن مگر انکه گران آید بر دی جنانچه باشد

قَدْ أَذَّنَ فِي مَنَارَةٍ فَإِنَّهُ يُقِيمُ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ أَوْ حَيْثُ تَيَسَّرَ لَهُ فَضَاءً

که اذان دهد در مناره پس او ایستد در موضع نماز یا جائے که آسان باشد او را

فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا

پس رحمت کند خدا امیغ کسے را که پیش آید بر نماز خود در آنحال که فروتنے و خضوع دل دارد خوار ست

وَاعِيًا رَاغِبًا وَجِلًا مُشْفِقًا رَاجِيًا وَجَعَلَ أَكْثَرَ هِمَّتِهِ فِي صَلَاتِهِ لِرَبِّهِ

کوشش دارنده بر انچه میخواند رغبت کننده بسوی خدا و ترسنده از عذاب امیدوار نده از ثواب و گرداند

تَعَالَى وَمُنَاجَاتِهِ إِيَّاهُ وَانْتِصَابِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا

در ان نفس خود را و ایستاده شدن در حضور او در انحال که ایستاده ست و نشسته ست و رکوع

وَسَاجِدًا وَفَرِّغْ لِذَلِكَ قَلْبَكَ وَثَمِّرْ فُؤَادَهُ وَاجْهَدْ فِي أَدَاءِ فَرَائِضِهِ

و سجده کننده و خالے کند همچنین دل خود را و میوه دل خود را کوشش کند در ادای فرایض او

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ النَّبِيِّ هُوَ فِيهَا أَوْ نَعَاهَا عَلَيْهِ

پس او نمیداند اما خواهد گزارد نمازی را که پس ازین نماز ست که وابدست یا چیزی که وفات

بِوَفَاتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحْزُونًا مُشْفِقًا

بموت او پیش ازین پس ایستد در حضور پروردگار خود نه غمگین ترسناک

يَرْجُو قَبُولَهَا وَيَخَافُ رَدَّهَا إِنَّ فِيهَا سَعَادَةً وَإِنْ رُدَّهَا شَقِيَ مَا أَعْظَمَ

امیدوار و مقبول آن نماز و ترسد رد آنرا اگر قبول کرد او را خدا بسعادت شد اینکس و اگر رد کرد او را شقی شد

خَطَرَكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَجِّلُ بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَفِي

خطر تو ای مومن آراسته شده بنور های اسلام در این نماز و در

غَيْرِهَا مِنْ عَمَلِكَ وَمَا أَوْلَاكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْخَوْفِ وَالْوَجَلِ

غیر آن از عمل تو و چه نزدیک گرداینده ست ترا از غم و حزن و خوف و ترس

فِيهَا وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ قَبْلِ مَا افْتَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي

در نماز و در ماسوای آن از جانب چیزے کہ فرض کردہ ست خدا ایتعالی بر تو کہ تو نمیدانے

هَلْ قُبِلَتْ مِنْكَ صَلَاةٌ أَوْ حَسَنَةٌ قَطُّ أَمْ لَا وَهَلْ غُفِرَتْ لَكَ سَيِّئَةٌ

آیا قبول شد از تو نماز یا نیکوے و آیا آمرزیدہ شد ترا بدے

أَمْ لَا وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ضَاحِكٌ فَرِحٌ غَافِلٌ مُنْتَفِعٌ بِالْعَيْشِ كَيْفَ وَقَدْ

با نہ و تو حالانکہ برین خندان ہستے و خوش غافل نفع گیرندہ از زندگانی چگونہ باشد این و

جَاءَكَ الْيَقِينُ مِنْ مُخْبِرٍ صَادِقٍ أَمِينٍ أَنَّكَ وَارِدُ النَّارِ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَ

آمدہ یقین مرترا از خبر کنندہ صادق امین بدرستی تو وارد شوندہ بر آتش پس فرمود جل

إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا وَلَمْ يَأْتِكَ الْيَقِينُ أَنَّكَ صَادِرٌ عَنْهَا فَمِنْ أَيِّ حُظُوظِ

نیست یکی از شما مگر وارندہ ست در آتش و نیامدہ ست ترا یقین کہ تو رونده از آن پس کیست مستحق

الْبُكَاءِ وَطُولِ الْحُزْنِ مِنْكَ حَتَّى يَتَقَبَّلَ اللهُ مِنْكَ ثُمَّ مَعَ ذَلِكَ لَا تَدْرِي

گریہ و درازے اندوہ از تو تا آنکہ قبول کند خدا ایتعالی از تو پستر با وجود این نمیدانے

لَعَلَّكَ لَا تُصْبِحُ إِذَا أَمْسَيْتَ وَلَا تُمْسِي إِذَا أَصْبَحْتَ فَمُبَشَّرٌ بِالْجَنَّةِ

شاید صبح نکنے ہرگاہ شام کردی و شام نکنے ہرگاہ صبح کردی پس مبشر بجنت ہستی

أَمْ مُبَشَّرٌ بِالنَّارِ فَمَحْقُوقٌ أَنْ لَا تَقَرَّ بِأَهْلٍ وَلَا وَلَدٍ وَلَا مَالٍ وَإِنَّ الْعَجَبَ

یا مبشر بدوزخ پس سزاوار کردہ شدہ کہ خوش نشوی باہل و نہ بہ فرزند و نہ بہ مال و عجب تر

كُلَّ الْعَجَبِ مِنْ طُولِ غَفْلَتِكَ وَطُولِ سَهْوِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ

از عجب ست درازے غفلت تو و درازے سہو تو از ین امر عظیم و حالانکہ تو

تُسَاقُ سَوْقًا حَثِيثًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ

کشیدہ میشوی کشیدنے تیز در ہر روز و ہر شب و ہر ساعت و ہر چشم زدن

فَتَوَقَّعْ أَجَلَكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْ هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ الَّذِي قَدْ أَظَلَّكَ

پس انتظار کن اجل را و غفلت مکن از ین امر بزرگ کہ تحقیق فرود آمدہ ست

فَإِنَّكَ لَا بُدَّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَلَاقِيهِ وَلَعَلَّهُ يَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ فِي صَبَاحِكَ

کہ تو ناچار ذائقہ موت چشنے و ملاقات کنندہ او را و شاید فرود آید مرگ بمیدان تو در

أَوْ مَسَائِكَ أَشَرُّ مَا يَكُونُ عَلَيْهَا إِقْبَالًا فَإِنَّكَ قَدْ أَخْرَجْتَكَ مِنْ ذَلِكَ

یا شام تو حالانکہ بدترین چیز است کہ میباشد مرگ بہا نچہ ہا از وی پیش آمدن پس بدرستی تو

كُلِّهِ وَسَلَبَتْهُ فَأَمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَّا إِلَى نَارٍ الَّتِي انْقَطَعَتْ

بیرون رفتہ از اہل و مال عجزہ و کشیدہ شدہ پس یا سوی بہشت و یا سوی دوزخ کہ منقطع شدہ ست

الصِّفَاتُ وَقَصُرَتِ الْعِبَارَاتُ وَالْحِكَايَاتُ عَنْ بُلُوغِ حَقِيقَةِ

صفت ہاے او و کوتاہ ست عبارت و حکایت از رسیدن حقیقت

وَصِفَتِهَا وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهَا وَأَنْوَاعِ عَذَابِهَا وَالْإِحَاطَةِ بِغَايَةِ

صفت آن ومعرفت اندازه او وانواع عذاب آن واحاطه کردن بنهایت

خَبَرِهَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَجِبْتُ لِلنَّارِ كَيْفَ نَامَ هَارِبُهَا وَعَجِبْتُ

خبر آن گفت بنده صالح شگفت دارم از آتش دوزخ چگونه خواب کرد گریزنده آن وشگفت دارم

لِلْجَنَّةِ كَيْفَ نَامَ طَالِبُهَا فَوَاللَّهِ لَأَنْ كُنْتَ خَارِجًا مِنَ الْهَرَبِ وَالطَّلَبِ

بهشت چگونه خواب کند طالب او پس سوگند بخدا است هر آینه اگر بوده تو بیرون از طلب بهشت وگریزنده

لَقَدْ هَلَكْتَ هَلَاكًا بَيِّنًا وَعَظُمَ شَقَاؤُكَ وَطَالَ حُزْنُكَ وَبُكَاؤُكَ

تحقیق هلاک شدی هلاک آشکارا وبزرگ شد بدبختی تو ودراز شد اندوه وگریه تو

غَدًا مَعَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُعَذَّبِينَ وَلَئِنْ زَعَمْتَ أَنَّكَ هَارِبٌ فَهَارِبٌ

فردا با بدبختانیکه عذاب داده شده اند واگر گمان داری که بدرستی تو گریزنده وجوینده

فَلَا تَغُرَّنَّكَ الْأَمَانِيُّ وَالْعَجَبُ بِمَا أَنْتَ مُتَحَمِّلٌ بِهِ فَدُونَكَ الْجِدَّ وَالِاجْتِهَادَ

پس مغرور نکند ترا آرزوها و شگفت آنچه که تو آراستهٔ بآن پس لازم گیر سعی وکوشش را

وَاحْذَرِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ فَإِنَّ مَشْغَبَهُمَا دَقِيقٌ وَغَائِلَتُهُمَا شَدِيدَةٌ

وبترس از نفس وشیطان بدرستی که سوراخ درآمدن آنها باریک است وغائلت ایشان سخت است

وَمَكَائِدُهُمَا خَبِيثَةٌ وَاحْذَرِ الدُّنْيَا لِئَلَّا تَأْخُذَكَ بِزِينَتِهَا وَتَخْدَعَكَ

ومکر ایشان بلیدست وبترس از دنیا تا نگیرد ترا بزینت خود وفریب ندهد ترا

بِأَبَاطِيلِهَا وَكَذِبِهَا وَخُضْرَتِهَا وَنَضْرَتِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

بباطلها ودروغ وتازگی او وتحقیق آمده است در حدیث

عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَمُرُّ وَتَضُرُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا

از سالار آدمیان که دنیا فریب میدهد ومیگذرد وضرر میکند فرمود خدای عزوجل پس نباید

تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ

فریب دهد شما را زندگانی دنیا وفریب ندهد شما را بخدا آنکه بسیار فریب دهنده است وشیطان رجیم

اَللّٰهَ اللّٰهَ ثُمَّ اللّٰهَ اُحْذَرْ هَلَاكَكَ وَالرَّدِيَّ احْفَظِ الصَّلٰوةَ وَمَا سِوَاهَا

بپرس از خدا بترس از خدا بترس از هلاکت محافظت کن نماز را وماسوای آنرا

مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي أَجْمَعَ وَذَرِ الْإِثْمَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَا بَطَنَ

از اوامر ونواهی بسمه وگذار گناهان را خواه آنچه ظاهر است از وی وخواه آنچه پوشیده است

وَسَلِّمْ إِلَى رَبِّكَ جَمِيعَ الْمَقْدُورِ فِيكَ وَفِي غَيْرِكَ وَانْقَدْ لِرَبِّكَ بِطَاعَتِهِ

وبسپار بپروردگار خود همه مقدور در تا در حق تو ودر حق غیر تو وانقیاد کن پروردگار خود را بطاعت

فِيمَا أَمَرَكَ وَنَهَاكَ وَلَا تَنْفَرْ مِنْهُ بِارْتِكَابِ مَا نَهَاكَ عَنْهُ وَلَا

در آنچه امر کرد ترا ونهی کرد ومگریز از آن بکار کردن چیزی که منع کرد ترا از او

تسخط عليك باعتراضك عليه في تدبيره فيك وترك رضاك
وبغضب تو در آید اعتراض کردن تو بر تدبیر او در حق تو و ترک خشنودی رضای تو
عنه فيما قسم لك من الأقسام والأرزاق وفعل فيك من الأفعال
از او در آنچه قسمت کرد ترا از قسمتها و روزیها و کرد بر تو از کارها چیزیکه
ما ظهر عنك مصالحها وأخفى عنك عواقبها ما سيظهر لك من
پیدا شده است از تو مصلحتهای او و پنهان کرده شده است از تو عاقبت او و چیزیکه زود ظاهر خواهد شد
طيب ثمارها ومنافعها قال عز من قائل وعسى أن تكرهوا شيئا
نیکوئی ثمارها و منافع او و مزمود خدا بتعالی قریبست آنیکه مکروه می پندارید شاچیزی را
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم
حال آنکه او نیکوست مرشما را و قریبست که دوست میدارید شما چیزی را و حالانکه او بدست شما را حق تعالی میداند
لا تعلمون وكن أيدك الله تعالى مولاك راضيا بقضائه صابرا على بلائه
نمیدانید و باش ای هوشمند طاعت کننده مولای خود را راضی بقضای او و صابر بر بلای او
شاكرا لآلائه داعيا بأسمائه ذاكرا لأنعمه وآياته موافقا لفعله
شاکر نعمتهای او را خواننده نامهای او را یاد کننده نعمتهای او را و آیات او را موافق فعل او را
ومراده غير متهم له في تدبيره فيك وفي خلقه حتى تأتيك الوفاة
و مراد او را متهم نکنی او را در تدبیر او در حق خود و در حق خلق او تا آنکه آید ترا وفات
فتوفى مع الطيبين وتحشر مع النبيين وتدخل جنات النعيم
پس میرانده شوی با پاکان و برانگیخته شوی با پیغمبران و در آئی در بهشت برین
برحمة رب العلمين ومشيته الله الأولين والآخرين فصل
برحمت رب العالمین و اراده معبود اولین و آخرین
وأما صلاة الخاصة لايقاظ المتيقظين الخاشعين المراقبين
و اما نماز خاصان درگاه اگه از برای بیدار کردن دل بیداران که خشوع کننده اند و مراقبه کننده
خرس القلوب جلساء الرحمن رضوان الله عليهم وسلامه فصفتها
پاسبانان دلها همنشینان رحمن رحمه الله علیهم پس صفت آن نماز
ما روي أن يوسف بن عصام مر في جامع من جوامع خراسان
چنین روایت کرده شده است که یوسف بن عصام گذر کرد در جامع مسجد از مسجدهای خراسان
فإذا هو بحلقة عظيمة فسأل عنها فقيل له إنها حلقة حاتم
پس ناگاه بمجلقه بزرگ پس سوال کرد از آن حلقه پس گفته شد او را که این حلقه حاتم است
وهو يتكلم في الزهد والورع والخوف والرجاء فقال لأصحابه
و او سخن میکند در ترک دنیا و ترک شهوات و بیم و امید پس گفت یوسف دوستان خود را

قُومُوا بِنَا نَسْأَلْهُ عَنْ مَسْئَلَةٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَإِذَا هُوَ أَجَابَنَا عَنْهَا

استاده شوید بیا پرسیم از و مسئله از امر نماز پس اگر او جواب داد ما را از آن مسئله

جَلَسْنَا إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ رَحِمَكَ اللّٰهُ إِنَّا

می نشینیم پیوی او پس ایستاد بر آن حاتم و سلام داد بر وی و گفت او را رحمت کند ترا خدا ما امر ما

قَالَ لَهُ حَاتِمٌ سَلْ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ تَسْأَلُنِي عَنْ

گفت او را حاتم ابرس گفت یوسف میپرسم از امر نماز پس گفت او را حاتم آیا سوال از

مَعْرِفَتِهَا أَوْ عَنْ أَدَبِهَا قَالَ فَصَارَتْ مَسْأَلَتَيْنِ فَوَجَبَ لَهُمَا جَوَابَانِ

معرفت او میکنی یا از آداب آن گفت حاتم پس گشت دو مسئله و واجب شد آن هر دو را دو جواب

فَقَالَ يُوسُفُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَدَبِهَا فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَقُومَ بِالْأَمْرِ وَتَنْتَهِيَ

پس گفت یوسف میپرسم از تو آداب آن پس گفت حاتم آداب آنست که استاده شوی بامر خدا و نهی

بِالْاِحْتِسَابِ وَتَدْخُلَ بِالنِّيَّةِ وَتُكَبِّرَ بِالتَّعْظِيمِ وَتَقْرَأَ بِالتَّرْتِيلِ وَتَرْكَعَ

باحتساب قدم در آری در نماز بنیت پاکی و تکبیر گوئی را بتعظیم و بخوانی سوره را بترتیل و رکوع کنی

بِالْخُشُوعِ وَتَسْجُدَ بِالتَّوَاضُعِ وَتَتَشَهَّدَ بِالْإِخْلَاصِ وَتُسَلِّمَ بِالرَّحْمَةِ فَقَالَ

بخشوع و سجده کنی بتواضع و تشهد بخوانی باخلاص و سلام دهی بنیت خیر و رحمت پس گفت

أَصْحَابُ يُوسُفَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْجَنَّةَ

یاران یوسف از معرفت آن پس سوال کرد او را پس گفت حاتم معرفت آنست که گردانی بهشت را

مِنْ يَمِينِكَ وَالنَّارَ عَنْ شِمَالِكَ وَالصِّرَاطَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَالْمِيزَانَ

از یمین خود و آتش را از شمال خود و صراط را زیر قدمهای خود و میزان را

تَحْتَ عَيْنَيْكَ وَالرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

زیر دو چشم خود و پروردگار عزوجل گویا که می بینی ترا اگر چه تو او را نمی بینی که او تو را

يَرَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ يَا شَابُّ مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ قَالَ مُنْذُ

می بیند پس گفت یوسف ای جوان چند مدت است که میگذاری این نماز را گفت مدت

عِشْرِينَ سَنَةً فَقَالَ يُوسُفُ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا بِنَا نَقْضِي حَتّٰى نُعِيدَ

بیست سال پس گفت یوسف یاران خود را بایستید بیا تا قضا کنیم یا باز کرده آییم

صَلَاةَ خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا قَالَ

نماز پنجاه سال را پس التفات نمود یوسف بوی او پس گفت او را از کجاست ترا این معرفت نماز

مِنْ كُتُبِكَ الَّذِي كُنْتَ تَمْلِي عَلَيْنَا وَحَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجِ رَحِمَهُ

از کتب تو که میخواندی بر ما و حدیث ابی حازم اعرج رحمه

يَلِيقُ بِهٰذِهِ الْجُمْلَةِ فَتَذَكَّرَ ذٰلِكَ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ قَالَ لَقِيَنِي بَعْضُ مَنْ

سزاوار است باین جمله پس یاد کرد آنرا و آن آنست که ابا حازم گفت ملاقات کرد مرا مردی از

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ساحل البحر فقال لي يا أبا حازم

یاران پیغمبر ص دمن برکنارہ دریا بودم پس گفت مرا ای ابو حازم

ألا تحسن أن تصلي قلت وكيف لا أحسن أن أصلي وأنا بصير

آیا نیکو نمیدانے کہ نماز کنے گفتم چگونہ نیکو ندانم کہ نماز گزارم حالانکہ من دانا ام

بالفرائض وما ائتمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا حازم ما

بفرضہا می نماز و چیزیکہ سنت کردہ اورا رسول اللہ ص پس گفت مرا ای ابو حازم چیست

الفرض عليك قبل قيامك إلى الصلوة فقلت سنة قال وما هي قلت

فرضست بر تو پیش از قیام تو برائے نماز پس گفتم شش چیز گفت کدام ست آن شش گفتم

الطهارة والاستتار واختيار موضع الصلوة والقيام إلى الصلوة

طہارت از حدث و جنابت و پوشیدن عورت و اختیار جای پاک برای نماز و ایستادن بسوی نماز

والنية والتوجه إلى القبلة قال لي يا أبا حازم فبأي نية تخرج من بيتك

و نیت و توجہ بسوی قبلہ گفت مرا ای ابو حازم بکدام نیت می برآی از خانہ خود

إلى المسجد قلت بنية الزيارة قال فبأي نية تدخل المسجد قلت بنية

بسوی مسجد گفتم بنیت زیارۃ گفت بکدام نیت درمی آئے در مسجد گفتم بہ نیت

العبادة قال فبأي نية تقوم إلى العبادة قلت بنية العبودية مفرالة

عبادت بر وردگار رفع گفت بکدام نیت ایستادہ میشوی بسوی عبادت گفتم بہ نیت بندگی اقرار کنندہ مر او

بالربوبية قال فأقبل علي وقال يا أبا حازم لم تستقبل القبلة قلت

بہ پروردگاری او گفت ابو حازم پس رو آورد بر من آن اصحابے و گفت ای ابو حازم بچہ روی گاورمی بقبلہ

بثلاث فرائض وسنة قال وما هي قلت التوجه إلى القبلة فرض

لبسہ فرائض و یک سنت گفت کدام اند آنہا گفتم رو آوردن بقبلہ فرضست

والنية فرض والتكبيرة الأولى فرض ورفع اليدين سنة قال فكم من

نیت بدل فرضست و تکبیر اولے فرضست و بر داشتن دو دست سنت ست گفت چند

التكبير عليك فرض وسنة قلت أصل التكبير أربع وتسعون

تکبیر بر تو فرضست و سنت گفتہ اصل تکبیر نود و چہار

تكبيرة منها خمس فرض والباقي كلها سنة قال فبم تستفتح الصلاة

تکبیرست پنج از آن فرضست و باقی ہمہ سنت ست گفت بچہ چیز آغاز میکنے نماز را

قلت بالتكبير قال فما بركتها قلت قراءتها قال فما جوهرها قلت

گفتم بہ تکبیر گفت چہ چیزست برکات و دلیل آن نماز گفتم قرارت قرآن گفت چیست جوہر نماز گفتم

تسبيحها قال فما إحياؤها قلت خشوعها قال فما الخشوع قلت

تسبیح گفت چیست احیاء او گفتم فروتنی گفت چیست فروتنے گفتم

اَلنَّظَرُ اِلٰی مَوْضِعِ السُّجُوْدِ قَالَ فَمَا وَقَارُهَا قُلْتُ اَلسُّكُوْنُ قَالَ فَمَا تَحْرِيْمُهَا

نظر بسوی موضع سجده گفت پس هیئت بردباری او گفتم آرام گرفتن در و گفت هیئت احرام او غیر تمام

قُلْتُ اَلتَّكْبِيْرُ قَالَ فَمَا تَحْلِيْلُهَا قَالَ اَلتَّسْلِيْمُ قَالَ فَمَا شِعَارُهَا قُلْتُ

گفتم تکبیر اول گفت هیئت احرام او تحلیل چیست گفتم سلام و او من گفت پس هیئت شعار او گفتم

اَلتَّسْبِيْحُ عِنْدَ اِنْقِضَائِهَا قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ ذٰلِكَ كُلِّهِ يَا اَبَا حَازِمٍ قُلْتُ

تسبیح وقت تمام کردن او گفت پس هیئت کلید این همه ای ابو حازم گفتم

اَلْوُضُوْءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْوُضُوْءِ قُلْتُ اَلتَّسْمِيَةُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ التَّسْمِيَةِ

وضو گفت هیئت کلید وضو گفتم تسمیه گفت هیئت کلید تسمیه

قُلْتُ اَلنِّيَّةُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ النِّيَّةِ قُلْتُ اَلْيَقِيْنُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْيَقِيْنِ

گفتم نیت گفت هیئت کلید نیت گفتم یقین گفت هیئت کلید یقین

قُلْتُ اَلتَّوَكُّلُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ التَّوَكُّلِ قُلْتُ اَلْخَوْفُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ

گفتم توکل گفت هیئت کلید توکل گفتم خوف گفت پس هیئت کلید

اَلْخَوْفِ قُلْتُ اَلرَّجَاءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الرَّجَاءِ قُلْتُ اَلصَّبْرُ قَالَ فَمَا

خوف گفتم رجا گفت هیئت کلید رجا گفتم صبر گفت هیئت

مِفْتَاحُ الصَّبْرِ قُلْتُ اَلرِّضَاءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الرِّضَاءِ قُلْتُ اَلطَّاعَةُ

کلید صبر گفت رضا گفتم هیئت کلید رضا گفتم طاعت

قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الطَّاعَةِ قُلْتُ اَلْاِعْتِرَافُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْاِعْتِرَافِ

گفت هیئت کلید طاعت گفتم اعتراف گفت هیئت کلید اعتراف

قُلْتُ اَلْاِعْتِرَافُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوْبِيَّةِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ ذٰلِكَ

گفتم اقرار کردن بوحدانیت و ربوبیت پروردگار تعالی گفت بچه چیز حاصل کردی تو این

كُلَّهُ قُلْتُ بِالْعِلْمِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ الْعِلْمَ قُلْتُ بِالتَّعَلُّمِ قَالَ فَبِمَا

همه را گفتم بعلم گفت بچه حاصل کردی تو علم گفت بخواندن گفت بچه

اسْتَفَدْتَ التَّعَلُّمَ قُلْتُ بِالْعَقْلِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ الْعَقْلَ قُلْتُ

حاصل کردی خواندن گفتم بعقل گفت بچه حاصل کردی عقل را گفتم

اَلْعَقْلُ عَقْلَانِ عَقْلُ تَفَرُّدٍ لِلّٰهِ بِصُنْعِهِ دُوْنَ خَلْقِهِ وَعَقْلُ تَسْدِيْدٍ

عقل دو نوع عقلی است که یگانه دانست حق تعالی به پدید آوردن او و عقلی است که حاصل میکند

لِلْمَرْءِ بِتَادِيْبِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاِذَا اجْتَمَعَا جَمِيْعًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

مرد را بادب و معرفت خویش پس چون هر دو جمع شوند هر دو نوع نیست سپید سپید یگدیگر از آن

صَاحِبَهُ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ ذٰلِكَ كُلَّهُ قُلْتُ بِالتَّوْفِيْقِ وَفَّقَنَا اللّٰهُ

صاحب خود را گفت بچه حاصل کردی این همه گفتم بتوفیق خدا تو توفیق دهد ما را خدای

فَإِيَّاكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كَمُلَتْ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ فَمَا

و شمارا برای چیزی کہ او دوست میدارد و راضی میشود باد گفت سوگند بخدا بر آینہ تمام و کمال کردی کلیدہای

الْفَرْضُ عَلَيْكَ وَمَا فَرْضُ الْفَرْضِ وَمَا فَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ وَمَا السُّنَّةُ

بہشت تو چیست فرض فرض و چیست آن فرض کہ رساند بسوی فرض و چیست سنت

الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ وَمَا سُنَّةٌ يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ قُلْتُ أَمَّا الْفَرْضُ فَالصَّلَاةُ

داخلہ در فرض و چیست سنت کہ تمام میشود بآن فرض گفتم اما فرض پس نماز است

وَأَمَّا فَرْضُ الْفَرْضِ فَالطَّهَارَةُ وَفَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ أَخْذُكَ الْمَاءَ بِيَمِينِكَ

و اما فرض فرض پس طہارت از حدث و جنابت است و فرض کہ رساند بسوی فرض گرفتن تست آب بدست

لِأَنَّهَا مَالِكَ وَأَمَّا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ تَخْلِيلُكَ الْأَصَابِعَ بِالْمَاءِ وَسُنَّةٌ

بسوی دست چپ و اما سنت داخلہ در فرض پس خلال کردن تو انگشتان را با آب و سنت

يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ فَهِيَ الْخِتَانُ فَقَالَ مَا أَبْقَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ خُجَّةً يَا أَبَا حَازِمٍ

کہ تمام میشود بآن فرض پس ختنہ ست پس گفت باقی نگذاشتی بر نفس خود حجت را ای ابو حازم

فَكَمْ فَرْضٌ وَسُنَّةٌ عَلَيْكَ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ قُلْتُ هَلْ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ فَرْضٌ وَ

پس کدام فرض ست و سنت بر تو در خوردن طعام گفتم آیا در خوردن طعام فرض ست و

سُنَّةٌ قَالَ نَعَمْ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَأَرْبَعَةُ سُنَّةٍ وَأَرْبَعَةٌ مَكْرُمَةٌ فَأَمَّا الْفُرُوضُ فَالتَّسْمِيَةُ

سنت گفت بلے چہار فرض ست و چہار سنت و چہار مکرمت ست و اما فرض پس تسمیہ ست

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمَعْرِفَةُ مَا أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَاتِّكَاؤُكَ عَلَى فَخِذِ

و حمد و شکر و معرفت چیزی کہ خوراند ترا خدای تعالے و اما سنت پس تکیہ کردن تست بر ران

الْأَيْسَرِ وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَمَصُّ الْأَصَابِعِ وَلَعْقُ الْأَصَابِعِ وَأَمَّا الْمَكْرُمَةُ

چپ و خوردن بسہ انگشت و مکیدن و لیسیدن انگشتان و اما مکرمت

فَغَسْلُ الْيَدَيْنِ وَتَصْغِيرُ اللُّقَمِ وَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَأَنْ تُقِلَّ النَّظَرَ إِلَى

پس شستن دو دست ست پیش از طعام و پس از خورد و خوردن کردن لقمہا و خوردن از نزدیک خود و کم کردن

جَلِيسِكَ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَابٌ يُشِيرُ فِيهِ

جلیس خود همچنین بود کہ میکرد رسول اللہ ص باب اشارہ میکنیم در

إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَصَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ وَالْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَ

بسوی نماز جمعہ و عیدین و نماز استسقا و کسوف و خسوف و

الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ مُخْتَصَرٌ فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

کوتاہ کردن نماز در سفر و نماز جنازہ از روے اختصار و اما نماز جمعہ

فَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ

پس اصل در وجوب آن قول خدا تعالے است ای آنکسانیکہ ایمان آوردہ اید چون آواز کردہ شود بسوے نماز

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

از روز جمعه پس کوشش کنید سوی ذکر خدا یعنی و بگذارید بیع را و قول نبی ست ﷺ که

اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ

حق تعالی فرض کرده ست بر شما جمعه را در روز جمعه و قول نبی ست ﷺ هر که ترک کرد نماز جمعه را

ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ فَكُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ بِلَيْلَةٍ

سه بار بغیر عذر مهر کند خدا یعنی بر دل او پس هر که لازم شد بر وی نماز پنجگانه در شبانه

فَرْضُ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَوْطِنًا مُقِيمًا بِبَلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ

فرض جمعه هرگاه که باشد او وطن مقیم در شهر یا دیهی که جامع ست در وی چهل

رَجُلًا عُقَلَاءَ بُلَغَاءَ أَحْرَارًا وَإِنْ كَانَ قَرْيَةً لَيْسَ فِيهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا أَوْ

مرد عاقل بالغ حر باشند و اگر باشد دیهی که نیست در وی چهل مرد یا

كَانَ مِنْ حَيْثُ لَيْسَمَعُ النِّدَاءَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى أَوْ مَدِينَةٍ بَيْنَهُمَا فَرْسَخٌ

باشد در جایگه نشنوند اذان نماز از دیه دیگر یا شهر که میان هر دو فاصله یک فرسخ

وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهَا وَلَا يَسَعُهُ التَّخَلُّفُ عَنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ

واجب ست بر او حاضر آمدن جمعه در وقت او پس ماندن ازو مگر که باشد او را عذرے

فَإِنَّهُ يُعْذَرُ فِي تَرْكِهَا وَتَرْكِ الْجَمَاعَاتِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوَاتِ مِثْلُ أَنْ

پس او معذور شود در ترک آن و ترک جماعت در باقی نمازها مانند آنکه

يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يَخَافُ ضَيَاعَهُ أَوْ قَرِيبٌ يَخَافُ مَوْتَهُ فِي

باشد بیمار یا باشد او را مال که بترسد از ضایع شدن او یا باشد او را خویشی که بترسد از موت او در

غَيْبَتِهِ أَوْ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَوْ حَضَرَ الطَّعَامُ

غیبت او یا متم میکنند او را دو شخص خبیث بول و غایط یکے از آنها یا حاضر آمد او را طعام

وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ أَوْ يَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ أَنْ يَأْخُذَهُ أَوْ غَرِيمٍ بِلَا زَمَنٍ وَلَا

و او را احتیاج ست بآن طعام یا ترسد از ظالمے که بگیرد او را یا از قرض خواهے که نباشد او را و نه

بَيِّنَةٍ مَعَهُ يُعْطِيهِ أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا يَخَافُ فَوْتَ الْقَافِلَةِ أَوْ يَخَافُ

بینت با او که بدهد او را یا باشد مسافر که خوف دارد فوت شدن کاروان یا خوف دارد

ضَرَرًا فِي مَالِهِ أَوْ يَرْجُو وُجُودَهُ بِتَخَلُّفِهِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَوْ غَلَبَتْهُ

ضرر را در مال خود یا امید دارد به پیدا شدن او به پس ماندن از جمعه و جماعت یا غلبه کند بر او

النُّعَاسُ حَتَّى يَفُوتَهُ الْوَقْتُ أَوْ يَخَافُ لِتَأَذِّي بِالْمَطَرِ وَالْوَحْلِ وَالرِّيحِ

خواب تا آنکه فوت شود او را وقت یا خوف دارد از آزار یافتن باران و لای و باد

الشَّدِيدَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهَا بَعْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى الْإِمَامِ فَإِنْ فَاتَتْهُ

سخت و این نماز جمعه دو رکعت ست که گذارد او را بعد خطبه با امام پس اگر فوت شود او را

يُصَلِّي أَرْبَعًا ظُهْرًا إِنْ شَاءَ وَحْدَهُ وَإِنْ شَاءَ بِجَمَاعَةٍ وَوَقْتُهَا قَبْلَ الزَّوَالِ

بگذارد و چهار رکعت ظهر اگر خواهد یگانه بگذارد و اگر خواهد بجماعت بگذارد و وقت آن پیش از زوال

فِي الْوَقْتِ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ صَلَاةُ الْعِيدِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي السَّاعَةِ

در وقتیکه بر پا کرده شود در نماز عید و گفت بعض اصحاب ما در ساعت

الْخَامِسَةِ وَمِنْ شَرْطِ انْعِقَادِهَا حُضُورُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ تَجِبُ عَلَيْهِمُ

پنجم و از شرط انعقاد آنست حاضر آمدن چهل کس از آن کسانیکه واجب است بر ایشان

الْجُمُعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ خَمْسِينَ وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثَةٌ وَلَيْسَ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا

نماز جمعه و در روایت پنجاه کس و در روایتی سه کس و سنت است با واز بلند خواندن قرارت را

وَأَنْ يَكُونَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الْأُولَى وَسُورَةُ الْمُنَافِقِينَ فِي

و اینکه باشد سوره جمعه بعد فاتحه در اول رکعت و سوره المنافقین در

الثَّانِيَةِ وَهَلْ يُشْتَرَطُ إِذْنُ الْإِمَامِ عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَمِنْ شَرْطِهَا الْخُطْبَتَانِ

دوم و آیا شرطست اذن امام در اقامت جمعه این مسئله بر دو روایتست یکی شرطست و یکی شرط نیست و از شرط

وَلَيْسَ لَهَا سُنَّةٌ قَبْلَهَا وَأَمَّا بَعْدَهَا فَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ وَأَكْثَرُهَا سِتٌّ

و نیست او را سنتی پیش از و و اما بعد از و پس کمتر از و دو رکعت ست و اکثر آن شش

رَكَعَاتٍ مَرْوِيٌّ فِي ذَلِكَ فِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

رکعت ست مرویست در این باب در حدیث بعض صحابه رض از نبی ص

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ صَلَاةِ

و تحقیق گفته اند بعض علما مستحب ست گزاردن پیش از نماز

الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً وَبَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ وَيُجْتَنَبُ الْبَيْعُ وَ

جمعه دوازده رکعت و پس از آن شش رکعت و اجتناب کنند از بیع و

الشِّرَاءُ بَعْدَ الْأَذَانِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ

شرا بعد اذان نزد یک منبر از جهت قول خدا تعالی اذا نودی الایة هرگاه ندا کرده شود برای

يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَهَذَا هُوَ الْأَذَانُ الَّذِي

روز جمعه پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا و بگذارید بیع را این آن اذان است

كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلعم وَهُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ عَلَى

که بود بر عهد رسول الله ص و آن واجبست نزد یک ما یعنی حنفیه و غیر ما نیست

الْكِفَايَةِ وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا أَذَانُ الْمَنَارَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ

کفایه است و مرویست از و که سنت ست و اما اذان منارة امر کرد بان عثمان بن

عَفَّانَ رض فِي زَمَانِهِ لِمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ وَهِيَ إِعْلَامُ الْغَائِبِينَ عَنِ الْأَمْصَارِ

عفان رض در زمان خود از جهت مصلحت عامه و آن مصلحت خبر کردن غایبان ست از شهرها

والقرى فلا يبطل البيع ولا الشراء ويستحب أن يصلي إذا دخل الجامع
وبهما اند پس او باطل نمیکند بیع و شراء او کار را و مستحب است اینکه نماز کند وقتیکه در آید در
وكان في الوقت سعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد
و باشد در وقت فراخی چهار رکعت بخواند در انها سوره اخلاص دو صد
مرة في كل ركعة خمسين مرة فإنه روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من
بار در هر رکعت پنجاه بار بدرستیکه آن مرویست از پیغمبر صلعم که فرمود هر که
فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له رواه ابن عمر
کرد این کار نمیرد تا آنکه ببیند جای خود را از بهشت یا نموده شود او را جای او روایت کرد این
وإذا دخل الجامع فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل أن يجلس وقد ذكرنا
را عمر رضی الله عنه و چون در آید در جامع نشیند تا نگذارد دو رکعت پیش از نشستن و گفتیم پیش ازین
فضائل الجمعة وصفة الخروج إلى الجامع وجميع ما يتعلق بذلك مما
فضایل جمعه و صفت برآمدن بسوی جمعه مسجد و جمله انچه تعلق دارد باین و باقی
تقدم فصل وأما صلاة العيدين فرض على الكفاية إذا قام
گذشت فصل و اما نماز هر دو عید پس فرض کفایه است چون مرکاه قایم
بها جماعة من أهل موضع سقطت عن الباقين فإن اتفقوا على تركها
باشد جماعت از اهل موضع ساقط میشود از باقیماندگان پس اگر اتفاق کردند اهل موضع
قاتلهم الإمام حتى يتوبوا وأول وقتها إذا ارتفعت الشمس وقدر رمحه إذا
جنگ کند با ایشان امام تا انکه توبه کنند و اول وقت آن هرگاه بلند برآید آفتاب و آخر آن هرگاه
زالت ويستحب تقديمها في عيد الأضحى لأجل الأضحية وتأخيرها
برگردد و مستحب است تقدیم آن در عید اضحی از بهر قربانی کردن و تاخیر آن
في عيد الفطر لعدم ذلك ومن شرطها الاستيطان والعدد وإذن
در عید فطر از بهر عدم ذلك و از شرایط اوست قیام در وطن و عدد مردان نمازی و اذن
الإمام كالجمعة وعن أمامنا أحمد رواية أخرى أنه لا يشترط لجميع
امام مانند جمعه و از امام ما احمد رح روایت دیگرست که شرط نیست ایشرا
ذلك وهو مذهب الإمام الشافعي رح ويستحب المبادرة إليها بلبس الثياب
و این هست مذهب شافعی رح و مستحب است بگاه رفتن بان نماز پوشیدن جامه
الفاخرة والتطيب كما قلنا في فضائل الجمعة من قبل والأولى أن
فاخره و خوشبوکردن چنانچه گفتیم در فضایل جمعه پیش ازین و اولی است که
تقام في الصحراء وكرهت في الجامع لا لعذر ولا بأس بحضور النساء
گزارده شود عید در صحرا و مکروه است در جامع مگر بعذری و باکی نیست بحاضر شدن زنان

وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ فِي خُرُوجِهِ مَاشِيًا وَأَنْ يَرْجِعَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى وَقَدْ ذَكَرْنَا

و بہتر آنست کہ باشد در وقت برآمدن پیادہ و اینکہ باز گردد در راہ دیگر و تحقیق یاد کردیم ما

الْعِلَّةَ فِي ذَلِكَ فِي فَضَائِلِ الْعِيدِ وَيُنَادِي لَهَا الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ وَهِيَ

سبب در ین و در فضایل عید و مذاکر کردیم و میگوید مر آن عید را این الفاظ کہ نماز جامعہ ست و آن

رَكْعَتَانِ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى بَعْدَ دُعَاءِ الِاسْتِفْتَاحِ وَقَبْلَ التَّعَوُّذِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ

دو رکعت ست تکبیر گویند در رکعت اول پس از دعاء آغاز یعنی سبحانک اللھم و پیش از اعوذ باللہ ہفت تکبیر

وَفِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ وَ

و در ثانی پیش از قرارت پنج تکبیر بردارد ہر دو دست را با ہر تکبیر و

يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَ

بگوید اللہ اکبر کبیرا الحمد للہ بسیار و تسبیح خدا را بامداد و پگاہ و شام

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّكْبِيرِ

درود خدا بر سید ما محمد پیغمبر و آل او و سلام سلام دادنی پس ہر گاہ کہ فارغ شود از تکبیرات

اسْتَعَاذَ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَقَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

اعوذ بخواند و بخواند فاتحہ و بخواند سبح اسم ربک در دوم ہل اتاک

الْغَاشِيَةِ وَإِنْ قَرَأَ فِي الْأُولَى وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَفِي الثَّانِيَةِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ جَازَ

و اگر بخواند در اول سورہ ق و در ثانی اقترب الساعۃ

انْشَقَّ الْقَمَرُ فَهِيَ رِوَايَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ قَرَأَ غَيْرَ ذَلِكَ

الخ پس این روایت منقولست از امام ما احمد رح نیز و اگر بخواند غیر این سورہ

جَازَ وَكَذَلِكَ فِي تَأْخِيرِ الِاسْتِفْتَاحِ إِلَى حِينِ الْقِرَاءَةِ وَإِتْيَانِ أَحَدِهِمَا يَسْتَفْتِحُ

جایز ست و همچنین در تاخیر استفتاح تا وقت قرایت و آوردن یکی از آن دو تسبیح ست

عَقِيبَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَالْأُخْرَى يُؤَخِّرُ مَعَ التَّعَوُّذِ إِلَى حِينِ الْقِرَاءَةِ وَإِذَا صَلَّى

پس تکبیر تحریمہ و دیگر تاخیر کند با اعوذ تا وقت قرایت و تقدیم کند او

الْعِيدَ لَا يَشْتَغِلُ بِالنَّوَافِلِ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَكَذَلِكَ لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا بَلْ يَرْجِعُ إِلَى

نماز عید را مشغول نشود بہ نوافل از نماز و همچنین نگذارد پیش از آن بلکہ باز گردد بسوی

أَهْلِهِ وَيَجْمَعُ شَمْلَهُمْ بِحُضُورِهِ وَيُحْسِنُ خُلُقَهُ مَعَ أَهْلِهِ وَيَجْتَهِدُ فِي

اہل خود جمع کند بر نزدیک خود آنہا را جمع گرداند و نیکو کند خلق خود را با اہل خود و سعی کند در

التَّوْسِعَةِ عَلَيْهِمْ فِي النَّفَقَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ أَيَّامُ الْعِيدِ أَيَّامُ كُلِّ

فراخ - بر اہلشان در نفقہ زیرا کہ پیغمبر ص فرمود روزہای عید روزہای خوردن

وَشُرْبٍ وَبَعَالٍ وَهَذَا عَامٌّ فِي يَوْمَيِ الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَإِنَّ صَلَاةَ

و آشامیدن و لعبیت کردن اہل خود ست و این عام ست در ہر دو روز عید و ایام تشریق کہ آن سہ روز بعد عید ست و

فِي الْمَسْجِدِ جَازَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ

در مسجد جایز است و چون درآید در مسجد پس ننشیند تا آنکه نگذارد دو رکعت تحیت

الْمَسْجِدِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ

المسجد از جهت قول پیغامبر ﷺ که فرمود هر گاه درآید یکی از شما در مسجد پس ننشیند تا آنکه نگذارد

رَكْعَتَيْنِ وَهَذَا عَامٌّ فِي يَوْمَيِ الْعِيدِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَا نَصَرَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ رَه

دو رکعت و این عام است در هر دو روز عید و غیر آن و جز این نیست که نصرت کرد امام ما احمد رح

عَلَى مَنْعِ التَّنَفُّلِ إِذَا كَانَ فِي الْمُصَلَّى لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بر منع تنفل هرگاه که باشد در نماز گاه نه در مسجد زیرا که مروی است از پیغمبر ﷺ

لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رض وَصَلَاةُ

نگذارد رکعتی پیش از عید و نه بعد از آن و آن قول عمر است و عبد الله بن عباس و ابن عمر رض و نماز

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَتْ فِي الْمُصَلَّى فِي الْجَبَّانَةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَا كَانَ

پیغامبر ﷺ بود وی است در مصلی در صحرا و اگر بودی در مسجد ترک نکردی

يَتْرُكُ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَاتَتْهُ جَمِيعُ صَلَاةِ الْعِيدِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهَا

تحیت المسجد را پس اگر فوت شود او را همه نماز عید مستحب است او را قضای آن

وَهُوَ مُخَيَّرٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الضُّحَى بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ وَ

و او مختار است درین میان آنکه بگذارد چهار رکعت مانند نماز ضحی بغیر تکبیر یا

بِتَكْبِيرِ هَيْئَتِهَا فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ كَذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَهُ بَدَلٌ

بتکبیر مانند هیئت آن پس جمع کند اهل خود را و دوستان را همه سوی او آن نماز و مراد را بدل

فَضْلٌ كَثِيرٌ فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ فَسُنَّةٌ تُقَامُ يَخْرُجُ

کار ثواب کثیر است فصل و اما نماز طلب باران پس سنت است برپا داشته شود او و با برآید

لَهَا الْإِمَامُ كَمَا يَخْرُجُ لِلْعِيدَيْنِ ضُحْوَةً فَيُصَلِّي كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي جَمِيعِ

مر او را امام چنانچه می برآید برای عیدین چاشتگاه پس این مانند نماز عید است در همه

صِفَاتِهَا وَمَوْضِعِهَا وَأَحْكَامِهَا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ التَّنَظُّفُ وَالتَّطَهُّرُ مِنَ

صفت ها و جایها و احکام ها و مستحب است برای نماز استسقا پاکیزگی و پاک بودن از

جَمِيعِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَوْسَاخِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَحَبُّ التَّطَيُّبُ لِأَنَّهَا حَالَةُ انْتِقَادٍ

همه حدثها و چرکیها مگر اینکه مستحب نیست خوشبو کردن زیرا که آن حالت انتقاد است

وَالتَّذَلُّلِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ وَلِهَذَا يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا بِثِيَابِ الْمِهْنَةِ مَعَ

و حالت تذلل و طلب حاجت و ازین جهت مستحب است برآمدن برای آن نماز به لباس

الْخُشُوعِ وَالتَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ وَالْإِنْكِسَارِ وَالْحُزْنِ وَأَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ

خشوع و زاری و عجز و شکستگی و اندوه و اینکه برآید با ایشان

الشيوخ والعجائز والصبيان وأصحاب العاهات وأن يتجوزوا من

پیران و زنان سالخورده و کودکان و اصحاب عاهات یعنی مصیبت زدگان و اینکه برآیند از

المظالم والحقوق في الغصوب وغيرها ولله عز وجل من الزكوات

ستمها و حقوق و در غصبها و غیر آن و از حقوق خدا عز و جل از زکوتها

والنذور والكفارات ويكثروا الصدقة والصيام ويجدوا التوبة

و نذرها و کفارتها و زیاده کنند صدقه و روزه و تجدید توبه

ويعزموا على المداومة عليها الى الممات ولا يبارحوا الرب سبحانه

و عزم کنند بر مداومت بر آن تا بوقت مرگ و پیش نیایند پروردگار را سبحانه

بكبيرة من الذنوب ولا صغيرة ويستحيوا منه عز وجل في الخلوات

بگناه کبیره و نه صغیره و شرم کنند از خدای عز و جل در خلوات

اذ لا خلوة منه فلا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء هو عالم

زیرا که خلوتی نیست از وی پس پوشیده نیست بر وی هیچ پوشیده نه در زمین و نه در آسمان او دانا است

بالسر والخفيات وكذلك يستحب أن يتوسلوا بالزهاد والصالحين

بر پنهان و آشکارا و همچنین مستحب است که وسیله جویند بزهاد و نیکوکاران

واهل العلم والفضل والدين كما روي أن عمر بن الخطاب خرج يستسقي

و اهل علم و اهل فضل و اهل دین چنانچه مرویست که عمر خطاب رض برآمد تا نماز استسقی گزارد

فأخذ بيد العباس رض فاستقبل القبلة فقال اللهم هذا عم نبيك نتوسل

پس گرفت دست عباس را رض پس پیش آمد بسوی قبله پس گفت الهی این پروردگار این عم پیغمبر است آمده ایم

به اليك فاسقنا به فما برحوا حتى سقوا الآن منع القطر

تو وسیله جوییم باو بسوی تو پس آب برسان بسبب او ما را پس باز نگشتند تا آنکه آب یافتند زیرا که منع باران

وحبسه عقوبة ومقابلة عن شؤم معاصي بني آدم ولهذا إذا مات

و حبس شدن آن عقوبت و مقابلت است از شامت گناهان بنی آدم و ازین جهت هرگاه میرد

الكافر وقبر وجاءه منكر ونكير وسألاه عن ربه ونبيه ودينه ولم

کافر و دفن کرده شود و آید او را منکر و نکیر و سوال کنند او را از پروردگار او و پیغمبر او و دین او و

يقدر على الجواب يضربانه بمرزبة فيصيح صيحة يسمعها الخلائق

قادر نشود بر جواب میزنند او را بگرز پس فریادی کند فریاد بشنوند آنرا خلائق

غير الجن والانس فيلعنه كل شيء حتى شاة القصاب والسكين على

بجز جن و انس پس لعنت کنند او را هر چیز تا گوسفند قصاب و حتی کاردی بر

حلقها فيقول لعنة الله عند ذلك هذا الذي كنا نمنع القطر لأجله

گردن او است پس میگوید لعنت خدا باد وقت فریاد این کس است که بودیم ما باز داشته شده باران از جهت

وَهُوَ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ فَأَمَّا

وآن قول خدا عزوجل است آن گروهست که لعنت میکند ایشانرا خدا و لعنت میکنند ایشانرا لعنت کنندگان

الْآدَمِيُّ إِذَا فَسَدَ تَعَدَّى فَسَادُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَإِذَا صَلَحَ

آدمی هرگاه فساد کرد تجاوز میکند فساد او بسوی هر چیز از حیوانات و هرگاه بصلاح گردد

تَعَدَّى صَلَاحُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فَفَسَادُهُ لِمَعْصِيَةِ رَبِّهِ وَصَلَاحُهُ لِطَاعَةِ

تجاوز کند نیکی او بسوی هر چیز پس فساد او از جهت نافرمانی پروردگارست و صلاح او از جهت طاعت

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُصَلِّي الْإِمَامُ أَوْ نَائِبُهُ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا

او ست عزوجل پس گذارد نماز امام یا نایب او بمردم دو رکعت بغیر اذان و بغیر

إِقَامَةٍ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا سِوَى

اقامت تکبیر گوید در اول رکعت شش بار سوای تکبیر احرام و در دوم پنج بار سوای

تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي صَلَاةِ الْعِيدِ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ

تکبیر قیام از سجود چنانچه ذکر کردیم در نماز عید و یاد میکند خدای تعالی را

وَجَلَّ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ كَذَلِكَ فَإِذَا صَلَّى خَطَبَ بِهِمْ وَإِنْ خَطَبَ قَبْلَ

میان هر دو تکبیر همچنین اگر تکبیر گذارد و خطبه بخواند بایشان و اگر خطبه بخواند پیش از

الصَّلَاةِ جَازَ فِي رِوَايَةٍ وَعَنْهُ أَنَّهُ مُخَيَّرٌ فِي ذَلِكَ وَنُقِلَ عَنْهُ رض عَنْهُ

نماز جایز ست در روایتی و مروی ست از امام احمد که مختارست در ین و منقول ست از امام احمد رح

أَنَّهُ لَا يُسَنُّ لَهَا الْخُطْبَةُ وَإِنَّمَا يَدْعُو فَحَسْبُ فَعَلَ الْإِمَامُ مِنْ ذَلِكَ

که سنت نیستان نماز را خطبه و دعا کند پس بس کند پس بایستد امام یا نایب او از ین کار

مَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ فَإِذَا خَطَبَ اسْتَحَبَّهَا بِالتَّكْبِيرِ كَمَا يَفْعَلُ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ

هر چه آسان باشد پس هرگاه خطبه خواند آغاز کند آنرا بتکبیر چنانچه میکنند در خطبه عید

وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَيُقَدِّمُ فِي خُطْبَتِهِ فَصْلًا

و زیاده گوید درود بر پیغمبر صلعم و بخواند در خطبه خود این آیت پس گفت تو ام علام

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

طلب آمرزش کنید از پروردگار خود بدرستیکه او بود بسیار آمرزنده میفرستد ابر را بر شما بارنده

الْآيَاتِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ

تا آخره پس هرگاه فارغ شود از خطبه رو بقبله کند پس گرداند چادر خود را پس گرداند

مَا كَانَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى الْأَيْسَرِ وَمَا عَلَى الْأَيْسَرِ عَلَى الْأَيْمَنِ وَلَا

آنچه بود چادر بر دوش راست او بر جانب خود و آنچه بود بر دوش چپ او بر دوش راست خود و

يَنْكُسُهُ وَلْيَفْعَلِ النَّاسُ كَذَلِكَ وَيُرْوَى كُونُهُ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ

فرو نگذارد و بگذارند مردم هم چنین و بگذارند آنرا تا آنکه باز گردند بسوی اهل خود

فَيَسْتَرْعُونَهُ مَعَ نِسَائِهِمْ يَفْعَلُونَهُ تَفَاؤُلًا لِيَتَحَوَّلَ الْقَحْطُ وَلِأَنَّ السُّنَّةَ

پس برآرند آن چادر را معه دیگر لباس خود میکنند این کار را از جهت فال گرفتن تا بر گردد قحط و از این جهت کرد

بِذَلِكَ وَرَدَتْ وَهُوَ مَا رَوَى عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

باین کار وارد شده است و آن چیزیست که روایت کرد عباد بن تمیم از عم خود رض که رسول ص

صلى الله عليه وسلم خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا

برآمد با مردم تا نماز استسقا گزارد و پس بگذارد و با ایشان دو رکعت بقرارت جهریه و آن را

وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَدَعَا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ

و برگردانید چادر خود را و دعا و طلب باران کرد و رو بقبله آورد پستر بردارد هر دو دست خود را پس رو

الْقِبْلَةَ فَيَدْعُو بِدُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا

بقبله پس دعا کند به دعای که پیغمبر ص کرد اینست که ای بار خدایا بفرست ما را باران که ما را خلاصی دهنده از شدت

هَنِيئًا مَرِيعًا غَدَقًا مُجَلِّلًا وَدُوِيًّا مُجَلِّلًا عَامًّا طَبَقًا سَحًّا دَائِمًا اللَّهُمَّ

خوشگوار سیراب در گیرنده زمین عام بسیار ریزنده و مروت مجلل ریزنده همیشه ای بار خدا

اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا سُقْيَا عَذَابًا وَلَا مُحْقًا

بفرست ما را باران و گمرد ان ما را از نا امیدان و نه باران را دان عذاب و نه دور کننده

وَلَا بَلَاءً وَلَا هَدْمًا وَلَا غَرَقًا اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَالْخَلْقِ مِنَ

و نه بلاء و نه عمارت اندازنده و نه غرق کننده ای بار خدا بشهرها و بندگان و خلق از

اللَّاوَاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْجَهْدِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْبِتْ

افسردگی و بلا و شدت و تنگی چیزیست که نمیشد گلایه از و گر بسوی تو ای بار خدا ببروبان

لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْبِتْ لَنَا

ما را زراعت و پیروان آن ما را شیر از پستان و بفرست ما را از برکات آسمان و ببروبان ما را

مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجَهْدَ وَالْجُوعَ وَالْعُرْيَ وَاكْشِفْ عَنَّا

از برکات زمین ای بار خدا رفع کن از ما شدت و گرسنگی و برهنگی و دور کن از ما

مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا

از بلا چیزیکه دور نکند او را بجز تو ای بار خدا ما امرزش میخواهیم از تو که تو همیشه آمرزگار

فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا وَيَدْعُو مِثْلَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ

پس بفرست ابر را بما ریزنده و دعا کند مانند این دعا ای بار خدا امر کردی ما را بدعا کردن

وَوَعَدْتَنَا إِجَابَتَكَ فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَ

و وعده دادی ما را اجابت خود پس تحقیق دعا کردیم ترا چنانچه امر کردی تو ما را پس قبول کن ما را چنانچه وعده دادی

قِيلَ إِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ وَيُتِمُّهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

گویند که رو آورد بقبله در اثنای خطبه و تمام کند آنرا مستقبل قبله

ثم يردفها بالدعاء والاولى ما قلنا من انه اذا فرغ من الخطبة استقبل

پس زدیف خطبه سازد دعا را و بهتر آنست که گفتیم ایم که هرگاه فارغ شود از خطبه استقبال

القبلة لان الخطبة وعظ وزجر وتخويف وذلك انما يحصل اذا

قبله کند زیرا که خطبه وعظ است و بازداشتن و خوف دادن و این همه جز این نیست که حاصل شود

واجه الناس واستقبلهم ليبلغ الى اسماعهم وقلوبهم واما اذا استقبل

بروآوردن بمردم و استقبال کند آنها را تا برسد بگوشهای ایشان و دلهای ایشان و اما هرگاه استقبال

القبلة فقد استدبرهم وقد كان بين ايديهم حين صلى بهم فضل

کند پس تحقیق پشت داده باشد بایشان و حالانکه تحقیق بود پیش ایشان وقتیکه نماز میکرد با ایشان

واما صلاة الكسوف فهي سنة مؤكدة ووقتها من حين الكسوف

واما نماز کسوف پس این سنت است مؤکده و وقت آن از هنگام درگرفته شدن آفتاب

الى حين التجلي ورددنورها اليها يعني اذا كسفت الشمس وخسفت

تا وقت روشن شدن ایشان و باز پس دادن نور ایشان بسوی ایشان یعنی هرگاه درگرفته شد آفتاب و درگرفته شد

القمر فمن حين يبتدي ظهور السواد والكدرة ونقصان الشعاع

ماه پس از وقتیکه ابتدا کند ظهور سیاهی و کدورت و نقصان شعاع

يدخل وقت الصلاة الى ان تزول ذلك فاذا زال زال وقت الصلاة

درمی آید وقت نماز تا آنکه زایل شود این پس هرگاه زایل شود این درگرفتگی زایل شود وقت نماز

والسنة ان تصلى في الجامع موضع صلاة الجمعة وينادى لها الصلاة

و سنت است اینکه بگذارد در جامع مسجد جایی نماز جمعه و ندا کرده شود برای او بدین لفظ این نماز جمعه

جامعة فيصلي بهم الامام ركعتين يجهر بالاولى ويستفتح ويستعيذ

مسلمانان هست پس بگذارد با ایشان امام دو رکعت یجهر میکند باول و استفتاح کند و استعاذه کند

ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة البقرة ثم يركع فيطيل الركوع ثم يكبر فيرفع

و بخواند فاتحه پس بخواند سوره بقره را پس رکوع کند پس دراز کند رکوع را و باره کند و

التسبيح بقدر مائة اية ثم يرفع راسه قائلا سمع الله لمن حمده ثم يقول

تسبیح بقدر صد آیه پس سر بردارد و برخیزد تا آنکه گوینده باشد سمع الله لمن حمده پس بگوید

الفاتحة وال عمران ثم يركع دون الركوع الاول ثم يرفع راسه كذلك

سوره فاتحه و آل عمران پس رکوع کند کمتر از رکوع اول پس سر بردارد و سجود را

ثم يسجد سجدتين طويلتين يسبح في كل واحدة بقدر مائة اية ثم

پس دو سجده کند دراز تسبیح گوید در هر یک بقدر صد آیت پس

يقوم الى الثانية فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة النساء ثم يركع فيطيل

ایستد برای رکعت دوم پس بخواند فاتحه و بخواند سوره نساء پس رکوع کند پس دراز کند

ثم يركع ويقرأ الفاتحة والمائدة وإن لم يحسن هذه السورة
پس رکوع کند و بخواند فاتحه را و سوره مائده را و اگر نیکو نداند این سورة تمام نخواند
من غيرها من سور القرآن بعدد آياتها فإن لم يحسن إلا قل
سوای آن سورتها از سورتهای قرآن بعدد آیات آن پس اگر نیکو نداند بمقدار قل
هو الله أحد قرأها على التفصيل لذلك فتكون قراءته في القيام
هو الله بخواند همچنین بر تفصیل همچنین پس باشد قرائت او در قیام
الثاني كثلثي قراءته في القيام الأول وتكون قراءته في القيام
دوم مانند دو ثلث قرائت او در قیام اول و باشد قرائت او در قیام
الثالث وهو إذا رفع من السجود إلى القيام كنصف قراءته في
سوم و آن آنست که چون سر بردارد از سجده تا بپای ایستد مانند نصف قرائت خود در
قيام الأول وتكون قراءته في القيام الأخير وهو الرابع كثلثي القيام
قیام اول و باشد قرائت او در قیام اخیر و آن رابع است مانند دو ثلث قیام
الثالث وهو الذي قبله وأما التسبيح فهو كثلثي قراءته في
رکعت سوم و آن آنست که پیش از آنست و اما التسبیح پس آن مانند دو ثلث قرائت او است در
كل قيام ويركع بعده من غير خلف ثم يسلم فيكون أربع ركوعات
هر قیام و رکوع کند بعد از آن از غیر خلف پس سلام گوید پس باشد چهار رکوع
وأربع سجودات ويزيد في كل ركعة ركوعا واحدا وإن نحلى و
و چهار سجود و زیاده کند در هر رکعت یک رکوع و اگر دوشن دوا کند آفتاب را
الناس في الصلوة استحب تخفيفها ولا يقطعونها ومن أراد
مردم در نماز باشند مستحب است تخفیف آن و نقل کنند ازا و کسی خواهد که
أن يصليها وحده في بيته أو مع أهله جاز والأولى ما ذكرنا و
بگذارد آن نماز را تنها در خانه خود یا با اهل خود جایز است و بهتر است که ذکر کردیم ما و
الأصل في صلاة الكسوف على ما بينا ما روي عن عائشة رضها قالت
اصل در نماز کسوف بر آنچه بیان کردیم ما چیزی که مروی است از عائشه رضی الله عنها گفت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فأتى النبي صلى الله عليه فصلى
گرفته شد آفتاب بر زمان رسول الله صلی الله علیه و سلم پس آمد نبی ﷺ پس نماز کرد
فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة وأطال القيام ثم ركع فأطال
پس تکبیر گفت و تکبیر گفتند مردم پس بخواند پس جهر کرد بقرائت و دراز کرد قیام را پس رکوع کرد پس
الركوع ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقرء وطال القراءة ثم
برکوع رفت پس برداشت سر خود را پس گفت سمع الله لمن حمده پس بخواند و دراز کرد قرائت را ثم

رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ النَّاسُ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

برداشت سر خود را پس سجده کرد پس ایستاد پس کردند مردم همچنین پس فرمود

إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ

که آفتاب و ماه دو آیت اند از آیت های خدای تعالی کسوف نمیشوند بمرگ

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلُّوا

کسی و نه بزندگی کسی پس هرگاه ببینید شما خسوف را پس بزارید رجوع کنید بسوی نماز

وَأَمَّا صَلَاةُ الْخَوْفِ فَيَجُوزُ فَعْلُهَا بِشَرَائِطَ أَرْبَعٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ

و اما صلوة خوف پس جایز است کردن آن بجهار شرط یکی آن که باشد

الْعَدُوُّ مُبَاحَ الْقِتَالِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَالثَّالِثُ

دشمن مباح کشنده جنگ دوم آنکه باشد در غیر جهت قبله سوم

أَنْ لَا يَأْمَنَ مِنْ هُجُومِهِ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَوْمِ كَثْرَةٌ يُمْكِنُ

آنکه ایمن نباشد از هجوم او چهارم آنکه باشد در قوم مصلیان کثرت که ممکن باشد

تَفْرِقَتُهُمْ طَائِفَتَيْنِ فَيُصَلِّي فِي كُلِّ طَائِفَةٍ ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فَيَجْمَعُ

متفرق شدن آن قوم بدو گروه پس در هر گروه سه کس باشند یا زیاده پس گرداند امام

إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ وَالْأُخْرَى خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً

یکی طایفه را مقابل دشمن و دیگر را پس خود پس بگذارد با این گروه یک رکعت

فَإِذَا قَامَ إِلَى الثَّانِيَةِ فَارَقَتْهُ الطَّائِفَةُ وَصَلَّتِ الرَّكْعَةَ لِأَنْفُسِهَا

پس وقتیکه برخیزد بسوی دوم پس جدا شود از او گروه پس اتمام کرده اند و بگذارد دیگر رکعت برای خود

بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ لِمُفَارَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يُفَارِقَ إِمَامَهُ الْإِبْنِيَّةَ

در استقبال که نیست کننده اند جدائی را از امام در یکی از دو صورت مقتدی را بعد از شش رکعت که نیست

فَتُسَلِّمُ وَتَمْضِي إِلَى وَجْهِ الْعَدُوِّ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ بِالصَّلَاةِ

پس سلام گوید آن طایفه و برود بسوی دشمن پس باید طایفه دوم پس احرام بندد به نماز

خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي مَعَهُ الرَّكْعَةَ وَيَجْلِسُ الْإِمَامُ وَتَقُومُ هِيَ فَتُصَلِّي

پس امام پس گزارد با او رکعت و بنشیند امام و استاده شود آن طایفه پس بگذارد

الرَّكْعَةَ الْأُولَى وَتَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ بِهِمُ الْإِمَامُ يُطِيلُ

رکعت اول که با امام نگذارده بودند و بنشیند آن طایفه و تشهد خواند و سلام دهد امام آن طایفه و امام دراز

الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ مَا يَتِمُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى الرَّكْعَةَ

قرأت را در رکعت دوم مقدار آنچه تمام کند طایفه اول رکعت

الثَّانِيَةَ وَتَمْضِي إِلَى أَصْحَابِهَا وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ مَعَهُ

دوم را و بروند بسوی یاران خود و بیاید طایفه دوم پس احرام بندد با او

وَيُطِيلُ التَّشَهُّدَ فِي حَقِّ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى تَتِمَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي
و دراز کند امام تشهد را در حق طائفه دوم تا تمام کنند رکعت که
عَلَيْهَا وَتَدْعُوَ لَهُ فِي التَّشَهُّدِ فَيُسَلِّمُ بِهِمْ وَيَحْصُلُ لَهَا فَضِيلَةُ الثَّلَاثِ
بر ایشان ست و بر سند امام را در تشهد پس سلام دهد با ایشان و حاصل شود ایشان را فضیلت سه
مَعَ الْإِمَامِ وَلِلْأُولَى فَضِيلَةُ التَّحْرِيمِ مَعَ الْإِمَامِ هٰكَذَا صَلَّاهَا رَسُولُ
با امام و طائفه اول را فضیلت تحریمه با امام همچنین گزارده ست آنرا رسول
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الله صلی الله علیه وسلم با مسلمانان در غزوه ذات الرقاع و تحقیق فرمود صلی الله علیه وسلم در
حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رض يُحَرِّمُ الْإِمَامُ وَصَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ
حدیث سهل بن ابی حثمه رض تحریمه گوید امام و صف در پس او باشد و صفی
بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ وَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ
مقابل دشمن پس بگذارد با آنها که در پس اویند یک رکعت و دو سجده پس برخیزد
فَإِذَا حَتَّى يُصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمَ أُخْرَى أُولَئِكَ مَكَانَ هٰؤُلَاءِ
ایستاده تا آنکه بگذارند برای خود یک رکعت پیش بیایند گروه دیگر اینها مکان آن گروه بروند
ثُمَّ يَجِيئُونَ أُولَئِكَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ هٰؤُلَاءِ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَ
پس بیایند آن جماعه پس بایستاده شوند مقام اینها پس بگذارد امام با ایشان یک رکعت و
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ وَقَدْ
دو سجده پس بنشیند تا آنکه قضا کنند این جماعه رکعت دیگر را پس سلام دهد با ایشان و
رُوِيَ عَنْهُ مَا مِنَّا رَحِمَهُ اللهُ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ فِي حَالَةِ
مروی ست از امام ما رحمه الله آنچه دلالت میکند بر جواز تاخیر نماز در حالت
الْتِحَامِ الْقِتَالِ وَالْمُطَارَدَةِ إِلَى حِينِ زَوَالِهَا وَوَضْعِ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا
بهم پیوستن جنگ و اندر افتن یکدیگر را تا هنگام دور شدن آن قتال و نهادن جنگ بارهای خود را
فَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالرُّبَاعِيَّةِ
پس آنست که ذکر کردیم آنرا از صفت نماز خوف ست در نماز فجر و رباعیه
إِذَا قُصِرَتْ فِي السَّفَرِ وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الْأُولَى رَكْعَتَيْنِ
و تنگ کرده شود در سفر و اما مغرب پس بگذارد با طائفه اول دو رکعت
وَبِالثَّانِيَةِ رَكْعَةً وَلَا يَنْقُصُ مِنْهَا لِأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ فَإِذَا جَلَسَ فِي
و با طائفه ثانیه یک رکعت و کم نکند از آن چیزی را بدانکه آن قصر کرده نمیشود پس هرگاه بنشیند در
التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ فَهَلْ يُفَارِقُ أَوْ حِينَ يَقُومُ إِلَى الثَّالِثَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ
تشهد اول پس آیا مفارقت کند یا هنگامیکه ایستد برای رکعت سوم بر این دو وجه

وَإِنْ خَافَ فِي الْحَضَرِ صَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَتَقْضِي لِأَنْفُسِهَا

واگر ترس کند در حضر بگذارد بهر طایفه دو رکعت وقضا کند هر طایفه برای خود

رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ فَرَّقَهُمْ أَرْبَعَ فِرَقٍ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْفِرْقَةِ

دو رکعت را واگر جدا جدا کند آنها چهار فرقه صحیح نیست نماز او ونماز فرقه

الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَهَلْ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

سوم وچهارم بر دایا باطل میشود نماز اول وثانی این مسئله بر دو وجه است

هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ وَرَاءَ الْقِبْلَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهَا

این همه که ذکر کردیم از برای نماز خوف وقیدست که باشد دشمن در پس قبله یا در جانب راست

وَشِمَالِهَا وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا

یا جانب چپ واما هرگاه باشد در جهت قبله پس می بینند بعض ایشان بعض دیگر را واینرا بایدکه

يَتَوَهَّمُونَ هُنَاكَ كَمِينٌ لَهُمْ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِجَعْلِهِمْ

دو هم نکنند اینجا بهانه مر ایشانرا روا است گزاردن نماز خوف پس گرداند امام قوم

صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ وَيُحْرِمُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ

دو صف یا سه صف مقدار کثرت ایشان وقلت ایشان وتحریمه گوید بایشان همه

فَيُصَلِّي الرَّكْعَةَ الْأُولَى فَإِذَا أَرَادَ السُّجُودَ سَجَدَ الْجَمِيعُ إِلَّا الصَّفَّ الْأَوَّلَ

پس بگذارد رکعت اول پس هرگاه اراده کند سجده را سجده کنند همه صفوف مگر صف اول

الَّذِي يَلِيهِ فَإِنَّهُ يَقِفُ فَيَحْرُسُهُمْ حَتَّى يَقُومُوا إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

که ملاقی میشود امام را بدرستی آن صف استاده شود ونگهبانی کند تا آنکه ایستند برای رکعت ثانی

ثُمَّ تَسْجُدُ فَيَلْحَقُهُمْ قِيَامًا فَإِذَا سَجَدَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَفَ

پس سجده کند آن صف اول پس برسد قوم را در حالیکه استاده اند پس هرگاه سجده کند امام در رکعت دوم پس

الصَّفُّ الْأَوَّلُ الَّذِي سَجَدَ مَعَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَيَحْرُسُهُمْ إِلَى أَنْ يَجْلِسَ

صف اول که سجده کرده بود با امام در رکعت اول پس نگهبانی کنند آن را تا آنکه بنشیند

الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ فَيَتْبَعُهُ فَيُسَلِّمُونَ الْجَمِيعُ هَكَذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

امام در تشهد پس متابعت کنند او را پس سلام دهند همچنین مرویست از پیغمبر ﷺ

عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاهَا بِعُسْفَانَ وَإِنْ تَأَخَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الصَّفُّ

که ادا کرد او را بود نماز خوف بعسفان واگر تاخیر کنند در رکعت دوم یکی از صف

الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي إِلَى مَكَانِ الْأَوَّلِ فَيَحْرُسُهُمْ جَازَ إِنْ اشْتَدَّ

اول و پیش رود صف ثانی بمکان صف اول پس نگهبانی کند جایز است و اگر باید

الْخَوْفُ وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ صَلَّوْا جَمَاعَةً وَفُرَادَى عَلَى أَيِّ حَالٍ أَمْكَنَهُمْ

خوف وبهم پیوندد جنگ بگذارند جماعت وتنها تنها بر هر حال که ممکن باشد ایشانرا

رِجَالًا وَرُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَمُسْتَدْبِرِيهَا إِيمَاءً وَغَيْرَ إِيمَاءٍ

و اگر حال کارزار اند سوار اند مستقبل قبله باشند یا نه مستدبر آن باشند یا گزارند یا بغیر ایما بر

وَهَلْ عَلَيْهِمْ إِفْتِتَاحُ الصَّلٰوةِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْقِبْلَةِ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ

و آیا بر ایشان هست ابتدا کردن نماز در حالیکه متوجه اند بسوی قبله یا نه این مسئله بر دو روایت است

فَإِنْ حَصَلَ الْأَمْنُ وَانْكَسَرَ الْعَدُوُّ بَنَوْا عَلَى صَلَاتِهِمْ وَنَزَلُوا مِنْ ظُهُورِ

پس اگر حاصل شود امن و شکسته شود دشمن بنا کنند بر نماز خود و فرود آیند از پشتها ے

دَوَابِّهِمْ مُتَوَجِّهِينَ وَإِنْ شَرَعُوا فِي الصَّلَاةِ مُطْمَئِنِّينَ ثُمَّ اشْتَدَّ

چهار پایگان ایشان در آن حال که متوجه باشند بسوی قبله و اگر آغاز کردند نماز در حالت اطمینان بستر سخت شد

الْخَوْفُ رَكِبُوا وَأَتَمُّوا صَلَاةَ خَوْفٍ وَإِنِ احْتَاجُوا إِلَى الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَالْكَرِّ

خوف سوار شوند و تمام کنند نماز خوف و اگر محتاج شوند بسوی مضرب و طعن حمله و باز گشتن

وَالْفَرِّ وَيَجُوزُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ لِكُلِّ خَائِفٍ مِنْ عَدُوٍّ كَالسَّبُعِ وَاللِّصِّ وَقُطَّاعِ

و گریختن و روا است این نماز مر هر خائف را از دشمن مانند درنده دزد و رهزن

الطَّرِيقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ إِذَا كَانَ طَالِبًا لِلْعَدُوِّ وَيَخَافُ فَوْتَهُ عِنْدَ

و غیر آن و همچنین هرگاه باشد طالب دشمن و میترسد رفتن نزدیک شدن او را

هَزِيمَتِهِ يُصَلِّيهَا عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا قَصْرُ الصَّلَاةِ

شکست یافتن او گذارد نماز خوف را بر یکے از دو روایت **فصل** و اما قصر نماز

فَجَائِزٌ إِذَا جَاوَزَ بُيُوتَ قَرْيَتِهِ أَوْ خِيَامَ قَوْمِهِ فَيَقْصُرُ الرُّبَاعِيَّةَ فَيُصَلِّيهَا

پس جایز است هرگاه بگذارد خانهای دیه خود یا خیمهاے قوم خود پس کوتاه کند رباعی را پس بگذارد

رَكْعَتَيْنِ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ طَوِيلًا وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا أَرْبَعَ بُرُدٍ وَهِيَ

دو رکعت هرگاه باشد سفر او دراز و آن شانزده فرسخ ست و چهار برید و آن

ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْهَاشِمِيِّ وَالْبَرِيدُ الْوَاحِدُ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فَقَصَرَ

چهل و هشت میل ست بطریق هاشمی و یک برید چهار فرسخ ست پس کوتاه کند نماز

مَا دَامَ ذَاهِبًا فَإِنْ دَخَلَ بَلْدَةً أَوْ قَرْيَةً فَنَوَى الْإِقَامَةَ فِيهَا اثْنَيْنِ وَ

رونده و آینده پس اگر در آید در بلده یا قریه پس نیت کند اقامت را در آن ست روز و

عِشْرِينَ صَلَاةً أَتَمَّ وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمُقِيمِ وَإِنْ نَوَى إِحْدَى وَعِشْرِينَ

نماز تمام کند و باشد حکم او حکم مقیم و اگر نیت کند بست و یک

صَلَاةً فَعَلَى رِوَايَتَيْنِ وَدُونَ ذٰلِكَ قَصَرَ وَإِنْ نَزَلَ بَلْدَةً وَلَمْ يَدْرِ

نماز پس بر ین دو روایت ست و دون آن کمتر از بست و یک قصر کند و اگر فرود آید در بلده و نداند

مَتَى يَرْحَلُ وَلَا نِيَّةَ لَهُ بَلْ قَالَ الْيَوْمَ أَخْرُجُ وَغَدًا أَخْرُجُ قَصَرَ هَا مَا دَامَ

که کے کوچ کند و نه نیت ست او را بلکه گوید امروز کوچ میکنم و فردا کوچ میکنم قصر کند تا آن وقت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا

کہ پیغمبر اقامت کرد بمکہ هژده روز و گویند پانزده روز

يُقْصِرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض شَهِدْتُ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ

کہ قصر میکرد و در حدیث عمران بن حصین ست رض حاضر شدم فتح مکہ را با رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ صَلُّوا

پس بود پیغمبر کہ نمیگزارد مگر دو رکعت پس میگفت اہل بلده را بگذارید تمام

أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمُ سَفْرٍ وَأَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ

چہار رکعت ما مسافریم و اقامت کرد پیغامبر ما بتبوک بست روز کہ قصر میکرد و

كَذَلِكَ الصَّحَابَةُ رض قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض كَانَ أَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ

همچنین صحابہ میکردند گفت انس بن مالک رض اقامت کرده بودند اصحاب رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَامَهُرْمُزَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ

اللہ ص برام هرمز هفت ماه کہ قصر میکردند نماز را و مروی ست کہ ابن

عُمَرَ رض أَقَامَ بِأَذْرَبِيجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ أَحْرَمَ بِالصَّلَوٰةِ

عمر رض اقامت کرد در آذربیجان شش ماه کہ میگذارد دو رکعت و اگر تحریمہ گوید برای نماز

وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ صَارَ مُسَافِرًا بِأَنْ كَانَ فِي مَرْكَبٍ فِي جَنْبِ بَلَدِهِ فِي حَدِّهَا

در حالیکہ مقیم ست پس گشت مسافر باین طریق کہ باشد در کشتی کہ در پہلوی شهر اوست و حد و او

دَاخِلًا مِنْ حِيطَانِهَا وَسُورِهَا ثُمَّ دَفَعَ الْمَلَّاحُ الْمَرْكَبَ فَخَرَجَ مِنْ حُدُودِ

داخل ست در دیوارها و سور او پس دفع کرد ملاح کشتی را پس بیرون آمد از حدود شهر خود

لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ وَكَذَلِكَ لَوْ أَحْرَمَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ بِبَلَدٍ وَأَنْتُمْ بِمُقِيمٍ أَوْ بِمَنْزِلَتِكَ

لازم باشد او را اتمام کردن نماز و همچنین اگر تحریمہ کند در سفر پس بستر مقیم شود در شهری که قصد کند مقیم بودن

هَلْ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ لَمْ يَنْوِ الْقَصْرَ عِنْدَ نِيَّةِ الْإِقَامَةِ فَيَلْزَمُهُ الْإِتْمَامُ فِي

کہ آیا او مقیم ست یا مسافر یا نیت نکند قصر را وقت شروع کردن در آن لازم گردد او را اتمام

جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ الْقَصْرُ إِذَا كَانَ قَاضِيًا لِلصَّلَوٰةِ لِأَنَّهَا قَدْ ثَبَتَتْ فِي

همه این صور تحا و جایز نیست قصر هرگاه که باشد قاضی یعنی قضا کننده نماز زیرا که آن نماز تحقیق ثابت

ذِمَّتِهِ كَامِلَةً وَلَا يُؤَثِّرُ السَّفَرُ إِلَّا فِي الْأَدَاءِ خَاصَّةً وَإِذَا أَحْرَمَ بِنِيَّةِ

بر ذمه او تمام و کامل و اثر نمیکند سفر مگر در نماز ادا خاصه و قتی و هرگاه احرام کند بنیت

الْقَصْرِ ثُمَّ نَوَى الْإِقَامَةَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ أَحْرَمَ وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ نَوَى

قصر پستر نیت کند اقامت را تمام کند آن نماز را و همچنین اگر تحریمہ کند در حالیکه مقیم ست پستر نیت

السَّفَرَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ سَفَرُهُ مَعْصِيَةً أَوْ لَعِبًا وَنُزْهَةً لَا يَسْتَبِيحُ

سفر کند و همچنین اگر باشد سفر او از جهت گناه یا بازی و تماشا را خاطر مباح نمیکند

ذلك الا اذا سافر لواجب كالحج والجهاد او مباح كتجارة او طلب غريم

این سفر حضرتها را مگر وقتیکه سفر کند از برای واجب چون حج و جهاد یا سباح مانند تجارة یا طلب مدیون

وما شاكل وانما ابحنا المعاصي بسفره فقد اعناه على معصية ربه

و آنچه مانند است و وقتیکه سباح گردانیم معاصی را بسفر او را حضتهای سفر را پس تحقیق یاری دادیم او را

وبقائه عليها وعدم صلاحه بطاعته فلا نقويه على ذلك ولا

و همیشه بودن او بر آن معاصی و عدم صلاح او بر طاعت پروردگار پس تقویت نمیدهیم او را بر این و نه

نعينه بل نمنعه ونكثره والقصر عندنا مذهب احمد رحمه الله افضل

یاری دهیم او را بلکه منع میکنیم و بسیار میکنیم او را و قصر نزد ما مذهب احمد رح افضلیت

عن الاتمام وله الاتمام والقصر كما له الصيام والفطر وترك التجلد

از اتمام و مر او را است اتمام و قصر چنانچه مر او راست روزه گرفتن و افطار کردن و ترک تجلد

على الله عز وجل في جميع ذلك واتباع رخصه ورفقه اولى ولو لم يكن

بر خدای تعالی و در همه این و پیروی کردن رخصتها و آسانی او را بهتر است اگر نبود

في اتمامه للصلوة وصيامه في السفر غير تزيينه للنفس وعجبه وفخاره

در اتمام نماز و روزه گرفتن در سفر غیر از زینت دادن نفس و عجب و افتخار

وتعظيمه ذلك وفي قصره وافطاره من ذل النفس وانكسارها وخضوعها

و تعظیم او و در قصر آن و افطار آن از خواری نفس است و انکسار آن و فروتنی آن

لترك تمام العبادة والعزيمة لكان بالحري ان يقال ان القصر والفطر

از جهت ترک تمام عبادت را و آنچه عزیمت است هر آینه بود سزاوار او را اینکه گفته شود که قصر و افطار

اولى وكيف وقد قال صلى الله عليه لما قيل له في قصر الصلاة ما لنا نقصر وقد

بهتر است و حال آنکه تحقیق فرموده است رسول ۴ هرگاه گفته شود او را در قصر نماز چه حال است ما را قصر

امنا فقال صلى الله عليه تلك صدقة تصدق الله بها على عباده فاقبلوا

ما بان ایمن شده ایم پس فرمود ۴ این صدقه است که تصدق کرده است آنرا خدا بر بندگان خود پس قبول کنید

صدقته وقال صلى الله عليه ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان

صدقه او را و فرمود ۴ که خدای تعالی دوست میدارد که گرفته شود رخصتهای او چنانچه دوست میدارد

يؤخذ بعزائمه فالعجب كل العجب ممن يتم الصلوة في السفر ويصوم

گرفته شود بعزیمت های او پس عجب تر از همه عجبها است از کسیکه تمام میکند نماز را در سفر و روزه را

فيه ويترك الرخص وهو يرتكب الكبائر من اكل الحرام وشرب المسكر

در آن سفر و ترک کند رخصتها را و مرتکب گناههای بزرگ را از خوردن حرام و نوشیدن مسکر

ولبس الحرير والزنا واللواطة واعتقاد السوء في الاصول وغير ذلك

و پوشیدن جامهای ابریشم و زنا و لواطت و اعتقاد بد در اصول و جز این

مِنَ الْعَظَائِمِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَيَجُوزُ بَيْنَ الظُّهْرِ

واما جمع کردن میان دو نماز پس جایز ست جمع کردن میان

وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا

وعصر و میان مغرب و عشا در سفر بشرط آنکه باشد سفر دراز

وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْقَصِيرِ وَهُوَ دُونَ

و آن شانزده فرسخ ست چنانچه بیان کردیم و جایز نیست این جمع در سفر قصیر و آن کمتر

ذَلِكَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ تَأْخِيرِ الْأُولَى إِلَى وَقْتِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ تَقْدِيمِ

از ین ست و آن مختار ست میان تاخیر نماز اول تا وقت نماز دوم و میان تقدیم

الثَّانِيَةِ إِلَى وَقْتِ الْأُولَى وَالِاسْتِحْبَابُ فِي التَّأْخِيرِ وَهُوَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْأُولَى

نماز ثانی بسوی وقت اول و مستحب ست در تاخیر که موخر کند اول را

وَيُقَدِّمَ الثَّانِيَةَ فَيُصَلِّيهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ الثَّانِيَةِ فَإِنْ صَلَّاهُمَا فِي وَقْتِ

و مقدم کند ثانی را پس گزارد آنرا در اول وقت اول نماز دوم پس اگر گزارد آنها را در وقت

الْأُولَى قَدَّمَ الْأُولَى مِنْهُمَا ثُمَّ الثَّانِيَةَ وَنَوَى الْجَمْعَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ بِالْأُولَى

اول مقدم کند اول را از آنها پس گزارد ثانی را و نیت جمع کند وقت محرم گشتن باول نماز

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالْوُضُوءِ إِنِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ وَإِنْ

و فرق نکند میان آنها مگر بقدر اقامت و وضو اگر شکسته شود وضو او و اگر

صَلَّى بَيْنَهُمَا سُنَّةَ الصَّلَاةِ بَطَلَ الْجَمْعُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى لَا

گزارد میان آنها سنت نماز باطل شود جمع در یکی از دو روایت و در روایت دوم

تَبْطُلُ وَالْأَوْلَى أَنْ يُؤَخِّرَ السُّنَّةَ إِلَى بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَرْضِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا

باطل نمیشود و بهتر ست که موخر کند سنت را تا بعد فراغ از فرایض و فاصله نکند میان

بِشَيْءٍ وَإِنْ جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ نَيَّتَهُ فِي وَقْتِ الْأُولَى تَجْزِيهِ وَلَا

چیزے و اگر جمع کند در وقت ثانی پس نیت آن در وقت اول بس ست و

يَفْتَقِرُ إِلَى تَجْدِيدِ النِّيَّةِ عِنْدَ فِعْلِهِمَا لِأَنَّهُ مَا أَخَّرَ الْأُولَى لِيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

محتاج نمیشود بسوی نیت نو کردن وقت کردن آنها زیرا که آنچه تاخیر کرد اول را تا که جمع کند میان

وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَنْوِيَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَى أَوْ

و میان دوم و فرق نیست میان آنکه نیت کند آن جمع را در اول وقت نماز نخستین یا

إِذَا بَقِيَ مِنْهُ مِقْدَارُ فِعْلِهَا فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْأُولَى مِنْ غَيْرِ نِيَّةِ الْجَمْعِ

وقتیکه باشد از وقت او مقدار گردن آن نماز نخستین پس اگر برآمد وقت نماز نخستین بغیر نیت جمع

لَمْ يَجُزِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ تَقَدَّمَ الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ

روا نیست جمع کردن میان هر دو نماز و وقتیکه جمع کند در وقت نماز دوم پس مقدم کند نماز نخستین را

كما لو صلاهما في وقت الأولى وهل يشترط أن لا يفرق بينهما بسنة

چنانچه اگر گزارد آنها را در وقت اول و آیا شرط است که فرق نکند در میان آن دو نماز بسنت

وغيرها على وجهين ومن أصحابنا من قال إن الجمع والقصر لا يفترق

وغیره بر دو وجه ست برد وجهی رواست و بر وجهی روا نیست و از اصحاب ما ست کسیکه گفت که جمع و قصر

إلى بيته وهو أبو بكره وإنما الجمع لأجل المطر فيجوز بين المغرب والعشاء

بسوی خانه او ابو بکر ست رح و انما جمع للمطر از جهت باران پس روا ست میان مغرب و عشا

وهل يجوز بين الظهر والعصر على وجهين وكذلك الحكم في أول المجد

و آیا جایز ست میان ظهر و عصر این بر دو وجه ست و همچنین ست حکم در اول مجد

من غير مطر أو ريح شديدة باردة هل يجوز الجمع لأجله على وجهين فإذ

از غیر باران یا باد تند سرد آیا جایز ست جمع از جهت آن بر دو وجه ست پس وقتیکه

جمع نظرنا فإن كان ذلك في وقت الأولى لأجل المطر اعتبر أن يكون

جمع کرد بسبب باران نظر کنیم پس اگر بوده ست جمع کردن او در نماز نخستین از جهت باران اعتبار باید کرد اینکه

المطر موجودا عند افتتاح الأولى وعند الفراغ منها وافتتاح الثانية

باران موجود وقت آغاز نماز اول و وقت فارغ بودن از آن و آغاز کردن نماز

فإن كان ذلك في وقت الثانية جاز سواء كان المطر قائما أو قد انقطع

و اگر باشد آن جمع در وقت نماز دوم جایز ست برابر ست که باشد باران موجود یا منقطع شده

لأنه قد أخر الأولى بسبب العذر فلا يؤثر زواله لأن أول الوقت قد

زیرا که محقق موخر کرده ست اولی را بسبب عذر پس تاثیر نمیکند زوال آن سبب زیرا که اول وقت

فات وانقضى فلا يمكن تلافيه وإنما جوزنا له الجمع لأجل

فوت شده و گذشته پس ممکن نیست تلافی آن و دریافتن آن و روا نداشتیم ما برای او جمع را از جهت

المشقة اللاحقة بالناس من نزل الثياب والحذاء والأذية فيشق على

مشقت که رسیده ست بمردم از ترک جامه و نعلها و ایذا و پس دشوار ست بر

الناس الدخول والخروج وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الصلاة

مردم در آمدن و بر آمدن و تحقیق فرموده ست هرگاه ترسنود نعلها پس نماز

في الرحال ورد في ذلك في الصحيحين وكذلك عندنا حكم المريض وحكم

در منزلها ست مروی است این حدیث در صحیحین و همچنین ست نزدیک ما حکم مریض و حکم

المسافر في الجمع لأن الله تعالى جمع بينهما وذكرهما في كلام واحد تعالى

مسافر در جمع زیرا که خدای تعالی جمع کرد میان آنها و یاد کرد آنها را در یک کلام پس فرمود

عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر فالعلة

عز و جل پس کسیکه باشد از شما بیمار یا مسافر پس بر اوست شمردن از ایام دیگر پس سبب

فِي التَّخْفِيفِ أَعْجَزُ وَالْمَشَقَّةُ وَذَلِكَ فِي الْمَرِيضِ أَكْدُ وَأَظْهَرُ وَبِهِ أَحَقُّ

در رخصت یافتن ناتوانی و مشقت است و این در مریض تویتر و ظاهر تر است و ثابت تر

لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَكُونُ مُرَفَّهًا مُدَلَّلًا مَحْمُولًا مُتَفَرِّجًا تَوْبًا نَسْطَانِي

زیرا که مسافر گاهی میباشد فراخی عیش داده شده و تار کسنده بر مرکب با راحت شده تفرج کننده توانا خوش

سَفَرُهُ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ فِي الْحَضَرِ لِغِنَاهُ وَسُلْطَنَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَعَ ذَلِكَ

سفر خود زیاده تر از انچه میباشد در حضر از جهت غنا و سلطنت و قدرت او و با وجود این

يَسْتَبِيحُ لَهُ الرُّخَصَ وَالْمَرِيضُ بِخِلَافِهِ فَكَانَ أَوْلَى بِالرُّخَصِ مِنَ الْمُسَافِرِ

مباح است مر او را رخصت ها و مریض بر خلاف او است پس باشد اولی بر رخصتها از مسافر

فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّلٰوةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ

و اما نماز جنازه پس آن فرض کفایه است و

أَوْلَى النَّاسِ بِهَا عِنْدَنَا وَصِيُّهُ ثُمَّ السُّلْطَانُ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ

سزاوار ترین مردم بآن نماز نزد ما وصی آن مرد است پس سلطان پس نزدیک تر از عصبه ها

مِنْ عَصَبَاتِهِ فَيَقِفُ الْإِمَامُ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَوَسْطِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانُوا

از عصبه گاهی او پس ایستد امام برابر سینه مرد و برابر میانه زن و اگر باشند مردگان

جَمَاعَةً سَوَّى بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَنْوَاعًا قَدَّمَ أَفْضَلَهُمْ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ

جماعت برابر می کند سرهای ایشان را و اگر باشند گوناگون پیش دارد بهتر ایشان را از جایگه متصل امام

مِثْلُ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا وَنِسَاءً وَعَبِيدًا وَخَنَاثَى وَصِبْيَانًا قَدَّمَ الرِّجَالَ

مانند اینکه باشند مردان و زنان و بندگان و خنثایان و خردان مقدم کند مردان را

ثُمَّ الْعَبِيدَ ثُمَّ الصِّبْيَانَ ثُمَّ الْخَنَاثَى ثُمَّ النِّسَاءَ وَرُوِيَ عَنْهُ تَقْدِيمُ

پس بندگان را پس کودکان را پس خنثایان را پس زنان را و مروی است از امام احمد رح تقدیم

الصِّبْيَانِ عَلَى الْعَبِيدِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْأَنْوَاعِ فَيُقَدِّمُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ مِنْ

کودکان بر بندگان پس نظر کند در انواع پس پیش دارد از جایگه متصل امام است از

كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ وَالدِّينِ وَالْوَرَعِ ثُمَّ يُقْبِلُ بِالْجَمِيعِ

هر نوع افضل ایشان در علم و قرآن و دین و ورع و گوید همگان جمع شوید

رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ جَعَلَ وَسْطَ الْمَرْأَةِ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَإِذَا وَقَفَ الْإِمَامُ

مرد و عورت گرداند میانه زن برابر سینه مرد و هرگاه ایستد امام

الْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَسَوَّى الصُّفُوفَ كَفِعْلِهِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوٰتِ

التفات کند بر راست و چپ و برابر کند صفها را چنانکه در دیگر نمازها

وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ تَعَالَى وَتَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَذَكَرَ مَصْرَعَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ

و آمرزش خواهد از خدای تعالی و توبه کند از گناهان خود و یاد کند جای افتادن خود یعنی گور را و دار آخرت

وَيَتَحَقَّقُ أَنَّهُ كَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ وَأَنَّهُ سَيَدُورُ إِلَيْهِ وَلَا يَفُوتُهُ

و یقین کند این مرگ کاریست که چاره نیست از نوشیدن او و فریب ست که دور خواهد کرد و بسوی او خواهد گذاشت

فَلْيَحْضُرْ قَلْبَهُ وَلْيَخْشَعْ جَوَارِحَهُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِإِجَابَةِ دُعَائِهِ ثُمَّ

پس حاضر کند دل خود را و باید که فروتنی کند اعضای او تا باشد چست تر برای قبول کردن دعای پس

يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ وَصِفَتُهَا أَنْ يَقُولَ أُصَلِّي عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ فَرْضَ

نماز گزارد بر مرده و صفت نماز جنازه اینست که بگوید نماز میگزارم بر این میت فرض

عَلَى الْكِفَايَةِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ يَقْرَأُ

کفایه و حاجت نیست که ذکر کند که مذکر ست یا مونث پس تکبیر گوید چهار تکبیر بخواند

فِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ أُمِرْنَا رَسُولُ اللهِ

در اول رکعت فاتحه از جهت انکه مروی ست از ابن عباس رض که فرمود امر کرده ما را رسول الله

صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

که بخواند فاتحه بر جنازه پس درود گوید بر پیغمبر

فِي الثَّانِيَةِ كَمَا يُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ لِمَا رُوِيَ مُجَاهِدٌ قَالَ سَأَلْتُ ثَمَانِيَةَ

در رکعت دوم چنانچه درود میگوید در تشهد از جهت چیزی که روایت کرد مجاهد گفت پرسیدم از

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

شانزده کس از اصحاب رسول الله از نماز جنازه

فَكُلُّهُمْ يَقُولُ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

پس همگی گفتند تکبیر گو پس بخوان فاتحه بستر تکبیر گو بستر درود بفرست بر پیغمبر

صلى الله عليه وسلم ثُمَّ كَبِّرْ وَادْعُ لِلْمَيِّتِ فِي الثَّالِثَةِ بِمَا تَحْضُرُهُ وَتَيَسَّرَ عَلَيْهِ

پس تکبیر گو و دعا کن برای میت در سیوم رکعت انچه حاضر شود و آسان باشد بر تو

مِنْ أَنْوَاعِ الدُّعَاءِ وَلِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ غَيْرَ أَنَّ الْمُسْتَحَبَّ

از انواع دعا و دعا کند برای نفس خود و والدین خود و مسلمانان مگر انکه مستحب ست

أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا

که بگوید ای بار خدا بیامرز زندگان ما را و مردگان را و حاضر ما را و غایب ما را و خورد ما را

وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ

و بزرگ ما را و مذکر ما را و مونث ما را ای بار خدا کسیرا زنده گردانی از ما پس زنده کن او را بر اسلام

وَالسُّنَّةِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ

و سنت و هر که میرانی تو او را از ما پس میران بر آن صفت که تو میدانی باز گشت ما را و

مَثْوَانَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ

گردنگاه ما را و تو بر هر چیز قادری ای بار خدا این بنده تست و پسر بنده تست فرود آمد

بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا

بتو و تو بہترین کسا یکہ فرود آرد بہ بایتان و امید انیم کہ نیکے بار خدایا اگر بود این بندہ نیکو کار

فَجَازِهِ بِإِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ

پس جزا بدہ او را بہ نیکو ئے او و اگر بود بد کار پس در گذر از او ای بار خدا ما امدہ ایم

شَفَعَاءُ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاغْفِرْ

شفیع بر ای او پس قبول کن شفاعت ما در حق او و نگہدار او را از فتنہ قبر و عذاب آتش و مغفرت کن

عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَجِوَارًا خَيْرًا مِنْ جِوَارِهِ

از او و بزرگ گردان آرام گاہ او و بدل بدہ سرا بہتر از سرای او و ہمسایہ نیک از ہمسایہ او

وَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا

و کن این کار با ما و ہمہ مسلمانان بار خدایا مگردان ما را محروم از اجر او و در فتنہ مبند از ما را

بَعْدَهُ وَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

از پس او و نگوید در رکعت چہارم ای بار خدا بدہ ما را در دنیا نیکو ئے و در آخرت

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَمِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ قَالَ يَقِفُ قَلِيلًا وَلَا يَقُولُ

نیکو ئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و از اصحاب ما ست کسیکہ گفت ایستادہ اندکے و نگوید

شَيْئًا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ جَازَ

چیزے و سلام دہد یکے از راست خود و اگر سلام دہد ہر دو جایز ست

وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رح وَالتَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ الْإِخْتِيَارُ عِنْدَ

و آنمذہب امام شافعی ست رح و سلام واحد مختار ست نزد

إِمَامِنَا أَحْمَدَ رح قَالَ رض يُرْوَى عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ سَلَّمُوا عَلَى

امام ما احمد رح فرمود رض مروی ست از شش کس از صحابہ رض کہ ایشان سلام دادند بر

الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

جنازہ یک سلام از ایشان ست علی ابن ابیطالب رض و عبد اللہ بن عباس

وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رض وَرُوِيَ

و ابن عمر و ابن ابی اوفی و ابو ہریرہ و واثلہ بن اسقع رض و مروی ست

أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ أَرَادَ

نیز از نبی ص کہ نماز گزارد بر جنازہ پس سلام داد از راست خود و اگر خواہد

غَيْرَ هَذَا الدُّعَاءِ دَعَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

غیر این دعا دعا کند و بگوید سپاس ست مر خدا را کہ میراند و زندہ کند و سپاس ست مر خدا را کہ

يُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالثَّنَاءُ وَهُوَ

زندہ میکند مردگان را مر او راست عظمت و کبریا و ملک و قدرت و ثنا و او ست

عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَتَرَحَّمْتَ

بر هر چیز قادر بار خدایا درود فرست بر محمد و بر آل محمد چنانچه درود فرستادی و رحمت کردی

وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَکْتَ عَلٰی اِبْرٰهِیْمَ وَعَلٰی اٰلِ اِبْرٰهِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ اَللّٰهُمَّ

و ترحم نمودی و برکت دادی بر ابراهیم و بر آل ابراهیم که تو ستوده بزرگ هستی بار خدایا

اِنَّهٗ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ اَنْتَ خَلَقْتَهٗ وَرَزَقْتَهٗ وَاَنْتَ

انکس بنده تست و پسر بنده تست و پسر امت تست تو پیدا کردی او را و روزی دادی او را تو

اَمَتْتَهٗ وَاَنْتَ تُحْیِیْهِ وَاَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهٗ وَعَلَانِیَتَهٗ جِئْنَاکَ شُفَعَاءَ لَهٗ فَشَفِّعْنَا

میرانی او را و تو زنده گردانی او را و تو دانی پوشیده او را آمده ایم ما بتو شفیعان او پس بتول کن شفاعت

فِیْهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَجِیْرُ بِحَبْلِ جِوَارِکَ لَهٗ اِنَّکَ ذُوْ وَفَاءٍ وَّذِمَّةٍ اَللّٰهُمَّ

در حق او بار خدایا بدرستی ما برسن جوار تو برای او بدرستی تو خداوند وفا و ذمه هستی بار خدایا

وَقِهٖ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ وَارْحَمْهُ وَعَافِهٖ

نگهدار او را از فتنه قبر و از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز او را و رحم کن او را و عفو کن از او

وَاعْفُ عَنْهُ وَاَکْرِمْ مَثْوَاهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهٗ وَاغْسِلْهُ بِمَآءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَ

معاف کن از او و بزرگ کن ارامگاه او و فراخ کن جای درآمد او و غسل کن او را بآب یخ و سرد و

نَقِّهٖ مِنَ الْخَطَایَا کَمَا یُنَقَّی الثَّوْبُ الْاَبْیَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْهُ دَارًا خَیْرًا مِّنْ

پاک کن او را از گناهان چنانچه پاک میشود جامه سپید از چرک کرده و بپیچ انرا ماند و فرود آباد را خانه بهتر از

دَارِهٖ وَزَوْجَةً خَیْرًا مِّنْ زَوْجَتِهٖ وَاَهْلًا خَیْرًا مِّنْ اَهْلِهٖ وَاَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاَجِرْهُ

خانه او و زوجه بهتر از زوجه او و اهل بهتر از اهل او و درآر او را در بهشت و نجات ده او را

مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ اِنْ کَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِیْ اِحْسَانِهٖ وَجَازِهٖ بِاِحْسَانِهٖ وَاِنْ کَانَ

از آتش بار خدایا اگر نیکوکار است این بنده نیکو کار بیش زیاده کن در نیکوی او و جزا ده او را بنیکوی او و اگر

مُسِیْئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهٗ قَدْ نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُوْلٍ بِهٖ وَهُوَ

بدکار پس در گذر از او بار خدایا بدرستی او فرود آمد بتو و تو بهترین کسانی که فرود آیند بایشان

فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِهٖ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ مَسْاَلَتِهٖ

فقیر است بسوی رحمت تو و تو غنی هستی از عذاب او بار خدایا ثابت دار او را وقت پرسش

مَنْطِقَهٗ وَلَا تَبْتَلِهٖ فِیْ قَبْرِهٖ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهٗ بِهٖ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهٗ

زبان او را و مبتلا گردان او را در قبر او بآنچه طاقت آن نیست او را بار خدایا ما را محروم گردان از

وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهٗ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهٗ اَللّٰهُمَّ اِنَّهَا اَمَتُکَ وَابْنَةُ

و در فتنه میفکن ما را از پس او و بیامرز ما را و او را بار خدایا این میت کنیز تست و دختر

عَبْدِکَ وَاَمَتِکَ ثُمَّ یَتِمُّ الدُّعَآءَ وَاَحَقُّ النَّاسِ عِنْدَنَا مَا مِنَّا اَحْمَدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَیْهِ

بنده تست و بنده تست پسر تمام کند دعا و سزاوارترین مردم نزد ما امام ما احمد حنبل رح

بالصلوٰة عليه ومن اوصى ان يصلى عليه ثم الولي ثم اقرب العصبة الاب
به نماز بروے کسے کہ وصیت کردہ باشد او را میت کہ نماز گزارد بروے بتر والی پس نزدیک تر بعصبہ کہ پدر
وان علا ثم الابن وان سفل ثم اقرب العصبة الاخ وابن الاخ والعم
اگرچہ بالا باشد پس پسر اگرچہ پایین ست پس نزدیک تر بعصبہ کہ برادر و ابن برادر و عم
وابن العم وهل يقدم الزوج على الولد على روايتين وقد اوصت الصحابة
و ابن عم و ایا مقدم شود شوہر بر ولد بہ ست اگر زن باشد ابن مسئلہ بر دو وجہ ست و تحقیق وصیت کردہ اند
رض بالصلوٰة عليهم فروي ان ابا بكر رض وصى ان يصلي عليه عمر وعمر رض
بنماز کردن بر ایشان پس مروی ست کہ ابا بکر رضہ وصیت کرد بنماز عمر ابن خطاب را رضہ و عمر رضہ
وصى ان يصلي عليه صهيب رض وكان ابنه عبد الله رض موجودا واوصى
وصیت کرد بنماز صہیب را رضہ و حال انکہ پسر او عبد اللہ رضہ موجود و وصیت کرد
ابو شريح ان يصلي عليه زيد بن ارقم واوصى ابو مسيرة ان يصلي
ابو شریح بنماز کردن بر او زید بن ارقم را و وصیت کرد ابو مسیرہ بنماز گزارد بر
عليه شريح ووصت عائشة الى ابي هريرة رض ووصت ام سلمة رض
بروے شریح و وصیت کرد عایشہ ابے ہریرہ را رضہ و وصیت کرد ام سلمہ رضہ
ان يصلي عليها سعيد بن جبير واما دعاء الطفل فيقول اللهم
کہ نماز گزارد بروے سعید بن جبیر و اما دعاء طفل پس میگوید بار خدایا
انه عبدك وابن عبدك وابن امتك انت خلقته ورزقته و
این بندہ تست و پسر بندہ تست و پسر داہ تست تو پیدا کردہ او را و روزے دادی او را
انت امته وانت تحييه اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا
و تو بیرانے او را و تو زندہ کنے او را بار خدایا بگردان والدین او را پیش روندہ و گنجینہ و فرط
واجرا وثقل به موازينهما وعظم به اجورهما ولا تحرمنا اياهما
و اجر و گران کن باو میزانہائے ایشان و بزرگ کن باو مزدہا ایشان را و مگردان ما را و ایشان را از اجر او محروم
اجره ولا تفتنا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين
اجر او و در فتنہ میفگن ما را و ایشان را بعد او بار خدایا ملحق کن او را بہ نیکوکاران سلف کہ مومنان اند
في كفالة ابرهيم وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
در ضمانت ابراہیم علیہ السلام و بدل دہ او را سرا بہتر از سرائے او و اہل بہتر از اہل او
وعافه من عذاب جهنم اللهم اغفر لافراطنا واسلافنا ومن سبقنا
و عافیت دہ او را از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز افراط ما را و اسلاف ما را و کسیکہ پیش رفت
بالايمان اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
با ایمان بار خدایا کسیکہ زندہ داری او را از ما پس زندہ دار او را بر اسلام و کسیکہ بمیرانی او را

مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

از ما پس فوت کن او را بر ایمان و بیامرز مومنان را و مومنات را اگر زنده اند از ایشان

وَالْأَمْوَاتِ وَإِنَّمَا يُصَلَّى عَلَى السِّقْطِ وَيُغَسَّلُ إِذَا كَانَ قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ

و مردگان و جز این نیست که گزارده میشود بر افگانه و غسل داده میشود هرگاه که ظاهر شده در او

شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ قِطْعَةَ لَحْمٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْخِلْقَةِ

صورت انسانی و اما هرگاه باشد پاره گوشت که ظاهر نشده در او چیزی از خلقت

فَلَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بَلْ يُدْفَنُ وَالَّذِي يُشْرَعُ فِي الْغَسْلِ مِنْ ذَلِكَ

پس غسل داده نمیشود و نماز گزارده نمیشود بر او بلکه دفن کرده میشود و آنچه مشروع است غسل دادن او

فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يُغَسِّلَهُ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ لِمَا رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ

پس فرق نیست که غسل دهد او را مرد یا زن از جهت آنکه مروی است که ابراهیم ابن نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَغَسَّلَتْهُ النِّسَاءُ فَصْلٌ

صلی الله علیه وسلم فوت شد و او شانزده ماهه بود پس غسل دادند او را زنان فصل

فِيمَا يُفْعَلُ بِمَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَكَيْفِيَّةُ غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَتَحْنِيطِهِ

در آنچه کرده میشود بکسی که حاضر شد او را موت و کیفیت غسل او و کفن کردن او و خوشبو مالیدن او

وَدَفْنِهِ فَصْلٌ يُسْتَحَبُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ عَاقِلٍ أَنْ يُكْثِرَ

و دفن او مستحب است هر مومن را که یقین دارد بموت و عاقل است که زیاده کند

ذِكْرَ الْمَوْتِ وَيَسْتَعِدَّ لَهُ وَيَكُونَ عَلَى أُهْبَةٍ وَتَرَقُّبِ تَجْدِيدِ التَّوْبَةِ

یاد موت را و مستعد باشد او را و باشد بر ساز و سامان و امید بتوبه کردن

كُلَّ سَاعَةٍ وَمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا وَكَتْبِ وَصِيَّةٍ مُعَدَّةٍ

هر ساعت و محاسبه نفس خود و بیرون آمدن از دنیا و نوشتن وصیت آماده کرده شده

وَلَا يَكُونُ غَافِلًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْمُتَيَقَّنِ الْعَامِّ الشَّامِلِ فِي حَقِّ جَمِيعِ الْأَنَامِ

و نباشد غافل از این امر یقینی که موت است در گیرنده است همه خلق را

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ مَجِيئِهِ وَهُجُومِهِ وَقُدُومِهِ وَكَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْ شُرُودِهِ وَنُفُورِهِ

که چاره نیست از آمدن او و کاسی است که چاره نیست از رمیدن او

فَلْنَا يُسْتَحَبُّ لَهُ ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

گفته ایم که مستحب است هر مومن را یاد موت از جهت چیزی که مروی است از پیغمبر که فرمود یاد کنید یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ

شکننده لذت ها را و در لفظ دیگر فرمود زیاده کنید ذکر موت را که شما اگر یاد کنید او را

فِي غِنًى كَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ

در غنی تلخ میکند او را بر شما و اگر یاد کنید او را در تنگی فراخ میکند او را بر شما و فرمود

أَنْدَوْنَ أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ وَأَحْزَمُ أَلَيْسَ هُمْ أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ

آیا میدانید که ام کس دانا ترست و استوار ترکار خود و دانا تر مردم آنست که زیاده کند یاد موت را و

أَحْسَنُهُمْ أَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَامَةُ

استوار ترکار او خود آنست که زیاده کند استعداد خود را گفتند یا رسول الله ص و چیست علامت

ذَلِكَ قَالَ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَقَالَ

این گفت ص دور داشتن پهلو را از دار غرور و باز گشتن بسوی دار خلود و گفت

لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى غَدٍ فَإِنَّ الْمَوْتَ

لقمان ص پسر خود را ای پسر من موخر مکن توبه را بسوے فردا زیرا که موت

يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ مَالٌ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ

میآید ترا ناگاه و فرمود ص سزاوار مرد یکه او را مال ست که خواب کند دو شب

إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

مگر انکه وصیت او نوشته شده پیش او آمده ست در حدیث حساب کنید نفسهاے خود را

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رض

پیش از انکه حساب کرده شوید و وزن کنید اعمال را پیش از انکه وزن کرده شوید و گفت عبد الله بن عمر

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَ

شنیدم رسول الله ص را که میفرمود عمل کن از بهر دنیاے خود گویا زنده مانے همیشه و

اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا فَلْيَجْتَهِدِ الْعَاقِلُ الْمُؤْمِنُ فِي خَلَاصِ

عمل کن برائے آخرت گویا کہ می میرے تو فردا پس جهد کند عاقل مومن در خلاص

نَفْسِهِ مِنَ الْحُقُوقِ اللَّازِمَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

نفس خود از حقوق لازمه و واجبه بروے پیش از موت از گناهان و

الْمَظَالِمِ وَالدُّيُونِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَقْطَعْ وَلْيَتَيَقَّنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ رَمْسًا

مظالم و قرض ها پس اگر نکند این کار پس قطع کند و یقین داند که زود باشد که گرد

بِهَا وَمُؤَاخَذًا وَمُعَاقَبًا غَدًا فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الْقَوِيُّ وَتَبْطُلَ الْحِيَلُ

بسبب آن و گرفتار و عذاب داده شده فردا در قبر خود تا انکه منقطع میشود توانا و باطل میشود حیلها

وَالْحَوَائِرُ وَيَهْجُرَهُ الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ وَيَظْفَرَ عَلَى مَالِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْخُلَّافُ

و حسرتها و میگذارد او را اهل و همسایه و ظفر مییابند بر مال او دشمنان و مخالفان

مِنَ الرِّجَالِ فِي النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ فَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا الْأَدَاءُ فِي الدُّنْيَا

از مردان در زنان و بچه ها پس رستگار نمی شود از رنج آن حقوق مگر ادا کردن در دنیا

وَالِاسْتِعْدَادُ لِلتَّوْبَةِ وَالْإِذْعَانُ أَوْ تَعَمَّدَهُ الرَّحِيمُ بِرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ

و طلب تعجل کردن و توبه کردن و گردن نهادن تقصیر خویش یا انکه دریابد او را رحیم برحمت و رافت خود

إِذْ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيُعَوِّضُ أَصْحَابَهَا بِمَا يَشَاءُ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ

زیرا کہ او رحیم ترین رحمت کنندگان ست پس عوض میدہد اصحاب آن حیوانات را ہر چہ خواہند در سرای خلود

الْجِنَانِ رُوِيَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رض أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

بہشت مرویست از سمرہ بن جندب رض کہ گفت بودیم ما با رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ هَلْ هُنَا مِنْ آلِ فُلَانٍ

ص پس نماز گزارد بر جنازہ پس ہر گاہ باز گشت فرمود آیا اینجا کسے ست از آل فلانے

أَحَدٌ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فُلَانًا مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ

پس گفت مردی منم پس فرمود ع دراع کہ فلانے بند کردہ شدہ ست بوام خویش

قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَهْلَهُ وَمَنْ يَتَحَرَّقُ عَلَيْهِ قَامُوا يَقْضُونَ عَنْهُ حَتَّى

گفت راوی پس سوگند بخدا ست ہر آینہ دیدم اہل او را و ہر کہ بسوخت دلش بر آن میت ایستادند میدادند

مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ إِنَّ فُلَانًا مَحْبُوسٌ بِبَابِ

باقی نماند کسے کہ طلب کند از و چیزے و در لفظ دیگر ست فرمود کہ فلانے محبوس ست بدروازہ

الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ

بہشت بسبب دین کہ بروی بود و مرویست از علے رض کہ فرمود رض مرد مردی از اہل صفہ

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيَّتَانِ مِنْ نَارٍ

پس گفتہ شد یا رسول اللہ ص گذاشتہ ست دینار و درہم پس فرمود ص دو داغ ست از آتش

صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَكَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ شَهِدَ رَسُو

و دعا کنید بر یار خویش و بود ست دین بروی و در حدیث دیگر ست دید رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَعَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ

اللہ ص جنازہ مردے را از انصار پس فرمود ص آیا بروے دین ست گفتند آرے

قَالُوا فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ رض أَنَا ضَامِنٌ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ فَصَلَّى عَلَيْهِ

گفتند پس برگشت پیغمبر ص پس فرمود رض من ضامنم آنچہ بروست پس باز گشت رسول ص پس نماز

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ فَكَّ اللَّهُ رَقَبَتَكَ كَمَا فَكَكْتَ عَنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ

پس فرمود ص اے علے رہا کرد خدا بتو گردن ترا چنانچہ رہا نیدی گردن برادر مسلمان را

مَا مِنْ رَجُلٍ يَفُكُّ عَنْ رَجُلٍ دَيْنَهُ إِلَّا فَكَّ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ

نیست مردے کہ آزاد کند از مردے دین او مگر رہا کند خدا بتعلق بآن روز قیامت گفت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُؤْخَذَ لِلشَّاةِ

ص ہر آینہ ادا خواہد کرد حقوق را بصاحبان ہا در روز قیامت تا آنکہ گرفتہ خواہد شد حق بہ

الْجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ

بے شاخ از شاخدار و فرمود ص پرہیزید از ظلم کہ ظلم تاریکیے ست

بِوَمِ الْقِيٰمَةِ وَاِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَاِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ
روز قیامت و بپرهیزید شما از فحش پس بدرستی خدا مبغوض میدارد فحش را و بپرهیزید شما
فَاِنَّ الشُّحَّ اَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَمَرَهُمْ بِالْقَطِيْعَةِ فَقَطَعُوْا وَاَمَرَهُمْ
از بخل پس بدرستی بخل هلاک کرد کسانی را که پیش از شما بودند فرمود بخل ایشان بقطع کردن ایشان از خویشان و
بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوْا فَاصْلُ فَاِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ اسْتَحَبَّتْ عِيَادَتُهُ
و دشمنان و فرمود ایشان را بظلم پس ظلم کردند پس وقتیکه بیمار شد مومن مستحب است پرسش او
فَاِذَا عَادَهُ اَخُوْهُ الْمُسْلِمُ نَظَرَ فِيْ حَالِهِ فَاِنْ رَجَا خَلَاصَهُ مِنْ مَرَضِهِ عَادَهُ
پس هرگاه پرسش کرد او را برادر مسلمان او بنگرد در حال او پس اگر امید دارد خلاصی او از بیماری او را عیادت کند
وَاِنْ صَرَفَ وَاِنْ خَافَ مَوْتَهُ رَغَّبَهُ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْوَصِيَّةِ
و برگردد و اگر ترسد موت او را ترغیب کند او را در توبه از گناهان و پند کردن
ثُلُثِ مَالِهِ لِمَنْ لَمْ يَرِثْهُ مِنَ الْاَقَارِبِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ فَاِنْ كَانُوْا اَغْنِيَاءَ
بسوم حصه مال خود از برای کسانیکه ارث نمیبرند او را از خویشان فقیر پس اگر باشند خویشان تونگر
فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِيْنِ وَاَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالدِّيْنِ وَالْمُنْقَطِعِيْنَ
وصیت کند برای فقرا و مسکینان و اهل علم و فضل و دین و کسانیکه جدا شده اند
عَنِ الْاَسْبَابِ الَّذِيْنَ قَطَعَهُمْ عَنْهَا الْقَدَرُ وَضَيَّقَ الْوَرَعُ عَلَيْهِمُ التَّحَرُّكَ
از اسباب کسانیکه جدا کرد ایشان را از اسباب تقدیر الهی و تنگ کرد پرهیزکاری بر ایشان جنبش
فِيْهَا فَانْقَلَبَتِ الْاَسْبَابُ عِنْدَهُمْ اَرْبَابًا فَتَرَكُوْهَا وَتَنَزَّهُوْا رَبُّنَا سُبْحَانَهُ
در اسباب پس گشت اسباب نزد ایشان ارباب پس ترک کردند اسباب را و بپاک اعتقاد کردند
وَتَعَالٰى عَنْ اَنْ يَكُوْنَ لَهُ شَرِيْكٌ يَرْجِعُوْنَ اِلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فَصَارَ مَالُهُمْ
و بلند است از آنکه باشد او را شریک بازمیگردند بسوی او در روزی پس گشت مال ایشان
فِيْ يَدِ اللّٰهِ وَحَلَّ الْيَاْسُ مِمَّا فِيْ اَيْدِي النَّاسِ فَسَلِمَ تَوْحِيْدُهُمْ وَ
در دست خدا و حلال شد نومیدی از آنچه در دست مردمان است پس سلامت ماند توحید ایشان
اَشْرَفَتْ اَنْفُسُهُمْ اِلَيْهِمْ صَفْوًا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَبِعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَلَا عُقُوْبَةٍ
از آلودگیها بدنیا خوش و روان شدند از جهتها بسوی ایشان پاک و فضل از جهت بی رنج دنیا و عذاب
فِي الْاُخْرٰى وَيَا طُوْبٰى لِمَنْ اَنَالَهُمْ بِنَوَالٍ اَوْ هَدَاهُمْ بِهُدًى اَوْ وَاصَلَهُمْ بِفَضْلٍ
در آخرت پس خوشی است کسی را که رسانید ایشان را نوالی و داد ایشان را عطائی یا پیوند کرد با ایشان
اَوْ خَدَمَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْاَيَّامِ اَوْ اَمَّنَ عَلٰى دُعَائِهِمْ سَاعَةً مِنَ السَّاعَاتِ اَوْ
یا خدمت کرد ایشان را روزی از روزها یا آمین گفت بر دعای ایشان ساعت از ساعتها
اَحْسَنَ الْقَوْلَ فِيْهِمْ حَالَةً مِنَ الْاَحْوَالِ طُوْبٰى لَهُ وَذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ
یا نکو سخن گفت در شان ایشان در حالی از حالها خوشی است او را و این ثابت است زیرا

أَهْلَ اللهِ وَخَاصَّتُهُ فَهَلْ يَدْخُلُ عَلَى الْمَلِكِ إِلَّا بِخَاصَّتِهِ وَهَلْ يُجْدِي مِنَ
اہل خداوند وخاصان درگاہ اوانند پس داخل نتوانند شد بر پادشاہ مگر بوسیلہ خاصان او وتوانند بخشش یافت
السُّلْطَانِ إِلَّا بِطَرِيقِ حَوَاشِيهِ وَخَدَمِهِ مِنْ صَادِفِ الْحَوَاشِي وَالْخَدَمِ وَ
از پادشاہ مگر براہ طابعان وخادمان او کسی کہ رسید بتابعان وخادمان پس
أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَخَدَمَهُمْ نُوشَكُ أَنْ يُوَفَّقُوهُ عَلَى الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ كَلَّمَ نَبِيَّهُمْ
نیکی کرد باینشان وخدمت کرد اینشانرا نزدیک است اینکہ ستادہ کنند او را بر پادشاہ بزرگ پس ہر یک
يَذْكُرُ مَا عِنْدَهُ مِنْ خَبَرِ خَصَائِلِهِ وَمَآثِرِهِ ثُمَّ يُنَعِّمُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ بِمَا جَاءَ مِنْ
یاد کند چیزیکہ نزد اوست از خبر خصلتہای او ومفاخر او پس انعام کند پادشاہ او را بچیزے کہ رسید
نَعْمَائِهِ وَفَضَائِلِهِ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ الْمَوْتِ اسْتَحَبَّتْ لِأَهْلِهِ أَنْ يُلَزِّمُوهُ
از نعمتہا وفضیلتہا او خود پس وقتیکہ ظاہر شوند نشانہا مرگ مستحب است مر اہل بیت را اینکہ لازم گردند
أَرْفَقَهُمْ بِهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِأَخْلَاقِهِ وَسِيَاسَتِهِ وَأَتْقَاهُمْ لِرَبِّهِ لِيُذَكِّرَهُ بِاللهِ
او را کسیکہ مہربان تر بود بایشان ودانا تر بود باخلاق او ودوربانے او وپرہیزگاری ایشان بپروردگار تا
عَزَّ وَجَلَّ وَيَحُثَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ طَاعَتِهِ وَتَعَاهُدِ خَلْقِهِ بِأَنْ يُقْطِرَ فِيهِ
وبر انگیزد او را بر انچہ ذکر کردم من از طاعت حقش وبجوڈ گیر دتر کردن خلق او بانکہ بچکاند در
مَاءً وَتَمْرًا وَيَدِيَ تَفْتَهُ بِقُطْنَةٍ وَيُلَقِّنَهُ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّةً
حلوا وآب باشہرت را ومنہ کند دولب او را بپنبہ وتلقین کند او را کلمہ توحید یک بار
وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عَلَى ثَلَاثٍ لِئَلَّا يَضْجَرَ وَيَسْأَمَ فَتَخْرُجَ رُوحُهُ وَهُوَ مُسْتَكْرِهٌ
وزیادہ نکند بر سہ بار تا انکہ تنگدل نشود پس برآید جان او وحال انکہ مکروہ دارد
لِذَلِكَ فَإِنْ لَقَّنَهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ أَعَادَ تَلْقِينَهُ لِيَكُونَ آخِرَ كَلَامِهِ
انکہ را پس اگر تلقین کرد او را پس سخن گفت بچیزے دیگر باز گرداند تلقین تا انکہ باشد آخر کلام او
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ
کلمہ توحید فرمود پیغمبر علیہ السلام کسے کہ باشد آخر کلام او کلمہ توحید در اید
الْجَنَّةَ وَيَكُونُ تَلْقِينُهُ بِلُطْفٍ مُدَارَاةً وَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَهُ سُورَةُ
بہشت وباشد تلقین او بہ نرمے ومدارات وسزا باید اینکہ بخواند نزد او سورہ
يس لِتَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى خُرُوجِ رُوحِهِ وَلْيُسَهِّلْهُ عَلَيْهِ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ
یسین تا انکہ باشد یاری دہ او را بر برآمدن روح وآسان کردانیدن او را بر وے پس قبلہ کردن
وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ عَلَى ظَهْرِهِ طُولًا بِحَيْثُ إِذَا أَقْعَدَ كَانَ وَجْهُهُ إِلَيْهَا
متوجہ گرداند او را سوے قبلہ بر پشت او ودراز بانحیثیکہ اگر نشانندہ شود بار روے او بسوے قبلہ
ثُمَّ يُبَادِرُ فَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِمَا رَوَى شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
پس ترک کند پس بہم شتابد وبپوشد چشم او از پیغمبر یکہ روایت کرد شداد او را از پیغمبر علیہ السلام

أنه قال إذا حضرتم موتاكم فأغمضوهم فإن البصر يتبع الروح وقولوا
بدرستی او گفت وقتیکه حاضر شوید پدر شما را پس بخصیص که نزدیک بموت رسیده باشد چشم او را پس بدرستی چشم
خيرا فإنه يؤمن على ما قال أهل البيت ثم يشد لحييه ويصفنه ما
نکوی را پس بدرستی آنچه گفته شود بر سر چه گفت اهل بیت را پس سر بسته شود و مر دو زنخ او را و صفت آن بمیرد
روي أن عمر بن الخطاب رضي قال لابنه عبد الله رضي حين حضرته الوفاة
پس بدرستی که مروی است بدرستی که عمر ابن الخطاب گفت مر پسر خود را که عبد الله است وقتیکه حاضر شد آن عمر را وفات
ائذن مني فإذا رأيت روحي قد بلغت حلقي فضع كفك اليمنى على
دستوری ده از من پس وقتیکه ببینی که روح من تحقیق رسیده است بگلوی من پس بنه کف دست خود بر
جبهتي ثم امرر يدك على وجهي وأغمضني ثم شد لحيي فاصله بأن ترد ذراعيه
پیشانی من و کف دست خود را بر روی من و ببند دو زنخ مرا پس نرم کن مرا پس نرم گردان بندهای دست را بانکه باز گرداند دو دست او
حتى يلصقهما بعضديه ثم يردهما ويرد ساقيه إلى فخذيه و
تا انکه بچسباند آن هر دو دست را بدو بازوی او پس باز گرداند دو دست را و باز گرداند هر دو ساق او را بسوی
فخذيه إلى بطنه ثم يردهما ويخلو ثيابه ويبجيه بثوب يستر
و دو ران او را بسوی شکم او پس باز گرداند دو ران را بجای خویش و بکشد از و جامه ها او و بپوشاند او را بجامه که بپوشد
جميعه لأنه يصير جميعه عورة بالموت وهذا يجب ستر جميعه
همه اندام او را زیرا که بدرستی که میگردد تمام اندام او عورة بمرگ و ازین جهة واجب است پوشانیدن همه اندام
يا لكفن ويجعل على بطنه مرآة أو سيفا لأن الميت إذا خرجت ريح
او بکفن و بنهند بر شکم او آئینه یا شمشیر زیرا که مرده وقتیکه می برآید جان
يعلو وينفخ ثم يوضع على سرير غسله متوجها منحدرا نحو رجليه
باد میشود و آماس میکند پس بنهاده شود بر تخت غسل در حالت که متوجه است بسوی قبله و فرود شونده پاهای
ثم يسارع إلى قضاء دينه وإبراء ذمته من الديون والوصايا
پس شتاب کرده شود در قضا کردن وام او و بیرون کردن او را از ذمه ها او از وامها و وصیتها تا انکه
يلقى ربه بريء الذمة من المظالم مخلصا من الحقوق والحوائج
حاضر شود بر درگاه پروردگار خود در حالیکه پاک است ذمه او از ظلمها خلاص کرده شده از حقها و حاجتها
فصل ثم يسارع في غسله وتجهيزه وتكفينه ودفنه
پس شتاب کرده شود در غسل دادن میت و آماده کردن و کفن پوشانیدن او و در خاک
إلا أن يكون موته فجاة فيتوقف عن ذلك حتى يتيقن موته
مگر انکه باشد موت او ناگهان پس درنگ کرده شود این هنگام تا انکه یقین شود بموت او
فينفصل كفاه ويستر حي رحلاه ويسيل أنفه ويخسف صدغاه
پس جدا شوند دو کف او و سست شوند دو پای او و روان شود آب از بینی او و فرو شود دو صدغ او

ثم يشرع في ذلك أما صفة الغسل فيبدأ الغاسل فيجرد الميت

پستر کرده شود در ان غسل و مهیز و ملفین اما صفة غسل پس آغاز کند غاسل پس برهنه کند میت را

ويستره من سرته إلى ركبته لأنه أمكن له وأعون على مبالغة غسله

و پوشیده از ناف تا زانو فو زیرا که این برهنه کردن تواناکننده تر است بر مبالغه در غسل

ويغض بصره مهما أمكن لا سيما من عورته وقيل إن الأفضل أن

و پوشد چشم خود را غاسل هر چند که تواند خصوصا از عورت میت و گفته شده است بدرستی بهتر است

يغسله في قميص خفيف واسع وإن كان ضيقا فتق رأس الدعاريص

اینکه غسل دهد میت را در پیراهن سبک گشاد و اگر تنگ باشد پاره کند سر بینه ها را

ثم يدلك إن مفاصله برفق إن سهلت عليه وإلا فليدعها لأنه ربما

پس بمالد بند های میت را به نرمی اگر آسان شود بر او و اگر نه بگذارد بند ها را زیرا که بدرستی

أدى إلى كسرها وقد قال النبي صلى الله عليه كسر عظم الميت ككسره حيا

میرساند آن نرم کردن بند ها میت را به شکستن استخوان و حال انکه تحقیق فرموده است پیغمبر شکستن استخوان مرده در ان

ثم يجلسه قليلا إلى أن يبلغ به قريبا من الجلوس ثم يعصر بطنه

پس بنشاند او را اندکی تا انکه برسد نزدیک به نشستن پس تکیه کند شکم او را

عصرا رقيقا ثم يلف على يديه خرقة وينجيه كيلا يباشر عورته

تکیه دادن نرم پس بپیچد بر دست او دلته را و بمال موضع برآمدن حرکت انکه میاشرت نکند

بيده وإن الخرقة أبلغ في إزالة النجاسة لخشونتها فكذلك

بدست خود و از جهة انکه دلته زیادتی مبالغه دارد در دور کردن نجاست از جهة درشتی و همچنین

يستحب أن لا يباشر بقبله بدنه إلا بالخرقة ويتابع في صب الماء

مستحب است انکه دست نرساند باقی اندام میت را مگر بخرقه و پیروی کند در ریختن آب

على يده ثم يرمي بالخرقة ويأخذ غيرها نظفه كذلك إلى ثلاث

بر دست خود پس بیندازد خرقه را و بگیرد غیر آن خرقه پاکیزه همچنین تا سه بار

ثم يلقي الخرقة ويغسل يده ثم يوضيه وضوءه للصلوة مرتبا فيه

پس اندازد خرقه را و بشوید دست خود را پستر وضو کناند او را وضوء نماز باترتیب در ان

ويسمي ويدخل إصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتيه فيمسح أسنانه

و بسم الله گوید و درآرد دو انگشت را تر کرده شده باب در میان دو لب او پس مسح کند دندان او را

وكذلك في منخريه فينظفهما ويصب الماء عليه وأنفه كالمضمضة

و همچنین در آرد دو انگشت را در دو سوراخ بینی او پس پاک کند آن دو سوراخ را و بریزد آب بر سر و بینی او و روشن

والاستنشاق من غير أن يدخل الماء في فيه وأنفه فيوضئه إلى

و استنشاق از غیر انکه داخل کند آب را در دهن و بینی خود پس وضو کرداند

اخر الاعضاء فاذا فرغ من ذلك غسل راسه بما وسدر ثم يحثيه

آخر اعضاء وضوء پس وقتیکه فارغ شود از وضو گناید بدن آنشه بدست او آب و برگ کنار پس

ولا يسرح شعره ثم يصب عليها الماء القراح من راسه الى رجليه و

وشانه نکند سر او را پس ریزد بر وی آب خالص از سر تا پا و

يغسل شقه الايمن ثم يقلبه ثم لا يغسل شقه الايسر وكذلك

بشوید طرف راست او را پس بگرداند او را بجانب چپ پس بشوید طرف چپ او را و همچنین

يغسل سائر جسده بالماء والسدر في الغسلات كلها ولكن نظفه

بشوید باقی اندام او را باب و برگ کنار در همه شستنها ولیکن پاکیزه کند

عقيب كل غسله بالسدر بالماء القراح فان احتاج الى اشنان لغسل

در پس هر شستن او بکنار باب خالص پس اگر محتاج شود بسبب اشنان از جهة

وسخ وخلال لسقيه ما تحت الاظفار فيزيل استعملها ويلف القطن على

چربی و بخلال از جهة دور کردن چیزی که در زیر ناخنهاست استعمال کند اشنان و خلال را و پیچد پنبه را بر

الخلال فيزيل ما بانفه وصماخيه من الاذى وينظفها ثم يرجع فيخيه

خلال پس دور کند چیزیکه در بینی و دو سوراخ گوش اوست از چربی و پاکیزه کند آنها را پس باز گردد و بشوید

ثم يعيد وضوءه ثانية على ما ذكرنا ثم يغسله الاخيرة بماء فيه

پس سر را عاده کند وضو او را بار دویم بر طریق که یاد کردیم پس بشوید او را اخیر بآبیکه در او

كافور ثم ينشفه بثوب واقل ما يغسل الميت ثلث مرات والكثرة

کافور باشد پس خشک کند او را بجامه و کمتر غسل میت سه بار است و بیشتر او

سبع مرات فاذا انقى بثلاث زاد الى سبع ولا يقطع الا على وتر ثلاثا او

هفت بار پس وقتیکه پاک شد بسه بار زیاده کند تا هفت بار و قطع نکند غسل را مگر بر طاق سه بار

خمس او سبع وان خرج منه شيء بعد ذلك اعيد عليه الغسل الى سبع

پنج یا هفت بار و اگر برآید از میت چیزی پس از غسل اعاده کند بر او غسل را تا هفت

مرات فان لم يمنع ذلك خروجه حشي بالقطن والحم بانه وبالطين

بار پس اگر باز نداشت آن غسل برآمده چیز را پر کرده شود موضع خراج بپنبه و بچسباند بدو بدان

الحر وقال بعض اصحابنا لا يحشى لان الامام احمد رحمه الله كرهه وقال

پاک از ریگ و گفت بعض اصحاب ما پر کرده نشود زیرا که امام احمد مکروه داشته او را و گفته شده

انه اذا خرج شيء بعد تمام الغسل لم يعد الى الغسل بل يغسل موضع

است بدرستی که وقتیکه برآید از میت چیزی پس از تمام غسل باز نگردد بسوی غسل بلکه بشوید جای

النجاسة ثم يوضا وضوءه للصلوة ويكفن ويحمل والاولى ان يغسل

نجاست را پس وضو کند پنده شود وضوء نماز و کفن پوشانیده شود و برداشته شود و

المرة الاولى بماء وسدر وبقية الغسلات بالماء القراح كغسل
بار اول باب و بر گ کنار و باقی شستنها باب خالص مانند غسل
الجنابة ويكون الكافور في الاخرة ثم ينشف ويكفن وامّا تكفينه
جنابت و باشد کافور در شستن پسین پستر گ خیده شود و آب جامه و کفن بوشانیده شود
فانه يكفن في ثلاث اثواب يدرج فيها ادراجا ويكون لفائف بيض
پس بدرستی اینست که کفن داده شود او را سه جامه در آورده شود در انها در آورده و باشد چادر ها سفید
لا يكون فيها قميص ولا ميزر ولا سراويل ولا ثوب مخيط الا اللفائف
نباشد در آنها پیراهن و ازار و تبان و نه چیزے دوخته مگر چادر ها
فتخاط الضيق عرض الثوب وضعف فيبسط بعضها فوق بعض ثم
پس دوخته شود چادر ها از جهة تنگی پهنا جامه و خورد می او پس گسترده شود بعض آن چادر ها بالای بعض
ان يجمر بالعود والند والكافور ويجعل الطيب بين كل لفافتين
پس آن خوشبو کردن بعود و ند و کافور و گردانیده شود خوشبو او در میان هر دو چادر
وقيل انه يكفن في قميص ومئزر ولفافة ويكون المئزر مما يلي
و گفته شده است بدرستی کفن داده شود در پیراهن و ازار و چادر کلان و باشد ازار از انچه پوشیده
جلده ولم يزر القميص عليه وثلاثة اثواب افضل لما روي عن
بهر پوست او و دوخته نشود پیراهن را و سه جامه کفن بهتر است از جهة انچه خبر یکه مروی است از
عائشة رض قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
عایشه رض گفت بدرستی رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن کرده شده در سه جامه سفید
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقد صحح الامام احمد رض حديث
سحولی نام موضعیست از یمن نبود در انها پیراهن و نه دستار و تحقیق صحیح کرده است امام احمد رح حدیث
عائشة رض ونبي مذهبه عليه ثم يجعل الطيب وهو الحنوط والكافور
عایشه رض را و بنا کرد مذهب خود را بر انچه ثابت کرد انا خوشبوی جاوی آن حنوط و کافور است
في قطن فيجعل منه بين اليتيه ويشد فوقه خرقة ويجعل باقيه
در پنبه پس نهند پاره از ان پنبه در میان دو سرین او و به بندد بالای او لنگه را و بگرداند باقی او را
من موضع سجوده ومغابنه كالفخذين وتحت ابطيه ومنابذ وجهه
در هفت جاے سجده و جامه ها و گاوداگ چنانچه بر دو ران و زیر بغلها و سوراخها روا
ومساجده وجبهته وركبتيه وكفيه وظاهر عينيه ولا يدخله
و در سوراخ گوش و بر پیشانی و دو زانو و دو کف دست و در ظاهر دو چشم و نه در اید در ما
في عينيه وان خاف الانتفاض وخرج ما في الباطن الى الظاهر
در دو چشم و اگر بترسد از شکستن میت و از بر آمدن چیزیکه در شکم اوست بسوے ظاهر

حَتّٰى دَاخِلَ أَنْفِهِ وَيَمَسَّ خَيْهِ بِالْقُطْنِ وَالْكَافُورِ وَإِنْ طَيَّبَ جَمِيعَ
پر کند داخل بینی و دو سوراخ گوش را به پنبه و کافور و اگر خوشبو کنند تمام
جَسَدِهِ بِالْكَافُورِ وَالصَّنْدَلِ كَانَ أَحْسَنَ وَرَوَى نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
اندام میت بکافور و صندل باشد نیکوتر و روایت کرد نافع پدر رسی ابن
عُمَرَ رُبَّمَا كَانَ يَتْبَعُ مَقَابِرَ الْمَيِّتِ وَمَرَافِقَهُ بِالْمِسْكِ ثُمَّ يَأْتِي بِالْمَيِّتِ
عمر بوده است طلب میکرد کاوایهای میت و بندگاه او را بمشک پس ترک بیاورد میت را
وَيَطْرَحُهُ عَلَى اللِّفَافَةِ وَيَثْنِي طَرَفَ اللِّفَافَةِ الْعُلْيَا عَلَى شِقِّهِ
و اندازد او را بر چادر پس کرداند طرف چادر بالا بر نیمه
الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَرُدُّ طَرَفَهَا الْآخَرَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَيُدْرِجُهُ فِيهَا إِدْرَاجًا
راست پس کرداند طرف دیگر بر نیمه چپ و در آرد میت را در ان چادر
ثُمَّ يَفْعَلُ بِالثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ كَذٰلِكَ فَيَجْعَلُ مَا عِنْدَ رَأْسِهِ أَكْثَرَ
پس کند بچادر دوم و سوم همچنین که بچادر اول کرده بود بکرداند از نصف آنچه بر سر میت
مِمَّا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَجْمَعُ ذٰلِكَ جَمِيعَ طَرَفِ الْعِمَامَةِ فَيُعِيدُهُ عَلَى
از آنچه نزد پا و اوست پس جمع کند آنچه جانب راست و اهلیت از چادرها مانند جمع کردن طرف دستار پس
وَجْهِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَخَافَ انْتِشَارَهَا فَيَعْقِدُهَا ثُمَّ إِذَا وُضِعَ
روی او و هر دو پای او مگر آنکه بترسد پراکنده شدن چادرها پس ببندد آنها را پس وقتیکه نهاده شود
فِي الْقَبْرِ حَلَّهَا وَلَمْ يُخَرِّقِ الْكَفَنَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُكَفَّنُ فِي خَمْسَةِ
میت در گور بگشاید بندآنها را و پاره نکند کفن را و امازن پس بدرستیکه کفن داده شود او را
أَثْوَابٍ إِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ وَلِفَافَتَيْنِ تُدْرَجُ فِيهَا إِدْرَاجًا وَلَا إِزَارَ
ازار و پیراهن و دامنی و چادر پس آورده شود در آنها در آورد او را در ازار
يَعْنِي مَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ لَهَا خَامِسَةٌ تُشَدُّ بِهَا
یعنی گفته است بعض اصحاب ما مستحب است اینکه کرده شود مر ان زن را جامه پنجم که بسته شود
فَخِذَاهَا فَيَكُونُ ذٰلِكَ بَدَلًا لِإِحْدَى اللِّفَافَتَيْنِ وَيُضْفَرُ شَعْرُهَا
بآن جامه دو ران او را پس باشد آنجامه بدل یکی از دو چادر و بافته شود موی او را
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَيُسْدَلُ مِنْ خَلْفِهَا وَيُفْعَلُ بِهَا وَبِالرَّجُلِ كَمَا يُفْعَلُ
سه قرن و گذاشته شود از پس او و کرده شود بزن و مرد آنچه کرده شود
بِالْعَرُوسِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فِي حَقِّهَا جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا أَجْزَأَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ
بعروس پس اگر متعذر باشد در حق زن همه آنچه یاد کردیم بسنده است یک جامه
وَأَمَّا الْمُحْرِمُ فَيُغَسَّلُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُقْرَبُ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرُ رَأْسُهُ
و اما محرم پس شسته شود بآب و سدر و نزدیک کرده نشود بنوشیدنی و نه پوشیده شود سر او

وَلَا يُجَلَّاهُ وَلَا يُلَبَّسُ مُحِيطًا وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رض

ونه در پاے او ونه بوشانیده شود جامه دوخته را وکفنین کرده شود وجامه خود که در حال حیات ست از

قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ وَرَجُلٌ وَاقِفٌ إِذْ وَقَعَ مِنْ

گفت درآن اوقات که رسول عم ایستاده بود ناگاه فتاد ازمرکب و

رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ

پس زیر کرد او را راحله او پس مرد پس گفت پیغمبر عم بشوید این مرد را باآب وسدر

وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

وتکفین کنند او را در دو جامهٔ او ونه پوشید سر او را پس بدرستی حقتعالی خواهد برانگیخت این را در

وَأَمَّا السِّقْطُ إِذَا وُلِدَ لِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ غُسِلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَإِنْ

واما افگانه وقتیکه متولد شود زیاده از چهار ماه غسل داده شود ونماز گذارده شود بر او

لَمْ يَتَبَيَّنْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى وَيُسَمَّى سَمَّا يَصْلُحُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَلَا

واگرچه ظاهر نشده است که مرد است یا زن ونامیده شود بنامی که سزاوار است مرد وزن را وفرق

فَرْقَ فِي غُسْلِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النِّسَاءَ غَسَّلْنَ إِبْرَاهِيمَ

نیست در غسل دادن او درمیان مرد وزن زیرا که بدرستی زنان غسل دادند ابراهیم

بْنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ عُمْرُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مَذْكُورٌ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ

پسر پیغمبر علیه السلام را وبوده است عمر او هژده ماه مذکور است این قصه در حدیث

أُمِّ عَطِيَّةَ رض وَيُغَسِّلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَإِنْ غَسَّلَتِ الْمَرْأَةُ

ام عطیه رض وغسل دهد مرد مرد را وزن زن را پس اگر غسل داد زن

زَوْجَهَا جَازَ بِلَا خِلَافٍ فِي الْمَذْهَبِ وَهَلْ يُغَسِّلُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَلَى

شوهر خود را روا ست بے خلاف در همه مذاهب واما غسل دهد مرد زن را ایمسئله بر

رِوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَقَدْ غَسَّلَ عَلِيٌّ رض فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ

دو روایت است وهمچنین حکم درام ولد وتحقیق غسل داده بود علی رض فاطمه را

رض وَكَفَنُ الرَّجُلِ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَالْوَصِيَّةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ

رض وکفن مرد مقدم ست بر وام ووصیت اگر پس وقتیکه نباشد او را مال

فَعَلَى مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ وَكَذَلِكَ كَفَنُ

پس کفن بر کسی است که لازم است او را نفقه آن میت در حال حیوة پس اگر نباشد آنکه بر و نفقه

الْمَرْأَةِ وَلَا يَجِبُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْأَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى دَفْنَهُ مَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ

زن مقدم ست بر وام وصیت او ما آخر وواجب نیست کفن زن بر شوهر او وبهتر آنست که بجود گیرد دفن میت را کسیکه

وَيُعَمَّقُ الْقَبْرُ قَدْرَ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ وَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ

وزرف کرده شود قبر را مقدار قامت میانه وبالا بدراز ے او سه گز

وَشِبْرًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِ

و یک بدست و عرض یک گز و یک بدست چنانچه فرمود پیغمبر صلعم مر عمر بن خطاب را رضی

يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَعْدَلْتُ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا فِي

ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه آماده کرده شود ترا از زمین سه گز و یک بدست و در

عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ وَحَنَّطُوكَ

عرض یک گز و بدست بستر خیزد اهل تو پس غسل دهند ترا و کفن دهند ترا و خوشبو مالند ترا

ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يَغْشَوْكَ فِيهِ ثُمَّ يُهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ ثُمَّ انْصَرَفُوا

بستر بردارند ترا تا آنکه غایب کنند ترا در آن بستر پس ریزند بر تو خاک بستر باز گردند

عَنْكَ الْحَدِيثَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُسَلَّ الْمَيِّتُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ سَلًّا وَإِنْ عَسُرَ

از تو تا آخر حدیث و مستحب است اینکه مرده را از جانب سر او آرند و اگر متعسر شود و اگر متعسر شود

ذَلِكَ فَمِنْ جَنْبِ الْقَبْرِ أَوْ أَسْهَلِ الْجِهَاتِ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

این کار پس از پهلوی گور یا آسان ترین جهات و آن روایتست از امام احمد

رَحِمَهُ اللهُ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَوَلَّى دَفْنَهَا النِّسَاءُ كَمَا يَتَوَلَّيْنَ غُسْلَهَا فَإِنْ تَعَذَّرَ

رحمه الله و اما زن پس بگذارند گیرند دفن او را زنان چنانچه بگذارند گیرند غسل او را و اگر متعذر باشد

فَذَوُو أَرْحَامِهَا مِنَ الرِّجَالِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فَالشُّيُوخُ مِنَ الْأَجَانِبِ وَيُسْتَحَبُّ

پس ذو رحم آن زن از مردان و اگر متعذر باشد این هم پس پیران از بیگانگان و مستحب است

أَنْ يُلْحَدَ قَبْرُهَا خِلَافَ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا عَوْرَةٌ وَقَدْ مَرَّ عَلِيٌّ رَضِ بِقَوْمٍ

اینکه لحد ساخته شود گور زن را بخلاف مرد زیرا که آن زن تمام عورت است و تحقیق گذشت علی رضی بقومی

قَدْ بَسَطُوا عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا فَجَذَبَهُ وَقَالَ إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ

و حالانکه گسترده بودند بر گور مردی جامه را پس کشید و فرمود جز این نیست که کرده میشود این کار زنان

فَإِذَا حَصَلَ أَنَّ الْقَبْرَ مُسْتَقْبِلَةَ الْقِبْلَةِ حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ثَلَاثًا

پس وقتیکه حاصل شود گور روبروی قبلست انداخته شود بر و خاک سه

حَثَيَاتٍ بِذَلِكَ جَاءَتِ السُّنَّةُ ثُمَّ يُهَالُ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَيُرْفَعُ

سنت باین آمده است سنت رسول الله صلعم پس ریخته شود بروی خاک و بلند کرده شود

الْقَبْرُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَيُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْحَصْبَاءُ

گور از زمین بقدر یک بدست و ریخته شود بروی آب و نهاده شود بروی سنگریزها

وَإِنْ طَيَّنَ جَازَ وَإِنْ جَصَّصَ كُرِهَ وَلَيْسَ لِتَسْنِيمِ الْقَبْرِ دُونَ تَسْطِيحِهِ

و اگر گل کرده شود روا است و اگر گچ کرده شود مکروه است و سنت است بصورت کوهان شتر کردن گور را نه

لِمَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ مُسَنَّمًا

از جهت آنکه مروی است از حسن رض که گفت گور پیغمبر صلعم و هر دو یاران او بصورت کوهان شتر بود

فَاِذَا فَرَغَ مِنْ تَقْبِيْرِهٖ سُنَّ تَلْقِيْنُهٗ لِمَا رَوَى اَبُوْ اُمَامَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ

پس ہرگاہ فارغ شود از گور کردن او تلقین او سنت ست از جہت آنکہ روایت کرد ابو امامہ رض کہ نبی

صلی اللہ علیہ قَالَ اِذَا مَاتَ اَحَدُكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ اَحَدُكُمْ

فرمود ہرگاہ بمیرد یکے از شما پس برابر کردید بروی خاک پس باید کہ بایستد یکی از شما

عَلٰى رَاْسِ قَبْرِهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهٗ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيْبُ ثُمَّ

بر سر گور او پس بگوید ای فلان پسر فلان زن کہ او بدرستی کہ میشنود و جواب نمیدہد پس

لِيَقُلْ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ الثَّانِيَةَ فَاِنَّهٗ يَسْتَوِيْ قَاعِدًا ثُمَّ لِيَقُلْ يَا

باید کہ بگوید ای فلان پسر فلان زن بار دوم پس بدرستی کہ او برابر میشود در احوال کہ نشستہ ست پس بگوید

فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهٗ يَقُوْلُ اَرْشِدْنَا يَرْحَمُكَ اللّٰهُ وَلٰكِنْ لَّا تَشْعُرُوْنَ

فلان بن فلانہ پس بدرستی آن میت میگوید راہ راست نمود ہ ما را رحمت کند تراحق تعالیٰ لیکن نمیفہمید شما

فَيَقُوْلُ اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا

پس بگوید یاد کن چیزے کہ برآمدہ تو بر آن از دنیا گواہی شدہ بودی بخدائی یگانہ و

اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاَنَّكَ رَضِيْتَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَّ

و اینکہ محمد بندہ خدا ست و پیغمبر او و تو راضی شدہ بودی بخدائی پروردگار و

بِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَّبِالْقُرْاٰنِ اِمَامًا فَاِنَّ مُنْكَرًا وَّنَكِيْرًا

باسلام دین و بمحمد بے ص و بقرآن امام و پیشوا پس بدرستی منکر و نکیر

يَقُوْلَانِ مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هٰذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهٗ فَقَالَ رَجُلٌ

میگویند ہر چیزے نشاندہ ما را نزد این میت و حالانکہ تلقین کردہ شد حجت خویش پس گفت مردی

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ تُعْرَفْ اُمُّهٗ قَالَ فَلْيَنْسُبْهُ اِلٰى حَوَّاءَ وَاِنْ

یا رسول اللہ پس اگر ندانند نام مادر او پس فرمود پس منسوب کند او را بسوی حوا و اگر

شَاءَ اَنْ يَّزِيْدَ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ اِخْوَانًا وَّبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَّغَيْرَ ذٰلِكَ

خواہد کہ زیادہ کند بر آن تلقین و بمومنان برادر و بکعبہ قبلہ و غیر ذلک

مِنْ اَعْلَامِ الْاِسْلَامِ جَازَ بَابٌ فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الصَّلٰوتِ

از نشانہائے اسلام جایز ست باب در ذکر فضیلت نماز

فِيْ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَلَيَالِيْهِ اَمَّا مَا جَاءَ فِيْ صَلٰوتِ النَّهَارِ فَمِنْ ذٰلِكَ

در ایام ہفتہ و شبہائے آنہا اما آنچہ آمد در نماز روز پس از آنجملہ ست

مَا رُوِيَ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

چیزیکہ مرویست از ابو سلمہ از ابو ہریرہ رض گفت فرمود مرا رسول اللہ

صلی اللہ علیہ اِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ

ہرگاہ برآمدی از منزل خود پس بگزار دو رکعت کہ منع میکنند آن دو رکعت بر تو

السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمحوان ذنبك مدخل

بدی را در سرای و چون بخانه خود در آئی دو رکعت نماز بگذار که گناهان تو را بشویند تا در آمدن

السوء وعن أنس بن مالك رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني

بدی را و مروی است از انس بن مالک رضی الله عنه از رسول الله صلعم گفت دیدم مرا

صلاة الصبح من توضأ ثم توجه إلى المسجد ثم يصلي قبل الصلاة

نماز صبح هر که وضو کرد پیش رو آورد بسوی مسجد پیش گذارد و رو نماز

كان له بكل خطوة حسنة ومحي عنه بها سيئة والحسنة بعشر

باشد مراورا بهر قدم نیکوئی و محو کرده شود از وی بدی و نیکوئی را بده برابر

أمثالها فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتب الله عز

مانند آن بعد پس هر گاه گزارد پیش باز گشت وقت طلوع آفتاب نویسد خدای

وجل له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة مبرورة

تعالی مراورا بهر موی بدن او نیکوئی و منقلب گردد بحج پاک

فإن جلس حتى يرتفع كتب الله تعالى له بكل جلسة ألفي ألف حسنة

پس اگر نشست تا آنکه بر آید نویسد خدای تعالی مراورا بهر جلسه دو هزار هزار نیکی

ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وعن

و کسیکه بگزارد نماز عشا را پس او را مانند این و منقلب گردد آن بعمره مبرور و مروی است

عثمان بن عفان رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

از عثمان بن عفان رضی الله عنه گفت شنیدم رسول الله صلعم را که میفرمود هر که

صلى العشاء في جماعة فكأنما صلى الليل كله وعن أبي صالح عن

گزارد نماز عشا را بجماعت پس چنانست که گزارد شب همه شب و مروی است از ابو صالح رضی الله عنه از

أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة أثقل على

ابو هریره رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلعم نیست هیچ نماز گران تر بر

المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما

منافقان از نماز عشا و بامداد و اگر میدانستند آنچه در آنهاست از ثواب هر آینه

ولو حبوا ولقد هممت أن آمر فتياني فيأخذوا الحطب فأحرق

و اگر بر روی افتادندی و هر آینه قصد کرده ام که بفرمایم جوانان خود را پس گیرند هیزم پس بسوزم

على رجال لم يشهدوا معنا في بيوتهم وعن عطاء بن يسار عن

بر مردمان که حاضر نشده اند با ما در خانهای ایشان و مروی است از عطا بن یسار از

أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى أربع ركعات

ابو هریره رضی الله عنه از نبی صلعم که گفت فرمود هر که گزارد چهار رکعت

بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يُحْسِنُ قِرَاءَتَهُنَّ وَرُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ صَلَّى

بعد از زوال آفتاب نیکو کند قرارت آنها و رکوع و سجود آنها نماز میکند

مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى اللَّيْلِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ

با این هفتاد هزار فرشته آمرزش خواهند او را تا شب و نبوده است رسول الله

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ أَرْبَعًا بَعْدَ الزَّوَالِ يُطِيلُهُنَّ وَيَقُولُ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

کم نه کرد میکرد آنها را بعد زوال دراز میکرد و ندا نها را و میفرمود که درهای آسمان

تُفْتَحُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

گشاده میشود در این ساعت پس دوست میدارم که برده شود مرا عمل در آن ساعت گفتند یا رسول

فِيهِنَّ سَلَامٌ فَاصِلٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

در آن چهار رکعت سلام نیست که جدائی کند در آنها فرمود نه و مروی است از آنحضرت که فرمود

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمٍ

رحمت کند خدا بنده را که گزارد چهار رکعت پیش از عصر و در ذکر نماز روز

الْأَحَدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

یکشنبه مروی است از ابوهریره رض از نبی ص که فرمود هر که گزارد روز یکشنبه

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ مَرَّةً كَتَبَ

چهار رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه و آمن الرسول یکبار بنویسد

اللَّهُ تَعَالَى بِعَدَدِ كُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَنَصْرَانِيَّةٍ حَسَنَاتٍ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ

خدای تعالی بعدد هر نصرانی و نصرانیه نیکوئی بنویسد و بدهد او را ثواب

نَبِيٍّ وَكَتَبَ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ صَلَاةٍ ثُمَّ

پیغمبر و نوشته میشود او را حج و عمره و نوشته میشود او را بهر رکعت هزار نماز پس

أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ بِكُلِّ حَرْفٍ مَدِينَةً مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ وَعَنْ

بدهد او را خدای تعالی در بهشت بهر حرف شهری از مشک افزار و مروی است از

عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ

علی ابن ابیطالب رض از نبی ص که فرمود یکتا نه یافتم خدای تعالی را که نویسد

الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

نماز در روز یکشنبه که او یگانه است نیست شریکی او را پس کسیکه گزارد روز یکشنبه

بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ وَالسُّنَّةِ يَقْرَأُ فِي

بعد نماز ظهر چهار رکعت بعد فریضه و سنت بخواند در

الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

رکعت اول فاتحه والم سجده و در دوم فاتحه

وتبارك الملك ثم يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين اخريين

وتبارک الملک پس بنشیند تشهد خواند و سلام دهد پس برخیزد بایستد پس بگذارد دو رکعت دیگر

يقرء فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ويسأل حاجته كان حقا

که بخواند در آنها فاتحة و سورة جمعه و بخواهد حاجت خود باشد حق

على الله تعالى ان يقضي حاجته ويبرئه مما كانت النصرى عليه

بر خدا ایستاد که قضا کند حاجت او و نگاه میدارد او را از آنچیزی که بود بر او از نصاری بر وی

فصل في ذكر صلاة يوم الاثنين عن ابي الزبير عن جابر

در ذکر نماز روز دوشنبه روایت است از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين

بن عبد الله رض که فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز دوشنبه

عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

وقت ارتفاع روز دو رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة

و آیة الکرسی یکبار و قل هو الله احد یکبار و معوذتین یک یکبار

فاذا سلم استغفر الله عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه عشر مرات

پس چون سلام دهد استغفار کند از خدای تعالی ده بار و درود فرستد بر پیغمبر ص ده بار

غفر الله له ذنوبه كلها وعن ثابت البناني عن انس بن مالك رض

بیامرزد خدای تعالی گناهان او همه را و مروی است از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين اثني عشر ركعة

گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز دوشنبه دوازده رکعت

يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من

بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی یکبار پس چون فارغ شود از

صلاته قرء اثني عشر مرة قل هو الله احد واستغفر اثنا عشر

نماز خود بخواند دوازده بار قل هو الله احد و استغفار کند دوازده

مرة ينادي به يوم القيمة اين فلان بن فلان ليقم فليأخذ

بار ندا کرده شود روز قیامت کجاست فلان بن فلان باید که برخیزد پس بگیرد

ثوابه من الله تعالى فاول ما يعطى من الثواب الحلة ويتوج

ثواب او را از خدای تعالی پس اول چیزی که داده میشود او را از ثواب هزار حلت و تاج پوشانیده

ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة الف ملك مع كل ملك هدية

و گفته میشود او را در آی در بهشت پس پیش آید او را صد هزار فرشته با هر یک فرشته هدیه

وَيَسْتَعُونَهُ حَتَّى يَدُورَ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ بَيْدَاءَ فَصْلٌ

و پیروی میکنند او را فرشتگان تا آنکه بگردد بر هزار محل از نور درخشان

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الثُّلُثَا عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

در ذکر نماز روز سه شنبه مرویست از یزید رقاشی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثُّلُثَا عَشَرَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ

گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز سه شنبه ده رکعت وقت

ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ

بلند شدن روز و در حدیث دیگرست وقت ارتفاع روز بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

رکعت فاتحه یکبار و آیت الکرسی یکبار و قل هو الله احد سه بار

مَرَّاتٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْمًا فَإِنْ مَاتَ إِلَى سَبْعِينَ

نوشته نمیشود بر وی هیچ گناهی تا هفتاد روز پس اگر مرد تا هفتاد روز

يَوْمًا مَاتَ شَهِيدًا وَغُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً فَصْلٌ فِي

مرد شهید و آمرزیده شود او را گناهان هفتاد ساله در

ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رض

در ذکر نماز روز چهار شنبه مرویست از ادریس خولانی از معاذ بن جبل رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَا عَشَرَ رَكْعَةً

گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز چهار شنبه دوازده رکعت

عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ

وقت بلند برآمدن آفتاب بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی

مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَادَى

یکبار و قل هو الله احد سه بار و معوذتین سه بار ندا میکند

يَا مَلَكٌ عِنْدَ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا

او را فرشته نزد عرش ای بنده خدا از سر گیر عمل را پس تحقیق آمرزیده شد ترا آنچه

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَضِيقَهُ وَظُلْمَتَهُ

پیش رفت از گناهان تو و دور کند خدای تعالی از او عذاب قبر را و تنگی او و ظلمت او

وَدَفَعَ عَنْهُ شَدَائِدَ الْقِيَامَةِ وَرُفِعَ لَهُ مِنْ يَوْمِهِ عَمَلُ نَبِيٍّ فَصْلٌ

و دور کرده میشود از وی سختیهای قیامت و برده نشود مر او را از روز او عمل پیغمبر

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

در ذکر نماز پنجشنبه مرویست از عکرمه از ابن عباس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيْسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ

رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد روز پنجشنبہ درمیان ظہر و عصر دو رکعت

يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ

بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و آیت الکرسی صد بار

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَبَعْدَ

و در رکعت دوم فاتحہ و صد بار قل ہو اللہ احد و بعد

الْفَرَاغِ يُصَلِّي عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَوَابَ مَنْ صَامَ

فراغ درود بخواند بر من صد بار میدہد او را خدائے تعالیٰ ثواب کسیکہ روزہ داشت

رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَكَانَ لَهٗ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ حَاجِّ الْبَيْتِ

در ماہ رجب و شعبان و رمضان و باشد مر او را از ثواب مثل حاجیان کعبہ

وَكُتِبَ لَهٗ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ حَسَنَاتٌ

و نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر کسیکہ ایمان آرد بخدائے تعالیٰ و توکل کند بروی نیکوہا

فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ

در ذکر نماز روز جمعہ مروی است از علی بن حسین از

اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ

پدر خود از جد خود رضی اللہ عنہم گفت شنیدم پیغمبر صلعم را کہ میفرمود

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ صَلٰوةٌ كُلُّهٗ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ اِذَا طَلَعَتِ

در روز جمعہ ہنگام نماز است ہمہ او نیست ہیچ بندہ مومن کہ برخاست وقتیکہ بلند شد

الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ قَدْرَ رُمْحٍ اَوْ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَتَوَضَّاَ فَاَسْبَغَ

آفتاب و بلند شد مقدار نیزہ یا بیشتر از آن پس وضو کرد پس تمام گرفت

الْوُضُوْءَ وَصَلّٰى سُبْحَةَ الضُّحٰى رَكْعَتَيْنِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا كُتِبَ

وضو را و گزارد نماز چاشت دو رکعت از روی ایمان و دانش نوشتہ شود

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ مِائَتَيْ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَتَيْ سَيِّئَةٍ وَمَنْ صَلّٰى

خدائے تعالیٰ مر او را دو صد نیکی و محو کند از و بدی دو صد بدیہا و ہر کہ گزارد

اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعَ مِائَةِ دَرَجَةٍ

چہار رکعت بردارد خدائے تعالیٰ مر او را در بہشت چہار صد درجہ

وَمَنْ صَلّٰى ثَمَانَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجِنَانِ ثَمَانَ مِائَةِ

و ہر کہ گزارد ہشت رکعت بردارد مر او را در بہشت ہشت صد

دَرَجَةٍ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَهٗ كُلَّهَا وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً كُتِبَ

درجہ و آمرزیدہ شود او را گناہان او ہمہ و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت نوشتہ میشود

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَاً وَمِائَتَيْ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَاً وَمِائَتَيْ سَيِّئَةٍ

خدای تعالی دو هزار و دویست نیکوی او را و محو میکند از او دو هزار و دویست بدی

وَرَفَعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَاً وَمِائَتَيْ دَرَجَةٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي

و برمیدارد او را در بهشت دو هزار و دویست درجه و مروی است از ابی صالح از ابی هریره

هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

رض گفت فرمود رسول الله ص هرکه گزارد صبح در روز جمعه

فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ

بجماعت پس بنشست در مسجد یاد کند خدای تعالی را تا برآمدن آفتاب باشد

لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُوْنَ دَرَجَةً بَعْدَ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خُضْرُ

او را در بهشت هفتاد درجه فرق ما بین هر دو درجه راه دویدن

الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ بِسَبْعِيْنَ سَنَةً وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ

اسب خوش رو که هفتاد سال و هرکه گزارد نماز جمعه بجماعت

كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ خَمْسُوْنَ دَرَجَةً خُضْرُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ خَمْسِيْنَ

باشد مر او را در بهشت پنجاه درجه راه دویدن اسب تیز قدم پنجاه

سَنَةً وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وُلْدِ

سال و هرکه گزارد عصر را بجماعت پس گویا که آزاد کرده هشت کس را از اولاد

إِسْمٰعِيْلَ كُلُّهُمْ رَقِيْقٌ وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا حَجَّ حَجَّةً

اسمعیل که همه ایشان بنده اند و هرکه گزارد مغرب را بجماعت پس گویا حج کرده حجی

مَبْرُوْرَةً وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَةً وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

پاک مقبول و عمره مقبول و مروی است از مجاهد از ابن عباس رض گفت گفت

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ

رسول الله ص هرکه گزارد روز آدینه ما بین ظهر و عصر دو رکعت

يَقْرَءُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَخَمْسًا وَعِشْرِيْنَ

بخواند در اول رکعت فاتحه یکبار و آیت الکرسی یکبار و هفده بار

مَرَّةً قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ يَقْرَءُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

قل اعوذ برب الفلق و در رکعت ثانی بخواند فاتحه

مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عِشْرِيْنَ مَرَّةً فَإِذَا

یکبار و قل هو الله احد یکبار و قل اعوذ برب الفلق بیست بار پس هرگاه

سَلَّمَ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ خَمْسِيْنَ مَرَّةً فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا

سلام دهد بگوید نیست طاقت و توانائی مگر بخدا پنجاه بار پس نرسد بیرون از دنیا

حَتّٰى يَرَى رَبَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ وَيَرَى مَكَانَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَوْ يَرَى لَهٗ

تا آنکہ بیند پروردگار خود را عزوجل در خواب و بیند جاے خود را در بہشت یا بہ بیند او را

وَرُوِيَ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَامَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَّا

و مروی است کہ اعرابے استاد بسوے نبی ﷺ پس گفت یا رسول اللہ ما

نَكُوْنُ فِي الْبَادِيَةِ بَعِيْدًا مِّنَ الْمَدِيْنَةِ وَلَا نَقْدِرُ اَنْ نَّاْتِيَكَ فِي

ے باشیم در صحرا دور از مدینہ و قادر نیستیم بر اینکہ آییم نزا در

كُلِّ جُمُعَةٍ فَدُلَّنِيْ عَلٰى عَمَلٍ اِذَا رَجَعْتُ اِلٰى قَوْمِيْ اَخْبِرُهُمْ فَيَدْخُلُوْنَ فِي سَبَبِ

ہر جمعہ پس راہ نمای کن مرا بر عملی کہ چون باز گردم بسوے قوم خود خبر دہم اورا در سبب

الْجُمُعَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا اَعْرَابِيُّ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ

جمعہ پس فرمود نبی ﷺ اے اعرابے ہرگاہ کہ باشد روز جمعہ پس بگذار

رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَاقْرَءْ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

دو رکعت وقت بلند برآمدن روز پس بخوان در اول رکعت فاتحہ

وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِي الثَّانِيْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ

و قل اعوذ برب الفلق و در ثانی فاتحہ و قل اعوذ برب

النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدْ وَسَلِّمْ وَاقْرَءْ سَبْعَ مَرَّاتٍ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ جَالِسًا

الناس پستر تشہد بخوان و سلام دہ و بخوان ہفت بار آیۃ الکرسی نشستہ

ثُمَّ صَلِّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ اَرْبَعًا اَرْبَعًا وَاقْرَءْ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

پستر بگذار ہشت رکعت چہار چہار و بخوان در ہر رکعت فاتحہ

وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَّخَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ مَرَّةً قُلْ هُوَ

و سورۂ اذا جاء یکبار و بست و پنج بار قل ہو

اللّٰهُ اَحَدٌ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً لَا حَوْلَ وَ

اللہ پس ہرگاہ فارغ شوی از نماز خود پس بگو ہفتاد بار لا حول و

لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ فَوَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ مَا مِنْ

لا قوۃ الا باللہ العلی العظیم پس سوگند بخدا آنکہ نفس محمد بدست اوست نیست ہیچ

مُّؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ صَلّٰى يَوْمَ الْجُمُعَةِ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ كَمَا اَقُوْلُ اِلَّا

مرد مومن و نہ زن مومنہ کہ بگزارد روز جمعہ این نماز را چنانچہ گفتہ ام مگر آنکہ

وَاَنَا ضَامِنٌ لَّهٗ الْجَنَّةَ وَلَا يَقُوْمُ مِنْ مَّقَامِهٖ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهٗ وَ

و من ضامنم او را بہشت و نہ برخیزد از مقام خود تا آنکہ امرزد او را خدا ے تعالے و

لِوَالِدَيْهِ اِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَيُنَادِيْ مُنَادٍ مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا

والدین او را اگر باشند مسلمانان و ندا کند ندا کننده از زیر عرش اے

عَبْدَ اللّٰهِ اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

بندہ خدا از سر بگیر عمل را پس تحقیق آمرزیدہ شد ترا از آنچہ پیش رفت از گناہان تو و آنچہ

وَنَذْكُرُ لَهَا فَضَائِلَ كَثِيرَةً يَطُولُ شَرْحُهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ

و یاد کردہ شود مر آن نماز جمعہ را فضائل کثیرہ کہ دراز ست شرح آن و تحقیق یاد کردیم ما در آنچہ پیش

فَضَائِلَ أُخْرَى فِي صَلَاةٍ أُخْرَى ثُمَّ فِي عَشْرَةِ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

فضیلتہائے دیگر در نماز دیگر کہ ہژدہ بار قل ہو اللہ ست

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَهَا فَلْيُصَلِّهَا فَصْلٌ فِي ذِكْرِ

در روز جمعہ پس کسیکہ خواہد کہ بگذارد و آنرا پس بگذارد و در ذکر

صَلَاةِ يَوْمِ السَّبْتِ رَوَى سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

نماز روز سبت یعنی شنبہ روایت کرد سعید از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ

صلعم مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

ہر کہ گزارد روز شنبہ چہار رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

یکبار و قل یا ایہا الکافرون سہ بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود

وَسَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَرَفَعَ

و سلام داد بخواند آیت الکرسی بنویسد خدا تعالیٰ او را بہر حرف یک حج و عمرہ و برداشتہ

لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَجْرَ سَنَةٍ صِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ

او را بہر حرف اجر سالہ کہ روزہ داشتہ باشد در روزہا و قیام کردہ باشد شبہا و بدہد او را

بِكُلِّ حَرْفٍ ثَوَابَ شَهِيدٍ وَكَانَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ

بہر حرف ثواب شہید و باشد در زیر سایہ عرش او ہمراہ پیغمبران و شہیدان

بَابٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ اللَّيَالِي فَصْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلَاةِ لَيْلَةِ

باب در ذکر نماز شبہا در ذکر فضیلت نماز شب

الْأَحَدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم يَقُولُ مَنْ

یکشنبہ مرویست از انس بن مالک رض گفت شنیدم رسول اللہ صلعم را کہ میفرمود ہر

صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

کہ گزارد شب یکشنبہ بست رکعت بخواند در ہر رکعت الحمد للہ یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ

قل ہو اللہ احد پنجاہ بار و معوذتین یکبار و استغفار خواہد

سُبْحَانَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَصَلَّى

صد بار و استغفار خواہد از خدا تعالیٰ برای خود و والدین خود صد بار و درود

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَتَبَرَّأُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالْتَجَأَ إِلَى حَوْلِهِ

بر سبے ۳ صد بار و ابرا برخواہد از حول و قوۃ خود یعنی لاحول ولاقوۃ کوید و التجا کند بسوی حول

اللهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَةُ

خدا و قوت او پس کوید کواہے میدہم اینکہ نیست خدا مگر اللہ و کواہے میدہم کہ آدم صفی

اللهِ وَفِطْرَتُهُ وَإِبْرٰهِيمَ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُوسَى كَلِيمُ اللهِ تَعَالَى وَ

خدا است و برگزیدہ او و ابراہیم دوست خدا عزوجل است و موسے کلیم خدا است عزوجل و

عِيسَى رُوحُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَمُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

عیسے روح است سبحانہ تعالے و محمد حبیب خدا است عزوجل باشد مر او را از اجر

وَالثَّوَابِ بِعَدَدِ مَنْ دَعَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدًا وَمَنْ لَمْ يَدْعُ لَهُ وَلَدًا

و ثواب بعدد کسیکہ خواندہ است خدای را عزوجل فرزند یعنی کافران و کسیکہ نخواندہ است او را فرزند یعنی مسلمانان

وَبَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْآمِنِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ

و برانگیزد او را خدای تعالے روز قیامت با امن یافتگان و باشد واجب بر خدا سے تعالے کہ

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

در آرد او را در بہشت با انبیا **فصل** در ذکر نماز شب دوشنبہ

رُوِيَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةِ

مروی است از اعمش از انس رضی گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد در شب

الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ

دوشنبہ چہار رکعت بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ

أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ

دہ بار و در رکعت ثانے الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ

عِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلٰثِينَ

بست بار و در رکعت سیوم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ احد سی

مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ

بار و در رکعت چہارم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ چہل بار

مَرَّةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ وَتَرَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَ

پس تشہد بخواند و سلام دہد و بخواند قل ہو اللہ احد ہفتاد و پنج بار و

اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى

استغفار خواہد از خدا سے تعالے برائے خود و والدین خود ہفتاد و پنج بار و درود فرستد

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ سَأَلَ حَاجَتَهُ كَانَ حَقًّا

بر نبے ۳ ہفتاد و پنج بار پس بخواہد حاجت خود باشد حق

عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ وَهِيَ تُسَمّٰى صَلٰوةَ الْحَاجَةِ وَعَنْ

بر خدائے تعالے کہ بدہد او را حاجت او و این نماز نامیدہ میشود صلاۃ الحاجۃ و مروی است

اَبِي اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ

از ابی امامہ رضا گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد شب دوشنبہ

رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ خَمْسَ عَشْرَ

دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ پانزدہ بار

مَرَّةً وَيَقْرَءُ بَعْدَ التَّسْلِيْمِ خَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيَسْتَغْفِرُ

و بخواند بعد سلام پانزدہ بار آیۃ الکرسی و استغفار

اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِسْمَهٗ فِي

گوید پانزدہ بار گرداند خدائے تعالے نام او در

اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَ الْعَلَانِيَةِ

اصحاب جنت و اگرچہ باشد از اصحاب دوزخ و آمرزیدہ شود او را گناہان آشکارا

وَكُتِبَ لَهٗ بِكُلِّ اٰيَةٍ يَقْرَءُهَا حَجَّةٌ وَّعُمْرَةٌ وَاِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

و نوشتہ شود او را بہر آیۃ کہ خواندہ باشد حج و عمرہ و اگر مرد ما بین دو شنبہ

اِلَى الْاِثْنَيْنِ مَاتَ شَهِيْدًا **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ

تا دوشنبہ آیندہ مردہ باشد شہید **فصل** در ذکر فضیلت نماز شب

الثُّلٰثَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الثُّلٰثَاءِ اِثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

سہ شنبہ مرویست از نبی صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب سہ شنبہ دوازدہ رکعت

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ خَمْسَ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اذا جاء نصر اللہ پنج بار

مَرَّاتٍ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا عَرْضُهٗ وَطُوْلُهٗ وُسْعُ الدُّنْيَا

بنا کند خدائے تعالے او را در بہشت خانہ کہ عرض او و طول او فراخی دنیا است

سَبْعَ مَرَّاتٍ **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ

ہفت بار در ذکر فضیلت نماز شب چہار شنبہ مرویست

النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ

از نبی صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب چہار شنبہ از نبی ست کہ

قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَقْرَءُ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

گفت کسیکہ خواند شب چہار شنبہ دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

یکبار و قل اعوذ برب الفلق دہ بار در رکعت دوم

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَنْزِلُ مِنْ

فاتحہ کتاب یکبار وقل اعوذ برب الناس دہ بار فرود ے آید از

كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ الثَّوَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ نویسند او را ثواب تا روز قیامت

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

در ذکر فضیلت نماز شب پنجشنبہ مرویست از ابے صالح از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مَا

ابے ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ ہر کہ گزارد شب پنجشنبہ در

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً

میان مغرب وعشا دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ کتاب یکبار

وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ

وآیت الکرسی پنج بار وقل ہو اللہ پنج بار ومعوذتین

خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً

پنج بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود استغفار گوید پانزدہ بار

وَجَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّهُمَا وَإِنْ كَانَ عَاقًّا لَهُمَا وَأَعْطَاهُ

وگرداند ثواب او را والدین خود را پس تحقیق او اگر دحق ایشان را اگر چہ باشد عاق ایشان را و

اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا يُعْطِي الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ فَصْلٌ

خدای تعالے آنچہ میدہد صدیقان وشہید انرا

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رض عَنِ النَّبِيِّ

در ذکر نماز شب جمعہ مرویست از جابر بن عبد اللہ رضہ از نبے

صلعم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

صہ کہ فرمود ہر کہ گزارد شب جمعہ میان مغرب وعشا

اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ

دوازدہ رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ وقل ہو

اللهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللهَ تَعَالَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً

اللہ دہ بار پس گویا کہ عبادت کرد خدائے تعالے را دوازدہ سال

صِيَامَ نَهَارِهَا وَقِيَامَ لَيْلِهَا وَرُوِيَ عَنْ كُثَيِّرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ

روزہ وداشت روز آن وقیام کرد شبہای آن دوازدہ سال ومرویست از کثیر بن سلمہ از انس

بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ ہر کہ گزارد شب جمعہ

صَلٰوةَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلّٰى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ السُّنَّةَ

نماز عشاے آخر بجماعت و گزارد بعد ازان دو رکعت سنت

ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

پس گزارد بعد ازان ده رکعت بخواند در هر رکعت الحمد لله یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ اَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ

قل هو الله ده بار و معوذتین یکبار پس وتر گزارد سه رکعت

وَنَامَ عَلٰى جَنْبِهِ الْاَيْمَنِ وَوَجْهُهُ اِلَى الْقِبْلَةِ فَكَاَنَّمَا اَحْيَى لَيْلَةَ

و خواب کند بر پهلوی راست خود و روی بقبله کند پس گویا که زنده کرد شب

الْقَدْرِ يُقَالُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ

قدر را و فرمودست ﷺ زیاده کنید از درود بر من در شب روشن

وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فَضْلٌ فِي ذِكْرِ

و روز روشن که شب جمعه و روز جمعه ست در ذکر

فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ السَّبْتِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فضیلت نماز شب شنبه مروی ست از انس بن مالک رض از نبی ﷺ

اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

که فرمود هر که گزارد شب شنبه میان مغرب و عشا دوازده

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ

رکعت بنا کند خداے تعالی او را کوشکے در بهشت و گویا که صدقه داده باشد بر هر مومن

وَمُؤْمِنَةٍ وَبَرِئَ مِنَ الْيَهُوْدِيَّةِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يَّغْفِرَ لَهٗ

و مومنه و بیزار شد از یهودیت و باشد حق بر خداے تعالی که بیامرزد او را

فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَجْلِسِ التَّوْبَةِ فَيْمَا تَقَدَّمَ فِي اَثْنَاءِ الْكِتَابِ

و تحقیق ذکر کردیم ما در مجلس توبه در فصلے که پیش گذشت در اثناء کتاب

وَاِنَّمَا يُشْتَغَلُ بِالنَّوَافِلِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَاَنْوَاعِ

و جز این نیست که اشتغال کرده میشود بنوافل از نماز و روزه و صدقه و انواع

الْعِبَادَاتِ بَعْدَ اَحْكَامِ الْفَرَائِضِ فَلَا يُشْتَغَلُ بِسِوَاهَا بَلْ يَنْوِيْ

عبادات بعد احکام فرایض پس مشغول نشود بسواے آن فرا پس نیت کند

بِجَمِيْعِ عِبَادَاتِهٖ فَرَائِضَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ مِنْهَا فَيَنْوِيْ بِالْجَمِيْعِ

بجمیع عبادات خود فرایض که بر وی ست از هر جنس فرایض پس نیت کند بهمه

هٰذِهِ الصَّلَوٰتِ الَّتِيْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ هٰذِهِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ قَضَاءً

این نمازها که ذکر کردیم آنرا درین شبها و روزها قضا را

لِيَسْقُطَ عَنْهُ الْفَرْضُ وَيَحْصُلَ لَهُ الْفَضْلُ يَجْمَعُ اللّٰهُ تَعَالٰى بَيْنَهُمَا

تا ساقط شود از و فریضہ و حاصل شود او را فضل کہ جمع کند خدائے تعالے میان

بِمَنِّهٖ وَرَحْمَتِهٖ وَكَرَمِهٖ فَاِذَا تَحَقَّقَ بَرَاءَةُ سَاحَتِهٖ مِنَ الْفَرَائِضِ يَجْتَنِدُ

بہشت و رحمت و کرم خویش پس ہرگاہ ثابت شود پاکے میدان او از فرایض پس این کس

يَنْوِي بِجَمِيْعِ ذٰلِكَ نَافِلَةً فَضْلٌ فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ التَّسْبِيْحِ

نیت کند با ہمہ نوافل را در ذکر فضل نماز تسبیح

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ قَالَ اَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ

حدیث خواند بر ما شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد

بْنِ اَبِي الْفَوَارِسِ وَاَبُوْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَّالُ قَالَ اَنَا اَبُوْ حَفْصٍ

بن ابی الفوارس و ابو محمد حسن بن ابو محمد حلال گفت حدیث خواند ما را ابو حفص

عُمَرُ بْنُ الْوَاعِظِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَعْوِيِّ قَالَ ثَنَا اِسْحٰقُ

عمر بن واعظ گفت حدیث خواند بر ما عبد اللہ بن محمد بن یعوی گفت حدیث خواند اسحق

بْنُ اَبِيْ اِسْرَائِيْلَ قَالَ ثَنَا مُوْسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

بن ابی اسرائیل گفت حدیث خواند بر ما موسے بن عبد العزیز گفت حدیث خواند ما را حکم

بْنُ اَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

بن ابان گفت حدیث خواند بر ما عکرمہ از ابن عباس رض گفت کہ رسول اللہ

صلعم قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رض يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ اَلَا اُعْطِيْكَ

فرمود عباس بن عبد المطلب رض یا عباس ای عم آگاہ باش کہ میدہم ترا

اَلَا اَمْنَحُكَ اَلَا اَحْبُوْكَ اَلَا اَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ اِذَا اَنْتَ فَعَلْتَ

آگاہ باش میبخشم ترا آگاہ شو میگردانم نزا دہ خصلت چو تو میکنے آنرا

ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ اَوَّلَهٗ وَاٰخِرَهٗ قَدِيْمَهٗ وَحَدِيْثَهٗ خَطَاَهُ

بیامرزد ترا خدا ہمہ گناہ تو اول آن و آخر آن و دیرینہ باشد یا نو از روی خطا

وَعَمْدَهٗ صَغِيْرَهٗ وَكَبِيْرَهٗ سِرَّهٗ وَعَلَانِيَتَهٗ اَنْ تُصَلِّيَ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

یا دانستہ او شدہ یا بزرگ او پوشیدہ او باشد یا آشکارا آنکہ گزاری چہار رکعت

تَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ وَسُوْرَةً فَاِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ

میخوانے در ہر رکعت فاتحہ و سورہ پس ہرگاہ کہ فارغ شوی از قرأت

فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ وَاَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

در اول رکعت و حالانکہ ایستادہ باشے بگوئی سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا

اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُوْلُهَا وَاَنْتَ رَاكِعٌ

اللہ و اللہ اکبر پانزدہ بار بستہ رکوع کنے پس بگوئی اینرا و حالانکہ در رکوع

عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

ده بار بپرسد برداری سر خود را از رکوع پس بگوئی آنرا ده بار پس بپرسد سجده کنی پس بگوئی آنرا

عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

ده بار بپرسد برداری سر خود را از سجود پس بگوئی آنرا ده بار پس بپرسد سجده کنی پس بگوئی آنرا

عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في

ده بار بپرسد برداری سر خود را پس بگوئی آنرا ده بار پس این تسبیحات هفتاد و پنج ست در

كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات فان استطعت ان تصلي

هر رکعت بکنی آنرا در چهار رکعات پس اگر طاقت داشته باشی که گزاری آنرا

في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم

هر روز یکبار پس کن پس اگر نکنی پس در هر جمعه یکبار پس اگر نتوانی

تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل

کرد در هفته پس در هر ماه یکبار پس اگر نتوانی کرد پس در هر سال یکبار پس اگر نتوانی کرد

ففي عمرك مرة وفي لفظ اخر يقرء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب

پس در عمر خود یکبار و در لفظ دیگر ست بخواند در رکعت اول فاتحه

وسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بفاتحة الكتاب واذا زلزلت

وسبح اسم ربك فاتحه و در دوم و اذا زلزلت

وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكفرون وفي الرابعة

و در سوم فاتحه و قل یا ایها الکافرون و در چهارم

بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وحدثنا ابو نصر عن قرة

فاتحه و قل هو الله و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر زهره

باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب الا امنحك

باسناد خود که رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود جعفر بن ابی طالب را آگاه باش تو را

الا احبوك الا اعطيك الا اثيبك وساق الحديث الى اخره وفيه انه

آگاه شوی تحفه ترا آگاه شوی عطا میکنم ترا و راند حدیث را تا آخر و در وایت که آنحضرت

صلى الله عليه وسلم قال ذلك لعمرو بن العاص وفيه زيادة عشرة في حال

صلی الله علیه وسلم فرمود همین حدیث عمرو بن عاص را و در وی زیادت ده بست در حال

القيام وفي غيره اسقاطها وفي بعض الالفاظ فذلك ثلثمائة

قیام و در غیر آن روایت ساقط کردن آن و در بعض الفاظ این عبارت ست پس این سه صد

يعني به التسبيح في الاربع وفي لفظ اخر فذلك الف وماتان يعني

مراد وی است بآن تسبیح در چهار رکعت و در لفظ دیگر این عبارت ست پس این سه صد و دو صد

أنواع التسبيح وهي أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
انواع تسبیح را وزن چهار ست سبحان الله والحمد لله ولا الہ الا الله
والله أكبر فإذا ضربت في ثلثمائة كانت ألفا وماتين وقال
والله اکبر پس هرگاه ضرب کردے در سه صد باشد هزار و دو صد وگفته اند
بعض العلماء بالله عز وجل يستحب فعلها في الجمعة مرتين
بعض علما مستحب ست کردن آن در روز جمعه دو بار
مرة ليلا ومرة نهارا فضل في صلاة الاستخارة ودعائها
در شب یکبار در روز در نماز استخاره ودعاے آن
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رض قال كان رسول الله
مرویست از محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله رضی گفت بود رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن
صلی الله علیه وسلم آموخت مارا استخاره در کار چنانچه مے آموخت مارا سوره از قران
يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو بإرادة خروج فليركع ركعتين من
میفرمود هرگاه قصد کند یکے از شما کارے را یا اراده خروج کند پس رکعت بگزاند از
غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
غیر فریضه بسس گوید بار خدایا من طلب خیر میکنم از تو بعلم تو و طلب قدرت میکنم از تو
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
بقدرت تو و میخواهم از تو از فضل تو که بزرگ ست که تو قدرت میکنے و من قادر نیستم
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن
و تو دانائے و من ندانم و تو دانندهٔ علمهاے غیب هستے ایے بار خدایا تو میدانے که
هذا الأمر وتسميه بعينه خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي
این چیز و نام برد آن چیز را بهتر ست مرا در دین من و در دنیاے من و آخرت من
وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
و عاقبت کار من و شتاب آن و درنگ آن پس مقدر کن آنرا بهر من و آسان کن مرا بستر برکت ده مرا
فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
در وے والا پس باز گردان آنرا از من و باز گردان من از وے و مقدر کن مرا نیکے هر جا که باشد پس خشنود ساز مرا
بقضائك يا أرحم الراحمين فيسميه بعينه لكل أحد إذا تحقق عزمه على الخروج
بقضاے خود ایے ارحم الراحمین پس نام برد بعینه هر چیزے را هر کسے را چون ثابت شود عزم او بر بیرون آمدن
إلى وجه من سفر التجارة أو حج أو زيارة أن يقول عقيب الركعتين
بسوے طرفی از سفر تجارة یا حج یا زیارة که گوید پس از دو رکعت

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ الْخُرُوجَ فِي وَجْهِي هٰذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ

ای بار خدایا من میخواهم بر آمدن در طریقی که امیت بے تکیه از من بغیر تو و نمیت امید

اِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَلَا حِيلَةً اَلْجَاُ اِلَيْهَا اِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ

مگر بتو و نه قوتے که توکل کنم بر آن و نیست چاره که پناه آرم بسوے او مگر طلب فضل تو

وَالتَّعَرُّضَ لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَالسُّكُونَ اِلٰى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَاَنْتَ

و تعرض نمودن مرا بمعروف تو و رحمت تو و سکون بسوے حسن عبادت تو و تو

اَعْلَمُ بِمَا قَدْ سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ فِي وَجْهِي هٰذَا مِمَّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ اَللّٰهُمَّ

دانا تری از انچه گذشته است مرا در علم تو در سفر من از انچه دوست میدارم از او و کراهت دارم

فَاصْرِفْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ نَفْسِ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَدَاءٍ

پس بگردان از من بقدرت تو مقدار هر بلا را رهای ده مرا از هر سختے و درد

وَاَبْسُطْ عَلَيَّ لُطْفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَوْنِكَ وَحِرْزًا مِنْ حِفْظِكَ

و فراخ کن بر من طرفے از رحمت خود و لطفے از مدد خود و نگاہبانے از محافظت خود

وَجَمِيعِ مُعَافَاتِكَ ثُمَّ بَرِّزْنِي اَحْمَالَ وَيَاْخُذُ فِي التَّسْيِيرِ يَقُولُ يَا رَبِّ

و همه درگذشت تو بیرون برار مرا و شروع کند در سیر و بگوید ای پروردگار

قَضَاؤُكَ عَلَيَّ حَقِيقَةٌ اَحْسِنْ اَمَلِي وَادْفَعْ عَنِّي مَا اَحْذَرُ مِمَّا اَنْتَ

قضای تو بمن ثابت است نیک کن امید مرا و دور کن از من انچه میترسم از و از انچه تو

اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَاٰخِرَتِي اَسْاَلُكَ يَا رَبِّ

دانندہ تری از من و بگردان این کار را نیک مرا در دین من و آخرت من میخواهم از تو ای پروردگار

اَنْ تَخْلُفَنِي مِمَّا خَلَّفْتُ وَرَاءِي مِنْ اَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي بِاَحْسَنِ

که خلیفه شوی مرا در انچه پس گذاشته ام پس خود از اہل خود و ولد خود و قریبان خود بہ نیک

مَا خَلَفْتَ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَحِفْظِ مَنْ

طریقیکه خلافت کرده باشی بآن طریق غایب را از مومنان در نگاہبانے هر عورت و نگاہبانے از

كُلِّ مَضَرَّةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مُهِمٍّ وَصَرْفِ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكِفَايَةِ مَا تَجَمَّعُ لِي بِهِ

هر مضرت و کفایت هر مهم و بازگردانیدن هر ناخوشے و تمام چیزیکه جمع میشود مرا بآن

مِنَ الرِّضَا مِنْكَ وَالنَّرْوِي فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ثُمَّ اَزِرْنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ

از رضا و خوشے در دنیا و آخرت پس زیادت کن مرا در این همه

شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ حَتّٰى تَرْضٰى عَنِّي وَتُدْخِلَنِي جَنَّتَكَ

شکر خود و یاد خود و نیکے عبادت خود تا آنگه راضی شوے از من و درآری مرا در بهشت

بِرَحْمَتِكَ بَعْدَ الرِّضَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَنْبَغِي اَنْ يُكْثِرَ فِي سَفَرِهِ مِنْ هٰذَا

برحمت خود بعد رضای خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان و سزاوار است که زیاده کند در سفر خود از این

۵۲ تنفس رهای دادن از غم و آسایش دادن ۱۲ ۵۳ کرب ۹۳۸

الدُّعَاءِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُ كَثِيرًا وَهُوَ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

دعا کہ نبی ﷺ بود است کہ میگفت آن را بسیار و آن دعا ایست شنا ہمہ خدا را کہ

خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ

آفرید مرا و نبود م من چیزے یاد کردہ شدہ بار خدایا یار بے دہ مرا بر ہولہائے دنیا و

بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمَصَائِبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ

سختیہائے زمانہ و مصیبت ہائے شبہا و روزہا و بسند شو مرا بر شر آنچہ میکند

الظَّالِمُونَ اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا

ستمگاران بار خدایا در سفر من پس یار شو مرا و در اہل من پس خلیفہ شو مرا و در آنچہ

رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي

روزی کردہ مرا پس برکت دہ مرا و در ذات من پس خوار کن مرا و در چشم مردم پس بزرگ کن مرا

وَفِي خُلُقِي فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

و در پیدائش من پس استوار گردان مرا و بسوی خود ای پروردگار پس دوست گردان مرا و آن بناہ میگیرم بذات

الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ

کہ روشن گردی بآن ذات آسمانہا را و دور کردے بآن تاریکیہا را و صلح یافتہ بآن

أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي

کار پیشینیان و پسینیان ایکہ فرو مریز بر من غضب خود و فرو مفرست بر من

سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

پس خود مر ترا است خوشنودی در چیزے کہ توانستم او را و نیست بازگشت از گناہ و نہ قوت بر عبادت

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنَ

ای بار خدا بر آینہ پناہ میجویم بتو از دشواری سفر و بدے بازگشت و از

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ

کمی پس از افزونی و دعاے ستم کردہ شدہ بار خدایا بپیچ مارا زمین را و آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ أَسْأَلُكَ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا

بر ما سفر را میخواہم از تو رسیدن کہ برساند بہ نیکے و آمرزش و خوشنودے

أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ عِنْدَ

میخواہم از تو ہمہ آنرا بدرستیکہ تو بر ہر چیز قادرے و سزاوار است آنکہ گوید در وقت

خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

خروج خود از منزل خود بنام خدا توکل کردم بر خدا و نیست حول و نہ قوت الا باید

بِاللهِ فَإِنَّهُ قِيلَ فِي الْخَبَرِ إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ وُقِيتَ وَكُفِيتَ وَحُمِيتَ وَ

بدرستیکہ گفتہ شد کہ در حدیث ست کہ بدرستیکہ حق تعالیٰ میگوید او را دولت ست نگاہداشتہ شدی

يَنْبَغِي إِذَا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ أَنْ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا وَيَحْمَدَ ثَلَاثًا وَيَقُولَ سُبْحَانَ

سزاوار است هرگاه سوار شود بر مرکب خود را اینکه تکبیر گوید و حمد گوید سه بار و بگوید پاکست

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

آنکه رام ساخت بهر ما این را و نبودیم ما او را طاقت آرنده پاکست آنکه عبادت خدای تعالی بحق تو

ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ

من ظلم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا بدرستی که نمی آمرزد گناهان را مگر تو زیرا که مرویست

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

از رسول الله ص و در حدیث ابن عمر رض که پیغمبر ص بود

إِذَا سَافَرَ وَرَكِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ

هرگاه سفر میکرد و سوار میشد میگفت بارخدایا من میخواهم از تو در سفر خود این سفر نیکوکاری و

الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ

عمل آنچه خوشنود شوی بارخدایا آسان کن بر ما سفر و بیچ مارا دوری زمین بارخدایا

أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا فِي

تو یار در سفر و خلیفه در اهل بارخدایا یارما باش در

سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا وَزَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

سفر ما و خلیفه ما باش در اهل ما و زیاده کرد ابن جریج پس گفت این کلمات بارخدایا میز

مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

از سختیهای سفر و بدی بازگشت و بدی نظر در اهل و مال

وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَنْ يَقُولَ كَمَا رُوِيَ عَنِ

و سزاوار است او را هرگاه خواهد در آمدن در دهی یا شهری اینکه گوید چنانچه مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ

پیغمبر ص بارخدایا ای آفریدگار هفت آسمان و چیزهائی که سایه کرده اند ایشان آنرا و پروردگار

السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ

و چیزهائی که بسته اند ایشان آنرا و پروردگار دیوان و آنچه گمراه کرده اند ایشان را میخواهم از تو

هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

خیر این دیه و خیر اهل آن و خیر آنچه در وست و پناه میجویم تو از بدی آن

وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا أَسْأَلُكَ مَوَدَّةَ خِيَارِهِمْ وَأَنْ يُحَبِّبَنِي

و بدی اهل آن و بدی آنچه در وست میخواهم از تو دوستی نیکان او و اینکه دوست دارد مرا

مِنْ شَرِّ أَشْرَارِهِمْ فَضْلٌ وَفِي حِرْزِ الْمُسَافِرِ مِنْ كُلِّ سَارِقٍ وَسَبُعٍ

از بدی بدان ایشان و در نگاهداشتن مسافر از هر دزد و درنده

وَمُوذِي اللّٰهُمَّ اَحْرِسْنَا بِعَيْنِكَ الَّذِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ

و ایذا دہندہ بارخدایا پاسبانی کن ما را بچشم خود کہ نمیخوابد و نگہدار ما را بر کن خود

الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نُهْلِكُ وَاَنْتَ رَجَاؤُنَا

کہ مقصد کردہ نمیشود و رحم کن ما را بقدرت خود کہ بر ماست تا انگہ ہلاک نشویم و تو نے امید ما

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُوْلُ مَنْ

و مروی است از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہر کہ

قَالَ فِي اَوَّلِ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَ

گوید در اول شب بسم اللہ الخ بتمام شفا کہ ضرر نمیدہد با نام او چیزے در زمین و

لَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فُجَاءَةُ

نہ در آسمان و او ست شنوندہ دانا سہ بار میرسد بر او ناگاہ

بَلَاءٍ حَتّٰى يُصْبِحَ عَنْ اَبِي يُوْسُفَ الْخَرَّاسَانِيِّ عَنْ اَبِي سَعِيْدِ بْنِ اَبِي

بلا تا انگہ صبح کند مصنف گفت از ابو یوسف خراسانی از ابی سعید بن ابی

الرَّوْحَا قَالَ ضَلَلْتُ بِطَرِيْقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي فَسَمِعْتُ حِسًّا

روحا گفت گمراہ شدم در راہ مکہ در بعض شب پس شنیدم آوازے

خَلْفِي فَاسْتَوْحَشْتُ فَسَمِعْتُ يَقْرَءُ الْقُرْاٰنَ فَلَحِقَنِي فَقَالَ اَحْبَبْتُ

در پس خود پس وحشت کردم پس شنیدم کہ میخواند قرآن پس برسید مرا پس گفت میدانم ترا

ضَالًّا فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اَلَا اُعَلِّمُكَ شَيْئًا اِذَا اَنْتَ قُلْتَهُ وَاَنْتَ

گمراہ گم کردہ پس گفتم آرے پس گفت آیا بیاموزم ترا چیزے کہ ہرگاہ بگوئے آنرا وحالانکہ تو

ضَالٌّ اِهْتَدَيْتَ اَوْ مُسْتَوْحِشٌ اِسْتَاْنَسْتَ اَوْ اَيِّفْتَ نِمْتَ قُلْتُ

راہ گم کردہ ماستے راہ یابے واگر در وحشت ماستے مونس یابے یا بخوب باستے خوابیدے گفتم

بَلٰى قَالَ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ ذِي الشَّاْنِ عَظِيْمِ الْبُرْهَانِ شَدِيْدِ السُّلْطَانِ كُلَّ

آری گفت بگو بنام خدا یکہ خداوند مرتبہ ست بزرگست برہان و سخت ست قدرت او ہر

يَوْمٍ هُوَ فِي شَاْنٍ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَا

روز او در کارست پناہ میجویم بخدا از شیطان آنچہ خواہد خدا بعد از ما شد میشود

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فَقُلْتُهَا فَاِذَا اَصْحَابِي قَرِيْبٌ فَطَلَبْتُ

باز گشت از گناہ و قوت بر طاعت مگر بخدا پس گفتم آنرا پس ناگاہ دوستان من قریب اند پس طلب کردم

الرَّجُلَ فَلَمْ اَجِدْهُ قَالَ اَبُوْ بِلَالٍ فَضَلَلْتُ بِمِنًى مِنْ اَهْلِي هٰذَا فَالْتَفَتُّ

مرد را پس نیافتم آنرا گفت ابو بلال پس گم شدم در منے از اہل خود پس التفات کردم

كَذَا فَاِذَا اَنَا بِاَهْلِي وَعَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

چنین پس ناگاہ من با اہل خودم و مروی است از ابو درداء رض گفت فرمود رسول اللہ ص

مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰبَ

هر کو گوید هر روز هفت بار این کلمات را هر آینه حق تعالی خداوند خداست که فرستاد قرآن را

وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِينَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ

و او دوست میگیرد نیکوکاران را بسنده است مرا خدای که نیست هیچ معبود مگر او بر وی توکل کردم و

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ

او هست پروردگار عرش عظیم کفایت کند او را حق تعالی آنچه قصد کرده باشد آن را راست گو باشد

كَاذِبًا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

دروغگو اگر خواهد خدای تعالی و در حدیث هست از نبی صلی الله علیه وسلم که فرمود هر که

قَالَ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ

گوید نزد بیک شدن بمیرد هیچ معبود نیست مگر خدای بردبار کریم پاکیست خدای را پروردگار

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ كُشِفَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى

عرش بزرگ همه حمد خدای را است که پروردگار عالمیان است دور کرده میشود از او باذن خدای تعالی

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْكِفَايَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا

در ذکر نماز کفایه و آن دو رکعت است که گذارد آنها را

أَيَّ وَقْتٍ كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

هر گاه که باشد بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار و قل هو الله

أَحَدَ عَشَرَ مَرَّاتٍ تَسْكُفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ خَمْسِينَ

یازده بار تسکفیکهم الله و هو السمیع العلیم پنجاه بار

مَرَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ

پس سلام دهد و دعا کند باین دعا که اوست ای خدا ای ای رحمت کننده ای مهربان

يَا مَنَّانُ يَا مُسَبِّحًا بِكُلِّ لِسَانٍ يَا مَنْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ مَبْسُوطَتَانِ يَا كَافِيَ

ای منت نهنده ای تسبیح گفته شده بهر زبان ای آنکس که دو دست به بخشش فراخ ایذای پس کننده

مُحَمَّدًا الْأَحْزَابَ وَيَا كَافِيَ إِبْرٰهِيمَ النِّيرَانَ يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَ

محمد را از گروهها ای پس کننده ابراهیم را از آتش ای پس کننده موسی را از فرعون و

يَا كَافِيَ عِيسَى الْحَبَائِرَةَ وَيَا كَافِيَ نُوحًا الْغَرَقَ يَا كَافِيَ لُوطًا الْخَسْفَ

ای پس کننده عیسی را از گروهکنان و ای پس کننده نوح را از غرق ای پس کننده لوط را از

قَوْمِهِ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا كَافِيَ عَائِشَةَ وَ

قوم او ای پس کننده از هر چیز و پس نمیکند از چیزی ای پس کننده عایشه و

آسِيَةَ اكْفِنِي عَظِيمَ الْبَلَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى لَا أَخَافَ وَلَا أَخْشٰى

آسیه را پس تو بمن بزرگ بلا را از هر چیز تا نترسم با نام تو که بزرگ است

مَعَ اِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ شَيْئًا فَاِنَّهُ يَكْفِي وَيَجْمَعُ هَمَّهُ وَشَرَّهُ

باهم تو که بزرگست بزرگ بودن از هر شے بدرستی خواسته این دعا گفته کرده شده است

عِنْدَ صَلَاتِهِ فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْخُصَمَاءِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

نزد گذاردن این نماز در ذکر نماز خصومت و آن نماز چهار رکعت است

بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَءُ فِي الْاُولٰى فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

بیک سلام بخواند در اول فاتحه و قل هو الله

اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَ

یازده بار و در دوم فاتحه و قل هو الله ده بار و

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ قُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَاتِحَةَ وَعَشَرَ مَرَّاتٍ

سه بار قل یا ایها الکافرون و در سوم فاتحه و ده بار

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَاتِحَةَ وَ

قل هو الله و الهکم التکاثر یکبار و در چهارم فاتحه و

خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ ثَوَابَهَا

پانزده بار قل هو الله و آیة الکرسی یکبار پس بگرداند ثواب آن را

لِخُصَمَائِهِ يَكْفِيهِ اللّٰهُ اَمْرَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

خصمان خود را کفایت کند او را خدائے تعالے کار ایشان را روز قیامت اگر خواهد خدائے تعالے

يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي سَبْعَةِ اَوْقَاتٍ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ

گذارد این نماز را در هفت اوقات اول شب از رجب و

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَاٰخِرُ جُمُعَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمَ الْعِيدِ

پانزدهم از شعبان و جمعه اخیره از رمضان و هر دو روز عید

وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْعُقَيْلِيِّ

و روز عرفه و روز عاشورا در نماز آزادان

شَوَّالٍ حَدَّثَنَا اَبُو نَصْرِ بْنُ الْبَنَا عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

شوال حدیث خواند برما ابو نصر بن بنا از پدر خود گفت حدیث خواند برما ابو عبد الله

الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ قَالَ اَنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حسین بن عمر علاف گفت حدیث خواند مارا ابو القاسم قاضی حدیث خواند برما محمد بن

اَحْمَدَ بْنِ صِدِّيقٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ

احمد بن صدیق حدیث خواند برما یعقوب بن عبد الرحمن گفت حدیث خواند برما ابو بکر احمد

بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

بن جعفر مروزی گفت حدیث خواند برما علی بن معروف گفت حدیث خواند برما محمد بن

مَحْمُودٍ أَنَا يَحْيَى بْنُ شَبِيبٍ ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

محمود حدیث خواند یحیی بن شبیب جواند بر ما حمید از انس رض گفت فرمود رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى فِي شَوَّالٍ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ لَيْلًا كَانَ وَهَارًا

الله ﷺ هر که گزارد در شوال هشت رکعت شب یا شد یا روز

يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ

بخواند در هر رکعت فاتحه و پانزده بار قل هو الله

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَبَّحَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

پس هرگاه فارغ شود از نماز خود تسبیح گوید هفتاد بار و درود گوید بر پیغمبر ﷺ

سَبْعِينَ مَرَّةً وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي هَذِهِ

هفتاد بار سوگند بخدائی که برانگیخت مرا پیغمبر بحق هیچ بنده که گزارد این

الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْبَعَ اللهُ تَعَالَى لَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ فِي قَلْبِهِ وَأَنْطَقَ

نماز را مگر بگشاید خدای تعالی او را چشمهای حکمت در دل او و گویا کند

بِهَا لِسَانَهُ وَأَرَاهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَدَوَاهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

بها زبان او و بنماید او را درد دنیا و دوای او و سوگند بخدائی که برانگیخت مرا پیغمبر بحق

مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا وَصَفْتُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ سُجُودِهِ

هر که گزارد این نماز را چنانچه وصف کردم بر ندارد سر خود را از آخر سجود خود

حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا مَغْفُورًا لَهُ وَمَا مِنْ

تا انکه آمرزد خدای تعالی او را و اگر میرد میرد شهید آمرزیده شده و نیست هیچ

عَبْدٍ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ إِلَّا سَهَّلَ اللهُ عَلَيْهِ السَّيْرَ وَلَذَعَا

بنده که گزارد این نماز را در سفر مگر انکه سهل کند خدای تعالی بر وی سیر و رفتن

إِلَى مَوْضِعِ مُرَادِهِ وَإِنْ كَانَ مَدْيُونًا قَضَى اللهُ دَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا حَاجَةٍ

تا جای مراد او و اگر باشد مدیون قضی کند خدای تعالی دین او و اگر باشد خداوند حاجت

قَضَى اللهُ حَوَائِجَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي

قضا کند خدای تعالی حاجت او سوگند بخدائی که برانگیخت مرا پیغمبر بحق نیست هیچ بنده که گزارد

هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ وَبِكُلِّ آيَةٍ مُخْرَفَةٍ

این نماز را مگر بدهد او را خدای تعالی بهر حرف و بهر آیت مخرفه

فِي الْجَنَّةِ قِيلَ وَمَا الْمُخْرَفَةُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صلى الله عليه وسلم بَسَاتِينُ فِي الْجَنَّةِ

در بهشت گفته شد و چیست مخرفه یا رسول الله فرمود ﷺ باغهائی در بهشت

يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا

که سیر کند سوار در زیر سایه درختی از درختهای او صد سال بیرون قطع نکند او را

فصل فی فضل الصلاۃ لرفع عذاب القبر عن عبد اللہ بن الحسن

در فضیلت نماز از بہر دور کردن عذاب قبر مروی است از عبد اللہ بن حسن

عن علی رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی رکعتین یقرء فی

از علی رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد دو رکعت بخواند در

احدہما اخر الفرقان من تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

یکے از آن آخر فرقان از تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

حتی یختم السورۃ ثم یاخذ فی الثانیۃ فیقرء فیہا بعد الفاتحۃ

تا انکہ ختم کند سورہ را پس شروع کند در رکعت دوم پس بخواند در آن بعد فاتحہ

من اول سورۃ المؤمنین حتی یبلغ فتبارک اللہ احسن الخالقین

از اول سورہ مومنین تا برسد فتبارک اللہ احسن الخالقین را

فانہ یامن من مکر الجن والانس ویعطی کتابہ بیمینہ یوم القیمۃ

پس بدرستی او در امن باشد از مکر پریے و انسان و داده شود کتاب او بدست راست او در روز

ویؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الاکبر ویعلمہ الکتب

و در امن باشد از عذاب قبر و از فزع اکبر و تعلیم کند خدا ے تعالیٰ او را آن کتاب

فان لم یکن حریصا ینزع منہ الفقر ویؤتیہ اللہ الحکم و

و اگر چہ نباشد حریص دانا بر آن کتاب دور کند از و فقر و بدہد او را خدا ے تعالیٰ حکمت و

یبصرہ فی کتابہ الذی انزلہ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم ویلقنہ حجتہ

بینا کند او را در کتاب خود آن کتاب کہ فرستاد او را بر پیغمبر خود ص و تلقین کند او را حجت او

یوم القیمۃ ویجعل النور فی قلبہ ولا یحزن اذا حزن الناس

روز قیامت و گرداند نور در دل او و نباشد غمگین ہنگامے کہ اندوہگین شوند مردم

ولا یخاف اذا خافوا ویجعل النور فی بصرہ وینزع حب الدنیا

و خوف نکند ہنگامے خوف کنند و گرداند نور در بینائے او و دور کند دوستی دنیا

من قلبہ ویکتب عند اللہ من الصدیقین فصل فی صلاۃ

از دل او و نوشتہ شود نزد یک خدا ے تعالیٰ از صدیقان فصل در نماز

الحاجۃ عن ابی ہاشم الابلی عن انس بن مالک رض عن النبی صلی اللہ علیہ

حاجت مروی است از ابی ہاشم ابلی از انس بن مالک رضہ از نبی ص

انہ قال من کان لہ الی اللہ حاجۃ مہمۃ فلیسبغ الوضوء و

کہ فرمود ہر کہ باشد او را بسوے خدا ے تعالیٰ مہم و حاجتے پس تمام کند وضو را و

لیصل رکعتین یقرء فی الاولی بفاتحۃ الکتاب وآیۃ الکرسی

بگذارد دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ و آیۃ الکرسی

وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ

دو رکعت دوم فاتحه و آمن الرسول تا آخر پس تشهد خواند

وَيُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهَا يُقْضَى وَالدُّعَاءُ اللّٰهُمَّ يَا

و سلام دهد و دعا کند باین دعا بدرستی که قضا کرده شود و دعا اینست بار خدایا ای

مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَ

مونس هر واحد و ای یار هر یگانه و ای قریب که بعید و رقیب نیست و

يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ای حاضر که غایب نمیشود و ای غالب که مغلوب نمیشود بحق اسم تو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ

بنام خدای که بسیار مهربان بخشاینده ست آنکه پدید او را سستی و نه خواب و بحق اسم تو

بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ

بنام تو بنام خدای که بسیار بخشاینده ست زنده ست قایم ست آنکه فرو تنی کرد ست او را

الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ أَنْ

روها و فروتنی کرده ست او را آوازها و ترسنده ست او را دلها اینکه

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

درود فرستد بر محمد و بر آل محمد و اینکه گرداند از امر من فراختی و جای برآمدن

وَتَقْضِيَ حَاجَتِي فَضْلٌ فِي الدُّعَاءِ لِدَفْعِ الظُّلْمِ وَالِاحْتِرَازِ

و قضا کند حاجت خود را و در دعا از بهر دفع ظلم و احتراز

مِنْهُ رُوِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَ عَلِيًّا

ازو روایت کرد جابر بن عبد الله رضی که رسول الله صلی الله علیه وسلم آموخت علی

وَفَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا هٰذَا الدُّعَاءَ وَقَالَ لَهُمَا إِذَا نَزَلَتْ

و فاطمه را رضی این دعا و گفت ایشانرا هرگاه فرود آید

بِكُمَا مُصِيبَةٌ أَوْ خِفْتُمَا جَوْرَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَّتْ لَكُمَا ضَالَّةٌ

بر شما مصیبتی یا بترسید شما را جور سلطان یا گم کند شما را گمراه کننده

فَأَحْسِنَا الْوُضُوءَ وَصَلِّيَا رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيَكُمَا إِلَى السَّمَاءِ

پس نیکو کنید وضو را و بگذارید دو رکعت و بردارید هر دو دست خود را بسوی آسمان

وَقُولَا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسِّرِّ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللّٰهُ

و بگویید ای دانندهٔ غیب و پوشیده ها را ای باز گشت حشر خیز ای عزیز ای دانا ای

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ

ای خدا ای خدا ای شکست دهنده گروهها بمحمد صلی الله علیه وسلم ای رنج دهنده فرعون

لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنَجِّيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِ ظَلَمَةٍ يَا

از دست موسے علیہ السلام ای نجات دہندہ عیسے علیہ السلام از دست ظالمان ای

مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خلاص دہندہ قوم نوح از غرق ای رحم کنندہ اشک یعقوب علیہ السلام در فراق یوسف علیہ السلام

يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنَجِّيَ ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

ای دور کنندہ رنج ایوب علیہ السلام ای نجات دہندہ ذی النون از تاریکی

الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَنَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ

سہ شب ای پیدا کنندہ ہر نیکے ای رہنمائے ما بسوی ہر خیر ای رہنما بر ہر نیکے

يَا أَهْلَ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ الْخَيْرَاتِ أَنْتَ اللّٰهُ رَغِبْتُ

ای خداوند نیکے ای آفریندہ نیکے وای صاحب خیرات تو نے خدا رغبت کردم

إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

بسوئے تو در آنچہ تحقیق دانستے وتو دانائے عیب ہائے پرسم از تو کہ درود فرستے

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ مَرَّتَيْنِ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى

بر محمد و بر آل محمد پس بخواہ حاجت خود را دو بار بقبول کردہ شود اگر خواہد خدائے تعالے

دُعَاءٌ آخَرُ وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ

دعائے دیگر وآن دعائے ست پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم روز احزاب روایت کرد ابن عمر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظَمَتِكَ

رضی اللہ عنہ صلی اللہ علیہ وسلم بار خدایا من پناہ میجویم بتو وبنور پاک تو و بمہ زرگے

طَهِّرْنِي رَبِّ وَبَرَكَاتِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهِّرْنِي رَبِّ مِنَ الْجِنِّ

پاک کے تو و برکات جلال تو از ہر آفت و رنج وفرو آیندہ جن

وَالْإِنْسِ الْأَهْوَالِ فَإِنِّي أَتَطَرَّقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ إِنَّكَ أَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ

وانس مکروہ آیندہ کہ فرود آید از تو بہ نیکے ہر آینہ تو کے پناہ من در تو

أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَلُوذُ وَيَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ

پناہ میگیرم و تو کے جائے پناہ من در تو پناہ میجویم ای کہ خوار شد ترا گردنہائے گردنکشان

وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الرَّعَايَةِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَكَرَمِ

وخضوع شدہ ست مر او را کلید ہائے رعایت پناہ میگیرم بجلال ذات تو و بزرگے

جَلَالِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ

جلال تو از رسوائی تو و از دور کردن تو پردہ خود را و فراموشی یاد تو و باز گشتن

عَنْ تَذَكُّرِكَ آنَاءَ فِي كُنُفِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي

از تذکر تو من در پناہ توام در شب خود و روز خود و خواب خود و آرام خود

وَطَعْنِي وَاسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا

در اقامت و سفر خود ذکر تو شعار منست و ثنای تو لباس منست

إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهًا لِاسْمِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ

بیچ معبود نیست مگر تو ترا پاک میدانم پاک داشتن نام ترا و بزرگ میدانم بزرگی استی مر روی ذات ترا

أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ بِكَ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَعِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَى سُرَّاقِ

پناه ده مرا از سوء تو و از بدی عذاب تو و بندهای تو و بر هاکن بر من سرایرده ای

حِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَقِنِي سَيِّئَاتِ عَذَابِكَ

نگاهبانی خود و در آر مرا در نگاهبانی عنایت خود و نگاهدار از من بدیهای عذاب خود

وَاغْنِنِي بِخَيْرٍ مِنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَضْلٌ فِي

و بی پروا کن بهتری از خود برحمت خود ای رحیم ترین رحم کنندگان در

الدُّعَاءِ لِذِهَابِ الْهُمُومِ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ عَنْ أَبِي مُوسَى رض

دعای برای دور کردن غمها و قضای دین از روایت ابوموسی

عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلَاءِ

از پیغمبر که گفت هرکه رسید او را غم یا اندوه پس باید که دعا کند باین

الْكَلِمَاتِ اللّٰهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ

کلمات بار خدایا من بنده تو ام و پسر بنده تو ام ناصیه من بدست تست روندهٔ

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

در من حکم تو عدلست در من حکم تو بار خدایا من میخواهم از تو بهر اسم که

لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ لِأَحَدٍ

ترا بدان نامیده تو یا بآن اسم ذات خود را یا فرستادی آنرا در کتاب خود یا آموختی کسی را

مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ

از خلق خود یا بر گزیده آنرا در علم غیب خود که نزد تست اینکه بگردانی

الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذِهَابَ

قرآن کریم را بهار دل من و نور سینه من و روشنی حزن من و رفتن

هَمِّي وَغَمِّي فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبَنَ هٰؤُلَاءِ

غم و همّ من پس گفت گوینده یا رسول الله مردستی زیان آورده نشده بر آنچه تست که

الْكَلِمَاتِ وَاللّٰهِ صلعم أَجَلْ فَقَلِّمُهُنَّ وَعَلِّمُهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ

بگوید این کلمات فرمود صلعم آری پس بگوایین کلمات را و بیاموز آنها را بدرستی کسیکه گوید آنها

الْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَأَطَالَ فَرَحَهُ

در آنچه آن که طلب کند چیزیکه در آنهاست میبرد حق تعالی اندوه او را و دراز میکند فرح او را

يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ رض دَخَلَ عَلَيْهَا

مرویست از عایشہ رضؓ گفت بدرستی ابابکر صدیق رضؓ درآمد برآن عایشہ رضؓ

فَقَالَ هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ دُعَاءً كَانَ يَعْلَمُنَاهُ وَ

پس گفت آیا شنیدی از رسول اللہ صلعم دعاے کہ بود پیغمبر گر آموختہ ست ما را آن دعا

ذَكَرَ اَنَّ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع كَانَ يُعَلِّمُهُ اَصْحَابَهُ وَيَقُوْلُ لَوْ كَانَ

گفت ابوبکر رضؓ کہ عیسے ع بود کہ مے آموخت اصحاب خود را و میفرمود اگر باشد

عَلَى اَحَدِكُمْ مِثْلُ جَبَلِ اُحُدٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَقَالَتْ

بر یکے از شما مانند کوہ احد قرضی ادا کند او را خدائے تعالے از و پس گفت عایشہ رضؓ

كَانَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ

بود کہ میفرمود بار خدایا ای کشایندہ ہم و دور کنندہ غم قبول کنندہ دعاے

الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيْمَ الْاٰخِرَةِ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِيْ

مضطر بان رحمان دنیا و رحیم آخرت سخنے ہم از تو کہ رحم کنے مرا

بِرَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَّحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ دُعَاءً

برحمت از نزد خود غنی کن مرا بآن از رحمت خود از رحمت کسیکہ ورا سے نیست دعاے

اٰخَرَ فِيْ ذٰلِكَ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض اَنَّهُ جَاءَهُ

دیگر ست درین باب و آن آنست کہ مرویست از حسن بصری رضؓ بدرستی آمد ورا

صَدِيْقٌ لَهُ بِكْرٌ مُعْلِمٌ فَقَالَ لَهُ يَا اَبَا سَعِيْدٍ عَلَيَّ دَيْنٌ وَاَحِبُّ

دوستے مر او را کہ بزرگ سید است مر او را پس گفت آن دوست ای ابو سعید بر من قرض ہست و دوست میدارم

اَنْ تُعَلِّمَنِيْ اِسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى الْاَعْظَمَ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ فَقُمْ

کہ آموزے مرا اسم خدائے تعالے کہ بزرگ ست پس گفت اگر خواہے تو این ہم را پس برخیز

وَتَوَضَّاْ فَقَامَ فَتَوَضَّاَ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ

و وضو کن پس ایستاد پس وضو کرد و گفت او را بگو یا اللہ یا اللہ تو اے اللہ تو اے

اللّٰهُ بِكُلِّ وَاللّٰهِ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اللّٰهُ اَللّٰهُ وَاللّٰهِ اَنَّهُ

اللہ آری سوگند بخدائی تو اے اللہ نیست ہیچ معبود مگر تو اللہ اللہ سوگند بخدا کہ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَارْزُقْنِيْ بَعْدَ الدَّيْنِ فَاَصْبَحَ الرَّجُلُ

نیست ہیچ معبود مگر تو ادا کن از من قرض را و روزی دہ مرا بعد دین پس صبح کرد مرد

فَرَاٰى مِائَةَ اَلْفِ دِرْهَمٍ صِحَاحًا فِيْ مَسْجِدِهٖ دَرَاهِمُ مُخْتَلِفَةٌ رَبِّيَ

پس دید صد ہزار درم پاک از عیب در مسجد خود در ہمہا سے کہ الوان

حِرَابٌ عَلٰى رَاْسِ الْحِرَابِ مَكْتُوْبٌ لَوْ سُئِلْتَ اَكْثَرَ مِنْ هٰذَا لَاَعْطَيْنَاكَ

ہمیان بر سر ہمیان نوشتہ اگر سخواستے زیادہ ازین میدادم ترا

فَكَيْفَ لَمْ تَسْئَلِ الْجَنَّةَ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

پس چگونہ نہ خواستی تو بہشت را پس آمد مرد بسوے حسن رض

فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ فَانْطَلَقَ مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَنَظَرَ إِلَى الدَّرَاهِمِ فَقَالَ

پس خبر کرد او را باین پس رفت با او تا منزل او پس دید بسوے درھما پس گفت

الرَّجُلُ إِنِّي نَدِمْتُ حَيْثُ لَمْ أَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ

مرد من شرمندہ ام کہ چرا نخواستم بہشت ترا پس گفت حسن بدرستے

الَّذِي عَلَّمَكَ هٰذَا الِاسْمَ لَمْ يُعَلِّمْكَ إِلَّا الْخَيْرَ يُرِيدُكَ بِهِ فَالْتَمِسْ

کسیکہ آموخت ترا این اسم یا موخت ترا مگر خیر بجہت تیکہ خواستہ است خدا تیرا آن

عَلَى هٰذَا الِاسْمِ لَا يَسْمَعُ بِهِ الْحَجَّاجُ فَلَا يَخْلُو مِنْهُ أَحَدٌ دُعَاءً آخَرَ

این اسم را تا نشنود حجاج پس نجات نیابد از و ہیچ کے دعاے دیگر

عَلَّمَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ

آموخت آنرا جبرائیل ع نبے ما را ص وقتیکہ بر آمد از مکہ مشرف

يُرِيدُ جَبَلَ حِرَاءٍ خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ وَكِفَايَةَ الْهَمِّ وَالرِّزْقِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

در استحال کہ طلب کوہ حرا بود از ترس قریش و از جہت خلاصے از غم و کشایش رزق و روزی گفت ابو بکر

الصِّدِّيقُ رض أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ

صدیق رض کہ جبرائیل ع گفت ای محمد خدا ے تعالے بیخواند ترا

السَّلَامَ وَقَدْ عَلَّمَنِي دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ

سلام و تحقیق آموخت مرا دعا کہ دعا کنے بآن پس گرداند خدا میان تو و میان ایشان

سِتْرًا فَأُعَلِّمُهُ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ

پردہ پس آموزم ترا پس فرمود نبے ص آرے ای جبرائیل پس گفت

قُلْ يَا كَبِيرُ كُلَّ كَبِيرٍ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ

بگو ای بزرگ ہر بزرگ ای شنوندہ ای بیننده ای کسیکہ نیست شریکے مر او را و نہ وزیر

يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْبَائِسِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ

ای آفریننده آفتاب و ماه روشن ای نگاہدارنده ترسنده خوفناک پناه جوینده

يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ

ای روزی دہنده طفل صغیر ای درست کننده استخوان شکستہ ای ہلاک کننده ہر ستمگار

عَنِيدٍ أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ

دشمن میخواهم از تو و دعا میکنم دعاے فقیر دعاے مضطر

الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ مِنْ

میخواهم از تو بوسیلہ جاہاے استوار عزت و کلیدہاے رحمت کہ

كِتَابِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ أَنْ تَفْعَلَ

کتاب تست و بنامهای هشت که نوشته شده است بر جانب بالای آفتاب آنکه بکنی

بِي كَذَا وَكَذَا بَابُ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا عَقِيبَ الصَّلَوٰتِ

من چنین و چنین باب دعاهاست که دعا کرده میشود بآنها پس نماز

الْفَرْضِ وَدُعَاءِ الْخَتْمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا دُعَاءُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ

فرض و دعاے ختم قرآن و جز آن اما دعاے نماز صبح و

صَلَاةِ الْعَصْرِ فَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا

نماز عصر پس آنست که بگوید بار خدایا مر ترا حمد است شکر و ترا است منت و نعمت از روی فضل

بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ فَرَجًا قَرِيبًا فَإِنَّكَ تَرَى

بنعمت تو تمام میشود نیکوے ها میخواهیم از تو خدایا گشادگی نزدیک پس تو همیشه

مُجِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالسَّلَامَةَ مِنْ

قبول کننده و صبر نیکو و عافیت از همه بلاها و سلامت باز

طَرِيقِ الرَّزَايَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ اجْتِمَاعَنَا اجْتِمَاعًا

راه مصیبت واندوهها برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا بگردان اجتماع ما اجتماع

مَرْحُومًا وَتَفَرُّقَنَا تَفَرُّقًا مَعْصُومًا وَلَا تَجْعَلْ فِينَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا

مرحوم و پراگندگی ما را پراگندگی معصوم بگردان در ما کسے را شقی و نه محروم

وَلَا تَرُدَّنَا بِالْفَاقَةِ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا سَعَةَ خَيْرِكَ وَحَقِيقَةَ

و ما را بحاجت بسوے غیر خود و بگردان محروم از فراخے نیکے خود و حقیقت

التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَخَالِصَ الرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْكَ وَامْلَأْ قُلُوبَنَا مِنْكَ

توکل بر تو و خالص رغبت کردن در آنچه نزد یک تست و پر کن دلهاے ما را از خود

الْغِنَا وَأَكْرِمْ وُجُوهَنَا مِنْكَ الْحَيَا وَارْزُقْنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا

بینیازی و بپوشان روی ما را از خود از شرم و روزے کن ما را نیکوے آخرت و دنیا

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ

برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا روزی کن ما نیکوی صبح و نیکوی

الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الصَّبَاحِ وَشَرَّ

شام و نیکوے قضا و نیکوے قدر و بگردان از ما بدے صبح و بدے

الْمَسَاءِ وَشَرَّ الْقَضَاءِ وَشَرَّ الْقَدَرِ اللّٰهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ

شام و بدے قضا و بدے قدر بار خدایا و آنچه فرستادی تو در این روز

مِنْ خَيْرٍ فَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغَنِيمَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ

از نیکوی و عافیت و سلامت و غنیمت و فراخی رزق پس بگردان ما را در آن

آوْفَرَ الْحَظِّ وَالنَّصِيْبِ اَللّٰهُمَّ وَمَا اَنْزَلْتَ مِنْ سُوْءٍ وَّبَلَاءٍ وَّشَرٍّ

داوند کن حظ و نصیب ما را ای خدا ای و آنچه فرستادی از بدے و بلا و بدے

وَّدَاءٍ وَّفِتْنَةٍ فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ

و درد و فتنه پس بگردان او را از ما و از همه مسلمان مردان و زنان

يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ دُعَاءٌ اٰخَرُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

ای رحم آترین رحم کنندگان دعاے دیگر حمد مر خدا ے را که در گرفته است هر چیز را

عِلْمًا وَّاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ

از روی علم و در گرفته است هر چیز را از روی عدد نیست هیچ معبود مگر او صاحب کبریا و

الْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوْتِ وَالْعِزَّةِ وَوَلِيُّ الْغِنٰى وَالرَّحْمَةِ

عظمت و منتهاے جبروت و عزت و خداوند بیاران و رحمت

مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ عَظِيْمُ الْمَلَكُوْتِ شَدِيْدُ الْجَبَرُوْتِ لَطِيْفٌ

مالک دنیا و آخرت بزرگست عالم غیب او سخت ست توانای و قهر او میان ست

لِّمَا يَشَآءُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَّخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَّرَازِقُهُ

کسے را که میخواهد فاعلست هر چیز را که میخواهد اول هر چیز و آفریننده هر چیز و رازق هر چیز

سُبْحَانَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَبَاحَنَا صَبَاحًا صَالِحًا

پاکیست او را نیست هیچ معبود مگر او بار خدایا بگردان صبح ما را صبح نیکو

لَّا تُخْزِيَّا وَلَا فَاضِحًا اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَمَكْرُوْهَ

نه رسوا کننده نه فضیحه بار خدایا کفایت ده ما را از بدے سختیها ے زمانه و مکروهات او

وَمَصَارِعَ السُّوْءِ وَمَصَائِدَ الشَّيْطَانِ وَمَوَارِدَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ

و از جاها ے افتادن بدے و جاے گاه ے شکار شیطان و جاها ے وارد شدن صولت سلطان

وَوَفِّقْنَا فِيْ يَوْمِنَا هٰذَا وَفِيْ سَائِرِ الْاَيَّامِ لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرَاتِ وَ

و توفیق ده ما را در امروز ما و در همه روزها از جهت استعمال نیکیها و

هُجْرَانِ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْنَا وَاَصْلِحْ قُلُوْبَنَا وَاَصْلِحْ اَخْلَاقَنَا

دور کردن بدیها بار خدایا نیکو کن ما را و نیکو کن دلهاے ما را و نیکو کن خلقهاے ما را

وَاَصْلِحْ اَفْعَالَنَا وَاَصْلِحْ اٰبَآءَنَا وَاَبْنَآءَنَا وَاَجْدَادَنَا وَجَدَّاتِنَا

و نیکو کن افعال ما و نیکو کن پدران ما را و پسران ما را و اجداد و جدات ما را

وَدُنْيَانَا وَاٰخِرَنَا اَللّٰهُمَّ كَمَا اَمْضَيْتَ لَيْلَتَنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ

و دنیاے ما و آخرت ما را بار خدایا چنانچه گذرانیدے شب ما را بسلامت و عافیت

فَامْضِ عَلَيْنَا النَّهَارَ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

پس بگذران بر ما روز ما را بسلامت و عافیت برحم خود ای رحیم ترین

الرحمین اللھم ربنا اتنا فی الدنیا حسنۃ وفی الاخرۃ حسنۃ

مہربانان بارخدایا پروردگار ما بده مارا در دنیا نیکی و در آخرت نیکی

وقنا عذاب النار برحمتك یا ارحم الراحمین امین اللھم امین

ونگهدار ما را از عذاب دوزخ برحمت خود ای رحیم ترین رحم کنندگان امین بارخدایا امین

یا اللہ یا رب العلمین دعاء اخر الحمد للہ الذی خلق السموت

ای الله ای پروردگار جهانیان دعاے دیگر همه تا مرخدائے را که آفریدگار آسمان

والارض لا الہ الا ھو علیہ توکلت وھو رب العرش العظیم

وزمین را نیست خدا مگر او بروے توکل کردم واو پروردگار عرش عظیم ست

سبحانہ وتعالی عما یشرکون اللھم اغفر لنا ذنوبنا ما اظھرنا وما

پاک ست وبلند از انچه شریک میدارند او را بارخدایا بیامرز ما را گناه ما انچه آشکار کردیم وانچه

اسررنا وما اخفینا وما اعلنا وما انت اعلم بہ منا اللھم اعطنا

پوشیده کردیم وانچه پنهان کردیم وانچه آشکار کردیم وانچه تو دانی آنرا از ما بارخدایا بده ما را

رضاك فی الدنیا والاخرۃ وختم لنا بالسعادۃ والشھادۃ ومغفرۃ اللھم یسر لنا الخیر

خوشنودی خود در دنیا وآخرت وختم کن ما را بسعادت وشهادت ومغفرت بارخدایا کردان آخر

اعمارنا خیرا وخیر ایامنا خیرہا وخیر ایامنا یوم نلقاك اللھم انا نعوذ بك من

عمر ما را نیک وخاتمه عملهاے ما را نیک وبهترین ایام ما روزیست که ببینیم ترا هر آینه بناه میگیریم بتو از

زوال نعمتك ومن فجاءۃ نقمتك ومن تحویل عافیتك اللھم انا نعوذ بك من دراك الشقاء

زوال نعمت تو واز بدبختی کینه تو واز گردیدن عافیت تو بارخدایا ما بناه میجوییم بتو از رسیدن بدبختی

وجھد البلاء وشماتۃ الاعداء وتغیر النعماء وسوء القضاء

مشقت بلا وخوشنودی دشمنان وتغیر نعمت وبدے قضا

نعوذ بك من جمیع المکارہ والاسواء نسالك اللھم خیر العطاء

بناه میگیریم بتو از جمیع ناخوشیها وبدیها ومیخواهیم از تو بارخدایا بهترین بخشش

اللھم انا نسالك ان تکشف غمنا وکربنا امر ضنا وترحم موتانا

بارخدایا میخواهیم از تو اینکه دور کنے رنج ما ودور کنے بیماریهاے ما ورحم کن مردگان ما را

وتصح ابدانا وتخلص دیاناتنا اللھم اذ بانا وان تحفظ عیاذنا

وصحت دهی بدنهاے ما را واخلاص کنی دینهاے ما را برای خود بارخدایا واینکه نگاه داری بناه ما

وشرح صدورنا وتدبر امورنا وتجبر اولادنا وتستر جرمنا

وگشادگی سینه ما را وتدبیر کنے کارهاے ما را ودرست کنے فرزندان ما را وبپوشی گناهان ما را

وترد غیابنا وان تثبتنا علی دیننا ونسالك خیرا ورشدا

وبازرسانی گمشدگان ما را وثابت داری ما را بر دین خود ومیخواهیم از تو نیکی ورهنمائی

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اِنَّا نَسْاَلُكَ اَنْ تُؤْتِيَنَا حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا وَحَسَنَةً

بار خدایا پروردگار ما میخواهیم از تو که بدهی ما را نیکی در دنیا و نیکی

فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنْ تَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ

در آخرت و بمیرانی ما را مسلمان برحمت خود و نگاهداری ما را از عذاب دوزخ و عذاب

الْقَبْرِ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَيَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ فَالدُّعَاءُ مَاْمُوْرٌ بِهٖ وَهُوَ

قبر ای رحیم ترین رحم کنندگان ای پروردگار عالمیان پس دعا امر کرده شده است بآن و آن دعا

عِنْدَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذٰلِكَ فِيْ اَثْنَاءِ الْكُتُبِ فَلَا يَنْبَغِيْ لِلْاِمَامِ

نزد خدا مرتبه ست و تحقیق بیان کردیم ما این را در میان کتاب پس سزاوار نیست امام

وَالْمَاْمُوْمِ اَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِذَا

و مقتدی را که برآیند از مسجد بغیر دعا فرمود خدای تعالی پس هرگاه

فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ اَيْ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْعِبَادَةِ

فارغ شدی پس بالا بیت و بسوی پروردگار خود پس رغبت کن بعد هرگاه فارغ شدی از عبادت

فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَارْغَبْ فِيْمَا عِنْدَ اللّٰهِ وَاطْلُبْهُ مِنْهُ وَقَدْ

برپا کن خود را در دعا و رغبت کن در آنچه نزد خدا است و طلب کن آنرا از خدا و تحقیق

جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ

آمده ست در حدیث از انس بن مالک رض از پیغمبر صلعم که فرمود

اِذَا قَامَ الْاِمَامُ فِيْ مِحْرَابِهٖ وَتَوَاتَرَتِ الصُّفُوْفُ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ فَاَوَّلُ

هرگاه ایستاد امام در محراب خود و برابر شدند صفها فرود میآید رحمت پس اول

ذٰلِكَ نَصِيْبُ الْاِمَامِ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَمِيْنِهٖ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَسَارِهٖ ثُمَّ

این رحمت میرسد امام را پس بستر کسی را که از راست اوست پس بستر کسی را که از چپ اوست پس

تَتَفَرَّقُ الرَّحْمَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ثُمَّ يُنَادِيْ مَلَكٌ رَبِحَ فُلَانٌ وَخَسِرَ

پراگنده میشود رحمت بر جماعت بستر ندا میکند فرشته سود کرد فلانی و زیان کرد

فُلَانٌ فَالرَّابِحُ مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اِذَا فَرَغَ

فلانی پس سود کننده کسی ست که بردارد دو دست خود را بدعا بسوی خدا هرگاه فارغ شود

مِنْ صَلَاتِهِ الْمَكْتُوْبَةِ وَالْخَاسِرُ هُوَ الَّذِيْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بِلَا دُعَاءٍ

از نماز مکتوبه خود و زیانکار کسی ست که برآمد از مسجد بغیر دعا

فَاِذَا خَرَجَ بِلَا دُعَاءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا فُلَانُ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ اللّٰهِ

پس هرگاه برآید بغیر دعا گویند فرشتگان ای فلانی بی برواشدی از خدای

تَعَالٰى مَالَكَ عِنْدَ اللّٰهِ حَاجَةٌ فَصْلٌ فَاَمَّا دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْاٰنِ

تعالی ترا نزد خدا حاجتی فصل اما دعای ختم قرآن

بوده ست

اینست

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ فَابْتَدَعَهُ وَسَنَّ الدِّينَ وَشَرَّعَهُ

راست گوست خداے بقا بزرگ آنکه آفرید خلق را پس نو پدید آورد و راه ساخت و دین را و بیان کرد او را

وَنَوَّرَ النُّورَ وَشَعْشَعَهُ وَقَدَّرَ الرِّزْقَ وَوَسَّعَهُ وَضَرَّ خَلْقَهُ وَنَفَّعَهُ

و روشن کرد نور را و شعاع داد او را و مقدر کرد رزق را و فراخ کرد او را و ضرر داد خلق خود را و نفع

وَأَجْرَى الْمَاءَ وَنَبَّعَهُ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا مَرْفُوعًا رَفَّعَهُ

و روان کرد آب را و کشاد چشمها را و گردانید آسمان را سقف محفوظ بلند برد بلند داشت او را

وَالْأَرْضَ بِسَاطًا وَضَعَهُ وَسَيَّرَ الْقَمَرَ فَأَطْلَعَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْلَا

و زمین بساطیست گسترد او را و روان کرد مهر را پس طلوع کرد او را باکست بلندست

مَكَانَهُ وَأَرْفَعَهُ وَأَعَزَّ سُلْطَانَهُ وَأَبْدَعَهُ لَا رَادَّ لِمَا صَنَعَهُ وَلَا

مرتبه او و بزرگ ست و غالب ست سلطان او و عجیب ست نمیست بازگرداننده مر کرده او را و نه

مُغَيِّرَ لِمَا اخْتَرَعَهُ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ رَفَعَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ وَضَعَهُ وَلَا

تغیر دهنده ساخته او را و نیست خوار کننده کسے را که برداشت او را و نیست عزت دهنده کسے را که

مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا إِلٰهَ مَعَهُ صَدَقَ اللّٰهُ الَّذِي

متفرق کننده کسے را که جمع کرد او را و نیست شریک مر او را و نیست معبودی با او راست گوست خدا که

دَبَّرَ الدُّهُورَ وَقَدَّرَ الْمَقَادِيرَ وَصَرَّفَ الْأُمُورَ وَعَلِمَ هَوَاجِسَ الصُّدُورِ

تدبیر کرد روزگارها را و مقدر کرد مقدرها را و بگردانید چیزها را و دانست اندیشهای سینه را

وَتَعَاقُبَ الدُّهُورِ وَسَهَّلَ الْمَعْسُورَ وَيَسَّرَ الْمَيْسُورَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ

و پے در پے آمدن شبهای تاریک را و آسان کرد دشوار هر کار را و آسان کرد آسیابها را و مسخر کرد

الْمَسْجُورَ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ وَالنُّورَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ

دریاے بر شده را و فرستاد قرآن و نور و توریت و انجیل و زبور را

وَأُقْسِمُ بِالْفُرْقَانِ وَالطُّورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ فِي الرَّقِّ الْمَنْشُورِ وَ

و سوگند یاد کرد بقرآن و طور و کتاب نوشته شده در کاغذ گشاده کرده شده و

الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَجَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَالْوَلْدَانِ

بیت المعمور و بعث و نشور و آفریننده تاریکیها و نورها و پسران

وَالْحُورِ وَالْجِنَانِ وَالْقُصُورِ إِنَّ اللّٰهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ

و حوران و بهشت و گوشکها هر آینه خداے تعالے میشنواند کسے را که بخواهد و نیستے تو

بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَزَّ فَارْتَفَعَ

مشنواننده کسے را در گورها راست گوست خداے بزرگ که ارجمند شد پس بلند شد

وَعَلَا فَامْتَنَعَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَخَضَعَ وَسَمَكَ السَّمَاءَ

و غلبه کرد بر هر چیز پس قوی شد و خوار شد هر چیز روبروی عظمت او و فروتنی کرد و بلند کرد آسمان را

وَرَفَعَ وَفَرَشَ الْأَرْضَ وَأَوْسَعَ وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ وَأَنْبَعَ وَمَرَجَ الْبِحَارَ

و بلند کرد و گسترد زمین را و فراخ کرد و روان کرد نهرها را پس چشمه ساخت و آمیخت دریاها را

فَأَنْزَعَ وَسَخَّرَ النُّجُومَ فَأَطْلَعَ وَأَرْسَلَ السَّحَابَ فَأَرْتَفَعَ وَنَوَّرَ النُّورَ

پس برکرد و مسخر کرد ستارگان را پس طالع ساخت و فرستاد ابر را پس بلند کرد پس روشن کرد نور را

فَلَمَعَ وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ فَهَمَعَ وَكَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَسْمَعَ وَ

پس لامع ساخت و فرستاد باران را پس فرود ریزان کرد و سخن گفت موسی را پس شنوانید و

تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ وَوَهَبَ وَنَزَعَ وَضَرَّ وَنَفَعَ وَأَعْطَى وَمَنَعَ وَ

پدیدار شد بر کوه پس پاره پاره ساخت و بشکافید و دور کرد و زیان داد و نفع رسانید و داد و باز داشت

سَنَّ وَشَرَعَ وَفَرَّقَ وَجَمَعَ وَأَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

مسنون گردانید و شرع ساخت و جدا کرد و یکجا کرد و آفرید شما را از یک نفس آدم ع پس آرام داده شده

وَمُسْتَوْدَعٌ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الْوَهَّابُ

و امانت نهاده شده پدر شکمهای مادران راست گفت خدای بزرگ توبه دهنده آمرزنده بخشنده

الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لِجَبَرُوتِهِ الصِّعَابُ

کسیکه عاجز شدند از جهت عظمت او گردنها و خوار شدند از جهت بزرگی او سرکشان

وَكَانَتْ لَهُ الشَّدَائِدُ الصِّلَابُ وَاسْتَدَلَّتْ بِصَنْعَتِهِ الْأَلْبَابُ

و رام شده از او سختیهای سخت و راه برده اند بکار او دانشمندان

وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ

و تسبیح گفته اند بحمد او رعد و ابر و برق و سراب و درخت و چهارپایها

رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمُنْزِلُ الْكِتَابِ وَخَالِقُ

پروردگار پروردگاران و پیدا کننده سببها و فرستنده کتاب و آفریننده

خَلْقِهِ مِنَ التُّرَابِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَا إِلَهَ

خلق خود از گل آمرزنده گناهان و قبول کننده توبه سخت کننده عذاب هیچ خدای

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ

مگر او بر وی توکل کردم و بسوی او ست بازگشت راست گفت خدا یکه همیشه ست

جَلِيلًا لَا يَزُولُ صَدَقَ مَنْ حَسْبِيَ بِهِ كَفِيلًا صَدَقَ مَنِ اتَّخَذْتُهُ

بزرگ راه نما راست گفت کیکه بسنده ست مرا کفیل راست گفت کیکه گرفتم او را

وَكِيلًا صَدَقَ اللَّهُ الْهَادِي لَهُ سَبِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَمَنْ أَصْدَقُ

وکیل راست گفت خدا یکه همیشه راه نماست راست گفت خدا و کیست راست گوتر

مِنَ اللَّهِ قِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ أَنْبِيَاؤُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ

از خدا از روی گفتار راست گفت خدا و راست ست پیغمبرهای او و راست گفت خدا و راست

أَنْبِيَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَجَلَّتْ آلَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَصَدَقَتْ أَرْضُ

پیغمبران او راست گفت خدای تعالی و بزرگست نعمت های او راست گفت خدای تعالی و راست است زمین او

وَسَمَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَدِيْمُ الْمَاجِدُ الْكَرِيْمُ الشَّاهِدُ الْعَلِيْمُ

و آسمان او راست گفت خدای یگانه قدیم بزرگ کریم حاضر دانا

الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ الشَّكُوْرُ الْحَلِيْمُ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوْا مِلَّةَ إِبْرٰهِيْمَ

آمرزگار رحمت کننده شکور بردبار بگو راست گفت خدای تعالی پس پیروی کنید کیش ابراهیم

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الْحَيُّ الْعَلِيْمُ

راست گفت خدای تعالی بزرگ آنکه نیست خدا بجز او او دست رحمن رحیم زنده دانا

الْحَيُّ الْكَرِيْمُ الْحَيُّ الْبَاقِيْ الْحَيُّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ أَبَدًا ذُو الْجَلَالِ وَ

زنده کریم زنده باقی زنده که نمی میرد همیشه صاحب جلالست و

الْجَمَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَالْمَنِّ الْجِسَامِ وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ

جمال و بزرگی ها و صاحب نامهای بزرگ و خداوند نعمت های بزرگ و رسانید پیغامهای

الْكِرَامُ بِالْحَقِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَحْنُ عَلٰى

بزرگ براست گفتند درود خدا باد بر سردار ما و سلام و سلامتی و بر ایشان باد و ما بر

مَا قَالَ اللّٰهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ وَلِمَا أَوْجَبَ

آنچه گفت خدای تعالی پروردگار ما و سردار ما و مولای ما و چیزی را که واجب

وَأَلْزَمَ غَيْرُ جَاحِدِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَصَلَوٰتُهُ عَلٰى سَيِّدِنَا

و لازم گردانید منکر نیستیم و ستایش خدای راست که پروردگار عالمیانست و درود او بر سردار ما

وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَعَلٰى أَبَوَيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ سَيِّدِنَا آدَمَ وَالْخَلِيْلِ إِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى

و بزرگ ما محمد خاتم پیغمبران و بر پدران بزرگ او سردار ما آدم و خلیل ابراهیم و بر

جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَعَلٰى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَعَلٰى أَصْحَابِهِ

همه برادران او از پیغمبران و بر اهل بیت او که پاکند و بر اصحاب او

الْمُنْتَجَبِيْنَ وَعَلٰى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَلَى التَّابِعِيْنَ

که برگزیده اند و بر ازواج پاک او که مادر مومنان اند و بر تابعان

لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

ایشان به نیکوئی تا روز قیامت و بر ما نیز برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان

صَدَقَ اللّٰهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ جَبَّارُ لَا

حق ست خدای صاحب جلال و بزرگی و عظمت و خداوند غلبه راست گفته شد کیست

بِرَامٍ عَزِيْزٌ لَا يُضَامُ قَيُّوْمٌ لَا يَنَامُ لَهُ الْأَفْعَالُ الْكِرَامُ وَالْمَوَاهِبُ

نصدکننده همیشه و بر و غالبست که جور کرده نمیشود بر و بر پادارنده جهانست که خواب نمیکند مر او راست کارهای بزرگ و

العظام والايادي الجسام والافضال والانعام والكمال والتمام

بزرگ و احسانهای بزرگ و فضلها و انعام ها و کمالها و تمامیت ها

يسبح له الملائكة الكرام والبهائم والهوام والرياح والغمام

تسبیح میکنند او را فرشتگان بزرگ و بهایم و و خزنده و هواها و ابر

والضياء والظلام وهو الله الملك القدوس السلام ونحن على ما

و روشنی و سایه و او ست خدای ملک پاک و سپس عیب و ما بر انچه

قال الله ربنا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وجلت آلاؤه ونشهد

گفت خدای تعالی پروردگار ما بزرگ ست ثنای او و پاکست نامهای او و برزرگست نعمتهای او و گوا

ارضه وسماؤه ونطقت به رسله وانبياؤه شاهدون شهد

زمین او و آسمان او و گویا شدند بآن پیغمبران او و پیغمبران او گواهند گواهی داد

الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله

خدای تعالی کی نیست هیچ معبود بحق او و فرشتگان و خداوندان دانش نیز گواهند بر آن در حالی

الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ونحن بما شهد

که نیست هیچ او ست غالب دانا هر انینه کیبتی نزد خدا اسلام ست و ما بانچه گواهی داده ست

الله ربنا والملائكة واولوا العلم من خلقه من الشاهدين شهادة

خدای پروردگار ما و فرشتگان و دانایان از خلق او گواهان ایم گواهی که

شهد بها العزيز الحميد ودان بها المؤمن الغفور الودود و

گواهی داده ست بآن غالب ستوده پسندیده و نزدیک ستد بآن مومنان عفور و دوست داشته شده و

اخلص بالشهادة لذي العرش المجيد يرفعها بالعمل الصالح الرشيد

خالص میکنیم گواهی را مر خداوند عرش بزرگ را که برتو میبرد آن گواهی را بعمل نیک که رشید ما

يعطي قائلها الخلود في جنة ذات سدر مخضود وطلح منضود و

میدهد قایل شهادت را همیشگی در بهشت که خداوند درخت بیخار و خداوند درخت میوه دار

ظل ممدود وماء مسكوب وفرا فيها النبيين الشهود والركع

سایه دراز و آب روانست و فراوانست میکنند در آن بهشت پیغمبران را که گواهند بر خلق و رکوع

السجود والبادين في طاعته غاية المجهود اللهم اجعلنا بهذا

و سجده کنندگان را و اهل کندگان را در طاعت خدا نهایت کوشش بار خدایا گردان ما را

التصديق صادقين وبهذا الصدق شاهدين وبهذه الشهادة

بتصدیق از جمله راست گویان و باین راستی از جمله گواهان و باین گواهی

مؤمنين وبهذا الايمان موحدين وبهذا التوحيد مخلصين

از جمله مومنان و باین ایمان از جمله موحدان و باین توحید از جمله مخلصان

وَبِهٰذَا الْاِخْلَاصِ مُوقِنِينَ وَبِهٰذَا الْاِيقَانِ عَارِفِينَ وَبِهٰذَا الْمَعْرِفَةِ

وبا ین اخلاص از جملہ یقین کنندگان و با ین یقین از جملہ عارفان و با ین معرفت

مُعْتَرِفِينَ وَبِهٰذَا الْاِعْتِرَافِ مُنِيبِينَ وَبِهٰذَا الْاِنَابَةِ فَائِزِينَ وَفِيمَا

از جملہ اقرار کنندگان و با ین اقرار از جملہ رجوع کنندگان و با ین رجوع از جملہ رستگاران و در انچہ

لَدَيْكَ رَاغِبِينَ وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِينَ وَبِأَنَّا مُعْتَرِفِينَ الْمَلَائِكَةَ

نزد یک تست رغبت کنندگان و چیزے را کہ نزد تست طلب کنندگان

الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَاحْشُرْنَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ

و بر انگیز ما را با پیغمبران و صدیقان و شہیدان و

الصَّالِحِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا

نیکو کاران و نگردان ما را از انچہ غلبہ کرد است بروی شیطانہا پس مشغول کرد انہا را بدنیا

مِنَ الدِّينِ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَأَوْجِبْ لَنَا

از دین پس صبح کرد از پشیمانان و در آخرت از زیانکاران و واجب کن ما را

الْخُلُودَ فِي جِنَانِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ

خلود در بہشت نعمتہا بر حمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا مر ترا است ثنا و

أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَنْتَ الْحَقِيقُ بِالْمِنَّةِ ثُمَّ الْفَضْلِ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَتَابُعِ

تو ئی ثنا را لایق و تو ئی سزاوار نعمتہا و مفضلہا مر ترا است حمد بر پیاپے آمدن

إِحْسَانِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَوَاتُرِ إِنْعَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَرَادُفِ

نیکو بہا یتو و مر ترا است حمد بر پے در پے انعام تو و مر ترا است ثنا بر ہمواره بودن

إِمْتِنَانِكَ اللّٰهُمَّ عَطِّفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ صِغَارًا

منت نہے تو بار خدایا مہربان گردی بر ما دلہاے پدران ما و مادران ما را در حالیکہ

وَضَاعِفْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ كِبَارًا وَوَالِ لَنَا بِرَكَ مِدْرَارًا وَجُدْ لَنَا

زود چند گردی بر ما نعمتہا ے خود در حال کلانی و در ساینده سازی ما نیکوی خود را و فرا

وَمَا عَجِلْتَ مِرَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ اللّٰهُمَّ فَأَنَا نَحْمَدُكَ بِتَرَاوِحِهَا رًا وَ

و شتابی کردی در گردش ما بار خدایا ما حمد میکنیم ترا بہمان و ترنگہا را و

نَشْكُرُكَ مَحْمِيَّةً وَاخْتِيَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ أَلْهَمْتَنَا مِنَ الْخَطَاءِ اسْتِغْفَارًا

شکر میکنیم ترا از روی محمیت و اختیار پس مر ترا است حمد چون الہا میدی ما را از خطاے آرزوی

وَلَكَ الْحَمْدُ فَارْزُقْنَا جَنَّةً وَاجْبُرْ عَنَّا بِعَفْوِكَ نَارًا وَلَا تَهْتِكْنَا

و مر ترا است حمد پس روزی کن ما را بہشت و بپرده دار از ما بامرزش خود آتش را و بپرده مدر

يَوْمَ الْبَعْثِ فَتَجْعَلَنَا بَيْنَ الْمَعَاشِرِ عَارًا وَلَا تَفْضَحْنَا بِسُوءِ أَفْعَالِنَا

روز بعث و نشور پس بگردانی ما را گروہہا شرمسار و رسوا مکن ما را بد پیہاے افعال ما

يَوْمَ لِقَائِكَ فَنَكْسِنَا ذِلَّةً وَلَا تَكْسِرْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ

روز ملاقات خود پس بیوشانی مرا لباس سوای و خواری برحمت خود ای رحیم ترین رحمت

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا هَدَيْتَنَا لِلْاِسْلَامِ وَعَلَّمْتَنَا الْحِكْمَةَ وَالْقُرْاٰنَ

بارخدایا ترا است حمد چنانچه رہ نمودی ما را برای اسلام و اموختے ما را حکمت و قرآن

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَلَّمْتَنَاهُ قَبْلَ رَغْبَتِنَا فِي تَعْلِيمِهِ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلَ

بارخدا تو اموختے ما را اینچنین پیش از رغبت ما در تعلیم او و منت نادی بآن بر ما پیش از انکه

عِلْمِنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِنَا بِفَضْلِهِ اَللّٰهُمَّ فَاذْكُرْنَا

دانستن ما معرفت او را و خاص کردی ما را بآن پیش از معرفت ما فضل او بارخدایا پس یاد کن

ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ لُطْفًا بِنَا وَمَنًّا عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حِيلَتِنَا وَلَا

این از فضل تو لطف بر ما و منت بر ما بغیر حیلہ ما و

قُوَّتِنَا فَهَبْ لَنَا اَللّٰهُمَّ رِعَايَةَ حَقِّهِ وَاحْفَظْ بِاٰيَاتِهِ وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ

قوتهای ما پس بده ما را بارخدایا نگهداشت حق قرآن و یاد کردن آیات او عمل کردن با یات

وَاِيمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ وَهُدًى فِي تَدَبُّرِهِ وَتَفَكُّرًا فِي اَمْثَالِهِ وَمُعْتَبَرًا بِهِ

و ایمان آوردن بمتشابہات آن و راہ یافت در اندیشہ آن و فکر کردن در مثلہا و قصہای آن

وَتَبْصِرَةً فِي نُوَرِهِ وَحِكْمَةً لَا تَعَارُضَنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ

و بینش در نورہاے آن و حکمت آن کہ عارض نشود شکہا ما را در گرویدن بآن

وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ فِي قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ

و مختلج ما را کجی در قصد کردن راہ آن بارخدایا نفع رسان ما را بقرآن بزرگ

وَبَارِكْ لَنَا فِي الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ

و برکت دہ ما را در آیات و ذکر حکیم و بپذیر از ما کہ تو ئے شنوندہ

الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَ

دانا و توبہ دہ ما را کہ تو ئے توبہ دہندہ رحیم برحمت خود ای رحیم ترین

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَ

رحمت کنندگان بارخدایا گردان قرآن را بہار دلہاے ما و شفاے سینہ ہاے ما و

جِلَاءَ اَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا وَ

صیقل اندوہہاے ما را و رفتن غمہاے ما و و باعث راہی ما و کشندہ ما و

دَلِيلَنَا اِلَيْكَ وَاِلَى جِنَانِكَ جِنَانِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ

دلیل ما بسوی تو و بسوی بہشتہاے خود بہشت نعمت بہشت برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ لِقُلُوبِنَا ضِيَاءً وَلِاَبْصَارِنَا جِلَاءً وَلِاَسْقَامِنَا

بارخدایا بگردان قرآن را برای دلہاے ما روشنی و برای بینای ما روشنی و برای بیماریہاے ما

دَوَاءً وَلِدْنُوبِنَا مُمَحِّصًا وَمِنَ النَّارِ مُخَلِّصًا اَللّٰهُمَّ اَكْسِنَا بِهِ

دوا دار از بهر گن تا ان ما دور گسنده وار آتیش نجات دهنده بار خدایا بپوشس مارا بان

الْحُلَلَ وَاَسْكِنَّا بِهِ الظِّلَلَ وَاَسْبِغْ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا النِّقَمَ

حلها وسکوت ده مارا بان در زیر سایه وتمام کن بر ما نعمت ها ودور کن بان از ما بهسته

وَاجْعَلْنَا بِهِ عِنْدَ الْجَزَاءِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَعِنْدَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشَّاكِرِينَ

وبگردان تا ان نزد جزا دادن از رستگاران ونزد نعمت ها از شکر کنندگان

وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

ونزد بلا از صبر کنندگان ونگردان مارا از ان گروه که غلبه کرده اند بر ان شیاطین

فَشَغَلَتْ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

پس مشغول کرده اند انها را از دین بدنیا پس صباح کرده اند زیانکاران برحمت خودای رحیم

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلِ الْقُرْاٰنَ بِنَا مَاحِلًا وَلَا الصِّرَاطَ بِنَا زَائِلًا وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ

رحمت کنندگان کار خدا گردان قرآن را با ما کرو سعایت کننده ونه صراط را با ما انداز گرده ونه تا ما و

سَنَدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْقِيٰمَةِ عَنَّا مُعْرِضًا وَلَا مُوَلِّيًا اِجْعَلْهُ يَا

پیشوای ما محمد ص را در قیامت از ما روگردانده واعراض کننده گردان

رَبَّنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ

خدایا پروردگار ما افریدگار ما ای روزی ده ما را شفاعت کننده شفاعت قبول کرده شده وفرود

اَسْقِنَا بِكَاْسِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيًّا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدًا

اوشان ما بکاسه او شراب بگلو فرو رونده گوارا که تشنه نشویم بعد ازان همیشه

غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا جَاحِدِينَ وَلَا مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا

درحالتی که رسوا نباشیم ونه سر پیچ کرده ونه انکار کننده ونه غضب کرده شده برما ونه

الضَّالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الَّذِي

گمراه باشیم برحمت خودای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا بنفع رسان ما را بالقرآن که

رَفَعْتَ مَكَانَهُ وَثَبَّتَّ اَرْكَانَهُ وَاَيَّدْتَ سُلْطَانَهُ وَبَيَّنْتَ بُرْهَانَهُ

بلند کرده مرتبه او را وثابت داشتی ارکان او را وقوی کردی سلطان او را واشکار اکردی برهان او

وَجَعَلْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ لِسَانَهُ وَقُلْتَ يَا عِزَّ مَنْ قَائِلٌ

وگردانیدی لغت عربیه فصیحه زبان او وفرمودی ای کیکه بالاتری از قائل

سُبْحَانَهُ فَاِذَا قَرَاْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَهُ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ اَحْسَنَ كُتُبِكَ

پس چون بخوانیم قرآنرا پس پیروی کن ای محمد آنرا پس بتحقیق بر ماست بیان آن قرآن

نَظَامًا وَاَوْضَحَهَا كَلَامًا وَاَبْيَنَهَا حَلَالًا وَحَرَامًا مُحْكَمَ الْبَيَانِ ظَاهِرَ

ازروی نظام واضح ترین آنها ازروی کلام وانشکارا ترین ازروی حلال وحرام که محکم است بیان او ظاهر

الْبُرْهَانِ مَحْرُوسٌ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيهِ وَعْدٌ وَوَعِيدٌ

برهان او محروس ست از زیادة و نقصان در اوست وعده و وعید

وَتَخْوِيفٌ وَتَهْدِيدٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

و تخویف و تهدید نمی آید او را باطل از پیش نه از پس

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ اللَّهُمَّ فَاوْجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيدَ

نازل کرده شده ست از جایی ستوده شده بار خدایا پس واجب کن ما را بان برزگی و زیادتی

وَأَلْحِقْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ سَعِيدٍ وَاسْتَعْمِلْنَا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ إِنَّكَ

برسان ما را بهر نیکو کار نیکبخت و بگمار ما را در عمل نیک که رشید ست بدرستی

أَنْتَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَنَا

تو نزدیک و اجابت کننده برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا پس چنانچه گردانیدی ما را

بِهِ مُصَدِّقِينَ وَلِمَا فِيهِ مُحَقِّقِينَ فَاجْعَلْنَا بِتِلَاوَتِهِ مُنْتَفِعِينَ

بان تصدیق کننده و بچیزی که در وست تحقیق کننده پس بگردان ما را بتلاوت آن نفع گیرندگان

وَإِلَى لَذِيذِ خِطَابِهِ مُسْتَمِعِينَ وَبِمَا فِيهِ مُعْتَبِرِينَ وَلِأَحْكَامِهِ جَامِعِينَ

و بسوی کلام خوش او گوش دارندگان و بانچه در وست پند گیرندگان و احکام او را جمع کنندگان

وَلِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ حَافِظِينَ وَعِنْدَ خَتْمِهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَلِثَوَابِهِ

و اوامر و نواهی او را نگاه دارندگان و نزدیک ختم او از رستگاران مطلوب و ثواب او را

حَائِزِينَ وَلَكَ فِي جَمِيعِ شُهُورِنَا ذَاكِرِينَ وَإِلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا رَاجِعِينَ

گرد کنندگان و مر ترا در همه ماهها یاد کنندگان و بسوی تو در همه امور خود رجوع کنندگان

وَاغْفِرْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

و بیامرز ما را در این شب ما همه را برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدا

اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ حَفِظُوا لِلْقُرْآنِ حُرْمَتَهُ لَمَّا حَفِظُوهُ وَعَظَّمُوا

بگردان ما را از ان کسانیکه نگاه داشته اند حرمت قرانرا هرگاه از بر کردند آنرا و بزرگ بنداشتند

مَنْزِلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوهُ وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوهُ وَالْتَزَمُوا حِكَمَهُ

منزلت آنرا هرگاه شنیدند مر آنرا و ادب گرفتند بادابهای آن هرگاه حاضر شدند مر آنرا و لازم گرفتند

لَمَّا فَارَقُوهُ وَاحْسَنُوا جِوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوهُ وَأَرَادُوا بِتِلَاوَتِهِ وَجْهَكَ

چون جدا شدند ازو و نیک بنشستند همسایگی او هرگاه مجاور شدند مر آنرا و اراده کردند بتلاوت آن ذات

الْكَرِيمَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَوَصَلُوا بِهِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ وَاجْعَلْنَا

کریم تو و سرای آخرت پس رسیدند بان بسوی مقامات فاخره و گردان ما را

بِهِ مِمَّنْ فِي دَرَجِ الْجِنَانِ يَرْتَقِي وَبِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرْضِهِ وَهُوَ

بان از کسانیکه در درجهای بهشت می برآیند و به پیغمبر خود صلی الله علیه روز یکه پیش آید او را و حالانکه

رَاضٍ عَنْهُ يَلْتَقِي فَالْمُسْتَشْفَعُ بِالْقُرْآنِ غَيْرُ الشَّقِيِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
راضی ست ازو ملاقات کند پس شفاعت جوینده بقرآن غیر شقی ست برحمت خود ای مهربان
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَحَضَرَهَا
رحمت کنندگان بارخدایا بگردان آنرا ختم مبارک برکسیکه خوانده ست وحاضر شده آنرا
وَسَمِعَهَا وَآمَنَ عَلَى دُعَائِهَا وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهَا عَلَى أَهْلِ
وشنیده ست آنرا وآمین کرده ست برد عای آن وفرو نازل کن بارخدایا از برکات آن برا هل
الدُّورِ فِي دُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْقُصُورِ فِي قُصُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الثُّغُورِ
سراها در سراهای آنها وبرا هل محلها در محلهاے آنها وبرا هل جاهاے ترس
فِي ثُغُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ فِي حَرَمَيْهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ
در جاهای ترس آنها وبرا هل حرمین در حرمین آنها از مومنین ومومنات بارخدایا
وَأَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِي قُبُورِهِمُ الضِّيَاءَ وَ
واهل قبورها از اهل ملت ما نازل کن برایشان در قبور ایشان روشنے و
الْفَسِيحَةَ وَجَازِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَارْحَمْنَا
فراخے وجزاده ایشانرا بمقابله نیکے از روی نیکے وبمقابله بدیها سے ایشان آمرزش وبرحمت ما
إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا
باشرگاه بگردیم بانبوے انچه گردیده اند ایشان بسوی او برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا
سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ
ای پیشدستی کننده فوت وای شنونده اواز ها وای برطرف کننده اندوه ها بعد از موت رحمت فرست
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ
برمحمد وال محمد ونگذار ما را درین شب شریف ومبارک
ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا
گناهے مگر که آمرزے آنرا ونه غمی مگر که کشایشے آنرا ونه سختے مگر که رهانے روی از آن ونه غمی مگر که
كَشَفْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى
دور کنے آنرا ونه بدے مگر که باز گردانے آنرا ونه مریضے مگر که شفا دهے آنرا ونه گرفتاری
إِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا إِسَاءَةً إِلَّا نَقَلْتَهُ وَلَا حِقْدًا إِلَّا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَا
مگر عافیت دهے آنرا ونه بدی مگر که برداشته باشے آنرا ونه کینه مگر که بر آورده باشے آنرا ونه
غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا وَلَدًا لَا حَبَرْتَهُ وَلَا
گمشده مگر باز آورے آنرا ونه عاصیے مگر که هدایت کنے آنرا ونه فرزندے مگر که اصلاح کرده باشے
مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا
مرده مگر رحمت کرده باشے آنرا ونه حاجتے از حاجتهاے دنیا وآخرت که مرترا در آن رضامندی

وَلِيِّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَ عَلَى قَضَائِهَا بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ

و برا در آن صلاح باشد مگر که یاری کرده باشی برا دا ی آن بآسانی از خود و عافیت معه

الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ

مغفرت خود برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا عافیت ده ما را و عفو کن از ما بعفو

الْعَظِيمِ وَسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا كَثِيرَ

بزرگ خود و ستر جمیل خود و احسان قدیم خود ای همیشه نیکی کننده ای بسیار کننده

الْخَيْرِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى

نیکی و درود و فرست بر سردار و بزرگ ما محمد ۳ و بر برادران او که پیغمبرانند و بر

آلِهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ

آل او و فرشتگان و سلام بفرست سلام فرستادنی بر و ردگارا بده ما را از نزد خود رحمت و آماده کن

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَوَفِّقْنَا لِعَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

برای ما از امر خود رشد و توفیق ده ما را برای عمل صالح که راضی گردد تو از ما برحمت خود ای رحیم تر

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ

رحمت کنندگان بار خدایا درود بفرست بر محمد چنانچه راه نمودی ما را بآن از گمراهی بار خدایا درود

عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ

بر محمد چنانچه رهانید ما را از جهالت بار خدایا درود بفرست بر محمد چنانچه رسانید تبلیغ

الرِّسَالَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْبِلَادِ وَقَمَرِ الْمِهَادِ وَزَيْنِ الْوِرَادِ

پیغام تو بار خدایا درود بفرست بر محمد که آفتاب شهرهاست و ماه گهواره است و زینت وردهاست

وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ يَوْمَ التَّنَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ

و شفاعت کننده گنهکاران روز قیامت بار خدایا درود بفرست بر محمد و بر اولاد او و

جَمِيعِ صَحَابَتِهِ الَّذِينَ قَامُوا بِنُصْرَتِهِ وَجَرَوْا عَلَى سُنَّتِهِ بِرَحْمَتِكَ

جمیع صحابه او که ایستاده شدند برای یاری او و رفتند بر سنت او برحمت خودای

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي بِالْحَقِّ بَعَثْتَهُ وَبِالصِّدْقِ

رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا درود بفرست بر محمد که بحق فرستادی او را و بصدق

نَعَتَّهُ وَبِالْحِلْمِ وَسَمْتَهُ وَبِأَحْمَدَ سَمَّيْتَهُ وَفِي الْقِيَامَةِ فِي أُمَّتِهِ

صفت کرده او را و بحلم علامت کرده او و باحمد نامیده او را و در قیامت در امت او

شَفَّعْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا ذَرَّتِ النُّجُومُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

شفاعت قبول کردی او را بار خدایا درود بفرست بر محمد تا زمان که پراکنده اند ستارها و درود بفرست بر محمد

تَلَأْلَأَتِ الْغُيُومُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

تا هنگام که با هم پیوسته اند ابرها و درود بفرست بر محمد ای زنده ای برپا دارنده ای بار خدایا درود بفرست بر محمد تا

ذکرہ الابرار وصل علی محمد ما اختلفت اللیل والنہار وصل علی

یاد کنندگان او ابیکان درود بفرست بر محمد تا زمان دیگرگون شدن شب و روز درود بفرست

محمد وعلی المہاجرین والانصار برحمتک یا ارحم الراحمین الوصیۃ

محمد و مہاجر و انصار برحمت خود اے رحیم ترین رحمت کنندگان نصل درود بفرست

واعلموا رحمکم اللہ ان لیلتکم ہذہ لیلۃ الوداع لشہرکم الذی

بدانید رحمت کند شما را خدا کہ تعالے بدرستی این شب شما شب وداع ست ماہ شما را کہ

شرفہ اللہ وعظمہ ورفع قدرہ وکرمہ بالصیام والقیام و

شرف داد او آنرا خدا و بزرگ گردانید و بلند کرد قدر او و بزرگ کرد او را بروزہ داشتن بروز و قیام در

بتلاوۃ القرآن ونزول الرحمۃ فیہ علیکم من اللہ والرضوان جعلہ اللہ

تلاوت قرآن و فرستادن رحمت در وی بر شما از جانب خدا تعالے و خوشنودی او گردانید او را خدا

مصباح العام ووساطۃ النظام واشرف قواعد الاسلام المشرفۃ

چراغ سال و واسطہ نظام و بزرگترین قواعد اسلام شرف داده شده

بانوار الصیام والقیام انزل اللہ تعالی فیہ کتابہ وفتح فیہ للتائبین

با نور روزہ داری روز و قیام شب فرستاد خدا تعالے در وی کتاب خود را و بگشاد در وے توبہ کنندگان را

ابوابہ فلا دعاء فیہ الا مسموع ولا خیر الا مجموع ولا ضر الا

دروازہ توبہ پس نیست ہیچ دعا در وی مگر شنیده شده و نہ ہیچ خیر مگر جمع کرده شده و نہ ہیچ بعضانے مگر

مدفوع ولا عمل الا مرفوع الظافر المیمون من اغتنم وقاتہ و

دفع کرده شده و نہ ہیچ عملے مگر برداشته شده ظفر یابنده مبارک ست کسیکہ غنیمت داند اوقات او را

الخاسر المغبون من اہملہ ففاتہ شہر جعلہ اللہ لذنوبکم تطہیرا

زیانکار و خاداوه شده ست کسیکہ ترک کرد او را پس فوت کرد او را ماه رمضان ماہیت کہ گردانید او را خدا

ولسیاتکم تکفیرا ولمن احسن منکم صحیفۃ ذخیرۃ ونورا و

و از بد بدیہاے شما کفاره و از برای کسیکہ نیک کرده ست صحیفہ او ذخیره و نور و

لمن وفی بشرطہ ورعی بحقہ فرحا وسرورا شہر نورع فیہ اہل

از برای کسیکہ وفا کرد شرط او را و نگہداشت حق او را خوشے و سرور ماہیت کہ پارسا میشوند در آن اہل

الفسوق والفساد وازداد فیہ من الرغبۃ الی اللہ اہل الجد والاجتہاد

فسق و فساد و زیاده میشود در وے رغبت بسوے خدا اے تعالے اہل کوشش و مشقت را

شہر عمارات القلوب وکفارات الذنوب واعتصاص المساجد

ماہیت کہ آباد میشود در دلہا و کفاره داده میشود گناہا و بدی مسجدہا

بالازدحام والتحاشد وہبوط الاملاک بصکاک العتق والفکاک

با انبوہ شدن و اجتماع و فرود آمدن ملکہا بقبالہاے آزادی بندہا و خلاصے آنہا

شَهْرٌ فِيهِ الْمَسَاجِدُ تُعْمَرُ وَالْمَصَابِيحُ تُزْهَرُ وَالْآيَاتُ تُذَكَّرُ وَالْقُلُوبُ

ماهیست کہ در و مسجدہا آبادہ کردہ میشوند و چراغہا روشن کردہ میشوند و ایات کہای قرآن مذکور میشود و دلہا

تُخْبَرُ وَالذُّنُوبُ تُغْفَرُ شَهْرٌ فِيهِ تُشْرَقُ الْمَسَاجِدُ بِالْأَنْوَارِ وَتُكْثِرُ

مجرعت میشوند و گناہان آمرزیدہ میشود ماہیست کہ در و روشن میشوند مسجدہا بنورہا و زیادہ میگردند

الْمَلَائِكَةُ لِصَوْمِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَيُعْتِقُ فِيهِ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

فرشتگان روزہ داران او را از استغفار و آزاد میکند در ہر شب

عِنْدَ الْإِفْطَارِ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَيُنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ

وقت افطار ششصد ہزار کس از آتش دوزخ آید و در و برکات

وَيُعْظِمُ فِيهِ الصَّدَقَاتِ وَيُكَفِّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَيُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ

و بزرگ میشود در و صدقہا و کفارہ میشود در و سیات را و عفو کردہ میشود در و لغزشہا

وَتُدْفَعُ فِيهِ النَّكَبَاتُ وَتُرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ وَتُرْحَمُ فِيهِ الْعَبَرَاتُ

و دور میشود در و آسیبہا و بلند میشود در و درجہا و رحم کردہ میشود در و اشکہا

وَيُنَادِي فِيهِ الْحُورُ الْحِسَانُ مِنَ الْجِنَانِ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الصَّائِمِينَ

و ندا کردہ میشود در و حوران نیک از بہشت ہا خوشگوار باد شما را اے گروہ روزہ داران

وَالصَّائِمَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ

و زنان روزہ داران و مرد و شب قایم دارندگان و زنان شب قایم دارندگان آمادہ کردہ است خدا برائے شما از خیرات

لَقَدْ عَمَّرْتُكُمُ الْبَرَكَاتُ وَاسْتَبْشَرَ بِكُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ فَرَحِمَ

ہر آئینہ بوسیدہ است شما را برکات و شاد میشوند بشما اہل زمین و آسمان ہا پس رحم کند خدا

اللَّهُ امْرَءً مَهَّدَ لِنَفْسِهِ قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ وَاشْتَغَلَ بِصَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ

مردیرا کہ آمادہ کرد نفس خود را پیش از فرود آمدن در گور او و مشغول شد بروز خود از فردای خود

وَأَمْسِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْ بَقِيَّةِ زَادِهِ فَفِي نَفَادِهِ نَفَادُ عُمُرِهِ وَاطَّهَّرَ لِفِرَاقِ

و دیروز او و توشہ گرفت از باقی توشہ خود پس در تمام توشہ تمامی عمر او ست و طاہر کرد خود را برای فراق

شَهْرِهِ بِجِزْعَةٍ وَسَلَّمَ عَلَى شَهْرِهِ وَوَدَّعَهُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ماہ او بجزعہ خود را و سلام داد بر ماہ او و وداع کرد از او گفت سلام باد بر تو اے ماہ

رَمَضَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

رمضان سلام باد بر تو اے ماہ روزہ داری و شب زندہ داری و تلاوت قرآن

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْبَرَكَةِ

سلام باد بر تو ای ماہ گذشتن از گناہان و آمرزش سلام باد بر تو ای ماہ برکت

وَالْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التُّحَفِ وَالرِّضْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

و نیکوئی سلام باد بر تو ای ماہ تحفہا و خشنودی سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ النُّسُكِ وَالتَّعَبُّدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالتَّهَجُّدِ

ای ماہ بندگی و عبادت سلام باد بر تو ای ماہ روزہ داری و تہجد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيحِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَنْوَارِ وَالْمَصَابِيحِ

سلام باد بر تو ای ماہ تراویح سلام باد بر تو اے ماہ نورہا و چراغہا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اُنْسَ الْعَارِفِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَخْرَ الْوَاصِفِينَ

سلام باد بر تو ای خوشی عارفان سلام باد بر تو اے فخر وصف کنندگان

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْوَامِقِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَوْضَةَ الْعَابِدِينَ

سلام باد بر تو اے نور دوستان سلام باد بر تو اے باغ عابدان

فَيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَدَّعْنَاكَ وَغَيْرَ مُقْلٍ فَارَقْنَاكَ كَأَنْ نَهَارُكَ

ای ماہ ما در اشکال کہ وداع کردہ نشدہ وداع کردیم ترا در اشکال کہ دشمن داشتہ نشدہ جدائی کردیم

صَدَقَةٌ وَصِيَامًا وَلَيْلُكَ قِرَاءَةً وَقِيَامًا فَعَلَيْكَ مِنَّا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا

صدقہ در روزہ اشبائ تو قرارۃ و قیام پس بر تو باد از ما تحیت و سلام

اَنَرَاكَ تَعُودُ بَعْدَهَا عَلَيْنَا اَمْ نُدِيلُنَا الْمَنُونُ فَلَا تَوُولُ الْيَنَا مَصَابِيحُ

آیا می بینم ترا کہ باز می آئے بعد ازاں بر ما یا میرسد ما را مرگ پس زوجہ عہ نشوی بسوی ما ای چراغہا

٩٦٧

فِيكَ مَشْهُورَةٌ وَمَسَاجِدُنَا فِيكَ مَعْمُورَةٌ فَالْاٰنَ سَطْفِي الْمَصَابِيحُ

در تو مشہور اند و مساجد ما در تو معمور اند پس اکنون سرد میشود چراغہا

وَتَنْقَطِعُ التَّرَاوِيحُ وَنَرْجِعُ اِلَى الْعَادَةِ وَنُفَارِقُ شَهْرَ الْعِبَادَةِ فَيَا لَيْتَ

و منقطع شد تراویح و باز میگردیم بسوی عادۃ و جدا می میگنیم ماہ عبادت را پس کاش

شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهِ بِحُسْنِ عَمَلِهِ اَمْ لَيْتَ شِعْرِي مَنِ

دانستمی کہ کیست مقبول از ما پس مبارکباد می میگردیم او را بہ نیکی عمل او یا کاشکے دانستمی کہ کیست

الْمَطْرُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهِ بِسُوءِ عَمَلِهِ فَيَا اَيُّهَا الْمَقْبُولُ هَنِيْئًا لَكَ بُشْرَى

مطرود از ما پس تعزیت میکنیم بسوے عمل او پس ای مقبول خوشگوار باد ترا ثواب

اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ وَقَبُولِهِ وَاِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ وَمُتَابَتِهِ

خدا و خوشنودی او و رحمت او و امرزش او و قبول او و نیکوئے او و عفو او و احسان

وَخُلُودٍ فِي دَارِ اَمَانِهِ يَا اَيُّهَا الْمَطْرُودُ بِاَصْرَارِهِ وَطُغْيَانِهِ وَظُلْمِهِ وَ

و ہمیشہ بودن در سرائے امان او ای مطرود بہ اصرار و طغیان او و ظلم او و

عُدْوَانِهِ وَغَفْلَتِهِ وَخُسْرَانِهِ وَتَمَادِيهِ وَعِصْيَانِهِ لَقَدْ عَظُمَتْ

تعدی او و غفلت او و زیان او و بے دریغی او و نافرمانی او بتحقیق بزرگ شد

مُصِيبَتُكَ بِغَضَبِ اللّٰهِ وَهَوَانِهِ فَاَيْنَ مَقَلُّكَ لِيَالِيَهِ وَاَيْنَ

مصیبت تو بغضب خدا و خواری پس کجاست جشم گردان تو و کجاست

دَمْعَتُكَ الْجَارِيَةُ وَأَيْنَ زَفْرَتُكَ الرَّائِحَةُ الْعَادِيَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ أَخَّرْتَ

اشک روان تو کجاست فریاد گاه بیگاه تو آینده ست مر کدام روز را موخر کردی

تَوْبَتَكَ وَلِأَيِّ عَامٍ أَدَّخَرْتَ عِدَّتَكَ إِلَى الْعَامِ قَابِلٍ وَحَوْلٍ حَائِلٍ

توبه خود را و مر کدام سال را انجیهنه کردی تو سال آینده و سال گذشته

كَلَّا فَمَا إِلَيْكَ مُدَّةُ الْأَعْمَارِ وَلَا مَعْرِفَةُ الْمِقْدَارِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أَمَلًا

پس نیست بسوی تو مدت عمرها و نه دانستن اندازه پس بسیار از امید واران امید کرده

بُلُوغَهُ فَلَمْ يَبْلُغْهُ وَكَمْ مِنْ مُدْرِكٍ لَهُ وَلَمْ يُتِمَّهُ وَكَمْ مَنْ أَعَدَّ

رسیدن سال آینده پس نرسیدند و بسیار از دریابندگان او را و تمام نکردند آزاد و بسیار اند که اماده کرده

طِيبًا لِعِيدِهِ جَعَلَ فِي تَجْهِيدِهِ وَثِيَابًا لِتَزْيِينِهِ صَارَتْ لِتَكْفِينِهِ

خوشبو را برای عید خود کرد اینده شد نا در بجهد خود و آماده کرده اند لباس برای زینت عید گردید کفن

وَمَتَاهِبًا لِفِطْرِهِ صَارَ مُرْتَهَنًا فِي قَبْرِهِ وَكَمْ مَنْ لَا يَصُومُ بَعْدَهُ

و آماده برای فطر او گرو گردیدند گرو در قبر خود و بسا کس اند که روزه نمیدارد بعد

سِوَاهُ وَهُوَ يَطْمَعُ فِي غَيْرِهِ أَنْ يَرَاهُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى بُلُوغِ

غیر او و او طمع میکند در غیر خود اینکه ببیند او را پس حمد کنید خدا را ای بندگان خدا بر رسیدن

إِحْتِسَامِهِ وَسَلُوهُ قَبُولَ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَرَاقِبُوهُ بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ

ختم او را و سوال کنید بقبول صیام خود و قیام خود را بپایدار باشید باداے حقوق او

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَتَوَفِّيقِهِ وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ قَادِمُونَ

و چنگ زنید بر سببهاے خدا بسوے لطف و توفیق او و بدانید رحم کند خدا شما را که تحقیق شما عبور کنندگان

شَهْرًا عَظِيمًا مُتَفَضِّلًا كَرِيمًا أَيَّنَ الصُّوَّامُ وَالْمُوَافِقُونَ ذَلِكَ فِي

ماه بزرگ را که خداوند فضیلت ست کریم کجا اند روزه داران و ایستندگان موافق

سَالِفِ الْأَعْوَامِ وَأَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ لَيَالِيَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَاهِدًا

سالهاے گذشته کجاست کسیکه بود با شما در شبهاے ماه رمضان حاضر

وَفِي كُلِّ حَقِّ اللَّهِ مُعَامِلِينَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ

و در همه حقوق خدا عمل کنندگان از پدران و مادران و برادران و خواهران

وَالْجِيرَةِ وَالْقَرَابَاتِ نَائِمُونَ وَاللَّهُ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَقَاطِعُ الشَّهَوَاتِ

و همسایگان و نزدیکان داد ایشان را خداے نقم و ویران کننده لذتها و دور کننده شهوتها

وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَاخْلَى مِنْهُمُ الْمَشَاهِدَ وَعَطَّلَ مِنْهُمُ الْمَسَاجِدَ

و جدا کننده جماعتها یعنی مرگ پس خالی ماند از ایشان شاهد و بیکار ماند از ایشان مسجدها

فِي بُطُونِ الْإِلْحَادِ هَرْعًا لَا يَجِدُونَ لِمَا هُمْ فِيهِ دَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ

در شکمهاے لحدها افتادگان نمی یابند چیزے را که ایشان را بدارند و دور کردنی و مالک نیستند

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا يَنتَظِرُونَ يَوْمًا الْأَمَمُ فِيهِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مر نفسهاے خود را از زیانی و سودی منتظر اند روزی را کہ امتان در آن روز بسوی پروردگار خود

تُدْعَىٰ وَالْخَلَائِقُ تُحْشَرُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَتَسْعَى وَالْغَرَائِضُ تُرْعَدُ مِنْ

خوانده میشوند و خلایق حشر کردہ میشود بسوے حشرگاہ و میدوند و مردم سخت بیمناک میگردند از

هَوْلِ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ رَمْعًا وَالْقُلُوبُ تَصْدَعُ مِنَ الْحِسَابِ صَدْعًا

ترس این روز و از اشغال کہ دیده بهم میزنند و دلها میشکافند از ترس حساب شکافتن

وَنُفِخَ فِي الصُّوَرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ

و دمیده شود صور پس جمع میکنیم آنہا را جمع کردنی ای بندهاے خدا کسیکہ باز داشت نفس خود را از

الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَمْنَعْهَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ

حرام در ماہ رمضان پس باید کہ منع کند او را آنچہ پس از رمضانست از ماہها و سالها

فَإِنَّ لَهُ الشَّهْرَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى الزَّمَانَيْنِ مُطَّلِعٌ شَاهِدٌ أَجْزَانَا

بدرستی خدای را ماہها و سالها یک ست و آن بر هر دو زمانه آگاه و حاضر ست مزد دهد ما را

اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ الْبَرَكَةِ وَأَجْزَلَ أَقْسَامَنَا وَأَقْسَامَكُمْ مِنْ

خدای ما و شما را بر فراق ماہ برکت و بزرگ کند حصہ اے ما و شما از رحمت خود کہ

رَحْمَتِهِ الْمُنْزَلَةِ وَبَارَكَ لَنَا وَلَكُمْ فِي بَقِيَّتِهِ وَسَلَكَ بِنَا وَبِكُمْ

از رحمت خود کہ منزلست و برکت کند ما را و شما را در بقیت او و ببرد ما را و شما را

طَرِيقَ هِدَايَتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ فِي هَٰذِهِ

راہ ہدایت برحمت و فضل خود و منت خود بار خدایا آنچہ قسمت کردی درین

اللَّيْلَةِ مِنْ عِتْقٍ وَغُفْرَانٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَعَفْوٍ وَإِمْتَانٍ وَكَرَمٍ

شب از آزادے و آمرزش و رحمت و خوشنودی و بخشش و منت و کرم

وَإِحْسَانٍ وَنَجَاةٍ مِنَ النِّيرَانِ وَخُلُودٍ فِي نَعِيمِ الْجِنَانِ فَاجْعَلْ لَنَا

و احسان و رستگاری از آتش و همیشگی در نعمت ہاے بہشت پس بگردان ما را

مِنْهُ أَوْفَرَ الْحَظِّ وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا

از آن وافرترین بہره و بزرگترین قسمت ہا برحمت خود ای مہربانترین مہربانان بار خدایا پس

بَلَّغْتَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فَاجْعَلْ عَامَهُ عَلَيْنَا مِنْ أَبْرَكِ الْأَعْوَامِ وَأَيَّامَهُ

رسانیدی ما را بماہ رمضان پس بگردان سال او را بر ما از مبارکترین سالها و روزهاے او

مِنْ أَسْعَدِ الْأَيَّامِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

از سعیدترین روزها و بپذیر از ما آنچہ پیش فرستادیم در آن ماہ از روزہ و قیام شب

وَاغْفِرْ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْأَنَامِ

و آمرزش کن ما را آنچہ کسب کردیم در آن از گناہان و خالص کن ما را از ستمہاے مردم

يَوْمَ لَا يَرْحَمُ فِيهِ سِوَاكَ يَا عَلَّامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَوَلَّيْنَا

روزیکه امید داشته نشود در او رحمت جز از تو ای دانا ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا ما استاد ای نمود

صِيَامَ شَهْرِنَا وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ قَلِيلًا

روزهای ما خود را و قیام آنرا بتقصیر و ادا کردیم در آنماه از حقوق تو اندکی

مِنْ كَثِيرٍ وَقَدْ أَنَخْنَا بِبَابِكَ سَائِلِينَ وَلِمَعْرُوفِكَ طَالِبِينَ فَلَا تَرُدَّنَا

از بسیار و هر آینه گریزیم بدر تو در حالیکه سوال کننده ایم و بخشش ترا جویان پس باز مگردان ما را

خَائِبِينَ وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيِسِينَ فَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ الْأَسْرَى بَيْنَ

نا امید و نه از رحمت خود نا امید پس ما فقیرانیم بسوی تو و اسیریم در میان

يَدَيْكَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَلِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنَا وَلِبَابِكَ قَرَعْنَا وَمِنْ

قدرت تو بسوی تو روآوردیم و احسان ترا میطلبیدیم و در ترا کوفتیم ایم و از

رَحْمَتِكَ سَأَلْنَا فَارْحَمْ خُضُوعَنَا وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا

رحمت تو سوال کرده ایم پس رحم کن بر شکستگی ما و درست کن دلهای ما را و بپوشان عیب های ما را

وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَأَقِرَّ فِي الْقِيَامَةِ عُيُونَنَا وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ

و بیامرز گناهان ما را و روشن فرما در قیامت دیده ما را و مگردان روی کریم خود را

عَنَّا وَاجْعَلْ عَمَلَنَا مَقْبُولًا وَسَعْيَنَا مَشْكُورًا وَحَظَّنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

از ما و مگردان عمل ما مقبول و سعی ما مشکور و بهره در این شب

مَوْفُورًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَجْمَعَنَا فِي مِثْلِهِ فَبَارِكْ

وافر بار خدایا اگر ما شد در آینده علم تو که جمع کنی ما را در سال آینده پس برکت

لَنَا فِيهِ وَإِنْ تَضَيَّتْ بِقَطْعِ آجَالِنَا وَمَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَاجْعَلْ

ما را در آن و اگر حکم کردی بقطع عمرها و آنچه حایل است میان ما و میان آنماه پس بگردان

الْخِلَافَةَ عَلَى بَاقِينَا وَأَوْسِعِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَا ضَيْنَا وَعَمِّنَا جَمِيعًا بِرَحْمَتِكَ

خلافت بر پس ماندگان ما و فراخ کن رحمت بر گذشتگان ما و در گیر ما را همه برحمت خود

وَغُفْرَانِكَ وَاجْعَلِ الْمَوْعِدَ بُجُوحَ جَنَّتِكَ وَرِضْوَانِكَ مَعَ الَّذِينَ

و آمرزش خود و بگردان جایگاه ما میان جنت خود و خوشنودی خود با کسانیکه

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

نعمت دادی بر ایشان از انبیا و صدیقان و شهیدان و نیکوکاران

وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَهْلِ الْقُبُورِ

و نیکو اند ایشان رفیق برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا و اهل گور

رَهَائِنُ ذُنُوبٍ لَا يُطْلِقُونَ وَأَسَارَى رَحْمَةٍ لَا يُفَكُّونَ وَغُرَبَاءُ

گروگانهای گناه که سزاوار نمیشوند و بندگان رحمت اند که گذاشته نمیشوند و غریبان

سفراً لا ينتظرون تحت دارسات الثرى محاسن وجوههم و

سفر انند چشم داشته نمیشوند تا پدید کننده ها خاک خوبیهاے روے آنها را و

جاورتهم الهوام في ملاحد قبورهم فهم جمود لا يتكلمون وحيرة

همسایه شدند حزندها در لحدهاے قبر ایشان پس آنها نیچا نند کلام نمیکنند درهمسایگان

قرب لا يتزاورون وشكان لحد الى الحشر لا يطعنون وفيهم محزون

قریب اند که زیارت نمیکنند وساکنان لحد اند تا حشر که برپا نمیشوند ودر آنهاغمگین اند

ومسيئون ومقصرون ومجتهدون اللهم فمن كان منهم

وبدکاران وتقصیر کنندگان اند وکوشش کنندگان بارخدایا پس کسیکه بود ست از ایشان

مسرورا فزده كرامة وحبورا ومن كان منهم ملهوفا فبدل

شادمان پس زیاده کن اورا بزرگے وشادمانے وکسیکه بود ست از ایشان اندوهگین پس بدل کن

حزنه فرحا وسرورا اللهم وتعطف على كافة اموات المسلمين

اندوه او بشادی وخوشے بارخدایا مهربانی کن بر گروه مردگان مسلمانان

الراحلين المقيمين المستسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم

گریزاده اند ومقیم اند وگردن نهنده برحمت خودای مهربان ترین مهربانان بارخدایا

اجعل قبورهم مغارض صلواتك ومقار رحماتك وطرق احسانك

بگردان قبرهاے ایشان جاهاے ریزش رحمتهاے خود وجاهاے قرار بخشش هاے خود وراههاے نیکی

ومجاري عفوك وغفرانك حتى يكونوا الى بطون الاحد مطمئنين

وجاهاے رفتن عفو خود وآمرزش خود تا اگه باشند درشکمهاے لحد گرامی کننده

وبجودك وكرمك واثقين والى اعلى درجاتك سابقين وخصص

بجود وکرم تو یقین کننده وبسوی بلند ترین درجه هاے تو زوده وخاص کن

بذلك الاباء والبنين والاحزين والاخوة والاقربين قبل ان

باین گرامت پدران وپسران ودرپس ماندگان وبرادران ونزدیکان پیش از انکه

تشمل الهدم على البناء الكدر على الصفاء ويقطع من الحياة

درگیرد ویرانے عمارت هارا وکدورت صفاے هارا وببریده شود از زندگے

جمل الرجاء وتصير المنازل تحت اطباق الثرى وقبل ان يصير

جمله امید وگردند منزلها زیر طبقهاے زمین وپیش از انکه گردد

الوبح وبلا والقطر سيلا والصبح ليلا ويستجب الموت على

کلمه مهرانے گل لغزین وقطره سیل وروز شب وپیش از انکه مستجب موت بر

اهل السموات والارض ذبلا وقبل ان يقول الشيخ الكبير وا

اهل آسمان وزمین ذابل وپیش از انکه بگوید پیر بزرگ وای

شَيْبَاءَ وَيَقُولُ الْكَهْلُ الْخَطِيرُ وَاخَجْلَتَاهُ وَيَقُولُ الْمُذْنِبُ الْمُسِيءُ
پیرست و بگوید دوصوے باشکوه و اے رسوائے و بگوید گناهگار بدکار
وَاخَيْبَتَاهُ وَيَقُولُ الْحَدَثُ الصَّغِيرُ وَاحَسْرَتَاهُ وَخَجِلُوا مِنْهُ وَ
واے نا امیدی و بگوید جوان خورد واے حسرت و شرمنده شده اند از ان و
اشْفَقُوا وَخَشِيتُهُمْ مِنَ النَّدَامَةِ وَخَتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَلَمْ يَنْطِقُوا
ترسنده اند و بترسید و مست آنها را از پشیمانی و مهر کرده شد دست بر دهان های ایشان پس
وَوَقَفُوا عَلَى عَمَلِ نَكْسِ الدُّرُسِ فَاطَّرَحُوا وَعَايَنُوا مِنَ الْأَهْوَالِ مَا
وایستاده شدند بر کار ها که نگون کردند سرها را پس سر فرود آوردند و دیدند از ترسها چیزے را
وَدَّوْا مَعَهُ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقُوا اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ
دوستی داشتند بان بدرستی ایشان کاشکے آفریده نمیشدند خدایا ای پیشدستی کننده فوت و ای شنونده
وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا
وای پوشنده استخوانها بعد مرگ درود بفرست بر محمد و بر آل محمد و مگذار ما را
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
درین شب مبارک بزرگ گناهی مگر که آمرزیده باشے و نه اندوهگین
فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى إِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا ذَا حَاجَةٍ
گشاده باشے و نه رنجی مگر که دور کرده باشے و نه مبتلاے مگر که عافیت داده باشے و نه
إِلَّا بَقَّيْتَهُ وَلَا حَقًّا إِلَّا اسْتَخْلَصْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا
مگر که نگاه کردی آنرا و نه حقی مگر که خالص کرده آنرا برای خداوند و نه گمشده مگر که باز آورده اورا و نه
إِلَّا قَطَعْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ
مگر که قطع کرده آنرا از گناه و نه مرده مگر که رحمت کرده اورا و نه حاجتے از حاجتهای دنیا و
الْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَ عَلَى قَضَائِهَا
آخرت که ترا در آن خوشنودی باشد و ما را در ان نیکوئی مگر یاری دهے بر قضاے آن
بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اغْفِرْ لَنَا
بآسانے از تو و عافیت با امرزش برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بیامرز ما را
ذُنُوبَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَ
گناه ما و پدران ما را و مادران ما و برادران و خواهران ما را و اولاد ما و
قَرَابَاتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَمُعَلِّمِينَا وَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَقَرَءَ عَلَيْنَا وَ
قرابتان ما را و دوستان ما را و استادان ما را و کسیکه خوانده ام بران و خوانده اند بر ما و
تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَتَعَلَّمَ مِنَّا وَمَنْ سَأَلَنَا الدُّعَاءَ وَسَأَلْنَاهُ الدُّعَاءَ
آموختیم ما ازو و آموخت از ما و کسیکه سوال کرد دعا را ما سوال کردیم ما دعا را

وَمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ وَمَنْ تَوَلَّانَا فِيكَ وَتَوَلَّ إِنْسَانَهُ فِيكَ وَمَنْ كَانَ

وکسیکہ دوست داشت مارا در راہ تو وکسیکہ دوست داشتیم ما اورا در راہ و کسیکہ بودہ ست

مِنْهُمْ حَيًّا وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَيِّتًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

از ایشان زندہ وکسیکہ بودہ ست از ایشان مردہ برحمت تو ای مہربان ترین مہربانان بار خدایا

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا كَاشِفَ

ای دانائے نہان ای دور کنندہ بلا ہا ای قبول کنندہ دعا ہا ای دور کنندہ

الْكُرُبَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْبَرِيَّاتِ وَانْفَعْنَا بِمَا عَرَّفْتَنَا فِي كِتَابِكَ

رنجہا درود بفرست بر محمد کہ بزرگ ترین خلقت ست و نفع رسان مارا بان فرآن چیز کہ بیان

مِنَ الْآيَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتِلَاوَتِهِ السَّيِّئَاتِ وَارْفَعْ لَنَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

از ایات و بپوشان از ما بخواندن آن قرآن بدیہا و بلند کن مارا بہرکت روزہا ی رمضان

وَقِيَامِهِ عِنْدَكَ الدَّرَجَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

و بپاداشتن آن نزد خود درجہا مارا برحمت خود ای دانائے نہان درود بفرست بر محمد

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ بِالْقُرْآنِ خَطَايَانَا وَاجْزِلْ بِهِ عَطَايَانَا وَاشْفِ

و بر آل محمد و بیامرز بقرآن گناہان ما مارا و بزرگ کن بان بخششہا مارا و شفا دہ

بِهِ مَرَضَانَا وَارْحَمْ بِهِ مَوْتَانَا وَأَصْلِحْ بِهِ أُمُورَ دِينِنَا وَدُنْيَانَا

بان بیماران ما مارا و رحم کن بان مردگان ما مارا و نیکو کن بان امور دین ما و دنیاے ما

وَاحْطُطْ بِهِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ

و فرو آر بان قرآن از ما گرانی بارہاے گناہان و ببخش مارا نیکوی خصلتہاے باکان و

اغْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ وَالْعِثَارَ وَطَهِّرْ لَنَا الْقُلُوبَ وَالْأَسْرَارَ وَطَيِّبْ لَنَا

بیامرز مارا گناہان و لغزشہا و پاک کن ما را دلہاے ما و باطنہاے ما و پاک کن مارا

بِهِ الْأَذْكَارَ وَصَفِّ لَنَا بِهِ الْأَفْكَارَ وَارْخِصْ لَنَا الْأَسْعَارَ وَصَرِّفْ

بان یاد کردن و صاف کن مارا بان فکرہا و ارزان کن برائے ما نرخہارا و بگردان

عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَاحْنُنَّا عَلَى حُبِّ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ

از ما بدی بدان و مکر بدکاران و زندہ دار ما را بر دوستی صحابہ نیک

وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ

و جمع کن میان ما و میان ایشان در دار قرار و بگردان مارا از آزاد ان خود از

النَّارِ الَّتِي لَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

آتش بدہ مارا آنچہ دنیا نیکو ے و در آخرت نیکو ے و نگاہ دار ما را از عذاب آتش

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمَائِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى

حمد خدایرا بر تمام نعمت ہا و درود او بر محمد کہ خاتم انبیاست و بر

اله وعلی اصحابه وازواجه وسلم تسلیما کثیرا کتاب

آل او و بر اصحاب او و ازواج پاک او و سلام بفرست سلام فرستادنی بسیار کتاب

ادب المریدین من الفقراء الصادقین سالکی طریق الصوفیة

در بیان ادب مریدان از فقراء صادق که سالک طریق صوفیه اند

الذین صفوا عن الاهویة المضلة وسلکوا عن الاخلاق الردیة

آنانکه پاک شده اند از هوا های مضله نفس امّاره گمراه کننده و گذاشته اند از خصلتهای ناپسندیده

فادخلوا فی زمرة الابدال واهل الولایة واتصفوا بالعبودیة علی

پس داخل شده اند در گروه ابدال و اهل ولایت و ازاسته شده اند بیندگی حق بیان کرد

وجه الاختصار والاقلال خشیة السآمة والملال فصل

طریق کوتاهیست و اندکی از جهت خوف سر برآمدن و طول شدن فصل

فی الارادة والمرید والمراد اما الارادة فترک ما جرت علیه العادة

در معنی ارادة و مرید و مراد اما ارادة پس گذاشتن چیزیست که بر آن خو کرده باشد

وتحقیقها نهوض القلب فی طلب الحق سبحانه وترک ما سواه فاذا

و تحقیق ارادت بیستادن دست در طلب حق سبحانه و تعالی و گذاشتن ماسوای او پس چون

ترک العبد العادة التی هی خطوط الدنیا والاخری فیتجرد فی عقیدة

گذاشت بنده عادتیکه آن خط دنیا و آخرت ست پس خالص میشود این هنگام

ارادته فالارادة مقدمة علی کل امر ثم یعقبها القصد ثم

ارادة او پس ارادة مقدم ست بر هر امر پس در پی میکند او را قصد پس

الفعل فهی بدو طریق کل سالک وهی اول منزلة کل قاصد

فعل پس آن ارادة بوده آغاز راه هر سالک ست و نام اول منزل هر قصد کننده

قال الله عز وجل لنبیه صلی الله علیه وسلم ولا تطرد الذین یدعون ربهم

فرمود خدای تعالی بپیغمبر خود را صلعم و مران یا محمد کسانی را که میخوانند پروردگار خود را

بالغدوة والعشی یریدون وجهه فنهی نبیه صلی الله علیه عن طردهم

بامداد و شبگاه در حالیکه میخواهند ذات حق را پس نهی کرد پیغمبر خود را صلعم از راندن ایشان

وابعادهم وقال تعالی فی آیة اخری واصبر نفسک مع الذین

و دور کردن ایشان و فرمود تعالی در آیت دیگر و صبر بدار نفس خود را با آن کسانیکه

یدعون ربهم بالغدوة والعشی یریدون وجهه ولا تعد عیناک

میخوانند پروردگار خود را در بامداد و شبگاه که میخواهند ذات حق را و نگذران دو دیده خود را

عنهم ترید زینة الحیوة الدنیا فامره بالصبر معهم وملازمتهم

از ایشان در حالیکه میخواهی تو زینت حیات دنیا را پس امر کرد خدای تعالی بصبر آنها و ملازمت با ایشان

وَتَصَبِّرُ النَّفْسِ فِي صُحْبَتِهِمْ وَتَوْصِيفُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ثُمَّ
وصبر دادن نفس را در صحبت ایشان و وصف کردن ایشان را بانکه میخواهند ذات حق را پس
قَالَ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَبَانَ
فرمود نگردان دو چشم خود را از ایشان درحالیکه میخواهی زینت دنیا پس ظاهر شد
بِذٰلِكَ أَنَّ حَقِيقَةَ الْإِرَادَةِ إِرَادَةُ وَجْهِ اللّٰهِ فَحَسْبُ دُونَ زِينَةِ الْحَيٰوةِ
باین که حقیقت ارادة ارادهٔ ذات خداست بس بس سوای نه نیت زندگی
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَمَا الْمُرِيدُ وَالْمُرَادُ فَالْمُرِيدُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ هٰذِهِ
دنیا و آخرت پس ما مرید و مراد پس مرید کسی باشد در و این
الْجُمْلَةُ وَاتَّصَفَ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ أَبَدًا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ
همه و موصوف باشد باین صفت پس او همیشه پیش آینده ست بر خدای عزوجل و
طَاعَتِهِ مُوَلٍّ عَنْ غَيْرِهِ وَإِجَابَتِهِ يَسْمَعُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعْمَلُ بِمَا
طاعت او روگرداننده از غیر او و اجابت آن میشنود از پروردگار خود عزوجل پس باید که
فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَيَصُمُّ عَمَّا سِوٰى ذٰلِكَ وَيُبْصِرُ نُورَ اللّٰهِ عَزَّ وَ
در کتاب و سنت ست و کر شود از انچه سوای اوست و ببیند نور خدای تعالی و
جَلَّ فَلَا يَرَى لِأَحَدٍ فِعْلًا فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ وَيَعْمَى عَنْ
پس نمی بیند هیچ کس را فعل حق را در خود و در غیر خود از سایر خلایق و نابینا شود از
غَيْرِهِ فَلَا يَرَى فَاعِلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ غَيْرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يَرَى آلَةً وَسَبَبًا
غیر او پس نبیند فاعل برحق سوای او بلکه ببیند آله و سبب
مُحَرِّكًا مُدَبِّرًا مُسَخَّرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ أَيْ
حرکت دهنده تدبیر کننده تسخیر کرده شده فرمود ﷺ دوستی تو چیزی را نابینا میکند و کر
يُعْمِيكَ عَنْ غَيْرِ مَحْبُوبِكَ وَيُصِمُّكَ عَنْهُ لِاشْتِغَالِكَ بِمَحْبُوبِكَ
نابینا میکند ترا از غیر محبوب تو و کر میسازد ترا از او از جهت اشتغال تو بمحبوب تو
فَمَا أَحَبَّ حَتَّى أَرَادَ وَمَا أَرَادَ حَتَّى تَجَرَّدَتْ إِرَادَتُهُ وَمَا تَجَرَّدَتْ
پس دوست نپندارد چیزی را تا نمیخواهد و خواهش نمیکند تا خالص نمیشود اراده او و خالص نمیشود
إِرَادَتُهُ حَتَّى قَذَفَتْ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةُ الْخَشْيَةِ فَأَحْرَقَتْ كُلَّ مَا هُنَالِكَ
ارادت او تا انداخته نشود در دل او ترس عظیم بسوخت آن هر چه بر انجاست از غیر
قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا
فرمود خدای تعالی پادشاهان چون در آیند در دیهی ویران کنند آنرا
أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً كَمَا قِيلَ أَنَّهَا لَوْعَةٌ تَهُولُ كُلَّ رَوْعَةٍ فَتُؤَمِّنُ
ارجمندان آنها را خوار چنانچه گفته شده ست که آن محنت سوزنده ست که آسان میگرداند هر ترس

غلبة وقته وكلامه ضرورة يصلح نفسه ابدا فلا يخيبها
در وقت غلبه است و خوردن او در وقت فاقه است و کلام او ضرورت تصحیح نفس خود را همیشه پس نباید
الى محبوبها ولذاتها ويصيح عباد الله ويأنس بالخلوة مع الله و
بسوی محبوب او و لذات او و بنصیحت میکند بندگان خدا و انس میگیرد و بخلوت با خدا و
يصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى بقضاء الله ويختار امر الله
باز داردو مانند از گناهان خدای تعالی و راضی شود بقضای خدا و اختیار کند امر خدا را بقضا
وليسعى من نظر الله وبذل المجهود في محاب الله تعالى ويتعرض
و مقدم کند از نظر خدا و خرج کند کوشش خود را در دوستی خدا و
ابدا لكل سبب يوصله الى الله عز وجل ويقنع بالخمول والاختفاء
همیشه هر سبب را که رساند او را بسوی خدای تعالی و قناعت کند بگمنامی و پوشیدگی
فلا يختار حمد عباد الله ويحبب الى ربه بكثرة النوافل مخلصا لله
پس اختیار نکند ستایش بندگان خدا را و دوستی دارد بسوی پروردگار خود بکثرت نوافل خالص
حتى يصل الى الله عز وجل ويحصل في زمرة احباب الله تعالى ومزيد
تا برسد بسوی خدای تعالی و پیوندد در گروه دوستان خدا و مراد او
فيهم فينبغي مراد فتحط عنه اثقال السالكين طريق الله ويغسل بماء
پس این چنین کام تا نهیده میشود مراد پس فرود آورده شود از وی گرانیهای سالکان راه خدا و غسل کند
رحمة الله ورأفته ولطفه فيبنى له بيت في جوار الله وتخلع عليه
رحمت خدا و رأفت او و لطف او پس بنا کرده شود او را خانه در همسایگی خدا و داده میشود او را
انواع الخلع وهي المعرفة بالله والانس به والسكون والطمانينة
انواع خلعت ها و آنست معرفت خدا و انس باو و سکون و طمانیت
اليه وينطق بحكمة الله واسرار الله بعد الاذن الصريح بل الجبر من
باو و سخن گوید بحکمت خدا و رازهای خدا بعد دستوری صریح بلکه جبر از
الله عز وجل ويلقب بالقاب يتميز بها بين احباب الله تعالى
خدای عز و جل و ملقب میشود بالقابی که متمیز میشود بآن میان دوستان خدای تعالی
فيدخل في خواص الله ويسمى باسماء لا يعلمها الا الله ويطلع
پس در آید در خاصان خدا و نامیده میشود بنامها که نمیداند آن را مگر خدای تعالی و مطلع میشود
على اسرار يخصه فلا يبوح بها عند غير الله عز وجل فيسمع من
بر اسرار حق که خاصه او ست پس ظاهر نمیکند آن را نزد غیر خدای تعالی پس میشنود از
الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في طاعته
خدا و می بیند بخدا و گویا میشود بخدا و میگیرد بقوت خدای تعالی و میدود در طاعت

اللّٰهِ وَيَسْكُنُ إِلَى اللّٰهِ وَيَنَامُ مَعَ طَاعَةِ اللّٰهِ وَذِكْرِ اللّٰهِ فِي كَلَائَةِ اللّٰهِ

خدای تعالی و آرام گیرد بسوی خدای تعالی و خواب کند با طاعت خدا و یاد خدا و نگاهبانی خدا

وَحِرْزِ اللّٰهِ فَيَكُونُ مِنْ أَمْنَاءِ اللّٰهِ وَشُهَدَائِهِ وَأَوْتَادِ أَرْضِهِ وَسُجُنِ

و حرز خدای تعالی پس باشد از امینان خدا و گواهان او و اوتاد زمین او و نگهبان

عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَخِلَّائِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاكِيًا عَنِ اللّٰهِ

بندگان او و شهرهای او و دوستان و یاران او فرمودند از روی حکایت از خدا

تَعَالَى لَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ

همیشه بنده مومن من نزدیک میشود بمن بنوافل تا آنکه دوست میدارم او را پس چون دوست

كُنْتُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ وَيَدَهُ وَرِجْلَهُ وَفُؤَادَهُ فَبِي يَسْمَعُ وَبِي

باشم شنوائی او و بینائی او و زبان او و دست او و پای او و دل او پس بمن میشنود و بمن

يُبْصِرُ وَبِي يَنْطِقُ وَبِي يَعْقِلُ وَبِي يَبْطِشُ الْحَدِيثَ فَهَذَا عَبْدٌ حَمَلَ

می بیند و بمن گویا میشود و بمن می فهمد و بمن میگیرد الخ پس این بنده است که برداشته

عَقْلُهُ الْعَقْلَ الْأَكْبَرَ وَسَكَنَتْ حَرَكَاتُهُ الشَّهْوَانِيَّةُ لِقَبْضَةِ الْحَقِّ

عقل او عقل بزرگ را و آرام یافته ست جنبشهای شهوات او از جهت تنگ گرفتن او را حق

عَزَّ وَجَلَّ فَصَارَ قَلْبُهُ خِزَانَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا هُوَ مُرَادُ اللّٰهِ تَعَالَى إِنْ

پس گشت دل او گنجینه خدای تعالی پس این همین است مراد خدای تعالی اگر

أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ عَزَّ

خواهی تو که بشناسی مراورا ای بنده خدا و تحقیق گفته ست کسیکه گذشته ست از بندهای خدای

وَجَلَّ إِنَّ الْمُرِيدَ وَالْمُرَادَ وَاحِدٌ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَادُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ

تعالی که بدرستی مرید و مراد یکی ست زیرا که اگر نبود مراد خدا

يُرِيدَهُ لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرَادَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَهُ الْحَقُّ

بخواستن حق او را نیامدی حق تعالی مگر آنکه خواسته ست حق تعالی زیرا که بدرستی شان اینست چون

بِالْخُصُوصِيَّةِ وَفَّقَهُ بِالْإِرَادَةِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمُرِيدُ الْمُبْتَدِي وَ

بخصوص توفیق میدهد مراورا بخواستن و گفته اند دیگران مرید آغاز کننده سلوک ست و

الْمُرَادُ الْمُنْتَهِي الْمُرِيدُ الَّذِي نَصِبَ بَعْدَ التَّعَبِ وَالْفَنَاءِ فِي مُقَاسَاةِ

مراد نهایت رسنده مرید کسیکه برپا کرده شده ست بعد رنج کشیدن و انداخته شده ست در روح

الْمَشَاقِّ وَالْمُرَادُ الَّذِي لَقِيَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ الْمُرِيدُ مُتْعَبٌ وَ

و سختیها و مراد کسی ست که رسیده ست بچیزی را بغیر مشقت و مرید رنج کشنده است و

الْمُرَادُ مَرْفُوقٌ بِهِ مَرْفَقَةً فَالْأَغْلَبُ فِي حَقِّ الْقَاصِدِينَ الْمُبْتَدِينَ

مراد نوازی کرده شده ست پس بیشتر برحق قصد کنندگان آغاز کنندگان اند

فِي سُنَّةِ اللهِ تَعَالَى مَا قَدَّمَ وَجَرَى مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى لِلْمُجَاهِدَاتِ

در راه خدای تعالی چیزیست که تحقیق تمام شده دست و روان شده از توفیق خدا بهتر مشقت ها را

ثُمَّ إِيصَالِهِمْ إِلَيْهِ وَحَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْهُمْ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ

بسترسانیدن آنها بلبوی خداوند و فرو نهادن بارها از آن و سبک کردن بارها از آنها در بسیاری

مِنَ النَّوَافِلِ وَتَرْكِ الشَّهَوَاتِ وَالْاِقْتِصَارِ عَلَى الْقِيَامِ بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ

از نفلها و ترک شهوت ها و کوتاهی کردن بر استادن بر فریضها و سنتها

مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَحِفْظِ الْقُلُوبِ وَمُحَافَظَةِ الْحُدُودِ وَالْمَقَامِ

از همه عبادات و نگاه داشتن دلها و نگاه داشتن حدها و جاها

وَالْاِنْقِطَاعِ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقُلُوبِ فَيَكُونُ ظَوَاهِرُهُمْ

و منقطع کردن از ما سوی حق تعالی بدلها پس باشد ظاهرهای ایشان

مَعَ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى وَبَوَاطِنُهُمْ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتُهُمْ بِحُكْمِ اللهِ وَ

با خلق خدا و باطن ایشان با حق سبحانه تعالی زبانهای ایشان بحکم خدا و

قُلُوبُهُمْ بِعِلْمِ اللهِ فَأَلْسِنَتُهُمْ لِنُصْحِ عِبَادِ اللهِ وَأَسْرَارُهُمْ لِحِفْظِ وَدَائِعِ

دلهای ایشان بعلم خدا پس زبانهای ایشان برای نصیحت بندگان خدا و باطنهای ایشان از بهر

اللهِ فَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللهِ تَعَالَى وَتَحِيَّاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَتَحِيَّتُهُ

خدای تعالی پس بر ایشان رحمت خدا باد و تحیات و برکات او و رحمت و تحیت او

مَا دَامَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاوَاتُهُ وَقَامَ الْعِبَادُ بِطَاعَتِهِ وَحَقِّهِ وَحِفْظِ

مادامیکه زمین و آسمان قایمست و قیام مینمایند بندگان بطاعت او و حق او و نگهبانی

حُدُودِهِ وَسُئِلَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ فَقَالَ

حدود او پرسیده شد جنید را رح از مرید و مراد پس گفت

الْمُرِيدُ تَوَلَّاهُ سِيَاسَةُ الْعِلْمِ وَالْمُرَادُ تَوَلَّاهُ رِعَايَةُ الْحَقِّ لِأَنَّ الْمُرِيدَ

مرید قیام مینماید بکار او نگاهبانی دانش و مراد میباید بکار او نگاهبانی حق زیرا که مرید

يَسِيرُ وَالْمُرَادُ يَطِيرُ فَمَتَى يَلْحَقُ السَّائِرُ الطَّائِرَ وَكَيْفَ ذَلِكَ مُوسَى

سیر میکند و مراد میکند پرواز پس کی میرسد سیر کننده پرواز کننده را و روشن میشود از ان

وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ مُوسَى مُرِيدًا وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَادًا انْتَهَى سَيْرُ

و نبی ما محمد صلعم بود موسی مرید و نبی ما مراد نهایت سیر

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَبَلِ طُورِ سَيْنَا وَطَيَرَانُ نَبِيِّنَا إِلَى الْعَرْشِ وَ

موسی علیه السلام تا کوه طور سینا بود و طیران نبی ما تا عرش و

اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ فَالْمُرِيدُ كَالطَّالِبِ وَالْمُرَادُ مَطْلُوبٌ بِعِبَادَةِ الْمُرِيدِ

لوح محفوظ پس مرید طالب است و مراد مطلوب بعبادت مرید

مجاهدة وعبادة المراد موهبة المريد موجود والمراد فاني

مشقت ست وعبادت مراد بخشش خدا مريد موجود ست ومراد فانی ست

المريد يعمل للعوض والمراد لا يرى العمل بل يرى التوفيق والمنن

مريد عمل ميكند از بهر عوض ومراد نمی بيند عمل را بلكه مے بيند توفيق ومنت را

المريد يعمل في سلوك السبيل والمراد قائم على مجمع كل سبيل المريد

مريد عمل ميكند در رفتن راه ومراد ايستاده ست بر مجمع هر راه

ينظر بنور الله والمراد ينظر بالله المريد قائم بامر الله والمراد

مے بيند بنور خدا اے تعالے ومراد مے بيند بخدا مريد قايم ست بامر خدا ومراد

قائم بفعل الله المريد يخالف هواه والمراد يسير امن ارادته و

قايم ست بفعل خدا مريد مخالف ميشود هوا سے خود را ومراد بيزار ميشود از ارادت خود و

منآه المريد يتقرب والمراد يقرب والمريد يجفى والمراد يدنى

آرزوهاى خود ومريد نزديك ميشود بسخط ومراد نزديك ميشود ومريد

وينعم ويعذبي ويشقى المريد محفوظ والمراد يحفظ به المريد

دعوت داده ميشود وخوراينده ميشود وپرسيد ميشود وآزرده او ومريد نگاه داشته شده ست ومراد نگاه داشته ميشود

في الترقي والمراد قد وصل وبلغ الى الرب الذي هو المرقي وقال

در بلندى ست ومراد تحقيق رسيده ست ورسيد بسوى خدا ايكه محل برآمدن ست ورسيده ست

عنده كل طريف ونفيس ولطيف ونقي فجاز على كل طائع عابد

نزد او هر عجوبه ونفيس وپاكيزه وصاف پس درگذشت بر هر بندگی كننده عابد

متقرب بارتقي فضل ما المتصوف ومن الصوفي اما

نزديك شونده بخدا بلند پاك كيست متصوف وكدام ست صوفی اما

المتصوف فهو الذي يتكلف ان يكون صوفيا ويتوصل

متصوف پس كسيكه رنج ميكشد اينكه باشد صوفی ومے رسد

بجهده الى ان يكون صوفيا فاذا تكلف وتقمص بطريق القوم

بمشقت خود بسوى اينكه باشد صوفی پس رنج كشيد وبپيراهن بر درشت صوفيه

واخذ به يسمى متصوفا كما يقال لمن لبس القميص تقمص ولمن

وگيرد بپيراهن را نامبرده ميشود متصوف چنانچه گفته ميشود كسى را كه پوشيد قميص را لفظ تقمص

لبس الدراعة تدرع ويقال متقمص ومتدرع وكذلك يقال

پوشيد دراعه را لفظ تدرع وگفته ميشود متقمص ومتدرع وهمچنين گفته ميشود

لمن دخل في الزهد متزهد فاذا انتهى في زهده وبلغ وبغضت

مر كسى را كه درآمد در زهد متزهد پس هرگاه منتهى شد در زهد خود ورسيد ودشمن شد

الاشياء اليه وفني عنها فترك كل واحد منهما صاحبه سمي

پیچیدہ اسے بسوی او وفانے شود از ان پس گذاشت ہریکے از انہا یار خود را نامیدہ میشود

حينئذ زاهدا ثم تاتيه الاشياء وهو لا يريدها ولا يبغضها

این ہنگام زاہد بستہ ے آید اورا چیزہا و حالانکہ میخواہد آنہا را و نہ بغض میکند آنہا را

بل يمتثل امر الله فيها وينتظر فعل الله فيها فيقال هذا متصوف

بلکہ فرمانبرداری میکند در آن خدا ے تعالیٰ را و انتظار میکند فعل خدا را در آن پس گفتہ میشود آنرا متصوف

وصوفي اذا اتصف بهذا المعنى فهو في الاصل صوفي على وزن

وصوفی وقتیکہ موصوف میشود باین معنے پس آن لفظ در اصل صوفے ست بر وزن

فوعل ماخوذ من المصافاة يعني عبدا صافاه الحق عز وجل بهذا

فوعل ماخوذ ست از مصافات یعنی بندہ کہ پاک کردہ ست او را حق تعالیٰ و بہمین معنی

قيل الصوفي من كان صافيا من آفات النفس خاليا من مدمومها

گفتہ میشود صوفے کسیکہ باشد پاک از آفات نفس خالے از مذمومات آن

سالكا بحميد مذاهبه ملازما للحقائق غير ساكن بقلبه الى احد

روندہ نیکوترین مذہب ہا ے او را ملازم حقایق را نہ مائل دل خود آرام گیرندہ بسوے

من الخلائق وقيل ان التصوف الصدق مع الحق وحسن الخلق

از خلایق و گویند کہ تصوف صدق باخدا ست و نیک کردن خلق

مع الخلق واما الفرق بين المتصوف والصوفي فالمتصوف

با خلق خدا و اما فرق میان متصوف و صوفے آنست کہ متصوف

المبتدي والصوفي المنتهي المتصوف الشارع في طريق الوصل

مبتدے ست و صوفے منتہی متصوف شروع کنندہ ست در راہ وصل

والصوفي من قطع الطريق ووصل الى من اليه القطع والوصل

و صوفے کسیکہ بریدہ ست راہ را و رسیدہ ست بسوی کسیکہ او را ست قطع و وصل

المتصوف محمل والصوفي محمول حمل المتصوف كل ثقيل و

متصوف بردارندہ ست و صوفے برداشتہ ست بار کردہ شدہ ست متصوف ہر گران و

خفيف فحمل حتى ذابت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته

سبک را پس برداشتہ ست تا انکہ گداخت نفس او را و دور شد ہوای او و نابود شد خواہش او

وامانته فصار صافيا فسمي صوفيا فحمل فصار محمول القدر

و امانت ہاے او پس گشت پاک پس نامیدہ شد صوفے پس برداشت بار حق پس گشت بار کردہ شدہ

كرمة المشية مرتبي القدس منبع العلوم والحكم بيت الامن والفوز

کرامت مشیت مرتبی قدس منبع علوم و حکم خانہ امن و رستگاری

كهف الاولياء والابدال ومأويهم ومرجعهم ومتنفسهم و
پناه اولیا و ابدال ومحل بازگشت و مرجع ایشان ومحل دم گرفتن ایشان و
مستراحهم ومسرحهم اذ هو عين القلادة درة التاج منظر
وجای راحت و خوشی ایشان ناگاه او گشت آفتاب گلوبند یعنی مهره نفیس گردن قلاده ی
الرب والمريد المتصوف مكائد لنفسه وهواه وشيطانه وخلق
پروردگار و مرید متصوف فریب دهنده نفس خود را و هوا و شیطان خود را و خلق
ربه ودنياه واخراه متعبد لربه عز وجل مفارقة الجهات است
پروردگار خود را و دنیا و آخرت را عبادت کننده پروردگار خود را بجداست ن مشغول طرفها
والاشياء وترك العمل لها وموافقتها والقبول منها وتصفيه
و همه چیزها و ترک کردن عمل از جهت آنچیزها و نگهداشتن موافقت آنها و قبول کردن انها را و پاک کردن
باطنه من الميل اليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويترك
درون خود را از میل کردن بسوی آنها و مشغول گردیدن بآنها پس مخالفت میکند شیطان را و ترک کند
دنياه ويفارق اقرانه وسائر خلق ربه بحكمه عز وجل لطلب اخراه
دنیا را و مفارقت کند همچو شانرا و همه خلق خدا را بحکم پروردگار تعالی از جهت طلب آخرت
ثم يجاهد نفسه وهواه بامر الله عز وجل فيفارق اخراه وما اعد
بسیار مجاهده اندازد در نفس خود را و هوای آنرا بحکم خدای تعالی پس مفارقت کند آخرت و انچه
الله عز وجل لاوليائه فيهما من جنة لرغبته في مولاه فيخرج
دوستان خود را در انها از جنت از جهت رغبت او در مولای خود پس بیرون
من الاكوان فيتصفى من الاحداث ويتجوهر لرب الانام فيقطع
از اکوان و صفا میشود از محدثات و میگردد پاک مر خدای خلق را پس جدا میشود
منه العلائق والاسباب والاهل والاولاد فتسد عنه الجهات
از و همه علاقها و اسباب و اهل و اولاد پس بسته میشود از و همه جهات
وتنفتح في وجهه جهة الجهات وباب الابواب وهو الرضى بقضاء
و گشاده میشود در روی او جانب همه جاها و در همه درها و آن رضاست بقضای
رب الانام ورب الارباب ويفعل فيه فعل العالم بما كان وما
پروردگار خلق و پروردگار پروردگاران و میکند در آن عالم کار آنکسی را که دانا است بانچه بوده و آینده
هو آت والجبر بالسرائر والخفيات وما يحرك به الجوارح وما
و خبردار است بسرایر و خبر پوشیده پنهان و بجنبش که حرکت داده میشود بآن اعضا را و انچه
تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاه هذا الباب باب يسمى
پوشیده میدارد آنرا دلها و نیتها بسته کرده میشود برابر این درباب که نامیده میشود

بَابُ الْقُرْبَةِ إِلَى الْمَلِيكِ الدَّيَّانِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ مِنْهُ إِلَى مَجَالِسِ الْأُنْسِ ثُمَّ

در قربت بسوے پادشاہے کہ نیک جزا دہندہ ہست پس ترقی کردہ میشود از دلہا سوی نشستگاہ انس

يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ التَّوْحِيدِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ الْحُجُبُ وَيَدْخُلُ دَارَ الْفَرْدَانِيَّةِ

می نشیند بر کرسے توحید پس دور کردہ شود از و پردہا پس در آید در سراے یکانگی حق

وَيَكْشِفُ عَنْهُ الْجَلَالَ وَالْعَظَمَةَ فَإِذَا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ

و دور کردہ میشود از و جلال و عظمت پس چون بے افتد چشم او بر جلال و عظمت

بَقِيَ بِلَا هُوَ فَانِيًا عَنْ نَفْسِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَرَكَتِهِ وَ

باقی می ماند بے ہستے خود فانے از نفس خود و صفات خود از بلاز گشت خود و قوت خود و حرکت خود و

إِرَادَتِهِ وَمُنَاهُ وَدُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ فَيَصِيرُ كَإِنَاءٍ بِلَّوْرٍ مَمْلُوءٍ مَاءً صَافِيًا

ارادہ خود و از روی خود دو دنیاے خود و آخرت خود پس میگردد مانند آوند بلور کہ پر ست از آب صافی

يَتَبَيَّنُ فِيهِ الْأَشْبَاحُ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْقَدِيرِ وَلَا يُوجَدُ غَيْرُ الْأَمْرِ

ظاہر میشود در و چیزہا پس حکم میکند بروے غیر تقدیر حق و موجود میشنود او را غیر حق

فَهُوَ فَانٍ عَنْهُ وَعَنْ حَظِّهِ مَوْجُودٌ لِمَوْلَاهُ وَأَمْرُهُ لَا يَطْلُبُ خَلْوَةً لِأَنَّ

پس او فانے ست از خود و از بہرہ خود موجود ست برائے مولاے خود امر او میخواہد تنہائے را زیرا

الْخَلْوَةَ لِلْمَوْجُودِ فَهُوَ كَالطِّفْلِ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ وَلَا يَلْبَسُ حَتَّى

خلوت مر موجود را ست از برائے خداوند پس ہمچو کودک کہ میخورد تا خورانیدہ میشود و میپوشد تا انکہ

يُلْبَسَ فَهُوَ مُسْتَسْلَمٌ مُفَوَّضٌ وَتُقَلِّبُهُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ

پوشانیدہ میشود پس او سپردہ شدہ بست سپردہ شدہ و میگرداند او را اصحاب کہف از طرف راست و چپ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ بَائِنٌ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ بِالْجِسْمَانِ بَائِنٌ عَنْهُمْ بِالْأَفْعَالِ

مگر نگاہ او موجود ست و جدا ست میان آفرینش حق بتن جدا ست از ایشان بکردار

وَالْأَعْمَالِ وَالسَّرَائِرِ وَالظَّوَاهِرِ وَالضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ فَبِسِمَتِ صُورَتِيَّا

و اعمال و اسرار و ظواہر و ضمیرہا و نیتہا پس ازین ہمگام نامیدہ میشود

عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَصْفَى مِنَ التَّلَدُّنِ بِالْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ وَإِنْ شِئْتَ

بر معنے کہ او صاف میشود از تلذذ بخلایق و اگر میخواہی

سَمَّيْتَهُ بَدَلًا مِنَ الْأَبْدَالِ وَغَيْنًا مِنَ الْأَعْيَانِ عَارِفًا بِنَفْسِهِ وَرَبِّهِ

نامے آنرا بدل از ابدال ازان حق و ذاتے از ذاتہاے بزرگ عارف بنفس خود و پروردگار

الَّذِي هُوَ مُحْيِي الْأَمْوَاتِ لِمَخْرَجِ أَوْلِيَائِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ النُّفُوسِ وَالطِّبَاعِ

آنکہ او جان دہندہ مردگان ست کہ بر آرندہ دوستان ست از تاریکے نفسہا و طبعہا

وَالْأَهْوِيَةِ وَالضَّلَالَاتِ إِلَى سَاحَةِ الذِّكْرِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَ

و ہواہا و گمراہیہا بسوے میدان ذکر حق و معرفتہا و علمہا و

الأسرار ونور القربة ثم الى نوره عز وجل الله نور السموات والأرض

اسرار و نور قربت خدا بتبر برآورده ست بسوی نور ذات احد نور آسمان ها و زمین ست

مثل نوره كمشكوة والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى

یعنی چنانچه نور ظاهر ست مظهر غیر ست همچنین خدا ظاهر ست مظهر موجود است وصفت نور خداوند

النور فالله تعالى تولى اخراجهم من الظلمات الى النور وهو عز و

نور هدایت پس خدای تعالی در بر گرفت برآوردن ایشان را از تاریکی گمراهی بسوی نور هدایت و آنجذا

جل اطلعهم على ما اضمرت قلوب العباد وانطوت عليه النيات

و واقف ساخت ایشان را بر انچه پوشیده ست دلهای بندها و در گرفته ست بران نیت ها ایشان

اذ جعلهم ربي جواسيس القلوب والامناء على السرائر والخفيات

زیرا که گردانید پست ایشان را پروردگار من جاسوسان دلها و ایشان بر سر نهان

وحرسهم من الاعداء في الخلوات والجلوات لا شيطان مضل

و نگاهبان کرد ایشان را از دشمنان در تنهائی و در جلوت نیست شیطان گمراه کننده

ولا هوى متبع يميل بهم الى الزلات قال الله عز وجل ان عبادي

و نه هوای نفس پیروی کرده شده که میل کند بسوی گناهها فرمود خدای تعالی بدرستی بندهای من

ليس لك عليهم سلطان ولا نفس امارة بالسوء ولا شهوة غالبة

نیست مر تو را ای شیطان بر ایشان و نه نفس فرماینده و نه شهوت غالب

متبعة تدعوه الى اللذات المروية في الدركات المخرجة من اهل

که پیروی کند او را بسوی لذتها که اندازد اندر درکات دوزخ که برآرنده اند از اهل

السنة والجماعات قال عز من قائل كذلك لنصرف عنه السوء و

سنت و جماعت فرمود عز و جل همچنین بازگردانیم از و بدی را و

الفحشاء انه من عبادنا المخلصين نحر سهم ربي ودمع رعونات

ناسزا بدرستی او از جمله بندگان مخلصان ست پس نگاهدارست ایشان را پروردگار من بریدن

نفوسهم وقمرا وتها بسلطان الجبروت فتنتهم في مرآتهم ووقفهم

نفسهای ایشان و سرکشیدن آ بر بردوستی قهر خود پس ثابت کرد ایشان را در مرتبه ها ی خویش

للوفاء بشرطه بعد ان وفقهم

از برای وفای عهد پس از انکه توفیق داد ایشان را

للوفاء بالصدق في سيرهم وبالصبر في محل انقطاعهم واضطرارهم

بوفا کردن براستی در سیرت ایشان بسوی حق و بصبر در مقام بریدن ایشان از خلق و بیچارگی

فادوا الفرائض وحفظوا الحدود والاوامر ولزموا المراتب حتى قوموا

پس ادا کردند فریضها را و نگاهداشتند حدود و اوامر را و ملازم گرفتند مرتبها را

وَهَذَّبُوا وَنَقَّوْا وَأَدَّبُوا وَطَهَّرُوا وَطَيَّبُوا وَسَعَوْا وَزَكَّوْا وَ

و پاکیزہ کردند خود را وصاف کردند وادب کردند و پاک کردند و نیکو کردند و فراخ کردند نفقہ بر عیال و زکوٰۃ مال

تَجَمَّعُوا وَعَوَّدُوا نَفْسَهُمْ وَكَانَ اللّٰهُ وَلِيَّهُ وَتَوَلِّيَهُ اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ

و الزام کردند بدہ را و عوض دادند و حوی کردند پس تمام شد مر ایشانرا ولایت خدا او و دوستی او خدا دوست گرداند

آمَنُوا وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَنَقَلُوا مِنْ مَرَابِعِهِمْ إِلَى مَالِكِ

ایمان آوردند و قول او و او تخدا و الیست نیکوکاران را پس برداشتند شتران از مرتعهای نکو و بسوی مالک

الْمُلْكِ فَرَبَّتْ لَهُمْ ذٰلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَارَ نَجْوَاهُمْ كِفَاحًا يُنَاجُونَهُ

ملک پس افزون شد مر ایشان را آن قرب حق میش خدا پس گشت راز ایشان روبرو راز گفتن کردند

بِقُلُوبِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ فَاشْتَغَلُوا بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَنَهَضُوا عَنْ نُفُوسِهِمْ وَ

بدلهای خود و سرهای خود پس روی گردانیدند در حق از همه ماسوای او و باز ماندند از نفسهای خود و

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ فَصَيَّرَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَقَبْضَتُهُمْ

از هر چیز که او پروردگار هر چیز است و مولای او پس گردانید ایشانرا در قبضه خود و قبضه ایشانرا

يَعْقِلُونَهُمْ وَجَعَلَهُمْ أُمَنَاءَ نَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَحِصْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ

بعقلهای ایشان و گردانید ایشانرا امینان پس آنها در قبضه او اند و حصن او و حراست او

يَتَشَمَّمُونَ رَوْحَ الْقُرْبِ وَيَعِيشُونَ فِي نَسْمَةِ التَّوْحِيدِ وَالرَّحْمَةِ

می بویند بوے نزدیکی خدا و زندگانی میکنند در نسیم توحید و رحمت

فَلَا يَشْتَغِلُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا أَذِنَ لَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِذَا جَاءَ وَقْتُ

پس مشغول نمیشوند بچیزے مگر بچیزے که او دن داده خدا ایشانرا از اعمال پس چون هر گاه می آید وقت

عَمَلِ بِدَنِهِمْ دُونَ قُلُوبِهِمْ مَضَوْا مَعَ الْحَرَسِ فِي تِلْكَ الْأَعْمَالِ لِئَلَّا تَضُرَّهُمْ

عمل بدنهاے ایشان بدون دلهاے ایشان میروند با پاسبانی در آن عملها تا ضرر ندهند ایشانرا

شَيَاطِينُهُمْ وَنُفُوسُهُمْ وَأَهْوِيَتُهُمْ فَتَسْلَمُ أَعْمَالُهُمْ مِنْ حَظِّ الشَّيَاطِينِ

شیاطین ایشان و نفسهاے ایشان و هوا هاے ایشان پس سلامت میمانند عملها ے آنها از بهره شیاطین

وَهَنَاتِ النُّفُوسِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَالْعُجْبِ وَطَلَبِ الْأَعْوَاضِ وَالتَّرَكِ

و بدیهای نفس از ریا و نفاق و عجب و طلب بدله و ترک

لِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ بَلْ يَرُدُّونَ جَمِيعَ ذٰلِكَ فَضْلًا

بچیزے از چیزها و باز گشت گناهان و قوت بلکه می بینند همه آنرا فضل

مِنَ اللّٰهِ وَتَوْفِيقًا مِنَ اللّٰهِ خَلْقًا وَمِنْهُمْ بِتَوْفِيقِهِ كَسْبًا لَا يَخْرُجُونَ

از خدا و توفیق از خدا و می بینند ایشانرا او بتوفیق داد ان خدا کسب را نه بر آیند

يَعْنِي هٰذِهِ الْعَقِيدَةَ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ثُمَّ يَرُدُّونَ بَعْدَ أَدَاءِ تِلْكَ

این اعتقاد از راهها ے هدایت پس باز آورده می بینند پس از ادا کردن آن

الأوامر وفراغ تلك الأعمال إلى مراتبهم التي ألزموها فوقفوا معها

فرمودند و فارغ شدند ازین اعمال بسوی مرتبہ ہائے خود کہ لازم گرفتہ بودند پس واقف شدند

وحفظوها بالقلوب والضمائر وقد ينقلون إلى حالة بعد أن

و نگہدارشتند انہا را بدلہا و ضمیرہا و گاہ بود کہ میشوند بسوی حالت دیگر پس از آں

جعلوا الأمناء وخوطب كل واحد منهم بالانفراد في حالته إنك

گردانیدہ شدند امینان و خطاب کردہ شد ہر یکے از ایشان بانفراد در حالت خود بدرستی تو

اليوم لدينا مكين أمين فلا يحتاجون فيها إلى أن يأذنوا لهم صاروا

امروز نزد ما بر تبہ و قدر و امینی پس محتاج نمیشوند در آں مرتبہ بسوی زمان رسیدن اگر گشتہ اند

كالمفوض إليهم أمرهم فهم في قبضة حيث ما ذهبوا في شيء من

مثل کسانیکہ سپردہ شدہ اند باینہا کار آنہا پس ایشان در قبضہ خدا اند ہر جا کہ روند در چیزے از

أمورهم يحققه قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن جبرئيل عليه السلام

کارہائے خود تحقیق میکند آنرا فرمودہ نبی صلعم در جائیکہ حکایت کرد دست آنرا از جبرئیل علیہ السلام

عن الله عز وجل أنه قال ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي

از خدا یتعالی کہ فرمود نزدیک نمیشود بمن بندہ من بمانند ادائے فرایض من

وأنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه

و بدرستی بندہ بر آینہ نزدیک میشود بمن بگزاردن نوافل تا آنکہ دوست میدارم او را پس آنگاہ دوست

وبصره ولسانه ويده ورجله وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر و

و بینائی او و زبان او و دست او و پائے او و دل او پس بمن میشنود و بمن می بیند و

بي ينطق وبي يعقل وبي يبطش فهذا الخبر قد ذكرناه في مواضع

بمن گویا میشود و بمن می فہمد و بمن میگیرد پس این حدیث یاد کردہ ایم این را در کتابہا

من هذا الكتاب لأنه أصل في هذا المقام فيمتلي قلب هذا

ازین کتاب زیرا کہ آں خبر اصلست در ین مقام پس پر میشود دل این بندہ

العبد بحب ربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسعه

بدوستی پروردگار خود و نور او و علم او و معرفت باو پس نمیگنجد او را

غير ذلك ألا ترى إلى قوله صلى الله عليه من أحب أن ينظر إلى رجل

غیر او آیا نمی بینی بسوے قول پیغمبر صلعم کسیکہ دوست دارد اینکہ نظر کند بسوی مردی

يحب الله بكل قلبه فلينظر إلى سالم مولى أبي حذيفة رض فظاهره

دوست دارد خدای را بہمہ دل پس باید کہ نگہ کند بسالم کہ بندہ ابی حذیفہ است پس ظاہر او

متصرف بفعل الله تعالى في باطنه مملوك لله عز وجل و

متصرف است بکار خدا در باطن او و بست بخدا ے عزوجل و

قَدْ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَيْنَ أَبْغِيكَ قَالَ يَا مُوسَى أَيْ

جستن فرمود پیست موسے ع ای پروردگار کجا جویم ترا گفت خدایا موسے کدام

بَيْتٍ يَسَعُنِي وَأَيُّ مَكَانٍ يَحْمِلُنِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَيْنَ أَنَا قَالَ

خانہ ست کہ پہنگنجی از مراد کدام مکان ست کہ بردارد مرا پس اگر خواہی کہ بدانے کہ کجا ام من گفت

فِي قَلْبِ التَّارِكِ لِلْوَدَاعِ الْعَفِيفِ فَالتَّارِكُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ بَعْدَهُ

در دل گذارندہ و وداع کنندہ و دنیا و یار رسای کام پس تارک آنست کہ بگذارد غیر حق را بعہد و شفت

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ثُمَّ مَنْ عَلَيْهِ رَبُّهُ فَوَدَّعَهُ مَوْتًا عَنْهُ ثُمَّ عَفَّ فَلَا

و حال آنکہ در وے چیزے باقیست پس سنت نہاد براو پروردگار پس گذاشت آن ہائی را از محبت مردن

يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ سِوَى مَوْلَاهُ فَإِنْ قِيلَ فَمَا تِلْكَ الْمِنَّةُ الَّتِي مَنَّ بِهَا

التفات نمیکند بسوے چیزے سوائے مولای خود پس اگر گفتہ شود چیست آن منت کہ منت نہاد باین

تَنَبَّهَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ عَلَى شَرِيطَةِ الْوَرْدِ

پروردگار او براو و آن منت اینست کہ خدا ایتعالے استادہ کرد او را در مرتبہ بشرط لازم کہ فرمان آورد

لَهَا لِيَقُومَ بِهَا فَلَمَّا وَفَّاهُ بِالشَّرْطِ وَلَمْ يَبْغِ عَمَلًا وَحَرَكَةً غَيْرَ ذَلِكَ

تا بردارد آنرا پس ہرگاہ وفا کرد او را بشرط و نخواست کاری و جنبشی غیر آنرا

وَحَفِظَهُ وَلَمْ يَتَجَاوَزْ نَقَلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَبَرُوتِ لِيَقُومَ بِجَبَرُوتِ

و نگاہ داشت آنرا و تجاوز نکرد نقلش خود را برد آنرا از آن بسوی ملک جبروت تا بایستد پس بسیم کرد

نَفْسِهِ ثُمَّ قَمَعَهَا بِسُلْطَانِ الْجَبَرُوتِ حَتَّى ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ ثُمَّ نَقَلَهُ

نفس خود را پستر کند آنرا بزور جبروت تا خوار شد و فروتنہ شد پستر برد آنرا

مِنْهَا إِلَى الْمَلَكِ السُّلْطَانِ لِيُهَذِّبَ فَذَابَتْ تِلْكَ الْعُدَدُ الَّتِي فِي نَفْسِهِ

ازان بسوی بادشاہ سلطان تا پاک کند پس بگداخت این عددہا را کہ در نفس او ست

وَهِيَ أُصُولُ تِلْكَ الشَّهَوَاتِ قَدْ صَابَتْ عُدَّةً ثَانِيَةً فِيهَا ثُمَّ نَقَلَهُ

و آن اصول این شہوات ست تحقیق گشت مرتبہ دوم در آن پس برد او را

مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَلَالِ فَأَدَّبَ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَمَالِ فَسَقَى

ازان بسوی ملک جلال پس ادب داد پستر برد آنرا ازان بسوی ملک جمال پس پاک کرد آنرا

ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى مُلْكِ الْعَظَمَةِ فَطَهَّرَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْبَهَاءِ فَطَيَّبَ ثُمَّ

پستر برد آنرا بسوے ملک بزرگے پس پاک کرد پس برد او را بسوی ملک روشنی پس خوشبو ساخت

إِلَى مُلْكِ الْبَهْجَةِ فَوَسَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْهَيْبَةِ فَزَكَّى ثُمَّ إِلَى مُلْكِ النِّعْمَةِ

بسوی ملک خوشے پس فراخ ساخت پس از آن برد بسوی ملک ہیبت پس نرو نیست کرد پس برد آنرا بسوی

فَرَطَّبَ وَقَوَّى وَشَبَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْفَرْدِيَّةِ فَعَوَّدَ فَالْمُلْكُ يَغْذُوهُ

ملک تازہ روے و دولا و رساخت پستر برد بسوی ملک فردیت پس خوگر ساخت پس میدہد او را

وَالرَّافَةُ تَجْمَعُهُ وَتَكْنِفُهُ وَالْمَحَبَّةُ تَقْوِيهِ وَالشَّوْقُ يُذْنِيهِ وَالْمَشِيَّةُ

ورافت جمع میکند او را و گرد میگیرد او را و دوستی خدا قوت میدهد او را و شوق نزدیک میسازد او را

تُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ وَالْجَوَادُ الْعَزِيزُ يَقْلِبُهُ فَيُقَرِّبُهُ ثُمَّ يُدْنِيهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ

میرساند او را بسوی خدا و بچشانیده و عزیز میگرداند او را پس نزدیک میسازد او را و پس مهلت نزدیک

ثُمَّ يُؤَدِّبُهُ ثُمَّ يُنَاجِيهِ ثُمَّ يَبْسُطُهُ بِمِنَّتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ فَأَيْنَ مَا

پس ادب میدهد او را پس از میگوید با او پس فراخ میگرداند او را بمنت خود پس قبض میکند بر او پس هر جا که

صَارَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ حَالٌ وَفِي كُلِّ حَالٍ لِرَبِّهِ دَانٍ فَهُوَ فِي

گردد و هر جا که فرود آید در هر مکان گرفته است دور جائی. و هر در روزگار خود از نزدیک است بر

قَبْضَتِهِ وَآمِنٌ مِنْ أَمَانَتِهِ عَلَى سِرِّهِ وَمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى

قبضه خداست و امین است از امینان او بر اسرار او و هر چیز که میرساند او را از رب او بسوی

خَلْقِهِ فَإِذَا صَارَ إِلَى هَذَا الْمَحَلِّ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الصِّفَاتُ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ

خلق او پس چون باین مقام میرسد پس تحقیق برطرف میشود از و صفات و برطرف میشود گفتگو

وَالْعِبَارَاتُ فَهَذَا هُوَ مُنْتَهَى الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ وَغَايَةُ مَا تَبْلُغُ

و سخنها پس همین است نهایت عقلها و دلها و نهایت آنچه میرسد

حَالَاتُ الْأَوْلِيَاءِ إِلَيْهِ وَتَنَوُّلُ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

حالات اولیا بسوی او و دور شده است و چیزیکه ورای اینست خاصه پیغمبران است

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّ نِهَايَةَ الْوَلِيِّ بِدَايَةُ النَّبِيِّ عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ

زیرا که نهایت درجه ولی ابتدای درجه نبی است بر همه ایشان درود

اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ

خدا و تحیت او و رأفت او و رحمت او و فرق میان نبوت و ولایت آنست

أَنَّ النُّبُوَّةَ كَلَامٌ يَنْفَصِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيٌ مَعَهُ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ

که نبوت کلامیست که جدا میشود از خدا و وحی است با او روحیست از خدا یعنی جبرئیل

فَيَقْضِي الْوَحْيَ وَيَخْتِمُهُ بِالرُّوحِ مِنْهُ تَعَالَى قَبُولُهُ فَيَقْبَلُهُ هَذَا هُوَ

پس میرساند آن روح وحی را و تمام کرده او را بواسطه روح از حق تعالی قبول انکلام

الَّذِي يَلْزَمُ تَصْدِيقُهُ وَمَنْ رَدَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّهُ رَدَّ لِكَلَامِ اللَّهِ

این چنین است که لازم است گرویدن او و کسیکه انکار کرد او را پس او کافر است زیرا که انکار کرده است

عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْوِلَايَةُ فَهِيَ أَنْ تَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثَهُ عَلَى طَرِيقِ

و اما ولایت پس آن مرکسی را است که بگیرد گرفتنی است خدا ایشان سخن او بر طریق

الْإِلْهَامِ فَأَوْصَلَهُ إِلَيْهِ فَلَهُ الْحَدِيثُ فَيَنْفَصِلُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ مِنْ

الهام و اندختن بدل پس میرساند خدا ایشان حدیث را با کسی پس میرود است حدیث پس جدا میشود این حدیث

اللهِ عَلَى لِسَانِ الْحَقِّ مَعَهُ السَّكِينَةُ تَتَلَقَّاهُ السَّكِينَةُ الَّتِي فِي قَلْبِ الْعَبْدِ وَبِ

خدای تعالی بر زبان محمد ﷺ بوسیله جبرائیل پس بآن حدیث ست آرام پس بگیرد آنرا آن آرام که در دل بنده ست

فَيَقْبَلُهُ وَيَسْكُنُ إِلَيْهِ فَالْكَلَامُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْحَدِيثُ لِلْأَوْلِيَاءِ فَمَنْ رَدَّ

پس بپذیرد دل او را و آرام گیرد بآن پس کلام مر پیغمبران راست و حدیث اولیاء راست پس کسیکه رد کرد

الْكَلَامَ كَفَرَ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى اللهِ كَلَامَهُ وَوَحْيَهُ وَمَنْ رَدَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَكْفُرْ

کلام را کافر شد زیرا که او رد کرد بر کلام خدا و وحی او و کسیکه رد کرد حدیث را کافر نمیشود

بَلْ يُخَيَّبُ وَيَصِيرُ وَبَالًا عَلَيْهِ وَيَهِمُّ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى الْحَقِّ مَا جَاءَتْ

بلکه نا امید میشود و میگردد وبلا بر دو و حیران میشود دل او زیرا که او رد کرد بهت بر حق آنچه او را

مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى مِنْ عِلْمِ اللهِ فِي نَفْسِهِ فَأَوْدَعَهُ الْحَقُّ وَجَعَلَهُ مُؤَدًّا إِلَى الْقَلْبِ

محبت خدا از علم خدا در نفس وی پس سپرد او را حق تعالی و گردانید او را رساننده بدل

لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَا ظَهَرَ مِنْ عِلْمِهِ الَّذِي يَسْتَأْثِرُ فِي وَقْتِ الْمَشِيَّةِ فَيُصَيِّرُ حَدِيثًا فِي النَّفْسِ كَالسِّرِّ

زیرا که حدیث چیزیست که ظاهر شد از علم خدا که وارد میشود در وقت مشیت پس میگردد حدیث در نفس

إِنَّمَا يَرْتَفِعُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ بِتَحَيُّرٍ مِنَ اللهِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَمْضِي مَعَ الْحَقِّ إِلَى قَلْبِهِ فَيَقْبَلُهُ

جز این نیست که بلند میشود این حدیث بمحبت خدا بسوی این بنده را پس میگیرد آن حدیث یاری حق بسوی دل

الْقَلْبُ بِالسَّكِينَةِ فَبَابٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوَّلًا وَمَا يَجِبُ

دل با آرام و در بیان چیزیکه واجب ست بر مبتدی بر این طریق اول و آنچه واجب

عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَبِ مَعَ الشَّيْخِ ثَانِيًا وَمَا يَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ فِي تَأْدِيبِ الْمُرِيدِ فَالَّذِي

بروی از ادبها با شیخ دوم بار و آنچه واجب ست بر شیخ در ادب دادن مرید پس آنچه

يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الِاعْتِقَادُ الصَّحِيحُ الَّذِي هُوَ الْأَسَاسُ

واجب ست بر مبتدی در این طریقت اعتقاد درست ست که آن بنیاد ست

فَيَكُونُ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْقَدِيمَةِ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ

پس باشد بر عقیده مردم گذشته نیکوکار که اهل سنت قدیم اند که طریقه انبیا و

الْمُرْسَلِينَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ عَلَى مَا

مرسلین و صحابه و تابعین و اولیا و صدیقان ست چنانچه گذشت

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَشَرْحُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ فَعَلَيْهِ بِالتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَ

ذکر او و بیان او در میان کتاب پس واجب ست بر او چنگ زدن بقرآن و

السُّنَّةِ وَالْعَمَلِ بِهِمَا أَمْرًا وَنَهْيًا أَصْلًا وَفَرْعًا فَيَجْعَلُهُمَا حَاجِزَيْهِ

سنت و عمل کردن بآن از روی امر و نهی و اصل و فرع پس گرداند آنها را پرهیز و بازدارنده

يَطِيرُ بِهِمَا فِي الطَّرِيقِ الْوَاصِلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الصِّدْقُ ثُمَّ الِاجْتِهَادُ

که میپرد با آنها در طریق که رساننده ست بسوی خدا تعالی پس از صدق پس از کوشش

حَتّٰی یَجِدَ الْهِدَایَةَ وَالْاِرْشَادَ اِلَیْهِ وَالدَّلِیْلَ وَقَائِدًا یَقُوْدُهٗ ثُمَّ

تا آنکه دریابد هدایت و رهنمائی را و دلیل را و کشنده را که میکشد او را بسوی حق پس

مُوْنِسًا یُوْنِسُهٗ وَمُسْتَرَاحًا یَسْتَرِیْحُ اِلَیْهِ فِیْ حَالَةِ اِعْیَائِهٖ وَنَصَبِهٖ

مونسی که الفت گیرد او را و راحت دهنده که راحت دهد او را در حالت ماندگی او و رنج او

وَظُلْمَتِهٖ عِنْدَ تَوَرُّدِ شَهَوَاتِهٖ وَلَذَّاتِهٖ وَهَنَاتِهٖ نَفْسُهٗ وَهُوَ الْمُثْلُ

و تاریکی او وقت شورش شهوتها و لذتها و صفات و میله نفس و میل او بسوی آرزوها که گرد

وَطَبْعُهٗ الْمَجْبُوْلُ عَلَی التَّنَبُّطِ وَالتَّوَقُّفِ عَنِ السَّیْرِ فِی الطَّرِیْقِ قَالَ اللّٰهُ

و طبع او که سرشته شده است بر باز ماندن و ایستادن از رفتن در راه حق فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِیْنَ جَاهَدُوْا فِیْنَا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَقَالَ الْحَکِیْمُ

و کسانیکه جهد کردند در طلب ما بدرستیکه هدایت مینمائیم ایشان را براههای وصول خود و گفت حکیم

مَنْ طَلَبَ وَجَدَّ وَجَدَ فَبِالْاِعْتِقَادِ یَحْصُلُ لَهٗ عِلْمُ الْحَقِیْقَةِ وَ

هر که طلب و جهد کرد در یافت پس باعتقاد حاصل میشود او را علم حقیقت و

بِالْاِجْتِهَادِ یَتَّفِقُ لَهٗ سُلُوْکُ الْحَقِیْقَةِ ثُمَّ یَجِبُ عَلَیْهِ اَنْ یَتَخَلَّصَ

بکوشش حاصل میشود او را رفتن راه حقیقت پس واجب است بر وی اینکه خالص کند

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا بِاَنْ لَا یَرْفَعَ قَدَمًا فِیْ طَرِیْقٍ اِلَیْهِ وَلَا یَضَعَهَا

با خدای عهد را باینکه برندارد قدمی در راه او و بر زمین نهد آنها را

اِلَّا بِاللّٰهِ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَی اللّٰهِ فَلَا یَنْصَرِفُ عَنْ قَصْدٍ بِمَلَامَةٍ مُلِیْمٍ

مگر بخدا تا نرسیده است بخدا پس برنگردد از قصد خود بملامت ملامت کننده

لِاَنَّ الصَّادِقَ لَا یَرْجِعُ وَلَا بُوْجُوْدِ کَرَامَةٍ فَلَا یَقِفُ مَعَهَا وَیَرْضٰی

زیرا که صادق باز نمیگردد و باز نه گردد بوجود کرامت پس نه ایستد با آن و راضی نشود

بِهَا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِوَضًا اِذْ هِیَ حِجَابٌ عَنْ رَبِّهٖ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَیْهِ

بآن کرامت از روی عوض از خدا چیزیرا که آن کرامت حجاب اوست از پروردگار تا نرسیدن او

عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا حَصَلَ الْوُصُوْلُ لَا تَضُرُّهُ الْکَرَامَاتُ اَذْهِیَ مِنْ بَابِ

بسوی خدا پس بر گاه حاصل شد رسیدن مضرر نمیکند او را کرامت ها زیرا که این از باب

الْقُدْرَةِ وَثَمَرَاتُهَا وَعَلَامَاتُهَا وَوُصُوْلُهٗ اِلَی الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

قدرت است و ثمره ها و نشانهای او و رسیدن او بحق است تعالی از

الْقُدْرَةِ فَلَا یَنْقُصُ شَیْئًا نَفْسَهٗ وَکَیْفَ وَقَدْ یَصِیْرُ هُوَ حَیْنَئِذٍ

قدرت است پس نمیکند چیزی ذات خود را و چگونه ضرر کند و حالانکه میگردد او آن ولی این زمان

قُدْرَةً فِی الْاَرْضِ وَخَرْقًا عَادَةً وَکَلَامُهٗ حِکْمَةً بَالِغَةً مِنْ بَعْدِ

قدرت الهی در زمین و خرق عادات و کلام او حکمت بالغ است بعد از

جهل وغفلة وبلادة وتصور وحركاته وسكناته ونصائح نفسه
جهل وغفلت وکند طبعی وقصور فهم وحرکات وسکنات او ونصیحتهای او
عبرة لمن اعتبرها وافعال الله يجري فيه وعليه مما يبقى
پند است پند گیرنده را وافعال خدا روان میشوند در وی وبر وی که عاجز وحیران میکند
العقول ثم قد يؤمر حينئذ بطلب الكرامة ويجبر عليه
عقلها را پس گاهی امر کرده میشود این هنگام بطلب کرامت وزور کرده میشود بر او
ويتحقق عنده ان دماره وهلاكه في ترك الطلب ومخالفته
وتحقیق میشود نزد او که هلاک او وخرابی او در ترک طلب ومخالفت
هذا الامر وثباته وبقاءه وعبادته وقربته ومرضات ربه
این امر است وثبات وبقاء او وعبادت وقربت وخوشنودی پروردگار او
ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال امره
ونزدیکی او از و وزیادة محبت پروردگار او بسوی او در طلب او وفرمانبرداری امر او
فيها فكيف تضره الكرامة حينئذ انه يكون ذلك بينه و
در آن پس چگونه ضرر کند او را کرامت این هنگام بدرستی میباشد آن طلب میان او و
بين ربه عز وجل ولا يظهره لاحد من العوام الا ان يغلب عليه
میان پروردگار او وظاهر نکند آنرا بر هیچ یکی از عوام مگر اینکه غلبه کند بر وی
ظهوره لان من شرط الولاية كتمان الكرامات ومن شرط
ظهور او زیرا که از شرط ولایت پوشیدگی کرامت است واز شرط
النبوة والرسالة اظهار المعجزات ليقع بذلك الفرق بين النبوة
نبوة ورسالت اظهار معجزات ست تا واقع شود باین فرق میان نبوت
والولاية فلا ينبغي له ان يعرج في اوطان التقصير ولا يخالط
وولایت پس سزاوار نیست سالک مبتدی را که بماند در جاهای تقصیر ونه مخالط
المقصرين والبطالين انه قيل وقال اعداء الاعمال والتكاليف
مقصر کنندگان واد مجاهده وبطالان که فرزندان قیل وقال اند یعنی دشمنان اعمال وتکالیف اند
المدعين للاسلام والايمان الذين قال الله عز وجل في حقهم
دعوی کننده اسلام وایمان آنانکه فرمود خدا تعالی در حق ایشان
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
ای کسانیکه ایمان آورده اید چرا میگویید چیزی که نمیکنید بزرگست مذمتی نزد خدای تعالی که
تقولوا ما لا تفعلون وقال في اخرها اتامرون الناس بالبر وتنسون
بگویید چیزی را که نمیکنید وفرمود خدا تعالی در آیه دیگر آیا میفرمائید مردم را به نیکی وفراموش

أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا

نفسهای خود را و حالانکه شما میخوانید کتاب را پس نمیدانید و سزاوار است سعیدی را که

يَضَنَّ بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَلَا يَبْخَلَ بِالْوُجُودِ خَوْفًا أَنْ لَا يَنَالَ مِثْلَهُ لِلْإِفْطَارِ

بخل نکند بحرج کردن چیزی که آسانی یافته شده است و بخل نکند بهبود خود از بین خوف آنکه نرسد او را مثل او در روزی

وَالتَّحَوُّرِ وَيَقْطَعُ فِي نَفْسِهِ وَبِقَلْبِهِ عِلْمًا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَلِيًّا لَهُ فِي

و تحول کردن و قطع کند و یقین کند در نفس خود و بدل خود از روی و اثق که خدا نیافریده است ولی

سَالِفِ الدُّهُورِ بَخِيلًا بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْضَى بِالدُّونِ الدَّائِمِ

را زمان گذشته بخیل بحرج کردن آسان رسیده و سزاوار است که راضی شود بچیز ارزان دایمی

وَخِرْمَانِ النَّصِيبِ بِالْجُوعِ الدَّائِمِ وَالْخُمُولِ قَدَمَ النَّاسِ لَهُ وَتَقَدُّمَهُمْ

و محرومی نصیب و گرسنگی دایمی و گمنامی و مذمت مردم و راضی شود بمقدم گردن امثال

وَاشْكَالِهِ وَأَقْرَانِهِ عَلَيْهِ فِي الْإِكْرَامِ وَالْعَطَاءِ وَالتَّقْرِيبِ عِنْدَ الشُّيُوخِ

و همچنان و قربان خود را بر خود در اکرام و دادن و نزدیک شدن بشیوخ

وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَيَجُوعُ هُوَ وَالْجَمَاعَةُ يَشْبَعُونَ وَالْكُلُّ أَعِزَّاءُ وَنَصِيبُهُ

و مجالس های عالمان پس گرسنه ماند او و تمام جماعه سیر شوند و همه با عزت باشند و نصیب او

الذُّلُّ وَيَعِزُّ الْجَمِيعَ وَيَكُونُ يَسْتَخِيرُ لِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَيَجْعَلُهُ نَصِيبَهُ

خواری و عزت دهد همه را و باشد که بر گزیند برای نفس خود خواری را و گرداند خود را بهره خود

وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا وَيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَلَا يَكَادُ أَنْ يُفْلِحَ عَلَيْهِ

و کسیکه راضی نباشد باین از قرار دهد نفس خود را بر و بیش نیست قربت اینکه برسد بمراد او

وَيَجْنِيَ مِنْهُ شَيْئًا فَالِانْجِاحُ الْكُلِّيُّ وَالْفَلَاحُ فِيمَا ذَكَرْنَا وَيَنْبَغِي لِمَنْ

و بیابد از وکاری پس رستگاری تمام و رسیدن بمقصود در چیزیست که ذکر کردیم ما و سزاوار است مر

لَا يَنْتَظِرَ مِنَ اللَّهِ مَطْلُوبًا سِوَى الْمَغْفِرَةِ لِمَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ

منتظر باشد از خدا مطلوبی را بجز آمرزش از آنچه گذشته است از گناهان و گمراهی

فِيمَا يَأْتِي مِنَ الدُّهُورِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَيُوَصِّلُهُ

در آنچه می آید از زمانها و توفیق چیزی را که دوست دارد آنرا خدا از طاعت ها و برساند او را

إِلَيْهِ مِنَ الْقُرُبَاتِ ثُمَّ الرِّضَاءِ عَنْهُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّحَبُّبِ

بسوی خدا بسیار طلب کند رضا او را در حرکات و سکنات و دوستی

إِلَى الشُّيُوخِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ إِذْ ذَاكَ سَبَبٌ لِلدُّخُولِ فِي زُمْرَةِ

بسوی شیوخ از اولیا و ابدال زیرا که اینها سبب اند مر در آمدن او را در گروه

الْأَحْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَقَلُوا مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ

دوستان دوی العقول و ذوی الالباب آنانکه عقل گرفته اند از پروردگار پروردگاران

اطلعوا على العبر والآيات فصفت حينئذ القلوب والضمائر
واقف شده اند بر عبرتها و آیات ها پس صاف شد بدست این زمان دلها و ضمیرها
والنيات فهذا الذي ذكرته صفة المريد فما لم يتجرد قلبه عن
و نیتها پس اینهمه که ذکر کردیم آنرا صفت مرید است پس تا مجرد نشود دل او از
جميع الطلبات والمآرب وينتفي عن غير ما ذكرنا من الخواطر والخطرات
جمیع مطلبها و آربها و صاف شود از غیر آنچه یاد کردیم از خاطرها و مطلب ها
لا يكون مريدا على نعت الاستحقاق فصل وأما آدابه مع الشيخ
نباشد مرید بر صفتی که سزاوار این نام باشد فصل و اما آداب او با شیخ
فالواجب عليه ترك مخالفته شيخه في الظاهر وترك الاعتراض عليه
پس واجب بر و ترک مخالفت شیخ ست در ظاهر و ترک اعتراض بر وے
في الباطن فصاحب العصيان بظاهره تارك الأدب وصاحب الاعتراض
در باطن پس اهل گناه بظاهر ترک کننده ست ادب را و صاحب اعتراض
بسره متعرض لعطبه بل يكون خصما على نفسه لشيخه أبدا يكف
بسر خود طلب کننده افتادن ست بلکه باشد دشمن بر نفس خود از جهت پیر خود همیشه باز دارد
لنفسه ويزجرها عن مخالفته ظاهرا وباطنا ويكثر قراءة قوله
خود را و زجر کند او را از مخالفت پیر ظاهر و باطن و زیاده کند در قرارت قول له تعالے
عز وجل ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل
عز و جل پروردگار ما بیامرز ما را و برادران ما را آنانکه پیش رفته اند ما را بایمان و مگردان
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم وإذا ظهر له من
در دلهای ما چرکینی مر کسانی را که ایمان آورده اند پروردگار ما تحقیق تو مهربان رحمتکننده و
الشيخ ما يكره في الشرع استخبره عن ذلك بضرب المثل والإشارة
از شیخ آنچه کراهت دارد در شرع جزو بدو او را از این بضرب المثل و اشارة
لا بصريح به لئلا ينفر به عليه ومن رأى فيه عيبا من العيوب
و صریحا تا نفور نشود از حضرت پیر و پیر را بر خود و اگر ببیند در وے عیبی از عیبها
ستره عليه ويعود بالتهمة على نفسه وينادي للشيخ في الشرع فإن
پوشد بر وے و باز گردد بتهمت بر نفس خود و طلب کند و ندا کند برای شیخ در شرع پس
لم يجد له عذرا في الشرع استغفر للشيخ ودعا له بالتوفيق والعلم و
و نیابد او را عذرے در شرع استغفار کند برای شیخ و دعا کند او را بتوفیق و علم و
اليقظ والعصمة والحكمة ولا يعتقد فيه العصمة ولا يخبر أحدا بعيب
بیداری و نگاهبانی و حکمت و اعتقاد نکند در وے عصمت را و خبر نکند بعیب شیخ یا

وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ يَوْمًا آخَرَ أَوْ سَاعَةً أُخْرَى يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ زَالَ

وچون رجوع کند مرید بشیخ روزی دیگر یا ساعت دیگر اعتقاد کند که این عیب هرآینه برطرف شده

وَأَنَّ الشَّيْخَ قَدْ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى رُتْبَةً وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

و اینکه شیخ هرآینه نقل کرد از ان بسوی آنچه اعلیست از روی رتبه و ثابت نماند بست بروی و چرا

كَانَ ذَلِكَ غَفْلَةً وَجَدَتْ وَفَصْلًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ لِأَنَّ لِكُلِّ حَالٍ نَصْلًا

بود بست این از روی غفلت که یافته شده بست و جدای میان دو حال زیرا که در میان هر دو حال جدائی

وَرُجُوعًا إِلَى رُخَصِ الشَّرْعِ وَإِبَاحَتِهِ وَتَرْكِ الْعَزِيمَةِ وَالْأَشَدِّ كَالدَّهِلِيزِ

و بازگشت بست بسوی رخصتهای شرع و اباحتها و بسوی ترک عزیمت و علمهای سخت چنانچه دهلیز

بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ إِنْتِهَاءُ الْحَالَةِ الْأُولَى وَالْقِيَامُ

میان دو سرا بست و منزل میان دو منزل بست تمامی حالت اول بست و استادن

عَلَى عُتْبَةِ الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ وَالِانْتِقَالُ مِنْ وِلَايَةٍ إِلَى أُخْرَى وَخَلْعُ خِلْعَةٍ

بر آستانه دو حال دومی بست و گذشتن بست از ولایت بسوی ولایت دیگر و دور کردن جامه

وِلَايَةٍ وَلُبْسُ خِلْعَةِ وِلَايَةٍ أُخْرَى الَّتِي هِيَ الْأَعْلَى وَالْأَشْرَفُ لِأَنَّهُمْ

ولایت بست و پوشیدن خلعت ولایت دیگر که آن بزرگتر و بلندتر بست زیرا که آنها

كُلُّهُمْ فِي مَزِيدِ قُرْبٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَضِبَ الشَّيْخُ وَعَبَسَ فِي

هر روز در زیادتی قرب اند از خدای تعالی و هرگاه غضب کرد شیخ و ترشی ظهور کرد در

وَجْهِهِ أَوْ ظَهَرَ مِنْهُ نَوْعُ إِعْرَاضٍ عَنْهُ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ بَلْ يَفْتِشُ بَاطِنَهُ

روی او یا ظاهر شد از و گونه چیزی بوشی از و قطع نکند از و بلکه تفتیش کند اندرون او را

وَمَا جَرَى مِنْهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ فِي حَقِّ الشَّيْخِ أَوِ التَّفْرِيطِ فِيمَا يَعُودُ إِلَى

و آنچه روان شد از و از سوء ادب در حق شیخ یا تقصیر در چیزی که راجع بست

أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَرْكِ امْتِثَالِ الْأَمْرِ وَارْتِكَابِ النَّهْيِ فَلْيَسْتَغْفِرْ رَبَّهُ

فرمودگار خدا از ترک فرمانبرداری و ارتکاب نهی پس استغفار کند پروردگار خود را

عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ وَيَعْزِمْ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَعْتَذِرُ إِلَى

و توبه کند بسوی او و عزم کند بر ترک باز گشتن بسوی او پس عذر کند بسوی

الشَّيْخِ وَيَتَذَلَّلُ لَهُ وَيَتَمَلَّقُهُ وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهِ بِتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ لَهُ فِي

شیخ و خوار کند خود را و چاپلوسی کند او را و دوست شود با او بترک مخالفت مر او را در

الْمُسْتَقْبَلِ وَيُدِيمُ عَلَى الْمُرَافَقَةِ لَهُ وَيُوَاظِبُ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُهُ وَسِيلَةً

زمان آینده و دوام کند همراهی با او و پیشگی کند برو بموافقت پس گرداند او را وسیله

وَوَاسِطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرِيقًا وَسَبَبًا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ

و واسطه میان خود و میان پروردگار عزوجل و ساز و سبب که برسد با و بسوی خدا

كمن يريد الدخول على ملك ولا معرفة له به فانه لا بد له من ان يصادف
در رنگ کسیکه میخواهد در آمدن بر پادشاه و نباشد شناخت مر او را بپادشاه پس ناچار است او را که
حاجبا من حجابه او واحدا من حواشيه وخواصه ليبصره بسياسة
دربانی را از دربانان او یا یکی از خدمتکاران او و خاصان او تا بیابد او را سیاست
الملك ودرايته وعاداته ويتعلم الادب بين يديه والمخاطبة له وما يصلح
ملک و طریقه او و عادات او و آموزد ادب پیش او و کلام کردن با او و چیزکه زیبنده او است
له من الهدايا والطرائف مما ليس مثلها في خزانته ومما يؤثر الاستكثار
او را از هدایا و چیزهای کمیاب آنچه نیست مانند آن در خزانه او و از آنچه طلب میکند بسیاری او
فليأت البيت من بابه ولا يتسلق من ورائه من غير بابه فيلام ويهان
پس باید که آید خانه را از در آن و نه در آید از پس او از غیر در او پس ملامت و اهانت کرده
ولا يبلغ الغرض من الملك والمقصود منه ولكل داخل دهشة لا بد
و نرسد غرض را از پادشاه و نه مقصود از او و هر درآینده را دهشتی است ناچار
له من تذكر ومنة ومن تأخذ بيده فيقعده موضع مثله ويشير
او را از یاد آورنده و هر یار گیرنده از کسیکه گیرد دست او پس بنشاند او را بجای مانند او و اشارت کند
اليه بذلك لئلا يتطرق اليه المهانة ولا يشار اليه بسوء الادب و
باو بآن جای تا راه نیابد باو اهانت و اشارت کرده نشود باو بسوی ادب و
الحماقة وليتحقق بان الله عز وجل اجرى العادة بان يكون في الارض
حماقت و باید که یقین کند که خدای عز و جل روان کرده است عادات را باینکه باشد در روی زمین
شيخ ومريد صاحب ومصحوب تابع ومتبوع من لدن ادم الى الان
مرشدی و مریدی صاحب و صحبت داشته شده تابع و متابع کرده شده از فرزندان آدم تا
تقوم الساعة الا ترى الى ادم عليه السلام لما خلقه الله تعالى علمه
قایم شدن ساعت آیا نمی بینی بآدم را صلوات الله تعالی بر او چون آفرید او را علم
الاسماء كلها وافتتح الامر به تجعله كالتلميذ مع الاستاذ والمريد
همه آنها و آغاز کرد کار را باو پس گردانید او را همچو شاگرد با استاد و همچو مرید
مع الشيخ وقال له يا ادم هذا فرس وهذا بغل وهذا حمار حتى علمه
با شیخ و فرمود او را ای آدم این اسب است و این استر و این خر تا آنکه آموخت او را
صنعة وتصنيعة ثم لما فرغ من تعليمه وتهذيبه جعله استاذا
کاسه گران و کاسه خورد پس هرگاه فارغ شد از تعلیم او و تهذیب او گردانید او را استاد
معلما شيخا حكيما وكساه بانواع الحلل والحلي وتوجه منطقه واجلسه
معلم شیخ حکیم و پوشانید او را گونا گون لباس و زیور و بکمر کرد بند گویای او و نشاند او

عَلَى كُرْسِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَأَقَامَ الْمَلَائِكَةَ حَوْلَهُ صُفُوفًا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ

برکرسے در بہشت و استادہ کرد فرشتگان را گرد او صف صف پس گفت ای آدم خبر دہ ایشان

بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ عَجْزُهُمْ وَعَدَمُ عِلْمِهِمْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ

بنامہاے ایشان پس از انکہ ظاہر شد عجز و بیدانشی آنہا باین پس از گفتن آنملائکہ پاکیست ترا

لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا فَصَارَتْ لِلْمَلَائِكَةِ تِلْمِيذَةً لِآدَمَ وَآدَمُ

نیست دانش ما را الا انچہ آموختی ما را پس گشتند فرشتگان شاگرد آدم علیہ السلام را و آدم

شَيْخَهُمْ فَأَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عَلَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ فَظَهَرَ

شیخ ایشان پس خبر داد کرد ایشانرا باسماء اشیاء ہمہ بر انچہ گواہی داد باین قرآن پس ظاہر شد

فَضْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ أَفْضَلَهُمْ وَأَشْرَفَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ

فضل او علیہ السلام بر ایشان پس گشت افضل ایشان و اشرف ایشان نزد خدا و نزد ایشان

فَصَارَ مَتْبُوعَهُمْ وَهُمْ تَابِعُونَ مُقْتَدُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَرَى

پس گشت متبوع ایشان و ایشان تابع او و مقتدی او درود خدا بر وے پس روان شد

مَا جَرَى مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالِانْتِقَالِ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَ

انچہ روان شد از خوردن درخت و برآمدن از بہشت و نقل کردن بسوے حالت دیگر و

مَنْزِلٍ غَيْرِ الَّذِي لَمْ يُعْطَ عِلْمَهُ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْهُ بَعْدُ وَكَانَ جَرَى ذَلِكَ فِي

منزل اول کہ نداده شده بود او را دانش او و در ان نگرفته بود ہنوز و نگزیده بود او منزل در

خَلَدِهِ وَلَا ظَنَّ أَنَّهُ سَيُصَارُ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَحَالَ فِي

دل او و نہ گمان این داشت کہ سیر کنانیده شود بسوے او پس ہرگاہ رسید بمنزل و رفتار کرد در

الْأَرْضِ اسْتَوْحَشَ مِنْهَا وَرَأَى فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ

زمین نرسید ازان بزمین و دید در زمین انچہ ندیده بود پیش ازین پس انداخته شد بر او

الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْحُرْقَةُ وَالْقَبْضُ مَا لَمْ يَعْهَدْهُ مِنْ قَبْلُ فَاحْتَاجَ إِلَى

گرسنگی و تشنگی و سوزش و قبض کہ ندانسته بود او را پیش ازین پس محتاج شد حضرت آدم بسوے

مُعَلِّمٍ وَمُرْشِدٍ وَأُسْتَاذٍ وَدَلِيلٍ وَمُؤَدِّبٍ وَمُنَبِّهٍ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى

معلم و مرشد و استاذ و دلیل و ادب دہنده و خبر دہنده پس فرستاد خدا تعالی

جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَآنَسَهُ وَعَرَّفَهُ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَنْزِلِ وَ

جبرئیل علیہ السلام را پس الفت کرد با او و شناسانید او را انچہ مشکل بود بر او از کار منزل و

أَعْطَاهُ الْحِنْطَةَ فَأَمَرَهُ فَبَذَرَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَحَصَدَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَذَرَّاهَا

داد او را گندم پس امر کرد او را پس تخم ساخت او را پس امر فرمود پس درویدآنرا پس امر کرد پس پاک

ثُمَّ أَمَرَهُ فَطَحَنَهَا وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْخَبْزِ فَخَبَزَ ثُمَّ أَمَرَهُ

پس امر کرد او را پس آرد کرد او را و مہیا کرد او را اسباب آن پس امر کرد او را بنان پختن پس نان پخت پس

بالاكل فاكل ثم لما طلب الطعام الخروج من المعدة تحير ولم يعلم

بخوردن پس خورد پس هرگاه طلب کرد طعام برآمدن از معده حیران شد و ندانست

بالصنع احتاج الى معلم ايضا فعلمه كيف يتغوط وكيف يتطهر

برآوردن آن محتاج شد بسوی استاد نیز پس آموخت او را کیفیت قضاء حاجت و کیفیت پاکی

وكيف يعبد الله تعالى في المنزل وعلمه كيف يتوصل الى البياض

و کیفیت عبادت خدا میکند در منزل خود و آموخت او را که چگونه رسد بسوی سفیدی

جسده الذي قد حال لونه من البياض والاشراق الى السواد والظلمة

جسم خود که بدل آمده گردیده بود رنگ او از سفیدی و روشنائی بسوی سیاهی و تاریکی

فامره بصيام ايام البيض من الشهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

پس امر کرد او را بروزه داشتن روزهای البیض از ماه سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم

فعاد لونه الى البياض وعلمه غير ذلك من العلوم والآداب بصادر

پس باز گشت رنگ او بسوی سفیدی و آموخت او را بجز این از علمها و ادبها پس گشت

آدم معلم تلميذ لجبرئيل وجبرئيل معلم استاذه وشيخه بعد ان كان

آدم شاگرد جبرائیل و جبرائیل استاد او و پیر او پس از انکه بود

آدم شيخه والملائكة اجمع ومشوعهم وعلمهم كل ذلك لتغير

آدم پیر او و پیر همه ملائکه و مشوع ایشان و داناتر آنان اینهمه از جهت تغیر

الحال به والانتقال من منزل الى آخر ثم هلم جرا تعلم شيث ان آدم

حال بود بآن آدم و منتقل کردن از جای بجای دیگر پس همین نوع باد پس تعلیم آموخت شیث

من ابيه آدم معلم ثم اولاده منه وكذلك نوح النبي معلم اولاده و

از پدر خود آدم معلم پس اولاد او از او و همچنین نوح پیغمبر معلم اموخت اولاد خود را و

ابرهيم عليه السلام علم اولاده قال الله تعالى ووصى بها ابرهيم بنيه

ابراهیم علیه السلام آموخت اولاد خود را فرمود خدا تعالی و وصیت کرد بآن ابراهیم اولاد خود را

ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

و یعقوب یعنی فرمود ای پسران من راه آموخت دین را پس نمیمیرید مگر و شما مسلمان

وبني اسرائيل وعيسى علم الحواريين ثم ان جبرئيل علم نبينا صلى الله عليه

و بنی اسرائیل و عیسی آموختند حواریان را پس از ان جبرائیل آموخت پیغمبر ما را

الوضوء والصلوة ووصاه بالسواك وهو قوله صلى الله عليه وصاني

وضو کردن و نماز کردن و وصیت کرد او را بمسواک و آن قول او ست و پند کرد مرا

بالسواك وقوله صلى الله عليه وصاني جبرئيل بالسواك حتى كاد ان يدردني

بمسواک کردن و قول او و پند کرد مرا جبرائیل بمسواک تا انکه نزدیک شد که بیندازد مرا

وَصَلَّى فِي جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى الظُّهْرَ

و نماز کرد با من جبرائیل ع نزد خانه دو بار پس گزارد با من ظهر

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ثُمَّ تَعَلَّمَتِ

وقتیکه زایل شد آفتاب تا آخر حدیث و هر آینه پیش رفت ذکر او پس آموختند

الصَّحَابَةُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَّابِعُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْجَمِيعِ السَّلَامُ ثُمَّ تَابِعُو

صحابه از و ع پستر تابعان صحابه از صحابه بر همه ایشان سلام پستر تابعان

التَّابِعِينَ مِنْهُمْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَعَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ

تابعین از ایشان قرن بعد قرن و زمانه بعد زمانه پس نیست هیچ پیغمبر مگر او را

صَاحِبٌ يَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَقْفُو أَثَرَهُ وَيَتَّبِعُ مَذْهَبَهُ وَيَهْدِي

صاحبی که راه پیماید بر نهاد او و می ایستد بر قدم او و پیروی کند مذهب او را

هَدْيَهُ ثُمَّ يَخْلُفُهُ مَكَانَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَغُلَامِهِ

پستر خلیفه شود بجای او و قایم مقام او شود همچو موسی بن عمران و غلام او

وَابْنِ أُخْتِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَوَارِيِّينَ مَعَ عِيسَى ع وَ

و همشیره زاده یوشع بن نون ع و حواریان با عیسی ع و

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رض وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ

ابی بکر و عمر رض با نبی ص و همچنین عثمان و علی رض و همه صحابه

رض وَمَا زَالَتِ الْأَوْلِيَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ وَالْأَبْدَالُ كَذَلِكَ مِنْ بَيْنِ

رض و همیشه بوده اند اولیا و صدیق و ابدال همچنین از

أُسْتَاذٍ وَتِلْمِيذٍ كَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَتِلْمِيذِهِ عُتْبَةَ بْنِ الْغُلَامِ وَ

استاد و شاگرد چنانچه حسن بصری و شاگرد او عتبه بن غلام و

سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَغُلَامِهِ وَابْنِ أُخْتِهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا

سری سقطی و غلام او و همشیره زاده او ابی القاسم جنید رح و غیره از انکه

يَطُولُ شَرْحُهُ فَالْمَشَائِخُ هُمُ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَدِلَّاءُ عَلَيْهِ وَ

دراز است شرح آن پس مشایخ ایشان اند راه بسوی خدا تعالی و رهنمایان بروی و

الْبَابُ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَيْهِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ مُرِيدٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْخٍ

دروازه که در آمده میشود از ان بسوی او پس لابد است هر مریدرا از شیخ

عَلَى مَا بَيَّنَّا الْأَعْلَى النُّدُورِ وَالشُّذُوذِ فَيَجُوزُ أَنْ يَصْطَفِيَ اللَّهُ عَبْدًا

چنانچه بیان کردیم بطریق ندرت و شذوذ پس جایز است انکه برگزیند خدا تعالی بنده را

مِنْ عِبَادِهِ فَيَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ وَحِرَاسَتَهُ عَنِ الشَّيْطَانِ وَصِفَاتِ

از بندگان خود پس برخود گیرد تربیت او و نگاهبانی او از شیطان و صفات

النفس والهوى كابراهيم النبي صلى الله عليه وبيننا محمد صلوات الله عليه
نفس وهوا همچو ابراهيم نبي ۲ وبيني ما محمد ۲
وسلامه واويس القرني رضا من الاولياء وغيرهم فلا ينكر الا انا
واويس قرني رضا از اولياء وغيره پس انكار كرده نشود كر نه ما
بينا ما هو الاغلب والاكثر والاسلم والاحسن فلا ينبغي لمن ان
بيان كرديم ما انچه بيشتر وغالب تر و اكثر و وسلامت تر و نيكو تر ست پس سزاوار نيست مر آنرا كه
ينقطع عن الشيخ حتى يستغني عنه بالوصول الى ربه عز وجل
برود از شيخ تا كه بے نياز شود از و برسيدن بخدا ے عز و جل
فيتولى تبارك وتعالى تربيته وتهذيبه ويوقفه على معاني
پس بر خود گيرد تبارك وتعالى تربيت و تهذيب او را و واقف كند او را بر معانے كه
اشياء خفيت على الشيخ ويستعمله بما يتأتى من الاعمال وبامره و
اشياے كه مخفے است بر شيخ و كار فرمايد او را بانچه خواهد از اعمال ما و نفرمايد او را و
ينهاه وينبسطه ويقبضه ويغنيه ويفقره ويلقنه ويطلعه
نهاد وارد و و مزاج كند و تنگ كند او را و غنى كند او را و فقير كند او را و تلقين كند او را و مطلع
على اقسامه وما سيؤول امره اليه فيستغني بربه عن غيره بل لا
بر اقسام او و بر انچه باز ميگردد كار او بآن چيز پس بے نياز شود بر ب خود از غير او بلكه
يتفرغ بغيره ولا يسعه الا مراعاة الادب لربه ومحافظة خدمته
مشغول نشود بغير او و نگنجد در دل او مگر نگاه داشتن ادب مر پروردگار خود را و محافظت خدمت او
وحرمته وتوقيره فحينئذ يقطع عن الشيخ قطعا وربما حرم عليه
و حرمت او و توقير او پس اين هنگام قطع ميشود از شيخ و بسيار باشد كه حرام ميشود بر او
المرور الى الشيخ الا عن صريح وخبر يقين الا ما يتفق مما الشيخ اليه
رفتن بسوى شيخ مگر از امر اشكارا از حق و خبر يقين نه مگر انچه واقع شود آمدن شيخ بسوى او
او الملاقاة له في طريق او جامع قدرا ولا يكون قصدا كل ذلك
يا ملاقات كردن با او در راه يا بسجد جامع و نباشد آن ملاقات قصدا همه اين امورات
حفظا للحال فاستغناء بالرب وغيرة على الحال وملازمتها
از جهت محافظت بر حال و استغنا را بر ب و از جهت غيرت داشتن بر حال و ملازمت آن
وخيفة من الزلة والمفارقة لها والعقوبة بذلك وذلك ان
و از جهت ترسيدن از خورد ے و جدا ے از آن حال و عذاب كردن بمر آن جدا ے و اين نهايت ست
الحكم يجمع المريد والشيخ ويسعهما والاحوال تفرق بينهما
حكم الهي از عوام و نواصب جمع ميكند مريد و شيخ را جهد آن هر دو ستر كعبه الله و نگنجد مذهب و را و احوال جدا ے ميكند

لانها قد ردا لقدر غير فهي فعل الرب عز وجل والله تعالى في
زیرا کہ احوال مقدر اند و ازل فراخور استعداد ہر کس در ایجاد کسب او مدخل نیست پس این کار حق و موہبت است
كل يوم هو في شان في تقديم وتاخير وتبديل وتغيير وولاية
ہر روز او را کار ہست در پیش کردن و پس انداختن و تبدیل و تغیر و ولایت
وعزل واغناء وافقار وعز وذل لا يسوق المقادير الى
و معزولی و غنا دادن و فقر دادن و عزت دادن و ذلت دادن سیر اند مقدرات را بسوی
المواقيت لا يدرك ذلك ولا ينضبط لاحد من الخلق ليل مظلم
اوقات لیکن معلوم نمیشود و در ضبط نمی آید هیچ کسے را از خلق شب تاریک است
وبحر لجي وبر شاسع لا يحيط لشيء من ذلك الا الله عز وجل
و دریاے عمیق و دشت فراخ محیط نمیشود بچیزے از اینہا مگر حق تعالیٰ
ومن يطلعه الله تعالى عليه من رسله وانبيائه وخواصه وليائه
و کسیکہ مطلع کند او را خدا تعالیٰ بر و ے از رسولان خود و انبیاء خود و خاصان او و اولیاء خود
فالانسان من الاولياء لا يتفقان في طريق بعد دخولهم في الحالات
پس و کس از اولیا متفق نمیشوند در طریق پس از در آمدن ایشان در حالاتے کہ
التي هي القدر والفعل فما يصنع المريد بالشيخ وطريقهما مختلفة
مقدر اند و فعل خدا اند پس چہ کند مرید بشیخ و حالانکہ راہ ایشان مختلف است
فالشيخ يسير به الى جهة والمريد الى اخرى فقد خولف بين ظهورهما
پس شیخ سیر میکند او را در جانب و مرید را بسوی دیگر جہت پس بتحقیق مخالفت کردہ شد
وجودهما فانى لهما والصحبة والاجتماع والايقاع بعد ذلك
در وجودہاے ایشان پس کجاست ایشان را صحبت و اجتماع و ایقاع و دوست این ہمہ
جدا فان اتفق فهو نادر شاذ لا التفات اليه ولا معول عليه
یعنی پس اگر اتفاق شود پس نادر و شاذ است التفات باو نیست اعتماد باو
اذ الاغلب ما قد انكشف وظهر وبان فصلوات الله على الشيخ و
زیرا کہ غالب ست بر چیزیکہ منکشف شد و ظاہر شد پس رحمت اے خدا ست بر آن شیخ و
على المريد الصادق الذي اذا بلغ به الى حالة استغنى فيها بربه
بر مرید صادق کہ ہر گاہ رسد بسوے حالتے کہ بے نیاز شود در آن حالت بپروردگار
تبارك وتعالى عن الشيخ الا في الوقت وعن ادب المريد ان لا يتكلم
تبارک و تعالے از شیخ مگر در وقت و از آداب مرید ست آنکہ سخن نگوید
بين يدي شيخه الا في حالة الضرورة وان لا يظهر شيئا من مناقب
در پیش شیخ مگر در حالت ضرورة و آنکہ ظاہر نکند چیزے از وصف و ہنر

نفسه بين يديه ولا ينبغي له ان يبسط سجادته بين يدي
نفس خود پیش او و سزاوار نیست اورا که گسترد سجاده خود را در پیش
الشيخ الا في وقت اداء الصلوة فاذا فرغ من صلاته طوى
شیخ مگر در وقت ادای نماز پس هرگاه فارغ شود از نماز خود او بپیچد
سجادته في الحال ويكون متهيئا لخدمة شيخه ومن هو قاعد
سجاده خود را فی الفور و باشد آماده برای خدمت شیخ او کسی که نشسته است
على بساطه مبسوطا ممتدا متربعا لا كلفة عليه لغيره
بر بساط خود که بسط است و ملتزم نیست آرام گیرنده که گلفت نیست بر او غیر او را
وهذه حالة الشيوخ لا حالة المريدين ويجتهد في اخذنا بسط
و این حالت شیخ است نه حالت مرید و کوشش کند در پرهیز از گستردن
سجادته فوق سجادة من هو فوقه في الرتبة فلاذنا سجادته
سجاده خود و بر سجاده کسی باشد که بالاست در رتبه و احتراز کند از نزدیک کردن
من سجادته الا بامره فان ذلك عندهم سوء الادب وينبغي
از سجاده پیر مگر باذن او زیرا که این نزد ایشان صوفیه از ترک ادب است و سزاوار است
للمريد اذا جرت مسئلة بين يدي الشيخ ان يسكت وان كان
مرید را اگر هرگاه بگذرد شود مسئله ها در پیش شیخ که ساکت شود و اگرچه باشد
عنده فضل وانشاء جواب فيها بل يغتنم ما يفتح الله على لسان
نزد او دانش و میرسد جواب و در آن مسئله بلکه غنیمت داند انچه گشاده شود خدا بر زبان
شيخه فيقبله ويعمل به وان راى في جوابه نقصانا وقصورا
شیخ او پس قبول کند اورا و عمل کند بدان و اگر بیند در جواب او نقصانی و قصوری
فلا يرد عليه بل يشكر الله تعالى على ما خصه من فضل وعلم و
پس رد نکند بر وی بلکه شکر کند خدا ایرا بر انچه خاص کرده است اورا از فضل و دانش و اعلام
نور ويخفي جميع ذلك في نفسه ولا يكثر حديثه ولا يقول
نور و پوشیده کند همه این در نفس خود و زیاد نکند حدیث خود را و نگوید
اخطأ الشيخ في المسئلة ولا يناقض كلامه الا ان يغلب عليه
که خطا کرد شیخ در مسئله و نشکند کلام او را مگر انکه غلبه کند بر وی
ذلك فينبغي ان يدرك الكلمة فليتداركه بالسكوت والتوبة
این شکستن پس سزاوار است که دریابد کلمه را پس تدارک کند او را بخاموشی بودن و توبه
والعزم على ترك المعاودة على ما قدمنا ذكره في اثناء الكتب من
و قصد بر ترک معاودت چنانچه بیان کردیم در اثنای کتاب از

فِعْلِهِ فِي تَوْبَتِهِ عَنْ مَعَاصِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي حَقِّ

کردن آن در توبه خود از گناهان حق اے عزوجل پس خیر همه در حق

الْمُرِيدِ فِي سُكُوتِهِ فِيمَا هُذَا سَبِيلُهُ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يَتَحَرَّكَ

مرید در خاموشی اوست در چیزے کہ ایں ست سبیل او و سزاوار ست مرید را کہ حرکت کند

فِي حَالِ السَّمَاعِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ إِلَّا بِإِشَارَةٍ مِنْهُ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

در حال سماع پیش شیخ مگر باشارہ از و بر وے و نہ باید

مِنْ نَفْسِهِ الْبَتَّةَ حَالًا إِلَّا أَنْ يَرِدَ غَلَبَةً تَأْخُذُهُ عَنِ التَّمْيِيزِ وَالِاخْتِيَارِ

از نفس خود ہرگز حالے مگر آنکہ وارد شود بروے غلبہ حال کہ بگیرد او را از تمیز و اختیار

فَإِذَا سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ فَلْيَعُدْ إِلَى حَالِ سُكُونِهِ وَأَوْبِهِ وَوَقَارِهِ وَكِتْمَانِ

پس چون آرام یابد جوشش او باز گردد بسوے حال آرام خود و ادب و وقار خود و پوشیدن

مَا أَوْلَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِرِّهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَى بِالسَّمَاعِ

چیزے کہ دادہ ست او را حق تعالیٰ از سر خود و تحقیق ذکر کردیم این را و آنچہ بودہ ایم ما کہ روا میداریم ما

وَالْقَوْلِ وَالْقَصْبِ وَالرَّقْصِ وَقَدْ قَدَّمْنَا كَرَاهَتَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّا

و گویندگی و آواز نی و رقص را و تحقیق پیش گذشت ذکر کراہت آن مگر آنکہ ما

قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَلَى مَا قَدْ هُجِمَ بِهِ أَهْلُ زَمَانِنَا فِي أَرْبِطَتِهِمْ وَمَجَامِعِهِمْ

ذکر کردیم آنرا موافق چیزے کہ حریص اند بآن اہل زمانہ ما در رباطہاے خود و مجلسہا کہ جمع شدن خود

وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ فِيمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَادِقًا فَيَكُونُ مَعْنًى مَا قَدْ سُمِعَ

و انکار کردہ نشود اینکہ باشد در کسانیکہ میکنند این کار را راست پس باشد معنی چیزے کہ شنیدہ آمد

مُهِمًّا لِنَاثِرَةِ صِدْقِهِ وَمُثِيرًا لَهَا فَيَشْتَغِلُ بِنَاثِرَتِهِ وَيَغِيبُ فِيهَا

برانگیزندہ مر راستی صدق او را و برانگیزندہ مر او را پس مشغول شود بانش خود و غایب شود در و

فَتَحَرَّكَ أَعْضَاؤُهُ وَجَوَارِحُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ فِي مَعْزِلٍ عَنْهُمُ الْقَوْمُ

پس بجنبد اعضاے او و جوارح او میان قوم و او در گوشہ ایست از آنچہ قوم

فِيهِ مِنْ لَذَّةِ الطِّبَاعِ وَالْأَهْوِيَةِ وَيَذْكُرُ كُلُّ وَاحِدٍ قُرْبَ مَنْ مَعْشُوقِهِ

در آن ست از لذت طبع او ہواہاے نفس و یاد کردن ہر یک نزد معشوق خود

مِمَّنْ قَدْ مَاتَ وَطَالَ بِهِ عَهْدُهُ وَمَنْ هُوَ حَيٌّ غَائِبٌ عَنْهُ فَاشْتَدَّ

از کسیکہ تحقیق مردہ دراز شد باد زمانہ او و کسیکہ او زندہ و غایب ست از و پس سخت شد

شَوْقُهُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ نَاثِرَتُهُ غَيْرُ خَامِدَةٍ وَشُعْلَتُهُ غَيْرُ هَامِدَةٍ

شوق او و مرید صادق آتش او نہ فرو نشینندہ ست و نہ شعلہ او نہ میرندہ

وَمَحْبُوبُهُ غَيْرُ غَائِبٍ وَآنِسُهُ غَيْرُ مُسْتَوْحِشٍ فَهُوَ أَبَدًا فِي زِيَادَةٍ

و محبوب او نہ غایب ست از دیدہ و دوست او نہ دور شدہ ست از و پس او ہمیشہ در زیادے

ذُنُوبٍ وَقُرْبٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ فَلَا يُغَيِّرُهُ وَيُهَيِّجُهُ عَنْ حَالَتِهِ غَيْرُ كَلَامٍ

نزدیکی و قربت و لذت و نعیم پس نگیرد نیندیشد او را و خوبی او را از حالت خود غیر کلام

مُرَادِهِ وَحَدِيثِهِ الَّذِي هُوَ رُؤْيَةُ عَزَّ وَجَلَّ فَفِي ذَلِكَ عِنْدَهُ مَنْدُوحَةٌ

مقصود او و حدیث کیکه او بر ورد گمار ست عزوجل پس در ین حال نزد آن مرید فراخی و ولی بنا ریست

عَنِ الْأَشْعَارِ وَالْقِيَانَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَصُرَاخِ الْمُدَّعِينَ شُرَكَاءَ

از شعرها و سرود گفتن دهان داوازها و فریاد دعوے کنندگان کرا نباز

الشَّيَاطِينِ رُكَّابِ الْأَهْوِيَةِ مَطَايَا النُّفُوسِ وَالْطِبَاعِ أَتْبَاعِ كُلِّ نَاعِقٍ

شیطان امد سواری کنندگان هوا ی نفس مرکبهاے نفس و طبیعت اند پیروے کنندهر فریاد

وَذَرَاعِقٍ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يُعَارِضَ أَحَدًا فِي حَالِ سَمَاعِهِ وَلَا يُزَاحِمَ

و نعره زننده و سزاوار ست مرید را که معارضه نکند کسے را در حال سماع و مزاحم نشود

أَحَدًا فِي وَقْتِهِ فِي التَّقَاضِي عَلَى الَّذِي يُنْشِدُ الزُّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ

کسے را در وقت او در طلب کردن بر کیکه میخواند شعرهاے ترک دنیا شعری را که نرم کننده دل باشد

الْمُشَوِّقَاتِ إِلَى الْجِنَانِ وَالْحُورِ وَرُؤْيَةِ الْحَقِّ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ الْمُزَهِّدَاتِ

شوق آرنده بسوے بهشت و حور و دیدار خدا سے تعالی در آخرت و از زنده اند ترک دنیا

فِي الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا وَأَبْنَائِهَا وَنِسْوَانِهَا الْمُتَجَمِّعَاتِ عَلَى

در دنیا و لذت هاے او و شهوت هاے او و فرزندان او و زنان آنها و گرد کننده اند بر

الصَّبْرِ عَلَى آفَاتِهَا وَمِحَنِهَا وَبَلَايَاهَا وَتَذْبِيرِهَا عَنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ

صبر بر آفات آن و محنت هاے آن و بلاهاے آن و بر پشت دادن از فرزندان آخرت

وَآبَائِهَا عَلَى أَبْنَائِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَكِلْ جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ

و در آوردن او بر فرزندان خویش و جز این بسیار پس گو گزارد همه این بسوی شیخ حاضر

فَإِنَّ الْقَوْمَ فِي وِلَايَةِ الشَّيْخِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُسْتَمِعُ حِينَئِذٍ مِنَ

بدرستی قوم در ولایت شیخ اند بارخدایا مگر آنکه باشد شنونده این زمان از

الْمُسْتَحِقِّينَ فَيَحْفَظُ الْأَدَبَ فِي الظَّاهِرِ وَيُنْكِرُ عَنْ تَكَلُّفِهِ فِي الْبَاطِنِ

اهل تحقیق در ایستی پس نگاه دارد ادب را در ظاهر و انکار کند از تکلف در باطن

فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ مَنْ يَتَقَاضَى عَنْهُ أَوْ يُلْهِمُ الْفَائِلَ

پس شک نیست که خدا قبض خواهد کرد کسے را که طلب خواهد کرد از ان خواننده یا الهام خواهد کرد گوینده را

بِذَلِكَ التَّكْرَارَ وَالتَّرْدَادَ لِيَقْضِيَ الصَّادِقُ فِي الْمُسْتَمِعِ هِمَّتَهُ وَوَطَرَهُ

باین تکرار کردن و باز گردانیدن تا بگزارد صادق شنونده قصد و حاجت خود را

مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ أَخَّرَنِي أَدَبُهُ مَعَ شَيْخِهِ وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ

ازین فضل دیگر دارد ب او با پیر و سزاوار ست او را هرگاه اراده کند

يتأدب الشيخ أن يكون له إيمان وتصديق واعتقاد وأن لا

ادب کردن شیخ آنست که باشد آن مرید را ایمان و راستی و اعتقاد و آنست

أحد في تلك الديار أولى منه حتى ينتفع به فيما هو مرامه وأن

هیچ کس در آن دیار بهتر از شیخ تا نفع گیرد بآن شیخ در آنچه آن مقصود اوست و

يقبله الله عز وجل ويحفظ سره في أخذ منه مع الله تعالى في عقد

قبول کند او را خدای تعالی و نگهدارد راز خود را در خدمت او با خذ ایشان در عقد

إرادته بحفظه حتى لا يجري على لسان شيخه إلا ما هو الأولى بشأنه

ارادت خود بحفظ خود تا الکه نرود بر زبان شیخ آن مگر چیزی که بهتر است بحال او

ويحذر مخالفته جدا لأن مخالفة الشيوخ ستم قاتل فيها مضرة

و بپرهیزد از مخالفت شیخ بکوشش زیرا که مخالفت شیخان ستم قاتلست که در دو ضرر

عامة فلا يخالفه بتصريح ولا بتأويل ويجتهد أن لا يكتم من

بسیار است پس خلاف نکند او را بتصریح و نه بصرف کردن از ظاهر و بکوشد و نپوشد از

شيخه شيئا من أحواله وأسراره ولا يطلع أحدا سواه على ما يأمره

شیخ خود چیزی از احوال خود و اسرار خود و مطلع نکند کسی را سوای او بر چیزی که امر کرده ست او را

شيخه ولا ينبغي له أن يجتمع إلى طلب رخصة أو يرجع إلى شيء

شیخ و نه زیبا ست او را که میل کند بسوی طلب کردن رخصت او و یا باز گردد بسوی چیزی

ترله لله عز وجل فإنه من الكبائر وفسخ الإرادة عند أهل الطريقة

که ترک ست برای خدا بدرستی این کار از کبائر ست و فسخ کردن ارادت نزد اهل طریقت

وقد جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال العائد في هبته كالكلب

و تحقیق آمده ست در خبر از رسول الله که فرمود باز گردنده ببوی بخشش همچو سگ ست

يقيء ثم يعود فيه وعليه الانقياد لالتزام ما يأمر به شيخه من

که قی میکند پس باز میگردد در آن و بر مرید فرمانبرداری برای لازم گرفتن چیزی که میفرماید او را شیخ

التأديب على مقتضى سوء أدب به فإن وقع منه تقصير في

ادب کردن بر موافق بدی ادب او پس اگر واقع شود از و تقصیری در

القيام بما أشار إليه شيخه فالواجب عليه تعريف ذلك لشيخه

قیام بآنچه اشاره کرده ست بآن شیخ پس واجب ست بر مرید آگاهانیدن این مر شیخ خود را

ليرى فيه رأيه ويدعو له بالتوفيق والتيسير والفلاح فصل

تا بیند در وی رای او و دعا کند او را بتوفیق و آسانی و رستگاری فصل

وأما الذي يجب على الشيخ في تأديب المريد هو أن يقبله لله عز

و اما آنچه واجب ست بر شیخ در ادب کردن مرید آنست که قبول کند مرید را برای خدا

وَجَلَّ لِنَفْسِهِ نَعَاشِرَهُ بِحُكْمِ النَّصِيحَةِ وَيُلَاحِظُ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَ

نه برای نفس خود پس زندگانی کند او را بحکم پند و به بیند او را بچشم مهربانی و

يُدَانِيَهُ بِالرِّفْقِ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنِ احْتِمَالِ الرِّيَاضَةِ فَيُرَبِّيهِ تَرْبِيَةَ

نزدیکی کند با او با سانی وقت فرو ماندن او از برداشتن مشقت پس تربیت کند او را تربیت

الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ الْحَكِيمِ اللَّبِيبِ لِوَلَدِهِ وَغُلَامِهِ

مادر مر فرزند خود را و پدر شفیق حکیم دانا مر فرزند خود را و غلام خود را

فَيَأْخُذُهُ بِالْأَسْهَلِ وَلَا يَحْمِلُهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ثُمَّ بِالْأَشَدِّ فَالْأَشَدِّ وَأَوَّلًا

پس بگیرد او را با سانی و بار نهد بر او چیزی که طاقت نیست او را پس از آن بسبب از دو پس

يَتْرُكُ مُتَابَعَةَ الطَّبْعِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ رُخَصَ الشَّرْعِ حَتَّى يَخْرُجَ

بترک متابعت طبع در همه امور و امر کند به پیروی رخصتهای شرع تا آنکه برآید

بِذَلِكَ عَنْ قَيْدِ الطَّبْعِ وَحُكْمِهِ وَيَحْصُلَ فِي قَيْدِ الشَّرْعِ وَرِقِّهِ ثُمَّ

باین از قید طبع و حکم او و حاصل شود در قید شرع و بندگی او پس

يَنْقُلُهُ مِنَ الرُّخَصِ إِلَى الْعَزِيمَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَيَمْحُو خَصْلَةً مِنَ الرُّخَصِ

بردارد او را از رخصتها بسوی عزیمت چیزی پس از چیزی پس محو کند خصلتی از رخصتها

وَيُثْبِتُ مَكَانَهَا خَصْلَةً مِنَ الْعَزِيمَةِ فَإِنْ وَجَدَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ فِيهِ

و ثابت کند مکان خصلتی از عزیمت پس اگر یافت در ابتدای امر او در وی

صِدْقَ الْمُجَاهَدَةِ وَالْعَزِيمَةِ وَتَفَرَّسَ فِيهِ ذَلِكَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

صدق مجاهده و عزیمت و دانست در وی صدق مجاهده بنور خدای

وَمُكَاشَفَةٍ وَعَلِمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَدْ مَضَتْ سُنَّةُ اللَّهِ فِي

و مکاشفه و دانست از جانب حق بر طریق که گذشت عادت الهی در حق

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ لِأَمْنَاءِ الْعُلَمَاءِ بِهِ تَحَيَّنَ

بندگان مومن خود از اولیا و دوستان او که امینان و عالمان اند پس این هنگام

لَا يُسَامِحُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَلْ يَأْخُذُهُ بِالْأَشَدِّ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي

مسامحت نکند او را در چیزی بلکه بگیرد او را بسخت ترین ریاضات که

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا تَقْصُرُ قُوَّةُ إِرَادَتِهِ عَنْهَا إِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ

داند که قصور نکند قوت ارادت او از و نه بر آن اگر ثابت شده است نزد او که

لِذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِهِ وَهُوَ مِنْ شَأْنِهِ فَلَا يَحْزُنُهُ فِي التَّهَوُّنِ عَلَيْهِ وَلَا

از جهت آنکه سزاوار است باین و آن از حال اوست پس حزانت نکند او را در آسان کردن بر او

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَرَفَّقَ مِنَ الْمُرِيدِ بِحَالٍ لَا بِالِانْتِفَاعِ بِمَالِهِ وَلَا بِخِدْمَتِهِ

سزاوار نیست او را که مدارا سازد از مرید بحالی نه بنفع گرفتن از مال او و نه بخدمت او

وَلَا يَأْمُلْ مِنَ اللّٰهِ عِوَضًا فِي تَأْدِيبِهِ وَلَا شَيْئًا بَلْ يُؤَدِّبُهُ وَيُرَبِّيهِ مُوَافِقًا

و نه امید وار باشد از خدا یچیز عوض را در ادب دادن او و نه چیزے بلکه ادب دهد او را و تربیت کند

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَدَاءً لِأَمْرِهِ وَقَبُولًا لِهِدَايَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ فَإِنَّ الْمُرِيدَ

خدائے را و ادا کردن امراد و قبول کردن وطاے او دخو ے او پس بدرستی مرید

الَّذِي جَاءَ مِنْ غَيْرِ تَخَيُّرٍ مِنَ الشَّيْخِ وَلَا اسْتِحْلَابٍ بَلْ قَدَرٌ مَحْضٌ لَهُ

کر آمد هست از غیر اختیار ر پیر و بے کوشش وطلب او بلکه تقدیر محض آورد او را

بِإِرْشَادِ اللّٰهِ تَعَالَى لَهُ وَهِدَايَتِهِ وَإِنْفَاذِهِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ هَدِيَّةٌ مِنَ

براه نمودن خدا یچیم مراد را و هدایت او و رسانیدن او را بسوی او پس بدرستی مرید بخشش هست

اللّٰهِ فَعَلَيْهِ قَبُولُهُ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ بِحُسْنِ تَأْدِيبِهِ وَتَرْبِيَتِهِ فَلَا يَرْفُضُ

خدا پس واجبست بر شیخ قبول کردن او و نیکو ے کردن با و به نیکو ادب و تربیت پس نباید

بِهِ وَلَا بِمَا لَهُ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَخَيْرٍ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ وَقَبُولِ مَا يَأْتِي

او را و نه بمال او مگر با مراز خدائے تعالیٰ و خیر او در کار فرمودن او را و قبول کردن چیزیکه آرد

بِهِ مِنْ مَالِهِ لِأَنَّ الَّذِي قَدَّرَ جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى صَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجَاتَهُ بِهِ وَ

بخشیے ازمال خود گر گردانیده ست حق تعالیٰ اصلاح مرید و رستگاری او در آن قبول و

تَسْلِيمَ الشَّيْخِ فِيهِ فَيَنْبَغِي لَا يَسْأَلَ إِلَى الْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَرَدِّهِ وَيَجْتَهِدَ جِدًّا

تسلیم کرده ست شیخ زا در و پس الکون میت راه بسوے رد کرد ایندن او و دور کردن آنمال و تبر سیدن بدو

أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْمُرِيدِينَ مَنْ يَقَعُ لَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ فِي ذٰلِكَ فِعْلَ اللّٰهِ وَقَدَرَهُ

از یکه اختیار کند از مریدان هر یه بدست افتد او را بلکه منتظر باشد در ین کار خدا و قدرت او را

فَمَنْ جَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ مِنْهُ وَتَخَيُّرٍ قَبِلَهُ وَرَبَّاهُ فَيَنْبَغِي

پس کسیے را که آورد خدا یچیم بے رنج و اختیار او قبول کند او را و تربیت کند پس این زمان

يُوَفِّقُ فِي تَرْبِيَتِهِ وَيُسَرِّعُ فَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجَاحَهُ فَلْيَجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ هُوَ

توفیق داده میشود در تربیت او و زود حاصل میشود رسیدن مرید مقصود و رآمدن حاجت او پس باید که کوشد

فِيهِ فَيَعْدَمُ التَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ فِي حَقِّ الْمُرِيدِ وَعَلَيْهِ أَنْ يُرَبِّيَهُ بِهِمَّتِهِ

در تکلف و تخیر پس نایاب گردد توفیق و حفظ را در حق مرید و بر و لیست اینکه تربیت کند او را بهمت خود

وَيَتُوبَ عَنْهُ فِي سِرِّهِ إِذَا وَجَدَ مِنْهُ خَلَلًا أَوْ فَتْرَةً وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ

و توبه کند از جانب مرید در باطن و فیکه یابد از مرید خلل یا فتور را در ولیت کوشش نماید کند

سِرَّ الْمُرِيدِينَ فَلَا يَطَّلِعَ غَيْرُهُ عَلَى مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ عَلَى أَحْوَالِهِ

اسرار مریدان را پس مطلع نگردند غیر او را بر انچه حاصل شده ست او را از غیر و اسے بر احوال او

إِمَّا بِطَرِيقِ عِلْمٍ لَدُنِّيٍّ مِنْ مَوَاهِبِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ بِاقْتِضَاءِ الْمُرِيدِ لَهُ

یا بطریق علم ربانے که از بخشهاے خداست یا بنا بر کردن مریدان سر را

وَلَا سْتِكْتَامِهِ إِيَّاهُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْشِيَهُ لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَمَانَةٌ عِنْدَهُ
و پوشیدن او را پس سزاوار نیست او را که آشکارا کند غیر او را زیرا که آن امانت اوست نزد او
وَقَدْ قِيلَ صُدُورُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَرَاحًا
و گفته شده است سینه های آزادگان گورهای رازهاست پس سزاوار است او را که باشد محل راحت
لِلْمُرِيدِينَ وَخِزَانَةً وَحِرْزًا لِأَسْرَارِهِمْ وَمَلْجَأً لَهُمْ وَكَهْفًا وَمُشَيَّعًا
مریدان را و گنجینه و نگاهبان رازهای ایشان و جای پناه مر آنها را و پیرکننده
وَمُقَوِّيًا وَمُعِينًا لَهُمْ وَمُثَبِّتًا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يُنَفِّرَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ
و قوت دهنده و یاری دهنده ایشان را و ثابت دارنده ایشان را در راه حق و نگرداند آنها را از طریق
وَمُصَاحَبَتِهِمْ وَالْقَصْدِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يَكْرَهُ فِي
و مصاحبت ایشان و توجه کردن بسوی خدای تعالی و چون ببیند از مرید چیزی که مکروه است در
الشَّرْعِ مِنَ الْمُرِيدِ وَعَظَهُ فِي السِّرِّ وَأَدَّبَهُ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَى ذَلِكَ
شرع از مرید پند کند او را در پوشیده و ادب کند او را و باز دارد او را از باز گردیدن بسوی آن
إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُصُولِ أَوِ الْفُرُوعِ أَوْ دَعَاهُ حَالَةٌ لَيْسَتْ لَهُ أَوْ إِعْجَابٌ
اگر باشد آن در اصول یا در مسایل اعتقادی یا عملی یا دعوی کردن مرید حالتی را که نیست او را و یا عجب
بِعَمَلِهِ وَرُؤْيَتِهِ فَيَصُونُهُ عَنْ مَحَلِّ الْإِعْجَابِ وَيُصَغِّرُ فِي عَيْنِهِ أَحْوَالَهُ
بر عمل خود و دیدن آن عمل را پس نگاه دارد او را از محل اعجاب و حقیر سازد در چشم او حالات
وَأَعْمَالَهُ لِئَلَّا يُهْلِكَهُ فَإِنَّ الْعُجْبَ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
و عملهای او را تا هلاک نکند زیرا که عجب بیندازد بنده را از چشم خدای تعالی
وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعِظَ الْجَمَاعَةَ بِالنُّصْحِ يَلْجَمُهُمْ وَلْيُكَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ
و اگر خواهد پند نیکو گیرد تمام جماعت را به پند پس باید که مجمل کند امر او سخن کند با ایشان پس
بَلَغَنِي أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَدَّعِي كَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَيَرْتَكِبُ كَذَا وَكَذَا كَرَّرَ مَا
رسیده است بمن که در شما کسی است که دعوی میکند چنین و میگوید چنین و ارتکاب میکند چنین و چنین و مکرر کند
يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْمَصَالِحِ وَيُذَكِّرُهُمْ وَيُحَذِّرُهُمْ وَلَا يُعَيِّنُ
آنچه تعلق دارد بآن از فسادها و مصلحتها و پند دهد ایشان را و ترساند ایشان را و معین نکند
أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنْفِيرِ فَإِنْ أَخْشَنَ الْخُلُقِ وَالْقَوْلِ
کسی را از ایشان بر چیزی از آنچه در وی است از نفرت کردن پس اگر درشت کند خلق و قول را
مَعَهُمْ وَأَفْشَى أَسْرَارَهُمْ وَاغْتَابَهُمْ وَثَلَبَهُمْ وَذَكَرَ مَسَاوِيَهُمْ نَفَرَتْ
با ایشان و ظاهر کند اسرار ایشان و غیبت و بدگوئی کند ایشان را و دشنام دهد ایشان را و ذکر کند بدیهای
قُلُوبُهُمْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُصَاحَبَتِهِ وَصَارَ ذَلِكَ تُهْمَةً عِنْدَهُمْ فِي أَهْلِ
دلهای ایشان از قصد و مصاحبت او و گردد تهمت نزد ایشان در اهل طریقه

الطريقة وفيما قد غرس في قلوبهم من حب أولياء الله فليحذر من

طریقت و در چیزے کہ نشانہ دوست در دلہاے آنہا او دوستی اولیاے خدا پس بترسد ازین

ذلك جدا فان غلب هذا عليه ولا يمكنه تدارکه فليعتزل نفسه عن

بکوشش پس اگر غالب شود این کار بر شیخ و ممکن نباشد او را تدارک او پس معزول کند نفس

هذه المنصبة والولاية وليتفرد عن المريدين وليشتغل بمجاهدة

این منصب و ولایت و تنہا شود از مریدان و مشغول شود بمجاہدہ

نفسه وبرياضتها وطلب شيخ يؤدبه ويقومه ويهذبه فلا يصلح

نفس خود و ریاضت و طلب کردن پیرے کہ ادب دہد او را و راست کند و تہذیب اخلاق کند او را پس

ان يكون شيخا مع هذه الدواهي فلا يقطع على المريدين طريقتهم

باشد شیخ با این بلاہا پس قطع نکند بر مریدان طریقت ایشان

الى الله عز وجل باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب

بسوے خدا تعالیٰ باب در بیان صحبت برادران و صحبت با غیران و

كيف الصحبة مع الاغنياء والفقراء اما الصحبة مع الاخوان فبالايثار

کیفیت صحبت با اغنیا و فقرا اما صحبت با برادران پس بر کنار بودن

والفتوة والصفح عنهم والقيام معهم بشرط الخدمة لا يرى لنفسه

و بجوانمردی و درگذشتن از تقصیر آنہا و ایستادن با ایشان بشرط خدمت نہ بیند نفس خود را

على احد حقا ولا يطالب احدا بحق ويرى لكل احد عليه حقا ولا يقصر

بر ہیچ یکے را از انہا حقی و طلب نکند ہیچ یکے را حقی و بیند ہر کس را از ایشان بر خود حقی و قصور نکند

في القيام بحقهم ومن الصحبة بهم اظهار الموافقة لهم في جميع ما

در قیام بحق ایشان و از حق صحبت و حسن با ایشان اظہار موافقت ایشان در ہمہ انچہ

يقولون او يفعلون ويكون ابدا معهم على نفسه وبتاولهم ويعتذر

میگویند یا میکنند و باشد با ایشان ہمیشہ موافق مر در ساینده با نفس خود و تاویل کند برای ایشان و عذر

عنهم ويترك مخالفتهم ومنازعتهم ومجادلتهم ومشاددتهم و

از ایشان و ترک کند مخالفت ایشان و نزاع ایشان و مجادلہ و جنگ با ایشان و

يتعامى عن عيوبهم فان خالفه احد منهم في شيء رسم له ما يقول

تغافل شود از عیبہاے ایشان پس اگر مخالف شود او را یکے از ایشان تسلیم کند او را انچہ گوید

في الظاهر وان كان الامر عنده بخلاف ما يقوله ويتبعي ان يحفظ

در ظاہر و اگرچہ باشد امر نزد او بخلاف انچہ میگوید او و سزاوار است کہ نگاہ بدارد

ابدا قلوب الاخوان ويجتنب فعل ما يكرهونه وان علم فيه ملامتهم

ہمیشہ دلہاے برادران را و اجتناب کند از کاریکہ کردہ میدارند اگرچہ دانند کہ در وی ملامت

فَلَا يَنْطَوِي لِأَحَدِهِمْ عَلَى حِقْدٍ وَإِنْ خَامَرَ قَلْبَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَرَاهَةٌ مِنْهُ
پس نه بجد ریکے را از ایشان بر حسد و اگر در دل شد یکے را از آنها امرے از و
تَخَلَّقَ مَعَهُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَوَلَّدَ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَزْدَدْ فِي الْإِحْسَانِ وَالتَّخَلُّقِ
خوے کند با او بچیزے کہ برطرف شود آن کراہیت از و پس اگر برطرف نشود زیادہ کند نیکی و
حَتَّى يَزُولَ وَإِنْ وَجَدَ هَوًى فِي قَلْبِهِ مِنْ أَحَدِهِمْ اسْتِيحَاشًا وَأَذِيَّةً
تا آنکہ دور شود و اگر مے یابد اورا در دل خود یکے از ایشان وحشت و آزار
بِغَيْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُظْهِرُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَيُرَيْءُ مِنْ نَفْسِهِ خِلَافَ
بغیبت یا غیر آن پس ظاہر نکند این را از نفس خود و نماید از نفس خود خلاف
ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ الْأَجَانِبِ فَيَحْفَظُ الْمَرْءُ عَنْهُمْ وَيَنْظُرُ
آن مر آن کس را و اما صحبت با بیگانگان پس نگاہدارد مرد از خود را و بیندیشد
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَنْ يُسَلِّمَ أَحْوَالَهُمْ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّرَ
بسوی ایشان بچشم شفقت و رحمت و اینکہ سلم دارد احوال ایشان را و بگذارد
عَلَيْهِمْ أَحْكَامَ الطَّرِيقَةِ وَيَصْبِرُ عَلَى سُوءِ أَخْلَاقِهِمْ وَتَرْكِ مُعَاشَرَتِهِمْ
بر ایشان احکام طریقہ را و صبر کند بر بدے خلق ایشان و ترک نباشد گانی با ایشان
مَا أَمْكَنَهُ وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَضِيلَةً وَيَقُولَ لَهُمْ مَنْ
تا حدیکہ وسع باشد و اینکہ اعتقاد نکند نفس خود را بر ایشان فضیلت را و بگوید کہ ایشان را
أَهْلِ السَّلَامَةِ فَيَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولَ لِنَفْسِهِ أَنْتِ مِنْ أَهْلِ الْمُطَالَبَةِ
اہل سلامت اند پس درگذرد خدا امید کرده شود از ایشان و بگوید نفس خود را تو از آن کسانی کہ مشغول
فَتُطَالَبِينَ بِالتَّغْيِيرِ وَالتَّصْغِيرِ وَالتَّحْقِيرِ وَالتَّكْبِيرِ وَتُحَاسَبِينَ عَلَى الْكِبْرِ
پس ملک کہ خواہی شد بتغییر و تصغیر و حقیر و بزرگ و حساب کردہ خواہی شد بر بزرگ
وَالصَّغِيرِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ لِلْجَاهِلِ مَا لَا يَتَجَاوَزُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْعَالِمِ
و خورد و بدرستی خدا میتعالی درمیگذرد جاہل را آنچہ تجاوز نکند مانند آن از عالم
وَالْعَوَامِّ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَالْخَوَاصُّ عَلَى الْخَطَرِ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ
و عام اند نه نمیشمرد و خاص بر خطر ہستند و اما صحبت با
الْأَغْنِيَاءِ فَلَا تَعْدُ عَلَيْهِمْ وَتَرْكُ الطَّمَعِ فِيهِمْ وَقَطْعُ الْأَمَلِ مِمَّا فِي
تو انگران پس با ظہا را حمندی بر ایشان و ترک طمع در ایشان و قطع کردن امید از آنچہ در
أَيْدِيهِمْ وَإِخْرَاجُ جَمِيعِهِمْ مِنْ قَلْبِكَ وَحِفْظُ دِينِكَ مِنَ التَّضَعْضُعِ
دست ایشانست و بر آوردن همہ ایشان را از دل خود و نگاہداشتن دین خود از کردن کاری
لَهُمْ لِنَوَالِهِمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَضَعْضَعَ
برای عطای ایشان چنانچہ آمده است در حدیث و این قول اوست ہر کہ کند کارے

لِغَنِيٍّ لِأَجْلِ مَا فِي يَدَيْهِ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِعْلٍ يَنْقُصُ

برائے تو انگری از جہت چیزیکہ در دست اوست رفت دو حصہ دین او پس پناہ میجوئیم بخدا از کارے کہ نا

بِهِ الدِّينَ وَصُحْبَةِ أَقْوَامٍ يَسْتَلِمُهُمُ الدِّينَ وَيَنْقَطِعُ عُرَاهُ وَيَطْفِي

بآن دین و صحبت قومیکہ رخنہ یابد بایشان دین و گسستہ شود دست آویز ہائے دین و بکشد

نُورُ الْإِيمَانِ شُعَاعُ أَمْوَالِهِمْ وَيُرِيقُ دُنْيَاهُمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ

نور ایمان را روشنی مال ہائے ایشان و تاریکی دنیائے ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث غیر

أَنَّكَ إِذَا ابْتُلِيتَ بِصُحْبَتِهِمْ فِي سَيْرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ رِبَاطٍ أَوْ مَجْمَعٍ

بدرستی تو اگر مبتلا شوی بصحبت ایشان در سیر یا سفر یا مسجد یا سرا یا در مجلس

فَحُسْنُ الْخُلُقِ أَوْ مَا يُسْتَعْمَلُ وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ شَامِلٌ فِي صُحْبَةِ الْأَغْنِيَاءِ

پس نیکوئے خلق بہتر چیزیست کہ کردہ شود و این حسن خلق حکم عام شامل در گیرندہ است صحبت توانگران

وَالْفُقَرَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْتَقِدَ لِنَفْسِكَ فَضِيلَةً عَلَيْهِمْ بَلْ

و فقیران را پس سزاوار نیست ترا کہ اعتقاد کنی برائے نفس خود فضیلتے بر ایشان بلکہ

تَعْتَقِدَ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ خَيْرٌ مِنْكَ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِبْرِ وَلَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ

اعتقاد کنی کہ ہمہ خلق بہتر ست از من تا خلاص شوی از کبر و نجوئی برائے نفس خود

فَضِيلَةَ الْفَقْرِ وَلَا تَعْتَقِدَ لَهَا خَطَرًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَرَى

برتری فقر و اعتقاد نہ کنی مر نفس خود را اثر اعتنی در دنیا نہ در آخرت و نہ ببینی

لَهَا قَدْرًا وَلَا وَزْنًا كَمَا قِيلَ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ قَدْرًا فَلَا قَدْرَ لَهُ وَمَنْ

مر او را قدرے و نہ وزنے چنانچہ گفتہ شد کسیکہ گرداند نفس خود را مرتبہ پس نیست مر تبہ او را و کسیکہ

جَعَلَ لَهَا وَزْنًا فَلَا وَزْنَ لَهُ فَأَدَبُ الْغَنِيِّ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ

گرداند نفس را وزنے پس نیست وزن مر او را پس ادب تو اگر نیکوئے کردن است بفقیر و آن

إِخْرَاجُ الْمَالِ مِنْ كِيسِهِ إِلَيْهِ وَيَكُونُ فَارِغًا مِنْ مَالِهِ مُسْتَخْلِفًا فِيهِ

برآوردن مالست از کیسہ خود بسوی آن و باشد تو انگر فارغ از مال خود خلیفہ حق در آن مال

غَيْرَ مُتَمَلِّكٍ لَهُ وَأَدَبُ الْفَقِيرِ إِخْرَاجُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

نہ مالک او و ادب فقیر آنست کہ برآورد تو انگری را از دل خود و باشد دل او

فَارِغًا مِنَ الْغِنَى وَمَالِهِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجْمَعَ وَلَا يَجْعَلُ شَيْئًا

فارغ از غنی و مال او بلکہ از دنیا و آخرت ہمہ و نگرداند چیزے را

مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهِ مَوْطِنًا وَمَحَلًّا وَمَدْخَلًا بَلْ يُصَفِّي مِنْ ذَلِكَ

از چیزہائے دنیا در دل خود ساکن و گرداند دل را محل و مدخل آنہا بلکہ صاف کند ازین

كُلِّهِ وَيَخْلُوَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَرَقَّبُ مُتَمَلِّيًا بِرُبَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ

ہمہ و خالی کند از و پیوستہ امیدوار باشد بہ شدن دل را بنور پروردگار خود پس نباشد غیر او را

وجود نکاله حول ولا قوة الا بالله عند ذلك فضل الله عز وجل

وجود کونه مرا ورا توانائی او طاقت پس هیچ آید نزد این کار مگر بفضل خدای تعالی

من غير تعب ولا لوم فضل والاصحبة مع الفقراء فايثارهم

بغیر رنج و غم والا صحبت با فقیران پس بر بر گزیدن

وتقديمهم على نفسك في المأكول والمشروب والملبوس والمعاود

و مقدم داشتن بر نفس خود در خوردن و نوشیدن و پوشیدن و دیگر لذتها

والمجالس وكل شيء وتريٰ نفسك دونهم ولا تريٰ لها عليهم فضلا

و مجلسها و هر چیز نفیس و به بینی نفس خود را کمینه از ایشان و نه بیند نفس خود را بر ایشان

في شيء من الاشياء البتة عن ابي سعد بن احمد بن عيسى قال صحبت

در چیزی از چیزها هرگز مروی است از ابی سعد بن احمد بن عیسی گفت صحبت داشتم

الفقراء ثلاثين سنة ولم ير بيني وبينهم كلام قط فاذوا به وآثروني

با فقیران سی سال و نگذشت میان من و ایشان سخنی هرگز که رنجیده شوند آن و نه آثار دشت

بنيتي وبنيهم مناقرة استوحشوا منها قيل له كيف ذلك قال لاني

میان من و ایشان نفرتی که وحشت گیرند آن گفته شد او را چگونه بود است این گفت برآنه

كنت معهم على نفسي ابدا واذا دخلت عليهم دخلت عليهم سرورا

بودم من با ایشان بر نفس خود بدگمان همیشه و هرگاه در آیم بر ایشان در آمدی بر ایشان بسرور

ورفقا واستعملت معهم خلقا هديته وادبا وسببا من الاسباب

در رفق و در کار کردی با ایشان خلقی نیک از هدیه و مهانی و سببی از سببها

فلا تريٰ بذلك لك عليهم فضلا بل تقلد منهم منة في قبولهم

پس نه بینی این کار خود را بر ایشان فضیلت بلکه قبول کنی از ایشان منت در قبول کردن

ذلك منك واحذر ان تمن عليهم بذلك او تراه منك بل اشكر

این کار از تو و بترس از نیکه منت نهی بر ایشان بآن کار یا به بینی او را از خود بلکه شکر کن

الله عز وجل على ما اولاك من توفيقه على تيسير ذلك وجعلك له

خدای تعالی را بر آنچه تعبیت داده و ترا از توفیق بر آسان شدن این کار و گردانید ترا مر

اهلا لخدمة اهله وخاصته واحبابه فان الفقراء الصالحين هم

لایق خدمت اهل خود و خاصان خود و دوستان خود از برای فقیران نیکوکار

اهل الله وخاصته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله

اهل الله و دوستان او اند چنانچه فرمود پیغمبر ما اهل قرآن اهل الله اند

وخاصته فاهل القرآن من يعمل بالقرآن واما من يقرأ ولا يعمل

و خاصان او پس اهل قرآن کسی است که عمل کند بقرآن و اما کسیکه بخواند بی عمل

فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ

پس نیست از اہل اللہ فرمودہ پیغمبر ما ایمان نیاورد بقرآن کسے کہ حلال بندارد حرام او را

فَالْمِنَّةُ لِمَنْ يَقْبَلُ مِنْكَ الْعَطِيَّةَ لَا لَكَ وَمِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ مَعَ الْفَقِيرِ

پس منت نہادن کسے را سزد کہ قبول کند از تو عطیہ را نہ ترا و از جملہ آداب صحبت با فقیر آن است

أَنْ لَا تَحْوِجَهُمْ إِلَى مَسْأَلَتِكَ وَإِنِ اتَّفَقَ فَاسْتَقْرَضَ الْفَقِيرُ مِنْكَ

کہ محتاج نسازی آنہا را بسوی سوال کردن بلکہ بپیش سوال روا کنی پس اگر اتفاق افتد کہ قرض گرفت فقیر

شَيْئًا فَقَرْضُهُ فِي الظَّاهِرِ ثُمَّ تَبَرِّيهِ مِنْهُ فِي الْبَاطِنِ وَتُخْبِرُهُ عَنْ قُرْبٍ

چیزے پس قرض بدہ او را در ظاہر و دور کنے از کردن او در باطن و خبر کنے او را بابرا او را در زمان قریب

بِذَلِكَ وَلَا تَبْدَأْهُ بِالْعَطَاءِ عَلَى وَجْهِ الصِّلَةِ لِئَلَّا يَتَحَشَّمَ بِحَمْلِ الْمِنَّةِ

قرض دادن و ظاہر کنی او را بدادن بر وجہ پیوند جستن و صحبت تا انکہ گرانی نکشد بہ برداشتن منت

مِنْكَ بِذَلِكَ وَمِنَ الْآدَابِ مَعَهُمْ مُرَاعَاةُ قَلْبِهِ بِتَعْجِيلِ مُرَادِهِ دُونَ

از تو بآن عطا و از جملہ آداب صحبت با ایشان آن است کہ رعایت کنند دل فقیر را بزودی دادن مراد او را

تَغْنِيصِ الْوَقْتِ عَلَيْهِ بِطُولِ الِانْتِظَارِ لِأَنَّ الْفَقِيرَ إِنْ وَقَتَهُ كَمَا

بتہ ناقص وقت برادر بدرازے انتظار زیرا کہ فقیر پسر وقت است چنانچہ در حدیث

وَرَدَ ابْنُ آدَمَ إِنَّ يَوْمَهُ لَيْسَ لَهُ وَقْتٌ لِانْتِظَارِ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنَ

وارد است فرزند آدم پسر روز خود است نیست او را وقتے برائے انتظار آیندہ و از جملہ

الْآدَابِ مَعَهُمْ أَنَّكَ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذُو عِيَالٍ وَصِبْيَانٍ فَلَا تَفْرِدْهُ

آداب صحبت با ایشان آن است کہ بر گاہ دانستی کہ فقیر عیال دار است پس تنہا مکنے او را

بِالْإِرْفَاقِ مَعَهُ فَحَسْبُ بَلْ تَخُصُّ مَعَهُ بِقَدْرِ مَا يَتَّسِعُ لَهُ وَلِمَنْ

باحسان بلکہ نیکو لے کسی با او بقدر کہ وسعت دارد او را و کسی را

يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَمِنَ الْآدَابِ مَعَهُمُ الصَّبْرُ عَلَى مَا يَذْكُرُ الْفَقِيرُ

کہ مشغول است دل او با نکس و از جملہ آداب با ایشان صبر کردن است بر چیزے کہ ذکر کند فقیر

مِنْ حَالِهِ وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي حَالٍ مَا يُخَاطِبُكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ مُسْتَبْشِرٍ

از حال خود و اینکہ پیش آمی فقیر را در حال سخن کردن با تو بروے گشادہ و خوش و

لَا تَلْقَاهُ بِالْعُبُوسِ وَلَا بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ وَلَا بِالْكَلَامِ الْوَحْشِ وَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ

نہ پیش آئے بہ ترش روی و نہ بنظر تند و نہ بکلام درشت و وقتیکہ طلب کند ترا

بِمَا لَا يَحْضُرُنِي الْوَقْتَ فَاضْرِفْهُ بِالْوَجْهِ الْجَمِيلِ إِلَى عِنْدِ مُسَاعَدَةِ

بچیزے کہ نیست حاضر در وقت تو پس بگردان او را بروی نیکو بوعدہ نیک تا وقت

الْإِمْكَانِ وَلَا تُوحِشْهُ بِيَأْسِ الرَّدِّ عَلَى الْجَزْمِ لِئَلَّا يَعُودَ بِحَشْمَةٍ

یاری دادن توانائی و ممکن کہ او را بناامیدی باز گردانیدن یقین تا انکہ باز نگردد بغضب

الإخفاق وعدم الإصابة بحاجته عندك والندم على إفشاء سره

تهی دستی و نارسیدن بحاجت خود از نزد تو و ندامت بر ظاهر کردن راز خود

إليك حسيرا وربما يغلب عليه طبعه ويستولي عليه نفسه

بتو با افسوس و حسرت و بساست که غالب شود بر وی طبع او و مستولی شود بر او نفس او

فيظهر عليه الجهل بحاله والتخط عليك والاعتراض على الرب

پس غالب آید بر او نادانی در حال خود و خشم گرفتن بتو و اعتراض کردن بپروردگار

عز وجل فيما قسم له من الفاقة إلى الخلق والتبذل عندهم فيعمي

در آنچه قسمت کرده است او را از فاقه و حاجت بسوی خلق و مبتذل عطا از ایشان پس نابینا گردد

قلبه وينطفئ نور إيمانه فكنت أنت مؤاخذا بذلك كله إذا كنت

دل او و خاموش میشود نور ایمان او پس باشی تو گرفته شده با بهمه معاصی که باشد تو

سببا لثوران ذلك من قلبه بتركك الأدب في رده وربما حجبت

سبب شوریدن این همه از دل او بترک ادب در رد آن و بساست که در رده

أيضا عن الثواب والمعارف والعلوم والمصالح المدفونة في سؤالك

نیز بسبب ترک ادب در ریاضت راستی از علوم و مصلحتها که گنجانیده شده است در سوال او

للخلق التي لو صبرت وأحسن الأدب ظهرت وارتحل السؤال للخلق

از خلق آن مصلحت را که اگر صبر میکرد و نیکو میکرد ادب را ظاهر میشد و میگردید سوال از خلق

وحصل غناء اليد والقلب بالبيت وجاءته عساكر فضل الله

و حاصل میشد توانگری دست و دل و خانه و می آمد او را لشکرهای فضل خدا

والآئه ونعمائه ودلالته يد الرأفة والرحمة والرأحة والرعاية

و آلاء او نعمتهای او و نشانه بی پرورد دست رأفت و رحمت و راحت و رعایت

وتحقق فيه قوله عز وجل وهو يتولى الصالحين وجعل مصانا

و تحقق میشد در وی قول خدای تعالی و او بخود میگیرد و کار نیکوکاران را و گردانیده میشد نگاهداشته

مغارا عليه وهو غني عن الأشياء بخالقها فتأتيه الأشياء وهو

غارت برده شده بر او و بی نیاز از همه چیزها بآفریننده خود و می آمدند او را چیزها و

لا يأتيها يقصده القاصدون فينالون من أنواره وسره و

او می آمد آنها را طلب میکنند او را طلبکاران پس میرسند از نورهای او و سرهای او در

يطيبون بطيبه وهو لا يتعرفهم في تغييرهم مشغول بمولاه

خوشبو میشوند بطیب او و او آگاهی ندارد بایشان در آنحالت ست از ایشان مشغول ست بصاحب خود

وجاذبه الذي جذبه إليه وانقذه من ظلمات مخالطة الخلق

و جاذبی که کشیده ست او را بسوی صاحب خود و خلاص کرده ست او را از تاریکی آمیزش خلق

وَمُوَافَقَةِ النَّفْسِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوٰى وَالتَّقَيُّدِ بِإِرَادَةِ الْأَشْيَاءِ

وموافقت نفس و متابعت هوا و از بند شش خواهش چیزها ے

دُنْيَا وَأُخْرٰى إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ أَهْلَ

دنیا و آخرت بدرستی اہل بہشت در آنروز در کار خود خوشحال اند اہل

الْجَنَّةِ لَمَّا بَاعُوا فِي الدُّنْيَا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ

بہشت ہر گاہ کہ فروختند در دنیا نفسہا ے خود را و مالہا ے خود را بہر اے پروردگار عزوجل

بِالْجَنَّةِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

بہشت چنانچہ فرمود خدای تعالی بدرستی خدا بہتم خرید از مومنان نفسہا ے ایشانرا

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَصَبَرُوا عَلَى الْإِفْلَاسِ فِي الدُّنْيَا وَرَدُّوا

و مالہا ے ایشان بانکہ مر ایشانرا بہشت و صبر کردند بر افلاس در دنیا و رد کردند

التَّصَرُّفَ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلَّمُوا

تصرف را در نفسہا ے خود و مال و اولاد خود بسوے پروردگار خود و بسپردند

الْكُلَّ جَلَّ جَلَالُهُ سِوَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي فَإِنَّهُمُ امْتَثَلُوا الْأَوَامِرَ وَانْتَهَوْا

ہمہ را سوے او بغیر امر و نہے فرمانبردار ے کردند امرا را و باز ماندند

عَنِ النَّوَاهِي وَسَلَّمُوا فِي الْمَقْدُورِ وَتَحَرَّزُوا مِنَ الْخَلِيقَةِ وَبَحَثُوا

از نہے ہا و بسپردند خود را در آنچہ تقدیر کردہ شدہ بود و گوشہ گرفتند از خلق و خالص شدند

عَنِ الْإِرَادَةِ وَالْأَمَانِيِّ وَالْهِمَمِ فِي الْجُمْلَةِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فَشَغَلَهُمْ

از خواہشہا و آرزوہا و قصدہا در آوردہ ایشان را حق تعالی در بہشت پس مشغول

بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا قَالَ

بچیزیکہ نہ دیدہ چشم و نہ شنیدہ گوش و نہ گذشتہ بر دل ہیچ بشر چنانچہ فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ فَهٰكَذَا الْفَقِيرُ

حق تعالی بدرستی اہل بہشت در آنروز در مشغل خود خوشحال اند پس ہمچنین فقیر

إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا وَتَحَقَّقَ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ حُصُولُ الْجَنَّةِ لَهُ بَاعَ

ہر گاہ کہ این کار در دنیا و ثابت شد بظاہر قرآن حصول بہشت مر او را فروخت

حِينَئِذٍ الْجَنَّةَ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبَ الْجِوَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَتْ

این زمان بہشت را بپروردگار خود و طلب کرد ہمسایہ را پیش از سرا چنانچہ گفتہ است

رَابِعَةُ الْعَدَوِيَّةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُونَ

رابعہ عدویہ رضی اللہ عنہا خواست ہمسایہ پیش از سرا و چنانچہ فرمود خدا بتعالی میخواہند ایشان

وَجْهَهُ وَكَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبِ السَّالِفَةِ أَوَدُّ الْأَوْدَاءِ

ذات حق تعالی و رضای او را چنانچہ فرمودہ است خدا بتعالی در بعض کتاب گذشتہ دوست ترین دوستان

لِاُعَذِّبَ عَبْدًا عَبَدَنِي لِغَيْرِ نَوَالِ لِيُعْطِيَ الرُّبُوبِيَّةَ حَقَّهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

بهوسی من بنده ام است که عبادت کرد مرا لغیر بخشش تا آنکه دهد ربوبیت را از آنچه سزاوار اوست جناب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَا كَانَ أَحَدٌ يَعْبُدُهُ وَقَوْلُهُ

ص اگر نمی آفرید خدا تعالی بهشت و دوزخ را هیچکس عبادت نمیکرد پروردگار را و فرمودهٔ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُعْبَدَ

علیه السلام اگر نمی آفرید خدا تعالی بهشت و دوزخ را آیا نبود هیچ سزاوار اگر کسی عبادت میکرد او را یعنی

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَإِذَا تَصَفَّ الْفَقِيرُ

فرمود خدا تعالی اوست سزاوار بپرهیزگاری و سزاوار آمرزش پس هرگاه موصوف شد فقیر

بِهٰذِهِ الصِّفَةِ وَتَحَقَّقَ إِفْلَاسُهُ عَنْ سِوَى مَوْلَاهُ وَنَظَفَ قَلْبُهُ

باین صفات و ثابت شد افلاس او از ماسوای خدا و پاک شد دل او

عَنِ التَّعَلُّقِ بِالْأَشْيَاءِ وَنَفَى عَنْهَا وَصَارَ مُرِيدًا حَقًّا وَغَابَ عَمَّا سِوَى

از تعلق بچیزها و فانی شد از آن چیزها و گشت مرید راست و غایب شد از ماسوای

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حَقِيقًا عَلَى كَرَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيَدُلَّهُ

پروردگار جل وعلا باشد سزاوار بر کرم خدا تعالی اینکه برخود گیرد کار او و بنماز پروردگار او را

وَيُنَعِّمَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَى حِينِ اللِّقَاءِ ثُمَّ يَزِيدُهُ عَلَى ذٰلِكَ وَيُجَدِّدُ

و بنعمت برده در دنیا تا ملاقات خود پس زیاده میکند او را بر این و تازه میدارد

عَلَيْهِ أَنْوَاعَ الْحُلَلِ وَالْأَنْوَارِ وَالنَّعِيمِ وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْقُرْبِ

او را انواع حللها و انوار و نعمت ها و حیات طیبه و نزدیکی از خود

عَلَى مَا أَعَدَّ وَأَخْبَرَ لِأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ عَزَّ

بر آنچه که وعده داده است و خبر کرده دوستان و محبان خود را علیهم السلام بقول خود

وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

پس نمیداند هیچ نفسی چیزیکه پنهان کرده شده است برای او از روشنی چشم او جزای چونکه

يَعْمَلُونَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ

کردند ص و قول پیغمبر ص میفرماید خدا تعالی آماده کرده ام برای بندگان خود

الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

آنچه نیکوکاران را چیزیکه ندید هیچ چشمی و نه گوشی شنید و نه گذشت بر دل هیچ بشر

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ

پس گفت ابو هریره اگر میخواهید شما این سخن بجوا نید این آیت را که فرموده حق تعالی فلا

لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ الْآيَةَ فَإِنْ رَدَدْتَ الْفَقِيرَ الْيَدَ الْغَنِيَّ الْقَلْبِ

تعلم نفس الایه پس اگر باز گردانی فقیر حاجتمند دست غنی دل را

الممتثل لأمر مولاه في اخباره لك عن حاله لأجل عياله أو نفسه

کہ بجا آرندہ امر مولاست در خبر کردن ترا از حال خود بسبب عیال خود یا نفس خود

طاعة لربه عز وجل في ذلك خائفا له أن ترك سؤالك إذ كلفه

فرمانبردہ ست پروردگار را در اظہار حال ترسندہ ست از صاحب خود اگر ترک کرد سوال از جہت تکلیف

ذلك وابتلاه به قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة

بسوال و مبتلا ساخت بسوال فرمود خدا یتعالی و گردانیدہ ایم بعض شما را برای بعض دیگر آزمایش

أتصبرون وهي حالة لا تدوم بل تنقضي عن قريب وتنقل إلى ما

آیا صبر خواہید کرد یا نہ در این فقیر حالیست کہ ہمیشہ نمی ماند بلکہ میرود از نزدیکی و نقل میکند بسوی چیزیکہ

قسم له من الغنا والعز الدائم بقرب مولاه وإعطائه عاقبك الله

قسمت کردہ شدہ مر او را از غنا و عزت دایمی بسبب قرب صاحب خود و بخشش او عذاب کند ترا خدا یتعالی

يا غني ليد فقير القلب الجاهل بنفسه وبربه ومنشاه ومنتهاه

ای تونگر دست فقیر دل جاہل بخود و بہ پروردگار خود و با غاز و انجام خود

بأن يسلب الغنى عن يدك فتصير فقيرا ليدا كما كنت فقير القلب

باینکہ کشیدہ گردد تونگری از دست تو پس باشی تو مثل فقیر دست چنانچہ بودی تو فقیر دل

فتكون أبدا فقيرا إلى الأشياء فلا تشبع منها حريصا عليها طالبا

پس باشی تو ہمیشہ فقیر بسوے چیز ہا پس سیر نمیشوی حریص داری بر آنہا جوینده

لها معذبا في إرادتها وتحصيلها وهي غير مقسومة لك كما

و محنت کشنده در خواہش و تحصیل آنہا و آنچیز ہا قسمت کردہ شدہ ست برای تو چنانچہ

قيل إن من أشد العقوبات طلب ما لا يقسم إلا أن يتعمدك الله

گفتہ شدہ ست بدرستی سخت ترین عذابہا جستن چیزیست کہ غیر مقسوم ست مگر اینکہ در گیرد ترا خدا یتعالی

برحمته فينبهك لذنبك فتستغفره وتتوب إليه من ذلك

برحمت خود پس آگاہ کند ترا بر گناہ تو پس توبہ کنی او را و البتہ توبہ کنی از این

وتعترف بتقصيرك وتتوب عليك ويغفر لك ذلك فتبقى

و اقرار کنی بتقصیر خود و باز گردد بسوے او و آمرزد ترا این بخشاید پس توبہ کنی

الله وهو أرحم الراحمين غفور رحيم فصل في آداب الفقير

بخدا و او مہربان ترین مہربانان ست آمرزگار رحمت کنندہ فصل در آداب فقیر

في فقره فينبغي للفقير أن تكون شفقته على فقره كشفقة الغني

در فقر خود پس سزاوار ست فقیر را کہ باشد شفقت او مہربانی او بر فقر خود چنانچہ باشد شفقت

على غناه فكما أن الغني يفعل كل شيء ويجتهد حتى لا يزول غناه

بر غناے او پس چنانچہ غنی میکند ہر چیز و جہد میکند تا دور نشود غناے او

فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَزُولَ فَقْرُهُ فَيَسْأَلَ

پس همچنین سزاوار است فقیر را که کند مانند این تا دور نشود فقر او پس سوال کند

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَالَ فَقْرِهِ إِلَى غِنَاهُ أَوْ يَتَعَرَّضَ بِالْمَعَايِشِ وَالْأَكْسَابِ

از خدا اینچه زوال فقر خود را بسوی غنا یا دست زند بحرفت ها و کسب ها

وَالْأَسْبَابِ لِلِاسْتِغْنَاءِ وَالتَّكَثُّرِ بِالْمَالِ لِلْعِيَالِ وَعِفَّةِ النَّفْسِ عِنْدَ

و اسباب ها برای توانگری و بسیار شدن مال نه برای عیال و پارسائی خود وقت

الضِّيقَةِ وَمِنْ شَرْطِ الْفَقِيرِ أَنْ يَقِفَ مَعَ كِفَايَتِهِ وَلَا يَأْخُذَ فَوْقَهَا

تنگی و از شرط فقر است اینکه باشد بقدر یکه بس کند او را و نگیرد زیاده ازان

بِحَالٍ وَيَكُونَ أَخْذُهُ لِذَلِكَ الْقَدْرِ امْتِثَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَوْفًا

بهیچ حال و باشد گرفتن او این قدر بجای آوردن امر خدا اینچه و از حجت ترسیدن

مِنَ الْوُقُوعِ فِي إِثْمِ قَتْلِ النَّفْسِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

از افتادن در گناه کشتن نفس است فرمود خدا اینچه مکشید نفسهای خود را

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا لِأَنَّ مَنْعَهُ لِنَفْسِهِ حَقَّهَا حَرَامٌ وَهُوَ الْقُوتُ

بدرستی خدا اینچه بر شما رحمت کننده است زیرا که باز داشتن او از نفس خود حق او حرام است و آن مقدار قوت است

مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْكِسْوَةِ وَالْقَدْرِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَوَدُهُ

از طعام و شراب و کسوة و مقداری که برپا شود حاجت فقر

وَلَا يَضْعُفُ عَنْ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ مِنَ الْإِتْيَانِ بِشَرَائِطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا

و ضعیف نشود از ادا کردن فرمودها از کردن شرائط نماز و ارکان آن

وَوَاجِبَاتِهَا وَيَتْرُكُ مَا هُوَ حَظُّهَا فَإِنْ كَانَ فِسْمَتُهُ فَيَسَاقُ

و واجبات آن و ترک کند چیزیکه حظ و لذت نفس است پس اگر باشد قسمت پس میرسد

إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُوَ فِيهِ بَلْ بِفِعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَتَعَرَّضُ

بسوی او بغیر اینکه باشد آن فقیر در وی بلکه بفعل خدا باشد پس نمیش باید

لِلْحَظِّ أَبَدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا فَيُوصَفُ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُظُوظِ فَيَسْأَلُ

مر حظ را همیشه مگر اینکه باشد بیمار پس گفته شود او را چیزی از حظها پس بخورد آنرا

عَلَى وَجْهِ التَّدَاوِي فَيَصِيرُ الْحَظُّ حِينَئِذٍ حَقًّا فِي حَالِ مَرَضِهِ كَالْقُوتِ

بوجه دوا کردن پس میگردد حظ این زمان در حال مرض او مانند قوت

فِي حَالِ صِحَّتِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اسْتِلْذَاذُهُ بِفَقْرِهِ أَكْثَرَ مِنِ اسْتِلْذَاذِ

در حالت صحت او و سزاوار است اینکه باشد لذت گرفتن او بفقر خود زیاده تر از لذت گرفتن

الْغَنِيِّ بِوُجُودِ غِنَاهُ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَوَدَّ ذُلَّهُ وَخُمُولَهُ وَعَدَمَ

تو انگر بوجود تو انگری خود و سزاوار است فقیر را که اختیار کند خواری و گمنامی خود را و نه

قَبُولِ النَّاسِ لَهُ وَقَصْدِهِمْ إِلَيْهِ وَازْدِحَامِهِمْ لَدَيْهِ وَمِنْ شَرْطِهِ

گردیدن مردمان اورا و قصد کردن مردم بسوی او و جمع شدن آنها پیش او و از شرط فقیر آنست

أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ أَقْوَى بِصَفَاءِ الْحَالِ عِنْدَ خُلُوِّ يَدِهِ مِنَ الْمَالِ فَكُلَّمَا

که باشد دل او قوی تر بسبب صفای حال وقت تهی بودن دست او از مال پس چند انکه

قَلَّ الْفُتُوحُ كَثُرَ طِيبُ قَلْبِهِ وَقُوَّتُهُ وَنُورُهُ وَازْدَادَ فَرَحُهُ بِإِيثَارِ

کم شود فتوح زیاده شود خوشی دل او و قوت او و نور او و زیاده شود خوشی او بیافت علل

الصَّالِحِينَ وَأَمَّا إِذَا أَظْلَمَ ذَلِكَ قَلْبَهُ وَأَوْحَشَهُ وَأَسْخَطَهُ عَلَى

نیکوکاران و اما وقتیکه تاریک کند آن پلید سستی دل او را و در وحشت اندازد و غضناک کند او را بر

رَبِّهِ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَفْتُونٌ قَدْ أَحْدَثَ فِي فَقْرِهِ ذَنْبًا عَظِيمًا فَلْيَتُبْ

پروردگار پس گو که بداند که او در بلا افتاده شده است هر آینه کرده است در فقر خود گناه بزرگ پس باید که توبه کند

إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَسْتَغْفِرْهُ وَلْيَخْلُدْ إِلَى التَّفْتِيشِ وَالتَّفْتِيرِ وَلُزُومِ

بسوی خدای تعالی و طلب آمرزش کند و میل کند بسوی تفتیش و جستجوی کاهلی و ملامت

النَّفْسِ وَمِنْ حَقِّ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ كُلَّمَا كَثُرَ عِيَالُهُ كَانَ قَلْبُهُ فِي بَابِ

نفس خود و از حق فقیر است که باشد چند انکه زیاده شود عیال او باشد دل او در باب

أَمْرِ الرِّزْقِ أَسْكَنَ وَبِرَبِّهِ أَوْثَقَ يَمْتَثِلُ أَمْرَ رَبِّهِ فِي الْكَسْبِ لَهُمْ فِي الظَّاهِرِ

امر رزق ساکن تر و به پروردگار خود محکم تر فرمانبرداری کند امر پروردگار خود را در کسب برای ایشان در ظاهر

وَلْيَسْكُنْ إِلَى وَعْدِ رَبِّهِ فِي الْبَاطِنِ وَيَقْطَعُ بِأَنَّ لَهُمْ رِزْقًا عِنْدَ اللهِ

و ساکن شود بسوی وعده پروردگار خود در باطن و یقین کند که مر ایشانرا روزیست نزد خدا هیچ

قَدْ وَعَدَ بِهِ وَقَدَّرَهُ وَهُوَ سَابِقُهُ إِلَيْهِمْ عَلَى يَدِهِ أَوْ يَدِ غَيْرِهِ فَلَا يَخُصُّ

که وعده کرده است بر آن و مقدر کرده و آن را رانده است بسوی ایشان بر دست او یا بر دست غیر او پس باید که خاص نگیرد

مِنَ الْوَسَطِ وَلَا يَكُونُ فُضُولِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَخَالِقِهِمْ بِمَا يَشْغَلُ

از میان و نباشد بیهوده کار پس درآید در میان خلق و خالق ایشان بآنچه مشغول

الْأَمْرَ فِيهِمْ وَلَا يَعْتَرِضُ وَلَا يَسْخَطُ وَلَا يَتَّهِمُ الرَّبَّ وَلَا يَشُكُّ فِي

امر ایشان و اعتراض نکند و خشناک نشود و تهمت نکند پروردگار را و شک نکند در

وَعْدِهِ وَلَا يَشْكُو إِلَى أَحَدٍ بَلْ يَكُونُ شَكْوَاهُ إِلَى رَبِّهِ وَإِنْ أَلَحَّتْ بِهِ

وعده او و گله نکند بسوی کسی بلکه باشد شکوه او به پروردگار خود فرو برد اورا حاجت

عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَامُهُ وَسُؤَالُهُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوْفِيقِهِ بِالصَّبْرِ وَإِلْهَامِ

و کلام او و سوال او مر اورا در توفیق دادن او بصبر و الهام

فِي حَقِّهِمْ وَالرِّضَى بِمَا قَضَى عَلَيْهِمْ بِإِضَافَتِهِمْ وَإِلْزَامِهِ لَهُ مُؤْنَتَهُمْ

در حق ایشان و خشنودی باانچه قضا کرده حق تعالی بر ایشان بسوی آنها و ملازم گردانیدن مر او را بایشان

وَيَسَّاَلُهُ تَسْهِيلَ رِزْقِهِمْ وَتَيْسِيرَهُ فَهُوَ قَرِيبٌ يُجِيبُ دَاعِيَ مَا يَبْتَلِي

وبجز ابراز حق تعالی آسانی روزی انسان پس حق تعالی قریب است قبول کننده مبتلا میکند

عَبْدَهُ لِيَرُدَّهُ بِالْبَلِيَّةِ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ لَهُ بِالسُّؤَالِ

بنده خود را برحمت آنکه باز گرداند او را به بلا بسوی خویش زیرا که خدای تعالی دوست میدارد الحاح کنندگان را در

لِأَنَّ بِالسُّؤَالِ يَتَمَيَّزُ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْعَبْدِ وَالْغَنِيُّ

زیرا که بسوال جدا میشود پروردگار از بنده و سردار از بنده و غنی

مِنَ الْفَقِيرِ وَيَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْكِبْرِ وَالِاسْتِنْكَافِ وَالتَّعَظُّمِ وَالنَّخْوَةِ

از فقیر و بیرون آید بنده از کبر و از ننگ و تعظم و سخوة

إِلَى التَّوَاضُعِ وَالذِّلَّةِ وَالِافْتِقَارِ فَإِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ

بسوی تواضع و خواری و حاجتمندی پس هرگاه ثابت شد این صفتها از بنده

تَحَقَّقَتِ الْإِجَابَةُ سَرِيعًا عَلَيْهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعُقْبَى

ثابت شود اجابت سریعا با چیزی که گنجینه کرده میشود از ثواب در عقبی

وَمِنْ آدَابِهِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ هَمُّ الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ بَلْ يَكُونُ بِحُكْمِ وَقْتِهِ

واز آداب او است اینکه نباشد او را غم وقت آینده بلکه باشد مشغول بحکم وقت خویش

لَا يَطْلُعُ لِلْوَقْتِ الثَّانِي بَلْ يَحْفَظُهُ الْحَالُ وَحُدُودَهَا وَشَرَائِطَهَا

مطلع نشود در وقت ثانی بلکه نگاهبانی کند حال او حدود او را و شرائط

وَآدَابَهَا مُطْرِقًا عَاضًّا عَمَّا سِوَاهَا لَا أَعْلَى مِنْهَا وَلَا دُونَهَا وَلَا يَتَشَرَّفُ

و آداب آنرا که سزاوار حالست در آنحال که سر فرو افکنده و پوشیده چشم است از آنچه ماسوای آن حال است

إِلَى حَالٍ غَيْرِهِ وَرُبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِيهَا وَهِيَ لِأَهْلِهَا سَلَامَةٌ وَنِعْمَةٌ

بسوی حال دیگری و بسا است که باشد هلاک آن فقیر در آنحال عیب او و آنرا برای اهل حال سلامتی و نعمت است

كَالْأَغْذِيَةِ فَمِنَ الْأَغْذِيَةِ مَا يَزِيدُ الشَّخْصَ عَافِيَةً وَلَا خَرَ سُقْمًا وَبَلَاءً

چنانچه خوردنیها پس از بعضی خوردنیها چیزیست که زیاده میکند شخصی را تندرستی و دیگری را بیماری و بلا

فَلَا يَنْبَغِي لِلْمَرِيضِ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهَا إِلَّا بِأَمْرِ الطَّبِيبِ فَكَذَلِكَ

پس سزاوار است مریض را اگر بخورد چیزی از خوردنیها مگر بفرموده طبیب پس همچنین

يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ لَا يَخْتَارَ حَالَةً لِنَفْسِهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

باید فقیر را اینکه اختیار نکند حالتی را برای نفس خود تا اینکه در آورده شود در آن حالت از غیر اینکه

يَكُونَ هُوَ فِيهَا بَلْ يَفْعَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ قَدَرًا مَحْضًا وَإِرَادَةً مُجَرَّدَةً

باشد او در آن بفعل صاحب خود بقدر محض و بارادهٔ الهی خالص

لَا يُحِلُّ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَيُنْزِلُهَا بِهِ فَضْلًا

فرود نیارد نفس خود را در چیزی از حالات و مقامات و نازل نکند نفس را آن بسر او مگر بفضل

وَيُرْدِي حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَيَنْقُلُهُ مِنْهَا فَعَلَ

و ہلاک کردن تا بیاید او را امر آنکسیکہ بمیرانید و زندہ کرد و ببرد او را از اینحالت بحالت

الَّذِي مَنَعَ وَأَعْطَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى لِأَنَّ ذَلِكَ أَلْيَقُ بِهِ

کسیکہ باز داشت و داد و محتاج کرد و تونگر کرد و خنداند و گریانید زیرا کہ اینکار از و زیبندہ تر

وَإِلَيْهِ أَقْرَبُ وَأَدْنَى هَكَذَا تَقَدَّمَ وَمَضَى أَمْرُ مَنْ سَلَفَ مِنْ أُولِي

و نزدیک تر است او را بہ بردن کار او ہمچنین گذشتہ است کار کسانیکہ گذشتہ اند از خداوندان

الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ فِيمَا خَلَا فِيهِمُ الِابْتِدَاءُ وَإِلَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ

علم از اہل طریقہ در زمانہ گذشتہ پس با ایشانست پروی و بسوی پروردگار خلق ست

الْمُنْتَهَى وَمِنْ أَدَبِ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِوُرُودِ الْمَوْتِ مُتَهَيِّئًا

انجام و نہایت و از ادب فقیر ست اینکہ باشد آمادہ از برای فرود آمدن موت و ساز کنندہ

لَهُ مُنْتَظِرًا مُتَرَقِّبًا فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الرِّضَى

مر او را منتظر دیدہ بر راہ و در ہر ساعت تا اینکہ باشد این امر یاری دہندہ او را بر رضا

بِفَقْرِهِ وَحَمْلِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْأَذَى لِأَنَّ بِهِ لِقِصَرِ الْأَمَلِ وَتَكْسِيرِ النَّفْسِ وَ

بفقر خود و بہ برداشتن چیزیکہ فرود آمدہ ست با و از آزار زیرا کہ باین موت ہر اینہ کوتاہ میشود امید و شکستہ میشود

يَزُولُ مِنْهَا وَهَجُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

و برمیخیزد از و انگیزش شہوات دنیا فرمودہ ی ص بسیار کنید از یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ عَنِي الْمَوْتَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ ذِكْرُ

و ویران کنندہ لذت ہا مراد و ست باین موت و از آداب ادست کہ بر آید از دل او یاد

الْمَخْلُوقِينَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَتَخَلَّقَ مَعَ الْغَنِيِّ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَا تَصِلُ

مخلوق و از آداب او ست کہ خوے کند با ی و نیکو در آید بر او بہر

يَدُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْقُوتِ أَوْ فَاكِهَةٍ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا لِأَنَّهُ بِقَلْبِهِ

دست فقیر باین چیز از طعام و میوہ و اگر چہ باشد چیزے اندک زیرا کہ آن فقیر نزد آن غنی بدل حود

مُحْتَرِزٌ عَنِ الْأَسْبَابِ فَهُوَ بِالْإِيثَارِ أَوْلَى مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي هُوَ فِي

گریزان ست از سبب پس او باحق خلق بر خود سزاوار تر ست از تونگری کہ او در

أَسْرِ غِنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا عِيَالٍ فِي ضِيقَةٍ فَلَا يَضِيقُ عَلَى عِيَالِهِ

بند تونگری ست مگر آنکہ باشد خداوند عیال در تنگی پس تنگ نکند بر عیال خود

بِإِيثَارِهِ ذَلِكَ لِلْغَنِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْلَمُ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَطِيبَ

با یثار کردن این تونگر را بر ایشان مگر آنکہ بداند از عیال خود ایثار را و خوشی

النَّفْسِ بِذَلِكَ وَالْمُوَافَقَةَ وَالصَّبْرَ وَالرِّضَاءَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَ

نفس با یثار و بداند موافقت ایشان و صبر بر نیکے و راضی بودن از حق در فرد صورت ایقین و

الأنوار تظهر من قلوبهم على ألسنتهم وجوارحهم وأنفسهم
روشنائی باطن کہ ظاہر میشود از دلہای ایشان بر زبانہای ایشان و اعضا و نفسہای ایشان
فحينئذ لا مبالي في البذل والمنع والإيثار والإمساك ومن أدب
پس این زمان باک ندارد در خرج کردن و باز داشتن و ایثار کردن و نگاہ داشتن و از ادب
الفقير أن لا يترك الاحتياط في الورع في حال ضيق اليد فلا يخرج
فقیر ست اینکہ ترک نکند احتیاط را در ورع در حال تنگدستی پس نہ برآید
إلى ما لا يحل في الشرع لفقره فيخرج من العزيمة إلى الرخص لأن الورع
بسوی چیزیکہ حلال نیست در شرع از جہت فقر خود پس برآید از عزیمت بسوی رخصتہا زیرا کہ ورع
ملاك الدين والطمع هلاكه وتناول الشبهات فساده كما قال
سپر دین ست و طمع ہلاک اوست و خوردن شبہات فساد دین چنانچہ گفتہ اند
بعض الصالحين من لم يصحبه الورع في فقره أكل الحرام وهو لا يدري
بعضی نیکوکاران کسیکہ ہمراہ نیست او را ورع در فقر او ہی خورد حرام و حالانکہ او نمیداند
فعليه أن لا يجلد إلى التأويلات في دينه في حالة فقره بل يرتكب
پس بر وی ست اینکہ میل نکند بسوی تاویلہا در دین خود در حالت فقر خود بلکہ سوار شود و بکند چیزیرا
الأشق والأحوط الذي هو العزيمة فصل في سؤال الفقير
کہ دشوارتر و احوط ست کہ آن عزیمت ست فصل در سوال فقیر
فمن أدب الفقير ترك السؤال للمخلوق ما دام يجد عنده ما يكفيه
پس از آداب فقیر ست ترک کردن سوال مر خلق را تا وقتیکہ در یابد نزد خود آنچہ کفایت میکند
فإن الحاجة الضرورة والحاجة المحقرة فيسأل بقدر الحاجة
پس اگر مضطر کند او را ضرورت و حاجت حقیر پس سوال کند بقدر حاجت
فتكون حاجته كفارته فحينئذ يسلم له السؤال وينبغي أن لا
پس باشد حاجت او کفارت او پس این ہنگام مسلم ست او را سوال و سزاوار ست او را
يسأل لأجل نفسه ما أمكنه بل لعياله على ما قدمناه فإن كان
سوال نکند از جہت نفس خود تا تواند بلکہ برای عیال خود بر آنچہ بیان کردیم پس اگر باشد
بيده دانق وهو محتاج إلى درهم لم يسلم له السؤال حتى يصرف
در دست او دانگی و او محتاج درہم ست مسلم نیست او را سوال تا آنکہ صرف کند
الدانق ويخلو عن المعلوم جدا كما قيل لا يظهر من الغيب شيء
دانگ را و خالی شود از معلوم او بسیار چنانچہ گفتہ شد ظاہر نمیشود از غیب چیزے
ما دام في الجيب شيء ومن شرط سؤاله للمخلوق أن لا يراهم ملكوه
تا وقتیکہ باشد در جیب چیزے و از شرط سوال او ست از خلق اینکہ نہ بیند ایشانرا مالک او باشد

متنی بہ عفو مزین بہ است کہ از کرم وسیع تو میخواہد

إشارتُه إلى اللهِ عزَّ وجلَّ دَرَى الخلقَ كالوكلاءِ والأمناءِ المتصرِّفِ

اشارت او بسوی خدایتعالی دانند خلق را همچو وکیلان و امینان که تصرف کرده شده ست

فيهم المفعولِ فيهم فلا يتخذهم أربابًا من دونِ اللهِ عزَّ وجلَّ

در ایشان و کار کرده شده ست در ایشان پس نگیرد ایشان را پروردگاران جز خدای عزوجل

فيكونُ معنى سؤالِه لهم إخبارًا بحالِه وعيالِه لا شكوى من ربِّه

پس باشد معنی سوال او مر ایشان را خبر کردن بحال او و عیال او نه شکوے از پروردگار خود

ويكونُ سؤالُه استخبارًا فيقولُ هل دفع لنا إليك بنيَّ هذا حيلَ

باشد سوال او خبر گرفتن از روزی خود پس میگوید آیا سپرده شده ست ازمایان بسوی تو چیزے ایا حوالہ کرده شد

عليك هل أذن لك يا وكيل يا خازن يا أمين يا مملوك يا فقير

برتو آیا اذن داده شد ترا ای وکیل ای گنجینه دار ای امانت دارای مملوک ای فقیر

يا مَن أنا وهو سواءٌ فيما في يدِه المالكِ له غيرُنا كلُّنا في عيالِه

ای آنکه من و او هر دو برابریم در آنچه در دست اوست مالک او غیر مایان همه مایان در عیال او

فإذا سأل على هذا الوجهِ جاز له السؤالُ ولا فلا وكرامةَ لكلِّ مشرك

پس هرگاه سوال کند بر این وجه جایز ست مر او را سوال و اگر نه جایز نیست و کرامت نیست هر مشرک

دجالٍ مراءٍ عابدِ الأصنامِ خارجٍ على أهلِ الطريقةِ مدَّعٍ كذابٍ

دجال ریاکار پرستار صنم خارج بر اهل طریقت مدعی دروغگو

منافقٍ زنديقٍ ثم إن أعطي شكرَ وإن منع صبرَ هلَّا يكونُ صفاتُ

منافق زندیق را پس اگر داده شود شکر کند و اگر باز داشته شود صبر کند همچنین ست صفات

الفقيرِ الصادقِ ولا يستوحشُ بالردِّ ولا يتغيرُ فيسخطُ ويعترضُ

فقیر صادق و متوحش نشود برد کردن و متغیر نشود پس خشم آید و اعتراض نکند

ويذمُّ الرادَّ له فيظلمُه لأنه مأمورٌ ووكيلٌ والوكيلُ هو الذي

و مذمت کند رد کننده را پس ظلم کند او را زیرا که او مامور ست و وکیل و وکیل کسی ست که

يتصرفُ فيما في يدِه بإذنِ أمرِه ومُوكِّلِه المعطي وهو اللهُ عزَّ وجلَّ

تصرف کند در چیزیکه در دست اوست باذن آمر و موکل دهنده خود و او الله ست عزوجل

بل يرجعُ إليه عزَّ وجلَّ فيسألُه التيسيرَ والتسهيلَ ليستخرَ

بلکه رجوع کند بسوی او پس سوال کند از و تیسیر و تسهیل را تا مسخر کند

له القلوبَ ويذلَّ له الصعابَ ويُيَسِّرَ له الأرزاقَ ويسوقَ

برای او دلها را و خوار کند برای او دشوارها را و میسر کند برای او روزیها را و برساند

إليه الأقسامَ ويرفعَ عنه الجوعَ والعذابَ والتبذلَ إلى العبيدِ

بسوی او قسمتها را و بردارد از او گرسنگی را و عذاب را و خواری را از بندگان

وَالْأَرْبَابِ وَلَعَلَّهُ قَبَضَ أَيْدِيَ الْخَلْقِ عَنْهُ بِالْعَطَاءِ لَرَدَّهُ إِلَيْهِ

وبر دروگاران وشاید مراد اینست قبض کرد دستهای خلق را از تقصیر بعطا تا انکه باز گرداند او را بسوی

فَيَلْزَمُ الْبَابَ وَيَرْفَعُ يَدَ عَائِهِ وَتَضَرُّعِهِ الْحِجَابَ فَيَكُونُ هُوَ

پس لازم شود تقصیر در حق او ودور کند جهد او تضرع خود حجاب را پس باشد همو

الْمُعْطِي لَهُ دُونَ الْعِبَادِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْعِشْرَةِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ

دهنده مراو را از بندگان فصلیست در آداب عشرت وسزاوار است اینکه

يُحْسِنَ الْعِشْرَةَ مَعَ إِخْوَانِهِ فَيَكُونَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ غَيْرَ عَبُوسٍ وَلَا

نیکو گرداند عشرت با برادران خود پس باشد گشاده روی نه ترش روی ونه

مُخَالِفَهُمْ فِيمَا يُرِيدُونَ عَنْهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ خَرْقُ الشَّرْعِ

مخالفت کند ایشانرا در انچه خواهند از و بشرط انکه نباشد در وی رخنه در شرع

وَمُجَاوَزَةٌ لِلْحَدِّ وَارْتِكَابٌ لِلْإِثْمِ بَلْ يَكُونُ مِمَّا أَبَاحَهُ الشَّرْعُ وَأَدَّتْ

ودر گذشتن از حد ودر آمدن گناه نرا بلکه باشد از آن قسم که مباح ست در شرع واو داده است

فِيهِ الرَّبَّ وَلَا يَكُونُ مُمَارِيًا وَلَا لَجُوجًا وَيَكُونُ أَبَدًا مُسَاعِدًا لِلْإِخْوَانِ

در وی پروردگار ونه باشد جدل وخصومت کننده وباشد ایشان را وباشد همیشه مددکار برادران را

عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَمُتَحَمِّلًا عَنْهُمْ مَا يُخَالِفُونَهُ فِيهِ وَيَكُونُ

بشرطیکه ذکر کردیم کنند و بردبار از ایشان در انچه مخالفت کنند او را در آن وباشد صبور

صَبُورًا عَلَى أَذَاهُمْ غَيْرَ حَقُودٍ لَا يَنْطَوِي لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى سُوءِ دَخِيلَةٍ

بر کینه وران ایشان نه کینه ور ونه پوشد در دل هیچیکے از ایشان بد خلقی

وَغِشٍّ وَمَكْرٍ غَيْرَ مُغْتَابٍ لَهُمْ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ الْمُحْضَرِ

از غش ومکر دور غیبت کننده ایشانرا در حال غیبت ونه باشد بد محضر

وَيَذُبُّ عَنْ أَخِيهِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ عَنْهُ وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَ عَلَى إِخْوَانِهِ مَا

ودور کند از برادر خود در حال غیبت او وپوشد عیب ها را بر برادران تا

أَمْكَنَهُ وَإِنْ مَرِضَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَادَهُ فَإِنْ شَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ شَاغِلٌ مَضَى

تواند واگر مریض شود یکیند ایشان عیادت کند او را واگر باز دارد او را ازین عیادت شغلی برود

إِلَيْهِ فَهَنَّأَهُ بِالْعَافِيَةِ وَإِنْ مَرِضَ هُوَ وَلَمْ يَعُدْهُ بَعْضُ إِخْوَانِهِ اعْتَذَرَ

بسوی او پس مبارکباد گوید او را بعافیت واگر خود مریض شود ونیامد عیادت نکند او را بعض اخوان او معذور دارد

عَنْهُ فَإِذَا مَرِضَ لَمْ يَقْبَلْهُ بِذَلِكَ بَلْ يَعُودُهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ وَيُعْطِي

او را پس هرگاه مریض شود او را نپذیرد او را باین بلکه عیادت کند او ویپیوندد کسے را که قطع کرد او را او را دهد

مَنْ حَرَمَهُ وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَإِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَيْهِ اعْتَذَرَ عَنْهُ

کسے را که محروم کرد او را وعفو کند از کسیکه ظلم کرد او را وهرگاه بد کرد کسے از ایشان بسوی او عذر پذیرد او را

عِنْدَ نَفْسِهِ وَيَرْجِعُ بِالْمَلَامَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَرَى مِلْكَهُ مَمْنُوعًا عَنْ غَيْرِهِ

پیش خود و باز گردد بملامت بر نفس خود و نه بیند ملک خود ممنوع از غیر خود

مِنَ الْإِخْوَانِ وَلَا يَحْكُمُ فِي مِلْكِهِمْ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَلَا يَنْسَى الْوَرَعَ فِي جَمِيعِ

از برادران و حکم نکند در ملک ایشان بے حکم ایشان و فراموش نکند ورع را در همه

حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَإِنِ انْبَسَطَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

حرکات و سکنات خود و اگر خوش شود با او یکے از برادران او در چیزے از مال او

أَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ مُسْرِعًا مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَقَبِّلًا مِنْهُ فِي ذَلِكَ

قبول کند او را بزودی بشاش و خرم و مسرور را و قبول کننده باشد از او در این باب

مِنَّةً حَيْثُ جَعَلَهُ أَهْلًا لِمُبَاسَطَتِهِ مَعَهُ وَإِنْزَالِ حَاجَتِهِ بِهِ وَلَا يَتَغَيَّرُ

منت را از جهت انکه گردانید او را سزاوار برائے فراخی کردن با او و برآوردن حاجت او بان و عوض

مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِنْ أَمْكَنَهُ وَإِنِ اسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا لَا يَسْتَرِدُّهُ

از کسے چیزے اگر ممکن باشد او را و اگر عاریت گرفت از و کسے چیزے باز نخواهد از او

مَا أَمْكَنَهُ لِأَنَّهُ مَا اسْتَعَارَ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَتِهِ وَلَا يَلِيقُ بِالْفُتُوَّةِ

تا تواند زیرا که آنکس عاریت نخواسته ست از و مگر برائے حاجت خود و سزاوار جوانمردی نیست

اِسْتِرْدَادُ الْمُعَارِ كَمَا لَا يَحْسُنُ فِي الشَّرْعِ اِسْتِرْجَاعُ الْهَدِيَّةِ وَالْهِبَةِ فَإِنْ

باز گرفتن عاریت دهنده چنانچه نیکو نیست در شرع رجوع هدیه و هبه پس اگر

لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُسْرِعْ إِعَارَتَهُ وَلَا يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ وَكُوكُلَّ يَوْمٍ

قادر نشود بر ین پس سرعت کند در عاریت دادن او را و نه منع کند او را از ین اگرچه هر روز ملک

إِذْ لَا يَلِيقُ بِحَالِهِ أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بِمَالِهِ لِأَنَّهُ أَمِينٌ لَيْسَ

از جهت انکه جز او نیست بحال فقیر انکه تنها باشد از مردم بمال خود زیرا که او امین ست نیست

فِي رَقَبَةِ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَا يَمْلِكُهُ شَيْءٌ فَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَذَلِكَ

در بند چیزے از چیزها پس مالک نیست او را هیچ چیز هر که مالک شد چیزے را پس آنچیز

الشَّيْءُ يَمْلِكُهُ لِأَنَّ الْمَرْءَ عَبْدُ لِمَنْ زَمَامُهُ بِيَدِهِ بَلْ يَرَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي

مالک ست او را زیرا که مرد بنده ست کسے را که زمام او در دست ست بلکه بیند چیزها را که

فِي يَدِهِ مِلْكًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

در دست اوست ملک خدا و او و همه مردم بندگان خدا اند

وَالْكُلُّ مُتَسَاوٍ فِي مِلْكِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي يَدِ الْغَيْرِ لِيَسْتَعْمِلَ فِيهِ

همه مساوی اند در ملک او و اما انچه باشد در دست دیگرے عمل کند در وی

حُكْمَ الشَّرْعِ وَالْوَرَعِ وَحِفْظَ الْحَدِّ وَلَا يَصِيرُ فِي زُمْرَةِ الْمُبَاحِيَّةِ

حکم شرع و ورع و نگاه داشت حدود تا انکه نگردد در گروه مباحیه

الزنادقة وينبغي له إذا مسته لحنة أو فاقة أن يستر حاله

زنادقه و سزاوار است او را اگر بگاه برسد او را محنتی یا فاقه بپوشد حال خود را

عن إخوانه ما أمكنه لئلا تشتغل قلوبهم بسببه يتكلفون

از برادران خود تا تواند تا مشغول نشوند دلهای ایشان بسبب او بس تکلف کنند

له وكذلك إن مسته هم أو أصابه حزن لا يظهر ذلك لإخوانه

برای او و همچنین اگر برسد او را غمی یا بر سد او را اندوهی ظاهر نکند این را بر برادران خود

ولا يشوش عليهم ما هم فيه من الفرح والسرور والراحة واللذة

و مشوش نکند بر ایشان آنچه ایشان آن در آنند از فرح و سرور و راحت و لذت

العيش ومن رأى إخوانه منزولا بهم غم ونحو وقد اظهروا فرحا

عیش و اگر ببیند برادر خود را که فرود آمده است بایشان غم و هم و تحقیق ظاهر کرده اند ایشان

وسرورا ساعدهم في الظاهر من إظهار النشاط والاستبشار ونحوه

و سرور مدد کند ایشان را در ظاهر از اظهار شادی و خوشی و همچو

عنهم ما هم فيه من الانبساط والحزن والهم فلا يقابلهم بما

از ایشان آنچه ایشان در انند از وحشت گرفتن و اندوه و غم پس مقابل نشود ایشان را بآنچه

يكرهون ولا يتكلف عنهم في شيء من ذلك وينبغي له في أدب

کراهت کنند و متکلف نشود از ایشان در چیزی از این و سزاوار است او را در ادب

حسن العشرة إذا استوحش من شيء أن يتكلم في حسن الخلق

حسن عشرت هرگاه وحشت گیرد از چیزی اینکه کلام کند در حسن خلق

ويرد قلبه إليه لترول وحشته وينبغي له أن يعاشر كل أحد

و باز گرداند دل خود را بسوی آن تا زایل شود وحشت و سزاوار است فقیر را که معاشرت کند هر یکی را

من حيث هو لا يكلفه مجاوزة حده وموافقته بل يتابعه هو

از جهتی که او تکلیف نکند او را تجاوز کردن از حد و موافقت بلکه متابعت کند او را آن فقیر

فيما عليه ذلك الإنسان ما لم يكن فيه خرق للشرع قال النبي

در آنچه بر دست این کس تا وقتیکه نباشد در وی خلاف شرع فرمود پیغمبر

صلى الله عليه وسلم أمرنا معاشر الأنبياء أن نحدث الناس على قدر عقولهم

صلی الله علیه و سلم ما را گروه پیغمبران که سخن گوییم مردم را بقدر عقلهای ایشان

وينبغي أن يعاشر من دونه بالشفقة عليه ومن فوقه بالإجلال

و سزاوار است او را که معاشرت کند با کسیکه کمتر است از او بشفقت کردن بروی و با کسیکه بزرگ است از او

ومن هو مثله بالإفضال والإيثار والإحسان فضل في

و کسیکه برابر است با او بفضل و ایثار و احسان فضل در میان

آداب الفقراء عند الاكل من ذلك ان لا ياكلوا بالشره ولا على

آداب فقرا در وقت خوردن از انجمله اینست که نخورند بطریقه حرص و نه بر غفله

الغفلة بل يذكروا الله عز وجل بقلوبهم عند الاكل ولا ينسوه

غفلت بلکه یاد کنند خدایتعالی را بدلهای خویش وقت خوردن و فراموش نکنند اورا

ومن ذلك ان لا يمدوا ايديهم عند الطعام قبل من هو فوقهم

و از انجمله اینست که دراز نکنند دست های خود را وقت طعام خوردن پیش از کسیکه او برتر ست از ایشان

ومن ذلك ان لا يقولوا لغيرهم كل ولا يضعوا لهم بين ايديهم

و از انجمله ست که نگویند غیر خود را بخور و نه نهند برای پیش خود

شيئا بين يدي غيرهم لا على طريق الخدمة ولا على طريق الانبساط

چیزی پیش کسی نه بطریق خدمت و نه بطریق انبساط

الا لصاحب الطعام فانه مسلم له ذلك لانه نوع خدمة منه و

مگر صاحب طعام را پس بدرستی که او را مسلم ست این کار زیرا که یک گونه خدمت ست از و

لا يقولوا لصاحب الطعام كل معنا واذا تبعد موضعا فلا يختار

نه گویند صاحب طعام را بخور با ما و وقتیکه نشانده شوند در جای پس اختیار نکنند

غيره ويقعد حيث يؤمر ولا يرفع يده من الطعام مادام ياكل

جای دیگر را و بنشینند در جای که امر کرده شود و نه بردارد دست خود را از طعام تا وقتیکه میخورد

من معه لئلا يحتشم صاحبه فيحمله على الامتناع ولا ينبغي ان يرفع

همراهی او تا که در خجلت نیاندازد او را پس باعث شود او را بر امتناع و سزاوار نیست که بردارد

الطعام من بين يدي الفقير مادام ياكل ومادام عينه عليه و

طعام از پیش فقیر تا وقتیکه میخورد و تا وقتیکه چشم او بر وی ست و

يساعد الاصحاب على الاكل بقدر ما لا يكون مخالفة وان لم يكن

یاری دهد یاران را بر خوردن به مقداریکه نباشد مخالف شرع و اگرچه نباشد

به شهوة ولا ينبغي ان تلقموا على المائدة احدا وان اعرض عليه

با و آرزوی طعام و سزاوار نیست که لقمه دهید کسی را بر سفره و حالانکه او بر خوان ست و اگر عرضه شود بر و

الماء لا يرد الساقي ولو بقطرة واحدة ولو قام صاحب الطعام

آب رد نکند آب دهنده را و اگرچه بیک قطره باشد و اگر ایستاده شود صاحب طعام

بالخدمة لا يمنع ولو اراد صب الماء على يده فلا يمنعه وينبغي

بخدمت باز ندارد و اگر خواهد ریخت آب بر دست او باز ندارد و سزاوار ست

ان ياكل مع الاغنياء بالتعزز ومع الفقراء بالايثار ومع الاخوان

که بخورد با توانگران بر دیگ و با فقیران با ایثار طعام بر ایشان و با برادران

بالانبیاء ولا یخطر الاکل ببالہ الا اذا حضر فحینئذ یاکل وہ

بگمان دہد وہمی و نگذراند خوردن را بدل خود مگر وقتیکہ حاضر شود طعام پس این زمان بخورد و نہ

یساعد نفسہ فی اشتہاء شہوۃ ولعلہا لم تکن مقسومۃ لہ فلا ینالہا

یاری دہد نفس خود را در آرزوی شہوت و شاید نباشد آن شہوت قسمت کردہ شدہ مراورا پس نرسد

ابدا فینبغی ان یحجوبہا عن اللہ تعالی ولیشتغل بہا عن طاعتہ و

ہرگز پس بماند در پردہ از خدا تعالی و باز ماند بآن شہوت از طاعت او و

مراقبۃ حالہ فاذا اعرض عن ذلک واشتغل بحالہ کان سلیما

پاس داشتن حال خود پس وقتیکہ روگردانید از آن آرزو و مشغول شد بحال خود باشد سلیم

فان کانت مقسومۃ ثم حضرت اشتہاہا وتناولہا وشکر

پس اگر باشد مقسوم و پیش آید ارزو کند اورا و بخورد و شکر گوید

اللہ تعالی ولا یجعل الاکل ہمہ ویعلق قلبہ بہ ویجعلہ حدیثہ

خدای تعالی را و نگرداند خوردن مقصود خود و چسباند دل خود را بخوردن و نگرداند سخن خود را

بل یمہد مع نفسہ بانہا مریضۃ ومن حالہا الاحتماء عن الطعام

بلکہ معتقد کند بنفس خود کہ بدرستی آن نفس بیمار است و حال او پرہیز است از خوردن

والشراب والشہوات حتی یبرء عن المرض فالمرض ہواہا وارادتہا

و آب و آرزوہا تا تندرست شود از مرض پس مرض آرزوی او و خواست او

ومناہا والرب عز وجل طبیبہا ومداویہا فاذا بعث الطعام

و امید او است و پروردگار عزوجل طبیب او است و معالج او پس وقتیکہ فرستد طعام

والشراب علی ید مملوکۃ تناولہا وعلم ان دواءہا وعافیتہ

و شراب بدست بندہ خود بخورد آنہا را و بداند کہ دارو و تندرستی او در

ذلک دون غیرہ واشتغل بحفظ الحال والمراقبۃ وما خرج

آنست نہ در دیگرے از طعام و شراب و مشغول شود در نگاہداشت حال خود و باسانی و برآوردن

الاشیاء من القلب والارتکان الی شیء من الاشیاء والطمانینۃ

چیزہا را از دل و از میل کردن بسوے چیزے از چیزہا و آرام گرفتن

الیہ ابدا فی جمیع حرکاتہ وسکناتہ فصل فی ادابہم فیما

باو ہمیشہ در ہمہ حرکات و سکنات خود فصل در آداب قضاء حاجت در میان

بینہم من ذلک ان لا یمنعوا شیئا یکون لہم من اصحابہم من

خود از آنجملہ آنست کہ باز ندارند چیزے کہ باشد برای ایشان از یاران خود از

ثیابہم وسجاجیدہم ودلوہم وما یجری مجراہ ولو وجدوا احدا

جامہا و جاے نماز و دلوہا و چیزے کہ بجاے این چیزہا است اگر زیر کردہ

مِنْهُمْ سَجَّادَتَهُ بِقَدَمِهِ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنْهُ وَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى سَجَّادَةِ

از ایشان جای نماز او را ستوحش نشود از و و خود نهد قدم بر جای نماز دیگری

غَيْرِهِ وَلَا يَبْسُطُ سَجَّادَتَهُ عَلَى سَجَّادَةِ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الرُّتْبَةِ وَلَوْ

و گستر و سجاده خود بر سجاده کسی که بزرگ ست از و در رتبه و اگر

مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى كِسْفَةٍ لَا يَمْنَعُهُ وَلَا يَمُدُّ هُوَ يَدَهُ إِلَى كِسْفَةِ غَيْرِهِ

و دراز کند کسی دست خود را بسوی کرانه و باز ندارد او را و دراز نکند خود دست خود را بسوی کرانه

وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَيَخْدِمُ هُوَ نَفْسَهُ كُلَّ أَحَدٍ وَ

و خدمت نه طلبد از هیچ کسی از فقیران و خدمت کند خود هر یکی را و

يَغْمِزُ رِجْلَ الْفُقَرَاءِ وَلَوْ أَرَادَ أَحَدًا أَنْ يَغْمِزَ رِجْلَهُ لَا يَمْنَعُهُ وَ

دبر کند پای های فقیران را و اگر خواهد کسی که دبر کند پای های خود را باز ندارد او را و

إِذَا دَخَلُوا الْحَمَّامَ فَلَيْسَ فِي أَدَبِ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُمَكِّنُوا الْغَيْرَ مِنْ دَلْكِهِمْ

چون در گاه در آیند در حمام پس نیست در ادب فقیران که توانا گردانند بالیدن شخصی را که دبر پای ایشان بگیرد

وَلَوْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ دَلْكَ بَعْضِ أَمْكَنَهُ مِنْهُ وَلَا يَمْنَعُهُ وَإِذَا نَظَرَ

و اگر خواهد بعضی از ایشان مالیدن دبر بعضی را او را توانا گرداند او را و باز نگیرند او را و چون نگرید

فَقِيرٌ إِلَى شَيْءٍ مِنْ خِرْقَتِهِ أَوْ سَجَّادَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ

فقیر بسوی چیزی از خرقه او یا جای نماز او یا چیزی دیگر پس باید بدهد او آن چیز را بسوی

فِي الْوَقْتِ وَلْيُؤْثِرْهُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ الْفُقَرَاءُ نَفْسَهُ فِي انْتِظَارِهِ

در وقت و ایثار کند او را بدان و نشاید که گردانند فقیران نفس خود را در انتظار او

عِنْدَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْذِي قَلْبَ أَحَدٍ بِأَنْ يَنْتَظِرَهُ

نزدیک خوردن و همچنین در هر چیزی که نرنجاند دل هیچ کسی را بلکه خود منتظر باشد

مَا أَمْكَنَهُ فَإِنَّ الْمُنْتَظِرَ مُسْتَثْقَلٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ إِلَى فَقِيرٍ

تا آنگاه که تواند پس بدرستی که منتظر گرانی کشد و وقتیکه خواهد که پیش آرد بفقیر

طَعَامًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْبِسَهُ فِي الِانْتِظَارِ لِأَنَّ انْتِظَارَ الْمَرْءِ ذُلٌّ

طعام را پس لازم ست که نه بندد فقیر را در انتظار زیرا که انتظار خوردن با خواریست

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَدِّمَ شَيْئًا مِمَّا يُمْكِنُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الطَّعَامُ كَثِيرًا

و نشاید که تقدیم کند چیزی را از آنچه تواند و چون نباشد طعام فراوان

فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْضُلُ مِنْهُمْ وَيَجْتَهِدُ فِي تَقْدِيمِ الطَّعَامِ

پس نخورد مگر بعد از آنکه پس ماند از ایشان و جهد کند در پیش آوردن طعام

إِلَى الْفُقَرَاءِ أَنْ يَكُونَ أَنْظَفَ مَا يُمْكِنُهُ وَأَوْفَقَهُمْ وَإِنْ كَانَ

بسوی فقیران اینکه باشد طعام پاکیزه ترین چیزی که ممکن ست او را و موافق ترین ایشان را و اگر

فِي قَوْمٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْهُمْ بِأَكْلِ شَيْءٍ وَلَا بِأَخْذِ شَيْءٍ فَإِنْ

در گروهی پس نباید که تنها شود از ایشان بچیزی خوردن چیزی و بگرفتن چیزی پس اگر

فُتِحَ لَهُ بِشَيْءٍ يَنْبَغِي أَنْ يَطْرَحَهُ فِي الْوَسَطِ وَإِنْ مَرِضَ وَهُوَ بَيْنَ

فتوح شود او را چیزی پس باید که اندازد او را در میان و اگر بیمار شد فقیر و حالانکه او در میان

قَوْمٍ فَاحْتَاجَ إِلَى تَخْصِيصِهِ بِدَوَاءٍ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ

جماعتی هست پس محتاج شد بسوی خاص گردانیدن او را بدارو پس باید او را که دستوری خواهد از

الْجَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا نَزَلَ بِرِبَاطٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ وَفِيهَا شَيْخٌ أَوْ

جماعت دران در آرد و اما چون فرود آید بسرایی یا مدرسه و در آنجا شیخ یا

خَادِمٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِحُكْمِ ذَلِكَ الشَّيْخِ وَلَا يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا

خادم هست پس باید که باشد بحکم آن شیخ او دستوری خواهد از او در هیچ چیزی را مگر

بِاسْتِطْلَاعِ رَأْيِهِ وَإِذَا وَرَدَ عَلَى قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَهُمْ عَلَى مَا هُمْ

بدریافت نظر او و در هیچ کار او شود بر قومی باید که موافقت کند ایشان را بر آنچه ایشان

عَلَيْهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِتَسْبِيحِهِ وَتِلَاوَتِهِ

بر آنند و نباید که بلند کند آواز خود را میان فقیران بتسبیح گفتن و بخواندن

بَلْ يُخْفِي ذَلِكَ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ بِهِ أَوْ يَنْقُلُ ذَلِكَ إِلَى تَفَكُّرٍ وَاعْتِبَارٍ

بلکه نهان دارد این را از ایشان و پوشیده کند او را یا آنکه نقل کند آنرا بسوی اندیشه و اعتبار کردن

عِبَادَةٍ بَاطِنَةٍ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاطِرِ الَّذِي الْأَسْرَارِ فَلَا كُلْفَةَ عَلَيْهِ

عبادت اندرون را و اگر باشد آن فقیر از خاصان که حدیث او مدان راز ها اند پس نیست هیچ بر او

فِي ذَلِكَ لِأَنَّ رَبَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَيَهْدِيهِ لَهُ وَيَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ فِي ذَلِكَ

در بلند کردن زیرا که پروردگار او بخود گرفته است او را و آماده کرده است او را و میفرماید او را و منع میکند او را

وَيُسَخِّرُ لَهُ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ وَيَعْطِفُهَا عَلَيْهِ وَيَمْلَأُ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَا دَرَهُ

و مسخر گرداند برای او دلهای جماعت و مهربان کند آن دلها را بر او و پر میکند بآنها از جائی که نمیداند او

وَهَيْئَتِهِ وَاحْتِرَامِهِ أَخْرَى وَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِغَيْرِ

و هیبت و حرمت او بار دیگر و همچنین سزاوار نیست که بلند کند آواز خود را بغیر

ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُسَارَّ

نسبیح و اگر از سخن در میان ایشان دو قبیله باشد در میان گروهی پس سزاوار است که بنهانی سخن

أَحَدًا دُونَهُمْ وَلَا يَتَكَلَّمَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الدُّنْيَا

هیچ کس را جدا از دیگران و سخن نکند میان فقیران بچیزی از سخن دنیا

وَالْمَكْرُوهَاتِ مَا أَمْكَنَهُ وَمِنْ شَرْطِهِ أَيْضًا أَنْ لَا يَكْتُبَ بَيْنَ

و از خوردنیها تا تواند و از شرط فقیر است که ننویسد میان دو فقیران

الفقراء شيئا ما امكنه ووجد من ذلك بدا بل يشتغل بالعمل

چیزے نا توانند ویباید از نوشتن چارہ بلکہ مشغول شود بعمل

بالمكتوب ومراقبته وحفظ حاله والتفكر فيهما ولا يكثر من

کہ نوشتہ شدہ است وانگہبانے وحفظ حال خود وفکر کردن درین ہر دو وزیادہ نکند از

النوافل بين ايديهم واذا صام الجماعة وافقهم في ذلك

نوافل پیش ایشان وہرگاہ روزہ دارند جماعت موافقت کند ایشانرا درین

وكذلك اذا افطروا وافقهم في ذلك ولا ينفرد عنهم بالصوم

وہمچنین ہرگاہ افطار کنند موافقت کند ایشانرا درین افطار وتنہا نشود از ایشان بروزہ

ولا ينام بين الفقراء وهم ايقاظ الا ان يغلب عليه النوم

وخواب نکند میان فقیران درحالیکہ ایشان بیدار باشند مگر آنکہ غلبہ کند بروے خواب

فينفرد عنهم ويضطجع بقدر ما تنكسر فورته ولا ينبغي له

پس تنہا شود از ایشان وخواب کند بمقدار یکہ بشکند جوش خواب وسزاوار نیست اورا

ان يتقدم بمشية شيء واختياره على الفقراء اذا امكنه

کہ پیش شود بخواہش چیزے واختیار کردن او بر درویشان تا وقتیکہ تواند

وان طالبه الفقير بشيء فلا يردّه ولو بقليل ولا يوذي قلبه

واگر طلب کند او را فقیر چیزے پس رد نکند او را اگرچہ اندک باشد وایذا ندہد دل او را

بطول الانتظار واذا شاوره احد فلا يعجل عليه بالجواب

بدرازے انتظار وہرگاہ مشورت کند کسے با او پس زودی نکند بروے در جواب

فيقطع عليه كلامه بل يمهله حتى ينهي جميع ما في قلبه ولا

پس قطع کند بروے کلام او را بلکہ مہلت دہد او را تا انکہ تمام کند ہمہ آنچہ در دل اوست ونہ

يجيبه بالرد والانكار واذا فرغ من ذلك وراه غير صواب

جواب دہد او را برد وانکار پس وقتیکہ فارغ شود از ان سخن نبیند آنرا

قابله اولا بالموافقة وقال لهذا وجه ثم يبين له ما هو الصواب

برابری کند او را بموافقت وبگوید این وجہ ست پس بیان کند او را آنچہ درست تر باشد

منه عنده برفق لا بمخاشنة ووحشة ومن آدابهم ان لا

از ان سخن نزد او بہ نرمے نہ بدرشتی ووحشت واز آداب ایشان ست کہ نہ

يمدحوا الطعام حال الاكل ولا بد منه فصل في آدابهم مع

مدح کنند طعام را وقت خوردن نہ مذمت فصل در آداب ایشان با

الاهل والولد من ذلك حسن الخلق والانفاق عليهم بالمعروف

اہل وفرزند از انجملہ ست نیکوے خلق ونفقہ دادن بر ایشان بطریقیکہ معلوم است

در شرع

بما أمكنه وماذا ملك في اليوم ما يكفيه ليومه فلا يحبس شيئا
لغده وله الى ذلك أقدر حاجة في الحال فان فضل من ذلك شئ
فليدخره لغد للعيال لا لنفسه فلا يأكل لا تعالهم بل
يكون كالوكيل والخادم لعياله والمملوك لسيده ويعتقد بخدمته
عياله والكد عليهم والقيام بمصالحهم أداء أمر الله وكفاءته
وليعزل خدمة نفسه من الوسط ويؤثر عياله على نفسه وهذا
اكل اكل لشهوتهم ولا يحملهم على متابعة شهوة نفسه فان كان
في ذات يده شئ يصلح لشتائه وهو في الصيف محتاج لثمنه
صرفه في وجه حاجته في الصيف وان وجد كفايته يومه وكان
فيه فضل للكسب في يومه لكفاية غد لعياله لم يشتغل بذلك
يقف مع الكفاية في يومه لان الوقوف مع الكفايات واجب و
آخر تدبير غد الى غد فان كان له قوة في التوكل وصبر على مقاساة
الغلة والجوع والضر ويقصر قوته عياله عن ذلك فلا يجوز له
ان يدعوهم الى حالة نفسه بل يحترف ويكتسب لاجلهم وان رأى
من أهله الطاعة لله عز وجل وحسن السيرة والعبادة فعليه يكسب

الْحَلَالَ وَمِنْ طَعَامِهِمُ الْمُبَاحَ حَتَّى يُثْمِرَ ذَلِكَ الطَّاعَةَ وَالصَّلَاحَ وَلَا
حلال و مجاز اند بدان ایشانرا مباح تا که ثمره دهد آن طاعت و صلاح را و نه
يُطْعِمُهُمُ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يُثْمِرُ الْعِصْيَانَ وَالْجُنَاحَ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذَاتِ
مجاز اند ایشانرا حرام که آن ثمره میدهد گناه و معاصی را و نکوشد در ذات
نَفْسِهِ بِإِصْلَاحِ الْعَمَلِ وَالصِّدْقِ وَطَهَارَةِ الْبَاطِنِ حَتَّى يُصْلِحَ اللهُ أَمْرَهُ
خود به نیکو گردانیدن عمل و براستی و پاکیزگی باطن تا نیکو کند حق تعالی کار او را
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيَالِهِ فِي حُسْنِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ لَهُ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
در میان او و در میان عیال او در نیکوئی صبر و نیکوئی طاعت او و در پی حق تعالی
وَالْمُوَافَقَةِ لَهُ وَتَعْوِيدِ زَوْجَتِهِ صَلَاحَهُ عَلَى عِيَالِهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَصْلَحَ
و موافق بودن با او و باز گردانیدن زن را بر صلاح او بر عیال او فرمود پیغمبر ما علیه السلام هر که نیکو کرد
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَحَ اللهُ تَعَالَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَأَهْلِهِ
آنچه میان او و میان خداست نیکو کند خدای تعالی آنچه میان او و میان مردم است و اهل او
وَعِيَالِهِ مِنْ جُمْلَةِ النَّاسِ وَإِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَيَجِبُ أَنْ يُطْعِمَ عِيَالَهُ
و عیال او از جمله مردم اند و هر گاه مهمان فرود آید باید مهمانی پس واجب است که مجاز اند عیال او را
مِمَّا يُطْعِمُ الضَّيْفَ إِذَا كَانَ بِذَاتِ يَدِهِ سَعَةٌ وَمَكْنَةٌ فَلْيُوَفِّرْ ذَلِكَ
از آنچه میخورد مهمان را هر گاه باشد در دست او فراخی و توانائی پس بسیار کند طعام را
بِحَيْثُ يَعُمُّ الْجَمِيعَ وَيَكْفِيهِمْ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ يَفْتَقِرُ
بحیث که فرا گیرد همه را و کفایت کند او را و زیاده شود از ایشان و اگر باشد آنجا فقیر
وَقِلَّةٌ وَضِيقُ يَدٍ وَعَلِمَ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَالرِّضَاءَ بِذَلِكَ يُخَيِّرُ
و قلت و تنگی دست و داند از عیال خود بر گزیدن او را و راضی شدن ایشان باینکار پس
يُؤْثِرُ الضَّيْفَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ تَنَاوَلُوهُ عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ
بر گزیند مهمانرا پس اگر زیاده شود از ایشان چیزی بخورند اورا بر وجه تبرک
فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى سَيَخْلُفُ عَلَيْهِمْ وَيُوَسِّعُ مَالَدَيْهِمْ فَإِنَّ الضَّيْفَ
پس حق تعالی خلف خواهد داد بر ایشان و فراخ خواهد گردانید آنچه نزد ایشان است
يَنْزِلُ بِرِزْقِهِ وَيَرْحَلُ بِذُنُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا
بدرستی که مهمان فرود میآید برزق خود و میرود گناهان اهل خانه را چنانکه آمده است در حدیث هر گاه
دُعِيَ الْفَقِيرُ إِلَى دَعْوَةٍ وَلَهُ عِيَالٌ وَلَيْسَ لَهُ مَا يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ فَلَيْسَ
خوانده شود فقیر بسوی دعوت و مر او را عیالست و نیست مر او را چیزی که راست کند حال عیال را پس نیست
فِي الْفُتُوَّةِ أَنْ يُضَيِّعَ عِيَالَهُ وَيَمْضِيَ إِلَى الدَّعْوَةِ وَيُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ
در مروتی اینکه بگذارد عیال خود را و برود بسوی دعوت و بر گزیند آرزوی خود را

عَلَى فَاقَةِ عِيَالِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ أَخَذَ الزَّلَّةَ

برفاقہ عیال خود و نیست درست در شریعت و طریقت کہ متن زلت

وَالْجَنَّةَ لِأَجْلِ الْعِيَالِ مِنَ الدَّعْوَةِ فَلْيَمْتَنِعْ مِنَ الْحُضُورِ وَلْيَصْبِرْ

و سختی از جہت عیال از دعوت پس باز ماند و نیز از حضور دعوت و باید کہ صبر کند

مَعَ أَهْلِهِ فَإِنْ كَانَ فِي صَاحِبِ الدَّعْوَةِ قُوَّةٌ وَعَلِمَ بِأَنَّ لِلضَّيْفِ

با عیال خود پس اگر باشد در صاحب دعوت جوانمردی و دانش اینکہ مہمان را

عِيَالًا فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُفَرِّدَهُ بِالِاسْتِحْضَارِ بَلْ يُفَرِّغَ قَلْبَ الضَّيْفِ

عیال است پس سزاوار است او را کہ تنہا نگذارد او را در الطلب حضور بلکہ خالی کند دل مہمان

عَنْ شُغْلِ عِيَالِهِ بِأَنْ يَكْفِيَهُ ذَلِكَ وَيَحْمِلَ إِلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ

از شغل عیال خود باینکہ کفایت کند او را آن چیز ہا و ببرد بایشان چیزیکہ محتاج اند

إِلَيْهِ وَيُعْلِمَ ضَيْفَهُ بِذَلِكَ وَالْوَاجِبُ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يُؤَدِّبَ

باو و دانا ساند مہمان خود را باین امر و واجب است بر فقیر اینکہ ادب دہد

أَهْلَهُ بِمُلَازَمَةِ ظَاهِرِ الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ وَلَا يُمَكِّنُهُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ

اہل خود را بملازمت ظاہر علم و شریعت و نتواناگرداند ایشان را از مخالفت

الْعِلْمِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْلَادَهُ إِلَى السُّوقِ

علم در کم و زیادہ و سزاوار نیست او را کہ بسپارد اولاد خود را بسوے بازار

وَتَعَلُّمِ الْحِرَفِ بَلْ يُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى تَرْكِ طَلَبِ

و یاد گرفتن ہنرہا بلکہ بیاموزد ایشانرا احکام دین و باعث شود ایشانرا بر ترک طلب

الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ وَانْكِشَافُ الْحَالِ

دنیا مگر آن کہ غلبہ کند بر وے فقر و قلت صبر و ظاہر شدن حال

وَالْفَضِيحَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْقُوتِ وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْخَلَّةَ

و رسوائے و باز گشتن بسوے خلق در قوت و در آنچہ بند شود باو حاجت او

فَلْيَشْتَغِلْ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَنَفْسُهُ بِالْكَسْبِ لِتَحْصِيلِ مَا يَحْصُلُ بِهِ

پس باید کہ مشغول کند اہل خود را و فرزند خود را و نفس خود را بکسب و حاصل کردن چیزیکہ حاصل شود

الْغِنَاءُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ حِفْظِ الْحَدِّ وَلَا يُعَرِّفُ

غنا از مردم پس این مشغول بودن بہتر است از کار دیگر با نگاہ داشت حد و شرع و بداند

أَوْلَادَهُ وُجُوبَ مُرَاعَاةِ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَمُجَانَبَةِ الْعُقُوقِ وَيُعَرِّفُ لَهُمْ مُرَاعَاةَ حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ

اولاد خود را واجب بودن نگاہ داشت حق والدین و دور بودن از عقوق و بداند اہل خود را نگاہ داشت حق خدا و حق

فَضِيلَةَ الصَّبْرِ مَعَهُمَا عِنْدَ ذِكْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي بَابِ النِّكَاحِ فَصْلٌ فِي آدَابِهِمْ

فضیلت صبر و طاعت او و بجز این آنچہ بیان کردیم در باب کتاب نکاح فصل در آداب ایشان

فِي السَّفَرِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ أَنَّهُ يَجِبُ

در سفر و گفتیم باد کردیم اندر کتاب ادب در میان ۶ کتاب بدرستی واجب است

أَنْ يَكُونَ سَفَرُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ أَوْصَافِهِ الْمَذْمُومَةِ إِلَى صِفَاتِهِ

که باشد سفر مومن برآمدن از اوصاف بد بسوی صفات

الْمَحْمُودَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَقْوَاهُ

ستوده پس برآید از هوای خود بسوی طلب ۰ رضای مولای خود بدرستی کردن پرهیزگاری خود

فَإِذَا أَرَادَ الْفَقِيرُ أَنْ يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ

پس وقتیکه خواهد فقیر که سفر کند از شهر خود پس نخستین چیزی که واجب ست بر او اینکه

يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَيَسْتَأْذِنَ وَالِدَيْهِ أَوْ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِمَا فِي

راضی کند خصمان خویش را و اذن گیرد از والدین خود یا از کسیکه در حکم او ست در

وُجُوبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ وَالْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَإِذَا رَضُوا

واجب بودن حق او برادر از عم و خال و جد و جده پس وقتیکه راضی شوند

بِذَلِكَ خَرَجَ فَإِنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ وَفِي سَفَرِهِ عَنْهُمْ مَضَرَّةٌ عَلَيْهِمْ

باین برآید پس اگر باشد خداوند عیال و در سفر او بر ایشان ضرر

وَضَيْعَةٌ فَلَا يَسَعُ لَهُ السَّفَرُ إِلَّا بَعْدَ إِصْلَاحِ أُمُورِهِمْ أَوْ ۱۰۳۳

و ضایع شدن ست پس روا نیست او را سفر مگر بعد از درست ساختن کار اهل ایشان یا

يَسْتَصْحِبَهُمْ مَعَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ

همراه برد ایشان را با خود فرمود نبی ۴ بس ست مرد را از روی گناه آن اینکه ضایع کند

مَنْ يَقُوتُ وَمِنْ شَرْطِ الْفَقِيرِ إِذَا سَافَرَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَهُ

کسی را که قوت میرساند ایشان را و از شرط فقیر ست که هرگاه سفر کند اینکه باشد دل او با خود

لَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُلْتَفِتًا إِلَى عَلَائِقِهِ وَرَاءَهُ وَلَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا

نباشد دل او التفات کننده بسوی علاقه و نباشد دل او وابسته

بِمُطَالَبَةِ أَمَامَهُ فَحَيْثُ مَا نَزَلَ يَكُونُ قَلْبُهُ مَعَهُ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

بخواست پیش و پس پس هرجا که فرود آید باشد دل او با خود و باشد دل او

فَارِغًا خَالِيًا عَنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا قِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَوْحَةَ أَنَّهُ قَالَ

فارغ خالی از همه چیزها چنانچه گفته شد از ابراهیم بن دوحه که گفت

دَخَلْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ لِي اطْرَحْ مَا مَعَكَ

درآمدم با ابراهیم بن شیبه در بادیه پس او گفت مرا بر آر آنچه با تست

مِنَ الْعَلَائِقِ فَطَرَحْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا دِينَارًا فَقَالَ لَا تَشْغَلْ سِرِّيَ

از علاقها پس برآوردم هر چیز مگر دیناری پس گفت مشغول مکن دل مرا

اطرح ما معك فطرحت الدينار فقال اطرح ما معك من

بیندار از چیزے کہ با تست پس انداختم دینار را پس گفت بیندار از چیزے کہ با تست از

العلائق فذكرت أن معي شسوعا للنعل فطرحتها فوالله ما

علائق پس یاد کردم کہ با من دو بند نعل ست پس انداختم آنرا پس سوگند بخدا

احتجت في الطريق الى شسع الا وجدته بين يديه فقال ابن

محتاج نشدم در راہ بسوے دو بند مگر یافتم او را در پیش خود پس گفت ابن

شبيبة هلكذا من عامل الله تعالى بالصدق ولا ينبغي أن يقصر

شبیبہ اینچنین ست حال کسیکہ معاملہ کند با خدا بصدق و سزاوار نیست اینکہ کوتاہی کند

في سفره من أورادہ التي كان يفعلها في حضره لأن السفر

در سفر خود از اوراد خود کہ میکرد آنہا را در حضر خود زیرا کہ سفر

زيادة في أحوالهم فلا ينبغي أن يحصل له خلل في أعماله وأحواله

زیادتی ست در احوال ایشان پس نباید کہ پیدا شود مرد را خللے در اعمال او و احوال او

بسفره وإنما الرخص للضعفاء والعوام وما للأقوياء والخواص

سفر او و جز این نیست کہ رخصت مر ضعیفان و عوام را ست نہ مر اقویا و خاصانرا

بالرخص بل العزيمة شأنهم أبدا في جميع أحوالهم والتوفيق ۱۰۳۴

با رخصت ہا بلکہ عزیمت کار ایشان ست ہمیشہ در ہمہ حالہا و توفیق الہی

شامل لهم والرحمة نازلة عليهم والحرس قائم معهم والحفظ

در گیرندہ ست ایشان را و رحمت فرود آیندہ ست بر ایشان و پاسبان استادہ ست با ایشان و نگہبانے

دائم لهم والجنيب جالس معهم والأنس به زائد والغناء به

ہمیشہ بر ایشان ست و دوست ہمنشین با ایشان ست و انس ایشان با دوست زاید ست و بی نیازی

قائم والامداد به متدارکة ومتواترة والنصر لهم لازم والحنو

بر پاست و مدد الہی بایشان پے در پے رسندہ ست و یاری حق لازم ایشان ست و لطف

لهم متكاتفة متتابعة ومتسبلة لديهم فالسفر أقوى لهم

بایشان پیوستہ و پے در پے رسندہ ست و در آمدہ ست نزد ایشان پس سفر قوی تر ست ایشانرا

وألیق وأحسن بهم بصدده إذ فيه البعد من الأسباب التي هي

و لائق تر و نیکو تر ست چیزے کہ ایشان در پے آنند زیرا کہ در سفر دوری ست از اسبابے کہ آنہا

الأرباب والخلق الذين هم الأصنام وأضل من الصلبان

ارباب اند و از خلق کہ ایشان بتہا اند و مضر رساننده تر از صلیبہا مر نصاریرا

وأشد من الشيطان وينبغي للفقير أن يراعي قلبه في كل

و سخت تر از شیطان و سزاوار ست فقیرا کہ رعایت کند دل خود را در آغاز

سَفَرَهُ وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الْغَفْلَةِ وَيَجْتَهِدُ فِي سَفَرِهِ حَتَّى لَا يَنْسَى بِقَلْبِهِ

سفر خود و نه برآید بر غفلت و جهد کند در سفر خود تا اگر فراموش نکند دل خود

رَبَّهُ فِي سَفَرِهِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ لِغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ

پروردگار خود را در سفر و سزاوار نیست فقیر را که باشد سفر او از جهت غرضی از اغراض

الدُّنْيَا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ بَلْ يَكُونُ سَفَرُهُ لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ

دنیا بوجهی از وجوه بلکه باشد سفر او برای ادای طاعت او از طاعت ها

إِمَّا لِلْحَجِّ أَوْ لِلِقَاءِ شَيْخٍ أَوْ زِيَارَةِ مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُقَدَّسَةِ

یا برای حج یا برای دیدار شیخ یا زیارة جای از جاهای پاک

الشَّرِيفَةِ وَإِذَا سَافَرَ الْفَقِيرُ تَوَجَّدَ قَلْبُهُ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ

بزرگ و هرگاه سفر کند فقیر پس یافت دل خود را در جای از جاها

وَرَاءَهُ فِيهِ أَصْفَى مِنَ الْكُدُورَاتِ وَعِنْدَهُ أَوْفَى فَيَلْزَمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ

و دید او را در آنجا صافی تر از تیرگیها و زندگانی خود را کاملتر پس باید که لازم گیرد آنجا را

وَلَا يَزُولُ عَنْهُ إِلَّا بِأَمْرٍ جَزْمٍ أَوْ نَقْلِ مَحْضٍ وَقَدْ رَقَّتْ حِينَئِذٍ إِلَى

و دور نشود از وی مگر با امر الهی یقینی که در باطن او شود یا بنقل محض حق و قدر او پس باید که گذارد و گیرد آنرا

مَا يُؤْمَرُ بِهِ أَوْ بِجُمْلَةِ الْقَدْرِ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَفْعُولِينَ فِيهِمُ التَّرْكُ لِي

آنچه امر کرده شود با برد او را قدر و تنهی که باشد از مفعولین یعنی از تصرف قدر الهی در رسیده ایم

الْهَوَى وَالْإِرَادَاتِ وَالْأَمَانِيِّ الْفَانِينَ عَنْهُمْ وَالْمُرَادُونَ الْمَحْجُوبُونَ

از هوا و خواهشها و امیدها و فانی شده اند از خود ها مراد و مختار و محجوب حق اند

وَإِذَا ظَهَرَ لِفَقِيرٍ جَاهٌ وَقَبُولٌ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ

و هرگاه پیدا شود مر فقیر را جاهی و قبولی در بعض جاها پس سزاوار است او را که

يَخْرُجَ مِنْهُ وَيَشُوشَ عَلَى نَفْسِهِ ذَلِكَ الْقَبُولَ لِئَلَّا يَنْفِيَ بِهِ عَنْ

برآید از آنجا و آشوبیش و بر نفس خود را برین قبول تا هنگه باقی ماند بآن قبول از

اللَّهِ وَيَحْجُبَ عَنْهُ فَيَكُونَ الْخَلْقُ نَصِيبَهُ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ

خدایتعالی و در پرده شود از و پس باشد خلق نصیب او و این ترک جای قبول بیناشد مگر با

وُجُودِ الْهَوَى وَأَمَّا مَعَ زَوَالِهِ فَلَا وُجُودَ لِلْخَلْقِ وَلَا لِقَبُولِهِمْ أَثَرٌ وَ

با قیت میل نفس بسوی آرزوها و خود دانا با درشدن هوا پس نیست وجود خلق را نزد او و نه قبول ایشان

فَهُمْ خَارِجُونَ عَنِ الْقَلْبِ وَبَيْنَهُمَا حُجُبٌ وَحُرُسٌ يَحْفَظُونَ الْقَلْبَ

پس ایشان بیرونند از دل و در میان دل و ایشان حاجبان و نگهبانان اند که نگاه میدارند دل را

عَنْ دُخُولِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ لِئَلَّا يَحْصُلَ الشِّرْكُ فَيَتَسَعَتِ التَّوْحِيدُ

از درآمدن خلق بسوی او تا پیدا نشود شرک خفی پس پراگنده شود توحید صرف

وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَجَمِيعِ
وسزاوار است فقیر را که آمیزش کند با یاران خود در سفر خود به نیکوی خلق و همه
الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَاللَّجَاجِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ
در گذشت و ترک مخالفت و ستیدن در همه چیزها و مشغول شود
بِخِدْمَتِهِمْ وَلَا يَسْتَخْدِمُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَبَدًا فِي
بخدمت ایشان و طلب خدمت نکند از هیچ یک از ایشان و سزاوار است اینکه باشد همیشه در
سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ مَا أَمْكَنَهُ ذَلِكَ كَمَا
سفر خود بر طهارت و اگر در نیابد آب تیمم کند تا تواند چنانچه
يُسْتَحَبُّ لَهُ فِي حَضَرِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الطَّهَارَةِ لِأَنَّ الْوُضُوءَ سِلَاحُ
مستحب است مر او را در حضر او اینکه باشد بر طهارت بدانکه وضو سلاح
الْمُؤْمِنِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَهُوَ أَمَانٌ لَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَكُلِّ مُؤْذٍ
مومن است چنانچه آمده است در حدیث و آن وضو امان است مر او را از دیوان و هر ایذا دهنده
وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْحَبَ الْأَحْدَاثَ الْمُرْدَانَ فِي السَّفَرِ عَلَى الْخُصُوصِ مِنْهُمْ
وسزاوار است که مصاحبت نکند جوانان امرد را در سفر خصوصا بدرستی ایشان
أَقْرَبُ مِنْ مُصَافَاةِ الشَّيَاطِينِ وَالْقَبُولُ مِنْهَا وَإِلَى الشَّرِّ وَالْفِتَنِ
قریب تر اند از دوستی شیطان و گرویدن از آنها و نزدیک اند بسوی بدی و فتنه
وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَهَنَاتِ النَّفْسِ وَالنَّهْمَةِ وَفِي صُحْبَتِهِمْ خَطَرٌ عَظِيمٌ
و متابعت هوی و قبایح نفس و شهوت و در صحبت ایشان خطر عظیم است
إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِمَّنْ يُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْعُلَمَاءِ
مگر اینکه باشد فقیر از انجمله که اقتدا کردن بوی باشد از شیخان و عالمان
بِاللَّهِ وَأَبْدَالِ أَنْبِيَائِهِ الْمَحْفُوظِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّبَّانِيِّينَ مُتَعَلِّمًا
و ابدال پیغمبران او که نگاهداشته شده اند امامان راه نمای الهی اند آموزنده
الْخَيْرَ مُؤَدِّبًا بَيْنَ الْمُتَدَيِّنِينَ لِلْخَلْقِ وَالْمُهَذِّبِينَ لَهُمُ السَّفِيرَ بَيْنَ
نیکوی اند ترسانده اند از عذاب حق تعالی خلق را و ادب دهنده خلق را و پاک کننده ایشان
الْحَقِّ وَالْخَلْقِ الْجَهَابِذَةَ فِيمَا يُنْتَقَدُ لَا يُبَالِي بِمَنْ يَصْحَبُهُ مِنَ الْأَحْدَاثِ
حق و خلق پس اکنون باک نیست بهرکس که صحبت دارد از جوانان
وَالشُّيُوخِ وَإِذَا دَخَلَ بَلَدًا وَفِيهِ شَيْخٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِسَلَامِهِ
و پیران و هرگاه در آید در شهری که در وی شیخی است پس سزاوار است که ابتدا کند بسلام او
عَلَيْهِ وَخِدْمَتِهِ لَهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْإِكْبَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ
بر دی و خدمت خود مر او را و نظر کند بسوی وی بچشم بزرگی و حرمت و تعظیم

لئلا يحرم فائدته وإذا فتح له بشيء فلا يستأثر به دون أصحابه

تا محروم نماند از فایده او و چون فتح شود او را چیزی پس اختیار نکند خود را از یاران تنها

وإذا وقع لأحدهم عند وقت فمعه ولا يضيعه والله الموفق للصواب

و چون فتح واقع شود هیچ یکی از یاران را نزد وقتی بایستد با او ضایع نساز او را و خدای توفیق دهنده است

فصل في آدابهم في السماع من ذلك أن لا يتكلفوا السماع ولا

فصل در آداب ایشان در سماع و از جمله ست اینکه رنج نبرد در سماع و

يستقبلوه بالاختيار فإذا اتفق السماع فمن حق المستمع أن يقعد

پیش نیاید او را باختیار پس اگر موجود شود سماع او را پس سزاوار شنونده ست اینکه بنشیند

بشرط الأدب ذاكرا لربه بقلبه مشتغلا بحفظ قلبه من طوارق

بشرط ادب یاد کننده پروردگار خود را بدل مشغول شونده بنگاهداشت دل از رونده ها

الغفلة والنسيان فإذا قرع سمعه شيء يرى القاري للقرآن كأنه

غفلت و فراموشی پس اگر بگوش او چیزی برساند خواننده قرآن را چنانست

مستنطق من قبل الحق عز وجل فيما يرد عليه من تعريفات الغيب

که نطق میکند از جانب حق تعالی در آنچه وارد میشود بر او از دانا نیدن های غیب

إياه مما يوجب ترغيبا أو ترهيبا أو إيناسا أو عتابا أو زيادة

او را از آنچه موجب ست رغبت کردانیدن یا ترسانیدن و آیین یا عتاب یا زیادتی

في القيام بعبادته عز وجل أو غيره فعند ذلك بادر إلى ما يرد عليه

در بازداشتن بعبادت حق تعالی پس نزد آن سماع چیزی کند بسوی چیزی که

وقابل الإشارة عليه بالبيان إن كان السماع بحيث يصير كأن

و مقابل کند اشارت را بسوی آن وارد چون سماع بجای آورد و اگر باشد سماع بانگونه که گردد گویا که

لسان القاري لسانه وصار كأنه يخاطبه هو الحق بما يقرأ القارئ

زبان قاری زبان اوست و گشت شنونده چنانستی که خطاب میکند او را حق بچیزی که میخواند

فعل ما يحصل مما يجد قلبه في ذلك بحيث يكون موافقا للحق

بکند آنچه حاصل شود از آنچه یابد دل او در آن سماع بحیثیتی که باشد موافق حق

العبودية وآداب الشريعة وفي الجملة لا يكون في الطريقة ولا في

بندگی و ادب شریعت و بجمل کلام اینست که نیست در طریقت که مخالف آن ست

علم الحقيقة شيء يخالف آداب الشريعة وإذا كان في القوم شيخ

علم حقیقت که عبارت از محکاشفه ست چیزی مخالف ادب شریعت و هرگاه باشد در قوم شیخ

حاضر في السماع فالواجب على الفقير السكون ما أمكنه وتمراعاة

حاضر در سماع پس واجب ست بر فقیر سکون تا تواند و نگاهداری

حَشْمَةِ ذٰلِكَ الشَّيْخِ فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ غَالِبٌ فَبِقَدْرِ الْغَلَبَةِ يُسَلِّمُ

بزرگی این شیخ پس اگر وارد شود بروے امری غالب پس باندازه غلبه سلم داشته شود بوی

إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ فَإِذَا سَكَنَتْ لِغَلَبَةِ الْأَوَّلِ لَهُ السُّكُونُ وَرُعَاةُ الْحِشْمَةِ

اوحرکت پس وقتیکه ساکن شود غلبه پس بهتر او را سکون ست ونگهداری بزرگی

الشَّيْخِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُقَامِرَنِي الْغَايَةِ وَلَا الْقَوَّالَ أَنْ

شیخ وسزاوار نیست فقیر را که طلب کند خواننده وگوینده را که

يُسْمِعَ إِلَّا الْقَوْلَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْأَبْيَاتَ

بشنود مگر سخن را که پست ست بسخن نیک یعنی ابیات بجای قرآن

بِالْقُرْآنِ عَلَى مَا هُوَ عَادَةُ أَهْلِ الزَّمَانِ الْيَوْمَ فَلَوْ صَدَقُوا فِي قَصْدِهِمْ

بدانچه عادت اهل زمان ست امروز پس اگر صادق میبودند در مراد خود

وَتَجَرُّدِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ لَمَا نَزَعَ جُوَانِي قُلُوبِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ بِغَيْرِ سَمَاعٍ

وتجرد وجود از ایشان ودر تصرف خود هر آینه نمی جنبیدند در دلهاے خویش واعضاے خویش بغیر

كَلَامِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ هُوَ كَلَامُ مَحْبُوبِهِمْ وَصِفَتُهُ وَفِيهِ ذِكْرُهُ

کلام خداے تعالی زیرا که کلام محبوب ایشانست وصفت اوست ودروے ذکر او

وَذِكْرُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ وَذِكْرُ

وذکر اولیاے پیشینیان ویسینیان وگذشتگان وآینده گان وذکر

الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَالْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ وَعِتَابِ الْمُدَّعِينَ لِمَحَبَّتِهِ

محب ومحبوب ومرید ومراد وعتاب کنندگان دعوے کنندگان محبت او

وَلَوْمِهِمْ وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَلَمَّا اخْتَلَّ صِدْقُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَظَهَرَتْ

وملامت ایشان وجز این پس هرگاه خلل پذیرفت راستی وقصد ایشان وپیدا شد

دَعْوَاهُمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَزُورُهُمْ وَقِيَامُهُمْ مَعَ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ مِنْ

دعوے ایشان بے گواه ودروغ ایشان واستاده بودن ایشان بارسم وعاده در

غَيْرِ غَرِيزَةٍ بَاطِنَةٍ وَصِدْقِ السَّرِيرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمُكَاشَفَةِ وَالْعُلُومِ

بغیر طبیعت باطنی ودرستی سریرت وشناخت حق وکشف حقایق وعلوم

الْغَرِيبَةِ وَالِاطِّلَاعِ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأُنْسِ وَالْوُصُولِ إِلَى الْمَحْبُوبِ

غریبه ومطلع شدن برسرار ونزدیکی حق والس ورسیدن بمحبوب

وَالسَّمَاعِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْحَدِيثُ وَالْكَلَامُ الَّذِي هُوَ سُنَّةُ اللّٰهِ عَزَّ

وسماع حقیقی وآن حدیث وکلامے که آن سنت حق عزوجل

وَجَلَّ مَعَ الْعُلَمَاءِ بِهِ وَالْخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَمْدَالِ وَالْأَعْيَانِ

با عالمان خود وباخاصان از اولیا وابدال واعیان

وَخَلَتْ بَوَاطِنُهُمْ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَقَفُوا مَعَ الْقَوَالِ وَالْأَبْيَاتِ وَ

وخالی شد باطنهای ایشان از همه و ایستادند از نگاه کردن و بیتها و

الْأَشْعَارِ الَّتِي تُثِيرُ الطِّبَاعَ وَتُهَيِّجُ نَاثِرَةَ الْعُشَّاقِ بِالطِّبَاعِ لَا بِالْقُوَى

شعرهای که بر انگیزد طبیعتها را و بر انگیخته میکند ناپرده عشاق طبیعتهای نفسانی

وَالْأَرْوَاحِ فَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ فِي الْجُمْلَةِ أَعْنِي فَقِيرَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَفَقِيرَ

و ارواح را پس سزاوار است فقیر را اندر الجمله یعنی فقیر حق را عز و جل و فقیر

الْخَلْقِ أَعْنِي فَقِيرَ الْمَعْنَى وَفَقِيرَ الصُّورَةِ أَعْنِي فَقِيرًا مِنَ الدُّنْيَا

خلق را یعنی فقیر معنی را و فقیر صورت یعنی فقیر دنیا

وَفَقِيرًا مِنَ الْعُقْبَى وَالْأَكْوَانِ أَنْ لَا يَتَقَاضَى الْقَارِئَ وَالْقَوَّالَ

و فقیر عقبی و اکوان را چه در دل او جلسه ایست جمله امی از نهایت اینکه تقاضی نشود قاری و قوال

بِالتَّكْرَارِ وَالْإِعَادَةِ بَلْ بِكُلِّ ذٰلِكَ إِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْ شَاءَ قَبَضَ

بتکرار و باز کردانیدن قرآیت و قول بلکه بسیار دادن را بسوی حق تعالی اگر خواهد نگهدارد

مَنْ يَنُوبُ عَنْهُ فِي التَّقَاضِي أَوْ يُلْهِمُ الْقَوَّالَ بِالتَّكْرَارِ إِذَا كَانَ

آنکسی را که نایب باشد از آن درویش در طلب یا الهام کند قوال را تکرار هر گاه باشد

الْفَقِيرُ الْمُسْتَمِعُ صَادِقًا وَلَهُ فِي التَّكْرَارِ دَوَاءٌ وَمَصْلَحَةٌ وَلَا يَنْبَغِي

فقیر شنونده صادق و باشد او را در تکرار دارو و مصلحت و سزاوار نیست

لِلْفَقِيرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِغَيْرِهِ فِي حَالِ السَّمَاعِ فَإِنْ سَأَلَ الْفُقَرَاءُ

فقیر را که یاری جوید بغیر خود در حال سماع پس اگر خواستند از وی فقیران

مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْحَرَكَةِ فَلْيُسَاعِدْهُمْ وَذٰلِكَ ضَعْفٌ فِي الْحَالِ

یاری او در جنبش پس باری دهد ایشانرا و این سستی است در حال

وَإِذَا سَمِعَ الْفَقِيرُ آيَةً أَوْ بَيْتًا فَلَا يَجِبُ أَنْ يَرْحَمَهُ أَحَدٌ وَيَجِبُ أَنْ

و هر گاه شنود فقیر آیتی یا بیتی پس واجب نیست که مرا حمت نکند او را هیچ کس و واجبست که

يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَإِنْ خَوَّفَ نَزْوَحَهُ فَالْأَوْلَى لِلْمُرَاحِمِ لَهُ التَّسْلِيمُ

سلم دارند برای او وقت او و اگر مخالفت کرده شد پس مرا حمت رسانیدن شد او را پس اولی مرا حمی را

وَإِذَا تَحَرَّكَ الْفَقِيرُ عَلَى آيَةٍ أَوْ بَيْتٍ فَيَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ لَهُ وَقْتُهُ وَإِنْ

و هر گاه حرکت کند فقیر بر آیتی یا بیتی پس واجبست که سلم داشته شود او را وقت او و اگر

وَقَعَ لِلْحَاضِرِينَ عَلَيْهِ إِشْرَافٌ وَرَأَوْا فِيهِ تَقْصِيرًا أَوْ نُقْصَانًا

واقع شد حاضران را بر وی اشراف و دیدند در وی تقصیر یا نقصان

فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَالْحِلْمُ عَنْهُ فَإِنِ اقْتَضَى الْوَقْتُ

پس واجب بر ایشان پوشیدنست بروی و بردباشتن از و پس اگر تقاضا کرد وقت

تَبَسُّمِهِ فَلْيُنَبِّهْهُ بِالرِّفْقِ أَوْ بِالْقَلْبِ بِاللِّسَانِ وَهٰهُنَا يَحْتَاجُ
اگاہ نمیدن او پس باید اگاہ نماید او را بہ نرمی یا بدل . نہ بزبان و اینجا یعنی در در یافتن نقصہ و اگاہ
إِلَى قُوَّةِ حَالٍ وَصَفَاءِ بَاطِنٍ وَعِلْمٍ دَقِيقٍ وَاطِّلَاعٍ وَآدَابٍ كَامِلَةٍ
بسوی قوت حال و صفاے باطن و علم باریک و واقف شدن ہر از دیگری و اداب درست
وَمُحَافَظَةٍ شَدِيدَةٍ حَمِيدَةٍ فَمَا دَامَ خَرَجَ فِي حَالٍ سِمَاعِهِ مِنْ خِرْقَةٍ
و نگاہ داشت سخت نیکو و وقتیکہ بر آید در حال سماع خود از خرقہ
أَوْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ تَخَلَّقَ بِهِ مَعَ الْقَارِئِ
یا از چیزے از لباس خود پس خالی نیست یا اینکہ احسان کردہ ست با و یا خواندہ
فَهُوَ لِلْقَارِئِ عَلَى الْخُصُوصِ أَوْ يَطْرَحُهُ فِي الْوَسَطِ فَيَكُونُ حُكْمُهُ إِلَيْهِ
پس آن خرقہ باشد قاری را تنہا یا انداختہ ست انرا در میانہ مجلس پس باشد حکم آن خرقہ
فَيُقَالُ لَهُ مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِهِ فَإِنْ قَالَ قَصَدْتُ بِهِ أَنْ يَكُونَ
پس گفتہ شود مراو را چہ چیز خواستہ باین انداختن پس اگر گوید خواستہ ام آن اینکہ باشد حکم آن خرقہ
بِحُكْمِ الْفُقَرَاءِ كَانَ ذٰلِكَ خُلْقًا مِنْهُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَهُمْ بِحُكْمِ الْفُتُوحِ
بحکم درویشان باشد این انداختن خرقہ خلقے ست از و با درویشان پس آن خرقہ ایشان را بحکم فتوح
وَذٰلِكَ إِلَيْهِمْ يَرَوْنَ فِيهِ رَأْيَهُمْ وَإِنْ قَالَ أَرَدْتُ بِهِ مُوَافَقَةَ
و این خرقہ با ایشانست بہ بینند در و فکر خویش را و اگر گوید خواستہ ام آن انداختن موافقت
شَيْخٍ طَرَحَ خِرْقَتَهُ فَهٰذَا ضَعِيفُ الْحَالِ جِدًّا رَكِّكَ الْأَمْرِ جِدًّا
شیخ کہ انداختہ ست خرقہ خود را پس این شخص سست حال ست بیقین رکیک ست کار او
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَ الشَّيْخَ فِي حُكْمِ خُرُوجِهِ عَنْ خِرْقَتِهِ
زیرا کہ بدرستی سزاوار نیست موافقت پیر در حکم برآمدن از خرقہ خود
مَنْ قَدْ وَافَقَ الشَّيْخَ فِي وَجْدِهِ وَحَالِهِ وَذٰلِكَ بَعِيدٌ جِدًّا أَنْ
مگر کسی را کہ موافق شدہ باشد پیر را در وجد و حال او و این دور ست بیقین کہ
يَتَّفِقَ اثْنَانِ مِنْهُمْ فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَالَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ بَيْنَ
متفق باشند دو کس از ایشان در یکحال و انچہ گذشتہ ست آن عادت میان
الْفُقَرَاءِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ الرَّسْمُ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ فِي الْمُوَافَقَةِ فِي طَرْحِ الْخِرْقَةِ
فقیران و ہمیشہ شدہ ست با در رسم میان ایشان امروز در موافقت کردن در انداختن خرقہ
فَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ ثُمَّ إِذَا جَرَى مِنْهُ ذٰلِكَ مَعَ ضَعْفِهِ فَحُكْمُ خِرْقَتِهِ
پس نیست این را اصل پس اگر رفت از درویش این کار با سستی او پس حکم خرقہ
الْمَطْرُوحَةِ إِلَى ذٰلِكَ الشَّيْخِ فِي رَسْمِ الْعَادَةِ لَا فِي الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ
انداختہ شدہ او بسوی این شیخ ست در رسم عادت نہ در علم و شریعت

أَوْ فِي مُقْتَضَى الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَإِنْ قَالَ صَاحِبُ الْخِرْقَةِ

یا در مقتضی طریقت و حقیقت و اگر گفت صاحب خرقه

أَرَدْتُ مُوَافَقَةَ الْقَوْمِ الْحَاضِرِينَ فَهَذَا أَيْضًا أَضْعَفُ مِنَ الْأَوَّلِ

خواستم موافقت قوم که حاضرانند پس این شخص سست تر است از اول که میگوید

لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الِاشْتِرَاكُ فِي الْفِعْلِ عِنْدَ الِاتِّفَاقِ فِي الْحَالِ

زیرا که سزاوار نیست شرکت در کار مگر وقت اتفاق در حال

وَالْوَجْدِ وَقَلَّ مَا يَتَّفِقُ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَوُوا فِي الشُّرْبِ وَالْحَالِ

و وجد و کم میافتد این موافقت قوم را تا آنکه برابر شوند در شرب و حال

فَيَرْجِعُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْقَوْمِ فَمَا يَكُونُ حُكْمُ خِرْقَتِهِمْ فَلَهُ أُسْوَتُهُمْ

پس رجوع کرده شود در حکم آن خرقه بسوی قوم پس هر چه باشد حکم خرقهای قوم پس او سنت پیروی کرده شود

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْوَقْتِ قَصْدٌ وَلَا نِيَّةٌ بَقَاءٌ فَالْآنَ

در آن حکم پس اگر نبوده است مراورا در وقت آنکه افکند قصد و نیت گفته شود پس اکنون

هُوَ بِحُكْمِكَ فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا شِئْتَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْحَاضِرِينَ وَلَا

او بحکم تست پس حکم کن بهر چه خواهی و نیست مر هیچ یکے را از حاضران و نه

لِلشَّيْخِ إِنْ كَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ حُكْمٌ أَلْبَتَّةَ إِذْ لَيْسَ صَاحِبُهُ فِيهِ

پیر را اگر حاضر باشد در آن خرقه حکم هرگز از جهت آنکه نیست صاحب خرقه نزد او

مُحِقٌّ وَلَا لَهُ قَصْدٌ وَلَا لِذَلِكَ أَصْلٌ فِي الطَّرِيقَةِ فَإِنْ قَالَ وَرَدَتْ

محق و نه مراورا قصد است و نیست مراین را اصلی در طریقت پس اگر گفت وارد شد

عَلَيَّ فِي الْوَقْتِ الْإِشَارَةُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْخِرْقَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى شَيْءٍ

بر من در وقت سماع اشارة از حق بیرون آمدن از خرقه بے قصد بسوی چیزے

عَلَى التَّعْيِينِ فَقَدْ يَكُونُ هَذَا فِي الطَّرِيقَةِ أَصْلٌ لِأَنَّ مَنْ خُلِعَ عَلَيْهِ

معین پس گاه هست میباشد این را اسکوکی در طریقت دلیل زیرا که هر که بدرستی کسیکه پوشانید

السُّلْطَانُ خِلْعَةً فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمَخْلُوعِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِعَ مَلْبُوسَهُ

او را پادشاه خلعت پس واجب است بر او انکه بکند پوشاک خود را

ثُمَّ يَلْبَسُ الْخِلْعَةَ فَهَكَذَا حُكْمُ هَذَا الْفَقِيرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خِرْقَتِهِ وَ

پس بپوشد خلعت را پس همچنین این حکم درویش است که بر آید از خرقه خود و

يَلْبَسَ مَا خَلَعَ عَلَيْهِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأَلْطَافِ

بپوشد چیزے که خلعت داده است او را حق تعالی از نورها و نزدیکی و لطفها

ثُمَّ إِنْ حَكَمَ خِرْقَتِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ وَإِلَّا فَلِلْحَاضِرِينَ

پس بدرستی حکم خرقه آنست درویش بسوی پیر حاضر است اگر باشد در آنجا و اگر نه درویش حاضران را

مِنَ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُفْرِدُوا الْقَارِئَ أَوِ الْقَوَّالَ بِهَا وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ

اینکه جدا سازند خواننده یا گوینده را با خرقه و تحقیق گفته شده است بهتر

إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ أَوْلَى بِحُكْمِ خِرْقَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَأَمَّا مُعَارَضَةُ الْحَاضِرِينَ

بسوی همان درویش است و او سزاوارتر است بحکم خرقه خود از دیگری و اما پیش آمدن حاضران

مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا لِيَشْتَرُوا الْخِرْقَةَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهَا فَذَلِكَ

از اهل دنیا تا انکه بخرند آن خرقه را پس باز گردانند بصاحب او پس این کار

غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الطَّرِيقِ وَغَيْرُ مَرْضِيٍّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَرِي فَقِيرًا

ستوده نیست در طریقت و ناپسندیده است مگر انکه باشد خریننده درویش

فَتُوَيْهِ وَقْتًا مَا بِالْقَوْمِ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّقَ مَعَهُمْ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمُعَارَضَةِ

جوانمردی و گرویدنی بود قوم درویشان میخواهد انکه نیکوئی نماید ایشان را و این نوعی است از طلب عوض

وَالسُّؤَالُ بِالتَّلَطُّفِ وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ جِدًّا لِأَنَّهُ فِي حَالِ خُرُوجِهِ عَنِ

و سوال کردن بلطف و تازگی ولیکن اینکار بدست بهمین نزدیک است که مذمت کنند او در حال برآمدن از

الْخِرْقَةِ أَظْهَرُ الصِّدْقِ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَالِ وَرُجُوعِهِ إِلَى الْخِرْقَةِ فَاضِحٌ

خرقه ظاهر ساخت راستی را از نفس خود در حال و باز گشتن بسوی خرقه فضیحت کننده

لِنَفْسِهِ وَمُكَذِّبٌ لَهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ مِنْ خِرْقَةٍ

نفس را و دروغگو کننده است او را این کار نیست پسندیده و سزاوار نیست کسی را که برآمده است از

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا وَيُقَبِّلَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِإِشَارَةِ شَيْخٍ بِأَنْ أَمَرَهُ

اینکه باز گردد بسوی او و قبول کند او را پس اگر باشد آن قبول باشارت پیر یا بگفته فرمود

بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا جَهْرًا امْتِثَالًا لِأَمْرِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ

بگرفتن آن پس بگیرد او را آشکارا از جهت فرمانبرداری شیخ پس برآید از آن خرقه پس

ذَلِكَ فَيَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ غَيْرِهِ وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ فِي الْوَسَطِ لِلْجَمَاعَةِ فَالْوَاجِبُ

از و پس احسان کند بآن خرقه بدیگری و دقیقه واقع شود در میانه برای جماعت پس واجب است

التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ وَرَأَى تَخْصِيصَ قَوْمٍ أَوْ وَاحِدٍ

برابری در میان ایشان پس اگر باشد در ایشان پیر و ببیند خاص کردن گروهی یا یکی را

مِنَ الْحَاضِرِينَ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ يَتْبَعُ رَأْيَهُ فِيهِ فَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ خِرْقَةٌ

از حاضران پس حکم آن مفوض است بسوی پیر هست پیروی کند رای او را و اگر نه هست خرقه خود را

رُدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ وَ

پس باز گردانیده شد بسوی او پس بود هست عادت او اینکه باز نگردد بسوی چیزی که برآید از و و

عَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى خِرْقَتِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ شَيْخٌ كَانَ لَهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ

باز گشتند درویشان دیگر بسوی خرقهای خود پس اگر بود هست او را پیر بود هست او را که باز نگردد

إلى خرقته ويلزم طريقته فلا يرجع إلى ما خرج منه ولا ينقض
بسوی خرقهٔ خود ولازم گیرد عادت خود را پس باز نگردد بسوی چیزی که برآمده است ازو و نه شکند
حالته إتباعا لأحوال الجماعة فإن كان واحدا من الفقراء فالأمر
حالت خود را از جهت پیروی حال جماعت و اگر بود بهتر اگر نبود از درویشان پس نیکوتر
من حاله والأليق بها أن يوافق الجماعة في الحال فيعود إلى خرقته
بحال او و سزاوارتر باو آنست که موافقت کند جماعت را در حال پس گردد بسوی خرقهٔ خود
لئلا يخجل القوم ويستحيوا ويمقتوه ثم بعد ذلك يخرج منها
تا نگردد مخجل گروه و شرمنده شوند و مقت کنند او را پس بعد ازین بیرون آید ازین خرقه
إلى الحاضرين وهو الأولى فإن دفعها إلى غائب عن المجلس جاز و
بسوی حاضران و این بهتر است و اگر داد او را بسوی کسی که غایب است از مجلس جایز است و این
هذا آخر ما ألفناه من آداب القوم على وجه الاختصار والإقلال
آخر چیزیست که تالیف کرده ایم از ادب گروه بر وجه اختصار و کمی
والإمكان في الوقت وأما ما يتعلق بدخول الربط والسقايات و
و نکایش وقت و اما چیزی که متعلق است بدرآمدن رباطها و سقایها و
لبس الحذاء وأشياء أحدثوها ووضعوها ورسموها بينهم فذلك
پوشیدن نعل و اینهاست که پیدا کرده اند و نهاده اند و رسم کرده اند در میان ایشان پس
يستفاد بمعارستهم ومخالطتهم والاستخبار والإشارة منهم
استفاده کرده میشود بمعارست و آمیزش ایشان و خبر گرفتن و اشارة از ایشان
فلم نتطرق في الكتاب وقد ذكرنا معظم ذلك في كتاب الأدب
پس نپرداختیم در کتاب و تحقیق ذکر کردیم اکثر او را در کتاب ادب
في الشرع في أثناء الكتاب ثم نختم الكتاب بذكر باب يشتمل على
در شرع در میانهٔ کتاب پس ختم کنیم کتاب را بذکر باب که در گیرنده است بر
باب المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر والصبر والرضاء
باب مجاهده و توکل و نیکوئی سیرت و شکر و صبر و رضا
والصدق واذ هذه الأشياء السبعة أساس هذه الطريقة والكل
و صدق از جهت آنکه این هفت چیز بنیاد است این طریقه را و همه
خيرة فصل فأما المجاهدة فالأصل فيها قول الله عز وجل
نیکی اند اما مجاهده پس اصل درین قول خداست عز و جل
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وروى أبو نضرة عن
کسانیکه مجاهده کرده اند در طلب ما بتحقیق مینماییم ایشانرا راه های وصول خود را و روایت کرد ابو نضره

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ

ابا سعید خدری رض گفت پرسیده شد رسول الله صلعم از بزرگ ترین

الْجِهَادِ فَقَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي

جهاد فرمود گفتن سخن راست نزد سلطان ظالم و اشک روان کرد دو چشم ابوسعید

سَعِيدٍ رض وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ زَيَّنَ ظَاهِرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ

و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه آراسته گرداند ظاهر خود را بمجاهده و مشقت

حَسَّنَ اللَّهُ سَرِيرَتَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا

نیکو کند خدای تعالی باطن او را بمشاهده و مکاشفه فرمود عزّ و جلّ کسانیکه مجاهده کردند الله

فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِدَايَةِ صَاحِبِ مُجَاهَدَةٍ

در راه ما هر آینه می نمائیم ایشان را راه وصول و کسیکه نبوده ست در آغاز کار صاحب مشقت و ریاضت

لَمْ يَجِدْ مِنَ الطَّرِيقَةِ ثَمَرَةً وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ رح مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ

نیافت از طریقه بوئے و گفت عثمان مغربی رض کسیکه گمان برد که بدرستی

يَغْنَمُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوْ يَكْشِفُ لَهُ شَيْءٌ مِنْهَا بِغَيْرِ

گشاده میشود برروی چیزے از این طریقت یا کشف کرده میشود او را چیزی از آنها بغیر

لُزُومِ الْمُجَاهَدَةِ فَهُوَ فِي غَلَطٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

لازم گرفتن مجاهده پس او در غلط ست و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه نبوده ست او را

فِي بِدَايَتِهِ تُومَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي نِهَايَتِهِ جَلْسَةٌ وَقَالَ رض أَيْضًا الْحَرَكَةُ

در آغاز کار ایستادن نباشد او را در نهایت خود نشستن و گفت رض نیز قول در دشوار

بَرَكَةٌ وَحَرَكَاتُ الْمَوَاهِبِ تُوجِبُ بَرَكَاتِ التَّبَرُّزِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

برکت ست جنبشهاے ظاهر را ثابت میکرداند اندرون را و گفت حسن

قَالَ أَبُو يَزِيدَ كُنْتُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ حَدَّادَ نَفْسِي وَخَمْسَ سِنِينَ

گفت ابو یزید رح بوده ام دوازده سال آهنگر نفس خود پنج سال

كُنْتُ مُرَاقِبَ قَلْبِي وَسَنَةً أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا فِي وَسَطِي زُنَّارٌ ظَاهِرٌ

بودم آیینه دل خود و سالی بسر بردم درمیان آنها پس ناگاه دیدم درمیان خود زنار آشکار

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا فِي بَاطِنِي زُنَّارٌ

پس کار کردم در بریدن او دوازده سال پس دیدم پس ناگاه در باطن من زنار ست

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ خَمْسَ سِنِينَ أَنْظُرُ كَيْفَ أَقْطَعُ فَكُشِفَ لِي فَنَظَرْتُ

پس کار کردم در بریدن او پنجسال میدیدم چگونه ببرم او را پس کشف شد برمن پس دیدم

إِلَى الْخَلْقِ فَرَأَيْتُهُمْ مَوْتَى فَكَبَّرْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَنِ الْجُنَيْدِ

بسوی خلق پس دیدم ایشانرا مردہ پس تکبیر گفتم بر ایشان چهار تکبیر جنازه و مروی ست از جنید

قال سمعت البيزي رض يقول يا معشر الشباب جدوا قبل ان
گفت شنيدم بيزي را رض كه ميگفت اى گروه جوانان كوشش كنيد پيش از آنكه
تبلغوا مبلغي تضعفوا وتقصروا كما قصرت وكان بي ذلك
برسيد بجائى كه رسيدن من پس سست شويد و كوتاهى كنيد در عبادت چنانچه كوتاهى كردم و بود بمن
الوقت لا يلحقه الشباب في العبادة وقال الحسن القزاز رحمه الله
وقت ضعف نميرسيد نه او را جوانان در عبادت و گفت حسن قزاز
بني هذا الامر على ثلاثة اشياء ان لا يأكل الا عند الفاقة ولا
بنا كرده شده است اين امر سلوك بر سه چيز اينكه نخورد مگر نزد فاقه و نه
ينام الا عند الغلبة ولا يتكلم الا عند الضرورة وقال ابرهيم
خسبد مگر وقت غلبه و سخن نگويد مگر وقت ضرورت و گفت ابراهيم
بن ادهم رض لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست
ادهم رض هرگز نرسد مرد درجه نيكوكاران را تا آنكه در گذرد شش
عقبات الاولى ان يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة والثانية
عقبه اول اينكه ببندد در نعمت را و بگشايد بر خود در سختى را و دوم
يغلق باب العز ويفتح باب الذل والثالثة يغلق باب الراحة
ببندد در عزت را و بگشايد در خوارى را سوم ببندد در راحت را
ويفتح باب الجهد والرابعة يغلق باب النوم ويفتح باب السهر
و بگشايد در جهد را چهارم ببندد در خواب را و بگشايد در بيدارى را
والخامسة يغلق باب الغنى ويفتح باب الفقر والسادسة
پنجم ببندد در غنى را و بگشايد در فقر را
يغلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال ابو عمرو
ببندد در امل را و بگشايد در استعداد موت را و گفت ابو عمرو
بن نجيد رح من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه وقال
بن نجيد رح كه بزرگ شد بر و نفس او خوار شد بر و دين او و گفت
ابو علي الروذباري رح اذا قال الصوفي بعد خمسة ايام ناجاع
ابو على روذبارى رح هرگاه كه گويد صوفى پس از پنج روز من گرسنه ام
فالزموه السوق وامروه بالكسب وقال ذو النون المصري رح ما عز
پس لازم گيريد او را بازار و بفرمائيد او را بكسب و گفت ذو النون مصرى رح ارجمندى نيافت
الله عبدا بعز هو اعز له من ان يذل له على ذل نفسه وما اذل
حق تعالى بنده را بهيچ عزت كه ارجمندتر است او را از اينكه راه نمايد او را بر خوارى نفس خود و خوارتر است

اللّٰهَ عَبْدًا بِذُلٍّ هُوَ اَذَلُّ لَهُ مِنْ اَنْ يُحَبِّبَهُ عَنْ ذُلِّ نَفْسِهِ وَقَالَ

حق تعالی بندہ را بخواری کہ خوار تر باشد از انکہ دریرہ دارد از خواری نفس خود و گفت

اِبْرٰهِيْمُ الْخَوَاصُّ مَا هَانَ لِيْ شَيْءٌ اِلَّا تَرَكْتُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

ابراہیم خواص نہ ترسا ہیچ چیزے کہ آنکہ سوار شدم و کردم او را و گفت محمد بن فضل

رَحِمَهُ اللّٰهُ اَلرَّاحَةُ هِيَ الْخَلَاصُ مِنْ اَمَانِيِّ النَّفْسِ وَقَالَ مَنْصُوْرُ بْنُ

رح آسایش خلاصی از امیدہاے نفس ست و گفت منصور بن

عَبْدِ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبَا عَلِيٍّ الرُّوْذْبَارِيَّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا يَقُوْلُ دَخَلْتُ

عبد اللہ شنیدم ابا علی رودباری را رح کہ میگفت درمے آید

اَلْاٰفَةُ مِنْ ثَلَاثٍ سَقَمِ الطَّبِيْعَةِ وَمُلَازَمَةِ الْعَادَةِ وَفَسَادِ الصُّحْبَةِ

آفت از سہ چیز از بیماری طبیعت و ملازمت عادات و فساد صحبت

فَسَاَلْتُهُ مَا سَقَمُ الطَّبِيْعَةِ فَقَالَ اَكْلُ الْحَرَامِ فَقُلْتُ وَمَا مُلَازَمَةُ

پس پرسیدم او را کہ بیماری طبیعت پس گفت خوردن حرام پس گفتم و چیست ملازمت

الْعَادَةِ قَالَ النَّظَرُ وَالْاِسْتِمَاعُ بِالْحَرَامِ وَالْغِيْبَةُ قُلْتُ فَمَا

عادت گفت دیدن و شنودن بحرام و غیبت گفتم پس چیست

فَسَادُ الصُّحْبَةِ فَقَالَ كُلَّمَا هَاجَتْ فِي النَّفْسِ شَهْوَةٌ يَتْبَعُهَا وَقَالَ

فساد صحبت پس گفت ہر چہ پیدا کند در نفس شہوتے پیروی آن کند و گفت

اَلنَّصْرَاٰبَادِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ سُبْحٰنَكَ نَفْسُكَ اِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا وَقَعْتَ

نصر ابادی رح سبحان تو نفس تست ہرگاہ بر آمدی زان افتادے

فِيْ رَحْمَةِ الْاَبَدِ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ اَجَلُّ اَحْكَامِنَا

در رحمت ابدے و گفت ابو الحسن وراق رح باشد بزرگترین احکام ما

فِيْ مَبَادِيْ اَمْرِنَا فِيْ مَسْجِدِ اَبِيْ عُثْمَانَ الْاِيْثَارُ بِمَا يَفْتَحُ عَلَيْنَا وَاَنْ

در آغاز کار ما بمسجد ابے عثمان ایثار کردن چیزے کہ فتح میشد برما و اینکہ

لَا نَبِيْتَ عَلٰى مَعْلُوْمٍ وَمَنِ اسْتَقْبَلَنَا بِمَكْرُوْهٍ لَا نَنْتَقِمُ فِيْهِ لِاَنْفُسِنَا

نبیت تکلم بر چیزے کہ معلوم ست و ہر کہ پیش آید ما را بہ ناسزا انتقام نمیکنیم از و از برای نفسہاے خود

بَلْ نَعْتَذِرُ اِلَيْهِ وَنَتَوَاضَعُ لَهُ وَاِذَا وَقَعَ فِيْ قُلُوْبِنَا حَقَارَةٌ لِاَحَدٍ

بلکہ عذر میکردیم بوی او و تواضع میکردیم مر او را و ہرگاہ واقع شدے در دلہاے ما حقارت برای ہیچ کس

ثَمَّ نَاْخُذُ مِنْهُ فَنُجَاهِدُهُ اَلْعَوَامُّ فِيْ تَوْفِيَةِ الْاَعْمَالِ وَنُجَاهِدُهُ

بر میخواستیم بمجاہدت او پس مجاہدہ عوام در تمام ساختن اعمال ظاہر ست و مجاہدہ

اَلْخَوَاصُّ فِيْ تَصْفِيَةِ الْاَحْوَالِ وَقَدْ يَسْهُلُ مُقَاسَاةُ الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ

خواص در پاک کردن احوال ست از ذمایم و گاہے آسان میشود رنج گرسنگی و تشنگی

وَالسَّهْرِ وَمُعَالَجَةُ الْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ تَعْسُرُ وَتَصْعُبُ مِنْ آفَاتِ

وبیداری وعلاج کردن سیرتهای مکروهیده دشوار است وصعب واز آفات

النَّفْسِ رُكُونُهَا إِلَى اسْتِجْلَابِ الْمَدْحِ وَالذِّكْرِ الطَّيِّبِ وَثَنَاءِ الْخَلْقِ

نفس میل کردن اوست بسوی شیرین پنداشتن ستایش خلق ویاد کردن نیکو وستودن خلق

وَقَدْ تَحْمِلُ أَثْقَالَ الْعِبَادَاتِ لِذَلِكَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الرِّيَاءُ وَالنِّفَاقُ

وگاه بسیر دارد بارهای عبادت را از محبت ثنا شنیدن وغالب میشود بروی ریا ونفاق

وَعَلَامَةُ ذَلِكَ رُجُوعُهَا إِلَى الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ ذَلِكَ وَ

ونشان این وعلامت آنست که باز گردد نفس بسوی سستی وناتوانی وقت جدا شدن آن شیرینی و

ذَمُّ النَّاسِ لَهَا وَلَا يَتَبَيَّنُ لَكَ آفَاتُ نَفْسِكَ وَشَرُّهَا وَدَعْوَاهَا

نکوهیدن مردم اورا وظاهر نمیشود مر تو آفت های نفس تو وشرک خفی ودعوے او

وَكَذِبُهَا إِلَّا عِنْدَ الِامْتِحَانِ فِي مَوَاطِنِ دَعْوَاهَا وَعِنْدَ الْمُوَازَنَةِ

وکذب او مگر نزد امتحان در مواطن دعوای او ونزد یک سنجیدن

لَهَا لِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الْخَائِفِينَ مَا لَمْ تُضْطَرَّ إِلَى الْخَوْفِ وَإِذَا

مراورا زیرا که او سخن نمیکند سخن ترسندگان تا وقتیکه مضطر نشده ست بسوی خوف ووقتیکه

احْتُجْتَ إِلَيْهَا فِي مَوَاطِنِ الْخَوْفِ وَجَدْتَهَا آمِنَةً وَتَقُولُ قَوْلَ الْأَبْرَارِ

محتاج شدی بسوی نفس در جاهای خوف که در آنجا از حق باید ترسید میبالی آنرا ایمن وبهمه امید ها فرا سوی

مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالتَّقْوَى وَإِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهَا وَطَالَبْتَهَا بِشُرُوطِ التَّقْوَى

تا وقتیکه نه آزموده شده ست به پرهیزگاری ووقتیکه محتاج شدی بسوی نفس وخواستی از و بر پرهیزگاری

وَجَدْتَهَا مُشْرِكَةً مُرَائِيَةً مُعْجَبَةً وَتَصِفُ نَصْفَ الْعَارِفِينَ مَا

میبالی تو او را بزرگ کننده نمایند ه آرایند ه برای خلق عجب کننده بفضل خود می ستاید نصف صفات عارفان

لَمْ يَحْتَجْ إِلَى الْغَايَةِ فَإِذَا طَلَبْتَ مِنْهَا ذَلِكَ وَجَدْتَهَا كَذَّابَةً وَ

تا وقتیکه محتاج نیست بسوی غرضی پس وقتیکه طلب میکنی از او صدق را در هنگام عرض پیمایی او را دروغگو

تَدَّعِي دَعْوَى الْمُوقِنِينَ مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالْإِخْلَاصِ وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مِنَ

دعوی میکند نفس دعوی اصحاب الیقان تا وقتیکه نه آزموده ست به پرهیزگاری پس وقتیکه محتاج شدی بسوی اخلاص

الْمُتَوَاضِعِينَ مَا لَمْ يَحُلْ بِهَا خِلَافُ هَوَاهَا عِنْدَ الْغَضَبِ وَكَذَلِكَ

جمله متواضعان ام تا وقتیکه فرو نیامده ست با و خلاف میل خود وقت غضب وهمچنین

تَدَّعِي السَّخَاءَ وَالْكَرَمَ وَالْإِيثَارَ وَالْبَذْلَ وَالْغِنَاءَ وَالْفُتُوَّةَ وَغَيْرَ

دعوے میکند سخاوت وکرم وایثار وخرج کردن ونوانگری دل وجوانمردی وغیر

ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ أَخْلَاقِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَعْيَانِ

زین از اخلاق ستوده که اخلاق اولیا وابدال واشراف ست

ثُمَّ بِيَاوَرْعُونَةَ وَحَقًّا وَإِذَا طَالَبْتَهَا بِذٰلِكَ وَامْتَحَنْتَهَا لَمْ تَجِدْ

بطریق آرزو وحماقت وحق وقتیکہ طلب میکنے تو آن نفس را باین سیرتہا وآزمائی نیابے

هُنَاكَ إِلَّا كَالسَّرَابِ بَقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ

انجا آن سیرتہا مگر مانند سراب کہ در دشت میباشد می پندارد تشنہ آب تا انکہ ہرگاہ می آید او را

لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ثَمَّ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ وَصَحَّ مِنْهَا الْقَوْلُ وَ

نمیبیند او را چیزے اگر میبود آنجا راستی واخلاص ودرست میشد از و سخن

صَدَقَ بِالْقَوْلِ لِسَانُهَا لَمَا أَظْهَرَتِ الْتُّرَيْنَ لِلْخَلْقِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ

راست میگفت سخن را بزبان محو میکرد ہر آینہ ظاہر نمیکرد آرایش عمل نیک برای خلق کہ مالک نیستند

لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَصَحَّتْ أَعْمَالُهَا عِنْدَ الِامْتِحَانِ لِمُوَافَقَةِ قَوْلِهَا

برای او ضرر ونفع را وہر آینہ درست میشد اعمال او وقت امتحان پس موافق میشد سخن او

عَمَلَهَا وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ النَّفْسُ ظُلْمَةٌ كُلُّهَا وَسِرَاجُهَا سِرُّهَا

عمل او را وگفت ابو حفص رح نفس شما تاریکے ست ہمہ او وچراغ او + باطن او

يَعْنِي الْإِخْلَاصَ وَنُورُ سِرَاجِهَا التَّوْفِيقُ فَمَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ فِي سِرِّهِ تَوْفِيقٌ

یعنی اخلاص آوست ونور چراغ او توفیق ست پس آنکہ ہمراہ نیست او را در سر او توفیق

مِنْ رَبِّهِ كَانَتْ ظُلْمَةً كُلُّهَا وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا يَرَى أَحَدٌ

از پروردگار او باشد سر او تاریکی وگفت ابو عثمان رح ہیچ کسے نمی بیند

عَيْبَ نَفْسِهِ وَهُوَ يَسْتَحْسِنُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَرَاهُ مَنْ يَتَّهِمُهَا

عیب نفس خود وحال آنکہ نکو بیند او از نفس خود چیزے را وجز اینکہ می بیند عیب نفس میکند

فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلَاكًا

در ہمہ احوال وگفت ابو حفص رح چست ترین مردم از روے ہلاک

مَنْ لَا يَعْرِفُ عَيْبَهُ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تُرِيدُ الْكُفْرَ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ

کسے ست کہ نشناسد عیب خود بدرستی گناہان نزدیک کفر اند وگفت ابو سلیمان

رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ مَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَمَلًا فَاحْتَسَبْتُ

نیکو نہ پسندیدم از نفس خود چیزے را پس امید کردہ باشم

بِهِ وَقَالَ السَّرِيُّ رض عَنْهُ إِيَّاكُمْ وَحَدِيثَ الْأَغْنِيَاءِ وَقُرَّاءَ الْأَسْوَاقِ

بآن وگفت سری دور باشید از ہمسایگی توانگران وخواندہ ہاے بازارہا

وَعُلَمَاءَ الْأُمَرَاءِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رض إِنَّمَا دَخَلَ الْفَسَادُ

ودانشمندان امیران وگفت ذو النون رح نہ در آمد فساد

عَلَى الْخَلْقِ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا ضَعْفُ النِّيَّةِ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَ

بر خلق مگر از شش چیز اول آن شش سستے نیت ایشان در عمل آخرت ست و

الثاني صارت آبدانهم رهينة بشهواتهم والثالث طول الأمل
دوم گشت تنہائے ایشان گرو آرزوہائے ایشان و سوم درازے امیدہا
مع قرب الأجل والرابع آثروا رضاء المخلوقين على رضاء الخالق و
باز دیکے موت چہارم اختیار کردند رضا مخلوقات بر رضای خالق
الخامس اتبعوا أهواءهم ونبذوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم
پنجم پیروے کردند ہواہائے خود را واند اختند طریقہ پیغمبر ما را در پس پشت اے عوض
والسادس جعلوا قليل ذلات السلف حجة أنفسهم ودفنوا النير
ششم کردانیدند لغزشہائے پیشینیان حجت و دلیل برائے نفسہائے خود و پنہان کردند نیکی را
مناقبهم فصل والأصل في المجاهدة مخالفة الهوى تهبط
از صفات ستودہ ایشان و اصل در مجاہدہ مخالفت نفس ست پس صد کند
نفسه عن المألوفات والشهوات واللذات ويحملها على خلاف
نفس خود را از چیزہائے کہ الفت گرفتہ ست با نہاد آرزوہا و لذتہا دور دارد و او را بر خلاف
ما تهوى في عموم الأوقات فإذا انهمك في الشهوات ألجمها
آنچہ مائل ست با در اکثر اوقات پس وقتیکہ فرو رفت در شہوت ہا باز دارد او را
بلجام التقوى والخوف من الله عز وجل فإذا حزنت ووقفت
بلگام پرہیزگاری و ترس از حق ۳ پس وقتیکہ حرون شد و باشد
عند القيام بالطاعات والمواقفات ساقها بسياط الخوف و
نزد بر خاستن بطاعت ہا و مواقفت نمودہا براند او را بچابک ترس و
خلاف الهوى ومنع الحظوظ فصل ولا يتم المجاهدة إلا
خلاف ہوا و باز داشتن از حظ او و تمام نمیشود مجاہدہ مگر
بالمراقبة وهي التي أشار لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل
بمراقبہ و آن مراقبہ چیزیست کہ اشارت کرد باو رسول اللہ ۲ ۲ وقتیکہ پرسید او را جبرئیل
عليه السلام عن الإحسان فقال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن
۲ از احسان پس گفت احسان آنست کہ عبادت کنی خدا را مثل آنکہ می بینی تو او را
لم تكن تراه فإنه يراك لأن المراقبة علم العبد باطلاع الرب
اگر نبود تو می بیند او را پس بدرستی آدمی چون مراقبہ دانستن بندہ ست بہ واقف بودن پروردگار
سبحانه عليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربه وهذا هو أصل
بدو و ہمیشہ دانستن بندہ این دانش را مراقبہ اوست مر پروردگار او و این مراقبہ اصل
كل خير وإنما يصل إلى هذه الرتبة بعد المحاسبة وإصلاح حاله
ہر نیکی ست و نمیرسد بندہ بایں مرتبہ مگر پس از محاسبہ و راست کردانیدن حال خود را

فِي لَوْقْتِ وَلُزُومِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَاحْسَانِ مُرَاعَاةِ الْقَلْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

در وقت ولازم گرفتن راست را و نیکو رعایت کردن دل را در میان خود و در میان

اللهِ تَعَالَى وَحِفْظِ الْأَنْفَاسِ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَيْهِ

خدای تعالی و نگهبانی دمها را با خدا یعنی که بیاد او برآیند پس بداند بدرستی خدای تعالی بر او

رَقِيبٌ وَمِنْ قَلْبِهِ قَرِيبٌ يَعْلَمُ أَحْوَالَهُ وَيَرَى أَفْعَالَهُ وَيَسْمَعُ أَقْوَالَهُ

پاسبان است و از دل او نزدیک است می داند احوال او را و می بیند افعال او را و می شنود سخنهای

وَلَا يَتِمُّ أَيْضًا الْإِيمَانُ مَعْرِفَةُ خِصَالٍ أَرْبَعٍ أَوَّلُهَا مَعْرِفَةُ اللهِ تَعَالَى وَالثَّانِيَةُ

و تمام نمیشود ایمان مگر بدانستن چهار خصلت اول شناختن خدای تعالی دوم

مَعْرِفَةُ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيسَ وَالثَّالِثَةُ مَعْرِفَةُ نَفْسِكَ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ

دانستن دشمن خدا ابلیس را و سوم دانستن نفس خود را که بسیار فرمان دهنده بدیست

وَالرَّابِعَةُ مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ لِلهِ تَعَالَى وَلَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ دَهْرًا فِي الْعِبَادَةِ

و چهارم دانستن کار برای خدا یعنی اگر زنده گانی کند انسان عمری در عبادت

مُجْتَهِدًا وَلَمْ يَعْرِفْهَا وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَيْهَا لَمْ تَنْفَعْهُ عِبَادَتُهُ وَكَانَ

کوشش کننده و نداند آن چهار خصلت را و عمل نکند بر وی نفع نکند او را عبادت او و باشد

عَلَى الْجَهْلِ وَمَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَفَضَّلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

بر جهالت و بازگشت او بسوی آتش است مگر آنکه تفضل کند حق تعالی بر او

بِرَحْمَتِهِ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ أَنْ يَلْزَمَ الْعَبْدُ قَلْبَهُ قُرْبَهُ

برحمت خود اما معرفت خدای تعالی پس اینست که لازم گیرد بنده دل خود را نزدیک بودن

عَزَّ وَجَلَّ وَقِيَامَهُ عَلَيْهِ وَقُدْرَتَهُ عَلَيْهِ وَشَهَادَتَهُ وَعِلْمَهُ بِهِ وَ

حق تعالی و قایم بودن او بر و توانا بودن بر و حاضر و دانا بودن او بر و

أَنَّهُ رَقِيبٌ حَفِيظٌ وَأَنَّهُ وَاجِدٌ مَاجِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَأَنَّهُ

بدرستی که او پاسبان دیگبان نگاه است یابنده است از روی توانگری و بزرگی نیست انباز مر او را در ملک او و بدرستی که او

عِنْدَ مَا وَعَدَ صَادِقٌ وَعِنْدَ مَا ضَمِنَ وَافٍ وَعِنْدَ مَا دَعَى

نزد وعده خود است و نزد چیزی که ضامن او شده است از روی رسانیدن است و نزد چیزی که طلبید

إِلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ مُلِحٌّ وَلَهُ وَعْدٌ يُنْجِزُهُ وَوَعِيدٌ صَادِقٌ يُنَفِّذُهُ

حق را بسوی او و خواست او را تواند کرد است هم او را و وعده است کرد وفا خواهد کرد او را و وعید بر است کرد او را

وَمَقَامٌ يَصِيرُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ وَمَصْدَرٌ يَتَصَرَّفُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَهُ

و مقامی است که باز خواهد گشت با و خلایق و جایی برآمدن است تصرف میکنند از پیش خود مر او را

ثَوَابٌ وَعِقَابٌ لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَا مِثْلٌ وَأَنَّهُ كَافِي رَحِيمٌ وَدُودٌ

ثواب عذاب مر او را نیست مر او را مانند و صفات وی نه در ذات و بدرستی خدایست بسنده رحمت کننده دوست

سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

شنوندهٔ ست دانندهٔ ست و بدرستی آنکه خدا ایشان هر روز در کاریست مشغول نمیگرداند او را کاری از کاری

يَعْلَمُ الْخَفِيَّ وَفَوْقَ الْخَفِيِّ وَالضَّمِيرَ وَالْخَطَرَاتِ وَالْوَسْوَسَةَ وَالْهِمَّةَ

میداند خبر نهان را و آنچه بالای نهانست و خبر پوشیده را و خطرات دل را و وسوسه را و مقصد را

وَالْإِرَادَةَ وَالْوَسْوَاسَ وَالْحَرَكَةَ وَالطَّرْفَةَ وَاللَّمْحَةَ وَالْهَمْزَةَ وَمَا فَوْقَ

و خواهش را و وسوسها را و حرکت و بر هم زدن چشم را و اشارت چشم را و آنچه بالای

ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ مِمَّا دَقَّ فَلَا يُعْرَفُ وَجَلَّ فَلَا يُوصَفُ مِمَّا

است و پایین آنست از چیزهای باریک پس غایب نمیشود از چیزهای بزرگ از آنچه

كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَقَدِ اسْتَوْفَيْنَا ذَلِكَ فِي بَابٍ

شده ست و از آنچه خواهد شد و بدرستی خدا ایشان ارجمند ست حکیم و تحقیق تمام بیان کردیم این را در باب

مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ مِنْ قَبْلُ فَإِذَا أَلْزَمَ هَذَا قَلْبَهُ فِي الْيَقِينِ الرَّاسِخِ وَالْعِلْمِ

معرفت صانع پیش ازین پس وقتیکه لازم ساخت این معرفت را بدل خود بیقین استوار و علم

النَّافِعِ وَلَزِمَ ذَلِكَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ وَكُلَّ جَارِحَةٍ وَكُلَّ مَفْصِلٍ وَعِرْقٍ

نافع و لازم شدن این معرفت هر عضو و هر اندام و بند و رگ

وَعَصَبٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَكَذَلِكَ بِيَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَائِمٌ عَلَى ذَلِكَ

و پی و موی و چرم و همچنین یقین کند بدرستی خدا ایشان نگاهدارست بر

عَالِمٌ بِهِ أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا لَا تَغْرُبُ مِنْهُ غَائِبَةٌ وَأَنَّهُ خَلَقَهُ فَأَحْسَنَ

عالمست او را و گرفته ست او را از روی علم غایب نیست از و هیچ غایبی و بدرستی خدا ایشان پیدا کرد او را پس

خَلْقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَثَبَتَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ

پیدا کرد او را و صورت بندی او کرد پس نیکو کرد صورت او را و ثابت شد این علم در دل او

وَصَحَّ بِهِ عَزْمُهُ وَأَكْمَلَ عَقْلَهُ ثَبَتَ حِينَئِذٍ فِيهِ الْمُحَاسَبَةُ

و صحیح شد بدو نیت او و کامل کرد او را عقل او ثابت شد این هنگام در او آنکس محاسبه

وَوَصَلَتْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَكَانَ فِي مَقَامٍ مِنَ

و رسید باو معرفت و قایم شد بر او حجت الهی و شد در جایی بزرگ از

اللَّهِ شَرِيفٍ وَالْحَذَرُ يُصَحِّبُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَحَفِظَتْ جَوَارِحُهُ وَ

خدا شریف و ترس صحبت میدارد او را در همه اینها پس نگاه داشته شد اندامها و

قَلْبُهُ وَلَا يَنَالُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ الِاشْتِغَالَ

دل او و از معاملهای این سه سالک چیزی را ازین مجموع نکرد بریدن شغلها همه

كُلِّهَا إِلَّا مَا دَلَّهُ عَلَى هَذَا الْفَرْقِ لَا يُفَارِقُ قَلْبَهُ حَذَرًا مِنْ

مشغول شدن بچیزیکه راه نماید او را بر این و حال آنکه ترس همراه میشود او را در اول او بسبب ترسیدن از

سَهْوَاتِهِ لِقُدْرَتِهِ عَلَيْهِ لِمَا قَدْ سَلَفَ وَبِمَا يَكُونُ مِنْهُ وَحَيَاءً مِنْهُ

از منهیات ۔ حق تعالیٰ بنظر از جهت قادر بودن حق تعالیٰ بر و بواسطه تقصیرات گذشته و بسبب چیزی که حرام شده و بعد از امید

لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَلَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ إِرَادَةٌ وَلَمْ تَزُلْ مِنْهُ هِمَّةٌ وَلَا خَطَرَةٌ

از جهت نزدیک بودن او حق تعالیٰ از و در بیندیه جهت از وی خواطر نفسانی و نه خطره

إِلَّا لَهُ فِيهِ فَيَكُونُ الْعَالِمُ الْقَائِمُ بِمَا يَجِبُ لِلَّهِ مِنْهُ وَالنَّازِلُ لَهُ

مگر از جهت حق تعالیٰ در محبت او پس باشد آنکس عالم و آنکه قایم است بانچه دوست میدارد حق تعالیٰ از در فرود آینده است

عَمَّا يَكْرَهُهُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ خَطْرَةٌ وَلَا لَحْظَةٌ وَلَا وَسْوَسَةٌ وَلَا

از آنچه مکروه میداند حق تعالیٰ او را خطره و نه دیدنی و نه وسوسه و نه

إِرَادَةٌ وَلَا لَحْظَةٌ ظَاهِرَةٌ وَلَا بَاطِنَةٌ إِلَّا وَعِلْمُ اللَّهِ عِنْدَهُ قَائِمٌ فِي

خواستنی و نه جنبش ظاهر و نه باطن مگر آنکه علم حق تعالیٰ قایم است در

قَلْبِهِ قَبْلَ الْخَطَرَاتِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْوَسَاوِسِ وَهُوَ مَقَامُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ

دل او پیش از خطره و جنبشها و وسوسها و این مقام علماست که باشند از بیم و فانی از خود

عَزَّ وَجَلَّ الْخَائِفِينَ الْعَارِفِينَ الْأَتْقِيَاءِ الْوَرِعِينَ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ

ترسنده اند عارف اند پرهیزگار ند و کار شبهات اند و اما شناختن

عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِمُحَارَبَتِهِ وَمُجَاهَدَتِهِ فِي السِّرِّ

دشمن خدا ابلیس است پس تحقیق فرموده است حق تعالیٰ بجنگ او و مجاهده او در پنهان

وَالْعَلَانِيَةِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَأَعْلَمَ الْعِبَادَ بِأَنَّهُ قَدْ عَادَى

و آشکارا در طاعت و معصیت و اعلام کرد بندگان را بدرستی آن ابلیس تحقیق دشمنی کرد

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَخَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ آدَمَ

خدای عزوجل بزرگ امر او بسجده و پیغمبر او و خلیفه او در زمین او که آدم است ع

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَارَّهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِذَا نَامَ الْآدَمِيُّ وَ

و ضرر رساند او را در اولاد و بدرستی آن ابلیس خواب نمیکند وقتیکه خواب کرد

لَا يَغْفُلُ إِذَا غَفَلَ الْآدَمِيُّ وَلَا يَسْهُو إِذَا سَهَى فِي نَوْمِهِ وَيَقْظَتِهِ

غافل میشود وقتیکه غافل میشود آدمی و سهو میکند وقتیکه سهو کند در خواب خود یا بیداری خود

مُجْتَهِدًا فِي عَطَبِ الْآدَمِيِّ وَهَلَاكِهِ لَا يَأْلُو بِهِ خَدِيعَةً وَحِيلَةً وَ

کوشش کننده است در هلاک آدمی نمیگذارد در حق او فریب و حیله و

مَكْرًا وَمَصَائِدَ الشَّهَوَاتِ اللَّذِيذَةِ فِي طَاعَتِهِ وَمَعْصِيَتِهِ مَا

و دامهای شهوتهای لذیذ در طاعت او و معصیت او چندان

لَهُ كَثِيرٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمَغْرُورِينَ الْمَخْدُوعِينَ وَ

که بسیاری از خلق خدا از عبادت کنندگان که مغرور اند و فریب داده شده اند و

كثيرٌ من الغافلين ليست داجعة أن يوقع ابن آدم في معصية أو

بسیار از غافلان نیست آسوده گی شیطان اینکه نیندازد فرزند آدم را در گناه یا

رياء أو عجب إنما بغيته أن يرده معه حيث يرد جهنم حيث

ریا یا عجب نیست مقصود او مگر اینکه ببرد فرزند آدم را با وجود جایگه خواهد آمد در دوزخ چنانچه

قال جل وعلا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير فإذا عرف

فرمود خدای تعالی نیست آن شیطان مگر گروه خود را تا باشند از اهل دوزخ پس وقتیکه دانست ابلیس را

العبد بهذه الصفة فينبغي له أن يلزم قلبه معرفته في الحق و

بنده باین صفت پس سزاوار است بنده را اینکه لازم سازد دل خود را معرفت ابلیس در حق و

الباطل بلا غفلة ولا سهو منه فيحاربه بأشد المحاربة ويجاهده

باطل بی غفلت و بیسهو پس جنگ کند با وی بسخت ترین جنگ و مجاهده کند

بأشد المجاهدة سرا وعلانية ظاهرا وباطنا لا يقصر في ذلك

بسخت ترین مشقت پنهان و آشکارا ظاهر و باطن کوتاهی نکند در آن جنگ

حتى يذل لمحموده في محاربته ومجاهدته في كل ما يدعو إليه

تا انکه خوار کند سعی خود را در جنگ و مشقت با در هر چیزی که خواند ابلیس بسوی آنچیز

من الخير والشر ولا يدع التضرع والالتجاء إلى الله عز وجل والاستعانة

از نیک و بد و نگذارد زاری و التجا بسوی خدای تعالی و درخواستن

به في حركاته كلها ليعينه عليه ويري الله عز وجل من نفسه الفقر

او در حرکات خود همه تا انکه یاری دهد او را بر ابلیس و بنماید حق تعالی از نفس خود درویشی

والفاقة إليه فإنه لا حيلة ولا قوة إلا به وليستغيث بالله عز

و فاقه بسوی او پس بدرستی نیست خلاصی و نیست توانائی بر محاربه با او مگر بیاری حق تعالی و فریاد رسی

وجل بالبكاء والتضرع وليسأله النصر عليه جاهدا مستذلا له

و بزاری و طلب کند از حق تعالی غلبه بر ابلیس در احوال که کوشش کننده باشد و خواری

ونهارا سرا وعلانية في الخلا والملا حتى تصغر في عينيه مجاهدته

و روز پنهان و آشکارا در خلوت و میان مردم تا انکه خورد و حقیر نماید در چشم بنده مجاهده او

لمعرفته بتوفيق الله إياه فإنه عدو مولاه وهو أول من عصى الله

از جهت دانستن او توفیق خدا بنده را بسوی خود پس بدرستی ابلیس دشمن مولای بنده است و اول کسی است که عصیان کرد

من خلقه وأول من مات من خلقه يعني من عصاه وكل عاص لله

از خلق او و اول کسیکه مرده شد از خلق است یعنی کسیکه بفرمانی کرد او را از فرمانهای خدا

عز وجل ميت كما جاء في الحديث قال الله عز وجل إنك أول من مات

مرده است چنانچه آمده است در حدیث فرمود خدای تعالی بدرستی کسیکه مرد

اول

مِنْ خَلْقِ إِبْلِيسَ وَهُوَ الَّذِي عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ

از خلق من ابلیس ست و او آنست کہ دشمنی کرد دوستان خدا از پیغمبران و صدیقان

وَأَصْفِيَائِهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ فِي

و برگزیدگان از خلق او ہمہ و سزاوار ست مر بندہ را اینکہ بداند کہ بدرستی او در

جِهَادٍ عَظِيمٍ بَلِيَّةٍ قَرْبٍ مِنَ الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَا يُوصَفُ شَرَفُ

جہادی عظیم ست در نزدیکست از پروردگار خود جل جلالہ و بیان کردہ نمیشود بزرگی

مَقَامِهِ فَلْيَثْبُتْ وَلَا يَعْجَزْ فَإِنَّهُ إِنْ عَجَزَ أَوْ مَلَّ فَقَدْ عَصَى رَبَّهُ عَزَّ

جای او را نزد حق پس باید کہ ثابت بماند و عاجز نشود بدرستی کہ ہر کہ عاجز شد یا ملول شد پس بتحقیق نافرمانی کرد

وَجَلَّ وَدَقَعَ فِي جَهَنَّمَ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَدْ أَعْطَى عَدُوَّ

و افتاد در دوزخ و غضب کرد بر وی حق تعالے و میباشد تحقیق دادہ شدہ ست دشمن خدا ے

اللَّهِ أُمْنِيَّةً مِنْهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ لِإِرَادَتِهِ فِي الْعَبْدِ

تعالے را امید او از و و توانا شد دشمن خدا یتعالے بر و و نیست مر خواہش آن شیطان را در بندہ

غَايَةٌ وَانْتِهَاءٌ إِلَّا الْكُفْرَ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَنْقُلُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

نہایتے و انتہاے مگر کافر ساختن بندہ را تحقیق پس او نقل میکند بندہ را از حالی بحالی

حَتَّى يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَكِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْطَبَ وَيَقَعَ فِي النَّارِ

تا آنکہ غضب میکند حق تعالے بر و و پس ببندد آن بندہ را بنفس او پس ہلاک میشود و می افتد در آتش

مَعَ الشَّيْطَانِ فَلَا خَلْقَ أَشَدُّ عَلَى الْعَبْدِ مِنْهُ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ فَإِنَّمَا

با شیطان پس نیست ہیچ مخلوقے سخت ترین بندہ را از شیطان پس باید ترسید پس بدرستی میتواند

هُوَ الْوُرُودُ عَلَى الْعَطَبِ وَالنَّجَاةُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ أَعَاذَنَا اللَّهُ

حال کہ ہلاک باشد بسبب فضل خدا و رحمت او پناہ میجوئیم ما بخدا

وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

و جمیع مسلمانان از بدے ابلیس و لشکر او و نیست قوت و توانائے

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ فَيَضَعُهَا

بخدا کہ بزرگ ست و بلند و اما معرفت نفس بسیار فرمان دہندہ بہ بدی پس بایست کہ بداند او

حَيْثُ وَضَعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَصِفُهَا بِمَا وَصَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَ

جائیکہ نہادہ ست او را خداے عزوجل و صفت کند او را بآنچہ صفت کردہ ست او را خداے تعالے و

يَقُومُ عَلَيْهَا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهَا أَعْدَى لَهُ مِنْ إِبْلِيسَ

قایم باشد بر و بچیزیکہ فرمودہ ست خداے تعالے پس بدرستی او دشمن ترست بندہ را از شیطان

وَإِنَّمَا يَقْوَى عَلَيْهِ إِبْلِيسُ بِهَا وَبِقَبُولِهَا مِنْهُ فَيَعْرِفُ أَيَّ شَيْءٍ

و توانا نمیشود شیطان بر بندہ مگر بوسیلہ و بگرویدن نفس بر شیطان را پس باید بندہ چہ چیز ست

طبیعتها وما اراد تها والی ما تدعو د بما تامر وکیف خلقتها

طبیعت او وعیت خواست او وبسوی چه چیز طلب میکند وبچه چیز است پیدا پس او

خلقة ضعیفة قوی طمعها شرهة مدعیة غارجة عن

پیدا پس او ضعیف است استوار است طمع او بسیار است حریص است مدعی است بدعوی باطله پر ون است از

طاعة الله سبحانه متملکة متمنیة خوفها امن ورجاؤها امانی

فرمانبرداری خدا مالک شونده است آرزو کننده است خوف او امن است در جائے او آرزو ہا است

وصدقها کذب وعدوها باطلة وکل شیء منها غرور ولیس لها

در ستی او دروغست ودعوے او باطلست وہر چیز کہ از وست فریبست مراورا و

فعل محمود ولا دعوی حق فلا تغرنه بما یظهر له منها ولا یرجو

کاری ستودہ ونہ دعوے راست پس مغرور نکند بندہ را بچیزیکہ ظاہر میشود مراورا و امیدوار نشود بچیز

بما یامل ان حلل عنها قیودها شررت وان اطلق وثاقها بجمحت و

بچیزیکہ امید دارد کہ بند نفس اگر کشاده از وشر بجہد اگر بر شود اگر ورگردہ شود از و بناوبر آید از فرمانبردار

ان اعطاها سؤلها هلکت وان غفل عن محاسبتها اد برت وان

اگر دہد او را خواہش او ہلاک شود اگر غافل شود از محاسبہ او مدبر شود واگر

عجز عن مخالفتها غرقت وان اتبع هواها توکت الی النار وقیها

عاجز آید از مخالفت او غرق شود واگر پیروے کند ہوائے نفس را برگردد بسوی آتش ودر وے

هوت لیس لها حقیقة ولا رجوع الی خیر وهی راس البلاء ومعدن

افتد پست مر نفس را حقیقتے وباز گشتے بسوے نیکے واین سر بلاہا ست ومکان

الفضیحة وخزانة ابلیس ومادی کل سوء ولا یعرفها احد غیر خالقها

فضیحت وگنجینہ ابلیس ست ومیدان باز گشت ہر بدے ست ونمیداند او را ہیچ کس مگر آفریدگار او

عز وجل نهی فی الصفة التی نصفها الله عز وجل کلما ظهرت

پس نفس در صفتی ست کہ ستودہ ست او را حق تعالے ہر گاہ کہ ظاہر گردد

خوفا فهو امن وکلما ادعت صدقا فهو کذب وکلما ذکرت

ترسیدن از حق پس او امن ست ہر گاہ کہ دعوے کند راستی پس او در وغست وہر گاہ یاد کند

اخلاصها فهو ریاء وعجائبه عند الحقائق بین صدقها

اخلاص را در عمل پس او ریاست ودیدار خود ست وقت ظہور حقایق احوال ظاہر میشود راستی او

ویعرف کذبها وعند الامتحان ترجع الی دعواها فلیس بلاء اعظم

ودر استہ میشود دروغ او ونزد آزمودن باز گردد بسوے دعوے خود پس نیست بلا بزرگ

الا وقد حمل بها تعلی العبد محاسبتها ومراقبتها ومخالفتها

مگر آنکہ فرود آمدہ ست با و پس بر بندہ لازم ست حساب گرفتن از آن نفس ودر پاسبانی او ومخالفت

وَمُجَاهَدَتُهَا فِي جَمِيعِ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَتَدْخُلُ فِيهِ فَلَيْسَ لَهَا دَعْوَى

ومجاهده او در همه چیزها که میخواهد بسوے آنها دعوے در آید در آنها پس نیست مراورا دعوے

حَقٍّ وَإِنَّمَا تَسْعَى فِي هَلَاكِهَا وَدَمَارِهَا وَلَا تُوصَفُ شَيْءٌ إِلَّا وَهِيَ

راست و میت سعے او بگمراہ ہلاک خود و خراسے خویش و ستودہ نمیشود آن نفس بهیچ صفت مگر آنکہ او

أَكْثَرُ مِمَّا تُوصَفُ فَهِيَ كَنْزُ إِبْلِيسَ وَمُسْتَرَاحُهُ وَمُسْتَمَرُّهُ وَمُحْدَثُهُ

بیشتر از آنست کہ ستودہ شدہ ست پس آن نفس گنج شیطان است وجاے راحت او ست وجاے سخن او ست

وَصَدِيقُهُ فَإِذَا عَرَفَ الْعَبْدُ صِفَتَهَا فَقَدْ عَرَفَهَا هَانَتْ عَلَيْهِ وَ

و یار او ست پس ہرگاہ داند بندہ صفت او پس تحقیق دانست او را و فتیکہ دانست او را خوار شد نفس

ذَلَّتْ وَقَوِيَ عَلَيْهَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْعَبْدِ هَذِهِ

خوار شدہ و توانا شد بندہ براو بیاری حق تعالے پس وقتیکہ جمع شد در بندہ این

الْخِصَالُ الثَّلَاثُ فَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَغْفُلْ وَلَا

سہ خصلتہا ی ستودہ پس باید کہ طلب یاری کند از خدا بر ایشان و غافل نشود و

يُطِيعُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَوِيَ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ وَمُخَالَفَتِهَا عَمَّا

فرمانبرداری نکند نفس را از بسیار کہ بدرستی و فتیکہ توانا شد براد ب نفس خود و مخالفت او از انچہ

تَهْوِي قَوِيَ عَلَى الْخِصَالِ كُلِّهَا إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَيْهِ بِذَلِكَ

میل کند باو پس باشد تحقیق تو انا شدہ ست بر خصلتہاے ہمہ اگر خواستہ ست خدا پس بر بندہ ست

التَّقَدُّمُ بِالْعَزْمِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَمِيلَنَّ فِي

پیش آمدن بقصد خود بسوے خدا یتعالے کہ تنہا ست مر او را و میل نکند در ین

هَذَا كُلِّهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَا يُرَفِّقُ

ہمہ کار ہا بسوے ہیچ کسے غیر از خدا ے تعالے پس بدرستی اگر کرد این را پس توفیق داده نمیشود

لِخَيْرٍ وَيَكِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَفْسِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ

براے نیکے وی سپارد او را حق تعالے بسوی نفس او پس سزاے باید او را التجا باے خدا از خذلان

تَعَالَى فِي هَذَا كُلِّهِ وَيَتَّبِعَ مَرْضَاتَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَهَاهُ وَ

تعالے در ہمہ این چیزہا و پیروے کند رضاے خدا یتعالے در ہمہ چیزہا کہ فرمودہ ست و نہی کردہ شد و

لَا يُرِيدَنَّ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَرْشَدَهُ اللَّهُ وَ

نخواہد باین ہیچکے را غیر از حق تعالے پس ہرگاہ کرد این کار راہ نمود او را حق تعالے و

وَفَّقَهُ وَأَحَبَّهُ وَحَبَّبَهُ مَكَارِهَهُ وَسَتَرَهُ يَسِيرًا لِأَصْفِيَاءِ الْعُلَمَاءِ

توفیق داد او را و دوست داشت او را و دوست گردانید او را ناخوش آیندہ ہا ی او را و پوشید او را بپردہ بر گزیدگان

بِاللَّهِ الَّذِينَ بَذَلُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ

خدا انانکہ بخشیدہ اند باین کار و

وَالْمَكْتُومِ مِنْ عَمَلٍ

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَعْلَمَ الْعَبْدُ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَمَرَهُ بِاَمْرٍ وَنَهَاهُ عَنْ

برائے خدائے تعالیٰ پس ایستہ کہ داند بندہ کہ حق تعالیٰ فرمودہ ست اورا بچیزے و منع کردہ ست اورا از

اَمْرٍ فَالَّذِيْ اَمَرَهُ بِهٖ هُوَ الطَّاعَةُ وَالَّذِيْ نَهَاهُ عَنْهُ هُوَ الْمَعْصِيَةُ

چیزے پس آنچہ فرمودہ ست باو طاعت ست و آنچہ باز داشتہ ست از و معصیت ست

لَهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَمَرَهُ بِالْاِخْلَاصِ فِيْهِمَا وَالْقَصْدِ اِلٰى سَبِيْلِ الْهُدٰى

برائے خدائے عزوجل و امر کردہ ست اورا باخلاص در انہا و فرمودہ ست رفتن بسوے راہ ہدایت

عَلٰى نَهْجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلَا يَكُوْنُ فِيْ ضَمِيْرِهٖ فِيْ فِعْلِهٖ كُلِّ شَيْءٍ

بر طریق کتاب و سنت و نباشد در دل بندہ در کردن او ہیچ چیز

غَيْرُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَكُنْ مِّمَّنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ الظَّاهِرَةَ وَاَعْرَضَ عَنْ

جز از حق تعالیٰ و نباشد از کسانیکہ گذاشتہ اند کنا ہان ظاہر را و روگردانیدہ اند از

تَرْكِ الْمَعَاصِيْ الْبَاطِنَةِ الَّتِيْ هِيَ اُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ وَاُصُوْلُهَا لِاَنَّ اللّٰهَ

گذاشتن گناہان باطن کہ آنہا سر گناہان و اصل اینہا اند زیرا کہ حق تعالیٰ

تَعَالٰى لَيْسَ عَلٰى هٰذَا وَعَدَ بِالْمَغْفِرَةِ وَلَا عَلٰى هٰذَا ضَمِنَ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ

وعدہ نکردہ ست بر ترک گناہان ظاہری آمرزش را و نہ برین ضامن شدہ ست ثواب را در سرائے

الْجَزَآءِ فَلَا يَجْهَدَنَّ الْعَبْدُ فِي الْعِبَادَةِ بِالظَّاهِرِ بِفَسَادِ النِّيَّةِ وَسَقَمِ

جزا پس کوشش نکند بندہ در عبادت ظاہر بفساد نیت و بیماری

الْاِرَادَةِ فَيَعُوْدُ اِذْ ذَاكَ طَاعَاتُهٗ مَعَاصِيَ كُلُّهَا فَتَحِلُّ بِهٖ عُقُوْبَاتٌ

قصد پس باز گردد آنگاہ طاعت گناہہا پس فرود آید باو عقوبت ہا

اَلدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مَعَ تَعَبِ الْبَدَنِ وَقِلَّةِ الْمَرْدِيَّةِ وَتَرْكِ الشَّهْوَةِ وَاللَّذَّةِ

دنیا و آخرت با رنج دادن تن را و کم گذاشتن آرزو و لذت

فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ بِزَيْنِ طَاعَتِهٖ بِالْاِخْلَاصِ وَالتَّقْوٰى وَالْوَرَعِ

پس زیان کند دنیا و آخرت را آراستہ بکند طاعت خود را باخلاص و تقوے و پرہیزگاری

وَنِيَّتِهٖ بِالصِّدْقِ وَيَحْفَظُ اِرَادَتَهٗ بِالْمُحَاسَبَةِ وَلٰكِنْ هَمُّهٗ طَلَبُ

و نیت خود را براستی و نگاہ دارد ارادت خود را بمحاسبہ و باید کہ باشد کوشش او طلب

النِّيَّةِ الصَّادِقَةِ وَعَزْمُهٗ طَلَبُ الْاِخْلَاصِ وَالتَّوْحِيْدِ فِيْ اَقْوَالِهٖ وَ

نیت درست و قصد او طلب اخلاص و توحید در سخنہا و

اَفْعَالِهٖ وَاَحْوَالِهٖ اَجْمَعَ عِنْدَ اَخْذِهٖ فِي الطَّاعَةِ وَاَعْرَاضِهٖ عَنِ الْمَعْصِيَةِ

عملہا و حالہا ہمہ را نہ متفرق او در طاعت و برگردیدن او از معصیت

حَتّٰى يَنْبُتَ مَعْرِفَةُ النِّيَّةِ كَمَا يَنْبُتُ مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ وَيَنْبَغِيْ لَهٗ اَنْ

تا آنکہ ثابت شود معرفت نیت چنانچہ ثابت شود معرفت عمل و میباید بندہ را کہ

يحترز من ان يخدعه ابليس اللعين بغوائله ويصرعه بمصائده

احتراز کند از انکه فریب دهد او را شیطان لعین بفتنهای خود که نهاده او را بسته و هلاک کند بآفات خویش

ويوقعه في فخوخه ويذهب به بمكره وخدعه فان له مصائد

واندازد او را در دامهای خویش و ببرد او را بمکر و فریب پس بدرستی او را آلات

مستحلات في القلوب وغوائل شهيه وظرائف لذيذة يحسبه

فسکار راست که میگیرند اندر دلها و مکرهاست که مینهند اندر آدمی آرزوهای خوش شده و چیزهای لذیذ خوش آیند است

الجاهل نورا ويقينا وهو شك وظلمة يفتح له مائة باب من

نادان را نور و یقین و حالانکه آنها شک و تاریکی اند میکشاید بنده را صد در از اطاعت

الطاعة يريد بذلك ان يدخله في ادنى منزلة يستغرق عمله

میخواهد باین کشادن در که در آرد او را در اندک منزلتی که در گیرد تمام عمل او را

فاياه ثم اياه الحذار الحذار فان قد ران يتعلم خدعه كما يتعلم

پس باید که بترسید ازو پس اگر نتواند اینکه بخواند فریبهای شیطان چنانچه میخواند

القران فليفعل فبهذا امره الله جل ثناؤه فليحذره العبد بي

قرآن را پس باید که بکند باین کار امیت امر خدای تعالی پس باید ترسد آدمی در

طاعته كما يحذره في معاصيه فان خطر بباله امرا ردعته

طاعت خود چنانچه میترسد از و در گناههای خود پس اگر حاضر شود در دل بنده چیزی و بگشاید او را

نفسه الى شيء او تحرك بحركة فلا يعجلن دون المعرفة و

نفس بسوی آن چیز یا انکه جنبد جنبشی پس چنبه نکند در کردن آن چیز بغیر معرفت و

العلم وليرفق بنفسه وليترسل العلماء ويجالس

علم و باید که نرمی کند بنفس خود و آهسته کند و بجوید آهستگی علما و صحبت دارد بفقها

الفقهاء العالمين بالله وبامره ونهيه حتى يدلوه على طريق

که دانایند بخدای تعالی و بفرمود و نافرمودهٔ او تا انکه رهبری کنند او را بر طریق

الله عز وجل ويعرفوه ذلك ويدلوه على دوائه ودائه على ما

خدای تعالی و رشناسا کنند او را و رهبری کنند او را بر دوای او و درد او بر انچه

قدمناه في مجلس التوبة ولا ينبغي له ان يغتر بطول القيام و

پیش ازین یاد کردیم اندر مجلس توبه و نمی سزد بنده را که مغرور شود بدراز سی قیام و

كثرة الصيام والنوافل الظاهرة بلا معرفة منه بعمله فاذا كان

کثرت روزه داری و نفلهای ظاهری بی دانش از و بعمل خود پس هرگاه که باشد

كذلك ورأى فعله مع معرفته بنفسه وبربه وبعدوه صغر فعله

چنین یعنی طول قیام و کثرت صیام و نوافل با دانش او بنفس خود و بپروردگار خود و بدشمن خود پروردگار درست شد کار او

فَعِنْدَهَا يُورَثُ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ نَظَرَ

پس نزد این چیزها داده میشود دانش او را و فقه را پس هر چیزیکه بود از جهت عمل ظاهر یا باطن نظر

إِنْ كَانَ لِلَّهِ خَالِصًا صَادِقًا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

اگر باشد برای خدا پاکیزه و درست قبول کند خدا از او و ثواب دهد او را بر و اگر باشد جز آن نپسندد

رَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْقُطْ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فِعْلٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرٌ فَإِذَا

یا گرداند حق تعالی آن عمل را بر بنده پس فرو نیفتد او را در این حال کاری و پنهان نمی ماند بر وی هیچ چیزی پس چون

كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَ كُلَّ خُلُقٍ حَسَنٍ وَصَحَّ عَقْلُهُ وَثَبَتَ عَمَلُهُ

پس هرگاه باشد همچنان پس تحقیق داده شد هر خصلت نیکو و درست شد عقل او و استوار شد کار او

وَزَادَ حِلْمُهُ وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ الَّذِينَ بِاللَّهِ يَنْظُرُونَ

و افزود حلم او و شد از دوستان خدا و برگزیدگان او انانکه بخدای می بینند

وَبِاللَّهِ يَتَكَلَّمُونَ وَبِهِ يَأْخُذُونَ وَبِهِ يُعْطُونَ وَمَعَ ذَلِكَ اتَّهَمَ نَفْسَهُ

و بخدا سخن میگویند و بخدا گیرند و بخدا میدهند یعنی در جمیع افعال و احوال فانی از خود باشد و باقی بحق تعالی

وَاتَّهَمَ هَوَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَاتَّهَمَ إِبْلِيسَ فَحِينَئِذٍ إِنَّهُمْ مَعَ

و تهمت کند آرزوی خود را بر نفس خود و دین خود و تهمت کند که هنوز صفت کما حقه حاصل نیست و تهمت کند ابلیس را پس این هنگام

ذَلِكَ مَعْرِفَتُهُ بِنَفْسِهِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِهَا فَصْلٌ وَلِأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

با وجود این حال دانش خود را بنفس خود بر معرفت خود او مکرر او و در اهل مجاهده

وَالْمُحَاسَبَةِ وَأُولِي الْعَزْمِ عَشْرُ خِصَالٍ جَرَّبُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَقَامُوهُ

و اهل محاسبه و خدا و ندان عزم را ده خصلت ست که آزموده اند آنها را بر ای نفسها پس هرگاه که برپا شدند

وَأَحْكَمُوهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلُوا إِلَى الْمَنَازِلِ الشَّرِيفَةِ أَوَّلُهَا أَنْ

و بهتوار کردند آنها بفرمان خدا رسیدند بجاهای بزرگ اول آن خصلتها اینست که

لَا يَحْلِفَ الْعَبْدُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَادِقًا وَلَا كَاذِبًا عَامِدًا وَلَا سَاهِيًا

سوگند نه کند بنده بخدای عزوجل نه از روی صدق و نه از روی کذب نه دانسته و نه نادانسته

لِأَنَّهُ إِذَا أَحْكَمَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَعَوَّدَ لِسَانَهُ رَفَعَهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ

زیرا که بدرستی هرگاه که استوار کرد این عمل را از خود و آموخت زبان خود را بر دارد او را بسوی

يَتْرُكَ الْحَلِفَ سَاهِيًا وَعَامِدًا فَإِذَا اعْتَادَ ذَلِكَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا

ترک سوگند نادانسته و دانسته پس هرگاه عادت گرفت این عمل را میگشاید خدا بیقین او را

مِنْ أَنْوَارِهِ يَعْرِفُ مَنْفَعَةَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ وَزِيَادَةً فِي بَدَنِهِ وَ

از نورهای خود که بشناسد نفع آن را در دل خود و زیادتی میکند در تن او و

رِفْعَةً فِي دَرَجَتِهِ وَقُوَّةً فِي عَزْمِهِ وَفِي بَصَرِهِ وَالثَّنَاءِ عِنْدَ الْأَخْيَارِ

بلندی میکند در درجه او و قوت در عزم او و در بینائی او و ثنای نزد برادران

وَكَرَامَةً عِنْدَ الْجَبَّارِ حَتَّى يَأْتَمِرَ بِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ وَيَهَابَهُ مَنْ يَرَاهُ

و بزرگے نزد پروردگار تا آنکہ فرمان پذیرد او را ہر کس کہ میشناسد او را و بیمناک شود از او ہر کسیکہ می بیند او را

وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَجْتَنِبَ الْكَذِبَ هَازِلًا وَجَادًّا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

و دوم اینکہ بپرہیزد دروغ را در حال ہزل و جد زیرا کہ بدرستی چون کرد این کار را

وَأَحْكَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْتَادَهُ لِسَانُهُ شَرَحَ اللَّهُ بِهِ صَدْرَهُ وَصَفَا

و استوار ساخت آنرا از نفس خود و عادت کرد آنرا زبان او سپس گشاید خدا بدینسبب سینہ او و صاف میکند

بِهِ عِلْمُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَإِذَا سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ عَابَ

بآن دانش او را تا آنکہ چنانستی کہ نمیداند دروغ را و چون میشنود آنرا از دیگرے عیب کرد

ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَيَّرَهُ بِهِ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ دَعَى لَهُ بِزَوَالِ ذَلِكَ كَانَ

آنرا بر آنکس و عار میکند آنکس را بآن در نفس خود و اگر دعا کند مر او را بدور شدن آن دروغ باشد

لَهُ ثَوَابٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَحْذَرَ أَنْ يَعِدَ أَحَدًا شَيْئًا فَيُخْلِفَهُ إِيَّاهُ وَ

مر او را ثواب و سیوم آن کہ بترسد از اینکہ وعدہ کند کسی را بچیزی پس خلاف کند آنرا آن وعدہ حال

هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ بَيِّنٍ أَوْ يَقْطَعُ الْعِدَةَ الْبَتَّةَ فَإِنَّهُ

آنکہ قادر باشد بروی مگر از عذر بین یا آنکہ قطع کند وعدہ کردن را البتہ یعنی بہیچکس وعدہ نکند

أَقْوَى لِأَمْرِهِ وَأَقْصَدُ لِطَرِيقِهِ لِأَنَّ الْخُلْفَ مِنَ الْكَذِبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

استوارتر است مر کار او را و راست ترست براہ او زیرا کہ خلاف وعدہ از دروغ ست پس چون کرد این را

فَتَحَ لَهُ بَابَ السَّخَاءِ وَدَرَجَةَ الْحَيَاءِ وَأَعْطَى مَوَدَّةً فِي الصَّادِقِينَ وَرِفْعَةً

گشادہ شود او را دروازہ سخاوت و پایہ از حیا و داده شود دوستی در دل دوستان و بلندے

عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَالرَّابِعَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ يَلْعَنَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ أَوْ

نزد خدا امتیاز و خصلت چہارمی آنست کہ بپرہیزد از آنکہ لعنت کند چیزے را از خلق یا

يُؤْذِيَ ذَرَّةً فَمَا فَوْقَهَا لِأَنَّهَا مِنْ أَخْلَاقِ الْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ وَلَهُ

ایذاء دہد مورچہ را یا زیادہ از آن ست زیرا کہ آن از اخلاق نیکوکاران و راست گویان ست مر او را

عَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ فِي حِفْظِ اللَّهِ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ عِنْدَهُ مِنَ

عاقبت نیک ست در نگہبانی خدا مر او را در دنیا با چیزیکہ ذخیرہ کرده ست مر او را نزد خود از

الدَّرَجَاتِ وَيَسْتَنْقِذُهُ مِنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَةِ وَيَسْلَمُهُ مِنَ الْخَلْقِ

درجہا و نجات میدہد او را از محلہا ے ہلاکت و نگاہ میدارد او را از خلق

وَيَرْزُقُهُ رَحْمَةَ الْعِبَادِ وَالْقُرْبَ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَامِسَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ

و روزے میکند او را رحمت بندگان و قرب از خود عزوجل و پنجم اینکہ بپرہیزد از اینکہ

يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَإِنْ ظَلَمَهُ فَلَا يَقْطَعُهُ بِلِسَانِهِ فَلَا كَافِيَ

دعا کند بر ضرر یکے از خلق و اگرچہ ظلم کرده باشد او را بیشتر تا او را بزبان خود و نرساند او را

بفعاله ويحتمل ذلك لله تبارك وتعالى ولا يكافيه بقوله ولا

بکردار خود و بردارد این ظلم را برای خدا یعنی و مکافات نکند او را بگفتار و نه

بفعل فان هذه الخصال ترفع صاحبها في الدرجات العلى اذا تادب

بکردار پس بدرستی این خصلتها بلند میکند صاحب آنرا در درجهای بزرگ چون ادب گرفت

بها ينال بها منزلة شريفة في الدنيا والاخرة والحب والمودة

آن خصلتها میرسد بسبب اینها بجای بزرگ در دنیا و آخرت و محبت و مودت

في قلوب الخلق اجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة و

در دلهای خلق همه از نزدیک و دور و میرسد بقبولیت دعا و

العلو في الخير والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين والسادسة

علو در نیکوئی و عزت در دنیا در دل مسلمانان و خصلت ششم آنست

ان لا يقطع الشهادة على احد من اهل القبلة بشرك ولا كفر ولا

که یقین نکند گواهی بهیچ یکی از اهل قبله بشرک و نه کفر و نه

بنفاق فانه اقرب للرحمة واعلى في الدرجة وهي تمام البشرة والبعد

بنفاق پس بدرستی آن نزدیکتر است بمهربانی و بلند تر در درجه و این تمام طریق بهترست و دور

عن الدخول في علم الله سبحانه وتعالى وابعد من مقت الله عز و

از در آمدن در علم خدا تعالی و دور تر از زنده بودن از غضب خدا یعنی

جل واقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته فانه باب شريف كريم على

و نزدیک تر بسوی رضای خدا یعنی و رحمت او پس بدرستی این باب بزرگواری نادادن و بی

الله يورث العبد الرحمة للخلق اجمعين والسابعة يجتنب النظر

خدا یعنی پیدا میکند رحمت بر خلق همه و این رحمت عامه خلق الهی است و خصلت هفتمی آنست که پرهیزد

والهم الى شيء من المعاصي ظاهرا وباطنا ويكف عنها جوارحه

و قصد کردن بسوی چیزی از گناهها آشکارا و پنهان ظاهر و باطن و نگهدارد اندامهای خود را از گناهها دست و پای و

فان ذلك من اسرع الاعمال ثوابا في القلب والجوارح في عاجل

پس بدرستی آن نگهداشت از شتاب ترین کردارهاست از روی سرعت در دل و در اعضاء در

الدنيا مع ما يدخر الله تعالى له من خير الاخرة نسال الله تعالى

دنیا با چیزی که ذخیره میکند مر او را از نیکوئی آخرت میخواهیم از خدا یعنی

ان يمن علينا اجمعين بالعمل بهذه الخصال وان يخرج سهوتنا

اینکه منت نهد بر ما همه بعمل کردن باین خصلتها و اینکه برآرد آرزوهای ما را

من قلوبنا والثامنة يجتنب ان يجعل على احد من الخلق منة مؤنة

از دلهای ما و خصلت هشتمی آنست اینکه گرداند بهیچ یکی از خلق از خود بار خود

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً بَلْ يَرْفَعُ مُؤْنَتَهُ عَنِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مِمَّا احْتَاجَ

نہ خورد و نہ بزرگ بلکہ بردارد و بار خود از خلق ہمہ از آنچہ محتاج ست

إِلَيْهِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَمَامُ عِزَّةِ الْعَابِدِينَ وَشَرَفِ الْمُتَّقِينَ

بسوی او و بے نیاز ست از آن پس بدرستی آن رفع مونت تمامی عزت عابدانست و شرف پرہیزگاران

وَبِهِ يَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَكُونُ الْخَلْقُ عِنْدَهُ

و باین توانا میشود بر امر کردن بہ نیکوئی و باز داشتن از بدے و باشد خلق نزدیک او

أَجْمَعِينَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّهُ

ہمہ یک مرتبہ در راستی برابر پس چون باشد این چنین ہے بردارد او را خدا

تَعَالَى إِلَى الْغِنَاءِ وَالْيَقِينِ وَالثِّقَةِ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْفَعُ أَحَدٌ هَوَاهُ

بسوے تونگری و یقین و تکیہ کردن بخدا عزوجل و بلند نکند ہیچ یک را ہوائے خود

وَيَكُونُ النَّاسُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً وَيَقْطَعُ بِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِزُّ

و باشند مردم نزد او در راستی برابر و یقین کند کہ این باب عزت

الْمُؤْمِنِينَ وَشَرَفُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ أَقْرَبُ بَابٍ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَالنَّاسِعَةُ

مومنان و شرف پرہیزگاران ست و آن نزدیکترین درہا ست بسوی اخلاص و خصلت نہمی آنست کہ

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ لَا يَطْمَعُ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا

سزاوار است او را اینکہ ببرد طمع خود را از آدمیان طمع نکند نفس را در چیزے کہ از آنچہ

فِي أَيْدِيهِمْ فَإِنَّهُ الْعِزُّ الْأَكْبَرُ وَالْغِنَاءُ الْخَالِصُ وَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ وَ

در دست ایشان ست پس بدرستی این عزت اکبر ست و غنا خالص و ملک عظیم و

الْفَخْرُ الْجَلِيلُ وَالْيَقِينُ الصَّافِي وَالتَّوَكُّلُ الشَّافِي الصَّحِيحُ وَهُوَ

فخر بزرگ و یقین صافی و توکل شافی درست ست و آن خصلت

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الزُّهْدِ

درے ست از درہائے اعتماد بخدا و آن درست از توانائے بر پرہیزگاری و

بِهِ يَنَالُ الْوَرَعَ وَيُكْمِلُ نُسُكَهُ وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَى اللَّهِ

باین خصلت میرسد بر پرہیزگاری را و کامل میشود عبادت او و آن از نشانہائے بندگان ازدیاد بسوی خدا میشود

تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَصْلَةُ الْعَاشِرَةُ التَّوَاضُعُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُشَيَّدُ

خصلت دہم تواضع ست زیرا کہ بدرستی باین خصلت محکم کردہ میشود

مَجْدُ دَرَجَتِهِ وَتَعْلُو مَنْزِلَتُهُ وَيَسْتَكْمِلُ الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

جاے عابد و بلند میشود پایہ او و کامل میگرداند عزت و بلندے او را نزد یک خدا

وَعِنْدَ الْخَلْقِ وَيَقْدِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ

و نزد یک خلق و توانا میشود بر چیزیکہ بخواہد از کارہائے دنیا و آخرت و این خصلت

الخصلة اصل الطاعات كلها وفرعها وكمالها وبها يدرك

خصلت بیخ طاعتهاست همه اصل و فرعی و کمال عبادتهاست و باین خصلت میرسد

العبد منازل الصلحين الراضين عن الله تعالى في الضراء والسراء

بنده جاهاے نیکوکاران راضی گردد بقضاے خدا ازیرا که راضی

وهي كمال التقوى والتواضع هو ان لا يلقى العبد احدا من الناس

و این خصلت کمال پرهیزگاری ست و تواضع آنست که نه بیند بنده هیچ یکی را از مردم

الا رای له الفضل عليه ويقول عسى ان يكون عند الله خيرا مني

مگر بیند او را زیادتی بر خود و گوید نزدیک ست اینکه باشد آن نزد خدا بهتر از من

وان رفع درجة فان كان صغيرا قال هذا لم يعص الله وانا قد عصيته

و بلند تر از روی درجه پس اگر باشد آن کس خورد گوید که این کس بفرمانی نکرده ست خدا را و من بفرمانی کردم

فلا اشك انه خير مني فان كان كبيرا قال هذا عبد الله قبلي و

پس شک نیست که این کس بهتر ست از من پس اگر باشد بزرگ گوید که این کس عبادت کرد خدا را پیش از من و

ان كان عالما قال هذا اعطي ما لم ابلغ وناله ما لم انل وعلم ما جهلت

اگر باشد عالم گوید اینکس داده شده ست چیزی که نرسیده ام بآن و رسیده ام چیزی را که نرسیده ست بمن

وهو يعلم بعلم وان كان جاهلا قال هذا عصى الله بجهل وانا عصيته

و او عمل میکند بعلم و اگر باشد جاهل گوید این کس بفرمانی میکند خدا را بنادانی و من بفرمانی میکنم

بعلم ولا ادري بم يختم له وبم يختم لي وان كان كافرا قال لا

بعلم و نمیدانم بچه انجامد مرا و بچه انجامد مرا و اگر باشد کافر گوید

ادري عسى يسلم هذا فيختم له بخير العمل وعسى اكفر وانا فيختم

نمیدانم شاید مسلمان میشود پس انجامیده میشود مر او را به بهترین کار و شاید کافر شوم من پس انجامد

لي بشر العمل وهذا باب الشفقة والوجل واقل ما يصحب الخائف

مرا به بدترین کار و این خصلت باب شفقت و ترس ست و بهترین چیزیست که همراهی کرده میشود ترسنده را

ان يبقى على العباد فاذا كان العبد كذلك سلمه الله من الغوائل و

خبرست که باقی ماند بر بندگان پس هرگاه باشد بنده چنین نگهدارد او را خدا از بلاکنها و

بلغ به منازل النصيحة لله عز وجل وكان من اصفياء الرحمن و

میرسد بآن جاها بنصیحت را بر اے خدا میشود و باشد از برگزیدگان خدا و

احبابه وكان من اعداء ابليس لعنه الله عدو الله وهو باب

دوستان او و باشد از دشمنان ابلیس لعنت الله علیه که دشمن خداست و آن خصلت باب

الرحمة ومع ذلك يكون قد قطع طريق الكبر وجاء العجب ورفض

رحمت ست و با وجود آن ہے باشد تحقیق بریده ست راه تکبر را و بیامده ست عجب را و دور کرده ست

دَرَجَةَ الْعُلُوِّ وَجَانَبَ دَرَجَةَ التَّعَزُّزِ فِي نَفْسِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

پایہ بلندرا و بگوشہ و جانب پست پرہیز کرے را در خود در دین و دنیا

وَالْآخِرَةِ وَهُوَ مُخُّ الْعِبَادَةِ وَغَايَةُ شَرَفِ الزَّاهِدِينَ وَسِيمَاءُ النَّاسِكِينَ

و در آخرت و آن مغز عبادت ست و نہایت بزرگی زاہدان ست و علامت عابدان ست

فَلَا شَيْءَ أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْطَعُ لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ

پس ہیچ چیزے بزرگ تر از و و با وجود این بریدن زبان خود را از ذکر جہانیان

فَلَا يَتِمُّ لَهُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَيُخْرِجُ الْغِلَّ وَالْبَغْيَ وَالْكِبْرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَمِيعِ

پس تمام نمیشود اورا کارے مگر باین خصلت برآرد کینہ را و نافرمانی و تکبر را از دل خود در ہمہ

أَحْوَالِهِ وَكَانَ لِسَانُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا وَمَشِيَّتُهُ فِي السِّرِّ

احوال خود و باشد زبان او در پنہان و آشکارا یکے و ارادہ او در پنہان

وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدَةً وَكَلَامُهُ كَذَلِكَ وَالْخَلْقُ عِنْدَهُ فِي النَّصِيحَةِ

و آشکارا یکے و سخن او ہم چنین و خلق نزد او در نصیحت

وَاحِدًا وَلَا يَكُونُ مِنَ النَّاصِحِينَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

یکے یا یہ و نباشد کسے از نصیحت کنندگان و حالانکہ او یاد میکند یکے را از خلق خدا

بِسُوءٍ أَوْ يُعَيِّرُهُ بِفِعْلٍ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ أَحَدٌ عِنْدَهُ بِسُوءٍ أَوْ يَرْتَاحُ

بہ بدے یا عار میکند اورا بہ کارے یا دوست دارد انکہ یاد کردہ شود یکے را نزد او بہ بدی یا خوش شود

قَلْبُهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ بِسُوءٍ وَهَذِهِ آفَةُ الْعَابِدِينَ وَعَطَبُ النُّسَّاكِ

دل او ہرگاہ یاد کردہ شود نزد او بہ بدے و این آفت عابدان ست و ہلاک کنندہ عبادت کنندگان

وَهَلَاكُ الزَّاهِدِينَ إِلَّا مَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِفْظِ لِسَانِهِ وَ

و ہلاک زاہدان مگر کسیکہ یاری دادہ ست اورا خدائیکہ بزرگ و برست زبان او و

قَلْبِهِ بِرَحْمَتِهِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا التَّوَكُّلُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

دل او بہ رحمت خود **فصل** و اما توکل پس اصل در آن قول خدا ئیست

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

و ہر کہ توکل کند بر خدا ئیتعالی پس آن خدا ئیتعالی کافی ست او و قول خدا ئیتعالی و بر خدا ئیتعالی پس توکل کنید

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

اگر بودہ اید ایمان دارندہ و منقول ست از عبد اللہ بن مسعود رض کہ گفت بدرستی رسول اللہ ﷺ

قَالَ أُرِيتُ الْأُمَمَ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَأَتِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ

فرمود نمودہ شدم امتان را در ہنگام حج پس دیدم امت خود را تحقیق پر کردہ اند زمین را و کوہ را

فَأَعْجَبَتْنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقِيلَ

پس عجب آورد مرا بسیاری ایشان و حال ایشان پس گفتہ شد مرا خوشنود شدی تو گفتم آری گفتہ شد

وَمَعَ هٰؤُلَاءِ سَبْعُوْنَ اَلْفًا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُوْنَ

وبا آن جماعت ہفتاد ہزار دیگر در بہشت بحساب کہ نداغ نمیکنند

وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ

و نہ فال بد میگیرند و افسون نمیخوانند و بر خدائے توکل میکنند پس برخاست عکاشہ

بْنُ مِحْصَنٍ الْاَسَدِيُّ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنِيْ

پسر محصن پس گفت ای پیغامبر خدا دعا کن خدا را اینکہ بگرداند مرا

مِنْهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ وَحَقِيْقَةُ التَّوَكُّلِ

از آن جماعت پس گفت پیغامبر خدا ایشان پیشی کرد با بیکار از تو عکاشہ و حقیقت توکل

تَفْوِيْضُ الْاُمُوْرِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّنَقِّيْ عَنْ ظُلُمَاتِ الْاِخْتِيَارِ

بیرون چیزہا است بسوی خدا و پاک شدن از تاریکیہای خواستن

وَالتَّدْبِيْرِ وَالتَّرَقِّيْ اِلٰى سَاحَاتِ شُهُوْدِ الْاَحْكَامِ وَالتَّقْدِيْرِ فَيَقْطَعُ

و تدبیر و بالا بردن بسوی میدانہا دیدن فرمودہائے خدا و تقدیر او پس قطع

الْعَبْدُ اَنْ لَّا تَبْدِيْلَ لِلْقِسْمَةِ فَمَا قُسِمَ لَهٗ لَا يَفُوْتُهٗ وَمَا لَمْ يُقَدَّرْ

کند بندہ اینکہ دگرگون شدن ہست قسمت را پس چیزے کہ قسمت کردہ ہست او را فوت نمیشود و آنچہ تقدیر کرد

لَهٗ لَا يَنَالُهٗ فَيَسْكُنُ قَلْبُهٗ اِلٰى ذٰلِكَ وَيَطْمَئِنُّ اِلٰى وَعْدِ مَوْلَاهُ

نرسانیدہ او را پس آرام گیرد دل او بسوی آن و قرار میگیرد بسوی وعدہ خداوند خود

فَيَاْخُذُ مِنْ مَّوْلَاهُ وَالتَّوَكُّلُ ثُلُثُ دَرَجَةٍ وَهِيَ التَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّسْلِيْمُ

پس میگیرد موعود را از خداوند خود و توکل سہ یک پایہ است و آن توکل است و تسلیم است

ثُمَّ التَّفْوِيْضُ فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ اِلٰى وَعْدِ رَبِّهٖ وَصَاحِبُ التَّسْلِيْمِ

و تفویض است پس متوکل آرام میگیرد بسوی وعدہ پروردگار خود و صاحب تسلیم

يَكْتَفِيْ بِعِلْمِهٖ وَصَاحِبُ التَّفْوِيْضِ يَرْضٰى بِحُكْمِهٖ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ

پس کفایت میکند بدانش حق صاحب تفویض راضی میشود بحکم او و گفتہ اند توکل

بِدَايَةٌ وَالتَّسْلِيْمُ اَوْسَطٌ وَالتَّفْوِيْضُ نِهَايَةٌ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ

آغاز است و تسلیم میانہ است و تفویض نہایت است و گفتہ اند توکل صفت

الْمُؤْمِنِيْنَ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْاَوْلِيَاءِ وَالتَّفْوِيْضُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِيْنَ

مومنان و تسلیم صفت اولیاء است و تفویض صفت موحدان است

وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْعَوَامِّ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْخَوَاصِّ وَالتَّفْوِيْضُ

و گفتہ اند توکل صفت عوام است و تسلیم صفت خاصان است و تفویض

صِفَةُ خَاصِّ الْخَاصِّ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالتَّسْلِيْمُ

صفت خاص از خاصان است و گفتہ اند توکل صفت پیغامبران است و تسلیم

صِفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّفْوِيضُ صِفَةُ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

صفت ابراهیم خلیل است والتفویض صفت پیغمبر ما است صلعم ۵

أَجْمَعِينَ فَالتَّوَكُّلُ عَلَى كَمَالِ الْحَقِيقَةِ وَقَعَ لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عم

پس توکل تمام صفت خود واقع شد مر ابراهیم را

فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ لِجِبْرَئِيلَ عم أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا لِأَنَّهُ غَابَتْ

در وقت گفت جبرئیل را وقتیکه آمد در منجنیق او را تا افگند در آتش پس گفت

نَفْسُهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ فَلَمْ يَرَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

است امابتو پس هیچ حاجت ۵ زیرا که بر دستی هم شنوده است نفس از ما تا که با خدا نماند در میان او و خدا هیچ علاقی پس بر دیدن خدا ۵

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوَّلُ مَقَامٍ فِي التَّوَكُّلِ

گفت سهل بن عبد الله اول مقام در توکل

أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْمَيِّتِ بَيْنَ يَدَيْهِ

اینست که باشد بنده در میان دو دست خدا بگونه مرده شوی

الْغَاسِلِ يُقَلِّبُهُ كَيْفَ أَرَادَ لَا يَكُونُ لَهُ حَرَكَةٌ وَلَا تَدْبِيرٌ فَالْمُتَوَكِّلُ

مگر در انوار اوبر طور که میخواهد نه حرکتی باشد او را نه تدبیری پس متوکل

عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَكُونُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يُرِيدُ وَلَا يَرُدُّ وَلَا يَحْبِسُ

بر خدا میباشد که چیزی نپرسد و نمیخواهد و نه رد میکند و نه حبس میکند

وَقِيلَ أَيْضًا التَّوَكُّلُ هُوَ الِاسْتِرْسَالُ وَقَالَ حَمْدُونٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اعْتِصَامٌ

و گفته شده است تبرتوکل آن سر دادن است بتقدیر الهی ۵ و گفت حمدون آن توکل چنگ زدن است

بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقِيقَةُ التَّوَكُّلِ

بخدا ۵ و گفت ابراهیم حقیقت توکل

إِسْقَاطُ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ مِمَّا سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ التَّوَكُّلُ رَدُّ

انداختن ترس و امید است از غیر خدا ۵ و گفته شده است توکل باز گردانیدن

الْعَيْشِ إِلَى يَوْمٍ وَاحِدٍ وَإِسْقَاطُ هَمِّ غَدٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ

زندگانی بسوی یک روز است و انداختن غم فردا ۵ و گفت ابو علی

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُرَاعَاتُ التَّوَكُّلِ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الْأُولَى مِنْهَا إِذَا

نگاه داشتن توکل سه پایه است اول از انها آنست چون

أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا مُنِعَ صَبَرَ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ الْمَنْعُ وَ

داده شود شکر کند و چون منع کرده شود صبر کند ۵ و دوم آنست آنکه بنده منع کردن و

الْعَطَاءُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَالثَّالِثَةُ الْمَنْعُ مَعَ الشُّكْرِ أَحَبُّ إِلَيْهِ

دادن نزد او یکی ۵ و سیوم آنست که منع کردن با شکر دوست تر است او را

1066

لِعِلْمِهِ بِاخْتِيَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ ذٰلِكَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرٍ الْخُلْدِيِّ قَالَ

از جہت دانش او برگزیدن خدا ایشان مر او را و آن موضع ۵ و در روایت کرده اند از جعفر

قَالَ اِبْرٰهِيْمُ الْخَوَّاصُ رُبَّمَا كُنْتُ فِي طَرِيْقِ مَكَّةَ يَسَارًا فَرَأَيْتُ شَخْصًا

واو از ابراہیم خواص بسا ستی گفت بودم در راہ بمکہ سیر کنندہ پس دیدم شخصی

وَحْشِيًّا فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَجِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ فَقَالَ بَلْ جِنِّيٌّ فَقُلْتُ

وحشی را پس رفتم بسوے او گفتم او را جنی یا آدمی پس گفت بلکہ جنی ام پس گفتم

إِلٰى أَيْنَ فَقَالَ إِلٰى مَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ بِلَا زَادٍ وَلَا رَاحِلَةٍ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا

تا کجا قصد داری گفت تا مکہ پس گفتم تو بے توشہ و مرکب پس گفت آرے و بر دستی

فِيْنَا أَيْضًا مَنْ يَسَارُ عَلَى التَّوَكُّلِ فَقُلْتُ لَهُ مَا التَّوَكُّلُ فَقَالَ لَا أَخَذُ

در مابزرگانی اند کہ سفر میشوند بر توکل پس گفتم چیست توکل پس گفت کہ نگیرم

مِنَ اللّٰهِ وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ مَعْرِفَةُ مُعْطِي الْأَزْمَانِ

از خدا ۵ و گفت سہل رح نیز توکل ستاننده روزیہا را

الْمَخْلُوْقِيْنَ وَلَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ حَتّٰى يَكُوْنَ عِنْدَهُ السَّمَاءُ كَالطِّسْتِ

آفریدہ شدہ است ۵ و درست نیست ہر کسے را توکل تا مے باشد نزد او آسمان ہمچو روین

وَالْأَرْضُ كَالْحَدِيْدِ لَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ

و زمین ہمچو آہن فرو نے آید از آسمان باران و نہ می بر اید از زمین

نَبَاتٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَنْسٰى لَهُ مَا ضَمِنَ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ بَيْنَ هٰذَيْنِ

گیاہ و میداند بدرستی خدا فراموش نکند او را از چیزے کہ ضامن شدہ است مر او را از روزی او درمیان

وَقِيْلَ هُوَ أَنْ لَا يَعْصِيَ اللّٰهَ تَعَالٰى مِنْ أَجْلِ رِزْقِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَسْبُكَ

و گفتہ شدہ است آن توکل آنست نافرمانی نکنے خدا را از بہر روزے خود و گفتہ اند بعضے اکابر بسندست

مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ نَاصِرًا غَيْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكَالَ رِزْقِكَ

ترا از توکل اینکہ نخواہی برای نفس خود یاری دہندہ غیر خدا تعالے و نہ برے روزے

خَازِنًا غَيْرَهُ وَلَا لِعَمَلِكَ شَاهِدًا غَيْرَهُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوَكُّلُ أَنْ

خود نگاہدارندہ غیر او و نہ برے کار تو بینندہ غیر او ۵ و گفت جنید رح توکل اینست

تُقْبِلَ بِالْكُلِّيَّةِ عَلٰى رَبِّكَ وَتُعْرِضَ عَمَّنْ دُوْنَهُ وَقَالَ النُّوْرِيُّ رَحِمَهُ

کہ بیش آئے ہمہ تو بر پروردگار خود و روگردانے از کسے کہ غیر او ۵ و گفت نوری رح

اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ أَنْ تَنْفِيَ تَدْبِيْرَكَ فِي تَدْبِيْرِهِ وَتَرْضٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا

توکل اینست کہ نابود کنی تدبیر خود را در تدبیر خدا و راضی شوی بحق از روی وکیل

وَمُدَبِّرًا وَنَصِيْرًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا وَقِيْلَ هُوَ

و تدبیر کنندہ و یارے دہندہ ۵ و گفت خدا ہم بسندست خدا از روے وکیل ۵ و گفتہ شدہ است

اكتفاء العبد الذليل بالرب الجليل كاكتفاء الخليل بالجليل

برستی تو کافی این بس کردن بنده خوار است بپروردگار بزرگ کفایت کردن ابراهیم علیه السلام

حين لم ينظر الى عنانه جبرئيل وقيل هو الذي لا يتحرك

بعضی گفته اند هنگامیکه ندید بسوی عنایت جبرئیل چون پرسیدند که چرا چنین کردی گفت شرم میدارم از آن که توکل را بدیدن

اعتماد على خالق الارض والسموات وقيل لبهلول المجنون رحمه الله

از روی تکیه کردن بر آفریننده زمین و آسمان ها و گفته شد مر بهلول دیوانه را رح

عليه متى يكون العبد متوكلا قال اذا كان بالنفس غنيا بين

کی میشود بنده متوکل پس گفت بر گاه که باشد نفس خود غنی بدان

الخلق وبالقلب فقيرا الى الحق وقيل لحاتم الاصم رحمه الله عليه

خلق و باشد بدل خود نزدیک بسوی حق و گفته شد مر حاتم کرا رح

على ما بنيت امرك هذا من التوكل قال على اربع خلال علمت

بر چه چیز بنا کردی کار تو که این است یعنی توکل پس گفت بر چهار خصلت دانستم

ان رزقي ليس يأكله غيري فلست اشتغل به وعلمت ان عملي

بدرستی روزی من نمیخورد آنرا غیر من پس نیستم مشغول باو و دانستم که کار من

لا يعمله غيري فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتي بغتة

نمیکند آنرا غیر من پس من مشغولم باو و دانستم مرگ می آید ناگهان

فابادره وعلمت اني بعين الله تعالى في كل حال فانا مستحي

پس من چستی میکنم آنرا و دانستم بدرستی من در پیش چشم خدای در هر حال پس آنگاه شرم میدارم

منه وعن ابي موسى الدبلي قال سالت عبد الرحمن بن يحيى عن

از خدای و نقل است از ابی موسی بدرستی او گفت پرسیدم عبد الرحمن بن یحیی را از

التوكل فقال لي لو ادخلت يدك في فم التنين حتى تبلغ الى

توکل پس گفت اگر درآری دست خود را در دهان ازدها تا برسد بسوی

المرفق لم تخف مع الله شيئا فقال ابو موسى رحمه الله فخرجت

نهد دست ترسی با خدا هیچ چیز را پس گفت ابو موسی پس گذاشتم او را رح

الى ابي يزيد البسطامي رحمه الله اسأله عن التوكل فدخلت بطام

بسوی ابا یزید بسطامی در حالیکه من پرسیدم او را از توکل پس در آمدم شهر بسطام

ودققت عليه الباب فقال لي يا ابا موسى ما كان لك في جواب

و کوفتم براو در را پس گفت با یزید مرا ای ابا موسی نبود ترا در جواب

عبد الرحمن من الفسقية حتى تجيء وتسالني فقلت يا سيدي

عبد الرحمن قناعت تامی آید و بپرسی مرا گفت ابو موسی پس گفتم

لِيَفْتَحَ الْبَابَ فَقَالَ لَوْ جِئْتَنِي زَائِرًا لَفَتَحْتُ لَكَ الْبَابَ خُذِ الْجَوَابَ

من کسیرا در را ۵ پس گفت بایزید اگر مرا آمدی مرا زیارت کنندہ ہرآینہ میگشادم مرترا بگیر جواب خود

مِنَ الْبَابِ فَانْصَرَفَ فَلَوْ أَنَّ الْحَيَّةَ الَّتِي هِيَ الْمَطْوِقَةُ بِالْعَرْشِ

از در و برگرد ۵ پس اگر بدرستی مار یکہ آن حلقہ کنندہ است بعرش

هَمَمْتَ بِكَ لَمْ تُخْفَ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ فَانْصَرَفْتُ

قصد کردی تو ترسے با خدا چیزرا گفت ابو موسے پس برگشتم

حَتَّى جِئْتُ إِلَى كَبِيلَ فَأَقَمْتُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ اعْتَقَدْتُ الزِّيَارَةَ فَخَرَجْتُ

تا آمدم بسوے کبیل پس استادم دران یکسال پس قصد کردم زیارت شیخ پس برآمدم

إِلَى أَبِي يَزِيدَ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي الْآنَ جِئْتَنِي زَائِرًا مُرَحَّبًا

بسوے بایزید پس ہرگاہ کہ رسیدم بسوے او پس گفت مرا الآن

بِالزَّائِرِ ادْخُلْ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا لَا يَقَعُ لِحَيْتِي إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ

آمدی مرا زیارت کنندہ را پس استادم نزد شیخ ماہ دست کرمی افتاد مرا ریش خود درخاطر مگر انکہ خبر میکرد

قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا يَزِيدَ أُرِيدُ الْخُرُوجَ فَأَطْلُبُ مِنْكَ

پیش از آنکہ خبردارکنم شیخ رابآن چیز ۵ پس گفتم مر شیخ را اے بایزید میخواہم برآمدن را پس میطلبم از تو

فَائِدَةً فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ فَائِدَةَ الْمَخْلُوقِينَ لَيْسَتْ بِفَائِدَةٍ فَانْصَرَفْ

فایدہ پس گفت بدان کہ بدرستی فایدہ مخلوق نیست پس برگرد ۵

فَجَعَلْتُهَا فَائِدَةً وَانْصَرَفْتُ وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

پس گردانیدم ہمین سخن را فایدہ و برگشتم ونقل ہست از ابن طاوس

عَنْ أَبِيهِ طَاوُسٍ رَضِيَ قَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ بِرَاحِلَةٍ لَهُ فَبَرَكَهَا وَعَقَلَهَا

واو از پدر خود کہ بدرستی اعرابی آمد بشتر خود پس بنشاند اورا و ببست پای اورا

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا

پس بلند کرد سر خود را بسوے آسمان وگفت اے بارخدایا بدرستی این بشتر وچیزیکہ بر وست

فِي ضَمَانِكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْهَا وَمَضَى ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَخَرَجَ

در ضمانت تست تاکہ برایم بسوے آن وگذشت پس درآمد در مسجد حرام پس برآمد

الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ أَخَذَتِ الرَّاحِلَةُ وَمَا عَلَيْهَا فَرَفَعَ

اعرابی از مسجد حرام وتحقیق گرفتند شتر وچیزیکہ براو بود گرد شده

رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَا سَرَقَ مِنِّي شَيْئًا وَمَا سُرِقَ لِي

پس بلند کرد سر خود را بسوے آسمان پس گفت اے بارخدایا چیزیکہ دزدیدہ نشدہ است از من ونہ دزدیدہ شد مرا

مِنْكَ قَالَ طَاوُسٌ رَأَيْتُهُمَا نَحْنُ كَذَلِكَ مَعَ الْأَعْرَابِيِّ إِذْ رَأَيْنَا

از تو ۵ گفت پدر او پس ناگاہ بینیم ایشان ہمچنین بودیم ما اعرابی کہ دیدہ ایم

رَجُلًا نَازِلًا مِنْ رَأْسِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَقُودُ الرَّاحِلَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى
مردیرا فرود آمده از سر کوه ابی قبیس که میکشید شتررا بدست چپ
وَيَدُهُ الْيُمْنَى مَقْطُوعَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عُنُقِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
ودست او بریده شده بود آویخته بگردن او تا آمد بسوی اعرابی پس گفت
خُذْ رَاحِلَتَكَ وَمَا عَلَيْهَا فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ اسْتَقْبَلَنِي فَارِسٌ
بگیر شتر خود را وچیزیکه بر اوست پس پرسید از حال او پس گفت پیش آمد سوار
عَلَى فَرَسٍ أَشْهَبَ فِي رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ لِي يَا سَارِقُ مُدَّ يَدَكَ
بر اسب کشهب در سر کوه ابی قبیس وگفت مرا ای دزد دراز کن دست خود را
قَالَ فَمَدَدْتُهَا فَوَضَعَهَا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ أَخَذَ حَجَرًا آخَرَ فَبَسَّلَهَا وَعَلَّقَهَا
گفت پس دراز کردم آنرا پس نهاد دست را بر سنگ پس گرفت سنگ دیگر پس برید دست را وآویخت
فِي عُنُقِي فَقَالَ ائْتِ لِقَدَدَ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا إِلَى الْأَعْرَابِيِّ وَدَرَى
آنرا در گردن من پس گفت فرود بیار از کوه و دو پس دو شتررا و هرچه بر اوست بسوی صاحب او که اعرابی است و دید
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَوَكَّلْتُمْ
از ابن عمر رض بدرستی گفت او که گفت پیغمبر خدا اگر توکل کنید
عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَ
بر خدا حق توکل بر آینه روزی میدهد شما را مانند چنانکه روزی میدهد مرغ را که میرود
تَرُوحُ بِطَانًا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
وبر میگردد پر شکم روایت کرده است محمد بن کعب از ابن عباس رض گفت او که گفت پیغمبر خدا
اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَمَنْ سَرَّهُ
صلی الله علیه وسلم هرکه شاد میکند او را اینکه میباشد بزرگوارترین مردم پس بترسد خدا را و هرکه شاد میکند او را
أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي
اینکه باشد توانگرترین مردم پس باید که باشد بآنچه در دست خدا است استوارتر نزد او از آنچه در
يَدَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رض يَمْثُلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هُمُ الْمَوْنُ عَلَيْكَ فَإِنَّ
دست او بود عمر رض که مثال می آورد باین دو بیت ۵ آسان کن بر خود پس همانا
الْأُمُورَ تَأْتِي الْإِلَهَ مَقَادِيرُهَا فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَصْرُوفُهَا وَلَا هَارِبٌ
امور تا میرسد الله اندازها پس نمی آید تا گردانیده شده آنها و نیست فرو شونده
عَنْكَ مَقْدُورُهَا وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رض مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ
از تو تقدیر کرده شده آنها ۵ و پرسیده شد یحیی بن معاذ را کی میشود مرد
مُتَوَكِّلًا فَقَالَ إِذَا رَضِيَ بِاللهِ وَكِيلًا وَقَالَ بِشْرٌ رض يَقُولُ أَحَدُهُمْ
متوکل پس گفت چون راضی شود بخدا از روی کیل ۵ وگفت بشر میگوید یکی از ایشان

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَهُوَ كَاذِبٌ وَاللّٰهِ فَإِنَّهُ لَوْ تَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ رَضِيَ

توکل کردم بر خدا و حال آنکه او دروغ میگوید سوگند بخدا پس بدرستی اگر توکل میکرد بر خدا راضی میشد

بِمَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِهِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ النَّخْشَبِيُّ هُوَ طَرْحُ الْبَدَنِ فِي

بچیزیکه میکند خدا با او و گفت ابو تراب نخشبی توکل اندا ختن بدن است در

الْعُبُودِيَّةِ وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَى الْكِفَايَةِ

بندگی و آویختن دل است بربوبیت حق و آرمیدن بسوی کفایت

وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِنْ مُنِعَ صَبَرَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوَكُّلُ

پس داده شود شکر کند و اگر منع کرده شود صبر کند و گفت ذو النون توکل

تَرْكُ تَدْبِيرِ النَّفْسِ وَالْإِنْخِلَاعُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ

گذاشتن تدبیر نفس است و برآمدن از توانائی است و گفت ذو النون

رَحِمَهُ اللّٰهُ أَيْضًا لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ التَّوَكُّلِ فَقَالَ هُوَ خَلْعُ الْأَرْبَابِ وَقَطْعُ

رحمه الله نیز مر مردی را که سوال کرد او را از توکل پس گفت آن برآمدن از ارباب و بریدن

الْأَسْبَابِ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ زِدْنِي فَقَالَ لِقَاءُ النَّفْسِ فِي الْعُبُودِيَّةِ

اسباب است پس گفت سایل بیفزا مرا پس گفت انداختن نفس است در بندگی

وَإِخْرَاجُهَا مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ وَقَالَ أَيْضًا هُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَامِعِ وَأَمَّا ١٠٧١

و بیرون آوردن آنرا از خداوندی و گفت ذو النون نیز آن بریدن طمعهاست و اما

الْحَرَكَةُ بِالظَّاهِرِ الَّتِي هِيَ الْكَسْبُ بِالسُّنَّةِ لَا يَنْفِي تَوَكُّلَ الْقَلْبِ بَعْدَ

جنبش در ظاهر او که کسب است بطریق سنت پیغامبر دور نمیکند توکل دل را پس

مَا يَحْقِقُ الْعَبْدُ أَنَّ التَّقْدِيرَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ لِأَنَّ مَحَلَّ

از آنکه درست کرد بنده در دل خود بدرستی که تقدیر از پیش خداست در دل او زیرا که جای

التَّوَكُّلِ الْقَلْبُ وَهُوَ تَحْقِيقُ الْإِيمَانِ فَمَنْ أَنْكَرَ الْكَسْبَ فَقَدْ أَنْكَرَ

توکل دل است و این است حقیقت ایمان پس کسیکه منکر شد کسب را پس منکر شد

السُّنَّةَ وَمَنْ أَنْكَرَ التَّوَكُّلَ فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ فَإِنْ تَعَسَّرَ شَيْءٌ مِنَ

سنت را و کسیکه منکر شد توکل را پس منکر شد ایمان را پس اگر دشوار شد چیزی از

الْأَسْبَابِ فَتَقْدِيرُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يَتَيَسَّرْ شَيْءٌ مِنْهَا فَبِتَيْسِيرِ

سببها پس بتقدیر خدا است و اگر آسان شود چیزی از سببها پس بآسان

عَزَّ وَجَلَّ فَتَكُونُ جَوَارِحُهُ وَظَوَاهِرُهُ مُتَحَرِّكَةً فِي السَّبَبِ بِأَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

گردن اوست پس میباشند اعضا و ظاهر او جنبان در سبب بحکم خدا

وَجَلَّ وَبَاطِنُهُ سَاكِنٌ لِوَعْدِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

و اندرون او را جنبیدن بوعده خدا و تحقیق روایت کرده شده است از انس بن مالک

أنه قال رجل على باب له فقال يا رسول الله أدعها وأتوكل

بدرستی او گفت آمد مردے بر درِ خود پس گفت اے پیغمبر خدا میگذارم ناقه را و توکل میکنم

فقال صلى الله عليه اعقلها وتوكل وقيل المتوكل كالطفل لا يعرف

پس گفت پیغمبر ﷺ بگذار ناقه را و توکل کن ۵ وگفته شده است متوکل همچو بچه است نمی شناسد

شيئا يأوي إليه إلا ثدي أمه كذلك المتوكل لا يهتدي إلا

چیزے که رجوع کند بسوی او مگر پستان مادر خود همچنین متوکل راه نمی یابد مگر

إلى ربه عز وجل وقيل التوكل نفي الشكوك والتفويض إلى الملك

بسوی پروردگار خود ۵ وگفته شده توکل دور کردن گمانها است و سپرد کردن خود را بسوے خداے

الملوك وقيل التوكل الثقة بما في يد الله عز وجل واليأس

وگفته شده است توکل یکسه کردن چیزے است که در دست خدا است و ناامید شدن

مما في أيدي الناس وقيل التوكل فراغ السر عن التفكر للتقاضي

از چیزے است که در دست مردم است ۵ وگفته شده است توکل فارغ کردن دل است از اندیشه کردن

في طلب الرزق فصل وأما حسن الخلق فالأصل فيه

در طلب روزے و هر چیزیکه باشد نکوے خلق پس دلیل در آن

قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في كتابه المنزل عليه وإنك ۱۰۷۴

قول خدا است مر پیغمبر خود را در کتاب که فرستاده شده است بر و بدرستی او

لعلى خلق عظيم وما روي عن أنس بن مالك رض أنه قال قيل يا

هر آینه بر خلقے بزرگ ۵ و دلیل بران خلقے پیغمبر است که روایت است از انس بن مالک بدرستی گفت او گفته

رسول الله أي المؤمنين أفضل إيمانا قال صلى الله عليه أحسنهم

شد ای پیغمبر خدا کدامی از مسلمانان بهتر است از روے ایمان پس گفت پیغمبر نیکوترین ایشان

خلقا الخلق الحسن أفضل مناقب العبد به تظهر جواهر

از روے خلق خلق نیک بهترین خصلتها بنده است و بآن ظاهر میشود جوهرها

الرجال والإنسان مستور بخلقه مشهور بخلقه وقيل إن الله

مردان و آدمے پوشیده است بخلق خود نامی است باخلق خود ۵ وگفته شده است بدرستی

عز وجل خص نبيه ورسوله محمدا صلى الله عليه بما خصه به من

خاص گردانید پیغمبر خود را که محمد است ﷺ بچیزیکه خاص کرد او را بآن چیزها از

المعجزات والكرامات والفضائل ثم لم يثن عليه بشيء مما من

معجزها و کرامتها و فضیلتها پس نزدیک ستایش نکرد او بچیزے از خصلتها که

خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من قائل وإنك لعلى

مانند چیزیکه ثنا کرد بر و به خلق او پس گفت خدا عزوجل و بدرستی تو اے محمد بر

خُلُقٍ عَظِيمٍ وَقِيلَ إِنَّمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْخُلُقِ لِأَنَّهُ جَادَ بِالْكَوْنَيْنِ

بر خلقی بزرگ و گفته شده است که ستوده است او را بخلقی بزرگ زیرا که بدرستی بخشش کرد بهر دو جهان

وَاكْتَفَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ أَنْ لَا يُخَاصِمَ وَلَا يُخَاصَمَ

و بس کرد بخدا یتعالی و گفته شده است خلق بزرگ آنست که نه نگ کند و نه نگ کرده شود

مِنْ شِدَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يُؤْثِرْ فِيهِ جَفَاءُ

از سختی دانش بخدا یتعالی و گفته شده است معنی خلق بزرگ آنست که نه تاثیر کند در و آزار

الْخَلْقِ بَعْدَ مُطَالَعَتِهِ لِلْحَقِّ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ هُوَ أَنْ لَا تَكُنَ

خلق پس از مطالعه کردن او مر حق را و گفت ابو سعید خراز آنست که نباشد

لَهُ هِمَّةٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَأَيْتُ الْحَارِثَ الْمُحَاسِبِيَّ

قصد غیر خدا یتعالی و گفت جنید دیدم حارث را

يَقُولُ فَقَدْنَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ حُسْنَ الْوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ وَحُسْنَ

گفت گم کردیم سه چیز را خوبروی با پارسایی و خوشگوئی

الْقَوْلِ مَعَ الْأَمَانَةِ وَحُسْنَ الْإِخَاءِ مَعَ الْوَفَاءِ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ

با پارسائی و امانت و نیکو بر ادری با وفا و گفته شده است خلق خوش خو

اسْتِصْغَارُ مَا مِنْكَ وَاسْتِعْظَامُ مَا لَكَ وَقِيلَ عَلَامَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ

بیچیز داشتن چیزیست که از تست و بزرگ بچیز داشتن چیزیست که بسوی تست و گفته شده است نشانه نیک خوی

كَفُّ الْأَذَى وَاحْتِمَالُ الْمُؤْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ

باز داشتن از رنج و برداشتن مختهارا گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم یاران خود را رضی الله عنکم

لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بِبَسْطِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَصْلٌ

فراخی نمیکنید مردم را بمالهای خود پس فراخی کنید ایشانرا بگشاده روئی و نیک خوئی

وَحُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُؤَدِّيَ أَوَامِرَهُ وَتَتْرُكَ نَوَاهِيَهُ

و نیک خوئی با خدا آنست که ادا کنی فرمودهای او را و نگذاری نافرمودهای او را

وَتُطِيعَهُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ وَاسْتِحْقَاقِ الْعِوَضِ عَلَيْهِ

و طاعت کنی او را در همه حالها بی از غیر اعتقاد بسزا او را عوض بر آن

وَتُسَلِّمَ بِجَمِيعِ الْمُقَدَّرِ لَهُ مِنْ غَيْرِ هُمْهَةٍ وَتُوَحِّدَهُ مِنْ غَيْرِ

و بسپاری همه آنچه اندازه کرده شده است بسبب او بی بهشت و یگانه دانی او را بی

شَرِكٍ وَتُصَدِّقَهُ فِي وَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ

شریک و راست گوئی او را در وعده بی تیک و گفته شد مر ذوالنون مصری را

مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ هَمًّا قَالَ أَسْوَءُهُمْ خُلُقًا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

کیست بیشترین مردم از غم گفت بدترین ایشان از روی خلق و گفت حسن بصری رح

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ خُلُقَكَ فَحَسِّنْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

در بر شما قول خدا تعالے معلوم است خود را پاک کن یا محمد یعنی خلق خود را نیک کن و گفته شده است در قول

تَعَالَى وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً قِيلَ الظَّاهِرَةُ تَسْوِيَةُ

خدا تعالے و تمام داد بر شما نعمتهاے خود را که آشکار او پنهان از گفته است آشکارا را همواری

الْخَلْقِ وَالْبَاطِنَةُ تَصْفِيَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ

آفرینش است و پنهان پاکے خلق است و گفته شد مر ابراهیم ادهم را رح

هَلْ فَرِحْتَ فِي الدُّنْيَا قَطُّ فَقَالَ نَعَمْ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا كُنْتُ قَاعِدًا

آیا شاد شدے در دنیا هرگز پس گفت آرے دو بار یکے از ان بودم نشسته

ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ كَلْبٌ وَبَالَ عَلَيَّ وَالثَّانِيَةُ كُنْتُ قَاعِدًا فَجَاءَ إِنْسَانٌ

روزے پس آمد سگے و شاشید بر من و دوم یکے از انکه بودم نشسته پس آمد آدمے

وَصَفَعَنِي وَقِيلَ كَانَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ رَه إِذَا رَأَى الصِّبْيَانَ يَرْمُونَهُ

سیلے زد مرا و گفته شده است بود اویس قرنی چون میدید بچه را و کودکان میزدند او را

بِالْحِجَارَةِ فَيَقُولُ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَارْمُونِي بِالصِّغَارِ لِئَلَّا تُدْمُوا

بسنگها پس میگفت اگر باشد ناچار پس بیندازید مرا بسنگهاے خورد تا خونے نکند

سَاقِي وَتَمْنَعُونِي عَنِ الصَّلٰوةِ وَقِيلَ شَتَمَ رَجُلٌ لِأَحْنَفَ بْنِ قَيْسٍ

ساق مرا پس باز دارید مرا از نماز و گفته شده است دشنام کرد مردے احنف بن قیس را

وَكَانَ يَتْبَعُهُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْحَيِّ وَقَفَ وَقَالَ يَا فَتَى إِنْ كَانَ بَقِيَ

و بود آن مرد پیرو مے میکرد احنف را پس چون نزدیک شد احنف از قبیله خود ایستاد و گفت اے جوان اگر پس مانده است

فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَقُلْهُ كَيْلَا يَسْمَعَكَ بَعْضُ سُفَهَاءِ الْقَوْمِ فَيُجِيبُكَ

در دل تو چیزے پس بگو آنرا تا نشنود مرا بعضی نادانان قوم پس جواب گویند ترا

وَقِيلَ لِحَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ إِلَّا مِنْ

و گفته شد مر حاتم کر را بردارد مرد از هر کس گفت آرے مگر از

نَفْسِهِ وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

نفس خود که نبردارد و در روایت کرده شده است که امیر المومنین علے بن ابے طالب کرم الله وجهه

دَعَا غُلَامًا لَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَدَعَاهُ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ

خواند غلام خود را پس جواب نداد او را پس خواند دوم بار و سوم بار پس جواب نداد او را پس استاد

إِلَيْهِ فَرَآهُ مُضْطَجِعًا فَقَالَ أَمَا تَسْمَعُ يَا غُلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ

بسوے او پس دید او را خفته پس گفت آیا نمیشنوی اے غلام پس گفت آرے میشنوم پس گفت چه چیز

عَلَى تَرْكِ جَوَابِي قَالَ أَمِنْتُ عُقُوبَتَكَ فَتَكَاسَلْتُ فَقَالَ اذْهَبْ فَأَنْتَ

بر ترک جواب من پس گفت ایمن شدم از عقوبت تو پس سستے کردم پس گفت حضرت علی مر او را

حَمْدًا لِوَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقِيْلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ اَنْ تَكُوْنَ مِنَ النَّاسِ قَرِيْبًا

بگاہ بہر ذات خدا تعالے . وگفتہ شدہ است خلق نیکو آنست کہ باشند از مردم نزدیک بطاہر

وَفِيْمَا بَيْنَهُمْ غَرِيْبًا وَقِيْلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ قَبُوْلُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ مِنْ

و در میان ایشان بیگانہ باطن . وگفتہ شدہ خلق نیکو پذیرفتن ہر چیز است کہ فرود بیاید بر تو از

جَفَاءِ الْخَلْقِ وَقَضَاءِ الْحَقِّ بِلَا ضَجَرٍ وَلَا قَلَقٍ وَقِيْلَ مَكْتُوْبٌ فِي

انوار خلق و ادا کردن حق بے تنگی دل و پریشی . وگفتہ شدہ نوشتہ شدہ است در

الْاِنْجِيْلِ عَبْدِيْ اُذْكُرْنِيْ حِيْنَ تَغْضَبُ اَذْكُرْكَ حِيْنَ اَغْضَبُ وَ

انجیل بندہ من یاد کن مرا ہنگام کہ غضب میکنے تو . یاد میکنم ترا ہنگام کہ غضب میکنم من و

قَالَتِ امْرَاَةُ لِمَالِكِ بْنِ دِيْنَارٍ رُدَّهُ بِاَمْرَاَتِيْ فَقَالَ يَا هٰذِهِ قَدْ وَجَدْتِ

گفت زنے مر مالک را ترا بے رہ کنندہ پس گفت مالک دینار را اے رہ کنندہ

اِسْمِيَ الَّذِيْ اَضَلَّهُ اَهْلُ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لُقْمَانُ لِاِبْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا يَعْرِفُ

نام من آنکہ گم کردہ اند ترا اہل بصرہ وگفت لقمان مر پسر خود را اے پسر کہ شناختہ نشود

ثَلَاثٌ اِلَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ اَلْحَلِيْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالشُّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَ

سہ کس مگر نزد سہ چیز حلیم نزد غضب و دلیر نزد جنگ و

الْاَخُ عِنْدَ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَقَالَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اِلٰهِيْ اَسْاَلُكَ اَنْ

برادر نزد حاجت بسوے او وگفت موسی علیہ السلام اے خداوند من میخواہم از تو آنکہ

لَا يَقُوْلَ لِيْ مَا لَيْسَ لِيْ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ مَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِنَفْسِيْ

نگفتہ شنوم مرا چیزے کہ نیست در من پس فرستاد خدا تعالے بسوے او نکردہ ام ازرا بہر آنکہ خود را

فَكَيْفَ اَفْعَلُهٗ لَكَ فَصْلٌ وَاَمَّا الشُّكْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُهٗ عَزَّ

پس چگونہ میکنم ازرا بہر تو فصل واما شکر پس دلیل در قول خداست

وَجَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ

عز و جل اگر شکر کنید شما ہر آینہ زیادت کنم شما را نعمت و دلیل بر شکر چیزیست کہ روایت است از عطاء گفت

دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ رض فَقُلْتُ اَخْبِرِيْنَا بِاَعْجَبِ مَا رَاَيْتِ مِنْ رَسُوْلِ

در آمدم بر عائشہ صدیقہ رض پس گفتم خبر کن مرا بہ عجب ترین چیزے کہ دیدے تو از پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَاَيُّ شَيْءٍ مِنْ شَاْنِهٖ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا

صلے اللہ علیہ وسلم پس گریست عائشہ پس گفت وکدام حال از احوال او است کہ نبود است عجب پیغمبر ما

اَنَّهٗ اَتَانِيْ فِيْ لَيْلَةٍ فَدَخَلَ مَعِيَ فِيْ فِرَاشِيْ اَوْ قَالَتْ فِيْ لِحَافِيْ حَتّٰى مَسَّ

آنکہ آمد مرا در شبے پس در آمد با من در فراش من یا گفت عائشہ در لحاف من تا آنکہ رسید

جِلْدِيْ جِلْدَهٗ ثُمَّ قَالَ يَا بِنْتَ اَبِيْ بَكْرٍ ذَرِيْنِيْ اَتَعَبَّدُ لِرَبِّيْ قَالَتْ

پوست من پوست او پس گفت ای دختر ابو بکر گذار مرا تا عبادت کنم پروردگار خود را گفت

فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ تَوْبَكَ وَلٰكِنِّي أُدْبِرُ هَوَاكَ فَأَدْنَتْ لَهُ صلى الله عليه

گفت عائشه پرستی من دوست میدارم نزدیکی ترا ولیکن پشت میکنم آرزوی ترا پس دستوری داد مرادرا

فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَأَكْثَرَ صَبَّ الْمَاءِ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى

پس استاد بسوی مشک آب پس وضو کرد و بسیار بریخت آب را پس استاد پس نماز کرد

فَبَكَا حَتّٰى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلٰى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكٰى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكٰى

پس بگریست تا آنکه روان شد اشکهای او بر سینه او پس رکوع کرد پس بگریست پس سجده کرد پس بگریست

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكٰى فَلَمْ يَزَلْ صلى الله عليه كَذٰلِكَ حَتّٰى جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ

پس برداشت سر خود را پس بگریست پس همیشه بود بچنین تا آمد بلال وقت پس خبر کرد

بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا

بنماز پس گفتم ای پیغامبر خدا چه چیز میگریاند ترا حال آنکه تحقیق آمرزیده است خدای بر تو چیز

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ صلى الله عليه أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

که گذشت از تقصیرات تو و چیزیکه پس است پس گفت پیغامبر صلی الله علیه وسلم ایا پس نباشم بنده شکر کننده

وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ لَإِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ

و چیز است مرا و حال آنکه تحقیق فرود آورد خدای عزوجل بر من این آیت بدرستی در آفرینش آسمانها و

الْأَرْضِ الْآيَةَ وَحَقِيقَةُ الشُّكْرِ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ الْإِعْتِرَافُ بِنِعْمَةِ

زمین و آمد گردیدن شب و روز و حقیقت شکر نزد اهل تحقیق بدرستی است سعیت

1076

الْمُنْعِمِ عَلٰى وَجْهِ الْخُضُوعِ وَعَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى وَصَفَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَفْسَهُ

انعام کننده بطریق فروتنی و بر این معنی بشکر ستودن خدای تعالی خود را بنیدیرفتن

بِأَنَّهُ الشَّكُورُ وَتَوَسُّعًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجَازِي الْعِبَادَ عَلَى الشُّكْرِ فَسُمِّيَ

آن خدا شکور است و توسع است از خدای تعالی یعنی مجازات او معنی شکور است بدرستی بادا داش پسندیده شکر کننده را

جَزَاءُ الشُّكْرِ شُكْرًا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا

باداش شکر را شکر چنانچه گفت خدای عزوجل و باداش بدیرا بدیست مانند آن

وَقِيلَ حَقِيقَةُ الشُّكْرِ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَ

و گفته اند حقیقت شکر ستودن است بر نیکوی کننده بیاد کردن نیکوی او

شُكْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ لَهُ ثُمَّ إِنَّ

شکر خدا برای بنده ستودن خداست بر بنده بیاد کردن احسان خود بر بنده پس بدرستی

إِحْسَانَ الْعَبْدِ طَاعَتُهُ لِلّٰهِ وَإِحْسَانَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْعَامُهُ عَلَى

نیکوی بنده بندگی اوست مر خدایرا و احسان خدا نعمت دادن اوست بر

الْعَبْدِ وَشُكْرُ الْعَبْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ نُطْقُ اللِّسَانِ وَإِقْرَارُ

بنده و شکر بنده بر حقیقت چنین نیست که گفتن زبان و اقرار کردن

پس شکر بنده برای خدا ستودن بنده است بر خدا بیاد کردن احسان او

الْقَلْبِ بِانْعَامِ الرَّبِّ ثُمَّ الشُّكْرُ يَنْقَسِمُ اَقْسَامًا اِلَى شُكْرٍ بِاللِّسَانِ

دل است بنعمت خداوند تعالی پس بر شکر شکر منقسم میشود بچند قسم بسوی شکر زبانی

وَهُوَ اعْتِرَافُهُ بِالنِّعْمَةِ بِنَعْتِ الْاِسْتِكَانَةِ وَشُكْرٍ بِالْبَدَنِ وَ

و آن گرویدنست بنعمت و صفت نیازمندیے و شکر بتن

الْاَرْكَانِ وَهُوَ اتِّصَافٌ بِالْوَفَاءِ وَالْخِدْمَةِ وَشُكْرٍ بِالْقَلْبِ وَ

اندام ان و آن آراستہ شدن است بہ وفا کردن بعہد عبودیت کردن و خدمت کردن و شکر بدل است و

هُوَ انْعِكَافٌ عَلَى بِسَاطِ الشُّهُودِ بِاِدَامَةِ حِفْظِ الْحُرْمَةِ وَقِيلَ

ان استادن است بر بساط حضور بہمیشہ داشتن نگہداشت حرمت و گفتہ اند

شُكْرُ الْعَيْنَيْنِ اَنْ تَسْتُرَ عَيْبًا تَرَاهُ لِصَاحِبِكَ وَشُكْرُ الْاُذُنَيْنِ

شکر چشم آنست کہ پوشی عیبی کہ بینی بیار خود و شکر گوش آنست

اَنْ تَسْتُرَ عَيْبًا تَسْمَعُهُ فِيهِ وَفِي الْجُمْلَةِ اَلشُّكْرُ اَنْ لَا تَعْصِيَ اللّٰهَ

کہ بپوشی عیب را کہ بشنوی در یار خود و بجمله سخن شکر آنست کہ نافرمانی نکنی خدای

تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِنِعَمِهِ وَيُقَالُ شُكْرُ هُوَ شُكْرُ الْعَالِمِينَ فَيَكُونُ مِنْ

تعالے را بنعمت و گفتہ میشود یک شکر است کہ آن شکر عالمیان است ہا بستدآن از

جُمْلَةِ اَفْعَالِهِمْ وَشُكْرٍ هُوَ شُكْرُ الْعَابِدِينَ فَيَكُونُ نَوْعًا مِنْ اَفْعَالِهِمْ

جملہ کردارہا ایشان و شکر ایست کہ آن شکر عابدان ہا بشناسند یک نوع از فعلہای ایشان

وَشُكْرٍ هُوَ شُكْرُ الْعَارِفِينَ يَكُونُ بِاسْتِقَامَتِهِمْ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

و شکر ایست کہ آن شکر عارفانست کہ ہا بخدآن ہا بستوار ہا ایشان در

عُمُومِ اَحْوَالِهِمْ وَاعْتِقَادِهِمْ اَنَّ جَمِيعَ مَا بِهِمْ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا يَظْهَرُ

ہمہ حال و بگرویدن ایشان بانکہ ہمہ چیزی کہ ایشان در آنند از نیکے و چیزکہ ہا بر ایشان

مِنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَالذِّكْرِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِتَوْفِيقِهِ وَلُطْفِهِ

از ایشان از بندگے و بیاد حق عزوجل بتوفیق او و بعنایت او

وَعَوْنِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتِزَاعِهِمْ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ وَالْفَنَاءِ

و یاری او و توانای او است و بگسستہ کردن ایشان از ہمہ آنہا و فنا شدن

فِيهِ وَالْاِعْتِرَافِ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ وَالْجَهْلِ ثُمَّ الْاِسْتِكَانَةِ اِلَيْهِ

در او و بر زبر دستی نیاز آوردن و نقصانی و نادانی پس ترک نیازمندی سوی او

عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ الْاَحْوَالِ وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ شُكْرُ النِّعْمَةِ

عزوجل در ہمہ احوال و گفت ابوبکر وراق شکر نعمت

مُشَاهَدَةُ الْمِنَّةِ وَحِفْظُ الْحُرْمَةِ وَقِيلَ شُكْرُ النِّعْمَةِ اَنْ تَرَى

دیدن منت است و نگاہداشتن حرمت و گفتہ شدہ است شکر نعمت آنست کہ بینی

نفسك فيه طفيليا وقال ابو عثمان رحمه الله الشكر معرفة

خود را و ران لغت طفیلیا تا بمعنی خود آمده باشد و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر شناختن

العجز عن الشكر وقيل الشكر على الشكر اتم من الشكر وذلك ان

ناتوانی از شکر است و گفته اند شکر بر شکر تمام تر است از شکر و آن آنست که

ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من اجل النعم عليك

بینی شکر خود را بتوفیق خدا و ے باشد آن توفیق از بزرگترین نعمتها بر تو

فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر الى ما لا يتناهى وقيل

پس شکر کنی او را بر شکر پس شکر کنی او را بر شکر شکر تا بحدی نهایت ندارد پس اعتراف بعجز کنے و گفته شد

الشكر اضافة النعم الى مولاها بنعت الاستكانة له وقال

شکر نسبت کردن نعمتها است بسوے خدا بصفت نیاز مندے مر او را و گفت

الجنيد رحمه الله الشكر ان لا ترى نفسك اهلا للنعمة وقيل

جنید رحمة الله شکر آنست که نه بینے خود را سزاوار نعمت و گفته اند

الشاكر الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على

شاکر آنست که شکر میکند بر نعمت که پیدا شده و شکور آنست که شکر میکند بر

المفقود وقال الشاكر الذي يشكر على النفع والشكور الذي

نعمت گم شده و گفته میشود شاکر آن کسی است که شکر میکند بر سودن نعمت و شکور آن کسی است که

يشكر على المنع ويقال الشاكر الذي يشكر على العطاء والشكور

شکر میکند بر باز داشتن نعمت و گفته میشود شاکر آنکسی است که شکر میکند بر عطا و شکور

الذي يشكر على البلاء ويقال الشاكر الذي يشكر عند البذل

آنکسی است که شکر میکند بر و گفته اند شاکر آنکسی است که شکر میکند نزد بذل کردن

والشكور الذي يشكر عند المطل وقال الشبلي رحمه الله الشكر

و شکور آنکسی است که شکر میکند نزد درنگ کردن نعمت و گفته اند شبلی رحمة الله علیه شکر

رؤية المنعم لا رؤية النعمة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد

دیدن نعمت دهنده نه دیدن نعمت و گفته اند شکر بستن نعمت حاصلست از خوف زوال و

المفقود وقال ابو عثمان رحمه الله شكر العامة على المطعم و

مفقود آورده شد و گفت ابو عثمان رحمة الله شکر عوام بر خوردن و

الشرب والملبس وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني

نوشیدن و پوشیدن و شکر خاص بر چیزست که فرود آید بر دلهاء ایشان از معنیها

قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور وقال داود عليه السلام

گفت خدا تعالے و اندک است از بندگان من شکر کنندہ چون آل داود گفت داود پیغمبر علیه السلام

إِلٰهِي كَيْفَ أَشْكُرُكَ وَشُكْرِي لَكَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِكَ فَأَوْحَى اللّٰهُ تَبَارَكَ

ای خدای من چگونه شکر کنم ترا و حال آنکه شکر من مر ترا نعمتست از نعمتهای تو پس چون فرستاد خدای تعالی

وَتَعَالَى إِلَيْهِ الْآنَ قَدْ شَكَرْتَنِي وَقِيلَ إِذَا قَصُرَتْ يَدُكَ مِنَ الْمُكَافَاةِ

بسوی او اکنون حقیقی شکر کردی مرا ای داود و گفته اند چون کوتاه شود دست تو از مکافات

فَلْيَطُلْ لِسَانُكَ بِالشُّكْرِ وَقِيلَ لَمَّا بَشَّرَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَغْفِرَةِ

پس باید دراز شود زبان تو بشکر و گفته اند چون بشارت داده شد ادریس پیغمبر علیه السلام را بآمرزش

سَأَلَ الْحَيْوَةَ فَقِيلَ لَهُ لِمَ فَقَالَ لِأَشْكُرَهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ قَبْلَ الْمَغْفِرَةِ

خواست زندگانی را پس گفته اند مر او را و خواهش کرد زندگانی را تا شکر کند او را پس بدرستی که من بودم عمل میکردم پیش از آمرزش

فَبَسَطَ الْمَلَكُ جَنَاحَهُ وَحَمَلَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ مَرَّ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ

پس گسترد فرشته بال خود را و برد او را بسوی آسمان و گفته اند گذر کردند از بعضی پیغمبران

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَجَرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ فَأَنْطَقَهُ

علیه السلام بسنگ خرد که بیرون آید از و آب بسیار پس تعجب نمود از آن پس گویا کرد

اللّٰهُ لَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ مِنْهُ سَمِعْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ

خدای تعالی او را پیغمبر آن سنگ را پس گفت سنگ از آن هنگام که شنیده ام خدای تعالی را میگوید پیغمبر

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَأَنَا أَبْكِي مِنْ خَوْفِهِ فَدَعَى ذٰلِكَ

آتشے را که هیمه او مردم و سنگها است پس میگریم از ترس او پس دعا کرد آن

النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُجِيرَ ذٰلِكَ الْحَجَرَ مِنَ النَّارِ فَأَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ

پیغمبر آنکه پناه دهد خدای آن سنگ را از آتش پس گردانید خدای تعالی بسوی آن

إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَمَرَّ ذٰلِكَ النَّبِيُّ فَلَمَّا عَادَ وَجَدَ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ

پیغمبر بدرستی که تحقیق پناه دادم او را از آتش پس گذشت آن پیغمبر پس چون باز گشت بآن سنگ یافت آب می بیرون آید از سنگ

مِنْهُ أَوْفَرَ مِمَّا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَعَجِبَ فَأَنْطَقَ اللّٰهُ تَعَالَى الْحَجَرَ لَهُ

بیشتر از آنچه بود پیش ازان پس تعجب نمود پیغمبر ازان پس گویا کرد خدای تعالی سنگ را مر او

فَقَالَ لَهُ لِمَ تَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ فَقَالَ ذٰلِكَ كَانَ بُكَاءُ الْحُزْنِ

پس گفت پیغمبر مر سنگ را چرا میگریی و حال آنکه تحقیق آمرزید ترا خدای تعالی پس گفت آن گریه بود

وَالْخَوْفِ وَهٰذَا بُكَاءُ السُّكْرِ وَالسُّرُورِ وَقِيلَ الشَّاكِرُ مَعَ الْمَزِيدِ لِأَنَّهُ

اندوه و ترس گریه و این گریه شکر و خوشحالی است و گفته شده است شکر

فِي شُهُودِ النِّعْمَةِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَالصَّابِرُ

در شهود نعمت است گفت خدای تعالی اگر شکر کنید هر آینه زیادت کنم شما را نعمت و صابر

مَعَ اللّٰهِ لِأَنَّهُ تَعَالَى فِي شُهُودِ الْبَلَاءِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ اللّٰهَ

با خدا است در دیدن محنت و شدت گفت خدای تعالی بدرستی خدای

1079

مَعَ الصَّابِرِيْنَ وَقِيْلَ الْحَمْدُ عَلَى الْاَنْفَاسِ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ الْحَوَاسِّ وَقِيْلَ

با صبر کنندگان است و گفته اند حمد بر مقابل مهمات و شکر بر مقابل نعمت باید دانست و گفته اند

فِي الْخَبَرِ الصَّحِيْحِ اَوَّلُ مَنْ يُدْعٰى اِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُوْنَ لِلّٰهِ وَقِيْلَ الْحَمْدُ

در خبر صحیح اول کسیکه خوانده میشود بسوی بهشت عبادت کنندگان را مراد حمد گویندگان بر خدا را بر هر حال گفته اند حمد

عَلَى مَا دَفَعَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا صَنَعَ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ اَنَّهُ قَالَ رَاَيْتُ

بر چیزیست که دور کرد و شکر بر چیزیست که پدید آورد و حکایت کرده اند از بعضی بدرستی او گفت دیدم

فِيْ بَعْضِ الْاَسْفَارِ شَيْخًا كَبِيْرًا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ فَسَاَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ

در بعضی سفرها پیر بزرگ را که بحقیقی رسیده بود سال پس پرسیدم از حال او

فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ فِيْ اِبْتِدَاءِ عُمُرِيْ اَهْوٰى اِبْنَةَ عَمٍّ لِيْ وَهِيَ كَذٰلِكَ

پس گفت بدرستی که بودم در اول عمر من دوست میداشتم دختر عم خود را و او نیز همچنین بود

كَانَتْ تَهْوَانِيْ فَاتَّفَقَ اَنِّيْ تَزَوَّجْتُ بِهَا فَلَيْلَةَ زِفَافِهَا قُلْتُ لَهَا

دوست میداشت مرا پس اتفاق افتاد که پس بدرستی من نکاح کردم او را پس شب زفاف آن شب گفتم مر او را

تَعَالَيْ حَتّٰى نُحْيِيَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ شُكْرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا جَمَعَنَا

بیا تا زنده داریم این شب را از جهت شکر خدای تعالی بر چیزیکه بکجا کرده ما را

فَصَلَّيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَفْرُغْ اَحَدُنَا اِلَى الْاٰخَرِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ ١٠٨٠

پس نماز کردیم آن شب و فارغ نشد یکی از ما تا آخر شب پس برگاه بود شب

الثَّانِيَةُ فَاسْتَمَرَّ بِنَا كَذٰلِكَ فَمُنْذُ سَبْعِيْنَ سَنَةً اَوْ ثَمَانِيْنَ سَنَةً

دوم پس همچنین شد با ما بمجموع پس مدت هفتاد سال یا هشتاد سال است

نَحْنُ عَلٰى تِلْكَ الْحَالَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مَعَهُ وَسَاَلْتُهَا وَقَالَ

گوید بر آن حالیم همه شب و بود زن او با او و پرسید شیخ زن را و گفت

لَهَا اَلَيْسَ كَذٰلِكِ يَا فُلَانَةُ فَقَالَتِ الْعَجُوْزُ هُوَ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

مر او را آیا نیست همچنین ای فلانه پس گفت زن حال همچنین است که گفت شیخ

فَصْلٌ وَاَمَّا الصَّبْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ

و اما صبر پس اصل در دلیل در قول خدای تعالی است ای آن کسانیکه

اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَ

ایمان آورده اید صبر کنید و بایکدیگر صبر کنید و مستعد باشید بسیار ایستادن خدا را تا شاید بشمار رستگار شوید و

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ اِلَّا بِاللّٰهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ

دلیل قول خدای تعالی است و صبر کن و نیست صبر تو مگر بیاری خدا و دلیل چیزیست که روایت است از عایشه

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْاُوْلٰى وَمَا

رضی الله عنها گوید از پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدرستی که صبر نزد صدمه اول است و ما

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ذَهَبَ مَالِي وَسَقِمَ جِسْمِي فَقَالَ

وَ قِيلَ خبر است کہ مردی گفت یا رسول اللہ رفت مال من و بیمار شد تن من پس فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ يَذْهَبُ مَالُهُ وَلَا يَسْقَمُ جِسْمُهُ إِنَّ

پیغمبر صلعم نیست نیکی در بندہ کہ میرود مال او و بیمار نمیشود تن او

اللّٰهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ فَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ وَمَا رَوَيْنَا

خدایتعالی ہرگاہ دوست میدارد بندہ را مبتلا میکند او را و چون مبتلا کنند او را صبر میدہد او را و دلیل

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

از پیغمبر بدرستی فرمود کہ مرد میباشد مراورا پایہ نزد خدا

وَجَلَّ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيُبَلِّغُهَا بِذَلِكَ وَ

نمیرسد بگزار خود تا مبتلا میشود ببلا در تن خود پس میرسد آنرا بدان بیمارے و

مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ

خبر است کہ آمد چون سست و جبر بدستی ہرگاہ کہ فرود آمد قول خدا ہر کار بد کہ بکند پاداش داده میشود بآن

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت ابو بکر صدیق یا رسول اللہ چگونہ ست رستگاری بعد ازین آیت

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ تَمْرَضُ أَلَيْسَ يُصِيبُكَ

پس فرمود ہے ص بیامرزد ترا خدا یتعالی ای ابو بکر آیا بیمار نمیشوی آیا نمیرسد ترا

الْبَلَاءُ أَلَيْسَ تَصْبِرُ أَلَيْسَ تَحْزَنُ فَهٰذَا مَا تَجْزَوْنَ بِهِ يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ

بلا آیا صبر نمیکنی آیا اندوہگین نمیشوی پس آنست آنچہ باداش داده میشوید باعمال بد یعنی ہمہ

مَا يُصِيبُكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِكَ فَالصَّبْرُ عَلَى ثَلٰثَةِ أَضْرُبٍ

ہرچہ میرسد ترا میباشد کفارہ گناہان ترا پس صبر بر سہ گونہ ست

أَحَدُهَا صَبْرٌ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَى أَدَاءِ أَمْرِهِ وَانْتِهَاءِ نَهْيِهِ وَصَبْرٌ

یکے صبر بر خدا ست و آن بر ادائے اوامر و باز ماندن از نواہی ست دوم صبر

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ تَحْتَ جَرَيَانِ قَضَائِهِ وَأَفْعَالِهِ فَيُنَالُ مِنْ

با خدای عزوجل و آن صبر ست در زیر رفتن قضاے خدایتعالی و افعال او و دور تو از

سَائِرِ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا وَصَبْرٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى وَعْدِهِ

ہمہ سختیہا و بلاہا سوم صبر بر خدا ست و آن صبر بر وعدہ اوست

مِنَ الرِّزْقِ وَالْفَرَجِ وَالْكِفَايَةِ وَالنَّصْرِ وَالثَّوَابِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ

از روزی و گشادگی و بسندہ بودن و یاری دادن و ثواب در سراے آخرتی

وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا صَبْرٌ عَلَى مَا هُوَ كَسْبٌ لِلْعَبْدِ وَ

و گویند صبر بر دو قسم ست یکے صبر ست بر چیزے کہ آن کار بندہ ست و

وَصَبْرٌ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لَهُ فَالصَّبْرُ عَلَى الْكَسْبِ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ

وصبر بر چیزی کہ نیست کار بندہ پس صبر بر کار بندہ بر دو قسم است

أَحَدُهُمَا عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّانِي عَلَى مَا نَهَاهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ

یکے از آن صبر بر چیزیست کہ فرمودہ ست خدایتعالیٰ بآن چیز و دویمی بر چیزیست کہ منع کردہ ست خدایتعالیٰ از آن

وَأَمَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لِلْعَبْدِ فَصَبْرُهُ عَلَى مُقَاسَاةِ مَا يَتَّصِلُ

و اما صبر بر چیزی کہ نیست کار بندہ پس صبر او ست بر رنج کشیدن چیز کہ پیوستہ ست

بِهِ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ فِيمَا لَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَأَلَمٌ فِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

باو از حکم خدایتعالیٰ و قضاے او در چیزے کہ مر او راست و آن مشقت و درد ست در دل و در تن

وَقِيلَ الصَّابِرُونَ ثَلَثَةٌ مُتَصَبِّرٌ وَصَابِرٌ وَصَبَّارٌ وَقِيلَ وَقَفَ

و گفتہ اند صابران سہ گونہ اند یکے انست کہ بزور صبر کند دیگی صابر ست بے رنج زور و یکی بسیار صبر کند و گفتہ شد استاد

رَجُلٌ عَلَى الشِّبْلِيِّ رض فَقَالَ لَهُ أَيُّ الصَّبْرِ أَشَدُّ عَلَى الصَّابِرِينَ قَالَ

مردی بر شبلی رض پس گفت کدامی صبر سخت ترست بر صابران گفت

الصَّبْرُ فِي اللَّهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ الصَّبْرُ لِلَّهِ قَالَ لَا قَالَ الصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ قَالَ

صبر در خدا پس گفت آنہم نہ گفت شبلی صبر برای خدا گفت نہ گفت شبلی صبر با خدا گفت

لَا قَالَ فَأَيْنَ قَالَ الصَّبْرُ عَنِ اللَّهِ فَصَرَخَ الشِّبْلِيُّ صَرْخَةً كَادَتْ

نہ گفت پس کدام چیزست گفت آنرد صبر از خدا گفت آنہم پس آواز کرد شبلی آوازی کہ نزدیک بود

رُوحُهُ تَتْلَفُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَهُ السَّيْرُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ سَهْلٌ

کہ جان او تلف شود معنی این قول بتفصیل و هوارف مذکورست و گفت جنید رفتن از دنیا بسوی آخرت نرم

هَيِّنٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهِجْرَانُ الْخَلْقِ فِي جَنْبِ الْحَقِّ شَدِيدٌ وَالسَّيْرُ مِنَ

آسان بر مومن و جدائی نمودن خلق را در پہلوی حق سخت ست و رفتن از

النَّفْسِ إِلَى اللَّهِ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ أَشَدُّ وَسُئِلَ رض عَنِ

خود بسوی خدا دشوار ترست و صبر با خدا سخت ترست و پرسیدہ شد جنید رض از

الصَّبْرِ فَقَالَ تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبِيسٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض

صبر گفت اندک اندک آشامیدن تلخ ست بے ترشروی و گفت علی ابن ابیطالب رض

اَلصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ ذٰلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

صبر از ایمان بجاے سرست از جسم و گفتہ اند این قول از پیغمبر ست ﷺ

وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ اَلصَّبْرُ اَلتَّبَاعُدُ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ

و گفت ذو النون مصری رح صبر دور شدن ست از مخالفت ها

وَالسُّكُونُ عِنْدَ تَجَرُّعِ غُصَصِ الْبَلِيَّةِ وَإِظْهَارُ الْغِنَاءِ مَعَ حُلُولِ

الفقر بساحة المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن

فقر در میدان معیشت و گفته اند صبر استادن ست با بلا به نیکوئی

الأدب وقيل هو الغناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الصبر

ادب و گفته اند صبر تو انگری ست در ابتلا بے ظاهر شدن گله و گفته اند صبر

هو المقام مع البلاء بحسن الصحبة كالمقام مع العافية وقيل

استادن ست با بلا به نیکوئی صحبت همچو استادن با تندرستی و گفته اند

أحسن الجزاء على العبادة الجزاء على الصبر ولا جزاء فوقه قال الله

نیکو ترین پاداشی بر بندگی پاداش صبر ست و هیچ پاداشی بالاے آن فرمود خدا

تعالى ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال

هر آینه پاداش دهیم آن کسانے را که صبر کرده اند مزد ایشان به نیکو ترین چیزی که بوده اند کار بسیکرده اند

عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقيل الصبر

خدا میفرماید جز این نیست که تمام داده میشود صابران مزد ایشان بے حساب و گفته شد صبر

هو الثبات مع الله عز وجل وتلقي أذيته بلائه بالرحب والدعة

ثابت بودن ست با خدا میثم و پیش آمدن آزار و بلا را بگشاد رکے و فراخے

وقال الخواص الصبر الثبات مع الله تعالى على أحكام الكتاب والسنة

و گفته اند خواص صبر استوار بودن ست با خدا میثم بر حکمها ے کتاب و سنت

وقال يحيى بن معاذ الرازي رح صبر المحبين أشد من صبر الزاهدين

و گفت یحیی بن معاذ رازی رح صبر محبان سخت تر ست از صبر زاهدان

وا عجبا كيف يصبرون وأشد شعر الصبر يحمل في المواطن

ای عجب چگونه صبر میکنند و خواندن این بیت را صبر برده اشته میشود در همه جا

كلها إلا عليك فإنه لا يحمل وقيل الصبر ترك الشكوى وقيل

گمر بر تو پس بدرستی که برداشته نمیشود و گفته اند صبر گذاشتن شکوی ست و گفته اند

هو الاستكانة والاستعاذة بالله عز وجل وقيل هو الاستعانة

صبر استکانت و پناه بردن ست بخدا میثم و گفته اند صبر استعانت ست

بالله وقيل الصبر كاسمه تعالى وقيل الصبر هو أن لا يفرق بين

بخدا و گفته اند صبر همچو نام خدا میثم ست و گفته اند صبر انست که فرق نکند میان

حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما والتصبر هو السكون

حالت نعمت و محنت با آرام خاطر در هر دو و بصبر و آرام ست

مع البلاء مع وجدان ثقال المحنة فصل وأما الرضاء

با بلا با وجود گرانے محنت و اما رضا

فالاصل فيه قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله

پس اصل در و قول خدا ایستاد ست رهنی ست خدا ایستاد از مومنان و راهنی او ایشان از و و قول او

تبارك وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الآية وردت

تبارک و تعالے بشارت میدهد ایشانرا برحمت خود و رضاے خود در و ایست

عن ابن عباس بن عبد المطلب رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

از ابن عباس رضہ کہ گفت فرمود رسول خدا ص

ذاق طعم الايمان من رضي بالله عز وجل ربا وقيل كتب عمر بن

چشید لذت ایمان کیسکہ خوشنود شد از خدا از روی پروردگار و گویند نوشتہ عمر بن

الخطاب رض الى ابي موسى الاشعري رض اما بعد فان الخير كله في الرضاء

خطاب رضہ جانب ابو موسے اشعری رضہ اما بعد بدستی خیر ہمہ آن در خوشنودی است

فان استطعت ان ترضى والا فاصبر وروي عن قتادة رض في قوله

پس اگر طاقت میداری کہ خوشنود شوی بہتر و گرنہ صبر کن و مروی ست از قتادہ رضہ در قول

عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية هذا

خدا ایستاد چون خبر داده میشود یکے از ایشان بہ دختر کہ متولد شدہ در خانہ میگردد روی او سیاہ حالانکہ او پر غم ست این

مثل مشركي العرب اخبر الله عز وجل بخبث صنيعهم فاما المومن

کار مشرکان عرب ست خبر داده ست خدا ایستاد بہ بدی کار ہاے ایشان پس اما مومن

فهو حقيق ان يرضى بما قسم الله تعالى له وقضاء الله عز وجل

پس او سزاوار است ایکہ خوشنود شود بہ چیزیکہ خواستہ ست خدا ایستاد مر او را و قضاے خدا ایستاد

خير من قضاء المرء لنفسه وما قضاه الله لك يا ابن آدم فيما

بہتر ست از قضاے مرد مر نفس خود را و آنچہ قضا کردہ ست خدا ایستاد مر ترا اے فرزند آدم در آنچہ

تكره خير لك مما قضى الله عز وجل لك فيما تحب فاتق الله تعالى

مکروہ میپنداری نیکو ست ترا از چیزیکہ خواستہ ست آنرا مر ترا در آنچہ دوست میداری پس بترس از خدا

وارض بقضائه قال الله تبارك وتعالى وعسى ان تكرهوا شيئا

و خوشنود شو بہ قضاے او فرمود خدا ایستاد نزدیک ست ایکہ ناخوش میدارید چیزے را

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم و

و حالانکہ آن نیکو ست مر شما را نزدیک ست ایکہ دوست میدارید چیزے را و حالانکہ بد ست مر شما را و خدا

انتم لا تعلمون يعني ما فيه صلاح دينكم ودنياكم والله عز وجل

شما نمیدانید یعنے ما فیہ صلاح دینکم و دنیاکم والله عز وجل

وكلفهم عبوديته من اداء الاوامر

و تکلیف کرد ایشانرا بر بندگی او از بجا آوردن فرمودہا

وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْمَقْدُورِ وَالرِّضَاءِ بِالْقَضَاءِ

و باز ماندن از منا هی و گردن نهادن در آنچه تقدیر کرده شده و خوشنودی بقضا

فِيمَا لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ فِي الْجُمْلَةِ وَاسْتِتَارُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَوَاقِبِ وَ

و در چیزیکه برای نفع ایشان و ضرر ایشان است بطریق اجمال و ستر او است خدا ایشرا بانجام کارها و

الْمَصَالِحِ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُدِيمَ الطَّاعَةَ لِمَوْلَاهُ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ

پیکوست پس میسزد بنده را اینکه همیشه کند بندگی مر خداوند خود را و خوشنود شود بچیزیکه قسمت کرده است

لَهُ وَلَا يَتَّهِمُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ تَعَبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى قَدْرِ مُنَازَعَتِهِ

مر او را و تهمت نکند او را و بدان باندازه رنج هر یکی از خلق بر اندازه کشاکش او است با نچه

الْمَقْدُورَ لِلْمَقْدُورِ وَمُوَافَقَتِهِ لِهَوَاهُ وَتَرْكُ رِضَاهُ بِالْقَضَاءِ فَكُلُّ

تقدیر کرده شده است و از جهت موافقت او است آرزوی خود را و گذاشتن خوشنودی بقضا پس هر که

مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ اسْتَرَاحَ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ طَالَتْ شَقَاوَتُهُ

خوشنود شد بقضای خدا پس راحت یافت و هر که راضی نشد بآن دراز کشید شقاوت او

وَتَعَبُهُ وَلَا يَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ فَمَا دَامَ هَوَاهُ مُتَّبَعًا

و رنج او و نمیرسد از دنیا مگر آنچه قسمت کرده شده است مر او را پس تا وقتیکه آرزوی او پیروی کرده شده

قَاضٍ عَلَيْهِ فَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ بِالْقَضَاءِ لِأَنَّ الْهَوَى مُنَازِعٌ لِلْحَقِّ عَزَّ

و فرمانده است بر او پس آن ناخوشنود است بقضاء خدا زیرا که آرزوی نفس جنگ کننده است خدا ایشرا

جَلَّ فَتَعَبُهُ مُتَكَاثِفٌ مُتَزَايِدٌ فَاسْتِجْلَابُ الرَّاحَةِ فِي مُخَالَفَةِ

را پس میباشد رنج او انبوه و افزون پس کشیدن راحت در مخالفت

الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ بِلَا بُدٍّ وَاسْتِجْلَابُ التَّعَبِ وَ

هوا است زیرا که در وی خوشنودی بقضا است ناگزیر است و کشیدن رنج و

النَّصَبِ فِي مُوَافَقَةِ الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ مُنَازَعَةَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِلَا بُدٍّ

مشقت در موافقت هوی است زیرا که در وی جنگ بحق ایشرا ناگزیر است

فَلَمَّا كَانَ الْهَوَى وَإِذَا كَانَ فَلَا كُنَّا وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالطَّرِيقَةِ

پس نبوده است هوای نفس و چون باشد پس نیستم و اختلاف کرده اند اهل علم و طریقت

فِي الرِّضَاءِ هَلْ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مِنَ الْمَقَامَاتِ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ

در رضا آیا رضا از حالات است که در وی آید عبد یا از مقامات است که در وی کسب عبد است

هُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَحْوَالِ وَلَيْسَ هُوَ كَسْبًا لِلْعَبْدِ بَلْ هُوَ نَازِلَةٌ تَحُلُّ

رضا از جمله احوال است و کسب عبد نیست بنده را بلکه آن فرود آینده است از حق میکند

بِالْقَلْبِ كَسَائِرِ الْأَحْوَالِ ثُمَّ تَحُولُ وَتَزُولُ وَيَأْتِي غَيْرُهَا وَقَالَ

در دل همچو دیگر حالها پس باز میگردد و فرود میشود دیگرے آید دیگرے و گفت

الخراسانيون الرضاء من جملة المقامات وهو نهاية التوكل

خراسانیان رضا از جملہ مقامات ست و آن رضا انجام توکل ست

حتى يقول إلى فائدة ما يتوصل إليه العبد بالكتاب والجمع

تا آنکہ از سیگوید تو کل بسوی آنکہ نہایت میرسد بسوی او بندہ بکتاب وجمع کردن

بينهما ممكن بأن بقال بداية الرضاء مكتسبة للعبد وهي

میان دو قول ممکن ست با نکہ گفتہ میشود کہ آغاز رضا کاریست مر بندہ ست و آن

من المقامات ونهايته من جملة الأحوال وهي ليست بمكتسبة

از مقامات ست وانجام او از جملہ احوالات ست واین کاریست مر بندہ را

وفي الجملة الراضي هو الذي لا يعترض على قدر الله عز وجل وقال

وبجمل سخن اینست کہ راضی آنست کہ اعتراض نکند بر تقدیر خدا سے تعالے وگفت

أبو علي الدقاق ليس الرضى أن لا تحس بالبلاء إنما الرضاء

ابو علے دقاق نیست رضا اینکہ نہ دریابے بلا را بجز این نیست رضا

أن لا تعترض على الحكم والقضاء وقد قالت المشائخ رحمهم الله

کہ اعتراض نکنے بر حکم خدا و قضا او وتحقیق گفتہ اند مشایخ رحمہم

الرضاء بالقضاء باب الله الأعظم وجنة الدنيا أي من أكرم بالرضا

رضا بقضا باب خدا سے بزرگست وبہشت دنیا ست یعنی کسیکہ بزرگے داده شد او ست برضا

فقد لقي بالرحب الأوفى وأكرم بالقرب الأعلى وقيل أن تلميذا

پس تحقیق پیش آمد او را بگشادگے تمام وبنزدیکے داده شد بنزدیک بلندی وگفتہ شد بدرستی شاگرد

قال لأستاذه هل يعرف العبد أن الله تبارك وتعالى راض عنه

گفت استاد را آیا میشناسد بندہ کہ خدا میتم راضیست از و

قال لا كيف يعلم ذلك ورضاه غيب فقال التلميذ يعلم

گفت نمیداند نہ چگونہ داند این را وحالانکہ رضاے او پوشیدہ ست پس گفت شاگرد دانستہ میشود

ذلك فقال كيف قال إذا وجدت قلبي راضيا عن الله تعالى

این پس گفت استاد چگونہ گفت ہرگاہ دریابم دل خود را راضی از خدا سے تعالے

علمت أنه راض عني فقال الأستاذ لقد أحسنت يا غلام و

دانستی کہ خدا میتم راضیست از من پس گفت استاد ہر آئینہ نیکو گفتے اے پسر و

لا يرضى العبد عن الله حتى يرضى الحق جل وعلا عنه قال الله

راضی نمیشود بندہ از خدا میتم تا آنکہ راضی میشود حق تعالے از و فرمود خدا

عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه أي برضاه عنهم ورضوا

راضی شد خدا میتم از ایشان ورضا کرده اند او را یعنی راضی شدند مسلمانان از

عَنْهُ وَقِيلَ سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِلَهِي دُلَّنِي

از و گفته اند سوال کرد موسے ع پروردگار خود را پس گفت پروردگارا رہنمائی بنما مرا

عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ رَضِيتَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَخَرَّ

بر عملی کہ ہرگاہ کہ بجا آرا راضی شوی تو از من پس فرمود او تو طاقت آن نداری پس افتاد

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا مُتَضَرِّعًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا ابْنَ

موسے ع سجدہ کنندہ متضرع شونده پس وحی فرستاد خدائیتعالی بسوے او ای ابن

عِمْرَانَ إِنَّ رِضَائِي فِي رِضَاكَ بِقَضَائِي وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ

عمران بدرستی خوشنودی من در خوشنودی تست بقضاے من و گویند کسیکہ خواہد کہ برسد

مَحَلَّ الرِّضَا فَلْيَلْزَمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُ فِيهِ وَقِيلَ الرِّضَا

محل رضا را پس باید کہ لازم گیرد انچہ گردانیدہ ست خدائیتعالی خوشنودی خود در و گفته اند رضا

عَلَى قِسْمَيْنِ رِضًا بِهِ وَرِضًا عَنْهُ فَالرِّضَى بِهِ مُدَبِّرًا وَالرِّضَى عَنْهُ

بر دو قسم ست یکے رضا بچیزے است و دیگر از خدا ست پس رضا بچیزے ایتعالی و حال تدبیر ست و رضا از خدا ایتعالی

فِيمَا يَقْتَضِي حَاكِمًا وَفَاصِلًا وَقِيلَ الرَّاضِي إِنْ لَوْ جُعِلَتْ جَهَنَّمُ

در چیزیست کہ قضا میکند و حال حکم کردن و جدا نمودن حق از باطل و گویند رضا آنست کہ اگر گردانیده شود و مرتج

عَنْ يَمِينِهِ مَا سَأَلَ أَنْ تُحَوَّلَهَا إِلَى يَسَارِهِ وَقِيلَ الرِّضَا اخْتِرَاجُ

از دست راست او خواہد اینکہ گردانیده شود بسوے چپ او و گفته اند رضا بر آوردن

الْكَرَاهِيَةِ مِنَ الْقَلْبِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَسُئِلَتْ رَابِعَةُ

کراہیت از دل ست تا انکہ باقی نماند مگر فرح و سرور و پرسیده شد رابعه

الْعَدَوِيَّةُ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا مَتَى يَكُونُ الْعَبْدُ رَاضِيًا بِالْقَضَاءِ

عدویہ را رح کے میشود بنده راضی بقضا

فَقَالَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ إِذَا سُرَّ بِالْمُصِيبَةِ كَمَا يُسَرُّ بِالنِّعْمَةِ وَقِيلَ

پس گفت رح ہرگاہ خوشنودی کند بمصیبت چنانچہ خوشنودی میکند بنعمت و گویند

قَالَ الشِّبْلِيُّ رض بَيْنَ يَدَيِ الْجُنَيْدِ رض لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

گفت شبلی پیش جنید لاحول ولا قوۃ الا باللہ

فَقَالَ الْجُنَيْدُ رض قُولَكَ إِذَا ضِيقُ صَدْرِكَ وَضِيقُ الصَّدْرِ لِلتَّرْكِ

پس گفت جنید رض قول تو این نگی سینه ست و نگی سینه از جهت ترک

الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرِّضَا أَنْ لَا تَسْأَلَ

رضا بقضاست و گفت ابو سلیمان رح رضا آنست کہ نخواہی

الْجَنَّةَ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَسْتَعِيذَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ذُو النُّونِ مِصْرِيٌّ

بہشت را از خدائیتعالی و پناه نجوے باو از آتش و گفت ذوالنون مصری ره

الثلاثة من علامات الرضاء ترك الاختيار قبل القضاء

سہ چیز از علامات رضاست گزاشتن اختیار پیش از قضاے خدا

وفقدان المرار بعد القضاء وهيجان الحب في حشو البلاء

و گم کردن تلخی پس از قضا و آمیختن دوستی در میان بلا

وقال رض ايضا هو سرور القلب بمر القضاء وسئل ابو عثمان

گفت ذوالنون رضا خوشنودی دل ست بہ تلخی قضا و پرسیدند ابو عثمان را

رض عن قول النبي صلى الله عليه اسألك الرضا بعد القضاء قال ان

رض از قول نبی ﷺ کہ میخواهم از تو رضا بتو پس از قضا گفت ابو عثمان زیرا کہ

الرضى قبل القضاء عزم على الرضاء والرضى بعد القضاء هو الرضا

رضا پیش از قضا قصد ست بر رضا و رضا بعد قضا آن رضاے اوست

وروي انه قيل للحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

و روایت کردہ اند کہ گفتند حسین بن علی بن ابیطالب را رضی اللہ عنہما

ان اباذر رض يقول الفقر احب الي من الغناء والسقم احب الي

کہ ابوذر میگوید فقر دوست ترست بمن از غنا و بیماری دوست ترست بمن

من الصحة والموت احب الي من الحيوة فقال رحم الله اباذر

از تندرستی و موت دوست ترست مرا از زندگی پس گفت رحم کند خدا بابوذر را

اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله لم يتمن ما اختار

اما من پس میگویم کسیکہ تکیہ کرد بر نیکوے اختیار خدا آرزو نکرد غیر چیزیرا کہ خواستہ ست

الله له وقال الفضيل بن عياض لبشر الحافي الرضا افضل

خدا مر او را و گفت فضیل بن عیاض بشر حافی را رضا افضل ست

من الزهد في الدنيا لان الراضي لا يتمني فوق منزلته والذي

از زہد در دنیا زیرا کہ راضی آرزو نمیکند بالاے مرتبہ خود را و آنچہ

قال الفضيل هو الصحيح لان فيه الرضا بالحال وكل خير في الرضا

گفتہ ست فضیل صحیح ست زیرا کہ در وی خوشنودی ست بحال و ہر نیکی در رضاست

بالحال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اني اصطفيتك

بحال اوست فرمود خدا عز و جل موسے ع را بدرستی من برگزیدم ترا

على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

بر مردم بپیغمبری خود و بکلام خود پس بگیر چیزے کہ دادہ ام ترا و باش از شکر کنندگان

يعني احفظ الحال ولذلك لنبينا محمد صلى الله عليه لا تمدن عينيك

یعنی خوشنود باش بچیزیکہ دادہ ام ترا و محواہ مرتبہ غیر خود و باش از شکر کنندگان بہ نگہدشت حال و کذلک

إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ

بسوی چیزکه بهره سنده کرده ام بانچه از ایشان کرتازکی حیوة دنیاست تا بیازمایم ایشانرا

فِيهِ فَأَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ بِحِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ

در انچیز پس ادب داد پیغمبر خود را علیه السلام و فرمود او را انکاه بدشت حال خود و خوشنودی

بِالْقَضَاءِ وَالْعَطَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَيْ

بقضا و داد او را بقول خود و روزی پروردکار تو بهتر و پاینده ست یعنی

مَا أَعْطَيْتُكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْقَنَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالْوِلَايَةِ

چیزکه داده ام ترا از نبوت و علم و قناعت و صبر و ولایت

الدِّينِ وَالْقُدْوَةِ فِيهِ أَوْلَى مِمَّا أَعْطَيْتُ غَيْرَكَ وَأَخْرَى فَالْخَيْرُ كُلُّهُ

دین و قدوه بودن بدیست از انچه داده ام ترا و سزاوار ست پس نیکوی همه ان

فِي حِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ بِهِ وَتَرْكِ الِالْتِفَاتِ إِلَى مَا سِوَاهُ لِأَنَّهُ لَا

در نگهداشت حال ست و رضا بان و وا گذاشتن التفات بسوی غیر که غیر احوال ست زیرا که

يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ قِسْمَكَ أَوْ قِسْمَ غَيْرِكَ أَوَّلًا لِأَنَّهُ لَا قِسْمَ لِأَحَدٍ

خالی نیست یا اینکه باشد آن نصیب تو یا نصیب غیر تو یا انچه بدرستی نیست نصیب هیچ یکرا

بَلْ أَوْجَدَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِتْنَةً فَإِنْ كَانَ قِسْمَكَ فَهُوَ وَاصِلٌ إِلَيْكَ

بلکه او فریده ست او را خدا ایتعالی از ازمایش پس اکر باشد نصیب تو پس او رسنده ست بسوی تو

شِئْتَ أَمْ أَبَيْتَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ سُوءُ الْأَدَبِ وَ

بخواهی تو یا نخواهی پس سزاوار نیست که ظاهر شود از تو بی ادبی و

النَّزَقُ فِي طَلَبِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي قَضِيَّةِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ

و شدت حرص در جستن او پس بدرستی این ناپسندیده ست در حکم عقل و ادب

وَإِنْ كَانَ قِسْمَ غَيْرِكَ فَلِمَ تَتْعَبُ فِيمَا لَا يُنَالُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ

و اکر باشد نصیب دیکرے پس چرا رنج میکشی در انچه نمیرسی او را و نخواهد رسید بسوی تو

أَبَدًا وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِقِسْمٍ لِأَحَدٍ بَلْ هُوَ فِتْنَةٌ فَكَيْفَ يَرْضَى الْعَاقِلُ

همیشه و اکر باشد که نیست نصیب هیچکس بلکه آزمایش ست پس چکونه راضی میشود دانا

لِنَفْسِهِ فِتْنَةً وَلْيَتَبَيَّنْ لَهَا مَا قَالَ

و نیک میداند زیرک اینکه میخواهد مر نفس خود را فتنه و بکشد آنرا بجوید و کفت تو

قَوْلُهُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ هُوَ أَنْ يَسْتَوِيَ عِنْدَكَ مَا تُحِبُّ وَمَا تَكْرَهُ

کوید رضا بقضا انست که برابر باشد نزد تو چیزکه دوست میداری و مکروه میداری

مِنْ قَضَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الصَّبْرُ عَلَى مُرِّ الْقَضَاءِ

از قضاے خدا یعنی و کفت بعض ایشان آنست بردشخی قضا

وَقَالَ اٰخَرُ هُوَ طَرْحُ الْكَيْفِ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمُ

وگفت دیگرے رضا انداختن چگونگی ست پیش خدا و گردن نهادن

لِاَحْكَامِهِ وَقَالَ الْاٰخَرُ هُوَ اِسْقَاطُ التَّمْيِيزِ عَلَى الْمُدَبِّرِ وَقَالَ اٰخَرُ هُوَ

احکام او راست وگفت دیگرے رضا انداختن تمیز ست از نیک و بد بر تدبیر کننده وگفت دیگر رضا

تَرْكُ الْاِخْتِيَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَهْلُ الرِّضَا هُمُ الَّذِينَ قَطَعُوا عَنْ

ترک اختیار ست وگفت بعض ایشان اهل رضا کسانے اند که قطع کنند از

قُلُوبِهِمْ فِي الْاَصْلِ الْاِخْتِيَارَ فَهُمْ لَا يَخْتَارُونَ شَيْئًا مِنَ الْاَشْيَاءِ

دلهاے خود در اصل اختیار را پس ایشان اختیار نکنند چیزے از چیزها

مِمَّا تَرِيدُ اَنْفُسُهُمْ وَلَا شَيْئًا مِمَّا يُرِيدُونَ بِهِ اللّٰهَ وَلَا يَسْاَلُونَهُ وَلَا

انچه خواهند نفسهاے ایشان و نه چیزے که بخواهند بآن خدا را و نه سوال نکنند آنرا و نه

يُطَالِعُونَ حُكْمًا قَبْلَ نُزُولِهِ فَاِذَا وَقَعَ حُكْمٌ مِنَ اللّٰهِ مِنْ حَيْثُ لَا

مطالعه نکنند هیچ حکم را پیش از فرود آمدن آن پس چون واقع شود بایشان حکم از خدا از جائیکه

يَتَشَدَّقُونَ اِلَيْهِ وَلَمْ يُطَالِعُوهُ رَضُوا بِهِ فَاَحَبُّوهُ وَسَرُّوا بِهِ وَ

شوق ندانستند بسوی او و نه مطالعه کردند خوشنود شدند بآن پس دوست میدارند آنرا و شاد میشوند بآن

قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا اِذَا وَقَعَ بِهِمُ الْحُكْمُ مِنَ الْبَلْوٰى رَاَوْهُ نِعْمَةً مِنَ

گفت بدرستی مر خدا را بندگانی اند چون واقع شود بایشان حکم آزمایش بینند آنرا نعمت از

اللّٰهِ عَلَيْهِمْ فَشَكَرُوهُ عَلَيْهَا وَسَرُّوا بِهَا ثُمَّ رَاَوْا بَعْدَ سُرُورِهِمْ بِالنِّعَمِ

خدا بر خود پس شکر میکنند خدا را بر آن نعمت و شاد میشوند بسبب آن پس دانستند بعد از شادی بنعمت

اَنَّ اِشْتِغَالَهُمْ بِالنِّعْمَةِ عَنِ الْمُنْعِمِ نَقْصٌ فَاشْتَغَلَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْمُنْعِمِ

بدرستی مشغول گرفتن بنعمت از نعمت دهنده نقصان ست پس مشغول شد دلهاے ایشان بمنعم

عَنِ النِّعَمِ فَكَانَ الْبَلَاءُ جَارِيًا عَلَيْهِمْ وَقُلُوبُهُمْ غَائِبَةٌ عَنْهُ فَلَمَّا

از نعمتها پس باشد بلا روزه ست بر ایشان و دلهاے ایشان غایب ست از وهمیں هرگاه

اسْتَوْطَنُوا هٰذَا الْمَقَامَ وَدَاوَمُوا عَلَيْهِ نَقَلَهُمْ مَوْلَاهُمْ اِلٰى مَا هُوَ

وطن کردند این جارا و همیشگی کردند بر آن سے برداد ایشان را خداوند ایشان بسوے جائیکه

اَعْلٰى لَهُمْ وَاَسْنٰى مِنْ ذٰلِكَ لِاَنَّ مَوَاهِبَ عَزَّ وَجَلَّ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا

بلند ترست مرایشانرا و روشن ترست از آن پس بدرستی بخششهاے خدا نهایت ندارد

نِهَايَةَ وَاَقَلُّ مَا فِي الرِّضَا اَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ عَمَّا سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

و کمترین چیزے که در رضا بقضا آنست که ببرد طمع خود را از غیر خدا

وَقَدْ ذَمَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّمَعَ فِي غَيْرِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرُوِّيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ

و بتحقیق نکوهش کرده ست خدا طمع را در غیر خدا پس روایت ست از یحیی بن

قرأت التوراة فرأيت فيها أن الله سبحانه وتعالى

خواندم توریت را پس دیدم در او که خدای تعالی

من كان يثق بمخلوق مثله ورؤي في بعض

کسیکه بود بوثوق بمخلوق مانند خود و روایت است در بعض

الله سبحانه يقول وعزتي وجلالي وجودي و

کتب که حق سبحانه میفرماید سوگند مرا بعزت و جلالی و جود

مجدي لأقطعن أمل كل مؤمل أمل غيري بالناس ولألبسنه

بزرگی خود هر آینه قطع میکنم امید هر امیدوار را که امید دارد از غیر من بمردم و هر آینه بپوشانم او را

ثوب المذلة بين الناس ولأبعدن من قربي ولأقطعنه من وصيله

لباس خواری میان مردم و دور میکنم او را از قرب خود و قطع میکنم او را از وصل خود

أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي وأنا

آیا امید میدارد غیر مرا در سختیها و سختیها در دست من است و من زنده ام

حي وبرزقي غيري وبطارقي بالفكر أبواب غيري وهي مغلقة

و امید میکند غیر من و روزی میدهد غیر مرا و حالانکه درهای غیر نگشاده

وأنا بيدي مفاتيحها وبيدي خزائن الخزائن الله عز وجل يقول ما من عبد

و من بدست منست کلیدهای آنها و بدست من خزائن خزائن است الله عز و جل میگوید هیچ بنده

يعتصم بي دون خلقي أعلم ذلك من قلبه ونيته فتكيده

که چنگ زند بمن دون خلق من میدانم آنرا از دل او و نیت او پس بیچ رسانند آسمانها را

السموات ومن فيهن إلا جعلت له من ذلك مخرجا

آسمانها در و هر که در آنهاست مگر گردانیدم او را از آنها گشادگی

وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماء

و هیچ بنده چنگ زند بمخلوق من نه بین مگر آنکه ببریده ام اسباب آسمان

من فوقه وأسخت الأرض من تحت قدميه ثم أهلكه في الدنيا

از بالای او و سست میکنم زمین را از زیر دو پای او پس هلاک میکنم او را در دنیا

والعقبى وروي عن بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

و عقبی و مروی است از بعض صحابه رضوان الله تعالی علیهم

أجمعين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تعزز

اجمعین گفت شنیدم رسول الله صلی الله علیه را که میفرمود هر که طلب عزت کرد

بالناس ذل ومن اتكل على مخلوق مثله ذل تكفاه الطمع

بمردم خوار شد و هر که توکل کرد بر مخلوق مانند خود خوار شد پس بس است او را طمع

بما بنا من الطلاع قلبه وتشتت همه وذلهم
بحرص که میبرد او را از دیده در رشدن دل او بدنیا و پریشان شدن فکر او و خوار
اجتمع عليه امران ذل في الدنيا وبعد من الله تعالى
جمع شد بر وی دو چیز یکی خواری در دنیا دوم دوری از حضرت ایشان بدون
في رزقه شدة واحدة فقال بعضهم لا اعرف شيئا
در رزق او دزده و گفت بعض از علمای شناسم چیزی صعب تر بر
المريدين من الطمع ولا اخرب لقلوبهم ولا اذل
مریدان از طمع و نه ویران کننده تر دلهای ایشانرا و نه خوار کننده تر
لهم ولا اظ
ایشانرا از وی چیزی
انما كان ذ
فرود آمدن آن
اشر
همیشه از کار خود را
ولا نفعا ولا عطاء ولا منعا بجعل ملك الملك لمملوك فاني
و نه نفع خود را و نه دادن و نه بازداشتن را پس گرداند ملک بادشاه مرنده را پس از
يكون له ورع فلا يتحقق ورعه حتى ينسب الاشياء الى
باشد او را پرهیزگاری پس ثابت نمیشود پرهیزگاری او تا انکه پیوند نکند چیزها را بسوی
مالكها عز وجل فيطلبها منه ولا يطلبها من غيره وقيل
خداوند آنها که بزرگست پس بجوید هر چیز را از و نه خواهد از غیر او گویند
الطمع له اصل وفرع فاصله الغفلة وفرعه الرياء والنميمة
طمع را اصل است و فرع اصل او غافل شدن است و فرع او افسون و سخن اندن
والتزين والتصنع وحب اقامة الجاه عند الناس وقال
در ریب دادن و آراستن دوستی برپا داشتن مرتبه است نزد یک
عيسى عليه السلام للحواريين الطمع القاتل وكي وعن
عیسی ع حواریان خود را طمع کشنده سوده یا کننده از
بعضهم انه قال طمعت يوما مرة في شيء من
بعض اکابر که گفت طمع کردم روزی یکبار در چیزی از امر دنیا
فهتف
داد مرا
بي هاتف وهو يقول يا هذا انه لا يجد بالحر
مرا هاتف و آن میگوید ای آنکس که ستوده نیست آزاد او که مرید است
باشد

اللّٰهِ كُلَّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَتْرُكَ بِقَلْبِهِ إِلَى الْ

خدا چیزی که خواهد اینکه مایل شود بدل خود بسوی بندد،

لْحَلَاوَةَ وَالْهَيْبَةَ وَ

دگانی که در عبادت و هیبت و رقت

دَا يَخْفَى عَلَيْهِمُ الطَّمَعُ فَمِنْ يَمْلِكُ لَهُمْ

گانی اندکی پنهان میشود بر ایشان طمع کردن از کسیکه مالک است

عَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ

چیزی مگر آنکه بریده شد آنرا

يَكُونَ الْبَرَكَةُ دَاخِلَةً عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا

تا آنکه میباشد برکت در آینده بر ایشان از جائی که

آنَّ حَالَةَ الطَّمَعِ تَقْبِضُ فِي الْأَحْوَالِ وَهُوَ أَدْنَى دَ

که حال طمع نقصان میکند در احوال و این کمترین پایه است

الْعَارِفِينَ مِنْ أَهْلِ التَّوَكُّلِ لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ

عارفان از اهل توکل که هرگز بر دل مرید چیزی از طمع

وَيَسْأَلُهُ الْأَجَلَ كَمَالَ الْبُعْدِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

و سؤال کند او را اگر از جهت کمال دوری از خدا یعنی

الصَّادِقُ وَهُوَ يَرَى أَنَّ مَوْلَاهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ

صادق و او میبیند که خدای او آگاه است بر و پس باز

فَصْلٌ وَأَمَّا الصِّدْقُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

اما راستی پس دلیل در وی قول خدا یعنی است ای آن کسانیکه

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

ایمان آورده اید بپرهیزید خدا را و باشید با راستان و چیزیکه مرویست از عبد الله

بْنِ مَسْعُودٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَصْدُقُ

بن مسعود رض از پیغمبر که فرمود همیشه بنده راست میگوید

وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّٰهِ صِدِّيقًا وَلَا يَزَالُ يَكْذِبُ

و طلب میکند راستی را تا آنکه نوشته میشود نزد خدا صدیق و همیشه دروغ گوید

وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّٰهِ كَذَّابًا وَقِيلَ إِنَّ اللّٰهَ أَوْحَى إِلَى

و طلب میکند دروغ را تا آنکه نوشته میشود نزد خدا یعنی کذاب و گویند که خدا یعنی وحی کرد بسوی

دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ مَنْ صَدَقَنِي فِي سَرِيرَتِهِ صَدَقْتُهُ

داود علیه السلام که ای داود کسیکه راست دارد مرا در باطن خود راست دارم او را

عِنْدَ الْمَخْلُوقِينَ فِي عَلَانِيَتِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الصِّدْقَ عِمَادُ الْأَمْرِ وَبِهِ

نزد مخلوق خود در ظاهر و بدان که راستی ستون کار است و باو

تَمَامُهُ وَفِيهِ نِظَامُهُ وَهُوَ ثَانِي دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

تمامی او است و در آن پیوندگار است و راستی دومی مرتبه از پیغمبریست و آن قول خدا یعنی است

بما نالا من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
بخشید بایشان از پیغمبران و راست گویان و
اجتمع عليه الامة والصادق هو الاسم اللازم من الصدق
جمع شدند بر وی امت و صادق آن اسم لازم است از صدق و
في رزقه ذرة قط منه وهو من تكرر منه الصدق فصار له
در رزق او ذره قط از صدق و آن کسی است که مکرر شده از و صدق پس گشته است او را
المريدين والطلب غالبة فالصدق استواء السر والعلانية
مریدان و طلب غالب پس راستی برابر بودن پنهان و آشکارا است
لهم وكان اطلاقه لقد صدق في قوله والصديق من صدق في
ایشان را و آن اطلاق او چنین است که راست گفت در گفتار خود و صدیق کسی است که صدق کرد در
انما كان ذا اخوة وقيل من اراد ان يكون الله معه فليكن
آنچه بود با برادران خود و گفته اند هر که خواهد که باشد خدا با او پس باید که لازم گیرد
اشرك بالله بل نزوله
شریک گیرد و گویند هر که خواهد که باشد خدا با او پس باید که لازم گیرد
الصادقين وقال الجنيد الصادق يتقلب في
پیش از فرود آمدن صادقین و گفت جنید راست کردار
يتصدقوا اليه ولم يطالع
راستان است و گفت جنید راست بر میگردد
شوق ندامت بسیار هر گاه که ظلمت امر گردد خوشنود
ذا تعين مرة وكمرآته بالنفاق واحدة اربعين
روز چهل یا روز چهل بار یا ترا چنان است
سنة وقيل الصدق هو القول بالحق في مواطن الهلكة وقيل
سال و گفته اند راستی سخن حق است در جاهای هلاکت و گویند
الصدق وموافقة السر بالنطق وقيل الصدق منع الحرام من الشدق
راستی موافق بودن دل است بگفتار و گویند صدق باز داشتن حرام است از جانب دهن
وقيل الصدق الوفاء لله بالعمل وقال سهل بن عبد الله لا يشم رائحة
و گفته اند صدق وفا برای بجا آوردن است گفت سهل بن عبد الله نمییوید رایحه
الصدق عبد واهن نفسه او غيره وقال ابو سعيد لقرشي الصادق
راستی بنده که سستی و آسانی دهد بر شرع میکند نفس خود را یا دیگری را و گفت ابو سعید قرشی صادق
الذي تهتبا له ان يموت ولا يستحي من ستره لو كشف وقال الله تعالى
آنست که آماده است برای مردن و شرم ندارد از ستر خود اگر آشکارا کرده شود از جهت قول خدای تعالی
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وقيل الصدق صحة التوحيد مع
پس آرزو کنید مردن را اگر هستید راستان و گفته اند صدق صحت توحید است با
القصد وقيل حقيقة الصدق ان تصدق في موطن لا ينجيك
قصد و گویند حقیقت صدق آنست که راست گوئی در جائیکه نجات نمیکند ترا

اشتہار

لله الحمد ہر آن نقش کہ خاطر میخواست
آمد آخر پس پردہ تقدیر پدید

شایقان دین متین کو بشارت ہو۔ مشتاقان شرع مبین کو مسرت ہو۔ کہ آج وہ دن ہے
کہ سنن نبویہ نے از سر نو رونق تازہ پایا۔ احکام اوامر آلہیہ نے انداز تازہ پایا یعنی کتاب غنیۃ
الطالبین مع منیۃ جناب الشیخ غوث الثقلین قامع المبتدعین جناب ابو محمد محی الدین
الحاج السید عبد القادر جیلانی رضی اللہ عنہ مع ترجمہ اردو بلفظہ فصیحہ مولانا مولوی عبد الحکیم
ھو الصدوا مدد دیگر و محشی بجواشی کتب معتبرہ و تصحیح و تنقیح تمام چھپکر تیار ہو۔ صرف
الصادق ہی قیمت اگر پوچھیے تو فرد لم قیمت خود گفتہ + نرخ بالا کن کہ ارزانی
ست کا مول صرف چھ روپیہ ہے مگر ان نہیں ارزان ہے۔ کوڑیوں کے مول گنج
میگان ہی۔ خریدار اتھہ بہا دریافت چیزہی مطالعہ فرمائیں۔ پس جس صاحب کو منظور
کا نکو ہو اپنی معزز قیمت لابہ ستھان میں مولوی حسام الدین مہتمم مطبع حسامی کے
ذمہ جمعہ نہ ہیں۔ خریدار اس نسخہ کو رعایت کیجائیگی۔

ع العمل

حسام الدین مہتمم مطبع حسامی لاہور